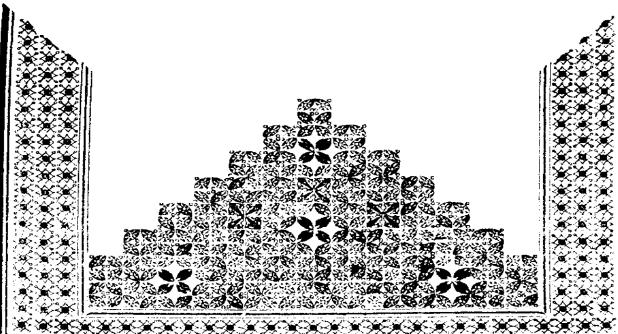
الجزالسادس من كتاب تفسيرا لقرآن المسمى بروح البيان للفاضل السيخ السيحامل الشيخ اسمعيل حقى أفندى

*(فهرسة الجز السادس من تفسير دوح البيان) *				
سورة الحديد	سورة الواقعة	سويةالرحن	سورةالقمو	سورةالنجم
157		٨٤	0 1	٢
سورة الحمة	سورة الصف	سورةالمصنة	سودة الحشر	سورة المجادلة
777	٠٢٦	147	1.9	170
سورة الملك	سورة التحريم	سورةالطلاق	سورة النغاين	سورة المنافقين
779	T £7	770	۲٠٦	797
سويةابلن	سورةنوح	سورة المعارج	سورة الحاقة	سورة ن
£V£	૾ ૦૧	733	773	798
سورة المرسلات	ورة الانسان	ورة القيامة	سورةالمذثر س	سورةالمزمل
90A	۸۳٥	270	0.1	٤٨٨
سورة الانفطار	سورة التكوبر	سورةعيس	سورة النازعات	سورة النبا
975	712	7.5	٥٨٨	۸۲۰
، سووة الاعلى	سورة الطارق	سووة البروج	سووة الانشقاق	سورة المطفنين
777	177	70.	745	775.
سورةالليل	سورة المذعس	سورةا ابلد	سورة النبجر	سورة الغاشية
V-V	٧٠١	190	7.7.5	TYT
سورة القدر	سورة العلق	سورةالتين	سورة ألم نشرح	سورة النيمي
V#7	A7V	47 4	٧٢٠	717
سورة التكاثر	سورةالقارعة	سورةا احاديات	سورةالزلزلة .	سورة القيمة
70Y	Yot	Y 00	VOI	747
سورة الماعون	سورة الايلاف	سورة الفيل	سو رة الهمزة	سورة العصر
44.5	YYI	,V15	٧٦١	Yoq
ورة الاخلاص	سووةالمد .	سورة النصر	-ورة الكافرين	سورة الكوثر
VAV	744	٧٨٠	YYA	YY7
سورة الفلق سورة الناس				
	٧१ ٦		197	

•



* (سورة النجم مكمة وآيم الحدى أو ثنتان وسنون) *

* (بسم الله الرحن الرحيم)*

(والنحم)سورة النحم أقول سورة أعلى بها رسول الله صلى الله علمه وسلم وسهر بشراء تهافي الحرم والمشركون يستمعون نزلت في شهروت الناسن السنة الخامسةمن السوة ولمبابلغ عليه السلام السحبارة سيجدمعه المؤمنون والمشركون والبلق والانس غيرأبي لهد فحأر واليتغاثة رفع من تراب الى جهته وقال يكفهني هـــذا وفي رواية كانذلك الولد_دين المغيرة فأنه رفع ترايا الى جبهته فسجد علمه لانه كان شيخا كمبرا لايقدرعلى السجود وفي رواية ويسحعت أمية بن خلف وقديةال لامانع أن يكونوا فعلوا ذلك جدعا يعشهم فعل ذلك تكبرا وبعشهم فعل ذلك بجزاويمن فعلذاك تكبرآ أبولهب ولايحالف ذلك مانقال عن ابن مساعود ردني الله عنسه ولقدرأ يت الرجلأى الفاعل لذلك قتدل كافرا لانه يجوزأن يكون المرادينة لمات وأغنا حجدا المشركون لات النبي عليه السسلام لمبابلغ المحاقولة أقرأيتم اللات والعزى وسنات الشبائنة الاخرى الحق الشيطانيه قوله تلك الغرائيق العلاوان شفاعتهن لترقعي مستكماسين في سورة الخيم فسمعه المتسركون وظنواأتهمن التران فسجد دوالتعقليم آجتههم ومنءثم نتحب المسرونيس سجود المشركين من عسيراعيان اذحه لم يسبعوا ما أابقى الشبطان فى آذات المشركين وأرادوا بالغوائيق العسلا الاصنام شبهت الاصنام بالغرائيق التي هي طائرا لما مجع غرنوق بكسر الغسين المجمة واسكان الرامتم الغون المفتوحة أوغرنوق بينهم الغين والغون أيتنا أوغرنيق بينهم الغين ومثن النون وهوطبرطويل المعنق وهوالكركئ ومايشبهه ووجهالش بمهايين الاصنام وتلك المطيور أن تلك الطبورة علووتر تذع في السهام فالاصمام مشبهة بها في علو القدر وارتفاعه قال بعضهم

والنجمأ ولسورة نزات جلة حسامله فها يحدة فلاينا في أن اقرأ ما يسرر مك أول وربيزات فيها حب دة لاق النازل منها أوائلها لامجوعها دفعة والواوللقسم ، أصاب معانى كفشد قسم درقرآن بردو وجهست يكي قسم بذات وصفات شابق جل جلاله حنسانه يكوفو وبك فبعزتك والقرآن المجيدوهم بنين حروف تهسبى درا واثل سورهر حرفى اشارتيت بصفتي ازمفات حتى وقسم بران بأدكرده وبسهدوم قسمست بمغاوقات وآن برجها رضريست يسكي اظها رقدرت واجنانك والذاريات والمرسلات والنازعات حذاوا مثاله نيه العياد الى معرفة القدرة نيها ديكوقسم برءتا خسنزاظها ومييت واكتوله لاأقسم بوم القيامة أقسم بهاليع لمحيشه فيهنا سوم قسم باددمه كند اظها والعمت را تابسد حسك ان نعسمت خود از الله بشناسند وشكران بكزا دند كفوله والتين والزيتون جهارم قسمست يعض مخسلوقات بيان تشريف واتاخلق عز وشرفآن جسيز مدائد مدكه قسم يوى يادكرده كقوله لاأقسم بهدذ اللملديه في مكة وكذلك قوله وطورسينين وهذا البلدالامين ومن ذلك قوله للمصطنى عليه السلام لعمرك وهداعلي عادة العرب فأنها تقسم بكل ماتستعلله موتريدا ظهار تعظيمه وقسال كلموضع أقسر فسيه بمغسلوق فالرب فسه مضمر مستقوله والمنعم يعنى برب المنعم ورب الذاريات واشياه ذلك والمراد بالنعم اتما الثريافاته اسم غالب عليهما ومته قوقه عليه والسكام ماطلع النهم قطوق الارمش من العياهة شئ الارفع بريد بالنحم التريا باتفاق العلماء وقال المسهملي رجمه الله وتعرف الغربابالنعم أيضا وبالمة الحللام اتطلع يعددهان الحل وهي سمعة كواكب ولايكاديري السايع منها نلشائه وق الحتسقة انها اثناء شركو كاوان رسول الله صلى الله علمه وسلم كانراها كاله التوة جعلها الله في بصرة وقال في عن المعاني وهي سبعة أنجم ظاهرة والسابع تنص به الابصاروكانت قريش تجلها وتقول أحسن المجم في السعاء الثريا والثريافي الارس زين السماء وكانت رسلتا هاعند طلوعها ومقوطها فاذا طلعت بالغداة عدوهامن السند واذاطلعت بالعثبي عتروهامن الشتاء فال الشاءر

طاع النجم غديه . المغي الراعي شكمه

والماجنس التحيم وهو يه كافال العالى (اذا هوى) غروبه وط الوعة بقال هوى به وى من الثانى هو يابو زن قبول اذا غرب فان الهوى سنقوط من علوا لى أستقل وهو يابو زن دخول اذا عدلا وصعد والعامل فى اذا التسم أى أقسم فاله بعنى مطلق الوقت منسلخ عن معنى الاستقبال كافى قولك آنيك اذا الحرا المسرفلا بلزم عل فعدل الحال فى المستقبل بعنى أن فعدل القدم انشاء والانشاء حال واذ الما يستقبل من الزمان في كون المعنى أقدم الا آن التم وقت هوى ومد دذا الرمان ثم ان الته تعلى أفسم بالتحريف والمنازع المنازع المنازع

حقه ماضل صاحبكم (وماغوى) العي حوالجهل المركب قال الراغب الغي جهل من اعتقاد فاسدوذلك أتءالجهل قديكون منكون الانسان غبر معتقد أصلالاصالحا ولافاسدا وقديكون من اعتقاد شئ فاسد وحذا الشاني يقال له عى فعط فله على ماضل من عطف الملاص على ألعام للاهتمام بشأن الاعتقاد بمعنى انه فرق بين الغي والضلال وليسما بمعنى واحد فأن الغوا بةهي الخطأفي الاعتقاد خاصبة والضبلال أعهمتها تتناول الخطأ فيالاقوال والافعيال والاخلاق والعقائدالتي شرعهاانته وينتهالعباده فالمعني ومااعة قدياطلاقط اي هوفي غاية الهدى والرشد وليس بمباتثوهمونه من الضلال والغوا له في شئ أصسلا و كانوا يقولون صبل مجدعن دين آمائه وخرجء بالعار بقوتقول شأمن تلقا انفسه فردالله عليهم ينفسه تتنزيل هده السورة تعظماله والخطاباتنزين وانزاده علىه السلام بعنوان صاحبيته لهمللايذان توقوفهم على تفاصيل أحواله واحاطتهم خبرا ببراءته عليه السلام ممانني عنه بالكلية وباتصافه بغاية الهدى والرشاد فانطول صحبتهمله ومشاهدتهم محاسن شؤنه العظمة مقتضة لذلك حتما كافي الارشاد يوقال التكاشئي وتسمية صاحب بجهت آنست كمسضرت بنغسم يرعلسه السبالام مأمو ويو دبععبت كافران حهت دءوت الشانويو لدمافي الارشاد قول الراغب في المفردات لا بقال الصاحب فحااه رف الالمن كثرت ملازمته وقوله تعالى ثم تتف كروا مابصا حبكم من جنسة سمى الني عليه السلام صباحبهم تنديها أى الدكم صحبتموه وجز بتموه وعرفترظا هرمو باطنيه ولم تتجدوا به خبسلا وجنة وتقييدا انقسم بوقت الهوى لان الخيم لايه تدى به ألسارى عند كونه في وسط السماء ولايعه لماشرق من المغرب ولا الشميال من الجنوب وانميام تدى به عنسده موطه ا وصعوده مع مافمه من كال المنساسية لمساسيحكي من تدلى جبر يل من الافق الاعلى و د نوم منه عليه ما السلام وفالسعدى المنتي ثمالة فسدنوقت الهوى أى الغروب لكونه أظهر دلالة على وجود الصانع وعظم ودرته كالمال الحلمل علمه السلام لاأحب الاتفاين قال ابن الشيخ ف حواشبه وفيه لطبقة وهي الذالقسم بالنحم يفتضي تعظيمه وقد كان فيهسمه ن يعبسده فنبه بمويه على عدم صلاحته للالهمة بافوله وقمل خص الهوى دون الطلوع فأن النظة النحمد اتعلى طلوعه فان أصل النحم الكوكب الطالع وتعال الامام جعنه والصادق وضي الله عنسه اوا دبالنحم يحداعليه السلام اذائن لدله المعراج والهوى النزول ﴿ كَفَيَّهُ الْدَانَ رُوزُكُمُ ابِنَ آيِتَ فُرُوآ مَدُورُسُول خدابرة بشآشكارا كردعتبة بنأبي لهبكذت كفرت برب النعم اذا هوى وبالذى دنا فتدلى ودخترو سول علمه السلام زن اويو دطلاق دا درسول خدا دعا كردو ف نت اللهم سلط علمه كابامن كلابك بعسدا ذان عتبه بتحيارت شام دفت بايد وخويش ابولهب درمنزلي ا ذمنا ذل واه فروآمدندوآ نحيادى ودراهى ازدرفروآمدوكفت هيذمارض مستمعة درين منزل سباع فراوان يودنكر بدتاخو بشردا فسدباع نكاه داويدايولهب اصحباب خويش واكفت اين يسرمرانكاءدا ويدكه منجى ترسم كه دعاى عجسددووى رسيدا يشيان عبيه كردوى دوآمدند واورادرميان كرفتندو بأس اومى دائتنددوميانة شيباب العيالمن خواب يرايشيان افكيد وشهر بالمدونايشان دركذشت واطعه برعتبه زدوا وراحلالما كردوكم يأكاه لنحاسبته ويحفل من التأو بل المصلى اذا متعدوا لغارى اذا فتسل شهيدا والعالم اذا مات ووضع فى قبر مقان هؤلاء

تجوم والاخب ادناطة تبها قال عليه السسلام على المتى كالنيموم بها يهتدى في البر والبحروقال الامام الغزالى رجمالله هم الصابة اذاما توالتوله عليه السلام أصحابي كالنجوم بأيهم اقتديتم احتديتم وعلما الاسدلام لقوله علمه السدلام العلما فيجوم الارض وقال بعضهم هوقسم بنور المعرفة أذا وقع في القلب قال تعالى مثل ثور مكشكاة فيها مصباح * وقال السكائي ويزد محققان سوكندبا وكروه وستاوة ول حضرت مجدعلمه السلام برفلك توحده متقطع شدا زماسوى الله تعالى وأيضاأ قسم الله بنحيم الالهام حدين سدة طمن صحائف الغيوب الى معادن القداوب وفى التأو يلات التعمية قال الاخفش التحم نبت لاساق له فيكون هو يه سقوطه على الارمس كافال والنحموا لشحو يسجدان يشبرالى أف الله تعبالى ينبت حبسة المحسبة الدائمية المنزعة عن التغبر المقدسة عن التبدل التي وقعت وسقطت مدرر وحس عبا ذائه المطلقة البكاسة المجمه الإحاطية فأرض فله نسه وحيسه القبابل لانبات نباتات الولاية والنبؤة والرسيالة الموجبات لظهور وباحن الحقائق القرآنية وشقائق التحليات الربائية وازحيارا لتنزلات الحتانية وعرا واللطائف الاحسانة العرفانية كالمشاهدات والمكاشفات والمعا شات وأمثالها وحواب القسير ماضل صاحبكم وماغوى وميشرالى أنوجو دالني علىه السلام لماسكان أول نوروحداني بسيط علوى اطلف شعشعانى تحلى به الحق وتعلقت به القدرة القدعة الازلدة من غيروا سطة كأأخير عنه يذوله أنامن الله والمؤمنون مني وامست فيه ظلمة الوسايط الاسكانية الموحمة للضلالة المنتجمة للغى بلهوعلى نوريته الاصلمة السسمطة الشعشعابة المقتنسة للهدى والتقوى المستدعمة للرشدوا انهبى باق كاهوما أثرت فيه مصاحبتكم الطبيعية ولأشخا اطتكم الصورية العنصرية وماضدل بأمر الطيدمة وماغوى بحكم البشرية فانه صلى الله عليه وسدلم فانم بالحق خارج عن الطبع كاأخبرعن نقسه الشريقة القدسية بقوله لستكا حدكم أيت عندربي يطعمني ويستمنى وهــذايدل على قيامه بالحق وخروجــه عن الطبيع واحكامه النهبي * يقول الفشرأ مدّه الله القدريلفظ النجمنون هى خسون بعساب ابجدوتجيم هى ثلاثه فالمجموع ثلاثه وخسون وميم عى أو يعون فأشيارالى أنَّ الذي عليه السلام يعث عندا لا وبعي وجعل خاتم الانبياء والمرسلين ومكثف مكة بعد النبوة ثلاث عشرتسنة والجموع ثلاثة وخدون وقد عماه الله تعالى بالتعم في هذه الاكنة كماء عناه سرا جامنيرا في آنة أخرى لانه يستنشاه بنوروجهه وضيما وعلمه وهداه وهوى "هذا النحم العالى غرويه من مكة زعد المذة المذكورة وهيعيرته الى المدينة ولذا أفسيرالله على عدم ضلاله وغيه لانه في غرو به ذلت وحركته واشدمهدى مدت كان بأحر الله تعالى وأذنه فلماغرب من مكة أظلت المدنيها على قو يش وصاروا في ظلمة شديدة ولمناطلع على المدينة أشرقت الارض على المؤمنين حتى انهم وقعوا في البدر التام في السينة الثانية من الهمعرة حيث نؤرهم الله تتحت لوا محبيبه بنورا لنصرة على الاعدا ويبدر وصيار باله الاعداء الى ظلة العسدم ويهذا يظهرسر قوله تعالى ومأكان الله ليعذبهم وأنت فيهم وماكان الله معذبهم وهم يستغفرون ويسر فوله علمه السسلام لاتقوم الساعة حتى لايقال في الارض الله الله أي ينتطع أهل الذكر المتصل وكانهوالني عليه البلام في مكة و بخروجه عنها وعفيارقته عن أرضها واصر ارالقوم على الشرك والعنا وقع علمهم الطاشة الكبرى بدريجا تقوم السباعة عند دانقطاع أهل الذكر

الدائم من الارض ففيه الناس يعني الناسسة لايعوفون قدوأ هل الذكر والمضور فعما منهميل يعادونهم ويؤذونهم معان فى ذلك هلاكهم لأنهم ملكوتهم وبانقطاع الملكوت والارواح عن الملك والاجسام يزول الملك ويتخرب الاجسام لانقطاع سديب الميقاء ومن هذا قالوا ان نقه رجالا متصرة فننف اقطارا لدنيا ولوق دارا لحرب فانه لابذللو يجودمن فعض البقا والامداد أمذناانعه والأكم عزيد فضله وجوده وشرفه الوصاله وشهوده بحرمه بدالتحموهو يهومحوده آمين آمين (وما ينطق عن الهوى)يقال نطق ينطق نطقا ومنطقا ونطوقا تكلم بصوت وسروف يعرف بهاالمعانى كمافى القاموس فلايستعمل في الله تعالى لان السكام ما لصوت والحروف من خواص المخلوق والهوى مصدرهو يهمن بابعلماذا أحسه والثتماه تم غلب على الممل الى الشهوات والمستلذات من غبرداعية الشرع ومنه قيل صاحب الهوى للمبتدع لانه ماثل الى مايهواه فأمرالدين فالهوى هوالمسل المخصوص المذموم ولهدذانه بي الله أنباء ففال لداود عاسه السلام ولاتتبع الهوى ولنبينا عليه السلام ولاتتبع أهواءهم ولم بملأ حدمن الانبياء المعبد أمل قوله علمه السيلام ماأطلي ني قطيقال أطلي الرجل اذامال الى هواه حكى عن بعض الكارأنه قال كنت في مجلس بعض الغافلين فتكلم الى أن قال لا مخاص لاحد من الهوى ولو كان فلا ناعني يه الذي علمه السلام حمث قال حبب الى من دنيا كم ثلاث الطيب والنسا وقرة عدى في الصلاة فتنات له اما تستعي من الله تعالى فاله ما قال أحبنت بل قال حبث فكمف بلام العمد على ما كان من عندالله تعالى تُم حصل لى غم وهم قرأيت النبي علمه السلام في المنام فقال لا تغتم فقد كفسنا أمره ممهعت اله خرج الى ضيعة له فقتل ف الطريق نه و ذيالله من الاطالة على الانبيا وورثتهم الاوليا وضمن ينطق معني الصددور فتعذى بكادة عن فالمعني ومايصد ونطقه بالقرآن عن هوا ه ورأمة أصلافا تالمراداستمرارنني النطقءن الهوى لانني استمرارا انعلق عنه وقديقال عن هنا أعمني الباءأى ومايشطق بالهوى كإيف الرست عن القوس أى بالقوس وفي التستريل وما نحن يتارك آلهتناعن قولك أى بقولك قال ابن الشيخ قال أقراد ماضل وماغوى بصدخة المانى ثم قال وما ينطق عن الهوى بسمغة السهة مل سانا لحاله قبل المعثة وبعدها أي ماضل وماغوى حن اعتزا كم وما تعبدون قبل أن يبعث رسولا وما ينطق عن الهوى الا تنحين يتلوعلم آيات ربه انتهى ويقول الفقيرفسه بعد كالايخني والظاهران صيغة المبانيي باعتبارة ولهم قدضل وغوى اشارة الى تحقق ذلك فى زعههم وأماص مغة المندارع فباعتبار يحبد النطق فى كل حال والله أعدلم بكل حال (ان هو) أى ساالذى ينطق به من القرآن (الاوحى) من الله تعدالي (يوحى) اليه يواسطة جبريل عليهما السلام وهوصفة مؤكدة لوحى رافعة لاحتمال المجازم فسدة للاستمرار التحددي يعني أن فائدة الوصف المنسه على انه وسى حقيقة لاانه يسمى به مجازا والوسى قد يكون الحساعف في السكاب الالهى وقديكون مصدرا وله معنان الارسال والالهام والتكاية والكلام والاشارة والافهام وفمه اشارة المي ان الندي علسه السيلام قدفني عن ذاته وصفاته وافعاله فىذات الله وصفاته وافعاله بحدث لم يبق سنه لااسم ولارسم ولاأثر ولاعين فكان ناطقها بنطق الحقالا بنطق المشرية فلايتوهم فبمأن يجرى عليه الخطرات الشمطانية والهواجس النقسانية ولذا قالوا مايصدوعن الواصل شريعة اذهو محقوظ كحاان الني علمه السلام

معصوم فالبعض الكارمن وضعمن الفقراء وردامن غيرالوارد في السنة فقد أساء الادب مع الله ورسوله الاأن مكون ذلك شعر يف من الله تعالى فمعزفه خصائص كلمات يحمده لها فسكون حسننذ يمتشلالا مخترعا وذلك متسل سوب الجرالشاذلي قتس سره فانه سيافر في بحرا لقسارتم مسع نصراني بقصدا لحيج فتوقف عليهم الريح أياما فرأى النبي عليه السلام في ميشرة فلتفه ايآه فقرأه وأمر النصر أنى بالد فرفقال وأي آلر بحفقال افعدل فانه الآن بأتيد فكان الامر كاقال وأسدلم النصر اني يعد ذلك وقس علمه آلالهام والتعريف في المقطة وقد أخد مرأبو مزيد المسطامي قدسسره اله بولديعد وفاته عدة طو يلهنفس من انفاس الله وهو الشديخ أبوالحسن الخرقاني قدسسره فكان كاقال * وكذا قال صاحب المنفوى لوح محفوظست أورا دشوا * از ـــ ه محنوط ست محفوظ ازخطا * أي تحومست و لى رم لمست ونه خواب * و حى حق و الله أعلىاله واب * ازبى رو بوش عامه در سان * وحى دل كويندا وراصوفهان * وحى دل كرش كم منظر كاء اوست * حون خدا داشد جودل آكام اوست * مؤ منا ينظر بنور الله شدى * ازخطاو يواعن آمدى (علم)أى الترآن الرسول أى نزل به علمه وقرأ معلمه و منه له هذاعلى أن يكون الوجى ععنى الكتاب وان كان ععنى الالهام فتعلمه بتسليفه الى قليه فيكون كنو له نزل مه الروح الاست على قلبك (شديد القوى) من اضافة الصفة الى فاعلها مندل حسن الوجه والموصوف محذوف أى ملك شديدة واه وهو حبريل فانه الواسطة في ابداء الخوارق و كنسك دايلاعلى شدة قويه انه قلع قرى قوم لوطمن الماء الاسود الذي تحت الثرى وجلها على حناحه ورفعها الى السماء حتى معرأه للالسماء نياح المكلاب وسساح الديكة ثم قليها وصاح بثمود صعة فأصعوا جاغين ورأى ابليس يكام عيسي عليه السلام على بعض عقبات الارض المقدسة فنفعه نفعة بجناحه يعنى بادزدويرا بجناح خودمارى وألقاه في أقصى جدل في الهدندوكان هيوطه على الانساء عليهم السلام وصعوده في أسرع من رجعة الطرف (ذومرّة) أي حصافة أبعني استعكام في عقله ورأيه ومتانية في دينه قال الراغب احروت الحب ل اذا فتلته والمربر والممرّ المفتول ومنه فلان ذومرة كانه محكم النتل وفي القاموس المرتقبالكسر قوة الخلق وشدته والجع مرروامرار والعقل والاصالة والاحكام والقوة وطاقة الحبال كألمر برة وذومرة حبربل علمه السلام والمريرة الحيل الشديد الفتل (فاستوى)عطف على علم يق التقسيرفانه الى قوله مااوحي مان الكمفية التعليم أى فاستقام جبريل واستقرّ على صورته التي خلقه التدعليها وله ستمائة جناح موشحا أى من بناما لمواهردون الصورة التي كان عندل ما كلاهمط بالوحي كصورة دحية أميرالعوب وحسيماأتي ابراهم عليه السلام في صورة النميف و دا و دعليه السلام في صورة الخصم وذلك أن رسول الله صلى الله علمه وسلم أحب أن يراه في صورته التي جبل عليها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحيل حراء وهوا البل المسمى يجيل النورف قرب كة فتال ان الارض لا تسعى وا يكن انظر الى السماء فطلع لهجير يل من المشرق فسد الارس من المغرب وملاء الافق فحررسول الله كماخره وسي في جهل الطورفنزل جبريل في صورة الا "دمهين فضمه الى نفسه وجعل عسم الغبارعن وجهه وذلك فان المسدوه وفى الدنيا لا يتحمل رقية ماهو خارج عن طور العقل فنه الرؤية الملك على صورة جب ل عليه او أعظم منه ارؤية الله تعالى ف هدد،

الدارقه لمارآه أحدمن الانيما في صورته غدرايينا عليه السسلام فأنه رآه فيهام تزاير مؤة في الارض ومزذني المسماءاملة المعراج عندسدوة المنتهى لمناسيأتى وروى انتحزة بن عبدا لمطلب رضي الله عنه قال مارسول الله أرنى جيرا ميل في صورته فقال المك لا تستنظم عرأن تنظر المه قال رد بأرسول الله أرنه فقعد ونزل جبرا عبل على خشية في الكعبة كان المشركون بضعون شاجم عليهااذاطا فوافقال علمه السلام ارفع طرفك ياحزة فانظرفرفع عينيه قاذا قدماه كالزبرجد الاخضر فيتمغشه ماعلمه * وروى أنه رآه على فرس والدنيا بين كليكا ها وفي وجهه أحدود من الكاولة القنت السفن فمه يغرت واغمارآه علمه السلام وتنن لمكمل له الامر مرتق عالم الكون والفسادوا خرى فىالحل الانزمالاعلى وإنماقاً مبصورته لمؤكداً نماياً تبه في صورة دحمــةهو هو فانه اذا رآه في صورة نفسه عرفه حق معرفته ولم سق علمه اشتباه بوجه تما وفي كشف الاسرار فانقدل كمف يحوزأن بغبرا لملك صورة نفسه وهل تقدرغبرا للهعلى تغميرصورة المخسلوقين وقد فلترات حبراتهل أنى رسول اللهمرة في صورة رجل وورتفى صورته التي المسدأ والله عليها وات ا بلاس أنى قر يشافى صورة شيخ من أهل نجد فالجواب عنسه ان تغمرا اصور الذى هو تغمير التركيب والتأليف لايقدر عليه الاالله وأماصنية جيبرائيل فنتعل المتمتع الى تنبيها للمصطفى علمه ألسلام ولمعلم أنه أمرمن الله أذرآه في صور مختلفة فان ذلك لا بقد رعلمه الاالله وهو أن را مرة قلسد الافق وأخرى يجمعه مكان صدق وأما ابلاس فكان ذلك منسه تحمملا للناظرين وغويهادون الصقمق كنسعل السحرة بالعصى والحمال فال القدنعالي فاذا حمالهم وعصيهم يحمل المممن سعوهم أنهاته هي النهي ما في الكشف وقال في آكام المرجان قال القياضي أبو يعلى ولاقد رةللشماطين على تغسير خلقهم والالتقال في الصوراً ي صورالانس والمسائم والطير وانما يحوزأن يعلهم الله تعالى كلبات وضريامن ضروب الافعال اذافعله وتسكاميه أقله اللهمن صورة المى صورة فيقال انه قادرعلى التصور والتنسل على معنى أنه قادر على قول اذا قاله أوعلى فعل إذا فعله نقله الله من صورته الى صورة أخرى بحرى العبادة وأمّا أن بصوّر نفسه فذلك محال الان التقالها سنصورة الى صورة انحابكون بنقص المنمة وتفريق الاجزاء واذا التقننت بطل المماة واستحال وقوع الف عل من الجله و كرف ينقل أفسه قال و القول في تشكمل الملا تُسكة من ذلك التهي وقال والهي الاسكوبي فيهان من قال غثل حيريل وتصوّرا بلمس ليس مراده التها المسمأ المسال المسال عن قدرة أنف هما بل باقدار الله على التمثيل والتصوير كتحيف يشاء فسلامنا فأتبين التولين غاية مافى الباب أن العبامل عن طويق اقدارا لله به من الاسباب المخصوصة انتهى وفال فى انسان العمون فان قبل اذاجا محيريل على صورة الا تدى دحية أوغيره والروح تتشكل بذلك الشكل وعلسه هل يصبر جسده الاصلى حسامن غير روح أومشاأ حسبان الحاتى يجوزأن أن لايكون هوالروح بل الحسدلانه يجوزأت الله تعالى جعل في الملائدكة قدر تعلى المتطور والتشكل بأى شكل أرادوه كالحن فيكون الجسدواحدا ومنءُهُ قال الحافظ النجوان تمثل المال رجلا السرمعناء أنَّ ذاته انقلبت وجدلا بل معناه أنَّه ظهر بتلك المحورة تأنيسا لمن يحاطبه والظاهرأت القد والرائد لايزول ولايشني بل يخني على الراق فللط وأخاذمن ذلك بعض غلاة الشميعة الدلامانع ولابعد أن الحق تعالى بظهر في صورة على

وأولاده الائي عشررضي التهعنهم ويجوزان يكون الحسدالمال متعددا وعلمه فن المكن أن يجعل التماروح الملك قوة يقتدر بهاعلى التصرقف في جدد آخر غير جددها المعهود مع تصرفها فى ذلك الجسد المعهود كاهوشأن الابدال لانم مير-لون الى مكان ويقيمون في مكانهم شيحا آخر شبيها لمشجعهم الاصلى بدلاصت وقدذكرا من السبكي فى الطبقات أن كراحات الاولساء أنواع وعدّ منهاأن يكون له أجسا دمتعددة عال وهدذا هوالذى يسميه الصوفسة يعياله المشأل ومنسه قصة قضيب البيان وغيره أى كواقعة الشيخ عبد القيادر الطعطوطي فقدذ كراسله لال السموطي انه رفع البه سؤال في وجل حلف سالطلاق ان ولي الله الشيخ عبد الفياد والطبيط وطي مات عنده للة كذا فلف آخر بالطلاق اله بات عند دوتلك الليلة يعتنها فهل يقع الطلاق على أحدهما فأرسلت قاصدى الى الشيخ عبدا التبادر فسأله عن ذلك فقبال لوقال اربعون انى بت عندهم لمسدقوا فأفتيث بأنه لاحنث على واحدمنه مالان تعدد الصور بالتخيل والتشكل يمكن كايتع واحد خطبة الجعة وصلى بهم اماما وأمّا الشيخ عدد الخضرى انه خطب في خدون بلدة في وم عنسه اصحابه ان التطور كان و أبه لدلاو نه الراحتي في صور السياع والهائم ودخل عليه بعض اعدائه ليقتلوه فوجددوه فقطعوه بالسموف ليسلا ورموه على كوم بعيدثم اصحوا فوجدوه تعاغباييسلى وفيجواهرالشعراني وصووةالتطؤران يقدرانته الروح عسلي تدييرماها متمن الاجسام المتعددة بخلعة كن فللاوليا فدلك في الدنيا بحكم عرق العادة وإما في الاستخرة فان نفس نشأة اهل الجنسة تعطى ذلك فد دير الواحد الاحسام المتعدّدة كالدير الروح الواحد دسائر أعضاء البدن فتكون تسمع وأنت تبصروتبطش وتمشى ويمحوذ للذوفي الفتوحات المكمة والذي اعطاه الكشف السحير ان آجدام أهل الحنة تنطوى في الرواحهم فتحصي ون الارواح ظروفا للاجسام عكس مأكانت في الدنيا فكون الظهور والحكم في الدا والاستوة للعسم لالماروح واهذا يتحولون فأى صوره شاؤا كاهوالموم عندناللملاتكة وعالم الارواحانته ي وفي انسان العبوت عالم المشال عالم متوسط بن عالم الاجداد والارواح الطف من عالم الاجساد واكثف من عالم الارواح فالارواح تتجسدوتظهر في صور يختلفة من عالم المشال وهسذا البلواب اولى من جواب ابن عربأن جبرائيل كان يندج بعضه في بعض وهل مجى مجبرائيل في صورة د حدة كان فالمه ينة بعد اسلامد حبة واسلامه كأن بعديدر فانه لم يشهدها وشهد المشاهد بعدد ها أذيهد مجته على صورة دحمة قبل اللامه قال الشيخ الاكبروني الله عنه دحمة الكلي كان أجل اهل زمانه وأحسنهم صورة فكان الغرض من نزول جبريل على سندنا محدق صورته اعلامامن الله تعالى انه ماسي وسنثما محدستمرا لاصورة المحسن والجمال وهي التي عندى فعكون ذلك بشيرى له عليه السلام ولاسيما اذا أتى بأمر الموعيد والزجو فنصكون تلك الصورة الجيلة تسكن منه مايحرك ذلك الوعيدوالزجره داكلامه وهووانح لوكان لايأته الاعلى تلك المورة الاأن يدعى أنه من حين أتاه على صورة دحية لم يأثه على صورة آدمى غيره بق هذا كلام وهوأن السهدلي وجه الله ذكرات المراد بالاجتعة في حق الملائكة صفة مليكية وقوة روسانية وليست كالبخصة الطيرولايشافي ذلك وصف كل جناح منهاباً له يستدما بين المشرق والمغرب انتهي * يقول الفقير

هذا كلام عقلى ولامنع من ان يجمع الملك بين قوة روحانية و بين جناح يليتي بعالمه سواء كان ذلك كناح العامرا وغيره فآق المعقولات مع المحسوسات تدوروا بلع أنسب بأسلكمة والصق بالقدرة وقدأسلفنآمثل هدذا فيأوائل سووة الملائدكة فلاكلام فسه عندأ ولح الالعباب وانميأ يقتضى المقام أن يبين وجه كون جناح جبر بل ستمائة لا أزيد ولا أنقص ولم أ ظفر بسانه لافى كالأم أهل الرسوم ولافى اشارات أحدل الحقائق والذى يدور بالسال الهامامن الله تعالى لاتعملا وتأملا أنالتى عليه السلام اتمباعر يجلدله الاسراءيالفناءالتسام ولذا وقع الاسراءفي المليل المذى هو مظهرا لفناءدون النهار الذى هومظهرا ابقاء وكان مراتب القناسيعا على مراتب الاسعاء السبعة التيآخرها القيوم القهار وللاشارة الى هذاجعات منارات أكحرم المكي سيعالات سر البقاءا نمساطهر في حرم الذي عليه المسلام وإذا جعلت منا واته خساعلى عدد مرا تب البقاء التي أشراليها بالاحماء الخسة الساقمة من الانتيء شرالتي آخرها الاحد الصمد وكل واحدمن تلك الاسماء السبعة مائة على حسب تفصيلها الى الاسماء الحسني مع الحدية بجعها فيكون مجوعها بهذا الحسب سبعما تة ولما كانجيريل دون الني عليه السلام في الفناع لم يتحيا وزناك الليسلة مقامه الذى هوسدرة المنتهى سي قال لودنوت أنملة لاحترقت وتتجا و زما لذى عليه السسلام الى مستوى العرش وقهره وغاب عليسه فيذلك فائتهى سرجبريل الى الاسم القيوم فصارمة هورا تحت سيرالني علمه السلام وقاءًا في مكانه وقاعًا بوحيه للقالوب ولذا سمى يروح الفسد س لحماة القلوب يوحسه كماةا لاجسا دبالارواح فلدمن تلك الاجتمة السبعمائة ستمائة صورة ومعنى وانتهى سيرالنبي عليه السلام الى الاسم القهار فصاوما حصر المكل من دونه فله سعما تة جناح معذوية فظهرأن القوة النبوية أزيدمن التوة الملكمة لانتها التموة الالهمة وقدقال تعالى يدانله فوق أيديهم وانتجبر بللكونه من الايدى انمايستفيد المدوالقوتمن يدالني عليه السلام وقوته فاعرف ذلك وكن من الموقنين (وهو بالافق الأعلى) حال من فاعل استوى والافق هي الدائرةالتي تقصدل بن مايرى من القلك ومألارى والافق الاعلى مطلع الشمس كماأت الافق الادنى مغربها والمعسى والحال انجريريل بأفق الشمس اى اقصى الديساء ندمطلع الشمس وبالفارسية وبكاوة بلندتر بودازآ يمان يعتى نزديات مطلع آفتاب وسند يعلمان مطلع الشمس ومغرجا كراس الانسان ووجالدوان كانت الدنيا كالكرة على ماساق وايضامثل روح الانسان وجسده فأن الروح علوى والجسد سفلي وقدطلع من عالم الارواح وغرب في عالم الاجساد (تَمُدَنا) أَى أَرَا دَالدَنْوَمِن الذِي عليه السلامِ عَالَ كُونِهِ فَيَجِبِلُ حَرَا مُوالدُنُو القَربِ بِالذَاتِ أَو بالمككم ويستعمل فى الزمان والمسكان والمنزلة كافى المفردات (فندلى) المتدلى استرسال مع تعاتى أى استرسل من الافق الاعلى مع تعلقه به فد فامن النبي علمه المسلام يقال تدلت الممرة و دلى رجليبه من السريروفي الحسديث لودليم يحبل الى الارض السفلي لهبط على الله أى على علمه وقدرته وسلطانه في كلمكان وأدلى دلوه والدوالى النمر المعلق و بالفارسية أونك (فكان) أي مقدارامتدادما ينهما وهو المسافة (قابة وسين) من قسى العرب أى مندارهما في القرب وذكرا لقوس لان القرآن نزل بلغة العرب والعرب تجه لمساحة الاشساء بالقوس وفي معالم التنزيل معنى قوله كان بين جيريل ومحدعليهما السسلام مقدا وقوسن أنه كان منهسما مقداو

حابين الموثر والقوس كأئه غلسالقوس على الوير وهذا اشبادة الجيءأ كبدالمقر ب وأحسله أت الحلفنمن العزب كانااذا أرادا عقدالصفاء والعهد شرجا يقوسه مافأل صقاستهمار يدان بذلك أنهمامتظاهرا نيحامى كلواحدمنهماعنصاحيه وقسلقدرذراعنو يسمى الذواع قوسا لانه يقاسبه المذروع أى يقدر فلم بكن قر يباقرب التصاف ولابعيد المجست لايتأتى معم الافادة والاستفادة وهوالحدالمعهودفي مجالسة الاحباء المتأدبين (أوأدني)أى على تقدركما يهما المخاطبون كمافى قوله أويزيدون فان التشكيك لايصم على الله وأوالشك من جهة العباد كاأن كلة اهل كذاك في مواضع من القرآن أى لورآهما را منكم لقال هوقد رقوسين في القرب أواد في أى لانتبس علمسه مقدارا القرب والمرادأى من قوله خ د ما الى قوله ا وا دنى تمثير ل ملكة الانصال وتعقيق استماعه لما اوحى اليمينق البعد الملبس وحله بعضهم على حقيقته حيث قال فكاحادنا جبريل من النبي عليهما السلام التقص فلا قرب منه مقد ارقوسان رآمعلى صورته التي كان يراه عليها في سائر الاوقات حتى لايشك انه جيريل وهنا كلام آخريجي بعد عمام الايات (فأوحى) اي جيريل (الى عبده) اى عبد الله تعالى واضماره قبل الذكر اغماية ظهوره كافى قوله تعالى مازلة على ظهرها من داية أى على ظهر الارض والمراديالعب دالمشرّ ف بالاضافة الى الله هو الرسول عليه السلام كافى قوله تعبالى سيحان الذى اسرى بعبسده (ماأوسى) اى من الامور العظيمة التي لانغ بهاالعبارة اوفأوجى الله حمنتذبو اسطة جبريل ماأوحى (ماكدُب القوَّاد) اى فؤاد محمد علىه السلام ومانافية (مارأى)ماموصولة وعائدها محذوف أىمارا ميصرهمن صورة جبريل اىماقال فؤادملارآملما عرفك ولوقال ذلك ليكان كاذبالانه عرفه بقلبه كارآم بيصره قال بعضهم كذب مخففا ومشذدا بمعتى واحدوقال بعضهم من خفف كذب جعل مافى موضع النصب على نزع الخيافض واسقاطه أىما كذب فؤاده فيميارآه ببصرهاى لم يقل فسيه كذيا وانتمايقول ذلك ان لوقال له لااعرفك ولااعتقد دبك أفتما رونه على مايرى) اى اتكذبون عجد اعليه السلام فتحادلونه علىمايرا ممعاينة منصورة جبريل فالفا اللعطف يحددوف والعدماذكرمن اسواله المنباقية للعمارا تنفقها ويه فالفياء للتعقيب وذلك انتالنى عليه السلام لمباا خبربرؤية حبربل تعصوأ منه وانكروا والمماراة والمراء أنجمادلة بالباطل فكان حقه ان يتعدى بني يقال جادلته في كذالكنه ضمن معنى الغلبة فتعدى تعديم الان المماري بقصد بفعله غليسة الخصم وأشتفاقه من مرى النباقة كأن كلامن المتحادلين يرى ماعند صاحب يقبال مريت النباقة مربامسعت ضرعهالتدروم يت الفرس اذااستفر حت ماعنده من الحرى أوغدره يقول الفقيركان الطاهرأن يقال على مارأى وجوايه أنه لماكان أثرالرؤية باقساص مأن يفال برى وأبضا ات روي بنجير يلمسترة الى وقت الانتقال ولوعلى غيرصورته الاصلية وقال المسين البصرى رجهالله وجماعة علمشديدالقوى أيعلماقه وهووصف من الله نفسه بكال القدرة والقؤة ذومة فأى ذواحكام الامور والفضايا وبين المكان الذى فسيدعله بلاواسطة فاستوى أى مجد علمه السلام وهو بالافق الاعلى أى فوق السموات ثم دناء يس تزديك شد مصرت مجدي منسرت المديدية يعني مقرب دركاه الوهيت كشت بحكانت ومنزلت نه بمنزل ومكان فتسدلي يس فروتني وديعني سعيدة خدمت آورد خسدايرا وجون اين ص شه بواسطه خدمت يافته بودد يكر ما درد

وظهفه خدمت افزود ودرسحده وعذة قرب نهزه مت كهأ قرب ما يحسيكون العمدمن ربه أ تكون سياحيدا فبكان فات قوسن أوأدني كتابتست اذتا كمدقربت وتقرير محبت ويواسطه تقفر ببنافهم درصورت غشسل مؤذى شسده جه عادت عظما معرب آن مى بوده كعسون تأكسا تيءهددي خواستندى كديغض بدان راءنسانده ريك ازمتعاقدان كان خود حاضرساخته نأتكد تكرانضام دادندي وهردو سكارقسشتين راكرفته وسكار كشيدما تفاق ىڭ تىراغان منداختندى واين صورت ازايشان اشارت بدان معنى بودى سىكەموا فقت كله منان ما تتحقق بذيرفت ومعادقت وانتحاد أصلى بروجهى ثبوت يافت كعبعدا ذان رضا ومخط كهامين رضاو يخطآن دبكرست يس كو سادرين آت باعنابت آن معسني مؤدى شذمكه محبت وقربت حضرت فعميريا حقسحانه ونعبالى بمثامة تأكمدنا فشمكه مفيول وسول مقبول خداوند ، توجن دود مصطفى من دود در كاه خداست وعلى هذا القياس ونزد محققان دنا اشارت نفس مشذس اوست وتدلى بمنزلة دل معله را وفسكان قأب قوسين مقام ر و حمطه سا و اً واُدنی بحر تسهٔ سرمنودا ونفس اود رمکان خدمت بود ود**ل ا**ودومنزل محست **و ر**و سا ود رمقام قربت وسراً ودرم شدة مشاهدت شسيخ ألوا لحسدى نورى داقدس سره ما زمعني اين آيت مرسدند حواب دا دجابي كدجيرا "بهل نيكنيحند نوري كست كدازان مينين بواند كفت يوخيمه بُرونزدزحدودوجهات * بردهٔ اوشدتتی نوردات * تبرکی هستی ازودو رکشت * بر دکیٔ بردهٔ آ وَنُورِکشت * حسکیست کوان برده شودبردهساز * زمزمهٔ کو یدازان بردهاز *وبدل على أنَّ شَمَرِدُ مَا وَهُ وَدَالِمُ عَلَمُهُ السَّهِ لَا مَ أَنْهُ عَالَ فَرُوا بِهَلَمَا أُسرى في الى السماء قرَّبُ في ربىحتى كان بيني وبينسه كقاب قوسين أوأدنى قيسالى قدجعك أشتسك آخوا لام لا فضير الام عندهم أي بوقوفهم على أخسارهم ولا أفضتهم عند دالام أى لنأخرهم عنهم وقال بعض المكارثم دنااشارة الى العروج والوصول وقوله فتدلى الى النزول والرحوع وقوله فكان قاب قوسسن بمنزلة المنتيجة اشبارة المحالوصول المعالم الصنبات المشبار الديه دة وله تعيالي الله المصعد وقوله أوأدنى اشارة المى الوصول المى عالم الذات المشيار المسه بقوله تعيالي الله أحسد في سورة الاخدالاص مفياصل المعسني تمدناأي الى الحق من الخلق فتسدلي الى الخلق من الحق فكان قاب قوسين في حر تمة الوحدة الواحدية الحامعة بين شهادة الصفات والخاق و بين غيب الذات والحق أوأدنى فيالوحدة الاحدية المختصة يغس ذات الحق واذن هماأمران آلاول الوصول الى مرسة قاب قوسى وذلك بفنا عني الصفات فقط * والشاني الوصول الى مرسة أوأدني وذلك بفنا فى الصفات والذات معافات يسرالله النزول والبقاء يكمل الامر في ها تن المهتمن والعمرى عزيز أهل هدف المتشام يستا وتعال يعضهم ضميرد ناالى آخر ميعود الى الله تعالى تعالى ف كشف الاسراودنوالله من العبد على نوعن أحده ما باجابة الدعوة واعطاء المنسة ورفع المنزلة كافى قوله فانى قريب أجسب دعوة الداع اذا دعان والشانى بمعسني القريد في الحقيقة دون هذه المعناني مستقوله مم و نافتدلى انته بي فالمعنى ثم و ناالجها و و ب العزة فتدلى أى وا و فى القرب حتى كان من مجدعامه السسلام قاب قوسين أو أدنى فعنى الدنو والتدلى الواقعسين من الله تعالى كعنى النزول منه الى الديا الدنيا كل آماد في ثلث الله للخيروه وأن ذلك عند

أهل المقائق من مقام التنزل ععى انه تعالى يتلطف بعباد موية مزل في خطابه الهم فعطلق على نفسه جايطلقونه على أنفسهم فهوفى حقيم حقيقة وفحقه تعالى مجاز كافى انسان العمون قال القياضى أنوالفنسل فى كتاب الشفاء اعلم أن ماوقع في اضافة الدنو والقرب من الله أوالي الله فليس بدنومكان ولاقرب مدى بل كاذ كرناعن جهقرالصادق ايس بدنوحدوا غادنوالني من د به وقویه منه ایانهٔ عظیم منزلته وتشر یف را بینه و اشراق آنوا دمعرفته و مشاهدهٔ آسرا رغسه وقدونه ومن الله له صرة وتأخس وبسط واكرام قال فى فتح الرسمن فن جعل المنصرعائدا الى الله لاالىجيريل على هذا كان قوله فسكان الخ عبارة عن م اله القرب ولطف المحل وأتشاح المعرفة والاشراف على الحقيقة من محد عليه السلام وعبارة أجابة الرغبة وقضا المطالب قرب بالاجابة والقيول واتمان بالأحسان وتعجم لالمأمول فأوحى الى عبده ما اوحى قال في الاستله المفعمة أجلولم يفسره لانه كان يطول ذكر جيع مأاوحي الميه فذكره جلة من غبرتعرض الى القفصل فقال فأوحى الى عبدد ماأوح وقاات الشميو خسترا لله بعض ماأوحى الى عبده مجدعلت السلام عن الخلق ستراعلي حاله اللايطلع عليه غيره فات ذلك لا يتعلق بغيره وانماذلك من خواص محيتسه ومعرفته وعلود رجازا أذبن الاحباب يجرى من الاسرار مالا يطلع علسه الاجائب والاغيار قالعليه السلامل وقتمع الله لايطلع عليه ملك مقرب ولاني مرسل وسمعت الشيخ أماعلى الفارسي رجه الله يقول في هذه الاسية قولًا يطول شرحه وقصاراه يرجع الى أنه تعالى ستر يعضماأ وحىالى نبسه عن الخلق لماعلم أنّ علهم بذلك يقترعن السسرف صراط العبودية اتسكالا على محضال يوبية ولهذا قال لمعاذبن جيل رضى الله عنه حدث قال معاذا أخبرا لنباس بذلك بارسول الله فقال لاتخبرهم بذلك لئلا يسكلوا انتهبي

لا يكم السرالاكل فى خطر و والسرعند كرام النياس مكنوم والسرعندى فى بيت له غلق و قدضاع مفتاحه والباب محتوم بين المحبين سرايس يفسيه و قول ولا عمل للغلق يحصيه سرعانجه أنس يقابله و نور تحدير في بحسر من التيه

وقيل

(وقيل) دودى كدمن ازعشق نودا رم حاصل دن داندومن دانم ومن دانم ودل (قال الكاشق) بعض علما كو سدكه أولى آنست كه تعرّض آن وسى نكنم ودور ده بكذا ريم وجعى كو بند المجه افران وسى دور دور دامانت بسيار واقع شده و دونفسير جواهر بسطى همام بافنه المحابسه وجه اختصاص مى باید أقرل آنكه مضمون وسى این بود كه باعجد دلولاا في أحب معاتبة أمنك لما حاسبتهم بعسى اكرنه آنست كه دوست ميسدا رم معاتبه باقت و والا بساط محاسبة ايشان طى فى كردم دوم آنكه أى محداً ناوانت وماسوى ذلك خلقته لا جلال آن حضرت عليه السيلام دو چواب فرمودند أت وأنا وماسوى ذلك تركه لا جلال سوم آنكه أمنت توطياعت من بجاى مى آندوع صيان نيزى ورزند طاعت ايشان برضا منسبت ومعصيت ايشان بقضا من بس آنجيم برضا من ازايشان المبتشود ايشان برضا منادن و باقصو و بود قبول كنم زيرا كه كريم و قيدل أوسى المناه من ازايشان در و جود آيدا كرچه بزدك و بسيار باشد عفو كنم زيرا كه كريم و قيدل أوسى اليه ان المنه محتمة على الداكر به برزيك و البه ان المنه محتمة على الداكر به برزيك و المنه ان المنه المناه المنا

الاتبهاء حتى تدخلها وعلى الام حتى تدخلها أشتك وقيسل كن آيسا من الخلق قليس يأيديهم شئ واجعل صحبتك معي فان مرجعك الى ولا تتجعل قلبك معلقا بالدنيا فالمي ما خلقتك لها وقبل أوحى المه المهيجدك يتمافا وى الحاقوله ورفعنالك ذكرك وقسل أوحى المه آمن الرسول الجابغير واسطة حبريل وقمل أوحى المهعش ماشتت فانك مت وأحبب من شنت فانك مفادقه واعمل ماشنت فانك مجزى به (وروى) أنه عليه السلام قال شكاالي "الله ليلة المعراج من أمتى شكايات * الاولى لمأ كافهم عَلَ الغدوهم يطلبون منى رزق الغد *والثانية لا أدفع أرزاً قهم الح غيرهم وهم مدفعون علهم الى غبرى * والشالثة أنهم بأكاون رزقى ويشكرون غبرى ويتغونون معى و يصالحون خلق * والرابعة أنّ العرقلي وأنا المعز وهم يطلبون العزة من سواي * والخامسة أنى خلقت النيار اكل كافر وهم يجتهد ون أن يوقعوا أنفسهم فيها فال قل لاتتك ان أحسم أحدالا حسانه المكم فأناأ ولى به لكثرة نعمي علمكم وان خفتم أحدامن أهل السعاء والارض فأناأ وليدلك لكال قدرتي وان أنتر حوتم أحدا فأناأ ولي به لانى أحب عسادى وان أنتم استصديته من أحد المناقصيم الماه فأناأ ولى به لان مذكم الحفاء ومنى الوفاء وإن آثرتم أحدا بأمو أأسكم وأنفسكم فأناأ ولى بذلك لانى معبودكم وانصدقتم أحدافى وعده فاناأ ولى بذلك لانى أناالصادق، وقدل أوحى الله المه يا محدلم أكثر مال أمّنك الديطول حسابهم في القدامة ولم أطل أعارهم الملاتة وفلوبهم ولمأفجأهم بالموت الملا بكون خروجهم من الديبا بدون التوبة وأخرتهم فى الدنياءن الاستوين اللايطول في القبور حسم قال بعضهم ان ما أوحى المه منسرف الاخبار ونطقت بالروايات من أهو ال القيامه وغيرها والهذا قال عليه السيلام لوتعلون ما أعلى لفحكم قليلاوابكمتم كنسبرا فالجعفرا اصادق رضي الله عنه فأوسى الدعيده ماأوحى بلاواسطة فيميأ ينهوينه سراالى قلمه لايعلمه أحدسواه بلاواسطة أى فى العقى حن يعطمه الشفاعة لامته وقال البقلي أبهم الله سرّ ذلك الوحى الخني على جيم فهوم الخلائق من العرش الى الثرى بقوله ماأوحى لانه لم يبين أى شئ أوحى الى حبيبه لان بين آليجب والمحبوب سر الايطلع عليه غيرهمما وأطن أنهلوبين كخمن تلك الاسرار لجبع الاقلين والاخرين لمالوا جيعامن ثقل ذلك ألواود الذى وردمن المقعلي قلب عبده احتمل ذلك المصطفى علمه السلام بقوة ريانية ملكوتية لاهوتية أابسه الله اياها ولولاذ لله لم يحتمل ذرة منها لانها أنبا عجيبة وأسرارا زامة لوطهرت كلة منها لتعطلت الاحكام واننيت الارواح والاجسام واندرست الرسوم واضععلت العةول والفهوم والعلوم يقول النقرلاشان أنماأ وحى المه علمه السلام تلك الله على أقسام قدم أدّاه الى الكلوهوالاحكام والشرائع وقدم أذاه الحرائطواص وهوالمعارف الالهمسة وقسم أذاه الى أخس انلواص وهوالمقائق وتتاتيج العلوم الذوقية وقسم آخريق معه لتكونه بمباخصه الله به وهوالسرالذي ينسه و بين الله المشيار اليه بقوله لى مع الله وقت الخ فانه تتجل مخصوص وسر مكتوم لايفذي وهكذا كل ورثته فانالهم نسيبا من هذا المقام حيث ان بعض علومهم يرتحل معهم الحالا خوة ولابوجدله محل يؤدى اليه اتمالكونه من خصائصهم وأتمالفقدان من يستعدّ لادائه ودُلْ بعسب آلزمان ولذاجا فني في الأواين و بقي معمد الرسالة ولم يقبلها أحمد من أمنه العدم الاستعداد فيهم يوفى التأو بلات النعمية في هذه الا يه يشمر الى أن الله تعمال من مقام

جعيشه الحامعة لجسع المظهر باتمن غيروا سطة حسير بلووا سطة ميكا مبلأ وحىأ وتحلى في مورة الوحى لعبده المضآف الى ها وهويته المطلقة بعقائق من مقتضى حكم الوحدة والموحى به هوأن وبجود لمأيا مجدعين وجودا لمتعين بأحدية جع يجدع الاعدان الطاهرة المشهودة والحقائق الباطنة الغييبة المفقودة في عن كونها موجودة مطلقا عن هذا التعين والجع والاطلاق ماكذب الفؤادمارأى اعدلمأن المرثى ان كان صورة جبريل عليه السلام فالرؤية من رؤية العينوان كان هوانته تعالى على ماذهب البه المعض فقد داختاه وافى أنه عليه السدارم رأى الله تعالى ليدا الاسرا بقلبه أوبعن رأسه فقال بعضهم جعدل بصره ف فواده فرآه فى فواده فيكون المهنى ماكذب النواد مارآه الفؤاد أى لم يقل فؤادمه ان مارأيته هاجس شيطانى وانه ليس من شأ مك أن ترى الرب تعالى بل تيقق أن مارآه بفؤاده حق صحيم وقال بعضهم رآه بعيده القوله علمه السلام ان الله أعطى موسى الكلام وأعطاني الرؤية وقوله عليه السلام وأيت ربي فى أحسن صورة أى صفة قال فى الكواشى هذا لاجهة فسه لانه يجوز أنه أواد الرؤية القلب بأنزا دممعرفة على غيره يقول الفقيرار إدالرق ية في مقابلة الكلاميدل على وقرية العين الأتّ موسى عليه السلام قدسألها ومنعمتها فاقتضى أن يغضل النبي عليسه السلام عليه بحامنع منه وحوالرؤية البصر ية ولاشك أتقالر ويه القلسة الحاصلة بالانسلاخ يشترك فيهاجيه الانبياء حتى الاولسا وقدصم أنموسي رأى ربه بعن قلبه حين خرفى الطور مغشما علمه وجلها على ز يادة المعرفة لا يحدى نفعا و كانت عائشة رسى الله عنها تقول من زعم بأن محمد ارأى ربه قة دأعظم الفرية على الله قال في كشف الاسرا وقول عائث تذبي وقول ابن عباس بأنه رأى اثيات والحكم للمثبت لاللنافي فالنافى انمانفاه لانه لم يسمعه والمثبت انما أثيته لانه سمعه وعله انتهى وقول أبي ذر رضى الله عنه للذي علمه السلام هل رأيت ريك قال توراني أراه بالنسبة الى تحرود الذات عن النسب والاضافات أى النور المجرد لا يحسكن رؤيته على ماسبق تعقيقه وقال في عن المعياني ولا يثبت مثل هـ ذا أى الرؤ به بالعين الابالاجاع وفي كشف الاسرار قال بعضهم رآه يقلبه دون عينه وهذا خلاف السنة والمذهب الصيح أنه عليه السلام رأى ربه بعيزوأسه انتهى وفي الكواشي يستحمل وؤيته هناءةلا ومعتقدوو ية الله هنابالعين لغسير محمد غيرمسلمأ بضاانتهى فالرابن الشيخ اعلم إن رؤ يذالله نعالى جائزة لان دليل الجواز نمير مخصوص تتوة ولات مذهب اهل السنة الرؤية بالاواءة لابقدوة العبدفاد احمدل العدلم بالشئ من طريق البصركان رؤية بالاراءة وانحصل من طريق القلب كان معرفة والله تعالى فادرعلى أن يعسل العلم بخلق مدرك المعلوم ف المصر كاقدر أن يعصد لد بخلق مدرك المصلوم ف القلب والمسئلة مختلف فيهابين الصعابة والاختلاف في الوقوع ممايني عن الانصاف على الجوازانهي وكأن الحسن البصرى وجه القه يعلف مائله ان مجدا وأى ويه لدلة المعواج (وحكى) النقاش عن الامام أحدرجه الله أنه قال أنا أقول بحديث ابن عباس رضى الله عهد العيده وآه وآه حتى ديدن كدحمين حاصلش بود * دلش در حشم و جشمش دردلش بود * قال بعض الحسجبار الممنوعمن ووية المق في هدده الداوانداه وعدم معرفته سمله والافهم رونه ولايعوفون أنه

هوعلى غد مرما يتعقل المصرفا للق جاب عليه داعمافانه تعمالى جل عن التكسف دنيا وأخرى فافهم فهمرونه ولارونه وأكثرمن هذا الافصاح لا يحسكون انتهى * يقول الفقرنع ان الله خلعن الكنفية في الدارين الكن فرق بن الدنيا والا تخرة كثافة والطافه فان الشهود في الدنيا بالسرالج ودلغ مرسناعله السدادم بخلافه في الاستودفات القلب يتقلب هذال فالسافية على ألقال هنالنما يفعيله ألقلب والسرفي هذه الدار فاذا كانت لطافة بيسم النبي علمه السلام نعطى الرؤية في الدِّسافيانلنال باطافته ورؤيته في الا خرة فيكونشهوده أكدل شهو د في الدارين حدث رأى ربه بالسروالروح في صورة الحسم عقال في التأويلات النحسة اتحد نصر ملكوته وبصرملكة فرأى يبصرملكوته باطنالة قامن حيث اسمه الباطن و واي بيصرملكه ظاهرالحق من حث اسميه الظاهر ورأى بأحسد ية جعرالة وتمن الملكوتية والملكية الحقيقة الجعمة المتعينة بجمدع التعيذات العلوية الروحانية والسفلمة الجسعانية مع اطلاقه في عن تعينه المطلق عن المتعين واللانعين والاطلاق واللااطلاق انتهي هدا وليس وراءعمادان قرية وقال المقلى رجمه اللهذكرالله رؤية فؤاده علمه السدادم ولم يذكر العيز لاتروية العين سرسنه وبين حسسه فليذكر ذلك غبرة علسه لان رؤية النؤادعام ورؤية البصر خاص أراه جاله عسانافرآه مصره الذى كان مكعولا بنوردانه وصفاته ويق فى رؤيته عما ناماشاه الله فصار جسمه جمعه أبصارار حانية فرأى الحق بصمعها فوصلت الرؤية الى الفؤاد فرأى فؤاد محال الحق ورأى مارأى عنته ولم يكن بن مارأى بعنه وبن مارآه بفؤاد فرق فأزال الحق الابهام وكشف العماث بشولهما كذب النؤاد مارأى حتى لايقلن الظان أنمارأى الفؤادليس كارأى بصره أي صدق قبله فيمارآه من لقائمه الذي رآه بصره الظاهر اذكان باطن حسبه هنائه ظاهرا وظاهره باطنا بجمسع شعرانه وذرات وجوده وليس فيرؤ ية الحق عجاب للعاشق الصادق بأن يغسعن الرؤية شئ من وجوده فبسالغ الحق في كال رؤية حبيبه ولذلك قال علمه السلام رأيت وبي بعمني ويقلي رواهمسلوفي صححه قال الاعطاء مااعة تلدالقلب خلاف مأرأنه العنزوقال ليسركل من رأى سكن فؤاده من ادرا كه أذالعمان قديظهر فمضطرب السرعن حل الوارد علمه والرسول علمه السلام كان محولافها في فؤاده وعقله وحسه ونظره وهذا يدل على صدق طويته وحدله فعما شوهدبه (أفتمار ونه على مايرى) آبامجادله ممكنه دباعجد برآ مجه ديد درشب معراج وشعادله آن بودكه صفت بيت المقدس وخبركاروان خود رسندند، وقال بعضهم أفتصادلونه على روَّ به الله تعالى أى الأرسول الله علمه السلام رأى الله وهم عبادلونه في ذلك و شكر ونها * وفي التأويلات المحممة يشسرالى مماراة المخربين عن الحق بالخلق ومجاداته مفشهود الخلق من دون الحق لقيامهم في متسام المكثرة الاعتبارية من غسيرشهو دالوحدة الحقينسية أعاذنا الله وابا كم من عذاب بحيم الاحتجاب ومن شدَّتالهب المشار والالتهباب (ولقدر آمنزلة أخرى) المضمير المبارزفي وأعبليريل ونزلة منصوب نصب الظرف الذي هومة ذلات المنعلة اسبرلامة قامن النبعل فكات فحكمها والمعنى و بالله لقدرأى مجدجير يل عليهما السلام على صورته المقتبقية مؤة اخرى من النزول وذبت أنه كان للذي علمه السلاح في ليسلة المعراج عرجات لمساعمة التحقيد في

أعدادا لصلوات للفروضة فبكون انتك عوجة نزلة فوأى حبربل في بعض تلك النزلات (عند سدوة المنتهيي)وهومقام جبريل وكانقديق هناك عنسدع وجهعلمه السسلام اليمستوي العرش وقال لودنوت أغله لاحترقت قال علمه السلام رأيته عند سدرة المنته يعلمه سمّانة سعناح متناثر مشبه الدروا اساقوت وعنسد يجوزأن يكون متعلقا برأى وأن يكون خالامن المقعول المرادعه جديل لانتجديل لكونه مخساوقا يجوزأن راءالنبي علمه السلام في مكان مخصوص وهو سدرة المنتهني وهي شحرة نبق في السماء السابعة عن يمين العرش غرها كتلال هير وورقها كأتذان الفالة تبرع من أصلها الانهار التي ذكرها الله في كتابه يسبواله اكب في طلها سيعم عامالا يقطعها والمنتهي مصدر رسمه عدي الانتهاء كإفاله الزمخذ مرىأ واسيرمكانء عي موضع الانتهاء كأننهافمنتهمي الجنسة وقيسل ينتهمي اليها الملائمكة ولايتجاوزونها لانجسبريل رسول الملائسكة اذالم يتحساوزها فسالحرى أن لا يتعساوزها غسيره فأعسلاه الحبريل كالوسيسان لنستاعله السسلام فكاأت خواص الانتة يشترك ون مع الني عليه السلام فى جنة عدن مدونان يتحاوزوا الى مقاسه المخصوص به فسكذا الملاشكة يشستركون مع جبريل في السسدرة بدون أن يتعدُّ وا الى ماخص به من المكان وقيل اليها بنهى علم الخلا أَيْ وأَعَالَهم ولا يعد فأحد ماورا مها وذلك لات الاعمال الصالحة في علمين ولا تعرب السبه الاعلى بدا للا تُركه في تف عندها كوةوف الملائكة هذامالنسية اليأعمال الاشة وأماخوانس الاتبة فلهيمين الاعبال مالايتقب عندهابل يتعاوزالى عالمالارواح فوفر مستوى العرش بلالى ماورا مسدث لايعله الاالله فثل هذمالها لحات الناشئة عن خلوس فوق خلوص العاشه ليست ببدايالا ثبكة الدلايدخل مقامها أحدوقيل ينتهى اليهاأ دواح الشهداء لانهاف أرض الجنان أوينتهى اليها ما يهبط من فوقها من الاحكام ويصعدمن يعتهامن الاستمار وعن أبي هريرة دني الله عنسه لماأسري بالني عليه السلام التهى الى السدرة فقسل له هذه المسدرة منتها المهاكل أحد خالا من أمَّتك على سفتك يعنى ميرسدبدين هركس الاشت يوكه رفته بإشد بريدنت بؤوقال كعب المراسد وةفي أصل العرش على رؤس حلة العرش والها ينتهى الله لا تق وما خلفها غب لا يعله الأالله و بالحدلة هي شعرة غبرشحرة طوبى وقال مقاتل السدرة حي تعبرة طوبي ولوأن رجلاد كب تجيبه وطاف على ساقها حتى أدركه الهرملنا وصدل الى المبكان الذي ركب منه تحمل لاهل البلنسة الحلي والحلل وجسع ألوان النمسار ولوأن ورققمتها وضعت فى الارض لاضاءت أهلها قيسل اضافة السدرة الى المنتهى اتماأضافة الشئ الى مكانه كقولك أشحارا لسيشان فالمنتهى حينتذه وضع لايتعداه ملل أواضافة الحل الى اطال كقولك كتأب الذقه والتقدير سدرة عندها منتهى العلوم أواضافة الملائياتي المبالك على حدثف الجاروا لمجرورأى سدرة المنتهى البه وحوالله تعبالي قال الى دبك المنتهى وأضافة السدرة اليه كأضافة البيت الميسه للتشعريف والتعظيم وقال بعضهم المرتى هوانكة تعالى يعنى أن محسد اعليه السلام رأى ريد مرة أخرى يعنى و تاين كا كام موسى مرتين وفيه اشعاوبأن الرؤية الثائية كانت كالرؤية الاولى بنزول ودنؤ فقوله عندلا يجوذان يكون حالاس المفعول المراديه الله تعالى لان الله تعالى منزه عن أن يحل في زمان أومكان فهو متعلق برأى بعني أفه عليه السلام وأى ريه وقوية ثانية عندسد وةالمنتهى على أن يكون الغارف ظوفالرأى ورؤيته

لالامرق كااذا قلت رأيت الهلال فقيل للتأين رأيت فتقول عند الشعوة الفيلاية وجعل ابن برتيان الاسراء مرتنن الاولى بالفؤاد وهدنه بالعب ولماكان ذلك لايتأتى الانتنزل يقطع مسافات البعدالتي هي الخب ليصدر به بعدث يراه الدشرعبر بقوله نزلة أخرى وعن الوقت سعن المكان فقال عندسدرة للنتي كافى تفسسرالمناسسات (وروى) عن وكم عن كعب الاحبارائه قال وأى ريه مرة أخرى فقال ان الله تعالى كلم موسى مرتين ورآه مجدد مرتين عليه ما السدادم فلما بليغ ذلك عائشية رضى الله عنها فالت قدا قشيعر سطدى من هيبة هددا الكلام فقيل لهايا أم المؤمنا اليس يقول الله تعالى والقدار آمزلة أخرى فشالت أناسألت الذي عليمة السلام عن ذلك فقيال رأيت جيع بل نازلافي الافق على خلقته وصورته انتهى وقال بعضهم وآه بفؤاده مرتبن ويقول الفقيرلما كان هذا المقام لايخلوعن صعوبة واحتمال وتأويل كفروإمن أسكر المعراج المالمسجد الاقصى لشوته بالنص القطعي وهوقوله تعالى سحيان الذي أسرى بعيده المخ وضلاواس أتبكره اليمافوقه لشوته بالله برالمشهور قال الشديخ الاكبر قدتس مرته الاطهر ان معراحه علمه الدلام أربع وثلاثون مرة واحدة بعسده واليافي بروحده رؤماد آما * وفي التأو للات النحمة يشيرالي رداستعجاب أهل الحجاب شهود الني علمه السلام الحنسرة الالهية فى المظاهر البكونية والمجالى الغميمة وأنى الهم هذا الاستخباب والاستغراب وما قيده ف-منسرة دون حضرة وفي مشهددون مشهدبل شهرة وعلا نية مرة بعدمية وساعة بعدساعة يلما احتجب خفاية منه تعالى وماغاب عنه لمحة من شاهده في مقام أحدديته بنذائه عنده ونزلة عاسه في مقام واحديثه بالبقاءه عندونزوله من المشهد الاحدى الحاشهد المواحدي المسمى سدوة المنتهى التيهي نحرة الكثرة لابتدا الكثرة منها وانتها مظاهرها اليها بحسب الاعمال والاقوال والافعال والاحوال شهت المسدرة بشعرة الكثرة الكثرة اظلالها وأغصانها كافي شعرة الكثرة التيهي الواحدية لظهورالتعنات والتكثرات منها واستظلال المتعينات بهابالوجود العدنى الخارج التهى وقال البقلي ماالرؤ ية الثانية بأقل كشفاس الرؤية الاولى ولاالاولى بأكشف من الرؤية الثانية أين أنت لوكات أهلا لقات لك انه علمه السدادم رأى ريه ف لحافه بعدأن رجع من الحضرة أيضافى تلك الساحسة ومأغاب قليه من تلك الرؤية لمحة وماذكر سحانه كان أن ماراًى في الاولى في الامكان وما رأى عندسدرة المنتهى كان واحد الان ظهوره هناك ظهورالتدم والحبلال والسخلهوره شعلق المكان ولابالزمان اذالتدم مبنزه عن المبكان والحهات وكان العبدفي المكان والرب في الامكان وهـ نداعًا به في كال تنزيه، وعظم لطنسه اذ تتحل نفسه لقلب عدده وهوفي الامكان والعدفي مكان والعقل ههذا مضمعل والعلم مثلاش لان العقول عاجزة والاوهام متحبرة والقاوب والهة والار واحسائرة والاسرار فالسة وفي هسذه الاته سان كالشرف حيسه اذرآه نزلة أخرى عندسدوة المنتهى ظنّ عليه السسلام أنّ ماواه فالاولى لا يكون فى الكون الكال عله منزيه اطفى فلا وآه تائية علم أن لا يحجبه شئ من الحدثان وعارة البكبرا واذارا وهمأ حديأ تؤن معدالي بالدارا ذاكان كرعيافهذا من الله اظهار كال حب لحبيبه وحقيقة الاشارةأنه سعائه أرادأن يعزف بحبيبه مضام الالتياس فلس الاص أوأظهرالما كموبأ ذيان الحقمن شجرة سدوة المنتهى كايان من شجرة العناب لموسى ليعرف حبيبه

بكال المعرفة اذليس بعارف من لم يدرف سيسه في أليسة مختلفة انتهى ولما أو ا دست انه أن يعظم السدرة ويستشرفها قال (عندها)أى عندا لسدرة (جنة المأوى) والجلة حالية قدل الاحسن أن يكون الحال هوالظرف وَحِنْسة المأوى مرتفع به بألفاعلمة واضافة الحنْسة الحالما وىمثل اضافة مسجدا لحاسع أى الحندة التيء أوى اليها المتقون أى تنزل فيها وتصروتعو د المهاأ رواح الشهدا و بالفارسية بيرشتي كدآ راسكاه متقدان يا مأوى ومكان أ رواح شهدا ست * أوآوى البها آدم وحوّا معليهما لسلام يقال أويت منزلى والمه أويا وأوياعدت وأويته نزلته ينفدي والمأوى المكان فالحضرة الشيخ الاكبرقة سسره الاطهرآدم علمه السلام أنزل من حنة المأوى الق هي اليوم مقام الروح الآسين جيريل عليه السلام وهي اليوم برذخ لذوية آدم ونزل اليها جيريل من السدرة بنزول آدم وهذه الجنه لاتقتضى الخلود لذاتها فلذلك أمكن خروج آدم منها ولذلك تأثر بالاشتياق الىأن بكون ملكايع دسجود الملا تسكة له يغر ووا بليس ايا مووعده فى الملسلود رغبة في الخلود والبقاء ع جيريل والجنة التي عرضها انسموات والارض تقتضي الخلو داذا تهما يعلممن دخلهاأنه لايمكن آلخروج منها اذلاسبيل للكون والفساد اليهاهال تعالى فىوصف عطائها انه غير مجذوذأى غيرمنقطع اثتهي فالجنة التي عرضها السموات والارمن أرضها الكرسي الذي وسع ألسمو ات والأرض وستنفها العرش المحبط فهي محبطة بالجنسان الثمان وليست هي الجنة التي أنزل منهاآدم كذا فاله الشسيخ أيضاف كتأب تلقيح الاذهبان وقال نجم الدين رحسه الله في تأويلاته يشبرالىأن الجنه العلمة الني يسجونها لمجانين العاشقون عن أنانيتهم في مقعد صدق عندملك مقتدر وفي قوله عندها اشارة الى الهوية الظاهرة بالشحرة الواحدية المسماة يسدرة المبتهى لانتهاءأ رواح الشهداء المقنولين بسيف الصدق والاخلاص وريح الرياضات والمجاهدات اليهار اذيغشي السدرة مأيغشي) زيادة في تعظيم السدوة واذظرف زمان لرآمل إعده من الجله المتفية فان ما النافية لايعسل مايمدها فيماقيلها والغشمان يمعني التغطمة والسترومنه الغواشي وصنغة المضارع لحبكانة الحال الماضة استحضارا لصورتها البديعة أونلايذان باستمرا رالغشيان بطريق التحددوالمعنى ولقدرأى همسدجيريل عندالسدرة وقت ماغشيها وغطا هامالايكتنه الوصفولايق بدالسان كمفاولا كإوفي الحسديث وغشيها ألوان لاأدرى ماهي فليس أحدمن خلق الله يستطدع أن يتعتما وعنه علمه السسلام وأيت السدرة يغشاها فراش من ذهب ورأيت على كلورقة ملكافاته ايسبح اللهوعنه عليه المسلام يغشاها رفرف أىجاعة من طمورخضر وقيسل يغشاها فراش أوجر آدمن ذهب (كاقال الكاشني) وكويند برحوالئ آن فرشتكان طيران ميكردند چون بروانهاى زوين ﴿ وقيل يغشاها ﴿ يَعَالُوا وَاللَّهُ حَدَّى لَهَا كَاتَّتُهُ لِي اللعبل لكنها كانت أقوى من الجبل صنت لم يصبها ماأصابه من الدار و دلك لان البلد ـ ل كان في عالم الملك المنسعيف والسدرةفى عالم الملكوت القوى ولذالم يخزعليه السلام هنالة مغشما عليه سبر رأى جسبريل كاغشى عليه حين رآه في الافتى الاعلى القوة التمكن وغاية الطافة الجسد الشريف وقدل يغشاها الجم الغفهرمن الملائكة أمثال الغربان حين يقعن على الشحير يعبدون الله تعالى عندهاأ ويزور ونهام تنوكينها كابزودالناس الكعبة وقسل بغشاها اللاثكة النازلون للشاء النبي علمه السلام فانهم استأذنوا للقائه فأذن الهم وقيل لاتأ وو بغيرندا وفجا كل واحد منهم بطبق

من أطاق الجنة علمه من اللطائف مالا يحصى فنثروه بين يديه تقرّ بالله وفي الحديث اله أعطى رسول أنتدعندها يعنى السدرة ثلاثا يعنى سه جيزالمسلوات الميس وخواتيم سورة البقرة وغفر لمن مات من أمتد ولايشر لم الله الله أوفي الما أو والات المعمية يشعرا في تعظيم المظاهر الاسماتية والصفاتية الجالية اللطيفة والجلالية القهرية الغاشب ة السائرة شعرة الوآحدية المسمياة يسدرة المنتهى عبث لاتعدولا تحص إعدم نها بةمصادرها لات الاسماء بحسب الخزنيات غيرمتهاهية وانكأنتمن حمثكاماتها متناهمة وكانحققة السدرة وعودها مغشمة مستورة بكثرة أغصانها وأوراقها وأزهارها وهدنا الوصف يدل على عظمة شأن الشصرة عنها وجلالة قدوها وكنف لاوالواحدية من حست الحقمقة عين الاحدية ومن حيث الاعتبار العقلي غبرها فأفههم حدًا لا منويِّكَ الحقيقة بل الطريقة والشريعة انتهى وقال المقلى رجه الله أبويه ماغشيه الانّ العقول لاتدرك حقائق مانغشاها وكدف بغشاها والقدم منزه عن الحاول في الاماكن وكأنت الشحيرة مرآة لظهوره سيحانه ماألطف ظهووه لايعهم تأويله الاالله والراسطون فى العلم يقولون بعدعرفانهم به آمنايه (مازاغ البصر) الزبغ المبال عن الاستقامة أى مامال بصروسول الله علمه السلام أدنى مدل عارآه (وماطفى) وما يجاوزه ع ما شاهد هذاك من الأمور المذهل عما الانعصى بلأثنته اثباتا صحيحام تسقناأ وماعدل عررؤية العجاثب التي أمربرؤ يتهاومكن منها وماحاوزها واستدل على أنرؤ بةالله كانت بعن بصره علمه السلام يقظة يقوله مازاغ البصر الخ لات وصف البصر يعدم الزيغ يقتضى أن ذلك يقظة ولوكانت الرؤ يه فلبية لشال ما فاغ قلبه وآماالقول بأنه بحوزأن يكون آلمرا دماليصير بصرقامه فلابتناهس القريئة وهي ههنا معدومة (فال الكاشق في معنى الاسمة) ميل فيكرد حشم مجدعليه السلام و يحيب وواست نذكر يست ودرنك خشت ازحد يكه مقرر بودنكر يستن ويرادرين آيت سشايش آن حضرات بحسن ادب وعلق همة كه دران شبر بوالتفات برهيم ذره ارْذُرات كاتّنات نيفكند وديدة دل بجزمشا هدة جمال بى زوال الهى تكشود * درديد مكتمده كلما ذاغ * نى راغ نكاه كردونى باغ *مسيراند براقء شرواز * تا يجله از وردة راز * پس برده زبيش ديد مرخاست * بى رده بديد آنجه دل خواست * وفي الما ويلات النحيمة يشعرا لى تحقق النبي عليه السلام عقام حَقَّمَةُ النَّقَرِ الكلَّى الذي هو الخلوَّ الطلق عاسوا ولانه قال النَّتَرَخْرِي وأَي فَتَرأُ عَظم وألخم منأن يغرج العبدعن وجوده البكلي المجازى ويقوم بالوجودا المقتتى ويظهر بصفات سيدده حتى يقال له عدد الله أى لاعدد غرويعني ما مال بصرملك الجسماني الى ملك الدناوز منها وزخارفها وجاهها ومالها وماطغي نظرملكونه الروحانى الىعالمالا آخرة ونعمها ودرجاتهما أوقر باتهاوغرفاتها بل اتحددا واجتمعا اغدادا كاياوا جتماعا حقيقيامن غسيرفذور وقصورعلى الشهود اللق وأحمائه وصفاته وعجائب تجلماته الذاتسة وغرائب تنزلاته الصفاتية وأيضاماذاغ ع من ظاهره الى المكثرة الاسمائدة قاعمة بالوحدة الذاتية وغراتب تنزلاته بكال قيامه بشهود المرتشن واحاطة علمتوجو دالمرتشن فأفهم والاتشدم وقال المقلى وجه الله هذه الاتمث في الرؤية الثانية لانّ في الروُّية الاولى لم يكن شي دون الله ولذلك ماذكر هذاك غض البصروه. قدامن كمال ته المبيب في محل الاستقامة وشوقه الى مشاهدة ربه اذ لم عل الى شي دونه وان كان محل

الشرف والفضل (وفى كشف الاسرار) موسى عليه السلام چون ديدار خواست كه أرنى أنظر الهدا ووابصهام غيرت ان رائى جواب دادند وسيحون تا وان زده آن سؤال كشت بغرامت ببت الهدا واديد آمد بازچون فو بت عصطفى عليه السلام رسيد ديد فويرا فوتياى غيرت لاغدن عبدا كشيد كفسنداى محدديده كه با تن ديدن ما راخواهى ديكر نيكر تابكس غير بندم ندهى مهد ترعصابه عزت ما فراغ البصر وماطفى برديده خود بست بز بان حال كفت * بربندم خويش و نه و نه ايم خويش و ناد والحال والحلال برديده او كشف كردند كه ما كذب الفؤ اد ما راى * همه كال تو بيم جوديده باذ كم خهمه كال تو بيم جوديده باذ كم

ان تذكرته في كلي قاوب * أوتأمّلته في كلي عمون

له هم لامنة ى لكارها * وهمته الصغرى أجل من الدهر

وراى الدالد طوائف الملائكة وسدرة المنتهى وجنة المأوى ومافى الجنان لاهل الايمان ومافى النيران لاهل الطغيان والظلم والانوار وما يعيز عنه الافكار وتحاوف الانصار ومن ذلك ماو آمف السهوات من الانساع عليهما لسلام اشارة بكل بى الى أمردة مقرحل وحالة شريقة فال الامام أبو القاسم السهبلي رحمه الله فى الرون الانف والذى أقول في هدذا أن مأخذ فهمه من علم المتعبير فانه من علم النبوة وأهل التعبير يقولون من رأى بيابعينه في المنام فان روً ياه توذن بمايشه من حال ذلك النبي في شدة أورخاء أوغير ذلك من الامور التي أخبر بها عن الانساء في القرآن والحديث مشاهر من رأى آدم عليه السلام في مكان على حست ومحاله وسكان الولاية أهلا ملك عظم القولة والى الى جاعل في الارض خليفة ومن رأى نوسا

علده السلامفانه يعاش عشاطو يلاويصيبه شدتة وأذىء يزالناس تميظتريهم ومن وأى ابراهم عليه السلام فانه يعق اياه ويرفق الحيرو يتصرعلى أعدانه ويناله هول وشدة فعن ملك جاثرتم يتصرومن وأى يوسف عليه السلام فانه يكذب عليه ويغالم ويشاله شذة ويتعس تم يملك ملكاو بظفرومن رأى موسى وهرون عليهما السسلام فان الله يهلك على يدهجبا راعتمدا ومن رأى سلمان علمه السلام فانديلي القضاءأ والملكأ وبرفق الفقهومن وأى عيسى علمه السسلام فائه يكوي وجلامها وكانفاعا كثبرا نلبركثيرا اسفوفى رضاانته ومن وأى نبيسا صلى الله عليه وسلم ولسرفرؤ مامكروملم زل خفيف الحال وان رآه في أرس جدب أخصت أوفي أرض قوم مظلومين نصروا ومن رأءعلمه السدلام فانكان مغمو ماذهب غسهوان كان مديونا قضى الله دينه وأن كان مغلوبانصروان كان محبوسا أطلق وان كان عبسدا أعتى وان كأن غائبا وجع المى أهله سالماوان كأن معسرا أغناه الله وان كأن ص يضاشفاه الله تعالى به وحديث الاسرآء كان بمكة ومكة حرم الله وأمنه موقطاتها جسعرات الله لات فيها للته فأفل من رأى علمه السسلام من الانساء كان آدم علمه السيلام الذي كان في أمن الله وجو ارم فاخرجيه ابلس عد وممنها وهذه القصة تشبهها الحالة الاولى من أحوال النبي عليه السلام حين أخرسه اعداؤه من حرم الله وجوارسه وكربه ذال وغه فأشهت قصته في هذا قصة آدم مع أن آدم تعرض عليه أرواح ذويته المبروا أنبا بومنهسم فسكارف السماء المدنيا يجيث يرى الفريقين لان أوواح أعل الشقاء الاتلج فى السعاء ولا تفتح الهم أبو ابها ثمر أى فى الثانية عيسى ويعبى عليهما السلام وهما المعضنان باليهودة ماءسى عليه السلام فكذبته اليهودوآ ذنه وهموا يقتله فرقعه مالله وأمايعي عليه السلام فقتلق ورسول الله عليه السلام بعدا لتقاله الى المدينة مسارا لي سالة ثائية من الامتعان وكانت محنته فيهاياليهودآ ذوه وظاهروا عليه وهمو الالق فالصغرة علىه لمقتلوه فنحاء الله كانجي عيسى منهسم غم معوه في الشاة فلم تزل الله الاكلة تعاوده حتى قطعت أبيره كاقال عند الموت (وفي المنفوى) جون سفيها نراست اين كاروكيا ولازم آمديقت لون الانساعة ويمايؤثر عن معمدين المسيب وسهالله الدنيب ابذلة تميل الح الابذال ومن استغنى عالله افتقر المه النباس وأمالقاؤه لموسف علمه السلام فى السماء الذالية فانه يؤذن بعالة مالشة تشسمه حالة توسف علمه السيلام وذلك أن يوسف ظفر باخوته بعدما أخر جوهمن بين ظهرانيهم فصفيرعنهم وعاللا تغريب عليكم الموم الاتية وكذلك نعينا عليه المسلام أسريوم بدرجلة من أقاريه الذين أخرجوه فيهمعه العباس وابن همعفيل فنهم من أطلق ومنهم من فداه تم ظهر عليه مبعد ذلك عام الفتح فجمعهم فقال الهدم أقول ماقال أخى يوسف لاتثريب عليكم نماها ؤملاد ريس على السيلام في المسماء الرابعة وهوالمكان الذىء عامالته مكاناعليا وادريس أقلمن آتاه الله اغلط بالقسلم فكان ذلك مؤذنا يحالة والعة وهوعلوشأنه على السلام حتى أخاف الماول وكتب اليهميد عوهم الى طاعته حتى قال أبوسفهان وهوعند دملك الروم - ينجاء كاب النبي عليه الدسلام ورأى مارأى من خوف عرفل كشعل وزبرع القدد أحراص أبن أبي كبشة حدين أصبع يتخافه ملك بني الاصفر وكتب عليه السلام بالقل الى جمع ماول الارض فنهممن المعمعلي دينه كالنحاشي بالتعفسف وملاعمان ومنه ممن هادنه وأهدى المه وأتتعقه كهرقل والمقوقس سلطان مصرومتهم

من تعصى علىسه فأظفره الله به فهدا امقام على وخط بالقلم جلى تصوما أوتى ادريس واقاؤه في السماء السادسة لموسى علمه السلام يؤذن بحالة تشبه سالة موسى حن أص بغزوة الشام وظهر على الجبابرة الذين كانوا فيها وأدخل بني اسرائيل البلدالذي خوجوا صنه بعسدا هلالمذعد وهسم وكذلك غزارسول انته عليه السلام تسوك منأرص الشام وظهرعلى صاحب دومة الجنندل حتى صالحه على الجزية بعداً ن أتى به أسيراً وافترَّح مكة وأدخل أصحابه البلد الذي خوجو امنه ثم لقاؤه فى السماء السابعة لابراهم عليه السلام فحكمتين احداهما انه رآمعند البيت المعمور مسندا ظهرماله والبيت المعمور حيال الكعبة أى مازاتها ومقابلتها والمه تحير الملاتدكة كاأنّ ابراهيم هوالذى بنى الكعبة وأذن فى الناس بالجير اليها والحركمة الثانيسة أن آخراً حوال النبي علسه السلام عه الى البيت الحرام و سجمعه ذلك العام تحومن سبعين ألفامن المسلمن وروَّية ايراهم علمه السلام عندأهل التأويل تؤذن بالحيرلانه الداعى اليه والرافع لقوا عدالكعبة المحجوجة قال الامام ان هذه الا يه تدل على أن محد أعلمه الدلام لم يرالله للدالم المعراج وانعاد أى آيات الله وفيه خلاف ووجله الدلالة أنه ختم تصلة المعراج ههنا برؤية الاسيات وقال في موضع آخو سصان الذي أسرى بعمده ليد لا الى أن قال بريه من آماتنا ولو كان وآملكان ذلك أعظم مآعكن من الكرامة فيكان حقسه أن يبختم به قصسة المعراج انتهبي يقول الفقيررؤ ية الاتماث مشتملة على رؤية الله تعالى كاقال الشيخ الكبر رضي الله عنه في الذكولة انما تتعذر الرؤية والادراك باعتبار تجزد الذات عن المفلاهروا انسب والإضافات فأمافي المظاهرومن وراميجا سةالمراتب فالادرال بمكن كماقمل

كالشمس تمنعك اجتلامك وجهها * فاذا كتست برقيق غيم أمكنا وأمااشتمال اراءة الاكيات على اراءة الله تعمالي فلما كانت المالا آبات الملكوتية فوق الاآبات الملكية أشسهده تعالى فى تلك المشاهد ليكمل له الرؤية فيجدع المراتب والمشاهد ومن المحال أن يدعوك يمكر بما الى داره و يضيف حبيب حبيبا في قصره تم ينسترعنه ولايريه وجهده وفي التأو بلات المتحمدة يشسرالى أن الله تعالى آيات حسيرى وصغرى أحا الا آيات الكبرى فهى الصفات القديمة الازاية المسماة عند القوم بالاغة المسيعة كالمماة والعلم والقدوة والاوادة والسمع واليصر والكلام والاكات الصغرى هي الاسماء الالهساة التي قال الله تعالى وقله الاسماء الحسني وانماسهمت الاولى بالكبرى والثبانية بالصغرى لان الصفات مصادر الاحماء ومراجعها كاان الحي يرجع ف الوجود الى الحساة والعلم الى العلم والقادر الى القدرة ولان الاسماء مظاهرالصفات كاأن الحي يرجع في الوجود المي الافعال والافعيال مظاهر الاحماء والا أنار مظاهر الافعال وأماا لتخصيص بالكبرى دون السفرى وان كانت من آيات الله كاقال تعالى قل ادعوا المه أوادعوا الرجن أيامًا تدعوا فله الاسماء الحسني لان شهود الاكات الكبرى يستمازم شهود الاسيات الصغرى لاق الله تعالى أذا تحلى لعسده بصفة الحماة والعلم والقدرة لابذللعبدأن يصبره بابجعائه علىمابعله قديرا بقدرته تلنبص المعنى أفءالنبي صلى الله علىه وسلم لماعرج يه الى سماء بلعدة الوحد الية وأدرج في نوراً الفرد الية تعلى اللق مساله أولابسورة هداما الصنات المكبرى القيهي مفاتيج الغيب لايعلها الاهو يعبت صارت ساته

مأذة حمأذا لعبالم كالمعبلا به وسفلته ووسانيه وجسميانيه معسدنيه ونباتيه وسيوانيه وانسانيه كتما قال وما أرسلناك الارجة الممامن وقال لولاك المناخلة منا الافلاك وقال علمه السالام أنامن الله والمؤمنون منى وكذاصار علم محمطا بجمع المماومات الغميمة الملكروتية كإجا ف حدد بث اختصام الملائمكة أنه قال فوضع كفه على كثني فوجد دت بردها بين ثدبي فعلت علمالا والماكشوين وفي دواية علما كان وماسكون وكذا قدرته كسريها أعناق الجبابرة وضرب فالسنف رقاب الاكاسرة وبخزب حمطاش بيمو وحصوبتهم فساية بن ولايقوا ويعزكه هدندا التحلى الجعي البكلي الاحاطبي صارآ دم بتمعيته وخلافته خلمته العالم كاأخبرفي كتأبه العزين انى جاءل فى الارس خلىف في وأسعد الله الملا تبكه لتلا الونورة الوسد الى في وجده آدم هدا تعقيق قوله لقدرأى من آبات ربه الكيرى اللام جواب القسم و، ن من يدة انتهى * وقال البقلي رجه الله أراه سحانه من آياته العظام مالايقوم برويتها أسد لدسواه أي المصطفى عليه السدلام وذلك بأن أالمسب قوة المهارية الملكوت كماقال لقد دوأى من آمات ريدا ليكبرى وذلك بيروز أنوا رالصنبات في الاتمات وقلك الاتمات لو رآها أحيد لاستغرق في رؤيتها فيكان من كال استغراقه في بحرالذات والصفات لم يكبرعلمه رؤية الاتمات فال الإعطاء رأى الاتمات فلم تمكيرا فى عنه لكبرهمة وعاق محلد ولاتصاله بالكبير المتعال قال جعفر شناهد من عد الامات المحبسة ما كبرعن الاخبادعنها (أفرأيتم اللات والعزى ومناة الثالنة الاخرى) هي أصدام كانت الهم فاللات كانت المقمف الطائف أمالدلوية فأسكنت الماء وحدذ فت لااتقاء المساكنين فبقيت لوة فقابت الواوأ انسائه ركها وانفشاح مأقبلها فصارت لاة فهي فعلة من لوى لانمهم كانوا يلوون عليها ويطوفون بها وكانت على صورة آدمى قال سعدى المقدتي فان قات حدث ايتحتّص بقراءة الكسائي فانه بقف على اللاة بإلهاء وأحاالباقون فمقفون عليما بالتاء فسلا يجوزأن تبكون من تلك المسادّة قلت لانسها ذلك فأنهم انمها يقذون بهامر اعاة لصووة السكتابة لاغه يرانتهسي والعزى تأنيت الاعز كانت الخطفان وهي سمرة كانوا يعبدونها غيعث وسول الله صلى الله عليده وسلم خالدب الولمد فقطعها وهو يتول

باعزى كفرانك لاسحانك م انى وأيت الله قد أهانك

فرجت من أصلها نسطانة ناشرة شعرها واضعة يدها على رأسها وهي تولول فيه ل خالديضر بها بالسيف حتى قتلها فأخرر سول الله علمه السيلام فتال تلك ان تعبداً بدا وفي القاموس العزى صنم أو حمرة عبدتها غطفان أول من المخذه اظالم بن أسعد فوق فات عرق الى المستان بتسعة أسيال بن عليها بينا و محاه بساو كانوا يسمعون فيها الصوت فبعث اليهار سول الله خالد بن الوليد فهدم المبت وأحرق السمرة انتهى ومناة صخرة الهذيل و خزاعة سميت مناة لان دما المناسكة في عندها أي تراق ومنه منى وفي انسان العبون مناة صفر كان الاوس والخزرج أرسل وسول الله عليه السلام سعد بن زيد الاشهل وضي الله عنه في عشر بن فارسا الى مناة ليه دم شحلها فلى اوصاوا الى ذلك السادن لله عدمات يدقال عدم مناة قال أنت وذاك فأ قبل سعد الى ذلك المنافذ ونك المها مناة منا المالها السادن فضر بها و عدفة الم المنافذ و نك وقصر ب صدوها فقال الها السادن منافذ و نك بعده المنافذ و نك بعده المنافذ المنافذ و نك بعده المنافذ المنافذ و نك بعده المنافذ و نك المنافذ و نك بعده المنافذة المنافذ و نك بعده المنافذة و نك المنافذ و نك بعده المنافذة المنافذة المنافذة و نك المنافذة

أى مناة المقدرة الذليلة لان الاخرى تستعمل في الضعفاء كفوله تعيالي قالت أخرا هم لاولاهم أى منعفاؤهم لرؤسائهم قال ابن الشيخ الاخرى تأنيث الا خو بفتح الخاء وهوفى الاصلمن التاخرفي الوجود نقل في الاستعمال الى المغايرة مع الاشتراك مع موصوفه في اأثبت له ولايصح حل الاخرى في الا يَهْ على هذا المعنى العرفي اذلام شاركه لمناه في كو نها مناه ما الله حتى توصف بالاخرى احترازاعنها فلذلك حل على المعنى المذكوراتتهى وقدجة زأن تكون الاولية والتقدم عندهمالات والعزى فتكون مناةمن التأخوالرتبي يعنى أن العزى شيرة وهي لكونه أمن أقسام النبات أشرف من مناة التي هي صخرة وجاد فهي متأخرة عنها رتبة ويقال ان المشركين أوادوا أن يجعلوا لا " لهتهم من الاسماء الحسنى فأرادوا ان يسموا واحدامتها الله فحرى على ألسنتهم الملاتوارادوا انيسموا واحدامنها العزيز فجرىعلى السنتهم العزى وارادواأن يسمووا حدا منها المنان فحرى على السنتهم المنات وقال الراغب أصل اللات اللاه فذفو امنه الهاء وأدخلوا النباءفيه فأنثوه تنبيها على قصوره عنائله وجعساوه مختصاعا يتقرب بهالى الله فازعهم وقال السهيلي أسلهذا الاسمأى اللاشارجل كان يلف السويق للعاج بسمن واقط اذا فدمواوكانت العرب تعظم ذلك الرجل ماطعامه فى كلموسم فلمامات اتحذمة مده الذى كان يلت فيه السويق منسكا تمسخ الامرسهم الميأن عسدوا تلك العضوة التي كان يقعد عليها ومثلوها صنما وسموها اللاتأعنى ملت السويق ذكرذلك كشرعن ألف فى الاخبار والتفسيرانتي وهذا على قراعتمن يشتدا للات أىالنا منهوقد قرأبه أى التشديدا بن عباس وعكرمة وجاعة كافى القاموس ثم انهم كانوامع ماذكرمن عبادتهم لهايقولون ات الملائكة وتلك الاصنام بنات الله فقيل لهم توبيخا وتسكمتا أفرأية والهسمزة للانكاروالفا التوجيهما لىترتيب الرؤية علىماذكرمن شؤن الله المنافية لهاغاية المنافاة وهي قليمة ومفعولها الثاني محدذ وف لدلالة الحال علمه فالمعني أعقب ماسمعتم من أناركال عظمة الله في ملكه وملكونه وجلاله وجبرونه وأحكام قدرته ونفاذ أص فى الملاأ لاعلى وما تتحت الثرى وما بينهما رأية هذه الاصنام مع غاية حقادتها بنيات له تعيلى قال بعضهم كانوا يقولون ان الملائكة بنات الله وهدنده الاصنام آسته وطنها جنبات هن بنائه تعمالى أوهذه الاصام هما كل الملائكة التي هن بنا ته تعالى * وفي التأويلات النحمية بيخاطب عبدة الاصسنام صنم لات المنفس وصنم عزى الهوى ومنساة الدنيا الدنية الخسيسة الحقيرة الواقعة في آدنى المراتب تكسة وصفها ودناءة قدرها ويستفهم منهما نسكارا لهم ورذاعليهم أخسبرونى عن حالآلهتكم التي اتمخسذة وهامعبودات وتمكنتم على عبوديتها هل وجدفيم اصفة من صفات الالهيسة من الايجياد والاعدام والنفع والضر وأمثيالها لاوالله بل اتتخيذ تموها آلهة لغيابة ظلوميتكم على أنفسكم ونهاية جهوليتكم بالاله الواحد الاحد الصعد الذي لم ياد ولم يولد ولم يكن له كفواأ حدد (قال المغربي رجه الله) يودوجود مغربي لات ومنات اوبود * نيست بتي چوبوداودرهمه سومنات تو (ألكم الذكروله الانق) توبيخ مبنى على النو بيخ الاقول والمعنى بالفارسية الما يتما وافوزندان ترياشندوم خدارا ماده (تلك) اشارة الحالقسمة المتفهمة من الجلة الاستقهامية (أذا) آنهنكام كدحنين باشد (قسمة ضيرى) أى جائرة معوجة حدث جعلتم له تعالى ما تستنسكة ون منه وهي فعلى من الضيزوه و الجوريّع في أنّ أصلا ضيرى بضم الصّاد

من ضارف الحكم بضرض زاأى باروضاره - قد ميضيرة أى بخده و قصد الكن كسر فاؤ واتسا الماكافعلف السمس فان أصله بيص بضم المالانه بعج أبيض كحمر في جعم أحرود للثالات فعلى بالكسرلم يأت في الوصف وقسه أشبارة الى استنكار شركهم وتعصيصهم النبرك بيعض الظاهر دون بعض يعني أتخصصون ذكرالروح لكم وانكان ميتابا ستيلا علمة نقوسكم الظلمانية علمه وتجعلون أنى النفس في عبوديتها والباع مراداتها وانقيادا وامرحا ويواهيها شريكاله تعالى الله عمايقول الغالمون الذين وضعوا الجوره وضع العسدل وبالعكس ماهيذا الاقسمة الموو والجائرلاقسمة العدل والعادل (انعي) المفعرللاصنام أىما الاصنام باعتبار الالوهية الق تدعوتها أى باعتبارا طلاق اسم الاله (آلاأ - ما -) أى أسما عنف ليس يتعم اصممات أى ما تنبئ هى عنه من معنى الانوهمة شئ ماأصلاكا اذاأردت أن تحقومن هوملقب عايشهر مالدح ونفامة الشان تقول ماهوالاأسم (قال المولى الجامى) مردجاهل جاء كيتى وا اقب دوات مد * همچنان آماس ببندطفل كويدفر بهست (و قال فى دم أبناء الزمان) شكل ايشان شكل انسان فعل شان فعدل سياع * همرد تاب في تداب أو ثيباب في د ثاب * و يعوز الحدل على الادّعاء (سميتموها) صفة لاسماء وضمرها الهالاللاصنام والمعنى جعلتموها أسماء لاجعلتم لهااسما مغات التسمة نسبة بين الاسم والمسمى فاذا نسبت الى الاسم فعماها جعله اسمى المسمى واذا نسبت الى المسمى فعناها جعلدسهمي للاسهروانما اختبرههنا المعدني الاقدل من غبرنعرض للمسهى تصفيق أن تلك الاصفام التي يسعونها آ أهد أسماء عجردة ادس لها مسممات قطعا مسكما في قوله تعالى ماتعيدون من دونه الأأسماء سميتموه الأأن هنال استمات الكنم الانستمن التسمية أي ماهي الاأسماء خالية من المسميات وضعمَوها (أنتم وآباؤكم) بمقتضى أهوا تبكم الساطلة (ماأترن الله يما)أى بصحة تسميم آ (من سلطان) برهان تتعلقون به جديم القرآن أنزل بالالف الاف الاعراف فانه نزل التشديد (ان بتبعون) التفات الى الغيبة للايدان بأن تعداد قسائحهم اقتضى الاعراض عنهم وحكاية جماياتهم الغمرهم أى ماينبه ون فيماذ كرمن التسمية والعسمل عوجها (الاالطن)الانوهمأنماهم علمه حق توهما باطلا (وماته وي الانفس) أي تشهيم أنفسهم الاتمارة بالسومغ اموصولة ويجوزكون اسسدرية والالف واللام بدل الاضافة وهومعطوف على العلنُّ * وفي التا و يلات المحمية يقول ايست هذه الاصنام التي تعبدونم بايضلالة نفوسكم الدنية الشهوانية وجهالة عقولكم السضفة الهدولانية الاأسهاء صوروهمة لاسسمات لهما أوجدتهاأ وهامكم الضميفة وأدركتها عقولكم المريضة المشوية بالوهم والخمال القيهي بمرثبة آباته كم ايس له اعتبد أصحباب الطلب وأرباب الكشف والقرب وجود ولاغز بلعي خشب بندةما جعل الله في ذلك الاصنام النف به والهوائية والدنيوية ولاركب فيها النصرف الاشباء في الايعياد والاعدام والقهرو اللطف والنفع والضر والاشياء علويها وينفليها جمادها وتباتها حبواتها وانسباتها كهاء غااهر الاءماء الآله ، قويجيالي السفات الريائية الجسالية والجدلالية أى اللطفية والقهرية تجدلي المتى في المكل بحسب الكل لا بحسب الاالانسان الكامل فانه تجلى فيه بحسب الكاءة الجموعية وصارخليفة الله في الارض وأنتم أيها الجهلة الغللة ماتتبه ون تلكُّ الصفات الالهيَّة وماتشهدون في الاشياء تلك الحقائق الروحانية والاسراد

الرئائة المودعة في كل جرؤمدر بل أعرضهما تساع الشهوات الحيوانية وملازمة الجسمانية الطلبانية عن ادوالمذ قلك اللطا تف الروحانية وشهودة لك العواطف الزحائية واتبعثم مغلثونات علنكم القاسدوموهومان وهمكم الكاسد وآثرتم هوى النفس المشؤمة على رضا ألحق وذلك هوالخسمران المبن وان الغلن لايغنى من الحق شيأ انتهبى وقال الجنيدة قدس سرّ مرآيت سيعين عارفا قدهلكوا بالتوهم أى توهموا أنيم عرفوه تعالى فالبكل معزولون عن ادرالشحقمقة أختى وماأدركوافهوأقدارهم وجل قدوالمقءن ادرا مسكهم قال تعالى وماقدروا اللهحق قدره ولذلك اجترأ الواسطى وحسه الله في حق سلطان العارفين أبي ريد البسطامي قدّس سر مبقوله كلهمما نؤاءلي النوهم حتى أنويز يدمات على النوهم وقال البقلي بأعاقل احمذرهما يغوى أحل الغرة مالله من الاشكال والمخايل التي تمدوفي غواشي أدمغتهم وهم يحسسون أخوامكاشفات الغيوب ونوادرالةلوب ويدعون أنغ اعالم الملكوت وأنوارا للبروت ومايتبعون الاأهواء تفوسهم ويحجا يل شداط منهم التي تصوّر عندهم أشكالا وتمثا لاوبز يئون لهم أنم الطق والطق منزه عن الاشكال والتمثال امالهٔ ما صاحبي وصحبة الجاهلين الحق الذين يدّعون في زماننا مشاهدة المقه ومشاهدة الله حق للاولياء وليست بمكشوقة للاعداء (ولقدجاء هم من ربهم الهدى) عال من فاعل بتمعون أواعتراض وأتمأما كان فضه تأكمد ابطلان اتماع المفروهوى المنفس وزيادة تقبير لحالهم فأت اتساعهمامن أى شعص كأن قبيع وعن هداه الله الرسول وانزال الكال أقيم فالهدى القرآن والرسول ولم يهتدوا بهما وفيه اشادة المى افسادا ستعدادهم النطرى الغبر المجعول يواسطة تليسهم بملايس الصقات المهوانية العتصرية وانهما كهم فى الغواشي الظلمانية الطسيعية فأغمم مأنجاءهم من ربهم أسباب الهدى وموجباته وهوالني على السلام والقرآن وسائرا لمجزات ألغاهرة والخوارق الباهرة الدالة على صدق وتوته وصعة وسالته اشتغلوا عتاسة النفس وموافقة الهوى وأعرضواعن التوجه الحالولي والمولى وذلك لانهداه مماياءهم الافي ومالدنيالافي ومالاذل ومن لم يعمل الله له نورا في وم الازل ف الهمن نور الي وم الابد واعلم أن الهدى مدة الهوى فلا بد من المقايعة للهدى قال بعض الكارايس لولى كرامة الايحكم الاوث لمن ورثه من الانبيا عليم السسلام ولذلك لم يقدر من هو وارث عيسي عليه السسلام أن عنى في الهوا والماءومن هوواً رث لمحد عليه الدلام له المذى على الهوا والما العموم مقامه وفي الحديث لوازداد عيسي يقينا لشي في الهواء أي بوجب قوة يقينية لا بوجب مدق اتباعي والانشلائة عسى علىه السلام أقوى يقيناه ن سائر الاولياء الذين عِنْدُون في الهواء الايتقارب فأنهمن أولى ألهزم من الرسل فعلنها قطعا أن مشى الولى منها في الهواء انها هو عصيم صدق التبعية لابزيادة اليقن على وقبن عيسى عليه السلام وعسى أصدق في ترسمة مخد عليه السلام من جميع الاولياء فله القدرة بذلك على المشي على الهواء وان تركية ذلك من نفسه و بالجلة فلاعشى في الهوآء الامن ترك الهوى * هوى وهوس وانماندستيز * يوسنندسر ينحة عقل تبرّ (أم للانسان ما يمني)أم منقطعة وما فيها من معنى إلى للانتقال من بيان أنَّ ما هم عليه غير مستند الاالى توهمهم وهوى نفسهم الى بيان أن ذلك بمالا يجدى نفعا أمسلا والهمزة للانكار والنغى والقمق تقديرشي في النفس ونصويره فيها وذلك قديكون عن تعدين وظنّ وقد يكون عن ورية

وبنا على أصل الكن الكن الكن الكره عن تغميز صادا الكذب المأسلة في كثر التي تصوير ما الا حقيقة له والمعدى ايس الانسان كل ما يقناه وتشتهيه انفسه من الامور التي من جانها اطماعهم الفارغة في شفاعة الآلهة ونظائرها التي لا تكاد تدخل قعت الوجود

ما كلما يتني المرميد رسيعه * تيرى الرباح بمالاتشتها السفن

(وقال الكاشق) آياهست مرانسان وابعسق كانروا أيح، او زويرد ا رشفاعت شان ما انك كويدسو انبوت بفلان وفلان تدادند وقيل أحملانسان مااشتهى من طول الحياة وان لابعث ولاحشروني الاسية اشارة الميأن للانسان أستعدا والمسكال وهو المقتاء عن أنا يبته والبغاء بهوية الله تعالى لكن سنَّاب اشتفاله باللذات الجسم انية والروسانية يحصل له في بعض الاوتعات أفات المدلائق الجسمانية وفترات العوائق الروسانية فيحرم من بلوغ مطلوبه ولايتهاأله كل ماغناه اذكل مسيرا اخلق له فن خلق مغله واللطف ... ده العيني لا يقدر أن يجعل نقب معظهر القهر ومن خلق مغلهرا القهر سده اليسرى لاعكن أن يجعل تفسه مغلهرا للطف علق ان مال كردن وزنك آينه * والكن نبايد زسنانا اينه * وانما تني لما المس له مخاوقية على صورة من جعرا الصَّدِّين بقوله هو الاقول والاتشروا لفااحروالباطن أيحوالاقول في عن آخريته والظاهر في عن ما طنعته بدوستل اللوازة وسسرهم عرفت الله قال الجعيين الضذين لان الحقدقة متوحدة والتعن والنلهور متعمة دوندانى المتعينات لايقدح فى وحددة الهوية المطافة مجائن تنافى الزوجسة والفردية لايقدح في العدد ونضاد السواد والسياض لايقدح في اللون المعلق * قال الحسن رجه الله الاختسارطاب الربوسة والتين الخروج من العبودية وسيب عقوبة الله عباد مظفره مهمنيتهم (فللمالا عرة والاولى) تعلسل لا تفاء أن يكون للانسان ما عناه حقافات اختصاص أمور الا تنوة والاولى جمعاله تعالى معتنض لانتشاء أن يكون له أمن من الامور وفي التأويلات التعمية بشيراني قهرمانية الحق تعيالى على العيالم كالمملك وملكوته الاخروى والدنيوي يعنى ألاءلك الانسان شبأحتي بتمكن من تعصيل ما تتمناه نفسه بل ملك الا خرة تتحت نصر ف يده الميني المقتضعة لموجيات حصول الاخوتس الاعبال الساسلة والافعال المسنة يهبه بالاسم الواهب لمن يشآء أن يكون مظهراطة وجماله وملك الدياقات تصرف يده السرى السقدعة لاسياب حصول الدنيا من حب الدنيا الدنية المنتجة للضطمئة ومتابعة النفس الخبدئة وموافقة الطيبعة اللثعة يحملها عمه المقسط لمن يشاءأن يكون مظهر صفة قهره وجلاله ولاذلك برندفي ملكه ولاهذا يقص من ملكه وكاتابدي الرحن ملائي سصاء (وكم من ملك في السهوات لاتفني شفاعته مشماً) أقناط الهم عاعات وابدأ طماعهم منشفاعة الملائسكة لمهم وحب لاقفاطهم عن شفاعة الاستأم بطريق الأولوية وكم خبرية مقبدة للتكثير محلها الرفع على الاشداء والخبرهي الجلة المنضبة وجعر الضميرف شفاعتهم مع افرادا بالك باعتبا وألمعني أى وكشيرمن الملا تبكة لاتفتي شفاعتهم عنسد الله شأمن الاغناه فى وقت من الاوقات أى لا تنفع شيأسي النفع وهو القليل منه أوشياً أي أحدا وأبس المعنى أنهم يشفعون فلاتنفع شفاعتهم بل معناه أسم لآيشفعو بالانه لايؤذن اهم كإقال أتعالى (الامن و مدأن يأذن الله) لهم ف الشفاعة (لمن يشام) أن يشفعواله (و يرضى) ويراه أخلاللشفاءة منأخل لتوحيدوالايسان وأمامن عداههم منأحل الدكفروالطفيان فهممن

آذن الله يعزل ومن الشفاعة بألف مغزل فاذا كان حال الملاتكة في ماب الشفاعة كاذكر فاخلتهم بعال الاصنام وفي الآية اشارة الى أن ملك الروح بشفع في حق النفس الأتمارة بالسوورجاء الانسلاخ عن أوصافها الدمعة والترق الى مقام الفناء والبقاء ولكن لاتنفع شفاءته في حقها لعلمالقديم الازلى بعدم استعدادها الترق من مقامها اللهم الأأن تقبل شفاعته فى حق نفس وقيق الجباب مستعدلة بول الفهض الااحى لصفاء فطرته الأولى ويقاء فابليته السكبرى للترقى فى المقامات العلية بالمروج من موافقة الطبيع ومحالفة الشرع والدخول في موافقة الشريعة ويخالفة الطبيعة (الأالذين لايومنون بالا عرة) وبمافيهامن العقاب على مايتعاطويه من الكفروالماصي (ليسمون الملائكة) المنزهن عن سمات النقصان على الاطلاق أي كل يسمون كل واحدمتهم (تسمية الأثي) منصوب على أنه صفة مصد رجعذ وف اى تسمية مثل تسمية الاثي فأن قواهم الملائكة بنات الله قول منهم يأن كلامنهم بنته سحانه وهي التسعية بالاثى فاللام ف الملاتكة للتعريف الاستغراق وفى تعلمة كهايعسدم الايميان بالأشخرة اشعار بأثنها في الشيناعة والقظاعة واستشاع العهقوية فى الاسخوة بحيث لا يحترئ عليها الامن لا يؤمن بها رأسا قال ابن الشيخ قان قبل كيف يصح أن يقال المهم لايؤمنون بالا خرة مع أنهم كانوا بة ولون هؤلاء شفعاؤنا عندالله وكان من عادتهم أن يربطوا مركوب الميت على قبره ويعدة دون اله يحشر عليه أجيب بأنهسهما كانوا يجزمون بهبل كانوا يتولون لانحشرفان كان فلنا شفعاء يدلدل ماحكي التهعنهم وماأظن الساعة قائمة وائن رجعت الى ربى ان لى عنده للحسنى وأيضا ما كانوا يعترفون ما لا آخرة على الوجه الذى ورديه الرسل فهم لا يؤمنون به اعلى وجهها * واعلم أنَّ الملائكة ليسو أبذكور ولاالناث دف الحديث أتاني جبرائيل في أوّ ل مأأو حي الى فعلني الوضو والصلاة فلما فرغ من الوضوء أخذغرفة من الماء فتضفه افرجه أى وشبها فرجه أى شحل الفرج من الانسان بناء على أنه لافرج له وكون الملائد لافرج له لو تصوّر بسورة الانسان داسل على أنه لسرذ كرا ولا أنثى وفسه فظر لانه يجوزأن يكون له آلة لمستكا لة الذكرولا كالله الانى كاقبل بذلك في الخذي ويقال لذلك قرح و بعضهم حل الفرج على ما يقابل الفرج من الازار (ومالهم به من علم) حال من فاعل يسمون أى يسمونهم والحال أنه لاعلم الهم عايقو لون أصلا (ان يتبعون) أى ما يتبعون فذلك ليس بتحسيرا رلان الاقرل متصل بعبادتهم الملات والعزى ومناة والشانى بعبادتهم الملائكة (الاالظنّ)الفاسد (وانّالظنّ) أي جنس الظنّ كما يلوّ حيه الاظهار في موقع الاضمار (لايقتى من الحق شمأ) من الاغناء قان الحق الذى هوعما رةعن حقمقة الشي لايدوك ادرا كامعتبرا الابالعلم والظن لااعتداديه فى شأن المعارف المقسة واعايعتدبه فى العلمات ومايؤدى الهاكسائل علمأصول الفقه وفعه ذخ للظن ودلالة على عدم اعلن المقلد وقبل الماق بمعنى العلمأى لايقوم الظنُّ مقام العسلم وقدل الحق يمعنى العسذاب أي أن ظنهم لا ينقذههم من العذاب وحقيقة هيذه الاثبة العزيز نتقحر يبن الساليكين والطالبين على السعى والاجتهباد في السبرالى الله بقطع المنازل السفلية وتصعير المقامات العلوية الى أن يصلوا الى عن الجم ويغرقوا ف بحرالة وحدد ويشهدوا الحقائق والممانى المجرّدة بنورا لوحدة الحقيقية الذائية الدافعة ظلة الكغرة انسيبه لاسماء الله تعمالى ثمان الافراديتفا وتونف حضرة الشهودمع مسكوتهم على

بساط الحق الذى لانقص فيه لائمهم اعمايشهدون ف حقائقهم ولوشهدوا عن الذات لتساووا في الفضيلة فال عض البكاراً عصاب الكشف الخمالي علملهم أكثر من اصابتهم لان الخمال واسعُ والذي بظهر فمسه يحقل التأويلات المختلفة فلأبقع القطع بما يحصل منه الابعد لم آخر وواء ذلك وانها كاناندال بهذا الحكم لكونه ليست له حقيقة في نفسه بلهوا مربر ذبح "بن حقيقتين وهما المعاني الجردة والمحسوسات فلهذا يقم الغلط في اللمال الكونه ليست له حة مقة في أفسه وانظرالى اشارته علمه السلام في الكشف انكسالي وكوئه يقبل الاصابة والغلطاليا أتاه حمراهيل بصورة عائشة رضي اللدعنها في سرقة من سو بروقال له هذه زوستك فقيال عليه السلام أن تكوير من عند الله يمنع بحسلاف مالوأ تاه ذلك بطريق الوسى المعهودا لمحسوس له أو بطريق المعساني الجردة الموجبة لليقيز وللعدلم فانه اذا الايكنه الجواب بمثل ذلك الجواب الذى يشعرها لتردد المحتمل الذي يقتصمه حضرة الخدال بحقيقتها *سراب كن زجر يقين جان تشده وا * زين بيش خشك لب منشين برسراب دبب (فأعرض عن نولى عن ذكرنا) أى فأعرض ما محسد عن دعوة من أعرض عن ذكر ما المفد دللعدلم المنقسى ولم يؤمن به وهوالمترآن المنطوى على علوم الاترامن والا تنوين المذكر لامورالا خرة ولاتتهالك على اسلامه أوعن ذكرنا كما ينعني فان ذلك مستقيع لذكر الآخرة ومافيها من الامورالمرغوب فيهاوالمرهرب عنها (ولم بردالا الحماة الديما) وأضهما بهما قاصرا نظر على جع حطامها وجلب مشافعها فالمراد النهبي عن دعوته والاعتناء بشاته فأنص أعرض عماذكر والممك في الدنيا بحيث كانت منتهى همته وقصاري سعمه لاتزيده الدعوة الى خلافها الدعنادا واسراراعلي البياطل والنهيئ الدعوة لايستلزم نسية الاكه ناكمة القتال بلالاعرامن عن المواب والشاظرة شرط لجو ازالمقاتلة فكمف يكون منسوما بهافالمعسى أعرض عنهم ولاتشتغل بالقامة الدلسل والبرهان فانهم لاينتفعون به وقاتلهم والقطع دابرهم قال بعضهه مضدع وقته من اشتغل عوعظة طالبي الدنيا والراغيين فيها الات أحدالا يقبل على الدنيا الابعدالاعراض عن الله عباسيه دل حه سود كفتن وعظ عنرود ميز آهنين درسنت * قال ابن الشيخ اعلمأت الذي علمه السلام كالطبيب لنقاوب فأحره الله تعيالي في معالجة الفاوب عاعليه الاطبياء في معالمه منا لم رضي فأنّ المرض إذا أمكن علاجه بالغذاء لا يستعلون في إزالته المدواء واذاأمكن إزالته مالدوا الضعيف لايستعملون الدوا القوى واليكي فلذلك أمرعليه السلام بالذكر الذي هو غذا القساوب حدث قال قولوا لااله الاالله فاند كرالله تطمش القساوب كأات بالقذاء تعليتن النفوس فانتفع بهأبو بكرومن كان مثله رضى الله عنهم ومن لم ينتقع بالحل على الذكر والامردذ كراهم الدارل وقال آوله يتفكروا قل انظروا أفلا ينظرون فلبالم ينتفعوا أتى بالوعيد والتهديد فلمالم ينفسعهم قال أعرض عن المعالجة واقطع الفاسداة لايفسسد الصالح فتوله عن بولى الم اشارة الى ماقلنا فانَّ التولى عن ذكره كانة عن ملزومه الذي هو تركُّ النَّفار في دلائل وجوده ووحددته وساترصفانه وقوله ولم يرداع اشارة الحائكارهم المشر ومن لم يقل بالحشير والحساب لايخاف ولايرجع عماهوعليه ومنتزله النفارق دلائل انته لايعرفه فلايتبسع مسوله فلاينقعه كالامه فلاييتي ف آلدعا فأندة فسلم يسق الاترابذ المعباطة والمساوعة الحى المضاتلة انتهبى كلامه ثما علمأن كلما يبعدا لعبدعن حنسرة سيدمفه ومن الحياة المدنيا فن قصديالز هدوالورع

والتق والبكشف والكرامات وخوارق العادات قبول الشاش والشهرة غندهم وحصول فالجاءوالمال فهوممن لميردا لاالحساة الدنيا فضاع جسع أسواله وكسدجاه أقواله وأفعاله اذ لار بعه عندالله ولاغرة ، وعرواى يسرحشم اجرت مدار ، جود رخانه و بدياشي السكار ولايغترن هدا بحصول بعض الكشوف وإقبال أهل الديباعليه فانه غرةعاجلة له وماله في الاسخرة من خلاق ألاترى أنّا بليس عبسدا لله تعبالى تسعة آلاف سنغتم لمبا كفروقال أنظرنى الحابوم يعذون أمهاه الله تعالى فكانت تلك المهاه غرة عاجاه له في حيا ته الديرية (ذلك) أي أحر الدنها وفي بعرا العلوم أى ارا دة الديها وايشارها على الا خرة وفي الأرشاد أي ما أدّاهم الى ماهم فيهمن التولى وقصر الارادة على الحياة الدنيا (مباغهم من العلم) لا يكادون عاور ويد الى فرمحة يحسديهم الدعوة والاوشاد كقوله تعالى يعلون ظاهرا من الحماة الديهاوهم عن الأسنوة هم غافلون فبلغ اسم مكان وجعم الضميرق مبلغهم باعتبار معنى من مسكما أنّا فراده فعماسق باعتبا والمغلها والمراديا لعسلم مطلق الادراك المنتظم للغان القياسيد والجدله ١٠عيتراض مقرو القصرهمةم على الدنيه الدنية التيهي أبغض الخلق الى الله تعمالي شهادة قوله علمه الملام ال الله لم يتخلق خلفا هوأ بغض البه من الدنيا وما تغاراليم امنذ خلفها بغضالها رواءاً توهر برة رضى الله عنه وسعني هوان الدنياعلى الله سيمانه أنه تعالى لم يجعلها مقصودة لنفسها بل جعلها طريقا موصلة الى ماهو المقصود أنفسه ولذلك قال عامه السلام الدنيا قنطرة فاعبروها ولاتعمروها فيا وردمن الاحة لعن الدسافياعتبارما كانسنهاميعد اعن الله تعانى وشاغلاعنه كاقال بعض أهل الحقيقة مأألهاك عن مولاك فهودنياك ومشؤم عليك وأماما يقرب الى الله و يعن على عمادته فمدوح كاقال عليه السلام لاتسموا الدنيافنعمت مطية المؤمن عليها يبلغ المليرو بواينح ومن السرّ التالعيداذ الحال العن الله الدنيا قالت الدنيالعن الله اعسا ناريه (وفي المشوى) حيست دنها ازخدا غافل بدن * ني قياش والتره وقر زندوزن * مال راكز بهردين باشي حول * نعمال صَالِح خواندش رسول * آب دركشتي دلاك كشتى است * آب اندر زيركشتى دشتى است * حودكه مال و- للذرا از دل براند ، زان سليمان خو يشر جرمسكين يخواند ، قال بعض الكار من دم الدنيا فقد عق أمّه لان بعيد ع الانكاد والشرو والتي ينسب ما النياس الى الدنيا ألمس هو فعلها واغماهو فعل أولادهالان الشروفعل المكلف لافعل الدنيافهي مطية العبدعليه ايانغ اللهر وجها ينحومن الشهر فهي تتحب أن لايشتي أحدمن أولادها لأشها كشرة ألحنتو عليهم وتتحاف أن تأخذهما المنسرة الاخرى على غيرأهبة مع كونها ما ولدتهم ولاتعبت فحاتر ستهم فن غفرق أولادها كونهم ينسبون يعدع أفعال الخبرالي الاكرة ويقولون أعال الاكرة والحال أنهم ماعلوا تلك الاعبال الافي الدنيا أطرأ المصيبة التي في أولادها ومن أولادها فيا أنصف من ذتها بل هو جاهل يحق أشه ومن كان كذلك فهو بحق الاسمرة أجهل انتهى واعلم أن الارادة والنية واحد وعوقصدقلي يذبعث الى قلب الانسان بالبعث الالهى فهذا البعث الالهي ان كان بالقيور على ماقال تعالى فالهمها فجورهاوتقواحافهومن اسم المضل وقبينة الجلال ويدالفهر وسادنه هو الشسيطان وان كأنبالتقوى فهومن اسم المهادى وقبضة الجمال ويدا للطف وسادته هو الملك والاول من عالم العددل والثاني من عالم الفضل وعت كلة ربك صدقا وعدلا عمان ية الاندان

الاتفاواماأن دكون متعلقهاني لسانة وجنائه هوالمدتها فهوسي تنتة وعلاوا ماأن بكون متعلقها في المنانه هو الآخرة وقيجمنانه هو الدميا فهو أسوأتية وعمدً للواما أن يكون متعلقها في المالم وحناته هو الا تنوة فهو حسن تبة وعملا واما يكون متعلقها في لسانه وجنانه هو وجه الله فهو سن ستوعلا فالاول حال الكفاروا لثانى حال المنافقين والثااث حال الابرار والرابع حال المقربين وقدأشارا لحقسصانه وتعالى الى أحوال المقربين عيارة والى أحوال غيرهم اشارة في قوله تعانى اناجعلناماعلى الارض زينة لهسالنياوهم أيهم أحسن علاوالفتريون قدفروا الى التعمن جهيدع مافى أرض الوجودولم يلتفنو الحاشئ سوى وجهه الكريم ولم يريدوا من المولى غيرالمولى فكانوا أحسن ية وعلاهذ اصراطمستقيم اهدناالصراط المستقبم صراطالذين أنعمت عليهم غسرالمغضوب عليهم ولاالشالمة آمين (ان ربك هوأ علم عن ضل عن سدله وهو أعلم عن اهتدى) تعاسل للامرالاعراض وتكرر قوله وهوأعظم لزيادة التقرير والايذان بكال تماين المعلومين والمواديمن ضلمن أصرعلمه ولمرجع الحيالهدى أصلاويين اهتدى من شانه الاهتدا في الملة أى هو المبالغ في العمل بمن لا يرعوى عن المضلال أبدا وين يقبل الاهتدا عني الجلة لا غمره فلا تتعيد نقسان في دعوتهم فأنه من المقسل الأقبل * وفيه اشارة الى النفس الحسكافرة ويهود صفاتها فأغرم لايقبلون الدعوة لانتفاء استعدادهم اقسولها فن كانمظهر القهر في الازل الايكون مظهرا لأطف في الايدوبا العكس وفي الحديث القدسي "خلقت المنشبة وخلقت الهاأهلا وخلقت النار وخلقت لهاأه للا فطو يحالن جعاته أهلا للعنة وواللم وجعلته أهلاللنا رقال إيعض المكأر النفس لاتنعل الشمرا لالحاجة من القرين واللعاج بمن لاقدرة على منهم ومخالفته عنزلة الاكراء والمكره غيرمؤا خد فالشرع والعقل ولذا قال علمه السلام المسيرعادة والشر لجاجة فهو بشارة عظيمة من العمالم بالامور عليه السلام قائد أخيرات النفس خسرة بالذات لاق أناها الروح القلسي الطاهروماتقيل الشرالا لحباجة من القرين فلم يتعل عليه السلام الشرا من ذاتها (ولله ما في السموات رما في الارض) أي خلقا وملكالالف مره أصلا لااستقلالا ولااشتراكا المعزى الخ متعلق بما : ل علمه أعلم الخوما منهم ا اعتراض ، قرر لم اقبله فاق كون الكل مخاوقاله تعالى عاية ورعله تعالى بأحوالهم ألايع أمن خلق كالمقبل فيعلم ضلال من ضل واهتدامن اهتدى ومعفظهم ماليحزى (الدين أساوا) بذكر دند (عاعلوا) أي بعقاب ماعلوا من النالال الذى عبرعت بالاساءة بالاسلماله اوبسب ساعلوا شبه نقيعة علم بكل واحدمن الفريقين وهي مجازاته على حسب حاله بعلته الغامية فأدخل لام العسلة عليها وصحربذ للتعلقها بقوله أعلم من من اقب ياش كردل بايدت وكريي عرفعل جيزى ذايدت (و بجزى الدين أحسنوا) اى اهتدو [(بالحدي) اى بالشوية الحدي التي هي الجنة فالحدثي للزيادة المطلنة والباء لتعدية الجزاءأوبسيب أعمالهم الحسني فالما المسسية والمقابلة (الذين يعتنبون كأثرالاتم) صفة للذين نواأ وبدلامته لكن فالسعدى المفتى لاحسن في جعل الذين المزمقصود الالنسبة وجعل الذين احسنوافي حكم المتروك ولوكان النظم على العكس لكان لهآوجه انتهيئ يقول الفقير الاجتداب مزياب التخليذ بالمجمة وهي اقدم فلذا جعلت مقدودة بالنسبة وصبغة الاستقبال في صلته دون صله الموصوف أوالمبدل منه للدانلة على تتجدّد الاجتناب واستمرا ره يعني للاشعار

يأن ترك المعصبة سواء كانت بالرشكاب الحرّمات الوبترك المواجبات ينبغي ان يسقرّعليه المؤّمن ويجعل الاجتناب عنهادا باله وعادة حق يستحق المنوية المسنى فان من اجتنب عنها سرة وانهمك عليها في باقي الازمان لا يستعقها يخلاف الحسينات المتعلق عبد بافان من إلى سها ولومة ذيؤجر عليها وكيائرا لاثم مآبكيرع شايعه من الذنوب وحوما وتب عليه الوعيد بخسوصه كالشرل والزنا منالمقاخسوصا بمليلا جارد وقتدل النفس مطلقا لاسيما الاولادوهي الموؤدة وقال ابن جبيرهي حالايستغفر منعانتوله عليه السسلام لاكبيرتمع استغفارولاصغيرامع اصرار وفي المعسديث الأكم والمقرات من الذنوب قال ابن عباس رضى الله عنهماهي الى سبعين أقرب وتمام التفصيل سبق ف حم عسق فى نظيرا لا يه (والفواحش) وما فشمن الكاثر خصوصا الزنا والفتل بغير حق وغيرهما فهومن قبيل التمضيص بعد التعميم تحال الراغب المفحش والمقحشاء والفاحشة ماعظم قبعه من الافعال والاقوال (الااللم) اللم مقاربة المعصية ويعبربه عن الصغيرة من قولك آلممت بكذا أى نزات به وقاديته من غسيرموا قعة وألم الغلام قارب البلوغ والاستثناء سنقطع لانآ المرادباللم الصغائروهي لاتدخل في الكاثروالمعدي الاماقل وصغرفانه مغفورجن يجتنب السكائريعني أفنا اصاوات انلمس والمدسة الى الجعة ورمضان الى رمضان مكفرات لمباحض اذا اجتنب المكائر فال تعالى ان الحسسنات بذهن السمات وقال ان تجتنبوا كالرماتنهون عنه تنكفر عشكم سننا تنكم وقعلهى النظو بلاتعمدفان أعادا لنظرفليس بلم وهومذنب والغمزة والقيلة كاروى أننيهان أغارا تشدامه أفاتشترى المتمرفتال لهاا دخيلي الحيانوت فعانتها وقبلها فقالت المرأة خنث أخال ولم تصب حاجتك فندم وذهب الى ورول الله عليه السلام فتزات وقال هي الخطرة من الذاب أى ما خطر من الذنب على القلب بلاء زم وازقوت بفعل نيها يدوفيل كأذنب لميذكرالله علمه حداولاعذا باوقال بعضهم اللم والالمام مايعه ملدالانسان الحين بعد الجنزولا يكوناه عادة ولاا قاسة علمه قال محدا بن الخنصة كل ماهممت يه من خبر وشرفه ولمم دلياء قوله عليه السلام ان للشمطان وللماك لة فلة الشبطان الوسوسة ولمة الملك الألهام وقال ا بن عباس رضى الله عنه ما معناه الاأن يلم الفاحشة مرَّة ثم يتوب ولم يشت عليها فات الله يقبل بُوبِهُ ويؤيده أوله عليه السلام ان تغفر اللهم فاعتفر جاء وأى عبدالله ما ألما فالاستثناء على هذاء شمل وقال ابن عباس وضى الله عنهما ماواً يششباً أشبه باللير بما نقسله أيوهو يرة وضى الله عنسه عن يسول الله علمه السسلام انَّ الله كتب على ابن آدم حفله من الزنا فرَّ ما العبدُ عن النظر وزنااللسان النطق وزناالشفتين القيلة وزياا المدين المطش وزياا لرجلين المشي والنفس تتمنى وتشتهى والفرج يعستقذلك كامأو بكذه فانتقتهم فرجمكان زانيا والافهواللم وفي الاستلة المفيحة الذنوب كلها كاثرعلي الحقيقة لان الكل تتضمن مخالفة أحرالله تعالى الكن بعضهاأ كبرمن بعض عندا لاضافة ولاكبيرة أعظم من الشبرلمة واتما اللم فهومن جلة السكائر والفواحش أيضاالاأن الله تعانى أراد باللم الفاحشة التي يتوبعنها مرتكها ومجسترحها وهوقول مجماهدوا لحسن وحماعة من الصعابة منهم أنوهر برة رضي الله عنسه (انر النواسع المغفرة كاحث بغفرالصغائر باجتناب الحسكما ترفالجلة تعلىل لاستنفاه اللم وتسده علىأن اخراجه من حكم المؤاخذة بهليس خلقه عن الذنب في المسمه بل اسعة المعقرة الريائية * وفي

التأو الات التعمية كأثر الاغ ثلاث راتب محبة النفس الاتمارة بالسوء وعبسة الهوى النافخ فى نعران المنفس وهجية الدنيا التي هي وأس كل خطيقة واحكل واحدته من هـ دوا همات الثلاث فاحشة لازمة غيرمنف كمتءنها أمافا سشة محمة النفس الامارة بالسوء فوافقة الطسعة ومخالفة الشر يعة وأمافأ حشة محبة الهوى فب الدنه اوشهوا تها وأمافا حشة محبة الدنيافا لاعراض عنانته والاقبيال على ماسوا مقوله الااللم أى الميل البسيرالى النفس والهوى والدنيا جسب الصرودة البشرية من استراحة البدن ويال قليل من حظوظ الدنيا بحسب الحقوق لا بحسب الحظوظ فانمساشر الحقوق مغقور ومسادرالحظوظ مغرور كإقال انزرتك واسع المغفرة ومن سعية غفراله سترطله الوحود المجيازي شورالوحودا لحقيق بالفناءعن ناسو تبشه والبقاء لاهوتيته أنتهس فال بعض البكارمن استرقه البكون يحكم مشروع كالسعى في مصالح العباد والشكرلاحدمن المخلوفين من جهة نعمة أسداها المه فهولم يبرح عن عبو بيتسه نقه تعالى لانه فى أداءواجب أوجيسه ألحق علمه وأما تعيد العسد فخلوق عن أحر الله لايقدح في العمودية يخلاف من استرقه الكون اغرض نفسي ليس للمتي فيه رائعه أمرفان ذلك يفدح في عمو ديته لله أعدالى و يجب علمه الرجوع الى الحق أعدالى وقال بعض العدارة من من المحال أن بالق مؤمن معسبة تؤعدا للمعلما بالعقو بةفيفرغ منها الاويحدفي نفسه الندم على وقوعها سنسه وقدقال صلى الله علمه وسلم الندم بق بة وقد قام بهذا المؤمن الندم فهو تا تب إلا شاث فسقط حكم الوعمد لهذا الندم فانه لابدلامؤمن أن يكره الخالفة ولايرضي بهافهومن كوته كارهالها ومؤمنا بأنما معصية ذوعل صالح وعومن كونه فأعلالها ذوع لسي فهومن الذين خلطوا علاصالحا وآخر سينا وقدقال نعالى فيهم عسى الله أن يتوب عليهم يهنى ليتوبوا والله غفور رحيم انتهى فعلى العاقل أن يندم على المصاصي الواقع لمصنه ولايغ تراالرب الكريم وإن كان الله واسع المغضرة فاله تمالي أيضا شديدا لبطير والاخسذنس أل الله العنبووا لعافسية في الدين والدنيا والا خرة (هو) تعالى (أعسلم) منكم (يكم) أي بالعوالكم بعلها (أذانشاً كم) أي خلصكم في ضمن انشاءاً يُبكم آدم علمه السلام (من الارض) انشاء اجمالما (واداً نتم أجنة) ووقت كونكم أجنة (ف بطون أمَّها تكمَّ) على أطو ارجحتلفة مترتبة لا يحني عليه حال من أحوالكم وعل من أعمالكم التي من جلتمااللم الذى لولاا لمغفرة الواسعة لاصابكم وباله وضرره والاجنة جعرجنين مثل أسرة وسرير والجنين الولدمادام في البطن وهوفعه لء يني مفعول أي مدفون مستقووا لجنين الدفين في الشي المستترفيه منجته اذاستره واذاخرج منبطن أشملايسى الاولداأ وسقطا وفى الاشباءهو سنتن مادام في بطن أمّه فاذا انفصر لذكر افصى ويسمى رحداد كافي آبة المراث الى الداوغ فغلام الى تسعة عشر فشاب الى أربعة وثلاثين فكهل الى أحدو خسين فشيخ الى آحر عموه هذا فى اللغة وفي الشرع يسمى غلاما الى البلوغ و بعده شابا وفنى الى ثلاثين فكه آلى خسين فشيخ وغامه في ايمان البزازية فان قبل الجنين اذاكان اسماله ما دام في البطن فا فائدة قوله تعالى في بطون أمها نكم قلنا فالدنه المسألغة في سان كالعلم وقدوته فان بطون الامهات في عاية المظلم ومن علم حال الجنين فيها لا يحنى علمسه شي من أحواله (فلا تزكوا أنفسكم) الفسا لترتيب النهسي عن تزكية النفس على ماسبق من أن عدم المؤاخذة باللم ليس لعدم كوته من قبيل الذنوب بل لمحض

مغفرته تعالى معطه بسدوره عنكم أي اذاكان الاحركذلك فلاتقنوا عليها بالطهارة من المعسمة بالكلمة أوعما يستلزمها من زكاء العمل وتماءا تلدربل اشكروا القه تعيالي على فعنسله ومغفرته و ما الفسارسة اليس سمَّا بش مكنمد نفسها ي خودرايه بي كناهي و بسماري خبر وخوبي أوصاف وقال الحسن وجه الله علم الله من كل نفس ماهي صائعة والى ماهي صائرة فلاتر كوا أنفسكم ولاتطهروها من الا "ثام ولا تمدحوها بصن الاعجال لان كلواحد من التخلية والتحلية انحا يعتذبه اذا كانخالصالله تعمالى وإذا كان هوأعلم بأحوالكم منكم فأى حاجبة الى التركمة همان به کرآبدتن کوهری ، کدهعیتون صدف سر بخود در بری ۱۰ کرمسان خالص نداری مکوی ∗وکرهستخودفاش کرددبیوی «منهآبزرجانمن بر بشبز×که سراف دا نانسکبرو يجيز * وأمامن زكاه الغير ومدحه فقد وردفه (احثو افي وجه المدّ أحين) أى الذين عد حوّن عاليس فى الممدوح (التراب) على - عَيْقَتْهُ أُوهُو مِجَازَعَنُ وَهُمَّ عَنَالُمُ لَلْا يَعْتَرَالْمُدُوحِ فيتصروقيل المراديه أثلا يعطوهم شالمدحهم أومعناه الامريدفع المال اليهم لينقطع لسامهم ولا يشتغلوا بالمهبووفيه اشارة المحان المبال حقىرفى الواقع كالتراب قال أبوالليث في تفسيره المدح على ثلاثه أوحه الاول أنعدحه في وحهه فهو الذي نوب عنه والشاني أنعدحه بفيرحضرته ويعلمأنه يبلغه فهذاأ يضابتهي عنه ومدح يمدحه فى حال غيبته وهولا يبالى بلغه أولم يباغه ومدح يمدحه بمناهوفيه فلابأس بهذاا نتهبي (وفي المثنوي)خلق مادرصورت خودكر دحق، وصف مَاارْوصفْ أُوكْبردسيق، حُونُكه آنخَلَاق شَكرو جَدْجوست؛ آدى وامدح جوبي نيزخوست *خاصه مردحتي كددرفضلست حست «برشو د زان ما دحون خدك درست «و رنه ما شداهل زانىاد دروغ سخمائيدو يدست كي كبردفروغ *وأحا المدح بعد الموت فلا بأس يه ا ذالم يجاوز الحذكاروافض فيمدح أهل البيت (هوأعلم بمن اثني) المصاصى جيعا وهواستثناف مقرر اللنهبى ومشعر بأن فيهممن يتقيها بأسرها وقمل كان ناس بعماون أعجا لاحسنة ثم يقولون صالاتنا وصهامنا وهنا فنزات وهنذا اذا كان بطريق الإهماب أوالرباء فأمامن اعتقدأن ماعسله من الاعمال الصالحة من الله تعالى ويتوفيقه وتأييده ولم يقصديه التمدّ على يكن من المركن أنفسهم فان المسرتة الطاعة طاعة وذكرها شكره وفي التأويلات النجمة يشعريه الي أن علم الانسان بننسه علماجالي وعله تعالى به تفصيلي والعلم النقصيلي أكل وأشحل من العلم الاجالي وأيضاعلم الانسان بنفسه علم متمتابة واماليشرية وهومتناه بعسب تنساهي قواه الدشرية وعله تعالى به علم مطلق اذعله عينذاته فيمقام الاحدية غيرذانه في مقام الواحدية والعلم المطلق أحوطو أجعمن العدالمفدوأيشاالانسان مخاوق على صورة الله كاقال علمه السلام ان الله خلق آدم على صورته وفي رواية أخرى على صورة الرحن والله تعبالي عالم يصورته المنزهة عن الشكل المقدّسة عن الهدَّة والانسان غرطالهما على كه فه علم الله اذلايعهم الله الاالله كا قال وماقدروا الله حق قدرُ واللهم الاأن يفني عن على و المقهد و يبني بعلمه المطاق حذا هو يتحقق أعلم قدا طبق تعيالي وقوله وهوأ عليمن اتتى أى بمن تتى بالله عاسواه بحيث جمل الله تعالى وقابة نفسسه لينسبكل مايصدرعتممن العابوالعمل اليه فاندهوا لمؤثرف الوجودومته كلفيض وفضل وخبروجود أَفْراً بِتَ الذَى تُولِينَ ﴾ أَيُ أُعرض عن اتساع الحنى والنبات عليه ويالفارسيمة آياديدي آن

كسى راكداذ بيروئ حقروى بكراديد (وأعطى قلملا) أى شمأ قلملامن ماله أواعطاء قلملا وبالفياريسة وبداد الدكي الزمال خوديراى وشوت تعمسل عذاب الزوروأ كدى أي قطع عطمته وأمسدك بحلامن قولهمأ كدى الحافرأى حافرالبتراذا بلغ البكدية أى الصدلامة كالصخرة فلاعكنه أن يحفرتم استعمل فى كل من طلب شيأ فلم يصل المه ولم يتممه ولم يبلغ آخره وفى القياموس أكدى يخل أوقل خبره أوقل عطاؤه وفى تاح المصياد وقوله تعالى وأكدى أي قطع القلبل فالوائزات في الولد دين المغيرة كان يتبيع رسول الله عليه السملام يعنى دو بي حضرت رسالت ميرفت واستماع كلام وى ميكند در مجلس ا ووطمع النبي عليه السلام في الدالامه فعمره بعض المشركين وعاتسه وقاليله تركت دبن الاشماخ وضلاتهم فقبال أخشى عذاب الله فضمن أن بتعمل عندالعدًا بوكل شئ يضافه في الا تخرة ان اعطاه بعض ماله فارتد وتولى عن الوعظ واستماع البكلام النبوى وأعطاه بعض المشروط وجفل ماليساقى فالذة آيل الى سنب القطع وهو البجل فلا يتوهم أن الا آية مسوقة لدم فعل المتولى وقطع العطاء عن المحمدل المذ كورليس بمذموه (وقال البكاشق)وأ كدى و بازداشت بافي را بس جهل و بخل بأيكد بكرجع كرد * يقول الفقسع الظاهر أن الالية مسوقة لذمّ المولى وسوء الاعتقاد في نشع التحمل يوم التمامة كإدلت علمه الاتية الاتمة وقوله وأعطى قلملا وأكدى مجرد سان لحال المتوتى والمعملي فعاجري منه وبعن المتحمل لاذم لمحاله في دلك لكن لا يتخلوعن التركم حسث انه يخل فيميا اعتقد نشعه وقال مقاتل أنفق الولىدعلى أصحاب محدعلمه السلام نفقة فليسلة ثم انتهى عن ذلك انتهى ولايعنى أنه لهر الهسفا ألمعنى الرتماط بمبايعد من الاآيات وفسه اشبارة الى السبالك المنقطع في أثناء السلالة الراجع من السيراني التعالى نفسه البشرية وأستيفا ولذاتها الحيوانية بسبب ساتمته المشؤة من الجاحدات الدائمة والرياضات النفسائية بعد أن صرف في طريق المسعر والساول فلسامن واسمال عردتم بخليه وقطعه عن الصرف في طريق السعى والاجتهاد في الله وصرف بقمة وأسمال جروفى تحصل لذات النفس الحدوانسة البشس يةواله تسقا شهواتها وحب الدنيا الدنية الدنية المسيسة وهذا كاله لعدم استعداد وللوصول والوسيال نعوذ بانتدمن الموريعد الكووومن المنكوة بعدالمعرفة به الدرين رميى تراش وي خراش به المادم آخر د مي قارغ مباش (أعندة) آيانزديك أوست (علم الغيب فهويري) الفا السيسة والرؤية قابيه أى أعنده علم بالامور الغيدية التي من جلم اتحمل صاحبه عنه يوم القيامة فهو يعلم أن صاحبه يتعمل عنه فال ابن الشيخ أرا يت عمني أخبرت وأعنده علم الغسب مفعوله النساني أي أخبرت أن هذا المعملي المكدى هل عنده علم من غاب عند من أحرال الا خرة فهو بعلم أن صاحبه يتعمد ل أوزاره على أن قوله يرى به مدى يعلم حددُ ف منه ولاه لدلالة المتسام عليه حما (أم) أهو جاهل (لم ينبياً) لم يخبر (بما في معسر موسى) أي اسفار الموراة قال الراغب الصدينة المسوطة من كل شي كصيفة الوجده والصعبقة التي كان يكتب فيها وجعها صعائف وصعف والمصف ماجعل ببامعاللعصف الكذوب وفال الذهب تنانى المعدف مثلث الميم ماجع فده القرآن والعدف (وأبراهم الذيوف) عطت على وسى أى وبساف صحف ابراهيم الذي وفي أى وفرواً تم ما إيتي به من البكامات كامرً فح سورة البقرة أوأ مربه من غيرا خلال وإهمال يشال أوغاه سقه ووفاه بمعنى أي أعطاه تاتما وافسا

ويجوزأت بكوت التشديد فده للتكثيروالميالغة فى الوقاع عاهدالله أى بالغ فى الوفاع عاعاهدالله وتخصيصه بذلك لاحتماله ماله يحتمل غيره كالصبرعلي نارغم وذحتي انه أتاه جبر الرحين ألق في المنار فقال ألنساجة فقال أما الميك فلاويحلى ذبح الولدوعلى الهجرة وعلى ترك أهدله وولده في وادخر ذى ذوع ويروى انه كان يمشى كل يوم قر اعتا ير تادضيفا قان وجده أكرسه والانوى السوم ونعم ماقيسل وفى ببذنى نفسه للنيران وقلبه للرحن وولد للقريات وماله للاخوان وعن النبي علمسه السلام وفي على كل يوم بأربع ركعات وهي صلاة الفيحي وفي الحديث القدسي ابن آدم ا وكع الى أربع وكعات من أقِّل النهاوا كفك آخر ءوروي الاأخبركم لم يمى الله خليله الذى وفي كان يقول اذاأصبع وأمسى فسجان الله حين تمسون وحين تصيعون حق يحتم الايتين ذكره أحدف مسنده الا مَاتِ المُدلاث في عن المعاني وعن أبي ذرالغفاري رضى الله عنه عال قلت بارسول الله كم من كأب أنزل الله تعال مائة كاب وأربعة كتب أنزل الله على آدم عشر صحا تف وعلى شيث خسسين صبغة وعلى أدريس ثلاثين صعفة وعلى ابراهيم عشرصا ثف وأمزل الله التوراة والانتجيسل والزبور والفرقان قلت بارسول الله ماكانت صحف ابراهيم قال كانت أمشالا حنها أيها الملك المبتلى المغرورانى لمأ بعثك فتميم الدندا بعضها المى بعض وليكن بعثتك كى لا ترددعوة المغللوم فانى لاأردهاوان كانت من كافروكان فيهاأمثال منهاوعلى العباقل مالم بكن مغلوباعلى عقله أن يكون لهساعات ساعة يشابى فيهاريه ويفسكرفى صنع الله وساعية يحساسب نفسسه فيمياقكم وأخروساءة يتخلوفها بحساجته من الملال في المطعم والمشرب وغيرهما وعلى العاقل أن يكون بصيرا بزمانه مقبلاعلى شانه سافظا للسانه ومنعسلم أن كلامه سنجله قل كلامه الاقيميا يعنيسه و يأتى مانق ل من محف موسى في آخر سورة سبح المهر بالث الاعلى كذا في فتح الرحن وتقديم موسى لما أن صفه التي هي التوراة أشهر عند هم وأكثر ، يقول الفقير وأيضاً هو من باب الترق من الاقرب الى الابعدلكون الاقرب أعرف وأيضا ان موسى صاحب كتأب حقيقة بخلاف ابراهم (الاتزروا ذرة وزراً ترى) أحله أن لاتزرعلى ان أن هي المخففة من الثقيلة وضعيرا لشأن هوا بمهامحذوف والجالة المنفية خبرها ومحل الجالة الجزعلي أنهايدل بمافي صف موسى أوالرفع على انها خبرمبندا محذوف كالنه قدل ما في صحفهما فقيل هو أنه أى الشأن لا تحمل نفس من شأنها الجلحا نفس أخرى منحث تثعرى منسه المحول عنها ولايؤا خدأ حسدبذنب فحسره ليتغلس الشائد من عقامه فالمراد بالوازرة هي التي يتوقع منها الوزدوا لحدلا التي وزوت وحلت تقلاوا لافكان المقام أن يقال لا تحمل فارغة وزرأ خوى اذلا تحمل مثقلة بوزوها غبرا لذى عليها وفء داابطال قول من ضمن للوليدين المفهرة أن يحمل عنه الاتم ولايقسد سي في ذلك قوله تعلى كتيتاعلي في اسرا "بيل أنه من قدّل نفسا بغير نفس أوفسا دفي الارض في كما تماقدُل الناس بعيعا اذليس المعنى أن علسه انهمها شرقسا توالقيا تلمن بل المعنى أن عليسه فوق انهمها شرقه للقتسل المحظوراتم ولالته وسسميته اغتل هؤلاء وهماكيستاالامن أوزاره فهولا يحمسل الاوزرنفسه وكذاقوله عليه السلام من سن سنة سيئة فعليه وزوها ووزوه ن علهما الحايوم القيامة فأن ذلك وزرالاخلال الدى ووزره (وأن ليس للانسان الاماسي)أن مخفف من النقيلة كاشتها معطوفة عليها وللائسان خبرليس والاماسى اسمها ومامصدرية ويجوزأن تسكون موصولة

والسعى المشى الذريع وهودون العدوو يستعمل للعذفى الامر خبرا كان أوشر اوالمعنى وانه أى الشأن امس للانسان في الا تنزة الاسعيه في الدنسامن العمل والنبة أي كالابوَّ الخذاجيد بذنب الغسيرلا بثاب بقعله فهو سان لعسدم انتفاع الانسان يعمل غيرمين حبث حلب النفع اثر سانءدما تنفاءهمن حست دفع الضروعته وظاهرالا تهتدل على أنهلا ينفع أحدا عجل أحد واختلفوافى تأو يلهافروى عن ان عباس رضى الله عنه ماعدما ثابة الانسان بسعى غسره وفعله وهذامنسوخ الحكم فياهذه النشريعة بقوله تعالى ألحقنا بهمذويتهم فددخسل الابنياء الجنة بسلاح الاتنا ويجهل الولد الطفل بوم القداسة في مزان أسه ويشفع الله ألا تنا في الاشا والاشاء فى الا كاميد ل على ذلك قوله تعالى أباق كم وأبساؤ كم لاتدر ون أيهم أقرب الكم نفعا فالعكرمة كان ذلك لقوم ابراهم وموسى وأماهذه الامة فلهم ماسعو اوماسي لهم غيرهم أاروى أن اصرأة رفعت صمالهامن محفسة وقالت بارسول الله ألهسداج فال نع وللذأجر وقال وجل للنبي عليه السلام أننأى افتلتت نفسهاأى مأنت فحأة فهل لهاأجو انتصدقت عنها عال زم وعال الريسع ان أنس وأن لنس للانسان الاماسعي يعنى السكافر وأ ما المؤمن فلدماسعي وماسعي له غسيره وكشر من الاحاديث يدل على هذا القول ويتمدله أنّ المؤمن بعسل اليه ثواب العمل الصالح من غيره دوى أن عائشة دفى الله عنها اعتكف عن أخبها عبدالرجن دفني الله عنه يعدمونه وأعتنت عنه وفالسعدللنبي علمه السلام ان أمي توفست أفأ تصدق عنها فال نع فال فأي الصدقة أفضل فالسق المام فنر بترا وجعلها في سدل الله وقال القرطي في تذكرته و يحمّل أن يكون قوله وأن ليس للانسان الاماسي خاصانا لسنتة بدلسل قوله علمه السسلام كال الله اذا هريج عددي عسسنة ولهيءملها كتنتهاله حسنةفان عملها كتبتهاءشرا الى سعمائة ضعف واذاهم بسيثة وله يعملهالم أكتهاعلمه فانجلها كتنتهاسيثة واحدة والقرآن دالءلى هذا قال تعالى منجا وبالحسفة فله عشرأمشالها وحدا وغوه تقنسل من القه وطريق العدل وأن ليس للانسان الاماسعي الاأن الله يتفضل علمه عالم يعيمه كاان زبادة الاضعاف فضل منه كتب الهم الحسنة الواحدة عشرا الى سبعما أنه صعف الى ألف ألف حسنة وقد تفضل الله على الاطفال مادخالهم الجنة بفسرجل والحياصل أنزما كان من السعى فن طريق العدل والمجازاة وما كان من غسر السعى فن طريق النضل والتضعيف فكرامة الله تعيالي أوسع وأعظم من ذلك فانه يضاحف الحسدات ويتعيباوز عن السمات فرثمة النفس والطبيعة وكذا آلشر يعة والطريق شمن الطريق الاولى ومرتبة الروح والسر وكذا المعرفة والمقدقة من الطريق الثانية فال فى الاستلة المفعمة اشارت الاتية الى أصل الصاة المعهودة في حكم الشريعية عان النحاة الاصلية الموعودة في الكتاب والسنة بالعمل الصالح وهي النعاة بشرط الجيازاة والمكافأة فأما التي هي من عبرطريق الجمازاة والمكافأة فهى بطر بقتفضل الله وبطوله وعيم رسته وكرج لطفسه وقد فسيرها رسول الله علمه السلام حسث قال الذخرت شفاعتي لاهل الكاثرمن أتتي أترونه الله ومنسين المتقين لاولكنها للغطائين المأؤين وبيان الكتاب الى الرسول عاسه السلام ومعت الامام أمابكر الفارسي بسمر قنسد بقول معت الاستاذ أبااستق الاسفرايني يقول ان عبد الله بن طاهر أمير خواسان عال العسن بن الفضل المعلى أشكلت على ثلاث آيات أديد أن تكشف عنى وتشفى الفليل أولاها

قوله والشهاقوله تعالى أضافا مضاعف في الظاهر أن الآية التالث في فوله تعالى وأن ليس الانسان الح مع قوله تعالى أضعافا كثيرة كايدل على ذلك الجدواب على ذلك الجدواب عن النالت اله

قولة تعالى وقاسل والنتها قولة تعالى السادمين وصوالله بأن الندم توية وله يكن هذا الندم توية في حق قابل والنتها قولة تعالى اضعا فامضاء في فأجابه وقال أما الآية الاولى قالندم له يكن توية في شريعة محد عليه السالام تحصيصاله على الم يكن توية في شريعة محد عليه السالام تحصيصاله على الندم قابل لم يكن على قلم السرائع واعمارتوية في شريعة محد عليه السالام تحصيصاله على الندم قابل لم يكن على قلم السلام تحصيصاله على الندم قابل لم يكن على قلم المسلول المائية في المائية في

وقرأت من آى الكتاب بقدرما ، تسطعه و بعثت ذاك البهما

قال المشيخ تق الدين أبوالعماس من اعتقد أن الانسان لا ينتفع الابعد ما فقد شرق الاجاع وذلك بأطرل من وجوه كنبرة أحدهاأن الانسان يتشع بدعاه غسره وهوا تتفاع بعسمل الغبر والشانىأن أنالني عليه السلام يشفع لاهل الموقف في الحساب ثم لاهل الجنة في دخولها ولاهل المكاثرفي الانتراج من النباروه ذا الانتفاع بسعى الغيروا لشالشأت كلنبي ومسالح لهشفاء سة وذنات التفاع بعمل الغيروالرابع أت الملا تدكمة يدعون ويستغفرون لمن فى المارص وذلك منفعة بعمل الغبر والخيامس اتالله تعالى ييغوج من المنادمن لم يعمل خيرا قط بمعض وجمته وهذا انتفاع بغبرعلهم والسادس أتنا ولادا لمؤه نهن يدخلون الجنة يعمل آماتهم وذلك انتفاع بمعض عمل المفيروركذا المبت بالصدقة عنه وبالعتق بنص اسنة والاجاع وهوسن حمل غسره وأن الخير المفروض يسقط عن المستجير ولسه عنه بنص السنة وكذا تبرأ فنقة الانسان من ديون الخلق ذا قضاها عنه قاص كإقال الشافعي إذا أناست فلنغسلني فلان أىمن الدين وذلك التفاع بعمل الفيروكذا من علمه تبعات ومغلاله اذاحلل منها سقطت عنده وأن الجبادا لسبالح ينتفع بجواده في الحدماة والممات كاليافي الاثروأن جلدس أهل الذكر يرحم بهرم وهولم يكن منهم ولم يجلس معهم لذلك بلطباجية أخرى والاعال بالنيات وكذا العسلاة على المستوالدعامة فنها يغنفهم بها الميت مع أن بعيه غذات انتفاع بعمل الغدير ونظا ترذات كشهرة لا يحصى والاتمات الدالة على مضاعفة الثواب كثيرة أيضافلا بدمن توجيه قوله تعلى وأن ليس الانسان الاملسعي فانه لاسقاله على النني والاستثناء يدل على أن الانسان لا ينتفع الابعمل نفسه ولا يجزى على عله الابقدوسعه ولايزدادوهو يخالف الافوال الواردة فحا التقاعه يعمل غمره وفحمضاء نبة ثواب

أعاله ولايصم أن بوقل بما يخالف صريع الكتاب والسنة واجاع الامة فأجانوا عنه نوجوه منها أنه منسوخ ومنها أنه فحاستى المنكافر ومنها أنه بالنسبة المى العدل لاالفضل وقدذكرت ومنها أن الانسان اغا ينتفع بعمل غيرما ذانوى الغيرآن يعمل له حيث صار بمنزلة الوكدل عنه القائم مقامه شرعاف كانسعى أأغبر مذلك كالمسعمه وأيضاات سعى الغيراعالم ينفعه اذالم تو حدله سعى قط فاذا وحدد لهسعي بأن يكون مؤمنا صالحا كان سعى الغيرتان عالسعيه فكالنه سعى شفسه فان عاقة الإيان وصلة وقرابة كاقال علمه السلام مثل المؤمنسين في نوادهم وتراجهم وتعاطفهم مثل الجسدادا اشتكر متهعضو تداعى لهسائرا لحسد بالسهر والجهر وقال عليه السلام المؤمن للمؤمن كالمنبان يشددهضه رهضا غمشيك بين أصابعه فاذاسعي أحدفى الاعبان والعمل الصالح فكائه سع بتأ للدعضوأخمه وستثلته فكان سعمه سعمه والحاصل أنه لماكان مناط منفعة مأذ كرمن الفوأتد خلاالذى هوالايان والصلاح ولم يكن لشئ منه نقع تبايدونهما جعسل النافع نفس عمله وانكان بانضمام غبره الميه وفى أول باب الحيرعن الغيرمن الهدا ية الانسان له أن يجعل ثواب عله لغبره صلاتة أوصوما أوصددقه أوغبرها عندأهل السنة والجاعة وفى فتح الرجن واختلف الاغة فعآ يقعل مزرالقرب كالصلاة والصبام وقراءة القرآن والصدقة ويهدى يوابه للمت المسلمفقال أتوحنهقة وأحديصل ذلك المه ويحصال لهنفعه بكرم الله ورحته وقال مالك والشافعي يجوز ذَلَكُ فِي الصدقة والعبادة المبالية وفي الحير وأشاغ برذلك من الطاعات كالصلاة والصوم وقراءة القرآن وغبره لايجوزو يكون ثوابه لفاعله وعندا لمعتزلة ليس للانسان جعل ثواب عله مطلقا اغبره ولابصل المهولا لتقعه لقوله تعبالي وأن لاسر للإنسان الاماسعي ولان الثواب الجنة واسرفي قدرة العمدأن يجعلها لنفسسه فضلاعن غبره واختلفوا فعن مات قبل أن يحيه فضال ألوستسفة ومالك بسقط عنه الحير بالموت ولايلزم الحيرعنه الاأن بوصى بذلك وقال الشافعي وأحدلا بستما عنهو يلزم الجير عنهمن رأسماله واختلفوا فعن لم يحير عن نفسه هل يصم أن يحير عن غيره فقال أنوحنيفة ومآلك يصمو يجزىءن الغيرمع الكراهة وفال الشافعي وأحدلايسم ولوفعل وقم عن نفسه وأما الصلاة فهى عبادة بدنيسة لاتصح فيها البيابة بمبال ولابدن بالاتفاق وعندأتي حنه فة اذا مات وعليه صاوات يعطى لكل صلاة نسف صاع من براً وصياع من ترأ وشعراً وقعة ذلك فدية تصرف للمساكس وليس للمدفوع البهعدد مخصوص فيجوزأن يدفع لمسكن واحد الفدية عن عدّة صلوات والأبيج و زأن تدفع فدية صلاة الا كثر من مسكن ثم لا بدّمن الايسا وبذلك فلوتبرع الورثة بذلك بازمن غيرلزوم وذلك عندأ بي حند فق خلا فاللثلاثة (وروى) أنّ رجلاسأل النعيءامه السلام فقال كان لى أبوان أبرهما حال حماتهما فيكيف أبرهما بعدموتهما فقال ان من البرّ بعد الموت أن تصلى لهمامع صلاتك وتصوم لهسمامع صومك روا مالدار قعلى عن على رضى الله عنه وحذا الحديث حجة لابي حنيفة في نتجو يزه جعل الهبادة البدنية أيضا لغيره خلافا للشافعي كامر وروى أيضامن مرعلي المفابر وقرأقل هو إلله أحدع شرمزآت تم وهب أبوها للاموات أعطىمن الاجويعدوا لاموات رواه الداوقطنى عن أنس بن مالما وضي الله عنه مرفوعا فهذا أيضا حجمة في تجويز محمل تواب التلاوة للغير خلافاللشافعي (وروى) عن الني عليه السلام أنهضى بكشن أملين أحدهماعن نفسه والاسترعن أمته المؤسنين متفق علمه أيجعل

والدلها وهذا تعاسرمنه علمه السلام بأت الانسان لتقعه على غيره والاقتدامه عليه السلام هو الاستمسال العروة الوثق وكذا قال اسلسن المصرى رسعه اللهرأ بتعلما وضي الله عنه يضمى بكدتمن وبعال الزرسول الله أوصانى أن أضحى عند وكان الشيخ الفقيم القاضى الامام مفتى الأنام عزالدين بنعبد السلام يفتى بأنه لايصل الى الميت ثواب ما بفرأله ويعتبر بقوله وأنايس للإنسان الاماسعي فلماتوفى وآمده ضرأ صحامه عن يجاآسه وسأله عن ذلك وقال له الل كنت تقول الايصل الى المت ثواب ما يقرأ ويهدى المه فسكنف الاحر فقال له كنت أقول ذلك في دا والدنسا والاآن قدر سعت عنه لمبارأ مت من كرم الله في ذلك وأنه يصل المه داك وقد قبل القنواب القراءة للقارئ وللمست تواب الاستماع ولذلك تلحقه الرجمة قال الله تعالى واذا قري الهرآن فاستمعواله وأنصتو العاسكم ترجون قال القرطبي ولايبعسدم ركرم الله أن يلحقسه ثواب القراءة والاستماع سمعاو يطقه ثواب مايهدى من قراءة القرآن وان لم يسمعه كالصدقة والاستغفار ولان القرآن دعا واستغفارونضرع واشهال وماتنز بالمتفرّ بون الى الله عثل الفرآن التهي * يقول الفقير فد محققل من أنكومن أهل عصر ناحهر آمة الكرسي أعقاب العساوات وأوحد اخفامها وتلاوتهاأ يحلوا حدمن الجاعة وذلك لان اسقياع القرآن أثوب من تسلا وتهفاذ اقرآ المؤذن واستمع الحاضرون كانوا كأنهم قرؤا جمعا واذاجاز وصول تواب الفراءة والاستماع جيعاالى المبت فباظند لنابلني أصلحنا اللهواياكم وروى أذبه ض النساء نؤفت فرأتها في المنام امرأة كانت تعرفها واذاعند لمحبلقت السربرآ نبةمن نورمفطاة فدألتهامافي هذما لاوعبة فتبالت فبهاهدة أحداها الح أتوأ ولادى البارسة فلمااستمتنظت المرأةذكوت ذلذلزوج المبثة فتسال قرأت الباوحة شدأمن الترآن وأهديته الهاوفي المديث اذامات الإنسان انقطع عنه عله الامن ثلاث صدقة جاوية أوعلم ينتشع به أوراد صالح يدعوله قال الترطبي التراء في معنى الدعاء وذلك صدقة من الولدومن الصاحب والصديق والمؤمنين عال الزائلات في شرح المديث (اذا مات الانسان انقطع عنده عله) أى تجدد الثوابله (الامن ثلاث صدقة جرية) كالاوقاف (أوعلم فتفعيه)قيلهوالا حكام المستنبطة من النصوص والظاهرأنه عام متناول ماخلفه من تُصنفُ أُ وتَعَلَمُ فَ العاوم الشرعية وما يحتاج اليه في تعلها قيد العلم بالمنتشع به لانّ مالا ينتَّفع بُه لايمُرأجوا (أورادصالح يدعوله) قود ديالصالح لان الاجراليع صل من غيره وأما الوزوفلا يلتعق بالاب من سينة ولاء اذا كات نيمه في تعصيل اللهروا عاد كر الدعامل تحريض اللولد لان الابر يحصل للوالدمن ولده الصالح كلماعل علاصا لماسواء دعالا سهأولا كن غرس شعرة يعصل له من أكل غرتها تو ابسوا مدعاله من أكاها أولم يدع وكذلك الام قال بعض الكيار النكاح سنة البهك فلاترغب عنه واطلب من الله من يقوم مقامك بعدموتك حتى لا ينقطع علك بموتك فات ابنآدم اذامات انقطع عسلما لامن ثلاث صدقة جارية أوعلم بشه في النياس أوولدصالح يدعوله وفى لفظ المصدقة الجاربة اشارة الى أفضلمة المياء ولذاحق سيعد بترالاته فان قات ما التوفيق بيناهذا الخديث وبين قوله عليه السلام مناس تى فى الاسلام سسنة حسسنة فلدأ جوها وأجر من عملهما الحديوم القياسة وقوله عليه السلام من مات يخترعلى عمادا لاالمرابط في سبيل الله فانه ينمو له عله الى يوم القيامة قلنا السسنة المسسنونة من جله العلم المنتفعيه ومعى سديث المرابط أن

ثواب علدالذى قدّمه في حماته يتموالي يوم القدامة وأما الثلاثة المذحصي ورة في الحديث فأنها أعال تحدث يعدوفاته لاتنقطع عنه ولانه ستسالها فسطيقه متهانواب والحياصل أتبالم ادمولاا الحسديث علدالمضاف الحاضه فهومنقطع وأثنا العسمل المضاف المي غيره فلاينقطع فللغيرأن يجعل مالهمن أبوع لدالح من أوا و وقال بعضهم في الاسمة أيس كل عدل للانسان اعما بعضه لله مثل الصوم كالقال ألصوم ني وأنا أجرى يه فتوايه فضل الله وهورويته وتسكيعض العلماء بهذا الحدبث وخلن أن الصام مخنص بعامله موفرله أجرمالا يؤخسذ منهشي لمظلمة تطلها وهذا القول مردود فأن الحفوق تؤخد فدمن جدع الاعبال صماما كان أوغره وقعدل ان الصوم اذالم تكن معلومالاحد ولامكتو بافى الصفدهو الذى يستره اللهو يتغبؤه لعامله حتى يكون لهجنه تمن العذاب فتعارح أولتات عليه سياستهم فتنصرف عنهمو يقيه العوم فلاتضر بأصحابه الزوالها عنهم ولابه لان الصوم جنته وهذا تأو بل-سن دافع للتعاريش فال البقلي رجه الله في تأويل الاتية ابس الصورة الانسانية الاماسعة من الاعال الزكمة عن الرما والسعفة يؤل ثوابي البياءن درجات الجنبان أماما يتعلق بفضل المته وجودمهن مشباهدته وقر يتسه فهولاروح والروحاني الذى في تلك الصورة فانه إذا استوفى درجات الجنبات التي هي بوزاء عاله الصاحلة تمتع أيضاع ايجدروه من فضل الله المتعلق وكشف حباب جاله وأيضالس للانسان الأمايلة والانسان من الاعمال وأما الفضل كالمشاهدة والقرمة فهويته يؤسه من يشاففاذا وصل الحامشا هدة الله وتمتعهم افلسر ذلك له انساذ لال لله وان كان هو متمتعامه وقال اس عطاء أيس للانسان من سعمه الامانواه ان كان سدعه مارض الرجى فانَّ الله برزقه الرضوان وان كان سعمه للنواب والعطاء والاعواض فلدذ لله وقال المنصرا باذى سعى الانسان في طريق السلول لافطريق التحقيق فاذا تحقق يسجى به ولايسعي هو بنفسه وأماقول العارف الحامي وسالكان ى كشش دوست بجابى ترسىند * ما لهاكر جده دوين راه تك و يوى كنند * فقد دلاينا ف م فائه لافائدة في السعى بدون الحددية الالهدة فالسعى مغدوب الى السالك والحددية مضافة الى الله تعالى وأما المنتهى فالسعي والجذبة بالتسببة اليه كالاهماس الله تعالى اذليس بمتحتق منالم يكن حركاته وسكناته بالله نمان المطريق قدينني كطريق الحيرمن المبرو البحروأ ماطريق الحق هفرد أى من حيث الجعبة الوحد مانيسة والافالطرق الى الله بعدد أنفاس الله لا ثق فعند النهاية بحصل الالتقاء والذا فال تعالى وان الى ربك المنتهى مع الله فرق بين وصول ووصول كالماظرين كل ينظر يحسب فؤة نوويصره وضاءته وانكان المرف واحسدائم ان الله يوصل المسالك يعدمونه الى عدل همنه لانه كانه حاصل بسعبه والدمر تحقيقه منى محاله ندأل الله الومول الى غاية المطااب بحرمة اسمه الواهب (وأنسعيه) أى سبى الانسان وموجمله كافى قوله تعالى أنسمكم ائتى وهوم خبره معاوف على ماقبلامن ألاتزر الخ على معنى أنَّ المذكورات كلها في العمف (سوف يرى) أى يورض عليه و بكشف له يوم القيامية في صعفته وميزانه من أريته الثي عرضانة عامه وفيه اشارة الى أن الانسان له مرأت في السعى و يحسب كل مرته في عدساها في الحاللازيد ولاينة صروأ يضافي المراسل وأقول مراتبه في السبي مرشة النقس وسيعمه في حذما أرثمة تزكمة النفسءن المخيالفات الشرعمة والموافقات العلمع بة بالموافقات الشرعسة

والخالفات الطسعدة اذالعلاج بضدها وأثرهذا السعى ونتيعته حصول الجنان التي تجرى من بجتها الانهاد واسلود والقصور والغلبان كاأخدا لبكاب العزيز فيغيم وضع والمرتبة الثانية والسع فهانصفة الفلبعن صداالظلمات الشرمة وغطا الكدووات الطبدمة وأثرهمذا السعى وتنيمته تركنسب الدنيا وشهواتها ولذاتها وزخاوفها ومالها وجاهها* والمرتبة الثالثية والبع فها تحلية السركالصفات الالهبة والاخلاق الريائية وأثرهدنا البيعي وتتحته حصول شواهد التجليات الصفاتية والاسمائيدة والمرشة الرايعة والدعى فيها تحلمة الروح بالتحليات الذائبة والمشباهدات الخقائبة وأثره ببذااليعي ونتبجنيه هوالفناءعن انانيته والبقامهويته الاحددية المطلقة عن التقسد والاطلاق واللاتقبيد والملااطلاق وكال الواسط تف الآية انه لميكن بمايستماب يبشئ من الشواب وقال سهل سوف يرى سعيه فيعلم انه لايصلح للعثي وإمسلم ما الذي يد تحق د. عده وأنه لولم يلحقه فضل به لهلائه د. عده (غم يجزاه) أي يجزي الإنسان يسعمه أى براء علايقال براه الله بعملا وجراء على عله و براه عله يحدث الحداد وايصال القدمل (المؤاء لاوفي) أى الاونو الانتران خبر الخبروان شرافشر وهو، عمول مطلق سمن للنوع فال الورّاق وأن ليس للانسان الاماسي ذلك في بدايته وأنَّ سعيمسوف ري ذلك في تومط أموره ثم يجزا مابلزا والاوف ذلك في نم اياته وله نم ايتان باعتبار الفتاء واليقاء فتى النشاه بعصل الجزاء الذي هوالشهودوف البقاميحصل الجراء الذى هوترسة الجسدوا لوجود وذلك استدغاء ماترك فيداله ساويه من المهاحات المشير وعة من الاكل والشيرب والملسى والمنسكيه والتوسيعة في معايش الدنسا وأسهامها فمعد تحققه معالم الوحدة ردالي عالم المكثرة والكن لاتضر والكثرة اذاأسلا آوأنآل ربان المنتي مصدر يمعني الانتهاء أى انتهاء اللق في رجوعهم الى المعنعالى بعد الموت لاالى غيره لااستقلالأولااشتراحسكا فيجازيهم بأعمالهم وفالحقيقة انتهاء الخلق اليه تعالى في الداية والنهاية آلاالي القه تصيرالامور أذلااله الأحو (وفي المثنوي) دست بريالاي دست اين تا يكا * تا بغزد انكه المه المنتهى * كان يكي درياست بي غوروكران * جله دريا ها جوسيلي بيش آن * حيلهما ويادها كراردهاست * وس الاالمام انواجله لاست * قال اين عطاء من كان منسه ميدا مكان الله منتواه وإذا وصل العمدالي معرفة الربو سة ينحرف عنسه كل فتنة ولابكون لهمشيئة غيرا ختدار اللها قدل المسمن ما التوحد عد قال أن تعتقداً نه معلل الكل يقوله دو الاول وعنه د ذلك تطلب المعلومات منه الابتداء والبه الانتهاء ذهبت لمعلولات وبق المعللها قال بعض الكارمي أدل داس على توسد ألله تعالى عندمن لاكشف عند مكونه تعالى عندالنظار والفلاسقة على العلل وهذا ويحسدذاني ينتني معمالشريك بلاشدك غيرأت اطلاق هذا اللانظ علىم أعساني لمردمه الشرع فلاندعومه ولا نطلقه عليه فاعلم ذلا (وأمه) تعالى (هو) وحده (أضعان وأبكي الضما البساط الموجه وتدكشر الاستنان من سرود المنفس ولظهو والاستنان عنده سعت مقدّمات الاسنان المضواحك والبكاميلة سيلان الدمع عن حزن وعويل يقال اذا كان الصوت أغلب كالرغاء وسائرهذه الابنية الموضوعة للصوت وبالقصر يقال اذا كان الغزن أغلب وقرأه فليضكوا قلسلاواسكوا كثيرا اشارة الحالفن والترح وانلميكن مع الضعال قهشهة ولامع البكاءاسالة ذمع كافى ألمفردات والمعنى هوخاق قوتى المضعك والبكاء في آلانسان سنهسا مذيب

الفعل والمكاوالانسان لايعلم ما تلك الفقة أوهما كأينان عن السرور والمزن كأنه قسل أفرح وأحزن لان الفرح بجلب الفحك والمؤن يجلب البكاء أو عايسر و يعزن وهو الاعمال السالمة والاعال الطالمة أو أفعل في المناحة والمعيمة أو أفعل في المناحة أهلها وأفعل الارض بالنبات وأبكي السماء بالمطر أو الانتجار بالانوار والسماب الامطار أو القراطة ربالارقام والاقلام بالمداد أو أفعل القرد وأبكي المععم أو أفعل المؤت أو أفعل المؤت والمؤت أو أفعل المؤت والمؤت أو أفعل المؤت وأبكي المعاصى بالسخط أو أفعل قلوب المارفين المداحة وأبكي عبونهم بالمؤن والمؤقة أو أفعن قلوب أوليا له بأنوار معرفته وأبكي قلوب أعداله بطل المدالة وأفعل المدالة وأفعل المقال على المقورة والمحرفة وأبكي بالادبارة بعداله أو أفعد المادان وأبكي بالادبارة بعداله أو أفعد المادان وأبكي بالادبارة بالمؤلفة والمحرفة المساعل المقورة بكي بالادبارة بعداله وأفعد المادان وأبكي بالادبارة بالمنان وأبكي المنان أو بالعكس قال الشاعر

السنَّ تَضَعَلُ والاحشاء تَعَتَرَق * واعاض كهازور ومختلق الرب بالنبعين لادموع لها * ورب ضاحك سنَّ ما به رمق

أوأضه لايتحله اللطغ الجالى القلم المنور بنورا للطف والجمال وأبكى بتحلسه القهرى الملالى النفس المظلة بظلة القهروالم لالأوأضاك بتعلمه الحلالي النفس على القلب عنسه المتدلا وظلمة النفسر على القلب وأبكى بتجلمه الجالى القلب على النفس عند علمة أنوا والقلب على النفس وفي الا "ية دلالة على أن كل ما يعه له الانسان فمقضا له وخلق مستى النحل والسكاء فالتعائشة رضي الله عنها مرّالنبي ملى الله عليه وسلم على قوم يضعكون فقال لوتعاون ماأعلم لكمتم كثهرا ولضعكم قلد لافتزل عليه جديريل علمه السدلام فقال ان الله تعالى يقول وأنه هو أضرن وأبجى فرجع البهرم فقال ماخطوت أربعين خطوة حتى أتانى جسير بل فقال اتت ولا فقل لهم ان الله يقول هوأضل وأبكي وسئل طباهر المقدسي أتضمك الملائبكة فقال ماضحك من دون المرش منذخلتت جهنم وقال النبي عليه السلام لحبرا ثيل مالى لم أوممكا يهل ضاحكا قط قال ما يحدد مكامر لمند خافت النار وقبل لعمر رضي الله عنه هل كان أصحاب وسول الله علمه السدلام يضحكون قال نعموا قله والايسان أثبت في قلوبهم من الجبال الرواسي وعن مسالما النحوب فالقلت المابر من عرد ردني الله عنه أكنت تجالس الني علمه السدالم قال نع وكان أصحابه يجاسون فبتناشدون الشعرويذ كرون أشياءمن أمرا لحاهلة فيضكون ويتسممهم اذا فعكوا بعني الذي علمه السلام وافي يعيى عبسي عليهما السلام فترسم عسى في وجديعي فقال مالى أراك لاهما كأنك آمن فقال مالى أراك عابسا كأنك آيس فقالالانسرع حقى يغرل علمنا الوحى فأوحى ألله تعالى أحبكما الى أحد شكاغلنا بي وروى أحبكما الى الطلق المسام وقال المسنها الناآدم تضعك ولعدل كفنك خرج من عندالقصار وبكي نوح علمه المسلام ثلثمائة سنة بِمُولِهُ أَنَّ الْخُومِ وَ أَهْلِي وَقَالَ كَعْسَ لا "نَأْ بَكُومِن خَسْسَةُ الله حتى تسمل دموعى على وجنتي أحبالى من أن أتصد ق بعدل ذهب والنافع بكا القلب لا العين فقط ، برار از دوسر جشعة ديده بعوى ورآ لايشي دارى ازخودب وى (وأنه هوأمات وأسى) لاية ـ درعلى الاحساء والاماتة غبره لاخلقا ولاكسمافان أثرااها تلنقض البنية وتفريق الاتسال واغما يعصل الموت

عنده يفعل الله على العادة فللعبد نقص المنهة كسيمادون الاماتة وبالشارسية قادر براماته واحتااوست ويسرحى معرائد يوقت أجل درديشا وزنده ميساؤد درقعربا اوسا زندة اسياب موت وساتست وكفته الدمرده مسازد كافرائرا يشكرت وزنده مسكند مؤمنا نراععرفت وبقول ومضاماته واحمابهل وعلست بابيحل وجوديا بعددل وفضل بايه منع واعطا وقدل الماصب والملدب أوالا كأءوالايناءأوأ يقظوأ نامأ والنطفة والنسمة ونزدمجققان بهست وانس بابااستشار وتتعل وأمام قشدرى فرموده كديمرا ندنفوس واهدانرا بالشمار بعجباهدات وزنده كرداند قيلوب عارفانرا بانوارم شأهدات باهركدراص تسهفنافى الله وساند بوعه اؤساغر بقابالله حشاندأ وأسات التنسرعن الشهوات الجسمانية واللذات الحسوانية وأحماا لنتلب بالصفات الروسانية والاخلاق الربائية أوأمات النفير يغلبة القلب عليها واستأنه أوأمات القلب بأستبلاء النفس عليه واحماثها وهذه الاسكام المختلفة مادام القلب في مقام التلوين فأما اذا ترقى الى مقام الاطمئنان والتمكين فلايصعرالفل مغيلو باللنفس بلتكون النفس مغسلوية للقلب أمدالا كادالي أنتمو تنتعت قهره بأمرريه يقول الفقيرقدم الاماتة على الاحياء رعاية للفاصلة ولاتَّ النطقة قدل النسمة ولاتموت القلب قدل حداته ولان موت الحسدقيل حساته في القبروا بضافي تشدم الاحاتة تعسل لاثرا لقهرامنتبه المخاطبون وأيضاان العدم قبل الوجود ثمان ماك الوجود الى القناء والعدم فلا ينبغي الاغتراو بصماة بن المواين ووجود بين العدد مين والله الموفق وآنه وآنكه خداي تعالى (خلق الزو-بن) سافريدا زانسان دومسنف وفي بعض التفاسيرمن كل المدوان وفيسهان كلحيوان لايخلقمن النطفة بلبعضهمن الريع كالعابر فان السنبة المخسلوقة منهما الدجاجة مخلوقة من ريم الديك (الد = والاني) روماده من نطقة) هي الماء الصاني ويعمر بهاءن ماءالرجل ك ما في المفردات (أذا تمني) تدفق في الرحم و تعب و بالفارسة ازآب مني وقتىكه ريخته شوددررحم وآدم وحواه وعيسي عليهما السدلام اذين مستثني اندفهومن امني عنى امناءرهو بالقارحة منى آوردن قال تعالى أفرأ يترما تمنون وفى القاموس منى وأمنى ومنى عدى أومعنى تمق يقد ترمنها الولدمن مناه الله يمنيه قدره ا ذايس كل مني يصرواد اوفسه اشارة الى أنه تعانى خلق روح ذكر الروح، وصوفا بصفة الفاعلية وخلق زوحة انتي النفس موصوفة بصنية القابلية أحصل للقلب من مقدته متى الروح والذفس تتيحة صادقة صبالحة المصول المطالب الدنسو بةوالاحرومةمن نطفة وافعة كائنة سستترة فورحمالارادة الاذابة اذاغيخ إذا تحزلة وتدفق في وسم الارادة القدعة أوادًا قدّرا لمقسدّر بالحكمة البالغة قدّم الذكر وعابة للفاصلة ولشرفه الرأى وانكان الاصلف العالم الانونة ولذلك سرتفه بأسره ولكن لماكانت في النساء أظهر حست الاكايرحتي آجرموسي علمه السلام نفسه في مهر امرأة عشريستين وحتي ان أعظم ملول الدنا يكون عندا لجاع كهيئة الساجدفاء لمذلك فلامتان لايحلوالعوالمءن نكاح صورى كان تصغب الخابق الذكر ونصفه الانثى وانشستت قلت الفياءل والقابل والازيان برزخ ماتين المقيمة تنين (وأن عليمه) أى على الله تعالى (النشأة الاخرى) أى الملقة الاخرى وهوالاحسا بعددا اوتوقا ووعده لالانه يجبعلي الله كايوهمه ظاهركلة على وفسه تصريه بأن المسكمة الالهب قراق خات النشأة الثانيكة الصورية للجزاء والمسكافأة وابصال المؤمنكين

بالتدر يجالى كالهم اللائق بهم ولوأرا دتعبيل أجورهم في هذه الداراضا قت الدنيا بأجروا حد منه مفاطنا الباق ومن طلب تعيدل تانيح أعماله وأخواله في هدد الدار فقد أساء الادب وعامل الموطن بمالا يقتضمه حقيقته وأماآذا استقام العبدفى مقام عبوديته وعلااللق نتيمة تما أوكرامة فانمن الادب قبولها انكانت مطهوة من شوائب الحظوظ وبالجلة فالخسير فعماً اختاره الله للشمَّ أنَّ النشأة الاخرى الصورية مترتبة على كمال الفناء الصوري مسع. الاستعدادوالتهى لقبول الروح فكذا النشأة الاخرى المعنوية وهي البتهاء والاتساف بالصفات الالهية موقوفة على تميام الفناء المعنوى والانسلاخ عن الاوصاف الشهر يعمالكلية مع الاستعداد والتهى الفبول الفيض وبالجله فلابدف كاتا النشأ تمذمن صدة المزاج ألاتري أت الجنين اذا فسدفي الرحم سقط بل الرحم اذا فسدت لم تقبل العسلوق والى الولادة الثانية التي هى النشأة الاخرى أشارعيسي عليه السلام بقوله لن بلج ملكوت السمو تمن لم يولد مرتين ومعنى ملكوت السموات حقائقها وأنوارها وأسرار هافكلني وولى وارث متعقق بميذا الولوج والولادة الثانية (وأنه هوأغنى) أعملي الغني للناس بالاموال (وأقني) وأعطى النسية وهي مايتأثل من الاموال أي يتخذأ صالا و يذخر بأن يقسد حفظه استنم أرا واستنماه وأن لايعرج عن ملكوفي المثل لاتفتن من كاب وجو وابقال قنوت الغدم وغديرها وقنيها قنية وقسة اذا اقتنيته النفسال لالتحارة وفي تاج المصادر الاقتناء سرمايه دادن وخشنو دكردن عال بعضهمأغني الناس بالكفاية والاموال وأعطى القنيسة ومايذخرونه بمسدالكفاية وقال النحاك أغنى بالذهب والفضمة والشاب والممكن وأقنى بالابل والبقر والغنم والدواب وافراد القشة بالذكرأى بعدد قوله أغنى لانه أأشرف الاموال وافضلها أومعني أقني أرضى وتحقيقه جعل الرضالة قنية والاوفق لماتقدمه من الاتي المشقلة على مراعاة صنعة الطياق أن يحمل على معنى أفترعلى أن تسكون الهمزة أى في أفتى للازالة كإقاله ســمدى المفتى قال الحنيدة تــس سرته أغنى قومابه وأفقرة ومامنه وقال بعضهم فيسه اشارة الى افاضة الضيض الالهي على القلب السليم المستقيم الثابت على دين الله كما قال عليه السلام اللهم ثبت قلبي على دينك وابقا وذلك القبض الالهى علمه بحمث لايد تهلك ذلك الفيض ولايضمعل تتحت غليسة ظلة النفس الاتمارة بالسوء لتمكن ذلك القلب وعدم تلونه بخلاف القاب المتاون فانه احدم تمكنه في بعض الاوقات تسكذر يظلمة النفس ويزول نه ذلك النورالمفاص علىه الضاف المه وهو العني بقوله أفق أي جعلفيه ذلك النورقنية ثمان الا يةدلت على اياحة التأثل من الاموال النافعية دون غمرها ولذانه ي عن اقتنا الكلب أي امساكه بلافائدة من جهدة حفظ الزرع أوالعنس أو تحوذلك والنفس الامارة أشذمن الكاب العقور فني اقتناء الروح النامى مندوحة عن اقتنائها لانها أبترعقم لاخبرفيها ألاترى أنحرته النفس والعاسعة تبقي هنا ولاتستعصب الانسان المكامل فى النشأةُ الجنسَانَةُ فا ذَا الجمَانَ كَالمَوْ عَيَا الطيبِ والروضُ الانف فَدَالا يرعى فيها الاالروح العليب سدد الفظرف (وأنه هورب الشدعري) أى رب معبودهم فاعيد دواالرب دون المربوب والشعرى كوكب كرخلف آجاوزا ميقال الهأ العبود بالمهدلة كالصدبود وهي أشدق ضياتهن الغميصا المالغ يزالجه ذالمضمومة وفتم الميم والصادالمهمالة وهى المسدى المشسعو يعزيعني ان

الشعرى شعريان احداهما الشدهري الهمائية وتسمى أيضا الشعرى العدور وثانيتهما الشعري الشامة وتسعى أيضا الشسعرى الغممساء فصلت المجزة منهما تزعم المعرب ان الشعر بين اختما سهمل وان الثلاثة كانت مجقعسة فانتحدوسهيل نحو البين وتبعته العبو وقعسبرت الجزة وإقبت سيهالاوأ فامت الغممساء فيكت لفقدسهال فغمست سنها أى كانت أقل تورامن العبور وأخني والغمص فيا العسن ماسال من الرمص بقال غيست عينه بالتكسر غيصا وكانت خزاعة تعبدالشعرى سناهم ذلك أبوكيشة رجله نأشرافهم فقال اقومه ان المحوم تقطع السماء عرضا وهـذه تقطعها طولافلس شئ شلها فعده تهاخزاعة وخالف أبوكا شـة قر بدآفي عمادة الاوثان واذلك كاشقريش يسمون الرسول علمه السلام الأبي كيشة لالريدون بذلك اتصال نسمه المه وان كان الامركذات أى لان أما كيشة أحداجد ادالني عليه الدلام من قبل أمنه يلى يدون به موافقته عليه السلاماه فى ترلت عبادة الاوثان واحدات دين جديد فالنبي علمه السكام كادافق أباكيشة في مخالفة قريش بترائ عبادة الاصمام خالفه أيضا بترائ عبادة الشعرى وهواشارة الىشعرى النفس المسماة بكلب الجمارالتي عبسد فاخزاعة أهل الاهواء وأنوكشة أهل الميدع من الفلاسفة والزنادقة (وأنه أهلت عادا الاولى) هي قوم هودعليه السلام أهلكوا بريموصرصروعادا لاخوى ارم وقبل الاولى القدماء لانهم أولى الامم هلا كابعد قوم نوح أى المرآدبعادحية ممنا نتسب الحبادين أومين عوص بن سامين نوح ووصفههم بالاؤاسة ليس للاحترازعن عآد الاخبرة بلالتقدم هلاكهم جسب الزمان على هلالسائر الام دمد قوم نوح فالفالتكملة وصفعاءالاولى يدل على الثلها ثائبة فالاولى هي عادمن اوم قوم هو دوا اثنائية من ولدها وهيرالتي فاتالهامو مبيءلسه السلام بأريحاء كأنوا تناسيلوامن الهزرلة رنت معاوية وهيءالتي نحجت من قوم عادم عينيها الاربعسة عمروعه وعامروا لعتسدوكانت الهزيلدمن العماليق(وغود)عطف على عادالانّ مأبه دملايعمل فيهلنع ما النافية عن العمل وهم قوم صالح علىما السلام أعلمكهم الله بالصيحة (فَأَ بَقَ) أي احدامن الفريقين و يجوز أن يكون المعني في ا أبني عليهما فالابقاء على هذا المدنى الترحموهو بإلفارسية بخشودن وانحيالم يترجم عليهم لكونهم منأهل الغضب ورسعة الكدلاهل اللطف دون القهر وفيده اشارة المي الترسة فأقولا بالبطف وثمائس بإلهتاب وثالثا بإنعقاب فان لم يحصل التنبه فبالازالة والاهلال وهكذاء دةالله فى خلقه فلمتنبه العبادواجعافلاواعلى المراتب فى تربية عبيدهم وأمائهم وخدمه سممطانة ا(وقوم نوح) عطف علمه أيضاً (مَن قبل) أى من قب ل اهلالمناه وغود (النهم) أى قوم نوح (كانوا هـم أظلم) لذبيهم (واطبق) من الفريقين حيث كانوا يؤذونه وينفرون الناس عنه موكانوا محذرون صدانهمأن يسمءوامنه وكانوا يضربونه عليه السلام حتى لايكون يه حرالة ومأأثرث فيهم دعوته قريهامن ألف سنة وما آمن معه الاقامل • باسبه دل جه سود كفتن وعفا * نرود ميخ آهـ مزد ريسنان * وفسه اشارة الى اهلالنصفات القلد من قسل أن يتكن في سفينة التوحد . قانهم كانوامذ بذبين متقلبين بن القلب و بين التفس ظالمن على القلب بمشاهدة الكثرة طاغين عليمه بالمدل الى التفسر وصفاتها(والمؤتفكة)هي قرى قوم لوط عليه السلام يعنى شهرستان قوم لوط عليه الدلام التنفيكت بأهلهاأى انقلبت سرسم وهومنه ووب عطفاعلى عادا أى وأعلك المؤتف كمة وقدل دو

منصوب بقوله (أهوى) أى أسقطها الى الارض مقاوية بعد أن رفعها على جناح بعريل الى السميا وفالاهوا معمى الداختن وقال الزجاج القاهاف الهاوية (ففشاه الماغشي) من فنون العذاب (وقال السكاشق) يسر بيوشانيد آن مهرها واانجه بيوشانيد يعنى سنسكها ى نشان داده بران مأدائيد وفيهمن المرو يل والنفظيم مالاعاية وراء وتوله ماعشى مف عول ان ان قلماان التضيعة فالتبعدية أى أليس الله المؤنف كمة مأ أليسها الماه من العيداب كألجي رة المنصودة المسؤمة ففعولاالف على الاؤل مذكووان والنانى محذوفان وانتلناانه للسالفة والتكثير فهوفاعل كقوله فغشسيهمن البم ماغشيهم وفى الاكية اشارة الى قرية القالب وافتلابهامن أعلى الكمال الى أسد فل النقصان ومن اعتدد ال المزاج الى انحر افه وذلك سيدين ظلم النفس الامارة عليها باستمغاه المفلوظ والشهوات كاقال تعالى وكم أهاكامن قرية يطرت معيشتها الاسة (فيأى آلاو بك تمارى) الاكانع واحدها الى والى والى كافى المقاموس والقارى والامتراء والمماراة المحاحة فمافسه مرية أى شات وتردد قال في ناج المصادر المارى بشك شدن وبالكديكر يستهمدن واسنادفعل التماري الى الواحدباعتمارته متحسب تعسقده متعلقه وأنفطات لأرسول عليه السلام فهومن باب الالهاب والتعريض بالغيرعلى طريقة فوله تعالى لتن أشركت ليصيعان علك أواحكل واحدوجعل الامورالمعدودة آلامم التبعضها اقتمالا انهاأيضا نسع من حدث انهانصرة للانبياء والمؤمنين والتقيام الهسم وفيها عظات وعبر للمعتبرين قال في بحر العاوم وهلالاأعددا الله والنعاة من صعبتهم وشرهم والعصمة من سكرهم من أعظم آلاته الواصلة الى المؤمنين قال المتنبي

ومُن نُمكر الديناعلي الحرَّأن برى * عدَّواله مامن صداقته بدّ

وقدأ مر نوحا الحدة لى ذلك في قوله فقل آلحد تله الذي نجرا نامن القوم الظالمين وقد حدهو بنفسه على ذلك في موضع آخر تعليم العماد عجمت قال فقطع د ابر القوم الذين ظلو الوالحد لله وب العالمين وقد مجدعله الدلام محدة الشكر حيز رأى رأس أبي جهدل قد قطعت في غزوة بدر ، وق المتأو بلات ألنعم متيش مرالى استعقاق الشكر الجزيل على آلائه الني عدّدها وسماها آلاه لاشتمالها على نعم المواعظ ونع الزواجر والتبعاد الشسك والمماراة فيها والخطاب لافراد الاشهة لاشتمال الذي علمه السدالم على أمنه كاقال ان ابراهم كان أمنة فانتا انتهى ومعنى الاتية اذا عرفت بامحد دهد ذوالمذكورات فبأى نعمة من نعم ربك تتشكك بأنه اليست من عندالله أوفى ونهانعه قوبالف ارسية يس بكداه بن الذاه فتهاى آفر بدكار خود شائمي آرى وجدال مكنى فكأنصرت أخوا نلذمن ألانبيا الماضين ونصرت أوايا مهم وأهلكت أعدامهم فكلذلك أفعل بكفلا يكن قلبك فحاضيق وسوج بمبارأيت من اصراره ؤلاء القوم وعنادهم واستكيارهم (هذا نذر من المندر الاولى) حدد المااشارة الى النرآن والندر مصدر أى هذا القرآن الذي تشاهدونه انذاركاش من قبيل الانذارات المتستدمة التي سمعتم عاقبتها أوالى الرسول والنسذير عمتى المنذوأى هذا الرسول تذيرمن واسالمنذرين الاقواين والاولى على تأويل الجاعة لمراعاة الفواصل وقدعلم أحوال قومهم المنذرين وفى التأو يلات النصمة يشمرا لى القرآن أوالي الرسوب وشبمه الذاوهما بالدار الكتب الماضية والرسل المتقدمة يقول الفقيرفيه اشيارة الى نذارة كلورتنه عليسه السلامقان كلنذيره فأخوفهوه وقبيل النهذر الاوتى لأنحاد كلتهم

ودعوتهم المحالله على يسسمرة وكذاما ألهموا بهمن الانذارات بحسب الاعصار والمشاوب فطوبي لاهل المتابعة وويل لاهل المخالفة «يكوى آنجه داني سفن سود مند « وكرهيم ----رانهاید پسند «که فردا پشههان برا درخووش «که او خبواستی نیکردم بکوش «بگمراه کفتن زکومیروی * کنامبزوسکستوجودقوی * مکوشهدشدیرینشکرفایقست * کسی را که سقمونيالايقست ويعجه خوش كفت يكرو ذرا روفروش وشفايايدت دا روى تليزنوش (أزأت الا زفة) في ايراده عقيب المذكورات اشعار بان تعذيبهم مؤخرا لى بوم القيامة تعظيم اللنبي عليه السلام وان كانوامه مذبين في الدنيا أيضاف الجلة واللام للعهد فلذا صم الاخباريد ونها ولوكانت للجنس لمباصط لانه لافائدة في الآخهار بقرب آ زفة تُما فان قلت الاخبار بقرب الا آزفة العهود ثلافائدة فيسه أيضاقات فعفائدة وهوالثأ كبدوتفريرا لانذاروالا زفضيق الوقت لقرب وقت الساعة وعلى ذلك عبرعن القدامة بالساعة يقال أزف الترسل كفرح أزخا وأزوقادنا والازف محركة الضمق كإفى القاءوس والمعسني دنت الساعة الموصوفة بالدنوفي نيحوقوله تعالى اقتربت الساعة أى فى الدلالة على كال قرب الما في صدخة الافتعال سن المبالغة فني الاسية اشارة الى كال قربها حيث نسب القرب الى الموصوف به (السراع المن دون الله كاشفة) أى ليس الها نفس قادرة على مسكشفها أي ازالتها و ردها عند وقوعها في وقتها المقدر لها الاالله لكنه لايكشقهامن كشف الضراى اذاله بالكارة فالبكاش فقاسم فاعل والشا التأتيث والموصوف مقذرأ والمسالها الاتن تفسر كاشنة تأخيرها الاالله فانه للؤخولها يعنى لووقعت الاتنام يرذها الى وقتها أحدالا الله فالكشف وعنى الازالة لامالكامة بلى التأخير الى وفتها أوليس لها كاشفة لوقتها الاالله أى علمه فيه من كشف الشي اذا عرف حقه فته أومينة الهامتي تقوم وفي القرآن لايعلى الوقتها الاحو أوليس لهامن غدرا لله وسيعتشف على ان كاشافية مصدر كالعاقبة والخائنة وأماجه لالنا الممالغمة كأعلامة فالمقام بأماه لايهامه شوت أصل الكشف الهيره وفي الماآ ية اشارة المحاقرب القيامة الكبرى ووفلوع الطاشة العظمى وهى ظهورا لحقيقة المثلى لاهل النناء عن نفوسهم والأقبال على الله يجمع آلهمة وقوَّة العزيمة ليس لهاءن دون الله كاشفة بالنسبة الحأهل الجباب لانهم مسدتنفرقون فحجو الغذلة مستهلكون فح أسرالشهوة والانسان قان فى كلآن وزرن و. له شهور بذلك ما ليته كشف من عَطائه ونشر ف برؤ بالله واقدته وقدقالواقما غالعارفين دائمة أى لانهدم فيشم ودالاص على ما كان عليسه ولايتوقف شهودهم على وقوع القدامة الظاهرة ومن هنا قال الامام على" كرّم الله وجهه لوكشف الغطاء مااؤددت يقينا فطويىلى زاديقينه ووصلالى حقاليقين ونمكن في مقام التعقيق والله المعين (أفن هذا الحديث) آيا الرين حفن كدفر آنست (تعبون) انكارا قال الراغب العجب والتعجب حالة تعرض للانسان عسدا بإهل بسبب الشئ ولهذا فال بعض الحكاه العب مالايعرف سببه (وتضعكون)استهزامع كونه أبعدشي من ذلك قال الراغب واستعير الفعل للمحرية فقيل صحكت منه (ولاتمكون) حرناعلى مافرطم في شأنه وخوفا من أن يحمق و المحكم ما حاف بالامم المذكورة ووى أنه عليه السلام لم يرضا حكايع المترول هذه الاسمة وعن أبي هريرة رضى الله عذه لمانزات هده الاسية بكي أهل الصفة حتى جوت دموعهم على خدودهم الماسمع وسول الله

علمه السلام حنينهم بكيمهم فبكيما لبكاته فقال عليه السلام لايلج الفار من بكيء ن خشسية التدولايدخلالجنة مصرعلي معصية الله ولولم تذنبوا لجاءالله يقوم يذنبون ثم يغفرلهم وروى أنااني مليه السلام نزل علمه وجريل وعنده رجل يمكي فضال له من هدذا فقال فلان فقال جريل المارن أعمال في آدم كله الاالبكا فان الله المطفئ الدمعة بحورا من تعران جهم وف الحددث انَّ هذا القرآن نزل بعدزت فأذا قرأَ يموه فابكوا فان لم تدكوا فنساكوا وذلك فأنَّ الحزن يؤذى المى المسرود والبيكاء المى المنصل فال الصائب منال أىساكن بيت الحزن اذيهم تاریکی «که خواهد صبقلی کشت از جال روشن یوسف (وقال خنده) کردن رخنه درقصر حدات المكندنست * خانه و ربسته ماشد تا نحين باشد حصيمه وأنم ساء دون أى لاهون أومستكبر ونامن يمدالبعيرفى مسيره اذارفع رأسه فالبالراغب السامداللاهى الرافع رأسه أومفنون لتشغلوا النياس عن استماعه من السود وعدي الغناء على لغة معرو كانوااذا معوا القرآن عارضو مالغناء والهولي غاوهم عن الاستماع أوخا تعون جامدون من السمود ععنى الجود والخشوع والجاية حال من فاءللا تهكون خلاأن مضعونها على الوجه الاخعرق مدللمنقي والانكار واردعلي نني المكاء والسعودمعا وعلى الوجوءالاول قمدللتني والانكار متوجه الى نني البكاء ووجود السمودوا لاقيل أوفى بعنى المقام فتدبركا فى الارشاد (فاحج دوالله وأعبدوا) المشافلترتيب الاحرأ وموجبه على ماتنتزومن بطلان مثابلة القرآن بالانست ادوالاستهزاء ووجوب تلتيه بالاعان مع كال الخضوع والخشوع مى واذا كان الامركذات فاستعدوا للعالذى أنزله واعيدوه ولاتعب دواغبره من ملك أو بشرفض الاعن جاد لايضر ولاينفع كالاسنام والكواكب قال في عن المعاني فاستعدوا أي في المسلاة والاصير أنه على الانشراد وهى سجدة التلاوة التهي وعذا محل سجودعند أبى حنسنة والشافعي وأحدوه وقول عمر بن الخطاب رضى انتعفته لانعصم عن رسول انتعطه السلام المستعديا أنتعم يعنى يعدقلا وتععده السورة على قو يش سجدو معبد معم المؤمن والمشرك والانس والجلق كاسميق وليس براها مالك لمبار وى عن ذيدين تايت دضى الله عنه أنه قرأ على النبي عليه المسلام والنحيم فلم يستحدقهما (قال الكاشن اين معده دوازده ست اقسعدات قراني درفتوحات اين راسعده عبادت كفشندكه ا مرالهی بذات ومسكنت منترنست بوی و حرسال کان طرا انت عبادت و عبودیت بسرمنزل مراين محن ترسده انده وفي تأو ملات المقلى أي اذا قرب أيام الوصيال فاشتها قو إوساوء وافي بذل الوجودووضع الخدودعلي التراب واعبد وارب الارباب لوجود كشف النقاب فالشيخي وسندى رقح الله ووحمني كأب البرقسات لهيعني استعدوا للمواعدوا المتعمالته لابالنفس إذا محدتم وعبدتمله بسحدة القالب بالانتساد وعبادته بالاذعان في مرتبة الشريعة وبسحدة القلب بالقشاء وعسادته بالاسستملالسف مرشة الحشيقة ستى تبكون متعدتيكم وعبيادتيكم هحض قرية الحالله فحالمرتسة الاولى وسرف وحسلة الحالله فحالمرتهةالتانية وتبكونوا منالمقة بين أقحلاوم الواصلين تمازا هدذاشأن عبيادا للدالموسيدين الحفكسين المضانين فحيالله الميباقعن بالله وأحاطا بتمن عداهم فبأنفسهم وحواهم احدم تتخلصههم من الشوائب النفساقة في مشام الشهريعة ومن الشواقب الغسيرية في مقام المقدةة وأعدل أنَّ سعدة القالب وعيادته متقطعة

لانقطاع سببها ومحلها وموطنها لانهاسادته فاتمة ذائلة وأماس سدة القلب وعبادته وهى فنباؤه فى الله أزلا وأبدا بحسب فسده وان كان ياقما مالله بحسب تحلمه الوجود فف مرمن قطعة بلهى دائمة لدوامسيها وباقسة ليقامحا لهاوموطنها أزلا وأبدا والمقصودمن وضع السحدة والعبيادة القااسة هوا لوصول الىشهود السعدة والعبادة القليبة ولذاحبب المالني عليه السلام ثلاث العلب والنساءوالسلاة أحاالاقل فلانه بويعدفي تقسه ذوق الانس والمحباضرة وأحاالثاني فلانه وحدفه ذوق القرية والوصلة وأماالثالث فلانه نوجد فمه ذوق المكاشفة والمشاهدة وهده الاذواق انمايتحقق بهامن الانس منحوالانسيان الحقيق المتحقق بسر الحضرة الاحدمة والمتنور بنورا لحضرة الواحدية وهوالمنتفع بانسانيته ائتقاعاتاما وأما الانسان الحسواني فلا حظ لهمن ذلك التحقق ولانصيب لهمن هذا الانتفاع بل - ظه ونصيبه انما هو الشهوات الطسعمة والانسان الاولفأعلى علمن والثباني في أسقل السياقلين ومنهسما يون يعسد كإيين الاوج والمنيض وبكال علوالاول قديد تغنىءن الاكلوالشرب كالملائكة بالادواق الروحانية الانعام فلايقتنع في اليوم والليلة عرّة من الاكل بل يحتاج الى مرّات مهاو الا يقع في الاضطراب والذبول والنحول وربماتؤذي قلة الاكل الى هلاكه حسكما كرأن شفضتن أحدهما ممن والاستوهزيل حبسا فحتهمة ومنعءته سماالغذاءأ سبوعا فبعدا لاسبوع تدتن انتايس لهسما برم فاذا السمين عدمات والهزيل حى وذلك لان من اعتاد الاكل اذالم يعدم علا

عَتْسُورة النَّعَمْ بِعُونَ الله تَمَالَى فَي الحَادَى عَشْرَمَنْ شَهْرَرَمُضَانَ المُنْتَظِمُ فَسَلَكُ شَهُورِ سَنَّة أُودِعَ عَشْرَةُ وَمِمَا لَهُ وَأَلْفُ وَيِنَاوَهُ الوَّمَالُورَةَ القَمْرُوآيَمُ الْخَسَ وَخُسُونُ وَهِي مَكِيةً عَنْدا بِلْهُ وَوَوَاللَّهُ أَعْلَمُ

(إسمالله الرحن الرحيم)

(اقتربت الساعة) الاقتراب نرديك امدن والساعة بوامن أجزا الزمان عسبر بهاعن القيامة تشبها الهابذلك اسرعة حسابها أولانها تقوم في آخر ساعة من ساعات الدنيا أولانها ساعة خفيفة يحدث فيها أمرع فليم أولغير ذلك كابين فيما سبق والمهنى دنت القيامة وقرب قيامها ووقوعها لانه مابق من الدنيا كلها قليل في المعنى أفيل من المنسبة المنافقيل كا قال عليه السلام ان القه جعسل الدنيا كلها قليلا في ابقى منها قليل من قليل ومن المابق مثل النعب أى الفدير شرب صفوه وبنى كدره فالاقتراب يدل على منى الاكثر وعنى الاقلوم في الاقلام المنسبة المنسبة وهو سبعة آلاف سنة وقد صبح أن مدة هدد الاشترزيد على ألف بنعوا وبعمائة سنة المنسبة ولا يجوز الزيادة المن حسمائة سنة ولا يجوز الزيادة أهل الفراط والمروا المن من أهل السنة وقد قال عليه السلام الاكات بعد المائة بن والمهدى أهل الفلام أى وجودهما من أشراط الساعة في والمناف المدالام مثلى ومشل الساعة كفرسي وها للمائة من المناف وجوده من أشراط الساعة في واله السلام مثلى الشهر ونحودة من أشراط الساعة في والله السلام مثلى الشهر ونحودة من أشراط الساعة في والله السلام مثلى الشهر ونحودة من أشراط الساعة في والله السلام مثلى الشهر ونحودة من أشراط الساعة في والله المناف والمناف المناف المناف والله المناف المناف المناف المناف والله المناف المناف المنافق المناف المنافقة المناف المناف المنافقة المناف والله المناف والله المنافقة المناف المنافقة المناف المنافقة المنافي والله المنافقة المن

ثلثمائة وستون ألف سنة وذلك لانه قدمثل دورا اسنبله بجمعة من جع الاستوة أى سبعة أمام وكل وممن أنام الا خرة ألف سنة كأفال تعلى وان وماعند ربك كا الف سنة ولاشك ان بالجعةأى الاسبوع يتقذوا لشهرو بالشهر تتقذوا لسنة وعليه يحمل ماوردعن ابن عباس رضى أتله عنهما الدنياجعة منجع الاخرة سبعه آلاف سنة فقدمضى ستة آلاف سننة ومائة سنة ولبأتين عليمازمن منستني ليسعليها من يوسدوقدخاطيت الدنيا آدم علمه السدالام فقالت باآدم جئت وقدا نقصى شباني يعنى انقضى من عمرها سنون ألف سنة تقريباً وهي اجال ماذكرنا من المدّة ولاشك أنّ ما بن السنين والسسم عين دقاقة الرقاب فاسدم اعباجا الى الديا وقد انقضى عرها ويقرش قلل منهاوعلي هدذا المعنى يحمل قول من قال أنَّ عمر الدنياسيمعون ألسسينة فاعرف حدافاا ساعة مقتربة عندالله وعندا الناس لان كل ت ويبوان طالت مدته فدك ف اذا قصرت وأماقوله تعالى انهم رويه بعدا وتراءق يبافيا النسية الى الغافلان المنسكرين والاعرة بهسم والحكمة في ذكرا قتراب الساعة تعذير المكلف وحثه على الطاعة تنسها لعماده على أن الساعة من أعظم الامور الكواسة على خلفه من أهل السعوات والارض وأمانعمن وقت الساعة فقدان فردا لحق تعالى بعله وأخفاه عن عباده لانه أصلح لهدم ولذا كان كل عي قد أنذر أشته الدحالوفي الحديث انبين يدى الساعة كذاب نفاحذروهم والمرا دبالكذايين الدجاجلة وهم الائمة المضاون يقول الفقير لاشك ان الدار الانبياء عليهم المسلام حقدتة من أمشال هؤلاء الدجاجلة منأمههم اذلم يخلقون متهدم والافهم يعرفون ان الساعة انمياتقوم بعدظهو وخستم النسين وخترالام وان لدجال الاحور الكذاب متأخرعن زمائه واغليخرج في الالف الثاني بعد المائتين واللهأعلم فبكل كذاب بين يدى المساعة سواء كان قبل مبعث الذي علمه السلام أ ويعده فانماهومن مقدمات الدجال المعروف كاأن كلأهل صدق من مقدمات المهدى وضى انته عنه (وانشق النمر) الانشقاق شكافته شدن و دات صدفة الماضيء لي تحقق الانشقاق في زمن النبي علىمالىسلام ويدل عليم قراءة سذينة رضى التمعنه وقدا نشتى القمرأى افتريت الساعة وقد حصلمن آبات اقترابها أن القمرقد انشق وقد خطب حذيفة بالمدائن تم قال ألاان الساعة قد اقتربت وأن القدرقد انشق على عهد تبيكم وحذيفة بن البيان رضى الله عنه صباحب سروسول الله عليه السلام كابن مسهود رضى الله عنه وعلى هذا الشول عامة العماية ومن بعدهم ويه أخذ أكثرالمنسيرين فلاعبرة بقول منقال انه سمنشق يوم القمامة كالقال تعالى اذا السماء انشقت والتعبيريالماضي للدلالة على تتحقته على أنانه ول يجوزأن يكون انشقاقه وتراين مرة في زمانه علمه السلام أشاوة الى قرب الساعة ومرة نوم القيامة حين انشقاق السماء وفي فتح البارى لابن عجر حنن الجذع وانشقاق القمرنقل كلمنهما نقلامستغيضا يفيد القطع عندمن يطلع على طرق الحديث التهبى وقال الطمي أسندأ بواسحق الزجاج عشير ين حديثا ألاوا حدافي تنسيره الى رسول الله علمه السلام في انشقاق القمروفي شرح الشريف للمواقف هدذا متواثرد واحجع كثيره زالسماية كابن مسعودوغيره قال سعدى المذتى فيه انهم لم يجعلوا حديث من كذب المي متعمدا فليتبؤ أمقعدهمن النار وقدروا مستون أوأ كثرمن المصاية وفيهم العشرةمن المتواثر فكيف يجعله فالمنه التهيي * يقول الفقيرقد جعل ابن الصلاح ومن تمعه ذلك الديث أي

ديثمن كذب الخمن المتواتر كافي أصول الحديث على أنه يجوز أن لا يكون ومضمار واه جع كثيرمن المتوا ترلعدم استجماع شرائطه (امام زاهدرجه الله) آورده كه شيى ايوجهل وجهودي بعضرت ينغمبرعليه السلام وسيدندا يوجهل كفت أي عجداتي عن تحياي والاسر توبشتشير برميدا رمآن حضرت فرمودكه جهم بغواهي ابوجهل يجب وراست نكريست كدجه خواهدكه وقوع آن متعدد وباشديه ودى كفت اوسا حرست اوراً بكوى كه ماه والشكافدكه محردرزمين تعقق ميشودوسا حررادراسمان تصرف ييست الوجهسل كفت أي محدماءرا رای مانشکاف آنحضرت انکشت شهادت برآورد واشارت فرمودماه را بشکافت فی الحال دونیم شدیل نیم برجای خود قرا و کرفت و یکی دیکرجایی دیکر رفت و ماذ کفت بکوی ثاملتم شودا شارت كردهرد وفيمهم سوستند * شق كشت ماه چارده برلوح سنز حر خ * حون خامة دبير زميع بساناو (قال العطارقدس سرم) ماه را اسكشت او بشكافته * فرمانش از پستافتـه (وفی المثنوی) پسترکه امر بشنیدوشـتافت به پسدوایه کشت بربرخ وشکافت (وقال الجامی) یوومه را برسر تیراشادت و ددا زسیانهٔ معیزیشاوت « دونون مُدميم دور حلقه ماه * چهل را ساخت اوشصت از دو پنجاه * إلى يعون داشت دستش برقام يشت * رقمزدخط شق برمه برانکشت * یه ودی ایمان اورد وانوجهـ ل اهین صحیحقت چه مابسصروفته استوقروا منشق بماغود * وكال بعض المفسرين اجتمع بعض صناديد قريش فقالوا ان كنت صادقافشق الما القدرفرقتين و وعدوا الاعان وكانت اسله البدر فرفع عليه السلام اصسبعه وأمرا القسمر بأن ينشتى تصفين تعانفلق فلتتبنأ يمشتين فلقةذ هيت عن موضع المقدمو وفلقة بتبيت في موضعه وفال النامسه ودرضي الله عنه رأيت سوا البين فلق القدم وفعلي هذا فالنصقان ذهبا بحيعاعن موضع القمر فقال بعضهم نسف ذهب الى المشرق ونصف الى المغرب وأظلت الدنياساعة تم طلعا والتقيافي وسط السماء كاكان أقول مرقفة بال عليه السلام اشهدوا اشهدوا وعندذلك قال كفارقو يشسصركما بنأبي كيشة فقال وجلمتهما فتصحدا ان كانسصو القهربالنسبة البكم فانه لايبلغ من مصره أن بسحر جميع أهل الارض فاسألوا من يأتيكم من البلاد هل رأ واحد ذا يعنى ازجاءت مسافرات كه ازاطراف افاف رسند سؤال كنيد ثا ايشان ديدماند يانه فسألوا أهلالا كناق فأخبروا كالهمبذلك يعنى حون ازا ينده ورونده برسيدندهمه جواب دادندكه درفلان شب مامراد وأعه ديديم وهذا المكلام كالا يعني يدل على أنه لم يعنص برؤية القمر منشقا أهلمكة بلوآء كذلك بعيم أهلالا فاق ويهردة ول بعض الملاحدة لووقع انشقاق القمر لاشترك أهل الارض كلهم في رويته ومعرفة ولم يختص بها أهل مكة ولا يعسن الجواب عنه بأنه طلبه جماعة فاختصت رؤيته بمما قترح وقوعه ولابأنه قديكون القمرحينتذفي بعض المنازل التي تفله رابعض أهل الاكاف دون بعض ولا بقول بعضهم ان انشقاق القدمرآ ية ليلية برىمع طائفة فيجفزلة ومعظم الناس يام كافى انسان العمون وقال فى الاسسئلة المفهمة لايستبعد اختفاؤه عن قوم دون قوم يسبب غيم أوغيره يمنع من رؤ يته أى فدكان انشقاق القمر صحيحا لنكنهلم ينقل بطريق التواتر ولم يشترك فيسه العرب والمجهم في جدع الاقطار القاصسية والدائية ولذا وقع فيه الاختسلاف كاوقع فالمقراح والرؤية والما اشقاق القمر أشاوا لامأم

السبكي في ناثبته بقوله

وبدرالدياجي انشق نصفين عندما * أرادت قريش منك اظهار آية وصاحب القسدة البردية بقوله

أقسمت بالقمر المنشق أنه م من قلبه نسبة مبرد يرة القسم بعنى لوأ قسم أسبة مبرد يرة القسم بعنى لوأ قسم أن القمر المنشق نسسبة وشبها بقلبه المنشق يكون بارا وصادقا وصاحب الهمز به تقوله

شق عن صدر وبشق له البد * رومن شرط كل شرط جزاء

أىشقءن صدره عليه السلام وشق لاجله القمرليلة أدبع عشرة وانماشق له لانه ن شرط كل شرط حزاءلانه لماشق مسدره جوزيء على ذلك بأعقله مشابة له في الصورة وهوشق القهر الذي هو من أعله والمجيزات بل أعظمها يعسد القرآن (كما قال العالب) هر محنتي مقسد مثر استي بوده شدهمزيان حتى يدرنيان كليم سوخت *موسى كليم والنفلاق بصريو دومصعليم بسيس والنشقاق قربودسم يحب كربيمو برموسي بضرب عصاشكات مشدكه بجر مرسي وبوملوسست دبيت ادى بدورسيد وقسدآ دى يوى اثر داردا عيو به بملكت اشفاق فرست كمعالمسان المدومافت ا ين عاجزودست جن وانس ا ذوسيدن يوى قاصره و سان شق السدو أنه قالت حلمة أمّه علمه السلامهن الرضاعة وهي من بئيات في تسده من بكو أسلت مع أولاد هياو زوجها بعد البعثة في كان يومهن الإمام غوج مجدمع اخوته من الرضاعة وكان يومنذ ابن خس سنبزعلي ماقال ابن عمام أرضى الله عنهما فلا انتصف النهاراذا أناما في جزء بعدوو قدعلاء العرق ما كاشادى بأأساء باأشاه أدركا أدركا أخى القرشي فساأوا كما تلحقانه الامتنا فلت وماقصته فال بداغون تتراجى ماجلة اذأتاه وبجل فأختطفهمن سننا وعلايه ذروة الجيل ويشق صدره الى عائته فاأوا ما لاحقتو لا تعالت فأقبلت أناوزوجي نسجى سعما فاذاأنابه فأعدعلي ذروة الجبل شاخص بعينه نتعو السهباء يتبسم فانسكبيت علىه وقبلت بين عينيه وقات له فدا لمانف بي ما الذي دها لمذقال خبرياأته سااتا الساغة قائم مع التوفي تتفادف ما بالملة اذاً تاني وجلان على سائدات و من وفي روائة فأ قالم الم طهرات أحضات كالشهمانسران وفيرواية كركان والمراد ملكان وعماجه يلومكا يلوف رواية أثانى ثلاثة رحط أى وحسم يعبريل وميكائيل واسرافيل لاتبيبريل ملك الوسى الذي يه سياةااللوب ومسكاءيل ملك الرزق المذى به سياة الاسساد واسرافيل مفلهرا المياة معلفا فيد أحدهم ابريق من فضة وفي يدالتاني طست من زمزد أخضر علوه تلجياوه والجرالدتين فأخذوني من بن أصحابي وانطلتوا بي الى ذروة البليل وفي وراية الحيث شرالوا دى فأخِم سنى بعشه سم على الجبل اضجماعا اطيفاخ شق صدرى وأناأ تغاراك فلم أجدد لذلك حساولا ألما خ أدخل بدفى جُوفَ فَأَخْرِجِ احشًا وَمَانَى فَعُسِلُهَا بِذَلْكَ الْفَلِحِ فَأَنْعِ عَسِلْهَا أَكَ مَا مَ فِي عُسِلْهَا ثُمَ أَعَادُهَا مَكَانَهِمَا وقام الناني وقال للاقول أخ ففد أنجزت ما أحرك الله فد نامي فأدخ لليد. في وفي فا أمّرع قلي وشقه بأنتين فأشرج منسه علقة سودا مقرى بهاوتال هدفا حفا الشهطان أي على غزه وعل ما يلقب من الامور التي لاتنبغي لان تاك العاهة خلقها الله في قلوب البشر قايلة لما ماه ... الشسهطان فيهافأز يلتمن قلبه ودمض ووثته الكمل يتعى وماأسود معترغامن نور التوسد

فصليه شرح المدروشق القلب أيضا ولايلزم من وجود القابل لما يلقيه الشبطان حصول الالقاء بالنعل قبل هذا الشق فانه علمه السلام معصوم على كل حال فان قلت فلم خلق الله هذا الفابل ف حدد الذات الشريقة وكان من الممكن أن لا يعلق فيها قلت لانه من بعدلة الاجزاء الانسانية نفلقت تكوله للغالق الانسابي غمنزعت تركرمة فأيلانه لوخلق خالماعنها لم تغله رتلك الكرامة وفيهأنه ردعل ذلك ولادته عليه السلام من غبرقلفة وهي جلدة الذكرالتي بقطعها الماتن وأجمب مالفرق منهما لاق القلفة لما كانت تزال ولا بدّمن كل أحدمع ما يلزم على ازالتها من كشف العورة كان نقص الخلقة الانسانية عنهاء من البكال قال عليه السلام تم حشاقلي رشئ كالأمعه وهوالحكمة والايمان ورقامكانه تمخمه بخاتم من نور يحار الناظرون دونه وفي روامة وأقمه لاللاتا وفي بدمناتم له شعاع فوضعه بين كتفيه وثدييه ولامانع من تعدّدا الحتم نقمّ الفاب لحفظ ماقميه ومن الكتفين مالغة في حفظ ذلك لانَّا اصدر وعاقَّه القر من وجسيده وعاؤه المعمد وخص بين الكنفين لانه أقرب السيهمين القلب من بقية الحسيدوهو موضع نفود خرطوم ابليس لان العدوييء من ورا ولذاسن الحامة فيه ثم قال عليه السلام أنا الساعة أحد بردالخاتم في عروق ومفاصلي وقام الثالث فقال تنصافقد أنحزته اماأ من الله فد عامني وأمر يدءعلى مقرق مسدوى المى منعى الشق فالتأم وأناأ نظو السه وكانوا برونه أثرا كاثر المخبعلق صدره وهوأثرم وديدجير بلتم أخرضني من الارص المهاضا الماء غال الاول الذي شق صدرى زنه بعشرة من أمته فو زنني فرجعتم ثم قال زنه بعشيرين فرجعتهم ثم قال زنه عبارة فرجعتهم مُ قال زنه بأال فرجعتهم ثم قال دعه فاووز عوه بأشته كالهمار جهم القول الفقرهذا بدل على أنه علمه السلام كاأنه أفضل من كل فرد فرد من أفراد الموحود ات فكذا أفضل من المجموع ولاعيرة وبقول من قال في كونه أفضل من المجموع توقف لانه حهل بشأنه العبالي وانه أحددية مجموع الاسما الالهمة ويرزخمتها فاعرف قال علمه السلام ثما فكبواعلى وقبلوا رأسي ومابين عسي وقالوا باحساءا مك لوتدرى مارا دمله من الخبراة زتء بناله وترحسكوني قاعدا في مكاني هذا وجعاوا يطبرون حتى دخلواخلال السماء وأناأ نظرالهم ولوشئت لارينك موضع دخولهم واعلم أنتصدره الشبريف شقم واوامرة لاخراج حظ الشبطان كامؤلانه لايليق به وعند يبيء الوحى أنعمل ثقساله وعندالمعراج لتحمل اسراوه فني شرح الصدرمر اداحر يدتقو ية لباطنه وحدذا الشرح معنوى لاكامل أشته ولايذمنه في حصول الفيض الالهي يسروا لله لحاولكم ثمانه بقي هنامه بنيآ خركما قاله المعض وهو ان انشقاق القهرمجازين وضوح الاهر ولاسعد أن تعمل بيت المنفوى على ذلك وهو ... الله خواب اردترا هجيون مر .. حون برآيد عُمس انشق القمر .. أىوضح الامروا يتبان وذنائه لأنه عندا قتراب الساعة يشكشف كلخني ويظهركل مستود ويدتبين الحق من الباطل من كلوجه وبدل على هدذا المعسني قوله علمه السلام اذا تقارب الزمان لم تبكدر ويا المؤمن تبكذب فات المراد وضوح الامرفى آخر الزمان وظهوو وحقدفته ولذا يصعرالناس بعدت ينكشف لا دنى سالك منهم في . قدة قاملة عالم ينكشف الام الماضية في مدّة طويلة وذلك لآن الله تعالى قال في حق يوم القيامة يوم تبلى السرا أر فاذ اقرب الزمان من ذلك يوم باخسد حكمه فدكون كشف الامورأ كثروا للفايا أظهروقال البغلى رحه الله عدام الله

انتظارا رواح الابياء والمرسلين والملائكة المقريين والاولياء العارفين وجيع الساسلين كشف حاله وقرب وصاله والدخول فى جواره فيشرهم ألله تعالى بأنه مقرون بقدوم عجدعله اللام فلاخرج بالنبوة شك فيه المشركون فأراهم الله صدق وعده بانشقاق القسمرحتي يعرفوا أن الله تعالى يديالعالمين أتيان الساعة الق فيها كشوف العياثب وظهور الغرائب من آيات الله وصفاته وذاته وفي الناويلات المحسية اعلم أن الساعة أى الفيامة ساعتان الكبرى وهي عامة بالنسبة الى جسع الخلائق وهى التي أفتربت والصغرى وهي خاصة بالنسبة الى السالكين الى الله برفع الاوصاف البشرية وقطع العسلائق الطبيعية السائرين في الله ما لتحلي ما لاوصاف الالهية والاخلاق الربانية الراجعين من الحق الى الخلق بالبقاء الخقاني بعسد الفناء الخلق الى وبالجع بعدد الفرق وهي أعنى الساعة الصغرى واقعة الموم فى كل آن ولله تتجل جلالي يقدى وجهاتى يبق والمه اشارة قوله عليه السلام من وان فقد قامت قيامته فقد انشق قرقلب السالك عن ظلمة النفس المظلمة باستملا توريمس فلل الروح عليما فسلاجرم وقعت الساعة بالنسب بة الى القلب الحى المنوربالنووا لااهى ووقعت القيامة انلماصة الشاملة على الموت والمشهروا لنشور فافهم ولاتعجب لثلاتكون عن قال تعالى فيهم أفن هذا المديث تعجبون وتضحكون ولاتبكون والله الموفق والمعين (وان يروا) بعدى قريشا (آية) من آيات الله دالة على قدرته وصدى نبوة حبيبه عليه السلام مذل انشقاق القمر ونغلائره ومعسني تسمية مأمياءت به الانبياء مجزة هو أن الطلق مجزوا عن الاتبان بمله ا (يعرضواً) عن التأمّل فيه اليقذوا على عليهم اوعلوط بقما فيؤمنوا (ويقولوا) هذا (محرمسة مرددام يأتى به معدعله الدلام على مرّ الزمان لا يكاد يختلف بخال كسائرانواع المصرفالاسمرار بعني الاطراد يفال اطرد الشئ تسع بعضه بعضا وجرى وهويدل على أغم رأوا قبله آيات أخرى متراء فقحتى قالوا ذلك وفعه تأييد آن انشقاق القسمرقدوقع لاأنه سينشق يوم القيامة كاقاله بعضهم وذلك لانه لولم يكن الانشاق منجنس الا يات لم يكن ذكر هذا القول مناسب الله قام أومطرد الماند بقالي جديع الانتصاص والبلاد حيث رأوه منشقا وقال بعضهم انجادو ييست دائم ورونده اززمين تابا سمان و يجوزأن يكون مستقرمن المرة بالكسر ععدى أاعقوة امررته فاسترادا أسمس منه فاستعكم فالاستمرا رعمني الاستعكامأى قوى مستحكم لايمكن اذالته أوقوى شديديعاوكل مصروقيل مسترداهب يزول ولايبق عن قريب غنية لانقسهم وتعليلا فهومن المرور (وكذبوا) أي بالذي عليه السلام وماعا بنوه من المعجزات التي أظهرها الله على يده (واتبعوا أهوا عهم) التي زينها الشيطان لهم من رذا لحق بعدمله ورمأ وكذبوا الاتباقاتي هي انشفاق القمر واتبعوا أهوا معم وقالواسمر القمر يوسحرا عيننا والقمر بحله ولم يسبعش أوانه خسوف القمروط هورشي من جانب آخر من الجؤ نصفُ الشمرفهذه أهوا وهم الباطلة ، بدكاني لازم بدباطنان افتاده است ﴿ كُوشُهُ أَرْجُانِي كردمكين بنداشتند يوذكرهما بلقظ الماضى أى بعديه رضوا ويقولوا بالنظ المستشبل للاشعار بالمها وعادتهم القديمة وفيه اشارة الى الهجو بين المستغرقين فيجر الدقيا وشهواتها فالمهماذ ظهراهم خاطرر حبانى بالاقبال على الله ومثابعة الرسول وترلشحب المدتيا ورفع شهواتها يعرضوا عن هذا الخاطر الرحاني وينقوه ولا بلتفتوا البه ولايعتبروه بل يردادوا فيماهم عليه ونحب الدنيا

ومتابعية التفسى وموافقة الهوى ويرموه طالكذب وديجيارى يعشهم في مناحه أنه ليس خرقة الفقرامس خارج ولكن تحتها فسسور فهذا يدلءلي أن تتجرده ليسرمن باطنه فتعيروه الغلاهري وملاحظة الفنا القشرى ليس بشافعه جسدًا (وكل أحرمستفق) أى وكل أحرمن الامور مستقرأي منته اليغابة بستقر عليها لأمحالة ومن جلتهاأ مرالنبي عليه السلام فسيصبراني غابة يتبين عندها حقدقته وعاؤشأنه وابهام المستقرعليه للتنبسه على كال ظهورا لحال وعدم الحاجة الى التصريح به أوكل أحره وأحره عله وأحره عليه السلام مستقرأى سيتبت ويستقر على حالة خدذلان أونصرة فى الدنيها وشماوة أوسعادة في آلا تخرة فات الشيء اذا أنتهمي الى غامة ثبت واستقريعني أتالاستقرار كنابة عن ملزومه وهوالاتتهاءالي الغباية فانعنده يتبين سقيقة كل شئ من الخيروالشر واخق والساطل والهوى والحجة ويشكشف جابة المسال ويضحس الشبه والالتبأسقان الحقائق انماتناهر عندالعوا قبفهذا وعددللمشركين ووعدويشارة للرسول والمؤمنسين ونظيره اسكل تبامستقر وسوف تعلون أى كل نباوان طبالت مذته فلا بذأن ينتهبى الى غايته وتذكشف حضفته من حق و باطل وفي عين المعانى وكل أمر وعدهم الله كائن في وقته أى لايتغبرشئءن مراداتله ولايغبره أحسددون الله فهو عضمه على الخلق فى وقله لائه مسستقر لايزول وفيسه اشبارة الحدان أمرجح والروح وأمرابي جهسل النفس لهنهاية وغاية يستقرفيها امأالى السفادة الابدية بواسطة التخلق بالاخدلاق الالهية واحاالى الشقاوة السرمدية بسبب الانساف بالصفات البشنرية الحيوانية (واقدجاهم)أى وبالله القديد امكة ف القرآن (من الأنباء) جعنبا وحوخبرد وفائدة عظيمة يحصل به علم أوعابية طن ولا يقال للغبر في الاصل نبا حثى يتضعن هذه آلانساء الثلاثة أى أثباء القرون الخيالية أوانياء الاستوةوما وصف من عذاب الكفارفاللام عوض عن المضاف اليسه وهو حال بما بعده (ما فيسه مز دجر) أي ازدجاومن تعذيب انأر يديالانياء أنيساءالفر وتناشل ليةأو وعيسدان أويذبها أنياءالأ يشخوفآ وموضع ازدجارعلى أثف تتجريدية والممنى أنهنى نفسه موضع ازدجار ومظنقله كقوله تعالمى لقد كأن لنكم فى رسول الله اسوة حسنة أى هوفى نفسه اسوة حسسنة وتا الافتعال تقلب د الامع الدال والذال والزاى للتناسب في الخرج أواتعصه لي التناسب فان التيامه موسة وههذه الخروف يجهووةيعدى انأصله مزتيمولانه مفتعدل من الزجوقليت المتاءد الالان الزاى حوف عجهوو والتاموف مهدموس والدال تناسب الزاى في الجهر وتناسب المتاء في الخرج يقال ذبوه واذدبوه أىئهاه عن السوءووعظه غبرأن افتعل أبلغ فى المعنى من قعل قال الراغب الزبوطود بصوت يقال فرجرته فانزجر ثم يستعمل في الطرد تارة وقي الصوت تارة وتوله تعالى من دجرأى طردومتع عن الاتكاب المائم (حكمة بالغة) غايتها متناهية في كونها حكمة لاخلل فيهاأ وقد بلغت الفآية في الانذار والنهبي والموعظة وهويدل من ماأ وخبر لمحذوف وفي القاموس الحكمة بالكسرالعدلوالعهم والجم والنبؤة والقرآن وفي المفرد ات الحبكمة اصابة الحق بالعلم والمفعل فالحكمة من اللهمعرفة الاشاء أوايجادها على غاية الاحكام ومن الانسان معرفة الموجودات وفعسل الخيرات واذا وصف آلقرآن بالمكر فلتضمنسه المسكمة وهي علسة وعلمة والملكمة

المنطوق بهاهى العلوم الشرعبة والطريقة والحكمة المستحيك وتعتماهي أسرارا طقيقا التي لابطاع عليها علماه الرسوم والعوام على ما ينبني فتضر هما وتهلكهم (فعاتفني النذر) نني للاغنا وفقعول تغنى محددوف أي لمتقن الندرشأأ واستفهام انكار فالمنصو يقعل انها مفعول مقسدم لتغنى أى فأى اغنا متغنى النسذراد اخلفوا وكذبوا أى لاتنفع كقوله وماتفنى الإ آيات والنذوعن توم لايؤمنون جع نذير عهنى المنذبرا ومصدر بمعنى الاندار وفيما شامة الى عدمالتفاعا لنقوس المتمؤدة بانذا ومنهذوالروح وانذا ومنذوا اخلب اذالروح مقلهرمنسذو القرآن والقلب مظهر منذوا لحقيقة (فتول عنهم) لعلا بأن الانذا ولايؤثر فيهم البتسة ولاينقع فالقاء للسنسة وبالفارسيسة بسير روى يكردان افرايشان تاوقت أمر بقتال ومنتظر باش سرآآه ايشانرا ومدع الداع أصله يوم يدعو الداعى بالواو والماعلما - ذف الوا ومن يدعو في التلفظ لاجقاع الساكنين حذفت في الحط أيضا الساعاللفظ وأسفطت السامين الدامي للاحسيحكتمام بالكسرة تحقيفا قال بعضهم حدذفت الماممن الداعى مبالغسة في التحفيف أجواه لا المجرى ماعاقبها وهوالشنوس فبكا تحذف اليامع الننوين كذلك مع ماعاقبه ويوم منصوب بيفرجون أوباذ كروالداعي اسرافيل عليه السلام ينفيخ في الصورقائميا على صخرة بدت المقدس ويدعو الاموات ويشادي فائلاأ يتهاالعنلام البالمة وآللعوم المتمزقة والشعورا لمتفرقة ات الله يأمركن أن نجنمه نافصل القضاءأ وإن اسرافه لي يَنفيخ وجبر بل يدعو و بنادى بذلك وعلى كلا القولين فألدعاء على حقيقته وفال بمضهم هومجياز كالاص في قوله تعيالي كن فيكون بعيني أنَّ الدعاء فالبعث والاعادة مثل كن في المتكوين والاشداء بأن لا مكون عَهْ داع من اسرافيل أوغيره بلبكون الدعاعبارة سنفاذ مشيئته وعدم تعاف مراده عن ارادته كالايتخلف اسانة دعاء الداعى المطاع يةول الفقيرا لاولى بقاؤه على سقيقته لان اسرافيل مفلهرا الحياة ويسدده الصور والله تعللى وبط الاشسياء بعضها ببعض وان كان الكل بارادته ومشيئته (الحشي تكر) بضمتين صفة على فعسل وقرئ سكون السكاف وكالاهما بعسني المذكر أى منسكر فغله عريشكره النفوس لعدم العهديثله وهوهول وم القيامة ومنهمنكرونسكرافتاني المقبرلانه لم يعهد عند المبت مثلهما (خشعاً ابصارهم) حال من فأعل (يحرجون) والمتقديم لان العامل فعل متصرف أى بخرجون (من الاجدات) جع جـ دشيحركه وهو القبرأ ي من قدورهم حال كونم ـ ما ذلة أبعارهم منشدة الهول خاضعة عندرؤ ية العذاب والخشوع ضراعة وأكثرما يستعمل فيما يوجدفى الجوارح والشراعة أكثرما تستعمل فيمانو جددنى القلب كأروى اذا ضرع القلب عت الجوادح وخص الابسياد بالخشوع لائه فيها أظهرمنه فى سائرا لجواوح وكذلك سائر ما في نفس الانسان من حياه أو خوف وتحوه اغمايظهر في البصر (كا تم مبر اد) أي يشبهن الجرادوهو بالقارسية ملج سي بذلك لجرده الارض من النبات يتسال أوس مجرودة أي أكل ماعليها حق تحردت كافي آلمفردات (منتشر) في المكثرة والتموّ جوالتمرق في الاقطار ومثله قوله كالفراش المبثوث (مهطعين الى الداع) خال أيضا أى مسرعين الى جهسة الداعي ماذى أعناقهم اليه أوماظرين السه لايقلعون بأيسارهم يقال هطع الرجل اذا أقبل بيصره على الشي لايقلع عنه وأهطع اذامة عنقه وصوب وأسه وأهطع فى عدوه اذا أسرع صحكما فى الجوهرى

وغيسه اشاوة الماقلة أبصاوا لنغوص وعلتها غانتها وخدت من حب المدنيسا وانطقناء أيصا والغلوب عنشواحشداطق وانطمام أبساوالادواح وتشهوداطق والحناث حسلمالاهوين الرديثة بتخريه من قبورصفاتها الرفيلة كاليلوا والمتريس على أكل ذروع مزراع المقلب من الاخلاق الية منتشرين في مزاوع الزوح ومغارس القلب نالقشاد والافسادوترى لاذمالتقوس مسرعة الى اجلية داع الشهوات النفسائية واللذات الجشماء تراغسة الى دءوته مقبله على طلب ه (يقول الكافرون) استثنا ف وقع جو اباعمانشأ من وصف الموم الاهوال حسشسديدعلينا فيمكثون بعدالخروج من القبور واففين أربعين سسنة يتوكون أرحنا من هذا ولوالى النبار بم يؤمرون ما لحساب وفي أسه خاد القول المذكور آلى الكفاوتا وجع بأن المؤمنين ايسوا فئاتك المرتبقين الشستة قبل ذلك المبوغ يوم يسسنوا جبابكة اعيانهم وأعالهم بل المطهرون المحقوظون الذين ماتدنست بواطنهم بالشب والمضارة ولاظوا عرحه وأيضا بالمخالقات الشبرعية آمنون يغبطهم النبيون فحالذى همعليهس الامن لمناهم والنبيون عليه من انلوف علىأجهم يعنىأت الانبياء والرسل عليهم السلام يتخافون علىأجمهم للشفقة التي جبلهم انته عليها للخلق فيقولون فى ذلك اليوم سلم سلم وان كان لا يحزنهم الفزع الاكبرلائه عم آمنون من خوف العاقية * وقسه اشارة الى كفار النفوس اللَّيمة يقولون بلسان الحال ولا ينفه هم المقال وم اضطوابهملاوأ واالفضيعة وانقطبعة هذا يوم عسرصعب خلاصنا ومناصنامنه لاغياة لشاولامنعاة الأالاستمسالنا بعرقة وثتى الروح والقلب وما يغشدر ونعلى ما يقولون لافساد استعدادهم سدالامانى السكاذية واختسارتلك الامانى الفساسدة الدنيو يةعلى المطالب الصالحة الاخوو يةفعلىالعاقلأن يختاوا لياتى على الفانى ولايغتر بالامانى بل يخبثه دقبل الموت بأسباب اللام والنعاة لكى يحصله فى الاستخرة النعيم والدوجات والافاذ الحرج الوقت من اليدد وبقدت البدصفرا فحالفه فلاينفع الاسفوا لويل نسأل انقه سيحانه أن يجعلنا من الذين أجابوا داع الله ووسوله وتشر فوا بالعمسل بالقرآن وقبوله ويبسر لنسا لنشاء المعنوى قبسل الفناء المسودى ويهى لنسامن أحرنادشعافانا آمتابه ولمنشرلة بر بناأ حدوا وهوا يمعن فحالاسخوة والاولى ويدمالاموروداوقبولا (كذبت قبلهم قوم نوح) أى فعل التكذيب قبل قومكما محد قومنوحا وكذبوا نوسافا لمفعول جحذوف وحوشروع فى تعسدا دبعض الانباء المؤجبة للازدجاد ونسلية لرسول المته صلى الله علده وسلم (فكذبوا عيدمًا) نُوحا تفسيراذ لله التكذيب المبهم كاف قوله تعالى وفادى نوح ويدفقال وبسآالخ فأ لمكذب فى المقامين واحدوالفاء تفسيرية تفصيلية تعقيبية فالذكرفان التفسيل يعقب الآجال وق ذكره بعنوان العبودية مع الاضافة الى نون العظمة تفغيم لهعليه السلام ورفع لهلاوز بإدة تشنيع لمكذبيه فات تسكذب عبسدا لسلطان أشنعمس تبكذيب عيدغيره وفيداشارة الى أنه لاشئ أشرف من العبود بة فأنّ الذلة المقتقبة التي يقابلها مقامال يواسة تمختصة فانتدتعالى فسكذا العبودية مختصة بالعبسدوهي المرادة بالتوضع وحي غبر التملق فات القلق لاعبرته وف الحديث أناسدواد آدم ولانفرأى ليس الضربي بالرسافة واعا الفؤر بالعبودية وشسوصابا لفقر الذي هوا نفروج من الوجودا لجحازى بالبكاسة (وعَالُوا) فسنت

حوا وقالواله الله (عينون) أى لم يقتصروا على مجردا لسكذيب بل نسبوماني المنون واختلال العقل وهومسالغة في التسكذيب لانتمن السكاذبين من يخبر بمايوا فق المعقل ويفيس لموالجنون لايفول الامالايقبله العقلو يأياء (واردبر) عطف على فالموافهومن كلام الله أى وزبيرعن التبلسغ بأنواع الاذية مثل الشتر والمضرب والملتق والوعيد بالرجم قال الراغب وازديراي طردوا ستعدال الزبرفيه لمسيا سهبها لمطرود غوأت يقال اعزب عف وتفروووا المتوقيل جومن ما قالوه أي هو محذون وقد الردجونية الحنّ و يُختطَّنه أي أفساد نه وتَصِيرٌ فت فيسه وذهبت للموطارت يقلمه وفده اشارة الى أن كل داع حق لابدوأن يكذب لكثرة أهل البطلان وغلمة إحلاليدع والاحواء والطغيان وذلكف كلء صروزمان وأيضا غوجنوح الروح وجسما لنقس الاتبارة وصفاتها لايقباون دعوته الى انتملائهما كهم فى الشهوات واللذات وصعوبة الغطام عن المألوغات والله المعين في سعم الحالات والمقاسات * اين جهان شهوف يتحانه ايست * انبسا وكافران رالانه ايست * ليك تهوت بنداميا كان يود * زرنسو زد زاه كه نقد كان يود * ذلة الارواح من أشباحها * عزة الاشباح من أرواحها * كهنشين براسب توسن بي لبكام *عقل ودين داييشواكن والسلام (فدعاريه)أى لماذ جروانوساء نالدعوة وبلغ مدة التبليغ تسعمائه وخدين سنة دعار به (أني) أي بأني (مفاوب) من جهسه قومي مألي قدرة على الانتقام منهيم (فَانْتُصر) أَى فَانْتَقَمِلَى منهم وَذَلَكُ عِدْتَقَرُو يَأْسَهُ مَنْهِ بِعَدُ الْلِّيا وَالْق فَقَدُو وَيُأْتُ الواحدمنهم كان بلقاه فيخذهه حق يخره غشيافي فيقى وجقول اللهم اغفر لقومى فانهم لا يعلون فلا أذن الله فى المدعا والدعا فأجيب كاعال في الصافات والقد داد المانوج فلنع المجيبون (فقتعناأ يواب السمام) أى طرقها و فالفارسة يس بكشاديم براى عذاب ايشان درجي آسمانوا الزطرف عجره كاقال على ومنى الله عنه (عاممتهمر) الهمرصب الدمع والما وقال حمره يهمره ويهدره صبه فهمرهو واغرمرأي انسكب وسال والمعنى عام كثير سنصب انصباط شديدا كاينصب منأفواءانقر بالمينقطعأر يعننوما وكانمثل المثلج سلخاوبردا وهوغثيل لكاترةا لاسطلا وشدة انصبابهاسواء جعل البساءني قوله بمساء للاستعانة وجعل المساء كالاكة أفتم أبواب السماء وهونطاهراً وللملابسة (وغوراالارض عيونا) أى جعلنا الاوض كلها كا نبها عيون منفيرة أىجادية وكأنماء الارض مثل الجهرجو ارة وأصله وفجرنا عمون الاوص ففترعن المشعولهمة الى القسزقضا الحق الجفام من المسالغةُ لانَّ قولنا فحرنا عدون الأرض يكني في عصَّة تِفْهِر ما فيها من العبون والمسالغة فسبه بخلاف فرنا الارض عبو تلفات معنساه فرناأ حزاه الارض كلها جعلها صون لله ولاشسك في أنه أبلغ (فالتق المه) أي ماء الهما وماء الارس واليتقع على أعلى جبل فى المارض عَانِين ذراعا والافراد حدث لم يقل الما آن لتعقيق أنّ التقاء الماء ين لم يكن بطريق المجاورة والمتقارب بل بعلر بن الاختلاط والاتحاد (على أمر قد قلد) أي كاثناعلي حال قدقذره المقدس غراتفاعت أوعلى سالة قذرت وبرق يت وجوأن قدوما أنزل من السجامعلى قسدوماأ عرج من الأرض أوعلى أصرفت وهاوهلاك فوجنو ح بالعاوفان فكلمة على على هذا للتعليل يقول القفيرا غراعه ولعسد البسالطوقات المنام الانة المراء اشارة للى العرفل الم بنتفعوا بعلمنوح عليه السلام في للدّة العلو يلدّه لم تغرق أرو اجهبوفيه أخذوا بالمناسق غرقت

حسادهم وبأشرا لطوفان يظهرني كالمسكل ثلاثين سنة مزة واسدة لكن على الخفة فيقع مطر كثيرو يغرق بعض المقرى والبيوت من السيل (وحلناه) أى نوحاومن آمن معمه (على ذات الواح) أى سفينة صاحبة أخشاب عر يضة فأنَّ الالواح بيع لوح وهو كل صيفة عريضة حشيا أوعظما وكانت فينة توحمن ساج وهوشجر عظيم ينبت في أرض الهندأ ومن خشب شمشاد ويقال من البلوز (ووسل و وسامير جع دسار من الماسروه و المدفع المشديد بقهر يقال دسوه بالرمح (وروى) أنه ليس في العنبوز كاة آغا هوشي دسره البعرسي مه المسمار لانه يدسريه منفذه أيحييفع قالف عيزالمعانى وسرتبها السفينة أىشددت أولانها تدسرأى تدفع بالدق فتوله ذلت ألواح ودسرصف للسفينة أقبت مقامها بأن كني بهاعنها كأبكني عن الانسان بقولهم سنوى القامة عريض الاعلمار (تجرى بأعملنا) أى تجرى السفينة وتسير عرأى مناأى محفوظة بحفظنا ومنه قولهم للموذع عين الله عامل وقيل أوليا ثنا يقال مات عين من عبون القهأى ولى من أوليائه (جزا من كان كفر) مفعول له لماذ كرمن فتح أبواب السماء ومابعده وكفرمن كفران المنعسة أى فعلنا ذلك المذكور أحراوتو ابالنوح لائه كان نعمة كفروهافان كلنى نعمة من الله على أستمورجة أى نعمة ورجة فكان نوح نعمة مكفورة ومن هذا المعنى ماكى أندجلا فالارشيدا لحدقه عليك فقال مامعني هذا الكلام فقال أنت نعمة حدت الله عليها (والهدتر كناها) أي السفينة (آية) يعتبر بها من يقف على خديرها وقال قدادة أبقياها الله بقردى من بلاد الحزيرة وقسل على الحودى دهراطو يلاحتي تطرالها أوا تل هـ دما لامة وكم من سفينة كانت بعد قد صارت رماد اوفي تفسيراً بي الليث قال بعضهم بعني أن تلك السنينة كانت اقية على الحل قريدا من خروج الني عليه السلام وقبل بقت خشيبة من من منه أنوح هى فى الكعبة الاكن وهي ساجة غرست حتى ترعرعت أربعين سنة تم قطعت فتركت ستى يبست أر بعين سنة وقدل بق بعض خشم اعلى الجودي الى هذه الاوقات؛ يقول الفقير لعل بقاء بعض خشبهالكونها آية وعبرةوالافهوايس بأفضال من أخشاب منبر نبيئا صالي المدعاسه وسلم فى المدينة وقد احترقت أوأ كاتها الارضة فالمخذب مشطا ونحوه بما يُعرِك به ألاترى أنّ مقام امراهيم علبه السلاممع كوفه جراصلا المهيق أثره بكثرة مسيح الايدى غملم يبق فسسه أيضاعلي ماهوالاصم والمعروف للقام الات هومقام ذلك المقام فاعرف وفي عين المعاني واقدر كاها أى الغرق آلعام وهوا فعنارا لا آية قبسل الذكر كقوله انهائذ كرة وقال بعظهم يعسني جنس السفينة صارت عيرة لات الناس لم يعرفوا قبل ذلك سفينة والتخيذوا السفن بعد ذلك في فلذلك كانت آية للذاس يقول الفقير كيف يعرفونها ولم يكن فى الدنيا قبسل الطوفان الاالمحر المحيط وذلك أن الله تعيالى أص الارمض بعيد المطوفان فاستعلت ماءها وابع ماء السماء لم تبيتلعه الارض فهذه الصورعلي وسعه الارض منهلوا ما التعر المحمط فغسير ذلك بلحو سورعن الارض حيز خلق الله الارض من زيده والميما لاشارة بقوله وكان عرشه على المباء أى العذب والعمور سعقمتها اليموالهمطويعشهم لميعد المحيط منهابل هوغيرا لسبعة وكان نوح عليه السلام تجارا فام جسيريل وعله مسنعة السفينة (فهلهن مد المحتر)أى معتسير بثلث الا ية المقيقة بالاعتباد فيخاف من القهويقرك المعسقوأ مادماذ تكرعلى وزن مفتعل من الذكر فأدعت الذال

في التام مقلت دالامت تدة (فكيف كان عذابي وندر) استفهام تعظيم وتعب أى كانا على كهفه فعاثلة لايحيط بهاالوصف والنذرجع نذير بعنى الانذا وأصله نذرى بالسا مسذفت اكتفآءبآلكسرة وحددا أعذاب وجع الالذارآت اشارة المباغلية الرحة لات الانداراشفاق ورسهة فقال الانذا وات التي هي أم ورجة توا ترت عليهم فلالم تنفع وقع العذاب وقعة واحددة فكانت النبر كشرة والنقمة واحدة (ولقد يسرفا القرآن) الم بعلة قسمية وردت في أواخر القصص الأردع تنبيها على أن كل قصة منهامستقلة بايجاب الاذ كاركافيسة فى الازدجار ومع ذلك لم تنتع واحدة في حيزا لاعتبيار أى وياقه لقد دسهلنا القرآن لقومك بأن أنزلنهاه على لغتهم كما قال فأتما يسرناه بلسا تكووشعناه بأنواع المواعظ والعسير وصر فنافيه من الوعيد والوعد (للذك)أى للنذكروا لاتعاظ وعن الحسن عن الني علمه السلام لولاقول الله ولقد يسرنا الترآن للذكر لماأط اقت الالسن أن تشكام به (فه لمن مذكر) انكارون في للمتعظ على أبلغ وجه وآكده حست يدل على أنه لايقد وأحد أن يجب المستفهم بنع وعن عسدالله من مسعود ومنى الله عنه قال قرأت على التي عليه السلام فهل من مذكر بالذال فقال عليه السلام فهل من مدّ كر بالدال قال في رهان القرآن قوله في كيف كان الخ ختربه قصمة نوح وعادو هود ولوط المافي كل واحدته نهامن التخو بف والتحذير ومأحل بيهم فمتعظيه حافظ القرآن وتالمه ويعظ غيره * وفي الا آبات اشارة الى سفاق بيدة فوح القلب في يدالنشس الامارة يغلمات الصفات المشر مَّهُ علمه حتى دعار به فأحابه الله حتى غامت صفائه الروحانة النورانية على صفاتها الحموانية الظلانة وأغاض منءاالارواح العاو بةمناه الرأفة والرجة والكرامة ومن أوض المشبرية عبون المعارف والحقائق فأحلك قومه المعسرعتهم بالنفس وصفاتها وينحاه على سنسنسة صفاته الروحانة وفيه اشبارة أخرى وهي أنه اذا زادال كشف والعيان تستشرف الارواح على الفناء فسيدخلها الله فيسنن العسمة ويجريها بشمال العناية وأيضاات الانبياء والاوليا مستن عنليته تعالى يتخلص العباد بهسم من الاستغراق في بحا والنسلالة وظلات الشقاوة لأنهم محسو غلون بحسسن عنايته وعين كلاءته ومن اسستن بسفتهم نجسامن الطغيان والنسعران ودخل في جوار الرجن (وفي المثنوي) اينعنن فرمود آن شاه رسل . كهمنم كشتى درين دوياى كل جهاكسي کو در اصبرتهای من «شدخله فه راستی برجای من « کشتی نوحم در **در با** که تا « رونسکردانی رَكَشِتِي اى فتى * نسأل الله سحاله أن يحفظنا في سفينة الشريعة من الاعتماد على العقل والخمال و يعصمنا من الزيغ والضلال (كذبت عاد) أى حود اعليه السلام ولم يتعرض لك فية تكذيبهم له روماللا ختصار ومسمارعة الى يسان مافسه الازدجار من العذاب (فكمف كأن عَدَانِي وَبَدُر) هُولِتُوجِيهِ قَاوِبِ السَّامِ عِنْ تَحُو الْمُسْفَاءُ الْيُ مَا يَاتِي الْيُهِمُ قَسَلُدُ كُرُ مُلَالِمُهُو لِلَّهُ وتعظيمه وتتعييهم منحاله بعسديهانه كاقبله ومابعسده كأنه قيل ككذبت عادقهل سمعتم أوفاء عواكيف كان عذابي والذاراتي لهم فالنسذر جع لذير بمعنى الالذار (آناأ وسلنا عليهم ويتحاصرهموآ) استئناف بسان ماأحدل أؤلا وصرصرمن المصر وهوا لبردأ ومن صرالبساب والقلمأى صوّت أى أرسلنا وسلطنا عليهم ويحاباردة أوشديدة المسوت والهبوب وهى ذيح

ليوم أوغس أى مستمر شؤمه عليهم أوأيد الدهرفات الناس يتشاء سون بأربعاء آخر الشهر قال ابن الشيخ واشتهر بن بعض النساس التشاؤم بالاربعاء الذي يكون في آخرا لشهر بناءعلى قوله اتعالى في يوم محسن مستقروم علوم أن لدس المراد أنه يتحسر على المصطون بل على المفسط بن سوست لم تظهرنحوسته فيحق الانبياء والمؤمنين وفي الزوضة الاربعاء مشؤم عندهم والذي لايدوزوهو آخرأ وبعاق الشهرأ شأم وعن ابن عباس رضي الله عنهما يرفعه آخرأ وبعاء في الشهر يوم فحس مستمرة قال الشاعر القياول الممكوفأل سوم به وو حهال أربعا والابدور وقيل يحمد ف الاوبعاء الاستحمام فانه يقال يخلط ف ذلك الموم ما من الجنة مع الماه وكذا يحمد بتدا الاموروالمعنى مسترعليهم شؤمه ونحوسته أزمنه متذة الى أن أهلكهم فالموم ععني المين والافاليوم الواحد لاعكن أن يسترسد على ال وعانية أيام والاستراد على هذين الوجهين بحسب الزمان أوالمعنى شامل بالمدمهم مسكيدهم وصغيرهم فالمستمر ععنى المطود بالنسدمة الى الاشعناص أومشتدم ارتهأى تشاعته وكان أبتداؤه نوم الاربعاء آخرالشهريعني كانت أيام المعوذمن صبيحة أربعاءآ خرااشهرالى غروب الارتعاءالا آخر (وروى) أنه كان آخر أيامهمالثمائية فى العسدّاب يوم الاربعاء وكان سلخ صفروهى الحسوم فى سورة ألحاقسة (تنزع الناس)صفة لريحا أى ريحا تقلعهم روى أنهم دخاوا الشعاب والمفر وتمسل بعضهم يبعض فنزعتهم الريح وصرعتهم وقى وفال مقاتل تنزع أرواحهم من أجسادهم وقال السهملي داست عليهم سبع لدال وعمانية أيام كي لا ينحومنهم أحدد عن في كهف أوسر ب فأهلك من كان طاهرابارزا وانتزعت من السوت من كان في السوت وأهدمتها عليهم وأهلكت من كان في الكهوف والاسراب الجوع والعطش وإذلك فالماقهل ترى لهممن باقعة أى فهل يمكن أن يبق عدهذه الثمانية الامام ماقدة منهم (كأنهم أعجاز نخل منقعر) حال من الناس والاعجاز جع عز وعزالانسان مؤخره ويهشه مؤخرة مرهومنه الجعزلانه يؤدى الى تأخر الاموروالخالمن الجنس الذي يفرق منه وبين واحده مالناه واللفظ مفرد اسكنه كثيرا مايسمي جعانظرا الحالمعني الجنسى والمنقعرا لمنقلع عن أصاديقال قعرت النخلة فلعتها من أصلها فانقعرت أى انقلعت وفي المفردات منقعرأى دآهب في قعرالارض وانمياأ رادتعيالي أنَّ هؤلاء اجتشوا كالجنث النحل الذاهب فى قعرالارض فلم يبق الهم ومم ولاأثرانهمى والمعدى منقلع عن سفارسه قيسل شهوا بأعجاز النحل وحى أصولها بلافرو علان الربح كانت تقلع رؤسهم فنبستى أجساد اوحثثا بلا رؤس وقال بعضهم كانت الربع تقلعهم وتصرعهم على رؤسهم فشدق رقاعم فسن الرأس من المسدوفيسه اشادة الى قوتهم وشاتهم فى الارص ف كالنهم بعسب قوتهم وجسامتهم يجعلون أرجلهه مفائرة نافذة فى الارضو يغصدون به المقاومة على الريح ثم ان الريح لمناصرعتهم فكانتها قلعت أعج بازنخل منقعر وفال أبواللث صرعتهم وكبتهم على وجوههم كأنهسم أصول نخل منقلعة من الارض فشبههم اطواهم بالنحل الساقطة فالمقاتل كان طول كلوا حدمتهم ائى عشر دراعاوقال فى رواية الكلى كان طول كل واحدمهم سسمين دراعا فاستهزؤا حين ذكراهم للريح نفوجو االحالفضاء وضربوا بأوجلهم وغيبوا فى الارض الحاقريب من الركبة فقالوافل للريم ستى ترفعنا فجامت الريع فدخلت تعت الارض وجعات ترفع حسكل النابز

وتضر بأحدهما بالاسنو يعدما ترفعهما في الهواء تم تلقيهما في الارض والساقون يتغارون الهدماحتى رفعتهم كاهم تمومت بالرمل والتراب عليهم وكان يسمع أنينهدم من تحت التراب كذا وكذابه ماوتذ كعرصفة نخل للنظرالى اللفظ كاأت تأنيتهافي قوله أعجا زيخل خاوية للنظرالي المعق وكذا قوله جاءتها ويمعاصف واسليمان الرجع عاصفة وفكنف كانعذاى ونذر) تهويل الهما وتعيب من أمره مآبعد سانع ما فليس فده شائية تسكرًا و كافى الارشاد و قال فى رهان القرآن أعادنى قصبة عادف كمان عذابي ونذرم تتن لات الاقل في الدنسا والثباني في العقبي كإنفال فى هـ د القصة لنذيقهم عداب الخزى في الحساة الدنية واعذاب الاستوة أخزى وقسل الاقل التعذيرهم قبل هلا كهم والشانى لتحذير غيرهم بعدهلاكهم اله (ولقد بسرنا القرآن للذكرفهل من مذكر الكلام فعه كالذى مرّ فهاسيق * وفيه اشارة الى أهل النفوس الاتمارة فانهم واسطة انهماكه لمفالشهوات الجسمانية احتصبواعن اللهوموائد كرمه فأرسد لمالله عليهسه صرصم ريح أهواثهم الظلانية وبدعهم الشيطانية في يوم نحوسة الاحتماب وسلطها عليم فسقطوا على أرض الهوان والخدلان كأنهم أعاز فل منقلع عن تخوم الارض ساقط على وجه الارمن مثل أجساد جامدة بلارؤس نعوذ بالقهمن تجلبات قهره وتسلط عذابه وغضسيه في يومه وشهره فعلى العاقلأن يَهْذُ كُرْ بِهِذْ الذِّكُرِي و يُعتبر بِهِذْ مَا لَا يَمَّ الْكَثِّرِي * سُو بِرَكْتُمَّ مُجُنِّي دَرَا فَتُدْبِهِ شد ﴾ ازو نیک کنتان یک برند بند ؛ نو دیش از عقو بت در ، فو کوب ؛ کدو دی ندار دفغان زىر حوب « فلى آسن اعِيان بأس اوتاب تو ية بأس لم يقدل » فرا شو حو سنى درصله باز « كه نا كه دريق به كرد دفراز ، مروز برياركناه أى يسر ، كه جال عاجر بود درسفر ، كاورد خَفْفُ الْحِدْلُ فَانَ الْعَقِيدَ \$ كُوْوِدْ * بِي نَـكْمُرِدَانْ سَالِدَسْتَافَتْ * كَدْهُرُ كُلِّي سَادِتْ طلب کردیافت 🦸 ولیکن تودنبال دنوخسی 🔹 نداخ که درصالحان کی رسی 🔹 ثمان سبب هلالشعادبالرينع اعتميادهم على قوتهم والريح أشدقه الاشياء قوة فاستبأصلهم اللهبها حتى يحصل الاعتبارلن بعدههم من القرون فلا يعتمد وآعلى قواهم وفدسه اشبارة الى أن الريح هو الهواءا نتحزلنا فالخلاص منذلك الهواءانمياهو بترلنا الهوى ومتابعة الهدى نسأل اللعمن فَصَلَهُ ذَلِكَ (كَفَيْتَ عُودِ مَالِنَدَ لَهُ) أَى الانذارات والمواعظ التي سعوها من صبالح عليه السلام أ وبالرسل فَانَ مَكذيب أحدهم مَكذيب للكلاتفاقهم على الشرائع (فقالوا أبشرامنا) أى كأتناس خسناوا تتصابه بفعل يفسره مايعده فأداة الاستفهام داخلة على القعلوان كان تقديرا كاهوالاصل (واحداً)أى منفردالا تسعله أوواحدا من آحادهم لامن أشرافهم وتأخير هذه الصفة عن منا للتنسه على أن كلامن الجنسسة والوحدة جماعتم الاتساع ولوقد مت عليسه أمة جة وأيضلايس علانة كان في اعتقاد الكفرة من التنافى بين الرسالة والبشرية (لقي ضلال) عن الصواب (وسفر) أى جنون قان ذلك بعزل عن مقتضى العقل وقيسل كان يقول الهدم الالماتابه ولى كنتر في ضدال عن الحق وسعرأى نيوان جع سعد يرفعكسو اعليمه الها يه عتوهم انشالوان شعنال كاادن كماتقول (أالق الذكر) أى الكتاب والوحى (علمه من بينة ا) وفينا من هوأسق بذلك والاستفهام للانتكارومن بينتا عال من ضمرعليسه أي أخس بالرسالة

مفردامن بن العودوا عال أن فيهم فرأ كترمالاوا عدرنالا إلى وكذاب أشر) أي الدس الأمر كذلك بلهوكذا وكذا حله بطره على الترفع علمناعا ادعاه وأشرام فاعلمثل فرح ععنى خود يستدوا سترنده ويسكسارو بأبه علم والاشرا الحيروا لتشاط يقال فرس أشراذا كان مرا السيطا (سيعلون عداس) كيست فهواستفهام (الكذاب الاشر) حكامة لما قالد تعالى المساخ عليم السسالام وعداله ووعيدالقومه والسسين التقريب مضمون الجلة وتأكده والغد اليوم الذي يلى يومك الذي أتت فيه والمراديه وقت نزول العدداب في الزمان المستقبل لايوم يعسنه ولانوم القيامة لان قوله انام سيلوالناقة استئناف لبيان مبادى الموعود حتماوالمعني سيعلون البتة عن قريب من الكذاب الاسرالذي حله أشره و بطره على الترفع والتعيراصال أممن كذبه وقيه تشريف اصالح حيث ان الله تعالى سلب عنه بنفسه الوصف الذي أسندوه المعمن الكذب والاشرقان معناه استأنت بكذاب أشريلهم (انامر سلوالناقة) يخرجوها من الهضبة أتى سألوا والهضبة الجبدل المنبسط على الارض أوجبل خلق من صغرة واحددة أوالجب لأأطويل الممتنع المنفرد ولايكون الاف حرابلب الكافى القاموس (روى) أنهم سألوه متعنتين أن يخرج من يحخرة منفردة في ناحية الجبل يقال لها الكاثبة ناقة حواء جوفاء وبرا عشرا وهي التي أتت عليها عشرة أشهر من يوم أرسدل عليها الفعدل فأوجى الله السه اللعخريدوا لنافة على ماوصفوا (فنذة لهم) أي احتِّما نافان المُعِزة عجنة واختب اراذبها يعَديز المثاب من العدنب (فا رَبَقْهِم) فانتقارهم وتنصر ما يصنعون (واصطبر) على أذيتهم صدرا بلدها (وببنهم) أخبرهم (ان الما قدعة بينهم) مندوم لهايوم ولهم يوم فالما قسعة من قبيل تسعية المفعول بالمصدر كضرب الامير وينهم لتغليب العدقلا (كلشرب)أى كل نصيب من الماء ونوية الانفاع منه (محتضر) بعضره صاحبه في نوسه فلاس معنى كون المام مقسومايين القوم والنباقة أنه جعمل قسمين قسم الهاوقسم لهم بل معناه جعمل الشرب بينهم على طريق المنماوية إيحضره القوم يوما وقعضره النباقة يوما وقسمة المياه امالات النباقة عظمية الخلق ينفر منها حيواناتهمأ ولقسلة المناه (فهَادوا) يس بخواندندقوم عُود (صاحبهم) هوقدا ربنسا لم بضم القاف والدال المهملة وهومشوم آل عودولذا كانت العرب تسمى الخزارقد اراتشيهاله بقدار ابنسالف لانه كانعاقرالناقة كاسجى وكانقصراشر راأزرق أشقرأ حروكان بلقب بأحمر غودته فعرأ حرفحقداوفى كشف الاسرارية الله أجرغود وقبل أشأم عاديعني عادا الاسوة وهى ادم تشامم العرب الى يوم القيامة ومن هدذا يظهر الجواب عاقال السحاوندي فعن المعانى وقدد كرمزهبرق شعرم

فَتَنْجُ لَكُم عَلَىانِ أَشَام كَاهِم * كَا حرعاد ثم ترضع فتقطم

قيسل هوغاط وهوأ سهر غودا تهى (قتعاطى فعقر) النعاطى مجاؤى الاجتراء لات التعاطى هو تناول الشئ شكاف وما يتكلف فيه لابدأن يكون أص اها ثلالا يباشره أحدد الابالحواء عليه وبهدذا المجازية لهروجه التعقيب الفاء في فعقر والافالعقر لا يتفرع على نفس مساشرة الفتل والخوص فيه والعقر بالفارسية بي كردن يقال عقر البعيروا افرس بالسيف فانعقراً ى ضريب به قواهه و بابه ضرب و المعنى فاجد ترأصاحهم قدار على تعساطى الام العظم غيره عسكترث له

فأحدث العقربالناقة (كال الكاشق) عرف عقرنافه دوزن ودند عنبرة أم غنروس دوق بنت المختازوني التفاسرصد ققيدل صدوق وذلك لمباكانت الناقة قدأ ضرات بمواشها يسر صبيدفق اسعه خوده مسدع مندهروا وصال خود وعددداد وعنسمة يكي ازدخه تران خودوا نامن دقدا وكرده وهردو برام كردناقه كمن كردند حون ناقه ازآب ماز كشت أول عصدع فسيده اوتدى سفكندكه بايهاى ناقهبهم دوخت قدارندار كن كاميرون آمد ابشمشر ناقه والى كرد عفعنى فنادواصاحهم فنهوه على بجيثها وفريعامن مكمنه أوأنه لماهريها هابها فغاداه أصحابه فشجعوه أونادى مسدع بعسدما وماها بسهم دونك النساقة فأضربها فضريها وجون ازيأى ورآمدا وراقطعه قطعه كردندوميان قوم منقسم سائنت سدويجة أوستوبر آمده سه باتك كرد واذآنجانا عبان وفت وكفتنا داونبز كشته شدويعدا زسه روزعذاب نمودنا ؤل شعر فبكيف كان عددالى وندر الكلام فمه كالذى مرف صدرقمة عاد (الاأور لمناعلهم صحة واحدة) عي صيعة جبريل علمه السلام وذلك لأنهاهي الخزاء الوفاق لفعلهم فانهم سأرواه مالصيعة الولد وقتل أمه وفي الحديث (لانوله والدة تولدها) أى لاتع عل والهة وذلك في السيايا بأن يفرق سنها وبين ولدهاوفي الحسديث من فرق بن والدة وولدها فرق الله سنه وبين أحبت يوم القسامة كما فى المقاصد الحسنة للسخاوي (فكانوا) أى فصاروا لاجل قلك الصيحة بعبد أن كانوا في نضارة وطيب وعيش (الهشيم المحتفل) الهشم كسرالشي الرخو كالنبات والهشيرة عنى المهشوم أى المكسودوعوأليابس المتحسك سرمن الشعروغ يره والحظرجع الشئ في حظيرة والمحظود الممتوع والمحتفار بكسرا اغلاء الذي يعمل الخطارة ويتخدذها قال الجوهري الخطيرة التي تعمل للابل من الشعولة فيها البرد والريح والمعدى كالشعو المسابس الذي يتخسذه من يعدل المخلعة آوكا لحشيش اليابس الذي يجمعه صاحب الفظيرة لماشيته في الشتا والقديسر ما القرآن للذكر فهل من مدّ كر)وف الا آمات شارة الى عود النفس الامارة بالسوء ومعاملته امع نذير القلب فانه يدعوها الى الانسلاخ عن الصفات الشرية والتلاس الصفات الروسائية وهي تدعى المجانسية معها ذالنفس والقلب والروح بلالنفس أخت القلب من جانب أيسرا لبطي وكذا تندعي تقدتم وأبتماعى القلب وتصرفهافى القالب ومايحتوى علىعنن القوى اليشرية والعلب عبة وتأخروته أانتا بالانه حسال يعداؤدواج الرواحمع النفس فبسبب تنستم وتدنا المنفس على القاب استنكفت الننس عن اتباعه والامتثال لاواحره وماعرف أن تقدّم الشرف والملسب أعلى وأفضل من تقدم الشرف والنسب واذا قالت الحسكاء وانسكرى بهسترست نه عمال وبزركي بعقاست فهبسال وفال بعضهم

وماينه الاصل من هائم و اذا كانت النفس من باهله وهي قبيلة عرفت بالدناء قوالله است جدا فقط أت النفس نذير القلب مع أن المباطئة تفسها وامتحت بالخراج الناقة وذلك أن سقيقة النفس واحدة غييرة تعددة لكن بعسب تواود الصفات المختلفة عليها تسمى بالاسماء المختلفة فاذا توجهت المباطق توجها كليا تسمى بالملمئنة واذا توجهت الى المق تارة والى واذا توجهت الى المق تارة والى الملمنة المتسرية توجها كليا تسمى بالامارة واذا توجهت الى المق تارة والى الملمنة أخرى تسمى النق المن تارة والى الملمنة أخرى تسمى النق المقاد النفس الامارة طلبت على جهدة المكر والاستكار من مائح

رسوف القلب المرسدل من حضرة الروح أن يظهر ناقة النفس الملمئنة من شاه في حمل النفسر الأمازة يأن يستقل صفتهامي الامارية الى الاطبيتنان فسأل صالح وسول الفلب من معضرة الزوح مستولها فأجاشه واظهارا للقدرة والمحكمة ستى غلبت أفوا والروح وانطمست ظلة النفس كأيتطمس عندطاوع الشمس طلام الليل وسيسكان للنفس المطننة شرب خاصمن المعارف والخفائق كأكأن للنفس الامارة شرب خاص من المشارب الجسمانية فنادى الهوي وأعوانه بعضهم بعضا باستخلاص النغس الإمارة من استبلا يورال وح عليها يخافة أن ينغمس الهوى أيضا تتحت هذا النورفتعاطي بعض أصحاب الهوى ذلك وكانت النفس الامارة مأتمكنت ف مقام الاطمئنان عَكَامَ سَصَحَاجِه ثُلاتنا ثريل كان لهابقية تلوين فقتلوه المابطال طمأنينها فرجعت القهقرى فانقهرت النفس والهوتحث مسحة القهر وصارت متلاشسة فيحضرة القهر والخذلان يحترق بتبنارا لقطعة والمهبران كاقال فكنف كان عددابي ونذرفن كأن منأحل الذكروالقرآن أى المشهود الجعي يعتبر بهذا الفراق ويجتهد الحاأن يصسل الحسنمانية الاطعيتنان على الاطلاف فأن المنفس وإن تسينذلت صفتها الامارية الى المعلميتنة لايؤمن مبكرها وتستذلها من المطمئية الى الاتمارية ولووكات الى نفسها طرفة عين لعبادت المشؤمة الى طبعها وجبلتها كاكان حال بلعام وبرصيصا ولذا تعال عليه السلام لاتبكلني الى نفسي طرفة عين ولاأقل من ذلك وعال الحنسد قدّس سر ملاتألف النفس الحق أيد ألاترى أن الذتري وان قسل الخراج فانة لايأان المسلم ألفة مسلم وفوخ الغواب وانوى من الصغر وعلم قانه لا يخلومن التوحش فالنفس ليست بأحل الاصطناع والمعروف والملاطف تأبدا وانمباشأ نهيا تضنيقها ويجاهدهها ورياضتها الى مفارقة الروح من الجسد (ولذا قال فى المثنوي) الددين و مى خواش ومى تراش تادم آخردى فارغ مباش * ومنه يعلمس قولهمان وردا لاستغفار لايستط بحال وإذا فال تعالى فسيم بمحمد ربك واستغفره معظه وراافتح المطاق نسأل الله تعالى أن يجعلنا من العلماء العاملين والادباء الكاملين بسرالنبي الامين (كذبت قوم لوط بالندو) أى بالاندارات أوبالمندرين كاسبق (الأرسلناعليهم حاصرا) أى ريحانع صهم أى ترميهم بالحصراء وهي عجارة دون مل الكف فالحصب الري بالمصى الصغاروسنه المحصب موضع الجاروة ولعروض الله عنه حصبوا المسجدوا لحاصب اسم فاعل بمعنى رامى الحصيبا وتذكيره مع استاده الحاضمير الريح وهي مؤنث عماى لتأويله أبالعذاب يقول الفقيراعل سرتعديهم بالجارة لاغم حجروا ومنعوامن الاواطة فلم يتنعوا بلوم وانطفهم الى غيرمحل الحرث فرماهم التعالجرومن غية ذهب أحدبن منيل وحده الله الى أن حكم اللوطى أن يرجم وان كان غير محصدن وأيضااتهم كانوا يجلسون في مجالسهم وعنسد كل رجل منهم قصعة فيها حصى فاذا مربهم عابرسسل حذفوه فأيهم أصابه كان أولى به واما الريح فلانهم كانوا يضرطون في عجالسهم علايه ولايتحاشون واما انقلاب قواهم فلاتهم كانوا يقلبون المردعند اللواطة فحازاهم الله بعدس أعسالهم وأيضا قلبوا المقيقة وعكسوها بأن ركوا على الحرث وأنوا الادباد (الاآل لوط) وهمأهل سدالذين تعبوامن العدداب وكانوا ثلاثة عشر وقب ليعنى لوطا وابنشيه وفى كشف الاسرا ويعنى بنائه ومن آمن به من أزوا جهن (عبيناهم بسعر) أى في سعر من الأسعار وهو آخر الليل أو السدس

الاخومنه وف المفردات السعراخة لاط ظلام آخو الليل بصفاء المهار وسعل اسمالذات الوقت ويجوزان بكون عالاأى ملتب ينبسعر (دوى) أنَّ الله أمره بعق فوح بهم بقطع من الليل فاءالهذاب قومه وقت السحر والاستثناء منقطع لانه مستثنى من الصهرى عليهم وجوالمكذيات من قوم لوط ولايد خل فيهم آل لوط لات المواديه من تبعد على دينه (تعمة من عند ما) أي انسالما كالنامنا وهوعلة لنعينا وبجوزأن بكون مصددامن فعلدأ ومن معنى تجبشاهم الان انتجيتهم اتعام (كذلك) أى منسل ذلك الجزاء العبب (خبرى من شكر) نعمتنا بالايمان والطاعة يعنى كذلك ننجى المؤمنين (والفد أنذرهم) لوط (بطشتنا) أى أخذ تنا الشديدة بالعذاب وفقاروا فكذبوا (بالندر) متشاكن فقارواضم ن معني التكذب فعدى تعديته من المرابة وألمله عَارِيواعلَى وزن تفاعلوا (ولقدر اودوه عن ضيفه) المراودة أن تنازع غيرك في الارادة فترود غيرماس وده وستق فحشقها في سورة يوسف والمصقب بالقارسية مهمان والمعنى واقدأ وا دوامن لوط تمكنتهم بمنأ تاممن أضيافه وجم الملائكة فأصورة الشسبان ومعهم جبريل وقصد واالضور بهم ظنامنهم أنهم بشر (فطمستا أعينهم) المعلمس المحو واستئصال أثرالشي أى فسحت اها وسو بناها كسائرالوحه بحيث لميرالها شق (روى) أنهم لمادخدادا ده عنوة صفقهم حديديل عناحه صففة فتركتهم يترددون لايهندون الى الماب حتى أخوجهم لوطوا اصفق الضرب الذي له صوت (فَذُونُوا) أَى فَقَلْنَا لَهُم عَلَى أَاسِنَهُ المَلائكَةُ دُونُوا (عَذَالِي وَنُدُر) وإلمراد به الطمس فاته من بِعَدلة ما أنذ وومن العدد اب وفيده اشارة الى أن طمس الابصا وكان من تشاتيج حسم الابسارولذا وددف النرآن وتعشره يوم القيامة أعيى لانه أعرض عن ذكرانته وأم يلتفت اليه أصلا (ولقدصهم بكرة) التصبيح بإمداد بنزديك كسى آمدن أى جامهم وقت الصبغ (عذاب) أى الخسف والجارة (مسستقر)بسستقريم ويثبت لايفارقهم حتى بفضى بهم المي آلتاريعني عذاب والممتعسل يعذاب الاستوة وفى وصفه بالاستقرا واعياه الحائن ماقبله من العسذاب الطمس ينتهى به والمفاصدل أنّاله سذاب الذى هوقلب قريتهم عليهم وجعسل أعلاها أسفلها ورميهما الحارة غيرا لعدذاب الذى تزل بهممن طمس الاعتنفائه عدذاب دنيوى غيرموصول لعذاب الاسترة وأماع داب الخسف والجيارة فوصول به لانهم بهذا العداب ينتشاون الى البرزخ الموصول بالا خوة كاأشا واليه قوله عليه السلام من مات فقد قامت قيامته أى من سعت اتصال زمان الموت بزمان القيامة كاأن أزمنة الدنياية صل بعضما بيعض (فذوقوا عذا لي وندر كاية لماقيل الهم حينتذ من جهته قعالى تسديد اللعذاب (واقديسرنا القرآن للذكر فهلمن مذكر ومافيه من الكلام وفيه استئناف للنبيه والايشاط لته لايغلهم السهو والغفلة وكذاتكر برقوله تعالى فبأى آلا وبكائكذبان وويل يومئذ للمكذبين ونحوهمامن الانباء والقصص والمواعيسد والزواجر والقواطع فانتف التكرير تقريرا للمعاني ف الاسماع والقاوب وتثبيتالهاف العسدو ووكل ازادتكور الشئ وترديده كان أقزله في القلب وأمكن ف الصدروا و من ف الفهم وأنبت للذكروا بعدمن النسمان موفى القسسة اشارة الح معاملة لوط الروح مع قوم ألتفس الاحارة ومعاملة أطعبهم من انتجاء لوط الروح يسعب صفاته الروسائيسة واهلاك قومه بسبب صفاتهم البشرية الطبيعية وكلمن غاب علسه الشهوة البهيية القاهي

شهوة الماع يجب علسه أن يقهر تلك السفة و يكسرها باجار ذكر لااله الالقه ويعالج تلا السققيضة ها وهو العقة التي هي عملة القوة الشهو ية متوسطة بن الفيور الذي هو افراط هذه الفؤة والجود الذى موتغريطها فالعقيف من ساشر الامورعلي وفق الشرع والمرومة علاف أهل المنهوة فات الشهوة حركه لانفس طلبالاملام وسال النفس اما افراط أوتقر يطفلا بدمن صلاحها من بديع القوى والسفات فانهاهي التي حلت التاس على الفيوروا يقاع الفشنسة منهم ويقو مل الشرور و عنى الزداين أفس مركش جنان * كه عقلش توالد كرفتن عنان * نسأل المالعون والتوفيق والثبات في طريق التعقيق (والقسد بالأل فوعون النذر) اكتني يذكرهم عن ذكر ملاء لم بأنه أولى بالندرأى و بالله القد جاءهم الاندارات من جهة موسى وهرون عليهما السلام كأنه قبل فباذا فعلوا حينتذ فقيل (كذبوابا ياتنا كلها) يعنى الآيات التسعروي المدوالعصاوالطوفان والخراد والقمل والضفادع والدم وحلءة دتمن لسانه والفلاق المعر (فأخذناهم) بالعداب عندالة كذيب (أحذعزين) لايغالب يعنى كرفتن غالبي كدمغاوب نيكردد دركر فتن (مشتدر) لا يعيز مشي والمقصود أنّ الله تعالى هو العزير المفتدر ولدا أخذهم شكذيبهم ولم يمنعه من ذلك مانع والمراد بالعداب هوالاغراق في بحراا قدارم أ والسل يقول ألفقه العلسر الغرق أن فرءون وصل الى موسى بسب المياء الدى ساقه المه في نابوته فليشكر لانعمة الماء ولانعمة موسى فانقلب الحال علمه بضد ذلك حيث أهابكه الله وقومه بالماء الذي هوسب الحياة اغبرهم ووجه ادشال الطمس في العسد اب بالنسبة الى قوم لوط ودرج الطوفات وتحوه في الآيات بالاضافة الى آل لوط ظاهر لان المقسود هو العسداب المتعلق بالوجود والعلمس كذلك دون بعض آبات فرعون (اكفا وكم) يامعشر العرب (خير) عند الله قوّة وشدة وعدة وعدة (من أولئكم) الكفار المعدر ودين قوم نوح وهود وصالح ولوط وآل فرون والمعنى أنه أصلبهم مأأصابهم معظه ووخيريتهم منكم فيماذ كرمن الامو رفهل تطمعون أن لايصيبكم مثل ذلك وأنم شرمهم مكانا وأسوأ سالا (أم لكم برا متف الزبر) اضراب وانتقال من التبكيت عماذكرالى التبكيت بوجهة آخرأى بل ألكم براءة وأمن من عداب الله عقا بلة كفركم ومعاصلكم ازفة فى الكتب السماوية فالذلا تصرون على ماأنتم عليمه وتأمنون سلك البراءة والمعسى بدالانكاريعه عالم بنزل لكم في الكتب السهاوية أن من كقرمنكم فهوفي امن من عذاب الله (أم يقولون) جهلامنهم (ضنجيع مستصر) سكيت والالتفات للايذان باقتضاء حالهماللاءراض عنهم واستقاطهم عن رسة الططاب وكاية قبا تحهم لغسرهم يقال اصرمن لمدقوه فانتصر أى منعسه فامتنع أى بل أيقولون وا تقين بشوكتهم يحن أ ولوحرم ورأى أمرنا مجتم لاترام ولانضام أومنتصرمن الاعداء منتقم لانغلب أومناص يتصر بعضاعلي أن يَكُونِ افتعل عدى تفعل كاختصم والافواد في منتصر باعتبار لفظ الجهم قال أبوجهل وقد وكب ومبدوفرسا كمناكان يعافه كل يوم فرقامن ذرة وقد سلف أنه يقتل محداصلي الله عليه وسل خن تنهير المومس معدوا صحابه فقتاوه يومئذ وسرراسه إلى دسول المتعابن مسعود درضي المته عنه له وقيه اشارة الى كفارصــفاث النفس واختسلاف أتواعهامشــل البهيمة والســـهمة والشيطانية والهوامية والحيوانيسة وتناصر بعضها بتصريعض وتعباون يعض وعباونة بعض

سيهزم الحسم) مقوابطا ل اذلك والسين للتما كبد ىسيهزم جع قريش البنة (و يولون الدبر) الادبازوالتوحسد لارادة الجنس يعتى شصرفون عن الحسرب متهزمين ويتصرابله مسوله والمؤمنسين وقدكان كذلك ومبدو كالسعيدين المسيب سعت عربن الخلطاب رضي المتسعشة رة وللبانزات سيهزم الجم ويولون الديركنت لاأ درى أى حم قلبا كان يوم بدوراً بت وسول الله على السيلام بلدس الدرع ويقول سيهزم الجعرو بولون الدبر فعرفت مّا ويلها وهيذامن معزات رسول الله علمه السلام لانه أخبر عن غيب فحسكان كاأخبر قال الزعباس وضي الله عنهما كان بن نزول هذه الآية وبي يوميد وسبع سنين فالاية على هذا مكية (بل الساعسة موعسدهم أى ليس هدا تميام عنو بتهم بل المقيامة موعداً صل عذابهم وهدذا من طلائعه (والساعة) اظهارها في موقع اضمارها لتربية تهو يلهيا (آدهي) أعظم داهمة وفي أقصى عامة مَنِ الفَعْلَاعَةُ وَالدَّاهِ مَهَ الأمر آلفَظيع لا يهتدى إلى الْلمَلاص مِنْهُ (وَأَمرٌ) أَشَدَّمُ اوة وَفَى أقصبي نها يذمر المرارة وساصاد أت موقف القيامة أهول من موقف بدروعذا يهاأشبذ وأعظم من عذائه لانَّ عذاب الدنيامثل الاسروالقتل والهزيمة ويُحوها انموذج من عذاب الا َّ سُوهٌ كما ان ارها من من سبعين من ارها (ات الجرمين) أي المشركين من الأوان والا خوين ﴿ فِي صَلَالَ وَسَعَرُ أَى فَي هَلَاكُ وَنَبُرَانُ مُسْعِرَةُ وَالْتُسْعِيرَ آتَشْ نِيكًا أَ فُرُوجَتَنَ وَقَيلُ فَي صَلَالَ عَن أسلق في الدنساو نبران في الا تحرة (يوم يستعبون) منسوب الماعيا فهم من قوله في مسلال أي كاتنون في منال وسعريوم يجرون (في النارعلي وجوههم) واما بقول مضدر بعدم أي يوم يستعبون يقال الهم(ذُوقُوا مُسَسَقَر)سقرعلم الجهم واذلك لم يصرف وقيل اسم اطبقتها الخامسة مه بسقرته الناراذ الوختسه أي غيرته والمس كاللمس وهو ادراك بظاهرالبشيرة والمعني قاسوا يه هاوأ لمهافأن مسهاسب لاثأ لم بما فس سقر هجا زعن ألمها بعدالاقة السبدمة وفي التسامويس ذوقوامير سقرأى أقول مايناليكم منها كقولك وجدمس الجي انتهى وعن النبي صلى الله عليه وسلمأ ولالناس يقضى فيه يوم القيامة وجل استشهدأني به فعرفه نعمه فعرفها فقال ماعلت فها قأل قاتلت في سملان حتى أستشهدت قال كذبت اعما أردت أن يقال فلان برى وقد قسل فأمرره فسيمت على ويعهد حتى ألتي في النارود جل تعلم العسلم وقرأ القرآن فأتي له فعرفه نعسمه فعرفها فتال ماعلت فيها فقال تعلت العلم وقرأت القرآن وعلت قال كذبت انصاأ ودتأن يبتال فلانعالم وفلان فارئ فقد قدل فأصربه فسحب على وجهه حتى ألتى فى المتار ورجل آناه الله تعالى من أنواع المال فأبي به فعرفه نعمه فعرفها فقال ماعلت فيها قال ماتركت من شيء يحب أن ينفق فمدلك تفال كذبت انمناأ ردت أث يضال فلات جوا دفق دقيسل فأحربه فسعب على وجهه ستي ألتى فى الذار وعن عطاء السلمي قال خرجت بومامع أصحابى نستستى فانتسنى سعدون فقال عاعطاء هل خرجه يتاوي -ماوية أو بقاوب أرضه قلت البقاوب معاوية فتسأل ماعطاء لاتتعوَّج فان الناقديستر غيلت منه فلبادعو ناولم تعطر قلت له ادع الله ستى يستنينا فوقع وأسده المى السمية فقال بسه انته الرسن الرسيرة قال بصومة ماكان بيني وبينك الباوحسة أن تسقسنا فلريشوغ من كلامه حتى مطرناتم بكى ورجع والكلام في تعصيم النية وتطهيرا لقلب عن الغيروا الاخلاص لله تعالى ومن بتى فى صفات تقسيه وأعرض عن المتى وأقبسل على الدنساوشهوا تهافهو عير فى قاد

جهد البعدوا اطردو بذرق حرّنا والهيران واللذلان (امّا كلُّتَيَّ) من الأنسياء وهومنصوب بقعل بقسرممابعدده (خلفناه) حال كون ذلك الشي ملتدسا (بقدر) متعين اقتبضته المدكمة القعليها يدوراس التكوين فقدرعمى التقدير وهوتسو يتصورته وشكاه وصفاته الظاهرة والباطنية على مقيد ارمخسوص اقتضته المحسيكمة وترتبت عليه المنفعة المنوطة بخلقه أوخلقناءمقدرامكتوياف اللوح قبل وقوعه لايغيرولا يبذل (مصراع) قضى الله أمرا وجف القلم * سربرخط لوح إذلى داروخوش * كرهرجه قلم وفته قلم دونكشند * قالمرا د بالقدر تقديره في علمه الازلى وكتبه في اللوح المحقوظ وهو القسدوا لمستعمل في جنب القضاء فالقضاء وجود سيم الخساوقات في اللوح المحفوظ مجتمعة والقدد روسودها في الاعبان بعد حصول شرائطها ولذاعبر بالحلق فانه اغماية ملق بالوجود الظاهري في الوقت المعنوفي المديث (كتب القه مقاديرا الخلائق كالهاقيل أن يتخلق السمو إن والارض بخمسين ألف سنة وعرشه على المام) وعنسه عليه السلام (كلشي بقدرالله حتى العزوالكيس) وعنه عليه السلام لايؤمن عبد حتى يؤمن ياريع يشهد أن لااله الاالله وني رسول الله بعثني بالحق ويؤمن بالبعث بعد الموت ويؤمن بالقددوخ بره وشرته أى -الاه ومرّه قال في كشف الاسرا رمذهب أحدل انت آنستكدنيكى ويدى ورحندفعل يتدماست ويندميدان مثاب ومعاقيست اما بجواست اللهاست وبقضا وتقدديرا وحِمَانكِدرب العزة كفت (قبل كلمن عنبدالله) وقال تعيالي آنا كل ثيم ' حنقناه بقدروقال عليه السلام القدرخسره وشرومن الله فني الاتية ردّعلي القسدرية والمعتزلة والخوارج * وفالتأويلات المتعمسه خَلَقْنَا كُلِّشَيَّ أَى مُوسِودِ عَلَى وَعَنَى فَى الْأَوْلِ بَقْدَاد معين مثل مأ هال الذي أعطى كل شئ خلقه شهدى أى كل شئ شغلوق على مقتضى استعداد، الذاتي وقابليته الإصلية الاذلية لإزائدفيه ولاناقص كإقال الغزالي رجه انتدليس في الامكان أبدع من هذا الوجود لانه لوكان ولم يظهر اكان بخيلا وهوجو إدواكان عاجر اوهو قادر (وما أمرنا) لشي تريد تكوينه (الاواحدة) أى كلة واحدة لاتني سريعة التكوين وهوقوله تعالى كنأ والافعاد واحدة وهو الايجاد بلامعالجة ومعاناة (كليم بالبصر) في اليسر والسرعة قات اللميم النظر بالعجلة فعني كليم كنظرمس يع قال في القاموس لم اليه كذع اختاس الفظر كألم وفي المفردات اللمع لمعان البرق ورأيت علمة برق قال ابن الشيخ لمنا اشقلت الآيات السابقة على وعدد كفاراً حل مكة بالاهلاك عاجلا وآجلا والوعدلاء ومنبن بالانتصار منهم بي واله اناكل شئ خلقناه بقدرتا كمد اللوعد والوعد بعنى أن هذا الوعد والوعد حتى وصدق والموعود مثبت فى اللوح مقدوعندا فله لابزيدولا ينقص وذلك على الله يستبرلان قضاء في خالفه أسرع من لميرالبصروقد لم معنى الآية معنى قوله تعالى وماأ مرالساعة الأكلير البصر قال بعض المكاوليس الموادبكلمة كنسوف السكاف والنون اغبا المراديها المعسني آلذى يه كان ظهور الإشسياء فيكن حجاب للمعنى لمن فهم وكل انسان أوقى ماطنه قوة كن ومأله في ظاهره الاالمعثاد وفى الاتخرة يكون سكم كن منه في الظاهر وقد يعملي الله ذلك المعض الرجال ف هسذه الداريسكم الارشارسول المقعملي الله عليه وسلم فانه تصرف بمانى عدقة مواطن متها قوله في غزوة تسوله كن أبادد فكان أباذر ثم لا يعنى أنه لم يعط أحدمن المالا تك وغدرهم موف كن المحاهى خاصة

بالانسان لماانطوي علمه موزا خللافة والنبابة يوفي التأويلات التجمية وماأحر تعلية اللاشيا كالهاءلويها وسفلها الانجلي واحدأى وحداني الوصف لاكثرة فده لكن تكثر يصبب التعلى له ويظهر فيه بحسبه ظهورا لصورة الواسدة في المراقى المتكثرة يظهر في الكيم كسرا في السغم مغيرا وفالمستطيل مستطيلا وفي المستدير مستديرا والصورة على حالتها المخاوقة عليها باقسية لاتغيرولات تالبها كايلع المشاظرورى في اللعدة الواسدة ما يتعادى بصره (والمسدأ ولك أشياعكم أىأشباهكم في الكفرين الام بجع شيعة وهومن يتقوى بدالانساك وينشرعنه كا في المفرد أت وقال في القاموس شيعة الرجل بالكسر الساعة وأنساوه والفرقة على سيدة ويقع على الواحدوالاثنن والجع والمذكروالمؤنث (فهلمن مذكر)متعظ يتعظ بذلك فيخاف وفعه اشافة الى أنا يقدد تنا الازايدة وحكمتنا اليالغه أحلمكا وأفنيتنا أشياعكم وأمشال كم باأن إي النفوس الامادة ويأأ صحاب المقساوب الجوالة المابالموت العلبيعي والمابالموت الارادى فهلمن معتبر يعتبرهذا وهذا ويختار لنفسه الاليق والاشرى (وكل شي قعلوم) من الكفر والمعاصى مكتوب على التقصيل (فالزبر) أى ف ديوان الحفظ مجع زيو ربعني الكاب فهو بنعني مزيور كالكتاب بمعنى مكتوب وقال الغزالى وسعسه الله كلشي فعلدا لام ف كتب أنسائهم المغزلة عليهم كا فعال كفاوز ما تنافى كاينًا (وكل مغيروكبير) من الاعال (مستعار) مسطورف اللوح المحفوظ مفاصله يقال استطره كتبه كافى القاموس قال بحى بن معاذر - به الله من عام أن أفعاله تعرس علىه في مشهد الصدق وأنه مجازى علم الجتهد في اصلاح أفعاله واخلاص أعاله ولزم الاستغفار لمأسلف من افراطه وقدروى أنّ النيء ليه المسلام ضرب لصفائر الذنوب مثلافقال انما يحقرات الذنوب كثل قوم نزلوا بقلاقمن الأرص وحضر بحدع القوم فانطلق كل واحدمتهم يحطب فعل الرجل يحى بالعود والاسو بالعود ستى بمعوا سوادا وأجيوا نازا فشووا خسبزهموان الذنب المسغر يمجتمع ليصاحب فيهلكه الاأن يغفرانته اتتقوا يحتقرات الذنوب فأذلها سانقه طالبا ولقدأ حسن من فال

خُلَّ الْدُنُوبِ صَغَيْرُهُ ﴿ وَكَبِسِيرُهُا ذَالِهُ النَّقِ الْمُولِدُ عِدْرُمَا يُرَى وَاسْتُعْ كَاشُ فُوقَارُ ﴿ صَ الشُّولِدُ عِدْرُمَا يُرَى اللَّهِ عَلَى مِنَ اللَّهِ عَلَى مِنْ اللَّهِ عَلَى مِنْ اللَّهِ عَلَى مِنْ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّا عَلَى اللّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّ عَلَّا عَلَّا عَلَّا عَلَى اللَّهُ عَلَّهُ

(ان المبقين) أى من الكفروالمعاصى (ف جنات) أى بساتين عظيمة الشان بحيث لا يوصف فعيما وما أعدة فيها لا هلها (ونهر) أى أنها ركذلك يعنى أنها رالما والمهروالعسسل والمان والافراد للا حدة تشاء باسم الجنس من اعاة للفواصل (في مقعد صدة في) خبر بعد منبروه ومن اضافة الموصوف الى الصنة والصدق بعنى الجودة والمعنى في مكان من ضي و يجلس سق سالم من اللغو والتأثيم بخلاف مجالس الدنيا فقل اتسلت من ذلك (عند مليك) المراد من الغند به قرب المنزلة والمكان والمسافة والملك أبلغ من المالك وهو مالفا رسمة بادشاه والتنكير والمكانة دون قرب المكان والمسافة والملك أبلغ من المالك وهو مالفا رسمة بادشاه والتنكير للنعظيم والمعنى حال كوم منتزين عند عن يزالمك واسمعه لا يتناد و قد وماكد فلاشي الا وهو يعت ملكو تعفى منزلة أكم من تلك وأجع للفيطة كلها والسعادة باسر ها (مقتدر) فادر لا يعجز مشي عالم أمره في الا قسد الم يعني المتقسين بالله عياسواه فادر لا يعجز مشي عال أمره في الا قسد الم يه وفي التأويلات النعيمة يعني المتقسين بالله عياسواه

قبطات الوسلة وأثم الصاما لمرقة والمكمة ينغم سون فيها و عربون منها دورالمعاوف ولا في العوارف في مقعد صدفة هو مقام الوحدة الذاتية في مقام العندية كا قال عليه السلام أينت عندوق تقريب و تعصيص دا له يعني أهل قرب فردا دران سرا بدان استصاص سو اهندد اشت و حضرت يبغم عله السلام اهن و ودد ين سرا عصوص با تن و دمك (أيت عسدري) وجون و سه كه فرداخواص با تن نازندا هر فذ بابه ادناى وى بوده كه (أيت عسدري) وجون و سه كه فرداخواص با تن نازندا هر فذ بابه ادناى وى بوده بس افر سما علاى فرداى اوكه نشان واندداد به أى عرب سالم الم ينازندا مرفذ بابه ادناى وى بوده بسلالي بابه تعلى مرا تنبعال ذى المسلالي به مهمان المت عسدري به صاحب دل لا ينام تلي سرلايزالي به مرا تسبعال ذى المسلم لله به مهمان المت عشد دي به صاحب دل لا ينام تلي به از تربت حضرت الهي به هستى عثابة كه خواهي به قربى كه عبارتي نسخد به درسو صله خود تكنيد به كم كشبه بودع بارت آغيا به بلك ترسلا عبارت آغيا به وفي الا "به السالية ترفي المسته بودع بالا الم الم معقر السادة الم المسته المنام الوحد قالذات المنام الدى بصدق الله به منا المنام الذى بصدق الله به وعده الكرات ها ما المدق وهو المقام الذى بصدق الله فيه وعده الا واسائه بأن يبيم الهم النظر الى وجهه الكراب قمت وعز آن بقعه به عرغ بربان وجوى فيه وعده الوسائه بأن يبيم الهم النظر الى وجهه الكراب قمت وعز آن بقعه به عرغ بربان وجوى وان وخيرات حسائد تبلكه بديد الرحنانك قمت صدف درشا هو اركافيل

وماعهدى يحب تراب أوض * ولكن من يعل بها حبيب أىخوشاءيشاكه ومنائرا ست دران مجلس انس وحظيرة قسدس باديه انتظار بريده بكعبه ومسال رسيده شلعت رضا يوشيدمشر بتسرورا زييشهه وفانوشيده عيش بيعتاب ونعمت بي مساب وديدار بي حباب يا قده «روى صالح من حبان عن عبد الله من بريدة أنه قال في هدذه الاسية الأأهل الجنة يدخدلون كلهوم مرتبن على الجبارتعالى فيقرؤن علمه القرآن وقديلس كل امرئ منهم يجلسه الذى حي له على منابر الدرواليا قوت والزمرّ ذوالذهب والفضة بأعالهم فلمتقرأ عينهم بشي قط كاتفرأ عينهم بذلك ولم يسمعوا شدأ أعظم ولاأسسن منهتم ينصرفون الى وحالهم فاعمين قريرة أعينهم الحامشلهامن الغد فالربعضهم المرادين فحالا ينهم الذين لاتعجمهم الجنة ولاالنعيم ولاشئ عنه تعالى قال البقلي باأشي هؤلاءغر با الله في الدنيا والاسترة أدخلهم فى أغرب المنازل وهومةام المجالسة معمه بحيث لايطلع عليه الاأهل الصدق فى طلبه وهم فقراء المعرفة الذين قال علمه السهلام فيهم الفقراء حلساء اتله سيئل أبو يزيد البسطامي قدّس سره عن الغربب قال الغريب من ادُاطله الخلق في الدنيالم يجدوه ولوطليه مالكُ في النارلم يجده ولو طليه وضوات في الجنة لم يجده فقد مل أين يكون ما أمار يدفقال ات المتقين في جنات الخ فلا بدّمن الصدق وحدمة السادقن حتى بصل الانسان الى هذا المطلب الحليل وهوعلى وجو ومومراتب أما الصدق في القول فيصون اللسان عن البكذب الذي هو أقيم الدنوب قال علمه السلام التحيار هم الكفار فقال أليس الله قد أحل البيع فال نع ولكنهم يعلَّفُون فيأغُرن و يحدُّنُون فيكذبون وقال علىمالسلام المكذب ينقص الرزق وفي المسديث أربع من مسكن فيه فهومنافق وان صام وصلى و زعم أنه مسلم اذ احدث كذب واذا وعد أخلف واذا ائتن خان وإذ اخاصم فجروأتنا العسدق في الملال فيعمون المال عبايا قصه مشلا اذاعزم على أص وحال من التسليم

والتوكل وغيرهما فصدقه بالاستراوي عزيمة والاحترازين النقض وأهل المسلولية عقوق في مسدق الحيال أشد الاهتمام روى أن واحد داستهم وسعق الآن لامر آنعت فته افأنا يوما وأودع موفقه عند دالسيخ في المرم الشريف وقال ان صيعتى الآن لامر آنعت فته افأنا لاأريد أن أكون كاذبا في حالى بأن ألمس العشاف وأناعلى تلك الحال ثم انه بعد دأيام بناء وأخد خرقته وقال الحد تله الذى خله في منها وعدت الى حالى ومن قيد لى المسدق في الحال صدف المريد في الادته فائه اذا وقع منه موكه مخالفة لادادة الشيخ فه وكاذب في الادته فان المريد من أفى ادادته في ادادة الشسيخ فتى أى من شدة من القال والعمال وبدالت دق كان سبب النعاة و داعت الدرجات قال الشاعر

سمعطى الصادقين بفضل صدق * يتعاقف المماة وفي الممات

تحتسورة القمر بعون خالق القوى والقدر فى العشر الثالث من العشر الثالث من شوّال المنتظم في سلك شهورسنة أربع عشرة ومائة وألف و تليها سورة الرحن وتسمى عروس القرآن مكية أومدنية وآبه است أوسيع أوغمان وسبعون

* (بسم الله الرحن الرحيم)

(الرحن) مبتدأ خبره مابعده أى الذى له الرحة الكاملة الشاهلة كاجا في بعض الدعاء وسمن الدياء وسمن الدياء وسمن الدنيا ورحيم الدنيا ورحيم الا خوة الا توقال به ادبم زمين سفرة عام ا وست به برين خوات بغماجه دشمن جه دوست به وخص المؤمنيز بالعفوف الا خوة و بالفارسية خدوا لديخشايش يسياركه وحت ا وهمه بحيزدا رسيده به والرحة في المقيقة العطف والجنو أعنى الميل الروحاني ومنه الرحم لا نعطا فها المسيء في مافيها وأو يدبها بالنسبة الى الله تعالى ارادة اللهر أو الإنعام

لاتمن عطف على أحد أسابه باحدهما قال الامام الغزالي رحمه القدال حن هو العطوف على العياد بالاعجادة ولاو بالهسداية الى الاعبان وأسسماب السعادة المناو الاسعاد بالأسترة السا والانعام بالنفاراني وجهة البكرج وأبعا انتهى ولما كانت هذه الصورة السكاملة شاملة لتعداد المتع الدنيوية والانوفية فالمسمانية والروسانية طرزها بطرا زاسم الرسين الني هواسم المنات المشتل على جبع الاسماء والصفات المدند اليه النع المتلفة بعده والماكان القرآن أعظم النع شأ فالانه مذا ويحيع السعادات ولذا فال عليه السيالام اشراف أترتى حلة القرآت أى ملازم و قراءته وأصحاب الليدل وقال خيركم من تعلم القرآن وعله وفيه جبع حقائق البكتب السماوية وكان تعليمه من أناوارجة الواسعة واحكامها بدأيه فقال (علم) محداصلي الله عليه ويسلم (القرآت) بواسطة جبريل عليه الدلام وبواسطة عهد عليه السلام عمره من الامة (فال الكاشق يعنى أسان كرد آنيد معرا ورا آموختن وديكرا نراآموزانيدن باقال ابن عطا ورسعه الله لمناقال الله تعالى وعلم آدم الاعما كلهاأ رادأن يعض أتة محد باصة مثله فقال الرسن علم القرآن أى الذى علمآدم الاسعاء وفضامها على الملائكة هوالذى علكم القرآن وفضلتكم بدعلى ساترالام ختسله متى علهم قال علهم حقيقة في الاذل وأظهر لهم تعلمه وقت الايجاد وفيه اشاوة الى أنَّ ثعليم القرآن وان كان في الصورة بواسيطة جبريل من الوجه العيام أبكنه كأن بلاواسيطة في المعنى من الوجه الملاص على ماستزيدوضو حافى عجاراً نشاء اللية تعبالى وقال يعشهم علم المقرآن اى أعطى الاستعداد الكامل ف الازل لجمع المستعدين ولذلك قال عدلم القرآن ولم يقل عدلم الغرقان مستحاف قوله تعالى تباول الذى نزل الفرقان فات البكلام الالهي قرآن ماعتبادا بلع والبداية وفرقان باعتبادا لفرق والنهاية فهو بهذا المعنى لايتوقب على خلق الانسان ويلهوره فى هذا العالم وأتما الوقوف عليه تعليم البيان وإذا قدّم تعلم القرآن على خلق الانسان وخلقسه على تعليم السان أنتهى وفي الاسية اشارة الى أنّ التعليم والتسسهدل انماه ومن الله تعالى لامن المغلن وألحافظين وقدعل دم الاسماء ووفقه لتعلها وسهلاباذنه وعلمدا ودصستعة الدرع كاهال وعلناه صينعة لبوس ليكم وعلمعيسي علم الطب كاقال ويعله التكأب والحكمة وعدلم انلضل العلم اللدنى سيستكما فأل وعلمتاه من لذنا علياوعلم نيسنا عليه المسلام المقرآن وأسرا والإلوهيسة كالقال وعلك مالم تسكن تعلم وعلم الانسان البيان فال في فقر الرحن ومن الدايسل على أنّ القرآن غريخلوق أت الله تعالى ذكره فى كتابه العزيزف أ وبعدة وخسين موضعاما فيها موضع صرح فيه بلقظ أغلق ولاأشار السنه وذكرا لانسان فى بمائية عشرموض ما كلهايدل على خلقه وقدا قترنا فى هذه السورة على هذا التحوقالة المولى أبو السد عود رحه الله تمقيل (حلق الانسان علم البيان) البيينا للمعلم وكيفية التعلميم والمرا ديخلق الانسان انشاؤه على ماهوعلم من القوى الطاهرة والباطئية والسان والتعبرعاني الضعرقال الراغب السان الكشف عن الشي وهوأعممن النطق لات النطق مختص بالانسان وسمى الكاذم سائالكشفه عن المعسى المقصود واظهاره المتهني وليس المراد بتعلمه يجزه غنكان الانسان من ينان تقسسه بل منه ومن فهم سان غيره أينسا ادهوالذى يدورعليه تعليما لقرآن والمراهيه سنس الانسان الشامل بليسع أمينافه وأفرادموق بحرالغاوم خلق الانسان أى آدم وعلم الاسماء واللغات كلها فكان آدم شكلم بسنسيعما ته ألف

لغة أفضلها العرسة التمهي يديقول الفطرفيه اشارة الى أنَّا لله تعالى قد تكام يحمد عرا للهابّ سواء كان التعلم واسهطة أملا فان قلت كيف يتبكام الله باللغات الختلفة والبكلام النفسى عارعن بعيع الاكسية قلت نع والكنه في حراتب التنزلات والاسترسالات لابتنامن السكسوة غالمر ية مَثَلًا كسوة عارضة بأندسية إلى الكلام في نفسه وقعد دُقدًا في أندسما أبه يجي الالهام والتلماآب تأوته باللفظ العربى وأخرى بالفارشي وبالتركي مع كونه بلاوا سعلة ملك لات الاجذ عن الله لا ينقطع المي نوم القمامة وذلك الإواسيطة وإن كأن الغمالي وساطة الملك من حست لابرى فاعرف ذلك (الشمر والقمر بحسيسان) مبتدأ وخيروا لحسسان بالمتم مصدر ععني المساب وكالغفران والرجعان والبحسبه عدمو بايه نصر حسابا بالنكسر وحسانا بالاضم وأماا لحسبان بالكسرفيمعني الظن من حسب بالكسير بعني ظن والممني يجريان بحساب مقده فى روجه حاومنا زاه حا بحث ينتظم بذلك أمورا لكائنات السفاسة ويعتلف الفصول والاوقات ويعل السنون والخساب فالسسنة المقمرية ثلثمائة وأويعة وسنسوت وماوا لشمسسة ثلث القوخسة وسستون يوماور بعيوم أوأقل عوجيه اشارة الحدثاس فللت البروح وقركرة القلب وسعرانهما فيبروج التجلمات الذاتية ومنازل التجليلت الاسماثية والسفاتية وكل ذلل السعران يعسب استعداد كل واحدمنهما بحساب معساوم وأص مقسوم (والنجم) أى النبات الذي ينجم أى يعلعمن الارض ولاساق له مشدل السكرم و القرع وينحوذ لله (وٓ الشحر ٓ) المذى له ساق و في المنتني كل نابت اذا ترك حتى يبرز انقطع فليس بشعير وكل شئ يبرز ولا بنقطع من سفنه فهو شعير (يسحدان)أى متنادان له تعالى فيماريد بهماطيعا انقياد الساحد من المكافين طوعا أويسجد ظلهماءلي مابين في قوله تعالى ينفه أطلاله عن المين والشمائل سعد الله وكانته الدمار الرسعود ايشان وقوف أيست جنا نحسه برنسيم ايشان كأفال تعالى والكن لا تفقهون تسبيعهم ذكر فحمقابلة المنعمتين السمهاويتين اللتين همااكشمس والقمرتعمتين أرضيتين وهما المتجموالشمير وكلاهمامن قسل النبات الذى هوأصل الرزق من الحبوب والبمساد والحشيش للدواب واخلاء الحل الاولى عن العطف لورودها على منهاج التعديد تنبيما على تقاعده في الشكر كافى قولات زيد أغنال بعدفقرأ عزا المعددل كثرك بعسدةله فعلمك مالم يفعل أحدبأ حدوأ ماعطف جله والنعبه على ماقبلها فلتناسم حاص حبث التقابل لمباأت المشعس والقمرعاف بان والتحم والشحر سنتلبان ومنحسثات كلامن حال العلويين وحل السفليين من باب الانتبيا دلامرا للدنعالي وكما كأنت حذه الأربعة مغايرة لجنس الانسان ف ذاته وصفاته شيرالنظم بايراده الى صورة الاسعية عصقا للتفار منه ما وضعاوط ماصورة ومعنى * وفسه اشارة الى مصود نحم العقل الذى به يهدى الى معرفه ألاشما واستهلاكه وتلاشيه عندالنظرالي الخفائق الالهية والمعارف الربائية لعدم قوة ادراكه اباهامستعدا بتفسه غيرمستقيض من الفيض الالهي بطريق النكشف والشهودوالي مصودتهم الفكرالمتنجر بالقوى الطبيعية والقوى الوحمة والخيالمسة واغمساره فالقؤة المزاجبة العنصرية وعدم تمكنه من ادراليا المقائق على ما هي عليه كأقيل العقل والفيكر سيالاً سول سرادق الكون فاذا نظرا الى المكون دايا و المساعد فالاوهما علوقان عسوران عد مصرا الخلف فرالحدوث وأنى للغن فالمحدث معرفة الخيالق القسديم وماقد وواالقه مق قدره

والسماء رفعها انتصاب بمعذوف بفسره المذكوراي خلقها مرفوعة محلا كاهومسوس مشاهد وكذارسة حدث حاهامنت أأحكامه وقضاياه وتنزل أوامره ومحدل ملاتكته وقال بمضهم رقعهامن السفل الحالف العاوسة فالمسالح العمادوجعل ماستهما مسرة جسعاته عام وذلك لان السماء دخان فاريه موج الماء الذي كان في الارض (ووضع الميزان) أى شرع العدل واحم مه يأن وفركل مستعنى كما استعقه ووفى كل دى حق حقه حتى التظميه أحر العالم واستقام كا قال علىه السلام بالعدل قامت السعوات والارض قدل فعلى هذا المزان هوا لقرآن وقدل هوما يعرف بهمقادر الاشاء من منزان ومكال وغوهما فالمعنى خلق حطل مانؤزن ما الأشماء وتعرف مقاديرها موضوعا مخفوضاعلي الارض حست علقبه أحكام عياده وقضاياهم وماتعدهمه ص التسوية والتعديل في أخذهم واعطائهم قال سعدى المفتى وأنت حسريات تولية أن لاتطغوا في المزان وأقموا الوزن أشدّملا مقلهذا المعنى والهذا اقتصرعليه الزمختّمري (قال الكاشقي) ووضع المزان وسافريديا منزل كرد انيدتراز ووايا الهام دادخلي وأبكيفيت الصادان لمتوصل بهالى الانصاف والانتصاف وكان دلك في ومان و علمه السلام ادلم كن قسله كدل ووزن وذرع قال قدادة في هذه الا يه اعدل بابن آدم كما تعب أن بعدل عدل وأوف كانعب أن وفي للثفان العدل صد لاح النياس (أن لا تطغو افي المران) أن ما صدية ولا نافية ولام العله مقدرة متعلقة يوضع الميزان أى وضيعه لنبيلا تطغوا فيسه ولانعتب دوا ولا تتميا وروا الانصاف وبالفارسيمة ازحدنكذريددرترازو بوقت دادوسينديعني ازعدل تحجا وزنكنيدو براستي معامله تماييد فال ابن الشيخ الطغيان جهاوزة الحدقة فن قال الميزان العدل قال طغهانه الحور ومن قال اله المسران الذي هو آلة النسوية قال طغمانه العس أي النقص * سون ترازوي يو كبويود ودعاء راست ون بويى ترازوى برا وأقموا الوزن بالقسط) قوموا وزنكم بالعدل معاور مستقمايه وفي المفردات الوزن معرفة قدرااشي والمتعارف في الوزن عند العامة ما يقدر بالتسطاس والقيان وقوله وأقيموا الوزن بالقسط اشيارة الى مراعاة المسدلة في سيع ما يتعرّاء الانسان من الافعال والاقوال (ولا تخسروا المسيزان) يقال خسرت الشي يالة وأخسرته نقصته وبابه ضرب وأماخسرف السع فبالكسركافي الهتار وقال في القاموس مركفرح وشرب طلوالخسر والاخسار النقص أىلاتنقصوه لانتمن عقه أن يسوى لانه المقصودمن وضعه فالرسعدي المفتى الموادلاتنقصوا المورون في المنزان لا المنزان نفسيه أمر أقيلابالتسوية تمنمني عن الطغيان الذي هواعتسداءوذ بادة شمعن الماسيران الذي هوتعاهيف ونقسان وكر وافظ المزان تشديد اللتوصية به وتا كمداللا مرياستعماله والحث علمه وقال الكاشف) اين همه ناكداهل ترا ذوجهت آنست كه يوقت وضع ميزان قيامت شرمنده نشوند *هر حو وهر سه مه دازوي نو هم كنداز كهدتراز وي نو همت يكايل همه برجاي خو يش * دور برا مسله سارندينس * ماؤنما شدشهانيت را * كمدهي و سن ستانيت را * روى عن حالمت فاروسه الله أنه وشل على جاوله احتضر فقال باحالت سيلان من ناوبين بدى أكلف الصعود عليهما قال فسأات أهاد فقالوا كأن لامكالان يكمل بأحدهما ويكتال بالاسترفديوت بهمافضريت أحسدهما بالا خرجتي كسرتهما تهسألت الرجمل فقال مايزداد الامرعل

الاعظام وقالفردات قوله ولا تضمر والله خان يجوزان بكون الشارة الى تعرى المسلطة في الوزن وترك المبحق في الوزن و يجوزان بكون ذلك الشارة الى تعاملى طالا يكون ميزانه به يوم القدامة خاسرا في كون عن قال في مدخت مواز به وكالا المعنى بيريس لا زمان وكل خسران ذكره الله في القران و يعرف المعنى الاخترد ون الخسران التعلق بالفيات الدنيو به والتعارات البشرية به يقول القيروجه توسيط الميزان بين رفع السماء ووضع الارض الدنيو به والتعارات البشرية به يقول القيروجه توسيط الميزان بين رفع السماء ووضع الارض هو الاشارة الحالة بالعدل قامت السعوات والارض كاورد في الحديث والحالمة الابتدان المعنى المعرف الموت المعارف والتنام بعال المنافع الابتدان المنافع الابتان المنافظة به من النظاء بعدى المنافع ال

مبارك الوجه يستستى الغماميه م ماف الانام له عدل ولامثل

وقال قدادة كلدى دوح لانه ينام وقيسل من ونم الذباب همس و وفيسه اشارة الى بسط أرض الشر بةلتنتعش كل قسلة بمايد لاتم طبعها أتماا لتعاش أهسل النقوس البشرية فباستيفاه الشهوات الحدوانية واللذات الجسمانية وأماا نتعاش أصحاب أأةلوب المعنوية فبالواردات القلسة والالهبامات الغنيبة وأما انتعاش أدباب الادواح العداوية فساتحليات الزوحانيذة والحمآنييرات الرياشة وأماا تتعاش صبيئا ديدا لأسرا داللاهوتية القدسيبة فبالتحليات الذاتية الاسدية المقنية ليكل ما رواه (فيهآفا كهة)ضروب كثيرة عماية فيكديه ويتلذذفها كهة تشدعر بأختلاف الانواع (والتخلذات الاكام) وهي أوعمة الثمروغلفها قبل التفتق يعني خوشهاي آن درغلاف جع كمال كسروهو الفلاف الذي يكون فعه الثمرأ قول ظهوره تاما دامكه منشق تشده درغلاف آشدومعني النخل بالنارسية يعنى درخت خرما أوهوأى الكمك لتمايكم يضم السكاف من باب تصرأى يغملي من لعف وسسعف وكفرى فأنه بمبايلة فسع به كاينة فسع من المكموم من ثمره وجماره وجدا وعه فالليف يغطى الجدادع والسعف الجمار وهوكرمان شحم المنخل بالفارسسية دل درخت نوما والكفرى النمر (وآلحب) ودرزمسين دانه است وهوكل مايتغذى بهويفتات كالحنطة والشعبروغيرهما (ذوالعسف) هوورق الزوع أوورق النبات المابس كالنين (قال الكاشني) وعصف كما هيستكم ازودانه جد الميشود وفي المفردات العصف والعصيفة الذي يعصف من الزدع قال فى تاح المصادر العصف برك كثت بعريدن (والريحات) فالف المتردات الريحا نماله راتحسة وقسل الرزف ثميقال للعس الأكول ريحان كافى قوله والحب ذوالعصف وقدسل لاعرابي الحأين فالأطلب ريحان انتدأى رزقه والاصلاماذكرنا انتهى قال ان عساس وجعياه بدوالضمالية هوالرزق بلغسة حسير فالمراد نالر عيمان هذا اماالرزق أوالمشموم كاقال الحسن الريحان هوريحانكم هدذا الذى يشم وهوكل ماطابت والمحتممن النبات أوالشاهدة رم وعنسدالفقها الريعان مألسافه رائعة طهبة كالورقه كالاسم والورد

والورقه والمعة طسة فقط كالماء عدن كذاف المغرب قال ابن المسيخ كل يقدله طسية الراقعة المعتريجا بالان الانسان راح الهارا عقطبة أى بشم يقال واح الشي راحه ويرجه وأراح الشئ يرجعه أذاوب مديعه وفي المديث من قتل نفسامها هدة لمرح را تعم المنه وروى لم يرحمن والمسهد يريعه والريحان في الإصل رويعان كفعملان من روح فقلت الواوماء وأدغم تم خفف بعذف عدين الكامة كاف ميت أوكفوعلان قلبت واوميا التخفيف أوالفرق سنه وبن الروسان وهوماله روح (فسأى آلا وبكات كذبان) الما ما المتقلين المدلول عليها ما يقوله تعالى للانام لعمومه إهما واشتماله عليهما وسينطق به قوله تعالى أيها التقلان وكذافي ذكر أيوى الفريقين يقوله خلق الانسان وخلق الحات اشعار بأت الخطاب الهما جيعا والإ آلاء النم واحدها إلى وألووالى وألى وإلى كافي القاموس قال في بحر العداوم الا لا النسم الظاهرة والباطنة الواصلة الى الفريقين وبهذا يظهر فسادما قبل من أنّ الا " لا عي النبر الظاهرة في ... والنعماءعي النع الساطنة والسواب أنهمامن الالفاظ المترادفة كالاسود والليوت والفلك والسفن * وف ألتأو بلات الحمية الا "لا عني النعيمة الظاهرة والنعما والماطنة والا آمات المتوالية تدل على هدد الانهاكل نعمة ظاهرة بالنسبة الى أهل الظاهر ومعنى تكذيبهم بالا "لاء كفرهم بهاوا لتعبير عن الكفر مالتكذيب لمنأ ت ولالة الا الا المذكورة على وجوب الاعمان والشكرشهادةمنها بذلك فكفرهم بهاتكذب بهالاعالة أىفاذا كان الامر كافصل فأى فردمن أفراد آلاممالككا ومريكا ملك الاستلامتكذمان مع أن كلامنها ناطق بالحقشاهد بالصدق فالاستقهام للتقريراى للعمل على الاقرار بتلك النع ووجوب الشكرعليماروى عن جابروضى الله عنه أنه قال قرأ علينا وسول الله صلى الله عليه وسلم سورة الرسون حتى خقها قال مالى الراكم سكوتاللبن كانواأ حسن منكم رداما قرأت عليهم هذه الاسية مردفياى آلاوبكا تكذيان الاقالوا ولابشئ من نعمل ربنا فكذب فلك الحدقال في بحرا اعلوم وفمه دلالة سنة على أتالا الا الماديم النع المطلقة الشاملة للغاهرة والباطنة لاالمقيدة بالظاهرة كاسبق السه بعض الاوجام انتهى فالف اكام المرجان دات الاته على أنَّ الحن كلهم مكافون ولا خسلاف فيه بين أهل النظروزعت الحشو يه أنهم مضطرون الى أفعالهم وأنهم ليسوامكافين والدليل على أنهم مكافون ما في القرآن من ذم المشماطين واعنهم والتحذير من غوا ثلهم وشرهم وذكرماأعده الله لهمهن العذاب وحذه الخصال لايفعلها الله الالمن خالف الامروالنهي وارتبك المكاثروه تما لحارم مع تمكنه من أن لا يقعل ذلك وقدرته على فعل خلافه ويدل على ذلك أيضا أنه كان من دين الذي علمه السيالام لعن الشيباطين والبيان عن حالهم وأنهم يدعون الى الشر والمعاصي ويوسوسون يذلك وتبكرا وهذه الاسة في هذه السورة اطرد الغفار وتأكيدا الجية وتذكيرا لنعمة ونقر برالكرامة من قواهم كم نعمة كانت الكم كم كركم وكقولك اربول أحسنت البه بأنواع الايادى وهو ينكرها الم تكن فقرا فأغنيتك افتنكرهذا ألم تكن عرياتا فكسوتك أفتنكر هذا ألم تدكن خاملا فعزفتك أفتند كرهذا وتعالى الشاعر لاتقطعن الصديق ماطرفت ﴿ عَيْنَاكُ مِنْ قُولَ كَاشِعِ أَشْرِ و لا علي من زما وله * زره وزن زر م زروزد

وقاليق وهان الفرآن تمكروت الاسعاسدى وثلاثين مرة تحان منهاذ كرهاعقب آمات فيها تعدادها تبخلق القدويد أتع مسنحه وسدأ الملق ومعادهم شمستهم باعقب آيات فهاذكر الناروشد الدهاعلى عدد ألواب جهدم وحسن ذكرالا الاعقب الآن في خوفها ودفعها نعشا تواذى النع المذكورة أولاتها المتالاعدا وذلك بعددمن أكبرا لتعما وبعدد هذه السبيع تمان فى وصيف الجنات وأهلها على عدداً و اب المنة وعان أخرى بعدها للبندين اللتين دويها فن اعتقد القاني الأولى وعل عرجها استفى كلتا الفيانية من الله وقاد الله السبع السابقة يقول الققيرة والمعاتف أسرادهذا المعام أنافظ ألف أقرل اسم الرحن المعنون به هندالسودة الجلملة دل على تلك الاحدى والثلاثين (خلق الانسان من صلصال كالفيغان) سافريد السائما ازكل خشيات ماتند مقال يختمكه دست بروى زنى آوار كند الصلصال العلين البايس الغسير المطبوخ الذي لاصلصله أي صوت يسمع من يبسده وصع عن وسول الله عليه السلام أنه قال اذا تكلم الله عليه السلام أنه قال اذا تكلم الله بالوحى سمع أهل السمو ات اصوته صلصله كصلصله البدرس على الصفوان والجنار الخزف أى الطين المطبوخ بالشاد وتشبيه والقدار اصوته بالمنس اذا تقركا ته صور بصورتمن مكارالتفاخ أولايه أجوف وقدخلق الله آدم عاسه السلام من تراب جعله طينا تم عأمسنوناهم صلصالاتم صب عليه ما الاحزان فلاترى ابن آدم الايكايد حزنا فلاتنافي بين الاسية الناطفة باحدها وبين مانطق باحد الا سنرين (وخلق الجان) أى المن أوأ باالجن أوا بليس ويه قال الضحالة وفي المكشف الحاق أوالحن كاأن الانسان أوالانس وابليس أيوا اشساطين (من مارح) أي من الهب صاف من الدخان وقال مجاهد المارج هو المختلط بعضه بعض من اللهب الاحروالاصفروا لاخضرالذي يعلوالناواذا وقدت من صرح أحرالقوم اذا اختلط وإضطرت فعي من مارح من لهب مختلط (من نار) سان لما وج فانه في الاصدل المضطوب من من حادًا اضطرب وق كشف الاسرا وخلق الجنّ من ساويح من ناد والمسلائد يكتمن نووحا والشساطين من دخانها وقال بعضهم من التاوالتي بين المكلة الرقيقة و بين السمياء وقيها يكون العرق ولاترى المساءالامن وداءتلك المكلة درياب نهم السفرتاني فتوسات مذكووست كه مادج آتشست عمتزجهم وأكدا نراهواى مشستعل كوينديس جان شخساوق شاذد وعنصر آتش وهوا وآدم آغريده شده ازد وعنصرآب وخالئيون آب وخالئهم مشوندا نراطين كويند ويعون هوا وآنش مختلط كرددانرا مارج خواند ويعنانك تناسسل دريشر يالقاء آبست دررجم تناسسل درجن بالقاءه واست دروحم انتي وممان آفر ينش جان وآدم شصت هزا ومال تود إفدأي آلاه ربكاتكذبان) عماأ فاض عليكاف تضاءيف خلف كامن سوابغ النع حق صيركا أفضل المركات وخلاصة الكائنات ، وفعه أشارة الى أنّ الحق سحانه تعلى لحقيقة انسان آلروح بصورة صفة صاصال اللطف والجال ولحقيقة ابليس النفس بصورة صفة مادج الفهروا لجلال فصارأ حدهما مظهرا اصورةاطفسه والاسخراصورةقهره فبأى آلاه وبكاته كذبان اليها الروح اللطيف والنفس الخبيئة لاق كل واحسد مشكها قدداق ماجيسل علسه من اللطف والقهر والطنب والمبش (رب المشرقين ووب المغربين) خرمة داعذوف أى الذى فعل ماذ كرسن الافاعيل البديعة ربمشرق المسف والمستاء ومغريهما ومن قضيته أن يحسك وت ربما ينهما من

المرسودات فالمنتعدين الأذكر عامة ارتضاعها وعامة الخطاطي والشارة الي القالما فت وستكمأ أذاقات في وصف ولك علم الملك المشرق والمغرب فالداخه بعدة أنتاه ما منه ما أيضا قال في كشف الاسرارات والمشرقين هو الذي تطاع منه الشهري في الملول وعمن السينة والفائي الذى تعلع منه في أقصروم وستهرماما ته وعُناقون مشرقا وكذا البكلام فالمغرين وقبلأ سدالمشرقين للشيس والثانى لاخبسروه الكذبات بمنافي فللشمن فوائد لاتفصى من اعتدال الهوا واختسلاف الفصول وسندوث ما يناسب كل فصيل في وقته الى غود لك (مرج المصرين) أى أوسله - عامن من ست الدارة اذا أوسلها وخليتهاللرع والمعنى أرسل البعرا للح والبصرالعذب وبالقاوسية وامدا ودود بازاكه وش وشرين و يكي علم وشور (بلنقيان) حال من العرين قريعة من الحال المفترة أي يتصاوران وتتباس معلوسه ببمالا فصبل في مرأى العب زودلك كدسل تدخل المعر فتشقه فتعرى فيخلاله فراسخ لاشغيرطعمها وقبل أرسل بصرفارش والزوم ملتقيان في المحدط لأشهاما خليجيان يتشعبان منه (قال سعدك المفق) وعلى هدف افقوله بلتقيان الماحال مقدرة ان كان المرا دارسالهماالي المحبط أوالمعدي اتحاه أصلهما ان كأن الراد ارساله سمامنه فلكل وسع (بينهما برزخ) أي حاجزمن قدرة الله أومن الارص والبرزخ الحائل بين المستن ومنه سع النعير برزخالانه بين الدنسا والاستجرة وقبل للوسوسة برزخ الايمان لانها طائنة بين الشك والمنقين الاسغمان أى لا يبني أحده ماعلى الأسخر بالمازجة وابطال الما اصية مع النشأ مما الاختلاط على القور بل يقدان على عالهما زمانا يدرامع أت شأخهما الاختلاط وانفعال كل واحدم عدما عرالا خرعني الفورأ ولايتعاوزان حديهما باغراق ماستمدماس الارص اشكون الأرض بارزة يتعذها أهلهامسكناومهمادا فقوله لايبغيان اماءن الاشغاءوهوا لطلب أىلايطلبان غبر ماقدرلهما أومن البغى وهويجا وزةكل واسدمتهما ماحذله (فبأى الاسربيكا تبكرتان) وايس ر العرين شي عقبل الشكذيب لمنافسة من الفوائد والعسير (يخرج منه سااللؤلؤ والموسان) اللوكؤ الدز والمرسان اللرزا لاحرالمشه وويضال يلقيه الجازى اليعر وقال في شويدة الصائب اللؤلة شكؤن فيجرالهند وفارس والمزجان يثبت في المصر كالشصر وإذا كاس المرسان عقد الزائبة فنهأسض ومنه أحرومنسه أسودوهو يقوى البصر كحلاو ينشف رطوية العن انتهبي وقدل المؤلؤ كادالدة والمرجان صغاره واعلمآنه إن أريد بالصرين هنا بصرفارس وجرال ومفلا منهماالى التأويل اداللواو والموجان ععنييه يخرجان منهده الان كلامنهدمامل بعة الاعلى قول من قال ف الا يعتصر بح من مالح بحرى فارس والروم ومراء عدد اعترا المتنوف بعوالعساق الأواويخ بمن يعرفا رس والمرجات من بعوالروم نعنى لامن كليهماوان أريديهما المصراطم والصرالعذب فتسبه خروجهما سينتذاني المصرين سرأتهما اغماعترجان من العراكم أومع أنهما لايفرجان من جسع المص ولكن من بعشه كما يقال يض الوادس الذكروالاتي واغازاد مالاتي وهوالاظهرا ولأنهما لاعربات الاس ملتة

الملروالعدب وهذا يحقل معلنين أحدحه التباللتي اسرمكابتوا تلروح يعين الاتقال مر البآطئ لمالتنا عرفانه فالرابله وويعفرج من الاجاح من المواضع التي يقع فيها الانوار والمياء المذبة قناسبا سناد ذلك الهماوه فامشهور عند الغواه بنوا لثاني أنه مصدر مبي عسني لالتقاء والغروج عيني المدوية والجدوث عسني الوسودقانه يعدث ويسكون من التقاتهما تماعهما كأفال الرازى بكون العذب كاللفاح للملرونق لعن ابن عباس وعكرمة مولاه تُ تكون هذه الإشماع الصرينزول المطرلات السدف تفتياة واهم الإمطر فيكون الاصداف كالارسام للنطف ومأء الحركا لجسدا اخاذي ويدل على أنه من الطرما اشتهر من أنّ السنة اذا آجديت هزات الحبتان وقلت الاصداف والحواحروعلي هذا فيتبعرمنه ماللجرين باعتبيارا لجنس فتأمّل فبأى آلاء وبكاتك فمآن إثراآن بوهرها كديدات آوايش كنيدوا ذخويد وفرو بشت آت فوالدياب وفعظا عرماست يس بكاداما زبن نعمتهاى برودكا وخودت كذيب ميغا يبدوكفته اند من ادبحرآ به كان وجور ذم خست كه هرسال منالا في شوند وا بريبا بوست كه منع مسكند دوماي باتزا أفتزول ودرياى فمعنزا ازحيعود ودرباي فلائه بملوات يردريك يزينن ويحته يبخان فدومي الدوازان درمنعقد كردد وقال المعران على وفاطمة رمني القه عنهما والعرزخ اكني حلىالله عليه وسسلم ويبخرج منهسما الحسين والمبسين رضي الله عنهما وقيل هما العسفل والهوى والبرذخ ونهمالعف انتد ويخرج منهما التوقيق والعصمة وقيلهما المعرفة والمعصمة والخساج العصمة ويعفرج منهسما الشوق والتوية لاسغيان لاتؤثر المعسدة في المعرفة وتسل هما المدنيا والإسخرة والبرزخ القبروقيل اسلساة والوقاة والبرزخ الابيل وقيل اسجة والبهة والبرزخ التظروبيخرج منهما الجق والسواب (أمام قشيرى زجمه الله) فرمود فكه بجرين شوف ووساست بأقبض ويسط وبرذخ قدرت بىعلت واؤلؤا حوال صافده ومرجان لعاائف وافده صاحب كشف ترادشرح مسكنيدكه بجرخوف ورساعاتية مسلميان راست والزان كوهر ذهد وودع وطناعت وتقوى برون أيدويحر قبض ويسط خواص مؤمنيا تراست وازان سواهرفقر ووجب دزايد را نس وهنیت انسا وسدی خانرا که ازان کو هرفناروی غیلد تامیا حیش بخزل بقایا ساید * زقه ريحرفنا كوهرفنا بإى وكرنه غوطه خورى اين كهركه بابيء وفال بعض الكاربشيرالي مودح جوالروح وموكته بالتجلبات الذاتدة والمى مزوج بحوا القلب ومركته بالتجلبات العرفياتية والمتفائه سافى مقام الوحددة مع بقاء برزخ معنوى بين هذين العدين المشار بعسما الحساذكر بحبث لاينى بحرالروح على بحرااقل اعدم نزواها لكلمة لثلا يفي خاصة بحرا لقلب ولايغلب بحرالقلب على بحرالروح لعدم عرويده بالكلية لتسلاحني شاسية بصراله وكافال وماسنا الاله مقام معلوم يخرج لؤاؤا تبيلبات الذاتية من احتج بعوالروح ومرجان المتجليلات المسفاتية من بحرالقلب ويجوزأن يعربا مجقعه مندن اخساد بحوالودح ويحز المقلب معيضه استبياذ ملينهما وقالنيه متهم يشسترا لمبصوا لقدم والمعتوث وجنوا لقدم عذب من سيت المقدم ويجو فتتعمرك فالتيب شناحل الطن لأوثينة ويعتهنن بالمناج كالمتوسطة التيبيد بضيئت لايعتهاط أرسلهما سولايه مغناس المعافليف الاساكن والاستقراف فالمواطئ يعل عمن بعرفاته ما القرآب الإنصاء والتعوت والأجرائله عدله الغيهوالمتوقة والقطاعة وأبلا يطافي ورالها بها القاعة

3 N

وحرالات المودة وجرالنفس الذي موجرالات لاق الذمومة ولاعتلمان عب بعبرا لقلب تفسأ فالتقس فلبالان عنها المقل والمشريمة والماز يقة فاخامها رسالتنس مطعمته بغرج فتهاودن لقلب الاعلى والايتنان والسفاء والتورو الماساتينة وقال انعطاء وعسالتسبين المسدويين الربيجوات عيقان أحدهما بعرالتماة وهوالفرآن من تعلق يدعيالان المعتمداني يتول واستعموا بحبل المعبد عاوجواله لالماؤه والدنيا من وكن الهاطات انهي وله أبلوال مذه اللام لها معندان أحدهما أتهالام الملك والثاني أنها لام الاستعسان والشعب كقولهم لله أنت للعدالة كافى كشف الاسراد ما يلواد بكسراله أصله المؤادي السام عنى السفن بعع باديه أقيت الصفات مقام الموسوف عال ابن الشيخ اعلم أن الاركان أربعة التراب والهوا والتادفا لله تعالى بين بقوله خاق الانسان من صلصال أنّ التراب أصنال الخاوي شريف مكزم بحبب المشأن وبين بقوله وخاق الجات من ما وجدن ارأت النياوا يشاأم فاوى آخر عيب الشأن ويين بقوله يخرج منهما اللؤلؤوا لموسان أق المنا وأيضاأ صل الخلوق آخو له قلا وقعة مُذَكِرُأُنَ الهوا اله مَأْ تُعرِعفُا بِرَى السَّفِينَةُ كَالاعلام فقال وله اللوار وسمه الماذكرلان بريانها فالمصرلاصنع الشرفيه وعمسترة وتبذلك فيقولون لك الغال ولله الملك واداشاقوا الغرف دعوا المهناه فرست السفينة عارية لاتشأنها الجرى في العروان كانت واقفة في الساحل والمراسي كاتسمى المملوكة أيضاجار يذلان شأنما الجرى والسعى ف حواجج سندده (المنسات) المرفوعات الشرع على أن يكون من أنشأه اذار عموالشرع بضمتين مع شراع وهوالذي يسمى بالقادسية بادبان ولايعدان يكون النشات عمى المرقوعات على الما فتسكون جارية على ماهي له كافي حاشية معدى المفتى أومعني المنشر آت المصنوعات أي المناوقات على أن مكون من أنشأ ما قد أى خامة ه (في المعركالاعلام) جع علم وهو الجبل الطويل أى كالجبال الشاعقة عظما وارتفاعا وهوسالهن ضعه برالمنشا تتوالسفن في العركالحيال في البركاأن الايل في الركالسفن في العر (فياني آلا وبكات كذمان) من خلق مواد السفن والارشاد الى أخذها وكمضة تركسها واجراتها في المعرباب التالقطع المسافات الكثيرة في الاوقات القليلة وحسول المعتدلات والتعارات لايقدوعلى خاتها ويتعها وترتها غبره سمائده وقسداشاؤة الحج بالمسفن الشريعة والطريقة المرفوعات الشرع بأحكام الشريعة وآداب المطريقة في بحرالوسدة الحقيقية كالجبال العظام مصورات بنافع كنيرة من الطاعات والعبادات على مقتضى علم الشريعة والواردات االقليبة والالهامات الغيبية على قانون أماب العاريقة كاف التأويلات النعمية (كل من عليها كان) الها مكاية عن غيروند كوركة ولهم اذا نهى الدفيه جرى المه والمعسى كل من على الارض من الحيوا مات أوالمركات ومن للنعلب على الوجهين أومورا التقاين فأن أى حالك لا بيمالة يعني سرا فعام كارفاني شوند ولدائرات هـ دما لا متعالت الملاقيكة عليكت خوآدم فلمافزلت كلففين فراقفة الموت أيقنوا بولاليا أخسهم فالتالهم أجساما وأرواسامتعلقة سكات الاحسام كأثرواح الانسيان وأتما الارواح الجزدة المهمة المعالية فالاتفيق (ويدق ويحدريك) أى ذا ته ومنسه كرم اظه ويدهه أى ذانه فالوجه العشو المعروف يتبعيلنات لامة أشرف الاحتياس يجعما لمشاعروموضم المهجود ومغلهرآ ثاوانفشوع قال

القاضى ولواستقريت بهات الموجودات وتفيست وجوهها وجدتها بأسرها فانية في جد ذاتها الاوجه الله الذي يلي جهنه انتهى (قال سعدى المفتى في حاشية هذا الحل) هذا أشارة الى ويعمآ خروه وأن يكون الوجه يمعني القصدأي ما يقصدو يثوى به الله والجهات يمعني المقاصد وف العبارة نوع تساع وقوله يلى حهته أى مقصده والاضافة السلن أى يتوجه المه انتهى وقال ابنالسيخ اشارة الى أن الوجه يجوزان يكون كلية عن الجهة بناء على أنَّ كل جهة الاتفاوين توجه اليها كاذكف قوله في جنب الله أى كل من عليه لمن النقلين وما اكتسبسوه من الاعسال هالك الأما ويعهوا يعجهة الله وعلوما شغاملرضانه انتهى وقال الشسييزابن نور الدين رحمه الله الماعمات تنقسم الى الاله أقسام واجب الوجود وعسع الوجود وعملن الوجود أماالواجب فهووجود بحث وأماالممتنع فهوعدم محض وأماالممكن فهوص كبمنهما وذلك لانه وجودا وماهية عارضةعلى وجودمغناه يتهأمرا عتباوى معدوم في الخبارج لايقيسل الوجودفيه من حيث هوهوووجوده موجود لايقيسل العسدم من حيث هوهوف كان الممكن موجودا ومخلوقامن وجودوعدم وهذه الجعبة تقيل الوجود والعدم ومن هيذا فلهر حقيقة ما قال البيضاوي ولواستقريت المزوما قاله الشيخ الاكبرة تسسرت الاطهرف تفسيرقوله تعالى كل شي هالك الاوجه حدث قال الضم مرداجع الى الشي انتهى (دوا بلال والا كرام) صفة وجه أى ذوالاستغناء المطلق أوالعظمة في ذاته وصفاته وذوالفض لالثام وهذه من عظائم صفانه تعالى واقد قال عليه السسلام أنظو اسادا الجلال والاكرام يعسني ملازم بكو بيدياذا الجلال والاكرام وفى تاح المصادر الالفاظ ملازم كرفتن ودائم شدن باران والاسلاح أيضا وفى القاموس اللغا اللزوم والالحاح وعنه عليه السلام أنه مرتبهل ومويسلي ويتوليادا المحلال والاكرام فقال استعسب الذالدعا فالدعا بهاتين المكامنين مرجو الاجاية وفى وصفه تعالى بذلك عدذ كرفنا الخلق وبفاله تعالى ايذان بأنه تعالى يقيض عليهم بعدقنا تهم أيضاأ الرلطفه وكرمه سما يدى عنه قوله تعالى (فيأى آلا و بكاتكذبان) فان احياه هم بالحماة الابدية واثابتهم بالنعيم المقيم أجل النعماء وأعظم الاكاء كال العليبي كيف أفرد الضعرف قوله وجدريك وتناءنى ربكا والمخاطب واحدد فلت اقتضى الاقرأ تعميم الخطاب ليكلمن يصلح للخطاب لعفلم الامرونفامته فيندرح فيه الثقلان اندراجا أواساولا كذلك الثاني فتركد على تلاهره وفي قوله كل من عليها فان اشارة الى فناء كل من على أرض البشر ية الما بالموت العاميعي ما غسمسافي بحرالشهوات الحيوانية واللذات الجسميانية والمابالموت الارادى منسطناعن الصفات البشرية ملتب الملصفات الروسانية وتغلب من اشارة الى ذوى العقول السلمة عن آ وات القوّة الوهيبة واغليالية فانهسمبذ كافطرتهم ونقاطينتهم يتشون عن الاحكام العاسعية وينقون بالتعليات الاالهمة وبقوله وسن وجه المزاشارة الى فنا العسكترة النسعة الاسهامية ويقاء الوسيدة الحقيقية اذاتية الموصوفة بالصفة إلجلائية القهرية والجالية اللطفية فيأي آلافو يكاتكذهان بمباذتكنامن افناءا لملماة الجملزية وابقاء المغياة الخفيقية واظهارا الشقة الملفية في ستحسن مستفيق اللطف واظهار المدنية المقهرية في حق مستعنى القهرلعلم المحيط باستصفاقهما وقال بعشهم لو تفارت بنظر المعشق فالكون وأهدلوا يت معقيقة فنائه وفنا وأهلهوان كان في الظاهر على وسم

الوجودلات من يكون قنامه نعد ودفه وفان فالفقيقة اذلا يفوم بنفسه ولانقس له في المقيقة عان الوجود المقتق وجود القدم الذلك أي على نفسه بقوله ويبق وجده وبك ذوا على لال والا كرام (قاله الشيخ المغرف) سايه هستي معيم الدارات الدراصل نست و نست وا ارتفات كر بشناخى الى نجات (وفال المولى الماعي) تودرمياله هيج نه هرجه هست اوست وهم خود الست كويدوه م خود بلي كند ، وفي ذكروجهه الساقي تسلية لقاوب العشاق أي أنا أبي لكم أبدا لاتغتوا فأن أبكم ماوجدتم في الدنياس كشف حالى وتسترحد ذلك لتكم بلاحياب أبدا وفي ذكر الجلال تهييج لاهل العية والهنمة وف كافت لوحدة اشارة الى حبيبه عليه السلام يعني كشف الوجه باقالت أبدا أديتك وجهى خاصة تم العشاق أتداع لك في النفار إلى وجهى فأول الكشف الديم العموم واعلمأن وجودالياق جيعه وجه وبين التعليات تفاوت وفي المديث ان الله يتعلى لابي بكرخاصة وينجلي للمؤسنين عامة (يسأله) ميخوا هندا ورايف ي ميطلبندا زوى (من في السموات والارض فاطبة ما يحتاج وت المده في ذواتهم و وجود اتهام حدوثا و بقاء وسائر أحوالهم سؤالامسة زابلسان المتال وبلسان المال فالمهم كافة من حست حقائقهم الممكنة بمعزل عن استصفاق الوجود ومايتة زع علمه ون الكالات المرة بعث لوا تقطع ما يتوسم وبين المناية الالهية من العلائق لم يشمو ارا تحدة الوجود أصلافهم في كل آن سنتقرون على الاستدعاء والسؤال وعن الن عباس وضي الله عنهما فأهل السماء يسألونه المغفرة وأهل الارس يسألونه الرؤق والمغفرة * وفي كشف الاسراو مؤسنان دوكروهند عابدان وعارفان هوسؤال بن يكى برقدر همت اوونواخت هر یکی سزای سو صلهٔ او په هرکسی از همت و الای خویش به سو دیرد در خوركالاى خويش عادهت ازوخوا هدعارف خودا وزاخوا هدأ سدر أي الموارى حق والبخواب ديدكة تبحل جلاله بالمحدكل الناس بطلبون منى الاأمار يدفانه بطلدي فسرت المك في طلب المعالى * وسارسواي في طلب المعاش

(كل يوم) أى كل وقت من الاوقات وهو اليوم الالهى الذى هو الا تنالفرالمنقسم وهويطن الزمان في المقدة (هو) تعالى (في شان) من الشؤن التي من سلتها اعظاء ماساً لوافانه تعالى لايزال ينشئ أشخاصاويفى آخرين و بأقي احوال و يذهب بأحوال من الفي والفقر والعزة والمنه والعزل والمصدة والمرض وضو دلا حسما تقتضه مندئته المبتدي الحكم والمصالح المالغة وفي الجديث من شأنه أن يقذر ذنبا ويفرج كرباور فع قوما ويضع آخرين و قال المسين بن الفضل هوسو في المقادر الى المواقب وعن ابن عباس وننى القه عنه ما أنه قال خلق المسين بن الفضل هوسو في المقادير الى المواقب وعن ابن عباس وننى القه عنه ما أنه قال خلق المقدمات درة بيضا مدفقا مناقولة جراء قلم نوروكا به تورينا والمعان المناقولة تعالى كل يوم هو في شان المراقب في المناقب والمناقب المناقبة المناقبة والمناقبة المناقبة والاحماق المناقبة والأماقة والاحماق المناقبة والمناقبة والمناقبة والمناقبة والمناقبة المناقبة والمناقبة والمناقبة والمناقبة والمناقبة والمناقبة والمناقبة والمناقبة والمناقبة والمناقبة والأحماق المناقبة والأحماق المناقبة والأحماة المناقبة والمناقبة والمناقبة والأحماة المناقبة والمناقبة والأحماة المناقبة والأحماة والمناقبة والأحماة والمناقبة والمناقبة والمناقبة والأحماة والمناقبة والمناقبة والأحماة والمناقبة والأحماة والمناقبة والمناقبة والمناقبة والأحماة والمناقبة والمناقبة

والعقاب قال مقاتل نزات الاكف الهود عن فالواان القدلا يقدى مع الست يلفه ما ارقلهم وقوله كالنظرف للدل عليه هوف شان أى يشلب الاسوركل وم أوضد تهاكل نوم أوغيره كأف بعو العلوم (فيأى الاوريكاتكذمان) مع مشاهدتكم لماذ كرمن احسانه بعدف بحراطماتي بشير الى تعلى اللق فى كل زمن فردونه من قردعلى حسب المتعلى له واستعد اده والانها به للتعليات في أى آلامريكاتكذنان من تحسل الحقيصورينطاويكم والمجادمين كترااهدمو وجود يحبويكم وكل وم موفى شان سعه شافست بدو به هرزمان ساوند يكرشود از مرده عسان، جاه فرحسن تراغايت وماياتي نيست ويعنى اوجاف كال توندا وديايان وقال البقلي يسأله من في السعوات من للاقكة كالهدم على قدر مقاماته مع يسأله الخاتف التصافين البعد والحساب يسأله الراجى الوصول الحديمك الفرح ويسأله المطيع قوةعبادته وثواب طاعته ويسأله المحب أن يسل اليسه ويسأله المشسنا فأن راء ويسأله العاشق أن يقرب منه ويسأله العادف أن يعرفه عزيد المعرفة ويسأله الموحدان يفسي فيه ويستغرف في بحرشه ودمو يسأله الحامل علما يحسبه عنسه ويسأله العالم مايعرفه به وكذا حسكل قوم على قدوم اتبهم ودريباتهم وهوتعالى في كل يوم هوفى شان والشأن الحال والامر العظيم (سنفرغ لكم) أى سنتجرِّد لحسابكم وبيرا تبكم وذلك بوم القيامة عنسدانها مشؤن اخلق المشار البهابقوله تعالى كليوم هوفى شان فلاييق سنندذ الاشأن واحد هوالجزاء فعسدعنه بالفراغ لهسم على المجساذا لمرسل فات الفراغ يلزمه المتحرّد والافليس المراد الفراغ من الشَّغَلُ لانه تعالى لا يشغله شأن عن شأن وقبل هو مستعار من قول المهقد اصاحبه سأفرغ للثأى سأتجزد للايقاع بلنسن كلمايث خلنى عنده والمراد التوفرعلى الذكاية قيسه والانتقام منه فالخطاب للحبرمين منهسما بخلافه على الاقول (أيع الثقلات) تعالى الراغب المثقل والخنفسة غابلان وكلما يترجع على مايوزن بهأو يقذر به يقال هو تقدل وأصدله في الاجسام ثم يقال فى المعانى أنشسله الغرم والوزوا نتهى والموادحنا الانس واسِلنَّ سميابذلك لانهر ما تقسلا الارض بعني أنم مماشهما بنقلي الدابة وف حواشي ابن الشميخ شد بما الارض ما لحولة التي تحمل الاثقال والانس والحن جعلاأ ثقالا محولة عليها وجعل ماسوا هما كالعلاوة أولرزانة آرائهما أولاتهما متقلان بالتكليف أولعظم قدرهما في الارض كافي اسلديت الى سفاقت فهكم البثقلين كأب أنته وعترتى وقال الصادق وضى الله عنه سعما ثقلين لانهما ينقلان بالذنوب أولم أفيهما من النُق ل وهو عن تأخره ما ما لوجود لانّ من عادة النّق ل الأبطاء كأنّ من عادة الخقيف الاسراعوا لانس أثقل من الجن للوكن الاغلب عليهم (فبأى الادر بكا) التي من بعلتها الثنسه على ماسيلة ونه يوم القدامة للتحذير عمايؤدى الحسوم الحساب (تكذيان) بأقوال كاوا عمالكا قال فى كشف الاسرارا علم أن يعض هذه السورة ذكرفيه الشدالدوالعذاب والمناروالنعة أيها من وجهين أحدهما في صرفها عن المؤمنين الى السكفار وتلك المنعمة عظمة تنفقت شكر اعتلما والثانى أن فى التخويف منها والتنب عليها نعمة عظيمة لان اجتهادا لانسان رهبة عما ويلدأ كثر من اجتماد مرغمة فعما يتعمه (يا عشر المن والانس) عما التقلان شوطبا باسم جنسهمال يادة التغرير ولات المتأمشهو روكهالقدوة على الافاعيسل الشاقة تفوطهوا عنا مني عن ذلك لسان أت قدرتهه لاتني بمساكاته وموالمعشرا لمساعة العقلية موست به لبلوغه غاية البكثرة فإن المعشره و

العدد الكامل المكترافي لاعدد بعده الابتركسه بمانه من الاساد تقول أحد عشرواشا عشروعشرون وثلاثوت أى انتناعشرات وثلاث عشرات فاذا قسل معشرف كاثه قسل عول العشرالذي هوالكثرة الكاملة وقدم المنتعلى الانس في هذه الآرة لتقدم خلقه والانسرعلي المن في قوله تعمالي قل لمن اجتمعت الانس والمن الفضاد فان التقديم يعتض الانضامة قال الن الشيخ لمنابين الله تعالى أنه سيحى وقت يتجرد فيه فعاسبتهم ومجازاتهم وهددهم عايدل على شدة اهتمامه بها كان مغلنة أن يقال فالدال معماله من كال الاهتمامية فأشارا لى بعوابه بما عصوله موبها فاقيضة قدارته وتصرفه لايقوتهمنهم أحد فليتعقق باء شيعنه على الاستعبال لان مايروث المستعيل على الاستعيال انساع وخوف القوت وحدث لم يحف ذلك فدم الدهركله الى قسمين أحسمها مدة أيام الدياوا لاتنو وم المقيامة وجعل المدة الاولى أيام المكليف والابتلاء والمتقالنانية للعساب والجزآء وجعل كل واحدتهن الدادين محدل الرزايا والمصائب ومنبع البلاط والنوائب ولهجعل لواحدمن الثقلن سسلاللقرارمتهما والهرب بماقضاه فيهما فقوله المعشرا الحن متعلق بقوله سنفرغ لكم فكانا بمنزلة كالم واحد (ان استطعم) لم يقل ان استطعمًا لأنَّ كُلُّ وَاحْدَمُهُمُ مُنْ يُقَ كَقُولُهُ فَادْاهِ مَ فَرِيقَانَ يَخْتُصُمُونَ أَى كُلُّ فَرِيقِ مُهُمَّمُ يختصم فجمع الضميره فانظرا الحامعني الثقلن وثناه في قوله يرسسل عليكا كاسبأني تظرا الى اللفظ أى ان قدرتم على (أَن تَنفذُوا من أقطار السعوات والارض) قال في الضاموس النفاذ جواز الشئ عن الثي والخلوص منه كالنقوذ ومخالطة السهم جوف الرمية وخروج طرفه من الشق الاسووسائره فيسه كالنفذ ونفذهم بازهم وتخلفهم كانفذههم والنبافذ المباضي فيجسع أموره انتهى والأقطارجع قطرمالضم وهوابلمانب والمعنى أن تخرجوا من جوانب السموات والإرض هادبينمن الله فارين من قضائه (فانقذوا) فاخرجوامتها وخلصوا أنفسكم من عشابى وهوأ من تعييز والمراد أنهام لايفويونه ولايتجزونه ستى لايتسدر عليهام (لاتنفذون) لاتتدرون على النفوذ (الابسلطان) أى بقوة وقهروا نتم من ذلك بمعزل بعيدروى أنَّ الملائكة تنزل فتعيط بجميع الخلائق فيهرب الانس والجن فلايأتون وجها الاوجدوا الملاشكة أحاطت به فتقول لهم الملائكه ذلك فكالابقدرأ حدعلي القراريوم القسامة كذلك لايقدرف الدنيا فد دركه الموت والقضام لا يحالة (فيأى الاعربكم التكذبان) أى من التنبيه والتحذير والمساهلة والعقومع كال القدرة على العقوية (رسل علم كاشواظ) هولهب خالص لادخان فيه أودخان الذار وحرها كافي القاموس قال معدى المتني وافقه أعلم انهاا ستنذاف جواماء ينسؤال الداعي الحالهرب والفوار وانتقلك سيريساق الحالميشر كاروى عن الناعياس دشي القدعنه سما أي يرسل عليكالهب الادخان ليسوقكم الى المحشر (من مار) متعلق بيرسل والتنوين فيهـماللتفنيم (ويحاس) أى دخان أوصفرمذا بيسب على رؤسهم وفي المفردات المعاس اللهب الادخان وذلك تشبيه في اللون بالنصاس وفي القاموس النصاس مشلثة عن أبي العباس الكواشي القطر والمساعع بمأسقط من شرا والهمقرأ والمسديدا ذاطرق (فلاتنتصران) أي لاغنمان من ذلك العذاب ﴿ فَمَا عَ ۗ آلا وَ بِكَانَهُ كَذَمَانَ ﴾ مأن بيان عاقية النكفرو المعادي والتعذير عنها فانع العاف ونعمة وأي العلف وتعسمة (قادًا الشقت السيراء) أى العدد عث يوم المتيا . الواتفال بعشها عن بعض القيام الساعة أوا تفرجت فصارت أبوا بالنزول الملائدكة كقوله تعلى و يوم تشقق السعام بالفسمام ونزل الملائدكة تنع بالوف الحيمين بأرجهم إذا كشف عنها (فتكانت وردة) كوردة حراء في الملون وهي الزهرة المعروفة التي تشم والغالب على الورد الجرة قال ولوكنت ورد الونه لعشقتني * ولكنّ ربي شانى بسواديا

وقسل لان أصل لون السماء الحرة واعارى زرقا والبعد والحوائل ولان لون السارا في المالط الازرق كساه حرة (كالدهات) خرير الكائت أى كدهن الزبت فكانت في حرة الوردة وفي جر بان الدهن أى تذوب وتجرى كذو بان الدهن وجر يه فتصير حراء من حر ارة جهيم وتصمير مثل الدهن فى رقته وذو يانه وهو الماجع دهن أواسم لما يدهن به كالادام لما يؤتدم به وجواب اذامح ذوف أى يكون من الاحوال والاهوال مالا يحمط يه دار والمقال قال عدى المفتى ناصب اذا جحدد وف أى كان ما كان من الاحرالها ثل الذى لا يحيط به نطاق العبارة أو رأيت أمراعظيما هاثلاو بهذا الاعتبارتتسبب هذه الجله عماقبلها لات ارسال الشواظ يكون سيبا خدوث الامرالها تل أورو يته فى ذلك الوقت (فيأى الاعربكانك كديان) مع عظم شأنها (فدومنذ) أى يوم اذا انشةت السماء حسيماذ و (الايسأل عن ذنبه انس ولاجان) لانهم يعرفون بسيماهم فلايحتاج في تمعزا لمذنب عن غيره الحا أن يسأل عن ذنبه أن أراداً حداً ف يطلع على أحوال أهدل المحشروذلك أقرل ما يخرجون من القبودو يحشرون الى الموقف فوجا فوجاً على اختلاف من السهم وأماقوله فوريك لنسألنهم أجعين ويحوه فني موقف المنافشة والحساب وعناب عباس رضى الله عنهما لايسا الهمهل علم كذاوكذا فانه أعليذلك منهم والكن يسألهم لمعملة كذاوكذا وعنسه أيضالايسألون سؤال شفاءوداحة واغايسأ لون سؤال تقريم ويوبيخ وضه أبرذنيه للانس لتقدّمه رتبة وافرا دماياأت المرادفر دمن الانس كأنه قبل لايسأل عن ذنية انسى ولاجنى وأراد بالجان الحن كايقال عمر ويراد ولده (فبأى آلا وبكا مكذبان) مع كثرة منافعها فات الاخبار بسادكر بمايز بركم عنَّ النَّمرَ المؤدَّى اليسه * وفيه الله وقالي شعَّا شعَّ أَنُوا و الطاعة والعبادة على صفيعات وبجنات أنس الروح والى تراكم ظلمات المعضبة والمقرد وسلاسل الطغيان وأغلال العصيان على صفعات وجوه جنّ النفس المُظلمة وأعناقهم المترّدة الآسة عن الطاعة والانشياد فبأى ألاءربج تكذبان بماأنع الله على عباده المنقادين في هذا اليوم وبما انتقم عقيبه كإقال تعبلى فقطع وابرالقوم الذين ظلوا والحسد تقدرب العبالمين وكال الانتقام يافنها أوصاف النفس الامارة بالكلية (يعرف الجورون بسماهم) السماء السماء بالكسروالقصروالمة العلامة والجسلة استثناف يجرى مجرى التعلمل لعسدم السؤال قسل يعرفون يسوا دالوسوه وزرقة العمون وقبل بمايعاوهم من البكا آنة والجزن كابعرف الصالحون بأضدا دذلك فيوخذ بالنواصي والاقدام)النوادي جع ناصبة وهي مقدّم الرأس والمرادحنا شعرها والجار والجوور هوالقائم مقام الفاعل يقبال أخذه اذا حسكان المأخو ذمقصود الالخذومنه قوله تعيالي أ خذوا حددركم وغوه وأخذيه اذاكان المأخوذش أمن ملابسات المقسود بالاخدذومنه قوله تعالى لانأخذ الممتى ولابرأسي وقول المستغيث خذيبدي أخذا لله سدل والمعسني تأخذ

الملائكة بنواصيهم أىبشعورمقدم وأسهم وأقدامهم فيقذفونهم فى النارأ وتسصيم الملائكة الحالنان تاوة تأخذ بالنواصي وتعزهم على وجوههم أويعمم بين نواصيهم وأقدامهم في سلسلة من ورا عظه ورهم (فبأى آلامر بكات كذمان) من المواعظ والزواجر (هذه جهم التي بكذب بها المجرمون) على ارادة القول أي مقال الهمذلك بعاريق المو بيخ (بطوفون منها) أي يدورون بين النباد يتعوقون بها (وبين حيم آن) أى ما ما الغرس الحرارة أقصا ها يسب عليهم أويسقون حنه أى يتلوفون من الناوالى الجيم ومن الخيم الى آلتباردهشاوعطشا أبدا من أتى يأنى فهوآت مثل قصى يقبضى فهوماض اذا انتهى في الحروا لفيم قال أبو اللث يسلط عليهـم اللوع فمؤتى بهم الى الزقوم الذي طلعها حسكروس الشماطين فأكلو أمنها فأخذت في الوقهم فاستفاثوا بالماء فأتوابه من الجيم فاذا قربوه الى وجوههم تنبائرهم وجوههم وبشر يون فتغلى أحوافهم ويخرج بجسع مأفيها شمباني عليهما لجوع فترة مذهب بهمالي الحمرومة قالى الزقوم وقال كعب الاحباران وأديامن أودية جهم يجتمع فيهصديدا هلالنار فينطلق بهم فى الاغلال فيغمسون فيهحتى تنحظع أوصالهم ثم يخرجون منسه وقدأ حدث الله أهم خلقا جدديدا فسلقون فى النسار (فيأى آلاءر بكاتبكذبان) وقدأشه رالى سركون سان أمثال ه ذه الاسورمن قسل الا آلاء مراوافالا لاعفأمثالها سكاماتها فقط للانزجار بمايؤدى المىالا تلاعبها من البكفروا لمعاصى أبخسلاف مافعدل فى أقل السورة الى قوله كل يوم الخ فانها نعم واصدله اليهم فى الدنيا وكذلك حكاماتها من حث اليجابه باللشكر والمفائرة على ما دؤدى الى أستدامتها * وفي الا من اشهارة الىالكاسبين بقدم مخالفة الشرع وموافقة الطبع الصفات الذسيمة والاخلاق الرذيله وهم يطوفون بن نارا لخالفات الشرعية والموافقات الطبيعية وبين حيم الجهل فانه لايقطع العطش ولايروى ألظما تنواغا بثقع الانسان في الدنياو الأشخرة العلم التَّطعي والهسكشفَّ العديم ألاترى الىءاوم أحسل الجدل فانهاف حكم ألجهل لانأهاها منغمسون في الشهوات واللذات مستغرقون فىالاوهام والخسالات ولماتيه اللهالاحام الغزالى وحسه اللهوأ يقظه وتظرفاذا علومه التي صرف شطرامن عرم في تعلها وتعلمها لا تنقذه في الاسخر ة رحع الي كذب الصوفية فتيقن أنه ايس أنفع من علومهم مالكون معاملاتها ذات الله وصفائه وأفعاله وحقائق القرآن وأسراوه فترك التدويس يبغداد وخرج الحبطلب أهدل تلك العلوم حتى يكون منهاعلى ذوق وسعب صعبتهم فوفقه المقه فكان من أمره ماكان وقد قال أبويز بدا السطامي قدس سرة وأخذتم علكم مستاعن ميت وأخذنا علناعن المحى الذى لاعوت وقال الامام فخرالدين للشيخ تحيم الدين قدتس سرته مع عرفت وبكفال بواودات تردعها الفلوب فتعوزالنفوس في تدكمذها فاكنفس كهنرفيها فادالشهوات وسعرا لجهالاتفن ذكاها فى الدنياعن أوصافها يحيابوم القمامة من الاحتراق والافتراق نعوذ مالله من سؤوا الحال وسيئات الاعسال وقعائم الاحوال * نحى تأزداين أنفير سركش حنان «كععقاش تواندكر فتن عنان «كعنانفس وشيطان مرآمد مزور» مصاف بلنكان نیایدزمور (وآنخاف مقام ریه) و برای کسی که بترسدا زایستادن بیش خدای تعالی و هو شروع فى تعدا دالنع الفائضة عليهم في الاسخوة بعد تعدا دما وصل اليهم في الدنياس الاسلام الدينية والدنيو يةوالمقام اسهمكان ومقامه تعالى موقفه الذي يقع فيه العياد للعساب كافال

يوم يقوم المناس لرب العبالمين فالإضافة للاختصاص الملكي اذلاملك ومشهد الانتعاف عالى قال فعين المعانى نزات في أبي بكررضي الله عنه حين شرب ابناعلى ظما فأعيمه ثما خد برأنه من هير - لفاستما وفقال صلى الله عليه وسدلم لماسمعه رسعك القهالقد أنزات فدك آية ودخل فسيدمن يهم بالمعصية فيذكرالله فيدعها من مخسافة الله (جنتان) جنة للغائف الانسى وجنة للنسائف الجنى على طريق المتوزيع فأنّ الخطاب للفريقين والمعنى لمكل خائفين منكا أولكل واحدجنة لعقمدته وأخرى لعملهأ وحنة لفعل الطاعات وأخرى لترلي المعماصي أوجنسة يناب بهاوأخرى يتفضل بماعليه أوروحانية وجسمانية وكذا ماجاء مثنى بعدوقال فى الموضع دوباغ دهدا يشانرا در بهشتكه يكي ازايشان صدساله واعطول وعرض داشته باشدود ومان هر باغ سراهاى خوش وحوران داسكش وقال الاستاذ القشيرى رحه اللهجنة معيلة هي لذة المناجاة والتلذ ذجعقائق المشاهدات وماردعلي فلوسهمن صدق الوردات وحنسة مؤجسانة وهي الموعودة في الأشوة وفى بعرالعاوم قدل سينة للغائف الانسى وجنة للغائف المبنى لات الخطاب للثقلين وفيه تظرلقوله عليه السلام انمؤمني الخزلهم نواب وعليهم عقباب وليسوا منأهل الحنة مع أشت محدهم على الاعراف حائط المنتقيري فه الانهاروتنت فهه الانحساد والتمار يقول أأفقىرقدس بتيافى أواخرا لاحقاف أن المذهب أن الجن في حكم بي آدم ثوا باوعقابالاتهم مكاغون مثلهم وان لم نعلم كمفية تواجع مفارجع الى المذهمل في ذلك السورة (فيأى آلا وبكا تَكذبان) قال محدين الحسن وجه الله مناكنت ناغباذات لدلة اذاأناما لساب بدق والقراع فقلت انظروا من هوفقيا لوارسول الخليفة يدعول فنفث على وجى فقمت ومضيت المه فلماد خلت علمسه قال دعوتك في مسئلة ان آخ محسديعتي زيد له ة قلت لها انى ا مام العدل و ا مام العدل في الجدّة فتسالت ا ثلث ظالم عاص قدشهدت لنفسدك بالجنة فكذبت يذلك على الله تعالى وحرمت علىك فقلت لهما المرا لمؤمنين اذا وقعت في معصمة فهل يَحَاف الله في ثلاث الله الله المال أو يعدها فقال أي والله أخافه خو فاشدلاً ا فقلت له أنا أشهد أنّ لك جنتين لاجنة واحده قال تعالى ولمن خاف مقام و به جنتان فلاطف ي وأحرنى بالانصراف فلارجعت الى دارى وأيت البدرستيا درةالى قال بعضهم حوالمقام الذى يقوم بينبدى به يوم التسامة عند كشف الستور وظهور حقائق الامور وسكوت الكلمن الانبيا والاواسا الطهووالقدرة والجبروت فلابذمن الخوف من القيام فى ذلك المقام الهاثل *مالكىن دىئاركفته دلى كەدروخوف ئە ھىممون خانە كەدر وخدا وندنە خانە كىكەدرو خدا وند شودعنقر یب آن خانه خراب شودودلی که دروخوف بودعلامتش آنست که شاطروا المرحمت يركنسه واخلاق وامهذب كرد اندواطراف بادب دا ددانوا اخاسر سكبر كفته كدترس ازخالق دیکرست وترس از مخلوق دیکره رکدا و مخلوق ترسد از وی یکر بزدوه رکدا زخالق ترسد يا وى كريزديقول الله تعالى (فقروا الى الله) ترس از الله باشهوت ودينا رنساز : هركما سيرشهوت مسكشت ترس ازدلوى وخت برداشت ودودست ديوافتاد تاجردوى كمميخواهداووا محاكشد ورآثاويا وندكه يتعى علبه السلام برا بليس ويسده ودودست ايليس بتدهاديدا زجريتنس وهررنك كفت أى شق اين حه بنده است كه در دست توجى بينم كذت اين ا تواع شهوات فرزند آدمست که ایشانوا باین در بند آوم ویر مرا دخو پش می دا و م کفت یعی را هیچ چیزشناسی که با آن

دو وی طمع کی گفت نه مکریات بینز که هرکه که طعام سیرخورد کرانی طعیام اور اساعتی از تماذ وذكر الملمشغول دارديعي كفت ازخداى عزوجل بذبرفتم وباوى عهديستركه هركزطعام سبر غفووم مذركي والرسدندكد خداى تعالى ماالدوه كتأن وترسند كان سعه خواهدكر وكفت اكرائدوه براى اودارندو مجل ترس ازمروا وكشسندهنو زنفس ايشان منقطع تشده المسدكه جام رحسق مردستشان شندمرآن نبشته كدأن لاتخافوا ولاتحزنوا وأبشر والليلنسة * اندومغريهان بسم آیدروزی « درکاغر یبان نظرایدروزی «ترسند کانرا واندو، کنانرا چها ریم شنست دو بهشت سمين ودويسيشت زرين كاقال علمه السلام جنتان من فضة آنعتم ما وما فيم ما وجنتان من ذه آ نُعْتُماومافْهِما ﴿ وَفِي النَّأُو وَلَا تَالَيْحُمِيةُ بِشِيرًا لِي مِنْ عَمَافُ مِقَامَ الشَّهُو وَا بِقَاء عَلَى نَفْسَ لاقَالشهٰودالحقيق يفني الشاهدعن شأهديته في المشهودو يبضه بالمشهودمن آخرهم اتب مقاذلالذة فى أوائل المشاهدة والمه أشارعليه السسلام بقوله اللهم ار زقذالاة النظرالى اقاتك بهذا المعنى كان يقول اماتشة رضى الله عنها حين بغب عن حسه كلسي ما حمرا التسلم غ والارشادوقوله جنتان أى جنسة الفناء في نعمة المشهود وجنة الدنساء بالمشهود قوله مقامرته أى سقيام شهود ربعه يجذف المضاف فمأى آلاء ربيكما تكذبان من نعمة الفناء في الله ونعمة المقاء (دُوا نَاأَ فَنَانَ) صَفَةً لِحُنْبَانُ وَمَا مِنْهُمَا اعتراضُ وَسَطَ مِنْهُمَا تَنْسِهَا عَلَى أَنْ تَسَكَد بِ كُلَّ مِن الموصوفوالسفة موجبالانكاروالتو بيخ وذوا تأننسة ذات يمعنى صاحبة وفى تثنيتم الغتمان الردّعلى الاصلفان أصلها ذوية لانهامؤنثة ذوى والتثنية على اللفظ أن يقال ذا تاوا لافتان جع فنّاى ذوا ناأنواع من الاشمياروالثمارأ وجع فنن وهوالغسن المستغيم طولا أوالذى ينشعب منفروع الشحرة أى دوا تاأغصان متشعبة من فروع الشحرة ويخصمها بالذكر لاتهاالتي بؤرق وتتمر وغذا اظل وتنجتني منها الثماريعني أتنف الوصف تذكيرالهاعلى سسل الكتاية كاثنه فَمَلْ دُوانَا أُورَاقَ وَأَعْبَارُواْ طَلَالَ ﴿ فَمِأْى آلَا وَرَبِكَا تُسَكَّدُونَ ﴾ وليس فيهاشي يقبل الشكذيب (فيهماعينان تنجريان) صنية أخرى الجنشان فصدل بينهما بقوله فبأى المخمع أنه لم يفصسل به بين الصفات المكاثنة من قبيل العذاب حست كالريسل عليكما شواظ من ناروغ عباس مع أنّ اوسال المنصاس غسرا رسال المشواظ أىفى كلوا حدة منهما عن من ما عضرا سن تتجرى كنف يشاء صاحبها فى الأعالى والاسافل لما الم من وصف أنم ما رابلنه لا من حذف المذعول وقيل تجريان من جيل من مسكَّ عن أين عباس والحسن وضي الله عنهم تعجر بإن بالماء الزلال احدا هما التسنيج والاخرى السلسيدل وقال أيوبكوا أتوواق وسعه المته فبيساعينان تتجربان لمن كانت عيناه فى الدنيا تحريان من مخافة الله تعالى برا را زدوسر جشمة ديده جوى بورآ لايشى دا رى ازخو دبشوى » نر رزدخددااب روی کسی » که ریزد کناه آب چشهش بسی (فیأی آلام بکیا، مکدمان) وفيه اشارة الى أنّ في جنبة الفنا • عينا يجرى فيها ما • الحساة وهي الهقا • بعد الفنا • وفي جنبة البقا • عينا يجرى فيهاما العلم والمعرفة والحدكمة والبقا وبعد الفناء يسستان أنواع المعادف والحسكم وأصنهاف الموائدوالنع فبأىآ لاءربكا تكذبان بأصحاب السكر والغيبسة وياأ دياب المصو والمشور كافى التأويلات التعمية (فيهمامن كلفاكهة زوجان) صنفان مهود وغريب لميره أحدولم يسنمع أورطب ويابس أوحلوو ساسض ويقال لونان وقيل فى المنظردون المطعم وعن

انعساس وضي الله عنه مماما في الدنيا حاوة ولامرة الاوهى في الجنسة حتى الحنظل الاأنه حاو وذلك لائما في الحنة خلق من حلاوة الطاعات فلايو حديقها المرا المخاوق من من القالسيات كزقوم جهنم ويمحوه ولكون الجنسة دارالجسال لآبو جسدفيها اللون الاسود أبيضا لاندمن آثاؤ الحلال والجالة صفة أخرى لجنتسان (فيأى آلاءر بيكاتسكذمان)أى من هذه النعم الاسذيذة (مشكتين) حال من اللاتفين لان من خاف في معنى الجع والمعنى بعد لهم جنتان مشكتين أى جالسة جاسة الماول جاوس راحة ودعة معتدين (على فرش) جعم فراش بالكسر وهوما يفرش ويبسط ويستمهد للجلوس والنوم (بطأأتها) جع بطانة وهي بالكسرمن النوب خلاف ظهارته بالفارسية آستر (من استبرق) قرأ ورش عن نافع و دويس عن يعقو بدن استبرق بحدف الانف وكسرالنون لالقامركه الهمزة عليما والميآقون باسكان النون وكسرا لالف وقطعها والاستبرق ماغلظ من الديساج قبل هو استفعل من البريق وهو الاضاءة وقسل من البرقة وهو اجتماع ألوان وحمل اسمافأعرب اعرابه وقدسسق شرحه في الدخان والمعني من ديساح نخمن وحمث كانت بطائنها كذلك فباظمك يظها ترها بعني أت الظهارة كانت أشرف وأعلى كاقال علمه السسلام لمناديل سعدين معاذفي الخنة أحسن من هدده الحلة فذكر المنديل دون غسيره تنسها بالادنى على الاعلى وقدل طها الرهام نسندس أوسن نور أوهو بما قال الله تعالى فلا تعسلم نفس ماأخني لهم سنقرة أعين (وجني الجنشين دان) جني المجدي الجني كالقبض عمني المشموض لقول على رشى الله عنه

هذا جناى وخياره فيه * وكل جان يده الى فيه

ودانمن الدتو وهو القرب أصلددا نومنل غازوأى ما يعينني سن أشيسارها من النما وقر بب يساله المقاغ والقاعدوا لمضطجع وبالفارسية وميوة درختان آن دوبهشت نزديكست كه دست قائم وفاعدوسنطيع بدان رسد وقال ابن عباس رضى الله عنهما تدنو الشعرة حتى يعتنيها ولى الله انشباه فاغباوان شاء فاعبدا وانداء مضطبعا وقال فتبادة لابر ذيده بعد ولاشول وكفته اند كسانى كدتيكيه دارند وميوه آرزو كننه دشاخ درخت سرفرود آردو أن ميومكه خواهمه بدهان وى درآيد يقول الفقرات اليعسد انمانشأمن كنافة الجسم ولاكنافة في الجنة وأهلها أجسام لليفة تووانيسة في صورالاوواح وقد قال من قال (مصرع) بعسلمنزل نبود ويستمر روحانى * وأنضاان الطباعات في الدنساكانت في مشيئة المطهدم فقراتها أيضيا في الحنة تبكون كذلك فستناولها الامشقة الدلاتنا ولأصلا فأن سهولة الثنآو ل تصويرا بيهولة الاكل فتلك النما وتنتع في الدُّم بلا أَحْدُ على ما قال البعض (فداً يُ آلا وربكيات كَذَبات) من هذه الا آلا الله يذة الساقية (قيهنّ)أى في الجمّان المدلول عليها بقوله جمَّتان لما عرفت أنهما لكل خاتفين من المُقلمن أواكل خانف حسب نعدُّد عله وقد اعتبرا بلعمة في قوله متكنِّين (عَامِيرات الطرف) من اضافة اسم الناعل الى منصوبه تخنيبنا ومتعلق التصروهوعلى أزوا سهن محذوف للعلميه والمعنى نساء يقسرن أبصارهن على أذواجهن لا يظرن الى غسرهم وتقول كلمنهن لزوجها وعزة ربيما أرى في المنه شأ أحسن منك فالحديثه الذي يعلك ذو جي وجعلي زوجك وقصر الطرف أيضا من الحبياء والغنيروج ون قصرالطرف برمعناى سياوغني يودمهني قاصرات الطرف آنستكه

كنعزكان بمشتى تازنىنا تنداز نازفروشكسته جشما تنسد * وقديقال المعسني قاصرات طرف غبرهن عليهن أى اذار آهن احدلم يتجاوز طرفه الى غبرهن لكال حسنهن (لميط منهن انس قبلهم ولاجان الجلة صفة الفياصرات الطرف لان اصافته الفظية يقيال طهث الموأة من ماب ضرب اذا افتضها بالتدمية أى أخذ بكارتها فالطمث الجاع المؤدى الى خروج دم البكر ثم أطلق على كل جماع طمث والتلم يكن معه دم وفى القياموس الطمث المس والمعنى لم يس الانسدمات أحدمن الانس ولاالمنسات أحدمن الحن قبل أزواجهن المدلول عليهم بقاصرات العارف يعنى حوران كهبراى انسمة ويندوست آدمى يدامن ايشان ترسيده بإشدوا كانكدبراى جن مقروندجن أيية وابشان تصرف تكردميا شدفهن كالرياض الانف وهي التي لم ترعها الدواب قط وفسه ترغب لصملهن اذارغبة الابكارفوق الرغبة للثيبات وداس على أن المن من أهل المنه وأنم مبطه فوت كايطهت الانسفاق مقام الامتنان ينتضى ذلك أذلولم يطمثوا كن قبلهم لم يعصل الهدم الامتنان به واسكن ايس الهم ماء كاء الانسان بل الهم هوا وبدل الماء و به يحصل العلوق في أوحام انائهم كافى الفتوحات المكية وهذا يستدعى أن لانصم المناكحة بن الانس والجنّ وكذا العكس وقدذهب الى صعتهاجم غنيرمن العلاءمهم صاحب آحكام المرجان وأتماقول ابنعباس وضى الله عنهما المخنشون أولادا لجن لان الله ورسوله نهيا أن يأتى الرجدل امرأنه وهي حائض فاذاأ تاحاسيقه اليها الشيطان فحملت فجاءت بالمخذث وكذاقول يجاهدا ذاجامع الرجل ولميسم انطوى الجانعلي احليله فحامع معه فلايدل دلالة قطعمة على أن جاعهم كماع الانس وانمن جاعهم الانس بعصل العاوق بل فيددلالة على شركة الخن معميسي الخيض وعدم التسمية كشركة الشيطان في الطعام الذي لم يسم عليه وتحوه فهو ا قساديا ناطيات وا شراو عبايليق عقامه والعلم عندالله تعالى ثمان هؤلاءأى فأصرات الطرف سن حورا لحنسة المخلوفات فيها مايتذلن ولم يمسن وهذا قول الجهور وقال الشعبي والكلي من نساء الدناأي لم يحامعهن بعد النشاة الثمانية أحدسواء كن في الدنسائسات أو أبكارا (فيأى آلا وبكاتك ذيان) من هذه النع التي هي أتمذع نفوسكم * وفيسه اشارة الى أن في الجنبات اللقانين في الله البياقين به حوراً من أتحلمات الذاتدة والمعارف الالهمة والمحسكم الرمائية مستورات عن عبون الاغمار لايتبر جن ولايظهرن على غسراً ريابهن أم يطلع عليهن انس الروح ولاجات النفس ابقائهم بهسم وظلة نفسهم وكذا فقطينتهم (كأنهن الساقوت والمرجان) صفة لقاصرات الطرف قدسبق بيسان الموجان وأحا اليساقوت فهو يجرصلب شديد السيس برزين مساف سنعأ حروأ يبيض وأصفر وأخضروا زرق وهوج ولاتعمل فمهالنا راقله دهنيته ولايثقب لغاظة رطو بته ولاتعمل فيه المساردلص لاشعيل يزدا دحسسناعلي متزاللسالي والايام وهوعز يزقلمه ل الوجود سماالاحر ويعده الاحفرأ صبرعلى النادمن سائرأ صنافه وأثما الاخضرمنه فلاصدبراه على النارأ صلا أوفى الطب أجودا لدوا قست وأغلاها قعة الساقوت الرمانى وهوا لذى يشبابه الرمان فى لونه ومن تختم بهسذه الاحسناف أمن من العلاعون وان عم المناس وأمن أيضامن اصابة المصاعقة والغرق ومن حل شدماً منهاأ وتتختر به كان معظما عندا انساس و حيها عند الماول وأكل مععون ساقوت يدفع ضروالسم ويزيدف القوة ومعنى الاتية مشبهات بالساقوت فحرة الوجنسة

والمرجان أي صفا والدوف سياص البشرة وصفاتها فان صفا والدرأن صع سياضا من كاره وقال قتبادة فى صفاء الياقوت وبياض المرجان (وووى) عن أبى سعيد فى صفة أهل الجنة عن وسؤل اللهصلي الله عليه وسلم لكل وجل منهم زوجتان على كل زوجة سمعون حله يرى ع سوقهن دون لجهاودمها وحلدهاوعنه علىه السسلام أقول زمرة تدخل الجنة على صورة القمراماة المبسدو والذسء بيأثرهم كأشذكوكب اضاءة قلوبهم على قلب رجل واحدلا اختلاف بينهم ولاتباغض اكل احرئ منهم ذو جنان كل واحدة منه ما يرى محساقها من وراء لمها من الحسن يسجون الله مكرة وعشدمالانسقمون ولاعتفطون ولايستقون آنيتهم الذعب والفضة وأمشاطهم الذهب ووجور يحامرهم الالوة وريحهم المساث وعنه عليه السلام ان المرأة من أهل المنة لبرى ساص ساقها من وراء سيعن حلامن حرير ومخها انتالته يقول كانمن الياقوت والمرجان فأما الباقوت فانع يجرلوأ دخلت فيعسلكانم استصفيته لرأيته من ورائه وفال عروب مجون ان المرأة من المور العنالتلس سعندلة فبرى غ ساقهامن قدامها كايرى الشراب الاحرفي الزجاجة البيضاء (فيأى آلاءر بكاتكذبان) من النج المتعلقة بالنظروالتمتع *وفعه اشارة الى أنَّ هذه الحوراء ألعرفائة والمسيناء الأسسانية بافوت تعلمات البسط والانشراح ومرجان تعلمات الجيال والكال من لطافة الوجنة كالساقوت الاحرومن طراوة الفطرة كالمرجان الاسص فسأى آلاء ر، كاتكذبان أبالمشمه أم بالمشمه و (هل براء الاحسان الاالاحدان) هل يي على أربعة أوجه الاؤل بمعنى قد كتوله تعالى هل أتى والثاني بمعنى الامر كتوله تعالى فهل أنتم منتهون أى فانتهوا والثالث بمعنى الاستفهام كقوله تعالى فهل وجدتم ساوعد ربكم حقاوالراب ع بمعنى ماالجد كافى هذه الاته أى ماجرا الاحسان في العمل الاالاحسان في المواب وعن أنس رضى الله عنه أنه فالقرأ رسول الله عليه السلام هل براء الخ ثم قال هل تدرون ما قال و بكم قالوا الله ووسوله أعلرقال يقول هل جزاءمن أنعمت عليه معرفتي وتوحمدي الاأن أسكنه جنتي وحظم تقدسي ارسلتي (قال الكاشني) حاصل آيت آنست جزاء يتكي يسكست بس جزادهند طهاعات وا ورجات ومكافأت كنأ دشكرها بزيادة ونقوس وابفرح وتويه وايقبول ودعاوا باجابت وسؤال رانعطا واستغشار وابمغشرت وخوف دنسارا بأمن آخرت وجزاء فشافي الله بقيامالله » هرکددرراه محبت شدفنا 💌 بافت از بجواها در بشا» هر کرا شعشب ر شوقش سر برید * مدوةً وُصل ازد رخت شوق حد * فغناية الاحسان من العبد دالشناء في الله ومن المولى اعطاء الوجود الحقاني الامفعلم فالاحسان كل أن وحين فان الله لايضم أجر الحسسنين (سكى)أنَّ ذَا النون المصرى قدَّمَ سُرِّ « وأى عِوزًا كافرهُ تَنفي المبوب للطبوروقت الشستَّا • فُقال الْه لا يقبل من الاجنى فقالت أفعل قبل أولم يقبل ثمانه رآها في حرم المكمية فقالت بإذا النون أحسن الى نعمة الاسلام بشيضة من الحبسة وروى أن شخاو قامهما اعترض في طريق الميوفنع التمافلة عن المرورفقال بعضهم اعله عطشان فأخد فسدسقا وسدقو يتماسح ونا السيمة تسب فى قه قرية المناسحي الاتوى وغاب ثم انه نام فى الرجوع من الحير فل استيقظ وأى أنقافله قددهبت فبتي وحسداف البرية وفى تلك الحيرة جاءد جل معه وآحلة وأحره مالشام فركبها حتى لحق الحباج فأقسم علمه من هوفقيال أنا الذي رفعت عطشي بقرية الما وروي)

أتام أقاعطت لقمة للسائل فأخذذتك ولدهافي الصراء ففله رشعص فأخرجه من فم الذئب وأعطاهمااناه وفال همذه اللقمة تتلك اللقسمة قال الحسن الاحسان أن يع ولا يخص فمكون كالمطروالر يحوالشمس والقمرقال معض أهل التعقيق الجنة جزاء الاعسال وأماجزاه التوحيد فروية الملك المتعال فذكر الله تعالى أحسن صنوف الاحسان (يروى) أنّ العبداد ا قال الا آله الاالله أتت أى هذه إلكامة الي صيفته فلاغز على خطيئة الاعتماحق تجدحسنة مثلها فتحلس الحاجنها وعن أبى ذروضي الله عنه قال مارسول الله داني على على يدخلني الجنة ويساعدني عن السادفقال عليه السلام اذاعلت سيئة فاعل بجنبه احسسنة فانها بعشرا مشالها فقال يارسول الله لااله الاالله من الحسنات فقيال عليه السيلام هي أحسن الحسنات و يحسي في شرف التوسيدأن الاعبان الذى هوأصل الطاعات وتنويرا لقلب الذى هومحسل نظراطق وتصفية الساطن من أكدار السوى انما يحصل به (فبأى آلاءر بكاتكذبان) سن نعسمه الواصلة في الدنياوالاخوة (ومن دونهما جنتان) مبتسد أوخبرأى ومن دون تعنك الجنتين الموعودتين للغمائف ينالمقر بينجنتان أخريان لمن دونهم من أصحاب اليمن فالخاتفون قعمان المقرون وأصاب المين وهمدون المفربين بحسب الفضائل العلية والعملية فدون بمعنى الادنى مرشة ومنزلة لابمعنى غبرفا فحنتان الاوالسان أفضل من الاخريين كفضل ألمقربن على الابرار وقبل ليس دون من الدناءة بل من الدنو وهو القرب أى ومن دون ها تما المنتسم الى العرش أى أقرب اليه وأرفع منهما وجله بعض المفسرين على معنى الغسير (كافال الكاشق) وجيزاين وستان كه مذكو رشددو وستان د مكرست وكفته انددوبوستان آتول اززرست براى سابقان واين دو بوستان از اقره براي أصحاب عن وأطلقه ماصاحب كشف الاسرار حدث قال ومن دون الجنتين الاولسن جنتان أخر بان جنتان من فضة آنيته ما وما فيهما وجنتان من ذهب آنهما ومافيهما وايكل رجل وامرأةمن أهل الحنه خنتيان احداهما برامع له والاخرى ورثوهاءن المكفار وقدل لكل واحددمنهم أوبع حنان في الجهات الاربع ليتضاعف له السرووبالسقان منجنة الحاجنة ويكون أمتع لانه أبعدمن الملل فيمناطب عامية البشروجلة معنانى من دونهما فوقهما أومن دون صفتيهما أومن دونهما فى الدّرج أوأما مهما أوقبلهما وفلاةمن دوتها سفرطا * لوميل يفتنى الى أسيال

ويؤيده عنى الادنى مرسة قول الشيخ نجم الدين فى تأويلا ته يشيرا لى جنى الابرا والقائمين بالاجمال الصحيحة والاقوال المستقيمة الناظرين الى المراتب السفية الطالمين للمراتب والمقامات العلمة بعسى أن الهسم جنتين من دون جنى المذكورين أعنى القيانين عن ناسوتيهم والمساقين بلاهو تيته (فيات آلا و بكات كذبان) عماذكر من الجنتين (مدها تنان) صفة بلخنتان يقال ادهام الشي يدهام ادهيم ما فهومدهام اسود وفى تاج المصادر فى باب الافعيلال الادهمام سياء شدن لان الدهمة بالضم السواد والادهم الاسودومنه قوله تعالى مدها تنان أى سودا وان يعنى علا ونهما دهمة وسواد من شدة الخضرة والادهم الاسودومنه قوله تعالى مدها تنان أى سودا وان يعنى علا ونهما دهمة وسواد من شدة الخضرة والنائل الما المحارك المنام المناس المناه المناس المناول المناس الم

الوجه الخسسة قال الأعماس رضي الله عنهما والاغدعند النوم وهو السكيل الاسو دوأسوده الاصفهانى وهو بارديايس ينفع العين اكتعالا ويقوى أعصابها ويمنع عنها كشرامن الاستمات والاوجاع سماالشموخ والعجآثروآن جعل معهشي من المسدل كان عاية فى النَّفع و ينفع من حرقالناد طلاممع الشحم ويقطع النزف وبمنع الرعاف اذاحسكان من أغشب ألدماغ وفي الحديث خسرا كمالكم الاغدينيت الشعرو يجلوالبصر كافى خويدة العجاتب وفي قوله سدحاشتان اشعار بأن الغيالب على حاتين الجنتين النبات والرياسين المنبسطة على وجه الارض وعلى الاوليين الاشعاد والفواحسيكه ودل هدذاعلى فضرل الأولمين على الاخريين يه قال فالتأو بلأت النيمة بشربه الى غلبة القؤة النباتية على أصحاب هاتين الجنتين وهم أصاب المن والى غلمة القوة الروحانية على أصحاب المنتين الاوليين لان فيهما كثرة الاشحار والفواكد وهم المقرّبون (فبأى آلاءر بكانكذبان) حيث تنتع أبصاركم بخضرة نباتات هاتين الجنتين وتنتفع أنوفكم بشمريا حينهما قال الفقها اذاقرأفي الصلاة آية واحدة هي كلة واحدة تحوقوله تعالى مدهاشتان أوحوف واحدنحوق وص ون فان كلحرف منها آية عندالبعض فالاصم أنه لايجزىءن فرض القراءة لانه لايسمى قارةالات القراءة ضم المروف والبكلمات بعضها المى بعض فى الترتيال (فيهما عنان نضاختان) يقال نضيفه كنعه رشمه ونضيخ الما الستدفورانه من ينبوعه كافي القاموس أى فوارتان بالماء لاتنقطعان و بالذارسيمة جوشندما سبيعسني هرحندازو بردارند ديكرجو شدوه فالبدل أيضاعلي فضل الاولمين على الاخر يتن لائه تعالى قال فى الاولىين عينان يمجريان وفى الاخر بهزنشاختان والنضم دون الجرى لأن النضيز هو الفووان وهو بتعقق بأن يكون الماء بحث كليا أخذمنه شئ فارآخر مكانه ولا يكني حذا القدر فحريانه فلاشك أن الجوى أبلغ منه وفال ابن عباس رضى الله عنهمانضا ختيان المدك والعنمر وقال الكلي بالخروا ابركة (فيأى آلا و بكانكذبان) ميت بعصل لكم الري من شراب تهذك العينيز(فيهمافا كهة ونخل ورثبان)عطف الاخبرين على القاكهة كعطف جبريل ومسكة بيل على الملائكة سانا الفضاهما فان غرة النعل فا كهة وغدا والرمان بالفارسية انارفاكهة ودوا العصفى بتحسب حال الدنيا والافالة كل في الجنه للتف كد ومن هدراً قال أبو حديدة رسمه الله من حلف لاياً كل فاكهة فأكل رمانا أورطبالم يحنث خلافا اصاحبيه يعيني أن أناحنيف لا يجعله ما من الفاكه من يخلاف صاحب وغيره ما فلا يحنث من حلف أن لا بأ كل فاكهة فأكل تمراأ ورمانا منده وكذا الحكم عندده في العنب ومن جعلهما من الف كهة جلهماعلي التغصيص بذكرهما سانالفضلهما كمامرآ نشاوقدسبق يان النحل مفصلاقال ابن عباس وضى الله عنها ما نخل الحنة جدد وعهازم واختسر وكربها ذها احروسعفها كدوة لاهل الحنة منها مقطعاتهم وحللهم وغرهاأمنال القلال أوالدلاء أشدته ساضامن اللين واحلي من العسل وأليزس الزبدايس لهجم كلبانزعت نمرة عادت مكانهاأخوى وأنهاده بالقيرى في غررا شدود والرَّمَانَ مِنَ الْانْصِارِ الْيَ لَاتَقُوى الْإِيالِيلَادَالِحَيَارَةُ (روى) عَنَ ابْنَ عِبِياسِ رضي اللَّه عنهما مالتيعت رمائة قط الابحبة من الجنة وقال الامام على رضى الله عنسه ا ذاأ كالتم الرمان فكلوه يعض نحمه فاله دباغ للمعدة ومامن حبة منه تقيم في جوف مؤمن الاأنارت قلب مواخرجت

سطان الوسوسة منه أو بعين وماوق اطديت من أكل رمانا أثارا للمقلم أر ومن وماولايمة مأ في يدم الرسان مع الما دمن اللطاقة وأكبو دعا اسكاد الملوا لملس وعوساد وطب يبلن المسبدر والماق ويجلوا لعسدة وينفع من الخنفان ويريد في السامة ووشرم تهرب منه الهوام * وفي التأويلات التعمية يشرالي ضعف استمدادا صعاب المين بالنسبية الى المربين لات الرمان للدرا والملتفك وتهيئة الدواء فدالبيت تدل على ضعف من الحساكن البيت (فبأى آلاوبكا الكذبان حيث هيألكم مابه تتلذذون من الفواكد (فيهن خيرات حديان) صفة أخرى لمنتان كالجلة التي قسلها والمكلام فيجع الضمر كافذي وتغمار توخيرات يحذنية من خيرات بعع خسيرة لانت خيرالذي بعني أخسير لا يجسم فلا يضال فسيه خيرون ولاستهرات ومعتاها بالفيآرسية زنان بركزيده وقبل فى تفسيرا خيرات أى لسن بدم ات ولا بخرات الدمر المنتن والعزيالتعريك المئن في القم والابط وغيره ــما ولامتطلعات التطلع بعشم داشتن وقولهم عافي الله من لم يتطلع فى فات أى لم يتعقب كالامك (ولامتشوفات) التشوف خويشة بن اواسة وجشم داشة ويعدتى بالحاوف القاموس شدخته شوفا جلوته وشدخت الجارية تشاف فرينت وتشوّف تزين والى المرتطلع ومن السطم تطاول ونظروأ شرف (ولاذريات) يقال ذرب كفرح دريا وذرابة فهوذوب حدوالذرية بالكسرالسليطة اللسان (ولاسليطات) السلط والسليط الشسفيد والطو الاللسان (ولاطماحات) يقال طميح بصره المديم كنع ارتشع والمرأة طمعت فهي طاع وككتاب النشوز (ولاطوافات في الطرق) أي دوارات (حسان) جمع حسسنة وحسسنا أي حسان الماق والماق وعنى يكورومان وينصي وخومان وحن من الحود وقيل ن المؤمنات الخرات ويدل على الاول مابعد والاسمة وفي الحديث لوآن امرأة من نساءاً هل الحنسة اطلعت على السموات والارمس لاضاءت ما يتهما ولملائت مأسه ما ريحا واعصابتها على وأسها خيرمن المدنية ومافيها وروى لوأت ورا برقت في بحراه رب ذلك المحرمين عدوية ريقها وروى انهن يقان تعن الذاعات فلانيأس يعنى ما يبم باذه مت كه در ويش عي شويم (الراضيات فلانسه) يعنى ماييم وان ى كه غضب عى كنيم (نصن الخالدات فلانديد) يعنى ماييم جاويدكه هلاك عى شويم (طوبي أن كناله وكان لنا) وفي الا تراد افلن حده المقالة أجابتهن المؤسنات من نساء الديافين المصلمات وماصلهتن ويمحن الصاغات وماصعتن ونجن المتصدقات وماتصد وقتن فغلينهن والله غلبهن وفيسه يبانأن هاتين الجنتين دون الاولمين لانه تعيالي قال في الاواسين في صفة الحور العينكا نهن الماقون والمرجان وفي الاخرين فيهن خبرات حدان واس كل حدى كدن الساقوت والمرجان قال ف التأويسلات النعمية فيهن خسيرات سسان من المعاملات الفاصلات والمكاشفات العالمات وهذا الوصف أيضايدل لى أنّ بنة المقربين أفضل منجنة الابرا ووأصحاب اليمين لات غرة تلك الجنة الفذاء والبقاء وغرة هدده الجنة المعا ملات وتحسدين الاخلاق (فيأى الا وبكاتكذيان) وقد أنع عليكم عليه تا متعون من النسا و حور) بدل من خعرات جعم نمورا أوهى البيضاء ووصفت في غيرهد ذوالا يقبالعين وهي جعع عنا يجعني عظمة العين وقال بعينهم شديدة سوادا لعدين يعنى سياه جشماشد (مقصورا تق الخيام) قصران فى خدورهن وحيسن قال الكاشق) ازچشمه أى يكانكان كاهداشته ودرخم هايداشته

وفعه اشارة الى أنهن لايطهرن لفرالها وم وان لم تكن الحنة و أرا الشكلف ودلك لانهن من فبهل الاسراروه تسانءن الاغبارغرة علها يقال امرأة قيسيرة وقصورة أي يخسذرة مستورة لانحرج ومقسورات الطرف على أزواجهن لاسفين بهميدلاوا غليام بمعرخيسة وهي القبسة المصروبة على الاعواد حكذا بعدم شيام الدنيا وهي لاتشبه خيسام المنة الابالاسم فاته تعاقيل ان الخية من خيامهن درة محوفة عرضها سيتون ميلافي كل دُوا ية منها أ هاون ما يرون الاسين يطوف عليهم المؤمنون وتفال الإمسعود لشكل زوحة خمة طولها ستون ملا وكفته الدحراد خانهاست يعنى مسترورات في الحال ويجل خانه تود براى دامادو عروس قال في القامويين الحجله محركة حسيما لفيسة موضع يزين بالمنياب والسيتو وللعروس والجمع حجل وحيال قال البهلى وجه الله وصف الله جوا رئ جنانه اللاكن خالقهن الحدمة أواسانه وألسهن أبياس نورم وأجلسهن علىسريرأنسه في جال قدسه وضرب عليهن خمام الدروالماقوت فتظرن أزواجهن من العبادتين والمؤمنسين المتقين لايصرفن أيصارهن في انتظارهن عن مسسلك الاواساء من أزواجهن الى غيره وفي الآية أشارة الى أنّ الاحماء تنقسه مالقسمة الاولى قسمين بعضها كونية أى لهامظا هرف الكون وبعضها غيركونية أى ليس لهامظا هرق الكون بل هي من ستأثرات انغيبية كأجا فحدعا والنبي علمه السلام المهم انى أسألك بكل اميم معمت به نفسك أوأنزلته فى كايك أوعلته أحدا أواستأثرت به فى علم غيرك المكنون وقوله مورمقسو وات بعنى أتءن خصائص هاتين الجنتين أت فيهما معانى وسقائق ماظهرت مغلاه وهافى هذا العالم بال بعدفى خدام النسب المكنون في جنة السر (فيأى آلاء بكاتكذبان) وقد خلق من النع ماهي مقصورة ومحبوسة لكم (أم يعلم عنه أنس قباهم ولاجأت) كالذي مرّ ف نظيره في حسم الوجوه وقال بعضهم أى قبرل أحداب الجنب عدل عليهم ذكر الجنبين قال فى كشف الاسر الركر وذلك ف أذواج الابرادقال محدد بن = عب ان المؤمن روَّج أاف نيب وألف بكر وأاف حوراً • (فبأى الاوبكاتكذبان) مع أنم اليست كنع الدنيا اذ قد تعلسمت المرأة فى الدنيام بتزوّجها آخر تبباقهن ثعربا كورة فيالهامن طيب وصالها وبإلهامن حسنها وبراعة جالها لايقدوأ حدعلى حكايتها ولأيباغ وصف الى نهايتها والمقول فيهاحمارى والقاوب سكارى (متكتهن) حال صاحبه محذوف يدل عليه الضميرف قبلهم (على وفرف) آمّا اسم جنس أواسم جع واحده وفرقة قمسل هوماتدل من الاسرة من عالى الشباب أوضرب من المسط اوالوسائد قال في المفسردات الرقوف ضرب من الشاب مشسمنالرياض التهيئ ومن معانى الرقوف الرياض وكان يساط انوشروان ستنذذوا عافى سبتين ذواعا يبسط له في الوائه منظوما باللؤاؤ والجواهرا لملونة على الوانزهرالرسعو مشراذا عددت الزهور وفي القياموس الرفرف ثساب خضر تتخذمنها المحابس وتبسسط وفضول المحابس والفرش وكل مافضه لي فشي والفراش والرقيق من الدسياج (حَضَر) نعت لرفوف بعع أحفروا ظعنرة أحد الالوان بن الساص والسوا دوهو إلى المسواد أقرب فلهذا عى الاسودة خضروا لاخضر السود (وعبقرى") عطف على رفرف والمراد المنش ولذا وصف بالجسع وموقوله (حسات) حلاعلى المعنى وموجع حسسن والعبقرى مفسوب الم

مقرز عم المعرب الداسر علد كالدراطي فسيون النه كلشي عبب وقال فطرب اس هومن المنسؤب بل موعنزلة كرسي وجنى قال في القاء وسر عبقر موضع كثيرا بلن وتريه تباج افي غاية المنسن والعبقرى ضرب من المسط كالعباقرى اللهي وفي المفردات قبل عوموضع للعن نسب مكل فادرس انسان وحدوان وتوب فال الله تعالى وعبة رى حسان وهو ضرب من القرش بعلدالله مثلالقرش المشه وفي التكملة عدة واسم موضع يصسنع فيد الوشي كانت العرب اذا وأت شيانسيته المه فاطهم المدعى عادتهم وفي فتح الرحن العية رئ بسط حسان فيهام وروعير فلاتوالعرب فالمتحسنت شيأوا ستعادته فالتعبقري قال ابنعطية ومنه قول الني عليه السلام وأيت عرب المطاب في المنام يستقمن بترفل أوعبة رياية وى فريه أى سيدا يعمل على وقبل عدة واسم رجدل كان عكة يقد الزواى و يجدد افنسب السعد وكان وجدد سن وبالقارسية وبساطى قيق درغايت كويي قوا تعيلل في الأوليين متكتين على فوش بطالتها من استبرق وترك ذكر الفلها وقر نعسة شانها وخروجها عن كونها مدركة بالعقول والانهام وفي الاش بعزمتكش على وفرف خضر وعبقرى ويه يعلم تضاوت ما بينه ما وقيسل الاستعرف ديباح والعبقرى موشى والديباج أعلى من الموشى قال ابن الشيخ الرفرف فراش اذا استقرعا مه الولى طاربه من فرحه وشوقه المسه عينا وشمالا وحيثما يريده آلوني وروى في حسديث المعراج أنّ وسول القه صلى الله عليه وسلم لما يلغ سندوة المنتهى جافه الرفرف فتنا وله من جبريل وطاريه الى سسيدالعرش قذكرعلب السسلام أنه طاربي يعقضني ويرفه في حق وتقبي على ربي ولمساسان الانصراف تناوله فطاريه خفضا ورفعا يهوىبه حتىأ داءالى جبريل فالرفرف خادم بيزيدي الله منجلة اللدم مختص بخراص الامورف يحل الدنووالقربة كاأت البراق دابة يركبها الانبياء مخصوصة بذلك فهذا لرفرف الذى مضره لاهل الجنتين هومتكؤهم وقرشهم يرفرف بالولي ويطير يه على حافات تلك الانم اروحيث يشام من خيامه وأ زواجه وقصوده انتهى وهدذ االتقرير على تقديران يكون دورس الدنو ومعنى من دويم اأرفع منهما كالايحنى ويدل عليه أق الرفرف أعظم خضرتمن الفرش المذكورة في قوله ، تكثين على فرش (فيأى آلا وبكم أتكذبان) وقدهما الكمماتكنون عليه فتستر يحون (تبارك المربك) تنزيه وتقديس له تعالى فيه تقرير لمباذكر في السووة المكرعة من آلائه الفائشة على الانام أى تعالى احد الجليل الذى من بعلته ماصدرت به السودةمن اسم الرسعن المنئ عن الخاصة الأكاه المقصداة وارتشع عالايليق بشأة من الامود الق من حلتها حود نعما ته وتكذيبها وإذا كان حال اسمه علا بسقد لالته عليه كذلك فاعلنك بذاته الاقدس الاعلى وقيدل الاسم بعنى المدفة وقيل مقعم مشل ثماسم الدر الم عليكارى ثم السسلام عليكاتال في فتم الرحن وهدا الموضع بما أديد فيه بالاسم سهاه ، وفي المّأو بلات لنعمية همذا بدلء فيأن الاسم هوالمسمى لان المتعمالي هوالمسمى في دَانه لا الاسم وان كان فيتبعشه وكذا الموصوف بالنهر والمعاف والبلسلال والاكرام عوالمسمى فحسب أنتهى ونى الإمالى وليس الاسم غسيرا للنسعى ووسش الاسماء المسسف الزردق العديم التالاسم غسه المسجى وأيامقوم وفصيل آخوون وتوقف أخرون امتناعا الكن السلف لم سكله سواف ألاسم والمينى ولاف السقة والموصوف ولاف التدادوة والمتلوط لمالاسلامة وحذراعلى الغيروه

الورع (دى الحلال والاكرام) ومضيه الرب تكميلالما في كن التنزيه والمنتقر وكفته الداقل حنزىكم ازقرآن درمكمرقريش آشكارا بعوائه نديضي آبات ازاقرك أين سورمبود ووانت كردندا زعيدانته ابن مسعود منى الله عنه مسكة ت دسول عليه البلام عمر شد كانتندا این غایت مردم قریش ا وقرآن هیچ د شنه و تدروسیان ما کیست که ایشانوا قرآن بشد تواند آشكادا عبدالله بن مسعود كفت انسكس من باشركه قرآن آشكادا برايشدان خواخ اكريمه ا زان رہے وکزند آید پس بیا مدود را نجه ن قریش بیستا دوا شدا مسورة رہ رہے کو اندن وکرفت وللتي أذان آيات برخواند قريش خون آن يشته دندا وسرغ غلارعه داوت اوراؤه ها كردند ورغيانيدنديس يعون يعضى خواندما ورافرا كذاشتند وبتزديك استعاب باذكشت تتناثوا هذا الذى خشينا علىك يا الزمسه ود وعن عائشة رضى الله عنها قالت كان وسول الله صلى الله علمه وسلاذا الممن السلاة لم يقعد الاحقد ارماية ول اللهما أنت السسالا عومنك السلام تساف كت ناذا اسليلال والاكرام كافى كشف الاسرارقال الزدوق ذواسلسلال والاكرام حوالذى له العقلمة والبكرياء والافضال التام المعلق من عرف أنه ذوا لجلال والاكرام هايه لمكان الجسلال وأنس مه لمكان الاكرام فكان بن خوف ورجاء وهواسم الله الاعظيم وقال بعضهم أسماء الله تعيالي كلهاأعظهم لالالتهاعلى العظم فانه اذاعظم الذات والمسمى عظم مالاء عاموا اصفات واغما الكلام فيذكرها بالحضور والشهود والاستغراق في بحرابلود وهوذ كالمكمل من أفراه الازان نسأل الله تعالى أن يجعلنا من الذاكر بن فظاهرا و بأطنا أولاو آخرا تمت سورة الرسمن بعون الملك المنبان في أواخرذي القعدة الشهريف من شهو وسنة أوبع عشرة ومالةوألف

* (بدم الله الرجن الرحيم)

(اذا وقعت الواقعة) المصاب اذا بمنه والمقال سماها واقعة مع أن دلالة الم الفاعل على الحال الثانية بكون من الاهوال مالايني به المقال سماها واقعة مع أن دلالة الم الفاعل على الحال والتيامة عماسية عنى الاسبقة من الاسبقة بالمال المحتقق وقوعها ولذا المسترادا وصيغة الماضى فالواقعية من المرب أسماء الضامة كالساخة والطامة والاكت والمناب القيامة الواقعة للواعد وتها والماهي بالوقعة وكل سقوط مسديد بعير عنه بذلك قال أبوالا بتسميت القيامة الواقعة للهوتها والماهي الموتى لان كل سقوط مسديد بعير عنه الله وتفتى بالشريك والولا والصاحب و وأنه لا يقت الموتى لان كل نفس سنند وأمنية مادقة مصدة قد والمنابق وس الموم كاذبة مكذبة فاللام المتعليل والمكاذبة مصد كالعاقبة (خافضة) أي هي من الاخبار حق مادق لا ويب فيه فاللام التعليل والكاذبة مصد كالعاقبة (خافضة) أي هي من الاخبار حق مادق لا ويضع في المنابق المنابق المنابق المنابق المنابق وتنابق على المنابق وعن ابن عباس وقد ما المنابق وعن ابن عباس وقد الله المنابق وعن ابن عباس وقد الله المنابق وعن ابن عباس وقد الله المنابقة أو الما المنابق وعن ابن عباس وقد الله المنابق وقد المنابقة أو الما المنابق وعن ابن عباس وقد الله المنابقة أو الما المنابقة وعن ابن عباس وقد الله المنابقة أقوا ما بالدعاوى وترفع أقوا ما بالمنابق وعن ابن عباس وقد الله المنابقة أو والما بالمنابقة وعن ابن عباس وقد الله المنابقة أو والما بالمنابقة أو وعن ابن عباس وقد الله المنابقة أو والما بالمنابقة أو وعن ابن عبد المنابقة المنابقة أو وقد المنابقة أو والما بالمنابقة أو وعن ابن عبد المنابقة المنابقة أو وعن ابن عبد المنابقة أو وعن ابن عبد المنابقة أو والما بالمنابقة أو وعن ابن عبد المنابقة أو المنابقة أو وعن ابن عبد المنابقة أو و المنابقة أو والما بالمنابقة أو والمابقة أو والمابقة أو والمنابقة أو والمابقة أو و

وعدما غفضن أقواما كأؤام تندين فالدنبا وترفع أنواما كانواء تضعين فيها أن روزبلال درويش وارضى الله عنسه عي آرند با تلج و مله وم كب بردا برد مرته د تابغر دوس اعلى برند وخواجة الدائمة بنخلف بالفلال وانتكال وسلاسل بروى مى كشند تابدوك استفل برندان طيلسان وشرمنافق واباكش يحارك وان قبابسته يخلص وابيهشت مي فرستندان ورماساق ميتدع وأباكش فهرمح سونندوآن يعوان خوابات معتقد والرفضت بخترى نشانند والساس مياحات كدي ص كب فروماند * بسارند خواياتى كه زين بوشين بندد (ادّاربت الارمن وجاً) الزج تعريك الشئ وانعاجه والرجوجة الاضطراب أى خانض تتوافع قادا - تركت الارمنى تعو مكاشديد ابحث بنهدم مافوقها من شاء وجبسل ولانسكن فاراته احتى المق جسع مافى بعانها عى ظهرها (وبست الجهال ١١٠١) أى فتت حتى صارت مشئل السويق الملتوت من بس السويق ا دَالته والنسيسة سويق بلت فيتخذ ذا دا أوسية ت وسيرت من أما كنها من بس الغير ا داساقها (فيكانت) أى فصارت بسعب ذلك (حما) أى غيارا وهو مايسطع من سنايك الله ل أوالذي رى فُ شدعاع المسكوة أوالهما ما يتطاير من شروالناد أوما ذرته الرجمن الاوراق (منيقا) أي منتشرا متفرقاوفي التقسيران الله تعالى يعشر يحامن تحت الملندة فضمل الارض والحسال وتضرب بعضها يبعض ولاتزال كذلك حتى تصميرغبا واويسة ما ذلك الغبارعلى وجوه الكفار كقوله تعمالي وحومنوه شذعلهم اغبرة وقال بعضهم أن هدنا الغيرة هي التراب الذي أشار السه تعالى بقوله بالمتني كنت تراباوسيعي متعقيقه في الهدوف الا يداشارة الى قيامة العارفين وهي قمامة العشق وسطوته وجذبه التوحيد وصدمته وهي يتحفض الغوى الحسمانية الدسرية المفتضية لاحكام المكثرة وترفع القوى الروحانية الاله ية المستدعية لانوا والوحسدة وصرضر حسذه القعامة اذانسرت على أرض البشوية ومرت على جبسال الأنانيسة الاذرانسسة جعلت تعنهما متلاشسافا تساق ذاتهما وصدخاتهما لااسم لهسما ولاوسم ولاأثر ولاعين بلهماء منبثا لاسقيقة له في الوجود كسراب بقيعة يعسبه الظما تنماء حتى اذاجاء لم يجده شيا ووجد الله عنده والمه الاشارة بقولهم اذاتم المفقرفه والميسه ولابذفي ساول طربتي المق من ارشاد أسيداذ حاذق ونسلمل شيخ كامل مكمل حتى تفلهر حقيقة التوحيد بتعليب القوى الروحانيدة على القوى المسمانية كاقال العارف الرباني أبوسعيد الغوا زقدس سرم سين سيتلءن التوسيد ان الماول أذاد خاوا قرية أقسد وها وجعاوا أعزة أهلها أذلة (وكنتم) مأخطاب للاجة الحاضرة والامم السالفة تغلسا أوللعاضر، فقط (أزواجا) أى أصناغا (ثلاثة) النان في الجنسة وواحد فالناروكل سنف يكون مع سنف آخر فى الوجود أوفى الذكر فهوزوج فردا كان أوشفعا (فأضحاب المينة ما أصحاب المينة وأصحاب المشأمة ما أصحاب المشأمة) تقسيم للازواج الثلاثة وأعصاب المينة مبتدأ خبره ماأحداب المينة على أن ما الاسدة فهامية مبتدأ الن ما بعدد منسيره والامسل ماهم أى أى شيءم في ما الهدم وصفهم والمواد تعبيب السامع من شأن القريقين فى الغيقامة والفظاعة كأنه قدل ماء وفت سالهم أى شي فاء وفها و تعجب منهما فأصحاب المين في عاية سسسن الحيال وأحماب المشامة في نهاية سوم الخال تحوزيد ومازيد سيث الأيقال الاق موضع التعقليم والتغيب وأصحاب المنة أصحاب المزلة السنية وأصحاب المشأه ماصحاب المتزلة

الدنية أخد دامن اعتهم بالميامن أى بطرف العما وتشومهم بالشعبائل أي عيان الشعبال كا تقول قلان من بالعن والشمال اذا وصفته عنه في الرفعة والضعة تريدما بأزمين سهق العن والشمال من رفعة القدروا يحطاطه أوالذين يربون صما تقهم بأعلتهم والذين بؤنوتها بشما تلهم أوالذين يكونون نوم القدامة على عين العرش فيأ خذون ملريق الجنة والذين يكونون على شمال العرش فبقطى بربراني الناوأ وأحجاب العن وأصحاب الشؤم فات السعداء سامن على انقسهم بطاعتهم والاشقياء مشاتم عليها بمعاصيهم أواصحاب المينة الذين كانواعلى عن أدم وم المشاق وقال الله تعمالى فى حقهم هو لامن اهل الله فه ولا أمالى واصحاب المشامة الذين كالواعلى عماله وقال الله تعالى فهم هؤلامن إجل النارولا ابالى وفي القاء وس المن المركة كالمنسة بمن فهو معون وأعن والجعمساء ين والمامن والمعن ضدا ايسا رواجع أعن واعمان والأمن وأيامين والبركة والقوة والشؤم ضددالهن والمشأمة ضدالمهنة (والسابقون السابقون) هم القسم الشالث من الازواج الثلاثة أخوذ كرهم ليقترن ببيان عاسن أحوالهم وأصل السبق التقدّم في السيرة تجوزيه في غرممن التقدّم والجله مبتدأ وخبر والمعنى والسابقون هم الذين المتهرب أحوالهم وعرفت يحاسنهم كتوله أناأبو النعم وشعرى شعرى أوالسابقون الاقل سيتددأ والثانى تأكيفه كر وتعظم الهدم واللبرحاد توله أواشك الخوف البرهان التقدير ونسد بعضهم السابقون ماالسابقون غذف مالدلالة ماقيله علمه وهم الذين سمقوا الى الاعيان والطاعة عند عله وراحق من غيرتلعثم ويؤان فالمراد بالسبق هوالسبق بالزمان أوالذين سيقوا في حيازة الأكمالات الدينية والفضائل المتمنمة فالمرا ديالسسبق والسبق بالشرف كاقال الراغب يستعارا لسبق لاحراز الفضل وعلى ذلك والسابقون السابقون أى المتقدمون الى ثواب الله وجنته بالاعال الصاحة (أواثيث) الموصوفون بذلك النعت الحليل وهوميتدأ خيره قوله (المقربون) أى الذين فربت إلى العرش العظيم د رجاتهم وأعلت مراتهم ورقبت الى حظا الرالقدس تقوسهم الركمة « يعول الفقيرعرف هذا المعنى من قوله عليه السلام اذاً سألم الله فاسألوه الفردوس فائه اوسط الجنسة وأعلى المنهة وفوقه عرش الرحن فانه يظهرمنه أن الفردوس مقام المقر بين لقريه من العرش الذي هوسقف الحنة ولم يقلأ ولئك المتقر بون لائم متقريب رجم سمقو الابتقرب انفسهم فغيه اشارة الى الفضل العظيم في حق هؤلا م يعتص برحته من يشا والله ذو الفضل العظيم (في جنات التعبر كمستعلق بالمقر بون أو بمضمره وحال من ضميره أى كاثنين فى جنات النصر يعنى در بوستانها مشتمل وأنواع تعمت قدل السابقون أربعة سابق أمة موسى علمه السلام وهو مرتدل مؤمن آل فرعون وسادق المقعيسي وهوسبيب النصاوصاحب انطا كسة وسابقا ألمة محدعكمه السلام وهداالو يكر وعررضي الله عنهسما وقال كعب هماهل القرآن المتوسون ومالعتسامة فائمم كادوا أن يكونوا انبياء الاانه لايوح اليهم والمرادبا على القرآن الملازمون لقراءته والعساملون مدوكا نخلق الني عليه السلام القرآن وقيسل الناس ثلاثة فرجل اشكر اللهى حداثة سنه تردا ومعلمه حق خرج من الدنيافهو السابق المقرب وديول التكريمره بالذنب وطول النقلة ثم تراجع شوبه فهذاصاحب البين ووجل ابتكرا لشرف حداثة سنع تم لم يزل عليه حتى توبيع من الدنيا فهيذا ساحب الشميل وقال حضرة شيخي وبسندى قدس مسره في يعمل تعريزاته العياد

الانتأف سنت حرأهل التسان ومنف حرأهل الذكر مسنف حرأحل الاسبان والسف الاقلياهل المتورم طلقا وليس فيدبوجه من المشروبين أصلاوهم أهل المعد قطعه وادس لهم من القريشي وسادا وهم أحداب المشأمة وأصاب المشأمة ما أصواب المشأمة وهم أرماب ألغضب والقهروا بالالولهم فحانارا لجيم عذاب ليروما سهيم والمستف الثاني أهل الغثور منوجه وأهل المضووءن وبعدوهم أهل البعد نوجه وأعل القرب بوجد موهم أحصاب المينة وأصاب المينسة ماأصاب المينة وهسمأر باب الرجة واللطف والجال والهمف تووالنعيم توأب عظم وسرورمقم والصنف الثالث أهل الحضور مطلقا ولس فيهم بوجه من الفتوردي أصدالا وهماهل القرب مطاها واس لهم من البعد شئ أصلاوهم السابة ون والسابة ون السابقون أولتك المفرون وهم أصحاب كال الرضاوا لاجتباء والاصطفاء ولهم فيسرنعيم جنسة الوصال دوام المحبة والمشاهدة والمعاينة وبقنا يجلى الويعد الحق والجال المطاق وهم أرياب السكال المتوجه يوجه الحال والبلال والصنف الاقل قفا يلاوحه في الطاهر والياطن والشائ وجعيلا قفافي الظاهر وقفا بلاوجه في الباطن والنالث وجه بلاقفاف الظاهر والماطن ليكونهم على تعين الوجه المطلق به وفي رسالته العرفانية أصحاب المين من سوى المقرين وجه بلاقفا في الطاهر المصول الرؤية الهم وقف ابلاوجه فى الماطن أى لعدم انكشاف البصرة لهم وأصعاب الشهدال قَهُ إِبْلا وجِهِ فِي الطَّاهِرِ أَي مَاءِ سِهِ السِّد الله ووجه بلاقه الياطن أيَّ مَاء سَبار النه الله * وقال فاللا تحات البرقيان لهذكر بعضهم بمجردا للسان فقط وحدم فريق الغافلاز من الفعاد ولهمرة مطلقا فاغم بقولون بأفوا عهم ماليس فى قاويم وذكر بعضهم بمعرد الاسان والعقل فقط وهم فويق المتيقفلين من الابرا وولهم قبول بالنسسية الحامن نجتهم لابالنسسية الحامن فوقهم وذكر بعضهم بمجردا للسان والمعقل والقلب فقط وهم فريق أهل البداية من المقريين وقبولهم نسسى آيضاوذكر بعضهم بجرداللسان والعقل والقلب والروح فقط وههم أهل الوسطمن الماثريين وقمولهم اضافى أينا وذكر بعشهم كان مطلق الممشقة قياهم ذكر اللسان وفكر المذكور ومطالعة الاتاوبالعقل وخضورا لمذكورو كاشت نقالاطوا وبالقلب وأنس المذكور ومشاهدة الانواو بالروح والفنا ف المذكورو عاينة الاسراد بالسر فلهم قبول مطلقا واس الهمرة أصلالات كالهم وتمسامهم كان حقيقيا جداوهم أوباب ألتهاية من المقربين من الاتداء والمرسلين والاولياء الكاملين الاكلين وفي التأو بلات المعمية يشديرالي مراتب أعاظم المملكة الانسانيسة ومقامات كابرها وصينا ديدها وهمالروح السابق المقرب وجودا ورثبة والقلب المتوسط صاحب الممنسة والنفس الاخسرة صاحدة المشأمة أماتسمية الروح بالسابق فلسيقه بالتحليات الذاتية الرحائمة والتنزلات الرياتية وبقاء طهارته ونزاهته التداء والتهاء ووسف القلب ساحب الممنسة أمنه والتمن به وغلمة التعليمات الصفاتية فوالاسما يرة عليمه ووصف النفس بماحب المشأمة لشؤمها ومشسؤمها وتلعثمها عندوا جابة دواى أسفق بالانقيادين غرعذادوا عتنادوا ماتقديم القلب والنفس على الروح فلسعة الرسانية الواسيعة كسيئ كاقال ورحتى وسعت كلشئ وقال رحتى سسبقت غضى اذجعه ل النفس برزشايين الفلب والروح السنفد دبرحته مرامن هذاوتانة من هذا وتصرم نصبغة بنو وأنيقها وتؤمن

عرماان شاءالله ومال كإفال تعالى الامن تاب وآخن وعل علاصا لماقا ولثال سدل الله شاتهم حسنات وأقوله فيجنات النعم شغراني ينسقالنات وجنسة المنقات ويونسة الاقعال لات السابقن المقربين عسما لقانون في الله بالذات والصسفات والافعيال والباقون عائله بالذات والصفات والافعال واصاحب كل مقام من هذفه المقامات الثلاثة بعنة عقصة يمبعوا ومقاقا وهذما لجنات كلهاشاملة للنعيم الدنيوى والاخروى التانهمت الرموز الألهبة فزت بالكنوز الرحانية (تله من الأواين) أي هم أم كثيرة من الاوابن غريج صورة العددوهم الام السالف من لدن آدم الى نسبنا عليهما السلام وعلى من متهمامي الانساء العقلام وهذا التفسيرمين على أنبراد بالمنابقين غيرالاندا واشتقاق الثلة من الثل وهوالمدكسروجاءة السابقين مع كثرتهم مقطوعة مكسورة من حلة بني آدم وقال الراغب الثله قعامة مجتمعة من الصوف ولذلك قبل للغيم الة ولاعتمار الاجتماع قبل الديمن الاولين أي حماعة (وقليل من الاسترين) أي من هذه الامة ولانخالف قوله علب السالام ان أمتر مكثرون سائر الامرأى بغلبو نهم ماليكثرة فان أكثرية سابق الام السالفة من سابق هسدُ والامة لا تمنع أكثرية تانعي هوَّلاً عَيْنَ تَابِعي أُولِمُكُ وَمُلِأَن يكون سابة وهسم ألفين وتابعوه ببرالفا فالمجموع ثلاثة آلاف ويكون سابقوا هيذه الامة ألفيا وتابعوهم ثلاثة آلاف فالمجموع أربعة آلاف فرضا وهذاا لمجسموع أكثرمن المجموع الإقل وفي الحسديث أناأ كثوا لناس تنعانوم الفيامة ولأنرده قوله تعيالي في أصحاب البيسين ثله تمن الاقلين وثلامن الاتنوين لان كثرة كل من الفريقين في أنف هما لاتنافي اكثرية أحددهما من الا تخر وسنسأ في أنَّ الثلثين من هـ ذما لامة وقدروى مر فوعا أنَّ الاوَّان والا تخريب هم مَا أيضاء تتدموه سذمالامة ومتأخروهم وهوالمختار كافى يحرالعلوم فالمتقدمون مثل الصحابة والتابعين رضى اللدعنهم ولمبائزات بكي عمررضي الله عنسه فنزل قوله ثلة من الاتراين وثله من الا خرين يعني كرمان شب وكفت ماني الله مامانوكرو مديم وتصدد بن كرديم والممااه ل نجيات تسامد مكراندلنا ينآيت امدكه والاتمن الاتوين حضرت صلى الله عليه وسلم ايت بروى خواند وعرفومودكه وضينا منادينا وفح الحديث أترضون أن تبكونوا وبعاهل الجنة قلتانع فالأترضونأن تكونوا ثلثأهل الجنة قلنانع قال والذى نقس محدييده انى لاوجوأن تكونوا تصف أجل البلنة وذلك أن البلنسة يعني كونكم نصف أهلها بسبب أشما لايد خلها الإنفس مسالة وماأنتم فىأهل الشرلة الإكالشعرة البيضاء فيجلدا لثور الاسود أوكالشعرة السوداء في ألمد النورالاجرأى فلايستبعدد خول كالهسم الحنسة وقدترق علمه السسلام في سديث آخرمين النصف إلى الثلثين وتنال ان أحدل الخنسة مائه وعشرون صدخا وحدده الامة منها بحانون قال السهالي رجه الله في كتأب التوريف والاعلام فال علم السلام يُعن الاستخرون الساية ويزنوم القدامة فهم اذا محدصلي الله علنه وسلم واحتم وأقل سابق الحرباب الحزنة مجدعام والسسلام وفي الحديت أفاأقيل من يقرع بأب الجنة فأدخلوه مي فقراء الهاجرين وأما آخر من يدخل الجنسة وآخراً هل الناوخر وجامتها وجسل اسمه جهيئة فيقول أجل الجنة تعالوانسال سهيئة فعنسده الخبرالية من فيسألونه حل بق أسده في النارعن يقول لااله الالله وعمائد برندان دوزخ اسمر * كسى واكدباشد سِنْين دستَسكِير ﴿ يَقُولُ الْفَصْرِهُ دُمْسَلَاصَةِ مَا أُورِدُهِ أَهِلَ الْتَقْسِدُ مِنْ هِسَدُا

المقام والذى الوحلي أن المقر بين وان كانوا واخلين في أصحاب العدين الا أن المرا وبقوله تعالى وثلة من الأسكو بنجي الثلة ألق من أصحاب المن وهم هنا غيرا لمقربين بقريشة تقسم الازواج وتيسن كل فريق منه معلى شدة وكالامناف القرّبين خصوصا أعنى ألسب يقين من هدنه الامّة هل هذه أقل من سابق الأم كايدل علم معظا هرقوله تعالى وقله سل من الاستو ين أوهه مأكثر كمابدل علىه بعض الشواهد والظاهر أنهدم أكثرمنل أصحاب الميدين والاستجولة على متقدى هذه الامتدومتأخريها كاأشيراليه سايقا وذلك لات النبي عليه السيلام شسعه علياءهذه الامة بأنداءي اسرائسل ولاشسك أت الانبياء كلهسممن المقربين وعلياءهسذه الانتة لانهامة الهمدل علْمه أنَّ الاولياء في كل عصرمن أعصار هذه الاشتقاد دالانبياء وهم ما ثنه ألف وأربعة وعشرون ألفاوقد يزيدع مددهم على عددالانبياء بحسب نوراني فالزمان وقد ثبت أتكل أربع منمؤمنا في قوتولى عرفي فاذا ككان صدة وف هذه الانتة يوم القمامة غيانين فظاهر أتءددهم مزيدعلي عددالاقابن وبزيادة العدديزيدالا ولماءأ صحاب المين وبزيادتهم يزيد الاولما المقرون السابقون فأت في العدد المذكور منهم الغوث والاقطاب والكمل فأعرف وفي التأو بلات النحمية يشعر بفوله ثلة من الاقرابن الى كثرة أرباب القاوب صواحب التحليات الجزانية الصفاشة والاسمائية وكثرة أصحاب اللذات النفسائية الظلبائية وبقوله وقلدلمن الاشخرين المحمدين يشبرالي أرماب الارواح العلاهرة صواحب التصلمات الذاتية المقدسة عن كترات الاستاء والصفات الاعتبارية (على سروموضونة) حال أخوى من المفتر بين والسروجع سرير بالفارسية تنحت والموضونة المتسوجة بالذهب مشبكة بالدار والباقوت أوالمتواصلة من الوضن وهوأ-ب الدرع ثم استعبرا كل أسبع محكم (مسكتين عليها متقابلين) عالان من الضعد المستنكن فيماتعلق به على سرووا المقابل أن يقسل بعضه سم على بعض المابالذات والمابالعنارة والموذةأى مسستقرين على سرومت كئين عليها أى قاعد دين قعود الملك للاسستراحة متَّ فالمِلْنَ لاينظربعضهم منأقفا وعضوهووصف لهسم بحسن العشرة وتهذيب الاخدلاق والاتداب وقال أبو الليث متفابلين في الزيارة (وقال التكاشق) برابر يكديكر يعنى روى باروى تابديدار يكديكرمستأنس ومسرود باشند (يطوف عليهم)أى يدورسولهم للخدمة حال الشرب وغيره (ولدآن) جعوليدوخدمة الوليدأمتع من خدمة الكبيريعي خدمت كودلئز يباترست از خدمت كيار (مخلدون) مبقون أبداعلى شكل الولدان وطرا وتهم لا يته ولون عنه الانهم خلقوا للبقا ومن شاق للمقا ولانتغيرقال في الاستثلاثا لمنهمة هؤلا وهل مدخياون تحت قوله تعالى كل وُقْسِ ذَا تَقْسَةُ المُوتِ والسُّو ابْ أَسْوِ مِهِ لاءُو يُونَ فَها مِلْ مِلْةِ عِلْهِ مِنْ النَّفِ فَيْنَ وَم انتهى * وازينَ معساوم شدکه این کودکان را حق تعالی بمعض کرم خود آفر نده باشد برای خدمت بهشته ان *فهمالخدمةلاغبروالحورالعينالخدمة واباتعة وقبل همأ ولادأ هل الدتبا لمبكن لهم حسينات فشاون عليهاولاسمات تفعاتبون عليها وفي الحديث أولادا لكفارخذام أهل الحنة ولفظ الولدان بشهدلاي حندفة رجه الله في أنّ اطفال المشركين خدم أحل الجنة لان الحنة لاولادة فيهاو بجوزأن يكون معدى مخلدون مقرطون يعدني آداستكان بكوشوارهاى ذرين والخلد السواروالقرط كانتلادة محركة والجع مستحقردة وولدان مخلدون مقرطون أومسؤرون أولا

تسكون أيضا للنظروالمشم وأماطم الطبير فختلف الشهوات في أكل بعض أجرا مُعدون المعمى ولمنالم يكن بعد الاكل والشرب أشهى من الجائع قال (وحور عين) عناف على ولدان أومبندا معذوف الميراى وفهاأ والهسم ورعين أى نسا ووحورجع حورا وهى البيضاء أوالتسديدة بياض العين والسديد تسوادها وعين جع عيناء رهى الواسعة الحسسنة العين وهن شلقن من تُسبيح الملائكة كافي عن المعانى (كأمثال اللواؤ المكنون) صفة لمور أوسال أى الدر الخزون فى السدف لم غسه الايدى ولم تره الاعين أوالمصون جما يضربه ويدنسه في الصفاء والنقاء ولما يالغ فى وصف بوالمهم بالحسن والصفاء دل على أن أعالهم كانت كذلك لان الجزاء من جنس العمل فقال (بعراء بما كانوا يعملون) مفعول له أي يفعل بهم ذلك كله براء بأجمالهم الصالحة في الدنيا فالراء الاحسان الاالاحسان فالمناول منقسيسة على قدرالاعال وأثمانفس دخول المنسة فبفضل الله ورحمته لابعمل عامل فنطمع في أن يدخل الجندة ويا كلمن اللعم اللذيذو يشرب من الشراب الهنيء ويستمتع بالخورالعسين آثروجه زواجها (ويروى) أنَّ الحوراء اذامشت سمع تقديس الجلاجل من ساقيها وتجيد الارورة من ساعديها وأنَّ عدَّ اليا ثوت بضمان في نتحرها وفى رجليها نعلان من ذهب شراكهمامن الواؤتصر ان أى تصوتان بالتسبيع على كل احرأ فسبعون حله ليست متها حلة على لون الاحرى وسبعون لونامن العابب أيس منهالون على لون الا خول كل احرأة سبعون سريرامن ياقوت أحرمند وجة بالدر على كل سرير سيعون فراشا بطائنها من استبرق وفوق السمعين فراشا سبعون أريكة اكل احرأته منهن سبعون وصنفة سدكل ومسمقة صحفتان من ذهب فيهما لون من طعام يجد لا خواقمة منه لذة لا يحدها لاولها ويعطى زوجها مثل ذلك على سرير من يا قوت أحر عليه سواران من ذهب موشع يا قوت أحر وكان يحى بن معاذ رُحه الله يقول اخطب زوجة لاتسليم امنال المنايا وأعرس جافى دار لا يحربها دودات لبسلايا واسسهك لها يجله لا تتحرقها نسيران الرزايا، (وروى) أنهنّ خلقن من الزَّعَفُرانَ كَافَى كَشُمُ الْاسرار (لَايْسَعُمُونَ فَيَهَ الْغُوا) أَى بَاطَلَا قَالَ فَ القَاءُ وَسَ اللغوواللغا المستمط ومالايعتذبه منكلام وغيره وفي المفردات اللغومن الكلام مالايعتذبه وهوالذي نورد الاعن ووية وفيكر فيحرى هجرى اللغا وهوصوت العصاف مروضوها من الطيور (ولاتأثما) ولانسبة الى الاشم أى لا يقال أهم أغم أى لا الغوفيها ولا تأثيم ولا سماع و الاثم اسم للافعال المبطئة عن الثواب والجع آثام (الاقبلا) أد قولا (سلاماسلاماً) بدل من قبلا والاستثناء منتطع أي أكنهم يسمعون فيهاقو لاسلاما سلاما أوهومن باب لايذوةون فيها الموت الاالموتة الاولى في أنه من التعليق بالمحال ومعنى سماعهم السلام أنهم يقشون المسلام فيسلون سلاما بعدسلام أولايسمم كلمن المسلم والمسلم عليه الاسلام الاستو بدأأ وردًا * وفي الاسية اشارة الى أنَّ جنان اسايقت المقربين مافية عن الكدورات المنفسة اسامسكني افارغة عن العاملات المعسة لقاطنيها لايقول أهلها ألامع الحق ولايسمعون الامن المقتبلي الحق الهسم عن اسهه السلام المشتمل على السدادمة من النقائص والا "فات المقضمن للقر بات والكرامات اعسامات أعز السلام ملام الله على عباده كاقال سلام قولامن وبرحيم تمسلام الارواح العبالية كالمكوعن بعض الصاطين أنه فال كان لى ابن استشهد فلم اره في المتام الاليلة توفى عرب عبد العزيز دمني الله عذره وهوسابع الملفاء الاتى عشرترا وى لى المث الله الا فقلت يابئ ألم تدكن منافق اللا والكنى استشهدت وأناحى عند الله أرزق فقلت فه ماجاء بك فقال نودى فى أهرل السعاء ألا لا به ق بي ولاصد يق ولا شهيد الا و يعضر الصلاة على عرب عبد العزيز فيت لا شهد الصلاة م جشكم لا سلم عليكم (يقول) الفقير شاهدت فى المرمين الشريفين حضور الارواح الصاوات والملواف وسلام بعضهم على بعض حتى سلت أنافى السحر الاعلى عند دم قدام جبرا تسل على الملقاء الاردوة والملائكة الاردوة والملائكة الاردوة والمدعلي ذلك

سلامهن الرجن تعوجنانه * لانتسلامى لاطلبق اله

(واصحاب المن) شروع ف تفده لما أجل عند المنفسيم من شؤنهم الف اضلة اثر تفصد مل شؤن المسابقين وعوميداً خيرمجالة قوله (ما أصحاب المين) أي لا تدوى ما الهم من الليرو الميركة يسبب فواضل صفاتهم وحصوامل محاسنهم (في سدر) أي هدم فسدر (مخضود) أي غيردي شوك لاكسدرالدنيافات سدرا لدنيا شخلوق يشوك وسددوا لجنة بالاشولة كأنه خضده وكمأى قطع ونزع عنه فقوله سدر يخضو دامامن باب المبالغة فى التشسه أو يجاز يعلاقة السبسة فان الخضد سمسالانقطاع الشولة وقمل مخضوداك مثني أغصانه لكثرة جلدمن خضدالغصن اذاثنا موهو رطب فغضودعلى هذا الوجعمن حذف المضاف واقامة المضاف السمع مقامه والسدرشير النبتي وهوغر معروف عجبوب عندد العرب يتخذون من ورقه الحرس وفي المفردات السيدو شعوقلهل الغسذا وعندالا كل وقد يخضد ويسستفلل به يخعل ذلك مثلالفلل الحنهة ونعمها قال بعضهم لسرش من غراطنه فف غلف كابكون فى الدنيامن الماقسلا وغسره بل كلهاما كول ومشروب ومشموم ومنظور السه (وطلح منضور) قدنضد حله وتراكب بعضه على بعض من أسيفله الى أعسلاملاست له سوق الرزة وهو شعر الموز وهو شعر له أوراق كنار وظل بارد كاات أوراق السدوصفا وأوهوأم غسالان وله أنواركشرة منتظمة طسة الراتحة بقسسدا لعرب منه النزهة والزينة وانكان لايؤكل منه شئ وعن السدى شعر يشبه طلح الدنيا ولكن له ثمرأ حلى من العرل وعن مجاهد كان لاهل الطائف وا دم يجب فيه العلم والسدر فقالو اياليت لنافي الجنة مثل هذا الوادى فنزات هذه الا يه وقد قال تعالى واسكم فيها ما تشتهى الانفس وتأذا لاعين فذكر لكل توم ما يعيهم و يحبون مثله وفض لطلم الجنة وسدرهاعلى مافى الدنيا كفضل سائرمافى المنة على ماف الدير (وظل محدود) عندلا منتس ولايتفاوت كظل مابع طاوع الفيروطاوع الشهيس والعوب تقول للشيئ الذى لاينقطع بمدودوق الحسديث في الجنسة شعرة يسترالوا كب في ظله أما ته عام لا ية طعها وعن ابن عباس رضى الله عنهما شعبرة في الجنه على ساف يعزج اليها أهل المنة فتتحذثون فيأصلها وشذكر بعضهم ويشتهى لهوالدنسا فيرسسل الله ويصامن المنسة فتعة لمأتلك الشعرة بكل لهوكان في الدنيا وقال في كشف الاسرار و يتعقب لأنّ الغل عبارة عن الخنفذ تقول فلان في تلل فسلان أى في كنفه لانه لا تعس هنالسّاليّه في جيقول الفصر بل المراد منه الراحة كافى قولة تعالى وندخا لهم ظلا ظله الالانه المياييل المرمق الغلل للاستراحة وكاتت العرب يرغبون فيه أخلته فى بلادهم وغلبة حرّا وة الشمس ومنه فوله عليه المسلام السلطان ظل الله في أرضه يأوى المدكل مغالوم أى يستريع عند وعد أو منه قوله سم مدّ الله خلالة أى نللال

مه ورأة تمدين بصل أثر الاستراحة الى الناس كلهم (ومام سكوب) يسكيلهم ويسب أينما شاؤا وكمقماأ وادوابلاتعب أومصبوب سائل يعرى على الارمن في غيراً خدود لا ينقطع يمني كون المنام سكويا كثيرا الماعيا وقعن كونه ظاهرا مكشوفا غسير مختص ببعض الاماسسكن والكيفيات أوعن كويه جادياوأ كثرماه العربس الاتادوالولذ فالانسك فلايساون الى الماء الالالدلو والرشاء وعدد واللماء الكثيرا بلياوى حقى يجرى في الهواء على حسب الاشتهاء كأنه مثل السابقين بأقصى مايتصورلاهل المدن وسال أصحاب العن بأكل مايتصورلاهل الموادى الذا فالمالتفا ويتبن الحالين فكان منهما تفاوتا فكذا يبن حاليهما (وفاكهة كثيرة) بعسب الانواع والاجناس (المقطوعة) في وقت من الاوقات كفوا كم الديّا (والاعنوعة) عن متناوليها بوجهمن الوجوه كبعد المتناول وانعدام ثن يشبتري يه وشولتني الشصر يؤذي من يقصدتنا ولها وحائط يمنع الدخول ونحوهامن المحظورات وفي الحديث ماقطعت بمرامن تجار بلنسة الأأبدل الله مكانها ضعفين (وفرش) جع فواش وهو ما يبسط و بفرش أي هم في بسط (مرفوعة) أى رفيعة القدد أوم تفعة وارتفاعها كابن السها والارض وهومسيرة خسمائة عامأ ومرفوعة على الاسرة وقيسل القرشهي النساء حست يكني بالقراش وباللهاس والازارعن المرأة وفي الحسديث الولدلافراش فسمى المرأة فراشا وارتفاعها سيكونهن على الا والدن عليه أوله تعالى (المأنشأ باعن انشام) وعلى الاقل أضم هن ادلالة ذكر الفرش التيجي المضاجع عليهن دلالة مننة والمعسى المدأ ناخلفهن المداء حديدامن غديرولادا بداء واعادة أما الايدا فكجافى الحورلانهن أنشأهن انتهفى الجنسة من غبرولادة وأما الاعادة فكيافى نساء الدنيا المقبوضة عجائزوفي الحديث (هن اللواتي قبض في داوالدنياع الزشمطا) جعع معطا والشعط ماص شعر الرأس يخالطه سواد (رمصا) جع رمصا والرمس بالتعريك وسع يعتمع فالمرق جعلهن الله تعالى بعد الكبرأتراماعلى مملاد وأحدق الاستوا عكا أناهن أزواجهن هن أبكارا فلياسمعت عائشة رضي ألله عنه آذلك فالت واوجعا ، فقال عليه السلام ايس حنالة وقدفعل انتعف المدنيايزكر بأعلمه السلام فقال تعالى وأصلمنا لهزو سمسدتل الحسنءن فالمذالسلاح فقال سعلها شابة بعدأن كانت عوزا وولودا بعدأن صسكانت عقما وذلك قوله تعالى (فعلناهن) بعدأن كن عائز (أبكارا)أى عذاوى جع بكروا لمصدو البكانة بالفتح قال الراغب البكرة أقول النهار وتصورمنها معنى التعمل لنقدمها على سائراً وقات النهار فقل ايكل متعجل بكروسعت التي لم تفتض بكرا اعتدارا بالنب لتقدّمها عليها فعيار اداه النساء قال سعدي المفتىأن أريديالانشساءمعني الابداء فالجعل بمعنى الخلق وقولهأ ببكارا حال وات أريديه الاعادة إ فهو بتعنى التصييروأ بكاوا مفعوله الثانى قال بعضهسمدل قوله فجعلناهن أبكارا على أت المراد بهن نساء الدنيالات المخاوقة ابتداء معلوم أنها بكروهن أغشسل وأحسن من حووا لجنة لانهن علن الساطات في الدنيا بخلاف الحوروءن الحسن رضى المتحفظ المتبعوذ عندعاتشة رسى القهء بامن في عامر بارسول الله ادع الله أن يدخلني الجنة فقيال باأم فلان انت الحذة لاندخلها هوزفولت وهي تدكي فقال عليه السلام أخبر وهاانها ليست يومئذ بعوز وقرأ الاسية (عرما) مع عروب كرَّسل جع وسول وهي المتحبية الى زوجها الكسينة التبعل واشتقافه . ن أُعرب أذْ أ

بن والمرب سين محبتها لزوجها بشكل وغنج وحسن وفى المنزدات احراقه عروبة معرية بصالها عن عفتها و يحدة زوجها و في بعض التفاسير عرباأي كلامهن عربي ﴿ أَرَّا مَا) عِمْع رَبِّ بَالْكِلْمُ وهي اللدة والسن ومن ولدممك وهي تربي أي مستويات في سنّ بنت اللاث واللا تُعزسنة وكذا أذواجهن والمقامة ستون ذراعانى سبعة أذرع على قامة أيبهم آدم شدباب بترد سكيولون أحدثهم كالقمر لملة البدروآخرهم كالكوكب الدوى في السماء يتصروبهه في وجهها وتنصر يجههافى وجهه لاينزقون ولايتمغطون وماكان فوق ذلك من الاذى قهو أبعدوفي الحذيث لرجل ليفتض في الغداة سيعين عذراء ثم منشقهن اللها بحكارا وقال عليه السلام ان الرجل هل الحنة للزوج خسمائة حورا وأربعة آلاف أس وهائة آلاف بكر بعانق كل واحدة منهن مقددا وعمره فى الدنيا * ودو تسان أ ووده كه سِعله را بيه شت آ دند بدين سن سازندو بشوه وعوزه وانبزردكتندندينسن اكرشوه ونداشته باشددودنه اسعنى اذاهل بهشت دهته ڪرشوهرداشته باشدا ماشوهرا وازاهل بهشت نسوده حون احر أة فرعون اورا سکي ازبهشتمان دهندوا كرزوج اوبهشتى بودباز بدوارزانى دادندواكر زبادما ذبك شوجرد اشته وهمه برشتى باشندبروج اخوين ناحن دكنند * وفي الحديث أدنى أهل الحنة الذي له عَيانون ألف خادم وإثنتان وسيعون زوجة وينصب لهقية من اؤاؤوز برحد وباقوت كإبن الحياسة الي صنعاءا لحاسة بالجسر بلدمالشام وصنعا وبلدمالين كنبرة الاشجار والساء تشبه دمشق وفي الحديث تقول الخويرا الولى الله كمهن مجلس من مجالس ذكر الله قيدأ كرمك مه العزيز أشرفت عليلا بدلالي وغنحي وأترابي وأنت فاعديسين أصعابك تخطمني الي الله فترى شوقك كان بعدل شوقي أوجدك كان يعدل جذى والذى أكرمني بكوأ كرمك بي مأخطبتني الى المتعمرة الاخط متلث الى الله سبعين مرة فالحدلله الذي أكرمني بل وأكرمك بي (المصعاب اليمين) متعلقة بأنشأنا (ثلة من الاقائرونلة من الاستوين) أي هم أشقه ن الاقلين وأشقمن الاستوين و في الحديث هم جمعيا س أشقى أى الثلثان من أشتى فعلى هذا المتابعون بإحسان ومن جوى مجراهم ثله أولى وبسائر الالتة ثلا أخوى في آخر الزمان وعن سعيد بن جمير عن ابن عباس دوي الله عنه ١٠ أنه قال شو ب رسول الله صلى الله عليه وسلم يومافق ال عرضت على الامم فجعل يرّ الذي معه الرجل والنبي معه الرجلان والني معه الرهط والني ليس معه رحط والنبي ليس معه أحدوراً يتسو ادا كشراسة الافق فقمل لى أنظر هكذا وهكذاً فرأيت سوادا كثيراً سَدَالافق فَصَلَى هؤلا المَسْتَكُ ومع هؤلا ا سمعون ألفهايد خلون الجنة يغبر حساب وفي رواية عبدانته بن مستعود رضي الله عنه عن رسول القهصل الله علمه وسلرقال عرضت على الانساء اللملة باتماعها حتى أفي على موسى فى كيكية من بى اسرائدل أى فى جاعة منهم فلاراً يتهم أعجبونى فقلت أى رب من هؤلا قبل هذا أسول موسى ومن معه من غياسرا تسل فقلت فأين أمتني قبل انظر عن عسلك فاذا ظر اب مكة قدسة ت يوجوه الرجال وهوجع فلوب كتكتف وهومانتأمن الجياوة وستنطرفه واليليل المندسط أوالصفعركافي الغاموس قبل هؤلاء أخذك أرضيت قلت دب دضيت دب وضيت قيل انغار عن يساول فاذا الافق مذبوجوه الرجال فسل هؤلاء أسنك أرضيت قلت دب رضيت دب رضيت فقد مل ان مع هؤلاء بعين الفايد خاون أبلغه والاحداب عليهم فقهال عي الله صلى الله عليه ويسدا ان استعلمتم أن

كونوامن السيعين فكونوا وان عزتم وقصرتم فكونوامن أهل الطراب وان عزتم فيكونوامن الافق كانى قدراً بت عداً ماسايتها وشون كثيراء بعني الرعاس آييدوس باشيدا واهل افق كدمن بجامرهم بسار يختلط وبندم فالف القلموس الهوش العدد الكثيرو الهوشة الاختلاط سة الجهاعة المختلطة والهواشات الضم الجاعات من النياس والمها وش في الحديث ع تهواش مقصور من التهاويش ته مال من الهوش وتهوَّشوا اختلطوا كهاوشوا وعلسه جمع واوها وشهم خالطهم وروى أنه قال صلى الله علمه وسلم اني لا رجو أن تكونوا خطراً هل المنه في تالانله من الاولىن والدِّسن الا ينوين * يقول الفقر الذي يصصل من هذا أنَّ الارار كشرمن هذءالامة فأواثلها وأواخرهما وكذامن الاح السابقية وأما السابقون فكشيرمن هذه الامة في أواتلها دون أو اخرها كادلت عليه إلا ية المتقدّمة وكذا قول الحسن البصرى رجه الله حيث قال رأيت سبعين بدريا كانوافي آحل الله الهم أزهدم نكم فيما - وم الله عليكم وكانوا بالبلاء أشدمنكم فرحابا لرشا لورأ يتموهم قلم يجانين ولورأ وا أخياركم قالو اماله ؤلامن خلاق ولووأ واأشرا ركم حكموا بأغ مه لايؤمنون يوم الحساب ان عرض عليهم الحلال من المال تركوم خوفا من فساد قلوبهم انتهى وأما السابقون من الام المدة قان انضم البهم الانساءفهمأ كترمن سابتي هذه الامة والافلا كماحققناه سابقا وذلك أن زها دالام وان كانوا أكثرمن زهادهذه الامة لكنهم لعدم استقرارأ كثرهم على البقين قلوا وأماهذه الاسة فع قلتهم بالنسبة اليم محكثروالنماتم. معلى المقين والاعتقاد والاعتصام بالقرآن كاورد فيعض الاخبار (وأصداب المعالى) شروع في تفصيل أحوالهم وهم الكفاراقوله تعالى والذين كفروابا كاناهم أصحاب المشأمة عليهم فارمؤصدة (ما أصحاب الشعبال) أى لاتدرى مالهم من الشرودة الحال يوم القمامة (في سموم) أي هم في و تار تنفذ في المسام وهي ثقب البدن وتحرق الاجساد والاكاد فأل فى القياموس السعوم الريح الحارثة تكون غالبها فى النهار والحرورالريج الحارة بالليه ل وقد تسكون بالنهار (وجيم)وه والماء المتناهي في المرارة (وظل من يعموم) من دخان أسود بهسيم فان اليعموم الدخان والاسود من كلشي كافي الصاموس يفعولمن الجه بالضم وهوالفعم تقول العرب أسود يحموم اذا كان شديد السواد قال الضعالة المارسودا وأهلها سودوكل ثئ فيهاأسود ولذا لايكون في الحنة اسودا لااخال وأشفار العين والحاجب * يقول الفة مرفيه تحذير عن شرب الدخان الشائع في هذه الاعصار فانه رة فع حمل شربه ويكون كالظل فوق شارب معمالشربه من الغوائل الكثيرة اس هذا موضع ذكرها فنسأل الثمالعافية لمن ايتلي به اذهويم آيستخبشه الطباع السليمة وهوسرام كاعرف في التفاسير (الابارد) كسائرا لظلال (ولاكريم) ولانافع من أذى الحرَّلَمْن يأ وى اليه نني بذلك ما أوهم الظل من الاسترواح يعني أنه سعياه ظلام نفي عنه وصفية البرد والكرم الذي عبريه عن دفع أذى الحر الصقيق أنه ليس بطل والبكرم صفة لدكل ما يرضى ويجرى في بايه والغلل يقصد الفائد تين ليرود ته ودفع أذى الحروان لم تحصل الاستراحة بالبرد لعدمه كن في البسوت المسدودة الاطر آف بصب لا يتحوّل فيها الهوا مقان من يأوى اليها يتخلص بها من أذى سرّ الشمسر وان لم يستروح بعردها وفيه تهكم بأجعاب المشامة وأنهم لايستأ هلون للغلل البارد والكريم الذى هولا صدادهم في

المنة (انهم كانوا قبل ذلك مترفين) تعلى لائتلاثهم عماد كرمن العمد اب يقال ترف كفرح تنام وأترفته النعمة أطغته وأنعمته وفلات أصرعلى المهني والمترف كمنكرم المتروك يصنع مايشا عقلا يمنع كمافي القاموس أمحانهم كانواقبل ماذكوسكوسن سوء العذاب في الدنيا منعمين أنواع النع من الما كلو المشارب والمساكن الطيبة والمقامات الكريمة منهمكين في الشهوات فلابوم عذبوا بتقائضها (وكانوا يصرون على الحنث العفليم) أى الذنب العفليم الذي هو الشراية ومنه قولهم بلغ الغدلام ألحنت أى الحلم ووقت المؤاخذة بألذنب وحنت في يمينه خلاف برتفيهما وقال بعضههم ألحنث هنا الكذب لانمهم كافوا يحلفون بالقدم شركههم لأيبعث القدمن يموت يقول الفقيريدل على هذا مايأتي من قوله ثم انكماً يها الضالون المكذِّبون والمشكمة في ذكر سبب عذا برسه مع أنه لم يذكر في أصحاب اليمين سبب ثواً بهرم فلم يقدل الموم كافوا قبدل ذلك شباكر مِنْ مذعنين التنسه على أن ذلك النواب منسه تعيالي فضل لاتسستوجيه طاعة مطبع وشكرشاكر وانَّ العقاب منه تعالى عدل فأذ الم يعدلم سبب العقاب يغلن أنَّ هناك ظلمًا ﴿ وَفَي الْآَيِّةِ اشَارِهُ الْي سعوم ناواليعدوا طجاب وسعيم القهروا المغشب وظل شعرة أبلهل مافسه يردالدة بذكسا توالظلال ولايسكن حرارة عطشهم منطلب الدنيا ولذاته اوما فسسه كرم الهسمة أيضا كحتى يعمنهم على ترك الدنباوز ينتهاوزخارفهابل لايزالون بطلبون من الدنساما السرفيها من الاستراحة والاسترواح المهركانوا قبل ذلك مترفين يعني مأحسكان استغللالهم بشحيرة الجهل المركب المتي لدس فيهاير د الميقين ولاكرم الهمة الابسيب استعداداتم مالذانية المجبولة على سب الشهوات واللذات قبلدخولهم فى الوجود العبنى وأيضا كان استغلالهم بشجيرة الجهل لانهم كانوا في محبة النقس والدنيا احتكنين في الازل اذا لحنث العظيم هو حب النفس و حب الدنيا كما قال صلى الله عليسه وسلم حب الدنياوأسكل خطيئة * مراطاعت نفس شهوت برست * كه هوساعتش قبلا دېكرست * برمر، هشداردنياخسست * كه هرمذتي جاى دنيكر كسست (وكانوآ) معشركهم (يقولون)لغاية عتوهم وعنبادهم (أنذامتنا) آباوقتي كم عمريم (وكتاترا باوعظاماً) أَى كَانْ بِعَضْ أَجِرَا ثَمَا مِنَ اللَّحِيمِ وَالْجِلَدِ تَرَايَا وَبِعَضْهَا عَفَامًا نَجَرَةٌ وَتَقَدِّيم الأ بَرَابِ أَعْرِ اقْتُهُ فَى الاستبعادوا تنسلابه من الاجزاء البيادية وإذا تحفضة لمنظرفسة والعامل فيهامادل علسه قوله تعالى(أَتُنَالَبِعُونُونَ)لانفسه لانَّمابعه دانُّواللام والهمزة لابعه مل فيماقيلها وهو البعث وهوالمرجسع للاتبكاد وتقييدهابالوقت المذكور ايس لتخصيص انبكارميه فأنع بممنكرون للاحما وبعدد الموت وان كأنَّ البدن على ساله بلات قو ية الانتخار آلبعث شوجيه مَّ الدِّره في سالة أقمة له بالسكامة وايس مدارا أسكارهم كونهم ثابتين في المبعوث في بالفعل في حال كونم مم ترايا وعظاجابل كونهم يعرض ية ذلك واستعدادهم لهوم سعمالي انتكارا لبعث يعبدتلك المالة (أواناؤنا الاؤلون) الواولاء طفء في المستبكن في لمه وثون يعسني آيا مادوان ومدران ..شــن مانبزميه وثشوند (قــل) ردّالانكادهم وقعقمقالله قي (القالاقراين والا تخرين) من الأم الذِّبن من جلتهم أنتم وآباؤكم وبالقا وسدة بدوستى كه بيشيئان ا زاباًى شما وغد مرآن ويبشينان ازشمناوغسيرهما وفى تقسديم الاقلين مبنالغة فى الرقد سيست كان التكارقهم المعن آبائم م أشدة من المكارهم المعتهم مدع من اعاة الترتيب الوجودي (جمعوعون)

بعدد الموثوكا نهضهن الجعمعني السوق فعدى تعديته بالى ولذا قال (الى مقات يوم معلوم) الى ما وقتت به الدنيا وحدت من يوم معاوم تله معين عنده وهو يوم القيامة والاضافة عدى من كغاتم فضة والميقات هوالوقت المضروب للشئ ينتهى عندهأ ويبتدأ فيه ويوم القيامة ممقات تنتهب الدنساعنده وأقرل جزءمنها فالممقات الوقت المحدود وقديستها رللمكأن ومنسهم وأقمت الاسرام للحدود التي لا يتعباو زها من يريد دخول مكة الامحرما (تم آنكم) الخطاب لاهل شكة وأضرابهم عطف على أنّ الاولين دا خسل تنحت القول وثم للتراخى زمانا أورتمة (أيما الضالون) عن الحق والهدى (المحكذون) أى البعث (لا تكلون) بعدد البعث والجع ودخول جهتم (من المجرمن زقوم) من الاولى لا شداء الغماية والشائية ليسان الشعو وتفسيره أي مبتدئون الاكل من عصره والزقوم وهو شحركر به المنظر والعلم حارفي اللمس منتن في الرائعة وهي الشجرة الملعونة فى القرآن قال أهسل المقيقة سدرة المنتهلى أغصائه انعيم لاهل الجنة وأصولها زقوم لاحدلالناوفهى مبدأ اللطف والقهروا لجال والجلال (فحالتُونَ) پسير كنند كانباشيد يقال الاناء فهو محلوم ن باب قطع والمل بالكسر مقدار ما يأخذ والاناء ا والمتلا (منها) أى من ذلك الشجروالتأ يبث باعتبار المعتى (البطون) أكابطونه كم سن شدة الجوع أو بالقسر وفسه ساناز بادة العذاب وكاله أى لا يكتني منكم ينفس الاكل كالأيكنني من يأكل الثى تحدله أأنسم بل تلزمون بأن تملؤاه تها البطون أى علاء كل واحدد منكم بطنه أوبطون الامعاء والاول أظهر والشاني أدخسل في المعذيب (فشاويون علمه) أي على شحوال قوم أى عقب ذلك بلاو بث اعط مكم الغالب وتذكير ضمير الشمير باعتبار اللفظ (من الحيم) أى الماء الحيار في الغاية (فشيار يون شرب الهيم) كالتفسيل القبله أى لاَيكون شربكم شرعا معتادا بل يكون مندل شرب الهم وهي الابل التي بما الهيام وهودا ويصيها يشبه الاستسقاء فتشرب ولاتروى الى أن تموت أواً مستماش ديدا جع أهم وهماء فأصله هم كأحر وحرفة المت الضمة كمرة لتصم الب والمعنى أنه بسلط عليهم من الجوع والتهاب السار فى أحشا تهم ما يضطرهم مالى أكل الزقوم الذي هو كالمهل فأذا ملؤا منسه يطونهم وهوفى عاية المرارة والمرارة سلط عليهم من العطش مايضطة هدم الى شرب الجيم الذى يقطع أمعنا عدم فيتسر يونه شرب الابل العطاش وفيسه بيبانالز يادة المعبذاب أينسا أىلايكون شربكم أيها الضالون كشرب من يشرب ما عاق امنتنا قائه عسان عنه اذا وجده مؤلما معدنا بخلاف شربكم فانتكم تلزمون بأن تشر وامنه مثلما يشرب الجل الاهيم فانه يشرب ولايروى وفى الا " يه اشارة الى افراط النقس والهوى فى شرب ما مهم الجهل والنلال وفي أحسكل إزقوم المشتهات المورثة للوبال والخباية حرصه الاتزيد الاجوعاو عطشا ولاعلا بحوف الأآدم الاالتراب عبكادكر كفيد درانبان آز * بسيفتى نفس سكنديادراز (هذآ) الذى ذكرمن الزفوم والجيم أوَّل ما يلقونه من العذاب (نَزْلُهم) أى رزقهم المعدَّلهم أى كالنزل الذي يعدُّلنا ذل بما حضرمكرمة له (يوم الدين)أى يوم الجزاء فاذا كان ذلك تزاهم فاظنك يحالهم بعدما استقرالهم القرارواطمأنت بهمالدا رفى النبار وفيه من التهكم مالا يخنى كافى قوله تعالى فبشرهم يعذاب الميرلان مايعذابهم فأجهم ليس مكرمة آيهم والجارة مسوقة منجهته تعبالى بطريق الفذاكة

مة رة الضمون الكلام الماقن غيردا خلة تعت القول (غن خاصنا كم فلولات تون) أى فهلا تصدون أيها الكفرة بالخلق فأن مالا يعققه العمل ولايساعده بل بني عن خلافه ليسمن التصديق فحشئ أوبالبعث فانمن قدرعلى الابداء قدرعلى الاعادة اعلم أت الله تعالى اذا أخبر عن نقسه بلفظ الجع يشيريه الى ذا ته وصفاته وأسمائه كافال اناشحن نزلنًا الذكروا ناله لحافظون وكاقال الأأنزلنياء واذا أخبرى نفسه بلفظ المفرديشيرالى ذاته المطلقة كاقال انى أناالله رب العالمن هذا اذا كان الفائل المخبره والله تعالى وأما اذاكان العبد فينبغى أن يقول أنت يارب لاأنتم لايهامه الشرك المنسافى لتوحيد القاتل ولذايقال أشهدأن لااله الاالله ليدل على شهادته بخصوصه فيتعين توحيده ويظهر تصديقه (أفرأ يتم مأتمنون أى تقدفونه وتصبونه في ارسام النساء من النطف التي يكون منها الولد فقوله أفرأ يتم بمعنى أخد برونى وما تمنون مفعوله الاقل والجله الاستفهامية مفعوله الثانى يقال أمنى الرجل عنى لاغسير ومنيت الشئ أمنيه اذا قضيته وسمى المني مسالان الخلق منسه يقضى (أأنم تحلقونه) أى تقددونه وتصوّرونه بشراسو ما ف بطون النساء ذكرا أوائى (أم تعن الخالقون) له من عرد خل شئ فيه وأم قدل منقطعة لان مايعدها جلة فالمعنى بلأنحن الخالة ونعلى إن الاستفيها مالتقر يروقسل متصلة وججى الخالقون بعدد نحن بطريق التأكمد لابطريق الخبر بة اصالة وفيده اشارة الى معدى أن وقوع نطف الاعال والافعيال ومواذها فى ارسام قيلو بكم ونفوسكم بخلق وارادني لا بخلفيكم واراد تسكم فقمه تخصم موادا الخواطرا لمقتضمة للافعال والاعمال والاقوال تنسمه وقدرته وسلها عن الخلق (نحن قدر ما ينكم الموت) أى قسمناه عاسكم ووقتناه وت كل أحدثو قت معن حسما تقتضه مشيئتنا المبندة على الحكم السالعة فتهممن يوت صغيرا ومتهممن يموت كبيرا يقول الفقيرقيل لى في بعض الاحمار اصبر ولا السكون الاماقد رالله تعالى فرضت بعيداً اما ينتي أمةالله حتى مأنت جعلها الله فوطا وذخرا وشافعة ومشفعة وقدثيث أت ابراهم علمه السلام تعلق باسمعيل فابتلى يذبحه وكذا يعقوب عليه السسلام تعلق بيوسف فابتلى بالفراق فهذه كلها مقادر يجب الرضابها (ومانصن عسموقين)أى انا عادرون (على أن نبذل) منسكم (أمثاليكم) لايغلبنا أحدعلى أن نذهبكم وتأنى كانكم بأشبا هكم من الخلق يقال سبقته على كذا أي غلبته عليه وغلب فلان فلاناعلى الشي اذا أخذه منه بالغابة (وننشقه كم في الاتعلون) من الخلق والاطوارااتي لاتعهدون بمثلها وفال الحسن البعسري رسمه الله أي يحملكم قردة وخناز ركن مسخ قبلكم انالم تؤمنوا برسلنا يعدني اسناعا جزين عن خلق أمثا الكم بدلامشكم ومستنكم منصوركم الى غيرها ويحتمل أن الاله تنصوالي الوعسد فالمراد الماانشاؤهم في خلق لا يعلونها أوصفات لابعلونها يعنى كمفدات من الالوان والاشكال وغريرها وفى الحديث ان أهل الجنة جرد مردوان الجهنمي ضرسه مثل أحدوفي الاسية اشاوة الى أن الله تعالى ليس يعاجز عن شديل الصفات الشربة بالصفات الملكمة وجعل السالكين مظهر الصفات غبرصفاتهم الق همعليها اذبواردا اسفات نختلفة المتبايلة على نفسر وإحددة على مقتضى الحكمة البالغة ليسمن الحال ألاترى الما يلوهرا لواحدفانه يصرتارة فضة وأخرى ذهيا بطرح الاكسير (ولقد علم الْمُدَّاةَ) أَى الْخَافَةُ (الْارِلَى) هي خَلقتهم من نطقة ثم من علقة ثم من منعة وقيل هي قطرة آدم

من التراب (فاولاتذكرون) فهلاتشذكرون أنّ من قدوعلها قدرعلي النشأة الاخرى حمّا فانها أقل صنعاط صول المواقد وتخصص الاجراء وسيق المسال * آنكه مار ارخاوت الود . في كشدتا يجلوه كاه وجود * باود يكركه از يموم هلاك * دا وى بوشير زير ردة خاك * هه نواند بأمركن فكون ﴿ كُرُدَازُ كُوشِيهُ لِحَدْبِيرُونَ ﴿ وَفَالْخَدِيرِكُمِا كُلَّالِحَبِالْمَكَذِّبِ النَّشأة خرة وهو برى النشأة الاولى وعداللمصدّق بالنشأة الا آخرة وهو يسعى لدار الغرور وفي الاسية دليسل على صحية القياس حيث جهلهم في ترك قياس النشأة الاخرى على الاولى وترك القياس اذا كان جهلا كان آلق اس على وكل ما كان من قبيل العلم فهو صحيح (وفي المثنوى) مجتهده وكه كه باشد نص شناس *اندرآن صورت سنديشد قداس * حون نيسايدنص اندر صورتی * ازقماس آنحانم لدعرتی * این قماسیات و تحدّی روزایر * تابث می قمار را کردست بر * لمك ما خوش مدوكه مد رو * الله قساس والن تحرى والمحو * ومنه ومولطلان قياس ابليس فانه قياس على خلاف الامراعند وروده (كما قال في المننوى) اقل انكس كين قياسكهانمود * ييش انوار خدا ابليس بود * كفت نار ازخاليا بي شدك برترست * من زنار واوزخالة اكدرست * يسقماس فرعراصلش كنيم * اوزطلت مازنورو وشنم * كفت حقى في بلكدلا انساب شدد ، زهدو تقوى فضل را محر اب شد ، وفده اشارة الى أناا داقد رنا على انشاء النشأة الاولى البشرية الطبيعسة الدنيوية مع عدم مادّة من المواد الصفاتيسة فن استعزقدرةالله فقدكة ألاترى الى محروى البداية مرزوق النهاية مثل ابراهم بنأدهم وفضسل بزعساض ومالك بزدينار وغسرهم قذس الله أسرارهم فان الله تعالى أنشأهم نشأة أخرى ولوبعد حين (أفرأيتم) اخبروني و بالفارسية اخباركنيد (ما تحرثون) أي تبذرونه من الحب والعملون في أرضه بالشي و الحود والحرث القاء البيذر في الارض وتهمنتها للزوع (أأنتم تزدعونه) تنبتونه وتردّونه نبيانابر بوويغوالى أن يبلغ الغيابة (أمنحن الزارعون) أى المنيتون لاأنتم والزرع الانيات وحقيقة ذلك يكون بالامور الااهسة دون الشربة ولذا نسب الحرث البهم واني عنهم الزدع ونسيه الى نفسه وفي الحديث لايقولن أحدكم زرعت والمقل حرثت فان الزارع هوالله) والحياص لأن الحرث فعله مرن حدث ان اختياره مله مدخر في الحرّث والزرع خالص فعسل الله فان انسات السنيل والخب لأمدخ لف ملاختما رالعد دأصلاواذا نسب الزدع الى العبدد فلكونه فأعلالاسهاب القهى سب الزدع والانيات وفي الاستلة المقعمة الاصم أن الحرث والزرع واحدكموله تعالى ولانستى المرث فهلا أضاف الحرث الى تفسسه أيضا وآلجواب أن اضبافة الحرث اليثا اضافة الاكتساب واضافته الى نفسسه اضافة اللاق والاختراع كقوله تعالى وماومت اذرمت فال الحلمي يستحب لكل من ألق في الارض بذراأن يقرأ يعسد الاستعادة أفرأيتم الى قوله بل شحن محرومون ثم يقول الله الزارع والمنبت والمبلغ الماهم صدل على محدد وعلى آل محدد وارزقنا غره وجنسا ضرره واجعلنا لا تعمل من الشاكرين ويقال انهذا القول أمان لذلك الزرع من جمع الا فات الدود والجراد وغيرذلك وفي الابة استشان لعشكر واعلى تعمسة الزرع واستدلال بأن من قدرعلى الانسات قدرعلى الاعادة فسكاأنه ينت الحب في الارض وينبت بذرا لنعلفة في الرحم فكذا ينت من حب عد

قوله اذا قدرنا الخلم يذكر لاذا جوابا نحو تقدر على انشاء الاخرى بالاولى ولعله فى الاصل سقط من النساخ

الذنب في التسرفان كلهاجب وذلك لان بذرالنطف ية وكذاعظم عب الذب شي كغردلة كما أسلفناه (اونشاء) لولامضي واندخل على المضارع ولذا لا يجزمه فهوشرط غرجارم أي لوأ ودنا (بلعلناه) أى الزرع بمعنى المزروع (مطاماً) المطم كسرالشي مدل الهدم ويحوه تم استعمل أحك كسرمتناه والمعنى هشيماأى بأبسيامته كمسرأ متنتتا بعدما أنبتناه وضار يحيث طمعتم ف-يازة غلاله وجعها (فظلم) أى قصرتم بسب دلك (تفكهون) سعيمون من سوع عاله الر ماشاهدغوه على أحسسن مايكون من الحال أوتندمون على مافعلتم فدسه من الاجتهاد وأنفقتم علمه أوتندمون على ماأصبتم لاجدله من المعاصي فتتحذثون فمسه والتفكه الننقدل بصنوف الغباكهة وقداسستعبرللتنقدل بالحديث وقرئ تفكنون بالنون والتنسكن التبعيب والتفكر والتندم ومنسه الحديث مثل العالم كثل الحة بأتيها البعسداء ويتركها القريا فبيناهم اذعاف ماؤها فاتنع بها قوم يتفكنون أى تند مون والحة العين الحيارة من الجيم وهو الما الحيارة بستشدني به الاعلام والمرضى (اللغرمون) حال من فاعدل تفكهون أى فائلين المللزمون غراسة ماأنفتنا والغرامة أن يلزم الانسان مالس فى دمته وعلسه كافى المغرب أومهلكون إبها لالما رزقناأو بشوَّم معاصينا من الغرام وهواله لالله (بل تنحن محرومون) حرمنا رزقنا أومحدودون لامجدودون أى ممنوعون منالحذ وهوالمنغ لاحظ انساولا جدولا بخت ولوكنا مجدودين لما فسدعلينا هذا (روى) عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال مرّ رسول الله صلى الله عليه وسلم بأرض الانصارفتال ماءنعكم من الحرث فالوا الحدد وية قال أفلا تفعلون فات الله تعالى يقول أناالزا وع انشنت ذوعت بالمناء وانشنت زوعت بالربط وانشنت ذوعت بالبذو ثم تلاوسول الله علمه السلام أفرأ يترما تتحرثوين الاتية فني الحديث أشارة الى أنّ الله تعالى هو الذي يعطى ويمنع بأسباب وبغيرها فالتوحد دهوأن يعتقدأن التأثيرمن الله تعالى لامن غسره كالكوكب ونحوه فانه بتهم النفس بالمعصدمة القاطعسة للرزق وفى الحديث ماسدنة بأسطرمن أخرى وأكن اذاعل قوم بالمعاسى حول الله ذلك الى غيرهم فاذا عصوا جمعاصرف الله ذلك الى القياف والبحيار وفي الحديث دم على الطهارة يوسع عليك الرذق فأذا كان توسيع الرذق فى الطهارة فتضيدته في خدلا فها والرزق خلياه روياطن وكذا الطهارة والنحياسة فلا بدّلط ال الرزق مطادا أن يكون على طهارة مطادة دائمها فأن فلت فياحال أكثرا لسلف فانهم كانوافتراء معدوام الطهارة قلت كان السلف في الرزق المعنوي أكثرمن الخلف وهو المقصود الاصلي من الرزقواغا كانوافسراء في الظاهر احجال افتقارهم الحقسق كاتعال علمه المسلام اللهم أغنى بالافتقاراليسك ففعوا عن الغني الصورى تطيمقالكل من الظاهرو الباطن بالا تخرفهم أغني الاغنيها فحصورة الثقراء وماعسداهم بمنايس على صفتههم أفقرا لفقراء فحصورة الاغنياء فالمرز وقامن وزقاغ فاالروح من الواردات والعلوم والندوس والمحروم من حرمه فاعرفه [(وفى المثنوى) فهم نان كردن له حكمت أى رهى * زا نكه حَق كفتت كاوامن رزقه * رزق حق حكمت بودد رم تيت ، كان كاوكرت السدعاقيت ، ان دهان بستى دهانى بازشد «کهخورندهانتمهای وازشد «کرزشبردیوتز دا بروری « درفطام أو بسی نعمت خورى (أفرأيم) خبرعايد (الماء الذي تشريون) عذيافر انا وتخصيص هـ ذا الوصف بالذكر

مع كثرة منا فعم لانّ الشرب أهم المقاصد المنوطة به (أأنتم أنزلتموه من المزن) أى من السحاب واحده من فة وقدل هو السحاب الاسف وماؤه أعذب (أم نحن المنزلون) له قدرتنا والرؤية ان كانت بمعنى العلم فعاقة بالاستنهام وان كانت بمعنى الكيصا رأ والمعرفة فالجلة الاستفهامسة استثناف وهدذاهوا خسارالرضي (لونشا وجعلناه اجاجا) ملحازعا فالايمكن شربه وحدذف الملام ههنامع اشاتها فى الشرطيسة الاولى للفرق بين المطعوم والمشروب فى الاهمية وصعوبة الفقديعيني انأمر المطعوم مقدم على أحر المشروب وأث الوعيد بنقده أشد وأصعب من قبسلأن المشرو بانمايحتاج البسه تبعاللمطعوم (فاولاتشكرون)فهسل تشكرون ماذكر جمعامن المطعوم والمشروب شوحسد منعمه واطاعة أمره أوفاولا نشكرون على أنجعلناه عذباوعن ابن عباس رضي الله عنهما أت تجت العرش بجرا تنزل منسه أرزاق الحموانات يوحى الله البيه فيمطرما شاءمن ماءالى سماءحتي لذتهبي الى سماء الدنيا ويوسى الى السماء أن غربليه فتغر بله فليس من قطرة تقطرا لاومعها ملك يضعها موضعها ولايتزل من السماء قطرة الابكمال معلوم ووزن معلوم الاماكان من يوم الطوفان فانه تزل بغيركمل ولاوزن وقال بعض الحبكاء ان المطرياً خذه قوس الله من المحرالي السحباب غم بغزل من السحاب الى الارس قال بعشهم هوأدخل في القدرة لانماء المحرمة فمصعد الحاوينزل عددًا وفي الاتية اشارة الي أن بعض بلادالعرب ليسالها آمارولاأنهار جارية فلايشر بأعلها الامن المطرقى المصانع فنها القدس الشريف وينبع وجدة المحروسة ونحوها وللماء العذب مزيد فشل في هذه البلاد ولذا المتن الله بهعلى العبادوقيها اشارة الى ما المعرفة والعلم الالهي فانه ليس بالكسب والاجتهاد بل بمعض عطاء الله تعمالي ولوشاء الله طعل الماء العدب الماري من مشرب الكشف والشهو دماء سلحا جاريا من مشرب الحجاب والاحتماب والجهالة والنسلالة فلابدّ من الشكرعلي نع المعارف والحقائق والحكم واعلمأن منحفر بترافاماأن يصللانى الماءأ ولافان وصلفاماأن يكون ذلل الما مالحاا وعذبا فعلى تقدر كونه عذبالس كالمطر الحاصل ولا أسماب فانه طمب طاهر خالص فهذامثل علمعلماء الرسوم وسثل علم عااء المقدقة فان الانبياء والاولساء ملهمون من عند دالله تعالى ولاخطأف الوحى والالهام أصلاولذا نقول انعلم الصوفية هوالعلم الصوابكه فعلهم تذكرى ليسالهم احتياج الى ترتيب المقدمات بخلاف علاه الرسوم فان علهم تفكرى محتاج الى ذلك ولابذلطالب الفدض من تهدئة المحل قدل وروده ألاترى الى صاحب الحرث قانه يشتغل بتهستة الارض والقاء ألبذرولايدرى متى ينزل المطرفاذ انزل أصاب محزه ثماعلم أن الروح بنزل بالمطرولة نعين فى كل نشأة بمياينا سبه فعند يمام الخلقة فى الرحم يغفيخ الله تعالى الروح وهوعبارة عن تعين الروح وظهو وه اكن عبر عنه مالنفي لان العقل قاصر عن دركه و كأن عليه السلام بكشف رأسه عندنز ولا المطرو يقول حديث عهدبر به فالروح أى ووح كان سسب العساة مطلقا فينعنى تلق التعامات الواردة من قبل الحق شهستة المحل كاأت الذي علمه السلام كشف رأسمه وهيأ محسل نزول المطرود لك لان المطر ينزل من العلق فيلقى على أعلى شي فى الانسان وهوالرأس (أفرأية الناوالي ووون) الاراء آتش الآتشة نه بدون كردن أى تقد حونها وتستخرجونها من الزنادوالعرب تقدح يعودين تحك أحده حماعلى الاسخو يسعون الاعجلى الزندوا لاسفل

الرندة شهوه حاياانعل والطروقة يقال ناقة طروقة أىبلغث أن يضربها الفعل لات الطرق المضر ب(أأنمة أنشأتم شعرتها) التي متها الزنادوهي المرخ والعفاريجامة في سووة يس (أم تحن المنشؤن الهابقدرتنا (نحنجعلناها تذكرة) استئناف مسن لمنافعها أىجعلنا بأوالزناد تدكيراانارجهم من حيث علقنابها أسباب المعاش لينظروا اليها ويذكروا مأأ وعدوايه ارجهم أوتذكرة وموعظة وأغوذ جامن جهنم لماروى عن النبي عليه السلام ناركم هده التي يوقدها بنوآدم جرعمن سبعين جرأمن حرّجهم وقيل تنصرة في أمر البعث فأنه ليس أبدع من آخراج النيار من الشئ الرطب وفي عين المعياني وهو يحقعلى منكرى عذاب القيد وحث تضمن النارمالا يحرق ظاهره (ومتاعا) ومنفعة و بلغة لان حل الناريث ق (اللمقوين) للذين ينزلون القواء الفيتم وهو القفر أنخالى عن الماء والكلا والعمارة وهم المسافرون وتخصيصهم بذلا لانهم أحوج اليهاليهر بسنها السسباع ويصطاوا من البردو يجففوا ثبابهم ويصلحوا طعامهم قان المقيمين أوالنازاين بقرب منهم ليسواعضطرين الى الاقتداح بالزناد وتأخيرهذه المنفعة للتنسه على أن الاهم هو النفع الاخروى يقال أقوى الرجل اذا نزل في الارض القواء كأصرادادخل في الصراء وفي المديث فال الذي عليه السلام لحبريل مالي لم أرميكا مل صاحكاقط قال ما فيحاث مسكاليل منذ خلقت النا ووعن أنس وضي الله عنه برفعه ان أونى أهسل النارعذاباا لذى يحفل له نعلان يغلى منهما دماغه في رأسه وقعه سان شدة الرجهم وانهاليست كارالدنيا وعانا الله واياكم منها وفى الاكه اشارة الى نارالحبة المشتعلة الموقدة بمقدح الطلب فى واقة قل المحب الصادق في سلوك طريق الحق وشعرتها هي العناية الالهدة السرمدية يدل على حسدًا النَّأُو يل قول العسارف أبي الحسدين المنصور قدَّس سرَّه حين سسمَّل عن حقيقة المحبةهي العناية الالهية السرمدية لولاهاما كنت تدرى ماالكاب ولاالاعان نعن جعلناها تذكرة لا وياب النفوس البشرية لهتدوا بنورها الى سلوا طريق الحق ومتاعاللمة وينأى غذا الأرواح الحبين الطاوين اباماواسالىءن الطعام والشراب كاحكى عن سهل التسسترى رجه الله الله كان يطوى ثلاثين بوما وعن أبي عضل المغربي قدّس سرتم اله ما أكل سنتين وهو مجاور عكة وعن كثيرمن المرتاضين السالكين واعدارفع ادريس علمه السلام الح السماء الرابعة لمالغتسه في التجريد والترويع حتى ان الروحانية غلبت علسه فلعبدته وخالط الملائكة واتصل بروحانية الافلاك وترقى الى عالم القدس وقد أقام ستة عشرعا مآلم يتم ولم يطع شدماً ولم يتزقرج قط لزوال الشهوة بالكلمة حتى صارعة لا يجزدا من كثرة الرياضة ورفع الى أعلى الامكنة وهوالمكان الذى تدور علمه رسى عالم الافلال وعوفلك الشمس تمان نارالحية أشدالنعران قال الجنيد قدّس سرّه قالت النبار يار بلولم أطعله لكنت تعذبي بشئ هو أشدّمني قال نم كنت أسلط عليك نارى الكبرى قالت هل ناراً عظم منى قال نم نارجيبتى أسكنها قلوب أوليساف المؤسنين كافي فترالقريب * مهر جانان آنشست عشاق رأ * مي بسوردهستي مشتأق وا (وسراح باسم ربان العظيم) لم يقل فسبم ربان لان سبم منزل منزلة اللازم ولم يعتبر تعلقه بالمقعول ومعناه فاحدث التسيم بذكرا معتقل على اضمار المضاف شكرا على تلك النع وان جحدها الجاحدون أوبذكر معلى الجماز فان اطلاق الاسم للشئ ذكرا والباء للاستعانة أوالملابسة

والمرادبذكر به هنا تلا وة القرآن والعظيم صقة الاسم أوالرب قال ابن عطاء رجم الله سحمان الله أعظم من أن يلحق وتسيحك أو يعتاج الى شي منك لكنه شرف عسده بأن أمرهم أن بسعوه ليطهروا أنفسهم عاينزهونه به (فلاأقسم)أى فأقسم ولامن يدة للتأ كسد وتقوية المكلام كافى قوله تعمالي اللايعلم أهل ألكتاب وماقيل ان المعنى فلا أقسم اذ الامر أوضع من أن يحتاج أنى قسم خصوصا الى مثل هذا القسم العظيم فيأباه تعيين المقسم به وتفغيم شأن آلقسم به (عواقع النحوم) أى بساقطها وهي مغاربها وتخصيصها بالقسم الف غروبها من زوال أثرها والدلالةعلى وجودمؤ تردائم لايتغديرا ولان ذلك وتتقمام المهجدين والمتهلين المده تعمالي وأون نزول الرحسة والرضوان عليهم أوعنا زلها وعجباريها فان له تعالى فى ذلك من الدليل على عظم قدرته وكال حكمته مالا يحيط به السان وقيسل النحوم نحوم القرآن ومواقعها أوقات نزولهاواليهذهب ابن عيباس رشى الله عنهما وقبل النجوم الصحابة والعلباء الهادون بعدهم ومواقعهم القبور وقدل غردات (وانه) أى القسم بالمذكور (لقسم لوتعلون عظم) لما فى المقسم به من الدلالة على عظم القدرة وكال الحكمة وفرط الرحة ومن مقتضيات رحمه أن لايترك عبادمسدى بغيركاب قوله لوتعلون اعتراض بين الصنسة والموصوف لتأكيد تعظيم المحافوف به رجوا بدمتروك أريديه نفي علهم أومحه ذرف ثقية ظهوره أى العظمتموه أولعملتم بموجبه ففيه تنبيه على تقصيرا لمخاطبين في الاص وعظيم صفة قسم وهدده الجلة أيدااعتراض بين القسم وجوابه الذي هوقوله تعالى (الهلقرآن كريم) هوالمقسم علمه أى اكتاب كثيرالمنفع لاشتاله على أصول العلوم المهمة فى ملاح المعاش والمعادعلى أن يستعار الكرم عن يقوم به الكرم من ذوى العقول الى غرهم أوحس من ضي في جنسه من الكتب أوكر يم عند الله وقال بعضهم كريم لانه يدل على مكارم الاخلاق ومعالى الاموروشرائف الافعال وقيل كريم لنزوله من عندكر يم يواسطة الكرام الى أكرم الحلق (في كاب مكنون) أى سعون عن غيرا لمقرين من الملائكة أى لايطلع علىه من سواهم وهو اللوح المحذوظ (الاعسه الاالمظهرون) اماصنة أخرى للكتاب فالمراد بالمطهرين الملائكة المنزهون عن الكدورات الجسمانية وأوضارا لاوزارأو للقرآن فالمراد المطهرون من الاحداث مطلقا فمكون نقما بمعنى النهى أى لابنبغى أن يمسه الامن كانعلى طهارة من الادناس كالحدث والجنابة ويحوهماعلى طريقة قوله عليه السلام المسلم أخوالمسلم لايظله ولايسله أىلاينيسغي لدأن يظله أويسلمالى من يظلمه فالمرادمن القرآن المسعف ماهقرآ ناعلى قرب الحواروالاتساع كاروى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهسى أن بسافريااقرآن الىأرض العدقوأ راديه المصنف وفى القفه لايجوز لمحدث بالحسدث الاصغروهو مايوجب الوضوعمس المحدف الابغلافه المنفصل الغيرالمشيرز كالملر يطة ونحوها لاتمسه ليس مس القرآن حقيقة لاالمتصل في الصهيم وهو الجلد المشرز لانه من المصف يعني تبع له حي يدخل قى يبعد بلاذكروه داأ قرب الى التعظيم وكره المس بالبكم لانه تابيع للمامل فلا يحسكون حاثلا ولهدذا لوحلف لايجلس على الارض فحلس وذيله ينده وبين الارض حنث واغدامنع الاصغر عنمس المصف دون تلاوته لانه حسل الميددون السهولهذ المهجب غسيله فى الوضوع والجناية كانت سالة كليهما ولايرد العين لاق الجنب حسل نظره الى مصف بلاقراءة وكذا لا يجوز لحدث

مس درهم فد مسورة الايصر ته ولالجنب دخول المسجد الالمضرورة فان احتاح الى الدخول تهم ودخه لانه طهارة عندعدم الما ولاقراءة القرآن ولودون آية لان مادونها شئ من القرآن أنضا الاعلى وحيه الدعاء أوااشناء كالسملة والجدلة وفى الاشهاء لوقرأ الفاتحة في صلاته على المنازةان قصد والدعاء والثناء لم يكره وان قصد التلاوة كره وفسه اشاوة الى أن حكم الشراءة فى الاسكام المذكورة ويدفع المصف الى الصي اذفى الاحربالوضوء حرجهم وفى المنع يضيع حفظ القرآن اذ الحفظ في الصغر كالنقش في الحجروفي الاشباء و يمنع الصبي من مس المحمق انتهب وألتوفدق ظاهروف كشف الاسراروأ ماالصدان فلاصحاب أنهدم وجهأن أحدهما أنهم يمنعون منده كالسالغين والشاني أنهم لاينعون لمعنس أحدهماأن السي لومنع ذلك ادى الى أن لا يتعسل القرآن ولا يتحفظه لان وقت تعله وحفظه حال الصغر والثبائي أن الصبى وان كانت له طهارة فليست بكادلة لان النية لاتصيم منسه فاذا جازأن يعداد على غيرطه ركامل جاز أن عمله محدثاء ودرأنوارمذ كورست كه حنب وحائض رابقول أبي يوسف جائزست كتابت قرآن وقتم كدلوح رزمين بودنه بركنار ونزد محد بهيج وجسه روانيست ومحدبن فضل رحسه الله فرموده كدمرادأ ذين طهارت نؤحددست يعني تآيدكه ا زغيرموحدان كسى قرآن نخوالدوابن عياس رضى الله عنسه نهيى مكردا زانكه يهودونصارى راغكن دهنسدا زقرائت قرآن وقال بعضهم يجوزالمؤمن تعليم القرآن للكافررجاء هدايته الى الالدلام وعققان كفته اند مرادازمس اعتقادست يعدى معتقد دنباشد قرآ نراالايا كبزه دلان كممؤمنا نندو يانفسسبر وتأو مل آننداننسدالا آنهاكه سرايشان الشاشدا زماسوي الله * جمال حضرت قرآن نقاب البكدير الداؤد المحكد الرابالك معني وامحة دالنسدا وغوغا ودر بحرا الحقائق فرمودهك مكاشف نشو ديأسرا وقران مكرك سكسي كفاكنز مكرد دا زلوث توهم غيرو يرسد وبقام شهور حق درمرای خلق وأین معدی مسترنشود بر بشنای مشاهد و شهود و مشبود * حون تَعِلَى كُرْدُ وَصَافَ قَدْمِ * بِسِيسُورُدُ وَصَفَاحَادُ ثُالِمَ * وَتَعَشِّقَهُ أَنَّ الهَا اشَّارَة الى الهو ية الالهية فانه لايس سرتها الاالطهرون عن جناية كل مقام من الممات الوجودية وهي التعلق يه والبعدد يواسلته عن الحق الطلق والمطهر بالفتم لابتدله من المطهر بالكسروهو الله تعالى فالعبد لايطهر نقدسه ولايز كيها وإغايطهره الله ومزكمه فأذاطهره الله وذكاه فهم مرادالقرآن ولذاقال بعض الكبراء انااقرآن بكراى بالتسسبة الى علماء الظاهر والرمم فاتأالذى فهموممن القرآن انمناهوظاهره وجزاياه المتعلققيه وانمناحل عقدته علىاء البياطن والمشتة لانالله تعالى قال واتقوا افعه وإله المستهما لله فهمأهل التغوى الحقيقي ولذاعلهم الله مالم يعلم أحسف اسن العالمين وان كان التقرآن لا تنقضي عجائبه وقس عليه الحديث فان من اد رسول الله عليه السلام على الحقيق قلايقهمه الاأهل المقبقة ومن نحة أقتصر علما الحديث وشرا سيعلى يبان الاعراب والمشهوم الطاهرى من غسيرأن يتعرّضوا لحقائة به فأين شرح النووى والكرماني وابن يجروني وهممن شرح الصدرا التنوى ونيوه رمنى الله عنهم (تاريل من رب العالمين صفة أخوى للترآن وهو مصدر نعت به حتى جرى مجرى اسمه يعني أن المنزيل

بمعتى المنزل سمى النزل تنزيلا على اتساع اللغه كإيقال لاء قدور قدر وللمسلوق خلق على قول من عبره (أفهذا الحدث) الذي ذكرت نعويه الحلملة الموجية لاعظامه وإحلاله وهو القرآن الكريم وسماه حدديثالان فيسهذكر حوادث الاموركاني كشف الاسرار وهومتعلق قوله مدهنون وجازتقديم على المبتدالات عامله يجوزفيب ذلك والامسسل أفأنتم مدهنون بهسذا الحديث (أنمة) يا أهل مكة (سدهنون) الادهان في الاصل مشدل التدهين الكن جعل عبارة عن المداراة والملاينة وترلنا لحدوا لمعنى مهاونون به ومستحقرون كن يدهن فى الامر أى يلن حالمه ولايتصلب فيمتهاونايه وفى تاج المصادر الاذهان مدا هنت كردن وغسل كردن قال في الاحماء القرق بيناللداهنة والمداراة بالغرض الباعث على الاغضا فان أغضيت لسدلامة دينك وكما ترى فيممن اصلاح أخدك بالاغضاء فأنت مدار وان أغضت لحظ نفسك واجتلاب شهوانات وسلامة باهانفائت مداهن قال أنو الدردا ورضى الله عنه ا بالنبش فى وجوه أقوام و ا ن قاويتنا التلعنهم وهدذامعني المداواة وهومنع شرسن يخاف شره (ويتجعاون وزقكم) أى شكر و زقكم بتقديرالمضاف ليصح المعنى والرزق فى الاصل مصدره بمى به مايرزق والمرادنعسة القرآن (أزكم شكذبون أى تضعون التكذيب لرازقه موضع الشكرأ ونجعاون شكررز قكم الصورى انكم تكذبون يكونهمن الله حدث تنسبونه الى الانوا وكان علمه السلام يقول لوحيس الله المقطرعن أتتى عشرسنين ثمأنزل لأصيحت طائفة منهم يقولون سقه نابنو كذا وقال علىما لسلام أخوف ماأخاف علىأتتى حنف الائمة والتسكذيب بالهندر والاعان بالنجوم وروى أنه عليه السلام صلى صلاة الصيمر بالحديدية في اثر مها و حسب انت من الله ل فلما انصر ف أقسل على النَّاس فقال هل تدرون مآذا فالربكم فالوا الله ورسوله أعدم فال أصبيم من عبادى مؤمن بى وكافر فأمامن فال مطرنا بفضل اللهو برجته فذلك مؤمن ي كافرنال كواكب وأمامن قال معارنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالسكوا كب وفي الحديث ثلاث من أحر الجاهلة الطعن في الانساب والنباحة والانواءفالطعن معروف والنداحة البكاءيلي المت مع تعديد محباسنه والانواء جعم نوم المثاذل الثمانى والعشرون للقمر والعرب كانت تعتقدأن الامطار والخبركله يحىمهاوفى حواشى ابن الشيخ فحسورة الفرقان الانواء التحوم التى يسقط واحدمتها فى جانب المغرب وقت طاوع الفجر ويطلع وقيبه فى بانب المشرق من ساعته والعوب كانت تضيف الامطاد والرباح والحزوا ابردالى الساقط منها وقيل الدالطالع منها انتهى وفى القساموس النوء التجم مال للغروب أوسقوطالنجمفى المغرب مع النبعروطلوع آخر يقابله من ساءته فى المشرق انتهى فغلهر أق التأثير من الله تعالى فى الاشياء فيجيب على المؤمن أن يعتقده منه تعالى لامن الافلال والنحوم والدهر وتقوها وفهدية المهدية نأوصا سوت الهامة أوطهرا خرفقال رجل يوت المريض يكفرولوخرج المالسفر ورجع فقال ارجع لصياح العقعق كفرعند بعضهم وقيل لاولوقال عندصياح الطير غلهكران مى خواهد شدفقد اختلف المشايخ فى كفره وجه الكفرظ هرلانه ادعى الغدب انتهيى والتاس يتشاممون بأصوات بعض العلموركالهامة والبوم (كاقال المشيخ سعدى) بلبلامژدة يهار بيار * خسيريدبيومناز كذار * قان يكن هنالنّا عتمنا دالتّا تُعرمنها فذلك كفر والانجة و التشاؤم لايوجب الكفرخسوصااذا كان القول بطريق الاستدلال من الاماوات والاليق

عال المؤمن حلمندل ذلك على التغبيهات الالهمة فانتسف كل شئ حصي عدلا القطع على المقدورات والحزم فيمالا يبلغ علم كنهدفان انتديعي وعبت ويوقظ وينبع باستهاب ويغسيرهما (فاولا) بسروا (اذا بلغت الحلقوم) لولاللحضيض لاظهاد يحزهم واذا ظرفية والملقوم مجرى الطعاموني كشف الاسراريجري النفس والسلعوم يجرى العلعام أىفهلاا ذا بلغث النفس أي الروح أونفس أحدكم وروحه الحلقوم وتداعت أنى الخروج وهوكنا مةعن غسرمذ كوروفي الحديث انماك الموتله أعوان يقطعون العروق ويجمعون الروح شأفشسأ حتى نتهري بيا الى الحلقوم فستوفاها ملك الموت (وأنتم) الواوللعبال من فاعل بلغت أى والحيال أنتم أيهماً الحاضرون حول صاحبها (حنثة) أن هنكام (تنظرون) الى مأهوفسه من الغمرات ولكم تعطف عليه ووفور رغبة في انجائه من المهالك (ويُحَنُّ أَوْبِ الدِّهِ) أَي الحياط تضرع كما وقدوة وتصرفا قال بعضهم عبرعن العلم بالقرب الذى هو أقوى سدب الاطلاع (مندكم) حيث لاتمرفون حاله الامانشا هدونه من آثار الشــ قدة من غيراً ن تقفوا على كنهها وكمفيتها وأحدامها ولاأن تقدروا على دفع أدنى شئ منها وتمحن المنولون لتفاصل أحواله بعلمنا وقدرتنا أوعلا تكة الموت الذين المنطون روحه (وليكن لاتهم ون) لاندركون كنهما عدى عليه الهليكم دشوننا فقوله لاتبصرون من البصدة لامن البصروا لاقرب تقسيره بقوله لاتدوكون كونتها أعلم به منكم كافي حواشى سنعدا لمنتى فال البظلي وحه الله قرب الله بالتفناوت قرب بالعسلم وقرب بالأحاطة وقرب بالفعل وقرب بالصفة وقرب بالقهر وقرب باللطف والمسافة والمكان سنتي عن ذاته وصفاته ولكن بتحل لقلوب من عين العظمة لاذا شهاير ؤية القهر ولقلوب من عين الجيال لبعرّ فها الاصطفاعية. وذلات القرب لايسسره الاأحل القرب وشواهده ظاهرة لاحل المعرفة وفي الخطاب تحذر وترهيب (فلولا) عمى هلا (انكنت غيرمدينين) أى غيرمريوبين محلوكين اذلا من دان السلطان رعبته أذا ساسهم واستعبدهم وفى المفردات أى غيرججز بين فاب الدين الجزاء أينها وهوناظر الى قولة تعالى نحن خلقذا كرفاولان قدون فان التعضيض يستدعي عدم المحضض علمه حمّا (ترجعونها) أي النفس الحمقة هاوترة وناروح ميتكم الى بدنه من الرجع وهوالرة وهوا لعامل فى اذا والمحضض علمه بلولا الاولى والثانية مكروة للتأكسدوهي معمافي حيزها دليل جواب الشرط والمعسى ان كنترغ برمر بوبن كالني عنه عدم تصديق كم بطلقنا الاكرفه لاترجعون النفس الى مقرها عند الوغها الحلقوم (أن كنترما دقن)في اعتقادكم فانعدم تصديقهم بخالقيدة تعالى لهم عمارة عن تصديقهم بعدم خالقيته تعالى بموجب مذهبهم أى فاذالم يمكنكم ذلك فاعلوا أن الامر ألى غسركم وهوالله تعالى فأآمنو أبه وهو تكرير للتأكيد لامن اعتراض الشرطا ذلامعني له هنا (فأما ان كان من المفترية) هو قرب درجاتهم من العرش لامن الله من حيث الجهة حسيما قال به الحشو يقوهو شروع في سان حال المتوفي بعد الممات الرسان حاله عند الوفاة أي فاماات كان المتوفي من المقرِّين وهم أجل الازواج الثلاثة (فروح) أى فله استراحة وقرئ بضم الرا وفسر بالرحة لانهاسب لحداة المرحوم فاطلاقه على الرجسة استعارة نصبر بحنة وبالحمأة ألذائمة التي لاموت فيها قال بعضهم الروح يعبر به عن معناتي فالروح ووح الاجتسام الذي يقيض عندا لممات وفسمساة النفس والروح جبريل لانه كأن بأتى الانبهاء بما فسم حياة القلوب وعبسى روح الله لانه كان من

عريل أضعف الى الله تعظما وكالرم الله زوح لاته حداقه ن الجهل وموت الكفر ورجة الله روح كقوله تعانى وأيدهم بروح منعاى برحة والروح الرزق لاند حماة الابيسادوق القاموس الروح بالضم مأيه حياة الانقس وبالفتح الراسة والرحسة ونسسم الرجع ومكان روساني طيب والروساني بالضم مافسه الروح وفي كتاب الملل والتصل الروساني بالضم من آلروح والروساني بالفتح من الروح والروح والروح متقداديان فسكان الروح جوهر والروح حالته الخداصدة به انعيى (وريحان) ووزق أوهو مايشم وعن أبي العالية لا يفارق أحد من المقرِّبين الدنياسي يؤتى بيعض من ويعنان الجنة فيشم عثم يقبض ووحه وقال الزجاح الريعنان هنا التحسة لأ على الجنة * يكي ا زُبرز کان دین گفته است که روح و دیجان هم در دنیاست هم درعقی روح در دنیاست و دیجان ورعقى روح أنست كه دل شده مؤمن والنظر خويش ارايد ناحق أزباطل واشه ناسدان كه بعلم فراخ كندتاقدرت دران جاى يابدآ نكديينا كندنا بنورمنت مي سندشنوا كندنا بندا زلى مي شنود بالذكند تاهمه صحبت اوجو يديعطروصال خوش كند تادوان مهردوست رويد بنووخويش دوش کند تاازوىارديگر بصقلعنايت بردايدتادرهر په تکردا ورا بيندېنسده پونېدين صفت بسراى سعادت وودآ نجاريحان كرامت بيندنسيم انس اذباغ قدس دميده زيرد دخت وسودين رضائها دميساطانس كستردم شمع عطف افرويخته وبرفلك نشسته ودوست اذلى برده بركرفته بسعم بنده سلام وسانيده وديدا وذوا بالحلال عوده (وجنت نعيم) أى ذات تنع فالاضافة لأدنى الملابسة (وتَّفال الكاشفي) يوستان يرتعمت قال بعض أهل الحقيقة فله روح الومال وريحان الجال وجنة الخلال لروحه روح الانس وإقلبه ريحان القدس وانتفسه جنة الفردوس أوالروح الغظرالى وجه الجبار والريحيان الاستماع ليكلامه وجنة النعيم هوأن لايحجب العبدفيهاعن حولاءاذ اقصدريارته وللمقربين ذلك فى والالياوروجهم المشاعدةول يحائمه سرور الخدمة ويجنة النعيم السروديذكره وقال يعضهم الروح للعايدين والزيحان للعادفين وجنة النعيم لعوام المؤمنينا وفله روح الشهود الذاتى وويعان السرور وجنةنعيم اللذات بالوصول اليها والدخول فيها يقول الفقيرا لروح للنقوس والإجسام لانها تستر يحبعدا لموت برفع التكاليف عنها وان كان أهل الله على نشاط دائم في باب الحدمة لان التعب ير نفع بالوصول آلى الله لكونه من آثار النقش والطسعة ولانقس ولاطب عقب دالوصول والريحان للقاوب والارواح وإذا حسالي النبي علمه السلام الطبب لانه يوجد فيهذوق الانس وانحا ضرة وجعل علمه السلام الولد من الريحان لانه بشم كابشم المشموم وأنه من تنزلات أبيسه كا أنّ الفاوب من تنزلات الارواح والارواحس تنزلات الاسرار ووجدعله السلام نفس الرحن من قبل اليمن وانميا وجده قلبه وروحه وكان ذلك المنفس عصام المدين عمأ ويس القرنى وكان حسنتذقطب الايدال وكان علمه السلام يستنشق جس شمه ايضاروا تمح الجنة وتعوها وجنة نعيم للأسرا روهي الجنة المضافة اكى اظمتمالي في قوله وادخلي جنتي وعنددخولهم هذه الجنة لايراههم احداً بدالعلو طبقتهم ورفعة درجتهم فلايعرفهم أحدلافى الدنياولافى العقبى فهسم من قبيل المعلوم الجهول (وأما ان كان من أحماب المين عبرعن السابقين بالمقربين أسكونه أجل أوصافه سم وعبرعن أصحباب الممن بالعثوان المسابق أذلم يذكراهم فيماسبق وصف واحد دينئ عن شأنهم سواه كاذكر للفريقين

الانوين واستعمرا اعن للتمن والسعادة قاله الراغب (فسلام لك) باصاحب الممن (من أحماب المين من اخوا لمك يسلون علمك عند الموت و بعده فيكون السيلام الشيارة له أنه من أهل البلثة تمال في الارشاد هذا اخبار من جهته تعيالي بتسليم بعضهم على بعض كما خصوعته اللام لاحكاية لانشاء سلام بعصهم على بعض والالقبل علمك والالتفات الى خطاب كل وأحدمهم التشعر يف قالسهل رحه الله أصحاب العين هم الموحدون أى العاقبة لهميالسد لامة لانهم أمناء الله قد أذوا الامانة يعني أمره ونهده لم يحدثوا نسأمن المعادى والزلات قدأ منو االخوف والهول الذي شال غبرهم وحفيقته انالمقرين أصحاب الشهود الذاتي وأصحاب المهن أصحباب الشهود الاسمان والصفائ فله السلامة من اسمه السسلام على لسان اخوانه الاسمامية نسأل اللهل ولكمالسلامة والنحاة والانس والخضور والشهودف أعلى المقامات والدوجات (وأما ان كان من المكذبين الضالين) وهم أحصاب الشمال عبرعتهم بذلك حسب اوصقوا به عند بيان أحوالهم بقوله نعالى ثمانكم أيها الضالون المكذبون ذمااهم بذلك واشعارا يسبب ماايتا وابه من العذاب وهوتدكذيب البعث ونحوه والضلال عن الحق والهدى (فنزل) أى فلدنزل كائن (من حيم) يشرب وحدأ كل الزقوم كافصل فماقيل و مالفارسية يس مرا وراست ييشكش درقيرا زاب كرم كرده د رد و زخ ما د و د آنش د و زخ (و تصلية جعيم) أى ادخال في النار وقبل اقامة فيها ومقاساة لا لوان عدابها وقيل ذلك ما يجده في العبر من سعوم النسار و دخانها يقبال أصلاه المنار وصلاه أى جعله يصلاها والمصدره منامضاف الى المنعول (انهذا) أى الذى ذكرف هذه السورة المكريمة (الهوحق الدقين)أى حق الليراليقين فهومن قسل اضافة الموصوف الى الصفة على الاتساع والمجازوقيل الحق الثابت من المنقن أى الحق الثابت الذى لايطراً علمه التبدّل والثغير وقال أبوالليث أى يقيز سق اليقين انتهى واليقين علم يحصل به ثلج الصدور ويستمى برد الدقين فهو العلمالذى يحصل يعاطمتنان النفس ويزول أوتيابها واضطرابها والمرادهنا المعلوم المتبقن يع لان المبتداعها رةعن المعلوم فيحب أن يكون الخبرا يضا كذلك والتقديرات هذا الهوثابت الخبر المتدشن بهأى الثابت منه على أن الاضافة بمعنى من وفى فقر الرحن هذَّه عبارة فيهاميا لغة لانها بمعنى واحد كاتقول في أمر تؤكده هذا يقين المقين وصوآب الصواب عمني أنه تهاية الصواب فهى عبارة مبالغة وتأكمد معناه أنهدذا الخبرهو نفس المقين وحشقته انتهى قال ابن الملك اضافة العلم الى اليقين اضافة الشيء الى مرادفه كافعلوا مثل ذلك في العطف وفي شرح النصوص بالنون العلم المتمنى هو العلم الحاصل الادوال الباطني بالفكر الصائب والاستدلال وهذا للعلماء الذين يوقذون بالغدب ولاتزيدهذه المرشة العلمة الاعناسة الارواح الفدسة فاذا مكون العلم عبنا ولآمرته للعبن الاالمقين اللاصل من مشاهدة العاوم ولاتزيد هده المرتمة الابزوال حباب الانسنية فاذا يكون العن عقاولام شقلعق الاالاد بالنبأ حدية جعان أف بعضشنك المشفلة على المدركات القلاهرة والماطنة والخامعة بين روحا ستك وجسمانيتك أى يدركها بها ا دراكايستوعب معرفة كلمااشتملت علىه حقدتة المدرك من الامورا اظاهرة والباطنة وهو حال الكامل وصفة من صارقله مستوى المقالذي قدوسعه كاأخسره لانعطال جعرابلهم وزيادة هذه المرتبة أى حق المقين عدم ورود الجياب بعده وعينه للا وابياء وحقه للانبياء وأما

مقيقة البقين وهوياطن حق المقين فهولتيه ناعله الدلام وهذه الدرجات والمراتب لاتعصل الانالجناهدة مشدل دوام الوضوء وقله الاكل والذكروالسكوت الفكرف ملكوت السعوات والأرض وبأداء السنن والفرائض وتركم ماسوى الحقو الغرض وتقلسل المنسام والمرمن وأكل الحلال وصدق المقال والمراقبة بقلبه الى الله تعالى فهذه مفا ثيح المعاينة والمشاهدة انتهى وقالها بنعطاء رسه اللهان هذا القرآن لحق بابت في صدور الموقنين وأهل المقين وهو الحقمن عند الملق فلذلك تحقق في قلوب المحققين والمقين ما استقرف قلوب أولما ته وقد قال سدناعلي وضى الله عنه وكرم الله وجهه لوكشف الغطاء ما ازددت يقينا * حال خلد وجيم دانستم * بية من ا المجانا فكه من الديد و المراد الله به المراد الله الله المراد ا منكشف شودوجه وامعاينه كنميك ذوودريقسين من زياده نشودكه علم اليقين من امروزيو عبن المقين منست درفردا وقال عليه السلام اللهم انى أسألك اعياما ساشر قلى ويقيناليس يعده كفروهوا ليقين الحاصل بالعيان وظهو والخفيقة ولذانقول أهل علم المقين ذوخطر لا يعصل منه الارشاد بخلاف أهل عين اليقين فانه قطب ارشاد ويخلاف أهل حق الدقين فانه قطب الاقطاب فالتعلمات ثلاثة تجل على وتجل عيني وتجل عني فالاقل كعلم الكعبة على ضروريا من غيرروية والثانى مثل رؤيتها من بعدوا لثالث كدخولها فال قتادة ان الله ايس تاركا أحدامن ألناس حتى وقفه على المقيزمن هدنا القرآن أما المؤمن فأيتن في الدنيا فنفعه ذلك يوم القيامة وأما الكافرة أيقن يوم القيامة -ين لا ينفعه (قال المولى الجامى) سيراب كن زجر يقين جان تشنه را * زين «ش خشك اب، منشين برسراب ديب (فسيم) باعمد (باسم رمك العظيم) الفاء الرندب التسبيح أوالامربه على ماقبلها فانحقية مافصل في تضاعيف المورة الكرعية عماوجب تنزيه أعالى عمالا يليق بشأنه الجليل من الامورالتي من جلتها الاشرالية والتكذب ما تماته الناطقة بالحق وقال أيوعثمان قدس سبره فسبح شكرا لماوفقنا المتثاث اليهمن التمسك بسنتان وفي فتحالر حن هذه عبارة نقتضى الامربالاعراض عن أقوال الكفاروسا ترأمور الدنيا المختصة بما ويالاقبال على أمورالا منوة وعبادة الله والدعاء اليه روى أنه لمانزل فسبح باسم ربال العظيم قال علمه السدادم اجعلوها في ركوعكم فلمانزل سيم اسم وبال الاعلى قال اجعلوها في معودكم وكان عليه السلام يقول في ركوعه سبعان وبي العظليم وفي سعوده سبعان ربي الاعلى وسراختصاص ستعان دبي العظيم بالركوع والاعلى بالسجود أن الاقل اشارة الى مرتهة المدوان والثاني اشارة الى مرسة النبات والجاد فلابدمن الترقي في الشنزيه والحق سيمانه فوق التعت كما أنه فوق الفوق ونسسبة الجهات المهاعى السواء لنراهته عن التقيد بالجهات فلهدد اشرع التسدير في الهبوط واختاف الاعمة فى التسبيح المذكورف الصلاة فتسال أحده وواجب تبطل الصلاة بتركه عدا ويسعدلتر كدسهوا والوآجب عندممرة واحدة وأدنى السكال ثلاث وفال أبوحشغة والشافعي هوسنة وقال مالك يكره لزوم ذلك لئلا يعذوا بسبا فرضا والاسم هناعهني ألحنس أي باسميا ربك والعظيم مفة ربك ورخ برست كه عثمان بن عفان رضي الله عنه عيادت كر دعيد الله بن مسعود را معنى الله عنه دو بيارى مرك كفت ياعبد دالله اين ساعت الرحدى الى كفت أشتكي ذنوبي يعمى بركناها نخودى نافر عثمان كفت جه آرز وستترادر بن وقت كفت رسة ربي يعمل

آرزوى من آنستكم الله تعمالى برمن رحت كندو برص مع وهو من بيضنا يدعمان كفت أفلا ندعو الطدم يعني طيب راخوانيم الدرد ترامدا وات كند كفت الطبيب الجرضني يغني طبيب مرابزور بارى افكندكفت خواهى تاتراعطابي فرمام كابيعه ي عاجم اى خودصرف كني كنت لاحاجة لى مه يعدى وقتى مراماين حاجت نيست وهيم در بايست نيست كفت دستورى حست تابدخترا نت دهم ناجانا يشائرا حاجت ودكفت نه كه آيشائرا حاجت نست واكر حاجت بودبه ازين من ايشا تراعط الى دادمام كفشه امكه بوقت حاجت وضرورت سورة الواقعة برينوانيدكه من ازرسول خداشته دمكه علمه السلام من قرأسورة الواقعة كل المارية وصيه فاقة أبدا قال سعدى المفتى هو حديث صحيح وفى تحديث آخر من داوم على قراءة سووة ألوا فعة لمُهمنتقر آيدا قال ابن عطمة فيهاذكر القمامة ويحظوظ الناس فى الاستخرة وفهم ذلك غنى لافقر معدومن فهمه يشتغل بالاستعداد قال الغزالي رجه الله في منهاج العابدين قراءة حدَّم السورة عند الشبَّدَّة فأمرالرزق والخصاصةشئ وردت بهالاخسارا لأقورة عن الني عليه السلام وعن المصابة رضي اللهءنهم حتى النمسعو درضي الله عنه حينء وتب في أمر ولده أذلم يترك لهم الدنيا قال اقد خلقت لهم سورة الواقعة فان قلت ارادة متاع الدنيا بعمل الاسترة لاتصم قلت مراده أن يرزقهما لله تعالى قناعة أوقو تايكون الهم عدة على عبادة الله تعالى وقوة على درس العسلم وهذه من بعدلة الالانا الخديدون الدنيا فلار يا التهى كلامه وعن الدنيا فعن مسروف قال منأرادأن يعلم نبأ الاوابن والاتنرين ونبأأهل الجنهة وأهل المنباد ونبأ الدنيا ونبأ الاسخرة فلمقرأسورة الواقعة

تتمت سورة الواقعة بعون الله تعالى فى اوا ئل صفر الخيرمن سنة خس عشرة ومائه وألف

* (سورة الحديدمدنية وقيل مكدة وآيم انسع وعشرون)*

* (بسم الله الرجن الرحيم)*

(سيح تله ما في السيوات والارض) التسديج تنزيه الله أها اعتقادا و قولا و علا عالا بله قيمنا به سيمانه بدأ التسالم السياء الاصل في المديد والمشرواله في السيم الزمانين في المديد والمشرواله في النه السيم الزمانين في المستقبل في المعتقب المنافية المنافقة المنافية المنافية المنافقة المنا

المكل تسبيم عبادة ومقال كاقال بعض المكارقد أخد ذالله بأبصار الانس والحن عن ادراك حماة الجاد الامن شاء الله والإشهاكاها إغما خلقت له سحانه لتسجيعه دموأ ما التفاعنا عااما هي يحكم التبعية لامالقصد الاقرل قال الحسين البصرى وحد الدلولاما يعنى عليكم من تسدير من معكم ف السوت ما تقاررتم م وقال بعضه م لايصدر عن الحي الاحي ولووج مد من العمالم مؤجود غيرجي إيكان غيرمستندالي حقيقة الهية وذلك محال فابلها دميت في نظر المحوب حي فى نفس الامر لاميت لان حقيقة الموت مفارقة عي مدير لحي مديروا لمديروا لمدير والمارقة تسبية عدمية لاوجودية فأت الشان انماهو عزل عن ولاية والتقال من دارالي داروادس من شرط الجيي "أن يحس لانّ الاحساس والحواس أمر معقول زائد على كونه سداوا غاهما من شرط العلم وقديعس وقدلا يحس وتأتل صاحب الاكلة اذاأكل مايغيب به احساسه كنف يقطع عضوه ولايحس بهمع أنهحى ليس عمت وقال بعضهم كلشي ف العالم يسبع الله يجمده الذي أطلعه الله على أنه حدد به نفسه و يختلف ذلك باختلافهم الاالانسان خاصة فان بعضه يسبع بغير حده ولايقبسل من الحق بعض ما أثى به على نقسه فهو يؤمن ببعض وهو قوله ايس كشلاشئ و يكفر بيعض وهو تنزيه الله عا أضافه الى نفسه ووصف نفسه به من التشبه مبالمحدثات فقوله تعالى وان منشئ الايسيم بعمده أى بالنباء الذي أثنى به الحق على تفسه وأنز له على أسسنة رسله لاعا ولده العقل فات الله تعالى قال ف حق من سبح الحق يعقل سبحان وبكرب العزة عما يصفون اعلامالنا أندوراء كل ثناء وأهل الله تعمالي لا بد الهدم ف ساق كهدم من سماع تسديم كل شئ واسان طلق لالسانحال كإيعتقده بعضهم تمات الله تعالى من رحمته يأخذا مماعهم بعد تحققهم ذلك وسق معهم العسلم لانه لوأ معهم ذلك على الدوام الطاشت عقولهم وفي الحديث ان كل شئ من الجاد والحدوان يسمع عذاب القديرا لاالثقلين فثبت أن السموات والارض بجيميع أجزائهما وما فهما من الملك والشمس والقمروالتحوم والانس والجنّ والحدوان والنبات والجادلها حساة وفهم وادرال وتسيح وحد صحما قال تعالى وانمنشئ الايسبع بعمده ولكن لانفقهون تسبيحهم واعلمان الله تعالى هوالمسيم اسم مقعول في مقام التفصيل والمسيم اسم فاعل في مقام الجع فالتسبيح تنزيه الجق بحسب مقام الجع والتقصيل من النقائص الامكانية ومن الكالات الانسانية المختصة من حيث التقمدوالتعين (وعوالعزيز) بقدرته وسلطانه لاعانعه ولاينازعه ني (الحيكيم) بلطقه وتدبيره لا يفعل الاما تقتضه الحكمة والمصطة وفيه اشعار بعلية الميكم فان أاعزة وهي الغلبة على كل شئ تدل على كال القدرة والحبكمة تدل على كمال العلم والققل يحكم بأن الموصوف ببرسما يكون منزها عن كل نقص كالبحز والجهل ونحوهما وإذا كان الامن كذرا لان فسه نسبه العزالي الله تعالى وكذا المأس لان فيه نسبية البض الى الله الحواد (لهملك السموات والارض) أى التصر ف الكلى و فوذ الامر فيهما ومافيه مامن الموجودات من سيث الا يجادوا لاعدام وسائرا التصرفات عانعلم ومالانعلم (يقول الفقير) فانقلت كنف اضاف الملك الى اهومتناه وكال ملكه تعالى غيرمتناه قلت أن السموات والارض ظاهرا وهوما كان ساشراوس بامنعالم الملك وهومتناه لانهمن قبيل الاجسام والسور وباطنا وهوما كانعابها غيرمحسوس من اسرارهم ماوحقا تقهماوه وغيرمتناه لانه من عالم الملكوت والمعانى فاضافة

الملك المالله تعالى اضافة مطلقة يندرج تعتها الملك والملكوت وهدماغ برمتناهمان ف المقسقة ألاترى ات القرآن لا تنقضى عبائيه فهو جرلاسا -للهمن حسث أسراره ومن حيث اتا أتكاميه هو الذى لانم اية له وان كان أى القرآن متناهما في الظاهر والحس فالمراد بالملك هوالملان الحقيق لان ملك البشريج الركاسيتضم بيانافي هذه السورة (يحي وييت) استثناف مسناسعض أحكام الملك أي يحيى الموتى والنطف والبيض ويميت الاحبياء ومعدى الاحياء والاماتية جعل الشئ حيا وجعلد ميتا وقديستعا ران للهذا ية والأضلال في نحوقوله أومن كأن ميتافأحييناه وهو يعتى القالوب بتعلى اسم المحيى وعيت النفوس بتعلى اسم المميت أويحي النفوس عوت القاوب ويمت القاوب بحداة ألنفوس على طريق المغالية وعال الأعطاء رحمه الله هومالك المكلوله الملك أجمع عيت من يشاء بالاشستغال بالملك ويحيى من يشا وبالاقبال على الملك (وهوعلى كل شيع) من الاشدياء القي من جلم الماذ كرمن الاحداء والاماتة على مقتضى الحكمة والارادة (قدر) تام القدرة فأن الصيغة للمبالغية (هو الآول) السابق على سائر الموجودات بالذات والصفات لماأنه مبدئها ومبدعها فالمرا ديالسبق والاقلية هوالذاق لاالزماني فان الزمان من جله الحوادث أيضا (والآخر) الماقى بعد فنائها حقيقة أونظرا الى ذاتهامع قطع النظرعن مبقيها فأنجيع الموجودات المكنة اذا قطع النظرعن علتهافهي فانيشه أول أو أول بي السدا ، آخر أو آخر في النهاه بودونبودا ين جه بلندست و يست، باشدواين تىزنىاشدكە ھىت والغاش وجودالكثرة دلائله الواضحة (والماطن) حقيقة فلا محوم العقل حول ادرال كنهه وليس يعرف الله الاالله وتلك الباطنية سواعى الدنا والاستوة فاضعيل مافى الكشاف منأن فيه حجمة على من جوزا دراكه فى الأخرة بالحاسة وذلك فان كونه باطنابكنه حصقته لاينافى كونه من يافى الاسخرة من -منصفاته (وهو بكل شي عليم) لايعزب عن علم شئمن الظاهروا الحني فأن علم صعغة مبالغة تدل على أنه تعالى تام العلم يكل شئ جلمه وخفسه وفى هذا المقام معان أخرهو الأول الذي تبتدأ منه الاسباب والاستر الذي تنتهي المه المسبات أى اذا نظرت الى سلسلة الموجودات المشكونة بعشها من بعض وحدت الله مبدأ ثلك السلسلة ومنتهاها تبيدئ منهسل لة الاسباب وتنتهى المعسلسلة المسيبات ولذا فالوالا تعتمدعلي الريع في استوا السفينة وسيرها وهذا شرك في توحيد الافعال وجهل جعقائق الامورومن انتكشف له أمر العالم على ما هو علم ما أن الريم لا يتعرّل بنف مه الله محرّل الح أن بنته ي الى الحرِّل الأول الذي لا محرِّل له ولا يتحرُّل هو في نفسه أيضا بل موسنره عن ذلك وعمايضاهم والفااهرأى الغالب على كلشئ والباطن أى العمالم يباطن ككل شيء على أن مكون المظاهر منظهرعلمسه اذاءلاه وغلب والبياطن من بطنه اذأعد لم باطنه ولم يرتضه الزيخشري لقوات المطابقة بين الظاهروالباطن مستنذ (وروى) عن أبي هر رة رضى الله عند و قال دخلت عاطمة بنتدسول اللمصلي المقعليه ويسيلم فسالته شادما ختسال لهباعليه السبيلام ألاأ دلاث على ماحو خيرالم منذلك أن تقولى اللهم رب السه وات السديع ووب العرش العظيم وبشاو رب كلشئ منزل التوراة والانتجيل والفرقان فالق الحب والنوى أعوذيك من ثير كل ذى شر أنت احذ بناصيته أنت الاقل فليس قبلكشئ وأنت الاستوفايس بعسدك شئ وأنت الظاهر فلدس فوقك

عي وأنت الباطن فليس دوتك شي المن عن الدين وأغنى من الفسقر عني بالفا هر الغيالي والقاطن العالم واطن الاشب أوبعتي اندالغالب الذي بغلب كلثه ولابغلب عارمه فيتصرف فى المسكوَّة الشَّاع في سبسل القليمة والاستملام الدليس قوقه أ- ما عبْعه والعالم بيو اطن الاشـــام فهو الملمأ والمتعنى يلتعني أأبسه كل ملتهري لاسلمأ ولامنعني دويه أى غسيره وقال الامام استيم كشعومن العلماء في اثبات أن الآله واحدية وله هو الاول قالوا الاول هو الفرد السابق والهذا لوقال أحدد أتول هلوك اشتريته فهويبوغ اشستري عددين لميغثقا لانتشرط كونه أولا حصول الفردية وهذالم يقعسل فلواشسترى بعد ذلك عدد أواحد الم يعتق لانتشرط الاتوارة كونه سايقا وههذا لم يعمسل فثبت أن الشرط في كونه أولا أن يكون فردا فسكانت الآتية دالة على أن صانع العالم والعسد قرد وأيضاهوا لاقل خارجالاته موجدد الكل والاخر ذهنا كالدل علمه مرآهين اثسات الصانع سمياتر تعياسا ولمثالعاً رفين فاذا نغارت الى ترتعب المساولة ولاحفلت متسارّل السالكيّن لرين المه تصالى فهو آخر ما مرتثي المه درجات العارفين وكل معرفة قعصل قبل معرقته فهي س قاة الى معرفته والمنزل الاقصى هومعسرفة الله فهو آخر بالاضافة الى السساوك في درسات الاوتشا فى اب المعاوف وأقل الاضافة الى الوجود الخاويي قنه الميت دأ أولاو المه المرجع آخوا وقال يعض الكمل والاقل باعتباديده المسديرنزولا والا تنويا عتبياد نبترال برعو وجا والظاهرجه مبالنظرالي وبحودا لحقوالباطن يحسب النظرالي وجودا نغاق وهداما قالوا انظاهر الحق اطن الخلق وبأطن الخلق ظاهر الخلق لان الهوية برؤخ متهسما لايبغدان وبالتفارالي الحقاهوية الهاسة وبالتظرافي الحقاهوية كونسة وهدلمهم تبة قاب قوسنين وفوقهام سةأوأدنى وتبكلم بوماعند الشسيلي رسمه الله فى الصيفات فقال استكثوا فانغة مناهات لاتخرقها الاوهام ولاتحويها الافهام وكمف يبكن المكلام في صفات من تعيرتهم فده الاضدادمن قوله هوالاقل والاشخر والغاجر والماطن خاطبناعلي فدرأ فهامناو قال الرآغب الاقل هوالذي يترتب عليه غيره ويستعمل على أوجه أقلها المتقدّم بالزمان كقولك عمدا الملك أتولاثم منصوروالثانى المتقدم بالرياسة في الشئ وكون غيره محتسنيامه غو الاسبرأ ولاثم الوزير والثالث المتقدم بالوضع وانتسبة كقولل للخارج من العراق القادسية أولاثم فيد وجو قرية فالمادمة على طريق الحاج وللغارج من مكة فيددأ ولاثم القادسية والرابع المتقدم بالنظام المستناى بجوأن يضال الاعساس أولا ثم البناء واذا فعسل في صفة الله هو آلاول فعناه الذي لم يسبقه في الوجود شئ والى هدذا يرجع قول من قال هوالذى لا يحتاج الى غديره ومن قال هو المستغنى ننفسه والغاهر والماطئ فيصفة الله لايقال من دوجين كالاول والاتنز فالظاهرقيل اشارة الى معرفتنا البديهية فان القطرة تقضى فى كلما نظراله ما الانسان اله تعالى موجود كا تعالى تعالى وهو الذى في المستعباء اله وفي الارمن اله وإذلك قال بعض الحسكاء مثل طالب معرفت ، إ مثل موبطوف الأفاق في طلب ماهومه والباطن اشارة المي معرفته المقدة مقوعي التي أشاو البهاأ يوبكر الصديق رضي اللهءنيه بقوله مامن غاية معرفتيه القصو وعن معرفتيه وقبل ظاهرها كماتيه باطن بذاته وقدل ظاهر بأنه محدط بالانسام مدولة الها باطن ف أن يحاطبه كا قال لا تدوكه الابساو أوعويدوك الابسار وقدروى عن أحير المؤمنين مادل على تفسيرا للفظين سيت قال يتجلى العياده

r U 17

من غيراً ثوراً وموارا هم نفسه من غيراً ن تجلى الهم ومعرفة ذلك تحداج الى فهم كاقب وعقل واقد كافي المفردات وأيضاه والاول في عن آخر يته والا شرفي عن أوانت موالظاهر في عن ماظلته والباطن فعين ظاهريته من حمنية وأحدة وباعتبار واحدفى آن واحدد لاقتضاء ذاته ألطالته عن هسذه الاعتمارات الختلفة والحشات المتنافرة المتماسة لاسأطته بالنكل واسبيتهناته عب النكل قيسل للعارف الرياني أي سعيد أتفرا زقد س منره بم عرفت الله تعال بجيمه بين الاضدة ا فتلاهوالاول والاستروا لظاهروالهاطن ولايتصؤوا بلعبين الاضداد الامن حبتية واحسدة واعتماروا حدفى أن واحدوهو بكلشي من الاولية والاسرية والظاهرية والباطنية عليم اذعله عن ذاته وذانه محمط مالاشماء كما قال والله بكل شي محمط كافى التأ وبلات النع مية ، وقال الواسطي وجهانكه لهدع للغلق نفسا بعدما أخبرعن نفسه هوالاول والاستو والظاهر والساطن وقال أيضامن كان سقله من امه الاوَل كان شغله عباسية ومن كان سفله من اسمه الا تشركان مربوطا عايستقدل ومن كأن حفلهمن اسمه الفلاهر لاحظ عجائب قدرته ومن كان حفل ممن اسمسه البياطن لاحظ ماجري في السرمن أنواره وقال أيضاح فلوظ الانسام عليه سيم السيلام مع تبايئهامن أربعمة أسماء وقيمام كلفريق منهم باسم منها فونجعها كلها فهو أوسعلهم ومن فني عنهابع مدملاب تهافهوالكامل التمام وهي قوله هوالاول الخ وقال أيضامن أليسه الأولنة فالتعلى أه فى الا تنوية محال لانه لا يتعلى الالمن فقده أو كان بعد اعنه فقربه وقال المند قدّ س سره نفي القدم عن كل أول بأوارته ونفي الدقاء عن كل آخر با تحريته واضطر الخلق الى الاقرار بربويته بغلاهريته ويجب الافهام عن ادراك كنهه وكمفيته يباطنيته وقال السددى هوالاول بيره اذعر فك شوحمهموا لاسخر يحوده اذعرفك النوية عاحدت والطاهر شوفيقه اذرفقك للسحودة والماطن سستره اذاعصشه سترعلت وقال اسعر رضير الله عنه هو الاول إبالحلق والأشخر بالرزق والظاهر بالاحساء والمباطن بالاماتة وأيضا الاول بلاتأ ويل أحشد والاستوبلاتأ خرأ خدوالظاهر بلااظهارأ حدوالباطن بلاابطان أحد والاول القديم والاسخرارحيم والظاهرا لحليم والباطئ العليم والأول يكشف أحوال الدنساحتي لارغوافيها والآخر يحكشف أحوال أاهقى حتى لايشكوا فهاوالظا هرعلى قلوب أولما تهدق بعرفوه والباطن على قلوب أعدائه حتى يتكروه والاول بالازارة والاتخر بالاثدية والقلاهر بالاسدية والبلطن بالصمدية والاول بالهسة والاشتر بالرحة والغلاهر بالحقوا لساطن بالتعسسة والاول بالعطاء والأشنو بألجزاه والفلاهر بالنناه والمباطن بالونطة والاول بالهيدا بهوالا تنزمال كفاية والطاهر بالولاية والساطن بالرعابة وصاحب كشف الاسرارة ومودمكه وبان رست ازروى اشارت ممكويداى فرزندا دم خلق درحق يؤسهارك وهندأول كروه يددار أول حال ترابكار ا يندجون يعروها دردوم جعي كه دراخو زيدكاني دست كبرند حون أولا دوأ حقاد سوم زمرةكه شكارا بابق باشند يوندوستان وباران * جهارم فرقة كدينهان بابق معاش كنند جوين زنان وكنيزان ورب العالمين معقومايدكه اعتمادير ينهام ويستنكن وكارسا ذخودا يشانزا معتداوكه ا ول منم كه ترا ا زعد دم يوجو د اوردم آخر منم كه ما ذكشت توي ن خوا هد يو د تلاه رمنم كه صورت تُوجِخُو بِتَروجِهِي بِياراسيمٌ فاطن منهُ كه اسرارو - خايق درسيته فوُّوديه تشادم * اول وآخر

ويي كيست حسدون وقدم * عَلَا هرو الأجل وي كيست وجود وعسدم * اول في انتقال أخرى ا وتعال ظاهر بي جندوجون باطئ بي وكنف وكم» ويقال جوالاول خالق الاولين والاكتوخالق الاشوين وللفلاه وخالق الادميين وحمظاهرون والباطن شابى الجن والشياطين وحمالا يقلهرون وتعالى المترمذىء والاول بالتأكيف والاشخر بالتكامف والغلاهر بالتصيريف والباطن بالتعريف والإولىالانعام والاشخر بالاغبام والغلاجر بالاكرام والساطن بالالهام وقال بعض الحنقين من أهل الاصول هذا ممالغة في نقي التشعيه لانَّ كل من كان أولالا يكون آخرا وكل من كان غلاهم ا لامكون بأطنا فأشيرأته الاول الإشتوالغلاء الباطئ انعسا أنه لابشسته شستأمن المخاوقات والمستوعات وقال بعض المكاشفين هو الاول اذكان هوولم تكن صورا لعالم كاقال علسه السبلام كان الله ولاشع إمعه فهو متقدّم علها وهذا التقدّم هو المراد بالاولية وهو الأسراد كان عناصورالعالم عندظهو وحاولها التأخرفهو فاعتبا وظهووميهاله الاسجر يتفالا سرعين الغلاهر والباطن عسين الاول هدذ الإعتبساران تنزل من استقالى انتفاق وأماما عتيارا اترتى من انتخلق الى الحققالا شحرعين الباطن والغلاهرعين الاول وقال الامام الغزالي وحديه الله لاتعيين مي هدفه في صفات المتدفات المعتى الذي به الإنسان انسان ظاهر باطن فانه ظاهران استدل عليه بأفعاله المرشية المحكمة باطن ان طلب من ادرالمه الحس فأن الحس انميا يتعلق نظاهر بشيريت وادمي الانسان إنسانا بدشيريته المرثمة منه بل لوتبدلت تلك البشيرية بل سائر أحزاثه فهوهو والاحزاء متبدلة ولهلأ بوزاء كلانسان يعدكم وغمرا لاجزاءالتي كانت فده عندصغره فأغوا تعلات وطول الزمان وتبدات بأمثالها بطريق الاغتهذاء وهويته لم تتبدل فتلك الهوية باطنة عن الحواس ظاهرة للعقل بطريق الاستدلال عليها ماتمارها وأفعالها وقال الزروق الاول الاتنوهو الذي الامفتقولوجوده ولامختتراه بثبوت قدمه واستحالة عددمه وكل شئمنه يدئ والسم يعود وانما عطف الواولتباعد مابين موقعي معناهما ومنعرف أنه الاول غابءن كلشئ يه ومن عرف أنه الا منررجم بكل شي المه وخاصة الاولجع المنعل فاذا واطب علمه المسافر في كل ومجعمة انجمع شعله وخاصمة ألاخرصفا الباطن عماسواه تعالى فاذا واظب عليسه انسان فى كل وم مائة مرة ترج من قلب مسوى الحق والظاهر الباطن هو الواضع الربوبية بالدلائل المحتجب عن الكيفية والاوهام فهو الظاهر من جهة التعريف الباطن من جهة التكسف وهجراهما فى العطف مجرى الاسمن المسابقين ومن عرف أنه الظاهر لم يستدل بشي عليه ورجع بكل شي المه ومن عرف أنه الماطن استدل بكل شئ عليه ورجعيه المه * وخاصمة الطاهر اظهار نور الولاية على قلب كادئه اذا قرأه عند بدالاشراق وماسدية الساطن وجود المنفس ان قرأه فى الدوم تلاثم الت في كل ساعة زمانية * ومن قال بعد صدالا تركعتن خدا وأربعين مرة هو الأول والا خروالظا هروالباطن وهو بكلشيءايم حصل له ماطلسه أياكان مه وقال بعض الكاو حقيقة الاول هوالذى افتتح وجوده عنء سدم وهذا منتف فى حق الحق بلاشات فهوالاول لابأوامة تحكم علمه ولاجر ذلك سمى نفسه الاخرولو كانت أولمته منسل أولية الموجودات لم يصيرأن يكون آخراا ذالا خوعبارة عن ائتها المؤجودات المقيدة فهوالا خرلاما كنومة تشكم عليه إذآخريته عبارةءن فناع أوجودات كالهاذا تاوصة وفعلاف ذاته وصفاته وأفعاله تعالى

فلهورالقدامة وأماغيرا لحقفله أولية نحكم عليه مثن قوله عليه السلام أول ماخلق الله العقل أى أول ما افتخره من العدم الى الوجود العقل الذي هو نور محد صلى الله عليه وسلم وله آخرية تعسيهم علىه مشال قوله عليه السالام بضن الاشرون الاولون وفي دوا ية السابقون بعني الاخرون في الفله و رمن حدث النشأة العنصرية الجسمانيسة الاولون في العسلم الالهبي عن حيث الظهورف النشأة الروحاندة ومنصلي فيأول الوقت من حيث أوامة الحق المنزهة عن أن يتقدمها أولية لشير فهو المصلى ألصلاة لاول وقتها فتنسجب عبادة هيذا المسلى من هناليه الى وقت وجودهذا المصلى فن بادرلا ولهدذا الوقت فقد حازا الحمر بكلتي يديه وهومشهد تقس أشاروافيه بتلك الاولية الى معنى اصطلحوا عله ولا الميما يتباد دلاهن غيرهم كمافى كتاب الجواهر للشعراني رجه الله * يقول الققرعل الشافعي وجه الله يقوله علمه السلام أول الوقت وضوات الله فصلي الفحرف أول وقته وعمل أتوحنه فه ونبي الله عنه بقوله تعمالي ومن اللمل فسحه وادمارا لنحوم وفى الاواسة الاتخرية وبالعكس وإيكل وجهة بحسب الفنا والبقاء وقدأ شيرالي فيعض الاسطارأن الكعبة وضعت عندالفعرة أىعنددانفعارالصبع الصادق على ماسنت وجهه في كتاب الواردات المقسة نسأل الله النور (هو الذي خلق السموات والارض) بقدرته الكاملة وحكمته البالفة (في سيتة أمام) من أيام الا خرة أومن أيام الدنا قال الاعطمة هو الاصوب أواها الاحدوآخرها الجعة * تاملات كمه شاهده كنند حدوث انها واحيزى بس ازجيزى وسنت تدريم وتأنى دره كارحاصل آيد وكذاوقع الاختلاف فى الاربعين التي خرانته فيهاطينة آدم هلهى بأيام الدنياأ وبأيام الاتنوةوقيه آشارة الىمرا تب الصفات الست وهى الحساة وألعم والقمدرة والارادة والسمم والبصراى هوالذى تحلى للاشساء كالهابذاته الموصوفة بالصفات الست اذنجلي الوجود لايكون الامع لوازمه ولواحقه كافال تعالى وانمن شئ الابسبم بحمده والتسبيح يستلزم الحياة ومايترتب عليه امن العلم بالتسبيع وبالمسبم ومن القددرة على التسبيع والارادة بتخصيص المسبيع ومن السعع اذكل مسبيح لابدله من استماع تسبيحه ومن البصر آذلابد لكل مسبع أن يشاهد المسبع في بعض مرا أب الشهود كما فالمأو بلات التعدمة (مُ استوى) أي استولى (على العرش) المحمط بعمد الاجسام برجانيتها تاسترىمق عدى بعلى اقتضى معنى الاستبلا واذاعدتى مالى اقتضى معنى الانتها اليه المايالذان أو مالتدبير فالبعض الكاده وعجول على القشل وقد سبق بيانه مراوا (قال التكاشني) يس قصد كرد شدبير عرش واجراء المورمة علفه بدُّ و بروفق ا رادت * وفي ألتأو يلات التحمية يعنى استنتم وتمكن تجليه على عرش استعدا دات المظاهر السماوية الروحانية والمظاهرا لارضه أالجسمانية مأتحلي لعرش استعدادشئ الاجعب فابلهته وقبوله لازائدولا َ فَاقْصَ كِمَا قَالَ الْعَارِفَ * يَكُومُ وَى الْرَيْنَ كُمْ سَالِدِهِ مِنْ * وَكُرْ مَشْ بَاشْدِ تَشْسَايِدِهُ مِي إِيْعَالِمُ مَا يَلْجُ فَي الآرض كالكنوذوالدفائ والموتى والبدذور وكالغيث يتنسد فموضع ويتبيع في الأشخر والولوج الدخول في مضيق وفي المناسب بات الدخول في الساتر المداخل (وما يخرج منها) كالجوأ هرمن الذهب والغضسة والنصاس وغسيرها والزروع والجدوا نات والمباء وكالبكنوذ والموقى يوم التسامة * وفي التأو بلات التجمية يُعنى يعليه لم الخبط مايد خل في أرض المشرية

من بذور النسانات النفسانية مثل مخالفات الشرع وموافقات الطبيع وزووع الاحوال القلبية من مخالفات الطبع وموافقات اشرع والواردات القلبة والالهامات الغيبة وزروع الاذواق والوجدانا استمن التعلمات الرحائمة والتنزلات الرمانسة لترتب الاعال على السات كأقال علىه السلام اغيا الاعال بالنسات وقال أيضالكل اص عُمانوي اذالنية عرتسة البسدر وألعسمل بمرتبة الزرع والقلب والنفس والروح بمنزلة الاربش المستعدة ليكلنوع من البسذر وقال بعضهم يعدله مايلج فيأرص قلب المؤمن من الاخلاص والتوحيد وفيأرض قلب السكافر من الشان والشرك وما يعزج منها بعسب سالهسما (وما ينزل من السماء) كالكتب والملاتكة والافضية والصواعق والامطار والثلوج (ومايعرج قيها) كالملائك الذين تكثبون الاعال والدعوات والاوواح السعددة والابخرة والادخنة وعال يعضهم ومايتزل من السماء على قلوب ا وليائه من الالطاف والكسك شوف وفنون الاحوال العزيزة ومايعرج فيهامن أنفاس الاواساء المستاقين اذا تصاعدت حسراتهم وعلت زفراتهم (وهومع حسام أينما كذم) فى الأرض وهو تشدل لاحاطة عله تعدالى بهم وتصوير لعدد مخروجه معنه أينما داروا وفي الحديث أفضل اعدان المروأن ومل أن الله معه حيث كان والروائدة وكاهستي وساى ديكرجه خواهی ای اوباش * بانودرزر بك کلم حواوست * در بروای تو یف خودرا باش * قال موسىعلىما السملام أين أجمدك بارب قال باموسى اذا قصدت الى "فقسدوصلت الى " وفي التأويلات المحمة وهرمع حسكم لابالعدة المنهومة للعوام والخواص أيضاه اين معتى تَكْتِعددرِسان * نِي زَمان داردخرزوني مكان * بل بالمه ... قاللذوقة بالذوق الكشق الشهودي أى أنامعكم بحسب مراتب شهوداتكم انكنتم في المشهدالف على فانامعكم بالتجلي الذاتي ماأتقدم ولاأتأخر عنكم وقال بعض الكارةلك المعية ايست هي منسل ما يتصور ما العقل حساأ و ذهناأ وخسالاأ ووهما تعالى شأنه عن ذلك علوّا كبيرا وانمياهي معية تقردا لمق سيحانه بعينها وتحققها وعلها لايعمم سرها الاالله ومر أطاءه عامه من الكمل ويعوم كشيفها ترجاعلي العقول القاصرة عن درك الاسرار الغفية كافال ابن عباس رئى الله عنهما أيم مواما أيم الله ومنوامابين للهيعني اذااقتضى المتام الابهام كااذاطلب سان المبهم على ماهوعلمه في نفسه وعقل الطالب فاصرعن دوكه فلاجومأته حوام لمافسه من فلا كه وا مأاذا طلب سان المهم لاعلى ماهوعلمه في نفسه بل على وجه يدركه عقله بضرب تأو يل يستحسنه الشهرع ففيه رخسة شرعمة اعتبرهاالمتأخرون دفعالانقه لاب قلب الطالب وترضفاء ليعقيدته حتى تندفع عن صيدره الوساوس والهواجس والمرادعلي هذا امامعمة حقفله أومعمة أخره أوغيرذ للذيما لااضطراب فسهلاشرعا ولاعقسلا ولاخارجا والاين المذكورف الاكتشتناول بلسع الاثينات الازاسة والابدية من المعنوبة والروسانية والمثالية والحسية والدنيو ية والبرز شية والنشرية والحشيرية والثعرائية والحنائدة والغمامة والشهراد يةمطلقا كامة كانتأ ويعز لية وهذه الاينية كالمعيةمن المهمات والمتشابهات ومأبعه لم تأوياها الاالله ومايته فكرسرها الاأولوا لالباب قال بعضهم فهذءالا يتبشارة للعاشة فينحدث هومعهم أيفا كانوا وتوفيق للمتوكلين وسكينة للعادفين ويهجة للمعين ويقن للمراقين ورعاية لآمقيلين واشارة الى سرا لوحدة لله وحدين قال الحسين

رجه الله ما قارب الحق الا " كو ان ولافارقها كمف فارقها وهوموجب دها وحافظها وكا بقارب القدم الحدوثيه قوام البكل وهويات عن البكل التهي (والله يماتعه الون بصيع فعاز يكم علمه توالاوعقالاوهو عسارة عن احاطته بأعالهم فتأخيره عن الخلق لما أن للواد مايدورعليه الجزامن العلم التابع للمعلوم لالماقيل من أن الخلق دليل على العلم فسالخلق يستدل على العلو والدلد الريتقدم على المدلول وفى الاية ايقاظ للغافلين وينشبط للمسيقظين ودلالة لهسم على الملشسة والمنساس وببالعبلان واشاوة لهمالى أن أعجالهم محقوظة وانعم عجزيون بعاليت خبرا نفيروان شرافشرقال دمض الكاروالله بماتعماون بصيرلانه العامل بكم وفيكم ولابقلكل عامل أن يبصرع له ومايتعلق به (له ملك السعوات والارض) تمكر برالتأ كمدوعهمد لقوله تعالى ﴿ وَالْيَالِلَّهُ رَّجِعُ الْمُورِ) على المِنَا المنه ول من رجع رجعااً ى ودُردُا وقرئ على البنا الله اعل سنرجع رجوعا والمعنى المسمة عبالى وحده لاالى غبره استقلالا واشترا كاثرة جميع الامور فاستعدُّوا للتائه اختدا وأرشد الاموروأ حسنها عندالله * يس تكرير كلام جهت آنستكه أوَّل تعلق بابدا مهارد وثاتى باعاده ولذا قرن بالاقل يحبى ويميت وبالشانى ما يكون في الاسترة من رداننكل المستوجزا لله آياعه مالتواب والعقاب وفسه اشارة المحائبة لهملك عبلوم المحوات الروحانية وهي العساوم البكشفية اللدنية الموهو بة بالاميم الوهاب من غبرتح صديل الاسسياب العماده المخلصين بافاضته عليهم وله أيضاملك العلوم الرسيمة الكسيمة الارضية بالسعى والاسجتهاد للعلما مافاضة توفيق المكسب والاجتهاد بأمو والعلوم المكشسقية والكسيمة ترجع الى عناية الله الازلية والابدية (يوبل اللهل في النهار) الايلاج الادخال يعنى ازومان شيدوروف إفزايد حتى يسسرالنها وأطول ما يكون خسر عشرة ساعة والليل أقصر ما يكون أسع ساعات (ويويل النهار في اللمل يعنى اززمان روز بشب زياده كنديا خنلاف الفصول و بحسب مطالع الشمس ومغاربها حتى بصيرالليل أطول مايكون خسء شرقساعة والنهاد أقصرها يكون تسعساعات واللمل والنهار أبداأ ربع وعشرون ساعة قال فى فتح الرحن فيه تنبيه على العبرة فبما يجاَّذ به الليل والنهارمن الطول والقصروذ للثمتشعب يختلف حسب اختلاف الاقطاروا لازمان الادبعة وذلك يحرمن بحارا لله حكرة لمن تأمله (وهوعلم) أى ممااخ في العلم (بذأت المدور) أي بمكنوناتها اللازمة لهامن الاسرادوا لمعتقدات وذلك أغمض مآيكون وهو بيان لاحاطه يذعله تعالىء ايتنمرونه فى نياتهم بعدييان احاطته بأعالهم التي يظهرونها وفى الاكة اشارة الى أبه يستهللظة ليلاليشر يةوالطبيعة فحانورتها والروح بعاريق تغليب نورتها والروح وجو يتعالى عالم بكل ما يصدومن أصحاب إرا النفوس من السيئات ومن أو ماب نهاو الارواح من الحسنات لاينوته منهماشئ قال ابن عباس وضى الله عنهما اسم الله الاعتلم فى أول سووة المحسديد في ست آبات من أولها فاذا علقت على المقاتل في الصف لم ينقذ اليه حديد كافي فتم الرجين (أمنو الماقلة غزوة تمولة وقىء من المعانى يتحقل الزكاة والمنفقة في سيمل الله والمعنى جعله علم الله خلفها في التسرف فيممن غبرأن تملكوه حقيقة عبرعا بأبييهم من الاموال والاوزاق بذلك تحقيقا للمق وترغيبالهم فىالانفاق فان من علم أنم الله وأنه بمنزلة الوكيل والنا ثب يحيث يصرفها الى ماعينه

اللعمن السارف هان علمه الانفياق أوجعلكم خلف اس قبلكم فيما كان بأبديهم سوريث الاكم فاعتسروا بحالهم حسشا تتقلمتهم المبكم وسينقل متكم الحدمن بعدد كمقلا تصلوا به قال ويكف أفرل الناس فماملكته م لقد كان هذامرة القلان فلابدمن انفاق الاموال التيهي للغيروسستعود الى الغيزف كان الاتفاق من مال الغيريهون على النفس اذا أذن فنسه صاحبه فكذامن المال الذي على شرف الروال * مكن تكبه برملك وجاه وحشم ﴿ كه يبش ادْتُو بُودَسْتُ وَبِعَــدارْتُوهُم ﴾ خورُ و يُوشُ وبخشاى وراحت رسان « نكه ى حدد ارى زبوركسان » بخيل تو انكريد يناروسم «طلسمت مالاى كندى مقم ازان سالها مى بمالدزرش + كه لرزد طالسم چنين برسرش + بسينك اجل نا كهان بشكنند * با سودكى كنع قسمت كنند * (فالذين آمنو أمنكم وأنفقو آ) -سجا أمر وابه (وقال السكاشني) ونفقه كردند مال خود را بركات وجهاد وسائر خيرات (لهم) بسبب ذلك (أبر كبير) مردى بزرك وثوابىء عليم كدجنت وتعيست قال ف فتم الرحدن الأشارة فيسه المي عمّان رضى الله عنسه وحكمهاباق يندب الى هذه الافعال بقسة الدور وفي التأويلات النعمه م يخاطب كل واحد من المشايخ والعلماء ويأمرهم بالايمان الله وبرسوله ايمانا كاماجامع اشرائط الايمان الحقيقي الشهودى العدانى ويوصهم باغاضة علوم الوهب على مستعقبها وتعلم علوم الدراسة استعديها اذالعلما فى العملوم الكسسة والمشايخ في المعرفة والحكمة الوهسية خلفا وقيه مافعليهم أن فققواعلى الطالس المستعقن الذين ينقق الله ورسوله عليهم كافال علمه السلام حكاية عن الله تعلل أنفق أنفق علىك وقال علمه السلام لانوك فموكى علمك وفي الحديث من كتم علما يعلم ألجم يوم الغدامة بلجام من ارويشمل هذا الوعد حدس الكتب عن يطابها الانتفاع بهالاسما مع عدم التعدد انسخها الذي هوأعظم أسباب المنع وكون المالك لا يهدى لراجيه منها والانلام بذاك تركافي القاصد الحسنة للامام السخاوى رجه الله فالذين آمنو اس روح القلب والاعان الشهودي وأنققو امن تلك العلوم الوهمة والكسمة على النفس وصفاتها بالارشادالى موافقات الشرع ومخالفات الطبع وفي التسلدك في طريق الديروالد اوله بالانصاف بعيفات الروحانية والانسلاخ عنصفات الشهرية النف أنبة لهمأجر كبير كافال تعيالى من جاء بالحسنة فله عشمراً مثالها (ومالكم لاتؤمنون مالة ومنون سال من الضمرف اكم لما فيه من معنى الفعل أى أى تني ثبت الكم وحصل حال كونكم غيرمو منين وحقيقته ماسب عدم اعمانكم بالله على توجيمه الانكار والنفي الى السبب فقط مع تحقق المسبب (والرسول يدعوكم لتومنوا بربكم على من ضمر لاتؤمنون مقددة لتو بضهم على الكفرمع تحقق ما يوجب عدمه بعدتو بيخهم علمه مع عدم مانوجه مأى وأى عذوفى ترك الاعبان والرسول يدعوكم اليه وينهكم عليه بالحجير والآيات فان الدعوة الجردة لاتفسد فلولم يعب الداعي دعوة بجردة وترا مادعاه المهم يستمق الملامة والنوبيخ فلام لتؤمنوا عنى الى ولا يبعد جلها على التعليلية أي يدعوكم الى الايمان لاجل أن تؤمنوا (وقد أخذ ميذا قكم) حال من مفعول يدع وكم و الميذاق عقد يوكد بيمين وعهدوا لموثق الاسم منه أى وقدأ خذا لله مسئاة كم بالاعبان من قبل دعوة الرسول اياكم اليسه وذلك بنصب الادلة والتركين من النظروح لدبعض العلماء على المأخوذيوم الذراى حين

اخرحهممن صل ادم في صورة الذرّوهي النمل الصغير [أن كنتم مؤمنين] لموحب تباغات هنذا موجب لاموجب وراءموفى عبن المعانى أى ان كنتم مصدّ قين بالميثاق وفى فيم الرجين أى ان دختم على مأبدأ تميه (هوالذي ينزل) بواسطة جيرا "بل عليه السلام (على عبده) المطاق عجد عليمه السلام (أيات بينات) واضحات من الامروالنهى والملال والحرام (ليخر-كم) المتما قوم عمد أوالعبدبسب الماث الايات (من العلمات الحالة ور) من ظلمات الكفروا اشرله والشلا والجهل والخالفة والحجاب الى نورا لاعُنان والتوسد والدخين والعلم والموافقة والتعلى (وات الله بكم رَوُفَرِحَيمَ) حدث يم ديكم الى سعادة الدارين مارسال الرسول وتنزيل الاسات بعد نصب الطير العقلية (وقال الكاشق)مهر بانستكه قران منقوسة هبخشا ينده استكه وسول وابدعوت ميشرمايد وفال بعضهمارؤف بإفاضة نووا لوحى وحيم باذالة ظلفا لنفس اليشبرية ورحاابكمأت لاتنفسوا فسيلالله) أى أى شئ لكم ونأن لاتنفة وافياهو قرية الى الله ماهوله في الحقيقة وانحاأتم خلفاؤه فحاصرفه الحماعينه من المصارف فقوله فح سيل انته مسستعار لمايكون قرية المه وقال بعضهم معناه لاجدل الله (ولله مبرات السموات والارض) حال من فاعل لا تنققوا أومفعوله المحدذوف أىومالكم فىتزك انفأقها فيسيل الله والحال أندلا يبقى ليكم منهاشي بل تهتى كالهالله بعدد فناء الخلق واذا كانكذلك فانفاقها بجمث تستخلف عوضاييتي وهوالثواب كانأولى من الامسالة لانه الذا يضرب من أيديكم عجانا بالاعوض وفائدة قال الراغب وصف اللهاقسمة بأنه الوارث من حبث ان الاشباء كالهاصائرة الممه وقال أنوا للمث انماذكر لقظ المراث لان العرب تعرف أن ما ترك الانسان يكون مبرا الفاطبهم بما يعرفون فيما ينهم فال وعض التكاولوالأأت القسلوب مجبولة على حيدا لمال مافرضت الزكاة ومن هندا قال بعضهم ات العارف لأذكاة علىه والحق أتعلمه الزكاة كاأن عليه الصلاة والطهارة من الجنبابة وتحوهما لانه يعلمأن نفسه مجموع العالم ففيهامن يحب المال فبوفعه حقهمن ذلك الوجه باخراجها فهو واحدمن وجعودا غيدمن وجعآخو وقدأ خوج وسول التعمامه السدلام صدقة ماله فالتكاجل منجع بين الوجهسين اذ الوجوب حقيقة في المال لاعلى المكاف لاند اعما كلف ما خواج الزكاة من المال الحسكون المال لا يحرج بنفسه فللعارفين الحبة في جدع العالم كله وان تفاضلت وجوهها فيحبون جسع ماف العبالم بحب الله تعبالي في اليجباد ذلك لأمن جهة عين ذلك الموجود فلابذللعارف أن يكون فيهجر وبطلب مفاسبة العالم ولولاذلك الجزعما كانت شحمة ولامحبوب ولاتصوروجودهاوف كلامعيسي علمه السلام قلب كل انسان حدث ماله فاجعلوا أموالكم فالسماء تدكن قلوبكم فالسماء فث أصابه على الصدقة لماعلمأن المسدقة تقع بدالرجين وهو بقول أأمنتهمن فى السماء فانظرما أجب كالام النبوة وما أدقه وأسسلاه وكذلك لماعسلم السامرى أن سب المال ملسق بالقاوب صاغ الهم العيل من حليهم عراى منهم العله أن قلوبهم البعة لاموالهم ولذلك لماسارعوا الىعبادة العول دعاهم اليهافعلم أن العارف من حبث سرم الرياني مستغلف عما يسدومن المال كالوسى على مال المحمور عليه يعزج عنه الزكاة وليس له فيهشئ والكنالما كان المؤمن عجابه يخرجها بحكم الملك فرضت عليه الزكاة ليذال بركات نواب من رفي في الماوف المعاوف المعارج شيئة بحكم المال والمعبة كالمؤمن المناهزي أمن الالامر

ولاتؤثر محسته للمال في عربته تله تعالى لانه مذأ حب المال الابتصوب الله ومن هذا قال سلمان عليه السلام هب لى ملكالا ينه في لاحد من يعدى المك أنت الوهاب في اطالب الامن نسسة فاقة فقعراني غنى شماعل أن المال اغياسي مالالمسل النفوس المه فان الله تعيالي قدأ شهد النفوس مافى المال من قضاء الحاجات المجرول عليها الانسان ادعو فقر بالذات ولذلك مال الى المال بالطمع الذى لاينقك عنه ولوكان الزهدفي المال حقيقة لم يكن جالاً واحكان الزهدفي الاسترة أتم مقاماً من الزهد في الدنيا وليس الام كذلك فإنَّ الله تعيالي قد وعد يتضيعيف الجزاء الحب يُبَة دوشير أمثالها المى سبعما تهضعف فلوكان القلدل منه حامالكان الكثير منه أعظم حاما فالدني اللعارف صفة سلمانية كالمة وماأليق قوله المكأنت الوهاب أتراه علمه السيلام سأل ما يحجبه عن الله تعالى أوسال مايعده من الله تعالى كلاثم انظر الى تقيم النعمة عليه بدار البركليف بقوله تعالى له هذاعطاؤنافامن أوأمسك بغيرحساب فرقع عنسه الحرج فى التصر ف بالاسم المانع والمعطى واختصه يجنة معجلة في الدنيا وما يجيه ذلك آلمال عن ربه فانظر الى درجية العارف كنف جع بينا لجنتين وتحقق بالحقيقتين وأخرج زكاة المال الذى يده علا بقوله تعالى وأنفقوا بماجعلكم مستغلقين فيمه فعله ماليكالانذاق من حقيقة الهية فيه في مال هو ملك لحقير قبة أخرى في مدهو وليها من حسث الحقيقة الالهية (لايستوى منكم) ما معشر المؤمنة روى أنّ جاءة من العصاية رضى الله عنه من المنقوا الفقات كشرة حتى قال ناس هؤلا أعظم أجرا من كل من أنفق قديما فنزلت الا معمينة أن النفقة قبل فتح مكة أعظم أجر المن أنفق من قبل الفقي أى فقرمكة الذى أذال الهجرة وقال علىه السلام فيه لاهيرة بعدالفتح واكن جهادونية وهذا قول الجهور وقال الشعى هو صلح الحديبية فاندفتح مسماسبق في سورة الفتح (وفاتل) العدو يحتلوا رسول الله صلى الله تعلى علمه وسلم والاستوام يقتض شنتن فقسهم أنفق محد ذوف لوضوحه ودلالة مابعده علمه اى لايستوى في الغضل من أَنفَق مَن قير لِي الفَحْ وَعَامُلُ وَمِن أَمُّنْ ق من بعده و قاتل و الظاهر أنَّ من نفق فأعل لايستوى وقيسل من مبتداً ولايستوى خبره ومنتكم حال من شم يرالايد يتوى الاسن شميراً نفق اضعف تشديم ما في المصول أو الصفة على الموصوف واضعف تقديم الخبره لي منكم لان حقه أن يقع بعده ثم في أنفق اشارة الى انفاق المبال ومايقد وعلمه من القوى وفى قاتل اشارة الحيا تنفاق النفس فان أيلها وسعى فى بذل الوجوداليحسس الفناء كال الشهود وإذا قال تعبالي ولاتحسين الذس قتلوا في سميل الله أموانا يل أحماء عنسدو بهمرزقون فهده الحياة حماة أخرو بة باقدة عنسد بة فكمف تسآويها الحمياة المدنيوية لفانية الخلقسة مع أقرزق الحساة الفائية ينفسد وما عنسدانته ماق ولذا قال أكلها داخ وظلهاأى راحتها فالانسان العباقل بترك الراحة الدنبو بة المسبرة تله تعالى ليصل الحياله احسة السكثيرة الاخووية قشأنه يقتضى الجهاد والقتال (أوآتك المنققون المقاتلون قبل الفتح وحسم السابةون الاولون من المهابر ين والانسار (أعظم درجية) وأرفع منزلة عندالله و بعظم الدوجة بكون عظمصا حمافالدرح تجعني المرتبة والطبقة وجعها دوجات واذا كانت بمعني المرقاة فجمعهادرج (من الذين أنفقوا من بعدوها الوا) لانهم اعافعاوا من الانفاق والقتال قبل عزة الاسلام وقوة أهله عند كال الحاجة الى النصرة بالنفس والمال وهؤلا وقعد أوا مافعلوا

بعد ظهورالدين ودخول النياس فيه أفواجا وقلة الحاجية الى الانفاق والقتال وقد صرح علمه المسلام أيضا بفضل الاقان بقوله لوأنفق أحدد كمثل أحدد فعبا مابلغ مداحدهم ولانصدخه قال في القياء وس المدِّما لله مكال وهورطلان أورطل وثلث أومل يَحتى الانسيان المعتدل أذاملا هماومة يدمهما ويهسى مذا وقدحر بتذلك فوجسدته صحيحا والنصيف والنصف واحد وهوأحدشتي الشئ والضمرفي نصيبته راجع الى أحدهم لأالى المذوالمعني اتأحدكم أيما الصعابة الماضرون لايدرك بأنفاق مثل بهل أحددهما من الفضيلة ماأدرك أحدههم بانفاقمذمن الطعام أونصف لهوفيه اشارة المى أقحصية السابقين الأقابن كاملة بالنسسبة المحصبة اللاحقين الاسخر ينكسبقهم وتقدّمهم وفى الحديث سسأتى قوم بعدكم تحقرون أعالكم مع أعالهم فالوايارسول الله نحن أفضل أمهم قال لوأن أحدهم أنفق مثل أحددهباماأ دول فضدل أحدكم ولانصفه فرقت هذه الاتية بينسكم وبين النباس لايستوى منكم الا يه ذكره أبو اللث في تغسيره وفيه اشارة الى أنَّ الصابة متفاويق بي الدرجة بالنسية الى التقدّم والتأخر والحراز الفضائل فكذا الصعابة ومن يعدهم فالصحابة مطلقا أفضل عنجا و و دهم مطاقا فانهم السابفون من كل وجه (وكالا) أى كل و احدمن الفر بقين وهو مفعول أول القولة (وعد الله الحدين) أى المثوية الحسنى وهي الجنسة لا الاوابن فقط ولكن الدرجات متفاوتة (والله بم اتعد ماون خبير) بظوا هره وبواطنه فيماز بكم بحسبه قال في المناسبات لماكان ذكاء الاعال اغماه وبالنيات وكان التفضيل مناط العدلم قال مرغساف حسن النيات مرهيامن التقصيرفيها والله بماتعملون أى نمجة دون عمله على بمرّا لاوقات خبير أى عالم بهاطنه وظاهره على الامزيد عليه بوجه فهو يجعل جزاء الاعمال على قدو النمات التي عى أرواح صورها *عبادت اخد الاص نت تكوست * وكرنه حه آيد ذي مغز نوست * وقال الكلى نزات هذه الاكه في أبي بكر السديق رضى الله عند وفيها دلالة ظاهرة وججة باهرة على تفضيل الىبكرونقديمه فانهأ وللمنأسلم وذلك فصاروى أنتأ بالمامة فاللعمر سعسنة بأى عَيْ تَدْعَى أَمُكُ رِبِعِ الْاسِلَامِ قَالَ إِنِّي كُنْتَ أَرِى المُناسِ عَلَى الْصَلَالَةِ وَلِأَرَى الدُوْمَانِ شَدِماً تمسمعت عن رجسل يخبرعن أخبار مكة فركبت راحلتي حتى قدمت عليمه فقلت من أنت قال أناني قلت وماني قال رسول الله قلت بأي شي أرسلك قال أوحد الله لأا شرك به شأوا كسم الاوثان وأصل الارحام قلت من معك على هذا قال حرّ وعبد دواذ امعه أبو بكرو بآلال فأسلت عندذلك فوأيتى وبع الاسلام يعنى يسدانستم خودرا وبع اسلام وانهأى أيابكوأ قولمن أظهر الاسلام على مآروى عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال كان أقرل سن أظهر الاسلام ررول المتدعلات السبلام وأبو بكروعهاروأمه يمية وصهب وبلال والمقداد واله أقلمن فاتل على الاسلام وشادم الكفارحتي ضرب نسر ماأشرف مه على الهلاك على ما قاله ابن مسعود رضى الله عنه أقل من أظهر الاسلام بسيفه الني علمه السلام وأبو بكررضي الله عنه وانه أقل من أنفق على رسول الله وفي سسل الله قال الن عررة في الله النهما كنت عند الذي علمه السلام وعنده أبو بكروه لمدعباءة فدكية قدخللها فى صدره بخلال يعنى يروى كلمى بودكه استوادكرده ويرادرسينه خود بخدلال قال في التاموس خلّ الكداء شده بحلال وذوا للسلال أبو بكر

الصديق رضى الله عندلنه تصدق بعمسع ماله وخل كداه بخلال انتهى فنزل عليه مدريل علمه السلام فقال مالى أرى أما يكرعلمه عباءة قدخلها في صدره بخلال فقال أنفق ماله على قبل القيم قالفان الله تعيالي يقول اقرأعليه السلام وقلله أوامش أنتعى فى فقرك هذا أمساخط فقال أيوبكر أأسخط على ربي انىعن دى واص انىءن دبي واصر والهد ذا قدمه الصحابة رضي إنقه عنهم على أنفسهم وأفروا له بالتفذم والسسبق وذلك فيمار وى عبدا لله ين سلة عن على رضى الله عنه قال سبق رسول الله عليه السلام وشي أبو بهسكروثات عريعي سابقست رسول الله ودربى وى ابو بكرست ويدوم عرست فسلاا وُتى برجل فضلى على أبي بكر وعر الإجلدته جلا المقــتْرى وأَطْرِح شهادته يعنى طرح شهادت وى كنم ودرصفت وى كَفْته اند * صاحب قــــــم مقام تجريد * سردفتر جله اهـ ل توحد . د * د رجع مقر بان سابق * حق كه حوا ونبود صادق * وفي الا "يه اشبارة الى انّ من تقددَ مت مجاهدته على مشاهدته وهو المويد المراد والسالك المجذوب والمحب المحبوب أعلى وأبل وأسبق درجة ومرتدة من درجات المشاهدة ومراتبها ممن تقدمت مشاهدته على مجاهدته وحين يقعدأ رباب المشاهدة في مقعده للدق عند دملماك مقتدراشا هدة وجهه ورؤية جساله فسجنة وصاله يفوقه وبسسبقه ويتقدمه وهوالمرادا لمريد والمجه فدوب السالك والمحموب المحمد فأن المجاهدة قدمت على المشياهدة في قوله تعمالي والذب جاهدوا فمنالتهد يتهمسيلنا فمصرسا لولئا لاؤل واقعاعلي ونق العادة الالهمة والسسنة الريائية وبلولة النانىء ليخارقها والمعتبرق الثرتب الالهي تفذما وتأخرا باعتبا رالا كدل انمياه ووفق العادة والسنة الالهدة وهماران التحدين ماعتبارا صلحين المشاهدة لكنهما متفاوتان باعتبا وقدرها ودرجتما فأنهم الصافون وماسنا الاله مقام معلوم كذافى كتأب اللاتحات البرقيات المضرة شيخي وسدندى وقرح الله روحه (من ذا الذي يقرض الله قرض احدسنا) من ميتدأ خبرهذا والذى صفة ذاأ وبدله والاقراض حقمقة اعطاء العين على وجه يطلب بدله وقرضا حسنا مفعول مطلق له بمعنى اقراضا حسنا وهو الاخلاس في الانفاق أى الاعطاء للموتحرى أحستوم المبال وأفضل الجهات والمعنى من ذا الذى ينفق ماله فى سبدل انته و جاءاً ويعوَّضه فانه كن يقرضه وقال في كشف الاسرادكل من قدّم علاصالحا إستمق به مثو بذفق دأ قرض ومنه قولهما لايادى قروض وكذلك كلمن قدّم عملاسيأ يسستوجب به عقوية فتسدأ قرض فلذلك قال تعالى قرضا حسفالات المعصمة قرض سيئ قال أممة

لا تخلط ن خبيشات بطيّبة * واخلع ثمامك منها والنج عربانا كل امرئ سوف يجزى قرضه حدثا * أوسماً ومدين مشرل ما دانا

وقيل المرادبا بقرض الصدقة انتهى وههذا وجه آخر وهو أن القرض فى الاصل القطع من قرض الشوب بالمقراض اذا قطعه به شهى به ما يقطعه الرجل من أمواله فيعطيه عينا بشرط ردّيدله فعلى هذا يكون قرضا حسنا مفعولا به والمعنى من ذا الذى يقرض الله مالاحسنا أى ولا لاطبيا فائه تعالى لا يقبل الاالحسلال العلب (فيضا عفه له) بالنصب على جواب الاستفهام باعتباد المعنى كانه قدسل أيقرض الله أحد فيضاعفه له أى فيعطيه أجره اضعافا من فضله وانحاقات باعتباد المفارسي باعتباد المعنى لات الفاء الماسي فعلام دودا على فعل مستفهم عنه كافاله أبوعلى الفارسي

وههنا السؤال لم يقع عن القرض بلءن فاءله (وله أجركريم) أى وذلك الاجرالمضموم المدالاضعاف كريم حسن مرضى فى تفسه حقيق بأن يتنافس فمه المتنافسون وان لم يضاعف فكن وقد ضوعف اضعافا كثيرة وروى أنه لمازات هذه الاسية جعل أبو الدحداح بتصدق بنصف كلشي علكه في سبيل الله حتى اله خلم احددي نعلمه تمجا الى أمّ الدحداح فضال انى بايعت ربى فقالت ربح يعل فقال النبي عليه السلام كمن تخلة مدلاة عدوقها في الجنه لابي الدحداح فال بعضهم سأل اللهمنهم القرض وإو كانواعلى نعت المروأة الحرحوامن وحودهم قبل سؤاله فضلاعن المال فات العدوما على كملولاه فأدا بذلوا الوحود المجازى وحدوا من الله بدله الوجود الحقيق وله أجركم بعيب الاجتهاد في السيرالي الله والتوجيه الى عنية مايه الكريم * هركسي ازمنت والاي خويش * سودبرددرخوركالاي خويش * وفي الاسمة اشارة الى القرض الشرع لمن يستقرض كادل علمه قوله تعالى عبدى استطعمتك فلم تطعمني فاعطاه القرض للعيدا عطاء تله تعالى والفرض أفضل من الصدقة لانه رعاساً ل سائل وعنسده مايكفه وأماالمستقرض فلايستقرض الامن حاجة وفال يعضهم هذاالقرض هوأن يقول سعان الله والجدلله ولااله الاالله والله أكروهو أفضل الاذكار وعن الحسن حوالنطوعات وفي المرفوع النافلة هدية المؤمن الى ربه فليعسن أحدكم هديته والمطسها والحاصل أن الكريم رةالقرض بأحسن ما يحكون من الرقو يعسن أيضاف مقابلة الهدية (الومزى المؤمنة ال والمؤمنات منصوب بالمعاداذكر تفعيمالذلك البوم أى اذكر وقت رقيتهم يوم القيامة على الصراط (يسعى نورهم) حال من منعول ترى أى نوواعانهم وطاعتهم والسعى المشى السريع وهودون العدو ويستممل للجذفي الامرخيرا كانأوشرا وأكثرما يستعمل في الافعيال المحمودة (بين أيديهم وبأعانهم) جع عين ععني الحارحة والمرادجهـة اليمن وبهن ظرف لنسعى قال أبوالليث يكون النور ببن أيديهم وبأعانهم وعن شمائلهم الاأن ذكر آلشمال سضمر وقال فى فتح الرجن وخص بين الايدى بالذكر لانه موضع حاجة الانسان الى النور وخص ذكرجهة الميتنتشر يفاوناب ذلك مناب أن يقول وفي حسع جهاتهم وفي كشف الاسرار لان طريق الحنة يمنة ويتجاههم وطريق أهل النبار يسرة ذات شميال وفي الحديث بنباأ فاعلى حوضي افادي هر إذا أناس أخدنتهم ذات الشمال فاختلجوا دوني فأنادى الاهدام فيقال الملاتدوي ماأحد توابعدك فأقول حمقا يهيقول الفقيرذكر بين الايدى اشبارة الى المفتر بعن الذين هموجه بلاقفاظا هراوباطنا فلهم نورمطلق يشيء منجمع الجهات وذكر الاعان اشارة الى أصحاب الهين الذين هم وجه من وجه وقفامن وجه آخر فنور منورمة مدياء المم وأماأ صحاب الشمال فلا تُوراهم أصلا لانهم الكفرة الفعرة فلذاطوى ذكر الشمال من العن والأسماد منقواست که نورهرکسی بقسدرعل وی نود نور یکی ارمسنعاماشد تا بعدن وادنی نوری آن بودكه صاحبش قدم خودرا ببندبارى هيم مؤمن في نورنبا شدو قال منهم من يؤتى نومه كالنفاة ومنهم من يؤتى نوره كالرجل القائم وأدناهم مؤرا بؤتى نوره على ابهام قدميه فيطفأ من دويتقد أخرى فاذاذ هببهم الى الجنة ومزواعلى الصراطيسي تورهم جنيبالهم ومتفذماوص ودهسم على المسراط على قد رنورهم فنهم من يمرّ كطرف العين ومنهم من يمر كالبرق ومنهم من بمركالمحاب

ومنهم من عركانة مناص الكواكب ومنهم من عركشة الفرس والذي أعطى نودوعلي ابهام قدمسه معموعلى وجهه ويديه ورجلسه ويقف مرة وعشى أخرى وتصيب جوارحه الناد فلابرال كذلك حتى يخاص وكاأن لهم يوم القيامة نورايسى بين أيديهم وبأعيانهم فاليوم لهسم فى قلوبه سم نور يه تدون به في جديع الآحوال ويدوأ يضافى بشرته سم فن ظهرا و ذلك النود انقادله وخضع وكان سن المقر بين ومن لم يفاهر له ذلك تكبر عليه ولم يستسلم وكان من المنكرين وحين تعلق نظرعبدالله بنسلام الى وجه الني علمه السسلام آمن به وغال ماهو يوجه كذاب وكذا اضرابه بخــ لاف أبي جهــ ل وأحزابه * قال بعض المكار نور الايمـان كناية عن عَـكن أجتها دهم وسعيهم المى الله بالسعروا لسلوك وذلك لان قوة الانسان في يمنه وبها يعرف المهنمين الشمال (بشراكم الموم حمات) أى تقول الهم الملائكة الذين يتلقونهم بشراكم أى ما يشرون به اليوم جمّات أو بشراكم د حول جنات فخذف المضاف وأتيم مقامه المضاف اليعق الاعواب (تتجرى من يحتما الانمار خالدين فيها ذلك أى ماذكر من المنو ووالبشرى بالجند أت المخلدة (هو الفوزالعظيم) الذي لاغاية وراء الكونم مظفروا بكل ماأرادوا (قال الكاشق) وستكارئ بزركست جدازهمه أهوال قيامت اعن شدويدا رابغلال ميرسد وديدار ملك متعالى سند (مصراع) هزار چانمقدس فداى ديدارت (يوم بقول المنافقون والمنافقات) بدلمن يوم ترى (للذين أمنوا)أى أخلصوا الاعان بكل ما يجب الاعان به (انظرونا)أى انتظرونا يقولون ذلك لماأت المؤمنين يسرعهم الى الحنة كالبروق الخاطفة على ركاب تزف بهم وهؤلامشاة أوانظروا الينا فأنم ما ذانظروا اليهم استقبلوهم بوجوههم فيستضيؤن بالنور الذي بين أيديهم فانظروناعلى عذا الوجهمن باب الحدف والايصال لات النظر بمعنى الابصار لا يتعدى بنفسه انماية هدى بالى وقرأ حرة أنظر وما من النظرة وهي الامهال على أن تأتيهم في المضى ليطقو اجهم انظارلهم وأمهال (نقتبس من نوركم) أى تستضئ منه وغش فده معكم وأصله اتحاذ القبس وهو عوركة شعله فارتقيس من معظم السارك المقاس قال الراغب القدس المتناول من الشيعلة والاقتباس طلب ذلك تم يستعا واطلب العلم والهداية فال بعضهم المسار والنورمن أصل واحد وهوالضو المتشريعين على الابصار وكثيرا مايت الازمان لكن النارمة اع المقوين في الدنيا والنوومتاع لهم فى الدنيا والاسترة ولاجل ذلك استعمل فى النور الاقتباس وقدل تقتيس من نوركم أى تأخد من نوركم فسلسرا جاوشه له وقسل التانقه يعملى المؤمنين نوراعلى قدراعا الهم يمشون بهعلى الصراط ويعطى المنافقين أيضانو راخديعة لهسم وهوقو لاتعالى وهوشادعهسم فبينماه ميشون اذبعث اللهر يعاوطلة فأطفأنور المشافقين فذلك قوله يوم لايعزى الله النبئ والذين آمنوا معه نورهم يسعى بين أيديهم وبأيمانه مه يقولون ربثا أغم لنسانور فاعخافه أن يسلبوا نورهم كاسلب المنافةون وقال الكلى بل يستضىء المنافقون بنورالمؤمنسين ولايعطون النور فاذاسيتهما لمؤمنون وبقوافى التللة قالواللمؤمنين انظرونا نقتبر من نوركم (قيل)طرد الهدم وتهكابهم منجه قالمؤمدين أوونجه قالمدلائكة (الجعواوراءكم)أى الى الموقف [(قَالَةَ وَانُونَ) أَى فَاطَلِبُو انْوِرا قَانَهُ مِن ثُمَّةً يَقَدِّسِ أُوالى الدَّنِيا فَالْقِسُو النَّورُ بِتُعْصَمُلُ مِنْ الدُّنِيا من الاعان والاعدال العاطة كارايناكن كه تشوينست درمعشربسي *آب اذينعاركه

درعقى بسى شوروشرست * وروى عن أبي أحامة الساهلي دينى الله عنه انه قال منا العماديوم القيامة عنددالصراطا ذغشديهم ظلة يقسم الله النوربين عياده فيعطى الله المؤمن توراوييق المنافق والكافرلا يعطمان توراف كالايستضى الاعمى بنور البصيرلا يستضى الكافرو المنسافق ينو رالمؤمن فدةولون أنظر وناختيس من نوركم فيقولون الهم ارجعوا حيث قسم النور فعرجعون فلايجدون شأفيرجهون وقدضرب بينهم يسور أوارجعوا خاسين سأسين وتنعوا عنافا لتمسوا نورا آخروقد علواأن لانورورا مهموا غاقالوه تتعييا الهم أوأرادوا بالنور ماوراءهم من الطلة الكشفة تهكابهم وقال بعض أهل الاشارة كأتنا ستعدادا تهم القطرية الفائنة عنهم تقول بلسان الحال ارجعوا المحاستعدادا تسكما افطرية التح أفسدتم بعب الدنيا واذاتها وثهواتها وافتسوامنهانورا اذماتصلون الىمطلو باتكم الابحسب استعدادا تكم وهي فأثنة عنكم باشتغالكمالامورا لدنيو يهواعراضكمعن الاحسسكام الاخرو يهوالتوجهات المعسنو يه (فضرب منهم) أى بن الفريقين وهم المؤمنون والمنافقون يعنى ملائد كم يحكم الهي بزنندولما كان المنآم بماتعتاج الحيضر ببالهدوفعو هامن الاسلات عبرعنيه بالضرب ومثله ضرب انتلجمة لضرب أوتادها بالمطرقة (بسور) أى حائط بن شق الحنبة وشق النارفان سور المدينة حائطها المشتمل عليها والباءزا تدةو بالفارسية دنوارى نزديان حون بارة شهرى فال بعضهم هوسوريين أهل الجنة والناريقف عليه أصحاب الاعراف يشرفون على أهل الجنة وأهل النمار وهو السور الذى لذ بي علد حالموت را ما لفريقان معا (له) أى لذلك السور (باب) يدخل فيسه المؤمنون فكون السور منهم باعتمار أنى الحال أعنى بعد الدخول لاحين الضرب (باطنه) أى باطن السورا والساب (فيما لرحد) لانه يلى الجدة (وظا هره من قبله) أى سنجهمه وعدده (العذاب) لانه يلى النار وقال بعضهم هوسور يت المقدس الشرق باطنه فيه المسجد الاقصى وظاهرهمن قبله العذاب وهووا ديقالله وادى جهنم وكان كعب يقول في البياب الذي يسمى باب الرحة في يت المقددس انه الباب الذي قال الله فضرب ينهدم بدو وله باب الات ية يعني ان حدا الموضع المعروف بوادى جهدنم موضع الدورقال ابن عطيسة وهدد القول فى السور بعد ديعنى بل المراد بالسورالاعراف، يقول الفقيرلا بعدف بالنسبة الى من يعرف الاشارة وقدروى أتّ عبادة تنام على سوربيت المقدس الشرفى فبكى فتال بعضهم ما يكدث ياأ باالولد فقال ههذا أخرنا وسول المتهءلمه السلام أنه وأى جهتم وفي الحديث بيت الماتدس أرض المحشر والمنشر فيجوذأن يكون الموضع المعروف يوادى جهنم سوضع السورعلى أنه سورا لاعراف بعيشه لكن على كنضة الابعرفها الاانتهلانه تبذل الارض غبرالارض يوم التسامة وقدصح أت مواضع العبادات تلتعتي بارض الجنفة للإبعدفي أن يكون المستحدالاقصى من الجنة وشاوجسه من المثاو وبينهما المسوو (ينادونهم) كائنه قبل فعاذا بفعاون بعدضرب السووومشاهدة العذاب فتسل ينادى المنافقون المؤمنين من وراء السور (وقال الكاشني) منفقون يتون ذيس تكريَّد ونورى به بيننديا (متوجه مؤمنان شوندديوا وى بينندمسان خودوا يشان حاجز شده اذان در بتكرند مؤمنانرا مشاهده غداينه كدخرامان متوجده رياض شدند بخوانددا يشانوا يزارى كويند أى مؤمنيان أَلْمُنكُن) في الدنيا (معكم) يريدون به موافقتهم لهم في الامور الفلاهرة كالمسلاة والصوم

والمناكة والموافئة ونحوها (قالوابلي) كنتم معناجه سب الظاهر (واكنكم فتنتم أنفسكم) تمحنتموها بالنفاق وأهلكتموهاأضافة الفتنة الى النفس اضافة المبل وألشهوة وألى الشسيطات فى قوله لا يُفتَّننكم الشيطان اضافة الوسوسة والى الله تعالى فى قولْه قال فا ناقد فتنا قومك أضافة ألخلق لانه خلق الضدلال فيه المنتتن (وتريضم) المؤمنسين الدوا بروالتربص الانتظار وقال مقاتل وتربصة بجعمدعليه السلام الموت وقلتم يوشك أن يموت فنستر يحمنسه وحو وصف قبيم لان انتظارموت وسائل الخيرووسايط الحقمن عظيم الجوم والقباحة آذشأنهم أن يرجى طول حيباتهم ايستفادمنهم ويغتم بمجالستهم (وارتبتم) وشككم في أمر الدين أوفي النبوة أوفى هذا الموم (وغَرتكم الاماني) الفارغة التي من جاتما الطمع في أندكاس أمر الاسلام جع أمنية كأعضية بالقارسية آرزو وفىء منالمعيانى وخرتبكم خدع الشديطان وقال أبوالليث أباطيل الدنيا (-تي باه أمر الله) أى الموت (وغركم بالله) المكريم (الغرود) أى غركم الشهطان بأنه عفوكر ملابعه فيكم فالقتاد تمازالواعلى خدعة مى الشهطان حق قذفهم الله في النهارقال المزحاج الغرورعلى منزان فعول وهومن أسماءا لمبالغة يقال فلانأ كوكذا المشسمطان الغرورلانه بغراس آدم كثيرا (قال في المفردات) الغرور كل ما يغر الانسان من مال وبياه وشهوة وشبهطان وقدفسر بالشيطان اذهوأ خبث الغات ين بالدنيا نساقهل الدنيا تغرويضر وغر (فالموم لا يؤخد منكم) أيها المنافقون (فدية) أى فدا - تدفعون به العدد اب عن أنفسكم يعنى حنزىكه فداى خودكند تاازعذاب برهدوالقداء حفظ الانسان من النائبة بحاييذله عنه من مال أونه من أى لا يؤخذ منكم دية ولا نفس أخرى مكان أنفسكم (ولامن الذين كفروا) أي را والطفاوف ولالة على أنّ النّاس ثلاثه أقدام مؤمن ظاهرا واطناوهو المخلص ومؤمن ظاهر الاباطناوهو المنافق وكافرظا هر او باطنا (مأواكم)من جعكم (النار)لاتر سعون الى غيرها أبدا [هي] أي النبار (مولاكم) تتصرّ ف فعكم تصرّ ف المولى في عسده لما أسلفتم من المعاصي أوأولى يكم فالمولى مشتق من الأولى بعذف الزوائد وحقمقته مكانكم الذى يقال فسه هوأولى بكم كايقال هو مشنة الكرم أى مكان لقول القائل انه كريم فهو مفعل من أولى كالأمشنة مفعلة من ان التي للتأكمدوا لتحقيق غيرمشتقة من لفظها لان الحروف لايشستق منهابل وعاتتضمن الكلمة حروفها دلّالة على أنَّ معناً هافيها أوناصركم على طر وهة قوله * تحية منهم ضرب وجمع * فان مقصود منفي التحدية فيما بينهم قطعالات الضرب الوجيع ايس بتحية فيلزم أن لا تحدية بينهم المنة فكذا أذا قسل لاهمل النارهي ناصركم راديه أن لآناه مراكم البته أومتو أسكم أي المتصرّف فيكم تتولاكم كالوايم في الدنيام وجباتها (وبنس المصير) أى المرجع الذاردوفي التأو الات أنعمة أى ارالقط مه والهجران مولاكم وتسلطة علىكم ويئس آلرجوع الى تلك النبار وعن الشديلي قدّس سيرتم أنه وأى غصدما طريا قد قطع عن أصله فيكي فقال أصحابه ماييكمان فتال هدذا الفرع قدقطع عن أصدله وهوطرى بعددولايدوى أن ما كه الى الذيول والمدش يهشل وبدزنى واكلامهكريد ومكويد باويلاهمن فراق ولدى شبلي كريست وكفت ما و الملامين فواق الاخدان زن كنت براجنين ميكوبي شبلي كفت يوكريه ميكني برهخلوق كه و آنه فاني خو اهد شدمن بو اکر به نسکنم برفراق خالق که باقت باشد * فرزند و پارسوز که بمیرند

عاقبت * اى دوست دل مند بجزى لا يموت (ألم يأن للذين آمنو أأن تحديم قلوبم ملذكرانك) من أنى الاص يأنى أنيا وأنا وانى آذا ساء أناه أى وقتسه وسان حسنه وأدرك واللشوع ضراعة وذل أى ألم يجيُّ وقت أن تخشع قلوبهم لذكره تعسالي وتعلمتن به ويسا رعو اللحطاء ته بالاستشال لاوامر والانتها عانهوا عنه من غبرتوان ولافتور قال بعضهم الذكران كان غير القرآن وكون المعسى انترق وتلين قلو بهسم اذاذكرانته فالذذكر الله سيب لخشوع القسلوب أى سبب فالذكرمضاف الىمقعوله واللام يمعني الوقت وان كان القرآن فهومضاف الى الفاعل واللام للعلة أى لمواعظ الله تعمالي التي ذكرها في الفرآن ولا آياته التي تتلي فد. ، و ما لفا رسمة آياوقت نساید مر آنانراکه کروید و اند آنکه که بتر سد و نرم شود دلهای ایشان برای با دکردن خدای (ومانزلمن الحق)أى القرآن وهوعطف على ذكرانته فان كان هو المراديه أيضافا لعطف لتغاير العنوانونفانه ذحصه روموعظة كالنهحق نازل من السماء والافالعطف كإفي قوله تعالى اتما المؤمنون الذين اذاذكر الله وجلت قلوبهم واذا تلمت عليهمآ ياته زادتهم اعيانا ومعني الخشوع له الانضادالناملاواص ويواهيه والعكوف على العمل بمنافسه من الاحكام التي من جعلتها ماسبق ومالحقمن الانفاق في سيدل الله روى أنّ المؤمندين كانوا مجدد بين عكة فلاها جروا أصابوا الرزق والنعمة ففترواعها كانواعلم منالخذوع فنزات وعن ابن مسعود رضي اللهعنيه ما كان بين اسلامنا و بيز أن عو تبناج ذه الا " به أر بعسمنين وعن ابن عباس رئي الله عنهما ان الله استبطأ قلوب المؤمنين فعالهم على رأس ثلاث عشرة سنة من نزول القرآن وعن الحسن وحه الله والله المدار تبطأهم وهم يقرؤن من القرآن أقل بما تقرؤن فانظروا في طول ماقرأتم منه وماظهر فبكم من الفدق ، وقولي آنستكه مزاج ومضاحك درمان اصعاب بسمار ثد آيت ناذل كشت كاقال الامام الغز الى وحده الله في منهاج العابدين تم العنداية الدّين هم خيرة رن كان يهدومنهم شئ من المزاح فنزل قوله تعالى ألم مأن المخ وعن أبي مكر الصدّوة رضى الله عنه انّ هذه الاتية قرئت بين يديه وعنده قوم من أهل الممامة فيكوا بكاء شديدا فنظر الهدم فقال هكذا كاقدت القلوب قال السهروودي في العوارف حتى قست القلوب أى تصلبت وأدمنت سماع القرآن وألفت أنواره فعااستغربته حتى تتغير والواجد كالمستغرب والهذا قال بعضهم حالى قبل السلاة كالى فى الصلاة اشارة منه الى استمر أرحال الشهود انتهى فقوله - تى قست القياوب ظا هره تقييح للقلوب بالتسوة والتلوين وحقيقته تحسين لهابالشهود والتمكن قال البقلي رجه الله في الاسية هدد ا في حق قوم من ضعفاء المريدين الذين في نفوسهم إقاما الميل الى الحظوظ حتى يحتاجوا الى الخشوع عندذكرالله وأهل الصفوة احترة وافى الله بنبران محبة الله ولوكان حدذا الخطاب للاكابرلتال أن تتخشع قلوبه حيلته لان الخشوع تلهموضع فنساء العارف في المعروف وارادة الحق بنعت الشوق اليه فناؤهم في قائه بنعت الوله والهيمان والخشوع للذكرموصع الرقة من القلب فاذ ارق القلب خشع بنورذكر الله تله كا نه تعالى دعاهم بلطفه الحرسماع ذكره بنعت أنلشوع والمخضوع والمتبابعة انتوله والاستثلذاذ بذكره حتى لايبتى فى قلو بهم لذت فوق لذة ذكره قال أيو الدردا ورضى القعفه أستعدنا للهمن خشوع النفاق قيل وماخشوع النفاق قال أن ترى الجسد خشعا والقلب ايس بخاشه * ورآوازه خواهى دوا قليم قاش * برون حدادكن

كودوون حشوياش * اكر بيخ اخلاص دريوم نيست * از بن دركسي جون يو محروم نيست * ذرائدود كانرامانش رند * يديد آيدانه كه كه مس ما ذرند (ولا يكونوا كالذير أونوا الكتاب من قبل) عطف على تخشع والمرا دالنهمي عن مماثله أهل الكاب فيما حكى عنهم بقوله (فطال عليهم اللهد) أى الاسل والزمان الذي يبتهم وبين تبيائهم أوالاعباروالا أمال وغلهم المحفاء والقسوة وذالت عنهم الروعة التي كانت تأتيهم من التوراة والانحيل اذا تاوهما وسمعوهما (وَقَسَ قَاوَ بِهِم) فهى كالحيارة أوأشسة قسوة والقسوة غلظ القلب وانماتح صلمن انساع الشهوة فات الشهوة والصفوة لا تجتمعان (وكثيرمنهم فاسقون) أى خارجون عن حدود د شهم رافضون لمافي كتابهم بالكلمة لفرط الحفاء والقسوة ففه اشارة الى أن عدم الخشوع فى أقرل الامريفضى الحالفسق فآخرالامروكفته اندنتهم وسنضيئ دل غفلتست ونشأه نرمئ دل تؤجه بطاعت «دلی کرنورمهنی نیست روشن « هخوانش دل که آن سنه کست و آهن « دلی کر که دغفات زنگ دارد * ازاندلسنك وآهن تنافدارد وروى أن عيدى علمه السلام قال لا تسكر وا الكالام بغيرذكر الله فتقسوقا وبكم فان القلب القياسي بعمدمن الله ولاتنظر يوافى ذنوب العبادكا تمكم أوباب وانظروا فىذنو بكم كائنكم عسدفا غالناس رجلان منتلي ومعافى فارحوا أهل البلاء واحدوا الله على العافدة (اعلوا أن الله يحيى الارض بعدموتها) تشمل لاحدا • القلوب القاسمة بالذكووا لتلاوة باحماءا لارض المهتة بالغيث للترغيب في الخشوع والتحذير عن القسارة (وقال السكاشق)بدائيدا ي منكران بعث أن الله يحى الارض بعدموتها وبه مان متوال ونده خواهدساخت امواتر ا(قدينال كم الايات) التي من جلتهاهده الايات (اعل كم تعدة اون) كى تعقلوا مافيها وتعلوا عوجها فتفوزوا بسعادة الدارين سبب وية فضيل بن عيان رجه الله مكويندكه سماع اينآبت بعنى ألم بأن الج بود دربد كارمردانه واه زدند وبرناشا يسته قدم غهادندوقتي سوداىءشق صاحب حال دوسروى افتادباوى متعادى نهاد درميانة شب بسير آن وعده ما زشد بدي ا وبرمى شدكه كويند عكفت ألم يأن للذين المزاين آيت تبروا دو دأنشا تعدُّ وي تشست ددوى وسوذى الآورون وىسربر زوكين عنيايت بروكشا دندا سيركدند يؤفيق كشت ا زانجاماز كشت وهمى حكة بلى و الله قد آن بلى والله قد آن ازانجابر كشت ودرخر ابه شد حساعتى كاروانيان اغجابو دندو بايكد يكرم مكفتنا فضدل درراهدت اسكر برويم وامعاذند ورخت ببردفنسيل خودوا ملامت كردكفت اىبدحردا كهمتم اين يعهشقا وتستكه روى عن شهاده درمدانه شميابقص دمعصيت الرخانه بدرامده وقومى مسلمانان الربيم من درين كنيم كر يخته دوتى سوى اسمان كردوا ذول صافى تو بت نصوح كرد كفت اللهم انى ثبت الدك وجعل و بتى المكسوار سنك الحرام الهي از بدسرا بي مخود مدردم والزناكسي خود بشفان درد مرا درمان سازاى درمان سازهمه دردمند ان اىياك صعت ازعب اى عالى صفت ازشوب اى بى ناز ازخدمت من اى بى نقصان ازخمات من من بجاى رحدة بنحشا برمن اسربند هواى خو دشير بكشاى من الزين يند الله تعالى دعاء وبرامستنجاب كردو يوى كرامتها كرداز اغجام كشت وروى بخائعة كعمه شرادسالها انجاهجها ورشدوا زحلة اوليا كشت وكداى كوي بوَّ أَرْهِ شَتْ سَخِلَةُ مَسْتَغَنَيْدَتَ * أَسِيرَعَشَقَ بُوَّا زُهْرِدُ وَكُونَ الْرَادِسَ * وَجَالَ ابن المبارك رَحِه الله

كنت بوما في دسه تنات وأناشاب وكان معي أصحبابي فأكلنا وشر شاوكنت مولعا بضرب العود فأخذت العودف الليل لاضرب يعقنطق العودوقال ألم يأت للذين الخفضر شعطالا وضروكسرته وتركت الاموراك غلاعن الله تعالى وعن مالك مند شاورجه الله أنه ستل عن سبب بويته فقال كنت شرطساوكنت منهم كاعلى شرب الجرثم انى اشتريت جارية نفسة و وقعت منى أحسن موقع فولدت لى بنتا فشغفت بم افل ادبت على الارض ازدادت في قلى حدا وألفتني وألفتها فكنت اذا وضعت المسكوحاءت الى وحاذيتني اياه وأراقته على ثوبي فلانح لهاسنتان ماتث فاكدني الحزن عليما فلما كانت لسلة النصف من شعبان وكانت الدار يجعة بت غلامن الخرولم أصل صلاة العشاء فرأت مسكأن أهل الصور قدخر حوا وحشر الخلائق وأنامعهم فسمعت حسا من ورائي فالتقتفاذاأنا بتنين عظيم أعظم مايكون أسودأ ذرق قلفتح فاممسرعا نحوى فردت بين يديه هاربا فزعامرء وبافروت في طريق بشيخ نق النداب طب الرائعة فسات علمه فرد على السالام فقلت إ أجرنى وأغنني فضال أناضعمف وهدذاأ قوى مني وماأ قدرعلمه ولكن مروأسرع فلعل الله يسبباك ما ينجيك منه فوامت وادباعلي وجهى فصعدت على شرف من شرف القمامة فأشرفت على طدقات النبران فنظرت الى أهلها فسكدت أهوى فهامن فزع التنبز وعوفي طلبي فصباحي صائح ارجع فلست من أهلها فاطمأ ننت الى قوله ورجعت ورجع التنين فى طلى فأنيت الشيخ فقلت باشيخ سأاتك أن تجبرني من هذا التنين فلم تفعل فبكي الشيخ وقال أناضعيف ولكن سرالي هذا الحبر فان فمه ودائم للمسلمن فان كاناك فمه وديعة فستنصرك فنظرت الى حيل مستدير فمسهكوي مختزقة وستوره عالقة على كل خوخة وكوة مصراعات من الذهب الاحرم فصلات با آمواقت مكالان بالدن وعلى كل صراع سترمن الحرير فلمانظرت الى الجبدل هربت البسه والتنهزورا فيحتى اذاقر بتمنه صباح دمض الملائدكة ارفعو االسيتور وافتعوا المصاويهم وأشرفوا المعللهذا المبائس فتكم وديعة تتجيره منعدوه واذا السيتورقدر فعت والمصاريه عقد فتعت فأشرف على أطفال توجوه كالاقبار وقرب الشنن مني فتعديرت في أمرى فصباح بعض الاطفال ويحكم أشرفوا كامكم فقدقرب منسه فأشرفوا فوجابعد فوج فاذابا ينتي التي ماتت قد أشرفت على معهم فلمارأ تني بكت وقالت أبي والله ثموثنت في كفيتمن نوركرمية السهم حتى مثلت بينيدي فاتسيدها الشميال الحريدي المنى فتعاقب بهيا وماترت يدها المحني فولجي هارياً تمأجاستني وقعدت فحجرى ونسربت بيدها اليمني المىالمستي وقالتعاأبت ألم يأت للذين آمنوأ ان تخشع قلوبيه به لذكر الله فسكت رقلت ابنسة وأنهزته رفون القرآن فقات أيت نحن أعرف به منكم قلت فاخبرين عن التسين الذي أراد أن يهدكني قالت ذلك عملك السوعق يته فابراد أن يغرقن فأنادجهم قلت فأخربرينءن الشيئ الذى مردت به فى طريق قالت ياأيت ذلك علك الصالح أضعفته حتى لم يكن له طاقة بعملك المسوع قلت بابنية وماتص نعون في هذا الجبل قالت نحن أطفىال المسلمن قدأسكنافيه الحاأن تقوم الساعة لننظركم تغدد موين ولينافغشفع لبكم فانتيهت فزعافك أصهت فارقت ماكنت عليه وتبت الى الله تعالى وهذاسب نويتي وسرا زجيب غفلت ا برا و رکنو یه که فرد انما اند پینجلت زیمون به کنون مایدای خفته بیدا دیود به بیروم را آندوا دو خوا بت جهسود مه زهيم انطفلي كه درخالة وفت م جهالي كدياله امدوياله وفت ويالم

آمدى رحددوناش وبال مه كه شكدت باطار وفتن بخال (ان المستقين والمستقات) أى المتصد قن والمتصد قات وأقرضوا الله قرضا - سينا عطف على العلامن مست المعنى أى ان الناس الذين تصدقوا وتسدقن وأقرضوا اللهقرضا سسنا وأقرض والاقراض المسن عسارة عن التصدّقيين الطيب عن طبية النفس وخاوص النمة على المستحق للصدقة فضه دلالة على أث المعتبرهو التصدق المقرون بالاخلاص فيندفع توهم التكرا رلان هذا تصدق مقمد وماقبله تصدق مطلق وفى الحديث (يامعشر النساء تصدقن فانى أريته كن أكثراً هل النار) وفده إشارة الحاذ بادة احتياجهن الحالتصدق وروى مسلم عن جابريضي الله عنه أنه قال شهدت معرسول القه علمه السلام صسلاقا لعيدفبذأ بالصلاة قبل الخطبة يغسرأ ذان ولاا قامة ثم كام متوكثاعلي يلال رضى الله عنه فأص يتقوى الله وحث على طاعته و وعظ الناس وذكرهم تم مضى الى النساء فوعظهن وذكرهن فقال تصدقن فأن أكثركن حطبجهم قالت امرأة لم يارسول الله فضال الانكن تكثرن الشكاية وتكفرن العشيرأى المعباشر وهو الروح فجعلن يتسدقن من سلهن وبلقه من في نوب بلال - تى اجتمه عني منه تسمي كشرقسه على فقراء المسلمن (يضاعف الهم) على البناء للمقعول مستدالى مابعده من الجار والمجرور وقبل المى مصدرما في سيزالصلة على سننف مضاف أى تواب التصدّق (ولهم أجركهم)وهو الذي يعترن به رضا وا قبال بدنيا بواني كه عقى خرى . بخرجان من وونه حسرت خووى (والذين آمنو الالقه ورسله) كافة وهو مبتدأ (أولئك) مبتدأ ثان (هم) مبتدأ النخبره قوله (الصديقون والشهداء) ودومع خبره خبرللا قول أوهم ضميرا الفصل وما بعده خبراذ والملة خبرالم وصول أى أواتك (عندربهم) عبرلة الصديقين والشهدا المنهورين بعلوالمرتبة ورفعة المحلوهم الذين سبقوا الى التصديق واستشهدوا في سبيل الله قال فى فتم الرسمن الصدّ يق نعت لن كثرمنه الصدق وهم عانية نفر من هذه الامة سيقوا أهل الارس فأزمانهم الى الاسسلام أيو بكروعلى وزيدوعثمان وطلحة والزبيروسعد وحزة وتاسعهم جربن الملطاب رضى الله عنهمأ لملقه اللهبهم وانتم ته الاربعون لمباعر ف من صدق تستموقيل الشهداء على ثلاث درجات الدرجة الاولى الشهيد بين الصفين وهو أحسك برهم درجية ثم كل من قضي يقارعةأ وبلبةوهى المدرجة الثائيسة مشال الغرق والطرق والهالك فحاله لدموا لمطعون والممطون والغريب والممتة فرانفاسها والمبتة بالوضع والميت يوم الجمة والمد الجعة والميت على المطهارة والدرجة الثالثة مانطقت به هذه الاسية العامة قالمؤمنين وقال بعضهم في معنى الاسية هم المبالغون في الصدق حسث آمنو اوصد قو اجدم أخباره تعلى ووسله و الفائمون بالشهادة للمالوسدانية والهسم بالاعبان أوعلى الامم يوم القبآسة وقال بعض المكاريعني الذين آمنو ابالله اعانا حقيقوا شهوديا عيانيا لاعليا يبانيا وذلك بطريق الفنا فى انته نفسا وفليا وسراوروسا والقاعه وآمنوا برسله بفنام فات القلب والبقاع بصفات الروح أولتك هم المتعققون بصفة الصديقية البالغون أفصى من اتب الصدق والشهدا وعلى نفوسهم بالصدق والوفا مالعهد الترشور شعات الصدق عنهم لاجرم لهدم أجراك سديقين ونور الشهدا معتص بهدم لاعن آمن بالتقلد وصدف وشهدنا للسان من غيرا اعمان والعيان يترتب على الفناء وفرقوا بن الصادق والسديق بآت السادق كالمخلص بالكسر من تخلص من شواتب الصفات النفسائية معالق

والصديق كالمخلص بالفتح من تعلص أيضاء ن شوائب الغبرية والناني أوسع فلكاوأ كثر الحاطة فكل صديق ومخاص بالفتح صادق ومخلص بالكسرمن غسرعكس قال أبوعلى المرسان قدس سر" وقلوب الابرا ومتعلقة بالكون مقبلين ومدبرين وقلوب الصديق معلقة بالعرش مقبلين الله لله (الهمأجرهم وتورهم) منتدأ وخبروا لحسلت خبر تان الموصول والضمر الاول على الوجه الاقل للموصول والاخيران للصديقين والشهداء ولاباس بالقائعند الامن أي الهممثل أجرهم ونورهم المعروفين بغماية الكمال وعزة المنسال وقدحمذف أداة انتشسه تنبيها على قوة المماثلة و بلوغها حد الاتحاد كافعل ذلك حيث قيل هم الصديقون والشهدا وليست المماثلة بن ماللفريق الاول من الاجروالنور وبمن تمام ماللا خبرين من الاصليدون الاضعاف أيمسل التفاوت وأماعلي الوجه الثاني فر- ع الكل واحد والمعني لهم الاجر والنووا لموعودان لهم قال بعض المكار لا يحسكون الابر الامكنسما فان أعط المالحق تعالى ماهو خارج عن الكسب فهونوروهات ولايقال له أجرواهذا قال تعالى لهسم أجرهسم ونوهم فات أجرهم ما كتسبوه ونورهم ماوهبه الحقاهم من ذات حق لا ينفرد الأجرمن غسر أن يعتلطه الوهب لات الاسر فسهشا أسة الاستحقاق اذهومعاوضة عنعل متقدم يضاف الى العبدف اثم أسوالا ويحالطه نوروذلك لتكون المبة الالهبة مصاحبة للعيدحيث كان فان تسمية العيد أجعرا مشعر بأن له نسبة في الطاعات والاعمال الصادرة عنه فتكون الاجارة من الث النسبة ولذات طاب العيد العون على خدمته سده فان قلت من أى يجهد قبل العيد الاجرة والعيدوا جب عليه الخدمة السمد معن غير أن يأخذا جرة وانجعلناه أجنسافن أى جهة تعين الفرض عليه المداء قبال الاجرة والاستبرلا يفترض علمه الاحين بؤجر نفسه قات الانسان مع الحق تعالى على حالتين حالة عمودية وسالة أجريغن كونة عبده أفهومكلف بالفرض كالصدادة والزكاه وجمع القرائض ولاأحراه على ذلك حدلة واحددة ومن كونه أجبراله الاجرة يحكم الوعد الالهي والكن ذلك مخصوص بالإعبال المندوية لاالمفريضة فعلى تلك الاعبال التي ندب الحق اليها فرضت الاجور فان تقرب المدديها الى سيده أعطاء اجارته وانام يتقرب ليطلب بهاولاء وتبعليها ومنهنا كان العدم حكم الاجنى" في الاسارة للقرض الذي يقابله الحزاء اذهو العهد الذي بن الله وبنعباده واتنا النوافل فله أالاجروا نشجة للمحبة الالهبة كاقال لايزال عبدى يتقرب الئ بالنوافل حتى أسيه والحكمة فى ذلك أن المتنفل عبد اختماري كالاحترفاذ الختار الانسان أن يكون عيدانله لاعيد والمفتسدآ ثرانته على هواه وهوفى ألفرائض عبدا ضطرا ولاعبدا خشاد وبين عبودية الاضطراروعبودية الاختبارمابين الاجبروالعبدالماوليا فالعبدالاصل مأله على سيمده استحتاقا الامالابتمنهمن مأكل وملس نميقوم بواجبات منام سده ولابزال في دار سيذءلابير لللاولانها واالااذا وجهه في شغل آخرفه وفى الذنيام عالله وفى الشياحة مع الله وفى المنةمع الله لانها جمعاملك اسمده فستصمر ف فيها تدسر ف الملاك والاجرماله سوى ماعين له من الاحرة منها تنفقته وكسوته وما له دخول على حرمسيده ومؤجره ولا 4 اطلاع على أسراره ولاتصريف فى ملكد الابقد درما استؤجره لميه فاذا القضت مدّة اجارته وأخددا أبرته قارق مؤجره واشتعل بأهله وليس لهمن هذا الوجهجة ية ولانسبة تطلب بمن استأجره الاأن يمن علمه

رب المال بأن سعث خلفه و عجالسه و يخلع عليه فذلك من ماب المنة وقدار تفعث عنه في الا تنوية عبودية الاحتمار فالا تفطنت لهذا تبهذ على مقام بالمل تعرف منه من أى مقام قالت الانبياء عليهم السلاممع كوشهم عبيدا خلصالم عليكهم هوى أقوسهم ولاأحدد من خلق الله ومع هدذا قالوا انأجرى الاعلى الله وذلك لان قولهم هذا راجع الى تحققهم بدخولهم تحت حكم الاسماء الالهية بخلاف غبرهم ومن هنال وقعت الاجارة فهم فى حال الاضطرار والاختمار مسدلاذات وهم الهاملات فات الاسماء الالهمة تطلبهم لتظهرا الاهافيهم وهسم يخبرون في الدخول تحت أي اسم الهي شاؤا وقدعلت الاسماء الالهية ذلك فعينت لهم الاجوروكل اسم يناديهم ادخياوا تحت أمرى وأنا أعطمكم كذا وكذافلا بزال أحدهم في خدمة ذلك الاسم حتى ينساده السيمد منحيث عبودية الذات فيترك كل اسم الهي ويقوم لدعوة سيده فأذا فعل ماأحربه حسنتذرجهم الى أى اسمِ شاء ولهذا يتنفل الانسان ويتعبد بماشاء حتى يسمع العامة الصلاة المفروضة فمؤمر بها ويترك النافلة فهودا تمامع سيده بحكم عبودية الاضطرار كذافى سيتاب الجواهر للامام الشه عرانى قدّس مرته (والذين كنروا وكذبوايا كاتنا أوائك) الموصوفون بالصفات التبصة (أصحاب الجيم) بعيث لا يقارقونها أبدا وفيه دارل على أنَّ الخاود في النار مخسوص الكفارمن حمث أنَّ التركُّمتُ يشده ربا لاختصاص والصمة تدل على الملازمة عرفا وأراد بالكفر الكفر بالقدفهو في مقابله الإعان دانله وشكذيب الآنات تدكذيب بأيدى الرسل من الآنات الالهدة وتكذبها تكذيبهم فهوف مقابلة الايان والتصديق بالرسل وفسه وصف اهم بالوصفين القبيصين اللذين هماالكفر والتكذيب وقبه اشاوة الى أن الذين كفروايدًا تنا وكذبو إسما تنا الكيرى كفواصر يحاءناقلبا وسراو دوحا أواتك أصاب جهم البعدوا لعلود والنعن المخسوص بالخلود إ وعبرعن الصفأت بالاتيات لاق لنكتب الااهية صفات الله تعيالى وأيضا الانبياء عليهم السلام صفات الله من حدث انهم فلاهرا عما ته الحدى وصفاته العلما وقس عليهم سائرا لجمالى والمراتى الكنهم متغاويون في الظهور بالسكال واذا كان تسكذيب الانبياء وآياتهم بمايوجب الوعيد فسكذا تكذيب الاواما وآياته مفات العلماء العماملين ورثه الانبسة والمرسلين وآلمراديا يات الاولياء الكرامات العلية والكونية فالذين صدةوهم من معاصرتهم وغيرمعاصريهم أولتك أصحاب النعيم والذين كذبوهم أونئك أصحاب الحيم وهذء الاتات وأصحابها لاتنقطع الى قدام الساعه فانتاب الولايا مفتوح ندأل الله سبحانه أن يتولانا بعيم افضاله يحرمة النبى وآله (اعلواً) بدائدواى طالبان ونبآ (أنميا الجهاة الدنيا) لفظ اللهاة ذائدو المضاف مضمرأى أمورا لدناو يجوز أنقيعس المساة الدنيا عجازاعن أمورها وحسلاقة الازوم وفى كشف الاسرار الحياة القربي ف الدارالاولى وبالفاوسية ذندكاني اينسراى وماه له فات المتصود الحياة فى هذه الدارف كل ماقبل الموت دنياوكل ما تأخر عنه أخرى (لعب) أى على باطل تتعبون فيه أنف = حسكم اتعاب اللاعب بلاقائدة * باز يجه ايست طفل فريب ا بن متباع دهر * بيء شل مردما نكه يدوم بتلاشوند (ولهو) تلهونيه أنتسكم وتشدغاونها عمايه مكم من أعمال الا خرة (وزينة) من الملايس والمراكب والمناؤل الحسسنة تزينون بهار وتفاخر بينكم بالانساب والاحساب تتفاخرون بها والفغرالمباهاة فىالاشدماء انلمادجة عن الانسان كالمال والجامو يعبرعن كل نفيس بالفاخر

كافى المفردات (وتكاثرف الاموال والاولاد) بالعدد والعدديدي ومباحا تستبكثرت أموال وأولادلاسهاالتطاول بهماعلى أولما الله وبدائيد كلاد رائدك زماني آن يازى برطرف ثودولهو وفرح بغتم وترح مبدل حسكردد وريشها اذحمه فرود يزدو تضاخر وتكاثر حون شرارةآ تش كانودشود وقيدل لعبكاء بالصيبان وزيئة كزينة النسوأن وتفاخر كتناخ الاقرآن وتبكاثر كشكائر الدهقان فالعلى لعماروني اللاعتهما لاتعزن على الدسافان الدساستة أشسا مطعوم ومشروب وملبوس ومشعوم ومركوب ومنكوح فأحسك برطعامها العسل وهور يقةذماية وأكبرشرابها المياه ويستوى فسهجيسع الحيوان وأكبرا لمابوس الديباح وهونسيج دودة وأكبر المنهوم المسدك وهودم فلسة وأكبرا لمركوب الغرس وعليه ايقتسل الرجال وأكبرا لمنسكوح النساء وهومبال في مبال وفي الحديث مالى ولادتيا انهام فلى ومشل الدنيا كشل واكب قام في طل شعرة في وم صائف تم راح وتركها * جهان اى يسرم لل عبو بدنيست * زدنيا وفاداوى امبدايست (كنل فيت) محدل الكاف النصاعلي الحالمة من الضير في العدلان فيه معدى الوصف أى تشب لها هذه الاوصاف مشبهة غيثا أوخيرم بتدا محذوف أي هي كثل أو بخيريه يد خبرالساة الدنياوا اغمث مطريحة اجاليه يغيث أنماس من الجدب عند دقلة المياه فهو مخصوص ما لمطرالذافع بخدلاف المطرفانه عام (أعمب الكفار) أى اخراث قال الازهرى العرب تقول للزر اع كأقرلانه يكفرأى يستربذره بتراب الارض والكفرف اللغة التغطمة ولهذا يسمى المكافر كأفرا لانه يغطى الحقومال بالحلوا اسكفوالقر بةلستر ماالناس وفي الحديث أهل الكفو وأحيل القدوروالاسل كافراستره الاشخاص (تباته) أى النيات الحاصل منه والمراد الكافرون بالله لانهم أشد اعجابا بزينة الدياولان المؤمن اذارأى سعيا انتفل فكرد الى قدرة صائعه فاعبسها والمكافرلا يتخطى فكره عماأحسبه فيستغرق فمهاعما باوقد منع في بعض المواضع عن اظهار ال منة صورًا لقاوب المضعفاء كافي الاعراس وفعوها (مَهم) أي يجف بعد خضرته ونضارته بأ فقسماوية أوأوضية يقبال هاج المنبت يهجع هيعيا وهيبا ناوهيا جابالكسر يبس والهاشحة أرض يبس بقلها أواصفروأهاجه أيبسه وأهيجها وجدهاها تتجة للنبات (فنرا ممصفراً) بمسد مارأيته ناضرامونها وانميالم يقل فيصفر ايذا نابأن اصفر اردمقا ونبطفافه وانميا المرتب علسه رؤيته كذلك (م يكون) بس كردد بعد از زودى (حطاماً) درهم شكسته وكوفته وريزه ريزه شده قال فى القاموس الحطم الكسرا وخاص باليابس قالا يقتحقيرالامور الدنيا أعنى ما لا يتوصل به الى الفوزالا آجل ومنعالمنسل ببيان أنهسأأ مورخيالية أىباطلة لاحقيقة لهاوعن على رضي الله عته الناس تينام فاذا مانوا انتبهوا قليلة النقع شريعة الزوال لايركن اليها العقلاء فضلاءن الاطمئنان بهاو تنسل لحالها فسرعة تقضيها وقارته هها بحال ألنبات المذكورز ينة الحساة المدنياهي زينة الله ألاانها تحتلف بالقصدوهي محبوية بالطب ع فاذا يحزك العبداليها بطبعه كات زيندة الحياة الدنيا فذم بذلك وان كانت غبر مح زمة شرعاً وإذا تحرك البهابا مرمن ويه كانت زينة الله وحديها وذلك لان أمرالله وكلما يرجع الدهجة كاه والحياة الديااهب واهو وذينة وتفاخرو غرالانسان على مثله انماهو منجهله بعقيقته فهذا سبب الذم قال بعض المكار الشهوات سبع وهي ماذكر في قوله تعالى زين للناس حب المشهوات من النساء والبنين والقناطة

المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسؤمة والانعام والله ثوقداً تزلها الله الياخس في هذه الا ية وهي اعلوا أغيا الحداة الدنيا الخ م أنزل هذه الحس الى أجرين في آية أخوى كامال في سووة مجداعا الحياة الدنيالعب ولهوش جعل هذين الاحرين أحرا واحددا في قوله تعالى فاتما من خاف مقيام ويه ونهي النفس عن الهوى فالهوى جامع لانواع الشهوات فن تخلص من الهوى من كل قدد وبرزخ بلغ مسالك الوصول الى المطلب الاعلى والمقصد الاقسى (وفي الا تنوة عذاب شديد) لمن أقبل عليها ولم يطلب بها الاستوة وقدّم ذكر العذاب لانه من سَاتِم الانهمال فعما فصيل من أحوال المياة الدنيا (ومغفرة) عظيمة كائنة (من الله ورضوان) كثيرلا يقادرقدر. لمن أعرض عنها وقصدهما الاستوة بل الله تعيالي فأنَّ الدنياو الاستوقير امان على أهل الله * اي طالب دنيالو بسيمغروري وي ماثل عقى نويكي من دوري وي انكدر مدل هر دوعالم دوري * توطال نور بلد كمه عين نوري * وقسه اشارة الى فضل النهة الحسينة وأنما تحدل المهاح ونحوم طاعة قال بعض الكارمن استقامت سريرته وصلحت نبته أدول جدع ماغذاه من الاعمال الصالحة وفي الخبرمن نام على طهارة وفي عزمه أنه رقوم من اللهل فأخذ الله منذ فيه الحي الصياح كتب الله له قيام ايله ووردمشل ذلك فين خرج بالجهاد أوج وتأثيل الطياخ والخياز يقوممن الليل يهي الطعام والخبزالا كلين وهسم ناعون وهو طالب للربع ناسما حاجد الناس ولوكان ذايص مرة القعل ذلك بقصد مصالح العماد وجعل وبحه وانفعه بحكم البسع والحاصل أن أهل الكسب سواء كانوا من أهل السوق أومن غيرهم بذبغي أن تدكون نيتهم السعى في مصالح العباد والتقوى بكسهم على طاعة الله حتى يكونوا مأجورين فى ذلك ومن استرقه الكون بيحكم مشمروع كالسعيف صالح العباد والشبكر لاحدمن المخلوقين من حهة نعمة أسداها المه فهولم يبرح عن عبوديته تله تعالى لانه فى أداءوا جب أرجيه الحق علمه وتعبد العيد لمخلوق عن أسرائله لايقدح في العبودية بمخلاف من استرقه البكون اغرض تفسي السالجة في فده را أعجة أحر فاتذلك يقدح في عبود يتسه تقه و يجب علمه الرجوع الى الحق تعمالي فال بعض المكارس ذم المدنيافقدعق أشهلان جدع الانسكاد والشروراني ينسبها الناس المى الدتياليس هوفعلها واغبا هوفعلأ ولادها لات الشر فعل المكلف لافعل الانبافهي مطبة العبدعليها يبلغ الملسيروبها ينجو سنالشر فهي يحبأن لايشتي أحدمن أولاده الانها كثيرة الحنبزعايم بوشآف أن تأخيذهم المضرة الاخرى على غيرأهبة مع كونها ماولاتهم ولاتعبت في تربيتهم فن عقوق أولادها كونهم يغسبون جدع أفعيال الملسر آلى الاسخرة ومتولون أعجيال الاستغرة والحال أنهرم ماعلوا تلك الاعمال الافى الدنيا فللدنيا أجرا لمصيمة التي في أرالاها ومن أولادها في أنصف من دُمّها بل هو عاهل بعق أمّه ومن كان كذلك فهو بعق الا حرة أجهل وفى الحديث اذ اتعال العبدلعن الله الدنيا قالت الدنيالعن الله أعصائال به وقال بعضهم طلب الثواب على الاعمال بعسن النيات والرغبة فمه لايختص بالعاحة باللايتحياشي عنسه الكمل لعلهم أنتا للدنعالى أنشأ هم على أمور طبيعية ودوسانية فهم يطلبون ثواب ساوعدا نتميه وبرغبون فده ثبا باللحكم الالهي قان المكابرة بالربوك فيرجاثوه فهدم شادكون العباتة في طلب آل غبة ويتميزون في الباعث على ذلك فسكات طلب العبارفين ذلذ لاعطاءكل ذىحق حقدليفرجوا عن ظلمأ نفسسهم اذاوفوها حقهافن لم

يوف نفسه - فها فقد ترك عن درجة الكال وكان غاشالنفسه (وما المساة الدن االامتاع الغرود) أى كالمتاع الذي يتخذمن تصوالزجاج والنخزف ممايسرع فناؤم عدل المه الطميع أقول مأرآه فاذأ أخدده وأرادأن ينتفع يه يذكممرو يذني حكى أنهجل الي يعض الملوك قدح فبروزج مرصعا بالجواهزلم يرله تفليروه وتسبد الملائه فرساله ديدا فتبال لمن عنده من الملكاء كنف ترى هذا قال أواه فقراحاضرا ومصدةعاجله قال وكشذلك قال انا تكسرفهو مصمة لاحسراهاوان سرق صربت فقمرا المهوقدكنت قيسل أن يحمل السلك في أمن من المصمية والفقر فاتفق أنه انكسر القسدح توما فعظمت المصيبه على الملائه وقال صدق الحسكيم ليتعلم يحمل البينا ثم كونها متساع الغرور واشلاعة انمناه وان اطمأت بهاولم يجعلها ذريعة الحالات خوة وأمامن اشتغل فيهيأ بطلب الأخرة فهى لهمتاع بلاغ الح ماهو خسير منهاوهي الحنسة فالدنيا غير مقصودة لذاتها بل لابعرالا شخرة وفي الحديث تع المال المصالح للرجل الصالح (وفي المشتوى) مال راكز بهرحق ياشي حول * نع مال صبالح كذتش وسول * قياشغل العبدين الاسخرة فهو من الدنيا ومالافهو من الا حرة قال بعض الكيّار وردخطاب الهي يقول فده خلقت الخلق لمنظروا الى مفساتيح المدنها وصحاسن المناس فيؤديهم النظرف مشاتي الدنهاالي الزهدفيها ويؤذيهم النظرف محاسس الناس الححسين الفاقيم فعكسوا التضمة فنظروا الحشاسن الدنما فرغوا فهاونظروا الى مساوى الناس فاغتابوهم حكوأن الشيئ أيا الفوارس شاهين بنشجاع الكرماني وجه اللهخرج للصميد وهوملك كرمان فأمعى فى الطلب حتى وقع فى برية متنفرة وحده فاذا هو بشاب راكب على سيع وحوفه ساع فليأرأ ته المدرب تحوه فزيرها الشاد عنه فلياد نااليه سله عليه وقال له باشاه ماهذه الغفلة عن الله اشتغلت بدنه الماعن آخرتك وبالأتك وهو الماعن خدمة مولاك انما أعطاك الله الدنما لتسمعن مراعلي خدمته فحلتها ذريعة إلى الاشتغال عنه فسنما الشاب عدته اذخرحت عوزو سدها نبر به ما فنها واتها الشاب فشرب ودفع باقيه الى الشاه فشهر به فقيال ماشر بت شها ألذمنه ولاأبرد ولاأعذب ثمغابت المحوزفقال آلثان هدذه الدنها وكلها اللهالي خدمتي فبا استعبت الى شئ الأأ - ضرئه الى حين يحطر سالى أما بلغك أنّ الله تعالى كما خلق الدنسا قال لها بادنيا من خده في قاخده مه ومن خدمات فاستحده مه فلارأى ذلك تاب واجتهد الى أن كان من أهل الله تعالىفان قلت ان الله تعمالى خلق للاله بالنجيع مافى الارض ولاينهغي للعروس أن تمجمع مانثر عليها يطريق الاعزازوا لاكرام فنعرف شأنه أبخارل مانظرالى الامراطة برالقليل بل كان سن أهل المروأةوالهمة العالية في الاعراض عاسوى الله تعالى والاقبال والتوجه الى الله تعالى (سابقواً) أىسارعوامساوعة السايقين لا توانتهم في المضمار وهوالمديدان (الي مغفرة) عظمة كاثنة (من ريكم) أي الى أسبابها وموجباتها كالاستغفار وساتوا لاعبال الصالحة أي بحسب وعد الله والافالعمل نفسه غيرموجب وفي وعانه علمه السيلام اسألك عزائم مغفر تلاأى أن يوفقني للاعدل التي تغفر اصاحبها لامحالة ويدخل فيها المسابقة الى التكييرة الاولى مع الامام ونحوها سلى قدّس سرة كفت وسيهلة مغفرت حضرت وسائتست علمه السلام يس حقّ سجانه وتعمالي ميفرمايدكه شدتاب تماييد بمتابعت اوكه سبب آمر زشست * ييمبركسي واشفاعت كرست يهكه برجياد متشرع سغميرست يدتمال المشيئز الشهير بافتاده وقدس سروات الله تعالى أوساناهن عالم

الامرالي عالم الادواح تممنسه الي عالم الاجسام وخلفنا في أحسسن تقويم وأعطا ما استبسارا جزئيا وقال ان كنتم صرفتم ذلك الاختمارا لي جانب العمادات والطاعات وإلى طريق الوحدول افى الحسسنات أدخلكم الجنسة وأيسرلكم الوصال ورؤية الجبال وأحرنا بالاسراع الى تلك المطر يقعلى وجمالم الغةفات صبغة الفاعلة للمبالغة وانمياأ مربما لغة الاسراع لقلة عرالدنيا وقددهب الانبدا والاولسا وتعن نذهب أيضا فمنبغي أن نسرع في طريق الحق لشلايفوت الوصول الى الدوسات العالسة بالاهدمال والتكاسل وطريق الاسراع في مرتسة الطييعة الامتثال بالاوام والاجتناب عن النواهي وفي مرتبة النفس تزكيم اعن الاخلاق الرديئة كالكبروالرياءوالعيب والغضب والحسدوح المال وحب الحاه وغلمتها بالاخلاق المجودة كالتواضع والاخلاص ووؤية الثوفيق من انتهوا للمروا اصبروا لرضياوا أتسليم والعشق والارادة ونخوهاوف مرشة الروح بتحصل معرفة الله تعالى وفى مرشة السريني ماسوى الله تعسالى وقال البقل قدس سره دعا المريدين الى مغفرته ينعت الاسراع ودعا المشتاقين الى جاله بنعت الاشتياق وقددخل الكل في مظنه الططاب لان الكل قدوقعوا في يحدار الذنوب حين لم يعرفوه حق موفقه ولم يعبد دومحق عدادته فدعاهم جمعاالي التطهير فبحر رجته حتى صاروا متطهر ين من غرورهم بأنهم عرفوه فاذا وصلوا الى الله عرفوا أنهم لم يعرفوه فسأخسذ الله بأيديهم هذلك ويكرمهم بأنواع أطافه ثمان المسابقة أنمياتكون بعدالتصدوالطاب (وفي المننوى) - ركران وكرشد المده بود والكهجو بندمت بالمده بود (وجنسة عرضها كعرض السماء والارض) أى كعرض سبع عوات وسبع أرضين لرومل بعضها ببعض على أن يكون اللامق السماموالارس للاستغراق واذاكان عرضها كذلك فباظتك بطواها فانطول كل شئأ كغرمن عرضه قال اسمعدل السدى رجه الله لوكسرت السموات والارض ودمرن خودلا فبكل خردلة للمحنسة عرضها كهرض السموات والارض وبقال هذا التشعيه تمشل للعباديما يعقلونه وبقع فانفوسهم مقدار السموات والارض وتقدد يم المغفرة على الجنة لتقدم التخلمة على التعلية (أعدت) همنت (للذين آمنوا بالله ورسله) فعه دليل على أن الجندة مخلوقة بالفعل كما هومذهب أحل السينة وأن الاعيان وحده كاف في استعقاقها اذلي كرمع الاعيان شي آخر ولكن الدرجات بالاعمال وفسه شئ فان الاعمان الرسل اعما يكهم لوالاعمان عما في أيديهم من الكتب الالهدة والعدمل بمافيها (ذلك) الذي وعدمن المغفرة والجنة (فضل الله) وعطاؤه وهو اسدا الطف بلاعلة (يوسه) تفضلا واحسانا (من يشاه) ايتا مه الامن غيرا بجاب لا كازعه أهل الاعترال (والله ذو القصل العظيم) ولذلك بؤتى من بشامة لذاك الفضل الذي لاغاية ورامه والمرادمته التنبيه على أن عطاء العظيم عظيم والاشارة إلى أن أحد الايدخل الجنة الابضف ل الله نساأ وواسافال علمه السلام خوج من عندى خلهلي جبر يل علمه السسلام آنشا فقال بالمجد والذى بعثك الحق ان عبد امن عباد الله عبد الله خسم المدينة على وأس جب ل يحمط به بحر فأخوج الله له عيناع لذية في أسدخل الجدل وشجرة رمان كل يوم تخرج رمامة فاذا أمدى نزل وأصاب من الوضو وأخد تلك الرمانة فأكلها تم قام للعسلاة فسأل ربه أن يقبض روحسه ساجدا وأن لايجعل للارض ولالشئ على جسده مسيلاحتي يبعثه الله وهوساجد فقعل وضن

غرعلبه اذا هبطنا واذاعرجنا وهوعلى حاله فى السحود قال جبريل فنص نحدف العباراته يبعث وم القيامة فدوقف بين يدى الله فدقول له الرب أدخاوا عبدى الجنة برسمتي فدقول العبد بل بعملي فيقول الله قايسوا عبدى بتعمتي علمه ويعسمله فترجد نعمة المصر قدأ طاطت بعمادة خسمائة سة وبقيت عليه المنع الباقسة بلاعبادة في مقابلتها فيقول الله أدخاوا عدى المسار فحرّ الى المناو فينادى ويقول برجتك أدخلني الخنسة فيقول الله رذوه الي فيوقف بين يديه فيقول عبدي من خلقك ولم تكشأ فدة ول أنت الرب فدة ول أكان ذلك يعملك أوبرجتي فدة ول بل برجتمك فعقول من قوّالم على عبادة خسما نه سنة فعقول أنت بارب فعقول من أنزلت في جبل وسط المحر وأخوج المناء العذب من بين المنالح وآخرج للثارمانة كل ليله وانمنا تتخرج فى السنة مرّة واحدة وسألتني أن أ قبضات اجدامن وعلىك ذلك كله فمقول أنت ياوب قال فذلك كله برحتي وبرحتي آدخلان الجنة *چورويي بخددت نهي پرزسن * خدد ارا ثنا کوي وخود را من * اسدي که دارم فصل خداست هكه رسع خود تك مردن خطاست * عسمان اعتمادم مارئ حق « احسدم ما مرز كارئ حق * (ما أصاب من مصدة في الارض) ما نافيسة والمصدة أصلها فى الرمدة بقال أصاب السهم اذا وصل الى المرمى بالصواب ثم اختص بالنائبة أي عاحد د ثمن سادثة كائنة في الارض كِدب وعاهة في الزروع والثمار (وَلَاقَىأُ نَفْسَكُم) كرض وآفة وموت ولدوخوف عدة وجوع (الآني كاب) أي الاحكة وية منينة في علم الله أوفي اللوح المحفوظ (من قسل أن نبرأها) لمخلق الانفير أوالمسائب أوالارض فأن المرع في اللغية هو الخلق والسارئ الخالقوذ كررسع بنصالح الاسلى قال دخلت على سعد دبن جيبر حين بي مبه الى الحجاج حين أراد قتله فبكى رجل من قومه فقال معدد ما يبكه ك قال ما أصابك قال فلا تمك قد كان في علم الله أن يكون حذا ألم تسمع قول الله تعالى ما أصاب من مصيبة في الارس ولا في أنفسكم الاف كاب من فسل أن نعراها * تَعال في الروضة روَّى الحِياج في المنام بعد وفاته فتسل ما فعل الله مك فتسال قتلني بكل قتمل قتله و بسعمد بن جيم سبعين قتله وفي الا آية دلسل على أنّ جسع الحوادث الارضية قبل دخوايها في الوحود وكذا جمع أعمال الخلق تتفاصلها محكتوبة في اللوح المحقوظ المستدل الملائكة تذلك المكتوب على كونه تعيالي عالما بحمد ع الاشداء قدل وجودها والمعرفوا حلمقاله تعبالي مع علما لنهم بقومون على المعاصي خلقهم ودرقهم وأسهلهم والمتدروا من أمثال تلك المعادي وآمتكروا الله على توفيقه اياهم للطاعات وعصمته اياهم من المعماميي وفيها دايل أيضا أنه تعللي ولم الاشياء قبل وقوعها لانّا اثناتها في النَحَابِ عمال ولوسال سائل أنّ الله تعالى هل يعلم عدداً نفاس أهل الجنة يقال له انّ الله يعلم أنه لاعدد لانف اسهم (انّ ذلك) أي اثماتها في كتَّابِ مع كترتم الرعلي الله) متعلق بقولة (يسبر) لاستغفا نه فده عن العد ثدة والمدَّة وان كانءسبعراعلى العباد تحال الحنبدقدسسره منءرف اللمالريوسة وافتقراليه فحاتحامة العبودية وشهديسة مما كشف الله له من آثارا لقدرة بقوله ماأصاب المخضع هدف من ربه وشهديقلبه وقع فحالروح والراحة وانشر مصدره وحان عليه مايصيبه فأن قلت كان التعفادوا على أن يوصل ألعباد المسميلاتعب ولامصيبة فسكيف أوقعهم في المحن والبسلايا قلت أوادأن ومرفهم بامتحان القهر حقائق الربويية وغراذب الطارق اليمحتى بصلوا اليهمن طريق الجلال

والجال فني الآية توطن للتفوس على الرضابالدضا والعسيرعل البلاء وحسل لهاعلى شهود المبتلي فيعن البلا فارنبه يسهل التحمل والافن كان عافلاعن مسدا اللطف والقهر فهوعافل فى اللطف وألفهر ولذا تعظم علمه المصيبة بتحسلا ف حال أحل الماضور فانهم يلتسدون بالبلاء ـذاذهم بأنعافبــة بلولذة البــالا •فوقالاً والعافيــة * الرّدست تومشت بردهانج خوردت يتذكه بست خويش نائم خوردن *ومن أمشال العرب ضرب الحبيب ربيب أى لذيذ (المكالاتأسوا) بقال أسى على مصيمه بأسى أسى من عاب علم أى حزن أى أحسروا كم بالساتها وكاستهاف كاب كدلا عدر الكم المزن والائم (على ما فاتكم) من ام الدنيا كالمال واللهب والصعة والعافية (ولاتفرحواعياآتاكم)أى أعطاكم اللهمنهافان من عملم أن كلامن المصيبة والمنعمة مقسدر يقوت ماقدوفوانه ويأتى ماقذرا تبيانه لاشحبالة لايعظم بترعه على مافات ولا مجناهوآت اذبجوزأ نبقدودهابه عنقرب وقيل ابزوجه وأيها الحكيم مالك لاتعزن على مافات ولانفرح بماهوآت قال لان الفهائث لايتلافى العسيرة والآتى لايستدام بالمرةأي بوروا لسرور لاالتأسف يرقفا تشاولا النوح يقرب معددوما قال ابن مسعود رضي الله عنه لاك أحس حرة أحرقت حاأحرت وأيت ما أبتت أحب الى من أن أقول الشئ لم يكن لينه كان (قال الكاشق) اخبار ست بعني نهى ويعنى ازادمارد املول وازاقمال أومسرور مدورد كهنه اً ترافراریست و به این وااعتباری کردست دهد کرای شادی ایکند * و وفوت شود نیزایرود بغسمى * وأزمر تضى رضى الله عنه منقواستكه هركه بدين آيت كاركند هرآيمنه فواكرد زهدا وواجرد وطرف اويعني زاهدى غيام باشدوجه زيبا كفته الدجمال ارشور وتهدد مشوشادازات * ورفوتشودمت وبشريادازان * يندست يسسنديد مبكن بإدازان * تادنبي ودينت شودآباد اوّات * والمراد بالاسية في الأسى المانع عن التسليم لامر الله والقرح الموسي للمطر والاختمال ولذاعقب بقوله نعمالي (والله لايحب كل مختال فور) فانتمن فرح بالمفلوظ الدلوية وعظمت في الفسم الحمد الوافتخرج الامحالة والمخدل المتكمر المجمدوه ومن الخملاء وهوالتكبر من يتخيل فضسيله تترامى للانسان من نفسه مومها يتأول لفظ أعلى العسلان لاتركب أحدد فرسا الاوجد في نفسه نخوة وبالفيارسية وخداي تعيالي دورت نذارده متسكيري واكه يرنعسمت دئيا برديكري تطاول كند نخوونا زنده بدئيا بخركننده بدان يراكفاه وأقران فال في بحر العباوم المختال ذوا للملاء والبكير وهومن العام المخصوص بدلسيل قول الذي عليه السدلام انتمن الخيلاء ما يحبه اانته ومنهاما يخضم اانته أما الخسلاء التي يحم الله فالاختيال عندااصدقة واختيال الرحل يتقسه عندداللقاء وأماالله الق يبغضها الله فالاختمال فى البغى والفيورا ى لا يحب كل متسكير عباأ وبي من الدنيانة ورميالغ في الفغريه على الداس أنتهى وصف بعض الملغاء متكبرافهال كائن كسرى عامل غاشينه وقارون وكمل اغهته وبلقس احدى داباته وكان نوسف لمريظ والاعقلته واقسان لم ينطق الاجكمته وكائن الخضراء لهعرشت والغيرا ماسمه فرشت وفي تخصيص التسذييل بالنهي عن الفرح المذكور ايذان بأنه أتخبح من الا مسى وفي الاكية اشاوة الحيائه يلزم أن يثيت الانسان على حالم، في السعر؟ • والضير؟ • فانكان لابذلهمن فوح فليفوح شكواعلى عطائه لابطوا وانكان لابذمن يون فليمؤن صبراعلى

قضائه لا صحرا فال قنيبه بن سعيد دخلت على بعض احماء العرب فاذا أنا بفضاء عملوه من الأبل الميتة بحيث لا تحصى ورأيت شخصا على تل يغزل صوفا فسألق به فقال كانت باسمى فا رتجعها. من أعطاها مُ أنشأ يقول

لاوالذى أناعبد من خلائقه ، والمرقى الدهر نصب الرزوا لمحن ماسرتى أن ابلى في مماركها ، وماجرى من قضاء الله لم يكن

حال البهلى قدسسره طالب اللهبم ذمالا يه أهل معرفته بالاستقامة والاتصاف بصفاته أى كونوافى المعرفة بأن لايؤثر فكم الفقدان والوجدان والفهر واللطف والاتصال والانفصال والفراق والوصال لانآسن شرط الاتصاف أن لا يجرى علمه أحكام الناوين والاضطراب في الميقين والاءوجاج في التمكين قال القاسم رجمه الله ولأتأسو اعلى ما فاتسكم من أوفاتكم ولاتفرحوا بماآتاكم من يؤيتكم وطاعتكم فانالاتدرى ماقذرانته فدن وقضى وقال المواسطى رجه اتقعالفرح بالكراحات من الاغترارات والتلذذ بالافضال نوع من الاغفال واللود نيحت جرمان الامورزين اكل مأموروقال شيخي وسندى رجه الله في كأب اللائحات العرقدات لاتحزنوا بمافاتكم مماسوى الله ولاتقرحوا بماآتاكم مماعدا اللهحتى لد تظلوا الحزن والفرتج يوضعهما في غيرموضعهما واحزنوا عافاتكم من الله وافرحوا عاآتا كم من الله حتى تعمد لوافيهما وضعهما في موضعهما لاتَّالله تعالى حق وماخلا مناطل فكاأن الخزن والفرح باخق حق وعدل أهما والفاعل للعق محقوعادل مكذلك ان الحزن والفرح بالراطل باطل وظلم انهما والشاعل بالباطل مبطل وظالم ولايفرج ولايحزن بالله الاالمهاجرون الى الله ولايحزن ولايشرح بماسوى الله الاالمعرضونءن اللمفعلم النبسبيل العبادنين فيجسع أحوالك واياله وطريق الفلالمين وجماسوى الله المال والملال قال الحسسن وضي الله عنه لصاحب المال في ما له مصيبتان لم يسمع الاولون والا تنوون بمثله مايسل عن كله وبسأل من كله * همه تخت وملكي يذر ذروال * يجزماك فرمان ده لايزال * هنريايد وفضل ودين وكال * كه كاه آيد وكه رود جاه ومال * حكى أنطيرا فيعهد سلميان علمه السلام كاناه صورة حسنة وصوت حسين اشتراه رجل بألف درهم وجاء طهرآخر فصاح صيحة فوق قفصه وطارف كمث اعطهر وشكاالر بلالى سلمان فقال أحضروه فلمأ حضروه قال سلمان لصاحدت علمك حق فقد ماشتراك بثن غال فلرسكت قال مانى الله قل المحتى رفع قلبه عنى الى لاأصيم أبدا مادمت في الفقص قال لم قال لان صياحي كان من الجزع الى الوطن والاولادو قد قال لي ذلك الطبرانما حسدك لا جل صوتك فاسكت حتى تنعو فقال سلمان للرجل ماقال الطعرفشال الرجل أرسدله بانبي الله فاني كنت أحبه لصوته فأعطاه سليمان أنف درهم ثم أرسسل العلرفطار وصاح سحان من صوّرتى وفي الهوا طرني ثم فى المقنس صبرتى ثم قال سليمان ان الطيرماد ام فى الجنوع لم ينتر ب عنه فلما صبرفر ب عنه و بسبيه خلص الرحل من التعلق به فسه اشارة الى النشاس أوصاف النفس فإذا فني العبد عنها تتخلص من الاضطراب وجزالي عالم السكون ومعرفة سرة لقدروق الحدث الاعبان بالقدريذهب الهم والخزن فالمالشيخ أيوعب دانته محدين على الترمدى المدكم قذس سره ولقدم مضت فى سااف أيامى مرضة فلآتذاني اللهمنها مثلت نفسي بن ماد برالله لى من هده العلة في مقدار هذه المشة

ويت عادة الثقلدف قدارأ بام علتي فقلت لوخيرت بين هدنه العلة وبين أن تكون لي عبادة ألنقلن في مقدا رمدتها الى أيهما غيل اختيار افسم عزى ودام يقيي ووقعت بصرتى على ان مختار الله تعالى لى أكثر شرفا وأعظم خطرا وأنفع عاقبة وهي العلة التي دبرها لى ولا شوب فيسه أذكان فعله فشتان بن فعله مك لتنصوبه وبين فعلل لتنصوبه فلمارا بت هدادق في عمي عسادة الثقلن مقدار تلك المذة في حنب ما آتاني الله فصارت العله عنسدى نعسمة وصارت النعدة جنة وصارت المنة أملاوصارالاملءطفافقلت في نفسي بهذا كانوا يستقرّون في السلاء على طبيب النفوس مع الحق ويهذا الذي انكشف كانوا يفرحون بالبلام انتهى (قال الصائب) ترليذه بستى كنكه اسودست الزاراج سله هركه بيش ارسل رخت خود برون ارخانه ريحت (الذي يعالون ويأمرون لناس العلل بدل من كل محتال فان الختال المان يضن به غالباو يأمر غرومه وهدا غآبة الذم انه يتخل الانسأن ويأمر غسره بالبخل والمعنى يمسكون أمو الهم ولايخرجون منهاحق الله فان المحل المسالم المقتندات عما يحق اخراجها فيه ويقابله الجودية ال جـل فهو ما خل وأما المغمل فالذى يكترمنه المحل كالرحيم سن الراحم والمحل تسريان بحل بقسات نفسه ويحل بقنيات غبره وهوأ كنرهما وعلى ذلك قوله تعيالى الذين يحاون ويأمرون النياس بالبحل كافى المقردات وبالفارسة مختال ويفووآ باشدكه باوجود دنيادارى وجع اسماب آن بخل كنندومال خوددورا ه خداصرف اغما شدو باوجود بخل خود امر عما تندم دما ترابه بخملي كردن وعن الذي علمه السلام أنه فال لدي سلم من سمدى قالوا الحرِّس قيس وانالنجيله فقال وأى دا. أدوأمن البحل بلسدكم الجعد الاسض عروب الجوع وفى الحديث أربعة لايجدون ريم الجنة وان ريحها لبوجد من مسيرة خسمانة عام المحيل والمنان ومدمن الخرو العاق للوالدين (ومن) وهركه (يتول)يعرض عن الانساق (قان الله هو الغني) عنه وعن انشاقه (الحمد) المحود في ذاته لايضره الاعراض عن أكره ولاينفعه التنزب اليه بشئ من نعمه وقيمة مديدوا شعار بأن الامر بالانفياق لمصلحة المنفق واشبارة الحيان من أعرض عن الاقبيال على الله والادبار عن الانفياق فانالله غدى بحسب ذاته عن افياله وبحسب صفائه عن ادباره بلجو حسد في ذاته وصفايه لايتفعه اقباله ولايضره ادباره اذالصارالسافع هولاغره وأيضاالي النقوس الشربة الامارة بالسوم بالتقاعدعن الاقدام على الطاعة والعبادة ودعوة القلوب والارواح الى الارتكاب للمعاصي والاجتناب عن الطاعات بحسب الغلبية فيبعض الاوقان لاستهلاك القوي الروحانية يحسب ظلمات القوى الجسمانية قال بعض السكار الانسان من حسث نشأته الطسعية سعد وكالمت من حمث فسم الناطقة مادامت كل نشأة منفردة عن صاحبة الهاظهرت المخآلفة الابالمحوع والماجيل الانسان على الامسال لان أصله التراب وفيه يس وقيض لم رض مذهاب مال نفسه وغيره فلذا بخل وأمن بالمعلل * زواز بهرخوردن بوداى بدر * زبهرتهادن حدسنا وحدزر (لقد أرسلنا رسانا) أى الملائسكة الى الانساء أو الانساء الى الام وهو الاظهر كما في الارشاد (بالينيات) بجعبتهاى روش كه معيرا تست باشريعتهاى واضعة فان قلت المعيزات بخلقهاالله على يدى متهى النبوة كاحماء المونى وقلب العصا والبد البيسا وشق القسمومن غعر تزول الملائبهانع معجزة اخرآن تزليها الملك ولسكن تزوله بهاعلي كل رسول غديرثابت فلت معني نعل الملائم أن الله يخسره على اساله بوقوع الله المعرة على يده (وأترانسام عمرالكاس) اي جنس الكتب الشامل للكل لتسين الحق وتميزصوا ب العدمل أى لتكميل القوة النظرية والعملمة * قوله معهم يجعل على تفسيرالرسل بالانبياء حالامقدّرة من الكتاب أي مقدّرا كونه معهم وآلافالانبيا الم ينزلوا حتى ينزل معهم اكتاب فالنزول مع الكتاب شأن الملاشكة والأنزال اليهم شان الانساء ولذا قدّم الوجه الاول اذلو كان المعنى لقسد أرسلنا الانساء الى الامم لكان الظاهرأن بشال وأنزلن اليهم الكتاب (والمنزان) بالقاوسية ترازو (لمقوم النياس مالقسط) استعاملوا بينهم بالعدل يفاء واستيفاء ولايظلم احد أحدانى ذلك والزالة الزال أسسانه والامل باعداده والافالميزان من مصنوعات البشروايس بمنزل من السماء وروى أن جبر بل علسه السلام نزل بالمزان أنسسه فدفعه الى نوح عليه السسلام وقال مرقومك بزنوايه يعني تأتسو مة حقوق كننديدان درميان يكديكر يوقت معاملات وقال الامام الغزالى رجيه الله أتظن أن المنزان المقرون بالكتاب هومنزان المير والشعير والذهب والننسبة أم تتوهيم أنه هو الطساو والقسان ماأبعد هذا الحسبان وأعفلم هذا المتان فاتق الله ولاتتعسف فى التأويل واعلم بقمتا أن هـ ذا المنزان هو منزان معرفة الله ومعرفة ملا نكته وكتبه ورسله وملكو وملكوته استعسلم كمفية الوفن به من أنسا ته كاتعلوا من ملا تبكته فالته هو المعلم الاول والشاني حيريل والثالث الرسول والخلق كلهم يتعلون من الرسول مالهمطريق في المعرفة سواه والكل عب ادته والاتغمير وليت شعري مادليله على ماذهب المهمن العسدول عن ألظاه وكذا في بحر العلوم بشول الفشير لعل دليله قوله تعالى شهدائله أنه لااله الاهو والملائكة وأولوالعلم فأغمابالنسط أيحاكابا اعدل أومقيمالاء حدل في جميع أموره فاذا كان الله قاغه ابالعدل في جميع الامو ركان الواجب على العبادأن يتوموا به أيضاوان يتوموا به حقيقة الابعسدالعلم الشاسل والمعرفة الكاملة وهي معرفة الله فهي الميزان البكلي وماعداه من جيع الامورمبني عليسه ومو زون به (وأنزلنا المغديد) قبل نزل آدم علمه السلام من الحنة ومعه خسة أشما من حديد الاول السيندان وهو سندان الحداديا أغتج كافى القاموس واياءعنى الشيخ سعدى فى قوله * حوسندان كسي سخت ووفي تبرد حكه خايسات تأديب برسر نيخورد * والناني آل كليتان وهو ما يأخذه الحداد الحسديد المجمى كافى القاموس والنالث المهقعة بحست سرالميم بعسدها بالممثناة تحتانية أصله موقعة قال في القاموس المنتعة خشسمة القصار بدق عليها والمطرقة والمسسن الطو مل وقدوقعته بالمنتعة فهووقيع حسددته بهاوالرابع المطرقة وهىآلة الطرق أى الضرب والخامس الابرة وهي مسلة المله ديدوروي ومعهالمة والمستعاة قال في القاء وسالمة بالفتم المستحياة وهور ماسيح به أي قشير وجوف وفى الحديث ان الله أنزل الله أ وبع بركات من السحياء آلى الارض أنزل الحديد والنياد والمياءوالملي وعنا بن عباس وضي الله عنهما ثلاثة أشماء نزات مع آدم علمه السلام الحرالا يدود وكان أشد ساضامن الثلم وعصاموسي وكانت من آس الجنة طولها عشرة أذرع والحديدوعن الحسن رحمه الله وأنزلتا الحسديد خلقناء كقوله تعالى وأنزل ليكممن الانعسام وذلك أن اوا مرم وقضا الموأحكامه تنزل من السماء قال يعضهم وأخرجنا الحديد من المعادن لات العدل انما يكون بالسباسة والسياسة مفتقرة الى العدة والعدة مقتدرة الى الحديد وأصل الحديدماء وهو

مَنْ لَمِنَ السَّمَا وَ (فَيْهَ) أَى فِي الحديد (بأس شديد) وهو القنال به أوقوة شديدة يعني السلاح للعرب لأن الأن الحرب اغما تتخددمنه وبالفارسية كاوزا رسحتست يعنى آلتها كدوكاروا وبكارايد اقروسا لندخوا ماذبراى دفع دشمن جون سنان وشمشيرو سكان وخنصر وامثال ان وخواميراي حفظ نفس خودحون زره وخودوجوشن وغيران وفيه اشارة الحائن تمشمة قوانين الكتاب واستعمال الة التسوية يتوقفان على دال صاحب سيف أيحصل الشيام بالقسط فان الغالم من شيم النفوس والسيف يجة الله على من عنسد مظلم (ومنا فعللناس) كالسكين والفأس والمروالابرة ونحوها ومامن صنعة الاوالحديدأ ومايعه ملبالحديد آلتها وفيه اشارة الى أن القيام بالقسط كليحتاج الحالفا شمالس ف يحتاج أيضا الى مايه قوام التعايش من الصنائع وآلات المحترفة والىسف الجذبة المتخذمن حديد القهرا ذلابد لكل عبل جلالى من كون التعلى الجالى فيسه وبالعكس وهم الاولساء وهم يملون المحاطق بكثرة الالطاف والاعطاف الربانمة كإقال تعبالى ياجي اسرائيل اذكروا نعمتي التي أنهمت علىكم وأني فضلتكم على العالمين ولمعلم اللهمن ينصره ورسلة) عطف على محسدوف يدل عليه ما قبل فاندسال متضمنة للتعليل كأنه قدل ليستعملوه واسعلم الله علما يتعلق بدالجزاء من ينصره ورسله باستعمال السموف والرماح وسائر الاسلحة ف مجاهدة اعدائه (بالغيب) عال من قاعل ينصر أى عاسم عنه تعالى كاقال ابن عباس رضى الله عنه ما بنصرونه ولايبصرونه وإنما يحمدو ينابمن أطاع بالغيب من غيرمعا بنة للمطاع أومن مفعوله أى الى كونه تعالى عائبا عنهم غدر من في الهم (ان الله قوى) على الهلاكمن أراد الهلاكم (عزيز) لايفتقرالي نصرة الغبرواعياأم همالجها دلينتفعوايه ويستوحموا تواب الامتثال فيهوالقوة عبارة عن شدّة المندة وملائها المضادّة للضعف وهي في حدّ الله ععني التسدرة وهي الصفة التي بهايتكن الحيسن الفعل وتركع بالارادة والعزة الغلبة على كلشي قال الزروقي وجه الله القوى هوالذى لا يلحقه ضعف في ذاته ولا في صفاته ولا في أفعاله فلاعسه نصب ولا تعب ولا يدركه قصور ولاعزف نقض ولاابرام وشاصية هدذا الاسم ظهور القوة في الوجود في الله ذوه مقضعيفة الاوجدالتة ولاذوجهم ضعيف الاكانله ذلك ولوذكر مسظاهم بقصدا هلاك الطالم ألعامرة كانه ذلك وكني أمره وشاصية الاسم العزيزوجود الغنى والعزصورة أومعني فنذكره أربعين بوماف كلبومأ ربعن سرةأعاله الله وأعزه فألم يحوجه لاحدمن خلقه وفى الاربعين الادريسية بأعز بزالمنسع الغالب على أمره فلاشئ يعادله قال السهروردي رسسه اللهمن قرأه سيمعة أيام متوالماتكلوم ألفاأهان خصمه وانذكره في وجه العمكر سبعين مرة ويشمراليهم ببده فانهم شهرمون (ولقد أرسلنا)أى و مالله قديه شنا (نوسا) الى قومه وهم بنوفا يل وهو الاب المثاني(وابراهم)الى قومه أيضاوهم غرودومن تبعه ذكرا لله رسالتهما تشريفا لهمايالذكر ولانهسمامن أول الرسدل وأيوا تلانيما عليهم السلام فالبشر كلهم من ولد توح والعرب والعبرانيون كلهم من ولدا براهيم (وجعلنا ف ذريتهما)أى فى نسله ما (النبوة والكتاب) بان استغبأ نابعض ذريتهماوأ وحينااليهمالكتب مثل هودوصالح وموسى وهرون وداودوغ سيرهم غلابوجد ني ولا كتاب الاوجومدل اليهما بأمتن الاسباب وأعظم الانساب (فنهم) أى فن ذوية هـ ذين السهدنة أورن المرسل اليهم المدلول عليهم بذكر الارسال والمرساين يعني يسر يعمني

ازانهاكه أنسابرايشان آمدند (مهتد) الحالحق يعني اعيان أووده بكتاب وي وثابت شديردين خود (وكترمنهم فاستقون) خارجون عن الطريق المستقيم فمكونون ضالبن لا يخالة (مُ قَفْهِمنا على آثارهم برسلنا) أى ثم أرسلنا بعدهم رسلنا والضمرلنوح وابراهم ومن أرسلا اليهم من الام يعني بعدا زنوح وهو دصالح را وبعدا زابرا هم واسمعمل واستحق ويعقوب ويورف راآ و من عاصرهما من الرسل ولا يعود الى الذرية غان الرسل المقتى بهم من الذوية يقال قف الثره البعه وقنيء على أثره بفلان أى اله عه اياه وجامه بعده والا " ثاريجع اثر بالكسر تقول خرجت على اثره أىعقبه فالمعنى اسعنامن بعدهم واحدا بعدوا حددمن الرسل قال الحريرى فى درة الغواص يقال شفعت الرسول بالتوأى جعاتهما اثنين فاذا بعثت بالثالث فوجه الكلام أن يقال عزرت بثالثأى قويت كاقال تعالى فعززنا بشالث فان واترت الرسل فالاحسن أن يقال قنست بالرسل كما قال تعالى ثم قفسنا على أثارهم برسلنا (وقفسنا بعيسى الن مريم) أى أرسلنا رسولا بعد وسولحتي التهي الى عدسي ان مريم فأتينا به بعدهم بعنى والزيى درا ورديم اين رسل را واغمام كرديم أنبياى بنى اسرائيل وابعيسى بن مريم فأول أنساء بنى اسرائدل ويبي وآخرهم عيسى (وآتنناه الانجمل) دفعة وا حدة (وجعانا في قلوب) المؤسنين (الذين المعوه) أي عيسي ف دينه كالمواريين واتباعهم (رأفة) وهي الليز (ورحة) وهي الشَّفقة أي وقفسا رأفة أي أشدّ رقة على من كان تسدف الى الاتصال بهم ورحدة أى رفة وعطة اعلى من لم يكن له سعب في الصلة بهم كاكان الصابة رضى الله عنهم رسما وسنهم حتى كانو اأذلة على المؤمن مع أن قاوبهم فى عاية الصلاية فهم أعزة على الكافرين قبل أمروافي الانتجال بالصفح والاعراض عن مكافأة النياس على الادى * بدى وابدى سهل باشد جزا * اكر مردى احسن الى من اسا * وقبل الهم من اطم خذل الاين فوله خذل الايسرومن سلب رداءك فأعطه قمصك ولم يكن لهم قصاص على جناية في تقسر أوطرف فاتبعواهـ لذه الاواحر وأطاعوا الله وكانوا متواذين ومتراحـ ين ووصفوا بالرجمة خلاف البهود الذين وصفوا بالقسوة (ورهبائيسة) منصوب الماينعل مضمر يتسم الظاهرأى واشدعوا كأتباع عسى رهمائسة (ابتدعوها) أى حالاا أنغسهم على العمل بها وامانالعطف على ماقبلها وابتدعوها صفة لهاأى وحعلنا في قاوبهم رأفة ورحة ورهانية مبتدعة منعندهم أى وقنساهم للتراحم بانهم ولابتداع الرهمانية واستحداثها قال فى فتح الرحن المعتزله تعرب رهمانية على المهائصب باضمار فعل ينسيره التدعوها وايست بمعطوفة على رأفة ورحة ويذهبون ف ذلك الى أنّ الانسان يخلق أفعياله فيعربون الاسّية على مذهبهما لتهى والرحبانية المبالغسة في العبادة عواصلة الصوم ولبس المسوح وترك أكل اللعم والامتناع عن المطع والمشربوا لملبس والنكاح والتعبيد في الغيران ومعمّاها الدعلة المنسوية الى الرهبان مالفتم وأهوا الحائف فأن الرهبة شخافة مع تحزن واضطراب كافى المفرد ات فعلان من رهب المغشيان من خشى وقرئ بضم الراء كأنها فسسمة الى الرهمان جم ارهب كرا كب وركان ولعدل التردد لاحتمال كون النسابة الحالمفتوح والمنهم من تغيابرالنسبيعتي أت الرهبان لما كان اسمى الطائفة محضوصة صاربى نزلة العلم وان كان جمافى نفسه فالتحق بأنسسار وأعراب وفوافض فقيل وهياني كاقبل انصارى وأعرابى وفرائيني يدون دذابلج الى واحسده

فحالنسبة وقال الراغب في المفردات الرهبان يكون واحدا وجعبا فن جعد له واحدا جعه على يرهابين ورهبانية بالجع ألمتح انتهى وجي الملمسال المنسو بة الى الرهبان وسبب اللذاعههم أياهيا آن الجبابرة ظهرواعلى المؤمن بن بعدر فع عيسى فقياتلوا ثلاث مرّات ففستلوا حتى لم يبق منهجم الاقليل فافواأن يقتذوا فحديثه سبرفا ختاروا الرحبانية فقلل الجبال فارتين بديته ستمضخلصين أتفسهمالعبادة منتظرين المعنة التبوية التي وعدها لهسم عديي علمه السسلام كأقال تعباني وسيشرا برسول يأتى من بعدى اسمه أحدالا آبة وروى أنَّ الله لمنا أغرق فرعون وسِنودهُ استأذن الذين كانوا آمنوامن السعرة موسى عليه السسلام في الرجوع الى الاهل والمال عصر فآذن لهم ودعالهم فترحيوا فى رؤس الجدال فتكانّوا أقل من ترحب ويتمت طائفة منهم مع موسى علمه السلام حق توفاه الله ثم انقطعت الرهما نية بعدهم حنى المدعة ابعد ذلك أصحاب المسيح عليه السلام (ماكستيناها عليهم) جلة مستأنفة والنني متوجه المي أصل الفعل أي مافرضنا عليهم تلك الرهبائية فى كتابع م ولاعلى اسمان وسواهم (الا) استثنا منقطع أى لكن ابتدعوها (اَ بِنَفَا مُرْضُوانَ اللَّهُ) أَى لَطَلَبِ وَضَاءَتُعَالَى (فَارَءُوهَا حَتَى رَعَايَمُهَا) أَى فَارَءُوا جَيْعَا حَقّ وعايتها بضم التثليث والتول بالاتحاد وقسدا أسمعة والكفر بجدد عليه السلام وتحوها اليه تحال عليسه السسلام منآمن بي وصدتر قني فقد رعاها حق رعايتها ومن لم يؤمن بي فأ والسائدهم الهالمكون قال مقاتل لمااستضعفوا يعدعسي التزموا الغيران فيأصيروا وأكلوا الخشاذير وشريوا الخود ودخاوا مع الفساق وفي المناسيات فيادعوها أى له يتعنيظها المقدون بهم يعدهم كاأوجبواعلى أنفسه بمحق رعايتهاأى بكالهابل قصروا فيهاد رجموا عنهاود خللافي دين ملوكهم ولميبق الى دين عيدى عليه السلام الاقليل ذشهم الله بذلك من سيث ان المنذرعهدمع الله لا يصل أنكته سيمااذا قصد رضاه تعالى (قا تناالدين آمنوامنهم) أى من العيسب عاما صحيحا وهوالاعيان يرسول الله عليه السلام يعدرعا بةرهما تنتهم لاعجز درعايتها فاموا بعد المبعثة الغومحض وكفرجت وأنى لهااستتماع الاجرقال في مستحشف الاسرار لمأبعث الذي علمه السلام ولم يبق منهم الاقليسل حط رجل من صومعته وجامسائح من سبيا حته وصباحب الدير من ديرمفا سمنوابه والصومعة كلبناء متصومع الرأس أي متلاصقه والديرخان النصاوى وصاحبه دياد (أجرهم)أى ما يحدن ويلق بهم من الاجروه والرضوان (وكثرمنهم)أى من العيسين وهم الذين المدعوا فضمعوا وكفروا بحمدعامه السلام (فالمقون) سارجون عن حد الاتباع وهدم الذين تهودوا وتنصروا قال في تفسير المذاسبات وكذلك كان في هدذه الامة فانه لمبانؤنى وسول الله تبعه خلفاؤه باحسان فلملهضت الخلافة الراشيدة وتراكب الفتن كاأخبر علمه السلام واشدتت البلامعلى المتمسكين بصريت الايميان ووجع اليبت بسحيادة المثعنيق وهدم وفتل عدالله بنالز بعروضي الله عنه واستبيعت مدينة رسول المقمعليه السلام ثهرثه أبام وقتل فيهاخماوا لمسلم وأى المؤمدون العزلة واجبة فلزموا الزوابا والمساجدو بنواالر مطعلي سواحل المصروأ خدذوافي الجهاد للعدد قروالنشوس وعالجوا تصقية اخلاقهم ولزموا الفقرأ خسذامن أحوال أهل الصقة وتسموا بالصوفيدة وتبكاموا على الورع والصدق والمشازل وألاحوال والمقامات فهؤلاء وزان أولتك انتهى وفى الحدديث يااين أم معمد أندرى مارهما تبه أشتى قلت

الله ورسولها علم قال الهجرة والمهسادوالسلاة والسوم والحير والعمرة والمسكيرعلي التسلاخ روى الذنفرا من العصابة رضى الله عنهم أخذهم اللوف والكشيسة حتى أواديعشهم أن يعتزل عن النساء وبعشهم الاتمامة في وقس الجبال وبعشهم ترك الاكلّ والشرب وبعشهم غيرة لك فنهاهم عليه السلام عن ذلك كله وقال لارهبانية في الاسلام وقال رهبانية أ. تى في المسعبد بعيق التعبدون من أمنى لا أخذون مأخد ذالنصارى بل يعتبك فون في المساجددون رؤس الجبال وقال في نغي صوم الوصيال الى لست كه مِثْدَكم الى أست لى مطع بطعب منى وسياق يستنسق (وفي المثنوي)هين مكن خودرا خميي دهبان مشوه زانكه عفت هدت شهوت راكروه في هوانهي ازهوايمكن نبود * غازئ برمردكان نتوان نود * پسركاوا زبهردام شهوتست * بعدازان لانسرفوا آنعفنست - ونكدونج صبرنبود مرترا هشرط نبود سرفرونا بدحرا برحدا آن شرط رشادا آن بواه آن بواى دلنوا زجان فزاء قال الشافعي وجه الله أربعة لايعبا اللهبهم وم القيامة زهدخصي وتقوى جندى وأمانة اصرأة وعبادة صيى وهو محول على الغالب كافى آلمقاصدا لحسسنة ثهذكولاتنبغي الخسلوة والعزلمة قال في الاحماء كماين عروة قصره بالعقبق وجو كأميره وضع بالمديث لروء فقيسل له لزمت القصر وتركت مسجد وسول الله فقال وأيت مساجدكم لاهية وأسواقكم لاغية والفاحشة فى فجاجكم عاامة وبمباهنا ليكم عياأنتم فيمعافمة (و-كي) انْجَاعة من السلف مثل مالك وغيره تركوا اجابة المدعوات وعبادة المرضى والجنسائر بلكافوا احلاس يوتهم لايخرجون الاالمى الجعة وزيارة القبو روبعتهم غارق الامصاروا فحاذ الحاقلل الجبار تفزغا للعبادة وفراواء فالشواغل واختاويها عقمن السلف العزلة لمشاهدتهم المنكرات في الاسواق والاعياد والمجامع وججزهم عن التغيير وحددًا يتشضى لزوم الهسرة وفي الا يقدله سلعلى أن الشروع في نفل العبادة ملزم وأنت من شرع فيما ليس عليه تم تركه استعنى اسم المفسق والوعيد فيحب على النباذ ورعاية تذوه لانه عهدمع الله لايحل وسيحته وروى عن بعض العدابة رضي اللهءنهسم علمكم ماتمه مهدنه الترابوية ولانمالم تسكن واجهسة علمكم وقسد أوجبة وهماعلى أنفسكم فانسكمان تركتم صرتم فاسقين ثمقرأ هسذه الاسمة وكشرمتهم فاسقون * يقول المفدة بر وهكذا شأن الصدادة المعروفة بالرغا تب والبرا • ة والقدوفا نها ملحثة بالتراو يتع لتكوغها من صلاة الليلوقد كانت سنة مسلوكة للعلما والمتدفلا تترك أيدا عندمن اعتقد أعتمتادهم فالففتع الرحن واختلف الاغة فيمااذا أنشأصوما أوصلاة تعاقرعا فقال ابوحشف قلميتيزله الخروج منه فان أفسده فعلمه القضاء لقوله تعالى ولاشطلوا أهجا ليكم وقال مالك رجه الله كذلك الاائه اعتبرا لعذرفقال انخرج منه لعد ذرفلا قضا والاوجب وقال الشافعي وأجدر سهما اللهمتى انشأ واحد دامنهما استحب اتمامه فانترج منسهلم يجب عليسه قضاء على الاطلاق وأمااذا حسينان التطوع حاأوجرة فبلزم اغيامه فان أفسيدمو حساقضاؤه لوحوب المضج فى فاسدمانتهى قال بعض الكياو بميعما ابتدع من السينة المسسنة على طريق القرية الحداقه تعالى داخل في النسريعة التي ينافت بها الرسل عن أحر الله قال تعالى ورهباته ة المزفأ قرّهم تعالى عليها ولم يعب عليهم فعلها انتماعاب عليهم عدم رعايته سملها فدوام العمل فقط وخلع عليها اسم البدعة فحقهم بعلاف هذه الامة خلع على ما استصنوه اسم السنة تشريفا لهم كأقال عامه

السلام من سن مستة حسنة وما فالمن استدع بدعة حدية فانهم فأجاز لسائداع ما ووحسن المسينة وجعل فيه أجوالمن المدعه والنعليه وأخدم أن العابدته تعالى عمايعطب نظره اخالها وعلى شرعمن المتعن أنه يعشرامة وسده فرامام يتبعه كافال تعالى في الراهيمات إبراهم كان أمة قاننا فله وذلك لنظره في الا دلة قبل أن يوسى المه وقال عليه السلام بعثت لاغم مكاوم الاخلاق فن كان عليها فهو على شرع من ربه وأن له يعدلم وقال بعضهم بعسع ما المدعه العلما والعادفون بمبالمتصرح الشريعة بالامريه لايكون بدعة الاان خالف صريح السسنة فانتم يخالفها فهومجود وذلك كلق الرأس وليس المرقعات والرياضة بقدلة العاعام والمنام والمواظبة على الذكروا بلهر بدعلى الهيئة المشهورة وتعوذ للتمن جيع أوصافهم فانها كالهما فواميس كممة لميجي بهارسول الله عليه الملام في عموم النياس من عندالله أحكوبها طريقة أهل الطموس السالكيزطريق الحقوه سذه الطريق لاتحتمل العامة الاصهما ولاتجب هي عليهم فقدعلت أنشطر يقالقوم مادرة عن الله والكن من غيرالطريق الصريح النبوى ولولا أنه عليه السلام فتح لامته باب الاستنان ما اجترأ أحدمتهم على أن يزيد حكاولا وضعافني الصعير منسن سنة حسسنة فله أجره اوأجرمن عليها وقال بعضهم المقسود بالوضع الشرع الالهي ووتعكمهل النفوس علما أوعملاوهم أتوابأمور والدفعلي الطريقة النبوية موافقة لهماني الغاية والغريش كالامورالتي التزمها الصوفية في هذه الامة بغيرا يجاب من الله كنظيل الطعام وكثرة الصمام والاجتناب عن مخالطة الانام وقله المنسام والدكر على الدوام وقال بعشهم ما يصدر عن الواصل من الافعال شريعة وكذا الباق فلابتهن الاعتدال ولذلك قال عليه السلام المشريعة أقوالى والعاريظة أطوارى والمعرفة وأسمالي والحشيثة نتسدسالي وقال بعضهم لاتبتدع فيوجب الله ذلك الابتد اعطيك وفح شرعنا من سنت حسمة نعاسم اهابدعة فان شمرعنا قدقر وهافا بشكرا لقدصا -ب هذه البددعة وليلزمها حدث ألمقه تعالى بأنسائه ورسله وأماحه أن يستن ماسنته الرسل مماية رب الى الله تمالى ولأيتنى أن الكامل من عباد الله من سدّ باب الاستداع ولم يزدف التكاليف حكاوات داموافقة لمراد الله ومراد وسول المقعن طلب الرفق والرحة وقال بعضهم لاتجعل وردل غيرما وردفي الكتاب والسنة تمكن من العلى والارماء لانك سينتذ تجمع بين الذكر والتلاوة فيصمل لأأجو التسالين والذاكرين فساترك الكتاب والسنة مرشة يطلبها الانسان من متسيرا لدنياوالا سنوة الاوقد ذكرها في وضع من الفقرا وودامن غيرا أوارد في السينة فقد أساء آلا وب مع الله ورسوله الا أن يكون ذلك سعريف من الله في عرّفه خصائص كلمات يجمعها فمكون حينتذ تمتثلا لايخترعا وذلك مثل مزب الصرالشاذلي رجه الله ويصوء فانه رجعه المتعصر حبأنه ماوضع سوفا منده الاياذن الله ووسوقه وقال من دعابغ سيرمادعابه وسول الله فهومبتدع وقال بعضهم العبد فى أداء النيرا تُض عبد اضطوار وفي فعل التواقل عبىدا خنسار وعبودية الاضعار الأشرف وأسهم فحسته من عبودية الاختياد لماقد يتغطر بباله فى عبودية الاختمار من شاقية الامتنان ومن همنا ترك أكابر الربيال من الملاسسة فعدل المنوانل واقتصروا على أداء الفوا أخض خوفا من شعاو وذلك على قلوجهم فيجرح عبو ديتهم وف الحكم العطالية من عسلامة اتباع الهوى المساوعة الحافواقل انليرات والتكاسل عن القيام

بحقوق الواحدات وهدنداسان غالب الخلق الامن صععه المتدترى الواحددمنهم يقوح بالتوافل الكنيرة ولايقوم يفرض واحدد على وسهده (يا يها الذين آمنوا) أى بالرسل المنقسة مه (اتة واالله) فعيلنها كم عنه (وآمنوابرسوله) أى بعدد عليه الدلام وفي اطلاقه ايذان بأنه علم فرد الرسالة لايد هب الوهدم الى غيره (يؤتكم كفليز) نصيب وأبو بن أقل عن الراغب الكفل المغط الذى فسيه الكفالة كأن تتكفل بأصره والكفلان هما النصيبان المرغوب فيهسما بقوله تعالى وبناآ تنافى الدنيا حسنة وفى الا خرة حسنة (من رحمته) أذ بخشايش خود و ذلك لايمانكم بالرسول وعن قبله من الرسل الكن لاعلى أن شريعة مهاقبة بعدد البعثة بل على أنها كانت حقا قبل النسم وعن أبي، وسي رضي الله عنه عال قال رسول الله صلى الله علمه وسلم اللاله يؤلون أبوه مرتن الرحل بكون له الأمهة فيعلها فيعسن تعليها ويؤديها فيعسن تأديها تربعتقها ويتزقيبها فلدأ جران ومؤمن أهل الككاب الذي كان مؤمنا ثم آمن بالني فلدأجر ان والعبد الذي يؤذى حقالله وينصم لسيده ولذابكي بعض العبيد حين أعتق لانه ذهب أجر النصم لسيده ويتي أجرأدا وسقالته * تأدات هست اسم عشق سليم * مسسفد تحت سلطنت وطلب (وقال الشيخ سعدی) اسیرش تخواهد رهایی زبند * شکارش نجویدخلاص از کند (وقال المولی الحامی) مربص عشق يوجون ما ال شفاكردد * اسمرقد يوكى طالب نعات شود (و يجعه ل لكم نوراً عَسُونَهِ) يوم القيامة حسيما أعاق به قوله تعالى يسمى نورهم بين أيديهم وبأيمانهم فهو الضياء الذي عِدُون به على الصراط الى أن يعد لوالى المنت وذلك لان جهم خلقت من الطلم اذهى صورة النقس الا مَارة وهي ظلمائية فنورالاعِمان والتقوى يدنعه هاو يزيلها (ويغفرا - - م ما أسلفتم من الكفروا لمعياسي فأما حسينات الكفار فقيولة بعيد اسيلامهم على مأورد في المديث النعيم (والله عَقُوور حيم) أى مبالغ في المعفوة والرحدة وفيه اشارة الحامة فورة الذنب الذى هوملا علة النفس فائه من أكر الذنوب والمعادى كالقالوا وجودك ذنب لايقياس علسه ذنب آخر (مصراع) ييومردواه شدى بكذرا فسردستار (اللايعلم أحل الكتاب) سنعلق بعنبون الجلة الطلسة المتضفئة معنى الشرط اذالتقديران تتقواالله وتؤمنو ابرسوله يؤتكم كذاوكذا التلابعلم الذين لم يسلموا من أهل الكتاب أى ليعلموا ولا من يدة كهي في ما منعد الانسيد كما يني عنه نرأ المهلم واكى يعسلم ولا "ن يعلم بادعام النون في الماء قال في كشف الاسرار واعليمسن ادخالها في كلام يدخل في أواخر مأوأوا تدجد (أن لايقدرون على شي من فضل الله) أن مخفقة من النقدلة واسهها الذي هو نجر الشان محذوف والجلة في حيزالنصب على أنها مفعول يعدله أي المعلوا أخيم لاينالون شيأيماذ كرمن فضادمن الكنالين والنوو والمغفرة ولايخ كنون من أيله حدث لم يأتوا بشرطه الذي هو الاعان برسوله (وأن الفضل بيدالله) عطف على أن لا يقدرون يعنى افرونى وفواب وجزا وامشال آن بدست قدرت خدد است (يؤيده)عطا كند (من بشاه) عرك اخوا هد وهو خبر نان لا "ن إو الله دُو النَّصْل العظم) والعظم لا يدَّ أَن يكون احسانه عظم (فال الكاشني) وخداى تعمالي خدد اوند فضل بزركت يعني نعمتي تمام كه خواص وعوام را ورارسيده * فيض كرم وسائدة ازشرق تابغرب * خوان أنم نم المة آزماف تابقاف *هستند بيش وكم زَنُوال وَ بَهِره مند و دَاويَد نِيك ويدبه طاه وَاعْتُراف و وقد - وَزَأَن يُكُون الامريَالتَّعُويُ

والاجان لنم أهل الكتاب فالمعنى اتقو الله واثبتواعلى اعانكم برسول الله بوتكم ماوعدمن آمن من أهل الكتاب من الكفلين في قوله تعمالي أوللك يؤبون أجره مرتين ولا ينقصكم من مثل أجرهم لانكم مثلهم في الإعمانين لاتفرة ون بن أحدمن رساء وروى أن مؤمني أهل الكاب المصرواعلى سأترا لمؤمنين بأنهم يؤتؤن أجرهم مرتين وادعوا الفضل عليهم فتزلت وفى الحديث اعامثلنا ومثل الذين أوه إالكتاب من قبلنا مثل دبيل استأجرا بواعفقيال من يعمل الي آخر التهادي فيراط فيراط فعمل قوم غركوا العمل نسف النهاد غرقال من يعمل نصف النهارالي آخوالنها وعلى قبراط فيراط فعدمل قوم الى العصرعلى قيراط قيراط عمر كوا العمل عمال من يعبدالى المساعلي قيرا طين قيراطين فعمل قوم ألى الليل على قيراطين قيراطين فقال الطائفتان الاوليان مالناأ كثر علاوأ قل أجرافقال هل نقصتكم من حقكم شيأ قالوا لامال ذلك فشلى أوتسه من أشاء فقسمه اشارة الى أن أهل السكاب أطول فيمانا وعراواً كثراجتها داواً قل أجرا وهدنما الاقدأ قصرمدة وأقل سعيا وأعظم أجراوالى أتالثواب على الاعمال ليسمن جهدة الاستعقاق لانآ العبد لايستعق على مولاه بخدمته أجرة بل من جهة الفضسل وللدأن يتفضل على من يشا عايشا وفال البقلي وجه الله أخوج فضله من الاكتساب وعلل الجهد والعلب يؤنى كراساته من يشاء من عبياده المصطفين وهوذوالعطاء في الازل إلى الابد والقضيل العظيم مالا يقطع عن المنع عليه أبدا ووى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ المسجات قبل أن يرقدو يقول النافيهن آية أفضل من ألف آية ويعنى بالمستعان الحسديدوا لحشر والصدف والجعسة والتغان فول الفقيرا غياأ خنى عليه السسلام تلك الاسمة ولم يصرح بهالتعم دالاسة بتلاوة جمع السوركاأ في الله ساعة الاجابة واسله القدر وضوحه ابعث اللعباد على الاجتهاد واحيا الليالي (قال الشيخ سعدي) جوهركوشه تيرنيازا فكني واسيدست ناكد إكد صدى زني * همهستکهآیاسدارآی پسر ،که لعل ازمیانش نساشدیدر ، غم جاله خوود رهوای یکی مراعات صدكن براى يكى

بمتبسورة الحسديديعون الملك المجيد فى أو النوشهور بيع الاوّل من سدة خس عشرة ومائة وألف من الهجوة

• (سورة الجمادلة اثنتان وعشرون آية مدية) •

* (الجز الثامن والعشرون)*

(بسم الله الرحن الرحيم)

(قدسم الله قول التي تجادلك فروجها) مع مجازم سل عن اجاب بعلاقة السببة والجادلة المفروضة على سبيل المنازعة والمغالبة بعنى كاربراندن باكسى برسبيل نزاع وأصله من جدات المبل أى أحكمت فله فكا تن المتحادلين بقتل كل واحد الا خرعن رأيه والراد عنا المكالمة ومراجعت الكلام أى معاودته والمعنى قسد أجاب الله دعا المرأة التي تكالمل في حق روجها السنة في الكلام في شأنه وفي المدرعة في حقها من ظهاره الماها بغيره جه مشروع وسب مقبول (وتشتكي الى الله) عطف على تجادال أى تنضر عالى الله تعالى وتعله رما بها من

المكروه قال في المفردات الشبكانة والشكاة والشكوي اظلها والنك يقال شيكوت والشتكلية وأحسل الشكوى فتم الشكوة واعلها رمافيها وهي سقاه مغبر عنعل فنه الماس كان ف الاصل استعادة كقولك بتتته مافى وعائى ونفخت مافى براى اذا أظهرت مافى فليسك وف كشف الاسرارالاشتكاءاظهارمايق عبالانسان من المنكروه والشكوى أعلها دمايعسشعه غعره به وفى تاج المصادر الاشتكاء كالهكردن وشكوهكر فتن وهي قرية صنفيرة والجسادلة هي خولة بنت تعلب بنمالك بنخزاعة الغزوجية وزوجها أوس بن السامت أخوعسادة ووى أنها كانت حسنة البدن رآهاأ وس وهي تسلى فاشتهى مواقعتها فلسلت را ودها فأبت وكالسه خفة فغضب علمهاء تشضى النشر مةوقال أنتءلي كظهرأتني وكان أول ظهار وقع فى الاسلام ثمندم على ما قال بنا معلى أنَّ الفله الروالا يلام كانا من طلاق الجاهلمة فتنال لها ما أظنَّكُ الاوقد حرمتُ على فشق ذلك عليها فأتت رسول الله صلى الله علمه ويسلم وعائشة رضى الله عنه أتغسل شق وأسه فقالت بارسول الله ان زوجى أوس بن الصامت أبوولدى وابن عبى وأحب الناس الى ظاهرم في وماذكر طلاقاوة دندم على فعلدقه ل من شي يجمعني والما فقال علمه السلام ماأ والما الاوقد حرمت على وفقالت لا تقدل ذلك السول الله وذكرت فاقتها ووحدتها شفاني أهلها وأن لهاصسة صغارا فقالت انضمتهم الى جاعوا وانضعمتهم الى أبيهم ضاعوا فأعاد الني علمه السلام قولة لاقل وهوسرمت عليه فجعلت تراجع وسول المتهمقالتها الاولى وكلباقال لهباوسول المته حرمت علىمه تفت وقالت أشكوالي الله عمالقنت من زوجي حال فاقتي ووحدتي وقدطا لت معمصيتي ونفضت لهبطني تريدبذلك أنى قدبلغت تندمس الكبروصرت عقمالا ألدبعدد وكانت فكل ذلك رَفِيع وأسها إلى السمياء على ماعوعادة الناس استثنرا لاللامر الالهي" من جانب العوش وتقول اللهم أنزل على اسان نبيك فقامت عائش فتغسل الشق الاستومن وأسه علىه السسلام وهي مازالت في مراجعة الكلام مع رسول الله ويت الشكوى الى الله حتى نزل جسريل علمه السلاميهذه الاكاتات الاربع بمعالدعاتها وقبولا اشكواها فكانت سيالظهووأمرا اظهار وفى قداشُعار بأنّ الرسول وأنجّ ادلة كا نايّ وقعان أن ينزل الله حكم الحيادثة و يغرّج عنها كربهالانها افاندخل على ماض متوقع (والله يسمع تعاودكا) أي يعلم راجعكا الكلام وتتعاطبكا ويتجاوبكاق أمرالغلها رفان العجأور بمعنى التجاوب وهورجع المكلام وجوابه يعنى يكديكوراجواب دادن من المووجه في الرجوع وذلك برجوع الرسول الحي المسكم بالحرمة مرّة بعسدآخرى ورجوع المجادلة الحاطلب التصليل كذلك ومثله المحاورة فى المعث ومنسه قولهم في الدعا ونعوذ باللهمين المغور دغدال كورأى الرجوع الميالنقصان دعسدا لوصول الميالزمادة أوالمي لوحشة بعدالانس وقال الراغب الحورا اترددا مايالذات وإماما لتفكر وقدل تعوذ بالقه من الحود بعدالكوراكى من التردد في الامر بعد المعنى فيه أومن تقصان وتردد في الحال بعد الزيادة فيهما ومستعة المشارع للدلالمة على استمرا والسمع سسب اسقرا والتحاور ويقبذوه وفى تغلمها فى سلك الملطاب مع أقضسل البرايا تغليب اذالقياس تتحاورها ويتعا وولئتشر يقالهامن جهتين والجالة اسستتناف سياد يجوى التعلمل أساقيسله فات اسلافها في المسسئلة وميسالة بها في التضريع الى الله ومدافعته عليه السلام اياها بجواب منى عن التوقف وترقب الوسى وعله تعالى بعالهمامن

دوامي الأجابة (وفى كشف الاسرار) ايس هذا تكرا را لان الاولله حكمة عن زوجها والثاني لما كان يجرى بينها وبررسول الله لان الاول ماص والثاني مستقبل (ان الله سميع بصبر) مبالغ في اله مهالم لسموعات والمبصرات ومن قضيته أن يسمع تعاوره ما ويرى ما يقارنه من الهيات التي من جلته ادفع راسها الى السماء وسائراً الوالتضرع

> بامن برى مافى الضمير ويسمع * أنت المعدد لكل ما يتوقع بامن برجى للشدد الدكلها * بامن المده المشتكى والمفزع مالى سوى قرعى البابك حياد * وائن رددت فأى باب أقرع حاشى العاة ل أن تقنط عاصما * الفضل أجزل والمواهب أوسع

المر الولاعرف فهوالدى * والمسال لولاعرف فهوالدم

العرف الإولى الضم عدى المعروف والشانى بالفتح الرائعة والدى بضم الدال وفتح المي بعد دميسة وهي الصورة المنقشة من رخام أوعاج (الذين يظاهر ون منعتكم) أيها المؤمنون فبلا يلمق بهسم الذى لانه ليس من أهل الكرارة لغلبة جهدة العبادة فيها فلا يصعفها به ومن أسائه من هذا شروع في سان الفلهار في نفسته وحكسمه المترتب عليه مشرعا بطريق الاستثناف والقلها ولغة مصدوفا هر الرجل أى قال لزوجته أنت على مستخله وأى والفلهم المعنو والمنافق والمنافق

أن تعد الاسنام أى بعد في وا يا حمد عبادة الاستام غمني السعد الماهوفي الاستناب وضوء المتعدى بمن لاتمعني الاسداء الذي هومعني من لا يخلوعن المعد فالمهمن معاني عن لامن ثمانة أسلق الققهاء بالتلهرجو البعلن والقنسنذوالفرج بمناجرم النقلواليهامن الامغن قال أنتسعلى كبطن أمى أوغذها أوفوجها كان ظهارا بخلاف مشال المدأوا لرجل وكذا أللقوا بالامسائر المحادم فلووضع المظاهر سكان الامذات وسم يحرم منه من نسب كانلالة والعمة أووضاع أوصهر كانظها وامثل أن يقول أنت على كظهر خالتي أوعتي أوأختي نسما أورضاعا أوكظهر امرأة ابنىأ وأبيء ولوشهها بالخرأ والخنزيرا والدم أوالميتة أوقتل المسسلم أوالغيبه أوالنميمة أوالزماأ و الرياأ والرشوة فانه ظهارا ذانوى وفي أنت على كالمى صيرية الكرامة أي استعقاق البر فلايشع طلاق ولاظهار وصعية الظهار بأن يقصد التشبسه بالآم فى المرمة فسترتب عليه أحكام الظهار لاخبرونية الطلاق بأن يقصدا يجاب الحرمة فان لم ينوشه مألغا وأنت على سوام كأمى صعرفيسه مانوى من ظها رأ وطلاق أوا يلا ولوقال أنت أى أو أختى أو ينتى بدون التشبيه فهو ليس بظها و يعنى ان قال ان فعلت كذا فأنت أمى وفعلته فهو باطل وان نوى التعريم ولوقالت لزوجها أنت على كظهرامى فانه ليس شئ وقال الحسن انه يمين وفي ايرا دمنيكم مع كفاية من نساتهم من يد تو بيخ للعرب وتقبيم لعادتهم في الظهار فانه كان من أيمان جاهلتهم خاصمة دون ساتر الامم فلا يليق بهم بعد الاسلام أن يراعو إنلا العادة المستجينة فكالمة قدل منه على عادتكم القبيعة المستنكرة ويحتمل أن يكون لتخصيص نفع الملكم الشرعى المؤمنين بالقبول والاقتداء به أى منكم أيه المؤمنون المصدة قون بكلام الله المؤترون بأحر الله اذ الكافرون لا يستمعون الخطاب ولايعهماون بالصواب وفحمن نسائهم اشاوة الحمان الغلها رلايكون فحالامة ومن ذلك تعالوا اناللغابهار وكنا وهو التشبيه المذكور وشرطا وهوأن يكون المشبه منكوحة حتى لايصع من الامة وأهلاوهومن كان من أهل الكفارة حتى لا يصح للذى والصبي والجنون وحكماوهو حرمة الوط وي يكفرمع بقا وأصل الملك (ماهن أمهاتهم) خبراله وصول أي مانساؤهم أمهاتهم على الحقيقة فهوكذب تبحت يعنى أن من يقول لامر أنه أنت على كظهر أى ملحق فى كلامه هذا للزوج بالام وجاعلها مشلها وهدذا تشبيه بإطل لتباين الحالن وكانواير يدون بالتشبيه الحرمسة فى المنا حرمتها كالحرمة فى الام تغليقا وتشديدا خان قيل فياصل الغلها ومنسلا أنت محرّمة على كاحرمت على أمى وليس فيه دعوى الامومة حتى تنفي وتشبت للوالدات يقال ان ذلك التعريم ف حكم دعوى الاموسة أوأن المرادني المشابهة لكن نني الامومة للمبالغة فيـــه (آن) نافيــة عِمْ مَا (أمهاتهم) في الحقيقة والعدد ق (الااللات) بعم التي أي النساء اللاتي (والدنيم) أي وادن المغلاهوين فلاتشب مبهن في الموحدة الامن أسلقها آلشرع بهن من أذواج النبي علسه المسلام والمرضعا ت ومنكو حات الاكاء كرامتين وحرمتين فدخلن بذلك في حكم الامهات وأما الزوجات فأبعد شئ من الامومة فلا تلحق بهنّ بوجه من الوجوه (وانهم) أى وان المظاهرين منكم (اليقولون) بقولهم ذلك (منحكوا من القول) على الأمناط التأكد ليس صدور القول عنه-مفانه أمريحقق بلكونه منكراأى عندالشرع وعندالعقل والطبع أيضا كايشهريه تنكيره وذلك لان ووجته ليست بإمه حقيقة ولاعن أطقه الشرع بها فكان التشبيه بها اطاقا

ومعدالمتها ينعزبالا خوفكان منكرامطلقا غسره مروف (ورورا) كاكا كالماطلا مفرقاعن المغنى فات الزوب التصريك المس فقسل المكذب زور والضهر للكونه منا ثلاعن الملق قال بعضهم واعل قواموزووا من قسل عطف السسسعلى للسب فان قلت قوله أنت على كظهر أمي انشا عليمريم الإسقتاع بهاولس جنروالانشاء لاوصف الكذب فلت حذا الانشباء بتضمن الماق الزوجة المحالة الام المحرمة أيداوهذا المعاقر مناف المقتضى الزوسد مقتكون كاذباوعن أي بكروضي اللهعمة أنه فال والمول الله صلى الله عليه وسدلم ألا أنبتكم بأكر الكاثر قلنا بلي ارسول الله عال الاشراك التوعقوق الوالدين وكان متكنا فيلس وقال ألاوقول الزوروشهادة الزورألا مغول الزور وشهادة الزورأ لاوقول الزورويتهادة الزورف ازال يقولها حتى قات لايسكت رواه المتعلدي فال يعضهما كالأميق طلاق الماهلسة الامر المسكر الزود ليععل الله طلافاول تنق لسلومة الاالى وقت التكفير وقال الغلها رالذى هومن طلاق الما هلية ان كان في الشرع عقد ار مئة المزمان أقلاطلاقا كانت الاتية فاسحة والافلالان النسيم اعليدخل ف الشرائع وما قاله عليه المسلام الماسر مت فلايعين شديا من الطرقين الاأن بعض آلفسرين جعله مؤيد اللوجه الاول (والثالثه لعقوعفور) أى مبالغ في العفو والمغفرة لماسلف منه على الأطلاق على المذهب اعلق أوبالمتاب عنه على مذهب الاعتزال وذلك أن مادون الشرك حكمه موكول لى مشيئة الله الأشاء يغفره وانانه يتب العبدعنه وانشاء يغفره يعدالتو ية وأمااذ الم يتب عنه فعذيه عليه فأغا يغذيه على حسب ذنيه الكن الظاهرهما الحث على التوية لكون الكلام في دم الظهار والمكاره (والذين بظاهرون من نسائهم ثم بعودون الماقالوا) اللام والى تعاقبان كشيراتحو يهدى للمتقوالى الحقفالمعمني والذين يقولون ذلك القول المنكر ثم يعودون الى ماقالوا والدماقات عتهم يسديبه من الاستمتاع التدارك والتلافى التقرروالتكررومنده قولهم عاد الغيث على عاأفسدأى تداركه بالاصلاح فافساده امسا كدواصلاحه احباؤه ففيه اظلاق اسم السبب على المسسب فان المود الى الشيء من أسباب التدارك والوصول المه فيكون مجاز امن سلاقال اس الشيخ العوديس مدسل على معنيين أحدهما أن يصبر الىشى قد كان عليه قبل ذلك فتركه فكون بمعنى الرجوع الى مافارق عنه والاستوأن يصدرو يتعول الى شئ وان لم يكن على ذلك قبل والعودب كالمعنى لايلزم أن يكون رجوعا الى مافارق عنه والعود الذى هوسب للسدارك والوصول حوالعود بهسذا المعنى وحوالعود الىشئ طلقا فحاصه ليالمعنى ثم يعودون إلى تداؤك ما فالواود فع مالزم عليهم به من الفساد من حر. قالللال ويحوز أن يصيحون العني ثمير بدون العودالى ماحرمواعلى أنفسهم بلفظ العلهارمن الاستمتاع فضمه تنزيل للقول منزلة المقول فيه (فَهُمُو يُرَقِّبُهُ) التَّعريرجِ على الانسان واوهو خلاف العبد والرقيسة ذات مرقوق علول وا كالثمومناأ وكافراذكراأ وأنى صغيراأ وكسراهنه ماأو رومها فالمعني فتهد اركه أوفالواجب اعتاق رقبة أى رقبة كانت وان كان تصريراً لمؤمن أولى والصالح أحسن فيعتقها ، قرونا بالنية وان كان معتابا الحدمتها فاونوى بعد المتقاول شولم مؤي وان وحد عن الرقبة وهو معتاج البعقله الصيام كافي الكواشي ولانعزى أم الولدوالمدبروالم كاتب الذي أدى شيأفان لم يؤذبانيا ويجبأن تبكون سلعة من العبوب الفاحشة بالانفاق وعندالشافعي بشترط الاعنان قياسا

على كفارة القدل كأمال تعالى فتمر ردقية مؤمنة قائاه ل الطلق على القيد الماهو عندا تعياد المادتتين وانصادا كمأيضا وهنالس كذلك والنا السيسة ومن فوائدها الدلالة على تكرب وحوب العررشكروالظهاولان تكروالسب وحب تكروالمسب عرامة آية السعفة وسوضعين فلوظا عرمن امرأته مرتين أوثلا نافى مجلس واحدأ ومجالس متفوقة لزمه بكل ظهار كفارة (من قبل أن يماساً) أي من قبل أن يستمتع كل من المظاهر والمظاهر منها بالاستنو بعاعا وتقسلا ولمساونط والله الفرج بشهوه وذلك لاق اسم القاس تناول الدكل وان وقع شئ من ذلك قلل التكفير بعب علمه أن يستغفر لانه ارتك الحرام ولايعود حتى يكفر وايس عليه سوى الكفارة الأولى بالاتفاق وان أعتق بعض الرقبة تم مس على مأن يستأنف عند أبي حشفة وحمه الله ولاتسقط الكفارة بل يأتى براعلى و جهه القضاء كالوأخر المسلاة عن وقتها فانه لايسقط عنه المانهايل بلزمه قضاؤها وفي الاتية دارل على أنَّ المرأة لايسعها أن تدع الزوج أن يقربها قبل الكفارة لانه نهاهما جمعاعن المسسقبل الكفارة فال القهستاني لهاسطا المسقالتكفير والماكم يجبرعله مالحيس تميالف ربقال كاحياق والمارمة لاتزول الابالتكفير وكذا لوطلقها تمتزقيجها بعدالعدة أوزوج آخر حرم وطؤها قبل التكفير ثم العود الموجب لكفارة الظهار عندأبي حنيفة رجدالله هوالعزم على جاعها فتي عزم على ذلك لم تحل له حتى يكذر ولوما أت بعد مدة قبل أن يكفر سقطت عنه الكفارة لفوت العزم على جاعها (ذلكم) أى الحكم بالكفارة أيها المؤمنون (توعظونية) الوعظ زجر يقترن بتخو يف أى تزجرون به من ارتكاب المتسكر المذكورةان الغوامات مزاجومن تعاطى الجنايات والمسراديذ كرميان انالمتمضود منشرع هذا الحكمليس تعريضكم للثواب بمبلئرتكم أتصر برالرقسة الذي هوعلم في استنباع الثواب العظيم إل هو ردعكم وزجركم عن مباشرة مايوجه والحياصل أن في المؤاخدة الدنيو ية تفعا لكلمن المظاهر وغيرالمفناهر بأن يعصل للمفلاهر الكنارة والتدارك واغديرا للظاهر الاحتياط والاستناب كاقب لل * نرود مرغ سوى دانه فرا زُرِدون دكر مرغ بيند الدربسد (والله عما تعملون) من جناية الظهاروالسكتبرونحو ذلك من قلسل وكثير (خبير) أي عالم نظوا هرها وبواطتهاومجاذ يكمبها فحافظوا حدودماشرع أسكم ولاتخلوا بشئ متها (فن لميجد) أى فالمظاهر الذى لم يجدد الرقيسة و عجز عنها بأن كان فقيرا وقت النكمير وهومن حين العزم ألى أن تقرب الشمس من الغروب من الدوم الاخبر عماصام فيه من الشهرين فلا يتعدة في العيز الحقسين الأيه والاعتبار بالمسكئ والشاب التي لابدمنهافان المعتسرفى ذلك هوالفضيل والذي غاب ماله فهاو واجد (فصدام شهرين)أى فعلمه صمام شهرين (مننابعين) ليس فيهما رمضان ولا الايام الحسة المحرم صومها أى يومأ العمد وأيام انتشر يق فعصلهما بحست لا يفصل يوماعن يوم ولاشهراعن شهربالافطارفان أفطر فبهسمايوما أوأكثر بعذرا ويغترع لذراستأنف ولم يعسب ماصيام الالالطمض كاسيجي ومن قبل أن يماساً للاأونها راعد الدخط ولوجامع روجه أخرى ناسلاب تأنف ولوأفعارت المرأة للعرض في كفارة القتل أ والفطرف ومضان لانستأنف لكنها تصل صومها بأيام حيصها ثمانه ان صام بالاهداد أجزأ موان صام عائية وخدى بأن كان كلمن الشهرين ناقصا وانصامها يغيرها فلايذمن ستين يوماحتي لوأفطر صبيحة تسعة وخسين وجب

لمينه الاستناف (فن لم يستطع) أى السيام يسبب من الاسباب كالهرم والمرض المزمن أى المستقالغ والمرسق برؤه فالمه غنزلة العاجز من كمرالسن والتكانس مي برؤه واشتدت حاحته الى وطوا مرأته فالختادأن ينتظر البرستي بقددعلي الصيام ولوكفر بالاطعام ولم ينتظر القددة على السمام أجزأه ومن الاعذا والشيق المفرط وحوأن لايصيرعن الجاع فانعمله السيالام منص للاعراب أن يعطى الفدية لاحله (فاطعام ستن مسكسنا) الاطعام حله الغيرطاعافقيه ومزالى جواذا لتمليث والاباحية فى السكفارة والمسكين وتفتح مهمن لاشي له أوله مالا يكفيه وأسكنه الققر أى قلل حركته والذارل والضعيف كافى القاسوس قال القهدستاني في شرح بحتصرالوقاية قيدالمسكناتها فيلوا زصرفه الى غرممن مصارف الزكاة يشول القدهراعا خص المسكين بالذكر لكونه أحق بالصدقة من سائره صارف الزكاة كايتى عنه ماسمق آنفامن نفسيرالقاموس واطعام ستن مسكسنا يشمل ماكن حقسقما وحكمنا بأن يطع واحدا ستن بوط فانه في حكم ستن سكمناوان أعطاه في وم واحدد ولويد فعات لا يحوز على الصحير فعطم لكل مسكن نصف صاعمن برأ وصاعامن غبره كافي الفطرة والصاع أربعة أمداد ونصفه مدان ويجب تقسد عماعلى المسس الكن لايستأنف ان مس ف خلال الاطعام لان الله تعالى لم يذكر التماس مع الاطعام هذاعند أبى حنيفة رجما للموأ ماعندالا تخرين فالاطعام محول على المقيد في العتق والصام ومعوز دفع الكفارة لكافرواخراج الفحة عندأبي حشقة رجه الله خلافا للشالاته وفي الفقه هدااذا كأن المطاعر حرا فلو كان عبدا كفر بالصوم وان أعطاء المولى المال ولسله منعه عن الصوم قان أعتق وأيسر قب ل التهكفيركش بالمال (ذلك) أى ذلك السان والتعليم للاحكام والتنسه عليها واقع أوفعلنا ذلك (لتؤمنو ابالله ووسوله) وتعملوا بشرائعه التي شرعها الصحيم وترفضواها كنترعلسه فى جاهلتكم انقدل اذا كانترا الظهارمقروضا فالمال الفقها ويعملونه ماما فالنقم أجبب بأن الله وان أنكرا اطهار وشنع على من تعوديه من المفاهلس الاأثه تعالى وضعله احكاما يعمل بهامن ابتلي بهمن الغافلين فيهدذا الاعتباد جعاوه بأبالسنوا تلك الاسكام وذادوا فدوما يحتاج السهمع أن الحقسقين فالوان أكثرالا حكام الشرعهة للعهال فان الناس لواحترزواعن سوء المقال والتعال لما احتجراني تكثيرا لفيل والقال ودلت آلا مة على إن الظهار أكثر خطأ من الحنث في المدين كفاوته اعلظ من كفيارة المنت واللام في لتومنو اللعكمة والمسلحة لانهااذا فارنت فعل الله تكون للمسلحة لانه الغي المطلق واذا قارنت فعل العدائكون للغرض لانه المحتاج المطلق فأهل السينة لايقو لون لتلك المصلحة غرضا اذالغرض في العرف مايستكمل يه طالبه استدفاعالنقصان فيه يتنفر عنه طبعه والله متروعن عدا بلاخلاف والعتزلة بمولون بأعلى أنههوا لشئ الذى لاحله يرادالمرادويفعل عندهم ولوقلنا بهذا المعنى لكافائلن بالغرض وهم لوقالو المالمعنى لما كافائلن به (والله) اشارة الى الاسكام المذكورة سن تقوم الفلها روايجاب العتق للواجدوا يجاب المصوم أخرا أو أجدان استطاع والتجاب الاطعام لن لم يستطع (حدود الله) التي لا يجوز تعديها وشرائعه الموضوعة احداده التي لايصير تعاوزها الى ما يخالفها جع حدوه وف اللغدة المنع والحاج بن السُّنت ف الذي يمنع اختلاط أحدهما الاسخر وحدالزنا وحدانا وسالدالكونه مانعنالتهاطمه عن

المداود تلثله وسمحد ودانه على أربعة أضرب اتماشي الاجوزان بعسدى مالز وادة علس ولاالقصورعنه كاعدادر كفات ملاة الفرض واتباش مجوز الزيادة عليه ولايجوذ النقف النامية وامائن يجوزالتقصان منه ولايجوزا لزيادةعليه واتماشي يجوزا لزيادة عليه والنقسان منته كيأ ف القردات (ولا يحافر بن) أى الذين لا يعملون بها ولا يقبلونها (عداب أليم) عبر عنه بذلك للتغليظ على طريقة قوله تعالى ومن صحة هر فان الله غنى عن العالمن بعني أن اطلاق الكفرات أكسد الوجوب والتغليظ على تاوله العمد لى لالانة كفرسقيقة كابزعسه الخواوح قال بعضهم في قوله علىه السيلام من زلة الصلاة فقيد كفراى قارب الكفرية الدخل الملدة النقال فأديها قال في ترجان القرآن قوله وللسكافرين عدّاب ألم و يعده وللسكافن بن عذاب مهين لان الأول متصل بضده وهوالاءان فتوعدهم على الكفرا العداب الالبرهوجزا بالكافرين والثباني متصل بقوأهم كيتواوحوالاذلال والاحانة فوصف العذاب بمثل ذلك فقال وللكافرين عذاب مهين أنتهسى والائليم بمعتى المؤلم أى الموجع كالبديع بمعنى المبدع أو بمعنى المتألم لكن أسند بجازا الى العذاب مبالغة كاثف الشدة بدرجة تتألم بهانة سهوفي اثبات العداب للكافرين حث للمؤمني على قنول الطاعة ولمائزات هذه الاتمات الارجع تلاها علمه السلام فقال لاوس من الصاحث وضي الله عنه مل تستطير ع عتق وقبه قال ادتيد هب جل مالي قال فصر مام شهر بن متنابعين قال بالرسول الله اذالم آكل في المدوم ثلاث مرّات كلّ بصرى وخشمت أن تعشوعسني قال فاطعام سستن مسكسنا قال لاالاأل تعملني علمه قال أعملك بخمسة عشرصاعا وأناداع الثمام كه وقلك البركة بقت في آله كافي عن المعانى يقول الفقير في وجوء الاحكام المذكورة أماوجه العنق فلان المعاصى استعق النبار بعصمانه العظيم فعل عتق المماول فدا النفسه من النبار كافال علسه السلاممن أعتق رقبة مؤمنة أعتق الله بحل اربمها اربامنه من الناد ودل تقسد الرقسة طلومنة على أفضلية اعتماق المؤمن وأيضاان ثمن العبدأ كثرغالهامن فدية الاطعام والمال يعقه من النفس لشدّة علاقة النفس يه فغي بذله تخليص لهامن دديله البحل وتنعسة لهاعن التسار وأشا الوجعف السمام قلائن الاسدل فيهصيهام شهرومضان وهوثلاثون يومافتي صبام سيتيزيوما تضعيف المشقة وتشديد المحنة على النفس وأشاالوجه في اطعام المساشكين أماق نفس الأطعام فلائن الصوم التخلق وصقب الصمدية فاذافات عنه ذلك لزم للعباطة يضد تدوهو الاطعمام لاق فيذل المال اذابة النفس كافى السوم ومن هذا يعرف سر الثنزيل من الرقية الحالسوم تممنه الى الاطعام وأمّا في عدد المساكين فلا ن الاطعام بدل من الصيام وخلف له فروى فيه من العلد ماروى في السمام ويجوز أن يقال ان الله تعالى خلق آ دم عليه السلام من ستين نوعاً من طبقات الارض فأحر بأطعام ستن مسكينامن أولادآ دمحتى تقع المكافأة بليسع أولاده لايضوج أحدمتهم عن هذما لمتين نوعا وأيضاس العدد كون عرهمذم الانتجين الستين والسيعينةن راع العدد فكاعم داقه ستنسنة الى عي سلغ عره ومنتهى أمده يعسب الغالب فيتملص من النارولكن فعسما شارة الى فضيلة الوقت فانع أذا فات العمل من يحيله لا يتصريا لقضا ميكياله الاولى بل يصربها فطاعن درجه قالكال الاولى بستن درجة وإذا و بحس صمام ستن واطعامها (قال المولى الماي) عردم از عركراي هست كنيلى بدل معرود كني سنين هر ملظه برياد آخ آخ

وقال الشيرسيدي) مكن عرضه إدم الفشوس وحيف مد كم فرصت عز برست والوقت سف وفي اللا به أشارة الى أن النفس مطبة الروح وزوجته فاذا ظاهر زوج الروح من زوجة المنفس يقطع الاستناع عنهالغلبة الروعان معليها تمجسب المسكمة الالهمة المقتضسة لتعلق أروج الروح مع زوجة النفس أراد أن يستمتع منها فعدلى زوج الروح بجب من طريق الكفارة تصوير وقبسة عن ذلك الاستماع والتصعرف فيهابأن لايسستمتع ولأيتصرف فيها الابأمراسلق ومقتضى حكمته لاعقتضي طبعه ومشتهات هواه فانه لا يجوزته وعلى تقدير شدة الشدال زوج الروح يزوجة المنفس وتوة ارتساطه حاالذاتية ارتساطائرا كب بالمركوب وارتباط وبإن السفيذة بالسفينة انام فدرعلى تحرير وقبة عن هذا الارتباط فصب على دوج الروح أن يصوم شهرين متنايعة بنامن قبسلأن يتماسا يعني أن يمسك نفسه عن الالتفات الي الكونين على الدوام والاستمرارمن غسر تتخلل المتفات وانلم يمكن من قطع هدذا الالتفات ليقا وبقدية من بقياما إنانيته فيحب عليه اطعمام متين مسكمنا من مساكن القوى الروحانيدة المستهلكة تحت سلطنة النفس وصنباتها ليتيمهم على التخلق بالاخلاق الالهية والتحقق بالصفات الروحانية (آن الذين يحاد ون الله ورسوله) أى يعاد ونهم اويشا فونهما وكذا أوليا الله فان من عادى أوليا الله فقدعادى الله وذلك لان كالامن المتعاديين كاأنه يكون في عدوة وشتى غسر عدوة الاستحر ويشقه كذلك يكون ف حدّ غير حددًا لا " خر غيراً ن لور ودا لمحيادة في اثنيا و كر حدود الله دون المعاداة والمشاقة من حسن الموقع مالاغاية وراءه وبالفيارسية يخ الفت مكنيد باخدا ورسول اوا زحدودا مرونهى تجاوزه يفايندوقال بعضهما لمحادة مضاعله من لفظ المديدوا لمراد المقبابلة بالحديدسواء كان في ذلك حديد حقيقية أوكان ذلك منياز عقشيديد تشعيهة بالخصومة بألحديدوقال بعضهم فحمه عيالا يغيعا دونأى يضعون أوعفت ارون حدوداغير حدودهما فقيه وعيد عظيم للملوك والاحراءالسوءائذين وضعوا أمورا خلاف ماخدته الشرع وسموها القِمَانُونُ وَنَحُوهُ * بَادْشَاهِي كَمُطُرِحُ ظُلُمُ افْكُنْدُ * يَايُ دِيُوارِمُلْكُخُو بِشَبَكَنْدُ (كَبِيْمُوآ) أى اخزوا *يعنى خوارونكونساركرده شوند ﴿ وَقَالَاهُ رِدَاتَ الْكَيْتَ الرَّدِيعَيْقُ وَتَدْلِيهِ لَى وفى القاموس كينه يكينه صرعه وأخزاه وصرفه وكسره وردا العدد قريف ظه وأذله قال ابن الشسيخ وهويصلم لان يكون دعا عليهم واخبارا عماسكون بالمباخي لتعققه أيح ستكيتون ويدخسل فيهم المتسافقون والسكافرون سيعاأما الكافرون فمادتهم فىالظاهر والساطن وأما المنافقون في الباطن فقط (كما كبت الذين من قبلهم) من كفار الام الماضية المعادين الرسل عليهم السلام مثل أقوام توخ وهودوصالح وغيرهم وكان المسرى وسيمه الله يقول عجبت من ضعيف عصى قو يافية الله كيف ذلك فيقول وخلق الانسان ضعيفا (وقد أثرانيا آيات سنات) حال من والاكبترا أى كبنوا لحادتهم والمال أناقد أنزاننا آيات واضحات فمن مادالله ورسوله من قيله مَ من الام وفيما فعلنا يهم أو آيات بينات تدل على صدق الرسول وصعة ما بياس والسؤال وأن الأنزال تقل الشئ من الاعلى ألى الاسقل وهوا غايت ورف الاجسام والا آيات التي هي سن التكلام من الاعراض الغم القارة فكنف يتصور الانزال فيهاج ابعنه بأن المرادمة مانزال من يتلقف من الله و يرسل الى عباده تعالى فيستدالها مجازا لكونها المقدودة منه أوالمراد منه

الايصال والاعلام على الاستعارة (والكافرين) ملك الا عات أو بكل ما يحب الاعانيه (عدد اب مهان) يذهب عزهم وكبرهم من الاهانة بعني المتحقرو المراد عند اب الكيت الذي هو في الدنيا فكون المداء كلام أوعد اب الاستخرة فكون للعطف بمعنى ان لهم الكوت في الدنيا ولهم عذاب مهين فحالا شحرة فهم معسذبون فى الدارين قال بعضهم وصف الله العذاب المحق بالكافر بنأولابالابلام وثانيا بالاهانة لأن الابلام يلحق بهدم أقرلاتم يهانون به واذا كانت الاهانة مافى الا تخرة فالتقديم ظاهر وقدسم غيره فا وفي الأسية اشارة الي أن من يعادون مظاهراته وهدم الاولماء المتعققون انتها المجتمعون بأسما الله ويشاققون مظاهرت وله وهدم العلماء القاغون بأحكام الشرائع يجوا وأفحموا بأباخ الحير وأظهر المراحدين من الكرامات الظاهرة ونشر العاوم الساهرة وكنف لاوقد أنزلنا يجمة ولأبتم موآثار ومانتهم آبات سنات فن سترها يستائر ظلمات أنكاره فلدعذاب القطيعة الفظمعة والإهائة من غيرا مائه (بوم يبعثه ما بله) منصوب باذكر المتذر تعظما للدوم وتهو يلاله والمرا دبوم التساسة أي يعسهم الله بعد الموت للعزاء (جمعاً)أى كاهم بحيث لا يق منهم أحد غيرسبعوث فبكون تأكسد اللضمرا وجحمعت في حالة واحددة فمكون حالامنه (فينتهم عاعلوا) من القبائع بسان صدورها منهم أو سصو رهاف تاك النشأة عاياسق بهامن الصورالها الذعلى رؤس الاشهاد وتنحد لالهسم وتشهر الحالهم وتشسديد العدابهم والافلافائد تف نفس الانساء المنهواعلى ماصدرمتهم (أحصاه الله) كأنه قبل كنف بنيتهم بأعالهم وهي أعراض منقضية متلاشية فقيل أحصاه الله أي أحاط به عددا وحفظه كاعل لم يفت منعشى ولم بغب قال الراغب الاحصاء المحصدل بالعدد ، قال أحصت كذا وذلك سن انفظ الحسى واستعمال ذلك قمه لائهم كانوا يعتمدون اعتماد نافسه على الاصابع وقال العضهم الاحساء عدما عاطة وضبط اذأصله العدديات سادا لعدي للتقوى في النسط فهو أخص من العدالعدم الإحاطة فيسه (ونسوه) أى والحال أنهم قدنسوه الكثريه أواتها ونهم ارتكبوه لعدم اعتقادهم (والله على كلشي شهد) لايغيب عنه احرمن الامور فالشهيد بعنى الشاهدمن الشهود بمعنى الخضورو كفته اندكو أهست ومناسب أن مكافات خوا هدفومود وكسى كواهى اوردنتواندكرد، حاكم زحكم دم نزند كركواه نيست * حاكم كه خود كواه بودقصه مشكاست وفلابدس استعضار الذنوب والبكا عليها وطلب التوية من الله الذي إيحصى كلشي ولا ينسياه قبل أن بي موم ينمن ضيه المصر على رؤس الاشهاد ولايقبل الدعاء والمعه فدرة من العباد واعهان القول بأنه ثعبالي شهمد قول بأنه حاضر لكن بالحضور العلي لابالمندو والجسمانى فانه منزءعن ذلك فتولس قال الله حانس محول على المضور العلى فيلا وحده لاكفيار قائلهمع وجوده في القرآن (ألم ترأن الله يعلم مافي الدعوات ومافي الارس) استشهاد على عول شهوده تعالى والهمزة للانكار المقرر بالرؤ يقل أن الانكارنني معدى ونق النني يتزوا لاثبات فتكون الرؤية المتسة مقزدة والخطاب للرسول علمه السبلام أواكل من يستمتى الخطاب والمعنى ألم تعسلم علما يتسنها عرشة المشاهدة أنه تعالى يعسلم ماف السموات ومافى الارس من الموجودات واعكان ذلك بالاستقرار فيهما أو بالجزئية سنه سما (دوى) عن ابن عباس رضى الله عنهدما انها تزات في يعدة وحبيب الني عرو وصفوان بنأمية كانواوما

يتحدنون فقال أحدهم أترى الله يعلم مانقول فقال الاستريع لم بعضا وقال الثالث ال كان يعدلم بعضه فهويعلم كاموصدق لانتمن علم بعض الاشساء بغيرسب فقدعلها كاهالات كونه عالما بغير سنت ثابت لهمع كل معلوم فنزات الا يه (مايكون من تجوى ثلاثة)مانا قية و يكون المة على يوجدو يقع ومن سقعم ونجوى فاعله وهومصدر بمعتى التناجى كالشكوى بمعنى الشكاية يقال تحاه تتحوا وتنجوى سالته كلجاه مناجاة والنحوى السرالذى مكتم اسم ومصدركافي القاموس وأصلاأن تعلوف يجوة من الأرض أى مكان من تفع منفصل بارتفاعه عماحوله كان الساحي بنجوة من الارض لتلايط لع عليه أحد والمعنى سأيقع من تناجى ثلاثه نفر ومسار تهم فالنعوى مصدرمضاف الى فاعله (الاهو) أى الله تعالى (رابعهم) أى جاعلهم أربعة من حيث اله تعالى يشاركهم فى الاطلاع عليها كاقال الحسين النورى قدس سرتما لاهو وابعهم على وحكالانفسا وذاتا وهواستنامفرغ سنأعم الاحوال أى مالوجد في حال تاالاف هدده الحال وفي الكلام اعتبار التصمر قال النصراناذي من شهدمعمة الحق معه زجره عن كل شخالف قوعن ارتكاب كل محذور ومن لايشاهدم مستقاله متعط الح الشهات والحمارم (ولا سمية) أى ولا نحوى خسة شر (الاهوسادسهم)أى الاوهو تعالى جاعلهم ستقف الاطلاع على ما وقع بينهم وتخصيص العددين مالذ كركم سوس الواقعة لان المنافق من المجتمعين في النصوى كانوا مرة ثلاثة وأخرى خسة ويقال ان التشاور غالبا عا يكون من ثلاثة الى ستة لكونوا أقل لفظ او أجدروا باواكم مراولذا ترلة عروضي الله عنه حين علم بالموت امر الخد الافة أورى بن ستة أي على أن يكون اخرانللافة بنستة ومشاورتهم وانفاق وأيهم وفى الثلاثة اشبادة اكحداله ووالسر والتلب وفى اللهسمة اليها باضافة النفس والهوى تم عمالحكم فقال (والأدني من ذلك) أى أقل مماذكر كالاثنين والواحدفان الواحدأ يضايشا بحابى تقسمو بالفارسمة ونه كدتر باشدا زسمعدد (ولآ أكتر) كالسنة ومافوقها (الاهومعهم) أي الله مع المناجين العاروالسماع بعلم ما يجرى منهم ولايخنى عليهماهم فيه فسكائه مشاعدهم ومحاضرهم وقدتعالى عن المشاهدة والحضو رسعهم حضوراجسمانيا (أيفاكانوا) أى فى أى مكان كانوا سن الاماكن ولو كانوا تحت الارض فان علم تعالى الاشماء اس لقرب مكانى حتى يتقا وت اختلاف الاسكنة قربا وبعدا عاين معيت دريابدعقل وهوش * زيرمه تدم من بنشين خوش * قر ب حق النده دورست ارْقداس * برقداس خودمنه آنرأساس * قال بعض العارفين اكرمؤمنان امت أحدر اخود این تشر بف بودی که رب العالمین در بن سوره مد کو ید که ما یکون من نجوی ثلاثه الاهو وابعهم الى قولة هومعهم عام يودى أصحاب كهف والماجلال رتبت ابشان وكال منزلت سيكويد ثلاثه وابعهم كانهم ويقولون خسمة سادسهم كلمهم فانظركم من فرق بيزمن كان الله رابعهم وسادسهم وييتمن كاتأخس المدوانات وابعهم وسادسهم وحظية المؤمن من المعيد أن بعلم ان الغرق أنبكون جلسه صالحا وكالرمه نافعا ولاشكام عالاطائل غقه فسكون عسافى صعفته وعبثافى صيته ومعية الله تعالى على العموم كاصرت به قوله تعالى وهومعكم البناكنيم ثمانه قديكون له تعالى معية مخصوصة بعض عباده بعدب فسفه وابصال اطفه السه و نحو ذلك (م يَبْهُم عَاعَلُوا) أَى يَعْبرهم بالذي علوه في الدنيا (يوم الشامة) : فضي الهم واطها را لما وجب

عذابهم (اتَّالله كَلُّ سَيَّ عليم) لازَّنت وَدَانه المقتضة للعسل الى التكل موا و يعني نسان ط أوباهمه عاومات - اندت مالات اهل آمان احنان داند كه سالات أهل ومن واوعيل أو بعقهات الموديدان وجه احاطه كند كع بجلدات بنهان وآشكارا عردو بكدا نست برعلت * نه ابن را زود ترسى نه آ نرا در تردانى * من عرف انه العالم بكل شئ را قيسه في كل شئ وا الشي بعله في كل شئ فكان واثفايه عند كل شئ ومتو جهاله بكل شئ قال الن عطا الله متى علت علمة اقسال انساس علمان أونوجهم بالذم المان فارجع الى علم الله فسدا فان كان لا يضع ال علم فيك قصيتك بعدد م قناءتك بعلم أشدتمن مصيتك و حود الادى منهما نتهم والتخلق بوساقا الاسرغيصل العلروا فادته لاحمتاجن المهومن أدمن ذكر باعلام الغموب بصغة التهاءالى أن دغاب عليه منه حال فانه تركله بالمغسات و كشف ما في الضما تروز في و وحده الي أن رقى في العالم العلوى ويصدت بأمورا اكانسات والخوادث قال الفقها من قال بأن الله تعلى عالم ذاته أى لاعالم يعلم فأدر شاته أى لاتعادر بقدرته بعني لاشت له صفة العلم القاعة شائد ولاصفة القددرة كالمعتزلة والجهدة يعكم بكفره لا تنتي الصفات الالهدة كفر قال الرهاوى من أقر بوحدانة الله وأنكر الصفات كالفلاسفة والمعتزلة لاتكون اعنانه معتبرا كذا قالواوفسه شني إيالنسبة المحالمة تزلة تانتهم من أهل القبيلة ومن تمة قال في شرح العقائد والجمع بين قوله ملايكفر أحدمن أهل القبلة وقولهم يكفرمن قال بخلق القرآن واستحالة الرؤية وسب الشيخين وأمثال دَلَاتُ منديل المتهي (ألم ترالى الدين نهو أعن النحوى ثريعود وزلم انهواعنه) ترات في اليهود والمتنافقين كانوا يتناجون فيما سنهم ويتصلقون ثلاثة ويتعدية ويتغامز ون يأعنتهم اذا وأوا المؤمنين يريدون أن يغيظوهم فتهاهدم وسول المقعلمه السيلام ثم عاد والمشبل فعلهم واشلطا بالمرسول والهمزة للتعجب من سالهم وصفة المضاوع للدلالة على تكورء ودهم وتحسده واستعضار صورته المجمسة قال الملارى وضي الله عنه لمو جعله السلام ذات لياه ويجن تصدّ فقال هذه المنسوي ألم تنهوا عن النصوى فقلنا "بناالي الله الما أكافي حسديث الدسال قال ألا اخسركم بمناهو أَخْوِفْ عَلَىمِ مِنْهِ هُوالشَّرِكُ اللَّهِ يَعِدِي المَرَا أَهُ (وَيَنَاجُونَ) وَرَازُمِكُ وَيَنْد (باللَّمُ والعدوان ومعسات الرسول)عطف على قوله بعودون داخل في حكمه و مان لمانهو اعتمالهم وه إ في الدين أي ١٤ هو التم في نفسسه وعدوان الم ؤمنين ويوّاص عفسه ما الرسول والعهدوان المظلم والحوروالمعصية خلاف الطاعة (وإذا جاؤلة) و جون بريو آنيد بعسى اهل النجوى (حيولة) تراقحت وسلام كنذد والنحية في الاصدل مصدر حيال على الإخبيار من المبافغة مسيخ إحيال الته جعمل للله حماة تم المستعمل الدعامهما تم قمل لمكل دعاء فغلب في السلام فكل دعاء تتحلة الكون جمعه غريفارج عن حصول حماة ارسب حماة اما في الدا اوا ما في الا حرة (عالم صلة اله الله) أى شي الم أن عسدانه ف مولون السام علمك والسام بالخسة اليهود مركست إقتل اشمشروهم يوهمون أغم بقولون السلام علمك وصيكان علمه السلام ترق عليهما مرفيشول عليكم بدون الواو ورواية وعاسكم بالواوخطأ كذافى عمن المعانى أو يقولون أنعي صباحا وهويح يذاباها سةمن النعومة أى ليصرصباحك ناعيا المثالا يؤس فسه والملم المعانية يقول وسلام على المراان والمختشوا في ردّ السدلام على أهل الدُّشّة فشال الأعماس والشهري

وقشادةهو واجب لقلاهر الامربذلك وقال مالك اسربواجب فان رددت فقل علمك وفال بعشهم يقول فى الردّ علالم السلام أى ارتفع عنك وقال بعض المالكية بقول فى الردّ السلام عليك بكسرااسيزيعني الجارة (ويقولون في الفسم م) أى فيما ينهم اذا ترجوا من عندك (الولايعد بنا الله عمانقول) لولا تحصيصة بعنى هلاأى هلايعد نبا الله ويغضب عليناو يفهرنا بجرامتناعلى الدعاء بالشرعلى عدلوكان بباحقا (حسبهم) بسست ايشانرا (جهم) عذابا مبتدأ وخبراى محسبهم وكافيهم جهم فى التعذيب من أحسبه اذا كفاد (يصلونها) يدخلونها ويقاسون وهالامحالة وانام يعجل تعذيبهم لحكمة والمراد الاستهزاء بهموا لاستخفاف بشأنهم الكفرهم وعدم اعلم (فبنس المسير) أي جهم قال في برهان القرآن الفيامل افيه من معنى التعقب أى فبنس المصيرماصاروا اليه وهوجهم انتهى قال بعض المفسر ين وقولهم ذلكمن جلة ماغفلوا عماعندهم من العملم فانم كانوا أهل كاب يعلون أن بعض الانبياء قدعصاه أمته وآذوه ولم يعجل تعدنيهم لحكمة وسطمة علهاعند الله تعالى انتهى تمان الله يستعيب دعاء رسول الله عليه السلام كاروى انعائشة رضى الله عنها سعت قول اليهود فتسالت عليكم السام والذام واللعن فتال عليه السلام بإعائشة ارفق فان الله يحب الرفق في كل شئ ولا يعب الفعش والتنعش الاحمعت ماوددت عليهم فقات عليكم فيستعاب لي فيهم ولايستعاب لهم في وقس عليه حال الورثة الكاملين فان أنفاسهم مؤثرة فن تعرض لواحدمنهم بالسوء فقد تعرض لمو انفسه وفى البستان *كزيرى بحياهي دارافتاده بود *كمازهول أوشه برنزماده بود * هـمه شب زفرياد وذا دی نخشت * یکی بر سرش کوفت سندی و کفت * نوه رکزرسیدی بفر باد که به یکه میخواهی امروزفريادرس عكم برجان ريشت نهدد من همي عكه جانها بنالدز وستت همي * تومارا همي چاه على ندى براه *بسرلاج م برفة دى يجاه (يا يهاالذين آمنوا) بألسنتهم وقل بهم (اداتناجيم) جون دار كو بيدنا يكديكر يعنى فى انديتكم وخداوا تدكم (فلاتتناجوا بالاغ والعسدوان ومعصن الرسول) كايفعله المذافة ونواايهود (وتناجو الالبر والتقوى) أي بما يتضمن خبرالمؤمنين والانقاءعن معدسية الرسول قالسهل رجه الله بذكرالله وقراءة القرآن والاعمر بالمعروف والتهيءن المنكر (واتقوا الله الذي المدعة شرون) وحدد لاالي غيره استقلالاأ واشترا كأفيجاز يكم بكل ماتأنون وماتذرون يعني بسوى اوجع كرده خواهيد شديس ازم وتدات الاسية على الذاجي ليس عنهي عنه مطلقا بل مأم وربه في بعض الوجوم ايجاماوا سنحماما واماحة على مقتضى المقام ان قبل كيف يأمر الله بالاتفاء عنده وهو المولى الرحيم والقرب منه ألذا لمطااب والانس به أقصى الما ترب فالتقوى يؤجب الاجتناب والحشس المه يستدى الاقبال المه يجاب بأن فى الكلام وضافا اذا لتقدير واتقواعذاب تله أوقهرالله أوغيرهمافان قدل ان العبدلوقدرعلي الملاص من العدداب والقهرلاسرع المه لكنهليس يقاد وعليه كما قال تمالى وان عسد الما الله بضر قلا كائت له الاحو وان مرد ل يخبر فلا وا دّافضله والامرانما يكون بالمقد وولا يكلف الله نشدا الاورعها أجيب أن المراد الانقاء عن السعب من الذنوب والمعاصى المصادرة عن العبد العباصي فالمرد واقتمو اما يفتني المباعدًا ب الله و يفتّنني قهره في الدارين من الاثم والعدوان ومعصية الرسول التي هي السبب الموجب لذلك فالمراد النهي

عن مباشرة الاسباب والاحرالاجتناب عنهاان قيل الأذلا الاتقاء أعايكون يتوفيق الله له فان وفق العبدلة فلاحاجية الى الاحربه وان لم بوفقيه فلا قدرة أه علمه والاحرا عا يتعسن في المقدورأ حسامانه تعيالي علم الحق أتولاو وهساله ارادة براتمة مقدر سراعل اختمارشي فله الاختيارال ابق على اوادة الله تعالى ووجود الاختيار في الفاعل المختار أمر يطلع علم له كل أحدد حق الصيبان [أغما النعوى] المعهودة التي هي التناجى بالاثم والعدد وان بقرينة ليحزن (من الشه مطان) لامن غيره فانه المزين لها والحامل عليما في كا نهامنه (ليحزن الذين آمنو آ) خبر آخومن الحزن بالغهر يعده السكون متعدّمن الباب الاؤل لامن الحزن بفخصتين لاؤمامن الرابع كقوله تعلل بأعباد لاخوف علمكم المبوم ولاأنتم تحزنون فكون الموصول منعوله وفى القاموس الخزن بالعنم ويحرك الهدم والجع احزان وحزن كفرح وحزنه الاحرسونا بالمضم وأحزنه جعداد حزينا وحزنه جعدل فبه حزنا وقال الراغب الحزن والحزن خشوية في الارض وخشوته فى النفس لما يحسدل فيهامن الغمو يضاده القرح ولاعتباد الخشونة بالغم قبل خشقت بصدره اذاأحزنته والمعنى انساهي ليجعل الشمطان المؤمنين مخزونين سوهم مهم أنواف نكمة أصابتهم فسيرتهم يعنى انغزاتهم غلبواوانأ فأرجم تتساوا متألمن بذلك فاترين فى تدبيرالغزو الى غير ذلك ممايث وش قلوب المؤمندين وفي الحديث اذاكت نتم ثلاثة فلا يتناح اثنان دون صاحبهمافانذلك يعزنه (وايس)أى الشيطان والتناج (بضارهم) بالذي يضر المؤمنين (الما) من الاشما وأوشا من الضرويعني شرور سائندة مؤمنان يحرى (الالاذ زالله) أي عشلته وارادته أى مأ أراده من حزن أووسوسة كاروى النفاطمة ردنى الله عنها رأت كائن الحسن والمستزرنى الله عنهماأ كلامن أطيب جزور بعثه رسول الله اليهما فباتا فلباغدت سألته علمه المدلام وسأل هوجيريل وجريل ملك الرؤيافقال لاعلم لى ينفعلم اندمن الشيطان وفي الكشاف الإماذن اقله أيء شديمة وهو أن مقضى الموتء لي أقار سرم أو الغلمة على الغزاة أقال في الاسستلة. المفيحمة أين ضروا لمون قلت ان الحزن اذا سلمت عاقبته لا يكون حزناف الحشقة وهدذه كمتة أصواسة اذالعنرراذا كانتعاقبته الثواب لايكون ضررافي الحقيقة والنفع اذا كانتعاقبته الهذاب لا تكون نفعا في الحقيقة (وعلى الله) خاصة (فليتوكل المؤمنون) ليفوضوا أمورهم اليه ولمنقوابه ولايهالوا بنحوا هم فانه تعالى يعصمهم من شرها وضررها ودكر عاستن خسم تند خوى مكوى كه أهل مجاس مأراا وان حسابي نيست وفي الاية اشارة الى أن الشيطان ينأجى المفس الاتبارة ويزين لهاا لمعبارضيات وغيوجا لمقسع القاب والروح فحا الحزن والاضطراب وضيدق الصدر ويتقاعدان منشؤم للعبارضة عن السيروا اطبرفى عالم المليكوث ويحرمان من مناساة الله تعالى في عالم الدمر أكنهم المحروسان مرعامة الحق وتأسده ومنه به يعلم التركل مخيالف فم فهى فى التفس والطبيعة والشيطان لانها ظلانية وان كل موافقة فهى فى القلب والروح والسر لانوانورانية الاأن يغاب عليما ظلة أهدل الظلة وتتحذني أنوارها تحت تلك الظلة اختضاء نوو الشمس تعت ظلة السحاب الكشف فليكن العدد على المعالجة داعما لكن ينبغي له التوكل المتام هَانَ المُؤثرِفِ كُلِّ شَيُّ هُو الله تَعَالَى [ا مُنهَا الذِّينَ آمَنُوا) يَعَنَى الْمُخلصَّ بِنَ (اذَا قَدِ لَ الكُمِّ) مِن أَيُّ عَادُلَ كَانَ مِنَ الْمُخُوانِ (تَفْسَعُولَ) التَفْسِيحِ جَاي فَرَأْخُ كُرُدُنُ وَفِرالْخُ نَدُرْ سَخُوانِ (تَفْسُعُولَ) التَفْسِيحِ جَاي فَرَأْخُ كُردُنُ وَفِرالْخُ نَدُرُ سَجُلُسُ وَكُذَا

الفسح لكن النفسح يعتى بفي والفسيح باللام أى توسعو اليفسيح بعضكم عن بعض ولا تتضاموا من قوله ما فسيم عني أى تنخ رأ نت في فسجة من دينك أى في وسعة ورخصة وفلان فسيم الخلق أَى واسع الخاق (في الجِيالَسَ) قال في الارشاد ستعاق يقيل يقول النَّقير الظاهر أنه متعلَّق بقوله تفسطوا لان البيه قصرت في ماج المصادر بأنّ النفسيم يعدث بني على ما أشرنا السه آنف (فافسطوا) بسجاى كشاده كنيد برمرد (يفسيم الله أسكم) أى في كل ما تريدون التفسير فسه من المبكان والرفرق والصدر والقسيرو غبرها فات الجزاء من جنس العسمل وإلا آية عامّة في كل مجلس اجتمع فدحه المسلمون للغيروا لاتجرسواء كانجلس رسول اللهصلي اللهعليه وسلم وكافوا يتضامتون تنافسا فى القرب منه عليه السه المسلام وموصاعلى استماع كلامه أوهجكس وبوكانوا يتضامون في مراكز الفزاة ويأتى الرجل الصف ويقول تفسيحوا ويأبون لحرصهم على الشهادة أوجياس ذكرأ ومجلس يوم الجعة وأق كل واحد وان كان أحق بمكانه ألذى سمق المه لكنه بوسع لاخيه مالم يتأذلذلك فيخرجه الضبق من موضعه وفى الحديث لايقيمن أحدكم الرجل من عجاسه شمصله فدحه والكن تفسحوا وتوسعوا وفحاروا بةلايقيمن أحدكم أشاه يوم الجعمة والكن ليقل افسحوا وقسلان ويعسلامن الفقراء دخل المسعدوأ رادأن يعلس يجنب واحدمن الاغتماء فلاحترب منه قيض المغنى المه ثويه فرأى رسول المته عليه السسلام ذلك فقال للغني أخشيت أن يعديه غنالنأ ويعديك فقره وفيسه حشعلي التواضع والبلوس مع الفدقراء والتوسيعة الهم في الجالس وان كانواشعثاغبرا (واذافل انشزوا) يقال نشزال بدل اذانهض وارتفع في المكان نشنزاوالنشز سسكالفلس وكذاالنشز بفتحتينا لمبكان المرتقسع من الارض ونشزف لاناذا قصدنشزا ومنب نشزفلان عنمقةم وقلب تاشزا وتفعءن مكانه وعبا والمعنى واذا قيللكم قوموا للتوسعة على المقبلين أى على من جا يعدكم (فَانْشَرُواْ)فارتفه و اوقوموا يعنى أَدَّا كَثُرَتُ المزاجة وكانت بحيث لاتحصل التوسعة بتنعى أحدا اشخصين عن الاسخر حال قعود الجماعة وقدل قوسوا بمعاوتف حواحل القيام فانشزوا ولاتشاقاواعن القيام أواذا قيل آكم قوموا عن مواضعكم فانتق اوامنها الى وضم آخر اضرورة داعسة المه أطبعوا ون أمركميه وقوموا من يحالسكم وتوسعوا لاخوانكم ويؤيده الهعلمه السسلام كأن يكرم أهل بدرقاً قبلت جماعة حنهم فلم تويسعوا الهم فقبال علمه السسلام قميا فلان ويافلان فأتفام من المجلس يعسدد المقباين من أحل بدرونتغاص به المنافة ون أنه ليسرس العدل أن يقيم أحد امن مجلسه وشق ذلك على من أقيم من مجلسه وعرف رسول الله علمه المسلام الكراهمة في وجودهم فأنزل الله الاكية فالقائل هو الرسول علسه السسلام ويتسال واذا قيسل انشزوا أى المهضوا عن عجلس وسول الله اذا أمرتم بالنهوض عنه فانهضوا ولاغلوا رسول أتله بالارتكان فمعة والمهضوا الم الصلاة أوالى الحهاد أوالشهادة أوغيرد للتمن أعال الليرفانع ضوا ولاتتثبط واولاتفرطوا فالقاتل يع الرسول وغيره (رفع الله الذين آمنو امنيكم) جواب للاصراى من فعدل ذلك طاعة للاص وتوسيعة للاخوان يرفعهم المقعالنصروحس الذكرق الدنيا والايواء الى غرف الجنان فى الا آخرة لان من تواضع وفعما تلمومن تبكيروضهم فالمرا دالرفعسة المعلقة الشاملة للوفعة الصورية والمعنو ية (والذين أوثوا ألفلم أى ويرفع العلمامهم خاصة فهومن طف الخماص على العام للدلالة على عاوشانهم

وسوّمكانم-م-تي كانم-م جنس آخر (درجات)أى طبقات عالمة وهرات مرتفعة المس ماجعوامن العلم والعمل فان العلم لعلودرجته يقتضي للعمل المقرون به من يدرفعة لايدرك شأوه العمل العارى عنه وان كان في غاية الصلاح ولذا يقتدى بالعالم في أفعاله ولا يقتدى بغيره نعلم من هذا التقريرانه لاشركة للمعطوف عليه فى الدرجات كاقال ابن عباس دضى الله عنهما تم الكلام عندة وله مذكم وينتصب الذين أونوآ العلم بقعل مضمرأى ويرفعهم دوجات وانتصاب درجات اما على اسقاط اللمافض أى الى درجات أوعلى المصدرية أى رفع درجات فحذف المضاف أوعلى الحالية من الموصول أي ذرى درجات (والله عماته ماون) أي بعملكم أو بالدى تعماوله (حبير) عالملايحني علمه شئ منه لاذا ته جنسا أونوعا ولاكمضته اخلاصا أونفا فاأورما أوسمعة ولاكمته قله أوكثرة فهوخير بتفسحكم ونشزكم ونيشكم فيهما فلاتضميع عند القه وجعله بعضهم تهديدا لمن لم يمتثل بالامر أواستكره وفسلابته من التفسيح والطاعة وطلب العسلم اليشريف ويعسلم من الا يه سرتقة ماله الم على غيره في المجالس والمحاسر لان الله تعالى قدّمه وأعسلاه -من معل درجانه عالية وفى الحديث فضل العالم على العابد كقضل القمر المدالمد المدر على سائر الكواك أى فضل العالم الباقى بالله على العابد الفاني في الله كافي التأويلات النصمية وقال ف عن المعاني المراد علم المكاشفة فصاور د فضل العالم على العابد كفضلي على أمتى اذغبره وهوى لم المعاملة تسع للعمل اثبوته شرطاله اذااهمل اعمايعتديد اذاكان مقرونا بعلم المعاسلة قال بعضهم المتعبد بغيرعلم كمارالطاحونة يدور ولايقطع المساقة وعلم جنسدانكه يشترخواني وحون علدر تونيست ناداني * و-يت يحد العلم فالمرآديه العلم المقرون بالعمل * وفعت آدمى بعدلم بود * هرز اعلم بيش رنعت بيش ﴿ قَيْمَت هر صَحَدَى بِدَانْشَ اومت ﴿ سَارُدَا فَرُونَ بِعَلِمْ قَيْمَ خُو يَشُ (وَقَالَ بِعَضْهِم) مرابتمويه معلوم كشت آخر حال يكه عزم ريعلست وعزعم لمعال دوعن بعض الحبكما المت شعرى أى تني أدرك من فاته العلم وأى شي فات من أدرك العلم وكل علم يوطد بعمل فالح ذل يصعر وعن الزهرى رضى الله عنه العلمذكر قلا يحبه الاذكورة الرجال قال مقاتل اذا انتهى المؤمن الى ماب الجنة يقال له لست بعالم ا دخل الجنة بعملات ويقال للعالم قف على باب الجنة والتفع للنساس وعن أبي الدودا ورضى الله عنه قال لا ن أعلم سئلا أحب إلى من أن أصلى ما ته ركعة ولا "ن أعلم مسئلة أحساليمن أن أصلي ألف ركعة فال أبوهم يرة وابوذر رضي الله عنهما معنا رسول الله صلى التدعليه وسلم يقول اذابيا الموتطالب العماعل هذما لحال مات وهوشهمد وإعلم انجيع الدرجات اماباعتبارتعددأ صابمافان اكلعالم رباني درجة عالية أو باعتبارتعددهاا قوله علمه السلام بين العالم والعابد ما تقدر حد بين كل در حد حضرا بدواد المضمر سبعين سدنة الحضر يضم الخاءالمهدما وارتفاع النرس في عدوه والجواد الفرس السريع المسر وتضميرا لفرس أن تعلفه حتى يسمى ثم تردّه الى القوت وذلك في أربعين يوما والمضع الرالموضّع يضعر فيه المليل وغاية القوس فالسباق (يا يها الذين آمنوا) بالايمان الخالص (اذا ناجيم الرسول) المناجاة باكسى وازكفتن أى اذا كالمتمود سرافي بعض شؤنكم المهمة الداعسة الى مناجاته عليسه السلام ومكالمته سرا وبالقارسية جون خواهيدكه واذكو يبديان ولى وفي بعض التفاسيراذا كالمتمومس استقسارا لمال مارى لكمس الرؤيا فقسمه ارشاد للمقتدين الى عرضهاعلى المقتدى بهسم

لمعبروها الهمم ومن ذلك عفام اعتبارا لواقعات وتعييرها بين أرباب المملوك حتى قمل اتعلى المريدأن يعرض واقعته على شيخه سوا عمرا لشيخ أولم يعبرفان الله تعدالي قال ان الله يأحركم أن تؤدواا لامانات الى أهلها وهي من جلة الامانة عندا لمريد لابد أن يؤديها الى الشيخ لما فيهامن فائدة جليلة له وقوة اسلوكه وفى التعسير أثر قوى على ما قال علمه السلام الروّ ياعلى ما أوات (فقد موابين يدى غبواكم مسدقة) أى فتصد قوا قبلها على المستعنى كقول عررت الله عنسه أفضل ماأ وتيت العرب الشعر يقدمه الرجل أمام حاجته فيستمطريه الكريم ويستنزل به اللتيم يريدقبل حاجته فهومستعارى له يدانءلى سدل التخسل فقوله نحيواكم استعارة بالسكأية وبتنأ يدى تخسله وفي بعض التفاسر إذا أردتم عرض رؤ مأتكم علمه لمنعره الكم فنصد فوا قبل ذلك بشئ للكون ذلك قوة لكم ونفعاف أموركم والاته تزات حين أكثر النياس عليه السؤال حتى أسأموه وأملوه فأحرههم الله يتقديم الصدقة عندد المناجاة فيكف كنعرمن النياس أما الفقعر فاحسرته وأماالغني فلشمه وفي هذا الامر تعظيم الرسول وتقع الفقراء والزجرعى الافراطق السؤال والقدينز بنزا لخلص والمنافق ومحب الأنشوة ومحب الدنيا واختلف في انه للندب أو للوجوب لكنه نسم بقوله تعالى أأشفقتم الاتية وهووان كان متصلايه تلاوة لكنه متراخ عنه نزولا على مأهوشاً ن النياسيخ واختلف فى مقدار تأخو الناسيخ عن المنسوخ فقيل كان ساعة من النهاروا لظاهرأنه عشرة أيآم لماروى عن على رضى الله عنه انه قال ان في كأب الله لا ته ما عمل بهاأحدقبلي والايعمل بهاأحدبعدى كانلى دينا وفصرفته وفى رواية فاشتر يتبه عشرة دراهم فكنت اذانا جينه علمه السلام تصدقت بدرهم بعني كنت أقدم بين بدي نحيو إى كل يوم درهم الىء شرة أبام وأسأله خصلة من الحصال الحسنة كافال الكلى تصدّق يه في عشر كلّات سأله ن وسول الله عليه السيلام وهوعلى القول بالوحوب محول على أنه لم يتفق للاغتماء مناجاة في مدّته وهيءشرة أبام في بعض الروايات المالعدم المحوج اليهاأ والاشفاق وعلى التقددر ين لايلزم مخالفة الامروان كانالاشقاق وفي بعض التفاسرولا يظن ظان التعدم على غيره من الصحابة ونبى الله عنهم سذالعدم الاقدام على التصدّق كلا كنف ومن المشهو وصدقة أبي بكر وعثمات وضى الله عنهما بألوف من الدواهم والدنا نعرمة واحدة فهللا يتسدم من هذا شأنه على تصدّق د بنارأود ينارين وكذا غيرهما فله له لم يقع حال اقتضت النعوى حينيذ وهذا الاينافي الجلوس في مجلسه المبارك والتكلم معه لمصلحة د منه أو دنيو يفيدون النحوى أذ المناجاة تكلم خاص وعدم الخاص لايقتضى عدم العام كالايحني وعن على وضى الله عنه قال لمانزات الاسية دعانى رسول المقه فقال مأتقول في دشار قلت لادط مقوله قال فنصف دشار قلت لابط مقوله قال فسكم قلت حدة أوتعرة قال اتك لزهدة ى رسول قلدل المال لزهد لذفهه فقدوت على سالك وماف بالكمن الشذقة على المؤمنين وقوله سبة أوشعيرة أى مقدارها من ذهب وعن ابن عروضي الله عنه كأن لعلى رضي الله عنه ثلاث لوكانت لى واحدة سنهن كانت أحدالي من حرا لنع تزويجه فاطمة رضى الله عنها واعطاؤه الراية يوم خيسبروآية المعوى قوله حرالنع سكون ميم الحروهي من أنفس أموال العرب يضربون بماالمثل فانقاسة الشئ وأنه ليس هنان أعظم منه فال بعضهمان وسم التناوات لاحماول والرؤساء مأخوذمن أدب الله تعالى فى شأن رسوله حست قال باأيها

الذين آمنوااد الماجيم الرسول فقدة موابين يدى نجوا كم صدقة (ذلات) التصدق (حمرا كمم أيها المؤمنون من احداكه وبالفارسية بهترست من شعار ازيرا كة طاعت بيفزاً يدرواً طهر الانتسكم من دنس الربية ودرن الميحل الذاشئ من حب المبال الذي هومن أعظم حب الدنيا وهو رأس كل خطيئة وبالفارسية وياكره تربراى آنكه كناهان محوكندوهذا بشعر بالندب لكن قوله تعالى (فان لم يجدوا فان الله غفور رحم منى عن الوجوب لانه ترخيص لمن لم يجد في المناجاة بالاتصدف والمعنى بالفارسة بسراكر سايد حيزى كدصدقه دهيد بس خدداى تعالى آمرزنده است مركسى واكداين كناه كندمه وبانست بندموا كه تدكايف مالابطاق يتمايد قال بعض أهل الاشارة التالقه تعمالي أدب أهل الارادة بهذه الاتهة أن لاينا جواشبوخهم في تقسير الالهام واستفهام علمالمكاشفة والاسرار الابعدبذل وجودهم لهموا لاعان يهم بشرط المحبة والارادة فات الصعبة بهدذه الصفة خبراة لوبهم وأطهر لنقوسهم فان ضعفو اعن بعض القبام بحقوقهم ومعهدم الاعبأن والارادة وعملوا قسورههم فى الحتسفة عان الله تعالى يتجاوز عن ذلك التقصير وهورسيم بهلغهم الى درجة الاكابر (قال المولى الجامى) جهسوداى شيخ هرساءت فزون خرمن طاءت ﴿ حِونةُ والى كه يَكَ جُوازُ وجُودُ خُو بِشَيْنَ كَاهِي (أَأَشَّهُ مَنَّمَ أَنْ تَقَدَّمُوا بِنَ يدى غواكم صدقات الاشفاف الخوف من المكروه ومعنى الاستنهام التقرير كأن تعضهم ترك المناجأة للاشقاق ولأشخالفة للامروجع صددقات بلع المخاطبين قال في بعض التفاسيرا فرد المسدقة أولالكفاية شئمنها وجع نانية نظرا الىكثرة آتتياجي والمناب والمعني أخصتم الفتر باأهل الغديي من تقديم الصدقات فمكون المنعول محذو فاللاختصار وأن تقدّموا في تقدر لان تقدموا أوأخفتم التقديم لمابعدكم الشيطان عليه من القفرقال الشاعر

هُونُ عَلَدُكُ وَلا نُواعِ مَا شَفَاقَ * فَاعَمَا مَا لِمَا اللهِ ارتَ المِاقَ

(فاذلم نفسه الوقال ما أمرتم به وشق علكم ذائ و بالفارسية بس چون نكرديدا ين كار را (وتاب المتعلقكم) بأن رخص الكم في أن لا نفعلوه وأسقط عنكم تقديم الصدقة و ذلك لا وجه لحلها على قبول الذو به حقيقة اذلم بقع منهم التقصير في حق هذا الحكم بأن وقعت المناجاة بلا تصدق وفيه اشعار بأن الثقاقه سم ذاب تجاوز الله عند الماراى منهم من الا نفعال ما قام مقام توسيم واذعلي بابع ابعني الغرفيدة والمعنى بمعني انكم تركم ذلك فيما معنى و تجاوز الله عند المنافقة المارا والمنافقة والمارا والمنافقة وا

الاغروما تتحق الصدور وفي تخصرص الصلاة والزكاة مالذكر من بين العمادات المراحة بالامر بالاطاعة العاشة اشارة الى علوشا نهما وانافة قدرهما فأن الصلاة رئيس الاعال المدنية سامعة بلحييع أنواع العبادات من القدام والركوع والمحبود والقعودومن التعوّدو البسملة والقراءة والتسبيم والمتحمدوا لتهلمل وألتكبيروا اصلاةعلى النبي عليه السلام ومن الدعاء الذي هومخ العمادة ومن ذلك سمت صلاة وهي الدعاء لغة فهي عمادة من عبد الله تعالى بها فهو محفوظ بعبادة العابدين من أهل السموات والاوضين ومن تركها فهوشحروم منها فطويى لا على الصلاة وويل لتاركها والثالز كاةهي أم الاعال المالسة يهايطهرا لقلب من دنس التقسل والمال من خبث الحرمة فعدلى هنذاهي بمعنى الطهارة وبهرا يفوالمنال فى الدنيا بنفسيه لانه يجعني الله الرياوري الصدقات وفى الا خرة بأجره لانه تعالى يضاعف لمن يشاه وفى الحدديث من تصدق بقد رغرة من --- حدل ولايقب ل الله الا الطب فان الله يقبلها بمنه ثمير بها اصاحبها كايرى أحدكم فلوهمة رتكون مثل الحمل فعلى هذاهم من الزكاءعيني ألنماءأي الزيادة وفي المستأن * بدنیاتوانی که عشی خری « بخرحان من ورنه حسرت خوری « زر ونعمت آمد کسی را بکار «كه ديوارعقبي كندزونكار» (ألمتر) تعجيب، نحال المنافش بن الدين يتخدون اليهودأ ولياء ويناصحونهم وينقلون اليهمأ سراوا لمؤمنه بن والخطاب للرسول عليه السدلام أوابكل من يسجع ويعقل وتعددية الرؤبة بالى لكونها بمعنى النظرأى ألم تنظريعني آياني تكرى (الى الذين تولوا) من المتولى بمعنى الموالاة لابمعنى الامراض أي والوابعنى دوست كرفتند (قوماغضب الله عليهم) وهم اليهود كاأنبأ عنه قوله تعالى من لعنه الله وغضب علمسه والغضب مركة للنفس مبدؤها ارأد الانتقام وهو بالنسبة المه تعالى نقيض الرضاأ وارادة الانتقام أوقعتمتي الوعسدا والاتخيد الالم والبطس الشديدا وهدك الاسراروالتعذيب بالنارا وتغسرالنعمة (ماهم) أى الذين تولوا (مَسْكُم) في الحقيقة (ولامنهم) أي من القوم المعضوب عليهم لا يُهم مشافق ون مذيذ بون بمنذلك فهم ران كانوا كفارا في الواقع لكنهم ايسوا من اليهو دحالالعدم اعتقادهم بما عتقدوا وعدم وفائهم لهدم وما كلال المنافقين في الدول الاسفل من الناروا بلاله ستانف قرو يحلنون على الكذب) الملف العهد بن القوم والمحالفة المعاهدة والحلف أصله اليمن التي يأخذ بعضهم من بعض بهاالعه دنم عبربه عن كل عيزاً ى يقرلون والله الالمسلون فالكذب الحلوف عله حوادُّ عام الاسلام وهوعطف على تولوا وأدخل ف حكم التجيب وصنغة المندا دع للدلالة على تكزرا لحلف وتعدد حسب تكررما بقتضمه (وعمم يعلون) ان المحلوف علمه كذب كن بحاف بالغموس وهوالملف على فعدل أوترك ماض كاذماعمدا سيربالغموس لانه يغمس صاحسه في الاثم ترفى النار ولمتعدل حلفهم غوسا لان الغموس حلف على المناضي وحلقهم هذا على الحال والجلة المن فاعل يعلفون مفددة لكالشناعة مافعلوا فان اللف على مايعلم المكذب في غايد القيم وق هـ ذا التقييد دلالة على أنّ الكذب يع ما يعلم الخبرعدم مطابقته للواقع ومالا يعلم فيكون حةعلى النظام والجاحظ وروى انه علمه السالام كان في حرة من حراته فقال يدخل علمكم الات وحل قلبه قلب جباو وينظر بعن شيطان فدخل عبد اللهن نبتل المنافق بقديم النون على المنا الموحدة كحفر وحصان أقرق فقال له علمه السلام علام تشتقى أنت وأصحابك

فحنف بالقهما فعل فقال علمه السلام فعلت فانطلق بأصحابه فحلفوا بالقهماسيوم فنزات فالكذب المحلوف عليه على هذه الرواية هوعدم شمّهم (أعدّالله الهم) بسبب ذلك (عدايا سديدا) دودنيا بخوارى ورسوايى ودرآ خوت ما تشدوزخ والمرادنوع من العذاب عظيم فألنوعية مستفادة من تنكيرعذابا والعظيم من توصيفه بالشدة (انهم ساعما كانوايعملون) أي غزنوا عليه وأصروا وغرتنم أى اعتمادهم وأستمرارهم على مثل ماعلوه في الجال من العمل السوء مستفادمن كان الدالة على الزمان الماضي أى العمل السيء أبهم (المُعَذُوا أَعِلْهُم) الفاجرة التي يحلفون بها عندا لحاجة والممن في الحلف مستعارمن المداعتبارا بما يفعله المحاات والمعاهد عنده (جنسة) وهى المترس الذي يجن صاحبه أي يستره والمعنى وقاية وسترة يسستترون بهامن المؤمنسين ومن قتلههم ونهب أموالههم يعدى يناهى كدخون ومال ايشان درامان ماند فالاتخاذ عهارةعن اعدادهم لاعمانهم الكاذبة وتهيئتهم لهاالى وقت الخاجة ليحاهوابها ويتخلصوا من المؤاخذة لاعن استعمالها بالفعل فأن ذلك متأخرعن المؤاخذة المسموقة بوقوع الجناية والخمانة والتخاذ الجنة لابدأن يكون قب ل المؤاخذة وعن سبهاأ يضا كاته ربعنه الفاء في قوله (فصدوا) أي منعوا الناس وصرفوهم زعن سبيل الله)أى عن دينه فى خلال أمنهم وسلامتهم وتشبيط من اقوا عن الدخول في الاسلام وتضعيف أمن المسلمن عندهم (فلهدم) يسبب كفرهم وصدهم (عذاب مهين) مخزبين أهل المحشروعيد ثان بوصف اخراعذ أبهم وقيل الاقل عذاب القبروه فاعذاب الا مرة (ان تعنى عنهم أمو الهم ولا أولادهم من الله) أى من عذا به تعالى (شما) قليلامن الاغناء يقال أغنى عنه كذااذا كفاه يعنى الم يحلفون كاذبين للوقاية المذكورة ولاتنفعهم اذا دخلوا النارأموالهم ولاأولادهم التي صانوها وافتخر وابهافى الدنيا أويقولون ان كان مأيقول مجدأ حقالندفعن العذاب عن أنفسنا باموالنا وأولاد لنافأ كذبهم اللهبه ذه الا يقفان بوم القمامة يوم لا ينقع فيه مال ولابنون ولايكني أحد أحدا ف شأن من الشؤن (أُ وَلَنَكُ) ٱلمُوصُوفُونُ عِمَا أَ ذكرمن الصفات القبيعة كالى برهان القرآن بغبروا وموافقة للعمل التي قملها والقوله أولئك مزب الله (أصحاب النار) أى مسلازموها ومقارنوها أومالكو مالكونها حاصلهم وكسبهم الذى اكتُسمِوهِ في الدنيا بالسيمة المردية المؤدّية الى المتعذيب (هم فيها خالدون) لا يتغرجون منها أبدا وضمرهم لتقوية الاسنادورعاية الفاصلة لاللحصر تللودغم المنافقين فيهاس الكفاد (وم يعتهم الله جمعا) نادكن روزي راكه برانكبزد خدان تعالى هدمه منافتان ازقبورو زنده كنديس ازمرك وجعا المن شمرا لمفعول بعني مجوعين (فيحافون) في ذلك الموم وهو يوم القدامة (له) أى تله تعالى على انهم مسلور مخلصون كاقالوا والله ربناما كامشركين (كالعلقون لكم) في الدنيا (ويحسبون) في الا خرة مصدره الحسبان وهو أن يحكم لاحد النقد نسن من غير أن يتخطر الاستخر بباله فيحسبه ويعقد عليه الاصبع ويكون بهرمش أن يُعتربه فيه شك ويقارنه الظن لكن الظنّ أن يخطر النقيض باله فيغلب أحدهم االا خر (أنهم) بالد الاعمان الكاذبة (على شيئ) من جلب منفعة أودف ع مضرة مَا كانوا علم عفى الدنيا حيث كانوا يدفعون بهاعن أُنفسهم ﴿ أَمُوالهُمُ ويَسْتَجِرُونَ بِهَا فَوَانَّدُونِهِ ﴿ أَلَا آتُهُمَ هُـمَ ٱلْكَاذُنُونَ ﴾ آلبالغون في الكذب الى غاية لامطمع وراءها حيث يجاسروا على الكذب بين يدى علام الغيوب و زعوا أن أعانهم

الفابغ فترق الكذب لديه كاترق بعه عندالغاقلين والاسوف تنسه والرا دالتنسه على توغلهم فى الثَّمَاقُ وأَمْوَ دهم يدبحست لا ينف كون عنه مو تأولا حياة ولوردُوا الدادوا لما تهو أعنه والنَّهم لكاذبون (استحود عليم الشيطان) من حذت الابل اذا استوليت عليها وجعتها وسقتها ، وقا عنيفاأى أمتولى عليهم الشسيطان وملكهم لطاءتهم فى كلمار يدمنهم حتى جعلهم رءيته وحزبه وغوعا جاعلى الاصل كاستسوب واستنوق أخالي خلاف القياس فاق القداس أن مقالى استعادفهم فصيرا ستجالا وشادقه اساوحكي انتحررضي الله عنه قرأاء تعاد (فأنساهم ذكرالله) المصدومة أف ألى المفعول أي كأن سدارالاستدلاء الديان تعالى فلم يذكروه بعلوبهم ولابأل فتهم (أواتك) المنافقون الموصوفوف عباذ كرمن القيائي (سوب الشيسطان) أي سنود مواتساء م الساعون فماأ مرهميه والخزب لفريق الذي يجمعه مذهب واحد (ألان حزب المسملان حم الخاسرون) أى الموصوفون بالخسران الذى لاغاية وراء محدث فو تواعلى أنف سهم المنهيم المقيم وأخذوابدله العذاب الالبي فال بعض المشايخ بوأه ألله الدونجات الشوامخ علامة استعواك كمطان على العبد أن يشغله يعمّا رمّغلا عرمهن الما تكل والملابس ويشغل قلبه عن المتفكر في آلاً الله وتعدمه علمه والنَّمام بشكرها ويشغل لسيانه عن ذكر ربه بالكذب واللغو والغسة والمهمّان وسمعه عن اللق يسمّاع اللهووا الهذبان ﴿ قَالَ بِعَضَ أَهِلَ الْأَمَّارِةَ اذْ الْوَادِ الشَّمطَانَ أن ينت في سيخة أرض النفس الاتمارة حنظل الشهوة يؤس اليها وبغريج باعلى انفاذهم ادها فتنكون المنفس مركبه فبهنجم الى بلدالقاب ويحزبه بأن يدخل فسه ظلمة أأعلسعة فلاترى عنن القلب مسالك الذكروصفياته فلباا حتصب عن الذكرصيار وطن أبليس وجنوده وغلب الملعون علمه وحددا يكون بارادة الله تعالى وسيبه استحوا فغرورا للعون وبز يدنه بان يليس أحراكين بأمرالدنيا ويفويه منطريق العلم فأذالم يعرف دكائة بمصارقريته الشيطان دون الملاز والرحن اذَلا يجقع الجنى مع الباطل * تظردوست ماد ركندسوى تو * بدودر روى دشمن بودروى قو * ندانی که کترنم دروست بای به جو بیند که دشن بود درسرای (ات الذین یحاد ون انته ورسوله) أى يعادونه ماويحالفون أصحاو يتعدون - دودهما ويفعلون معهما فعلمن يناذع آخر فأرض فمغلب على طائقة منها فحعل الهاحذ الابتعد تداه خصمه ولماحك الوالا بفعلون ذلك الالكائرة أعوانم مواتساعهم فيظن من وأهم أنهم الاعزاء الذين لاأحد أعزمهم قال تعالى نفسا الهذا الغرور العلاهر (أولئت) الاماعدوالاسافل عافعاوا من الحادة (ف الاذلين) أى في بعله من < وأَدْلَ-لَقَ اللَّهُ مِن الأَوْلِقُ وَاللَّهُ مِن لا تَرِي أَحِدُ اأَذْلُ مَهُم لاَنَّاذُلَهُ أَحدُ الْمُخَاصمين على مقد الرأ عزذالا خو وسنت كانت عزة الله غيره تناهية كانت ذلة م صعاده كذلك وذلك بالسي والقتل فى الدنيا وعذاب النباد في الاسترة سواء كانوا فارس والروم أوا عقله منه مه سوفة كانوا أوم أو كا كَفُرَةُ كَانُوا أَوفَ شَةَ (كَتُبِ اللَّهُ) استَمُنَافُ والردانَعَلَمِلْ كُونَمْ ـ مِفَ الْاذَلِينَ أَى فضى وأثبت في اللوح و-مشجرى ذلك مجرى القسم أجهب عليجاب، (الأغلين اللورسلي) أكده لما الهم ونامل الغلبة بالكثرة والتوَّة والمراد الغلبة بالحجة والسيف أو بأ- دهما والغلبة بالحجة ثمابية بلحسع الرسل لانتهما ألفائر ونءالعاقبة الحيدة فى المدنيا والاسترة وأحاالة لمبة بالسيف فهى ليست بتابشه للجاسع لانتأمهم متله يؤمر باطرب كال الزجيح علية الرسل على نوعين معناب تهسم بالعرب فهوغالب

بالمرب ومن لم يؤمر بالمرب فهوغالب بالحيدة واذاانصر الى الفلية بالعلة القلية بالسيف كأن أقوى يعال تحون دوست داردترا يكدر دست دسمن كذار دترا يوعن مقاتل أنه قال قال المؤمنون التمافتم المصلنا مكاتو العلائف ويتسيرو ماحولهن رجوانا أن يفلهرنا الله تتعالى على فارس والروم فضال وتيس المنافشين عبسدا نتسين أبى ابن ساول أتغاؤون الروم وفأوس سسستكبعش اخرى التي غلبة عليها والمتداخم لاكثر عددا وأشتبط شامر أن تفاء والميهم ذلك ننزل قوله تعسالى كتب الله ألا ية قال البقلي رجمه الله كسب الله على نفسه في الأزل أن ينصراً وأساء على أعدائه من شياطين الظاهروال اطن ويعطيهم رايات نصرة الولاية فيت تدعورا ياتهسم التي هي سطوع تورهيمة الحتى من وجوههم صارالا عدداء خداو بن يتأييد الله ونصرته تعال أبوبكر بنطاهر وحمالته أهل الحتى لهسم الغلبة أبدا ورايات الحتى تسسبق وايات غسيره غن قصدهم بسوء كيه الله لوجهه وأدله في ظ هرعزم (انَّ الله) تعليل التهرو الغلبة أكده لانَّ أفعالهـ مع أوليا له أفعال من يقلن ضعفه (فوى) على نصر أنبيًّا له قال بعضهم القوى هوالذى لا يطفه ضعف فى ذا ته ولا فى صفاله ولا فى أفعاله ولا عسه نصب ولا تعب ولا يدركه قصور ولاعجزف نقض ولاابرام والقوقف الاصدلء ارقاعن شتقالبندة وصدالا بتهدا لمضاقة للضعف ويرادبها القدرة بالنسبة الى الله تسالى (عزيز) لايغلب عليه ف مراده * حصكمى كه آن باركه كبريابود وكس وادران مجال تصرف كمابود . فأن قلت فاذا كان الله قو ياعزيزا غديرعاجزة اوجه المزام المسلين في مض الاحد أن وقدوعد النصر قلت أن النصرة والغلبة منصب شريف فلايليق بالسكافر لسكن المته تعالى تارة بشدد المحنة على السكفاد وأخرى على المؤمنين لانه لوشد والمحنة على الكفار في جسع الاوقات وأقرالهاعن المؤمنسين ف بحب ع لاوتعات الحصل العلم العشرورى بأت الايمان حق ومأسوا مناطل ولو كان كدلا البطل المشكلة ف والنواب والعناب المهذا المعنى تارة يسلط لله لمحنة على أحل الاعبان وأخرى على أحل السكفر اشكون الشبهات ياقية ولمكاف يداعها بواسطة النظرفي الدلائل الدالة على صعة الاسلام فيعظم توابه عندانله ولان الؤمن قديقدم على بعض المصاصى فمكون تشديد المحنة عاسمه في الدنسا غميم الذنوبه وتعلهم الغليه وأمات مديد المحندة على الديحافر فهومن قسل الغضب ألاترى أن الطاعون مثلا وسعة للمؤمنين ورجوالمكافرين وماس سابق عدل الالعلاحق فضل والسابق فضل الاله لاحتى عدل غيرأن اثرى المدل والفضل قديت علقان بالبواطن خاصة وقديت علق أحده حما بإنطاه روالا خربالساطن وقديكون اختسلاف تعلقهما في حالة وإحدة وقديكون على البدل وعلى قدر تعلق الاترا اسمايق يكون نعلق الاتراللاحق وقدأ جرى الله سمعانه آثار عدله على ظواهرأ صفيائه دون يواطنهم نمعة بذلك بالرادآ أبارفضار يلي يواطنه بموضلوا هرهم حتى صالا من قاعدة المركمة الالهمة تفويض ممالك الأرض للمستضعف فيها كالنعماشي حيث يع مغره وذلك مستحشرمو جودبالاستغراء فن كالرتر سة المسكيم لمن يداعلا مشأنهم أن يجرى على ظاهرهم من آثار العدل مافد مه تدكمه لهم وتنوير لمداوكهم وتطهير لوجودهم وتهذيب وتاديب الى غيرذلك من فوائد الترسة ومن تنبيع أحوال الا كابر من آدم عليه السلام وهلم جرّا

وأى من أحد ن الا الله ما يشهد الماؤر والمحة والمبتل به يصبر على ذلك بل بتلذذ كا موشأن الدكار * هريسه الدست يو ايد خوش بود * كرهمه درياي مرا تش بود * وفي الاس يذاشاوه الي أعداء النفؤس السكافرة فاخ المحدل القاوب والإرواح عتى مخالف الشريعة وسوافقات العسعة وتمعوالذكرمن ألواحها يغلبة يحبسة الدنيا وشهواتها أبكن الله تعمالى ينصرهما وبؤيدها حتى تغلب على النقوس الكافرة بسطوات الذكرفيصول لهباغاية الذلة كالحل الذته في بلدة المسلمن وذلك لاقالله تعالى كتب في صائف الاستعداد التغليم اعلى النفوس وذلك من باب الفعل والكرم (لا تعدة وما بؤه : ون بالله والموم الا خر) اللما بالذي عليه السلام أولكل أحدو تجد امامتعدًا لي اشين فقوله تعالى (تو أدُّون من حادًّا لله و رسوله)مفعوله النّاني أو الي واحد بأن كانْ بمهنى صادف فهوحال من منسقوله لتخد سصه بالصفة وهو يؤمنون والموادة المحياية مفاعلة من المودة بمعنى المحبة وهي حالة تكون في القلب أولاو يظهرا " نارها في القالب ثانها والمرادين حادّ الله ورسوله المنافقون واليهود والفساق والظلة والمهتدعة والمراد بنني الوجدان أني الموادة على مهنىأنه لاينبتي أن يتعتق ذلك وحقه أن يتتنع ولايوجد بحال وانجذفى طابه كل أحد وجعل مالاينبني وجوده غيره وجود اشركته في فقد آنا بر ويجوز أن يقبال لانجد قوما كاملي الايمان على مايدل عليه سياق النظم نعدم الوجدان على حقيقته (قال في كشف الاسرار) أخبران الاعبان فسدعوا تقالكفار وكذاعوا تقمن في حكمهم وعرسهل بن عبدالله التسترى قدس سرمه نصحم اعانه وأخلص وسيده فانه لايأنس المستدع ولايع السه ولايؤا كامولايشاريه ولايصاحبه ويظهرمن تنسه العداوة والمغضا ومنداهن مبتدعامليه الله حلاوة السننزمن بالحامبندع لعلب عزفي الدنيا أوغرض منهاأذله الله يتلك العزمو فقره الله بذلك الغني ومن كلحك الحامية دع نزع الله نووا لايمان من قلبه ومن لم يصدّق فليجرّب وأما المعاملة للمبايعة العادية أوالعباورةأ والمرافقة بحمث لاتضر بالدين فليست بمعزمة بل قدتكون مستعية في مواضعها هال ابن الشيخ المعنى لا يحتم الاعمان مع ودادة أمدا • الله فان قيم لم اجتمعت الاشتعلى أن يتجوز يخالطتهم ومعتاملتهم ومعاشرتهم فبالكذه المواذا المحزمة فالجواب ان المواذة المحزمة هي ارادة منافعه دينا ودنيامع كونه كافرا وماء وى ذلك جائز روى عن رسول القه صلى الله عليه وسلم أنه كأن يقول اللهم لا يتجعل الماجر عندى نعدة فاني وجدت فيما أوسى الى الا يتجد قوما المخ فعسلمته أنَّ القساق وأهل الفالم داخلون فين سادً الله ورسوله أى خانفه ساوعاً؛ اهما واستدل ما للُّ بهذه الاتية على معاداة القدوية وترك مجالستهم وهم الفاتلون بنني كون الخيروالشركله يتقديراته ومشبتنه يعتى هم الذين يزعمون أن كل عبد خانى الفسعله ولايرون الكفر والمعاصي بشقد برالله وسموا بذال لمااغتم في تقيه وكثرة مدا فعيهم الاموقيل لاشاتهم للعيد قدرة الاعجاد ولدر بشي لان المناسب حينه ذالقدوى بينم القاف (ولوكانوا)أى من حاد الله ورسوله و بالفارسية واكرجه باشسندا فرمخالفان خداوورول والجع باعتباره عدى من كاأن الافراد فيماقبله باعتبار لفغلها (أنامعم)أى آما الموادين (أوأينامهم) قدم الاقدم حرمة تم الاحكم يحبة (أواخوامهم) نسسا (الوعشعرتهم) العشعرة أهل الرجل الذين يتكثر بهم أى يصعرون بنعرفة المعدد الكامل وذكات أن العشرة هواأعدد التكامل فعادااعشعة اعلجماعة من أعارب الرجل تصيحتهم والعشع

لمعاشرة يساأومه ارفاوف القاموس عشوة الرجل بنوأ يسه الادنون أوقشلته التهني يعسني ان المؤمد من التصليين في الديس لا يو الون هؤلا « الا قريا معد أن كانوا محادّ بن الله ويسوله فكيف وغيرهم فان وطهة الأيمان باظه أت ج سرا بلسم بالكلية بلأن يقتلهم ويقسدهم بالسوع كادف ان أماء بهدة قتل أماء اللزاح يوم يدروأن عبد الله من عبد دالله من أبي ابن الول بالس الى بسنب ررول الله علمه السلام فشرب رسول الله الماء فقال عبد الله وشي المته عنه بارسول الله أبق فضلة ونشرايك فالفائمة ممم افقال استيهاأ بياهل الله يطهر قلمه نفعل فأتناها الماء فقال ماهذا عَالَ فَنَدُلَة مَنْ شَرَابِ رَوْلُ الله بِعُنْكُ بِمَا التَنْمِرُ بَهَا لَهُ لِاللَّهُ يَعَلَمُ وَقَالَ لَهُ أَبُوهُ هَلا جِنْتَنَى يتول أمّل فرجع الى النبي عليه السلام فقال بارسول الله الذن لى في فال أبي فقال عليه السلام بل ترفق به و بتعسن اليه وان أ بأقه افغ قبل أن أسلم سب الذي عليه السبلام فصكه أبو يكر رضي الله عنده كه أى ضريه ضريا بدقط منها فقال علمه السلام أوقعلته قال تعرقال فلا تعد المه قال واللهلو كان المسف قريباء في اقتالته فال في النكولة في هذه الرواية تعار لأنّ هذه السورة مدنية وألويكرمع أسه آلا تزعكة التهسى يقول الذقيراءله على قول من قال ان العشير الاول من هذه المسورة مذنى والباقى مكى وأن أما بكروضي الله عنه دعا ابنه عبد الرسن الى البرازيوم بدوفأص علمه السلام أن يقعد قال بارسول المقهد عني أكن في الرجلة الاولى وهي القطعة من الفرسيان فغال عليه السلام متعنا بنفسك بأأبا بكرأ ماتعلمأ نك بمنزلة سمعى ويصبرى يقول الفقير يعسلم مقه فضل أنى يكرعلى على وضي الله عنهما فان هذا فوق قوله علمه السلام لعلى أنت منى بهزلة هرون من موسى فتشطن لذلك وان مصعبار دي الله عنه قتل أخاه عسد بن عمر بأحدوان عروني الله عنه قتل خاله العباص بن هشام بن المغبرة يوم بدر وأن علما وجزة وعمد بن الحرث وضي الله عنهم قتلوا يوميدوعتبة وشيبة ابى ربيعة والوامدين عتبة وكانوامن عشيرتهم وقرابتهم وكل ذلك من ماب الغيرة والصلامة كاتعال علمه السلام الغيرة من الاعان والمنمة من النفاق ومن لاغيرة أولادين لمدور ويءن المتورى أندقال كأنوا رون أنها نزات فين يحصب السلطان فنسه زجوعن مساحبتهم وعن عبداله زيزين أبي دوا دأته لقبه المنصور في الطواف فلماعرفه هرب منه وتلاهاوفي الحديث من مني خلف ظالم سبع خطوات فقد أجرم وقد قال الله تعالى انامن المجرمين منتقمون (أ وَاتَّكَ) اشارة الى الذين لا يواد ونهم وان كانوا أقرب الناس اليهم وأسهم رحياً (كتب) الله سبحانه (في قلوبه الاعان) أي أثبته فيهاوه والاعان الوهي الذي وهمه الله لهم قبل خاق الاصلاب والارسام اذلار البحال أبدالا كالاءان المستعاروفيه دلالة على خروج العلون مقهوم الاعبان فات المؤه الثابت ف القلب ثابت فيه قطعا ولاشي من أعمال الحوارح يثبت فيه وهو يجة ظأهرة على القدرية - يت زعوا أن الايمان والكفريد مقل يعملهما العبد (وأيدهم) أى قراهم وأمل أوى يدهم (بروحمنه) أى من عند الله فن لابتدا الفاية وهو نو والقرآن أو النصر على المدوا وتور الفلكوه والدوالاحقاقة المال والرغبة في الارتقاء الى المدارج الرقيعة الروسانية والغلاص وزدرك عالم الطبيعة الدنية وكل ذلك سمى ووحالكونه سيباللعماة فالسهل وحمدالله حساةالروح بالتأ يبدد وسياة النفس بالروح وسياة الروح بالذكر وسيأة الذكر بالذاكروسياة الذاكر بالمذكور (ويدخلهم) في الاستون (سنات تعرى ونقعها) أى من ق أ أنعباده

وقصورها (الانهار) الاربعة يعنى حويها زاب وشيرو خروعسل (خالدين فيها) أبدالا ماد لايقرب مقيم زوال ولاموت ولامرض ولانقركا فالعلمه السلام بنادى منادآن لكم أن تصدوا فلات قمواأبدا وآن لكمأن تميوا فلاغو تواأبدا وآن لكمأن تشيوا فلاته رمواأيدا وآن لكم أن تنعموا فلا تماسوا أبدا (وضي الله عنهم) خشنود شدخداى ازايشان بطاعتي كه درديا كردند وف الارشاد استد اف جاريجرى التعليل لما أفاص عليهم من آثار وستسه العماداد والاسلة والرضائرلذالسطة (ورضواعنه) وخشتودشدندايشان ازخداى بكرامق كه وعدم كرده ايشانوا درعتى وفي الارشاد سان لابتهاجهم عدا أونواعاجلا وآجلا (أولئك وزب الله) تشريف لهمم ببان اختصاصهم عزوجل أىجنده وأنصاردينه فالرسهل رضي الله عنه الحزب الشيعة وهم الابدال وأرفع منهم الصدية ون (ألاات حزب الله هم المفطون) الناجون من المكرو ووالفائزون بالمحبوب دون غيرهم بالمقابلين الهم من حزب الشمطان المخصوصين بالنذلان والملسران وهو انلاختصاصهم الفور يسعادة النشأتين وخبرالدارين وقال بعض أهل الاشارة حزبالله ل معرفته ومحبته وأهدل توحده هم الفائزون بنصرة التعمن مهداك القهر بات ومصارع الاستعانات وجدوانته بالله اذاظهر واحدمهم يهزم المبطلون ويتفرق المغالطون لان الله تعالى لعلى وجومهم تورهميته وأعمل الهم أعلام عظمته يقرمتهم الاسودو يخضع لهم الشاهفات كالأعم الله بحسن رعايته ونورهم استاقدرته ورفع لهم أذكارهم في المالمن وعظم أقدارهم وكتمأسرارهم والملم على ازجوجانىكه اوازمشا يخخود شندلاكه داود ملبه السلام ازحق تعالى يرسيدكه حزب بوكيست خطاب احدا وحضرت عزتكم الغياضة أبصا رههم والسلمة أكفهم والتقية قلوبهم أولتك وبوبي وحول عرشي هركه يعشم اوا زمحارم فروبسته يودودست اوازار المخلق واخذحرام كوناه باشدودل خودا زاسوى باكنزمرده ازجلة موب حضرت الله است ودرين ماب كفته الديه الأهرجه تارواست بروديدها بينديه وزهرجه تايسند بوددست باردار و لوحدل ازعمار تعلق بشوى بالنه تاباشدت يعلقه أهل قلوب بار ، وفي الا يه اشارة ألمأبؤة لروح بالنسمة الحالسر والخي والقلب والنفس والهوى وصفاتها لولادة الكلءن مادّة الأدواج الروح مع القالب والى بنوة الدكل الحالروح والى أخوّة السرّ مع النفس وأخوّة القلب معاله وى وعشيرة صقابته مامع اللق لكون لكل من وادوا - دوا صل ستعده والروح فن قطع ارتباط المتعلق مع النفس والهوى وصفاتهما الظالية الشيطائية بالتوجم الكلي الروحي والسرى والقلب والخني المحاطضرة الالهية فهدم الذين كنب الله ف ألواح قلوبهدم وصفاح أسراوهم الاعبان المقيق الشهودي العباني وأيدههم بروح الشهود السكلي الجعي الجامع بين شهودالوحدة الذائية الحقيقية وبينشهود الكثرة الاسمائيسة النسبية والجع بين الشهودين واحدة من غرتغال سمما ومن غيرا حصاب أحدهما عن الاسر ويدخلهم جنات تجري من تحم االانها رمناه التحلمات الذائسة والصفائية والاسمائية المنسمّل على العلوم والمعارف والحقائق والحكم على الدوام والاسترار رشي الله عنهم بتناثهم عن الناسوتية ورضو اعنيه سفائهم ولاهوتمته أولتك حزب الله أي مظاهرذا ته ومشاته وأسمائه ألاات مزب الله هما الفطون افسامهم بشهومية الحق تعالى واعلم أنه كان الدنياو الا خوة يومان. تعاقبان مثلاصقان فن ذلك

يعبر عن الدنيا بالدوم وعن الاسترة بغد ولكل واستقمتهما بنون فعصب ونواس أبنا والاسرة ولاحل ولاتكونوا من أبنا والدنيا فالدنيا والدنيا والمساب وأما المقربون فهم أهل الله لاأهل الدارين ونعيمهم ماذكر من التعاليات فهم حزب الله حقيقة لكال نصرتهم في الدين فله هرا وباطنا عند سورة المجادلة بعون الله تعالى في أواخر جادى الاولى من شهو رسنة خس عشرة وما تة وألف

(سورة الحشرمدسة وآيها أربع وعشرون)

* (يسم الله الرجن الرحيم)

(سبح تقدماً فى السموات وما فى الا رض) التسبيح تبعيد الله عن السوء وتعله يره عما الايليق بشأت الوهيته ويكون الجنان واللسان والخال والاقل اعتقاد العبد بتعاليه عالا يليق بالالوهمة وذلك لانمن معانى المتفعيل الاعتقاديشي والحصيم به مثل التوحيد والتمع دوالتمعليم عمين الاعتقاديالوحدة وألجدوااه فامة والحكمهم اوعلى هدذا المعنى مثل المكفر والتضليل ومثل التعو بزوالترجيه والثانى القول بمبايدل على تعالمه مشدل الشكبير والتهايل والتأمين بأعدى أن يقول الله أكبر ولااله الالله وآمين وهو المشهور عند الناس والناات دلالة المصنوعات على أنّ صانعهامتسف بنعوت الحلال منقدس عن الامكان ومايتهم والمفسرون فسروا مافى القرآن من أمثال الآية الكرء ـ . تعلى كل من الشانى والثالث ليم تسبيم الدكل كذا في بعض التفاسد ويعهووا لهنتقين على أفَّ هذا التَّسبيح تستيح بلسان العبارة وألاشاترة لابلسان الاشارة فقط غمسة الموجودات من العقلا وغيرهم سجه تعالى يعنى تسبيح ميكو يدو به ياكى مسستأنس ميكندم خدايرا كدمستحق ثناست كاسب وتحقدته في أول سورة الحديد وفي مواضع أخر من القرآن «بذكرش هرچه بيني درخو وشست» دلى داند در ين معنى كه كوشست «نه بلبل بركاش تسميم خوانيست كه هرخارى به توحيدش زيانيست وفي الحديث انى لا عرف يجراعكة كان سلم على قُدل أن أبعث انى لا عرفه الآن وعن أبن سنعود رضى الله عنه واللذ كنا نسيع تسبيح الطعام وهو يؤكل على أنشهادة الجوارح والحاود عمانطق به القرآن الكريم وقال محاهدكل الاشاء تسبير لله حياكان أوجادا وتسبيحها سبيحان اللهو مجمده وهذاعلي الاطلاق وأماما لنسمة ألى كل موجود فالتسابيح محتلفة فلمكل موجود تسبيح مخصوص به من حدث ما تقتضه نشأته كا قال بعض الكيارفاذ آرأيت هؤلا العوالم مشتغلين بالذكر الذى أنت عليه فكشفك خدالى غير صحيم لاحقيتي واغاذلك خيالك أقيم لك فى الموجود ات فاذا شهدت في هؤلاء تنوعات الاذكارفهاو الكشف الصيرانهي (وهوالعزيز) ذوالعزة الفاهرة (الحكيم) ذوالحكمة الباهرةوف ايراد الوصفن بعدا لتسبيم اشارة الى الباعث له والداحى المعلان العزة أثرابي لال والحكمة أثرابهال فلدالا تنسأف يسقات السكال وفي التأويلات التعومية سبع لله مافي سعوات العقول عن معقولاتهم المقتنسة بشبكة الفكر يعلريق ترتيب المفدحات وتركسها لشارات واتعامة البواهه مزالقعلعمة والادلة الفكرية لعدم جدواهافى تعصدل المطاوب فان ذأته منزهة عن التنزيهات العيقلة المؤدية الى التعطيل ومافى سيوات النفوس من التشييه بلذاته المطلقة جامعة للتنزيه العسقلي والتشبيه النفسي كأفال ليسكثلهشي وهوا لتغزيه وهوالسفيدع البصيروهو التشبيه فجمعت

ذاته المعالقة وأحدية المعمية وإن التنزيه والثلث بعد فعة واحدة بعيث يكون التنزيه عين القشبية والتشديدة عن التشبية

غان قلت بالامرين كنت مسددا ، وكنت اماما في المعا وف مسدا

فأن التنزية نتيعة اسممه الساطن والتشبيه تتجية اسمما لظاهر فافهم جذا وهوالعز يزالمنسع جنبابه أن ينزمهن غسيرا اتشبيه الحسكيم الذي تفتضى ويستحمته أن لايشب به من غيرالتنزية و ى أن رسول الله صلى الله عليه وسه لم لما قدم المديشة صالح بنى النضير صحكاً مير وهم رهما من اليهودمن ذراية هرون أخى موسى علمه السلام قال السهملي وجسه الله ونسبتهم الى هرون صحيحة لانق النبي علمه السلام فال اصفية رضي الله عنها بنت حي من أخطب سيربني النضيروقد وجدها تسكى لنكلام فسللها أبولا هرون وعمان موسي وبملك محدعاتهم السلام والحدث معروف مشهورو وقي بعض البكتب من أولاد الكاهن بن هرون ونزلوا قريبامن المدينة في فتن بغي أسمرا "بيل التمطاو البحثة الذي" عله السلام وكان يقبال لهم ولبني قو ينطة الكاحثان لانههم من أولاده أيضا وكان بنوالنضيروقر يغلة وبنوقينقاع فىوسط أرص العرب من الجباذ وأن كانوا يهوداوالسبب في الثان في اسرائيل كانت تغيرعلهم العماليق في أرمن الحجياز وحسطانت مناذاهم يترب والحققة الىمكة فشكت بنواسرا اليلذلث الميموسي عليه السسلام فوجه اليهم جيشاواً من هـم أن يقتلوهم ولا يبقوامنهم أحدا ففعلوا ذلك وترك منهم ا من صلك لهم كان غلاماً حسسنافرقواله تمرجعوا الى الشأم وموسى قدمات فقيالت بنوامرا يل قدعصية وخالفية فلانؤويكم فقالوا نرجع الى البلادالتي غلبناعليها ونكون بهافرجعوا الى يترب فاستوملنوها وتناسلوا بهانا لمدأت نول عليهما لاوس واللزدج بعدسه بالعرم فسكاتوا معهدم المحالا الاسلام فليا هاجرعليه السدلام عاهدين النضرعلي أنالايكونواله ولاعلمه فلماظهرعلمه المسلام أيغلب يوم بدرقالوه فالمنهم الذي الذي تعته في التوراة لاتردَله راية دهني نتوان يودكه كدي يروى ظفر بابديارا يت اقبىال وى كسى ينف كمند فلما كان يومأ حدما كان ارتابوا وتبكثوا فرج كعيب بن الاشرف فيأر بعين وكالى مكتفالفواقر يشاعندالكعبة على قتاله عليه السلام وعاهدوا على الاضرارية ناقضن العهد كعب أشرف اقوم خودعد ينهماز آمدوجتريل امن رسول وا خبرداد اذان عهدو يميان كه درمه ان اشان وأث فأص عليه السلام مجدين مسلة الانسارى بفتح المهم وكان أشاكعت من الرضاعة ففتل كعما غداد تالكسيرأى خديعة فان الفياد أن يخدعه فيدهب به الى موضع فاذا صار المسه فقله وذلك أنه أتاه أسلا فاستخرجه من سته بضوله انى أتدتك استقرض منك شياس القرنفرج اليه فقتله ووجع الى الني عليه السلام وأخبره ففرح بهلانه أضعف قلوبهم وسلب قؤته مروق دعض الاخدارا فه عامه السلام ذعب الى بى النضرلاستعانة فى دية فى نفر من أصحابه أى دون العشرة فيهم أبو بكي روعروعلى رمنى الله عنهم فقالواله نعم باأبوالقاءم حتى تطع وترجع بحباجة ت وكان عليه السيلام جالسا الم جنب جدارمن يوتم مم تفلا بعضهم ينعش وعالوا انتكم ان تجدوا الرجل على مثل هذه الحالة فهل من رجل يعلوعلى جذا الست فعلق علمه محفرة فبريعنا سنه فقال أحدسادا تهموهو عروس بعاش أنالذلك فقيال إيها أحدساداتهم وحوسلام بنامتكم لاتفعلوا والقه أيفيرن بماهمة يه انه لنقض للعهدا لذى للنا

وبنه فلياسعد الرسل ليلق العفرة أتي وسول الله اللعيمن السعاء عياة وإدالقوم فقام علينه السلام مغله راأته يقضى حاجته وتركنا صحابه في عجالسهم ورجع مسرعا اليدينة ولم يعسلهمن كان معه من أصحبابه فقياموا في طلبه البااستيعاؤه فلقوا رجالا مقيلا من المدينة فسألوه فقيال رأيته داخل المدينة فأقبل أصحابه حتى انتهوا اليه فأخبرهم بمأأ وإدت بنو النضرفندم الهود وقالوا قدأ خيربأ مربا فأرسل عليه السلام اليهم محمدين مسلة رضي الله عنه أن اخرج واستبيلدي أىلان قريتهم زاهرة كانت من أعمال المدينة فلاتسا كنونى بما فلقدهم مترعماهم مترمن الغدر فسكتواط بقولوا حرفافأ رسدل البهسم المنافقون أن أقعوا في حصونه كم فأناتمذ كم فأرساوا الى رسول الله أغالا تخرج من ديارما فأفعل مابدالك وكان المتولى أمر ذلك سددي النضرجي بن أخطب والدصفية أما لمؤمنين فأغتر بقول المنافقين فسار يسول الله عليه السيلام مع المؤمنين وهوعلى حارجخطوم بليف وحل وايتمعلى رضى الله عنه حتى نزل بهم وصلى العصر بقنائهم وقد غصنوا وقاسواعلى سمنهم يرمون النبل والجارة وزريواعلى الإزقة وحسنوها فحاصرهم إلنبي عله السدالم احدى وعشرين ليله فلما قذف الله في قلوبه مم الرعب وأيسوا من تصر المنافقين طلبوا الصلح فأبى عليهسم الاالحسلاعلى أن يحمل كل ثلاثه أيسات على بعيرماشا وامن متاعهم الاالسلاح يسششصدشتر بارخودوا برآراستندوا طهاوجلادت تعوده دفعها منزدند وسرود كوبان اذباذا دمدينه كذشتند فجاؤا الشأم الى الايعباس فاسطين والى أذدعات سن دمشق الااهل بيتين منهمآ لأبي الحقيق وآلحى بنأ خطب فانهم لحقوا بخمير ولحقت طاقفة بالحيرة وهى بألكسرة بلدبقوب الكوفة ولم يسلممن بى النضير الاوجلان أحدهم اسقيان بن عميرين وهب والثانى سعدين وهيأ سلماعلي أموالهم فاحرزاها فانزل الله تعيالي سيمرتله الي قوله والله على كل شئ قدير قال عجد جلام بى النضير كان مرجع النبي عليه الدلام من أحد سنة ثلاث من الهجرة وكان فتموغي قريظة مرجعه من الاحزاب في سسنة خس من الهيعود و منهما سنتان هوفي انسان العيون كانت غزوة بئ النضيرف وسع الاول من السنة الرابعة والجلا ما لفه خ اللويح من اليلا والتفرق منه يقبال أجاست القوم عن منازاهم وجلوتهم فاجلوا عنها وجلوا أي أبرزتهم عنها فأت أصل الجلوا لكشف المظاهرومنه العاريقة الجلوتية بالجير فأنها الجلاء والتلهوو بالصفات الالهية كاعرف في محله والحلاء أخص من اللروج لانه لايقال ألحلاء الانلروج الجياعة أولاخراجهم والخروج والاخراج يكون للجماعة والواحد وقدلف الفرق بينهماأن الجلاكان مع الاهل والواد بخلاف اللووج فاته لايستلزم ذلك قال العلبا مصالحة أهل الحرب على الحلامين ديارهم من عبرشي التجوز الآن واعاكان ذلك في أول الاسلام تم نسخ والا تنلابة من قتالهم أوسبيهم أوضرب الجزية عليهم (•والذي) اوست خداوندي كه أوروى ا ذلال (أخرج الذين كفرواس أعل الكتاب) يسان ليعض آثاره زنه واحكام حكمته أى أمر باخواج أهدل الذوراة يعسى بى النضير (من ديارهم) جع دا ووالفرق بين الداروالبيت أن الدارد ا روان زاات حواقطها والبيت ايس بيت بعدما التهدم لان الميت اسم مبنيء سقف مدخله من جانب واحديني للبية وتقسواء كان حيطانه أربعه فأوثلاثه وهذا المعنى موجودف الصفة الاأن مدخلها واسع فيتناولها اسر البيت والسؤت بالمسكن اسمأخس والابسات بالشعر كافى المفردات (لاقل الحشر) اللام

تتعلق باخرج وهي للتوقيت أى عندأ ول حشرهم الى الشأم وفى كشف الاسرار اللام لام العلة اى الرجواليكون مشرهم الى الشأم أول المشروا لمشراخ اجعمن مكان الى آخرو كانوا منسبط لميصيهم جلاءقط اذكان انتقالهم من بلاد انشأم الىجانب المدينة عن اختيار منهم وهم أول من اخوج به من جزيرة العرب الى الشأم فعلى هذا الوجع ايس الاقل مقا بلا للا تتووسيت جزيرة لانه أحاط بهابحوا لحيشة وبحرفارس ودجله والفرات فال الخليدل بنأحدميدأ بغزيرة من حفراً بي موسى الى المين في الطول ومن رمل يبرين وهوموضع بحداء الاحساء الى منقطع السماوة في العوض والسماوة بالفقيم موضع بن الحسكوفة والشأم أوهد ذا أول حشرهم وآخر حشرهم اجلاءعمروضي الله عندا باهم من خيبرالي الشأم وذلك حين بلغه اللبر عن النبي عليه السلام لا ينقين دينان في جزيرة العرب وفسل آخو حشرهم حشر يوم القيامة لان المحشرية ونعالماًم (ماظننم) أيها المسلون (أن يتخرجواً) من ديارهم بمداالذل والهوان اشدة بأسهم ووثاقة حصونهم وكثرة عددهم و مددهم (وظنوا) أي دؤلاء الكافرون طنا قوياهو عرسة اليقين فأنه لايقع الابعد فعل المتين أومانزل ميزاته (أنهم ماأعتهم حصونم-ممن الله) المصونجع حصن بالكسر وهو كل موضع حصين لا يوصل الى جوفه والقلعة الحصن الممسع على الجمل فالاول أعترمن الثاني وتعصن اذا أتخد ذا لحصن دسكائم تجؤزبه فقل درع حصنة اكونها حصنالليدن وفرس حصان لكونه حصنالراكبه والمعنى ظنواأن حصوبهم تنعهم من بأس الله وقهره وقدم الليروأ سند الجلة الى شميرهم للذلالة على فرط وثو قهم بحصائمها واعتقادهم في أنفسهم أنهم في عزة ومنعة لايمالي بسيها فتقديم المسند بفدد قصرالمسند المهعلي المسندفان معنى فاغرز يدأن زيدا مقصورعلي القمام لايتعباوزه الى القعود وكذامه في الآية أن حصونهم ليس لهاصفة غيرالمانعمة ويجوز أن يكون مانعتهم خبرا لانوصونهم من قفعاعلى الفاعلية لاعتماده على المستدا فان قدل ما المانع من جعل مانعتهم سبتدأ وحصونهم خبرافات كليهما معرفة قلت كون مانعتهم نكرة لان اضافتها غير مخصصة وأن القصدالى الاخ ارعن الحصون (فأتاعم الله) أى أمر الله وقدره المقد وواهم (من حست لم يحتسبوا) ولم بحطر بيالهم وهوقتل رئيسهم كعب بن الاشرف غرة على يدأ خده فانه بما أضعف فؤتهم وفل شوصحتهم وسلب قلوبهم الامن والطمأ نينه عاقذف فيهامن الرعب والفاءاما التعقيب اشارة الح أن البأس لم يكن متراخيا عن ظنهم أولِلسبب اشارة الى أنهم انحا أخه ذوا بسبب اعجاج م بأنفسهم وقطعهم النظر الى قدرة الله وقوته (وفذف في قلوجهم الرعب) التدف الرمى المعسدوالمرادها الالقاعقال في الكشاف قذف الرعب اشاته وركزه ومنه قالوا في صفة الاسدسقدُ ف لما أنه قذف بالله م قذفا لا كتناز ، وتداخل أجزائه والرعب الانقطاع من استلاء الخوف ولتصورا الامتلاممته قبدل رعبت الخوض أى ملائته وماء تباد القطع قيدل رعبت السنامأى قطعته قال بعضهم الرعب خوف علا القلب فيغ مرالعتل و يعجزا لنفس ويشوش الرأى ويفرق التدبيرويضر السدن والمعني أثنت فهاا غلوف الذي يرعها وعلوها لارتا لمعتبر هوالثابت وماهوسر يع الزوال فهو كفعرا لواقع وتعالى يعضهم فلايازم التكرا ولأت الرعب الذي استملد توله فأتاهم الله هوأصل الرعب وفرق بين حصول أصله وبين ثباته ودلت الآية على أن

وقوع ذلك الرعب صارسيبا في اقدامهم على بعض الافعال و بالجله فألفعل لا يحصل الاعتد حصول داعمة متأكدة في القلب وسعسول تلك الداعسية لا يكون الامن الله في كانت الافغيال باسرهامستندة الى اللعبه خا الطريق كذاف اللباب (يخربون بيوتهم بأيديهم) الجلة امتئناف لبيان حالهم عندالرعب أي ييخر يونما بأيديهم ايستدوا بمانقضوا متها من انتخش والحجارة أفواه الأزقة ولئلاتيق يعسد حلاثهم مساكن للمسسلين واستقلوا معهم بعض آلاتها الموغوب فيهامما يقمل النقل والاغواب والتخريب واحدديتال خرب المكان خرابا وهوضدا لعمارة وقدأخويه وخزيه أىأفسده بالنقض والهدم غيرأن فى التشديد مبالغة من حبث التكثير أيكثرة البيوت وهوقراءةأبي عمرو وفرق أبوعمره بهن الاخراب والتخريب فضال خرّب بالتشديد بمعني همدم ونقص وأفسد وأخرب بالهدمزة ترال الموضع وقال أى أبوعرو واعكا اخترت التشديد لات الاخراب ترلة الشئ خرابا بغسيرساكن وبتو الغضيرلم بتركوها خرابا وانتباخر نوهاماله دم كايدل علمه قوله بأيديهم وأيدى المؤمنين انقيدل البيوتهى الديار فلم يقل يحربون ديارهم على وفق ماسسقوأ بضا كمنفعا كان الاخراج من ديارهم وهي مخزية أجدب بأن الدارماله سوت فيحوز اخراب بعضها وابتسام بعضهاعلى مقتضي الرأى فمكون الخروج من المياقي على أن الاخراج لايقنضى العمارة أذيجوزأن يكون باخراج المساكن والطرح منها قال مهل رحمالله مغرون سوتهم بايديهم أى قلوبهم بالمسدع وفى كشف الاسرار فخست دين ودلخويش ازروى باطن خراب كردند تاحرال باطن بظاهر سرايت كردوشانة خود نبرخواب كردند (وأيدى المؤمنين) حيث كانوا بخربونها اذانة لتحصنهم وستمنعهم وتوسيعا لمجال القتال واضرا دابهم واسنادهذا اليهمل أنهم السبب فيه فكائم كفوهم الاموأم وهميه وهدادا كناف قوله الميه السالام اس الله من لعن والديه وهوكة وله عليه السلام من أكبرا الكاثر أن يسب الرجل والديه فقالوا وكمف يسب الرحل واللابه فقال يساب الرحيل فيسب أباه فاسب أباه ويسب أمه فدسب أمه * متول الذهمر أ فبه اشارة الى أن استفادا لكفار لى الحصون والاحجار وأن اعتماد المؤمنين على الله المالمال المفال! وأناشك أنمن اعتمدعلى المأمن المحنستي ظفر بجراده فحدنياه وآخرته ومن استندالى ماسوى الله تعالى خسر خسرا المهيداف بحارته وان الانسان بندان الرب فرعاقتل المرا نفسه أوتسب فهدم بنيان الله فصارملعونا وقسءلي هذاحال القلب غانه لات الله واجتهد حتى لايغلب علمه المنقس والشيطان (قال الحافظ) من آن أسكين سليميان به يميز أستائم بدكه مخكاه كاه برودست أهرسن ماشد (فاعتبروا) يس عبرت المريد (باأولى الابصار) أى اأولى الالساب والعقول والسائر يعني اتعظوا بماجرى عليهم من الامورااها الدعلي وحملا تسكادتهم دي الممالا فيكاروا تمتو المماشرة مأذاهم اليممن الكفروا لمعاصي وانتقلوا من حال الفريقين الىحال أنفسكم فلاتعولواعلى تعاضدا لاسبباب كبنى النضرالذين اعتمدوا على حصونهم وتتعوها يؤنؤ كلواعلى الله تعالى وفي عين المعانى فاعتربروا بم اخراب جسع الدنيا * جهان أى يسرمان جاويد نيست * زدنيا وقاداري المندانست؛ والاعتبار أخوذس العدوروهو الجاوزة من شئ لي شئ ولهذا سمت العبرة عبرة لانهاتنتقل نااعت الحالج الخسدوسمى أعل الثعبيرلان صاسبه ينتقلمن المتخدل الى المعقول وسحيت الالفاظ عبارات لاحاتنقل المعانى من له بان انقائل المي عقسل المستمع ويشال

السعيدمن اعتبر بغسمره لانه يتنقل عقلهمن حال ذلك الغيرالي حال نفسه وسوس كشيته بضتي درافتد بند وأزون ل بختان بحتان بحت رند مند والبصر يقال للعارجة الناظرة وللقوة التي فها ويقال القوة القلب المدركة بصررة وبصرولا يكاديقال للعارحة بصررة كافي المقردات قال فبعض التفاسيرا لابصارجع بصروهو مايكون في الرأس وبه يشاهد عالم الملال وهوعالم الشهادة حتى لو كان بن الرائى والمرتى مقد ارعدة آلاف سنة بشاهده في طرفة عين يوصول نورمن حدقة العين الى المرقى حكاية للراتى والبصيرة فى القلب كالبصر فى الرأس وبهايشا هدعالم الملكوت وهوعالم الغسيحتي لوكان المشاهسه في العالم الاعلى وفي اللوح المحفوظ بل في علم الله تعانى مماته علق مشيئة الله عشاهدة أحداياه من عباده اشاهده فآن واحد وقديشاهد الممتنع والمحال وغيرا لتذاهى بنوع مشاهدة كانتجده فى وجدانسا وكل ذلك من غراتب صنع الله وجعل البعض البصرهه تامجازاعن المشاهدة لانه كثهراما يكون آلة لمشاهدتها ويكون هومعتبرا باعتبارها حتى لولاها يكون هوفى حكم المفتود وبهدذا الاعتبارأ ورد الابسار في مقام البصائر فقال فى تفسيره فاتعظوا وانظروا فيمانزل بهمياذوى العقول واليصائر وهدذا هو الالمق يشأن الاتعناظ والاوفق لقواه تعنالي فاعتسروايا أولى الالهناب اذاللب وهوالعقل الخنالص عن الكدورات البشرية والبصرة التيهيء من القلب حن ما كانت يجاوة خاصة بالعاتلاء اللاتقان للغطاب بالامر بالاعتبار وأما البصر فبوجد في الهائم والبصيرة الغيرا لمجلوَّة فتوجد في العوام وحعله المعض الاسخرعل حقيقته وقال في تفسيم وهاعتبريامن عاين تلك الوقائم لكن ماكل القولن واحداذ مجردالبصر المعاين لايضد الاعتبأر بلابصرة صحيحة وفي الوسيط معني الاعتبار النظرف الاموراء وفيهاشئ آخرمن جنسها قال بعيى بن معاذر جه الله من فريعته ريالمعاسبة استغنى عن الموعظة وقد استدل بالا يعظي جمة القدام من حدث انه أمر بالمجاوزة من حال الى حال وحلها عليها فحكم لماستهما من المشاركة المقتضمة له كافصل في الكتب الاصولية وأشار بأهل الكتاب الى يهودي النفسر ونصراني الهوى وانميانسدنا التنصرالي الهوى والتهوّد الى النفس لغلبة عطلة النفس فأت الهوى بالنسية الى النفس كالروح بالنسسية الى الجسم المبدني ولهذا المعنى قيل الهوى روح الفنس ينشيخ فيها هوى الشهو ات الحيوانية ويهوى المحاوية أ الحم والله تعلى يستأصلها من ديار صفاتها الظلمانية بالصدمة الأولى من قتبال المشر الاول وظنواأن حصون طباعهم الرديئة تمنعهم عن الانسلاخ من صقاتهم الخسيسة فأناهم الله بالتملى الشهرى وقذف فى قلوب النفس والهوى وعب المفارقة منهـما قان كل واحــدمنهـما كان منسكاما لا شورة حدث الروح بالمددن وقدام البدن بالروح يخربون بيوت صفاتهم بأيدى أحوائهما لمضلة وبقوةأيدى الروح والسر والفلب لغلية نوريتهم عليما فاعتبرواياأ ولحى الايصاد الذين صارالحق تعالى بصرهم كالحال في يبصروبي يسمع وبي يطش الحديث بطوله (ولولاأن كنالله) حكم (عليم) أى على في النسير (الحلام) أى الخروج من أوطائم على ذلك الوجه الفظيع وقدسية الكلام ف الجلاء ولولاأ متناعية وما بعده امبتدأ فان أن يخففه من النقدلة أسمها نمرال أن المقدد أى ولولاأنه وكتب الله خبره اواباله في محل الرفع والابتداء عمني ولولا كتاب الله عليهم الجلام واقع في علماً وفي لوحه (اعتربهم في الدرا) بالقترل والسي كم

فعلبنى قريظةمن اليهود قال بعضهملاا ستحقوا بجرمهم العظيم قهرا عظمها أخسذوا بالملاء الذي يعدل عد والالفتل النفس لقوله تعالى ولوأما كتينا عليهم أن اقتلوا أنفسكم أواخر حواسن دباركم مافعاوه الاقلسل منهم معرأن فسه احتمال اعبان بعضهم بعسدمة واعبان من يتولد منهم (والهمق الاخرة عذاب النار) استثناف غيرم تعلق بجواب لولاا ذلو كان معطوفا علمه لزمأن ينحو امنءذاب الاشغرةأبضالان لولا تقتضي التفاء الجزاء لمصول الشبرط وانماجي مه ليهان أنهمان نحيوا من عذاب الدنيا بكتابة الجلاء لانجاء لهم من عذاب الاسخرة به يتبول الفقير لا يلزم من نحاتهم من عذاب الدنما أن لا بكون جلاؤهم من قسل العذاب واغبالم يكن منه بالنسبة الى عذاب الاستئصال والوجه فىجلائهم أنهم قصدوا قتل النبي عليه السسلام وقتله شرمن ألف قتل فأخه ذواما لحه لاءله ويواكل يوم ألف مرة لانّ انقطاع الذه سءن مألوفاتها عنزلة موتها فحاءا لحزاءمن جنس العسمل قال بقض أهل الاشارة ولولاأن كتب الله على يهودي النفس ونصرانى الهوى جلاءالانسيلاخ من دياووجودا تهم لعبذبهم في طلب الدنيا وجحبتها والهم ف آخر الامرعدذاب الالقطيعة عن مألوفاتهم الطبيعية ومستحسناتهم الحسية (ذلك)أى ماحاق بهم وسيحسن (مامم) أى بسدب أنهم (شاقو االله ورسولة) خالفوا أحررهما وفعلوا مافعلوا عما حكى عنهم من القبائح والمشاقة كون الانسان في شق و مخالفه في شق (ومن يشاق الله) كاثنامن كان (فأن الله شديد العلب) له فهونفس الجزاء بحدد ف العبائد أو تعدر للعزاء المحذوف أى يعاقبه الله فان الله شديد العقاب فاذالهم عقاب شديداً يضا الكونم من المشاقين وأياما كانفااشرطبة تحقيق للسبيبة مالطريق البرهاني وفيه اشبعار بأن المخالفية تقتضي المؤاخدة إهدرقوتها وضعفها فليحذرا لمؤمنون من العصبان علاقا * همينت بسندست ا كربشنوى «كمكرخادكارى سمن ندروى « اعدلم أن الله الله و الاسم الاعظم جامع بحديم الاسفاء الالهسة المنقسعة الى الأسماء الحلالسة المتهرية والجالمة الاطفمة والتشاقق قيسة استندعا أحسد الشقين من التجلس الجالى والجلالي بأن يطلب الطالب منه اللطف والجال وهويمن يسستحق القهروا خلال لابمن يستحق اللطف والجال فهؤ يسستدع من الحق شديأ لاتقتضى حكمته البالغة اعطاءه ايادوهومن قبيل التحكم الذي لايجوز بالنسسمة الى الله تعالى كاتحال تعالى ومن الناس من يعبسد الله على حرف فان أصابه خسم اطمأن به وان أصاشه فتنة انقلب على وجهه (قال الحافظ) دربن چن محتم مرزاش بخو درويي سيمنا نكدر ورشم ميدهندى دويم * والمشاقة مع الرسول عليه السلام المنازعة في حكمة أمر ، وتهدم مثل أسرار الصاوات الجمر واختلاف أعسدا دهاوقراءتهاجهراوسراومثل أسرارالزكاة واختسلاف أحكامها ومثل أحكام الحيح ومناسكه وغين أمرنا بجهض الاستنال والانقياد وماكانه نباععرفة أسرارها وحقائفها والذي علمه السلام مع كالعرفانه وجلال برهانه يقول ان أتمع الامايوجي الى وقال نحن نحكم بالظواهر والله يعلم السمرا وقوله فأن الله شدمد العقاب ومن شدة عقابه الله عبده بإمتنال هذه الاشباء مع عدم تكليفه الياه بمعرفة حقائقها والمراديا لعقاب الاتعاب والافالا - كام من قيدل الرحة لاالعذاب ولذامن قال هذما اطاعات جعلها الله علينا عذا بامن عَيرِنَا ويل كَفَر (مَا تَعَاعِمُ مَن لَينَهُ) ما شرطية نصب بقطه ثم والليندة فعله تحو حنطة من اللون

على أن أصلها لونة في اؤهامة الوية عن واوالكسرة ما قيلها نعود عة وقعة وتحمع على ألوان وهي ضروب العل كلها وقدل من اللي وقعدم على لن وألدان وهي النعل الكرعة الشعوة بكونها قوية من الارض والطبية الممرة قال الراغب في المفردات اللين ضد اللشونة ويستعمل ذلك فالأجسام تميستعار للغلق ولغيره من المعانى فمقال فلان ابن وفلان خشسن وكل واحدمنهما عدج به طورا ويذم به طور ا بحسب اختلاف المواضع وقوله ما قطعتم من استة أى من تخله ناعة ومخرحه مخرج فعدلة نحوحنطة ولايحتص نوع منهدون نوع أنتهيي والمعني أي شئ قطعتم من نخلة من نخ لمهم أنواعها وقدل اللسنة ضروب النخل كالهاما خلا البحوة والمرنية وعما أجود التحل (اوتركتموها) المضمر لماوتأنسه لتقسم وماللينة كافى قوله تعمالي ما يفتح الله النياس من رجة فلاعسانالها (قاعمة) حال من ضمر المفعول (على أصولها) كاكانت من غسران تتعرضوا لهابشي من القطع جع أصل وهوما يتشعب منه القرع (فباذن الله) فذال أي قطعها وتركها بأحراتله فلاجناح عليكم فمه فانفى كلمن القطع والترك حكمة ومصلحة (وليحزى الفاسقين) أى ولمذل المهود الخمار حمن عن دائرة الاملام أذن في قطعها وتركها فهوعلة لحمد وف قمال خزى الرجل لحقه انكسارا مامن نفسه وهوالحماء المفرط ومصدره الخزاية وامامن غبره وهو ضرب من الاستخفاف ومصدره الخزى أذن الله في قطعها وتركها لانهم اذاراً والمؤمنة بن يتحكمون في أمو الهسم كيف أحبوا ويتصرفون فيها حسيما شاؤامن القطع والتراء يزدادون غظاويتضاعفون حسرة وذلك أندسول اللهعلمه السلام حمن أمرأن تقطع تخيلهم وتحرق فالتاليه ودوهم بنوالنضر بالمحمدة كنت تنهىءن النسادق الارض فمامآل قطع النخسل واحراقها فشق ذلك على الني علىه السدلام وكان في أنفس المؤمنين أيضا من ذلك شي فنزلت وجعلأ مررسول اللهأ مرءاهالى لانه علىه السلامما ينطقءن الهوى واستدل بهعلى جواز هدم ديارا لكفرة وقطع أشجارهم منمرة كانت أوغد يرمفرة واحواق زروعهم زيادة لغيظهم وتخصص اللسة بالقطع أن كانت من الالوان استيقو الانفسهم العوة والبرنية اللتين هما كرام النخمل وان كانت هي الكرام المكون غيظهم أشد ويقال ان العشق والعيوة كانتامع نوح فى السَّفسنة والعسق الفعدل وكانت العجوة أصدل الاناث كلها فلذاشق على اليهو وقطعها وظهرمن هذاأن اللون هوماعد االعجوة والبرنى من أنواع التمر بالمدينة والبرني بالفارسية حل مبارك أوجد لان أصله بريك فعرب ومن أنواع غرا لمدينة الصيعاني وفي شرح مسلم للذووى أن أنواع التمرمانة وعشرون وفي تاريخ المدينة الكبيرالسيدا لسمنودى ان أنواع التمر بالمدينة التي أمكن جعها بلغت مائة ويسعاو ثلاثين وبوافقه قول بعضهم اختبرناها فوجد دناها أكتر عماذ كره النووى قال ولعسل ما زادعلى ماذكر حدث بعددلك وأماأنواع التمر بغيرالمديشة كالغرب فلاتسكاد تنعصر فقدنة لأقعالم فاس مجدين غازى أرسل الى عالم سليماسة ابراهيم ب هلال بسأله عن حصراً نواع التمر سلك البلدة فأرسل السه حلاأ وحلمن من كل نوع تمرة واحسدة وأرسل المه هذا ماتعاق بهعم الفقيروان تعدوا نعمة الله لا تحصوها وفي نسق الازهار أن يهذه البلدة رطبايسمي المبتوني وهوأخضرا للون وأحلى من عسل النمل ونوا مفغاية الصغر وكانت البحوة خبرا موال بي النضرلانهم كانوا يقتاتونها وفي المديث المحوة من الجنة وغرها

بغذى أحسن الغذاء ووى أن آدم عليه السلام نزل بالتجوة من الجنة وفي الحضارى من تصبح كل يوم على سبع غرات عوة الم يصبه في ذلك الميوم سم ولا سحر وقد جا في الحجوة العالمة شيفة وانهأتريافأ قلاالمكرة وفي كلام بعضهم العجوة ضرب من القرأ كبرمن الصيحاني تضرب الي السوادوهي عماغرسه النبى عليه السدالام يده الشريقة وقدعلت أنها فيتخل بنى النضع وعنا بنعباس رضى الله عنهما هبط آدم من الجنة بثلاثه أشياء بالاسمة وهي سيدة ريحان الدنباوالسنبلة وهي سدةطعام الانباوالعجوة وهي سدة ثما والدنبا وفي الحديث الآالجوة من غُرس الجنة وفيها شفًّا وانها ترياق أقل البكرة وعلمكم بالقر البرني فكلوه عَانه يسجع في شعره ويستعفرلا كاموانه من خسيرةركم وانه دواء وليس بدأ وجاء ست لاغرفه مساع أهله قال ذلكمة تبن ولماقطعت المحوة شق النساء الحبوب وينبرين الخدود ودعون مالويل كإفي انسان العمون فالبعض أهل الاشارة يشسرالى من قطع تخلة محبسة الدنيامن أرض قليه وأمرالله وحكمته المقتضية لذلك الامربالقطع وهم المحروسون المنقطعون عن الدنيا ومحبتها وشهواتها ولذاتها المتوجهون المىطريق السكول الى انله بتزكمة النفس وتصفية القلب وتخلسة السر وتعلية الروح والى من ترائ الدنيا في أرس قلم مقاعة على أصولها على حالها ماذن الله وحكمته المااغية المنتضمة لايقائها وهم الكاملون المكملون الواصلون المواصلون الذيرانس للدناولا للا تنوة عندهم قدروم تدارما زاغ نظرظا هوهم ولابصرياطهم اليهمالاستغالهم بذكرانته أى مذكر ذاته وصد ماته وأسمائه كافال في حقهم رجال لاتلهيهم تجادة و لا سع عن ذكر الله وليمزى الفاسيقين الذين خرجوا من مقيام المعرفة والعرفان وماعرفوا أن للمقيء سادا ليس للعنسة والاسوة عندهم قدرومقدا روماراغ بصرظاهرهم ولانظر باطنهما ليهما وطعنوا فيهم بجعمة الدنيا ونسموااليهم حبالتهوات الحيوانمة واللذات الجسمانية فأخزاهم اللعبث ومهدذا الطعن والله شهدانهم الكاذبون (قال الحافظ) دس تعربه كرديم دوين ديرمكافات * بادردكشان هركددرافتاد رافتاد (وماأفا الله على رسوله) شروع في سان حال ماأخدد من أموالهم بعدد سان ماحل مأنفسه ممن العدد اب العاجل والاسجل ومافعه ليدبارهم وينخيله ممن التعريب والتنطع وماموصولة مبتدأ وقوله فبأ وجفتم خبره ويجو زجعلها شرطية وقوله فبأ وجفتم جوابا والني في الاصل يعني الرجوع وأفاء أعاد وأرجع فهوعلى أصل معناه هنا والمعني ماأعاد مالسه س مالهمأى جعله عائدا فقيه اشمار بأنه كآن حقيقا بأن يكون له عليه السلام واغباوقع في أبديهم فرحق فرجعه القعالي ستحقه لانه تعالى خلق الناس لعبادته وخاق ما خلق لسوساوا بدالي طاعته فهو حدريات يكون للمطمعين وهوعليه السلام وأسهم ورئيسهم وبدأ طاعمن أطاع فكان أحق مه فالعود على هدذا بمعنى أن يتحول الشئ الى سافار ق عنه وهو الاشهر و يحوزان بكون معنا مصدره له فالعود على هدذا بمعنى أن يتمعول المشئ الى ما فارق عنه وان لم يكن ذلك التعية ل مسهو قاما للصولة والجل هذا على هذا المعنى لا يعوج الى تسكلف تؤجده بخلاف الاول وكلة على تؤيدا اشانى وتعلل بعضهم أغاء الله مسنى على أن النيء الغنيمية فعنى أفاء الله على رسوله جعلى فشاله شاصة وقال الراغب النيء والفيشة الرجوع الى سالة محودة وقبل للغنيمة التي لا يطق فيها مشدقة في قال بعضهم سهى ذلك بالتي و تشبيها بالني و الذي هو الظلُّ تنبيها على ان أشرف

أعراض الدنساعيرى مجرى ظل زائل والفته الجاعه قالتظاهرة التي رجع بعضهم الى بعض ف المعاضدوقال المطرزى فى المغرب فى الفرق بين الغنيمة والني والنفل أن الغنيمة عن أبي عبيد مانسل من أهل الشرك عنوة والحرب قاعة وحكمها أن تتخمس وسائرها بعدد الجر للغاغين خاصةوالني ممانيل منهم بعدماتضع الحرب أوزارها وتسدر الداردا راسلام وحكمه أن يكون ليكافة المسملان ولا يخمس والنفل ما ينفله الغداري أى يعطاه زائدا على مهمه وهوأت يقول الامامأ والامترمن قتدل قسلافله سلبه أوقال للسرية ماأصبتم فلكم ربعه أونصفه ولايخمس وعلى الامام الوفاعيه وعن على "بن عيسى الغنيمة أعممن النفل والني علم من الغنيمة لانه اسم الكل ماصار للمسلمة من أموال أهل الشرك قال أبو بكر الرازى فالغنيمة في والحزية في ومال أهل الصلوق والخراج ف الان ذلك كله مماأفا والله على المسلم من المشركين وعند دالفيقها كل ما يحل أخذه من أموالهم فهوف (منهم) أي بن النصير (فيا) نافعة (أوحفتر علمه) أي فاأجر بتمعلى تحصله وتغمه من الوجيف وهوسرعة السدريقال أوجفت البعد أسرعته وفى القاموس الوجيف ضرب من سيرا خليل والابل وقبل أوجف فأعف (من خيل) من ذائدة بعد النتي أى خدالا وهوجاعة الافراس لاواحدله أوواحدم خائل لانه يعتمال والجع أخدال وخدول كافي القاموس وقال الراغب الخملاء التكرمن فمغمل فضمله تتراءى للانسان من نفسمه ومنها تتأقيل الفظة الخدل لماقدل الهلاركب أحدفرسا ألاوجد في نفسه يخوة والخدل في الاصل اسم للافراس والفرسان جمعا قال تعالى ومن رياط الخيل ويستعمل في كل وإحدمنهما منشردا نتحوما روى بأخيل الله اركبي فهذا للفرسان وقوله علمه السلام عفوت ليكم عن صدقة المسلبعني الافراس التهي * والمدلوعان عشق وهجين فألعشق ما أبوا معربان سمي بذلك اعتقهمن العيوب وسلامته من الطعن فيه بالامو را لمنقصة وسمنت الكعبة بالبيت العتسق اسلامتهامن عسب الرقالانه لم على كها ملك قط واذار وط الفرس العتدي في مت لم مدخله شيطان والهجان الذي أنوه عربي وأمه عمدة والفرق أن عظم البردوية أعظم من عظم الفرس وعظم الفرس أصلب وأثقل والبرذونة أحسل من الفرس والفرس أسرع منه والعشيق عنزلة الغزال والبرذونة بمنزلة الشاة والفرس يرى المناحات كبني آ دم ولاطحال له وهومثل اسرعته وسركته كايقال للمعرلام ارة له أى له جسارة (ولاركاب) هي ماركب من الابل خاصة كان الراكب عندهم واكبها لاغ يروأتماوا كب الفرس فاشهم يسعونه فادسا ولاوا سيدلهامن لفظها وانميا الواحدنمنها واحلة عال في المقردات الركوب في الاصل كون الانسان على ظهر حسوان وقد يستعمل فى السفينة والراكب اختص فى التعارف بمقطى البعير جعه وكب وركبان وركوب واختصالر كاب بالمركوب والمعنى ماقطعم لهاشة قبعيدة ولااقيم مشقة شديدة ولاقتالا شديدا وذلك لاته كانت قرى بني النضرعل مبلين من المدينة وهي ساعة واحسدة بحساب الساعات النحومية فذهبو االيهامشياوما كان فيهم داكب الاالنبي علمه السلام وكان يركب حارا مخطوما بالف على ماسبق أوج الاعلى ما قاله البعض فافتحه اصلحاس غديرأن يعرى بينهم مسايفة كأنه قالوما أفاءالله على رسوله منهم في احصلة ومبكدًا ليمن وعرق الحدين (وليكنّ الله بسلط وسلم على من يشام أى سنته تعالى جاد ية على أن يسساطهم على من يشام من أعدائهم

تسليطا خاصا وقدسلط الني علمه السلام على هؤلاء تسليطا غيرمعتاد من غيرأن تقتم بوا مضايق الخطوي وتقاسو أشد الدالحروب فلاحق لكمفي أمو الهميمي أن الامرفيه مفوض البهيضعه حيث يشاء فلايقسم قسمة الغنائم التي قوتل عليها وأخرف عنوة وقهرا وذلك أنهم طلبوا القسمة كغيب برفنزات (والله على كل شئ قدير) فيفعل مايشاء كايشاء تارة على الوجوه المعهوية وأخرى على غيرها وتبغى كه آسمانش ازندض خودد هدآب وتنها جهان بكيردي منت سياهي * اعلم أنَّ الفيض الالهي "الفائض من الله على ساحة قلب السالك على قسمين * اتما بالوهب المحضدن غزانة اسعه الوهاب من غيرتعد ملمن العامل فيعمن ركض خيل السة الصالحة ومنسوق وكاب العسمل الصالح من الفرائض والنوافل فهومقعلوع الروابطمن جانب السالك العامل فليس للسالك أن يضيف ذلك الفيض والوارد القلبي الى نفسه يوجه من الوجوه ولاالى الاعمال الصادرة منه بسبب الاعضا وأللوارح بل يتركه على صرافة الوهب الرماي وطوا وة العطاء الاستناني والاته الكريمة دالة على هـ ذا القسم * واحامشوب بتعمله فهومن خزانة اسعه الجواد فله أن يضيفه الى تفسمه وأعضائه وبعوا رحه ليظهر أثره عليها كلها والاتية الثالثة الآتية تشيرالي القسم الثاني وقدجه بينهما قوله تعالى لاكاوامن فوقهم ومن عَت أرجاهم فان الاول اشارة الى الاول والنانى الى الشانى وأراد برسوله وسول القلب واعا سمى القلب بالرسول لان الرسالة من حضرة الروح الحا لنفس السكافرة والهوى الظالم يدعوتهما الى الحق تعالى ما لا يمان والهدى (ما أفاء الله على رسوله من أحسل القرى) بيان الصارف النيء بعديان افاءته عليه صلى الله عليه وسلم من غيران يكون للمقاتلة فيه حق ولذ الم يعطف علسه كأنه لماقدل ماأفأ الله على رسوله من أموال بني النضرشي لم يحصلوه بالقمال والغلبة ذلا يقسم قسعة الغنائم فكائنه فدل فكنف يقسم فقسل ماأناء أتله الخفال في برهان القرآن قوله وما إفاء اللهو يعده مأأفا الله بغبروا ولان الاول معطوف على قوله ما قطعتم من لينة والشاتي استئناف وليسلهبه تعلق وقول من قال بدل من الاقل من يف عنداً كثر المفسرين انتهى وإعادة عمن العبارة الاولى لزيادة التقرير ووضع أهل القرى موضع ضميرهم للاشدعار بشمول مالعقاراتهم أيضا فالمراد بالترى قرى بني النضير (وقال الكاشني) من أهل الترى ازاموال والملاك اهل دههاوشهرها كه بجربكرفته نشودوفي عنالمعانى أى قريظة والنضبر بالمديثة وفدلما وخيسبر وفي انسان العيون وفسرت القرى بالصغرى ووادى الترى أى بثلث ذلك كافى الامتاع و تذخر وفسرت بنى النضيرو خيبرأى بثلاثة حصون منهاوهي المكيتية والوطيير والسلالم كإفى الامتاع وفدك أى نصفها قال العلى كانت الغنائم في شرع من قبلنا لله شاصة لأ يحل منها شي لاحد وادا غفت الانداء عليهم السلام جعوها فتنزل نارمن السماء فتأخه ذها نقص تبينا عليه السلام من بينهم بأن أحلف الغنائم قال عليه الدلام أحلت لى الغنائم ولم تعل لاحد قبلي (فلله وللرسول) يأمران ماأحبا وقيل ذكرالله للتشريف والتعظيم والتبرك وسهم الذي عليه السلام سقط عوته (روى)عن عرب المطاب وضى الله عنه أن أموال بنى النضر كانت عا أفا الله على وسوله عالم بوجف المسلون علمه فكانتارسول الله خالصة وكان ينفق على أهله منها نفقة سنة ومابق جعله فأنليل والسلاح عدة فيسبيل الله (ولذى القربي) وهم بنوهاشم وبنو المطلب الفقرا منهملا

حرموا الصدقة أى الزكاة وروى أنوعصمة عن أبي سنمة رجمه الله أنه يجو زدفع الزكاة الى الهاشي وانما كأن لايجوزف ذلك الوقت ويعيوز النفل بالاجاع وكذا يجوز النفل الغني كذا فيفتاوي اعتابي ويذكرفي المحمط يعدما فسيسكر هذما لزوا به و دوي النساعدة عن أبي بوسيف وسحسه المتفأك لأبأس بمسدقة بني حاشم بعضهم على بعض ولاأرى المسدقة عليهم وعلى مواليهم من غيرهم كذافي المنهاية وقال في شرح ألا "مارعن أبي سنيفة رجه الله ان السدهات كلهاج الزة على بني هاشم والمرمة كانت في عهد الدي عليه السلام لوصول خس الحس اليهم فلاسقط دلات عوته حلت الهم الصيدقة قال الطعاوى و ما لحوازة أخذ كذا في شرح الوقامة لان الملك (والسامي) جع يتيم والمتم انقطاع الصي عن أبيه قبل بلوغه وفي سائر الحيو إنات من قبل أمه (والمساكين) جعمسكين ويفتح ميدوهومن لاشئ له أوله مالا يكفيه أوأسكنه الفقرأى قلل سركته والذكدل الضعيف كأفى القاموس وهومن السكون فنونه أصلية لانون جعرواذلك تجرى عليه الاعاريب الثلاثة (وابن السبيل) أى المسافر البعيد عن مأله وسعى به للازمته له كاتقول للص القاطع ابن الطويق وللمعموا بن اللهالي واطهراكما وابن الماء وللغراب ابن دأية بإضافة الابن الحادة يتآليف مراكثرة وقوعه عليها اذآد برت والدأية الحنب قال أهل التفسيم اختلف في قسمة الذي وتمل بسسة س لظاهر الاسمة وتصرف سهم الله الي عمارة الكعمة وساتر المساجدويصرف مايق وهي خسة أسداس الستة الى المصارف اناجسة التي يصرف البهاخس الغنيمة وقيل يخمس لانآذكر الله للتعظيم ويصرف كلخس الحمصارف خس الغنيمة ويصرف الاتناسيهما لرسول عليه السبلام الحالامام على قول والحالعسباكر والثغور على قول وهو الاصيح عنددالشافعية والحمصالح المسليزعلي قول وقسل يتغمس خسه كالغتيمة فانه علسه السلام كأن يقسم الخس كذلك ويصرف الانتماس الاربعة كإيشاءأى كأن يقسم الفيء أخاسا ويصرف الاختأس الاربعة لذى القربي والمتامى والمساكن وابن السبيل ويخمس الخس الباقى ويختادخس الخس لثفسه ويصرف الاخماس الاربعة الباقسة كايشها والاتنعلى الخلاف المذسسة ورمن صرف سهمه علمه السلام الى الاحام أوالعساكر والثغور أومصالح المسلمين * وفي التأويلات التجنية ذووا القربي الروح والقلب والسير والخفاء وهم منز بوالحق تعالى بقرب الحسب والنسب والمتاجى للتولدات من النفس الحيوانية البياقية بعدفنا ألنفس بجسب سطوات تجليات القهروالمداكين هم الاءشاء والبلوارخ وابن السبيل القوى البشرية والحواس الجس المسافرون الىءوالم المعشولات والمتخيلات والموهومات والمحسوسيات بقدم العقل والخيال والوهم والحس وقال بعض أحل الاشارة ذووالقربي هم الذين شاركوه في بعض مقاماته عليه السلام واليتامى هم الذين انقطعوا همادون الحق الى الحق فبقوابين الفقدان والويدان مالاب الوصول والمداكين هدم الذين ليس لهم بلغة المقامات وايد واجتحصت ين في الحالات وابن السيل هم الذين سافر وامن الحدثان الى القسدم (كلايكون) علة القوله فلله وللرسول أى يولى الله قسمة النيء وبيز قسمته لتسلا يكون أى النيء الذى سقه أن يكون للفقراء يعيشون به (دَوَلَةً) بضم الدال وقرئ بفضها وهي مايدول للانسآن أى يدورمن الغني والحسَّة والغلبة أىكى لايكون - سدّا (بِين الاغنما منكم) يتكاثرون به والخطاب للانصارلانه لم يكن

فى المهاجر بن فى ذلك الموقت غنى كافى فتم الرحن أوكى لايكون دولة جاهلــة بينكـم فات الرؤســـاء منهم كانوا يستأثرون بالغنيمة ويذولون منءزيز أىمن غلب سلب فيحعلون الاستقلال بمثأل الغنية والأنفراد به منوطا بالغلبة علمه فكلمن غلب على شئ منه يستقل به ولايعطى الفقراء والضعفا شسيأمنه (قال الكاشقي) درمعالم آوردهكه الهلجاهليت يعون غنيمتي كرفتندى مهمتم ايشيان دبي برد المستى وازياق نبزيراى خود تعف ذاخسا دكردى وانراصني كفتندى ويافى وايانوم كذاشه تى ويوانكران توم بردر ويشيان دران قسمت حيف كردندى بعبى ازد وسياي اهل ايمان درغنايم بني النضرهمين خيال سنه حسك فتنديا وسول الله شحاريبي وصنى مغنم وأ مردار بدويكذا وبدناناق راقسمت كنهرعق سنحانه وتعالى انراخاصة حضرت ينغمبرعليسه السهلام كردانيد وقسمت انرابر وجهى كعمذ كورشسد مقروساخت وفره ودكه حكمف يسدا كرديم تانبيات دآن في وكردان دست بدست مسان تواز كران ازشماكه زياده ازحق خود بردارندوفقرا وااندلنده نديامحروم سازندجنا نبكدد وزمان جاها تبوده ووقبل الدولة بالمضم مايتدا ول كالفرفة اسم مايغـ ترف أى انّ الدولة اسم للذي الذي يتدا وله القوم بينهم فيكون مرّة الهذا ومزة الهذا والذدا ول يالف ارسية ازبكد يكرفوا كرفتن وتدا ول القوم كذا ودا ول الله بينهم كذا فالمعنى كى لا يكون الني شيئا يتدواله الاغنيا وينها مرويته ورونه فلايصيب الفقراء والدولة بالقنع مسدريمه في التداول وفعه اضمار محذوف فالمعنى كى لا يكون داندا ول سهم أوكى لا يكون امساككه وأخذه تداولا لاعترجونه الى الفقراء وقدل هي بالفقرعة ني التقال حالة سيارتقالي قوم عن قوم وتسستعمل في نفس الحالة السارة التي تتعدث للانسآن بقال هذه دولة فلان وقمل الضم للاغنياء والقتم للفقراء وفي الحديث اغتناوا ولة الفية رام كأفي البكواشي وفي الاتها اشارة الى اعطاء كل ذي حق حقه كي لا يعصه ل من الاغنما · والفه قرا • نوع من المور والدولة الجاحلية يقال كن الفقراء في مجلس سنبان الثورى أحمرًا وأى كالاحر اعف التقديم والاكرام والعزة (وما آناكم الرسول) ماموصولة والعائد محد ذوف والايتاه الاعطام والمناولة أى ماأعطاكوه أيها الوسنون من الني و فذو) فانه حقكم (ومانها كم عنه) أى عن أخذه (فاتهوا) عنه (واتقواالله) في مخالفته عليه السيلام (انّالله شديد العقاب) فيما قب من يخالف أمره ونهيه والاولى- ل الاتية على العموم فالمعنى وما آناكم الرسول من الامر مطلقا فمأ أوغيره ا صُولًا عَنْقَادَ بِهَ أُوفِرُوعًا عَلَمَ مَنْفُ مُنْ أَى فَمْسَكُوا بِهِ فَانِهِ وَاجِبَ عَلَمُم هُرشر بِتَي الرَّدست ا ودرآید دستاند که حسات شماد رآنست وآن لوح را خوانید که نویسد فراضر و ریات شمه ادو صفعة اوسانست ومانها كمءن تعاطب أماكان فانتهواء نسه زيراام ونهي او بحقست هركه يمتثل احرا وكردد فتحات بايدوه ركه آزنهي أواجتناب ننايد درورطة «الالنافتد» آنكس كدشدمتايع احريق قد يحياج وانكوخلاف راى يؤور زيدة دهلات وفد مدله ل على أن كل ماأمر بهالنبئ علمه السدلام أحرمن الله تعبالي قال العلباء اتباع الرسول عليه السيلام في الفرائض العينية فرض عيز وفرض كفاية فى الفروض على ميل الكفاية وواجب فى الواجبات وسنة في السِّن في اعليًّا من أفعاله واقعاعلى جهة نقتدى به في اتباعه على ثلث الجهة ومالم نعلم على أيَّ جهة فعله فلنافعله على أدنى منساؤل أفعالة وهوا لاياحة رأى ان اين مسعود رشى الله عنسه لتى

وجلامة ومأوعله شابه فقال انزع عنسك هذا فقال الرجد لأتقرأ على ببهذا آية من كأب الله تفال نعروما آتاكم الرسول فحذوه ومانها كمعنسه فانتهوا وروىعن ابنمسعود رضي انتهءنه (قال أعن الله الواشمات) أى فاعد لات الوشم وهوما يوشم به اليد من نؤراً ونيلج قال في ألقاء وسالوشم وكالوعدة رزالارن فالبدن وذرالتيلج عليه والنؤو كصبور النيلج ودخان الشحم وحصاة كالأعدندق فيسفها اللهة (والمستوشمات) يقال استوشمت المسارية طلبت أن بُوشِم بِهَا (والمُتَّمَّمَاتِ لَلْعُسَنِ) وهِي أَى المُتَمََّصَةَ التِي تَنَاقُ شَعْرِهَا يَعِنَى بركشند موى أزيراي لحسن قال في القاموس النمض تتف الشعر ولعنت النامصة وهي من ينة النساء بالنمص والمتمّعمة وهي المؤينة به (الغسم ات حاق الله) آن فرماني كه تغسر كنند آفريدة خدا راويدخل قد تعديد الاسه نان واصلاحها بيعض الا كلات وثقب الانف وأتماثة ف الاذن فياح للنساء لاحل التزمين بالقرطوسرام على الرجال كلق اللحمة (فيلغ ذلك احرأة من بي أسديقال لها أمّ يعقوب فحاءت) يس آمد آن زن نزد (ابن مسعود رضى الله عنسه فقالت قد بلغن أنك قلت كمت وكمت) يعدى حرارسيده استكه بوكفته يعنين وحنين (فقال ومالى لا ألعن من لعن رسول الله ومن هوفي كتاب الله) بعني ابن مسعود كفت حكونه اهنت نكتم انراكه اعنت كرده است رسول الله وانرا كه دركاب اللهدت (فقاات القد قرأت مابين اللوحتين فعاو جدت فيه ما تقول قال الن كنت قرأته لقدوجدته أماقرأت وماآتاكم الرسول فذوه ومانها كمعنه فانتهوا قالت بلي فال فأنه علمه السلام قد نبيق عنسه)ولذلك قرأ ابن عماس رضى الله عنسه هذه الا بقالتهم عن الدماء والخنت والنق يروالمزفت والدباء بالضم والمذالة رعسة والحنتر بفتح الماء والتساء وسكون النون قبلهاجزة خضراءوالنق مرمانق من يجروخشب ويتحوه ماوا لمزفت بالضم والتشديدجزة آوخا يةطلنت ولطفت بالزفت بالكسرأى القبار وحسلءنسد الامام الاعظم اتخاذنه لذالتمو والذرة ونحوه بأن يلقى فهذه الاوعمة وان حصل الاشتداد بسيها وفي المديث (القرآن صعب عسرعلى من كرهه ميسرعلى من شعبه وسعديني صعب مستصعب وهوا الحيكمة فن استمدك بحديثى وحفظه كان مع القرآن ومن تهاون بعد بنى خسر الدنيا والأتخرة وأمرتم أن تأخد وا بقولى وتتبعوا منتي فن رضى فولى فقدر رضى بالقرآن ومن استهزأ بقولى فقد استهزأ بالقرآن قال الله تعالى وما آناكم الرسول فخذوه ومانها كم عنه فانتهوا وسد تلسهل رحه الله عن شرائع الاسلام نقبال ما آناكم الرسول من خبر الغيب ومكاشفة الرب فحذوه باليقين ومانها كم عنه من النظرالى غدرالله فانتهوا عنده * وفي التأويلات النعمية يخاطب به ذوى المتوق من المراتب الاردغ ويقال الهم ماأعطا كمرسول القلب من الفيض الذي حصل له عدد علم الصوري ومعونتكم المعنوية من قبل قتسل النفس الكافرة والهوى الطالم فاقبلوه منسه جسن التلق ولطف التبول فأنه أعطاكم على حسب استعدادكم ومامنع عنه فامتنعواعن الاعتراض علمه واتقوا الله فى الاعتراض فان الله شدايد العقاب بجرمانكم من حسن التوب ما ايه واطف الاستفاضة عنه (للفقراء المهاجرين)بدل من لذى القربي وماعطف عليسه لامن انته والرسول والايلزم دخول الرسول في زمر ما القفرا و ولايسمى فقير الانه يوهم الذم والنقصات لات أصل الففركسرفقا والظهرمن قواهدم فقرته وأهذا سيت الحاجسة والداهيسة فاقرة لانهما تغليان

الانسان وتبكسران فقارغلهم مواذالم يصع تسعبة الرسول فقدافلا فلايصير تسميته تعالى فقعرا أولى مع أنَّ الله تعالى أخرجه عليه السدلام من الفقرا "هذا بقوله و بنصرون الله ورسوله بق أنَّ اس السسل الذي له مال في وطنه لايسمى فقيرانص علمه في التساويم وغيره ومن أعطى أغنيا دوى القربي مست الشافعي خص الايدال بما يعدم بخلاف أي منتقة رجه الله فان استحقاق ذوى القربي التي مشروط عند ما الفقروأ ما تعصص اعتبارا لفقريني وبي النضرفة عسف طاهر كافى الارشاد (الذير أحربوا من دمارهم) ازمراهاى ايشانكه در مكه داشتند (وأه والهم) ودووافتاده انداذمالهاى سودحت اضعارهم كفارمكة الى الخروج وأخذواأموا لهم وكانوا مائة رجدل نفرجوا منها والافهم هاجروا باختيارهم حبالله ورسوله واختاروا الاسلام على ماكانوا فمدمن الشذة حتى كان الرجل يعصب الحجرعلي بطنه لدقيم صلبه من الجوع وكأن الرجل يتخذا المقيرة فى الشتا ماله دا رغيرها وصم عن رسول الله عليه السلام أنه كان يستفتم بصعاليك المهاجر ين وقال عليه السدالام أبشرو المعشرصعالدات الهاجرين بالنوو السام نوم القيامة تدخه العنة قب ل الاغندا بنصف يوم وذلك مقد ارجى الفعام (يستغون فض الامن الله ورضوانا)أى حال كوغ ـم طالبين منه نعالى رزقافى الدنيا ومرصاة فى الا خرة وصفوا أولا عمايدل على استعفافهم للني من الاخراج من الديار وقد أعاد ذلك ثانيا بمايوجب تفخير شأنم سم و يؤكده فهوجال من وا واخرجوا وفى ذكر حالهه م ترق من العالى الى آلاعلى فان رضوان الله أ كبره نعطا الدنيا (ويتصرون الله ورسوله) عطف على بدنغون فهي على مقددة أى باوين نصرة الله ياعلاء دينه ونصرة وسوله ببذل وجودهم في طاعته أومضارية فان خروجهم نيين الكفارم اغين لهم مهاجرين الحالمديدة نصرة وأى تصرة (أولتك) المهاجرون الموصوفون عاذكرمن الصفات الجدة (هم الصادقون) الرامطون في الصدق حس ظهر ذلك عافع الوامطون في الصد الما عليه والم ظهورا سناكأ تآال مقدورعلهم لكالآثاره الصدق صدقة السريعني صددقة ملكسس استوصداق الجنسة يعني صداق سراى سرورست وصديق الحق يعني صديق يادثها وحقست «راست کاری بیشه کن کاندو صاف وستختره نیستندا فرخشم حق برواست کارا ن وستسکار ه مصطفی علسه السلام که ت مامه ترکلیت عالمیم و به تردُ ویت آدم و ما دا بدین نفونه شر بشهای كرم ردست بأنهادتند وحديتهاى شريف بحجرة مأفرستا دندواباسهاى نفيس درما يوشيدند وطوازاعزاز برأسيتين ماكشيدندوما رايدان هيم نفرنه كفتندمه سترايس اختيارتو حيست وافتغارثو عست كفت اختدارما آنست وافتغارما بدائست كدروزى ساعق جويم والاين فقراى مهابو ين پيون بلال وصهيب وسلبان وعادسا عتى حديث ا وكوييم * بردل ذكرا متش تشارست مرا * وزفة رئياس اختداد ست مرا * دينا و ودرم يجه مسكارست مرا * باحق همه كارحون يكارست مرا بيدا نهك فنرد واست يكي أنست كه وسول خدا ازان استعاده كرده وكفته أعوذيك من الفقرود يكرآ نست كدرسول خددا كفته الفقر نفرى آن يكي نزديك يكفر واين يكى نزديك بعتى اماآن ففركه بكفر نزديكست ففرداستكه علم وحكمت واخلاص وصهر ورضاوتسليم ويؤكل ازدل ببرد تادل ازين ولايتها درويش كرد دويرون زمسين خواب شوددل خواب شودمتنزل شديطان كرددآ تسكديون شديطان فرود آمدسياه شديطان ووى يوى نهند

قوله اين عامن صوابه عابر عوسدة مفتوسة اه

لهوت وغضب ومعسد وشرك وشك وشيه ونفاق ونشان اين فقرآن لودكه هرسعه مندهمه كؤمند معم اوهمه مجازشنو درمان اوهمه دروغ وغمت كويدقدم بكوى مه ناشايست مداين آن فقزستكدر سول خدا كفت كادالققرأن يكون كقرااللهم اني أعوذ ملامن الفقر والكفراماآن فقركه كفت الفسقر فوى آنست كه مردا زدنيا برهنسه كرددود رين برهنكي بدين تزديك كردد وفى المسير الايميان غريان واساسه التقوى همانستكه متصوفه الرائيج يدكو يندكه مردهج ود شودازرسوم انسانيت حنازكم تسغ مجرد شودازنام خويش وتبغ مادامكه درنيام باشد هترش آشكارا نكودد وفعل اوسدائا يدهمجنى دل نادرغ للف انسائيتست حنروى آشكارا فكرددوازوى كارى فكشايد حون ازغلاف انسانيت برهنه كرده مورتها وصفتها دروطايد وقال الشيخ نحم الدين الكاشني رحمه الله الافتقارعلي ثلاثه أقسام افتقيا رالى الله ون الغير والمعالاتكارة يقوله علمه السنلام الققرسوا دالوجعة الدارين انتهى وفي كلون الاحاديث المذكورةمعان أخوجلية على أولى الالباب وطعن أهل الحديث في قوله الفقر فخرى استنان معناه صحيح اللهم أغنني بالافتقارا المكاوسةل الحسين رجه اللهمن الفقراء قال الذين وقفوامع الحق واضبزعلى جويان ا وادنه فيهم وقال بعضهم هم الذين تركوا كل سيب وعلاقة ولم يلتفتوآ من الكونين الحشي سوى ربهم فعلهم الله ماوك اوخدمهم الاغنياء تشر فالهم وفي التأو بلات المحممة بدل الله من دوى القربي المهاجر من الى الله أى دووا القربي هم المهاجرون منقرية النفس المحديثة الروح والقلب بالسيروالسلولة وقطع المفاوذ النفسائية والبوادى الميوانية المخرجون من ديار وجوداتهم وأموال صفاتهم وأخلاقهم الى حضرة خالقهم ورازقهم طالبين من فضله وجوده وجوده ونور رضوان صفاته ونعوته ناصرين الله عظهريتهم لله الاسم الجامع ورسوله عظهر يتهم لاحكامه وشرائعه الظاهرة أواثث هم الصادقون في مقام النساءعتهم فى ذواتهم وصفاتهم وأف الهم والبقاءية أى بذائه وصفائه وأفعاله بعلما الله والماكم هكذا بنضله (والذين سوأ واالدار والايمان) كلام مستأنف مدوق لمدح الانصار بخصال حددةمن جانها محبتهم للمهاجرين ورضاهم باختصاص الفي بهم أحدن رضاوأ كداه والانصار ينوالاوس والغزرج اين حادثة بن تعليسة بن عرو بن عامر بن حادثة بن احرى القيس بن تعلية الن مازن بن الازدبن الغوث بن ببت بن مالك بن زيدب كهدلان بن سبابن بشعب بن يعرب بن مقطان قال في المتاموس في المنان بن عامر بن شبالخ أبوسي انتهى وهوأت لي العرب العرب العرب ومن الانصارغسان كشذادما قرب الجنية نزل على قوم من ولدا لاز دفشر بوامنه فنسه وااليه وأصل البواء مساواة الابورا في المكان خلاف النبو الذي هومنا فأة الابوراء ، قال مكان يواه اذالم مكن نا ما بسازله و بورات له مكاناسق يت وروى أنه علمه السدلام كان بتبوراً لم وله كايتبوراً لمنزله وسوؤا أنزل انتخاذ ممنزلا والتمكن والاستقرار فيه فالمتبوأ فيسه لابدأن يكون مس قيسل المنازل والامكنة والدارهي المدينة وتسمى قديما يثرب وحديث اطبية وطابة كذلك بخيلاف الايمان فانه ليس من هـ دا القيسل فعني شوتهم الدار والايمان الم سما يحذوا المدينة والايمان مباءة وتمكنوا فيهما أشدتمكن على تغربل الحال منزلة المكان وقدل ضمن الشوومعني اللزوم وقمل سوقوا الدار وأخلصوا الاعيان أوقياوه أوآثروه كقول من قال علفتها تبنياوما وبارداء أي

وسقيتهاما وباردا فابعت صرالكلام وقبل غيرذلك بيقول الفقيراعل أصل الكلام والذين تتووا داوالايمان فاقالمدينة يقال اجادا والايمان اسكونها مظهره ومأوى أصلاحسكما يقال اجها داراله جرةوا تماعدل الى ماذكر من صورة العطف تنصيصا على اعيانهم اذهج ودالته وولا يكفي فى المدح (من قبلهه م) أى من قبدل هجرة المهاجر مي فقدّ را لمضاف لانّ الانصار لم يؤمنو اقدل المهاجر بن بل متهدم من آمن قبل الهجرة ومنهم من آمن بعدها قال بعضهم مراد انصار ندكه ودويار خودا يمان آوردند وبدوسال بيش ازقدوم حضرت مساجد ساختندوريوا الاسلام كابربي الطبرالقر خفال في الارشادي وزأن يجعسل اتخاذ الاعنان مساءة ولرومه واخلاصه عبارةعن اقامة كافة سقوقه التي منجلتها اظهارعا تمقشعا ثره وأحكامه ولاريب في تقلم الانسارف ذلك على المهاجر ين لظهو وعزهم عن اظهار يعضها لاعن اخلاصه قلما واعتقادا اذلا يتصور تقدمه معليهم ف ذلك وفي الاتية اشارة الى دارالقاب التي هي دارالسدق والاخلاص والى الاعان الاختصادي الوهي بتعتبيقه وتثبيته (بحبون من هاجر البهـم) خبر للموصول أي بحموتها ممن- يثمها جرتهم البهام لمحيتهم الاعباد ولاق الله وحسه أحساهه وسميب الحديب سبيب (وفى كذف الاسرار) كايت ت ازمه مان دوستى انصار (ولا يجدون قصدورهم)أى في نه وسهم (حاجة) أى شديا محما جااله (مما أوتوا) أى مما وق المهارون من الفي وغيره ومن مانية يقال خدمنه حاجت لتأى ما تحتاج اليه والمراد من نفي الوجد ان نفي العلم لات الوجدان في النفس ادر المعلى وفيه من المسالغة ما ليس في يعلمون وقال بعضه مطلب مجتأج اليمه يعنى ان تفوسهم لم تبتغ ما أولوا ولم تطمع الى شي منه يحتاج اليه وقيل وجداعلى تقديمهم عليهم وغنظا وحسدا وتتحوذلك قال الراغب الحاجدة الى الشئ التنقرالمه مع يحبته (ويؤثرون) أي يقد دمون المهاجرين فالمذعول محذوف (على أنفسهم) في كل شي من أسباب ألمعياش جودا وكرماحتي اتءن كان عنده امرأتان كان ينزل عن احداهما ويزوجها واحدا منهسه والايثارعطاؤله ماأنت تحتاح المبه وفى الخبرلم يجتمع فى الدنيساقوم قط الاوفيهم أستنيساه و بخلاء الاف الانصارفان كهم أسخدا مأفيهم من بخدل (ولوكان بهم خصاصة) أى ساجة وخلة وأصلها خصاص البيت وهي فرجه شدبه حالة القتر وألحاجة بييت ذي فرج في الاشتمال على مواضع الحاجة قال الراغب عبرعن الشقر الذى لايستيانله ماصة كماعبرعته مائله وانلمص مت من قصب وشعو و ذلا لمارى منه من الخصياصة و كأن عليه السلام قسم أمو الريق النضوعلي المهاجر ينولم يعط الانصار الانسلائه نشر محتاجين أبادجانة سمبك نخرشية وسهل بنستق والحرث بنالصمة رشى الله عنهسم وروى لم يعط الارجلين سهلا وأماد حانة فان المدرث بن الصمة قتل فى بئره عونة وقال الهم ان شئمتم قسمتم للمهاجر ين من أمو السكم ودياركم وشاركتموهـ أم في هذه الغنيمة وانشئتم كانت أحكمه ياركم وأموا أحكم ولم يقسم أحمشيء من الغنيمة فقالت الانصار بل تقسم لهممن أموا لتاوديارتا ونؤثرهم بالغنيمة ولانشا ركهم قيها فتزلت وكان علمه السلام أعطى بعض الاداذى وآبتي بعضها يزدعه واساأعطى المهاجرين أمرحه بردّما كاذللانصاد لاستغناثهم عنهم ولانتهم لميكونوا مكوههم واغما كانوا دفعوا الهم تلك النحنيل لينتفعوا بنمرها ويدخسل في ا يشارههم المهاجر ين بالني مدا توالا يشاوات وعن أ نسر وضى الله عنسه أنه قال أهدى له سال من

الانصار وأسشاة وكان مجهودا فوجه به الحسارله زاعياأنه أسوج المهمنه فوجه جأره آيضها الحاآخ فليزل يبعثبه واحدالى آخرستى تداول ذلك الرأس سبعة سوت الى أن رجع الى الجهود الاول قال حذيفة المدوى انطلقت يوم المرمول أطلب ابن عملى ومغيى شي من المآم وأماأ قول انكانبه ومتى سقيته فاذاأنايه فقلت أسقدك فأشار يرأسه أن نع فاذا برحيل يقول آه آه فأشارالى ابن يمى أن أنطلق السه فاذاه وهشام بن العاص فقلت أسقدك فأشارأن نع فسمع آخر يقول آءآء فأشاره شامأن انعلق السبه فحئت المهفأذاه وقدمات فرجعت المباهشام فاذاهو قدمات فرجعت الحماين عى فاذا هو قدمات وهدنيآس قبيل الايثار بالنفس وهونوق الايثار بالمال وفسداى دوست تكرديم عرومال درينغ كه كارعشق زما أين قسد وعي آيد وقال في التكملة الصعير أتالا يهتزات فى أبي طلحة الانصارى وضى الله عنه حين نزل برسول الله عليه السلام ضيف ولم يكن عنده ما يضفه به فقال ألارجلا يضف هذا وجه الله قة ام أبوطلمة فانطلق مه الى رحله وقال لام أنه أكرى ضيف رسول الله فنؤمت الصدمة واطفأت السراج وجعل الضسيف يأكل وهماير يان أشهما يأكرن معه ولايفعلان فنرلت الاسية وكان قناهة السلف أوفرونفوسهمأقنع وبركتهمأ كترونحن نؤثرأ نفسناعلى الغيرفاذا وضعت مائدة بين أيدينا يريد كلمناأن يأكل قبل ألا كنو ويأخذأ كثرعما يأخذ الرفدق ولذلك فمتوجد دبركة الطعام وينفد سريدا (ويروى)أنه وقدم بيزملك ووزيره أنه قال الملك أن العلماء أحسد زحالا وأصلم بالامن الفقرا وقال الوزير جلاف ذلك مقال الوزير فتعنه مافى أمرين فبعث أحدابعدة آلاف درهم المى أهل المدرسة فقال اذهب وقل الهم انّ الملك أمرنى أن أعطى هذه الدراهم أفضككم وأكلكم غن هوفقال واحدمنه سهأ ناوقال الأ ﴿ خُرِكَدْتِ إِلَى هُوأُ نَاوْهَكَذَا ادَّى كُلَّ مُنهِمُ الْافْصَلْمَةُ فَقَيالُ الرسول لم يتميز الافضل عندى ولم أعرفه ولم يعط شدماً فعاد وأخد بريسا وقع ثم أوسدل الوقير تلك الدراهم الميآهل الخانقاه ففعلوا عكس مافعله العلاء وأعطى بيده سيذا فقال اذهب فقل لهسم اتَّا اللَّهُ أَحْرَى أَن أَصْرِب عَنق رأيسَكُم فَن هوفقال واحدد منهم أَنا وَفال الاسْخر بِل أَناوهكذا تالكلمتهما يشاوا يقا وأخسه واختدار فدا ورفعقه بنفسه فقال الرسول لم بقنزماهوالواقع عندى فرجع وأخبر بماوقع فأرسل السينف الى العلباء ففعلوا عكس مافعله الفقراء فحير بذلك الوزير على الامسير وأنت تشاهد أن فقرا ورمانها على عكس هؤلا والفقر أ في البسلاد والممالك ينفال أنويزيداليسطامى تتسسره غلبني رجلشاب منأهل بلزحيت فاللى ماحدة الزهدعندكم فقلت اذا وجدناأ كانا واذا ققدنا سيرنا فقال هذا فعل كالاب بلزعندنا بل اذا فقدنا شكرنا وإذا وجدنا آثرنا ﴿ كَمْ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الدُّرِينَ دُورَانَ ﴿ كَمْ كُونَانِي رَسْدًا وْ آسياى حِرْخ كردائش ﴿ زَامَتْغَنَاى همت يَارْجُود فقروبي بركى ﴿ زَخُودُ وَاكْبُرُدُ وَمَا زَدَتُنَارُ بِي نُو ايانش ﴿ وَفَ العوارفمن أخلاق الصوقية الايثار والمواساةوجلهه معلى ذلك فرط الشذعة والرحة طبعا وققة البقين شرعالانم م يؤثرون الموجود ويصبرون على المفقود قال يوسف بن الحسين وبعمالله من رأى أنفسه ملكالا يصمرا الايشارلانه رى نفسسه أحق الشي بروية ملكه اعدا الايشارلن يرى الاشسباء للعتى فن وصل المه فهوأجتيء فاذا وحل شئءن ذلك المهرى تفسه ويده فسم إبدغصب أويدأمانة يوصلها المصاحبها ويؤذيها السه معاذبن جبسل واديدندكه دويازا ومكه

مسكوديدوذ يرمزه ميحيد ومسكفت هدذا ملكك مع وضالنا وملك الدنيامع سخطك وخيزياوا تا عِيمانه زمانى دم زايم أتش الدرملكت آل بى آدم زايم * درجه اسبابست جع آبيم وبسجع آور ب * پس پیمکم حال بیزاری همه برهم ذنیم (ومن یوق شم نفسه) وهرکه نسکاه داشته شود از ل نفس أو يعنى مندع كند تفس را از حر مال و بغض أنفياق و الوقاية حفظ الشي ممايؤديه برآموا لشيمبالهم وأأمكسبر بخلمع سوص فيكون ببامعيا بين ذميمتسين من صفات النفس افته المىآلنفس لانه غريزة فيهامقتضسية للعرص على المنع الذى هو البخسل أى ومن يوق شوفيق الله شحها حتى يخالفها فيما بغلب عليها من حب المال وبغض الانشاق (فأولئك على المقلمون) المفاثزون بكل مطاوب الناجون من كل مكروه والفلاح اسم لسعادة الدارين وإيلاة اعتراض واردلمدح الانصار والنناءعليهم فان الفتوةهي الاوصاف المذكورة فيحقهم فلهسم جلائل الصفات ودقائق الاحوال ولذاقال عليه السلامآية الاعيان حب الانصيار وآية النقاق يغض الانصاروقال علمه السلام اللهما غنر للانصار ولاتينا والانصار وأشاء أشاء الانصارقال السهروردى في العوارف السخاء صدغة غريزية في مقابلة الشيم والشيم من لو ازم صنة النفس حكم الله بالفلاحلن يوقى الشيح أي لمن أنفق وبذل والنبي عليه السلام نبه بقوله ثلاث مهلتكات وثلاث مغيات فعل احدى المهلكات محامطاعاولم قل مجرد الشح يكون مهاكابل اعمابكون مهلكااذا كان مطاعا قاماكونه موجودا في النفس غير مطاع لايشكر ذلك لانه من لوازم النفس مستمدمن أصل جيلتها المدترابي وفي التراب قبض وامسال وليس ذلك بالتحي من الا دى وحو حِيلِ فَمَهُ وَانْمَا الْحِبُ وَجُودَ الْسَمَاءُ فَيَ الْعُرِيرَةُ وَهُو فَي نَفُوسَ الْصُوفَيَةُ الدَّاعِي لهم الى البذل والايثار والسحاءاتم وأكلمن الجودوق مقابلة الملود المحلوف قابلة السحاء الشع والجود والعل يتطرق اليهما الاحصة تساب بطريق العادة بخلاف الشم والمعفاء اذكاناس ضرورة الغريزة وكل سخني جواد وايس كل جواد سخساوا لحق تسالى لاتوصف بالسعذاء لان السخاءمين فتيحة الغرائزوالله تعالى منزه عن الغريزة والجود يتطرق المهالريآء ويأتى به الانسان متطلعا الى عوض من الخلق والتواب من الله تعالى والسخا ولا يتطرق اليسه الرياء لاته بنسع من النفس الزكمة المرتفعة عن الاعوامل دنياوآخوة لانطاب العوض مشدهر بالحل لكونه معلولا بالعوض فبالمحض مخاء فالسعفا ولاهل الصداء والايشار لاهل الانوار وقال المسن رجمه الله الشهرهوا اعدمل بالمعمادي كأنه يشهر بالطاعة فدخل فيه ماقيل الشهرأن تطمير عين الرجل الى ماليس له وقال عليه السلام من الشيم تظريد الى امرا وغير لله وذلك فاق الذاخار يشتر بالغف والعقة فلايفلم وروى أنزجلا قال اعبد الله بن مسعود رنى الله عنه انى أخاف أن أكون قدهلكت فالوماذ النفال أمع الله يقول ومن يوقشع نفسه فأوانك هم المفلون وأنار ولشعيم لايكاد يخرج من يدى شئ قَمَّال عبد الله ليس المرا دبالشع الذى ذكر الله في القرآن أن تأكل ما ل اخدك ظلما ولكن ذالم الحنل وبئس الشئ الميخل وفسير الشج بغد برذلا وعن الملحكيم الترمذي في ترس سرمالهم أضرمن الفقرلان الفقيريتسع اذا وجد تبخه لاف الشحيير وعن أبى هريرة رضى الله عنه أنه سمع رسول الله علمه السلام يقول لا يعجم عبارف سدل الله ودخان جهم ف جوف عبد أيدا ولايجتمع الشيع والايميان فى قلب عبد أبدا وقال عليه السلام من أدى الزكاة المفروضة وقرى

الشيف وأعطى في النا به فقد دوي من الشيخ والشيخ أقيم العل وقال عليه السلام الشوا الطلم فان الظرظلات يوم الصامة وانفوا الشم فانه أهلك من كان قبلكم حلهم على أن يسفكوا دما عم ويستعلوا معارمهم (قال المافظ) أحوال كنم قارون كايام دادبرباد باغتمه باز كويد تازونما نداود (وقال المولى المامى فى دم اللسيس الشصيع) عربيت د زندلاف كرم مرددوم دوست «در يوزة احسان ودوا و توان كرد «دير ين منلي هست كه ارفضه له حيوان « نار بج وانساخت ولى يونتوان كرد (والذين جاؤامن بعدهم) هم الذين هاجروا بعد ماقوى الاسلام فالمرادجاؤا الى المدينة أوالتلامون باحسان وهم الذين يعد الفريقين الى يوم القيامة ولذلك قيل ان الاسية قد استوعبت جدم المؤمنسين فالمراد حينتذجاؤا الى قضاء الموجودوفي الملديث عشدل أتتنى مثل المطر لايدوى أقوله خعرام آخوه يعنى دومنفعت وواحت هميدون باران بعا واتند بإدانوا نداننه دكه اقول آن بهد ترست با آخر نفعيست عالم را وعامة خاتي را حال امت من همچندينست همان درویشان آخوالزمان آن شکسته کان سرافه کننده و همین عزیزان و بزرست وا ران اهمه برادرا تنسدودومقام منفعت وراحت هسمه يكدست و يكسانند هم كانقطر حيثما وقع تنبع برمثال بادا تندبادان هركجا كعوسدنفع وساندهه در يوستان هديد وخاوستان هم بروسيان وهم برام غيد لان هعيد بن اهل اسلام و راحت يكديكرو رأفت بريكد بكر يكسانندويك نشاند (يتولون) خبرالموصول والحداد مدوقة لمدحهم عبيتهم لن تقدد مهم من المؤمنسين ومراعاتهم لموق الا تنرة في الدين والسبق بالاعدان أى يدعون لهم قائلين (ربنا اغفرانا) مافرطمنا (ولاحوانا) أى في الدين الذي هو أعز وأشرف عندهم من النسب (الذين سيقوما مالاعان) وصنوهم ميذلك اعترافا بفضاهم * حوخواهيكه نامت تودجاودان * مكن ناميك بِرْرِكَانَ مُسَانَ * قَدْمُواأَنْ سَيْسَهُ فَاللَّالْعُفُرِهُ لَمَا فِي المُسْهُورِ مِنْ أَنَّ العِمَدِ وَالْنَاكُونَ مغةوواله حتى يستجاب دعاؤه اغبره وفيه حكم يعدم فبول دعاء العاصين قبل أن يغفراهم وليس مست ذلك كادلت علمه الاخبار فلعل الوجه أن تقديم النفس ا كوشها أقرب النفوس مع أن فالاسمة خفاوا قراوا ولذنب فالاحسان العبدأن يرى أولاذت نفسه كذاف عض التفاسري يقول الفقيرندس المرهأ قرب اليسه من نشر غيره فدكل جلب أودفع فهو اغبايطابه أولالنفسيه لاعطاه حق الاقدم وأماغمه فهو يعده ومتأخر عنده وأيضا تذنب فسده مقطوع بالنسبة المسه وأماذ نبغيره فحتمل فلعل الله قدغفرله وهولايدرى وأيضا تقديهم في مثل حدا المقام لا يتخلوعن سوء كدب و موظن في حق الساف (ولا تتعمل في قاول أغلا) أي حقد اوهو ذمهة فاحشبة فوردا لمؤمن ليس بحقود يعبني كمنه كشرقال الراغب الغل والغلول تدرع الخمانة والعسداوة لات الغلالة اسم مايلس بن الشعار والدثار وتستعا وللدرع كماتستعارا لارع لها (للذين آمنوا) على الاطلاق صحابة أوتابعين وفيه اشارة الى أن المقدع لي غيرهم لائن لف برة الدين وان لم يكن الحدد لا تقا (قال الشيخ سعدى) دلم خانه مهر يارست وبس م ازان مى أسكن عد دروكن كس (رَبِنَا لَكُرُوفُ رَحِيم) أَى مبالغ في الرأفة والرحية فحفيث بأن يجب دعا ثما وفي الآية دليل على أنّ الترحم والاستغفار وآجب على المؤمة بن الا َ خر بن للسابقين منهسم لاسمالا آبائهم ولعليم أموو لدين فالشعاقشة رضى الله عنهاأ حروا أن يستغذروالهم فسموعه

وفالحديث لاتذهب مذه الانتة حق يلعن آخرها أقيلها وعن عطاء قال قال علمه السلام من حفظني في أصحبابي كنت له يوم القيامة حافظا ومن شيرًا صحباني فعليه لعنسة الله والملاث كت والناسأ جعين فالرافضة والخوارج ويمحوهم شرا الخلائق خارحون من أقسام المؤمنين لان الله تعالى وسهم على ثلاثه منازل المهاجرين والأنصار والمساعدين الموصوفين بحباذكر الله غن لم مكن من التابعين بوده الصفة كان خار جامن أقسامهم قال عجة الاسلام الفزالي رجه الله يعرم على الواعظ وغدره رواية مقتسل الحسين رضي الله عنسه وحكاياته وماجرى بين العما للأمن التشاجروا لتخناصم فانه يهيج بغض الصناية والطعن فيهم وهمأع للام الدين وماوقع يشهممن المنازعات فيعمل على محامل صحيحة فاهل ذلك فعطافى الاستهاد لااطلب الرياسة أو الدنيا كا لايتخفى وفال فح شرح الترغب والترهب المسمو بنتتم القريب والملذرثم المدذر من الثه وض لمناشحر بين الصحابة فانهم كالهم عدول خسرالة رون مجتهدون مصيبهم لدأجران ومخطثهم لدأجو واحدوقال الشيخ عزالدين بن عبدالسد لام في فصدل آخات الاسيان الخوص في البلطل هو الكلام في المعاصي كحيكاية أحوال الوقاع ومجااس المورو تجير الظلة وحكايه مذاهب أهدل الاهوا وكذاحكاية ماجرى بن الصابة رضى الله عنهم . أى دل از من اكر بجوبي بنسد * رو باصحاب مصطنی دل ند * همه انشان آمده دنشان * خواهشی کن شناعتی ز نشان « وقال بعض أهل الاشارة ربن اغفر إذا أى استرطاة وجودنا شوروجود لأواستروجودات اخوالناالذين سسبة وتاءلايمان وهمالروح والسر والقلب السابقون في السلول مرزق بة النفس الحمديث قالروح المؤمنين بآن القناء الوجودي الامكاني بسيتلزم الوحود الواجي الحقاني ولاتجعل في قلوبناشك الاثنينية والغيرية للذس آمنو الأخوانية المؤمن بن اتبوله تعالى انماالمؤسنون اخونا انمذروف عن شاهدا الكثرة وائمة بالوحدة رحمرعن شاهدا لوحدة ظاهرة بالكثرة وفى تنكوبرو بثااظها ولنكال الضراعة وفى الاثرمن مؤيه أمر فقال خسر مرّات ربثا أنحاه القه مجايحاف فال الامام الرازي اعلم أن العقل مدل على تقد عرذكم الله في الدعاء لان ذكر الله تعالى التناء والتعظم النسبة الىجوهم الروح كالاكسيرا لاعظم بالنسبة الى النعاس فكالآذرة من الاكسيرافه اوقعت على عالم المتحاس انقاب الكل ذهبا ابريز افيكذا اذا وقعت ذرتتس اكسير معرفة حللال الله تعالى على حوهر الروح قوى صفاء وكال المراقاومي صاركذلك كانت قوته أقوى وتأثيره أكدل وكان حضورا اشئ المطلوب مندمأ قوى وأكدل وهذا هوا اسعب في تقديم المتعا بمالتنأ وانتهى والوادوفي المترآن من الدعاء مذكور غالبيا باخط الرب فات على العبدد أن يذكراً وَلِا ايجِيادا لله واخواجه من العدم الى الوجود الذي هو أصدل المواهب و تنهيكه في ترسة الله الأمساعة فساعة وأمادءوات رسول الله علمه السلام فأكثرها الالمداء يقوله اللهم لانه مظهر الاسم الجامع وقد كان يجمع بينه حاو يتنول اللهم وبنيا كالبعع عيسى عليه الدسلام وقال اللهم ريشاً أنزل عليمنا مائدة من المسماء والله سمديم الدعاء وقابل الرسياء (ألم تُرْ) استشناف لسان الشجي بمناجري بثنالكة وقوالمنافقين سن الأقوال الكاذبة والاحوال المناسدة والمعتى آ بأنسكاه نبكردة بأهجسد أوبامن له حظه ن الخطاب (الحالذين نافقوا) مرأه ـ ل المدينة قال الراغب المنفق الطريق الناف ذ والسرب في الارض النافذ ومنه تافقاء العربوع وفدنافق

المقه ولاينقه مهمانفا قهم الطهور وسيستكفرهم بتصرههم الميهود أولينهن وتاليهو دثم لاتنفعهم تصرة المشافقن وفي الا يه تنسب على أن من عصى الله ورسوله وخالف الاصرفه و مقهور في الدنيسا والأسرةوان كانسلطانا ذامنعة ومأبقع أحمانامن الفرصة فاستدراج وغايته الى الذلان * صعوه كو باعقاب سازد جنك * دهـ د ازخون خود يرش رارنك * واشارة الى أن الهوى وصفاته كالمنافقين والغفس الكافرةوأ تباعها كاليهودو يينهماأخوة وهي الخطلة الذاتسة والمسفاتية وبعناحةا تتهما وبحقائق الروح والسمز والفلب تنافر كتنافر النو ووالظلمة فالهوى وصفانه يقولون للنفس وسفاتها لان أخرجكم الروح والسر والفل من ديار وجوداتكم وانانيسا تبكه يسبب غلبسة أنوازهم على ظلمات وسودا تبكم أنضر سين معكم ولانخسالفكم وان قوتلة بسيفاله يأضةودع لجماهدة نقو يكميا انقوى الشهوائية الحبوائية اليهمية السيعبة وهم لايقدرون على شئ بفسيرا ذن الله فهم كأذبون في قولهم ولا يعترج الهوى وصفاته معهم لاتّ الهوى والننس وان كانامتحدين بالذات لكنهما مختلفان بالصفات كاختسلاف زيدوعروفي المصفأت واتحاده مانى الذات وهوالانسائية وارتفاع أحدهما لابسيتلزم ارتفاع الاستو والهوى بسب غلبة روحانية القالب علسه يميل الى الروح تارة ويسدب غلظته أيضاء سلرالي النفس أخرى فسلا يتصرالنفس داغيا واثن تصرهيا ينفئ نارالظلة فيسطب وحودهالينهزم سسسطوات أشعة أتواوالرو حوالسر والقلي انهزام النوومن المظلة وتقارالليل من التهاو ألاأن حزب الله هم الغالبون (الأنمر) يا معشر المسلمن و بالفيار سمة هرآينه شما كدمؤمنا نيد (أشد رهية) الرهبة مخافة مع تحزن واضطراب وهي هناء صدرمن المبنى للمفعول وهو رهب أي أشد مرهو يبة وذلك لان أنتم خطاب للمسليز واللوف ليس واقعامتهم بل من المنافقين فالمخاطبون مرهو تون غرائه من (في صدورهم) أي صدور المنافق من (من الله) أي من رهب ما الله بعني سته قال في الكشاف قوله في صدورهم دال على نفا قهم يعسى انهم يظهر ون لكم في العلائة خوف الله وانهم أحبب فى صدورهم من الله غان قلت كا تنهم كانوا يرهبون من الله حتى يستووز وهبتهم منهأ شذقلت معناءأن وهبتهم فى السرّ منكم أشدّ من وهبتهم من الله التي يظهرونهالكم وكافوا يظهرون وهبة شديدةمن الله هيشول الفشيرا غاره بواس المؤمنين لقلهوو نورانقه فيهم فكان الظلة تنفرس النور ولاتقاومه فكذا أهل الطلة ينفرس أهل النورولا يقوم معب وحرأ وتانا لظلة ظلة الشراروا است غروالر با والتفاق وبالنوونو والتوحد والاعان والاخلاس والتقوى ولذلك قال تعالى اعلوا أن اللهمع المتقين حدث ان الله تعالى أثبت معسه لاحل التقوى فنصرهم على مخالفهم (ذَلَكُ)أى ماذكر من كون رهبتهم منكم أشد من رحية الله (بأنهم)أى بسبب أنهم (قوم لايفقهون)أى شباً. حتى يعلوا عظمة الله تعالى فيخشوه حتى خشسه فالربعض الكتارانس العظمة بصفة للعق تعيالي على التعتبيق واغياهي صفية للقاوب العارفة به فهم علمها كالرداء على لاسه ولوكانت العظمة وصفاللعفلم لعفلمه كل من رآء ولم يعرفه وفي الحديث اقالله يتعلى يوم التسلمة الهدذ والامة وفيهامشافقوها فسفول أنار بكم فيستعدذون به منه ولايجدون فاتعظما ويشكرونه لجهلهميه فاذا تجلى لهمفى الملامة التي يعرفونه بهاوجدوا عنامتسه في قلوبهم وخرواله ساجدين والحق اذا نجلي لقلب عبددهب منسه أخطا والاكوان

ومانتي الاعظمة الحقو جلاله وفعه تنسه على أنتمن علامات الفقه أن يكون خوف العسدمن الله أشدمن خوفه من الفير وتقبيم طال أكثرالساس على ماترى وتشاهد فالعلمه السلام من يردا تلميه خبرا يفقهه في الدين قال بعض العارفعين الفقيه عندا على الله هو الذي لأعذاف الامن ولايرا قب الااياه ولايا يفت الى ماسوا ه ولآبرجو أخليرمن الغيرو يطيرفي طلبه طيران الطع فالبعض الكارلا ينقص الكمل من الرجال خوفهم من سبع أوظالم أو نعو ذلك لان الجزع فالنشاة الانسائية أصلى فالنفوس أبدا مجبولة على الخوف وإلآة الوجوديعد العدم لايعدلهالذة وتؤهم العدم العمني ألمشديدني النفوس لايعرف قدوم الاالعلاميا فلمفكل نفس يمزع من العدم أت يطق بهاآو بمايقار بهاوته رب منه وترتاح وتتخاف على ذهاب عنها فالبكامل أضعف الملق فى نفسه لما يشهده من الضعف فى تألمه بقرصة برغوث فهوا دم ملا آن بذله وفقر مدم شهوده أصله علما وحالا وكشفا ولذلكم يصدونط من رسول ولاني ولاولى كامل في وقت حضوره أنه ادعى دعوى تناقض العبودية أبدا (لايقا تلونكم) أى اليهود والمنافقون بمعسى لايقسدرون على قتاً لكم ولا يجترون عليه (جيعاً) أي مجمّه من ممثقتين في موطن من المواطن (الآفي قرى) جم قرية وهى يجتمع النساس للتوطن (محصنة) محكمة بالدروب وانلنادق وماأشب دلك كال الراغب أى مجعولة بالاحكام المصون أومن ورا مجدر)دون أن يحضروا الكم وسار ذوكم أى يشافه وكم المحاربة افرط رهبتهم جع جداروه وكالحائط الاأن الحائط بقال اعتبا والمالاحاطة بالمكان والجداوية ال اعتبارا بالتووالارتفاع وإذا قيل جدرالشعرا ذاخوج ورقه كانه حص وجدرالصى اذاخر جدريه نشبها عدرالشصر (بأسهم منهم شديد) استناف سعقلسان أنمأذ كرمن رهبتهم لس لضعفهم وجبنهم في أنفسهم فان بأمهم وحو بهم بالنسبة الى أقرائهم شديدوا نماضعفهم وجينهم بالنسسية المكهجا قذف الله في قلومهم من الرعب وأبضاات الشيماع يجسين والعسز يزيذل اذاحار بالقهووسوله قال في كشف الاسراراذا أرادانته نصرة قوم ستأسدارتيهم واذاأ وإدانته قهرقوم استرنب أسسدهم + أكرهم دى ازمر دى خو دمكوى نه هرشهسواریبدربرد کوی * ان قیلان البأس شدة الحو ب فعالله الحساجة الى الحكم عليه بشديدأ جبب بأنه أويده ن البأس هنامطلق الحرب فأخير بشدته لتصريح الشدّة أوأريد بالغة في اثبات النسدة لمأسهم مبالغة في شدة بأس المؤمندي لغلبته على بأسهم سأيهد الله مرنه لهمعليهم والظرف متعلق بشديد والتقديم للعصرو يجوزأن يكون متعلقا بمقذرصفة آوحالاأ يأسهم الواقع ينهمأ وواقعا ينهم فقولهم الفلرف الواقع بعد المعرفة يكون حالا الستسة ليس، وضى قان الامرين عائزان بل قدتر بح العدقة (عسمهم) بأعجداً وما كل من يسمع و يعقل (جمعا) مجمّعن مندة من ذوى ألقة واتعاد (وقلوبهمشق)أى والمال أن قلوبهم منذرقه لاألفة سهافهم بخلاف من وصفهم بقوله ولكن الله ألف بينهم جع شتيت كرضى ومريض وبالفارسية خذموس يشان يقبال شت يشت شتا وشستا نا وشنسآ فرق وا فترق كانشت وتشنت وساقا أشتاتا أى ستّفرّقىن في النظام و في الاسّية تشجيم لقلوب المؤسنين على قتالهم وتحسسراهم وان اللائق بالمؤمن الاتفاق والانتحاد صورة ومعسى كاكان المؤمنون متفقين في عهد النبي علسه السلامو يقال الاتفاق قوة والافتراق هلكة والعدق ابليس بظفر فى الافتراق بمرادء كالسهل

أهسل اطق مجتمعون أبدامتو افقون وانتفز قوابالابدان وتساينوا بالظواهر وأهسل البساطل مَنْهُ وَقُونَ أَمِدا وَإِنَّا جَمْعُوا بِالْابْدَانِ وَوَافْقُوا بَالْطُوا هُرِلَانَ الله تَعَالَى اللهِ الْعَلَالَ آذَلَكُ بَأَنْهِم) أى ماذكر من تشتت قاوبهم بسبب أنهم (قوم لايه قاون) أى لايه عقاوت شمأ على يعرفوا الحقو يتبعوه وتطمئن وتلوبهم وتتعدكاتهم وبرمواعن قوس واحدة فيقعون في تبه الضلال وتتشتت فلوبهم حسب تشتث طرقه وتفرق فنونه وتشتت القلوب يوهن قواهم الان صلاح القلب وذك الى صلاح الحسيد وفساده الى فساده كافالوا كل اناه بترشم عمافه اعسل أن الله تعالى ذم الكفارف القرآن بكل من عدم الفقه والعلم والمقل قال الراغب الفقه هو التوصل الىعلم غائب بعلم شاهدفه وأخصمن العلم والعلم ادرالة الشيئ بحصقته وهو نظرى وعلى وأيضا عة لى وسمعي والعدل يقال للقوة المتهيئة المبول العسلم ويقال للعلم الذي يستفيده الانسان يتلك القوة عقل ولهذا قال أمرا لمؤمنين على رضى الله عنه (وإن العقل عقلان * فسموع ومطبوع ولا ينتع مطيوع * ادالم يك مسموع * كالاتنفع الشمس * وضو المين ممنوع) والى الاول أشارعكمه السلام بقوله ماخلق انته شأأكرم عليه من العية لوالى الثاني أشار بقوله ماكسب أحدشها أفضد لمن عفل يهديه الى هددى أوبرده عن ردى وهدذا العقل هو المعنى بقوله وما يعقلها الاالعللون وكل موضع ذما الكنبار بعدم العقل فاشارةالى الثانى دون الاول وكلموضع رفع التكليف عن العبدلعدم العقل فأشارة الى الاول التهى وفي الحديث العسقل تورق القلب يفرقبه بنالحق والباطل وعنأنس رضي الله عنه قبل بارسول الله الرحل بكون حسن العقل كشمرالذنوب قال ومامن آدمي الاوله ذنوب وخطابا بقترفها فن كان معسله العقبل وغويزقه المقين لم تتنمر و ذنو و قسل كمف ذلك مارسول الله قال لانه كما أخطأ لم ملمث أن تسدارك ذلك بتوية ولدامةعلى ماكان منه فيحعود نوبه ويهق له فضل يدخل به الجنسة وعنه أيضارضي الله عنه أثنى قوم على رجل عندرسول الله حتى بالغوافي الثنا مجئصال الخبرفقال وسول الله كمف عقل الرجدل فتالوا بارسول الله نخيرك عنه باجتهاده في العبيادة وأصناف الخدير وتسألنه اعن علله فقال في الله ان الاحق يصيب بحمقه أعظم من فجور الفاجر وإنما يرتفع العباد غدافي الدرجات وينالون الزاني من وبهم على قدرعقولهم قال على بن عبيدة العقل ملك والخصال وعسة فاذا ضعف عن التسام عليها وصدل الخلل اليها فسمعه أعرابي فذال هـ ذا الكلام ، تنظر عسساد و قال بعضهماذا كدل العقول نظف الفشول أى لان العقل يعقله وبمنعه عمالا يعنده وكل شئ إذا كثر رخص غبرالعقل فأنه اذا كثرغلا وقال اعرابي لوصور العقل لاظلت معه الشمس ولوصور الحق لاضاءمعه اللمل فألعقل أنورش والجتي أظله وقمل العاقل بعيش بمقله حبث كان كابعيش الاسد بقوته أىفني العقل قوة تصاعة الاسدويعلم منه بالمقايسة أنفى الحق ضعف حال الارنب ونحوه * کشتی بی لنکرآمد مرد شر «که زیاد کژنهاید او **حدر «** انکرعقلیت عاقل را مان « لنکری در يوزمكن ارْعاقلات (كالله الدّين من قبالهم) خبر ميتدا محذوف تقديره مثلهم أى ستل المذكورين من اليمودوالمشافقين وصفتهم الصيبية وجالهم الغريه فاكتثل أحل بدروهم مشركو أهل مكة أوكسنل بني قينقاع على ماقيل النهم أخرج واقبل بني النضير وبنو قينقاع مثلث ة النون والضم أشهركانواأ شيع اليهود وأكثرهم أموالاقلبا كانتوقعة بدرأظهروا البغىوا لحسيدونيذوأ

العهدكبني النضع فأخرجهم وسول اللمن المديئة الى الشأم أى لان قريتهم كانت من أعالها ودعاعليهم فلميد وألحول عليه محق هلكوا أجعون وقدعرفت قصتهم في الملدالاقل (قريدا) انتصابه بمثل أذالتقدير كوقوع مثل الذين الخيعني بدلالة المقيام لالاقتضاء الاقرب أى في زمان قربب قال مجساهد كانت وقعة بدر قبل غزوة بن النضير بسسةة أشهر فلذلك مال قريبا فتسكون قبل وقعة أحدوقيل بسنتين فتسكون تلك الغزوة في السنة الرابعة لان غزوة بني النضع كانت بعد أحدوهي كانت بعديدر بسنة (داقواوبال أمرهم) قال الراغب الوبل والوابل المطر النقيل القطارولمراعاة الثقل قيل للامرا لذي بيحا ف ضروه و مال وطعام و يل وا لامر واحد الامور لاالاوامرأى ذاقواسوعاقسة كفرهسم فيالدنيا وهوعذاب القتدل ببدر وكانت غزوة بدر فرمضات من السنة الثانية من الهجرة قبل غزوة بني النصر (والهم) في الا خرة (عذاب ألم) مؤلم لا يقاد رقد ره حيث يكون ما في الدنيا بالنسبة المه كالدوق بالنسبة الى الاكل والمعنى الأحال هؤلاء كحال أوامل في الدنيا والا خرة الكن لاعلى أن حال كالهم كالهم بل حال بعضهم الذين هسم اليهود كذلك وأماحان المنافقين فهومانطق به قوله تعالى (كمثل الشيطان) فانه خبر اللمبتدا المقدرم منطالهم ستضمن لحال أخرى لليهودوهي اغترارهم عقالة المنافقين أولاو خبيتهم آخرا وقدأييل فى النظم الكريم حست أسند كل من الخيرين الى المقدد رالمضاف الى نهرالقريقين من غيرتعيين ماأسنداليه بخصوصه ثقة بأنّ السامه يردّ كلاسن المثلين الى مايما ثاه كأنه قيسل مندل اليهودف حاول العذاب يهم كئل الذين من قبلهم وسئل المنافقين في اغراثهم الاهدم على القتال حسماحي عنهم كثل الشيطان (اذقال للانسان اكفر) فول التسيطان مجازعن الاغوا والاغرا و اى أغراه على الحسنة فراغرا والا مرا للأمود على الماموديه (فل كفر) الانسان المذكوراطاعة لاغوائه وتمعالاه وائه (قال) الشيئان (الى برى منك) أى بعيد عن علك وأملك غدرواض بكفرك وشركك وبالفارسية من بيزاوم ا زيق بقال برئ يبرا فهو برى -وأصال البروالبراءة والمتبرئ المقصى بما يكره محاورته فال العلاءان أديدبالانسان المنس فهذا التبرئ من الشيطان يكون وم القيامة كايني عنه قوله تعالى (اني أخاف الله وب العالمين) وان آريداً يوجه لعلى أن يكون اللام للعهد فقوله تعمالي اكفرأى دم على الكفريس حون بران ثيات ورزيد ونهال شرك درزمين دل أواستعد كام يافت قال انى الخ عدارة عن قول ابليس له بومبدولاغالب لكم البوم من الفاس وانى جارا كم فلاتراءت الفئة ان تكص على عقبيه وقال آنى برى مسكم اندارى مالاترون انى أخاف الله والله شديد العماب يعنى لما فا تاها ورأى ابلس جبرا أيلهمع محدعليهما السلام شاقه فتبرآ منهم وانهزم فال بعضهم هسذامن كذمات اللعن فأفه لوحاف حقيقة وقال صدقالمااسترعلى ماأقتى الى انلوف يعدذ لا كيف وقدطاب الانظارالي البعث للاغوا وقال أبواللث قال ذلك على وجه الاستهزا ولابعد أن يقول له لم وقعه في المسرة والحرقة انتهى * يقول الفقر الظاهر أن الشيطان يستشعر في بعض الموادّ جللال الله تعالى وعظمته فيخافه حذرامن المؤاخذة العاجلة وانكان منظرا ولاشك أن كل أحديجاف السطوة الالهمة عندظهور أماراتها ألاترى الى قوله تعالى وظنوا أنهم أحيط بهم دعوا الله شخاصينة الدين على أن تحوقاطع الطريق وقاتل النفس ريمافعل مافعل وهوخاتف من الاخدذ (فكات

عاقبتهماً) أي عاقبة الشيطان وذلك الانسان وهو بالنصب على أنه خبركان واسمها قوله ﴿أَشْهِما فى الحاد والجرو والمستقر ودوى سالدان على أنه خبرأن وفي النا ولغوا تعلقه بخالدان (وذكك) أى الخلودي النار (براء الطالمين) على الاطلاق دون هؤلاء شاصة وقال بعض أهل التفسد المراديالانسان يرصيصا الراهب من بني اسرائيل * درووز كارفترت صومعة ساخته يُود * نشاد ران صومعسه مجاور کشته و خدا برا برستیده وا بلیس در کاروی فرومانده روزی م شاطنزوا بدع كردوكفت من يكفنى أعرهذا الربيل يكى كفت من اين كاركفايت كنج وحراد بؤاز وىسأمسىل كثم بدرصومعة وى رأت بر زى دا هيان ومتعبدان كفت من مردر هدعزات وخلوت محاطليم تراجه زيان اكرمن بصعبت نؤسايم ودرخلوت خددارا عيادت كنم برصه توى تزدوندا دوكةت انحانى شغل عنازيع بينى مرادر عبادت انتسيندان شغاست كه برواى صحبت تؤنيست وعادت برصيصاآن بودكه يعون درغاز شدى دءر وذا زغاز ببرون ياحدى دار بودو فرده روزا فطاوكر دى شيطان برا برصومعة وى درغازا يستادو جهدوعيادت حهدوعبا دتبرصحا سفؤود حنائب كديجهل روزا ؤنماذ ببروث يامدى وبهوج م اناچادست دفتن ا ماتر ادعایی آموزم که بیرا روه سندلی و دنوانه که بروی خوانی دروقت الله تعالى اوراشفاد هدوترا اين مه ماشداز هزار عمادتكه كني كمخلق خدارا ا ذيق اهم بود وراست سسا كفت اين نه كاومنست كه آذكه ا ذوقت ورد شو دبازماخ وسعرت وسعر يرت من دوشغل مردم شودشيطان تا آ ذيكه مسكوشب دكه آن دعاو برا در آمو خشروا ووابر سرآن شغل داشت ا ذوى الأكشت و ما ابلدر كفت والله القداة المكت الرجد ل يس برفت ومردى والتحنيق كرد ينانكه ديو باحردم كندوآ تسكه بصووت طبيبي برآمد بردوآ ن خانه كفت ان بصاحبكم جنونا فأعالجه يون اوراديدكفت انى لااقوى على جنه يعنى من ياديوا وبرئيايم لكن شمارا ارشادكم بكسى كهأورادعا كنددروقت شفايابدوا وبرمسصاى راهيست كددرصومعه نشينداورا بروى ندودعا كردوآن دبوازوى بازشد وصحت يافت بسراين شدطان برفت وزنى واازدختران غامرائيه ونجه ودنوانه كردوآن زن جالما كالداشت واوراسه برادر بودند شمطان لايطاق واسكن سأوشدكم الحامن يدعو له يعنى بران واحب شويدكه دعاكند وشفانا بدكفتنا دترسيم كهفرمان مانبرد كنت سومعة بالمفيد ودجنب صومعة وى وذن وا دران صومعه ببخوابائيا وبأوىكو يبدأ يراحانتست بتزويك وشاديع وجادفتيم اذبه رشدا واسيدتواب نغارا فروى باذ مكبرودعابي كن تأشقابابدا بشان همجنان كرداد وراهب ازصومعه مخود بزير آمدوا وراديدزني

بغايت حال وازجال وى درفتنه افتاد شطان اورا آن ساعت وروسه كرد - واقعها غ تب زيرا كددويق به كشادمورجت خدافرا وانست راهب بفرمان شبطان كام خودا زوى برداشت وزن ماركرفت راهب يشمان كشت وازفضعت ترسيدهمان شيطان دردل وى افكندكه اين ون رأسايد سيكثت و مهان الدكرد حون برادران آيندكو يم كه دنوا ورابرد وايشان مرابراست دارندوا ذفض يعت اين كردم آنكه افزنا وازقت ل يق يه كنم يرصب سااورا كشت ودفن كردجون برادوان آمدندوخو أجررانديدند كفت جاءشيطانها فذهب بهاولم أقوعلسه أيشان اوواماست دأشتندوباذ كشتندشعان آن برادوانرا بخو ابغو دكدواهب خواهرشما مستكشت ودوفلان جايك دفن كردسه شب سابى ايشانرا يعنسين خوابي نمود تا ايشان رفتند وخواهووا كشته ازخال يرداشتنديرادوان اورآ اذصومعه بزيرآ وردندوصومعه خراب كردند واورا سشادشاه وتتبردند تابغعل وكناهخو دمقر آمدو مادشاه بفره ودتا اورابردار كنندآن ساعت شبطان برابروي آمد وكذت ابن همه ساخته وآرات شنست اكر آنحه دروفه مام يحاي آرى تراغجات وخلاص بديدآيد كفت هوسه فوحابي ترا اطاعت كنم كفت مراسحه وبكن آن بديخت اوراسعده كردو كأفركشت واوراد وكفريردا وكردند وشيطان آنيكه كنت اني يرى منك انى اخاف المته رب العالمين فسكان عاقبتهما يعنى الشبطان وبرصيصا العابد كان آخر أحرهما أنهما في الناوخالدين فيها وذلك بوزا الطابان، خدالات نآدان خلوت نشين * بهدم بركندعا قبت كنر ودین * کرودست باید کرو برخوری * تباید که فرمان دشی بری * بی نیك مردان ساید شتافت * که هرکین سعادت طلب کر دیافت «وآمکن تو دنسال دیوشسی « ندانم که **درصالحان کی رسی** والمرادمن هذا الشمطان هو الشبطان الاسص الذي يأتى الصلحاء في صورة الحق (قال الكاشق) آن بی سعادت بعد از عبادت هفتادسال بورطه شقاوت ابدی کرفتارکشت * غافل مشو که مرکب مردان مردوا هدوسنكال خوسوسه سهاير يدمائد وفى زهرة الرياض غدمرا تلما لايمان على برصمصابعه ماعمد اللهما تنبن وعشه بن سنة لم بعص المله فيها طرفة عن وحسكان ستون ألفا من تلامذته عشون في الهوا أبيركته وعبد الله حتى تعجب الملا ذكة من عبادته قال الله تعالى لهم لمباذا تتهجبون منه انى لاعلم مالاتعلون فني على أنه يكفر ويدخل الناوأيد افسمع ابليس وعلم أن هلاكه على يدم فيا الحصومة تم على شسبه عابد وقد ليس المسيح فناد ا مفقدال له برصما من أنت وماتر بدهال أناعامدأ كون للشعو ناعلى عمادة الله قال لهرم مصامن أراد عمادة الله فالله يكنسه صاحبافتام ابليس يعبد دانته ثلاثه أيام ولم يأكل ولم يشرب فال برصصاأ ناأ فطروأ نام وآكل وأشرب وأنت لاتأكل ثمقال انى عبدت الله مائتين وعشر ينسنة فلاأقدر على ترلذالاكل ء الشوب قال ايامس أ ناأ ذنيت ذنه افتى ذكرته يتنغص على " النوم والاكل والشرب قال برصيصا ماجيلتي ستى أصديره ثلاث قال اذهب واعص الله بتماب المه فانه رسيم حتى تتجد حلاوة الطاعة قال كيف أعصبه يقدماء بدته كذا وكذاسنة قال ابليس الانسان اذا أذنب يحتاج الي المعذرة قال أى ذنب تسميه قال الزنا قال لا أقعله قال أن اهتل مؤمنا قال لا أفعله قال اشرب الخرا لمسكو فإنه أهون وخصمك الله قال أين أجده قال اذهب الى قرية كذا فذهب فرأى اصرأة جيلة تبسع خرا فاشترى منها المهروشربها وسكروزني بهافدخل عليه حاذ وسعافضر به وقتله شمآت الجيس

غنلف ورة الانسان وسعى به الى السلطان فأخذه وجلده للقدر غمانين جلدة والزيامانة وأحر بالمسلب لاحل الدم فللصلب جاء المدا بليس في تلك الصورة قال كنف ترى سالك قال من أطاع قرين السوع فزاؤه هكذا فال المس كنت في بلادُك ما تندوع شرين سنة حتى صلبتك فاوأردت النزول أنزلتك قال أديدوأ عطمك ماتريد قال استعدلي مرة واحدة قال كنف أمتيد علي الخشب قال احدمالا عا ونسهد وكفر فذلك قوله تعالى كشل الشيطان الخ قال استعطية حذا أىكون المرادبالانسان برصيصا العابد ضعيف والتأو بل الاؤل هووجه آلكلام وفي القصية تحذرعن فتنة النساء ووى أنه علمه السسلام كان يصلى في يت أم سلة وضي الله عنها فقيام عمر اس أمسلة لمربن يدمه فأشبار السعة أن قف فوقف ثم فاست زين بنت أمسلة لتمر بين يديه فأشبار البهاأن قنى فأبت ومرت فلمافر غ من صلاته نظر البها وقال ناقصات العدقل ناقصات الدين صواحب يوسف صواحب كرسف يغلن الكرام ويغلهن اللثام قال الخيازى في حواشي الهداية تعالى مولانا جيدالدين رحه انته كرسف اسم زاهد دوقع فى النشنة بسبب احرأة وعال المطةذى فى المغرب رسف رجل من فعاد بنى اسراء بل كان يقوم الليل ويصوما انها رفكة ربسب أمرأ اعتاقها ثمداركما تقه بماسلف منه فذاب علمه هكذا في القردوس ومنه الحديث صاحبات بوسف صاحبات كرسف انتهى قال الأعساس دنبي الله عنهما وكانت الرهدان في من اسرااله ل لاعشون الابالنشة والكتمان وطمع أهل الفعوروا انسيق في الاخيار فرموهم بالبهثان والقبيم حتى كأن أمر بح يج الراهب فلماس أه الله عمار موهده البسطت بعد ها الرهدان وظهر واللذامي رفى الحديث كان بريج وجلاعابدا فالتحذ صومعة وكان فيها فأتته أشه وهو يصلى فقالت بابريج فقال أى بقلبه أى رب أمى وصلائى فأقبل على صلاته فأنصر قت فلما كان الغداته وهويصلى فقاات باجر يم فقال أى رب أى وصلاتى فأقبل على صلاته فانصرفت فلاكان الغداته وهويصلى فتاات بابو يج فقال أى دب أى وصلاتى فأقبل على مسلاته فقالت اللهم لا تقد حتى ينظر الى وجوه المومسات فتذاكر بنواسرا تيلج يجاوعيادنه وكانت امرأة بغي يتش بحسه افقالت انشنتم لافتننه لكم قال أى الذي عليه السلام فتعرضت له فلريلتفت الميها فأتت واعداكان مأوى الى صومعته فأمكنته من نشمها فوقع عليها مقملت فالولدت قالت هومن جريي أتوه فاستنزلوه وهدمواصومعته وجعاوا يضربونه فقال ماشا الصكم فقالوا زنيت برذ المغي فولدت مذك فقال أين الصي في او اله فقال دءوني حتى أصلى فصلى فله الصرف أني بالمدى فطعن في بطنه وقال باغلام من الولذ فقال فلان لراعي قال أي الذي عليه السيلام فأفياد اعلى مريم يشيلونه ويقسط وتنبه وفالوالة ببني لتصومعتك من ذهب قال لاأعيد وهامن طبن كما كانت فلمعاوا وسنا صى يرضع من أسمة ورجل وا كاعلى داية فارهة وهشته حسنة فقالت أسم اللهم اجعل الني مثل هذ أفتركذا الدى وأقبل عليه فنظر اليه فقال اللهم لا تجعلني مثله م أقبل على تديه فعل يرتضع قال أى الراوى وهوأ لوهر يرة رشى الله عنه في كائن أنظر الى وسول الله على السلام وهو يتعكي ارتضاعه باصبعه السباية في قصفه ل يمسها قال أي التي عليه الدلام وورتبجارية وهم يضربونها ويقولون زنبت سرقت وهي تقول حسبي الله ونعم الوكدل فقالت أمه اللهم لا تحمل في مشلها فترك الرضاع ونظرالها فقال الاهم اجعلني مثلها فهناك تراجعاا للدوت فقالت أشه ودمروب ل

عسن الهيئة فقلت اللهم اجول إخامتا وقلت اللهم لا تجعلني مشله ومروابي فالامة وهيم وخسر وخوا ويقولون زنيت سرقت فقات اللهم لاتعمل بي مثلها فقلت اللهم المعلى مثلها فال أىالرضيع أنذالم الرجل كانجبارا فقات اللهم لاتجعاني مشله والأهذه يقولون الهازنيت معرقت وأمترن ولمتسرق فقات اللهم أجعلني مثلها انتهى اسلديث وفيه اشارة الى أنه ينبغي للمؤمن أن لأعد عسسه الى زجارف الدنيا ولايدعو الله فيما لايدرى أحو خبرله أم شريل بنبغي له أن يعالم منه البراعة من السوءوخرالدارين كما قال تعالى ربنما آتنافي الدنيا حسنة وفي الا تنوة حسنة وقناعذاب النمارنسأل الله " حجانه الدفو والعافية ، طلق (يا يم الذين آمنوا) اعمانا خالصا (اتقواالله) في كلما تأبون وما تذرون فتحرزوا عن العصمان بالطاعة وتحنيه واعن الكفران بالشكر وتوقواعن النسيان بالذكر واحذرواعن الاحتجاب عنه بأفعالكم وصفاته كمبشهود أفعاله وصفاته (والسَّظرَ فسر ماقدَّ مَ تَالِعُهُ لَي مَا شَمْ طَهُ أَى أَي تَنْيُ قِدْ مَ مِنَ الاعمال لموم القيامة تاا كرتقديم خبرات وطاعات كندشكركزارى غايد ودرز بادتى آن كوشدوا كرمعاضى فرستاده توبه كندو بشيمان شودعبرعن يوم القماءة بالغداد نؤه لان كلآت قربب يعسى سماه بالموم الذي يلى يومك تقريباله وعن الحسن وجه الله لم يرل يقربه حتى جعله كالغدو يحوه قوله تعالى كان لم تغن بالامس يريد تقريب الزمان للماضي أوعير عند ميه لان الدنيا أى زمانها كموم والاخرة كاختصاص كلمنهماما حوال وأحكام متشاج ة وتعقب الثباني الاقول ققوله لغداسة عارة * يقول الفقراعا كانت الا خرة كالغدلان الناس في الدنيا يام ولا التماه الاعندالموت الذى هومقدمة السامة كاورديه المليرفكل من الموت والتمامة كالصباح النسبة الحالغافل كاأت الغدصباح بالنسسبة الى الذائم في الليل ودل هذا على أن الدنيا ظلانة والاستوة نورانة وتذكيره الفنسمه وتهويله كانه قبل لغدلا يعرف كنهم الغاية عظمه وأصله غدو حذفوا الواويلاءوش واستشهدعليه يقول لسد

وماالناس الأكالديارواعلها * بهايوم خلوها وغدوا بلاقم

اذجابه على أصله والبيت من أبيات العدمة وأما تذكر ونفس فلاستقلال الانفس النواظر فيما قدّ من أذلك الروم الهائل كانه قبل والنظر تفس واحدة في ذلك قال بعضهم الاستقلال الله المعمني عدّ الشي قام الاو بعني الانفراد في الاحر فعلى الاول يكون المراد استقلال الله النه والمناف كافال قعالي ولكن أكثر الناس لا يعلون ولكن أكثرهم يجهلون في كانه أقيم الاكثر مفام المكاملة العاقلة الناظرة الى مفام المكلملة العاقلة الناظرة الى المواقب بالنظر الصائب والرأى الشاقب وعلى الشافي يكون المراد انفراد النفوس في النظر واكتفاؤها فيه بدون افضام نظر الاخرى في الاطلاع على ماقد مت خمراً وشرا قليلا أو كثيرا واكتفاؤها في معملون من وعلى المنافق وحد المن وعلى المنافقة من خمر أوشرا قليلا أو كثيرا وجودا أوعد ماوفيه حث عظم *جه لمن وعلم توفلا راجه تفاوت * آنجا كديسر نست جه خوبي وجه زشتي (وا تقو الله) تكرير المناكب كيدوالاهمام في شأن المتقوى واشارة الى أن اللائق خوبي وجه زشتي (وا تقو الله) تكرير المناكب وحدة وما بها أوالا ولى أداء الواجبات كايشعريه العبد أن يكون كل أمره مسمو قابا المحاونة من العامي فيمز يكم يوم الجزاء عليه اودركشف الاسرارة وموده كا تعلون أى عالم عاقد من العامي العالم والناني في تركم يوم الجزاء عليه اودركشف الاسرارة وموده كه تعلون أى عالم عائد العملون من العاصى فيمز يكم يوم الجزاء عليه اودركشف الاسرارة وموده كلا تعلون أى عالم عائد العمل والناني في تركم يوم الجزاء عليه اودركشف الاسرارة وموده كه أنه والتها في المالية العرائة عليه الودركشف الاسرارة وموده كلا المالية المالية والمالية والمالي

(و - كلى) عن مالك بن دينا ورجه الله أيضا أنه قال دخات جبانة البصرة قادًا أنابسه عنون الجمنون فشلت له حسكيف حالت وكيف أنت فقال يا مالك كيف حال من أصبح وأسمى بريد سنترا بعيد ابلا أهبة ولازاد ويقدم على وب عدل حاكم بين العباد نم بكى بكاف مديدا فبتلت ما يبكيك قال والله ما بكيت حرصا على الدنيا ولا برعاء ن الموت والبلي والكن يكيت ليوم مضى من عمرى ولم يحسن فيه على أبكاني والله قالة الزاد و بعد المسافة والعقبة الكود ولا أدرى بعد ذلك أصبر الى الجنة أم الى اندار وقالت ان الناس بزعون أفل مجنون فقال وأنت اغتررت بما اغترته بنو الدنيا زعم الناس أنى شنون وما يوحنة والكن حب مولاى قد خالط قابي وجرى بين لمي ودمى فأنامن أحيه ها مناس ولا تتحالط هم فأنشد

كن من النباس جانبا ، وارمن بالقه صأحبا قلب النباس كيف شششت يجده معتمار با

وف النا و بلات المحسمة ما يها الدين آمنوا ما لا يمان المحقق الشهودى الوجودى اسعلوا الله وقارة فوسكم في اضافة السكالات المه واستظر نفس كاملة عاوفة بذات الله وصفاته ما همأت لغديوم الشهود واتقو الله عن الالتفات الى غسيره ان الله خبير بماته ماون من الاقبال على الله والا مارعن الدنيا ومن الا دمار عن الله والا قبال على الدنيا انتهى ويدخل فى قوله نفس النقوس المنهنة لا نهم من المكافين فلهم من التقوى والعمل ما اللا نسركا عرف فى مواضع عصك فيرة ولا تدكونوا) أيها المؤمنون (كالذين) أى كالهود والمنافقين فالمراد بالموصول المعهودون عونه المقام أوالجنس كالمنامن كان من الكفارا أموا تا وأسا السوالله في محدف المضاف أى نسوا حقوقه تعالى وما قدر ومدى قدره ولم يراعوا مواجب أمور و تواهيم حق دعا بنها فالمنهم المنافقي العناف المنافقة في أصله أو أراهم يوم القيامة من الاهو الها أنساهم أنسهم فالمنى اعتبار التعقق فالمان عن النسيان ترك الانسان ضبط ما استودع امالت مف قليه واماعن غذات أوعن قسم فال النسان ترك الانسان ضبط ما استودع امالت مف قليه واماعن غذات أوعن قسم فال النسان ترك الانسان ترك الانسان شبط ما استودع امالت مف قليه واماعين غذاته أوعن قسم فال النسان ترك الانسان ترك الانسان شبط ما السين وعماله المنافقة واماعين غذاته أوعن قسم فالمنافقة واماعين غذاته أوعن قسم فالمنافقة واماعين غذاته المنافقة واماعين في المنافقة وامان في المنافقة وامان المنافقة وامان في المنافقة وامان في المنافقة وامان في المنافقة وامان في المنافقة وامانا المنافقة وامانا في المنافقة وامانا والمنافقة وامانا والمانات والمانا

متى ينصدف عن القلد ذكر موكل نسدمان من الانسان ذمته الله به فهوما كان أصله من تعمد وماعد يفسيه بحومار ويحان التي علىه السلام رقعءن أمتى الخطأ والنسسان فهوما لربكن سينه منه فقوله قذوة واعبانسيتم اقاء نومكم هذا هوما كانسبه عن تعمدمنهم وتركد على طريق الاهانة واذانسب ذلك المانقه فهوتركه اياهم استهانة بهم ومجازاة لماتركو مكاقال في اللباب قديطلق النسيان على الترك ومنه نسوا الله فاسيهم أى تركواطاعة الله ترك الناسي فتركهم الله وقال بعض المفسرين ابقيل النسبان يكون بعد الذكر وهوضد الذكر لاثه السهو الحاصل عد حسول العمافهل كان الكفاريذ كرون حقائقه ويعترفون بريو ستهجتي ينسوا بعسد أجيب بأنهما عترفوا وقالوابي يومالمشاق ثمنسوا ذلك بعدما خلقوا والمؤمنون اعترفوا بها بعدا تللق كاعترفوا قدله بهدائة الله وراعو أحتهاقل أوكثر يسلأ وصغو سيثل ذوالنون المصرى قدَّم سرَّه عن سرِّ مشاق مقدام ألست بر بكم هل تذكره فقال كانه الآن في أذني ودر نفسات مذكووستكه على سهل اصفهانى واكفنادكه روز بلى والاددارى كفت حون ندارم كويي دى يودشيخ الاسلام خواجة انسارى فرمود مكد درين سحن تقصست صوفى دادى وفو داحه بودآن دوزرا حنوزشب تيامده وصوفى درهمان دوزست ويدل علمه قوله الات أنهعلى ماكان عليمه ثمان قوله تعالى ولاتكونوا الخ تنسه على أن الانسان بمعرفته لنقدمه يعرف الله ونسمانه هومن نسمانه لنفسه كاقال في فقر الرجن لفظ هذه الا يقيدل على أنه من عرف نفسه ولم ينسهاعرف ويه وقذقال على رضى الله عنه اعرف نفسك تعرف وبك وقال سهل وجعه الله نسوا الله عند الذنوب فأنساهم أنفسهم عند الاعتذار وطلب التوبة ومن اطائف العرف مالي آلوده بهراويه بكشابيم لهائد بالماعدان مرند نافوس استغفار ما (أولتك) الغاسون المخذولون بالانسام (هم الفاسقون) الكاملون في الفسوق والغروج عن طريق الطاعة وهم للعصر قأفاد أنفسقهم كان بحيث الفسق الغيركأنه ايس بقسق بالنسبة اليه فالمرادهما الكافرون لكنعلى المؤمن الغافل عن رعاية حقرو يه الله ومراعاة حظ نفسه من السعادة الابدية والقرية من الخضرة الاحدية خوف شديد وخطرعفليم وفسه اشارة الحاق الذين نسوا المتعم الخارجونءن شهودا لحق في جسع المظاهر الجمالية والجلالية وحضوره الداخاون في مقام شهود أنفسهم في اشتغل بقضاء حظوظ نفسه نسى طبب العيش مع الله وكان من الغاقلت عن اللذات المضفهة ومن في عن شهوات نفسه بق مع تجليات ربه (الايد يتوى أصحاب النيار) الذين نسواالله فاستحقوا الخلودق المنار والنارباللام من أعلام جهسنم كالساعة للقيامة ولذا كثيرا ماتذكر فءهابلة الجنة كافى هذا المتسام وجامف الشعر

الجنة الدار فاعلم ان عملت على مرضى الاله وان فرطت فالنمار هـ ما كلان مالاناس غيرهما * فانظر لنف المادا أنت تحتار

والصحبة فى الاصل اقتران الشئ بالشئ فى زمان ما فل أوكثر وبذلك يكون كل منه ما صاحب عرفا الاستروات كانت على المداومة والملازمة بكون كال الصحبة ويكون الصاحب المصاحب عرفا وقد يطلق على الطرفين سينتذ صاحب ومصاحب أيضا ومن ذلك يكنى عن الزوجدة بالصاحبة وقد يقدل المالات كترة صحبته عماوكه كاقيسل له الرب لوقوع تربسة المالات على مماوكه كاقيسل له الرب لوقوع تربسة المالات على مماوكه في قال

ساحسالمال كايقال رب المال فاطلاف أصحاب النار وأصاب المنة على أهلهما الماناعتمان العصبة الابدية والاقتران الدائم حتى لا يقال العصامة العذبين بالنارمة د ارماشا والله أصحاب النار أوباءتما والملان مسااغة ورمن الل أنهما براء لاهلهما باعتماد وسيهما بأعمالهم المستة أوالسيئة (وأصاب الحنة) الذين اتقوا الله فاستصقوا الخاود في الحنة قال في الارشاد لفل تقديم أصاب النارف الدسك والابدان من أول الامن بان القصور الذي بني عنه عدم الاستوامين جهتهم لامنجهة مقابلهم فات فهوم عدم الاسترابين الششن المتفاوتين زيادة ونقصا باوات حازاعتماره بحسب زيادة الرائد اكن المتماد واعتماره بحسب تقصان الناقص وعلمه قوله تعالى هل يستوى الاعى والبصر أم ول تستوى الظلمات والنور الى غير ذلا من المواضع وأما قوله تعمالي هلىستوى الذين يعلون والذين لايعلون فلعل تقديم القاضل فيسه لانتصلته ملكة والاعتدام مسبوقة عذكاتها وقال بعضهم قدم أصحاب النارلذكر الذين نسوآ الله قمله وإكثرة أهلها ولات أقل طاعة أكثرالناس باللوف تم بالرجاء تم بالحية في المعض ولادلالة في الاتية الكرعة على أنّ المسلم الايقتص الكافروأن الكذار لاعكرون أحوال المسلمين بالقهركا فومذهب الشافعي لاق المراد عدم الاستوامق الاحوال الاخروية كإيني عنه التفسيرمن الفريقين بصاحسة الناروصاحسة الخنة وكذا قوله تعالى (أصاب الحنة عم الفائرون) قانه استثناف سبن الكيفة عدم الاستقواء بتناانه يقنز قالثو والظفر مع مسول السلامة أى هم الفاترون بكل مطلوب الماسون من كل يكروه فهم أهل الكرامة في آلد ارين وأصحاب النارآهل الهو ان فيهما وفيه تنسه للنماس بأنهم الفرط غفلتهم ومحبتهم العاجلة واتساع الشهوات كأعنهم لايعرفون الفرق بين الجنة والناؤوبين أصمام احتى احتاجوا الى الاخبار بعدم الاستواكماتة وللن يعق أماه هوأ تولم تجعله يمنزلة من لايعرفه فتنبه بذلك على حق الابوّة الذي يقتضي البرّ والتعطف فيكذانه الله تعمالي النياس شد كرسوعال أهل النبار وحسن حال أهل الجنة على الاعتبار والاحتراز عن الغفلة ورفع الرأس عن العاصي والتعاشي من عدم المبالاة قال علمه السلام انَّ أَدني أَهِلَ الجنسة منزلة من يتظرالى جنائه وأزواجه وتعيمه وخدمه وسرره سسرة ألف سنة وأكرمهم على اللهمن ينظراني وجهه عدوة وعشمة غمقرأ وجوه بومندنا ضرة الى بماناظرة وقال علمه السلامان أهون أهل النارعذابامن له نعلان وشراكان من ناويغلى منهما دماغه كايفلى المرحل ماسرى أن أحدا أشدمنه عذاباورؤى الشيخ الحازى المدترة دقوله تعالى وجنة عرضها السموات والارص ويكى فقلله المدأ بكتك آية ماييكي عندمثاها فقال فاينفعني عرضها اذالم يكن لى فيها موضع قدم وشوجعلى مهل السعاوكي من مسحن جاميهودي في طمراً سود من دخانه فقال ألستر ترون الدنياسين المؤمن وجنة الكافرفقال سهل على البداهة اذاصرت الى عذاب الله كانت فد محنثات واذا سرت الى نعيم الله كانت هذه من في مجمو امن كلامه (قال الشيخ سعدى) حوما را بدنيا فوكردى عزيز * بعالى همان حشم دا دې نېز * عزېزې وخوارې تو بخشي و بس * عزيز توخوا مي نيند زكس * خدايا بعزت كه خوارم تكن * بذل كنه شرمسارم كن * قال بعض أهـل الاشافة أصحاب النبار في الحقيدة أصحاب المجاهدات الذين احترقوا بنرانها وأصحاب الجنسة أصحاب المواصلات الذين وتعواني روح المشاهدات وفي الغاهر أصحاب المدارأ صحباب النقوس

والاهوا والذين أقداواعلى المدنوا صحاب المنة أصعاب المقاوب والمراقبات قال الحسن النوري قدس مروأ صحاب المتان أصحاب الرسوم والمادات واجعاب المنة أصحاب المفائق والمشاهدات والمعايشات (لوأنزاناهدذا القرآن) العظيم الشأن المنزل علمكم أيم االناس المنطوى على فنون القوارع أوالمتزل عامل المجدأ وعلى محديجسب الالتفات في الخطاب قال اسعاس رضع الله عتهما ان السماء أمات يعني آوازد ادمن ثقل الالواح لماوضعها الله عليها في وقت موسى فمعث الله الكل حرف منهاملكافل يطمة واحلها فف فهاعلى موسى وكذلك الانحدل على عدى والفرقان على معده لميسم السيلام ثمانه لايلزم في الاشارة وجود بعله المشار المددى الابعاض المترسة وجودا بليكني وجوديعض الاشارة حقيقة ووجوديعض آخرحكما ويحتمل أن يكون المشبار الميه هناالا به السابقة من توله تعالى يأيها الدين آمنوا الخفات لفظ القرآن كايطلق على المجموع يطلق على المعض منه سقيقة بالاشترالية وبالاغبة أومحاذا بالعلاقة فيكون التذكيريا عتسارتذكير المشاوالمه (على حمل) من الحمال وهي سنة آلاف وسسما لة وثلاثة وسعون مملاسوك التلول كافى زهرة الرياض وهي محركة كلوتد للارض عظم وطال فان انفرد فأكمة وقنة يضم القاف واعتبرمعانيه فاستعبروا شتق منه بحسبه فقدل فلانجبل لايتدحرج تصورا لمعنى الثبات وجبله الله على كذا اشارة الى ماركب فيه من الطبع إلذى مأبى على الناقل اقله (لرأيته) يا من من شأته الرؤية أو بالمجدمع كونه على في القسوة وعدم التأثر عمايصادمه (خاشعة) خاصعا دايلاوه وسال من الضمر المنصوب في قوله رأيته لانه من الرؤية اليصرية قال يعضهم الخشوع انقياد الباطن للعتى والخضوع انقيادا لظاهرله وقال بعضهم الخضوع فحالبدن والخشوع فحالصوت والبصر فال الراغب الخشوع ضراعة وأكثرما يستعمل فهما ويحدفي الحوارح والضراعة أحسشترا مأتستعمل فيمايو جدفى القلب ولذلك قدرل فيماروى اذاضرع القلب خشعت الجوارح (متصدّعامِن خشمة الله)أي، تشقيقامنها أن بعصمه فيعاقبه والصدع شق في الاجسام الصلبة كالزجاح والحديد ويحوهما ومنه استعبرا اصداع وهوالانشقاق فى الرأس من الوجع قال العلاء هذا يبان وتصويراهلوشأن الفرآن وقوة تأثيرما فهممن إلمواعظأ ريزبه توبيخ الانسان على قسوة قلبه وعدم تحشعه عند الاونه وقله تديره فيه والمعنى لوركب فى الجبل عقل وشعور كاركب فيكم أيهاالناس تمأنزل عاء والقرآن ووعد وأوعد حسب حالكم لخشع وخضع وتصدع من خشبة الله حذرامن أنلايؤذى و الله تعالى فى تعظيم القرآن والامتثال لما فيه من أحر، ونهمه والسكافر المنكرأقسى منه ولذا لاينا ترأم لا (مصراع) أى دل سنكين في يك دو سوهان كيرنيست ه وهوكاتقول لمن تعظه ولا يتجعرفه وعظان لو كلت هذا الحرلا ثرفه وتظهر ، قول الامام مالك للشافعي لورأبت أماحنسفة رأبت رجلالو كلافى هدفه الدارية انجملها ذهبالقامت جته ودلرا اثرروى لو كل بوش كنده جانراسفى خوب لومدهوش كندد به آنش كه شراب وصل تونوش كنديه ازاهاف توسوختن فراموش كنديه يقول الفقير فمه ذهول عن ان الله تعالى خلق الاشتناكلهاذات سياة وادراك في المنصقة والالمياندك البلي عندالتم في ولمياشه ذلامؤذن أ كل رطب ويابس مع صوته وغو ذلك وقد كائف عن هذه الحماة اهل الله وغفل عنها المحمولون على ماسقى حرارا تعم فرق بين البليل عند التجلى وعند ما انزل عاده المترآن و يبنه عند و الاستدار

وعدم الاتزال فاقاترا طساقلي المسورة الاولى محسوس مشاهد للعاشة والناصة واسافي المسورة الشائية هعدوس للشاصة فقط قاعرف (وتلك الأمنال) اشارة الحاهدة المشال والحالم المثاله في مواضعهن التنزيل أي هذا القول الغريب في عظمة القرآن ودنا عمال الأنسان و سان عنهما المعسة وسائرا لامثال الواقعة في القرآن فالتَّلفظ المثل حقيقة عرفية في القول السأترج وستعاد اسكل اصغريب وصفة عيبة الشأن تشبيها لهمالقول السيائرف الغرابية لانه لايخداوعن غرابية (تضربهاللناس) بيان مسكنيم من انسبانرا قديما في سووه الزمر واقد منسر بناللناس في هددا القرآن من كل مثل بالاخبار على المضى مع انها معكية وقال هذا نضر بها بالاستقبال مع ان السورة مدنسة فلعل الاقلمن قسل عدما سيعقق عماسقق انعققه والاخلف والشانى من قسل التعبر عن الماني بالمناوع لاحضارا لحال اولارادة الاستقرار على الاحوال عدى انشأتنا ان نضرب الامثال للناس (اعلهم يتفكرون) أى لصلمة التفكروم نفعة التذكر بعدى شايدكه الديثه كننددوان ويهره بردارندا والناعان ولايقتعنى كون القعل معلاما لحكمة والمصطة ان يكون معلاد بالغرض حتى تكون افعاله تعالى معللة بالاغراض اذالغرض من الاحتماج والحكمة اللطف بالمحتاج وعن بعض العلماء أنه قال من عمزعن عمائية فعليه بثماثية أخرى لينال فضلهامن آزا دفضل صلاة النبل وهونائم فلايعص بالنهاد ومن أزا دفضل صبائم المتطؤع وجو مقطر قليحقظ اسانه عمالا يعشه ومن أرادفضل العكاه فعلمه بالتنكر ومن أرادفضل المجاهدين والغزاة وحوقاعد في يشه فليعاهد الشريطان ومن أراد فضل الصدقة وهوعا بعز فلمعرلم الماس ماسمع من العلم ومن أرا دفشل الحيج وهو عاجز فليلتزم الجعة ومن أوا دفضل العابدين فليصلح بين الناس ولابوقع العداوة ومن أواد فضل الابدال فليضع يدهعلى صدره ويرض لاخيمه مايرونى لنفسه فالعلمه السلام أعطو اأعسكم حظهامن العبادة فالواماحظهامن العبادة بارسول الله قال النظرف المصف والتفكرفيه والاعتبار عندها تبه (وفي المنوي) خوش بانكردآن حكيم غزنوى * بهرمجور بان مثال معلوى * كه زقر آن كرنه وندغ مرقال * اين عجب نبو د ذا صحاب صلال اكرشعاع آفتاب دودنور عمركى بي المدحشم كوره وعن ابن عباس دسي الله عنهما رك عثان مقتصد تان في تفكر خدم من قدام ليلة بلاقلب وعن الحسن البصرى وسهما لله من لم يكن كالامه حكسمة فهواغوا ومن لم يكن سكوته تفكرا فهوسهو ومن لم يكن نظره عـ مرة فهولهو وعنأني سلمان رحمه الله الذكرة في الدياجياب عن الأخرة وعتوية لاهل الولاية والفكرة فى الا تخرة نؤرث الحكمة وتحيى القلب وكثيراما ينشد سنسيان بن عبينة ويقول اذا المركانت له فحكرة * فق كل شي له عدرة

والتفكراماأن يكون في الخالق أو الخلق والاقراما في ذاته أو في صفائه أو في أفعاله أما في ذاته فعنه علائه لا يعرف الله الالله الا أن يكون التفكر في ذاته باعتبار عظمته وجلاله وكبريا تهمن حيث وجوب الوجود ودوام البقاء وامتناع الامكان والفناء والصعدية التي هي الاستغناء عن الكل وأما في صفائه فهو فيها باعتبار كالها يحبث يحيها على يجميع المعد لومات وقدرته يجميع الكل وأما في صفائه فهو فيها باعتبار كالها يحبث يحيها على يجميع المعد المصرات وتلحو الاشتماء واوادته بيجميع المبصرات وتلحو ذلك وأما في أف ماله فهو فيها بحسب شمولها وكثرتها ومتانتها ووقوعها على الوجه الاتم كل يوم هو

في شأن والثاني اما أن يكون أها كان من العلومات والسقلمات أوفعام مكون من أهو ال القسامة وأجوال الاسترة الحالا كادفال بعض العارفين الفيكر أماف آيات الله وصنا أهده فيتوادمنه المعرفة وأمافى عظمة الله وقدرته فيشولامنه المساة وامافى نع الله ومنسه فيشواا منه المحبة وامافى وعدالله بالثواب فبتوادمه الرغبة في الطاعة وامافي وعبدالله بالعقاب فبتواد مذره الرهبة من سبة وأمافى تفريط العبدف يعنب الله فستوادمنه الملساء والندامة والتبوية ومنءهم التفكرأن يتفكر المتفكر فيأمر نفسه من مبدئه ومعاشه ومن اطاعته لربه ببدنه ولسانه وفؤا دمولو صرف عمر م فى فكرينة سه نظرا الى أقول أمر ، وأوسطه وآخره لما أتم وفي الا "يه اشارة الى أن الله لو تجلى بصورة القرآن الجعي المشتمل على حروف الموجود ات العاوية وكان المخاوقات الدخارة على جبل الوجو دالانساني لتلاشى من سطوة التميلي والى أن العبارف ينبغي أن يذوب تحت الملطاب الالهى من شدة التأثيروالى أن حده الاستحاوابه مسترمالم معمله الخبال بقوَّمًا كا قال تعالى فأبين أن يحملها وأشذهن منها وحلها الانسان (موانله الذي لااله الاهو) مرفى أمل وضعه كناية عن القردا للذكر الفائب وهي كأية عن المقردة المؤنثة الغائبة وكثيرا مأيكني به عن لايتصوّرفيه الذكورة والانوثة كاهوههنا فانه واجع الى الله تعالى للعلميه وأثأن تقول هوموضوع لمفرد ليس فنسه تأنيث حقيقة وحكاوهى لمفرد يكون فنهذلك وهومبت بدأ شبره الفظة الله يمعني هو المعبود بالحتى المسمى بهذا الاسم الاعظم الدال على جسلال الذات وكمال الصفات فلايلزمأن يتحدالميتدأ والخبربأن يكون التقديراللهانتها ذلافائدةفسه أوانتهبدل مرهووا لموصول مع صلته خبرا لمبتسداأ وهواشارة الحبالشأن وانتعسبتدآ والذى لااله الاهو خيرموا بجله شسيرضمير الشأن ولاق كلةالتوحدالنق أفرا دالجنس على الشمول والاستغراق والهمبني على الفتحيجا مرفوع الجلءلي الابتداء والمرادبه جنس المعبود مالحق لامطلق جنس المعرود - قا أوماطلا والافلايصطفى نقسبه لتعسددالا كهة الباطلة ولايف دالمتوسد الحق والاهوم مفوع على المبدلية من محل المنني أومن ضمرا نليرا لمقذر للا والمليرقدية تدرمو بيود فيتوهم أن المتوحب بكون اعتمارا لوجود لاالامكان فاتذني وجوداله غيرا للدلايب للزمنق امكانه وقد يفذريمكن فيتوهمأن اثبات الاحكان لايقتضى الوقوع مكم منشى بمكن لميقع وقديق تدرانا فيتوهمأنه لابتدمن مقدوف عودالكلام والجواب أنه اذا كان المراد بالاله المعبوديا بالتي كاذكر فهولا يكون الارب العالمين مستحقا لعبادة الكلفين فاذانفيت الالوهسة على مسذا المعنى عن غديره تعالى وأثبتت له سحاله ينسدفع التوهم على التقادير كالهماان قمل ان أراد الفائل لااله الاالله شعول الثني له تعالى والهديره فهوسشيكل نعوذ باللهمع أن الاستثناء يكون كاذبا وان أواد شعوله لقيره فقط فلاساجة الى الاستئناء أجسب بأن حراد، في فليه هو الشاني الاأنه رى التعمير ظاهرا فيأقول الامرلككون الاثبات بالاستنهاء آكسك مني آخر الامر فالمعني لااله غسره وهسذا حال الاستثناء مطلقا قال الشيخ أيوالقاسم هذا القول وان كان ابتداؤه النني لكن المرادبه الاثبات ونهاية التعقمق فأن قول آلقاتل لا أخل سوالم ولامعين لى غيران آك من قوله أنت أخي و عسى وكلءن لااله الاالله ولااله الاهوكلة فوحد دلودونه في القرآن بمخلاف لا الرحن فاله ليس بتوسيسدمع أن اطلاق الرسورعلى غيره تعبالى غسيرجا نز واطلاق جوجا تزايم ان الاولى كوله

وحدا الاأمليشتهر به التوسيد أمالة علافهما اعلمأن دومن أعماء الذات عنه فأهل المعرقة لاندبانقراد عن انضمام افظ آخواشارة الى القد المستعميد عزاله فات المدلول عليها بالأعماما لحسب فنهومن جلة الاذكارة ندالا براوعال الامام القشرى ربعه الله موللاشارة وهوعندهمد والطائقة النبارعن نهاية التعقيق فاذاقات هولايسميق الى قلوبهم غيره تعالى فيكتة ون معن كل يا نيتاو الاستهلاكهم ف حقاتق القرب واستيلا وذكرا لمن على أسرارهم وعال الامام الف اضل محدين أبي كرال انك رجه الله في شرح الاسماء المسدى اعلم ان هدف الاسم عندأهل الظاهرمبيد أيحتاج الىخبراية الكلام وعندأهل الطريق لايعناج بلهووفيد وكالأم تام بدون شي آخر يتصل به أربضم الاستقلاكهم في سقياتق القرب والمقبلا فكراسلتي على أمرارهم وقال الشيخ لعارف أحداافزالي أخوالامام يحدد الغزالي رجه الله كاشف الفاو بقول لاله الاالله وكاشف الارواح بقول الله وهكائف الاسرار بقول هولاله الاالله قوت القداو والله قوت الارواح وهوقوت الاسرار فلا اله الاالله مغناطيس المقداوب ويتعمعناطيس الارواح وحومغناطيس الإسراروالقلب والروح والسر بمنزلة دوة في صدفة فى حالة فانظر أنه رجم مالله في أى درجة رضع هو وعن بعض المنايخ رأيت بعض الوالهين فَمَاتُ لَهُمَا مُعَالَ فَعَالَ هُوقِلْتُ مِن أَنْتُ قَالَ هُوقَاتُ مِنْ أَيْنَ تَجِيءُ قَالَ هُونَاتُ مِن دُمني بِفُولِكُ هوتال هو فعاساً الدم عن شي الاتال هو فقلت اعلك تريد الله فصاح وخريدت روحه في كن من الذاكر يتبع وولانا نفت الى المخالفين فانهم من أهل الاعوا ولكل من العقل والنفس والفلب والروح معنيان أطاله حل فبطلق على قوة درا كه تؤجد ف الانسان بيها يدول مدركاته وللى المطيفه وبأنيةهي سمقيعة الانسان المستغدسة لابدن في الامو والديوية والاخروية وهي العالم والعارف والعاقبل وهي الجاهل والفاصر والغافل الى غسر ذلا وكذا النفس تطلق على صفة كأثنية فالانسان جامعة للإخيلاق المفمومة داعسة الى المشهوات باعثية على الاهواء والأتفات وتطق على تلك المطمقة المذكورة كاقال عض الافاضل

ما خادم الحديم كم تسعى خدمته به وتطلب الربع بما فيه خسران عام ن المنافق في المنافق الله الله في المنافق المنا

وكذا الفلب يطلق على قلعدة للم منوبرية تكون في حوف الانسان وعلى قلل الطيفة وكذا الروح بطلق على جسم اطيف وعلى الاطيفة الريانية المذكورة فكل من الالفاظ الاربعة يطلق على نفس الانسان الذي هو المتكام والفياطب والمثياب والعياقب بالاسالة و تبعيتها بقسم التواب والعقاب العيسد الذي هو الفقص لهيا فالتفيار على هدذا اعتبارى فان المقس نفس باعتبارا في المعاقب المنافق والمنافق والمنافة والمنافق و

قالطاء .. قوتلذ دياله بادة في المطمئة لاطمئنا نها تعت أهرا تقد بحب الله ويشال لهدة الدائرة الرقال و كله الدائرة الرقال و كله المنظمة و كرمونلذ دها بشكره ودكره في الما المنظم هو و كره الدائرة الرقال و كالمنظم و الما الكالمة الله الااللة أفضل من الذكر بكلمة الله الله وهو من المناب المناب المنظم و المرقة فبالنب بقال المناب المناب و كلة المناب الم

هست دردرة بوحدت خويش * ييش عارف كواه وحدث او * بالد كن جامى از غياردوي * لوح خاطركه -ق يكست ته دو (عالم الغيب والشهادة) اللام للاستغر إذ فيه لم كل غير وكل شهادة أى ماغاب عن الحس من الجواهر القدسة وأحوالها وماحضرة من الاجرام وأعراضها ومن العدوم والوجود قالمواد بالغب حيثند ماغاب عن الوجود ومن السروالعلانسة ومن الاسترة والاولى وتحوداك قال الراغب ماغاب عن حواس الناس وبسائرهم وماشم دوه بهما والمعلوظات المامعدومات يمتاع وجودها أومعدومات بمكن وجودها والماء وجودات عشع عدمها أوموجود اتلايته عدمها واكلمن هذاالاقدام الاربعة أحكام وخواص والمكل معلوم تته تعالى وقدم الغيب على الشهادة لتقدّمه في الوجود وتعلق العسلم القديم يدمي حيثكويه موجودا واعدلمان ماؤودمن استادعلم الغيب المحالقة فهوا الغيب بألنسب تالينا الابالقسبة البه تعالى لائه لا يعنى على الله شي في الارعش ولا في السهاء وادّا التَّتِي الْغُدَبِ بالنّدِيدَ الهده التق العلميه أيضا وأيضالمه أحطت جع مع النسب والاضافات في مرتدة الذات المحت وألهو بة الصرفة التفت الفسيمة العلمة معلقا فانتنى العلمالغيب فافهرم (حوال حن الرحيم) كروهولان الشافاشريفاو فامامنيفامن اشتغلبه الأومن أعرض عنه هلك والمتعالى وحسم الدندوية عاشة لكل الدي وجني مؤسنا كان أوكافرا * أدر ومن سفرة عام اوست * برين خوان بغما جه دشون جه دوست على ما كال عليه السلام أج الناس ان الدنداء وض حاضربأ كلمنها البروالفاجروان الاسخرة وعددها دق يحكم فيها ملك عادل فادريحتي فيهما الحق ويبطل الباطل كونوا من أبناه الا تخرة ولا تكونوا من أبناه الدنساغات كل أم يسعها ولدها وانالك يقال إرجن الدقيالان عافيه زيادة حرف يراديه زيادة فى المهنى ورحته الأغووية خاصسة بالمؤمنين ولذايقال بارحيم الاسترة فعلى هذاف معنى الرحن ذيادة باعتيار المنع عليه ونقصات العتباوالانواع والافرادوني تخصيص هذين الاسمين المنشن عن وقور وستدفى الدارين تنسب على سيق وجنه وتعشر للعاصين أن لا يشتطوا من وحة الله وتنسيط للمطبعين بأنه يقبل القليل ويعلى المزيل وحفا العبدمن اسم الرحن الرحيم أن بكون كنير الرحة بأن يرحم نقسمه أولا

ظاهرا وباطنام برحم غيره بتصديل مراده وادشاده والتطراليده بعين الرحة كاقال به ضرا المشايخ وارحم في جيسم الحلق كالهمي « وانظر البهم بعين الطف والشفقه وقرك برهم وارحم و مراع في كل خلق من خلقه

قال الزروق وحسه الله كل الاءمساء يصبح التغلق بمعانيها الاالاسم الله فانه للتعلق فقط وكل الاسما وأجعة اليه فأاعرفة به معرفة بها ولابدالعبد من قلسه مفرد فيه يوّ - يسديجوّد وسرمقرد وبه يحصل بعيبم المقاصدستل المنبيدة ترس سره كيف السهبل المالان قطاع الحاللة فعالى قال بتوبة تزبل الاصراروخوف يزيل التسويف ورجا ويبعث على مسالك العسمل واهالة النفس بقربهامن الإجل وبعدهامن الامل قيله بماذا يصل العبدالى هذا قال بقلب مقردف متوحمد بجرِّداتُهي وهوجيب • وفي التأويلات التحمية تشسيرا لا يَه الحاهوية والجامعية عالم غيب الوجود المسمى باسم البياطن وعالم شهادة الوسود المسمى باسم الغلاهر هوالرسن الرسيم أي هو المتحلي التحلي الرحساني العبام وهو المتحلي بألتعبلي الرحيمي الخياص وهوالمطاني عن العسموم والمصوص في عن المعموم والمحصوص غدم اعتباراته وحيدًانه (حوالله الذي لاله الاهو) كرره ولابراز الأعتناه باص التوسيديعتي أوست خداى كدبهج وجه نيست خداى سزاى يرستش مكروى (الملك) بادشاهي كه جالال ذاتش ازوجه احتياج مسوالت وكال مسفاتش بأستغنا معلن مقرون فعناه ذوالملكوالسلطان والملك بالضم هوالتصرف بالامر وإلنهى ف ابله وووذلك يمنتص بسسياسة الناطقين ولهذا يقال ملك المناس ولايقبال • لمل الاشسماء فقوله تعالى ملانيوم الدين تقديره الملك في وم الدين كافي المتردات وعسد الملائد هو الذي علال تفسه وغيره بالتصرف فيه عاشا الله وأمر ويه فهو أشد الخلق على خلفته قال الامام الفرال قذس سره بملكة العبددا لخاصة يدقليه وقالبه ويجشده شهوته وغضيه وهواه ووعشه لساته وعسناه ويداه وسائرأ عضائه فاذاملكها ولم تملك ولم يطعها فقدتال درجسة الملك في عالمه (قال الشيخ سعدى) وجود توشهر يست بريك ويد * توسلطان ودستوودا فاخرد * هما فاكد دونان كردن قرار وين شهر كعرست وسود اوآر « جو سلطان عنايت كندبايدان ، كاماند آسايش بخردان وفان انضم المداستغذاؤه عن كل المناس واحتاج الناس كالهم المدق حماتهم العاجلة والاسحلة فهوالملك فيألعنالم العرشى وتلك رثسة الانبساء عليهما لسسكلم فانتم اسستغنوا فالهداية الى الحداة الآخوة عن كل أحد الاعن الله تعالى واحتاج اليهم كل أحدو بلهم في هذا الملك العلماء الذين هم ورثة الانساء واعماما على عدر مند درتهم على ارشاد العماد واستغفائهم عن الاسترشاد وحدذا الملاءطية للعيدمن الملات المتى الذي لاستنوية في مليكه والافلاملك للعبدكما قبل لبعض المعارفين ألل ملك فقال أفاعبد لمولاى قليس في تعلم عن أماستي أأنول لى شئ هـــــذا كلام من اســــنغرق في ملاحظة ملكمة الله ومالكينه كالعكي أن يعض الامراء قال ليعض الصلحاء سلني حاجنك قال أولى تشول حسنذا ولى عيدان هما سيد دالمة تحال منهما فال الشهوة والغضب وفي بعض الروايات المرص والهوى غليتهما وغلبائ وملكتهما وملكالنا فهواخياد عزاطف الله وتمامكه من ضبط نفسسه و ستخدامها أهماريذا والله أصما لذلات الامعروافعرم من المسامعين شاهسدين أوغا تبين قال بعضهم لبعض الشسيوخ أوسني فقال

كن ملكا في الدنيا تسكن مليكا في الاستوة معنياه اقطع طبيعات وشهو تك في الدنيا فان الملك في المغوية والاستغفاء ومن مقالات أبي تزيد البسطاى قذس سره في منياجاته الهي ملكي أعظم من ملكك وذات لاق الله تصالى ملك أبار يدوهوفان. شناه وأمار يدملك الله وهو باق غيرمتناه وخاصدة اسم الملائصفاء القلب وحصول الفناءوا لامرة ويحوها فن واخل عليه وقت الزوال كلوم مائة مرة صفا قلسه وزال كدره ومن قرأ مبعد الفيرمائة واحدى وعشرين مرة أغذاه المقعن فضله المابأ سباب أوبغيرها (القدوس) هومن صيغ الميالغة من النسدس وهو التزاهة والطهارة أى الملمة في الزاهمة عابوج ونقصاناما وعن كلعمب وهو بالعمري قديسا ونظيره السببوح وأى تسبيع الملاشكة سبوح قدوس دب لملاشكة والروح كال الزهنشري ان الضفاع تقول في نقيقها سيحان الملك الفيدوس قال تعلب كل اسم على فعول فهومفتوح الاؤل الاالسبوح والقددوس فان الضمرفيهماأ كتروقد يقتصان وقال بعضهم المقتوح فلسل فالصفات كثعرف الاسمامشل التنوروا أسمو روالسذود وغيرها قال يعين المشاييخ سقيقة القدس الاعتلام عن قبول التغرومنه الارض المقدسة لانمالا تتغر علل الكافر كالتغرغرها من الارضى وأشع هدذا الاسماسم الملك لمسايعوض للملوك من تفترا حواله ممالجور والغلم والاعتسدا فالكحكام وفعايترةب عليهافات ملحه تعالى لايعرض له مايغسرولا ستصالة ذلك ف وصفه وقال بعضهم المتقديس النطهر وروح القدس جيريل علمه السلام لانه يتزل بالقدس من الله أي مايطهر به نفوسه نامن القرآن والحكمة والفيض الالهي والبيت المقدد من هو المطهرمن المحاسسة أي الشهرك أولانه تعلهر فيهمن الذنوب وكذلك الارض المقدسة وسفامرة القدس الجنة (فال الكاشني) قدّوم يعني بإله ازشوا ثب مناقص ومعايد ومنزه ازطرق آفات ونواثب وفال الامام الغزالي وجسه الله هوا لمنزه عن كل وصف دوكه حسراً ويتصوّره خسال أويسبق المهومم أوييغ تلجربه ضميرأ ويقضي مه تفكر ولست أقول منزه عن العبوب والذعائص فأن ذلك يكاد يقرب من ترك الادب فليسمن الادب أن يقول القبائل ملك الملد لمس يعاثك ولاحام ولاحذا عفان نفي الوحود يكادبوهم اسكان الوجود وفى ذلك الايهام نقص بل أقول القدوس هوا الزمعن كل وصف من أوصاف الكال الذى يغلنه أكثر الخاق كالاعال الزروف رحه الله كل تغزيه توجه الخلق، الى الخالق فهوعائد اليهم لأنَّ الحق سجانه في جسلاله لا يقبل مأيحتاج للتنزيه منه لاتصافه بعلى الصفات وكرح الاسهباء وجبسل الافعال على الاطلاق فليس إشامن تقدسه الامعرفة أنه التدوس فافهم وعبدا لقدوم هوالذى قدسسه التعن الاحتجاب فلايسع قليه غفرانله وهوالذي وسعقلمه الحق كإقال لابسعني أرضي وسمائي ويسعني فلب عبدى ومن وسع المق قدس عن الغيرا ذلا يبق عنسد تجلى المق شئ غيره فلا يسع القدوس الا القلب المقسدس من الاكوان قال بعضهم حظ العمارف منه أن يتحقق أنه لايحق الوصول الابعيد العروج من عالم الشبهادة الي عالم الغيب وتنزيد السيرعين المتضيلات والحيد وسات والتطواف حول العلوم الالهمة والمعارف الزكمة عن تعلقات الحس وأغلمال وتعلهم التصد عنأن يحوم حول المفلوظ الحدوائسة واللذائذا لجسمانه سة فيقسل بشيرا شره على الله سيماند شوفاالحالقائه مقصورا لهمعلى معارفه ومطالعة جاله حتى يصل الى يعتما بالمرو متزل يحموهمة

القيدي وخاصة هيذ الاسمأنه إذا كتب سبوح تذوس وبالملا ثبكة والزوح على خبزائر هلاة الجمة وأكله يقتح اللماء العبادة ويسلمه ن الآفات وذلك بعدد كرعدد ما رقع علمه وفي الاراهن الادريسية فاقدوس الطاهرين كلآفة فلأشئ يعبادله من خلقه قال ألسهروردي من قرأه كل يوم الف مرة في خداوة وبعين يوما على عام يدوظهرت في قوة التأثير في العدالم (السلام) ذوالسلامة من كل آفة ونقص (و بالنا وسية) سالم ازع وب وعال ومرا ا زضمف وعزوخلل وهومصدر ععنى السلامة وصف به الممالغمة الكونه سلمامن الثقائص أوفى اعطائه الملامة فكون عفى التمام كالكلام عفى التكلم فاورد من فوله أنت المدلام معناه أنت الذي مركل عب وبرئ من كل نقص وقوله ومنك السلام أى الذي يعطى السلامة فيسلم العاجزمن المكاره وبمغلصه من الشدائد في الدارين ويسلم دنوب المؤمنين وغيوج م فيسلون من اللزى يوم الشامة أويد لم على المؤمنين في الحنة لقوله تعمالي الام قولا من زبرحيم وقوله والمكرجم السلام اشارة الى أن كلمن عليها فان ويهقى وجده ربك وقوله وسنار بناما اللام طلب السيلامة منه في الحساة الدنداوف الاسترة قال الامام الغزالي رحه الله عوالذي يسلمذا تهمن العبب وصدفاته من النقص وافعاله من الشهر يعني لبس في فعله شر عض بل في ضمنه خبراً عظم منه فالمقضى بالاصالة هو الخبروه و والقدوس من الا-عما الذاتية السلسة الاأن بكون بعني المسلم قال الراغب السلام والسلامة التعرى من الآقات الطاهرة والماطنة فملوصف الله بالسلام سنحشلا تلحقه العبوب والاتفات التي تلحق الملق لتهيي وعبدال المهوالذي تعلى له اسم المسلام فسلمه من كل نفص وآقة وعمه فسكل عبدسهم من الغش والحقدوا لمسدوارادة الشرقامه وسلمهن الاتمام والحظورات حوارحه رسلمهن الانتكاس والانعكاس صفاته فهوالذى بأتى الله بقلب سليم وهو السلام من العباد القريب في وصفه من السلام المعلق الحق الذي لامثنو يه في صفاته وأعنى بالاستكاس في صفائه أن الكون عقله أسمرشهونه وغضبه اذالحق عكسه وهوأن تكون الشهوة والغضب أسرى العقل وطوعه فأذا انعكس فقدا تتكس ولاسلامة حست يصبرا لامبرمأ مورا والملاء عبدا وأن يوصف بالسلام والاسه لام الامن سدلم المسلون من أسانه ويده وخاصة هدف الاسم صرف المصائب والالامحتى أنداذ اقرئ على مريض مائه واحددى عشرة مرة برئ فنعل الله مالم يعضر أحله أو يخذف عنه (المؤمن) أي الموحدة السمه بقوله شهدالله أنه لا اله الاهو قاله الزماح أوواهب الامن وهوطمأنينة النفس وزوال الخوف قال ابن عباس رضي الله عنهما هو الذي آمن الناس منظله وآمنسآمنمنء خايهوهومن الايمان الذي هوضه ذالتخويف كافي قوله تعالى وآمنهم من خوف وعنه أيضاأنه قال اذا كان يوم القيامة أخرج أهل التوحسد من الناروأقل من يخرج من وافق اسمه اسم ني " - قي اذ الم يتى فيها من يوافق اسمه اسم ني " قال الله لباقيله أنتم المسلون وأفاالسلام وأنتم المؤمنون وأثاا لمؤمن فيخرجهم من النساويركة هذين الاسعين (قال الكاشق) اعن كنندة مؤمنان ازعفوبت نيران باداعى خلق باعبان وا مان بامصدقرسل باطهار معيزة وبرهان كال الامام الغزالي رجه القدالمؤمن المطلق هوالذي لايتصوراس وأمار الاويكون مستقادا منجهته وهوالله تعالى وليعر يحنى أن الاعي يتخاف أن ينالح هلالمامن

مثلاري فعسته المصرة تنسد أمنامنه والاقطع عناف آفة لاتندفع الاماليد والسد السلمة أمان منها ومكذا جيدع الحواس والاطراف والمؤمن خالقها ومصورها ومقومها ولوفقونا انسانا وسده مطاويا منجهة أعسدانه وهرماتي ف مضيق لا تصرك عليه أعضا وملضعه وإن تحتركت فلاسلاح معه وانكاز معه سلاح لم يقاوم أعداء وحده وان كانت له جنو د لم يأمن أن تنكسر جنوده ولايجد حصنا يأوى البه فجامن عابلح ضعفه فقواه وأمهه بجنود وأسلجة وبني حوله حصنا فقهدأ فادءأ مناوأمانا فبالحرى أن يسمى مؤمنافي حقه والعبدضعيف في أصيل فطرته وعوعرضة الاحراض والجوع والعطش من باطنه وعرضة الاكتأت المجوقة والمغرقة وألجارحة والكاسرة من ظاهره ولم يؤمنه من هدفه المخاوف الاالذي أعدا الادو بة دافعية ألامراضه والاطعمة مزيلة تلوعه والاشرية بمبطة لعطشه والاعضاء دافعة عن بدنه والحواس جواسيس منسذرة بمباية ربس مهلكاته شخوفه الاعظممن هلاك الاسخرة ولايعصنه منها الاكلة انتوحد دوالله هاديه البهاوم رغبه فيهاحث قال لااله الاالله حستي فن دخله أمن من عذابى فلاأمن فى العالم الاو هو مستقادمن أسياب هومنقر دبخلقها والهداية إلى استعمالها وعبسدا لمؤمن هوالذى آمنه اللهمن العتاب وآمنه الناس على ذواتهم وأموالهم وأعراضهم من المصطلحات فيظ العبد من هدد الوصف أن يأمن الخلق كالهم جأنبه وليرجو كل خاتف الاعتضاديه فى دفع الهلال عن نفسه فى دينه و دنياه كافال عليه السسلام من كان يؤمن بالله والموم الاتخرط فومن جاره بواثنته وفى ترجمة وصابا الفتوحات واكرخواهي كدازه يعبكهن نترسى هيج كسر را بترسان تا أزهمه آمن باشي جون همه كس اذتوآ ون باشد شيخ أكبر قدس سره الاطهر فرمو دمكه درعنفوان شبابكه هنو زبدين طريق رجوع أيكرده تودم درجعيت والاه وجبى درسفر بودم نا كاءديدم كلة كورخودوهرعى ومن برصيدا يشاعظيم حريص بودم وكود كان من ياوة دو ويودند درانس من اين فسكر افتادكه ايشا ترا ترقيام ودل بران نهادم وشاطرها برترك تعرض وابذاءا يشان تسكن كردم وحساني كه بروى سواو بودم جياتب ايشان الملامة كردسرا ومحكم كردم واليزميدست من يو دليون بديشان وسيدم ودومياته الإشان دوآمدم ونت بودکه سد نان نیزه بیعضی میرسدیدواودر بر اکردن خودیود وانته هیج یک سربرنداشت تلمن ازميان ايدان كذشم بعسدا زان كودكان وغلامان وسدند وآن جاعات حروحش ازايشان رسيدند ومنفرق شدند ومن سبب آن نمى دانستم تا رقتى كه بطريق الله رجوع كردم ومرادو معامله نظوا فتباودا تسديته كعآن امان كعدر تفس مؤ يودد وتفوس ايشان سرايت كرد وأحق العباد ياسم المؤمن من كات ببالامن الخلق من عدد أب الله بالهدد اية الى طريق الله والارثادالى سأدل النحاة وهذم عرفة ألانها والعلماء ولذلك فالعلمة السلام انكم تتهافتون فى النارتها فت الفراش وأنا آخيه في يحجز كم لعلك تقول الخوف من الله على الحقيقة فلا مخوف الاهر فهوالذ وعباده وهوالذى خلق أسماب اللوف فكف فسب المعالامن فجوابك انتا الملوف منه والامن منه وهو خالق بب الامن والخوف جيعاً وكونه مخوّفاً لايمنه كونه مؤمدًا كما أن كونه مذلالم يمنع كونه معزا بل هوا لمعز والمذل وكونه خافضا لم يقدع كونه رافعابل هوالرافع الخافص فكذلك دوالمؤمن الخيف لكن المؤمن وردالتوقيف بأصبة

دون المخوف وخاصمة هدندا الاسم وجود التأمن وحصول الصدت والتصديق وقوة الاعدان في المهوم إذا كره ومن ذلك أن مذكره الخائف سيشاق لا ثين مرِّ مَعَالِمَه بِأَمِنَ عِلَى نَفْسِهِ وماله وبرزاد ف ذلك بحسب الفرة والنعف (المهمن) قال بعض المشايخ هـ ذا الاسم من أسما ثمالتي عات علومعناها عن مجارى الاشدة قاق فلايعلم تأوياه الاالله تعالى وقال بعضهم هوالمبانغ في الحفظ والصدانة عن المساومن قولهم هين الطائرا ذا نشر جنا - معلى فرخد محاية له وفي الارشاد الرقب الجافظ الكلائي وقال الزروق هولغة الشاهد ومنه قوله تعيالي رمهمناعاسيه يعني شاهدداعالميا وفال بعضهم مفيعل من الامن ضدد الخوف وأصله مؤأمن بهدمزتين فقلبت الهمزة الثانية يا ولكراهة اجتماعهما فسارمؤين تمصر برت الاولى ها كاقالوا في أراق الما هراقه فيكون في معنى المؤمن (حكى) أنَّ الإقتياخ لما قال في الهيمن انه مصغر من مؤمن والاصل مؤيين فأبدات الهمزة ها عمل له هـ ذا يقرب من الكفر فاستق الله تعاثله وذلك لاتَّ في م ترك التعظيم وقال الامام الغزالي وسهمه الله معسني الهيمن فيحق الله أنه القائم على خاهمه وأعالهم وأرزاقهم وآجالهم وانماقمامه عليهماطلاعه واستملائه وحفظه وكلمشرف لهي كفه الاص مستول علمه حافظ له فهومه من علمه والاشراف يرجع الى العدلم والاستيلا • الى كال القسدرة والحفظ الحى الفعل فالجامع بين هسذه المعناني اسمه المهين وان يجسمع ذلك على الاطلاق والسكال الاالله تعيالى ولذلك قبل انه من أسمياء الله تعيالى فى الكتب القديمة وعرد المهين هوالذى شاهدكون الحقرقيباشه بداعلى كلشئ فهو يرقب نفسه وغره بإيضا وقكل ذىحتى علىمليكونه مظهر الاسرالمهمن يعنى حظ العارف منه أن براقي قليسه ويحانظ قواه وجواره وبأخذ حذره من الشسطان ويقوم بمراقبة عباد الله وحفظهم فن عرف أنه المهيمن خضع تحت جلاله وراقبه في كل أحواله واستعدان طلاعه عليه فقام عقام المراقبة لديه (حكى) أن ابراهيم بن أدم وسه الله كان يسلى قاعدا فحاس ومذرجا به فهتف به ها تف هكذا تجالس الملولئوان الخريرى كان لاعترجله في الخلوة فقدل له ليس براك أحدد فقيال حفظ الادب مع الله أحق ويدول الفقير يدرب من هذا ما وقع لى عندا الكعبة فانى بعد ماطانت بالبيت استندت الى مقام ابراهيم سباله فقيل لى من قبل الله تعالى ماهدذا المعد في عين القرب فعلت أن ذلك من ترك الادب في مجالسة الله معى فلم أزل الازم ماب الكعبة في الصف الاول مدة مجاورتي بمكة وخاصبة هذا الاسم الاشراف على اليواطن والاسرارومن قرأء مائةمة ةبعدالغسل والسلاة فى خلوة بجيمع خاطو بال ما أوا دومن نسبته المعنو به علام الغموب عند والتأمل وفي الاوبعين الارديسة بأعلام الغموب فلايفوت شئمن عله ولابؤده قال السهر وردى من داوم علمه قوى حقظ وذهب نسسمانه (العزيز) غالب درحكم بابخشندة عزت قال بعن هم من عزا ذا غلب فرسعه القسدرة المتعالمة عن المعارضة والممانعسة أومن عزعز الزة اذاقل فالمرادع معيم المثل كقولة تعمالي ليس كثلدشي وقال الامام الغزالي وجه الله العزيزهو الخطير لذي يقل وجود مثله وتشتدا لحالية اليه ويصعب الوصول اليه فبالم يجمع هدده المعانى الثلاثة لم يطلق عليه العزيز فكممنشئ يقدل وجوده وأكن اذالم يعظم خطره ولم يكثرنهمه لم يدمم عزيزا وكممن شئ يعظم خطره ويكازنفعه ولايوجد نظيره ولبكن إذالم بصعب الومول اليعلم يسم عزيزا كالشعس مثلا

قائم الانطيرا ها والارض كذلك والنقع عقام في كل واسدة منته ما والحاجة شديدة اليهمنا وأبكن لاتؤمسة ان بالعزة لانه لايصعب الوصول الى متساهد تهدما فلا بدّ من اجتماع المعاني ألشلانة ثم في كل وأحسده في المعانى الثلاثة كال وتقصان قالسكال في قلة الوجود أن يرجع الحالوا سدادلاأ قلءن الواحد ويكون بخيث يستضيل وجوده الدوايس هذا الانقه تعسالي فات ألشعس وان كانت واحدد تف الوجود فلست واحدة في الانكان فمكن وجود مثلها والكمال فى النفاسة وشدة الحاحة أن يحتاج المعكل شي في كل شي حتى في ويمود، وبقائه وصفاته وليس ذلك الكلال الانقه تعيالي وعسيد العزيزهو الذي أعزه الله يتعلى عزته فيالا بغلسه شوزمن أيدي الحدثات والاكوان ومويغلب كلشئ قال الغزلى رسمه الله المزرمن العباد من يعناج اليسه عبادالله فىمهامّ أمورهم وهي الحياة الاخرو ية والسمادة الابدية وذلك بمبايفل لامحالة وجوده ويصعب ادراكه وهدمونية الانبياء عليهم السلام ويشاركهم فى العزمن يتفرد بالقرب منهم أى من درجتهم في عصرهم كالخلاما وورثهم من العلما وعزة كل واحد بقد دعاق وتبته عن سهولة النيل والمشاوكة ويقشدوغنائه في الشأدا نللق وتبال بعضهم سفا الميدمن هسذا الاسم أن يعز تغسه فلايستهسنها بالمطامع الدنية ولايدنيها بالسؤال من الناس والافتقا واليهم قبل انميايعرف خزيزاه نأعزأ حرالله بطآعته فأتمامن استهان بأواحر مغن المحال أن مكون متعقفا بعزته وقال الشيخ أيوالعباس المرسى وسما لقه والمقدما وأيت العزالافي رفع الهسمة عن المخسلوقين فن عرف آنه العزيز لايعتقد الخلوق بالالادون بالال الله تعالى قالعزيز بيرا لناس فى المشهور من جعله المله ذاقدروه نزلة بنوع شرف باق أوفان فنهم من يكون عز تزايطاعة الله تعالى ومنهم من يكون بالجاء ومنهم ويكون عزيزا بالعداروا لمعرفة والكال ومنهم ويكون بالسطوة والشوكة والمال غمنهم من يكون عزيزا في الداوين ومنه من يكون في الدنيالا في العقبي ومنه مم من يكون على العكس فسكهم وذلهل عندالناس عزيزعندالقه وكممنء عزيزعندالناس ذلهل عندالقه والعزين عندالمولى هوالاصل والاولى قال في أبكار الافكار غيريه و ل الله عليه المسلام اسم العزيز لات العزقلله وشعارالعبدالذلة والاستسكانة وخاصبة هذا ألاسم وجودا أغنى والعزصووة أوحقيقة أومهني فنذكره أربعين يومافى كليوم أربعين مرتة أعانه الله وأعزه فلم يحوجه الى أحدمن خلقه وفى الاوب بن الادريسية ياعز يزالمنسع الغالب على أمره فلاشي يعادله قال السهروردى وحه المقه من قرأ مسبعة أيام متو المات كل توم الفاأ هلا خصمه وان ذكره في وجه الع كرسيعين مرة ويشهرا ليهسم سده فانهم شهزمون (المحمار) آلذى سيرخلقه على ماأوادأى قهرهم وأكرهسهم علمه أوسيرأ حوالهمأى أصلحها فعلى هدذا يكون الحمارمن الذلاني لامن الافعيال وجبر بمعنى أَجِعِراعَة عَبِرُوكَثُيرِ مِن الحِجَالَ بِعِنُ واستَدِلَ وَوَوْدِ الْمُعَارِمُن بِقُولَ انْ أَمْ ثَلَث لمَا اعْدة ثَأَنَى مِن المزيدعلي ألثلاث فانعمن أجيره على كذاأى قهره وعال الفرام أسعع فعالاس أفعل الاف جباو وُدُواْ لِمَا فَانْهُ وَاحْدُوْ الْمُوالِيَا عُلِي الْمُعْدِدُ اللَّهِ وَالنَّهِ وَعَلَّا اللَّهُ وَقَلْمُ عَال فالاصلاح الجرد يحوقول على ردنى الله عنه ما جابركل كسير ومدهل كل عدير والاجسافة الاصدل حل الغبرعلي أن يجيرا لامورل كمن تعورف في الاكرا. الجرّد وسمى الذي يدعون أنّ الله تعالى بكرمالع ادعلى المعاصى في تعارف المشكامين مجسيرة وفي قول المتقدّمين بمرية والجسالا

ل صفة الانسان بقال ان عصر تقسية ما ذعام منزلة من المعالي لا يستعقها وهدا لا يتسال الاعلى طَوْ يَصْدُ الْمُوفِّ وَصَمَّ اللهُ لَانَهِ الْذِي يَجَسِرا لِمَاسَ بِمَا تَصْ تَعَمَّهُ وَ يَتَهَرَّ حَهِم على جايريده ص من وموت و بعث وهو و او هو لا يقسه و الاعلى ما تقتيبني الحكمة أن يقهو عليه فا لمه المطلق هوالذى ينفذمشيئته على سمل الاجبار فكل أحدولا ينفذفه مشبئة أحدد روى أن في بعض المكتب الالهدمة عبددي تريدوا وبدولا يكون الأماأ وبدفان وضيت عبا اربد كذبذك يذوان فم ترس بمسأأ ويدآ بغيدًك فعسائر بدخ لايكون الاماآ ويدوه بسدائط إرجو الذي يجسير سركل شئ ونقصه لان المق جبرساله وبسعله بنعلى هذا الاسم يبابر الحيال كل شئ مستعليا عليه ومنعسلمأنه الجبادوق فيعشه كليسار وكالراجعاالمسه في كلأمريوسف الافتقار بجسم المكسوومن أحماله وترلئا المناقص من آماله فتمله الاسلام والاستسلام واوتفعت همسته عن الاكوان فمكون جباواعلى نفسه جابرالكسرعباده وقال بعضهم حفا العارف من هذا الاسم أن يقبل على المنفس ويحيرن فاتسها بأستكال الفضائل ويعداها على ملازمة الثغوى والمواظبة على الطاعة ويعسك سرمتها الهوى والشهوات بأنواع الرياضات ويترفع عباروى الحق غير ملتقت المانغاق فيتحلى بملى السكسة والوقار بحسث لارازله تعاورا بآوادث ولايؤثرفيه تعاقب النوازل بل يقوى على التأثير في الانفس والا تفاق بالارشياد والاصدلاح وقال الامام الغزالى وسعه انته الجباومن العيادمن اوتفع عن الاتباع ونال دوجه تا الاستنباع وتفرّد يعلو ه بحيث يجبرالخلق جشته وصورته على الاقتداء وعشابعته في سمته وسبرته فمفيد الخلق شَقْهِ دُو يُؤثُّرُولًا بِنَأْثُرُوبِ سَتَتَبِعَ وَلَا يَتْبَعَ وَلَا يِشَاهِدَهُ أَحَدَ الْاوَيْهُ فَيَ عَنْ لَا سِخَلَةُ تَفْسَهُ وينسج شوقى الهم غيرملتفت الحاذاتة ولايعامع أسدقى استدراجه واستتباعه وانتبا مغلى بهذا الوصف سيدالاقاين والاستوين عليه السيلام حدث فال لوكان موسى بنعران حيا ما وسبعه تباعى وأفاسيدولا آدم ولانفروخاصية هذاالاسم المقفلس فللم ليلبابرة والمعتدين فى المسفر والاقامة يذكر يعدقوا فتالمسبعات عشرا مسياحا ومسافا معدى وعنمرين مؤة ذكره الزدوق ف شرح الاسماء المدفي (المذكر)الذي تسكير عن كل ما يوجب حاجه أو نفصا ما أوالبلسغ الكبريا والعظمة يعني الأصه مغة التفعل للتكانب يمنالم يكل فاذا قمل تبكبر تسضي دل على ألمه يرى ويظهرالكبر والسطاء وليس بكابر ولاحظى والشكام عنالم يكن لما كان مستعملاف عق الله تعالى حسل على لازمه وهو أن تكون ما فام به من الفسعل على أخ ما يكون وأكله من غيرات يكون هناك نكاف واعتمال حقيقة ومنسه ترجت على ابرا هيم بمعنى رحته كال الرحسة وأتمميها علمه فاذا قبل أنه أهالي متسكير كأن المعني أنه البالغ في السكيراً فصبي المراتب روى عن عسد الله ابن عروضي الله عنهما قال وأيت وسول الله علمه آلسلام قائمنا على هذا المذير يعني مذبروسول الله فالمدينسة وهو يحكى عن رمه تعالى فقال ان الله عز ويحسل اذا كان يوم القمارة يحم السموات والارضين في قيضته تدارك وتعالى ثم قال محكدًا وشد قيضسته ثم يسعلها ثم يقول أنا الله أنا الرجين أناالرسيه أنااطلت أفاالفذوس أناالدسلام أناالمؤمن أناالمهمين أباالعزيز أناابلها وأفالتكر أَنَا الذَى بِدَأْتَ الدَيْبَاوَلُمْ مَكْ شَدَا أَمَا الذَى أَحِد تَهِا أَيِّ الْمُلُولُ أَيْنَ الْبِكْبَارِ: * قها ربي مناذع وغفاري أملاله ديان بي. عادل وسلطان بي سياء عما نيما واضافت شاهي بود سينبان هيزيان و سيماره

وشطرهم نامشاه وقال واغب التكبر وقال على وجهيز أحدهما أن تكون الانعال الحسسن كثيرة في الماتيعة ورائدة على محاسن غيره وعلى هـ داومف الله بالتكبروه وعدوح والثاني أن يَكُون مَنكَلَهُ الذلك منشب عاددات في وَمِن عادة النّاس والموم وفي بدمد وم وفي المسديث الكبريا ودائى والعفاحة ازاوى فن فازعى في شيءم ماقصعت قال بعضهم الفرق بين المتسكير والمستكبرأن المتكبرعام لاظها والكبرا للق كاف أوصاف المق تعدالي ولاظها والكبرالياطل كافى توله أصرف عن آياتى الذين يَسكرون في الأرض غيرا لمق والكبرطان الانسان أنه أكبر من عمره والمتكبرا ظهاره ذلك كافى العوارف والاستكثار اظهار الكبريا وباطلا كافي أوله تعالى فى - ق ابليس استكبروغ عرد لك كانتجد وق وارداس تعمالاته في القرآن والحديث وقال في الاسئلة المفمعة مامعني المتكبرمن أحماءالله فالتاللكبرمذ ومفوق قالخاق والجواب معناه هوالمتعظم عمالا يلمق يدستمانه وهومن المكبر باءلامن المحسك برومعناه المبالغة في العظمة والكبريا في الله وحو الامتناع عن الانقياد فلهذا كان مذه وما في ستى الخلق وهو صفة مدح في حق الله تعالى انتهى قان تلت ما تقول في قوله عليه الدلام سين قال الدعه أبوط الب ما أطوع ويك للنامجد وأنت اعملوأ طعته أطاعك قات ولده الاطاعة والانقداد للمعار مرلاللغارج من أمره فلا بافي عدم أنشاده لغيره فهو المتكبرالمتكبركاأنه المطبع للمطبع قل بعضهم المتكبره والذى وي غيره معقبرا بالأضافة الى ذاته فسنظر إلى الغير تظر المسالك الى عبد موهو على الاطلاق لا يتصور الاقته تعالى فانه المتفرد بالعظمة والكبريا والغسبة الحكل عي من كل وجمه ولذلك لا يطلق على غروتعالى الاق معرض الذم اساأنه يقيد التكاف في اظهارما لا يكون قال عليه السلام تعاجت النار واللنة فقالت هذميد خلق الجبارون المتبكيرون وقالت هذميد خلق الضعفا والمساكين فقال الله لهذه أنت عذابي أعذب مك من أشا وقال الهدد أنت وسوق أرسم مك من أشا والكل واحدة منسكا ملؤها ومن عرف علق أعالى وكبريا ملاذم طريق التواضع وسلات سبيل التسذلل قبل القشرفي خلقه أحدن منه في جديد غيره فلاشي أحدث على المؤسد من لباس التواضع بعضرة السادة قال بعض الحسكا ما أعز الله عبداء المايدل على ذل نقسه وما أذله عثل مادل على عزانسه (حكى) أنّ بعضهم قال وأيت وجلا في العلواف وبعزيديه شادمان يعاردان الشاّمي نم بعد ذلك رأيته يتبكفف على حسرف ألته عن ذلك فضال الى تبكيرت في موضع يتواضع عن س فوضعني الله في موضع بترفع فسيه النباس وعب دا لمتسكير هو الذي فني تسكيره شذ لله آلميني عق قام كبرياء الله مقام كبره فيسكر بالحق على ماء واه فلا يتذال للغير قال الامام الغزالي قدس مراه المتكبره ن العباده و الزاهد و ، ه في زحد العارف أن يتنزه عماية خل سراه عن الحق و يشكم فى كل شي سوى الله تعالى فيكون مستحدة را للدنيا والاستوة مرتفعا عن أن يشه خله كانا هما عن المق وذهداله ادف معاملة ومعاوضة فهوا نحابشه ترى بمناع الدثيامناع الاستون فبترك الشي عاجلاط معافى اضعافه آجسلا وانمياه وسلومه أيعة ومن استعبدته شهوة الماج والمشكير فهو حفروا غياللتكرمن يستعة ركلشهوة رسفا يتصوران تشاركه فيهاالهام وخاصة هذا الامر الملالة وظهو واللر والبركة - ق ان من ذكر ملية دستوله بروسته عند د سوله عليها وقرا مقيل جناعهاعشرا وزقامتها ولداصا سناذكرا وفى الادبعسين الادريسة باجليل المتكبرهلي كلنفي

غالمدل أمره والصدق وعده قال السهر وودى يحسه اقدمدا ومه بلا فترة يعل قدره و بعزاميه ولا مقدراً مدعلي معارضة وجه ولاع ال (معان الله عمايشر حصون) تنزيد له تعالى عما الشركون به تعالى أوعن اشراكهم به أثرته داد صفات لاعكن أن يشاركه تعالى في شي منها الني ما امسلااى سعوا الدنسيها ونزهو تنزيها عمايشركه الكفاريهمن المخاوقات فالله تعالى أووده الإظهار كال كبريانه أوللتجب مراثبات اشهريك بعدماعا بنواآ فاراتصافه يحسلال الكبريام وكال العظمة جوفي الثاويلات التعمية قوله سيصياته هوا لقدالذي لااله الاهوا لملك المزيش عرالي وحداثية ذاته وفردانية صفياته وتصرفه في الأشسيان على مقتضى سكمته الازلية والي نزاهته عن النقائص الامكانية ووصف الامن من العدم المحض بسمب التحقق بالوبود المعلق والى حفظ الاشداء في عدر شيئيته واعزازه أولما موقهره واذلاله أعداءه والي كال كبريا ته نظهوره في جديم المغلاهر والى تزاهة دآته عمايشركون معنى فحذاته وفي صفاته وفي عرائس البقلي سصان الله عما شهركون المعالنواظرواظراطرانتهي (هوالله الخالق)أى المقدرالاشما وعلى مقتضى حكمته ووفق مشمئته فان أصدل معنى الخلق التقدير كايضال خلق النعدل ادا قدرها وسواها عقداس وإن شَاعَ فَي. هني الايجاد على تقدير واستو أعسواً كان من مادّة كغلق الانسان من نطفةٌ ويُضوه أوبه ينغترمادة لغنق المسعوات والارض وعبدا نلسالق حوالذى يتتذوا لاشساعتلى وفق مراد المق لتمليه فيوصف الملق والتقسد يرفلا يقذر الاستقديره تعالى وشاصيبه هذاا لاسرأ نبذكر فى وف اللوساءة في افوقها في تنووقاب ذاكره ووسهه وفي الاو بعين الأدريسية شاأق من في السعوات ومن في الاوس وكل اليه معاده قال السهروردي يذكر بلع المشامّع والفياتب البعيد الغسة خسسة آلاف مرة (الباوي) الموجد الاشها مربتة من التفاوت فات البر الإيجاد على وبيه بكون الموجد بريئامن التفاوت والنقصان عمايقتضمه انتقد برعلى الفكمة السالفة والمصلحة الكاسلة وعيدالياوى هوالذى يبزأ جلدس التفاوت وألاشتلاف فلأيذهل الاما شاسب حضرة الاسرالبارى متعاد لامتناه مبابر يثامن التفاوت كغوله تعالى ماترى ف خلق الرحن من تفاوت وخاصة عذا الاسم أن يذكره سيعة أيام متوالية كل يوم ما تة مرة للسد الامة من الا فات حقى من تعدّى التراب عليه في التبروفي الاربعين الارد يسبه بأيارئ النفوس بلامشال خلامن غير وقال المهروردي يفتح لذاكره أبواب الغنى والهزو السلامة من الا فات واذاكت في لوح من تعروعلى على المجنون نفعه وكذلك أصحاب الامراض الصعبة (الصور) الموجد لمدود الاشداء وكفداتها كاأراد يعنى جشندة صورت ويخلاق كالصورالا ولادف الارسام بالشكل واللون المنسوس فاتمعس التصوير تخصص الملق بالصور المقرة والاشكال المتعلقة عال الراغب السوية ما تتمزيه الاعسان عن غيرها وهي عسوسة كسوية الانسان ومعتولة كالعقل وغيهمن المعانى وقوله عليه السلام الآالله شلق آدم على صووته أراد بالصورة ماخص الانسان بهمن الهيئة المدوكة بالبصرو بالبصيرة وبهافضدادهلى كنيرمن خلقه واضافته ألى الله على سسل الملكلاء لسيل البعضية والتشبية بلءلى سيل التشريف له كقوله بيت الله وناقة الله وروح القده يقول الفقيرا اضميرا لجرورني صورته يرجع الى القدلا الى آدم والصورة الالهية عيسارة من الصفات السبع المرتبة وحي الحياة والعلم والاوادة والقسدرة والسعع والبصر والكلام وآدم

غلهو وأعان الفعل بعد الاف سائرالي حودات واطلاق الضورة على الله تعالى معازعت ه في المناه را ذلا تستعمل في الحقيقة الأني المسوسات وأماعند أهل الحقيقة فحقيقة لأن العالم لنكبيرنا سرمصورة المضرة الاله مقرما وتقصيلا وآدم صورته يععا واجعالا بداى وهمه صورت ه مو توليا الله على سوونه ، روى تو آيينه سي يني است ، درنظر مي دم شود بين منه ق آيينه ويوسوري * وهم يو يى دايميان ده مده * صورت الآيينه تباشد بدا * آتت به ت شافت ، يسروى اين نكته بودمشتبه ، وشدته يكي دان نزا د په کیست کو ین نیکته کشایدکره په درکه بدویای بکره بندشد پکر بسروشسته رود والماصل أن الخالق هذا المقدة رعلى الحكمة الملائمة انظام العالم والبارئ الموجدعلي ذلك المتفديروالمصورا لمبدع لصورا ايكاثنات وأشكال المحدثات بجيث يترتب عايها خواصهم ويتمها كالهموجذ اظهروجه المترتيب يتهاواستلزام التصوير البرءوالبرءانغلق استلزام الموقوف للموقوف علمه كإقال الامأم الغزالي رحما تله وقدّس سرام قديفان أن هذما لاسمناه مترادفه وأن المكل يرجع الى الملاق والاخمتراع ولاينبغي أن يكون كذلك بل كل ما يخرج من العدم الى الوجود ينتقر الى التقدير أقرالوالى الابجاد على وفق التقدير ثانيا والم التصوير بعد الابتجاد الماناوالله تعالى خالق مرحبت اله مقدر وبارئ من حست اله مخترع موجد ومصور شاه مرتب صورا لمخترعات أحسن ترتب وحذاعسك البناء بثلافاته يعتاج الحدقدو يقدوما لابذة منسه من الخشب واللين ومساحسة الارض وعددا لابشة وطولها وعوضها وجسذا ولاء المهندس فسيرسمه ويصوره تم يعتاج المابشاه يتولى الاعال القء شدها تعديث وغميل أصول الابنية تهايعتاج الحامزين ينقش ظاهره ويزين صوويته فيتو لامغير البناء عذه هي العادة فى التقدر والبناء والتصوير وابس كذلك في أفعال الله تعالى بل حوالمة عدر والموجد والمزين أهوا المالق البارئ المصور فقدم ذكرا الحالق على البارئ لان الارادة والتقدر متقدّمة على تأثير القدرة وقدم المارئ على المورلان ايجاد الذات متقدم على ايجاد الصفات وعن حاطب بن أبي التعدة رضى الله عنده أنه قرأ الهارئ المصور بفتح الواو ونصب الراء الذي يبرئ المصورا يي يخ مايصوره بنفا رتااهما تنواخت لاف الاشكال وعد دالمصوره والذى لايتصورولا بصور الاماطابق الحقووا فق تصويره لان فعله يصدرعن مصوّريته تعالى ولذا قال بفضهم سغلا العارف من ه . ذه الا بمنا أن لا رى شأولا يتصوّ وأمر ا الاوية أمّل فيمنا فيه من با هرا لقد ورة وعجائب الصنع فيترق من المخلوق الى الخالق وينتقل من ملاحظة المسسوع الى ملاحظة الصانع حتى بصر بعدت كلمانظوالى شئ وجدالقه عنده وخاصية الاسم المعقود الاعانة على الصنائع العيبة وظهروا القبار وبحوها ستى الذائداذكرته فى كليوم أحدى وعشرين مرتة على صوم بعسد الفروب وقبسل الافطا رسسمة أيام زالعةمها وتصور الوادق رسهاباذن القاتعالى إله الاسماء المنتني لدلالتهاعلى المعانى الحدينة حسكما سبق في سورة طه (قال الكاشني) من اور است فامهاى نيكى كددرشرع وعقل بسنديده ومستعسن ماشد والمستي مسغة تفضيل لانها تأنيث الاحسن كالعلماف تأنيث الاعلى ومؤصف الاسداء بواللزيادة المطلقة اذلاندية لاسميانه للمنع الاسمامن أسماه الغيركالانسية لذاته المتعالمة الى غيرالذوات من ذوات الغيروأ سياما تله تسعة

وتسعون على ماجاه في المديث وتقسل صاحب اللباب عن الامام الرفزي أثد قال وأرت في معس كتب الذكرا فالله تعالى أربعية آلاف اسم ألف نها في القرآن والاخسار العصيمة وألف في التوداة وألف فى الانعيد لم وألف فى الزبود دوى أن من دعا وسول الله عليه السيلام أسألك بكل اسر سعيت به نفسك أو أنزلته في حسي تابك أوعلته أحدا من خلقك أواسستأثرت به في علم الغيب فلعل كوتما تسعة وتسعف بالنغلوالى الاشهر الاشرف الاجع وتعدد الاسما ولايدل على تعدد المسمى لات الواحديسمي أنامن وجه وجدامن وجه وخالامن وجه وعامن وجه وداته متحدة قال عبدد الرسعن البسطامى قدس سراء فى تروج القداوب اعلماً ن من السرا المسكتوم فى الدعاء أن تأخسذ حروف الاسماء التي تذكر بها مشال قولك الكبير المتعال ولاتأ خدا الالف واللام بل تأخدذ كبرمتعال وتنظركم الهامن الأعدد ادالجل التكمر فتذكر ذلك العدد فى موضع خال من الاحوات بالشرائط المعتبرة عندا هل الخلوة لاتن يدة لى العدد ولا تنقص منه فاته يستحاب للثمالوقت وحوا لكبريت الاحر باذن الله تعالى فات الزيادة على العدد والمطاوب سراف والمنقص منه أخلال والعددني الذكربالا مماء كأسنان المفتاح لانها ان زادت أونقصت لاتفتح اليباب وقس علىه بأب الاجاية فافههم السير وحن المدن ثم اعسلم أن العادفين يلاحفلون فى الآسمياء آلةِ التّعريف وأصدل الكلمة والمبلاحة يقارحون منهيا آلة التّعريف لانها والَّذة على أصل الكامة قال العلاء الاسم هو اللفظ الدال على المعنى بالوضع والمسمى هو المعنى الموضوع لهوالتسمية وضع اللذخله أواطلافه عليه واطلاق الاسمعلي ألله تعالى توفيني عندا لبعض بحيث لايصم اطلاق شي منه علمه الابعدان كان واردافي القرآن أواطهديث الصعير وعال آخرون كل تفقا دل على معنى يلتي بجلال الله وشأنه فهوجا تزالا طلاق والافلا ومن أدلة الاولىن ات الله عالم بلامرية فيقال له عالم وعليم وعسلام لوروده فى المشرع ولايقال له عارف أ وفقيسه أ ومشيقن الى غسيردُلكُ بمبايضدمُ عني الْعُسلم ومنَّ أدلة الا آخر بنَّ أنَّ أسماء الله وصفائه مَّذْ حسبَ واله بإلفارسية والتركية والهندية وغيرها مع أنهالم تردف القرآن والحسديث ولافى الاخبار وات المسلمن أجعواعلى جوازا طلاقها ومنهاأت الله تعالى فال ولله الاسمياء الحسني فادعوه ببأوالاسم الاجهس الالدلالتسه على صفات البكال ونعوت الجلال فيكل اسم دل على هذه المعاني كان اسميا وسنأوأنه لافائدة في الالفاظ الارعاية المعانى فأذا كأنت المعاني صحيحة كان المنعرمي اطلاق الملفظ المقيد غيرلائق غاية مافى الباب أن يكون وضع الاسم علىله مستحدثاوذ كرمآبوه ومعمى غسيرلائق به تعالى ليس بأدب أماذ كرما هودال على معنى حسن ايس فيه ايهام معتى مستنكر مستنفرفليس فيهمن سوا الادب شئ (يسبع له مانى السعوات والارض) ينطق تنزهه عن جيع النشائص تنزهاظاهرا فال ف كشف الاسرآوي بعلم الاشسياء اما يسانا وتعلقا وامابرهانا وخلقا وقدمر الكلام فحدد االتسبيع مرارا وبعهم والهمققين على أنه تسميع عبارة وهولايناف تسبيع الاشادة وكذا المعكس (وهوا أحزيزا لحسكم) الجامسع للسكالات كافة فانهام ع تسكثرها وتشعبها واجعة الى السكال فى ألقدوة والعُم كال الأسام الغزائي وسعده القداسل كميم وواسله كمعة والمكمة عبارة عن معرفة أفضل الاشناء بأبل العلوم وأبل الاشداء هو المتحدلة وأبيل الحاوم حوالسا الازلى الداتم الذى لايت سؤوذه اله فليس يعلم انته حقيقة الآانته ومن عرف جيع الاثياء

فلم يعرف القدية دوا اطاقة الدشرية لم يستدى أن يسعى حكيم افن عرف الله فهو حكيم وان كان متعيف الفؤة في العساوم الرحمة كايل الله إن قاصر السان فيها الا أنّ نسبة سكمة العسبد الي بتكلمة الله كنسية معرفته المن معرفته بذاته وشتان بين المعرفتين فشتان بين المليكيتين وليكثه مع بعده عنه هوأ نفس المعارف واكثرها خيرا ومن يؤت الحكمة فقد أونى خيرا كثيرا ومايذكر الأأولوالالباب وعبد المكم هوالذي يعمره الله يمواقع المكمة في الاشسيا ووققه للسداد في القول والصواب في العمل فلا يرى خلافى شئ الايسة وولاف ادا الايصلم وخاصية هذا الاسم دفع الدواهي وفنح باب الحدكم ة فن أكثر ذكر وصرف الله عنه ما يخشاه من الدواهي وفتح لهناب الحسكمة وانمنامد الله نقسه بهدنده الصفات العظام تعلم العبياده المدح بسقائه العدلا يعدفهم معانيها ومعرفة استعقاقه بذلك طلبالزيادة تقربهم اليه قال أبوا لليث في تفسيره فان قال فاثل قد قال الله فلا تزكوا نف كم فالحكمة في أن الله تعمالي نهي عماد، عن مدح انف هم ومدح نفسه قبل له عن هـ في السؤال جوابان أحدهما أنّ العبدوان كان فيه خصال الملم قهو ناقص واذا كأن نافصا لايجوزله أنءدح نفسه والله تعالى نام الملا والقدرة فيستوجب بما المدح فدح تفسه ليعسلم عباده فيمدسوه واسلواب الاستوأن العبدوان كان فسه شعسال انتسه فتلك افضال من الله تعالى ولم يكن ذلك بقوة العبد فاهذ الايجوز أن يدح نفسه وتعلم هذا أن الله تعالى نمسى عداده أن يمذوا على أحد د بالمعروف وقد من على عساده للمعنى الذى ذكر في المدح فال ومض السكارتز كمة الانسان لنفسه سم قاتل وهي من اب شهادة الزوو بلهله بعقامه عندالله الاأن يتزتب على ذلك مصلحة د ينية فللانسان ذلك و الكان ما قال علمه السلام أناسه ولد آدم وم القيامسة ولانفرأى لاأفتغرعا يكمهااس سادة اغيا الفخر بالعبودية والقغربالذات لايكون الآلله وسده وأما النيفر في عباده فاغماه والرتب فيقال صفة العلم أفضل من صفة الجهدل وضو ذلك ولايعنى أن الرتب نسبة عدمية في افتخرمن افتضر الايا العدم ولذلك أمن الله نبيه أن يعول اعسا أنا بشرمنكم فلم يراذاته فضد الاعلى غيره تمذكر شرف الرشة بقوله يوسى الى اعدلم أن الاولى الثان اسكت عن بحديد وتسكل اله ما فيهما الى الله العليم اللسيرا سده هما ما يكون بين العلم امن أن صفات الله الناشة هل هي موجودات بوجودات مستقلة غير وجوده تعالى أولا بعد الايمان باتصافه تعالى باوكالها ودوامها والثاني مأيكون بن المشايخ من أنّ الوحودهل هوواحد وأنله سيمانه وتعالى هوذات الوجودوسا ترالموجود التمغااهر له لاوجوداها مالاستقلال أوله تعالى وجودزا شعل ذائه واجب الهامقتضمة هي اياه والهره تعالى من الموجودات وجودات أخرغسم الوجودالواجب على ماعوا ليعشالعاويل ينهم والمى ذلك رشد لمنما قالوامن أنّ ما اتصف انته به فهووا جبالا يتغيرأ مسلاومالم يتصف به فهوجمنع لايحسكون قطعا فأذا اختلف اثنان في ذاته وصفائه تعالى فلأجرم أن واحدامهم الماينني الواجب أو بثبت الممتنع وكلاهم امشكل وات ماأبهم علمقالادب فيه السكوت بعددالايسان بماظهرمن القزآن والمكديث واتفاق الحعسابة وضى اللمعنهدم قان المرملايسال الاعن عسلمان متحا أقامة الطاعة وإدامسة العبادة لمولاء كمال ماحب الشرعة ولاينا ظرأ حدف ذات الله وصفائه المتعالى عن القياس والاشساء والاوهام والخطرات وفي الحديث ان حيلال هذه الانته اذا نطقوا في وبهم وان ذلك من أشراط الساعة

مدكان عليه السلام يحرسا جدالله تعالى مق ما معرما يتعالى عند وب العزة ولا عمب الماثل عن الله الاعشل ماجام القرآن في آخر سورة المشرمين ذكر أفعاله وحقاته ولايد قق الكلام فيه تدقيقافان ذلاءن المسمعان وشررذات وفسادما كثره ونفعه كال بعض الكارماني الخرق الاسلامية أسوأ سالامن المتكلمين لانهم اذعوامه رفة الله بالعقل على حسب ماأعطاهم تظرهم القاصرفان الحق منزه عن أن يدرك أو يعلم بأوصاف شاقه عقد الاست ان أوعل الوساكان أوسرتا غان الله ماجعه ل الحواس الظاهرة والماطنه فيطريقا الاالى معرفة المحسوسات لاغير والمقل الاشك منها فلايدوك الحقهم الانه تعالى ايس بمستوس ولابمصلوم معقول وقد تسين لأبأ بهذا خطأ جدع من تكلم في الحق وصفاته بمالم يعلم من الحق ولا من رساء عليهم المسالام وقال بعض العبارفين سديب يؤقف العقول في قبول ماجاء في البكتاب والسينة من آيات السفيات وأخبارهاحتي يؤقر ل ضعفها وعدم ذوقها فلوذا قواكاذا قة ألانبما وعداوا على ذلك الاعبان كاعملت العاائفة لا عطاهم الكشف ماأساله العقل من حسف فكره ولم يتوقفوا في فسيسبة تلك الاوصاف الى الحق فاعسلم ذلك واعليه تعرف أن علم المقوم هو الفيك المحمط الحاوى على حسم العاوم (حكى) أنّ الفاضل محد االشهرستاني صاحب كتاب الملل والحمل كأن من كارالمشكامين وخولهم وكاناه بحث كنيرف علم الدكلام وعمالم يسسمق البه سواءحتى جعرف ذلك الكتاب تلك المباحث القطعية ثمانتهى أحرمالى العجزفيه والقيرف ذاته حتى رجع الممذهب العبائز فقال علمكم دين العجائز فانه من أسنى الجوائزوا نشد

لقسدطة تف تلك المعاهد كلها * وسيرت طرق بين تلك المعالم فلم أو الاواضعا حسك نسط أربه على ذقن أو قارعاس نادم

م قال والوجدة أن يعتقد العبد الدين الذى جاميه عدد عليه السد المرود عاليسه والمه أ فاب والايد خسل في ذلك شده أمن الطرعة له لافى المزيد ولافى الشهدة بل يؤمن بكل آية جاء في ذات الله وصفاته على باجاويكي علما المه الله الله الذى وصف ذاته جاهذا هوطريق السلامة والدين العصيح وعلى ذلك كانت العصابة والساف الصالمون وضى الله عنهم والمه يغتبى الراسخون في العدلم والعقاد ومن بق على والعقلاء المحققة ون عند آخراً مرهم ومن فقه الله وسنة على الما المعافية وآل نظره الميسة ومن بق على ماأعطاه نظره واجتهاده فليس ذلك بعتب عجد اعليه السلام في اجاميه طافة الانه أدخد ل فيه حاصل نظره وتأويله وانكل على وأيه وعقله وهذه وصيتى الدكم ان أردتم السلامة وعدم المطالبة ومن أراد غير ذلك المين السوال وكان على خطرفى الماس لان التمام بالمالة والمحتم المطالبة وبالمكم كل طائف تتجهل الاخرى وتكفرها فعانا أن سبب ذلك هو اختلاف منهم اثنان وبالمكم كل طائف تتجهل الاخرى وتكفرها فعانا أن سبب ذلك هو اختلاف منهم اثنان عنوره على الديل المحتم الماكم من الدين ما وسي من المنان في القدة على المنان المنان على المنان المتحلم المنان أقدما الدين ولات في والسكام المحتم وعدم الدين الدين ما وسي به فوحا والذي وحينا الميد وما وصينا به ابراه سيم وموسى وعيسى أن أقيموا الدين ولات في وموسى به فوحا والذي ولا تشرقوا في المنان المنان

الاختلاف فيها ودلك لايضر واعليضر الاستلاف في الاصول ادلووهم الاختلاف فيها لما وقع الاتفاق واكانت المدعوة لاتصح لان الأله الذي يدعو المدحد اغير الاله الذي يدعو ذلك المه والله تعالى قال والهكم اله واحدوهم الملواتف كلهامن آدم عليه السلام باطماب وهلم وأالى يوم القيامة الى هنامن كلامسه أورده حضرة الشيخ صدر الآين قدس سراء في رسالته المعمولة وصية للطالبين وعظة للراغيين ثماعلم أن من شرف هذه الاسف المذسب يحووة في الاستوما قال أبوهر يرة رضى الله عنده سأات حبيى رسول الله عليده السدالم عن اسم الله الاعظم فقال حوف آخرا المشر وفء من المعانى قال علمه السسلام سأات جبريل عن اسم الله الاعظم فقال علمك الخراطشرقا كثرقرامته فأعدت علمه فأعادعلي وعنه علمه المسلامس قال حديصم ثلاث مؤات أعود بالله السميم العليم من الشميطان الرجيم وقرأ ثلاث آيات من آخر الحشر وكل الله به سنبعين أأف ملك يصاون عليسه وفي عض الروايات يحرسونه سني عسى قان مات فذلك اليوم مات شميد اومن قالها حين يمسى كان بثلاث المتزلة روا ممعقل بن يساورضي الله عنه وانماجهم بن الاستعادة وقراءة آخرا لحشر والله أعلم لان في الاستعادة الاشعار بكال العجزوا عبودية وفي آخر الحشر الاقرار بجسلال القسدرة والعظمة والربوبية فالاول تعلية عن العجب والشاني تعليدة بالايمان الحق وبهدمًا يتحقق منزل قوله تعمالي الدِّين آمنوا وكانوًا أيتة ونالهم المشرى فالحياة الدنياوف الاسترة فيترتب علده قوله تعالى الذين يحملون العرش ومن حوله يسجعون يحمد ربع م و يؤمنون به و يد ستغفرون للذين آمنوا الاسية كافى تفسيه الفائحة للمولى الفنارى رحمه ألله وعن أبي المامة رضى الله عنه يقول قال رسول الله ملى الله عليه وسلممن قرأخوا تيما المشرمن ليل أوتها وفقيض من ذلك البوم أوالليلة فقد استوجب الجنة وعن ابن عباس رضى الله عنه ما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلمن قرأ سورة الحشر لميق جنة ولانادولاعرش ولاكرمي ولاحجاب ولاالسموات السبع والارضون السبع والهوام والطيروالريح والشحيروالدواب والجبال والشمس والقمر والملاتسكة الاصلواعليسة فانمات أى من يومه أوايلته مات شهيدا كافى كشف الاسراد وقوله مات شهددا أي يشاب ثواب الشهادة على مستمة وللشهادة مراتب قدمة ت

تمت سورة الحشرف أواخوشهرا لله رجب المنظم فى سلك شهو رسسنة خس عشرة ومائة وأاف

* (سورة المحنة مدنية وآيماثلاث عشرة) * (بسم الله الرحن الرحيم) *

اعل المتعنبة مأخوذة من قول الله تعالى فيما بعد بائيها الذين آمنوا اذا بيا كم المؤمنيات مهاجرات فاستعنوهن القواعم باعلنهن أمر الله المؤمنين هذا لذيالا متعان فهم المعتمن و تكسير الحما مجاز اللمبالغة واضيفت السورة اليهاوسميت بسورة المعتمنة مثل سورة الفاتحة قبل ان اضافة السورة الى الفاتحة من قبيل اضافة العام الى الفاص ولا بعد أن تكون من قبيل اضافة المعمى الى الله المعمى الى الما المتعنبة وقس على ذلك المسعى الى المعمنة و بعقل أن يكون المراد الحماعة المتعنبة أى المأمور باستمانها و يؤيد معاروى أنه سورة المتعنبة و بعقل أن يكون المراد الحماعة المتعنبة أى المأمور باستمانها و يؤيد معاروى أنه

فدتفتم الحاففكون المراد النساء الهنمرة فالاضافة بمعنى الارم التحصيصية أي سورة تذكرفها انسآه المعتنة مثل سورة المغرة وأمثالها ويحقل أن يكون مصدوا معياء عني الامتعان على مأهو المشهورمن أن المصدر المبي وأسماه المقعول والزمان والمكان فيمازا دعلي النسلاني تكون على صبغة واحددة أى سورة الاحتمان منسل مو رة الاسرا وغيرها (يا يها الذين آمنوا لاتفذوا عدقى وعدق كم أوليام كزات في الملب بن أبي بالعدم العبسى وحاطب الحاء المهدمة عالى فى كشف الاسرا وولدفى زمن وسول الله صلى الله عليه وسلم وأصله من الازد وهو حى باليمن. وأعنقه عسد الله بن حسد بن زهر الذي قتله على رضى الله عند يوم بدر كافرا وكان حاطب يبسع الطعام ومأت بالمدينة وصلي علمه عمان بنعفان رضي الله عنه وكان من المهاجرين وشهديدوا وبيعة الرضوان وعمالله الخطاب فى الاكية تعميماللتصع والعدة وفعول من عدا كعنة ومن عفا وأبكونه على فنه المصدراً وقع على الجمع ايقاعه على الوآحدو المرادهذا كفارقريش وذلك أنه المانح به زوسول الله عليه وسلم الغزوة الشقع في السينة الثامنة من الهجرة كذب ساطب الى أعلى كتأن وسول المتمريدكم فخذوا حذركم فآنه قد توجه اليكم ف جيش كالليل وأرسل الكاب معسارة ولاذي عبدلالملب أى معتقتهم وأعطاها عشرة دنائبروبردة وكانت سارة قدمت من مكة وكانت مغنمة فقال الهاعلمه السلام لماذا - نت فقالت جنت المعطمي شمأ فقال مافعات بعطياة لأمن شبان قريش فقالت مذقتاتهم بدرلم يصل الىشئ الاالقلدل فأعطا هاشا فرجعت الحمكة ومعها كأب حاطب فنزل جيرا يل عليه السداام بالخير فيعث وسول الله عليه السداام علىا وعسادا وطلحة والزبيروا لمقددا دوأيام ثدوقال انطاة واحتى تأتو اروضه شاخ موضع بهن المرمبز وشاخ بالمجمتين يصرف ويمنع فاتبها ظعينة وهى المرأ تعمادات فحرا الهودج واذالم تككن فمه فهي المرأة معها كتاب حاطب آلى أهل مكة فخسذوه منها وخلوها فان أبت فاضربو اعتمقها فأدرك وهاغة فحدت فسلعلى رضى القدعنه سمفه فأخرسته من عقاصهاأى من صفائرها روى أن وسول المتدعليه السسلام أمن جسع المناس يوم فقر مكة الاأربعة هي أحسدهم فأمر بقتلها فاستحضر يسول انتعساطها فقال ماحلات المحدا فغال يار ول انتهما كفرت منذأ سلت ولا غششتات منذ تصمتك الغش تزليا النصع والنصم عبارةعن التصديق بنبوته ووسالا سهوا لانقياد لاوامر ، ونواهم ولكنني كنت امرأ ساصقاق قريش أى حلينا ولم أكن من أ نفسهم ومن معت من المهاجر بن كان له فيهم قرامات يصمون أهاليهم وأمرالهم وليس فيهممن يحمى أهلى فأردت أنآخذعندهمداأى أحعل عنسده منعمة ولمأفعل كفرا وارتدادا عن دخي وقدعات أن كتابي أ لايغني عنهم شأ فصدقه رسول الله وقبل عذره فقال عررضي الله عنه بارسول الله دعني أضرب عنق هذا المتآفق فشال بإعرائه شهديدوا ومايدو يالتعل الله اطلع على من شهديدرا فشال اعجاوا ماشتم فقدغفرت لكم ففاضت عيناعرون ي الله عنه وفي القصية اشارة الي يوازهتك سيتر الجواسس وهتكأ ستار المقسدين اذاكان فمه مصلحة أوفى سترم مقسدة وان من تعاطى أحرا محتلودا ثمادًى له تأويلا محقلاقبل منه فان العذره نسول عند كرام الماس (روى) أنَّ حاطسا رضي الله عنه لما هع ما "يها الذين آما واغشى عليه من الفرح بخطاب الإصان لمباعد أنَّ الكتاب المذكورما أخرجه عن الاعبان لسلامة عضدته ودل فوله وعبيذ تركم على خلاصه أفان التكافر

س بعد قرالمنافق بل المعناص (تلقون اليهم بالودّة) الودّعية الذي وغني كوبه و يستعمل في كل واحدمن المعنيين أى توصلون عبتكم بالمكائمة وتعوعامن الاسباب التي تدل على المودة على أنَّ الساء وَاللَّمَةُ فِي المُفعُولُ كَافِي قُولُهُ تَعِيالِي وَلا تَاهُوا بِأَيْدِيْكُمُ الْيَ الْمُهَا أخبارالني عليه السملام بسبب الموذة التي مذكم وينهم فيكون المقعول محذوفا للعلميه والمياه سسة والجلة حال من فاعل لا تتخذوا أى لا تتخذوا حال كونكم ملقين المودّة فان قلت قدنهوا عن المخاذهم أوليا مطلقا في قوله تعللها يها الذين آمنوالا تنف ذوا اليهود والنصاري أولساء والتقسد بالمال يوهم جوازا تعادهم أولياء اذاالتني الحال قلت عدم جوازه مطلقالماعلم من القواعدالشرعيسة سينأنه لامفهوم للعال هذا البنة فان قلت كيف قال لاتفدوا عدوي وعدوكمأ واماءوا اعدا ودوالمحبة لكونهما متنافيتين لاتجتمعان فيشحل واحدوا انهيءن الجع المنهما فرع امكان اجتماعهما قلت انحاكان الكفارة عدا والمؤمنين بالنسمة الى معاد المهملة ورسوله ومع ذلك يجوز أن ينحقق منهم الموالاة والصداقة بالنسية الى الامور الدنيوية والاغراض النفسانيسة فنهى الله عن ذلك يعنى فلم يتحقق وحدة الفسيمة من الوحدات النمان وحسن لم يكتف بفوله عدوى بلزاد فوله وعدوتكم دل على عدم صرواتهم وفتوتهم فالديكني فيعدا وتهم لهم وترك موالاتهم كونهم أعدا التنسواء كانواأعددا الهم أملا (وقد كفروايما جامكم من الحق حال من فاعل تلقون والحق هوا لقرآن أودين الاسلام أوالرسول علمه السلام (يخرجون الرسول وآياكم) حال من فاعل كذروا أى مخرجين الرسول وايا إكم من مكة والمضارع لأستعضار الصورة (أن تؤمنو الالله ربكم) تعايد للاخراج وفيده تغلب الخاطب على الغائب أىعلى الرسول والالتفات من التكام الى الغيبة حيث لم يقل أن تؤمنوا بي للاشــعار بمــايوجب الاعمان من الالوهمة والربويهة (ان كنم خوجم جهاد افي سبيلي واستفاء مرضاتي) متعلق بلا تنفذوا كانه قدل لأتمولوا أعسدائى ان كنتم أوليائي وانتصاب جهادا وابتغاء على أنهما مفعول الهما للرجم أى ان كنم خرجم عن أوطانكم لاجل هذبن فلا تضددوهم أواما ولا تلقوا الهم بالموتة والجهاد بالكسر الفتال مع العدق كالمجاهدة وفي التعر بقات هو الدعاء الي الدين الحق وفالمفردات الجهاد والمجاحدة استغراغ الوسع فى مدافعة العدد قروهو جهاد العدقوالظاهر وجهادالشيطان وجهادالنفس ويكون بالدرواللسان والمرضاة مصدر كالرضا وفي عطف وابتغاءم صانى على جهادا في سبيلي تصريح بماعه التراما فان الجهاد في سبسل الله انماه لأعلاءدين المتعلالغرض آخر واستنادا نلروج اليهم معللابا سلها دوالا بتعاويدل على أن المراد من اغراج المستحفرة كونهم سيبانلر وجهم بأذيتهم الهم فلاينافي تلك السمبية كون ادادة الجهادوالا يغا على له (نسر ون اليهم بالمودة) استئناف واردعلي شهم العداب والتو بيخ كاننم سألوا ماذا صدرعنا حتى عو تسافقيل تلقون البهم الموقة سراعلي أن الساملة جي م بمالة أكد التعدية أوالاخبار بسعب المودة ويجوزأن يكون نعددية الإسرار بالباطه على نقيضه الذي هواسلهر (وأناأعهم) حال من فاعل تسرون أى والحال أنى أعلم منكم (عما اخفيم وما أعلمتم) امن مودة الاعداء والاعتداد وغير ذلك فادا كان بينهما تساوفي العدم فأى فالدة في الاسرار والاعتدار (ومن) وهركه (يفعله منكم)أى الاتفاذ المنهى عنده أى وسن ينعل مانهيت عنده

من موالاتهم والاقرب ومن يقعل الاسرار (فقد مسلسوا السيس) فقد أنها طريق المق والصواب الموصل الى القوز بالدهادة الابدية و بالفارسة يس بدرستى كدا وازراه راست كمشد وهو من اضافة الصفة الى الموصوف وضل متعد وسوا السيل مفعوله و يجوزان يجعل قاصرا ونتصب سوا السبيل على الطرفية قال القرطبي هذا كله معاتبة المطب وهو يدل على فضله وقصيمته لرسول الله وصدق ايمانه فان المعاتبة لا تكون الامن حيب المبيب كافيل اذاذهب العتاب فلسرود * ويبق الودمايق العتاب

والعناب اظهار الغضب على أحدلني مع بقاء المحبة بالترك وفي الآية اشارة الى عداوة النفسر والهوىوالشسطان فأنها تبغض عبادةالله وتبغض عبادا للمأيضا إذالم يكونوا مطبعين لهبافي انفاذشهوا تهاويتحصه لرحم اداتها وأصلء بداوة النفس أن تفطمها من وألوفاتها وتحدسها فى محبس الجماهدة وعلامة حيالله بغض عدوالله قال عليه السلام أفضل الايمان الملب في الله والمبغض في الله قال أبو حشص رجه الله من أحب انسب فقد التحذ عدوّا لله وعدوّه ولما وان النفس تتخالف ما أحرت به وأعرض عن سدل الرشد و تهلك محبها ومنبعها في أول قدم وجاء في أخماردا ودعلمه السيلام بادا ودعاد نفسسك فلمسلى في المملكة منازع غييرها (وفي كشف الاسرار)بلشكراندلمئزوم ازقيصر شوان ستدوجعله اولياى دوى زمين يكي وا ازانفس نتوان ستدفيرانفس راحيل بسسارست احدحضروية بلخى رحمه الله كويدنفس خودرابانواع رباضات ومجاهدات مقهووكرد ميودم روزى نشاط غزاحسكر دعجب داشتم كدا ذنفس نشاط طاعت باید کفتم دور براین کوبی چه مکر باشد مکرد در کرست کی طاقت نمی داود که سوسته ا وراروزه همی فرمایم خواهدد رسفرروزه بکشاید کفتم ای نفس اکراین سفر پیش کترموروزه نبكشايم كفت دوادا ومكفتم مكواذا نستكه طاقت نجاؤشي تعددا ودميخوا هدكه دوسينه بخسبدكنة ويسترقيامشب كمتكم جنائبكه ومعنركة تدواداوم تنكركوه مكه مكواذان نشاط سفرغزا كرده كه درحضر باخلقى ساميزدكه أووا درخاوت وعزات مسدام حرادش آنست كدما خلق صحمت كند كفتم أى أفس حرجاكة ووم دوين سفر تراجئرا مة فو و آرم كه هيج خلق راشتى كنت روادارم ازدست وىعاجوماندم الله تعالى ذاريدم وتعنسرع كردم تاازمكروى مرأآ كاهي دادكه درغزاكشتان يكاركه باشدو بهمه جهان كفته شودكه احدحضروبه اغزا شهادت بافت كفتر سحان الله آن خدا ولد يكه نفسي آمر يندبدين معيو بي كه بدنيا منافق باشد وبعدا زمرك مرايي باشدنه درين جهان حقيقت الملام خواهدنه دران جهان آسكه كفتراى نفس اماره والله كدناين غسزائروم تاتوروز برطاعت زنار بسدى سردر حضرآن وباضات وهجآهدأتكه دوان بودم زيادت كردم قوله بمأأ خقيتم اى من دعوى الانانيسة وماأعلنتم من العدود مة كاهوشأن النقس وقال أنوا لحسين الوراق رحه الله بماأ خشيتم ف باطنكم من المعصسة وماأعلنته ف ظاهركم للخاق من الطاعة التهي (ان يتقفوكم) أي يظفروا بكم و يقكنوا سنكم والنتف الخذق في ادرال الشيئونعاد وثقفت كذا اذا أدركته بيسيرك لحذق في النظرة قد تعوّ في مِه فاستعمل في الادراك وان لم يكن معه ثقافة كافي هذا الموضع وتحوه (يكونو الكم أعدام) أى بغلهروا مانى قاوبهم من العسداوة ويرتبوا عليها أحكامها ولاينقعكم الفياء الموذة البهشم

ويسطوا) ويطهاوا (السكم أيديهم وأاسنتهم بالسوم) أي عايسوه كم من الفيل والاسر والشية (وودوالوتكفرون) أى غنوا ارتدادكم وكونكم مثلهم كقوله وان ترضى عنك الهودولا النصارى حتى تتبع ملتهم فكلمة لوهنا صدرية وصيغة الماضي للايذان بتحقق ودادتهم قبسل أَنْ يِثْقُفُوهُم أَيْضًا فهو مطوف على يدِ علوا (الْ تَنْعَكُم أُرْحَامَكُم) أَى قراباتكم قال الراغب الرحم رحم المرأة وهي فى الاصدل وعاه الولد في إمان أمه ومنه استعير الرحم للقرابة الكونهم خارجسين من رحم واحدة (ولا أولادكم) الذير توالون المشركين لاجلهم وتتقربون الهم معاماة عليهم جع ولدعم في المولوديم الذكروالاتي (يوم القيامة) بجاب نفع أودفع ضرطرف لقوله ان تفعكم فيوقف عليه و يبتدأ عابعده (يقصل سنكم) استشاف ابدان عدم نفع الارحام والاولاد يومنذأى يقرق الله ينكم عااء تراكم من الهول الموجب افرا وكل منكم من الاتم عانطق به قوله تعدل وم يفرا الرمهن أخسه وأمه الا يعنف الكم ترفضون - ق الله اراعاة حقمن يفرمنكم غداوقيل بفرق سزالوالدوولده وبعنالقر ببوقريبه فيدخل أهلطاعته المنة وأهل معصده الذار (والله عاتهملون بصر) فيعاز وحكم به وهو أبلغ من خبر لاله جعله كالحسوس بحس البصرمع أن المعداوم مذاأ كغره المبصرات من الكتاب وآلاتيان عن يحسمل الكتاب واعطا الابرة للعمل وغسرها * وفي الآية اشارة الى عداوة النفس وصداماتها للروح واخلاقه فان النفس ظلائمة سفلمة كشفة والروح وقوا مؤرانية علو ية لطيفة ولاشك أنبين النوروالظلة تدافعاولذا تحجتهدالنقس أن تغلب الروح يظلمانيتها حتى يكون أكمكم لهاف مملكة الوجودوهوتصرفه اباليدوأ مابسط اسانها بالسوء فبمدح الاخلاق الذميمة وذم الاخلاق الجيدة فالقالب كيلدف وأشراف وأرذال كلءن بعان واحدلات القوى الليرة والشريرة انجاحست من ازدواج الرويح مع الفالب فالنفس وصفاته امن الاردال وعلى مشرب قاسل وكنعان ولدى آدم ونوح عليهما السلام فليستمن الاهل في المقيقة توالروح وقواء من الاشراف وعلى مشربها يلو فتحوه فهي من الاهل في الحقيقة وإذا تنقطع هذه النسبة يوم القيامة فيكون الروح فى المنعيم والنفس في الحيم عند يتجلى اللطف والجدال والقهروا لجلال جعلنا الله واياكم سنأهل الكال والمنوال (قد كانت الكم) أيه اللؤمنون (أسوة حسنة) قال الراغب الاسوة والاسوة كالقدوة والقدوةهي الحالة التي يكون الانسان عليهافى اتباع غيره ان حسناوان قبيحا وان سارًا وان ضارًا والاسى الحزن وحفيقته اتباع النبائث بالغ والمعنى خصلة حيدة حقيقة بأن يؤنسي ويفتسدى بهاويتبع أئرها قولة أسوة اسم كانت والكم خبرها وحسسنة صنة أسوة مقيدة انعت الاسوة المجودة والمذمومة وكاشتة مادحة ان لم تم (في ابراهيم والذين معه) أى من أصحابه المؤمنين صفة ثانية لاسوة وقولهملى في فلان أسوة أي قدوة من باب التجريد لاأن فلائانفسمه هوالقدوة ويجو زأن يكون على حدف المضاف أى لى فى سننه وأفعاله وأقواله وقيل المراد الانبيا الذين كانواف عصره وقريبامنه قال ابنعطية وهذا القول أرجع لانه لم يردأن أبراهيم كان له أتباع مؤمنون في مكافحة غرود وفي المتفارى أنه قال لسارة حين ر-ل بها الى الشام مهاجرا بالدغرود ما على الارص من يعبد الله غرى وغراد (ادْ قَالُوا) علرف بركان ومعسمول 4 أوا كان نفسهاء نسد من جوزعلها في الغارف وهو الاصع (لقومهم)

الكفار (المارامنكم) معرى كظر يف وظرفاء يعنى مابيزا وم أرشها (وعماته مدون من دون الله)من الاصدام أظهر واالراءة أولامن أنسمهم مبالغية وثانساس علهم الشرك اذ المقصودمن البراء من معمودهم هو البراء تمن عبادته و يحمل أن تستعون البراءة منهم أن لايسام ولايخالطوهم ويعقل أثلابة ربوامنه ولايلته توانحوه ويحقل أن تكون البراءة منهم ععنى البراءة من قراشهم لان الشرك بفصل بين القرابات ويقطع الموالاة وساسل الآية هلافعلم كافعل ابراهم حبث تبزأمن أسسه وقومه لكفرهم وكذا المؤمنون (كفرنابكم) أى بدينكم على اضرار المضاف والكفر محازعن عدم الاعتداد والحد والانكار فَانَ الدين الباطل لسريشي اد الدين الحق عند الله حو الاسلام (ويدا) بدا الشيء دوا ويدا فأى ظهرظهورا مناوالبادية كلمكانيد ومايعن فيه أى يعرض (سننا) ظرف المدا (وسكم العداوة والمغضاء أبداً)أى هـ ذاد أبنام عكم لانتركه والبغض ضـ دالحب (وعال الكاشق) وآشكارا شدمنان ماوشعاد شمني بدل ودشمني بدست يعنى محاربه ابدا هميشه يعني يموسنته دشمني قائم خوا هديو ددرم بان بدل ودست (حتى)غاية لبدا (أنومنو آياته وحده) وتتركو إما أنتم علىهمن الشرك فتنقل العداوة حنثذولاية والبغضام يحبسة والمقتمقة والوحشة الفية فالعفض تفورا لنقس من الشئ الدى ترغب عنه واطب المحذاب النفس الى الشئ الذي ترغب فيه فإن قات ما وجه قوله حتى تؤمنوا بالله وحدد مولاية في الاعمان من الاعمان بالله وملاتكته وكتده ورسله والموم الاسترقلت الايسان بالله فى حال وحددته يستمازم الايسان بالجدم مع أن المراد الوحدة الالهمة رد اللاسمنام قال بعض المشايخ أسوة ابراهم خلة الله والتبرى عمادون الله والتخلق بخلق الله والمتأقره والمكامن شوق الله وهال ابنءطاء رحه الله الاسوة القدوة بالخليل في الظاهر من الاخسلاق الشريف فرهو السطا وحسسن الخلق واتماع ما أمريه على الكرب وفى الباطن الاخد الاص في جدم الافعال والاقبال عليه في كل الاوقات وطرح الكل فيذات الله تعالى وأسوقرسول الله علمه السسلام في الظاهر العبادات دون البواطن والاسرار لان أسراو ولا يطمقها أحدمن الخلق لانه باين الامة بالمكان الماهراج ووقع علمه تعلى الخدات مسهدا روسل مسرخل دركاء * سريرا فرو زملك في معالله (الاقول ابراهم لاسمة) آزر (الستغفرت للت) باأى استثنامهن قوله تعالى أسوة حسسنة فان استغفاره علمه السلام لاسه الكافروان كان بأتزاعق لاوشرعالوقوعه قبل سين أنه من أصحاب الجيم كانطق به النص لكنه لس بما ننبغي أن يؤنسي به أصلاا ذالمراديه ما يجب الانتسامية حتم الورود الوعد على الاعراض عنه بماسيأتي من قوله تعالى ومن يتول فان الله هوالغني الحيد فاستثناؤه من الاسوة انما شدعدم استدعا والاعمان والمغفرة للكافر المرجوا عمائه وذلك مالارتاب فسهعاقل وأماءكم سوازه فلادلالة للاستثناء علمسه قطعا وسيل الابعلى العيخالف العقل والنقل لأن الله تعالى عفرح الطبي من المت والعدمرة بالحسب لابالنسب وعن على رضى الله عنه شرف المرم مالعلم والادب لامالاصل والنسب * هنر بنماى اكردادى نه كوهر يكل الرخارست وابراهم الرارد [(وَمَا أَمَالُ لَكُ مِنَ اللَّهُ مِن مَنْ مَنْ مَنْ مَام القول المستثنى فجله النَّصبِ على أنه حال من فاعل لاستغفر تان أى أستغفرال وايس في طاقتي الاالاستغفاردون منع العدد اب ان لم تؤمن غورد

الاستشنام فهس الاستغمار لاقسده الذي عوفي تفسسه من خصال المعر للكونه اظهارا العوز وتقويضاللاس الحالقه تعباني وفي هذما لاكة لالة منة على تقضيل نسبه محدعله السلام وذلك أنه سينأ م بالاقتداء به أحرعلي الاطلاق وإرستان فقال وماآتا كرالوسول فذوه ومانها كم عتسه فانتهوا وسن أمريا لاقتسدا مابراهم استثنى وأيضا قال نعيالى في سورة الاحزاب لقسد كأن أحكم فى وسول الله أسوة حسسنه لمن كان يرجو الله والبوم الاسترود كرالله كثيرا فأطاق الاقتدامولم يقيد ماسي (كال الصائب) هلاك حسن خدادا دا وشوم كدسرابا ، حوش عرسافط ى انتخاب ندارد (ربدا) الجمن عامما تقل عن ابراهيم ومن معه من الاسوة الحسنة (عليك تُوكَانَا ﴾ أعمَّــدناهِ في ازخلق بريديم واعمَّـادكلي بركرم ثوغوديم ﴿ وَالْمَيْلُ أَسْنَا ﴾ رجعه المالاعتراف بدنو بناو بالطاعة (والدن المصير)أى الرجوع في الاسرة وتفسد بم الجاروا لجروراقصر التوكل نابة والمصمرعلى الله تعالى و سوى توسي ودروى ودل توبستم و رهمه فازآمديم وبالونشستيم مرجمنه يبونديار بود بريديم * هريعه نه يمان دوست بود كسيستيم * قالوه بعد ةوشق العصا التعباء الى الله تعمالي في جميع أمورهم لاسيما في مدافعية المكفرة وكفاية شرورهم كأينطقيه قوله تعسالى (رينالا تعملنا فتسنة للذين كقروا) بان تسلطهم علينا فيفتشونا بعداب لانطيقه فالفشدة بمعنى المفعول ورينا بدلس الاؤل وكذا قوله ربنا فيمابعده وتمال يعضهم وبنا لاتجعلنا فتنة للذين كفروا فتقتر علىنا الرزق وتيسطه عليهم فيظئوا أنهم على الحق وتصنعل الباطل (وأغفركناً) مافرط منامن المنوب والاكان سببا اظهورا اصوب وباعشا للاشلاق المهروب (رينًا) تكريرالنداع للمبالغدة في التضرع والجؤار فككون الاحتاج اقبله ويجوزأن يكون سايقا لمايعده توسلاالي الثناء بالسبات العزة والحكمة والاول أظهر وعلمه ميل السجاوندى حبث وضع علامة الوقف الجائزعلى ربنيا وهوق إصطلاحه ما يجوزفي الوصل والفصل باعتباري وذلك العلامة الجيم عسماء وهوج (انك أنت العزيز) الغالب الذي الايذل من التجأ اليه ولا يخيب رجام من توكل عليه (آلحكتيم) الذي لا يفعل الاما فيد حكمة بالغة وفال بعض أعل الاشارة تعزأ ولسامل بالفنا فسل وتحسيم يبقائك بلطائف حكمتك فيكون المراديا نفتنة غلبة ظلة النفس والهوى وبالمغفرة السترباله ويعالاسع يتعن الانيات وبالصفات الواحدية عن التعينات (القد كان لكم فيهم) أي في ابراهيم ومن معه (أسوة حسسنة) تكرير للمبالغة في الحث على الائتساميه علمه السلام وذلك صدر بالقدم وجعله الطبي من التعميم بعددالتخصيص وفحيرهان القرآن كرولان الاؤل في القول والشاني في القعل وفي فتح الرحن الاولى أسوة في المداوة والثانيسة في الخوف والخشسة (وفي كشف الاسرار) الاولى متعلقة بالبراحقمن المكفارومن فعلهم والثانيسة أحربالاتتساء بهماستالوا من توابهم مانالواو ينقلبوا الى الا خرة كانقلابهم (لمن كان يرجو الله) بالايسان بلقائه (واليوم الا خر) بالنصد بني بوقوعه وقبل يتخاف الله ويتخاف عهذات الآخوة لان الرجاء والخوف بتلازمان والرجاء ظن مقتضي حصول ماف معسرة وفي المفردات الرجاء والطمع توقع محبوب عن امارة مظنونة أومعاومة والخوف توقع مكروءعن امارة مفلتونة أومعلومة وفى بعض المتفاسر الرجاء يحى بمعنى نؤقع الخع وهوالامل وَعِمْ فِي قَوْمُ الشرُّ وهو اللوف وعِمْ النَّوقَمُ مَطَلَقًا وهُوفِي الأوَّلُ حَمَّيْهُ مَا فُو

الاخدين مجازوفي الثاني من قسل ذكر الشيئوا وادة ضدته وهوجائز وفي الشاات من قسل ذكر المغاص واوادة العام وهوكثيره قوله لمن كأن الجزيدل من ليكم وفائدته الايذان بأن من يؤمن بالله والبوم الاستولايترك الاقتدامهم وانتركه من مخايل عدم الاعبان برما كايني عنه قوله تُعالى (ومن يتولفان الله هو الفئي الحبسة) فأنه مما يوعد بأمثاله الكفرة أي ومن يعرض عن الاقتدا بهم في المتبرى من الكفارووالاهم فأن الله هو الغني وحسده عن خلقه وعن موالاتهم ونصرتهم لأهل دينه لم يتعب دهم طاجته البهم بلهوولى دينه وناصر حزبه وهوالحيد المستعق للعمد فىذائه (ومن صحاح الاحاديث القدسسة)باعبادى انكمان تبلغوا ضرى فتضرونى وان تبلغوا نفعي فتنقعوني بإعسادي لوأن أوالكم وآخركم وانسسكم وجنكم كانواعلي أتق قلب وجل واحسد منكم ما ذاد ذلك في ملكي شمأ باعدادي لوأن أوالكم وآخر كم وانسكم وجنكم كانوا على أفجرةاب رجل واحدد مذكم ما نقص ذلك من ملكي شدياً باعدادى لوأن أ وَلَيْكُم وَآخَرُكُمْ وانسكم وجنكم قاموا في صعيد واحدف ألوني فأعطمت كل أنسان مسئلته مانقص ذلك من عندى الأكلينقص المخبط الدادخل المصرياعب ادى اغماهي أعمالكم أحصيهالكم ثمأ وفيكم الماها فن وجد خبرا فليحمد الله ومن وسدغيرذ للذفلا يلومن الانفسه يدقوله هي ضمرا لأصة يعنى مأجزاه أعالكم الاهجفوظ عندى لاحلكم ثمأؤد بهاالمكم وافية ثما لحيدفعيل ععني المنعول وسوزالامام القشسرى رجه الله أن يكون عمني الفاعل أى حامدانف وسأمد للمؤمنين من عباده قال شارح المشكاة وحظ العبده ناسم الحبد أن يسمى لينخرط ف سلك المقربين الذين يحمدون الله لذانه لالغيره قال الشيخ أبوالقاسم رحمه الله حدالله الذى هومن شكره يجب أن يكون على شهو دالمنع لأنّ حقىقة آلشكر الغيبة لشهو دالمنم عن شهو دالنعمة (روى)أنّ دا ود علمه السلام قال في مناجاته كمف أشكر لك وشكرى لك نعمة منك على فأوجى الله الدن قدشكوتني وفال دمض أهل الأشارة القدكان في ابراهيم الخفاء ومن معهمن قواء الروحانيسة المجرّدة من الموادّ الحسيمة والمثاليمة والعقلية أسوة حسّانة وهي البراءة من قومه أي النَّهُ س الاتمارة والهوى المنسع تغن تأسى واستمرعتى ذلك الغ المطاوب المحبوب ومن أعرض عن ذلك التأسى فان الله غنى عن تأسمه حمد فى ذاته وان لم يكن جده التهبي كلامه (عسى الله أن يجعل) شايد أنكه خداى تعالى بيدا كند (بينكم وبن الدين عاديم منهم) أى من أقاربكم المشركين وعسى من الله وعسد على عادة المالاك حيث بقولون في بعض المواليج عسى ولعل فلا يق شبهة للمستاج فرغام ذلك وقال الراغب ذكراته في القرآن عسى ولعسل تذكرة ليكون الانسان منه على ربيا الاعلى أن يكون هو تعالى راجماأى كونوا راجين في ذيال والمعاداة والعدا مهما كسى دشمني كردن (مودّة) أى بأن يوافقوكم في الدين وعددهم الله بذلك لماراً ي منهم من التصلب فى الدس والتنسة دفى مدهاداة آناتهم وأيناتهم وسائراً قرياتهم ومقاطعتهم اياهم بالكلية تطبيبا لقلوبهم واقد أغيروعده الكريم حين أباح لهم الفتح فأسلم قوسهم كالعي سفيان وسهل بنعروا وحكيم برسرام والحرث بنهمام وغيرهم من صناديد العرب وكانوا أعدا وأشد العدا وة فترينهم من التحاب والتصاف ماتم (والله قلير) أي مبالغ في القدوة في قد درعلى تقايب القاوب وتغيسيم الاحوالوتسهيل أسباب المودية (والله غفوروجيم) فيغفرلن أسلمن المشركين ويرجهم بقلب

معاداةأ قاربهم موالاة وقيل غفورا افرط منكم في موالاتهم من قبل ولم ابقي في قاو مكم من ميل الرحم قال ابن عطاء وحده الله لاتمغضوا عسادى كل المغض فاني قاد وعلى أن أنشلكم من البغض الحالحبة كنقلى من الحياة الى الموت ومن الموت الى الندو وكان رسول الله صلى الله علىه وسلم اذا نظرالى خالدى الواسد وعكرمة بن أبي جهل قرأ يخرج الحي من الميت لانهمامن خبارالصابة وأبواهما أعدى عدويته ورسوله وكان بعضهم يبغض عكرمة ويسب أيامل اسلف منهمن الاذى حتى وردا لنهى عنه بقوله عليه السسلام لاتؤذوا الاسيا بسب الإموات فقلب الله ذلك محبة فكالوا اخوا بافي الله (وفي الحديث) من تظر الى أخيسه نظر مو دَّمَّهُ يكن في قلبه إسنة لم يطرف حتى يغفرا لله لما تقدّم من ذنيه وقال سقراط أثن على ذى الموقة خديرا عنسه من القست فان رأس المودة حسسن الثناء كمان رأس العدد اوة سو الثناء يه وعنمه لا تحكون كأملاحتي يأمنك عبدوك فكمف لكاذالم بأمنك صديقك قال داودعامه السبالام اللهم انى أعوذيك من مال يكون على قتنه قومن ولد يحسيكون على ترياومن حليلة تقرّب المشهب وأعوذيك من جاوترانى عيناه وترعانى أذناه ان وأى خبرا دفنه وان سيم شراطا وبه ومن بلاغات الزيخشرى يحك المودة والإجام حال الشدة دون الرخاء (قال الحافظ) وفا مجوى ذكس ورسحن غى شنوى * بهرده طااب مع غ وكيما مى باش (الاينها كم الله عن الذين لم يقاتلو كم في الدين) أى على الدين أوفى حسق الدين واطفاء نوره (ولم يحرجوكم من دياركم) أى لا ينهاكم الله عن مبرة هؤلا فان قوله تعالى (أن تبرّ وهم) بدل من الموصول بدل الاشتال لانّ بينهم و بين البرّ ملابسة بغيرا لسكلية والجزامية فسكان المتهسى عنه برهم بالقول وحسن المعاشرة والصلة بالمسال لاأنقسهم و بالفارسة ازا نكه نيكوبى كنيديا ايشان (وتقسطوا اليهم) تقسيراتبر واوضعن تقسطوا معنى الافضاء فعذى تعديته أى تفضوا الهم بالقسط والمدل ولاتطلوهم وناهسك شوصية الله المؤمنين أن يستعملوا التسط مع المشركين ويتحاموا ظلهم مترجة عن حال مسلم يجترئ على ظلم أخيه المسلم كافى الكشاف وقال الراغب القسط النصيب بالعدل كالنصف والنصفة فالمعنى عدل كنيدو بفرستد قسطى وجرؤبراى ايشان ازطعام وغدرأو (الثَّاللَّهُ يحب المقسطين)أى العادلين في المعاملات كلها (روى)أن قسدلة بأت عبد العزى على زنة التصغيرقدمت فى المدة التي كانت فيها المصالحة بنارسول الله علىه السلام وبن كفارقريش مشركة على بنتهاأسماء بنت أبي بكروضى الله عنها بهددا يافلم تقبلها ولم تأذن لهايا الدخول فنزات فأمرها رسول الله أن تدخلها وتقبل منها وتكرمها وتعسن اليها وكانت قتبلة زوجة أبي بكر وكانطلقهافى الجاهلسة وآوردءاند كدةوم خزاعه واباستشرت وسول عليه السلامعهد ويعان بودوهرك قصدمسلانات تكردند دوشمنان دين وايارى ندادند حق تعالى دربارة ايشان این آیت فرستا دیام ا د زنان و کود کانند که ایشا را درقتل و اخراج چندان مدخلی نیست وفى فتجالر حن نسختها اقتلوا المشركين والاكترعلى أنهاغ يرمنسوخة وفى بعض التفاسير القسوط الجور والعدول عن الحق والقسط بالكسر العدل فالاقساط احاسن الاول بعني ازالة القسوط فهمزته للسلب كأشكيته ععنى أزلت عنده الشكاية وسلمتها فن أزال الظدار اتصف بالعدل والمأمن الثالى ععنى أن يصبرذا قسط فهمزته للصيرورة مثل أورق الشحير أى صارذًا ووق

46

وفالا يبمدح للعدل لات المرجمة بصريحيو بالله تعالى ومن الاحاديث أأص يعة قوله عليه السلام ان المقسطين عند الله على منابر من نور عن عن الرحن وكاثنا يديه عن الذين يم بدلون في حكمهم وأعليهم ومأولوا (قال الحافظ) شامرا به يود ازطاءت صدساله وزهد * قدر يكساعته عميف كه ادكند * وقال خطابال عن الماول * جويبا وملك ما آب إن سر شمش ونست * دوخت عدل بنشان بيمُ بدخوا هان بكن (انما يتها كم الله عن الذين قاتلو كم في الدين) واطفا عنوره وأخرجوكم من دباركم) وهم سماة أهدل مكة وجدابرتهم (وظاهرواعلى اخواجكم) وهم ما تر ٔ هلهایعی معاونت کردندوهم بشت شدندیا اعادی (آن تولوهم) بدل اشتمال من الموصول آی انماينها كم عن أن تتولوهم والتولى دوسيق داشتن ما كسى (ومن يتوالهم) وهركه دوست دارد ايشاترا (فَأُواتَكُ هُمُ الْطَالُونَ)لوضعهم الولاية في موضع العهدا وقوهم الظالمون الانتسهم ريضهاللعسذاب وحساب المتولىأ كبر وفسادالتولى أكثر ولذلك أوردكلة المصر تغليظا وجع الخبرياعتبا ومعثى المبتدا جبكسل زدوستان دغاباز وحبله سازج بالري طلب كدطالب تفش بقابود وجعلنا الله واماكم من الذين بعلمون لما في لا الفاني ، ويقول الفقير كان الظاهر من أمر المقابلة في الا يَتِمَا أَنْ يِقَالُ فِي الأولَى أَنْ تُولُوهُم كَافِي الثَّانِيـةُ أُو يَعَكُسُ و يِقَالُ فِي الثَّانَةُ أَنْ تبروهم كاف الاولى أويذكر كل منهما فى كل من الاتيتراكن الدلاثل العقلمة والشواهد النقلمة دات على أن، والاة الكافر غير جائزة مقاتلا كان أوغيره بخلاف المرتفع المراز فالمراز المعالم المقاتل أغبرجاتزة للمفاتل كالموالاندفحت أثبت الميزة نشاء على أمرخلاهمه فيماب الصلة نفي الموالاة تنمنا شنني الموالاة نني المبرّة فتمنا وانمسالم يجزا لمبرّة المقاتل لغساية عداوته وشراية بغضه ان قيسل ان الاحسان الى من أسامن أخلاق الابرار قلنا الآلمارة تقتضي الالفة في الجلة والاحسان يقطع اللسان ويثلم المسسف فسكون حاثلابين المجاهدوا بلها دالحق وقدأ مرانته باعلاء الدين (يا بها الذين آمنوا) سان لحكم من يظهر الاعان بعد سان حكم فريق الكافرين (اداجام كم المؤمنات أى بدلالة طاحر حاله زُّوا قراره ق بلسانه ق أوالمشارفات للآعان ولابعد أن تدكون التسعية بالمؤمنات أكون ق كذلا ف عسلم الله وذلك لا شافي امتصان غدم و تعالى (مهاجوات) من بنَّ الْكَفَارِ عَالَ مِن المُؤْمِنَاتُ (فَاسَّعَ نُوهِنَّ) فَاخْتُ بِرُوهِنْ بِمَاتَعَلَى بِهُ عَلَى ظَنْكُم مُوافَقَة قلوبهن للسائهن فى الايمان قدل المه من أرادت منهن اضرار زوجها تعالت سأحاجر الى مجدعليه السلام فلذلك أمر الني بامتحانهن وكأن علمه السسلام يقول لاتي يخصفها بالله الداهو حاخر ببت عن بغض ذوج أى غسر يغض في الله طب الله بالله حاخر ببت وغبسة عن أويش الى أوض بالتهماخو ببت المتماس ونباقا تقعما خوست عشقالو حل من المسلمان بالقعما شوجت الحدث آجيشه بالقهماخر جبت الارضة في الاسسلام وحدالقه ولرسوله فاذا حلفت بالقه الذي لإاله الإهو على ذلك أعطى النبي علسه السدلام زوجها مهرها وماأ نفق عليها ولابردها إلى زوجها قال السسهملي نزلت فيأم كلثوم بنت عضدة ن ألى معدها وهي احرأة عسد الرجن بن عوف ولدت له ابراهيم بنحيدالرسن وكانت أمكانوم أخت عثمان بنعتسان يبنبي القعفته لانته أروى وأفادت الاتية أن الامتحان في محله سين الفعرواذا تتحن المنكوسة الله الزهاف وتستوصف الاسلام معسه ولة فى السؤال واشارة الى الجواب لانهالوقالت ما أعرف بإنت من ذ وجها . خوش

وذكر همان تجريه آمديميان وناسه روى شودهركد وروغش ماشد (الله أعلم بايانتون) منكم لائدا المللع على ما في قلى بهن فلا شاجسة له المن الاستصان وايس ذلك للبشر فيعتاب السب وابيله أعتراض (قان علتموهن) بعد الامتعان (مؤمنات) العلم الذي يمكنك م تعصل وهو النلن الغالب الخلف وظهو والامارات وانماسها معلاايذا نأبأنه جاريجوي العلم في وجوب العمل به فق علتموهن استفارة تنعيمة (فلاترجه وهن الى الكفار) سن الرجيع عصى الردلامن الرجوع ولذلك عسدى الى المفعول أي لاتردوهن الى ازوا- هن السكفرة لقوله تعالى (لاهن سل الههم والأهم يتحلون لهن) فالمه تعلم للنهي عن رجعهن البهريعني لا تحل مؤمنسة لكافراشرف الاعان ولانسكاح كافولمسلة نلحث الكفرو بالفارسيمة نه ايشان دوسني زمان ولالنسد مركافي اتراويه كافوان حلال معشوندم بن ذنا تراحه تداين دارند جدابي افكنده مسان ابشان والتكويراما لنأ كمدالحومة والافتكغ نغ الحلمن أحده الجانيين أولات الاقل السان زوال النيكاح الاقل والثانىلسان امتنباع النبكاح الجستيد(وآتؤهم ماأنفقوا) حذاهوا لحبكم الثانى أى وأعطوا أزواجهن منسل مادفعوا البهن من المهور وذلك أى يان المرادعا أنفقوا هو المهور ان صلم الحسدييسة كانعلى أنسن جافا منسكم وودنا منجافت سيعة فت المفرث الاسلية مسلة والنبي علمه السلام بالحد بسة فأقبل زوجهاء سافرا لمخزوى طالسالها فقبال باعجدا وددعل احرأتي فانك قعشرطت أن ترقعلت امن أتال منافسنوات لسبان أت الشرط اغيا كان في الرجال دون النسامفاستصاغها وسول انته فحلنت فأعطى ذوسيها ماأ تنبق وجوائلهو بالاثفاق وتزق يهيهاجه وضىانته عنسه وانمباوة الرجال دون النساءانسعف النساءعن المدفع عن أنفسهن ويجزعن عن الصمرهلي الفتنة وفي اللباب أن المخاطب بهذا هو الامام لوقى من بيت المبال الذي لا يتعن له مصرفوان المقمة منهنءلي شرحسيها مردودة عليهموان المؤمن يحدله أن يذكركا يبة فان الرجال فوامون على انسا فلدس تسلطه عليها كتسلط الكافر على المسلة واحسل المرادماتاه ماأننشوارعابة جانب المؤمنسين بالحث على اظهار المروأة وايشارا لسطياء والافن المسيائل المشهورة أنالمرأ فتملك تميام المهر بخلوة صححة في قطعة من الموم أواللسلة وأن له يقعرا سقتاع أصلاوأ يضاان فى الانفاق تأليف القلوب واحالتها الى جانب الاسلام وأفادت الا يَعْأَنَ اللائق بالولى كالنباءن كانأن يحذونزو بجمؤمنسةله ولاية عليها بمبتدع تغضى بدعته الى الكفر وللماكم أن يفرق منه ومنها ان ظهرت منه تلك المدعة الاأن يتوب و يعدد اعانه ونسكاحه (سقل الرستغفني عن ألمنا كخة بن أهل السسنة وبن أهل الاعتزال فقال لانتجوز كافي يجعرا لفتًا وي وتسعله سائرا لفرق المضالة المتيلم يكن اعتقادهم كأعثقاد أهل إلسنة ولزمهم بذلك الاعتقاد الكفارأ وتضليل ولهم كثرنف هذما لاعصار بحدا قال في بعض التفاسيرا شاف أن يكون من ثلاث المستدخة نعض المتصوفة من أهل زمانها الذي مذعي أن شيخه قطب الزمان بعب الاقتداحه على كلمسارحتي انمن لم يكنمن جالة مريدية كان كافراوان مات لم يت مؤمنا فستدل بقوله علمه السلامين مات ولم يعرف المام زمانه مات ميشة جاهلية ويقول المرادبالامام هو القطب وشيخنا هوالقطب فن لهيعرف قطبيته ولهيتبعه مات على سوء الحال وجوايه أن المرادىالامام حوا نلملخة والسلطان وقزيش أصلفه لقوله عليه المسلام الاحاممن قريش ومنعدا همات علهم كشريف

الكعيةمع آل عشان فالشريف أحدى الذات ولذالا قوة للوآل عمان واحسدى الذات ولذا صارمظهرسر فوله تعبالى هوالذى أيدله بتصره و بالمؤمنسين فأعرف الاشارة وأبيضا المرادسن الامام عادلك الزمان وهوفي آخرالزمان وسولنها مجدعله السملام ولاشك أن من لم يعرقه ولم يصدقه مات مسة جاهلية والنسلم أت المراد بالامام هو القطب من طويق الاشارة فلاشك أت المقطسة العظمى شرائط لابوجد واحدمنهاف الكذابين فلايثبت الهما قطبية أصلاعلى أت التصديق بالقطب لايستلزم صحبته لانسبى هدذا الامرعلي الساطن فالاقطاب لم يمتدالهم الا أقلالافرادفأظها رهماقطينتهمشارجءن الحكمة ولماقريت القماسة وقعرأن يتغسرأ حوال كلطائقة عامافعاماشهرا فشهرا أسبوعا فأسبوعا بومافسومالارال هدذا ألتغسرالي أنقراض الاخبارلانه لاتقوم السامة الاعلى الاشراروفي المرفوع لايأ تسكم زمان الاوالذي بعسده شريه منه حتى تلقوار بكم (قال الحافظ)روزى اكرغى وسدت تنك دل مباش * روشكركن مبادكه ازبد بترشود ، وفي الحديث مامن عي بعشمه الله في أشة قبلي الاكان له من أمتسه حوار بون وأحصاب بأخذون يسنته ويقتدون بأمره ثمانها تخاف من بعدهم خلوف يقولون مالا يقعاون ويفعلون مألابؤم مرون فن جاهسدهم سيده فهوه ؤمن ومن جاهده سم يلسانه فهومؤس ومن جاهدهم يقلبه فهومؤمن ليس وراء ذلك من الايمان حبة خردل را ومسلم وقال علمه السيلام يذهب الصالحون الاقبل فألاول ويهق حفالة كخفالة المشعيراً والتمرلا يبانى بهم الله وأقول التغسير كان فى الامراء ثم فى العلماء ثم فى الفقراء فني كل طائفة أهـ ل هدى وأهـ ل هوى فسكن من أهلّ الهدىأ والمتشبهين بهم فانءمن تشبه يقوم فهومنهم ومن كترسو ادقوم فهومتهم وفى الحديث من أحبة وماءل علهم حشرفى زمرتهم وحوسب بحسابهم وان لم يعدمل يعملهم (والاجناح عَلَمُكُم ﴾ هذا هوا لحَكُم الناات يقال جنعت السنينة أي مالت الى أحدجانيها و سمى الاثم الماثل بالانسانءن الحسق جناحانم سمى كل اثم جناحا (أن تنسك عوهدن) أى تنسكعوا المهاجرات وتترقيعوهن وان كاناهن أزواح كفارف دارالحرب فان اسلامهن حال ينهن وبمن أزواجهن الكفار (أذا آنيقوهن أجورهن) اذاظرفية محنة أوشرطة جوابها محيذوف دل عليه ماتقسده أشرط ايتاء لمهر ف تسكاسهن ايذانا بأن ماأ عطى أزواجهن لايتوم متنام المهرلات ظاهرالنظم يقتضى ايتامين ابتاءالي الازواج وايتاء الهن على سبيل المهروفي التيسم والتزمتم مهورهن وأمرد حقيقة الاداءكا في قوله تعالى حتى يعطوا الجزية عن يدأى يلتزموها أستدل بالاتمة أوحندفة رحما للهءلى أن أحسدالزوجين اذاخوج من دارا لحوب مسلما أوبذمة وبتي ألا آخرح ساوقعت الفرقة ولابرى العدةعلى المهاجرة ولإعلى الذممة المطلقمة ولاعلى المتوفى عنها زوجها ويبير سكاحها الاأن تمكون حاملالانه تعالى نني الجناح من كل وجمه في نكاحهن بعدايتا المهور ولم يقيدعنني العدة وفالاعليها العدة وفي الهداية قول أبي حسفة فعااذا كان معتقدهم أنه لاعدة وأمااذا كانت ساملا فقد فالعليه السلام من كان يؤمن بالله واليوم الا تخرفلايد تن ما مزوع غيره (ولا تمكوا بعصم الحكوافر) هدذا هو الحكم الرادع والامساك حنسك درزدن ويعدى بالباء والعصم جع عصمة وهي ما يعتصم به من عقد وسبب والكوافر جع كأفرة والكوافرطا تفتان من النساء طبائف قعدت من الهجرة وشت على

الكفرف دارالحرب وطائف أوتدتعن الهجرة ولحقت بأزواجها الكفار والمعنى لايكن سنكمو بن المشركات عصمة ولاعلقة زوجهة وقال النعباس رضى الله عنهمامن كانتله احرأة كافرة بحكة فلا يعتدت بها من نسائه كالهال بعض أهل التفسير المراد بالعصمة هذا النكاح بمعنى من كانت له زوجة كافرة بكد أوار تدت ورجعت اليها فلا يعتدبها ولا يعدها من نسائه لان اختلاف الدارين قطع عصمتمامنه فحازله أن يتزوج بأربع سواها وبرا يعسة وبإختما من غير تربس وعدة وبالقارسة ومايستمد بذكهد اشتن زنان كافره وأيشائرا بزنان خودمشمر يدفيكون اشارة الى حكم اللاتى بقين ف دارالكفروما أسلن ولاها بون بعد اسلام أرواجهن وهبرتمسم وعن التمنعي هي المسلسة تلحق بدار الحرب فنكفر فيكون قوله ولاتمسكوا عقابله قوله أ ذاجاء كم المؤسنات يعسني ان قوله اذا سباءكم الخ اشارة الى حكم اللاني أسلن وحرجن من دارالك فروقوله ولاغسكوا الخ اشارة الى حكم المسلآت اللاتى ارتددن وخوجن من دارا لاسلام الى دارا الكفن وعلى التنسير ين زال عقد المنكاح ينهن وبن أزواجهن وانقطعت عصمتهن عنهم باختلاف الدارين فالعصمة هي المنع أريد بهافي الا ية عقد الذكاح الذي هوسي بلنع أزواجهن اياهن عن الاطلاق أى لا تعتدوا بما كان سنكم و سنهن من العقد الكائن قبدل حصول اختداد ف الدارين والشرقة عندالخنقية تقع بنفس الوصول اليدار الاسدلام فلاحاجة الى الطلاق بعد وقوع الفرقة وكانت زينب بنت رسول الله عليه الصلاة والسلام امرأة أبي العاص بن الربيع فلمقت الني عليه السلام وأقام أبو العاص بمكة مشركاتم أني المدينة فأسلم فردها علسه وسول الله علمه السلام واذاأسلم الزوجان معا أوأسلم زوح الكاية فهماعلى نكاسهما بالاتفاق واذا أسلمت المرأة فان كان مدخولابها فأسلم فى عــ تــتها فهى احرائه بالاتفــاق وان كانت.غـــير مدخول باوقعت الفرقة سنهما وكان فسجاءند الثلاثة وفال ألو حنيفة يعرض علىه الاسلام فانأسلمفهى احمأته والافزق الشائى سنهما بابائه عن الاسلام وتكون هده النرقة طلاعا عندأبي حنيفة ومجدوف مخاعندأبي بوسف والهاالمهران كانت مدخولابها والافلا بالاتنياق وأتمااذا ارتدأ حدالز وجع المملم فقال أوحنينة ومالك تقع الفرقة حال الردة بلاتأخيرقبل الدخول وبعده وقال الشافعي وأحدان كانت الردة من أحدهما قبل الدخول انفسخ النكاح وان كانت بعده وقعت الفرقة على انقضاء العدة فان أسلم المرتدمنهما في العدة ثبت الذيكاح والاانف خبانقضائها ثمان كان المرتد الزوجة يعد الدخول فلها المهروق له لاشي لها وإن كان الزوج فلها الكل بعده والنصف قبله بالاتفاق كذافى فتج الرحن وقال سهل رحما فله في الاتهة ولاتوافقواأهل البدع ف شئ من أدائهم (واستلواما أنفقتم) هدد اهوالحكم الخامس أى واسألوا الكفارأيم المؤمنون ماأنفقتم يعنى آغيه خوج كرده أيدمن مهورنساتكم اللاحقات بالكفارأى اذاارتدت امرأة أحدكم ولحقت بدارا لحرب فاسألوامهرهاعن تزقرجها وأعل هذا المطرية والوب بعض المؤمنين بالمقابلة والمعادلة والافظاهر حال الكرام الاستغناء عنه (والمسئلوا)أى الكفارمند مرماأنفقوا) من مهود أزواجهم المهاجرات أى يسأل كل مربي أسلت امرأنه وهابرت اليذاعن تزوجها منامهرها وبالفارسية ونعصت زوجسه منقطع شدميان مؤمن وكافره وميان كافر ومؤسنه يسهر يان بايدكدرد كندمهريرا كدبسا حبة

خودداده الدوظاهرة ولهوايسأ لوايدل على أن الكفار مخاطبون بالاعكام وهوأ مريله ومنين بالادا مصيازاس فسسل اطلاق الملزوم وارادة اللاذم كافى قوله تعالى ولصدوا فسكم غلظة فأنه عدى وأغاظ واعليهم (ذلكم) الذي ذكرف هذه الا يفين الاحكام (حكم الله) ماحكم اللهه لان مراعى وقوله تعالى (عمكم منكم) كلام مستأنف للتأكد والحث على الرعاية والعدمل به قال فى فتم الربين تمنسيزهذا المنكم بعد دذلك الاقوله لاهن -للهم ولاهم يحلون الهن (والله علم) عِسلَكُم (حكيم) شرع ما تقتضمه الحصكمة السالغة قال أبن العربي كان حكم الله هدا مخصوصا بذكال الزيمان في ذلك النسازلة شاصة وقال الزخرى ولولا هذه الهدفية والعهد ألذي كان مين وسول الله و بين قريش يوم الحديثية لامدات النساء ولم يرد الصداق وكذا كان يصنع عن ساء عن المسلمات قيل العهدة (روى) أنه المائزات الاسية أدى المؤمنون ما أحم وابه من مهور المهاجرات الى أزواجهن المشركين وأبي المشركون أن يؤدّوا شيأ من مهور الكوافراني أزواجهن المسلين وقالوا فون لانعلم احسكم عند مناشما فان كان لناعند كم شئ فو جهوابه فنزل قوله تعالى (وان فاتكم) الفوت بعد الشيءن الانسان بعيث يتعذراد راكه وتعديته مافي المضينه معنى السبسق أوالانتملاب دلعلمه قوله فاستوا الذين فرهبت أزواجهم أى الحالك فالك والمعنى سبقكم وانفلت منكم أيخرج وفرمنكم فأة من غيرر ددولا تدبر وبالفارسية وا كرفوت شوداز شمااى مؤمنان (نني من أزواجكم الى المكفار) أى أحد من أزوا حكم الى الكفارود ارهم ومهرا وبدست شمانيا يدوقد قرئبه وايتاعشي موقعه التعقب والاشباع في التعميرلان النكرة فيسياق الشرط تسيد العموم والشئ الكونه أعممن الاحسد أظهر احاطة المستناف الزوجات أى أى توع وصنف من النساء كالعربسة أوالصية أوالحرة أوالامة أونحوهاأ وفاتكم شئ من مهورأز واجكم على مدف المضاف اسطابق الموصوف وصفت والزوج هناهي المرأة (دوي) أنهانزات في أم الحكم بنت أبي سفيان فرّت فتزوجها نقسة، ولم ترة قد امر أمن قريش عُرواوأ سلت مع قريش حين أسلوا وسيأتي غير ذلك (فعاقبتم) من العقبة وهي النوبة والمعاقبة المناوية يقال عاقب الرجد لصاحبه في كذا أي جاونعن كل واحدمتهما بعقب فعسل الا خروالمعسى فجاءت عقبتكم ونو يشكم من أداء المهربأن هاجرت امرأة الكافر مسلة الى المساين ولزمهم أدامهرها الى زوجها الكافر يعدما فاتت اص أة المسلم ألى الكناد ولزمأن يسأل مهرز وسنسه المرتدة بمن تزوجها منهسم شسبه ماحكميه على المسلمن والبكافر ينسن أداءه ولامهو ونساء أولتك تارة وأداء أواشك مهو ونساء هؤلاه أخرى بأمس يتعاقبون فيسه كايتعاقب في الركوب ونحوه أي يتناوب والافأداء كل واحدد من المسسلين والكفاولا يلزم أن يعقب أداء الاخر لجواؤأن يتوجه الادا الاحدالفريقين مراوا متعددة من غديراً ثايارم القريق الا تخوشي وبالعكس فلايتما قبون في الادام (فا تو الذين ذهب أرواجه منلما أنفقوا أىمن المهاجرة التي تزوجتموها ولاتولوا زوجها ألكافريعني انفاتك امرأة مسلم الحالكفا وولم يعط الكفاومهرها فاذا فاتت امرأة كاهوالى المسلم أى هاجوت اليهم وجبءني المسلين أن يعطوا المسلم الذى فاتت احراته الم المكفارمثل مهر ووسته الفائتة ب مهر و لده المرأة المهاجرة للكون كالعوض لمهرز وجسه الفائنة ولا يجوزاهم أن يعطوامهر

هذه المهاجرة دوجها الكافرقدل وسعمن الحق المشركان من نساء المؤمنان المهاجوين ست نسوة أم الحسكم بنت أبي سفسان كأنت عت عماض بنشدًا دالفهري وفاطمة بنت أمسة كانت غت عربن اللطاب رضي الله عنسه وهي أخت أم سلة ويروع بذت عقسة كانت غت شمامه بن عثمان وعبدة بنت عبد العزى بن نضلة وزوجها عروبن عبسدود وهند منت أبي جهل كأنت تتحت هشام بن العاص وكلنوم بنت جوول كانت تتحت عررضي الله عنه وأعطاهم رسول الله عليه السلام مهورنسا تهم من الغنيمة كافى الكشاف (واتقوا الله الذى أنتريه) لابغيره مئ الجيت والطاغوت (مؤمنون) فان الايمان يه تعالى يقتضى التقوى منه تعالى قال يعشهم حكم أين آيات تابقاى عهدياتى يوديون مرتفع كشت اين احكام منسوخ كشت وفى الا آية الله الى المكافأة ان خيرا فيروان شر افشر (سكى) أن أخوين في الحاهلية مو جامسا فرين فنزلا في ظل شعرة تحت صفاة فلاد كاالرواح خرجت الهمامن تحت الصفاة حدية تعمل دينا را فألقته البه وافقالا الماهد فالمن كنزفأ قاساعا به والانه أيام كل يوم تخرج لهماد يناوا فقال أحده للا آخرالى متى ننتظره فدالمسه ألانقتالها ونحفرعن هذا الكنزف أخسذه فنهاه أخوم وفال ضربة بوسنت وأسها ولم تقتلها فبادرت الجبة فقتلته ووجعت المى يبحرها فلافنسه أخوه وأقام حتى اذا كمان الغدغر بيت الحبية معصو بالأسهاايس معهاشئ فقال ياهدذه انى والقه ما يضيت يمناأصابك ولقدمنهست أخىعن ذلك فهدل لك أن نجعسل الله ستنا لانعشرين بي ولاأضر بك وترحمن الىماكنت علمه فقالت الحمة لافقال ولم قالت لاني أعرار أن نفسك لانطب في أبدأ وأنت ترى قبرأ خمل ونضيي لاتطب ال وأناأذ كرهده الشحة فظهرمن هده الحكامة سر المسكافأة وشرف المتقوى فانه لوانقي الله ولم يضع المسرموضع الخير بل شكرصنب عالحية لانداد مالاوعرا «کرم کن نه برخاش و چنك آورى «که عالم يز برنگ ن آورى « جو کاری برآيد بلطف وخوشی * چه حاجت بتندی وردن کشی * نمی ترسی ای کرك ناقص خود به که روزی يلنكيت برهم م درد (يا يها النبي) نداء نشعر يف و تعظيم (ادا جا المدالمؤمنات) جون بيا بنسد يثورنان مؤمنه (يايعنك) أعمما يعاتلك أى قاصدات الميايعة فهي حال مقددة نزلت وم الفق فانه على ما السلام لما فرغ من يعة الرجال شرع في معدة النسام من السعة لان المبايد ع ويع نفسه بالحثة فالمبايعة مفاعلة من السيع ومن عادة الذاس حسين المبايعة أن يضع احسد المتبايع من يده على بدالا مرلتكون معاملةم محكمة مثنة فسمت المعاهدة بن المعاهدين مةنشيها الهابهافي الاسكام والابرام فيايعه الامة رسولهم التزام طاعته وبدل الوسع فى استثال أوا مره وأسكامه والمعاونة له ومبايعته اياهم الوعد بالثواب وتدبيراً مورهم والقيام عصالحه متى الغلبة على أعدائهم الظاهرة والساطفة والشفاعة الهميوم الحساب ان كانوا ثابتين على تلك المعاهدة قاعمن بماهوم تشفى المواعدة كايقال باديع الرجل السلطان اذاأو جبعلى نقسه الاطاعة لهويادع السلطان الرعية اذاقيسل القيام بمصالحهم وأوجب على نفسسه حفظ نفوسهم وأموالهم من أيدى الطالمين (على أن لايشركن ما تله شيأ) أى شيامن الاشياء أوشمامن الاشرالة والغاهرأن المراد الشرلة الاكبرو يجوزا لتعميم له وللشرلة الاصغرالذى هوالرياء

فالمعة على أن لا يتغذن الهاغيرالله ولا بعمل الإخالصالوحهيه * مرابي هر كسي معدود سازد * مرابى را ازان كفشد مشرك (قال الحافظ) كو ساياور عي دارند رورد اورى * كن همه قلب ودغل دركارد اورسكند (والايسرقن) السرقة أخذما لس له أخدده فخفا وصاردلك فى الشرع لتناول الشئ من موضع مخصوص وقدر مخصوص أى لايا خذن مال أحد بغرسق و يكنى فى قبيح السرقة أنَّ النبي عليه السسلام لعن السارق (ولايزنين) الزناوط المرأة من غسير عقدشرع بقصروا ذامذيص أن يكون مصددا لشاعله كالمظهر الدين الزناف اللغدة عمارة عن الجامعة في الفرج على ويجه الحرام ويدخل فيه اللواطة واثبان البهائم تم كلامه قال علمه السلام يقتل الفاعل والمفعول به وابت أتعلمارضي الله عنه أحرقهما وان أبابكر رضي الله عنه هدم عليهما حائطا وذلك بحسب مارأ يامن المصلحة وقال علمه الملام ملعون من أتى امرأته ف ديرها وأثما الاتيان من دبرها في قبلها فياح قال في اللياب اتَّفَق المسلون على مرمة الجاع في زمن الحبض واختلفوا فى وجوب الكفارة على من جامع فمه فذهب أكثرهم الى أنه لا كفارة علمه فنستغفر وذهب قوم الى وجوب الكفار عليه تم كلامه وقال علمه السلام من أتي بهمة فاقتلوه واقتلوها معهقيل لاينعباس وضى الله عنهما ماسأن البهمة فالماسمعت فيهامن وسول الله شيماً ولكن أكره أن يحسل الههاويننفع بها كذلك (ولا يقتلن أولادهن) أويدبه وأد البنات أى دفنهن أحماء خوف العار والفقر كافي الجاهلية قال علمه السلام لاتنزع الرحة الاسنشق (قال الحافظ) هيم رسي ته برا دويه برا در دارد *هيم شوقى ته يدورا به يسرمي بينم *دخترا نوا همه جنكست وجدل بامادر * يسر الراهسمه بدخواه يدري بينم * -كي أن هرون الرشسيد زوج أختهمن جعفر بشرط أنالا يقرب منهافل يصبرعنها فظهر جلها فدفاء ماهرون حسين غضبا عليهما ويتنال ولايشر ين دواء فيسقطن حلهن كافى تفسيراً بي اللث وفى تصاب الاحتساب يمنع القابلة من المعالجة لاستباط الولديعدما استميان خلقه وأغيز فسيه الروح ومذة الاستمانة والتفيخ حققرة يمائة وعشرين يوما وأماقب لدفقيل لابأسبه كالعزل وقسل يكره لانتما لللاء الحيآة كااذاأتلف محرم يضة صيدالحرمضمن لانءا لهاالخياة فلها حكم الصيد ببخلاف العزل لان ماءالرجل لايتنفز فيه الروح الابعدصنع آخر وهوالالت فى الرحم فلا يكون ما آله الحياة ولعل اسنادالنعل الى النساء اماياعتبار الرضايد أو عباشرته بأسرزوجها (ويلايا تمربهمان يفترينه بن أنديهن وأرجلهن) الباء للتعدية والمهمّان الكذب الذي يهت المكذوب علمه أي دهشه وتصعله متصبرا فبكون أفيم أنواع المكذب وهوفى الاصل مصدريتنال بهت زيدعرابهتا وبهتا وبهتانا أىتحال عليسه مالم يفعلهفز يدياهت وعرومهموت والذىبهت يهممهوت واذاقالت ازوسها هذا ولدى منك اصى التقطته فقديم تتهبه أى قالت عليه مالم شعله جعله نفس المهتان هم وصفه بكونه مفترى مبالغة فى وصفهن بالكذب والافتراء الاختلاق بتال فرى فلان كذبااذا خاته وافتراه اختاته قوله بفتريشه امافى موضع جزعلى أنه صفحة ابهتان أونصب على أنه حال منفاعل يأتين وقوله بينأيديهن متعلق بمعذوف هوحال من المشمر المنصوب في ينتر ينسمأى يختلتنه مشتذا وجوده بينأ يديهن وأرجلهن على أن يكون المراد بالبهتمان الولدالمبهوت به كأذهب الميسه جهو والمنسسرين وليس المعسني على نهيهن عن أن يأ تين بولد من الزنا فينسيته

لحا الأزواج لاقة الشفي بقوله ولارتين بالرا دنيهن عن أن يلحقن بأذه إجهن ولدا التقطنه مزبعض المواضع وكانت المرأة تلتقط المولود فتقول لزوجها هووادى منسك فيطني الذيبين يدى ووضعته من فرجى الذى هو بين رجلي فسكنى عنه بالمتان المفترى بين يديها ورجلها لانبطنه الذي تحمله فيه بديديه اومخرجه بين رجليها والمعسى ولايج تنبصي ملتقط من غمير أزواجهن فانه افترا وبهتان لهم والهثان من الكائراني تتصل بالشرك (ولايعصينك في معروف أكاليخالفن أمرلنف تأمرهن بهوتنها هن عنه على أنَّ المرادمن المعروف الامور الحسنة التيءرف حسنها في الدين فدؤم رجا والبشؤن السنئة التيءرف قصها فدره فننهيءتها كماقمل كلماوا فقرق طاعة الله فعلا أوتركافهومعروف وكاروىءن يعض أكابرا لمفسرين من أنه هوالتهي عن الساحة والدعاء الويل وغريق الثوب وحلق الشعرونة فه ونشره وحش الوجه وأن تعددت المرأة الرجال الآذا دحم عرم وأن تخلو برجل غير عرم وأن تسافرا لامع ذورهم محرم فدكون هدذا للتعمير بعدالتخصيص ويحتمل أن يكون المرادس المعروف مايقا بالمنكر فيكون ماقساه للنهييع المنكروهذ الملامه بالمعروف لتسكون الاسمينامية الهماوالتقسد بالمعروف مع أن الرسول علمه السسلام لايامر الامه للتنسه على أنه لا تعورطاعة مخلوق في معصمة الخالق لآنه لمساشرط ذلكُ في طاعة ألنبي علمه السلام فكمف في حق غيره وهو كشوله الالمطأع باذن الله كإقال في عبن المماني فدل على أن طاعة الولاة لا تحب في المنه كرولم يتل ولايعصتن الله لانتاس أطاع الرسول فقد أطاع الله ومنعصاه فقد دعصي الله وتخصيص الامورالمعد ودةبالذ كرفى حقهن لكثرة وقوعها فبمباستهن مع المنشصاص بعضها بهن و وجله الترتيب بين هدنده المنهدات أنه وزم الافهرعلي ماهوأ دني فيصاحنه ثم كذلك الى آخرها وإذا وقدم ماهو الاظهر والاغلب فيمايين وقال ساسب اللماب ذكر الله تعالى ف هدنه الا يه السول الله عليه السلام فاصفة السعة خصالاستا هن أركان مانهي عنه في الدين ولميذكر أركان ماأمريه وهي أيضاست النههادة والصلاة والزكاة والصام والجيج والاغتسال من الجنابة وذلك لان النهي عنهادام في كل زمان وكل حال ف كان التنسع عني اشتراط الدائم أهم وآكد (فسايعهن) جواب لاذا فهوالعامل فيهافات الفاءلا تكون مأنعة وهوأ صرمن المادمة أى فمايعهن على ماذكر ومالم يذكر لوضوح أمره وظهور أصالت فالمايعة من الصلاة والزكاة وسائر أركان الدين وشعائر الاسلام أى أيعهن أذا بايعنك بضمان الموابعلى الوفاء بهذه الاشميا فأن المبايعة منجهة الرسول هوالوعديا اثواب ومنجهة الاسخرا اتزام طاعته كأسيق وتقييده ببايعتهن يماذكهن مجيئهن المنهن على المسارعة اليهامع كال الرغبة فيهامن غيرد عوة لهن اليها (واستغفرلهن الله) زيادةعلى مافى ضمن المبايعة من ضعان الثواب والاستغفار طلب المغفرة للذنوب والستر للعيوب (أنَّ الله غَنُورِرحيم) أَى مِبالغ في المغفرة والرحة فيغفرلهنَّ و يرحهن اذا وفين بما يايعن عليمه بزركي فرمود مردمان سمكو يندرجت موقوفست براعيان يعدي تايندها عيان تسارد م وسعت نشود ومن مبكويمكه أيمان موقوفست برحت يعدى تاريحت خود تؤفيتي تعضد كديي بدولت أعيان ترسد(مصراع) توة في عزيزست بهوكس ندهند * يتول النة يوالا مريالاستغفاد

الامرق سورة الفقر فاستفاد جدع عياده واماته الى نوم القيامة من صرعدا الفشل ما يقتيهم وبرويههم وهو القماض قال الأمآم الطدي لعل المبالغة في الفغور باعتمار الكمفية وفي الفقار باعتيبار المكبمة كإقال بعض الصالحين انهفافر لانه يزيل معصمك من ديوانك وغفو ولانه بندى الملائكة أفعالك السوء وغفارلانه تعالى بنسمك أيضاذنيك كي لاتستعبى وسنط العمارف مغهأ ينيسترمن أخمه ما يحبأن يسترمنه ولايفشى منه الاأحسن ماكان فده ويتحاوز عايندة عنه ويكافئ لمدى المهما صفيءنه والانعيام عليه نسأل الله سحانه أن يجعلنا منخلقين بأخلاف أآكريمة ومتصفين صفاته العظمة انهجو الفقور الرحيم واختلف في كمقية ميا يعته علمه السلام اهن وم الفخ فروى أبه عليسه السسلام الفرغ من عة الرجال جلس على إصفا وشرع في يعة النسام ودعايقدح من مامفغه مير فيه مده ثم غيسن أمديهي فيلامت حندينت عتمة المرآة أبي سفهان متنه كرة خوفامن رسول ألله أن دمرفها لمياصنه تمه يحمز تارضي الله عنسه يوم أحسد من المثلة فليافال علمه السلام أماده كرزعل أن لاتشركن بالقهشة أرفعت هندرا سها فقالت والقعلقد عبدناا لاصنام والكباتيا خذعذ ناأمرا مارأ ينالنا أخذته على الرجال تسابيع الرجال تؤلى الاسلام والجهباد فلمافال علمه السبلام ولايسرق فالتان أباسفهان رجل شحير واني أصنت من مله هنات أى شسماً يسدرا فاأدرى المجلى فقال أبوسفمان ماأصيت فهولك ولال فضعل علمه السلام وقال أنت هند قالت نع فاغف عماسلف ياني الله عقا الله عنا فعفاعم افقال ولاراني فقيالت وهل ترنى الحرة فقيال عروضي الله عنه لوكان قلب نساءا لعرب على قلب هندما ذنت امرأة قط فقال ولايقتان أولادهن نقالت بيناهم صغاوا وقتاتهم كادا فأنمتم وهمأعلم وكان ابنها حنظلة من أبي مفدان قتل لوم بدر فيحد ل عرستي استلتى وتبسم رسول الله فقال ولايا تمن بيهذان فقالت والمله انّا المتمان لامرقدح وماتماً مرنا الامال شدومكا رما لاخلاق فشال ولايعصمنك في معروف فقالت والله ماجله مناتج لمسناهذا وفي أنقس سنا أن نعصمك في شي (وروى) أنه علمه السلام بايعهن وبن يدمه وأبديهن توب قطرى والقطر بالكسر ضرب من البرود بأخذ بطرف منه و مأخذن بألطرف اللا تنزيو قداعن • ساس أبدى الاجندات (ور وي) أنه جلس على الصفا ومعه عمر رديهم الله عنه أبدذ لهنه فعل علمه السلام بشترط عليونّ السعة وعمر بصافحهنّ (وروى) أنعروضي الله عنسه كان يبايه النساء بأحره علمه السلام و يبلغهن عنه وهوأ مثل منه عنسد الصفا (و روى) أيه عليه والسلام كاف اصرأة وقفت على الصفاف ابعتهنّ وهي أمهية أخت خسديعة رضى الله عنها خالة فاطمة رضى الله عنها والاظهر الاشهر ماتعالت عائشة رضي الله عنها واللهمأ أخهذور وليالله على النساءقط الإعباأ مرابله ومأمست كف رسول الله كف امرأة قط وكان يقول اذاأخذعلين قدمايه تائعلى كلهاؤكان المؤسنات اذاها جرن الى رسول الله يتحنهن يقول اللمال يها الذي اذاب لما المؤمنات الخ فاذا أقررن بذلك من قولهن قال الهن الطانس فقد بإده تدكن ويقول الفقير اتمالا يدع علمه السالام الرجال مع مس الآيدى دون النسا ولان مقيام الشارع يغنضي الاستساط وتعلم الانتة والاخاذا جازه صافحة عررضي الله عنه لهن كافيعض الروامات جازم ممافحته علمه السلامالهي لانه أعلى حالاهن عرمن كلوجه وبالجلد كانت النمعة مع النساء والرجال أمر استروعا بأمرا لله وسنته بفعل رسول الله ومن ذلك كانت عادة مستحسنة

بين المفقرا الصوفية حين ارادة التوية تأسينا الايميان وتجديدا لفورا لايقيان على ماأشيه البكارم عليسه في المسايقة في سورة الفيح ود كر فالتكل طرف منها فيها فالرجع م وفي التأو بلات النعمسة قوله أهالي الما الذي اذاجا فلذالج بحاطب عي الروح ويشد مرالي النقوس المؤمنة الداخلة تعتشريه بأني الروح بساره نكاعلى أن لايشركن القهشان حب الدياونهواتها ولذاتها وزينها وزخارفها ولايسرقن من أخد لاق الهوى المتبع وصفاته الرديثة ولايزنين أى معالهوى الانفاق معه والاتباعله ولايقتلن أولادهن أى لاعنعن ولارددن أولاد الخواطر الروسانية والالهامات الريانية ولايأتين بهتان يقترينه بين ايديهن وأرجلهن يعنى لا يتعن عللم محصل لهن من المواهب العلوية من المساهدات والمعاينات والتحريد والنفريد والامن العطايا المقلمة من الزهد والمورع والتوكل والتسليم الانهن ما بلغن بعدد اليها ولايعصينك في معروف أى في كل ما تا مر هن من الاخلاق والاوصاف فرايعهن أى فاقبل ما يعتمن بنيد وك بالصدق والاخالاص واستغفر اهن الله عماوقع منهن قبال دخولهن في ظل انوارك من المخالفات الشرعية والموافقات الطبيعية ان الله غفور يسترها بالموافقات الشرعية وحميم بهن يرحهن بالمخالفات الطبيعية (يا يها الذين آمنو الاتتولوا قوماً) دوستي مكنيدبا كروهي كه فالتولى هنيا عدى الموالاة والموادة (غضب الله عليهم صفة لقوما وكذا قد ينسوا وهم جنس الكفارلات كلهم مغضوب عليهم لارحة أبهم وبالرحة الأخروية وقسل اليهود الناروي أنها نزلت في يعيض فقراء المسلن كانوا يواصلون اليهودليصبوامن عارهم وهوقول الاكثرين وقدقال تعالى فيحق اليهود وغضب عليه وجمل منهم القردة والخنازير والقوم الرجال ودعاد خل التسافيه على سبيل التب علانة وم كل عي رجال ونسا (قدينسو امن الاسوة) المأس انقطاع الطمع يعسني نوميد شبدندا وآخرت لكفرهم بهاوعدم ايقانهم على أن يراد بقوما عائنة الكفرة ومن لاية داءالغيابة أولعلهم بأنه لاخلاق لهم فيهالعنا دهم الرسول المنعؤت في التوراة المؤيد بالآيات على أن رادته الهودوالتقديرمن ثواب الاكترة يعنى أنهم أهل الكتاب يؤمنون بالقيامة اكنهم المأدسر واعلى الكنرخسد اوعنادا يتسوامن ثوانهاقال عليه الملاميا عشراليهودو بلكم أتقواالله فوالله الذى لااله الاهوائكم لتعلون أنى وسول الله حقاو أنى جشتكم بحق فاسلى الكائس الكفارمن أصحاب القبور)من سان للكفاوأى كاتنين منهم أى كايتس منها الذين مايوا منهم لانهم وقفواعلى حقدقة المال وشاهد واحرمانهم من نعيها المقيم وابتلاءهم بعد ابها الاليم والمراد وصفهم بكال المأس منها قال مقاتل الكافراذ اوضع في قبره أثاه ملك شديد الانتهاد م يسأله وريك ومادينك ومن بدك فيقول لاأدوى فيقول الملك أبعد دانا الله انظر الى منزلتك من الناوفيد عو بالويل والشور ويفول هذالك فيفقراب الخنة فيقول هدالمن آمن بالله فاوكنت آخنت رمك نزات الحنة فيكون حسرة علمه وينقطع رجاؤه ويعلم أنه لاحظله فيها ويبأس من خبرا لحنة وقدل من متعلقة بينس فالمعنى كايتسوا من موناهم أن يعثوا و ترجعوا الى الدنيا أحداء والاطهار في موضع الاضمار الاشعار بعلة بأسهم وهو الكفروالقبرمقر المبت والمقبرة موضع القبوروني الاسية أشارة الى الايدان المريضة المعتلة التعبسة الخبيثة المظلة فان الكفارا يسوا من فروج بق قبوراً خلاقهم السينة النسعة فضا اصفاتهم المسنة وكذاسا ترهم من أهل الجب الكشفة

ومن اعداب القبورمن ساله على عكر هذا كاأشار الذي علمه السدالام بقوله كن فى الديسا كائل غريباً وعابرسيل وعد نفسل من أصحاب القبور وهم من ماتو ابالاخساد قبل الموت بالاضطرار وذلك بالفناه ألمام فكانت أجساده مم لارواحهم كالقبور للموقى نسأل القه الخم بالسعادة بحره قمن له كال السسمادة والدفن في أحب البقاع اليسه والقسدوم بكال البشرى علمه والقيام عزيد الفخرلديه بخدد الماجق بي فاطمه به كه برقول اعان كم خاتم به خدوند كاو خرود بحوما والدنيات كردى عزيز بده مقى همين بخسم داويم نيز

غَّـــسورة المحتمنة في العشر الاخبر من شهر دمضان السنظم في سلك عُسرة وما يُدُوا ال

(سورة الصف مدنية وقبل مكية وآيج اأربع عشرة بلاخلاف)

(بسم الله الرحن الرحيم)

(سبح لله) نزهمه عن كل مالايلين بجنابه العلى العظيم (ماق السعوات) من العلويات الفاءلة (ومافي الأرض) من السفليات القابلة آ فاقاوأ فسا أي جهجم الأشماءمي غيرفرق بين مُوجود وموجود كاقال تعالى وان من شي الايسبي بعمد م (وهو العربين) الغالب الذي لا يكون الاماريد (الحكيم) الذي لا وأعل الاماطكمة فلاعزيز ولاسكيم على الاطلاق غروفلذا يعب تسجيه قال في كَشْف الاسرارمن أواد أن يصنوله تسبيحه فليصف عن آ مارنفسه قلبه ومن أرادأن يصغوله في الحنة عيشه فلمصف عن أوضار الهوى دينه (يا يها الذين امنوا) اعانار عما (لم تقولون مالاتفعلون) روى أن المسلمن قالو الوعلما أحب الاعمال الله تعمالي الدلنافيه أموانساوأ نفسنا فلازل الجهاد وكوفيزات تعييرا لهم بترك الوفا ولممركبة من اللام المارة وماالاستفهامية قدسذنت ألفها تعضيفالكثرة استعماله مامعا عصكمافي عمروفهم وأظائرهمامعناها لاى شئتة ولون نفعل مالاتفعلون من الخيرو المعروف على أن مدا راأتعسر والتوبيخ في الحقيقة عدم فعلهم وانماوجهه الى قوالهم تنسها على تضاعف معصيتهم بسان أنَّ المنكرانس ترك الخبرا اوعود فقط ل الوعديد أيضا وقد كانوا يحسمونه معرو فاولوق ل الاتذماون ماتقولون لفهم منه أنا لمنجي وورك الموعود قليس المرادس ماحقيقة الاستفهام لان الاستقهام من الله عال الانه عالم بجمد م الاشدا الالكاروالتو بيزعلى أن يقول الانسان من نفسه مالا يفعله سن الخيرلانه أن أخيراً نه فعل في المناضي والحال ولم يفعله كان كاذبا وانوعدأن يفعله في المستقيل ولايف عله كان خلقا وكالره ما مذموم كالعال في الكشاف هذا الكلام يتناول الكذب واخلاف الودد وهدذا بخدا فمااذا وعدفل فعامه اعذرهن الاعذارفاله لااشمعلمه وفي عرائس المقلى حذرالله المريدين أنيظهروا بدعوى ألمقامات التي أم يبلغوا البهاا ثالا يقدعوا في مقت الله وينقطعوا عن طريق الحق بالدعوى بالساطل وأيضا فرجر الاكابر فى ترك يعن المقوق ومن لم يوف باله عود ولم يأت بالحقوق لم يصل آلى الحق والحشق ي وأيضاله والعمد نعسل ولائد ببرلاله أسرفى قبضة المزز يجرى علمه أحكام القدرة وتصافريف المشهنة فن قال فعلت أوا تنت أوشهدت فقدنسي مولاه وادعى ماليس أو ومن شهده ن نفسه

طاعة كان الى الهضان أقرب الان النسان من العي وق التأويلات المعمدة إلى المؤمنون المقلدون المندون الديابلسان الفاه وغد وما الساس الساطن الموادة التكام أنواع الشهوات الحموانية وأسناف الغذات الحموانية أوقد حون الجهاد بلسانكم وتذمونه بقالوبكم وذلك بدل على اعراضكم عن الحق واقبالكم على النفس والدنيا وهذا كرمقناعند المقة عالى كافال كرمقناعند المقة المنفس المسديد المن ومعموم مفسر النكرة بعده وأن تقولوا هو الخصوص الذم والمقت البغض المسديد المن امتعاطيالته على فالمقتدة هو مقدت وعقوت وكان يسمى ترقيح امرأة الاب تكاح المقت وعند المقطر فالقعل عنى على علم المقتدة هو مقدت وعقوت وكان يسمى ترقيح امرأة الاب تكاح المقت وعند المقطر فالقول على على ويشرون المنافقة والمنافقة والمنا

لاتنه عن خلق وتأتى منله * عارعليك اد أفعلت عظلم

وأوسى الله تعالى الى عيسى عليه السسلاميا ابن مريم عظ نفسسك فان العظت فعظ الناس والافاستىمني وحضرت يغمبرعليه السلام درشب معراج ديدكه لبهاى يدنين كسان بعقراض تشين مي بريدند * ازمن بكوي عالم تفسير كوي را * كرد رجل نكوشي نادان منسري * ماردر منت علم نداخ بجزعل « باعلم اكرعل أركمني شاخ بي برى « قيل لبعض السلف - قشا ف سكت غ مله حدثنا فقال لهم أتأمروني أن أقول مالاأ فعل فأستجل مفت الله قال القرطبي وجه الله ثلاث آيات منعتني أن أقص على الناس أتأمرون التساس بالمرّ وتنسون أنفسكم وماأ ويدأن أخالة كممالى ماأنم الكمعفه يائيها الذين آمنو الم تقولون مالا تفعلون وقدورد الوعيد في حقمن يتراث الامر بالمعروف والنهى عن المنكراً يضاأى كاورد في حق من يترك العل فالخوف اذا كان على كل منه ما في درجة متناهية فيكيف على من يأمر بالمنكروية بي عن المعروف وأكثر الناس فهذا الزمان هكذا والعياذ بالله تمالى قال في اللهاب ان الايه توجب على كلمن الزم نفسه علا فمسه طاعة الله أن يني به عان من التزمش يألن شرعا اذ الملتزم المانذ رتفرب مبتدا كقوله لله على صلاة أوصوم أوصدقة وننحوه من القرب فسلزم الوفاء اجاعا أونذرمساح وهوماعلق بشرط دغبة كقوله ان قدم غالى فعلى صدقة أويشرط رهية كقوله ان كفاني الله شركذا فعلى صدقة فنيه خلاف فقال مالك وأبوحنيفة بلزمه الوفاء به وقال الشافعي في قول لا بلزم وعوم الاكية جهة لشا لانم اعطلقها تتناول ذم من قال مالا يقعله على أى وجه كان من مطلق أو تسد بشرط (ان الله يعب الذيريقا تلون أعدا الله (فر سييله) في طريق من ضاله واعلا وينه أي برضي عنهم وينني عليم (صفا) منف زده در برابر خصم وهو بان الماهوم من عنده تعالى بعد سان ماهو مقوت عندموه فاصريح فيأتما قالوه عمارة عن الوعدمالقدال وصفامصدر وقعموقم الضاعل أوالمنعول ونصمع في الحالمة من فاعل يقا تاون أى صافين أنفسهم أومصفوفين والصف أن يجهل الشيء في خط مستوكالناس والاشعبار (كانتم بنيان مرصوص) حال من المستكن في الحال الاولى والميتسان المفاقط وفى القاموجي البغاءضد فلهدم بناء بنياء وبنيانا وبنسة وشاءة

والسناه المني والمغان واحدالا جع دل علمه تذكير من صوص وقال بعضهم بندان جع بنيانة على حد تخل و بخلة وه ـ ذا العومن الجعيص تأنينه وتذكيره والرص انصال وص المنا ماليعض واستعكامه كافال في تاج المهاد والرص استوار برآوردن بنا قال ابن عداس دضي الله عنهدما يوضع الجرعلى الجرغ يرص أحسار صغاوع يوضع اللبن عليه فيسعيه أهل مكة المرصوص والمعنى عل كونهم مشهين في ترامهم من غير فرجة وخلل سنسان رص بعضه الى بعض ورصف حتى صافي شيأوا حداوقال الراغب بنيان مرصوص أي محكم كاعماف بالرصاص يعنى كوسا ايشان دو استعكام بنا الدريحة وازار زيكايتست اذثيات قدم ايشيان درمع كة وبوسكديكو ماز حسددن وجوقول الفراءوتراصوافي الصلاة أي تضاية وافيها كإقال علمه السدلام تراصوا سنكم في الصلاة لا يتخلا كم الشاطين فالزحة في مثل هذا المقام رج ية فلا يتصن الخال أوالحاذاة بالمناكب كالبنيان المرصوص ولاينافيه قول سفيان ينبغي أن يكون بين الرحلين في السف قدر ثلثي ذراع فذاك في غيره كافي القياصد الحسينة وعن بعضهم فسده داول على فضدل القتال واجلالان الفرسان لا يصطفون على هذه الصفة كافى الكشاف يقول انقدر المدامل على فضل الراكب على الراجل أناله ومندمن الغنمية واعماحت علمه السلام على التراص لأن المسلن و مُذَّ كانوا والملن غالب اولم يعدوا والحدود و تحوها الاقليلا فالسعد بنجير رضى الله عنه هذا تعليم من الله المؤمنين كيف يكونون عند قتال عدوه مواذاك فالوالا يحوز الجروح من الصف الاسلاجة تعرض للأنسان أوفى رسالة يرسله الامام أوصف عة تظهر في المقام المنتقل المه كفرصة تنتهز ولأخلاف فيهاوفي الخروج عن الصف المبارزة خلاف لابأس بذلك ارهاباللعدة وطلباللشهادة ويحريضاعلي القنال وقيل لايبرزأ حدادلك لان فيه رياء أوخروجا الى مأنهى الله عنه وانحاتكون المبارزة واطلبها الكافركا كانت في حروب الذي علمه السلام بومبدروفي غزوة خببرقال في فتح الرجن أماحكم الجهاد فهوفرض كفاية على المستطمع بالاتفاق أذا فعدله المعض سقط عن المناقين وعند النفير العام وهو هدوم العسدة ويصبر فرض عن بلا خلاف فغي الآية زجرعن النباطئ وحث على التسارع ودلالة على فضيلة الجهاد وروى في الخير أنهل كان يوم مؤتة بالضم موضع بشارف الشأم فتل فيه جعد فرين أبي طالب وفيده كأت تعمل السدموف كافى القاموس وكان عبدالله بنرواحة رضى الله عنه مأحد الامراء الذين أشرهم رسول الله صلى الله عليه وسدلم ناداهم بالهل المجلس هذا الذي وعدكم ربكم فضاتل حتى فنلوكان عدالله بنروا حدة الانصارى شاعر رسول الله دكان مقص على أصحاب رسول الله في مسجده على حياته وسلس المدرسول الله يوما وقال أمرت أن أجلس المكم وأمر ابن دواحة أنعضى في كلامة كاف وشف الاسرار مان المهاد امامع الاعدا الفاهرة كالكفار والمذفقين وامامع الاعدا الباطنة كالمنس والشيطان وقال عليه السلام الجاهدمن جاهد تنسه في طاعة الله والمهاجر من عاجر الخطايا والذنوب وأعظم المجاهدة في الطاعة الصلاة لان فيها سرّ النناء وتشق على النفس (واذقال موسى لقومه) كلام مسيناً نف مقرّر الماقيله من شناعة ترك المتنال واذما صوب على القسعوالية بمضرخوطب والذي عليه الدلام بطوبق التلوين أى اذكراه ولا المؤونين المتقاعدين عن القتال وقت قول موسى دبي اسرا يل حين دبهم الى قتال

قوله ولا تقل المني الصماح والمصباح ما يفعد أنه يقال ذلك فراجع

لنيارة بقولها فوم ادخلوا الارض المقتسة التي كتب الله لكم ولاتر تدواعلي أدماركم فتنقلوا خاسرين فليمتثلوا بأمره وعصوه أشذع صمان حست فالوأما موسى أن فيهنا قوما حسارين والمالن تدخلها ستريخره وامتها فان مخره وامتها فانادا خياون الى دوله فادهب أنت وريك فقاتلا الماهمة اقاعدون وأصروا على ذلك وآدوه علمه السلام كل الاذية كذا في الارشاد • يقول الفقرلاشك أن قتل الاعداء من يأب التسبير لا تهسم الذين قالوا اتحذا لله ولدا وعبدوا معمه الاستام فكان في مقاتلتهم وسيع ساحة التَّهْزيه ولذا بدأ الله تعالى في عنوان السووة بالقسييروأشا ربلفظ الحكيم الحاأن القتال من باب الحركمة وأنه من باب دفع القضا وبالقضاء على مايمرفه أهل الله وبافظ ألعز يزالى غلية المؤمنين المقاتلين تمانع مكرهوا ذلك كانهم لم يثقوا بوعدالله بالغلبة ووقعوا من حيث لم يعتسبوا في ورطة نسبة المعراني الله سحانه ولذا تقاعدوا عن القنال وبرد النقاعد حصات الاذية له عليه السلام لان مخسالفة أولى الامر أذية الهم فأشاف الحق تعالى بقصة موسى الى أنّ الرسول حق و أن الخروج عن طاعته فسق وأنّ الفاسق مغضوب الله تعالى لات الهدداية من باب الرحدة وعدمها من بأب السخط والعماد بالله تعالى من سخطه وغضبه وأليم عذايه وعقايه (باقوم) أىكروه من فأصل ياقومى ولذا تسكسر المم ولولا تقدر الماء التمل ياقوم بالضم لانه حينت ذيكون مفردا معرفة فعبني على الضم وهوندا والرفق والشفقة كا هوشأن الانبياء ومن يليهم (لمتوذوني) يراي رنجانيد مراأى الخالفة والعصدان فعاأم تدكم به والاذي مايصل الى الانسان من ضروا ما في نفسه أو في جسمه أوقنه انه دنو ما كان أو أخروبا عال في القاموس آذي فعل الاذي وصاحبه أذى وأذاة وأذية ولا تقل ايذا والتهي فلفظ الايذاء فىأفواه العواممن الاغلاط وريمياتراه في عمارات بعض المصنفين (وقد تعلون أني رسول الله المحكم) جلة -لمة مؤكدة لا تكارا لادية ونغ سم اوقد المحقيق العلم لا المتوقع ولا المقريب ولاللتقلمل فأغم فالواان قدادا دخلت على الحيال تنكون للتعقسق واداد خلت على الاستغمال تكون للتقارل وصعفة المضارع للدلالة على استمرار العلمأى والحال أنكم تعلون عااقطعه احستموا بشاهدة مأظهر سدى من المجيزات أني مرسل من الله البكم لارشدكم الى خسرالدنيا والأشخرة ومنقصية علكم بذلك أن تهااغوا في تعظمي وتسارعوا الي طاعتي فأنَّ تعظمي تعظم لله واطاعتي اطاعةله وفسه تسلمة للنبى علمه السلام بأن الاذية قد كانت من الامم السالفة أيضالا نبما أبهام والبلاءاذ إيهم خفوفى الحديث رجة اللهءلى أخى موسى لقدأه ذى بأكثره ن هذا فصيروه لك أنه علمه السلام لماقسم غنائم الطائف قال بعض المنافقين هذه القسعة ماعدل فيهاوما أويديها وجه الله فتغسيروجهه الشريف وقال ذلك (فلازاعوا) الزيغ الميل عن الاستقامة والتزايغ التمايل أى أصر واعلى الزيه عن الحق الذى جاء به سوسي واستمرّوا عليه (أذاغ الله قاوبهم) أي صرفهاعن فبول الحق والمعلَّ الى السواب لسرف اختدارهم يحوا لغيّ والضلال وقال الراغبيُّ فالمفردات أىليافا رقوا الاستقامة عاسلهم بذلك وقال سعفرلماتركوا أواص الخدسة نزع أبلته من قلوبهم نورالايمان وحعل للشد يبطان اليهم طريقا فأزاغهم عن طريق الحق وأدخله سم عليه مسالك المباطل وتعال الواسطى لمأزاغواعن الفراية في العلم أزاغ الله قاويهم في الخافة وعالى مضهم لمازاغوا بمنااعدادة أفراغ الله قلويم معن الأرادة يتأول الفقير لمبازاغوا عن وسالة موسك

ونبؤته أزاغ الله قلوبهم عن ولايته وبجعيته فهم وأواء وسي على أنه موسى لاعلى أنه رسول تي فرموامن رو ية الحق تعالى (والله لايهدى القوم القاسة بن اعتراص تدرلي مقرو للضمون حاقب لدمن الازاغة ومؤذن يعايته أى لايهدى القوم الخارجين عن الطاعة ومتهداج الحق المصرين على الغواية هداية مومله الى المغمة لاهداية موصدلة الحدالوصدل اليها فانها شاولة للتكلوا لمرادياس الفاستين وهمداخلون فسكمهم وخولاأ قليا ووصفهم بالف تي نغارا الي قوله تعبالى فأقرق بيننا وبيزالقوم الفياسةين ونوقه تعيالي فلاتأس على القوم الفاسقين كال الامام هـــذه الأسية تدل على عظـــم أذى الرسول حتى الديودي الى الكذروز يدخ الة الوب عن الهدى التهي * و يتبعه أذى العالمان الاحرين بالمعروف والناحين عن المنكرلات العلما ورثية الانبيا فأذاهم فيحكم أذاهم فسكاأن الانبداء والأواساء داءون الي الله تعالى في بصيرة فكذلك وسدل القداوب فاغهم يدعون القوى النشير ية والطسعية من الصفات البشرية الدهلية الى الاخلاق الروسانية ألعسلوية ومن ظلة الخلقسة الى فورا تلقية فن مال عن اسلق وقبول الدعوة احدم الاستعداد الذات ضل بالتوجه الى الدنياوالاقبال عليه آفاى يجد الهداية الى حضرة الحق سهانه (وادفال عدى أين مريم) المامعطوف على اذ الاولى معمول العاملها والمامعمول لمنهر معطوف على عاملها وابن هنيا وفي عزيرا بن الله باشات الالف خطا لندرة وقوعه بين رب وعبد وذ كروأتشى (بالني اسرأ سل) أى فروندان يعدة وب ناد اهم بذلك استمالة لقلوبهم الى تصديقه فقوله (الفرسول الله المكممصة قالما بنيدى من التوراة) فان تصديقه عليه السلام اياهامن أقوى الدواعي الى تصديقهم الأمأى أرسلت المصيئم السلمغ أحكامه التي لابد منها في صلاح آموركم الدينية والدنيوية درسالتي كماوودا رنده اممن آنجيزوا كه يعش منست ازكاب تووات يعسى قبل ا زمن نازل شده ومن تصديق كرده ام كه آن ا زنزد خداست وقال أبو الست يعنى أقزأ علي والنجيل موافقاللة وواة في التوحيد ويعض الشرائع قال القياضي في تفسيره واعله المعقل ياقوم كاقال موسى لاند لانسب له فيهم اذ النسب الى الآنا و الافريم من عن اسرائبل لان اسرائيل لقب يعقوب ومريم من نسادتم ان حذادل على أنّ تصديق المتقدّم من الانبها والمكتب من شعبا ترأهل الصدق فضه مدح لانته شجد علمه السلام حيث صدّ قوا المكل (ومبشراً) النبشير مژدهدادن(برسول بأتي من بعدي)، عطوف على مصدّ قاداع الى تصديقه عليه السلام من حيث ات الميشارة يه واقعة في التوراة والعامل فيهسا حافي الرسول من معنى الارسالُ لا أصُّلبار َّ فانه م له للرسول والمسلات بمعزل عن تضنء عنى الذعل وعليه يدور العمل أى أرسلت البكم حال كوفى ٠صة **قالما**تقة منى من التوراة وميشمرا عن يأتى من يعدى م*ن رسول و كان برز مو*لدَّه و بين الهجرة ستمائه وثلاثون سسنة وقال بعضهم بشرهم يه المؤمنو الدعند مجسئه أوليكون معجزة لعيسي عنسد ظهوره والتبشير به تبشيريا الهرآن أيضا وتسديق له كالتوراة (اسمه أحد) أي محدصلي الله عليه وسلمييدأن دين التصديق بكتب الله وأنبدا تهجمها عن تقدّم وتأخر فذكراً ول الكتب المشهورة الذى يحكمه النبيون والنبى الذى هوخاتم النبسين وعن أصحاب رسول الله أخرم قالوا أخسبرنا بارسول الله عن ننسد لما قال أنادعوة ابرا هيم وبشرى عيسى و رأت أتبى روّ يا حين حلتني أنه ش جمتها تورا ضاءاها قصور بصرى فى أرض الشأم و يصرى كولى بلدمالشام وكذا بشركل

نى قومه بنسينا محد علمه السلام والله تعيالي أفرد عدسي علمه السلام بالذكر في هذا الموضع لانه آخرنى قبل نبينا فبين أق الشارة به عت جسع الانساء واحدابعد واحدحتي انتهت الى عسى كافى كشف الاسرار وقال بعضهم كان بيزرفع المسيح ومولدا النبي عليه السلام خسما تةوخس وأوبعون سنة تقريبا وعاش المسيح المى أن وفع ثلاثمآ وثلاثين سنة وبين رفعه والهسبرة الشريفة سمآ نةوغمان وتسعون سنة وتزل عليه جبريل عشرمزات وأتمته النصارى على اختلافهم ونزل على نبيتا علسه السسلام أوبعة وعشرين ألف مرّة وأمّده أشة مرسومة جامعة بليسع الملكات الفاضلة قيسل قال الحوار بون اعيسى ياروح الله هل بعد نامن أمَّة قال نع أمَّة عجسد حتكاء علىاءأ برارأ تفقدا كانتهم من الفقدأ نبياء يرضون من انتعماليسيرمن الرذق ويرضى انتعمنهم باليسيرمن ألعمل وأحداسم نبيناصلي انته عليه وسلم قال حضرة الشيخ الاكبرقدس سرء الاطهر فكأب القيم الاذهان سعى من حبث تكرر بعده عدا ومن حبث كونه عامل لوا والحد أحد اتتى قال الراغب أحداشارة للذي علمه السلام باسمسه تنسهاعلى أنه كاوحدا مه أحدوجد جسمه وهو محودني أخلاقه وأفعاله وأقواله وخص لفظ أحدفها شريه عسبي تنسها أنه أحد سنه ومن الذين قعله انتهى ويوافقه مافى كشف الاسرار من أن الالف فعيه للعمالغة في الجدولة وجهان أحددهما أنه مبألغة من الفاعل أى الانساء كالهم سامدون لله تعالى وهو أحسكتر حدامن غبره والنانى أنه مبالغمة من المفعول أي الانبياء كالهسم مجودون لما فيهم من الخصال الحددة وهوأ كثرمنا قب وأجع لافضائل والمحاسن التي يحمدها أنهى ورصد دهزا رجحدتك درجهان آید * یکی بمنزلت وفضل مصطنی نرسد * قال ابن الشیخ فی حواشیه یحتمل آن یکون آحد منقولامن الفعل المضارع وأن بكون منقولامن صفةوه يأفعل التفشه ملوهو الظاهروكذا مجدفانه منقول من الصفة أيضا وهوفى معنى مجود ولكن فسه معنى المبالغة والتكر ارفانه مجود فى الدنياء باهدى السهو : فعريه من العملم والحكمة وهجود في الاستر تما اشفاعة وقال الامام السهملي في كتاب التعريف والاعلام أحسد اسم علم منقول من صفة لامن فعسل وتلك الصفة أفعل التي يراديها التفصل فعني أحد أحد الحامدين لربه عزوجل وكذلك قال هوفي المعني لانه يفتع علمه فى المقام المحود بمعامدلم تفتع على أحدقب له فيحمد ربه بها وكذلك يعقد لوا الحد وأما عجدفنة ولمنصفة أيضا وهوف عنى مجودولكن فسمعني المبالغة والتكرا وفحمد هوالذى مدمى ةبعدمى قصعها الآلكرم من أكرم مرة بعدم وكذلك المدح وخودلك فأسم مجمعطا بقلعناه والقه تعالىء عاميه قبل أن يسمى به نفسه فهذا علم من أعلام نيوته اذكان اسمه صادقاعليه فهوجحودف الدنياع باهدى اليه وتفع به من العملم وأسلكمة وهو محود في الاسترة بالشفاعة فقدته كررمعني الجدكا يقتضي اللفظتم انه لم يكن محداحتي كان حدويه فنبأه وشرقه ولألك تقدّم المهرأ جدعلي الاسم الذي هو محدفذ كره عسى عدمه السلام فقال احمه أحدوذكره موسى علمه السلام حنن قال له ربه تلك أمّة أحدفقال اللهدم اجعلني من أمّة أحدفياً حددُكره قبل أن نذكره يجعمد لان جدماريه كان قمل جدالناس فلما وحدو يعث كان مجدا بالفعل وكذلك فالشفاعة يعمدر بمنالهامدالتي يفتعهاعلمه فبكون أحددالناس لربه ثم يشفع فيعمدعلى شفاعته فانظركمف سيان ترتب هذا الأسم قيل الاسم الا تخرفى الذكروفى الوجودوف المديا

وف الا تنوة تلإلك الحكمة الالهدة في تخصيصه يعذين الاسمن وانغلو كعف أنزات عليه سواية الجدوخص بهآدون ساثرا لانساء وخص بلحاء الجهدوخص بالمقام المحمو دوانظر كيف شرعله سنة وقرآ فاأن يقول عنددا ختتام الافعال وانقضاء الامورا لجدنته رب العللن قال انتهة مالى وقضى منهم بالحق وقبل الجدلله رب العالمين وقال أيضا وآخو دعوا هدمأن الجدلله رب العبالمين تنبيها لناعلى أق الحدمشروع عندا نقضاءا لاموروسن علىه السلام الحديعد الاكل والمشرب وغال عندا نقضا السقرآ يدون تأثبون لرينا حامدون تم انظر لكونه علىه السيلام خاتم الانبياء ومؤذناما نفصال الرسالة وانقطاع الوسى ونذيرا يقرب الساعة وتميام الدنسامع ان الجد كاقدّ منها مقرون انقضاء الامورمشروع عنددها تجدمعالى اسمه جمعا ومأخص يه من الحدو المحامد مشاكلالمعناه مطابقالصفته وفىذكره برهان عظيم وعسام واضع على نبؤته وتخصيص اللها بكرامته وانه قدّم له هذه المقامات قبل وجوده تبكرمة له وتصديقا لآمره علمه السلام انتهى كلام السهلى * يقول الفقر الذي يلوح بالبال أن تقدم الاسم أحد على الاسم محدمن سيث اله عليه السلام كان اذذ المشفى عالم الارواح متمزاعن الاحديم الامكان فدل قله حروف اسمه على تجوده التام الذي يقتضمه موطن عالم الارواح شمائه لماتشر ف بالظهور ف عالم العين الخارجي وخلع الله عليه من الحدكمة خلعة أخرى والداعلي الخلع التي قبلها ضوعف حروف اسمده الشريف فقدل محدعلى مايقتنسه موطن العين ونشأة الوبيود انلارجى ولانه اية للاسرا رواط وتته تعالى قال حضرة الشيم الاكبرقد مسرم الاطهرف كأب واقع النحوم مأا تنظم من الوجودشي بشئ ولا انضاف منه شيئ الى شيئ الالمهامية عنه ماظا هرة أو باطنية فالمناسبية موجودة في كل الانساء حتى بن الاسم والمسمى ولقدأ شاوأ يو يريدا اسهيلي وان كان أحنبيا عن أهل هذه الطريقة الى هدذا المقام في كتاب المعارف والاعلام له في اسم النبي علسه السالام محدوا جدو تركام على المناسبة التي بين أفعال النبي عليه السالام وأخلاقه وبين معانى اسميه محدوا حداثته يكادم الشسيم أشا ورضى الله عنسه الى ماقدمناه من كلام السهيلي وقال بعض العارفين سمى عليسه الملام بأحدلكون حدمأتم وأشمل من حدسا مرالانبها والرسل اذمحامدهم تته انماهي عقدمني توحيدالصفات والافعال وجده عليه السلام اغياهو بيحسب توحيد الذات المستوعب اتوحيد السفات والافعال التهي * قال في فقم الرحن لم يسم باحدة حدة سر ولادى به مدعو قب له وكذلك عجدا يضالم يسم به أحدمن العرب ولاغبرهم الى أنشاع قسل وجود علمه السلام ومملاده أىمن البكهان والاحباران بباييعث اسمه محسد فسمى قوم قليل من العرب أيساءهم مذلك رجاءأن تكون أحدهمهو وهم يجدين أحجة بنا لحلاح الاوسى ومجدين مسلة الانصاري وعهدن العراء البكرى ومحدبن سقيان بن مجاشع ومحدبن سدان الجعني وعددبن شراعة السلى فهمسة الاسالعرلهم تمحى الله كل من تسمى به أن يقعى النبوّة أوبدعه اأحد اله أو يظهر علمه سن بشكان أحداف أمر محتى تحققت السمتان فه علمده السداام ولم ينازع فيهدما انتهى « واختلف في عدد أسما والنبي عليه السلام فضل له عليه البلام ألق اسم حسك ما أنّ لله تعالى ألف اسم وذلك فانه عليه السلام مظهر عامله تعالى فكان أسماء تعالى أسماء له عليه السلام منجهة أبلع قله عليه السلام أسعاء أخرمن جهة الفرق على ما تفتضيه الحكمة في هذا الموطن

غرائه مائه محدأى كنرالجدلان أهل السماء والارض خددوه في الدنيا والا خوة ومنها أحد أى أعظم حدامن غيره لانه حدد الله تعمالي بمعامد لم يحمد بها غيره ومنها المقنى بتشديد الفاء وكسرهلانه أتىءة بب الانبياء وفي قفاهم وفي التكولة هوالذي قفي على أثرا لانداء أي اتسم آ مُارِهُم ومنها ني النُّمُو بِهُ لانَّهُ كَثِيرًا لاستغفار والرَّجُوعِ الحالقة أولانَ النَّوْبَةِ فَي أَمَّنَّهُ مُسلِّوتَ أسهل الاترى أفتوبة عبدة الصلحك انت بقثل النفس أولان توية أتنه كأنت أبلغ من غيرهم حتى يكون القاثب منهم كمن لاذنب له لايؤا خذبه في الدنيا ولا في الا تنوة وغيرهم يؤاتَّ خذفي الَّدنيا لا في الا تخرة ومنها ني "الرجمة له لانه كان سب الرجمة وهو الوجود لقوله تعالى لولال الماخلة ت الافلال وف كتاب البرحان للكرماني لولال ما محد لماخلفت الكاثنات خاطب الله النبي عاسه السلام بهذا القول أنتهى قيل الاولى أن يحترزعن القول بأنه لولانبينا عليه السلام لمباخلق الله آدموان كان هذاشيأ يذكر والوعاظ على رؤس المنابر يرون به تعظيم محدعليه الدلام لان النبي علمه المسلام وان كان عظيم المرتبة عنسدا لله لكن لكل ني من الانسيا من تبة ومنزلة وخاصية لسَّتْ اغْدُهُ فَدَكُونَ كُلُّ مِنْ أَصَالِمَا نَصْلُهُ فَيَالنَّا الرَّجَائِيةَ * يَقُولُ الْفَقِيرَ كَانَ عَلْمُ السَّلَامُ مِيَّ الرجة لانه هوا لامان الاعفلم ماعاش وماد امت سنته باقية على وجسه الزمان قال تعالى ومأكان الله ليعذبهم وأنت فيهم وماكان الله معذبهم وهم يستغفرون قال اميرا لمؤمنين على رضى الله عنه كان في الأرض أما تان فرفع أحدهما ويتي ألا سنوفأ ما الذي رفع فهو رسول المتعلمه السسلام وأماالذى بتى فالاستغفار وقرأ بعدهذه الأيةومنهانى الملحمة أى المغرب لانه يعث بالقتال فأن قلت المبعوث بالفتال كمف يكون وحة قات كان أحما لانبياء يهلكون فى الدنيا اذا لم يؤمنوا بهم بعدالمتجزات ونبيناعلمه السلام بعث بالسمف لبرتدعوا يهعن الكفرولا يسستأصلوا وفيكونه علمه السلامني الحرب رحسة ومنها الماسى وهو الذي محا الله مه المكفرة وسما تتمن اسعه ومنها الحاشر وهوالذى يحشرا انساس على قدمه أى على أثره و يجوزأن يرا ديقدمه عهده وزمانه فكون المعنى أنآ الناس يعشرون في عهده أى في دعو ته من غيراً ن تنسم ولا تبدّل ومنها العاقب وهوالذى المس بعددنى لامشرعا ولامتابعا أى قدعتب الأنساء فانقطعت النبيرة قال علسه السلامناعل أنتمني عنزلة هرون من موسى الاأنه لاني يعسدى أى النوة العرفية بخلاف النبؤة التحقيقية التيهى الانباءعن الله فانها باقيسة الى يوم القيامة الاأنه لا يجوز أن يطلق على أهلهاالنى لايهامه النبوةالعرفية المساصلة بجيىء الوسى يواسطة جبرا تبل عليه السلام ومنهبا الفاغوفان الله فتمويه الاسدلام ومنها البكاف قسل معذاه الذي أرسل المى المناس كافة والمس هذا يتعير لان كافة لآيتصر ف مند وفعدل فيكون منه اسم فاعل واعامعناه الذى كف الناس عن المعتاصي كذا في المتكملة * يقول الفقر هذا اذا كان الكاف مشدّد اوأ ما اذا كان يخفف افتحوزا أن يشاويه الحا اعتى الاقل كاقال تعالمي يس أى ياسيد الميشرومنها صياحب الساعة لانه بعث مع الساعة تذبرا للناس بعزيدى عذاب شديدومتها الرؤف والرسيم والشباهدوا لميشر والسيراج المنبروطه ويس والمزشل والمذثروعب دانله وقتم أى المامع للغيرو نها ن اشبارة الى اسم النور والمناصرومنها المتوكل والمختار والمحمود والمصطنى وأذا اشتقت أسماؤه من صفائه كثرت جدًا ومتها الخاخ بفتخ الناءأى أحدن الانساء خلقا وخلفا فكالديج بال الانبياء كالخاخ الذي يتعيمل

بدأى لما أتقنت به النبق وكلت كان كانها تم الذى يختم به الكتاب عند القراع منه وأما إنها تم بكسر المنا فعناه أنه آجر الانبيا فهوا سم فاعل من ختم ومنها واكب الجسل عاميه شعيا النبئ عليه السسلام فان قلت لم خص بركوب الجلوقد كان يركب غيره كالفرس والحاوقات كان عليه السلام من العرب لامن غيرهم كافال أسب العرب للسلات لانى عربي والقرآن عربي ولسان أهل الجنه عربي والجل من حسب العرب هنتص بهم لا ينسب الى غيرهم من الام ولايضاف السواهسم ومنها صاحب الهراوة سامه سطيح الكاهن والهراوة بالكسر العصافات قلت الدواهسم ومنها صاحب الهراوة سعامه سطيح الكاهن والهراوة بالكسر العصافات قلت الابل خص بالعصاوقد كان غيره من الاندراء عسكها قلت العصاكث يراما تستعمل في ضرب الابل و تخص بالعصاوقد كان غيره من الاندراء عسكها قلت العصاكث يراما تستعمل في ضرب الابل

ينوخ ميضرب بالهراوى * فلاعرف لديه ولانكبر

فركونه الجلوكونه صاحب هراوة كليةعن كونةعربيا وقيسلهي اشارة الى قوله فى الحديث فى صفة اللونس أذود الناس عنه بعصاى ومنها روح اللق سماه به عيسى عليه السلام في الانتصل وسماءأ يضا المنخنا بمعنى مجدبا خودآ نكمخداى بفرستدا ورابعدا زمسيم وفي التركماة هو بالهبير بائية ومنها جماطي بالعبرانسة وبرقليطس بالرومسة ععني محدومأ ذمأ ذععني طسيطس وفارقله طامقصورا ععتى أسجد وروى بارقله طنالها موقدل معذاه الذي بقرق يستزالحق والساطل وروى أن معناه المفة النصاري الن الجدف كا نه مجدواً جد وروى أنه علمه السلام قال اسمر في التوراة أحمدلاني أحمد أتتىءن النارواسمي في الربور المياحي شحا الله بي عبسدة الارثان واسمي فى الانصال أحدد وفي القرآن محدلاني محودفي أهل السما والارض فان قلت قال رسول الله علىه السلاملي خسبة أسها فذكر يحدا وأجدوالماحي والحاشروا لعاقب وقدبلغت أكثرمن ذلل قلت تغضيص الواردلايناف ماسواه فقد دخص الجسة امالعلم السامع بماسواها فكاثنه قال لح خسة زائدةعلى ماتعلمأ وانتضل فيها كانه تاللى خسة أسماء فاضله تمعظمة أواشهرتهما كاثنه قال لي خسبة أسمياء مشهورة أولغير ذلك بميا يحتمله اللفظمن المعاني وقبل لات الموجى المسه في ذلك الوقت كان هذه الاسمياء وفيل كانت هذه الاسمياء معروفة عندالام السالفة ومكتوية فالكت المتقدمة وفيه أن أسماء ماا وجودة في العست تب المتقدمة تزيد على الجسة كافي التكملة لان عسكر (فل الجامع) أى الرسول الميشريه الدى اعمه أحد كايدل علمه الاتات اللاحقة وأماارجاعه ألى عيسي كافعله بعض المنسرين فيعدد بدتدا وكون ضعرا بلعم واجعاالي عن اسرا تمل لا يناف ماذكر مالات بوسنا علمه السسلام مبعوث الى النياس كافة (ماليينات) أي المعزات الظاهرة كالقرآن ونحوه والباء للتعدية ويجوزأت تكون للملابسة (قالواهدا) امشعر سنالي ماحامه أوالمه علمسه السسلام (محرمسن) ظاهر محريته بلامن به وتسهمته علسه المسلام سحر اللمدالغة ويؤيده قراءة من قرأه فالساحروف الانهاشارة الى عدسي القلب واسرائسال الروح وبنسم النفس والهوى وسأتوالتوى الشرترة فانها مشوادة من الروح والقال منسطة عن مسكم أيها فدعاها عيسى القلب من الطلبات الطسعية الى الانوار الروسانية ويشرها بأحدا لسر لكونه أحدمن عسى القاب لعلق من تبنه علمه فلماجا عنا إبسر والتعلمات الصفاتية والاسمائسية فالتحذاأ مروهمي متغيل لاوجودله ظاهرا ليطلان

وهكذا براهن أهسل الحقمع المنكرين (ومن أطلهي اغترى على اللما المستنقذب) وكيست سقنكاوثرا زان كسكه دووغى سازد براتله والفرق بسن الكذب والافسترا معوأن الافتراء ا فتعال الكذب من قول نفسه و الكذب قد يكون على وجده التقلد وللفعرفد من (وهو) اى والحال أن ذلك المفترى (يدعى)من اسان الرسول (الى الاسلام) الذي يه سلامة الدارين أى أى الناس أشذ ظلها بمن يدعى الى الاسلام الذى يوصله الى سعادة الدارين فيضع موضع الاجابية الافتراءعيي الله بقوله لكلامه الذي هودعا عباده الى الحق هذا سحر فاللام في الكذب للعهد أىحوأظلمن كلظالم وانلم يتعرّض ظاهرالكلام لنني المساوى ومن الافتراء على الله السكلب في دعوى ألنسب والكذب في الرؤيا والمكذب في الاخبار عن وسول الله عليه السلام وإعلم أن المداعى في المقتقة هو الله تعالى كأفال تعالى واللسيدعوالي دار السلام بأمر والرسول عليه السلام كما قال ادع الى سندل ديث * وفي الحديث عن رسعة الموشى قال أبي شي الله عليه السلام فقيله لتنم عسنك ولتسمع أذنك واسعقل قلبك قال فناست عسناى وسمعت أذناى وعقل قلي قال فقيللى سيدخى دارا فصنع مأدبة وأرسل داعيافن آجاب الداعى دخل الداروا كلمن المأدية ورضى عنه السيدومن لم يعب الداعى لم يدخل الدار ولم يأكل من المأدية وسخط عليه السيد قال فألله السيدويجد الدامى والدارا لاسلام والمأدبة الجنة ودخل في دعوة المنبي دعوة ورثته لقوله أدءوالما الله على بصيرة أناومن البعدى ولابذأن يكون الداعى أميرا أومأمو واوفي المصابعرفي كأب العلم قال عوف بن مالك وضى الله عنسه لا يقص الاأميراً وماهموراً وبمختال رواءاً يودآود والنماجه قوله أوشخنال هوالمتبكيروالمراديه هنا الواعظ الذى ليس بأمير ولامأمو رمأذ وينمين جهسة الامبرومن كانت هذه صدفته فهومتكبر فضولى طااب للرياسة وقبل هذا الحديثنى الخطية خاصة كافى المفاتيم والله لايمدى القوم الطالمين أى لايرشدهم الى مافده فلاحهم المسدم بوجهه ماليمه (يريدون البطفو أنوراتله) الاطفاء الاخاد وبالفارسة فروكشتن آتش ويواغ أى يريدون أن يطفؤا دينه أوكابه أوجبته النبرة واللام مزيدة لمافيها من معنى الارادة تأكمدالها كازيدت لمافيهامن معنى الاضافة تأكدد الهافى لاأمالك أوريدون الافتراء لمطقوا نوراته وقال الراغب ف المفردات الفرق أنّ في قوله تعالى بريدون أن يطفو الورانته يقصدون بطعتهم فيه وبالفارسية بدهنهاى خوديعني بكفتا ونايستديده وسخنان بي ادبانه مثلث سالهم يصال من ينفيخ ف نورا الشمس ليطفئه (والله متم نورة) أى مبلغه الى غايته بنشره في الا تعاق واعلائه جلة حالمة من فاعل يريدون أو يطفؤ ا (ولوكره الكافرون) اعدامه ارغامالهم وزيادة في مرض قلوبهم ولويمه في ان وجوايه محمد وف أى وان كرهوا ذلك فالله يفعله لا محالة (قال السكاشق) وكراحت أيشائراا ثرى نيست دواطفاى بواغ صدوق وصواب حبيون اوادت خفاش كعفسكر مؤثرست درنابودن آفتاب «شب رمخوا هدكه نبود آفتاب « تابسند ديدة اومرزويوم « دست قدرت هرصیانی شمع مهر «می فروزدکورئ خهٔ اششوم (وفی المتنوی) شعع سی را رف کنی نو ای عوز و هم توسوری هم سرت ای کنده یوز یه کی شود در باز یوز مل نجس به کی شود خوشد يف منظمين * هركدير شعع خدا آردية و * شم كى ميرد بسوز ديوزاو * سورن توخفاشان بسي

سَنْنُدخُوابِ ﴿ كَمَنْجِهَانُمَانُدَيْتُمُ الْرَآفَتَابِ ﴿ اَيْرِيدِهَ آنَابِوحِلْقَ وِدَهَانَ ﴿ كَنْدَتُهُ سوىمەنا آسمىان ؛ تقصير ويىش بازكرددى شىكى ؛ تفسوى كردون ئىايدمسىلىكى ۋ تاقىماخت تف برو ما رد ذرب . هميمو تت برووا د بولهب . قال ابن الشيخ اتمام توره لما كان من أبل النبيركان استبكراه الكفاراماه أي كافركان من أصناف الكفرة غامة في كفران النعمة فلذلك أسنذكراهة اغيامه الميالكافرين فان لفظ الكافر ألمق بهذا المقام وأحاقوله ولوكره المشركون فاته قدوردني مقايلة اظها ردين الحق الذي معظم أركانه التوحسدوا بطال الشهرك وكفارمكة كارهون لهمن أجسل انكارهم للتوحد واصرارهم على الشرك فالمناس لهذا المقام التعرض الشركهم لكونه العلة فيكراهتهم الدين اطق قال يعضهم جحدوا ماظهراهم ممن صحة نبوة النبي علمه السلام وأتدكروه بألسنتهم وأعرضواعت هبنة وسهم فقيض الله لقبوله أنفسا أوجدهاعلى حكم السعادة وفلوبازيتها بأنوا والمعرقة وأسرا وانؤوها بالتصدديق فبذلواله المهبروا لاموال كالصدتيق والفيار وقاوأجله العمايه ردى الله عنهم بيقول الفقير هكذا أحوال ورثه الذي علمه الملام فيكل زمان فان الله تعالى تعلى لهم بنور الازل والقدم فكرهه المنكرون وأراد واأن مطقؤه لكن الله أتم نوره وجعل لاهل تجلمه أصحابا واخوا نابذيون عنهم وينفذون أمورهم الى أن يأتهم أمر الله تعالى ويقضوا نحبهم وفي الاسه اشارة الى أن النفس لابد وأن تسعى في الطال نورالقلب واطفائه لات النقس والهوى من المظاهر القهرية الجلالية المنسوية الى المدالسيرى والروح والقلب من المقلاه والجالمة اللطنمة المتسوية الى المداليمي كاجا ف المديث الريآتي أنّ الله مستحيده العيني على ظهر آدم الأعين فاستغر بحمنه ذراري كالفضة السضا وقال وولا المعنة ومسميد واليسرى على ظهرآدم الايسرفا ستعرب منه كالجمة السودا. وقال فؤلا النارفلا بد للنفس من السيعي في اطفاء نو والقلب وللقاب أيضامن السيعي في اطفاء ناو النفس ولوكره الكافرون السائرون القلب بالنفس الزارعون بذرالنفس في أرض القلب ﴿ ﴿ وَالْدَى أُرسِلَ رسوله) عداملي الله عليه وسلم (بالهدى) بالقرآن أو بالمعزات فالهدى عمى مايه الاهتدال الصراط المستقيم (ودين الحق) والملة الحنيفية التي اختاوه الرسوله ولاتته وهومن اضافة الموصوف الى مدفة مثل عذاب الحريق (الفظهره على الدين كله) ليعمله ظاهرا أي عالما وغالما على جمع الادبان المخالفة له (ولوكره المشركون) ذلك الاظهار ولقد دأنحز الله وعده حسث حدله بعيث آييق دين من الادمان الاوهو مغلوب مقهور بدين الاسلام فليس المرادأنه لاسق دين آخر من الادبان بل العلق والغلمة والادبان خسسة اليهودية والنصر أنسة والمحوسسة والشهرك والاسلام كافي عن المعاني للسحاوندي وقال السه بلي ف كتاب الامالي في سان فائدة كون أبواب النارسعة وجدناالادبان كاذكرفي التنسيرسعة واحدلنرجن وستة للشمطان فالتي للشمطان المهودية والنصرانية والمسابئية وعيادةالاوثان والمجوسية وأحملاشرعلهم ولايقولون إبنيوة وهم الدهرية فكانتهم كلهم على دين واحداً عنى الدهرية وكل من لايصد ق برسول فهؤلا ستة أصناف والصنف السابع هومن أهل التوحيد كالخوارج الذين هم كلاب النسار ويجمع أهل المدع المضلة والجبابرة الظلة والمصرين على الكاثرمن غيرتوبة ولااستغشار فان فيهسم من ينفذفيه الوعيدومنهم من يعشو الله عنه فهؤلاه كالهم صنف واحد غيرأنه لا يعتم عليهم بالخلودفيها

فهؤلامسمة أصناف ستة مخلدون في النار وصنف واحد غيرمخلدوهم منتزعون يوم القيامة من أهال دين الرحن تم يخرجون بالشفاعة فقدوا فق عددا لابو اب عددها دالاصناف ونسنت ==مة فىذكره بافى الغرآن لمبافيها من التخويف والأوهاب قنسأل الله العفو والعافية والمعافاة وفي بعض التقاسيرا لاشراله هوا ثبات الشريك تتعلى في الالوهمة سواء كانت بمعنى خيقاق العبادة لكن أكثرا لمشركين لم يقونوا بالاو ل لقوله تعبالي وائن سألتهم من خلق السحوات والارض ليقولن الله فقد يعالمني ويراديه مطلى الكفر بسامعلي أن الكفرلا يخلوعن شرابا تمايدل علمه قوله تعالى ان الله لا يغفر أن يشربانه ويغفر مادون ذلك فات من المعلوم في الدين أنه تعالى لا يغفر كفر غير المشهر كن المشهو دين من اليهو دو النصارى فيكون المرادلا يغفرأن يكفريه وقديطلق ويراديه عبدة الاصنام وغيرها فانأويدالاول في قوله ولوكره المشركون يكون ايراده ثانيالوصفهم يوصف قبيع آخووان أريدالشانى فلعل ايرادال كافرين أولالماأن اغمام الله نوره يعسكون بنسخ غيرا لأسلام والكافر ونكاهم بكرهون ذلك وابراد المشركين ممأيسالماأن اظهاردين الحق يكون باعلامكلة اللهواشباعة التوحمد المتئءن بطلان الا كهدة الداطلة وأشدًا اكماره بمالذلك المشهركون والله أعدام بكلاسه به وفي التأويلات النحمدية هوالذي أرسل وسول القلب الى أمّة العيالم الاصغر الذي هو المملكة الانفسسة الاجعالية المضاهسة للعالم الاكبر وهو المملكة الاتفاقية التفصيلية يتو والهداية الازامسة ودين الحق الغالب على جميع الاديان وهو المله الحندة مه السبه له المسجعا ولوكره المشركون الذين أشرك وامع الحق غيره وماعرفواأن الغبر والغبر يةمن الموهومات اتى أو جدتها فوّة الوحم والاليس في الوجود الاالله وصفاته التهيي (قال المكال الخندي) له فی کل مو جودعلامات و آثار یددوعالم پر زمعشو قدت کو میث عاشدی صادِق (وقال المولی الجامى) كرنق بي جله درفضاى و جود ﴿ هُمْ خُودَانْصَافَ دُمْ بِكُوحَقَّ كُو * دَرَهُمُهُ اوست بِيشَ جشم شهود» چيست پنداري هـ تي من ويو « بقول الفقيرهذه الكلمات المنشرة عن وح**دة** الوجودقدا تفقءلها أعل الشهود فاطبة فالطعن لواحب دمنهم يأنه وجودي طعن لجمعهم وابس المعت الامن الجباب الصبيحشيق والجهسل العظيم والافالامر أظهرعلى البصير (ياأيها الذبن آمنوا هل أداكم) آياد لالت كنم شمار ا (على تجارة) سأتي سان معناها (أنصكم) أى تكون سسالا تعامالته اما كم وتحليصه وأفادت الصفة المقيدة أن من التحارة ما يكون على عكسها كاأشارالها قوله تعالى رجون تجارة لن تبورفان يوار التجارة وكساده ابكون اصاحبها عدداما أليما كمع المال وحفظه ومنه عحقوقه فانه وبالف الا تخرة فهي تحارة خاسرة وكذا الاعمال التي لم تكن على وجه الشرع والسنة أوأريد بها عبرالله (من عذاب أليم) أى مؤلم جسمانى وهوظا هروروحانى وهوالتمسر والتضصر كائنيم قالوا كيف نعمل أوماذ انسنع فنسل تَوْمنُونَ بِاللَّهُ وَرَسُولُهُ) مِن إذا نست كه ثابت باشيد براي مانكه دا ديد (و تَجاهدون في سبيل الله بأموالكم) عالهای خودكه زا دوسلاح مجاهدان خرید (و أنفسكم) و بنفسهای خودكه متعرّض قتل وحرب ويدقدم الاموال لتقدّمها في الجهاد أوللترقى من الادتى الى الاعلى وقال أبعشهم قدم ذكر المبال لان الانسان وعبايضن بنفسه ولانه اذا كان له حال فانه يؤخسنيه النفس لنغزو وهذا خبرف مهى أصري به اللايذان بوجوب الامتقال فكا ندوة م فأخبر بوقوعه كما تقول غفرالله لهم و يغفر الله لهم جعلت المغفرة اقوة الرجاء كا نها كانت ووجدت وقسر علمه محوسلكم الله وعافا كم الله وأعاد كم الله وفي الحبديث جاهدوا المشركين بأموا اكم وأنفسكم وألسنتكم ومعنى الجهاد بالالسنة اسماعهم ما يكرهونه ويشق عليهم سماعه من هبو وكلام علم خلوف وذلك وأخر الجهاد بالالسنة لانه أضعف الجهاد وأدناه و يجوزان يقال ان اللسان المست والدنان فال على رضى الله عنه

براحات السنان لها التثام * ولايلتام مابوح اللسان

فيكون من بأب الترق من الادنى الى الاعلى وكان حسان رضى الله عنه يجلس على المنبر فدهسبو قريشا باذن وسول الله عليه السلامتمان التعبادة المتصرف فى وأس المبال طلباللرج والتاجر الذى يسع ويشترى ولعس فكلام العرب تاءىعدها جبرغبرهذه اللفظة وأماتجاه فأجلها وساه وتجوب وهى قبيلة من حيرة التاء المضارعة قال ابن الشيخ جعل ذلك تجارة تشبيها له في الاشتمال على معنى المبادلة والمعاوضة طمعالنيل الفضيل والزيادة فات التعارة هي معاوضة المال مالمال الطمع الربيح والايمان وابلها دشهاج استحدث التفهما يذل النفس والمال طمعالندل رضاالله تعالى والنجاة من عددًا به (قال الحافظ) فداى دوست نـكرد بم عرومال دريغ ﴿ كُهُ كَارِعَتْقَ فما إن قدر عي آيد (ذا يكم) أى ماذكر من الاعان والجهاد بقسمه (خسرا يكم) على الاطلاق ومن أموالكم وأنفسكم (انكنم تعلون) أى ان كنم من اهل العلم فان الجولة لايعتد بأفعالهم أوان كنتم تعلون أنه خيرلكم حينئذ لانتكم اذاعلتج ذلك واعتقد تكوه أحبيتم الايسان والجهاد فوق ما تحبون أنفسكم وأموا آكم فتخلصون وتفلحون فعلى العاقل تدبل الفاني بالباقي فأنه خرله وجاوبل بشاقة مخطومة وعال هذه في سيل الله فقال علمه السلام لل يما يوم القمامة سعمائة ناقة كلها مخطومة بزركي فرمودكه اصل مراجعه درس تحارت نست كه غبرسق را يدهى وحق وابستاني ودونفهات ازاي عبدالله السمرى قدسسره نقل سكندكه يسروى آمد وكفضسيوى وغنداشة كمسرماية من يودا ذخانه بعرون مى آورام يفتاد ويشكست وسرماية من ضايع شدكفت اى فرزند سرماية خود آن ساز كه سرماية بدونست والله كه يدوتراهيم نيست دردنيا وآخوت غبرانته شيم الاسلام عبدانته الانصارى قدّس سرته فرمو دكه سو وغيام آن بودىكه بدرش هدم نبودى اشارت عرشة فنساست در ماختن سود وسرما به در مازا رشوق لقيا «تاجند بيازارخودي يست شوى « بشتاب كه ازجام فنامست شوى « ازما يه سو ددوجهان دست بشوی *سودنؤهمان به که تهیی دست شوی * ودخل فی الا شه جهاداً هل المسدعة و هم ثنتان وسيعون فرقة ضالة آن كافرخرابي حصن اسدلام خواهدا ين مبتدع ويرانى حصارستت جويدآن شطان درتشو يشولايت دل كوشداين هواى نفس زيروز برئ دين توخوا هدستي تعالى ترابرهر يكي الزين دشميان سلاحي داده تاا ورايدان فهركني فتال باكافه ان يشمشه وسياست است و بامبندعان بتسغ زبان و جت و باشیطان یمدا و مت ذکر سی و قصفیت کله و با هو ای نفس يشرجها هده وسننان ويأضت أينست يهيزا عبال بنده وكزيدة طاعات رونده يستا فصدرب العزة كفتذلكم خيرلكمان كنتم تعلون وقال بعض السكاريا يها الذين آحنوا بالاعيان التقلدى

مل أدا كم على تجارة تنصيكم من عذاب ألم تؤمنون بالله ووسوله أى تحقيقا و يقينا استدلاات وبعد صحة الاستدلال تحساهدون في سمل الله بأمو الكم وأنفسكم لانتبذل المبال والمنفس في سيل المتعلا يكوث الابعد المقن واعسلم أتن التوحيد اسالساني واماعياني أثما التوحيد المساني المقترن بالاعتقاد العصير فأحلاقهمان قسم حوافى التطيد المصرف ولم بسداوا الى ستدالصفيق أم المؤمنسين وقسم تشبثوا بذيل الحبيج والبراه ين النقلية والعقلية فهؤلاء وانخرجوا ترالتقليدالصرف لكتهم فرسلوا الي نورالكشف والعيان - عاوصل أهل الشهود والعرفات وأتماا لتوسيداا ميانى فعسلى مراتب المرتبة الاوتى يؤسيدا لافعيال والثانية يؤسيد الصفات والثالثة تؤسيد الذآت فمن تجلى له الافعال بؤكل واحتصم ومن تجلى له الصفات ومنى وسلم ومن وصل الى تجلى الذات فني في الذات بالمهو والعسدم (يَعْفُر أَبَكُمْ ذَنُو بَكُمَّ) في الدنيا وهو جواب الامرا لمدلول علسه بلفظ الخبر ويجوزأن يكون جوا بالشرط أولاست فهام دل عليه المكلام تقديرهأن تؤمنوا وتتجاهدوا أوهل تقبلون وتفعلون مادلاتهم عليه يغفراسكم وسيمله جوابالهل أدلكم بعيد لان مجرد الدلالة لايوجب المغفرة (ويدخلكم) في الاسخرة (جنات) أىككل واحدمنكمجنة ولايعدمن اطفه تعبالى أن يدخله جنبات بأن يجعلها خاصبة أ داخلة تتحت تصرفه والحنسة فى اللغة السسقان الذي فعه أشحاره تسكا ثقة مغاله تسترما تحتها (تجرى من تعتماً) أى من تحت أشحارها عنى تحت أغصان أشعاره افى أصولها على عروقها أومن تتحت قصورها وغرفها (الانهار) من اللن والعسل والخروالما الصافي (ومساكن طََّسَةً) أَي ويدخلُكُم مساحكِن طَسَةً ومِنْسَازُ لَانَزَّةً كَانُنَةً (في سِنَاتَ عَدَنَ) أَي اقامة وغهاود يحيث لايخرج منهامن دخلها بعبارض من العوارض وحدذا الظرف مأخة مختصة عشاكن وهي جمع مسكن ععني المقام والسكون شوت الشئ بعد تحرّله ويستعمل في الاستسطان بقيال سكن فلان في مكان كذا استوطنه واسم الميكان مسكن فن الاول بفال سكنت ومن الشاني بقال سكنته قال الراغب أصل الطهب مايسية لذما بغواس وقوله ومساكن طبية في جنات عدنأى طاهرة ذكمة مستلذة وكالأبعضهم طبيتها معته اودوام أحرها وستلوسول الله صلى الله علمه وسلم عن هذه المساكن العاسة فقال قصر من الواؤ في الجنة في ذلك القصر سبعون دارامن باقوتة حراءفى كلدارسعون بيتامن زمؤذة خضراءفى كلبيت سبعون وصيقا ووصيفة قال فسعطى الله المؤمن من القوّة فى غـــداة واحــدة ما يأتى على ذَلَكُ كاه قال فى الكيم أزاد بالجنات البساتين التي يتناولها الناظرلانه تعالى قال يعده ومساحكي طسة في جنات عدن والمعطوف بيجيب أن يكون مفاتر اللمعطوف عليه فتبكون ساكتهم في جنات عدن ومناظرهم الجنبات التيهى البساتين ويكور فائدة وصفها بأنها عدن أنها تتيرى هجرى الدارالتي يسكنها الانسان وأماالجنات الاخرفهى جارية هجرى الساتهن الق قديذهب الدنسان اليوالاجل التنزه وملاقاة لاسمياب وفي دعض التفاسيرتسمية دارالثواب كلهيابا لحنيات التي هي بمعيني البساتين لاشقالهاعلى جنات عن مترتبة على مرانب بعسب استعقاقات العالمين من الناقصين والسكاملين ولذلك أتي بجنات جعامتكراخ اختله وافى عددا يلنسات المشقلة على جنات متعقدة فالمروى عن ابن عباس رضى الله عنه حالتها سبع جنة الفردوس وجنة عدن وسنة المنهم وداو

۳۵ ب س

الملاوسنسة المأوى ودادالسلام وعلىون وفي كل واحدة منه امراتب ودرجات متقاوتة على تفاوت الاعبال والعمال (وروى) عنه أنهاعهان دار الملال ودارالة راوود اوالسلام وسنة عدن ويبنة المأوى وجنة الخلاويهنة الفردوس ويعنسة النعيم وقال أيولليث الجنان أربع كا كأل تعالى وان خاف مقام ويه جندان ثم قال ومن دوته دا جندان فذلك جنان أوبسع ا جديدا هنّ جنةا لخلا والثانية جنة الفردوس والثالثة جنة المأوى والرابعة جنة عدن وأبوابها غبانية باللجم وشاؤن الجنبة يتساليه درضوان وقدأ أدسه الله الرآخة والرحية كإان خاذن الذار ويقاليه مالك قد آليسه المقه الغضب والهيبة وميل الاءام الغزالى وجه انته الى كون الجنان أربعافاهل الجنات فالاسية باعتبار الأفراد لاماعتهارا لأحماه ومايد متفادمن قلته المحسب أن الجع السالمهن بعوع القدلة ليس براد فانع الحاور ودالانداني أحديم جنان فالغيالب في المنه الاولى التسم بمقتضى الطبيعة من الأكل والشرب والوقاع وفي الثائية التلذذ يقنضي النفير كالتصرفات وفي ا التالثة التافذ بالاذواق الروحانية كالمارف، لهية رفى الرابعة التلذد بالشاعدات وذلك أعلى اللذات لانهامن الخالق وغرهامن المخلوف ان والتمام تذكر أبواب الجنة في القرآن وأنع اعالية كَا أَكُرِتُ أَنُوا بِ المُارِكِمَا قَالَ تَعَالَى الهِ السَّاحَةُ أَنُوا لَ قَالَ اللَّهُ اللَّهُ الدَّالة كرمن أوصاف الجنة مافيه تشويق البهاوترغب فيهاوتنسه على عظم نعمها وادس فى كونها غانية أوأ كثرمن ذلك أوأقل زيادة في معه في نعيمهما بل لود خلوا من مات واحداً ومن ألف مات ايكان دَاتْ، وا • في حكم السرودبالدخول ولذلك لمهذ كراسم خازن الجنة اذلاترة يب ف ان يعبرعن أهل الجنة أنهم عند فلان من الملائكة أوفى كراسة فلان قد فال ويدها هم ربع مُشراباً طهورا ولاشك أنّ من حدَّدُت أنه عندالملك يسقيه أبلغ ف المكرامة من أن يقيال هوعند خادم من خذام الملك أوفي كرامة ولى من أوليا ته بخدالاف ذكر أبواب الذاروذ كرمالك فان فده زيادة ترهمب قال سهل قدس هره أطيب المسأكن ماأذال عنهم بجدع الاحزان وأقرأ عستهم بجيا ورته فهسذا الجوا دفوق ساثر الجواروقال بعضههم ومساكن مآيية برؤية المتح تعالى قان المساكن انمانط يببه الاقاة الاحباب ودؤبالعاشق بعالى المعشوق روم وكالحب الي صعبة المحبوب وكذامساكن القاوب أعانطيب بحبل الحق ولقا محاله جملنا الله والاكم من أهل الوصول والاما مواليقا و (دلك) أى ماذكرمن المففرة وادخال المخنات المذكورة بماذكر من الاوصاف بليلة (الفوز العظيم) الذي لافوذودامه قال بعض المنسرين الفوز يكون بمعنى النعياة من المدكروه و بمعنى الظفر بالبغية والاقيل يحسل بالمغفرة والثانى بادخال الجنة والتنعيم فيها رعظه مباعتبا رأنه نحياة لاألم بعده وظفر لافتصان فيسه شاناوزماناره كانالانه في غاية الكال على الدوام في مقام النه بيم اعسام التالاكية الكرعة أفادت أن التجارة دنيو يهنوأ خرويه فالدنيا موسم التجيارة والعسمر مذتها والاعضاء والقوى وأس المال والعبدد هوا لمشدترى من وجعه والمباتع من وجعة ن صرف وأس ماله إلى المنافع الدنيوية التي تنتطع عندالموت فتعيارته دنيو ية كاسدة خاسرة وان كان بتصميل علم دين ا وكسب علم الح فضلاء نغرهما فاغدالاعدال الندات وابكل امري ما فوى وون صرفه الحه المقاصدالا تنووية المتى لاتنقطع أبد فتجاله والمجة واجتمرية بال بقال فاستبشروا بديمكم الذى بإيمتم به وذلك هوالفوز لعقنيم ولعل الموادسن التعبارة هنايذل المبال والنفس فحسبيل انته

وذكر الاعنان الكونه أصلاف الاعبال ووسله في قبول الاتمال ويوصرف التعارف الانعاء لان التماة يتوقف عليها الانتفاع فيكون قرله تعالى يغفراكم سانسس الانفاه وقوله ويدخلكم ما يعلق في سان المنقعة الحامدة من التجازة مع أنَّ التجارة الديُّو يه تعكون مع اللتجانين الفقر المنقطرو التعاوة الاخروية تكون سباللهاة من القفر الغير المقطع فالعلم الدلام تعملان مغدون قيهما كثعرمن الناس الصة والفراغ بعني التنعمتي المصة وآلفراغ كرأس المال للمكاف فتنتفى أن يَعَامَل الله بالاعال به و برسوله ويجاهدهم النفس لثلا يغين وبريح في الدنها والاستوة ويعتنب معامله الشدرطان لتسلايضه عرأس مآله مع الربح (قال الحافظ) كارى كنيم ورنه خَالَ براورد * روزى كه رخت بان جهان دكركشيم (وقال أيضا) كوهرمعرفت الدوزكه بالنوو ببرى كانت تساب وروسي (وقال أيضا) والادالالت غورت كنه يرا فيميات شكن بقدق مباهبات وزهدهم مقروش (وقال الولى البلامي) از كساب معارف شده وشغوف زخارف ودوهای غینداده و خرمه ره خوید م (وقال) باد قدای دوست سین بای که هدت ه كنرين كارى درين وبذل روح (وأشوى) أى واسكم الى هذه النيم العظيم نعة أخرى عابلة فأخرى مستدأ حذف خبره والجله عطف على يغفرا كم على المعنى (غيم ونها) وترغبون فيها وفيه إنعربض بأنهم يؤثرون العاجل على الأجل ونؤابيخ على هجته وهوم فهابعد صفة لذلك المحسذوف (نصرمن الله) بدل أو بالالمال المعدمة الاخرى يعنى نصرمن الله على عدق كم قريش وغديرهم (وفق قربب) أىعا -لعطف على نصر (قال الكاشني) مرار فق مكداست يافق ووم وقارس أبن عطاء فرمودمكه نصرفو حدست وفق تفاريجه حال المثجدد وقدين أنواع الفنوح في سووة الفتح فارجع وأشارت الاسية الى أن الآيمان الاستدلالي النيتي وبذل المبال والنفس بمقتضاء في طريق الجهاد الاسفروان كان تجارة راجعة الاأن أصحابها لم بتضاسوا بعد من الاعوامس والاغراض فللسالك الى ماريق الجهاد الاكبرتجارة أحرى فوق تلك التجيكوة أرجع من الاولى هى نصر من الله فالتأ يسد الملكوتي والحكشف النورى وفتح قريب الموصول الحامضام الفلب ومطالعة تجليات العيفات وحدول مفام لرضا واغاسماء فحادة لاق مفاتهم الخلطانية تبذل حذاك بصفات الله المنووانية وأناقال تحبونها لان المحبة المنتشقة لاتسكون الايعسدالوصول الماسقام القلب ومن دخل مقام المحبة الوصول الى هذاا لمقام فقد دخل في أقيل مقامات التقواص فالمعتبر منالمشاذل منزل المحبة وأعلاعس مشلص لايتوقعون الاجرة بعملهم بخلاف من تنزل عن منزلة المحبة فالتوسم أجراء يعسلون للاجرة قال دمض العاوفين من عسد القدويسا وللتواب وخوفاسن المقاب فعدود مقي المقدقة هوالثواب والعقاب وأطنى والسملة كالعمادة لاسل تنبرا لنقس ف والتلاص من الناورعلول ولهذا قال المولى بديلال الدين الروى قدّس مترّه، حِرَّ اشْرِلْدُ خَفْسَتَ * بَاخْدَ اجْوِ بَاشُ وَبَاعْقِي طَابْ، وَأَعَلِ أَنَّ مِنْ شَاهِدُ فَاعْبَاعِنا هَدَانَهُ سَهُ لَاتَهُ يقتلص من الطيباب فدحدل الى الملك الموهاب (ويشر المؤمنين) علمت على يعدُّوف مثل قل بأ أيها أل الخينآمنوا ويشترههمياا كتل الرشل أفواع البشارة الدنيو يةوالانتروية فلههم من اعتفضل أ واسسان في الحدادين وكان في هذا دلالة على صدق الني لانه أخبر عبا يعسل ويشع في استقيل

من الأيام على ماأخيره مد وفي التأويلات المجمدة بشعرالي في ترالنم وبواليها وفتره كذا اقلب بعدالنصر يخواب بلدة النفس وبشرا لمؤمنين الحبين الطالبين بالنصر على النفس فتم مكة الغلب انتهى وفعه اشارة الى أن بلدة النفس انها يغرب بعد التأييد الملكوتي وامداد منود الروح بأن تغلب القوى الروسانية على القوى النفسانية كايغلب أحل الاسلام على أعلى المرب فصلصون الغلعية من أيدى الكفار وريداون آثار الكفروالشرك جعل السكائس مساحدورون الاستام مايدوما كن الكفارمة الآالومني الخاصين والله المعين على الفتم المعلق كل حين المسيما الذين آمنوا كونوا أنسادالله)أى أنسادد بنه جع تصير كشريف وأشراف (كا قال عيسى النام عليوارين) سائى باغم (من) كيستند (أنصارى الماللة) قال بعض المفسرين من يحقل أن يكون استفها باحقيقة لبعا وجود الانصارو يتسلي به ويحتمل العرض والحشعلي النصرة وفده دلالة على أن غيرانله تعالى لأيخلوعن الاستساح والاستنصار وأنه في قنه سائرسسن اذاكات تقدفي الله والمعنى من جندى متوجها الى نصرة الله كاية نضيه قوله تعالى (قال المواريون نحن أنصاراته) قان قول عيسي لايطابق جواب الحورين بحسب الظاهر قان ظاهر قول عسى يدل على أنه يسأل من منصره فك في بطابقه جواب الحواريين بأنهم منصر ون الله وأيضالاوجه ليفا وقول عيسيء ليظاهره لان النصرة لاتتعدى اليفه ل الانصارى على الحند لاتهم يتصرون ملكهم ويعسنونه في حراده وحراده عليه السلام تصرة دين الله فسأل من يتبعه ويعينه في ذلك المرادويشياركه فيه فقوله متوجها حال من ما المشكلم في حندي والي متعلق به لابالنصرة والاضافة الاولى اضافة أحد المتشاركين الى الاسترلما منهما من الاختصاص يعنى الملايسة المصية للاضافة المجازية الملهورات الاختصاص الذي تقتضيه الاضافة حشقة غسكر متعقق فاضافة انصارى والاضافة ألثانية أضافة الفاعل المحالمفعول والتشسه باعتبارا لمعسى أى كو نوا أ نصاراتله كما كان الحواريون أ نصاره سن قال لهم عيسى من أنصارى الى الله أوقل لهم مسكونوا كاقال عدى للعواريين والحواريون أصقماؤه وخلصاؤه من الحور وهوالساض الخااص وهمأ ولمن آمن به وكانوا الني عشرو بالقال مقاتل قال الله اعسى اذا دخلت القربة فأت النهر الذي علمه القصارون فاسألهم النصرة فأتاهم عيسى وفاله نأنصاري الى الله فقسالوا يحن تنصرك صدّ قوه واصروه (وقال الكاشق) وفي الواقع اصرت كردنددين عيسى وابعد ا ذروفع وىوخلق وابخدادعوت تمودند فالحواربون كانواقصار يناوقيل كانواصيادين كال بعض العلماء انمياسيموا حوار بين لصفاء عقائدهم عن الترددوا لناوين أولانهـ مركانوا يطهرون نفوس الناس باغادتهم المدين والعلما لكشا والمعبقوله تعالى اغاريد الله اسذهب عنكم الرجس أحل البيت وبعلهركم تعلهما وانماقس كانواقصاب ينعلي القشل والتشمه وانماقه وحسكانوا صعادين لاصطمادهم تقوس الناس وقودهم الى المق وقوله علمه السلام الزمرا بن عقى و-واربى وقوله يوم الأحراب من يأتيني بغد مرالقوم فقال الزبيرا فافقال علسه السد الام ان أسكل ي سوارا وسواري الزبرفش بهميهم فحالنصرة وقال يعض المتسرين لاالمديث على ان المواويين ليسوا عنتصين وسي اذهوف معنى الاصواب الاصفها ووقال معمروض الله عنه كان عمد الله لتبيناعليه السلام حواديون تصروه حسب طاقتهم وحمسبعون وجلاوهم الذين بايه وهكسله

المعقدة وقال السهلى كونوا أنصاراته فكانوا أنصارا وكانوا حوادين والانصار الاوس والمؤرج ولميكن هذا الاسم قبل الاسلام حق سماهم اللهبه وكان له عليه السلام حواريون أيضاس قريش مثل اخلفاء الاربعة والزبيروعتسان بن خلعون وحزة بنعب والمطلب وجعفر ابن أبي طالب ويحوهم (فا منسطائفة) أى بعاءة وهي أقل من الفرقة لقوله تعالى فلولانفر من كل فرقة منهم طائفة (من بني اسرا ملل) أي آسنوا بعيسى وأطاعوه فيما أمرهم به من تصرة الدين (وكفرت طائفة) أخرى به وفاتلوه (فأيد فاللاين آسنوا) أى فقر سامومني قومه بالجهة أو بأسبف وذلك بعدرفع عيسى (على عدوهم)أى على الذين كفروا وهو الظاهرفار ا دا اعدوا علام منه أنَّ الكافرين عدول المؤمنين عدا وقد ينية وقيل لما رفع عيسي عليه السلام تفرَّق القوم ثلاث فرق فرقة عالوا كان الله فارتفع وفرقة عالوا كان ابن الله فرفعه الله المه وفرقة عالوا كان عبدالله ورسوله أرفعه اللهوهم المؤمنون والبع كل فرقة منهم طائفة من الماس فاقتتلوا وظهرت الفرقتان الكافرتان على الفرقة المؤمنة حتى بعث الله محد أصلى الله عليه وسلم فظهرت الفرقة المؤمنة على السكافرة فذلك قوله تعمالي فأيدنا الذين آمنوا على عدقهم (فأصحوا) صاروا (ظاهرين) غالبن عالن يقال ظهرت على الحائط علوته وقال فنادة فأصحو اظاهر بن مالحة والبرهان كاسبق لأنهم فالوافعار وىألسم تعلون الأعسى عليه السلام كان ينام واللد تعالى لا ينام وأندياً كل و يشرب والله منزه عن ذلك * وفي الاكية اشارة الى غلبة القوى الروحانية على القوى النفسانية لان القوى الروحانية مؤمنون متنودون نورا للهمة قون عاسوى الله تعالى والمتوى النفسانية كافرون مظلون بظلة الاكوان متلق ثون بالعسلاقات المختلفة ولاشك أن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسدة ون فبنور الاسملام والأعان والتقوى والهدى يزيل ظلة الشرك والكفر والتعلق والهوى معان أهل الاعيان وان كانوا أقلمن أهل الكفرني الظاهر لكنهم أكثرمنهم فى المناطن فهدم السواد الاعظدم والمظاهر الجنالية واعدلم انّ اللهبادد الم ياق ماض إلى يومُ القساسة أنفسا وأفا قالات الدنيام شقلة على أهل الجسال والجلال وكذا الوجود الانساني سادام في هذا الموطن فاذا صارالي الموطن الاستوقاما أهل جمال فقط وهوفي الجنبة وأما أهل جلال فقط وهوف الناروالله يحفظناوالاكم

تتسررة الصف بعون الله تعالى فى أواسط ذى الجة من شهورسنة خس عشرة وما تة وألف

(سورة الجعة احدى عشرة آية مدنية)

(يدم القالرحن الرحيم)

(يسبع تله ما في السبع المعرات وما في الارض) جمعا من من وجامدة معنات سبقرة في في السبع المهاة على المبداة والمسبع (الملك) بادشا هي كه ملا اود المبت و في زوال (القدوس) باله زسمت عب وصفت اختسلال (العزيز) الغالب على كل ما أواد (المبكم) صاحب الحكمة البديعة المبالغة وقد سبق معانى هذه الاسماء في سووة المشروا لجهور على جرّا لملا وما بعده على المهام في الماصفات الاسماقة عزوب من يقول الفقير بدأ الله تعالى هده المدورة بالتسبيم لما فيها من ذكر المعتمة اذا خلام الهام من المرشد المرشد من المرشد من المرشد المرشد المرشد من المرشد من المرشد من المرشد ال

كونهما بناه الله واحبامه ولماختت به من ذكرته الذكرواسة عاع المارة المشقلة على الدعام والمدوالتسبيروغوذات وفي التأويلات المعمنية يعني ينزوذا ته المقاسة ما في معوات المقهوم من مقهومات العامّة ومقهومات الخاصة ومقهومات أخص الخاصة ومافى أرس المعاوم من معلومات العلتة ومعلومات انغاصة ومعلومات أخص انغاصة واغا أضفنا السير ات الى المقهوم وأضقنا الارض الى المعلوم لفوقعة رشة القهم على وتبة العلم وذلك قوله ففه سناها سلهسان وكلا آعنا حكاوعا ويدل على ذلك اصابة سلمان حتمقة المشلة الخصوصة بحسب فورا لقهم لا بعسب قوة العدم وهو الدزير الذي بمزمن يشاه بخلعة نور الفهم الحكيم الذي يشرف من يشاه بحكمته المسهض ما العدم (هو الذي يعتف الاتمين) جع أمي منسوب الى أمَّة العرب وهم مقعمان ومرب الجيازمن عذنان وترجع الى العديل عليه السلام وعرب الين ترجع الى قطان وكل منهم قدائل كشرة والمشهو وعندأهل التفسيرأن الاع من لايكتب ولايقرأ من كتاب وعندأهل الفقه من لايعل شأمن القرآن كانه بق على ما تعلمه من أمّه من الكلام الذي يتعلمه الانسيان بالضرورة عندالما أشرفه والني الامي منسوب الى الامة الذين لم يكتبه والكونه على عادتهم كقولك عامي الكونه على عادة العامّة وقبل مهي مذلك لانه لم يكتب ولم يقرأه ن كاب وذلك فضمله له لاستغمّاله عنفنله وأعقباد على ضميان الله له عنه بقو له سينشر ثل فلا تنسى وقيسل عي بذلك انسدته الحيام المقرى وفي كشف الاسرار سمى العرب أشين لانهم كانواعلى نعت أشهب تهم وذ كانت بلاخط ولاكاب نسبوا الى ماولدواعلم عمن شهاتهم لان أغلط والقراءة والتعليم دون ماجيل الخلق علمه ومن يتعسن الكتابة من العرب فانه أيضا أمي لانه لم يكن الهسم في الاصل خط ولا كتابة قدل مدقت الكامة والطائف تعلها تقدف وأهل الطائف من أهل المرتبكسر الحام وسكون المتناذمن تهت بلدة ب ألكوفة وأحل الحرة أخذوها من أحل الانباروهي مدينة قديمة على الفرات منها وبين بغداد عشرة فراح ولم يكن في أصحاب رسول الله عليه السلام كاتب الاحفظار الذي يقال له غسه الملائكة ويسمى حنظلة الكانب تمظهر الخطف العصابة بعدفي معاوية بن أبي سقمان وزيدين ثابت وكالمأبكت الدارسول الله علمه السلام وكالله كالمات كتاب أيضاغهم أواختلفوافي وسول الله علمه السلام أنه هل تعسلم الكتابة بالشرقمن عرماً ولالعلماته المه وجهان وليس قمه حديث صحيح ولما كان الخطاص نعة ذهنية وقوة طسومة صدوت الآلة الجدمانية لم يحتم الله من كان القلم الاعلى بعد مواللوح الهفوظ معدقه ومنظره وعدم كالته مع علم بما معزة ما هرقة عليه الدلاماذ كان يعدلم الكتاب علم الخط وأحل الحرف حرفته مركان أعلم بكل كأل أخروى أودنيوي من أهله ومعدى الاسته هو الذي بعث في الاستمن أي في العرب لان أكثرهم لا يكتبون ولايقرؤن سن بن الام فغلب الأكثر وانسلقانااً كثرهم لآنه كان فيهم من يكتب ويترأوان كانوا على وله (رسولا) كائنا (منهم) أى من جلتهم وأسبهم عربا أشيامناهم فارسالت اوازتهمت دور باشد فوجه الامتنان مشاكلة حاله لاحوالهم ونني التعلم من الكتب فهم يعلون تسبه وأحواله ودركت تناب شعباعليه البلام مذكوريت كذاني أيعث أشافي الاشين وأخسته النيين (قال الكاشق) ودرا . من آن منسرت علمه السلام نكتهاست أينعسابسه بن المنصاوي وده بين ام الكابرودش ولقب أى ازان خداكردش ولوح تعليم فاكرفته بيره هد زاسراً دائ

نبره يرخط وست أنس وجائراسره كمتحواندست خط أزان حه خطر والنعت فالاشين لايناف عوم دعوته لمه السلام فالتعسيس بالذكر لامفهوم له ولوسيم فلا يعارض المنطوق مثل قوله تعالى وماأر بالنالذ الاكافة للناس على أنه فرق بين البعث في الانتمين والبعث الج الإخمين فبطل استعياج أهل الكتاب بهد والاتية على أنه عليه السد لام كان وسول الله الى المعرب خاصة وردانته يذلك ماعال المهود للعرب طعنافيه غمن أهل التكتاب وأنتم أشبون لاكتاب الكم (يتلوعليهم آياته) أى المرآن مع كونه أميام المهم لم يعهد منسه قراءة ولا تعسلم والفرق بين التلاوة والقراءةأت التلاوة قراءة القرآن متتأبعة كالدراسة والاو راد الموظفة والقراءة أعم لانهاجع الحروف اللفظ لااتباعها (ويركيهم)صفة أخوى لرسو لامعطوفة على بتلوأى يعملهم على مايصرون به أزكيا مس سخسانت العقائد والأعال وفسه اشارة الى قاعدة التسلمك فأن المزكى في الحقيقة وانكان هوانقه تعالى كإقال بلانته تزكى من يشاء الاأت الانسان المكامل مغلهرا استقات الااهية جيما وبؤيده ذا العني اطلاق نصوقوله تعالى من يطع الرسول فقد أطاع الله (ويعلهم السكتاب والمسكمة) فال في الارشاد صفة أخرى لرسو لامترتبة في الوسود على التلاوة واغداوسط بإنهما التزكدة التي هيء مارة عن تكمل النفس بحسب قوتها العسملية وتهذيبها المتفرع على تكميلها بحسب القوة النظر بغالحاصلة بإلعلم المترتب على النلاوة للايذان بأن كلامن الامور المترشة نعدمة جلملة على حمالها مستوجية للشكر فاوروى ترقيب الوجود لتبادر إلى الفهم من المراهمة واحسدة وهو السرفي التعبير عن الفرآن تاريبالا آيات وأخرى ما الكتاب والحبكمة رمزا الحاثنه باعتياركل عنوان نعمة على حدة انتهى وقال يعضهم ويعلهم القرآف والشريعسة وهيماشرع الله لعباده من الاحكام أوافظه ومعناه أوالقرآن والسسنة كاتاله الحسنأ والكتاب الخط كإفاله الزعباس أوالخبر والشبر كإقاله الناسعيق والحبكمة الفقه كما فالهمالك أوالعظة كإفاله الاعش أوكتاب أحكام اشريمة وأسرا رآداب ااطريق وسامسل معانيه الخبكمية والحبكمية وإبكن تعليم حقبائق القرآن وحكمه يختص بأولى القهدم وهسم خواص الاصحاب رضى الله عنهم وخواص التابعين من يعدهم المى قيام الساعة لكن معلم المصابة عمرما وخصوصاهوالنبي عليه السلام بلاواسطة ومعلم التابعين قرنا بعسدقرن هوعليه السلامأ يضالكن واسطة ورثه أمته وكلأهلدينه والمته ولولم يكن سوى هذا التعليم معجزة لكفاءقال البوصرى فى القصدة البردية

كمالمنالعلى الدي معيزة به فى الحاهدة والتأديب فى المهمية المن المناهدة والتأديب فى المهمية وكفاله أيضا تدبيه على الاحاب الحاهيم افى وقت الجاهيم وكفاله أيضا تدبيه على الاحاب الحاهيم افى وقت الجاهيم المن المنه والمنافية والمنافية والمنافية والمنافية والمنافية واللام هى الفارقة بينها وبين النافية والمعنى وان الشان كان الاشيون من قبل بعثته وجميه الى ضلال مبين من الشرك وخبث الجماها يقارى ضلالا أعظم منه وهو بيان له قافة افتقارهم الى من يرشدهم وازاحة لماعدى بتوهيم من نعله عليه السلام من الغيرفان المبعوث فيهم اذا كانوا فى مناب المنافية والافتد كان فيهم مهدون مثل ورقة من نوقل وذيد بن في الضلال الى الجديم من باب التنظم والافتد كان فيهم مهدون مثل ورقة من نوقل وذيد بن

تفعل وقس بنساعدة وغرهم عن قال رسول الله عليه المسلام في كل منهم سعث أبتة وحده ية ول الفقرهوا عتراض على معسى الازاحة المذكورة الكنه ليس بشي فان اهتسدام من ذكره من نحوورقة اغا كان في اب التوحيد فقط فقد كافوا في ضلال من الشيرا تُعروا لا - يحام ألاتري الي قوله تعالى ووسدلت ضالافهدى مع أنه عليه السلام لم يسد رمنه قبل البعثة شرلت ولا غيرم من شرب التمو والزنا واللغو واللهوف كونم ممهتدين من وجد لايشافى كونع مضالين من وجعة خودل على هدارا المعنى قوله تعالى يتاوعليهم الخ فأت بالتلا وةوتعليم الاحكام والشرائع حصل تزكية النفس والتجاة من الصلال مطلقا فاعرفه (وآخر بن منهم) جع آخر عدى غير وهر عطف على الامدين أى بعثه في الاتهن الذين على عهده وفي آخرين من الأشهن أوعلى المنصوب في يعلهم أى يعلهم ويعلم آخرين منهم وهم الذين جاؤامن العرب فنهم متعلق بالصفة لا تنوين أى وآخرين كالنان منهم مشلهشم في العربية والامَّية وان كأن المراد الصمة نهم يكون متعلقاما سَنوين (قال الكاشغ) اصعرأة وال آنستكه هركه بأسلام درآمده ودرى آيد بعداز وفات أن حضرت عليه السلام عمددين آخرين داخلند فيكون شاملال كلمن أسلم وعلصا لحاالى يوم القيامة من عربي وعجمي وفى الحاديث (انّ في اصلاب وجال من أمّتي وجالا ونساء يدخلون الجنم بغرب ساب) ثم تلاا لا آية (لمايطة وأبهم) صفة لا تخرين أى لم يطقو الالتمن بعد ولم يكونو افى زما نهم وسيطقون بهدم ويكونون بعدهم عربا وعجما وذلك لماات منفي لمالابدأن يكون مستمرًا لنفي الى الحال وأن يكون مةوقع الثبوت بخلاف منتي لمفائه يحتمل الاتصال نحوولمأ كن مدعا ثلث رب شفها والانقطاع مثثل لمبكن شديأ مذكورا والهذا جازلم بكن ثم كان ولم يعزل أبكن ثم كان بل يقال لما يكن وقد يكون (روى)سهل بنسعد الساعدى رضى الله عنه أنّ الذي علمه السلام قال رأيتني أسق عَمَا ووا ثمأ تبعثها غنماءغوا أقولها ياأما بكرفقال يانى الله أما السود فالعرب وأما العفرفا أيجم تتبعث بعسد العرب فقال علمه السلام كذلك أقيلها الملك يعنى جبرائي لعلمه السسلام يقال شاةعه راء يعاو بياضها جرة ويجمع على عفرمثل سوداءوسود وقبل لما يلحقوا بهدم فى ا غضدل والمسابقة لان التابعين لايدركون شيأمع الصحابة وكذلك المجهمع العرب ومن شرا ثطالدين معرفة فضل العرب على التجموحهم ورعاية حقوقهم وفي الآية داسل على أنّ رسول الله صلى الله علمه وسدلم رسول نفسه وبلاغه حجة لاهل زمانه ومن بلغ لقوله تعالى ومن يكفر به من الاحزاب فألناره وعده (وهو العزيز)المبالغ في العزة والغلبة ولذلك مكن رجلا أمّه امن ذلك الإمر العظيم (الملكيم)المبالغ في الحكمة ورعاية المصلمة ولذلك اصطفاء من بن كافة البشير (ذلك) الذي امتازيه من بين سائر الافرادوهوأن يكون ي أبنا عصره وي أبناء العسورالغوابر (فَصَلَ الله) واحسانه (يؤتيه من دشام) وف الاوعظمة لا تأثير للرسمات ومه ف كان الكرم منه صير فالا تمازيجه العلل ولا تسكسمه الحيل (والله ذوا أفضل العظيم) الذي يستحقردونه ثع الدنياونعيم الاستوة وفي كشف الاسرار والله ذوالفضيل العظم على مجيد وذوالقضيل العقليم على الخلق بأرسيال مجسد اليهدم وبوقيقهم لمبايعته التهىء يقول الفقيروأ يضاوا للهذوا لقضل العظيم على أهل الاستعداد من أشة يجد بارسال ودثة يجدنى كعسراليهم ويؤفية همللعمل بوجب اشاداتهم ولولاأهل الارشاد والدلالة لبق الناس كالعميان لايدوون أين يذهبون وإنما كان هذا الفضل عليما لات

عاسه الوصول الى الله العظيم و عالى بعض المكاروا لله ذوا الفضيل العظيم المجمع الفضائل الاسمانية عند الاسمانية عند الاسمانية عند الاسمانية عند الاسمانية عند الاسمانية عند الاسمانية و والمحدول الله ورالا والمانية والمالا عندا عند الله والمالا المالة والله الا الله وراله ورالا ورالا والمانية والمناه و المناه و المناه و المناه والمانية والمناه و المناه و المن

تعلماني فالجهل عاد . ولارضي به الاحار

(يحمل أسفاراً)أى كتباه ن العسلم يتعب بحملها ولا ينتفع بها و يحمل الما عال والعامل فيهامعني المثل أوصقة للسمارا ذليس المرادمعينا فأن المعرف بالام العهد الذحتى فسحكم النكرة كافى قول من قال حواهداً مرعلي اللثيم يسيني حوالاسفا رجع سفر بكسر السن وهوا لكتاب كشبرواً شيار فال الراغب السفرا أيكتاب الذي يستفرعن الخفاثق أي مكشف وخص لفغا الاسفارفي الاثبة تنبيها على أن التوراة وان كانت تكشف عن معالها اذا قوثت ويمحقق مافيها فالحياهل لايكاد وستبيئها كالحبادا لحامل لهاوفي القاموس السدخرا اسكاب البكبيرا وبوءمن أبوزا والتوراة وفي هذا تنبيه من الله على أنه ينبغي لمن حل الكتاب أن يتعلم عاليه ويعدلهما فمه وبعمل به الثلا يلحقه من الذم ما لحق حولاً (قال الشيخ سعدى) من ادا زيز ول قرآن تحصيل سيرت خويدت نه ترتيل سورة مكتوب *علم حندان كه بيشترخوابى * حون علدر نونيست نادانى * نه محة ق بودنه دانشمند سیاریای بروکایی جند به آن تم ی مغزوا چه علم و خبر سکه بروه بزمست با دفتر *(وفي المنفوي)كةت الزديحمل المفارم، بالرياشد علم كان تسود زهو «علمهاي أهل دل جالشان *علهای آهلتناحالشان*علمحوت بردلزند ناری بود *عسلمحون برکل زند ناری بود *حوث بدل خواني زحق كبرى سمق ، حون بكل خواني سمه سازي ورق ، وفي التأر ، لات التحمية دمني مثل يهود النفس فحل تؤواة العلموا لمعرفة بصحة وسالة القلب وعددما تماع وسومه وأحكامه كشرحا والبدن في سطعاً ثقال الاستعة المنفيسة والاقشدة الشريفية والملابس الفاخرة والطمالس الناعسة فككان حباوالبدن لايعرفها ولايعرف شرفها ولاكرامتها كذلك يهود النفس لاتعرف رفعسة رسول القلب ولارتبته وتعرما يحكى عن بعض الظرفاء اله حضردعوة لطعامفلم يلتفتوا المموأجلسوه فيمكان تاذل ثمانه خرج واستتعارأ ليسة نفيسسة وعادالي

المجلس فلمارأ ومعلى ذى الاكابرعظ موه وأجلسوه فوق الكل فلماحضر الطعام قال ذلك الظريف خطابالكسمه كلوالبكم لايدرى ماالطعام ومااللذة لكن تظرأهل الصورة مقصور على الظاهر لايرون الفنسل الامال خارف والزين فسألعسد هؤلاء عن ادراك المعانى والمقائق (بيُّس مشل القوم الذين كذبواما مات الله) أى بنس مثلامثل القوم الذين كذبوا ما آيات الله على أن التميز عذوف والفاعل المفسر له مستتروا لمذكورهو الخصوص بالذم وهم اليهود الذين كفرواعاف التوراة سن الاكات الشاهدة بصعة شوة محدعله السلام (والله لايهدى القوم الظالمين الواضعين للتكذيب في موضع التصديق أوالظ المن لانفسهم بتعريضه اللعذاب الخالد باختدار الضلالة على الهداية والشقاوة على السعادة والعداوة على العناية كالهود ونظائرهم وفيه تقبيحلهم بتشبيه حالهم بحال المهاروالمشسبه بالقبيع قبيع وقد قال تعالى ان أنسكرا لاصوات الصوت الجرفسوت الحاهل والمذع منكركصوت الحاروأضل وأنزل فهوضا رمحض وفي الحار تفع لانه يعمل الاثقال ويركبه النساء والرجال وقد قال في حياة الحيوان إن التحذ خاتم من حافر الجارالاهلي وليسمه المصروع لميصرع ثمان في الجارشهوة زَّائدة عَلَى شهوات ما تراكسوا نات وهيمن الصفات الطسعية الجيمة فن أبدلها بالعقة نجاوسهمن التشبيه المذكور وكم ترى من العلما الفسر العاملين أن أعمتهم تدور على نظر الحرام ومع مالهم من النكاح يتصاوزون الى الزنالعدم اصلاح قوتهم الشهوية بالشريعة فان الشريعة أقوالهم لاأعمالهم وأحوالهم نسأل الله العصمة عمانو حسالمقت والنقمة الهذو المنة والفضل والنعمة (قليا يها الذين هادوا) من هاديهوداذا تهودأى تهودوا والتهودجهو دشدن ودين جهوددا شتن وبالفارسية ايشانكه جهود شدندوا فرراه راست بكشتند فات المهاداة الممايلة ولذا قال بعض المنسرين أي مالوا عن الاسلام والمق الى اليهودية وهي من الاديان الباطلة كاسبق قال الراغب الهود الرجوع برفق وصارفي التعارف التوية فالبعضهم يهودني الاصلمن قولهما ناهد ناالسك أي تبينا وكان اسم مدح تم صاربعد نسخ شريعتهم لازماله سموان لم يكن فيه معنى المدح كأأن المصارى فالاصل منقولهم نحن أنسارا لله مصارلا زمالهم بعدامة شريعتهم فان الله تعالى خاطب الكفارق أكتراكمو إضع بالواسطة ومنها هسذه الاكه لانهما دخلوا الواسطة بينهم وبين الله تعسالى وحيى الاصنام وأحاا لمؤمنون فان الله تعالى خاطيهم في أغلب المواضع بلاوا سطة مشسل يا يها الذين آمتو الاتهم أسقطوا الوسائط فأسقط الله بينه وبيتهم الواسطات (ان زعم) الزعم هو القول للادليل والتول بأن الشئ على صدفة كذا قولا غيرمستندالي وثوق نحو زعته لأكرعا وفي القاموس الزعم مثلثة القول الحق والباطل والكذب ضدوا كثرما يقال فعايشك فمه انتهى فيطلماقال بعضهم من ان الزعم بالضم بمعنى اعتقادا اباطل و بالفتح بعدى قول الباطل عال الراغب الزعم حكاية قول بكون مظندة للكذب والهذاجا فى القرآن فى كل موضع ذم القاتلون به وقيل للمتكفل والرثيس زعيم للاعتشاد في قولهم انه مظنمة للمكذب (أنكم أواما الله) جعم ولى يمعنى الحبيب (من دون الناس) صفة أولها وأى من دون الامين وغليرهم عن اليس من بي اسرائيل وتغالبه ضهدم من دون المؤمنين من العرب والعجمير يديد لله ما كانوا يقولون شحي أبناء اللهوأحباؤه ويدعون أنالدا والاخوة لهم عندالله خالصة وقالوا ان يدخل الجنة الامن

عُكَانَ هُودا فَأَمْرُ رَسُولَ الله علمه السلام بأن يقول لهم اظها والكذبهم ان زعمة ذلك (فَقَنُوا الموتُ) أَى فَتَمْوامنَ اللهُ أَن يُمنَّكُم مَنْ دَاوالبِلْمَةُ الحَادِ اللَّكَرِ اللَّهُ وَقُولُوا اللَّهُمُ أَمِّمَنا وَالْتَهَى تقدد رشئ فى النفس وتصويره فيها و مالفا وسيه آر زوخوا سيتن قال بعضهم الفرق بن التمتى والأنستهاءأن التمني أعممن ألاشتهاء لأنه يكون في المستنعات دون الاشتهاء (ان كنترصا دقين) جوابه محذوف لدلالة ماقبله عليه أى ان كنتم ما دقين في زعكم وا ثقين بأنه حق فقنوا الموت فان من أيقن أنه من أهل المنسة أحب أن يتخلص المهامن هدنه الدار التي هي قرارة الاكدار ولايضل اليهاأ حدد الابالموت قال المقلى جرب الله المذعين في عجمته بالموت وأفرق الصادقين من المتهم لماغلب عليهم من شوق الله وحب الموت فتستنصد ق المعاد قين هه شامن كذب الكاذبين اذا اصادق يختارا العوق المهوالكاذب يقرمنه قال علمه المسلام من أحساها الله أحسالته لقاء ومن أبغض لقاء الله أدغض الله لقاء قال المنسد قدَّس سره الحب مكون مشتاقا الي مولاه ووفاته أحب المهمن البقاء اذعامان فمه الرجوع الم مولاه فهو بقني الموت أبدا (ولا بقنونه أبدا) اخبار بماسميكون منهم وأبدا فلرف بمعنى الزمان المتطاول لابمعني مطلق الزمان والمرادمه ماداموا في الدَّاوفي المقرة وإن عَمْوهُ لان دعواهم في هـ دُه السورة بالغة فاطعية وهركون الجنةلهم بصفة الخلوص فبالغ فى الردعليهم بلن وهواً بلغ ألفاظ الذي ودعو إهم في الجعة عاصرة مترددةوه زعهم أنرم أواسا الته فاقتصر على لا كافى رجان القرآن (عاقد مت أيديهم) الساء متعلقة عايدل علمه النغي أي يأنون التمني بسبب ماعلوامن الكفر والمعاصي الموجمة لدخول النبادين وتحريف أحكام التوراة وتغميرا لثعت النبوى وهميعوفون أشهم بعسدا لموت يعذبون بمثل هذه المعاصي ولماكات المدمن بين حوارح الانسان مناطعامة أفاعمله عديها تارة عن المفسر وأخرىءن القسدرة يعني أن الايدى هنا يمعني الذوات استعمات فيهالز بادة احتساسها اليهافكا منهاهي (والله عليم بالظالمين) وضع المظهر موضع المضمر للتسجيل عليهم بالظلم في كل أمووهمأى عليم بهمو بمناصدر يخهم من فنوت الظلم والمعاصى المفضمة الى أغانين العذاب ويمنا سكون منهم من الاحستراز عمايؤتى الى ذلك فوقع الاس كاذكر فلم تن منهم أحد موته وفي مدنث لا عمنن أحسدكما لموت الما محسنا فان يعش يزدد خبرا فهو خبرله والماسسا فلعله أن يستعتب أي بسيترضي ربه بالتوية والطاعة ومارويء في بعض أرياب المحسة من التميز فلغاية عجبتهم وعسدم صبرهم على الاحتراق بالافتراق ولاكلام فى المشتاق المفلوب الجسذوب كماقال وأحوال بعوز باعتبار ولايحوز باسخرأ ماالحيال فسكافى الاشتياق الغاآب وأماا لوقت فسكا أشارا اسه قوله علمه السسلام اللهم انى أسألك فعل الخيرات وترك المنكوات وسالمساكعن فاذا أردت بعبادلة فتنة فاقبضى المساغيرمفتون (ووى) أنه علىمالسلام قال في حق اليهود لوغنوا الموت لغص كل انسان سريقيه فيأت مكانه ومايق على وسعه الارض يهو دي ثمان الموت هوالفناءعن الارادات النفسانية والاوصاف الطييعية كإقال عليه السيلام مويوا قيلأن غوتوا فناه صدق ارادة وطلب يحب أن عوت عن نفسه ولا يسالى سقط على الموت أم سقط الموت علىه وان كان ذلك مراف الظاهر اسكنه حاوف المقدقة وفيسه حداة حقدة مدة وشدفا والمدرص

القلى وحد خوش كفت بكروزداروفروش وشيفا بايدت داروى المرنوش و مامن لسله صدق اوادة وطلب فانه يهرب من المجاهدة مع النفس ويشفق أن يذيح بقرة العاسعة فهوعت تعد الموت العلبه ي يقياسي من الموادات مألاتني بيهائه العباوات والله الحضيفة (قل ان الموت الذي تفرون منه)ولا تجسرون على أن تتمنوه مخافة أن تؤخذوا بو بال كفركم (فانه ملاقعكم) المنسة من غرما دف یاو به ولاعاطف پنشه یعنی بکیر دشما را وشر بت آن پیشهٔ د وفرا رسودنی ندا دد والفآ التضمن الاسرمعني الشرطاء تبيارا لوصف أي باءتيا دكون الوصوف بالموصول في حكم الموصول أيان فررتم من الموت فانهملا قبكم كان الفرارسب لملاقاته وسرعة لموقه اذلايحد الفاو بركة في عروبل بقوالى جانب الموت فيلاة به الموت ويست قبله وقد قيل اذا أ دبر الاص كان العطيق الحدلة (ثم) أي بعد الموت الاضطراري الطبيعي (تردّون) الروصرف الشي بذاته أو يحالة من أحواله بقال رددته فارتدوا لا كه من الردّ بالذات منسل قوله تعمالي ولوردّ والعادوا لما نهوا عنه ومن الرد الى حالة كان عليها قوله تعالى يردوكم على أدماركم (الى عالم الغمب والشهادة) الذي لاتخنى عليه أحوالكم أى ترجعون الى حسث لاساكم ولامالك سواء واغاوصف ذاته بكونه عالم الغيب والشهادة باعتبا وأحوالهم الباطنة وأعمالهم الظاهرة وقدسبن تمام تفسيره في سورة الحشر (فينبشكم) يس خبرده دشمارا (عما كنتم تعملون) من الكفر والمعاصى والغواحش الظاهرةوالباطنة بأن يجاذ يكمبها هوق التأو بلات المخسمة يشدرالى الموت الادادى الذى هوترلئا الشهوات ودفع المستلذات الذى تنجتنبون منه لضعف همتسكم الروسانة ووهن نهمتكم الريانيسة فانهملا قبكم لايف القكم ولكن لاتشده رون به لانهما ككم فجو الشهوات الحسوالية واستهلا ككمفى تسارمشتهيا تبكم الظلمائية فأنكم في ايس من خلق جسديد ولاتزالون في المشعروا لتشركها قال وجاءهم الموجمن كل مكان أى موج الموت في كل لذة شهدسة ونعمة تعيمة ثم تردّون الحى عالم الغيب غيب النمات وغيب العلويات القلبسة السرية والشهادة شهادة الطاعات والعبادات فنغيتكم أى فيجاز يكم بماكنتم تعملون بالندة الصبالحسة التليية أوعالت ةالفاسدة النفسمة انتهيى وقيه اشارة الى أنه كالاينفع الفرارمن الموت العلبيعي كذلك لاينفع الفرارمن الموت الارادى امكن ينبغي للعاقل أن يتنبه آلفنا تمه ف كل آن و يختار القناء حبا للبقاء معانقه الملك المنان أعلمأن الفرار العلبيعي من الموتء غي اسستكراه الطبيع وتنفوه منه معذور صاحبه لان الخلاص منه عسعرجدا الالاحشاقات الي القاء الله تعيالي (حكى) الله كان ملائدين الملولية أراد أن يسسعوني الارص فدعا يتساب لهلسها فلم تعجبه فعللب غبيرها حتى لسر ماأعيه يعدمه اتوكذا طلب داية فلم تنجيه حتى أتى بدواب فركب أحسنها فجياء ابليس فنفيرف منغره فلاء كيراغمسار وسارت معه الخدول وهولا يتظوالى الناس كبرافيا مرجل رث الهيثة فسلم فلم يردعليه السلام فأخذ بطبام دايته فقال ارسل اللجام فقدتها طيت أص اعظما قال ان في الهلأ سأحسة قال اصسرحتي أنزل قال لاالاالات فالهرم على بلام داسته قال اذكرها قال هوسر فدنا السقساده وقال أناحلك الموت فتغيرلون الملك واضطرب لسأنه ثم قال دعنى حتى أرجع الى أهلى وأقضى حاجتي فأودعهم قال لاوالله لاترى أهلك ومالك أبدا فقبض يوسعه فحركاته خشبت تممنى فلق عبده امؤمنا فى تلك اسلال فسلم فردّعليه السسيلام فقال ان لى العلاّ ساجة

أذكرها في أذنك فقال هات فساره أناملك الموت فقال مرحبا وأهلابهن طالت غييته فواقه ساكان في الارض غائب أحب إلى أن ألقاء منك فقال ملك الموت العض ساحته ك التي خوجت لهافقال مالى حاجه أكبر عنسدى ولاأحسمن لقاءالله قال فاخترع ليأى تسالة شنت أن أقسف دوسك فقال أتقدد رعلى ذلك قال نعمانى أخرت بذلك قال فدعنى حتى أقوضاً وأصلى فأقبض روحى وأناسا جدفقيض ووحبه وهوساجد (وقى المثنوى) يس رجال اذنقل عالمشادمان *** وز**بقایششادمان این سسکود کان چونکه آب خوش ندید آن مرغ کور * بیش او کوثر عمايدة بشوو * وأما الشرار العقلي ععني استكراهم الموت أوجعني الانتقال من سكان الى مكان قالاقل متهسماان كان من الانهمال في حفاوظ الدنيا فذموم وان كان من خوف الموقف معدنور كاسكى أتسليمان الجاراني قدس سره قال قلت لاي أيحسن الموت قالت لا فلتلم قالت لاني لوعصيت آدمهاما اشتهيت لقياء فكيف أحب لقاءه وقسد عصيته وقس على الاستكراه رجاء الاستعداد لمآيعد الموت وأما الثاني منهما فغرموجه عقلا ونقلا اذ المشاهدة تشهد أن لا مخلص من الموت فأيتما كان العبد فهو يدرك وأمّا الفرارمن بعض الاسمباب الظاهرة للموت كهجوم النارانحرقة للدور والسسل المفرطف الكثرة والفؤة وحسل العسدو الغالب والسبباع والهوام الىغسبرذلك فالظاهر أنهمعسذو رفيه يلمأمور وأحاالقرارمن الطاعون فارسحه العقل والنقل عدم حوازه * أمّا العقل في قاله الامام الغزالي رجه الله من أن سب الوياء في الطب الهواء المضرّ وأظهر طرق الله اوى الله الزمن المضرّ ولاخلاف أنه غسرمتهي عنسه الاأن الهوا ولايضر منحبت انه يلاقى ظاهر البدن من حيث دوام الاستنشاق له فانه اذا كان فسه عفونة ووصل الى الرنة والقلب وباطن الاحشاء أثر فيهابطول الاستنشاق فلا يظهر الوباء على الظاهر الابعد مطول التأثير في الباطن فانظروج من البلد لايخلص غالبامن الاثرالذي استحكم من قبل واحسكته يتوهم الخلاص فيصد مرهذا من جنس الموهومات كالرق والطبرة وغسيرهما وأنه لورخص للاحعاه في الخروج لمايق في البلد الاالمرضى الذين أقعسدهم الطاعون وانكسرت قلوبهم ولميهق فى البلدمن يسقيهم الماء ويطعمهم الطعام وهم يتجزؤن عن مباشرتهما بأنفسهم فبكون ذلك سعما في اهلا كهم تصنيدها وخلاصهم منتظركما سلاس الاصعاء منتظر فلوأ قامو الم تكن الاقامة قاطعسة لهم بالموت ولوخرجو الميكن أنخروج فأطعابا نلسلاص وهوقاطع فى احلاك الباقين والمسلون كالمندان يشدت يعضهم بعضا دالمؤمنون كالجسد والواحد اذااشتكي منه عضو تداعى الى الاشتكام باثراً عضائه هـ يُداهو السحايظه وعندناق تعليل النهبى ويشعكس حسذا فعياا ذالم يقدم بعسدعلي الملد فأنعلم بؤثر الهواء فباطنه واسر لاساحية الهمه وأماالنقل فقوله تعيابي ألمترابي الذين موجواس دبارهم وهم ألوف حدذ والموت فقال لهدم الله موتواخ أحياهم فأنه اتسكار تلزوجهم فراوا منسه وتفحس بشأنهم لمعتبرا لعقلا مبذلك ويتدفنواأن لاحقرس قضاء اللدفالمنهى تعندهوا نلروج فوارا فحات الفراره بنالقدولايغني شأوفى الحديث القارامن الطاعون كالفادمن الزحف والصايرفسه لهأجرشهمد وفي الحسديث يحتصم الشهداء والمتوفون على فراشهم الحيافر بتاعز وجل في الذبن يتوفون فى العااءون فدة ول الشهداء اخوا لشافته واكاقتلنا ويغول المتوفون احوا لشاما توا

على فراشهم كامتناف قول ريتا انظروا الى جراحهم قان أشهت جراحهم جراح المقتولين قانهم منهم فأذاجرا حهم قدأشهت جراحهم يقول الفقيردل عليه قوله عليه السيلام في الطاعون الله وخزأعسدا تسكم من المخن والوخوطعن ليس بنافذوا اشتطان له وكض وهمزونفث وتفيؤ ووبخوا والجتي اذا وخزا العرق من مراق البطن أى مارق منها ولان خرج من وخزه الغدة، وهي التي تحفر سرفي اللعيم فيكون وخوالطني ساب الغياقية الخارجية فحصل التوفيق بتناهب بديث الوخوويين قوله علمه السيلام غدة كغدة المعتر يمخرج من مراق البطن وعاقى ما يتعلق بالطاعون سيمق ف مورة المقرة وقد تدكفل شقاص سلدرسالة الشفا ولادوا والويا ولاين طاش كبرى قارجع (يا يم ا الذين آمنوااذا فودى للصلاة) النداء رفع الصوت وظهوره ونداء الصلاة مخصوص في الشرع بالالفاظ المعروفة والمراد بالصلاة صلاة الجعة كادل علمه يوم الجعة والمعنى فعل الندا الهاأى أذناها والمعتبر في تعلق الأمر الاتق هو الاذان الاقول في الاصم عندنا لان حصول الاعلام به لاالاذان بتريدى المنبروة دكان لرسول انتهصلى انته عليه وسلم مؤذن واحدف كان اذا جلس على المنبرأ ذن على باب المسعد فاذانزل أقام السلاة ثم كان أبو بكروع روضي الله عنهما على ذلك حتى اذا كان عمّان رضى اللمعنه وكثرت الناس وتماعسدت المنازل زادمؤذناآخر فأمر بالتأذين الاقل على دارله بالسوق يقال لها الزورا وليسمع الناس فاذا جلس على المنبرأ ذن المؤذن الندانى فاد الزل أقام الصلاة فليعب ذلك علمه (من يوم الحقة) بضم الميم وهو الاصل والسكون تخفيف منهومن بالاذاوة فسيرلها أىلاءهني أنهالسان الجنس على ماهو المتبادرةان وقت النداء جوره من بوم الجعة لا يُعمل علمه فسكنف يكون سائاله بل المقصود انها السان انْ ذلكُ الوقت في أي توممن ألايام اذفيه ابهام فتعامع كونها بمعنى فى كاذهب السه بعضهم وكونم النتبعيض كا ذهباله البعض الاتوانما سمى جعة لاجتماع الناس فمعللصلاة فهوعلى هذا اسم اسلامى وقال أول من سما مجعة كعب بن اؤى تا الهمزة تصغيراً كسماميم الاجتماع قريش فيه اليسه وكأنت العرب قبل ذلك تسميه العروية بمعنى الظهور وعروية وباللام يوم الجعة كافى القاموس وقال ابن الاثعرف النهاية الافصح أنه لايدخلها الالف والملام وقبل ان الانسار قالوا قبل الهسبرة اليهوديوم يجمعون فمه فى كل سبعة أيام والانصارى مثل ذلك فهلو انجعل لنمايوما نجستمع فمسه فنذكر الله ونصلي فقالوا يوم السبت لليه ودويوم الاحدللنسارى فاجعلوه يوم العرومة فأجتمعوا الىسىعدىن زوارة رضى الله عنه بضم الزاى فصلى بهم ركعتين وذكرهم فسعوه يوم الجعمة لاجتماعهم فمه وحين اجتمعو اذبح لهمشاة فتعشوا وتغدوا منها لقابتهم وبتي فى أكثر القرى التي يفعل فيها الجعة عادة الاطعام بعد الصلاة الى يومناهدذا فأنزل الله آية الجعة فهي أقل جعة فى الاسلام وأما أول بعقة عله السول الله علمه السسلام فهى اله لماقدم المدينة مهاجو الزل قباءعلى يفعروب عوف يوم الاثنين لاتنى عشرة ليسله خلت من شهر وبيع الاقل حين المتسد المضعى ومن تلك المسنة يعد التاوريخ الاسلامى فأتهامهم ايوم الاثنين والنلاثاء والاربعاء واتلهيس وأسس مسجدهم تمخوج يوم الجعةعامدا المدينة فأدركته صسلاة الجعة فى بنى سالم ين عوف فبطن وادلهم قدا تخدذ القوم فى ذلك الموضع مسجد الخطب وصلى الجعسة وهي أقل خطبة خطبها بالمدينة وفال فيها الجديقه وأستعينه وأستهديه وأومن به ولاأ كفره وأعادي من يكفريه

وأشهدأن لااله الاالله وحده لاشريل له وأشهدات محدا عسده ورسوله أوسله بالهدى ودين الحقوا لنوروا الوعظة والحكمة على فترةمن الرسل وقلة من العلم وضلالة من النياس وانقطاع من الزمان ودنوم الساعة وقرب من الا جلمن بطع الله ورسوله فقدر شدومن يعص الله ورسوله فقدغوى وفرط وضل ضلالا بعيدا أوصيكم بتقوى الله فان خيرما أودى به المسلم المسلم أن يعضه على الأسخرة وأن بأمر مبتقوى الله وأحذر ماحذركم الله من أخسسه فان تقوى المرم ويخافتسهمن ويه عنوان مسدق على مايبغيسه من الاستوة ومن يصلح الذي بينه وبين انتدمن أمره فى السر والعلانية لا ينوى به الاوجه الله يكون له ذكرا عاجل أحمه وذخر افيها بعد الموت حين يفتقرا لمرالى ماقدم وماكان محاسوى ذلك بوذلوأن بينه وسنه أمدايعمدا ويحذركم الله نفسه والله رؤف بالعباد هو الذي مد قرقوله وأنجزوع ده ولاخلف لذلك فانه يقول ما يسدل القول لدى وماأ بابظلام للعبيد فاتقو الله في عاجل أمركم وآجله في السرّو العلانيسة فانهمن يتقالله يكفرعنه سيئاته ويعظم لهأجرا ومن يتقالله فقسد فازفو زاعظيما وان تقوى الله توقى مُقْتَهُ وَلَوْقَ عَمْوَ بِتُسَهُ وَلَوْقَ سَخَطُهُ وَانْ تَقَوَى الله تَبِيضَ الْوِجِهُ وَرَّرْضَى الرب وَرَفْع الدرجسة فخذوا بحظكم ولانفرطوا فبحنب الله فقدعمكم فى كتابه ونهيج لكم سبيله ليعلم الذين صدقوا واسعلم المكاذبين فأحسنوا كماأحسن الله المكم وعادوا أعداء موجاهدوا في الله حق جها دمهو اجتباكم وسماكم المسلين ابهلك من هلك عن سنة و يحيى من حى عن سندة والاحول والاقوة إلا بالله فأكثرواذكر اللهواعلوا لمابع دالموت فانآمن يصلح مابينه وبين الله يكفرالله مابينه وبين النباس ذلك بأن الله يتنفى على الماس ولا يقضون عليه وعلك من النباس ولا يملكون منه الله أكبرولا حول ولاقوة الابالله العلى العظيم المهت اللطية النبوية ثم ان هدد والا ية ردُّ لليهود فى طعنهم للعرب وقولهم لناالمبت ولاسبت لكم (فاسعوا الى ذكرالله) قال الراغب السمى المشي السريع وهودون العدوأي امشوا واقصد دواالي الخطية والصلاة لاستمال كلمتهما على ذكر الله وماكان من ذكر وسول الله والثناء علسه وعلى خلفائه الراشد بدين وأتقياء المؤمنين والموعظة والتذكيرفهوفى حكم ذكرالله وأتماماعد اذلك من ذكر الظلة وألقابهم والنفاء عليهم والدعاءاهم وهمأ حقاء بعصكم ذلك فن ذكرا لشمطان وهومن ذكرالله على مراحل كمافي الكشاف وبالفارسة رغبت كشديدان وسعى تماييددران وعن الحسسن رجه الله أماوالله ماهو بالسعى على الاقدام واقدنم وأأن بأنوا الصلاة الاوعليهم السكينة والوقار وأبكن بالقلوب والنيات والخشوع والابتكارولة دذكرال مخشرى فى الابشكارة ولاوافيا حسثقال وكانت الطرقات في أيام السلف وقت السحروبعد الفعرمغتصة أي علواً ممالكرين الى الجعمة عشون بالسرج وفي الحديث اذا كان نؤم الجعدة قعدت الملائكة على أنواب المسجد بأيديهم صعف من فضة وأقلام من ذهب يكتبون الاول فالاول على مراتبهم فاذا عرج الامام طويت الصف واجتمه والمغطبة والمهجرالى الصلاة كالمهدى بدنة ثمالذي يلسم كالهدى بقرة ثم الذي يلسه كالمهدى شاة حتى ذكر الدساجة والبيضة وفي عبارة السعى اشارة الى النهي عن التشاتل وحث على المذهاب بصفاءقل وهمة لايكسل نفس وغمة وفى الحديث اذا أذن المؤذن أى في الاوقات الخسة أدبراك مانوله حصاص وهو بالضم شدة العدووسرعته وقال حادب سلة قلت لعاصم

ان أى النحود ما الحصاص قال أماراً يت الجاراذ اأصرباذيه أى ضعه ما الى رأسه ومصع يذنيه أى موكه وضرب به وعدا أى أسرع في المشى فذلك مصاصه وفعه اشارة الحي أن ترك السميم من فعل الشبطانوهذابالنسسة الىغيرالمريض وإلاعبي والعيسدوا لمرأة والمقعد والمسافرفاتهم ليسوايمككفين فهم غيرمنادين أىلاسعىمن المرضى والزمنى والعميان وقدقال تعسالى فاسعوا واماالتسوان فهنأص نالقرارق البيوت بالنص والعيسد والمسافومشغولان بخدمة المولى والنقل قال النصرابادي العوام في قضآء الحواثيم في الجعات والنواص في السدي الي ذكره أعلهم بأن المقادر قدبوت فلاذيادة ولانقصان وغال بعضهم الذكرعندا لمذكور يجاب والسعى الىذكرالله مقام المريدين يطلبون من المذمسكور يحل القربة اليه والدنومنه وأماا لمحقق في المعرفة فقد غلب علمه ذكرالله الأه بنعت تجلى نفسه لقلبه (ودروا المسم) يقسال فلان يذر الشي أى بقذفه لقلة اعتداده به ولم يستعمل ماضمه وهو وذرأى اتركو المعاملة فالسعر مجازعن المعاملة مطلقا كالشراءوا لاجارة والمضاربة وغيرها ويعجوزا بقاءا لبيدع على حقيقته ويلحق به غيرمبالدلالة وقال بعضهم النهى عن البيع يتضمن النهى عن الشراء لانهما متضايفان لا يعقلان الامعافا كتني يذكرأ حسدهماعن الاتخروأ رادالامر بترائه مايذهل عن ذكرالله من شواغل الدنها وانماخص البسع والشراءمن ينهالان يوم الجعة يوم تجمع قمه الناس من كل تاحمة فاذا دناوقت الغلهبرة يشكاثر البيسع والشهرا مفلما كان ذلك الوقت مغلفة الذهول عن ذكر الله والمدنى الى المسجد قبل لهمياد روا تعبارة الا تنوة واتركوا تحيارة الدنيا واسعوا الى ذكر الله الذى لاشئ أنفع منه وأوج وذووا البيع الذي نفعه يسمرور بحه قلل (ذلكم) أي السعى الى ذكرالله وترك البسع (خرلكم) من مباشرته فان اهم الا خرة أجل وأبق (أن كنتم تعلون) الخروالشر المقدقدين (روى) أنه عليه السلام خطب ققال ان الله افترض عليكم الحقة في يوجى هذا وفي حقامى هذا فوزتركها في حياتى ويعسدهاتى والهامام عادل أوجا ترمن غبرعذ رفلايا رلمذا الله والا جعم الله شمله ألا فلا جله ألا فلا صوم له ومن تاب تاب الله عليسه (فأذا قضيت الصلاة) التي تودييتم لهساأى أدبت وفرغمتها (فانتشروا في الارض) لاقامة مصالحكم والتصرف في حوا تُحكم أى تفرقوا فيها بأن يذهب كل منسكم الى موضع فيه حاجسة من الحواتيج المشروعة التي لا بدّمن تعصلها للمعيشة فان قلت مامعني هدذا الآمر فانه لولبت في المستد الى الله ل يحو زيل هو مستحب فالجواب ان هلذا أمر الزخصة لاأحرا لعزيمة أى لاجناح علىكم في الانتشار يعل ما أديم حق الصلاة (وا بتغوامن فضل الله) أي الربيح يعني اطلبو الانتسكم وأهلمكم من الرزق الحلال بأى وجه يتيسر لكم من التجارة وغسرها من المكاسب المشر وعة دل على هسذا المعني سسترول قوله واذارأ وانتجارة الخكأسأني فالامرللاطلاق يعدا لحظرأى للاماحة لالملايحات كتنوله واذاحللته فاصطادوا وذكرالامام السرشسي ان الامرللاجاب لمباروي انه علمسه السلام قال طلب الكسب بعد الصلاة هو الفريضة بعيد الفريضة وتلاقوله تعيابي فاذا قضيت الصلاة وقبل انه للنسدب فعن سعمد بن جميرا ذا المصرف من الجعة فسا وم يشئ وان لم تشتره وبعن ابن عباس رضى الله عنهده الم يؤخر وانطلب شئ من الدنيا انجباه وغيادة المرنبي وسنسور الجنائزوزيارةأخ في الله وعن الحسن وسعيدين المسبب طلب العلم(كاقال الكاشني) وكفته

اندانتشارها ودومان سيصدست جهت دفتن بجلس علىاوه لدكران وقسال صلاة التطوع والغلاه واضمثل حبذا ارشاد للناس الى ماهو الاولى ولاشك في أولوية المكاسب الاجو وية مم إن طلف الكذاف ميزا خلال عدادة ووج بايكون فرضاء شدا لإضطوار (وَأَذْكُرُ وَا اللَّهُ) الجذائ واللسان بمعا كتبرآ أىذكرا كثيرا أوزمانا كثيرا ولاتمنصوا ذكره تعالى بالصيلاة يقول الفقتراغاأهن المته تعيالي الذكر المكشولات الانسان هو العالم الاصغر المقابل للعالم الاكتروكل حافى العاليا لاكترفانه بذكرا لله تمسالي بذكر مخصوص له فوسيس يح أهل العالم الاصفران بذكروا القه تعالى بعدد أذكارأهم ل العالم الاحكير حتى تتقابل المرآنان وينطبق الاحمال والتقصيدل فان قلت فهل في وسع الانسان أن مذكر الله تعيالي بهذه المرتسبة من الكثرة قلت نع إذا كان من من تسبة السرمال هو دالتهام والمضور الكامل كامال أبويندالد سطامي قدّس سرء الذكرا أحكثمولنس بالعسدداك تنصالحضون ابتهى وقديقيرا للماالقلسل مقام الكثمرا كاروى أن عثمان رضى انته عنه صعدا لمنبرفقال المبسديته فأرتج عليه فقبال ان أبابكر وعر رضي الله عنهما كالابعدان اهذا المقبام مقالاوا نكم الي المام فعال أحوج منكم الي المام قوال وستأتيكم الخطب ثمنزل ومنه قال امامنا الاعظم أبوحنيفة رحسه الله ان اقتصر الخطيب على مقدا رمايسم ذكرالله كقوله الجدلله سسعان الله حازوذلك لان الأء تعيالي عي الخطبة ذكراله على أنانقول قول عمَّان إن أنان في وعرالخ كلام أي كلام في السائلطية لا شمَّاله على معنى جليل فهو يجامع قول صاحبيه والشافعي لأبدمن كلام يسمى خطية وهدنا بمالا يتنبعله أحد والجددنته عنى آلهامه وقال سعيدين جبديروضي الله عنسه الذكرطاعة الله قنأطاع الله فقدذكر ومن لميطعه فليس بذاكر وإن كان كثيرا لتسبيع والذكر ببهدذ المعنى يتحقق في جيسع الاحوال قال تعالى رجال لاة الهيهم نجارة ولا يدع عن ذكر الله والذكر الذي أمر بالسدعي المه أقولاهوذ كرخاص لايحام والتجارة أصلااذا لمرآدمنه الخطيسة والصلاة أمريدأ ولاخ كالدادا فرغتم منه فلا تتركوا طاعته في جهع ما تأنونه وتذرونه (لعلكم تفلون) كي تنو زوا بخيرى المدارين الحساصل ذكروي موجب بمعمت نظاهر وباطن وسنب نتجات دنيا وآخر تست مه اؤ ذكرخداماش مكدم غافل مركذكر بودخبرد وعالمحاصل مذكرست كداهل شوقرا درهمه حال * آسايش جان ماشدوا رامش دل * وفي التأويلات المتعمدة اذا حصلت للكميا أ ول كال الايمان الذوف العماتى صلاة الموصاد والجعمسة والبقاء والفناء فسيروا فيأرض البشيرية بالاستناع بالشهوات المباحة والاسترواح بالروائح الفائعة والمرانعة في المراتع الارضية واشغوا من فضل الله من التحيارات المعنوية الراجعية واذكروا نع الله على كم الغلا أو من الفناء من ناسوتنتكم الظلانية والساطنية من المقياء بلاهو تبتيه النور المثلعا بكيرتفو ذون بهذه النبج الظاهرة والباطنة باوشاد الطالبين الصادقين المتوجهين الى الله بالروح الصافى والقلب الوافى قالف الاشياء والنفا الراختص وم الجعة باحكام لروم صلاة الجعة واشتراط الجباعة لهاوكونها ثلاثة سوي الامام والخطبة لها وكونوا قبلها شرط وقراءة المسورة المخصوصة لها وتحتو بمالسفر قبلها بشرطه واستنان الغسل لهاوالطيب وابس الاحسن وتقلع الاظفاروحاق الشعرول كمن بعسدها أفضسل والمعنورق المسحد والتبكيرا بساوا لاشتغال بالعبادة الى تروج الخطعب ولا

يسن الابراديها ويكرما فرادمالصوم وأفراداملته طالقمام وقراءة السيكهف فسهونني كراهة المنافلة وقت الاستواء على قول أبي بوسف المعتم المعتمد وهو خبراً مام الاسدوغ ويوم عسد وفهه ساعة اجابة وتجتمع فسه الارواح وتزارفه ه آلقه ورو بأمن المت فسعمن عذاب القعرومن مأت فيه أوفى اماته أمن من فتناه القبروعذا به ولا تسجر فيهجهم وفيه خلق آدم وفيه أخرج من الجنةوفيه تقوم الساعة وفيسه يزورأهل الجنة ربهم سيحيانه وتعلى انتهبى واذا وقعت الوقفة أ بعرفة يوم الجعة ضوعف الحيم سبعين لان سج الوداع كان كذلان ذكره ف عقد دالدرد واللاكي مايشغل الأنسان عبايعنيه ويهمه يقال ألهىءن كذا اذا شغله عباهو أههوا لمراد فناصوت الطيسل ويقاله اللهوالغليظ وكان دحمة اذاقدم ضرب الطيل لمعلمه (كافال الكاشفي) وكاروان يعون وسدى طدل شادى زدندى كانرمى أصحاب السفينة في زماننا البنادق ومايفال لهبالتركى طوب أوكانوا اذا أقبلت العبراستقبلوها أى أهلها بالطبول والدفوف والتصفيق وهو المرادباللهو (انفضواليها) العض كسرالشئ وتذريق بين بعضه وبعض كفض ختم الكتاب ومنه استعبرانفض ألقوم أى تفرقوا وانتشروا كافى تاج المصادر الانقضاض شكستهشدن ومراكنده شدن وحدالضعيرلات العطف بأولاينني معه الضمير وكان المناسب ارجاعه الى أحسد الشيتين من غسرته من الاآن تخصيص التعارة بردّالكاية البهالانها المقدودة أوللد لالة على أن الانقضاض البهامع الحاجسة اليهاوا لانتفاعها اذاكان مذسوما فياظنت بالانفضاض الى اللهو وهومذموم في نفسه و يجوز أن يكون الترديد للدلالة على أن منهم من انفض لجرّد ماع الطبل ورؤيته فاذا كان الطبل من اللهووان كان غلمظا فاطنه لثماله مأو وقدوشال الضمرالروية المدلول عليها بقوله رأوا وقرئ الهماعلى أن أوللمقسم (روى) أن دحمة من خلفة الكلبي قدم المدينة بتعارة سن الشام وكان ذلك قبسل اسلامه وكان بالمدينسة شجاعة وغلاء سعر وكان معه جدع ما يحتاج اليه من برو دقيق وزيت وغيرها والني عليه السيلام يخطب يوم الجعة فلاعلمأهل المسجد ذلك فاموا البعخشمة ان يسبقوا المديعني تابيشي كبرنداز يكديكر نجريدن طعام فابقي معه علمه الدلام الاغائية أواحسد عشرأ واثناع شرأوأ ربعون فيهمأ بوبكر وعروعمان وعلى وطلحة وألز بيروسعد بنأبى وعاص وعبددالرحن بنءوف وأبوعبيدة بن البلزاح وسعمد ينزيدو بلال وعهدانته ين مسعود وفي دواية عهاد ينيا مريدل عسدانته وذكر مسلمأن جابرا كأن فيهم وكان منهمآ يضا احرأة فقال تليه السلام والذى تفسر محسد يبدملو خرجوا جيعالانسرم الله عليهم الوادى نارا وفي عيزالمعياني لولاالساقون انزات عليهم الحجيارة (وتر كولة) عال كونك (قائماً) أى على المنبر (روى) عن جابر بن عبد الله وزى الله عنه قال كان الذي علمه السلام يخطب بوم الجهة خطية من قاعًا يقصل انهسما بجلوس ومن عمة كانت المستة فى الخطّية ذلك وفعه اشعارً بأن الاحسن في الموعظ على المنبر بوم الجعسة القيام وان جازًا القعودلانه واللطسة من وادواحه دلاشقاله على الجهد والنناء والتصلية والنصصة والدعاء قال حضرة الشيخ النهم بافتاده قدّس سرتمان الخطمة عسارة عن ذكر الله والموعظسة للنساس وكان علىه السلام ستمرّا في ذكرالله تعالى ثم لما أراد التنزل لارشاد الناس بالموعظسة جلس جلسة

خصفة غايته أنماذكره الفهاءمن سعني الاستراحة لازملياذكرنا وكان عليه السلام يكتني فى الاواتل بخطبة واحدة من غيراً ن يجلس امالاته لعظم قدره كان يجمع بين الوصيال والفرقة أولان أفعاله كانت على وفق الوحى ومفتضى أحرالله فيحوز أن لا يحسكون . أمورا بالملسة في الاواثل عم صادعلي قياس النسخ وأيضا وجهعد مجاوسه عليه السلام في اللطبية في يعض الاوقات هوأنه علمه السيلام كان رشد أهل الملكوت كارشد أهل المك فتي كان ارشاده في المذكوت لايت نزل ولا يجلس ومتى كان في الملك بأن لم يكن في مجلس الخطيسة من هو من أهل الملكوت تسنزل ويمحلس مجلس الملكفان معاشرالانبياء يكامون الخلقءلي قدرعقولهم ومراتهم وكان عله السلام متى أراد الانتقال من ارشاد أهل الملك الى ارشاد أهل المكوت يقول أرحى بإبلال ومتى أرادالتنزل من ارشاداهل الملكوت الى ارشاداهل الملك يقول احالشة رئى الله عنها كلني باحيرا اعلم أنه كاندن فضل الاصعاب رضى الله عنهم وشأخم مأن لايفعلوا مثل ماذكرمن التفرق من مجلس الني علمه السلام وتركه قاعًا فذكر بعضهم وهومقاتل بن حسانان الططبة بوم الجعة كانت بعدا اصلاة مثل العيد بن فطنوا أنهم قدقضو اما كان عليهم وانس فى ترك الطلبة شئ فوات الخطبة بعد ذلك فكات قبل الصلاة وكان لا يخرج واحد لرعاف أواحدات بعدالتهسى حتى يستأذن الني عليه السلام يشيراليه باصبعه التي تلى الابهام فأذنهالني علىه السلام يشبرالمه بدهقال الامام السهملي رجه الله وهدذا الحديث الذي من أجله ترخصو الانفسهم في ترك مماع الخطيسة وان لم ينتسل من وجه ثابت فالظن الجمسل بأصحاب رسول الله عليه السلام موجب لانه كان صحيحا ويقول الفقرهب انهم ظنوا أنهم قدقضوا ماكان عليهم من فرص الصلاة فكسف بلمق ممأن يتركو المجلس الذي علمه السلام وسنشأنهمأن يستمدوا ولم يتعتركوا كائن على رؤسهم الطبرولعل ذلكم قسسل سائر الهفوات التي تضمنت المصالح والحكم الحلملة ولولم يكن الاكونه سيبالنزول هذه الاكية التي هي خبرمن الدنياومافيها لكني وفيهامن الارشاد الالهي اعباده مالا يخفي (قل ماعندالله) من النواب معنى تواب نماز واستماع خطمه ولزوم مجلس حضرت سغمبرعا به السدلام وماموصولة خاطبهم الله بواسطة الذي عليه السلام لان الخطاب مشوب بالعدّاب (خبر) بهترست وسودمندتر (من اللهو) ازاستماع لهو (ومن التجارة) وازندم تجارت فان ننع ذلك محقق مخلد بخلاف مافيهمامن الذفع المتوهم فنفع اللهوايس بمعقق ونفع التحمادة ليس بمغلد ومالس بمغلد فن قسل الظن الزائل ومنه يعلم وجه تقديم اللهوفان للاعدام تقدماعلي الملكات قال المقل وفه تأدن المريدين حيث اشتفلوا عن صحبة المشاريخ بخلواتهم وعباداتهم لطلب الكرامات ولم يعلوا أزر مايجدون ف خلواتهم الاضافة الى ما يجدون ف صحبة مشايخهم الهوقال سهل رجه المتهمن شغله عن به شي من الدنيساوا لا آخرة فقد أخبر عن خسسة طبعه وردالة هسته لان الله في إلى الطريق المهوأذنله في مناجاته فاشتغل بما يفتي عمالم رل ولا بزال وقال بعضهم ماعندا لله للعماد والرحاد غداخترها نالومس الدنيانقذا وماعندا تتعالعا وفعن نقدامن واردات القلوب ويوادوا لمقسقة خيرى أف الدياوالعدى (والله خسرال الرقين) لانهمو جد الاوزاق فالمه اسعوا وسنه اطلبوا الرزق (وقال الكاشني) وخداى تعالى بهترين ووزى دەنسە كانست يعني آنانكه وسائط

المسال وقندوقت مأثد كعيضاني كندوشا بدايزمصلت وقت نداشد نقلبت كدي اذخلقاي بغداد بهاول را کفت سا تاروزی هر دودنوسفرد کنم تا وقت متعلق بدان نیاشد بهاول جواب داد که حنین میکردم اگر سند عیب نبودی اقول آنگه توندانی که مراحه بایدد وم نشناسی که مراكى الدسوم معاومند أرى كدهر العنديايد وسقتعالى كافل رزق منسبت ابن همه مداند وازروى حكمت عن معرسا ندود يكرشايد كمبرمن غضب كني وآن وظيفه ازيين باز كبروحتي سعانه وتعالى بكاء ازمن ووزى الزعيد ارد * خداى كه اوساخت النست هست * يعضيان دروزق بركس ندت * ازوخوامروزي كه بخشنده اوست * براونده كاره مندما وست • وقسل لمعضهم من أين تأكل فقال من خزانة ملك لايد خلها اللصوص ولاياً كالهاالسوين وعال الماتم الاصرة ترسسره لامرأته انى أريدا اسفر فكم أضع لا من النفحة قالت بتسدو ماتعلم أتى أعيش بعدسة رلة فقال ومائدرى كم نعيش قالت فككاء الى من يعسلم ذلك فلاسا فرحاتم دخسل النساءعليها يتوجعن الهامن كونه سافروتر كها بلانف فتة ففاات انه كان اكالاولم بكن رزا فاتحال بعضهم قوله تعالى خسيرمن اللهو وقوله خيرا لرازقين من قيسل القرمش والتقسد براذ لاخبرية فى اللهو ولارازق غيرالله فيكان المعنى ان وحدفى اللهو خبر في اعتدالله أشد خبرية منه وانوحدرا زقون غبرالله فالله خبرهم وأفواهم قوة وأولاهم عطسة والرزق هوالمنتفع يهمياحا كانأ ومحفلو داوفي التأويلات النحمية والله خبرالرا زقين لاحاطته على رزق النفس وهو الطاعة والعبادة عقتنى العلم الشرع ورزق القلب وهوالمراقبة والمواظبة على الاعمال القلسسة من الزهدوالورع والتوكل والتسليم والرضا والبسسط والنبض والانس والهيسة ورفق الروح مالتعلمات والتنزلات والمشباعدات والمعاينات ورزق السرترفع رؤية الغسروالغسرية ورزق النفا مانفنا وفي الله واليقاويه وهو خررزق فهو خرال ازقين (وفي المشنوى) هريمه اذيارت جدا اندازد آن به مشنوآ نرا که زبان دارد زبان به کربودان سود صد درصد درکیر به بهرو رسکسل ز کنیو وای فقیر * آن شنو که چند برندان فرجو کرد * کفت اصحاب ی واکرم وسرد * فراند کمه در مانك دهل درسال تنك ﴿ جعه راكر دند باطسل بي درنك ﴿ تَأْسِابِهُ وَيَكُوانَ الرَّزَانَ خُرَنَّهُ « زآن سنب صرفه زما ایشان ترند « ماند - خدیر بخلوت دوغیاز « بادو - مدرو پش تابت بریساز «كفتطيل ولهو وبازركاني « حونتان ببريدا زرياني » فدفضة نحو فيم هاتما « ثم خلية نبر، أَعَامًا * جوركنسدم تَعَمَّم اطل كاشتند * وآن رسول حقرا بكذا شند * عصت ا وخسر من لهوست ومال ، بن كرا بكذاشتي چشمي بمال ، خودنت دحرص شمارا ابن رقين ، كُه منروزاق وخبرالرازتين * آنيكه كندم رازخودر وزى دهد * كي يؤكلهات راضاييم كند * ازْبِي كندم حِدا كشتى ازان ﴿ كه فرستا دست كنسدم زآ مان ﴿ وَفِي الْاحِياءُ يُسْتَجِبُ أَن يقول بعدصسلاة الجعسة اللهم باغني ياحد ساميدي بامعسد بارسيرنا ودودا غنني يحلالك عن سرامك وبفضلك عن سواللف مقال من داوم على هذا الدعا واغناه الله تعالى عن خلقه ورزقه من حيث لايحتسب وفي المديث من قال يوم الجعة اللهم أغنى بحلالا عن مرامل ويقضلك عن سوالنسبعين مرة لممتر به جعتان حتى يغنيه الله رواه أنس بن مالك رضي الله عنه غتسر ورةا باعقف الفصفر الليريوم الحيس من سنة ستعشرة ومائة وألف

(سووة المنافقين إحدى عشرة آية مدنية بلاخلاف) . * (بسم الله الرجن الرحم) *

(أذا) يون (جاملة المتسافقون) أى خضروا يجلسك وبالقادست يقتوآ بلدد ودويان والنشاق اظهارالايمان باللسان وكقبان الكفر بالقلب فالمشافق هوالذي يضمرا لكفرا عتقادا ويناهر الاعان قولا وفي المفرد التالنف الدخول في الشرع من باب والخروج مذره من ماب مس النافقا احدى بحرة البريوع والثعلب والضب يكتمها ويقلهر غبرها فاذاأتي من قبل المقاصعا وهوالذى يدخسل منه ضرب النيافقاء رأسيه غانتفق والنفق هوالمسرب في الاوض المنيافذ (قَالُوا) مَوْ كَدَينَ كَلَامِهِـمُ فَانْ وَاللَّامِ للْآيَدَانَ بِأَنْ تُنْهَادَتُهُم هــذُهُ صَادرة عن صميح قلوبهم وينسلوس اعتقادهه ووفوروغبتهم ونشاطهم والظاهرأ نه الجواب لاذالات الآية تغلرقوله الهالى واذالقوا الذين آمنوا قالوا آمنا وقمل جوابه مفت ترمثل أرادوا أن يخدعوك وقسل ستتناف لسان طريق خدعتهم وقيسل جوابه قوله فاحذرهم (نشهد) الآ تأوعلي الاستمرار (الكارسولالله) والشهادة قول صادر عن علم حصل بشمادة بصرأو بصيرة (والله يعلم الك رسولة) أعدتراض متررلمطوق كالامهم لمكونه مطابقاللواقع ولازالة ايهام أن قولهم هدا كذب اقوله والله يشهدا لخوفمه تعظم للني علمه السلام وقال أنو اللث والله يعسلم المارسولة من غدرة والهم وكفي الله شهد المحد وسول الله اعلم ان كلماجا فى القرآن بعد العدلم من لفظة أنَّ فهى بَغْتِمُ الْهُمَرَةُ لَكُومُ الْفُرِحُكُمُ الْمُقْرِدَ الْأَقْدُمُوضَعِينَ احْدِهُمَا وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُلْرُسُولُهُ فِي هذمالسورة والنانى قدنعلم انه ليحزنك الذي يقولون في سورة الانعام وانما كان كذلك في هذين الوضعن لانه بأتى بعدهما لام المرفانكسراأى لان اللاملتا كسدمعنى الجلة ولاجلة الاف صورة المكسورة وقال بعضهم اذا دخلت لام الاشداء على خسيرها تكون مكسورة لاقتضا ولام الالتداوالصدارة كايقال لزيدقام وتؤخرا للاماللا يجقع حرفا التأكيد واختسير تأخيرها الترجيم ان فى المتقديم لعدامليته ف كسرت لاجل الام (والله يشهد) شهادة دسة (أن المنافقين الكآديون)أى انهم والاظهار فى موضع الاشمار لذمهم والاشعار بعلسة الحكم أى لسكاذيون فيما ضمنوا مقالتهم من أنم اصادرة عن اعتقاد وطمأ نينه قلب فانّ المشهادة وضعت للاخبار الذى طابق فسه الاسان اعتقادا لتلب واطلاقهاعلى الزور يجاز كاطلاق البسع على الفاسد انظيره قولك لمن يقول أنا قوأ الحدتله رب العالمن كذبت فالشكذ يب بالنسبة الى قراءته لا بالنسبة الحالمقرو الذى هوالحدنقه رب العالمن ومن هذا يقال ان من استهزأ بالمؤذن لا يكفر بخلاف من استهزأ مالاذان فانديك فرقال بعضهم الشهادة حجة شرعمة تظهرا لحقولا توجيمه فهي الاخباد بماعله بالمظخاص ولذلك صدقى المشهوديه وكسكذيهم فحالشها دةبقوله والله يعلم الخ دلت الاتهاعلى ان العبرة بالقلب والاخلاص ومعلوصه يحسل الخلاص وكان عليه السيلام يقبل من المنافشة ظاهر الاسلام وأماحكم الزنديق في النسرع وهو الذي يظهر الاسلام ويسر السكفر فانه يستتاب وتقدل وشمولا تقدل عندأى ومنفة والشافعي وجهما الله فالسهل وحسه الله أقزوا باساخم وأميعترفوا بقلوبهم فلذلك مماهم المتصمنا ففين ومن اعترف بقلبسه وأقز بلسانه ولم يغمل بأركانه مافرض المقممن غيرعذر ولاجهل كان كابليس وستلحذ يفةمن المنافق قال

الذى يصف الاسلام ولايعمل به وهم الموم شرامتهم لانهم كانوا يومد ذيكمويه وهم الموم يظهرونه وفي الاسه أشارة الى أنّ المنافق من الذاسين للدنسا وشهوا تهاماً للسان المقسلين عليها ما القلب وأن كانوا يشهدون بععة الرسالة لظهور أنوارها علههم من المبحزات والكرامات لكنهم كاذبون فى شهادتهم لاعراضهم عنده علمه السسلام ومتابعته واقبالهم على الدنيا وشهواتم الخقيقسة الشهادة اعا تعصل المتابعة وقس علمه شهادة أهل الدنساء نسدو وثة الرسول قال حسسن المصرى وسحمه الله ياابن أدم لايغزنك قول من يقول المرامع من أحب فأنك لا تملحق الابراد الابأعالهم فات البهود والنصارى يحبون أنساءهم وليسوامعهم وهدذه اشارة الى أن مجرد ذلك من غبرموافقة في بعض الاعال أوكاها لا يتقع كافي احداء العاوم ولذا قال حضرة الشيخ الاكم قدس سرما الاطهر المرمع من أحب في الدينيا الطاعة والادب الشرى وفي الا خرة المعاشة والقرب المشهدى التهيه فأذا كانت المحمة الجزدة بوردة المتابة فساطنك بالنقاق الذي هو هدم الاسوالاصلوبنا النرع فلااعتداد بدعوى المنافق ولايعمله ﴿ وَفَيَالْمَأُو بِلاتِ القَاشَانِيةُ المنافقون هم المذبذون الذين يجذبهم الاستعداد الاصلى الى نور الايمان والاستعداد العارضي الذى حددث رياوخ الهمئات الطسعمة والعادات الردشة الى الصيحفر واتماهم كأذبون في شهادة الرساله لان حقيقة معنى الرسالة لايعلها الاالله والراحضون في العيلم الذين يعرفون الله و بعر قون عمر فقه رسول الله فأنَّ معرفة الرسول لا تحكين الانعد معرفة الله و يقدر العلم مالله بعرف الرسول فلا يعله حقدمة الامن انسلج عن عله وصارعا لما يعدلم الله وهم محجو بون عن الله بحببذواتهم وصفاتهم وقدأطفؤا نووآ ستعداداتهم بالغواشي البدنية والهيئات الفلمانيسة فأنى يعرفون رسول الله حتى يشهدوا برسالته التهي قال الشيئ أبو العباس معرفة الولى أصعب من معرفة الله فات الله سعروف بكماله وجهاله وحتى متى يعرف مخلوفا مثله يأكل كما ياكل ويشرب كايشرب (انتخذوا)أى المنافقون (أعانهم) الفاجرة التي من جلتها ما حكى عنهم لانّ الشهادة تحرى محرى الملف فيمار إديه من التوكيدويه استشهد أبوحند تسةرسعه الله على أن أشهد عن والممن في الحلف مستعارمن الممن التي ععني المداعت الأعماية علدا لحماله والمعاهد عنسده والمهن بالله الصادقة جائزة وقت الحاجة صدرت من النبي علمه السيلام كقول والله والذي نفسى يدموالكن اذالم يكن ضرورة قويه يصان اسم الله العزيز عن الابتذال (جنة)أى وقاية وترساعات حهالهمس المؤاخذة مالقتل والسسي أوغيرذلك وانتخاذه احنسة عمارةعن اعدادهم وتهمئتهم لهاالي وقت الماجة ليحلفوا بهاو يتخلصوا من المؤاخة لاعن استعمالها بالنعلفان ذلك منأخرعن المؤاخذة المسبوقة بوقوع الجناية وانتخاذ الحنة لابدأن مكون قسل المؤاخدة وعن سبهاأيضا كإيقهم عندالفا في قوله (فصد واعن سدل الله) بقال صدة وعن الامرصدا أىمنعه وصرفه وصسدعنه صدوداأى أعرض والمعنى فنعو أوصرفو امن أراد الدخول فى الاسلام بأنه عليه السلام ليس برسول ومن أراد الاتفاق في سيدل الله بالنهبى عنه كاسيمكى عنهم ولاريب فىأن هذا الصدّمنهم متقدّم على الفهم بالقعل وأصل الجنّ سترالشي أعن الحاسة يقال جنه اللمل وأجنه والجنان القلب لتكوته مستوراعن الحاسسة والجين والطنية الترس الذي يجن صاحب والجنسة كلبستان ذى شحريستر بأشحاره الارض (التوفيناة

مَا كَانُو العِدماون) أيسا الشي الذي كانوايعماونه من النفاق والصدة والاعراض عن سبيله تعالى وفي سامعني التجب وتعظيم أمر هم عنده السامعين (ذلك) القول الشاهد بأنهم اسوأ النياس أعالا وبالفارسية اين حكم حق بيدئ أعسال ايشان (بأنهم) أى بسبب أنهم (أمنوا) أى نطقوا بكامة الشهادة كسائر من يدخل الاسلام (تم كفروا) أى ظهر كفرهم بماشوهد منهم منشواهمدا أكفرود لائلدمن قواهم انكانما يقوله عدد مقافقت حيروقواهم فغزوة تبولنأ يطمع هددا الرسور أن يفتح له قصور كسرى وقيصرهمات فتم للتراخى أوكفرواسرافتم للاستبعاد ويجوزان يرادبهذه الا يعاهل الردة منهم كافى الكشاف (فطبع على قلوبهم) خمة عليها يعنى مهرم ادمشد حتى قرنواعلى الكفرواطمأ نوابه وصارت بحيث لايدخلها الاعيان جزاءعلى تفاقهم ومعاقسة على سو أفعالهم فايس اهمأن يقولوا ان الله خترعلى قلو بنافيكمف أنؤمن والطبيع أن يصورااشي بصورةتما كطبيع السكة وطبيع الدراه بهموهوأعم من الخليز وأخص من المقش كافى المفردات (فهم لايفقهون) حقيقة الاعان والايعرفون حقيته آصلا كأيعرفه المؤمنون والفسقه لغذالفهم واصطلاحاء لم الشهر يعسة لانه إلاصل فعا يكتسب المالقهم والدراية وإن كانسا ترالعماوم أيضالا يتسال الأبالفهم دل الكلام على أن ذكر يعض مساوى العاصى عنداحتمال الفائدة لايعدمن الغيبة المنهبي عنهابل قديكون مصلحة مهمة على مادوى عنه عليه السلام اذكروا الفياس بحيافه كمي يعذره النياس وفي المقاصد المسنة ثلاثة ايست أهم غيبة الامام الحائر والفياسق المعان بفسقه والمبتدع الذي يدعو الناس الى بدعته وقال القياشاني ذلك يسدب أنهم آمنوا بالله يحسب بقية نورا لاطرة والاستعدادتم كفروا أي سترواذلك النور بجعب الرذائل وصفات نفوسهم فطسع على قلوبهم برسوخ تلك الهيئات وحصول الرين من المكسو بات فجبوا عن رجم مالكامة فهم لايفهمون معدى الرسالة ولاعلم التوحيدوالدين (وادارأيتهم) ويعون سينى منافقانرا يعون ابن أبي وأمثال أوالرؤية بصرية (تعملنا حسامهم) بشكفت آردترا أحسام ايشان لفخامتها ويروقك منظرهم لصياحمة وجوههم وأصلهمن المحجب والشئ التحمب هوالذى يعظم فحالنقس أمره اغراشه والتحجب احيرة تعرض للندس يواسطة ماية عبدمنه (وان بقولوا) وجون معن كويند (تسمع اقولهم) النصاحتهم وذلاقة ألسنتهم وحملاوة كلامهم واللام صلة وقيسل تصغى الحىقولهم وكان ابن أبي جسيماصبيحافصيحا يتحضر مجلس ومول الله علمه السسلام فى نفر من أمثاله وهدر قيساء المديثة وكانعليه السدلام ومنمعه يتجبون بمياكاهم ويسمعون الحكلامهم فات الصباحة وحسدن المنظولا يكون الامن صنباء القطرة في الاصل وإذا قال عليه السسلام اطلبوا الخبرعة . دحسان الوجوه أى غالباوكم من رجل قبيم الوجه قضا وللموائع قال بعضهم

يدل على معروفه حسن وجهه * وماذال حسن الوجه احدى الشواهد وفي الحديث اذابعثم الى رجلافاً بعثوه حسن الوجه حدن الاسم عملاأى عليه السلام غلب قال بن على قلوب المنافقين وانطفا ونوواستعدادهم وابطال الهيئات الدنية العارضية خواصهم الاصلية أيس منهم وتركهم على حلهم (وروى) عن بعض الحكما أنه وأى غلاما حسنا وجهه فاستنطقه الطنه ذكا وقطنته فا وجد عنده معنى فقال ما أحسد ن هذا المعت لوكان

مساكن وقال آخوطنت ذهب فسيه خل (كائتم خشب مستدة) في حيزال فع على أنه ستدا محذوف أيهم كالنهمأ وكالام مستأنف لامحل له واللشب بضمتين جعرحشية كالمكروأ كمة أو يعمر خشب محوكة كأسدوا سدوهوما غلظمن العدران والاسنا دالامالة ومسندة للشكثم فأت التسندد تكثعرا لاسناديكثرة المحال أى كأشما أسندت الى مواضع والمعنى بالفارسية كويا ايشان ينوبهاى خشك شده الدبديوا وبانتهاده شبهوا فيجلوبهم فيعجالس وسول الله مستندين فيهابأخشاب منصوية مسندة الى الحائط في كونهم أشهاحا خالمة عن العلم والخبروا لانتفاع ولذااعتسبرفى الخشب التسندد لات الخشب اذاا لتفعيه كان في سقف أو جداراً وغسيرهما من حقاقالانتقاع فسكاأن مثلهذا الخشب لانقع فيه فكذاهم لانفعرفيهم وكاان الروح الناحية قدزالت عنهم فهم في زوال استعداد المهامّا المقمقسة والروح الانساني عثابتها يقول القِقيرفيم اشارة الى أن الاستنادق يجالس الا كابراً وفي يج الس العلم من تراسا الا دب واذا منع الاحام مالك رسعه الله هرون الرشيدمن الاستناد حن سهم منسه الموطا حكى أن ابراهم بن أدهم قدّ سسرته كان يصلى لملافأعما فجلس ومذرجله فهتف به ها تف أهكذا تحيالس الماولة وكأن الجريري لاعدرجليه فحي الخلوة ويقول حفظ الأدب مع الله أحق وهذا من أدب من عرف معستي الأسم المهمن فأت من عرف معناه يكون بستحسامن اطلاعه تعالى عليه و وؤيته له وهو المراقبة عند أهل الحقيقية ومعناه علم القاب بأطلاع الرب ودات الآثة وكذا قوله عليه السيلام أنه لذأتي الرجل العظم السمن يوم القدامة لابزن عندالله جناح بعوضة على أنّ العبرة في الكال والنقصان بالاصغوين اللبان والقلب لابالاستكبرين الرأس والحلد فات الله تعيالي لاينظرالي الصود والاموال بلالحا القلوب والاعال فرب صورة مصغرة عندالله عثابة الذهب والمؤمن لا يخلومن قارة أوعارة أوذلة ولاشك أن مالقار يكثر الهم الذى يذهب اللهم والشحم وكذا بالعاد يذوب البدن ويطوأعلمه الذبول وفي الحديث مثل المؤمن مثل السنبلة يحتركها الريح فتقوم مرتة وتقع أخرى ومثل المكافرمثل الارذة لاتزال قائمة حتى تنقعرقو له الارزة بفتم الهمزة وبراء مهملة سياكنة ثم ذاى شعريشيه المسنو بريكون بالشأم وبلادا لاومن وقسل هوشيرا السنو بروا لانقعارا ذين بركنده شدن يعتى مثل منسافق منسل صنو برست كدملندوا ستو الريرزمين تأكدا فتسادن والربيخ برآمدن وفسه اشادة الى أنّا المؤمن كثيرا لابتلاء في بدئه وماله غالبا فيكفر عن سيئا ته والمكافّر الدس كذلك فساق بسيشا ته كاملة نوم القسامة (يعسبون) يظنون (كل صحة) كل صوت ارتفع فات الصيمة رفع السوت وفى الشاموس الصوت باقصى الطاقة وهومة وولأول ليحسبون والمشعول الشاتى قوله (عليهم) أى واقعية عليهم ضارة الهم ومن ادا زصيمه هرفر يادي كه برآيد وهرآوازى كهدرمد يتسه بركشندوقال بعضهما ذانادى منادف العسكر لمصلحة أوانفلت دامة أوأنشدت ضالة أو وقعت جلبة بين الناس ظنوه ايقاعابهم لخبنهم واستقرا والرعب فى قاو يهم وإلخاش خاتف وقال القاشاني لان الشصاعة اغاته كون من المقتنسن نور السلوة وصفاء القلب وهممنغمسون فى ظلمات صفات النفوس مجتمعون باللذات والشهوات سيحاً هل المسكولة والاد تياب فلذلك غلب عليهم الحن والخورانتهى وقي هذاذ بادة تحتنه الهم وتعنشف اغدرهم كأقبل اذارأى غبرشي ظنه رجلاء وقبل كانواعلى وجلمن أن ينزل الله فيهم ما يهتك أستارهم

و ينيم دماه هم وأموالهم (هم العدق) أي هم الكاملون في العدا وقال - هنون فيه افان أعدى الاعدى العددة والمكاشر الذي يكاشرك وقعت ضاوعه دا الابير - بال يلزم مكاته ولم يقالهم الإعداء لأنَّ العدق إلكونه بزنة المصادريقع على الواحدوما فوقه (فاحدَرهم) أي فاحسذران تشق بقواهم وغمل الى كلامهم أوفا حذرهما يلتهم لاعدا ثك وتخدد يلهم أصحرالك فاشهم يغشون سراك للكفار (قاتاهم الله) دعا عليهم وطلب من ذائه تعالى أن ياحمم و يعزيهم ويستهم على الهوان وانلذلان كأقال ابن عباس وذي الله عنه ماأى احتهم قال سعدى المفتى ولاطلب حناك حقيقة بل عبارة الطاب للدلالة على ان اللعن عليهم عمالا بدمنه قال الطبي يعنى المه ن اسداوب التجريد كقراءة ابزع اسروضي الله عنهما فى قوله ومن كفر فأمنعه بإقادر و يجوزان يكون تعليما للمؤمنين بأن يدعو عليه مبذلك فقمه دلالة على أن للدعاء على أهل القساد علا يعسن فسه فقسائل الله المبتدعين الضائن المضائن قانم شرا الملعما وأضرالاعدا واراده في صووة الاخباره مائه انشاء عنى للدلالة على وقوعه ومعنى الانشاء بالفارسة هلال كادخداى ابشا نرا بالعنت كأدبر ايشان وقال بعضهم أحلكهم وهودعا ويتضمن الاقتضاء والمنابذة وتمني الشرالهم ويقال عي كلة ذم ويو بيم بين الناس وقد تقول العرب فاتله الله ماأشه عره فدضعونه موضم التعجب وقيل ا - له م المن قاتله عد قرقا هر الكل معاند (أني بؤفكون) تعسب من ساله م أى كمف بصرفون عن الحقوالنورالي ماههم عله من الكفر والضيادل والظلة وسدقها ما الرهان من الافك بشنم الهدمزة عدى الصرف من الثي لان الافك بالكسر عنى المسكذب والف التأويلات النحمة اذارأ يتهم من حيث مورهم المشكلة تعجبك اجسام أعمالهم المشوبة بالرياء والمسيعة الملآلية عن أرواح النيات الملاحة الصافية وان يقولوا قولايا لحروف والاصوات مجرداعن المعانى الصفاة تصغ الى قولهم المكذوب المردرد كان صورهم الجردة عن المعنى المخملة صورتها الفؤة الخمالية بصورة الخشب المسندة الىجدار الوهم لاروح فيها ولامعني يحسبون كلصيمة مساح بهام ورالقهر واقعة عليهم اضعف تلويهم عرس النفاق وعلة الشقاق هم الكاملون في العداوة الذاتية والبغضاء الصفاتية فاحذرهم بالصورة والمدى قائلهم القعباللزي والمرمان والمدوء والخذلات أني يعدلون عن طريق الدين الصدق (واذا قيل لهدم) عند ظهور جنايتهم بعاريق النصيحة درمصالمآ وردمكه بعدا زنزول اينآ يتها قوم ابن أبي ويرا كفتند این آیتها در بارهٔ و قادل شده برونزه یا توسول خدای تایرای تو آمرزش طلبد آن منافی کردن تابداد وكقت مراكفته داعيان آور آوردم تسكلف كرديدكه ذكات مال بدودادم هدمين مانداست مكه محدوا معده مى مايدكرد آيت المدكه واذا قدل الهسم تعالوا) أحد لدتما الموافأعل بالقلب والحذف الاان والمدالمان تعالى باشات الاامد المقلوبة عن الماء المقدلوبة عن الواو الواقعة وابعة وواحد الامر زهال بحذنها وقف اوفتح الملام وأصل عنى التعالى الارتفاع فاذا أمرت نه قلت تعالى و عالوا فتعالوا جعم أمرا الحاضر في صورة المناصي و عناه ارتفعو افيقوله من كا : في كان عال إن هوأ مقل منه تم كثر والسع فيه ستى عم يعنى ثم استسممل في كلَّ دع إ إطلب الجبى ف المفرد وغيرما فعه ن حدن الا دب أى هلوا و تتوا وبالفاوسة بايدناعتذار ومن الادب أن لا يقال تعمل فالله في وتعالمت با فلان أو أنا أو فلان متعمال بأى عَم في أُوبِدُ لا يُع بي

اشتهريه الله فتعالى الله الملك الحق (يستغفرا كمرسول الله) بالجزم - واب الامرأى يدع الله المكم ويطلب منه أن يغفر بلطفه ذنو بكم ويسترعبو بكم وحومن اعال الثاني لان العالوا يطلب رسول الله يجرورا بالى أى تعالوا الى رسول الله و يستغفر يطاب فاعلافاً على الثاني ولذلك رفعه وسدف من الأول اذا لتقدير تعمالوا الم (أووار وسهم) بذال لوى الرجل وأسداماله والتشديد التكثيراك ترة المحال وهي الرؤس والكوتاج المسادرالته الوية تبلا بعيانيدن أي عطفوها استكارا جناغيه كسى ازمكروهي روى شابدوقال القاشاني اضراوتهم بإنامو والظلماية فلا بألفون المورولابد مناقون اليه ولا الى الكالات الانسانية لمسخ الصورة الذائبة (ورايتهم يصدون من الصدوديم في الاعراض أي يعرضون عن القاتل أو عن الاستغذار (وقال الكاشق) أعراض مكنند افروتين بحدمت - ضرت مغمد صلى الله علمه و المروذ لل الانج ذا بهم الى الجهة المقلمة والزخارف الدنيوية فلأميل في طبأعهم الى الجهة العلوية والمماني الاخروية (وفى المشنوى)صورت رفعت بردافلالمارا همه عنى وفعت روان بالارا «صورت رفعت براى جمعهاست وجسمهادرييش معنى اسمهاست (وهم مستكيرون) عن ذلك العلية الشسمطنة والمتبلاء افقة الوهمية واحتصابهم بالانانية ونصورا لخبرية وفي المديث الرأيت الرجل بلوجا معجبا برأيه فقد غتخسارته (سوا عليهم أستففرت الهم) كااذا ساؤك منذرين من جناياتهم والكشف الاسراركان علمه الدلام يستففرلهم على معنى والدلهم شوفيق الايمان ومغفرة العصيان وقدل الماقال الله الانساخة والهمسبعين وقفلن يغفرا لله لهم قال عليه الدام الويدن عنى السبعين فأنزل الله والمالخ وهواسم بتعنى مستنوخبرمة تم وعليم متعلق بوما بعده من المعطوف عليه والمعطوف مبتدأ تتأويل المصدد ولاشراج الاستفهام عن متنامه فالهمزة في أستقفرت للاستفهام ولذافتهت وقطعت والاصل أأستنفرت فحذفت همزة الوصل التيهي ألف الاستفعال للتخفيف واعدم الابس (أمَ مُنْسَنَعُ مُرَاهِم) و على أنه الما تعلى قبا تحكم واستكبرواعن الاعتذاروالاستغار (ان يغفر الله الهم) أبد الادمرارهم على الله قور وخهم قى الكفروخووجهم عندين القطرة القريم (انّ الله لا يهدى القوم الفاسقين) الكاملين في المفسق الملارجين عن دائرة الاستصلاح المهمكين في الكفر والنف اق أوالخار جيز عن دائرة المحقسين الداخلين فى دا ترة الباطلين المبطلين وفي الاسية اشارة الى عدم استعدادهم القبول الاستغذارا كثافة طياعهم المظلة وغلطة حلتهم الكدرة ولوكان الهم استعداد لقبوله للرجوا عن محبة الدنيا ومنابعة النفس والهوى الى موافقة الشرع ومنابعة الرسول والهدى ولمابقوا فى ظلمة الشهوات الحدوائية والاخدادق البهيمة والسبعة (قال الحافظ)عاشق كه شدكه يار بعالش نظر نکرد * ای خواجه درد نیست وکرنه طبیب هست * ومنه یعلم آن الد نیم سنجانب المرشد وان كان الها تا ثير عظيم اكن اذاكان جانب المريد خالساعن الاوادة لم نفعه ذلك ألاترى ان استغفارا لنبي عليه السلام ايس فوقه شئم معانه لم يؤثر في الهداية وأصل هذاعدم اصابة وشاش النورق عالم الارواح ومن لم يجمل الله له نور الفاله من نور (- كى) أن شدينا مرّمع مريدله خدمه عشر بنسنة على قرية فيهاشيخ فان يضرب الطدل فأشار المه الشيخ فطرح الطبل ومعمدي اذاكانواعلى ساحل الصرأاني الشسيم مصادته على البصر وقعد عليم أمع المامال وبني

المريد العسق في الساحل يصيم كسف ذلك فعال الشيخ مكذ اقضا الله تعالى (عم الذين يقولون) أىللانساروه واستناف بارمجري التعليل المسقهم أواءدم مغفرته نعالي الهم وهويعكاية تص كالامهم (الاتنفقوا) لاتعطوا النف فقالق يتعيشها (على من عندر ول الله) بعنون فقراء المهاجر ين وقولهم ولالله اماللهزه والتركم أواكونه كالاهبة عليه السلام واشتهاره به كانوامة زين برسالته لماصدوءنهم ماصدرو يجوزأن خطقو أيغيره لكن الله تعالى عبر به اكراماله واجلالا (حتى يتفضّوا) أي يتفرّقوا عنه ويرجعوا الي قبائلهم وعشائرهم مرافقال الكاشق) تامة رفك و تدغلامان بغزد خواجكان روند ويسران به يدران. وندند * والانه شامش شكسته شدنو مراكنده شدن واغساقالوه لاحتماجم بأفعالهم عزرو يتفعل القه وعمافي أبديهم عافى خوائن الله فيتوهمون الانفاق منهم لحهلهم (وللدخوائن السعوات والارض) ردوايطال المازع وامن أن عدم انفاقه م وقدى الى انفضاض الفقراء من حوله علمه المسلام بيمان ان خرائ الارزاق بيدالله شاصة يعطى من يشا ويسم من يشا ومن تلك اللزاق الطروالنيات قال الراغب قولة تعالى ولله خزائن السعوات والارص اشارة منسه الى قدد وته تعالى على مايريد أعجاده أوالى الحالة التي أشيراليها بقواه عليه السلام فرغ ربكم من الخاق والاجسل والرزق والمرادمن الفراغ اتمام القضاء فهومذ كوريطريق التمثيل يعنى أتمقضا مهذه الكليات في علم السبابق والخزائ جع خراتة بالكسركعصائب وعصابة وهيما يبخزن فيسما لاموال النقيس وتحفظ وكذا الخزن بالفتح وقد سبق ف قوله تعالى وان من عن الاعند ناخو النه (واكن المناففين لايقة هون فالله لجهلهم بالله وبشؤنه رلذلك بقولون من مقالات الكقرما يقولون *خواجــه ينداردكه روزي اودهد الاجرم براين وآن منت نهد وزان سيها او يكي شديس اكره كمثود ه منداساب در محم روزی برسیهای نهد بی سیها نیزدوزی مید مد و قال رجل انم الاصم رجه الله من أين تأكل قال من خزانة وبي فقال الرجل أيلق عليك الليزمن السعام فقال لولم تسسنكن الارمس له فيها خزائن بكان يلقى على اللهزمن السماء فتسد خلق الله في الارص ساب ومنهافتح الانواب قال بعض الكارم اعاة -ق أم الولدمن الرضاع أولى من مراعاة أم الولادة لان أم الولادة حلته على جهذا لامانة فنكوّن فيها ونفيذي يدم طمثها من غيرارادة لهافى ذلك فياتغذى الاعيالولم يخرج منهالا محلكها وأمرضها فللعنين المنة على أشعف ذلك وأثما المرضعة فانماقصدت برضاعه حماته وابقاءه ولهدذا المعنى الذي أشرنا المه جعدل الله المرضعة الوسى أم ولادته حتى لا يكون لا مرأة علمه فذل غيراته فلنا كبرو بلغ ا فامة الحة علمه حمل الله كلاعلى بنى اسرا سُل امتحاناله فقلق من أنع برالحال علمه موقال مارب أغنى عن بني أسرائيل فأوسى الله السه أماترضي بإموسي أن أفرغك اعبادتي وأجعدل مؤسك على غبرك فسكت تمسأل كاليافاوحي الله المايليق بني أن يرى في الوجود شماً الغيرسميد، فكل من رزق و مِل والمنة لا حد علمك فسكت تم سأل ما الما فأوجى اقله المه ما موسى اذا كانت هذه شكاسة خلقك على بني اسرائيل وأنت محماح اليهم فسكمف لوأغنيتك عنهم فاسأل بعد ذلان شدأ فانته تعالى وصل الرزق الى عبده مده من يشام من عساده مؤمناأ وكافرا وكل ذلك من الملال الطب اذالم يسبق المه عاطره أوتعرس ماولامنية لاحدعده واعماين ابلا وابتلاؤه تعالى لاوليا تعمالققرايس من

عدم قدرته على الاعملا والاغتما ولامن عدم محبته لهم وكرامتهم عندميل دومس انهياريه علم سم ليكونوا أزحد والنباس في المديِّه وأوفواً جواف الاستوة ولدا قال علمه السسلام في حق فقواء المهاجر ين يسبة ون الاغنيا وم القيامة بأربعير خريفا وكان علمه السلام يستفتح يصعاليك المهاجرين أى فقر الهم لقدرهم م وقبولهم وجاهههم عند الله تعمالي على ان الاغتمام أن خصوا بوجودالارزاق فالفقرا مخصوا شهودالرزاق وهو نشدره نسه وصاحبه أنع فن سسعد بوجود الرذاق لم يضرته مافاته من وجود الارزاق قال الجنيد قدّس سره مِنوا تنه فى ألسعوات الغسوب وشوا تنهق الارض القلوب هاا تفسل من الغهوب وقع على القلوب وماا نقسل من القلوب صاد الى الغيوب والعيدم تهن بشيتين تقصى الخدمة وارتشكاب الزلة وقال الواسطى قتس سرممن طالع الاسباب فحالدنيا ولميء لم انذلك يحجبه عن التوفيق فهو جاهل به وفي المتأو بلات المنحمية وتتستوا تثالاوذا فالسماوية من العلوم والمعارف والحكم والعوارف المخزونة نلواص العباد يرزقهم حست يشاءونته خواتن الاوزاق الارضة من المأحسك ولات والمشرو بات والمليوسات والخيول والبغال المخزوية لعوام العباد ينفق عليهم من حيث لا يحتسبون والكن المنا فقين بساب اقساداستعداداتهم وعدم نورانهته وغلية ظلمانيتهم مايفهم ونالاسرا والالهبة والاشاوات الربائية (يقولون المن رجعنا الى المدينة ليضريبيّ الاعزمنها الاذل) دوى أنّ درول الله صلى الله عليه وسلم حيزلتي بنى المصطلق وهميعل من شؤاعة على المريسيع مصغر حرسوع وهوما الهدم فناحية قديدعلى يوممن الفرع بالضمموضع من أضخم اعراض المدينة وهزمهم وقتسل منهم واستاق ألتي يعبروخسة آلاف شاةوسي ماثمتي أهل بات أوأ كثروكانت في السبي جوبرية بنت الحرث سدين المصطلق أعتقه االنبي عابه السلام وتزوجها وهي ابنة عشرين سنة ازد حمعلي المناه بهساء من سعيدالغفاري رضى الله عنسه وهو أجيراهمر رضى الله عنه يقود فرسه وسنات الجهني المنافق المدنب ابن أبي رئيس المنافق ين واقتتلافصر خ جه يجام بالمهاجرين وسدنان بالانسارة أعان جهياه جعال بالكسرمن فقراء المهاجرين واطم سنا نافا شتكى الى ابن أى وقال لجعال وأنت هنالمة فال ما صحيبًا محد اللالنامام والله ما مثلنا ومثلهم الا كافعل من كلبات يأكات أماوا نقهاتن رحوشاهن هذا السفوالي المدينة لضرحن الاعزمنها الاذل تعني بالاعزنفسه وبالاذل جانب المؤمنين فاسناد القول المذكورالي المنافقين لرضاهم يهثم قال لقومه ماذافعلتم بأنفسكم احللتموهم بلادكم وقاحمتموهم أموالكم أماوالله لوأمسكتم عن جمال وذويه فضدل الطعاملم ركبوارقابكم ولاأوشكوا أديته ولواعنكم فلاتنفة واعليهم حتى ينفضوا منحول محدفسهم بذلك زيدين ارقم وهوسددث ففال أنت والله الذليل القليل المدخض فى قومك وعجسد فى عزمن الرحن وقوة من المسلمن فقسال ابن أبي اسكت فانسأ كنت ألمب فاخرزيد وسول الله ما قال أمن أبي فتغيرو بمدرسول المتدفت العردضي الله عنده دعني بادسول المعمأ ضرب عنق هد أذا المنافق فقبال الآائرغم أفوقا كثبرة يترب يعنى المدينسة واعل تسبمته لهايدلك ان كان يعسدا لنهولسان اللواز قال عردنى الله عذره فان كرحت أن يقتله مهاجرى فأحربه انصاديا فقبال اذا تتحذث الناس أن عدايفتل أصايد وقال علمه السلام لاين أبي أنت صاحب السكلام الذي بلغني قالى والمدالذي أنزل عدل الكاب مقات شسيأمن ذلك وان فيدا لكاذب فقال الحاضرون شيينها

وكسرنا لاتصدق علمه كالام غلام وعسى أن يكون قدوهم فروى ان رسول الله فال اله اعلان غضت علمة قال لا قال فلع له أخطأ لنسعمك قال لا قال فلعله شبه عهدك قال لا فلما نزات هذه الا يدلق وسول الله زيدامن خلفه فعرك اذنه وقال وفت أذنك باغسلام التا للدصد قل وكذب المنافقين وردالله عليهم مقالتهم بقوله (وللمالعزة ولرسوله والمؤمنين) أى ولله الغلبة والقوة ولمن أعزممن وسوله والمؤمن مذلا لقعرهم كالقالمذلة والهوان للشيطان وذويه من المنافق ين والكافرين * وعن بعض الصَّاطَ مَن وَكَان في همَّة رَبُّه ٱلسَّت على الْاسلام وهو العزالذي لاذل معه والغني الذى لافقرمعه وعن المحسن برعل رضى الله عنهما الترجلا قال له الت الناس بزعون التفلل تههاأى كبرافقال اسر ذلك بمه ولكنه عزة ونلاهذه الاآبة وقال يعض الكار من كان في الدنيا عدامحضا كان في الاسرة ملكا محضاومن كان في الدنياية عي الملك لشي ولومن جوارسه نقص من ملكه في الاسترة بقد وما اقتاء في الدنيا في لا أعز في الاسترة عن بلغ في الدنيساغاية الذل في جناب الحق ولاأذل فى الاسمرة بمن بلغ في الدنياغاية العزة في نفسه ولو كان مصفوعا في الاسواق ولاأويد بعز الدنياأن يكون منجه مقالملون فيهااغا أريدأن يكون صفته في نفسه العزة وكذا القول في الذَّلة وتَّقال الواسطي رجه الله عزة الله أن لا يكون في الاعشيئية واراد نه وعزة المرسلين أنهم آمنون من زوان الايمان وعزة المؤمنين انهم آمنون من دوام المعقوبة وقال عزة الله العظمة والقدرة وعزة الرسول النبوة والشفاعة وعزة المؤمنين التواضع والسها والعبودية دل عليسه فوله علمه السلام أناسم دولدآدم ولانفرأى لاأفتفر بالسسادة بل افتفر بالعبودية وفيهاعزني ذلاعزة الافي طاعة الله ولاذل الافي معصمة الله وقال بعضهم عزة الله قهر معن دونه وعزة رسوله ظهورد ينسه على سائرالا ويأن كلها وعزة المؤمنين باسستذلالهم اليهود والنصارى كماقال وأنتم الاعلون ان كنتم مؤمنين وقيسل عزة الله الولاية لقوله تعالى هنسالك الولاية لله الحق وعزة رسولة الكناية القوله تعيالي افاكفينال المستهزئين وعزة المؤمنين الرفعة لقوله ثعالي وأنيتم الاعلون ان كشم سؤمنا من يقول الفقد أشارته الى بالترتيب الى ان العزة له بالاصالة والدوام وصار الرسول علمة السلام مظهراله في تلك الصفة نم صاوا لمؤمنون مظاهر له علمه السلام فيما فعزة الرسول الواسطة عزة المله وعزة المؤمنين يواسطة عزة الرسول سواء أعاصروه علىه السلام أم أتوابعده الى ساعة القدام وجديم العزة للدن عزة الله له تعالى صفة وعزة الرسول وعزة المؤمنين لله فعلا ومنة وفضلا كأقال القشيرى تذس سراء العزالذى للرسول ولاه ومنين هويقد تعالى خلقا وملكا وعزه سحانه له وصفافاذ االعزة كالهائله وهو الجع بدين قوله تعالى من كان يريد العزة فلله العزة جميعها وقوله وللما اعزة ولرسوله وللسمؤمن بناومن أدب منعرف انه نعالي هوا لعزيز أن لايعتقد لهلوق الملالاولهذا فالعلمه السلام من تواضع لغني لاجل غذاه ذهب ثلثادينه فال أبوعلي الدفاق ارجه الله اغداغال ثلثادينه لات التواضع يكون بثلاثة أشدراء بلسانه وبدنه وقلبه فاذا تواضعه أبلسانه ويدنه ولم يعتقدله العظمة بقليه ذهب ثلثادينه فان أعتقدها بقلمه أيضاذه كل دينه وأهذا قبل اذاعظم الرب في القاب صغرا الحاق في العين ومتى عرفت الله معزلم تعالمب العزا لامنه ولايكون العزالاف طاعته قال ذوالنون قذس سرم أوأراد اغاق أن ينعنوا لاحد وزا فوق ايثبته يستعطاعته لم يقددوا ولوأوادواأن يتبتوالاحددلة أكثرى ايتبت البسير ن ذلته

ومخاانته لم يقدروا (حكى) عن بعضهم أنه قال رأيت رجلا في الطواف و بعنديه خدم يطردون المنساس تم وأيتسه بعددلك على جسر بغداد يسكنف ويسأل فحد قت الغظر اليه لا تعرفه هل هو دلك الربول أولافقال لى مالك تطدل النظر الى "فقلت الى أشهك برجل رأيته في الطواف من شأنه كذاوكذا فقال أناذال انى تكبرت في موضع يتواضع فيه الناس فوضع في في موضع يترفع فيسه الناس (وليكنّ المنافة من لايعلون) من فرط جهلهم وغروره م نيهذون مايهذون واعل ختم الاسمة الأولى بلايفة هون ولثائية بلايعلون للتفنن الممتبرى البلاغة مع ان في الاقل بيان عدم كاستهم وفهمهم وفي الثاني بيان حاقتهم وجهلهم وفربرهان القرآن الاقرا متصلبة وله وللمخزائن السموات والارمض وفيه غوض يحتاج الى فطنة والمنافق لافطنة له والثاني متصل يقوله ولله العزة وارسوله والمؤمنين وإكن المنافقين لا يعلون أن الله معز أوليا له ومذل أعداله روى انت عبد الله مِن أبي لما أراد أن يدخل المدينة أعترضه ابنه عبد الله مِن الله مِن أبي وكان مخاص وسل سيقه ومنع أباءمن الدخول وقال النالم اغزلته ولرد وله بالعزلا ضرب منتك فقال ويحل أفاعل أنت قال نعم فلمارأى منسه الجد قال أنه دأن المزة لله ولرسوا والمؤمنين فقال علمه السلام لاينه جزالم الله عن رسوله رعن المؤمنين خيرا ولما أن عليه السلام بقرب المدينة ها- تريم شديدة كادت تدفن الراكب فقال عليه السالام مات الموم سنافق عظيم النفاق طلدينة أى لاحسل ذلك عصفت الريح فتكان مسك ماقال مات في ذلك الموم زيد بزرقاعة وكان كهفاللمنافقين وكان من عظما وين قينقاع وكان عن أسلم ظاهرا والى ذلك أشار الامام السمكرف باسته شوله

وقدعصفت ريح فأخبرأنها به لموت عظيم في اليهو دبط بة

ولما دخلها البناني لم يلبث الاايا ما قلال المنتفرة الشكى ومات واستغفرة وسول الله وألبسه فيصه فنزل ان يغفر الله أهده وروى الله مات عدا الففول من غزة تسول قال بعض الكارما أحمر الله عماده ما رفق بالخلق والشدنية الاتأسماية تعمل فيكونون مع الخلق كاحت أن المق معهم في معمونهم ويدلونهم على كل ما يؤدى الله سعادتهم وايمس بيد العبد الاالتيليغ قال تعالى ما على الرسول الاالب لاغ فعلى العارف ايضاح هذا الطريق الموصل الى هذا المتمام والاقصاح عن الرسول الاالب لاغ فعلى العارف ايضاح هذا الطريق الموصل الى هذا المتمام والاقصاح عن المستدن وظيفة أرسل والورثة من العلماء أنها هو التبليغ بالبيان والافصاح لاغير ذلا وجزاؤهم أحمد من أحمد وهمن والمدال على الملكمة المراكزة المنام والموت والمدال القلب المظهر الاتم الاعم واؤه في القوى الوحائدة والكن منافق النفس والهوى وصفاتهما الظلمانية الكدوة لا يعلم والأولاد كم عن ذحت راقه في الغفلة وانفياسهم وفي القاموس لها كدعاسلا وغفل وترلذكره كتلمي وألها أدا الموت وتركت ذكره وأنسر بت عضه وفي القاموس لها كدعاسلا وغفل وترلذكره كتلمي وألهاه أى شدخله واهوت بالشي بالكسر ألهى الهما والهما بالذا سلوت وتركت ذكره وأنسر بت عضه وفي القاموس لها كدعاسلا وغفل وترلذكره كتلمي وألهاه أى شدخله واهوت بالشي بالقطم من الهما والمائية من المحالة وسائل المعمود فني ذكر القديجاراً طافق عن الاستغال بذكره تعالى من المسلاة وسائل العبادات المذكرة المعمود فني ذكر القديجاراً طافق عن الاستغال بذكره تعالى من المسلاة وسائل العبادات المذكرة المعمود فني ذكر القديجاراً طافق عن الاستغال بذكره تعالى من المسلاة وسائل العبادات المذكرة المعمود فني ذكر القديجاراً طافق عن الاستخاص من المسلام وسائل المناسلام المناسلام المناسلام المناسلام المناسلام المناسلام والمناسلام المناسلام المناسلام

المسبب وأويدالسبب فال بعضههم الذكر بالقلب خوف انتمو بالله ان قراءة القرآن والتسبيم والتهلل والتحصد والتكسر وتعلم الدين وتعلمه وغيرها وبالأبدان الصلاة وسائر الطاعات والمراديم يهم عن التلهى بهاأى عن ترك كالله بسدي الاشتفال بها ويؤجمه النهى الهاللمبالغة مالتحوز بالسعب عن المسب كقوله تعالى فلا يكن في صدوك حرج وقد ثبت أنّ الجازا بلغ وقال بعضهم هوكناية لان الانتقال من لا تالهكم الى معسى قواننا لا تلهوا انتقال من اللازم الى المزوم وقدكان المنافقون المداء بأموالهم ولذا قالوا لاتنفقوا علىمن عنسدر ول الله ومنعززين بأولادهم وعشائرهم مشغولين يهم ويا موالهم عنالله وطاعته وتعباون رسوله فنهى المؤء نون أن يكونوامثلهم ف ذلك (ومن بفعل ذلك) أي التاهي مالدناعن الدين والاشتغال بماسوا معنه ولوف أقل حين (فأولنك هم الماسرون) أى الكاملون في المسران حدث ماعوا العظم الباقى بالمقيرالفاني (قال الكاشق)، هتضاى أيمان آندتكه دوستى خداى تعالى غالب بودبرُدوستى همه اشمانا حدىكه اكر غمام نوال دنياوجهوع نع آخوت بروى عرض كنند بنظرد رهيج كدام تسكرد * چشم دل از نعيم دوعالم به بسته اج م مقصود ما زدني وعقبي تو يي وبس ، وفي آلمديث ماطلعت الشمس الاوجينيها مليكان يشادمان ويسمعان المللائق غيرا الثقلين ياميها النساس هلوا الى ربكم ما فل وسي في خبر بما كثرواً لهى وفي الاسمة اشارة الى كدل أرباب الايمان المقسق الشهودى يقول الله الهم لاتشغلكم رؤية أموال أعالكم الصاطة من الصلاة والزكاة والجير والصوم ولاأ ولاد الاحوال التي هي تتجه الاعبال من المشاهد ات والمكاشف ات والمواهب الروحانية والعطاما الربائية عن ذكرذانه وصفاته وأسميانه وظهو رمني صورة الإعبال والاحوال ومن يفعل ذلك فأغا يشغل بالخلق عن الحق و يعتمي والنعمة عن المنع فأ ولئك هم الخاسرون خسروارأس مال التمارة ومارجوا الاالخسران وهوسجاب من المشهود المقيق قال بعضهم فالا " ية يات ان من أيهام درجة القكار في المعرفة الايجوزية الدخول في الدنيا من الاهمال والمال والويد فانهاشوا غل ق اوب الذاكر بن عن ذكرالله ومن كان مستقيما في المعرفة وقرب المذكوواذكره قائم ذكراتله اياه فمكون فوظامن الملطوات المذمومة والشاغلات الحساجمة وأما الضعفه فالايخرجون سنبجرهموم الدنسا فاذانا شرت قلوبهم الحظوظ والشهوات لايكون ذكرهم صافياعن كدورات الخطرات وقال سهل قدس سرتم لايشغلكم أمواليكم ولاأولادكم عن أدا القرائض في أول مواقعتها فانمن شغله عن ذكر الله وخد متسه عرضمن عرون الدنيا فهومن الخاسرين (وأنفقوا بمبارزقنا كم)أى بعض منأعطمنا كم تفنسلامن غعر أن يكون حصوله من جهتكم ا ذخار اللا آخرة يعنى حقوق وا جير ا اخراج نما يبد فالمرادهو إ الانفاق الواجب نظرا الحاظاه والامركاف الكشاف واعسل التعسميم أولى وأنسب بالمقيام (من قبل أن يأني أحدكم الموت) بأن يشاهد دلائله ويعاين اماراته ومخاله وتقديم المفعول على الفاعل للاهتمام بماتقدتم والتشويق الى ماتأخر ولم يقل من قبسل أن يأتيكم الموت فتقولوا اشارة الى أن الموت يا تبهم واحدا بعدواحدحتى يحيط بالكل (فيقول) عند تيقنه بعلوله (رب) أى آ فريد كارمن (لولا أَمْرَ نَيّ) هـ لا أمه لمني فالولا للتعضيض وقيل لأزائدة لاتأكيد ولوللمني ا ٢٠ في لوا خرتني (الى أجل مربب) أى أمد قصر مروساعة أخرى قله وقال أبواللث باسسدى

ردِّن الى الدنيا وأبقى زماناغ عرطويل وفي عن المعانى مشال ما أجلت لى في الدنيا (فَاصَدَتُ) ناتصدقكم وذكات ادانماج وهو بقطع الهمزة لانماللمتسكلم وهمزته مقطوعة وبتشيد ألساد لان أصله أنسسة ق من التعسد ق فأ دنحت الناع في السياد و بالنصب لانه مضارع منصوب بأن مضمرة بعدالفا في جواب التمني في قوله لولا أخرتني (وأكن من الصالحين) بالجزم عطفا على محل فأصدق كانه قدل الأخرتني اصدق وأكن وفسه اشارة الى أن التصدق من أسساب الصلاح والعااعة كاأن تركدمن أسساب الفساد والفسق والفرق ببن التصدّق والهدية انّ التصددّق للعداج بطريق لترحم والهدية للعبيب لاجل المودة رلذاك المتعادما اسلام يقبل الهدية لاالصدقة فرضا كانت أونفلاوعن اين عباس رضى الله عنهمامن كان له مال يجب فعده الزكاة فلميزكه أومال يلغه الى يت الله فلم يحبر يسأل عند الموت الرجعة فقال رجل اتق الله با أب عباس اغاسأات الكفار الرجعة قال أبن عباس رضى الله عنه ما انى اقرأ عليدك هذا القرآن فقال يأبيها الذين آمنوا الى قوله فأصدّق وأكن من الصالحين فقال الرجدل يأابن عباس ومايوب ب الزكاة قال ما تشاد وهم قصاء دا قال ف الوجب الحير قال الرادوالراحد له فالاسية في المؤسّندين وأهل القسداد لكن لاتخلوءن تعريض ماليكفار وأن تمنى الرحوع لي الدنسالا يحتص ماليكفار بلكل فاصر مفرّط يتمنى ذلك فالبعض العلماء في الاسمة دلالة على وجوب تعمل الزكاة لان اتيان الموت محفيل في كل ساعة وكذا غيرها من الطاعات اذا جا وقتم العل الاولى استعماله في أغلب الاوفات ولذا اختار يعض المجتهدين أقبل الوقت عملا بقوله علمه السلام أقبل الوقت وضوات الله أى لان فيسه المسارعة الى رضا الله والاهمّام بإلعمل اذلايدوي المر • أن يدرك آخر الوقت (وال بور الله نفساً)أى وإن يهلها مطمعة أوعاصه مصغيرة أوكبيرة (اذاجاء أجلها) أى آخر عرها أوانتى انأوبدالاجل الزمان الممتذمن أول العمر الى آخر ديعني حون عربا تنووسه لمحيرى بران يُقزا يندوازان كم تكنند (قال الشيخ سعدى) كه يك لحظه مرورت نه بنددا مان * سُو بِهما نه برشديدووزمان * واستغيط بعضهم عرالني عليه السيلام من هذه الا آية فالسورة رأس ثلاث وسستين سورة وعقبها بالتغابن ليظهرا لتغائن فى فقدده كال يعشهم الموب على قسمين اضطرارى وهوالمشهورفى العموم والعرف وهو الاجل المسيمي الذي قدل فمه اذاجا أجلهم لايستأخرون سباعة ولايستقدمون والموت الاستوموت اختبارى وهوموت في الحياة الدنيا وهوا لاجدل المقضى فى قوله ثم قضى أجلا ولا يصمر للانسان هذا الموت فى حسانه الااذا وسدانته نعبالى توحمد الموتى المذين انكشفت لهمم الا عظمة وانكان ذلك الكشف فى ذلك الوقت لايعملى سعادة الا لمن كانمن العامة عالمالذلك فأذا الكشف الفطاءري ماعلم عينافهوس هيدف الحبهدا التوحد دمت لامت كالمفتول في سدل الله نقله الله المرزخ لاعن موت فالشهد مفتول الامت وكذلك هذا المعتنى به لماقتل نفسسه في المهاد الاكرالذي هوجهاد النفس رزقه الله تعسالى سكم الشهادة قولاه الندابة في المرزخ في حسائه الدندافو ته معنوى وقتله مخالفة نفسه (والله خبير عاتف ملون) فعاذيكم عليسه ان خبراً نفسر وان شرّ افشر فسارعوا في الخيرات واستعدوالماه وآت قال القاشاني قضسة الاعبان غلبسة حدالته على عمدة كل شي فلانسكر محمتهم ومعبة الدنيكن شدة التعلق بم وبالاموال غالبة ف قلوبكم على عبة الله فتعجبون بم

عنه فتصدون الى الذار فتضسرون فور الاستعداد الفطرى ماضاعته فعايضي سريعا وتجردوا عن الاموال انفاقها وقت العمة والاحتساح الهالتكون فضهلة فيأنفسكم وهشة نورية لهافأت الانفاق اغما ينسع اذا كانعن ملكة السعاء وحشة العردف النفس فاتماعت وحضور الموت فالمبال للوارث لاله فسلا ينفسعه انفائه وليس له الاالتعسير والتسدم وغني التأسير في الاتحسال بالجهدل فانه لوكان صادقاني دعوى الاعان وموقشا بالا تخوة الدقين ان الموت ضروري وأفه مقدوق وقت معن قدرما للمفه بحكمته فلاعكن تأخره ولتدارك أمره قيدل حاول النهة قاته لايدرى المرك كمف تكون العاقبة وإذا قمل لا تفتر بلماس الناس فان العاقبة مهمة هدر كين دل من كرجه فرا وإن داند * دردانش عافيت فروى ماند ، وفي الحديث لان يتصد ق المر في حيانه بدرهم خبرمن أن يتصدق بما تة عندموته وقال على دالسد لام الذي يتصدق منسدموته أويعشق كالذى يهدى اذا شبع وءن أبي هريرة وضى الله عنه قال قال وجليا وسول الله أى المصدقة أعظم أجرا فال أن تنصدق وأنت صحيح شحير تخشى الفقرونا مل الغني ولاتم مل عني أذا بلغت الحلقوم قلت الفلان كذا والفسلان كذا وقد كان الفلان يعني اهمال المسكني تأآن زمان كه جان بحلقوم رسد كوبي فلان را اين وفلا نرا اين باشدوخود ازان فلان شوديه مرايا يوّ (روى) الأمام الغزالى وجها تقهءن عبدانقه المزنى أنه قال جع وجل من بني اسرا تدل مالا كشرا فل أشرف على الموت قال لبنيه التنوني بأصناف أموالى فانى بشئ كثعرمن اغليل والابل والدقيق وغيره فلمانظر الهابكي عليها تتحسيرا فرآمه لك الموت وهو سكي فقيالي ماسكنك فوالذي خولك ماخولك ماأما بخارج من متزلك حتى أفرف بين ووحث وبدنك قال فالمهلة حتى أفرقها قال هيهات انقطع عنك المهالة فهلاكانذلك قبل حضورا حلك فقيض روحه قال الملطان ولدقدس سره * بَكَذَا رِجِهَا نِ رَاكُهُ جِهَانَ آنَ تُونِدَ السَّبُ وِينَ دَمِكُهُ هُمِي زَنِي بِفْرِ مَانِ وَنست « كرمال جهان جع كني شادم شو به ورتكمه بجيان كني جان آن تؤنست * وفي الآمة الثارة الى انف الوجود المجاذى الخلقى الاوادة الروحانية لنبل الوجود الحقيق يجن غيرأن بأتى الموت العلسعي بلااوارة فيموت ميتة جاهلية من غبرحياة أبدية لان النفس لم تزل جاهلة غبرعارفة برجم اولاشدك أن الحماة الطسة انجناهي فآمعوفة أتته وهى لاتقصدل الايموت المنفسر والطبيعة وسياة القلب والروح غنالم يكن على فائدة من هذا الموت الارادي يتمنى الرجوع الى الدنيا عندا لموت العاسعي لتصدق الوحودا لمحازى الارادة والرغسية والبكوب من الصابلين القبول الوحود المقبق وكل من كان مستعد المذل الوجود الاضافي لقيول الوجود الاطلافي وبيا وزمانه باستدغاثه أحكام الشريعة الزهراء واستقصائه آداب العاريقة البيضاء لايكن له الوقفة على الحجاب والاستحباب كالذاجاء زمان نفيز الروح فى الجنين باستسكال المدة يشتغل بنور الروح البنة اللهم الاأن تعرض آفة تمنعه عن ذلك والله خمير ما تعملون من بذل الوجود الامكاني وزمل الوجود الواجي الحقائي كأقال تعالى ادًا وقعت الواقعة ليس لوقعتها كاذبة جعلما الله وايا كممن المياذلين وسود مو المستفيضين منه تعالى فيذله وجوده وأن يتغتم لمامائلا بربأن بوفقنا للاعراض عن الغير غتسووة المنافقين بعون الله المعيزي أوائل شهرر سيم الاول من شهو وسسنة ست عشرة ومائة

جع تله ما في السعوات) من الروسانيات (وما في الارض) من الجسمانيات أي ينزه وسبعيانه بحسع مافيهما من الخلوقات عمالا يليق بعناب كبريائه تنزيها مستمرا والمواد اماتسبيم الاشارة الذى هو الدلالة فتعمما كلحى وجعاد أو تسبيح العبارة الذى هوأن يقول سنجمان الله فتعمهما أبضاء ندأهل الله وعن بعضهم سمعت تسبيح الحيثان في البحر المحمط بقلن سيحان الملك القدوس وب الاقوات والارزاق والحيوانات والنيآتات ولولاحماة كلشيء من رطب ويابس ما أخـبر عليه السلام أنه يشهد المؤذن وكم بن الله ورسوله ماجمع الخلوقات علمه من العلم بالله والطاعة له والقيام بحقه فاكمن بعضهم وصدق وقبل ماأضافه الله آلى نفسه وماأضاف اليه وسوله ويوقف بعضهم فلم يؤمنوا ولم يسمعوا وتأقلوا الامر يخدلاف ماهوعليه وقصدهم بذلك أن يكونوا من المؤمنين وهم فالحقيقة من المحسكذين اترجيعهم حسهم على الاعان بماعرفه لهمد بهماسالم شاهدواذلك مشاهده عنوص بعض العارفين فى الآية أى بسبح وجودك بغدمرا خسارك وأنت غافل عن تسبيم وجودك له وذلك أن وجودك قائم في كل تحسة بوجوده يحشاح الى المكينونة بتكوينه آياءا ينقلبك ولسانك اذا اشتغل بذكرغ سرناوفي الجفمقة لم يتحتزك الوجود الابأمره ومشيئته وتلك الحركة اجابة داعى القدم فيجيع مراده وذلك محض التقديس واسكن الايعرف الاالعارف الوحدانية (له الملآ) الدائم الذي لارول وهو كال القددة ونفاذ التصرف وبالفارسية مروراست بادشاهي كه ارض وسماوما بينهدما مافر بدر وله الجد) أي حدد الحامدين وهوالثناء يذكرا لاوصاف الجعدلة والافعال اليانزيلة وتقديم الجداروا لجروريلاتلالة على تأكيد الاختصاس وازاحة الشبهة بالكلية فان اللام مشبعر بأصل الاختصاص قدّم أوأخرأى له الملك وله الجدلالغيره اذهو المبدئ لكل شئ وهو القيائم به والمهيمن عليه المنصرف فيه كيفيشا وهوالمولى لاصول النبج وفروعها ولولاانه أنجهاعلى عباده لمباقد وأحسدعلى أدنى ثني فالمؤمنون يحمدونه على نعمه وله الجسدق الاولى والا تخرة وأتماملك غيره فاسترعاه من جنابه وتسليط منه وجدغيره اعتداديأن نعمة اللهجرت على بدم فللشير سلك وجددم بحدث الصووة لامن حدث الحقيقة * باغيرا وإضافت شاهى توديجنان * بريال دوحوب بياره وشطويج نام شاه (وهو على كل شئ قدير) لان نسسية ذاته المقتضمة لأقدرة الى الكل سوا وفهو القادر على الايعادوالاعدام والاستقام والابرا والاعزاز والاذلال والتبسض والتسويد وغوذلكمن الامورااف يرالمساهية فالبعضهم فدرة الله تصلح للغلق وقدرة العبد تصلح للكسب فالعسد لايوصف بالقددرة على انغلق والحق لايوصف بالقددة على الكسب فن عرف أنه تعسالى قادر خشهرمن مطوات عقويته عنسد مخالفته وأمل لطائف تعمته ورجته عنسدسؤ الساستيه لابوسيلاطاعت بل بكرسه ومندّه * وفي التأويلات المُحمية ينزه ذا تَه المُستحة المقدسية عن الامثال والاضداد والاشكال والائداد مافي عوات القوى الروحانسة ومافي أرض القوى الجسمانية لهملك الوحو دالمطلق وله الجددعلي نعمة ظهوره ف الوجو دالمتيه وهو يته المطلقة

فادوة على ظهورها بالاطلاق والتقييسد وهى ف عينها متزمة عنهما وهما نسبتان اعتباريتان (هوالذى خلقكم) خلقابد يعاماو بالجسع مبادى الكالات العلمة والعملية ومع ذلك (فنمكم كَافَرَ)أَى فيه ضكماً وفبعض منكم محتا والكفركاسب له حسياتة تنبيه خلقته ويندرج فيسه المنافق لانه كافر مضمر وكان الواجب علمكم سميعا أن تكونو المحتارين للاعبان شاكرين المعمة الخلق والابجاد ومايتقرع عليهامن سأترأ لنع فافعلم ذلكمع تمام تمكيكم منه بل تشعبه شعبا وتفرقتم فرقا قال في فتح الرَّحين الكفرفعسل الكافرو الاعبان فعدل المؤمن والكفرو الأعمان اكتساب العبداة ولآلنبي عليه السلام كلمولود يولدعلي القطرة وقوله فطرة الله التي فطر الناس عليها فلكل واسدمن النريقين كسب واخسار وكسسه واخساره ستدر الله ومشيئته فالمؤمن بعسدخلق الله اياه يختا والايمان لان الله تعمالي أواد ذلك منه وقدوه علمه وعلممنه والكافر بعدخلق المداياه يختارا لكذرلان الله تعالى قدرعليه ذلك وعله منه وهذا طريق أهل السنة التهى وفى الآية ردّلا هرية والطسعية فانهم شكرون خالقية الله تعالى والخالق حو المخترع للاعمان المدع لها (حكى) أنّ سفيا نأظرم عنزاما في مسئلة القدر فقطف المعتزل تفاحة من شعرة وعال السيق أليس أنا الذي قطفت هدده فقال له السي ان كنت الذي قطفتها فردها على ما كانت عليه فأفيم المعتزلى وانقطع وانماألن مبذلك لاق القددرة التي يحصلها الا يجاد الابدأن تكون صالحة الضدين فلوكان تفريق الابواء بقدرته اسكان في قدرته وصلهاومن أدب من عرف أنه سيمانه هو المنفر دبالخاق والا يجاد أن لا يجعد كسب العبدولا يطوى بساط الشرع في الابتلاء بالاص والنهى ولايعتقداً ن العبد على الله يجة بسبب ذلك (حكى) الذبعض الا كابر تعب من تجاسرا اللائكة فى قولهم أيجعل فيها من يفسد فيها ثم قال ما عليهم شي هو أنطقهم فبلغ قوله يحيى بسمعاذ الرازى رىنى الله عنه فقال صدق هوأ نطقهم واكن انظركمف أفحمهم بير بذلك المجرد الخلق منجهة الحق لا يكون عذر اللعبيد في سقوط اللوم عنهم (ومنكم مؤمن) مختار للايمان كاسب لهويندرج فيهم مرتكب الحسكييرة الغيرالتا تبوالمبتدع الذى لاتفضى بدعته الى الكفروتق ديم الكفرعلمه لانه الانسب عقام التوبيخ والاغل فيما يتهم ولذا يقول الله في وم الموقف اآدم أخرج بعث الفاريعني ميزاهلها المبعوث اليها قال وما بعث النارأي عدده والمالقه وكالأاف تسعما لةولسعة وتسعون وفى التنزيل ولكن أكثر النياس لايؤمنون وفليل من عدادى الشكوروالاعلان أعظم شعب الشكر (روى) أن عررنى الله عنسه سمع رجلا بفول اللهم اجعلني من القلمل فقال له عرماه فالدعاء فقال الرجل الى معت الله يفول وقليل من عبادي الشكور فاعدا دعو أن يجعلني من ذلك القليل فقال عركل الذاس أعلم من عر يقول الفقيرهذا القول منعرمن قبيل كسرالنفس واستقصارا لعلم والمعرفة واستقلالهماعلي ماهوعادة الكمل فلاينافى كالهق الدين والمعرفة حتى يكون ذلك سيبالمرحه في باللافة كما للمداليه الطوسي الخبيث على ذلك في كتاب التجريدله وفي الحديث ألاان بني آدم خلقواعلى طبقات شتى فنهم من يولدمؤمنا ويحيا مؤمنا وبموت مؤمنا ومنهم من يولد كافرا ويحيا كانرا ويجوبت كافرا ومنهم من يولدمؤ سناويصامؤه نباويموت كافرا ومتهم من يولد كافرا ويحسا كافرا ويموت " ومنا ومن هذا عال بعضهم قوم طلبوه فذاهم وتوم هربوامنه فأدركهم ابراهيم شواص قدس

سره کفت دربادیه وقی بخبریدی وفت بری را دیدم در کوشه نشسسته و کلاهی برسرنهاده و براری وخواری می کرست کفت باهد ان کفت من بومی ها کفت برای کفت کفت کفت برای و می ها کفت برای کوی کفت کیست بکریست نما و درا فق اعلی از من مقدم ترکی به بود اکنون تقدیر الهی و حکم غیبی نکر که می ایجه و و زآورد آند که کفت ای مواس نیکر تابدین به دوطاء ت خویش غره نباشی که بعنایت و اختیارا وست نه بجهد و طاء ت بنده بی دی فرمان آمد که آدم را سعده کن نیکردم و آدم دا فرمان آمد که ازان در خت مخور خورد و در کار آدم عنایت بود عدوش بنها دند و ذات آود ر حساب نیا و رهند و در کار من منایت بود عدوش بنها دند و ذات آود ر حساب نیا و رهند و در کار منایت بریند من ذلت شود ند

من لم مكن للوصال أهلا * فكل احسانه ذنوب

ومن هنايعرف سرقول الشيخ سعدى حركه دوسا يناعنا يت اوست كنه شطاعتست ودشمن دوست * (والله عماته ماون) مطلقا (بصر) فيحا زيكم بذلك فاختار وامنه ما يجد يكم من الاعمان والطاعة واياكم ومارديكم من الحصكة والعصمان قال القامم وحه الله خاطمة حال كونهم ذرافسهاهم كافرين ومؤمنين فىأزله وأظهرهم حين أظهرهم على ماسماهم وقدرعايهم فأخبر بأنه علمما يعملونه من خيروشر واعلمأن الله تعالى يعلم لكنه يتعلم و مقدر لكنه يغفر الاأن من أقصته السوابق لم تدنه الوسائل ومن أقعده حدده لم يتفعه كده قسل أن بعض الاكاربلغه أن يهو ديا أوصى أن يحمل من بلده اذا مات ويدفن في بيت المقدس فقال أبكابر الازل أماعلم الد لودفن ففراديس العدلى بلات جهم بأنكالها وحلته الىنفسها والناس على أربعة أقدام أصحاب السوابق وهم الذين تدكون فدكرتهم أبدافيم اسبق الهممن الله لعلهم أن الحكم الازل لا ينغبرنا كتساب العسيدوأ صحاب العواقب وهم الذين يفكرون أبدا فعما يحتم به أمرهم فان الامور بخواعها والعاقبة ستورة واهذا قسل لايغزنكم صفاءا لاوفأت فانتحتها غوأمض الاتمات وأصحاب الوقت وهم الذين لا يقكرون في السوابق ولافي اللواحق أى العواقب ال بشي تغلون عراعاة الوقت وادامما كاغو امن أحكام والهذاقيل العارف ابن وقته وقبل الصوف من لامضي له ولامستقبل (وفي المشنوي) سوفي ابن الوقت الله اي رفيق * نيست أردا كفتن ا زشرططريق * والتسم الرابع هم الذين علب عليهم ذكر الحق فهم مشغولون بشهود الموقت عن مراعاة الوقت وفي الآية اشارة الى هويته المطلقة عن النسب والاضافات خلفكم أي تعجسلي لتعبذاتكم الخنسمة والنوعية والشعنصية من غيرتقييه والمحصارفنكم أي فن بعض هدنه التعسنات كافر يسمترا لحق المطلق بالخلق المقدو يقول بالتفرقة دفعا اطعن الطاعن ومن يعض حذءاً لتعسنات مؤمن يؤمن يظهو والحق في الخلق و يسسترا الحلق يا لحق و يقول بالجعمة تأ نيسا للمكاشفين بالمقائق والقديمياتعه لون بصير من ستراطق بالخلق دفعا للطاعن ومن سترا للكو فالحق تأنيسا للطالب الواجد (خاتى السموات والارس ما لحق) أى بالحكمة البااغة المضمنة للمصالح الدينية والدنيو ية والمرا دالسعوات السبع والاوضون السبيع كايدل عليسه المتعسرين فيعض المواضع فال تعمالى خلق سبع سموات طباقا وغال تعمالي الله الذى خلق سميع سموات ومن الارض مثلهن فان قلت ما وجه عدم ذكر العرش والكرسي في امشال هذه المواضع مع عظم

خلقهما قلت انهما وان كأنامن السماء لان السماءهو الفلات والفلات جسم شفاف محبط بالعالم وهماأ وسع الافلالة اخاطة الاان آثارهما غدم ظاهرة مكشوفة بخيلاف السموات والأرص وما بينهما فانهاأ قرب الى المخاطبين المكافين ومعلوم حالها عتسدهم ومكشوفة آثارها ومنفعتها ولهذا قالوا ان الشمس تنضيع الفواكه والقدمر ياوتنها والكوا كب تعطيها الملع الى غيرذلك مالايتناهى على أن التفسيرات فيها أظهر فهي على عظم القدرة أدل وقد قال تعالى كل وم هو فشان وأكثرهمذه الشؤن فعالم الكون والفساد الذى هوعمارة عن المعوات والآرض اذهمامن العنصريات بخلاف العرش والمصكرسي فأنهما من الطبيعيات والهدا الايفنيان (وصوركم فأحسن صوركم) الفاء التفسيرأى صوركم أحدين تصوير وخلقكم في أحسن تقويم وأودع فمكم من القوى والمشاعرالظاهرة والبياطنة مانيط بهاجسع الكمالات الميارزة والكامنة وزينكم يصفوة مفاتمصنوعاته وخسكم يخلاصة خصائص ممدعاته وحعلكم انموذج جسع مخلوقاته في هسذه النشأة فلكم يحيال الصورة وأحسس الاشكال وإذا الإيتني الانسان أن يكون صورته على خلاف ما هو عليه أسكون صورته أحسسن من سائرا اصورومين حسن صورته استداد قامته والتصاب خلقته وأعتدال وجوده ولايقدح فحسنه كون بعض السورة بيحا بالنسبة الى بعض لان الحسن وهو الحال في الخلق وانخلق على مراتب كاهالت الحكا شيئان لاغاية لهما الحال والسان ولكم أيضاج الالمعي وكال الخصال ببدر ون تدت مصرىكه لو بى شكرستانش و حه غست كرو برون مددشكرندارى ، شدد غلام صورت عثال بت پرستان * تو چو نوسني وليکن سوي خودنظرنداري * بخدا جال خودرا جودرآ ينه سني *: تخویش هم تو باشی بکسی کذرنداری «والمعتقبه هوالحسن المه نموی لات القه خاق آدم علىصوب أىعلى الصورة الالهسة التي هي عبارة عن صدفاته العلما وأسمائه الحسني والا فالحسن الصوري بوجد فالكافرأيضا * ره واست مايذنه بالاى واست *كه كافرهم ما زووى صورت حوماست «نع قد بوجد سيرة حسسنة وخلق حمد في المكافر كعدل انوشروان مشالا لكن المعتديه ما يكون مقارنا ما الاعدان الذي هوأحسن السيرقال بعض الكاركل من كان فده صفة العدل فهو ولل وان كأن الحق تعدالي ما استخلفه ما خطاب الالهي فأن من الخلفا وسوراً خُذ المرتبة بنقسه من غير عهد الهدى اليه بهاوقام بالعسدل فى الرعايا استنادا الى الحق كا قال علسه السلام ولدت في زمن الملك العادل يعني كسرى فسعاء ملكا ووصفه بالعدل و- علوم ان كسرى ف ذلك العدل على غير شرع منزل الكنه ما تسلطي من ووا والحجاب ويترح بقولها وقام ما العدل فالزعانامن لهية منالعدل كفرعون وأمثالهمن المشازعين لحدود الله والمغالبين لحنابه عفالسة والدفان هؤلا اليسوا بخلفا الله تعالى كالرسل ولانواياله كالماوا العادلة بلهم اخوان الشاطن قال الحسن رجه الله أحدن الصورصورة اعتقت من ذل كن ويولى الحق تصويرها يبدءونفخ فيهامن روحه وألبسها شواه دالمنعت وحلاها بالنعليم شفاها وأستندلها الملاثك المقرّبت واسكنها فيجوا ره وزين ماطنها بالمعرفة وطاهرها بفنون الخدمة والجع في قوله فأسمسن صوركم باعتبارا لانواع لان صورة الروى ليست كصورة الهنددى الى غدم ذلك والافراد ودو ظاهر (والمه المصنع) أى والى الله الرجوع في النشأة الاخرى لا الى غيره استقلالا أواشتراكا

أحسنواسراتر كمناستعمال الثالقوى والمشاعرفه اخلقن ادحق يجاز وصحم بالانعيام الامالانتقام فكممن صورة حسناه تكون في العقى شوها وبتبح السريرة والسسيرة وكم من صوفة قبيعة تسكون حسسنا مجسنهما بجه غم زمنقصت صووت العسلمعنى والسحوجان زدوم ودكوت ازحش مى السدوقد ثبت أن ضرس الكافريوم القيامة مثل جبل أحد وإن غلظ حسدممسافة ثلاثه أياموانه يسوء خلقه فتغلظ شفته العلياستي سلغ وسط وأسبه وتسسترخى شفته السفلي حتى تضرب سرته وان أهل الجنةضو وجوههم كضو القمرلياة البدرأ وعلى أحسن كوكب درى فى السماء وهم جردم د سكحلون أبنياء ثلاث وثلاثين فطوبى لاهل اللطافةوو بل لاهلالكثافة اعملمأن اللهتعالى خلق سموات الكلمات وأرض الجزئيمات عظهر بةالحق وظهو رمفهما يحسب استعداد البكل لايعسبه ويتحل في مفلاه رصورا لانسان بحسبه أى بجمد ع الاسما والصفات وإذا قال تعدالى فأحسن صوركم أى جعل صوركم أحدية جعجمع المظهر بآث الجامعة لجمع المظاهر السماوية العلوية والارضية السفاسة كافال علمه السرالام أن الله خلق آدم على صورته يعني أورد الاسم الجامع في عنو أن الخلق أشارة الى تلك الجعمة فكان مصعرا لانسان الى الهوية الجاسعة لجسع الهويآن اكتفاوت بين افراده بعسب التجلى والاستتار والفعل والقوة فليس لاهل الجاب أنيدى كالات أهل الكشف للتفاوت المذكورفها عمامن انسان ختي علىه مادفن في أرض وجوده من كنزالهمي غمي من كال اليهلم يفتقرأ بداوكيف قنع بقشرمع احكان تعصيل اللب وكيف أقام فى الحضيض مع مهولة العروج الى الاوج سحه شكرهاست درين شهركه قانع شده اند* شاهبازان طريقت بمقيام مكسى (يعلم ما في السموات والارض) من الامور الكلية والجزئمة والاحوال المللة واللفسة (ويعلم ماتسر ون وما تعلنون) أي ماتسرونه فيما سنكم وما تعلهر ونه من الاموروالتصريح به مع اندراجه فيماقيله لانه الذي يدورعلمه الجزاء فقيمة تأكيدلا وعدوا لوعدو تشديدا لهما قال فيرهان القرآن انماكر رمافي أقول السورة لاختسلاف تسسبيح أهل الارض وأهل السماق الكثرة والقلة والبعد والقرب من المعصمة والطاعة وكذلك اختسلاف ماتسر ون وماتعلنون فانهما ضذان ولم يكزرما فى السعوات والارض لان الدكل بالاضافة الى علم الله جنس واحدد لايتخفى عليه شئ (والله عليم بذات الصدور)أى هو محيط يجميد ع المضمر ات المستكنة في صدوو الناس بحدث لاتفارقها أصلافكمف يحنى علىه مايستر ونه ومأيعلنونه وبالفارسة وخدداى تعالى داناست اشتجه درستهاست ازخوا طروا فكاروا غياقسل لهاذات الصدور وصاحبتها لملابستهالها وكونها مخرونة فيهافني الاتية ترق من الاظهرالي الاخني لانه عالم بحافي السموات ومافى الارض وبمبايصدرمن بئ آدم سر" اوعلنا وبمبالم يصدر يعسديل هوسكنون فى العسدور واظهارا لحلالة للاشعار يعلمة الحكموتأ كيداسة قلال الجلة قبل وتقديم القدرة على العلم لات دلالة المخلوقات على قدرته بالذات وعلى عله بمنافيها من الاتنساق والاختصاص بعض الجهسات الغلاهرة مثل كون السماء في العلو والارض في الدفل أو الباطنة مثل أن يحسكون السماء متعة كدوالارض ساكنة الى غير ذلك فأن للمتكلمين وسلكين في أثبات العلم الاقل أن فعلد تعالى متقن أي يحكم خالءن وجوه الخلل ومشتلء لي حكم ومصالح متكثيرة وكل من فعله متقن فهو

عالم والثاني أنه فاعل بالقصد والاختدا والخصيص بعض الممكات معض الانعاء ولايتصور ذلك الامع العسلم وفي قوله ماتسر ون اشارة الى علبا الطاهرمن الحيكا والمسكامين والى علومهم الفكرية النظرية ومايسر ون فيهامن عقائدهم القاسيدة ومقاصدهم الكاسدة وفي قوله وما تعلئون اشارة الىعلىا الباطن من المشايح والصوفسة والمي معارفهم ومواجسدهم الذوقمة التكشفية ومايظهرون منهامن الكوامات وخوارق العادات والمتدعليم بصدورعل كلواحد من صدورة الوبهم بحسب الرياء والاخلاص والحق والباطل (ألمّ يأتسكم) أيها الكفرة والالف للاستفهام والملبعد ومعناه المعصق (نمأ الذين كفروا) أي خبرة وم نوح ومن بعد هم من الام المصرّة على الكفر (من قبل)أى قبلكم فيكون متعلقا بكفروا أوقيل هـ ذا الوقت أوهدا العسيان والمعاداة فكون ظرفالا مم بأتكم (قذاقوا وبال أمرهم) عطف على كفروا والذوق وان كأن في المتعارف المقليل لكنه مستصلح المكتبر والويال النقل والشدة المترسة على أحرمن الاءوروالوبلوالوابل المطرالنقسل القطار مقابل الطلوهو المطرا لخفنف وأمرهم كفوهم فهوواحدالامورع برعنه بذلك للايذان بأنه أمرحائل وجنا يةعظمة والمهنى فذاقوافى المدنيا منغيرمهلة مايستتبعه كقرهممن الضرروا احقوية وأحسوه احساس الذائق المطعوم يعنى يسحشد ندكران بارئ خودود شوارئ سرانحام خويش وينبر ركفروعة ويت اودرد سانغرف وريح صرصروعذاب بوم الظله وامنالآن وفى الراد الذوق رحز الى أن ذلك المذوق العاجل شئ حقير بالنسبة الى ماسيرون من العذاب الاجل ولذلك قال تعالى (والهم) في الاخرة (عذاب أَلَيمَ)أَى مؤلم لا يقاد رقد ره وفسه اخبار بأنَّ ما أصابهم في الدنيا لم بحسكن كفار وَ لذنو بهم و الالم يعدنوا فى الا تخرة بخدلاف المؤمنين فان ما أصابهم فى الدنيا من الا تلام والا وجاع والمصائب كفارة لذنو بهم على ماوردق الاخبار الصحة (دَلْتُ) أى ماذكر من العداب الذي ذاقوه فى الدنيا وماسيذ وقونه فى الا تنوة (بأنه) أى بسديه ان الشان (كانت تأتيهم رسلهم بالمعنات) أى المجزات العلاهرة والماء الماللملابسة أوللتعدية (فقالوا) عطف على كانت (أبشر) آياآدميان مشل ما (يهدونا) راه عمايند ما راأى قال كل قوم من المذكورين في سق وسولهم الذى أتاهم بالمجزات منكرين لكون الرسول منجنس البشر متعجبين من ذلك أبشر وآدى مثلنا يهدينا ورشدناالى الدين أوالى الله والتقرب منه كأفالت غودأ يشرامنا واحدانتبعه أنكروا أن يكون الرسول بشراولم يتكروا أن يكون المعبود حراوة دأجل فى الحكاية فأسند القول الحجم ع الاقوام وأريد بالبشر الجنس فوصف بالجع كاأجل الخطاب والامر في قوله تعالى بأيها الرسل كاوامن الطممات واعلواصالحا وارتفاع بشرعلي أنه فاعل فعل مضمر بفسره ما يعده فد المسكون من باب الاشتغال وعو أولى من بعمار مستدا وما بعد خبر الان أداة الاستقهام تطلب الفعل ظاهرا أومضهرا قال القباشاني لمناججيو ايصفات نفوسهم عن النور الذى هويه يقضل عليهم بمالا يقاس ولم يجدوا منه الاالتشرية انكروا هددا يتمفأن كل طارف لابعرف معروفه الايالمعه فالذىفيه فلانوجه دالنورا ليكالى الابالنورا لنطري ولايعرف المكال الاالكامل والهذا قيسل لايعرف الله غيرالله وكلطا اب وجد مطاف يه يوجه ماوا لالما أمكنه التوجه تعوه وكداكل مصدق بشئ فانة واجداله عني المصدق به عافي نفسسه من ذلك

المعنى فليالم يكن فيهم شئمن التورالقطرى أصلالم يعرفوا منه التكال فأنكروه ولم يعرفوا من الحقشيا ولم يعدث فيهم طلب حق يحتاجوا الى الهداية فأنصب روا الهداية وقال بعض العارفين معرفة مقام الاواسا أصعب من المكن من معرفة الله تعالى لأن الله تعالى معروف بكاله وجاله وجلاله وقهره بخلاف الولى الكاسل فانه ملات من شهود الضعف يأكل ويشرب ويبول مثل غيرممن الخلق ولاكراسة له تغلهر الايأن يشاجى ريه وأنى للغاق معرفة مقيامه وواظه لوكشف للغلق عن مشمقة الولى احد كاعد دعيسي علمه الملام ولوكشف لهم عن مشرعات نوره لانطوى نورالشمس والقمرمن مشرقات نورةلمه واحسكن في ستراطق تعالى لمقام الولى حكم وأسرار وأدنى مافى السترأن لايشعرض أحدد لمحارية الله تعالى اذراآ ذاهم بعده أن عرفهم أنهمأ واراء الله فكان سترمقامهم عن الملق رحة بالخلق وفتحالياب اعتذارمن أ داهم من غالب أنلأنى فأن الاذى لم رزل من الخلق لهم فى كل عصر بلهلهم عقامهم (فَكَفَرُوا) أَي بالرسل بسبب هذا القول لانهم قالوه استصغار الهمولم يعلوا الحكمة في اختياد كون الرسل بشرا (وتولوا)عن التدبير فعاأ توابه من البينات وعن الاعان مم (واستغنى الله) أى أظهر استغناء على اعانهم وطاعتهم حيث أهلكهم وقطع دابرهم ولولاغناه تعالى عنهم المافعل ذلك وقال سعدى المقتى هو حال يتقدر قدوه و يمعني غني الثلاثي والمرادكال الغني اذا اطلب يازمه الكال (والله غني) عن العالمن فضلاعن اعام موطاعتهم (حدد) يعدمده كل مخلوق بلسان الحال وبدل على اتصافه بالصفات المكالسة أويحمده أولياؤه وانامت عاعداؤه والجدهوذ كرأوصاف الكال من حدث هو كال ومن عرف أنه الجدفي ذاته وصفاته وأفعاله شغله ذكره والثنا معلمه فأن العبد وان كثرت محامد ممن عقائده واخسلاقه وأفعاله وأقواله فلا يخسلوعن مذمة ونقص الاالني علمه السلام فانه مجدوأ حدوه ودمن كل وجهوله المحدة والكال وفى الاربعين الادريسية باحيد الفعال ذاالمن على جيع خاقه بلطفه قال السهروردي رحه الله من دا وسه يحصل له من الاموال مالاعكن ضبطه (زعم الذين كفروا أقالن يعثوا) الزعم ادعاء العسلم فعني أزعم زيدا قائماأ قول انه كذا فني تصدير الجلة بقوله أزعم اشعار بأنه لاسند للعكم سوى ادعائه الماه وفوله بهو يتعدى الى مفعولين تعدى العلم وقد قام مضامهما أن المخففة مع ما في حيزها فان مخففة لاناصبة لثلايدخل ناصب على مثله والمراد بالموصول كفارمكة أى وعوا وادّعوا أنّ الثأنان يبعثوا بعددموتهم أيداوان يتناموا ويتخرجوا من قبورهم وعن شريح رضى الله عنه لكلشئ كتية وكنية الكذب زعواقال بعض المخضره يتالابه معيلى من كلامك كلتين وعموصوف انتهى ويكره للرجل أت كاثرافظ الزعم وامثاله فانه تعسديث بكل ماسمع وكغي بذلك كذبا واذا أرادأن يتكام تكام بمناهو محقق لابمناهو مشتبه ويذلك يتغلص من أن يصدق بكل ماسمع فهكون معصومامن الكذب كذاف المتناصد المسنة (قل) رد الهم وابطالازعهم بالبات مانفوه (بلي) أى تسعيمون فان بل لا يجاب الذي الذي قيله وقوله (وربى البعين ثم لتنبون بماعلم) أى لتحاسين وتعزون بأعمالكم حلة مستقلة واخلة تحت الامرواردة لتأكيد ما أفاده كلة بلى من البات البعث و بنان تحقق أمن آخر ملافرع عليه منوط به فقيمة أكد التحقق البعث بوجهين وقوله وربي قسم لعل اختياره ههذالماان في البعث اظها ركال الربو يبة المفيدة لتميام المعرفة

وأيتاددوام التربيسة بالمنع الجسمانية الظاهرة والتعالروسانية البساطنة وبموله انبعثن أحسله لتبعثون حدذفت واوه لاجتماع الساكنين بجيئ نون التأحسك مدوان كأن على حدده طلما للغفة واكتفاء بالضمة وهوجواب قسم فبلدمؤ كدياللام المؤكدة لأقسم وثم لتراخى المذة لطول يوم القيامة أواتراخى الرتسةوظاهركلام اللساب أن يكون ودبى تسعيامتعاضا بمباذبسلاقدتم العسكالام عنده ويحسن الوقف عليه ويجعل لتبعثن بماعطف عليه جواب قسم آخر مقلقا مستأنف اتأ كيد الاقل لعل فائدة الآخبا وبالقسم مع ان المشركين يتكرون الرسالة كايتكرون البعث ابطال لزعهم بالتشديد والتأكد أستأثر من قدرا لله له الانصاف وتتأكد الحة على من لم ية دوله وكان محروما بالكلية (وذلك) أى ماذكر من البعث والجزا وعلى الله يستر) أى سهل على الله لتحتق التسدرة الثانة وقبول المسادة واذاكان الامركذلك (فاسمنوا) بصرف اوادتكم الجزابة الحأسباب حصول الاعان (بالله) الباعث من التبود المجازى على كل عل ظاهراً و مستور (ووسوله) عهد صلى الله عليه وسلم الذى أخبر عن شؤن الله تعالى وصفا له (والنو والذى أنزلنا) أى أنزلناه على رسولنا وهوا لشرآن فانه ياعجازه بين بنفسه أنه حق نازل من عنسدالله حبين لغيره ومظهر للعلال والمواح كجاان الشوركذلك والااتفات الى نون العظمة لابرا ذكال العناية (والله بما تعملون) من الاستنال بالاحر وعدمه (خبير) فحساذ يكم عليسه (يوم يجمعكم) ظرف التنبؤن ومابينهما أعتراض أومفعول لاذكر الطأهرأن الخطاب لمن خوطب أولا بقوله ألم يأتمكم (ليوم الجم) ليوم بجمع فيه الاقلون والاستوون من المق والانس وأهل السها والارض أي لأجل مافية من الحساب والخزاء وهويوم القيامة فاللام للعهدة ي جعر هذا الدوم عن الذي عليه السلام اذاجع الله الاولين والاسخرين باعمنا دينادى بصوت يسمع أنفلا ثق كاهم سمعلم أهل الجع الدوم منأ ولى بالكرم ثميرجع فينسادى لدقم الذين كانت تنميافي جنو بهدم عن المضاجع فمقومون وهمقليل غرجع فسنادى لمقم الدين كانوا يصدون اللهى المأساء والضراء فيقومون وهمقلدل فيستر حون يحسفاانى الجنة تم يتعاسب سائر المنساس وقيل المرادجع الله بين العبدوعل وقيسل بين الظالم والمظاوم أو بين كل ني وأمَّته (ذلك) الدوم (نوم المعاب) تقاءل من الغين وهوأن تتخسر صباحبت في معاملة بينك و سنه بضرب من الاخفاء والنفا بنأن يغد بن بعضهم بعضا ويوم القسامة يوم غين بعض الناس بعضا بتزول السيعدا متازل الاشقيا وكانو اسعداء وبالعكس وفيه تهكم لات نزولهم ايس بغين يهنى ان كون نزول الاشقما ممنازل آلسعدا من النار لوكانوا أشقسا غبنا باعتبار الاستعارة التسكمية والافهم بنزولهم فى النبارلم يغبنوا أهل البلنة وفى الحديث مامن عبديد خل الجنة الاأوى مقعده من النسار لوأسا النزد ادشكرا ومامن عبد يدخل المارالا أرى مقاعده من الجنه لوا مسن ليزد ادمسرة وتخصيص التغابن بذلك اليوم للايذان بأن التغاين فى الحقيقة هو الذى يقع قسه مالايقع فى أمور الدنيا فاللام للعهد الذى يشاربه عندعدم المعهود الخارجي الى الفرد الكامل أى انتفان الكامل العظم الذي الاتغبان فوقسه فالبالشاشاني ايس التغبان في الامور الدنيو ية فانهاأ ورفائيسة سريعسة الزوال ضرودية الفنا ولاييق شئ منها لاحد فان فات شئ من ذلك أواً فاته أحدولو كان ساته فانمنافاتأ وأفست مالزم فواته ضرورة فلاغن ولاحنف سقيقة واغياالغيزوا لتغامن في افاتهشي

لولم يقته لبتى داغها والتفع يه صاحبه سرمدا وحوالنو والنكالي والاستعدادي فتطهر الحسرة والتغان هنالذفي اضاعة الربيح ووأس المال في تجارة الفوذوا لنساة كاقال فداريحت تجارتهم وماكانوا مهتدين فنأضاع استعدادهأ واكتسب منه شأولم يبلغ غايته كان مغبونا بالنسبة الى البكال المام وكاعناظفر ذلك الكامل عقامه ومرامه ويقرهمذا متعسرا في نقصاله التهي وقال الراغب يوم التغاين يوم القيامة لغلهو والغين فى المبايعة المشا واليما يقوله ومن الناس من بانفسنه الشغاء مرضاه الله ويقوله ات الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالههم بأنّ لهم البلئة وقوله الذين يشترون يعهدا نقه وأيمانهم تمنا قلدلا فأحلهم غبنوا فيما تركوا من المبايعة وفعما تعاطوا من ذلك جمعا وسستل بعضهم عن يوم التفاين فقال تمدوا لا شسبا وبخلاف مقاسيرها في المدنيا وقال بعضهم يظهر يومتذغن التكافر بترلة الاعان وغين المؤمن يتقصيره في الاحسان وأذا دخل العبارف الجنة ورآمصاحب الحيال فانه يراه كايرى الكوكب لدرى فى السميا وفيتمى أن يكونله مثل مرتبة العبارف فلايقد وعليما فيتعسرعلى تفويته أسدباب ذلك فى الدنيا وقدوره لايتصييرأهل اللنة في اللنة الاساءة مرّت مريرا مذكروا الله فيها قبل أشدّ الناس غينا يوم القيامة ثلاثة تفرعان علوالنا سفعماوا ببله وشالف هوعله فدخل غبره الحنة بعله ودخل هرألنا ويعمله وعبد أطاع الله يقوة مال سده وعصى الله سمده فدخل العبدا لخنة يقوة مال مألكه ودخل حالبكه المناو بمعصية الله وولدورث مالامن أبيه وأبوءهم به وعصى الله فيه فدخل أبوء ببخلد المناو ودخل و بانفاقه فی اند برا لجنه * بخورای که سرت وسره مرد * کان نکون بخت کردکر د وغفورد يوفى الحدمث لاملق الله أحدالا نادحان كان مستناأن لم يحدين وان كان محسنا أتلم يزدد وقال بعض العارفين لا يجوز الترقى في الا آخرة الاف منهام حصله المكاف في هذه الدار فنعرفشيأ وتعلقت حسته يطليه كاناه اماعا جلا واما آجسلافان ظفر به في حسانه كان ذلك ختصا صاوا عتناء وان لم يتلفويه فى حدائه معجلا كان مذخوا له يعد المشارقة يناله ثم شرورة لازمة ومن لم يتصقق عقام ف هذا الموطن لم يظفر به ثم ولذلك سمى بوم التغاين لانفطاع الترقى فد، فأعلم ذلك وقال بعضهم الغين كل الغين أن لايعرف الصفاء في الهذورة واللطف في صورة المقهر فتوحش عن الحق بالتفرقسة وهوفى عين الجوح والانس وأيضا يقع المغين لمن كان شغولا بالجزاء والعطاء ووفية الاعواس وأحامن كان مشغولا بمشاهدة الحتى فقد نوج عن حذالغين وأيضاية م النكل فى المغسب اذاعا ينوا الحق يوصفه وحه وجدوء أعظم وأجل بمباوجدوه في مكاشفاتهم في المدنيسا فبكونون مغبونين حيث لم يعرفوه حق معرفته ولم يعبدوه حقء بادته وان كانو الايعرفونه أبدا حقمعرفته وأى غين أعظم من هذا اذيرونه وإلا يصاون الى حشقة وجوده وقال ابن عطاء رجه الله تغاين أحل المقاعلي مقادر الضماء عندالرؤية والتحلي وقال بعص المتكاربوم شهود الحقافى مقنام الجعية يوم غين أحل الشهودوا لمعرفة على أحل الحجاب والغفالما فانتهم فى تعيم الشرب والجلع وأهل الجباب في عسيم البعد والفرق (ومن يؤمن بالله) بالصدق والاخسلاس بحسب نور استعدادم ويعمل صالحا كأى علاصالحا عقتضى اعانه قات العمل اعبابكون بقدء النظروهو آىالمعسمل الصالح مايية إلى وجه المقه فرضا أونفلا (دوى)أنّابرا هيم بن أدهم وسعدا لله أداد أن يدخل الحسام فطلب الحسامي الابوة فتأقره وقال اذا لم يدخل أحد مت الشسطان بلا أجرة فالى

يدخل بيت الرحن بلاعل (يكفر) أى يغفر الله و عيم (عندسيناته) يوم القياسة فلا يفضه بم (ويدخله) بفضله وكرمه لامالا > اب (جنات) على حدب دوجات أعله (تعرى من تعم) أي من تحت قيرورها أوأشعارها (الانهار) الادبعة (خالدين فيها) حال من الها و في دخله وحد أولاحالا على انفط من تم مع حلا على معناه (أبدا) نصب على الفارف وهو ما كمد النا اود (ذلات) أي ماذكر من تكفيرا لسعنات وادخال الجنات (الفوز العظيم) الذى لافوز ورا ولا نطوا ته على النعاة من أعظم الهلكات والظفر بأجل الطيبات فمكون أعلى حالامن الفوز الكبيرلانه يكون بجلب المنافع كمانى ورةالبروج والفوز العظيم فالمقيقة هوالاضلاع عن الوجود الجمازي والتليس بلباس الوجودا لحقيق وذلك مؤقوف على الأعان الحقيق الذوقى والعل الصالح المقارن بشهود العامل فان نورا اشهوا حمائذ يسترظات وجوده الأضافى وينوره بنورالوجود الخفيق ويدخله جناب الوصول والوصال الق تجرى من تعما الانمهار علوا قمن ما العارف والحكم (والذين حكفروا وكذبوابا ياتنا) تصريح عاعلم التزاما والمرادبالا كات اما القرآن أوالمعزات فان كلامنه ما آية لصدق الرسول (أولتك أصحاب النار) أى أهلها اماعهن مصاحبوها الحلودهم فيهاأ ومالكوها تنزيلالهم مغزلة الملال التهكم حال كونهم (خالدين فيها) أى أيدابقرينة المقابلة (وبتس المصر) أى الناركا تهاتد الايتدا الكريتين مان الكيفية التغابن واغاقلنا كأئلان الواويمانع الحلءلي السيان كاعرف في المعانى وفي الاسية اشارة الى المحبو بن عن الله المحرومين من الاعدان المقيق به بأن يكون ذلا بطريق الذوق والويسندان لابطريق العلم والبرهان المتكذبين آيات الله الظاهرة فى خواص عباده بحسب التعلمات فانهدم أصحاب ناوا كجاب وجيم الاحتماب على الدوام والاسقرا دويتس المصيرهذه النارقعلي العاقل أت يحتهد حتى يكشف الله عيى قلبه وغشا وة بصرته فبشاهدآ نارالله وآماته في الانضر والا آفاق ويتغلص من الحساب على الاطلاق فق نظر العارفين عبرة وحكمة وفي حركاتهم شأن ومصلمة (حكى)أن أباحق النيسانورى وسهدا لله خرج مع أصحابه في الرسع للتنزه فريدا وفيها شعرة مزهرة فوقف ينظر اليهامعتبرافخرج من الدارشيخ مجوسى فقال فيامقدم الاخمار هل تكون ضمقالمقدم الاشرار فقال نع فدخاوا وكان معهم من يقرأ القرآن فقرأ فلافرغ قال لهم الجوسي خذواهذه الدواهم واشتروا يهاطها مامن السوق من أهل ملتكم لانكم تتنزهون عن طعامنا فقه الوافل أرادوا أنكروج قال الجوسي للشييخ لاأفارقك بلأكون أحدد أصابك تم أسلهم وأولاده ورهطه وكانوا بضع عشرة نفسافقال أبوسقص لاصحابه اذاخرجتم للتنزه فاخرجوا حكذا به حون تطرميد اشت ارباب شهود بمؤمن آمدي نفاق أهل بحود (ما) نافعة ولذا زادمن المؤكدة (أصاب) الخلق يعنى ترسد بهيج كس (من مصيبة) من المصائب الدنيو يه فى الابدان والا ولادوالا موال (الامادن الله) استناعه مرغ منصوب المحل على الحال أي ما أصل مصدة ملتعدة شئ من الاشساء الأباذن الله أى يتقديره وارادته كأنه ابداته المتوجهة الى ألانسان متوقفة على اذنه تعالى ان تصيبه وهسذ الا بعنالف قوله تعمال في مورة السوري وماأصابكم من مصيبة فبمها كسنت أيد بكم ويعفوعن كثيراًى بسبب مسلصبهكم ويتعباوزعن كثيره نهاولا يعاقب عليها الهاأ ولافلان هدذا القول ف حق المجرمين فكم من مصيبة تصيب من

أصابته لامرآ ومن كثرة الا بوللصرو تدكفوالسيتات لتوفية الا يرالى غرذلك وماأصاب المؤمنين فن حدنا القسل وأما ثانيا فلان ما أمساب من ساء يسوم فِعساد فهولم يسب الأماذن الله وإوادته أيضا كإفال تعالى قل كلمن عندا لله أى ايجادا وأيصالا فسحان من لأيجرى في ملكه الامايشاء وكان الكفار يقولون لوكان ماعليه المسلون حقالساتهم الله عن المصائب في أموالهم وأبدانهم فالديافين اللهأت ذلك اغمايت يبهم بتقديره ومشيئته وف اصابتها حكمة لايعرفها الاهومتها تحصل المقتن بأنليس شئمن الامرف أيديهم فسيرؤن بذلك من حولههم وقوتهم الىحول الله وقوته ومنها ماسبق آنشا من تكفيرذنو بهم وتكثيرمثو ياتهم بالصبرعليها والرضا يقضا اللهالى غدرذلك ولولم يصب الانبياء والإواساء يحن الدنساوما يطرأعلي الاجسام لافتتن الخلق بمناظهر على أيديهم من المعجزات والبكر احات على أن طريان الاكلام والاوجاع على ظواهرهم لتعقق يشريتهم لاعلى واطنهم لتحقق مشاهدتهم والانس برجم فكالنهم معصومون محقوظون متهالكون وجودها فحكم العدم بخلاف حال الكفاروا لاشرار نسأل العقو والعافدة من الله الغفاروفي الاسية اشارة الى اصابة مصيبة النفس الامارة بالاستبلاء على القلب والى اصابة مصيبة القلب السياريالغلبة على المنفس فانهما ياذن تجليه القهرى للقلب الصافى يحسب الحكمة أوياذن تجليه الطني الجالى النفس الجانسة بحسب النقمة (ومن يؤمن بالله) يصدقيه ويعلم أنه لايصيبه مصيبة الابادت الله والاكتفاء بالاعبان مالله لانه الاصل يهدفليه عنداصابتها للثبات والاسترجاع فيثبت ولايضطرب بأن يقول قولا ويظهروه خايدل على المتخصر من قضاء الله وعدم الرضايه ويسترجع ويقول الالله والاليه راجعون ومن عرف الله واعتقدأنه رب المعالمين برخى بقضائه ويصبرعلي بالائه فأن التربية كاتكون بمبايلاتم الطبسع تسكون بمبايتنفر عنه الطبيع وقبل يهدقلبه أى يو فقه لليقين حتى بعدلم أن ما أصابه لم يكن ا يخطئه وما أخطأه لم بكن المستبه فبرنتي بقضائه ويسلم لحسكمه وقيل يهدقلبه أى ياطف به ويشرحه لازدياد الطاعة وانليرو بالفارسة الله داه غايدول أورابه يستذكارى ومزيدطاءت وقال أيوبكرالور اقارحه الله ومن يؤمن الله عندالشدة والبلاء فيعلم أنهامن عدل الله يهد قليه الى ستائق الرضاور وائد اليقير وهال أبوعمان رحه الله من صحح ايما به بالله يهد قلبه لاتباع من نبيه عليه السلام وعلامة صحة الايمان المداومة على الستن وملآزمة الاتساع وترك الاكراء والاهواء المضاه وقال بعضهم ومن يؤمن نالله تحشقا يهدقله الى العل عقتضي ايمائه حتى يجدكال مطاوبه الذي آمن يه ويصل الى محل نظره وقال بعضهم ومن يؤمن بالله بحسب دائه تورقلبه بنو را لمعرفة باعمائه وصفائه اد معرفة الذات تستلزم معرقة الصفات والاسمناممن غبرعكس وباعتبارسبق الهداية ولحوقهافان الاعبان بالله انماهو بهدا يتسابقة وهداية القلب اغتاعي هدأية لاحقة يندفع توهم أن الاعبان موقوف على الهداية فاذا كأنت هي موقوفة علمه كاتفده من الشرطمة لما أالشرطمة قدم على المشروط دار فان للهداية حراتب تقدما وتأخر الاتنقطع ولذلك ندعوالله كل يوم ونقول مرادا احدنا الصبراط المستقيم ننامعلى انفى كلعل تريده صراطاء ستقيما يوصل آلى رضااتله تعالى وقبل أنه مقاوب ومعناه من يهدقلبه يؤمن بالله وروى في يهد سبع قراآت المختارمن السبسعيم سدمفردا تكاتبارا سعاف يرءالى الله مجزوم الاخرابكون بعواب الشرط المجزوم من

الهسداية وقرئ فهدبالنون على الالتفات منهاأ يصاويهد بجهولا برفع قلسمعلى أنه قائم مقام الفاعل منها أيضاويه تبفتح الياء وكسرالها وتشديد الدال ورفع قلبه أيضاععني يهتد كقوله تعالى أتمن لايهدى الاأن يهدى ويهدأ من باب يسأل ويهدا بقلبها ألف اويهد بعد فها تعقيقا فيهما والمعنى يطمئن ويسمستن الى الحق (والله بكل شئ) من الاشياء التي من جلم القلوب وأحوالها كتسليمن انقادلام وكراهة منكرهه وكافاتها وخلوصها من الافات (علم) فيعلم اعان المؤمن وخاوصه و يمدى قلبه الى ماذكر (واطبعوا الله) اطاعة العبدلولاه فيما يأمره (وأطبعوا الرسول) اطاعة الامة لذيها فيما يؤدّيه عن الله أى لايشغلنكم المصالب عن الاشتغال بطأعته والعمل بكتابه وعن الاشنغال بطاعة الرسول واتماع سننه وليكن جل همتكم في السرا والضراء العمل عسائم علكم (قال القاشاني) وأطبعوا الله وأطبعوا الرسول على حسب معرفتكم بالله وبالرسول فان أكثر التضاف عن الكال والوقوع في الخسران والتقصان اغسايقع من التقصير في العدم ل وتأخر القدم لامن عدم النظر كرر الاحر للتا كيدوالايذان بالفرق بن الطاعتين في الكيفية وتوضيم مورد التولى في قوله (فان توليم) أي أعرضم عن اذماء لمه الاالتيك غ المهن وقد فعل ذلك بمالا من يدعك واظها والرسول مضاغا الى نون العفلة فى مقيام الشماره لتشر يقع عليه السلام والاشعار بمدارا الملم الذي هو ويناون وظيفته عليه السلام محس البلاغ ولزيادة تشنيع التولى عنه وفي التأو يلات التعسمية أطيعوا الله يهينة الاسساب عظهر يةذانه وصفاته وأملمه واالرسول بتصديل القيابلية لمفله رية أحكام شريعته الظاهرة وآداب طريقته الباطنة فأن أعرضت عنتهمينة الاسسباب والاستعداد وتصفية هذين الامرين الكلين بالاقبال على الدنيا والاستهلاك فبحرشهوا تهافا نماعلى وسولنا البلاغ المبعة وعلمكم العداب المهين (الله لااله) في الوجود (الاهو) جله من مبتدا وخرراً يهو المستعق للمعتودية لاغبروه والقادرعلي الهداية والصلالة لاشريك لهف الارشاد والأضلال والسسد الرسول شئ من ذلك (وعلى الله) أى عليه تعالى خاصة دون غيره لااستقلالا ولااشتراكا (فلتوكل المُومَنُونَ) في تثبيت قلوبهم على الاعبان والصبر على المصائب واظهار الحلالة في موضع الاضعار للاشعار بعلمة التوكل والاحربه فان الالوهية مقتضمة للتبتل المه تعالى بالكلمة وقطع التعلق عماسواه بألمرة وفى الاكية بعشار سول الله وللمؤمنين وحشالهم على الشبات على التوكل والازدياد فيهحق ينصرهم على المكذبين وعلى من تولى عن الطاعة وقبول أحكام الدين واعلم ان التوكل من المقامات العالمة وهواظهار العجزو الاعتماد على الغير (وفي الحداثق) التوكل هو النقة بما عندانته والمأس يمافى أيدى الناس وظاهر الامر يفد وبحوب التوكل مع أنه غسر موجودف أكترالناس فملزم أن يكونوا عاصين واعدل المأموريه هو التوكل العظلي وهوأن يعتقد العمدأنه مامن مرادمن مراداته الدنيوية والاخروية الاوهو يتعصل من الله فيشق به في حصوله ويرجومنه وان كانت النقس تلتفت الى الغيروتتوقع منه نظرا الى اعتقاد سيبيته والله مسدب الأسساب واماالتوكل الطمعي الذى لأيكون ثفة صاحبه طبعا الامانة وحده ولااعقاده الاعلمه في سعد مقاصدهمع قطع النفارعن الأغدار كلهارأ سافهو عسسيرقل يوجد الاف الكمل من الاولياء كما

حكىءن بشراطافي رجه الله أنه جاءة من الشأم وطلبوامنه أن يحيم معهم فقال تع ولكن ثلاثة شروط أن لا تصمل معنا شأولانه أل أحدا شأولا نقبل من أحدث سأففالوا أما الاول واكثانى فدخدوعليه وأماالثالث فلانفدرفقال أنتج الذين تصبون متوكين على زادا لحاج وقبل من ادعى الموكل تم شدم فقد حل زاد اوعن بعضهم أنه قال نجعت أوسَع عشرة مرة ما فسامة وكالا وكان مدخه لي الشولية فلا أخرجه لئلا ينقص تو كلي وعن ابراهيم اللوَّ اص وسعيه الله بينما أنا أسعرف المادية اذقال لي اعراف يا ابراهيم التوكل عند نافأ فم عندنا حتى يصعرو كلك أماتعهم ان رجا المذخول بلدفه أطعمة يحملك ويقق يك اقطع رجا المناعن دخول البلدان فتوكل فاذا كان منا وخول البلدان مأنعاعن التوكل المتام فاظفك بالاقامة في بلاد خصية وإذا أوقع الله التوكل على الجلالة لانها جاسعة لجميع الاسما فالتوكل علمه وكل تام والتوكل على الآسما المنزاسة بقركل ناقص فنءرف الله وكل المه أموره وخرج هومن المين ومن جعسل الله وكمله لزمه أيضا أن يكون وكد لانتهءلي نفسه في استحقاق حقوقه وفرا تضه وكل ما بلزمه فيخاصر نفسه في ذلك لد لاونها والآى لا مفتر لحظة ولا يقصر طرفة فاتَّ الاوقات سريعة المرووء حَالَـٰدو دستش بودحون باده ند کام اجل * هرکه او قات کرامی صرف آب وکل کند (با یم الذین آمنو آ) اعِماناخالصا(اتَّ من أنواجِكم)جع زوج يع الحليل والحليلة وسنجى ما في اللباب (وأولادكم) جع ولديم الاين والبنت (عدو الكم) يشغلون كم عن طاعة الله وان لم يكن الهم عدا ومظاهرة فان العدولا مكون عدوالذاته وانما مكون عدوا فعله فاذا فعل الروح والوادفعل العدوكان عدوا ولافعل أقبيم من الحملولة بين العبدو بين الطاعة أو يتخباص وتسكم فى أمور الدين أوالدنساو أشذ المكرما مكون فالدين فانتضرره أشدمن ضررما يكون فى الدنما وجاء فى الخبراس عدول الذى القسته فقتلته وآحرك الله على فتدله والمكن أعدى عدوك نفسد لما التي سنحندك واحرأتك تضاحعك على فراشه لمثار ولدلئمن صلمك قدّم الازواح لانهام صادرالا ولادولانها لكونها محل الشهوات ألمتى بتلوب لناس وأشذا شغالااهم عن العبودية ولذا قدّمها الله تعالى في قوله زين للناس حب الشهوات من النساء وفي الله اب اتَّ قوله انَّ من أزوا جِكم بدخل فيه الذكر في كما أن الرحل تسكون زوجته وولاءعدواله كذلك المرأة يكون زوجها عدوا اجاجه تذا المعنى فسكون الخطاب هناعاماعلى التغلمب ويحتمل أن يكون الدخول باعتبا والمحصيح ملاباعتبا وانلطاب (فاحذروهم) الحذراحترا زعر مخيف والضمرالعدة فأنه يطلق على الجع فال بعشهم احذروهم أى احفظو أأننسكم من محبتهم وتسدّة الثعلق والاحتجاب بهدم ولاتؤثر وإحقوقه يمملى حقوق الله تعالى وفي الحسديث اذا كان احراق كم خداركم واغتياق كم أسخدا كم وأمركم شورى سنكمأى ذاتشا وولاينفردأ حديرأى دون صاحبه فظهرا لارض خبرانكم من بطنها واذاكان أحرأؤ كمشرادكم وأغنباؤكم بخلاءكم وأحركما لحانسا تبكم فبطن الارض خيرل كممن ظهرها وفي الحديث (شاور وهنّ وخالفوهنّ) وقداستشارالنبيّ عليه السلام أمسلة رضي الله عنها كا فى قصة صلح الحديدة فصار دار للالحواز استشارة المرأة الفاضلة ولفضل أمسلة و وفورع فلها سخى قال آمام المرمن لانعلم احرأة أشارت برأى فأصابت الاأم سلة كذا قال وقد استدول بعضهما بنة شعب في أمرموسي عليهما الدلام (سكى) أن خسر وكان يعب أكل السهاف حكان

يومأجالسافي المنظرة ويشرين عنده اذساء صداد ويدهه ممكة كميرة فوضعها يبنيديه فأهسته فأحر الهبأ ديهة آلاف درهم فما اتشرين بأسما فعلت لانك اذا أعطبت بعدهدا أحدامن عسكرك هذاالقدرا حتقره وقال أعطاني عطمة الصيادة فالخسرواة وصدقت اكن يقيم على الماوليات برجعوا في عطساتهم فقالت شهرين تدعو الصماد وتقول له هذه السمكة ذكراً وأنبي فان قال ذكراً إفقل أغاأ ردناآ ثني وان قال أثني فتل إغاأر دناذكر افنو دي الصماد فعا دفقال في الملك هذه السمكة ذكرأ وأنى فقال هذه السمكة خنتي فضعك خسرومن كلامه وأمراه بأربعة آلاف دوهم أخوى فقبض ثانية آلاف دوهم ووضعها في جراب معه ويحلها على كاعلموهم بالماروح فوقع من الجراب وزهم واحدفوضع الصماد الجراب واتمحني على الدرهم فأخذه والملك وشدين ينظران السه فقالت شرين للملك أرأيت الى خسة هذا الرحل وسفالته سقط منه درهم واحد فألق عن كاهله عمانية آلاف درهم وانتحى على ذلك الدرهم وأخذه ولم يسبهل علمه أن بتركه فغضب الملك وقال لقد صدقت باشير منتمأهم بإعادةا لدسادفقال بادبيءالهدة لست بانسان مآهذا الحرص والتبالك على درهم واحد فقبل الصياد الارض وقال انى لمأ وفع ذلك الدرهم لخطوء عندى واغبارفعته عن الارس لانَّ على أحدوجهم اسم الملك وعلى الآسر صوريَّه فَقْشيت أَن يأْي أحد بغسر علم فسضع علمه قدمه فكرون ذلك استخفافا بالملك وصورته فتعجب خسنرومن كالامه فأمرله بأربعة آلاف درحم أخوى وكتب وصدة للناس بأن لاتطبعوا النساء أصلا ولاتجلوا برأيهن قطعا وحكى أتوجلا من في اسرا "بل أي سليمان علمه السيلام وقال باني " الله أويد أن تعلى لسان الهاتم فقال سليمان ان كنت تعب أن تعسل لسان الهام أناأ علن ولكن اذا أخبرت أحدا غوت من ساعتك فقال لاأخرأ حدافقال سلمان قدعلتك وكان للرجل ثوروحا ويعمل عليهما في النهاو فاذاأمسي أدخل عليهما علنا فحطا اهلف بنديه ما فقال الجار للثور أعطني اللماة عشا لمذحتي إيحسب صاحبناأنك مريض فلا يعسل علمك ثماني أعطمات عشاقي في اللسلة القابلة نوفع الثور رأسه من علفه فغعد الرحسل فقالت احر أنه لم تغعث قال لاشي فلياجا وت الله لد القابلة أعطى الرجل للعمار عانفه وللثورعلنه وقال الثوراقضني السام الذى عندلا فاني أحسيت مغاويا من الجوع والتعب فقالله الجاوانك لاتدرى كسف كان الحيال قال الثوروماذ المتقال اتصاحبنا البارحة ذهب وقال للعزار ثوريء رمض اذعه قبلأن يعب فاصبراللبلة وأسلفني أيضاعشا ولأ حتى أذا جاء لذا باور الصماحاوج دلاعم فاولالذيك فتنعو من الموت ولوته شدت عتلى بطنك فيغشىء سك أن عسمل ممذا فهذبجات وأردّلك ما استنتني اللملتين فرفع وأسه عن علفه ولم يأكل فنخدل الرحل فقالت المرأثالم تضدن أخبرني والاطلقني فتنال الرجل اذا اخبرنان بماضحكت اموت من ساءتي فقالت لاامالي فقال ائترني بالدواة والفرطاس حتى الكتب وصبتي نما خبرهم. أموت فنا ولتدفع بينماهي يكتب اذطرات المرأة كسرة من الخيزالي الكلب فسيق الديك واخذها بمنقاره قال الكاب ظلتى قال الديال صاحبنا يريد الموت فتكون انت شبعا نامن وليمة المأم والكن غن نبق في مبيسنا الى ثلاثة ايام لايفتح لذا الباب وان عت برضا من اته أيعده الله وأسخطه فأن لى تسعنسوة لاتندر واحدةمنهن أنتسأل عنسرى ولوكنت أنامكانه لا ضرينها حتى تموت أو توب ويعدد للث لاتسأل عن سرز ويها فأخذ الرجل عساولم برد يضربها حتى تابت من ذلك *

وفي والهجهلست وناواستى «بلابرسرخودنه ننخواستى» وأفادت من التهديمة فى قوله الأراجكم الخات منهما ما الدريا كالهاء العاجة وقوله المالية وقال عليه السلام الدراكالهاء المالية وقال عليه السلام السنفاد المؤمن بعد تقوى الله خبراله من نوجة صالحة ان أصرها الطاعته وان نظر اليها سرته وان أقدم عليها أبرته وان عاب عنها تصحته فى نفسها وماله قاذاكانت المرأة على هذه الاوصاف فهى ميونة مباركة والافهى مشؤمة منهوسة بهرا المانه آباد وهعفوا به دوست وخدا وابر حت نظر سوى اوست (وان تعقوا) عن ذنوج ما القابلة لله فو بأن تكون متعلقة بامو والدنيا أو بأمو والدين لكن مقارنة للتوية (وتصفحوا) بترك التثريب عليه والتعييير (قان التشائم المائمة والتثريب عليه وقفو وان ماهداك على أن بقال الشعمى وقان الدنيا في المنافقة والمنافذ المائمة والمنافذ المنافذ المنافذ وهو المنافذ المنافذ والمائد والمنافذ المنافذ والمنافذ و

عدَى السنين لغيبتي وتصبري * وذرى الشهور فأنهن قصار المبايثة المباينة المباي

وقسان ناساس المؤمنين أرادوا الهيجرة من مكة فتبطهم الزواجه موأ ولادهه مفزينوا لههم المتعودقدل قالوالهم أين نذهبون وتدعون بلدكم وعشيرته كمهوآ موالكم فغضيوا عليهم وتعالوا لثنجعنااللهفىدا والهبعرة لمنصبح يخسير فلحاجا جروا منعوهم الخبر غثواعلى أن يعقوا عنهسمو يرقوا البهما البروالصلة قال القباشاني وان تعفوا بالمدا واذوتصفعوا عن جرائمهم بالمله وتغفروا جناياتهم بالرحة فلاذنب ولاحوج انمياالذنب في الأحتصاب بهم وافراط الحبية وشُيدّة التعلق لاف مراعاة العدالة والفضيلة ومعاشرتهم بحسن الخلق فاله مندوب بل اتصاف بصفات المقه فات المته غفورر حيم فعلكم بالتخلق باخلاقه وفى الحد على العفود الصقير اشارة الى أن ليس الموادمن الامريا لحذرتز كهم بالبكلية والاعراض عن معتاشر تهسم ومصاحبتهم كيف والنساء من أعظمتم الجنَّة وبما نظام العالم فأنه لولا الازواج لما وجد الانبيا والاولما والعلَّاء والصلاه وقدخلق المخلوقات لاجلهم ومن الله على عبساده تذكيرا لنعمه سيت قال خلق الكم من أنفسكم أزوا ساوهذا كاروى عنه علمه السلام أنه كان يقول أتنتوا الدنيا والنسا وفان الاحربالا تقاءانما هوللتعذير عمايضرفي معاشرتها لالأترك بالكلمة فكاات الدنسالانترك بالكامة حادام المروحسا وإغما يحذر من التعلق بهاومحيتها الشاغلة عن محبة الله تعالى فكذا النساء ولا مرما حس الله المه عليه السلام النسا وقال عليه السلام اذامات الانسان انقطع عنه عله الامن ثلاث صدقة بيارته أوعلم ينتفع بهأو ولدصالح يدعوله كاسبق بيانه في سورة التجم فقدحث لممه السلام على وجود الولدالصالح ولإيعدة ممن الدنيا بلعد من الخرالساقي في الدنياو به يحصدل العمر المناني وفي الاآبة اشارة الى أن النفوس الامارة أو اللوّامة وأولادها وهي صفات تلك النفوس وأخلاقهما الشهوانية عدقالانسان عنعه عن الهجرة المعديثة المقلب فلابتسن الحسذر عن متسابعتها وشخالطتها بالكلية وتصرقاتها فيجسع الاحوال وانتهفوا عن هفواتهم الباطلة الواقعة منهم

فأبهض الاوقات الكونهم مطلة للكم وتصفعوا يعددا أتوبيخ والتعسد بروتفه وابان تسستروا ظلتهم بنورا عانكم وشعاعمه رفة قاوبكم فات الله عقورساتر الكمد تربلطة ورحيم بكم مافاضة وحته علمكم جعلنا الله واياكم من أهل تدواه ومغفرته وتغمد نابانوع رحت (انحا أموالكم وأولادكم فنسنة) بلا ومحدة موقعونكم في الاثم والعقوبة من حيث لا تحتسبون (وقال التكاشقي) آزمايشست تاظا حركر ودكه كدام ازايشهان سق وابراية سان ابشاوم تكندوكدام دلادرمال وولديسته ازمحبت الهي كرانه ميكمردوجي وباعماللعصر لاتجسع الاموال والاولاد فتنسة لانه لايرجع الى مال أوولدا لارهومشقل على فتسمة واشتغال قلب وتأخسرا لاولادمن ماب الترق من الا دفى الى الا على لان الاولاد ألصي بالقاوب من الاموال لكونهم من أجزاء الاكام بخسلاف الاموال فأنهامن نوابع الوجود ومطقاته ولذا يعل توسسه الافعيال في مقابلة الفناءهن الاولادو توسيد الذات في مقابلة الفناء عن النفس (والله عنده أجر عظهم) لمنآ ترجحية الله وطاعته على محمة الاموال والاولاد والثديير في مصالحهم زهدهم فى الدنيابان ذكرعسها ووغهسه فحالا شوةيذكرنعيمها وعن النمسعودوضي أنقه عنسه لايقولن أسددكم اللهم اعصمني من النشنة فانه أيسا مسدمنكم يرجع الى مال وولدا لاوهومشة ل على فتنسة والكن المقل اللهم انى أعوذ مك من مضلات الفتن تظهره ما حكى عن مجدد بن المنكدر رجه الله انه قال قلت لسلة في الطواف اللهم اعصمني وأقسمت على الله تعالى في ذلك كثيرا فرأ رن فى المسام كائتً قاتلا بقول لى انه لا يفعسل ذلك قات لم قال لانه بريد أن يعصى حتى يغفر وهذا من الاسرار المصونة والحكم المسكوت عنها وف مشكاة المصابيح كان رسول الله صدبي الله عليه وسلم يخطب اذجاء الحسن والحسين رضي الله عنهدما عليهما قبصان الجران عشدان ويعتران فنزل علمه السلام من المنبر فحملهما ووضعهما بين يدمه تم قال صدق الله انحا اسو السكم وأولادكم فتنة نظرت الى هسذين الصسن عشمان ويعثران فلم أصبر حتى قطعت حديثي ورفعته ماخ أخدذ علمه السلام في خطبته قال الن عطبة وهذه وتحوجاه فينة الفضلاء فاما فتنة الحهال الفسقة فؤدية الى كل فعسل مهلك يقال ان أقول ما يتعلق بالرجسل يوم القياسة أهله وأولاده فيوقفونه بينيدى الله تعنالى ويقولون بالزياخ ويتقنا منسه فانه ماعلنا مانحه وكأن بطعمنا الحرام ونحن لانعلم فمقتص الهممنه وتأكل عساله حسسناته فلاسق له حسنة وإذا قال علمه المسلام بؤتى برجل نوم المتمامة فمقال له أككرهماله حسناته وعزيعض الساف العسال سوس الطاعات وهو دود مقع في الطعام والنوب وغيرهما ومن ثم ترك كثيرمن السلف المال والاهل وأسنا وأعرضوا عنهدما بالكلمة لان كلشئ بشسغل عن الله فهومشؤم على صاحبه ولذاكان علمه المسلام يقول في دعاته النهم من أحب في وأجاب دعوبي فاقلل ماله و ولده ومن أبغضيني رضى الله عند و اللهم أكثر ماله وولده و مارك فيما أعطسه فهو اغيره (فَا تَقُوا الله مَا استطعمُ) أى ابدلوا في تقواه جهدكم وطاقته كمم كال بعضهم أى أن علم ذلكُ وانتصحتم به فا تقو احايكونْ سبالمؤاخذة الله الاكرمن تدبعرا مورهما ولاتر تكبوا مايحا اف أمره تعالى من فعل أوترك وهذه الاتية ناسخةلقوله تعالى اتقوا اللهحق تقاته لمااشتذعليه بأن قامواحق ورمت أقدامهم

وتقرحت جباههم فنزات تيسسرا لعباد الله وعن ابن عباس رضى الله عنهسما أنها آية عمكمة لاناسخ فيهالعسلاوض الله عنسه بعع بين الاستين بأن يقول هنا وهنسالك فاتقو االله حق تقاته مااستطعم واجتهدواف الاتصاف به بقدرطا فتحسكم فأنه لايكاف الله نفسا الاوسعها وحق التقوى ما يحسن أن يقال و يطلق عليه اسم التقوى وذلك لا يقتمني أن يكون فوق الاستطاعة وقال النءطا ورجمه الله همذا لمن رضيعن الله بالثواب فأمامن لمرض عنمه الابه فالأخطابه غاتقوا التعسق تقاته أشاروضي الله عنسه الى الفرق بين الابراروا لمقربين فحال التقوى فقوله تعالى فاتقو النهما استطعتم باظرالي الابرا ووقوله تعالى فاتقو النهجق تقاته باظرالي المقربين فانسانهم الغروج عن الوجود الجمازى بالكلية وهوسق التقوى وقال القاشاني فاتقوا الله فحده المخيالفات والاتفات في مواضع البليات ما استطعم بحسب مقيامكم و وسعكم على قدر حالكه ومر تنشكم قال السرى قدّى سره المتني من لا يكون رزّة من كسبه * ودركشف الاسرأرآودد مكدد ديك آيت اشاوت ميكند بواجب أمرود دديكرى بواجب حدق يرون واجب امر يبامدوا جب حق وارقم نسمزر كشمدزيرا كمحق بنده واكم مطالب كمد بواجب امركند تافعل اودردا ترة عذود اخل تؤاند شدوا كراورا بواجب حق بكبرد طباعت ومەسىت دزارسالە آغىآيكرنىڭ دارد * نىيسازى بىن واستغنانكىر * خوا مطر باش وخواهى نوسه كر م اكرهمه انبياوا واما بهرم آيندآن كيست كه طاقت آن دارد كه بحتى أوجل جسلاله قمام نمايديا جواب حق اومازدهدا مراومتنا هست اماحق أومتناهي ندست زراكه بقاى امريية اى تكليفست وتكلف دردنياست كه سراى تسكليفست أما بقاىحق بسناى دانست ودات متناهى نيست يسحق متناهى نيست واجب أخر برخسردا مأواجب حقى رغف يزدونها دركذردونوبت أمرياوي دركذرد امانوبت حيني هركز درنيكذرد امروز هركسى واسودابي درسر متكدوا مرمى تكريدانوا ورسل بنبؤت ووسالت خويش مي تكريد فرشتكان مطاعت وعسادت خودى است رندسو حدان ومجتهدان ومؤسنان وشخاصان بتوحيد وايمان واخلاص خويشى نكرندفردا جوز سرارقات حقار نوبيت باز كشسند انسانا كالرحال خويش حديث علم خودطي كتندكو يندلا علم لناملا تكداملد كوت صومعهاى عبادت خودآ نش درزنندكه ماعبدناك حقءباد نك عارفان وموحدان كويندماء رفناك حق معرفتك (واستعوا) مواعظه (وأطيعوا) أوامره (وأنفظوا) ممارزقكم في الوجوه التي آمركم بالانفياق فيهاخالصالوجهيه عن انعداس رضع اللهعنوسما ان المراد نفياق الزكاة والظاهرالعموم وحومندوج فالاطاعة ولعلافوا دءبالاستشرلماان الاحتداج المسهكان أشتدحننذ وأنالمال شقمق الروح ومحبوب النفس ومن ذلك قسدم الاموال على الاولاد فالمواضع حتى قال الامام الغزالى وجه الله انه قد يكون حب المال من أسبباب سوا العافبة فأنه اذا كأن حب المال غالباعلى حب الله فين علم محب المال ان الله يفرقه عن محبوبه عقد في فلبه البغض لله نعوذ بالله من ذلك وهذا كاترى ان أحد ااذا أحب دنياء حباعا لبا على حب ابنه فلوقصدالان أن يأخذهامنه لا يغض الان وأحب هلاكه (خبز لاننسكم) خبرابكان المقذد جوا باللاوامرأى يستنفن خبرالا نفسكم أومذعول لفعسل تحذوف أى التوا وافعاوا خيرا

لانفسكم واقصدوا ماهوأ نفعلها وهوتأ كمدللعث على امتثال هذه الاواهرو يهان الكون الامورائلذ كورة غبرالانفسهمن الاموال والاولاد وماهمها كفون عليه من حب الشهوات وزشارف الدنيا (ومن يوق شم نفسه) أي ومن يقه الله و يعصمه من بخل تفسه الذي هو الرديلة المعجونة فحاطبنة النفس وقدسيق سانه في سورة الخشرو بالفارسة وهركه نبكاه داشت ازجنل تفس خوديعني حق خدا برا المسالم تكندود وراه وى بذل مى غيايد وهو مجهول مجزوم الاسمر عن الشرطيسة من الوقاية المتعدية الى المقعولين وشع مفعول ثان له باقء في النصب والاقل المتعرمن القائم مقام الفاعل (فأولنك هم المفلمون) القائرون بكل مرام و في الحديث كفي بالمرا من الشح أن يقول آخذ حتى لا اترك منه شأوفى حديث الاصمى أي اعرابي قوما فقال لهم هذا ف اللق أوفيها هو خبرينه قالوا وماخبر من اللق قال التفضل والتغافل أفضل لمن أخذ اللق كله كذا فى المقاصداً المستة (ووى) عن النبي عليه السيلام اله كان يطوف بالبيت فاذا ربيل متعلق بأسدتا والكعبةوهو يقول بصرمة هذاا لبيت الاغنوت لىوقال عليه السلام وماذنيات صقه لى قال هوأ عظم من ان أصفه لك قال و يحل ذنه لا أعظم أم الارضون قال بل ذنى يارسول الله قال و يحد ذنه لذأ عظم أم الحيال قال بل في يارسول الله قال فذنه لذا عظم أم السموات فالبلذي قال فذنبك أعظم أم العرش قالبلذني أعظم قال فذنسل أعظم أم الله قال بلالله أعظموأعلى قالو يحاشصف لحذنبات قال بإرسول الله انح ذوثروة من المال وان السائل لمأتيني البسألني فبكائفا يستقباني بشعلة من النبارفقال علىه السلام عني يعنى دورشوا زمن لاتحرقني إنبارك فوالذى يعثني بالهداية والكرامة لوقت بن الركن والمقام تم بكست ألف عام حتى تعجرى من دموعك الاتمار وتسقيم الاشجاريم مت وأنت لثيم لكبك الله في النيار أما علت أنّ الحل كفروأن الكفارف النار ويحث أماعلت ان الله يقول ومن يبغل فانما يعل عن نفسه ومن يوق شَحِ الْفُسِهِ وَأُولِنَكُ هُمُ الْمُنْطُونَ * فَرَوْمَالْدُ كَالْرَادْرُونَ شَادَكُنَ * زُرُوزُوْرُومَانْدُ كَيْلَادُنَ * لُهُ اخواهندة بردرديكران * بشكرانه خواهنده ازدرمهان ، وفى الا يفاشارة الى أن الانفاق على الغبرعل أوما لا إنفاق على تفسل بالحقيقة والنباس وسيئنفس والديدة لانتفاء الغيرية فالاحدية وانءن وفق لانفاق الوجودف الجمازى في الله فازيالوجود المقيق من الله تعمالي <u>(ان تقرضوا الله) بصرف أموالكم الى المصارف التي عنها وبالفارسية اكر قرض دهيد خدايرا</u> يعسى صرف كندد رآ نمحه فرمايدوذكر المترمن تلطف في الاسه تدعاء كافي الكشاف قال في اللباب القرض القطع وسنسه المقراض لمايقطع يه وانقرض القوم اذا هلكوا وانقطع أثرهم وقبل للقرض قرض لآنه قطع شئ من المال هذا أصل الاشتقاق ثما ختلفوا فده فقيل اسم ليكل مايلتمس الجزاءعليه وقدل أث يعطى أحداش ألعرجع المه تم قمل لفظ الفرض هنا حقمقة على المعنيين وقدل مجباذعلي الشانى لان الراجع ليس مثله بلبدله والمه يملمافي المكشاف في سورة البقرة اقراض الله مثل لتقديم العمل الذي يطلب ثويه اعله الوسمة فكون يقرض استعادة تصريحية تبعية وقوله (قرضا حسناً)تصريحية أصلية أى مقرونا بالاخلاص وطبب النفسر فالسهل رشي الله عنه المقرض الحسن المشأ هدة بقلو بكم لله فأعمالكم كأقال أن تعدالله كانكتراه وقرضاان كانجعني اقراضا كان نصبه على المصدرية وان كانجعني مقرضا

م النفقة مسكان منمولا ثانيا أتقرضوا لاقاله قر مش يتعدى الى مفعوان فغي التعمرين الانفاق بالاقراص وحعلامة ملقابالله الغني مطلقا والتعمر عن النفقة مالقرص اشاوة الى حسن قبول الله ورضاء والى عدم الضماع ودشهار تناستحقاق المنفق بركه أنفاقه أتمام الاستحقاق (يضاعفه لكم) من المضاءفة بمعنى النصعيف أي التك مرفليس المفاعلة هذا للاشتراك أي يجعل لكم أجره مضاعفا ويكتب بالواحد عشرة وسمعين وسبعما له وأكثر بمقتضي مشيئته على حسب النيات والاوقات والمحال (ويغفرلكم) ببركة الانفاق مافرط مذكم من بعض الذنوب (والله شكور) يعطى الكثير عقابلة اليسرمن الطاعة أو يجازى العبدعلي الشكروهو الاعتراف بالنعمة على سبل الخضوع فسمى جزأ والشكر شكراأ والله شكور ععني أنه كثيرا لثنا على عبده بذكرأ فعياله الحسنة وطاعته فالشكر الثناءعلى المحسن بذكراحه أنه وهذا المعنى مختار الأمام القشيرى رجه الله والشكورم الغة الشاكروالشباكر من له الشكرستل يعضهم من أشحسكر الشباكر ينفقال الطباهرمن الذنوب يعدتفسسه من المذنبين والمجتهسد في النوافل يعسد أداء القرائض يعتنفسهمن المقصر بنوالرائبي بالفليل من الدنسايعة نفسهمن الراغبين والقاطع يذكرا لله دهره بعذنفسه من الغيافاين والراغب في العمل بعدّنفسيه من المفلسين فهذا أشكّر الشاكرين ومن أدب من عرف أنه تعالى شكور أن يعدف شكره ولايف ترويو اظب على جدءولا يقصروا لتكرعلي أقسام شكر بالبدن وهوأن لاتسستعمل جوارحك في غدرطاعته وشكر بالقلبوهوأن لاتشغل قلبان يغبرذكره ومعرفته وشكر بالاسان وهوأن لاتستعمله في غبر ثنائه ومدحته وشكريالمال وهوأن لاتنفقه في غسير ضاه ويحبته م انفس مي نيارم زداز شكر دوست که شکری نه داخ کد درخورد اوست *عطا ست هر دوی از و برتنم * حصے و نه بهرموى شكرى كنم * وأحسن وجوم الشكرلنع الله أن لانه بتعملها في معاصمه بل في طاعته وشاصمة اسم الشكورا لتوسعة ووجودا لعافية في السيدن وغين بحيث لوكتيه من بهضيق ف التفس وتعب في البدن أى اعداء أشد الاعباء وثقل في المسم وتمسع به وشر ب منه برئ باذن الله تعالى وان تحسيم باضعيف البصرعلى عينيسه وجديركه ذلك وتكتب احددي وأرده من مرة (حلم) لايعاجه للالعقو بةمع كثرة ذنو بكمهمن المخل والامسالة ونحوهما فحسلم حتى نظن أبلهاهل الدايس يعلى ويسترحني يتوهم الغافل الدايس يبصر قال الامام الغزالى رجه الله الحليم هوالذى يشاهده عصية العصاةويرى مخالفة الاص غملايستنفزه غضب ولايعتر مه غيظ ولايحمله على المساوعة الى الأكفام مع عاية الاقتدار عله وطس كافال الله تعدالى ولويوًا خدالله الناس بغللهم والراعليها من داية رحكى)أن ابراهيم عليه السالام لما وأى مكون السعوات والارض رآى عاصمافي معصيته فتسال اللهم أهلكه فأهلكه اللهثم رأى آخر فدعاعلمه فأهلكه الله ثمرأى آخرفدعاعليه فأهلكه الله ثمرأى وابعيافد عاعليه فأوسى المله اليه أن قف يأ براهيم فاوأهلكا كلعاص وأيشاه لمهيق أحدس الخلق والكتابج لنالانعذبهم بل نمهلهم فأماآن يتويوأ وأماأن يصروا فلايفوتناشئ تمل الحلم جباب الافات وقدل الحلم طر الاخلاق وشترالشعبي رحل ففال انعصنت كأذما غفرا للهلك وإن كنت صادقا غفرا للهلى وكأن الاحنف يعتبرب بالمثل فحاسلم وحويقول الحاصبووواست يجليع والفرق بين اسلليع والمصبوراك المذنب أ

لايأس العقو يةفى مفة الصبور كإيامتها في صفة الحليم يعني أن الصبور يشعر بأنه يعاقب في الاسخرة بخلاف الحليم كافي المقاتيح والتخلق بالاسم الحليم انساهو بان يصفح عن جنايات النساس ويسامح لهسم فعمايعام اوته به من آلسمات وليجاز يهم بالاحسان تحقمقا للحلم والغفران وفي الاربعين الادريسية باحليرذا الائاة فلابعاد لهشيءن خلقه عال السهروردي رسهدا للهمن ذكره كأن مقبول القول وافراطرمة فوى المحاش بصيت لايقدر عليه سيع ولاغيره والاتناة على وزن المتناة والتثبت والوقار (عالم الغيب والشهادة) خبر بعد خيراً ي لا يختى عليه شافيسة (وقال الكاشني) ممداند آنجه ظاهر ميكنندا زنصدق وانجه بنهان ميدارنددردلها ازريا واخلاص وقدسبق المكلام عليسه فىأ واخوسورة الخشر وأعل تشديم الغب لان عالم الغيب أمه والعلميه أتم (العزيزالحكم) البالغ في القدرة والحكمة (وقال الكاشغ) غالست انتقيام بوالدكشيدا فركسي كه صدقة الوخااص نبود حكم كننده بكرامت انهارا كه الزروى صدقةصدق فأيندوا لحكم سابق فالعبرة به لايال ورة ولذا رديلع بزياعوراء وقبسل كاب اصحاب الكهف قال أنوعلى الدقاق قدس سره لماصرفوا ذلك الكأب ولم يتصرف أنطقه الله تعالى فتال لم تصرفونى ان كان لكم ارادة فلى ايضا ارادة وان كان خلفكم فقـــدخَّلة بي أبضا فازدادوا كالامه يقسنا ولماسمعوا كالامه اتقة واعلى استعمايه معهم الاأخم فالوايستدل علينا ما منارقدمه فأسلم أن أن محمله ما لحد له فعمله الاولماء على أعناقهم وهدم يشون لما أدر كممن العنامة الازلسة وكذالم يكن في الملائكة الكبرة دراولاأ حدل خطرامن ابليس الاأن الحكم الازلى بشقاوته كان خفهاءن العباد فلنظهر فعسه الحبكم الازلى لعنسه من عرفه ومن لم يعرفه * كامدقدر بيست در دُسّت كس * نوا ناى مطلق خدا يست و بس * ززنبوركردا ين حلاوت لديد عهدمانكس كه دومار زهرآ فريد * شدايابغ فلت شكستم عهد * چه زورآ وردياقضا دست حهد * حهر خيردازدست تدبيرما *همين نكته دس عذر تقصيرما * همه هر حه کردم بق برهم زدی * حه قوت کندباخسدای خودی * نه من سرز حکمت بدر می روم * که حكمت ينتن مى رود برسرم (وقال الحافظ الشمراذى رحمه الله) نقش مستورى ومستى نه سستمن وتسست «آنجه سلطان ازل کفت بکن آن کردم (وقال أيضا) در بنجن سکم سرزنش بخودر و بی * جنانسکه رورشم میدهندمی رو بم * وعن عبدالله بن عررشی الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مامن مولود بولد الافي شياسات وأسه مكتوب خسر آیات من سورة التغابن یعنی نیست هیچ مولودی کدمولودی شود مکرکه در مشکهای سرش مكتويسدت بتجآيت ازسور اتغاب والشبايات جعشبانا بالعنم كزنان ثل خفافيش وخفاش أوبهمشما كه بمعنى المشسبان وهوما تداخل بعضه فى بعض وفي الحديث من قرأسورة التغامين رفع عنه معموت الفجاة وهي بالمدّمع ضم الفاء وبالقصرمع فتح الفاء المبغشة دون تفدّم مرس ولاسب

عَتْ سورة التَّغَا بِنَ بِالنَّهِ سِيرِمِن الله والنَّهِ النَّهِ الثَّهِ النَّهِ النَّهِ النَّهِ ورسنة سَّتَّ عشرة فِما تُهُ وَأَالَ

^{» (}سورة الطلاق اثنتا عشرة آية مدنية وتسمى سورة النسا · القصرى)

(دسم الله الرحن الرحيم)

(ما يه النبي إذا طلقتم النسام) التطلمق طلاق دادن يعنى عقد منكاح راحل كردن وكشادن قال في المفردات اصل الطلاق التخليبة من وثاق ويقال أطلقت البعد برمن عقاله وطلقته وهو طالق وطلف يلاقددومنه استعبرطلقت المرأة اذاخليسها فهي طالق أي مخلاة عن حيالة النكاح انتهي والطلاق أسم وعني التطلمق كالسدلام والكلام وعني التسليم والتكلم وفي ذلك فالوا المستعمل فالمرأة الفظ التطلمق وفي غسرها لفظ الاطلاق حتى لوقال أطاقتك لم يقم الطلاف مالم ينوولوقال طلقته لثاوقع نوى أولم ينووالمعنى اذاأ ودتم تطايق انساء المدخول بهرتز المعتسدات بالاقراء وعزمتم علسه بقرينة فطلقوهن فان الشئ لايترتب على نفسه ولايؤمن أجد بتحصيل الماصل فقسه تنزيل المشارف للشئ منزلة الشارعف والاظهرأنه من ذكر الدم وارادة المسبب وتخصيص النداء يهعلمه الملام مع عوم الخطاب لاتتمه أيضا اتعقيق أنه المخاطب حقيقة ودخولهم في الخطاب بطريق استباعه عليه السلام الاهم وتغلسه عليهم فقمه تغلب المخاطب على الغيائب والمعنى اذاطلقت أنت وأمتلك وفى الكشاف خص النبي بالنسداء وعم باللطا بالاقالني امام أتته وقدوتهم كإيقال رئيس القوم وكبيرهم يافلان افعلوا حسكمت وكمت اظهارالتقدمه واعتسارالترؤسه والهاسان قومه فكأنه هو وحده ف حكمكاهم لصدورهم عن رأمه كافال البقلي اذاخاطب السيديان شرفه على الجهور اذجع الجسع في اسمه ونبيه اشارة الىسر الاتعادوفي كشف الاسراد فه أربعة أقوال احسدها انه خطأت للرسول وذكر المفظ الجهر تعظيمانه كإيحاطب المالوك الفظ الجه والشاني أنه خطابله والمرادأسسه والناآت أنّ التّقددرياأ بهاالذي والمؤمنون اذاطلقتم فخذف لانّ الحكم يدل علمه والرابع معناهاأ يهاالنبي قلللمؤمنين اذاطلقتم انتهسى يقول الفقيرهمذا الاخربرأ نسب المقآم فكهوب مثلقو لهناأج االنبي قل لاز واجت قل للمؤمنين قل للمؤمنات ولان الغيي علمه السلام وأنحكان أصلافي المأمورات كاأن أشته أصل في المهات الان الطلاف لما كان أنغض المهاجات الى الله زمالي كإسيحيء كان الاولى أن يسند التطلق الى أشته دونه عليه السلام مع أنه علمه السلام قدصدره نبه المطلمتي فانه طلق حفصة بنت عمروضي الله عنهما واحدة فلمانزات الا ية راجعها وكانت علامة كثيرة الحديث قريرا و نزاتها من منزلة عائشة رضى الله عنها فقدله علمه السلام واجعها فانها صوامة قوامة وانهامن نساتك في الجنة حكاه الطبري وفي الحذيث سأن خشل العلم وحفظ الحديث ومحبة الله الصيام والقيام وكرامة اهلهما عنده تعالى وآورده الد كمعبدانته بزعووني اللهعهم الزن خودوا درسال حبض طلاق داد حضرت وسالت فوسودتا وحوع كندوآ نكاءكه ازحيض بالشودا كرخوا هدطلاق هدودرين باب آيت آمدوالقول الاول هو الاسنل والاسم فيه أنه سان اشرع مبتدا كافي حواشي سعدى المفتي (فطلقو هنّ العدتين العدتمصدراته عدموستل رسول الله عليه السلام متى تسكون القيامة قال اذا تسكامات العدتان أي عدة أهل الجنة وعدة أهل النباراي عددهم وسمى الزمان ألذي تتربص فديدالم أقاءتن الطلاق أوالموت عدقة لانتها تعدقنا لايأم المضروية عليها وتنتغلوأ وان المقوج آلوعودلها كأفى الاختدار والمعتى فطلقوهن مستقيلات لعذتيهن متوجهات اليهاوهي الحسض

عندا لمنفيسة فاللام متعلقة بمعذوف دل عليه معنى البكلام والمرأة اذاطلقت في طهر يعتب القر الاقلامن أقرائها فقدطلقت مستقبله العدتها والمرادأن بطلقن في طهرم يقع فيهجاع ثم يخلين حتى تنقضيء ترتهن وهذاأ حسن الطلاق وأدخله في السينة وأبعده من الندم لانه ربجيا ندم في ارسال الثلاث دفعية فالطلاق السني هو أن يكون في طهر لم يجامعها فيه وان يشرق الثلاث في الاطهار الثلاثة وأن يطلقها حاملا فانها اذاعلي طهر يمتد فتطليقها حلال وعلى وجه السنة والبدعى على وجوه أيضامنهاأن يحكون في طهر جامع فيه لمافيه من تطويل العدة أيضاعلى قول من يجعل العدة، بالاطهار وهو الشافعي حيث أن يقيمة الطهر لا يحتسب من العبقة منهاما كان في الحيض أوالنفاس لمافيسه من تطويل العسدة أيضاعلي قول من يجعل العدةبالحيض وحوأ بوحنيفة وجهالله لان بقية الحيض لاتحنسب الاأن تبكرن غيرمدخول م افانه لابدء ـ من طلاقه افي حال الحيض ادليس عليها عدة أوت على عالا يلزمها العدة بالاقرا وفانطلاقها لايتقسد برمان دون زمان ومنهاما كان يجمع الثلاث أى ان يطلقها ثلاثا دفعة أوفى طهروا حدمتفرقة ويقع الطلاق الخيالف السنة في قول عاشة الفقها وهومي، إل آثم واذا كان عروضي الله عنه لا يوني برجل طلق احرائه الاثا الاأوجعه ضربا وطلق رجل امرأته ثلاثا بينيديه علمه السلام فقال أتلعبون بكتاب الله وأنابين أظهركم أى مقيم بينه كم وفيه اشارة الىأن ترك الادب ف حضور الاكابرا فش بنب عي أن يصفع صاحبه أشد الصفع وقال الشافعي اللام في لعدتهن متعلقة يطلفوهن لانها للتوقيت بمعنى عدداً وفي فيكون المعني في الوقت الذى يصلح لعدتهن وهو الطهروقال أبوحندفة رجما لله الطلاق في الحيض محذوع بالاجاع ولا يمكن جعلها للتوقيت فانقلت قوله اذاطلقتم النهاءعام يتناول المدخول بهن وغمرا لمدخول بهنَّمن ذوات الاقراء واليائسات والصغائر والحوامل فكمف صيم تخصيصه بذوات الاقراء المدخول بهن قلت لاعوم غمة ولاخصوص ولكن النساء اسم جنس للاناث من الانس وهذه الجنسية معنى قائم فى كلهن و في يعضهن فيسازأن را دبالتساء حدًّا وذاك فلما قيل فطلقوهن لعدتهن علمأنه أطلق على بعضهن وهن المدخول بهن من المعتسدات بالخيض فان قلت الطلاق موقوف على السكاح سابقا أولاحقار النسكاح موقوف على الرضا من المنكوحة أومن وليهما فيدازمأن يكون الطلاق موقوفاعلى الرضابالذكاح وهووا قع غدير باطل لاموقوفاعلى الرضا تفسه الذى هو الساطل الغسر الواقع فتذ وعلم ان النكاح والطلاق أمر انشرعيان من الامورا اشرعيمة العادية لهما حسس موقع وقبع موقع بحسب الاحوال والاوقات وقد طلقعليه السالام حقصة رئي الله عنها تطليقة واستدة رجعية كاستبق وكذا تزقع سودة بنتازمهة بمكة بعدموت خديجة رضي الله عنها وقبل العقد على عائشية رضي الله عنها تم طلقها بالمدينة حين دخل عليه اوهى تبكى على من قتل من أ قاربها بوم بدر فاستشفعت الى الذي عليمه السلام ووحبت يومها العائشة فراجعها فأن قلت كمنه فعل رسول المتعدلك وقد قال أيغض الحلال الى الله انطلاق وقال علمه السسلام يامعاذ ماخلق الله شياً على وجه الارض أحب المه من العماق ولاخلق الله شدياً أبغض السه من الطلاق وذلك لان النكاح يؤدى الى الوصال والمعلاق يؤذى المحالفواق وانته يحب الوصيال ويبغض الفراق لاشمس أيوم الفراق ويلانها وا

للناة القطيعة والمه عدويه كفته كدكة رطع فراق داودوا عان النصوصال وقس عليه الانسكار والاقزار وآت لحم وابن لذت فرداى فيأست بدية آيدكه دران جحزاى هنيت وعرض بالسبابات التوهادا كويند فواق لاومال إوتوى والكوينة وصال لانهاية له سوخت كان فواق حمى كو الله فراق أوزرماني هزار روز آود «بلاي أوزشي هم هزاد سال كند ، المروششكات وصال هيئي كويند *سرائردة وصلت كشد درودق أحت * بطيل ف حلت بردووا ق يا تذوا ل * وف الحددث تروحوا ولاتطلقو افان الطلاق يهتزم في مالم أش وعلم عليه الساد لام لاتطلقوا التساء الامن ويبدفان المهلايحب الذواقين والذقوا فات وغنه عليه السنالام أعياا مرأشهاات ووجها طلاكاف غيرما بأس فحرام عليها واتعة الجنبة قلت يحقر لأت يكون في ذلك حكمة لانطلع عليها بعدأن علنا انعفامه السلامتي -ق لايصدومنه ماهو بنسلاف الحق وقددل المسديث الاشخرأن ألنهى أغمأ يكون عمالاوجه فيهوأ لايكون لاظهار جواز الطلاق والرجعة منه كاوجهوا بذلك ماوقع من غليمة النوم عليه وعلى أجوابه ليلة الذمريس الى أن طاعت الشمس وارتفعت عقداد فان تذال علم شرعوسة النضاء وأن يصلى بالحساعة وأن يصدرمنه علمه السلام الاحاديث المذكورة بعدما وقع قضمة حفصة ورودة ريني الله عنهما وأن كون من قسل ترك الاولى وقد جوزوا ذلك للاتبا أعليهم السلام فان قلت لعل مافعله أولى من وجه وان كان ما أحر المله أولى من وجه آخر قلت لائك ان ما الله به كان ارج وترك الارج ترك الاولى هذا ولعل ارجمة المراجعة فى وقت لا تقتدي أرجمة ترا الطلاق على فعله فى وقت آخر لان فى كلوقت احمال أرجحة أهروالله أغرية ول الققيرا مدّه الله القديران الني عليه السلام كان قد حب الميه النسا ملنا يحيف النكاح من ذوق القرية والوصلة قالمكاح اشارة المي مقام المع الذي هو مقام الولاية كادل عليه توله عليه السالام أرحني بابلال والطلاق اشان الى مقام الفرق الذي هومشام البؤة كادل عدمة وله عليه السد الام كلتي ياحمرا عفالا قل وصل النصل والنافئ فصل الوحسل وان كان عليدال سلام قدجع بين انفصل والوصل والفرق والجع ف مقام واحدوهم جعرابهم كادل عليه قوله تعالى ألم نشر التصدرك (وأحصوا العدة) الاحصاء دانستن وشهردن برسيس أستنصاءأى واضب علوها يعفظ الوقت الذي وقع فيسه الطلاق واكلوها ثلاثة اقراء كوأهل لانقصان فيهن أي ثلاث حص كاعتد الخنفسة لان الغرض من العدة السترا الرحم وحست مالها لحمض الثلاث لامالاطهار كايغسل الذي ثلاث ترات لكال الطهارة والمخاطب عالاحصاءهم الاذ واجلاالزوجات ولاالمسلون والايلزم تفكك الضمائر ولكم للزوجات واخلة فسيما لالحاف وقال أبواللمثأمر الريال يحفظ العدة لان في النساء غفلة فرع بالاتحفظ غذتها والمسممال المكاشق سنشكال وتمارستينداي مردان عدشازاتراكه ايشان ازمبط عاجونديا أواحصاى أت غافل فالزوج يعصى ليتمكن ونتفريق العللاق على الاقراءادا أرادأن يطلق ثلا تماقان ارسال المثلات فى طهر واحد سكروء المدأبي حسَّمة وأصحابه وإن كان لايأس مه عنسد المشافعي وأشاعه حسث قال لااعرف في عدد الطلاق سنة ولايدعة وهومياح وليعسفه بقام لمناف الرجعسة لمراجع ان سدشت له الرغيدة فيها وليعلم فيعان وجوب الانفاق عليم وانقضائه والمعاراتهاهل تستحق علمسه أن سيكتها في السب اوله أن تصريحها وإستنكر بمرراطاق

سب ولدهابه وقطعه عنه غالوا وعلى الرجال في بعض المواضع العددة ه منه الله ادا كان للرجل أربع نسوة فطلق احداهن لايصله أن يتزوج بامراة أخرى مالم تنقض عسدتها * ومنها انه ادا كان آه امرأة واها أخت فطلق اهر أنه لا يعل له أن يتزوج باختها ما داست في العدّة * ومنم اا نه اذا اشترى جارية لايحلة أن يقربها مالم يستبرتها بحيضة * ومنها انه ان تزوّج مربة لا يحله ان بقربها مالم يستبرتها بحيضة ومنهاانه اذابلغ المرأة وفاة زوجها فاعتدت وتزوجت وولدت ثما زوجها الاقلاقهي امرأنه لانها كأنت منكوحته وله يعترض شئ من أسباب الفرقة فعقت على النكاح السابق ولكن لايقريها حستى تنقضى عستتهامن النكاح الشانى ووجوب ألعسة لايتوقف على بحدة المذكاح اذا وقع الدخول يل تجب العستة فحصورة المنكاح المضاسدا ييضا على تقديرالدخول وومنها انه اذاً تزوّج حريقهها جرة الى دارنا بأمان وتركي تروجها فى دارا لمرب فلا تحل له مالم يسترثها بحيضة عند لدالا مأمين وقال أبو حتيف للحب عليه العدة ومنهاانه اذا تزويح امر أقسام الالا عسله "نبطا هاحتى تضع الحسل ومنهاانه اذا تزوج مامرأةوهي حائض لايحسله ان يقريها حتى تتطهرمن حيضها * ومنها أنه أذا تزوج امرأة نفسا و لا يحسل ان يقرب احتى تنظهر من نفاسها * ومنها له اذا زنى امرأة ثم تُرْوِجِها الا يحسل له ان يقر بها مالم يستبرثها يعدضة (واتقوا الله ربعكم) في تعلو بل العدّة عليه والاضراريم تبيايتاع طلاق مان بعد الرجعة فالاحربالتقوى متعلق عاقبدا وف وصفه تعالى بريو يسملهم تأكيد للامر ومسالغسة في ايجاب الاتفاء والتفوى في الاصل المحاذ الوقاية وهي مأيتي الانسان عمايه عليه ويؤمدل أن يحفظه ويحول بنه و بمنذلك المكروه كالترس وتقوء ثماستعرق الشرع لاتعاذمايق العبديوعدانته واطفه من قهره ويكون سسا انحائه من المشار الدائمية وحماله بالمنافع الفائمة والتقوى فضائل كثيرة ومن اتني الله حق تغواء ف مسم المراتب كوشف جعقائق السان فلايقع له فى الاشسماء شداف ولا ويب (التخرجوهي) برون مَكنيد زنان مطلقه (من يوتهنّ) من مساكنهنّ التي يسكنها قب ل العدّة أى لا تخرجوهنّ من مساكتكم عنسدالقراق ألى أن تنفضى عدتهن واغسا أضيفت اليهن مع انها لا ذواجهن لتأكيدالنهي ببيان كال استحقاقهن لسكاها كانتمااملاكهن وفي ذكر السوت دون الدار شارة الى أق اللازم على الزوج ف سكناهن ما تعصدل المعيشة فهده لات الدارما يشمل السوت (والايخرجن) ولوياذن مذكم فان الادن بالمروح في حكم الاخراج ولا أثر عند الاتفاقهما على الائتقاللان وجوب ملازمة مسكن القراق حق الشرع فلايسقط ماسقاط العسد كافال في الكشاف فانقلت مامعني المعويين الاخراج وخروجهن قلتمعني الاخراج أى لا يخرجهن العولة غضماعلين وكراهة لمسأكنتن أولحاجة لهمالى المساكن والثلا يأذنو الهن فى اللووج اذاطلين ذلك ايذا نابأن اذنهم لاأثرله فى دفع الخطر ولا يخرجن بأنفسهن ان أردن ذلك انتهى فان خرجت المعتذة لغبرضرورة أوساجة أتحت غان وقعت ضرورة بأن خافت هدما أوسر قالها أن تتفرج المحمنزل آخو وسست ذلك ان كانت لها حاجه تمن يسع غزل أوشرا مقطن فيجو ذلهما المروج تهاوالالسلاكاف كشف الاسرار (الاأن يأتين بفاحشة مبينة) أى الزنافيخريين لاقامة الحدّعليهن تم يعدن وبالفارس متمكر سارندكرد ارناخوش كدووشن كننده حال زنان

وددريد كردارى وقال يعشه ممبينة هنامال كسرلازم عفى متبيئة كبين من الابانة ععسى بين والفاحشةماءغلم قصهمن الافعال والاقوال وهوالزنافي هسذا ألمقام وقبل اليسذاءيللة وهو القول القبيع واطالة اللسان فائه فى حكم النشوزف استساط سقسهن فالمهني الاأن يهذون على الازواج وأتخارهم كالاسب والاسخ فيحل سنتذاخواجهن وعن ابن عباس دضى الله عنهما هو كلمعصمة وهو استنناء من الاول أي لا تتخرجو هن في حال من الاحوال الاحال كو نهن آنيات بفاحشة أومن الثانى للمبالغة فى النهىءن الخروج ببيان الأخروجها فاحشمة أى لأيخرجن الااذاارتيكن الفاحشة مانلروح يعنى أتأسن خرجت أتت بقاحشة كايقال لاتبكذب الاأن تكون فاسقايه في ان تكذب تكن فاسقا (وتلك) الاحكام (حدود الله) التي عينها لعباده والحدَّالحَاجِز بِنَ الشِّيتِينَ الذي عِنْعِ اخْتَسَالاَطُأُ حَدْهِمَا بِالْا تَخْرُ (وَمِنْ يَنْعَسَدُ) أصله يتعدَّى خذفت اللام عن الشرطية وهومن التعدى المتعدى ععنى التحاوز أى ومن يتماوز (-ــــــــود الله حدود المذكورة بأن أخل بشي منهاعلي أن الاظهار في حد مز الاضماراته و يل أمر التعادى والاشعار بعلمة الحكم فى قوله تعالى (فقد نظلم نفسه) أى أضربها قال البقلي قدّم سرته ان الله حدًا لحدود بأوا مره ونوا همه لنجاة سلاكها فاذا يجاوزوا عن حدوده يسقطون عن طر يق المتى ويضلون فى ظلمات البعد وهذا أعظم الظلم على النقوس اذمنعوها من وصولها الى الدرسات والقربى قال يعضهم التهاون بالامرمن قلة المعرفة بالا حمر فلابدّ من الخوف أوالرساء أوالمماءأ والعصمة فىعلمانته فهي أسباب أربعة لاشامس لهاسافظةمن الوقوع فيمالا غدخي فن المسرية واحدهمن هذه الاسباب فقدوقع في المعصدية وظلم النفس فالكامل يعطى نفسه حقها غَاهرا وباطنا ولايطلها (حكى)أتّ معروفًا الكرخي قدّس سُرّ مرأى چارية من الحور العن فنال لمن أنت أحالا بة فقالت لمن لا يشرب المباء المترَّد في الكنزان و ــــــــــــــــــان قدير دله كو زما المشهريا. فتناولت الحورا الكوزفضر بتبه الارض فكسرته قال السري السقطي رحمه اللهوالقد رأ يتقطعية في الارض لم ترقع حتى عقاعليها التراب فيكانت الحودا المعروف حدين امتنع مو شرب المناء الميزدوكانت بمزاءكه في اعطائه نفسه حقها فان في حسده من يطلب ضدا الجارية وضوهافلابدمن اعطاء كلذي حقحقه (لاتدري)تعليل لمضمون الشرطيسة أىفانك أيهما المتعدّى لا تدوى عادَّية الا مروقال بعضهم لا تدرى نفس (اعل الله)شايد خداي تعالى (عدث) بوجدفى قليان فان القلوب بين اصدبعين من أصابع الله يقلبه استستح مف يشاء والحدوث كون الشه بعدان لم يكن عرضا كان ذلك أوجوه را واحداثه إيجاده (تعدد ذلك) الذي فعلت من التعدّى(أُ مَنَّ)،هنَّذِي خسلاف مافعلة مه فسدل ببغضها محبسة وبالاعراض عنها اقما لااليها ولايتمسرتلاف فيرجعة أواستثناف تكاح قالاص الذي يحدثه الله تعالى أن يقلب قلبه عافعله بالتعذى الى خسلافه فالغلم عبارة عن ضرود نيوى يطعه بسبب تعسديه ولايكن تداركه أوعن معللق المضروالشامل للدنيوي والاخروى ويخص التعليل بالدنوى ليكون احترا ذالناس منه أشذواهتمامهم بدفعه أقوى وفي الاآية دلالةعلى كراهة التطلمق ثلاثماعة ةواحدة لاقاحمه اث الرجعة لايكون بعدالثلاث فني الثلاث عون الشيه طان وفى ترحستها وغمله فأت الطلاق من أعهمقا مددكا روى مسلم من حديث جابروضى المقدعنه تعالى سعت وسول المقعسلي الله عليه وسلم

بقول الأعرش ابلمس على المعمر فسعت سراياه أى يعذوده وأعوائه من الشسماطين فيفتنون الناس فأعظمهم عنده الاعظم فتنة يحجى أحدهم فمة ول فعلت كذا وكذا فمقول ماصنعت شمأ تهيجي أحدهم فيقول ماتركته حتى فرقت سنه وبمناص أنه فدنيه منده ويقول نع أنتأى نع المضل أوالشرير أنت فيكون نع بكسرالنون فعل مدح حذف المخسوص به أونع أتت ذلك الذى يستحق الاكرام فيكون بقيخ المنون سوف ايجباب (فاذ ابلغن) بسيعون برسد فينان (أجلهن) أى شارفن آخر عدتهن وهي مضى تسلات حيض ولولم تغتسل من الحسفة الثالثية وذات لاته لايمكن الرجعة بعد بلاغهن آخرا اعدة فحمل البآوغ على المشمارفة كإمال في المفردات البه أوغ والمبسلاغ الانتهاء الى أقصى القصيد والمبتغي مكافا كأن أوزما فاأوأمرا من الامؤو لمقدوة ووبمايعيريه عن المشاوفة عليسه وانلم ينته المهمئسل فأذا بلغن المخ فأفه للمشاوفة فاشها اذاانتهت الحأقصي الاجل لايصح للزوج مراجعتها وامساكها والاجل المدة المضروبة لاشئ فَأُمسَوكَهِنَ أَى فَانْتُم بِالْحِيارِ فَأَنْ شُنْتُم فَراجِعُوهِنْ والرجِعةُ عند أبي سَنَعْة تَعَسل بِالقول وكذا بالوط واللمس والنظراني الفرج بشهوة فيهما (عمروف) بعسن معاشرة وانفاق لاثق وف الحسديثأ كدل المؤمنسين أحسنهم خلقا وألطفهم بأهله (أوفارقوهن) إجداشو يدا وايشان و بَكذا ويد (عِعروف) بايفا الحق واتقا والضرار بأن يراجعها ثم بطلقها تطو يسلاللعدة [وأشهدوا)كواه كيريدأى عندالرجعة والفرقة قطعاللتنازع اذقد تذكرا لمرأة بعدا نقشاء العدة جعته فبها ورعاعوت أحدهما يعدالفرقة فمدعى الماقي منهما ثموت الزوحمة لاخذا لمراث وهذا أمرندب لاوجوب (ذوي عدل) تثنية ذامنصوب ذوععتي الصاحب أي أشهدوا اثنين (منتكم) أى من المسلمن كأقال الحسن أومن أحراركم كأقاله قتادة يكونان عادلين لاظ المرولا فاستين والعبدالة هي الاجتنابءن الكاثر كلها وعدم الاصرارعلي الصغاثروغلية ألحسنات على السمات والالمنام من غيرا صرار لا يقدح في العدالة اذلا يوجد من البشر من هو معصوم سوى الانبا عليهم السلام كذافى الفروع (وأقعوا الشهادة) أبها الشهود عند الحاجة خالصة (لله) فاوشهد لغرض لالله برئ بهامن وبال كتم الشهادة لكن لايثاب عليها لات الاحمال بالنيات اسلأن الشهارة امانة فه الايدمن تأدية الامانة كاتال تعالى ان الله يأمركم أن تودوا الامانات الى أهلها فلوكتم هافقد خان والخسالة من الكاثر دل علمه قوله تعالى ومن يكتمها غانه آثم عَلَبِهِ (ذَاتَكُمْ) اشَارِهُ الى الحث على الشهادة والإقامة أوعلى بعسع ما في الاستهمان إيقاع الطلاق على وجه السهنة واحصاء العهدة والكفعن الاخراج واللوّر والاشهاد واكامة الشهادة بادائهاعلى وجههامن عبرتمديل وتغمير (بوعظيه) الوعظ زجر يقترن بتخويف (من كان يؤمن بالله والبوم آلا كنوكا أذه والمنتفع به والمقصود تذكيره ولم يقسل ذلكم توعفاون به كافى سورة الجادلة لتهييج المؤمنسين على الغيرة فانتمن لاغسرة له لادين له ومن مقتضى الاعسان بالله مراعاة حقوق المعبودية والربوبية وبالبوم الاستوانكوف من الخسباب والعسفاب والرجا وللفنسل والثواب فالمؤمن بهما إستصىمن الخالق والخلق فلا يترك العسمل بمساوعتا به ودلت الاتية على أتاللانسان يومين اليوم الاقراحو يوم الدنيا واليوم الاستوعو يوم الاستخرة والبوم عرفاؤمان

طلوع الشعس الىغروبها وشرعازمان طلوع القير الثانى الىغروب الشعس وهدذان المعنسان الدساعرا دين هناوه وظاهر فمكون المرادمطلق الزمان لسلاكات أونها واطو بلاكات أوقصعرا ودلك الزمان اماعد وووقو زمان الدنيا المراد بالنوم الاقل أوغ مرشح ووهو زمان الاسترة المراد بالبوم الاشخر الذىلا آخرله لتأخره عن يوم الدنيها وجوزوا أن يكون المراد من الميوم غرماً يكون محدوداً يضامن وقت النشور آلى أن يسستقرّ الفريقات في مقرّهما من الحنة أوالناوفعلي هذابيكن أن يكوبا مستعارين من المومن المسدودين بالطاوع والغروب اللذين بينه سماذمان نوم ووقدة وبرا دعيابين ذينك الزمانين ذمان القرارفي المقبو وقيسل النشواز يكافال فالبعض الكارعلث المقظة يعدا لنوم وعلثما لبعث يعدا لموت والبرذخ واستدغمرأ تاللرذخ بالجسم تعلقا في النوم لا يكون بالموت وكما تستدقفا على مانت عليه كذلك تبعث على مامت عليه فهو آمرمسستقر فالعاقل يسعى في البوم المنقطع ليوم لا ينقطع و يتصاعلي الايمان والعمل لبكون موية ونشره عليهما (ومن سَقَ الله) في طلاق المدعة فطلق للسينة وفيضار المعتدة ولم يخرسها سكنها واحتاط في الاشهاد وغسره من الامور (يحدل المنخرجا) مصدر مبي أى خروجا وخلاصاعاعسى يقع فىشان الازواج من الغسوم والوقوع فى المضايق و ينتزج عنه ما يعتريه من المكروب وبالقارسية بيرون شدن وقال بعضهم هوعام أى ومن يتق انته في كل ما يأتى ومايذر يجعسل أخووجامن كلضيق يشوش البال ويكذوا لحال وخسلاصامن غوم الدنيا والاسخوة فيندرج فيهماغن فيهاندوا جاأ ولساوعن الني علىمالسلام أنه قرأها فقال مخرجامن شهات الدنياومن غرات الموت ومن شدائديوم الفيامة وفي الجلالين من الشدة الى الرخاء وسن الخرام الى الحلال ومن النارالى الجنة أواسم مكان بمعنى يتغرجه الى سكان يستريح فده وفى فتح الرجن يجعسله مخرجا المى الرجعة توعن ابن عباس ونبى الله عنهما أنه سستل عن طلق احرآته ثلاثا أوألفاهل لهمن مخرج فقال لم يتق الله فلم يجهل له مخرجاً بإنت منه بثلاث والزيادة الثم في عنقه ويقال المخرج على وجهين أحدهما أت يعزجه من تلك الشيقة والثاني أن يكرمه مالرضا والصبر فانه من قبيل العافية أيضا كاقال علمه السسلام وإسأل الله العافدة من كل بلمة فالعافدة على وجهد من أحدهما أن يسأله أن يعافيه من كل شئ فمه شدّة فان الشدّة انحا يعصل أحسكترها من أجل الذنوب في كا "مُه سأل أن يعا فيه من الملا • و يعفو عنه الذنوب التي من أسلها تعل الشدّة بالنقس والثاني أنه اذاحسل مه بلا أن لا يكله الى نفسه ولا يحذله وأن يكلا مو برعاه و في هسده المرتبة يصيرا لبلاء ولاءوا لمحنة منحة والمقت مقة والالماذة والصبرشكرا ولابتعقق بهاا لاالكمل (ويرزقه) بعدد ذلك الجعسل (من حست لا يعتسب) من اسدا تستمتعالقة ببرزقه أي من وجسه الايخطره يباله ولايحتسبه فموفى المهرو يؤذى الحقوق ويعطى النفقات قال في عدى المعناني من حبث لارتقب من الخان أو يعشد ثمن الحساب، ازسيها بكذر وتقوى طلب، تاخداروزي رساندى سىس - حق زجابى بخشدت رزق حدالال - كه نباشدد ركان و درخدال - قال علمه السلام انى لاغرآية لوأخذ الناس بمالكفتهم ومن يتق الله فازال بقرؤها ويعيدها وعنه عليه السلامهن أكثرا لاستغفا رجعل الله قه من كل هم فرجاو من كل ضييق محرجا ورزقه من حيث

لايحتسب ودوى أتعوف بن مالك الاشمعي وحسه الله أسرا لمشرحكون المهسالما فأتى رسول الله فقال أسرائ وشكا المه الفاقة فقال علمه السلام اتق الله وأكثر لاحول ولاقوة الابالله العلى العظيم ففعل فبيتماهو في يبته ادقوع أبنه الباب ومعسه مائة من الابل غف ل عنها العدة فاستاقها فنزات (وقال الكاشفي) عوف بازن خود بقول حضرت عليه السلام عل غود اندل فرصتى رايسرعوف ازاهل شرك خسلاص بافتسه ويعهار هزادكو سفندا يشهانوا رانده سلامت عدينه آمدواين آيت فازل شدكه حركه تقوى ورزدروزى حدلال مامدوفي عين المصاني فافلت الله بأورعة آلاف شاة وبالامتعدة وفي الحلالين وأصاب اللالهم وغفاف اقها الي أسه ورده اند كددرر وزكارخلافت عررضي الله عنه مردى يامدوا زعريق يتعسل خواست تادوديوان خلافت عامل باشدهم كفت قرآن دانى كفت ندائم كه ندام وخته ام عركفت ماعل بكسى ندهيمكه قرآن نداندم دباز كشت وجهدى وريج عظيم برخود نهادد وتعلقرآن بطمع آ نكدعرا وراجل دهديهون قرآن يهامو خت ويادكرفت بركات قرآن وخواندن ودأنستن أووابدان ياى دسانسدكه دودل وى نه وصولايت ماندند تقاضاى ديدارعى بسروذى عراوداديد كفت باهذا هيرتنا اى جو انمرد حدافتادكد سكاركي هيرت مااختمار كردى كفت ما المسمر المؤمند من تونه اذان مردان ماشي كه كسى واداردكه همرت تواخسار كند ليكن قرآن ساموختم وحنيان وانكردل كشتركه ازخلق وازجملى نيازندم عركفت آن كدأم آيتست كه ترابدين دركاهى نسازى دركشمد كفت آن آيت كه درسورة الطلاقست ومن يتى الله يجعل اله مخرجا وبرزقه من حست لا يحتسب واعلمأت كل واحدمن النسق والرزق بكون دنبوبا وأخروبا جسمانا وروحانها وأتأ عسرا اضه قاما يكون أخرو ياوأ وفرالرزق مايكون روحانيا عن يتقانله حتىالتقوى يجعلله مخرجاس مضآر الدارين ويرزقه من منافعه حافان قيل ات أثنى الاتقياءهم الانساء والاولياء مع أنآا كثرهم ايتلي بالمشقة الشديدة والفاقة المديدة كإقال علمه السلام أشدّ الناس الاوالانبيا والاولسامتم الامنسل فالامثل أجسب مان أشدة الشدة وأمد المدة مأيكون أخروبا وهم مأمونون من ذلك بلطف الله وكرمه ألاات أوليا الله لاخوف عليهم ولاهه يريحزنون وأتماما أصابهم فى الدنيا باختيارهم للابر الجليل وبغيرا ختيا وللصبر الجيل فلدغا يتحسدة ومنفعة عظيمة واللهعلم حكيم فعل مايشاء ويحكم مأيزيد قال بعضهم شكا السده علىه السدلام بعض الصحابة الفاقة فقال عليه السلام دم على الطهارة يوسع علىك الرزق فقال كممن مستديم للطهارة لايرتب لةكفاييه فضلاعن أنايوه معليه ويوجه بأنآ تخلف الاثر كالتوسيع مثلالميانع لاينافي الاقتضاءأى اقتضاء العله لمعسنولهساوأثرها أماعنسد القائلن بتخصيص العلة فظاهر وأماعند غيرهم فيجعسل عدم المنانع بسوء العلة ومن المنانع الغفلة وغابة بعض البغشايات وعندغلية أسد الفددين لايبق للا خوتاً شريه يقول الفقير والذي يقع فى قلبى أنَّ أصحاب العلها رة الداعدة مرزوقون بانواع الرزق المعنوى والغدذاءالروحاتى من العلوم والمعاوف والحدكم وإلحقائق والتضييق لبعضهم فى الرزق الصورى والغذاء الجسماني اغماه ولتعليبي الفقر الطأهر بالباطن والفقرا اباطن هوالغنى المطلق لقوله عليه السالام آللهم أغننى بالافتقار البث فاصحاب العلهارة المداغة تمرفوقون أبدا اساخلهوا وبإطنامها وإساباطنافةط على أتالاهلهامراتب من حيت

السداية والتهاية وإن ترى من أحسل النه اية محروما من الرقرق مطلقا الانادرا والله الغني * وفي التأويسلات النحمية ومن يتق الله أي يجعل ذاته المطلقة سِنة ذاته وصفاته وأقعاله تعالى سِنسة أفعاله باضافة الاشامكلها خلقاو ايجادا الى دانه وصفاته وأفعاله يجعد لله يحر جامن مضابق ذاته وصفاته وأفعاله الىوسائع ذاته وصفاته وأفعاله ويرزقه من حيث لايحتسب من فيض اسمسه الوهاب على طريق الوهب لاعلى طويق الكسب والاجتهاد (ومن يتوك على الله) التوكل كرن القلب فى كل موجود ومنفقود وقطع القلب عن كل علاقة والتعاق بالله في جيع الاحوال (فهو)أى الله تعالى (حسبه) بعني محسب أى كاف يعني كاف المتوكل في جديم أموره ومعطيه سنى يقول سسى قان قلت اذا كان حكم الله فى الرزق لا يتغير في اسعى التوكل قلت معناه أقالتوكل يكون فاوغ القليساكن الحاش غركاره لمسكم الله فلهذا كان التوكل محودا قال عليه السلام لوأنكم تتوكاون على الله سق تؤكاه لرزقدكم كايرزق الطبرتغدو بنعاصا وتروح بطانا ومعناه تذهب أقول النهاد خاصبا أى ضامرة المعاون من الجلوع وترجع آخو النهار بعاناأى ممتاشة المطون ولسرفي الحسديث دلالةعلى القعودعن الكسب بلغمه مآيدل علىطلب الرزق وهوقوله تغدو وتروح وإنماالتوكل بعدالحركه فحأم المعاش كتوكل الزارع بعدالتا والحس ف الارض وكان السلف يقولون المعيروا واكتسب وافا ذكم في زمان اذا استاج أسدكم كان أقرل ما يأكل دينه وربحاراً وارجلافي جاعة جنازة فقالواله اذهب الى دكانك (وفي المشنوى) كريوكل مسكني دركاوكن * كشت كن يس تسكمه برجها دكن « دمن السكاسب بيب المتعشنو » ا زيَّو كل درسيب كاهل مشو * وأما الذين قعد وأعن المركة والتكسب وهـ م التكمل فطريقتهم صعبة لايسلكها الاكل ضامر فى الدين ودل الحديث المذكور على أنَّ التوكل الحقيق أن لايرجع المتوكل الى وذق معدن وغدذا موظف كالطبرحتي لاينتقض التوكل اللهدم الأأن يكون من الكملفات المعين وغيره سوامعندهما تعلق قلوبهم بالله لابغيره هوفى التأو يلات النعمية ومن يتوكل فى وزق نفسه من الاحكام الشرعة وفى وزق قليه من الواودات القليبة وفى وزق روحه من العطايا والمنم الالهيدة الروحانية فالله الاسم الاعظم حسسبه من حيث الاسماء الكافية أوالتوكل نفسه حسبه فيكون الضمرراجعا الى التوكل (انّ الله بالغ أمره) بالاضافة أى منفذ أمره ويسترمرا ده وممضى قضائه في خلقه وفين توكل عليه وفين أبيتوكل عليه الاات من توكل علمه يكفرعنه سسياآته ويعظم لهأجرا وفى التأويلات الصممة انّ الله بالغرأهم، في كل مأمور بمأهومنة اموأقصاه وقرئ يتنو ينالغ ونصبأهمه أي ياغماير يدولا يفوته مراد ولايجيزه مطلوب (كافال الكاشق) رسائنده است كارخود را بهرجاخوا هديعني آ تعدم ادحق سضانه بأشددا زوفوت نشودوقرئ بالغ أحره على الفاعلية أى نافذاً حرم وقى التناموس أحر الله بلغ أى بالغ نافذ يبلغ أين أويدبه (قد جعل الله لكل شيئ) من المسدة والرساء والقشروا لغني والموت والحياة وبحوذ لا أقدوا)أى تقدير امتعلقا بنفس ذاته وبزمانه وموته ويجيم كسفياته وأوصافه وانه بالغ دلك المقسد على سسب ماقدره و بالنسارسية اندازه كدا زان دريكذرد أو مقدارا واحدامه يناأ ووقنا وأجلاونها يذنهي البه لاينقدم علمه ولايتأخرهنه ولايثاني نضيره يعسني بامقدادى اذزمانكه يبش ويس نيفتدوف ألتأ ويلات النسمية أى وتبة وسيعدا لأيكس بذلك

الشئ وقال القاشاني ومن يتوكل على الله بقطع النظرعن الوسايط والانقطاع المه من الوسائل فهوكافيه يوصدل المسهماقذرله ويسوق المهماقسم لاجارمن أنصية الدنيا والاستوة اتالله يباغ ماأ رادمن أمره لامانع له ولاعاتق غن تيقن ذلك ماخاف أحدا ولارجا وفوض أحره الميه ونتجا قدعين الله لكلأ مرتحدته امعينا ووقتامعينا في الازل لايزيد بسعى ساع ولا ينتقص عنع مانع وتقصيرمقصر ولابتأخرعن وقته ولايتقدم عليه والمتمقن لهذا الشاهدله متوكل مالحقمقة انتهى وفى المفردات تقديرا بتما لاشماء على وجهين أحده مماعطاء القدرة والثاني أن يعملهما على مقدار مخصوص وحده مخصوص حسما اقتضت الحكمة وذلك أن فعدل الله ضريان ضرب أوحده بالفعل ومعتى ايجاده بالفعل انه أبدعه كاملاد فعة لايعتريه البكون والفساد ألي أن بشاء أن يفنيه أوستله كالسموات ومافيها ومنه ماجعه لأصوله موحودة بالفعل وأحزاء بالقوة وقدره على وجه لايتأتى غبرماة ترفيه حست مقدره في النواة أن سنت منها التخل دون النفاح والزيتون وتقدرمني الاتدمى أن يكون منه الانسان دون سائرا لحموان فتفديرالله على وجهين أحده سمايا لحكم منه أن يكون كذا ولا يكون كذا اماعلى سدل الوجوب واماعلى سبيل الامكان وعلى ذلك توله تعالى قدجهل الله ليكلشئ قدرا والثانى باعطاء القدرة عليه انتهى والآية بيان لوجوب التوكل عليه وتفويض الامر السه لانه اذاعه لم أن كل شئ من الرذق وغرره لا يكون الابتقديرا لله وتوقينه لاييق الاالتسليم للقدروالة وكل على الله (قال الكاشني) بناءا ينآيت يرتقوى ويؤكست تقوى تنجعة توستان قر بست واذرتهة معبت خبرد حدكه ان الله معالذين اتقواوية كلوا تتحدة كازاركفا يتست واذبوى ويصان محبث ريسدكه انذانته يجب المتوكان وبى اين دوصفت قدم درطريق تحشيق نتوان تهاد *سلول والمعنى والوكل بايدو تقوى *تو كلُّ مركب را هست وتقوى توشد شرهرو * قال سهل قدَّس سرَّ ملا يصيم التوكل الاللمتقين ولاته التقوى الابالتوكل ولذلا قرن الله بينهما فقال ومن يتق الله الخوقال بعضهم من تحقق فى التقوى «وَن الله على قلبه الاعراض عن الدنيا وبسرله أمره في الاقبال عليه والتزين جندمت به وجعسله اماما للمقه يقسندى يه أهسل الاوادة فيحملهم على أوضح السستن وأوضع المناهيروهو الاعراض عن الدنيا والاقبال على الله تعالى وذلك منزلة المتقين وقال سهل رجه القدمن يكل أموره الى ربه فان الله يكفيه هم الدارين أجم قال الربيع رجه الله ان الله قضى على نفسه أنّ من توكل عليسه كفاه وسنآمن يه هداه ومن أقرضه جازآه ومن وثق به أنعجاه ومن دعاه أتاه وتصديق ذلك فى كتاب الله ومن يتوكل على الله فهو حسسيه ومن يؤمن بالله يهد قلبه من ذا الذي يقرض الله قرضاحسنا فديشا عفه له ومن يعتصر بالله فقدهدى الى صراط مستقرأ جب دعوة المداع اذادعان (والملاقي) من الموصولات جع التي يعني آن زمان كه (ينسن من المحيض من نساتسكم) اللانى دخلتم بهن لكبرهن ويبسهن وقدروه بسستين سنة و بخمس وتحسين فاورأته بعددلك لايكون حسفاقوله يتسن فعسل ماض والسأس القذوط ضدة الرجاء يقال ينس من من اده يسأس يأساوفى معناه أيس يأيس يأساوا باسالاأ يساوفا علهسما آيس لاياتس يقال احرة آيس اذاكان يأسهامن الحيض دون آيسة لان التاء انمازيدت فى المؤنث اذا استعملت الكامة للمذكراً يضافرها بينهما وإذالم تستعمله فأى حاجة المحالزيادة ومن ذلك يقال امرأة حائض وطالق وحاسل بلاتاء

آذاكان حلهامن الولدوأما اذاكان بأسهاو حلهامن غبرا لحبض وجل الولد يقال آيسة وحاملة وفي المغرب البأس انقطاع الرجاء وأما الاماس في مصدراً لا تيسية من المسض فهوفي الاحسيل الياس على افعال حذفت منه الهمزة التي هي عن الكامة تخفيفا والمحيض المسض وهوفي اللغة مصددحاضت الانثى فهي حائض وحائضة أي شوج الدم من قبلها وبكون للارنب والضيع والخفاش كاذكره الجاحظ وفى القاموس حاضت المرأة نحيض حيضاومحيضاومحاضا فهى حائض وحائضة من سوائض وسين سال دمها والمحيض اسم ومصدر قيسل ومنعا الحوض لات المساءيسيل اليه والحبيضة المترة ائتهى وفى المشرع دم ينفضه وسعما حرباً قيالغة لاداميها ولااياس لهاأى يجعلها الشارع منقطعة الرجاءعن وثرية الدمومن الاولى لابتدا الغاية ومتعلقة بالفعل قبلهاوا لثانية للتبين ومتعلقة بمعذوف (ان ارتيح) مهالارتياب بالفارسية بشكشدن أى شككم وأشكل عليكم حكمهن لانقطاع دمهن بكبرالسن وجهلتم كبف عذتهن (فعدتهن ثلاثة أشهر فقوله واللاف يتسن الخمبتدأ خبره فعسدتهن وقوله ان أرتبتم اعتراض وجواب الشرط مجذوف أى ارتبتم فيها فأعلوا أنها ثلاثه أشهركذا فالوا والاشهر مع شهروه ومدة معروفة مشهورة بإهلال الهدلال أوباعتياج ومن اثن عشرج وأمن دوران الشمس من نقطة ولى تلك المنقطة قال في القاموس الشهر العدد المعروف من الايام لانه يشهر بالقمر (واللات) ماآن زنان كه (لم يعض)أى ما رأين المسمل عنوهن أى فعد تهن أيضا كذلك فدف تقيد لالة وأقبله عليسه والشابة التى كانت تحيض قادنبع حيضها بعسد زمن الاعذا رقبسل باوغهاسن الا ترسات فعنسد أبي حنيفة والشافعي لاتنقضي عدتتها حتى يعاودها الدم فتعتذ بثلاثة اقراء اوتسلغس الاكيسات فتعدد بنلاثه أشهر وضع السيعاوندي الطاء الدالة على الوقف المطلق على وضعه وقانونه فى لم يحسن لانقطاعه عما بعد موكان الظاهر أن يضع المم الدالة على اللازم لان المتبادرالاتصال الموهسم معسى فاسدا لعساداظرا لى ظهور عدم حسل التي لم تحض اصغرها (وأولات الاحال) واحدتها ذات عمني صاحبة والاحال جع حل بالفقع بالقارسية باروالمواد ألحب لأى الثقسل المحول في الباطن وهوا لولد في البطن والمعنى ودُوآت الاحبال من النساء والحبالى منهن (أجلهن)أى منسهى عديهن (أن يضعن جلهن) سواءكن مطلقات أومثوفى عنهن ازواجهن فسأووضعت المرأة حلهاأى ولدت وحطت مافى بطنها يعني ازيالابزير آوردبعد طلاق الزوح أووفأته بلحفلة انتنفت عستتها وحلت للازواج فسكنف بعسدساعة أونوم أوشهر وقدتسم بهجوم قوله تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا يتربسن مانفسهن أراهمة أشسهروعشمرا لتراخى تزوله عنذلك وقدصح أتسسعة بنت الحرث الاسلمة ولدت بعسدوخاة زوجها بليال فذكرت ذلك لرسول الله عليه السكرم فقال قد سالمت فتزقر بي (ومن يتق الله) ف شأن أحكامه وحقوقه (يجعلهمن أمره يسرا)أى يسهل عليمه أمره و يوفقه للغبر و يعمعهمن المعاصى والشريسيب التقوى فن للسان قدم على المبين للفوا سل أوعِم في في (ذَلِكُ) آلمذكورمن الاحكام وأفرادا ليكاف مع أن المطاب للبمع كايشم عنب مايعدد لمباأنها لمجرّد الفرق بين المانسروالمنقيني لالتعين خصوصية المخاطبين (أمراته) حكمه المشرعي (انزله) من اللوح الممفوط (اليكم) الى جانبكم وقال أبو اللمث أترله في القرآن على نبيكم الستعد واللعمل به فالم كم

ومخالفته (ومن يتى الله) بالمحافظة على أحكامه (بكفرعنه سما ته) يستره الرم له عنه ما فقائه وبالفارسية بوشدخد ى العالى ازويديها ويرا ورعاييداها حسنات (ويعظم ه أجرا) مالمضاعفة وبالتناوسة وبزولشما زدبراى اومز دزياده دهد دوآخرت قال بعضهم يعمله أيو اعتلماأى أبو كان وإذلك تكرفا المسكر التعميم المنيءن التقير قال في برهان القرآن أخر مالتقوي في أحكام الطألاق ثلاثمة ات وعدف كل مرة فوعامن الخزاء فقال أولا يعفل له مخرجا يعفر بدء مادشدل فسأه وهويكرهه ويهيء فيعيبو بهمن سنشالا يأسل وقال في الشاني يسهل علمه الصعب من أمره ويفقرن خبرا عن ظلقها والثالث وعدعا بما بالمأفضل المزاموه ومايكون في الأسخر من التعـمام (اسكنوهن من حمت سكنتر) استشناف وقع حواماءي سؤال نشأيم باقبله من المات على التقوى كأنه قبل كمف نعمل مالتقوى في شأن المعتدّ التَّافقيل أسْكُنُو هُورِ مِن حدث سكر بيرّ أي ومص مكان سكاكم والخطاب للمؤمنان المطلقين (من وجدكم) أي من وسمكم أ وعما تط يقونه رمنيء سكن إيشان بقدرطاقت ويؤاناي خويش سازيد والوحد القدرة والغني بقال المتقرفلان بعدوجده وهوعطف يانالقوله منحت سكنتم وتفسيراه وفي عينا لمعاني ومن لتستنا لجنس لما في حسث من الأسمام التربي واعترض علمه أبو حدان بأنه لم دمه د في عطف السان اعادةُ العامل إنما أ عهد ذلك في البدل قانوجه حعله بدلا قال قتادة ان لم مكن الاست واحداً سكنها في بعض حواليه قال صاحب اللماب ان كانت الدارالتي طلقها فيها ملكه يحب علمه أن يخرج منها ويترك الدارلها مدة عدتها وان كانت باجارة فعامه الاجرة وان كانت عارية فرجع المعبر فعامه أن يكثري لها دارا تسكها قال في كشف الاسراروا ما المعتسدة من وطه الشهة والمفسوخ ، كاحها بعيب أوخيار عتق فالاسكى الهاولانفقة وان كأنت حامالا (ولاتضاوروهن) أى ولاتقصدوا عليهن الضررف السكنى بأى وحه كأن فأن المفاءلة قدلاتكون للمشاركة و بالفارسة ودج مرساز ومطلقات وا (التَّصَيَّقُوا عَلَيهِنَ) في المسكن يبعض الاسباب من الزّال من لانوافقهن أو يشغل مكانهن أوغير ذُلِكُ وتَلْمُوهِن الى اللووج و مالف السامة براى آنسكه تنك كرداند برايشان مساكن ابشان وفسه حث على المروأة والمرحسة ودلالة على رعاية الحق السابق عنى يتيسم لها التداول في أمر المعيشة من ترقيح آخر أو تعرم (وان كن) أى المطلقات (أولات حل) دُوات حدل و مالة اوسة خدا وندار يعنى حاءلة وأولات منصوب بالكسرعلي قانون جع المؤنث وتنوين حل التعميم بعنى أى حل كان قربب الوضع أو بعيد مر فأنفقو اعليهن حتى يضعن جلهن فيخر حن من العدة وتتخلصوا مزكامة الاحساء ويحل لهن تزوج غركم أباشتن فالباش الطلاق أذا كانت حاملالها المنفقة والسكني بالاتفاق وأماالهاش الحاشل أي غيرا لحامل فتستعق النفقة والسكني عندأبي حنيقة كالحامل الحاأن تنقضي عدتها بالمسض أوبالاشهر خلافا للثلاثة وأما المتوفى عنهن أنواجهن فلانفقة لهنءمن التركة ولاسكني بل تعتذ حست نشاء وانكن أولات حللوقوع الايجاع على أت من أجير الرجل على النفقة عاسه من امرأة أوولد صغير لا يحب أن ينفق علمه من ماله بعدموته فكذا المثوفى عنها الحامل وخوقول الاكثرين قال أبوحندة بتحيب النفقة والسكني الكل مطلقة سواء كانت مطلقة يثلاث أووا سدة وجعدة أوباثنة ماداءت في العسدة أحا المطلقة لرجعة فالانهاملكوسة كاكأنت واغايزول النكاح عضى المذة وكونه في معرض الزوال عضى

العدةلايسقط نفقتها كالوآلى وعاق طلاقها عضى شهرفا اطلقة الرحمسة لهاالنفقة والسكنى بالإجاع وأما المبتوقة فعندنالها النفقة والسكني مادامت في العسدة لقوله تعبالي أسكنوهن من حيث سكنتم من وجددكم ادالمعني أسكنو االمعندات مكانامن المواضع التي تسكنونهما وأخقوا عليهن في العدة من سعتكم لما قرآ ابز مسعود ونبي الله عنه أسكنوهن من حست سكنتم وأنستوا عليهن من وجدكم وعندا اشافعي لها السحسيجي لهذه الاية ولانفقة لها الاأن تكون سأملا لقوله تعالى وإنكن أولات مل الخفان المت فاذا كانت كل مطلقة عندكم يجب ايا النفقة فافائدة الشرط في قول وان كن أولات حل الح قلت قائدته أن مدة الجل وعماطالت فغان ظان أن النففة تسقط اذامعنى مقدار ومدةا - امل فنني ذلك الوهم كافى الكشاف (قات أرضعن الكم) الرضاع لغة شرب اللينمن الضرع أوالشدى وشريعة شرب الطفل حفيقة أوسكاللن شالص أومختاط غالبامن دمية في وقت محسوص والارضاع شروادن بعني هؤلا المطلقات أرضعن الكم والدامن غبرهن أومنهن بعدانة طاع عصمة الزوية وعلاقة النكاح فال استكمولم يقل أولادكم لماقال لعمالى والواقدات رضعن أولادهن سولتن كاملن لمن أرادأن يتم الرضاعة فالاب يجبعلنه ارضاع الولادون الام وعليمان يتضذله غلثرا الااذا تعلق عشا لام بالرضاعه وهي مندوية الى ذلك ولا تعبرعليه ولاجوزا ستضارا لامعند فأبي سننفة رسه الله مأذاءت زوسة معتدة من الكاح (فا توهن أجورهن) على الارضاع ان طلهن أورجون فان سكمهن في ذلك سكم الاخلا وحمائذ قال في اللياب فان طلقها فلا يعيب عليها الأرضاع الاأن لا يقبل الولد أمدى غسيرها قيلاه ها حين تذ فان اختلذا في الاجره فان دعت الى أجرة المشال واء تينع الاب الا تبرعا فالام أولى بأجر المشالى اذ لايجدالاب متبرعة وان دعا الاب الى أجرا لنسل والمتنعث الام لتطاب شططا فالاب أولى يه فان اعسرالاب بأجرتها أجيرت على ارضاع ولدهااتهى انقدلان الولاللاب فلملاتبعه فى المرية والرقيسة بليته بالاملائه ااذا كانت ملكالغيرالاب كان الواد ملكاله وان كان الاب واوادًا كانت وتكانآ لولاسوأوان كان الاب وقيقاً آجيب بأن الفقهاء قالوافى وجهه وبعجماء الام على ماه الاب في الماكمية لان ما وهامستقر في موضع وما والاب غيرمعاوم أخاد ت هذه السلام أن المالكمة تغلب الوالدية والتعضق أن الاحكام شرعية لاعظية والعاعند شارعها يغمل مأيشاء ويعكم ما يد (والنقروا) أيما الايا والامهات (سكم) ميان بكد كردركان فرزند (عوروف) أى تشاوروا وحفيقته ليأمر بعمكم بعضا يجميل في الارضاع والاجر وهوا اساعية ولايكن من الاسعاكسة ولامن الأممعاسرة لانه ولدهمامعا وهماشر يحانفه في وحوب الاشتاق علمه فالاتتماويعني التاحركالاشنوار بمعنى التشاور يقال تقرالقوم وتاحمروا اذا أمريعشهم بعضايعني الافتعال قديكون عوني التفاعل وهمذا منه (وان تعاسرتم) يقمال تعماسرا لقوم اذ تتعروا تعسسما لاحرأى تضايفته وبالفارسسة واكردشوا وكنباد ومضايقسه تمسابيسداى يادو ومادود رضاع ومزددا دن يعني شوهرا زاجر اما كنديازت شعيد هد (فسترضع له) أ د للاب كما فالكشاف وهوالموافق لقوله فانأرشه والسسكم أوللمني والولدكاف الجلالين وتفسسم الكائني وغوهما وفيه أنَّ الغاهر-ينذأن يقول فسسترضعه (أخرى) أى فستوجد ولا تعوزُ خريشعة أخوى غيرالام ترضعه يعثى مرددايه كيزدبراى وضيدح بنود وحار دوابا كراء وانبعباء

نفرمايد وقسه معاتبة للام على المعاسرة كاتفول الناستقسه عاجة فسواف يقضيها غيرا تريد الناتيق غيمقضة فأنت ملوم قال سعدى المقتى ولايعاوعن معاتبة الاب أيضاحيث أسقط في البلواب ي سيوشرف اللطاب مع الاشاوة إلى أنه ان ضوية ت الام في الابو فاستنعت من الارضاع لذلك فلابتهمن ارضاع احرأة أخرى وحى أيضا تعللب الابوفى الاغلب الاكثروالام أشفق وأسمن فعى به أولى وعباذكر نايظهر كالم الارتساط بين الشيرط واسلزاء (لينفق) لام الامر (دوسعة) خدا وندفراني ويوانكرى (منسعة) أدغناي خود بعنى بقد در واناى خويش برمطلقه ومرضعه تفقه كندد ومن متعلقة بقوله لينفق (ومن قدرعليه رزقه) أى ضه ق وكان عقسدا والقوت وبالقادسسية وهركه تنك كرده شده است برو دوزى اويعني فقسر وتنكدستست ومن هدا المعنى اشتق الاقدوأي القصيرالعنق وقرس أقدريضع حاقر رسله موضع سافريده وقوله تعيالي على الموسع قدره وعلى المقترة دره أي ما يليق بحاله . قدرا عليه (فلينفق عماآ ناه الله) وان قل أى لينفق كل و حدد من الموسر والمعسر ما يبلغه و حد ويطيعه (لايكلف الله نفسا الاما آثاها) من المـال جــل أوقل فانه تعـالى لايكامــنفــــا الاوســعهـا وبالغارسية وتكليف نفرما يدخداى تعبالى هيج تنى دامكوآ نجميدو مطاكرده استبازمال يعنى تنكلف مالايطاق فرمايد وقد أكد ذلك بالوعد حيث قال (سيجعل الله بعد عسر يسرا) أى عاجلاأ وآسه لااذليس فى السين دلالة على تعين زمان وكل آت قريب ولوكان الاسوة ومالفارسة زودباشدكه بديدآ ردخداى تعبالى بعدا زدشوا مى وتنكدستى آسانى ويوانكرى فليغتظر المعسم السيروفوج اللهفان الانتظار عبادة وفسه تطبيب لقلب المعسروترغب لهفيذل جهوده ووعد لفقوا الازواج لالفقرا فذلك الوقت عوما كاجوزه الزجخشرى سيت فال موعد لفقراء ذلك الوقت يضنح أبواب الرزق عليهم أولف قراء الازواج ان أنفقو اماقددوا علمه ولم يقصروا * يقول الفَقير لابعد في ذلك من حيث ان القرآن ليس يمعصورو لا التفات في مثل هذا المقام الى سوق البكلام قال المبتلى سيجعل الله بعدضيق العسدومن الاحتسام بالرزق وانشا قدسعة العدد ويسرا لسنفاءوا لطمأنينة والرضايانته وأيضاسيبعل انته بعد عسرا لجاب للمشتاة يريسركشف النقاب وفالتأو يلات النجمية بعني كلذى سعة مأمور بانفاق ما يقدر على انفاقه فائلني المنفق عليه من جانب الملق ينفق على الروح من سعته والروح ينفق حلى السرمن سعته والسه ينفقعلي القلب من سبعته والقلب ينفق على النفس من سعته والنفس ينفق على العسدرون سعته والصدريت فتحا ليلسم من سعته ومن قدرعليه درقه من القيومش الالهمة فلنفقء با مسيعهل الله بعد عسر انقطاع القبض يسم انصال الفيض (وكام ين من قرية) بمعنى كم الخيرية في كونها للتحسكثيروا انفرية اسملاموضع الذى يجقع فيسه النساس والمعنى وكشر من أعل قرية وبالفادسة ويسياداذا حل ديهى وشهرى فهومن سذف المشاف واتعامة المضاف العمقامه ت وصفه يسقته أومن الجازالعتلى والاستادالي المكان وهذه الاكة تصذير للناسءن المخللفة فالاسكام المذكودة وتأكيد لا يجلبها عليهم (عتت عن أمه دبها ودسله) قال في المقرد المت العثق النبؤهن الطاعة وفي القاموس عماعتوا وعبيا وعبيا استكبروساور المدفه وعات وعق انتهى والعتولا يتعذى بعن وانماعتى بهالتضعينه معنى الأعراض كالم قسل أعرضت عن أهروها وأمررسل وبهانسب التعاوز عن الحسدف التكبروالعناد وفي الراده صفة الرب وبيخ لهم ويجهدل الثائن عصيات العبيداريجم ومولاهم طغيان وجهل بشأن سسمدهم ومالتكهم وعرسة أنقسهم ودوام احتياجهم اليهف التربية قوله وكأين ميتدأ ومن قرية بيان له وعثت خبرا لمبتقا الخاسشاها حساناشديدا) أى ناقشناها في الحساب وضيقنا وشدد ناعليها في الدنيا وأخدذناها يدقائتي ذنوبها وحراغهامن غسرعه وبنعوا اقعط والجوع والامراض والاوجاع والسبيف وتسليط الاعداء عليها وغبرذلك من الملاما مقدماه يحلاعلى استنصالها وذوقها العسذاب الاكبر لترجع الىانقه تعالى لان البلاء كالسوط لأسوق فلم تنعل ولم ترفع وأسافا بثلاها الله بمنافوق ذلك كأقال (وعديناها عدامانكرا) أى منكرا عظم اها ثلامتنفر أعنه ولطبع اشدته وإيلامه أوغير متوقع فانهم كانوالا يتوقعونه ولوقيسل اهمليا يصدقونه والقهر الغيرا لمتوقع أشدآ لمناو اللطف الغمر المتوقع أتمالنة وبالفاوسية وغذاب كرديم ايشائرا عذابى جنا تكمنديده بودند ونشنا خته وهوااعذاب العاجل بالاستئسال بنصوالاغراق والاحراق والريح والصيحة فالنسكر الامر الصعب الذى لايعرف والانكارضد العرفان * يقول الفقعراً ضاف الله المحاسبة والتعذيب الى نفسهم مأتسبيهما كأن العتوعن أمره وأحر والدلان الرسل كانوا فانبن ف الله فا تخددوا الله وكبلافى جسع أمورهسم وتركوا التصرف والتعرض للقهر ونيحوه رذلك أنهم قديعثو ابعسه وسوخهمولهذا صبرواعلى تكذيب أعهماهم ولو يعثوا قبل الرسوخ وبمبايعاشوا بمن كذبهم وأهلكوه وقس عليهم أحوال الكمل من الاوليا (فذاقت) يس بجد مدندا هل آن ديه (وبال أمرها)أى شرركفرها وثقل عقو به معاصيها أي أسته استساس الذا أتى المطهوم (وكان عاقبة مرها خسرا) هاثلالا خسرورام يعنى زيانسكارى وكدام اذان بدتركه ازحسات ومنساف عرآه محروم شدندويعقو بات مبتلي كشتند فتعارتهم خسارة لاريح فيهالت يبيه هميضاعة العهره والقراغ بصرفها في المخالفات قال في المقردات الكسروا للسران التقاص رأس كال الى الانسان فدة الخسر فلاز والى القعل فيقال خسرت تحارثه ويستعمل ذلك في، انغارجة كللالوالحاء في الدنيا وهوالا كثروفي النفسية كالعصة والسلامة والعقل و والثوابوق الاكيةاشارةالى أعسل قرية الوجود الانساني وهوالنفس والهوى وساء فأنهاأ عرضت عن حكم الروح فلم تدخل فى حكم الشريعة وكذاعن مشايعة امرالقلد والخني فعذيت بعدذاب الحجاب واستهلكت في بحرالدنما وشهوا تها وإذاتها وكانعاقد خسران الضلالة وندران الجهالة (أعد الله الهم)مع دلات في الا خرة ولام الهم لام التخصيص لالام النفع كافى قواهم دعاله فى قابلة دعاعلم المذالات ديدا) أى قدره في علم على مكمته أوها أسسابه فيجهم بحيث لايوم ف كنهه فهم أهسل المساب والعدداب. والا تخرة لافى الدنيافة ما فان مأأصابهم فى الدنيالم يكن كفارة الدنويهم المدم رجوعهم ع فعذبوا بعذاب الأشخرة أيشاوه فاالمعنى من توله فحاسبنا هاالى همنا هواللائق بالنظ حكذا ألهمت وحين المطالسعة خ ويعسدت فى تنسب بالكواشى وكشف الاسرار و والاستلة المنتجمة مأيدل على ذلك والجدنته تعالى فلاساجة الى ان يقال أن فيه تغدير

وإن المعنى الماعد شاهاء ذاما شديدا في الدنباو فعاسها حساما شد بدا في الاسترة على أن الفغة الماضي المعقمق كأكثرا إفاظ القمامة فانفه وفي فحوه تكلفا مناعلى ماا رتكيه من يعدمن اجلاءا لمفسرين ودل قوله في الاثر حاسبوا انفسكم قبل أن تعياسبوا على أن المحاسبة عامة لما في الدارينوان المراديها فيعض المواضع هوالتضييق والتسبديد مطلقيا (فاتقوا الله فأأولى الالياب)أى اعتبروا بحال الام الماضين من المنه ومانزل بهم من العذاب والوبال فاتفوا انتهف أوا مره وتواهيه ان خلصت عقولكم من شوب الوهم فان اللب هوالعقل انغااض من شوأتب الوحم وذلك بخساوص المتلب من شواتب صسفات الذخس والرجوع الى القطرة الاولى واذاخلص العقلمن الوهم والقلب من النفس كأن الاعبان يقتنها فلذلك وصفهم بقول (الذين آمنوا) أي الاعان التعقيق النقيني العماني الشهودي وفيه أشارة الى أن منشأ المتقوى هو الخلوص المذكورولايتا في ذلك زيادة الخلوص بالتقوي فكم من شي بكون سسالاصلشئ آخرو يكون سبافى زيادته وقوته على ذلك الاسخو وبكال التقوى يحصل الخروج من قشر الوجود الجمانى والدخول فاب الوجود المقيق والاتصاف بالاعيان العيماني قال أرمضهم الذين آمنو احتاوصد قاويجو زأن يكون صفة كاشفة لامقىدة قانه لايلمق أن يعددغبر المؤمنين من أولى الالباب اللهم الاأن يرا دباللب العقل العبارى عن الضعف بأى وجه كان من البلادة والبلدوا لجنون وغسرها فتخصيص الاحربالتقوى بالمؤمنين من بيتهم لانهم المتنقعون التهدى والظاهرأن قوله الذين آمنوامبت دأخره قوله تعدالي (قدأ تزل الله الدكم) والخطاب من قسل الالتفات (ذكراً) هو الذي علمه السسلام كالعنديات أبدل منه قوله (رسولاً) وعسيرعنه أبالذكرا واظبته على تلاوة القرآن أوتسلمغه والمتذكيريه وعبرعن ارساله بالانزال بطريق الترشيم أى التعوزف معلمه السلام الذكرا ولانه مسبب عن الزال الوحى المه بعني أن رسول الله شبه بالذكر الذي هوالقرآن لشدة ملابسته به فأطلق عليه اسم المشبه به أستعارة تصر يحية وقرنبه مايلامُ المستعارمنه و • و الانزال ترشيجالها أو بجازا مرسلامن قيدل اطلاق اسم السبب على المسبب فان انزال الوحى اليه عليه السلام سبب لارساله وقال بعضهم ان التقدد يرقد أنزل الله البكمذكرا بمنى القرآن وأوسسل الميكم وسولايعني محداعلمه السلام لكن الا يجاز اقتضى أنجنصا والفعل الناصب للرسول وقددل عليه القرينة وهوقوله أنزل نظيره قوله علفتها تبناوماه باركا أىوسقيتها ماءاردا فكون الوقفعلى ذكرا تاما بخلافه اذاكان بدلاوقال القاشاني قسدائن الله المكمذكرااي فرقاناه شقلاعلى ذكرالذات والصفات والاسماء والافعال والمعاد وسولااى دوح القدس الذى أنزله به فأبدل منه بدل الاشقال لان انزال الذكره وانزاله بالاتسال بالروح المنبوى والقاء المعانى في القلب (يتلق) يقرأ ويعرض (علمكم) يا اولى الااسباب أويا أيها المؤمنون (آيات الله) أى القرآن (مبينات) أى حال كون تلك الآيات مبينات ومظهرات لكم مانحتاجون اليهمن الاحكام اومبينات بالفتح بمعنى واضحات لاخضاء في معانيها عنسد الاهالى اولامرية في اعارهاء مداله لغاه المنصفين واعمايتاوها أوانزله (ليخرج) الرسول و يخلص اوالله تعسالى فالبعضهم اللام متعلقة بانزاللا بقوله يتاولان يتاومذ كورعلى مبيل التبعية دون انزل (الدين آمنوا وعلوا الصالحات) الموصول عبارة عن المؤمنين بعد الزاله والافاسواح الموصوفين

بالايمان من الكفولا يكن اذلا كفرفيهم حتى يخرجوا منه اى أيصلل لهم الرسول ماهم عليه الاتندن الاعان والعدمل الصالح باخراجهم عماكانوا عليه أوليخرج المتهمن علا وقدرانه مسؤمن ولم يقل أيفرجكم اظهار الشرف الايمان والعمل الصالح وسانالسدب الإخواج وحشآ على التعقق بمسما (من الطلبات الى النور) أى من الضلالة الى الهدى ومن الساطل الى الحق ومن الجهل الحالعة ومن الكفرالي الاعبان ومن الشبهات المى الدلالات والبراحين ومن الغفلة الحاليقظة ومن الأنس يغهرانقه الحالانس بانته على طبقاتهم ودوجاتهم فى السسى والاجتهاد بعثاية الله تعبلى يوفى التأويلات التعمدة ليفوج الذين آمنوا بالاعبان العلى وعلوا المصالحات بمقتضى العدلم الظاهر لاعقتضى الحال من ظلمات المتصد بالاعال والاسوال الى فور الاطلاق برؤية فاعلية الحق فى الاشاء التهيء يقول الفقراع ابعم الغلمات لتراكها وتكاثفهما ولكثرة أسبابها وأنواعها ولذا قال تعلل قلمن ينجيحك ممن ظلمات البروا اجرأى شدائدهما فانما كالطلبات وكذا الاعبال السيشة ظلات يوم المسامة كاوردف حق الغلل ومن يؤمن مالله ويعسا ماطا كالصامن الرياه والتصنع والغرض وهواستنناف لسان شرف الأعيان والعدمل الصد وتهاية أمرمن اتصف بهما تنشه طاوترغه الغيرأ هلهما الهما قال يعض الكارلو كان الاعمان بذأته يعملى مكاوم الاخلاق لميقل للمؤمن افعسل كذا واترلث كذا وقد توجد مكارم الاخلاق بدويه وللاعان وللمكارم آثار ترجع على أصحابها في أى داركان كاورد في حق أبي طالب فانه فال العباس رمي الله عنه بارسول الله ان أماطالب كان يعوطك ويتصرك فهدل ينفعه ذلك عال نعرولولا أنا كان في الدرك الاستقل من المناروكيار وى أنواهب في المنسام وهو يمصر ما من ابهامه لملة الاشن لعتقه بعض جواريه حن بشرته بولادة رسول الله علمه السلام وكاقبل انه عليه السلام لماعرج به اطلع على النارفرأى حفليرة فيهارجل لاغسه النار فضال علمه السلام مآبال هذا الرجل فى هذه الحفكرة لا تمسه الذارفة البعريل عليه السلام هذا حاتم طي صرف الله عقه عذاب جهنم بسحفاته وجوده كافى أندس الوحسدة وجليس الخلوة فاذا كأنت المكارم بهذه المرتبة بلااعيان فكيف سع اعيان وعطف العسمل الصالح من الصيلاة والزكاة وغيره ماعلى الاعبان الذى هو تصديق القلب عندا لمحققين والتصديق مع الاقوا رعتد داليعض يقيد المغايرة على ما هو المذهب الاسم وهو كاف في دخول الجنسة يوعد الله وكرمه في القول الحق المثبت بالادلة القوية فذكرالعمل الصالح بعده للاهتمام والمثءلميه اخبارا بأن أهله يدخلون ابتداء بالاحساب أو بعساب يسم (يدخله جنات فيرى من فعماً) أى من فعت قصورها أو أشعارها (الانعار) الاربعدة المذكورة في سورة محد علمه السلام (خالدين فيها) مقيمن في ذلك الجنات داغين فيهاوه وحال من مقعول يدخله والجعماء تبارمعني من كماأن الافراد في الضمائر الثلاثة باعتبارافظها (ابدا) طرف زمان ععنى داء آغسير منقطع فيكون تأكمد داللغاود لللايتوهم أن المراديه المكت العلويل المنقطع آخرا (قد أحسس الله له رزعاً) سال أخرى منه وقسه معنى الشغيب والتعظيم المارزقه الله آلمؤمنين من الشواب لان أبلط الكبرية ادالم يحصس لمنها فالدة الغيرولالازمها تعمل على التعيب اذاا قنضاه المقام كائه قدل ماأبعسن وزقهم الذى وزقهم الله وماأعظمه فرزقاظاهره المفعولية لا حسن والتنوين للتعظيم لأعين إدمتعالي فيها ماعوشارج

والوصف أوللتكثير عددالماف وعاتشته والانفس من الرزق والانفس أومدد الان أكلها غملا يتقطع ولابعد في أن يكون له عمني المه و يكون رزقا عمر اعمني قدهما له وأعدما يحسسون به به من جهة الرزق قال بعض الكار البلزاء على الاعمال في حق العارة بن من عين المنة فهو ناء العدل لابوزاء العامل فأفهم قال في الاستلة المفسمة الظاهر أن الرزق المسس مال في قدر كمفاية بلازيادة تعلني ولاحاجة تنسى يقول الفقيره فذا التفسيرليس فحله لان المرادرزق تشوة كادل علمه ماقدل الاسمة لارزق الدنها وفي التأويلات المتعممة ومن يؤمن بالله اعياما تسقما عسنما وبعمل علاصالحامنزهاعن رؤيتهمقدساعن نسبته ألى العامل المحازي يدخله نأت المكاشفات والمشاهدات والممانات والمحاضرات من غرالفترة الجاية قدأ حسين ماه وزعا فرزق الروح بالتفريدووزق المقلب بالتجريدو وزق السر بالنوحيث دورزق اللني المنا والبقاء (الله الذي المخمية دأ وخميراً ي الملك القادر الذي (خلق سبع سموات) ما فريد تآممان بعضى بالاى بعض و المسكر هالله عظم المندلكال قدر تصانعها أولكفايته في قصودمن اثمات قدرته الكاملة على وفق حكمته الشاملة وذلك يحصل باخما رخلقه تعمالي م معوات من غير نظر الى التعمين (وسن الارض) أى وخلق من الارض (مثلهن) أى مندل سحوات السبع فى العددوا تسلباً ق و بالفارسية و يبافر بدار زمين مائنه أسمائه ابعضى در ت بعض فقوله مثلهن منصوب بشعل مضمر بعد الواودل علمسه النّاصب لسبع سموات وليس علوف على سبع معوات لاته يستاله الفصل بين حرف العطف وعو حرف واحد وبين مطوف الخاروا ليمروروصرح سيويه وأنوعلى بكراهشه في غسرموضع الضرورة واختلف كمقدة طبقات الارص فالجهورعلى أنهاسع أرضين طباقابعضها فوق بعض بين كل أرص رُضَ مِنَافَةً كَابِينَ السَّمَاءُ والأرضُ وفي كلِّ أَرْضَ سَكَانَ مَنْ شَلَقَ اللَّهِ وَعَالَ الضَّمَاكُ مطبقة شهافوق بعض من غرفتوق وفرجة أى سواء كان بالصيارا وبغيرها بخلاف السموات عال غرطبي والاول الاصح لان الاخبارد الة عليه كاروى المعناوي وغيره من أن كع إحلف الذي اق الصراوس أن صهيبا حدثه ان الذي عليه السلام فم رقوية يريد دخواها الاتحال - من يراها لهمرب السعوات السبيع وماأ فالملن ورب الارضين السبيع ومأأ قللن ورب المتسياطين ومأ بنالن ورب الرياح وماأذرين نسألك من خبره فده القرية وخبراً هلها وخبرمن فيها ونعوذيك ل شرها وشرأها ها وشرمن فيها (ودوى) شيبان بن عبد الرحن عن قتادة عن الحسن عن أبي ورةريني الله عنه قال بينما النبي عليه السيلام جالس اذأني عليهم تحاب فتسال هل تدرون عذاالمنان فالواالله ووسوله أعلم فال هذمزوا باالارض بسوقها الله الى قوم لايشكر ونه ولا عونه تم قال ول تدرون ما الذي فو قَدَم قالوا الله ورسوله أعلم قال قائم الرقيع سقف محفوظ بيعرمكم وفرتم قال هل تدرون ما ينكم وبينها فالواالله ورسوله أعلم قال فوقه أالعرش وبينه إبين السهاة كبعدما بين مماءين أوكاتمال تم قال هل تدوون ما يَسْكُم قالوا الله و رسوله أعلم لالارض وتنعتها أرمن أخرى بينه ما يتحسمه الله عام تم قال والذى نفس محد بيده لوأ نكم أدليهم مبلله بطنته على المقدم قرأ عليه السلام هو الاقول والاشر والطاهر والباطن وهو بكل تن عليم كاف تويدة ألعبائب وفي المقاصد المسهنة لوائكم داييتم بحبل الى الارص السفلي لهبط على

الله فيسره يعيش أهل العلم فقال انتساهه طاعلى علم الله وقد رئه وسلطائه وعسلم الله وقد رئه وسلطائه في كل مكان وهوء بي العرش كاوم نعب في كتابه أنتهسي * قال شيخنا معناه أن عدام الله على جيم الافطارفا لتقديرا بمبطعلي علم الله والله تعيالى مترمعن الحلول في الاماكن فالله سحاله كان قبل أن يحدث الاماكن التهيئ كلام المقاصد الحسينة قال بعض العارفين فيه اشارة الى أنه مامن جوهرف العالم العلوى السفلي الاوهوم تبط بالحق ارتباط الرب بالمربوب وف الحديث اجتم أملاك عندالكعبة واحدد نازل من السماء وواحد مساعد من الارص السدة لي وثمالت من للحية المشرق ورابع من للحدة المغرب فسأل كل واحدصاحبه من أين جت فسكلهم قالوام عندالله شربع وتقول فالارض بعضها فوق بعض وغلظ كل أرض مسعرة خسماله له عام وكذ ماينهما على مادل علمه حديث أي هريرة وفي المديث من أخذ من الارض شدر الغيرسة خدف به يوم التيامة الى سبع أرضين وال ابن الملك وفيه اشعا وبأن الارض في الاسمرة أيضاسا طياق وفي الكوآشي قبل ما في القرآن آية تذل على أن الارضين سبع الاهدِّء الا يه وان ما بين كأ مهامين مسمرة خسمائة عام وكذا غلظ كل سماه والارضون مثل آسموات فكاأن في كل سعد نوعامن الملاتكة يسحدون تتموية وسوته ومحمد ونه فكذا الكل أوعش أهل على صفة وهشة عجسه وايكل أرض اسم شاص كاأن لكل مهاء اسماخاصا وعن ابن عياس وذي الله عنهد ما أن ناف ا من الازرق ساله هل تحت الاوضين خلق فال نعم قال فيا الخلق ا ما سلال كنا أوسِن وعن عطام به بسارق هذه الآية في كل أدمن آدم كا آرمكم وثوح مثل نوحكم وابرا هيرمثل ابراهيمكم وعيده كالمتعدا كإفالوا معناء ادفى كلأوض خاشا للهابه مادة بشوء ونعلج مقام ادم ونوا وابراهم وعيسي فسنا فال المحاوى في المقاصدا لحسنة حديث الارضون سبع في كل أرض من الغلق مثل ما في هدار مسى آدم كا دمكم و ابراهم كابرا عمكم هوجه ول ان صحراته له عن الم عمامه برئي الله عنهمة ما مل أنه أخه ندء بالاسه البلات أي أقاد مل في اسه النهل مماذ كرا التوراةأ وأخدانهم وعلئهم ومشايخهم كافى شرح العفية وذلك وأمشاله اذا لم يحلم به ويص سيشدوالي معصوم فهومن دودعلي قائلها لتهبى كالإم المتناصيد مع تنسير الاسرا تبلمات وقاء فى انسان العيون قديه من ابن عباس رضى الله عنهدما فى قوله تعلى ومن الارمض مشاهن أه سمع أوبنهن في كل أوص اي كنسكم وآدم كا تدمكم ونوح كالوحكم وابراهيم كابراهم كم وعيسما كعيساكم رواءالحاكيف للستدول وقال صور الاسسناد وقال البيق استأده صويرا ككته شا بالمؤثآ كالأنه لايلزمس فصقالاسنا وصفالمتن فتلا يكون فسمع صفالسنا ومعايشع صفته فجاله خست قال البلال السدوطي وعكن أن إوقل على أنّ المرآ دسِم الذذ والذين كانوا يبالغون الجوا عن أنبينا المبشرولا يبعد أن يسمى كل منهمياسم النبي الذي يبلغ عندهذا كالاسه وسينتذ كأن لنعينا علمه السلام وسول من الحن احمه كأحمه ولعل المراد احمه المشموروهوء وفلسأمل الميمو سافى المسان العمون وتظيره بذا المقيام قول سعفر فالشريخ الشبه مربافتيان مخطاء الحضرة متواه الهدائى قدس سرهما الات عوالم كثعرة يشكام فيها محود وافتاده كثير قال فى عريدة العجائب ولبس هدندا الغول أى شبرفى كل أرمش آدم المنزياع ب من قول القلا سفدًا ن الشعوم شعوص كثيرة والاقادأ قيادكثيرة ففي كل اقليم تمس وقروتجوم وقالت التسدماء الارس سبع على

الجاورة والملاصقة وافتراق الاقاليم لاعلى المطابقة والمتكايسة وأهل النظومن المسلمن يملون المي هذا القول ومنهم من برى أن الأرض سمع على الا تفخهاص والارتشاع كدر بالمرآ في (ويحكي) الكليءن أبى صالح عن ابن عباس رضى الله عنهما أنها سدم أرضن متفرقة بالمعارب يعني الحائل بِينَ كُلُّ أَرْضُ وَأَرْسُ بِعِدَارِلاَ عِكَنْ قَطْعَهَا وَلَا الْوَصُولُ الْيَ ٱلْأَرْضُ الْإِخْرُ فَي وَلَأَنْفَ تَكُلُّ أَلَّهُ عَوْمًا اليهم وتفال الجيسع السماء قال الماوردي وعلى هددا أي وعلى أنع بأسبع أرفت من وفي كل أرض سكان من خلق الله يتختص دعوة الاسلام بأهل الارض العلما دون من عداه أموان كأن فيهن من يعقسل من خلق وف مشاهد تهم السماء واستقدادهم الضوعمنها قولان أحددهما أنتهم يشاهدون السمامن كل بانب من أرضهم ويستدون الضماءمنهاوهذا قول من جعل الارض مسوطة والثاني أخهم لايشاه مدون السماء وأنّا لله خلق لهم ضماء يشاهدونه وهمذا قول منجعل الارض كرة قال سعدى المفتى وقد تؤول الاسية تارة بالأعاليم السبعة أى فنصيحون الدعوة شاملة بلسعها وتارة بطمقات العناصر القوابل بالنسسة الحالاثيريات فهج أرضها التي يتزل عليهامتها الصورالكاتنة وهى النارالصرفة والطبقة المتزسة من النار والهواء المسعاة كرة الاثيرالي فيها الشهب وذوات الاذناب وغسرها وطبقة الزمهرس وطبقة النسسر وطبقة السعسد والماء المشعونة بالنسيم الشاملة للطبقة الطيغية التي هي السادسة وطبقة الارض الصرفة عنسدالمركزوان جلناها على مراتب الغموب السيعة المذحكورة من غمب التموى والتنس والعقل والسروالروح والختى وغب الغيوب أىعسن بعربه الذات فالارضون ه الاعشا السسعة المشهورة ﴿ وَفِي الدِّأُو الان التَّعَمِيةِ هِي النَّالْقَالُوبِ مِن السِّدِرِ والتلب والشؤاد والروع والشغاف والمهجة والروح وأراضي النشوس وهي النفس الامارة واللوّامة والملهسمة والمطمئنة والنفس المعدنية والنبائيسة والحيوانية (يترل الامن)أى أم الله واللام عوض عن المشاف اليه (سنهن) أى بين السعوات المسبع والارضين السبع والظاهرأن الجلة استننافه فللاخسارعن شمول بريان حصطهمه وتفوذأ سروف العاويات والمشلمات كلها فالامر عنمدا لاكثرين القضاء والندو ععني يجرى قضاؤه ويتنسذ كمهبين السماء السابعية التي هي أعلى السموات وبمن الارس السابعية التي هي أسفيل الارضيان ولايقتضى ذلكأن لايجرى في العرش والبكرتبي لانّ المتام اقتضى ذكرماذكره والتخسيص بالذكرلا اقتضى التخييص بالحكم كذا قالوا متول الفياة برتحفين عيذا المقام يستدعى تهسيد منسله وهي أنه استوى الاص الارادي الايجيادي على العرش كما استوى الاص المسكاسي الارشادي والشر والذي هومت لوب العرش والتعلمات الاععادية الاس بالتستزلة بن التعوات السبيع والاوضين السبيع موقوفة على استقواء أمرغام حصول الاركان الاربعسة ا على العرش وتالث الامور الاربعب تشحى الملوكة المعنو يتثالا سما يستوا لمركة النورية الروحانية والحركة الطبيعية المثالية والحركة الصودية الحسية وهي حركه العرش فالعرش مستوى أصه الايجادى لاسستوى نفسه تعالىءن ذلك ومنه يتنزل الامر الالهي منهن وهي التحلمات الالهمة الدنيوية والبرزخمة والخشرية والنبرانية والجنانيسة فكلها تتعلمات وجودية أشسرالها إةوله أأوال كليوم هوفى شان ويقوله يعسلم مايلج فى الارت وما يحرج منها وما ينزل من السماء وما

ب د

يعرج فيها وأما التحلمات الشهودية فاكانت وتمكون في الدنيا والاستوة القساوب أهل المكال وأدواحهه وأسرآرههم مثالاتبياء العظام والاولياء البكرام فعدى الاتية يتنزل أمرانته بالايجادوالتكوين وترتبب النظام والتكميل بين كلسماء وأرض منجانب العرش العظيم أبدادا تمالان الله تعالى لم يرل ولايرال خالقا في الدنيا والا تخرة فيفني ويعسم عوالم ويوجد ويظهرعوالمأخرى لانهاية لشؤنه فهوكل يوم وآن في أص وشان جسب مقتسبات استعدادات أهـل العصروس جبات قابلمات أحمـاب الزمان (التعلو أأن الله على كل شي قدير) متعلق بحلق أويتنزل أوعايعمهما أى فعل ذلك لتعلوا أن من قدرعلي ماذكر قادرعلي كل شي ومنه المعت للعساب والخزاء فتطمعوا أمره وتضاوا حكمه وتستعذوا لكسب المعادة والخلاص من الشقاوة واللام لام المصلَّمة والحكمة لاتَّفعله تعيالى خال عن العبث (روى) عن الامام الاعظمأنه قال ان هذه الا يهمن أخوف الا يات في القرآن لالام الغرض فانه تعالى منزم عن الغرض اذه ولمن له الاحتياج والله عنى عن العالمين (وأن الله قد أحاط بكل شيء على عا أحاط به قدرة لاستحالة صدورا لافاعيل المذكورة من ليس كذلك والاساطة العلم السالغ وبالفارسسة وبدرستى كهفرا وسسيده استبهمه جيزازروى علم يعدى علم قدرت اومحيطست بهمه اشدما ان و جودات على وعسى هيم جيز زدا ترفيسلم وقدرت أو خارج تيست * ومريست وسر قىدراش كن فىكون «بادائش أو يكاست بىرون ودرون » درغىب وشهاده دُوهُ لتوان يافت ازدائوة قدرت وعلش بسيرون * و يجوزان بكون العبامل في انادم سان ماذكر من الخلال وتنزل الامرأى أوسى ذلك والمنه لتعلوا عباذ كرمن الامورالتي تشاعدونها والني تتاهونهامن إ الموحىمن عجبائب المصنوعات آنه لايعفر يجعن علمه وقدرته شئ تما أصلاقوله علمانيس على التماير أى أحاط علم بكل شي كافي عن المعياني أوعلى المصدر المؤكدلات المعنى وأن الله قد علم كل شي علما كافى فتم الرحن قال المقلى قدس سره لوكان للانسان قدرة المعرفة كالارواح لم يخساطه بالعلل والاستدلال أيعلم برؤية الاشياء وجودا علق وصححان كالارواح في الخطاب بلاعدلة فى تعريف نفسه الماها بخول ألست بربكم اذهناك خطاب وشهو دوتعر بف بغبرعله فلماعلم عزه وعوفى عالم الجسم عن حسل واردات الخطاب المسرف أساله الحالشوا عسد يقوله خلق سبع معرات الخ وليس بعارف في الحقيقة من عرفه بشيء من الاشتماء أو بسبب من الاسباب في تغلّر الحاخلق المكون يعرف أنه ذوقد وتواسعة وذواحاطة شامله ويتخاف سن قهره ويذوب قليه بعله فروية اطلاع الحق علسه قال الشيخ عيم الدين في أويلاته وفي هذه الا يقالكرية غوامض من أسرا والقرآن مكنونة ويدل علمه قول ابن عباس ونبي الله عنه مالماسئل عن هذه الاية وقال لوفسرته القطعوا حلقومى ورجوني والمعنى الذي أشاو المسموني الله عنسما لايعبرعنه ولايشاراله ولتكن يذاق

غتسورة الطلاق بعون الله الملك الخلاق في نيامس عشر جادى الاولى من شهورسنة ست عشرة وما ثنة وألف

 ⁽سورة التحريم نشاعشرة آية مدنية)
 «(پسم الله الرحن الرحيم)

الأيها الذي لم نحرته ما أحل الله لك أصل لم لما والاستفهام لا تكارا لتعرب وهو بالفيارسية توامكون كالقالا حلال حلال كون دوى أن الذي على السلام خلاب تهما وية القبطية االى أهداها السمالمتوقس ملك مصرف بوم عائشة وذي الله عنها ونويتها وعلت بذلك حصدة رضى الله عنها فقال لهذاكتمي على ولا تعلى عائشة فقد حرّمت مارية على نفسي وأيشرك أن أما بكر وعررضى الله عنهدما على كان بعدى أحراتني فأخبرت به عائشة رضى الله عنها ولم تدكير وكانتا متصا دقتهن متظاهرتن على سائرا زواح الني علمه السلام قال السهولي رحمه الله أمرهاأن الانتخارعا تشنة والاسا وأزواجه بساوأت وكانت وأته في يت مارية بنت شعون القبطعة أخ والد ابراهيم المتوفى فالثدى وهوابن تميانية عشرشهرا فحشى أن يطقهن بدلك غيرة وأسر الحديث الى حفصة فأفشته وقيل خلايم افي يوم حفصة كاقال بعض أهل النفسير كأن رسول الله علمه السلام يقدم بين نسائه فلما كان يوم حقصة بنث عربن الخطاب رضي الله عله استأذنت وسول المقه في زياوة أسها فأذن الها فلا خرجت أوسل وسول الله الى أم ولده ما ويه القبطية (قال في كشف الاسراد) در بیرون مدینه در نخاستان در سرایی مقام داشت که زنان رسول نمی خواستند که درملا ينه باليشان نشيندوكاه كاه رسول خدا الزيهر طهارت بيرون شدى واورا ديدى التهى فادخلها يت حفصة فوقع عليها فلمارجعت حفصة وجدت الباب مغلقا كالست عتدالياب فخرج رسول القه ووجهه يقطرعو فاوحقصة تسكي فقال مايكيك فقالت اعباأ ذنت لى من أجل هذاأدخلت أمتن يتيثم وقعت عليها في يومى على فراشي فلوراً بت في سرمة وحقاما كنت تصنع همذاباهم أةمنهن فتسال رسول الله أليس هي جاريتي أحلها الله لي اسكتي فهي حرام على ألقس بذلك رضائنا فلاغتيرى بهدذا احرأة منهن فلاخوج رسول الله قرعت حفصة الجدار الذي ينها وبين عائشية فظالت ألا أيشرك ان رسول التعقد حرّم عليه أمته سارية وقد أواحنا المعمنها وأخبرت عائشة بماوأت فلمتكمتم فطلشها رسول المتعبطريق الجزاءعلي افشاءسرته واعتزل نساءه ومكشتسعا وعشر بنالم الدفى بيت مارية قال أبواللث أقسم أن لايدخل عليهن شهر امن شذة موجدته عليهن حتى نزات الاآية ودخل عررضي القه عنسه على بنته حفصه يقوهي تديمي فقهال أطلقكن رسول اللهفقالت لاأدوى هوذا معتزلافي عدامه المثمر يبذوهي بفضج الرا موضيها الغرفة والعلية كافى القاموس (وروى) أنه قال لها لوكان في آل الخطاب شربل أطلقك قال عرفا تهيته علمه السلام فدخلت وسلت علمه فاذا هومشكئ على رمال حصير قد أثر في جنبه فقلت اطافت نساء لنيارسول الله فشال لافتنات الله أكبرلورا يتنامارسول الله وكتامع شرقو يش نغلب النساء فلماقدمنا للديشة وجدناقوما تغليهم نساؤهم وطفقن نساؤنا يتعلن من نسائهم فتسم ومول الله وقال عربلني علمه السلام لاتكترث بأحر اساقك والمتمعث وألو يكرمعك وألامعن فالزات الاستموا فلتقالقول غرقالت عائشة رضي الله عنها لماسفت تسع وعشرون ليله دخل على رسول القه فتلت لارسول الله الك أقدمت أن لاتدخل علينا والك قدد خلت في قسع وعشر بن أعدَ هن فتسال إن الشهوة سع وعشرون وكان ذلك الشهر كذئك وتزل جديل فقال لرسول المتععن أحر الله واجع حفصة فأنهام واحة قوامة وانهالمن نساتك في الجنة وكان تعته عليه السيلام يومتذ تسع نسوة خسرمن قريش عائشسة بنث أبي بكروحفصة بنتعر وأتم حبيبة بنت أبي ستمان وأتم

سلقينت أمية وسوده بنتازمعة وغبرا لقرشيات فرينب بنت يبحش الاسدية وسيمونة بنت الحوت الهلالية وصفية بنت حي بن أخطب الخيسيرية وجويرة بنت المغرث المصطلقمة وتقلست كه حضرت سغسيرصلي الله علمه وسلم عسل وشربت وهر حيزكه حلويا شدد وست دأشتي وقتى زينب رضى الله عنها مقدارى عسل داشت كه بعضى ازخو يشان وى درمكه بطريق حديه فرستا ده يود هركاءآن حضرت عليه السلام بخانة وى آمدى زينب شربت فرمودى وآن حضرت وادرخانة وى بسب آن يوقف مشتروا قع شدى آن حال بر يعضى أزواح طاعرات كران آمدعا دُشة وحفصه اتفاق غودندكه يعون آن حسرت بعد الآشامدن شربت عسل درخانة وى نزدهر كدام المادر آيشدكو يم ازنو يوى مقافيرميشنوج ومغفور بالضم حمغ درختيست كه عرفط خوانسد ازدرختان فأديه واكرحه شر ينست ولتكن واليعة كريهه وآردو حديرت وي خوش دوست مداشت براى منياجات ملك وازروا يع ناخوش محترزى بوديس آن حضرت دو زى شربت آشامسدونزده ركدام آمدا ذاذواج كفتنسديان ولاالله الشمارا يحشفن ورمى آيد درجواب ايشان فرمودندكه مغنبو وخفووه ماماد وخانبئل ينبشريت عدل آشاحده أم كفتنديوست النعلة العرفط يعني ان تلك النملة أكان العرفط وبالفارسة زندورآن عسسل ازشكوفه عرفط يويده ووبطرس خوردن مناير اراوق التناموس الحرس اللعس باللسان المام زاهدرجه الله آورد كمحون اين صورت مكرو حودكرف حضرت علمه السلام فرمود حرّمت العسل على نقسى فو أنقه لا آكته أيداوا ين سي كنديدان خورد تاديكر كسر وبرا ازان عدل يارد فتزلت الاته قال النعطبة والمتول الاول وهوأن الاته تزات بسب مارية أصعر وأوسم وعلم سه تنقه الناس في الا " يتوقال في كشف الاسرارة به العسل أسند كافال في اللها بين ان هذا هو الاصرلانه مذكورف العجمين النهى وقسةمار بالشيه ومعنى الاستلم تحزم ماأحدل الله لك من ملك اليمن أومن العسل أي غنغ من الاتفاع بدمع اعتقاد كوند حالالك لان اعتقاد مصونه مرامابعدماأ حل الله عالا يتمقرمن عوام المزمنين فكيف من الانساء قال الفدّها، من اعتقد من عند نفسه حرمة شي قد أحله الله فقد كفر الدماأ حله الله لا يحرم الا بتحريم الله الماه لنظم القرآن أويوسى غده رمتلق والقه تعالى انحيا أحدل لحكمة ومصلحة عرفها في احداد له فاذا حرَّمُ العمد كَانْ ذَلَكْ قَالَ المُعَلِّمَةُ مُنْسَدَةً (تَيْتَغِي مَنْ صَافًا أَنْوَاجِكُ) الاستغام جستن والمرضاة مسدركارية وفيعش التاسراسم مسدرمن الرضوان قلت واوهاألفا والازواج أحعز ويتفائه يطلق على المرأة أيضابل هو النسيم كاتحال فى المار دات و زرجة لغة رديثة وجع الازواج مع أن من أرضاها الذي علمه المدلام في هذه القصة عائشة وحفصة رضي الله عنهما امّا لازارضا معمافي الامرالمذ كورارضا الكلهن أولان النسام في طبقة واحدة في مشال تلك الغسيرة لانبئ بمنان عليهاعلي أندمضي مامضي من قول السهدل أولات الجع قسديطاق على الاثنان الانتحذرعن ارضامن تطلب منه علمه السدلام مالايحسن وتلعليه أيتهن كانت لانه علمه السيلام كان حساكر عباوالجسلة حال من شهيع تحرم أى حال كونك ستغما وطالبالرضا أزواحيت والحيال أنهن أحق مانتغاء وضالنا منك فاتحيا فسيلتهن مكفا لانسكاو واودعلى جحوع القددوالمتسددفعية واسدة فمجموع الايتعاء والتعويم مشكرافا سيره قوله تعالى لاتأكاوا الربا

أضعافامضاعةة وفيه اشارة الى فضل مارية والعسل وفى الحديث (أول نعمة ترفع من الارض العسل وقديين في سورة النصل (والله غفور) سيالغ في الغنيران قد غنيرال ويسترما فعلت من التمو م وقصدت من الرضالان الامتناع من الانتفاع باحسان المولى الكريم يشبه عدم نبول احسامه (رحم) قدرجك ولم يوّا خدلائه وانماعاتهك محافظة على عصمتك (وقال الكاشقى) مهريان كه كفاريت سوكند يوفرسود قال في كشف الاسرار هذا أشد ماعوتب به رءول الله في القرآن وقال البقلي أدّب الله نبيه أن لا يستبدّ برأيه ويتبيع ما يوحى الميه كاتال بعض المشايخ فى قوله لتحكم بين الناس بماأراك الله أن المرادبه الوحى الذى يوجى به السه الامايراه فى رأيه فان الله قدعاتيه لماحرتم على نفسه ماحرتم فى قصة عائشة وحفصة فأو كان الدين بالرأى لتكان رأى وسول انتعآ ولى من كلرأى انتهى كالام ذلا البعض وفعسه سيان أن من شغله شئ من دون الله وصل المه منه ضرب لا تبرأ جو احته الامالله لذلك قال عقيب الاسية والله غفوورجيم قال ابن عطاء لمالزأت وفده الاسية على المنى عليه السيلام كان يدعود المحياويقول اللهم انى أعوذبك من كل قاطع يقطعنى عنك «آزرده است كوشه نشين ازوداع خلق « عافل حصته اندال حقست انقطاع خلق (قدفرس الله الكم تعدله اعانكم) الفرض هناءهني الشرع والتبيين كادل عليه الكم فان فرض عهني أوجب انما يتعدى بعلى والحلة مصدرحال تتضعف العن ععنى التحامل أصداه تحالله كتكرمة وتعداه وتسدرة وتذكرة من كرم وعلل ويصر وذكر بمعتى التسكر بموالتعليسل والنبصر والتذكيرا لاأن هدنا المصدرمن الصحيم خارج عن القساس فأنه من المعتل اللام تُعوسمي تسمنة أومه سورًا للام مثل بوا تَعِزَنْهُ والمراحقُعلال العين كأن المن عقدوالكفارة حل يقال علل المن تحليلا كفرها أي فعل ما يوجب الحنت وتعلل فيمينه استننى وقال انشاء الله وقرله علمه السلام لاتجوت لرجل ثلاثة أولاد فتمسه الناوا لاتحلة التسبرأى قدرما يقول انشاءالله كافى المقردات أوقدرما ينز الله قسمه فسسه يقوله والاستكم الاواردها فأل في تاج الصادرة وأوفعانه تحله التسم أي لم أفعل الابقد رما حالت وعسني أن لاأفعادوله أبالغ خرقدل لكلشئ لميها لغرفه تتحلمل يتناك ذبر شه تتحلملا والباب يدل على فتتم المشئ ومعنى الكفارة الاطعامأ والكسوة أوالعتق أوالصوم على مامزتفصله في سورة المائدة ومعنى الاتية شرع انتعلكم تتحليل أتيانسكم وبين أسكم ما تنحسل يع عشدتها من المكتمارة وهي المرادة هه فالاالاستثناء أى أن يتول ان شاء التسمت صلاحتي لا يحنث فان الاستثناء المتصل لما كان مانعاس انعقادا لممن جعل كالحل فالتحاسل لماعقدت الاعان بالكفارة أوبالاستننا وبالفارسية بدرستي كه ١٠٠٠ كردخد اى تعالى براى شافر وكشادن سوكندهاى شداكفارت يعدني آنحه بسوكند ببنديد يكفارت توان كشاد كالقالهدا يقومن حزم على نفسه شديأ بمباعلكه لم يعسر يحزما وعلمه أن استباحه وأقدم علمه كشارة فتصريم الحدلال عمر عند بدأبي حشقة وسعده الله ويعتبرا لالتفاع المقصود فيما يتعرمه فاذا حزم طعاما فقد سلف على أكله أوأمة فعلى وطنها قال ابن عبياس دنبي الله عنهسما التحريم هوالعمن فلوقال لامرأته أنت على موام فلايوى الطلاق طلقت وان نوى الموسن كان عيناوان أراد الكذب لم وقع شئ وكذا لوحرم طعاماعلى نقسم ونوي اليمين كان يمينا خلافا للشافعي كافى عين المعناني وقال بعضهم لم يثبت عن وسول المتدعلية

السلام أنه قاللا أحله الله هوسرام على وإغاام تنبع عن مارية ليمن تقدّمت منه وهوقوله والله لاأقربها بعد الدوم فقدل له لم تحرّم ماأحل الله لك أى لم تسنع منه بسبب الميين يعني اقدم على ماحانت علسه وكفرعن عينك وظاهر قوله تعالى قد فرض الله لكم تحلة أعيانكم أنه كانت استهمين فان قلت هل كذر وسول الله لذلك قات عن الحسن اليصري قدّس سرّ ه أنه لم يكفولانه كان معفوراله ما تقدّم من دنيه وما تأخر واعاهو يعليم للمؤمنين وعن مقاتل أنه أعتق رقبمة في تحربهمارية وعاودها لانه لاينافى كونه مغفوراله أن يكفر فهو والاحمة سواء في الاحكام ظاهرا (واللهمولاكم) سددكم ومتولى أموركم (وهوالعلم) عايصلحكم فيشرعه لكم (الحكم) المتقن في أفعاله وأحكامه فلا يأمن كم ولا ينها كم الاحسما تقتنسه الحكمة (واد أسرالتي الاسرارخلاف الاعلان ويستعمل ف الاعبان والمعانى والسر هوالحديث المكتتف النفس وأسررت الى فلان حديثا أفضيت بدالية في خفية فالاسرار الى الغبريقتيني اظهارذلك لمن يقضى اليمه بالسر وانكان يقتضى اخفامه من غسره فاذا قواههم أسروت الى فلان يتتنى من وجمالاظهار ومن وجه الاختاء والنبي رسول السعلمه السالامفان اللام للعهد واذخارف أى اذكر الحادث وقت الاسرار والاكثر المشهوراته مقعول أى وأذكر بالمجددوق اسرارالني واختائه على وجده التأنيب والتعنب أوواذ كرواأيها المؤمنون فألخطاب ان كان له علمه السلام فالانتهار في مقيام الانتمار بان قعل واذا أسعروت للتعظيم بايراد وصف ينبئ عن وجو ب رعاية حرمته ولزوم ساية حرمه عما يكرهه وان كان العـ مرمع وماعل الاشترالنأ وخسوصاعلي الانفرا دقذكره توصف النبي للاشعار بصدقه في دعوى النبوّة (الى بعض أزواته وهي حنيمة ريني الشعنها تزتوجها الني عليه السلام في شعبان على وأس ثلاثين شهرامن الهجرة قبل أحديثهم ين وكانت ولادتها قبل النبؤة بخمس سنين وقريش تبني المث وماتت بالمدينة فيشعبان سنتخس وأربع ينوصلي عليها مروان بن الحكم وهوأمرا لمدينية ب منذوحل سريرها وجله أيضا أبوهم يرة وقد بلغت ثلاثا وستين سنة وأبو بعنص أبوها عمروني أتقعدته كاديد رسول القدعلمه السلام والخفص ولد الاسد (حديثا) قال الراغب كل كلام يبلغ الانسان من جهذا المهم أوالوحي في يقطله مأومنامه يقال له حديث والمراد حديث تحريم مارية أوالعسل أوأمر الخلافة فالسعدى المفتي فيه أن تحريج العسلاء مرعما أسر الي حفصة بل كان ذلك عندعا بشة وسودة وصفسة ريني الله عنهن (فلانيات م) أى أخبرت حفصة صاحبتها التي هي عائدة بالحديث الذي أسرد المارسول الله صلى الله عليه وسلم وأفشته المها (وأظهره الله عليه) أى أطلع الله الذي على افتاء حدمة ذلك الحديث على لسان جبر يل فالصدرواجع الى المديث يتقديرا لمنذاف وأظهرا عن معنى طلع من ظهر فلان السطيم اذاء الاعو حقيقت ما على ناهره وأناه رمعل السطير أي رفعه علمه فاستعمر للاطلاع على الشي وهوسن بأب الافعال ععنى بررسانيدن كدى وابرتهانى وديده وركردانيدن قال الراغب ظهرالشئ أصله أن يعدل شئ على ظهرا الارص فلا يخدني وإطن اذا حدرل في بطنان الارس فين في مسارمستعملاف كل المراكب مروالبصرة عرف الذي منصة والتعريف الناوسية ما كاهدن (العنمة) أي بعض الملايث الذى أفشته الى صاحبتها على طريق العماب مان قال أها الم ألذ أمن مك أن تسكمي سرى

ولاتبديه لاحدوه وحديث الامامة (روى) أنه علمه السلام لماعاتهم اقالت والذى بعثل ما لحق ماملكت نفسي فرحالكرامة التي خص الله بها أباها وبعض الشئ برعمنه (وأعرض عن معض) أىعن تعر نف بعض تكرّما وهو حديث مارية وهال بعضهم عرّف نعريم الامة وأعرض عن أتعر متسأم الخلافة كراهة أن ينتشرذلك في النياس وتبكر مامنه وحليا وفد بهجوا زاظهار الشبوخ الفراسة والكرامات لمريديهم لتزيد وغبتهم فالطريقة وفيه حث على زك الاستقصا وفعاجرى من ترك الادب فانه صقة الحسورام قال المسدن البصرى قدسسره مااستقصى كريم قط وقال بعضهم مازال التفافل من فعل المكرام (فَلَمَانُهُ عَالَهُ) أَي أَحْبِرَالنبي حقصة بالحديث الذي أفشته عِلا أظهره الله عليه من أنها أفشت سعرته (قالت من أساً له هذا) من أخترك عنى هذا تعنى افشاء هاللعد يت ظنت أن عائش قاخيرته وفيه تعجب واستبعاد من اخدارعائشة بذلك لانهاأ وصهايالكم ولم يقل من تبأله ليوافق ماقيله للتفنز فال) الذي علمه السلام (نَمَانَي) بِفَتْمِنا المَسْكُلُم (العليم اللهم) الذي لا يحنى عليه خافسة فسكت وسلت ونيأ أبضاس فسدل التنتن بقال ان أنبأ وتبأشع تبان الى متعولين الحالاقل شفسهما والحي الثاني بالماموة وعدف الاؤل للعلميه وقديعذف الحارويتعدى الفسعل الي الناتي وتسسمأ يضا فقوله تعالى فلبائياً هابه على الاستعمال الاقل وقوله فلانبأت به على الاستعمال إنناني وقوله من أنبأك على الاستعمال الثالث وقولد العلم هو والعالم والعلام سن أجهاله سيعاند ومن أدب من عمل أنه سيعانه عالم بكل شئ حتى بخطرات الشمائر ووساوس الخواطرأن يستمنى منه ويكف عن معاصمه ولايغتر بيحمدل ستروى يخشى بغتات قهره ومقاجأ تمكره وعن بعشهمأنه قال كنت جائعا فقلت لبعض معارفي الى جائع فلم يطعمني شمياً فضيت فوجدت درهما ملتى في الطريق فرفعتم فاذا علمه مكتوب أما كأن الله عالما بحوء كحتى طلبت من غيره والليه مرء عنى العليم وقال الاحام الغزانى قدس سره إذااعتبر العسلم المطلق فهوا لعليم مطأتنا واذا "ضف الى العنب والامور الماطنة فهوالمفسرواذااضف الى الامورالظاهرة فهوالشهيدواذاعلم العيدانه تعالى خبسير بافعاله سطلع على سره عدلم أنه تعالى أحصى عليه جيدع ماع له أو أخني في علمه وان كان هو قد نَسِيه فَيَخْبِلُ خِلا يَكَادِيهِ لِكُهُ (حَتَى) أَنْ رَجِلا تَفْكُرُ بُومَا فَقَالَ عَرِي كَذَا كَذَا سَنَةً يَكُونَ ا كذا كذاشهرا يكون منها كذا كذا يوما فبلغ عروس الايام ألوفا كند برة فقال لولم أعص الله كليوم الامعصية واحدة لكان في ديوان على كذا كذا ألف معصمة والي في كل يوم علت كتبرامن المعيادتي شمصاح وفارق النيباء يقول الفقيرة مذنيم كريه ولحارب غفووست وكريم من افتاده دهداز كرمش شايدست (انتتوما الحاللة) خطاب المنصة وعائشة رضي الله عنهمما فالالتقات من العسمة الى الخطاب للمما أغسة ف العتاب لكن العتاب يكون اللاولماء كاأن العقاب مكون للاعداء كاقبل

اذادهب العتاب فليس ود * ويهي الودمابق العتاب

فنيه ارادة خير لحفصة وعائشة بارشادهما الى ماهو أوضح لهما (فقد صغت قلوبكم) الناء المتعلم كافى قولك اعبدر بلافا لعسادة حق والافا لجزاء بيجب أن يه ون من ساعلى الشرط مسيباً عنه وصغو قلبيهما كان سابقا على الشرط وكذا الكلام في وان تظاهر المنح والمعنى فقد وجد

منكها يوجب التو بة من مسل قلو بكها عما يجب علمكا من مخدالصة رسول الله و حب ما يحبسه وراهة ما يكرهه من صغايصة ووا مال واصفى البه مال بسمعه قال الشاعر تصغير القلوب الى أغر مبارك * من آل عباس بن عبد المطلب

وجع القلوب لئلا يجمع بن تثنيت من في كلة فوارا من اجتماع المتعانسين ور بماجع (وآن تظاهرا عليه) باسقاطا حدى التباءين وهو تفاعل من الظهر لانه أقوى الاعشاء أى تدَّما وناعلى النبى عليمه المسلام بمايسو ممن الافراط فى الغميرة وافشا مسره وكانت كل منكاظهرا اصاحبتها فيه (فان الله هومولاه وجبريل وصالح المؤمنين) هوميتد أثمان بي عبد لتقوّى الحكم لالليصر والالأتصيرت الولاية له عليه السلام في الله تعيالي فلا يصبح عطف ما يعده عليه وقوله وجبريل عطف على موضع اسم ان بعد استكالها خبرها وكذا قوله وصالح المؤمنين والمهمال السحاوندى رجه الله اذوضع علامة الوقف على المؤمنين والظاهر أنت سالم مفرد ولذلك كتبت الحاميدون واوالجع ومنهم منجوزكونه جعامالوا ووالنون وحذفت المون مالاضافة وسقطت واوالجعرفي التلفظ لالتقاء ألساكنين وسقطت في الكتابة أيضا حلاللكابة على اللفظ نحوو يجرالله المساطل ويدح الانسان وسندع الزبائية الى غيرة للثوالمعتى فلن يعدم هو أى النبي عليه السلام من يظاهر و قان الله هو ناصره وجبر أل رئيس الملاة كما المقر بين قريسه روقيقه ومن صلح من المؤمنين شاعه وأعوانه فبكو زجيريل ومابعه ده أىعلى تنسدر العطف دا خلين في الولاية لرسول الله ويكون حبريل أيضاطه سيراله بدخوله فعوم الملائكة ويعوزان يكون الكلام قدتم عنسدقولهمولاه والكون حبرال مستدأ وما عده عطفاعاته وظهير فسيرللع مسع التختص المولاية باققه قال الأعباس دنبي المسحنهما أوا ديساطح المؤسنين أبايكر وعروشي التعجنهما قال فى الارشاد هو اللائق شو سسطه بن جديريل والمالا انكة فأنه جع بين التلهدير المعنوى والظهير المصورى كعف لاوان جير يُل ظهيره يؤيده بالتأييدات الالهبة وهمار زيراه وظهيراه في تدبير أمو والرسالة وتنشبة الاحتكام الفلاعرة * ومعاون الإحتنبرتكة وضاءاً و يو وضاء فرزندان خود ايشاركنندولات يبان مظناهرتهماله علمه السلام أشتتأ ثبرافى قلوب ينتيهما ويؤهنا لاحرهما فكان حقيقا بالتقدد يرجغلاف مااذاأر يديه جنس الصالحدين كالثوالشهوروس بعضهمأن المواديصالح المؤمنسين الاصحاب أوخيا وهسه وعن شجياه مدهوعل ونبى اللم عنسه يقول الفقير يؤ يده قوله علىمالسلامياعلى أنتمئي بمنزلة هرون من سوسى فأن الصالحين هم الانبياء عليهم السلام كاقال تعالى وكلاء علناصالحين وقال حكابة من يوسف المدتيق عليه السلام وألحقني بالصالحيين فاذا كانعلى بمنزلة هرون فهوصالح مثله وقأل السهيلي رحمه الله الفلأ ألا أيتعام فالاولى جلهاعلى العموم قال الراغب الصلاح ضذالنسا دالذي هوخروج المشئءن الاعتدال والانتفاع قلأوكثروهما يختصان فيأكثر الاستعسال بالافعال وقوبل الصلاح في الفرآن تاريا بالقسادوتارة بالسينة (وروى) أنَّار بالاتبال لا براهيم بن أدهم قدَّس سره انَّ النَّاس يقولون لى سالم فيم أعرف أتى ما لم فقال اعرض أعمالك في السر عسلى الصالحسين قان قبسلوها واستعيرة وهافاعه في أنك صالح والافلاوه في المن كام الحكمة (والملائكة) مع سكاثر عددهم واستسلامالسهوات من جوعهم (وقال الكاشقي) وتمام قرشتكان اسمان وزمين (عددلك

أى بعد نصرة الله وناموسه الاعظم وصالح المؤمنين وفيه تعظيم لنصرتهم لانهامن اللوارق كا وقعت فيدرولا ولزم منه أفضلية الملاتكة على البشر (ظهر) خبروا لملاتكة والجلة معطوفة على حلة فأن الله هومولاه وماعطف علمه أى فوج مظاهر لهممين كالتهميد واحدة على من يعاديه فاذا نفسد تظاهرا مرأتين على سن هؤلا أظهراؤه وما يني عنسه قوله تعالى بعد ذلك من فضل تصرتهم على تصرة غيرهم من حيث ان تصره الدكل تصرة الله وتصرة الله بهم وعفلا هوتهدم افضل من سائر رجو متصرته يعني أن نصرة الله المانصرة ذاته بلاآلة ولاسبب الونصرة شوسط مخلوقاته والنانى يتفاوت بحسب تفاوت قدرة المخلوقات وقوتهم ونصرة الملاشكة أعظم وأبعد وتمة بالنسسبة الى ساترا لخاوقات على حسب تفاوت قدرتهم وقوتهم فالد تعالى مكن الملا تكة على مألم يمكن الانسان عليه فالمرا دبالبعدية ماكان بحسب الرشة لاالزمان بأن يكون مظاهرة الملاثكة أعظم بالنسبة الى صرة المؤمنين وجير بل داخل ف عوم الملائسكة ولا يعنى النصرة جسع الملائسكة وفيهم جبريل أقوى من نصرة جبر بلوحدم قال في الارشاد هذا ما قالوا واعل الانسب أن يحمل ذلك اشارة الىمظاهرة صالح المؤمنين خاصة ويكون سان بعدية مظاهرة الملائد كة تداركا لمانوهمه الترتيب من افضامة المقدّم أى في النصرة في كانه قسل بعد ذكر مغلاه رقصالح المؤمنين وسائر الملائد كمة بعد ذاك ظهم له عليه السلام ايذا تادماور ته مظاهرتهم وبعد منزاتها وجسرا اغصلها عن مظاهرة جبر بلقال بعضهم لعل ذكر غيرالله ع أن الاخبار بكونه تعالى مولا كاف في تهديد هما لتذكير كالرفعة شأن النبئ علمه السلام عندا لله وعند المناس وعند الملائدكة أجعين يويقول الفسقير أبده الله القدير هذا ما قالوا والظاهرات الله تعالى مع كفاية نصريه ذكر بعد نفسه من كان أقوى في نصرته علمه السلام من المخلوقات لكون المقام مقام النظاعر الكون عائشة وحفصة منظاهرتين وزادف الناهر لكون المقام مقام التهديدا يضاوقه مجيريل على الصلحا الكونه أول نصيرا عليه السلامهن الحفلوقات ومقبرا منهو بعن الله تعالى وقدم الصلماء على الملاقكة لفضلهم عليهم في باب النصرة لات نصرة الملائد كمة تصرة بالفعل القالى ونصرة الصلحاء نصرة به و بالهمة وهي أشد ومايقه دوالدعدية من أفسله تظاهرهم على تظاهر السلحاء فن حدث الظاهرا ذههم أقدرعلي الافعال الشاقة من اليشر فاقتصى مفام التهديدذكر البعدية وفى قوا وصالح المؤ من اشارة ال غريبة أطلعني الله تعالى عليها وهي أن صالحا اسم الذي عليه السيلام كما في المفرد ات فان فلت كنف هو ونصرة الني لنفسه جعال قلت حذه نصرتمن مقام ملكيته لقام بشريته ومن مقام جعه لمقام فرقه ومن مقام ولايته لمنام نبوته كالتسليم فى قوله السلام عليات أيها الذي ان صم أنه عليه السلام قاله فى تشسهده وتقلعره تصريقه وسي عليه السلام المقسسه حارز فرّمن النبط كمآ قال فررت منكم وذلك لان فمه نصرة ثقسه الناطقة لنفسسه الحموانية وفسه اشارة أيضا الح القلب والتوى الروسانية المنصورة على النفس يتأ سدانته تعالى وتأ سد المذالالهام كال بعض المنكار البس فى العالم أعظم قوّة من المرأة بسر لايعوفه الامن عرف فيم وجد العالم وبأى -وكه أوسده الحق تعلل وأنه عن مقدة منين فانه نتيجة والنبائج طالب والطالب مفتقر والمنوج مطاوب والمطلوب لهعزة الافتقار اليه والشهوة فىذلك عالبة فقدمان للشصل المرأة من الموجودات وما الذى ينظر اليها من الحضرة الالهمسة و بماذا كانت لها القوة وقد نبه تعالى على ماخصها به من

٤٥ ب س

الفوة بقوله وانتظاهر االج وماذكرا لامعساقوبامن الملائد كمة الذين لهم الشدة والقوة فاتسالح المؤمنين يف على الهوية وهو أقوى من النعل فان فهمت فقد رميت بك على الطريق فأنه تعياني نزل الملاتسكة بعدذ كرمنفسسه وحبر يلوصالح المؤسنين منرلة المعينين ولاقتوة الابانقه وقدأ خبر الشيخ افضل الدين الاحدى قدّس سرماً نه تشكّر ذات لدّلة في قوله تعالى وما يعلم حنو در بك الاهو كالفقلت ابزالمهاذع الذي يعتماح في مقاتلته الى حنود السمو ات والارض وقد قال تعالى ولله جنودالسفوات والارض وإذا كان هؤلاء حنوده فن بقاتلون وماخرج عنه مرشفس وأحد فاذابها تف بقول لى لا نجحب فنمسة ما هو أعجب فقلت ما هو فقيال الذى قصمه الله في حق عاقشة وحقصة قلت وماقس فتلاوان تنظا عواالم فهدااعب من ذكيرا لحنود التهى قال فتعزك خاطرى المى معرفة هذه المعظمة التي جعل آلله نفسه في مقابلتها وبحيريل وصالح المؤمنين فأخبرت بهافى وافعة فامبررت شيء سروريءه رفة ذلك وعلت من استندتا البه وبرن يقق يهما وعلت ان اقله تعالى لولاذكر نقسه في النصرة ما استطاعت الملائد كمة والمؤمنون مقاومتهما وعلت الموسما حصدل لهسامن العلمانله والتأثيرف لعالمهاأ عطاهماه غدا اغترة وهدنا من العملم الذي كهيشة المكنون فشكرت الله على ماأولى النهى وكان الشديغ على اللق اص فدّس سره يقول ماأظنّ أحدا من الخلق استندالي ما استنداليه ها تان المرأ تأنُّ بقول لوطعلمه السلام لوأنَّ لى بكم قوَّة أوآوى الحاوكن شديد فكان عنده وانقه الركن المتديدولكن لم بعرقه وعرفتاه عائث فوحقصة فليعرف قدرالنسا الاسماعانشة وحفسة الافلدل فات النساء من حدث هن لهن المتوة العظمة حتى اتَّ أقوى الملا تُدكدًا لمُحْلُوقة من أنفاس العامَّة الزَّكمة من كان شخاوقا من أنفاس السام ولو لمبكن فشرفهن الااستدعاؤهن العظم ملولة الدنيا كهمثة المحمودلهن عنسدا بلحاع لكانف فلل كفاية فان السجود أشرف حالات العددف الصلاة ولولا اللوف من اثارة أص في تشوس المامعين يؤذيهم الى أمور يكون فيهاج ابهم عمادعاهم الحق تعالى اليعلا علهرت من ذلك عجبا ولكن الذلك أهل والله عليم خبر (عدى ديه) سزاست وشايد مرورد كار ويعنى النبي عليه السلام (انطلقتكنّ) اكرطلاق دهد شماراكه زنان او سا وهوشرط معترتس بداسم عسى ويخبرها وجوابه محذوف أومتقدم أى انطاقكن فعدى (أن يبدله) أى يعطمه عايه المسلام بدلكن (الرواجا)مشعول الناسسه وقوله (خيرامنكيّ)صفة للارواج وكذاما بعدمس قرله مسلات الحاثيهات وفيعاتغلب المخاطب على الغاثبات فالتقديران طلق يكا وغبركا أوتعه الططاب لتكل الازواج بأن يكن كالهن مخاطبات لمراعاتهما بأنه قدم خت فلو يكا وذلك بوحب التو باشرع فى تتخو يفهما بأن ذكر لهما أنه على ما السلام يستمل أن يعلله لكائم انه ان طالله كما لا يعود نسر رفاك الاالمكالانه يبدله أزوا جاخبرا منبكإ يلدس في الا مقمايدل على أنه عليه السلام لم يطلق حفصة وانتأفي النساءة بمؤمنهن فان تعليق العلاق للكل لا شافي تعللق والحسدة وجاعلق بمالم يقع لايعجب وقوءه يعني أن هذه الخبرية لماءاقت عالم يتعمل تكن واقعمة في نفسها وكان الله عالمها بألَّه علمه السلام لايطلقهن وأبكن أخبرعن قدرته على أنه ان طلقهي الدله خسيرامنهي تتخو بقالهن والمتعالى وان تتولوا يستدل فوما غسركم ثم لا يكونوا أمثالكم فأئعا خبيار عن القدوة أوتشغو بضالهم لاأن فى الوجود من هو خبر من أجماب محد عليه السالام قبل مسكل عسى في

القرآن واجب الاحذا وقيل هوأ يضارا جب ولكن الله علنه بشرطوعوا تعليق ولم يطلقهن فأن المدهب انه ايس على وجه الارض نسامخرس أمهات المؤمنين الاأنه علمه السلام اذاطلقه لعسبانهن لحوأذاهن ايامكان غيرهن من الموصوفات بعدم الصدات مع الطاعة لرسول الله خيرا منهن وفى فتح الرحن عسى تكون الوجوب فى ألفاظ القرآن الافى موضعين أحدهم مافى ورة محدفهل عديم أىعلم أوغنبم والنانى هناليس بواجب لان الطلاق معلى بالشرط فلالم يوبد الشرط لم يوجد الابدال (مسلمات مقمدات) مقرّات بالاسان يخلصات بالجذان فليس من قبيل التكرار أومنقادات انقياد اظاهر بإبالجوارح معاتا قات بالقاوب (قائثات) سطيعمات أى مواظبات على الطاعة أومصليات (تائبات) من الذنوب (عابدات) متعبدات أومنذللات لامر الرسول عليه الدالام (سائعات) ما عات عى الصائر ما تعالانه يسيم في النهار والازاد فلايرال بمسكال أن يجدما يطعم فشبه به الصائم في الساكد الى أن يحي وقت افطاره و قال بعضهم المدوم ضربان صوم حشيق وهوترك المطم والمشرب والمنكم وصوم وصحكمي وحوسفظ الجوارح من المعاصى كالسمع والبصر والله أن والسائح هو الذي يصوم هـ فذا الصوم دون الاول النهي أومهابوات مت سكة الحالملاينسة اذفى الهيعوة مزيد شرف ليس في غيره ا كاتعال ابن ذيدايس في أمَّة محدسها حة الاالهجرة والسماحة في اللغة الجولان في الارض (تيبات) شوهرديدكان (وأبكاراً) ودختران بكروالنب الرجل الداخل ما من أة والموأة المدخول بهايستوى فيه المذكر والمؤنث فيجمع المذكرعلي ثيبين والمؤنث على ثيبات من ثاب اذا رجع سميت به المرأة لانها راجعة الى زوجها أن أقام مواوالي غيره ان فارفها أوالى حالتها الاولى وهي أنه لازوج لهافهي لا تغلو عن الثوب أى الرجوع وقس عليها الرجدل ومعت العدفدوا ماليكولانها على أقول حالتها التي طاعت عليها قال الراغب معمت التي لم تفتض بكراً اعتبار إبالشب لتقدّمها عليها فعامرا دله النساء فق البكره عسى الاولمة والمتقدم وإذا يقال البكرة لاول النهار والماكورة للفاكهة التي تدرك أولاوسط متهما العاطف دون غيرهم التنافيهما وعدم اجتماعهما في ذات واحدة يخلاف سائر السقات فسكائه قيل أزواجا غديرا منكن منصفات بهذه السفات المذكووة المحودة كاثنات بعضها شيان تعريضا اغترعا تشة وبعضها أبكاو تعريضا لهافاته عليما لسلام تزقيحها وحدها بكرا وهوالوجه في ايراد الواوالواصلة دون أوالفاصلة لانهابوهم أن البكل ثيبات أوكلها أيكارا تَعَالَ السهدلي وسحسه الله ذكر بعض أهل العلم انْ في هذه اشارة الى مريم البِتُولُ وهي البِكروالي آسية بنت من احمام أمَّ فرعون وإنَّ الله سُمِرَوجه عليه السلام الإحساق المِنة كاروى من ان عباس رونى الله عنهما قال أنو اللث رجه الله تسكون واعة في المنة و يجمّع عليها أهل المنة فيزقن المته هاته المرأتين يعنى آسية ومريم من محدعاته السلام ويدأ بالنيب قيال البكولان زمن آسدمة قبل زمن مريم ولان أزواج الذي علمه السلام كاين ثب الاواحسلة وأفضايي بعة وهي ثيب فتكون هذه القبلية من قبلية القضيل والزمان أيضالاته تزق الثيب منهن قبل البكر (وفى كشف الاسرار) روى عن معاذبن جبل رضى الله عند أنّ الذي على السيلام دخلعلى خديجة وهي نجود بنفسها بعني وى وقات ملكند فقال أنكرهن مانزل لمنعا مدعد وقد سعل الله في البكره خبرا حصينبرا فاذا قدمت على ضرا تل فاقر ميه بن عني السلام فشالت

إيارسول الله ومن عن قال من بم منت عران وآسمة بنت من احم و حلمة أخت موسى فقالت الرفاء والبنين أى أعرست ملتبسا بالرفاء وهو الالتا م والاتفاق والمقصود حسن المعاشرة وكان هذا دعاء الاواثل للمعرس واحترز بالبنين عن البنات منه على النبي عليم السيلام عن هدف الفول وأمربأن بقول من دخل على الزوج بارك الله لك و باول علمك وجمع مدنكا في خرش ان المراد من الابدال أن يكون في الدنسا كاأ فاد وقوله تعلى ان طلق كن لان نساء الحندة يكن أيكارا سواكن في الدنيا ثمات أوا كارا وفي المديث النالر -لمن أول المنة المروح خسمائة حورا موأربعة الاف تب وغمائية آلاف بكر بعانق كل واحدة منهن مقدار عرم في الدنيافان قلت فاذا يكون أكثرا هل المنة النساء وهرمخ الف القوله علمه السلام بالمعشر النساء تصدقن فانى أريتكن أكثراهل الناوقات لعل المراد بالرجل بعض الرجال لان طبقات الابراد والمقرون مثقاوتة كادل عليه قوله عليه السلام أدنى أهل الجنة الذى له ائنتان وسيعون زوحة وغيانون ألف شادم ولا بعد في كثرة المادم لما قال يعضهم ان اطفال الكفار حدّام أهل الجنهة على أن اللذام لا يتعصرون فيهم بللاهل المنتخذام أخرفان قات كان عليه السلام صب الا عند الايسرف كل يع فلياذ اكثر من النسا ولم يكتف منهن بواحدة أو تدتين قلت ذاك من أسرار النبوة ولذا لم يشبيع من الصلاة ومن النساء (روى) أنه عليه السلام أعطى قوّة أربعين رجلافي البطش والجماع وكل حلال يكذوا لنفس الاالجماع الحلال فانه يصفيها ويجلى العدقل والفلب والصدرويورث السكون بالدغاع الشهوة الحزكة على أندهوة الخواص ليست كشهوة العوام فاناراك عوة للغواص بعد دنورا لمحية وللعوام قياله تمان في الا كات المتقدّة فوائد منهاات بضويم الملال غيرمردى كالقابتغا ويضاالزوج بغيروجه اليس يحسن ومتهاأت اغشاءالسر ليس من المروأة خصوصا افتساه اسرارالسد الاطين ألصورية والمعنوية الابعني وكل سرجاوز الانسين شاع أى المسروالمسراليسه أوالشفتين وينهاأنَّ من الواجب على أهدَّل الزلة المتوبه والرجوع قسل الرسوخ واشدتداد القسارة ومنهاأن البكارة ويحال المسورة وطلاقة اللسان ونحوهاوان كانت نفاسة جسمائية مرغوية عنسدالناس لتكن الاعان والاسلام والقنوت والتوبة ونحوها نفاسة روسانية متبولة عندالله وشرف المسب أفضل من شرف النسب والعلم الدين والا دب اشرى مما الحسب المحسوب من القضائل فعلى العاقل أن يتعلى بالورع وهو الاجتنباب من الشبهات والتقوى وعوالا بحتناب عن المحرّمات و بتزين بزين أنواع المسكارم والاخلاق الحسنة والاوصاف الشريفة المستعسنة (ياعيها لدين آمنو اقوا أنف كم) أحرمن الوقالة بمعنى الحفظ والجابة والصبانة أصله اوقبوا كاشربوا والمراديالنفس هنا ذات الانسان لاالتقس الامارة والمعنى احشظوا ويعدوا أنسكم وبالقاوسية نكاهدار يدنفهاى خودوا ودوركنيديعي بترك المعاسى وفعل العلاعات (وأهليكم) بالنصيح والتأديب والتعليم أصلدا هلين جع أهل حذفت النون بالاضافة وقد يجمع على أهالى على غيرقساس وهوكل من في عيال الرجل وتتقتهمن المرأة والمولد والاخ والاخت وآلع وابتسه والخادم ويفسر بالاصحاب أيضا ودات الاسية على وجوب الأحم بالمعروف للا قرب فألا قرب وفي اعد بت رحم الله وجلامال باأعلاه ملاتكم صيامكم ذكاته كم مسكينكم يتجكم جيراتكم لعل الله يجمعكم عهم في الجنسة وفي

الحديث كالمكم راع وكألكم مسؤل عن رعيته وهومن الرعاية بمعنى الحفظ يعني كألكم ملتزم بحفظ مايطالب يهمن العدلان كان واما ومن عدم الخمانة ان كان مولما علمه وكلكم مسؤل عما التزم حقظه يوم القيامة فالامأم على الناس داع والرجيل داع على أهيل بيته والمرأة داعية على بيت زوجها وولده وعبدالرجل واعءلى مال سيده والبكل مسؤل وقبل أشذالنا سعذا بانوم القيامة منجهل أهدوخص الا هلين بالنصيحة مع ان حكم الاجانب كحكمهم في ذلك لان الأفارب أولى بالنصيعة لقربهم كاقال تعالى قاتلوا الذين يلونكم من الكفاو وقال تعالى وأنذر عشمرتك الاقرين ولات شرائطا لامروالنهى قدلا توجد في حق الاجانب بخلاف الاقارب لاسعا الاهل فان الرحسل سلطانأ هلدوقال بعض إهل الاشارة في الاته طهروا أنفسكم عن دنير محمة الدنياستي تكون أهاليه عمصالحين بمتابعتكم فاذار غبتج فى الدنيا فهم يشتغلون بما فان زلة الاحام زلة المأمومين وقال القاشاني رجمه الله الا هل الحصيقة هو الذي سفه و بين الرحل تعلق روحاتي واتصال عشق سواءاتصليه اتصالاجه عانياأم لاوكل ماتعلق به تعلقا عشقما فبالضرورة يكون معه في الدنساوالا تشرة فو حب عليه وقالته وسنقظه من الشاركو قاية نفسه فان زكي نفسه عن الهما تتالظلالية وفسيه ميل ومحية لمعض النفوس المنغمسة فيها لمركها بالحقيقة لانه مثلك المحبسة يتجذب اليهافيكون معهافى الهماوية محجوما بهاموا كأنت قوآء الطسعمة ألداخ لهفى تركسه أم تفوسا انسائيه منشكمة في عالم الطبيعة خارجة عن ذاته ولهمذا يجب على الصادق يحية الاصفياء والاولياء أيعشره عهم فان المرميعشرم من أحب (أدوا) توعامن الناد (وقودها) حابوقديه تملك المناديعني حطيها وبالشارسية آنش انتكنزوى فالوقود بألفتم اسرلما يوقديه المنبأد من الحطب وغيره والوقو ديالضم صدوعه في الاتقاد وقرئ به ينقد برأسهاب وقودها أوبالحل على المبالغة (آلئناس) = عناوالانس والجنّ واغتالهيذ كراجلنّ أيضالانّ المقسود في الآية يمحذتما الانسرولات كفارا يلمن تايعة لكفارا لانس لان الشكذيب اغياصيدوأ ولامن الانس (والجَيَارة) أَى تَتَقَدِيمِ مَا أَيضًا اتَّقاد غيرِها بالخطب ففيه بيان لغياية احراقها وشددّة قوتم الخاتَ اتتادالناوبالجارة مكان المطبءن الشعو يكون من زيادة حرها ولذلك قال علمه السلام ناركم بوعمن سبعين ينزأمن ناوجههم وعن ابن عبياس وضى اللعتهما حى يجيادة الكبريت وه أشدالاشا محة الذاأوقدعلها ولهاسرعة الانقادونتن الرائحة وحسكثرة الدخان وشقة الالتمساق بالابدان فبكون العذاب بهاأشذ وقبل وقودها الناس اذاصاروا اليها والحارة قبل أن يصبروا اليهنا (قال التكاشق) يابتان سنتكين كه كتفارى رستند دليله قوله تعنالي المكم وماتعبدون من دون انتسحب جهدخ وقرت النساس بالمغيارة لائمهم تحتوها والتحذوها اربابامن دون الله با کفیهای ز روسرکه منشأ آن سند کست به زوسیندسنان زرد وسفید به اندرین سندکها مبندامدد دلى ازسنك منعتتريايد حكه زستكيش داست اغزايد حدل اذين سنك اكري برنتكى سرز حسرت سي سنارزني * وقال أواديا الجيارة الذين هم في صلابتهم عن قبول الحق كأخيارة كن وصفههم بقوله فهي كالحجارة أوأ شد فسوة كاقال في الناو يلات النعمية باليها الذين آمنوا بالاعان العلى قواأنف كموأهلهكم من النتوى الروسائية نارجياب البعدو العارد التي يوقدها حطب وجودالفاسين مشاق ألست بربكم قالوايلي وجيارة قلويهم القاسية وهم الصفات البشرية

الطسعية الحيوانية لهجيه السبعية الشيطانية أتتميى وامرالله الودنين بأتقاءهذه الناوالمعدة للكافرين كأنص عليه في سورة البقرة - يت قال فان فم تفعلوا ولن تقيعلوا فا تقوا المارالتي وقودها النياس والجأرة اعدت للكافرين للمبالغة فى المصدر ولان الفساق وان كانت دركاتهم فوق دركات الكفار فاغهم سمع للكفارف دارواحدة فقيل للذين آمثوا قوا أنفسكم باجتناب الفسوق مجاورة الذين اعذت لهم هذء الناواصالة ولايبعد أن يأمرهم بالتوقى عن الاوتداد كافى التفسيرالكيير (عليها)أى على الله النار العظيمة (ملائكة) على أمرها وتعذيب أهلها وهم الزمانة التسعة عشروأعوانهم فليس المراديعلي الاستعلاء المفسي بل الولاية والتسام والاستسلاء والغلبة على مافيها من الامور قال المناشاتي هي القوى السعاوية والملكوسة الفعالة في الامور الارضية التيهى ووحانيات الكواك السبعة والبروج الاثنى عشرالمشادالها بالزمانية التسعة عشر وغيرهامن المالك الذي هو الطسعة الجسمانية الموكلة بالعالم السفلي وجدع القوى والملكوت المؤترة فى الاجدام التي لو تعبر دت هذه النفوس الاندانية عنها ترقت من من الدها والصلت بعالم المليرون وصارت مؤثرة في هذه القوى الملكوتية وأبكتها لميا انتمست في الامورا البدنية وقرنت أنفسها بالاجرام الهيولانية المعسرعنها بالجيارة صاوت متأثرة منها محبوحة في أسرها معذيا بأيد م ا (غلاظ)غلاظ القلوب الذارسة ستبرجكر انجع غليظ بعنى خشن خال قلبه عن الشفدة والرجة (شداد) شداد القوى جمع شديبه عنى القوى لأنهم أقويا الايتجزون عن الانتقام م أعداء اللهعلى ماأمروايه وقبل غلاظ الاقوال شداد الافعال أقو يامعلى الافعيال الشديدة يعملون بارجلهم كايعماون بأيديهم اذا استرحوالم يرحوالانهم خلتوامن الغضب وجبلواعلى القهرالالذة الهم الافيع فقتمضى جبلتهم تعذيب الخلق بالامرحمة كاان مقتضى الحسوات الاكل والشرب مابين متكي أحدهم مسيرة سنة أوكابين المشرق والمغرب يعنسرب أحدهم وقمعته ضربة واحدةسبعين ألفافيه وون في النار (لا يعصون الله ما أحرهم) أى أمره في عقو به الكفار وغرهاءلي أنه بدل اشقال من الله ومامصدرية أوفعيا أمرهم به على نزع الملافض وما، وصولا أى لا يمتنعون من قبول الا مرويلتزمون ويعزمون على اثبانه فليست هذه الجلة مع التي يعدها في معنى واحد (وقال الكائني) برشوت فرينته نشوند تا مخالفت ا مريايد كرد كاعوان ماولة الدنيا يمتنعون بالرشوة (وينعلون مايؤمرون) أى ويؤدون مايؤمر ون به من غير شاقل ولوا وبتأخبرور بادة وانقصان وقال القانى لايعصون الله ماأم هم فيماسفى ويستمرون على فعل مايؤهم ونه في المستقبل قال بعضهم اعل التعبير في الأمر أولايا لماني مع نقى العصيان فالمستقبل لماان العصيان وعدمه يكونان بعد الامروث فانما بالمستقبل لماأت أمرهم بعداب الاشقيام كون مرة بعد مرة قال بعض الكارف هذه الا بددايل على عصمة جميم الملا تك السماوية وذلك لانهم عقول مجردة بلامناذع ولاشهوة فيهم مطبعون بالذات بخدلاف البشر والملاءكة الارضة الذين لا يسعدون انى السماء فان من الملائكة من لا يصعد من الارس الى السماء أبدا كالتمنهم من لا يغزل من السماء إلى الارض أبدا وفيها دلسل أيضاعلى أنه لانهى عنسد هؤلاء الملائك فلاعيادة للنهي عندهم ففاتهم أجرترك المتهدات بخلاف المقلين وملاثكة الارصر فأنهم يععوا بن آجرعبادة الاحروا جواجشناب النهي قال الكرماني في شرح البيزادي ان قلت

التروك أيضاع للاق الاصمان الترك كف النفس فصتاح الى النية فلت نعم اذا كان المقسود امتنال أمرا لشارع وتصسل الثواب المافي اسقاط العقاب فلافالتا ولائلز فالتعتاج فيه تصعسل الثواب الى المنية ومااشتهرات التروك المتعتاج اليهايريدون به في الاسقاط بعني لوأريد بالتروك تعصديل الثواب وامتثال امرالشارع لايتفيها من قصد الترك امتثالا لامن الشارع فتبارك الناان قصد بتركه احتثال الاحريناب (ياتيها الذين كفروا)أى يقال لهم عند ادخال الملاتدي الاهدم المنارحسيما أمروابه يعنى حواز زبائيه كافران وابكارة دوزخ آرندا يشان آغاذ اعتذار كرده داعية خلاصي تمايند بسر حق تعالى باه لا تكككو يديا مها الذين كفروا (الاتعتذروا اليوم) أى فى هذا اليوم يعنى عذرمكو يبدا مروز مسيجه عذر مقبول يست وفائد مضوا هدداد عال القاشاني اذليس بعد خواب البدن ورسوخ المهيئ تالمظلة الاالجزام على الاجمال لامستاع الاستكال عُه والاعدد البالشارسة عذرخواستن قال اعتذرت الى فلان من بومى و يعدى عن والمعتذرة ديكون محقاوغيرمحق فال الراغب العذرتيح يحالانسان ماع عويه ذنويه وذلك ثلاثة اضربأن يقول لمأفعل أو يقول فعات لاجل كذا فيذكر سايغرجه عن كونه مذنبا أويقول فعلت ولاأعود وفتعوذك وهذا الثالث هوالتو بة فكل تؤبة عذروليس كل عذر يؤبة واعتذرت اليه أتيت بعذروعذر قبلت عذره (انما تعبزون ما كنتم تعملون) في الدنيا من الكفرو المعاصى بعدمانه يتم عنهاأ شدّالنهى وآحرتم بالاعبان والطاعة فلاعذر لكم قطعاأى حقيقة والنهىءن الاتهاه وعذرصورة وفى حسبائهم وفي بعض التشاسه يرلا تعتذر واللوم لمالغ ليس لكم ء ويعتديد حتى يقبل فينفعكم وهذا النهبي لهمان كان قبل مجيء الاعتذار منهم فيوا فق ظاهر قوله تعالى ولايؤذن الهم فعتذرون وان كان بعده فدؤ قل هددا القول ويقال لايؤذن لهمأن عقوال تذاوم ولايس عم المه وفي النأو ولات المحمدة قل للذين سنروا اللق بالساطل وجيواعن عهودا الخق في الدرالاتطلو أمشاهدة الحق في الاستوة انما أسكافؤن بعدم رويه الملق الدوم لعدم رؤيتكم له في يوم الدنيا كما قال ومن كان في هذه أعي فه وفي الا خرة اعبى وأضل تسبيلا المهي قالبه ض العيارة ين لا يتعسر يوم القياسة على قوات الاعبال الصالحة الاالعباشة أمّا ألعارفون فلايرون الهم علا يتصسر ون على فواله بل ولا يصع القوات أبدا اغاهى قسمة عادلة يجبعلى كل عبدالرضابها وقول الانسان أنامة صرفى بنب الله هومن باب هضم النفس لاحقيقة اذلا يقدر أحدأن يتقص بماقسم لهذرة ولايزيدعليه ذرة فلايصح الندم الافى أعمال توهم العبدانهاله مُوة تهاوا لله لا يقوله عارف (مصراع) درد الردق عن من نطفه تسليم (يا يها الذين آمنوا لولوا المالله بو به زموسا) النويه أبلغ وجوه الاعتمار بأن يقول فعلت وأسأت وقداً قلعت وفي الشرع ترك الذنب لتبحه والندم على ما فرط منه والعزعة على ترك المعاودة وتدارك ما أمكنه أن يتداول من الاعمال ما لاعادة فتى اجتم هذه الاربعة فللكتاك شرائط التورة كافي المفردات والنصم تحزى فعدل أوقول فيمصلاح مساسيه والنصوح فعول من أبنية المالف تحكمولهم رجل مسبوو وشكور أى الغة في النصح وصفت التو به بذلك على الاسناد المجسازي وعووصف التاثين وهوأن ينصوا أنفسهم بالتوية فدأنواج اعلى طريقتها وذلك أن يتوبوا من القسائم شجه أنادمين عليها مغتمين أشدة الأغتمام لارتكابها عاذمين على أنهسم لا يعودون في قبيم من

القبائح الاأن يعود اللن في المنسرع وكذا الوحزوا بالسسف وأحرقوا بالنارم وطنه أتفسهم على ذلك بعست لايلويه سمعنه مساوف أصلا وعن على رضى الله عنه المسمع اعرابيا يقول اللهم اني أستغفر لـ وأبوِّ ب المك فقيال ما هذا ان سرعة اللسان ماليّ ويه تويه الكذَّ ابين قال وما التوية تعال ان التو يقيع مسعها سستة أشداعلى المناضى من الذنوب الندامة وللفرائض الاعادة أى القضاءصلاة أوصوماأ وزكاة أونحو هاورة المغلال المالم واستحلال الملصوم وأن تعزم على أن لا تعود وأنتذيب نفسك في طاعة الله كارسم افي المعسمة وانتذيتها مرارة الطاعة كااذقتها - الاود المعاصى قال سعدى المفتى والمذحب السنى المه يتكنى في تتعقق المتورة المندم والعزم على أن لا يعود بخسلاف أحل الاعتزال سيت يلزمنى يحققها عندهم ودالمغالم وحوعندنا غبروا ببب في التوية قال بعض البكار مالم تبكن التو به عامة من بعيع المخيالفيات فهي ترك لاتو به وقيل تصوحاس نسباحةالنوب مالفتموهى بالقاوسسة جاسه دوختنأى توبة ترفوخروة لثفي ديشدك وترم خلاك وفى الحاديث المؤمن وامراقع قطو في لمن مات على رقعه ومعنداه أن يحفرق ديشه تم يرقعه بالتوبة وتحوما ستقعو اولن تحصوا أي ان تستطيعوا أن تستقيموا في كل شيؤحتي لا تماوا ومنه باحفظله ساعة فسياعة ومن بلاغات الرشخشري مامنع قول النياصيم أن يروقك وهوالذي ينصبح خروقك شبه فعل المناصح فيما يتعزا ممن صلاح المنصوح لهجا يستده من خال الثوب وقيل خالصة من قولهم عدل ناصح اذآخلص من الشمع شهه التوية فى خلوصها بذلك وكذا تتخلص قول النهاصيم من الغش يتخلص العسلمن الخلطو يجوزأن يرادنو يؤتنصه الناس أى ندعوهم الى مثلها الطهور أثرها فى صاحبها واستعاله الخذوا اعزية فى العل عقيضها تهاوقال ذوالنون المصرى قدّس سرمالنوية ادمان البكاء علىماسلف من الذنوب والخوف من الوقوع فيهما وهجران الخوان السوءوملازمة أهل الجنة وعال التسترى رحه الله هى نؤية السي لا المستدع لانه لانو بة له بدايل قوله علمه السلام يجرالله على كل صاحب بدعة أن يتوب وقال الواسطيي قدّس سره هي أن يتوب لالغرض وقال الشيخ أنوعيدا للدن حقيف قذس سرته طالب عياده بالثوية وهو الرجوع البدأ من حيث ذهبوا عنه والنصوح في التوية الصدق فها وترك ماسنه تاب سير اوعلنا وقولا وفيكرا (وقال القاشاني رحسه الله) ص ا تب المتوية كرا تب المتقوى في كما اتأوَّل ص ا تب التقوى هو الاجتناب عن المنهيات الشرعسة وآخرها الاتقاء عن الانائية والبصة في كذات التو عة أقاه الرجوع عن المصامي وآخرها الرجوع عن ذاب الوجود الذي هو من أمهات الكاثر عندأهل التحقيق بدنوبه حون باشديثهان آمدن به بردرجق فومسلان آمدن به خدمة الأسركر فتن بالمال ماحقه قتروى كردن ازمجا فردوق التاويلات التحمية بشيرالي المؤمنين الذين لم تترسخ أقدامهم فى أرض الايمان ترسيخ أقدام الكمل ويحثهم على التوية الى الله بالرجوع عن الدنيا ومحيتها والاقبال على الله وطاعته يؤبه بجيث ترفوجه بع خروق وقعت في ثوب دينه بسبب استبقاء اللذات الجسمائية واستقساءا لشهوات الحيوانية ويقال يؤية العوام عن الزلات واللواص عن الغفلات والأخصعن وقية الحسنات وفي الحديث ايها الناس تؤبوا الى تله غاني أتوب الده في الموم مانه مزة ودخل في الناس النكور والاناث وهي أي التورة واجتمالي الفورك في التأخيرس الامسرا رعلى الهزم وهو يجعسل الصغيرة كبسيرة وعلامة قبول النوية ان لايذكره اللهذنيه لان

التوبة لاتسق الذنب وجودا فتى ذكرالتا تب ذبه فتو تهمع لولة وقد تكون التوبة مة مولة عنسد الله ومع ذلك فلا تدفع عن العباصي العسد اب كالوثاب السبارق عنسد الحياكم لاترفع يويته عنه حدّاً اقطع وفي حديث ما عز حك فيا يه فاته عليه السلام قال في حقيه اله تاب يوية لوقسمت على أهل مدينة لوسعتهم ومع ذلك فلم تدفع يويته عنده الحد بل آمر عليه السالام برجه فرجم فاعرف (وفى المشنوى) بود مردى يبش ازين نامش نصوح * بدردلاكى ون او دافتوح و بودروی او حورخسارو نان و مردی خود دا حدی که دا و نمان و او مجمعه م زنان دلال يود * د ردغاو حسله بس جالال تود *سالها می کرددلاکی وکس * بونسبردا زسال وسرآن هوس» زاند که آوازورخش زر واربود» ایك موت کامل و بدار بود» دختران خسروانرا زين طريق * خوش همي مالسدومي شدت آن عشديق * تو يهامي كردويا درمي كشيد *:هُمر كَافَوتُو بِهِ اشْ وا في دريد * رفت ييشْ عار في آن زشت كار * كفت ما وا دردعايي يا دو ار *سرأودانستآنآ وادمرد*ليليونحاجلالهدانكرد*سستخنديووبكافتاى بدنهاد * زا نكدد انى اردت تو به دهاد * آن دعا از هفت كردون دركذ ثت * كارآن مسكن بالتحرخوب - شت * يات سد انكيفت صنع ذي الحلال * كدرهاندش زفر بن وو مال * اندران حام برمی کرد طشت * کو هری از دخترت ماوه کشت * کو هری از حلقهای کوش او * با وه کشت و هرزنی درجست و جو « پس در حسام وابستند سخت » تابیخو پنسد ا قراش در این رخت * رختها جستندوآن بدانشد * دندكو هر تبزهم رسوانشد * پس بجد جستن كرفند دار کراف *دردهان وکوش واندره رشکاف «بانك آمدکه ما جه عربان تو بد *هرگه «ستندار عودُ وَكُرُنُو يِدِهِ بِكَ سِكْ رَاحًا حِسِهِ حِسْدَ بَنْ كُوفْتُ * تَابِدِيدَ آيَدَكَهِ رِدَانَهِ شَكَفَتْ *آت نصوح ا زَرْس بْدُدْرِخُلُونِي وَرُوى زُرْدُ وَابْ كَبُودًا زُخَشِيقٍ * كَنْتَ الْدِيدَارُ هَامِ كَشَابْهُ ام * يَوْ جَهَا وعهدها بشكسته ام مردمام انهاكه ازمن مى سزىد * تاجنين سل هداهى دروسدد * نوبت جِستن اكردومن وسد * وهكه جان من سع سختيها كشد * اين چندن اندومكافر واحب اد * دامن رست كرفيم دادداد بكرمرااين بارست اوى كنى به يق بهكردم من زهر ناكردى بدمن اكرايت بام تقصيرى كنم وبس دكرمشتودعا وكفتنم ودرميان يادب ويادب بدوه بالكآمدا زميان جست وجو * جله واجد تنم ييش آاى نصوح * كشت مهوش آن زمان بريد روح * بعدد آن خوف «الالنجان بده» مزدها آمدكه اينك كمشده » أزغر يوونعره ودستال زدن «برشد مجام قد فال الحزن وان نسوح رفته بازامد عنوية وديد حشمش نابش صيدروز ويثر وحي حيلالي خواست ازوی هرکسی پیوسته می دادند بردستش بسی عید کان بودیم مارا کن حسلال کلم أتوخوردهم المدرقيل وقال * زانسكه تلن جله بروى مش بود * زاند كه درقر بت فرجه له ييش بود * وهراوبردست اوبردست وبس• فرومانا زم ترجعا نُون نيست كس • اوّل اووا خواست وليجستن نبروه يهوعوست واشتس تأخيرتو وجانووكائر استداؤد يجا هاندوين مهلت وهاتد خویش را * در سلالهاا زوی خواستند * وزیرای عذر بری خاستند * کفت مدفضل خدای واذكره ورنه والمتحم كننته شدهسته بترج المنحه كنشندم ويدا زصديكيست جيرمن اين كشنست ادکس واشکست «آفرینها برتو باداای خدا « ناکهاد کردی مردا فنم جدا «کرسر هرموی

من كردد زمان بشكرهاى توساعد در مان بديدا زان آمد كدي كرمر بحت بدخترسلطان مامى خواندت دخد ترشاهت همی خواند با ، تامرش شوی کنون ای بارسا ، کفت رور ودست من بى كارشد، وين نصوح يوكنون بيارشد وكسى ديكر يحواشستاب وتفت مك مرا والله دست اذ کاردفت به بادل خود که ت کرسد وفت برم به ۱ ودل می کی رودان ترس وکرم به من عردم بان ره و بازآمدم همن حشدم تلغي مرائ وعدم ها نو به كردم حقيقت باخدا * نشكم تاجانشدن ازتن جدد ا جدد آن محنث کراباردکر * بارود سوی خطا الا که خر * (عسی ویکم) شلدير وددكارشاء وف كشف الاسرارانته برخود واجب كردنات وااشما (أن يكفرعنكم ميا تكم)يد مرها بل عدوها ويداها حددات (و يدخلكم جنات) جعر جنات امالكثرة المخاطبين لان اكل منهم جنة أولتعددها اكل منهم من الانواع (عجرى من عجم الانعار) قال في الارشادورودممغة الاطماع والترجمة للعرى على سنن المكريا فأن الماولة يحسون بلعل وعسى ويقع ذلك موقع المقطع والاشعبار بأنه نفضل والثوية غيرموجية له وان العبد ينبغي أن يكون بين خوف ورجاء وانبالغ في الحامة وظائف العبادة * يقول الفقيرا لدَّهُ كبراشارة الى الخلاص من الحيم لان المدما تهي ساب العداب فادا زال السبب زال المدم وأدخال الحنات اشارة الى التقريب لان أسلنات موضع القرب والكرامة وجريان الانهاد أشيادة الى اسلماة الائدية لاقالماء أصل المساة وعنصره آفلا بذلانسان ف مقابلة هدنده الانوارس ما العلم ولن القطرة وعسل الالهام وخراطال فككان الحماة المعنوية في الدنيا اعاقص ل يهذه الاسباب فكذا الحياة الصورية في الا خرة اعاقعصل بصورها (بوم لا يعزى الله المدي) ظرف لمد خلكم والاخراء دوركردن ورسواكردن وخواركردن وهلال كردن * و عالى هذه آلكامة بقرب بعضها من بعض كافتاج المصادروالتي العهود * يعنى دوزى كدخ الكندخداى تعالى معمروا بعني له نفس اوراعه مابكندونه شفاعت اورادربارة عاصمان مردود سازده قال بعض أهمل التفسمار يمخزى امامن الخزى وهو النضيعة فكور تعريضاللكقرة الذين قال الله تعالى فيهمان الخزي الدوم والسوعطي الكافرين أومن انطزا للتعصيني الخصاموا يخل وهوالا تسب هنسا النظرالي شأن الرسول خصوصااذا تم المكارم في النسى وان أريد المعنى الاقرل - منشد في يحوز أن يكون ماعتمارأن خزى الانتة لاعظومن انشاه خزى مافي الرسول على مايش عربه فوله في دعاته اللهمم لانتخزنا بوم التيامة ولاتفضمنا وم اللفا ويعض الاثعار حدث لم يقل لاتخزني كاقال ابراهم علمه الملام ولاتخزني بوم يعثون الكون دعاؤه عامالامته من قوّة رحته وأدخل فهم نفسه العالمية من كال مروأته قبل الخزى كاليدعن العذاب الازسة عنهما والاولى العموم لكل خزى يكون سبيامن الاسماب من الحساب والسكاب والعقاب وغيرها (والذين أمنوامعه) عطف على الذي ومعمصلة لايخزى أى لا يخزى التسعه الذين آمنواأى ومهم حمعا بأن لا يحزيهم أوحال من الموصول بمعنى كاثذه معسه أوستعلق بالسنوا وهوالموافق لقوله تعالى وأسلت مع سلمان أى ولايعزى المؤمنهن الذين الدموه فى الاعدان كافال آمن الردول عدا أنزل الده ن ربه والمؤه فود وذلك بسوم الملساب والتعشروا لعتاب وذل الحجاب ووذا يلواب فيعياسهم حسالما يسيرابل ويرقع المداب عن بعد هم و بلاطفهم و يكشف لهم جماله و يعطى أموله من الشفاعة لاقاربهم

واخوانهم ونحوهم وتنال داودا التبصري وجها لله في قوله تعالى وأسلت من سلعان أي اسلام سليمات أى أسلت كاأرام سليمان وسع في هدا الموضع كع في قوله وم لا يتفزي الله المنبي والذين أمنواسعه وقوله وكفي بالله شهدا محدرسول الله والذين معه ولاشك انزمان اعان المؤمنسان مأكأن مقاوفا لزمان اعيان الرسول وكذا اسسلام بلقيس مأكاث عنسد اسسلام سلميان فالمرآد كماأنه آمن بالله آه نبوا بالله وكاله اسلم أسلت لله انتهى كالام القيصري وتم الكلام عند قوله معهوفيه تعريض بمن أخزاهم اللهمن أهل الكفروالفسوق كاستيوا ستعمأ دالى المؤمنين على اله عصفهم من مثل حالهم وقيل قوله والذين الخ ميند أخبره ما بعده من قوله تورهم الخ أو خبر معه والمراد بالايمان هوا لكامل حين ذحق لا يلزم أن لايدخل عصامًا لمؤمنه من النار (تو وههم) أي توراعاتهم وطاعتهم على الصراط قال في عين المعاني تورالاخلاص على الصراط لاهل المعاملة عنزلة الشعع ونووا لصدق لارباب الاحوال عنرلة القدرونو والوفا الاهل المحمة عنزلة شعاع الشعس (يسعى)السعى المشى القوى السريع فقيه اشارة الى كال اللمعان (بين أيديهم) أى يضى وبن أيديهم بعني قذامهم جعيديرا دبهاقذام الثيئ أكونه بين المسدين غالبا فالجع أما باطلاقه على النننية أوبكاثرة أيدى العباد (و بأيمانهم) جعرين مقابل الشمال أى وعن أيمانهم وشما أسلهم على وجه الاضمار يعنى جهة أعمانهم وشمائلهم أوعن بعيم جهاتهم وانها حست تني بذكرهما الانرماأشرف الهات رمن أدعته علمه المدلام اللهم أجعدل ف قلى نورا وف معمى نورا وفي المصرى نورا وعن يمني نورا وعن تعالى نورا وأملى نورا وخلق نورا وفوق نورا وجبتي نورا واجعلى نوراوقال بعضههم تنزصم الابدى والايمان لاتأرباب السعادة يؤنون صمائف أعمالهم منهما كأأن أصحاب الشقا وذيؤه بنسن عمائلهم ووراعلهو وهم فيكون ذلك علامة لذلك وعائداعلى الصراط الى دخول الجنة وزينة الهم فيها وقال القاشاني نورهم يسعى بن أيديه أى الذى لهم بحسب المنظروال يحال العلى و بأيماتهم أى الذى الهم يحسب العمل و كالحاذ النور العلى من منبع الوحدة والعمل من جانب القلب الذى هو يمين النفس أوتور المدايقة منهم يسعى منأيد يهم وأورنا لامرا دمنهم برسعي بأعيانهم وقدسيسق تمامه في سوارة الحديد وفي الحديث من المؤمنين من نؤره أبعد ما بيننا وبين عدن أبين ومتهم من نؤره لا يجا وزقدمه (يقولون) أى يقول المؤمنون وهوالغلاهرأ والرسول لاشته والمؤمنون لانتسهم اذاطني نورالمنافش يؤاشفا فاأى بشذة ونعلى العادة البشر يذعلي تورهم ويتنكرون فيمامض منهمم ما الذنوب فمقولون اَدِيناً) أَى بِرُورِدَكَارِما (أَيَمِلْنَانُورَماً) نسكاه دار وباقى دار نورما السسلامت بكذر بم فيكون المراديالاغيام هوالادامة الى أن يصلوا الى داوالسلام (واغفرانيا) يعني ا زطلت كاميالياكن (اللف على كل نبي قدير)من الاعدام والمغفرة وغيرهما وقدل يدعون تنتر باالى الله تعدالى مع عدام تؤرهم كفوله واسدتفقر للأثبك وهومغفورله فال فى الدكشاف كمف يتقرُّ بون وليست الدَّارد ارْ وتفرب قلت الكانت حالهم كال المتقر بين يطلبون ماهر حاصل الهم من الرحة معاه تقر ما رقسل يتفاوت نورهم بحسب أعمالهم فيسألون اتمامه تفشد لافعكون قوله يقولون من ماب بتوفلان وقتلوا ذبدا وقبل السابقون الى البلغة عزون مثل البرق على الصراط وبعشهم كالريشع ويعشهم حبوا وزحفا وأولثك الذين يقونون وبناأ غمالنا نودنا وقال مسهل قذس سره لايسقط الافتضاد

الى الله من المؤمنيين في الدنيا والا تنح ة وهم في العقبي أشد افتقار االمه وان كانوا في دا والعز والغنى واشوقهم الى لقائه يقولون أغملنا نورنا واعلم ان مالا يتم في هذه الدارلايم عنال الاماكان منعلق النظر والهمة هنافاءرف تمان الانوام كثيرة نورالدات ونورالمقات ونورالافعال ونور العبادات مثل الصلاة والوضو وغيرهما كأقال علمه السلام في حديث طويل والصلاة نور والسرقية انالملي يناجى ربه ويتوجه السه وقد قال علسه الدلام ان العسداذا قام يصل فان لله ينسب له وجهه تلفاء والله نورو مقدقة العد طلانية فالذات المظلة اذا واجهت الذات المرة وقابلته اعداداة صحيحة فانها تكتسب من أنوا والذات النيرة ألاترى ان التمر الذى هو فى ذا نه جسم أله و دخط كنيف صقيل كيف يكتسب النور من الشمير علقا بلة وكيف يتفاوت اكتسابه للذورج سب المتفاوت الماصل في المحاذ الدوالمفايلة فاذاعت المقابلة وسحت المحاذاة كمل كتساب النوروف الحديث بشرالمت اثين في الظلم الى المساجد بالنور التيام في يوم الشياسة وفسه اشارة الحان كل ظلة المست بعذ راترا الجاعة بل الظلة التديدة فان الأعذارااي أبيح التخلف عن الجماعة المرض الذي يبير التيم ومثاله كونه مقطوع المد والرجل سنخلاف أو مفلوج أولايستطع المشي أوأعي أوالمطروا اطين والبرد الشديد والنظة الشديدة للعنصيم وكذا الخوف من السلطان أوغره من المتغلبين وفي الحديث وددت الناقدر أينا الخواتنا فالوالم رسول الله ألسنا اخوانك قال أنتم أصحابي واخوانه الذين لم يأ نوابعد فقالوا كيف تعرف من لم يأت بعدمن أمتك ارسول الله فقال أرأيتم لوأن رجلاله خدرل غر محعله إين ظهرانى خدل دهرمهم الايعرف خيدله قالوا بلى بارسول الله قال فانهم يأنون غرّا محجلين من الوضو وأنافرطهم على الموس استعارعليه السلام لائر الوضومن الساس في وجه المتونى ويديه ورجلسه بنور الوضوسوم القمامة من الساص الذي في وجسه الفرس ويديه ووجلسه فان الغرجم الاغر والغرة بألعنم يناض فيجهة الفرس فوق الدرهم والتعمل يتقديم الخام المهملة مانس فواتم الفرس كلها ويكون في رجلين ويدوف رجلين فقط وفي رجل فقط ولا يكون في المدين خاصمة الامع الرجلين ولافي يدوا حددة دون الاخرى الامع الرجلين والدهم جعع الادهم ععني الاسود فان آلدهمة بالنم المواد والبهمجع الابهم وقرس بهيم اذا كانعلى لون واحد لم يشسبه عبره من الالوان ومنه أستعرماروي أن يحشر الناس يوم الفيامية بهما بالضم أي ليسر به-مثى بماكان فى الدنيا غور البرس والعرج والفرط بفضتين المتذرّ ملاصلاح الموض والدلو (ما يما الني) اى رسول خبردهند دو باللذة در (جاعد الكشار) السيف يعنى جهادك باكافران بشمشير (والمسافقين) بالحجة أوبالوعيد والتهديد أوبلقائهم بوجة قهر أو يافشا مسركه مروقال العاشاني جاهدالكفار والمنافقين لامشادة الحقيقية مناف ومتهم قبل النفاق مستترف القلب ولم يكن للني علمه المسلام سبيل الى ما في القلوب من النفاق والاخلاص الابعد اعلام من قبل النسفاع يعلمه السلام يحاهدة من علممنا فقايا علام التعاياه باللسان دون السيف المرمة تلفظه بالشهادتين وأن يحرى علمه أحكام المسلين مادام ذلك الى أن عوث (واعاظ عليهم) واستعمل المنوية على الذريق من في المجاهد هما به من القبّال والمحاجة وفسه الثارة الى أن الغلظة على اعداءاته منحسن اللق فان أرحم الرجاء اذاكان مأمورا بالغالطة عليهم فباطنا بغيره فهي

لاتنافى الرحة على الاحداب كاقال تعالى أشداعلى الكفاررجاء منهم (ومأ واهم جهنم) سرون فهاءذا ماغلىظا يعنى ومقام باز مستشت كافران ومنافقان اكراعان نياوند ويخلص نشوند دوزخيت قال القياشاني مادامواعلى صفتهم أورائما أبدالزوال استعدادهم أوعدمه وبئس المصر أيجهن أومصرهم وفيه تصريع بماعلم التزاماميالغة في دتهم وفيه اشارة الميني القلب الجماهد في سيدل الله فأنه مأمور بجهاد الكفارأي النفس الاتمارة بالسووصفاتها الملمو انية الشهوانية ويجهاد المنبافتين أى الهوى المتبع وصفائه البهيمية والسبعية وبالغلظة عليم مرتسمف الرياضة ورمح المجاهدة ومقامهم جهنم المعدوا لحاب بنس المصراددل الحاب وبعد الاحتماب أشد من شدة العذاب ﴿ يقول المقراد اكان الاعدا والظاهرة عنا حون الى الغلظة والتستة فاظنك بأعدى الأعداءوهي النفس الامارة فق الغلظة عليها عجاة وف اللن علالتولذا قال بعض الشعراء *هست نرمى آفت بان معور * و زدر شقى مى يرد بان شاريشت *وقى المثل العصالمن عدى وقول الشيخ سعدى * درشتى ونرمى بهم دربهست * حوقصا دبراح ومرهم ترست ويشعراني أتاللمؤمن صفة الجال والحلال وبهاء الكال فأقل المعاملات الجأل لان الله تعالى سيقت رجمته ثم الجلال فلمالم تشبل الكفار الدعوة بالرفق والماين وكذا المنسافتون الاخلاص والمقن أمر الله تعالى تومه علمه السسلام بالغلظة عليهم لعظهر أحكام كل من الاسماء المتقاءلة فنسه اشارة الى أتمن خلق للرحة وهدم المؤمنون لابغضب عليم سرولا بغلظ لانه قلب الملكمة وتحكس المصلحة وأت سنخلق للغضب وغم الكفار والمنافتون لابرحم لهسم ولايرفق عم الدلك ودخل فهم أهل الدعة وإدالا بحوزأن بلقاهم الدي يوجه طلق وقدعا تب الله بعض مر فعل ذلك فعلى المؤمن أن معتهد في طريق الحق حتى يد فع مستكمد الاعداء ومكر الشماطين عن الظاهر والداطن ويديم ذلك لاتبه يحصل المرقى الذي هومن خصائص الانسان ولذا خص الجهاد بالنقلين وأماجها دالملائكة فبالتبعية أويتكثيرا لسواد فاعرف ونسري الله منلاللذين كفروا ترب المئل ف أمنال هد د مالمواضع عبارة عن اير اد حالة غرية ليعرف بها حالة أخرى منا كلة الهافي الغرابة أي جعل الله منالالحال هؤلاء الكفرة مالارما لاعلى أنَّ منالا سفعول الناصري والام متعلقمة و امرأ على حواص أت لوط) أى حالهما منعوله الاول أخوعنه ليتصلب ماهوشرح وتفسد يركالهما ويتنفع بذلك حال هؤلاء واحرأة نوح هي وإعلا بالعدين الهملة أووالعدوا من أذلوط هي واهلة بالها و كالماعت عبد ين سن عباد ناصالحين) مان الماله والداعدة لهوالى الخروال لاحوالم والمراد بكون والمتحتم واكونه والى حكمه والصرفهما بعلاقة الذكاح والزواج وصألحن صفة عبدين أى كالماتحت لكاح نبدن وفي عصمة رسولين عظمى الشأن سقكنسن من قعصل خبرالد إلحاوالا تنح قوط ازقسعادتهما واظهار العدين الرادم مانوح ولوط لتعظيمه عامالأضافة التشريفية الى نتعبرالتعظيم والوصف بالسلاح والا فكن أن رقول عمم ما وفعه سان شرف العدودية والصلاح (فالداهما) سان لماصدرعم مامن الجناية العظمة مع تعقق ما ينفي امن معية الني واللمائة ضد الامائة فهي اغمانقال اعتسارا بالعيهد والأمانية أي فاتناه ما بالكثر والنشاق والسية الى الحقون والدلالة على الاضاف المتعرضوالهم بالفعور لابالبغاء فأنهما بغت احرأه تي قط فالدق لنزوجة أشدت في الراث الانتة

لاهل العاروالناموس من الكفر وان كان الكفرأ شدمنه فى أن يكون جرما يؤاخذه العمد بوم التمامة وهذا تصور لمالهما المحاكمة الهؤلاء الكفرة فى خياتهم لرسول الله عليه السلام الكفروالعصان مع عكنهم التام و الاعمان والطاعة (فلم يغنما) الخسان لما أدى المه خمانهما أى فراين النيان (عنه ما)أى عن تينك المراتيز عن الزواج (من الله) أى من عدامه تعلل (شَمَاً) و الاغتاء أي لم يدفعه العداب عنهما زن فوج غرق شد بطوفان وبرسرون لوط سنا باريد (وقبل) لهماعنده وتهما أونوم السامة وصغة المنى للتعتق قاله الملائكة الموكاون العذاب (ادخلاالنارمع الداخلين) أي مع سائر الداخلين من الكفرة الذين لاوصلة بنهم وبين الانساء ذكر بانتظ جع آلمذ كرلانهن لا يتقردن بالدخول وإذا اجتمعا فالغلبة للذكو روقطعت هذه الاتهة طمع من رتك المعصدة أن ينتعه صلاح غيره من غيره وافتقة له في الطريقة والسسرة وان كان ينه وسنه لحة نسب أووصلة وجرفال التاشاني الوصل الطسعية والاتصالات الصورية غسير معية يرة في الامور الاخروية بل الهبة الحقيقية والاتصالات الروحانية هي المؤثرة فحسب والصورية التي بحسب العدمة الطياعية والخاطة والمعاشرة لاسيق لهاأثر فيما يعدالموت اذ لاائساب ينهم ومانقمامة وقس علمه النسب الساطني فانتحم عالتوى الخبرة والشر برة وان تولدت من بنزوج الروح والجسد لكن النهر برة ليست من أهل الروح في المقدقة مثل ولد نوح فيكل من السعدا والاشقياء شترة ون في الدارين * جهنب تست برندى صلاح وتقويرا *ماع وعظكا تغمة ريابكا (وتسرب الله دئلاللذين آمنوا المي أت فرعون) أى جعل حالها منلاطال المؤمنين فأن وصلة الكذر لانضرهم حث كانت في الدنياغت أعدى أعداء الله وحى في أعلى غرف المنه والمراد آسية بنت من احم يقال وجل آمل واحم أة آسسية من الاسم وهوا الحزن قال بعض الكار الحزن حلية الادعاء ومن لهيذق طم الحزن لهيذق لذة العبادة على أنواعها أومن الأسووهو المداواة والاسمى المذا اطسب ويقال هذاحت المؤمن على المعرف الشدة حتى لايكونوا في الصبر عند الشدة أضعف من أمرأة فرعون التي صبرت على أذى فرعون تاسيدي (اذ قالت) ظرف للمثل المحذوف أى نسرب الله مثلاللمؤسف من حاله الذقال (رب) أى روود كارمن (ابرني) على أيدى الملائكة أو يدى قدر تك فاندروي أنّ الله نعالى خلق جنة عدن يده من غيرواسطة وغرس شعرة طوبي مده (عندل مشافي الحنة) أى قريامن وممثل على القالظرف عال من نهم المتكام لان القدمنزه من الحلول في كان أوا بزني في أعلى درجات المقربين فكون عندظو قاللفعل وفي الجنة صدة للبيتا وفي عين المعاني عندله أي من عندله بلا استعقاق مني بلكراه ممتك روى أشهالما قالت ذلك رفعت الحب حتى رأت بهافى الحنة من درة يضا وانتزع روحهاستل يعض الظرفاءاين في القرآن منل قولهم الجارة بل الدار قال قوله ابن لي عندل سا فالمنة فعندل هو المجاورة وستافي الجمة هو الدار (ونجني من قرعون) الماهل (وعله) الماطل أى من نفسه الليسة وسوم جوارها ومن عمله السي الذي هو كنره ومعاصمه (و نعني من الفوم الطالان)أى من القبط التابعين له في القلم روى أنه لما غلب موسى عليه السالام السعرة آمنت احرأ تفرعون وقدل هي عقدودي آسنت به فلماتين افرعون اسسلامها طلب منها أن ترجع عن اليماني اغأيت فاوتديديها ورجلها بأربعه أوتاد يعدى اوراجها رميخ كردور يعلها وألقاهاف

الشمس حق تعالى ملا قد من العداب فضد كت فعند ذلك فالواهي مجنونة تضعك وهي في يتم افي الحنة ونسبت ماهي فعه من العداب فضد كت فعند ذلك فالواهي مجنونة تضعك وهي في العذاب وفي هذا بيان أنها لم تملك المعصمة مع أنها كانت معدنية فلتكن صوالح النساء هكذا وقال الفحد المأ مربأن بلق عليها حجر رحى وهي في الاوتاد فقالت رب ابن لى عندل نتا في الجنسة فلوصل الحراليها حقى رفع ووجها الى الجنة فألق الحرعليها بعد خروج روجها فلم تجد ألما وقد الشاقت الى الجنة وملت من صحيحة قرعون فسألت ذلك ودرا كثرة في السيرهست كه حق سحانه و برايا سمان برديسد دوى و مالا در بهشست كا قال الحسن البصرى قد سسرة وفعت الى الجنة فهي فيها أكل وتشرب وتتنع قال في الكشاف وفسه دليل على ان الاستعادة بالله والالتحاء اليه وه سد الخلاص منه عند دالحن و النوازل من سيرالصالحين و سنن الانبياء والمرسلين (وفي المثنوى) تا فرود آيد بسلايي دا فعي حون نباشد از تضرع شافعي حون نباشد اذ تضرع شافعي مذموم عند داهل المل بقسة لانه كالقاومة مع الله ودعوى التعمل لمثاقه حكما قال ابن الفارض قد سسرة و

ويحسن اظهار التجاد العدا * ويقيم غير المجز عند الاحدية

ومراج ابنية عران) عطف على المن أذفر عون وجع في القنيل بين التي المازوج والتي لازوج الها تسلية للاوامل وتطبيبا لانفسهن وسوت مريم في القرآن العها في سيعة مواضع ولم يسم غرهامن النساولانما أفاقت تقسها في الطاعة كل جل السكامل ومن يم يعني العابدة وقدسمي الله أيضاز يدافى القرآن كاسميق في سورة الاحزاب والعني وضرب الله مثلا للذين آمنوا حال مريم المنة عران والدة عيسي عليهما السلام وما أوتيت من كرامة الدنيا والا تخرة والاصطفاء على نساء العالمين مع كون قومها حكفارا (التي أحصنت فرجها) الاحص ن العفاف بعني بازابسة ادن افرزشتي كافى تاج المصادر والفرج مابين الرجلين وكفيه عن السوأة وكثرحتي ساركالصريح فيمه والمعنى دهظت فرجها عن مساس الرجال مطلقا حرا ماوح للاعلى آكد الحنظ وبالنارسية انزن كدنكاه داشت دا من خودراز عرام وفاحشه كافى تفسيرا الحاشقي فالبعشهم مساته عن الفيرو كامان الله آسية عن سباشرة فرعون لانه كان عثينا وهومن لايقدوعلى الجاع لمرض أوكبرسن أويصل الى الثيب دون البكر فالتعبيرعن آسمة بألنب كامز الشيات الكونها في صورة الثيب من حيث التالها بعلاوقال السهم لي رحم الله الحصان الفرح معناه طهارة النوب ريدفوج القميص أي لم يعلق بثوج اربية أي أنم اطاهرة الاثواب فكني احسان فرج القميص عنطها رفاائو بسنال يسة وفروح القميص أراهمة الكان والاعلى والاسمة لفلايدهن وهمك الى غبرهمد الات القرآن أتره معنى وأوجر النظا وألطاف شارة وأحسن عبارة من أنس يدماذه بالمه وهسم الجاهل المهى قال في الكشاف ومن بدع الشاسيران الفرح وسي الدرع ومعنى أحصاته منعته (فننعماومه) القاءلاسسية والنفيز الشخال بح في الشي أى فَمُنْهُمُنَابِهِ بِدِوْلِكُ فَوْرِجِهِا عَلَى أَنْ يَكُونُ الْمُوادِالْمُوجِ عَنَا الجُسب ركا قال السكاشني) بس دردمسد بم دركريان مامناً و وكذا السمارندى في عين المماني أي فيما

انفرج منجمها وكذاأ بوالقاسرف الاسئلة لميقل فيهالات المراديال كخابة حسدرعها وهوالى المذكرأقرب فمكون قوله فسهمن باب الاستخدام لات الظاهرات المراد بلفظ الفوج العضو وأريد بضعيره معنى آخوللفرج ومنسه قوله تعالى ومالهامن فروج وكذا يكون اسناد النفخ الم الضمريج ازياأى نفيز جسبريل بأمر ناوهوا غناه يزف جيب درعها (من روحنا) أى من روح خلتناه بلانوسط أصل وأضاف الروح الى ذائه تعالى تفغسما الهاواعسبي كتبوله وطهريتي وفى سورة الإبساء فتضغنا فيهاأى في مريماًى أحسناعسى في جوفها من الروح الذى هومن أمرنا وقال بعضهم أحسنافي فرجها وأوحدنا في بطنها ولدامن الروح الذي هو بأمرنا وحده بلاسسة أصل ويؤسل تسلعلى العادة العامة أوجهة روحنالانه نفيخ سنجب درعها فوصل النقيزالي جوفهاأ وفنعلنا النثية فسمه وقرئ فبهاعلى وفاق مافى سورة آلا تساء أى في من عوالما آل وآسد التهى *يقول الفسقير يلوح لى ههناسرتن وهوأن النفيغ وأن كأن في الجيب الاارعيسي لماكان ستولدا من الماء ين الماء المتحقق وهوما عمريم والماء المتوهم وهوما حصل بالنشخ كان النفية فحاليلب بمنزلةصب المسامق الفوج فالمروح المنفوخ فحاليلس كالمباء المصبوب في أآخرج والمناءالمصبوبوان لم يكن الروح عنفه الاأنه فحاسكم الروح لاته يتخلق منه الروح ولذا قال تعالى فننغنا فسعأى فحالفرج سواءقلت انه فوج القميض أوالعشوفا عرف ولايقيله الاالالياء الرومانيون (وصدة قت) معطوف على أحصنت (بكلمات رجا) أى مالحدف المنزلة على الانساء عليهم السلام وفى كشف الاسرار يعنى الشرائع التي شرعها انتصاله بالمتالة المنزلة ويقلل صدّقت بالبشارات التي بشريها جبريل (وحكيه) أي بعد ع كنه المنزلة الشاملة للعنف وغرهامن الكتب الالهمة متفدمة أوستأخرة (وكانت من القالين) أي من عداد المواظيين على الطاعة فن للتبعيض رفي عن المعاني من المطبعين المعتب كذين في المحمد الاقتمى والتذكم لتغليب المذكرنان مريم جعلت واخله فى ذلك اللفظ مع المدكر بن والاشعار بأن طاعتها لتتنصر عنطاعات الرجال حتىء تتسنجلتوه أوكانت من ألقا تتمنأى من نسلهم لانهامن أعقباب هرون أخى وسي عليه السلام فن لا يقدا • الغاية وعن المبي علمه السلام كذل من الرجال كذار ولم يكمل من النساء الااربع آسية بنت من احم ومريع بنت عو ان وخديجة بنت خويلدوغاطمة بنت محدوفضل عائشة على آانساً كفينهل التريد على سائر الطعام كان العرب لا يؤثر ون على الذب شيأ حتى-، ودبحبوحة الجنة وذلك لان التريدم اللعم يامع بين الغذاء واللذة وسهولة التناول وقله المؤنة فى المنه فرفضرب به مثلا يؤذن بأنها أعطت مع حسين الملنى حلا و: المبطق وفساء تا اللهجة وجودة القريحية ورصيانة العيشل والتعبب آتى البعيل فهي تصليرانتيتل والتعيثات والاستئناس بها والاصغاءاليها وحسبك أنها عقلت من التي عليه السلام مالم يعقل غيرهاس النساءوروت مالمير ومثلها من الرجال وقدقال عليه السيلام في حقها خيد فواثلثي ديا تكممن عائشة ولذا فالفيد والامالي

والصدّيقة الرجحان فأعلم به على الرهواء في بعض المصال الكن الكال المطلق انداه والماطمة الرهواء ونبى الله عنها كادل عليه الحديث المذكوروأيث الكن الكال المطلق اندام به يقول الفايم دل تشبيه عالشه والمناولة المناج المناولة المناج

رأ بت في بعض الله الحالمة فررة كان النبي عليه السلام بقول لى عائشة ست النساء اللاق المحت وقت شدان عائشة رضى الله عنها هى السادسة من النساء الست اللاق المحتمن في تكاح رسول الله صلى الله عليه وسلم كان الست من التسع منساوية فى القضيلة ومنها عائشة لكن اشته رت عائشة لكن اشته رت عائشة بالفضل ونودى عليها بذلك وخديت أحوال الباقيات من الست ودل المديث على ملكمة خفية الهية وإذا لم يعين لى رسول الله عليه السلام من قين من الست ودل المديث على من فال الرسال وقلة كال النساء فيما بعد عصر النبي عليه السلام وان كانت الفرون منفاوتة والاعصار منها بنة ولذا قال المحافظ * نشان اهل خدا عاشقيست باخود دار «كه دو مشايخ شهراين نشيان غي بينم (وقال المولى الجامى) اسرار عاشق الرابا يدز بان د يكر * دردا كه مسايخ شهراين نشيان د يكر * دردا كه مسايخ شهراين نشيان د يكر * دردا كه مسايخ شهراين نشيان د يكر * دردا كه نست بداد رشهر * من باني وانكه الهادى

(غَتْ سُورِدَا التَّحْرِ مِ فِي أُوادَل شهرالله وجب من الشهور المنظمة في سلك شهور سنة ست عشرة ومائة وألف

(الجزالتاسع والعشرون (سورة الملك مكية وآيها ثلاثون بالاتفاق) * (بسم الله الرحيم) *

(شارلة الذى رده الملك) المركة الفياء والزيادة حسدة أوعقله فونسيتها لى الله تعالى باعتباد تعدامسه عماسو اه في ذا ته وصدفاته وأفعاله بعثي أن المركة تنفعين معدي الزيادة وهي تقتيفي التعمالي عن الغمركما قال المس كذله شئ أى في ذاته لوجوب وجود موفى صفاته وأفعاله لكياله فهماوأ مانوله تتخانتوابا خيلاق التعفياءتياراللوافع ويقدرا لاسيتعداد لاباءتيارا الحقيقة والكنه فان الاتصاف عاموذا الاعتبار يخصوص بالله تعيالي فأين احماء عسي على السيلام الاسوات من أحدا الله تعالى فاله من الله بدعائه فالمجدزة استحاله مثل هذا الدعاء ومظهر شعله بشدر استعداده وجهذا الثتر يرطهرمعني قول يعض المنسسرين تزايدف ذاته فأن التزايدف ذاته لايكون الاباعتبارتعبالسم يوجوده الواجب وتنزهمعي الفناءوالنغمر والاستقلال وصبغة تمارلنا للدلالة على غاية الكال وانباتها عن نهاية التعقليم لم يجزا ستعمالها ف حق غيره سيحانه ولا استعمال غييرهامن الصيغ مثل يتساوك فيحقه تباوك وتعيالي واستنادها الي الموصول الاستشهاديمافى حيزالسلاعلي تحقني مضمونها والموصولات معارف ولاشدك أن المؤسندين يعرفونه يكون الملك مدموا ماغيرهم فهم في حكم العارفين لان الادلة القطعب قبل دلت على ذلك كان فى قرة المعلوم عند العاقل والمديجاز عن القدرة الناسة والاستبلاء البكامل لما أن أثرها إنلهرقى الاكثرمن المسديقال قلان سده الاحروا تهى والحل والمعشدأى له التسدرة الغاابة والتصرف العام والحكم النافذ (قال الحكم السناق) يدا وقد وتست وويعد عبقاش ، آمدن حكمش ونزول عطاش * اصمعمنش نفاذ حكم قدر، قدمسنش جدلال وقهر وخطر * وفي عين المعانى المدصلة أوالتسدرة والمذهب المواصفة لهتعنالي يلاتأ وبلولا تعسكسف والملابععني التعسرف والسلطنة والملام للاستغراق وإذا قال ف كشف الاسرار عبده والعالميدست أوست والمعيني تعيالي وتعاظم مالذات عن كل ماسواه ذا تاوصفة وفعيلا الذي يقيضة قدرته

التصرف الكلى فى كل الامور لابقيضة غديره فيأمر وينهى ويعطى ويمنع ويحيى وعيت ويعزويذل ويفقرويغنى ويمرض ويشتى ويقرب ويبعد دويعا مروجغرب ويفرق ويصال ويكشف ويحبب الى غسرذلك من شؤن العظمة وآثار التسدرة الالهمة والسلطنة الازاسة والابدية وقال بعنهم البركة كثرة المغرود وامه فنسيتها إلى الله تعيالي باعتبار كثرة ما يفسض منه على مخلوقاته من فنون الخيرات أى تكاثر خيرالذى سده الملك وتزايد نعمه واحسانه كماقال وانتعذوانهمة الله لاتحصوها قال الراغب البركة ثبوت الغيرا لالهي في الشي والمبارك مافيه ذلك الخير ولماكان المبرا لالهي يصدرمن حشالايحس وعلى وجعلا يعصى ولا يعصر قيدل اكل مايشاهدمنه فريادة غيرمحسوسية هوممارك وفمعركه والى هدنمالزيادة أشسر عباروى لاينتص مال من صدقة وقوله تبارك الذي جعل في السماء روحا تنسه على ما ينسفه على الدي نعمه بوساطة هذه البروج والنبرأت المذكورة وكل موضع ذكرفيه الفظة تساول فهوتنبيه على اختصاصه تعبالى بالخيرات المذكورة مع ذكرتبارك وفي الصيكو أشي معنى تبارك تعبالي عن صفات المحدثين وبتعيدع المستعدل من (بولا) وبعكسسه يشتمل على معنى الثبوي أى تبت الملير ف خزات الذي وقال سهل قدّس سرّمتع الى من تعظم عن الاشماء والاولاد والاضداد والانداد برالمه الملك يقلبه بحوله وقوته يؤتيه من يشاء وينزعه عن بشاء وقدل ريديه النبوة يعز بهامن اتسع ويذل بهامن خالف وقال يحفرقد سسره هوالمبارك على من انقطع المسمأ وكاناه أي غانه وارث الذي عليه السدلام وخليفته وقدقمل في حقه وبارك عليه وهال القباشاني قدس سره الملائدعالم الاجسام كان الملكون عالم النقوس وإذلك وصف دائدها عنيا وتصريف في عالم الملائ بعسب مشعثته بالتدارك الذي هوغا بقالعظمة وغرسابة الازدباد في العلم والبركة ويا عبّ ارأ تسحفيره عالم الملحسطوت بمتنفى الادله بالنسوية الذي هوالتنه يه كتوله فسيمان الذي بياسه ملكوت كلشئ كالاعمايا المهالان العظمة والأزدماد والمركة تناسب الاجسام والمتنزم بناسب الجنودات عن المبادّة وفي الاسمه اشارة إلى أن المؤلث اذا كأن روه فهو المبالات وغسره المملولة فلا بدُّلاماول من خسدمة المالك وخدمت أوكن مكوشاهان ترا خددمت كنفد ويا كراوناش تأسلطان تراكر ددغلام وفي الحسديث القدسي بادنيا الخسدي من خسد مني قال في كشف الاسرارملا أنسانيت جسداست وملائدالهاجددا وملائبانهاجدداذيرا افسانيت مالا درديا والداعيا الحياة الديالعب والهووزينة ودل ملك دوآخوت والديعهم ويعبونه وجان ملك ومعالم مقيقت والله وبيعوه يومتذ تامنسرة الحاربها تأظرة آن عزيزواه كويدفودا كه علم كبرياى أوباشيامت برايدكه لمن المللآ من ازكوشية دل خويش بدسية ورئ الادرى بركشاج ودردى ازدردهای او بیرون دهم تا کرد قدامت برآید و سستو یم لمن الملات ا کرمعترضی براه آید کویم اوگهچونماننعقاومسا "ئينداردمنگو بدلمن الماك اكر انوراسون ماشد كانست مازا جون الوخداوندعت ومنحدذا اليمان يعرف سرقول عن العبارفين أبي بزينا استطلى قدّس مرء الهى ملكي أعظم من ملكك أى فان مان العبده والقديم ومال الرب هوا لحباد ث فأعرف بهدا غانه من المقام من من الق الاقدام (وهو) تعالى وسده (على كل شيئ) من الاشدام (وهو) كل الله على كل مقد ورمن الافعام والاتقام وغيرهما (قدير) مبالغ في القدرة عليه ومنته الى اقصاها يتصرف

فمه حسما استضمه مشبئته المينمة على الحكم المالغمة والجلة معطوفة على الصملة مقررة المضعونها مفعدة للريان أحكام ملسكه تعمالي في جلائل الامورود فائقها فال بعضهم وهوعلى كل أشئ قديرأى مأعكن أن تتعلق به المشيئة سن المعدومات المحكنة لان الموجود الواجب لاعتاج فى وجود مالى شئ ويسم ذواله ازلاوأ بداوا لموجود الممكن لايراد وجود ماذه وتحصل الماصل والمعدوم الممتنع لايمكن وجوده فلاتتعلق به المشيئة فنعلق القدرة بالمعدوم بالايجاد و بالوجود بالابتاء والتحويل من حال الى حال قال القاشاني وهو القادر على كل ماعد ممن الممكات نوجده على مايشا مفان قوينة القدرة تتخص الشئ بالممكن المتعلل القدوة بدفعال الهمتدوو لانه يمكن (وفي التأويلات المعممة) تعالى وتعاظم في ذاته وصفاته وأسمائه وأفعاله الذي مده المطاقة الملائي السحاء سلطنة الوحود المطلق الفائض على الوجود ات المقدة وهوأي هويته المطلقة ظاهرة في كل شي قادرة على كل شي (الذي خلق الموت والحياة) شروع في تحصيل بعض أحكام الملك وآئاوالقدرة والموصول بدل من الموصول الاؤل فلا وقف على القدير والموت عند أهل السينة منه وجود بالمضاذة للعياة كالحرارة والبرودة والخياة صيفة وجودية زائدة على نفس الذات مغارة للعلم والقدرة مصععة لاتساف الذات بهماوماروى عن ابن عباس وضي الله عنه المان أن الموت والحماة جسمان وأن الله خلق الموت على صورة كيس أصل لاعربشي ولا بجدرا أعنهشئ الامات وخلق الحماة على صورة قرس القي بلغاء وهي التي كان جبريل والانساء عليم السلام ركوتها خطوتهامدا ليصرفوق الحيارودون البغللانريشي ولاعدد وأعتها شي الاسرى وهي التي أخسد السامري من أثرها قبيضة فألقياها على المجل فحي فكالموارد على سبيل المتشل والنصويروا لافهما فى التعقيق من قسل الصفائ لامن قسل الآعسان هكذا كالوا وجوابه انكون الموت والحياة سنتين وجود يتين لايناف أن بحسسكون الهماصو رتعسوسة كالاعبان فأتم حسامن شخاؤها تناغا الملكوت واسكل منهما صورة مثالسة في ذلك العبالم بهاري أويشاهد مشاهده من بغب عن عالم المال وينسط عن الدن يؤيده قوله عليه السلاميذ بع الموت بن الجنبة والنادعلى صورة كس ولاشكذان الذبح الما يعلق بالاعتبان وأبها انعالم الا ترة عالم السقة بعني أن كل صد نعة باطنة في الدنيا تتصور بصورة ظاهرة في العدى حسدة أوضيحة فلاشي من المعابي الاوهو مجسم مصور فقول ابن عباس رئي القدعنه محول على هذا تعران قولهام ان الحياة فرس أنى يخالف قولهم مان البراق حديث ثالث لاذكر ولاأنى وتدل أبعضهم الموت عبارة عن عدم سنة الحياة عن محل يقيلها يعني أن الموت والحساة سن بال العدم والملكة فأن أستمادهي الاحساس والحركة الارادية والاضطرارية كالشنش والموت عدم وللدعامن شأنه أن يكون له كافال صاحب الكشاف المساة مايص بوجوده الاحساس والموت عدم ذاك ومعنى خلق الموت والحماة اليجاد ذلك المصير واعدامه النهبي * أي اليجاد أثر الموت يقطع ضوء الروح عن ظاهرا للى وباطنهم عكونه في غابة الدقتدار على الحركة والتفليد وجعمله وسأدا كان لمتكن يدسوكه أملا وكذا اليجاد أثرا طيا تبنيج الروح واضاءة طاهرالبدن والطندة ويجعله فادراعلى التعلب فسدوالا رادة وعدم قلك المذكة ليس عدد ما عضا بل فده شاكسة الوجود والالم يعتبر فسما لحل القابل للاص الوجودي فاذلك صع تعلق الخلق مالموت

كتعلقه بالخياة وبهذا التقريراندفع مااعترضوا بهمن أن العدم حال لايكون يخلوقالان المخلوق سادت وعددم الموادث أزلى ولوكان يخلوقالنم وجود الموادث ازلاوه وياطل وقال يعضهم معنى خلق الموت على تقدد رأن يكون الموت عبارة عن عدم الحدادة قدره فأن الخلق يحى بمعنى التقديركافي قوله تعيالي فتيارك للهأحسين الخالفين ولايبعدأن يشال ان تعلق الخلق بالموت ععنى الايجادا عاهو بتبعية تعلقه بالمياة بذلك المعدى وقدم على الحياة لان الموت فعانم الملك ذانى والحياة عرضية بعني أن الموت أسسيق لان الاشساء كانت مواتا ثم عرضت لها الحساة كالنطفة على مادل علمه قوله تعالى وكنتم أموا تافأ حياكم ثم يستكم ثم يحسكم ثم المه ترجعون ولانه أدعى الى احسان العمل وأقرب الى فهرالنفوس فن جعله نصب عينيه أفلم وفي الحديث لولا ثلاث ماطأطأا بنآدم وأسهالفقر والمرض والموت * وفي الاوشاد الاقرب أن المواديه الموت الطارى وبالحياة ماقيله ومابعد ماظهو رمداريتهما كاينطق به مابعد الاية اللوكم الخ فان استدعا ملاحظتها لاحسان العمل بمالاريب فيعمع أن تنس العمل لا يتعرقني ون الحساة الدنيو بة التهي * وظاهره مخالف قوله تعالى ولاعلكون موتا ولاحساة ولانشو را قان المراد عيذه الحساقهي المساة الدنيو ينتبض ينسة النشودوالقرآن يفسر بعضه يعضائمان الالف واللام فيالموت والحياة عويسءن المشاف المهأى موتكم وحباتكم أيها المكلفون لانخلق وت غسموا لمكافئن وحساتهم لائلا المكافين لامعني له قال بعض العارفين الموت والحساة عرضان والاعراض والجوا مرمخاوقة لدتعالى وأصل الحداة حساة تتحلمه وأصل الموت موث المتتاره وهما يتعاقبان للعارفين في المديا فاذا ارتفعت الجب يرتفع الموت عنهم بأشهم يشا عدون عسامًا بلااستذارأ يدالا يجرى عليهم طواوق الحجاب بعد ذلك قال الله تعالى بل أحسا عند درسهم خلق الموت والحياة يمت قوما بالجاهدات ويعيى قوما بالمشاهددات يمث قوما بنعت الفتياس ظهور سطوات القدم ويحيى قوما ينعت البقاء في ظهور أنوا رالبقا الولاً التملي والاستتار لم يظهر شوق المشاقين وتفاوت درجات الشوق ولايتبين وله العاشقين وتفاوت درجاتهم في العشق وقال سهل قدس سروالموت في الدنيا بالمعصدة والحداة في الاسترة بالطاعة في الدنيا وقال الحند قدس سره حماة الاحسام مخلوقة وهي التي قال الله تعمالي خلق الموت والحماة وحماة اللهداء . قالا انقطاع الهاأ وصلها الى أوليائه في قديم الدهر الذي لدس له المنداء فيكانو أفي علم أجماء قعسل المحاده لهم مُ أَنظه وهم فأعارهم الحماة المخلوقة التي أحدابها الخالق وأماتهم في سره في كانوا في سره بعد الوفاة كاكانواتم أوردعامهم حياة الايدف كانوا أحماء أيدا وقال الواسطي قدس مرمس احماد اللهءند ذكر مق أزله لاعوت أيدا ومن اماته في ذلك لا يحيا أبدا وكم حي غافل عن حساته ومت غافل عن عمائه (اسلاكم أيكم أحسن عسلا) اللام متعلقة بحلق وظاهرها بدل على أن أفعمال الله معللة عصالح العبادوانه تعالى يفعل الفعل لغرض كأذهب اليه المعتزلة وعندأهل السنة ليسهى على ظاهرها بل معتاها أن الله تعالى فعل فعلا لوكان ينعله من يراعى المصالح لم يده لد الالة لك المصلمة والغرض فثل هذه اللام لام العلة عقلاولام الحكمة والمصلحة شرعا وأيكم مبتدأ وأحسن شبره وعلاغه والجلة الاحمة سادة مسسد المنعول الثاني انعل البلوي عدى المه ولاواسطة التضمنه معنى العسارياء شيارعا قيشه والافهولا يتعدى بلاواسعلة الاالى مفعول وأحد فليس هومن قبيل

المتعلمق المشهورالذي يقتضي عسدمانرا دالمشعول أصسلا وقسدذ كرالمفعول الاؤل هناوهو كمعرا ختصاصه بافعال القاوي ولاس التضمين المصطلح بل هومستعار بلعتي العلم والباوي الاختبارولس هناءلي حسقته لانه انما يتصوّر بمن يحقى عليه عواقب الامو رفالا يتلامن الله أن يظهرمن العبدما كان يعلممه فالغيب والمعنى ليعاملكم معاملة من يختبركم أيكم أحسن عملافيجاز بكم على مراثب متفاوتة حسب تفاوت طبقات علومكم وأعماليكم فأن العسمل غبر مختص بعمل الحوارح واذلك فسره علمه السلام بقوله ايكم أحسدن عقلا وأورع من محمارم الله وأسرع في طاعة المتديمي أتم عقلا عند الله وفهما لمراده فأن التكلم من القلب والقالب عملا خاصابه فكأأن الاول أشرف من الثاني كذلك الحال في علد كمف لاوعله معرفة الله الواجيسة على العباد أوّل كل شئ واغاطريقها النظر والتشكر فيدائع صنّع الله والتدبر في آياته المنصوبة في الانفس والاتفاق كإقال عليه السلام لاتفضلوني على يونس سمتى فانه كان رفع له كل يوم مثل عل أعل الارض قالوا وانحا كان ذلك التفكر في أحر الله الذي هو عل القلب ضرورة أن لا يقدر على أن يعدمل بجوارحه كل يوم مثل عل أهل الارض كذا في الارشاد * يشول الفقراعل سال يونس عليه السلام اشارة اني انه عل قالى مفضل على على أعل الارض في زمانه جؤواس قلسة فأتأعال المقربين واحدمنها مقابل عائة أاف بل بغير حساب باعتدا والتفاويت في الاحسان والشهود والخاوص وإذا فال تعالى أحسن فائه بعسارته اشارة الى أحوال المقريين وباشارته الىأحوال غسرهم من الابرا بوالكشاروا لمنافقين وذلك ان نسبة الانسان لاتخلوا ماأن مكون متعلقها في اسانه وجنانه هو الدنيا فهوسئ في قرعلاوهو حال الكفاروا ما أن تكون متعلقها في السانه هو الا تو موفى حنانه هو الدنسافه وأسوأنه م وعلاوه و حال المنافقين وا ما أن مكون ستعلقها في لسانه وجنانه هو الا تخرة فه وحسن بية وعلاوه وحال الابراد وأماات يكون متعلقها فاسانه وجنانه هووجمه الله تعالى فهوأحسن نمة وعلاوه وحال المشربين ولماكان المقصود الاعظم هو تحصيل هذا الاحسن صرح بذكره دون ذكرا لحسين فأنه منهوم بطريق الاشارة وكذاغبره ولقدأصاب من قال في تنسير الاته تاجاز مايد شمارا يعني باشمام عاسلة آزما شيدكان كندناظاهر شودكه دردارته كلف كدام ارشمانيكو ترندا زجهت عليعني اخلاص كدام مشترست وكذاسن فالأحسن الاعبال ماكان أخلص بأن يكون لوجه الله خالصا وأصوب بأن يكون موافقاللسنة أى وارداعلى النهير الذي وردعن الشارع فالعمل اذا كان خالصا ولم يكن سوابالم يقبل ولذا قال عليه السلام للاعرابي قم فصل فانك لم تصل وكذا اذا كان صوابا ولم يكن خالصالم يقبل أيضا ولذا يحمل الله أعمال أهل الرباه والنفاق حباء منثورا وقول وتعالمن الهارفين حسسن العسمل نسمان العسمل ورؤية الذنسيل هومن مراتب الاخسلامس فإن الإ الاخلاص سرعظهمن أسرا والمقعتالي لايناله الاالخواص وفي الارشاد ايثا رمسغة التنشيل مع أن الالتلا شامل الهم باعتبار أعمالهم المنقسمة الى الحسس والقسيم أيضا لاالى الحسس والاحسن فقط للامذان أن المراد مالذات والمقصد والاصلي من الاستلامه وظهور كال احدان المحسسة متمقع تقق أصدل الايمان والطاعة في الساقين أيضا ليكال تعياضد الموجدات إدواما الاعراض عن ذلك فلكونه ععزل من الاندراج تحت الوقوع فضلاعي الانتظام ف سلك الغالة

للافعال الالهدة وأغاهوعل يصدرعن عامله بدوا خساره من غرمصير له ولاتقرب التهي يهثمان المرادأ مكمء لدأ حسن منعل غيره ولامعني لقول السحاوندي في عن المعاني استقهام بمعنى الهمزة ولذالم يعمل فيه الفعل تقسديره أأنتم أحسن علاأم غبركم التهي فاله يشدو بأت يكون التفاوت بالنسسية آلى الانسان وغيرة كالملأ تكة ومؤمني الجنّ مشلاوليس برا دوعباوة القرآن في استاد المسسن الى الانسان تدلّ على أن من كان عله أحسن كان هو أحسسن ولوأنه أبشه عالمناس منظرا ومن كان عله أسوأ كان بخلاف ذلك * روراً ست بايدته بالاى راست * تَدْ كَافْرِهُم ازْدُوي صورت حوماست * ولم يَثَلُ أَ كَثْرَ عَلَا لَانْهُ لَا عَبِرَةً مَا الصَّائِرَةُ مَعَ الْفَيْ قَالُوا والحسن اغليدرك بالشرع فاحسنه الشرع فهوحسن وماقئده فهوقبهم وقال بعضهم لسلوكم أمكم أحسن أخذاهن حمائه لموته وأحسن أهبة في دنياه لا تشرته قال الذي صلى الله علمه وبدلم العبدالله بنعروني الله عتهما خذمن بحماك لساهمات ومن شبابك الهرسك وسن قراعك لشغلك ومن حماتك لموتك فانت لاتدرى مااستمك غداوستل عليه السدلام أى المؤمنين أكيس قال ا كَثْرُهُمُ لَنْمُوتُ ذُكُرُ أُو أَحْسَبُهُمُ لِهُ اسْتُعِدَا دَا فَالْاسْتُعِدَا دَلْلُمُوتُ وَلِلْا تَحْرُمُ بِكَثْرُمُ الْأَعَالَ المَعَادُ لَهُ للإخلاص مواءكانت صلاة أوصو ماأوز كلفأو حاأوضو هاوان كان ليعض الاعبال تذاوت بالنسبة الى البعض الاتنر كالصلاة فأنهامعراج الشهود وفيها كسرالنفس واثعاب البسدن ولذا كان الساف الصالح يكثرون منهاحتي ان منهم من يصل في الموم واللداد ألف ركعة ونحوها وكالصوم وتقلل الطعام فانهسب لورود الحكمة الالهسة الى التلب ولذا كان بعض الملف يواصلون فتهممن يطوى ثلاثه أيام ومنهم من يطوى فوقد لذ الى سميعة الى ثلاثان الى أربعان غن طوى أريعين بوما انفق له باب الحكدمة العظمي مع أن في الصوم تهدديب الاخلاق أيضًا فان أكثر المفاسد فعي من قبل الاكل والشريب فساءً يها المؤمنون سابقو ارسار عوا فالنفس مطهة والذنا معتها والسابنون السابنون أولئك المترون وقد قال علمه السالام قدسيق المفردون والمتفريدهو تتطيع الموحدين الانتس والاآفاق وشهودا ألحق في عالم الاطلاف فلابدمن المسروا اسلولنا تم الطبران في هوا الوحدة والهوية الذاتمة فان به يحصل الانقصال عن مناذل الأكوان السفلة المادثة ويصفق العروج الحاعلم الوجوب والتمدم نسأل القدس فضله أن ريناوجهم الكريم اله هو البر الرحيم (وهو) أي والحال أنه وحده م (العزيز) الدي لابقوتهمن أساء العسل (الغفولا)لمن شاءمنهم بالقوية وكذا بالفضل قال بعضهم لما كأن العزيز منايهاك كل من شالله اذا على غالفت وقال من غباللمدي في التوبة حتى لا يقول مثلي لا يصلح للعدمة لمبالحيس الشاطعة وأين التراب ووب الادباب الغثمو والذى بسسترذنوب المسىء فيثلق من أفيل المه أحسن تلق كالفال في الحسديث القنسي ومن أناني عشي أيته هرولة (الذي خلق سيع سعوات) أيدعها من غيرمنال سبق (طباها) صنة لسبع عوات وقولهم الصفة في الاعداد تكون للمضاف المسمكافي قولهسيم بقرات عبان لايطود ويتبو زجعله حالا لان سيع معوات معرفة لنعواها النكل وهومصدر يمعني الفاعل يقال طابقه مطابقة وطياق الشيء مثسل كتاب مطابن كسرالبا وطابقت بن الشيئين اذا جعلتهما على حذووا حدواً لزقتهما والماب يذل على وضع توزمبسوط على مثله حتى يغطيه والمعنى مطابقة يعشها فوتى يعض وسماء فوق سماء عظظ

كلسما منسمائة عام وكذا حقه ابلاعلاقة ولاعاد ولاعماسة فالسماه الدنساموج مكفوف أى عنوع من السيلان والنائية من درة بيضاء والثالثة من حديد والرابعة من نتحاس أصنو والخامسة من فضة والسادسة من ذهب والسابعة من باقو تة حرا و بين السابعية ومافوقها من السكرسي والعرش بحارمن نور قال القاشاني نهاية كال عالم الملك في خلق السموات الإرى احكم خلتا وأحسن نظاما وطبا قامنها قال الجهووان الارض مستدرة كالكرة وإن السماء الدنيا محيطة بهامن كل جازب احاطة البيضة بالميح فالصدقرة بمنزلة الاوص وبياضها بمسنزلة الماء وجلده أعنزلة السعاء غيرأن خلقهالنس فمه آستطالة كاستطالة السضة بل هي مستدرة كاستدارة البكرة المستديرة الخرطحق فالسهندسوهم لوحفرق الوهم وحه الارض لادي الى الوجه الأشر ولوثق مثلابارس الانداس لنفذ النقب بأرض الصن وات السماء الثانية محسطة بالدساوهكذا المحان بكون العرش محسطا بالبكل والبكرسي الذي حوأقر بها السمالة سبة المه كالقه ملقاة في فلا قفياظ لل عيا تحده وكل سماء في التي فوقها بهذه النسمة (ما ترى في خلق الرحن من تفاون) استئناف والخطاب للرسول أولكل أحدين يصلح للخطاب ووضم خلق الرحن موضع المضمراذ المقام سقام أن يقال فى خلقه وهي السموات على أن يكون بعني الخلوق والاضافة بمعنى اللام للاشعار بأنه تعملى خلقها بقدرته القاهرة رحة وتفضد الاومن لتأكد النؤ والمعنى ماترى فبعش أسن اختلاف وإضطراب في الخلقة وعسدم تناسب بل هو مسيقو مستقير قال القاشاني سلب التفاوت عنهاب اطتها واستدارتها ومطاينة بعضها يعضا وحسسن التغلامها وتناسسها وهومن الثبوت فان كالاسن المتفساونان بفويت منسه يعض مافى الاستر فلا عاسمولا الاغمقال الراغب التفاوت الاختلاف في الاوصاف كأنه شوت وصف أحدهما الاتنزأ ووصف كل واحدد منهما الاتنز وجعدل بعض العلماء مذاتي الرحن عاما فسيشل بأن المتاوتات بالمرحاعلي غاية التفاوت لان اللدل غبرائنها والمى غبر ذلك من الاضلداد تم أجاب بأن لدرفيها تناقص أوزيادة غبرمحتاج الهاأ ونقصان محتاج المهبل الكل مستقعة مستقو بقدالة على أنَّ خالتها عالم التهبي " وفي الاسَّة اشارة الى شمول رحتم الرَّحالِية الواسعة كلُّ شيخ كافال إرسى الدني ورحيم المآخوة لانثا الوجودات كاجباءاوية كانتأ وسنتلبة نؤرائيسة كانت أوطلانية روحانية كانت أوجه عانيسة خلقت سن نورالرحن ورحته من غسر ثفا ويت في الخلقة وأصل الرزق واديم رسن سترة عام اوست وينخوان بغسماسه دعى سعدوست (فالرجم البيس أى ردّه الى رؤية السماء حتى يتضيح ذلك بالمعابنة ولايتى عند للنشهة ماورجع بجيء لازماوه تبعدنا يقال رجع يتقسب مرسوعاو هوالعود الى مامنه السيد مكانا كأن أوفعلا أوقولا بذانة كالأوجواسة أوجيزهن أجزائه أوينعلس أفعاله ورجعه غسمه وجعا أي ودموا عاده أ ((ل رَى) فيها (من فطور) عدم فطر كافي الشاموس وهو الشق كا قال في ناج المصادر الفطر آفريدن واشدا تزدن وشكافتن يقال فطرعفا نفطرامي شقه فانشق وللعني سن شقوق وصلوع لامتناع نرقها والتذامها تماله القائماني ولوكان اجافووج لفاتت المنبافع المتي وتبت لها النحوم المشرقة في طباقتها أو يعينها أوكالها كافى المناسبات فاذالم برفى المسمآء فعلورا وهي يحلوقة فألخالى أشد احساعامن خواص الجسمائيات (تمارجم البصر مرانين) أى وجعشن أخويين

وأعدالنظرمة وبعدمة في طلب الخلل والعسب «يعني أكر سلا نصيكر يستن معاوم أحكر دي تكرادكن نبكر يستن را * وانواد بالتنسة المسكرير والتبكث يركاف ليسك ويسعد ياشو يداجانات كشبرة واعالمات وفعرة بعضهافي اثريعض وذلك لان الكلال الاتى لايقع مالمترتمن أى وجعة بعسد رجعة وان كثرث قأل الحسن رجه الله لو كررته مرة بعدمرة الى يوم القيامة لم ترفيه فطورا وقال الواسطى رجعه اللهكرتين أيقلما ويصرالان الاقل كانعااجين خاصة والحاصل أن تبكرا والنفلو وتتحوال الفكرهما مفيد تتحتسق الحقائق وإذا كان ذلك المنظر فيهاعنسد طلب الخروق والشقوق لاينسدالاالكلال والحرمان تحقق الامتناع وماأ تعب من طلب وجود الممسع (ينقلب) ينصرف ويرجع وبالفارسية باذكردد (اليك)بسوى تو (البصر) حشم تو (خاسساً) أى ذليلا بعمدا شحرومامن اصابة ماالتمسمه من العمب والخلل كائنه يطردعن ذلك طردا مالصغار والذلة فقوله ينقلب عجزوم على أنه جواب الاحر وخاستا حال من البصر وهومع أنه امم فاعل من خسأ يعني تناعدوهرب ففيه معنى السغار والذلة فاذا قبسل خسأ الكلب خسوأ فعناه تباعسه من هو الدوخوفة كانه زحر وطردعن مكانه الاول الصغارو عد أعيى متعدا أدنها بقال خدأت الدكلب فأأى بأعددته وطردته وزجرته مستهينا به فانزجر وذلك اذا قدل له اخسأ قال الراغب ومنه خدأ المصرأي انقيض من مهانة وفي القاموس الخاسئ من البكلاب والخناز برالمعيد لابترك أن يدنومن الناس ولا يكون خاستا في الاستماس المتعدى الابأن يكون عمني المفعول أي ممعد الرووحسسير أيكامل وعالغ نمائة الاعدا الطول المعاودة وكثرة المراجعة وهو فعمل ععني الشاعل من الحسود الذي هو الماعب المحكاء كافى ثاج المصادر الحسور و ينجه شعدن وكند شسدن يحشم ارمسافت دوروقال الراغب يتنال للمعبى طسرومحسوراً ما الحياسر فتصوّراً نه فدحسر ينفسه قواهوأماالحسو رفثمدؤرأن النعب قدحسره وقوله نعدلاه وعوحسسير بسيمرأن يكون بمعني ساسيرو ععتي محسو والتهي والجسالة عال من المعسر أوس الضميرا لمستقرفي تناستا فيكون من فسل الاحوال المتداخلة قال يعضهم فاذا كان الحال هذا في بعض المصنوع فيكمف عندطاب العدفي الصادع فى كالدوجلالدوجاله فكنف عن يتفوه بالملول والانتحاد حسب جهم وبئس المهاد استناده من تحسير في ذاته سواه به فهم وخرد بكنه كالش نبرد واهد عرى خودسو چشهة هاجنعها كشاء تابركال كنماله افكندنكاه وللكن كشد دعاقبتش درد وديده سيدل وشكل التكه سوف نخستست الزاله يدوفي التأويلات التسسية فاوجع يصرك الغلاهوس ظواهر الاشبهاء الى مسرلة الباطن وسن بصيرلة الساطن الحاف الاشبها وبعني انظر بانجاد بصرك ويصدرنك الي فلواهر الاشباء ويواطنها عل تريء بيثقوق العلاف بحسب استعداد كلواحد من الموجودات لاعطائه كلذى حق حقه تم ارجع البصر كرتين يتتلب اليك البصرخا مناوهو حسيره معدعن رؤية الخلل ومطالعة الزال كإقال الامام حة الاسلام قدّس سرم في يعض كلاته لمس في الاحكان أبدع سن هـ ذا الوجودلانه لوكان ولم يفله را كان بخلاوهو جواد ولكان عجزا وهوتا دركاقال تعسل الذى أعملي كلشئ خلته ثمهدى وقال بعشهم انحبالم يكن في الاسكان أيدعره باكتأى أظهرمن هذا العالم لانعساهم الارتبثان اطق في المرشة الاولى وحوالقدم والعالم في الثاليسة وهو الامكان وأحلسه ويشفأو خلق ما خلق الى مألا بتناهي فلا يزال في المرتبة الثالسة

الامكانية (ولقدر ينا السعاء الدنية) يان الكون خلق السعوات في عاية المسن والبهاء الريان اخلوهاعن شائبة القصوروتصديرا لجله بالقسم لابراز كال الاعتناء عضمونهاأى وبالله لقدرينا أقرب السعوات الى الارض والناس وجلناها فالزين والتزيين بالفارسية آراستن وهوضة الشين بالفارسة معموب كردن والدنما تأندث الادنى يعني الاقرب وكون انسعاء قربى من ساترالسموات انماهو بالإضافة الى ملقعتها من الارض لامطلقا لان الاحربالعكس بالإضافة الجي مافوقها من العرش (عصابيع كيوراغهاجع مصماح وهو السراح وتنكيره للتعظيم والمدح أى بكوا كب منيتة بالليل اضاءة السرح من السمارات والثوابت تتراءى كأهام كورة في السماء الدنهامع أن يعضها في سائر السموات لان السموات اذا كانت شدنافة وأجرا ماصافسة فالكواكب سواة كانت في السماء الدندا؛ وفي سموات أسرى فهى لايذوأن تفلهر في السمياء ألدنها وتلوح منها فعلى التقدرين تكون السماء الدناحن ينقبم فمالمصابح ودخل في المصابيح القمر لانه أعظم نهريضى والليل واذاجعه لاالله الكواكب زينة السماء آلتي هي سقف الدنيا فليجعه ل العباد المسابيح والقناديل زينة سقوف المساجدوا لجوامع ولاسرف في الخيروذكر ان مسجد الرسول صلى الله علمه ويدلم كأناذا ساء العشاء بوقد فيه بسعف التخل فلماقدم تميم الدارى رضى الله عنه المدينة صعب معده قناديل وسدالاوز يتاوعكن تلك القناديل بسواري ألمسعدوأ وقدت فقبال علىه السلام نؤرت سسعدنانو را تتدعلك أما والله لوكان لى ائة لانتكعت كها وساه سراجا وكان المهالاقل فتعاثم أكثرها عرريني الله عند محين جع النياس على أبي من كعب رضي الله عنده فى صلاة التراويم فلارآها على رضى الله عنه تزهر قال أورت مسجد نانووا لله قبرل فيا ابن الخطاب وعن بعضهم فالأحرني المأسون أن أكتب بالاستكثار من المصابي في المساجد فلم أور ماأكتب لأنه شئ فرأسبق المه فرأيت في المنام اكتب فان فسه انساللم تعدين وانسالسوت الله عن وحشة الظلم فانتبهت وكنيت بذلك وفيه اشارة الى سماء القلب لدنة ممنا من سماء الروح وزينة أنوارا المأرف والعلوم الالهنة والواردات الرحائية (وجعلناها) أي المصابيح المعسير بهاءن النيوم أى بعضها كافى نف برأى الليث (رجوماً) جع رجم الفتح وهومار جمه ويرمى العاردوالزبوأوجع داجم كمعودجع ساجد (للشماطين)هم كفارا بلن يغرجون الانسمن النورالى الفلمات وجع الشماطين على صغة المسكثير لكثرتهم فى الواقع فألمعني وجعلنالهما فالدة أخرى هي رجم أعدا تبكم بأنة شياض النهب المقتسية من البكواكب لابالبكواكب أنفرها فانتهاقان تق الفلائعلى سالها فنهم من يقتله الشهاب ومنهم من يفسد عضوا من أعتساته أوعقله والشهاب شعلة ساطعة من نار وهوههنا شدهاه نارتنغ صل من التجم فأطلق عليها النحم والفظ المصماح ولفظ الكوكب ويكون عمني جعلنا فبالبحوما جعلنامنها رجوما وهي تلك الشبهب وجمايؤ وأقالش عادتمتنساه تمن النحوم ماجاءعن سلبان الفيادسي وضي الله عنده أن النسوم كلها كالقناد بل معلقة في السماء الدندا كتعلمق الفناد يل في المساجد مخسلوقة من نوبر وقيسل انهامعاقسة بايدى الملائكة ويتصره فاالقول قوله تعالى اذاالسماء انقطرت وإذا الكواكب انتفرت لان انتثاره آيكون بموت من كان يحملها من الملا تبكه وقب ل ان هذه ثقب فالسماء وينصره قول اهض المكاشفين ان الكواك لست مركوزة في هذا التعدين وانحا

هي بانعكاس الانوارفي بعض عروقه اللط ندة والذي يرى كستوط النعم فكدفع الشمس من موضع المىموضع وهذا لايطلع عليه الحركما وانميايعرفه أهل السيلوك انتهى وتعآل الفلاسفة ان النب اعماهي أبرا عنارية تحصل في الحوعند ارتفاع الا يخرة المتصاعدة واتصاله اللساو التي دون الفلك وقد سبق بان هذا المقام منصلافي أوائل الصافات والحرفلا تعدد والذي يلوح أرتمذهب القلاسفة قريب فى هذه المادة تمن مذهب أحدل الحقائق ووريان مذهبهم في السافات والله أعلم بالخفيات (وأعتد نالهم) أي هيأ نالا شيط طين في الا خرة بعد الاحراق في الدنيابالشهب ومنسه العمّاد أي العدّة والاهمة (عذاب السبعير) أي عذاب جهم الموقدة المشه له فالسعر فعدل بعنى منعول من سعرت الناراد اأ وقدتها ولذلك لم يؤت بالساعف آخر مع أنه اسم للدركة ألرابع تندن دركات النباد السبع وهيجهم تماظي ثم الحطمة ثم السعير تمسقر مُ الحيم ثم الهاو يتولك كل من هذه الاسماء يطلق على الاسترفيعبرعن النارتارة بالسعيروتارة جهم واخرى استرواعلمأن في كلدركه منها فرقة من فرق العصاة كعصاة أهل التوحيد والنصارى والهودوالسابثة والمجوس والمشركين والمنافقين ولميذكروا الشياطين في واحدتمن الدركات السدم واعلهم يقدءون على مراتب اضلالهم فمدخل كل قسم منهم مع قسم تعدف اخلاله فكان سالدخوله في دركه من الدركات الست الصنائية برا الضلاله واضلاله وأذبه لن تسعد فعمادعا المه عصاحبته ومقارنته وستكما قال نعالى وترى الجرمين يومت فمقرنين أى مع شياطينهم وفي الاتية اشبارة الى شدياطين الخواطر النفسانية والهواجس النظايانية وعذابهما عذاب الردوالانقلاب بغلبة الخواطرا للكية والرحمانية (وللذين كفر فابربهم) من الشياطين وغيرهم وكفرهمميه المابالتعطيل أوبالامسالة وفان سبعدى المنتي الاظهرج لدعلي الكفرة غيرالشياطين كايت مربه مابعده والتلابلزم أربه التكراد (عذاب جهم) أي الدركة النارية التي تنقاهم بالتجهم والعبوسة بقال رجل جهسم الوحة كالح منقبض وفيه اشارة الى أنَّ عذابه تعالى والتقامه خارج عن العادة احكونه ايس وسمف والاسوط والاعدما وغوها ول الناد اندارجة عن الانطفاء وايس للكافر المعدنب من اللاص رجاء (وبنس المصير) أىجه-م وقال بعضهم جهنم من الجهنام وهي بريعيدة القعر ففيه اشارة الى أن أهل النيار مبعدون عنجمال الله تعمالي وعن تعميم الجنسة محرقون في نار المبعد دوالقطمعة نسأل الله العافسة عَالَ فَي فَهِ الرَّحِن تَعْمِدْتُ هِدُهُ اللَّهِ أَنْ عَذَا بِجِهِ مَ للكَافِرِ مِن الْخَادِينِ وقد جا فَ الأعر أنه عرتمتي جهتم زمن تتخفق أبوابها قد أخلتها الشفاعة فالذي في هسذه الاسية هي جهنم بأسرها أى جدع الطبقات والتي في ألاثرهي الطبقة فالعليا لانها مقر العصاة النهي وهوم الدمن قال من كارالمكاشدة بن يأق زمان ترقي جهنم خالمة عن أهلها وهسم عصاة الموحدين ويأتى على جه من زمان منت ف عرها الجرج مروهي الله (الداأ الله أ عالمين كفروا (فيما) أى في مه مروطر و ا كايطرح الحطب في النيار العظمية وفي الراد الالتيا وون الادخال المعماد بصقرهم وكونجهم مفلية (عموالها)أى بلهم نفسها وهومتملق بمعذوف وقع عالامن قوله (شهيقا) لانه في الاصل سفة فلما فقدت صارت الاأي معوا كاثنا الهاشهدة أي صونا كسوت الجيرالذي هوأتكوا لاصوات وأفظامها غضب اعليهم وهوحسيسها المنكر الفظسع

كافال تغالى لايسمعون حسمسها فالوا الشهدق في الصدروال فعرف الحلق أو شهدق الجار آخو السووته والزفرا وله أوالشهرة ردّالنفس والزفيرا خراجه م (وهي تفور) أى والحال انها تغلى بهم غلمات المرجل بما أفيها من شدة الناهب والتسعر فهم لايز الون صاعدين هابطين كالحب اذا كانالما يغلى به لاقراداهمأ صلاوا لفورشتة الغليان ويقال ذلك في النبار وفي القدو وفى الغضب وفوّا رات المام ميت تشبيها يغليان الفدر وقعلت كذامن فورى أى من غليان الحال وفارة المسللة تشبيها به فى الهدّة كافى المفردات قال بعضهم تطقت الا يقيأن سماعهم بكون وقت الااها على ماهو المفهوم من اذاوعلى المفهوم من قوله وهي تفوراً ن يكون بعسد . اللهم الأأن تغلى بماقيها كاتشاما كان ويؤول اذا ألقواماذا أريدا لانقاء أواذا قربوا من الالقاء ناءعلى أنَّ صوت الشهيق يقمَّضي أن يسمع قبل الالقاء النَّهي (مُسكاد غَيْزِمن الغيظ) الجله خسير آخروعنزأصله تتمزينا مين والتمنزالانقطاع والانفصال بت المتشابهات والغنغلأ شدّالغضب يقال يكادفلان منشق من غيظه اذا وصف بالافراط في الغضب والمعنى تكاد تتفرق جهم من شدة الغنب عليهمأى يقربأن يتزقر كيهاو بنفصل بعضهمن عض وبالفارسية نزديكستكه ياره باره شودد وزخ زشدت خشم بركافران شبه اشتعال النارج م فى قوّة تأثيرها فيهم وابصال الضرواليه مرباغ تساط المغتاط على غديره المبالغ في ايصال المضرواليه فاستعيراهم الغيظلالك الاستعمال استعارة تصر يحية قال الامام اعتلى سيب هذا الجازأت دم النلب يعلى عند الغسب فيعظهم فلداره فيزدا دامتسلا العروف حتى يكاد يتمزق قال في المناسسات وكان حذف احدى التاءين اشارة الى أنه يعصل افتراف واتصال على وحسه من الدرعة لا يكاديد ولشعق الادرالية رذاككه اغضب سيدها وتأتى نوم التسامة تشادالي المحشر بألف زمام لكل زمام سيعون ألف ملك يتودونها به وهى من شدتة الغيظ تقوى على الملاشكة ويحمل على النباس فتقطع الازمة جيعا وتحطمأ هلائحشروتقول لانتقمن اليوم بمن أكل وزق اللموعب دغيره فلايردهاعنهم الاالنبي صلى الله عليه وسلم يذا بلها بنوره فترجع مع أن الكل ملاس القوة مالوأ مربه أن يقتلع الارض وماعليهامن الجبال ويسعدها فعلس غيركات وهذا كاطفأهافي الدنيا بنفغة كأقال عليه المدلام اهدأ دنيت منى النارحى جعلت أنفثها خشمة أن تغشاكم قال بعضهم تلك المهوا تاشدة منافأتها بالطبع اعالم النوروأصل فطرة النفس ليشتد غيظها على النفوس كاأن شَدُة مِنا فَرِقَا لَطِياع بِعِضَه الْعِضَا تَسْتَلَزُم شَدَّةَ الْعِد الرَّوَ الْعَضِ المُتَّنَفُ مَهُ الْغَيظ * متول الفقيرانة ترومن هذا البيان ودل سائرالا أثارا لصحصة أيضا أتبجهم لهاسماة وشعو ركسائر الاحماء وإذا يصدرمنها كإبسدرمنهم فلاحاجة الى أرتكاب الجازعف دأهل القدتعالى في امثال ذلك قال جعفر الطمار رضي الله عنه كنت مع الذي عليه السلام في طريق فاشتدعل العطش فعلمالني علمه السلام وكان حدا مناجيل فقال علمه السلام بلغ مني السلام الى هذا الجيل وقلله يسقدن ان كان قده ما قال قذهبت المه وقلت السلام عليان أيها البلدل فقال البليل يتعلق فسيع لسان ارسول رسول الله فعرضت القصمة فقال بلغ سلامي الى رسول الله وقل منذ معت قوله أعالى فاتقوا النارالني وقودها الناس والخيارة بكست نقوف أن أكون من الجارة التي حي وقود الناريحيث لميتى في ما و كلاألق الالذاء يفكندن (فيها) أى ف جهنم (فوج) جاعة من

التكفرة بدفع الزبانية لهم الذين همأغيظ عليهم من الذار وهو استثناف مسوق اسيان حال أهلها بعديان حال نفسها (سَأَلهم) أى ذلك القوح وضميرا بلع باعتبارا لمعنى (حَرْسُهَا) أَى حَرْبُهُ الْمَاوْ وهي مالك وأعواله من الزيانية بطريق التوبيخ والتقريع ليزدادوا عذا يافوق عدد اب وحسرة أى ليزداد واالعذاب الروساني على العسداب آبلسماني جع خازن عفى الحافظ والموكل يعرف ذلك من قوله بم بالفيارسيمة خزيت هذا رقال في تاج المصادر الخزن اسكاء دا شدة مال وسر (ألم يَا تَسَكُم) أَى وَقَالُوالهِم أَيِّهِا الْكَثَرَةِ الْفَيْرَةُ أَلْمِياً تَدْكُم فِي الدِّيْرَ (نَذَس)أى منه ذريتا وعلمكم آيات ككمو يندذركم لقباء ومكم هدذا والانذا رالابلاغ ولأيكون الافى التخو يف ويعذى الى مفعولين كمان تاج المسادر (قالوا) عترافا بأنه تعالى قد أزاح عللهم بالكلمة معتقة الرسل والذارهم ماوقه وافيه وانهم لم يأتواس قدره كاتزعم المجبرة واغاأ تواس قبل أنفسهم واختيارهم خلاف مأ اختارالله فأمر به وأوءد على ضدّه (بلي) لا يجاب نني اتيان الندر (قلبه ما ناندير) جعوابين حرف الجواب وتنس الجلة المجاب بهامسالغة فى الاعتراف و قصمرا على فوت سعادة التصديق وغهيدالسان النفريط الواقع منهم أى قال كل فوج من تلك الافواج قدجا اللذير أى واحد حقيقة أو - بما كا تنبياع بني اسراعيل فأنهم في حكم نذير واحد وفأنذ وناو تلاعلينا مانول الله علىه من آبانه دوى أنوهو لا قرتني الله عنه عن النبي "عليه السلام أنه قال أبا المنذر والموت المغبر بعني موت غارت كننده است والماعة الموعد بعني قيامت وعده كأهست (فحصك فبأ) ذلك النذبرفى كونه نذبرا منجهته تعالى فان قلت هذا يقتضي أن لايد خلها الفساسق المصرلاته لم يكذب النذير قلت قددات الا "دلة السمعدة على تعذيب العصائد طلقا والمرا ديالنوج هشابعض من ألني فيها وهم السكفرة كاسبق (وقلنا) في حق ما تلاممن الاتيات افر اطافي التسكذيب وتساديا ق التكر اسد الاشتغال في الامو والدرو به والاحكام الرسوسة الخلقية (حائزل الله) على أحد (من شين) من الاشدا وفض الاعن تنزيل الا آيات علم وقال عضهم مانزل الله من كاب ولارسول (أن أنتم) أى ما أنتم بام عشر الرسدل في ادّعا وان الله تعمالي زل علكم آمات تنذرونها عِافِهِ اللَّافِي صَلال حَسِكِ بِعَرَى يعمد عن الحق والصواب وجع ضم مرا الحطاب مع أن مخاطب كل فو يُع نذر والتغلسه على أمني العميالغة في التكذيب وتماديا في الني المناسل كارشي عنسه تعويم المنزل مع ترليُّذكر المنزل عليمه فالمعلق ح بعمومه حتما (وقالوآ) أيضام عترفين بأنع ملم بكونوا عن يسمع أو بعقل (لوكا) ف الدنيا (نسمع) كلاما (أونعقل) شيأ وفيه دايل على ان العقل حبية التوحدك كالسمع وقدم السمع لانه لابدأ ولامن سماع تمتعقل المسموع وفال سعدى المفنى توله لوكاللز يعوزأن يكون اشارة الى قسمى الاعان التقلمدي والتحقيق أى الاستدلالي لانه صناح آلى النظر دون التحقيق العماني لانه بعمل بالكشف لا العقل (ماكنة) الموم (في أُحِمَابِ السعر) أي في عداد أهل الناوا لموقدة وأشاعهم وهم الشلماطين لقوله تعلى وأعتدنااه معذاب المعبركان اللزنة فالواله مق تشاعم ف التوبية ألم تسمعوا آبات ربكم من ألسنة الرسل ولم تعقلوا معانها حتى لا تكذبوا بما فأجابوا بذلك « وفي النا ويلات المحمة لوكانسهم بأسماع قالو بناأ ونعقل بعشول أرواحنك مأكافي أمضاب السعير واسكأ سعنا باسماع مختومة وعقول معلولة مففولة (قاعترقوا) اضعارا داحين لا ينعهم الاعتبراف وهواقرا وعن

معرفة وفي عن المعانى عرفوا أنفسهم بالجرم (بذنبهم) اختدادا بصرف قواهم الى سوء الاقتراف وهو كفرهم وتكذيبهم ماآمات الله ورسله وقال بعضهم أفرد الذنب لانه يقمد فائدة الجع بكونه اسم جنس شامل للقلم للوالكنبرأ وأريديه الكفر وهووان كانعلى أنواع فهوه له وأحمدة في كونه نها به المرم واقتضاء اللهود الابدى في النيار (فسحقاً) مصدومؤكد المالفعل متعدّمن المزيد بحذف الزوائداى فأسعقهم الله أى أبعدهم من رحته سعقا أى اسحا قاوا بعاد ابسب ذنهمأ وإنسعل مرتب على ذلك الفعل أى فأسحقهم الله فسحقو اأى بعدوا محقا أى بعدا يقال سحق الشئ مثلكرم فهوسطيق أى بعدفهو بعيد قيل هو تحقيق وقيل هوعلى الدعاء وهو تعليمهن الله اعباده أن يدعوا عليهم به كافى التسمر ومعناه بالفارسة يس دو ركر دخداى تعالى دوركر دنى ايشان والزوجت خود قال بعنهم دعاء عليهم من الله اشعارا بأن المدع عليهم مستحقون لهذاالدعاءوس مقع عليهم المدعق بدمن البعد والهسلال (الاصعاب السعر) اللام للسان كاف همت لل والمراد الشماطين والداخلون من الكفرة وفعه اشارة الى أنّ الله تعمالي بعد أهل الحاب منجنة القرب وقربهم منجهم المعد (القالدين بعشون ربهم بالغيب) أى يخافون عذابه وهوعذاب ومالقيامة ويوم الموت ويوم القبرخو فاوراء عيونهم سأل كون ذلك العذاب غاسا عنهم ولم يعا ينوه بعدعلى أن بالغب حال من المضاف المقدر أوعا بين عند وتعالى اىعن معاينة عذابه وأحكام الاخوة أوعن أعين النباس لانهم ليدوا كالمافق ين الذين اذا لقو اللؤمندين تعالوا آمنياواذا خلوا الىشسياطينهم فالواا نامعكم انمياني مستهزون على أنعسال من الشاعل وهوانعير يخشون أوبماخني منهم وهوقلوبهم فالبا الدستعانة متعلقة بيغشون والالف واللام المهمومول وكانوا يشهون من كيدأى بكر الصديق رضي الله عنسموا تحة الكيد المشوى من شذة الخوف من الله تعالى وكان عليه السالام يصلى والمسدره الذيز كاذيزا لمرجسل من البكاء والاز برالغلبان وقيل صوته والمرجل قدومن فعاس (لهم مغفرة) عظيمة تأنى على جمع ذنوبهم ولما كان السرورانما يتربالاعطاء فال (وأجر حسير)أى ثو ابعظيم في الا تنزة فضلامنه تعالى يكون لهمميه من الاكرام ما ينسهم ما قاسوه في الديامن شدالدا لأ الام وتصغر في جنبه لذائذا لدنياوهوا بلغة ونعيمها وكننته انداعني ازشدايدومكاره يعنى مزدتر سندكان احان باشداذ هر حقعي تريسلند ولا تخلفو امرزهٔ ترسانده است *هركه ص ترسام ما رائينده است *خوف وخشبت خاص دا نایان بود * هرکه دا نا تبت کی ترسان بود * ترسکاری وست کاری آورد * هرکه دردآردعوض درمان ود و فد الابد من العدة ل أولا حدى يعصدل الخوف تايما وكان بعض الاكاسرة وكالواأعقل الماولة رتب واحدا بكون وراءه بالقرب منسه يقول اذاا جتعت جنوده أنت عبد لارزال بكرر ذلك والملك يتول له كلا فاله نعروهكذا حلمن يعرف مكر النفس ويعاف القه بقلمه قال سسروق ان المخافة قبل الرجاء فان الله تعالى خلق جنة وبارا فلن تخلصوا الى الحنة ستي يمزوا بالنيار قال تعالى وان مذكم الاواردها كال فنسيل قدّس سرتم اذا قيدل الله أتخاف الله فاسكت فانك اذا قلت الافتدريث بأحرعظيم واذا قلت نع فانك اتف الايكون على مأأنت علىه ألاثرى أن الله تعالى لما اتخذا براهيم عليه السلام خليلا التي في قلبد الوجل حتى ان خفقان قلبه يسمع من بعد مدكا يسمع خذهان الطيرف الهوا وقسل لفضه بل بلغ بلث الخوف الذي بلغ

فالبقلة الذنوب فللغوف أسماب وأؤل الامر العقل السليم تم يحصل كاله بترك العصمان وذلك أتأترك المعصسة وإن كأن نتيجة الخوف أبكن القلب مترقي في الرقة بترك المعصمة فعش تتذخوفه فضاسي المثلب لايعرف الخوف لانعقله ضعيف غداوب يقال العقل كالمعل والنفس كالزوجة والحسر كالدت فاذاساط العدقل على النفس اشتغلت النفس بصالح الحسم كانشتغل المرأة المقهورة بمصالح البيت فصلحت الجله وان غلبت النفس كان سعيها فآسدا كالمرأة التي قهرت زوجها ففسدت الجلة هميرطاعت نفس شهوت برست «كه هرسياء تش قبلة ديكرست «كراجامه یا کست وسیرت بلید * دردوزخش را نباید کاید (وأسر واقولستم أوا جهروایه) و بنهان ساذ بدسخن خودوادوشان سغه مبرعاسيه السيلام باآشكاوا كنعدم اترا قال الأعياس ونيى الله عنهما نزات فى المشركين كانو ايتـكامون فيما ينهم بأشـما • يعنى درياب حضرت يسفحه مخذان ناشا يسته كفتندى فمظهرا لله وسوله عليها فقبال بعضهم ابعض أسر واقوا كم كملا يسمعرب يحدون والقواون فقسلهم أسروا ذلك أواجهروا مفات الله يعله واسرا رالاقوال واعتزنها مستويان عنده تعبالى فتعلق عله والامرالتهديد لاللتكليف وتقديم السرعلي الجهر للابذان بافتضاحهم ووقوع ما بحد ذرون من أقول الامروا لمبالغة في سان شمول علمه المحمط بجمع المعلومات كالتعله تعالى عايسر ونه أقدم منه بما يجهرون به مع كونهما في الحقدة على السوية فانعله تعالى بعلوماته لنس بطريق حصول صورها بلوجودكل شين في نفسه علوما لنسمة المسه تعالى أولان من ثبة السرمة تدّمة على من تبة الجهر المعامن شئ بجهر به الاوهو أومباديه مضمرفي القلب يتعلق به الاسرارغالبا فتعلق علمه تعبالي بجالته الاولى متقدتم على تعلقه بحالته الشائيسة (اله على بدأت الصدور) مبالغ في الاحاطة بتعامر التبجمع الناس واسرارهم الخشمة المستكنة في صدورهم بعست لا تكاد تفياره هاأ صلافك في عليه ما تسر وله وتجهرون به ويعوزأن رادبذات الصدورا اخبابوت التي في الصيدور والمعنى المعلم بالقبلوب وأحوالها فلا يعنى علىه سرتمن اسراره اقال القاشاني انه علم بذات الصدور لكون تلك السرائر عسن علمف كمف لايعله شميائرهامن خلقها وسؤاها وجعلها مرائي أسراره ولم يقل ذوات الصدندور لارادة المغنس وذات هنا تأنيث ذى وعنى صاحب حدف الموصوف وأقعت الصفة مقامه أى عليرما لمتغمرات صاحبة المبدوروهي الغواطرالقاغة بالفلب من الدواي والسوارف الموحودة فمعوجعلت صباحبة الصدور علازمته الهاوحة الولهافيها كايتسال للن ذوا لانا ولولدالمرأة وهو جنين ذو بطنها (ألا يعمله) آيا ما أند (من خلق) أي ألا يعمله السر والجهرمي أوجد بحكمته جيع الاشهاءالتي همامن حابتها فهوا أيكارزني لعدم اساطة عله تعيالي بالمضهر والمغلهر ومن فأعل بعلم و عبوران يكون منصوباعلى أنه منعول يعلم والعائد محدوف أى الابعلم الله من خلقه (وهو) أى والحال أنه تعالى وحسده (اللطيف) العالم بدقائق الاشياء يرى أثر النمالة السوداء على الصغرة الصيماه في اللسلة الطلمام (المعبر) العالم بيواطنها قال القاشاني هوالمحمط بيواطن ماخلق وتلو اهره بلهوهوفي الحشفة بأطناو تظاهر الافرق الابالوجوب والامكان والاطلاق والتقسد واستحاب الهو بة بالعندية والحشيقة بالشخصية فان قلت ذكر الخمير بعد اللطيف تبكرا رقات الاتبكرا وفيه فانه قال الامام الغزاني وسيه الله انعايست عنى اسم اللطنف من يعلم دقائق المصالح

وغوامضها ومادق منها ومالطف ثم يسلك في اليصاله الى المستصلح على سسل الرفق دون العنف فأذا اجتمع الرفق ف الفعل واللطف ف الادراليُّة "معدى اللطف ولايتصوركال ذلك في العدلم والمفعل الانته تعالى والخسرهو الذي لابعز بءنه الاخدار الساطنة فلاجرى في الملك والملكوت شي ولا تتحرَّل ذر "قولات كن ولاتضطرب نفس ولا تطمئن الاو يكون عنده خدرها وهو بمعنى العليم لكن العلماذ أضدف الى الخفاما الباطنة بسمى خبرة ويسمى صاحبها خبديرا قال بعضهم كالبخاعة من الفنترا وأصابتنا فاقة وعجاعة فذهبنا الى ابراهيم الخواص قدتس سرته وقلت فتقسى أباسطالشيخ فأحوالى وأحوالهؤلا الفشرا فلما وقع بصره على قاللي الحاجة التي جتتني فيهاالله على بهاأم لافارقعها السد فسكت تما تصرفنا فلياوصلنا الى المنزل فتوعله ناشه واذاعلم العبداله مطلع على سروعليم بمخني مافى صدره يكتني من سؤاله برفع همته البه وأسضار حاجته فى قلمه من غيرأن ينطق بلسمانه والله اطمف بعماده ومن اطفه مرم أنه بوصل اليهسم ما يحتاجون المه يسهوله فن قوته رغمف لوتف كرفمه يعلم كمعن مهرت فمه ن أقل الامر عني تموصلح للاكل من الحارث واليساذ وللبدذر والحاصد والدائس والمذرى والطاحن والعباجن والخبآبزو يتشعب من ذلك الاستلات التي تتو قعب عليها هيذه الإعبال من الاخشاب والحبارة ا والحديدوالحبال والدواب بحيث لاتكاد تفصروهكذا كلشي شعربه على عبده مى مطعوم ومشهروب وملبوس فدم مقدمات كشرة لواحتاج العيدالى سيا شرتها بنفسه المجزعن ذلك ومن سنةالله معانه حفظ كل المنفة في طي كل صحيح المفة كصالة الودائع في المواضح المجهولة ألاترى أنه جعل التراب الكشف معدن الذهب والفضة وغيرهما من الحواهر والصدف معدن الدر والذباب معدن الشهدوالدودمعدن المرس وكذاحعل قلب العبدمج لاومعد نالمعرفت بم وبحيته وهومشغة لحمفالتك خلق لهذا لالغبره فعلى العمدأن يطهره عن لوث التعلق علسوى المتمفأن المتمتع المحاطف يمليجا ومذلك القلب في جوفه ووصف نفسه يأنه لطمف خسر مطلع على مافى الساطن فأذا كانءوا لمنظرالااهي وجب تخلسه عن الافتكار والاغدار وتحلسه بأنواع المعارف والعلوم والاسرار وتتجلبته بتحلى الله الملك العزيز الغفاريوجوه أحمائه وصفاته بلبعن ذاته نسأل الله نعالى نواله وأن يريناج اله (هو) وحده (الذي جمل لكم) أى لمنافعكم (الارض) اختلفوا في مبلغ الارض و يمتها فروى عن تتكعول أنه قال مابي أقصى الدنيا الى أَدْنَاها مسترةً خسمانة منة ما تتان من ذلك في الصروما ثنان السريسكم اأحد وغمانون فيها يأجوج ومأجوج وعشرون فيهاسائوا نغلق وعن قتادة أنه قال الدنيا أى بسسيطهاس حبث يعيطها البحرالمحيط أربعية وعشرون أنف فرسط فلك السودان منها اثناعشرا أنف فرسط ومكلك الروم عُبايَة آ لافّ أفرسة وملك العجم والترك ثلاثة آلاف فرسم وملك العرب ألف فرستم وعن عبدالله بن عمرونبي الله عنهما أنه قال ربع من لا علمس النساب من السودان أسست مرمن جمع الناس وقد عرب إطلهو ساستدا رقطه الارض واستدا رتهافي المحسطي بالتقريب وهوكتاب لهيذكرفه القواعد التى يتوصل بهافى اثدات الاوضاع الفلكمة والارضمة بأدلتها التفصيلية فال استدارة الارض مائه ألف وغيانون أالد اسطاريوس وهي أربعه ذوعشرون ألف سبل فتبكون على هذا الحكم عَمَائِيةً آلافَ فَرَّمِيمَ وَالفَرِّمِيمَ ثَلَاثُهُ أَمِيالُ وَالمَالُ ثَلاثُهُ آلَافَ ذَرَاعَ بَالمَكَلَ وَالمَذَاعَ ثَلَائُهُ أَشْيَاوُ

وكلشيرا ثنتاء شرة اصبعا والاصبع خسشعيرات مضمومات بطون بعضها الى بعض وعرض الشعبرة الواحدة ستشعرات من شعر بغل والاسطار يوسأر بعمائه أأف ذراع قال وغلظ الارض وهو قطرهاسمعة آلاف وستمائة وثلاثون سلايكون ألفيز وخسمائة فرسم وخسة وأربعن فرسطا وثلثى فرسن قال فيسمط الارض كالهامائة واثنان وثلاثون ألف ألف وستمائة ألف مسل فيكون ما تتي آلف وغيانية آلاف فرسيخ قال صاحب الخريدة فان كان ذلك حقافهو وسيءن المتق أوالهام وان كان قداسا واستدلالافهو قريب أيضامن الحق وأماقول قتادة ويلدول فلابوجب العمم اليتسين الذي يقطع على الغيب به أنتهى (دُلولا) أى لمنه منقادة غاية الانتساد لماتشهمه صدغة المبالغة يسهل علمكم الساول فيهالتنو صاوا الى ما يتفعكم وبالقارسة نرم ومنقادتا آسان بأشد سعرشما بران ولوجعلها صغرة خشسنة تعسر المشي عليهاأ وجعلها لسنة سنبتة تتكن فيهاحفراكا كاروشق العيون والانهادو بناءالاينية وذرع الخبوب وغرس الاشتبار ولوكانت صغرة صلية لتعذر ذلك ولكاتت حارة في الصييف حيدًا و باردة في الشتاء فلا تبكون كفاناللاحما والاموات وأيضا ثبتها بالجيال الراسمات كالاتمايل وتنقلب بأهلها ولوكات مضطرية متمأيلة لماكانت منقادة انساف كانتعلى صورة الانسان المكامل في سكوتها وسكونها وكانتهى وحقائقها فيمقيابلة القلم الاعلى والملائكة المهمة والحاصل أنا تله تعيالي جعيل الارض بجبث ينتفعها وقسمها الحاسهول وجبال وبرادى ويجادوا نهاروعبون وملج وعذب وزرع وشعر وتراب وحجر ورمال ومدروذات سماع وحمات وفارغة وغيرذ لك عكمته وقدرته قال سبهل قلدس سرمخلق الله الانفس ذلولا فون أذاها بحفاافة بافقد غماها من الفتن والبلاء والمحن ومن لمذلها واتمعها أذلتمه فمسمه وأهلكته يقال داية ذلول سنة الذل أوهو بالكسراللمن والانتسادوهوضدا الصعوبة فالذلول من كلشئ المنقاد الذي بذل الشو بالضرالهوان ضدّالعز تعالى الرأغب الذل ماكانءن قهريقال ذل بذل ذلا والذل مأكان بعيد تسعب وشماس مي غيرا قهر متبال ذل ذلا وجعله حااليه من في ناح المصادر من الساب الشائي حست قال في ذلك الكتاب والباب الذل خويرشدن والذل رام شدن وكذا في مخذا را المنعاح وحمل صاحب القاموس الذل ضدته الصعو يتنالضم والكمسر والذل بمعثى الهوان بالتنه فتتط والذلول قعول يمعني النباعل ولذاعرى عن علامة النائيث،مع أنّ الارض مؤنث سماعي (فامشواق مناكما) الفاءلترتب الاحرعلي الخعل المذكوروهو أحراناحة عنسدبعض أي فأسلكوا في حوالهما وخبرفي سووتا الامرعند انترين أي غشون في أطرافها من حسنات منكبي الرجسل جانباه فشمه الحوائب المتباك واذامشو اوساروافى جوانها وأطرافها فناد أساطوا بهاوحصل لهم الانتفاع بجميع مافيها فال الراغب المنكب مجتمع مابين العضد والكتف ومنه استعير للارض فى قوله قام شوآفى مناكمها كاست عارة الظهرالها ألى قوله ما ترك على ظهرها انتهى أوفى جالها وشهت المناك من حدث الارتفاع وكان الشرين كعب سرتمة فتنال الهاان أخبرتني مآمناكب الأرمن فانت مر " وفق الت مناكم إجبالها فسارت مر"ة فأرادان يتزوجها فسأل ابالدرداء ورني انتسانه فتسال وعمار يستالي مالاترسك وهوستل الفظ التذلسل ومجاوزته الغياية أي تذامل البعيرلامطلقا كافى حواشي سمعدى المفتى فالتمنيكب البعير أرق أعضا تعوانياهاعن

أن يطأها الراكب بقدمه فاذا جعسل الأرض في الذل بحسب ساتى المشي في مذاكبها لم يبق منها بثي لم يتذال نفرح المواب عن وجه تخصيص المشي في الحدال على تقديراً ت يراد بالناك الجبال لكن من الجبال ما يتعذر سلوكها كيل السيد ينتاوبين يأجوج ومأجوج وردفى الحسديث أنه تزالق علمه الارجل ولاتثبت ومنها مايشق أوكها وانمالم تعتبراند وتهاوقاتها * وفي التأويلات التعمية هو الذي جعل أكم أرض الشرية ذلولام نقادة فحذوا من أرضها بقدوا لحاجة من أعاليها وأسافلها من اللذات الجسميانية المياحة لكم جبكم الشرع لتقوية أبدانكم وتهمشة اسباب طاعاتكم وعمادا تمكم لئلا تضعف بالكلمة وتكلعن العمادة (وكلوامي رزقه والتسوامن نعمالله تعالى فيهامن الحموب والفوا كدونتحوها والامران كان أمراماحة فالرزق مايكون حلالأوان كان خدراف صورة الامر بعدي تأكلون فيجوزأن يكون شاملا للعرام أيضافانه من رزقه أيضا وان كان التناول منه مو اما (واليه) أى الى الله وحده (النشور) أى المرجع بعدا ليعث فمالغوا فى شكر نعسمه يقال نشر الله الممت نشرا أحداه بعدموته ونشر المست بنفسده نشووا فهو يتعذى ولايتعدى كرجعه وجعاووجع بننسده وجوعا الاأق الميت المتعيابنفسه بدون احياء الله اذهو يحال (أأمنت) آيا عن شديداى مَكذبان وهو استفهام يو بين فالهمزة الاولى استفهامية والثانية من نفس الكلمة (من) موصولة (في السمام) أي الملائكة الموكان شديده فدا العالم أوالله مستعانه على تآويل من في السماء أحره وقضاؤه وهو كقوله تعمالى وهوالقه في السموات وفي الارض وحقيقته أأمنية غالق السمياء ومالكها قال في الاستنالة خص السماء بالذكر لمعد لرأن الاصنام التي في الارمش المست ما الهذلالانه تعنالي فيجهدة من الملهات لان ذلك من صفات الاستام وأواد أنه فوق السماء والارض فوقسة القدرة والسلطنة لافوقسة الجهة اللهبي على أبه لايلزم من الاعبان بالفوقية الجهسة فقد ثبت فانظرهاذاترى وكرمع أهل السنة من الورى كافى الكيريت الاجولامام الشعراني قدس سرتمو أمارفع الايدى انى السماء في المدعاء فلكونها محل المركات وقيدلة الدعاء كاأنّ الكعبة قبلة المسلاة وجناب المته تعيالى قبلة القلب ويحوزان تبكون الظرفية باعتبارزهم العرب حيث كاتوا يزعون أنه تعالى في السماء أى أأحشم من تزعون أنه في السماء وهو متعال عن المكان وفي الرجن المخلون المتشابه الذي السنة أثر الله بعلم وزؤون به ولانتعرض لمعناه ونسكل العدلم فيسه الى الله قوله من في السهاء في موضع النصب على أنه مفعول أمنتم (أن يحسف بكم آلارض بعدماجعاهالكمؤلولاتشون فحسنا كهاوتأ كلون مرزقه لكفرانكم تلكاأنعة أى يتنلها متلب بتبكم فعنعتكم فيما كافعل بتبارون وهو بدل اشتميال من من أى أأمنتم من ف السماء خسفه والداءلللاسة واللدف مزمين فرووبردن والخسوف بزمين فروشدن والمشهور اتالها وفي مثل هذا الموضع للتعدية أى يدخلكم ويذهبكم فيها و بالقارسية فروبرد شمارا بزمين فال الموهرى خسف المكان يخسف خسوقاذهب في الارض وخسف الله يه الارض خدما عابيه فيها وفي القاسوس أيضا خسف الله بقلان الارض غسه فيها (فاذاهي) يس آنسكا وزمين يس ازفرو بردن عايوى (غور) قال في القاسوس المود الاصطراب والمريان على وجه الاوض والتحزلة أى تضطربُ دُها بأوجينًا على خلاف ما كانت عليه من الذل والاط وتنان وقال بعضهم

فاذا الارض تدوربكم الى الارض السفلي وبعضهم تنكشف تارة للغوض فيها وتلتسئم أخوى لاتعذيب بها (أم أمنتم) يا عن شديدو هو انتقال الى المهديد يوجه آخر (من في السها • أن رسل علىكم حاصباً) أى جهارة من السماء كاأرسلها على قوم لوط وأصحاب النمل أى أم أمنم من في السماء ارساله على انّ قوله أن يرسل بدل من سن أينا والمعدى هلجعل لَكم من هذين أمان واذلاأ مان لكم منهما فيامعني تميا ديكم في شركتكم (فستعلون) عن قريب البيتة (كمف نذس) اى انذا وى عندمشا هدت كم للمنذرية أهو واقع أم لا أشديداً مضعيف يعنى حين حققتم المنذّرية. تعلون أنه لاخلف للبرى وان عذا بى اشديد وأنه لادا فع عنسه واسكن لا ينفسه كم العسلم حيثته فالتذير وكذاالنكمالا تقرصدوان ععسني الانذار والاتبكاروأ صلهمانذوى ونسكرى ساء الاضافة خذفت اكتفاء بكسرما قبلها قال فى برهال القرآن خوفهم بالناسف أولال كونهم على الارض وأنهاأقرب ليهدمن السماء ثميا لحاصب من السماء فلذلك باء ثانيا * يقول الفقير أشارت الآية الاولى على ما ألهمت في جوف اللمل الى أنّ الاستشار تحت اللحاف وعدم النهوصَ الى الصلاة والمناجاة وقت السهرء قوية من الله تعالى على أهل الفذلة "كأنلسف ولذا لما فأم يعض العارفين متهجدا فأخذه البردوبكى من العرى قيل لهمن قيدل الله تعالى أ قدال وأغماهم فتيكى علينا يعنى ان الهامتك والنامة الغافلين تعمة لك ويقمة نهم فاشكر عليها ولا تتجزع من العرى فات بلا • العرى أحوت من بلا • الغفلة وأشارت الآية الثانية الى نزيل المطر الشديد من السما • فانه وجا يمتع المتهجدعن القيام والاشتغال بالموضو والطهبارة فيكون غضبافى صورة الرحة فعلى العاقل انلايضه ع الوقت و يغتم الفراغ قبل الشغل ايقظنا الله وايا كم (والقدكذب الدين من قبلهم) اىمن قبل كفارمكة من كفاوا لامم السالفة كتوم نوح وعاد وأضرابهم والالتفات الى الغيبة لابراذالاعراض عنهم (فيكيف كان تبكر)اى انكارى عليهم بانز ل العدد اب أى كان على غاية الهول والفظاعة وهذاموردالتأ كيدائت بمى لاتكذيبهم فقط وانكارا للمتعالى على عبده أن يقعليه أمراصعبا وفعلاها تلالايعرف وفى الاكية تسلية للرسول صلى الله عليه وسسلم وتهليد القومه (أ ولم يروا) أى أغفاوا ولم ينظروا (الحالطير) فالروية يصرية لانها تتعدّى بالى وأحا القلبية فتعديتها بنى والطير يطلق على جنس الطائروه وكلذى جناح بسبح في الهواء امالكون جعمف الاصدل كركب ولاكب أومصدره جعل اسما لجنسه فياعتب ارتدكنره فى المعنى وصف بسافات وفي المفردات أنه جع طائر (فوقهم) يجوزأن يكون ظرفالبروا وأن يكون حالامن الطعرأي كاثنات فوقهم (صافات) حال من الطبروالصف أن يجعل النبي على خط مستوكالناس والاشعبار وننحوذك ومنسعول صافات وكذا يتبيض انمياهو أجنعة الطيرلا أنقسها والمعسني باسطات أسخمتهن فحالجو بمنسدطيرانه افانهن اذا بسطنها صفنن قوادمها صفاوقو ادم المطير مقاديم ريشه وهي عشرق كل جناح الواحدة قادمة (ويقبنس) ويضممنها اذا ضربي بها جنو بهنّ حبنا فحنناللاستظهاريه على الصرّلنوهو السرفي بشار يقيضن الدال على تُعِدّد القبيض تاويتبعد تاويت ليقاب فايتسات فات الطبران في الهواء كالسياسة في المناء ف يحياأت الاصل في المساحةمدالاطراف ويسطها فكذا الامل في الطيران صف الاجتمة ويسطها والتبض أنما يكون تارة بعدفارة للاستناحارا لمذسكوركا في الساجح قال ابن الشيخ ويقبض عطفعلى

صافات لانه بتعدى وقابضات والالماعطف القعل على الاسم (ماعدكهن)ف الجووما بأخذهن عن السقوط عندالصف والقبض على خسلاف مقتضى الطبيع الجسماني فانه يقتضى الهبوط الى السفل (الاالرحن) الواسع رحمته كلشي بأن برأهن على أشكال وخصائص وهماهن للجرى فالهوا واله بكل شئ بصر) يعلم ابداع المبدعات وتدبيرا لعجائب والبصره والذى يشاهدورى حتى لا يعزب عنه ما تحت الثرى وهو في حقه تعالى عبارة عن الوصف الذي يه يشكشف كال نعوت المبصرات فالبصرصفة زائدة على عله تعالى خلافاللشدوية فن عرف هذه الصفة كان المراديه دوام المراقبة ومطالبة النفس بدقيق المحاسبة والمراقبة المدى غرات الايميان (حكى) أنّ بعض الماولة كاناه عهد مقبل عليه أكثرها مقبل على أسناله ولم مكن أحسن منهم صورة ولاأكثر منهم قمة فسكانوا يتضمون من ذلك فركب الملك بوماالي الصحراء ومعه أصعبابه وعسده فنظرالي حمل يعبدعلب وقطعة ثلج نظرة واحدة ثمأ طرق فركض ذلك العبد فرسه من غيرأن يتغلوا بالك الب ولاأشار بشئ من ذلك ولم تعلم الجماعة لاى شئ وكض فرسه فعاليت الاساعة حتى عادومعه شئ من المثلج فقيل لهم عرفت أنَّ الملك أراد الشَّلج فتال لانه تطر المده ونظر الملوك الى شي لا يكون عيثا فقىال الملك لهذا أقربه وأقدمه علىكم فانمكم مشغولون بأنفسكم وهومشغول بمراقبة أحوالى • وف التأويلات النايع منه يشد الى طهران الارواح العاق به المخلوقة قيل الاجساد بألق عام الباسطات الاجنحة الروسانية القابضات القوادم الجسمانية من العوالم الهمولانيسة ماعسكهن الاالرحن المشتمل على الامم الحنسط ويه عسكهاف حوّما القدرة اله بكل شي بصريعلم كمف عفلق الاشدما الغريبة وكنف يدير الامور العيبة (أمن هذا الذي هوجند ليكم ينصركم من دون الرَّونَ أصله أم من على أن أم منتطعة مقدّرة بيل المفدة للانتقال من يو بينهم على ترك التأمّل فهايشا هدونه من أحوال الطهرالمنبقة عن تعاجب آثار قدرة الله الى السكس علد كروا لالتغات للتشسديدف ذلك والاستفهام متوجه الى تعدى الناظرات كشهم باظهار عزهم عن تعدينه ولاسسل هذاالي تقديرا الهمزة مع بلات ما بعدها من الاستفهامية ولايدخل الاستفهام على الاستنفهام ومن مبتد أوعذا آخيره والموصول مع صلته صنته وايثاوه بذالتحقيرا لمشاراليه و ينصركم صفة لجندباعتبا رافظه والجنديج معدّ للدرب والمعنى بل من هدا المقترالذي هوفي زعكم جنسدالكم وعسكروءون منآلهتكم وغسرها ينصركم عنسدنزول العذاب والافات متحاوزانصر الرحن فوردون الرجن حال من فاعل ينصيركم ودون معسني غيرأو ينصركم نصرا كاتنامن دون نصره تعالى على أنه نعت لمصدره أو منصركم من عداب كائن من عندانته على أنه متعلق منصركم وفدتيجعل من موسولة مستدأ وهذا مستدأ ثائبا والموصول مع صلته خبره والجالة صلة من تشديرا لقول و إصركم خبره وأم منقطعة أومتصلة والقريئة محذوفة بدلالة الساق على أن مكون المعنى الله الذي له هذه الاوم اف الكاملة والقدرة الشاملة منصركم ويصحكم من حق والحسب ان أصابكم أم الذي يشار المعوية ال في حقه هـ ذا الذي ترَّعون أنه جَنْدُلْكِ، مرحسكم من دون الله وأيثاوا لرحن للدلّالة على أنّر حسة الله هي المنصدة من غضبه لاغير تعالى المقاشاني أى من يشاوا ليه يمن يستعان به من الاغمار حتى الجوارح والا لات والقوى وكل مأينسب اليه التأثيروا لمعونة من الوسائط فبتمال هوجندلكم ينصركم من دون الرسمن فبرسل

مأأمسك منالنع الباطنة والغلاءوةأ وعسك مأأرسل من النع المعنوية والصورية اويحصل لكم مامنع ولم يقدوا كم أو عنع ما أصابكم به وقدرعلكم (ان الكافرون الاف غرور)ان نافعة بمعنى ماأى ماهم في زعهم أنهم محفوظون من النوائب بحفظ آلهتهم لا يحفظه تعالى فقط أوأت آلهتهم تعنظهم من بأس الله الافي غرور عظيم وضلال فاحش نجهة التسيطان ايس لهم في ذلك شئ يعتذبه في أبدله والالتفات ألى الغيبة للايذان باقتضاء سالهم الاعر أض عنهم وبيسان قبائعهم نغيرهم والاظهار في موضع الانعارلذمهم بالكفر وتعليل غرورهم به (أمّن هـ ذاالذي يرزقكم) يعطيكم الرزق (ان أمسان) الرحن وحبس (وزقه) بامسال المطروم اديه ولوكان الرزق موجودا أوكثهرا وسهل التناول نوضع الاكلة فى فعفأ مسأن القع عنسه قوّة الاستسلاع يحزأ أهل السموات والارض عن أن يسوّغوه تلكُ اللقمة واعرابهَ كأعراب ماسيق والمعنى على تقديرا كون من موصولة الله الرزاق ذوالقوة المتين يرزق كم أم الذي يقال ف حقه هذا الحقير المهين الذى تدعون أنه يرزقكم قال بعض المنسرين كان الحسكة الايتنعون عن الايمان ويعاندون الرسول علىمالسلام معتمدين على ششن أحدهما اعتمادهم عالهم وعددهم والثاني اعتقادهم أت الاوئان يؤصل المهم بحيه ع الخيرات وتدفع عنهم بحيه ع الاتفات فأبطل الله عليهم الاقول يقوله أمسن الذي هو جندلكم الخ وردّعليم الثاني بقوله أم من هذا الذي رزقكم الخ (بل لحوا فى عتقوافور) منى عن مقدر يستدعه المقام كائه قبل اثر التبكت والتعيز لم يتأثروا بذلك ولميذعنواللعق بلكوا وتمادوا فيعنة أيعناد واستكار وطغسان ونفورأي شرادعن الحق وتباعدوا عراض ننباذتهم الحق بالباطل الذى أقاموا غلمه فاللجاج التمادى فى العناد فى تعاطى القعل المزجودعته والعثق التجاوزعن الحقوالنفور الفرأ وففسه تتحتبراهم واشارة الح أنهم حر مستنفرة فترتءن قسورة يعني كوبيا ابشان خران وحشبي المدرمدة كانكه كريخته باشندا زشهريا ازصادیار بسمان دامیام دم تعراند از با آوازهای مختلف * حسنت ی دا که رند اردوسر بود أ • میندادهرکز که حقیشنود (آفنیشی منتاعلی وجهه أهدی) المزمندل نسرب للمشرك والموحد تؤضيما لحالهما والفاء أترتب ذلك على ماظهرمن سوم حالهم وتتقديم الهبزة عليها صورة انما ولاقتضائها الصددارة وأسايحسب المعنى فالامر والعكس ويوكان سكان الهسمزة هل لقلل فهل من يشي مكاوا لمكب الساقط على وجهه وحقيقته صاردا كب ودخيل في الكب وكبهقليه وصبرعه يعدني أسقطه على ويجهه ولايقال أحسنكيه فان أكب لازم وعندصاحب القاموس لازم متعدة ومكاحل من فاعل يمشى والمعدى قريمشى وهو يعترف كل ساعة ويخز على وحهه في كل خطوة نتوعرطر مله واختلال قواءأ شدة هدامة ورشددا الى المعصدالذي يؤمه قال فى المناسبات لم يسم سجعانه لمشدمانه طويتنا لانه لايسستعنى ذلك ولما كان وعاصادف السهل لاعن يسيرتبل عن التفاق قال أهدى (أمَّن) أى أهو أهدى أم. ن (عشي سوما) أى قاعما سالمنامن اللمعط والعثار على صراط مستقهم)مستوى الاجزاء لاعوج فيه ولا انحراف وقبل المكب كأية عن الاعمى لاته لا يهتدى الى العاريق فيتعسف يعنى في والهميرود # فيلامه أن يكب على وجهه يخلاف المصبرالسوي «فرقست سبان آنيكه از يروى بقسين «باديدة منا يود الدروه دين ۽ باآ نيکه دوچشم اِسته بي دست کسيء هرکوشه همي رودبطن وتحمين آوغال قثادة هو

الكافرأ كبعلى معاصين الله في الدياف شهره الله على وجهه الى المار في العقبي والمؤمن استقام على أمر الله في الدنيا فحشره المتماعي و دسيه إلى الجنة في الاسترة وقبل للذي علمه السلام وكيف عشونعلي وجوههم فالراز الذي أمشاهم على أقداسهم فادرعلي أنءتسبهم على وجوههم وفسه اشارة الى أنَّ الله تعالى يظهر للانسان يوم القيامة ما أبطن اليوم خريرا أوشرًا * سيرق كالدروجودت غالست *مهران تصوير-شرتواجيست *قال الناشاني أفن عشى منسكسا بالتوجه الحالحهسة السفلمة والمحمة للملاذا لحسسمة والانحذاب الحالامو والطسعية أهدى أممن عشى مستو بامنت باعلى صراط التوحيد ألموصوف بالاستقامة التاتمة أأتي لاتوصف فألحاهسل المحجوب الطالب للدنساا لمعرت عن المولى الاعهى عن طريق الحق مكسوب على وجعه الخيلة تواسطة ظلمة الغفلة والعاوف المحقق التاوك للدنيا المقبل على المولى الميصرالبصراطريق الحق ماش سو بابالظا هو والباطن على طريق التوحمد الذي لافعه أمت ولاعوج (قل) ما أفضل الغلق (وو) تعالى وحده (الذي أنشأ كم) أيها الكفاري دل عليه السياق والساق ويندرج فمه الانسان الغافل أيضا أى أنذ آكم انشام بديعا قابلا بلمع جيع الحقائق الالهية والكالية وابتدأخلة كمعلى أحسن خلق بأن صوركم فأحسن صوركم (وبععل لكم السمع) وأعطى لكم الاذن أتسمعوا آبات الله وتعملوا عوجها بل أتسمعوا الخطابات الغسمة من ألسنة الموجودات وأسرها فأشها كلها تنطق لطق الانسان كإقال الله تعالى واتمن شيئ الايسب بعسمده ولكن لاتفقهون تسبيحهم قسل ليزرجهرمن أكلاالناس قال من لم يجعر معه غرضا للفعشا وقدم السمعولانه شرط النبوة ولذلك مايعث الله وسولاأصم ولان فوائد السمع أقوى بالنسبة الحى العوام وان كانت فوائدا ليسرأ على بالنسب قالى اللواص ولان السجع مرسة الخطاب عند الغشاج باب القلب واليصرمر تمة الرؤية ولاشك أنّ مرتبة الخطاب أ وَدَم بالسية الى مرتبة الرؤية **لا**نّ مُرْتَهُ الرَّهُ بِهُ هِي مِرْتَهُ أَنْتِيلِ فَهِي مُهَايِهُ الْأَمِن أَلَاثِرِي أَنْهُ عَلَمَهُ أَسلام سعم قبل المُستوة صوت اسرا نسل ولم رشخصه وأمايعدها فقدرأى جسع الملاتسكة وأخاؤم امادا لمعراج عندالسدرة بل ورأى الله تعيالي الاكتف فترقى من من ثبة الخطاب التي هي من تبة الوحي الي من تبية التحل التي هي من تقالموحى (والاصار) لتنظروا بهاالى الآيات التكويفية الشاهدة بشؤن الله تعالى والبصروا بحسع مظاهره تعمالى فى غاية المكال ونهاية الاتفات (والافتسدة) لنتفكر والهافعا تسمعونه وتشاهدونه مزالاكات التنزيلة والمشكو بنية وترتشوا في معارج الاعبان والطاعة بلاتشاوا بهاالواردات التلسة والالهامات الغيسة فالفالقاموس التدؤد التعزق والتوقد ومنه الفؤا دللتلب سذكروا بلح أفتدة لتهي وخص هذه الثلاثة بالذكرلان العبلوم والمعبارف بها تعصل كافي كشف الاسرار ولان القلب كالحوص حست ينصب السمما حصل من طويق السعم والمصر (قلمالا ماتشكرون) أي استعمالها فعاخلقت لاجله من الامور المذكورة وقله لآنعت لهذوف وما مزيدة لتأكيد القلة أى شكرا قله لا أو زما فاقله لا تشكرون وقبل القلة عمارة عن العدم قال سعدى المفتى القلة بمعنى النفي أن كأن الخطاب للكفرة أو بمعناها المعروف ان كان لله يحل مقال قلما أفعل كذا أى لا أفعله قال بعض العارفين لوعشت أنف عام * في محدة لربي * شكرا الفضل يوم * لم أقض بالهام

والعيام الفشهر * والشهر ألف يوم * واليوم الف حن * والحن ألف عام تعال بعضهم من وظاتف السعع في الشكر التعلم من العلباء والمسكاء والاصغاء الى الموعظة ونصير العقلاء والتقلىدلاهل الحق والصواب ورقة أفوال أهل البدعة والهوى ومن وظائف الابصار فيه النظر الى المصاحف وحسكتب الدين ومعابد المؤمنين ومدالك المسلين والى وجوم العلماء وألصالحين والفقرا والمساكن بعين الرجة والتفات المحسنين الى المصنوعات ونظرأ صحاب البقين وأدباب الشوق والذوق والحنين الى غيرذلك بمافيه خبر بن آمد ازجر شكر وسياس «بَغَنَتُ نَكَرِدُ الْدُشُ حَقِّ شَدِيْنَاشُ ﴿ كَذُوكُاهُ قُرْآنَ وَ بِنَدْسَتَ كُوشٌ ﴿ بِهِ بِهِمَانَ وَبِأَطل شَنِيلَتُ مكوش «دوييشم اذبي صنع يادى تكوست « زعب برا درفرو كبرودويست » بمايم خوشيند وكو بالشرة براكتكنده كوى ازبهايم بتره ينطقست وعقل ادمى زادمفاش «يوطوطي من کوی ونادان مباش * پید کفتن خلق حون م زدی * اکر داست کو می سخن * سم بدی * ترا آنكدچشم ودهان دادوكوش؛ اكرعاقلى درخه لافش مكوش؛ مكن === ردن ارشكر منع بييع وكدرو زيسينسر برآرى بهيم ومن وظائف الافتدة الفكر في جلال الله وكاله وجاله ونواله وأغلوف والرجاء منسه والمحيةله والاشتماق الىلقبائه والمحبة لانبيائه وأوليبائه والبغض الاعدائه والنظرف المسائل والدلائل والاهتمام في حواثيج العيال وتحوذلك ممافيه فأثدة يدسيتلي كن دات بنورجال ما كما صل شودجه ع كال (قل) يا كل الخلق (هوالذى درا كم في الارمن) أىخلقكم وكثركم فيهالاغيرهمن الذرءوهو بالفارسية آفريدن قال فح القاموس ذوأ كحل خلق والشي كثره ومندالذر به مثلثة لنسل النقلين (والمه) تعالى لاالى غيره اشتراكا أواستقلالا (تعشرون) حشراجه مانيا أى تجمعون وشعثون للحساب والجزاء شيأفش سأ الى البرزخ دفعة واحدة يوم المعت فابنوا أموركم على ذلك ختم الآية بقوله واليم تحشرون فبين أتسم الدلائل المذكورة أيماكان لاثبات هذا المطلوب (ويقولون) من فرط عنادهم واستكارهم أوبطريق الاستهزام كادل علمه هذافي قوله (متى هذا الوعد)أى الحشر الموعود كا في عنه قوله تعالى والمه تحشرون فالوعده عنى الموعود والمشار المه الحشير وقيل مأخو فوايعمن انلسف والماصب واختما رافغا المستقمل اتمالات المقصوديان مأبوجه من الكفارمن همذا القول فى المستقبل والمألان المعنى وكانوا يقولون (أن كنم صادفين) يتفاطبون به الذي والمؤمنين حسث كانوامشارك كناه على السلامق الوعدو تلاوة الاتيات المتضمنة له وجواب الشرط معذوف أى ان كنتم صادقين فيما تتخبرونه من هجيء الساعة والحشر فبينوا وقته (قل) العسلم الملق (انما العلم) بوقته (عندالله) الذي قدُّ والاشبا ودير الامو ولايطلع علمه غيره (وانما أنا نَدْيرِمبِينَ) هِخَوْفُ طَاهُرَ بِلغة تعرفونها أومعُله وللعق كاسْفُ عن الواقع أنْدَرَكُم وقوع الموعود لامحالة وأسااله لم يوقت وقوعه فليس من وظائف الانذار قال يحيى بن متَّهَا ذريني اللعمنه أختى القه علمق عباده وعن عباده وكل يتسع أمره على جهة الاشتباء لايعهم ماسبق له وعاد اليختم له وذلك قوله تعيالي قل انجيا الخ (فلمارأوه) الفاء فصيحة معربة عن تقدير جلتين وترتيب الشرطية عليهما كأنه قبل وقدأ تناهم الموعودفوا وهأى دؤية بصرية فلبارأ ومنزل الاحر الغيرالواقع منزلة الواقع لتحققه (زاقة) عال من مفعول وأوالان رأى من روية البصر كاأشراامه آنفااما

يّة درالمضاف أي ذا زافة وقرب أوعلى أنه مصدوعه في الفاعل أي مزردلفا وقرب المشيرهو قرب ما أعد لهم فه (سيئت) بدكرد دوزشت شود (وجوه الذين كفروا) بأن غشيتها الكاتبة ورهقها القتروالذلة وخص الوجومالذكر لات الوجه هوالذي يظهر علسه أثرا لمسرة والمساءة ووضيع الموصول موضع ضميرهم الذتهم بالكفر وتعلمل المساءتيه وأصل الكلامساءت رؤية الموعودوجوههم فكانت كوجهمن يقادالي القتل أويعرس على بعض العذاب والسياء قمن ساءه الشئ يسوءه سوأ ومساءة نقىض سرته كافى تاج المصادوا لسوم يحسكمز كردن ثم بى للمه فعول وفى القاموس سامه فعل به ما يكره فيكون متعديا ويجوزأن يكون لازماعه في قبح ومنه ساء مثلا وسيءاذا قبيح قال بعض المقسر ين وأهل اللغة ومذه الاكية فالفعل فى الحقيقة مسندالي أصحاب الوجوه بمعنى ساؤا وقبعوا قال بعضهم ات المحبو بين مع اعترافهم بالابدا منكرون للاعادة فلا جرم يسو وجوههم وقوية ما يشكرونه وتعلوها الكاتية ويأتيهم من العذاب الاليم مالايد خسل يحت الوصف (وقيل) تو بيخالهم وتشديد العذابهم بالناد الروحانية قبل الاحراق بالنادا بلسمائية والقائلون الزيانية وايراد المجهول الكون المراديان المقول لايان المقائل (هذا) مبتدأ أشربه الى مارأً و، ذافة وخبر، قوله (الذي كنتم به تدّعون)أى تطلبونه في الدنيا وتستنجلونه انسكارا واستهزاء على أنه تقتعاون من الدُعاء والباءُعلى هذا صلة الفعل يقال دعا يَكذا ادا أم تدعاه وقبل هو من الدعوىأى كنتم بسبب ذكرالني علىه السلام والمؤمنين العبذاب ليكهوم القيامة تذعون أنالابعث ولاحشر ولاعذاب فالباءللسيسة ويجوزأن تبكون للملابسية وعن بعض الزهاد أنه تلاها فى أقرل اللهلة فى صلاته فبتى يكرَّر • او • و يكى الى أن نو دى لسلاة الفجر هـ لـْ مـ • ا • له العارفين بجلال الله مع الله عندملا حفلة جبروته وقهره (قل) اخرا الخلق (أرأية) أى اخبروني خبراأنتم فى الونوقيه على ماهو كالرقرية قال بعضهم لما كانت الرؤ يتسسا الاخبار عبربها عنسه وقال بعضهم لما كان الاخبار قويابالرؤية شاع أرأيت في معدى أخبر (از اهله كني الله) أي أماتني والتعبير منه بالاهلانسلها كأنوا يدعون علمه صلى الله علمه وسلم وعلى المؤمنين بالهلالة ويتريسون به رَيب المنون ويشواون انْ أَمَن شحدالايم والايبق لريزولُ عن قريب (ومن معي) من المؤمنين وحصل مقصودكم ﴿ أُورِ حَمَّا ﴾ بِتَأْخِيرَ آجااننا وحصل مقصور دَنافَعَين في جوار رحمته متربصون لاحدى الحسنيين اماأن نمال فننتلب الى الجنة أونرحم بالنصرة والادالة للاسلام كالرجوفأنم ماتصنعون وأى واحقالكم فيء وتناوأي منفعة وغايتكم الي العذاب كإفال تعالى (فَن) يُس كيب آنكه او (يحير) ينبي و يحلص قال في تهذيب المصادر الا بارقز بنها ر دادن وفي القاموس أحياره أنقذه إعاده (الكافرين من عدّاب أام) مؤلم شديد الايلام أي لاينعبكم منه أحدادانزل بكم سواء متناأو بقناانما النصاتيالا عيان والعدمل الصالح ووضع الكافرين موضع فبمرهم للتسجيل عليهم بالكفر وتعليل نفي الأغجاميه وقال بعضهم كيف فال ات أهلكني الله الجزهدأن عملم أنه تعمالي لايملك الانساء والمؤمنين قلت فيسه مبالغة في التخويف صع أنه قدل عن معاشر الانبياء والمؤمنين تخاف الله أن يأخذ البداؤ ما فن عند كم من عدايد وأنتم كافرون وكيف لاتخافون وأنتم بهذه المثابة من الاجرام فيكون معنى أهاجكا عذبنا بعذاب ومعدى رحمنا غفرلنا كافي الجلالين (قل) باأشفق الخلق (هو الرحن)أى الذي أدعوكم الى

عبادته مولى النع كاها وموصلها (آمنايه) وحدملا علناأن كلما وامقامانعة أوم نع علىه ولم نكفر به كما كفرتم على أن يكون وقوع آمنا مقدّما على به نعر يضاللَّكفا رحيث و ردًّا عقيب ذكرهم (وعليه توكانما) فوضنا أمورنا لاعلى غسره أصلا كافعلتم أنتر حسث تو كلتم على وجألكم وأموالكم لعلتنا بأن ماغداه كاثناما كان بمعزل من النفع والضر فحوقوع عليه مفذما يدل على الاختصاص (فستعلون) با كفار مكة عن قريب البتة عند دسعاينة العداب (من) استفهامية أوموصولة (هوفى ضلال مبين)مناومنكم أى خطأظاهر يوفى التأويلات النَعمية وعلى فسضه الاتم واطفه الاعتراق كانا بكليتنا لاعلى غيره فسستعاون من حوفي ضلال مبين أي من توجه اليه بالاستفاضة منه أومن أعرض عنه بالانكارله (قل) باأكرم الخلق (أرأيتم) أى أخبرونى (أن أصبع) اكركر ددفهو عدى صاو (مأو كم) وكان ما العمل مكتمن بالرين بالرز ، زمو بالر معون الحضرى (غوراً) خبراً صبح وهومصدر وصف به أى عائر افى الارض الكلمة ذاها والألا فيها وقبل بحيث لاتناله الدلاء ولإيمكن الكمزيله بنوع حيلة كحايدل عليه الوصف بالمصدر وبالفارنسة فرودفته بزمين حنا ذكه دست وأدلو بدآت نرشد بقال غارا كماء نشب والنضوب فرود شدن آب در زمين وفي المقودات الغو والمنهم طمن الارض (فَنَ يَأَ سَكُم) على ضعيب حسنتُذ (عاءً معن بار والذارسة يس كست أنك مارد براى شمااب بارى من عان المن أومعن كالرها ععتي جرىأ وظاهرللعسوت سهل المأخذ يعني تناله الابدى فهو على همدا اسبر مقعول من العين يمعنى الباصرة كبيع من البيع لعل تكرير الاحربقل لتأكيد القول وتنشيط المقول له قان قلت كمفخصذكرالنعمة بالمناسى بنسائرنعمه قلتالات المباءأ هون موجود وأعز مفقود كاف الأسئلة المفعمة ودرآ تارآمده كلابعدا ذئلاوت اين آيت بالدكش كدانتدرب العبالمن درتفسير زاهدى رجه الله سذكو وستكه زنديق شندكه معلى شاكر دخو دوا تلقين مي كردفن يأسكم بمناصعين واوجواب دادكه يأتى يه المعول والمعنن قال فى القاموس المعول كنيرا لحديدة تنقر بهأ الحمال انتهبي شبانه نامناشدها تني وهومن يسمع صوته ولامرى غضسه اوازدادكه إشاث كهأب يستعة يستم يوغا ترشد بكوناععول ومعين بالآويد نعود بالقعمن الحراءة على الله و بشائه وترك حرمة القرآن وآماته وانماء وقد شاهات ما عسنسه لان الخزاء من جنسر العدمل وفي المثنوى * فلسق منطق مستهان ويكذشت ارسوي مكتب آن زمان وحود كده تمد آبت اوا زنايسند «كَنْتُ مَا آوِمَ آبِي تَرِبْلُنْدِ» تَا يَوْجُم -ِلُوتِيزَيُّ تَيْرِء آبُ رَا آوَمِ الْرِيسِيِّي وَبرِ * شب يخفّ وديداويك شهرد په زدطها نعه هر دو حشمتر کو دکه په کفت هان زین حشیمشدشه ای شق په ناتیرنوری برآزارصادقی» روزبر حست ودوچشمش کوردید » نورفائض ازدوجشمش نابدید **» وف** المعدد يث سورة من كتاب الله ماهي الاثلاثوت آية شفعت لرجل فاخرجته يوم القدامة من الملا وأدخلته الجلنسة وهى سورة تبارك تنال في التبسسرهي ثلاثون آية وثلثم باتَّة وثلاث وثلاثون كلة وألف والمتمانة وأحدد وعشرون حرقا وفى حديث آخر وددت أن تساول الذى سده الملك في قلب كل مؤمن وكان علمه السلام لا يشام حتى يقرأ سورة الملك والم تنز مل السحدة وقال على رينيي الله عنه من قرأها يحيى وم التسامة على أجنعه الملائه عنه ويدويه في الحسن كوجه ا توسف عليما لسلام وعن أين عباس وضى الله عنه سما ضرب بعض المتصابة شباء على قبروهو لايشعرأنه قعرفاذا فبدانسان يقرأ سورة الملاث فأتي الذي علىه السلام فقال باريسول الله ضربت

خياتى على قبرواً نالااً علماً نه قبرغادُ ا انسان يقرأ سورة الملك فقال علمه السلام هي الما نعة أى من عذاب الله تعالى هي المنصبة تنصيه من عذاب القير وكانو ايسمونها على عهد رسول الله عليسه السلام المنصة وكانت تسمير في التوراة المانعة وفي الاغدل الواقدة فال النامد عو درضي الله عنه بؤتي الرجل في قبره من قبل رأسه في قال لدس البكم علم مسلم انه كان بقرأ على رأسه سورة الملك فمؤتى من قبل وجلمه فدهال ليس لكم علمه سين انه كان يقوم فيقرأ سورة الملك فيؤتى من قبل جوفه فيقال اس آكم عليه سيل اله وعي سورة الملك أي حفظها وأودعها في حوفه ويطنه مَن قرأها في الله أوبوع فقداً كثروا طَّابِ * يقول الفقير بورة المالث عند دأ هـ ل الحقائق هي سورة الامام الذى يتى يسا والقطب وينظوالى عالم الشهادة والمه الاشارة يقوله ملك المسامى فسرت هــذه السورة في أولها كان مريم في آخرها وهو قوله تعالى فسحمان الذي الجولذا تقرأ عند المحتضر لانوقت الموت قبض الملكوت الذي هو الروح وهو سده تعالى يق الكلام في قراءة الموتى فى قبورهم وهل يسلون وهل يتعلون العلم عدا لموت قدل حدد يث ابن عباس رضى الله عنهدما على القراءة وكذا ما أخرج السموطي رجه الله عن تكرمة رضي الله عنده أنه تعال بعطى المؤمن مصحفا يشرأف التبر وأخرج عن سعمد بن جبير رحه الله أنه رأى بعسنه ثابتا الساني رجه الله بصلى في قبره حين مقطت المنة من قبره وكانو ايستمعون القرآن كند برامن قبره وأخرج عن الحسن المصرى قدّس سر مأنه قال بلغني أنّا لمؤمن اذامات ولمعنفظ القرآن أم حفظته أن يعلوه القرآن في قبره حتى يبعثه الله يوم القيامة مع أهله وذكر السافعي رجسه الله أن مالك بن ديئارمانت له قدرل توبته بنت الهاسنتان فوآهافي المتسام وهي تفول له باأبت ألم بأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبه سمالمذكر الله فبكى وتعالى ابنسة وأنتم تعرفون القرآن فقالت ماأيت نحن أعرف يه منكم فكان ذلك سب توشه وتقسل الامام الشعراني في كاب النواهر له عن يعض أهل الله أنه قال من أهل البرزنج من يخلق الله تعالى من •متهم من يعمل في قسورهم بغالسا أعمالهم مي الدنيا و يكتب الله اعبد د قواب ذلك العمل الى آخر البرزخ كاوقع اشابت البناني رحده الله فانهم وحسدوافي قبره شفضاعلى صورته يصلي فظنوا أنه هو واعاهر مخلوق سن همته وكذلك المثالات المتخلة في صوراً هل البرازخ لاهل الدنيافي النوم والمقطة فاذا رؤى مثال أحدهم فهو احاملك خلقه الله تعالى من همة ذلك الولى وا ما مثال أقامه الله تعالى على صورته المنقلة ماشا والله تعالى من حوائيم الناس وغيرها فارواح الاولياء في البرزخ مألها خوو بع منسه أبدا وأما أرواح الانبيا عليه مر السلام فانها مشرفة على وجود الدنيا والا خرة انتهي * وقال السموطي وسعده الله نقلاعن بعض الحققين الترسول الله علمه السلام رأى ليلة المعراج وسي علسه السدلام فاغمايصلي في قيره ورآدفي السمداء السادسة فالروح كانت هذاك في مثال المدن ولهما أنسال بالدن جعيث بعلى في قبره ويردّعلى المسلم عليه وهوفى الرفيق الاعلى ولاتنافى بين الاحرين فانتشأن الارواح غدرشأن الايدان وقدمشل بعضهم بالشمس في السماء وشعاعها في الارض كالروح المخدى ردعلى من يصلى علمه عند قبره داغهام بألقطع بأن روحه في أعلى علمين وهو لاينقك عن قبره كاوردعته قال الامام الغزالي رجه الله تعسالي والرسول علمه السلام له أنلسار فىطواف العوالممم أوواح المحتاية رضى الله عنهم المدرآء كشيرمن الاواساء وقال مسدرا لدين القنوى قدس سرة فن شدت المناسمة بينه و بين أرواح الكمل من الانبيا والاوليا الماضين اجتمع بهم متى شا ويوجه يوجه اوجد الما يقطة ومناما التهى

(عَتسورة الملك بعونه تعالى فى غرة شعبان المبارك من شهورسنة ست عشرة ومائة وألف)

* (سورة نمكة وآيها ننان وخسون بالاتفاق) *

* (بسم الله الرحن الرحيم) *

(ن)أى هذه سورة ن أوجعتى ن وهي هذه السورة أفسم الله بها الى سبيل التأكيد في اثبات الحكم على ماعليه عادة الخلق مع مافيه من يبان عظم شأن المتسم به والأفكا أنه تعالى لا يليق القسم بشأنه العبالى فمكذا لابصم لغميره أن يكون مقسما به والنون وفوا حدف الكتابة وثلاثة أحرف فى التانظ وقد قال علمه ألسلام من قرأ حرفامن كتاب الله تعماني فله به حسسنة والحسنة بعشرأمنالها لاأقول المحرف بلأاف حوف ولام حوف ومهرف أراد علمه السلام بالحرف مايتهجى به فعرجى أن يعطى الله بالنظ ن ثلاثمن حسسنة لانه مشتمل في التلفظ على تونمن بينه ماوا ووقال بعضهم هومفتاح اسم النور والنياصرأ وقسم بنصرة الله المؤمنين اعتبادا بتنوله تعالى وكان ستاعلىنا نسرا لمؤمنين وقال سهل قدّس سرته النون اسم سنأسماءا تقه تعبالى وذلك أنه اذا اجتمعت أوائل همذما لسووا لثلاث الروحم ون يكون الرحن وقيل فيه المه اسم من أسمام الذي عليه السلام كافى التكملة لعل هذا القائل أشارالي قوله علمه السلام أقل مأخلق الله نورى فتكون النوراسمه علمه السلام فان قلت فعلزم التكرار لان القسلم أيتناس أسمسائه كاقال أول مأخلق الله التلم قلت التغارف العنوان عنزلة التغارف الذات فسمى عليه السلام باعتبار تورانيتسه نورا و ماعتياراً نه صباحب القلم قلما كاءمي خالدين الولسدرنبي الله عنه سيف الله المسلول لكوته صاحب سنف وفال بعضهم هولوحس تورأ واسم نهرفي الجنة (وفي المقردات) [النون الحوت العظيم ولذا فال بمكرمة في الا "بها قدم الله بالخوت الذي لطيزهم نروذ بدمه لات نمره فلمادى السهم فحوالسما معاد السهم مختضبا بدم سمكة في بحرمعلق في الهواء فأكرم الله ذلك الحوت بأن أقسميه وأحل جنسه من غيرذ كاذفانه لايحل الاميتنان السمك والجرادوفي معناهمامايستعمل من الاطعمة كدودالتفاح والحين فان الاحترارعهماغسرتمكن فأشااذا أفردت وأكات فحكمها كممالذاب والخنفسا والعقرب وكل ماليس له نفس سائلة ولاسب فى تحريمه الاالاستقذار ولولم بحسكن لكان لايكره وان وجد خطص لايستقذره لا يلتفت الى خسوص طبعه فانه التحق بالخيائث لعموم الاستتلذا وفعكره أكله كالوجع المخاط وشريه كرم كافى الاحماء يقال لوأريديه معنى الحويت كأنت المناسمية بين المتعاطفين كافعابين كم الخليفة وألف باذعبانة * يقول النقر المناسسة منهما خنسة لايدركها الاأهل الحقائق وهم أن كسد الحوت غذاء أهل الجنة قبل كل شئ في دون بعد أكله حياة أبدية في أبدا نهر كما النالقلم يكتب به من العلوم ما فيه حياة باقياقية لارواحهم ولذا جمي جبر بل روسالاته كان يحي والوحى الذي هوسيب لحماة الفلوب والارواح فدكون والقلم كالماء والعلم ولاشك في شوت المناسبة التاحة بينهما فالقماس الذى ذكره القائل باطل وقائل الساطل جاهل ويقال بعضهم هو اسرا لحوت الذي احتبس بونس عليه السلام في بطنه واذا ماه الله تعالى ذا النون وفال بعضهم هو الحوت الذي على ظهره

الارض وهوف بعر تعت الارض السفلي اسمه ايونا أويهموت بالساء المثناة التحتانية وفي عين المعاني لوثما أوبرهوت كاقال على رضى الله عنه

مالىأراكم كَلَكم سَكُونا * والله ربي خلق البرهونا

(روى) أنَّالله تعالى لماخلق الارض كانت تشكفاً كانتكفا السفينة أي اضطرب وغيل فبعث اللهملكافهبط حتى دخل تحت الارض فوضعها على كاهادوهو كصاحب مابين الكتفين ثمأخر جيديه احسداهمايالمنبرق والانوىبالمغرب تمقيض علىالارضن السبع فضيطها فاستةزت فليكن القدمى الملك قراوفا هيط الله تورامن الجنسة لهأر بعون ألف قرن وأربعون أأنف فأئمة فجعل قرا وقدمى الملك على سنامه فلم تستفز قدماه على سنامه فبعث اللمياقو تقخضراء من الجنة غلظها مسترة كذا ألف عام فوضعها على سنام التورقاستقرت عليها قدما الملك وقرون النووخاوجة من أقطا والارص مشبكة الى تتحت العرش ومنحفر الثووفي ثقيبن من تلك الماقوتة الخضرا متحت المعرفهو يتنفير في البوم نفست فأذا تنفس مذالعرواذا رذالنفس بزواليمر وهوضد مدولم يكن التواعه قرار فحلق ألله ككاماس الرسل كغلظ سيع عوات وسهم ارضين فإستقرعليه قوائم النورنم لميكن للكمكام مستقز فخلق اللعجونآ يقال له برهوت فوضع الكمكام على وبرا لحوت والوبرا لجناح الذي يكون في وسط ظهره وذلك مزموم بسلسلة من المقدرة كغلظ السموات والارض مرارا والتهى ابليس لعنه الله الحاذلك الحوت فقال لهماخلق إلله خلتا أعظم منك فلم لاتزيل الدنياء نظهرك فهم يشي من ذلك فسلط الله علمه قدة في أنفه فجشغلته وفى رواية بعث الله دابة فلخلت سخره فوصلت الى مماغه فعيج الحوت الى الله تعالى منها الجأذن لها نفرست قال كعب فوالله الذى تفسى يبده انه لينغلر اليما والممالت ظراليسه ان همبشئ من دلك عادت كاكانت قب ل وأنبت الله من تلك الداقوة محسل قاف وهومي زمردة وله رأس ووجه وأسنان وأنبت من جبسل فاف الجيال المشواهق كانبت الشعرمن عروق المشعر وزعم وهبأت الحوت والثور يبتلعان ماينسب من مساء الارض في المصار فلذلك لايؤثر في المجاد إزيادة فاذا استلائت أجوافهمامن المياه قامت التسامة وزعمة ومأن الارض على الما والماء على انسخرة والصخرة على سنام المشور والثود على تمكام من الرمن ستلبدا والكمكام على ظهر المويت والحوت على الريم العتميم والربيح عنى سجباب من فللة والظلمة على الثرى وقدا تتهي علم الخساذتق الحالترى ولايعهما وراء ذلك أحسد الاالقه الذى له مافى السموات ومافى الارض وماستهما وماقعت الثرى وهذه الاخبار يماتزيدا لمراص مرةف دينه وتعظما اقدرة ريه وغيرا في عادب خالقه فان صحت فاخلقها على السانع القدير بعزيز وان تكن من اخر تراع أهل التكاب وتنميق القصاص فكلها غشيل وتشيينه ليس عتكر كذافى خريدة العجائب (ويعال في كشف الاسرار) بعض مقسران كفئنسد ماهيدت برآب ذيرهفت طبقة زمين ماهى ازكرانى بارزمين خمدوخم كرديد برمثال نون شدهكميا تبفرو برده وسرا زمشرق برآو ردموذ نب ا زمغرب وخواستكه ازكران بادى بنالدجيريل بأنك بروى ودجنان بترسدكه كران بارئ وميز فراحوش كردوتا بقيامت نيبار وكليجيئيد مأهى جويتيارداشت وتنالسندوب العبالمين أوراد وتشريف داديك آفكهبدوقسم بإدكرد عول فسم خدا وندجهان كشت ديكرتشر يف آنست كه كارداز

المقاو برداشت همه انورا ترابكا دد مع كنندوا درا الكنند تاعالمان بدانندكه هركه باركشد رهج اوضايع نكنداى جواغردا كرماهي بارزمين كشديدة مؤمن بارامانت مولى كشد كه وجلها الآنان ماهي كه بارزمين بردائست او كارد عقو بت اين كست جه عبكه اكر مؤمن بارامانت برداشت از كاردقطيعت اعن كردد (والقلم) هوما يكتب به والوا والقدم على النقديرالاقل وللعطف على الثانى والموادقلم اللوح كاجامى اللبران أقول ماخلق الله القدلم ونظر البه فانشدق بنصفين تمقال له اجر عاهو كائن الى يوم القيامة فجرى على اللوح المحقوظ بذلك من الأسمال والاعال والارزاق وهوالقدرالذي يجبأن يؤمن بخبره وشرم ممنتم على القسلم فلم ينطق ولاينط قالى يوم القياسة وهوقلم من تورطوله كابين السماء والارض وبعد ماخلق التدلم خلق الشورة السمكة فدح الارض عليها فارتفع بخارا لما فنتق منه السموات واضطرب النون فادت الارمن فأثبت بالجبال وان الجبال لتنفرعلي الارض الى يوم المسامة وقدع وفت المنساسية بين القلم وبين النون عفى السمكة وفى واية الواحدى في الوسط أول حيرى كم خداى تعالى بافريد قلم بوديس فون وابيافريدوآن دوائست وقلم ازان دوات فوئت آغيه بودوهست وياشدوبرين تقدير خداى تعالى قسم فرموديد وات وبقام أعلى كه ازنورست كافي تفسيرا الكاشفي، وفى المشاموس النون من حروف الزيادة والدواة والمأوت التهبى وعراب عباس رئى الله عنهما أقالمرا دبالقلمقلم الكرام الكاتمين أوجنس القلم أقسم الله بالدواة والعلم لكثرته شافعهما وعظم فوائدهم أفان التقاهم بالنطق والبيان اعما يكون بين الحاضر بن وأسابالنسبة الحمن عاب وبعدمن أهمل عصروا حدومن أهمل الزمان الاتي فاعما يكون بالكتابة كإفال بعضهم السان اثنان بان اسان و بان بنان ومن فضل بان البنان أن ساتشيته الأقلام باق على الايام وسنان. اللسان تدرسه الاعوام ولولم يكى للقلم من ية سوى كونه آلة لفعر بركتب الله لكفي يه فضلا موجبالتعظيم ومن تعظيم تعظيم برايته فتوضع حيث لاتطؤها الاقدام والاأورثت الا لام وعن بعض الحسكاء قوام أسورالدين والدنيا بشيشن القلم والسسف والمسيف تحت القلم لولا القلم ماقام دين ولاصلح عيش قال بعضهم

وقال بعضهم

اذاأق م الابطال يوماب ينهم • وعدوه عايجاب المجدوالكرم كني قدم الكتاب فراو رفعة • مدى الدهرأن الله أقدم بالتلم

(ومايسطرون) ماموصولة والعائد محذوف والسطرال ف من الكاية ومن الشجرالمغروس ومن التوم الوقوف وسطر فلان كذا أى كنه سطرا سطرا و نعسرا بلح لا صحاب الشلم المدلول على ما القارسية وديكرسو كندياد فرموديا تجعه اصحاب فل از آعائيان و زمينيان عين ويسنداز كتاب وكلام ودر تبيان ازابن هيضم و معالله نقسل فرمود كه نون دهنست وقلم زيان ومايسطرون آنجه حقظه برينده مي نويس ندحق تعالى بدينها سوكند فرموده فال بعض المارفين الذون نون الذات والقسلم فلم الصفات ومايسطرون هي الافعال والشون الالهسة

كَشِونُها على أوح التسدرة والارادة حرفا حرفا * يقول الفقر فسم اشارة إلى أنَّ نوت الجعر الذاتي أى دواته وهوأ مــلكاب الوجود الذي هوأم الكاب سي بالنون لكونه مجتمع مداد مواذنقوش العيالموان شنت قلت الى نون النقطة التي هير مستسة الاحدية وقد كان الاحام على أرضى الله عنه يقول فى خطيته على رؤس الاشهادا انانقطة ما يسم الله أناجنب الله الذى فرطم فسهأ فاالقلم وأفااللوح المحقوظ وأفاالعرش وأفالكرسي وأفاالسعوا شالسيع والارضون فأذاصها والاتفع عنسه تحلى الوحدةفى أثنا وإظطبة يشرع معتذرا ويقر بعبو ديتسه وضعفه وانقهاره تحت الاحكام الالهية * وفي التأويلات النحمية يشربكامة ن الى العلم الاجالى المندج فى الاحدية الذاتية الجعية وبالقلم الى العلم التفصيل في الوحددة الاسمالية وأعمانسينا الاجالى الروحى الى ن والتفصلي القلى الى الفلم لان هذه الدواة مشقلة عافى يطنها على حسع المروف المجردة والكلمات المركسة استقال النواةعلى الشحيرة واندماح الشحرة المنصلة في النواة الجملة فبالقلم يسطرعلي لوح التلب بالنفصيل كل ماهوفي شمير الدواة بالايحال فاذا فهمت القصودفاعل أت الله تعمالي أفسم بعلم الاجهالي السكائن في الاحدية وبعلم التفسسلي النسابت الواحدية وبالتعسق أقسم بأحدية ذاته المطلقة وبواحدية أستانه المعسة اذالعلمن حبث وعنذاته وأقسم أيضابكل ماسطرقلم الكريم من دواته القديم من الحروف الالهية المجرّدة حلوبة والبكلمات الرمانيسة المركبة السفلية انتهى كاقال بعض البكارفي بيبان مروف كأب وجود الظلى وكلياته وآماته وسوره اتالشؤن الغمسة حروفه العالمات والاعمان الشابتة علمة كلبائه النامات والحقائق الارواحية والمثالية آباته المتعالسات والسورالحسية العينسة لوره الكاملات وأتما كتاب الوجود الحشق فحروفه الجزردة الاحاء الدائمة الاحدية وكلماته لا - ما • الصفات قالوا حدية وآباته الاسما • الاقعالية الواحدية وبيويه الاسما • الاسما ما المعلمية إكل منها كتأب مبدنا نتهى وهكذا قال بعض الكتار القلم علم التقصدل والمنون عسلم الاجال وتملك المروف التي هي مظاهر تقصد على القلم يجله في مداد الدواة ولا تقبل التفصيل مادامت فيها قاذا تقلل المدادمتها المى القلم تفصلت المخروف يهفى اللوح وتنسسل العسلم بهاالا الحنفاية وأتماعسلم الاجال المعبرعته بالنون فان النون في الرقم نصف دا الرقع مصوسة ونصف دا الرقمعة ولة تشعر تطتهاف الوسط بكوئه مرادالتقيم الدائرة الذاتية التيهي ظرف سداد الوجود ولذلك كانمن الحروف الدور مة عكسه كطرد دفأت النصف المحسوس ظرف مدادعالم الخلق والنصف المعقول طرف مدادعالم الاحروا نخط الفاصل ينهما وهو يتخط أأئف فاح بين تدويرا لنو تبن يرزخ جاسع وهو مستوى الصيف الالهمة والكتب المتفرقة من حمطة التتاب المحبط بالمحمطات المقول فيهما فرطنا فالكتاب من شي وهوكتاب يتطوى على العلوم المحمدة المنطوى عليها أيضا مدادا لسوت وتشتمل علىمائة وأربع عشرة سورة كااشتمل النون على عدديطا بشها فات النوتين والوا ووالالف الذي أنهى المماسم النون مائمة وثلاثة عشروكون مسماء حرفا واحداستم لأربعسة عشرفا علمذلك فانه دقسق قل أن تتحدم في كالام أحدانهم بي وقال القائساني ن هوالنفس المكلمة والقسام هو العمقل الكلى والاقلمن البكالية بالاكتفاء من الكامة بأقل حروفها والشاني من أب لتشبيسه اذتنتقش في النفس صور الموجودات شأشر العقدل كاتنتفش الصورق اللوح القلم

ومايسطرون من صورالاشا وماهاتها وأحوالها المقدرة على ماتفع علمه وفاعل مايسطرون الكتبة من المقول المتوسطة والارواح المقدسة وان كان البكاني في الحقيقية هوالله تعالى الكنالما كان في حضرة الاسما السب اليهامجازا أقسم بهما وبمايصد وعنهما من مبادى الوجود وصورالتقديرالالهي وسبداامر موجخزت غيره لشرفهما وكوبتهما مشتملين على كل الوجودفي أوّل مرتمة النأنبروالتأثر ولمناسبته مالله قسم عليه وهوقوله (ماأنت بنهمة ربك بجينون) جواب التقدير والسامتعانة بمضمره وسالمن الضمرف خبرما وهومجنون والعباءل فيهامعني النغي والحنوين حائل بن النقس والعقل وجن فلات أى أصابه الحن أواصياب جنانه أوحمل بن نفسه وعقله فنعقله ذلك كأنه قبل التفي عنك الجنون بالمحدوأ نتبرى منه ملتبسا بنعمة الله التي هي التموة والرياسة العباشة والمرادتنزيه عليه السلام عماكانوا ينسبونه عليه السلام اليه من الجنون حسدا وعدا وةومكابرة مع جزمهم بأنه علمه السلام في غاية الغيايات من حسافة العقل ورزانة الرأى قال أبوحمان قوله بنعمة ريك قسم اعترض به بين المحكوم عليه والحكم على سبيل التأكد والتشديد والمبالغة في انتفاء الوصف الذميم عنه على السلام ودهب الى القسم أيسًا سنسرة المشيخ تنجم الدين فى تأو يلائه ووى أنه عله السلام غاب عن خديجة ونبى الله عثما الى سراء فلم تتعده غاذاه وقد طلع ووجهه متغير بالاغسار فتالت له مالك فذكر تزول حراسل علسه المسلام وإنه قال له اقرأ مأسير مك فهوأ وَل ما تزل من القرآت فال ثم نزل بي الى قرار الارض فتوضأ وبقوضأت تمصلى وصلبت معدر كعثين وقال هكدا العالاة بامجدفذ كرعلمه السسلام ذلك غلديجة فلاهبت خديجية الى ورقة بن توفل وهوا بنعها وكان فدخالف دين قريش ودخسل في النصر اللة فدألة مفقال أردلن الي محدفاً وسلته فأكام فتنال هل أحرك حعرا "مسل أن تدعو أحدا فقال لافقال وإنتعائن بفنت الى دعو تلث لا 'نصر فلنصر اعز بزا شمات قبل دعاءالرسول علمه المسلام ووقعت للشالوا قعدق ألسنة كذارقرت فشالوا انه محنون فأقسرا لله تعالى على أنه ليس بحنون وهوخس آيات من أول هدنه السورة قال ابن عباس رضي الله عنهسما أول مانزل فولدسيم اسررمك وهذه الاكهة هي الشائمة ﴿ وَفَ التَّأُو بِلاتُ الْمُتَّمِّمَةُ مَا أَنْتَ بِنَعْمَةُ مِيك عسستورعا كان من الازل وماسمكون الحالا بدلاق الحن عو السستروما سي الجن جنا الالاستقاريس الانسر بلأنت عالم بماكان خبسير بمناسكون ويدل على العاطة علم قوله علمه السلام فوضع كفه على كتفي فو جسلت بريدها بن ثديي فعلمت ما كان وماسكون قال الأمام التشعري وتدس سرتمق شرح الاحماء الحديني نسعرة الحق لعمده أتم من نصرة العبدلننسه قال تعالى أننسه علىدالدلام ولقدتعل أنات ينسق صدولنا بمباينتو أونتم انظو بمباذا سيلاء وبأيحاشى ختثف علمه تتعمل أثقال الاذى حدث قال فسيم بتعمد وبلتابعتي اذا تأذيت بسماع السوافيل منهم فاسترحروح ثنباثك علمنا واذة التنزيه والذكر لنافات ذلكس يحك ويشغلك عنهم أنه علسا السلاملاقل هذء النصيمة واستثل بأمريه تؤلى تصرته والردعنه فلاقمسل انه مجذون أفسم على نفي ذلك بقوله نوالتسلم الخ تعشيقا لثنزيه ملااشستغل عنهسم يتنزيه وبه تمعاب الله الشادح فبمبالجنون بعشرخدال ذميمة شوله ولاتطع كلحلاف مهين الى توله أساطيرالاقابن وكان ردًا تقعنه وذيه أتم من ردمعن تفسه حست كان من جلة القرآن باقساعي الالسنة الحاوم

القيامة (وان لك) عقابلة مقاساتك ألوان التدائد من جهتهم و يتحمل لاعساء الرسالة (الأ برا) لثوابا عظما (غريمنون) معظمه كقوله تعالى عطا عمر مج ذوذا ي غرمندوص ولامقطوع ومنه قسل ألمنون للمنية لأنها تنقص العدد وتقطع المدد وبالفارسية مزدى بردوامكه هركزا نقطاع بدان رامنا بدويقال أجرالني مثل أجرالامة قاطبة غيرمنقوص ويحوز أن يكون معناه غسر سكة رعلمك رسب المنه لانه تواب تسستوجبه على علك وابس شفصل المتدا وانماةن الفواضل لاالأجور على الاعمال كافى الكشاف (وقال المكاشني) غيرممنون منت نانها ده يعنى حق تعالى بى واسطة كسي كدار ومنت مايد داشت موعطا كرد وفيه اشارة الى أنتأنها والمكاشفات والمشاهدات غسيره قطوعة لكونها سرمدية فلابزال العارف يترقى ف الشهود فيحسم المواطن ولاعنونة لان أانشج والنبض اغايجي ممن عندا تتعلامن عندغبره فالله عرعلى عباده لاالعبا دبعضهم على بعض وقال بعضهم أجرد قبول شفاعته وهي غيرمنقطعة عن أحل المكاثرمن أستدلا يخب الله وجاءعلمه السلام فىغفراتهم جمعا بلاعتاب ولاعذاب * يقول الفقير الظاهر أن أجرد علمه السلام هو الله تعالى لانه عوض له عاسوا و ولذا جاء اللهم أنت الصاحب في السفر والخاره بشف الاهل والله تعالى مانة لا يمنون والى هذا المقام يشدر قول السديق وفى الله عنه الله ورسوله أى أبيّت الله ورسونه حين سافال له عليه السيلام ما أبيّت لاهلاناأنا بكرفالله تعالىءوضعن ننس الفانى عن ننسسه وعن ولذه وماله وهو الاجرا لعظهم لانه العظيم (والكالعلى خلق عظيم) لايدرك شأوه أحدمن الخلق والالث تعتمل من جهتهم مالايكاد يحتمله البشر فالبعضهم لكونك تخلقا بأخه لاقالله وأخلاق كلامه القديم ومتأمدا بالتأ بدالقدس فلاتتأثر بافترائهم ولانتأذ بأذاهم اذرالله تصبرلا بنفسك كأفال واصيروما مبرك الابالله ولاأحدد أصرمن اللهوكلة على للاستعلاء فدلت على أفه على السدادم سنستمل على الاخلاق الخددة ومستول على الافعال المرضة حتى صارت بمنزلة الامور الطسعدة له ولهذا قال تعالى قلماأ سألكم علسه من أجروما أنامن المشكلفين أى است مشكلفا فعمايظه ولنكهس أخلاق لات المتكلف لايدوم أحره طو يلابل يرجع المسد الطبسع وللانسان صورة ظاهرة لها عسَّة يشاهد ١١٠ ليصر الذي هوفي الرأس وهي من عالم الملك وهي الشبكل وصورة بإطنة لهاسرة يشاهدهاالمبصدة التيهي في المتلب وهي من عالم الملكوت وهي الخلق فسكما أن الهمنته الطاهرة حسناأ وقعاصور بالاعتيار أشكالها وأوضاعها وألوانها فكذلك لسيرته الساطية حسن أوقيم معنوى باغتيارهما تلها وطبائعها ومن ذلك قسموا الخلق المحافتهود والمذموم نارة والمحاسن وانتبيه أخرى وكشمرا مايطاق ومراديه المحود فقط لانه اللائق بأن يسمى خلقا ومن هلذا قوله تعالى خلق عظلم وعلمه قول الامام الرازى الخلق ملكة نفسانية يسهل على المتصف بها الاتبان بالافعال الجمدلة ونفس الاتيان الافعال الجدلة شئ ومهولة الاتيان بهاشئ آخرة المالة التي العندارها تحصل تلك المهولة الغلق وعمى خلقالانه لرسوخدو تساته صارعنزلة المخلقة التي جبل عليها الانسان وان احتاج في كونه سلكة واسعفة إلى اعقال وطول والصفة ومجاعدة ولذا قالوا الخلق شيذل بالمصاحبة والمعاملة فمصيحون الحسن قبيعا والتميم حسناعلى عال الصاحبين والمعاملين كافي الحديث (المرعملي دين خلماله فلينعثر أحدد كم من يضال) وفي حديث آخر

(لاتجالسوا أهل الاهوا والبدع فان الهم عرة وسيعة الجرب) ومن ذلك كانت مصاحبة الاخيار مستعدنة مرغبافيها ومصاحبة الاخيار مستقيعة مرهباء نها وكذلك يتبدل بالسعى في أسبايه ولذلك صنف أطباء الارواح أبوا بافي علم الاخلاق لبسان ما هو وصفه ووحانية وما هو مرس روحاني كا ألف أطباء الاسباح فصولافي علم الابدان البيان سبب كل مرض وعلاجه واغدا أوردا نظلق وصف ما العظمة كاوصف القرآن العظم لينبه على أن ذلك الخلق الذي هو عليه السلام عليه جامع لمكارم الاخلاق اجتمع فيه شكر نوح وخلا ابراهيم واخلاص موسى وصدق وعدا سعيل وصبر يعتقوب وأبوب واعتذا ردا ودونواضع سليمان وعيسى وغسيرها من أخلاق سائر الانبياء عليهم السلام كا قال تعالى فهدا هم اقتده اذليس هدذا الهدى معرفة الله تعالى الشرائعهم وعالفة الهاف الفروع والمرادم نه الاقتداء بكل منهم في الختص بدمن الخالق الكري للمرائعهم وعالفة الهاف الفروع والمرادم نه الاقتداء بكل منهم في الختص بدمن الخالق الكري ماكان من مؤلفة المهافة المنافقة من العالم العن العالم العن العالم العالم العالم العالم العالم العن العالم العن العالم ولا المرافع وصفه الماكان من من على خلاج ماكان من من علم عليهم السلام فلاجوم وصفه المنه ماكان من خلق علم كافال بعض العارفين

لكلنى في الانام نصلة * وجلتم المجموعة لحمد

ولم يتصف علمه السلام عنتنى قوته الفظر به آلابالعلم والعرفان والا بقان والا بسان ولم بقد على عشدنى قوته العملية الا مافيد و ضالقه من فرض أ وواجب أ وستحب ولم يصد و ما أو مند و يحمع هذا كله قول عائشة ردى الله عنها لمسلم عن خلقه على منه و يحمع هذا كله قول عائشة ردى الله عنها لمسلم عن خلقه عن خلقه على السلام فقائت كان خاته القرآن أوادت به اله على السلام كان متحله الما القرآن من مكارم الاخلاق و محله المواف و مختله عابر جرع نسه من السيئات وسفساف الموال وفي رواية قالت للسائل ألست تقرأ القرآن قد أفل المؤمنون وهني اقرأ الاس العشر في مواصل المنطقة القرائل المنافقة والموافقة والمنافقة والمنافقة والمنافقة والمنافقة والمنافقة والزئاة التي هي وأصل الما له المنافقة المنافقة والزئاة التي هي وأس الاخلاق المنافقة والزئاة التي هي وأس الاخلاق المنافقة والمنافقة والمنافقة ووقالة والمنافقة ووقالة والمنافقة المنافقة ووقالة والمنافقة ووقالة والمنافقة ووقال والمنافقة ووقالة والمنافقة المنافقة ووقال والمنافقة المنافقة ووقال والمنافقة المنافقة والمنافقة والمنافقة والمنافقة والمنافقة والمنافقة المنافقة والمنافقة والمنافقة والمنافقة المنافقة المنافقة والمنافقة والمنافقة

تعدین حکیم الترمذی قدّ می سرد قرمود که هیچ خلق بزر کتراز خلق حضرت عد علیه السلام سوده چه زمت خودد منازداشت و خود را کلی باحق کذاشت و امام قشیری قدّ سیره کفت که نه از بلامخرف شدونه از عدامنصرف کشت و کفته که آن حضرت را هیچ مقصه و مناسودی بزخدای تعملی نبوده کها قال الجنید قدّ سیره کان علی خلق عظیم لجوده بالیکونین

المهم لامنته في لكارما * وهمته السغرى أجل من الدهر

وقال أبو المسين النورى قدّس سرة كيف لايكون خلقه عظم اوقد تتجلى الله السرم بأنوا وأخلاقه عيشران النقير كان خلقه عظم الانه معلم رااه على فيكان خلق العظم علما فافهم جدّا وفي تلقيم

الاذهان المضرة الشيخ الاكرقدس سرته الاطهرأ وبق علمه السلام بوامع الكلم لانه مبعوث لتقيم مكارم الاخملاق كاقال عليه السملام ولذلك قال الله تعالى واللاله لي خلق عظيم وهوعين كونه على الصراط المستقيم قال صلى الله عليسه وسلم ان للمائة وستين خلقاءن القده بخلق منها مع التوحيد دخل الحنة قال أبو بكروني الله عند ولف منه الارسول الله قال كلهافه النابكروأ - بهاالى الله السحفا التهي واذلك كان أحسن أخلاق المرق معاملته مع الحق التسليم والرضياوأ حسين أخلاقه في معاملته مع الخلق العقو والمنفاء وانماقال مع التوحيدلانه قديق جدمكارم الاخلاق ولاايان كاانه قديو جدالايان ولاأخلاق اذلوكات الاعان يعطى بداته سكارم الاخلاق لم يقل للمؤمن افعل كذا واترك كذا وللمكارم أماررجع على صاحبها في أى داركار كاركاورد في حق أبي طالب قال بعض الكيارمن أواد أن يرى رسول الله صلى المته عليه وسلم عن لم يدركه من أشته فلمنظر إلى القرآن فانه لا فرق بين النظر فيه و بين النظر الى رسول الله فكائث القرآن انتشا مورة جسدية يقال لها محد دين عبد الله ي عبد المعلب والقرآن كلام الله وهوصفته فكاأن محمداعليه السلام خلعت عليه صفة الحق من يطع الراول فقد فأطاع الله وقال يعضم مرمن أرادأن برى وسول الله فلمعمل بدنته لاسيما في مكان أميتت السنة فده فان حماة رسول الله يعدمونه هي حماة سنته ومن أحماها فكا نماأ حيى الناس جمعا لانه المجموع الاتم الاكل صلى الله علمه وسلم وقال بعضهم لم يتى بعد بعدة وسول الله سقساف أخلاق أيدالانه صلى الله عليه ويدلم أبان لناعن مصارفها كلها من سرص وحسد شومره و ببخل وخوف وكلصفة سذمومة فنأجراها على تلك المصارف عادت كالهامكارم أخلاق وزال عنهما اسر الذتر فال صلى الله عليه وسلم لن رحست ع دون الصف زاد لذا لله حرصا ولا تعد وقال لاحسد الافى ائتتن وغال أكثر واسن ذكر الله وتحال تعالى فلا تتخافوهم وخافون وتحال تعالى فلا تعللهما أف وتعال أف لكم وغر ذلك من الا آمات والاخبار حناأ مر الله ما يتناب بعض الاخلاق الالمن بعثقد أنهاسف أخلاق وجهل معسني قوله عليسه السلام بعثت لاغم سكارم الاخلاف فن الناس من علم ومنهم من جهدل فالكال لا يرى في العالم الاأخلاق الله تمالي التي يه وجدت أوف كشف الاسرارف تفسيرا لا يقارض عليه مفاتيم الارض فلم يقبلهاور قامليدا لمعراج وأراه جييع الملائكة والجنة فلم يلتفت اليها قال الله تعالى مازاغ البعسر وماطغي مأالتفت عشا وشمالا فقال تعالى المناعلي خلق عظم أى جو اغرد قدرآن مه تركد داند وكدام خاطر بيدايت عزاورسد صدهزا وواست وحهاره زارنقطه شؤتكه رفتند دربرا بردريات اوكوا كب بودند وماانكه اوغاثب بودهمه نورنيق ازوكر فتندحنا نبكه افتاب اكرحسه غاثب باشد وكواكب أنوراز وي كيرندانكن حون افتاب سداشو دكو اكب دونورا ونا سداشو ندهمچنن همه انبسا إنورا ذوكر فتندلكن يدون عجدعلمه المسلام يعالم صورت درامدا يشان هم كمشدند كَا تُلْتُهُ مِن وَالْمُلُولَدُ كُواكِ ﴿ الْمُاطِلُعِتْ لَمُ يَبِدُمُهُنَّ كُوكِ ۗ

وفي القصيدة البردية

غَاقَ النبيين في خاق و في خلق من ولم يدانوه في علم ولا مسكرم غانه شمس فذل هم كواكما من يقله رن أنواره اللناس في الغلم ومن أخلاقه عليه السالام ماأشاراليه توله صلى من تطعل واعف عن ظلل وأسدن الى من أساء اليك فانه عليه السلام ماأس أمّه بينى قبل الاتمارية وفي للديث (ان المؤسل ليعدن أبيه موسى بن بعد معنى بن المحسين عن أبيه الحسين بن المحسين أبي طالب وضى الله عنه مقال قال وسول الله صلى الله عليه المال لا تعالم الخلق في النا المحلم عسن الخلق في المنافق النا والمعلم اللهاق في النا والا تعلم والمعلم والمعلم المنافق النا والمعلم والمال والمال المال والمال والمالم والمال والمال والمال والمال والمال والمال والمال والمال والمالم والمال والمال والمال والمال والمال والمال والمال والمال والمالم والمال والمال والمال والمال والمال والمال والمال والمال والمالم والمال والمال والمال والمال والمال والمال والمال والمال والمالم والمال والمال والمال والمال والمال والمال والمال والمال والمالم والمال والمال والمال والمال والمال والمال والمال والمال والمالم والمال والمال والمال والمال والمال والمال والمال والمال والمالمال والمال والمال

حتى اذالم يتركو العظامه ، لحا ولا لفؤا ده معقولا

والبا اللالصاق نحويه داءأو بأى الفريتين منحكم المجنون أبقريق المؤسنسين أم يقريق الكافرينأى فىأيهما يوجسدمن يستحق هذا الاسم قالبا بمعنى في والمفتون مبتدأ مؤخر والامة داخلا فيخطاب فستبصر بالتيعمة لايختص بهءلمه السسلام كالسوايق وهوتعريض بأبىجهل بناهشام والوامدان المغبرة وأضرابه ماحسكة وله تعالى سيعلون غدامن الكذاب الا شرأى أصالح علمه السلام أم قوسه (ان ربك هو أعلى ناسل عن سه له) تعالى المؤدّى الى سعادة الدارين وهام في تهااله لالمتوجها الى ما يقضه الى الشيّاوة الائد به وهذا هو المجتون ا الذىلايةرق بين النف عوالضر بل يحسب الضر أفعا فيؤثره والنفع ضرا أفيهم مر (وهوأعلم عَلَمُهُ مَدِينَ } الى سبدله الما ترين بكل مطاوب النباجين من كل محدد وروهم العقالا المراجيم فيجزى كالامن الفريقين حسيما يسستمقسمن العقاب والشواب واعادة هوأع لمراز يادة المتقرير وفى الاتية اشعار بأنّ المجنون في الحقيقية هو العاصي لا المطسع واشارة الى الضال عن سيبل الوصول الى حضرة المولى بسبب محبة الدنيا والمدل الى شهواتها والمهندى الى طريق التوسيد والوحدة بتورالعناية الازامة والهداية الابدية قال يعض الكار وهوأعلمالمهتدين أى التابلين للتوفيق فهدا قالبيان هم الرسدل وحمادى التوفيق هوا لحق تعالى فللهادك الذى حوالله الابالة والتوفيق وليسر للهادى ألذى هو المخلوق الاالابائة تناسسة ومن لاعلمه بالحقائبي يظنّ أنّ العُبد اذاصدق في الارشادوالوعظا ترذلك التسول في تقوس السامعسين وإذا لم يصدق ف ذلك لم يؤثم وهذا من الموحم الفاسدفائه لاأقرب المحالله ولاأصدق في السِلمَعْ عنه ولاأ حب للقبول الماجأ" منء ندالله تعالى من الرسل لغلبة الرحة على قلوبهم ومع ذلك في أعم القبول في معهم بل عال الرسول السادق في التبليغ انى دعوت قوى ليلاوتها وافلم يزدهم دعاق الاقرارا فليالم يع القبول

مع تحققنا هذه المهمة العظيمة من أكابرا ولى العزم من الرسل علنا أن الهمة مالها أترسل وآحدة في المندعة وات الذي قبسل من المسامعين ليس هومن أثرهمة الداعي الهادي الذي هو المبلغ وانمناه وقوة الاستعداد في محل القبول من حست ما وهيه الله تعالى في خلق من هن ايح يتنتضى له قبولامتسل هذا وأمثاله وهوالمزاح الخباص الذى لايعله الاانته الذي شلقهم علمه وهوقوله تعالى وهوأ علم بالمهتدين (قال الشيخ سعدى قدّس سره) كفت عالم بكوش بال بشنوّه وونماند بكفتنش كردار * باطاست آ نيكه مدحى كويد * خفته را خفته كى كند بيدار * مرديايد كه كبرداندركوش * ورنوشتت بندبرديوار (فلانطع الحسطة ندين) أى اذاتهن عندلا مانقذم فدم على ماانت علمه من عدم طاعتهم فيمايذ عوثك السه من الكف عنهم اسكفو اعنسك وتصلب فى ذلك أمر وعليه السسلام بالتشدّد مع قومه وقوى قلب مبذلك مع قله العسد وكثرة المكفار فانهدنه السورة منأوائل مانزل دآت الاكه على أز الاطاعة للعباصي عصدمان والاقتهدا الطاعى طغمان (ودوالوتدهن) لولاةي والادهان في الاصل مشهل المهدهين واشتقاقهمامن الدهن أكنجع لعبارةعن الملاينة وتراشا الحد فال في تاج المصادر الادهان مداهنت كردن* والتركيب يدل على ايز وسهولة وقلة والمعدى أحبو الوتلا ينههم وتسامحههم في بعض الامور وترك الدعوة (فيدهنون)أي فه ميداهنوناك منسة ذبيرك الطعن إكافال الهكاثني) فرمان مبرمشركان مكدرا كدترابدين آياءه ءوت مي نمانيدود وست مي دا وندكه يونوميني كنى ما ايشان وسرزنشي نكني برشرك تا ايشان نىزيى ب ونرمى كنندو بردين بوطعنه نزنند فالنا العطف على تدهن فكون يدهنون داخيلاف حزاوولذا لم ينصب يدهنون يسقوط النون جوا باللتمني والفعل للاستقبال أوالفا السبيبية فهومسيب عن تدهن ويعجوزان يكون الفعل للحال على معنى ودوا ادهانك فهم الاست يدهنون طمعافى ادهانك فالتسبب عن التمني وتقسد المتدالانه لولاه اكان القعل منصو بالاقتضاء التسب عماف حديز التمني ف ذلك قال معنهم لاتوافقهم فى الظا هركالاتوافقهم في الباطن فانتموافقة الظاهرأ ثرموافقة الياطن وكذأ المخاانةة والاكان نقاقاسريع الزوال ومصانعة وشيكة الانقضاء وأتماهم فلانهما كهم فح الرذاثل وتعمقهم في التلون والاحد للف الشعب أهوائهم وتفرق أمانيهم يصانعون وبضاون تلك الرذيلة الحي وذيلتهم طمعافي مداهنتك معهم ومصانعتك اياهم قال بعضهم المداهنة سيع الدين بالدندافهي من السمات والمداراة بيع الدنيا بالدين فهي من الحسمات ويقال الادحان آللاينة لمن لا خدقي له ذلك و هو لا ينافي الامر بالله الا تحسيما قال عليه السلام أمرت عداراة الناس كاأمرت بالتيلمغ قال الامام الغزالي وجه الله في الاحماء القرق بين المداراة والمداهنة بالغريش الباء ثعلى الاغضا وفان أغضيت لسلامة ديثك ولماثرى فمعمن صلاح أخدت بالاغضا وفائت مداروان أغضبت لحظانسك واجتلاب شهوا تك وسلامة جاهك فانت مداهي قال أتوالدوداء رئبي الله عنه المالنيش في وجوه أقوام وان قلو بنالتلعتهم وهذا معني المداراة وهومع من يخاف شرّه (ولاتناع كل - للاف) كثيرا لحاهد في الحق والباطل الجهدله سومة اليمين وعدم مبالاته من الحنث اسوه عقيدته وتناديم هذا الوصف على سائر الاوصاف الزاجرة عن الطاعة لكونه أدخل فحالز برخال في المكشاف وكفي به من برخلن اعتباد الملف ومذرلة قوله تعبالي ولا تعييلوا المله

عرضة لاعيانكم انتهى ودخل فسما لحلف بغيرا لله تعالى فالهمن الكاثروا مرل الحلف اليمن الذى يأخد ذرهضهم من يعضبها الحلف أى العهدم عبريه عن كل عين (مه - ين) حقد مال أى والتدبيرلانه فريعرف عظمة الله ولذاأ قدم على كثرة الحلف من المهانة وهي القله والحقارة ويحوز أن يرادبه الكذاب لانه حقيرعند النياس (حمالً)عياب طعان يعنى عسب كننده درعقب مردم باطعنه زننده درروى بالبشآن قال الحسن رحه الله ياوى شدقيه في أقفية الناس وفيه اشارة الى من يعب و يطعن في أهدل الحق في رياضاتهم ومجاعد اتهم والزوائهم وعزلتهم عن الساس وفي الحديث (لايكون المؤمن طعالاولالعالا) وف-ديث آخر (طوى لن شغله عيد عن عدوب الماس) يعني من خطر الى عب تفسه يكون ذلك ما نعاله عن النظر الى عب غيره وتعبيه به وذلك لايقتضى أنلابنهي العاصى عن معصيته اقتداع بأمن الله تعالى بالنهي عن المنكر لااعاما بنقسه واذدرا القددرغيره عندانقه فانه العالم يبواطن الاموروالهما زميالف ة هامن والهمة الطعن والضرب والكسروالعب ومنه المهمزوالمهماز بكسرالميم حدديدة تطعن بماالدامة قمسللاعرابي أتهمز النارة فال السنوريهمزها واستعيرالمغتاب الذي يذكر الناس المكروه ويظهر عمو بهم ويكسر أعرافهم كالله يضربهم بأذاه اباهم (مشاء بنيم) مضرته نقال للعديث من قوم الى قوم على وجده السعاية والافساد سنهم فان النيم والنمية السعاية واظهار الحديث بالوشاية وهومن الكاثرأ مانتل الكلام بقصد المنصيحة فوالحب كإقال من قال باموسي ات الملائ وأتمرون النامقة لولن فاخرج الىان من الناصحين وفي المتعر بنات الفيام هو الذي يتحدّث مع القوم فسنم عآبهم فمكشف مايكره كشفه واكرفه المنقول عنه أوالمنقول البه أوالثالث وسوأ كان الكشف بالعيارة أو بالاشارة أو يغيرهما وفي الحدد بث (لايد خدل الحنسة نمام) أي حاش بالسعاية وهي بأخارسية غزكردن وفي ألثأ وبلات النعيسة مشاء ينهم يحفظون كالام أعل المؤ من هذه الطائفة الكرعة ثم يعكونه عند الجهال من أصحاب الحجب فيضح كون عليهم وينسبون ذلات الكلام الى السفسنة والسنه (مناع) مبالغة مانع (للغرر) أى بخسل والخرالم الى أومناع الناس من الخيرالذي هو الاعبان والطاعة والانفاق ولا رباب السياول من ارشاد الطالب ر المسترشدين فذكر الممنوع منعدون الممنوع وكان لأوليدبن المغبرة عشيرة ونالينين وكأن يقول لهم ولاقاريه من تسع منه كم دين مجدلا أنفعه بذي أبدا وكان الوليد موسراله تسعة آلاف مثقال فضة وَكَانِتُلُهُ حَدِيدَةٌ فِي الطَّائِفُ (مُعَدُّ) مُتَجَاوِزُ فِي الطَّلَّمُ أَى يُتَّجَاوِزُ الحقوالحدِّ بأن بظلم على الناس ويكن حدله على جوم الاخد الاق الذسيمة فان جيعها تجاوز عن حدّ الاعتدال * وفي التأو يلات النجمية متجاوزق الغلم على نفسسه بانغماسه في بحرالشهوات والنهسماكه في ظلة المنهيات (أنيم) كنيرالا تم وهو اسم لذفعال المعلنة عن النواب (وقال الكاشني) بسدار تكاهكار زيا كارووق التأويلات المهمة عصمتم والاتمام بالركون الى الاخملاق الرديثة والرغبة في الصفات المرد ود من عندل بأف غلط من عندله اذا قاده بعنف وغلظة قال الراغب العنل الاخذيميامع الشي وبود ويتهركعتل البعيروبا تبارسة كشدن يعنف (وقال البكاشقي) عنل يعنى مختروى وزئت خوى انتهى ومن كان جافعا في المعامدلة غليظ القلب والطبيع بحيث لايقبل السفات الروسائية ولايلن للمق اجترأ على كل معصمة قال في القاموس العتل بعنمتين

مشددة اللام الا كول المتبع الحاف الغليظ (بعدد ذات) أي بعدما عدمن مقابعه (زيم) دعي ملصق بالقوم وسلحق بنجم في أأنسب وليس منهم فالزنبيره والذي تبناء أحدد أي المحذمًا بنياً وايس ابن له من اسبه في الحقيقة قال تعالى وماجعه لأدعها كم أينا كم ذلكم قولكم بأفواهكم قال الراغب الزنيع والمزم الزائدف القوم وليس منهام أى المنتسب الحقوم وهومعلق بهسه لامنهام تشبيها بالزنمتسين من الشاة وهما المتدلمة انءمن أذنها ومن الحلق وفي البكشاف الزنم من الزنمة وهي الهنة من جلد المناعزة اقطع فتخلى معاقة في حلقها لانه زياد تمعلقة بغيراً هلا وفي القاموس الزنمة محركة شئ يقطع من أذن البعسى فسترك معلقا يفعل بكرامها والظاهرمن قول استعماس رضى الله عنهما الحقيقة حيث قال الهلم يعرف حتى قبل ونيم فعرف أنه كان له زنمة أى في حلقه ويقال كان يعرف مااشر كأنعرف الشاة بزئتها قال العتبي لأنعلمأت القموصف أحداولاذكرمن عبوبه ماذكرمن عبوب الوايدبن المغبرة فألحق به عارالا يشارقه أبدا وفى قوله بعد ذلك دلالة على أن دعوته أشدمها يه وأقيم قيائحه وكان الواسدد عيافى قريش وايس من نسبهم وسنعهم أى أصلهم اقعاما بوه المغبرة يعدعان عشرة سنة من مولاه يعنى والدهر دمساله بودكه مغبره دعوى كردكه من بدا رويم وأورا بخود كرفت فقوله بعد ذلك ههذا نظير ثم فى قوله تعالى ثم كان من الذين آمنوا من حمت انهاللتراخي وتمة وفي الحديث لايدخل الجنسة جوّاظ ولاجعظري ولا العتل الزنيم فألجوَّاظ الجوع المنوع والجعظرى القظ الغليظ والعدِّ. ل تل وحب الجوف اكول شروب غشوم ظاوم وفى الحديث ألاأخبركم بأعل المنة كلضعيف متضعف لواقسم على الله لارت الاأخر - عماهل الناركل عنل واظم ستكروف ل بغت أم الولد ولم يعرف حتى نزات هدذما لا ية فعنى زنيم حيننذواد الزنا وبالفارسية مرام زاده كديدرا ومعلوم نباشد تعال الشاءر

زنيم ليس يعرف من أبوه * بني الام ذو حدب انهم

دورندسيراسام زاهدمذ كورستكه چون مضرت رسول صلى الله عليه وسلم اين آيت دوا نجهن قريش بروليد خوا ند بهرعيى كه رسيد درخود بازيافت كروام زادكي باخود كفت من سيد قريش و بدومن مردى معروف ت وميدان كه شدد دروغ نكو يد بحكونه اين سهم وابر سرآدم شعيد دروغ نكو يد بحكونه اين سهم وابر سرآدم شعيد دروغ نكو يد بحكونه اين سهم وابر سرآق شعير كشده نزد مدر اوشان آمد غلام قلانوا برا قرزندا و يي ود لهل روشن برصد ق قول زن شدت خصومت وليدست وستبره بود خضرت ملى الله عليه وسد مرافعات وستبره او با آن حضرت ملى الله عليه وسلم ودرين باب كفته النديد جوم و كناه مدى از فعل ما درست ومن شقة قال رسول الله عليه وسلم ودرين باب كفته النديد جوم وكناه مدى از فعل ما درست ومن شقة قال رسول الله عليه السلام لايد خل المنسة ولد الزياولاولد ولا ولد ولده حسك ما في ومن شقة قال رسول الله عليه السلام لايد خل المنسة ولد الزياولاولد ولا ولد ولده وست ما في المكر ان الكشاف وفي المديث لا تأول المناشر الشرائة تعال الرهاوي في مرح المناره والسكر ان مولود شاص لا ناقد من المولد الزيا أصل من ولد الرشدة في أمر الدين والدنيا ويستحق جمع مولود شاص لا ناقد من الدول شهاد ته وعباد ته وصحة قضائه وامامته وغير ذلك فالمد مثاليس على عومه الكرامات من قبول شهاد ته وعباد ته وصحة قضائه وامامته وغير ذلك فالمد مثاليس على عومه الكرامات من قبول شهاد ته وعباد ته وصحة قضائه وامامته وغير ذلك فالمد مثاليس على عومه الكرامات من قبول شهاد ته وعباد ته وصحة قضائه وامامته وغير ذلك قالمد مثاليس على عومه الكرامات من قبول شهاد ته وعباد ته وصحة قضائه وامامته وغير ذلك قالمد مثاليس على عومه الكرامات من قبول شهاد ته وعباد ته وصحة قضائه وامامته وغير ذلك قالم دولي شهرت المناس على عومه وسمولا المناس قبيل المناس على عوم ما لله من ولد المناس والمناس والمناس والمناس والمناس والماله من ولد المناس وغير في المناس والمناس والمناس

انتهى وقرادا المقرادا كان الرضاع بغير الطباع فانتمن اوتضع امرأ تفالغالب عليه أخلاقها مين خعروشر فاظنك الزنا ولاعبرة بالصلاح الغلاهر والكراحات المسووية وفى الحديث وأست من تكاحلامن مفاح وكذاسا والانساء عليهم السلام وجمع الاوليا والكرام قدس الله أسرارهم فالزناأ قبعمن الكفومن وجمه فأت الله يحرج الحي من المت أى المؤمن من الكافر بخلاف الرئه مدمن الزابي فولد الزمالا يصلح للولاية المقيقية وان كأن صالحا للولاية الصورية وقد ل نزلت الآسية في الاختس بنشريق واسمه أبي وكان ثقفها مصطلقه افى قريش فلذلك قال ونترلاعلى جهة الذم انسب والكن على جهة التعريف بهذكره السهملي فال ابن عطمة وعلاهر اللفظ عوم من بوسد والصفة و لمخاطب قبع ذا المعنى مستمرة باق الرمن لاسم الولاة الأمور قال في فقي الرسن شهد دا الترتيب انمناه وفي قول الواصف لافي حصول تلك الصفات في الموصوف والافكونه عذلاهوقبل كونه صاحب خسير يمنعه وفى برهار القرآن قوله حلاف الى قوله لذنيم أوصاف تسعة ولميدخل يتهاوا والعطف ولابعد السابع فدل على أن ضعف القول بوا والثمانية صيم (أن المال وبنين) متعلق بقوله تعالى لا تطع على حذف الجارأى لا تطع من هذه منال علان كان مقولاذ امال كشرمد تظهر اللهنين (اذاتنل عليه الماتنا قال أساط برالا ولين) استنناف جارجيري لتعلمل المنهي أي اذا تقرأ علمه آمات كالأمذ القديم كال هي أحاديث لانظام لهااكتبوها كذبافه ازعوه لقرله احسك تتبهافهد غلى عليه وبالفارسية افسانها مشتنانت وقال الستي أساجع الاؤلن أيجعل مجازاة النع التي خواناهامن المال والبنين الكذريا بإتناقال المبرد الاساطيرجع أسطورة نحوأ حدوثة وأساديت وقدسبق غبرهذا * وفي التأويلات التعمية لا تطع اخلاف المهين الحقير في نفسه بسبب ثروة أعماله المنسوية الى الرياء والسعمة وبنسين الاحوال المطعونة بالعجب والاعجاب اذا تتلى عدسه أباتنامن الحمائق والدَّمَا نَقْ قَال أَساطِهِ الْا وَإِين ماسعارِه الصوفْد - قالم تقدِّمون وهي من ترجاتهم وخراهاته - م (سفسهه على الخرطوم) أصله سينوسعه من الوسم وهو احداث السعة بالكسر أى العسلامة وبالفارسة داغ كردن والمسم بالكسرالم وادأى آلة الكي والخرطوم كزنبو والانفأو مقدمه أومانهمت علمه الحنكن كالخرطم كفنفذ كافى الناءوس والمعنى سنعمل لهسمة وعلامة يعرف بهامالكي على أكرم مواضعه الغاية اهالله واذلاله اذالانف أكرم موضع من الوجه لتقدمه له ولذلك جعلوه مكان العزوا لحدة واشتقوا سنسه الانفسة وفالوا الانف بالاغت وسيى انغه وفلان شامخ العرنين وكالوافى الذليك لجدع أنفه ورغم أنفه ولقدوهم العباس رضي الله عنه أماء رمنى وجوهها فقال لهرسول الله عليه السلام أكرموا الوحوم فوجها في حواعرها أي في ادبارها وفي المتعمر عن الانف بلفظ الخرطوم المتهانة يساحيه واستشاح الانه لايستعمل الافى الفراو المغزر وكل كان الحدوان اخرت وأقيم كانت الاستهانة والاستقماح أشدوأ كثر قسل أصاب أنف الولد يراحة يوم بدرف بقت علامتها قال صاحب الكشف هوضع فان الوامدمات قبله فلر يوسم بوسم بق أثره مدة مداته وعال الراغب الزمه عار الاينصعي عنده كافال ساحب الكشاف موعبارة عن ان يذله غابة الاذلال وذلك لان الوجه أكرم موضع والانف أبين عضومنه وفالوسم على الانف غاية الاذلال والاهانة لان الوسم على الوجه شين فكرف اذا كأن

على أظهرموضعمته وكافال العتى وصف الله الوليد بالحاف والمهانة والهمز والمشي بالنعيمة والعفل والغلم وآلائم والمفوة والدعوة فألملق بدعار الايفارته فى الدنيا والاستوة قال والذي يدل على هذا ماروى عن الشعى في قوله عثل سنت قال العثل الشديدو الزنيم الذي له زنمة من الشهر بعرف بهاكما تعرف الشاة وقسل سنعله يوم القسامة بعلامة مشوعة يعلم بامن سائر الكفرة بأن تسودوجه عامة التسويداذ كان بالغافى عد اوتسد المرسلين عليه وعليهم الصلاة والسسلام أقصى حراتب العدد اوة فعكون الكوطوم مجاذاء ف الوجد على طريق ذكرا بلزم وارادة الكل، وفي التأويلات النعمية نكوى خرطوم استعداده بكي كارا لحجاب والبعد حتى لايشم المنفعات الااهد قوالنسعات الرمائية (آنابلوناهم) يقال بلى الثوب بلى أى خلق و بلوته اختسبرته كا في أخلته و ن كثرة اختياري له واله . لاما اختيارات والمعنى اما الملينا أهل كه بالقعط والملوع سيمع سيتن بدعوة وسول الله صلى الله عليه وسيلم حتى أكلوا ألمه غي والمحلود والعظام والدم لتمرّدهم وكفرانهم نع الله تعالى (كالمانونا المحاب الحنة) أى الملامدل ابتلاء صحاب الجنة المعروف خبرها عندهم واللامالعهدوالكاف فحموضع النصب على انها نعت اصدر محدر و مامصدرية و الحنة الستان وبالفارسية باغ وأمهاب الجنة قوم من أهل صنعاه وفى كشف الاسرارسه برادويودند كانت لا يهم هذه الجنة ون صنعاء يقوسين وقال المهيلي عي جنة بضروان وضروان على فراسخ من منعاء وفي فق الرسمن الجنة بسنان يقالله ضروان بالين وكان أصحاب هذه المنه بعدر فع عيسى عليه المسلام سسر وكانوا بخلا وكان أبوهم بأخذمها قوت سننقو يتصدق بالسافي وكان ينارى الفقراء وقت الصرام ويترك لهمم ما اخطأه المخصل ومافى أرضل الاكتاس وما اخطأه القطاف من العنب ومايق على البساط الذي بسط تحت الفعلة اذاصرمت (قال الكاشني) ودويك ازحاصل تيزبرابد ان قسات كردى فكان يجمع الهمشي كثيرو يتزق وديه أياما كثبرة فللمات أبوهم فالبنوءان فعلناما كان يفعل أبونا ضاق عليذا الامروض أولوعدال غلفوا فيماسهم وذلك قوله تعالى (اذأ قسموا) ظرف لبداونا والاقسيام سوكندخوردن يعسى موكند دخوردندوا رثان باغ كدينهان ا ذفقرا (المرمنها) السرام والصرم قطع تمباوالثقيل وبالشارسية باوخو مابر يدن من صرمه اذا قطعه أى ليقطعن غارهامن الرطب والعنب و يجمد عن محصولها من الحرث وغيره (مصحر) ك داخلين في الصباح مبكرين وسوادا للبلياقةوله ليصرمنهاجوا بالقسم وجامحلي خسلاف منطوقهم ولوجاءعلى متعلوقهم لقيل لتصرمنها ينون المشكلم ومصحدين حال من فاعدل لمصرمتها (ولايستتنون) أى لاية ولون انشا الله وتسميته استثناء مع أنه شرطمن سيث النَّمؤدّا مودّى الاستثناء فان قرلك لاخرجن انشاء التعولا أخرج الاانشاء المعجميني واحدوا بجلة مستأنفة أوحال بعدسال اعل الراده بعدا يرادا قسامهم على فعل مضع بالنصوده مستنكر عندأ رياب المروأة وأعجاب الفتوة لتشبيح شأنع سع بذكر السبيين طوحانهم وان كان أسدهما كافيافيه لسكن ذكر الاقدام على أمر مستنكراً ولاوجعل ترك الاستئنا وحالامنه يفد داصالته وفوّته في اقتضا المرمان والاظهرأن المعنى ولايستننون حصدة المداكين أى لاعترفها ولا يعترجونها كاكات إينعاد أبوهم وقال أبوحيان ولاينشنون عباعزه واعليهم منع المساكين فال في تاج المصادر

الاستثناءان شاءانته كفتن واستثناء كردن والمباب يدلعلى تدكر يرالشي مرتنن أوجع له شيئين متوالين أومتيا ينبن والاستثناء من قياس الماب وذلك ان ذكير مينني مرّة في الجالة ومرّة في التفصيل لانك اذا قلت خرج المناس فني الناس زيد وعروقا ذا قلت الازيد افقد ذكرت زيد امرة أخرى ذكراظا هراانتهى قال الراغب الاستثناءايرا دلفظ يقتضي رفع بعض مايوجبه عموم لفظ متفدم أويقتضى رفع حكم اللفظ كاهوفن الاول قوله تعالى قل لاأجد فماأوسى الى معرماعلى طاعم بطعمه الاأن يكون مستقومن الثاني قوله لا فعلن كذاان شاه الله وعمد معتمق واحرأته طالق انشاء الله (قطاف عليها)أى على الحنة أى أساط بها (طائف) بلا طائف كقوله وأحمط بتمره وذلك لسلاا ذكا يكون الطائف الاباللسل وأيضادل علسه مابعده من ذكر النوم وكان ذلك الطائف الرائزات من السماء فأحرقها (من ومك) مبتدأ منجهة م تعالى قال الراغب الطوف الدوران حول الشئ ومنه الطائف لمن يدوره ول البيت حافظ اومنه استعبرا لطائف من اللق والخيال والخادم وغيرها غالى تعالى فطاف الج تعريضا بما بالهم من الما سقالتهي (وهم ناعُون) غافاون عماجرت مالقاديرا وغاف اونء تطواف مالنوم الذى هواخوالموت وبالفارسية وايشان خفتكان بودندوالنوم استرخا أعصاب الدماغ يرطو مات المحاراال عدالمه أوأن يتوفى الله النفس من غرموت أى ان يقطع ضوء الروح عن ظاهرا الحسد وون باطنه أوالنوم موت خفيف والمرت نوم تقسل وكل هذه التعريفات صحيمة (فأصحت) بس كشت حنت ابشاناان بلا (كالصريم) فعسل يعني مقعول أي كالهستان الذي صرمت غياره صمت لم سق فيها نبئ لان النار المدعاوية أحرقتها وقبل كالليل لان الليسل بقال له الصريم أى صبارت سودا. كالليل لاحتراقه (فتنادوا) أى لاى بعضاره معضا (مصحبين) حال كونهم داخلين في الصداح (أن اغدوا) أكراك اغدوا على أن أن مفسرة أوبأن اغدوا على أنها مصدرية أى اخرجوا غدوة وأول النهارو بالفارسية بامداد بيرون أيد (على حرنه استالكم وضعتكم وف كشف الاسراردران بسنان همزوع يؤدهم درخت الكوواتهي به يقول الفقر فالموث يجوزأن مراديه الحاصل مطلقا وأن يراديه الزرع خصوصا لائه أعزشي يعبش به الانسان وتعدد مة الغادة بعلى لنضينه معنى الاقبال والاستبلاء وقال بعضهم الهيشعث يعلى كافي القاموس غدا عليه غدوا وغدوة بالعنم واغتدى بكر كال الراغب الحرث ها الهدذوف الارض وتم يتته الازع ويسمى المروث وثاقال تعالى أن اغدواعلى مرشكم (ان مسئم مارمين) قاصدين للصرم وقطع النمرة وجعم المحصول أى فأغدوا لجوابه محذوف (فانطلقوا) فضوا اليهاوبالفارسية يسبرفنند بيجانب باغ(وهم يتحاف ون) التحافث بأبكد يكرينهان راز كفتن أى يتشاورون فعما بينهم بطريق المخافنة والسركى لايسمع أحد ولايدخل عليهم (ان لايد خلنها) أي الحفة (الدوم على حسكم تسكتن من المساكن فضلاعن أن يكثروا وبالقارسة امرو زير ثمايعني درياغ شما درويشي نساله تابهره يكبرد وزحصية مأكم نكرددوان مفسير فليافي التضافت من معني القول ععني أي لايدخلنها تنسسترالمنا يتخافثون والمسكن هوالذى لاشئ إله وهوأ بليغ من الفي فيروا لمرادبتهى المسكن عن الدخول المبالغسة في النهي عن تمكسه من الدخول كفو آجم لاأر بنسك ههنا فات دخول المسكين عليهم لازم لتمكينهم اناه من الدخول كالتارؤ ية المشكلم المخاطب لازم لحضور

عنده فذكر اللازم المقتقل منه إلى الملزوم (وغدواً) مشوا بكرة وبالفارسة وبأمداد برفتشد (على سَرَدَ) الحرد المنع عن حدة توغض يقال نزل فلان حريد الى ممتنعامن مخالطة القوم وحاردت السنة منعت قطرها والناقة سنعت درها وسردغت وقادرين كالمقدرة سن قاعل غدوا فأن التددةمع القدعل عندوأ هل الحق والمعتى وشوجوا أقل الصباح على امتناع من أن يتناول المساكين منجنتهم سال كونهم فادرين على نفعهم أوعلى الاجتناء والصرم بزعهم فلم يحصل الاالشكدوا لحرمان وفي البكشاف وغدوا فادرين على تكدلاغبرعا جزين عن النفع يعني أنههم عزموا ان ينكدواعلى المساكين و يحرموهم وهسم فأدرون على تقعهم فغدوا بحسال فنقر وذهاب حال لايقدوون فيها الاعلى النكدوا خرمان وذلك انهم طلبو احرمان المساكين أشخياوا الخرمان والمسكنة (فلام أوها) يس أن هنسكام كه دريدندا ماغ واعتفلاف آنعه كذاشته بودند (قالول) أى قال بعضهم لبعض (آنالغه الوت) أي طريق جنتها وماهي بمالماد أوامن هلا كها (بل نحن محروسوت) فالوءبعسما تأتتاوها ووقنواعلى حقيقسة الامروأتم اهى مضر بيناعن قولهم الاقل أيالسنا ضااين بالمتحن محرومون مرمنا فدعوها ومتعنانه مهاجينا يتناعلى أتفسنا بسوء نيشنا وهي ارادة حرمان المساكين وقصد منع حق الفقراء (فالأوسطهم) في رأيا أوسنا وفي الكشاف أعدلهم وخبرهم منقوا هسه فلان سن وسطة قومه وأعطني من وسطات مالك ومنه قوله تعالى أتنة وسطا (وقال الكاشقي) مستونت فاضلغرايشان ا دروى عقل يابزركتريس إصباقب تربراى قال الراغب الوسط تارة بقبال فيماله طرفان مذمومان كاليلو والذى بينا أحذل والسرف فيستعمل استعمال القصد المصون عن الافراط والتقريط فيمدح به يتعوالسواء والعدل تحو وكذلك جعلنا كمأتنة وسطاوعلى ذلتقال أوسناهم ونارة يقال فحسائه طرف عجود وطرف مذموم كالخير والشروبكي بعن الرذل تحوقولهم وسطين الرجال تنيهاعلى أنه قدخر بحسن وتداخر وألم أقل لكم لولاتسجون لولاتذكرون الله بالتسميع والهلل وتثو بون المسه من خبث بيشكم وقدكان قال الهم حديث عزموا على ذلك اذكروا الله والتقامه من المجرمين وبؤيوا المهمن هدف العزيمة اللبيثة من فودكم وسادى والى حسم شرها قبل ساول النقمة فعصوه فعبرهم وفي الاستية دامل على أن العزم على المعصدمة محيايوًا خَدَيه الانسبان لانهدم عزموا على ان يشعلوا فعو قبوا قبل فعلهم ونتليرها قوله تعالىومن يردفيه بالحادبتا لإنذقه من عذاب أليم وعلى هذا قوله تعبالى وذروا ظاهو الانمو باطنه والعزم قوة قصدا لقعل والخزم بدوالهة قون على آنه بؤلخاء وأما الهموهو ترجيح قصدا المسلفرفوع (عالواً) مسترفين بالذب والاعتراف به يعدّمن التوبة (سيحان وبنا) تنزه وبنا عن كلسو ونقصان سماعن أن يكون طالما فيما فعل بنا (الْعَاكِمُ ظَالَمَةَ) بقصد حرمان المساكين اشاعاأشم النفس كأشهدم فالواند تغشرا نتدمن سوء صنبعنا وتنوب الديدمن خبث يتناحبت قصدناء بمعاخراج حتىالمه بالكين من غلايسة انسا ولوته كلمو الهذه المكلمة قبل نزول العذاب ا النحوامن تزوله لكنهم تدكله وابه ابعد خواب البصرة (فا قبل بعضهم على بعض) يس روى أوردند بعضى أزا بشان بربعضى ديكر (يهلاه ون) الملوم الملامة وبالقارسة تكوهدن يعدني خوا ر واشتن أى باوير بعضهم بعضا على ما فعلوا فانتسم من أشار بذلك ومنهم من استسو به ومتهم من سكت واضايه ومنهه وزأنكه وبالفارسية اينآئر محاكفة بتوجنين الديشيدى وآن عذرمى

آورد که نویه مهدین واضی بودی (قالوآ) یعنی بکناه خود اعتراف نمو دندوا زروی نیساز کفشند (باويلنا) اى واى برماودر و دى (أنا كاطاعن) متعاور بن مدود الله تعالى وبالفارسية ا زحد برند کان درکنه کاری که درویشانرا محروم ساختیم (عدی ویناً) شاید برورد کارما که از کرم اوامید واريم(أن يبدأنا)أن يعطينا بدلاستها ببركة الثوية والاعتراف بالخطيئة (شيراستهآ) بهترى اذان باغ (الما الى رنسار اغمون) واجون العنوط المون الخبروالي لائتها والرعبة لان الله منتهى وجائهم وطلبهمأ واستنمتهامعنى الرجوع والافالمشهورأن تثعذى الرغية بكامة فىأوعن دون الحدوى أنمهم تعاقدوا وتحالوا ان أبدلت الله خسيرا منها لنسنعن كاصسنع أبونا فدعوا الله وتضرعوا الميده فأبدلهم انتهمن ايلتهم ماهو خيرمنها فالواان الله أحرجير يل أن يقتلع تلك المحنة المحترقة فيمعلها بزعرمن أرض الشام أى موضع قليل النبات ويا خسذمن الشام بهنة فيجعلها مكانها وغال النمسعودرت اللهعنه الآالقوم كماأخلصوا وعرف اللهمنهم الصدق أبدلهم بحنة يقمال لهااطيوان فيهاعنب يحمل البغل منه عنقودا كال أبوشالد العانى دخلت تلاث الجنة فرأيت كل عمة ودمنه اكالرجل الاسود القائم يعنى دران باغ خوشة الكررديدم برابر مردى سساه برباى ايستاده محققان كفته اندهركه ببلابي مبتلاكر ددومال أوعرضة تلف شو دواوتأمل تايدوداندكه باستحقاق برونازل شده يس بكاه اعتراف نبوده بحضرت عزت باذكشت كندبه تروخو ثترازآ نمحه ا زودا زستده بود بدود هدسدا نجه بوستان حسوان بعوض ماغ نسروانی و برروی قدّس سره اذین معنى خبرمد دهد آنجه منفر ماند * الولم خرشكست وسركه بريخت * من تكويم كه اين زماخ كرد • صدخمشهدصافي الزبيآن ﴿ عودَبهدادوشادماخ كرد • وستَن قتادةُعَمَ أَصِحابُ الحنة أهممن أهل الحذرة أممن أهل النمارفة اللقد كالمشنى تعما وعن الحسسن رجه الله قول أصحاب الجنة المالى وبناراغيون لاأدرى اعالاكان ذلك منهمأ وعلى حدما يكون من المشركين اذا أسابتهم الشدة فتوقف في أمرهم والاكثرون على أنهم تابوا وأخلصوا حكاه النشدري قَدْس سرَّم عِد يَقُولَ النِّدُمُوانَ كَانْ ذَلَكُ القُولَ مَهُم عَلَى حَدَّمَا يُصِدُمُونَ المُعْطَرُ فَابِدَالَ اللَّهِ الماهه جنسة خبرامن جنتهم يكون من قسسل الاستدراج وان كان عن توية والخسلاص فذلك الابدال منآ مار قعتسق التويه ونساثيج الإخلاص فان للاخلاص غرات عجسة رعن الشيئأني الرسع المبالق رسعيه الله قال معدث مأمر أدّمن الصالحيات في بعين الشرى اشتهراً مرها وكان مورداً شاأن لاتزودا مرأة فلاءت الماحة الى زيارتها للاطلاع على كرامة اشتهرت عنها وكأنت ا تدى يشنبة فلزلنبا القرية التيهى بهافذ كرلنبان عندها شباة تتحلب لينباوع بالافاشار بناقديا سديدالم بوضعوفيه شئ فضينا البها وسلناعليها تم قلنالهباز يدأن ترى هذه العركه التي ذكرت لنبأ عن هذه النساة التي عنسد كم فأعطتنا الشاة فحايناها في القدح فشر بنالبنا وعسلا فلياراً بنيا ذلك سألناها عن قصة الشاة فقدات فع كانت لنساشو يه شرفعن قوم فقرا و ولم يكن لنساشئ فحضرا العبدفيتهال لي زوجي وكان رجلاصه الحائد بمع حذه الشياة في هدفه الموم فيتلت له لا ونسعل فأنه قدرخصالنا فىالترك والله يعسله عاجتنا اليها فاتفقأن استشاف بشأفى ذلك الدوم ضدف ولم يكن عنسدنا فراه فقلت لهيار جل هذا ضرف وقدأ مرنايا كرامه غذتاك الشباة فاذبحها فالت نفتساأن يبى عليما صغاوما ففلت له أخر جهامن البيت الحى وواء الحدار فاذبحها فلاأوا ف دمها

قفزت شاهعلى الحددا وفنزلت الى الست فخشنت أن تسكون قدا نفلتت منده فخرجت لانظرها فاذاهو سلح الشاة فقلت فهار جل عماوذ كرت فه القصة فقال لعل الله قد أبدانها حعرامنها وكانت والمناهة تحلب اللغوه في المنوالعسل مركد اكرامنا الضيف ثم قالت ما ولادى انشو يهتناه فنمترى في قلوب المريدين فاذاطابت قلومه مرطاب لينها وان تغيرت تغسرابنها فطيدوا قاور عطيم قال اليافعي عنت بالمريدين نفسها وزوجها ولكن أطاقت افظا ظاهره العموم مع ادادة التخصيص تسترا وتحو يضالله ويدين على تطييب قلويهم اذبطيب القلوب يتعصل كلطب محبوب من الانواروالاسرارولذة العيش بمنادمة الماك الغفاروالمعنى لماطايت قلو شاطاب ماعند د نافط بوا قلو بكم يطب لكم ماعند كم ولولم بكن الاحر كذلك بل المرادعوم المربدين لتكان يطيب اللبن من سائر الغنم ولوخبث قلبهما لما نقعهما طيب قلوب المريدين واذا طاماهمالم يضرهما خست قلوب المريدين (كذلك العذاب) جلة من مبتسدا وخبر عسقم لا فادة التنصر والالف واللام للعبهدأى مثل الذي بلونابه أهل مكة وأصحاب الجنبة عذاب الدنياوفي كشف الاسرا وكذلك أقعل بأمتث اذالم تعطف أغنماؤهم على فقرائهم يأن أمنعهم القطروأ وسل علىه سما سلواتي وأرفع البركة من زروعهم وتجارتهم ففيه وعيد لمانعي الزكاة والصدقة باهلاك المال وأنزل العدداب بأى طريق كان * سكن بدئه بدسى أى يادنيدن * خايد و تنجم بدى بادنيك » كسى ئيلة بيندېمرد وسراى «كەنيىكى رساندېخلق خداى (واھذا بالا خوةأ كبر)أعظم وأشذوبالشارسية بزركترست يعه اين عذاب زوال بابدوان باقى باشد (لو كانو ا يعلون) أنه أكبر لاحترووا عابؤة عماليه وبطرحهم ويرميهم علمه (الالمنقين) أى من الكفروالمعاصي (عند ربهم) أى في الا ترة وذكر عند التشريف والتكريم وذلك لانه لاملك فيها حقيضة وصورة الالله فكالنها حاضرة عنده تعالى يتصمر ف فيها كمف يشاء والافحال كون عندية الحنة بالقدمة الى الله تعالى مكانيسة وهي طرف معمول للاستقرار الذى تعلق به للمتقد من و يجوز أن تكون متعلقا يحسذوف منصو بعلى الحالية من المنوى فى قوله للمنتسن ولا يجوزأن يكون حالامن جنات لعدم العامل والاظهران معنى عندوبهم فى جوا را لقدس فالمراد عندية المكانة المنزهة عن اللهة والتصرلا عندية المكان كافي قوله تعالى عند ملك مقتدير اذلله فتربي معنوي من الله تعالى قال الراغب عندالفظ موضوع لالترب فشارة يستعمل فى المكان وتارة يستعمل في الاعتناد نحوعندى كذاو تارة فى الزائي والمنزلة كقوله تعمالى بل أحيام عندر بهموعلى ذلك قمل الملائكة المترون والمات النعيم) حنات ليس فيها الاالتنع الخالص عن شائبة ما شغصه من الهست دورات وخوف الزوال كأعلم منعم الدنيا واستنسدا لحصرمن الاضافة اللامسة الاختسام فأنها تندد اختصاص المضاف بالمشاف السه (أفنيعل المسلمن كالمرمين) كان صناديد قريش برون وفورحظهم من الدنيا وقله حظوظ المسلين منها فاذا ععوا تحدث الا خرة وما وعد الله المسلن قالوا ان صم أنانيعث كايزعم عجد دومن معه لم تدكن حاله اوسالهم الامثلماهي في الدنيا والالم تزيد وأعلنا ولم يفتنساونا واقصى أمرهم أن يساوونا فردهم الله تعالى والهمزة للانكاروالفا العطف على مقدر يعتضيه المفام أى أنحف ف الحكم فصعرل المؤمنين كالبكافرين فيحصول التعاة والوصول الى الدرجات فالمواد من المجومين السكافوون

على مادل علمه مسالترول وحمم المجرمون الكاملون الذين المرمو الالكفر والشرك والا فالاجرام فيابلولة لاينافي الاسلام تعم المسلم المطيبع ليس كالمسلم الفياسق فننمه وعظ للعاقل وزبيو المنيصر تمقيل الهم بطريق الالتفات اتما كمداردو تشديده (مالكم كنف يتعكمون) تعسامن حكمهم واستبعاداله وايذانا بأنه لايسدوعن عاقل ومااستفهامية فحموضع الرفع بالابتداء والاستفهام الانكارأى لانكار أن بكون لهم وجهمقبول يعتدبه في دعواهم حتى غسائيه ولكم خبرها والمعنى أى شئ ظهرلكم حتى حكمتم هذاا لحبكم القبيح كائن أمر أبلزا مفوض البكم فتحكمون فيسدينا شتم ومعني كنف في أي حال أفي حال العلم أم في حال الجهل فيكون ظرفا أوأعالمين أمجاهلين فكون حالا * وفي التاو بلات التصمية افتحفل المتقين لاحكام الشريعة وآداب الطريقة ووموزا لحقيقة كالكاسين للاخلاق الرديئية والاوساف الرذيلة المخالفة لاشريعية والطريقة والحقيقة مالكم كيف تحكمون بهدذ الظلم الصريح والقول الشبيع (أم لكم) أى بل ألكم وبالشارسية المشماراسة (كاب) نازل من السماء (فيه) متعلق بقوله (تدوسون) أى تقرؤن قال في المفرد الدوس الشيء معناه بق أثره ودوست العلم تناوات أثره بالحفظ ولماكان تناول ذلك عداومة القراءة عربين ادامة الفراءة بالدرس (ان الحسكم فيه لمَا تَعْمرونَ) يَعْمرا الشي واختماره أخذ خيره قال الراغب الاختمار طلب ماهو خيرفعله وقد يقال مايراه الانسان خسيرا وان في حسكين خبرا وفي تاج المصادر التخبريركز بدن والمعني ما تتغيرونه وتشتهونه وأصلمان لكمها اختمالاته مدروس فكون متعولاوا قعاموضم المفردفلا يكسرهمرة ان ولكن لماجي عاللام كسرت فان لام الاشداء لاندخل على ماهو في حيزان المنشوحة وهذه اللام للاشداء داخلاعلى اسمان والمعنى تدرسون في الكتاب أنَّاكم ما فيحتار وند لا نفسكم وأن يكون العاصي كالمطيع بل ارفع حالامنه فالشوأ بكتاب ان كنتم صادقين ويجوزان يكون حكاية للمدروس كاهو كتولة تعالى وتركناعلمه فى الاسنوين للام على نوح فى العالمين فيكون الموقع من مواقع كسران لعدم وقوعها موقع المقرد حكاه الله في القرآن بصورته والفرق بن الوجهان أن المدروس في الاول ما أند بالمر الجلة وفي الشاني الجلة بلفظها وقوله فيه لايستغني عنه بضه أتولافة ديكنب المؤلف في كتابه ترغساللناس في سطالعته ان في هذا النكتاب كذا وكذا قال سعدى المذي للتأن تتنع كون الضمير للكاب بل الظاهر أنه ليوم القيامة المعاوم بدلالة المقام (أم لكم أعان علينا) قوله علينا صفية أعيان وكذا بالغدة أى عهودمو كدة بالاعيان (بالغة) أى مُتنا مَهُ فَي التَّوكَمُد وَالْعِجَةَ لَانَ كُلُّ بَيِّ يَكُونِ فَيْمَا يَهُ الْجُودَةُ وَعَايَةً الْعِمَةِ يُوصَفَ بِانْهُ مِالْغَ بِشَالَ لفلان على عدى كذا اذا ضمنت وكذلت له به وحلفت له على الوفاعيه أى بل أن منالكم أوأقسمنا بايان مغاظة فتيت لكم علينا عهود ، و كد تبالايان (الى يوم القيامة) متعلق بالمقدر في لكم أي فاشهة لكم الى يوم القيامة لانخرج عن عهد يماحتي فحكمكم يومشذ ونعطبكم ما تحكمون أويبالغة أى اعبان تبلغ ذلك المبوم وتنتهسى البه وافرة لم تبطل متهاعين الى أن يحصل المقسم عليه الذى والتمكيم واساعنا لحكمكم (ان الكمليات كمون) جواب القسم لان معنى أم لكم أيمان علينا أم أقسمنا أسكم كاسبق (سانهم) أحر من سال بسل بحدف العين وهمزة الوصل وهو تأوين للفطاب وتوجيه أهالحارسوك انتعام لى انتعمليه وسلمباسقاطهم عن رتسة الخطاب أى سلهم

مبكالهمدوي بيرس اي محسد مشركا نراكه (أيهم) كدام ايشان (بذلك) الحركم الخيارج عن العتول (زعيم)أى قائم يتصدى لتصعيعه كايقوم زعيم القوم باصلاح أسورهم فقوله بذلك متعلق بزءيم والزعيم بمعسني القباتم بالدعوى واقامة الحيسة عليها قال الراغب قوله زعيم امامن الزعامة اى الكفالة أومن الزعم بالقول وهو حكاية قول يكون مظنة للكذب وقبل للمشكفل والرسس زعيم للاعتقاد فى قولهم انه مظنة للكذب (أمهم) آيا ايشانراست (شركام) بشاركونهم ف هذا القول ويذهبون مذهبهم (فلمأ قوابشركاتهم) بس بكو يسار بدشر يكان خود فالسا وللتعدية ويجوزأن تكون للمصاحبة (ان كانواصادقين) في دعواهم اذلاأ قل من التقلسديدي أنه كما اليس الهم دارل عقلي في اثبات هذا لمذهب وهو التسوية بن المحسن والمدى كافال مالكم كنف تعكمون ولادليل نقلي لاهوكأب يدرسونه ولاعهو دهوثقة بالاعيان فلدس الهممن بوافقهممن العقلاءعلى هذا ألقول عنى يقلدوهم وان كان المتتلمد لايفلج من تشعيث بذيله فشيت أن مازعوا باطلسن كلالوجوه وفيهاشارة المحأن اللائقيالحا كمتتحزى الصواب يقدرا لوسع فيماليس بحانرعنده وانحكم بلاتح وفلا يحلوعن خطاوان أصاب مسل صلى فى أرض لم يعلم القبلة فيها فانهان صلى بتعرفصلاته صحيمة وان أخطأ القبلة وان صلى فيها بغير يتحرفغير صحيحة وان أصلبها واذا كان الحكم بلا تحرّخطا فكمف الحكم يشئ والادلة فاعمه بخلافه (توم يكشف عن ساق) بوم سنصوب باذكر المقسدر وعن ساق فائم مقام الفياعل ليكشف والمراديوم القسامة أى اذكر بوم يشتذالا مرويصعب الخطب وكشف الساق مشل فى ذلك ولا كشف ولاساق تمة كاتشول للاقطع الشحيير يده مغاولة ولايدغة ولاغل وانمناهو مشلف التغل بأن شبهت حال المجتمل في عدم تيسرالانفاق لهجال من غلت يده وكذاشم تسال من اشتدعله الامر في الموقف بالمخسدوات اللائي اشتشعليهن الامرفاحتين الى تشميكرسوقهن في الهرب بسبب وفوع أمره أئل بالغ الى غهاية الشذةمع أغهن لاييخر جنامن بيوتهن ولايسدين زينتهن لغيرهجاومهن لغاية خوفهن وزوال عقلهي آمن دهشتهن وفراوه تزلخ الاص أنفسهن فاستعمل في حق أهدل الموقف من الاشتماء مايستعمل في حقهن من غسرت صرف في مشردات التركمب بل التصر ف الماهو في الهدئة التركسية فكشف الساق استعارة غثيلسة في اشتداد الاحروصعو شبه قال المولى القنارى فى تفسير القاقعة فالساق التي كشفت لهسم عيارة عن أحر عظيم من أ فوال يوم التسامة تقول العرب كشفت المربعن ساقهااذا عظمأ مرها ونقول لمن وقعفأ مرعظيم شديد يحتاج قبه الى جهد ومقاساة شمرعن ساقك وكذلك التنت الساق مالساق أي دخلت الاهوال والامورالعظام بعضهافي بعض يوم القيامة وقسل ساق الشئ أصله الذي وامه كساق الشيروساق الانسان فان ساق الشيرسة للأأصله والاغصان تنت على ذلك الاصل وتقومه فالمعتى حنثذهوم يكشف عنأصل الامرفتظهر حقائق الامود وأصولها بحبث تصبر عياناوتنتكيره على ألوب مالاقل للتهو بللازيوم القيامة يوم يقع فيسه أمر فظيع ها المنكر خارج عن المألوف وعن الشانى للتعظيم (ويدعون) أى الكذار والمنافقون (الى السجود) نو بيعاوته ندفاعلى تركهم اياه في الدنيا وقعسيرالهم على تفريطهم في ذلك لاعلى سبيل التكليف والتعبدلات يوم الشيامة لا يكون فيه تعبد ولا تكليف وسياني غير هذا (فلا يسقطمعون) لزوال

القدرة المفتقة علمه وسلامة الاسباب والاكلات وفيه دلالة على أنهم يقصدون السحود فلا بتأتى منهد مذَّ لكَ عن ابن مسعو درئي الله عند متعقم أصلابهم أي تردَّ عظا ما بلا مفاصل لا تناي عنسدالرفع والخفض فيبقون قياماعلى حالهسم حتى تزداد حسيرتهم ولداحتهم على تفويطهم وفى الحديث (وتهنى أملابهم طبقا واحدا) أى فقارة واحدة ودرخبرست كه يشت كافرومنا فق يمون سرون كاويات سهرمشود (كائن سفافيد الحديد في ظهورهم) عن أى بردة بن أى موسى ونهى اللهعنه قال حدثى أبي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أداكان وم الشمامة مثل ايكل تومما كانوا يعمدونه في الدنيافذ هب كل قوم الى ما كانو يعيد ونه في الدنياويية أهل التوحيد فيتأللهم كيف بقيم فيت ولون ذهب الناس فيقولون ان لناديا كأذه بده في الدنيا ولمنوه فينال أتعرفونه اذارأ يتموه فيقولون نع فيقال الهمكيف ولمتروه فالوالايث بههشي فيكشف الهمم الحياب فينظرون الى الله تعالى فبخزون لهسجدا ويبسق أفوام ظهورهمهم نسل صماحبي المقر فبريدون أاستحودولا يستطمعون كقوله تعباني توم يكشسف الخ يقول الله باعبأدي ارفعوا وؤسكم قدجعلت بدل كل رجل مذكم وجلامن اليهود والنصاوى فى النيارهال أبو بردة غدّث مهذا الحديث عرن عبدا امزيزرجه الله فقال والله الذي لااله الاهوأ حدثا أولنه بهذا الحديث فلنتله ثلاث أيمان فقال عرما سمعت من أهل المتوسيد حديثا هو أحب الى من هذا الحديث وفى تنسيم النساقحة للفنا ويحرجه الله يتحلى الحق في ذلك الموم فيقول لتتبسع كل أسة ماكانت تعددة تبقي هدده الانتذوفها منافتر هافيتحلي لهم الحق فأدنى صورة من الصورالني كان يتمل لهم فيها قمل ذلك فدهول أنار بكم فدة والون تعوذ بالله منك غين منتظرون حتى بأتنذا وبنا فيتنول الهمجل وعلاهل سنكم وسنه علامة تعرفونه بهافية ولون نع فيتحول الهم في الصورة التي عَرْفِهِ مِنْهِا مَثَالُ العلامة فِيهُ ولون أنت رسًا فِيأْ من هم طالبه هود فلا بهرة من كان يسجد لله الاحجد ومن كان يسجد اتقاءور ما مجعل ظهره طبقة فنحاس كليا أراد أن يسجد خراعلى قفاء وذلك قوله ذهبالي يوم تكشف الجزوقال أبضا يكون على الاعراف من تساوت كفتا ميزا نه فهم ينظرون الى المشارو يتفلرون الى أبلغة ومالهم رجعيان بمايد خلهم احدى الدارين فاذا دعوا الى السحمود وهوالذي يهني يوم الفدامة سن الذكايف يسجدون فعرج منزان حسناتهم فمسدخلون الخنسة التهي وكنته الدكه دران روزنوري عظيم منايدوخلق بسحده درا فتنسد فتكون كشف أأساق عمارة عن التحلي الالهي كاذهب المه البعض وفي الحسديث (يوم يكشف عن ساق) قد ل عى نورعنلم يخرّون له حجدا كافى كشنب الاسرا ووفه أيضاعن آبي هر يرقرنني الله عند وعن النبى صلى الله علمه وسلم قال يأخذا لله عزو-لالمطلوم من الطالم حتى لا يبقى مظلمة عند أحد حتى الداسكاف شائب اللبن بالماء تم يبدعه أن يتخلص اللبن من الماء فأذا فرغ من ذلك نادى منادلسمع المفلانق كلهم ألالبطق كل قومها كهيتهم وما كانو ابعبدون من دون الله فلا يبقى أحدعبد شمأمن دون اللمالامثلتله آلهتمين يديهو يجعسل المقدمل كامن الملائسكة على صوره عزيرو يعقسل ملكامن الملاثكة علىصورة عيسى بن مربع فيتسع هذا اليهودويتسع هذا النصاري ثم تأويه آلهتهم المالنار وهم الذين يقول الله لو كان هؤلاء آلهة ماوردوها وكل فيها شالدون واذالم و الاالمؤمنون وفيهم المتنافقون قال الله لهمذهب النباس فالحذواما الهشكم وماكنتر تعبدون

فعقولون والمقعمالنا الدالاالقه وحاكان ويدغوه فسنصرف الله عنهم فيمكث ماشاه أن يمكث نم يأتيهم فتقول أيها المناس ذهب الناس فالحقوانات لهتكم وماكشتم تعبدون فدقولون والتصعالنااله الاالله وما كانسد عفره فكشف لهم عن ساق ويتعلى لهم سن عظمت مايعرفون به أنه ربهم فيفزون معداعلى وبوههم ويفزكل منافق على قفاه وتععل أصلابهم كصدادي المقرغم يضرب الصراط بينظهرانى جهتم أشهى واعلم ان حديث التعول مجتع عليمه وهومن أثار الصفات الالهية كرؤيته فى المنام في الصورة الانسانية والافالله تعالى بحسب ذاته منزه عن الصورة ومايتبعها ومن مشيءلي المراتب لم يعدثو ثمان الاسية دات على جوازورود الاص شكارف مالايطاق والقدر يذلا يقولون بذلك فضياحة عليهم كافى الاستلة المفعمة لكن ينبغي أن يعلمات المرادعا لابطاق هوالمحال العادى كنظر الاعمى في المصف ولاتزاع في تحيو مزالت كليف له وكذا الحال العادني كأيان أبي حهل فانه صاريحالا بسب عارض وهوا خيا والله تعالى بأله لايؤمن وقدأ جازا لاشاعرة التكامف ومنعه المعتزلة وأما المحال العظلى وهوا لمسنع إذا ته كاعدام القديم فلم ذهب الى يعوا زالتكليف به أحد (خاشعة أبصارهم) حال من مرفوع بدعون على ان أبصارهم مرنقع بدعلى الفاعلية وأسبه الخشوع الى الابصار لطهورا تردفيها والافالاعضاء أيضاحا شعة ذله متواضعة بالنفاشع في المتستة هو الفلب لكون سبدأ الخشوع (وقال الكاشق) يعني خدا وندان ايصارسردوبيش افركته وشرمنده باشتد قال أيواللهث وذلك ان المسلم اذا وخعوا رؤيههم والسحو وصادت بيضاء كالثلج فلمانظرالهم اليهود والمنصادى والمشافشون وهم الذين ليقدرواعلى السعود حرنوا واغتمواوا سودت وجوههم كأقال تعالى (ترهقهم) تلقهم وتغشاهم فأن الرحق غشمان الشئ الني (ذلة) شديدة تحزيهم كأنه تنسب تغشوع أبصارهم بقال ذل يذل ذلا بالصم وذلة بالكسروه وذلك ل يعدى خوار (وقد كانوا) في الديما (يدعون) انعوة الذكليف (الى السعود)أى المه والاظهار في موضع الانعادار بادة الذهر يرأولان المراد به الصيلاة ومافيها من السعود وخص السعود بالذكر سنحبث الدأعظم الطاعات قال بعضهم يدعون بدعوة الله صريحامثل قوله تعالى فأسجدوا للهواعبسدوا أوسمنا مشدل قوله تعالى أقموا الصلاقفان الدعوة الى الصلاة دعوة الى السحدة ومدعوة رسول الله علمه السلام صريعا كتوله عليه السلام أقرب مايكون العبد وريه وهوساجد فاكثروا الدعا فالوا أى السعود أونيمنا كتوله عليه المسلام ماواخ كم وصوموا شهركم واذواز كاذأمو الكم وأطمعواذا أعراكم تدخلوا جنبة رابكم ويدعوة عليا كل عصروس أعظم الدعوة الى السعودا ذان المؤذنان وافامتهم قان قولهم عاعلى الصلاة دعوة بلامي به فطوي ان أجاب دعوتهم بطوع لاماكراه استبالالقولة تعالى أجسوادا عي الله والجدلة حال من شم مريد عون (وهم سالمون) حال من مرفوع دعون المثاني أي الصحامني الدنياسات أعضاؤهم ومقاصله مرمن الأتحات والعليل ستكنون من اراه السعدة وقبول الدعوة أقوى عَكن أى فلا يجسون السعو بأبوته و غاترك ذكره ثقة بظهوره وبالفارسية وابشان تدرست بودند وقادر بران جون فرصت فوت كردند درين وزبوا مسرت وتدامت بهره تدارنده مده فرصت الأدست كربايدت عكه كوى سعادت إ زميد ان يرى ، كه فرصت عزيز مت يحون فوت شد ديسى دست - سرت بدندان يرى ، وفي الاية

وعددلي ترلنا الصلاتا لمفروضة أوتخلف عن الجاعة المشروعة فال رجل لرسول انته صلى الله علمه وسلم ادع الله أن يرزقني مرافقتك في الجنة فقال اعنى بسكترة المسحود وكان السلف يعزون أنفسهم ثلاثة أيام اذافاتهم التكيم الاقل وسسعة اذافاتهم الحاعة قال أبوسلمان الداراني قدسسره أقت عشرين سنة ولم أحتل فدخلت مكة فأحدثت بماحدثا فاأصعت الااحتات وكان الحدث ان فاتته صلاة العشاء عدماعة وقال الشيخ ألوط السالمكي قدّس سره فى قوت القداوب ولابدّ من صلاة الجداعة سمااذًا سعم التأذين أوكأن فى جوارا لمسجد وحدد الحوارأن يكون منه وبن المسجدمائة داروأولى المساجد التي يصلى فيهاأ قربها السه الاأن مكون لهنسة في الارعد دا كثرة الخطاأ والفضيل امام فيه فالصلاة خلف العالم الفاضل أفضيل أوريدأن يعمر ستامن روت الله بالصلاة فمه وان يعدوقال سعيدين المسب وجه الله من صلى الخسرف جاعة فقد مملا البروالحرعبادة وفال أبوالدردا ورنبي الله عنسه طالفا بائته ثعالى من أحب الاعال الى الله ثلاثه أحريصدقة وخطوة الى صلاة جاعة واصلاح بين الناس وفي ألاكمة اشارة الى أنه رفع الحياب ويهق المحيو بون في سجياب الما نعتهم ويشستذعلهم الامر ويدعون الى الفناء فحالقه فلآيستط معون لافسا داستعدادهم الفطرى بالركون الحالدنيا وشهوا تهاذليلة أبصارهم متحبرة لذهاب قوتها النورية تلحشهم ذلة الحياب وهوان الاحتماب وقد كانوافى زمان استعدادهميدعون الحسحودالفنا وبنزلنا للذات والشهوات وهبه ناغون فحانوم المغنسلة لايرفعون لهرأسالتسادا ستعدادمن اجهم بالعلل النقسانية والاحراض الهيولانية (فَذَرَنَى ومن يكذب بهذا الحديث) من منصوب للعطف على شمير المتكام أوعلي انه مفعول معهوهو مرجوح لاسكان العطف من غه برضعف أى واذا كان حالهه مفى الاسخوة كذلك فدعني ومن يكذب بالقرآن وخل ببنى ويبنه ولأتشغل قلبك بشأنه ونؤكل على فى الانتقام منسه فانى عالمء ما يستحقهمن العدفاب ويطبق له وكافيك أحره يتسال ذرنى والماء يريدون كاله الى فاني اكنيك تعالى في قتم الرحن وعيد ولم يكن غهما تع ولكنه كانقول دعني مع فلان أي سأعاقبه والحديث القرآن لآق كل كالام يبلغ الانسان من جهة السمع أوالوحى في يقظته أومنامه يتنال له حديث (سفستدرجهم) بقال استدرجه الى كذااذا استنزله المدرجة درجة حنى بورطه فده وفى تاح المصادرالاستدواح الدليا الدليا تزديل كردانيدن خداى بنده والمحشم وعفو بت خود والمعسى سنستنزلهم الى العذاب درجة فدرجة بالاحسان وإدامة العجمة وأزديانا لنعمة حق نوقعهم فمه فاستدراج الشخص الى العذاب عبارة عن هذا الاستنزال والاستدنا و(سن حمث لا يعلون) أىمن الحهة التي لايشعرون أنه استدواج وهوالاتعام عليهم لانهم يحسبونه ايثا والهم وتفضلاعلى المؤمنين وهوسيب لهلاكهم وفي الجديث (اذارأ يت الله ينج على عبد وهومتهم على معسيته فاعلم أنه مستدرج) وتلاهده الاته وكال أسرا لمؤسنين رضى الله عنه من وسع عليه دنیاه فلم یعلم آنه قدمکر به فهو مخدوع عن عالمه (وروی) آن ر جلامن بنی اسرا "بیل قال یا رب کم أعسمك وكم أنت لانعاقبني فأوجى الله الى نون زمانه ان قلله كممن عفو به لى علمك وأنت لاتشعر كونهاعتو يةان جودعت لث وقساوة فاسلنا استدراج منى وعتوية لوعتلت قال يعض المكاشفين من المكرالالهي بالعبدأن يرزق العلم ويتعوم العلبه أوبرزق العمل ويتعوم الاخلاص

انمه فن علم اتصافه بمذامن نفسه فلمعدل أنه يحكور به وأخي ما يكون المكر الاالهي ف المتأولين من اهل الاجتهاد وغيرهم ومن يعتقد أن كل مجتهد مصيب يدعو النياس على بصيرة وعلم قطعي وكذلك مكراقه بإخاصة خني مستورفي ابقاء اسال عليهم وتأبيدهم بالكرا مات مع سوء الادب الواقع منهم فتراهم يتلذذون بأحوالهم ويهبجمون على الله في مقام الادلال وماعر فواما ادَّخو الهممن المؤاخذات نسأل الله المعافية وقال يعض العارفين مكر الله في نعمه أختي منسه في بلاله فالعباقل من لايأمن مكرا نله في شي وأدنى مكر بصاحب النعمة الظاهرة أوالساط تدة أنه يخطر فينفسه أنه مستحق لقلك النعمة والنوامن أحل اكرامه خلقت ويقول ات الله ليسر بجعتاج البها فهى لى يحكم الاستعماق وهذا يقع فمه كثيراس لا يحقمتي عنده من العارفين لان الله انحاق الاشماء بالاصالة لتسجع بعسمده وأمااتها ععباده بمافعتكم التيعمسة لابالاقل وقال بعض المحققين كلعلم ضرورى وجده العيدفي نفسه من غيرته مل فسكرفهم ولاتدبر فهوعطا من الله لواسه الملياص بلاواسه طة ولكن لادم ف أن ذلك من الله الألكمل من الرحال وعماج ما-بمقام الفتوح الى منزان دقد قلانه قديكون في الفتوح مكرخني واستدراج ولذلك ذكره تعالى فى القرآن على نوع بن بركات وعذاب حتى لا يفرح العاقل ما افتح قال تعالى ولوان أهل التكتاب آمنواوا تقوا لغنحناعليهم بركات من السماء وقال تعالى فتصنأعليهم ماماذا الذاب شديد وتأمل قول قوم عاد هذا عارض محطر نالمناجبتهم العادة فقبل لهمبل هوما استنجلتم به وجع فيها عذاب اليم واعلمأن كل فحراً عطالم أديا وترقيا فليس هو عكر بل عناية من الله ال وكل فتح أعطى العبدأ حوالاوك شناوا قبالامن الملق فلصذره نهفانه نتصفعات في غيره وطنها فسقلب صاحها الحائلا اوالا شوة صفرا لبدين نسأل اللعا اللطف قال أيوا بلسين وضي الله عنه المستدوج سكران والسكران لايصل المه ألم فجم المعصدة الابعدندا فاقتسه فأذ أأفأقوا من سكرتهم خلص ذلك الى فلوبهم فأنزعوا ولم يطعتنوا والاستدراج هوا اسكون الى الذات والسم بالندمة ونسمان ما يحت النع من المحن والاغترار بحدلم الله ومال أبوس عيد اللزازة تسسره الاستدراج فشدان المقن فالمستدرج من فقد فوائساطنه واشتغل نظاهره واستكثرمن انسه سركاته وسعيه الخيبوية عن المنسة وقال بعضهم بالاستدراج تعرف العقو يةو يتخاف المشتوبالانتياءتعرف النعمة ويرجى القرب (وأملى الهم) الاملامهلت دادن اى وأمهلهم باطاله العمروة أخيرا لاجل الزداد والقاوهم رعون ان ذلك لارادة اللهربهم (ال كيدى) أى أخذى بالعذاب (منين) قوى شديد لايطاق ولايدفع بشي وبالفارسية وبدوستى كه عقو بثمن تحكمست بهر يعنزى دفع نشود وكرفتن من مختست كسر راطاقت آن نياشد وفى الكشاف سمى احسانه وتمكينه كبدا كإسماه استدراجا لكونه في صورة السكند حست كان سما المذورط فالهلكة ووصفه بالمثانة اقوة أثرا حسانه فى التسعيب الهلاك قال بعضهم الكيد اظهار النقع وابطان الضرائلمك دوفي المفردات المكدد شرب من الاستبال وقديكون هجودا ومذموحا وان كان يستعمل فى المذموم أكثر وكذلكُ الاستدواج والمسكّروليكون بعض ذلك صحودا قال تعالى كذلك كدناليوسف قال يعضهم أرادنال كدالعدذاب والصحيرانه الامهال المؤدى الح العذاب الثهى وفي التعريفات الكندارادة مضرة الغيرخفية وهومن الخلق الحبيسلة السيئة

ومن الله التدويروا للق لجازاة أعدال الخلق (أمتر ألهم) آمامه طلى ازايشان برابلاغ وارشاد ودعوثاعان وطاعت وهو معطوف على قوله أم لهم شرك (أجراً) دنيويا (فهم) لاجل ذلك (من مغرم) أى من غرامة مالسة وهي ماينوب الانسان في ماله من ضروا فسيرجنا يدمنه (مثقلون) مكافون حلائقيلا فيعرضون عناث أى لاتسأل منهم ذلك فليس لهم عذرف اعراضهم وَفُو ارهِم (أم عند هم الغسب) أي اللوح أوالمغسات (فهم يكتبون) . نده ما يحكمون من التسوية بين المؤمن والكافرويسة غنون به عن على (فاصبر لحكم ربك) وهو امهالهم وتأخير نصرتك عليهم (ولاتكن) في التضعروالعجلة بعقو به قومك و بالفارسية مباش دردلسكي وشناب زدكى (كماحب الحوت) أى ونس عليه السلام يعنى ونس كه صبرنكر دبراذبت قوم و بي فرمان الهي ازمدان قوم برفت تايشكم ماهي هجيوس كشـت (اذ نادى) دا عدا الى الله في بعلن الحوث بقوله لا اله الاأنت سحائك الى كنت من الغللان (وهو مكظوم) علو عيظاو غا يقالكيكظم الدةاءا ذاملاً موشَّدرأ سه وبالقد دالثاني قَال تُعالى والكاظمين الخيط ععني الممسكن علىه وعلمه قول المني صلى الله على وسلم من كظم غيظا وهو يقدر على انشاذه ملا الله فلبه أمنا واعيانا والجلا حال من شمرنادى وعليها يدورانه بي لانهاعبارة عن الضحرة والمغاضبة المذكورة صريحافي قوله وذاالنون اذذهب مغياض الاعلى النداء فانه أمر مستحسن ولذلك لمبذكر المنبادي واذمنصوب عضاف محذوف أي لايكن حالك كحياله وقت ندائه أي لا يوجد مغك ماوجدمنهمن الضيرة والمغاضبة فتبتلي يبلائه وهوا لتقام الحوت وينحو فبالل قال يعضهم فأصبر للمكموبات بسعادة منسعد وشقا وامنشتي ونجياة من نجا وعلالما سنعلل ولاتبكن كصاحب الحوت في استدلا مصفات الففس عليه وغلبة الطيش والغنسب للاحتجباب عن حكم الربحتي وذعن جناب ألقدنس الحدمة والطبيع فالتقعف ويشالتانيعة السنالية فحمقام النشسوا بثلى مالاجتنان في بطن حوت الرحم (لولاأن تداركه) ماله و بلغه ووصل المه و مالفا وسمة اكر فه آفست كدريافت اورار نعم أرحة كاثمة (من ريه) وهو يرف قعللتونة وقبولها منه وحدن تذكر النعل للفصل بالضمروأ ندم الفعز في تأويل المدوم بتدأ خبره مقدّر بمعنى ولولا تدا ولنأتعة ن ربه الله إ حاصل (المنيذ)أى طرح من يعل الحوت فان النيذ القاء الشي وطرحه لقالة الاعتداديه (عالعواء أي بالارض الخالبة من الاشحار قال الراغب العرام بكان لاسترة به (وهو مذموم) مليم مطرود من الرجمية والكرامة لكنه رحم فنبذغ ببرمذموم بلسستيمامن جهة الجسد ومليم من ألام الرجلء بني أتى ما بلام علمه ويدخل في اللوم فأن قلت فسيرا لمذموم بالمليم رقد أثبته الله تعالى بقوله فالتقيه الموت وهوملم أجيب على ذلك التفسير بأن الالامة حين الالتقام لاتسية لزم الالامة حين النبذ اذالتدارك تفأها فآلتفت على ماهو حكم لولا الامتناعية كالشراك في تصوير المعنى آنغا وهوحال من مرفوع تبذ المهايعتمد جواب لولالانها هي المنفية لا الندْ بالعراء كافي الحيال الاولى لانه تيذغيرمذ ومبل مجود (فاحتياه ربة) علف على مقدّراى فتداركته نعمة ورحة من ويعلقمه المعوقة بعالنوية عليه بأن وذالمه الوحى وأوسله الى مائه أأف أوريدون يقال جبيت المامق الحوض بعمته والحوص الجامع أهبابية والاجتباء الجمع على طريق الاصطفاء وقبل استنباه الناميح العلم يكن نبياقه لاهذه الواقعة ومن أندكر الكرامات والارهاص لابدأن بخنار

القول الاقل لان احتياسه في بطن الحوت وعدم موته هذاك المالم يكن ارها ساولا كرامة لايذأن بكون معيزة وذلك يقتضى أن يكون رسولاقبل هذه الواقعة (فعلدمن الصالحين) من الكاملين فى السلاح بأن عصمه من أن شعل فعلا مكون تركه أولى روى أنها نزات باحد حد هزرسول الله علمه السلام ان يدعوعلى المنهز سن فتكون الاسية مدنية وقيل حين أراد أن يدعوعلى ثقيف حق تعبّالي فرمودكه صبركن وآن دعا دريوقف داركه كارها بصبرنيكو شوده كارها ازصب بركردد دلیسنده خوم آن کرصدیر باشدیه رومنده چون دوافتادی بکرداب موج صبرکن والعسیر مفتاح الشرج ودلت الاكات على فضيلة الصير وعلى انترك الاولى يصدون الانبياء عليهم السلام والالمباكان يونس علمه السلام ملما وعلى ات الندم على مافرط من العبد والتضرع الى الله الذلان من وسائل الاكرام وعلى ان توفيق الله تعدمة باطنة منه وعلى ان الصلاح درجة عالمية لا ينالها الاأهل الاجتباء وعلى ان فعل العبد مخاوق للعادلالة قوله فجعله من الصالح سنعلى انَّ الصلاح انمايكون بجعل الله وخلقه وانكان للعيدمدخل فيسهب بالكسب بصرف اوادته الجزائية والمعتزلة يؤؤلونه تارة بالاخبار بصلاحه تارة باللطف له حق صلح لكنه مجاز والاصل هوالحقيقة (وان) مخففة واللام دليلها (يكاد الذين كفرو البزاة ونك بأبصارهم) يقال أزاقه أزل وجلديه عنى بلغزائيد (الماسمه واالذكر) لماظر فية منصو بة بيزاة ونت والمعنى انهم من شدة عدا وتهدماك ينظوون السك شزواأى نظرا لغضسيان عوشر العين يحبث يكادون يزلون قدمك فبرمو تكوقت عماعهم الترآن وذلك لاشتداد بغضهم وحسدهم عندسماعه من قولهم نطرالي نظرا تيكاد بصبرعني أي لوأ مكنه ينظره الصبرع المعلدأ وانهم بكادون يصدبونك بالعين قال في كشف الاسرادا لجهورعلى هذا القول ووى أنه كان في في أسد عما يُون والعمان والمعمان والعمون شديدالاصابة بالعن وكان الواحدمنهم اذاأ رادأن يعن شمأ يتميؤع له ثلاثه أمام ثم يتعرَّض له فبقول تائله مارأيت أحسسن من حدا فمتساقط ذلك الشيئ وكان الرجل منهم ينظرالى الناقة السمينة أوالبقرة السمينة تميعهما تميقول لليبارية خذى المكذل والدرهم فانتسنا الهممن طم هذه فباتبرح حتى تقع فتنحر والحاصدل أنه لاعة به شئ فدة ول فعه لم أدكالموم مثله الاعانه وكان سيبالهلا كدوفسياده فسأل الكفارين قريش من بعض من كانت له عيده الصفة أن يتول في وأول الله صلى الله علمه وسلم حاراً بت مثله والامثل جبيه تابر يؤجبال ان حضرت بالسب عين البكال ارساحت عالم تحوسارُد فشال فعصمه المته تعالى (وقالُ البكاشني) حق تعالى برا ي عصمت وى الدشه بداين آنت را فوستار قال الحسن المصرى قدّس سرّه دوا الانسابة بالعين ان تقوأ هَدُهُ الْآيَةُ (كَاقَالُ الحَافَظُ) حَشُورِيجُلُسُ الْسُسَتُ دُوسُنَانَجِعَنْدُ *وَانْ يَكَادَبْغُوا يُبْدُودُوا فرازكنسد؛ وفي الاسرار المحدية قدقدل ان في هذه الاتية شاصبة لدفع العن تعلمتا وغسلا وشربا النهى وفى الحسديث العين عنى أى أثرها في المعين واقع قالوا الآلشي لايعان الابعسد كاله وكل كامل فانه بعقبه النقص بقضاء والماحسكان ظهور الفضاء بعسد العن أضهف ذلك البهما ولماخاف يعقوب عليه السلام على أولاده من العين لانهم كانوا أعطوا بحالاً وقوة واستداد تعامة وكانوا ولدرجل واحد تعالىان لاندخلوا من ماب واحدوا دخلوا من أبواب متفرقة فأصهم أن يتقرقوا فى دخولها لئلايصا بوا بالعين وكان وسول الله صدلى الله عليه وسلم يعوَّدُ الحسسن

والحسن فدة ول أعود بكالمات الله النامة من كل شمطان وهامّة ومن كل عن لامّة ويقول هكذا كان يعوذا براهيم اسمعمل واستعق عليهما لسلام وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال دخلت على وسول الله عليه السسلام فى أقول النما وفرايته شديد الوجع ثم عدت اليه آخر النهاد غوجدته معانى فقال التَجْبريل أَتَانَى فرقانى فقال بسم الله أوقيل * من كلشي يؤدُّ يك *ومن كلعن وساعد الله يشفيك * قال عليه السلام فأ فقت والرقية بالفارسية افسوت كردن يشال رقاءالراقى وقداو وقدة اذاع قذه ونفث في عوذته قالوا واغداتكره الرقسة اذا كانت بغد برلمسان العرب ولابدري ماهو واعله بدخه له سصرا وكفر واماما كان من القرآن اوشي من الدعو ات فلا بأس يه كافى المفرب للمطرزى ولاتحتص العين بالانس بل تكون في الجنّ أيضا وقسل عمونهم آنفذهن أسسنة الرماح وعن أم سلة رينى الله عنها انّا الذي علمه السسلام وأى فى يتها ّجاد يهُ تشتكى وفى وجهها صفرة فقال استرقو الهافات بها النظرة وأدادبها العدين اصابتها من الحن كما فشرح المصابيع وفي الحديث (لوكان شي يسبق القدراسبقة ه العين) أى لو كان شي مهلكا أومضر ايغسبرقضاءانته وقدره ليكان العنن أىأصابتمال تذفسر رجاوعنه معلمه السلامان العن لتدخل الرجل القبر والجل القدروع بايدفع العن ماروى أن عثمان رشى الله عنسه رأى صداملها فقال دسموا نونته لثلا تصيبه العن أى سؤدوا نقرة ذقنه قالوا ومن هدا التسل نص عظام الرؤس في المزارع والكروم ووجهه اتّ المُظر الشوَّم بقع عليها أوْلافتْنَكْسْمِسُو رَبَّهُ فَلا بِفلهِر أثر مرمين الشفعامين العين أن بقال على ماء في الماء نظيف ويسقيه منه وبغسله عنس عابس بشهاب قاس رددت العسن من المعسن عليه والى أحب النياس اليه فارجع البصر هل ترى من فطور والفاتحةوآ بفالكرسي وستآبات لشفاءوهي ويشف صدورتوم مؤمنين وشفاء لمبافي الصدور وره شفا والمناس وتنزل من القرآن ما هوشفا ورحة البؤ منين واذا مرضت فهو يشفىن قل هوالذين آمنه ١ هــ دى وشفاء * ومن الشفاء أن يؤمر العائن فه غتسل أو يتوضأ عام ثم يغتسل به المعسن قدل وحداصالة العناات الناظراذ انظرالى شئ واستحسنه ولم يرجع الى الله والى رؤية صنعه قد يحدث الله في المنظور عله بجناية تنظره على غفسلة ابتالا العباده لدقول المحق الهمن الله وغيرم من غبره فبؤ اخذا الناظرا كونه سيها ووجهها بعض بأن العبائن قدينبعث منعبنه قوة سمية أتتصل بالمعن فيهلال أوينسد كاقبل مندل ذلك في ومن الحمات قال في الاسرا والحمدية ذوات المعوم تؤثر بكنشاتها الخبيثة الكامنة فيها بالنؤة فتي قابات عدقرها المعثت منها قوة غضيبة وتبكمنت نقسها يكنف خبيثة مؤذية ومنها ما تشستذ كيفيتها وتقوى حتى تؤثر في اسقاط الجذبن ومنها مارة ثرفي طمس المصرومنها مايؤثر في الانسان كمنستها بحورّد الروّ بفسن غسراتصال به لشدّة خست تلك النفس وكيفه تها الخبينة المؤثرة والتأثير غيرم وقوف على الاتصالات الجسعية بل بعضه بالمقابلة والرؤية كااشتم عن نوع من الافاعى انه الذا وقع بصرها على الانسان هلك فهومن هذا ألحنس ولايسة عدان تنبعت من عن بعض الناس جوا هرلط مقة غسرس بية فتتصل بالمعدين وتنفلل مسام جسمه أى ثقبه كالمم والمنفر والاذن فيتضرريه واذا كانت النفوس يختلفة في بعواهرها وماهياته الميتنع أيضا اختدالافها في لوازمها وآثارها فلايستبعدان يكون لبعض النفوس خاصية التأثيرا لمذكوروبه بحصل الجوابعن أنكراصابة العين وقال اخ الاحقيقة

إلهالات تأثيرا لحسم فالحسم لايعقل الايواسطة المماسة ولاعماسة عهنا فامتنع عصول التأثير التهى وعقلاءالام على اخته لاف ملهم وفعلهم لا تدفع أحر العين ولا تذكره ويعض النقوس لاتعتاج الى المفابلة بل بتوجه الروح وخوه بعصل الضردفر عابوصف النبي للاعبي فتؤثر نفسه فسمها لوصف من غسرمقا بله ورؤية واذا قتلت ذوات المسموم بعدل عهاخف أثر لسعها لات الحسدتك فسبك غسة السروصا وقابلا للاغواف فسادا مت سعة فاتنفسها تأته مامتزاج الهواء بنفسها وانتشاق الملسوعيه كال الجاسط علىاء الفرس والهندوأ طياء الدونانين ودهاة العرب وأهل التحر منتمن المعتزلة وسداف المتكامين كانوا يكرهون الاكل بين دي ألسماع تخافون عرونها المافيها من النهم والشره الما يتحسل عنسد ذلك من أجوافها من المضار الردى ويفصل من عدونها مااذاخالط الانسان تقصه وأفسده وكانوا يكرهون قمام الخدم بالمذاب والأشرية على رؤسهم مخافة العيز و كانوا بأمرون الماعهم قبل أن يأكلوا أن يطردوا الكلب والسنور أو شفاوه عابطر حله ومنهذا يعرف بعض اسرارة ولهعليه السلام من أكل ودوعسن ينظرا امه ولم يواسه التهلى بدا ولادوا وله وفائدة الرق أن الروح اذاتكية تبه وقويت واستعانت بالنفث والتنالقا بلتذلك الاثرالذي حصلمن النفوس الطبيثة واللواص الغاسدة فأفالته وأطاصل ان الرقدة بمالدس بشرك مشروعة لكن التحرّ ذمن العين لازم واله واجب على كل مسالم أعجبه شي إأن يداول أو يقول تدارك الله أحسن الخالفين اللهم بارك فيه فانه اذا دعاما الركة صرف المحذور لاعالة ومن عرف باصابة العنزمنع من مداشلة الناس دفعالضروء قال بعض العلاء بأحر، الامام ملزوم مته وأن حكان فقيرا رزقه ما يقوم به معاشه و بكف اذاه عن الناس وقبل منه والاستماط الامريلزوم يتسه دون الحبس وإلنني وبهسذا التقرير يعرف حال المجذومين ولذا انحذوالهم في بعض البلاد مكانا محدوصا بحيث لايخااطون الناس ولايشار كونهم في محلاتهم وذكر الحاحظ أن أعجب مافى الديا ثلاثة المبوم لانظهر بالنها وخوفا أن تصيبها العبن لحسنها قال ف حداة المدوان ولما تصوّر في أنسه أنه أحسن الحموان لم يظهر الا باللمل و الشاني الكركي لا بطأ الارض بقدميه بل باحداهما فاذا وطلها لم يعقد عليها خوفا ان تحسف الارض والشالت الطائر الذي يقعد على سواقى المامن الانهار يعرف عمالك الحزين شبه الكركى لايشه سعرمن الماء خشمة أن يفني فعوت عطشافني الاول اشارة الحاذم الجيب وفي الشاني الى مدح الخوف وفي النالث الى قدم المرص فليعتبر العاقل من غير العاقل والسعيد من وعظ بغيره وأخذا لاشارة من كل شي نسأل الله البصيرة التاسّة عنه (ويقولون) الغاية - برتهم في أمره عليه السلام ونهاية جهلهم عافى القرآن من بدأ فع العلوم والمنفير الناس عنه والافقد علوا اله اعقلهم (اله) عليه السلام (الجنون) الظاهر أنه مثل قولهم يائي الذي نزل عليه الذكر انك لجنون (وقال الكاشق) بدرستي كه اين مردديو كرفته ديعني بالوجني أست كه اورا تعليم مبدهد كاتعال الوليد بن المغسرة معدلم يجنون يعدى بأتيه رق من الجن فيعله وسيث كان مدار حكمهم الباطل ماسعوامنه عليه السلام وددلك بيان علوشأنه وسطوع برهانه فقيسل (وماهو الاذكر للعالمين) على أنه حال من فاعل بقولون مفه ـ دة لغاية بطلان قولهم وتجيب للسامعين من بواه ته .. معلى التفوه بذلك المعظيمة أى يقولون ذلك والحال أنّ القرآن لرالعالمين من الجنّ والانس اى تذكرو بيان لجسع

ما يحمّا جون السهمن أموردينهم فأين من أنزل علمه مذلك وهومطلع على اسراره طرا و يحيط بجميع حقائقه خبرا محما قالوا في حقه من الجنون أى انه من أدل الامور على كال عقله وعلق شأنه فن نسب اليم القصور فانحاهو من جهله وجنته فان الفضل لا يعرفه الاذوق

أذالم يكن للمروعين صبحة * فلاغروأن يرتاب والصيرم... قر

وقد لمعناه شرف وفضل القوله تعالى وانه لذكر للث والقومك وفيه اشارة الى الالهام فانه ذكر الساحيه وقدل المضمر لرسول الله صلى الساحيه وقدل المضمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكونه ذكر اوشر فاللعالمين لارس فيه الما شرف جله عالم بتو وروشى و ديدة آدم يتو و وفيه الشارة الى سادات أشته و اركان دينه

غتسورة نوين بعون خالق الفلم و مايسطرون في يوم الاشين الخامس و المشرين من شعبات سنة ست عشرة بعد المسائلة سورة الحاقة وآيها الحدى وخسون مكمة

* (بسم الله الرحن الرحيم)*

(الحاقة) هي من أسماء التيامة من - ق يحق بالكسر اذا وجب وثبت لانها يحق أى يجب مجبئها ويثبت وقوعها كاقال تعالى ان الساعة آئية لاريف فيها فألاس مناد ستسق وقال الراغب ف المفردات لانما يحق فيها الجزاء فالاسناد مجازى كنهاره صائم ويحوه (ما الحاقة) الاصل ما هي أى أى شئههى فحالها وصنتها فان ما قديطلب بها الصنة والحال فوضع الظاهر سوضع المضمرا تأكمدالهولها كإيقال زيدما زيدعلى التعظيم لشأنه فقوله الحاقة ميتدأ وماميتدأ أنان ومابعده خده والجلة خبرللمية داالاقل والرابط تسكو ترالميتدا بلاظه حذا ماذكروه في اعراب حذه الجلة ونظائرها ومقتضى التعقيق أن تكون ماالاستفهامية خبرالما بعدها فان مناطالفائدة بان أن الماقة أمريديع وخطب فظيم كايفيده كون ماخبرا لأبيان أن أمر ابديعا الحاقة كايفده كونها مبتدأوكون الحاقة خبرا كذافي الارشاد (وماأدراك) من الدراية على العلم قال دراه ودرى مه أى عدام به من ماب رمى وأدراه به أعلم قال في تاج المصادر الدراية والدرية والدرى داندتن ويعدى بالباء وبنفسه قال سيبو به وبالباء أكثرة ولهماميندا وأدرال خيره ولامساغ ههنا للعكس والمعتى وأى "ني أعلانا محدو مالقارسة وجه جيزدا ناكر داز دترا (مااسلاقة) بعله من مستدا وخبرف موضع المفعول الثاني لا دراك والجلد الكميرة تأكيد الهول الساعة وفظاعها ببيان خروجها عن دآثرة علم المخلوفات على معنى التأعظم شأنها ومدّى هو لهاوشية تها يجيث لايكاد تبلغه دوابة أحدولاوهمه وكنفما قذرت حالها فهي أعفلهمن ذلك وأعظم فلايتسنى الاعلام فالبعضهم أذالني عليمه المسلام وأن كانعالم يوقوعها ولكن لمبكن عالمابكال كمفستها ويتعتمل أن يقال أعلمه السلام اسمياعا لغبره * وفي التأو يلات التعمية يشسير بإلخافة الى التحلي الاحدى الاطلاق في من أنه الواحدية المشنى للسكل كالقال لمن الملك المومنة الواحد القهار بقهرسطوات أنواد الاحددية بعدم ظلمات التعينات المساترة اطلاق الذات المطلقة وسمى الماقة الشوته في ذانه و يتحققه في نفسه (كذبت تود) قوم صالح من النمدوه والما القليل الذى لامادة له (وعاد) قوم هو دوهي قسلة أيضا وغنع كافي القاموس (بالقارعة) من حلة أسما الماعة أبضا لأنها تشرع الناس أى تسرب بفنون الافزاع والاهوال أى تصيهم بها كانها

تتمزعهم بهاوا لسماء بالانشقاق والانفطار والارض والخمال بالدل والنسف والمنحوم بالعلمس والانكدارووض متموضع شميرا لحاقة للدلالة على معنى القرع فيها زيادة فى وصف شُدَّتها فات فالقارعة ماليس فى الحاقة من الوصف يقال أصابتهم قوا رع الدهر أى أهواله وشدائده قيل منها قوارع القرآن للاكيات التي تقرأ حين الفزع من الجنّ و الانس القرع قلوب المؤذين بذكر سلالالله والاستمداد من رجمته وجمايته مثل آية الكرسي وينحوها وفي الاكية تتخويف لاهل مكذمن عاقبة تكذيبهم بالبعث والحشر (فأماغود) وحكانوا عربامنا راهم بالجربين الشأم والجانيراها جاح الشام ذها باوا بابا (فأها يكوا) أي أها يكهم الله لتبكذيبهم فأخبر عن القعل لانه المراددون القاعل لانه معاوم (بالطاعة) أي بالصيعة التي جاوزت عن حدة سائر الصيعات فالشدة فرجفت سنها الارس والقاوب وتزلزات فاندفع مايرى من التعارص بين قوله تعالى فأخذتهم الرجفة وبمزقوله تعالى فاخذتهم الصيحة والقصة واحدة وقى الاته أشارة الى أهل العلم الظاهرالمجو بينءن العلوم الحقيقية فانهمم أهل العلم الفليل كما التحود أهل الما القليل فلما كذبوا فناءأهل العلم الباطن من طريق السلولية اهلكهم الله بصاعقة نار البعدوالاحتجاب فليسلهم صلاح في الباطن وان كالمان الماهم صلاح في الظاهر وذلك لانهم لم يتبعو اصالحامن الصلها المقيقيين فبقوا في فساد النفس (وأماعات) وكانت مناذا هم بالاحقاف وهي الرمل بين عمان الى حنسر موت واليمن وحسستانوا عرباأ يضاذ وى بسطة فى الخاني وكان أطو لهم ما ته ذراع وأقصرهم سيتين وأوسطهم مابين ذلك وكأن وأس الرجل نهسم كالقية يفرخ في عينيه ومنخوه السباع وتأخيرهم عن عوده م تقدّمهم زمانامن قبيل الترقءن الضال الشديد الحى الاضل الاشد (فأعلكوابريع) هي الديورافوله علمه السلام نصرت بالصيا وأهلكت عاديالديور (صرصر) أىشديدةا لسوت لهبار برصرة في فيوبها وهى بالتارسة باتك كردن بازويوغ وآنج فبدان مائد آوشديدة البردة وقبيردها النبات والمرث فان الصريا الكسرشدة البرد (عاتمة) مجاوزة للعدف شدة العصف كأنهاءنت على خزانها فلم عنكنو امن ضبطها والرباح مسحرة لميكاتيل تهب بادقه وتنقطع باذنه وله أعوان كاعوان ملك ألموت (روي) اله ما يخرج من الرح نبئ الابقد رسعاوم ولمناأ شنتذغضب الله على قوم عادأ صابته مريض خارجه عن ضبطا تلزان ولذلك سميت عاتية أوالمعسى عاتية على عادفلم بقسد رواعلى ردها بحمله من استنار ببناء أولساد يجبل أواختفاء في حفرة فانها كانت تنزعهم من مكانهم وتهلكهم (مفرها عليهم) السيغرسوق الشي الى الغرض الختصب قهر اوالمسطرهو لمقبض للفعل والمعسى ساط الله تلك الرياع الموصوفة على قومعاد بقدرتها لتاهرة كاشاء الظاهرأن صنة أخرى ويتال استئناف لدفع ماينوهم من كونها بأتعمالات فلكمة مع أنه لو كان كذلك لكان بتسييه وتقددر فلا يعزج من تسخيره تعالى (سبع أيال) منصوب على الظرفية لقوله معارها أنت العيدد الكون الليالي جعلالة وهي مؤنث فتسعمه رد موصوفه يقال ايل وايله ولاية النوم ويومة وكذانهارة وتجمع الايله على الليالى بزيادة الياعلى غيرالتساس فعدف بأؤها عالة التذكر بالاعلال مثيل الاهاني والاهال في حم أهل الاعالة النسب تعوقوله تعالى سروافيه البالى وأياما آمنين لائه غيرمنصرف والفتح خفيف (وعمانية أيام) ذكالمددلكون الايام جمهوم وهومذكر (-سوما) جع عاسم كشهود جع شاهدوهو حال

من مفعول سفرها بمعدى ساسمات عبرعن الريح الصرصر بلفظ الجعرلت كثرها ماعتبا روقوعها فى تلات اللمالى والايام وقال بعضهم صفة لماقبله كاقال الكاشقي روزها وشهاى متوالى والمعنى على الاول حال حكون تلك الريم متنا يعات مأخفى همو بها فى تلك المدِّ مساعة حتى أهلكتهم غشسلالتتابعها بتنابع فعسل الحاسم فاعادة الكاعلى دا الدابة مرة بعد أخرى مني ينعسم وينقطع الدم كأقال فحآتاج المصادرا لحسم بريدن ويدوسته داغ كردن فهومن استعمال المقيد فى المطلق ادالحسم هو تتابيع الكي أو نعسات حسمت كل خبرواستأصلته أو فاطعات قطعت دابرهم والحناصل انتلك آلرباح فيماثلاث حيثيات الاولى تتأبيع هبوبها والنانية كونها قاطعة اكل خيروم... تأحله الكل يركه أتت عليها والثالثة كويتها قاطعة دا برهم فسمت سسوما بتعدى حاسمات اماتشبها الهداءن يتعسم الداءفى تثابع القسعل وإمالات الحسم في اللغة القطع والاستنصال ويمى السنف - سامالاته يحسم العدة وعمار يدمهن بلوغ عداوته وهى كانت أيام برداله وزمن صبيحة الاربعاء لثمان بقين من شوال ويقال آخر أسبوع من شهر صفر الى غروب الادبعاء الاسنو وحوآ نوالشهروعن ابن عباس وضى الله عند به يرفعه آخر أربعاء فى الشهر يوم نحس مستمر واغماسيت بحوزالان عوزامن عادية ارت في سرب أى في ست في الارض فانتزعها الربيح فى اليوم الثامن فأهلكتم اوقدل هي أمام الصخور هي آخر الشقاء ذات بردور ماح شديدة فن نظرالى الاقرار فالبردالهو زومن نظراله الناني قال بردالعيزوفي روضة الاخياد رغبت عجوز الى أولادها أن يز وجو داوكان لها سمعة شهن فقالوا الى أن تصبري على المردعار به لكل واحسد منادلة ففعلت فلما كانت في السابعة ماتت فسعدت تلك الانام أنام الصحور وأسعامه شدالايام الصرقوه وبالكسرأول إبام العيوذ كافى القاموش والصنبروهي الريع الباردة والنانى من أيام المحوز كافي الضاموس والوبر وهوثاات أنام المحبوز والمعلل كعددتوهو الرابع من أيابها ومطفئ الجروهوشامس أيام العيوزأ ورابعها كأفي الشاموس وقسل مكنبئ الطعن أي مميلها وهو يعمظ عنة وهوالهودج فسمامرأة أم لاوالا حمروا لمؤتمر قال فى القياروس آخر وسوتم آخر أمام الععوز فال الشاعر

كسع الشنا السبعة غبرة الم شهلتنامن الشهر فاذا انقضت الم شهلتنا هالصن والصغيروالوبرا مروا حروا شهده وقده مدل وبطفي الجورة هب الشناء مولياهر باله وأنهن وقدة من الحرقال في الكواشي ولم يسم الثامن لان هلاكهم واهلاكها كان فيسه وفي ابن المعانى ان الشامن هو مكفي القلعن شم فال في الكواشي ويجوز أنها سميت أيام المجوز المجزهم عادل بمم فيها ولم يسم الثامن على هذا لاهلاكهم فيه والذي لم يسم هو الاول وان كان العذاب واقعافى ابتدائه لان المنافية أول الإيام المنافية أول الإيام المنافية والمنافية المنافية النافية المنافية المنافية النافية المنافية المنافية المنافية المنافية المنافية النافية المنافية المنافية المنافية المنافية النافية المنافية المنافية المنافية المنافية النافية المنافية المنافية المنافية النافية المنافية النافية المنافية النافية المنافية المنا

أمو والحق وأحكامه من الخبرات والمبرات يعني فاطعات كل خبروبر وقال القاشاني وأماعاد المفالون الجاو زون معدد المتراتع بالزندقة والاماحة في التوحيد فأهلكوا بريع هوى النفس الماردة بجعودا الطسعة وعدم وأرة الشوق والعشق العاتبة أى الشديدة الغالبة عليهم الذاعبة بهسهفأ ودية الهلاك سخرها الله عليهم في مراتب الغيوب السبع التي هي لياليهم لاحتجابهم عنها والصفات الغبان الظاهرة الهدم كالايام وهي الوجود والمساة والعملم والقسدرة والسمع والهصروالتكلم على ماظهرمتهم ومابطن تقطعهم وتستأصلهم (فترى) بامحدا ويامن شأنه أديري ويصران كنت حاضرا حننذ (القوم)أى قوم عاد فاللام للعبه دومالة الرسية يس توسديدى قوم عادرا كرحاضرى ودى (فيهما) أى في محال مبوب الماث الربيم أوفى الماث اللسالي والايام ورجعه أبوسيان للقرب وصراحة الذكر (صرعى) موقى جم صربع كقتلى وقد لسال من القوم لان الروية بصرية والصر بع بعنى مصروع أى مطروح على الارض سا قط لان الصرع الطرح وقد صرعواعوتهم (كأقم)كوياايشان ازعظم أجسام (أعاز فكل) بيغها درخت خرمايند التكاف فحموضع المال احاءن القوم على تول من جؤز حالين من ذي حال واحداً ومن المنوى في صرى عند دمن لم يجوز ذلك أى مصروعين مشهين بأصول نخد ل كأماني في العاموس الجيز مثلثة وكنسدس وكتف مؤخرالشئ وأعجازا أنفل أصولها أنتهى والخفل اسم جنس مرداتناما وجعمعني واحدثها نخلة (خاوية) أصل اللوى الخلاء يتال خوى بطنعمن الطعام أى خلا والمعنى متأكاة الاجواف خاليتهالاشي فبهايع ني أنهسم متساقطون على الارض أموا تاطوالا غلاظا كأثنهمأ صول تخل يجوقة بلافروع شهوا بهامن حدث ان أبدا نهدم خوت وخلت من أرواحهم كالنفل انباوية وقيل كانت الريح تدخلهن أفواههم فتضرج مافى أجوافهم من أدراره مفساروا كالنحل المقاوية ففيه اشارة الى عظم حاشهم ونخفامة اجسادهم ولذا كانوا يقولون من أشدمنا قرة وإلى ان الريح أباتهم فصاروا كالنفل ألموصوفة وفيه اشارة الى أن أهل النفس موتى لاحياة حقيقية الهم لانهم قائمون بالنفس لابالله كافال كأشم خسب مستدة كالنم أعجاز غفلأى أقويا ويحسب الصورة لامعني فيهم ولاحماقسا قعلة عن درجة الاعتبار والوجود الحتستي اذلا تقوم يالله والح أنّ النقس وصفاتها يجوّفة ليس لها بضاء لانّ البقاء انساهو بنسيض الروحيه غيات الذى رشعله من وطوية الروح بي كاذن الله وصلح فأبلا للصفات الالهية والأ مات وفسد (فهل ترى لهم من باقية) الاستفهام لانكار الرؤية والماقية المم كالبقية لاوصيف والناءللنقل ألى الاسمية ومن زائدة وباقعة مفه ول ترى أى ماثرى منهم بقية من صغارهم وكأرهم ونيحست ورهم والماثهم غيرا لمؤمنين ويجوزأن يكون صفة موصوف يحذوف بنعتى نفس باقية أو مصدرا عمني البفاء كالكاذب والعاغية واليقاء ثبات الشيء على الحالة الاولى وهو يضاد الفناء *مقرِّرستكه بودند برزمانه بسي *شهان تخت نشن خسروان شاءنشان * حوعاصفات قضا از مهب قهروزيد . شدندخال وازان خالة نيزنست نشان ، فعلى العاقل أن يجتم المحتى يبق ف الديابالعموا لثانى كادل عليه قوله تعالى سكاية عن ابراهيم الغليل عليه السلام واجعل لحالسات مسدق في الاسمر ين على أنّ الحداة الساقدة المقتصة هي ماحصات بالتعلى الألهى والفيص الماكل االكلي نسأل القدسهاندأن بفيض علينا معيال فيضه وجوده بعومة احمائه وصفاته

ووجوب وجوده (وج • فرعوت) أى فرعون مو - ى أفرده ما لذكر لغيامة علوه واستكاره ﴿ وَمَن قبلًه) ومن تقدمه من الكفرة غيرعاد وغود فهومن قسل التعميم يعد التعصيص ومن موصولة وقبل نقيض بعدوقرأ أنوعمرو وبعقوب والبكسائي قبلا يكسرا القياف وفتح ألبا معني ومن معه من القبط من أهل مصر ﴿ وَالمَوْتَفُكَاتَ) أَى قرى قوم لوط أَى أَهِ لها لانها عطفت على ما قبلها من فرعون ومرقسله يقبال أفسكه عن الشئ أي قليه والمتنسكت البلدة بأهلها أى انقليت والله تعالى فلي قرى قوم لوط عليهم فهى المنقلبات بالخسف وحي خس قر بات صعبة وصعدة وعمرة ودومأوسدوم وهي أعفلم القرى ثمهذا من فيسل التخصيص بعد التعدميم للتمسيم لان قوم أوط آقرا بِقاحشة ماسبقهم بها من أحد من العالمين (بالخاطئة) البا والحالم لايسة أو التعدية وهو الاظهر آى بألخطا أو بالغسفلة أوالافعال ذات الخطاأ عظهم الني من يجلتها تبكذيب البعث والقيامة فألخاطئة على الاؤل مصدر كالعاقبة رعلي الاستوين صفة لمحذوف والبنا وللاسبة على التعريد والاظهرانه من المجاز العدملي كشعرشاءر (فعصوا وسول ربيدم) أي فعصي كل اشه وسواهم حينتهاهم عماكانوا يتعاطونه من القبائح فالرسول هناعهني الجع لات فعولا وفعيسلا يستوى فيهسما المفكر والمؤنث والواحد والجع فهومن مقابلة الجع بالجع المستدعية لانقسام الاسادعلى الاسادفالاضافة ليست للعهد بل للعنس (فأخذهم) أى الله تعالى بالعقوبة أى كل قوم منهم (أَخَذَهُ وَاحَدُ أَوْ وَالْمُدِّقِي الشِّيدُ وَعَلَيْ عَقُو مَأْتُ سِيا وَالْسَكَفَارِ أَ وعلى القدوا لمعروف عندالناس لمباذادت معاصيهم في القبيوعلى معادي سائرا ليكفرة أغرق من كذب نوساوهه م كل أهل الارض غيرمن ركب معيه في المدنية وجل مداش لوط بعدان تنقهامن الاربض على متنأ الريع بواسسطة من أحره بذلك من المسلا تديكة تمقلم اواتبعها الخارة وخسف بهاويجرها بالماء المندتن الذى لعبرفى الارض مايشهه وأغرق فرعون وحنوده أيضاف يحوالفسازم أحف النبل وهكذاعوقب كلأمةعاصمة بعسب أعالهم الشبيعة وجوزيت جزاه وفاتعاوفي كل ذلك تتحويف لقريش وتعذيرا بهمءن التسكذيب وفيه عبرة أوو فظة لا تولى الالمساب مقال رما الشي تريوا ذاراد ومنه الريا الشرعي وهو الفضل الذي يأخد ذم آكل الرياذ الداعلي ما أعطاه (الله اطفي الما أ) المعهودوقت الطوفان أىجاوز حدما لمعتادحتي ارتفع على كلشئ خسمائه ذراع وقال بعضهم ارتفع على أرفع جبل في الدنيا خسة عشر ذراعا أوحد وفي المعاملة مع خزانه من الملائد كمة بحيث لم بقيد وواعلى ضيعطه وذلك الطغيان وعجا وزة الحد تسبيب استرادة ب نوح على قنون البكفر والمعاصي وسيالفتهم في تكذيبه فيماأ وسى المعمن الاحكام التي من يحلتها أحوال القياء فالنقم اللسمنهم بالاغراق (حلمناكم) أيم الناس أى جلنا آباء كم وأنتم في أصلابهم فسكا فكم محولون يأ مُعناصكم وفده تنسده على المذه في الحل لان نفعالة آمامهم سنب ولادتهم (في الحارية) بعني ف سفية تو حلات من شأشها أن يَحِرى على المساء والمراد يجمله سم فيها وفع سهم فوق المساء الى انقضاء أيام العلوقان لاعجز درفعهم الى الدنسنة كابعرب عنه كلة في فانم الست بصدلة للعمل بل منه لقدة بمعذوف هوسال من مقعوله أى وفعنا كمفوق المناه وحفظنا كم حال وحسك وتسكم في السفينة إ البغارية بأحر تاوحنظنا من غبرغرق وشرق وقبه تنسه على أنّ مداوغياتهم عص عصنه تعلل وانمناالسفينة سبيب صودى (التحعلها) أى لتحيد النسعلة التي هي عبيارة عن المتجياء المؤمد - يز

واغراى الكافرين (لكم تذكرة) عبرة ودلالة على كال قدرة السائع وحكمته وقوة قهره وسعة رحمته فضعر أنعه المالفالة أوالقصة بدلالة مابعد الاسمن الوعى (وقال الكانف) اكردانيم آن كشى را براى شعابندى وعلم وفيات مؤمنان وهلال كافران (وفي كشف الاسرار) تا آنرا ياد كارى كميم تاجهان بود وقد أدراله السفينة أوائل هذه الامة وكان ألواسها على الحودى (وقعيمة) أى تحفظها و بالقارسية وتكاه درادا بن بندرا والوعى أن تحفظ التى في المسلم يقال وعيت العلم ووعيت ماقلته ومنه ما قال عليه السلام لاخير في العيس الالعالم فاطق ومسقع واع والابعام أن تحفظه في غيرانه سلامن وعاه يقال أوعيت المتاع في الوعاه ومنه ما تال عليه السلام لاروعى الله عليه الرضعي ما تال عليه السلام لاروعى الله عليه الرضعي ما تال عليه السلام لاسعاء بنت أن بحكر رضى الله عنه ما لا وعي فيوعى الله عليه الرضعي ما السلام لاسعاء بنت أن بحكر رضى الله عنه ما لا وعي فيوعى الله عليه الرضعي

الخبريبق وانطال الزمانيه ، والشر أخبت ما أوعبت من زاد

(أَذَنَ وَاعْيَةً) أَى أَذَن من شأَمُ اللَّي تَعْفَظ ما يجب حشظه لذ كره والتَّف كرفيه ولا تضيعه بترك العمليه يقال الوعى فعل القلب ولكن الاتذان تؤدى الحديث الى القلوب الواعدة فنعتت الا ذان بنعت التلوب (وفي البستان) وكرتيستى سعى جاسوس كوش * خيركى رسيدى بسلطان هوش والتنكر والتوحيد حيث لم يقل الاسدان الواعية للدلالة على قلتها وانَّ من هذا شأنه مع قلته يتسبب أنجاة الجم الغفيروا دامة نسلهم يعني أن من وع هذه المتصة انسابه يعيها و يحتظها الأجدل أربذكر هاللناس وبرغهم في الاعبان المنحى و يحذرهم عن الكفر المردى فمكون سبسا المتعام والادامة المذكور تبن قال في المكشاف الاذن الواحد دمّا ذا وعت وعقلت عن الله فهي السواد الاعظم عندانته وانماسوا هالايسالى بهم وان ملؤاما بين الخافقين وفى الحديث أغلم من جمل الله له قلبا وأعيا وعن الذي عليه السلام أنه قال لعلى رضى الله عنه عند نزول هذه الآسية سأات الله أن يجعلها أذلك ياعلى قال على قانسيت شماً بعد وما كان لى ان أنسى اذهوا لحافظ للاسرا والالهبة وقد قال ولدت على الفطرة وسبقت الى الايميان والهمبرة وف دوا يه أخذباذن على بنأبي طالب وقال هي هذه ذكره النقاش كريعه ناصع وابود صدداعيه ، يندوا اذني ببايد واعسه حكر نبودى كوشها عنب كبردوجي فاوردى ذكردون يكبشر + قال بعضهم تلك آذان أمعمها الله في الازل خطابه فهي وأعية تعيمن الحق كل خطاب وعن أبي هر برمّانه قدل لى انك تكثرووا يهالحديث وغرليالا بروى مثالث فقلت ان المهاجرين والانساد وسنتان شغلهم عسل أموالهم وكنت احرأ مستكنأ ألزم وسول الله وأقنع بقوتى وقال عليه السلام يومأس الايامانه ان بيسط أحدد تو به حتى اقضى مقالتي عم يجمع اليه تو به الاوى ما أقول فيسطت عرة على حتى اذا قضى مقالته بععتها الحصدرى فسانسيت من مقالته علمه السلام شد، أوفعه اشارة الى تاثير حسن المقال وفائدته والااكان دعاؤه علمه السلام كافدا في وعده كاوة م لأمهر المؤمنين رضى الله عنه (فاذا نفيخ في الصور نفخه قوا حدة) شروع في سان نفس الحاقة وكيفية وقوعها اثر سان عظم شأنم ابآ فلال مكذبها والنفخ ارسال الربح من الفعو بالقارسية دميدن والصورقرت من نودآ وسيعمن السموات ينفخ فيه اسرافيل بأمرانك فيعدث موت عظيم فاذا سعع الناس ذلك السوت يسجون تميونون الأمن شاءالله والمصدرا البهم هوالذى بكون لجزدا لتأكيدوان كأن

لابقام مقام الذاعل فلا بقال شرب ضرب اذلا يفدأ من اذا تداعلى مدلول الفعل الأنه حسن اسناد النعلق الاسه الما الصدر وهوالنفغة لكونها نفخام شدا بالوحدة والمرتالا نفغا مجزدا مهما والمرادبها ههنا النفغة الاولى القي لايبق عنده احيوان الامات ويكون عندها نواب العالملنادل عليه الحلوالدلث الاستيان وفي الكشاف فأن فلت هما تفيغتان فإقدل واحد تقلت مغناء أنهالاتنى فووقتها التهييعني أتحدوث الامرالعظام بالنضفة وعلى عقبها اغسا ستعظم من حيث وقوع النفيخ مرتاوا حددة لامن حيث انه نفيخ فنبه على ذلك بقوله وأحدة وف كشف الاسرارذك الواحدة للتأكد ولان النفخة لاتكون الاواحدة (وحات الادس والحال) أى قلعت ورفعت من أما كتها بمعرد القدرة الالهية أو خوسط الزلزلة والرج العياصفة فان الريح من قوة عد فها تحدل الارض والجدال حكما حلت أرض وجود قوم عاد وجبال جمالهم مع هوادجها (فدكادكة واحدة) أى قضريت الجلتان جدلة الارضين وجلة الخيال اثروه عها بعضها يعض نسربة واحددة بالااحتياج الى تدكرا دالضرب وتننية الدق حتى تندق وترجيع كثيبامهم الاوهباء منيثا والافالظاء رفدككن دكه واحدة لاسناد القعل الى الارض والحسال وهي أمورمنعة دة ونظيره توله تعالى ان السموات والارض كانسار تقاحمت لم يقل كن والدان أبلغ من الدق وفي الصماح الدله الدق وقد دكه اذا ضربه وكسره عنى سوّا مبالارض وبابه ردوفي المفردات المدلة الارص اللينة السهلة ودكت الجيال دكاأى بعلت بنزلة الارص اللينة ومنه الدكان (فيومنذ) أى فينتذوه ومنصوب بقوله (وقعت الواقعة) هي من أسماء القيامة بالغلبة لتصفق وقوعها وبهذا الاعتبارأ سنداليه وقعت أى اذا كان الأمركذلك قامت القيامة التي إ يوعدون بها أو فزلت النازلة العظيمة التي هي صبحة القيامة وهو جواب لقوله فاذا نفخ في الصور و يومد ذبدل من إذا كرراطول الكلام والعامل فيه ما وقعت (وانشقت المعله) واسمان بر شكافت ازطرف مجروبعني انفرجت لترول الملاتكة لامن عظيم أراده الله كالعال ويوم تشقق السعاء بالغمام ونزل الملائك تنزيلا أوبسبب شدة ذلك البوم وهومعطوف على وقعت فهي أى السها (يومنذ) ظرف القوله (واهمة) ضعيفة مسترخية ساقطة القوة حدًّا كالغول المنتوض بعدما كأتب عجكمة مستمسكة وان كانت فأبله للغرق والالتئام بقال وهي البناميهي وهيافهو وإماذا ضعف جددا قال في الشاموس وهي كوعي وولى تتخرق وانشق واسترخي رباطه وفي المشردات الوهي شقى الادم والتوب وتصوح (والملات) أى الخلق المعروف بالملاوه وأعم من الملائكة ألاترى الى قولا مامن ملك الاوهوش احداعهم من قولات مامن ملا تكة (على أرجابها) أى جوائب المما وعور بالالقصر وهي جلة حالية ويحتمل ان تعطف على ما قبلها كذا قالوا والمعنى تنشق السيماء الق هي مداكنهم فيلجؤن الى اكثافها وساغاتها فالوا وقوفه ملظة على أرساتها وموتهم عدهافات الملائكة عوتون عندالنفغة الاولى لا شافي التعقيب المدلول عليه بالنباء وقديقنال انهدم حدم المستثنون بقوله الامن شباءاته أى ونشخ في الصور فصعى من ف السيوات ومن في الارض الاالملائك وضوهم قال المولى الشنارى في تفسيرا القاعدة فاذا وهت السماء تزات ملاتكتها على أوجاتها فيرون أهل الارص خلق اعتليما اضعاف ماهدم عايه عددا فيتغيلون أن الله ترل فيهدم لمايرون من عقلم الملائد كما بمالم بشاهدوه من قبسل فيقولون

أنكرو بنافيةول الملاشكة سعان دبناليس فينا وهوآت فيصطف الملاثكة صفاحستدر اعلى فأحف الارض عصيطين يعالمي الانس والمئ وحؤلاءهم عارا أسعاء الدنساخ ينزل أحل السماء النائية بعدما يضبضها الله أيضا ويرى بكوكها في النار وهو المسمى كأتبا وهم أكثر عدد امن أهل المها الدنيا فمقول الخملائق أفسكم وبنا فيفرع الملائكة فيقولون سعان وباليس هوفينا رعوآت فيتعاون فعدل الاقراين من الملاتكة بصطفون خلقهم صفا ثاليا مسيتديرا تم ينزل آعل السماء الثالثة وبرمى بكوصيكها المسمى زهرة فى النارفة بضها الله بمسنه فيقول الله لاتق أفتكم وينافنة ولآيلائه يكاسيعان ويتاليس هوفينا وعوآت فلايزال الامر خكذا سياءيع سماء حتى يغل أهل السعاء السابع مقفيرون خلقا أكثرمن جيع من تزل فيقول الله لاثق أفيكم رينافقول الملائكة سبيحان وبناقد جاوبنا وانكان وعدد بنالمفعولا فبأني الله في ظلل من الغمام والملاشكة على الجنبة اليسرى منهسم ويكون أتيانه اتيان الملاشفانه يقول ملك يوم الدين رهودلله البوم فسمى بالملك ويصطف الملائكة عليه سبيعة صفوف محبطة بإلخسلائق فأذا أبصر اللائق جهنم لها فودان وتفيظ على الجبابرة المتكبرين بشرون بأجعهم منها اعظم ما يرونه خوفا وفزعاوه والفزع الاكبرالا المألفة أاتى لايحزنهم الفزع الاكبرفتتلقاهم الملائكة عذا يومكم الذى كنتم توعدون فهمم الاسمنون مع النبين على أنفسهم غيران الندين يفزعون على أعهم الشفقة التي جيلهم الله عليه اللغالي فيقولون في ذلك سلم الم وكان قداً من أن ينصب للا منعن من خانه منابرمن نورمتفاضلة بحسب منازلهم فى الموةف فصل ونعليها آمند من مشرين ودلك ولعجى والرب اعالى فأذا فوالناس خوقامن جهدم يجدون الملائدك صفوقا لايتحاوز ونهدم أفتطردهم الملائكة وزعة الملك الحق سعدانه وتعالى الحشر فسلايهم أنهما وهم ارجعوا ارجعواأ وينادى بعضهم بعضافهو قول المه تعالى فيما يقول رسول القعطم السلام الى أشاف علكمنوم المنادنوم تولون مدبرين مالكممن القدمن عاصم انتهى يبغول المقيردل هذا السدان على أنَّ المرادمالوهي مقوط المعامعلى الارض التي تسمى بالساهرة وأنَّ زول اللا تكن على أربياه السعاء لأيكوت يوم يقوم المناس من قبووهم بالمنفعة الثائية وان ذكرف اثناء النفية بالاولى كادل علىه ما يعد الالم يعمى حل العرش والارض اللذين اغما يكونان بعد الشفية الشائدة والتمعني تزواهم طردا تللق ونحوم كاقال تعالى لا تنقذون الابسلطان أى لا تفصدون مهر باالاوهنال إلى أعوان ولى به سلطان (ويحمل عرش ربات) وهو القلال الداسم وهو جسم عظيم لايعلم عظمه الاالله بمالى لانه في الأ فاق عِنزلة القلب في الانقس والقلب أوسع شي لما وسع الله كاني الحديث وكانءرش الرحن والفائدة في ذكر العرش عقب ماتق تم أن العرش بعاله شد الم عام والارحش ولذلك لايفني وأيضاله وجه آخرسيأتي وعنعلى بنأ المسن رضي الله عنهما خال الثالله خلق العرش وايعالم يخلق قبسله الاثلاثة الهواء والقسلم والنورخ خلق العرش سن أنوا ريختلفة من ذلك نوراً خصرمنه اخضرت الملصرة ونوراً صفرمنه اصفرت الصفرة ويؤراً جرمنه اجرت الجرة ويووا بمض وجويتو والاتوار وينعضو النهار قال بعض البكاوا لاتوارا وبعسة على عسدد المرانب الاربع فاذاأعطى الانوار يعطى ف مرتبة العبيعة نوداأسود وف مرتبة النفس نورا المروف مرشة الروج نورا أخضروفي مرسة السر تورا أبيض (فوقه-م) اى فوق الملائكة

الذين هم على الارساء أوفوق المنشة أي يحملون المرش فوق أنفسهم فالمحول لا يلزم أن يكون فوق المامل فقد يكون في يده وقد يكون في جيبه فكل واحدمن قوله فوقهم ويوم تذفارف القواه يتعمل حمنتذ وأماعلي التقدر الاقل فالظاهرأن فوقهم حالمن ثمانية قدمت عليمالكونما نكرة (بومنذ) أى يوم القيامة (عَمَانَة) من الملائكة عن الذي عليه السلام هم اليوم أربعة فاذا كان بوقم القدامة أندهم الله باربعة أخرى فمكونون عانية فال بعض العلما الاربعة اللاحقة اشارة الى الأعمة الاربعة الذين حم أبو حديثة والشافعي ومالك وأحد لانهم اليوم حله الشرع فاذاكان يوم القيامة انقلب الشرع أاعرش فيكونون من حلته عكاوروى عائنة أملاك أوجلهم فى تتخوم الارس السابعسة والعرش فوق ووسهم وهسم مطرقون مسجون كال عليه السسلام أذنلى أن أحدث عن ملك من حدلة العرض من شعمة أذند الى عاتقه حققان الطعرمسدة سيعمائه سنة يقول سحانك حست كنت قال يعيى بن سسلام بلغني أنّا سعه زوقيال وعن الحسن المصرى قدس سرته غمائية أي غمانية آلاف وعن المضحالة عمائية صفوف لا يعلم عددهم الاالله « مقول القشر الانسب هو الاول لكونه أدخل في العظمة والهمية واظهار المدرة ولان ألاركان أراءرة كالركان السكعية وأركان القلب اذفيء بن القلب الروح والسر وفي بساره النفس والطسعة وباعتبارا اظاهروالبياطن يعصل ثمانية آلاف اذالااف تفصدل الواحد بجيث لاتفسدلورا والاباعتيا والتضعيف والله أعطروم تفأوا تلسورة حما لمؤمن بعض مايتعلق بهذاالمقام فلانعيده وفي التأويلات النجمية يشديرالى عرش الذات الحاملة للصفات التمائية الذاتية الغيبية التيهي مفاتيح الغيب الموضوفة بجدمل ذوات الصفات والصفات تحدمل ظهورات الدفات فافهم (يومنذ) العامل قيه قوله (تعرضون) على الله أى تسألون وتعاسبون عبرعنه بذلك تشبيها له يعرض السلطان العسكرلة عرف أحوالهم يقال عرس الخنداذ اأمزهم عليه وأظرما حالهم والخطاب عام للكل على التغليب روى أن في يوم القيامية ثلاث عرضات فأتباعرضتان فاعتذار واحتماح وتوبيغ وأثبا النالثة ففيها تنشر الكتب فيأخد ذالفائز كتابه بمينه والهالك بشماله وهذا العرض وآن حستان بعد النفخة الثانية لكن أباكان الموم اسما لزمان متسع يقع فيه النقغتان والصعقة والثشور والمساب وادخال أهل الحنة الحنسة وأهل الناراانا رصم جعدله ظرفاللكل كاتقول جئت عام كذا وانمأ كان مجمئك في وقت واحدمن أوتاته وذهب المشبهة منحمل العرش والعرض الى كونه تعمالي تجمولا حاضرا في العرش وأجيب بأنه غشيل اعظمة اللهجما يشاهد من أحوال السلاطين يوم بروزهم القضاء العام فيكون المرادمن المانه تعالى في ظلل من الغمام الهان أمره وقضاله وأماحد ديث التعوّل فعمول على ظهوره تعالى في حرثية الصفات ولاحناقشة فيه لانّ النبي عليه السلام رآء ليلة المعراج في صورة شباب أمرد لانَّ الصورة الانسانية أجع الصورومنلة الرؤياً المنامية والله تعالى متزه في ذاته عن أوصاف الجسمانيات (التعنى مذكم خافية) حال من مرفوع تعرضون ومذكم كان في الاصل صفة للافية قدم للشاصلة فتعول حالاأى تعرضون غيرشاف علمه تعالى فعدلة خفية أىسرمن أسراوكم واغساالعرس لافشاء الحال والمبالغة فى العدل وغرخاف يومشد على آلناس كفوله أمال يوم تبسلى السرائرة قوله منكم يتعلق عاقب لدوما بعد معلى التعاذب قال في الكشاف

خافية أى سريرة وحال كانت تتخفى في الدنيابسد ترالله عليكم والسر والسريرة الذي يكتم و يخنى فتظهرهم القمامة أحوال المؤمنين فيشكامل بذلك سرورهم وتظهرأ حوال غيرهم فيعصل الحزن والافتضاح فني الأسية زبوعظم عن المعصية لتأذيها الى الافتضاح على رؤس الخلائق فقلب الانسان ينيني أن يكون بحال لووضع في طبق وأ دير على الناس لما وجدف م ما يورث الجالة وهو مفة أهل الاخلاس والنصعة (فأما) تفصل لاحكام العرض (من) موصولة (أول كابه) أى مكنوبه الذى كنت الحفظة فيه تفاصيل أعاله (بيسنه) تعظماله لان العدين بنيمن بها والماء بعسنى فأولاد اصاق وهو الاوسه والمرادمنهم الابرا وفات المفتر بدلا كتاب لهم ولاحساب لهسم لمكانتهم من الله تعالى وعن ابن عباس رضى الله عنهما أنه علمه السلام قال أوَّل من يعملي كمَّامه بينهمن هدفه الاحة عرب الغطاب ولهشعاع كشماع الشمس قبل فأين أبوبكر فقال هيهات زوته الملائكة الى الحفة * يقول الفقير اعل هذا مكافأة له حن أخذ سدقه مده وخرج من دار الارقم وهو يظهر الاسلام على ملامن قريش فيسبقه ظهر الاسلام فرضي الله عنه وعن محسه وفى المديث البت أحد فاغاعلىك ني وصديق وشهدان وكان عليه وسول الله علىه السلام وأبو بكروع روعنمان دضي الله عنهم فتعزل فقاله دل الحدديث على أن وشة أى بكرفوق وتمة غيره لان الصديقية تلى النبوة (فيقول) فرساوسروراقانه لما أوى كتابه بين علم أنه من الناجين من النارومن الفائز بن بالمنه فأحب أن يظهر ذلك الخدوم حتى يفرحوا عما ناله (هما قرم اقرقا معنايه)أى خدواماأهل متى وقرابتى وأصعابي كانى وتناولوه افرؤا كابي زيرا دواينعا على نستكه ازاظهار آن شرم دارم ودر نسان آووده كه اين كاب ديكر ت بغسيركاب اعمالكه نوشسته ودرا وبشارت جنتست ويس جه كتاب حفظ ممان بنسده وخد داوندست وكسي انرا نهندو يخواند وفي الخبر حسنات المؤمن في ظاهركانه وسيما " تع في باطنيه لايراها الاهوفاذ ا التهى يرى مكتو بافقد غفرتها للذفاقاب فبرى في الظاهر قد قماتها منك فدة ول من فرط السرور هاؤم اقرؤا كأبه أي هلوا أصحابي كافيء من المعاني يقالها وبارجه ليفتحوا الهمزة وها وما امرأة بكسرهاوها ومابار بعدلان أوماامرأ نان وهاؤم بارجال وهاؤن بانسوة بمعنى خذخذ اخدذوا خذى خذا خذن ومفعوله محذوف وكابي مقعول اقروالانه أقرب العياملن فهوأ قوى لكونه بنزلة العله النرية وأصله هاؤم كالى اقرؤا كالى فذف الاقل الدلالة الثاني علمه وتطعره آنوني أفرغ عليه قطرا والها اللوقف والاستراحة والسكت تشت فى الوقف وتسقط في الوسيل كاهو الاصل في ها السكت لانها اغماجي م احفظ اللعركة أي لتعفظ حركة الموقوف علمه اذلولاها احقطت الحركة في الوقف فتذبت حال الوقف اذلاحاجة المهاحال الوصل فلذلك كانحقها أن نشت في الوقف وتمه قط في الوصل الاأنّ القرّاء السيعة اتفقوا في كل المواضع على أثباتها وقفها وومسلا اجرا وللوصسل مجرى الموقف وإتماعا لرسم الامام قائما الماينة في المصنف في كل المواضع وهي كأسه وحسابيه وماليه وسلطانيه وماهيه في القارعة وما كان التافيه لابد أن يكون مثمتا فى الانعظ الاان حزة أسقط الهامن ثلاث كلم وصلاوهي ماليه وسلطانيه وما هيسه وأثبتها وقضا على الاصل ولم يعمل بالاحسال في كما يه وحسابه وأثنتها في الحالين جعابين اللغتين وسعن من هذا النقر وأن المستعب بناوالوقف انهاعاللوم لوأن أثباتها ومسلا اعدا وولاتهاع المصف قال

في القاموس هاء السكت هم اللاحقية لسان حركة أوحر ف يحوما هسية وههناء وأصلها أن يوقفعلها ووعياوصلت بنبة الوقف انتهى وجذه الهاءلاتيكون الاساكنة وتتعريكها لحن اى خطألانه لابجوزالونف على المتعزل وهاءالسكت في القرآن في سيعة مواضع في لم يتسسنه و في فبهداهم اقتده وفى كتابيه وفى حسابيه وفى مالمه وفى سلطانيه وفى ماهمه وأثما الهماء التي فى القاضمة وفءاوية وخاوية وغانية وعالية ودانية وأمثالها فللتأنيث فدوقف عليهن بالهاء ويوصل بالتاء (الى ظننت أنى ملاق حسابه) الحساب بمعنى المحاسبة وهوعدًا عمال العباد في الاستوة خيرا وشراللهمازاةأى علت وأيقنت أنى مسيادف حسبابى في ديوان الحسباب الالهي وأني أحاسب فى الا سَوة يعنى د انسم وايمان آورد مكه مراحساب خوا هندكر دوانرا آماده ومتهى شدم تمال الراغب المطنّاسم لمسايح وسلمن المارة ومتى قويت أدّت الحيالعدلم ومتى ضعفت جعيدًا لم تنجا وزحدًا لتوهم انهى ومنه يعلم قول من قال سمى المقن تلنالات العلن يلد المقسن انهى وانمانسرالظن بالعسلم لان البعث والمساب بما يجب بهما الايمان ولاايمان بدون اليقيز قال سعدى المفتى وفسه بحث فاعبان المقلدذوا عتبار وصرحوا بأن الظتي الغالب الذي يخطر معسه احتمال النقيض يكني فى الايمان غمانه يجو زأن يكون المرادما حصل له من حسابه اليسم ولابقين بهلو يبوب أن يكون المؤمن بين الخوف والرساء والمراد أتى ملننت أني ملاق حسابيء بي الشدة والمناقشة لمباسلف مني من الهفوات والات وأزال الله عني ذلك وفترح همي التهي يقول الفقيرهذاعدول عباعليه ظاهر القرآن فان الفان في مواضع كثيرة منه يمعني المقدين كمافي قوله تعالى حكاية قال الذين يظنون أنتهم ملاقو انتدوهم المؤمنون بالاشخرة وفى قوله تعالى وظنّ داود أنمنافتذا مأى علموأ يقن بإلعلامة القوية كال القاضى ولعل المتعميرعن العسلم بالطق للاشعار بأنه لايقدح في الاعتقاد وما يهييس في النفس من الملعار ات التي لا تنفك عنها العلوم النظار يه نماليا بعنى ان الظنّ استعبرللعلم الاستدلالي لانه لاعتلوعن الخطرات والوساوس عند الذهول عناقاد البعمن الدلبل للاشعارا لمذكوروأما العلوم الضرور يةوا لبكشفية فعاريةعن الاضطراب وفي الكشاف وأغباأ جرى الغلق مجرى العلم لات الفلق الغالب يقام مقأم العلم فى العادات والاستكام و بفال أَطَنَ ظَمَا كَالْمُقَمَّ ان الامركت وكت وكت (فهو) أى من أوتى كَابِه بِينه (في عيشة) نوع مهرالعيش وهو بالفتحوكذا العبشة والمعاش والمعيش والعيث وشقيالفيارسية زيستن قال يعض العلياءاذا كسرالعنن من العبش يلزمه التباء كافيء شة والعيش الملاة المختصة بالحبوان وهو أخصرهن المساةلات الحداة تقال في الحسوات وفي الباري وفي الملك ويشستي منسه المعيشية لما شعش منه قال عليه السلام لاعيش الاعيش الاسنوة (وآضة) ذات وضايرضا هامن يعيش فبهاعلى النسمة بالصبغة فان النسبة تستتان تسبقيا بلوف كتكى ومدنى ونسمة بالصمغة كلابن وتامنءعني ذيابن وذيتم ومجو زأن يحعل الفعل لهاوهو إصاحبها فبكون من قسل الاستفاد الجازى وما آل الوجهان كون العيشة مرضسة والى ماذكر نابر يبع قول من قال راضية في تفسهافكا توالرغادتها قدرضيت عاهى فسيه يحاذاأو ععنى مرضمة كاددافق أىمدفوق التهبى وفيااتأو بلات التصية راضية هنيئة مريئة صافية عن شوائب الكدرطا أرة ان نواث المذروبالقارسة درزند كانى باشد سنديده صافى اذكدورت وحفرون بيحومت وحشمت

وذلك أي وين المشة من ضبة لاشتالها على أمو يثلاثه الأول كو تربا منفعة صافية أعن الشوائب والشاتى كونها واغمة لايترقب دوالها وانقطاعها والنااث كونها يحسب يقصد بهاتعظيم من رضي بها واكرامه والايكون استهزاء واستدراجا وعيشه من أعطى كأبه بسنه جامعة لهذه الامور فتحسكون مرضسابها كال الرضا قال ابزعباس رضي الله عنهما بعشون فلاعويون ويصعون فلاعرضون ويتعمون فلايرون بؤساأ بدا (في جنة عالية) مرتفعة المتكان لانهافي السفاء كما ان الناوسا فله لانهسا تحت الارض أوالدوسيات أوالا بندسة والاشتدرار فكونعالمسةمن الصفات الجمار يةعلى غبرمن هيله وهو بدلسن عيشة باعادة الجار ويجوز كونه متعاقاده سه واضمة أي يعيش عيشا مرضاف جنة عالية (قطوفها) عراتها جع قطف بالكسير وهوما يقطف ويجتدي يسرعة والقطف بالفتح مصدرقال سعدى المفدتي أعتسار السرعة في مفهوم القطف محل كلام قال ابن الشيخ معنى السرعة قطع الكل عرّة وفي القاموس الفطف بالحسنطسرا لعنقود واستمللتمارا لمقطوفة التهدى فلاحاجدة الحيأن يفال غلب هنا في حسع ما يحتى من الممرعنيا كان أوغره (دائية) من الدنووهو الفرب أي قرية من من يديها يعنى خوشسه هاى آن از دست حننه مه نزديل بنالها القائم والقاعد دوالمضط عمن غبرتعب وقدر لانتأخوا دراكها انتهيه واذاأرادأن تدنوالي فيه دنت كلاف تأرالدنها فأن في قطانها وتقصيلها تعبا ومشقة غالبيا وكذالاتؤ كل الاعزا ولة البديقول الفقد أشحار أسلنة على صورة الانسيان بعنى ان أصل الانسان وأسبه وهي في طرف العلوود جدل فرعه مع أنها في طرف السفل فكدلك أصول أشحار الحنسة في طرف العلق وأغسائها مقدلسة الى جآنب السفل ولذا لابرون تعمافي القطف على أن نعيم الجنسة تابع لادادة المشنع به فيتصر ف فيسه كيف يشاء من غـ مرسشقة (كاوا واشر بوا) باشمار القول والجع بعـ دقوله فهو باعتبار المعنى والامر مراء تبنان والماحدة لاأمر تبكلنف ضرورة ان الاسترة ليست بدارته كليف وجعوبين الاكل والشرب لاتأ أحدهما ثبقيق الاتنو فلايذ فنتعنه وإذالم بذكرهنا الملابس وان ذكرت في موضع آخر يقبال لمن أوتى كابه بيبشبه كلواس طعام الجنسة وتمبارها واشربوا سنشرا سامطاقا (هنماً) أكلاوشرىاعممأأى سائف الاتنف ص فعه في الحلة وم وبالفارسمة خوردني وآشامدني كوأرنده ويجعمل الهني صفة اهما لان المصدريتناول المنني أيضامن هنؤ الطعام والشراب وهنئ يهنأ ويهتؤ ويهدنئ هنباءة وهناءأى صاوهنيأ سائغا فهوهنىء ومنسه اليهنى المشستهر فاللسان التركى فااللعم المطبوخ ويست مملد العجم بالخياء المعجم بدل الهاء كاتال في المنفوى « ويزمزا زجرميان روز را « بعني الشدشه فيروز را « واسنا دالهنا عنالي الا كل والشرب بجاز للممالغة لانماللمأ كول والمشروب وقولهم هنسأ عندشرب الماء ونحوه وععني صعة وعافية لانَّ السائغ مُحطِّوظ منه دسد الصحة والعبافية عالما (عِمَا أَسلَفَتُمْ) عِمَّا لهُ ماقدِّه من الإعبال الصللة أويدة أويسعيه ومعتى الاسلاف فى اللغة تقديم ماثر جوأن يعود علىك بخبر فهو كالاقراص ومنه يقال أسلف في كذا اذا قدّم فيه ماله (في الآيام الليالية) أي الماضية في الدنيا وعن هجاهد أمام الصمام فمكون المعنى كلوا واشر بوابدل مأأمسكم عن الاكل والشرب لوجه الله في أيام الصيام لاسما في الايام الحيارة وهو الاولى لانَّ الجزَّاء لايدُو أَن يكون من جنس العمل

وملائماله كإقال بعض الكارلم يقل اشهدوا ولااسععوا وانماجوزوا من حيث علوا وتظميره فاليوم ننساهم كاز والمتأسومهم حذاوقوله الانسطروا منافأ نانسطرمنكم ونظائر دلك ورؤى بعضهم فالمنام فقسل لهمافه لالتعبك فقال رحنى وقال كل يامن لم يأكل وأشرب يامن لم يشرب فلم يقل كل ما من قطع الليل تلاوة و اشر ب يا من ثبت يوم الزحف فات هـ ذا ما لا تعطمه الحكمة كأفي مواقع النجوم (وروى) يقول الله بأأوليائي طَّالمَانظرت الكم في الدنياوقيد فلصت شفاهكم عن الاشرية وغارت أعينكم وخصت بطونكم فكونوا اليوم في نعيمكم وكلوا واشر بواهنماً عناأ سلفتم في الايام الخيالية ، قوله قلصت من الماب الثاني بقال قلص الطل أي تقص والماء أى ارتفع في البتر والشفة أى الزون والثوب أى الزوى بعد الغدر وصدر الجميع القاوص والتركيب يدل على انضعام شي بعضه الى بعض وخصه الجوع خصا ومخصة من الماب الاول يعدي باريك ميان كردويرا كرسنكي وفيده اشارة الى أيام الازل الخالية عن الاعال والعلل والاسباب أي كلوامن نعيم الوصال واشربوا من شراب القيض عا أسلقه الله لكم في الازل والقدم من العناية اذبيلك العناية قمّ مع الحق في جيع الاحوال جيون حسن عاقبت نه بریدی و زاهد بست «آن به که کارخور بعنا بت رها کنند (وأمامن أولی کابه شمله عقدرالهلاق الممال شاعمها أن تلوى يسراه الى خلف ظهره فمأخد مهاويرى ماقيسه من قبائيم الاعبال فدة ول تحزنا وتحسرا ويخوفا بمافيسه وهومن قبيل الاثم الروساني الذي هوأشد تمن الألم الجمع على (يا) هؤلا عامع شمر المحشر (ليتني) كالشكي من وهو عن للعدال (أوت)مدكام مجهول من الاينام بعني لمأعط (كايه) هذا الذي جع بعسع ساتي (ولم أدر مسكام من الدارية عصني العلم (ماحسامه) لماشا هد من سوء العاقبة وبالفارسية كاشكرندانستى امروزجيت حساب من جده حاصلي نيست مرا نراجز عذاب وشدتن ومحنت فبالستفهامية معلق بهاالفعل عن العمل ويجوزان تبكون موصولة تتقدر المبتدافي الصلة (باليمة) وصحر وللتني وتجديد للتعسر أي ياايت الموزة التي منها ودَقم أو ذلك أنّ المونة وانام تكنمذ كورة الاأنهافي حكم المذكور بدلالة المقام (كانت القياضية) أى الشاطعة لامرى وحياتى ولم أبعث بعددها ولم ألق ما ألقى تقنى عندمطا أهمه كأبه أن تدوم عليه الموتة الاولى وأنه لايه شاللعداب ولايلق ماأصابه من الخالة وسومالعا قبلة و بجوزان يحسكون فعراسها الماشاهد من المالة أى المتهدد المالة كانت الموتة التي قضت على بمني أن يكون بدل تلك الحالة الموتة القاطعة للعياقل أنه وجد تلك الحالة أمرّمن الموت فقناه مندها وكان في الدنيا أشد كراهمة الموت قال الشاعر

وشر من الموت الذي ان لفسته به غنبت منه الموت والمون أعظم (ما أغنى عنى) أى لهد فع عنى شيام ن عذاب الا خرة على أن ما فافية والمشعول محذوف (ما أيه) أى الذي كان لى في الدنيا من المال والاتباع على أن ماموصولة واللام مارة داخله على المتكلم لهم منسل الاتباع فانه اذا كان اسمام ضافا الى الملك كلم لهم وفي الكشاف ما غنى نفى واستفهام على وجه الانكار أى أى شي أغنى عنى ما كان لى من البسادا تهى حقى ضمعت عرى فيه أى لم ينفه عنى في أم الهذاب في استقها مسة منصوب الحمل على أنم المفعول أغنى فيه أى لم ينفه عنى في أنم الهذاب في الستقها مسة منصوب الحمل على أنم المفعول أغنى فيه أى لم ينفه عنى في أنم الهذاب في الستقها مسة منصوب الحمل على أنم المفعول أغنى المهدا كان لم ينفه عنى في المفعول أغنى المهدا بالمنافقة المنافقة ال

* ، قول الفقيرا لظاهر أن ماليه هو المال المضاف الى الملككم أى لم بغن عنى المال الذي جعته فالدنيا شأمن العذاب بلألهاني عن الاسترة وضرتى فضلاعن أن ينقعني وذلك لدوا فق قوله تعالى ولايغنى عنهم ماكسبو اشيأ وقوله ومايغنى عنه ماله اذا تردى وقوله ماأغنى عنه مالهوماكسب ونظائر ذلك فاذهب المه أكثراً هل التقسير من التعميم عدول عماور دبه ظاهر القرآن (هلك عنى سلطانه) قال الراغب السلاطة التمكن من القهرومنه مي السلطان والسلطان مقال في السلاطة نحوقوله تعيال فقد حطنالوا مسلطانا وقديقال لذى السلاطة وهوالا كثروسمت الحجة سلطانا وذلك لمالحق من الهيعوم على القاوب لكن أكثرت لطه على أهل العلم والحكمة من المؤه ننن رقوله هلك عنى سلطانه يحتمل السلطانين انتهى والمعنى هلك عنى ملكي وتسلطى على الناس وبقيت انقرادليلا أوضلت عن جتى كاروى عن ابن عباس رضى الله عنهدما ومعداه بطلت عجتى التي كنت أحجها عليهم فى الدياو بالقارسية كم كثت ازمن حتى كه درديا حنك دران زد مودم ورجه مداله عنى بأن من أوق كايه بشم الدلاخة ماس اسلالوك بله وعام لحسم أهل الشقاوة * يقول الشق مرقوله تعالى ما أغنى عنى مالمه يدل على الاول على أن فمه تعريضا بحوالوامد من رؤسا وتريش وأهل ثروتهم موجوزان كون المعنى تسلطى على القوى والا لات فعزت عن استعمالها في العمادات وذلك لان كل أحد كان له سلطان على نفسه وماله وجوار حه يرول في القيامة الطاله فلا علا انفسه نفعا (خذوه) حكاية القوله الله لامتذ نفزنة الناروهم الزيائية الموكاون على عدايه والها والعاوراجع الى من الثاني أي خدوا هذا العادي لربه (فغلوم) بلامه له أي اجعوابده الى عندة مالقيدوا لحديد وشدوميه يقال غلظان وضع فى عنقه أويده الغل وهويالضم الطوق من حديدا بالمع للمدالي العنق المانع عن تعزّلهٔ الرأس و بالفنع دست باكر دن يستن وفي التقه وكرمجعل الغلف عنق عبد ولانه عقوية أهل النمار وقال النشيم ان في زمانا جرت العادة بدال ذاخيف من الاماق كافى الكبرى يخلاف التقسد فأنه غير كروه لانه سنة المسلى في المتردين (مُ الخير صلوم) دل التقديم على التفصيص والمعنى لا تصلوه أى لا تدخلوه الاالحيم ولا تعرقوه الا فهاوهي النار العظمي لمكون الجزاء على وفق المعسمة حدث كان يتعظم على النياس فالسعدى المفتى فكرن شف وصايا لمتعظمين وفيه بجث انتهى وقد مرّجواب (تم في ساسلة) من ناروهي حلق متظمة كلحلتة منها في حلتة والدار منعلق بتوله فاسلكوه والفا الست عانعية عن النعلق (درعها)طولها وبالفارسة كرآن والذراع ككتاب مانذرع به حدد اأوقضها وفي المفردات الدراع العضوا لعروف ويعسره عن المذروع والمعسوح يقال ذراع من الثوب والارض والذرعيمودن قولهذرعهاميتدأ خبره قوله (سبعون) والجلة فى عجل الجرعلى أنماصفة سلسلة وقوله (ذراعا) تمسير (فاسلكوم) السلك عوالادخال في الطريق والله والقيدوغيرها ومعنى تمالدلالة على تفاوت مأبين العداد ابين الغل وتسلسة الخيم وما ينهما وبين السلك في السلسلة فالشدة لاعلى تراخى المدنيعني افتمأخرج عن معدني المهدلة لاقتضا مقيام التهويل ذلك اذلابنا بالتوعد يتفرق العدداب فال اب الشيخ الله كلى موالداءان كالتالعطف جدلة فأسلكوه لزم اجتماع حرفى العطف وتواردهما على معطوف واحدولا وجسه له فينبغي أن يكون كلفتم اهطف مضورعلي مضرقبل قوله خذورأى قب ل المزنة النارخ فدود ففاوه ثم الجيم صاوه

ثم قدلهم فحاسلناله ذرعها سبعون ذواعا فاسلكوه فبكون المفاء لعطف المقول على المقول مع ا فادة معيني التعقيب وكلة ثم لعطف القول على القول مع الدلالة على أن الا من الاخسراشيد وأهول بمباتبلهمن الاوا مرمع تعاقب الأموريهامن الاشذو يبعل يدمه غلولة الى عنقه وتصلبة الجهيم وسلكهم اماه فى السلسلة الموصوفة والمعنى فادخلوه فيها بأن تلفوها على جسده وتجعلوه محاطابهافهوفيما بينهامر هق منسيق عليه لايستطيع حراكاتما كاروى عن ابن عباس رضى الله عنهما انتأهل المهار مكونون في السلسلة كإيكون الثعلب في الحية والثعلب طرف خشية الرمح الداخل فحبة السنان وهي الدوع وذلك انمايكون وهقاأى غشمة وبالفارسة يس دواريد اورادران بعني در حسيداو يتصدمحكم تاح كت تتواند كرد وتقدم السلسيلة على السلك كتقديما لخسرعلى التصلية في الدلالة على الاختصاص والاهتمام بذكر ألوان مابعد ذبيه أي لاتسلكوه الافى هذما لسلسلة لانهاأ فظع من سائرمو اضع الاوحاق في الجيم وجعلها سبعين ذراعاأ رادة الوصف الطول كاقال ان تستغفرا لهم سبعين مرتة بريد مرّات كثعرة لانهاا ذاطالت كان الارهاق أشذفهو كالمةعن زيادة الطول اشدوع استعمال السمعة والسمعين والسبعمائة في التكثير وقال سعدى المقدتي الظاءر أنه لامنع من الجل على ظاهره من العدد والى الكاشني يعمنى بذراع ملك كمعردواى هفتادنا عست وهرناعي ازكوفه تامكه وقال بعض المفسرين هي بالذراع المعروفة عندنا وانماخوطينا بمانعرفه ونحصله وقال الحسسن قدس سرته الله أعلم بأى ذراعهى وعن كعب لوجع حديد الدنساما وزن حلقة منها ولووضعت منها حلقة على جبل لذاب مثل الرصاص تدخل السلسلافى فمه وتتخرج من دبره ويأوى فضلها على عنقه وجسده ويقرن إسهامينه و بنشيطانه ويقول الفقرهذا ينتضى أن يكون ذلك عذاب الكافرلان حسده يكون في العظم مسمرة ثلاثة أمام وضرسه مثل جيل أحد على ماجا ف الحديث وعن النبي عليه السلام قال لوأن رضراضة أى صغرة قدروأس الرجل وفي رواية لوأن وضراضة مثل هذه وأشاوالي صغرة مثل الجعمة سقطت من السماء إلى الارض وهم خسمائة عام الماغث الارض قبل اللسل ولوأنما أرملت من وأس السلسلة السيارت أوبعين خريشا الليل والنهاوقيل أن تبلغ أصلها وقعرها قال النسراح اللامق السلسلة ف حددًا الحديث للعهد أشارة الى السلسلة التي ذكرها الله ف قوله ثمق سلسلة المنخ (روى) أن شابا قد سعضر صلاة المنجو مع الجاعة سلق واسدمن المشاريخ فقرأ ذلك الشسين سورة الحاقة فلبابلغ الى قوله تعالى خذوه فغلوه نم الحيم صلوه صباح الشاب وسقط وغشي علمة فلماأتم الشيخ صلاته والمنهذا فالواهوشاب صالح خاتف من الله تعمالي وله والدة عوزاس لهاغ مروقال آلشيخ ارفعوه واحلوه حتى نذهب يدالى أمع ففعلوا ماأحر بدالشيخ فلما رأت أحهذلك فزعت وأقيلت وقالت مافعلتها يى قالوا مافعلتا باشتأ الاأنه سعنسرا بجاعة وسمع آية تعنو فقمن القرآن فلم بطق عاعها فكان هكذا بأمر الله فقالت أيه آيه هي فاقرؤها حتى أسمع فقرأها الشيخ فلماوصلت الاسية الحامع الشاب شهق أخرى خو حتمعها دوحه بأمن الله فليارات الام ذلك خوت مسنة * وفي التأو بلات النحمية قوله ثم في سلسلة الخريشيرالي كفرة أخسلاقه السنتة وأوصافه الرديئة وأحكام طبيعته الظلمائية اذهى بوم القيامة كلهاسلاسل العذاب وأغلال الطرد والحباب (انه) بدرسق كه اين كس كا نه قبل ماله بعذب بهذا العذاب

الشديد فاجب بانه (كان لا يؤمن بالله العظم) وصفه تعالى بالعظم للايدان بأنه المستعق للعظمة فسيفن نسبها الى تقسه استحق أعظم العقويات (ولا يحض على طعام المسكن) الحض الحث على الفعل بالموص على وقوعه قال الراغب الحض التعرية كالحث الاأن الكث يكون بسسر وسوق والحض لايكون يذلك وأصله من الحث على الحضيض وهوقرا را لارض والمعنى ولا يحث أهله وغيرهم على اعطا طعام يطعم به المنقير فضلاء نأن يعطى و يهذل من ماله على أن يكون المراد من الطعام العنن فأضمر مثل المحطأة أويذل لاتّ الحت والتحريض لايتعلق بالاعمان بل بالاحداث وأضنف الطعام الى المسكن منحث اناه المه نسسبة أوالمعني ولا يحتهم على اطعامه على أن يكون اسما وضع موضع الاطعام كإيوضع العطاء موضع الاعطاء فالاضافة الى المفعول وذكر الحض دون القعل لمعلم أن تارك الحض بهذه المنزلة فكمف شارك الفعل يعني يحصى ون ترك الفعلأشذ فيأن كون ديب المؤاخذة الشسديدة وجعل حرمان المسكمن قر شسة لأكذر حيث عطشه عليه للدلالة على عظم الجرم ولذلك قال علمه السلام النخل كفروا أسكافرف النا رفتخصمص الامرين بالذكرلماأ فأقبح العقائدا أكفروأ شنع الرذائل المجنل والعطف للدلالة على أن حرمان المسكن صفسة الكفرة كافى قوله تعالى وويل للمشركان الذي لايؤثون الزكاة فسلايلزمأن يكون الكفارشخاطب منبعطا نفروع وفىء ببنا لمعانى وبه تعلق الشياقعي فيخطاب البكفار بالشرائع ولايصح عندنا لان توجيه الخطاب بالامر ولاأمر ههناعلي أتهذكر الاعان مقدماويه أنتول التهي وقال اس الشيزفيه دارل على تدكلف الكفاريالفروع على معنى أشهريعا قبون على ترك الامتذال سياكعدم أقامة الصلاة واشاء الزكاة والانتهاء عن الفواحش والمنكرات لاعلى معنى أشهم يطبالهون سهاحال كفرهم فانهم غدمكا فمت بالفروع يهذا المعنى لانعدام أهلمة الاداءفيهه لانتمدا وأحلسة الاداء حواستحقاق الثواب بالاداء ولاثواب لاعمل السكفاو وأهلمة الوجو بالاتستلزم أهلمة الاداء كاتنتررني الاصول التهيي والحباصل أن المكتبار مخاطبون بالفروع فى حق المؤاخذة لاغيروعن أبي الدردا ورنى الله عنه أنه كان يحض احر أته على تسكشر المرق لاجسل المساكين وكان يقول خلعنا نصف السلسانة بالايان أفلا نخلع تصفها الا تنو بالاطعام والحض علمه * جوى باؤدار دبلاى درشت *عصابي شندى كدعوجي بكشت ﴿ كَسَى يَكْ بِيسْدِ بَهِرَدُ وَسَرَاى ﴿ كَهُ يَكِي رَسَانَدَ بَخِلْقَ خَدَاى (فَلْمَسِ لَهُ الْمُوم) وهو يوم القمامة (ههنا)أى في هذا المكان وهومكان الاخذوالغل (حمر) أي قر دب نسما أوودًا يحميه وبدفع عنهو يحزن علمه لان أولسام يتحامونه ويفرون سنه كقوله ولايسأل جم حما وقال في عن المعانى قريب يحترف له قليمه من حيم الماء وقال القاشاني لاستيماشه من تفسيه فكنف لابستوحش غيرممنه ومومن تتمة مايقال للزبانية فيحقه اعلامابأنه محروم من الرحة وحثالهم على يطشه (والاطعام الامن غسلين) قال في المقاموس الفسلين الكسرمايغسل من النوب وضوء كالغسالة ومايسسيل سن حاوداً هل الناروا لشديد الخروشيرف الناراشهي والمعنى ولاطعام الامن غسالة أهل النسار ومايسيل من أيدائهم من الصديد والدم بعصر قوة الحوارة النارية و بالفارسة زردايه وديمى كه ارتنهاى ايشان سيرود (روى) أنه لو وقعت قطرة منه على الارض لا" فسسدت على النساس معايشهم يقال للنارد ركات ولكل دوكة نوع طعام

وشراب وسجى وجه التلفيق ينسه وبين قوله ليس أجهطعام الامن ضريع فى الغاشسة وجو فعلن من الغسل فالناء والنون ذائد تان وفي البكواشي أونونه غسيرزا ندة وهو شصرفي الناروهو من أخبت طعامهم والظاهرأن الاستثناء متصل انجعيل الطعام شياملاللشيراب كافي قوله تعلى ومن لم يطعسمه فانه مني فانهم فسروه بمن لم يذقه من طعم الشي اذاذا قه مأ كولا كان أو مشروباً (لاياً كله الاالخاطون) صفة غسلن والتعبير بالاكل باعتبارد كرااطهام أى لاياً كل ذلك الغسك الاالا "عُون أصحاب الخطاء أوهه ما لمدَّمرَ كون كاروى عن الن عباس رضى الله عهد ماوقد حقرأن رادبهم الذين يتخطون الحق الى الساطل ويتعدّون حدود الله من خطي الرجل من بات علم اذا تعد ألخطأ أى الذتب فالخاطئ هو الذي ينعل ضدّا اصواب متعسد الذلك والمخطئ هوالذي يشعله غبرمته مدأى ريدالصواب فيصبرالي غبره من غبرقصسد كإيقال المجتهد قديمغطئ وقديصيب وفى عين المعمانى الخاطؤن طريق ألنو سمد وفى التأويلات النجمسة ولا يحض مساكيز الاعضا والجوارح بالاعمال الصالحات والاقوال الصادقات والاحوال الصافسات فلسر له الموم ههذامن بعثمه ويؤثمه لانّا الوّنس لمر الاالاعمال والاحوال ولاطعام لنفسه المشومة الاغسالة أعماله وأفعاله القبيصة الشنبعة لايأ كلم الاالمتما وزونءن أعمال الروح والقلب المناصدون مرائي المنتس والهوى المتبعون للثموات الجسمانية واللذات الحيوانيمة (فلأأقسم) أى فأقسم على أن لامزيدة للتأكيد وأما حله على سعسني نثي الاقسام لظهور الامر واستغنائه عن التحقيق بالقسم فيرده تعسين المقسم به بقوله بما الخ وقال بعضهم هوجلة انوالتقدير وماقاله المحكذبون فلايصم اذهوقول باطل تمقال أقسم (عاتصرون ومالا تنصرون) قسم عظم لانه قسم بالاشماء كلهاعل سيدل الشعول والاحاطة لانها الاتخرج عن قسمة مبسروغ برميسر فالمبسر المشاهدات وغيرا لمبصر المغييات فدخل فيهدما الذياوالا حرة والاجسام والارواح والانس والحن والخلق والخالق والنع الظاهرة والباطنة وغبرذنك ممايكون لائتا أن يكون تسمانه اذمن الاشباء مالايلني بأن يكون مقسماته والمسه الاشارة وتنول القاشاني أى الوجود كله ظاعرا وماطنا وبشول اس عطاءآ ثارا لقسدرة وأسراوها وينتول المشيخيم الدين بالمصرون من المشهودات والمحسوسات بإيسادالظواهر ومالاتنصرون من المغسآت بيسا تراليواطن يعسى بالمظاهر الاحماثية والمظاهر الذاتية ويقول المستنأى عاأظهرا تتعللا تكتدوا لمقلم واللوح وعالمنتزن فى علعولم يجرا لقله ولم تشعو الملاثكة مذلك وماأظهر انتعالفلق من صداته وأواهم من صنعه وأيدى الهممن عام في جنب ما اخترن عهم الاكلارة في حنب الدنساوالا ترة ولو أظهر الله ما اخترن لذابت الخلائق عن آخرهم فضلاعن حله وتعالى الشيئة أنوطال المكمي قدّس سراء في قوت القانوب اذا كان العيسد سن أهل العلم بالله والنبيم عنه والسمع منه والمشاهد تلهشم دماغاب عن غبر وأيسرماعي عنه سواه كاقال تعالى فلا أقسم عاسمرون ومالا تسمرون (آنة) أى القرآن (لقول رسول) وقوله قول الحق كافال وماينطن عن ألهوى وكأفال فأجرم عني يسمع كلام الله وفى كشف الاسرا وأضاف القول اليه لانهلى قال قول رسول اقتمنى مرسلا وكان معلوما أن ما يقرؤه كلام مرسله وانمناهو مبلغه فالاضافة الاختصاصية الى وسول الله تدل على اختصاص القول بالرسول من حيث التبليغ

ايس الاادشأن الرسول التبلسخ لاالاخة تراع وقديأتي القول في القرآن والمراديه القرأة تقال الله تعالى حتى تعلموا ما تفولون أى ما تفرؤن في صلاتكم (كريم) على الله تعالى يعنى بزركوار نزدخداى تعالى وهوالشي علمه السلام ويدل علمه مقابلة وسول بشاعروكاهن لات المعنى على اشات أنه رسول لاشاعرولا كاعن ولم يقولوا المبريل شاعرولا كاهن وقبل هو جبريل أى حوقول جبريل الرسول الكريم وماهومن تلقا عد كالزعون وتدعون أنه شاعرا وكاهن فالمقصود حنئذائيات حقمة القرآن وانهمن عندالله والحاصل أن القرآن كلام الله حقيقة أظهره في اللوح المحفوظ وكلام جيريل أيشامن حيث انه أنزله من السموات الى الاوض وتلاعطي خاتم النبيين وكالامسيد المرسلين أيضامن حسث انه أظهره للخلق ودعا النباس الى الايمانيه وجعله عِمْلَبُونَهُ (وما ووبقول شاعر) كاترعون نارة (قال المكاشق) حنا نحه أبوجهل مسكويد وسيبق معنى الشعرف يس (قلملاما تؤمنون) اعيانًا قلم لا تؤمنون بالقرآن وكونه كالام الله أو بالرسول وكونه مرسلامن انته والمرادبالقلة النني أى لاتؤمنون أصلا كقولك لمن لانزوول قلا تأتيناوأنت تريدلاتأ توتاأصلاء يقول الفقريجوز عندى أن تكون قلة الايمان باعتبارقلة المؤمن بمعنى أن القلدل منكم بؤمنون وقس علمه نظائره (ولابقرل كاعن) كاتدعون ذلك تارة أخرى (قال المكاشق) حنا نحه عقبة بن أبي معدط كان ميرد كرر القول مبالغة في ابطال أتناو والهمالكاذية على القرآن الحق والرسول الصادق والكاهن هو الذي يحير عن الكوائن في مستقبل الزمان ويدعى معرفة الاسرار ومطالعة علم الغدب وفي كثف الاسرار الكاهن هو الذي يزعم أن له خدمامن الحن بأنونه يضرب س الوح وقد انقطعت الكهانة بعد نسامعد عليه المسلام لان الجن حيسوا ومنعوامن الاستماع انتهى وقال الراغب في المفرد أت الكاهن الذى يخبر بالاخياد الماضة الخفية بضرب من المناق كلعرّاف الذى يغير الاخياوا لمستقيلة على فعود لل ولكون هاتين الصناعتين مينستين على الظنّ الذي يخطي ويصيب فالعلمه السلام أمر أني عرَّا فا أو كاهناه و شقه عنا قال فقد كفر عنا أمر ل الله على محد و يقال كهن فلات كها فه اذاتعاطى ذلت وكهن إذا تخصص بذلك وتبكهن تبكلف ذلك انتهبى وفيشرح المشارق لابن الملاز العزاف من يتغير بمناأ خدني من المسروق ومكان الشالة والسكاهن من يتخبر بمنايكون فالمستقيل وفي العصاح العرّاف الكاهن (قاليلاما تذكرون) أي تذكر اقليلا أوزما ناقليلا تتذكرون أى لاتنذكرون أصلا (قال الكاشني) الدكى بند سيكير يديعني بند كيرنبي شو يدروف كشف الاسرار) المدلمة يندى يذير يادودوى يا يدروفى تاج المصادر) التذكر يادكرون وراياد آوردن و شدكر فتن ومذكر شدن كلمة كعمؤتث توديه وقال بعصهم المراد من الانيان القلمل أعانهم واستنقائهم أنفسهم وقد جحدوا بألسنتهم لامعني النثي وقال بعضهم ان كان المراد منه الاعان الشرع فالمتفاسل للنفي وان كان اللغوى فالتقلمل على ساله لانهم كأنوا يصدقون ببعض أحمام القرآن كالصلة والمعبري العقاف ونحوها و حسك ذبون سعفها كالوحدة والحقالية والبعث ونعوهاوعلى هذا التذكر قبلذكر الايمان مع تغي الشاعرية والنذكر مع نني الكاهنية لماأن عدم مشابهة القرآن الشعوأ مربين لايذكره الآمعاند فلاعجال فيسه لنوهم عذواتوك الايمان فاذلك وعفوا علمه وعب منه بخلاف مدا فته للكهانة قانها تتوقف على تذكراً حواله علمه السلام

ومعانى القرآن المنافسة اطريقة الكهنة ومعانى أقوالهم فالسكاهن ينصب تقسمه للدلالة على الضوائع والاخبار بالمغسات يصدق فيها تارة ويكذب كثيرا ويأخذ بعلاعلى ذلك ويقتصرعلى من يسأله وليس واحدمتها من دأيه علمه السسلام والحياصل أن الكاهن من يأتيه الشماطين ويلةون المهمن أخبارا لسعا فيخبرالناس بمساءعه منهم ومايلقيسه عليه المسلام من المكلام حشقل على ذم الشماطين وسيهم في كميف يمكن أن يكون ذلك بالقاء الشماطين فانهرم لأيتزلون شيأ فيسه ذسهم وسبهم لاسماعلي من يلعتهم ويطعن فيهم وكذامعاني ما يلقيه عليه السسلام مغافية لمعناني أقوال المكهنة فالنهم لايدعون الاتمذيب الالخلاق وتصميم العقائد والاعبال المتعلقة بالمبدا والعاد بخلاف معانى قوله عليه السلام فاوتذكرا هل مكة معانى القرآن ومعانى أقوال ألكهنة لماقالوا يأنه كأهن وفيرها والقرآن خمس ذكرا اشدعر بقوله ماتؤمنون لاتمن قال القرآن شعروشحدعلمه السملام شاعو بعدماعلم اختلاف آيات القرآن في الطول والقصر واختلاف حروف مقاطعه فلكفره وقلة اعانه فأن الشعر كلام موزون مقفى وخصر ذكر ألكهانة يقوله مائذكرون لانتمن ذهب الى أنّ القرآن كهمائة وانتعمد اعلىه السمالام كاهن فهوذاهل عنذككلام المكهان فانه امماع لامعاني تحتما وأوضاع تنبو الطباع عنها ولايكون في كلامهم ذكرالله ائتهبي قال المولى أبوالسعود في الارشاد وأنت خدير بأن ذلك أبضا بمبالا تبوقف على تأمل قطعا التهي أى فتعليلهم بالفرق غرير صحيح وفيه أن الانابة شرط للته ذكر كاقال تعالى وما يتذكر الامن يندب والكافرانس مسأهل الانابة وأيضامانيذ كرالاأ ولوالالهاب أي أولوالعقول الزاكمة والقلوب الطاهرة والكافوليس مهم فليس وأعل التذكر ولاشك أن كون الشي أمرا منالاينا فى المتذكر ألاترى الى قوله تعالى أاله مع الله قلى لا حاندكر ون مع أن شوا هدا لا لوهدة ظاهرة لتكل يصدرواهرة عندكل خبدوعلى أنه يظهرمن تقريراتهم أنه لابدّمن المسذكرف نؤ الكهانة لخناء أحرهاف الجله بالنسبة الى الشعرو العلم عنداهه العلام (تنزيل) أي حومنزل فعرين المفعول بالمصدوم بالغة (من وبالعلمة) نزله على لسان جبر يل تربية للسعداء وتبشيرالهم والذا واللاشقيام كالقال تعالى ترليه الروح الامين على تلبث لتكون من المذذرين وقال تعالى ومنشر الأديرا (ولوتة وَل المنابعض الأفاويل) كاينتوَّله الشعراء أي ولوادِّي معدعاسنا شدمألم نفله كاتزعون كاقال تعالى أم يقولون تقوله بل لايؤمنون وفي ذكر البعض اشارة الحاأن القلمل كاف فح المؤاخذة الاستقفشلاعن الكثير عي الافتراء تفوّلاوهو بناء التكلف لانه قول متكلف كإقال صاحب الكشاب التقول افتعال القول لات فعد م تكلفا من المفتعل ومست الاقوال المفتراة أتحاو بالقد تعرالها لان صعف أفعولة اغانطلق على محقرات الأمور وغرائبها كالاعمو بقلما يتعدمنه والاضوكة لمأيضان منسه وكان الافاو الرجع أقودلة من القول وان لم شت عن نقله اللغسة ولم تكن أقوولة مست-ملا أكن كونه على صورة جععأفعولة كئف فى الصَّفَ يُهرو بِوَيدأنه ليس جع الاقوال لزوم أن لايعاقب عادون ثلاثه أقوال فالافاويل ههنا بمعنى الاقوال لاانه جعه وفي سواشي ابن الشيخ الظاهرأن الاقاويل جع أقوال سعدى المقتى هومن باب ألم نشر سات في التنوب مل بعد الاجمال (ثم انطعنا منه الوتين) أي نساط

قابه مضرب عنقه والنداط عرق أسض غليظ كالقصية علق به ألفل اذا انقطع مات صاحبه وفي المفردات الونين عرق يستى الكيداد الفقطع مات صاحبه ونم يقل لاهلكا وأولضر بناعنقه لانه أتصويرلاهلا كدبأ فظع مايقعله الملواع بمن يغضبون عليه وهوأن يأخد والقتبال سينه ويكفحه بالسيف ويضرب عنقه فاذا أرادآن يوقع الضرب فى قفاه أ خدنه بيساره واذا أواد أن يوقعه فى جدده وأن يكفعه بالسمف أوبواجهه وعوأشدمن المصبو دلنظره الحالس مف أخذ بيسه فلذا خص الهمن دون المساروف المفر دات لاخذ نامنه ماأهن أي منعناه ودفعناه فعبرعن ذلك مالاخذ بالهن كقولك خذيم فلان انتهسى وتمل الهن بمعنى ألقوة فالمعنى لانتقمنا بقوتنا وقدرتنا أرقبل المعنى حمنتذلا خذنامنه البمن وسلبنامنه الفؤة والقدوة على التكلم بذلك على أن الباء صله أى زائدة وعسبرعن القوة ماليمن لان قوة كل شئ في مسامنه فيكون من قسيل ذكر المحل وارادة الحال أود كالملزوم وارادة اللازم (فيأمنيكم) أيها الناس (من أحد عنه) أى عن القتل أو المفتول وهومتملق بقوله (سابح بن)دافعين وهووصف لاحدفانه عام لوقوعه في ساق النفي كافى قوله عليه السلام لم خل الغنام لأحد أسود الرأس غيرما فن أحد في موضع الرفع بالايتداء ومن ذائدة لتأكمد المنغي ومفكم خبره والمعنى فامنكم قوم يحجزون عن المقتول أوعن قتله واهلاكه المدلول علمه بقوله تمالة طعنا منه الوتين أى لا يقدر على الخزو الدفع وهذا مبنى على أصل بنى تميم فانهم لايعملون مالدخواهاعلى القيسلين وقديجه لسابع بنتير الماعلي الفهة الجاذبة واحله أولى فتكونكلة ماهي المشبهة بليس فنأحداس ماوحاجزين منصوب على أنه خبرها ومتكم حال مقدم وكأن في الاصل صفية لاحدوفي الاتية تنسعه على أن الذي عليه السلام لوقال من عند نفسه شأ أوزادأ ونقص مرفاوا حداعلى ماأوجى المملعاقبه الله رهوأ كرم الناس علمه فاظنث بغيره عن قصد تغسر شيء من كتاب الله أو قال شيأ من ذات نفسه كما ضل بذلك بعض الفرق الضالة (وانه) أى القرآن (اتَّذَكُرة) موعظة و بالفارسمة بنديست (للمتقنن) لمن اتق الشرك و-ب الديا فانه يتذكر بهذا القرآن وينتفع به جنالاف المشرك ومن مال الى الديا وغلب محبها فانه يكذب به ولايتنفع وفى تاج المصادرالت في كيروالتذكرة باياددادن وحرف را مذكر كردن ومنه الحديث فذكروه أى فاجلوه لان فى تذكيرا لشي اجلالاله (وا بالنعلم ان منكم كذبين) أى أن منكم أيها الناس مكذبين بالقرآن فعاذيهم على تكذيبهم قال مالك رحمه الله ماأشة هذه الآية على هذه الامة وفيه اشارة الى مكذى الالهام أيضافاتهم ملتعقون عكذبي الوحى لان الكل من عندالله لكن أحدل الاحتماب لا يتصرون النوركالاعي فكمف يقرون (وانه) أى القرآن (كرف) وندامة بوم التمامة (على الكافرين) المكذبين له عنده شاهدتهم أنواب المؤمنين المصدقينيه وف الدنياً أيضاً أذا وأوادولة المؤسنين ويجوزان يرجم الضمرالي التكذيب المدلول عليه بقوله مكذبين (وانه)أى القرآن (خن المقرن)أى للمقين الذي لارب فيه فالحق واليقين صفتان يمعنى واحدانيف أحدهما الى الاسر اضافة الشئ الى نفسيه كحب الحصد للذأ كد فان الحق هو الثابت الذى لا يتعارق المه الرب وكذا المقدن عال الراغد في المفردات المقين من صفة العلم أفوق المعرفة والدراية وأخواتهما يقال علم المقين عين الميقين سق اليقين وبينها فرق مذكورفي عيرهذا الكتاب انتهى وقدسبق الفرق منشرح التصوص في آحر سورة الواقعة فارجع وقال

الامام معناءأته حق يقين أى حق لايطلان فيه ويقين لاربي فيه ثم أضيف أحسد الوصفين الي الاخرللتأ كمدوقال الزمخشري لليقسن حقالمة تنكفولك هوالعمالم حقالعالم وحسدالعمالم ويراديه البلسغ البكاءل فأشأنه وفى تفسسيرا لقاشانى محض اليقين وصرف اليقين كقولك هو العالم حقالعالم وجدالعالم أىخلاصة العالم وحقيقته من غيرشوب شئ آخرو قال الجنيدقدس سره حق اليقين ما يتحقق العبد يذلك معرفة بالحق وهوأن يشاهد الغيوب كشاهدته للمرتبات مشاهدة عيان ويحكم على المغسبات ويخبرعنها بالصدق كاأخبرا اصديق الاكبرف مشاهدة النبي عليه المسلام حننسأله ماذاأ يتشت لنفسك فأل انله و رسوله فأخبر عن تتحققه بالحق وانقطاعه عن كل ماسوى الله ورقوفه على الصدق معه ولم يسأله النبي علمه السلام عن كمفهة ما أشار المه لماءرف من صدقه وبلوغه المنتمى قده ولماسأل علمه السلام حارثه كمف أصعت قال أصعت مؤمنا حقافأ خبرعن حقيقة ايمانه فسأله عليه السلام عن ذلك لما كأن يجدفي نفسسه من عظم دعوامثم لماأخبرلم يحكمه بذلك فقال عرفت فالزمأى عرفت الطريق المى حقيق فاالاعيان فالزم الطريق حتى تبلغ اليسه وكان يرى عال ألى بكرد شي الله عنه مستورا من غَيرا ستخبأ رعنه ولا استكشاف لمناعم من صدقه فيماادعى وعذامقام حق الميتين والبقين اسم للعدلم الذى وال عنه اللبس والهذا الايوصف علرب العزة بالمقين (فسيم بالم ربك العظم) أى فسيم الله بذكراسه العظيم بأن تقول سنعان القع تنزيم الدعن الرضامال تقول علمه وشكراعلى ماأ وحى اليك فنعول سيح محذوف والباء في ماسم وماث للاستعانة كافي ضرشه مالدوط فهومقعول مان بواسطة حرف الجراءلى حبذف المضاف والعظيم صنبة الاسم ويختمل أن يكون صفة ربك ويؤيده ماروى أن رسول الله عليه السلام قال لمائزات ه فده الأكية اجعلوها في ركوعكم قالتزم فالتبح عاعة من العلماء كاف فترال حرروقال ف التأويلات المنعمة نزه وقدس تنزيها على التشبيه امهربك أي مسمى وبك اذا لاسم عين المسمى عندا وباب المتى واهل الذرق وخال الفاشاني تزءانله وجوده عن £وب الغسير بذلك الذي هو اسمه الاعظم الحاوى للاسمياء كلها بأن لا يظهر في شهو دليَّ تلوين من النقسأ والقلب فتختمه برؤ يةالاثلندة اوالانائية والاكتت مشيها لامسيما رويءعن عمرين الخطاب وشي الله عشه انه قال خرجت نوما بكد متعرضا لرسول الله صلى الله عليه وسدلم فوجدته قدسيقى الى المستعد فح تشفو قفت وراء مفافتتم سورة الحاقة فلستعت سرد القسرآن قلت فأنسى الهلشاعر كايقول قريش حتى بلغ الى قوله اله لقول رسول كريم وماهو بقول شاعس قليلاماتؤمنون ولايقول كاهن قلسلاما تذكرون تنزيل من دب العبالمين شمم حتى انتهى الحا آخرال ورتفأدخل الله في قلبي الاسلام

(تمتسورة الحاقة بعون الله تعالى، في السابيع عشومن شهور مضان من شهورسانة ست عشرة و مائه وألف)

* (سورة المهارج اربع واربعون آية مكية) * (بسم الله الرحن الرحيم) *

(.. ألسائل بعد اب واقع) من السؤال عدى الدعا والطلب يقال دعابكذا استدعاه وطلبه ومنه

قوله تعالى يدعون فيها بكل فاكهة اى بطلبون في الجنسة كل فاكهة والمعنى دعاداع بعداب أواقع نازل لاعجالة سوامطلبه اولم يطلبه اي استدعاه وطلبه ومن التوسعات الشاتعية في لسان العرب حل النظير على النظير وحل التقيض على النقيض فتعذية سأل بالباء من قسل التعدية بحمل المنظيرعلي النظيرفانه نظيردعا وهو يتعدى بالبآ والامن قيدل التعدية بالتضمن بأن ضمن سأل معنى دعا فعسدى تعديته كازعه صاحب الكشاف لان فأندة التضمن على ماصرح به ذلك الفاضل فى تفسسىرسو رة النحل اعطاء مجوع المعنسين ولافائدة فى الجع بين معنى سأل ودعا لات احددهمايغنىءن الاستر والمراديهذا السائل على ماروى عن ابن عباس رضى الله عنه ما واختاره الجهورهو النضرين الحرثمن بني عيسدالدا وحيث قال انكادا واستهزاء اللهمان كان هذاهوا لحق من عندل فأمطر علمنا حجارة من السماء اوا تتنابعذا بالم وصدخة الماضي وهووا قعدون سموقع للذلالة على تحتق وقوعه اتمافى الدنيا وهوعدذاب يوم بدرفان النضرقتل يومنذصبرا وامافى الأخرة وهوعذاب الناروعن معاوية أنه قال لرجل من أهل سباما أجهل قومك حبن مذكر اعليهم امرأة قال أجهل من قومى قومك قالو الرسول التدعلم السلام حن دعاهم الى الحق ان كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علىذا حجارة من السما ولم يقولوا ان كان هذاهوا لحقمن عندل فاهدناله وقدل السائل هوالرسول عليه الملام استعجل بعذابهم وسأل أن يأخذهما للمأخذا شديدا وبجمله سندن كسني بوسف وفيل ان قوله تعمالى سأل سائل حكاية اسؤالههم المعهود على طريقة قوله تعيالي يسألونك عن الساعة وقوله تعيالي متي هذا الوعيد ونحوه مااذهوا لمعهود بالوقوع على الكافرين لامادعايه النضرقال والبعشاء وهوالتقتيش والاستفسا ولان الكفرة كانوا يسألون النى علىه السلام وأصحابه انكارا واستمزا معن وقوعه ﴿ وعلى من ينزل ومتى ينزل والما مجعنى عن كما في قوله تعمالي فاسأل مه خيسموا أي فاسأل عنه لات المغروف العوامل يقوم يعضها متنام يعض باتفاق العلباء وعن الاحام الواسدى أنّا اساءفى بعذاب زائدة للنأكيد كافى قوله تعمالى وهزى الدائن يحذع النحلة أمح عذاما واقعا كتولك سألته الشي وسأاته عن الشي (للكافرين) أي عليهم فأللام بعنى على كافى قوله تعالى وان أسأتم قلها أى فعليهاأ وبهم فاللام بمعنى الباء على ماذهب يعضهم فى قوله تعيالى وماأ مروا الاليعب دوا الله أىبأن يعبدوا اللهأ وعلى معناه أى نازل لا 'جلكة رهم ومتعلقه على الثقاد يرا لثلاثة هوواقع تكال بعض العارفين بهذا وصف أهل الامل والظنّ الكاذب المذين يتلنون أنهم يتركون في قياتيح أعالهم وهم لايعذبون (ليسله) أى لذلك العدد اب (دافع من الله) أى من جهمة متعالى اذاباء وقته وأوجبت الحكمة وقوعه (ذى المعارج) صنة لله من الاعماء المضافة مشل فالق الاصباح وجاعل الليل ستكأو يتحوهما والمعارج جعمعرج بشتم الميرها بمعتى مصعد وهوموضع السعود قال الراغب العروج ذهاب في صعود والمعارج المساعد ومعنى ذى المعارج بالقارسية خدا وبددرجهاى بلندست والمرادالافلال التسسعة الموشة يعضها فوقيعض وهي السعوات السبع والكرسي والعرش (تعرب الملائكة) المأمو وون بالنزول والعروج دون غيرهم من المهمين وتحوهم لانآمن الملاشكة من لاينزل من السعاء أصداً ومتهم من لايعرج من الارض قعلعا (والرق) أي جبريل أفرد مالذكر لتملزه وفضله كافى قوله تعبالى تنزل الملا تسكة والروح فقد ذكر

مع نزولهم ق آية وعروجهم في أخرى (آلمه) أي يعرجون من مسقط الاص الى عرشه والحدث تم طمنه أوامره كقول ابراهم علمه السدلام الى ذاهب الى د بى أى الى حست أمر نى دى بالذهاب الميده فجعل عروجهم الى العرش عروجا الى الرب لات العرش يجلى صفة الرحساسة فنه تبتيدأ الاحكام والى حيث ثناء الله تعالى تهيط الملائكة بأعال بني آدم الى الله تعالى وألروح الها ناظرف ذلك الشهد (فيوم) متعلق سعرج كالى (كان مقد اوم خسين ألف سنة) عمايعد . الناس كاصرح به قوله تعالى في وم كان مقدا رماً لف سُنة عما تعدُّون وقولَه خسين خيرُكان وهو منباب التشبيه البليغ والاصل كقدارمة فنحسب الفسينة واعلم أن تحقيق هذه الآية يستدى غهدمقدمة وهي ان البروج اثناء شرعلي ماأفاده هذا البيت وهوقوله وحون حل يبون نود ويبون جوذا وسرطان واسدنه سنبله مزان وعقرب توس وجدي ودلوو حوث وكان مبدأ الدورة العرشية من الميزان ومنه إلى الحوت أوجد الله فيه الارواح المدعاوية والمصور الاصلية الكلية المتعينة فيجوف العوش والكل برج يوم مخصوص به ومدة عده البروج الستة وهي الميزان والعقرب والقوس والمدى والدلووا الوت أحدوع شرون ألف سنة ومن الحل الى ابرج المتبلة فيالحكم خسون ألف سنة ومذة دووالسنبلة سبعة الاف سنة وهي جعة منجع الاسوة وفي أول مدده الدورة التي هي دور السندلة عوجب الامر الالهي الموحي به هذاك ظهر النوع الانساني وبعث تبينا علمه السلام في الالف الاستومن السسيعة وفي الاجزاء البرزخية الماءمة بعزأ حكام دورا استبله ودووا لميزان المختص بالاتنوة فانه اذاتم دورا ليروج الاثى عشر منتقل الحكم الى المزان وهوزمان ألقدامة الكبرى فأخدننا كفة الالف الاولى للديب فالدولة المحدية والكفة الاخرى للا خوة والمشر أى أخد نا النصف الاقلمن ألف المزان الثانى الهذه النشأة والنصف الاخرمنه للنشأة الاسترة ولهذا استقرت الاخمار في قدام الماعة وامتدادها الى خسما تفستة بعد الآلف وهي النصف الاقل من الالف الشاني من الميزان الشاني ولم يتحاوز حدّالدنيا ذلك عند أحدمن علماء الشريعة فبعث الذي عليه السلام في زمّان المتزاج الدنيا بالا تنوة كالصيم الذي هوأ قول النهاد المشروع ومنه الى طلوع الشعس تغليرا لزمان الذي هومن المعث الى قدام الساعة فسكايزد ادالضو بعدطلوع الشبر بالتدر بجشه أبعدشي كذلا ظهودأ حكام الاستوة من حن المبعث يزداد الى زمان طاوع المنعم من مغربها كاأشارعلسه المسلام المه بقوله بعثت أناوالساعة كفرسي رهان وبقوله لاتقوم الساعة حتى يكام الرجا عذبة سوطه وحتى يحدثه تفذه بمايصنع أهله بعده وكذا يسمع جهورا لناس في آخر الزمان نطق الجادات والنباتات والحيوانات على مأوردني الاخيار العي يعة فللموم مراتب وأحكام * فدوم كالات وهوأدني مابطلق عليه الزمان ومنه يمتذالكل وهوا تمشارا لسيه بقوله تعباني كل يوم هو فى ثان قسمى الزمن الفرد يومالان الشان يحدث فسه وهو أصغر الازمان وأدقها والسارى فى كل الادوارسريان المطاق في المتنبد * ويوم كالف سنة وهو اليوم الالهي ويوم الا تنوة كاتفال تعالى وان وما عند دبك كالف سنة وقال يدبر الاصرمن السعاء الى الارتس غريوج البسه في يوم كان مقداره ألف سنة عاتمة ون * ويوم كغمسين ألف سنة والى ما لا يَمَاهي كدوم أهل الجنة فلاحدلا كبرالا يام يوقب عند مفهذا ألبوم الذي كان مقد ارم حسين ألف سنة هو يوم المعراج

ويوم المقيامة أيضا درفتوحات آورده كه هواسمى را ازاسمياه السيه روز يستشاص كه تعلق بدوداودودرقوآن ووووزازانها سذكو وستيوم الربكه عزاوسالست ويوم ذى المعادج كه بنعاه هزارسالست وكلألف سنة دورة واحدة تقع فيها القدامة الصغرى لاهل الدنسا بتبسديل الاحكام والشرائع وأنواع الهباكل والنقوس وككل سيعة آلاف سنة دورة لنوع خاص كالانسان وكل غسين ألف سدنية دورة أيضا تقع فيها القيامة الكبرى فيفني العيالم وأهله وكان عروج الملائد كمتمن الارمض الى السماء ونزواع من السماء الى الارض لابراء أحكام الله وانفاذأم مفمدة البروح السبتة الاخوالتي هي الحل والثوروا لحوزاء والسرطان والاسد والسنبلة وهي خسون ألف سنة كاسبق وعندالعارفين يطلق على نزول الملاثكة العروج أيضا وانكانت عقيقة العروج انمياهي لطالب العلة وذلك لآن تله تعيالي في كل موجود تحجلها ووجها خاصابه يحفظه فنزول الملائكة وعروجهمدائماالى الحق لعسدم تتحيزه وكلساكان السبه فهو عروجوان كانفالسفليات لانه هوالعلى الاعلى فهوصفة علوعلى الدوام وجعلت أجنعة الملالكة الهبوط عكس الطأار عبرة لمعرف كلموجو دغوزه وعدم تكنه من تصرفه فوق طاقته التي أعطاها لله فقالمالا تسكة اذائزات نزات بجناحها واذاعلت عاسبعها والطيور بالعكس فاعلمذلك وكذلك يكون عروجهم ونزواعم أى يقعف اليوم ااطو يل الذى هويوم التساسة لابواء أأحكام اللهعلى ماشاءوا نفاذأ مرمعلي مقتضى علموحكمته وهومتدار خسسين ألف سنذمن أسنى الدنياودل على متنتهذا اليوم قوله عليه السيلام مامن صاحب ذهب ولافضة لايؤتنى منهيا حقهاالااذا كان يوم القيامة صفحت له صفائع من نادفأ حي عليها في نادجهم أي مرة ثانية لشتذح وافكوي بماجنيه وجينه وظهره كلاردت أعبدتله أىلكيه الى ناوجهنرف وم كان مقداره خسين ألف سنة حتى يقتنى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجندة أى ان لم يكن له ذنب سواه أوكان واحكن الله عفاء ته واما الى النادأى ان كان على خلاف ذلك روا ممسلم (وروى)أنَّاللقيامة شخسسين موقفا يسأل المعبد في كل منهاعنَّ أحر من أمو رائدين فان لم يقدرُ على الجواب وقف في كل موقف عقد الرالموم الالهي الذي هو ألف سنة ثم لا ينتهي الموم الحالمل أى يكون وقت أهل الجندة كالنها وأبدا ويكون زمان أهل الناوكاللدل أبدا اذكالاظلة لاقل النوركذلك لانورلاهل الطلة وفه متذكر للعاقل على أنّ يوم الشامة اذاكان أوله مقد ارخسس أنسسنة فحاذاآ غره تمهدذا الطول فحق الكافر والعاصى لاالمؤمن والمطيع لماروى أبو سعيدا الخدرى ونبى الله عنه الله قيللرسول الله عليه السلام ما أطول هذا الموم فقال علمه السلام والذى نفسي بيده انه ليخف على المؤمن حتى يحكون أخف من صلاة مكتوبة يصليها فالدنياوف التمشل بالصلاة اشارة الى وجه آخو لسرالعدد وهوان الكافر أضاع الصلاة وهي فالاصل خسون صلاة فكاثه عذب بكل واحدة منها ألف سنة والهذا السريكاف يوم القدامة بالسحود لايغسبر ولايلزم من وجوده سذا الموم بهذا الطول ومن عروح الملائكة في اثنائه الى العرش أن يكون ما بن أسفل العالم وأعلى سراد قات العرش مسبرة خسين ألف سسنة لان المراد أ يان طول اليوم وعروج الملائسكة ونزواهم في مثل هدا الدوم آلي العرش ومنه الثاني أص وسلفه الى علم مرا وا وكرا والاسان طول المعادج لانت مايين مركز الارض ومقعرا لسماء مسبرة

خسمائة عامو ثخن كلواحدة من السموات السمع كذلك فبكون المجموع تسمعة آلاف الى العرشاي النظوا لظاهري والافهى أذيدمن ذلك بآمن كل عسدد متصور كاستمعى الاشارة المه وقول من قال جعل مابين الكرسي والعرش كابين غيرهما غيرموجه لما في الحديث الصحير انفى الجنة مائة درجة أعدها الله العجاهدين في سدلة كل درجتين ما سنهما كابين السما والارض فتكون بن الكرسي الذي هوصمن الجنة وبن العرش الذي هوسةف الجنة خسمائة سنة مائة مرَّة أقولها من أرض الكرسي الى الدرجسة السافلة من العرش فهكون الجهوع مقدار خدين أأفسنة تأمل تعرف ان كلامه ليس بصيح من وجوه الاقل ان المرا د في هذا المقيام سان الطول من أسفل العالم الى أعلاه وانه مقد ارخيس فألف سنة لامن صحن الحنة الى سقفها لانه على ماذكره من المسافة بن العرشين ريد على ذلك المقدار بالنظر الى أسسفل العالم زيادة سنة فلاعصل المتصود والثاني أن مراد الذي عليه السلام من التمثيل بما بين السماء والارض ليس التعديديل سان مجزد السعة وطول الامتداديمالا يعرفه الاالله كإيشتضمه المقام والشائت ان الحديث الذى أورده لايدل على انتهاية الدرجة الاخترة من تلا الدوجات منتهدة الى الدرجة السافلة من العرش بل هوساكت عند م في و زأن يكون المقدد ار أزيد مماذكر م لان طبقات الجاهدين متفاوتة على ان سقف الجنة وان كان هوعرش الرحن لكن المراديه ذروته وهي التي ينتهى دونهاعالم التركب وهي موضع قدم النبئ عليه السلام ليلة المعواج ومابين أسدهل الحنة من عية بالكرسي الماعلاها من تلك الذووة التي هي محية ب العرش لاحية له يعرف على ماستى وفسورة الاعلى انشاه الله تعالى فاذا تحققت هذا السان الشافي في الآية الكرعة وهو ألذى أشار المه الحكا الالهمة فدع عنك التمل والقال الذى قرره أهل المراء والدال فنه انقوله فى يوم سان لغاية ارتفاع تلك المعارج وبعدد مداها على منهاج القثيل والتخميل والمعنى من الارتفاع بحسث لوقة رقطعها في ذلك لسكان ذلك الزمان مقد ارخدين ألف سنة من سني الدنيا التهى وفده ان كويه معولاعلى القثيل انمايظهرا ذا فسرت المعارج بغيرا لسموات وهوخلاف المقصودومنه انمعناه تعرج الملائكة والروح الى عرشه في يوم كان مقداره خسين ألف سندأى يقطعون فيوم من أيام الدنياما يقطعه الانسان في خسين ألف سنة لوقر من ذلك القطع وذلك لغاية سرعتهم وقوتهم على الطبران وبالفارسية اكريك أزين آدم خواهدكه سيركند أزدنسانا آ فيا كه على أمر ملا تكم است وايشان بيكرو وميروندا وبدين منتب دا دسال بواند دفت التهى وفيعان سيرا لملائكة لحظي فيصلون من أعلى الاوح الى أسدل الحضيض في آن واحد دفيقدير سيرهم بالبوم المعداوم فى العرف غيرواضيع ومنه ان اليوم فى الاية عبدارة عن أول أيام الدنيا الى انقضاتها وإنها خدون ألف منقلابدري أحدكم مننى وكميق الاالله تعالى انتهى وفيه الأأيام الدنياتزيدعلى ذلك زيادة يننة كالايتخنى على أحل الاخبار وعندى انها ثلنمائة وستون ألف سنة عقدار المالمنقدل الميه قولهمان عرالانسان جعقمن جع الآخرة وقدأ سلقناه في موضعه ومنه ان المراد باليوم هو يوم من أيام الدنيا يعرج فيه الاحرس منتهى أسفل الارضين الى منتهى أأعلى لسعوات ومقدارذلك الموم خسون ألف سينة وأتما اليوم الذى مقداره ألف سنة كالح الدورة الم السعدة فباعتبا ونزول الامرسن السعاء الى الاوس وعاعتبادع وجعمن الاوص الح

السماء فللنز لخسمائة وكذالل هودوالمجموع ألف وفيه أمه زادفي الطنبور نغمة أخرى حبث اعتبرالعروج من أسيفل الاوضن لبطوّل المسافة وظاهراته لايتم المقصود يذلك ومنعاّن المراد تصعد الحنفظة بأعمال بني آدم كل يوم الى محل قرشه وكرامته وهو السيراء في يوم كان مقد ارمخسين أانفسنة منسئ الدنيا لوصعدفيه غمرا لملالا لأثا لملك يصعدمن منتهي أمر انتعمن أسفل السفل الى منتهى أمره من فوق السماء السابعة في يوم واحد ولوصعد فيه بنو آدم لصعد وافي خدين ألف سنة التهى وأبيه مافى السابق من تقدير اليوم فى حق الملائكة مع القصر الصعود على الصعود بجردالعدمل قصور لانه شأن الملائكة الحافظين والاية مطلقة عامة الهم والغيرهم من المدبرات ومنه أن دو له في يوم متعلق بواقع على أن يكون ألمراديه يوم القيامة والمعنى يقع العدد اب في يوم طويل مقداره خسون ألف ستقمن سني الدنيا فتكون جالة قوله تعرج الملائكة معترضة بن الظرف ومتعلقه التهى وفيها نهمن ضيق العطن لانه لامانع من ارادة يوم القيامة على تقدير تعلقه شعرج أيضاعلى ماعرف من تقديرناا اسابق فان قلت كماذا وصف الله ذا تعلى مثل هيذًا المقاميذي المعارج قلت للتنسيم على ان عروج الملائدكة على مصاعد الافلال ونز والهم منها اغيا حوللا مر الالهي كاقال تعالى يتنزل الامرينين ومن أمر ما يصال اللطف الى أوليائه واوسال القهرعلى أعدائه ففسه تحذر للكذارمن عقوبة السماء النازلة بواسطة الملائكة كأوقعت للامم الماضة المكذبة وزجراهم عمايؤتى الى المحاسبة الطويلة يوم القيامة هدذا ماتسرلي فحذا المقام والعلم عندا تله العلام * وفي التأويلات المحمية في ذي المعارج أي يصعد شعد ب أهل النهوات واللذات مرتسة فوق مرتبة ومصعد فوق مصعد من معرج نقوسهم الى معرج قلوبهم ومنه الى معرج سرتهم ومنه الى معرج دوجهم بعدنه بهم فى كل مر تبة عذا ما أشدتهن أالاوّل وفي قوله تعيالي تعرب الخزأى تعرج الخواطرالروطائيسة خصوصا شاطر جبريل الروح في لوم كان قداره أخسهن ألف سنة من أمام الله وهي أمام السماء التي تحث حيطة الله الاسم الحامع فأفهم قال القاشاني ذي المعارج أى المصاعبدوهي من اتب الترقى من مقام الطبائع الى مقام المعادن بالاعتدال ثمالى مقام النبات ثم الى الحيوان ثم الانسان في مداوج الانتقالات المترتبة بعضها فوقابعض ثمفى منازل السلول بالانتباه والمقظة والتو ية والاناية الى آخر ماأشارا أسه أعل السلولة من مناذل اليقسين ومناهل القلب في مراتب الفنا • في الافعيال والصفات الى الفناء في الذات مالا يعصى كثرة فأنّ له تعمالي مازاء كل صفة مصعدا بعدد المصاعد المتقدّمة على مقام الفناف الصفات تعرج الملائكة من القوى الارضدة والسمائية في وجود الانسان والروح الانساني الى حضرته الذاتية الجيامعة في القيامة البكيري في يوم كان مقداره خسسة ألف ستة وهو يوم من أيام الله العلى بالذات ذى المعارج العلا وهى الآيام الستة السرمدية من ابتداءالازل ألى انتهاءالايد وأثما الموم المقدر بألف سسنة فى قوله وان يوما عنسدر بك كا الف سنة عماتع قرن فهو يوم من أيام الرب المدير الذي وقت به العدد اب والتجاز الوعد في قوله ويستعجلونك بالعذاب وان يتخام الله وعده والتدبير فى قوله يدبر الاحرر من السماء الى الارض نم يعرب المه في يوم كان مقداره ألف سنة بما تعدُّونَ وَذَلَاتُهُ اليَّومِ هُو اليَّومِ الأشير من الاسبوع الذى حومة ة الدَّنيا المنتهية بنبوّة انتاتم صلى الله عليه وسسلم والذَّى قال فيه ان استقامت أمّتنى

فلهايوم وانالم تستقم فلهانصف يوم مع قوله يعثت أفاوالساعة كهاتين فهدذا يوم من أيام الربو يبة والتدبيروا مااليوم الذى هومن الايام الالوهية فهومقدا وابتداء الربوبية بأسماء انته الغبرالمتناهية التي تندرجمعها لاتناهيها في الاحاء السبعة وهي اللي العالم القادر المريد السعيم البصيرالمشكلم وإكل منهذءا لسسبعة ويوية مطلقة بالنسبة الى ويوبيات الاسماء المتدرجة تحته ومقيدة بالنسبة الى ربوبية كلواحدمن أخواته الى انتهائه الأتحلي الذاتي وكان هذا اليوم المذكورسب من أيام ألدنيا فدّة الدنياسب من ذلك اليوم الالهي المحاصل من ضرب أيام الذنيافى عددا سماء آلريو يبذوهي تسع وأربعون سنة وآخره أؤل الحسين الذي هويوم واحد من أيام الله وهو يوم القيامة الكبرى (فاصير) بالمحد (صيراجيلا) لاجزع فيه ولا تسكوى الهير الله فات العذاب يقع في هذه المدّة المتطاولة التي تعرب فيها الملائد كمة والروح وعن الحسن المصير الجيال هوالمجاملة فى الطاهر وعن ابن بصرا تنظار الفرح بلااستعجال وهومتعلق بسأللات السؤال كانءن استهزا وتعنت وتكذب بالوحى وذلك ممايض وعليه السلام أوكانءن تفصرواستبطا النصروالمعونة (اتهم)أى أهل مكة (يرونه) أى العداب الواقع أى يرعونه في رأيهم (بعيداً)أى يستبعد ونه بطريق الاحالة كاكانوا يقولون الذامتنا وكاترا باالا يهمن يحى العظام وهي رميم فلذلك يسألون يه وسب استيعادهم عدم علهم باستحقاقهم اياه يقول المرء المصمه هذا يعيد و دا الوقوعه وامكانه (وتراه) أى تعله (قرية) لعلما باستعقاقهم اياه بحسب استعدادهمأى هينافى قدوتناغر بعسدعلينا ولاستعذرها لمرادبا لبعدهوا ليعسدين الاسكان وبالقرب هوالقرب منسه وقالسهل بحسه الله المهمير ون المقضى عليهم من الموت والمعت والحساب بعيدالبعد آمالهم ونراءقر يبافان كلكائن قريب والبعد دمالا يكون وف الحديث ماالدنيا فيماسني ومابق الاكثوب شقيا ثنين وبتي خيط واحد ألأوكا أن ذلك الخيط قدانقطع قال الشاعر هل الدنيا وماقيه اجمعا به سوى ظل يزول مع النهار ماهميومسافر بمدرز بردوخت ، يحون سايه برفت زود بردار درخت

سافر بم درزير دوخت ﴿ چون سايه برفت زود بردار دوخت وسن عجب الأيام أنك فاعد ﴿ على الارض فى الدنيا وأنت تسير فسيرك ما هذا كسير سفينة ﴿ بِقُومِ قِعْدُودِ وَالقَدْاوِبِ تَطْسِيرِ

(بوم تكون السيماء كالمهل) وهوههذا خبث الحديد وتعوه بمبايذاب على مهل و تدريج أودرى الزيت لسيلانه على مهل النخائلة وعن ابن مسعود كالفضة المذابة في تلونها أو كالقيروالقطران في سواده ما ويوم متعلق بقر ساأى عكن ولا يتعسفر في ذلك اليوم أى بظهر امكانه والافنفس الايكان لاا ختصاصله بوقت أو متعلق بمضور مؤخر أى يوم تكون السيماء كالمهل بكون من الاسوال والاهوال مالا يوصف (وتكون الجبال كالعهن) العهن السوف المسبوغ قال تعالى كالعهن المنفوش وتخصيص العهن لمافيسه من اللون كاذكر في قوله تعالى فكانت وردة كالدهان والمعنى وتكون ألمبال كالصوف المسبوغ ألوا تالاختلاف ألوان المبال منها بوسدت وطهرت في المحق ألوا تالاختلاف ألوان المبال منها بوسدت وطهرت في المحق ألسبهت العهن المنفوش اذا طبرته الربح ألى في كنف الاسرار أقل ما تنفيرا لجمال تصير ما حواله ولا يكلمه لا بقلاعك منهم عايشة له عن المنهم عنامنة وشا من معايشة له عن المنهم عنامنة وشا منهم عايشة له عن المنهم عنامنة وشا منهم عايشة له عن العرب المنهم عايشة له عن المنهم عنامنة وشا منهم عايشة له عن المنهم عنامنة و المنهم ا

ذَلِكُ وَاذَا كَانَ الحَالِ بِمِنَ الْأَفَاوِبِ هِ عَلَى خَافَكُمْ فَ يَكُونُ بِمِنَ الْآجَاءُ فِي وَالْمُسْكِمُ لِلتَّعْسِمِ (يمصرونهم)استشناف كالنعقدل اله لا يبصره فيكمف يسأل عن حاله فقدل يبصرونهم والضمير الاول عبر الاول والثاني للثاني وجع الضمرين اعموم الحيم لكل حمين لألحمين اثنين قال في تاح المصادرا أتبيصع مناكردن والتعريف والايضاح ويعدى الى الفعول الثاني باليا وقد تحذف الباء وعلى هذا يبصرونهم انتهى يعنى عسدى يبصرونهم بالتضعيف الح النوقام الاقل مقام الفاعل والشائع المتعارف تعديته الى الثاني بحرف المريقال بصرقا به وقد يحذف الحار واذا نسبت الفعل للمفعول به حذفت الجار وقلت بصرت زيدا ومافى الآية من هذا القسل والمعنى يتصرالا جاء الاحاويعني بنناكرد شوندايشان بخويشان خودفلا يحفون عليهم ولأينعهم من أأتسأؤل الاتشاغله مجالأ تقسم وليسف القيامة مخلوق الاوهونصب عين صاحبه فسم الرجل أمام وأخام وأقر بأمه وعشبرته والكن لايسألة ولايكلم الاشتغاله بماهوفيه فال اسعساس رضى الله عنهما يتعارفون ماعة ثم يتماكرون (يود المجرم) أي ينمي الكافر وقد ل كل مذنب (لو) عمن التمني فهو حكاية لودادتهم (يفتدى) فدادهمد وهو حفظ الانسان عن الماسة علىدل عنه (من عداب يومند) أي من العداب الذي الماوايه يوم اذ كان الامر ماذكروهو بكسرالم الضافة العذاب المه وقرئ يوم بالفتح على المنا اللاضافة الى عدر متكن (بينسة) أصله منن سقطت نونه بالاضافة وجعه لان كثرتم معبوبه مرغوب فيها (وساحبته) زوجته التي بصاحبها (وأحده) الذي كان ظهيراله ومعينا والجلة استثناف اسان أنّ اشتغال كل مجرم ينفسه بلغ الماحيث بتمني أن يفتدي بأقرب المناس اليه وأعلقهم بقلبه ويجه لدفدا النفسه حتى يُصوهو من العذاب فضلاعن أن بهتم بحاله ويسأل عنها كأنه قبل كمف لايسأل م تمكنه من السؤال فقهل يودًا الخ (وفصيلته) وهي في الاصل القطعة المفصولة من الجسد وتطابق على الاسما و الاقربين وعلى الاولادلان الواديكون منعولامن الانوين فلياكان الوادمفصولامنهما كأنامفصولين مندأ يضافسي فصيله لهذا السبب والمراد بالفصيلة في الاسبة هو الا باء والا تقربون والعشسيرة ألادنون الموله وينيه (التي تؤويه) أوى الى كذا انضم اليه وآواه غيره كافال نعالى آوى اليده أحادأي فيمالى نفسه فعني تؤويه تضمه اليهافي النسب أوعند الشدائد فعلوذيها وبالفارسية وخو بشان شودرا کمیای دا دماندا و را در دنیا نزد خود یعین شاهکاه وی بود ماند (ومن فی الارض جميعًا) من الثقلين أوالخلائق ومن للتغليب (غم ينصمه) عطف على يفتدى أي بودلو يقتدى ترينعمه الافتداء وتم لاستبعاد الانجباء يسنى يتمنى لوكان هؤلا بجبعا تحت يدمو يذالهم في فدا انفسه شم ينصد ذلك وهيهات أن ينصه وفده اشارة الى شجرم الروح المنصب غ بصبغة النفس فأنه الودان يفتدى من هول عداب يوم الفراق والاحتجاب ببني القلب وصفاته وصاحبة نفسه وأخى سره وفصلته أى يوابعه وشعته وسن في الارض بشريته بعيعامن القوى الروسانية والجسمانية مُ ينصه حذا الافتدا ولا ينفعه لف إد الاستعداد وفوات الوقت (كالا) ردع للعبرم عن الودادة وتصريح بامتناع انجاء الافتداء أى لايكون كايتنى فانه بعيقنه الظلمانية الحاصلة من الاجرام استعق العدَّابِ فلا يتحومنه وفي الله بث يتمول الله لا "هون أهل النارعدُ الأبوم الصامة لوأَثْ لكُ ما في الارض من شي أكنت تفقدى به فيقول نع فيقول أودت منك أهوب من هـ ذا وأنت في

صلب آدم أن لاتشرك بي وعن القرطي أنّ كلا يكون عمدي الردع و عمدي - قاوكذا لوجهين جاثزان هنا قعلي الثاني تكون غام الكالام ينصه فسوقف علمه ويكون كلامن الجلة الثانية التي تلمه والحققون على الاول ومن ذلك وضع السحا ويدى علامة الوقف المطلق على كالـ (انها) أى النام المدلول عليها بذكر الدذاب والمرادجهم (تعلى) وحوعلم للتاروللدرك الثانى منها منقول من الملغلى بمعنى اللهب الخالص الذى لايتخبالطه دخان فتكون في غاية الاحراق لقوّة حرارته النار بة بالصفاء وهوخيرات ععسى مسماة برداالاسم ويجوزأن يراداللهب الخالص على الأصل فبكون خبرابلا تاو يلك الكاشني بدرستي كه آتش دوزخ كه مجرم ا زوفد ادهد زيانه ايست الص (وفى كشف الاسرار)آن آنسيت ذبانه زن (نزاعة للشوى)نزع الشئ جذبه من مقرّه وقلعه والشوى الاطراف أى الاعضاء التي ليست عقتل كالايدى وألاوجل ونزاعة على الاختصاص للتهويل أى أعنى بلطى جذابة للاعضاء الواقعة في أطراف الجسدوة لاعة لها بقوّة الاحراق لمسدّة الحرارةتم تعودك كاتت ومكذا أبدا والشوى جعشوا فوهى جلدة الرأس يعنى أن النار تنزع جاود الرأس وتقشرها عنه وذلك لانهم كانواب وتبالاطراف للاذى والجفاء ويصرفون عن الحق الاعضاء الرئيسة التي تشهم على على الرأس خصوص العمل الذي كانو الايعملون بق الرأس (تدعومن أدبر) كاعن الحق ومعرفته وهومقابل أقبل ومعنى تدعو تحجذب الى ننسها وتعضر فهوجياز عن احضارهم كالنها تدعوهم فتعضرهم (قال الكاشني) زبانه سنند وكافروا عفودمتك شدا زصدساله ودودست ساله رامحنا نحه مغناطيس اهن راجذب متكند وتقول الهم المى المي باكافرو بامذافق وبالزنديق فانى مستقاتلة أوتدعوا ليكافرين والمنبافة ين بلفظ فصيم باسماتهم تمتلقطهم كالتقاط الطيرالب ويجوزأن يخلق الله فيهاكلاما كإيخلف فى جلود هم وأيديهم وأرجلهم وكاخلقه في الشعرة أوتدعوز بالبتهاعلى حذف المضاف أوعلي الاسماد الجازى حيث أسند فعل الداعى الى المدعو المع (ويولى) أى أعرض عن الطاعة لان من أعرض ولى وجهة * وفي التأويلات التجمية منَّ أدبرعن التوجه الى الحقِّءوا فقيات الشريعية وسخالفات الطسعة ويولى عن الاقمال على الاسترة والادمار عن الدنيا وقال القائباني بمناسبة تقده للجعم اغيراليهااذا للنس الى المنس عيل واظى نادالطيعة الدهلية ما استدعت الاالمدير عن الحق المعرض عن جنب اب الشدم وعالم النور المقب ل توجه م الح معدن الطلمة المؤثر لهمية الجواهرالفانية السفلية المظلة فانجذب بطيعه الىمواذ النبران الطبيعية واستدعته وجذبته الى نفسها للجنسمة فاحترق بنارها الروحانية المستولية على الافتادة وكمف يمكن الانجامها وقدطلهابداى الطبيع ودعاها بلسان الاستعداد (ويديع) المسال سوصا وسباللدنيا (فأوى) فعلافى وعاء وكنزه ولم بؤذر كاته وحقوقه الواجية فسمه وتشاغليه عن الدين وتكبريا فتنائه وذلك اطول أمله وانعبدام شفقته على عيبادانته والامااذخر بلبذل وفي جمع الجع مع الادباد والثولى تنسه على قباحة التعتل وخساسة التنفيل وعلى أنه لايلسق بالمؤمن وفي الملبر يجاءيا بنآدم بوم القدامة كائه يذج بينيدى الله وجو بالفاريسة بره فيقول له أعطينك وخولتك وأفعت الميك غى استعت فنقول رب جعشه وغرته وتركشه أكثرما كان فارجعني آثاث به كله فاذا هو عبد لم يقدم شير فيمضى بدالى الناروف المغيب عليه السلام يومانى كفه ووضع عليها اصبعه فقال يقول الله

لآبن آدم تعجزني وقد خلفتك من مثل هذه حتى اذا سؤيتك وعدلتك مشمت بهن بردين وللارض منك وتيديعني زمين را ازوآوا زشديدو دخمت ومنعت ي ادابلغت التراقى قلت أتصدّ ق وأنىأ وان الصدقة وفى التأو يلات التعمية بجع الكالات الانسانية من الاخسلاق الروحانية والاوصاف الرحبانية ولم ينفق على الطلاب الصنادقين العاشقين والحبين المشستا قين بطريق الاوشاد والتعليم والتسليك (ان الانسان) أى جنس الانسان (خلق) سال كونه (هلوعا) مبالغة هالع من ألهلع وهوسرعة الجزع عندمس المكروه بحيث لايستمسك وسرعة المنع عندمس الملير يقال باقه هاواعسر يعة السيروه ومن بابء لم وقد فسيره أحسن تفسير على ماروى عن ابن عِباس مضى الله عنهما قوله تعالى (أذا) بارف للزوعا (مسه الشر) أى أصابه ووصل المسه النشرا والمرض أوقعوهما (بروعاً) بالغاف المزع مكثرًا منه في له القدروه وضدًا المروعال اسعطاءالهاوع الذىءند كالموجود برضى وعندالمفقو ديسخط وفى الحديث شرما أعطى ابن آدمشم هالع وجين خااج فالهالع المحزن يعتى اندوهكين كننده والخالع الذي يخلع قلبه قال بعض العارقين انماكرهت نقوس الخلق الرض لانه شاغل لهم عن أدامما كلقو ابه من حقوق الله تعالى اذالروح الحيوانى حسيز يعس بالالم يغبب عن تدبيرا لحد ما لذى يقوم بالتكليف واعالم تمكره نفوس العارفين الموت أافيه من لقاء الله تعالى فهو نعمة ومنة ولذلك ما خدري في الموت الا احتماره (واذا) ظرف لمنوعا (مسما ناس) أي السعة أوالصمة أوغيرهما (منوعاً) مبالغاف المنع والامسال كهله بألقسية وثواب الفضل وللصعة مدخل في الشيخ فان الغني قد يعطى في المرض مالا يعطيه في الصعة ولذا كانت الصدقة حال المصمة أفضل ودرايآب ازمقا تل نقل مكندكه هلاع جانوريست دريس كوه قاف كدهرروزهفت صحرااز كامنالي مسكند يعني همه حشايش انرامي خوردوآب حفت دوباي آشامدودوكر ماوسرما صبرندارند وهرشب دوائديشة آنست كعفردا بعمخواهد خورديس حق سسحانه وتعالى آدى وادربى صبرى وانديشة روزى بدين دا به تشييه مبكند * جانور براكد بجزآدميست «معدد محر برشدسب بي غيست « آدميست آنكه نه سرى برد » برسرساری غمارو زی خورد * خورد * معربه بیش ویده کم * دوزی از دوزز خوات کرم * وزره سوص واملش هميمنان وهيم نحى ليست بجزف كرنان والاوصاف الشلانة وهي داوعا وجزوعا ومنوعا أحوال مقدرة لات المراديم المايتعلق به الذم والعدة اب وهوما يدخل تحت الشكايف والاختيار ودلك بعد الباوغ أومحققة لانهاطبائع جبل الانسان عليها كافال المتنى الظلممنشيم النشوس فانتجد و داعشة فلعلة لايظلم

ولايانم أن لاتفاوقه بالمعالحات المذكورة في كتب الاخد المدق فانها كبرودة المنا المست من الموازم المهيئة للوب وديل انجا حصولها فيه يوضع الله تعالى وخلقه وهو يزيلها أيضا بالاسباب التي سبها اذا أراد فان قسل فيلزم أن يكون له هلع جين كان في المهد صعبا قلنا أم ولا محد وور ألارى أنه كيف يسرع الى الندى ويحرص على الرضاع ويك عند مس الألم ويمتع عاوسعه اذا تمييل بني فزودم فيه قال الراغب فان قبل ما الحبكمة في خلق الانسان على مساوى الابخلاق قلنا الموسك في خلق المنسود المناهم وقان عند تزيم نه قلنا الموسك في خلق الشهوة أن يمانع نقسه اذا باذ عند تزيم نه المعيدة في ستمق من التبه بثوية وجنة انتهى يعنى كانه ركب فيه الشهوة بركب فيه العقل الرادع

وسمسك الدلالة الى الصراط السوى من المشارع قال بعض العارفين الشير في الانسان أمرسلي الاعكن زواله وإكن يتعطل بعناية الله تعالى استعماله لاغير فلذلك قال ومن يوق شم نفسه فأثبت الشهرف النفس الاأت العبد يوقاه بفضل انته وبرحته وقال ان الانسان خلق هكوعا الخ وأصل ذلك كلمأت الانسان استفاد وجودهمن انتهفهو مفطؤوعلي الاستفادة لاعلى الافادة فلاتعطمه حقدقته أن يتسدق أويعطى أحداش أولذلك وودالسدفة برحان يعنى دلدل الآحذا الانسسان وقي بهاشم النفس يقول الفقيروعليه المزاح المعروف وهوأن بعض العلما وقع في الما فكاد يغرق فقال له بعض المانسرين بالسلطاني تأولني بدلة فقيسل لاتقل هكذافانه اعتادا لاخذلا الاعطاء بل قلخذسدى وقال بهضهم الغضب والشره والمرص والجدين والمحل والحسد وصف سيلى فى الانسان والجان وما كان من الجبلة فحال أن يزول الايانعدام الذات الموصوفة به ولهذا عين الشبار عرملي المتدعليه وسلم لهذه الاموره صارف فقال لاحسد الافى اثتثين وأحرى الغضب الله الاحمة ساهلة وتعالى ولاتقل لهماأف شمدحمن قال أف الكم ولماتعبدون من دون الله وتعالى فلاتفاذوهم تم قال وخاذون فالكل يستعملون هذه الصفات استعمالا محودا وكثعرمن الفقراء يظنون زوال هذما المشاتمتهم حين يعطل الله استعمالها فيهم وابس كذلك يقول الفقيرومنه بعياصة قول من قال ان النفس لاتمار شالسو وان كانت نفس الانسام على مااساتناه في سورة بودف والماصلان أصول الصفات باقسة في الكل لبقاء المحارية مع النقس اذلا يعصل الترقي آلاما لهارية والترقى مسقرالي الموت فيكذآا لمحاربة المينية على بقاءأ متول الصفات فأصل النفس أتمارة لكن لايظهرأ ثرهافي البكاملين كإيظهرف النياقصين فاعلم ذلك قال القياشاني ان النفس بطبعها معدن الشر ومأوى الرجس لكونها منعالم الفلكات فن مال اليها يقلمه واستولى علمه مقتضى حماته وخلقته ناسب الامووالسفلية واتسف بالرذا ثل التي أردا عااجلن والمخل المشاد الهمابقوله واذامسه الشمرالخ لهبة البدن مايلا تمسه وتسبيه في شهوته ولذاته واغما كالاأودأ بلذبه سعاالقلب الىأسفل حماتب الوجودة وفى التأويلات النجعية يشدير المدهام الانسسان المستعدلت ولاالفس الالهى ساعة فساعة والخطة فلحفلة وعدم صبره عن بلوغه الى الكالفانه الامزال في طريق الدلاط يتعلق باسم من الاعماء الالهية ويقعق به ويتفلق ثم يتوجه الى اسم آخر الى أن يستوفى سلول بعيدع الاستأءا واسته الشرا لفترة الواقعة في العلريق يعجزع ويضطرب ويتقلقل ولايعسالمأن هسذما لفترة الواقعة فحاطريقه سنب لسرعة ساوكه وموجب لقوةسسره وطبرانه وإذامه أالخبرمن المواهب الذاتية والعطاءا ألاسمها يبقيمهمن مستصفيه ويتضل على طالبه (الاالمصلان) آستثنا من الازران لانه في معدى الجديم للجنس وهدف االاستثناء باعتباد الاستمراد أىان المطبوعين على الصفات لرذيلة مستمرّون عليها الاالمصلى فانهه مبذَّلوا ثلث الطمائع واتصفوا بأضدادها (الذينهم) تفديم هم يفيد تفوية الحكم وتقريره في دهن السامع كافى قولك هو يعطى الحزيل قصدا الى تعشيق أنه يفعل اعطاء الجزيل (على صلاتهم داغون) لايشغلهم عنها شاغل فبواظبون على أدائها كادوى عن الني علىه السلام أنه تعال أفضل العمل أدومه وأنقل وقالت عائشة رضى الله عنها كان عسله دعة قدم الصلاة على سالوا خلصال القوله علىه السلام اقل ماافترض الله على أشتى الصلاات الله وأقل ما يرفع من أعمالها السلاات

الخس وأقيل مايحاسب بدالعبديوم القدامة صلائه فان صلحت فقد أفطح وأنجير وان فسدت فقد خاب وخسروانها آخرما يجبء اليه رعايته فانه يؤخر الصوم في المرض دون الصلاة الاأن لايقدر على التيم والاعباء وإذا ختم الله الخصال بها كأقال والذين هم على صلاتهم يصافظون وكان آخو مأأوصى بهعليه السدلام الصلاة وماملكت أيمانكم وفى الاتية اشارة الىصلاة النفس وهي التزكمة عن المخالفات الشرعية وصلاة القلب وهي التصفية عن الميل الى الدنيا وشهو اتها وفيخارفها وصلاة الستروهي التخلمة عن الركون الى القيامات العامة والمراتب السنسة وصلاة الروح وجى بالمسكاشفات الريانية والمشاهدات الرسمانية والمعايشات اسلقانية وصلاة اتلتي وجي النشاء في الحق والمقامه فالحكمل بداوه ون على هدد الصاوات (والذين) أى والاالذين (في أمو الهم حق معلوم) أي نصير معين بسموجبونه على أنفسهم تدريا الى الله تعالى واشفاها على الناس من الركاة المفروضة والصدقة الوظفة (للسائل) أي للذي يسأل ومن كان له قوت بوم لايحل السؤال وأماحكم الدافع له عالما بعاله فكان القماس أن مأخ لانه اعانده لي الخرام لكنه يجعله همة ولااتم في الهمة للغني وله أن يرده بردجيل مثل أن يقول آنا كم الله من فضله (والمحروم) الذى لايسأل الماحيا وأوبوكلا فيظن أنه غنى فيحرم وفيه اشارة الى أحوال الحقائق والمعارف الحاصيلة من وأسّمال الاعهال الصالحة والآسو ال الصادقة ففيها عني معهاوم للسائل وهو تعدلل اولئوا لاجتماد فينبغي أن يقبض عليه ويرشده الى طلب الحق والمحروم هوا ارى الساقط على أرس العجز بسبب الاهل والعدال والاشد تغال بأسيابهم فيسليهم ويطبب قلوبهم برحة الله وغشرانه ويفسض عليهم من بركات أنفاسه الشريقة الثازي يحرم من كرم الله وفيضه (والذينَ يصدّقون روم الدين) أى إعمالهم حيث يتعبون أنف هم في الطاعات المدنية والمالية طمعافي المثوبة الاخروية بعيث يستدل بذلاعلى تصديقهم يوم الجزامة عرد التصديق بالجنان واللسان وان كان ينى من الله الودف النار الكن لا يؤدى إلى أن يكون صاحبه مستنى من المطبوعين بالاحوال المذكورة فال القاشاني والذين بصدّقون من أهل المقين البره عاني أوا لاعتقاد الايماني بأحوال الاخرة والمعاد وهمأ وباب القاوب المتوسطون (والدين هممن عذاب ربهم منفقون خاتةون على أنفسهم معمالهم من الاعمال الفاضلة استقصار الها واستعظاما بلنايه تعالى (قال السكاشق) وعلامت ترس الهي اجتناب ازملاهي ومناهيست وقال الحسن يشفق المؤمن أنلا تقبل حسسناته وتقديم من يحسسن أن يكون للعصراء تثالالا عرءتعالى فارهبون مع جوازأن يكون للتقوية (انعذاب وبهم غبرمأمون) بدرستي كمعذاب خداوند ايشان نه آنست كه ازان اعن باشندوه واعتراض سؤذن بأنه لا ينبغي لاحدان يأمن عذابه تعالى وان بالغ فى الطاعة والاجتهاد بل يكون بين الخوف والرجاء لانه لا يعلم أحدعا قبته تمال الشاشاني والذين همالخ أى أهل الخوف من المبتدين في مقام النفس السائرين عنه بنور القلب لا الواقفين معه أوالمشفقين من عذاب الحرمان والجاب في مقام القلب من السالكين أوفي مقيام المشاهدة من التاوين فاله لا يؤمن الاحتجاب القيت بقية كما قال التعذاب ربيم غسره أمون ومن العسداب اعجاب المرمينة سه فأنه من المويقات الموقعات في عذاب نارا يلحيم وجعم العقاب إنسأل الله العافية (والدين هما أو وجهم) فرج الرجل والمرأ تسوآتهما أى قبلهما عبريد عنها رعاية

للا دبى الكلام وأدب المرمخيرس د حبه والجار متعلق ، قوله (حافظون) من الزنام تعقفون عن مباشرة الحرام فان حذظ الفرح كاية عن العفة (الاعلى) بمعنى من حصة مافي كتب النعو (أزواجهم)نسائهم المنكوحات (أوماملكت أعانهم) من الجوارى في أوقات حلها كالطهرمن المين والنفاس ومضي مذة الاستبراء عبرعنهن بمااجراء لهن لماوكيتهن هجري غبرا لعقلام أولانونهن المنعقة عن القصوروا يرادما ملكت الاعان يدل على أنّ المرادمن الحافظان هنا الذكور وانكان الحفظ لازماللانات أيضابل أشدتالانه لازم عليمن على عبيدهن وان كانوا عماملكت أيمانهن رجيه الحانب الذكورف صيانة عرضهم (فانهم) أى الحافظين (غـ مرملومين) على عدم حفظها منهن أيغير معمو بينشرعا فالايؤا خدذون يذلك في الدنيا والاخرة وبالفارسية بيجاي سرزنش يستندوفيه اشعار بأن من لم يحفظ تدكفيه ملامة اللائمين فكيف العذاب (فن اسفى) يس حركه طاب كندبراى نفسر - ود (ورا فدلك) آلذى ذكر و والاستمتّاع بالنكاح وملك المهن وسعدة النسكاح أربع من المرائر ولاحد للان الميز (فأولتك) المبدة ون (هم العادون) المتعدون بدودالله الكاملون في العدوان المتناهون لانه من عداعليه اذا تجاوز المدفى الظرود خل فد حرمة وط الذكر ان والبهام والرئاوة مل بدخل فسم الاستمناء أيضاد وى أن العرب كانوا يستمنون في الاسفار فنزلت الا يَمْ وفي الحديث ومن لم يستَّطع أي الترق ج فعلمه بالصوم استدليه بعض المالكمة على تصرب الاستمنا ولائد على مال لام أرشد عند العجزعن التزقيج الى الصوم الذي يقطع المشهوة فلوكان الاستنامم إحا لكأن الارشاد السه أسهل وقدأ باح الاستنامطا تقذمن العل وهوعند دالحنابلة ويعض الحنضة لاجل تسكن الشهوة باثروفى دواية الخلاصة الصائم اذا عالج ذكره حتى أمني يجب علمه القضاء ولاكفارة علمه ولا يحل هذا الفعل خارج رمضان ان قصد قضاء الشهوة وانقصد تسكينهوته أرجوأن لأيكون عليه وبال وفي بعض حواشي المخارى والاستقناه بالمدحرام بالتكاب والسنة قال الله تعالى والذين هم انروجهم طافظون الى قوله فاولئك مم العادون أى الطالمون المتحياوز ون من الحلال الى الحرام قال البغوى الاسمة دارل على أن الاستفاء بالدحوام قال ابن بويج سألت ابن عطا عنه فقال معت أن قوما يحشرون سلل وأظنهم هؤلا وعن سعدين حبرعذب الله أمة كانوا يعدون عدا كرهم والواجب على فاعلدا لتعزيركا قال بعضهم نعرساح عندأى حندنية وأحدادا غاف على نفسه الفتنة وكذلت ساح الاستمنا وسيدام أنه وسأريته ايكن قال القاضي حسين مع اليكراهة لانه ف عني العزل وفي التا تارشائية قال أبوسنية وأحدره أن يفعورا سابراس * يقول المقدمن اضطرالي تسكين شهوته فعلمة أن يدقى ذكره بحجر كافعد الدبعض السلماء المتقدين من التوقان صدانة لنفسه عن الرباو يحوه والحق أحق أن يتسع وهو العلى الارشاد المبوى الذي هو الصوم فات اضطرفا اعمل عاذكرناه أولى وأقرب من أفعال أهل الورع والتقوى (والذين هم لا ما ناتهم وعهدهم راعوين) الايتغلون بشئ من حقوقها والامانة السربلنس مايؤتمن عليه الانسان سواء كان منجهة البارى أقعالى وهي أمانات الدين التي هي الشرأتم والاحكام أومنجهة الملق وهي الودائع ويحوها والجع بالمفلوالي اختسلاف الانواع وكذا العهدشاء للعهدا تلدوعهدا لنساس وهوماعتده الانسان على تفسه بقه أواهما ومويضاف الى المعاجد والمعاهدة يصوره شاالاضافة الى الفاعل والمعرال

والمفعول وقال الجنيدة تسرما لامانة الحافظة على البلو ارس والعهددخظ القلدمع الله أعلى التوحمد والرعاية القمام على الشئ بحقظه وإصلاحه وقدحعل رسول الله صدلي اللمعلمه وسلمانا لمانة عندالائتمان والكذب عندالصدرت والغدر عندالمعاهدة والقعور عندالمخاصمة من خصال المتافق * اكرى بايدا زآتش المانت * قرومكذا رقانون المانت * بهرعه دى كدمى بندى وفاكن ورسوم حق كزارى وااداكن وقال بعض الكاركل من اتصف بالامانة وكتم الاسراد إستع كالام الموتى وعذابهم ونعيمهم كماسمعث البهائم عذاب أهل الشبو ولعدم النطق وكذلك يسمع أمن اتصف بالامانة كلام أعضائه له في داوالدنيا لانها حيسة ناطقة ولذلك تستشهد يوم القسامة فتشهد ولايشهد الاعدل مرضى بلاشك وفي التأويلات الصمية يشدرالي الامآنة المعروضة على المسموات والارض والجيال وحي كال المظهوية وغيام المضاهاة الالهية والى عهدميثاق ألست بربكم فالوابلى ورعاية ذلك المهدأ نالايخالقه بالمخالفات الشرعية والموافقات الطبيعية وقال بعضهم والذين هم لاماناتهم التي استودعوها بعسب القطرة من المعارف العقلية وعهدهم الذى أخدذا لله ميثاقه منهم في الازل واعون بأن لم يدنسو الفعارة بالغواشي الطبيعية والاهواء النفسانية (والذين هسم بشمهاد اتهم) الباء متعلق بقوله (قاعُون) سواء كانت التعدية أم للعلابسة والجع باعتبارأ نواع الشهادة أى مقيمون الهايالعدل ومؤدوها فى وقتها احياء لحقوق الناس فالمراد بالتمام بالشهادة أداؤها عندالا حكام على من كانت هي عليه من قريب أو بعدد شريف أووضم تعال علمه السلام اذاعلت مثل الشمس فاشهدوالافدع وتخصصه الالكرمع اندراجها في الامآنات لامانة فضلها لان في القامتها حداء الحدوق وتصحيها وفي كتمها وتركها تضمعها والطالها وفي الاشياء اذاكان الحق يقوم نغه برهاأ وكان القابني فاسقاأ وكان يعلم أنوالا تنقيل جازالكتمان وفى فتح الرحن تحمل الشهادة فرض كفاية وأداؤها اداتعن فرض عن ولايحل أخذأ برة عليها بالاتناق قاذا طلبه المذعى وكان قريبامن القاضى لزمه المشي المموان كان بعيدا أحسكترمن نصف توم لايأثم بتخاشه لاته يالح تله المضرووان كان الشاهد يقدرعلي المشي فأركبه المذعى منعتده لاتقبل شهادته وانكان لايقدوفأركبه لابأس به ويقتصر فى المسلم على ظاهر عدالته عندأ في حندفة رجه الله الافي المدود والقصاص فان طعن المفصم فمه سأل عنه وقال صاحباه يسأل عنهم فيجيع الحقوق سراوعلانية وعليه الفتوى وجعل بعضهم شهادة التوحيد داخلة فيها حسدما قالسهل وجه الله قاعون بحفظ ماشهد وابه من شهادة أن لا اله الا الله قلا بشركون به فى شئ من الافعال والاقو ال والاحوال وقال القاشاني في الاكية أى يعاون بمقتضى شاهدهم من العلم فيكل ماشهدوه قاموا بحكمه وصدرواعن حكم شاهدهم لاغبر (والذين همعلى ملاتهم يحافظون تقديم على صلاتهم بقدد الاختصاص الدال على أن شحافظ تهم مقدورة على صلاتهم لاتصا وزالى أموردنياهم أى راعون شرائطها ويكملون فرائضها ومنتهأ ومستعباتها وآدابها ويتعفظونهامن الاحباط باقتراف الذنوب فالدوام المذكورأ ولايرجع الحىأنفس الصاوات والمحافظة الى أحوالها وفى المفردات فيسه تنسيه على أشمسم يحفظون الصلاة عراعاة أوفاتها وأركانها والقيامهما فح غاية مآيكون من العلوق فان الصلاة تتحذيظهم بالماذخا الدى تبع علمه فى قوله انّا الصلاة تنهى عن الفعشاء والمنسكر وفي الحسديث من سافقا عليهما كأنشله نودا

وبرها ناونحاة بوم القمامة ومن لم يحافظ على مالم تمكن له نورا ولا برها ناولا نحياة وكان يوم القمامة معقار ون وفرعون وهامان وأبي بن خاف وهو الذى ضريه الذي عليه السلام في غزوة أحد برعجف عنقه خات منه في طريق مكة وكان أشدواً طبقي من أبي جهل دل عليه كونه مقنولا سد النبى عليه السلام ولم يقتل عليه السلام يبده غيره وبعض العلماء سيعل المحافظة شاملة للادامة علىمأهوا لتلاهرمن قوله ثعبالى حافظواعلى الصلوات فيكون من قبدل المتعميم بعدا لتخصيص لتقيم الفائدة وللاشعار بان الصلاة أقرل ما يجب على العبدأد الومبعد الاعبان وآخر ما يجب علمه رعايته بعده كأسبق وكفته الددوا م تعلق بقوا تعن داردو يحافظت بتوافل والحاصل أت فى تسكر يرذكا اصدلاة ووصفههم بهماأ ولا وآخوا باعتبار ين للدلالة على فضلها وا نافتها على ساتر الطاعات وتكريرا لموصولات لتنزيل اختلاف الصفات منزلة اختلاف الذوات امذا فايأن كل واحدةمن تلك الصفات حتيق بأن بقردالها موصوف مستقل لشأنها الخطيرولا يجعل شئ منها تمتمة للاخرى قال بعضهم دلث هذه الاسمية على أنَّ التغاير المفهوم من العطف ليس بذاتي بل هو اعتبارى اذلايختي أنالس المرادس الداغى طائفة والمحافظين أخرى فالمقصود مدح المؤمنين عما كانواعلب ه في عهدرسول الله من الاخلاق الحسنة والاعال المرضية فقيه ترغب لمن يعيى ع منهمالى يوم أاغيامة وترهيب عن الخالفة كال فيرهان القرآن قوله الا المسلن عدّ عقيب ذكرهم الخصال المذكورة أقول سورة المؤمنين وزادف هدنه السورة والذين هم بشهاداتهم قائمون لانه وقع عقست قوله والذين هملا ماناتهم وعهده مراعون واقامة الشهادة أمانه يؤديها اذا احتاج البهاصاحمها لاحبامحق فهي إذامن جاهة الامانة فيسورة المؤمنين ومغصت هذه السورة بزيادة بيانها كإخصت بأعادة ذحسه والسلاة حيث يقول والذين هم على صلاتهم يتحافظون بعدد قوله الاالمصلى الذين هدم على صلاتم سهدا غون المهدى وقال القاشاتي والذين هسم على صلاة القلب وهي المراقبة بحيافظونأ وصلاة النفس على الغلاهروفي فخرالرجن واتفق الفراء على الافرادفي صلاتهم هناوفي الانعيام بمخلاف الحرف المتقدم في المؤمنين لانه لم يكتنفها فيهسما ماأكتنقهافى المؤمنين قبسل وبعدمن تعفليم الوصف فى المتقدّم وتعظيم أبطزاء في المتأخر فناسب الشغة الجع ولذلك قرأبه أكثرا لقراء ولم يكن ذلك في غريها فناسب الاقراد (أُواتُكُ) الموصوفون عادُ كرمن الصفات الفاضلة (فيجنات) أي مستقرون فيجنات لايقاد رقدرها ولايدرك كنهها (مَكْرُمُونَ)بالثوابِ الابدى والجزاء السرمدى أى سيكونون كذلك فكائن الاستكرام فيها واقعلهم الاآن وهوخبرأ خرأ وهوا تلبروفى جنات متعلق يه قدّم عليه لمراعاة القواصل او بمضهر حوسالمن الفنميرفي المليزأى مكرمون كائنين في جنات (قال الذين) أى قيايال الذين (كنروا) وحرموامن الاتساف بالصفات الحلسلة المذكورة ومااسه تشهامية للاتكاد في موضع رفع بالاشداء وللذين كفروا خبرها واللام الحارة كتنت مفيسولة اتداعا لمقعمف عتميان رضي الله ءتية تُعَالَ فَى فَتَمَ الرِّحِدِن وَقَفْداً فِوعِدُو وَالْكُسَاقُ يُجَدِّلافَ صِينَهُ عَلَى الْالْفُ، وَنَالَاكُم مِن قُولُهُ غيال حوَلًا • في النساء وحال حذا المسكاب في الكهف وحال حيدُ الرسول في الفرقان وخيال الذين فىسأل روقف الباقون فحال على اللام اثباعاللغط بخلاف عن الكسائي قال ابن عطية ومنعه قوم حسادتالمثها سوف حرقهي يعص الجرود وحسذا كله يحسب نبرووة وانقطاع تقس وأمأ

ان اختار أحد الوقف فيماذكرنا وإيتدا خلاانتهي (قبلك) حال من المنوى في للذين كفروا أى فالهم المتناحولك (مهطعين) عالمن المستكن ف قبلكمن الاهطاع وهو الاسراع أي مسرعين غولنمادين أعنا قهدم السال مقبلين بايصارهم عليك (عن المين وعن الشعال عزين) آسلا متعلق بعزين لانه يمعني مفترقين وعزين حال يعدحال من المنوى في للذين أي فرقاشتي وبالقارسمة كروم حلقه و ذكان من جمع عزة وهي القرقة من الناس وأصلها عزوة من العزو بمعنى الانتماء والانتسابكائن كلفرقة تعتزى الى غسرمن تعتزى اليسه الاخرى امافى الولادة أوفى المظاهرة فهم فترقون كان المشركون بتعلقون حول وسول الله حلقا حلقا وفرقافر قاويستهزؤن بكارمه و يقولون ان دشد ل هؤلا الخندة كايقول مجد فلند خانها قبلهم فنزلت (أيعامع) الطمع نزوع النفس الى الشي شهوة له وأكثرا لطمع من جهدة الهوى (كل اص ي) هرمردي (متهدم) اى من هؤلاء المهطمين (أن يدخس الجنسة نعم) بالاعان أى جنسة ليس فيها الاالتنسم المحض من غيرتكدروتنغص كلا ردع لهم عن ذلك الطمع الفارغ أى اتركوا هذا الطمع واقطعوامثل هذالكلام وبالفارسية فه اينجئينست وكافرانرا ددرجشت والمتيست انقيسل كمف يكون الطمع وهم فالواذلك استهزاء أجيب بأن الله عليم بأسوا الهم فلعل منهم من كان يطمع والافيكون المرادمن الردع قطع وهم الشعفاء عن احتمال صدق قولهم لعل وجماير اديدخل عجه ولامن الادخال دون يدخل معاوما من الدخول مع أنه الظاهر في رد قولهم لدخلتها اشعار بأنه لايدخل من يدخل الاباد خال الله وأمره للملائك يه و بأنهم محر ومورد من ثفاعة تمكون سبباللد خول ويأن استناداللخول اخبا واوانشاءاتيا يكون للمرضى عنهدم والمكرمين عتسدا تله بإيماتهم وطاعتهم كتلوله تعالى أوائك يدخه لون الجنة وقوله ادخلوا الجنة وفى تنكير جنسة اشعار بأنهم مردودونس كلجنة وانكات البنان كثيرة وفي وصيقها بنعيم اشعار بأن كلجنه ممادهة بالنعمة واتءن طردمن واحبة النعير وقع فى كدوا لجير وفي الرادكل اشعار بأتّمن آمن متهم بعدة ولهسم هذا وأطاع الله ورسوله حق له العلمع وتعميم للردع اكل منهم كاثنا من كان بمن لم يؤمن (المآخلة مناهد معمايع لمون) كافال والقد علم النشأة الاولى وهو كالرمد مأنف ومن ذلك وضعرا لسعاوندى علامة الطاعلى كلالقمام الكلام عنده قدسمق عهدا لمابعده من مان فدرته تعالى على أن يهلكهم لكفر هم بالبعث والجزا واستهزاتهم برسول الله وعائزل عليهمن الوحى وا دّعائهم دخول الجنة بطريق السخرية وينشئ بداهم قوما أخرين فان قدرته تعالى على ما يعلون من النشأة الاولى من حال النطاقة تم العلقة ثم المنفغة حجة بينة على قدرته تعالى على ذلك كاتفصير عنه الناء الفصيحة ف قوله تعالى فلا أقسم بوف الذأو يلات التحصة انا خاهنا ديمن الشتاوة الازلىة للعددا وة الائدية بالدرالدري الخلالد مالفهرية كيف يتزلون سكان من خلقهمون السعادة الازامة للصعبة الاسمة المالمد المني الجالمة اللطقية عدام اتحالف الحكمة الااهمة والارادة السرمدية ولاعمرة بالنطقمة والطين لأشهرا لنالكل فيهما واعما لعمية بالاصطفائية وإندام سية في المعرفة غن عرف الله كان في هو ارالله لان ترايه من تراب الحنسة فالحقيقة وروحه من نورا لملكوت ومنجهله كان في بعد عنه لانه من عالم النارفي الحقيقة وكل يرجع الى أصله (فلا أقسم) أى أقسم كماسه بق نطائره (وقال المكاشق) ولا يس ته يهذا نست كه

كفارمكو ينداقهم سوكندميخورم (برب المشارق والمغارب) جع المشارق والمغارب ا مالات المراديهما مشرق كل يوم من السينة ومغر به فيكون لكل من الصيمف والشيشاء مائة وغانون مشرقاومغر باويالفارسة باسفريد كارمشرقها كدآ فتاب داردوهر روزا زنقطة دبكوا طلوع سيمايدو بخسدا وندمغر يهاكه آفتياب راهست وهرروز بنقطية ديكرغروب متكند أومشوق كلكوكبومغويه يعنىص ادمشارق ومغارب نيجو مستسسه عريان اذايشآن وا محال شروقوغروب زدا ترةًا فتى نقطةً دَيكوست * أوالمرادبالمشترق ظهو ردعوة كلُّ نيُّ وبالمغربموته أوالمراد أنواع الهدايات والخد ذلانات (الالقادرون) جواب القدم (على أن نه تُـ ل خيرا منهم)أى نبدُ لهم حذف المفعول الاوّل للعلميه وخيرا مفعوله الثاني بمعنى المتفضّل على التسام أذلا خرف المشركين أونهلكهم بالمرة - اتفتضيه جناياتهم ونأتى بداهم بخلق آخرين اسواعلى صفتهم ولم يقع هذا التبديل واغاذكرالله ذلك تهديداله ملكي يؤمنوا وقبل بدل الله عم الانصاروالمهاج بن (وما نحن عسبوقين) بعادين ان أود ناذاك أحن مشمئنا المبنية على الملكمالىالغة اقتضت تأخسرعقو باتهم وبالفارسسة يغنى كسى برماييشى تثواند كرفت اكر ا **را**دةًا همري كنيرومغاوب لتوان ساخت درا ظهار آن وقبل عابع بن لانّ من سيسق الي شيخ عز (فذرهم) فلهم وشائهم (يحوضوا) ويشرعوا في اطلهم الذي من حلته ما حكى عنهم وهو حواب الامروهو تهديدله موبق بيخ كقوله اعلوا ماشتم (و يلعبوا) في الديامالات تعالى عالا ينفعهم وأنت مشتغل عا أمرت به وهذه الا يهمنسوخة بالسيف (حتى بلاقوا) من الملا عامّ عني المعاينة (يومهم) هويوم البعث عند النفية الناية والاضافة لانه يوم كل الخلق وهم منهم أولان يوم القيامة يوم الكفارس حيث العداداب ويوم المؤمنين من جهدة الثواب فكأنه يومان يوم للكافرين وتوم للمؤمنين (الذي يوعدون) الآن أوعلى الاستمرا ووهومن الوعد كتوله مهمتي هذا الوعدو يحوزان يكون من الايعادو هو بالفارسة بيم كردن (نوم يحر جون من الاجداث) بدلمن يومهم ولذاحه لعلى يوم البعث جع جددث وهو القدير (سراعا) حال من مرفوع يخرجون جعسريع كظراف جعظريف أى مسرعين الىجانب الداعى وصوته وهواسرافيل ينادى على السمارة كأسم ق (كا منهم الى الدمي) حال أنابيد من المرفوع وهو كل ما الصب فعمد من دون الله وعن الأعررض الله عنه حاهوشب كمنا يشع فيها الصيد فيسادع اليهاصاحبها واسد الانصابكما قال تعالى وماذبتع على المنصب وكان للعرب جارة نعب دهاو تذبح عليماوقال الاخفش جع نصب كرهن ورهن والانصاب جع الجع (توفشون) من الايفان فرهو بالفارسية شدتافتن وأصلامتعدأى يسرعون أيهدم يستله أولاوفعه تهمين لحالهم الحاهلية وتهكمهم مذكر حهالتهم التي اعتاد وهامن الاسراع الى مالاعلك نفعا ولانسرًا (خاشعة أيصارهم) حال من فاعل يوفضون وأبسارهم فاعلهاعلى الاستاد المجازى يعنى وصنت أيسارهم بالخشوع معأنه وصف الكل لغاية ظهورآ ثاوه قيها والمعنى ذليلة خاضعة لايرفعون ما يتوقعون من العداب (ترهقه مذلة) هوأينسا حل من فاعل يوقضون أى نغشاه مذلة شديدة وحقارة عظمة وهو بالقارسية خوارى وتكونسارى (دلك) البوم المذكورالذي سيقع فيه الاحوال الهائلة وهو ميندا خبره قوله (البوم الذي الله على السنة الرسل وهم

يكذبون به فاندفع توهسم التكر اولات الوعد الاقل محمول على الآق والاسترادى كامروهذا الوعد محمول على الماضى بدلالة لفظ كان وفى الذلة اشارة الى ذلة الانائية فانم مربوم يخرجون من الاجداث يساوعون الى صورتناسب هما تهم الباطنسة في كون أهل الانائية فى أنكر الصور يحيث يقع المسيخ على ظاهرهم و باطنهم كا وقع لا بليس بقوله أنا خير منه و كان البلس طرد من مقام القرب و رحقته فله البعد ف كذا من فى حكمه من الانس ولذا كان السلف يبكون دما من الاخلاق السيئة لاسيماما يشعر بالانائية من آثار التعين فات التوحيد المقديق هو أن يصير العدفانياء نقسه باقيابريه فاذا لم يعصل هذا فقسد بقي فيه بقية من الناسوتية وكل اناه يرشح عافيه فطو يى لمن ترشيح منه الحق لا النقس والله أسال أن يكرمني به وايا كم

. (غَسُسورة المعارج أبعون خالق الداخل والخارج في العاشر من شوّ السنقست عشرة ومائة وأنف) .

* (سورة نوح مكية وآج اسبع أوعدان وعشرن) *

(بسم الله الرحن الزحيم)

(أَنَاأُ رَسَلُنَا نُوحًا لَى قُومَهُ) مُرْسَرٌ نُونَ الْعَظْمَةُ مِنَ أَرَاوَا لارْسَالَ بِقَاءِلِ بِالاحسال يَكُونُ للتسجير كالسال الريح والمطريب مثمن اختيار بحوارسال الرسل وبالتعلية وترك المنعضو اناأرسلنا الشهاطين على المكافرين قال قتادة أرسل نوح من بوزيرة فذهب الههم ونوح اسمه عمد الفقار علمه السلام عيى نوحا اكثرة نوحه على نقسه أوهو سرياني معناه الساكن لاق الأرض طهرت من خبث الكفار وسكنت المدوهو أقيل من أوبي الشريعة في قول وأقل أولى الهزمهن الرسل على قول الاكثرين وأقل لذيرعلى الشرك وكان قومه يعيدون الاصهام وأقيل منعذبت أتنته وهوشيخ المرسلين بعث اين أربعن سنة أوثلثما تفو خسمزأ وأوبعما تقوتمانين ولمشغيهم ألف سنة الأخسسين عاما وعاش بعدا الطوفان تسعين سسنة فال بعض من تصدى للتفسيرفيه دلالة على أنه لم رسل الى أهل الارض كلهم لانه تعالى قال الى قومه فلو أرسل الى المكل لقدل الى الخلق أومايشاج مكافدل لرسول الله وماأرسانا لذالا كافة للنماس والتولى رسول الله كان الذي يبعث الى قومه خاصة وبعث الى النباس عامة ثم قال ان قمل في ابر يمة غيرقومه ستى عمهم فى الدعاء عليهم كافال لاتذرعلى الاوض من الكافر ين ديادا فانه اذالم رسل اليهم لم يكن كلهم مخالفا لامره وعاصماله حتى يستعدو الدعا وبالاهلاك أجيب بأنه يحتمل أنه تعقق النانفوس كفرة زمائه على سحية واحدة يستحتون بذلك أن يدعى عليهم بالاهلاك أينا التهمى وفيه تطرلانه قال في انسان العبون في قوله علمه السيلام وكان كل ني انمارسل الى قومه أي جيع أهل زمنه أوجاعة منهم خاصة ومن الاقرانوح علمه السلام فانه كان مسلا بلمع سن كان فحازمنه من أهل الارض ولماأخبر بأنه لايؤسن منهم الاسن آمن معه وهم أهل السفينة وكانوا عمانين اربعين وجلا وأوبعين احرأه أوكانوا أربعها أية كافى العوارف وقديقال من الاحمس وغيرهم فلا مخالفة دعاعلى من عدامن ذكر ماستتصال العذاب لهم فكان الطوفان الذي كان به هلالبعيدع أهل الارض الامن آمن ولولم يكن مسلا اليهم مادعاعليهم بسبب مخالفتهم فق عبادة الاصنام القوله تعالى وماكنام عذبين أى في الدنياحتى تبعث رسولا وقول بعض المفسرين

أرسل الى آل فاسلا يناف ماذ كرلانه يعوزأن يكون آل قاسل أكثراً هل الارض وقتنذوقد مت أن نوطعليه السيلام أول الرسل اى لن يعيد الاصنام لان عيادة الاصنام أول ماحدثت فى قومه وأرسله الله اليهم ينهاهم عن ذلك وحينتذ لا بحالف كون أقول الرسل آدم أرسله الله الله أولاده بالاعان يوتعالى وتعليم شرائعه فانقلت اذا كانت رسالة نوح عاشة لجدم أهل الاوص كانت مساوية لرسالة بيناعليه السلام فلت رسالة نوح عليه السلام عامة بليع أهل الارمن فى زمنه ورسالة سينا مجد عليه السلام عاشة لجيع من فى زمنسه ومن يو جد بعد زمنسه الى يوم القدامة فلامساواة وحينتذ يسقط السؤال وهوأنه لم يتق بعد العلوقان الامؤمن فصارت وسألة نوح عامة ويسقط جواب الحافظ ابن يجرعنه بأن هذا العموم الذى حصل بعد الطوفان لم يكن من أصل بعثته بلطر أبعد العلوفان بخلاف رسالة نبينا عليه السلام (أن) أى (أنذ وقومك) خوفهم بالنار على عبادة الاصنام كي ينتهوا عن الشرك ويؤمنوا بالله وحده فأن منسرة لمافي الارسال من معنى القول و يجوزان تكون مسدر يه حذف منها الحار وأوصل الها القعل أى إبأن أنذرهم وجعلت صلتما أمراحك عافى قوله نعالى وأن أقم وجهك لان مدار وصلها بصغ الافعال دلالتهاعلى المصدر وذلك لايختلف بالخبر يتوالانشاكية ووجوب كون الصلة خبرية فى الموصول الاسمى انماه وللترصدل الى وصف المعارف بالجل وهي لا توصف الا بالجل الخيرية وليس الموصول المرفى كذلك وحدث استرى الملسيروا لانشاق الدلالة على المصدواستوما في صحة الوصل موافيت وعند ذلك كل منهما عن المعنى اناماص بصيغته في في الحدث المجرّد عن معنى الامروالهي والمضي والاستقمالكا نهقمل أرسلناه بالانداركذافي الارشاد وهال بعض العارفين الانبيا والاوليا فدرجات القرب على تفاوت فمعضهم يتخرج من نورا بالال وبعضهم من تورا بلحال ويعشهم من تورا اعظمة وبعضهم من نورا الكير ياء فن شرح من نووا بحال أورث قومه البسطوا لانس ومن غرج من تورا لعظمة أورث قومه الهيبة والجلال وكان نوح مشكاة نورعظمة الله ولذلك أرسله الى قومه ما لاندار فلماعسوه أخذه ما لقهر (من قبل أن ما تهم) من الله تعالى (عذاب ألم) عاجل كالطوفان والغرق أوآجل كعذاب الاستوة لثلاييق لهم عذرمًا أصلا كإفال تعالى لتلايكون للناس على اللهجة بعد الرسل والا الم بمعنى المؤلم أوالمتألم سبالغة والالم جسماني وروحاني والناني أشدكا نه قيل فنافعل نوح علمه السلام فتنيل (قال) لهم (ياقوم) أىكرومن وأصلها تومى خاطبهم بإظهارا اشتققه عليهم وارادة المليرلهم وتطبيبالهم (الى لكم لَديرً) منذرس عاقبة الكفروالمعاصي وأفرد الاندارمع كونه بشيرا أبضاً لانّ الاندار أقوى في تأثيرالدعوة المأنأ كثرالناس يطبعون أولابالخوف من القهرو السابالطمع في العطاء وأقلهم يطبعون بالمحبة للكمال والجال مع يقول الفقير الفلاه وأن الاندارا قول الامركما قال تعالى لنست علىه السلام قيم فأنذ ووالتبشير ثانى الامركا قال تعالى ويشرا لمؤمنين فالانذا ويتعلق بالتكافرين والتنشير بالمؤسنين وان أمكن تبشيرا لكفار بشيرط الايمان لاف حال الكفرفانهم في حال الكفر انمايستن ون التسدالتهكمي كأفال تعالى فيشرهم بعذاب أليم (مبين) مون ملقيقة الاص المغة تعرفونها أو بن الاندار أن اعبدواالله) متعلق بندر أى بأن اعبدوا الله والامر بالعبادة بتناول جيع الواحبات والمندوبات من أفعال القاوب وابلواد (واتقوم) يتناول الزجو

عن جمع المحظورات والمكروهات (وأطبعون) بتناول أمرهم مطاعته في جمع المأمورات والمنهيات والاعتقاديات والعمليات * وفي التأو يلات المحمدة أي في أخلاق وصنياتي وأفعالي وأعمالى وأقوالى وأحوالى انتهى وهمذاوان كان داخم لافى الامر بعمادة الله وتقواه الاأنه خصه طالذكر تأكيدا في ذلك المسكليف وصبالغة في تقريره قال بعضهم أصله وأطيعوني بالياء ولمية لوأطبعوه بالهاءمع مناسبته لماقبله يعني أسدند الاطاعة الى ننسه لماأت اطاعة الرسول اطاعة الله كاقال تعالى من يطع الرسول فقد أطاع الله وقال تعالى وأطيع واالرسول فاذا كانوا مامورين باطاعة الرسول فكان للرسول أن يقول وأطيعون وأيضا أن الاجامة كانت تقسيرله فى الظاهر (يغفرلكم) جواب الامر (من ذنو بكم) أى بعض ذنو بكم وهو ماسلف في الجاهلة فأن الاسلام يجب ماقدله لاما تأخرعن الاسلام فانه يؤاخذيه ولايكون مغفورا بسبب الاعان واذلك لم يقل يغفر لكم دنو يكم بطي من التبعيض ـ قانه يع مغفرة بحدع الذنوب ما تقتم منها وماتأخر وقسل المرادبيعض الدنوب بعض ماسمقعلى الايمان وهومالا يتعلق عقوق العساد (ويؤخركم) بالحفظ من العقو بات المهلكة كالقتل والاغراق والاحراق وفعوهاسن أساب الهلاك والاستئصال وكان اعتفادهم أنتمن أهلك بسبب منهذه الاسباب لمعت بأجله فاطبهم على المعتول عندهم فليس يريدأن الايمان يزيد في آجالهم كذا في بعض التناسير (الى اجلمسمى)معسينمة ترعندالله والاجدل المدة المضروبة للشئ عال في الارشادوهو الامد الاقصى الذى قذره الله الم بشرط الاعمان والطاعة سرح في أنّ الهدم أجلاآ خولا يجاوزونه ان لم يؤمنوا به وهو المراد بتوله تعمال (انَّ أجل الله) وهوما قدر لكم على تقدر بقائد كم على الكفروهو الاجل القريب المطلق الغيرالمرم جلاف الاجل المسمى فاند المعد المرم وأضف الاجل هناالى الله لانه المقدر والخالق أسيابه وأسندالي العيادف قوله اذابا وأجلهم لانهم المبتلون المصابون (آذاجا) وأنم على ما أنم علم عسم الكفر (الإيوس) فياد روا إلى الايمان والطاعة قب ل مجسم عني لا يتحقق شرطه الذي هو بقاؤ كم على الكفر فلا يعبى و يتعقق شرط النأخرالي الاجمل المسمى فتؤخر وااليه فالحكوم علمه بالتأخيره والاجل المشروط بشمرط الاعمان والحكوم علمه مامتناعه هوالأحل المشروط بشرط البقاعلي الكفر فسلاتناقض لانعدام وحدة الشرطو يجوزأن براديه وقث أتيان العذاب للذكو رفى قواه تعالى سن قبل أن يأتهم عذاب أليم فانه أجل مؤقت له حتما (لوك نتم تعلون) شألسار عبر الى ما أمر زكم بهأ والعلم أقالا جسل لاتأخيرفيه ولااهمال وفعه اشارة الى أغيم ضبعو اأسسباب العلووآلات تحصيله توغلهم فى حب الدنيا وطلب لذاتهم حتى بلغو الذلك الى حست صاروا كالمهمثاكون فالموت * دوزى كه اجل درآيدا زييش ويست * شيك نيست كه مهلت شده ديك نفست * يادى نرسددران دم ازهيم كست برباد شود جادهوار هوست (قال) أى نوح سنا جيالر به وحاكاله وحوأعلم بصال ماجرى بينه وبين قومه من القيل والقيال في تلك المدد الطوال بعد مايذل فالدعوة غاية المجهود وجاوزف الانداركل حدمعهود وضافت علسه المدل وعمت به العلل (رب) اى روردكارمن (الى دعوت قوى) الى الايمان والطاعة (ليلاوتها را) في الليل والهاد أى دائما من غيير فتورولا توان فهما ظرفأن لدعوت أواديم ما الدوام على الدعوة لآن الزمان

منعصرفيهما وفى كشف الاسرار بشهادرشانهاى ايشان وبروزهاد والمجمنهاى ايشان وكان بأتى باب أحدهم لدلاف يقرع الباب فيقول صاحب البيب من على الماب فيقول أنانوح قل لااله الاالله (فلم يزدهم دعانى الافرارا) بمادعوتهم المه وفي التأويلات التحمية من متابعتي وديني وماأناءكمهمن أثار وحملتوا الفرار بالفارسية كريختن وهوسفعول أبان اقوله لم يزدهم لانه يتعذى الى مفعولين يقال زادما لله خيرا و زيده فزادوا زداد كافي القاموس واسناد الزيادة الى الدعاءمع أنهافعل الله تعالى اسببيته الها والمعسى ان الله يريد الفرار عند الدعوة اصرف المدعق اختياره المه (وان كلاء وتهم) أى الى الايمان * وفي التأويلات النعمية كلاء وتهم بلسان الام يجرداء فن انضام الارادة الموجمة لوقوع المأسور فان الام اذا كان مجردا عن الارادة لايعبأن يقع المأموريه بخلاف مااذا كان مقرونا بالارادة فاله لابتدن ندمن وقوع المأمويه (المغفراهم)بسببه (جعلوا أصابعهم في آ دانهم) أي سدوا مسامعهم من استماع الدعوة فالحعل المذكوركا يةعن هذا السدولامانع سن الحل على حقيقته بأن يدخلوا أصابعهم في تقب آذانهم قصداالى عدم الاستماع (واستغشوا ثمامم) الاستغشاء جامه بسرد ركشدن كاف تاج المصادر سأخوذمن الغشا وهوالغطاء وهوفي الاصل اشتمال من فوق ولما كان فمه معني المتراستعمل عِعناه وأصل الاستغشاء طلب الغشي أي الستراكن، عني الطلب هنا ليس عِقصود بل حوجعني التغطى والستر وانماسي وصيغته اني هي السين للمبالغة والشياب جع ثوب سمى به لثوب الغزل أى ربيوعه إلى الحالة التي فدراها والمعنى وبالغوافى التغطى بثيابهم كانتم طلبوا منهاأت تغشاهم أى جسع أجراء بدنهم آلة الابصار وغيره النسلاية صروه كراهة الفظر البه فالآللط ل يكره رؤه المحق لنتضاد الواقع بنهما وقس عليهما المتكبروا الكافر والمبتدع بالنسبة الى المتواضع والمؤمن والسني أولئلا يعرفهم فيدعوهم * يقول النشيرهذا الثاني ايس بشي لان دعو به على ماستق كانت عاسة لجمع من في الارض ذكورهم والماثهم والمعرفة ليست من شرط الدعوة واشتباه الكافر بالمؤمن مدفوع بآن المؤمن كانأتل القليل مع للوماعلي كل حال على أنّ التعطى من موجمات الدعوة لانبذلك يعلم كونه منأهل الفراراذلم يكن فى ذلك الزمان جاب وقال بعضهم ويجوزأن يكون المغطى مجازاء يءدم ميلهم الى الاستماع والقبول بالكلية لان من هذاشأنه لايسمع كارم غسره (وأسروا) أي أكبوا وأقاموا على الكفرو المعادي وفي قوت القلوب الاصراريكون بمعنى أن يعتد بقلبه أنه متى قدرعلى الذنب فعله أولا يعقد الندم ولاالتو بهمنه وأكيرالاصرار المعي في طلب الاوزار (وفي التا المصادر) الاصرار بر حسرى باستادن وكوش راست كردنست يقال أصرالها رعلى العانة وهي القطيع من حرالوحش اذانهم أذنيه الى رأسه وأقبل عليها يكدمها ويطردها استعيرالا قبال على الكفرو المعاصى والاكاب عليهما بتشبيه الاقبال للذكور باديرا والجارعتي العانة يكدمها ويطردها ولولم يكن فحا ارتبكاب المعناسي الاالتشبيه بالجارلكني به مزجرة فكيف والتشبيه في أسواحله وهوحال الكدم والعلردللفاد (واستكبروا) تعظموا عن اتباعى وطاعتى وأخذتهم العزة فى ذلك (استكارا) شديد الانهم قالوا أنؤمن للدواتبعسك الاكردلون قال بعض العبارفين من أصرعلي المعصية أورثته التمادى ف النلالة حيرى قبيم أعماله حسنا فاذا رآمحسنا يتكبرو بعداويذال

على أوليا الله ولا يصل بعد ذلك نصيحتهم فالسهل قدس سرت الاصرار على الذنب يودث النفاق والنفاق يورث الكفر (ثم الى دعوتهم) دعوة (جهارا) أى أظهرت لهم الدعوة يعني آشكار در الله المان والجهرظهور الشئ بأفراط لحساسة المصر أوحاسة السمع (ثم الى أعلنت لهسم وأسررت لهم اسرارا) أشارة الى دسكرعوم الحالات بعدد كرعوم الأوقات أى دعوتهم الرة بعد تارة ومرة غي مرة على و حوه مقد الفدة وأسالب منف وله وثم لذف وت الوحوه فات الجهارأ شدتمن الاسراد والجع منهما أغلظ من الافراد والاعلان ضدّالاسراد يقال أسررت الى فلان حديثاً قضيت به المه في خفسة أى من غسر اطلاع أحد علسه وجهرت به أظهرته عبث اطلع عليه الغسرو يجوزأن بكون ثملتراخي بعض الوجوه عن بعض بحسب الزمان بان التدأعنا صحتهم ودعوته سمفى السرقها ماوه بالاسور الاربعة وهي الجعل والتغطي والاصرار والاستكارغ شى بالجاهرة بعدد للت فله الم يؤثر بحع بين الاعلان والاسرار أى خلط دعام ما العلائية بدعاءالسر فكاكلهم جدعا كلهم واحدا واحداس ا وقال بعضهم آشكارا كردم مربعض ايشانرايعني بأشكادا أواؤ برداشية وباعيلاى صويتدعوت كردم وبراذكفتم مربعضى ديكر ازابشانراوفي بعض التفاسيران نوساعله مالسدلام لما آذوه يحبث لانومسف حتى كانوايضر بونه فى الموم مرات عمل مره ف أل الله أن يوا ديه عن أبصارهم عيث يسمعون كلامه ولايرونه فسنالونه بمكروه ففعل الله ذلك يه فدعاهم كذلك زمانا فلم يؤمنوا فسأل أن يعمده الىماكان وهوقوله أعلنت الهم وأسروت الهم اسرارا وقال القاشاني نم انى دعوتهم مارا أى زات عن مقدام التوحيد ودعوتهم الى مقام العقل وعالم النور ثم الى أعلنت لهم بالمعقولات الظاهرة وأسررت الهم ف مضام القلب الاسرار الباطنة ليدوصاوا الما بالمه حقول (فقلت) لهم عقب الدعوة عطف على قوله دعوت (استغفروار بهيكم) اطلبوا المغفرة منسه لا تنسكم بالتوبة عن الكفروا لمعاصى قبل الفوت بالموت (افه) نعالى (كان غذاوا) للتا تبين بجعل ذنوبهم كان له تكن والمرادمن كونه غفاوا في الازل كوند من يد اللمغفرة في وفتها المفسدر وهو وقت أوجود المغفورله وفى كشف الاسرار كان صله المهور ويه التقصير في العبودية المندم على ماضاع منأيامهم بالغذلة عنالله وفي الحديث من أعطى الاستغفاد لاعذع المغفرة لانه تعالى قال استغفروا ربكم انعكان غفارا ولذاكان على ردى الله عنه يقول ماألهم الله عبدا الاستغفار وهويريدأن يعدنه وعن بعض العلياء فال الله تعمالي ان أحب عمادي الم المحالون عي والمعلقة قاوجهم بالمساجدوا لمستغفرون بالاستسارة ولثك الذين اذا أردت أهل الارض يعقوعة ذكرتهم فترصيحتهم وصرفت العقو يتعنهم والغفارة بلغمن الغنور وهومن الغافر وأصل الغفرالستروالتغطمة وسنهقل لحنذال أسمغفر لانه يسترآل أسوالمغفرة سنالله ستره للذنوب وعفوه عنها بفضله ورحت ولآتو بة العباد وطاعتهم واغاالتو به والطاعة للعبودية وعرض الافتقار وفيعض الاخسار عبدى لوأتيتني بقراب الادس ذنؤ بالغدفر تهالك مالم تشرك (حكى)أن شيخاج مع شاب فلما حرم قال السك اللهم لسك فقدل الالسك فقال الشاب المشيخ ألا تسمع هذا الجواب فقال كنت أسمع هذا الحواب منذسيعين سينة فالفلائ شئ تتعب فسل فبكى الشيخ وعال فالى أى ماب ألتحي فقدل له قد قبلناك «هـمه طاعت آرند ومُسكمن ارد ساتا

بدر کامسکن نواز * حوشاخ برهنه براد به دست * که بی براز از من مش تبوان نشست (برسل السَّمَآمُ إِنَّى المطركما قال الشاعر * اذا نزل السماء بأرض قوم * وقال بعضهم أي ماء السماء فحذف المضاف (علمكم) حال كونه (مدواراً) أى كثير الدروراى السملان والانصباب وبالقاوسمة فروكشا يدبر شمايا ران بى دربى و سهنكام وفي الارسال مبالغة بالنسبة الى الانزال وكذا المدرا رصعفة سيالغة وشفعال بمبايستوى فيما لمذكروا لمؤنث كتنوالهم وجلأوا مرأةمعطار وبرسل جواب شرط محذوف أى ان تستغفروا رسل السماء وفي قول التحاة في مثله انه جواب الامروهوههنااستغفرواتساع فى العبارة اعتمادا على وضوح المراد وكسرا للام بالوصل المعترلة الساكنبه كأث فوم نوح تعللوا وقالوا ان كاعلى الحق فكمف نتركه وإن كتاعلى الساطل فكنف يتبلنا بعدما تكفنا علىه دهراطو يلافأ مرههم الله بجبا يجعق ماسلف متهدم من المعاصى ويجلب عليهم المنافع وهوالاستغفار ولذلك وعدهم بالعوائد العاجلة التيهي أوقع فى قلوبهم من المغفرة وأحب اليهم اذالنفس مريصة بجس العاجل واذلك جعلها جواب الاص بأن قال يرسل السماءالخ دون المغفرة بأن قال يغفرا كمالرغبو افيها ويشاهدوا أق أثرها وبركتها مايتكاس علم مطل المغفرة فالأشتغال بالطاعة سعت لانفتاح أبواب الخبرات كاأن المعصمة سيب للراب العالم يظهورأ سبباب القهرالالهي وقبل لما كذبو مبعد تبكر رالدعوة حيس المتعنهم القطر وأعتابه أرسام نسبانهم أربعن سنة وقدل سيعين سينة فوعدهم ان آسنوا أت رزقهم الله الخصب ويدفع عنهم ماكانوافيه بي يقول الشقيره مذا القول هو الموافق الحكمة لات الله تعالى يقلى عباده بالخبروالشر البرجعوا اليه ألاترى الىقريش حيث ان الله جعل الهيم سبع سنين كسني يوسق بدعاءالنبي علمه السلام ليرجعوا عاكانواعلمه من الشرك فلم يرفعواله وأسا (وعدقكم بأموال وينكن أى بوصل الكم ويعط الكم المددوا لتوقيم ما كافال الله تعالى ويزدكم فوة الى قوتكم (و تعدل الكم) أى وينشي لكم (جنات) باتن دوات أشمار وأغمار (و يعدل لكم) فيها (أنعارا) جارية زينها بالنبات وتحفظها عن المدس وتفرح القلوب وتستى المنفوس كان الظاهر تُعَدِيمُ الجنَّاتِ والانمارِ على الأمدادلكومُ عامن يوابع الاوسال واعَناأُ عُر ﴿ سَمَالُوعَايَةُ وَأَسَ الا آية وللاشعار بأن كلامنهما أعمة الهبة على حدة وعن الحسن البصرى قدّس سرّ مأن رجلا شكاالسا لجلب فقال استغفرانله وشكااليه آخر الفقر وآخر قلة النسل وآخر قلة ويع أرضه فأمر عسم كلهم بالاستغفادة فعال أوالربيع بنصبيح أتالذرجال يشكون أيوابا ويسألون أنواعا فأحرتهم كاجهه بالاستغفار فتلاله الاآية قال ف فتح الرحن ولذلك شرع الاستغفار في الاستسقاء وهوالدعاء بطل المستساعلي وجه مخصوص فاذا أجسديت الارض وبعط المطرس الاستسقاء بالاتفاق ومنبع أبوسندهة وأصحابه من غروج أهدل المتشقولم يفعوا عندا المسلالة ولم يتختلطوا بالمسلمن ولم يفردوا بوم وقد سبق يعض تقسمل في سووة البقرة (ماله علم الاترجون الله وقال) تكارلان يكون الهم سدماني عدم رجائه مم بشه تعبالي وقاواعلي أنّ الرجام بعني الاعتقاداً ي [الفلن يناءعلى أنَّه أى الرحياء انميايكون بالاعتشادواً دنى درجته الغلنَّ والوقارفي الاصل السكون والمار وهوه عناء عنى العظمة لاته يتسبب عنها فى الاغلب ولاتر جون حال من نعم المفاطيين والعامل فيهامعني الاستنزار في الكم والله متعلق عضمر وقع حالامن وقارا ولوتأخر لكان صفة

والمعنى أى سنب مصل ليكم واستقر حال كونيكم غمر معتقدين عظمة تتسمو جمة المعظمه بالاعان والطاعة له أى السبب لكمف هذامع تعقق مضعون الجله الحالية وبالقارسة حست شعاواكه امدندار يديعني غي شناسد مرخداً براعظمت ويزركوارى واعتقادني كنبدتا بترسدانا ذ بمانئ او * وفي كشف الاسرارهذا الرحاء عنى الخوف والوقار العظمة أي لا تتخافون لله عظمة وعن ابن عماس رضي الله عنهما مالكم لا تخشون منه عقاما ولا ترجون منه فوا ما شوقد كم اياه * وفي الثأو بلات التحمية ما إيكم لا تطلبون ولا تبكسبون من اسم الله الاعظم ما يوقركم عنده بالتفلق بكل اسرتحته حتى تصبيروا سبب تحققكم بحمد عرأسمانه الداخلة فسيهمظهره ومجلاه [وقدخلقكمأطواراً) يقال فعسل كذاطورا بعدطورأى تارة بعد تارة وعداطوره أى شجاوز خسته وقدره والمعنى والحبال أنبكم على طالة منافية لمباأ نبتر علمه بالبكلمة وهي أنبكم تعلون أنه تعبالى خافكم وقدركم تارات أى مرّات حالا بعد حال عنياصر ثم أغذية ثم أخلاطا ثم تطفائم علقا ثممضغا ثمعظاما ولحوما ثمأنشأ كمخلقا آخر فات التقعب يرفى توقيرمن هذه شؤنه في القيدرة القاهرة والاحسان التاممع العمم باعمالا يكاديه درعن العاقل وقال عشهم هي اشارة الى الاطوارا السعبة المذكورة في قوله ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين ترسعليا ونطفة في قرار مكمن شرخاة ناالنطفة علقة تذلقنا العلقة مضغة نذلق الضغة عظاما فيكسو فاالعظام لحا غمأنشأناه خلقاآخو فتمارك الله أحسن الخالفين فهذه هي التارات والاحوال السمع المترتب العضهاعلى يعض كل تارة أشرف عماقه الهاوحال الانسان فهاأحسان عماتقدمها يهجون صورت تو بت نه نکتارند ب^{کش}مبر * چون قاست توسرونه کارند*بکشور * کر*نقش تو بیش بت آ زر يْنكارند * ازشرم فروريزد تقش بت آذر * وقب ل خاة كم صدا ناوش با ناوشيوخاوقي ل طوالاوقصارا وأقوياء وضعفا مختلف منف الخلق والخلق كإفال تعالى واختسلاف ألسنتكم وألوانكم وقسل خلقهمأطوا راحن أخرجهم من ظهرآ دم للعسهد ثم خلقهم حن أذنبه مم ابراهم عليه السلام للعير تمستلقهم ايلة أسرى يرسول الله صلى المقعله وسدلم فأواه الأهم وقال بعضأهل المعرفة خلقكم أطوارامن أهسل المعرفة وسنأهل المحبة ومن أهسل الحكمة ومن أحل التوسيد ومن أحل الشوق ومن أحل العشق ومن أحل الفناء ومن أحل البقاء ومن أحسل الخدمة ومنأهل المشاهدة خلق طورا لارواح القدسية من تورا يلبروت وطورا احقول الهادية العارفة من نورا لملكوت وطورا لفاوب الشائقة من معادن القرية وطور أجسام الصدرة من تراب الجنة ف كل طور يرجع الى معددته من الغب (أَلْمِرُوا) يا قومى والاستفهام للتقرير والرؤية بمعنى العدلم العلهم علوآ ذلك بالسماع من أهله أوبمعنى الابصار والمرا دمشاهدة عجبائب الصنع الدال على كال العلم والتدرة (كيف خلق الله سبع-عوات) على كونها (طباقا) أى متطابقا بعضها فوق بعض كالمبق في سورة الملك أتدع الدلدل الدال على أنه يمكن أن يعسدهم وعلى أنه عظهم القدرة بدلائل الاننس لان نفس الانسآن أقرب الاشباء البه ثمأ تسع ذلك بدلائل الا فاق فقال (وجعل القمرفين نورا) أى منور الوجه الارض في ظلمة اللمل ونسيته الى المكلمع أنهف السياء الدنيالات كلواحدة من السموات ثفافة لاتحب ماورا عهاف مرى الكلكأ نهاسما واحدة ومن ضرورة ذلك أن يكون مافى واحدة منها كأنه في الكل على أنه

ذعب ابن عسلس وابن عرووهب بن منبسه وضي الله عنهسم الحائن الشمس والقمر والنعوم وجوهها يمايلي السماء وظهورها يميايلي الارض وهوالذى ينتنضه اغظ السراح لات ارتفاع نوره في طرف العلق ولولاذ الدلاك سرقت جيم ما في الارض بشدة مرادتها فجعلها الله نووا وسراجالاهل الارض والسموات قعلى هذآ يتبغى أن يكون تقدير مابعده وجعسل الشمس فيهن مراجاحذف لدلالة الاول عليه (وجعل النعس) هي في السماء الرابعة وقبل في الخامسة وقال عبد الله بنعرو مذالعاص رضي الله عنهما في الشناء في الرابعة وفي الصيف في السابعسة ولوأضاءت من الرابعة أومن السماء الدنيال بطق الهاشي (كاقال في المثنوي) آ فتابي كروى اين عالم فروخت · الله كى كرييش آيد جله سوخت (سراجا) من باب التشبيه البلدخ أى كالسراح يزيل مله اللهل عندالفيروييصرأهل الدنياف ضوئها الأرض ويشاهدون الآفاق كايبصرأهل البيتق ضوا السراح ما يحتاجون الى ابصاره وايس القمر بهذه المشابة انمناهو نورف ابله له وحضرت وسول المقصلي الله عليه وسلم بجهت آن يتواغ كفته كعكاقال تعالى وسراجا منبرا فوروى تاديجئ كفرونشاق واازعرصلة وي زمين ذائل كردائيد * يواغ چشم دل چشم براغ جان وسول الله به که شمع منتب از بربوا حکام اورخشان به در بن ظلت سراکنه سراغ افروخستی شرعش ﴿ كَمَاكُمُ وَاخْلَاصِي بُودِي أَرْبَارٍ بِحَسِيرٌ طَعْمَانُ ﴿ وَالْسِرَاجِ أَعْرِفُ عَسْدُ النباس من الشَّعس بوجه الشبه المنَّى حوازالة ظلمة الليل لانهم يستعملونه في الليالى قلايردأن يقال التغورا لقمرعرضي مستفادمن المشمس كضوء السراح فتشسه التمر بالسراج أولى من تشسه الشمسيه وأيضا انهمن تشسسه الاعلى بالادنى وقال حضرة الشيخ صبدوا لدين القنوى فتسسرته فحاشر حالاربعين حسديثا الضياء هواء تزاج النور بالظلة وليس فحات القمر ماءتزح بالشمس حتى يسمى النباتج منهسمات والهذاسمي المق القمر نورا دون الشمس الشبهة بالسراح ليكونه محدودامن الشحيرة المبياركة المنفى عنها أبلجهات وأنها الحضرة الجامعة للاسمام والصفات (والله أنبتكم من الارض نباتاً) أى انبانا عِساواً نشأ كم منها انشاء غريبا نواسطة انشاه أسكم آدممنها أوأ نشأ الكلمنها من حث اله خلقهم من النطف المتوادة من الا عَذية المتولدة من النمات المتولد من الارض استعبر الإنبات للانشأ والحسكونه أول على الحسدوث والتكون من الارمن لانهم إذا كانوانب نا كأنو امحدثين لا محيالة عدوث النبات ووضع نبياتا موضع انباتاعلى أنه مصدرمو كدلا نبتكم بعذف الزوائد ويسعى اسم مصدرول علمه القرينة الا تهذوهي قوله و مخرحكم اخراجا وقال بعضه منها تأحال لامصدر ونيه بذلك أنّ الانسان من وحه نسات من حدث الله أموندا أنه من التراب وانه يفوغو موان كأن له وصف والدعلي النبات والنبات ما مغرج من الارض سوامسكان له ساق كالشمر أولم يكن كالمحملكن اختص في التعارف عبالاساق له بل اختص عند العامة عباياً كله الحبوان وقال بعض أهل المعرفة والله أنستكم من الارض نسامًا أي جعل غذا وكم الذي تغويه أجساد كم من الارض كاجعل النبات يغوبالما يواسطة التراب فغذا ١٥ ـ ندمالنشأة وغوها عاخلنت منه (تريعه - مدكم فيها) أى ف الارض بالدفن عندموة بكم (و يحر - كمم) منها عند البعث والحشر (أغراجاً) محققالار ب فسه وذلك لجازاة الاولياء ومحسبة الاعداء ولم يقل تم يخرجكم الذكر بالوا والحامعة الأها

مع يعيد كم رمن اللي أنّ الاخراج مع الاعادة في المقبر كشيّ واحدلا عبوزاً ن يكون بعضها محقق الْوَقُوعِ دُونِ رَعْضَ * وفي التَّأُو بِلَّاتِ الْعَمِيةِ وَاللَّهُ أَنْبِتُ مِنْ أَرْضَ بِشُرِ يَتَكُمُ سَاتَ الْاخْلاق والصفات تميعندكم في تلك الارض بالبقاء بعد القناء يعلر يق الرجوع الى أحكام المشرية بالله لابالطبيع والمبسل الطبيعي ويبخر جكم أى ويظهركم ويغلبكم ءلى التصريف فى العالم بالله لأبكم ولابقدر تكم واستطاءتكم (والله) كروالاسم الجايل للتعظيم والتمن والتبرك (جمل لكم) أى لنا فعكم (الارض) سبق سانها في سورة الملك وغيره أبساطا مسوملة متسعة كالساط والفراش تقلبون عليها تقلب حكم على بسطكم في يوتكم قال أبوحسان ظاهره ان الارض لستكرية بلهي مسوطة قال سعدى المفتى واغماقال ظاهره لانه يقال التسسد اغماهوف التقلب عليهاعلى مافسروه انتهى وقسدمة مراراأن كرية الارض لاتشا في الحرث والغرس وتحوهمالعظم دا رتهما كايظهر الفرق بين بيضة الجامة و بيضة النعامة (لتسلكوا) من الساول وهوالدخول لامن السلك وهو الادخال (منها سبلا فحاجاً) أي طرقا واسعة جعرسمل وفيح وهوالطريق الواسع فيزدهنا لمعنى الواسع فعل صفة لسبلا وقيل هوا لمسلك بين الجبلين خال فآلفردات الفيرطر بقيكسقها جلان ويستعمل فالطريق الواسع ومن متعلقة عاقبلها لمافه من معنى آلاتف اذأى المسلكوا متخذين من الارض سسبلافتت سر فوا فيها مجيأ وذهابا أوعضرهوسال من سيلاأى كالمنتقعي الارض ولوتأخو ليكان صنيقالها تم جعلها يساطاللساول المذكودلا يشافى غسره من الوجوم كالنوم والاستراحة والحرث والغوس ونعوها ثمالسياوك اماجسماني بالحركة الاينية الموصلة الى المقصدوا ماروماني المعلوكة الكينية الموسيلة الى المقصود واكلمتهما فوالدجليلة كطلب العلموالحيم والتجارة وغيرها وكتصمسل المحبسة والمعرفة والانس ونعوها وقال التباشاني والله حول ألكم أرض المسدن بساطالتسكرامنها إسبل الحواس فجاجاأى خورقاواسعة أومن جهته اسسل ما الروح الى التوحد كاقال أمير المؤمنسين وضى التعجذ بمسلوني عن طرق السمناء فانى أعدلهما من طرق الاوض أداد الطرق الموصلة الحالكال من المقامات والاحوال كالزهد والعيادة والتوكل والرضاوأ مثال ذلك ولهذا كأن معراج الذي علمه السلام بالمدن (قال نوح) أعيد لفظ المكاية الطول العهد بعكاية مناجاته لريه فهويدل من قال الاول ولذا ترك العطف أى قال مناجياله تعالى (ربّ) أى برورد كارمن (انهم عصوني) داموا على عصماني ومخالفتي فيما أمرته مم به مع ما بالغت في ارشادهم بالعظة والتذكير (وأتمواس لم يزده ماله وولده الاخسارا) أي استمروا على الساح ووسائهم الذين أبطرتهم أحوالهم وغرتهم ولادهم وصارت تلك الاموال والاولاد مدال بادة خسارهم فالاسترة فصاروا اسوة لهم في الملسار وفي وصفهم بذلك اشعار بأنهدم اندا الدوهم لوجاهتهم الحاصلة الهم يدمب الاموال والاولاد المشاهدوا فيهدم منشهة مصعقالاتهاع كا فالتقريش لولازل هذا القرآن على رجل من القرية بن عظيم فجعلوا الغني سببا مصحعا للاتماع ودل الكلام على أن ازدماد المال والولد كشهرا مأيكون سياللهلاك الروحاني ويورث الضلال فى الدين أولاو الاضد الأل عن المقين الساقال أبن الشسيخ المفهوم من نظم الاسية أن أمو الهدم وأولادهم عين الخساروان ازميادهما انماهوا زدياد خسآرهم والامرق الحقيقة سيكذلك

غائم ماوان كأناس حلة المنافع المؤذية الى السعادة الابدية بالشكرعليهما وصرفهما الى وبدوه الخرالاأنهما اذاأتناك البطروالاغتراد وكفران حق المنع بهما وصاوا وسيلتين الم العداب المؤبد في الأخرة صيارا كأثنه ما محض الله بارلانّ الدنيا في جنب الاستوة كالعدم فن انتفع بهمانى الدنيا خسرسعا دذالا شخرة وصاركن أكل اقدمة مسعومة من الحلوى فهلات فان تلك الماقمة في - قه هلالم محض اذلاء سيرة لانتفاء ميم افجنب ما أدّت المه به توعافل درانديشة سودومال * كەسىرمايە عمرشدىاييال (ومكروآ) عطف علىصىلە من لاڭ المبكرا الكيار يلىق بكبرائهموا بلمع باعتبا ومعناها والمكرا لحدلة الملقدة وفي كشق الاسرا والمكرفي اللغدة عآبة الحيلة وهومن فعل الله تعالى اخذا الندبع (مكرا كارا)أى كبعرف الغاية وقرئ التنفيف والاقلأ بلغمنسه وحوأ بلغرمن الكبيرغوطوال وطوال وطويل ومعنى محسكرهم السكار احتيالهم فحآمنع النباس عن الدين وتحريشهم لهم على أذية نوح قال الشيخ لما كان التوحسد أعظم المراتب كان المنع منسه والاحرمالشرك أعظم الكاثر فلذا وصنسه أتله بكونه مكرا كارا (وقالوا)أى الرؤساء للاتساع والسنالة (لاتذرتَ آلهنكم)أى لاتتركوا عمادتها على الاطلاق الى عبادة رب نوح ومن عطف معسكرواعلى المعواية ول معدى وقالوا وقال بعضهم ابعض فالقبائل ليس هوالجيع (ولانذرن وداولاسواعا ولايغوث ويعوق ونسرا) جرد الاخسرين عن حرف النفي اذبلغ التأكيد نهايته وعلم أنّ القدد الى كل فرد فرد لا الى المجموع من حدث هوججوع والمعدى ولائذرت عبادته ولانحصوصا فهومن عطف اللياص على العام خصوصا بالدكرمع أتدواجها فعاسمق لانها كانت أكبرأصنامهم وأعظم ماعندهم وقدا تتقلت هدنه ألاصنام بأعدانها عنهم الى العرب فكان وذل كاب يدومة الجندل ضهردال دومة ولذلك سات العرب بعبدود فال الراغب الودسم عي بذلك المالمودتهمه أولاء تقادهم أن بينه وبن الهارى تعالىء ودة تعالى الله عن ذلك وكان سواع لهمدان بسكون المهر قسالة باليمن ويغوث الذج كجاس بالذال المجحسة وآخره جيم ومنه كانت العرب تسمى عبسديغوث ويعوق لمراد وهو كغراب أبو قسلة سمى بهلانه غزد ونسر لحسير بكسرا للساء وسكون الميم يوزن درهم موضع غربي صنعاء اليمن وقدن التقلت أسماؤها المهم فالتخذوا أمثالها فعمد وهاأذ معديقا وأعمان تلك ألاصنام كمف وقدخر بتالدنيها فحازمان الطوفان ولمبضعهانوح في المشتنسة لانه بعث لنفيها وجوابه أنّ الطوفان دفنها في ساحل جدّة فلم تزل مدفونة حتى أخرجها اللعبن لمشركي العرب نظيره ماروي أنّ آ دم علمه المسلام كتب اللغبات المختلفة في طين وطيخه فلما أصاب الارص الغرق بق مدفونا ثم وجدد كلقوم كالماف كتبوه فاصاب اسمعمل عليه السلام الكتاب العربي وقدل هي أسماء رجال صللن كانوابن آدم ونوح وتيل من أولاد آدم ما نوّا غزن النياس عليهم سرّ باشديدا واجتمعوا حول قدووهم لايكادون يشارقونها وذلك أرض بابل فلارأى ابليس فعلهم ذلل با اليهم ف ف مورة انسان وعال لهم هل لكم أن أصور لكم صورهم اذا نظرتم اليهاذ كرغوهم واستأنساتم وتبرز كتهبهم فالوانع فصؤولهم صورهسم من صفرورصاص وغجياس وخشب وحجروسمي تلك السورية عايمه م مم لما تقادم الزمن وانشرضت الا ما والاسا وأينا والاسا و ما المناحدث بعسدهمان من تبذكم كالوايعيدون هذما لصورفعيدوها فى زمان مهلاييل من تسنان شمصادت

سنة فى العرب في الحاهلسة وذلك اتمايا خراج الشيطات اللعين تلك الصور كالسبق أو بأله كان العمرون الحي وهوأقل من نصب الاوثان في الكعبة تابع من الحق فقال اله اذهب الى جستة واثت منها بالا لهمة التي كأنت تعبد فى زمن نوح وادويس وهى ودّالخ فذهب وأتى بها الى مكة ودعاالى عيادتهافا تشرب عبادة الاصدنام فى العرب وعاش عرو ين الحي تلف المة وأربعن سنة ورأىاس ولده وولدولا ولدمأ لغسمقاتل ومكثهو وولده فى ولاية البين خسمائه سنة ثما تنفلت الولاية الى قريش فكتوا فيها خسمائة أخرى فكان البيت بيت الاصنام ألف سنة وذكر الامام الشعراني أن أصل وضع الاصنام انماه ومن قوّة التنزيه من العلماء الاقدم بن فانهم مزووا الله عنكل شئ وأحر وابذلك عاشتهم فلمارأ واأن بعض عاشتهم صرح بالتعطيل وضعوا لهم الاسنام وكسوها الديباج والحلى والجواهر وعظموها بالسحود وغيره لمتذكروا بها الحق الذى غابءن عقولهم وغاب عن أوائك العلاء أن ذلك لا يجوز الاباذن من الله تعالى هذا كارمه قال المهدلي ولاأدرى من أين سرت الهم تلك الاسماء القديمة أمن قبل الهندفقدذ كرعنهم أنهم كانوا المددأ في عبادتهم الاصنام بعد نوح أم الشيطان ألهمهم ما كانت عليه الحاهلية الاولى قبل نوح وفي التكملة روى تق من مخلداً ن هذه الاسماء المذكورة في السورة كانوا أبنا ا ادم علمه السلام من صلبه وأن يغوث كان أكبرهم وهي أحماء سريانية تم وقعت تلك الاحماء الى أهل الهندف عو أ بهااصنامهم التيذعوا أنهاعلى صورالدرارى السبعة وكأنت الجن تبكلمهم منجوفها فافتتنوابها تمأدخلها الىأرض العرب عروين لمي منقعة ينالباس ينمضرفن قسالهسرت الىأدن العرب وقسل كان ودعلى صورة رجل وسواع على صورة احراً ة ويغوث على صورة أسدو يعوقعلى صورةفرس واسرعلى صورة نسيروعوطا ترعظيم لاته ينسرا لشئء يقتلعسه * وفي التاو بلات التعمية لا تتركن عبودية آله تكم التي هي ودَّالنَّفس المحوّرة بصورة المرأة وسواع الهوى المصوريسورة الرجلو يغوث الطبيعة المشكلة بشكل الاسدو يعوق الشهوة للشنكلة بسووة الفرس ونسرالشره المصور بسووة النسروقال التاشاني أىمعبود اتكم التي عسكفتهم واكم عليهامن وذالبدن الذى عبد لدغوه بشهو اتدكم وأحبيتموه وسواع النفس وبغوث الاهلويعوق المال ونسرا لحرص (وقد أضلوا) أى الرؤما - والجلة حالمة (كنرا) أى خلقا كثيرا أوأن الوالاصنام كقوله تعالى دب انهن أضلان كشيرا من الناس جعهم بعم العقلاءاعيةهمآلهة ووصفهم بأوصاف العتلاء (ولاتزد الظالمين) بالاشرال فان الشركظ لم عظيم اذأصل الفلهم وضع الشيئ في غهيره وضعه فهل ثيئ أسوأ في ههذا من وضع اخس المخلوق وعبادته موضع الخيالق الشرد المصدوعيادته (الاضلالا) الجلة عطف على قوله تعالى رب انهم عصونى أى فالرب انهم عصونى وعال ولاتزد الظالمين الاضلالافالوا ومن الحكاية لامن المحكى أومن كلام الله لامن كلام نوح فنوح قال كل واحددن هدذين القولين من غدراً ن يعطف أحدهماعلى الا خرنحكي اللهأحدقوابيه يتصديره بلفظ قال وحكى قوله الا خربعطفه على قوله الاقلىالوا والناتسة عن لفظ قال فلا يلزم عطف الانشاء على الاخباد و يجوز عطف على مقذرأى فأخذلهم فالواوحينشذس المحكى والمراد بالضلال والضياع والهلال والضلال في إغشية مكرهم وتر ويجهمما المح دنياهم لاف أمردينهم حتى لايتوجه انه اعبابعث المصرفهم عن

الضلال فكنف بليق به أن بدعوا لله في أن يرضلا لهم وأنّ هسذا الدعاء يتضمَّن الرضايك فوهم وذلك لا يحوز في أحسق الانبياء وان كان يكن أن يجياب أنه بعدما أوحى المسه أنه ان بومن من تومك الامن قدآمن وات المحذور هوالرضا المقرون بأستحسان الكفرونظيره دعا موسى علسه السلام بقوله واشددعلي قلوبهم فن أحب موت الشرير بالطبيع على الكفوحتي ينتقم الله منه فهذا ايس بكفر فيؤل المعسى الى أن يقال ولاتزد الظالمين الاضلالا وغياليزداد واعتاما كقوله تعبالي انجيانه ليهيم للز ادوا انجياوتوله انى أريدأن تبوساني وانمك فتسكون من أصحباب النار فالوادعانو حالابنيا بعدالا تاءحتى بلغواسبعة قرون فلما يسمن اعاتهم دعاعليهسم (كمآ خطما تهم) أى من أجل خطما ت قوم نوح وأعمالهم المخالفة للصواب وهي الكفرو المعاصي ومامن بدقين الحاووا لجروداتنا كمدا لحصرا لمستفادمن تقديمة وله بماخطسا تهمفانه يدلعلى أنّا غراقه مالطوفان لم يكن الامن أجل خواما تمم تكذيبا أغول المتحمد من أن ذلك كان لاقتضاء الاوضاع الفلمكة الماء ونحوذ لك فانه كشراتكونه مخاافها اصريح هده الا يقولز بادة ماالا بهامية فائدة غديرالتوكيدوهي تفغيم خطيا تهمأى من أجل خطما تتهم العظيمة ومن لمر زيادتها جعلها نكرة وجعل خطيا تهمبدلامنها والخطيا تجع خطيئة وقرأأ بوعروخطا إهم وانفظ الكثر ثلاث المقام مقام تكثير خطيا تهم لانعم كفروا ألف سننة والخطيات لكونهجع السلامة لايطلق على مافوق العشرة الابالقرينة والظاهر من كالام الرضى أن كل واحد من جعم السسلامة والتكثيراطلق الجعمن غسيرنظرالى القلة والكثرة فيصلحان لهما واذا قسل أنهما مشتركان منهما واستدلواعلمه بقوله تعمالى مانفدت كلمات الله (أغرقوا) في الدنيا بالطوفان لاسبب آخروفه وبرلم تكب الخطاباه طلقا إفأدخلوا فارائ تنكيرا لغارا تبألق فلجها وتهويلها أولانه تعالى أعذاهم على حسب خطما تهدم نوعامن النادو المراد اماعذاب القديرفهو عقيب الاغراق وان كانوافى المنافان من مات في ما أونارا وأكلته السماع أ والطبر أصابه ما يصبّ المتبورمن العذاب عن الفحاك أنهم كانوا يغرقون من جانب أى بالابدان و يحرقون من جانب أى الارواح فحمعوا بين الما والساركا قال الشاعر

الخلدي هجتمع طورا ومقدر به والحادثات فنون ذات أطوار لا تجين لا صداد اذا اجتمعت ﴿ فَاللَّهُ عِمْمُ اللَّهُ وَالنَّارُ

اوعدذاب بهم والتعتيب لنسنز المعنزلة المتعدب لاغراقهم لاقترابه وتعدده لامحالة وانسال زمانه بزمانه كادل عليد قوله من مات فقد قامت قيامته على أن النارا تمانصف باروهى للارواح في البرزخ وا ماغام باروهى للارواح والاجسام بعيما بعد المشروقس على الحيم النعيم (فلم يجدوا لهم من درن الله أنسارا) أى لم يحد أحد منهم لنف واحدامن الانصارية على من أخذهم بالقهروالا تشام وفيه تعريض باتخاذهم الهة من دون الله وبأنها غيرقادرة على نصرهم وتهم بهم ومن دون الله حال منه دمة من قرلة أنسارا والجلة الاستئنافية الى هنامن كارم الله اشعادا بدعوة البابة توح واسلية للرسول عليه الدام وأصحابه وتعنو يقاللها صى من العذاب وأسباب بدعوة المناوح) بعدما قنط من اهتدائهم قنوطا تاما بالامارات الغالبة وباخبارا لله تعالى (وب) اى يرود كارمن (لا تذرعلى الارض) لا تغرف على الارض (من الكافرين) بان و علما من عندائه يرود كارمن (لا تذرعلى الارض) لا تغرف على الارض (من الكافرين) بان و علما من عندائه

المتقدِّمة من قوله (درارا) أحدايدورفي الارس فمذهب و يميء أي فأها كهم الاستنصال والجلة عطف على تظيرها السابق وقوله تعالى بماخطيا تهم الخ اعتراض وسط بيندعا ته عليسه السسلام للايذان من أقول الامر بأن ما أصابهم من الاغراق والاحراق لم يصديهم الالاجسل خطما ستمسم التي عددهانوح وأشاوالى استعفافهم للاهلال لاجله الماأنم احكاية لننسر الاغراق والاحراق على طريقة حكاية ماسوى ينه عليه السلام وينتهم من الاحوال والاقوال والالا شرعن حكاية دعائه هدذا وديارمن الاسماء المستعملة في النقي العيام يقال ما بالدارديار أودبو وكقمام وقموم أى أحدوسا كن وهوفه عال من الدوراً ومن الدارأ صاد دوار وقدفعل عا مافعل بأصل سيدفعني ديارعلي الاقول أحديد ورقى الارمش فيذهب ويعيى وعلى الثاني أحديمن ينزل الدارو يسكنها وأنكر بعضهم كونه من الدوران وقال لوكان من الدوران لم يه ق على و جه الارس حتى ولاشيطان وادس المعنى على ذلك واغباالمعني أهلك كل ساكن دا ومن الكفارأي كلانسى منهم * يقول الفقير جوابه سهل فات المرادكل من يدور على الارض من أمة الدعوة وايس الجن والشمطان منها اذلم يكن فوح مبعوثا الى الثقلن وايس دبار فعالا من الدار والا القسل دقرا ولاق أصل دارد ورفقلت واوه ألفا فلياضعفت عسم كان دوا رامالوا والصحيمة المشذدة اذلاوجه لقلبهاماء (المكان تذرهم) عليها كلاأ وبعضا ولاتها كهم سان لوجه دعائه عليهم واظها ويأنه كان من الغيرة في الدين لالغلبة غضب النفس لهواها (يضاوا عبادك) عن طريق الحق قال بعضهم عبادا المؤمنين وفيه اشعاربان الاهللات يقال الهسم عماد أهل الاعان أتهى وقمه نظر بل المرادصة واعمادك عن سملك كقوله تعالى وصدوا عن سمل الله دل علمه أمه كان الرجدل ونهم ينطلق بابنه الى نوح فيقول له احد ذرعدًا فانه كذاب وان أبي حدرته واوصانى عثل هذه الوصمة فموت الكبروينشأ الصغرعلى ذلك (ولا بلدوا) وبزايند (الافاجرا) الغيرشق الشئ شقا واسما كفيرا لانسان السكر وهو الكسراسماس قالنهر وماستبه النهر والشَّعِورِشْقِ سترالدبائية (كَفَّاراً) منالغنافي الكنَّروالكيُّوران قال الراغب الكفَّاراً بلغمن الكفوروهوالمالغرف كقران النعمة والمعنى الامن سيفع وتكفر فالوحه ارتفاعهم عن وحمه الارمش والعلملك فوصفهم بمايصرون المعبعد المبلوغ فهومن مجاز الاول وكأنفه اعتسذارها عسى ردعلسه من أن الدعاء بالاستئصال مع احتمال أن يكون من اخلاقهه من يؤمن مشكر وانما قاله بالوجي القوله تعيالي في سورة هو دوأ وجي الي نوح أنه لن يؤسن من قومات الاسن قسد آمن فان قلت هذا إذا كان دعا منوح متأخرا عن وسي تلك الا " به وذلك غير معلوم قلت الطاهر أن منا هذا الدعاء الماكون في الاواخر العدظهور أمارات الذكال قال بعضهم لاللدالحدة الاالحية وذلك في الاغلب ومن هذاك قبل * اذاطاب أصل المرمطابة فروعه * وخيوم الولدسر" أسهقال بعضهم في وجيه مان الولداد اكبرانما يتعلمن أوصاف أسمه أو يسرف من طباعه بل قديص المرور والافسيرق من طباعه في الخبرو الشرية يقول الف هبرمعنا فيه مافده أي من الجال والملال فقد يكون الجال الغاهرف الاب باطناف الابن كاكان في قايد لبن آدم حث ظهرف مانطن في أحمم الجلال وكان الامر بالعكس في ها يل بن آدم وهكذا الامر الحي يوم القدامة في المواققة قوا لخالفة وقال بعض الكاراء تدارنو موم القيامة عند طلب الملق

الشفاعة منسه بدعوته على قومه انماه ولمهافيها من قوله ولا دادوا الافاجرا كفاوا لاتفسر دعائه عليهم من حست كونه دعاء التهي أشار الى أن دعاء نوح كان بالامار ات حث جربهم قريسامن ألف سينة فلإبظه رمنهم الاالبكفروالفيهو رولو كان بالوحي لميااء تسدذر كإقال القاشياني مل من دعوة قومه وضجروا ستولى عليه الغضب ودعاويه لتسدمبرقومه وقهرهم وحكم يظاهرا لحال أن المحبوب الذى غلب علمه الكفر لا يلعه الامثله فان التعافية التي تنشأ منها النفس الخبيثة المحبورة وتتربى بهمتتما المظلمة لأتقبل الامثاها كالبذرالذى لاينت الامن صنفه وسنخه وغفسل عنأن الولدسرة سهأى حاله الغيالسة على الماطن فرعيا كان البكافرياقي الاستعداد صافي الفطره نق الاصل يحسب الاستعدا دالفطرى وقداستولى على ظاهره العادة ودين آنائه وقومه الذين نشأ بيتهم فدان بديتهم ظاهرا وقدسلم ياطنه فيلد المؤمن على حال المنورية كولادة أبي ابراهيم عليسه السلام فلاجوم تولدمن تلك الهنثة الغضسة الظلمانية التي غليت على باطنه وحجبته في تلك الحالة عاتمال مادة ابنسه كنعان وكانء نفو يتلذنب حاله انتهى ويدل على مأذكر من أن دعاء ايس مبنيا على الوحى ما ثنت أن الذي عليه السيلام شبه عرون ي الله عنه في الشدّة بنوح وأنا بكروض الله عنه فى اللناما براهم قال بعيش العارفين في قوله تعالى وما أوسلناك الارجدة للعالمين في هدده الا " يه عناب اطيف فانها نزات حدى مكت يدعو على قوم شهر امع أن مدب ذلك الدعاء انحاهو الغبرة على جنباب المتعالى ومايس تحتده من الطاعة ومعنى العتاب أني ما أرسلتك سيايا ولالعانا واغمابعنتك رحة أى لترحم سال هؤلاء الذين دعوت عليهم كائه يقول لو كان بدل دعا تا عليهم الدعاءلهم لنكان خيرا فأنك اذادعوتني لهم وبما أجبت دعاءك فوفقتهم لطاعتي فترى سرورعينك وقرتها في طاعتهم لى واذا العنتهم ودعوت عليهم وأجبت دعا النافيهم لم يكن من كرمي أن آ خدهم الابزنادة طغمانهم وكفرة فسادهم في الارض وكل ذلك اغدا كان بدعادُك عليهم فسكا أنك أحربهم بالزيادة في الطغيان الذي أخذناهم به فتنده رسول الله علمه السيلام لما أدَّنه به وبه فضال انَّ الله أذبى فأحسن تأديبي تمصاريته ولبعد ذلك الملهما غفرلتموى فأنهم لايعلون وقام لبلة كامله الحا المساح بقوله تعالى ان تعذبهم فأنهم عبادل وان تغفو الهم فانك أنت العزيز المحكم لاير يدعلها فأين هذامن دعائه قبل ذلك على رعل وذكوان وعصمة وعلى صناديدقر يش اللهم عليك بقلان اللهم علمات بقلان فأعلم ذلك فاقتد بنسك في ذلك وانته يتولى حدالمة (وقال بعضاً حل المعرفة) أوح جون الأقوم خود برغصله والالئا ابشان دعاكر ووصطة عليه السلام حون الزقوم خووبريضية يشننقت كيكنت اللهما هدقومي فانهم لايعلون واعلمأنه لابيحوزأن يدعى على كافرمعين لانا لانعلم شائته ويجوزي الكناروا انتجاره طلقا وقد دعاعكه السسلام على سن تحزب على المؤمنين وهذا هو الاصل في الدعا على الكافرين (رب اغفرلي) ذنوبي وهي ماصدوسنه من ترك الاولى، (ولوالدي)دنوبهما أنوه لك من متوشل على وزن الفاعل كند سرج أوهو بضير الميروالتأ المنددة المفمومةوفتم الشين المجحة وسكون آلام وروى يعضهم الفتحرف الميم وأمه سمغاء بنت أنوش كأنا مؤمنين قال آبن عباس رنبي الله عنهما لم يكفولنوح أب ما ينته و بين آدم وفي اشراق التواد بخ أمه قسوس بنث كأبيل وفى كشف الاسرار هيبل بنت لاموس مِنْ متوشلخ بنت عه وكانا مسأين على ملة الدريس عليه السلام وقبل المراديو الديه آدم وحوّا معليهما السيلام (ولمن دخل يتي)

أىمنزلى وقسلمسجدى فانه متأهل الله وانكان بت اللهمن وجه وقسل مفتقي فأنها كالبيت في حرزا لحواثيم وحفظ النفوس عن الحرّ والبرد وغيرهما (مؤمنًا) حال كون الداخل مؤمنا ويهذا القد خرجت امرأته واعلة وابنه كنعان واكن لمعزم علمه السيلام بخروجه الابعد ماقيل له المه ليس من أهلك (وللمؤمنين والمؤمنات) بي أومن لدن آدم الى يوم القيامة وكفته الدمراد اين امت مرحومه أند خص أقرلامن يتصلبه نسب باود بنالانهم أولى وأبعق بدعائه ثمءيخ المؤمنسين والمؤمنان وفى الحسديث ماالمت فى القبرالا كالفريق المتغوّث ينتغار دعوة الحقه من أب أواخ أوصديق فاذا لحقته كانت أحب المهمن الدنيا ومافيها وان الله ليدخل على أهل القبوومن دعاء أهل الارض أمثال الجيال وان هدية الاحياء الى الاموات الاستغفار الهم (ولاتزد الطالمين الاتمارا) أي هلا كاوكسرا وبالفارسية مكرهلا كي بسختي والتبرد قاق الذهب قال في الاول ولاتزد الظالمن الاضلالا لانه وقع بعد قوله وقد أضلوا كثيرا وفي الشاني الاتمارالانه وقع بعدد قوله لاتذرعلي الارض الخ فذكرف كل مكان ما اقتضاه وماشا كل معناه والظاهرأنه عليه المسلام أوادبالكافرين والظالمسين الذبن كانواه وجودين فحازمانه ستمكنين فى الارمن ما بين المشرق والمغرب فسؤله أن يهلكهم الله فاستحبب وعاره فعسمهم الطوفان بالغرقومانقل عن بعض المنحسمين من أنه أرا وجز برة العرب فوقع الطوفان عليهم وون غيرهم أمن الآفاق مخالف لغاهرا اكلام وتفسسرالعلاء وفول أصحاب أنتوار يخبأت المناس بعسد الطوفان والدوا وتناسباوا وانتشروا في الاطراف مغاربها ومشارقها من أحمل السفينة دل الكلام على أن الظالم اذا ظهر ظلم وأصر علمه ولم ينفعه النصح استعق أن يدعى علمه وعلى أعوانه وأنصاره قيل غرق معهم صبيانهم أيضالكن لاعلى وجه العقاب لهم بل لتشديد علذاب آنائهم وانتهاتهم باواءة اهلال أطفالهم الذين كانوا أعزعلهم من أنفسهم قال علمه السلام إيها كون مها كاواحدا ويصدرون مصادرشتي وعن الحسن أنه سئل عن ذلك فقال علم الله أراءتهم فأهلكهم بغبرعذاب وكممن الصيبان من يموث بالغرق والحرق وسائرأ سباب الهلال وقدل أعقم الله أرسام نسائهم وأيبس أصلاب آنائهم قبل الطوفان بأربعين أوسبعين سنة فلم بكن معهم صي ولامجنون حدن غرقو الان الله تعمالي قال وقوم نوح لما كذبو الرسدل أغرقناهم ولم يوجد التكذيب من الاطفال والجمانين وفي الاسدئاه المقعمة ولوأهل الاطفال يغبر ذنب منهم ماذا يضرق الربو ية أليس الله يقول قل فن علك من الله شمأ ان أراد أن يهلك المسيم بن مريم وأمدومن في الأرض جيعا * يقول النق برالظا هر حلال الصيبان مع الأيا و والاتها تلاق نوحاعليه السلامأ لمقهم بهم حيث قال ولايلدوا الافاجرا كفارا اذمن سيفجرو يكفرف حكم الشاجر والكافر فلذلك دعاعلى العسكة ارمطنة عاعوما بالهلاك لاستحقاق بعضهم له بالاصالة وبعضهم بالتبعية ودعاللمؤمنين والمؤمنات عوما وخصوصا بالنحاة لان المغفورية ناح لامحالة وروى عكرمة عن ابن عداس ردنى الله عنهماأنه كان اذا قرأ القرآن باللسل فرّ باكية بقول لى بإعكرمة ذكرني هدذه الاكية غدافقرأذات لدله هدنده الاكية أى وب اغفرلى الخ فقال باعكرمة ذكرنى ه ينه غدا فذكرتها له فقال النوساد عابه لاك الكافرين ودعالله ومندين بالمغفرة وقد استجب دعاؤه على الكافرين فأهله على وكذلك استحبب دعاؤه فى المؤمنين فيفقرالله

المؤمنين والمؤمنات بدعائه وودعن بعض العصابة رضى الله عنهم أنه قال نجاة المؤمنين بثلاثة أسما و بدعا المحتى وبشفاعة محدعا به السلام بعنى المنسن و في التأويلات النجمية وب اغفر لى ولوالدى من اله قسل الكلى والنفس الكلى ولمن دخل بتى مؤمناس الروح والقلب وللمؤمنين من القوى الروحانية والمؤمنات من النفوس الداخلة تحت نووالوح والقلب بسب نورالا بمان ولا تزد الظالمين المفس الكافرة والهوى الظالم الاتبارا هلاك بالا كلية بالفنا و في المراب وعلى حدا التأويل يكون دعا الهم لا دعا عليهم التهبى وقال القلب ولمن دخل بقى أى السرني بنورك بالفنا و في المؤمنا بالتوحيد ولوحى ونفسى اللذين ها الوالم القلب ولمن دخل بيتى أى مقامى في حضرة القدس مؤمنا بالتوحيد العلى ولامواح الذين المنوا ونفوسهم في في عام الفنا في التوحيد ولا تزد الظالمين الذين تقصوا حظهم الاحتماب بظلمة نفوسهم عن عالم النور الاتبار اهلاكا بالغرق في جواله يولى وشدة الاحتماب بالاحتماب بظلمة نفوسه من عالم النور الاتبار اهلاكا بالغرق في جواله يولى وشدة الاحتماب بالتهبى في كون دعا عليهم كالا يحتفي التوريد المناه في المؤون والهم ولي وشدة الاحتماب المنهدة والمؤمن والمؤمن والاتبارة والمؤمن والمؤمن

(تحتّ سورة نوح بعون من بيد مالفتوح يوم الاربعاء الرابع والعشر ين من شوّال من سنة سنة سنة سنة سنة سنة مشرة وما ته وأالف)

(سورة الجنّ عُمان وعشمرون آية مكية) *(بسم الله الرحن الرحيم)*

(قل) يا محدالله ومن (أوحى الى)أى ألق على بطريق الوحى وأخربرت باعدالام من الله نعالى والايحاه اعملام فيخفاه وفائدتا خباره بهمذه الاخباريان أته رسول الثقلين والنهيءن الشرك والحث على التوحيد فالقابلن مع غردهم وعدم مجانسة ماذا آمنوا المكيف لايؤمن البشرمع سهولة طبعهم ومجاند - تهم (أنه) بالنتي لانه فاءل أوسى والضمير للشأن أى ان الشأن والحديث (اسقع) أى القرآن أوطم أواقر أ وقد حدف الدلالة ما يعده عليه والاستماع بالفارسة نيوشدن والمستغمن كان فاصداللسماع مصغبا اليه والسامع من اتشق سماعه من غيرقصد المدمفكل مسقع المعمن غيرعص عر (نفرمن الحن) جاعة منهمما بن الثلاثة الى العشرة وبالفاوسية كروهيكه اذدهكتروازسه بتستربودندقال فيالقاموس النفر مادون العشرة من الرجال كالنشروا بلحم أنقار وفي المفردات المنفرعدة وجال يمكنهم النقرالى الحرب بالشارسية بعرون شدن والجن واحده جني كروم ورومي وغيوه قال ابن عباس رئي الله عنهدما الطلق رسول الله عليه السبلام في طائف قمن أصحابه الى سوق عَكاظ فأدركهم وقت صلاة النبيروهم بنغلة فأخذه وعليه السلام يصلى بأصمابه صلاة التبعر فترعليهم نفرمن الجن وهم فى الصلاة فلما سمعوا القرآن استعواله وفيه دابل على أنه علمه السلام لم يرابطن حمقتذ اذلورآهم لماأسسند معرفة هذه الواقعة الى الوحى فأنّ ماعرف المشاهدة لايستندا ثباته ألى الوحى وكذا لميشعر بجشورهم وباستفاعهم ولم يفرأعلهم وانمأا تغتى حضوزهم فى بعض أوقات قراءته فسمعوها فأخبره القعيذلك وقدمضي مافيه من التنصمل في سورة الاحقاف فلانعيد والجن أجسام رقاق في صورة نتحالف صووة الملك والانس عاقلة كالانس خفسة عن أيصارهم لايظهرون أهم

ولايكاه ونهم الاصاحب معجزة للنوب وسون سائرالناس يغلب عليهم الغبادية أوالهوائيسة وبدلءني الاقلمة لقوله تعيالي وخلق الحاتمن مادج من نارغان المشهورات المركات كلها أمن العنادسرفيا يغلب فيدا لنادفنا وى كالجن وما يغلب فيدا لهوا عفهواتى كالطعر وما يغلب فيد الماء فعانى كالسحك وماتيغلب فسده التراب فترابى كالانسان وسائرا للموانات الأرضية وأكثر الفلاسفة ينكرون وجودا بلن فى الخارج واعترف به جع عظيم من قدما ثهم وكذا جعهو وأرياب الملل المستدقين مالانساء قال النباشاني انف الوجود تفوسا أدبضية قوية لاف غلط النقوس السيعية والبهمية وكثافتها وقلة ادراكها ولاعلى هيات النفوس الانسانية واستعداداتها لمنزم تعلقها مالاتحوام الكشفة الغالب عليها الارضية ولاف صدفا النقوس المجودة ولطافتها لتتصل بالعالم العاوى وتتحرد أوتتعلق بيعض الاجرام السماوية متعلقة بأجرام عنصر بقلطمة غلمت عليها الهواسية أوالنارية أوالدخانية على اختلاف أحوالها سماها بعض الحكماء الصور المتعاقبة والهاعلوم وادوا كاتمن جنس علومت أوادرا كاتناول كانت قريسة بالطبع الي الماكوت السماوي أمكنهاأن تتلق من عالمهابعض الغسب فلابستبعد أنترتق أفق السماء فتسترق السمع من كلام الملا تُسكه أى النفوس المجردة والما كانت أرضه يتضعه فه مالنسسه الي لقوى السم وية تأثرت بتأثيرتاك القوى فريحت بتأثيرها عن بالوغ شأوها وادراك مداحلين العالوم ولاينكرأن تشاتعل اجرامها الدخانية بأشعة الكواكب فتعترق وتهلل أوتنزجرعن الارتقاءالي آلافق السماوي فنتسدنل فانها أمورليست بخارجة عن الامكان وقد أخسرعنها أحل الكشف والعمان الصادقون من الانبياء والاولياء خصوصاأ كلهم نبينا مجدا صلى الله علمه وسلموهي في الوجود الانساني لاستنارها في غيب الباطن (فَمَالُوا) القومهم عندرجوعهم الهم (الماسمعناقرآما) أى كتابام قروأ على اسان الرسول (عجبه) مصدر بمعنى العجب وضع موضعه اللممالغة والعجب ماخرج عن حد أشكاله ونظائره والمعنى بديعاميا يثال كلام النياس فحسن الفظم ودقة المعنى وقال المبقني كاباعيسا تركبه وفيه اشارة الى أنهم كانوامن أهل اللسان قال عمرار بنويث كنت عندعد الله بنمسعود رشى الله عنه فأتاه رجل فقال له كا ف سفر فاذا غن جسة بريحة تتشمط في د. هاأى تضطرب فان الشعط بالحياء الهدملة الاضطراب في الدم فقطع رجل مذاقطعة من عامته فلفها فيها فدفنها فلماأم يناونزلنا أتانا امرأتان من أحسسن نساءالجن فقالتاأ يكم صاحب عرواي الحبة التي دفنتموها فأشرنا لهدما اليصاحبها فقالتهاانه كان آخرمن بق من استم القرآن من رسول الله صلى الله عليه وسلم كان بمن كافر الذن ومسليهم قتال فتتسل فيهم قان كنتم أردتم به الدنيائو بناكم اي عوضناكم فقلنا لاانما فعلنا ذلك تله فقالنا أحسنتم وذهبتا يقال اسم الذى لف الحية صفوان بن معطل المرادى صاحب قصة الافك والبلتي عروبن خابروجه الله (يهدى المى الرشد) الى الحق والصواب وصلاح الدين والدنسا كافال علمه السلام اللهم الهمني رشدى أى الاهتداء الى مصالح الدين والدنيا فيدخل فيه التوحيد والتنزيه وحقيقة الرشدهو الوصول المحانقه تعالى فال بعضهم الرشد كالقفل خلاف التي يقال فى الامور الدنيو بة والاخروية والرشد كالذهب يقال في الامور الاخروية فعظ (أَمَّا مَنَّامِهِ) اي بدُلك القرآن ومن ضرورة الاعبان به الايبان عن جامبه ولذا قال بعضهم * داخل الدرد عوت اوسن وانس

تاقبارت امتش هرنوع وجنس * اوست سلطان وطفيل أوهمه * اوست شاهنشاه وخيل اوحمه (وان نشرك) بعسد الموم البتة اى بعد علما الحق (بربنا أحدا) حسس انطق به مافعه من دلائل التوحيدأى لانجعل أحدامن الموجودات شريكائه في اعتقادتا ولانعيد غيره فانتقيام الاعيان اغايكون بالبراءةمن الشرك والمست فركاقال ابراهم عليه السلام اني برى مماتشركون فلكونه قرآنا متجزا بديعا موجب الاعبانيه ولكونه يهدى الى الرشد موجب قطع الشرك من أصلدوا لاخول فى دين الله كالدفيد موع قوله فاسمنايه ولن نشرك برينا أحدد المسدب عن مجوع قوله اناسمعناقرآ تاعيبايهدي الى الرشدولذاعطف وان نشرك بالواومع أن الظاهرا لفا و (وَأَنْهَ تعالى جدرينا) بالفتح وكذا ابعده من الجل المصدرة بأن في أحد عشر موضعا عطف على أنه استمع فيكون منجلة المكازم الموجى به على أنّ الوحى عيز عبارة الجن بطريق الحكاية كالله قيلقل أوجى الى كيت وكيت وهدذه العبارات فأندفع ماقيل من أنك لوعطفت وأناظننا وانا سمعنا وأنه كان رجال وأللسنا وشبه ذلك على أنه استمع لم يجزلانه ليس مماأ وجي المه واعماهو أمر أخبروا به عن انفسهم المنهى ومن قرأ بالكسر عطف على المحكى بعد القول وهو الاظهر لوضو الدراج الكل تحت القول وقدل في الفتم والكسر غرد لك والاقرب ما قلناه والمعنى وان الشأن ارتفع عظمة ربنا كاتقول في الشناء وتعلل جدك اي ارتفع عظمتك وفي استناد التعالى الي العظمة مبالغة لاتخنى من قولهم جدّ فلان في عبني اى عظم تمكنه ا وسلطانه لانّ الملك والسلطنة غاية العظمة اوغذاه على انه مستعارمن الجدالذي هو الصتوالدولة والحظوظ الدنيو ياتسواء استعمل بمعنى الملاز والمملطان الربعني الغني فان الحدفي اللغة كأيكون بمعنى العظمة وبمعنى أبي الاب وأبي الام يكون عدى الحظ والمخت يقال رجل مجددوداى محظوظ شديه سلطان الله وغناه الذاتيان الازلمان بعث الماول والاغتماء فاطلق امم المدعليه استعارة (ما تغلد صاحبة ولاولدا) مان لمسكم تعالى جده كائه قبل ماالذى تعالى عنه فقدل ما انخذاى لمعتر النفسه لكال تعالمه زوجة ولاابنا ولابنتا كايتول الظالمون وذلك أنهم الماءء واالقرآن ووفتوا للتوحيد والاعان تغبهوا للغطافع باعتقده كفرة الجن من تشييه الله بخلقه في اتحاذ الصاحبة والولد فاستعظموه ونزهوه تعالى عنه لعظمته اولسلطانه اولغناه فات الصاحبة تكفذ للعاحة اليها والولدللتكثيروا بناء الندل يعدفونه وهذمن لوازم الامكان والحدوث وأيناه وخارج عن دائرة التصوروالادراك فكيف بكيفه احدد فدخله تعتجنس حتى يتخذصا حبة من صنف تعتدا وولدامن نوع بماثله وقد فاات الندارى أيضا المسيم ابن الله والمهود عزير ابن الله وبعض مشركي المرب الملائكة بذات الله و يلزم من كون المسيم أبن الله على ما زعوا أن تكون مريم صاحبةله ولذاذكرالصاحبة يعني أن الولدية تضي الأم الني عي صاحبة الاب الوالد واشار بالساحية الى النفس و بالولد الى الثلب فيكون الروح كالزوج والاب لهدما وهو في الحقيفة عبزدعن كلعلاقة وانماته لق بالبدن لتظهر قدرة الله وايضاليت شكمل ذاته سنجهة الصفات (وامه) اى المنأن (كان يقول مفيهذا) اى جاهلنا وهو ابليس ا ومردة الجن فقوله سفيهذا للجنس والظاهران يكون ابليس من الجن كإقال تعالى كان من الجن فقسق عن احرربه والسق مخفة المهرا والليمه اوالجهل كافي المناسوس وقال الراغب السقه خشة في البدن واستعمل في خلة

النفس لنقصات العقل وفي الامور الدنبوية والاخروبة والمراديه في الاتية هو السفه في الدين الذي هو السفه الاخروى كذافى المفردات (على الله) متعلق سفول أورد على لان ما قالوه علسه نِعالَى لاله (شططاً) هو مجاوزة الله قي الظلم وغيره وفي المفردات الافراط في المعداي قو لاذ اشطط اى بعدعن القسدويج اوزة الحدة وهوشطط ف نفسسه لفرط بعدم عن الحق فوصف بالمسدر للمبالغة والمرادبه نسبة الصاحبة والولدا لمه تعالى وفي الاسية اشارة الى أنّ العالم الغيرالعنامل وحكم الحاهل فات ايلس كان سنأهل العلم فلسالم يعمل بمقتضى علم حدل سفيها ساهلا لا يحوز التقلدله فالاتباع للعاهل ومن فحكمه اتباع للشسيطان والشسيطان يدعو الحالنا رلانه خلق منها (وأناظنماأن) مخفف من الثقيلة اى أن الشأن (ان تقول الانس والحن على الله كذا) اعتذارمتهم عن تقلمدهم لسفيهم اى كَأَنْفَانَ أَنَالَسَأَنُ وَالحَدِيثِ انْ يَكَذَبُ عَلَى اللَّهُ أَحداً بَدْ أ وإذلك اسعنا قوله وصدقناه فأنته صاحبة وولدا فلاسمعنا القرآن وتس لناالحق بسده علنا أنهم قديكذبون علمه تعيالي وكذبا مصدرمؤ كدارة وللانه نوع من القول وأشاربا لانسوالي القوى الروسانية وبالجن الى القوى الطبيعية وقال القياشاني انس الحواس الظاهرة وجن التنوى الباطنسة فتوهمنا أت البصريدرك شكله ولونه والاذن تسمع صوته والوهم والخمال يتوهمه ويتضايد حقامطا بقالمناه وعلمه قبل الاهتداء والتنقر بنور الرس فعلنامن طريق الوحى الواردعلي القلب يواسطة روح القدس أن لسينافي شئ من ادراكه فلاسر له شكل ولالون ولا صوت ولاهوداخل في الوهم والخمال وايس كالام اللهمن جنس البكلام المصنوع المتلتف مالفكو والتخدل والمستنتج من التساسات العقلمة أوالمة تدمات الوهمية والتخييلية فليس الله من قيدل الخلوق حنساأ ونوعاً وصدتما أو يمنصا فكمف يكون له صاحبة و ولد (وأنه) اى وأن الشأن (كان)فاطاها مة (رجال) كائنون (من الانس) خبركان قوله (يعودون) العوذ الالتحاء الى الغبروالتعلق به (برجال من الحن) فيه دلالة على أن للجن نساء كالانس لان الهم رجالا ولذاقس ل في عقهم انهم يتوالدون الكنهم ليسواء عظرين كابليس وذريته قال أهل التفسد ركان الرحل من العرب اذا أمسى في وا دقفر في بعض مداره وخاف على نفسه يقول أعوذ بسيدُ هذا الوادي منشرسفهاء قومه ربدالجن وكيمرهم أمست فيأمن وجوارحق يصبح فأذاسمعوا بذلك استكبروا وقالواسدناا لانس والحن وذلك قوله تعالى (فزادوهم) عطف على يعودون والماذي التعتق أى فزاد الرحال العائذون الانسسون الجن (رهقا) منعول تان لزاداى تسكيرا وعنقا ومفهافات الرحق محتركة يعيى على معان منها السفه وركوب النسر والظلم كال في آكام المرجان وبهدذا يعسون المعزم والرافى بأسمائهم واسماملوكهم فأنه يقسم عليهم بأسماء من يعظمونه فيمصل لهمبذلك من الرياسة والشرف على الانس ما يتعملهم على ان يعطو هم بعض سؤلهم وهم يعلونان الانس اشرف منهم واعتلم قدرا فاذ اخضعت الانس لهم واستعادت بهم كان يمنزلة ا كابرالناس اذاخشم لهم اصاغرهم يقضون لهم حاجاتهم اوالمعنى فزادا بلن العائدين غابأن اضلوهم حتى استعاذوا بهم وإذا استعاذوا بهم فأمنوا ظنوا ان ذلك من ألجن فازدادوا رغمة في طاعة الشياطين وقبول وساومهم والناء سينشذ لترتدب الاخبيار واسسنا دالزيادة الى الانس والجن ماعتبار السبية (وروى) عن كردمين الى السائب الانصارى رضى الله عنده اله قال

غرجت مع الى الى المدينة في حاجة وذلال اقول ماذكر الني عليه السلام عكة فأذا في المبيت الى راى عنم فل المدن الله ل جاء الذئب في مل ملامن الغنم فقال الراعي ما عامر الوادي جارك فهادى منادلانراه يقول باسرحان أرسله فأتى الحل يشستد حق دخسل في الغنم ولم تصبه كدمة فأنزل الله على رسوله عكة وأنه كان رجال الخ تعالى مقاتل كان أول من ته و ذا لمن قوم من أهل المين غمن سنيقة غفشا ذلك في العرب فل آجاء الاسلام عاذ والمالله وتركوهم وعن على مِن أبي طالب رضى الله عنه أنه قال اذا كنت بواد يخاف فيه السبع فقل أعو ذبدانيال وبالجب من شر الاسد التهى أشاريذال المعارواء البيهتي في الشعب الدانيال طرح في الجر وألقيت عليه السماع فعلت السماع الحسم وسصبص اليه فأتاه وسول فقال يادا أيال اقال وأأت قال أنا رسول وبك الميك أرسلي الميك بطعام فقال الحديثه الذي لا ينسي س ذكره (وروى) ابن ابي الدياأت يختنصر منسرى أسدين وألقاهما في سب وجامد انيال فألقاه عليهما فليضراه وذكر قصته فلماايني دانيال بالسباع جعل لته الاستعادة به فى ذلك عنع الشرالذى لايستطاع كافى حداة الحدوان فعلم ونذلك أن الاستعادة بغيرالله مشروعة في الجلة لكن بشرط التوحسد واعتقاد التأثيرمن الله تعالى قال القباشاني في الآية اي تستند القوى الغاهرة الى القوى الباطنية وتتتوى بمافزادوهم غشيان المحيارم واثبان المناهى بالدواى الوهمية والنوازع الشهوية والغضية والخواطوالنف انيدة (وانم م)اى الانس (ظنوا كاظفنم) يهاالمن على أكلام مؤمني الجن للكفارحين وجعوا الى قومهم منذرين فكذبوهم اوالجن ظنوا كاظننتر ا يها الكفرة على أنه كلام المه تعالى (انان يبعث الله احداً) " نهى المختفة والجلة سادة مسدد منعولى طنوا وأعل الاقلعلى ماهو مذهب الحسكوفيين لانتمافى كاطنفتم مصدر ينفكان انشعل بعدعافى تأذيل المصدروا شعل اقوى من المصدوف العدمل والطاهرأت المراديعثة الرسالة اى لن يبعث الله أحد المالرسالة بعد عيسي ا ويعدموسي يقيم به الحجة على الخلق ثم الله بعث البهم محداءلم أالسلام خاتم النبيين فاسمنوابه فافعلوا أنتم يامعشرا بلى مثل مافعدل الانس وقدل بعد التسامة اى لن يعث الله أحد العد الموت للعساب وأبلزام يتول التقرفعه اشارة الى احل الغفالة من الانس والجن فالتم يظنون بالله ظن المسوس بقولون ان الله لا يعت أحداهن نوم الغفلة بل قبه على ساله من الاستغراق في اللذات والانهماك في الشهوات ولايدوون أنَّ الله تعالى يبعث من في القبور مطلقا و يعني اجسادهم وقلوبهم وأروا حهم بالحماة الباقسة لات أهل المنوم لانقطاع شعورهم لايعرفون سال اهل المنظلة وفيه اثبات المحتولله تعالى والله على كل ني قدير (و اللسنة السمام) الى طابعًا بلوغ السماء لاسمّاع ما يقول الملائدكة من الموادث الوخيرهاللافشاء بينالكهنة واللمس مستعارمن المس للطلب شديه الطاب المس واللمس بالبد في كون كل واحدمهما وسيلة الى تعرف عال الشي فميرعنه بالمس واللمس قال الراغب اللمس ادرائة يقااهوالنشرة كالمس ويعبريه عن الطلب قال في كشف الاسرا وصنه الحدديث الذي وودان رجلا فالرسول اشعله السيلام ان امراني لا تدع عنها يدلامس اى لاتر ويدطاب ساجة سنرايشكو تضبيعها ماله (فوجد مناها ماشت عرساً) اى حرّاسا و حفظة وهم الملائكة يمنع ونهم عنها اسم بعم على ارس بمعنى مافظ كذدم نلادم مدرد الافتظ ولذلك قيل (شديدا) اى قو با

ولوكان جعالقدل شدادا وقوله ملتت حرساحال من مفعول وجددناها ان كان وجدناءهني أصناوصادفنا ومفعول ثانان كاندن أفعال القاوب أىفعلناها بملوأة وحرسا يمسيز (وشهما عطف علىحوسا وسكمه فى الاعراب حصصه معهاب وهي الشبعلة المقتبسة من نار الكواكب هكذا قالوا وقدم تصفيقه (وأنا كانقعد) قبل هذا (منها) اى من السماء (مقاعد السمع بالمةعن الحرس والشهب يحصل منها مقاصد نامن استماع الاخدار لالقاء الى الكهنة أوصآ لحة للترصد والاستماع وللسمع متعلق ينقعنه ايءلي الوجه الاقول اي لاجل السمع أوبمضمر موصفة لمقاعداى على الثاني اي مقاعد كائنة للسمع وفي كشق الاسراراي مواضع لاستماع الاخمار من السما وكان لكل عي من الحن ماب في السماء بسمّعون فيه ومن أحاديث المخارى عن عائشة رئى الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنَّ الملائكة تنزل في العنان وهو بالله يَمَّ السعاب فتذكر الامرالذي قضي في السماء فقسترق الشساطين السمع فتسععه فتوحسه اتى الكهان فمكذبون معممائة كذبة من عندأ نفسهم يقول الفقيروب مالتوفيق بن الاستراق من السماءومن السحاب أت الملائكة مرّة ينزلون في العنبان فيتحدّثون هنباله وأخرى يتسذا كرون في السمياء ولامنع من عروج الشماطين السمياء في مدّة قلملة للطافعة أجسامهم ويعيث كانت نارية أوهوا تدة أودخانية لايتأثرون من النارأ والهوا محين المرور بكرته ما ولوسلم فعروجهم من قسل الاستدراج ويله في كل شئ حكمة وأسرا ر (فن) شرطمة (بستم الات) في مقعد من المفاعدويطل الاستماع والاتزاى فيحذا الزمان وبعدا لمبعث وفي اللبآب ظرف حالى استعبر للاستقبال (عجدته) جواب الشرط والضعمان اي يجدلنف و شهاما وسدا) الرصد الاستعداد الترقب اي شها ما راصد اله ولا جله يسدّه عن الاستماع مالر حم أوزى شهاب راصد من له امرجوم بمنامعهم من الشهب على أنه اسم مفرد في معسني الجع كالحرس فسكون المراديال إلى الملاشكة تقديرالمشاف ويجوزاصب رصداعلى المفعولله وفى الاتبة اشارة الى طلب القوى الطسعمة أن تدخل عماء القلب فوجد متها محفوفة بحرّاس الخواطر الملكمة والرجائسة بحرسو نراعن طرق الخواطرالنف الية والشد طائية بشهاب تارثورا التلب المنو ربئور الرب وكان الشهاب والرجم قبل البعثة النبوية أبكن كثر بعسدها وزادز يادة بينة حتى تنبه لها الانس والجن ومنع الاستتراق أصلالتلا يلتمس على النباس أقوال الرسول المستندة الما الوحى الالهي بأقوال الكهنة الماخوذةمن الشماطين ممااسترقوامن أقوال أهل السماء ويدل على ماذكر قوله تعمالي فوحد ناهاملتت حرسات وسدافانه بدلء في أنّ الحادث هوالكال والكثرة أي زيدت حرسا وشهباحني امتلا تسيما وقوله تعيالى وأنا كانقعدمنها مقاعداى كأنحد فيها بعض المقاعد خالية عن المرس والشهب والآن قدمائت المقاعد كلها فلمارأى الجن ذنت قالوا ماهذا الا لامرأ وادمالله بأعل الارض وذلك قولهم (وأ تالاندري أشر اربدين في الارض) بحراسة السماءمنا (ام اراديهم رسور رشدا) اى خبرا واصلاحا أوفق لمصالحهم والاستفهام لاظهار العجزعن الاطلاع على الحكمة قال بعضهم لعل التردد بينهما مخصص بالاستفهام وأن يكون فاعل فعل مضعر مقسر بجبا يعده عفني لاندرى أأد يدشر أم خبرور بيحو مانسوا فتبة بين المعطوفين ف كوشهما جلة فعلم فوالياف الموضعين ستعلقة عاقباها والجلة الاستنهامية هاعة متنام

المفعول ونسبة الخبرالي الله تعالى دون الشرامن الاكداب الشهرية قالقرآنية كافي قوله تعيالي واذامرضت فهويشفين ونغلائره فال صاحب الانتصاب ومن عقائد الجن أت الهدى والضلال جمعامن خلق الله تعالى فتأذبوا من نسبة الرشاد المه وجعاف الشرم ضعر الفاعل فجموابين سعسسن الاعتقاد والادب (والامنا الصالحون)اى الموصوفون بصلاح الحال في شان أنفسهم وفي معاملتهم مع غيرهم أوما يكون الى اللبروالصلاح حسيما تقتضمه الغطرة السليمة لاالى الشر والفسادكاه ومنتضى النفوس الشريرة والقصرادعائي كائنهم لم يعتسدوا بصلاح غسرذلل البعض فالصالحون مستدأ ومناخبره المقددم والجلة خبران ويجوفرأن يكون الصالحون فاعل الحار والمحرور الحارى محرى الظرف لاعتماده على المبتدا (ومنادون ذلك) أى قوم دون ذلك في الصلاح فحذف الموصوف لانه يجوز حذف هذا الموصوف في التفصيل عن حتى قالوامنيا تطعن ومناأ تعامر يدون منافر يتى ظعن ومنافريق أتحام ودون ظرف وهم المقتصدون في صلاح الحالءلى الوجه المذكو رغيرا لكاملن فسهلافى الابحان والتقبرى كانؤهم فاتهذا يان لحالهم قمل استماع القرآن كايعرب عنه قوله تعدال كاطرائق قدداً) وأتما طالهم بعد استماعه فسيحكى بقوله وأنالما سمعنا الهددي الى قوله وأنامنا المسلون أى كناقد ل هـ ذاطر ائتى في اختسلاف الاحوال فهو ان القسمة المذكورة وقدرا لمشاف لامتناع كون الذوات طرائق قالوا في الذن قدر ية ومرجدة وخوارج وروافض وشعبة وسنبة قال في الفردات جع العلوبي طرق وجع الطرق طرائق والظاهرأت الطرائق بعع طريقة كفصائد جع قصده ثم قال وقوله تعالى كأطرائق قددا اشارة الى اختسلافهم فى درجاته كقوله هم درجات والطريق الذى يطرق بالارجلأى يضرب ومنه استعبركل مسلك يسلكه الانسان في فعسل مجودا كأن أومذموما وقدل طويقة من التحل تشبيها بالطويق في الاحتداد والمتدفطع الشي طولا والقدّ المقدود ومنه قبل لقامة الانسان قد كقولك تقطمه قوالقدة كالقطعة يعنى النهامن القد كالقطعة سن القطع وصفت الطرائق بالقددلدلالتهاعلى معنى التقطع والنفزق وفى القساموس القسدة الفرقة من الناسهوي كل واحدعلي حسدة ومنه كأطرائق قدداأى فرغا مختلفة أهواؤها وقدتعسد دوا تعالى القاشانى وانامتا الصالحون كالتوى المدبرة لنظام المعاش وصلاح المبدن ومنادون ذلك من المنسدات كالوهم والغضب والشهوة والمعاملة بمقتعني هوى النفس والمتوسطات كالقوى النماتسة الطسعمة كناذوى مذاهب شختافة لبكل طريقة ووجهسة بمباعينه اللهو وكلعاه قال بعض المفسرين المراد بالصاطبين السايقون بالخسيرات وعبادون ذلك أى أدنى مكان منهم المقتصدون الذين خلطوا علاصالحاوآ خرسيتا وأماا لفلالمون لانفسهم فنسدرج في قوله تعبالي كاطراثة قددافيكون تعممانعه متحصص على الاستئناف ويعمل أن يكون دون ععني غبر فسندوج التسمان الاخيران فيم (وأناظننا)أى علما الان بالاستدلال والتنكرف المات الله فالتلن هناععني المشدلات الاعبان لايتعصدل بالقلن ولان مقصودهم ترغب أصحابهم وترهبهم وذا بالعلم لا بالغلن كما قال عليه السسلام أنا المذير العريان (أن) أى أنّ الشأن (ان نَصِرَ الله) عن امنا منا أرادينا كانتن في الارض أيف كامن أقطارها فقوله في الارض سال من فاعل نعبز والاعجاز عاجز كردن (وَلَنَ تَجَزُّهُ هُرِياً) قُولُهُ هُرُ بِأَجَلُ مِنْ فَأَعَلَ لِنَ نَجْعِزُ أَى هَا وَبِينَ مِنَ الأَرْضَ

الى السبياء والى الصياروا في سدل قاف أوان تعيزه في الارض ان أراد بشياأ مرا وان تعيزه هرما انطلبنا فالفراومن موضع الحاموضع وعدمه سيان فأنشيأ منهما لايقيد فواتشامنه واعسل الفائدة ف د كر الارض حينتذ الآشارة الى أنم امع سعتم أو انبساطه اليست منى منه تعسالى ولامهر با (وأنالما معنا الهدى) أى القرآن الذى يهدى للني هي أقوم (آمنابه) من غيرتأ خير وتردد (فن يؤمن بربه) وعاأنزله من الهدى (فلايخاف) أى فهو لا يخاف فا اكلام في تقدير مستدا وخبرواذلك دخلت الفاء ولولاذلك لقدل لايحف وفائدة رفع القعل ووجوب ادخال القآء أنه دال على في من قال المؤمن ناج لا محالة وأنه المنتص بذلك دون غرره (بحدا) أي نقصاف الجزام (ولارهقا) ولاأن ترهقه ذلة وتغشاء أويوا مبخس ولارهق أى ظلم اذم يبخس أحداحها ولارهق أى ظلم أحددا فلا يخاف جزاءهما وفده دلالة على أن من حق من آمن بالله أن يجمنب المظالم ومنه قوفه عليه السسلام المؤمن من أمنه الناس على أنفسهم وأموالهم أعال المواسطى رجه الله حقيقة الايمان ما أوجب الامان فحزبتي فحاوف المرتابين لم يبلغ الى حقيقة الايمان (وأنامنا المسلون) أى بعد استماع القرآن (ومنا القاسطون) الجائرون عن طربق الحق الذي هو الايمان والطاعة فالقاسط المائر لاته عادل عن الحق والمقسط العادل لانه عادل الى الحق يقال فسط اذا جار وأقسطاذا عدل وقد غلب هذا الاسم أى القاسط على فرقة معاوية ومنه الحديث خطابالعل ورزى الله عنده وقاتل الناكثين والقاسطين والمارقان فالناكثون أصحاب عائشة رضى الله عنها فانهم الذين تنكثوا المدعة أى تقضوها واستنزلوا عائشة وسادوا بها الى اليصرة على جلاسمه عسكرولذاسمت الوقعة نوم الجل والقاسطون أصحاب معاوية لانهم قسطو اأىجاروا حين حاديوا الامام الحق والوقعة تعرف بيوم صفين والمباوقون الخوارج فالمهم الذين مرقواأى خرجواس دين انقدوا مستتعلوا الفتال مع خامفة وسول الله علمه السلام وهم عبدانته ين وهب الراسي وبعر قوص بن زحمرا الحلى المعروف بذى الثدية وتعرف تلك الواقعة بيوم النهروان هي من أرص العراق على أربِعة فراحة من يغدداد (فَن أسلم) يس هركه كردت تهادا مرحد ايرا هميناغيه ماكردما يمقال معدى المتنتى يج وزان يكون من كلام الجنّ ويعبوزاً ن يكون مخاطبة من الله لرسوله كافيما بعد ممن الآيات (فأوائك) اشارة الى من أسلم والجع باعتبار المعدى (تحزّوا) التّحرّى فى الاصدل طلب الا صرى والالمنق قولاً وفعلاأى طلبوا وقصدوا (رشدا) يقال وشدكنسروفوس وشدا ووشدا ووشادا احتدى كافى القاحوس أى احتدا عظيما الى طريق الحق والسواب يبلغهم الحددا والثواب فتمترى الرشديجيا زعن ذلك بعلاقة السبيبية وبالفارسية قصدكرده اندراه واستوازان عقصدخوا هندرسيدودل على أتبالمين تواياعلى أعمالهم لانه ذكر سبب التواب وموجبه وقدسبق تحقمقه (وأما القاسطون) الجائرون عن ستن الهدى (فكانوا المعنم حطماً) الحطب ما يعدّ للا مقماداً ى حطمانوقد بهم كانوقد بكفرة الانس دوى أنّ الح اج فال اسعيدين جيير حين أواد قتل ما تقول في قال ائك فأسط عادل فقال الحاضرون ما أحسس مأقال حسب وأأن يعافه بالفسط والعدل فقال الجياج يأجهان جعلتي بإهلا كافرا وتلاقوله أمالى وأحا الناسطون فكانوا لجهنم حطبا وقوله تعالى ثم الذين كفروا بربه سهيعدلون وأسند بعضهم قول سعمد الحاجر أة كما قال في العبياح ومنسه قول تلك المرأة العياج الك القاسط عادل

٦١ ب س

فصنمل التوارد ووأن لواستقاموا) أن مخففة من التقله والجلة معطوفة قطعاعلى أنه استمع والمعنى وأوسى الى أن الشأن لواستقام المن أوالانس أوكارهما (على الطريقة) التي هي ما الاسلام (الاسقىناهم ما عندقا) الاسقا والستى عدى وقال الراغب الستى والسقياه وأن تعطيه ماءايشرب والأسقاء أن تجعل له ذلك حتى يتنباوله كمف شاء كإيفال أسقيته تهرا فالاسقاء ابلغ وغدق من باب علما ذا غزروصف المهاميه للمهالغة في غزا رته كرجل عدل ويتخصيص المهاء لكنة بالذكر لاند أصل السعة وإن كان أصل المعاش هوأصل الما الاكثرته واعزة ويحوده بمن العرب فالعر رضى الله عنه أيمًا كان الماء كان العشب وأيمًا كان العشب كان المال وأيمًا كان المال كانت الفتنة والمعنى لاعطتناهم مالاكثيرا وعيشارغدا ووسعناعلهم الرزق في الدنيا وبالفارسة حرآ شعدهم انشان والبسمار يعدا وتنكسالى يعنى ووزى يرايشان فواخ كردانيم وفيه دلالة على أن الجنّ بأكاون ويشر بون والكن فيه تفصيل وقدستي وقال بعض أهل المعرفة المراد بالاستقامة على الطريشة هوالقمام على سبيل السنة والميل الى أهل الصلاح وبالاستاء الاقاضة على قاويم ما الوداد (المُفسَّنهم فدم) المنتبرهم ف ذلك الاسقا والنوسم كمف يشكرونه كاقال تعالى وبلوناهم بالمسنات أوفى ذلك الما والما الواحد (وقال الكاشقي) تأييا زمابيم ايشانرا درأن زندكاني كدوطالف شكرحكونه قدام نمايند وفعه اشارة الحيأت المرذوق الروساني والغذاء المعنوى يجب علىه الفيام بشكره أيضا وذلك يوظا تف الطاعات وصنوف العباد ات وضروب اللدمات (ومن يعرض عن د كرريه) عن عبادته أوعن موعظته أو وحمه (يسلكه) يدخله (عداناصعدا) أىشاقاصعما يتصعدأى يعلوا لمعذب ويغليه فلا يطبقه على أنه مصدروصف به للمبالغة يقال ساكت الملمط فالابرة اذا أدخلته فهاأى يسلكه فيعذاب صعدكا قال ماسلكم فىسقرأى ادخلتكم فيها فحذف الجار وأوصل المنعل ثمان كان اعراضه يعسدما لتصديق كان عذابه بالتأبيد والافه قدرجو عِنَّه ان لم يغفرله (وروى) أن صعدا جبل فى الناراذا وضع على هيديه أورجليه ذابنا واذار فعهماعادتا وقال بعضهم صعدا جبل أماس فجهنم ويكام الوليدبن المغيرة معوده أربعين عاما فيجذب من أعداد مااسلاسل فاذا التهى الى أعلام المحدد الى أسفله تم يكلف تانيا وهكذا بعذب أبدا (وأنّ المساجدته) عطف على قوله أنه استمع أى وأوحى الى أنّ المساجد مختصة بالقه تعالى وبعيادته خصوصا المسجدا لمرام ولذلك قبل مت الله فالمراد بالمساجد المواضع التي شيت للصلاة وذكر الله ويدخس فيها البيوت الني يبنيها أهسل الملل للعبادة نحو السكائس والبسع ومساجد المسلمن ثم المالايناف أن تضاف المساجد وتنسب الى غيره تعالى بوجه آخرامالياتيها كمحدرسول الله أواكام أكمحد مت المقدس الى غيرذلك من الاعتبارات وأعظم المساجد سومة المسجدا لمرام شمسجدا لمدينسة شمسجد بات المقدس ثما الموامع نم مساجد المعال تم مساجد الشوارع تم مساجد السوت (فلا تدعوا) أى لا تعبدوا فيما الفاء للسبية (مع الله أحداً) أى لا تعملوا الدرد اغرالله شريكالله في العبادة فاذا كان الاشراك مذه ومافيكيف بكون حال تناصمص العيادة بالغير (قال الكاشق) يس مخوانيددران باخداى تعالى يكى واجنا نجه يهودونصارى دركنايس وصواحع خودعز يرومسيح راء لوهيت بادميكننه بهذا أسكه مشركان درحوالئ بيت الحرام ميكو يندايسك لاشربك لاشربك الآشريك هولك علكه ومأ

ملك وكفته الدمرا دازين مساجدتنام روى زمينست كدمست وسرت سيدا لمرسلينست لقوله على السلام جعلت لى الارض مسجدا وتربتها طهورا يس درهيم بقعه بالدخدا بادديكري كُونِ الله ولرجِز ازياد خداشا دمكن وبالاوي ازكسي ديكر بادمكن و وال بعض العارفين أغماته أتعمالى من الشريك لانه عدم والله وجود فتبرأ من العدم الذي لا يلمقه ا ذهو واجب الوجوداذاته والله تعيالى مع الخلق ما ألخلق مع الله لانه تعالى يعلههم وهم لا يعلونه فهو تعيالي معهمأ يناكانوا فخطرفية أسكنتهم وأزمانهم وأحوالهم ماالخلق معه تعالى فانهم ملايعرفونه حقى يكونوا معه ولوعر فوهمن طريق الاعمان كانوا كالاعلى يعطرأنه جليس زيد والكن لايراه فهوكا نمهراه بخلاف أحل لمشاهدة فأنه ذويصرالهي فن دعا انته مع انته ماهوكن دعا الخلق مع الله هذا معنى فلاتدعوا مع الله أحسدا ثمان السجودوان كان لله لايقع في الحس أيدا الالغبر الله أى لجهة غيرالله لان الله ليس بجهة بلهو بكل شئ محيط في اوقع من عبد محود الا الهبرالله الكورسنه ماكان اغبرا لله عن أمر الله كالسجود لا دم وهومقدول ومنه ما كان عن غدم أمره كالسحيودللاصنام وهومردود وانما وضعت المساجد للتعظيم كاأنه عسنت القيلة للاثدب روى عن كعب أنَّه قال الى لا "جد في التوراة انَّ الله تعالى بقول انَّ سو في في الارض المساجدواتُ المسلماذا بوضأ فأحسن الوضوم ثم أتى المسجد فهو زائر الله وسقي على المزود أن يكوم وائره ومن هناقالوا انمن دخل المسحد ينوى زيارة أنته تعالى قال بعض أهل المعرفة ان مساجد القاوب إقرار تحلمه فلا منهني أن مكون قهاذكرغ مرانته وقال بعضهم انت مساحد القلوب المسافعة عن القاذورات مختصة بالله تعالى وبالتحليات ألذا تبة والصفات فوالاء باثية فلاتدعوا معالله أحدامن الاسماء الجزئية أى طهروا مساجدة لوبكم أنعلى اسرائله الاعظم فيها لاغير وفال ابن عطام ساحد لأأعضاؤك الترأم رتأن تسعدعا بهالا تتغضعها ولاتذللهالغ برخالقهاوهي الوجه والمدان والركيتان والرجلان والمكمة في ايجاب السحود على هذه الاعظم أن هدذه الاعضاءاتي عليهامدا رالحركة هي المفاصل التي تنفيم وتنطبق في المشي والبطش وأكثرا لسعى ويحسلها استراح السماآت وارتكاب الشهوات فشرع انقعهم السحود للشكفرو يحوالذنب والنَّطهم (وأنه) من جله الموحي به أى وأوحى الى أن الشأن (لما قام عبد الله) أى الذي عليه السلام ولذا جعلوه فيأسمائه لانه هوالعبد الحقيق في الحقيقة المضاف الى اسم الله الاعظم قرقا وان كان هوا لمظهر له جعا « ودرآ ثار آمده كه آن حضرت راعليه السلام هيم نام اذين خوشتر زامده بعشر يطة عبادت وعبو ديث يروجهي فحستكه آن حضرت قيام كردهيجكس واقدوت براقامت بران نبوده لابوم دروقت عروج ان حضرت برمنا ذل ملكى باين اسم مذكورشدكه سيصان الذى أسرى يعبده ويهذكام نزول قرآن ا زمدا رج فلكى اورا بهمين نام بادميكندكه تسارلة الذي نزل الفرقان على عدده وآن بنده شده اربدك دوست وكرا الفرقان عن اوست ودادند ببندكيش راهي * كانراه نديده هيم شاهي « وابراده بالثُّطالعيد عليه السلام للاشعار بما هو المقتضى القسامه وعسادته وهو العبودية أى كونه عبدا له والتواضع لأنه واقع موقع كلامه عن نفسه اذالنقديروأ وحوالى أنى لمافت وهذاعلى قراءة القنع وأتماعلى قراءة نافع وأبي بكرفينعين كونه الاشعار بالمقتمنني وفيه تعريض لقريش بأنهم سجوا عبذوذوعيد يغوث وغيدمناف وعبدشمس

وتتعوهالاعبدا للهوأن نسمى منهم بعبدا للهفاناهي من قبيل التسعية المجرّة عن عانيها (يدعوه سال من فاعل قام أي يعه لمه وذلك قهامه اصلاة الفيعر بفغله كاسيق (كادوا) أي قرب الجيّ (يكونون علىه ليدا) جعليدة بالكسر يحوقر بة وقرب وهي ما تليد بعضه على بعض أى تراكب والاصق ومنهاابدة الاسدوجي الشعرالمتراكبين كتنبيه والمعنى متراكين ركب بعضهم بعضاوية عمن ازدحامهم على النبي علمه السلام تعجما بماشاهد وامن عمادته وسععو امن قراءته واقتداء أصحابه به قساما وقعودا وسنجود الانهم وأوامالم يروامثاه قباه وسمعوا بمالم يسمعوا بنظيره وعلى قوامقا لكسه جعلمقول الجن فضمر كادوا لاجحابه علىه السلام الذين كانوامقتدس به في الصلاة يقول الشقيرف هذاالمفام اشكال على القراءتين حمعالات المرادان كان ماذهب المه اس عياس رضي الله عنهما على ماذهب المه المقسرون فلأمعنى للازدحام اذكان البلق بغله نفر اسبعة أوتسعة ولامعه في لازدحام النقر القامل معسعة المكان وقرب القاري وانما وقع الازدحام في الطون بعدالعود سننظلة على مارواما يتمسعودرنبي الله عنه ولاشخاص الايأن يقال لهزالوابدنون من-هة واحدة حتى كادوا يكونون علمه لمداأ وبأن يتحوّ زفي النفر وحمائد سق تعمل العدد على مافعله بعضهم بلامعني وانكان المرا دماذهب المماين مسعو درضي الله عنه فقمه أن ذلك كان بطريق المشاغ دقعلى ماأ سلفناه في الاحقاف ولامعني لاخبياره بطريق الوجي على مامضى في أقل المسورة وأيضاأته لم يكن معه علمه السلام اذذال الانفر قلمل من أصحابه بل لم يكن الازيد بن طارية رسى الله عنه على ما في انسان العمون فلاسعني للازد عام والله أعلى و اده (قل انتما أدعو) أى أعبد (دبي ولاأشرك به) أى بربى في العبادة (أحداً) فليس ذلك ببدع ولاستنكر بوجب التبعب أوالاطباق على عدواتى وهذا حالى فلمكن حازكم أيضا كذلك (قل انى لاأ ملك) لاأستطمع (لَكُم) أيها المشركون (ضرّا ولارشدا) كانّه أريد لاأ ملاضرًا ولانفعا ولاغما ولارشدا أي ادس هذا يبدي بل سدائلة تعيالي فانه هو الضار ّ النافع الهادي المشل فترك من كال المتقابلان ماذكر فى الأسفر فالأكية من الاحتيالة وهو المسذف من كل مايدل مقابله علمه وفي النأوبلات المتعممة أيمن حسوجوده المضاف المه كإقال المائلاته وأما سن حمث وجوده الحق المطلق فاله علك الضبر والرشد كقوله والك اتهدى الي سيراط مستقيم فالالقاشاني أيغب وهدى اغاالغواية والهسداية من الله انسلطني عليكم تهتد وابنوري والابقسة في الصلال ايس في قوتي أن أقسر حجم على الهداية (قل الي ان يجيرني) ينقذني ويخلصني (من الله) من قهره وعذا به ان خالفت أمره وأشركت به (أحد) ان استرَقَدْتُه أولن ينصنى منه أحدان أرادني بسواقذوه على من مرس أوه وت اوغيرهما فال بعضهم هذه النظة تدلآعلى الاخسلاص في التوحيدا ذالتوحيده وصرف النظراتي الحق لاغيروه أذا لابصح الامالاقبال على الله والاعراض عماسواه والاعتماد عليه دون ماعداه (وأن أجه دمن دونه ستحدا إبقيال ألحدف دمزاتته والتعدف يخاأى مال عنه وعدل ومتيال للجلما المتحدلان اللالحي عمل المه والمعنى وإن أحدد عند الشدا تدملتها غيره تعالى ومو تلا ومعدلا فلاهلها ولاموتل ولامعدل الاهووهذا بان التجزه علمه السلام عن شؤن القسه بعسد يان عزه عن شؤن غيره أى را ذلا أماك افتيسى شمأً فك ف أولك ألكم شيأ (الابلاغامن الله) استثنا متصل من قوله لاأملك

أي من مفعوله فان التيلسغ الرشاد ونفع و ما ينهسما اعتراض مو كدانتي الاستطاعة عن نفسه فلابضرطول القصل بيتهما وفائدة الاستثناء المبالغة فى وصيف تفسه بالتبلسغ لدلالته على أنه لابدع التبلسغ الذى يستطعه لتغلاه وهم على عداوته وقوله من الله صفة بلاغاأى بلاغا كاتنامنه وايس متعلقا بآوله بلاغالات الداليغ فى المشهور انما عي كله عن دون من و بلاغا واقع موقع النبلسغ كايقع السلام والكلام موقع التسليم والشكليم أواستثناء من قوله ملتحدا أى لن أحد من دوية تعالى منصى الاأن أبلغ عنده ما أوسلى به فهو حمنت ذمن قطع فات البلوغ ايس ملتحدا من دون الله لانه من الله و بأعالته ويوفيقه (ورسالاته) عطف على بلاغاً باضمارا لمضاف وهو الملاغ أى لاأملك لكم الاسليغا كاتنامنه تعالى وسليغ وسالاته التي أرساني سمايعني الاأن أبلغ عن الله وأقول قال الله كذا ناسبا للمقالة المه وأن أبلغ رسالاته التي أرسلني بهامن غيرز يادة ولانقصان وقال سعدى المانتي لعل الموادمن بالاغامن الله هوما يأخذه منه تعالى بلا واسطة ومن رسالاته ماهو يواانتهى والمرادبالرسالة هوماأ وسلالرسول يهمن الاموروا لاحكام والاحوال لامعنى المصدر والظاهرأت المرادالا التبليغ والرسالة من الله تعالى وجعم الرسالة باعتبا وتعد تدماأ وسلهويه (ومن يعص الله ورسوله) في الاحرالة وحديان لاعتقل أحرهما به ودعوتم عا المه فيشرك به أذالكلام فمهوهو يصلح أن يكون مخصصالاهموم فلاحتسال للمعتزلة في الاته على تعليدعصاة المؤسنة فالناد (فاتله نارجهم خالدين فيها) أى فى الناد أوفى جهدم والجع باعتبار المعدى (أبد) بلانها ية قهود فع لان راديا غلود المكث الطويل (حتى اذا وأواما بوعدون) غاية لمحذوف بدل عليه الحال من استضعاف الكفارلانصار معليه السلام ولاستقلالهم لعددهم حتى قالوا همالاضافة السناكا لمصاةمن جبالكانه قيل لايزالون على ماهم عليه حق اذارأوا مايوعدون من فنون العذاب في الأخرة (فسمعلون) حداثذ عند حلوله بهدم (من أضعف ناصر اوأقل عددا) أى فسيعلون الذى هو أضعف وأقل أهسم أم المؤمنون فن موصولة وأضعف خبرميتدا يحذونى ويجوزأن تبكون استفهامة حرفوعة بالابتداء وأضعف خبره والجدلة في موضع نصب سدت مسدمة مولى العلم وناصرا وعددا منصوبان على التمسيرو حل بعضهم مابوعدون على مارا ومنوم يدروأ باماكان فنسه دلالة على أن الكفار محذ ولون في الذنيا والا تحرة وان كثروا عددا وقووا سيدالات الكافرين لامولى لهموأت المؤسنين منصورون في الدارين وان قلواعددا وضعنوا جدا لانتانته مولاهم والواحد على الحقهو السوا دالاعظم فأن تصره يتزل من العرش (قال الحافظ) تبغي كدا عائش ازفيض خودد هدآب تنهاجهان بكيرد بي منت سياهي (قُلَّ ان أدرى أى ما أدرى لان ان كافية (أقريب) خبرمة قدم لقوله (ما توعدون) و يجوز أن يكون ماتوعدون فاعلالفريب سادام كداخليرلوقوعه بعدأاف الاستشهام وماموصولة والعبائد محدذوف أى أفريب الذى توعدونه نصوأ قام الزيدان (أم يجعسل له ربي أمدا) أى غاية تعلول متتهاوالاسد وانكان يعللق على القريب أيضاالا أن أأتقابله تخصصه بالبعيد دوالقرف بعز الزمأن والامدأن الامديقال باعتبا والغاية والزمان عام في المبدأ والغباية والمعسى النالموع و كائنلامحيالة وأماوقته فباأدرى متي يكون لان الله لم يبينه لمبارأى في اخفا وقده من المصلمة وعوردك فالدالمنسركون عندسماعهم ذلكمتي يكون الموعودان كاداله واستهزا عقان قبسل

أأسر تعال علمه السدادم بعثت أنا والساعة كهاتين فكان عالمما يقرب وقوع القياسة فكنف كال حهنالا أدرى أقويب أم يعيد فالجواب أن المواد بقرب وقوعه حواً ن ما يق من الدنيا أقلهما انقضى فهذاا القدرسن القرب معلوم وأماقربه عفى كونه بعمث يتوقع فى كل ساعة فغيرمعاوم على أن كل آت قريب ولذا قال تعلى أنى أمر الله فلانستها وقال كأنهم يوم يرون ما يوعدون لم يلمشو الاساعة من نهار و ذلك الموت للمتقدّ مين ووقوع عين القيمامة للمتأخرين تحاأ وعد نوح علمه المسالام بالطوقان فلم يدركه بعضهم بل فلل قبدلة وغرق في طوقان الوث وجراليلاء قال ومض أهل المعرفة قل ان أ ذرى أفريب ما توعدون في التمامة الصغرى من النشاء الصورى والموشالطيسعى الاضطراري والدخول في ناوالله المكبرى عندالمعث لعدم الوقوف على قدر الله أوفي التكبري من الموت الارادى والنذاء الحقيني لعدم الوقوف على قوّة الاسسة عداد فية ع عاجلاً مشرب الله غاية واجلا (عالم الغيب) وحده وهو خبر مبتدا محددوف أي هو عالم الحدم ماغابءن الماسعلي أف اللام للاستغراق والجلة استئناف مقرر لماقسانه من عدم الدراية والحلة يظهر) اكاه نكد (على غسه أحداً) القا التردب عدم الاظهار على تفرد وتعالى بعسلم الغساعلى الاطلاقاى فلا بطاع على غسدا طلاعا كاملا يتكشف به جلمة الحال انسكشاف تا ماموج مالمين المقن أحدامن خلفه (الأمن ا وتضيمن وسول) الا وتضاء يستديدن وأصله تناول من في الشئ أى الارسولاارتضاء واختاره لانطهاره على بعض غبو به المتعاقة برسالته كايعرب عنسه يلادمن اوتضى بالرسول تعاشانا امالكونه من مسادى رسالته بأن كون معزد دالة على صمتها وامالكونه من أركانها وأحكامها كماشة التكاليف الشرعية التي أحربها المكافون وكيقيات أعمالهم وأجزيتها للترتبة عليه في الا خرة وما تقوقف هي علمسه من أحوال الا سرة التي من جانها قسام الساعدة وأقبعث وغسر ذلامن الامور الغسبة التي سيانها من وتطبائف الرسالة وأمامالا تتعلق ماعلى أحسدا لوجهيزمن الغدوب التي من حلتها وقت قمام الساعة فلايظهر علىمة المداة بداعلي أن سبان وقده يخل بالحريمة النشير يعمة التي عليها يدور فلك الرسالة وايس فيه مايدل على نفي كرامات الكولدا المتعلقة بالكشف فان اختصاص الغايف الفاصدمة من حراتب الكشف بالرسل لايستانم عدم حصول من يعمل من تلك المراتب الهرهم أصلا ولايدى أحد لاحدد من الاولما ما في من تبذا لرسل من الحسيشف السكامل الما مدل بالوحى الصريح إل اطلاعهم بالاختبار الغمى وأاشتق من اطق فعدخل ف الرسول وارثه تعال الجند قدّس سرّ قعدعلي غلام نيسراني سننكرا وقالأ يهاالشيم مامعتي قوله علمه السلام اتفوافراسة المؤمن فالله يتغلو بشووانته تغال فأطرفت وأسى ووفعت فغلت أسلمأ سسلم فقدسان وفت اسلامك فأسلم والغلام فهذاا مايعاريق الفراسة أوبغيرهامن أنواع الكشوف وغوج من البين أحل البكهانة والتنصيح لاغم ليسو امنأهل الارقضاء والاصطفاء كالانبياء والاولياء فليس أخيا رهم بعلريق الالهام والكشف بليالاماوات والطنون ويحوها ولذا لايقع أكثرها ألا كاذباوس فالمأ لأخبر س اخبار الحن يكافران الحن كالانس لاتعلم غسا وقدسيق أن الكهائة انقطعت الموم فلاكهانة أبدا لان الشياطين سنعوامن السهاء كال ابن الشيئ انه تعالى لا يطلع على الغيب الذي يعتمر به علمالاالمرتشى الذي يكون رسولا ومالا يختص به يطلع عليه غسيرالرسول أمابة وسط الانبياء

أوينصب الدلائل وترتدب المقدة مات أوبان يلهسم اللمبعض الاوامناء وقوع يعض المفيدات في المستقبل يواسطة الملك فلوس مراد الله بهدة الآية ان لا يظلع أحداعلي شي من المغيبات الاالرسل لظهورانه تعالى قديطلع على شئ من الغيب غير الرسل كالشمر أن كهمة قرعون أخبروا تلهور موسى عليه السلام وبزوال ملك فرعون على يده وان بعض الكهنة أخبروا بغلهوا نبينا مجدعليه المسلام قبل زمان ظهووه وغوذلك من المغيبات وكانوا صادقين فده وأوباب المال والاديان مطبقون على صحة علم التعبيروا لمعبرقد يخبرعن وقوع الوقائع الاتتية في المستقبل ويكون صادقافيه مم الاية نظيرة وأه تعالى وماكان الله المعلم على ألغب والكن الله يجتى من رسله من يشاء (فانه يسلك) بسيدرستي كه درمى آردخداى دمالى يونى ميسازدو بالعربية يدخلو ينبت (من بنيديه) أى قدّام الرسول المرتضى (ومن خلفه رصدا) قال في القاموس الرصد يحزكه الراصدون أى الراقبون بالقاوسية تكهما نان يقال للواحدوا لجاعة كافى المفردات وهوتقرير وتتحقمق للاظها والمستفادمن الامتثناء وسان أبكمفيته أى فانه تعالى يسلك من بجسع جوانب الرسول عندا ظهاره على غيبه حرباس الملائبكة يتعرسونه من إمعس الشياطين لما أخلهره علمه من الغموب المتعلقة برسالته يعنى ان جيريل كان أذ انزل بالرسالة تزل معه ملات كا يعفظونه س أن يسمع الحن الوحي فيلقونه الى كهنتهم فتخبريه الكهنة قبل الرسول فيضلط على الناس أمر الرسالة قال القاشاني الامن ارتضي من رسول أي أعدّه في الفطرة الاولى و زكاه وصفا من رسول القوة القدسية فانه يسلك من بين يديه أى من جانب عالااهي ومن خلفه أى ومن جهته البعيلية رصداحفظة أمامنجهة اللهالتي اليهاوجه وفروح القدس والانوا والمذكو تنةوالر بالية وأما منجهة البدن قالما كات الفاضلة والهيات النووية الحاصلة من حياكل الطاعات والعبادات يحفظونه من تخبيط البلن وخلط كلامهم من الوساوس والاوهام والخيالات بمعارفها اليقيقمة ومعانيها القدسمة والواردات الغمسة والكشوف الخشيقية واليعلمأن قدأ بلغوارسالات ربهم متعلق السلك غاية أهمن حمث الهمترتب على الابلاغ المترتب علمه الذالمراديه العلم المتعلق بالابلاغ الموجود بالفسعل وأن مخففة من المقملة واسمها الذي هو شمراك أن محذوف والجسلة خره والابلاغ الايصال وبالقارسية رسائيدن ورسالات ربهم عبارةعن الغيب الذى أويدا ظهارا لمرتشى على والجيع باعتبار تعيدا فراده وضميرا بلغوا الماللرصد فالمعنى أنه تعالى يساكهم من جيره جوانب المرتضى ليعلم أن الشأن قدأ بلغوا رسالات وجهم المة عن الاختطاف والتحليط على مستته هاللعزاء وهوأن يعله موحود احاصلاما افعل كافي قوله تعيالي حتى تعلم المجاهدين منسكه والغابة فى الحقيقة هو الابلاغ والجهاد وايراد علمتعبالى لابرازا عننائه تعبالى بامرهما والاشعار بترتيب الجزاه عليهما والمبالغة فى الخث عليهما والتحديمين التفريط فيهما وا مالمن ادتضى والجع باعتبارمعنى من كالقالافرار في الضمير بن السابقين باعتباد لفظها فالمعنى ليعلم الاقدابلغ الرسل الموسى اليهم وسالات وسيم الى اعهم كاهى من غيرا خلطاف ولا تتخليط بعد ما ابلغها الرصد اليهم كذلك (واطط عالديهم) أي واعند الرصد أوالرسل حال من فاعل يسلك بان عارقد أوبدونه على الخلاف المشهور جيءبها العدة مق استغنائه تعالى اي وقد احاط عمالديهم من الاحوال جعم (وأسمى) علم على الغاالى حد الاحاطة تفصملا و بالذارسية وشمر دما - ت (كل شي) بما كان

وماسكون (عددا) أى فردافردافكف لا يحيط بالديهم قال القاسم هوأ وجدها فأجعاها عدداوقال ابن عباس وضى الله عنه ما شكل وعرف عددما خلق لم يفته عسلم شئ حق ما قلل الدر والخردل (قال الكاشفي) مرادكال علمت وتعلق آن يجمد عمه لومات يعنى معلوى مطلف ازدائر فعلم او خارج نيست * هرجه دانستنى است دردوجهان * نيست افعلم شاملش سنهان * قوله عدد المدر نيقول من المفعول به كقوله و فجر فا الارض عيو نا والاصل أحمى عدد كل شئ وقائدته سان أن علمه تعالى بالاشا الدس على وجه كلى اجالى بل على وجه برق تفصلى فان الاحساء قديرا ديه الاحاطة الاجسالية كافى قوله تعالى وان تعدوانعة الله لا تقصل فان الاحساء المدينا من عقود الاعداد كالعشرة والمائة والاله وضع حصاة المحدة الله المساذا بلغ عنه على على المناهمة وكونه أحصى عددها يقتضى كونها متناهمة لان احساء العدد الكانت فلا شياعة من المناهمة وكونه أحصى عددها يقتضى كونها متناهمة لان احساء العدد الما يكنه والتناف كذاف حواشى ابن الشيخ رجما الله المعدوم ليس بشئ حتى يندفع هذا التناقش والتناف كذاف حواشى ابن الشيخ رجما الله من ذى المعدوم ليس بشئ حتى يندفع هذا التناقش والتناف كذاف حواشى ابن الشيخ رجما لقه متناهمة والله والف عدن القعدة من شهور المعدوم ليس بشئ حتى يندفع هذا التناقش والتناف كذافي حواشى ابن الشيخ رجما لقه من من ذى القعدة من شهور المعدوم ليس بشئ حتى يندفع هذا التناقش في عصر الثلاثاء الساديع من ذى القعدة من شهور المعدوم ليس بشئ من ذى الطول والمن في عصر الثلاثاء الساديع من ذى القعدة من شهور المعدوم ليس بشئ من ذى المعدوم ليس بشئ من ذى المعدوم المعدوم

سورة المزمّل وآيها تسع عشرة أوعشرون آية)

* (بسم الله الرحن الرحيم) *

(ما يها المزسل) أى المترسل من ترسل بنما به اذ تلفف بها وتغطى فا دغم المناع في الراى فقيل المزسل بتشديدين كانعليه المسلام فاغما باللمل متزشلاف قطمفة أى دار مخل فأحرأن يترك التزشل الى التشعر للعمادة ويختار التهجد على الهجود وقال استعماس وذي الته عنهما أقل ماجا مجبريل خافه فظن أن به مساسن البلن فرجع من جدل حراء الى بيت خديجة مرتعدا وقال زتناوتي فبينما «وكذلك اذجا وجديريل ونادا ، وقال يا يها المزمّل وعن تكرمة أنّا المعنى ما أيم الذى وُمّل أحرا عظمها أى جله والزمل الحل وازدهله احتمله قال السهملي رسعه الله ليس المزمّل من أسمائه علمه السلام التي يعرف بها كاذهب المع يعض الناس وعدّه في أسماله وأعما المزسل مشتق من حالته التي كانعليها حيزا لخطاب وكذآ المذثروفي خطابه بهذا الاسم فائدتان احداهما الملاطفة فأن العرب اذاقصدت الاطقة المخاطب وترلث لمعاتبة مموها سيرمشتق من سالته التي هو عليها كقول النبى عليه السلام لعلى رضى الله عنسه حبز غاضب فاطمة رضى الله عنهاأى أغضبها وأغضبه فأناه وهونائم قداحق بمجنب التراب فتال لاقميا أباتراب اشعارا بأنه غبرعاتب علمه وملاطفة له وكذلك قوله عليه السسلام لحذيفة دنى الله عنسه قمانؤمان وكان نأعنا ملاطفة وإشعارا بتزلئ العتب والتاديب فقول الله تعبالى لمختذعله السلاماة أيها المزشل تأنيس وملاطفة ليد تشعوانه غبرعاتب علمه والفائدة النأسة التنسه لكلء تزشل واقدل لدامنتسه الحي قيام اللمل وذكر الله قعسه لاتالاتم المشتق من الفعل يشترك فيه مع المخاطب كل من عرَّ بذَّلكَ العمَّلُ واتَّصف بثلكُ الصَّفة التهى وفى فخراله حن الخطاب الخاص بالنبي عليه السلام كأيها المزمل وضوء عاملاية الابدليل

عف عوهذا قول احدوا لمنفدة والمالكة وقال اكثراث افعدة لايعهم الإيدل وخطابه عليه البلام لواحدمن الانتة هل يم غيره قال الشافعي والحنفية والاكترلايم وقال ابوا تلطاب من أعُهُ الحنايلة أن وقع حواماء يروالافلا (قم اللهل) يكسير المم لالتقاء المهاكنين أي لاتتزمّل وترقد ودع هدفه الحسال لمناهوأ فضسل منها وقم الى الصلاة في الله فا تتصاب الله ل على الفلوفية وات استغرق الحدث الوافع فسه فذف فى وأوصل الفعل السه فتصب لات على المرتز لا يكون فى الشعل والنصب أقرب اليهمن الرفع ومن ذلك قال بعضهم هومفعول نظرا الح الظاهر في الاستعمال وسنذلك فنشهد منكم الشمر فليصمه وقوله لينذرنوم التلاق في أحد الوجهين كاسبق وسله الإحباه في قولِه من أحياليالة القدرونحوه فانّ الإحياء وإن كان واقعاء لي اللهل في الفلاه ولكن المراديه أحسا الصبلاة والذكرف اللمل واستعمالهما وحدّالليل من غروب الشمير إلى طاوع الفيغر فال يغض العارفين ات الله اشتاق الى مناجاة حبيبه فنا داء أن يقوم في جوف النيسل وقد عَانُوا انَّ القِيامُ والمناجاة لدسامن الدنيا بل من الحنَّة لما يجدُّه أَ هل الدُّوق من الحلاوة (الأقليلا) استنفاء من اللمل (نصفه) بدل من اللمل الباقي بعد التنمايدل الكل والنصف أحد شق الشي أى فهنصفه والتعبيرعن النصف المخرج بالتلللاظهاركال الاعتبدا ديشأن الحزء المقارن للضام والانذان بفضله وكون القيام فيمه عنزلة القيام ف أكثره في كثرة الثواب يعني أنه يجوزأن يوصف النصف المستثنى بكونه قلدلا بالنسمة الى النصف المشغول بالعدادة مع أنهما متساويان في ألمقدار من حبث ان النصف الفارغ لا بسياويه بحسب الفضيلة والشيرف فالاعتباريا الكيفية لايالكممة وعال بعضهم انَّ القلة في النصف بالنسبة الى الكل لا الى العديل الاسْتُر والالزمَّ أَنْ يَكُونَ أُحِد النصفين المتساويين أقلس الا تخروقيه أنهمع عوالهعن الفائدة خلاف الظاهر كافي الارشاد (أوانقص منه) أى انقص القمام من النصف المقارن له الى الثلث (قلم الله) أى تقصا قلي الا أُومِ مَداراً قلم الم يَحْمَ الله نصف الله ل (أوزدعلية) أى زد المسّام على النصف المقارن له الى الثلثين فالمعنى تخسره علمه السسلام بين أن يقوم نصفه أوأ قل منه أوأ كثر أى قم الى الصلاة فالزمان المحدود المسيم باللسل الاق الحزء القلمل منسه وهو تصفه أوا تقص القيام من نصفه أوزدعليه قيل هذا التخسرعلى حسب طول الليالى وقصرها فالنصف اذا استوى الليل والنهار والنقص منه اداقصر اللوالزيادة علمه اداطال الليل (ورتل القرآن) في أثنا ماذكرمن القيام أي افرأه على تؤدة وتدين حروف وبالذارسية وقرآنرا كشاده حروف خوان يحسد مكه بعضآن بربی بعضی باشد (تر تبلا) بلیغا بحدث بترکن السامع من عدّ ها واذا نهی این مسعود رضى الله عنْه عن النجيل وقال ولا يكن همّ أحسد كم آخر السورة يعني لابته لاة ارئ من المرتبل ليقمكن هوومن حضرهمن التأمل في حقائقُ الا آنات فعند الوصول الى ذكر الله بستشعر عظمته وجلاله وعندالوصول الى الوعدوالوعسديقع في الرجا والخوف وليسه لنظم القرآن من الخلل والرتل اتساق الشئ وانتظامه على استقامة والترتيل هويدا مسكردن معن بي تكلف خال فىالكشاف ترتبل الفرآن فراءته على ترسل وتؤدة يتسين الحروف واشسياع الحركات حتى يهيء التلؤمنه شبها ماأتغر المرتل وهوالمفلج المشبه ينوو الاقحوان وأن لايه فدهذا ولايسرده سرداكا فالعروضي الله عنسه شرا السسرا لحقعقة وشرالقرا مقالهذرمة حق يجي المتلوف تنابعه

۲۲ پ

كالتغر الأاص والامر بترتيل القرآن يشعر بأن الامر بقيام الليل تزل بعد ماتعلم عليه السلام مقدارامنه وان قلوتوله اناستلق على الاستقبال بالنسبة الحربة تأتة القرآن ثم الطاهرأت الامرب يع الامّة لانه أمرمهم للكل والأمرالوجو بكادل على التأكد أولل دب وكانت قرامه عليه السلام مذاعذ ببسر الله وعذرال سن وعذرال سرأتما الاولان فذه ماطسبي قدوا لالق وأثما الاخيرفة معارضي بالسكون فيحوزفه ثلاثه أوجده الطول وحومقدا وألقات ثلاث والتوسط قدوأ اخيزوا لقصرقد وألف وكانءلمه السلام مجؤد اللقرآن كاأتزل ويتجويده تعسسين ألقاظه باخراج الحروف من شخارجها واعطآء حقوقها من صفاتها كألمه و والهمس و اللن ويتحوها وذلك خبرتبكاف وحوار تبكاب المشقةفى فراءته بالزيادة على أداء يخريجه والمبالغة في سيان صفته فينبغى أن يتعفظ في الترتيل عن القطيط وهو التعاوز عن الحسد وفي الحسد رعن الادماج والتحليط بان تكون قراءته يحال كائنه بلف بعض الحروف والكامات في بعض آخرلز يادة السرعــة وذلك أتالةراءة بمنزلة الساض انقل صارسمرة وان كثرصار برصا وماقوق الجعودة فهوالقططفا كأنافوق المقرا فتخليس بظراءة فعلممن هذاان التجويدعلى ثلاث مراةب ترتيل وحدروتدوير **؞ أمَّا** الترتيل فهو تؤدة وتأنَّ وعهل عال في القاموس ورتل الحكلام ترتيلا أحسن تأليفه وترتل فمهترسل انتهى وهو مختارورش وعاديم وحزة ويؤيده قوله علمه السلام من قرأ القرآث أقل من ثلاث لم يقهمه وفي قوت القلوب أفضل القراءة الترسل لان قد التدبر والتفكر وأفضل الترثيل والتدبر للقرآن ماكان في صلاة وعن ابن عباس رضى الله عنه ما لا أن أقرأ البقرة أرتلها وأتدبرها أحبالى من أن أقرأ المقرآن كله هذرمة أى سرغة وعن الذي علىه السلام أنه قرأ يسم الله الرحن الرحيم قرأها عشرين مزة وكان له كل مرتنفهم وفي كل كلة عسلم وقد كان بمضهم يقول كلآية لاأفهمها ولايكون قلى فيهالم أعذاها ثوابا وكان بعض السلف اذأ قرأسورة لم يكن قلبه فيها أعادها ثانية قال بعض العلماء لكل آية ستون ألف فهم وما بتي من فهمها أكثر قال مالك ابندينا روجه اللهاذا قام العبديته بعدمن الليل ويرتل القوآن كاأمر قرب الجبار مندم قال وكانوارون أن ما يجدونه في قلوبه من الرقة والله لآوة و تلك الفتوح والانوا ومن قرب الرب من القلب وفي الحديث (يؤتى بقارى القرآن يوم القيامة فيوقف في أقل درج الجندة ويشال اقرأ وارق ورتل كاكنت ترتل في الحديث فان منزلة لل عند آخرا به نفرؤها) ولكون المقصود من انزال القرآن فهم الحقائق والعمل الفعاوى شرع الانصات اقراء فالقرآن وحويافي الصلاة وندبا فى غيرها وللقارئ أجر وللمسسمّع أجران لانه يسمع وينصت أو يسمع باذنيه والقارئ يشرأ بلان واحدوالمستمع يؤدى الفرض ولذا فالوا استماعه أثوب من تلاوته (وف سلسلة الذهب للعولى الجامى) مسرف اوكن حواس جسعاني * وقف اوكن قواى روساني * دل عدى زبان بالقظ سيبار بالمشم برخط وتقط ويحم كذاره كوش ازومعدن جواهركن *هوش ازوهنزن سراتوكن و دواد أيش مكن زبان كير وج * حرفهايش اداكن اف يخسر ج * دورياش افتهمثك وتعدل اكام كرازة أمّل وترثيل وأمّا الحدونه والاسراع ف المتراء كاروى أنه خمّ القرآن فى كعة واحدة أربعة من الامتذعمان بنءة ان وغيم الدارى وسعيد بنجبيرو أبو حنيفة وشى الله عنهم وكان همسر بن المنهال يحتم ف الشهر تسعين حقية ومالم يفهسم وجع فقر أمرة أخرى

وفي القياموس وأبوا كسسن على ين عبدالله ينسادان بن المبتى كعربي مقرئ خيرفي النهاد أربع خقبات الاغنامع افهام التلاوة انتهبي وأماماروى في مناقب الشبيخ موسى السدواني مرزأ كابرأ صحاب الشيخ أى مدين رضى الله عنسه من أن له ورد افى الموم و اللله سبعن ألف ختمة فعناءأت الدوم وآلاراد آريع وعشرون ساعة فستستكون في كل اثنتي عشرة سباعة خسة وثلاثون ألف خمة لانها اماأن تنبسط الى ثلاث وأربعن سنة وتسعة أشهر واسالى أكثروعلى التقديرالاقل يكون اليوم والليلة منبسطاالى سبع وغنائين سنة وستة أنهر فيكون في كلوم ولملة من أنام السنى المنسطة ألامها ولماليها ختمان ختمة في الموم وختمة في اللملة كاهو العبادة ويحتمل المتوحمه بأقل من ذلك بأعتمار سرعة القارئ وهذاأى الحدر هختاران كثعروأبي عرو إد قالون * وأما الله و رفهو التوسط بن الترسل والحدروه و مختارا بن عام والكساني وهذا كله انمايتصوّر في مراتب المعدودوفي الحديث (رب قارئ للقرآن والقوآن يلعنه) وهو منناول لمن يخل بمانيه أومعانيه أو بالعدمل بمافسه وذلك موقوف على سان اللعن وهو أنهسلي وخوَّةِ فالحسل تخطأ بعرض للفظ و مخسل بالمعدني بأن يدَّل حر فامكان حرف ،أن يشول مشيلا الطالحيات بدل الصالحات وبالاعراب كرفع المجرور ونصب به سواءتغ عرا لمعنى به أم لا كااذا قرأ أنالله برى من المشركين ورسوله بجير رسوله والخني خطأ يخدل بالعسرف والضابطسة كترك الاخفاء والادغام والاطهار والقلب وكترقمق المنخم وعصكسه ومذالمقسو روقصر الممدود وأمثال ذلك ولاشك أن حداالنوع عماليس يفرض عن يترتب عليه العقاب الشديد وإغيافيه سديدو خوف العقاب قال بعضههما المعن النفق الذي لا يعرفسه الامهرة القواءمن تبكوتر الرأآت وتطنبن النونات وتغليظ اللامات وترقمق الراآت في غسير محلها لا يتصوّران يكون منّ فرمش العين يترتب علسيه العقاب على فاعلها لمبافيه من حرج ولا يكلف الله انصاف الاوسعهاوفي بعض شروح الطريقة ومن النتنة أن يقول لاهل القرى والبوادي والعيبائز والعسد والاماء لانجوزا لسلاة بدون التصويدوهم لايقدرون على التحويد فمتركون المسلاة رأسا فالواجب أن لممقدارمايصه به النظموا لمعني ويتوغل في الاخلاص وحضورا اغلب * لعنتست اين كديهر لهههوصوت «شودا ذيق حضورخاطرفوت « فه 💴 ر-مدين غنا بردهوشت «متبكا مشود فراموشت «لعنتست این که ساؤدت بی سیر» روزوشت با امعروخوا جسه ندیم «لعنتست این که همت يوتقام ﴿ كَنِي مصروف النظ وحرف وكلام ﴿ نقد عرتْ زَفَكُرتْ معوج ﴿ حُرج شَدْ دريعايت مخرج * صرف کردی«سمه حیات سره * درقرا آت سیعه وعشره «همیشن» رحه از کلام ترا « موجب لعن وما ية طردست « حسد المقسالي كدرّان فردست *معنى العن حست من دودى عقامات بعد خشت ودى *هركه مانداز خدا سائسرمو * آمد الدرمقام بعدحروء كرحه ملعون نشدز حق مطلق * هست ملعون بقدر بعدا زحق * روى أن عران سوسسن رضى الله عنه مرعلى وتعاص يقرأ ثم يسأل فاسسترجع ثم فالسمعت وسول الله ـلى الله عليــه وســلم يقول من قرأ الترآن فليــأل اللهيه فانه ســيى. أقوام يقرؤن القرآن بسالون به النباس انتهبي فبكون اعطاء ثبئ ايأ من قبيل الاعانة على المعتسمة كالاعطاء ليسائل المسجد وهو يتخطى رقاب الناس ولايدع السوالة في كل ما استينتظ من ثوم الليسل والنهار وفي

الغبرطسواطرف القرآن من أفوا حكم باستعمال السوالة والصلاة يعدالسوالة تفضل على السلاة يغدسوال سيعن ضعفا وفي قوت القادب وفي الجهر بالقرآن سيبع نيات منها الغرتبل الذي أمريه ومنها تحسب الصوت القرآن الذي ندب المه في قوله علمه السبلام ل شؤ االقرآن باصواتكم وفى قوله ليس منامن لم يتغن بالقرآن أى بحسسن صوته وهو أحب من أخذه بمعسني الغنية والاكتفاء ومنهاأن يسعع أذنيه ويوقظ قلبسه ليذهبرا اسكلام ويتفههم المعانى ولأبكون ذلك كلمالافي الجهر ومنهاأ ت يطود النوم عنسه برفع صوته ومنهاأ ن برجو بصهره يقتلسة ناخ فبذكر الله فبكون هوسنب احمائه ومتهأأن راءنطال غافل فبنشط للقيام ويشتاق المي الخلامة فيحسكون هومها وناله على البروالنقوى ومنهاأن يكثر بجهره تلاونه ويدوم قسامه علىحسب عادته للسهر فغيذلك كثرة علدفاذا كان القارئ على هدنده النسات فحهره أفضر لان فيه أعمالا وانما خضل العمل بكثرة النسات وكان أصحاب وسول الله علمه المسلام اذاا جتمعوا أحروا أحدهمأن مقرأسو يرقمن القرآن وفي شرح الترغيب اختلف في القراءة بالإبليان فيكرهها مالك والجهور ناروجها عاجا والقرآن لهمن الخشوع والتفهدم وأباحها أبوحنه فهوجاعة من السنف للزحاد مثلان ذلك سعب للرقة واثمارة الخشمة وفي ايكار الافكار اغما استحب تحسين الصوت بالقراءة وتزعنه مالم يخرج عن حسد القراءة مالقط خان أفرط حتى زاد سوفا أوأخفاء فهوسوام وقال بعض أهل المعرفة قوله رتل أي اتل وباحث التلاوة بمعتى الابلاغ في مواضع من القرآن فالمعنى بلغ أحكام النرآن لاهل النفوس المقرّدة المنصرفة عن الاقسال على الا آخرة وهم العوام وهدذامن قسل الغلهركما فالعليه السلام مامن آية الاولهاظهرو بطن وحدومطام وفصل معانه الاصعباب القلوب المقبلة على المولى كافأل تعالى كاب فصلت آباته وهم الخواص وهذامن قسل البطن وفهم حقائقه لسدنة الاسرا والمستهلكين في عين المشبأهدة المستغرقين فيجرا لمعابنة وهمم أخص الخواص وهمذامن قبيل الحدوا وجدأ سراره لار باب الارواح العلاهرة القائين عن ناسوتيتهم المباقين بلاهو ثيته (الماسسناقي عليك) أي سسنو حي المكوايناد الالقاءعلىه القوله زوالا (قولا تفيلا) وهو القرآن العظيم المنطوى على تـكاليف شاقة "تقيله على المكلفين وأبضان القرآن قديم غبر مخلوق والحادث بذوب تحت سطوة القدم الامن كان مؤيدا كالنبي علمه السملام والنقل حقمقة في الاجسمام ثميقال في المعاني وقال بعضهم ثقملا تلقه كإستل وسول الله علمه السلام كمف يأته ك الوحى قال أحسانا يأتدى مثل صلحالة الحرس وهو أشدعلي فدنصم عنيأي يقلع وينجى وقد دوعت مأقال وأحدانا يغثل الى الملك رجلافه كامني فأعى مايقول فالتعائشة وضى القهءنها ولقدرأ يته ينزل علىه الوحى فى الدوم الشهديد البرد فستصبرعنه وانجبينه ليرفض عرقاأى يترشيخ (قال الكاشقي)درجين نزل وحى برآن حضرت برين وأجه كه مذكورشداكر برشترسوا وي تودى دست و ياى شترخم كشتى واكر تسكمه بردان بكي ازباران داشق خوف شكستن آن بودى ودرين محل دوى كابركش برافروخته (مصراع) بسان كلكه إعصن عن يرافرو ذويوف التأويلات المصمة ثقل ألحول جسب اطف الحيامل ولاشك أن مناعله السدام كأن ألعاف الانبداء خلقا وشاقا وأعدلهم مزاجا وطيعا وأكلهم روسانية ويرسسانية وأخشلهم نشأة وفطرة وأشملهم استعدادا وغابلية فلذلك خمس القرآن بالنةل

من بعنسا تراا استحتب السماوية المشقلة على الاوامر والنواهي والاستكام والشرائع للطف فطوته وشهول وسنته وابلحله اعتراض بين الامروة وقع اللسل وين تعليله وحوان ناشستة الكسل اسخ لتسهيل ماكانه عليه السلام من القيام يعني أن في توصف ماسسلق عليما لثقل اعياء آلي أن ثقل هذا التحكادف بالغسبة المه كالعدم فاذا كان ماسكاف أصعب وأشق فقدسهل حددا الذكلف وفي الكشياف أراديم ذاا الاعتراض انما كافه من قيام الله لمن حسله المسكاليف الصعبة التي وردبها القرآن لان الليل وقت السسبات والراحة والهدء فلابتلن أحياء من مضادة لطمعه ومجاهدة انفسه فن استأنس مهذا التكلف لايثقل علمه أمشاله يقول الفقع سووة المزمل بمباتزل فى أوا بُل النبوَّة ف كان قوله أناسنلق علَّىك قولا تُسَلَّا وشيرا لى مدّة الوسيّ الباقية لانسروفه مع اعتبار النون المدغم فيها ونوني التنو ين النبان وعشرون فالسين دلعل الاستقبال ومجموع آلحروف على المذة الباقية وجعل القرآن حلائقيلا لانه عليه السلام يعث لتميم مكارم الاخلاق ولاشك أنماكان أجع كان أنقل والله تعالى أعلم عراده وأيضاان كون القول تقللا اغماهو بالنسسة الى النفس الثقيلة الكشفة لتراكم عمها وبعدها عن درك الحق وأماما انسسة الى النفس الخفيفة اللطيفة فخفيف واطاق والذاكان تعسي الشكاليف من فوعا عن الكمل فه معدون العمادات كالعمادات فارتناع الكلفة وفي الذوق وألحلاوة (ان المشقالايل) أى النفس التي تنشأ في الملمن مضعها الى العيادة أى تنهض من نشأمن مكانه اذانهض فالموموف محذوف والاضافة للملابسة عمنى النفس الناشئة في الليل (عي) خاصة (أَسْدُوطاً) أَى كَافِهُ وَتَقَلام صدرة ولك وطئ الشي أى دامه برجاه أو جعل علمه تقله قان أكنفس القباعة باللدل الى العمادة أشتروطأ من التي تقوم بالنهار فلا بتدمن قعام اللعل فأنّ أفضل العبادات أشقهافالوط مصدرمن المبئ المفعول لان الواطئ الذي يلني تقسله على العبايد هو العيادة في الليل فيحسكون العابديالليل أشدّموطو أله من العابديالنها رووط أنصب على التمسر ويحوزأن يكون معنى أشذوطأ أشذ شات قدم واستقرارها فعكون المقصود سيان وجعاختيار اللمل وتخصصه بالامريالقهام فيعمن حيث انه تعالى جعل الأيل اباسا يسترالناس وعنعهم عن الاضطراب والانقلاب في اكتساب المعاش وجعل النهار معياشا يباشرون فسيه أمو رمعاشهم فلاتثنت فيه أقداسهم للعبادة (وأقوم قيلاً) اسم من القول بمعناه بقلب الواوياء أي أزيد من جهة السدادوا لاستقامة في المقال ومنجهة الثبات والاستقرار على السواب يعني خواندن قرآن دروبصوا بترست كهدل فارغ باشدوا صوات ساكن وزمان بادل موافقت عليد بزيان ى خواندويدل تفكرممكند *خاموش شدعالم يشب الحست باشي دوطل * زيرا كمانك عرجه منشويش خاوتحاله بود * و يحتمل أن تكون ناشئة الليل عنى قيام الليل على أنَّ الناشيَّة مصدرمن نشأكالعانمة بمنى العفو وهمذا وافق لسآن الحبشة حمث قولون نشأاذا قام أويكون بعني العبادة التي تنشأ بالليل أي تحدث فيكون الوط مصدرامن المبني للفاعل فانكل واحدمن قمام اللمل ومن العيادة التي تحدث فيه تقملان على العابد من قيام النهار والعبادة فيه فعني أشقروطا أثقل وأغاظ على المصلى من صلاة النهار فيكون أفضل * يعني آن سيخترست ازجهت ويج وكلفت يحد تراشخواب وراست برنفس بغايت شاقست ويحقل أن يكون المراد بناشيقة

اللبل ساعاته فانهلتحدث واحدة بعدوا حدة أى ساعات الليل الناشقة أى الحيادية شيأ يعدشي فتكون الناشئة صفة ساعات الليل فتكون أشدوط أأى علاحظة القيام فيهامن ساعات النهار الكن ابن عباس رضى الله عنهما قدد الناشئة عاكان بعد العشاء فعاكان قبلها فلدس بناشئة وخصصتهاعاتشة رضى التدعنها بماكان بعدالنوم فلولم يتقدمها نوم لمتكن ناشنة وفى قوت العلوب أن يصلى بن العشامين ما تيسر إلى أن يغيب الشفق الثاني وهو الساس الذي يكون بعد ذهاب المهرة وقسل غسق اللمل وظلته لاندآخو ماسق من شعاع الشمس في القطر الغربي اذا قطعت الارص أأعلما ودارت من ورا مجيسل فأف مصعدة تطلب المشرق فهسذا الوقت هو المستعب اصلاة العشاء الآخرة وهوآخر الورد الاقلمن أوراد الله والصلاة فيه ناشئة الليل أى سياعت لانها أول نشو ساعاته وقرأ ابن عاص وأنوع رووطا مالكسروا لمدّس المواطأة بتعني الموافقة فان فسرت الناشئة بالنفس الناشئة كأن المعنى انهاأ شدمن جهدمو افقية القلب الكائلها لسانها وان فسرت القسام أوالعبادة أوالساعات كان المعنى انها أشدمن جهةموا فقة قلب القائم لسانه فيهاأ ومنجهة كونهاموا فقسة لمايرادمن الخشوع والاخلاص وعن الحسسن وجه الله أشدسوا فقة بين السر والعلائية لانقطاع رؤية الخلائق (ان الدفي النها وسحاطويلا) أى تقلبا وتصرفاف مهماتك كتردد السابح فى الماء واشتغالاب واغلك فلا تستعلم أن تتفرغ للعبادة فعلمك بهاف الليل وهذا سان للداعى الخياري الى قيام الليل بعد سان مافى نقسه من الداعي قال الراغب السبيح المرالسريع في المناء أوفي الهواء استعمر لمرَّ النَّهُ وم في الفلاك كقوله تعالى وكل فى فلك يسجعون و لحرى الفرس كتوله تعالى فالساجع ات سحا ولسرعة الذهاب فى العمل كقوله تعالى ان لك في النهار سجاطو يلا وفي تاج المصادر السبيم تصرف كردن در معيشت وفي يعض التفاسرقيل المسباحة لمافيها من التقاب بالمدو الرجل في الماء وقيل معنى الا يه ان فاتك من الليسل شي فلك في النهار فراغ تقسد رعلى تد آركه فعه حتى لا ينقص شيء من حظلتمن المناجاة لربك ويشاسب قوله عليه السلام من مام عن حزيه أوعن شئ منه فقرأه فيما بن صلاة القبر وصلاة الظهر و كتب له كا تناقر أه من الليل ومن أقوال المشاعة الناله ويد الصادق اذافاته وردس أوراده يليق به أن يقضسيه ولو يعدشهر حق لاتتعود النفس بالكسل فالوردس الشؤن الواردة عن الرسول علمه السلام وأخمار أشته ومن لاوردله لاواردله أى واردشام بالخواص وفى قوت القاوب سنفاته وردمن الآورا داستحب له فعل مثلامتي ذكره لاعلى وجه القضا الانه لاتقيني الاالشرائض والكن على سبيل التدارك ورياضة النفس بذلك ليأخد بالعزائم كى لايعتاد الرخص (واذكراسم ربك) ودم على ذكر تعالى ليلاونم اراعلى أى وجع كاندن تسديع وتهليل وتعميد وصلاة وقرأ فترآن ودواسة عسلم خصوصا بعدصلاة الفداة وقبل غروب الشمس فانهما من ساعات الفيت والفيض وذكر الله على الدوام من وظا تف المفريين سواء كان قلباأ واسانا أواركاناوسواء كان قياما أوقعودا أوعلى الحنوب وبالفارسة ويادكن بروردكارخودواوبا عماء حسيني اوراجنوان فالعليه السلامين أحصاها أي حصلها دخل الجنب قالموادسن ذكراسه فكره تعالى يواسطة ذكراسم ولذا قال تعالى واذكر وبالنا ذانسبت فالذكروا تنسيان في الحصقة كلاهما من صفات المثلب وعند تصلى المذكور يغنى الذكروالذاكر

كاقال شيى وسندى رقوح المعدوحه في شرح تفسيرا لقا يتحة للقنوي قدّس سرّه من اشتغل من الاسماء المجازية عيايسرالله الاستغالية وداوم علمه فلاريب اله يحصل سنه وبن سرحدا الاسم المشتغل به وروحه بعناية الله وفضله مناسبة مايقدرا لاشتغال ومتى قو ستتلك المناسبة ينهما وكلت بحسب قوة الاشتغال وكاله يحصل منه وبن مدلوله من الاسماء الحقيقية نواسطة هذه المناسبة الحياصلة مناسبة بقدرها قوة وكالاومق بلغت الىحد الكال أيضاهذه المناسسة النانية الحساصلة بينعو بينهدذ أالإسم الحقيق بجودالحق سيحانه وعطائه يحصل بينهوبين مسماء الحق تعالى مناسبة عقد ارالمناسبة الثانية منجهة القوة والكال لان العبديسب هذه المناسبة يغلب قدسه على دنسه ويصير مناسبالعالم القدس بقدرا رتفاع حكم الدنس فينشذ بتحلى الحق سيحانه له من من تسة ذلك الأسم بحسبها و بقدوا سستعدا دمو يقسض عليه ماشاء من العاوم والمعارف والاسرار الالهمة والككونية امامن الوجه العام وطريق سلسالة ترتيب المراتب والحضرات وغرهامن الوسايط والاسباب والادوات والمواذ المعنو يةوالصورية وامامن الوجه الخياص بدون الوسائل والاغبارأ ومنهدمامعيا جيعااذوجهه اماهذاأ وذاك لاغيرهماغيرنسبة الجعينهما وقال بعضهم فى الاته اذاأردت قراءة القرآن أوالصلاة فقل بسم الله الرحن الرسيم وقال القاشاني واذكراسم وبالثالذي هوا نتأى اعرف نفسل واذكرها ولاتنسها فمنسال الله واجتهد أحصمل كالهابعد معرفة حقيقتها (وتبتل البه يبسلا) التبتل الانقطاع والتبتسل دل ازدنيا بريدن والمعسى وانقطع الى وبالتقطاعا تاما بالعبادة واخلاص النمة والتوجه الكلي كافال تعمالى قل الله تمذر عمو بالفارسمة يعني نفس خودرا ازائديشة ماسوى الله يحرّدسا ذواز حمكى دوى برداو * دل درو بندوز غدرش بكسل * هرحه جزا وست برون كن ازدل * وايس هذا منافيا لقوله عليه السلام لاوهبائية ولا تيتل في الاسلام فأذالتمتل هناهوالانقطاع عن النكاح وينه قسللم العسذراء وضي الله عنها البتولأي المنقطعةعن الرجال والانقطاع عن النكاح والرغبة عنسه لتوله تعالى وأنكع واالايامى منكم وقوله علمه السدلام تناكوا تبكثر وافانى أباهي بكم الامهوم المقيامة وإمااطلاق البتول على فاطمة الزهرا ورذى الله عنها فلكونها شيهة بسسدة تسابى اسرائل فى الانقطاع عماسوى اللهلاعن المسكاح وقسل تستملا مكان تيتلالات معسني تبتل سل تفسه فجي به على معناه مراعاة لحق الفواصل لاتَّحظ القرآن من حسن الفظم والرصف قوق كلحظ وقال يعضهم لمالم يكن الانقطاع الكلى الابتيريدالنى عليه السلام نفسه عن العوائق الصادة عن من اقبة ألله وقطع العدلائق عياسواه قسل تبشلامكان تبتلافكون النظم من قبيل الاحتباك كاف قوله تعيالي والله أنبتكم من الارض نباتا على وجه وهوان التقدير أنبتكم منها انباتا فنبتر نباتا وكذا التقدير ههناأى تبتل المه تبتلا يبتلك عاسواه تبتبلا والانسب يبتلك ريك تبتبلا فان التسل فعل الله فلا يحصل للعمد الأعماونته وفي التأو الات النحممة واذكراسم وبك فنا صفاتك وأفعالك وتبيتل المه تتسلا فتناء ذاتك ورقاء ذاته تمات التسل يكون من الدنيا الماظاهرا فقط فهو مذموم كبعض المفاة العراة الذين أظهروا الفقرفي ظواهرهم وأبطنوا الحرص في شما رهم واماباطنا فقط وموعدوح كالاغتيامن الانبياموالاوليام يليم السلام فأنهما انقطعواعن الدنيا باطنا اذليس

فهسه سسالدتها أصلا واغبالم ينقطعوا فلاهرالات اوادتهسم تليعة لارادة انتعوا يتعتعالي أواد ملكهم ودولتهم كسليمان ويوسق وداودوأ يوب والاسكندو وغيرهم عليهم السسالام واما خلاهرا أوماطنا كأكثرا لانساء والاواماء وقديكون التشل من الخلق أماطأهرا فقط كتيةل بعض المتعددة فيقلل الجبال وأجواف المغارات لمذب الفلوب وجلب الهدداءا وإحاياطه الاطاهرا كأهل الارشادوهم عامة الانبياء وبعض الاولياء اذلابذني ارشا دا نيللق من يخالطيهم واما علاهرا وماطنا كبعض الاوليا الذين اختادوا العزلة وسكنوافى المواضع الخالسة عن الناس تال بعضهم المساول الى الله تعالى يكون بالتبتل ومعناه الاقبال على الله علازمة الذكروالاعراض عن غيره بمغالفة الهوى وهذاهو السفر بالمؤركة المعنو يةمن جانب المسافر الى جانب المسافر المه وان كان الله أقرب الى العيد من حبل الوريد فإن مثال الطالب والمطاوب مشال صورة حاضرة معرمة لكنالاتحلي فيهالصداف وجهها فتى صقلتها تحلت فيهاالصورة لانارتحال الصورة الهاولا بعركتها الى سأنب الصورة وأكن بزوال الحجاب فالخياب في عن العب دوالا فالله متصل موره غيرخ على أهل البصيرة وان كان فرقبين تجل وتعل بعسب المحل ولذا قال علمه السلام ان القديقي للناس عامة ولاني بكر خاصة فتعلى العباتة كتعلى صورة واحدة في من الحكارة في حالة واحددة ويتحلى النساصة كتعلى صورة واحدة في مرآة واسعدة والمه الاشارة بقوله عليه الدلامل مع الله وقت اذلا يخفى أنّ التحلى فى ذلك الوقت مخصوص به عليه السيلام لا يزاحه غيروفيه يقول الفقيران فيهذا المقام اشكالاوهوأنه عليه السلام إذا كأن مستغرق الاوقات في الذكردام الانقطاع الى الله على ما أفاده الاستان فكنف يتأتى له السيم في النهار على ما أفصم عنه قوله تعانى انلك في النها رسيما طو يلاولعل جوابه من وجوه الاقل آن الامر الذكر الدائم والانقطاع الكليمن باب الترق من الرخصة الى العزيمة كالمتنف ممثأن الاكامل والثاني ان السبع فى النهار ليس من قبيل الواجب فله أن يختار التوكل على التقلب ويكون مستوعب الاوقات الذكر والشالث ان الشغل الظاهر لايقطع الكمل عن من اقبيته تعالى كالقال تعالى وساللاتلهيهم تجارة ولابسع عن ذكرالله وقال تعالى الذين هم على صلاتهم داعُون والرابع أن ذلك عسب اختسلاف الاحوال والاشخاص فن مشستغل ومن ذا كروالله أعسلم بالمرام (دب المشرق والمغرب من قوع على المدح أى هوربهما ومالتهما ومالكهما ومامنهمامن كل شي قال فى كيف الاسراديريديه جنس المشارق والغارب في الشناء والصف (الاله الاهو) استتناف لسان ربويته بنني الالوهية عاسواه يعني هيج معبودي نيست سزاوا رعبادت مكراو (فاتفذه) لمصالح دينسك ودنيال والما الترتب الامروم وجسه على اختصاص الالوهسة وُالريوسِةَ بِهِ تَعَالَى (وصحه الا) مَو كُولا ومُفَوِّضًا البِه لاصلاحها واعْمامها واسترح أنت وفي التأو بلات المخدمة رب مشترق الذات المطلقة عن حجب تعينات الاحمياء والصفيات ورب مغر بالمقات والاحباء لاستتاره باستتارج بالمقات وهيج الذات وهوالمتعين فيجدع الموجودات فلااله الاهوفأ تتخذه وكدلاأى يتزدنفسك عنسك وعن وجودلنا الجساذى وانتخذ وجوده الحقيق مقام وجودلنا الجبازى وإمشجانيك حسدامثل ماقال المريد لشيخه أديدأن آج على التحريد فقال له شيخه جرد نفسك مسرحيت شئت قال الامام القشعى وحه الله ان الله

هوالمتولى لاحوال عباده يصرفهم على مايشاه ويحتاروا دا يولى أمر عبد يجميل العالية كفاه كلشغل واغناءعن كل غوقلا يست كثر العبد حوا تجه لعلمان مولاه كافيه ولهذا قسلمن علامات التوحمد كثرة العمال على بساط التوكل (حكى) عن ممشاد الديثوري وخد الله أنه قال كان على دين فاهممت به في بعض الله الى ويضاف صدرى فرأيت كا "ن عا ثلا يقول لى أخذت هذا المقدا وعليك الاخذوعلينا العطاء ثم انتبهت فضترلى ماقضيت به الدين ثم لم أساس بعد ذلك قصابا ولابقالاتم فال القشيري أعلم أن من جعل المخلوق وكملاله فانه يسأله الاجروقد يتغونه في ماله وقد يخطئ فاتصر فهأو يتغفى عنه الاصوب والارشدام احسه ومن رضي بالله وكبلا أعطاه الاجر وحقق آماله وأثنى عليه وأطف به فى دفائق أحواله بمالا يهتدى السمة آماله متفاصيل سؤاله ومن جعسل الله وكملا لزمه أيضا أن يكون وكملائله على نفسه في استحقاق سقوقه وفرا ثضه وكل مايازمه فيخاصم تفسسه في ذلك اسلاوتها را لا يفتر لخفلة ولا يقصر طرفة كال الزدوق وحدالله خاصية الاسم الوكيل نفي المواتيج والصائب فن خاف ريحا أوصاعقه أو فحوهما فليكثرمنه فانه بصرف عنه السوء ويفتح له أبواب الخديروالرزق (واصبرعلى ما يقولون) يعنى قريشا مما لاخير فيهمن الخرافات والهذيانات في حق الله من الشريك والصاحبة والولد وفي حقك من الساح والشاعروالكاهن والجنون وفيحق القرآن من أنه أساطه الاولين وشعود لله (واهجرهم هجوا بعد الله مريال مر ولاتكافتهم وتكل أمورهم الى ربهم كاأعرب عنه مابعد الاسية قال الراغب الهجروالعجران مضارقة الانسان غيره اسابالبدن أوباللسان أوبالقلب وقوله تعالى واهبره سم هبرا بعيلا يعقل الندلائة ويدعوالى تحزيها ماأمكن مع تحزى المجاملة فال المسكاء تسلم على الاعدا اجسن المداراة ستى تبصرة رصة *آسايش دوكيتى تفسيراين دوحرفست * بادوستان تلطف بادشمنان مدارا (وذرنى والمصكدين) أى دعنى والماهم وكل أمر هم الى فانى أكفيكهم وقد مبق ف ن والقسلم وقال بعضهم بجوزنصب المكذبين على المعسمة أى دعنى معهم وهو الظاهرو بجوزعلى العطف أى دعنى على أمرى مم القنضسة الحكمة ودع المكذب من بك و بالقرآن وهو أوفق الصناعة لان النصب الما يكون نصافى الدلالة على المصاحب ماذا كان الفعل لازماوهنا الفعل منهدراً ولى المتعمة) أرباب المنع وبالناورية خدا وندان نازوتن آسالى صفة للمكذبين وفسم مسناديدقويش وكانواأ ملترقه وتنعم لاسيمابي المغديرة والنعمة بفتح النون التنع وبكسرها الانعام وماأنع به عليك وبالضم السروروا اتشع استعمال مافيه المعومة والليزمن ألمأ كولات واللبوسات وفى تاح المصادر التنعم بنا ززيستن وفيه اشارة الى أن متعلق الام آيس نفس النعمة والرزق بل التنعيج ما كاقال عليه السيلام لمعاذر ضي الله عنيه حين بعنه الحي اليمن والسااياك والتنع فاتء ادائله ايسوا بالمتنعمين وفعه تسلمه للفقرا فالتهم يدخساون الجنة قبسل الاغنياء بخمسمائة عام (ومهلهم) التمهل زمان دادن والمهل التؤدة والسكون يقال مهل في ومله وعمل ف مهلة (قليلا) أى زما ناقليلا وأجلهم أجلايسيرا ولا تعلى فان الله عديهم في الأخوة اذعر الدنياقليل وكلآت قريب ويدل على فذا المه ي مأبع ما الاسية من بيان عداب الاسترة وقال الطبرى كان بين نزول عذه الايه ووقعة بدرزمان بسيرولذا قبل انهامدنية (ان لابنا) في الا خرة

فقسل متسفها وبى نسفا فعسد وهاتعاص فصفا لاترى فيهاعو جاولا أستساو الماحسل القالارض والممال بدق بعضها ببعض كما قال تعالى وحمات الارمس والجمال فدكادكه واحدة فترجوم الحمال كثساء بهالاتم ينسفها الريح فتصيرهباه منبشا وتسنى الارض مكاغمانم تبدل كارتوف المتآويلات التعمية يوم ترجف أرض البشرية وجبال الانائية وكانت جيسال انائية كل واحد رملامنشورا منفتناهيه التعينات الاعتبارية الموهومة بالرمل اسرعة زوالها وانتثاره بالااناأ وسلنا الكم الهلسكة شروع في التخويف باهوال الدنيابعد د تخويفهم بأهوال الاسم ة (رسولا) هو عور علىه السلام وكون مرسلا اليهم لايناف ارساله الحسن عداءم فان مكة أم القرى فن أوسل الحي أها مكذ فقدا رسدل الى أهل الدنيا جمعا ولذانص الله تعالى علمه بقوله ومنأل لمناليا الاكافة الناس المندفع أوهام أهل الوهم (شاهدا علمكم) يشهد يوم القيامة بماصدر عنكم من الكفر والعصدان وكذايشهد على غدركم كاقال تعالى وبشناطة على مؤلاف مده وكأرسلناالي فرعون رسولا) هوموسي عليه السلام لان هرون عليم السلام ردمه وتابع وعدم تعسيته لعد دخوله في التشديه ويختصبص فرعون لانه من رؤسا أولى النعيمة المترفه سين المسكرين فيسه وبين قريش جهة جامعة ومشابهة حال ومناسبة سريرة (فعصى فرعون الرول) أي فعصى فرغون المعاوم حاله كبرا وتنعما ألرسول الذى أرسلناه آلمه ومحل البكاف النصب على أنهام خة اصدر محد لذوف أى انا أرسانا المكمر ولافعصية ومكايعرب عند ، قوله نعالى شاهد أعلمكم ارسالا كاتنا كاأرسلنا الى فرعون رسولا فعصاه بأن يحدرسالته ولم يؤمريه وفي اعادة فرعون والرسول مظهر ين تنظم لشأن عصد انه والذلك الكونه عصدمان الرسول لالكونه عصدان موسى وفى ترلسًا ذكر ملا فرَّعون المُسارة الى أن كل واحسد منهدم كَا نَه فرعون فى نقسد م لمَّرده (فأخد ذناه) بسب عصدانه (أخذاو يلا) تقللابطاف بعني ما ينسي غرق كردم وازراه آب أتشر برديم والوسل الثقيل الغليظ ومنه الوابل للمطر العظيم والكلام خارج عن انتشبه حى مه للتنسه على أنه سيعمق م ولا مما حاق أولئك لا عالة (فكم تقون) فال ابن الشيخ مرتب على الارسال فالعصمان وكان الفاء رأن يقدته على قولة كاأرسانا الاأنه أخوز يادة في آلم ويل اذعلمن قوله فأخذناه انهم مأخودون مثله وأشتفاذا قبل يعده فكمف تتقون كان ذلك زمآدة على زُيادة كأنه قدل هموا أنكم لاتؤخذون في الدنيا أخهدة فرعون وأمثاله فيكمف تتقون أى تقون أنفسكم مّاتقي ههناماً خوذ؟ عني وقي المتعسدي الي مفعولين دل عليه قول الامام السهقي وحسه الله نعالى في تاج المصادر الاتفاء * حذركر دن وخود را نكاه داشة في انتهى وافتعل يحيى، بعنى فعل نص علمه الزمخ شرى في المنصل وان كانت الامثلة الانساعده فانه ليس وقى واتق منل جذب واحددب وخطف واختطف فتأمل (أن كفرتم) أى بقيم على الكفر (يوما) أى عذاب بوم فهوم فعول به لتتقون ويجوزأن بكون ظرفاأى فكف لكمالا تقوى والتوحسد في يوم القيامة انكفرتم في الدني أي لاسسل البه لقوات وقته فاتني على ساله وكذا إذا التعب بكفرتم على تأو مل حدتم أى فكف تتقون الله وتغشون عقايه ان حدة يوم القيامة والجزاء (يجعل الولدان) من شدة هوله وفقاعة مافسه من الدواهي وهوصه فقلومانسب اللعل المالوم اللمبالغة فى شدَّته والافنفس الدوم لأتأتيرا البنة والولدان بالدَّارسية نوزاد كان ازمادوه بمع

ولد مقال ان قرب عهد ما لولادة وان كان في الاصل يصم اطلاقه على من قرب عهد مبهاوس بعدد (شَدَيًّا) شُوعًا هيعني بركندوموي سرايشان سفيدسا (ده جع أشيب والشيب بياض الشدعروأ سلدان يكون يضم الشسين كمرفى جع أحرالان الضم يفتضي الواوف كسرت لاجل سيانة المياءة وقايين مثل سودوبين مثل بيض وجعلهم شسيوخانيه وجومه الاقل اله يعول على المتقبقة تجاذهب ألمه بعض أهل التفسيرو يؤيده مأفأل في السكشاف وقدم ويي في بعض الكتب ان رجدادا مدى فاحم الشدير كالدالغراب اى سواده وأصبع وهوأ بيض الرأس واللسدة كالثغامة يباضاوهو بفتح الشاء المثلثة وبالغسين المجهة نبت أسيس قال أريت الصامة والملنة والنبار ودأيت المشاس يغيادون فى السسلاسل الى النار غن حول ذلك أصحب كأثرون وغال أحسدالدووق مات رجلمن جيرا تنباشا بافرأيته فى الليل وقدشاب فقلت وماقصتك كال دفن بشرق مقبرتنا فزفرت جهتم زفرة شاب منها كلمن فى المقبرة كافى فصل الخطاب وبشرالمريسي ومريس فحرية يتعصرا خذا لفقه عن أبي يوسف القاضي الاأنه اشتغل بالبكلام وقال بخلق القرآن وأخدل خلقا كثيرا يغداد فان قلت ايصال الائم والضرراني الصيبان يوم القيامة غسرجائزا بل هـ م لكونهم عـ برمكاف بن معصومون محقوظ ونعن كل خطر قلت قديكون في القياسة من هيبة المقيام ما يجثو به الانبياء عليهم المسلام على الركب في اطنك بغيرهم من الأولساء والشهبوخ والشبان والعبيبان وفى الاسية مبيالغة وهي آنه اذا كان ذلك اليوم يجعل الولدان شيباوهم أيعدانياس من الشيخوخة لقرب عهدولا وتهسم فغيرهسم أولى بذلك وكذافى القصة السايقة فانتمن شاب بجبزد الرؤ بافكيف ساله فى اليقظة وهو معساين من الاهوال مايذوب يحنه الحبال الرواسي يووالذاني أنه محمول على التمثيل بأن شبه اليوم في شدّة هو له بالزمان الذي بشبب الشماب الكثرة همومه وأهواله وأصلدان الهموم والاحزان اذا نفاغت على المراضعفت قواء وأسرعف الشيب لانسكترة الهدموم توجب انعصادالروح الحاد اخسل القلب وذلك الانعصار توجب انطف الحرارة الغريزية وضعفها وانطفاؤها بوجب بقاء الابوزا والغذائية غبرتامتة اتغضيه وذلك لاجب يباض المشعر ومسارعة الشيب يتقديرا لعزيرا الحبكيم حسيكما يوتيب تغيرا لقلب تغيرا ابشرة فقعصل المفرة من الوجل والحرة من المحجل والسوادهن بعض آلا الام وماعلى البدد تدمن الشده والبع للبدن فتغسيره يوجب تغسيره فثبت الأكثرة الهموم تويدب مسادعة الشيب كاقدل

دهمناأموراشيب الوايد * ويخذل فيها الصديق الصديق

فل كان حصول الشدب من لوازم كنرة الهدوم جعد اله كناية عن الشدة فعل الدوم المذكور الولد ان شدباعد الرقة عن كونه يوما شديد اغاية الشدة وفى الحديث (بشول الله) أى في يوم الشامة (يا آدم) خس آدم عليه السلام بهذا انططاب لانه أصل الجديع (فيقول ابدك وسعديك والخير في ديك فيقول أخر يج بعث النار) أى ميزا هله المبعوث اليها (قال وما بعث النهار) أى عده (فال الله تعالى من كل الف تسعما فو تسعون قال) أى النهري عليه السلام (فذلك) التقاول (حين يشدب الصغيرة تشع كل ذات حل حلها) قال ابن الملك اعلم أن الشيب والوضع الساء في ظاهرهما اذليس في ذلك الدوم حب ل ولام خير بل هما كايتان عن شدة أهوال بوم

القيامية معناه لوتصورت الحواميل والصغاره باللثالوضعن أجالهن وإشاب السغار انتهى * وفي الله تغارسيّاً في الاشارة السه في الوجه الثالث وترى المناس سكاري أي من الخوف وماهم بسكارى أئ من الجر واستكنّ عذاب القه شديد ، والثالث أنه يحول على الفرض والتقديربان بكون معناه الذلك اليوم بخال لوكان هناللصي لشاب وأسدمن الهسية والدهشسة وهذا الوجه غيرموجه وان ذهب اليه يعمش من يعسد من أجلا أهل التفسيرا ذهو يشعر بأن يوم القيامة لا يكون فيه ولدان حقيقة بقوقد ثبت أنه يبعث يومند ذولا ان كثيرة ما يوا فى السغروكذا من المقرّراتُ الحبلي تبعث حبلي فني ذلك اليوم حبــل وصغيرتم اذا دخلوا الجنة ماروا أبنا ثلاث وتسلاتين والرابع أنه يجوز ذلك وصفا لليوم بالطول يعنى على المكتابة بأنه ف طوله بحث يبلغ الاطفال فسيه أوآن الشيخوخة والشدب وهولا ينقضي بعدبل يتذآلى حيث بكوب مقداره خدين ألف سنة فهوكا يةعن غاية الطول لاانه تقدير حقيق يعني أن هذاعلي عادة العرب فى التعب يرعن الطول على سبيل التمثيل كايعسبرون عن التأبيد وعدم الانقطاع بقولهدم ماناحت حسامة ومالاح كوكب ومانعناقبت الايام والشهور وفي الاسية اشيارة الى النفس والهوى ويعدنفوسهممن الله في يوم قيامة النفاء الذي يجعل ولدان أعمالهم المسيثة القبيعة الخبيثة الخسيسة شيمامنه معمنفانية (السماء) مبتدأ خسبره ووله (منفطريه) أى منشق بسعب ذلك الموم لان الله تعالى مسبب الاسسماب فيجوز أن يجعل شدة ذلك الموم سمبا الانفطارية ذكرانته من هول ذلك الموم أمرين الاول قوله تعلى يحمل الولدان سما والشاني قوله السعام منفطريه لان السماء على عظمتها وقوتها اذا انشقت بسبب ذلك اليوم فساظنسك غبرهامن الخلائق فالسا للسبية وهوالظاهر وتذكرا للبرلابواله على موصوف مذكر أىشئ منفطر عبرعها بذلك للتنسد على أنه تدلت حقيقتها وزال عنها اسمها ورسمها ولم يرق منها الامايع معنده بالشئ وفي القاموس السمام معروف ويذكر ويعوز أن يكون الماع عدى في والمهذهب المكى فى قوت الفساوب حيث قال حروف العوامل يقوم بعشها مقام بعض وحدذا منال قوله تعالى السمام منفطريه أى فسميعني في ذلك الموم وقبل الساملا "لة والاستعانة مثلها فى فطرت العود بالقدوم فانفطر به يعنى أن السماء بنفطر بشدة ذلك الموم وهوله كالتفطر الشي عايفطريه قال بعضهم المخاذالا له والاستعانة لايادق بجناب الله تعالى ولايشاسب ذات السهاء أيضا (المحان وعده مفعولا) الضمرته وان لم يحرف ذكر للعسلم به والمصدر مضاف الى فاعدله أى كان وعده تعالى أى يكون يوم القيامة على ما وصف سن الشدالد كالنام تعققا لانه لايخلف المعاد فلايجوز لعافل أن رتأب فيه أوالضع برلليوم والمصدر مضاف الى مفعوله والفاعل وحوالله مقذوقال في السعاح الوعديد تعمل في الليروالشر فاذا اسقطوا الليروالشر عالوا في اللموالوعد والعددة و في الشر الايعاد والوعيد (التحذم) اشارة الى الا آيات المنطوية على الفوارع المذكورة وهي من قوله ان لديشا أنسكالا الى هذا (تذكرة) موعظة لمن يريد انف ير لنفسه والاستعدادله وبالفارسية يندى وعبرتيست قيل الفرآن موعظة للمتقين وطريق السالكين وضياة الهالكين وسان المستحرين وشقاء المتعسرين وأمان النباثة عن وائس المريدين ونوراقلوب المارفين وهدى لمن أراد الماريق الى رب العالمين (فَن سُلا) من المنكلفين

يعنى يس هركه خواهد ازمكافان (التحذال ربه سبيلا) بالتقرب اليه بالايمان والطاعة فانه المهاج الموسل الى مرضاته ومقام قربه (ان ربك بعدل أنك تقوم أدنى من ثلثي اللهل) أى أقل منهما فاط المقالا وتى على الماقل مجازم رسال من قسل اطلاق المازوم على اللازم لمناأن المسافة بمن الشيئين اذادنت فل ما بينهمامن الاحياز والمسدود واذابعدت عشردلا روى أمه تعالى افترض قمام اللدل في أول هذه السورة فقام الذي علمه السسلام وأصحابه حولامع مشفة عظيمة من حيث انه يعسر عليهم عمر القدد والواجب حتى قام أكثر الصحامة اللمل كله خوفامن اعلطا فى اصابة المقدا والمفروض ومسار واجهت انتفغت أقدامهم واصدرت ألوانهم والمسالالقه خاتمية السورة من قوله ان ربك الخ الى عشرشه وافى السماء حسى أثرل الله في آخر السورة التخضف فنسيخ تقدره القيام بالمقيادير المذكورة مع بقاء فرضية أصدل المهجد حسجانيسم م فدخ انس الوجوب أيضا الصلوات اللس الماروي أن الزمَّعلى الصلوات اللس ويأدة (ونصفه وثلثه) بالنصب عطفاعلى أدنى والثلث احداً جزاء الثلاثة والجع اثلاث أى الكانة وم أُقِل من ثلثي الأمل وتقوم نصفه وثلثه (وطائفة من الذين معلى) من فوع ، عطوف على الضمير في تقوم وسازد لله النصل بنهما أي و يقوم معل طائف قمن أصحابك ومن سينية فلاد لالة قدم على أن قد ام الله لل لم يكن فرضاعلى الجديع وحاصل المعدى يتابعد لنطاقفة في قد ام الليل وهد أصابك وفسه وعدلهم بالاحسان اليهم كاتقول لاحدادا أردت الوعدفة أناأ علم مافعلت لى وفي قوت القاوب قدقرن الله تعالى قوام الله المسل برسوله المصلني عليه السد لام وجعهم معه في شكر المعامل وحسن الحزاء وفي التأويلات التحمدة بشعرالي السلاخ رسول القلب عن المطسعته فأحت مرالا وقان بالتوجه الى الله والاعراض عن النفس الافي أوقات قلا ثل وذلك للكمة متنصة المعاب فان الحاب رحة كأقدل لولا الحاب ماءرف الاله وطائفة من الذين مع درول القلب من القوى الروحالية والاعضا والجوارح (والله يقد درالله لواله اله ال وحده الأيف در على تقديرهما ومعرفة مساديرساعاتهما وأوقاتهما أحدامدا فان تقديم الاسم الحلل مبتدأ وشاء يقدرعامه موجب للاختصاص قطعا والتقدير بالفارسة الدازمكردن يعني وخداي تعالى الدازه مسكندشب وروزرا ومددالدمقادر اعاتآن فالآلراغب التقدد وتدبن كدة الذي وقوله تعالى والقدالخ اشبارة الحاجا أجرى من تكوير الليل على النهار و نكوير النهار على اللهل أى ادشال هذا في هذا أوان ايس أحد يمكنه معرفة ساعاتهما ويؤفية حتى العبادة منهما في وقت معلوم والحاصل ان العالم عقادير ساعات! للسل والنها وعلى حدة القهاهو الله وأنم تعلون ذلك بالتعرى والاجتهاد الذى يقع فيد داناطأ فرعا يقعمنكم الخطاف اصابتها فتقومون أقلس المقادر المذكورة ولذا قال (عدلم) آلله (أن) أى انّا الشأن (ان تعصوم) لن تقدروا على تقدير الاوقأت على حقائقها ولن تستطيعوا ضبط الساعات أبدا فالضيرعا لذالى المصدرالمقهوم من يقدّ رقال في على المدادر الاحسام، داندتن وخودن برسسل استقصا وتوانستن ، قال الراغب الاسصاء التعصيل العدد وروى استقموا وان تعصواأي لن تعصلوا ذلك لان المق واحد والباطل كثعربل أغتى بالاضافة الى الباطل كالنقطة بالاضافة الى سيأثر أجزا والداثرة وكالمرم من الهدف واصابة دُلك شديدة واحتج بهضهم جذه الاسمة على وقوع تسكله فساما لايطاق فاله

تعالى قال ان تعصوه أى ان تطبيقوه شمانه كافهم سقد برالساعات والقيام فيها حيث قال قم الليل المخو يمكن أن يجاب عنه بان آلمرا وصفو بنه لا أنهم لا يقدرون عليه أصداد كا يقال لا أطبق أن أتغاراني فلان اذاا ستثقل النظر المعوف التأو يلات القعمة يعني الساول من لمل الطبيعة الى نهادا المقبقة يتقدرا نتدلا يتقدرا لسالك علمأن لن تقدروا على متذة ذلك السسلول يالوصول الى الله اذالوصول مترتب على فضل الله و رحت الاعلى ساوك كم وسركم فكم من سالك انقطم في الطريق ورجع المهة ري ولم يصل كاقبل ليس كل من سلك ومل ولا كل من وصل اتصل ولاكلمن اتصل انفصل (فتاب عليه عليه الترخيص على ترك القيام القدر ورفع التبعة عن التاثب ثماستعمل لفظ المشبه به في آلمشبه ثم اشتق منه فتاب أى فرخص والتبعة ما يترتب على الشي من المضرة (قاقرة اما تيسرمن القرآن) أى فدلواما تيسرلكم من والاة الليل غيرمقدرة بكونها فى ثلث الملسل أو يتحوه ولوقد وحلب شاة فهذا مكون أربع ركعات وقد يكون وكعته ن عبر عن العسلاة بالقراءة كاعرب عنها بسائراً ركانها على طريق الملك اسم الحزاعلى الكل مجازا مرسلافتين أن التهبيد كان واحداعلى التخديرا لمذكو رفعسر عليهم القمام به فنسعونهم لأكية تمنسط نفس الوجوب المفهوم منها بالصداوات الخساعلى ماسبق وفيه تفضدر لصلاة الليل على سائرآ لتعاقرعات فان النطق ع بماكأن فرمنسافى وقت ثم نسخ أفضل من التطق ع بمالم يكن فرمنسا أصلا كاقالواصوم يوم عاشورا • أفضل لكونه فرض قبل فرضه مدرمضان وفى الحديث ليصل أحدكم من الليل ما تيسر فاذا غلب علسه النوم فلمرقد وقد كان أبن عباس وضي الله عنه ما يكره النوم قاعدا وعنه عليه السلام علمكم بتسام الليل فانه دأب الصالحين قبلكم وهوقر بة لكم الى ربكم ومكفرة للسمات ومنهاة عن الأنم وحذا ألحديث بدل على أن قسام اللمل لم يكن فرضاعلي المتقدمين من الانبها وأعهم بل كان من شعار صلاحه مروعنه على والسلام أنّ الله لسفض كلّ جعظرى واظ سخاب بالاسواق جيفة بالليل حياد بالنهار عالم بأمر الدنيا جاهل بأمر الا تنوة والمعظرى الفظ الغليظ والحواظ كشيداد الضحم المخذال والكثيرالكلام والجوع المنوع والمتكراطاف والسفاد من السحف وهو محتركه شدة العوت سخب كفرح فهو سخاب وأقل الاستصباب من قدام اللدل سدسه سواء كان متوالما أوقام برزأتم نام نومة أخرى ثم قام قيا ما ثانيا لانه عليه السلام لم يقم ليله قط حتى أصبح بل كان ينام فيها ولم يتم ليله قط بل كان يقوم فيهاوياك ورداحيا الليل فقددخل في أهل الليل وله معهم نصيب ومن أحيا أكترلد له أون عها كتدله احياء للة حيعها ويتصدق علسه عمايق منها كذافي قوت القسلوب وقبل المراد بالاسمة قرأمة القرآن بعنها فتكون على حقيقتها فالعنى انشق عليكم القيام فقدرخص فى تركه فأقرؤا ماتيسر من القرآن من غرتو قلت الملآة فانه لايشق وتنالون بقرأ مته خارج الصلاة ثو اب القيام فالأمر للندب وفى المديث من قرأ في المان ما أما أيه لم يحاجه القرآن قال الطبي في قوله لم يحاجه القرآن ازقراءته لازمة اكل انسان واجبة عليه فاذالم يقرأ يخاصمه الله ويغلبه بالحجة فاسسنا دالمحاحة الى القرآن مجازو يفهم من كلامه ان قراء نه مقدد ارمائه آية في كل ليلة واجبة بها يخلص من المحاجة وعنه غليه السلام من قرأ بالا سيتين من سورة البقرة في لدله كفتاه والمراد آمن الرسول الخزيعنى اغنناه عن قيرام الليل أوحة ظناه من كل شروسو وعنه عليه السلام أيعجز أحدكم أن

يقوأ في لما ثلث القوآن قالوا وكمف يقرأ ثلث المتوآن قال قل هوالله أسدتعدل ثلث القوآن ومن ذلك قالوا أن قراءة الاخسلاص ثلاث مرات تقوم مضام خمسة وأطول الاسكى أفضلها أحكثرة الخروف وان اقتصرعلي قصارا لاسي عندفتو ره أدرا الفضل ان حصه لي العدد كذا في قوت القلوب وفى التأو يلات المتيمية فى اشارة الاسية يعنى اجعوا واحفظوا فى قاو بكم الصافية عن كدورات النفسر والهوى مايظهر عليما لاستعدا داتكم من الحقائق والدتعائق والعوارف والمعارف ولاتفثوها الىغبرأهاها فسكروا علكم فبره وكمالكفر والزندقة والالحادوالاتحاد فانحقا أقهود قائقه من المكنونات الالهية (علمأن) أي ان الشأن (سيكوي منسكم مرضي) استثناف مبين لحبكمة أخوى داعيسة الى الترشيض والتخفيف ومرضي يعمريض والمرض الملروح عن الاعتدد الى الماص ما لانسان وفسه اشاوة الى مرضى القدلوب بصبب الاثانيسة والاشتغال يحسالدنياوشهوا تهافانه لايغلهر علمهامن أسرارااقرآن وحقاثقه نيرز وحفافيه شيخ سنافى كويد = عجب نبودكوا ذقرآن نصريت نيست يوخو فى «كدا زخو شيد بو كرمى نيابد يهشم (وآخرون)عطف على مرض (يصر بون في الارض) مسفة آخرون أى يسافرون فيهاللهارة من ضرب في الارس سافر فيها ابتغاء الرزق قال الراغب المضرب في الارس الذهباب فيها وُهو بالاورل (يهنفون) الاستفاع بستن (من فضل الله) وهو الربح وفيه تصريح عاعلم التزاماوسان انماحصلومن الرزق من فضل الله ومحل ينتغون حال من ضمر يضر يون وقدعم التفاء الفضل تحصيل العلمفانه من أفضل المكاسب وفيه ان علم الخبروه ورسول الله عليه السلام كانساضرا عندهه بروقت نزول الاسمة فأس ذههون الاأن مععل آخو السورة مدنيا فقد كانوايها برون من مكة المحالمله ينة لطلب العلموا يضاان حدف المالنسبة المح خصوص الخطاب وأسايا تنسبة الحياأهل القرن الثانى فبقاء الحكم توقعهم في الحوج وفي حدديث أبي ذروضي الله عنده أنه قال حضور يجلس علمأ فضل من صلاة ألف وكعة وأفضل من شهو دألف جنازة ومن عبادة ألف مريض قبل ومن قرا مقالفرآن قال وهل تنفع قرا مقالقرآن بلاعلم (وآخرون يقاتلون) الاعدا (فسيل الله) عطف على حرضي أيضاو بقاتلون صفته وسسل الله ما يوصدل الى الاجرعند الله كالجهاد وفيسه تنبيه على أنه سب وذن الهم في القيّال مع الاعدام وي الله في هذه الاسمة بين درجية المجاهدين فىسسل الله والمكتسبين للمال الملال للنذشة على نفسه وعماله والاحسان الى دوى الحاجات حت جع بينهما فدل على أن التجارة بمستزلة الجهاد وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عذ ما أبحا وجل جلب شمأ من مدينة من مدائن المسلمن صابر اعتسبا فباعه بسعر يومه كان عند دانته من الشهدا ﴿ فَأَقْرُوا مَا تَدْمِمِنَهِ ﴾ أى واذا كان الامر كاذكر وتعاضدت ألدوا عي الى الترخيص فاقرؤاما تسسرمن القرآن من غسر تحمل المشاق فانقل كف ثقل قيام اللسل على الاصحاب رضى الله عنهم وقدخف على كشرمن التابعين حتى كانوا يقومون الى طلوع الفيعرمنهسم الامام أتوحنه فة وسعيدين المسبب وفعند على عياض وأتوسلهمان الداواني ومالك بن دينا دوعلى ب يكاروغيرهم حتى قال على بنبكارا لشامى منذأ ربعيز سنذلم يعزنى شئ الاطلوع الفجر قلت النقلة بهكن فح قسامه بل في محافظة القد والمفروض كاست على أنه لا بعد في أن يثقل عليهم قبل

التعذوبذلك ثم كانتهن أمر بعضهم العشم العشرا اهرآن في ركعة واحدة كعثمان وغيم الدارى رضى الله عنهما (وأقيموا السلاة) المفروضة (وآنوا الزكاة) الواجبة وقدل عي ذكاة الفعار اذلم يكن عكة إذكاة غيرها واغماو جبت بعدهاوه ن فسرها الزكاة المفروضة جعل آخر المدورة مدنسا والثان تعملها من باب ماتاً خر حكمه عن نزوله فنسه دلالة على أنه سينحز وعد مارسوله ويقير دينه ويغلهره حتى تفرض الركاة وتؤدى (واقرضوا الله قرضاحية) وقرض دهيد خددا يراقرض نيكو والقرض ضرب من القطع ومعى مايدقع الى الانسان من المال شرط ودّ بدله قرضاً لانه مقروض مقطوع من ماله أويدبه الانتا قات في سبل الليرات غيرالمفروض فانها كالقرض الذي لاخاف في أدائه وفسه حث على التعلق ع كاقال علمه السلام ان في المال حقاسوى الركاة على أحسن وجه وحواشو احهامن أطنب الاموال واكثرها نفعاللفقرا ويحسب النبة وصفاءاليال الموسح الصطاء وسمهذا التفسيرهوأن توله وآبوا الزكافة مرجعة داعطائه اعلى أى وجه كان وقوله واقرضواالله قرضا حسناليس كذلك بل هوأحر بالاعطاق الصدبكونه حسنا وتسعمة الانفاق الوجه الله اقراضا استعارة تشفيها له بالاقراض من حسث انما أنفقه يعود علم مع زيادة وقال أبعضهم هوقول سحان الله والجدلله ولااله الاالله وأقله اكبروالنفقة في سيدل آلله كأقال عمر إرضى الله أوالنفقة على الأهل وفي الحديث ماأطم المسالم نفسه وأهل مته فهو لهصدقة أي إيق جوعلمه بيحسسن نيشه ثم جهناأ مرغامض وهوأته دوى الاحام الغزالى وحسه التمدعن القاضي الباقلاني أن ادعا والبراءة من الغرض بالكامة كفرلان التنزه خاصة الهية لا يتصور الإشراك فيها فلعل ما يقال ان العبد ليبلغ الى درجة بعمل ما يعده للا اغرض بل رضاً الله أولامتثال أحره فقط اغاهو من الغفلة عن غرض خني هل هو غرض جلي لكنه مرادعلي يقول الفقيرهذا واردعني أهل الارادة واماأعل القناءعن الارادةوه بهأهن النهاية الاتكلون فلاغرض لهم أصلاوا مرهم عميلايعوفه الاأسسالهم أورن عرفه الله بشأنهم (وماً) شرطالة (تقدَّموا لانف كممن خير) أى خيركان بماذكرومالميذكر (تجدوه) جواب الشرط ولداج م (عنداقه عوخ مراوأ عظم أجراً)من الذي تؤخونه الى الوصد مة عند الموت وفي كشف الاسرار تجدوا ثوابه خبرالكم من متاع الدنيا وأعنلم أجر الان الله يعطى المؤمن أجره بغبر حساب قوله خبرا ثاني مفه ولى تتجدوا وهوتأ كمدلامة عول الاقل لتجدوه وفصل منسه وبين المفعول الشانى وان لم يقع بين معرفتين فان أفعدل في حكم المعرفة ولذلك يمتنع من حرف التعريف وقوله وأعظم عطف على خيرا وأجرا تمييزعن نسبة النساءل والاجرماية ودمن تواب العسمل دنيويا كان أوأخرويا وفال بعضهم المشموران وجدادا كان بمعتى صادف يتعدى الى مفعول واحد وهوهه نابعناه لاعمى علم فلابعددأن يكون خبرا حالاس الضمروفي المديث اعلواأن كل اصرى على ماقدم قادم وعلى ماخلف نادم وعنه علمه السيلام أن العدد اذامات قال الانسان ماخلف وقالت الملائكة ماقدم ومزعروضي الله عنه سقسع الغرقداي مقبرة المدينة لانها كانت منت الغرقد وهوبالغين المجعة شيرفقال السسلام علمكم أهل القبورا خياوما عنسدنا ان نساء كم قدتر وبين ودودكم قدسكنت وأسوالكم قدقسءت فأجابه هاتف بالبن انلحطاب اخيارماء ثدنا ان ماقدّمناه أوجدناه وماأنقتتاه فقدويجناه وماخلفنا فقدخسرنا

٦٠

فدّم لنفسك قبل مو تك صاحل * واعمل فليس الى الخاود سبيل

(وروى) عن عروضى الله عنه أنه التخذ حيسايه في تمرا بلين بقياه و سكين فأحد و وقعه اله فقال بعضهم ما يدى هذا المسكين ماهد أفقال عرك كن وب المسكين يدى ماهو فكانه قال وما تقدّموا المخ به وينكى كن الساراى شاه و اكرماهي نداند دانداتله (واستغفروا الله) أى ساوا الله المفقرة الذو بكم في حيسم أوقاتكم وكافة أحوالكم قان الانسان قليل التفرو تقريط وكان السلف الصالح يصالون الى طاوع الفهر شيخل ون الاستغفاد الى صدارة الصبح واستعب الاستغفار على الاسهام من القرآن مثل أن يقول استغفر الله انه كان توا با استغفراتله ان القدة فروا رحم وانت خيرال احين واغفرانه وارحناوانت خيرال احين واغفرانه وارحناوانت خيرال الهاف كان غفاد الرب اغفروا ورحم وانت خيرال احين واغفرانه والمعنات وفي عين المعانى غفوريستره لي أهل الجهد والتقصير وحم يحقف عن اهل الجهد والتوقير ومن عرف انه المفقو والذي لا يتعاظمه ذب يغفره اكترمن الاستغفار وهوطاب المغفرة تم ان كان مع الانكسار فهو صبح وان كان مع التو به فهو كامل وان كان عرباء نهما فهو وقد جرب من ادا وسد الاستغفار ووج عمل صبح المها المنافقة واناعبد الموت المطلوب كتب سد الاستغفار ووله اللهم أنت رفي لا اله الأنت خلقتنى واناعبد الموت عمد المؤوع دلي المناسنط عند اعوذ بك من شرما صنعت أبو الله الأنت خلقتنى واناعبد الموت عدد وعد له ما المقتمة المؤولة اللهم أنت رفي لا اله الأنت خلقتنى واناعبد الموت المؤولة المؤولة المنافية وأبو بذنبي فاعترلى عهد المؤولة المؤالة الأنت خلقتنى واناعبد المؤولة المؤلفة المؤلفة المؤلفة المؤلفة المؤلفة المؤلفة وعدله ما المؤلفة المؤ

تمت سورة المزمل بعونه تعالى يوم الاربعاء الثانى والعشمر بن من ذى القعدة من سنة ست عشرة وما نة وألف

* (سورة المدّرمكية وآيه است و ثلاثون) * (بسم الله الرحن الرحيم) *

(يا يها المقرر) بتسديدين السياد المتدرو حولابس الدارو بهو ما بلس فوق الشعار الذي يل المحسد ومنه قوله عليه السيام الانصار شعار والناس دارو فيه اشارة الى أن الولاية كاشعار من حيث تعلقها بالظاهر ولذلك خوطب عليه السلام في متام الانذار بالمدر (روى) عن جابر رضى الله عند عن النبي عليه السلام أنه قال كنت على متام الانذار بالمدر (روى) عن جابر رضى الله عند عن النبي عليه السلام أنه قال كنت على خاد به قاعد على عرض بين السياء والارض يعنى الملك الذي ناداه فرعبت ورجعت الى خديجة ونبى الله عنه المدين المتعنم اقتلت در وفي در وفي وصبوا على ما مارد افترل جبر بل وقال باليم المدرو يعلى الله الذي المارون يعلى المدرون المناف المناف المارون على المارون المناف المارون عند المارون المناف المارون المناف المارون المناف المناف وغلال المناف وغلال المناف وغلال المناف المناف المناف وعند المناف المناف وعند المناف ا

ألحسم الهواء من خارج فيتخلل الجسم فيبرد المزاج فتأخد فم القشعر يرة فتزاد عليسه الشاب ليسحن انتهى وقرو بعضهم هذاا القامءني غيرماذ كإقال في كشف الاسرار وتفسيرا الكاشق جابر بن عسد الله رضى الله عنه زهل مسكد ازرسول الله صلى الله علمه وسلم درزمان فترت وسى براهي معرفتة ناكاه ارتسمان آوازي شندم حشير بالإكردم ديدم همان ملك كعدر غارس اعن آمده بودركرسي نشسته مسان زمين واسعان ازسطوت وهيأت وعظمت وحبكل اوخوفي رمن طارى شد بخانه باذكشتم وآدنيتم مرابه وشاخد جامها رمن يوشب مدند ومن درانديشية آن حال بودمكه رتءزت جل شأنه وحي فرستادكه ماسيها المدثر وقال السهدلي رحه الله كان عليه السيلام إبثها به حسين فزع من هول الوحي أقبل تزوله وقال دير وتي ديروني فقال له ربه ما "يها المدير" لهاجحدولابا فلان ليستشعرا لامن والملاطفة من ريه كانقذم في المزمّل وفائدة أخرى مشاكلة آية بمابغدها ووجه المشاكلة بنزأ قول الكلام وبن قوله قم فالذرخني الابعد التأخل والمعرفة بقوله علىه السيلام انى أنا المنذبر العريان وسعنى النذير العريان الجاذا لمشعرو كان النسذرمين العرب اذا اجتهد جردتوبه وأشاريه مع الصياح تأكيد افي الاندار والتعذير وقد قسل أيضا انأصلقولهمالنذيرالعريانأن وجلامن خثع وهو كجعفرجيل وأهله خثعميون وابناغار أبوقبيلة منمهة كافى القاموس اخسذه العدوفقطعو ايده وجزدوا ثمايه فأفلت المى قومه لذبرا لهسموهوعوبأن فقيسل لكل مجتهدف الانذاروا أتتمو يف النسذر العربان فاذا ثبت هذا فقسد تشاكل الكلام بعضه ببعض فأمر المتدثر بالشاب مضاف الى معنى الندير المريان ومعابل ومرسطيه انظ ومعنى (قم) أي من مضجعك يعسى خوا يكاه (فأندر) المناس جمعامن عذاب الله أن لم يؤمنو الانه علمه السلام مرسل الى النماس كافة فسلم تكن مله من الملل الاوقد يلغتها دعوته وقرعها الذاره وأفردا لانذار بالذكر مع انه أرسل بشعرا أيضالان التخلية بالمجة قبل التحلمة المهدملة وكان المناس عاصن مستحقين آلتخو يف فسكان أقل الامرهو الآنذار يقول الفقبر امتهالقدر بالنسض الكثبر خوطيت بقوله قم فأندوو نامتوجهم اقدعنه الرأس الشريف فى الحرم النبوى تفصيل لى اضطراب عظيم وسيرة كبرى من مطوة الخطاب الالهى وغليستي الاوتعاد وظننت انى سأسور بالالذار الفلاعرى في ذلا المتناح لمباان أكتم المناس كانوايسة ون الادب في ذلك الحرم- في الى بكنت مرّة بكات ديدا من غلبة الغيرة فقدل في أولئك الذين اعتهدم الله فأصمهم وأعي أيصارهم تمانى عرفت بالهام من الله تعمالي أني رسول نفسي لاغبرماً موربتز كها وأصلاح قواهاومن الله الاعانة على ذلك (وريك في كبر) وخصص ربك بالتكبير وهووصفه ثعالى بالكبريا اعتقادا وقولا وعظمة عمايةول فسمعيدة الاوثان وساتر الطالمن ويروى أنه لمانزل فالرسول الله علمه السلام الله اكبرف كبرت خديجية أيضا وفرست وابقنت أنه الوحى لان الشيطان لايأهم بالتكبير وغوه ودخل فسيه تكبيرا لصلاة وان لممكن فأواثل السوة صلاة وذلك لان الصلاة عبارة عن أوضاع وهمآت كلها تعطى التقددوالله منزه عن جميع التعينات فلزم التكبير فيها الانتوجه الله يتعاذى وأجه العبد حنفة ذعلى مأورد في الملير الصحيم والفاقلعين النبرط كائد قبل ماكان أى أى شي حمدت فلا تدع تكبيره و وصف بالكبريا وأوللد لالة على أن المقصود الاول من الامريالقيام أن يكبروبه ويترهه عن الشرك فان

أقل ما يعب معرفة المستانع تم تنزيع محالا يليق بجنابه فألفا على حبذ العقيبية لابعزا أن كبريا ومتعالى دائى له قائم بنفسه ولا بغيره سن المكبرين فهو أكبر من أن يكبره غيره بالتكبير الملساد توادا قال علمه السدادم المد المعراج لاأحصى تنا علمك أنت كاأ تنعت على نقسك فهو المتكبر والمشتى لذا تعبذا ته شكيروشنا وقديم من الازل الى الايد (وتسايك فعلهر) بعم أو ب من اللباس أىقطهرها بماليس بطاهر بعقظها وصمانها عن النحاسات وغسلها بالماء الطاهر بعد قلطيتها فائه قبيع بالمؤمن الطبب أن يعمل خبيثا سواء كان في حال الصلاة أوفى غيرها وشقصيرها أيضافان طولها يؤدى الىجز الذبول على القاذورات فسكون التطهير كاله عن التقصر لالهمن لوازمه ومعنى التشمير أن تكون الى انصاف الساقين أوالى الكعب فالدعليه السلام جعل غاية طول الازارالي الكعب وتوعد على ما يحته عالدار وحضرت مرادني ودي الله عنه كفت كوتاه كنجامه را) فاله أنق وانق وابق وهو أقل ما أمريه عليه السلام من رفض العادات المذمومة غان المشركين ما كانوايد ونون أسامهم عن التحاسات وفيه المتنال من تطهير الساطن الى تطهير الظاهر لان الغالب المن نق باطنه أبي الااجتناب الخبث وابشارا اطهارة في كل شي فال الدين يفاعلى الغظافة ولايدخل الحنة الانظلف والقديحب الناسك النظلف وفي الحديث غسل الاناء وطهارة الفناء يورثان الغني وفى المرفوع تطذوا أفواء كمسكم فأنما طرق القرآن فال الراغب الطهارة ضربان طهارة حسم وطهارة نفس وقدحل عليهما عاشة الاتيات وقوله وثبابك فعاهر قبل معناه النسك الزمهاءن المعايب التهي أوطهر قلبك كافي القياء وسأ وأخلاقك فحنس فاله الحسن وفى اللبرحسين خلقك ولومع الكفار تدخيل دراخل الابرارا وعلك فأصلح كاف الكواشي ومنه الحديث يحشر المروقي ويه اللذين مات فيهما أي عليه اللبيث والطيب كافي حدين لمعانى والدلب عث في ثمانيه أي أعماله كما في القاموس أوأ علك فطهرهم من الخطاط الوعظ وانتأديب والعرب تسمى الاهدل تو ماولساسا قال تعالى هن لساس لكم وأنتم لباس لهن (كاف كشف الاسرار) وفال ابن عباس لا البسم اعلى معسية ولاعلى غدر السما وأنت برطاهر كافي فتوالرجون قال الشباعر

وانى بعمدالله لاتوب قاجر ، لبست ولامن غدرة أنتنع

وخلا ان الغادروالناجريسى دنس الشاب كاان أهل الصدق والوفا ايسمى طاهرالنماب ودر نغمات ازشين أبو الحسن شاذلى قد سرسر منقل سكة دكه حضرت رسالت راصلى الله عليه وسلاد مغواب ديدم وحراكفت أى على طهر أسابلنمن الدنمى تحفظ عدد الله فى كل نفس به فى باكردان بامهاى خود را از برلا تاجره مند كردى عدد و تأييد خداى تعالى درهر نفسى كلهم بارسول الله شاب من كدات بامن و خلعت المرسود كه برق حق تعالى بني خلعت بوشائيد خلعت محبت و خلعت اعان و خلعت اسلام هركه خدا برا دوست دا دوبروى السان شود هر جيزوهركه خدا برا به بكانكى بداند بوى شرد عايد هر جيز وهركه خدا برا به يكانكى بداند بوى شرد عايد وهركه خدا برا به يكانكى بداند بوى شرد غدا برا عاصى أشود اعتذاركند و جون اعتدا وكندة ول افتد بهضل الله تعالى بس شيخ ومود از اينجاد انست قول خدا برا و شامك قطه به درو بوشيد اطفى بردانى به خلعتى از

صفات وصاني دارش ازاوت خشم وشهوت دور * تابيا كنزكي شوى مشهور (والرجزفا هير) قرأعاصم فنادوا يتحفص الرجز بالضم والمباقوت بكسرالراء ومعناهما واحدوكهوا لاوانان وقد ستقمعه في المهجر في المزمل أي ارفض عبادة الاوثان ولا تقريبها كأقال ابراهم عليه السيلام وأجنبني وبف ان تعب دالاصنام ويتال الربو العذاب أى واهيرا لعداب بالشبآت على هيرا مايؤذى اكيهمن الماستم سمى مايؤذى المى العدذاب وجزاعلى تسمية المسيب بإسم سبيه والمراد الدوام على الهجرلانه كان بريثاس عبادة الاوثان ويضوها (ولاغنن تستكثر) برفع تستكثر لانه مستقبل في معنى الحال أى ولا تعط مستكثر الى را تبالمياته طيه كثيرا أوطالباللكثير على أندنهى عن الاستغزار وهوأن يهب شسأ وهو يطمع أن يتعوَّض منَّ الموهوب له اكثرهماً أعظاه وهوجائز ومنه الحديث المستغزر يثاب مناهبته أى يعوض منها والغزارة بالغين المتجة وتقديم الزاى المسكترة فهوا ماللتحريم وهوخاص برسول الله علىه الدلام لعلومنصه في الاخلاق الحسنة ومن ذلك حلت الركاة لفقرا المتهولم تحل له ولاهله اشرفه أوللتنزيه للكل أى له ولامته وقال بعنهم هومن المنة لان من ين بما يعطى يستكثره و يعتدّبه والمنتهدم السنمعة خصوصا اذامن يعمله على الله بأن يعده كثيرا فان العمل من الله منة علمه كا قال تعالى بل الله عن عليكم ومن شكرطول عرم بالعبادة لم يقض شكر نعمة الايجاد فصلا عالا يعصى سن أنواع الجودوول بلنغاصير) أى فاصير لمكم ديك ولاتناً لم من اذية المشركة فان المأمور بالنياسغ لا يعال عن اذى الناس ولكن الصبر يستحيل المرحاوا وبالمرن يحصل الذوق * تعمل عود هرت عايد نخست * ولى شهدكردد حودرطب عرست * وقال بعض أهدل المعرفة أى جرد صدرك عن حلاحظة الغديرف جيدع المواتب أى في الصبرعن المعصبة والصبرعلى الله والصبرف البلاء كاتفال تعباني واحسير وماصبرك الابانته وقال القاشاني يأتيها المذثر أى المتليس بدكارا لبسدن المحتجب يصورته قم عماركنت السه وتلبست يهمن أشفال الطبيعة وانتبعس وقدة المغفالة فألذر تفسك وقواك وجمع من عدال عذاب يوم عظيم وان كنت تكبرها وتعظم قدره فعص ربك التعظيم والتكبير لابعظم ف عيدك غيره وليصغر في قلبك كل ماسوا مبشاهدة كبريائه وظاهرك فطهره أقيلاقهل تطهير باطنت عدمدانس الاخدلاق وقبائيح الافعال ومذام العادات ورجزالهمولى المؤدى المحالعذاب فاحجرأى جرد بإطنك عن اللواحق المادية والهما تتالج سمانية الفاسقة والغواشي الظاانية والهدولانسة ولاتعط المال عند يتجزدك عنه مستغزوا طالب اللاعواض والنواب الكثيريه فانذلك المتجاب النعمة المنع عن وقصورهمة بل عالصالوجه الله افعمل ماتفعل صابرا على الفنسلة له لالشيء آخر غيره (فاذانفرفي الناقور) المناقور بمعنى ما ينقرفيه والمراد الصوروهوالقرن الذى ينفيخ فيسماسرا فبسل مؤة للاصعاق وأخرى للاحيا فأعول من لنقر بمعنى التصويت وأصله القرع الذى هوسب الصوت يعنى جعل الشئ بحبث يظهر منه السوت بنوع قرع والمرادهنا التفخ اذهونوع شرب للهواء انلمارج من الحلفوم أى فاذا نفيز في الصور والفا السبمة أيسسة مابعدها لماقبلها دون العكس فهيء عني اللام السبسة كأنه قدل اصبر على أذاهم فبين أبديهم يوم هائل بلقون فمه عاقبة اذاهم وتلقى عاقبة صبرك عليه والعامل في اذا مادل عليمه قوله تعالى (فذلك يومت ديوم عسم على الكافرين) فان معناه عسر الام على

الكافرين منجهة العذاب وسوء الحساب وذلك اشارة الحدوقت المقروه ومبتذأ ويومثذبدل مندميني على النتم لاضافته إلى غيرمتكن وهوا ذوالتقديرا ذنقر فيه واللبريوم عسيروعلى متعاقة بعسردل علمه قوله تعالى وكان يوماعلى الكافرين عسم اكانه قسل فموم النقر يوم عسرعليهم (غريسير)خبربهدخير وتأكيداه مرهعايهم لقطع احمال يسره بوجه دون وجه مشعر يسره على المؤمنسين ثما لمرادبه يوم النفغة الشانية التي يحيا المناس عنسدها اذهى التي يخص عسرها بالكافرين جمعا وأما النفخة الاولى فهي مختصة عن كان حماعند دوقوعها وقدجا في الاخمار أن في الصور ثقمانع دو الارواح كلها وانها تحمع في تلك الثقب في المنفخة الثبائية فحر جعند المنفيزمن كل ثقبة روح الى الجدد الذي نزع منه فمعود الحسد حما باذن الله تعالى وفي الحديث كيف أنع وصاحب القرن قد التقم قرنه ينظرمتي يؤمن أن ينفخ فيه فقسل له كيف نصمنع قال فولواحسنا اللهونع الوكيل وقال القاشاني فقرفى البدن المبعوث فيتقش فمه الهما ت السشة المردية الموجب ة العذاب أوالحسسنة المتعبة الموجب ة الثواب ولاييختي عسر ذلك الموم على المحبوبين على أحدوان خنى يسره على غيرهم الاعلى المحتقين من أهل البكشف والعمان (ذرني ومن خلقت وحمد أحال المامن الماء أى ذرنى وحدى معه فانى اكف كه في الانتقام منه أومن الماءأي خلقته وحذى لم يشركني في خلقه أحد أومن العبائد المحذوف أي ومن خلقته وحمدا فريدالامال له ولاولد ترات في الوليدين المغيرة المخزومي وكان القب في قومه الوحيد زعامنهم أنه لانظيرله في وحاهته ولا في ماله وكان يقتضر بتنسه ويقول أنا الوحيد الن الوحيد المسلى في العرب إنظيرولالا بي المفيرة نظيراً بضاف عادالله بالوحسد ته كابه واستهزا وبلقسه كقوله تعالى ذق الك أنت العزيز الكرم وصرفا لهءن الغرض الذي يؤمه من مدحه الى جهدة ذمه بكونه وحسدا من المال والولد! ووحدد امن أبه ونسبه لانه كان زنيما وهومن ألحق بالقوم وليس منهم كمامرً أووسدافي الشرارة واللمائة والدناءة (وجعات لهمالاعدوداً)أى مسوطا كشراوهوما كان له بين مكة والطائف من صنوف الامو الوقال النوري كان له ألف ألف دينار (وينين) ودادم أورايسران (شهودا) جعشاهدمنل قاعدوقعود وشهده كسعه حضره أي حضورا معه عكه بتنع بمشاهد تهسم لايفهار قونه للتصرف فيعمل أوتجارة لكونهم مكفيين لوقور نعمهم وكثرة خدمهم أوسضورامه فى الاندية والمحافل لوجاهتهم واعتبارهم وكان له عشرة بنن السلم متهم ثلاثة خالدوهشام وعيارة فاله المنسيرون واطبق المحدثون على ان الوليدين الوليسد اسلروعاوة قتل كافر المابوم بدرأو في الحيشة على بدالنصاشي قال السهدلي رجه الله هم هشام من الولسد والواسد من الوامد وخالد من الوامد الذي يقال له سف الله وأماغ مره ولا ممن مات منهم على د من الماهل تذفرنس ومهدت له تهددا) و بسطت له الرياسة والحاد العريض فأتمت على النعمة فأن احماع المال وألح الدهو الكالرعف دأهل الدنسا ولذا كأن يلقب ريعانة قريش والربيحان تنتبطب ألرائحة والولدوالرزق وفي التأو يلات التعممة يشسيرالوليدين المغدمرة الى النفس الوحدة في الشر والعلم والحور والجهل وكثرة أموال أعماله السسنة الذسمة وثروة اجناس أأنس الاقه الدسمة والى في أساعه اللسنة المسدسة و يسطة سلطت ورياسته ووساهته عند أرياب النشوس المتزدة عن أواص المتى ونو اهسه المعربدة مع الحق وأهالسه وهم التوى الطبيعيسة

الظلمانية يعنى دعني والماء فاتى أسلط علسه أ لأبكرانكني وعرالزوح وعثان السر وعلى القلب حتى المرم وأتوار وحاتيتم يطمسون ظلات نقسا يشهو يغيرون على أعاله ويقتسلون عي اتباعه وشعته و يطوون بساط سلطسته ويسدون باب بسطته (ثم يطمع) رجو (أن أزيد) على ماأوته منالمال والولدوغ استيها دواستنكا واطمعه وحرصه امالانه لامزيدعلى ماأوته سعة وكثرة يعلنى انه أوني غاية ماأوني عادة لامشاله أولانه مناف لماهو عليسه من كفرات النع ومعاندة المنع أى لا يجمع له بعد اليوم بين السكة روا لمز يدمن النج (كلاً) ودع و ذجر له عن طمعه القارغ وقطع الزيائه الخائب فيكون متصلا بماقيله (أنه كان لا التناعندا) يقال عند خالف الحق ورده عارفاته فهوعندد وعانديعني منصكر وستبزه كندهوا لمعاندة المقارقة والمجانسة والمعارضية بالخلاف كالعنادوالعنيدهناء عني المعاند كالجليس والاكدل والعشدير بمعنى المجالس والمؤاكل والمعاشر وهوة مليل لماقبله على وجه الاستثناف التحقيقي فان معائدة آيات المنع وهي الاسيات القرآنية معوضوحها وكفران تعمته معسبوغها بمايو جب حرمانه بالكلية وانماأ وتي ماأوتي استدراجا وتقديم لاتاعلى متعلقه وهوعنسدا يدلعلى التخصيص فتخصص العناديهامع كونه تادكاللعنادف سائرا لاشباء يدل على غاية المسران قسل مازال بعد نزول هدنه الاكية في نقصان من ماله حتى هلك وهو فقير * آنكس كه نصيحت زعز ران نكند كوش * بسيار بخايد سر الكشت ندامت (سأرهته صعودا) قال الراغب رهقه الامرغشيه يتهريقال رهفته وأرهقته مثل ردفته وأردفته وشعته واشعته ومنهأ رهتت الصلاة أى اخرتها حتى غشى وقت الاخرى والمسعود العنتبسة الشأقة ويستعارلنكل شاق وحومق ولرثان لأرحق وفح بعض التفاسيج صعودا امافعول بمعني فاعل يستوى فسمه المذكر والمؤنث مثل عقيسة كؤدفه كمون من قبل تسمية المحلياسم الحبال أوععني مفعول من صعيده وهو النااهر فيكون تذكيره الماياعتيا ركون موضوقه طريقاأ وباتماع مثل كؤدوا لمعسنى سأكافه كرهابدل مايطمعه من الزيادة ارتقاء عقبة شاقة المصعد على حدد ف المناف بحدث تغشاه شدة ومشقة من جدع الحوانب على أن يكوب الارهاق تكليف الشئ العظيم المشقة بحدث تغشى المكاف شذته ومشتنهمن جسع الجوانب وقال الغزالى رحما للمحالة تسعد فيها فقسه للنزع وان لم يتعشب مموت التهيى وهر منال لمايلق من العذاب السعب الذي لايطاق و يجوزان يحمل على حقيقته كاقال عليه السلام السعود جبال من ناريصعدفيه سبعين خريفا ثم يهوى كذا أبدا يعنى بربالاى آن تتوان رفت اورادو زنجيرهاى آنشين كشدد مازييش مى كشندوا زعف كرزهاء آتشين كشدد ماذيس مى كنندواز عقب كرزهاء آنشين ميزنند تابرآ خيا ميرود دره نشادسال وياذكشتن رزيرا فتان اوه مجذيذت قوله سبعين خريفا أى سبعين عامالات اللريف آخر السنة في مترالتما روتدرك فصار بذلك كالثه العام كله وهسذا كإتسمى العسلة الصورية علة ناشة لذلك قال في القياموس الخريف كأحمر ثلاثة أشهر بان التنبط والشتاء تتخترف فبها الثمارأى تتعتني وعنه علىه السسلام يكلف أن يصعد عقبة فى المنبار كليَّاوضع يده عليها ذا يت فاذا رفعها عادت وادَّا وضَّع رجِدله ذا بِت فَاذَا رفعها ا عادت(الهفكروقدر) تعلمل للوعيد واستحفاقه له من التفكير عمني النفكر والتأمل كالهال فتاح المصادر التفكر الديشه كردن والتقدر الدانه وتهمئه كردن أى فيكرما دايقول في حق

القرآن وشأنه من جهة العامن وقدر في نقب ما بقوله وهدأه (فقتل كمف قدر) تعمد من تقدره واصابته فبدالغرض الذي كان يقصه قريش فأتلهم اللهأ وثناء عليه بطريق الاستهزاءيه على معدى ان هددا الذى ذكره وهوكون القرآن سحرافي غاية الركاكة والسقوط أو حكاية لما ذكروه من قولهم قتل كيف قدرته كابهم وباعجابهم يتقديره واستعظامهم لقوله ومعنى قولهم قتله اللهما أشجعه وأخزاه اللهما اشعره الاشعاريانه قديلغ من الشجاعة والشعر ميلغا حصقايأن الدعوعلت مسأسده بذلك وقدسيق فى قاتلهم الله فى المنافقين من يدا لبدان (روى) ان الوليسدمة بآلني علمه السلام وهو يقرأحم السجيدة وفي بعض التفاسب برفوا تتمسورة حم المؤمن فقال لبني تَحَذُّ وم والله لقد معتمن محداً نفا كلاماما هومن كلام الانس ولامن كلام الحنّ ان المسلاوة وانعليه لطلاوة أىحسناوج جة وقبولا والأعلام لتمر والنأسفله لغدق أي كثيرا لماءشيه القرآن مالشيرة الغضة الطرية التي استحكم أصلها بكثرة المناموأ عُرِت فروعها في السمام وأثبت الجاَّعَةِ وَأَسْدُلُ لا عَلامُ الا عَارُولَا 'سَمَّلُهُ الاغداق على طريق التَّغْيِيلُ (قَالُ الْكَاشِقِ) مرافدا خلاوتي وعذوبتي هست كه هيم سخن رانسائسدو بروى طراوتي وتازكي هست كه هيج حسديني وانبوداعلاى آن نهال مفرسمادات كليه وأسفل اين شعرة مسسه عروق فضائل وحكم علسه است تم قال الوليدوانه بعلا ولايعلى فقالت قريش صبأ والتعالوليد أى مال عن دينه وخرج الى دين غبره والتعلقصبأت قريش كلهمأى بتابعته لكونه ويس القوم فضال ابن أخمه ألوجهل أناأ كفكم وفقعد عند دوسر شاوكله ماأجاه أى اغتسمه بعني كفت كدقريش متكويتسد توسطنان محدراعله السلام يستدمدهي وانرابزوك مدداوى وتناميكوي تاازفضا طعام ابشان بهره بردارى اكر حشنست تاهمه قريش فراهم شوئدوترا كفايتي حاصل كشند تا افطعام ايشان بى نسازشوى ولىداين سخن ازأ بوجهل بشندد رخشم شد كنت الم تعسلم تو يش الى من أكثرهم مالاو ولدا وأين أصحاب محدخود مركز لطعام سيرنث وندوا زفقروفاقه نيساسا ينديسه صورت يتددكه ايشانرا فضالة طعام تودتابد يكرى دهنسه يس هردو برشاستندو يراشجهن قريش شددندولعد كفت شماكه قريشه ديدانيد كعمال وكاراين مجدد وعرب منتشعر كشت وموسم بيج نزدتكست كدعرب مى آيندوا زحال مرسيندجواب ايشان حه خوا هدد ا دتز هوت أنه مجنون فهدل رأيتموه يخنتى لان العرب كانت تعتقد أن الشمطان يخنق المجنون ويتخبطه وتقولون اله كاهن فهلرأ يتموه يتكهن وتزعون أنه شاعرفهل وأيتموه يتعاطى شعراقط ويتزعون أنه كذاب فهل بحر بترعليه شدأمن الكذب فقالواف كلذلك اللهم لائم فالواغاه ووما تقول ف حقه فشكر فغسال ماهوا لأساحرأ ماوأ يتوه يقترق بن الرجل وأهله و ولد، وسوالمسه وما الذي يقوله الاسيمر بأثره عن مسيلة وعن أهل إبل فارتبج النبادى فرساو تفرّقوا منصين بقوله متنجبين منه واضين به (مَ وَسَالَ كَمْفَ وَدَر) تَكُورُ وللتَّحِبُ للمبالغة في التشنسع وثم للدلالة على أنّ الكرة الشائية فى التعسب أبلغ من الاولى أى للغرائي بعسب الرتمة وإن اللائق فى شأنه ليس الاحسذ التول دعاء عليه وفيما بعد على أصلها من التراخي الزماني (تَمْ نَظُر) أَى في الشرآن مرَّة بعد مرَّة وتأمل فده (تم عس) قطب وجهه بعني روى باهم كشدوترش كرفت لالم يجدد فيه مطعنا ولم يدرماذا يتاول (وبسر) اتساع لعبس قال سعدى المفتى لكن عطف الاتساع ملى المتبوع غسره مروف

والظاهران كلامتهماله معنى مفارلعني الاخرفعيس بتعسني قطب وجهه ويسرعهني قبض مابين عينيسه من السوووا سودو جهسه منه ذكر ما لحلى والعهدة علمسه وقال الراغب السير الاستعبال مالشي قبل أوانه غوابسرالرجل ساجته طلها في غيراً وانها وقوله تم عبس و بسراً ١٥ أظهر العبوس فبل أوانه وفي غيروقته النهى (مُأدبر) عن المق (واستكبر) عن الماء (فقال) عقيب توليه عن اللق (أن) نافية بمعنى ما ولذا أورد الابعد ها (هذا) الذي يقوله محد عليه السلام أى القرآن (الاستعراقير) اي يروى ويتعلم من الغسير ايس هومن سعره بنقسه يقال اثرت المدبث أثره اثرااذ احدثت بهعن قوم في آثارهم أعابعد ماماتوا هذاهو الاصل م كان بمعنى الرواية عمن كان وحدديث مأثو راى منقول ينقله خلف عن سلف وادعيدة مأثورة أى مروية عن الاكابروفي تعلم السحر الحكمة رخسة واعتقاد حقيته والعمل به كفر كافيل «عرفت الشرلاللشراكن لتوقيه ومن لم يعرف الشر» من الناس يقع فيه وقد سبق معناه ومايتعاق بدفى مواضعه (ان هذا) ماه فذا (الاقول الشر) أكد لما قيله ولذا أخلىء فالعاطف فاله يمردا وعناد الاعلى سبيل الاعتفاد لماروى قبل انه أفرز أف القرآن أوسرمن كلام الانس والجن وأوا دباليشر يساوا وجبرا وأدافكيهة ا ما الاقولان فسكانا عبدين من بلادفارس وكاناعكة وكان الني علمه السلام يجاس عندهما وأماأ يوفكيهة فكان غلامار وميا يتردد الى مكة من طرف مسيلة الكذاب في اليمامة (سأصله مقر) اى ادخاد جهم لما قال في الصماح سقراسم من أسماء الناروقال ابن عباس رضي الله عنه ما اسم الطبقة السادسة من جهنم يقال سقرته الشهس اذاآذته وآلمته وعيت سقر لايلامها قوله سأصله سقر ودل من سأر فقه صعود ابدل الاستمال سوامبعل مثلالما يلق من الشدائداً واسم جبل من الرلان، قرتشقل على كل منهما (وما ادراك ماسقر) ما الاولى مبدداً وادرال خبره وما الثانية خبراة وله مقراته ما المذ مقلما قصدا فادته من التهويل والتفظم عردون العكس كإسبق في الحاقة والمعنى أى شئ أعظلُ ماسقر في وصفها يعنى اله نارج عن دا ارة آدواك العقول فقيد م تعظيم لما أنه (الآستى ولانذر) بيان الوصفها وسالها والمجازلاوعد الغنمني الذي بلقح به وماأدرال ماسقراي لأنهقي شأبلق فيها الأأهلكته بالاحراق واذاهال لم تذره هالكاحتي بماد خلقا جديد اوتهلكه اهلا كأنانيا وهكذا كافال تعالى كأنضعت الماود هميدلناهم جلوداغ مرهاأ ولاشق على شئ أى لا تترجم علمه ولا تدعه من الهلاك بلك سايطرح فيهاء الك لاعمالة لانها خاقت من غضب المسارقال في تهذيب المصادر الابقاء ما في كردن ونيزشفقت بردن وقبل لاتبتى حساولا تذرمينا كقوله تعالى تملاءوت فيها ولايحى الواحمة لتشر) يقال لاحت النار الشئ أذا أحرقته وسودته ولاحه السيفرأ والعطش اي غيره وذلك ان الشئ أذا كان فيه دسومة فاذا أحرق اسوة والبشرجع بشرة وهي ظاهر جلد الانسان أي مفيرة لاعالى الحلد وظواهر مستودة لها قبل تلفيم الجلد انبعة فتدعما شدد وطواهر مستودة لها فأن قلت لايكن وصفها بتسويدا ابشرة مع قوله لاتق ولانذو قلت ايس فى الا يه دلالة على أنها تفى بالكليةمع اله يجوزأن يكون الآفناء بعد التسويد وقبل لاتحة للناس على الألو احة اسم فاعل من لاح باقوح أى ظهروأن البشر بمعنى الناس قبل انها الموح للبشر من مسيرة خسمائة عام فهو كقواه تعالى وبرزت الجيمان يرى فيصل الى الكافر عومها وحرورها كايصل الى المؤمن ديم

الجنة ونسمه امن مسرة خدء الفحام (عليها) أى على سقر (قدمة عشر) أى ما يكايتولون أمرها ويتسلطون على أهلها وحهمالك وهائية عشريعه أعيتهم كالبرق اللاطف وأثيابهم كالعسماسي وأشعارهم تمس أقدامهم بيخرج الهب المناومن أفواههم مابين منكي أحلاهم مسترة سنشفأنزعت منهم الرأفة والرجة بأخدد أسدهم سبعين ألفاق كفه ويرميهم سيث أراده نجهم قيلهد التسعة عشرعدد الرؤساء والنقياء وأمأجلة أشخاصهم فسكاقال تعالى ومايعلم جنودر بك الاهو فيجوزأن يكون لكل واحدمهم أعوان لاتعاد ولاتحصى ذكرأ رياب المعانى والمعرفة في تقسدير حذاالعدد وتتخصيصه وجوحا جمنها انسب فسادالنفس الانسانية في قوتها النفارية والعملية حوالقوى الحيوانية والطيدعية فالقوى الحبوانية هي الخس الظاهرة والخس الباطنة والمبتهوة والغضب ومجوعها اثنتاءشرة وأماالفوى الطسعية فهى الجاذبة والمباسكة والمهاضءة والدافعة والمفاذية والنامية والمولدة فالجحوع تسبع عشرة قال ابن الشسيخ والمراد بالقوى المبيوانية المتوى التيقفتص بالمديوان مزين المواليدالثلاثة الحيوان والنبآت والمعدن وهي قسعيان روركة وفاعلة فالمدزكة أيمالها روشدل في الادرالة بالمشاهددة والمفقط عشروهي المواس النس الطاهرة واللس الداطنة والفاءلة أى مالها مدخل في الفعل الما ماعشة أوجح وكه وهماا تنتان الشهوة والغضب والقوى الطبيعية هي القوى الى لا يتختص بالحدوان بل توجيد فى النبات أيضاوهي سبع ثلاث منها يخدومة وهي الغناذ به والنباسة والموادة وأربع منهما خؤادم وهي الجاذبة والهاضعة والماسكة والدافعة فلياكان منشأ الأقات هوهدفه ألقوى التسع عشرة كان عدد الزمانية حكذا تعالى سسعدى المفتى وأنت خبير بأن اثبات هدد القوى بناؤه على الاصول الفلسة بية ونني الفاعل الهذار فيصان تفسيركلام الله عن امناله أى وان ذكرها الامام فى التقديرا لكبيروت عدم نبعدم وقال أبضا والحق أن يحال علم الما القدتمالي فالعقول البشرية قاصرة عن الدواليا أمشاله النهي وبرده ما قال الامام المنهدلي في الامالي ان المذكرة التيمن أجلها كانوانسعة عشرعدداولم بكونوا أكثرأ وأقل فلعمرى ان في الكتاب والسينة لدار الاءابها واشارة اليها ولكنها كالسر المكنون والنباس أسرع شئ الح انكار مالم بألقوه وتزبيف مالم يعرفوه ولايؤمن في نشرها وذكرها سوم الناويل لقصوراً كثر الافهام بمن الوع والتصميل مع قلة الانصاف في هذا الجيل انتهى « ومنها ان أبواب جهنم سرعة ستة منه الله كشار وواحدللف آقتمان الكفاريد خلون النبارلامور ثلاثة نزل الاعتقاد وتزل الاقوار وتزك العاحل فيكون لكل ماب من قلل الابواب الستة ثلاثة فالمجموع عمائية عشر واماماب النساق فليس هذال الاترك العدل فالمجدوع تسعة عشره ومنها ان الساعات أوبع وعشرون خسمنها م تفولة بالسلوات اللس فيرق منهانسع عشرة مشفولة بغيرا المبادة مصروفة الى مايؤا خدنبه بأنواع العذاب يعنى انه لم يخلق في مقابلة الخس التي جعلت مواقيت الصلاة زيانية تكريبالها فلايلزم الاختصاص بالمصلين من عصادًا لمؤمنين كاف حواشي سيعدى المفتى فلأجرم صارعدد الزيانية تسعة عشنره ومنهااته تعالى حفظ جهنرا حفظيه الاوس من الجيال وهي مائة وتسعون أصلهاتسعة شره ومتهاان المدبرات للعالم النحوم السسارة وهي سسعة والبروح الاثناءشر الموكلة بتدبيرالمالم المديق المؤثرة فيده تقعهم بدماط التأثيروترديهم في مهاويها *ومنها

ما تعالى النبيعيا وتدى في عن المعالى قد تريكا مؤاف تعكمة العدد على أنه لا تطلب للاصداد العال غان التسسعة أكثرالا حادوالغشرة أقل القشرات فقدجع بن أكثرا لقلمل وأقل الكثيريعتي إن النسعة عشرعددجامع بيتهما فلهذا كانت الزيانية على هذا العسدد * ومنها ما قال في كشف الاسرادان قوله يسم إنته آلوس الرسيم تساحة عشر مرقأ وعددالزيائية تسعة عشره لسكافيسدقع المؤمن بكل حرف منها واحدامنهم وقدسية تدحته غضيه ومنها مالاح لهذا الفقر قمل الإطلاع على ما في كشف الاسراد وهوأت عدد سروف البسملة تسبعة عشر (كاقال المولى البلاى)نوزده موفستكه هزده هزا ويدعالم ازويافته فيض عيم يهولما كانت البسملة آية الرحة والكفاروا نفساق لم يقبلوا هذه الاتية حدث سلكو اسبدل التكفروا لمعاصي خلق اتله في مقابلة كلوف منهامل كامن الغضب والجلال وجعله آية الغضب كاجعل خازن الجنة آية الرحة دل على ماقليا فوله عليه السيلام يسلط على التكافر في قيره تسيعة وتسعون تنينا وهوأ كبرا لحمات بالقاوسسة اردوفى فعالنياب مثل أسنة الرماح رهوطويل كالنخلة السحوق أجوالعستنمشل الدم واسع القم والجوف يبتلع الانسان والحيوان وسرة أنه كفر بالله و بأسما تعالمه الحسيني التي ه تسعة وتسعون فاستحق أت يسلط علمه تسعة وتسعون تشنابه سددها في تعره الذي هو حقرة من حقر النسمان قلا يلزم أن يسلط علسه ذلك العسدوق النساوة التسسع عسددا لقهو والحصير والانتراض لانه ينقرض عنأهل الناوا مدادالرجة الرحيمة وورنها مافى التأويلات المتعممة من ان اختسلال النفوس الشرية بحسب العسمل والعلم والدخول في جهتم البعسبي والطرد واللعن والمخاب والاحتماب مترتب على موجماتها وهي تسسعة غسدا لحواس الجس الغلامة والغس الياطنسة وهي الاعضاء والجوارح السبع التي ودوبها المسديث بتوله عليعالسسالام أمرتأن أسحده بي سعة أعشا وآراب والطسعة النشرية المشتملة على البكل المؤثرة في البكل إبجسب الظاهروالباطن ويجوزأن تكون الفوة لغضيبة والشهوية بدل الناسعة فصارالكل تسعة عشر (وماجع لناأ صحاب النار) أى المديرين لامن ها القائمين شعد ذيب أهلها فأجعاب النار هناغيرأ صحاب النارفى قوله تعالى لايستوى أصحاب الناروأ صحاب الحنسة وفى كشف الاسرا وومأجعلنا شوته أعجاب المنا وغذف المضاف انتهى وفسه بعدد لانتهم شوته المثاولاشونة أصحابها (الاملاتكة) ليخالقواجنس المعدذبين من المنقلين فألايرقوا الهمولا بجداوا الجمفات الجيانسة مظنة الرأفة فلذا يعث الرسول من جنسنا ليرحبه بنا ولانتهمأ قوى انلحاق وأقومهم بجعق القهوبالغضبله تعالى وأشذهم بأسا وعن النبى علمه السسلام لفؤه أحدهم مشل قؤة المثقلين يسوق أسدهم الانتة وعلى وقبته جبل فيرحى بهم فى المنارو يرمى بالجبل عليهم ويروى المهلمائزل فوله تعيالى عليها تسعة عشر فال أبوجهل أقريش أيعجز كل عشرة منكم أن يبطشوا برجل منهم فقال أبوالاشدين أسيدبن كادة الجمعي وكان شديد البطش والفقوة حتى كان من قوته إنه اذا تعلم على أديم واجتمع جاعة على ازالة رجليه عنه لم يقدروا عليه فسكانوا يشدون الاديم جتى يتقطع قطعاور جلاءعلى حالهماأ باأكفسكم سبعة عشرمتهم فاكفوني أنتم اثنين فنزلت أي وماجعلناهم رجالا من جنسكم يطاقون فن ذا آلذي يغلب الملائكة والواسد منهم يا خذاً رواح حسم الخلق والواحد منهم من القوة ما يقلب الارض فصعل عاليها سافاها وعمام آدميان طاقت ديد أديك

قرشته ندارند تاعِقا ومت كجابسم آيند (وماجعلنا عدتهم الافتنة للذين كفروا) أي وماجعلن عددهم الاالعبددالذي تسبب لافتتانهم ووقوعهم في المكفروهو التسسعة عشرفه بربالاثرعن المؤثرةي بالفشنة عن المدد المخصوص تنبيها عن التلازم يينهما وحل الكلام على هذا لانجعل من دواخل المبتسدا والخبرة وجب حل منعوله الثاني على الاقل ولا يصم حل اقتتان الكفار أ على عدد الزيانية الايالتوجيه المذكور فان عدتهم سبب للفتنة لفتنة نفسها تمليس المراديج ودأ حدل عددهم ذلك المدد المعين في نفس الامربل جعله في القرآن أيضا كذلك وهو إلحكم بأن عليها تسمة عشرا ذبذلك يتعقق افتذانهم باستقلالهمة واستبعادهم لتولى حدا العدد القاسل أمرالهم الغفيرواستهزائهم بدحسواذ كروعليه يدورماسيأني من المتمقان أهل الكتاب وازدناد المؤمنين اعانا (لسدة من الذين اويوا الكاب) متعلق بالجعل على المعنى المذكوروالسين للطاب أىلكتسبوااليقين بنبوته عليه السلام وصدق القرآن لماشاهد وامافيه موافقالمافى كأبهم وفي عن المعاني سأل المهودر سول الله ملى الله عليه وسلم عن خرند الناروء .. د دهم فأجاب عليه المسلام بأنهم تسعة عشريعني دوبار بأصابع يآين اشادت فرمودود وكرة دوم أبهام يمنى وا احسال فرمود (ويزدادالذين آمنوااعانا) أي زداداعانهم كنسة عاراً وامن تسليم أهل الكاب وتصديقهم انه كذلك أوكمة بانضمام اعام بذلك الى اعمام مسائر ما أنزل (ولا يرتاب الذين ا ويوا الكاب والمؤمنون) تأكيد لما قبله من الاستيقان وازدياد الاعيان فان نفي ضدالشئ بعدا ثبات وقوعه أبلغ في الاثبات ونفي لماقديع مترى المستيتن والمؤمن من شهدمًا فيعمساله بقين جازم بحيث لاشآن بعده وانمالم ينظم المؤمنسين في سلك أهل السكاب في نؤر الارتياب حدث لم يقل ولاير تابو الماتنبيسه على تباين النفسين حالا فأن انتفاء الارتباب من أهل الكاب مقارن لماينا فسدمن الخودومن المؤمنين مقسارن لما يتتنسه من الاعبان وكم ينهدما والتعييرعنهم باسم الفاعل بعدد كرهم بالموصول والعلا الفعلية المنبثة عن الحدوث للايذان بنياتهم على الأعان بعد ازدياده ورسوسهم فى ذلك (وليقول الذي فى قلوبهم مرض شدا أونفاق فان كلامنهمامن الامراض الباطئة فيكون اخباراعا سكون ف المدينة بعد الهجرة اذالنفاق أتماحدث المدينة وكان أهل مكة المامؤمنا حقاوا ما مكذبا والماشاكا (والكافرون) المصرون على التكذيب فان قلت كيف يجوز أن يكون قولهم هذاء تنصود الله تعالى قلت الملام لمتعلى مشقتها بل للعاقب مذ فلا أشكال (ماذا أراد الله يهذامنلا) عيمزلهذا أوحال منه ععنى عنلامة لقوله هذه ناقة الله لكمآية اى أى شي أراديهذا العدد المستغرب استغراب المثل فاطلاق المتل على هذا العدد على سيل الاستعارة حيث شهوه بالمتسل المنسروب وهوالقول المائرف الغرابة مست لم يكن عقدا تاما كعشرين أوثلاثين والاستفهام لانكارأته من عند الله شاء على اله لو كان من عدد ملاجاه فاقصا وافراد قولهم هـ ذا بالتعليل مع كونه من باب فتاتهم للاشسعار باستقلاله في الشفاعة (كذلك يضل الله من يشام) ذلك أشارة الى ما قبله من معنى الاصلال أي يضل الله من بشاء اضلاله كالى جهل وأصحابه المنكرين للزنة جهتم وعددهم اضلالا كاتنامشل ماذكرمن الاضلال لااضلالا أدنى متعلصرف اختداده الى جانب المصلال عندم شاهدته لاتات اقته الناطقة بالمقروأ صله ان الله لابيشل الاجدب المذلاة الازاسة لان

الف الالوصرف الاختيار الى جانبه كل منهما من مقتضى عينه الثابة (ويهدى من يشاء) هدايته كالمحاب محدعلمه السئلام مداية كالتنة مثل ماذكر من الهداية لاهداية أدنى منها السرف اختياره عندمشاهدة تلك الآيات الحاجانب الهدى وحقيقته ان الله لايهدى الا اعوج الهداية الاذارة اذالاهدا وصرف الاختدار الى جانيه كلمنهما من أحواله الازلية فلا يجوزخلافه في عالم العين والايد (ومايعهم جنودريك) اي جوع خلقه التي من جلته الملائكة المذكورون والجنودجم جند دبالضم وهوالعكروكل مجتمع وكلصنف من النطاق على حددة وفي الحديث السعجنود أمنها العسل (اللاعق) لفرط كثرتها وفي حديث موسى عليه السيلام الدسأل ريه عن عدداً هل السماء فقال تعالى اثناء شرسيطاعدد كلسيط عدد التراب وفي الاسرارالمجدية ليس في العبالم موضع بات ولازا وية الاوهو معه و وعبالا يعلم الاالله والدلدل على ذلك أمن الذي عليه السدلام بالتسترفى الخلوة وأن لا يجامع الرجل امن أنه عريانين وفهه اشاوة الى ان تله في اختدار عدد الزيائية حكمة والا فينوده خارجة عن دائرة العدد والنبط قال القاشاني ومايعل عددا لجنود وكيتها وكيفيتها وحقيقتها الاهولا حاطة عله بالماهمات وأحوالها وف التأو بلات الحدمة الاهويه الحامعة لجسع جنود التعينات الفرر المتناهسة بعسب الاسما الحزاية وجزائمات الاسماء قال بعض العارفين خلتت الملائك يحامرات فأرواح ايس اهم عقل الانعظيم جناب الله وليس لهم وجه مصروف الى الهالم ولا الى نفوسهم قد همهم جلال الله واختطانهم عنهم فهم فيسه حدارى سكارى وأرواح مدبرة أجساما طسعمة أرضه وهي أرواح الاناسي وأرواح الحبوانات من كلجسم عنصرى طسعي وهدده الارواح المدبرة لهدناه الاجسام مقدورة عليها مستخر بعضم البعض كاقال تعالى ليتخدن يعضم بعضا مغريا وأدواح أخرمستمرات لسالحناوهم على طبقات كنيرة فتهم الموكل بالوحي ومنهم الموكل بالااقة ومنهم الموكل بالارزاق ومنهم الموكل بقبض الارواح ومنهم الموكل باسدا والموتى ومنهم الموكل بالاستغفادله ومنهن واادعا الهمومنهم الموكل بالغراسات في الجنة برا أملاعال العساد أومنهم غدرذلك وامام انهم وتفاوتهم ففيهمالا كبروا الحسكير فحريل أكبرمن عزرائيل ومكائيل أكبره نجبريل واسرافيل أكبرن مكائيل وعال بعضهم هذه الحنود ليست معدة للمعارية بلهي لترتب المملكة الظاهرة للعالم الاعلى والاسفل لانه اذاكان مافي السهوات ومافى الارمض يبذوده فلن يتساتلون فبابق الاأن المراديم يبجنود التسخيراذ العبالم كالهمستنو بعضبه لبعض وجبيع الملائكة مستفرون لغابأ سرهم تحت أيدى الاثنى عشرم لمكاالذين ولاهم الله على عالم الخاق ومفرّهم في الفلال الاقصى كل وال في برج كا براج سور المدينية جالس على أنخت وقدرفع الله الحجاب يين هؤلاء الولاة وبين الماوح المحتموظ فرأ وافده مسلطوا أسماءهم ومراتبهم وماشاه الله أن يجربه على أيديهم في عالم الخلق الى يوم القيلمة فارتقم ذلك كله في أنفوسهم وعلوه على محفوظ الايتبدل ولايتغير كاعلنا تعن أسمآ مهم وأحوالهم من متسابلة قلوسا اللوح المحنوط ثمان الله جعل الكل واحدمن هؤلاء الولاة ماجدين ينقدذان أوامرهم الى أقرابهم وجعل بينكل حاجيين سفيراعشي ينهماعا يلتى الممكل واحدمتهما وعين الله الهؤلاء الذين جعلهم حاماله ولاه الولاة في الفلك الشاني منازل يسكنوم ا وأنزلهم الها وهي الثمان

والعشرون منزلة التي تسمى المنازل التي ذكرها الله بقولة والقمرقد دنا ممنازل يعني في سروينزل كلى وممنزلة منها الى أن ينتهى الى آخرها ثميد وردورة أخرى ليعلو أبسيره وسيرا لتمس وأنلنس عددالسنين والخساب وكلشئ فصله الحق لناتف سلافأ سكن فى هذه المنازل هذه الملائكة وهم جاب أواتك الولاة الذين في الفلك ثم ان الله أهر هولا أن يجعد أو الهم نوا بأو نقبا في السموات السبع فكل ما قيدا كالحاب الهم النظرواف مصالح العالم العنصري عايلقيه اليهم فؤلاء الولاة ويأمر ونهميه وهو قوله تعالى وأوحى فى كلسماء أمرها فعل الله أجسام هذم الكواك النقبا أجسامانيرة مستديرة ونفخ فيماأرواحها وأنزاها فى السعوات السسع فى كل سما واحد منهم وقال الهم قد جعلتكم تستخرجون ماعتده ولا الاي عشروالما الواسطة الحاب التمانة والعشرين كايأخذأ واتئك الولاةعن اللوح المحقوظ تم جعل الله لسكل نقيب من هؤلا السبعة النقيا وفلكا يسجع فسمهوله كالجوا دللواكب وهكذا الجاب لهم افلاك يسجون فيهااذكان لهمالتصرف فحوادث العالموالاستشراف عليسه والهمسدنة وأعوان يزيدون على الالف أعطاهم الله مراكب عاهاأفلا كافهم أيضايك بحون فيهاوهي تدورهم على المملكة في كل نوممزة فلايفوتهمشئ منالمملكة أصلامن ملك السموات والارض فتلدووالولاة وهؤلاء ألحاب والنقياء والسيدنة كلهم فىخيدمة هؤلاء الولاة والكل مسخرون في حقنا اذكاغن المقصود الاعظيمين العبالم كله قال تعبالي وسخرا يكممافي السعوات ومافي الارض جيعاسيه وسسدوران ألافلان عليناكل يوم دورة أغناهوا ينظرهؤلا الولاة فيماتد عوحاجسة الخلق المه من الامورفيدة واخلهم ويتقذوا أحكام الله فيهممن كونه مريدا فى خلقه لامن كونه آمرا المه فسنقذون الاقدارقيهم في أزمان مختلفة وكاجعل الله زمام هذه الاموربايدي وولا الجاعة من الملائكة وأقعدمنهم من أقعد في رجه ومسكنه الذى فعه يتخت ملكه وأنزل من أنزل من الحاب والنشاءالى منازلهم فسمواتهم كذلك جعل فكلسماء ملائكة مسحرة وجعلهم على طبقات فنهم أهل العروج بالليل والتهارمن ألحق اليناومنا الى الحق فى كل صباح ومسا والأيتولون الاخدا فى سقنا ومنهم المستغفرون لمن في الارض ومنهم المستغذرون للمؤمنين اغلبة الغيرة الالهية عليهما كاغلبت الرجة على المستغذرين لمن في الارص ومنهم الموكلون بايسال الشرائع ومنهم الموكلون بالمماتومنهم الموكاون بالالهسام وهم الموصاون العاوم الحا أنتلوب ومنهم الموكاون بالارسام تتصوير مايكون الله فى الارحام ومنهم الموكاون فيميح الارواح ومنهم الملاشكة التسعة عشر الموكلون الشيقاعةلن وشؤل النار ومتهم الموكلون بالأرزاق ومنهم الموكلون بالامطار ومنهم الصافات والزاحرات والتاليات والمقسعات والمرسلات والنباشرات والنازعات والتاشيطات والسايقات والساجعات والملقيات والمديرات وإذلك قالوا ومامنيا الاله مقيام معيلوم فيأمن سادت عصدته القهق العالم الاوقدوكل الله ماجواته الملائكة والحسكن بأمره ولا الولاة من الملائكة فلارالون تجت سلطانهما دهم خسائص الله ثمات العامة مانشهدمن هؤلاه الملائكة الامنازلهمالتي هي ابوام الكواكب ولاتشهدأ عسان الجاب ولاالنقباء وأماأهل الكشف فيشهد ونهم فى منازلهم عيانام اعلم أن الله قد جعل في هدد االعنام العنصري خلق امن جنسهم ولاة عليهم تغليرا لعالم العلوى نختهم الرسل والخلقاء والسسلاطين والملول وولاة أمو وجيع العالم

من القضاة وأضرابهم غجميل بن أرواح هؤلا الولاة الذين هم فى الارض والولاة الذين هم فى السموات مناسبات ودقائق عَنْدَا ايهم بالعدل معاهرة من الشوا تب مقدّسة عن العبوب فيقبل حؤلا الولاة الارضيون متهم بحسب استعداداتهم فن كإن استعداده حسيما قوياقيل ذلك الامرعلى صورته طآهرا مطهرا فكان والى عدل وامام فضل ومن كان استعدا دمرديأ فبسلذلك الامر الطاهرووة والحىشكله من الرداءة والمقبم والبلورة بحان والحدجو وونائب ظلم وبخلفلا ياومن الانفسه فهذه أمهات مراتب سكام العالم أصحاب المراتب على سمل الأبحال وأما ارعمة فلا يعصى عددهم الاالله وللمتعالى في الارض ملائدكة لا يصعدون الى السعاء أمدا وملاتكة في السعناه لا يتزلون إلى الارض أبدا كل قد علم مسلاته وتسبيحه بالهام من الله تعالى كذافى كتاب الحواهرللامام الشهراني وجه الله (وماهي) اى سهرود كرصفة الآالاذكري لتشر الاتذكرة وعظة وانذا والهم بسوعاقية الكفروا اضلال وتخصيص الانس مع انها تذكرة للجن أيضا لانهمهم الاصلفى القصديا لتذكرة أووماعذة المؤنة الاتذكرة الهملينذكر وأويعلوا أنَّ الله قادرعني أنَّ يعذب الكثير الغير المحصور من كفار الثقلين وعصاتهم بهذا العدديل هو لايحتاج فبذلك الحيأعوان وانسارأ صلافانه لوقاب شعرة واسددة في عنما منآدم أوسلط الاثم علىءرق واحمدمن عروق بدنه لكفاه ذلا الإوجمنة واغباءين العسدد وخلق الجنود للمكمة لالاحتساج ويجوزأن يعود الضمرالي الاتمات الناطقة بأحوال سيقر فانها تذكرة لاشتمالها على الاندار (كلا) ردع لمن أنكر سقرأى ارتدع عن انكارها فانهاحق أوانكارون إلان تكون الهدم تذكرة فأن كوتواذكرى للشر لايشافى أق بعضهم لايتدن كرون بل يعرضون عنهسابسوا اختدارهم ألابرى الى قوله تعيالى فبالهم عن التسدّ كرة معرضين (والقسمة) مقسم يه مجروويوا و التسم يعنى و وكندي المكمعرف أوغاث وآجال يوى بازبسته است وفى فتح الرحن تخصص تشريف وتنسمه على النظرفي نعائبه وقدرته في موكاته المختلفة التي هي مع كثرتها واختبالافها على نظام واحدلا يحدَّل وقال أنو اللهث وحالق القمر يعني الهلال بعد مالته (واللهل) معطوف على القدمروكذا الصبح يعنى و بعرمة شب (أذ) بسكون الذال وهوظرف لما مضى من الزمان (ادبر) على وزن أفعه لأى انصرف وذهب فان الادبار القيض الاقبال (والصبح) قال في القاموس الصيم الشيراوا قرل النهاروا لجع اصدماح وفى المفردات الصبع والصباح أقول النهاد وهووقت مااستر الافق بحاجب الشمس (آذًا) ظرف لمايستقبل من الزمان واتقة واعلى اذا ههنانظرا الى تأخره عن الليل من وجه (أَسْفَرَ) أَى أَضاء وانكشف فَانَ الاستقار بالقارسيمة روشن شدن قال الراغب السفركشف الغطاء ومختص ذلك بالاعمان نحوسة والعسمامة عن الرأمر والخارعن الوجه والاسفار يختص ماللون تحووالصم أذاأ سفراى أشرف لونه ووجهه وأسفروا بالفبرتؤ برواس قواجه أسفرت أىدخلت فسمقعوا صحت وفى قويت الفاوب الفير النانى حوانشقاقشنق الشمس وهوبريق ياضها الذى تعت الجرة وهوالتقق الثانى على ضدت غروبها لانشتنقها الاقلامن العشاءهو الجرة يعدا لغروب ويعسد الجرة البياض وهوالشفق الثانى من أقل الليل وهو آخر سلطان شعاع الشمس ويعد البياض سواد الليل وغسقه ثم ينفلب ذلك على المشذف بكرن بدء طلوعها الشفتى الاقل وهو الساض وبعده الجرة وهوشفقها الثباني

وحوأقل الطانهامن آخرا للسل وبعده طاوع قرص الشمس فالقبرهوا نفيا وشعاع الشمس من الفلائ الاسسفل اذاظهرت على وجه أرض الديايسترعينها الجبال والمحاروالاقالم المشرفة العالمة ويظهرشعاعهامنتشراالى وسط الدنياء رضامسستطيرا أنتهى (قال الكاشق) أقسم بالقمرأى بالقلب المستعد الصافى القابل للانذاوا لمتعظ به المنتقع بتذكيره تعظيما وبليل ظلة النفس اذأدبر اى وحبياتقشاع ظلماعن القلب بإشرا فانورالروح عليه وتلا الوطوالعب وبصبح طاوع ذلك اذا أسفرفزات الظلة بكليتها وتنورا لقلب انتهى فظهرمن هذا حسن موقع ذكرا آقمروا لليل والصبح في مقام ذكر سيقرودوا هيمالان سقرا شارة الى الطبيعة وجهم النفس (انهالاحدى الكبر) - واب للتسم والكبرجع الكبرى جعلت ألف التأنيث كما ته وألحقت بها فكأجعت فعلة على فعل كركبة وركب جعث فعلى عليها والاففعلي لانج مع على فعل بل على فعالى يحمل وحمالي والمعنى ان سقر لاحدى الملاماأ ولاحدى الدواهي البكيرا الكثيرة وهيرأي سفروا حدة فى العظم لانظيرة الهما كقولك انه أسددالرجال هذا اذا كان منكرا اسقر وانكان منكرالعدة الخزلة فالمعتى انهامن احدى الجيم أكبرنديرا من قدرة الله على قهر العصائمين لدن آدم لمه السيلام الى قمام الساعة من الحن والانس حمث المتعمل على تعذيبهم هيذا العدد القليل وان كان منكر الاكات فالمعنى انها لاحدى الاكات الكر (نذيرا للنشر) عمارمن نسبة احدى الكبرالى اسبرات لات معناه انبرامن معظمات الدواهي التي خلقها الله للتعذيب فيصم أن ينتصب منعالتمبيز كاتقول هي احدى النساءعة افا والنذر مصدر كالنكروا لمعنى لاحدى الكبرانذاراأي من حهة الانذار أوسال بمادات عليه الجار أي معنى قوله انها لاحسدي البكير أىكيرت منذرة وحذف التسامع ان فعسلاء عنى فاعل يشرق فده بين المذكر والمؤنث المكون تتمير النهافي تأو البالعذاب أوالكون النذر ععني ذات الذارعلي معنى النسب كقولهما من أقطاهر أى ذات طهارة (النشاء منكم أن يتقدم أو يتأخر) بدل من للبشر باعادة الجار وأن يتقسدم مفهول شاه ومنكم حال من من أى تذبر المن شاء سندكم أن يسبق الى التَّعْبرو الجنة والطاعة فيه ديه الله أولم يشأذلك ويتأخر بالعصية فبضله وفيسه اشارة الى ان أسكسب العيسد دخلا ف حصول الموسومية والهرومية وفحالتأو يلات المجسمية اقسيريثو وقوالشريعة الزهواء ويظلة ليل الطيه هدة الظلاء وبصبح اللقيقدة البيضاء حبن غلبت على غلس الطبيعة ان الجنود مظاهر وقوله لذبرا للنشرأى جعلنا أطسرفي المراثب الثلاث البكلمة ليتنيه الانسان ويحترزأن يكون من أهل الانذار إن شام مكم أن يتقدم الي مقام النسريعة أويَّة أخرالي، قام الطبيعة ولما كان مقام المقتبقة أعلى المراتب ولم يصل المه الاالنذومن الكمل أعرض عن ذكره النهبي ويجوفه أن يكون أحل الحشمة واخلاف أن يتقدم لانه وأحل الشريعية كلمنهم امن المتقدمين وان كان ينهمافرق فى التقدّم وتفاوت فى السيروالمسارعة والحاصل ان أهل الاستعداد تقدموا باكتداب الفضائل وانغيرات والديجالات الى مقام القلب والروح والسر وا ماغيرهم فتأخروا بالميل الى البدن وشهوا ته وإذا ته فوقعوا في ورطة الطبيعة (كلَّنفس) من نفوس الانس والجن المكانين (عما كسيت وهينة) من هونة عندالله بكسها محبوسة ناسة وفيعض التفاسير بسبب

باكسبت من الاعمال السيقة من رهن الني أى دام وثبت وأرهنت أى تركته مقماع تدموثانا والرحن ماوضع منسدلنا متوب مناب مأأخسذ منك والمرتهن حوالذي بأخسذا لمرحون ونفس المكلف محتوسة ثابتة عندالله عياأ وسمه علمه من التكاليف التي هي حق خالص له تعيالي فان ادّاها المكلف كأورجبت علمه فكارقيته وخلص نفسه والّابقيت نفسه مرّهونة محموسة عنده وقال بغضهم الرهينة اسم بمعنى الرهن كالشتيمة بمعنى الشتم على أن تكون التا اللنقل من الوصفية الى الاسمية وفي فتح الرحن للمبالغة أوعلى تأنيث اللفظ لاعلى معيني الانسان ويصوه وليس أى الرهينة صفة والآلفيل رهين لان فعدا لايمعنى مفعول لاتدخاد الثاء بل يستوى فيه المذكر والمؤنث الاأن يحمل على ما هو عمى الفاعل فانه يؤيى في مؤنثه مالما و كافي عكسه في قوله تعالى ان رحمة المهقر بب من المحسنين قال الراغب قبل في قوله كل نفس بما كسدت رهسنة انه فعمل بمعنى فاعل أى المنة مقيمة وقدل عين مقعول أى كل نقس منامة في سوا ماقدم من عملها ولما كان الرهن يتصورمن حسه أستعرد لك للمعتدس أي شي كان (الأأصحاب اليمن) استنا متصل من كل نفس أكثرته فالمعنى وأصحاب المن أهل الأعمال الصالحة من المؤمنين أى فانهم فاكون رقابههم بمناأ حسنوا من أعمالهم كإيفاث الراحن رهنه بأداء الدين قال القاشاني كل نفس بمكسو بهادهن عندالله لافكال لهالاستملاءها آت أعمالها وآثارا فعالها عليها ولزومها الاهاوعدم انفكا كهاعنها الاأصحاب المدنمن السعداء الذي تعيردواعن الهمات الحسدانية وخلصواالى مقام الفطرة فقكوا رقابهم من الرهن (في جنات) كاته قيل ما بال أصحاب اليمين فقيلهم فحجنات لأيكشنه كنهها ولايوصف وصفها كإدلء لسما لتشكيروالمرادأن كالامنهسم يسال جنةمنها (ينسا الونء ما لمجرمين) تفاعل هنا بمعنى فعل أى يسألون المجرمين عن أحوالهم وقدحسذف المسؤل لكونا عنالمستول عنه ولدلالة مايعده علميه جروى أن الله بطلع أهل الجنة وهمف الجنة حتى يرون أحل النباروعم في النباوفيد ألونهم (ما بالككم في سقر) مقد تد بقول هوحال مقدترة من فاعل يتسا الون أي قائلن أي شيِّ أَدْخُلُكُم فيها وَكَانْ سيبالدْخُولَكُم من سلكت الخيط في الابن و سلكا أي ا دخلته فيها في ومن السلام بعدي الا دخال لا من السلولية بمعنى الذهاب فانقلت لم يسألونهم وهم عالمون بذلك قلت بق بيخالهم وتعسيرا ولتكون حكاية الله ذلك في كتابه تذكرة للساسعين قرأ أنوعروسا كمهادعام الكاف في الكاف والباقون بالاظهار (قالوا) أى المحرمون مجيب ينالسائلين (لم نكمن المسلين) للصاوات الواجيسة فعدم اقرارنا بفرضية الصلاةوعدمأ دائها سأسكافيما أصادتكن سذف النون للتحقيف مع كثرة الاستعمال (ولمنك تطعم المسكنة) على معدى استمر ارزي الاطعام لاعلى نفي استمر ار الاطعام والمرادأيضا الاطعام الواجب والافاليس بواجب من الصلاة والاطعام لا يجوز التعذيب على تركه وكانوا يقولون أنطع من لويشا والله أطعمه فكانو الارجون المساكن بالاطعام ولا يحضون عليه أيضا كاسبق ففيه دم لليخل ودلالة على أن الكفار شخاطبون بالفروع في حق المؤاخذة قال ف التوضيح الكفار شخاطبون بالايمان والعقو بات والمعاملات اجاعا أما العبادات فهم مخياطبون بهاقى حق المؤاخذة في الا تخرة اتفا قاأيضا القوله تعالى ماسلككم في سقر الا بات أما في حق وجوب الادا الخفتلف قيمه قال العراقيون من مشايخنا نع وقال مشايخ ديار الاوفى بعض التقامسير

وللمننى أن يقول حذا انماحو تأسف منهم على تفريطهم فى كسب الخيرو حرمانهم عالله المصاون والمزكون من المؤمنين ولايلزم من ذلك أن يكونوا مأمورين العمل قبل الاعمان (وكَاعْفُوصَ مع انكانضن أى تشرع في البياطل مع الشارعين فيه والمراد بالباطل ذم الني عليه السيالام وأصحابه دنبي الله عنهم وغبيتهم وقولهه بأبه شاعرأ وساحرأ وكاهن وغبرذات والخوض في الاصل ععنى الشروع مطلقا في أى شي كان ثم غلب في العرف عدى الشروع في البياطل والقبيح وما لا ينبغي وف الحديث أكثر الناس ذنو بانوم القدامة أكثرهم خوضاف معصية الله (وكَالْسَكَذُبُ بيوم الدين) أى بيوم الجزاء أضافوه الى الجزاءمع أن فيسه من الدواهي والاهوال مالاغاية له لانه أدهاها وأشهم الابسوه وقد صضت بشمة الدواهي وتأخير جنايتهم هددهم بحونها أعظهمن الحلاذهوتكذيب الضامة وانكارها كفروالامووااثلاثة المتقدمة فسق أتنغمها والترق من القبيم الى القبيم كاثنهم قالوا وكابعد ذلك كله مكذبين بيوم الدين وليسان كون تبكذيبهم به مقارنا أسائر جناياتهم المعدودة مستمرًا إلى آخر عرهم حسما ينطق به قولهم (ستى أتآنا المنقن)أى الموت ومقدماته قانه أحرمتية نالاشك فاتيانه وبالف ارسية آمد عامر للومقدمات او برهمان حال مردم فان قلت أبر يدون ان عليه واحدمهم بعموع هذه الاربيع دخل النبارأم دخلها يعضهم برده ويعضهم بهذه قلت يحتمل الامرين جيعا كافى الكشاف وفيسه اشارة الى أن بقياهم ف سقرا لطبيعة اعما كان يسمب هذه الردائل والذمائم (فاستنعهم شفاعة التافعين)من الانبيا والملاتدكة وغيرهم أى لوقدرا جماعهم على شفاعتهم على سمبيل فرس المحال لاتنفعهم تلك الشنباعة فليس المرادأ نهم يشفعون لهسم ولاتنفعهم شفاعتهم اذالشفاعة بوح المتباحة موقوفة على الاذن وقاباسة المحل فاووقعت من المأذون لاقابل قبلت والبكافوليس بتنابل لها فلااذن في الشفاعة له فلاشفاعة ولانفع في الحقيقة وفيه و المراعلي صحة الشفاعة ونفعها بوم شذاعصاة المؤمنين والالماكان تخصيصهم بعدم منفعة الشفاعة وجه قال ابن مسعود رنبي الله عنه تشفع الملائدكة والنبيون والشهداء والصاغون وسيدع المؤمنين فلايبتي في الناد الاأربعة ثم تلاقوله فالوالم فلنمن المصلين الى قوله يوم الدين وقال ابن عباس رئي الله عنها ما ان محداعليه السلام يشفع ثلاث مرّات م تشفع للا تدكة م الانبياء تم الا آبا م الابناء م يقول الله بشيت رجتي ولايدع في المارالامن - زمت عليه الجنة و يقول الرجل من أهل المارلواحد منأهل الخنسة يافلان أسانعرفني أثاا لذى ستنيشك شرية وايتول آخر أنا الذي وهبت للوضوأ ويقول أخرأطعمتان القدمة وآخر الدوالم خرقة وعلى هذا فيشفع له فيدخله الجنة اماقبل دخول المناوأودود (فالهم من المذكرة معرضين) القاء لترتيب أنكال اعرانهم عن القرآن بغبرسب على ماقبلها من موجبات الاقبال علمه والانعاظ به من سوم حال الممكذين ومعرضين حآل من الغيمر في الحار الواقع خيرا لما الاستشهامية وعن متعلقة به أي فاذا كان حال المكذبين به على ماذكر فاى شي حصل لهم معرضين عن القرآن مع تعاضد مو جبات الاقبال عليه وتأكد الدوا عىللاعان به وفى كشف الاسراريس جه رسيدست ايشا تراكدا وسنين يندى ووكردا أيده أند بقال الاعراض يكون بالجود وبترك الاتساعله (كأنهسم جرم تنفرة) عال من المستنكر فمعرضين بطريق التداخل وحرجع جادوه ومعروف ويحسكون وحشيا وهوالمرادهنا

ومستنفرة من نفرت الدواب عدى هر بت لامن نفرا كحاج والمعنى مشيهين بحمر نافرة يعنى خوان رممدكان فاستنفر ععني فركاان استجب بعني عجب وفال الزمخشري كأثنهم حرنطلب المفار من نقوسها بسيب المهم جعوا هم نقوسهم للنقار وحلوه عليها قابق السنء لي يابع امن الطلب قال الراغب مستنفرة قسدقوئ بفتح الفاء وكسرها فاذا كسرا لقاء فعناه نآفرة وأذا فتم فعناه منفوة (فرتمن قسورة) عمن أسدلان الوحشة اذاعا بنت الاسدتهرب أشد الهرب ومثل القسورة لمدرة افتظا ومعنى وهي فعولة من التسروهو القهر والغلبة لانه يغلب السباع ويقهرها قال ان عماس ريني الله عنه مما القسورة هو الاسديلسان الحيشية وقبل هي جماعة الرماة الذين يتسعدونها (وقال البكاشق) كريختند ازشر باا زصياد بأريستان دام باحر دم تبراندا فياا وازهاء هختلف شبهوا فياعراضهم عن القرآن واستماع مافيه من المواعظ وشرادهم عنه بيحمر جذّت في تفارها بماأ فزعها يعنى حنائجه خريا بانى ا زايها مى كريزدا يشان ا زاحة اع قرآن مى كريزند زيرا كه كوش يخن شنوودل ينديذ رندارند كاأشاراله فى المتنوى ، الركحااين قوم و سغام الركحاء ازجادی جان کاماشدرجا * فهمهای کیج و یت کونه نظر * صدخیال بدد و آود و اسکر * و اوجو با رادَدِ ان انبازنست * رازاندر كوش منَّ كررازنست * وفيه من ذمهم وتهجين حالهم مالايعني يعني ان في تشبيم هم بالجرشها دة عليه م باليله ولا ترى مثل نفار حرا لوحش واطرادها في العدواذا خافت مِن شي ومن أراداها له عَلَيْظة لاحــدوا لتشتيـع عليــه بأشمَع شي شبهِه بالحار (روى)أن واحدامن العلماء كان يعظ الناس في مستعد جامع وحوله جماعة كثيرة فوأى ذلك رجــلمن البله وكان قدفة دحاره فنادى للواعظ وقال انى فقدت حارا فاسأل هذه الجاعة لعل واحمدا منهم رآه فقال له الواعظ اقعد مكالك حتى أدلك عليه فقعد الرجل فاذا واحد من أهل المجلس قام وأخذف أنيذهب فقال الواعظ للرجل خذهذا فانه حارات والظاهرأنه قال ذلك القول أخذا من هذا الكلام فانه فرّمن تذكرة الملك العلام (بليريدكل امريكم تهم أن يوتى صحفا منشرة) أعطف على مقدّر مقتضه المتنام كالله قسل لا تكتفون مثلث النذكرة ولا يرضون بها عنا داومكايرة الريد وسيكل واحدمتهم أن يؤتى قراطيس تنشر وتقرأ وذلك انهم أى اياجهل بن هشام وعبداللدين أممة وأصحابهما فالوالرسول اللهصلي الله عليه والمران تتبعث حتى تأنى كل واحدمنا بكتب من السماء أو يصبح عندوأس كل رجل منا أوراق منشورة يعنى مهربر كرفته عنوانها من رب العيالمن الى فلان بن فلان اؤمر فيها ما شياءك أى بأن يقال السيع محدا فا له رسول من قبلى البدك كأعالوا وان نؤمن لرقيد لاحتى أنزل علمنا كالماتقرأه وأحرئ قال في المتماموس المره مثلثة الميم الانسان أوالر جسل ولايجمع من لفظه ومع ألف الوصسل ثلاث لغات فتح الرا • دائمًا وضهاداتماواعرابها دائماوأن مع لمتعمقعول يريدو فصمنا منعول نازاءؤتى والآول ننمتركل ومنشره صفية صحف بجع صحيفة بمعنى الكتاب تعالف تاج المصادر وصحف منشرة شيذدللكثرة (كلا) ردع عن اقتراحهم الاسمات وارادتهم ما أراد وه فانهم انما اقترحوه اتعندًا وعنا د الاهدى ورشادا (بللايخافرن الآخرة)لاستهلاكهم في محبة الدنيافلعدم خوفهم منهاأ عرضواعن اللذكرة لالامتناع ايتنا المتحف (كلا) ردع عن اعراضهم عن النذكرة (آله) المضمير ف انه و ف ذكره للتذكرة لانها بمعنى الذكرأ والقرآن كالموعظة بمعنى الوعظ والصيعة بمعنى الصوت (تذكرة)

أى تذكرة فالتنوين للتعظيم أى تذكرة بليغة كافية وقى برهان القرآن أى تذكر لله ق وهدل الهاللقاصلة (فن) بسهركه (شاق) أن يذكره ويتعظ به قبل الحلول في القبر (ذكره) أى جعله نصب عينه وحاز بسبه سعادة الدار بن فاله محكن من ذلك (ومآيذكرون) بعرده مسئلهم للذكركا هو المشهوم من ظاهر قواه تعالى فن شاه ذكره ادلا تأثير الشيئة العبيد وارادته في أفعاله وضهر المحتم المان الكفية الكفين (آلا أن يشاء الله) استثناء مفترغ من أعم العلل أومن أعم الاحوال أى ومانيذكرون المكافين (آلا أن يشاء الله) استثناء مفترغ من أعم العلل أومن أعم الاحوال أى ومانيذكرون الهادة من العلل أومن أعم الاحوال أى ومانيذكرون المهدة من المعالى العبيد به شيئة الله لا بأن يشاء القدال أن بشاء المتذكرهم وهذا أمس يه بأن أفعال العبيد به وقوله الاأن يشاء الله تخيير باعطاء المكنة للمقادرة وقوله الاأن يشاء الله تخيير باعطاء المكنة للمقادر أهل التقوى أى حقيق بأن يتق عقابه و يؤمن به و يطاع فالتقوى مصدر من المبنى للمقادل (وأهل المغفرة) حقيق بأن يغقر لمن آسن به وأطاعه قال بعضهم التقوى هو التعريم من للمنى شوى المه فرا المغفرة)

تمت سورة المذغر في آوائل ذي الحجة من سنة ست عشرة ومائة وألف

* (سورة القيامة تسع وثلاثون أوار بعون آبة مكية) *

* (بسم الله الرحن الرحيم)

(لاأقسم بيوم القياسة) لاصله التوكيد التسم وما كان لذوكيد مدخوله لايدل على النفي وان كان في الاصل للنفي قال الشاعر

تذكرت لملى فاعترتنى صبابة * وكاد ضمر الملب لا يقطع

أى يتقطع والمعسى بالنسارسة هرآ مه سوكند ميخورم بروز رستا خبراً وللنقي لكن لا انفي نفس الا قسام بل لذني ما بني هوعنه من اعظام القسم به و تفخيمه كان معسى لا اقسم بكذا لا أعظمه باقساى به حق اعظامه فانه حقيق باكترمن ذلك وأكثر أولذي كلام معهود قبسل القسم وردّه كا نهم أنكر واالبعث فقيل لا اى ليس الا مركذلك تم قبل أقسم به وم القيامة كقولك لا والله ان البعث حق وأياما كان فني الاقسام على تحقق البعث وم القيامة من المزالة ما لا مزيد المنافق الاقسام به و تفخيم شأن علمه وأماما قيل من الما المقدم مو تفخيم شأن القسم به والمنافق المقدم مو ته وشهد القسم به والمنافق المقدم مو ته وشهد علم منافق المنافق المنافق المنافق المنافق القيامة القيامة والمنافق العدهم مو ته وشهد علقه منازة فلماد فن قال أماهذا فند قامت قيامة و وتفلمه بعضهم

خرجت من الدنياو قامت قيامتي * غداة أقل الحاملون جنازي

(ولااقسم بالنفس اللوامة) قال في عبز المعاني القسم بالذي تنبيه على تعقلهم أومافيه من الطف السنع وعظم النعمة وتدكر برذكر القسم تنبيه على أن كلامن المقسم به مقصود مستقل بالقسم الماأن له نوع فضل يقتضى ذلك واللوم عذل الانسان بنسبة مافيه لوم والمراد بالنفس اللوامة في الماذس الواقعة بين الامارة والمطمئنسة فلها وجهان وجسه يلى المنفس الامارة وو وجسه الاسلام قاذا تنظرت الى الامارة بهذا الوجسة تلومها على ترلمذ المتسابعة والاقدام على المفالفة وتلوم أيضا تفسم اعلى مافات عنها في الماسية من الاعال والمااعات والمراتعة في المراتعة

المموانية الظلانية * ووجه يلى النقس المعمنة وهو وجه الاعمان فادّا نظرت بهذا الوجه الى المطمئنة وتنورت بنورانيها واتصبغت بصغها تاوم أيضا نفسهاعلى التقص رات الواقعة منها والمسذودات المكائنة عايها فهي لاتزال لائهة لهاتائه فعلى سوق لومها الى ان تصقق عقام الاطعثنان ولذلك استعقت انأقسم انتعبماعلى قيام المعث والنشر والمشرقال القاشاني بعع بينالقيامة والنفس اللوامة في القسم بهما تعظيما أشأنهما وتناسبا بينهما اذالنفس اللوّامة هي المستقةبها المقرة يوقوعها المهشة لاسبابها لانها تلوم نفسها أبداف التقصير والتقاعدعن انلسيرات وان أحسنت لحرصهاعي الزيادة في انلسير وأعمال البرتيقش يا بلزاء فسكعف بهاان اخطأت وفرطت وبدرت من بادرة غفلة ونسيانا انتهى هذا ودع عنك القيل والقال وجواب النسم محذوف دل علمه قوله تعالى (أيحسب الانسان أن ان نجمع عظامه) وهواسعتن والمراد بالانسان الحنس والاسنادالي الكل بعسب البعض كتبروالهمز قلانكارالوافع واستقياحه وان يخفف من التقيدلة وضمرا اسأن الذي هو اسمها يحددوف والعظام جع عظم وهوقص الحموان الذىءلمه اللعم بالفارسية استحوان وييى بجعءظيم أيضا ككرام وكريم وكاروكيد ومنه الموالى العظام والمعنى أيحسب الانسان الذي ينكر البعث أن الشأن والحديث لنضمع عظامه البالية فاذذك حسبان باطلقا نانج معها يعدنشتها ورجوعها رسماور فاتا مختلطا بالتراب ويعدمان فنهاال ماح وطعرتها في أقطار الارض وألقتها في الصار لجازاته عاعل في الدنيا وقلان عدى بن أبي ربعة ختن الاخنس بن شريق وهما اللذان كان عليه السلام يقول فيهما اللهما كفني بارى السوء فالرسول الله بالمجدحة شيءن يوم القيامة متى يكون وكمف أمره فاخبر مفقال لوعا غن ذلك الموم لم أصدقك يعنى أكذب حسى أو أيجمع الله هده العظام فمكون الكلام خارجاعلي قول المنكركة وله سن يحيى العظام وهي رميم وقبل ذكر العظام وأراد نفسه كلهالان العظام فالب النفس لايستوى الخلق الاياستوائها ودل هذا الانكارعلي أنه فاشئ سن الشهة وذلك بالتسمة الى البعض والله قادرعلى الاحساء لاشهة فمه بالنسبة الى العباقل المتفكر المستدل (يلي) البحاب لماذكر بعد النفي وهو الجع أى نجمه ها و بالف ارسية آرى جع كنيم حال كوتا (قادرين) فهو حال مؤكدة من الناعم المستكن في نجمع المقدر بعد بلي (على ان نسوى بانه) أى تجمع سلامياته ونضم بعنها الى بعض كاكانت مع صغرها واطافتها فكمف بكار العظام وهوجم سلاى كمارى وهي العظام الصغارق السدوالرجل وفي المديث كلسلامي من النياس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس أى على صاحبه صدقة من أى أنواع الصدقة منقول وفعسل ومال وفى المشاموس البنان الاصابيع أوأطرافها قال الراغب البنان الاصابيع قال سمت بذلك لانجا اصلاح الاحوال التي يمكن للانسان أن بين بها ما بريد أي يقهر يقال أمن المكان من لذلك خص فى قوله تعالى بلى قادرين على أن نسوى بنائه وقوله واضربوا منهم كل بنان خصه لاجل النهايقا تلبها ويدافع أوالمعنى على أن نسوى أصابعه التي هي أطرافه وأخر ماييم به سنلقه قالسنان منر واللفظ يجوع المعنى كالتمروفيه جهتان الصغر وكونه طرفا فالحاأى جهسة انظرتيت المطاوب بالاولوية ولذاخص بالذكر ثمق العظام اشارة الى كارأ عاله المسئة والست وف البنان الى صغاراً فعاله الحسنة والسينة فأن الله تعالى يجمع كالدمنها و يجازى عليها (بالريد

الانسان لنفير أمامه)الفيرشق الشئشقا واسعاوا لقبو وشق سترالديانة وتحال يعضهم الفيحور المسلفالكاذب والمكذب والفاسق فاجرأى ماثل عن الحق ومنسه قول الاعرابي فحقعر رض الله عنسه أغفرله اللهمان كان فحر أى كذب واللام للتأ كمدمثل قوله وأنصح لكم في أنصكم وأن يفعرمنعول ريدوقد بقال مفعوله محذوف يدلعلمه قوله ليفعرا مامه والتقدير ريد شهواته ومعاصمه وقال سعدى المنتي الطاهرأت يريدهه نامنزل نزلة اللازم ومصدره مقذر بلام الاستغراق عمونة المقام يعنى مقام تقبيح حال الانسان أى يوقع حسم ارادته ليفجر وجعسل أيو العمان بل لمحرّد الاضراب عن الكلام الآقل وهو معمها قادوين من غيراهال المضمون والاخذ في سان ماعله ما الازران ون انهما كعف الفيعور من غبرعطف وقال غسره عطف على أيحسب اما على أنه استقهام مثله أضرب عن التوبيخ بذلك الحالة وبيخ بهذا أوعلى أنه ايجاب التقل المهدي الاستفهام وحذاأ بلغ وأولا والمعنى بليريد الانسان ليدوم على فجور وفيما بيزيديه من الاوقات وفهايسة فبلدمن الزمان لايرعوى عنه فالامام ههنامسة مارللزمان من المكان وفال الراغب ريدا المساة ليتعاطى الفهورفيها وقيل معناه يذنب ويقول غداأ توب ثم لايشعل فسكون ذلك فحورا لدنه عهد الاين به (وقال الكاشني) بلكه خواهد آدى آنكه دروغ كويديا تخده اورا در مشبت از مت وحساب وفسه اشارة الى أن الانساء المحجو بسريدا يفجراً مامه يحسب الاعتقاد والنية قمل الاتبان بالفعل وذلك بالعزم المؤاخذيه على ماعرف فى محسله (يسال) سؤال استمعادواستهزا و (ابات) أصد له أي آن و هو خبرمقدم لقوله (يوم الشامة) أي متى يكون والجلا استنفاف تعلم لي كأنه قيل ما يفعل حين يريد أن يفجر وعيل عنَّ الحقَّ فقيهُ ليستهزئ ويقول. المان وم القمامة أوسال من الانسان في قوله الريد الأنسان أى ايس أنسكان المبعث لاشتماء الأمروعدم قسام الداراعلي صحفاله عنبل يريدأن بستمزعلي فحوره في حال كونه سائلامني تكون انضامة فدل هذا الانكارعلى أن الانسان عيل بطبعه الى الشهوات والفكرة في البعث تنفصهاعله فلاجرم يشكره ويابىعن الاقرار به فقوله أيحسب الانسان الخ دل على الشسهة والمهل وقوله بلريد المخطى النهوة والتعاهل فالا يتان عسب الشخصين وفد اشارة الى أن اغمو سدسأل أبانوم القدامة لاحتجابه بنفسه الطلائية لايشاهد دالقمامة في صكل ساعة وللفظة بلفى كل لتمة وطرفة أنعاقب المتحلمين الافغاتي والايقائي كأقال تعالى بل همم في السرسن خلق حديد (فاذا برق البصر) أى تحديروا ضطرب وجال فزعامن أعوال بوم القدامة من برق الرسل اذانطرالي البرق فدهش ثم استعمل ف كل حدة وان لم يكن هذاك نظر آلي البرق وهو وأحد اروق السماب ولمعانه (وخدف القمر) أى ذهب ضوؤه فان خدف يستعمل لازما ومتعدما المقال خدف القمر وخدفه الله أوده فانفده من خدف المكان أى ده ف الارض ولكن هذا المعنى لاشاس مابعد الاتية والبعضهم أصل المعسف النقدمان ويكون في الوصف وفي الذات وفسدرتكن عبدالتمرفات القمرلو كان الها كاذعما لعابدلافع عن نفسما نلسوف ولما أذهب ضووَّه قال في فتم الرحن الخسوف والصك وف معناهما وآحد وهو ذهاب ضوء أحد النبرين أو بعضه وصلاة الكروف سنة مؤكدة فاذا كسفت الشمس أوالقمر فزعو اللصلاة وهي لكسوف الشمس ركعتان كهيئة النافلة ويسلى بهم امام الجعة ويطمل القراءة ولايجهر

ولايعطب وخسوف التمرايس له اجتماع ويصلى الناس في منا ذلهم وكعتين كدا ثر لنواف ل (وجع الشمس والقمر) في ذهاب المدو كاروى عن الذي عليه السلام أوجع بينهما في العالوع من المغرب أوفى الالقافي النارالكون مسرة على من يعيد هما وجازتكرا رالقمر لانه أخرمنه بغيرانليرالاقول وقال الهاشاني فأذابرق المصرأى تحبر ودهش شاخصامن فزع الموت وخسف إقرالقلب لذهاب نورا لعقل عنه وجع شمس الروح وقرالقلب أن جعلاشيا واحداطااءامن عغرب البدن لأدمتيرا لهمار تبتان كأحسكان حال الحياة بل اتحداد وحاوا حدااتهي (يقول الانسان المنكر للقمامة وهوعامل في اذا (يومنذ) أي يوم اذتقع هذه الا و وقول الا يسمن حبث انة لارى شأمن علامات تمكنة للفواركا يقول من أيس من وجدان وَ يدأ ين زيد حبث نهد دعلامة اصابد (أين الفرز) أى الفرار وقال سعدى المنى واعلى لامنع من الايقاعلى حة قته والقول صدورهد الكلام يناء على يوعمه لتعمره (كلا) ردع عن طلب المفرو تمند - م فالسعدى المفتى هذالا يناسب أن يقول له قول الاتبس أذلاطك حسنك فترقوله كلامن قول الله تعالى وحوران يكون من قول الانسان لنفسه وهو بعبد (الأوزر) لاسلحا يعني ساه كامساشد كافرا الرامستعارمن الجبل فان الوزرمحركة الجبل المندع ثم يقال لكل ما التعبأت الميه وتعسنت مه وزرتشبيها لهيه وخبرالا محذرف أى لاسلطأ نمة أوفى الوجود وسن إلاغات الزجخ شرى اتمل على كلمن وزركا الاوزرأى اتل علمه هذه الاتية ومعنى وزر الاقلى الفاوسية كأمردن فاذ الوزر الكسرالانم وقال بعضهم

العمرك مافى الفتى من وور 🔞 من الموت يدركه والكبر

أى لاملياً للقارمن الموت والكبراذ كلمنه مامن الامهى والامر المحكم والقضاء المبرم ليدوك الانسان لا محالة (الى و بك ومئذ المستقر) أى المسه تعمالي وحدده استقرار العمادأى لايتوجهون الالل حدة أمرهم الله من مقام حسابه أوالى حكمه التقرار مرهم فان الملك ابوء تذنله فهوكةولهان الحاربات الرجى وأن الحاربات المشهى والسمتر جعون أعالى حيث لاحاكم ولامانك سواه أوالى مشبقته موضع قرارهم يدخل من بشاء ألجنة ومن بشاء النارف كون المستتراسم مكان وهومرفوع بالابتداء والى وبك خبره ويومتذمعمول الى وبك ولايجوزأن بكون معمول المستقرلانه انكان صدراعتني الاستقرار فلايتقدم معموله علمه وانكان اسم مكان فلاعل له اليتدة وكذا الكلام في قوله الى ربك يومند ذا لمدا ق و غوه (ينبأ الاندان بوسنذ آى يخبر كل امرئ براكان أوفاح اعندوزن الاعمال وحال العرص والمحاسسة والمخبر عوالله أوالملك بأمره أوكامه منشره (عِلَقدم)أى على من عل خدرا كان أوشرا فيشاب بالاول ويعاقب الثاني وأخر)أى لم يعمل خرا كان أوشراف عاقب الاقل ويثاب الفاني أوجافدمن حسنة أوسيتة وجاأنومن حسنه أوسيتة فعمل بهايعده أوجا قدممن مال تسدق به فاحساته وعِما أخر فلفه أووقفه أوأوصى به أو باول عله وآخره (شيخ الاسلام عبد الله الانصارى قدس سره) فرموده که کناه از پیش فرستی بحِراً ت ومال از پس بکذاری بحسرت کناه را شو به نیست كن ناغماندومال رابسة قه ييش قرست تاعماند ، كرفوستى فر پيش به باشد ، كه بحسرت فرپس الكاه كني . وفي الحديث مامنيكم من أحد الاستكامه رب أيس بنه و بينمه ترجان ولا عجاب

يحسه نسنظر أبحن منعفلارى الاماقدّم من عسادو ينظرأشأ مسعفلا يرى الاماقدّم وينظرين مديه فلاس الاالنبار تلفا وجهه فاتقوا النبار ولويشق غرة (بل الانسان على نفي معيسرة) الانسان ستدأو بصسرة خبره وعلى نفسه متعلق سسسرة سقدرعلى أعسال نفسه والموسوف محذوف أي يل هوججة بصرة و منة واضعة على أعمال نفسه شاهدة حو ارجه وأعضاؤه عماصدر عنهمن الافعال السئة كأيعرب عنه كلة على وماسأتي من الجلة الحالية ووصفت بالبصارة مجازا في الاسناد كاوصفت الا كات بالانصار في قوله تعالى فلياجاء تهدآيا تنيأ منصرة أوعن يصعرة أوذو بصعرةأ والتا اللمبالغة كافى علامة ونسابة ومعنى بل الترقى أي شأ الانسان باعاله يل هو لايعتاج الى أن يخبره غيرد فأنه بوستذعالم شفاصيل أحواله شياهد على نفسه لان حوارسه تنطق بذلك قال القاشاني بل الانسان حجة سنة يشهد بعلما بقاءهمة أعماله المكنو بة علمه في نفسمه ورسوخها فى دائه وصرورة صفائه صوراً عضائه فلاحاب قالى أن ينبأ من خارج * باش تا ازصد ساحور سرافيلي شويه «صورت خوبت نهان وسيرت زشت آشكا**ر (و**لوأ لمة معاذير**ه) حال** من المستركث فىبسترة أومن مرفوع ينبأ أىهو بصبرة على نفسه تشهد علمه جوارحه وتقبل شهادتها ولوجاء بكل معذرة تمكن ان يعتذر مهاعن تفسه ويحادل عنها بأن يقول سثلالم أفعل أوفعلت لاحل كذا اولمأجل أووحدمانع أوكنت فتبراذاعبال أوخفت فلاناأ وطمعت فيعطائه اليغ يرذلك من المعاذى الغيرالنافعة يحميضون عذوا تكبزى إجندين سلهاسازى * يتوصداني كدسدام ومداخ كدمداني وأوغبأ باعماله ولواعتذريكل عذرفى الذب عنها فان الذب والدفع لارواجله بومنذلانه بومظهووا لحق بحقيقته والمعاذيراسم جعلاه عذرة كالمنا كيراسم جع للمنكر وقيل هو جع معدار وهوالستربلغة أهل الين أي ولو أرخى ستوره يعني ان الحصابه واستثاره عن المخلوقات فيحال معاشرة المعصمة في الدنيالايغني عنه شمأ لان علمه من نفسه بصعرة ومن الحفظة شهوداوفالكشاف لانه يمنع رؤية المحتمب كأتتنع المعددرة عقوبة المذنب (لاتحركبة) أى مالقرآن (اسانات) مادام جبر بليقرأ وياقي علسك (الشيله)أى بأخذه أى لتأخد فدعلي عجلة مَعَافَة أَن يَهْلَت (انعلمناجعة) في مدرل بحكم الوعد بعمث لا يعني علمك شي من معاليه (وقرآنة) شقد رالمضاف أى البيات قراءته فى لسائك بعيث تقرؤه متى شأت فالقرآن مصدر بمعكف القراءة كالغشران بمعدى المغضرة مضاف الى سفعوله والقراءة ضرالحروف والكلمات بعضها الى بعض في الترتيل وليس يقيال ذلك ليكل جع لايقال قرأت القوم اذا جعتهم (فأذا قَرَأَنَاهَ) أَى اعْمَنَا قراءته عليك بلدان جدير بل واستناد القراءة الى نون العظمة للمسالغة في العجاب التأنى (فَاتَمْ عَوْرَانَهُ) أَى فَاشْرِ ع فيه يعد فراغ جبريل منسه الامهلة وقال ابن عباس رضى الله عنهما فاذا جعناه وأثبتناه في صدرك فاعليه وقال الواسطى رجه الله جعه في السر وقراءته في العلائيسة (تمان عليه اليانه) أي يان ماأشكل علمك من معانيمه وأحكامه وسى مادئير حالجمل والمهممن الكلام سانالكشفه عن المعدى المقصود اظهاره وفي تمداسك على أنه يحوز تأخيرا لسانءن وقت الخطاب لاءن وقت الماجة الى العمل لانه تبكلف بمبالايطاق قال أعدل التفسير حسكان علمه السلام اذالتن الوجى نازع يعدر يل التراءة ولم يصبرالى أن يتهامسارعة أنى المفقظ وخوفامن أن يفات منسه فاحر بأن يسستنصت له ملقسا السه قلبه

وسعمه معتى يقضى المه الوحى كما كال تعالى ولا تعلى القرآن من قبل أن يفضى المسك وسيسه ثم يقضيه بالدراسة الى أن يرسيخ فيه وعن بعض العبادفين أنه قال فيسه اشارة الحن صحسة الاخذين الله واسطة كأنه تعالى يقول خذ عنجبريل كأتنك ماعلته الامنيه ولاتسابق بما عندله منامن غسرواسطة وأكابرالحفقين يسمون هذه الجهسة التيهيء دما لوسايط بالوجه الخاص والفيلاسيفة منهير ونهذا الوسيه ومقولون لاارتباط بينالحق والموجودات الامن سهسة الاسباب والوسبايط فليس عندهمأن يقول الانسبان أخبرتى وى أى بلا واسطة وهم مخطؤن في هدذا الحكم فانه لما كأن ارتباط كل يمكن بالحق من حدث الممكن من جهدتين جهة الوحدة وجهدة الكثرة وجبأن تكونجهدة الوحدة بلاواسطة وحوالوجه الملاص و- هــة الكثرة نواسطة وحو الوجه العام ولما كأن نيمنا علسبه السسلام اكبل الخلق في جهة الوحدة لكون أحكام كثرته وامكانه مستهلكة بالكلمة فى وحددة الحق وأحكام وجوبه كان بأخذعن الله بلاواسطة أىمن الوجه إخاص وكان ينطبع فى قابه ما يريدا الحق ان يخبر به فاذا جامه الكلام من سهة الوسابط أي من الوجه العام بصور آلا أنباظ والمعبارات التي استعامتها أحوال المخاطمين كان يبادر السه بالنطق به لعلم يحذاه يسعب قلقمه واباه من حسث الملاواسطة المنفس عن نفسه ما يعده من البكرية والشسقة التي بلقاها مزاجه من التسنزل الروساني فات الطسعة تنزعيه وذلك للمبايشة الشاشة بن المزاج وبمزالر وحالملكي فعزف الحق بسناعليه السلام التآلفرآن وان أخسدته عنامن حسشمعناه بالاواسطة فالتانزاننا الامترة أخرى من جهية الوسايط يشفنان فوائد والدوائدة منهام اعادافهام المخاطبين والاناخلق المخاطبين بالقرآت حكم ارتماطهم بالحق انماهوه نجهة سلدلة الترتيب والوسايط كالماهوا لظاهر بالنسمة الى أكثر هم قلاية بهمون عن الله الامن تلك الجهدة ومتبامعر فننذا كندا وتلك المعاني العيارة الكاملة وتسديحلي فيمظاهرها من الحروف والكامات فتحمع بين كالاته الماطنسة والظاهرة فيتعلى بها ووحانيقان وجسمانيتك تم يتعتى الامرمنك الى أمتك فمأخذ كل منهم حصيته منه علماوعلافني قوله تعالى لاتحرّك به اسانك الخ تعليم و تأديب أما التعاليم ف أشمر المعمن أن باب جهة الوحدة مسدود على أكثر الناس فلايقهمون عن الله الامن الجهة المناء بة لحالهم وهي جهلة الوسابط والكثرة الامكانية وأما التأديب فانه لماكان الاكن بالوحى من اقه جسريل فتى ودربذ كما أي به كان كالتحمل له واظهار الاستغناء عنه وهذا خلل في الادب بلاشك سما مع العدلم المراسد ومن حدد التقرير عرف ان قوله تعدالى لا تحرّل به الخ وا قع ف الب من بعلويق الاستطوا دفائه لماكار من شأه عليسه السلام الاستعجال عندنزول كل وسي على مأسبق من الوجه ولم ينه عنه الى أن أوحى المه وذ، السورة من أولها الى فوله ولواً أيَّ معاذره وعل ف ذلك كما الرابازات نهيءنه بقوله لاتحزك الخشمعاد الكلام الى تكمله ما المدى به من خطاب الناس ونغلبره مالوألق المدرس على الطااب مستله وتشاغل الطالب بشئ لايليق بجعاس المدرس فقال أأنى ألى بالك وتفهم ما أقول ثم كذل المسئلة يقول الفقير أيده الله القدير لاح لى في سر المناسسية وجه لطيف أيضا وهوأن الله تعدلى بين قبل قوله لاتحرّ له الخبجم العظام ومتفرقات العناصر التيهي أركان ظاهر الوجود ثمالتف لالحجع القرآن وأجزاله التيهي أساس باطن الوجود

فقال بعدقوله أيعسب الانسان ان أن تجمع عظامه التعليب فأجتمع الجع بالجع والحدلله تعالى وقد تحيرطا تف قدما والروافض خذاهم الله تعالى حدث لم يجد فاالمناسسة فرعوا ان هذا الفرآن غيروبدل وزيدف ويقص وفي النأو بلات التجمية اعلمان كلما استعد الاطلاق لشدينية عليده الدملك وملكوت لقوله تعنالى يبده ملكوت كلشي والقرآن أشرف الانهاء وأكالهافله أبضامك وملكون فأتماملكه فهو الاحكام والشراثع الفاهرة التي تتعلق عصالخوالامتة من العمادات المبالمة والدنية والحنامات والوصيامات وأمثالها وأسامليكوته فهو الاسرارالا بهمسة والحقاثق اللاهوتسية التي تتعلق سواطن خواص الاتبة وأخص الخواص أبل يخلاصة أخص الخواص من المكاشفات والمشاهدات السرمة والمعاينات الروحية واكبل واحدمن الملاوا لملكوت مدركات يدركنها لاغبرلان الوجدانيات والذوقيات لاتسعها ألسنة العبارات لانهامنقطع الاشاوات فقوله لاتعة لذالخ يشبوالى عدم تعبيره بلسان الظاهرعن أسراد الباطن والمقائق الأبية عن تصرف العبارات قيها بالتعب برعنها وان مظهره الجا معرجامع بن ملك القرآن وملكوته وهوعلمه السلام يتدع بظاهره ملكه وساطنه ملكوته نسأل الله سيحيانه أن يجعلنا من المتبعد من للقرآن في كل زمان (كلّا) عود الى تبكمان ما المدينيه البكلام يعني نه حنانيت أى آدميان كه كانبرده ايد درام عقى [بل تعمون العآج - له] أى الدنيا بعني دنياى شهةاك كننده دراً (وتذرون الله تخرة) فلا تعهادن لهامل تنكرونها « وفي التا و بلات المحمية تحمون نعمة شهوة الدنيا وتذرون نعمة خول الاسترة والخطاب للامة (وحوانومة مذنانيرة) النضرة طرافة الشرة وجالها وذلك من أثرا تنع والناضر الغض الناعم من كائني أى وجوه كثيرة وهي وجوما لمؤمنه من المخلصة من يوم الاتقوم القدامة بهمة متم للة يشاهد عليها نضرة النعيم وروافته كماقال تعالى فى آية أشرى تعرف فى وجوههم اضرة ألنعيم على ان وجوه مبتدأ وفاضرة خبره ويوه ثذمنصوب بناشرة وصحة وقوع النيكرة مبتدألان المتام مقيام تفصيل آآتي وَجِوْآنَاظُوهُ) قُولُهُ نَاظِرِهُ حَبَرْنَانَ لِلْمُبِيِّدِ أَوَالَى فِيهَا مُتَعَلَقَهُمَا وَالنَّظَرَهُ تَقَالَبُ النصروالنصيرة لادواله الشئ ووقيته والمراد بنظرا لوجوه تفلرا لعدون التي فيهابطريق ذكرا لمحل وأرادة الحسأل وهذاعندأهل لقال وأتماعندا حل الحال فلايفه صرالنظر في المصرو الاجاء التمد والله منزوعن ذلك بلينفلب الباطن ظاهرا والظاهر بصرا بجميع الاجزاء فيشاهدا لحق به كايشاه دبالبصيرة فى الدئداوالا تشخرة عالم اللطافة ولذا لاحكم للقال والحسيد الغلاهر هذا وانميا المحسيجم للقلب والروح الظاهرصورالاعشام سمافاءرف حذائرتكي راير سيمدندكه راءاز كدام جانيست كفت المجانب تؤتست حون الزنؤد كأثرتي الأحدمه جانبها راحست * حون بسدية ان بيا كردندوزان رمساختند * بهزيدل وأتن دران و، يك قدم والمارنست * والمعدى أنّ الوجوه تراه تعالى عمانا مستغرقة في مطالعة جاله يحمث تغذل عاموا موتشا هده تعالى بلاكتف ولاعلى جهة ومعقلها الانتضرومي تثظرالي الخيالق مثل وأمن مثب ليازيست باز راحون بكبرند وخواهله که شایستهٔ دست شامکره دحد تی بیشم ا و بدوزند بندی بریایش نم نسدد ر نسانهٔ تاریک با زدارند ا زجفتش جدا كننديك جنسدى بكريسن كيش مبتلى وسيست نند تا خعنف و تحيف كردد ووطن خويش فراموش كتدوطبع كذاشتكي دست يدا ردآ نبكه يعاقبت جشفش بكشآ يندعجي ييش

وی بفر وزندطه لی از جروی برنشد طعمه کوشت بش وی نونسدودست شاه مقر ری سازند الخودكو يددركل عالم كرابوداين كرامتكه مراست شميم يس ديدة من آواز طب لواى من كوشت مرغ طمعة وندست شاه جاى نن يروشال إن حال جون خواهندكه بندة وقرون واحلة خلت بوشاتند وشراب محبت توشا تندباوي همين معاملت كنندمدى درسها ردبوا ربلد ازدارند كعابي ازدست ودوالى ازفدم بستانند بينابي ازديده برد ارندر وزكارى برين صنت بكذادند آ أ مكة فا كا وطبل قدامت بزند ديند ما فرخال الدسر برآوديد يم بكشايد نور بهشت بدند دنياوا فراموش كندشراب وصل نوش كندبرمائدة خلد بنشيند سناغيه آنباز حشم باز كندخود وا بردست شاه بيند بدقه وون يشهرناذ كندخودوا عقعدصدق مندسلام ملك شنودديدا رماك يهد ميان طوي وزانى وحسى شادان ونازان درج للال وجمال حق تكران اينست كه رب العالمين كفت وليس هـ ذا في جيع الاحوال - تي شافيه نظرها الى غيره من الاشها الكثيرة والاولى ات التقديم للاهمام ورعاية الفاصلة لات التقسد يبعض الاسوال تقسد بلاداسل ومناف لمقيام المدح المقتضي لعدموم الاحوال وغدمره نباحث لقوله وجوه تومت لأناضرة لعدمومه في الاحوال ولوسلم فالاختصاص ادعاتى فان النظراني غيرمق جنب النظر المه لايعد نظرا بلهو بمنزلة العدم كافى قوله زيدا بلوادهكذا والكناوا وأكن وأهل المنتمن فازما لتعبى الذاق الابدى الذى لا جاب بعد ، ولامستة وللكمل دونه وهو الذى أشار المدعلم الدلام بقوله صنف من أهل الجنة لايستترارب عنهم ولا يحتجب وكان مذكره أشافى دعانه ومقول وأسألك لذة النظرالي وجهدك الكريم أبدادا عكاسرمدادون نسراء مضرة ولافتنة مضلة فالمتسرا المضرة محسول الحجاب بعدالتحلي أوالتهلي بصفة تسستلزم مدل الحجب والذنينة المضلة كل شهرة نوجب خللا أو تقصافى العلم والمشهود آورده الداوراد هريك إزاوتا داين كلياته تسالله يرانى أسألك النظرة الى وجهنالكريم هركس بهشت آرزويى داردعاشق بوز آرزوى ديدن ديدارندار ديبرطريفت كقت بهرة عادف دربه شت سه جيزست سماع وشراب وديدار سماع واكفت فههم في ووضة يحيرون شراب واكنت وسقاحه مربهم شراياطهو واحيداو واكتت ويعوه يومثذ كاشرة الى ديهاناظرة) سماع بهرة كوش شراب بهرة اب ديدار بهرة ديده سماع واجدا تراشراب عاشقاترا ديداره وبانواسمناع طوب افزايد شراب ذبان كشايد ديدا وصيفت وبايدس اعمطلوب وانقسد كندشراب واذجأوه كندديدا وعارف وافرد كندسماع واحفت اندام وحى كوش جون ساقى اوست شراب همه نوش ديدا ووازيرهوه وى ديدة روشن نمان بجمع أحل السنة حلواهذه الاسمة على أنها متضمنة رؤية الومنين لله تعالى بلاتكسف ولا تعديد ولايصم تأويل من قال لاضروبها ونحوه وجعدله الزهخشرى كتابه عن معنى التوقع والرجاء على معدى أنع مه لايتوقعون النعمة والكرامة الامن ربهم كاكانوافي الديالا يخشون ولابرجون الااياه وجوابه اله لايعمدل الي الكاية بالاضرورة داعمة البها وهي فهناه فنتودة فالأحاديث الصحة تدل على تعدن ال الحقيقة قوأماقوله علمه المدلام بشان من فضة آنيتهما ومافيهما وجنتان من ذهب آنيتهما ومافيهما ومابين القوم وبينأن ينفلروا الىوجم الاوداء الكبرياء على ويعهه سنتان المعتزلة فالواان الردامجاب بين المرتدى والناظرين فلاعتكن الرؤية فجوابه انهم جبواءن أن

أنكم تدى لا يحسب عن الحاب إذ المراد بالوجه الذات وبردا والكربا و هو المبد الكامل المخاوف على السورة الحامعة للعقائق الامكاية والالهية بعنى وداء كعربا فنفس مظهرست ومشاهدة دَان بدون مفلهري محالست والردامه والكبريا واضافته للسان والكبريا ورداؤه الذي بليسه عقول العلى والله النفهم فلاردا ومنال حقيقة فالرسة الحاسة ماقعة أبدا وهم رسة المعله لأنها كالمرآة وأماقوله علمه السدلام حين سد مل حل رأ بت وبك أمله المعراج فقال توواني أراه فعناه ان النورا لجرد لاغكن رؤيته بعني انما تتعد فرالرؤية والادراك باعتبار فجرد الذاتءن المطاحر والندب والاضافات فاحافى المظاحروس وواسجيا يدة المراتب فالادرال يمكن ومن المعتزلة من فسرا لنظر بالانتظار وجعدل قوله الى اسماء غرداً بمعنى المنعمة مضافا الى الربجعه آلاءفكون منعولامة تدمالقوله ناظرة بمعنى منتظرة والتقدير وجوه يومثذ نشظر تنعمة ربهاورة بأن الانتظارلابسندالى الوجه سواءأ ريديه المعنى الحضتي أوأريديه العسعزيطريق ذكرالمحل وارادة اطال وتفسيرا لوجه بالذات وجله الشيخص خلاف الظاهر وبأث الانتظاو لايعدى الى ان جعل حرقا وأخذ وبعني النعمة في هذا المقام يخالف المعقول لان الانتظار بعد تمن الاسلام ونعمرا لجنة حاضر لاهلها ويحنا ف المنتول أيضاوه وأنه علمه السلام قال أدنى أهل الجنة منزلة من ينظرالى جناله وأوواجه ونعيمه وخدمه وسريره مسيرة ألف سنة يعني ناهزارساله رامانرا سندوأ كرمه معلى اللهمن ينظراني وجهه غدوة وعشبة يعنى عقدا داذان ثم قرأ علمه الملام وجوه يومئذ فاضرة الى وجها باظرة فقد فسرا لنظر بالظر العين والرؤية فظهرأت المخالف المعربأيه وهواء واروى أنه عليه السلام تغاراني القعرلياة البدر فقال المكم سيترون وبكم كاثرون هذا لاتضامون في رؤيته وهو بفتح التاه وتشديد الميمن الضم أصلد لانتضامون أى لاينضم بعضكم الىبعض ولايقول أدنيه بلككل ينقردبرؤيته ودوى بتخفيف المدييمن المضيم وهوالظلم فتبكون الثامحينة ذمخ ومة يعني لاينا لمكم ظلم بأن يرى بعضكم دون بعض بل تستوون كالكم فى و تتمتعالى وحذا حديث مشهور تانت الامة بالقبول ومعنى انتشبه فيه تشبه الرؤية بالرفية فىالوضوح لاتشبيه المرقى بالمرقى فنيت انآ المؤمنسين برونه بغبركيف ولاكم وينسرب من مثبال فنسون النعيم الدارا ووسفيا خسران أعل الاعتزال وستلمالك بن أنسروني الله عنهماع ووله تمالى الى ربها أناظرة وقدل أوان قوما يقولون الى توايه فقال مالك كذبوا فأين هم عن قوله تعالى كالاانهم عن رجم يومنذ تحيو يون ثم قال الناس ينقله ون الى الله بأعسفهم ولولم يرا لمؤر خون دبهم بوم القيامة لم يعدد بالله الكفار بالحباب وقال صاحب العقد الفريد ومن اعتقد عرهذا فهو مبتدع زنديق وقديشه دالمطاوب ويردعوى أهال المدعة أتالرؤ للهي الماذة الكبرى فكمف يكون المؤمنون شحرومسين مهاوالداردا واللذة فينبيتي للمؤمن أن تدكون همته من أم المنسة نعمة اللقاء فان غيرها نع بهمية مسستركة فال بعض العارفين دات الا يه على أن الفوم يتطرون الى التعاتما لى قد سأل المضوو الدعا لات النضرة من امارات السعا فلا يتداخلهم حسام ولاده شية والالتنغص عيشهم بالوعا ينوه يوصف الجلال الصرف أهلكوافي أول سطوة من سعلوا تدفهم يرونه في حلى الانس بنوره بل يدونه وهنالل وجود الصارف كلمعسمة برى حبيبه بجهده وسوددوتك العيون مستفادة من تتجلى الحثى فينتوم لهم بالنظرمن تفسه الحانفسه ويغله و

سرالوسنة يتنالعاشق والمعشوق والزؤ ية تقتضى بقاءالراثى وجومن مفتضدنات عالم الصفات واستهلالمنا لعيدفى ويودالحقأتم كاهومقتمنى عالم اللذات قال النصراباذي قدس سرتمين الناس فأس طلبوا الرؤية واشتاقوا البه تعالى ومنهما لعارفون الذين اكتفوا برؤية الله لهم فقالوا رو يتنا ونظر نافسه علل ورو يته ونظره بلاعلة فهوأتم بركه وأشمس ننعا وقال بعشههم القرب المذكورق تولة تعالى ونحن أقرب المه من حبل الوريد هوالذى منع الخلق عن الاد والمالليق كاأن الهوا الماكان سياشرا لحاسة اليصرلم يدوكه المبصروكذلك الميآء اذاغاص الغائص فديه وفتيرعينه وينعه قريه سن ساسية بصروأن براه واللق أقرب الميالانسان من نفسه فكان لأثرى لقرته كاأنه تعالى لارى ليعسده وعلوذاته أين التراب من رب الارباب واسكن اذاأراد العبدأن راء تنزل من علوه ووفع عبسده الى رؤيته فرآه به وإذلك قال عليه السسلام انسكم سسترون ويكم كاثرون الشعس والقمروهمافى شأنهما متوسطان في القرب والبعد فغاية القري عجاب كاأن غابة العديجاب والكلراء في الدنيالايعرف أنه هووفرق بن العارف وغسره ألاترى انه اذا كان في فلباث لقا شخاص وأنت لاتعرفه بعينه فلتبك وسالم علماك وأنت لم تعرفه فقد وأيته وما وأيتسه كالسلطان اذادا رفى بلده متنسكرا فانهرآه كثعرمن الناس ولايعرفه ثم أن منهمهن بقول لم يتمسير لى رؤية السلطان الى الاسّ ن وأنا أريداً ن أنظر المهمع أنه نظر المه من ا وافهو في حال بصرهاً على فباأشد حيابه نمائه لواتفقله النظرالمه فرعالا يتعمق ففرق بدناظر وناظر بحسب حدة يصبره وضعفه ولذا قالوا انماتذا وتت الافراد ف حضرة الشهود مع كونهم على بساطا لحق الذي لانقص فمه لانهما غياشهدون فيحقائقهم ولوشيهدوا عن الذات لتساووا في الفضيلة وقال بعض العارفين الخلق أقر بسنا وللعق تعبالي وذلك من أعظم البشيري فيان للعارح هامشه وعامعه وقا يعرفه العلباء بالقدفسنبغي لنكل مستلمأ ت يعضرهذا الجوار الالهى عنسدا باوت حديطلب من الحق مايستى قه الحارعلي حارم من حدث ماشرع قال تعالى لنسه علمه السيلام قل رب احكم بالحقأى المقالذي شرعتسه لناتعاما ابه حتى لانتكر شمأمنه مما يقتضسه المكرم الالهيءهو دعا افتقاروخضوع وذل (حكى)ان الحاج أرادقتل تحض فقال لهلى المسلطاحة قال ماهي فال أريدان أمشى معك ثلاث خطوات ففعل الجاح فقال الشخص حق هيذه العصية أن نعفو عنى فعفاعنه (ووجوه نومتُد) يتعلق بقوله (باسرة) أى شديدة العبوس مظلة لسعلها أثر السرورأ صلاوهم وحوداا يكفرة والمنافقين وفال الراغب الدسر الاستعجال مالش إقبل أوانه غأت قبل فقوله وحوه بومته بذياسرة لدس يفعلون ذلك قسل الموبت وقد قلت ات ذلك بقال فعياكان فبلوقته قيل الآذلك اشبأرة الى سأله سمقيل الانتهاء بهم الى النارينخص لفظ المسرتنبيه لمعلى الآ ذلكمع ماينااله برمى يعديصوى هجرى التكاف ومجرى مايفهل قبل وقته ويدل على ذلك قوله تعالى (تطن) تتوقع أوبابها بحسب الامارات والجلة خيريعد خيروريح أبوحيان والطبي تفسير الطنَّ بعني اليقين ولا ينافيه أن المصدرية كانوهم فأنها انسالا تقع بُعد فعسل التحقق الصرف فأمابعدقهل الظناأ ومايؤدى معنى العلم فتجيى المصدرية والمشددة والمخففة نصعليه الرنبي (أَنْ يَقْعَلْ مِ آفَاقَرَةً) وَ اهِ مُ عَظِّمَةً تَقَصَّمُ فَقَادِ المُلْهِرُومِنَهُ مِي الْقَقَيرِ فَانَ السَّنَر كَسِيرِفَقَ ارتِلْهِرِهِ فعلم فقسيرا أى مفقو راوه وكناية عن غاية الشسدة وعدم القسد رة على النحمل فهي تتوقع ذلك

كماتتوقع الوجوه الناضرة أزيفه لهماكل خبربناه على أن قضه بذا لمقايلة بين الاستم تقتضى ذلك قال بعضهم أصم آندت كم آن بلا جابست افدو بترب الإرباب (مصراع) كدا زفراق بتردرجهان بلايي نيست وفي التأو بلات التعميسة وجوه يومنسذ ناضرة الي ربهما فاظرة لاالى غيره بسبب الاعراض عن الدنيا في هذا اليوم والاقبال على الله ووجوه يومند باسرة تظنّ أن يقعل بما فا قرة بسبب الاقبال على الدنيافي هذا الدوم والادبار عن الله برا - وفا عا وقال بعضهم وجوه يومثذنا ضرة لتنتور بنووا لقددس والاتصال بعالم النودوا لسروووا لنعم الدائم ووجوه بومندناسرة كالمفطهامة هماتها وظلة مابهامن الجيم والنيران وسماجة ماتراه هنالك من الاهوال وسوم الميران و كال ردع عن إشار العاجلة على الاستوة أى ارتدعواعن ذلك وتنبهوالمايين أيديكم من الموت الذي ينقطع عند هدما سنكم و بين العاجلة من العدادقة (اذا بلغت التراقى) الناء ـ برللنام وان لم يجراها ذكر لان الكلام الذي وقعت فد ميدل عليها وتقول العرب أوسلت يريدون جاء المطرولات كادتسمهم يذكرون السماء أى اذا بلغت النفس الناطقة وهي الروح الانسباني أعالى المدد وهي العظام المكتنفة لثغرة النحرعن عسين وشمال فاذا بلغت البهايكون وقت الغرغرة وبالفارسية جون برسدووح ياستخوانها كسينه وكردن وفى كنف الاسرارآن وقت كعيان يجنبركردن وسدجع ترقوة بفتح التاء والواو وسكون الراء وضم القباف قال في الفياموس المترقوة ولاتضم تاؤم ألعظم بمين تغرة النحر والعبائق انتهى والعاتق موضع الرداءس المنكب فال بعضهم الكل أحد ترقوتان والكنجع التراق باعتبيار الافرادو بلوغ النفس التراقى كناية عن عدم الاشفاء يعنى بكارة اورسيدن ونزديك شدن والعامل فى اذا بلغت معنى قوله الى ربك يوم تذالمه اق أى اذا بلغت النفس الحلقوم رفعت وسيقت الى الله أى الى موضع أهر الله أن ترفع المه (وقيسل من واقى) معطوف على بلغت وقف حفص على من وقفة يسيرة من غير تنفس قال بعضهم اعل وجهه استئقال الراء المشددة التي بعدها قاف غليظة المتلفظ فحالادغام واستكراه القطع التيام بين المبتدا والخبروا لاستفهام والمستقهم عنهنى النفس والفرارمن الاطهاردون سكنة لانه يعدمن اللعن عندا تصدال النون الساكنة بالرامين أحل التراءة وقال سن حضرصا حبه اسن يرقيه يعنى افسون ميكنندو ينعيه ممناهو فيه من الرقيسة وهوالنعو يذبما به يحصل الشفاء كايقال بسم الله أرقبك وفعله من باب شرب والاست فهام على هدا يحقدل أن يكون بمعنى الطلب كان الذين حول ذلك الانسان طلبوا فاطسيا يعالمه وراقسا مرقيه ويحقل أن يكلون استفهاما ععني الانكار كإيقال عند دال أس من الذي يقدر أن رقى حدداالانسان المشرف على الموت وهو الظاهر كإفال الراغب من راق أى من رقيه تنسيه اعلى أتهلاراق يرقمه فيحسه وذلك اشارة الى نحوما قال

واذاالنمة أنشب أظفارها ، ألفت كل عمة لاتنفع

التمية خرزات كان العرب يعلقونها على أولادهم خوفاه في العين وهو باطل لقوله عليه السلام من على تمية فقد أشرك واباها أراد صاحب البيت المذكور وقيسل هومن كالام ملائد كه الموت يقولون أيكم يرقى بروحه ملائكه الرحة أو ملائكة العذاب من الرقى وفعله وباب علم وقوله ملائكة الرحة لايمانعه قوله فلاحد قى ولاصلى الاتيات لا تالف عرفيه للفس الانسان فلا يتعين كون المحتضر من أهل النارقال الكلي يعضر العبد عند الموت سبعة أملائمن ملائكة الرسيعة وسبعة من الاثكة العدد البعم ملك الموت فاذا بلغت نفس العبد التراق نظر بعضهم الى بعض أيهم يرقي وحده الى المدعا فهو قوله من راق وقال ابن عباس ردى الله عنهما ان الملائكة بكرهون القرب من الكافر (وطن أنه الفراق) بكرهون القرب من الكافر (وطن أنه الفراق) وأيقن المحتضر سدين عاين ملائكة الوت أن مانزل به هو الفراق من الدنيا الحمو به ونعيها التي ضم عالمه من المعتفرة حينة ذيا لظن لان المنسان ما دامت روحه متعلقة ببدنه فانه يطمع في المساق المدة الحمالة الما الاسان ما دامت روحه متعلقة ببدنه فانه يطمع في المساق المدة الحمالة الما الاسان ما دامت روحه متعلقة ببدنه فانه يطمع في المساق الما محده ولا يقتل على رجاءا لما المام هده الا يمثد ل على المام المحدة والفراق المن القراق الموسوف المائلة وهي تسدة دى وجود والفراق المائلة والمائلة والمنافزة وهي تسدة دى وجود الوسوف قال المزنى دخات على الشافع في ملاقما والكائس المنه شار با وعلى الله والديا والموال حيا أنشار وحي تصير الى المنه فأهنها أمالى الناوفاً عزيما مأنشا يشول

ولماقداقلى وضاقت مذاهبى ، جعلت رجاق نحوعفول اللها تعاظم في ذنبى فلما قرند ، بعنول أربى كان عفول أعظما وقال عضهم فراق لهم يشهه قراق ، قدان ظع الرجاء عن التلاق

أوفي الحديث والعبدالمعالج كرب الوت وسكراته وان سفاصاد ليدل بعضها على بعض يقول السلام علمك أفارقك وتفارقني الى يوم القياسة (قال الشسيخ معدى) كوس رسات بكوفت دست احسل * أى دوجشهم وداع سر بكند * أى كف ودست وساعد و مازو * همه وديع بكدكر بكند * بردي او مقاده د شمن كام * آخراى دستان ك دريكند * روز كارم شد بناداني * اس الكردم شماحذ وبكنيد * قال يحيى بن معاذر جمه الله اذادخل الميت القبرقام على شفير قبره أربعه فأملال واحد عندرأسه والناتى عندرجليه والثالث عن يينه والرابع عن يساره فيقول الذى عندرا مسها بن آدم ارفضت الاسبل أى تنزنت وأنضيت الآمال أى هزات ويشول الذى عن عينه ذهبت الاموال وبقيت الاعمال ويقول الذي عن يساره ذهبت الاشغيال وبق الويال وبغول الذى عدرجله طوى لكان كان كسمك من الحلال وكنت ستنغلا بعدمة ذى الحلال (والتفت الساف بالساق) الالتفاف رهم بعدن أى والتغت ساقه يساقه والتوت علماعنسد فلق الموت فالساق العضو المخصوص والتفافه ما اجتماعهما والتواء احداهما بالاخرى أو التفت ثقة واقالدنيا يشقة اقبال الاستواعلى أتااساف مثل في الشقة وجما لجازات الانسان اذادهمته شدةشمراهاعن ساقيه فشيل للاحراالسسيد ساقدن حبث انظهورها لازم لغلهور ذلك الامر وقدسه مقفى قوله تعالى نوم بكشف عنساق وعنسه عدبن المسيب هماسا فأمحن المان في اكفانه (الحرمك ومنذ المداق)أى الى الله والى حكمه يداق الاندان لاالى غرروأى إيساف الح سيث لأحكم هذا أمثا الالله وقال البكانني يسوى بواى برو ودكاريق آنروز باذكشت بأشدهمه كسر وافالمسداق مصدوميي عمى الدوقر بالقاوسية واندن والااف واللامعوض

عرب المضاف المه أي سوق الإنسان (فلا صدقت) الإنسان ما يحب تصديقه من الرسول والقرآن الذي نزل علمه أي لم يصب قد ق فلاهه ناءِه في لم والمُباد خلت على المباضي لقرّة الدّكر اربع في حسن دخول لاعلى المباضي تكراره كاتقول لاقام ولاقعد وقلما تقول العرب لاوحد دهاحق تتمعها أخرى تقول لازىدفى الدار ولاعروأ وفلاصدق ماله بمعنى لازكاء فحينتذ يطلب وجده لترجيم الزكاة على الصلاة معرأت دأب القرآن تقديم الصلاة ولعل وجهيه مأكان كفار بكة عليه متن منع المساحسكين وعدم الحض على طعامهم فى وقت الضرورة القوية وأيضا في تأخير ولأحل مراعاة الفواصة ل كالايمني (ولاصلى) مافرض عليه وفسه دلالة على أنَّ الكفار يخاطبون بالفروعف ق المؤاخدة بعني أنَّ البكافر بستحق الذمَّ والعقاب بترك الصلاة كايستحقها بتران الاعان وانام عسادا وهاعاسه في الدنيا (والكن كذب) ماذ كرمن الرسول والقرآن والاستدرال لدفع احتمال الشاشفان نغ التصديق لايستلزم اثمات التبكذ سيلكون الشك بعن التصدديق و التكذيب فاذا لا تكراوفي الاكية (وتولى) أعرض عن الطاعسة تله ولرسوله (تُتَمَدُهُ الْمَاهُ اللَّهُ أَهُلُ مِنْهُ أَوَالْمُ أَصِحَامِهُ (يَتَعَلَى) يَتَبَعْدَ تَرُوبِيخَتَالُ فَي مث به افتخارا بذلك وبالذارسية يسرباذ كشت بسوى كسان شودجي خراميد ذروي افتخاركه ميزيعتين ويحنين كارى كرده امهعني تسكذب ويولى من المط وهو المترفان المتحتر عدّخطاه بعيبغي إن التمدّ د في الثيريين لوازم التحقر فجعل كاية عنه فيكون أصله بقطط ععنى بمددأ بدات الطاء الاخبرة باكراهة اجفاع الامشال كافى تقضى المسازي أومن المطامقصورا وهوالظهر فانه مساويه ويتعزكه في تعدِّيره فألفه مبدلة منواو والتمطي جلاسالسة مزفاعل ذهب وقي الحديث اذامشت أمتي المطمطاء وخدمتهم فارس والروم كان بأسهم يانهم والمطمطا اكممرا التحفتر ومذالدين في المشي والبأس شدة اللوب (أولى لك) واى بريقاى انسان مكذب (فأولى) يسرواى بريق (نمأولى المثفأولى) تبكر بزللتأ كمدفهومستعمل في موضع ويلاك مشتق من الولي وهو القرب والمراددعا علمه عان المده مكروه وأصادأ ولالما الله مأتكرهه واللام مزاردة كافى ردف ايكم نقل الثلاثي الى أفعل فعترى الىمنعولين رفي القاموس أولى لك تهديدو وعبدأى قاريه مايهليكدأ وأولى لك الهدلال فهكون اسمناءهني أسرى أى الهدلالم أولى وأحوى للثسن كلشئ فهكون خبره متدا محسذوف (وَعَالَ الْمَكَاشَقِ) أُولِى لِلسَّهِ اوارست تراص كى حفت فأولى يس سرّا وارست تراعد ذاب أليم كدوقهرثم أولى لك بسر تسك سنزا وارست تراهول قسامت فأولى يسر بغياءت سنزاست تراخه أوددر دوز خد وروى الله لما تزات هذه الا آمة أخذره ولى الله بجيام يرقوب أبي حهل، لبطيعاء ومزممرة أوم تهزوا كزه في صدره ويقال له أولى لك فأولى ثم أولى لك فاولى ذهال أيوسه له أبوعدني ما محل حاتسة عاسع أنت ولارمك أن تفعلابي شدأ واني لا عز أهل هذا الوادي فلها كأن يوم درصرعه الله شرامصرغ وقتلها سوأفتله أنعصه المأعفراء وأجهزعامه امن مسعود ربني اللهعنسه واقعصه فتلهمكانه وأجهزعل الخريج أنت قتله وأسرعه وغم علمه وكان رسول الله علمه السلام يأول ان اكل أمة فرعونا وان فرعون هدذه الاته أوجهدل (أعسب الانسان النبيلنسدي) أي بعساحال كونه مهملافلا يكلف ولاجعزى وقبل أن يترك في قرم فلاسعث والديدي المهمل يقال أحديت ابل اسداءأى أهملتها وتقول أسدت حاجتي وسدبتهااذ أهملتها ولمتقضها وتكرع

الانكار غسبانها يتغمن تكوير انكاده للعشرو ينضمن الاستدلال على صحة البعث أيضاوتة ريزه ان اعطاء القدرة والا " لة والف عل بدون الشكايف والامر بالمحساس والنهى عن المفاسدية تضى كونه تعمالى واضما بقسائح الاعمال وذلك لا يليق بحكمته فاذ الابدس التكليف فبالدنساوالتكليف لايليق الكريم الرحيم الالان عيزالذين آمنوا وعلوا الصالحيات من المسيدين في الارض ولا يحمل المتمن كالفعار ويحيازي كل نفس عانسيعي والمحازاة قدلاتكون فى الدنيا فلا بدّمن البعث والقماّمة وانمالم تكن الدنيادا را لجمازا ةلضيقها وقدقال العض المكار من طلب تتحسل تنانيج أعماله وأحواله في هدنه الدار فقيد أساء الادب وعامل الموطن بمالا تقتضيه حقيقته (ألم يك نطفة من مني عني) الخ استئناف واود لا بطال الحسبان المذكورفان مدارها كأن استيعادهم للاعادة استدل على تحققها بدوالخلق وقال اين الشيغ هواستدلال على صحة البعث بدليل ثأن والاستفهام يعنى التوبيخ والنطفة بالضم الماء السآنى قل أوكثروا لمئ ما الرجل والمرأة أى ما خلق منه حسوان فالخبل لآيكون الأمن الميامين وعنى بالساء صفة مني وبالتاء صفة نطفة عنى بصب ويراق فى الرسم ولذا سمت مني كالى وهي أفرية بمكة لمباعي فيهيامن دماءالقرابين والمعيني ألم مكن الانسيان ماء فلبلا كالتنامين ماءمعروف بخسة القدر واستقذا والطبيع ولذانكرهما يمني ويصي في الرحم بمسجانه بهذا على خسة قدو الانسان أقيلا وكال قدرته ثمانيا حيث صعرمة لهذا الشيئ الدنىء يشراسو باوقال يعضهم فائدة قوله عِنْ لَا شَارَةِ الى حِقَارَةِ عَالَهُ كَا نَهُ قَدِلِ انَّهُ مِخْلُوقِ مِن المَّنَّ الذِّي يَعِرِي على هُخْرِجِ النَّعَاسَةُ فَكُيفُ بليق بمثل هذاأن يتزدعن طاعة الله فيماأ مربه ونهى الأله تعمالى عبرعن هذا المعنى على سبيل الرمزكافى قوله تعالى في عيسى ومريم عليه ما السلام كانا يأكلان الطعام والمرادمة قضاء الحاجة كلية (ثم كان علقة) أى ثم كان المني يعدأ وبعن يوماقطعة دم جامد غليظاً جريقدرة الله تعالى بعدما كانءاءأ حضكتوله تعبالى ثمخلقنا النطقة علقة وهوعطف على قوله ألمهال لات اتكار عدم الكون يفيد ثبوت المكوّن فالتقدر كان الانسان نطفة ثم كان علمة (خُلَق) أى فقدر بأن جعلها مضغة مخلقة بعداأر بعين أخرى أى قطعة لحم قابل لتفريق الاعضاء وغييز بعضهامن بعض وجعل المضغة عظاما تتمزم االاعضاء بأن صلبها فكسا العظام لحايحسن يه خلقه وتصويره وبسستعدّلا فاضة القوى ونفير الروح (فسوى) فعدّله وكدل نشأته (قال المكاشفي) بسراست كردسورت والدام اورا وروح دردسد وفى المفردات جعسل خلقه على مااقتضته الحكمة الالهيةأى جعله معتلالما تقتضيه الحكمة وقال بعضهم معنى التسوية والتعديل جعل كلعضو من أعضا الزوج معادلالروجه (فحم ل منه)اى من الانسان باعتبار الجنس أومن المني وجعل بمعسى خلق ولذا اكثفي بمفعول وإحدوه وقوله (الزوجين) اى الصنفين (الذكروالانبي) بدل من الزوجين ويجوز أن يكونا منصو بهن اضماراً عنى ولا يحنى أنَّ الفياء تفسد التعقيب فلا بدّ من مغايرة بين المتعاقبين فلعل قوله لفلق فسوى محمول على مقد ارستندر من الله يصلح به المتذرقة بين الزوجين وقوله فجعل منه الزوجين على التفرقة الواقعة (<u>أليس ذلك)</u> العظيم الشأن الذي انشأ هـ ذا الانشاء المديم (بقادرعلى أن بحى المونى) و فوأ هون من البدع ف قياس العقل لوجود المادة وهو عب الذنب والعناصر الاصلة (روى) ان النبي عليه السلام كان اذا قرأها قال

سيها لذا اللهم إلى تغرّبها له تعالى عن عدم القدرة على الاحداء واثبا تالوقوعها عليه وفي دواية الى واقعه بلى واقعه بلا الما كان أوغيره وفي الحديث (من قرأ منكم والنين والزينون فاتهى الى آخوها اللهم بلى اماما كان أوغيره وفي الحديث (من قرأ منكم والنين والزينون فاتهى الى آخوها أليس الله بأله من الماما كان أوغيره وفي الحديث (من قرأ منكم والنين والزينون فاتهى الى آخوها أليس الله بقادره بلى وأناه بلى وأناه بلى وأنه القيامة فالتهى الى أليس ذلك بقادره بى أن يهى الموقى فليقل سيما تك بلى ومن قرأ والمرسلات عرفا فيلغ فيأى حديث بعده ومنون فليقل آمنا بالقه) وفي الاستها المناوة الى أن القه يحيى موقى أله المناه المناه المناه بالمناه المناه والمناه والمناه والمناه والمناه والمناه والمناه والمناه والمناه والمناه ومن أسند المجز الى القه فقد كفر بالله نسال الله فعالى العصمة وحسن المناعة والمناه ومن أله وألف وألف من عشرة ومائة وألف

*(سورة الانسان احدى وللالون آية مكية)

* (سم الله الرحن الرحيم)*

وهل أي استفهام أشر بروتقريب فالعلى عنى قدوالاصل أهل أي أى قد أنى و بالفارسسة آياآ مديع نيدرستي كه آمدتركوا الالف قبل هلانه الاتقع الافي الاستفهام وانمازوم أداة الاستفهام ملفوظة أومقذرة اذا كانععى قدليستفادا لتقريرهن همزة الاستفهام والتقريب من قدفائها موضوعة لتقر بب المباضي الى الحال والدلسل على أنَّ الاستفهام غسيرمرا دأنَّ الاستفهام على الله محال فلابد من حله على الخبرة قول هل وعظمات ومقسودا لمأن تحدمله على الاقرار بأنك قدوعظته وقديجي بمعدني الجدتة ولوهل يقدرأ حدعلى مثل هذا فتعمله على أن يقول لا يقدراً حد غيرك (على الانسان) قبل زمان قرب والمرادجة س الانسان لة وله من نطقة لاتآدم ليخلق منها تمالم أ ديالجنس بنوآدم أومايعمه وبنيه على التعليب ونسبة حال البعض الى الكل للملابسة على الجاز (حين من الدهر) الحين زمان مطلق ووقت مهم يصلح لجدم الازمان طال أوقسر وفي المفردات الكين وقت الوغ الذي وحصوله وهومبهم ويتغصص بالمضاف اليه تمحو ولات حيزمناص ومن قال حينءلي أوجه للاجل والمنية وللساعة وللزمان المطلق انمافسر ذلك بجسب ماوجده قدعلق به والدهرالزمان الطويل والمعنى طائنة محدودة كائنة من الزمن المتذوهي متقلبته فيبطن أشه تسعة أشهرالي أن صارشيأ مذكوراعلي ماذهب اليدابن عباس رضى الله عنه حما (لم يكن) فيه فأبله صفة أخوى لمن بعذف الضعير (شمأ مذكوراً) بل كان شمأ منسباغ يرمذكو وبالاند بانية أصلانطفة فى الاصلاب فابين كونه نطفة وكونه شأمذكودا بالانسانية مقدار محدودس الزمان وتقدّم عالم الارواح لايوجب كونه شياسذ كورا عندائنلق مالم تعلق بالبدن ولم يتغرج الى عالم الاجسام (روى) أن الصدّيق أوع وردّى الله عنهما كافى عين المعانى لماسمع وجلايقرأ هذه الاكية بكى وقال استهاعت فلاشي والألف الانتقاق المتانية عنوهي كونه شيأ غيرمذ كورولم يخلق ولم يكلف ومعنى الاستفهام التقريري في الاته أن يحمل من يتكرالبعث على

الاقرار بأنه نع أتى عليه في زمان قريب من زمان الحيال حين من الدهر لم يكن فه مسامذ كورا فيقال له من أحدثه بعد أن لم يكن كيف عِننع عليه بعثه واحداق مبعد موته وقال القاشاني أى كان شبأنى علم اللهبل في نفس الاسراقدم روسه واكنه لم يذكر فيما بين الناس ليكونه في عالم الغيب وعدم شعورمن في عالم الشهاد ات به وفي التأويلات النصمة اعلم الذلاند ان صورة علية غيية وصورة عننية شبهادية وهومن حبث كاتبا الصووتين مذكور عندانته أزلاوأ بدالا يعزب عن عله مثقال ذرةلعله الازلى الابدى بالاشياء قبل ايجاد الاشياء وقبل وجودها خلق المللق وهممعد ومون في كمة العدم وعله ينفسه يستلزم عله بأعيان الاشياء لات الاشياء مظاهر أسمائه وصفاته وجيعين ذاته فافهم أي ما أتي على الانسان حيز من الاحيان وهو كان منسيا فيه بالنسبة الى الحق وكمف وهويخلوق على صورته وصووته حاضرة لهمشه ودة عنده وحل للاستفهام الانكارى يخلاف المحجوبين عن علم المعرفة والحكمة الالهية وقال جعفرا اصادق رشي الله عنده هل أتي علمك بالنسان وقت لم يكن الله ذاكر الذفيه (الماخلقنا الانسان)أى خلقناه يعنى جسمه والاظهار لزيادة التقرير (من نطقة) حتى كان علقة فى أوبعين يوما ومضغة فى غنائين ومنفوخا فيد عالروح فى مائة وعشرين يوما كاكان أبوهم آدم خلق من طين فألق بين مكة والطاثف فأقام أربعين سنة تممن حما مستنون فأقام أوبعين ستنة أخرى ثممن صلصال فأقام أوبعين ستنة أخوى فترخلته فيماثة وعشرين سنة فننسخ فعه الروح على مأجاء فى رواية الضحالة عن ابن عباس رضى الله عنهما فاكان سنين في آدم كان أياما في أولاده وحل بعضهم الانسان الاقل على آدم والثاني على أولاده على أن يكون الحبن هوالزس الطويل الممتدالذي لايعرف مقداره والاقل وهوحدله في كالا الموضعين على الحنس أظهر لان المقصود تذكر الانسان كيفية الخلق بعد أن لم يكن الذكر بأقل أمر مسن عدم كونه شيأ مذكورا الإخرأ مره من كونه شأمذ كورا مخلاقامن ماء حقر فلا يستبعد البعث كاسبق (أمشاج) أخد الطبالفارسية آميختها جع مشج كسبب أوكتف على لغنيه أومشيج من سنحت الشئ اذا خلطته وصف النطفة بالجع مع أفراد هالما الألمراد بهاجم وع الماسين يعتملان فى الرحم ولكل منهما أوصاف مختلفة من اللون والرقة والغلظ وحواص متباينة فان ما الرجل أحض غلىظفىه قوةالعسقد وماء المرأة أصفر رقىق فيه قوة الانعقاد فيخلق منهما الولدفأ يهما علا صاحبه كأن الشبهله ومأكأن من عصب وعظم وقوة قن ما الرجل وما كان من الم ودم وشعرفن ماءالمرأة على ماروى فى المرفوع وفى الخير مامن مولودا لاوقد ذرَّ على نطانته من تربة حقرته كل واحدمتهما مشيج بالاتنو وقال الحسن رجمه الله تعلقة مشجعة يدموه ودم الحبض فاذاحلت ارتفع الحمض واليه ذهب صاحب القياموس حنث فال ونطفة أمشاج مختلطة بماءالموا ةودمها اهفتكون النطفتان ودمها جعاوقال الراغب هوعيارة بجاجعل اللمعالنطقةمن القوى المختلفة المشارالهما بقوله وإقدخا غناا الانسان سنسلالة سنطين عمجعلناه نطفة فى قرارمكين عمخلفنا النطفة علقة الاثمة انتهي فبكون معني أسشاح ألوان واطوارعل ماقال فتبادة وفي الناو ملات النجمية أيمن نطفة قوة القابلية الممتشحة المختلطة بنطفة تؤة الفاعلسة أيخلفناه من نظفة الفيض الاقدس المتعلق بالقاعل ونطفة الفيض المقدس المتعلق بالقمابل فالفيض الآقدس الذاتى بمنزلة ما الرجل والنسض المقدس الاسماق بمنزلة ما المرأة (نبتله) عال مقدّرة من فاعل

خلقناأى مريدين التلاءه واختباره بالتكليف فيماسيأتي ليتعلق علنابا حواله تفصدلا في انعين بعدتها فهبها اجالاف العلم والمظهر أحوال بعضهم المعض من القبول والردوا اسعادة والشقاوة (سَجْعَلْمُنَاهُ سَمِيعَا بِصِيرًا)لِيمَـكن من اسمَّاع الآيات التَّنزيلية ومشاهدة الآيات التَّكويشة فهو كالمسيب عن الاستلام أي عن ارادته فلذلك عطف على الخلق المقديد بالف المكاتنة قبل الماخلفناء مريدين تكليفه فأعطيناه مايصهمه الشكليف والاشلاء وهوالسمع والبصر وسائرآلات التفهيم والتمسزوطوى ذكرالعه قللات المراد ذكرما هومن أسببابه والآلة التيبها يستكمل فطريقه الاقرللا كثرا نفلق من السعدا والسمع ثم البصرة تفهم العسقل وفي الختيار صبغة المبالغة اشبارة الى كال اخسبائه المسه وعيام انعاسه ويصبرا سقعول ثمان بعيد ثان سلحلناه وفي التأو الات النعمة فعلناه سمع أجدع المسموعات بصيراً جيع المبصرات كاقال كنت سمعه ويصروني يسمع ويي يصرفلا يقوتهشي سن المسموعات ولامن المبصرات فافهم جدا المسكين وقال أبوعمان الغربى قدمسر واللي الله الخلق بتدعة أمشاح ثلاث فمانات هي سعمه ويصرو واسبانه وثلاث كافرات هي نفسه وهواه وعدؤه الشسمطان وثلاث مؤسنات هي عقادوروسه وقلبه قاذا أيدانته العيدبالمعونة قهرا اعتل على التماب فلتكه واستأسرا لنفس والهوى فلم يجدالي المركة سنبلا فحانست النفس الروح وجانس الهوى العسقل وصاوت كلة اللهجى العليا قال الله تعالى وقاتلوهم حتى لاتكون فتنة (آناهدينا والسبيل)مرتب على ماقب لدمن اعطاء الحواس فانه استنناف تعلدلي للعله ممعابص مرابعني التاعطا الحواس الظاهرة والماطنة والتعليبها ستقدم على الهداية والمعنى أريناه وعرفناه طريق اللهروالشروا لتعباة والهلالمانزال الاتات وتس الدلاتل كالمان وهديناه التحدين أي مناله طريق الخبروالشرفات التحد الطريق الواضم المرتفع فالمرادبالهداية مجردالدلالة لاالدلالة الموصلة الماألبغية كافيعض التفاسير (اماشا كراواما كذورا) مالان من منعول هديناه قال في الارشادأي مكاه وأقدرناه على ساول الطريق الموصل الى المغمة في سالتمه حمعا فامالته صمل ذي الحال فانه مجل من حمث الدلالة على الاحوال لايعلم أن المرادهدايته في سال كفره أوفى سال اعانه وبالتفصيل تدين أنها تعلقت به ف كل واحدة من أطالة من قالشا حسك را الوحدو الكفور الحاب دلان الشكر الأقرار بالمنم ورأس الكذران عود، و بقال شاكرا لنعمة وكفورها قال الماغب الكفوريق ال في كأفر ائنعمة وكافرالدين جدها ويجوزأن يكون احاللتقسيم بان يعتبرذوا طال من حيث المهمطاق وهوالنفظ الدالعلى المناهبة منحنث هي ويجعل كل وأحدد من مدخولي اماقيداله فيحصل بالتنسد بكل متهما قسرمنسه أى مقسوما اليهما بعضهم شاكر بالاهتدا والاخذفيه وبعضهم كشوريالاعراض عنه وايرا دالبكفور لراعاة الفواصل أى رؤس الاتى والاشعار بأن الانسان فلباعاتوس كشران تباواغياا الواخذعلب الكفوا لمفرط والشكورة لميل منهم وإذالم يثل اتماشكودا واماكتوراأ واحاشا كراوا ماكأقوا والحاصدل ان الشباكرواليكثور كايتانءن الثياب والمعاقب ولمالم مكن مجرّد الكفران سيتلزمالله وُاخذة لم يصيم أن يعسل كأية عنها عفلاف مجزد الشكرفانه سازوم الاثابة بمنتضى وعدالكر بمفاديرا مرالاثابة على سطلق الشكر لاعلى المالغة فسم كاأديرا مرا الواخذة على المبالغة فى الكشرات لاعلى أصله وحصك لذاك

عقتضى سعة رحة الله وسنقها على غضبه وقرأ أبوالسماك بفتح الهمزة في الماوهي قراء تحسينة والمعسى اماكونه شاكرا فيتوفعنا واتماكونه كفورا فسوء اختياره وفى التأويلات النعمة اناخير ناه فى الاهتداء الى سبيل الشكر المتعلق بالمداليني الجالمة أوالى سبيل الكفر المتعلق بالميد اليسرى الجلالية فاختار بعضهم سبيل الشكرمن مقتضى حقائقهم واستعداداتهم الازلية واختار بعضهم سبيل الكفر من مقتضى حقائقهم وقابلياتهم الازلية أيضا كاقال هؤلاء أهل المنة ولاأنالى وعولا أهل النارولا أبالى أى المدح والذم يتعلق بهم لابي ولماذكر الفريقين اتبعهما الوعدوالوعدفقال (أناأعتدناً) همأنافي الاسترةفان الاعتداد اعداد الشيحتي ويحكون عتيدا حانسراستي احتبيراليه (للكافرين) من افراد الانسان الذي هديناه السيمل (سلاسل) بها يقادون الىجهم وف كشف الاسراراء تذنالل كافرين فيجهم سلاسل كل سلسالة سبعون ذراعا وعو بغيرتنوين فى قراءة حقص وأما الوقف فعالااف تارة ويدونها أخرى وتسلسل الشي اضطرب كا نه تصور منه تساسل وتردد فتردد لفظه تنسه على تردد معناه ومسته السلسلة وفي القاموس السلسلة أى بالفتح ايصال الشئ بالشي و بالكسرد الرةمن حديد ونحوه (وأغلالا) بما يقيدون أهانة وتعذيبا لأخوفاس الفراوجمع غلىالضم وهوما تطؤقيه الرقبه فالتعذيب وقدسبق في الحاقة مفصلا (وسعيراً) الرابم اليحرة ون يعنى وأتشى افروخته كدران سوسته بسوزندوانما يجرون الى جهم بالسلاسل اعدم انتمادهم للعق و يحقرون بان يقددوا بالاغلال اعدم واضعهم تهويحرة ونبالما رلعدم احتراقهم بمارا الحوف من الله تعمالي وفعه اشارة الي أنّ الله تعمالي أعد للمعبو بينءن الحق المشغولين الخلق الاسال التعلقات انطاهرة بجب الدنسا وطلها واغلال العواتق الباطنة بالرغبة اليها وفيها وتارجهم البعدوالطرد واللعن وتنديم وعدالكافرين مع تاخرهم في مقام الاجمال الجمع سنه ما في الذكر ولان الاندار أهم وأنتم وتصدر الكلام وخمّه بذكر المؤمنين أسسن على أن في وصفهم تفصيلار عايخل تقديمه بتعاوب أطراف النظم السكريم (انَّ الابرارُ) شروع في بيان حسسن حال الشاكرين الرَّ بيان سو حال الكافرين وابرادهم بعنوان البرالاشعار بمااستحقوابه مانالوه س الكوامة السنمة والايرار بعدم بركرب وأرباب أوجدع باركشاه دواشها دوهوس يبرشالته أى يطبعه يقبال بروته أبرء كعلته وضريته وعن الحسن رحه المتمالية سنلا يؤدى الذرولا يضمرا اشركاقيل

ولاتؤد غلاان أردت كالكا * فان أمانف الطب كالكا

وفي المفردات البرخلاف المحروت ورمنه المتوسع فاشتق منه البرأى التوسع في فعل اللهر وبرة العبدرية وسع في طاعته و يشمل الاعتقاد والاعبال الفرائض والمنوافل وقال سهل رحمه الله الابرا رالذين فيهم خلق من أخلاف العشرة الذين وعداهم النبي عليه السلام بالمنة قال أبو بكروضي السلام ان تله المنه المناة والمنافقة على أبو بكروضي الله عنه هل في منه ايارسول الله قال كاها في الما أبا بكروا حبها الى الله السحاء (يشريون) في المنة والشرب تناول كل ما نع ماء كان أو غيره قال يشريون ابتداء كالمطبعين أو انتهاء كالمعذبين من المؤمنين بحكم العدل (من كأس) هي النباجة اذا كانت فيها خرو تطلق على نقس الجرأيضا على طريق ذكر الحل وادادة الحال وهو المراده نياعند الاكتر حتى دوى عن المنحد المأنه قال كل

كالسف القرآن فاعماعني به الخرفن على الاول ابتدالية وعلى الثاني تبعيضية أوسانية (كان) شكوين الله (مزاجها) أى ما عزج تلك الكامس به يقال مزج الشراب خلطه ومزاج البدن ماء مازجه من الصفرا والسودا والبلغ والدم والكيفيات المناسبة لكل منها (كافورا) أي ما كافوروهواسم عيزق الجنسة في المقام المحمدي وكذاتسا ترالعيون ماؤها في يُساصُ الْكَافُور و وإنمحته و برده دون طعه مه والافنانس الكافور لايشرب ونظيره حتى اذا جعه له ناراأى كنار والكافورطيب معروف يطب يه الاكفان والاموات لحسن راشحته واشتقاقه من الكفر وهوالسبترلانه يغملي الاشتبام بالمحته وفي التباموس الكافو رطيب معروف يكون من شعير بجيال بحرالهند والصن يظل خلقا كثبرا وتألفه النمورة وخشيه أحض هش ويوحد في أحوافه الكافوروه وأنواع ولونهاأ حروانما تسض بالتصميد وعين في الحنة التهيى والجلة صفة كاس (عمدًا) بدل من كافورا يعنى كافورچشمه ايست والعين الجارية ويقال لمنبع الما تشبيها بما في ألهيئة وفسيلان الماءنيما (يشرب بهاعباد الله)صفة عينا وعباد الله هنا الابراو من المؤمنين لان اضافة التكريم الى اسمه الاعظم مختصة بالمؤمن في الغالب كالاضافة الى كاية التكلم كقوله إعبادى رعايتهم والربوبية فن لم راعه فك أنه ليس بعبدله أى يشربون بما الجرالكونها مزوجة بها كاتقول شربت المامالعسل فمكون كأبة عن قوتها في لذتها وعلى هذا فعداشارة الى أن المقرّبين الاقوما ويشربون شراب السكافو وصرفا غير محزوج والطاهر يشرب منها فالما وبمعنى من فالآخروف العوامل ينوب بعضها مناب بعض وتنليره قوله تعالى فأنزلنا به المها أى أنزالنا من السحاب الما وسرّح به الشيخ المركى رحه الله فى قوت القلوب (ينعرونها تفيعراً) التفيعروالتفيرة آب راندن و فى المذرو فالمنافرة الفيرة والمنافرة المنافرة الفيرة والمنافرة المنافرة المنافرة والمنافرة و فتفجر والمعنى يجرونها حيث شاؤاس منازلهم كايفيده بناء التفعيل أذ التشليد للكثرة اجراء سهلالاغتنع عليهم يل غورى جريابة وة والدفاع لان الانهار سنقادة لأهل المنة كألاشعار وغيرها فتنبيرا مصدرمؤ كدلافعل المتضمن معتى السهولة والجدلة صفة أخرى لعساوفي التأو يلأت التعمية يتسموالا براوالي عبسادالله الخلصين الخصوصين بشيض الاسم الاعظم الشاسل الاسماء الذين سقاهم وبمم المتحلى لهم باسمه الباسط بكائس المعبة طهود شراب العشق المزوج بكافود برد الدةبن المفير المارى في أنهار آروا مهم وأسرارهم وقاويهم من فرط الرحة وشعول النعمة وعال القاشاني ات الاراد المداء الذين برذواءن عاب الاتارو الافعال واستصبوا بحبب الصفات غسروا ففن معها بل متوجهين الى عين الذات مع البقاعي عالم الصفات وهسم المتوسطون في السلوك يشر بون من كأس محبة حسن الصفات لاصرفايل كان فى شرابهم من حمن لذة محبة الذات وهي العين الكافورية المنسدة للذة بردالية بن يباض النورية وتفريح ألقاب المحترق عوارة التوق وتقويته فان للكافورخاصة التعريدوالتفريح والساض والكافورعن يشرب بهاسرفة عبادالله الذين همشامته من أهل الوحدة الذاتية الخصوص عبيتهم عين الذات دون الصفات لايفرقون بين القهروا للطف والرفق والعنف والنعدمة والبلاء والشدة والرخاءبل الستقر عبتهم عالاضداد وتسترلنتهم ف النعما والضراء والرحة والزحة كافال أحدهم هواى له قرض تعطف المجمَّما * ومشربه عذب تكدُّوأ مصفا

وكلت الى المحموب أمرى كله * فانشاء أحداني وانشاء أنافا

والمنتقم بحالها ولالتهميل يكرهون دلك يفجرونها تفجيرا لانهم منابعها لاا تسنية عقولاغيرية والمنتقم بحالها ولالتهميل يكرهون دلك يفجرونها تفجيرا لانهم منابعها لاا تسنية عقولاغيرية والالم يكن كافورا لظلة حجاب الانانية واثنينيته وسواده التهى قال بعضهم اختلفت أحوالهم في الدنيا فاختلفت مشاويهم في الا خرة فكل يسق ما يليق بحاله كعيون الحيا وعيون الصبر وعيون الوفا وغيير ذلك ثم ان الكاس المائقسانية تسيطانية وهي ما تكون لاهل الفسق في الدنياوهي حرام وفي الحديث (اذا تناول العبد كاس الجرنات ده الاعيان بالقه لا تدخلها على فان الي وشربها الفر الاعيان فقرة لا يعود المه أربعان ساحا فان تاب تاب القه علمه ونقص من عقله شئ لا يعود اليه أبدا) واما جسمانية وهي ما تكون لاهل المؤمنين في دا را لا تخرة عطا و وخدة من الله الوهاب وا ماد وحانية ربانية وهي ما تكون لاهل المؤمنين في دا را لا تخرة عطا و وخدة من الله الوهاب وا ماد وحانية ربانية وهي ما تكون لاهل الحبة والشوق في الدادين وهي ألذ الاقداح قال مولانا جلال الدين قد سيره

ألاياساقيا انى « لظما تنومشقاق أدركا ساولاتنكر «فان القوم قدد اقوا خذالدنيا ومافيها «فان العشق بكفينا لنافى العشق جنات « وبلدان وأسواف

(يوفون بالندر) استئناف كا"نه قدل مأذا يفعلون حتى ينالوا تلك الرتمة العالمة فضل يوفون بميا أوجبوه على أنفسهم فكف بماأ وجبه الله عليهم من الصلاة والزكاء والصوم والمير وغيرهافهو مبالغة فى وصفهم بالتوفر على أداء الواجسات والايضاء بالشئ هو الاتسان يه تاما وافعا والنذر اليجاب الفسعل المباح على نفسه تعظم الله بأن يقول لله على كذامن الصدقة وغسرها وانشني مريضي أوردغاتني فعلى كذا واختلفوا فمااذا على ذلك عالبس من وجوم البركا اداقال ان دخل فلان الدارفعلي كذافتي الناس من جعله كاليمين وسنهم من جعله من باب التذورقيل النذو كالوعد الاأنه اذا كان من العباد فهونذروا ذا كان من الله فهووعد والنسذرقر بة مشروعة ولايسم الافى الطباعة وفى الحديث (من نذر أن يطه على الله فليطعه ومن نذر أن يعصى الله فلا يعسم الله فلا يعسم الله فلا يعسم الله ون بن معروف با عنى فق فقال التا أ بى حلف على "بالطلاق أن أشرب دواعسم مسكر فذهبت به الى أبي عبدالله فلم يرخص له وقال قال عليه السلام كل مسكر حرام واذا أحمر الاطبأ على أق شفاء المريض في الخرّلايشر بها إذا حسدًا ناله دواءً خروا ذَاله يكن يشربها ويتداوى بهافى قول نمان الاهتمام بماأوجب الله على عبده ينبغي أن يكون أكل مماأوجسه العمد على نفسه ومن المناس من هو على عكس ذلك فانه يتهاون بما أوجيه الله علمه فلا يؤدّى الصلاة الواجية منسلا وإذانذ رشسة في بعض المضايقات يسادع الى الوفاء وايس الامن الجهل وقال القباشاني أى الابرا ربوفون بالعهد الذي كان بينهم وبين الله صبيعة يوم الازل بأنهم اذا وجدوا التمكن بالالات والاسياب أبرزوا مافى سكامن استعداداتهم وغيوب فطرتهم من المقاثق والمعارف والعلام والنضائل وأخرجوها المى القدعل بالتزكية والتصفية (ويحافون بوماً) أى يوم القيامة (كانشرة) أي هوله وشدته وعذا به (مستطيرا) فاشيامنة سُرا في الاقطار عاية الانتشار بالغاأقصي المسالغ يعسني يهمه كسبهمه جارسه يدممن استطارا لحريق أى النار وكذا الشبر تعال في التناموس المستطيرا لساطع المنتشروا ستطار القبو انتشروه وأبلغ س طاو

عنزلة استنفرمن نذر وأطلق الشرعلي أهوال القسامة وشدائدها المنتشرة غلية الانتشار حتى ملائت السعوات والارض مع انهاء بن حكمة وصواب لكونها مضرة بالنسبة الى من تنزل عليه ولا يلزم من ذلك أن لا يستعكون خبر مستطيرا أيضا فان ليوم الصامة أموواسارة كان أله أموراضارة وقال سهل رجه الله الملا اوالتدائد عامة في الاستوقالعامة والملامة شاصة للغاصة تم التيوفون المزسان لاعسالهم وانباشه بلحدم الواجبات وقوله ويخافون المزيبان انساتهم حيث اعتقدوا بوج البعث والجزاء نفاقوامنه فأت الطاعات اغبانته بالندات وبمبيدوع هدنين الاحرين سماحم آنله بالابرار قال بعض العارفين يشدراني أرباب الساولة في طريق اللق وطليه حدث أوجبوا على أتقسهم أنواع الرباضات وأمسناف المجاهدات وتركوا الرقاد وأهلكوا بالجوع الاجساد وأحوقوا بالعطش الاككادوستوا الاتذان من استماع كالام الاغسار وأعوا أبصارهم عن روية غسرالمعبوب الحقيق وخقواعلى القاوب عن محبة غسرا لمطاوب الازلى خوفوا أتفسهم من وم تحلى صفة القهروالسخط بالمتدلاء الهمات المظلة على القلب وهونها ية مبالغ الشرقاجتهدوا حتى خلصهم الله عماخافوا وأدخلهم في حرمه الاسمن (ويطعمون الطعام على حبه) أي كاتنين علىحب الطعام والحاجة المه ونحومان تنالوا البرسني تنفقوا مماتحبون أوعلى حب الاطعام فيطعهم وشطه النفس فالضمرالي مصدرالنسعل كافى قوله تعيالي اعداداهو أقرب للتقوى أوكاتنين على حب الله أواطعاما كاتناعلى حبه تعالى وهوالانسب لمباسيأتي من قوله لوجه الله فالمسدومشاف الحالمنعول والفاعل متروك أىعلى حبه سمنته ويجوزأن يضاف الحالفاعل والفيعول متروك أيعلى حب التمالاطعام والطعام خلاف الشراب وقديطلق على الشراب أينسالان طبرالشئ ذوقهمأ كولاأوسسرو باوالغلاهرا نلصوص وانجازا لعسموم واعلمان مجامع الطاعات محسورة في أحرين الطاعة لاخر الله والبدالاشارة بقوله توفون بالنذروا لشفقة على خلق الله والبه الاشارة بشوله ويطعمون الطعام فان الطعام وهوجهل الغيرطاعا كايةعن الاحسان الى المحدّاجين والمواساة معهد بأى وجه كان وان لم يكن ذلك بالطعام يعينه الاأق الاحسان بالطعامل كأن أشرف أفواع الاحسان عبرعن جنس الاحسسان باسم هذا النوع مسكمانى واشى ابن الشيخ وقال بعض أهل المعرفة أى يتجرّدون عن المنافع المالية ويركون أنسسهم عن الرفدائل خصوصاعن الشع لكون محبة المال أكثف الحب فستصفون بفض ملة الايشار وسدّ خله الغبرق حال احتماجهم أوبر وسكون أنفسهم عن رذيله الحهل فيطعمون الطعام الروحاني من الحكم والشرائع على حب الله من ذكر من قوله (مسكينا) فقيرا لاشئ له عاجزاعن الكسب وبالفارسة درويش في مامه وقال القاشاني المسكين الدائم السكون الى تراب البدن (ويتما) طفلالاأب له (وأسهرا) الاسرالشدة بالقدسمى الاسر بذلك تمقيل اكل مأخودمقيدوان لم يكن مشدود ابدلك والمعنى وأسرامأ خود الاعلا لنفسه تصرا ولاحلة أى أسعر كان فانه علمه السلام كان يؤتى بالاسرف ه فعه الى بعض المسلمن فد قول أحسن المه لانه يجب اطعام الاسترالعسكافر والاحسان ألمه فى دارالاسلام بحادون الواجيات عندعامة العلماء المحارين الامام رأيه فمهمن قتل أومن أوفداء أواسترعاق قان القتل في حال لايناف وجوب الاطعام في حال أخرى ولا يجب اذاء وقب بوجه أن يعاقب بوجه آخر ولذا لا يحدن فهن

يلزمه المفساص أن يقعل به غيرا لقتل أوالمعنى أسسرا مؤمنا فددخل فيه المهاول عبسدا أوأمة وكذا المسعون بعني مسعون الزاهل فقركه درحتي ازحقوق مسلمن حسركر دمياشند وقدسمي رسول الله صلى الله عليه وسلم الغريم أسرافقال غريك أسرك فاحسن الى أسرك أي الامهال والوضع عنه بعضا أوكألا وهوكل الاحسان وفى الحسديث (من أنظر معسر ا أووضع له أظله الله تحت ظل عرشه يوم لاظل الاظله) أي جاه من حوارة القمامة وقدل الزوجة من الأسراء فيد الازواج لماقال علمه السلام اتقو القه في النساء فانهن عواني عند حصم والعاني الاسروفي المقاموس العواني النساء لانتهن يتللن فلاينتصرن وقال القباشاني الاستبرا لمحبوس في أسر الطبيعة وقبودصةات النفس وفي التأويلات المتجمية ويطعمون طعام المعارف والحكم الالهية المحبوبة الهممسكين السرالقرب انقياده تحت حكم الروح وذلته تحت عزته ويتبع القلب لبعدعهده ومكانه منأيه الروح وأسيرا لاعضاء والجوارح المقيدين بقبودأ حكام الشريعة وحيال آثار الطريقة التهيي (اغمانطعمكم لوجه الله) جزاين نيست كه ميخو وانيم شمارا اي طعامها براى رضاى خدا على ارادة قول هوفي موقع الحال من فأعل يطعمون أى فاثلن ذلك بلسان الحال أوبلسان المقسال اواحة لتوهم المن المبطل للصدقة ويوقع المنكافأة المنقصة للاسبو * هر چهدهی می ده ومنت منه * و آ نیجه بمنت دهی آن خود مده * منت ومن دی که دواحسان بود وقت يوا موجب نقصان بود * وعن المسدّيقة دضى الله عنها إنها كانت شعث بالسدقة الى أعل بيت ثم تسأل الرسول ما قالوا فاذاذ كردعاءهم دعت الهم بشله ليسق ثواب الصدقة لها خالصاعندالله والوجه الحارسة عبريه عن الذات الكونه أشرف الاعضاء وقال بعضهم الوجه مجازءن الرضالات الرضاء عداوم في الوجه وكذا السعط (الأتويدمنكم حزام) على ذلك مالمال والمنفس والقرق بينا بلزاء والابوأن الابرمايعودمن ثوآب العسمل دنيويا كان أوأخرويا وبتقال فيماكان عن عقد و وما يجرى العقد ولا يقيال الافي المنافع وأما الجزاء في قال فيما كأنءنء غدوغيرء غدويقال فى النافع والضار والمجازاة المكافأة وهي مقابلة نعمة بنعمة هي كفؤها (ولاشكورا)أى شكرا باللسان ومدساودعاء وهومصدرعلى وزن الدخول والجلة تقويروتأ كيدلماقيلها قال القاشاني لاتريدمنكم مكافأة وثناء لعددم الاحتجاب بالاعراض والاعواص وفىالتأو يلات المتعمسة لانريدمن كبهوا ممالذ كرابليس لمف الدنيا ولاشكوراعن عذاب الأخوة اذكل عليعمله العآمل لثواب الاخوة لأبكون لوجه الله بل يكون لحظ تفسه كأمال تعمالى فن كان يرجولها وريه فلمعمل علاصاحا ولايشرك بعبادة ريه أحدا وقال عليه السلام حكاية عن الله تعالى أناأغنى الشركاء عن الشرك من عل علا أشرك فيه مي غيرى تركته وشركه والحاصل التمعاملة العبد المخلص انماهي مع الله فلاحق له على العيرف كيف يريد ذلكوفيه تصحلن أراد القصيحة فان الاطعام وتحوه والمجالا حظة الغديروحظ التذس فيجب نَ يَكُونَ مُنَالَصًا لُوجِهِ اللَّهِ بِن غَيْرِشُوبِ بِالرَّيا وَ يَجْعَلُ المُنْعِ * وْعَرُواى يُسْرِحِنْم اجرت مدار ا بودرخانه زيدياشي بكار (الأنخاف من ربنانوما) أى عذاب يوم وطوم فعول نخاف فن ربنا طالمتقدمة منه ولوأخول كأن مفةله أومفعوله قوله وبنابواسطة الحرف على ماهوا الاصل فاتعديته لانه يقال شاف منه فعكون ومابدلامن محاديدون تقددير بناء على التعددية بتفسسه

P.F.

أو يتقدير يمخاف آخر (عبوساً) من قبيل اسناد الفعل الحازمانه والمعنى تعبس فيدا لوجوره يعنى معزى كرويها دروترش كرددا وشددت احوال كاروى ان الكافر يعيس يومنذ حتى يسيل من بتن عسنه عرق مثل القطران والعبوس قطوب الوجه من ضبق التسيدرا ومعنى عبوسايشيب الاسدالعيوس في الشدّة والضراوة أي السطوة والاقدام على ابصال الضرر بالعنف والاسدّة لمنكل من رآه فهومن المدالغة في التشده فات العسوس الاسد كالعباس (قطر برآ) شديدا تعسوس فلذلك نفعل بكم مأنفعل رجاءان يقسنا وينا بذلك شره لالارادة مكافأ تمكم فقوله انا نخساف الخ بدل من انما تنط حكم المزفى معرض التعليل لاطعامهم يقال وجعقطو يرأى منتقبض من شدقة الصوس وفيالكشاف القمطر برالعبوس الذي يجمع بين عينيه واذامأم حسن بصري رسته الله ويسدند كحكه قطر يرجدت فومودكه سحان الله ماأشدا مه وهو أشدمن المهدمة بسعه معتست امم روزقدامت واوسيخترست ازاسم خود (فوقاهم الله شر ذلك الموم) رسيب خوفهم وتحفظهم منه يعنى نكاه داشت خسداى تعبالى ايشانرا ا زيدى ورنيج وهول وعذاب آن رو ز فشرمة عول تان لوق المتعدى الى اثنين وفي الحديث الصير قال ويعلُّم يعمل حسينة قط الاهله اذاحات فحزقومتم اذروانسفه فى البر ونصفه فى الميحرفوالله الثن قدرا لله علىه ليعد في عداما لايعذبه أحداس العالمين فلبامات الرجل فعلوا ماأ مرجم فأحر الله البرسجمع مافده وأحرا المجسو فجمع مافيه ثر عال المفعلت حدا الحال من خشية لثيارب وأأنت أعلم فغفرا لله أه أى بسبب خشيته وقو آهلتن قدرا لله بتخفف الدال من القدرة أى لتن تعلقت قدرته يوم المعت بعد أب جسمه ظن المسكن اله بالفناء على الوحه المذكور يلتصي بالمحال وقدرة الله لاتمعلتي بالمحيال فلا بلزم منه الكفر فحمع رمادهمن البروالصرمحمول علىجع أجزائه الاصلية يوم القيامة ويجوزأن يحمل على حال البررخ فان السؤال فيه للروح والجسد بعيماعلى ماهو المذهب الحق (ولقاهم نسمرة وسرورا)أى أعطاهم بدل عبوس النجار وحزنهم نضرة فى الوجوء يعدى تاذكى وخوبرويى وسرورا فى القلوب يعنى شادى وفرح دردل فهسما مفعولان ثانيان وفي تاج المصادر التلشية يعزى ييش كسى واآوردن وفي الفردات القينه كذا اذا استقبلته به قال تعالى والقاهم نضرة وسرودا (وجزاهم) أعطى كل واحدمتهم بطريق الاجروالعوض (عاصروا) مامسدرية أى بسب صبرهم على مشاق الطاعات ومهاجرة هوى النفس في اجتناب الحيَّومات وإيثار الاموال حوق المديث السيراريعة السيرعني الصدمة الاولى وعلى أداء الفرائض وعلى اجتناب المحارم وعلى المصائب (بَحَمَةُ)مفعول ثان بلزاهم أي يستانا بأكاون منه مأشا وا(ويحريراً) يلبونه وبتزينون به وبالفارسية وجامة ابريسم بهشت بيوشند فالمرادبا لجنة ليس داوالسعادة المشقلة على بعسع العطايا والكرامات والالمأاحتيم الدذكرا لحرير بعدذ كرالجنة بل البستان كاذكرناخذ كوهآلايغنى عن ذكرا لملاسرهمان السستان في مقابلة الاطعام والصبيرعلى الجوع والمرير في مقابلة الصديرعلى العوى لانَّا يشار الاموال يؤدِّي الى الجوع والعرى وعن ابن عبلس رضى انتدعنه حاان الحسن والحسن رضى انتدعنه حاصرها فعادهما الني عليه السلام فى تاس معه ققا لوالعلى" رضى الله عنه لويَدُوت على ولديان للدرا يعنى اكريْدُوكَني برا مُندعا أيت ويمشاى فوزندان مكوصوا ببالسيد فتذرعل وفاطمة وفضة بياد ياتلهما رضى المقعنهم التبرثا

جمام سما أن يصوموا ثلاثه أيام تقرّ باللى الله وطلبالرضا ته وشكر اله فت في من شعير وهويهم شي يفطرون عليه فاستقرض على من شعون الخيبرى اليهودى ثلاثه أصوع من شعير وهويهم صاع وهو أربعة المدادكل مدرطل وثلث قال الداودى معياوه الذى لا يختلف أربع حفنات بكنى الرجل الذى ليس بعظيم الكفين ولاصغيرهما اذليس كل مكان يوجد دفيه صاع النبي عليه السلام فطعنت فاطمة رضى الله عنم اصاعا يعنى فاطمة زهرا ازان جو بلاساع باسمادست آودكرد وخيرت خسسة أقراص على عدد هم جع قرص بعنى المنزة فوضعوا بين أيديهم وقت الافطا وله فوقف عليهم سائل فقال السلام عليكم باأهل بت محدم سكين من مساكين المسلمين أطعم وفي أطعمكم الله من موائد الحنة فا شروه يعنى حضرت على رضى الله عنه نصيب خود بدان مسكين دادوسا تواهل بت موافقت كردند يعنى سعن درويش بسيع على رسيدووى فرا فاطمه كردوكة ت

فاطم ذات المجدوالية بن بابنت خيرالناس أجعين أما قرين المائس المسكن ، قد قام بالباب له حذين

يشكوالى الله ويستكين * يشكواليناجاته احزين

فاطمة رضى اللهءنها اوراجواب دادوكفت

أمرك باأبن عم مع طاعمه ماى من لوم ولا شراعه الرجواد الشبعت دا مجاعه ما ألحق بالاخدار والجاعه وأدخل الخلدولي شفاعد

انكه طعام پیشنها ده بودند جادبدرویش دادند و بركرسته كی صبركردند و با نوانم پذوتورا الاالماء و أصبحوا صسيا ما قاطمه رضى الله عنها صاعى د بكر جو آرد كرد و از ان نان پخت فلما آمهوا و وضعوا الطعام بین أیدیهم و تف علیهم یتیم فتنال السسلام علیكمیا أهل بیت محمد یتیم من أولاد المهاجر بن استشهد و الدی یوم العقبة أطعمونی أطعمکم الله مین موا ثدا بلنسة حدمرت علی رضى اظهمت و دستان آن یتیم شنید دوی فوا فاطمه كرد و كفت

انى لا عطسه ولا أبالى * وأوثرالله على عيالى أمسواجياعاوهموأشبالى * أصغرهم يقتل فى القتال

فالمروه يعنى هعيسان طعام كدر بيش بودجله ستم دادند وخود كرسمه سفتندد يكر ووزان ماع كدمانده بود فاطمه رضى الله عنها انرا آرد كردونان بخت فلى أسسوا ووضعوا الطعموني أيديهم وقف عليهم أسيرفقال السلام عليه عليه مت النبوة أسيرمن الاسارى اطعموني أطعمكم الله من موائد الجنمة آن طعام بأسيردا دندو بجزآب نجشب دندوسه روزبر آن بكذشت فلما أصحوا في اليوم الرابع أخذ على سدالمسن والحسين وضى الله عنهم فا قبلوا على النبي عليه السلام فلما أيسم وهم يرتعشون كالفراخ من شدة الجوع قال عليه السلام ما أشد ما يسوم في الدام فلما أيسم وهم يرتعشون كالفراخ من شدة الجوع قال عليه السلام ما أشد ما يسوم في أن فاطرة معهم فواى فاطرة في هرابه اقد التصق فلى رها بيطنم ارغارت عمناها أساء مذلك فنزل جبريل عليه السلام وقال خذيا مجده في المناف فاقرأ ما السورة والا بلام من هذلك فنزل جبريل عليه السلام وقال خذيا مجده في المنت فقط الان العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص المناف المراد أحل البيت فقط الان العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص

السبب فيدخل فيه غيرهم يحسب الاشتراك فالعمل وقدضعفت القصة ستضعيف الراوى الآ أنهامشهودة بن العلماء مدخورة في السكتب قال الحكيم الترمذي وجه الله هذا حديث مفتعل لاروح الاعلى أحق باهل ورواه الن الحوزى في الموضوعات وقال لاشك في وضعه عمصمة الرواية نقتضى كون الا يهمدنية لان الكاح رسول الله فاطمة علما كان بعد وقعة أحدد وقد قال الجهوران السورة مكية هكذا فالواسا يجهم الله تعالى فال المولى الفذارى في تفسير الفاقعة نقلاء نجع من العلى الكارات هل أني على الأنسان من السور النازلة في المدينة وكذا قال مجاهدوقدادة مدنية الاآية واحدة وهى ولاتطع منهمآ عاأوكفورا فاتهامكية وكذا قال الحسن وعكرمة والماوردى مدنية الاقوله فاصبر لمسكم ربك الى الاسر فأنه مكى ودل على ذلك أن الاسعرائما كانف المدينة بعددآية الفتال والامربابلهاد فضمت الآيات المكمة الى الاتات المدنسة فانشئت قات انهاأى السورة مكة وانشنت قلت انهامدية على أنَّ الأنيات المديسة في هذه السورة أكثر كية من الآيات المكية فالظاهر أن تسمى مدنية لامكية ونحن لانشك في صدة القصدة والله أعلم (متكنين فيها) أى في الجنة (على الارادات) برتيخ باي الرادات متكتين حال منهم في واهم والعامل فيهاجزي قيدا تجازاة تثلث ألحال لانها أرفه الاحوال فكان غيرها لايدخل في الحزاء والاراثاث هي السرد في الحال تكون في الحنة سن الدر والماقوت موضونة بقنبان الذهب والفضة وألوان الجواهرجع أريكة كسفينة ولاتكون أريكة عني تكون في جلة وهي بالتعريات واحدة يجال العروس وهي بت من بن بالنياب والستور والظاهر أنعلى الاراثك متعلق عتكتن لات الاتكاميته في أى مستقر بن مقكنين على الاراثك كقوله متكثين على فرش ولا يبعد أن يتعلق بمقدر ويكون حالاس ضميرمتك ين أى ستكثين فيها على الوسائد أوغيرها سمة قرين على الارائك فيكون الانكامعني الاعتماد (لايرون فيها عساولا مَعْدِيرًا) أى وادة والابرودة كايرون في الدِّيّا الانّا طرادة غالدة على أرضَ العوب والعرودة على أرض العيم والروم وهو سال تأنية سن العنمر أى عرّعلهم هو المعتدل لا سار ولا باردمود يعنى ان قوله لا يرون المخ كتابة عن هذا المعنى والزمهر يرشدة البرد وازمه والبوم اشتذ برده وفي المديث هوا الجنة سيسبح لاح فيه ولاقرأى معتدل لاحرفي ولابرد فأن القر بالضم البرد وفى الخبرعن الذي عليه السلام أنه قال اشتكت الناوالي ربها فقالت أكل بعضى بعضا فنفسى فأذنالهافى كلعام بنفس بننفس في الشبتاء ونفس في الصيف فأشته تما تتعدون من العرد من ومهويرجهم وأشدما تتجدون من الملومن مواها ودوى عن ابن عباس وضى المقع عنهما أنه قال إفيينما أحل الحنة فى الجنة اذرأ واضوأ كضوم المشعس وقد أشرقت الحنسان له فدة ول أهل الحنة المارضوان قال وبناعز وجل لايرون فيها تعساولا ذمهر يرا فيقول الهمرضوات ليست هذه بشمس ولاقرولكن هدده فاطمة وعلى ربني الله عنهما ضحكا ضعكا أشرقت الحنان سن نو رضكهما وفيهما أنزل الله تعالى هل أتى على الانسان حيز من الدهرالي قوله وكان سعيكم مشكورا قال الفاشانى لايرون فى جنة الذات شعس وادة الشوق اليهاسع المارمان ولاذمه ويربرودة الونوف مع الاكوان فان الوقوف مع الكون برد قاسروثة ل عاصر * وفي التأويلات النجسمية لا يون فيجنة الوصال حرشمس المشاهدة المفنى للمشاهد بجمث لا يجدلان الشهود لان سطوة ألمشاهدة

تفتى المشاهدمال كلمة فلا يجدادة الشهودمن المحبوب المعبودوا لى هدذا المعني أشاوا لتبيءا مه السسالام ف دعائه اللهم ارزقنالذة مشاهد تك لازمهر يربرد الجاب والاستناد (ودائية عليهم ظلالها)عطف على ماقبلها حال مثلها والظلال بحدم ظل بالكسر نقيض الضم وظلالها فاعل دانية من الدنو بعنى القرب الما بحسب الجانب أوبحسب السمك والضمرالي آلجنة أوأشهارها ومعناه ان طلال الاشحياري الجنب قويت من الابراد من جوانبهم حتى صارت الاشحيار بمثرية المغلة عليهم وانكان لاشمس فيهامؤذية لتظلهم منها ففيسه بيان لزيادة نعيمهم وكال واحتهم فات الظلف الدنياللراحة (وذللت قطوفها تذليلا)أى معرت عماره المتنا وليها وسهل أخسذها للقائم والقاعدوالمضطبع تمام التسخروالتسهدل من الذل بالكسروه وضد الصعوبة والجلة حال من دائيسة أى تد نوظلالها عليهم مذللة لهم قطوفها أومعطوفة على دائسة أى دائيسة عليهم ظلالها ومذللة قطوفها وهوجع قطف بكسرا لقاف بمعنى العنقود وقطفت العنب قطعته وسمى العنقود قطفالانه يقطف ويقطع وقت الادراك ويطاف بدارمن طاف بمعنى دار والطواف والاطافة كلاهمالاذم بالفارسية كرديدى بكشتن واغماجا تاالتعدية هناس الباعف النية (عليهم)أى على الابرا راذا أوادوا الشرب والطائف الدائرهوا لخدم كايجي (آباكية) أوعيدة جعم انا و يتعو كسا وأكسية والاوإنى جع الجع كافى المفردات وأصل آنية أأنية برمزتن مثل أفعلة قال ف بعض التفاسيرا ابا فيهاان كانت المتعدية فهي قائمة منتام الناعل لاما مفعول له سعني والا فالظاهرأن يكون القاغم مقامه عليهم (من فضة) نعت لا نية (وأ كواب) جع كوب وهو الكوف العظيم المدورالرأ سلاأذن له ولاعروة فيسهل النمرب سنه من وصحال موضع ولايحتاج عند التناول المادارته وهومسستعمل الأثن في بلادا لعرب لماوصف طعامهم وأباسهم ومسكنهم وصغ شراجهم وقدم عليه وصف الاوانى التي يشرب بهاوذكره بلفظ الجهول لاث المفصود مايطاف به لا الطائنون ثمذكر الطائنين بقوله و يطوف الح (كانت قوارس) جمع قارورة بالفارسة آبكينه وفى القاموس القارورة ماقرفيسه الشراب ونحوه (قواد يرمن فضية) أى تكونت وحدثت جامعة بين صفاء الزجاجة وشفيفها ولين الفضة و بيانها برى مافى داخلها من خارجها فكان تامة وقواربر الاقل حال سن فاعل كانت على المبالغة فى التشيعه يعني ان القواوير انماتتكون من الزجاح لامن الفضة فليس المعنى انها قوا دير ذجاجية متخذة من الفضة بل المكم عليها بأنهاقوا وبروانهامن فضقس باب التشبيه البلسغ لانهافى نفسها ليست زجاجا ولافضقلا ووى عن ابن عباس رشى الله عنهما أنه عال لس فى الدنيا عماف المنه الاالاسما وفندت أن آئمة الخنة مباشة في الحتسفة لقارورة الدنيا وقضتها ولانّ قارورة الدنياسر وعبية الانكساروا لهلاك وماف الجنة لايقيدل ذلك وفضة الدنيا كشفة الجوهرلالطافة فيهاومافى الجنسة ليس كذلك وان شارك كل واحدمنهما الاسخرف بعض الاوصاف فشمهت بالقضة في ياضها ونقائها وبقائها وبالقارورة فى شفافه تهاوصقائها فهى عقبقة مغابرة الهما جامعة لاوصافهما وذلك كاف في صعة الحلاق اسرالتارورة والفضةعليا وعزان عباس دنى الله عنهما ازأرض الجنة من فضة وأوانى كلأرض تتخذمن ترية تلك الارض ويستفادس هذا الكلام وجه آغولكون تلك الاكواب من فضة ومن قوا دير وهوأت أصل القوادير في الدنيا الرمل فأصل قوا ديرا لمنه هو

نضة المنة فكاأت الله قادرعلى أن يغلب الرمل الكشيف وجاجة صافيسة فكذلك قادرعلى أن مقل فضة الملنة تناد ودة صافعة قالغرض من ذكرهذه الاكية التنسب على أنّ نسبة قادودة الملنة آلى فارورة الدنيا كنسسية الفضة الحالرمل فسكا انه لانسسية بين هذين الاصلين فستشكذابين القارورتين كذاف واشى ابن النسيخ قال بعضهم لعل الوجه فى اختيار كون كانت تامَّة مع المكانجعلها نافصة وقوارير الاؤل تبرا شكوين الله فتكون فيه نفغيم للاكية بكونها أثرقدرة الله تعالى وقوا دبرالمثانى بدل من الاول على سيل الايضاح والتبيين أى قواد برمخاو قعمن فضة والجلاصفة لاكواب وقرئ بتنوين قوأد برالثانى أيضا وقر تايغسيرتنوين وقرئ الثانى الرفع علىحى قوادير تعال اين الجزدى وكلهم وقفو اعليه بالالق الاحزة وودشا وانتا صرقه من صرفه لانه وقعرق مصحف الامام بالااف وانماكتب في المصحف بالالف لانه رأس آية فشابه القوافى والفواصل التي تزادفها الالف للوقف (قدروها تقديراً) صفة لقوادير ومعنى تقديرا لشاريين المطاف عليهم لهاأنهم قذروها فيأنفسهم وأرادواأن تكون على مقادر وأشكال معسنةموافقة لشهواتهم فحاءت حسيما قذروها فاتءنتهى مايريده الرجل فى الاتسة التي يشرب منها الصفاء فقدذكره أنسيقوله كانت قواوبروأ يضاالنقاءفقدذكره انتعبننوله منفضة وأيضا الشكل والمتمدار فتندذ كرمانته بقوله قذروها تقديرا أوقذروها بأعالهم الحسنة فجاءت على حسبها وقبل الضمير للطائفين بها المدلول عليهم بقوله ويطاف عليهم أى قذووا شرابها على اضمارا لمضاف على قدر استرواتهم وربهم من غبرز بادة ولانقصان وهوأ لذللشارب لكونه على مقدار ساجته فاقطرف الاعتدال مذمومان كأتمال مجاهدلافسض فيهاولاغيض أىلاكثرة ولاقلة وتعال العنيمالة على قدراً كف اخدم (ويسقون فيها) أى فى الجنة بستى الله أوبسق الطائفين بأمر الله وفعه زيادة تعظيم الهسم ليست في قوله يشر بونسن كاس بصفة المعلوم (كانسا) خسرا (كان مراجها) ماتمز حدوقتك (زغسلا) الرنحسل عرق يسرى في الاوس ونباته كالتصب والبردي وعلم نه أتماكان من اجهاز تحسلا غعرما كان من اجها كافورا والمعنى زنيسلا أى ما يسبه الزنيسل فى الطع وكان الشراب المعزوج به أطيب مايستطيب العرب وألذما تستلذيه لائه يصد والأسان ويهضم الطعام كافي عبن المعانى ولما كأن في تسمية تلك العين بالزغيس لوهم أن ليس فيها سلاسة الافصادارف أسلق وشهولة مساغها كاهومقتمنى اللذع والاحراق أذال ذلك الوهسم يقوله (عسنا) يدل من زغيب الرافيها تسمى) عند الملائدكة من خاذن الجنة وأتماعه (سلسسال) لسلاسة أنحيذا رهافي الملتي وسهولة مساغهافكائن العن سمت اصفاتها قال بعضهم يطلني عليهاذلك وتؤمذ بدلااته عالها يعني أتسلسبيلاصفة لااسم والالاامتنع من الصرف للعلمة والتأنيث ولهيقرأيه والحدس العشبرةو يقال انساصرف مع آنه السمعين وهي مؤنث معذوى ارعاية واس الاتية قال في الكواشي لذلا مفرديوزن فعلار كليك ودييس يقبال شراب سلسل وسلسال وسلسدل سهل الدخول في الحلق لعذو يته وصفائه ولذلك حكم بزيادة الياء أي بعدم التقاوت فى المعنى يوسود ها وعدمها والافاليا اليست من سروف الزيادة وقيل وَيدت الميا على السلسال حقى صاربت كلقسها سسة للدلالة على عايمة المسلاسة والملاوة وقال الأالمارك من طريق الاشادة معنى المسلسيل سلمن انتماليعسبيلا قال ابن الشيغ بمل انتهمن اج شراب الابرا وأولا كافو وا

وثانيا فتجبيلا لان المقسود الاحسم حال الدخول البرودة لهبجوم العطش عليهم من حرّ العرصات وعبورا لصراط ويعد استيفا سخطوظهم منأنواع نعمها ومطعوماتها غيل طباعهم الى الاشرية التي تهيج الاشتهاء وتعبن على تهنئة ماتنا ولوه من المطعومات و يلتذا اطبع بشريها فلعل الوجه فى تأخىرذ كرما يمزج به الرنحد سل عما بمزج مه الكافؤ رذلك * وفي التأو بلات النحمية بشدير بالزنجبيل الىشراب الوحدة الممزوجة بزنجيمل المستئرة المعقولة من مفهوم التوحدة وبالسلسبيل الحاشراب الوحدة الصافعة عن الآء تزاج يرتقيهل الكثرة وسميت سله يبلالسلاسة ا فحدارها وَدُلكُ لِيساطم اوصرافتها وقال الماشاني كان من أجها زنجيد للذة الاشتياق فانهم لاشوقالهم ليكون شرابهم الزنجيبيل الصرف الذى حوغاية حرارةا لطلب اوسولهم ولكن لهم الاشتياقالسيرفى الصفات وامتناع حصولهم على جيعها فلاتصفو محبتهم منالذة حرارة الطلب كاصفت لذه محبة المستغرقين في عين جع الذات فكان شرابهم العدين الكافورية الصرفة والزغجبيلءى فالجنة أبكون عرارة الشوقءين المحبة الناشئة من منبع الوحدة مع الهجران تسمى سلسعملالسة المستهافي الحلق وذوقها فاق العشاق المهمجورين الطالبين السا الكين سيبل الوصال في ذوق وسكر من موارة عشقهم لايقاس به ذوق (ويطوف عليهم) أي يدور على الابراد (ولدآن) فانهم أخف في اللامة بوع وليد وهو من قرب عهد ما لولادة (عَجَلدُون) أي داعُون علىماهم علمسهمن العلراوة والبهآ الايتغبرون أبدا وبالفارسمة وببخدمت مى كرددبرايشان غلامانى حون كودكان نوزا دجاويدمانده درحال طفولت اومقرطون يعنى يسران كوشواره داروالخلدالقرط وفى التباج أنه من الخلد وهوالروح كالمنهم روسائيون لاجسم لهدم (آداً رأيتهم)ياسن شأنه الرؤية (حسنتهم اؤلواً) جعه اللاك وقلا لا الشي لمعمله ان اللؤلؤ (منشوراً) ستفرقا لحسنهم وصفاء ألوانهم واشراق وجوههم وتفرقهم فى شجلس اللعمة عنسد اشتغالهم بأنواع الخسدمة وطوافهم على المخدومين مسارعين فى الخدمة ولوا صعائبوا على وتبرة واحددة لشبهوا باللؤاؤ المنفلوم واللؤلؤ اذاكان متفرقا يكون أحسن في المنظرمن المنظوم لوقوع شعاع بعضه على بعض لغاية بياضه و بريقه فدكور مخالفا اللعبت مع فعه والظاهر على ماذهب المه البعض منشورا أى متشرقاف الجنه فهوأحسس من القيد بمجلس الخدمة وشبهت الحورا اعين بالواؤا لمكنون أى المخزون لانهن لا يتشرن انتشارا لولدان بلعن حورمق ورات في اللمام كال في عن المعاني وفيه اشارة الى أنّ الاستمتاع بظوا هرهم يكون بخلاف الحور المشبهة بالميض لانه يجمع يناص اللون الحالمة العام التهيى * ومنه بعدلم أن لالواطة في الجنسة وأن قولُ من حوزه آمردود باطل على ماحققناه مراوا قال بعضهم منثو وامن سلكه على البساط وعن المامون أنه ايله زفت المده بوران بنت الحدس بنسهل وهوعلى بساط منسوح بالذهب وقد تترت علىعنساء داوا ناللأقة اللؤاؤ فنظوا لسعمنثووا على ذلك المساط فاستحسس المنظرو قال الله دور أبي نواس كاله أيصره دايةول

كان صغرى وكبرى من فقاقهها ﴿ حصباء درّعلى أرض من الذهب وقال بعضهم منشورا من صدفه يعنى أنهم شهوا باللؤاؤ الرطب اذا نثر من صدفه وهو غير مثقوب لابه أحسن وأكثرماء ربالفارسية من واريدا فشانده شده از صدف يعنى تر وتازمكه عنوز

دست كسبدان نرسيده ودروونق وآب دادشان قصورى سدانشده هال في كشف الاسراد ولدان مخلدون أي غلبان ينشستهما لله نفسدمة المؤمنين التهي فسمى الغلبان ولدانا لانهم على صورتهم على أنّ في اطلاقهم عليهم خطاباء ايتعارفه الناس فلا يلزم ولادتهم في المنة وقال في عن المعانى قسل انهم ولدان الكفار يدخاون المنة خدمالاهلها بدليل أنهم سموا ولدانا ولاولادة فى الجنة التهى وفى اللماب اختلفوا في الولدان فقسل أنشأهم انتملاهل الجنسة من غيرولادة لان الجنة لاولادة فيها وهم الذين قال الله فيهم ويطوف عليهم غلمان لهم كالنهم لولومكنون أى جخزون مصون لم تمسه الاثيدى عن عبد الله مِن عورضي الله عنهما مامن أحسد من أهل الجنة الا يسعى علمه أانب غلام وكل غلام على على ما علمه صاحبه وروى أن الحسن رجه الله لما تلاهذه الاآية قال قالوا بإرسول الله الخادم كاللؤاؤ الكنون فكسف المخدوم فقاز فضدل المخدوم على الخادم كفضل القسرليلة البدرعلى سائرالكواكب وروىعن على رضى الله عشهوا لحسسن المصرى رضى الله عنه أن الولدان هنا ولدان المسلمن الذين يوبؤن صدغارا ولاحسسنة لهم ولا سنتة لهبروءن سلبان المفارسي رضي اللهءنيه أطفال المشير كين هم خدم أهل الحنية وعن الحسن وجهانتملمتكن لهمحسنات يجبازون بها ولاسيات يعاقبون عليهافوضعوا هذا الموضع انتهى كلام اللباب فانته تعيالى قادرءني أت يجعل أموات الكفار الذين لايله قون الخدمة في الدنيا لغاية مسغوهم في مرتبة القابلية لها في الاسخرة بكال قدرته وغيام وحته قال النو وي المصيح الذى وهبالبه المحتقون أنهم من أهل الجنة وقال الطبى فى شرح المشكاة الحق التوقف أيّ لاالحكم بأنهم منأهل الجنة كاذعب اليه المبعض ولابأنهم تسع لا ياثهم فى الناركاذهب اليسه البعض الأخو فالمذاهب اذافهم ثلاثة . • وف الناو يلات المحسمة ويطوف عليهم ولدان مخلدون أى تجليات ذاتية مقرطون بقرطة الاسماء والدخات اذا رأيتهم حسبتهم لؤلؤا منثورا من تشعشع أنوا والذات وتلا لؤأنوا والصفات والاسمام (وآذا وأيت ثم)ويدون بسكرى ونطر كنى دربهشت قال فى الارشادايس استعول ملفوظ ولأمق ترويلامنوى بلمعناء أى مأل المعنى أن بصرانا أينما وقع ف الجنة (رأيت العيما) كثير الايوصف وهوما يتنعم به (وملكا كبيرا) أى واسعاوهنيا كافى الحديث أدنى أهل الحنسة منزلة ينظرف ملكدمسم وألف عام برى أقساه كايرى أدناه والا يةمن باب الترقى والتعميم يعنى أن عنال أمورا أخو أعلى وأعظم من القدر المذكور دوفصول امدمكه نعيم راحت اشسباحست وملك كبيرلذت ارواح نعيم ملاحظة دارست وملك كبيرمشاهدة ديدا دودا وبي ديدا وبهيكريايد ابغاده الداد واحدان فودوس ميمو يتدومادبدا ردوست * وفي التاويلات النُّعَــمــة بعني اذا تحققت بمقام التوحيـــــــ وحال الوحدة وصلت الى نعيم الشهود والملك المشهود والحسيمير في ذاته وسيفاته وأسمائه وأفعاله التهي * فيكون المراد بالملك الكبيرف الدناهو الشهود الحاصل لاهل الجنة المعنو يةوالملك بالضم بالفارسية بادشاهي ولاسلطنة فوق سلطنة المعرفة والرؤية قال فيعض النفاسيرا لملك بالضم حوالتصرف فى المأمورين بالامروالتهي ومنه الملك وأحا الملك بالكسرفهو التسرف فى الاعبان المملوكة بحسب الشيئة ومنه المالك والآول بامع للشانى لان كل ملا مالك ولاعكس (عاليهم ثياب شدس خضر)عاليهم ظرف على أنه خد برمقدم وثياب ميت دأمؤهم

والجاسلة سال من ضمر عليهم أى يطوف عليهم وادان عالما للمطوف عليهم ثماب الخ أى فوقهم وعلى ظهورهم ثساب سندس وهوالدساج الرقدق الفاخراطسن واضافة الشاب آلى السندس كاضافة الخباشم الى الفضة وبالفارسية برجه شتيان يعنى اجاس فربرس ايشان جامهاى ديساى نازل ولميرض الزجاج بكون عاليهم نصباعلي الظرف بمعني فوقهم لانه لم يعرف في الفلروف وخضر جع أخضرصفة ثياب كقوله ويلبسون ثياباخضرا فالضميرللا برارا لمطوف عليهم لان المقام مقام تعداد نعيمهم وكرامتهم فالمشاسب أن تسكون الثياب الموصوفة الهم لاللولدان الطبائفين وعن الامام أن المراد فوق خياسهم المضرو به عليهم والمعمى ان عجالهم من الحرير والديساح وهنذامن علامات الملك (واستبرق) بالرفع عطفاعلى تساب بحذف المضاف أى ثباب استبرق وهومعرب استبره بمعنى الفليظ سبق بيانه في سورة الرجن وهو بقطع الهمزة الكونه ا-عالله يباح الغدظ الذي له بريق (وحلوا أساورمن فضة) عطف على ويطوف عليهم وهوماض لفظا ومستقبل معنى واسبا ورمضعول ثان لحاواععنى ويحلون والتحلمة التزيين بالحلى وبالفارسمة باحلى ذبووك ونوفسه تعظم الهم بالنسسية الى أن يقال وتعلوا وأساور جع اسورة في جعرسوا و وُسوا داُّ لمرأة أصَّدادُ دستوارُهُ وكأن الملولةُ في الزمان الاول يتعلون بما ويستَّورون من يكرمونه ولايشافي هذمالا آية مافى الكهف والحيوس قوله من أساور من ذهب لامكان الجع بين السوار الذهب والسوا والقضة في أيديهم كانتجمع نسا الدنيا بن أنواع الحلى وما أحسن المعصم اذبكون فيه سواران من جنسين وزيادة كالذهب والنضة واللؤاؤ وأيضالا كان المعاقبة في الاوتات تارة يلسون الذهب وأخرى بلسون الشضة وأيضالا مكان التبعيض بأن يصيحون المعض ذهبا والمعض فضة فانحلي أهل الحنة يحتلف حسب اختلاف أعمالهم فللمقربين الذهب والابرار الفضة وأبضا يعداى كلأحدما يرغب فيه وعمل طبعه المهفان الطماع مختلفة فرب انسان يكون استعدانه لدانس النصة فوق استعدانه اصفرة الذهب (وسقاهم) باشاماندا يشانوا (وبهم شرانا) هومايشرب (طهوراً) هذا الشراب الطهورنوع آخو يفوف النوعن السالفين كايرشد اليهاسة المدستيه المى رب العالمين ووصفه بالطهورية لانه يطهر باطنهم عن الاخلاق الذممة والاشاه للؤذية كالغش والغل وألمسدو ينزع ماكان في أجوافهم من قذر وأذى ويه تحصل الصفوة المهيئة لانعكاس نوراجال لالهى فى قلوبهم وهى الغاية القاصية من منازل الصديقين فلذاختهم امتنالة تواب الابرار فالطهور بمعنى المطهر صمغة اسم الفاعل وقبل سبالغة الطاهر منحيث الله ليس بفعس كغمر الدنيا ومامسته الايدى القذرة والاقدام الدنسسة ولايؤل الى أن إيكون غيسايل يرشع عرقامن أبدائهم له ريح كريع المسك (قال الكاشق) سايد دانست كه ابوى كوثردر بهشت خاصة حضرت وسالتهت وذكرآن در ورة كوثر خواهد آمدوجهاد اجوى ديكرازان متضانست آبوشسروخروعسل وشهازه فاتأودرسورة معدم قوم رقم يان شدود وجشمه ازأن أهل خشتست فيهماعينان تجريان ودوجشمه ازان أهل عينست فيهما عبنان نضاختيان واين جها وجشعه درسورة الرحن آمدد يكوجشعة رحيق ازان ابرادست وجشمة نسنيم ازان مقربان واين هردودرسورة مطففين مذكورند ودوجة هما زان أهل يتست كافوروز فجييل كدآ تراسله بيل خوالندوشراب طهور ترازان ايشانست ومحققان

آنراشراب شهود كو بندكه مى آن دل نوشنده را باوا عانوا رقدم روشن ساخته پذیرای آنوش عكوس افرا وابد كرد آند و وقت مل اوا را پندان صافى ما زد كه مطاقا شوا ژب غیریه در مشاوع و حدت فاندو و نك دركانكی مبدل كردانيده جام و مدا مرایك رفك ما زده همه چامست و نیست كو پی می با مدامست و نیست كو پی می بام معاوف كفته اكر فردا برم نشینان دار بقا را برای آن مكه سرو و شراب طهو و خوا هند پرشایندا می و زباده نوشان خیفانهٔ افضال و ابنف دا زان نصیبی نمام داده اند به افرسقاهم ربم بین بعلهٔ ابرا رست بدد بحال لایزالی هفت و پنج و چار مست به داده اند به افرسقاهم ربم بین بعلهٔ ابرا رست بدد رجام دل و یزدوعارف أو دانوش مست مند و بی را شراب مست كرد و قومی را دید ار

وأسكرالقوم دوركائس م وكانسكرى من المدير

بزلك وابخواب غودند كعسعروف كرخى رحه اللهكرد عرش طواف مى كردورب العزه فرشتكائرا می کفت آور اشناسید کفتندنه کفت معروف کرخی است عهرمامست شده نادیدهٔ آو برمازاید هشيارنكرددهوكرا امرووشراب يحبث نست فردااودا شراب طهو وابيست قال بعضهه صلت خلف سهل بن عدد الله المعتمة فقرأ قوله نعالى و. قاحه و جهه شرا باطهو والجعسل يحرَّك فه كأنه يص فلمافرغ من صلاته قدل له أتقرأ ام تشرب قال والتعلول أجداد ته عند مقراءته كاذتى عندشريه ماقرأته يدوفى التأو يلات النحمة قوله عاليهما لخ يشبرالى اتصاف أهل الجنة بملابس المحفات الالهية والاخلاق الربائية من خنسرأى من الصفات الذاتية واستبرق أى من الصفات الاسمامية والحنقطيهم بجعلي أساو والاسماء الذاتيسة والسفاتية الزاهرة الميباهرة وسقاهم وبهم بكامسال بوبة والترية شراب الهبة الذاتية الطاعرة عن شوب كدورة وبقة الاغيار (آنَ هَذا)على اسمارالقول أى ينال الهم الله عدا الذى ترونه من فنون الكرامات و يجوز أن يكون خطابامن الله في الدنياللا برارأى ان هذا الذى ذكر من أنواع العطايا (كان لكم برام) عوضا بمقابلة أعمالكم الحسنة فانقبل كمف يكون بزاءلاعبالهم وهي مخلوقة تته عندا أهل السنة وأجسي بإنهالهم كسباعت دهم وتله خلقا (وكان معمكم) وهست شنافتن شادوكار خبردرديا مُسْكُورًا) مرضامة بولامة أبلانا لنواب تلاوس بدركم فيزدا دبذلك فرحهم ومرورهم كاان المعاقب زدادغه اذاقسلله هدذا براءعلك الردىء فالشكر مجازعن هدذا المعنى تشبيهاك بالشكرمن حيث انه مقابل للعمل كاان الشكر مقابل للنع قال بعضه مأ دنى الدرجات أن يكون العبدواضناعن ريه والبعالاشارة يقوله كانالكم بغراء وأعلاها كوندمر ضاله واليه الاشاوة بقوله وكأن سعكم مشكورا ولماكان كونه مرضما أعلى الدر جات ختربه ذكرص انب الابراد وفى التأويلات التحمية الآهذا كان لكم سزاء لاقتضاء استعدا داء كم الفطرية وكان سعيكم مشكورا غيرمنسع بسبب الرياء والسمعة (الماض مزلنا علمان القرآن تنزيلا) أى مفرقا منهما المسكم بالغة وغتضية له لاغيرنا كايعرب عنه تسكر يرا اضم يرمع ان فيكا نه تعالى يقول ان حولا البكاها ويقولون انذلك كهانة وسعرفا ناالملك المق أقول على سدل التأكيدان ذلك وحوحق وتنزيل صدوقس عندى فلاتسكترت يعلعنهم فائك أنت النبي المصادق المصدوق (فأصبر لمسكم ربك بتاخيرنصرك على الكافرين فان له عاد. قصدة ولاتستعل في أمر المقابلة والانتقام فأن

الامورمر هونة أوقاتها وكل آت قريب (ولا تطعمنهم) أى من الكفار (آعما أوكفورا أولاحد الشيتين والتسوية منهما فاذا فلت في الاشات جالس الحسين أوان سرين كان المعنى جالس أحدهما فكذااذا قات فالنهى لاتكلم زيداأ وعراكان التقدر لاقكام أحددهما والاحدعام لكل واحدمنه مافهوفي المعني لاتبكام واحدامنه مافاتل المعيني في الاتبة ولاتطعر كل واحدمن مرتكب الاتمالداعي لله المه ومن الغالى في الكفرالداعي المه فأ وللاماحة أي للدلالة على أنهماسمان في استعقاق العصمان أي عصمان المخاطب للداعي اليهما والاستقلال مه والتقسيم الحالاتة والكفورمع التالداعين يجمعهم الكفرياء يبارمايدعونه المهمن الاثم والكفرلاباء تيارا تقسامهم فأتقسم الحالاتم والكفو ولانمهم كانوا كفرة والكفرأخيث أنواع الاتم فلامه في الشيعة بحسب فس كفرهم واعهم وذلك ان ترتب النهي على الوصفين مشعر بعليته ماله فلا بذأن بكون النهىءن الاطاعة في الاتم والكفرلا فعالد سرياتم ولا كفر فالمرآ دمالاتم ماعدا الكفراذ العام اذاقو بل ما تلاص راديه ماعد اذلك اللاص وخص الكفر بالذكر تنسيها على غاية خبشه من بن أنواع الانم فسكل كفور آنم وليس كل آنم كفورا ولابعد أن را دمالا تممن هو ثابع وبالكفورمن هومتبوع (وقال الكاشني) آغما كذهكارى واكدراما تمخواند حون بنريهمة كهكفت ازدعوت خودبازا يست تادخترخود راشودهم اوكفورا وناسياسي الاكفترابكة ودعوت كندجون وليدين مغيره كفت بدين آباء وجوع كن تاترانوا فيكرسان وفي نهمه عليه السيلام عن الإطاعة فيما يدعونه البه مع أنه ما كان يطسع أحدامتهم ولايتصور فيحقه ذلك اشاوة الى أن الناس محتاجون الى مواصلة التنسه والارشاد من حسب أن طسعتهم التي جبلوا عليها ركب فيها الشهوة الداعسة الى السهو والغفلة وإنَّ أحد الواستغني عن يوَّ فيقُ الله واسداده والشاده الكان أحق الشاس به هو والرسول المعصوم فظهر أنه لابدلكل مسلم أن أيرغب الحالقه ويتضرع المسهأن يحفظه من الفتن والاتفات فيحسع أموره وقال القاشاني ولاتطعمنهم أغماأى محتجبا بالصفات والاحوال أوبذائه عن الذات أوبصفات نفسه وهاتها عن الصفات أو كنورا محتميا بالافعال والا " ثار واقفامه ها أ وبافعاله و كسو ما ته عن الافعال فتعب بموافقتهم المهي عصمنا الله والأكم من موافقة الاعداء مطلفا (واذكر اسم وبال بكرة) أقلااتها و (وأصلا) أيءشيا وهو آخرا لنهادأي وداوم على ذكره في بعسم الاوقات فأريد بقوله بكرة وأصلا الدوام لانه علمه السلام كان آتما بنفس الذكر المأمور به وانتصابه ماعلى الظرفية أودم على صلاة الفجروا الفلهروا المصرفان الأصيل كإيطلق على مادهد العصر الى المغرب فكذا يطلق على مأبعد الزوال فمتناول وقتي الفلهر والعصر فالسعدى المفتي التأو بلى الدوام انما يعتاج المهلوشتت فرضعة السلوات اللبس قبل نزولها والغلاهرأنه كذلك فانها فرضت لسلة المعراج يقول الفقر وفعه أن المعلوات الخس وان قرضت للة المعراج الاأن المعراج كال قبل الهجرة بسنة والتباريخ فيتزول الاسية مجهول أهي نازلة فدل المعراج أم بعده فان كان الثاني نبت مطاويه إوالافلا قال القاشاني واذكر ذلك الذي هو الاسم الاعظم من أسما ثه بالقيام بحقوقه واظهار كألاته فى المبسدا والمشهى بالصفات الفطر يتمن وقت طلوع التورالالهسى باليجادها فالازل والداع كالاته فيها وغرويه شعمتها واختجابه بهاواظهارها مع كالاتها (ومن اللهل

فأحمدته وفي بعض اللبل فصل له ولعله صلاة المغرب والعشاء يس معني حنث باشد كدبر دني نماز مدوامت تماى وتقديما لظرف للاهتمام لمافى صلاة اللسل من يدكاخة وخلوص وأفضل الإعال أشقها وأخاصهامن الربا فاستحقت الاهتمام بشأنوا وقدّم وقتوالذلك ثم الفا ولا فادممه بير المشرط كاثنه تعال مهما يكن من شئ فاستعد له ففيها وكادة أخرى لاحر ها وفي إليّاً و ولات المتعمسة واعبدربك المطلق حق العبودية الففاعف من لدل طب عتك وغلس بشريتك اذا اسعو دمورة الفناءالذاتي والركوع صورة القناء الصقاتي والقمام صورة الفناء الاقعمالي فاقهم معشر اسم الرالصلاة (وستعه لملاطو الا)أي صل صلاة التجديد لانه كان واحدا علمه في طائفة طويلة من اللبل ثلثيه أونصقه أوثلثه فقوله ليلاطو يلانصب على الظرفية فان قلت التصاب لسلاعلي الظرفيسة وطو بلانعتله ومعناه سجعه فياللسل الطو يلفن أين يفهم ماذكرت سرالمعني قلت ظاهرات توصيف اللسل بالطول ليس للاحترا زعن القصر برفان الامر بالتهد يتناوله ابضافهو لتطويل زمان التسبيروفي التعيرف المتهديا لنسبيم وتأخبر ظرفه دلالة على انه ليس ف مرتسة ماقىلە (انھۇلام) اى كفارمكة عادالى شرخ احوال الكفيار بعد شرح صدره علىه السيلام عاذكرمن قوله انانحن الخ (يحمون العاجلة) دوست مسدارندسر اى شنا بنده وا بعني دسارا وينهمكون فياذا تهااافانية فهوالحامل لهبرعلى الكفروا لاعراض عن الاتباع لااشتهاه الحق عليهم (وبذرون) يتركون (وراعهم) اي اما ، هم لايست هذون فهو سال من يوما او شذون وراء غلهو رهه فهو غلرف لمذرون فورا ويستعمل في كل من المام وخلف والفلاهر في وحه الاستعمالين ان وراءامه للجهة المتوارية أى المستترة المختفسة عندا واستنارجهة الخلف عنا خلاهر وما في جهة الامام قد مكون متواريا عنك غيرمشاهد ومعاين لك فيشسمه جهة الخلف في ذلك فيستعار له اسم المورا ﴿ تَوْمَاتُقُبَلًا ﴾ لا يعيؤن به و يوما مفعول يذر ون و تشملا صفته ووصفه بالثقل مع أنه مورصفات الاعبان الجسيمية لاالامتدادات الوهبية لتشييه شذته وهوله يثقل الجل التضل ففيه استعارة تخسلية وفي الاكه وعسدلاهل الدنياوته مهاخصوصالاه ل الظاروالرشوة (نحن) لاغبرنا (خلقهٔ اهم) من أطفة (وشدد ناأبرهم) أى أحكمنار بط مقاصلهم بالاعصاب المتمكنوا بذلكمن القيام والقعود والاخد والدفع والحركة وحتى الخالق المنع أن يشكرولا يكفر ففسه ترغبب والاسرالر بطومنه أسرالر جلاذاأ وثق القذوقذ رالمضاف وهو المفاصل (وفي كشف الاسرار)وآ فرينش انسان سنحت يستبرتاآ فرينش والدامان رجاى بودفعناه شدد ناخلقهم وقال الراغب اشارة الحا الحكمة فى تركهب الانسبان المأمور شدرها وتأملها فى تونه وفى أنفسكم أفلاتنصرون وقسل وشددنا هخرج البول والغائط اذاشوج الاثذى انتسن أومعناه انه لايسترخى قبسل الأرادة (واذاتننا) تسديلهم (بدانا امثالهم) اى بدلنا هربأ مثالهم بعد اهلاكهم والنسد يل يتعذى الح مقعولين غالبا كقوله تعالى سذل الله سما تتهسم حسنات يعني بذهب بها و يأتى بدلها بحسنات (سديلا) بديمالار بب فسه وهو البعث كما نابئ عنده كلة اذا فالمثلبة في النشأة الاخرى اغاهو في شدّة الاسر و باعتباد الاجر اء الاصلية. ولا ينافهها الغسرية يحسب العوارض كاللطافة والكثافة وبالفارسة وحون خواستبريدل كنبرا بشانراياه نال ايشان دراطقت بعسى ايشانرا بمبرانيم ودرنشأت النيه يميانند هسمين مورت وهيأت ياذآديم

أوالمعنى واذاشتنا بذانا غبرهم بمن يطيع كقوله تعالى يستبدل قوماغيركم فنسيسه ترهبب فالمثلية باعتبارااسورة ولاينافها الفيرية باعتبارا لعمل والطاعة واذا للدلالة على تعقق التسدرة وقوة الداعسة والافالمناسب كلةان اذلا تعقق لهذا التبدديل قال القباشاني نحن خلفنا هم تعمين اسبتعداداتهم وقق يناهم بالمبناق الازلى والاتصال الحقيق وإذا شننا بدلنا أمثالهم تهديلا بأن نسلب أفعيالهم بافعالنيا ونجدوصفاتهم بصفاتنيا ونفنى ذواته مبذاتنا فيكونوا أبدالا (اتحدث تَذَكَّرَةً) اشَارة الى السوية أوالا آيات القريبة أى عظة مذكرة لمالا بدَّمنه في تعصل السعادة الابدية جعلت عين التدكرة مسالغة وفي عين المعانى تذكرة أى اذكار بماغفات عند معقولهم (وتُعالَ الْكَاشْقُ) يامعاملة أهل بيت در بذل وايشار عبرتيست مؤمنا نراتا بمثل أن عل كنندواز مثل این جزاها بهروما بد (فن) پسهر که (شاه اتخذالی دیه سبیلا) ای فن شاء آن یتخذالیده نعالى سدلا أى وسسلة توصله الى توابه اتحذه أى تقرب المه بالعمل عافى تضاعيفها وقال ابن الشيخ فنشاء النجاةمن ثقل ذلت اليوم وشذته اختيار سيبلامقة باالى مرضاة ربيه وهو الطاعة (وماتشاؤن الاأن يشاءالله) محتميق للعنى بيمان أن مجرّد مشيئتهم غير كافية في اتحاد السبيل كما هوالمفهوم من ظاهرالشرطية وأنمع الفعل ف حكم المصدرالصر يتحقى قيامه مقام الظرف والمعنى وماتشاؤن اتخاذ السبيل ولاتقد وونعلى تحسيله فى وقت من الآوقات الاوقت مشيئته تعالى تحصله لكما ذلادخل لمشيئة العبدالافي الكسبوا عاالة أثمر والخلق اشيتة الله تعالى غاية ما في البياب أن المشيئة ليست من الافعال الاحتسارية للعمد بل هي متوقفة على أن بشاء الله المهاوذلك لايشافى كون الفعل الذي تعلقت به مشسنته العيد واختيبا رباله واقعاع شنته وان لم تكن مشيئته سستقلة فمه وهوالجبرالمتوسط الذي يقول بهأهل السسنة ويقولون الامربين الامرين أى بيرالقدووا ليلزقال في عين المعانى قوله تعبالى فن شاء المخ عجسة تبكليف العبودية وقوله تعبالى وماتشاؤن الخ اظها وقهرا لالوهية (اتَّالله كان عليما حَكْمَماً) سان لكون مششته نعالى مبنسة على أساس العلم وإلحكمة والمعنى أنه تعالى مبالغ فى العلم والحكمة فيضعل مايستأهله كلأحد فلايشا الهم الامايستدعمه علمه وتقنضه حكمته قال القاشاني وماتشاؤن الاعشيتي ان أريد فتريدون فتكون الرادتكم مستبوقة بالرادي بل عين الرادي الفلاهرة في مغلاه رهيم اذالته كان علماء اأودع فيهم من العداوم محكماً بكيفيدة الداعها وابرازها فيهم باظهار كالهم (يدخلسن بشامف رحمه) يان لاحكام مشيئته المترسة على عله وحكمته أى بدخل في رحمه منايشا أن يدخله فيهاوهوالذي يصرف سيئته فتوا تخاذ السبيل المه تعالى حدث يوفق ملا بؤدى الى دخول المنة من الايمان والطاعة (والطالمين) وهم الذين صرفوا مشاقتهم الى خلاف ماذكر (أعدّلهم عد المألما)أى متناهيا في الايلام قال الزجاج نصب الطالمين لان ما قبله منصوب أى يدخل من يشامى وسته و يعذب الظالمين و يكون أعدَّلهم تفسيرا لهذا المضور و في الا ته م اشارة الى ادخال الله يعض عباده في رحة معرفت وأما بعض عباده وهم الظالمون الواضعون الضلالة في مقام الهدامة والحهالة في مقام المعرفة فإن الله أعدًا هم عداب الحساب المؤلم للروح والجسم وأيضا عذابابالوقوف على الربلوقوفهم مع الغيرتم على النا دلوقوفهم مع الاستمار وخمة الله السورة بالعذاب المعدوم البعث والخشرففية حسن الخاعة لموافقته الفاتحة على مالايعني

علىأهل النظر والفهم

غتسورة الانسان بعون ذى الاحسان يوم الثلاثاء الرابيع منشهرالله المحرّم منشهورسنة سبع عشرة ومائة وألف

* (سورا ارسلات خسون أية مكية استنى منها واذا قبل الهم اركعوا الاية) * *(بسم الله الرحن الرحيم)*

(والمرسلات عرفا فالعاصفات عصفا والناشرات نشرا فالنبارقات فرقا فالماسات ذكرا) الواو لأقسم والمرسلات بمعنى الطوائف المرسلات بمع مرسلة بمعنى طائفة مرسلة المتباوأن ملاتك كليوم أوكل عام أوكل حادثة طائشية وعرفا بعني متنابعية من عرف الفرس وهوالشعرات المتنآبعة فوق عنقه فهومن باب التشبيه البلسغ أنشبت الملاشكة المرسلون في تابعهم بشعر عرف الفرس والتصابه على الحمالسة أى جاريات بعضها اثر بعض كعرف الفرس أوالعرف ععنى المعروف والاحسان نقيض الذكرععني المنكر أي اشي الشبيع فانهم ان أرسلوا للرحسة فظاهروان أرسلوالعدذاب الكفارفذلك معروف للانبياء والمؤمنة يعنى ان عذاب الاعداء احسان للاوليا فانتصابه على العلية وعصفت الريح اشتدت وعصفا مصدومؤ كدوكذانشرا وفرقا والفاء للدلالة على اتصال سرعة بريهن في نزولهن وهبوطهن بالارسال من غيرمها لاوهى لعطف الصنية على الصفية اذا الوصوف متعدوا انشر ععسني السط والعددول الى الواوف الناشرات لانهاغبرالمرسلات فالقدم الاول وصفهم الله بوصفين يتعقب أحددهماعلي الاستر والتسم النانى وصفهم شلائة أوصاف كذلك والفرق الغصل والالقاءهناءه فالايصال والانزال لاالطرح وذكراععنى الوحى مقعول الملقمات وترتيب الالقاعلى مأقب له بالذا وينسخى أن بكون لتأو له بارادة النشر والفرق وسأتى غامه أقسم الله يطوائف من الملائد كمة أرسلهن إباوا مره بنحو التدبيروا بصال الارزاق بالتصرف فى الاسطار والرياح وكتابة أعمال العباد باللمل والنهاروقيض الارواح فعسنن في مضيئ يعنى سنت وفتندع صف الرباح مساوعة في الامتثال بالامروبطواتف أخرى نشرن أجنعتهن في الجؤعند دا فعطاطهن بالوحى أونشرن الشرائع فى الاقطار أى فرقن وأشعن أونشرن النفوس المونى بالكفر والحهدل أى احمين بما اوحين فشرقن بين الحق والباطل فألقين ذكر اللى الانبياء (عذوا) لاهل الحق أى معدد رة الهم في الديا والا خرة لاتساعهم الحق (أوندرا) لاهل الباطل لعدم اتباعهم الحق وعذر اسصدر من عذر اذاعاالاساءة وندرااسم مصدر من أندراذاخوف لاسصدرلانه لم يسمع فعل سصدرامن أفعل واتصابهماعلى البدلسة من ذكراقال ابن الشيخ ان كان الذكر المبدل منه وعفى جيع الوى بكون عذرا اوتذرا بدل البعض من المكل فان ما يتعلق عفشرة المطمعين و تتحو يف المعاندين بعض اسنجلة الوحى وان اويد بالذكر المبدل منه ما يتعلق بسعادة المؤمن وشقاوة الكافر خاصة يكون بدل الكل من الكلفان الفاحما يتعلق بسعادة المؤمن متعديا لذات مع القاعذو موجواساء ته وكذاالقاء مايتعلق بشقاوة الكافر متحدمع القاء انداره على كفره التهي أوالتصابه سماعل العلمة للصقات المذكورة أوللاخرة وحددها وهو الاولى بمعنى فاللاتي ألق من ذكرا لمحوذنوب العتددوين الحالقه بالتوبة والاستغفاروا تنفو ف المبطلين المصرين (وفي كشف الاسراد)

الاجل الاعذارمن الله الى خلقه اثلا يكون لاحد حقة فمقول لم يأتني رسول ولاجسل انذارهم من عذاب الله وعن اس عباس رضي الله عنه سما في قوله عبيذرا أوبُذرا قال يقول الله ما اس آدم انماأ مرضكم لاذكركم وأمحسبه ذنو بكموأ كفريه خطاماكم وربكمأء لمأن ذلك المرض يشتة عليكم وأناف ذلك معتذرا ليكم قال بعضهم المعنى ورب المرسد لات الخ وفى الاوشاد لعل تقديم نشرا اشرائع ونشرا لنفوس والفرق على الالقاءأى معأن الظاهرأن الفرق بين الحق والباطل يكون مع النشر لايعده وأن القاء الذكر الى الاتبياء متقدم على نشر الشرائع في الارض واسياء النفوس الموتى والفرق بين الحق والباطل فلا يظهر التعقيب بينهم اللايذ أن بكونها غاية للالقاء حقيقة بالاعتناميهاأ وللاشعاريان كلامن الاوصاف المذكورة مستقل بالدلالة على استحقاق الطوا تف الموصوفة بهاللتقيفيم والاجلال بالاقسامين ولوجى مباعلى ترتيب الوقوع لربما فهم أن مجموع الالقاء والنشر والفرق هوالمو حب لمباذ كرمن الاستحقاق هذا وقد قسل في هذا المقام غيرداك لكن الجلءلى الملائسكة أوجه وأستلاذ كرناف المذثر أن المحققين على أنه من الملائدكة المرسلات والمناشرات والماشات وغمرذلك (قال في كشف الاسرار) دردو زكارخلافت عمر رضى الله عنه مردى بياسدا واهلءوا قاتام اوصيبغ واذعر ذاريات ومرسلات برسيدصبيغ عادت داشت که سوسته ازین معضلات آنات رسیدی یعنی تا که مردم د روفروما نند عرا و را دره زدوكفت لووحد تك محلوقالضر ت الذي فيها عبذالما يعني أكرمن تراسيرسترده مافتيمن تراكردن زدع عروضي المتدعنسه اين سعن وااذبهرآن كفت كداز وسول خداعله والسالام ششده توددو منتخوارج كمسيماهم التعلمق كفت دراست من قومى خوارج سدا آيندنشأن أيشان آنست كهممان سرسترده داوندس عرنامه ندشت باعوسي الاشعرى وكان أميراعلي العراق كه يكسال اين صبسغ واسهجو وداريدياوى منشعنيد وسنتن مكو يبديس الأيكسال صبسغ تآييه كردوعذوخواست وعروضي الله عنسه تؤيه وعذر وى قبول كردشافعي رجه الله كفت حكمى فأهل الكادم كمكم عرف صيدغ قال فى القاموس صبيغ كاميرا بن عسيل كان يعنت الناس بالغوامض والسؤالات فنناه عرالي البصرة التهي (اغمالوعدون لواقع) جواب للقسم أي ان الذى تؤحدونه من يحجى التساسة كأش لاشحالة فأعاهدذه ليدت هي الحصرية بل مافيها موصولة وان كتنت متصلة فيخط المصف واتلوعوده ومجيئ القمامة لان المذكور عقمت هذه الاتية علامات بوم القماسة وقال المكاي المرادان كل ما يوعدون به من الخبرو الشراوا قع نظرا الي عوم لفظ الموصول وفي التأو بلات التحمية ان ما توعدون من يوم قيامة الفنا والكاتي في ألله لواقع حاصل بالنسبة الى أهل المعرفة والشهود وأرباب الذوق والوجود وأما بالنسبة الى أهل الحساب والاحتجاب فسيقع ان كانوا مستعدين لرفع الحياب وكشف النقاب والى هذا الوقوع المحتق أشار بقوله كلش أهالك الاوجهده أى في الحال و بقوله كل من عليها عان أى فان في عن البقاء أذالمقددمسة للكفى اطلاق المطلق استملال نورا ليكوا كبفئودا لشبس واستملاك اعتيادات النصفية والثلثية وإنر يعيةفى الاثنين والثلائة والاربعية تم أخبرعن ظهورا أثماريوم القيامة وحسول دلائلها لاهل الشقاوة بقوله (فاذا النعوم طمست) محيت ومحقت ذواتها قان الطمس محوالاترالدل على الشي اوهو الموافق لفوله واذا الكراكب أتترت أوذهب شورها والاقل

أولى لانه لاساسة فسه إلى الاضمار والنحوم مرتفعة يفعل بقسيره مابعده أو بالابتداء وطمست خبرموالاقول أولى لان اذافيها معسني الشرط والشرط بالفعل أولى ومحل ابلعسلة على الاعرابين اسنة باذاو جواب اذاعتذوف والتقدير فاذاطمست النحوم وقعما يوعدون أوبعشم أوجوزيتم على أعمالكم وحذف لدلالة قوله انمانوء دون لواقع علمه وفيسه اشارة الى محق يَجوم الحواس العشير الظاهرة والباطنة عن ادراك الحقائق عندطاوع شمس الحقيقة (واذآ السماء فرجت ميدءت من خوف الرجن وشفقت و وقعت فيهاا لفروج التي نفياها بقوله ومالهامن فروج وفتحت فكانت أبواما فالفرج الشتي وكلمشقوق فرج وبالفارسة وآنكاه كه آسمان شكافته كرددوقه اشارة الى صدع سما الارواح وشقها عند سطوات التحلمات الحلالمة (وأذا الحيال ندنت حلت كالحدالذي نسدف المندف وهوما ينفض به الحب ويذوى ويحوه ويست الملمال بساغا لنسق والسربالفارسمة برا كنده كردن وداميدن وفيه اشارة الى تلاشي جيال الخمالات والاوهام الفاسدة الكاسدة عنديوادى المشاهدات وهو ادى المعابنات (واذا الرسل أقتت أىعنالهم الوتت الذي يعضرون فمه للشهادة على أعهم وذلك عنسد يجمئه وحضوره اذلا يتعن الهم قسل حصوله فان علم ذلك الى الله تعالى يعني أن تبسن وقت حضورهم الهممن جلا علامات القيامة من حيث ان ذلك التعيين والتسين لم يحسب ن حاصلا في الدنسالعيدم حصول الوقت فيقال لهمء ندحصوله احشر واللشهادة فقدجاء وقتها أوالمعنى وإذا الرسل بلغو االمقان الذى كأنوا ينتظرونه وهو يوم القماسة فأن التوقيت كاينى بمعيني تحديدالشي وتعيين وقتب فكذايجيء يتعنى جعل الشئء نتهدا الى وقته المحدود وعلى المعنى الاقرل لايقع على الذوات بدون انمار فان المؤقت هوالاحداث لاالجنث فلايقال زيدسؤقت الاأن يراد وقت حشوره وكذا بوقيت الرسل أنماهو بالنسبية الى حضورهم لابالنسبة الى ذواتهم لان الذوات قارة لايعتبرفيها تعدين يخلاف الزمانيسات المتحددة هكذا قالوا وقال معدى المفتى وفي وقوعه على المعسني الثاني على الحثث بدون اضمار بحث ظاهر وأن ذهب المهماسب الكشف وخو موقر أأبوع روونت على الاصدللانه من الوقت والباقون أبدلوا الواوه مرة لان الضمة سن حنس الواوفا يلع منهما يجرى مجرى الجع بن المثلن فمكون تقسلا والهذا السب تستثقل المكسرة على الماء ولم تسدل في نعوولا تنسو أالفضل منكم لان ضمة الواولست الازمة فيه (وفي كشف الاسرار) الالف والوا ولغنان والعرب تسدل الالف من الواو وتقول وسادة واسادة وكأب مؤرخ ومورت وقوس موترومؤتروفي الاتية اشبارة الى وسيل القلب والسر وتعيين وقتشها دتهم على أمة الاعضاء والحوارح (الاى توم أجلت) مقدّر بقول حورواب لاذا في قوله واذاالرسل أفتت اى يقال لاى يوم أخرت الاسور المتعلقة بالرسل اى يجمعهم واحضارهم كما قال تعالى بوم بجمع الله الرسل والمرا دتعظيم ذلك البوم والتنجيب من هوله قال القاشاني وإذا الرسل أي ملائكة الثواب والعقاب عنت وبلغت منقاته بالذي عيناها امالايصال البشري والروح والراحة وامالايصال العذاب والكرب والذلة أموم عظيم أخرت عن معاجلة الثواب والعقاب فى وقت الاعمال ورسل البشروهم الانبساعينت وبلغت منقاتها الذي عين الهم فيسه الفرق بين المطيع والعاصى والسعيدوالشق فان الرسيل يعرفون كلايسيمناهم (ليوم الفصل) بيان

لبوم التأجسل وهوالبوم الذي يفصسل فيه بين الخلائق ويقضى بالمقوق ويحكم بين المحسن والمسيء وعذبن أرباب شهود الوحدة الذاتية وين أصماب شهودا لكثرة الاستماثية والصفاتية وقال بعضهم يفصل نبسه ببن الحبيب وحبيبه الامن كان معاملته تله في الله و بمن الرجل وأمه وأسه وأخمه الأأن يكونوا متفقن على الحق والعدل (وماأ درالسَّما يوم الفصل) ما مستداً أدوالنخبرهأى أى شئ جعلادار باوعالماهووما كنهها ذلم ترمثاه وكذالم رأحدة بالنشدته حتى تسمع منه (قال البكاشني) و حده جدندا ناكر دِتراكه حست روزفصل حه كنه اورا نتوان دانست فوضع موضع الضميرايوم الفصسل لزيادة تفظيع وتهويل على أن مأخبرويوم الفسل مستدألابالعكس كااختياره سيبويه لانتحط الفائدة سآن كون نوم القصيل أمرا بديعاها ثلا لايقادر فدره ولايكته كنهه كايفيده خبرية مالاسان كون أمربديع سن الاسوريوم القصل كايفيده عكسه (ويل) واى (يومند) أى ف ذلك الموم الهائل (للمكذبين) يوم يفصل فيه الرحن إبن أَخَلَاتُق أَى الُو بِلُ وَالهَلَالَـُ ثَابِتُ فِيهِ أَهِم وَالْوَ بِلِ فِي الْاصلِمِ حَدَّرَ مِنْ صوب سادّ مَدَّ وَعَل لأمن اغظه فأصله أهلكه الله اهلاكا أوهلك هوهلا كاعدل به الى الرفع للدلالة على ثبات الهلاك ودواء وللمددعوعايه ويومندطرفه أوصدنته ووضع الويل موضع الاهلال أواله لالخاز وقوعه مبتدأمع كونه نكرة فالهلا كان مصدراسا تآمسة فعله المختصص بصدوره عن فاعل معن كانت المذكرة المذكورة متخصصة بذلك الفاعل فساغ الابتدام بمالذلك كافالوافي سلام عليك وقال بعضهم الويل وادفى جهتم لوأ رسلت قسمه الجيال لماعت من حرم أى دايت وقال الخنمدة ترسر مالويل يومند لمن كان يدعى في الدنيا الدعاوي الباطلة (ألم مولك الاقلال) كقوم نوح وعادوغو دوغيرهم عن هلكواقيل بعثة سيدا لمرسان علمه السلام وذلك لتكذيبهم حوم النصل وهواستفهام انكاولعدم الاهلال اثبانا وتنتر براله لآن تغي النني بثبت الاثبات ويحقق الاهلان فكانه قسل لم يكن عدم الاهلاك بل قد أهلكاهم (شم تدبعهم الا خوير) وهم الذين كانوابعدبعثته عليه فالمسلام وهو بالرفع على ثم تنحن تتبعهم الاسخر ين من تطرائهم السألكين المسلكهم في الكفروالمسكذيب أى تجعلهم تابعين للاقلين في الاهلالمنفليس الكلام معطوعًا على مافسله لأن العطف بوجب أن يكون المعنى أهلكا الاقلين ثم أتبعناهم الاستوين في الاهلاك واس كذلك لات اهلاك الاسخرين لم يقع بعد فلذلك رفع نتبع على أن يكون مقطوعا عاقبله ويستأنف به الكلام على وجه الاخبار عاسقع فى المستقبل باضمار المبندا وفيه وعبدا كفار مكة (كذلك) أي فعد الامثل ذلك الشعب الذي أخبر وه فعل الكاف النصب على أنه نعت المصدر محذوف (نفعل بالمجرمين) بكل من أجرم أى سنتناجار به على ذلك وفعه تحذير سن عاقبة المارم وسوماً ثره (ويل) مكروهي بزيل (يومت مذ) يوم الداهدم (للمكذيين) ما كات الله وأثبيائه وليسر فسه تبكر يرلماأن الوبل الاقراب لعذاب الاستغرة وهذا اعدنداب الدتباو في يرهان الترآنكررهافي هذهالورة عشرمةات لانكل وإحدةمنها ذكوت عشب آية غيرالاولى فلايكون تبكرا والمستجعنا ولولم يكرز كان متوعدا على بعض دون بعض وقسل ان من عادة العرب التكراروا لاطناب كاأن عادتهم الاقتسار والايجاز ولاتب طالكلام فى المترغيب والترهيب أدعى المى ادرالما لبغيسة سن الإيجاز وقديجدكل أحدفي نفسسه من تأثيرا لتنكرار

مالاخفاء به (ألم نخلقكم)أى ألم تعدد تكم وانفق القراء على ادعام القباف في الكاف في هدذا المرف وذكرا النشاش أنه فى قراءتا بن كثيرونا فدج برواية قالون وعاصم فى دواية حفص بالاظهارقاله فى الايضاح (منمامه من بجوان الحدوث والاسكان والابتذال أى من نطف قذرةمهينة يعنىخوا روبى سقدار والميم أصلية وسهائنه قلته وخسته وكلشئ ابتذلته فلمتصنه فقدامة نتمأى خلفنا كم منه ولذا عطف علمه مقوله (فجعلناه) أى الما و بالفارسية بس تكاه داشتيم آن آبوا (فقرار سكين) وهو الرحم بكسر الذاء المهد فله أى وعاء الولدف بطن الام يعنى درقرادكاه استواركه وحست فألقراوه وضع الاستقرا ووالمكن الحصين أى جعلنا ذلك الميام فى مقرحصين بقكن فعده الماء محقوظ السالمان التعرض له فكعندن المكانة بمعنى التمكن لامنها بمعنى المنزلة والمرتبة من الكون يقال رجل مكن في مكه أى متمكن فيها ومكن عند الامع أى دومنزلة ومرسة عنده فيكون فعيلالا مفيلا (الى قدرمع سلوم) أى مقد ارسع سلوم من الوقت الذى قذره الله للولادة تسعة أشهرأ وأقلمنها أوأ كثروهو فى سوضع الحال من الضميرا لمنصوب ف فجعلناه أى مؤخر الى مقدار معلوم س الزمان (فقدرنا) أى فقدرناه والمراد تقدير خلف وجوارحه وأعضائه وألوانه ومدة جلهوحياته ويدل على كون قدرا لمخفف لغة بمعتى قدرالمشد قراءة نافع والكساف بالتشديد (فنع القادرون)أى نحنء عنى المقذرون والى هذا المعنى ذهب الن مده و درضي الله عنه و يجوز أن يكون فقد رنا من القدرة عمني فقد رنا على ذلك أي على خلقه وتصويره كيف شتنا وأردنامن مثل تلاث المادة الحقد برة على أنّ المراديالقد درة ما يقاون وجود المقدور بالفعل ويعضده قوله فنع القادرون حبث خلتناه بقدرتنا وجعلناه على أحسن السوم والهما ت (ويل) بزرمك تربلاي (ومنذللمكذبين) اى بقدر ناعلى ذلك اوعلى الاعادة فال ابوالليت اى الشدة من العذاب لن رى الخلق الاول فأنكر الخلق الشاف (ألم نع على الاوض كفاتا) عرفهم الولانعمه الانفسمة لانها كالاصل ثم أتبعه االنع الا فاقمة والكفت اهم أوردن والكفات اسم ما يكفت اى بضم ويجمع من كفت الشي اذا شعه وجعة كالضمام لما يضم والجاع لما يج مع نحو التقوى حماع كل خمروا الحرجاع كل اثم وكفا تامذعول ثان لنعمل لأنه بعتى المنصرها كفاتا تدكفت وتضم (احيام) كثيرة على ظهر هافهو منصوب بقعل مضمر يدل علده كشانا وهو تكفت والافالا سياء الحامدة وكذاأ سماء الزمان والمكان والاله وان كانت مشيقة لاتعمل وقياسم المصدر خلاف واحالصدر وجع اسم الفاعل فهمامن الاسماء العاملة فنجعل المكفات مصدرا اوجع اسم الفاعل وهوكافت كصيام بجع صائم جعله عاملا ومن بعله اسمالمن يكفت أوجعاللكفت ععني الوعامنعه من العدمل غيرالز يخشري فانهجعل كفاتا وهو اسم عاملا وقدطعن فيه (وأسواتا) غرمح سورة في بطنها ولهذا كانوا يسمون الارض امانشيها الهابالام في ضعه اللناس الى نفسها أحداء وأمو الاحسك الام التي تضم أولادها اليهاوت ضطهم ولمأكانو يغضمون البهاجعل كأنهانضهم وأيضا كاأت الارض كفأت الاحمام بمعنى أنهام يسكنون فيها كذلك أنها كفات الهديء عنى أنها تكفت ما ينفصل من الاحساس الامور المستقذرة وتنكرهما في معنى التعريف الاستغراق لاللافراد والنوعيسة ويجوزأن يقال ات الارص وان كانت كفا تابلهم أسياء الانس وأمواتهم لكن الاسياء والاموات غسير متعصرة

فيهالات بعض الحبوان يكفته الهوا والبيعض الاخر يكفته الماء فلا تبكون كفاتا للعمسع إل للبعض فيصم التذكير ونقسل عن القفال أنه قال دات الاسة على وجوب قطع يدالنباش من حمث انه تعالى جدل الارض كفات الميت فتكون حرزا والسارق من المرز يجب عليه القطع (وجعلنافيها دواسي) أى جبالاتو ابت يعنى و يافريد يم درزمسين كوهها استوار و پاى برجا فنعول جعلنامة ترورواسي مدةة لهمن رساالشئ يرسوأى ثبت والجدال ثوابت على خلهر الارض لاتزول (شامحات) صفة بعد صفة والشامخ العالى المرتقع أي طوالا شواهق يعني بلند وسرفوا زومنه شجيخ بأنفه عبيارة عن الكبروفي عين المعيالي دواسي أى ثوابت الاصول رواسيخ العروق شامخات أي مرتفعات الفروع ووصف جع المذكر بجمع المؤنث في غير العقلا مطرد كأشهرمعلومات ونحوه والتنكيرللتنينم أوللاشعار بأنمايري على ظهرالارض من الجبال بعض منها وان في عداد الجبال مالم يعرف ولم يرفان السما وفيه الجبال أيضابد لالة قوله تعالى من جبال فيهام برد (وأسقسناكم) و ماشامانيديم شمار ا(ما فراتا) أى عذباجد دابان خلقنافيها أنتهارا ومنابع أى جعلناه ستساليكم ومكناكم من شريه وكذاس سقيه دوابكم ومن ارعكم وسمى أتهرالكوفة فراتاللذته وقال أبوالليث ماءعذبامن السياء ومن الارض يتمال الفرات للواحد وأبلع وتأؤه أصل والمنكبر للتفينم أولافادة التبعيض لانف السماءما فراتا أيضابل عي معدنه ومصبه (ويل) وادفى جهم (يومنذ) دران روزخطر نال (للمكذبين) بامثال هده اانم العظمة (انطلقوا)أى يقال يومت أللمكذبين بطريق التوبيخ والتقزيع انطلقوا واذهبوا والقائلون خزنة النار وزبائية جهدنم (الى ما كنتم به تسكذبون) في الدنيام العذاب ويه متعلق شكذبون فدم رعاية نظم الاية (انطاتوا) خدوصا (الىظل)اى الى ظل دخان نارجهم كقوله تعالى وطل من يحموم اى دشان غليظ أسود (دى تلات شعب) جع شعبة بعنى خدا وندسه شاخ يتشعب لعظمه ثلاث شعب كاهو شأن الدخان العظيم تراه يتفرق ذواتب فقوله ذى ثلاث شعب كاية عن كون ذلك الدخان عظم ابنا على أن التشعب من لوازسه وقيدل يحرج لسان من النمار فيعيط بالكهاركالسرادق وعومايم تنفوق صحن البيت وبتشعب من دخانها ثلاث شعب فتظلهم حتى يشرغ من حسابهم والمؤمنون في ظل العرش قال القاضي أخذاس المنفسيرا الكبير خصوصية الثلاث امالان جحأب النفس عن أنوار القدس الحس والخيال والوهم اولان المؤدى الى هذا العذاب هوالقوة الوهمية الشيطانية الحالة فى الدماغ المشوشة للنفس عن ادراك الحقائق والقؤة الغضبية السبعية التيءن عين القلب الدافعة للنفسءن القيام على حق الاعتسدال والقوة الشهوية البهمية التي عن يساره المانعة للغفس عن الاتصاف بالأوصاف الالهية ولذلك قبل تقف شعبة فوق آلكافر وشعبة عن عينه وشعبة عن يساره فحميع مايصدرعن الانسان من العقائد الفاسدة والاعمال الباطلة لا ينشأ الامن هذه القوى الشكر ثالواهمة والغضمة والشهوية فهذه التلاشلا كانت نبع جيع الا فات الصادرة عن الانسان تشعبت شعب العدداب على حديها يس هركه خواهد كه فردا ازين دخان كه ظلمن يحموم اشارت بدانست این کرددا مروز بنو رعقل متسلنشده از تبرکی صفت شسیطانی و سیعی و جهیمی بیلید کذشت * زنار یکئ خشم وشهوت مدون * که آزدود آن چشم دل نیره کردد * غضب مون در آمد

رودعةل برون * هوى جون شودجره جان خبره حيكرددو يحتمل أن تكون الملصوصية التضبيعهم القوى الشدلاث التيهى السمع والبصروالفؤاد كافال تعالى وجعدل لتكم السمدع والابصار والافتدة قلي الاماتشكرون فشكرها ورعايتها مبدأ السعادات وعدم محافظتها واتلافها منشأ الشقاوات يقول الفشرعندي وجه آخروهوأن الايمان عبارةعن التصديق والاقرا روالعمل فعلت كلشعبة من الثلاث عقابلة واحدة من هذه الاركان دل على هذا قوله تعالى انطاة واللماكنتيه تكذبون فأورد التكذيب الذي هوصفة القلب فان القلب لمكونه مدارا لاعضا والقوى اذا فسدف داللسان وسائرا لاركان خالتكذب ظلة باطنه للقلب ضوعنت بتللة تزلذا الاقرا دوالعمل فلاتضاعنت الظلمات الباطنة فى الدنيا تضاعفت الظلمات الظاهرة في الاسترة لان الكل عل وصنة صورة شخصية جسد الية يوم القيامة (الاظليل) أخذ من الظل الدا كيد كنوم ما فم أى لا يظل من الحرواق صيف الظل بأنه لا يظل من حر ذلك اليوم وهوحة الناوالدلالة على أن تسمية ما يغشاهم من العداب بالطل استهزا - يهم فان شأن الطل أن يدفع عن يستظل به مقاساة شدة الحروانه ينفعه بمرده ونسيمه والذي أمر والانطلاق المده يضاعف عليهماهم فيهمن المروااه ذاب فضلاعن أن يستر يحوا ببرده أورتك أوهمه انفظ الظل من الاسترواح كامرِّفي الواقعة (ولايغني من اللهب) أي غيرمغن لهـ م من حواللهب كما يغني طل الدنيامن الحرفقوله لاظليل في موضع الحرّ على أنه صفة لظل وانفظ لاغير ما أع الصفيدة أى ظل غير ظليل وغيرمغن ومفعول يغنى محذوف هوشيأ ومن اساله ويغنى من أغنى عنى وجهد أى أبعده لانَّ الغنيُّ عن الشيِّياعد وكما أن الحتاج الله يقاربه فصم أن يعبر باغنا منيَّ عن أيَّ عن ابعاده عنه فكان المهنى ان هد ذا الظل لا يظلكم من حر الشمس ولا يدفع عنه كم الهب النار واللهب مايعاً وعلى الناراد الضطرمت من أحرواً صفر وأخضر * وفي المتأو يلات التحمية ظل الروح وطل القلب ظل طلل عدود نفعه وأثره وروحه الاظل النفس والهوى وقال بعضهم ظل شجرة المنفس الخيينة المنقطعة عن تورالوحدة بظلة ذاتها ليس بظلمل كظل شحرة طوبي ف الا بفسمه الروح والراحة بخلاف ظل شجرة النفس الطيبة المنوّرة بنور الوحدة الغيرا لتشعبة الى الشعب المختلفة المتضادة كالشيطانية والسبعية والبهية (انها) أى الشعب لانهاهى المذكورة لاالناد (ترمی بشرر) می افکندد را نروز شرارها را که هرشراق از کالتصر) ما تندکوشکی عظیم ای کل شررة كشصرمن القصورفي عظمها كإدل على هدذ التنسير قوله كأنه بعيالة صفر فالشررجع خهروة وهي ما تطاير من النار في الجهات متفرقا كانتجوم كاقال في القاموس الشرار والشرو ككاب وجبال مايتعا يرمن الناد واحدمتهما بهاءاتهي وكالقصرفي موضع السنة للشرو والقصرمة ردوهوالبنا العالى وومسف بالجع بأعتباركل واحددمن آساده والقصرأيضا الحطب الخزل وإذا قال ابن عياس وذي الله عنهما في تفدر الا يدهى المشب العظام! للقطعة وكانعمد الى الخشب فنقطعها ثلاثة أذرع وفوق ذلك ودونه ندخوه اللشاتاء فسكان مها القصر أى لكونها مقسورة مقطوعتمن الممدودة الطويلة تأمّسل فأن نارا دخانها وشررها هكذا خَالِلَّهُ جِالَ أَحْلُهَا (كَا ثَهُ) أَى الشروف فَعَ الرَّبِن كَانَهُ أَى النَّارِجُ وِدَالْصَعَدِ الحَالَ النَّادِ دون معناها فقال كانه (جالة منه ر)جع جدل كجارة في جع جروالتا التأنيث الجع أواسم جع

كالحارة والجلذكر الابل والناقة أشاه واذالم يكن ف جاعة الابل أنثى يقال حالة ما الك والسفر يجع أصفروا لصفرة لونس الالوان التي بين السوادوا لساص وهي الى الساص أقرب ولذلك قديعبر بهاعن السوا دوالمعنى كأئن كل شروة جسل أصدة رأوجل أسودلان سوادالايل يضرب الى الصفرة كاقيدل ابعض الطباء آدم لان ياضها تعداده كدرة ولان صفر الابل يشوب رؤس أشعارها سوا دوفي الحسديث (شرارجهم أسود كالتسير) فالاقل وهوا لتشبيه بالقصر تشبيه فى العظم والثانى وهو التشبيه بألجل فى الأون والكثرة والتتابع والاختلاط والحركة وق المفودات قوله تعالى كائه جمالة صدفر قيل جع أصفر وقد ل بل أراديه الصفر المخرج من المعادن ومنه قسل للتحاس صفر وف التأويلات المحممة كل صفة من الاوماف البهمة والسمعة والشمطانة بحسب الغاظة والشدة كالقصور المرتفعة والمروح المشمدة أوكائه حمالة صفر عظمية الهنكل طويلة الاشرصفر من شدة قوّة النار في ذلك النبرروه التوّة الغضمة (ويال)مشفت بـــمار (يومنذ للمكذين) باهوال يوم القيامة وأحوال العصاة فيه (وقال الكاشي مردوع زنانواست كهمشتت دوزخ وشراوهاى آنرا باودندا دند (هد ذاتوم لا ينطقون) اشارة الى وقت دخولهم النارويوم مرفوع على أنه خبرهذا أى هذا يوم لا ينطقون فسميشي لماأت السؤال والحواب وألحساب قدانة ننت قبل ذلك وأيضا يوم القمامة يوم طويل الهمواطنومواقيت ينطقون فىوقت دونوقت فعيبرعن كلوقت يبوم أولا ينطقون بشئ ينفعهم فانذلك كالانطق فال التاشاني لاينطفون لقندان آلات الغطق وعدم الاذن فسه بالختم على الافواه وقال بعضهم لا ينطقون من شدة فحيرهم وقوة دهشتهم وقال أبو عثمان وجده الله أسكتهم حدة الربوية وحماء الذنوب كافال النسيغ سعدى رجه الله بسرا فرجب غفلت برآور كنون+كەفردانمىاندىچ^ىجات،كون(ولايؤذنالهم) ودسىتورىندھتدىمرايشانرادراعت**دار** (فيعتذرون)عطف على يؤذن منتظم فى سلك الندني أى لا يكون لهدم اذن واعتذار متعقب له من غسراً ن يجعل الاعتذار مسيباعن الاذن كالونصب والنصب نوهماً ن الهم عذرا وقد منعوا منذكره ويتموخلاف الواقع اذلوكان لههم عذرلم يمنعوا وأى عذرلمن اعرض عن ستعمه وكفر يأباديه ونعمه (ويل) كرب واندوم (يومئذللمكذبين) بهدنم الاخبار وبما جامن المتي الواقع البنة (هذا) البوم الذي شاهد ثم اهو اله واحواله (يوم الفصل) بين الحق والباطل وقال البقلي همذا يوم مقارقة الغفس والشيطان عنجوا رقلب العارف وأنفصال كل شئ عن كل محب غبر عبويه حيث استغرق في جوده وشهوده ووجوده (جعناكم) بالمة محد (والاولين) سن الامم وهذا تقريرو يبان للفصل اذا لفصل بين الحق والمبطل والرسل لا يتعقق الا بجمع الكل فلا بدّه ن حضارهم لاسياعندمن لا يجوز القضاءعلى الغائب (فان كان لدم كمد) حملة تدفعون بها عَنَكُمُ العِدَافِ والطَّاهِ وأنَّ هذا خطابِ من الله للكفار (فيكيدون) أصله فكيدوني حذف ما " المتبكام اكتفاءيا لكدمرة والنونالوقاية وهوأمرمن كاديكمد كددا وهوالمبكر والاحتمال والخديعة والمعسنى واحتالوالانتسكم وتتملصوا من عذابى ان قدرتم فانّ جميع من حسكتم تقلدونهم وتفتدون بمم حاضرون بعنى حياما خداى بيش نرودو بمكرو دسه تان عذاب ازخود دفع تتواني دكرد جمكر وحله عذاب خداى ودنشود ونياز بايدوا خدالاص ونالة معرى ونوات

نويديك آمالك هردوحهان بازان معامله غافيل مشوكه حنف خوري بدوه في أغراهانة وخطاب تعيزوه قريع لهسمعلى كددهم للمؤمنين في الدنيا وتنجيل لهسم بأنهم كانواف الدنيا مدفعون الحقوق عن أنسهم ويبطاون حقوق النياس بضروب المسلوا لمكايد والتلبيسات ففاطهم الله حين علواأت الحسل منقطعة والتلبيسات غير بمكنة بقوله فان كان لكم كمد فكمدون لماذكرمن التقريع والتخميل ولاظهار عزهم عن الكيد فانمثل هذا الكلام لاستكاميه الامن تبقن بتحزيخ أطبه عما هويصدده وفي بعض التفاسيرأى فان وجد كيدنا فع لكم على أن الكم متعلق بكان أونافعا الكم على أنه حال من كيد (ويل) غم وغصة (يومنذ) دران روز هولناك (المكذبين) حسنظهر أن لاحيلة الهم في الخلاص من العذاب (القالمة بين) من الكفر والتكذيب لانم مق مقابلة المكذبين فنميه ردعلى المعتزلة (ف ظلال) جع ظل كشعاب وشعب أو ظله كقباب وقبة أى في ظلال ظليلة على الحقيقة كايدل علمه الاطلاق يمني لا كظل المكذبين وبالفارسية درسايهاى درختان بوشت باشت فال بعضهم انظاهر أنه اخبارعن كونهم تحت أشعار سمرة لهم في جنيانهم * بقول الفقير الاظهرأن كونهم في ظلال كاية عن راحتهم العظم أ لان الظل للراحة وكدا قوله تعالى وتدخلهم ظلاظلملا ونحوه واغياذكرا للعالظل تشويتك للقلوب لان من البلاد ما عي حار وقلمله المساء والاشجار والظلال (وعمون) عذبة د افعه عنهم العطش وبالقارسة وبركارچشمهاى آب (وقواكة) أى ألوان الفاكهة يعنى ودرمهان مموها (عمايشتهون) و منون يعنى الآنجه آوروكنفد فيتنا ولونها الاعن جوع وامت الا وبل عن شهوة وتلذذوا لحاضل أنهم مستقرون في فنون الترفه وأنواع التنع خلاف ماعايه مخالفوهم (كأوآ واشر بواهساء استكنت تعملون مقدر بقول هوسال من شمر المتسن في الخبراى مقولالهم كلواسن تعرآ لجنسة وغواتها واشرأوا من ماتها وشرابها أكلاوشر باهتما ساتغادا فهايلاداء ولاتخمة سأب ماكنتر تعملونه في الدنياء ن الاعمال الصالحة خسوصا الصمام كامعني في الحافة وهذاأم اكرام اظهاد اللرضاعتهم والمحبمة لهم غسك القائلون باعجاب العمل للثواب بالساء السبيعة والخوابأن السبيبة اغناهي شضسل الله ووعدد الذى لا يتخلف لابالذات بصيث عتنع عدمه أو نوجب النقص أوالظافر (الماكذلك) الجزا العظيم (غيرى المحسنين) أى في عقائدهم وأعدالهم لاجزاء أدنى سنه (ويل يومنذ للمكذبين) حمث قال أعدا فرهم هذا الثواب الجزيل وهم يقوا فى العذاب المخلد الويل (وقال السكاشني) حيل أوقيح ودم مراهل تسكذيب راست كم بنعيم بهشت نمي كروند؛ وفي المتأو بلات النحمية ان المتقدمة بالله عباسواه أي المتقن بنور الوحيدة عرظلة الكثرة وبنورا لمعرفة عنظلة النكرة في ظلال الاوصاف الااهمة والاخلاق الرمانية وعدون من سيناه العبادم والحبكم وقوا كه ممايث بهون من القطمات الروحانية والتهزلات النورانية كاواس أطعسمة المواهب الهنمة واشريوامن أشرية المشارب التوحددية هندأ بماكنتم تعملون من الاعمال الصالحة والافعال الحسنة اناكذلك غيزى المحسنين المشاهدين لِمَالنَا المَطلق ويل يومنَ أَللهَ كَذَبِينَ باحسان الحِزاء وجزاء الاحسان (كاوآ) أى مكذبان ا وتعسيم عَانِيْ دِيَا (وَيَتَعُوآ) تَمْتُعَا (قَلْمَلاً) أُورُما مَا قَلْمِلا يعني عيث واسدّة قلمله ألى منتهى آسال كم لان زمان الدناقلل كناعها وبالفارسية و برخورد الانتخاف اندل (١٠٥٥ معرمون) كافرون

مستحقون للعذاب وبالضارسية يدرينني كدشمناه شيركائيد وعاقبت شميارا عذاب وائمست قوله كلوا الخمقدة وبقول هوحال من المكذبين قال في الكواشي لاأحب الوقف على الممكذبين ان تصبت كأوا حالامنه والمعنى الويل تابت الهم مقولا الهم ذلك تذكيرا لهم بعالهم فى الدنياء اجنوا على أنقسهم من اينا والمتاع الذاتى عن قريب على النعيم المالد فلا يرد كمف يقال لهم ذلك ولا غتم الهم فيها يعنى أق هذا القول الهم في الا آخرة لا يكون لطلب الاكل والتمتع متهم بنعيم الدنيا - عنقة العدم امكانه بل اعماية اللهم للتذكير المذكور فيكون الامن أمريق بيخ وتحسيرو تحرين وعلل ذلك باجرا ، هم مدلالة على أنْ كل مجرم ما اله هذأ أى ليس له الا الا كل و التمتع أيا ما قلائل مُ البقاعق الهـ الالدى (ويل) واى (يومد ذ) دران روز برا (المكذبين) حيث ورضوا أنفسهم للعدداب الدائم القنع القليل وفي التأويلات المحصمة انتكم مجرمون أي كاسبون الهيا تالردية والملكات الغيرالمرضية ويل يومئذ للمكذبين بان الاوصاف الحيدة أفضلمن الاخدلاق الذممة (واذاقمل الهدم)أى للمكذبين (اركعوا) أى أطمعوا الله واخشعوا وتواضعواله بقبول وحمه وأتماع دينه وإرفضو أهذا الاستكاروا ألفوة لاتال كوع والانصناء لاحدية اضعله وتعظيم والسحود أعظم منسه فى المتواضع والتعظيم ومن ذلك قالواان السحود الغسيرالله كفران كان للعبادة وخطرعظيم ان كأن للتعظيم وفحواشي ابن الشسيخ الركوع في اللغسة حتسقسة في مطلق الانجناء الحسى وركوع الصلاة من جلة افراده وتقسيره بالاطاعة والمضوع مجازا فوى تشبيها له بالانحنا الحدى (لايرك عون) لا يحشعون ولا يقبلون ذلك ويصرون على ماهم علمه من الاستكار وقدل اذا أمر والالصلاة أو بالركوع لا يفعلون اذ روى أنه نزل حين أمر وسول الله علمه السلام تُقدمنا بالعدلاة فقالوا انالا نحرولا تحيى أى لانقوم قسام الراكع فالنماسية علمناأي الأهيئة التحسية هيئة تظهرونر فع فيها السبية وهي الاستأى الدبر وهوعار وعس علمنا فتال علمه السلام لاخبرف دين ايس فمه ركوع ولاحجود وفي بعض التقاسر كانوافى الحساهلية يسجدون للاصسنام ولابركعون لهافصار الركوع من أعلام صلاة المسلماناته تعبالي وفسه دلالة على أن الكفار يخياطه ون بالفروع في حق المؤاخبذة في الاستحرة كاسبق مرارا (قال الكاشق) مرادآ نست كه مسلمان نشوند حده دكن اعظم اسلام بعدد ازشهادتين غيازست وفسه وتم عظم لتبارك الصدلاة حسث لايجبب داعى الله أى المؤذن فأنه يدعو في اللوقات الخسة ألمؤمنه براتي «ت الله وا قامة الصلاة وقس عليه مدالرالدا عيز * و في التآو يلات النحمية وإذا قدل لههم اركعوا أى افتواعن اللذات الحيوائية وابقوا باللذات الروحانية اذهى مناجاة الروح والسرمع الله ولا ألذمنها (ويل توسندللم الدين) نفرين آن ووذبره ووغ رفانراست كموكوع وسحو درا تبكذيب كنندو بشرف اسلام نمى وسند(فيأى حديث أى خبر يخبر بالحق و شطق عما كان ومايكون على المعدق (بعدده) أى بعدد القرآن الناطق بأحاديث الدارين وأخمار النشأتين على غط بديع معين سؤسس على جيم فاطعة وبراهين سلطعية (يؤمنون) إذ الميؤه نوابه أى القرآن الجامع لجيع الاحاديث فقوله قبأى الخرواب شرط محذوف وكلة بعديمنزلة ثمفى اغادة التراخى المرنى أى فآذا لم يؤمنوا به وهوسوف بمباذكر فبأى كابيؤمنون ختمالسورة بالتعيب منالكفاولات الاستفهام لتعجيب وبينأتهم في

نويد النا آمالك هردوجهان وازان معامله غاف ل مشوكه حاف خورى وهدد أأمر اهالة وخطاب تعيزون قريع لهم على كيدهم للمؤمنين في الدنيا وتخيس الهم بأنهم كانوافى الدنيا يدفعون المقوق عن أنتسهم ويبطلون حقوق النباس بضروب المسلوا لمكايد والتلبيسات فاطهم الله حين علو أن الحسل منقطعة والقلبيات غير عكنة بقوله فان كان الكم فكمدون لماذكرمن التشريع والتنجيل ولاظهار عجزهم عن الكبد فانمثل هدد االكلام لايتكاميه الامن يقن بعيز مخاطسه عاعو يصدده وفي بعض التفاسيرأى فان وجد كيدنا فع لكم على أن لكم متعلق بكان و فافعالكم على أنه حال من كيد (ويل) غم وغصة (يومئذ) دوان دود عولناك (للمكذبين) حيث ظهرأن لاحيلة الهم في الخلاص من العذاب (الذالة من) من الكفر والتكذيب لانهم في مقابلة المكذبين فنهم ردعلي المعتزلة (في ظلال) جع ظل كشعاب وشعب أو ظله كشاب وقية أى في ظلال ظليله على الحقيقة كإيدل علمه الاطلاق يعني لا كظل المكذبين وبالقارسية درساياى درختان م شتباشيندقال بعضهم الطاهرأته أخبارعن كونهم تحت أشعاره عرقلهم ف-نانم * بقول الفقير الاظهرأن كونهم في ظلال كايف عن واحتهم العنلمي لات الظل للراحة وكذا قوله تعالى وندخله مظلاظليلا ونحوه وانماذكرا لله الظل تشويف للقلوب لاندن البلاد ماهي حارة قليلة المساه والاشجار والظلال (وعدون) عذبة دافعيه عنهم العطش وبالفارسية وركارچة عهاى آب (وقواكة) أى ألوان الفاكهة يعنى ودرمان مدوها (مماية تهون) و عنون يعنى الآنجه آرزو كنند فيتنا ولونه الاعن جوع وامت الا ال عن شهوة وتلذذ والمامل أتهم مستقرون فنون الترفه وأنواع التنع خلاف ماعايه مخالفوهم (كلوا واشرى القنماع السكنم (عملون) مقدر بقول هوسال من تعبر المنقن في اللمراي مفولالهم كلواس الع ألجاسة وغراتها واشربوا من مانها وشرابها أكلا وشر باهنما سائغا رافها بلادا ولاتخمة يسنب ماكنم تعملون فالدنياء نالاعال السالمة خصوصا الصمام كامضى فالماقة وعدائس اكرام؛ ظهار اللرضاعنه-م والحية لهدم عدالة اللون بالمعاب العمل للثواب بالساء السيدة والخوابأن السيية انماهي بفضل الله ووعده الذي لأيحاف لابالذات بحث يتنع عدمه أو يوجب النقص أوالظلم (اللاكذلك) الخزا العظيم (فعرى المحسنين) أي في عمائدهم وأعظهم لاجزاء أدنى سنه (ويل يومنذ المكذيين) حيث اللأعداؤهم هذا الثواب الجزيل وعما بتوافى العذاب الفند الوبيل (وقال السكائني) حيل أوقيع ودم مراهل تدكذ ببراست كورجم ورشت عي كروند موفى التأو بلات الصحيفان المتدين الله عياسوا يأى المتقن بنووالوالشرو عي ظلة الكثودو بتورا العرفة عن ظلفا لذكرة في ظلال الاوصاف الالهمة والاحدادق والشرو وعبون من ميناه العداوم والحبكم وفوا كه ممايت نهون من انتجليات الروحانية والته فرانسا النورائية كاواس أطعمه المواعب الهنية واشربوامن أشربة المشارب التوحيدية حنيا عما كنتم تعملون من الإعمال الصالحة والافعال الحسنة الاكذلك نتجزى المحسدين المشاهدين غالنا المطلق ويل يومند للمكذبين باحسان الخزاء وجزاء الاحسان (كاوآ) أى مكذبان ازاء سيم فاني ديا (ويقعما) عنعا (فليلا) أو زمانا قليلا بعني عيشو امدة قليله الى منتهى آجالكم لان زمان إر الدنها فلدل تناعها وبالفارسية و برخورد ارشو يدزماني الدك (انكم مجرمون) كافرون

الذى هم فيه مختلفون وصف للنها يعدو صفه بالعظيم تأكيدا نططره اثرتا كمدو اشعا واعداد التداؤل عنه وفيه ستعلق بمغتلقون قدم علمه أهمما مايه ورعاية للفواصل وجعل الصله جملة استمدة للذلالة على الثيات أى هم واحضون في الاختلاف فيه فن جازم باستحالته يقول أن هي الا حياتنا الدنيانموت ونحيا ومايه لكناالاالدهروما فحن بمبعوثين ومن مقريزعم أنآ اهته تشفعله كاقالوا هؤلا شقعا ونأعندا للهومن شالمة يتعول ماندوى ماالساعة التانظن الاظناو مأنحن بمستيقتين وفيعاشا رقالى القياحة الكبرى وهي الميتا وبعدالفنا أويعث القلب يعدموت النفس فالروح وقواه تقربها والنفس وصفاتها تنكرها لأنها باهله فضلاعن كونها ذا تفةومن لم يذق لم بعرف (قال الكال الخندى) واهد حديث كندا وعشق بور حرد كن الشاين بادم حه داندكه نخوردست وفطو فى للذا تقمن و ياحسر تالعمر وممر (كالاستعلون) ودع كايستفادمن كلاووعند كايستنا دمن سيعلون أيرايس أمر البعث مماينكر أويشك فيه يحيث يتساءل عنه سيعلون أن مايتسا الون عنه حق لادا فع له واقع لارب فيه مقطوع لاشان فمه (ثم كالاستعلون) تمكر يرللردع والوعدد للمسالغة فى التأكيد والتشديد وثم للذلالة على أن الوعسد الشانى أبلغ وأشتبعني انغم وضوعة للتراخي الزماني وقد تسستعمل محيازا في التراخي الرتبي أي انباعه مابين المعطوفين في الشيدة والشظاعة وذلك لتشديه التياعد الرتبي بالتراخي الزماني في الاشتمال على مطلق التياعدين الأحرين والمعنى الجنازى حوالمرادهنا لان المقام مقام التشديد والتهديد وذلك انسايكون آكديالحل عليه ويعضهم حلهاعلى معناها الحقيق فقال سيعلون حقيته عند النزع نمفى بوم التساسة ولاشك أن التسامة متراخسة بحسب الزمان عن وقت النزع أوسيعملون حقية البعث مين أن يعثوا من قبورهم م حقية الجزاء يحسب العمل هذا وقد حل اختلافهم فيهعلى مخالفتهم للذي عليه السلام بأن يعتمرف الاختلاف محض صدو والفعل عن المتعدد لاعلى مخالف بعينهم لمبعض سنا بلحائيين لان المكل وان استحق الردع والوعد والكن استعقاق كل جانب الهماالس لخالفت الجانب الاتر اذلاحقمة في شيء منهما حتى يستحق من يخالف المؤاخدة بل لخاانت ملاعله السيلام فكلاردع الهمعن لتساؤل والاختيلاف فلعنيسين المذكورين وسيعلون وعيداهم بطريق الاستئناف وتعلمل للردع والسن للتقريب والتأكيد رمشعوله ما يني عنه المقام من وقوع ما يتساطون عنه ووقوع ما يختلفون فده يل هوعيارة بمسن فكون الدواهى والعنثو يات والتعيير عن لقائها بالعلم لوقوعه في معرض التساقل ت والمعنى ليرتدعوا عداهم عليه فاتهم سيعلون عاقليل حقيقة الحال اذا حسل بهم ال (أله بجعل الارض مهادا) الخ استثناف مسوق المحقق الساو المتساء ل مواهدا الناطنة بعشده الرمانيه علهاعاذ كرمن الردع والوعدد ومن هذا العث لااالنوآن أوندؤة الذي علمه السلام كأقيسل والهمزة للتقرير وبعض الأسات جعل أيكم الارض فراشا قال ابن الشريخ المهاد - كما فرت بعنى مد شرت أطلق على الارض الممهودة أى ألم شحعه ل مقلبون عليها كابتقلب الرجل على بساطه وبالفارسية آبانساختها برده ناقرار كالأشمانودوجاى تقلب ومهادا مفعول نان لجعل ان كان الجعل

ععنى التصدروسال مقدرة ان كان بعنى الخلق وجوّزان يكون جعممهد ككعاب وكعب وجعه لاختلاف أماكن الارضمن القرى والملادوغيرها أوللتصرف فهابأن جعل بعضها مزارع ويعضهامساكن الى غسيرذلك وقرئ مهداعلى تشبيهها بهدالمسي وهوما يهدله فيتومعليه تسمية للممهود بالمصدر (والجبال أوتادا) المراد بجعاها أوتادالها أوساؤها بهالتسكن ولاغمد بأهلها اذكانت تميد على المساء كايرسي البيت بالاوتادفهومن باب التشبيه البلسغ جع وتدوهو ما يو تدوي عكم به المتزازل المتعرّل من اللوح وغره بالفارسية ميخ فان قيل أليت اوادة الله وقدرته كافيتين فالتنبيت أجمب بأنه نع الاأنه مسس الأسسآب وذلك من كال القدرة قال بعضهم الاوتادعلي الحقيقة سادات الاولياء وخواص الاصفياء فانهم جبال ثابتة وبهم تثبت أرض الوجود وسئل أيوس عبدا المزازقة سشرمعن الاوتاد والابدال أيهم أفضل قفال الاوتادقسل كسف فقال لات الابدال يتقلدون من حال الحاحال ويساثيل بم من مقام إلى حقام والاوتاد باغبهم النهاية وثبت أركانهم فهم الذين بهم قوام الخلق قال ابع عطاء الاوتادهم أهل الاستقامة والصدق لاتغيرهم الاحوال وهمف مقيام التمكين انتهى والاوتادأ وبعة واحد يحفظ الشرق يقال له عبدا على وواحد يحفظ الغرب يقال له عبد العلم وواحد يحفظ الشال يقالله عبدالمريد وواحد يحفط الجنوب قالله عبدالقادر والابدال سبعة يتعفظون أقالم اكرة علوا وسفلا وجه تسمه آئست كهجون يكي ازايشان مرديكي ازجهل تن يعني نجبا بدل اوشدوتتم جهلتن كي ازسم دتنست يعني نقما وتكميل سمدتن كي ازصلحا وابدال مقيم شوند بيكجا مكرخسته باشندومعالجه كنندو بجنورندو بيوشندونكاح كنندييش ازانكه أبدال شوينه وقطب الابدال نظيركو كسسهمل كالانقطب الاوتاد نظيرا خدى وقطب ابدال درزمان يعلىه السلام عصام الدير قرنى تودعم او يس وجون اومتوفى شد اب عطا احديود ازدهي كدميان مكدو عنست وبلال الحيشي رنبي القدعنسة درزمان الاعالسلام ازيدلاي سبعه بودى وكان الشافعي ونبي الله عندمن الاوتاد الاوبعة (وحالتناكم)عطف على المضاوع المننى بإداخل فحكسمه فانه في قوة الاجعلنا أوعلى ما يقتضيه الانكار التقريري قانه في قوة أن يقال قد جعلنا (أزواج) أي عال كونكم أصد مَا فاذكر او أنى المسكن كل من الصدنة بن الى الا خروينتظم أمر المعاشرة والمعاش ويتسنى التناءل والزوح يقال التكل واحدس التوسيم المزدوجين حيواناأ وغيره كالخف والنعل ولايقال للاثنين زوج بل زوجان ولذا كارب ليرجع أن يقال قرضته بالمقرأضين وقدسته بالمقدين لانهاما اثنان لابالمقرأض وبالمة ووالوالشرو المويرى في درة الغوّاص وقال صاحب القاموس بقال للاثنين همازُومان : ﴿ لَا قَالَلْمُهُمُونَ والعله من قبيل الاكتفاء بأحد الشقين عن الاخروز وجة للمرأة لغسة رد عربطانية والتستريضا اسكن أنت وزوجات الجنبة ويقال اكل ما ينتثرن لآخر نما ثلاله أور المشارب التوحيدية لأ فى الاته وخلتنا كم حال كونكم معروضين لاوساف متقابلة كل تنجزى الهسمنين المشاهدين كالذهروالغني والعجمة والمرض والعمم والجهل والتوة والنده فلا كاوآ) أى مكذبان ازنعسم والطول والقصرالى غيرذلك وبه يصم الابتلاء فان الفاصل بشبيغل منتهى آجالكم لان زمان وبعرف قدر النعمة عند الترقي من الصبر الى التكر وكل قال دلي على معرمون كافرون

الملكمة (وجعلنا) معنا (نومكم) وهواسترخاء أعصاب الدماغ برطو بات المخار الصاعد المسه ولذا قل في أهل الرياضة القله الرطوية (سسماتا) موتاأى كالموت والمسدموت المت من السبتوهوالقطع لانهمقطوع عن الحركة ومنه سمى يوم السبت لانّا للمتعالى ابتدأ بخلق السفوات والارض يوم الاحد فخلقها في سنة أمام فقطع علديوم السيت فسمى بذلك وأيضاهو بوم ينقطع فمه ينوا سراءيل عن العدمل والنوم أحداً لتوفيين كاقال تعيالي الله يتوفى الانفس تحين موتها وانتي لم تمت في منامها أى ويتوفى التي لم تنت في منهامها وذلك المامنه مهامن المشاركة التبامة في انقطاع أحكام المساة فالتنو ين للنوعية أى وجعلنا نومكم نوعاس الموت وهو الموت الذى يتقطع ولايدوم اذلا ينقطع ضوءالروح الاعن ظاهرا لبدن وبهذا الاعتبارقدله أخوالموت والنوم بمقسدا رالحا جذنعمة جلىلة وقبل سيما تاأى قطعاعن الاحساس والحركة لاراحة القوى الحموانية وازاحة كلالها والاقل هو اللائق بالمقام كاستعرفه (وجعلنا اللمل) الذي يقع فمه الذوم (لباسا) يقال لدس الثوب استتربه وجعل اللباس احل ما يغطى الانسان عن قبيح فحعل الزوج لزوجها الماساس حسث انها تتنعه وتصدقه عن تعباطي قبيم وكذا المعل وأيضآمن حيث الاشتمال قال تعمالي هن اباس الكم وأنتر لباس لهن وجعل التقوي لباساعلي طريق التمنسل والتشميه وكذاجعل الخوف والجوعليا ساعلى التنبيل وانتشبيه تصويراله وذلك بحسب ماية ولون تدرع فلان الفقر وليس الجوع والمعنى لباسا يستركم بظلامه كايستركم اللياس واعل المراديه مايستتربه عنسدا لنومس اللعاف وغوه فانشهمه اللمليه أكدل واعتساره فى تتحقىق المقصد أدخل صاحب فتوحات آورده شب لهاس أصحاب استست كه ايشا نرا ا زُنْفلر اغمار بموشائدتا درخلوت خودلذت مكالمه بامحانسر مامشاهده هرمات فراخو راستعداد خود برخوودا ويحايا ينسدحضوت شيخ الاسلام قتس سره فوموده كهشب بردة روند كان واحست روو بازار بداران معركاء

الليل للعاشقين ستريد باليت أوفاته تدوم

چون دردل شب خيال او يا رمنست * من بندة شب كه روز باز ارمنست فهو تعالى جعل الليل محلاللذوم الذى جعل موتا كا جعل النهار محلالله قطة المعبرة بها بالحياة في قوله تعالى (وجعلنا النها رمعاشا) أى وقت عيش أى حساة تبعثون فيه من بومكم الذى هو أخوا لموت كافى قوله تعالى وهو الذى جعل لكم الليل لباسا والنوم سياتا وجعل النها رنشورا ولم يقل وجعل ينظنكم حياة لتم المطابقة بنه و بين قوله وجعلنا في برعن المقطة بالنها والكونه مستازما الها غالبا ومنه يعلم أن قوله وجعلنا النهل لاس مستطردا في المين لذكر النوم في القريئة الاولى فعال مصدر من عاش يعيش عشاو معاشا و معيشة وعيشة وعيشة وعلى عد الاحاجة حيند الى تقدير المضاف و النها في و تقسيره بوقت معاش ابرا زياعنى صيغة اسم الزمان و تفصيل فلاحاجة حيند الى تقدير المضاف و تقسيره بوقت معاش ابرا زياعنى صيغة اسم الزمان و تفصيل فلاحاجة حيند المنتبر ية وجبال تقوسكم القاسمة قوائم أرض المشرية و خالفناكم أزواجازوح في أنواع المنافع العشرية وجبال تقوسكم القاسمة قوائم أرض المشرية وخالفناكم أزواجازوح الروح وزوج النفس أوذكر القلب وأنى النفس وجعلنا نومكم غفلت كم واحدة واستراحة و المنافع والمنافع واستراحة والمنافع والمن

باستيفا واللذات واستقصا والشهوات وجعلناليل طبيعتكم سترالنها دروحا نيشكم وجعلتانها وسانتكم معاشاته يشون فسه بالطاعات والعبادات وهذه صورة البعث (و بنذا قوقكم) أوشاكردهايم برسرشها (سبيعاشدادا) بجعشديدأى سبح سعوات قوية الخلق محكمة البناء لأبؤثر فيهام الدهور وكرااعصور وقال أبوالليث غلاظ أغلظ كلءماء مسدرة خسمائة عام والتعبيرين خلقهابالبنا مبنى على تنزيلها سنزلة ألقباب المضروبة على الخلق وقدره اشارة ألمى طبقات القلب السبيع الاولى طبقة الصددوهي معدن جوهرا لاسدلام والثائية طبقة القلب وهى محل جرهرا لايمآن والشالثة الشدخاف وهى معدن العشق والمحبة والشذية والرابعسة الفؤادوهومعدن المكاشفة والمشاهدة والرؤية والخامسة حبة القلب وجى مخصوصة بجبة الله تعالى لاتعلق لهابجعبة الكونين وعشق العالمين والسادسسة السويداء وهي معدن العسلم اللدنى وحتاطكمة والسابعة يتالعزةوهي قليالا كلين وفي هدذا البيت أسرا والهيسة لانتخر حمن الباطن الحااظاه وأصلا ولايظهرمنهاأ ثرقعلعا (وسعانا) أنشأ ناوأ بدعنا (سراجاً) هوالشمس والتعب برعنها بالديراج من ووادف التعبير عن خلق السموات بالبناء قال الراغب السراج الزاهر بقشلة ودهن ويعبريه عن كل شئ منى ويقال للسراج مصباح (وهاجا)وقادا متلا كشامن وهبت النباواذا أضاءت أوبالغباف الحرارة من الوهبم وهو الحروهو ماقال يعض المقسر بناسرا حاوهاجاأى غسأ جامعابين النور والحرارة يعنى حرانى افروخته وتابان يقبال ات الشمس والقمر خلقا في بدءاً من هما من نور العرش و يرجعان في النسامة الى نور العرش وذلك فيماروى عكرمة عنابن عباس رئي الله عنهدما أنه قال ألاأحدث كم عاصمعت من وسول الله صلى الله علمه ودلم بقول في الشمس والقمر وبد عخلقه ما ومصرةً من عما قال قلنا يلي برجلَّ الله فقال ان رسول الله عليه السلام سئل عن ذلك فقال ان الله تعلى لما أبرز خلقه احكاما ولم يبق من خاقه غير آدم خلق عسن من نور عرشه فأماما كان في سابق عله أن يدعها شما فانه خلتها مثل الدنياما بن مشارقها ومغاربها وماكان فسابق عله أن بطمسها و يحوّلها قرا فأنه خلقها دون الشمس في العظم واستعن انماري صغرهما لشدة الرنفاعهما في السماء ويعدهما من الارض فلوترك اللمالشمس والقسمري كان خلقهما فيد أمرهما لم عرف الماس النهادولا النهارمن اللمل ولايدوى الاجبرمتي بعدمل ومتى بأخد أجره ولايدرى الصائم متى يصوم ومتى الفطر ولاتدرى المرأةمتي تعتست ولايدرى المسلون متى وقت صلاتهم ومتى وقت عجهم فكان الري تعالى أنظر اعباده وأرحمهم فأرسل عبريل فأمن جناحه على وجه التده وفعامس منه الذوء ويترفديه النورفذلك قوفه تعيالي وجعلنا اللهل والنهاد آينين فحعونا أية الليل وجعلنيا آية النهارميسيرة فالسواد الذى تروته فى القمرشيه الخطوط فيسه فهوأ ثراليمو عال فاذا عامت التمامة وقضى الله بين المناس وميز بينأهل الجندة والنار ولميد خلوهما يعددعوالرب تعيالى أ بالشمس والقمر ويجاءبهما أسودين مكؤرين قدوقفا في زلازل وبلايل ترعد فرائصهما من هول فحال الموم ومختافة الرحسن فاذا كالماحيال العرش خوا للمساجد دين فيتولان الهناقدعلت طاعثنالك ودأبنانى عبادتك ومرعشا للعنى فيأحرك أيام الدنيا فلاتعذ بنابعيادة المشركين اماما فقدعل أغالمندءوسم الى عباد تناولم لذهل عن عباد تك فيقول الرب مسدقها الى قد قضيت على

تفسى أن أبدئ وأعدد واتى معدد كاالى ما أبدأ تسكامنه فارجعاالى ما خلقتكامنه فدة ولان رشام خلقتنا فعقول خلقتكامن تورعرش فارجعا المه قال فتلعمن كل واحدمنهما برقة تكاد تخطف الابصاريورا فيختلطان بنورالعرش فذلك قوله تعالى يدى ويعدد كذافى كشف الاسرار وقال الشيخ رضى الله منه في الفيح المكل وأما الكواكب كلهافهي في جهنم مظلمة الاجرام عظمة الماتي وكذلك الشمس والقمر والطلوع والغروب لهمافى جهنم داعا انتهى يقول الفسرلعل التوفيق يعنهذا وبن المهرالسابق أن كلامن الشمس والتسمر عامل لشيئين النورية واللرارة فعاكان فيهما من قسل النورفيتصل بالعرش من غبر جوم لان الجرم لا يتخلومن الغلظة والطلة والكثافة وماكان من قسل الناروا لحرارة فستصل بالنارمع حرمهما فكلمنهما يرجع الى أصله فان قلت كان الظاهرأن يصل نورهما سورالني عليه الدلام لانم ما مخلوقان من نوره قلت ان العرش والكرسي خلقاس نوره وخلق القمران وزالعرش فهمافي الحقيقة مخلوقان من نورالني علىه السلام ومتدرل نوره ما شوره والكل نوره والحسدللة تعلى * شهرة مستندو منت اختران * خترسل وخواجة يبغمران (وأنزانا) النون للعظمة وللاشارة الى معمة الذات والاسهاء والصفات (من المعسرات) هي السعائب اذا أعسرت أى شارفت أن تعصر عاالرياح فقطرونم تعصرها بعدفا لانزال من المستعدّلات الواقع والايلزم تحسيل الحاصل وهمزة أعصر للعسونة والمعصرات اسم فاعل بقال المدال رع اذاحان له أن يعصدواً عصرت الجارية أي طنلهاأن تعصرا لطسعة رجهافتحمض وفي المفردات المعممر المرأة التي حاضت ودخلت في عصرشهابها النهى ولولم تكن للعينونة لكان ينبغي أن يقرأ المعصرات بفتح الصادعلي أنه اسم منعول لان الرياح تعصرها ويجوزأن يكون المرادس المعصرات الرياح التي حان لهاأن تعصر السعاب فتمطرفهي أيشااسم فاعل والهمزة للعينونة كذلك فأن قبل لم لم تجعل الهمزة للتعدية فلنالات الرباح عاصرة لامعصرة (ما محاجاً)أى منصبابكثرة والمراد تتابع القطرحتي بكترالماء فمعظم النفع مهيقال تج الماءأى سال يكثرة وأنصب ونجه غيرمأى أساله وصيه فهولازم متعسد ومن النانى قوله علمه السلام أفضل الجيح العبع والثيج أى وفع الصوت بالتلبية وصب دما الهدى وفسره الزجاح بالصباب كانه يشج نفسه مبالغة فيكون متعديا ولامنا فادبين هذا وبين قوله تعمالي وأتزاماهن المعاماء فاقامدا المطران كاندن السماء يكون الامزال مهاالى السعاب ومنه الحالارس والافائزاله منهابا عتبارتكونه بأسبباب ماوية من جلتهاموا رة الشمر فانها نشر وتصعد الاجزاء المائيسة من أعاق الارض الرطبة أومن الجار والانهادالى حوالهوا وتنعشد معايا فقطر فالانزال من المعصرات حقيقة قومن السهاء مجاز باعتبارا المسبية والقدسس الاسباب (لنخرج به)أى ذلك الماء أى بسب وصوله الى الارض واختلاطه بهاو عافها وحده اللام لام المصلحة لالأم الغرض كاتقول المعتزلة (حبا) كشراية تبات مه أى يكون قو اللانسان وهوما يقوم بدنه كالحنطة والشعير وتصوهما وفي عين المعانى الحب اسم جنس يعني به الجع فال الراغب الحب والحدة يعني بالشتم يقال في الحنطة والشعير وتنحوهما من الطعومات والمك والحمة يعنى بالكسر بقال في بزور آلر باحين وحبة القلب تشبيها بالحبة في الهستة (وَمَا تَا) كَثِيرًا يعتلف يه أى يكون علما للعبوان كالتبن والمشيش كاقال تعبالى كاوا وارعوا أ نعباً مكم وتقديم

الحب مع تأخره عن النمات في الاخراج لاصالته وشرفه لان غالبه غذا والناس ويقال أيغرج مه اؤلؤا وعشبا تال عكرمة ماأنزل الله قطرة الاأنبت بهاءشية في الارض أولؤلؤة في العر انتهى وهومخالف للمشهورمن أقاللؤ اؤلايتكؤن من كلمطريل من المطرالشاؤل في نسبان الاأت بعم اللؤلؤالى الدروغره (وتجنّات) لسنفكه بهاالانسان والجنة في الاصل هي السترّة من مصلو جنه اذا ستره تطلق على النحل والشحر المتكاثف المفلل بالتقاف أغصانه وعلى الارض ذات الشيحر قال الفرّاء الحنة مافيه النحدل والفردوس مافيه الكرم والمراده ثناهوا لاشحار لاالارض (أَلْقَاقَا)أَى ملتفة تداخل بعضها في بعض وهذا من فسينات الحنان كاترى في بساتين الدنيسا و بالفارسية درهم بحيده أبعني بسسارو بكد بحكر نزديك قالوا لاواحدله كألاوزاع والاوزاع يمعني الجاعات المتفررقة كالاخماف فانه أيضاءه ني الجاعات المتفرقة المختلطة ومنه الاخداف للاخوة من آبامنتي وأشهم واحدة أوالواحد لف ككن وأكنان أولف ف كثيريف وأشراف وهوجع المسجع الماء كغضرو خضرا فيكون ألفسافا جع الجمع أوجع ملتفة بحسذف الزوائد قال ابن الشهيخ قدم ذا الحب لانه هو الاصدل في الغددًا وثني ما السات لاحتداج سائر الحموانات المعوأخرت الجنات لانعدام الحاجة الضرورية الى الفواكه واعلمأن فيماذكرمن أفعاله تعالى دلالة على صحقالمعت وحتسته من وجوه ثلاثة الاقلى اعتبار قدرته تعالى فانمن قدرعلى انشاءهذما لافعال المهديعة من غبرمثال يعتذبه وقانون يغتمه كانعلى الاعادة أقدر وأقوى والثاني باعتبارعله وحكمته فانآس أبدع هذه المصنوعات على غطوائق مستتبع لغايات جلبلة ومنافع جملة عائدة الى الخلق بستحمل أن يقنيها بالكلية والا يجعل لهاعاقبة باقمة والثااث باعتمار أنفس الفعل فات المقطة بعدالنبوم أتموذج للمعث بعدالموت بشاهدويتها كل يوم وكذا اخواج الحب والنبات من الأرض المستة يعاينونه كل حين كأنه قبل ألم نشعل هذه الافعال الاتفاقمة والانقسامة الدالة يفنون الدلالات على حتسلة البعث الموجيسة للاعيان يه فحالكم تتحوضون فعه انكارا وتتساملون عنه استهزامه وفي التآويلات النحمعة وأنزلنامن المعصرات ماقتعاجا أىمنءوات الارواح بتعريك نفعات الالطاف ساءالعلوم الذاتية والحبكم الرمانية صباصه بالنفرج بدحيها ونباتاأى أنزانهاس سحائب عوات أرواحكم على أرض فلوبكم ماء العلوم والمككم لخفرج بهحب المحبة الذائية ونبات الشوق والاشتساق والوقوا لانزعاج والعشق وأمثالها وجنات أنفافا جنة الهبة وجنعة المودة وجنعة العشق ملتف بعضها ببعض (آن يوم آلفسل) أيافسل الله بين الخلائق وبين السيعداء والاشقياء باعتبارتها وتا الهمات والصور والاخلاق والاعال وتناسم أركآن فعلم وتقديره الازلى والافتبوت المقاتية لموم الفصل غيرم تسدوالزمان المباضى لانه أحر منتر وقبل حدوث الزمان أيضا (ميقاتاً) وميعاد البعث الأوان والا خرين ومايترتب علسه من الحزاء ثواما وعقابالا يكادية عطاه بالتقسدم والتأخر فالمشات وهوالوقت الموقت أى الممن أخص من مطلق الوقت فهو هنازمان مقد دبكونه وقت ظه ورما وعدائله من البعث والجزاء (يوم ينفي في الصور) بدل من يوم الفصل أ وعطف سان له مفيدن بادة تفخسمه وتهو بادولاضرق تأخرا انسال عن النفيز فاله زمان ممتذيتع ف مبسدته المنتنفة وفي شيت النسل ومباديه وآثاره وإلننهة تفية الرييم في آلمشى ومنه تفيخ الروس في النشأة

الاولى كأعال وتفغت فممسن روسي ومقال انتفيز بطنه ومنه استعمرا نتفيز التهارا ذاار تفع ورحل منفوخ أى منوالصورالقرن النوراني والنافية فيه اسرافيل عليه السلام والمعني توم ينفية ف الصور نفيخة ثانية للبعث حتى تتصل الارواح بالأجساد وترجعها الى الحياة (فَتَأْتُونَ) خطابً عام والقاء فصيحة تقصير عن جارة قدحد فت ثقة بدلالة الحال عليها والذا تأبغا يه سرعة الاتيان كافقوله تعالى فقلنآ ا ضرب بعصال الجرفانفلق أى فتبعثون من قبوركم فتأنون الى الموقف عقيب ذلك من غيرلبث أصلا (أفواتها) جع فوج وهوجاعة من الناس وفي المفردات الجاعة المارة السرعة أى مال كون على ما ما كل أمة مع امامها كافى قوله تعالى يوم ندعوكل أناس بإمامهم أوزم اوجاعات التلفة الاحوال متساينة الاوضاع حسب اختلاف أعمالهم وتساينها عن معاذرت الله عنه أنه سأل عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عليه السلاميا معادساً لت عن أمر عظيم من الامورثم أرسل عهنيه وقال تعشير عشيرة أصناف من أشتى بعضه برعل صورة المقردة وبعضهم علىصورة الخناذير وبعضهم منكسون أرسلهم فوق وسيوههم يسحبون عليهما يعنى تسكونسادان كه ايشانرابروى بدوزخ ميكشند ويعضهم عى ويعضهم مدم يكم ويعضهم يمشغون ألسنتهم وهى مدلاة على صدورهم يسيل القيم من أقواههم يتقددوهم هل الجسع وبعضهم مقطعة أيديهم وأرجلهم وبعضهم مصلبون على جذوع من ناريعني بردارهاي آثين أويخته وبعضهم أشذنتنامن الجيف وبعضهم لمبسون جباباسابغة من قطران لازقة بجلودهم فأما الدين على صورة القردة فالقتآت من الناس وهو بالضم بمع قات بالتشديد بمعنى المحام يعني معن حين (حكى)أن رجلاماع عدد اوقال للمشترى مافعه عدب الاالمنحمة فقال رضت فاشتراه فكث الغلام أيامام قال ازوجة ولاءان زوجك لايحمك وهو ريدان بتسرى علىك فحدى الموسى واحلق من قفاه حين بنام شه عرات حق أحجر علمه فعلت ثم قال للزوج ان أمرأتك أخذت خليلا وتريدأن تنتماك فتناوم لهاحتي تعرف فتنا وم فجاءت المرأتبالموسي فظن أنها تتلله فقام ففتلها فجاءأهل المرأة ففتد لوا الزوج قوقع الفتال بين القبيلتين وطال الاص وأحا الذين على صورة الخنباذير فاهل السحت أى الحرام لآنه يسحت الدين والمروأة أى يسستأصل وأما المنكسون على وجوههم فأكلة الرما والتنكيس تعكيس هبثة النيام على الرجل بأن يجعل الرجل أعلى والرأس أسفل وبالغارسة تنكونسا دكردن وأحا العسمى فالذين يجورون في الحكم وأحا البكم فالمعبون بأعمالهم وأماالذين عضغون أاستتم فالعلما والقصاص الذين خالف قولهم أعمالههم وأما الذين قطعت أبديهم وأرجلهم فهم الذين يؤذون جسمراتهم وأما المسلبون على جذوع من النارفال عاة بن الناس الى السلطان يعنى عمارًان وسد عايت كنند كأن بسلاطين وملوك وأما الذين هم أشدتنامن الجدف فالذبن يتيعون الشهوات واللذات وعنعون حق الله فآموالهم وأماالذين يلسون الحساب فأعل المكبروا لفغروا نذسلا جعجبة وعوثوب معروف وفي الحديث نشرعلي ترتيب المانف وسان المناسب ية بين معاصيهم وبين السورالتي يحشرون عليها يطلب من علم التعبير ثم المفصل هذات أهل المعادى مع الاسسباب المؤدّية اليها لانه أهم اذا لتخلية قبل التعلية والتكني بالاشارة الاجالية الى هيئات الصالحين بقواهمن أتتى بمن التبغيضية والخامل أنه كالتالا الاشتماء يعشرون على صوراً عالهم القبيحة كذلك السعداء

يعشرون على صوراع بالهم المسنة حتى يكون وجوه بعضهم كالقمرارة البدرأ وكالشوس على ماجا في صحيح الروايات وقال بعضهم المرادأ مقالدعوة فتع أصناف الكفرة والمؤمنسين لأأمة الاجامة والافاخوف على المؤمنين أرضاف نباية المرتبة وينقول الفقير الطاهر الثاني وهو أن المراد من الامة الاشدة ياعمن أهل الأساية دل عليه ارساله عليه الدلام عينيه حين السان وكذا يسان أصناف الاعال من غيرا دخال الكفوفيها أذصورا الكفرة أقبي بمباذكرف ألحسد بثعلى مأذكر فى الاخبارا أصححة ثم الحديث ذكره الثعلبي ونحوه في التفاسه بروقبله أهل الطرفين ولاعبرة عِماً ذهب الميمه ابن شجرمن أنه ظاهر الوضع فانهمن اللهل بعققة الامر اذبوم القيامة بوم ظهور الصفات كادل عليه قوله تعسالي نوم تملى السرا ترولاشك أت ليكل صفية صورة مناسبة لها حسفة أوشبيحة ونم يكره أحدمن العقلاء على أناوان لمناأن افظ الحديث موضوع فعناه صحيح مؤيد بالاخبار الصحة فياأيها المؤمن لأتكن قاسى الفلب كالخروكن بمن يتفجرمن قلبه أنهاوا أفدوض ويناسع الحكم وأجتهدأن لاتكون عن قال فعه جذظت شساه غابت عنك أشياء فن عمادالله المخلصين من بأخد تدمن الله بلا وإسطة الكتاب والماده فائه حررتية باقية الى يوم القسامة قل من وضع قدمه عليها فلذا كثرالانكادواك الناسعلى الرسوم والطواهرمن غديراطلاع على الحقائق والمواطن نسأل الله تعالى أن يجعلنا من أهل معرفة - م (وَفَيْتَ السَّمَامُ) عطف على ا ينفيز عمني تفتير وصمغة المباشي للدلالة على التحقق أى ثفت وصدعت من همية الله يعدأ زكانت لافعلورفيها وطانبارسة وشكافته شودآ ممان دران روز (فكاس) بس باشدا فربسماوى نسكاف (أنوانا) ذات أنواب كثيرة الزول الملائكة تزولاغ عناد وهو المرادبة واله تعالى و يوم تشقتى السماء بألغهمام وهو الغسمام الذى ذكر في قوله تعياني على ينظرون الاأن يأسهم الله أى أ أمره وبأسه في ظلال من الغسمام والملا تكة وقدل المرادمن القيم السكشف الرالمهامن مكانها كا قال تعنابي واذا السيماء كشطت ومن الانواب الطرق والمسالك أي تكشط فيصدره كانها طرقا لايسة عاشئ (وسرت الحيال) المسبرحو الله تعيالي كأقال ولام نسبرا لجبال وترى الارض يادف ا أى و بيرت الجبيال في الحق بتسميرا للهو تستنبره على هنا تها بعد قلعها عن مقرّها و بالغارسية [وراندمشونذكوههادرهوا وذلك عندحنمرأ لللائق بعدالنشغة اشانية لبشاهدوها شميشرقها في الهواء وذلك قوله ومالى (فَكَانَتْ سَرَانًا) السراب ما ترا ونصف النهار كأنه ماء قال الراغب هواللاسع في المفالة كلما وذلك لانسرايه في من أى العسن أى دهانه وجريانه وكا أنّ السراب فهمالا حقيفة له كالشيراب فعماله حتدقة أى فصارت بتسب مرهامثل السراب أي شدماً كالرشج التفزق أجراثها وانشات جواهرها كقوله تعالى واست الحسال سافكاتت هماء منشاأي أغبارا منتشرا وحي والباندك وانعدات عندالمنفخة الادلحاككي تسمرا كالسحاب وتسوية الارمن انبايكونان بعدالنفخة الثانية قبل أقبل أحوال الجبال الاند كالمذوالانكسار كإقال تعالى وجلت الارض واليابال فدكاد كذواحدة وحالتها النبائية أن تصدير كالعهن المنقوش وحالتها النسالية أن تصرير كالهبا وذلك بأن تتقطع وتتبقد بعد أن كانت كالعهن كاقال فكانت هباه منبثه وحالتها الرابعة أن تنسف وتقلع من أصوآه الانتهامع الإحوال المتقدّمة قارته في مواضعها والارض شحتها نبريار وتفتنست عنهآبارسال الرياح عليماوهو المراحمن قوله فنتل ينسفهاربي نسفا

وحالتها الخانسة أذالرباح ترفعهاعن وجه الارض فتط برهافي الهواء كأثنها غياروهو المراد أبقوله تعلل وترى الجيال تحسدها جامدة وهي تمزم والسحاب أي تراها في رأى العدر ساكنة فحأما كنها والحال أنهاء ومرالسحاب التي تسيرها الرياح سيرا سنينا وذلك أن الابوام اذا يحركت يخوامن الانتحاء لاتكادتته من حركتها وان كانت في غاية السرعة لاسميامين بعيد والحالة السادسة ان تصير سرايا * يقول الفقرقد ما شارة الى ازالة اكانية النفوس وتعدثاتها فانها عندا القدامة المكبرى التي هي عبدارة عن القناء في الله تصيره مرايا حتى اذا جنتها لم يَجَده باشد أولكن العوام المحبو إبون اذارأ واأهل الفناء بأكاون ممايأ كاون منه ويشربون ممايشر بون منه يظنون أن تقوسهم بأقية ليقاء نفوسهم لكتهم يظنون يهم الظنّ السوءاذ بينهم وبينه مبون بعر دقطعا وغاروق عظيم جذالانهم اذالت دياح العناية والتوفيق جبال نفوسهم عن مقارًا وض البشرية وجعلها اللهمتلاشية وفتحت عاءأرواحهم فكانت أبوايا كياب السروا نلني والاسخني فدخلوا منهذه الانواب الحامة وأدنى فكانوامع الحق سيث كان الحق معهم ثم نزلوا من هذه الايواب العلية الحقمةمة الناظرة الى عالم الولاية فدخلوا في أنواب العقل والقلب والمتخملة والمة كرة والحافظة والذاكوة فكانوا فيمقام قابقوسين مع الخلق حدث كان الخلق معهم فلم يحتجبوا بالخلق عن الحق الذى هوجانب الولاية ولابالحق عن الخلق الذى هوجانب اننبترة فحسكا فوافى الظاهر حسداق قوله تعالى توسى الى فأين المحجو يون عن مقامهم وانى الهماد والمنشأ نهم وحقيقة أمرهم (انجهتم كانت مرصاداً) أن انها كانت في حكم الله وقضائه موضع رصد يرصد دفيه ويرقب خونة النادالكثارايعذبوهم فيها فالمرصادات للمكان الذي يرصدفه كالمنهاج اسم للمكان الذي ينهيج فيه اى يسلك قال الراغب المرصادموضع الرصد كالمرصدلكن يقال لامكان ألذى اختص بالترصدوا اترقب وقوله انجهتم كانت مرصادا تنبيه على أنعليها مجازالناس التهي كأنه عمم المرصياد حيث انَّ الصيراط عبر للاعدا ومؤللا والله والاوَّل أولى لانَّ الترصيد في مثل ذلك المكان الهناش اغماه وللتعذيب وهوللكفار والاشقيا • (الطاغين) متعلق بمضورهو اتمانعت لمرصادا أى كاتنا للطاغين وفوله تعالى (ما ما) بدل منه أى مرب عارجعون المده لا محالة وامًا حال من ما آباقد مت عليه ليكونه نيكرة ولوتاً خرت ليكانت صفة له قالوا الطاغي من طغي في دينه بالكفروف دنياء بالفللم وهوقى اللغة من بباو ذاخذفي العصيان والمرادهما المشركون لمبادل عايه مابعده من الاتات وغذاج م لايتناهى أبكون اعتنادهم بأطلا وكذا اذالم يعتقد واشسأأصلا وان كان الاعتداد صحيحا كالمؤمن العادى فعذابه متناه (الابدر فيها) حال مقدرة من المعتكن فالطاغين أى منسدرين اللبث فيها واللبث أن يستقرق المكان ولا يكادينف عنه يقبال لبث بالمسكان أقاميه ملازمائه (أحشاباً) ظرف للبثهم وهويجع حتاب وهوغانون شة أوأ كثر والدهر والسنة أوالسنون كافى عاموس وأمال الحقيمن آلترادف والتثابع بفال أحقب اذا اردف وسنما لحقيسة وهي الرفادة فى مؤخر القتب وحسكل مائدتى مؤخر رحل أوقاب فقدا حتقب والحقب المردف وفى تاج الصادر الاحتباب درحتب نهادن ومنه الحديث فاحتبها على ناقة أى أودفهاعلى حقيبية الرسل والارداف ازبى فراشدن وازبى كسى درنشستن ودرنشائدن فعتى أحقابادهووامتتايعة كلمامضي حقب تمعه حقب آخرالي غبرنها يةفانا خقب لايكاديستعمل

الالايرادتنادع الازمنة وبوالها كافال أبواللث اعاد كأحقا بالان ذلك كأن أبعد شئ عقدهم فذكروته كلم بمآيذهب المهأوهامهم وبعرفونها وهوكنا يةعن التأسدأى يمكثون فيهاأبدا التهيئ دل علمه أنَّ عورضي الله عنه سأل رجالا من هجر عن الاحقاب فقال تمانون سنة كل يوم منها أانف سنةانتهي فانهم انما ريدون عثله الثأ سدوكذا ماقال هجساهدات الاحقاب ثلاثة وأربعون حقسا كلحقب سيعون خريفا كلخريف سبحا لةسندكل شة تلفائة و تتون يوما والدوم ألف سنةمن أيام المدنيا كادوى عن ا ين عبساس وان عروضي الله عنهم وكذالوأ ريدنا لحقب الواحدسيعون ألفسنة البوم منهاأ لفسنة كاروىءن الحسسن البصرى رجه الله وقال الراغب والصيرات المحقية مدّة من الزمان مبهمة أي لاغيانون عاما و كذا فال في القاء وس المعقبة بالكبير من آلده. مذة لاوقت لهاالتهى والحاصل أن الاحقاب يدل على التناهى فهووان كان جع قله لكنه بمنزلة جع كثرة وهوالحقوب أو بمنزلة الاحقاب المه زف بلام الاستغراق ولوكان فسه مايدل على خووجههم منها فدلالته من قبيل المفهوم فلايعا رض المنطوق الدال على خلود السكفار كقوله تعالى يريدون أن يضرجوا من الناروما هم بخارجان منها ولهم عذا ب متيم لان المنطوق راج على المفهوم فلايعارضه وقال أبوحيان المذة متسوخة بقوله فلن نزيدكم الاعذابا انتهى وسيأتى وحومأخر الانذوةون فهابرداولاشراما الاحماوغساقا بحلة مبتدأة ومعني لابذوقون لايحسون والافأمسلُ الذوق رَجُود الطم (وقالُ الكَانْفِي)يعني نمي بايند الاأن ركيكون ذلك باعتبار الشرابوالذوقف اتعارف وأنكان للقليل فهوصالح للكثيرلوجود الذوق فبالكشرأينسا والمراديا ليروحا يرقيعهم وينفس عنهم سؤالنآ ووالافهد بإذوتون فح سجهم بردالزمهر يرأى بروا منتقعوت وعداون المهفت كمره لانوعه تمال فتادرتكني مالبردعن الروح الأمالعرب من الحرّحتي تالوابردالله عيشك أى طسه أعتبارا عا يعدالانسان من اللذة في الحرّمن البرد وقال الراغب أصل البردخلاف الحرارة ويردكذا اذاثات ثدوت البردوا ختصاص الشوت بالبرد كاختصاص الخركة بالحزو بردالا ذسان مات ويرده قتله ومنه السموف الموارد وذلك لمبايعرض للممت من عدم الحرارة بفقدان الروح أولماعرض لهمن السكون وقواجسم لأشوم برد اثما لمبايعرض لهمن العيدفى ظاهر جلده لان النوم يبردصا سيعة الاترى أن العملشا باأذا كام و السكن عملشه أوليا يعرض لهمن السكون وقدعارأن النوم من جنس الموت وقواه تعالى لايذوقون فيها برداأى نوما حتى يستريحوا وبالفارسية كما آسايش ابتدويرودت كنندا تتهي بزيادة والمراد بالشراب مايسكن عطشهم والابمعنى لكروالجيم المناءاطار الذى انتهى حزه وآن آستكه چ**ون** نزدیك آرند—<u>کوشت روی دران دردجون بخورد امعیا واحشابادهیاره شود</u> والغساق مايغ فأى يسال مرجلوا أهل النبار ويقطر من صديدهم وقيحهم أخسرا لله تعالى عن الطاغين بأنهم لايذوقون في جهنم شهاماً تما من بردوروح ينفس عنهم حرّالهار ولامن شراب يسحسكن عىلشهم ولكن يذوقون فيهاسجما وغسا قافا لاستنناء سنقطع وقال الزجاج لايذوقون فيهابردر يتع والابردظل والابردنوم فجعدل البربردكل شئاله واحدة فيحسكون قوله والاشرابا بعدى ولاما وباردا تخصمها بعدالتعميم اكاله في النرويع فكرون محوع البردوالشراب بعني المرق فيحسكون قوله الاسيما وغدا قامستثنى منقطع من المبرد والشراب وان فسعرا الفساق

بالرسهر وفاء تثناؤه من البردفة ط دون النسراب لان الزمهر ير ليس على يشرب كاان استنداء حهامن الشراب والتأخيراتي افق رؤس الاتي ويؤيد الاقرا قوله عليم السيلام لوأن دلوامن غُسَّاق يهراق في الدنيالانتنأهل الدنياوان فسرعا يسيل من صديدهم فالاستثناء من الشراب وعن ان مسعود رضى الله عنه الغساق لون من ألوان العذاب وحو البرد المسديد حتى ان أحل الناوا ذاألقوافيه سألوا الله أن يعذبهم فى الناو "افسنة لماوأ وه أهون عليهم من عذاب الزمهور نوماواحدا وقال شهرين حوشب الغساق وادفى النارفيه ثلثما نة وثلا ثون شعبا في كل شعب للثماثة وثلاثون ستافى كل ستأرب م زوامافى كل زاوية شعماع كا عظم ما خلق الله من الخلق في رأس كل شحاعهم والشجاع الحمة همذا وقدجة زبعضهم أن يكون لايذوةون حالاسن المنوى فى لاشدى لاكلامامستأنفاأى لاشنفها أحقابا غبرذا تقينفها شيأسوا هماتم يبذلون بعدالاحقاب غمير الجهروالغساق منجنس آخرمن العدذاب فكون سالامنداخدلة ويكون قوله أسقا باظرف الاشتنالمقيد بمضعون لايذوقون وانتهاء هدذا المقيد لايسستلزم انتهاء مطلق الليث فهوتوقست للعذاب لاللمك في النارعن الأمسعودرضي الله عنه لوعلم أهل النار أثهم يليثون في النارعدد حصى الدنيا افرحوا ولوعلم أهل الجنه أنهم يلبثون في الجنة عدد حصى الدنيا لحزنوا وأيضا يجوز أن يكون أحقابا ظرفاء خصو بابلايذوقون على قول من يرى تقديم وعمول مابعد ولاعليما لاظرفا لقوله لاشين فمنتذلا يكون فدره دلالة على تناهى الأبث والغروج حدث لم يكن أحقاما ظرف اللهث وأيضا يجوزأن يكون احقباماليس بظرف أصبيلا بلهوييال من الضمرا لمستكن في لاشن بمعنى حقين أى تبكدين هجروه بن من اللهروا ليركه في المسكون واللركة على أن يكون جعرحة ب بفتح الحاء وكسرالقاف من حقب الرجل اذاحر مالرزق وحقب العام اذا قل خده ومطره وقوله لايذوقون فيها بردأ تفسيران كدهم ولايتوهم حينتذ تساهى متقابتهم مفيهاحتي يحتساج الى التوسيم هدذا مأقالوه في هدذا المقام و روى عن عبد الله ين عرو بن العاص رضى الله عنه أنه فالسبأتى على جهنزيوم تسفق أنوابها أى يضرب يعضها بعضا وقدأ سندت هذء الرواحة الحياس مسعودون الله عنه وسيدما في العرائس وبروى عنه المه قال لدا تهن على بعه خرزمان عَخفتي الواجاليس فيهاا حدودات يعدما يامثون فيهااحقاباوف العرائس ايضاوقال الشعى جهتم اسرع الدارين عمرا ناواسرعهماخر اباوق الحديث الصعيم بنبت الجرجيرف فعرجهم اىلانطف النار وارتفاع العدذاب بقتضى قوله سيتت رحتى على غضى كافى شرح الفصوص لدا ودالقبصرى والجرجيرالكسر بقلة معروفة كافي القاءوس وقال المولى الجامى رحه الله في شرح النصوص أيضااعلمان لاهل النار الخالدين فيها كايظهرمن كلام الشيخ ددى القعف وتابعيه حالات ثلاثما الاولى أنغم اذادخلوها تسلط العذاب على ظواهرهم ويوآطنهم وملكهم الجزع والاضطراب فطلبواأن يخفف عنهم العذاب أوان يقشى عليهم اوان يرجعوا الحائديا فلم يجابوا الحاطباتهم والثائية انهم اذالم بجانوا المى طلباتهم وطنوا أنفسهم على العذاب فعند ذلك رفع الله العذاب عن بواطنهم وشيت نارانته الموقدة التي تطلع على الافتارة والثالثة انهم بعدم صنى الاحقاب النوا العسذاب وتعقدوابه ولم يتعذبوا يشكنه بعدطول مذنه ولم يتألموا به وان عظم الحيان آل أمرههم الى ان يتلذذوا به ويستعذبو محتى لوهب عليهم نسسيم من الجنة استكرهوه وتعذبوا به كالجعل

وتأذيه براتعة الوودعافا ناا تله وبعدع المسلئ مى ذلك والجعل بضم الجيم وفتم العين دوية تكوت بالروث والجدم جعلان بالكسر وقال المولى ومضان والمولى صبالح الدين في شرح العقائد فال بعض الاسسالامين كلما أخبرالله في القرآن من خاوداً هل الداوين حق أسكن ا و اذبع كبش الموت بن البلندة والناروتودى أهلهما بالتلاود فيهما أيس أحدل النباوس الخلاص فأعتادوا بالعذاب فلرتثأ لموايه حتى آل أمر، هـم الى أن يتلذذوا به ولوهب عليهم نسيم الجنة استكرهوك وتعذبوا به كالجعل يستطب الروث ويتألم من الورد فسمد ق حبنتذ قوله تعالى الآالله يغفر الذنوب بحمعا على عومه لارتفاع العذاب عنهم ويصدق أيضا قوله تعالى لا يحفف عنهم العذاب لات المراد العذاب المقدّراه بروقال يعض الاكامل فسكا اذا استفرّاً هل دا وابلحال فيها يتلهر عليهم اثرابلهال ويتذوقون به داعا أبدا ويحتنى جلال الحال وأثره بحيث يحسونه ولايرونه ولايتألمون به قطعاسرمدا فبكذلك اذا استقرأهل داوالخلال فيهابعد مرووا لاحقاب يظهرعلي بواطنهم أثز جال الجلال ويتذوذون به أبدا ويختني علم اثر نار الخلال يحدث لا يحسونه ولا يرونه ولايتأ أون بمسرمدا لكن لنسردلك الابعدا أقطاع أحراق الناربواطنهم وظواهرهم يمرو والاحتاب وكل منهم تتعرقه الناوأ المستذمور سني الاسترة المبرانوم واحدمن أيام الدنياوا لظاهر عليهم يعسد مرووالاحقاب هوالحال الذي يدوم عليهم أبدا وهوالحال الذي كانوا عليه في الازل وما ينهسما اشلاآت رجهانية والانتلامهادث قال تعيالي ونياوكم بالشرة والخسيرة تنافؤا ليتاتر حعون عصما الله والاكممن دارالبوارا لتهى فهذه كلبات القوم في هذه الاكية ولأحرج في نقلها وغون لانشك فيخلودا أيكفار وعذابهم أبدافان كأناهم العذاب عذا بابعد مرورالاحقاب فقديدا اهممن اللهمالم مكونوا يحتسمون كاان المعتزلى يقطع فى الدنيا بوجوب العذاب اغمرالما ثب ثم قديه دوله فالا خرة مالم يكن يعتسبه من العفو وستل الشيخ الامام مفتى الأنام عز الدين سعسد السلام بعد ويه في منام رآ والسبائل ما تقول فيما كنت تذكر من وصول ما يهدى من قراءة الترآل الموتى فقالهم اتوجدت الامر بخسلاف ما كنت أظن قالوا خلود أهسل السارمن الكفارلام عارض له فبق على عوسه وخلودا هل الكائرله معارض فصمل على الكت الطويل فأهل الظاهروا لباطن متفقون على خاود الكفارسوا تكاثوا فرعون وهامان ونمروذ أوغرهم وأنحا اختلفوا في ارتشاع العدّاب عن ظوا هرهم بعد مرور الاحقاب وكل تأقيل بمبلغ علم والنص أحق أن تبع قال عبة الاسلام الكفرة ثلاث فرق منهم من إلغه اسم ببينا عليه السلام وصنته ودعوته كالجاورين فيدا والاسه لام فهم الحالدون لاعدرالهم ومنهم من بلغه الاسم دون الصفة وسم أن كذا باحسليا اسمه محد ادّى النبوّة ومنهم من لم يبلغه اسمه ولارسمه وكل من هاتين الفرقتين معذو رفى الكفر وتنل منسله عن الاشعرى كذا في شرح العقائد لمصلح الدين وقال المولى داود الشيصري فحشر النصوص الوعيدهوالعذاب الذي يتعلق بالاسم المستنم ويخطهوا حكامه في خسر طوائف لاغدلان أهل النار امامشرك أوكافراء خافق أوعاص من المؤسن وهو ينقسم الما الموحد العارف الغبرالعامل والمحبوب وعندتسلط سلطان المشقم عليه سميتعذبون بنبران ليلهم وأنواع العذاب غيرهخالدة على أهله لانقطاعه بشفاعة المشافعين وآخر من يشفع وهوألسم الراحين (جزا ويفاقاً) أى جوزوا يذلك جرا ويفاقالا عمالهم واخلاقهم كانه نفس الوفاق مبالغة

وذا وفاق لهاعلى حذف المضاف اووا فقها وفاتا فاسكون وفاقام صدرا مؤكد القعله كزاءوا بلملة صفة لخزاء وبجه الموافقة بينهما أنعم أتوابمعصسبة عظيمة وهي الكفر فعوقموا عقابا عظيماوهو المتعذيب بالناوف كاأنه لأذنب أعظمهن الشرك فكذا لاجزاء أقوى من التعذيب بالناروسواء سنتة سيتة مثلها فتوافق وقمل كان وفاقا حسن لمردعلي قدر الاستحقاق ولم ينقض عنه قال سعدى المفتى اعلمأت الكفارك كان من يهتهم الاستمرا وعلى الكفر كأسيشد المه قوله تعالى انهم كأنوالارجون حساما اذمعناه انهم كانوامسقرين على الكفرمع عدم بوقع الحساب فوافقه عدم تناهى العذاب واللبث فيهاأ - قابار عداً حقاب ولما كانوا مبدلين التصديق الذى يرقرح النفس ويتلج به الصدر بالتكذيب الذى هوضده جوزوا بالجيم والغساق بدل ما يجعل للؤمنين مما برقيمهمن بردا لحنة وشرابها وللمناسبة بن الماء والعلم يعبرا لماء فى الرق بالالعلم و قال بعض أهل الحقائقان جهم الطبيعة الحيوانية رصدفيها القوى البشرية وهى نونة جهم طبيعة أرباب التقوس الاتمارة والهوى المتبع للظمالمين على تقوسه سميا لاهو ية والمسدع والاياحة والزندقة والاقصاد والحداول والفضول ماكا لايثين فهاأحقاما اليوقت الانسلاخ عن حكم العشرية والتلاس بملابس الشريعة وخلع الطريقة والحقيقة لايذوقون فيهابردا ليقين برفع الخجأبءن وجه بشريتهم ولاشراب الحية لانهما كهم ف محية الدنيابسبب جهم الطبيعة الاحماوغساقا يسمل من صديد طبيعتهم وقال القاشاني الاجميامن أثرا يلهل المركب وغسا قاس ظلة همات يحية اليلوا هرالفاسقة والمسل انيهاجزا مموافقالماا رتكيوه من الاعبال وقدّموه من العقالد والاخلاق وذلك العذاب لنساد العمل والعلم فلم يعملوا صاخا وسأءا بلزاء ولم يعلوا علىاصا طبا فمصدقوا بالا آيات (النهم كانوا لايرجون حساباً) تعلمل لاستحقاقهم الجزاء المذكوروبيان لقسادقوتهم العملمةأى كانوا يشكرون الاسخرة ولايخا فون أن يحاسبوا بأعمالهم فلذا كانوا يغدمون على جيسع المنكرات ولايرغبون فى شئ من الطاعات وفسراله جاميا تلوف لان الحساب منأصعب الاحولاعلى الانسان والشئ الصعب لايتال فيعانه يرجى بليقال انه يخاف ويحشى (وكذبوا) يان لقسادقو تهم النظرية (باكاتنا) الناطقة بذلك وفي بعض التفاسعها آباتنا القولية والقعلمة الظاهرة على أاسنة الرسل وأيديهم (كذاباً) أى تمكذيبا مفرطا ولذلك كانوامصرين على السكفر وفنون المعاصي فعوقه وابأعول العقاب حزاء وفاقا وفعال من ماب فعل شائع فعمايين القصماء مطردمثل كالمكلاما قال صاحب الكشاف ومعنى يعضهم أفسرآ بة فقال لقد فسرتم فسارا ماءهم عثلاقال يعضهم وابدل من أحد حرفى تضعيف يعض الاسماءاء لتسلا يلتبس بهسذا المصدرالمشددمثل الدينا رفان أصله الدنار ومثل السينات في قول عرب عبد العزيز الكاتب في بسم المله طول الباء راظهر السينات ودؤو الميم فان أصله السنات جع السن لاجع السين لانه أيس البسملة الاسينوا حدة و بجوزأن يقال عبرعن السن بالسن سالغة كائه قبل اجعل سنه كسينه ف الاظهار كادهب المه الشريف (وكل شي) أى وأحصينا كل شي من الاشداء التي من جلتها أعالهم فانتصابه عضمر يفسره قوله (أحصيناه)أى حفظناه وضطناه وذلك أى انتصابه بالاضمار على شريطة النفسيرهو الراج لتقدّم جارا فعله ولايضراء كون هدنه الجدلة معترضة كاسجى. أولانًا لمقصود المهم هنا الاخبار عن الاحصاء لا الاخبار عن كل شئ (كتابا) مصدومؤكد

لاحصناه من غد وافقله لماأن الاحصاء والكتابة من وادوا حدد أى يتشاد كان في مه في الضبط فكاله قال وكلشي أحصيناه احصاء ماوماف القوة والثبات بالعلم المقيد مالكتابة أوكتبنا مكاما وأثبتناه اثباتا وبجوزأن يكون من الاحتبالة حذف فعل النائى بقرينة الاقل ومعدوالاقل بقر ينة النَّاني أي أسصناه احصاء وكنينا كَاياً وهو أي كَاياطال بمعدى مَكْتُو يَافِي اللوحوفي صف المفظة والجلة اعتراض لتوكيد كفرهم بالمساب وتدكذيهم بالايات بأنهما محفوظات للمجازاة قال القاشاني وكلشئ من صورا عمالهم وهيآت عقائدهم ضبطنا مضبطا بالكتابة عليهم في صعائف نفوسهم وصعائف النفوس السماوية (فذوتوا) يس بحشد دعذاب دو زخ (فلن مَرْيِدَكُمُ لَاعِدُاناً) فُوقَ عِدَا يَكُمُ وَالْهَا فَى فَدُوقُوا حِرَا مُدِيدَةُ وَالْهُ عَلَى أَنَّ الْامر بِالدُوقِ صَاحِبَ عَن كفره ماللساب وتمكذ يهم الاكات ومعلل به فمكور وكلشئ الخ حدلة معترضة بين السبب ومسيبه تؤكدكل واحدمن الطرفين لانه كإبدل على كون معاصيهم مضموطة مكتوية يدل على أن ماتةة ععلمام العدناك كالثالا محالة مقدرهل حسب استعقاقهم به وفي الالتفات المنيءين التشديد في التهديد والرادان المنمدة لكون ترك الزيادة من قيدل ما لايدخل تحت الصف من ألدلالة على تسالغ الغضب مألا يحنى وقدر ويعن الذي علمه السلام أنهذه الاية أشدما في القرآت على أُهل النارأي لانّ فيها الأماس من الخروج فكلما أستفا تُوامن نوع من العذاب أغمنوا بأشدّ مند فتكون كل مرسة منه منناهمة في الشقة وان كانت سراسه غيرمشناهمة بحسب العدد والمقة وهدذا لايخالف قوله تعبالى ولايكامههم الله لات المراديا بمنتي التكلم بالأطف والاكرام لايالقهر والملال فانقل هذهالز بادقان كانت غيرمستصفة كانت ظلماوان كانت مستصفة كانتركها فأقرل الامراحسانا والكريم لايلمق به الرجوع في احسبانه فالجواب أنها مستعقة ودوامها ز بادة القرالعداب وأبضا ترك المستحق في بعض الاوقات لابوحب الابرا. والاسقاط حتى يكون ابتاعه بعد ورجوعافى الاحسان وأيشا كأنوا يزيدون مستخرهم وتكذيبهم واذيتهم للرسول علمه السلام وأصمابه رضي الله عنهم فيزيدا لله عذابهم لزيادة الاستحقاق فلاظلم فأن قيل قوله فذوقوا المختكرا ولائه ذكرسابقا أنهم لأبذوقون المخقلنا انه تكرا ولزياد تالمبالغة فى تقرير الدعوى وهو كون العقاب جزاء وفاقا (الثلامة قمن مفازاً) شروع في بان محاسب أحوال المؤمنين الريبان سوءاً حوال الكذرة على ماهو العادة القرآنية ووجه تقديم سان حالهم غني " عن السَّان أنَّ اللَّذِينَ يَتْقُونَ الكَفُرُوسَا بُوا لِقَبَا تُتَهِمِنَ أَعَمَالُ الدَّكَفُرَةُ فُوزًا وَظَفُراعِبَا غَيْهِ. م دل على هذا المعنى تفسيره بمنابعه، بقول حد دائق الحراً وموضع فوزفا لمفازعلى الاقرل، صــ در معى وعلى الثاني المع مكان فان قبل الخلاص من الهلاك أهم من الظفر باللذات فلم أهمل الاهم وذكرغيرالاهم فلمالأن المللاص من الهلال لايستان مالفوز بالنعيم أكمونه حاصلالاصحاب الاعراف معانهم غيرفا ترزن بالذميم بخلاف الفوزيا انعيم فانه يستلزم أخلاص من الهلالم فكان ذكره أولى (سدائق وأعذاما) أى بسانين فيها أنواع الانتجار المقرة وكروما وهو تخصيص بعد النعيم انتضلها قوية سدائق بدل من مفازا بدل الاشتمال ان كان مصدر احمالان الفوذ يدل عليه دلالة التراسية والبعض انجعل كالماجع حدديقة وهي الروضة ذات لانصار ويقال الحديقة كل ستان على سائط أى جدار وفسه من الهل والتمار وفي المقردات الحديقة قطعة من الارض

فالتاماء عبت تشبها بحدقة العن في الهنقة رحمول المنافيها والاعناب جع عنب بالفارسية الفكود فالبعضهم ذكرننسها ولميذكر شعيرها وهوا ليكرم لانتزيادة الشرف فيهالافي شعيرها (وكواعب) جع كاعب يقال كعبت المرأة كعو باطهر ثديها وارتفع ارتفاع الكعب أى نساء عذادى فلكت تديهن أى استدارت وصارت كالكعب في الندر ويقال فلك ثدى الجارية تفليكاأى استداركفلكة المغزل ويقال الهن النواهدجع فاهدوناهدة وهي المرأة كعب ثديها ويد اللارتفاع (أتراما) لدات أى مستويات في السن ولدة الرجل تربه وقريفه في السن والمدلاد والهاعوضعن الواوالذاهبة من أقيله لانهس الولادة قال الراغب أىلدات بنشأن معاتشتها فىالتساوىوالتماثلىالتراثبالى هى ضاوع المصدر ولوقوعهن على الارض سعيا (درتنسير واهدى آودده كه شانزده ساله باشندوم دانسي وسهساله وداكثر تفاسيرهست كعاهل بهشت افزنان ومردانسي وسهساله خوا حندتودوا لظاحرمافي تفسيرالزاحدى وهوكونهت شاتست عشرة لكونم انصف سن الرجال وأيضادل علمه الوصف بالكعوب وهوارتفاع ثديهن والمراد أنهن بالغات عام كال النساء في المسن واللطافة والصلاح للمصاحبة والمعاشرة بحيث لا يكن في سنّ الصغرحتى تض ف الشهوة اهن ولاف من الكبرحتى تذكه سرااشهوة عنهن بل وراء الشباب أى ما قُومِ بار قيهن لم يشبن ولم يتغير عن حدّا الحسنّ حديهن واغاذ كرن لان بهن نظام الدنيا واطافة الاخرة من جهة السعم الجسماني (وكأسا دهاقا) أي علو قائل فدها فاعمى و دهة وصفت به الديكائس للمالغة في امتلائه ايقال أدهى الحوض ودهقه ملاء (الايسمعون) اى المتقون (فيها) أى في الحداثق (لغواولا كذاباً) أى لا ينطقون بلغو وهوما يلغى ويطرح لعدم القائدة فيده ولأيكذب بعضهم بعضاحتي يسمعوا شأمن ذلك بعلاف حال أهل الدنياف مجالهم لاسماءند شربهم قال بعض أهل المعرفة لايسمعون فيها كارما الامن الحق فان من قدة ق بالحق لا يسمعه لق الامنه ولايشهده سوا فى الدياوالا خرة (جزا من وبك) مصدرمؤ كدمنسوب، عنى ان للمتقين مفاذا قانه فى قوّة أن يقال جازى المتقين عفارج العظم اكاثنا من ربك على أن التنوين للتعظيم (عطام) أى تفضلا واحسانامنه تعالى الذلاي علمه شي وذلك أنَّ الله تعالى جعل الشيئ الواحد حزاء وعطاءوهو غبرظاه رلان كونه جزاء ستدعى ثموت الاستحقاق وحصو فهعطاه يستدعى عدم الاستعقاق فالجع بينها ماجع بين المتنافيين اكن ذلك الاستعقاق اعمايت بعكم الوعدلا منحيثان العلاعة تؤجب الثواب على الله فذلك الثواب بالنظر الى وعده تعلى الماه بمتسايلة الطاعة يكون جزاءوا لنظرالى أنه لايجبءلي انتهلاحدشئ يكون تفضلا وعطاء وهذا عقابلة قوله بعزاء وقاقا لان بعزاء المؤمنين من قبيل الذخل لتضاعقه وجزاء الكافرين من قبيل العدل وهويدل منجزاء بدل البكل من البكل لان العطاء والجزاء متحدان ذا تأوان تغيار افي المفهوم وفي جعله بدلاسن براءتكنة اطاغة وبعي أن ان كونه عطا وتفضلا منه هو المنصود والن كونه حزا وسله المه فانحق المدل أن يكون مقصود الانسية وذكر المبدل منه وسيلة المه (-ساما)صفة أوطا وعوى كافياعلى أنه مصدراً قيم مقام الوصف أى محسبا وقيسل على حسب أعمالهم ان يجازى كلع ل عماوعد له من الاضعاف من عشرة وسيعما لة وغير حساب فياوعد م اللهمن المضاعقة داخلف الحسب أى الندولان الحسب بشتم السين وسكوتما يعدى القدر

والتقدرعلى هذاعطا بحساب خذف الملار ونصب الاسم فال بعض أحسل المعرفة اذاكان اللزامين الله لأبكون لهنهامة لانه لايكون على حترالاعواض بل يكون فوق المذلانه مجن لاحته له ولانها بة فعطاؤه لاحدّله ولانها بة وقال بعضهم العطاء من الله موضع الفضل لاموضع الجزاء فاللمزاءعلى الإعمال والفضل موهيةمن الله بمعتصريه اللواص من آهل وداده وفي التأو ملابت المنحمسة الثالم تتقعن الذين يتقون عن نفوسهم المظلة المدلهمة باللهوصفائه وأسمائه مفازاأى فوز ذات الله وصفاته حدائق روضات القلوب المنزحة الارضية وأعناماأ شيمار المعانى والحقائق المغرة عنب خرالمحمة الذائبة الخاحرة عين العبقل عن شهود الغييروالغيرية وكواعب أتراياأ بكارا اللطائف والمعارف وكأسادهاقاعلو قمن شراب الحبة وسخرا لمعرفة لايسمعون فيهالغوامن الهواحس النفسائية ولاكذابامن الوساوس المشبيطانية جزاءمن ربك عطا سباباأي فضلا تاتما كافدا من غبرعل وقال القاشاتي ان للهتقين المقابلين للطاغيز المتعدّين في أفعالهم حدّا اعدالة عماءسنه الشبرع والعقل وهم المتنزلونءن الرذائل وهمات السومهن الانعال مفازا فورّا ونجاة من النارالتي هي ما ب الطاغين حداثق من جنان الاخلاق وأعناما من غرات الافعال وهما تنما وكواءب من صووا ثارا لا حما في جنه الافعال أثرا با متساوية في الترتيب وكائسا من لذه يحية الا ثاريترعة بمزوجة بالزنجبيل والسكافورلان أهل جنسة الا ثار والافعال لامطمير لهسمال ماوراءهافهم صحبوبون بالاستمارين المؤثروبالعطاء عن المعطى عطاء حسابا كانسا يكتبهم بجدب هممهم ومطاع أبصارهم لاتهم التصووا ستعداداتهم لايشتا قون الىماورا عدال فلاشئ أاذلهم بحسب أذواقهم بمناهم فمه (رب السموات والارض وما ينهماً) بدل من ربك والمرا درب كل شئ وخالقه ومالكد (الرحن) مقيض الخير والجودعي كلموجود بحسب حكمته و بقدراستعداد المرحوم وهو بالجزصفة للرب وقيل صفة لملاقول وأباما كان فغي ذكر ربو يته تعالى للكل وربعته الواسعة اشعار بمتدارا لخزاء المذكورفال القاشاني أي ربهم المعطى الأعم ذلك العطاءهو الرجن لان عطاماهم من النعم الغفاه رة الحلدله 'دون الباطنة الدقيقة فشير بيهم من اسم الرجن دون غيره وفي التأو يلات المنعممة وبسعوات الارواح وأرض المقوس وماييهما من السر والقلب وقواهما الروحانية هوالرسن أى الموصوف بجميع الاسماءوا لصفات الجمالية والجلالية لوقوعه بيزالله الجامع وبين الرحيم فلدوجه الى الالوهية المشتملة على القهروله أيضاوجه الى الرحيم الجالى المحض (الاعِلْكُونِ منهُ خَطَابًا) استثناف شرّرانا أفادته الربو سنة العامّة من عاية العظمة والكعربا واستقلاله تعالى عباذكر من الحزاء والعطاء من غيرأن بكون لاحدقد رة علىه وتهدير لاعليكون لاهل السموات والارض ومن في منه صلة للتأكيد على طو بتلة قولهم بعث منك أي بعثل بعنى أنه صله خطابا قدّم علمه فانقلب ما ناوالمعنى لايككون أن يخاطموه تعالى من تلقا وأنفسهم كما نابئ عنها فذا المال أذ المالولة لا يستعق على مالكد شدأ خطاما مافى شئ مالتفرد ما العظمة والكبرياء وتوحده في ملكه بالاحر والنهي والخطاب والمراد نثى قدرتهم على أن يخلط وه تعيال بشيء من نقص العذاب وزيادة الثواب من غيراذنه على أبلغ وجه وآكده كانه قيل لايملكون أن يحاطبوه بمسبق من الثواب والعقاب وبه يحصل الارتباط بين هذه الاتية و بن ما فبلها من وعد الكاهار ووعد المؤمنين ويظهره نسه انتاني أن علمكو اخطابه لاينافي الشفاعة بإذنه فال الفاشاني لانههم أى

أعل الافعال فيصلوا الى مقام الصقات فلاسفالهم من المكالمة (يوم يقوم الروح والملا تك صقا أشوالملا تسكدهنا تعمينا بعددا لتخصيص وأخرا لروح في القدر تخصيصا بعد التعميم فالظاهرات الروح من جنس الملائسكة لكنه اعظهمنهم خلقا ورتسة وشرفا أذهو عقابله الروس الانساني كما أن الملا تسكة بمقابلة الفوى الروحانية ولاشك أن الروح أعظم من قواه التسابعة له كالسلطان مع آمراته وجنده ورعاياء وتفسيرالروح يجبر يل ضعيف وان كأن هومشتيراً بكونه روح القدس والروح الامين اذحسكونه روحاليس بالنسبة الىذاته والافالملائكة كلهم ووحانيون وان كأنواأ حسامالطمة غيرالارواح المهمة واغاهو بالنسبة الى كونه نافيخ الروح وسامل الوحى الذى هو كاروح فى الاحما وقدا تفقواعلى ان اسرافيدل أعظم من جبريل ومن غيره فلوكان أحسديقوم صفا واحدالكان هواسرافيل دون جديراتيل والله أعلم عرادهمن الروح وان اختلفت الروايات فيه هدد امالاحلى في هذا المقام يعون الملك العدلام وصفاحال أى مصطفين اكثرتهم وقعامهم بمنأحم الله فىأحر العباد وقبل هماصنان الروح صف والملائدكة صف وقيل صفوف وهوالاوفق القولة تعالى والملا تدكة صفاصفا ويوم ظرف لقولة تعالى (لآيتكا مون) وقوله تعالى (الامن أذن له الرحن وقال صواياً) بدل من شمسرلا يسكامون العائد الى أعل السموات والارض الذين من جلتهم الروح والملا تكة وهو أرجح لكون المكادم غيرموجب والمستني منه مذكوروني مثله يختاوا لبدل على الاستثناءوذكر قدامهم واصطفافهم أتعقبني عظمة سلطانه تعالى وكبرناء ربوسته وتهويل يوم البعث الذيءالمهمدا رالكلام من مطلع السورة الى مقطعها والجلة استثناف عررلضمون قوله تعالى لاشكامون الخومؤ كدله على معنى ان أهل السموات والارضاذالم يقدروا يومنسذعلى أن يشكله وابشئ من يعنس الكلام الامن أذن المله المتهسم فىالتكام وقال ذلك المآذون له قولاصواناأى حقاصاد قاأو واقعافى محلمين غسبرخطافى قوله فكمف يككون خطاب رب العزة م كونه اخص من مطلق الكلام وأعزمنه مراما وقيل الامن أذن الخ منصوب على أصل الآستشا والمعنى لايتكامون الافىحق عفص أذن له الرحن وقال ذلك الشغص صواناأي حقاهوا لتوحب دوكلة الشهادة دون غيره من أهل الشيرك فانهم لم يقولوافى الدياصوالابل تفؤهوا بكلمة الكفروالشرك وإظها الرحن في موقع الاضمار للايذان بأن مناط الاذن هو الرحة السالغة لاأن أحد ايستعقه عليه تعيالي وفي عرائس البقلي من كان كلامه في الدنسامن حسث الاحوال والاحوال من حيث الوجيد والوجد من حيث الكشف والكشف من حدث المشاهدة والمشاهدة من حدث المعياسة فهو ماذون في الدنساوالا سنوة يشكلم مع الحق على يساط الحرمة والهسة شقذالله مه الخسلائق من ورطة الهلاك قال النعطاء الخالص ماكان تله والصواب ماكان على وجه المنه وقال دعضهم اغاتظهر الهسة على العموم لاهل الجعرف ذلك الموموأ ماانلواص وأصماب المفضورفهم أبداء شهد العزشعت الهسةوفمه اشارة الحى آنّ الاسراد والثلوب وتواهه الكاتنيزين سموات الارواح وبين أرض المنهوس لايملكون أن يخاطبوا الحق في ثقاعة النفس الاتمارة والهوى المتبع بسبب لحمَّالنسب الواقع بينهم اذالكل أولاد الروح والقبال كالمعلان نوح علمه السلام أن يتخاطب الحق فى حق ابنه كنعان بمعنى أنه لم يقدر على انجائه اذبا الططاب بقوله فلا تسألن مالدس الله علم (ذَلك) اشارة

الحابوم قيامهم على المذكور ومحله الرفع على الانتدام خيره مايعدد أى ذلك الموم العظيم الذي يقوم فيه الروح والملائكة مصطفين غيرعا درينهم ولأغسرهم على التكلم من الهسة والملال (الموم الحق) أى الثابت المتعقق لامحالة من غيرصارف يلويه ولاعاطف يثنه وذلك لانه متعقق عكمأ فلابدأن بكون متعقنا وقوعا كالصباح بعدمضي الليل وفيه اشارة الحيانه واقع ثابت فيجيع الاوقات والاحايين ولكن لا يبصرون به لاشتغااهم بالنفس الماهيسة وهواها الشاغل (فن شآء المخذالى ويهما با) الفاءفصيعة تفصيح عن شرط محددوف ومفعول المشيئة محددوف لوقوعها شرطا وكون مفعولها مضعون الجزاء والتفاء الغرابة في تعلقه بهاحسب القياعدة المسترة ثوالي وبه متعلق بما ناقدم علمه اهتمامايه ورعايةلاهواصل كأنهقيسل واذا كان الامركاذ كرمن تحقق الموم المذكور لامحالة فنشاءأن يتخذم جعاالي ثواب ريه الذى ذكرشأنه العظيم فعل ذلك الاعمان والطاعة وقال فتادة ماكباأى سيبلا وتعلق الجمار بهلما فيسممن معمني الافضاء والايصال وفى التأويلات التعمية ما آياأى مرجعا ورجوعامن الدنيا الى الا تنوة ومن الا تنوة الى رب الدنيا والا خوة لانهده احرامان على أهل الله (الما أنذ رناكم) أى بمياذكر في السورة من الاكات الناطقة بالبعث وبمايع دهمن الدواعي أوبها وبسائرا لقوارع الواردة في المترآن والخطاب لمشركى العرب وكفارقر يش لانتهم كانوا يشكرون المبعث وفي بعض التقاسديرا لظاهر عوم الخطاب كعموم من لان في الذاركل طائفة قائدة لهم (عد الماقرية) هوعد اب الاخوة وقربه اتعةق اثيانه حتما ولانه قريب بالنسمة المه تعالى وعكن وأن رأوه بعددا وغبر عكن فيرونه قريبا اغوله تعالى كأنهم يوميرونها لم بلبشوا الاعشدة أوضعاها وتعال يعض أهدل المعرفة العدداب القريب هوعداآب الالتفات المى النفس والدنيا والهوى وقال القاشاني هو عذاب الهماآت انفاسقة من الاعمال الفاسدة دون ماهو أدعد من عذاب القهر والمسخيط وهو مت أيديهم (يوم نظرالم ما قدمت يداه) تشد فأصلها يدان مقطت نوم الاضافة ويوم بدل من عدًا با أوظرف لمضمره وصفة له أي عددًا ما كالشابوم يتظر المرعا كي شاهدما قدّمه من وشريعسى باز بأيد كردا رهاى خود را ا زخسروشرعلى أن ماموم وللمنصو بالسنظولانه ى بنفسيه و بالى والعائد محددوف أى قدّمتَّمه أو ينظر أى شئ قسد مت بدا ه على أنها غهاميسة منصوية بقتمت متعلقة سنظرفالموعام للمؤمن والكافرلان كل أحسديري عله فى ذلك الموم منت في صفي في خراكان أوشرًا فرجو المؤمن أو اب الله على صالح علد و يعذاف العقاب على سنه وأما الكافر فكاقال الله تعالى (ويقول الكافر بالبتني) أي يا قوم فالمنادي محذوف ويجوزان يكون لحض التحسر ولجزالتنسه من غبرقصدالي تعسن المنبه وبالقارسية أَى كَاشَكِي مِن ﴿ كَنْتَ تُرَاياً ﴾ في الدنيها فلم أخلق ولم أكاف وهو في محمد ل الرفع على أنه خبرات أُولِيتَني كَمْتَ تَرَامَافَ هَذَا الموم فلم أَمَهُ تَكَتَوْلِهُ بِالنَّتِي لِمُ أُونَ كُنَّا سِيهِ الى أن قال بالبقريا كانت القاضية وقيل يحشرالله الحدوان فمنشص للعماء من القرنا انطعتهما أى فصاص المتسايلة لافصاص الشكليف تمرده ترامآفهوذا الكافرحاله كإقال عليه السدلام لتؤذن الحشوق الي أهلها يوم القسامة حستى بشادللشاة الجلحاس القرنا وهدندا صريح ف حشرالبهاثم واعادتها لقصاس المقالة لاللعزا أتواما وعقابا وقبل المكافر ابليس يرى آدم وولده وثوابهم فيتمني أن يكون

الشهر الذي احتقره حين قال حلقتني من الروحاقته من طين يعنى المنس آدم را عسامي ودكه أرخالهٔ آفر مده شده وخود رامی ستود که من از آتش مخیلوقی حون دران روز کرامت آدم وفؤان فرزندان ومن أومشاهده كندوعذاب وشبذت خودوا مند آرزو بردكه كاشكرمن انخالة يودي ونسدت بادم داشتمي أي درويتر إين ديديه وطنطنسه كدخا كانواست هيرطيقسه الرَّطيقات مخلوقاترانيست *خاله واخواروتبره ديدابلس • كردانسكاوش آن-سودخسس این عافل زنور باطن او به نشده اکه زسر کامل او به بهرگفی که هست دردل خال به این صداداده المدرا فلاله * كه بحزخاله است مظهر حسكل * خاله شوخاله تا يروندكل * وأما مؤمنوا لحن فلهم ثواب وعفاب فلايعودون تراباوهو الاصبح فيكون مؤمنوهم مع مؤمني الانس فى الجنسة أوفى الاعراف ونعيمهما يناسب مقامهم و يكون كفارهم مع كشاو آلانس في النساو وعذابهم بمبايلائم شأنهم وقسل هوتراب سحدة المؤمن تنطفئ بهعنه النباد وتراب قدمه عنسد قهامه فى الصه لاز فيمّدى الكافر أن يكون تراب قدمه وفى التأويلات المتحمدة يوم يتظرا لمرّ ماقتهت يدقليه ويدندسه من الاحسان والاسبامة ويقول كافر النضر السائر للحق بالمتني كنت تراب أقدام الروح والسروالقلب متدذللة بين يديهم مؤغرة لاوامر هم ونواهيهم (وفي كشف الاسراد) اذعظمتان دووست كه حست وجهادساءت شيانو وزونيا دابرمثال بيست وجهاد خواته حشر كتندوو وعوصات قعامت حاضركودا تنفيكان يكان خزانه متكشا يندو وبرينده عرض مسدهندا ذات خرشة كشايند بريها وجال ونوروضها وآن آن ساعتست كعشده در خرات وحسنات وطباعات تودينده حون حسن وتوريهاي آن مندحنسدان شادي وطري واهتزاز بروغالب شودكه اكرانوا برجاة دوز خمان قسمت كنند الأدحشت آن شادى ألم ودود آتش فراموش كنن دخزن وكر بكشا يند تاريك ومظله رنتن ووحشت وآن آن سياء تست كه بنده درمعصيت حق بوده وازره ظلت ووحشت أن كردارد وأيد يعندان فزع وهول ورنيج وغم ا ووافرو کردکما کر برسے ل اهل بهشت قسمت کننسدنعیم بهشت برایشان منغص شود خرشاد یکر بکشا یا مدحالی که در ونه طباعت بود که سیب شادیدت نه معصیت که موجب اندوهست وآن ساعتمست كه ينده در وخفته باشدراغا فلرباعبا حات دنيا مشغول بوده بنده بران حسرت خوردوغن عظم برورا مبايدهم ينسن خزائن يك يك مكشا ينسدو بر وعرضه میکنند دازان ساعت که دروطاعت کرده شادمیکردد و ازان ساعت که در و معصیت کرده بقورماشود وبرساعتي كممهمل كذاشته حسرت وغسن سيخورد ويدون كارمؤمن مقصر دواندوزا ين باشديس قداس كن كم حال كافر حكونه باشدد رحسرت وندامت وآه و زا وی * روی أبي مِن كعب رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله علمه وسيلم من قرأ عمريتسا الون سقاه الله بردالشراب يوم الضامة وعن أبي الدود احرنبي الله عنه فال قال ألني علمه ألسلام تعلموا سورة عميتسا الون عن النبا العظم وتعلوا قوالقرآن المجسدوالنعم اذاهرى والسما فذات البروج والسماوا اطارق فاتكم لوتعلون مافيهن لعطلة ماأنتم عليه وتعلمتموهن وتنزيوا الحالله بهنات الله يغفر بهن كلذنب الاالشرل الشرك انته وعن أبي بكرالمستديق دنبي الله عنسه تعالى قات يارسول القهاقدأسرع الباث الشيب فالسيبتي هود والواقعة والمرسلات وعميتسا الون واذا الشمس

كورت الكلف كشف الإسرار وسد اشارة الحائن من تعلم هذه السور ينبغي له أن يتعلم عاليها أيضا اذلا يحسل القصود الابه وتصريح بأن هم الا خرة ومطالعة الوعيد واستحضاره يشبب الانسان ولذاذم الحبرالسمين والقارئ السمين اذلم يكن سمينا الايالذهول عاقراء ولواستحضره وهم به لشاب من همه وذاب من عه لان الشحم سع الهم لا ينعقد قال الشافعي وجه القه ما أقلم سمين قط الاأن يكون محدين الحسن فقيل له ولم قال لانه لا يخلوالعاقل من احدى حالتين اما أن يهم لا خوته ومعاده أولد نياه ومعاشه والنصم مع الهم لا ينعقد قاذا خدلامن المعنيين صارفى حد المهام بعقد الشعم

* (عَتْ سُورَةُ النَّبَابِالْعُونَ الْالْهِي فِي الثَّانِي وَالْعَشْرِينَ مَنْ شَهْرِاللَّهَ الْحَرَّمِ مَنْ شهورسـنَّهُ سَبِيعِ عَشْرَةً وَمَا تُهُواً لَفُ)

> *(سورة النازعات خس أوست وأربعون آية مكية) * *(بسم الله الرحن الرحيم) *

(والنازعات غرفا) الواوللقسم والقسم يدل على عظم ثأن المقسم به ولله تعدلى أن يقسم بماشاء من مخلوقاته نسبها على ذلك العظم والنازعات جع نازعة بمعنى طائفة من الملائكة نازعة فأنثت صفة الملائكة باعتبار كونهم طائفة تمرجعت تلك الصفة فتسل نازعات بمعسني طوائف من الملاثكة نازعات وقسءلمه الناشطات ونحوه والافكان الظاهرأن يقال والنازعن والناشطين والنزع جذب الشيئ من مقة مشذة والغرق مصدر بحذف الزوائد بمعني الاغراق وهو بالفارسمة غرقه كردن وكمان يزور كشددن والغرق الرسوب في المناء وفي الدلاء فهومة مولى مطلق للنازعات لانه نوع من النزع فيكون شرط مه موجودا وهو اتفاق المصدر مع عامله والاغراق فى النزع النوغل فسه والبلوغ المى أقصى درجاته يقال أغرق النازع في القوس اذا بلغ غاية المذحق انتهى بانى النصل أقسم الله بطوائف الملائمكة التى تغز ع أرواح الكفارمن أجسادهم اغراكا فى انتزع بعدى جان كافران بسخنى نزع ميكنند وأيضا ينزء ونهامتهم سعكوسا من الافامل والاظفار ومن تتحت كل شعرة كاتنزع الاشحار المتقرقة العروق في أطراف الارض وكاينزع المدهودالككثيرال عبمن الصوف المباول وكايسلخ جلدا لحيوان وهوح وكايضرب الانسان ألف ضرية بالسنف بل أشذوا لملائد كمة وهم ملك الموت وأعوانه من ملائد كمة العذاب يطعنونهم بحوبة سمومة يسم جهنه والمبت يظن أن بطنه قدملي شوكا وكان نفسه يتخريح من ثقب ابرة وكائن السماء انطبقت على الارمن وهو منهدما فاذا نزعت نفس المكافر وهي ترعد أشبعشي بالزنبق على قدر الحاد وعلى صورة عله تاخد ذها الزمانية ويعذبونها فى القيروفي محين وهو العذأب الروحاني نم اذا قامت التسامة انتنم الجسماني الي الروحاني فقوله والنسازعات غرقا اشارة الى كنفسة قبض أرواح الكفار يشهادة مدلول اللفظ (والناشطات نشطاً) قسم آخر معنى بطويق العطف والنشط جذب الشئ من مقرّه برفق وابن ونصب نشطاعلي المصدوية اقسم الله لطوائف الملائدكة المتي تنشط ارواح المؤمنان أى تتخرجها من أبداتهم برقق ولين كأتقشط الدلومن البدئر يقال نشط الدلومن البئراذا أخرجها وكاتنشط الشعرة من السمن وكاتنسال القطرة من السقاء وهم ملك الموت وأعوائه من ملائكة الرحة ونفس المؤمن وان كانت شجذب

من أطراف البيثان ورؤس الاصابدع أيضالكن لايحس مالائم كأيحس به البكافر وأيضانفس المؤمن ليس لهاشة تعلق بالبدن كنفس الكافرل كونها منعذبة الى عالم القدس وأغادشت الإمن على أهل التعلق دون أهل التعرّد خصوصا ادا كان يمن مات بالاختمارة بل الموت وأيضا حين يجذبونها يدعونها أحيانا حتى تسسترجح ولس كذلك أرواح الكفارفي قبضها لكن رعيا يتعرض الشمطان للمؤمن الضعمف المقين والقاصرفي العمل اذابلغ الروح التراقي فسأتيم فى صورة أسبه وأمه وأخبه أوصديقه فيأص ماليه ودية أوالنصرانية أونيحو ذلك نسأل الله السلامة (حكى) أن ابليس علمه اللعنة غنل للنبي علمه السلام يوما وسده قار و رما و فقال أسعه فإعيان النكاس حالة النزع فبكى الني عليه السلام تتى بكت أهل مشه فأوسى الله تعالى السيداني أحفظ عبادى فى تلك الحالة من كسده والمسترى الملائكة حسنتذعلى صورة أعاله حسسة أوقبيعة فاذاأخذوانفس المؤمن يلفونهانى سريرا يلنةوهي على قدرا لنعلة وعلى صورة عمله مافقىدشئ منعقله وعلما لمكتسب في الدنيا دل علمه قوله تعالى حكاية عن حبيب التجيار اشهمدفى انطاكية قال بالتقوى يعلون عاغفرلى ربي وجعلى من المكرمين فيعرجون بها الى الهوامويم يتونله أسباب التنع في قبره وفي عليين وهوالنعيم الروحاني تم ادًا عام النياس من فجبورهم وازدا دالتعيم بانضمام الجسمانى الحمالروستى فتوله والناشطات نشطا اشارةالى كيفية قبض أرواح المؤمنين بشهادة اللفظ ومدلوله أيضافان قبل قد تين أن النبي علىه السبلام أسخذ دوحه الطمب يبعض شدة حتى قال واكرياه وقال لااله الاالله انالموت سكرات اللهم أعنى على سكرات الموت أيغراته وكان يدخل يده الشريفة في قدح فيسه ما مم يسم وجهه المنوّر بالما ولمادأته فاطمة رضى الله عنها بغشاه البكرب فالتواكرب أشاه فقال لها عليه السلاملس على أسك كرب بعد الموم فاذا كان أحر الذي علمه السلام حد انتقاله هكذا في أوجه ماذكر من الرفق واللهن أجس بأت من اجسه الشريف كان أعدل الامز جففا حس مالا م أكثر من غسره اذا كلفف على الاخف ثقيل وأيضا يعمّل أن متله الله مذلك لدعو الله في أن يعمل الموت لامته سهلايسيرا وأيضناقدو ويحانه طلبمن انتسأن يتعمل علىه بعض صعوبة الموبت تتخفيفا عن أحتمه فأنه بالمؤمنسين ووف رسيم وأيضافيه تسلية أمته أذا وقع لاحدمنهم شئمن ذلك الكربعند الموت وأيدالكي يحسل لمنشاهدمن أهله ومن غيرهم من المسلين الثواب لما يطقهم علمه من المشقة كافعل عنل ذلك فى حكمة مايدا هدمن حال الاطفال عند الموت من الكرب الشديد وأيضاراحةالكمل فحالشتةلانهامن بإبالترقى فحالعسلوم والدر جات وأقل الامراتلناقصين كفارة الذنوب فاحل المضفة لاشذة عليهم فى الحقدة فالاستغراقهم في بعر الشهودواتما الشذة لغلواهرهم والحاصل كاأن النارلا ترفع عن الدنيا والدنيا قاعة فكذ الشدة لاترفع عن الظواهر فى هذا الموطن (والسابحات سيماً) قدم آخر معدى أيضابطريق العطف والسيم المراسريع فحالمنا أوقى الهوا وسنعانص على المصدرية أقسم اللعنطوا ثف الملاثكة التي تستمح ف مضيها أي تسرع فينزلون من المعاوالي الارض مسرعين مشبهين فسرعة نزواهم عن بسبع في الماءوهدذا من قبيل التعميم بعدا الفحسيص لان تزول الاقلين اعاه والنبض الارواح مطلقا وتزول هؤلاء لعاتبة الاموروالاحوال (فالمايةات سبقاً) عطف على السابعيات بإلفا المسدلالة على ترتب

السيقعني السيم بغبرمهلة فالموصوف واحدونصب سيقاعلي المصدوبة أي التي تستق سيقالل ماأمروابه ووكاواعله أى يصلون بسرعة والسبق كأنةعن الاسراع فتماأمروا بهلات السبق وحوالنقذم فىالسيرمن لوازم الاسراع فالسبيق حنا لايستلزم وجودا لمسبوق اذلامسبوق (فالمديرات أمرا) عطف على السابقات بالفا للدلالة على ترتب التديير على السيق بغيرتراخ والتدبير التفكرف دموا لامور وأمرام فعول للمدبرات فال الراغب بعدي الملائكة الموكلين شديدالامورانتهى أىالتى تدبرأ مرامن الامووالدنيو يةوالانووية للعباد كارسرلهم من غنر تقريط وتقصيروا لمتسم علمه محذوف وهواتيعثن لدلالة مابعده علمهمن ذكرا لتسامة وجه البعث أن الموت يستدعه للاجروا بلزاء لثلا يستمرًا لظلم واليلورف الوجودوما وبل يظلام للعبسد فسكات الله تعالى يقول ان الملا تدكمة يتزلون لقبض الارواح عندمنهمي الاسجال تم ينحر الامرالي البعث لماذكرفكان من شأن من يقر بالموت أن يقر بالبوت فلذا جع بين القسم بالنبازعات و بين المعث الذى هوالجواب وفى عنوان هذه السورة وبوه كثيرة صفيعنا عن ذكرها واخترناسوق ألكشاف فأندهوالذى يقتضمه مرالة التغزيل وهال القاشاني اقسم النقوس المشيقا قة التي غلب عليها النزوع الى جناب الحق غريقة في بحار الشوق والمحية والتي تنشط من مقرّ النفس وأسر الطبيعة أى تنخرج من قدود صفاتها وعلائق البسدن من قولهم ثورناشط اذاخر جسي بلدالي بلدأومن قولهم نشط من عقاله والتي تسبح في يحار الصفات فتسبق الى عن الذات ومتام الفنا • في الوحدة فتدر بالرحوع الحالكثرة أمر الدعوة الحالجق والهدارة وأمر النظام في متنام التنصيل بعد ابلجع التهىثم انالتقوس الشبر يفة لايبعدأ فإنظهرمنها آثارفي هذا العبالمسواء كأنت مفارقة عن الابدان أولافتكون مديرات ألاترى أن الانسان قديرى في المنام أن يعض الامو ات يرشده الى مطاوره و رى استاذه فيسأله عن مسئله فصلهاله سئل زرارة بعدان يوفى رضي الله عنه فى المنسام أى الاعسال أفتسل عند كم فقال الرضيا وقصر الامل وعن بعضهم وأمت ورقاء من بشير رجه الله في المنيام فقلت ما فعدل الله مك قال نحوت بعد كل جهد قلت أي الإعمال وحد يد تموها أفنل قال البكامن خشسة الله وقال بعضهم هلكت جارية في الطاعون فرآها أبوها في المنام فتنال الهابا بنمة اخمر بني عن الا تحرة قالت يا أبت قدمناعلي أمر عظيم نعلم ولانعمل وتعماون ولاتعلون والتدلنسيهمة أوتسييمتان أوركعة أوركعتان في محدشة عملي أحب الى من الدنياوما فيها ونظائره كثيرة لاتحدى وقديدخل بعض الاحماء من جمدار ونحوه على بعض من اصاحة فسقته يهاوذنك عثي خرق العادة فاذا كأن التدبير سدالروح وهوفى هذا الموطن فكذا اذا الثقل سنسانى المبرزخ يلحو بعد سفارقته البعن أشذتاً ثيرا وتدبيرا لان البلسد يجاب في الجاه ألاترى أن الشمس أشدّا حرا قالذا لم يتحيها عمام أو يحوه (يوم ترحف الراحقة) منصوب بالحواب المضمر وهونتيعثن والمراد بالراحضة الواقعت التي ترحف عندها الاجرام الساكنة كالارص والحمال آئ تَحْدَوْكُ حَرَيْهُ شَهْدِيدَةُ وتتزلزل زلزلة عَفْلِمة من هو ل ذلك اليوم وهي النفيغة الأولى أسنداليها الرجف شياذاعلى طريق اسناد النعل الى سميه فان حدون تلك النفخة سب لاضطراب الايوام الساكنة من الرجنان وهي شدّة الاضطراب ومنه الرجنة للزلزلة لما فهدمن شدة الاضطراوب كثمة الانقاد بوفيه اشعار بأن تغير لدهلي مقدم على تغيرا لعلوى واتلم يكن مقطوعا (تتبعها الرادفة)

أى الواقعة التي تردف الاولى أى تحي بعدها وهي النفخة الثنائية لاتما تحي بعد الاولى يقنال ودفه كسمعه ونصره تمعه كاردفه وأردفته معه أركبته معه كافي القاموس وهي حال مقدرة من الراجفة مصحعة لوقوع اليوم ظرفا للبعث أى اتبعثن وم النفخة الاولى حال كون التفخة الثانية تأبعةلها الاقبل ذلك فانه عيارةعن الزمان الممتذ الذي تقع فسه المنفختان و منهما أربعون سنة كأ كالفالكشاف لتبعثن الوقت الواسع الذى تنتع فيآء النتيغتان وهديبعثون في بعض ذلك الوقت الواسع وعووقت النفينة الاخرى انتهى قال في الارشادوا عتبارا سنداده مع أن البعث لا يكون الاعند النفخة الثانية لتهو بل اليوم ببيان كونه موقعالدا هيشين عظيمتين لايبق عندوقوع الاولى حى الامات ولاعندوقوع اشائية سبت الابعث وهام (قلوب)مبتدأ وتذكيره بتنوم ستام الموضف المخصص سوامحل على التنو بع وان لميذكر النوع المقابل فان المعتى منسحب على هأوعلى التكثيركا فى شرّاً هزدا ناب فان التفيغيم كما يكون بالكمضة يكون بالكممة أيضا كانه قدل قانوب كثيرة **أوعاصمة كالقال** في التأويلات المنصمة قلوب النقرس المتمرِّدة الشاودة المنافرة عن المعق (يومتَّذُ) يوم اذتقع النفختان وهومتعلق بقوله (واجفة) أىشديدة الاضطراب من سوءأع الهم وقيم أفعالهم فإن الوجيف عبارة عن شدة اضطراب القلب وقلقه سن الملوف والوجل وعلممنه وأتم الواجفةليست جيع الغلوب لقلوب الكفارفان أهل الاعان لايخافون (أبصارها) أي ايصار أ أصعابها كادل عليمقوله يقولون والافالقلوب لاابصادلها وإغاأضاف الابسارالي القاوب لانها محل الخوف وهومن صفاتها (حاشعة) ذاملة من الخوف بدب الاعراس عن الله والاقدال على حاسوا عيترقبون أى شئ يتزل عليهم من الاسور العظام وأسندا الخشوع البها محياز الانّ أثره أ يظهرفيها (يقولون) استنناف سانى أى هـم يقولون الا أن يعدى أن منكرى المعث ومكذبي أ الا آيات الناطقة به اذا قيدل لهم انكم تمعثون يقولون مذكرين له متحبين مذره (أثنا) آياما (الردودون)معادون بعد سوتنا (ف الحافرة) أى في الحالة الاوفي يعنون الحماة من قولهم رجع فلان فى حافرته أى طر ينته التي جاء فيها فحقرها أى أثر فيها بمشدون عمتها حافرة مع انها محفورة أ وانمياا لمافرهوا لماشي في تلك الطريقة كقوله تعالى عيشة راضية أي منه ويه الى الحفرو الرضا أوعلى تشسسه القبايل بالنباعل أي في تعلق الحدّر بكل منهسما فأطلق امير النباني على الاوّل للمشايعة كايقال صبام تهاوه تشيهالزمان الفعدل بفاعله وقال يجاعد والخلدل بن أحد الحافرة هى الارض التي يحفرفها النتيورولذا قال في النأو يلاث المتحسبة أى مافرة أجسادنا وقبور صدورنا (أَنَدُا) العامل في الدامضير بدل علمه مردودون أي أنذا (كا) با حون كرديم ما (عنااما المناقة على الدة وبعد مع كونها أيعدشي من الحياة فهو تأكمد لانكاد الردوانسه بفي ته الى حالة منافسة له ظنوا أن من قسادا ليدن وتفرق أجزائه يلزم فسادماهو الانسان حصقت وليس كذلك ولوسلمأن الانسان هوهذا الهدكل المخصوس فلانسلم احتشاع أعادة المعدوم فان الله فادر على كل الممكنات فيقد وعلى جع الاجزاء العنصرية واعادة أطياة اليهالانها ستبرة في علمه وان كانت غيرمة بزة في علم النلق كالمام مع اللين فانهما وان المتزجاليكن أحده مما سقيزعن الاستو فى علم الله وان كان عقدل الانسان قاصراعن ادرا كدو النخر البلي بقال نخر العظم أو الخشب بكسرالعين اذابلي واسترخى وصاريحيث لومس لتفتت وغفرة أبلغ من ناخر تلكونها من صيبغ

المسالغة أوصفة مشبهة دالة على النبوت ولذا اختارها الاكثروالنا مرة أشبه يرؤس الاي ولذا اختارها البعض وقيسل النخرة غسيرالنا خرة اذالنخرة بمعنى البالسة وأساألنا خرة فهي العظام الفارغة المحقوفة التي يحصل فيهاصوت من هبوب الربيح من نخير الذائم والجنون لامن النخرجعني البسلي قال الراغب النخيرصوت من الانف وسمى غرق الانف الذي يخر بح منده النخد موتخرا فالمخران تقيتا الانف (قالوا) اختيار المياضي هني اللايذان بأن صدوره فيذا الكفرمنه مكس بطريق الاسقرارمنل كفرهم السبابق المعسير عنه بالمضارع أى قالوا يطريق الاستهزا وبالمعشير (تلك)الردة والرجعة في الحافرة وفعه اشعار بغاية بعدها من الوقوع في اعتقادهم (أذا) أنكاه وُ بِرَآنَ تَقَدِيرِ (كَرَةً) الكرالرجوع والكرة المرة من الرجوع والجمع كرات (خاسرة) أي ذات خسران على الادة النسبة من اسم الفاعل أوخاسرة أصحابها على الاسناد الجمازي أي على طريق اسناد الفعل الى ما يقارنه في الوجود كفولك عبارة راجة والربح فعدل أصحاب التجارة وهيء شدالمبادلة والربح والتجارة متقارنان في الوجود والافهم الماكسرون والكرة مخسور فيها أىان صحت تلك الكرة فنحن اذاخاسرون لتكذيبنابها وهدذا المعدى أفادء كلة اذا فانها حرف جواب وجزاء عندابله ورواغاحل قولهم هدذاعلى الاستهزاء لانهم أبرزوا ماقعاهوا ماتنائه واستحالته في صورة المشكول المحتمل الموقوع (فاتماهي زيرة واحدة) جواب من الله عن كلامهم بالانكار وتعلم للقدرأي لا تحسوا ذلك الكرة صعبة على الله فانهاسها له همنسة فى قدرته فاغماهى صحة واحدة أى ماصل بصحة واحدة لانكرر يسمعونها وهم في بطون الارضوهي المنفغة الثانية كنفيز واحدق صورالناس لاقامة التافلة عبرعن الكرة بالزجوة تنسهاعلى كال اتصالها بما كانم اعينها بقال فرجر البعيراذ اصاح عليه (فاذاهم) يس آنكاه ايشان وسائرخلايق (بالساهرة) أى فاجؤا المصول بها وهو سان لحضورهم الموقف عشب الكرة التي عبرعنها بالزبوة وإذا ألمنا - أة تنسد حدوث ما أنكر ومسرعة على فخأة والساهرة الارض السفاء المستوية - عمت بذلك لاق السراب يجرى فيهامن قولهم عين ساهرة جارية الماء وفى ضدّه أنائمة بعنى أن ياس الارس عبارة عن خلوّه اعن الما موالكلاشيد بريان السراب فيهاجر بان المناء عليها فقيل لهاسا هرة وقيل لانسالكها لاينام خوف الهلكة يقال سهركفرح لم يتم لسالا أوهى جهتم لات أهلها لا يشامون فيها أوَكا "نه مقاوب الصادسينا من صهرته الشهس أحرقته وقال الراغب حششها الارص التي وصحتر الوط مهاكا نواسه وتمن ذلك وعن ابن عساس رنى الله عنها ما أنّ الساهرة أرض من فنه قليعص الله عليها قط خلاه اسينتذ وقال المتودى الساهرة أرض الشام وقال وهب بنمنيه جيال بيت المقدس وكفت مالفساهره تام زميست تزديك ستالمتعس درحوالئ جبل اربح احست معشر آغياخواهد يودخدا انرا كشاده كرد الدحند المكمخواهد وفي الحديث مت المتسدس أرمس الهشرو المنشروقال المولى الفنادى فى تفسير الفائحة ان الناس ادًا قام وآمن قبورهم وأراد الله أن يدل الارض غىرالادص غذالادس بأذن الله ويكون الحشرف كمون الخلق على معتدما يسذل الله الارض كمف يشاءاما بالصورة واما بأرض أخرى ماهم عليها تسعى بالساهرة فيمد تدها سجانه مذالاديم ويزيدفي سعتها اضعاف ماكانت عن أحدوعشر ينجر أالى نسعة ونسعين جرأحتي لاترى عوجا

ولاأمنا وقال في الناويلات المجمعة فاذا هم بالساهرة أي بظهر أرض الحياء كما كافوا قبله ببطن أرض الممات (هل أتاك حذيث موسى) كلام مستأنف واردلتسلمة وسول الله صلى الله علمسه والمعن تكذيب قومه مانه يصيبهم مثل مأأصاب من كان أقوى منهم وأعظم يعني فوعون ومعنى هلأتاك ان اعتبره فاأقل ماأتاه من حديثه ترغب له في استماع حديثه وحدل له على طلب الاخباركاته قسلهل أتال حدديث موسى قبل هذاأم اناأ خبرك به كاقال الحسن رجه الله اعلام من الله لرسوله حديث موسى كقول الرجل لصاحبه هل بلغاث مالتي أهل البلدوهو يعلم أنه لميهاغه وإغاقال ليخيره به انتهى وان اعتبراتيانه قبل هذا وهو المتبادرمن الايجازفي الاقتصاص استقهام تقريرله أيحله على الاقرار بأمر يعرفه قدل ذلك أي ألس قدأ تال حديثه وبالفارسمة آياجنين نيست كه آسد شوخيرموسي كايم علمسه السلام تاتسلي دهي دل خودرا بر تمكذب قوم وخيرفرس تادنما أزوء دة سؤمنان ووعمد كافران يعني قدجا النو بلغال حديثه عنقريب فأنه لم يعلم بتعديث موسى وانه لم يأنه بعد والالماكان بتعزن على اصرارا لكهارعلى انكارالمبعثوعلى استهزائهم بهبل يتسلى يذلك فهل يمعنى قدالماقة مةللعكم الحيا خال وحمزة الاستفهام قبلها محذوفة وهى للتنتر تروزيدليس لانه أظهردلالة على ذلك لالاته سقد تذرفي النظم (أَذَنَادَا مَرَيَّهُ) طَرِفَ للحديثِ المنادا أه والندا الأهارسية خو الدن وفي القاموس الندا • الصوت أى هل أتالشحديثه الواقع حسن تاداه ربه اذالم ادخيره الحبادث فلابتله من زمان تعدث فمه لاظرف للاتدان لاختسلاف وتتي الاتبان والنداء لان الاتيبان لم يقع في وقت النداء أومقعول لاذكرا لمقدر وعلمه وضع السحداوندي علامة الوقف اللازم على موسى وقال لانه لووصل صاراذ ظرفالاتيان المديث وهومحال لعله لم يلتفت الى عل حديث الكوية هذا اسماعه في الخبرمع وحود فعل قوى في العمل قبلا و ما لجله لا يخلوي إيهام فالوحه الوقف كذافي بعض التفاسير (مالوا يدي المقددس) الممارك المطهر شطهر الله عالايلمق حن مكالمتهمع كلمه أوسمي مقدد الوقوعه في حدودالاوض المقدسة المطهرة عن الشرك ونحوه وأصل الوادى الموضع الذي يسمل فعه الماء ومنه سمى المنفرج بن الجبلين واديا والجع أودية ويستعار للطريقة كالمذهب والاسأو ب فدة ال فلان في وادغيروا دمك (طوى) بضم الطاء والتنوين تأو ملاله بالمكان أو بفسيرتنو بن تأو ملاله بالبقعة قال الفراء الصرف أحب الى ادلم أجد في المعدول تظيرا أي لم أجداساً من الوادي عدل عنجهته غرطوي وهواسم للوادي الذي بن المدينة ومصرفكون عطف سانله قال القاشاني الوادي المقدِّس هوعالم الروح الجردلة تسدُّ عن المُعلَّدُ بالمُوادَّدُ والمعسمطوي لانطواء الموجودات كالهبامن الاجسام والنشوس تحته وفي طمه وقهره وهوعالم الصفات ومشام المكالمة من تحلياتها فلذلك نادام مذاالوادي ونهامة هذا العالم هو الافق الاعلى الذي رأى وسول الله صلى الله عليه وسيلم عنده حسير بل على صورته (اذهب الى فرعون) على ارادة التول أى فقال له اذهب الى فرعون (انه طَعْي) تعليل للامر أولوحوب الامتثال به والطغمان مجاوزة الحدَّدُأي طغى على الخالق بأن كقريه وطغى على الخلق بأن تكبر عليهم واست ممدهم فسكماأت كال العمودية الايكون الابالصدق مع الحق وحسين الخلق مع الخلق فكذا كال الطغيان يكون بسوء المعاملة معهما وقال القاشاني أي ظهر بانا تسه وذلك أنَّ فرعون كان ذا تنسر قوية حكما عالما الله وادي

الانعال وقطع بوادى الصفات والمتحب بالمائيته وإنصل صفات الربوبية ونسبها الى نفسه وذلك انفرعنه وجبروته وطغمانه فكاتعن فال فمه علمه السلام شرالناس من فامت القمامة علمه فهو إحى لقيامه بنفسه وهو اهاف مقام توحيد الصفات ودلك من أقوى الحب (فقل) بعدما أتيته (هلات) رغبة وتوجه (الى أن تزكى بجدف احدى المتامين من تتزكى أى تقطه رمن دنس استهفروا لطغيان ووسنخ البكدورات البشرية والقاذورات الطسعية فقوله للذخيرميندا محذوف والى أن متعلق بذلك المبند المضمر وقد يقال قوله هـ للشج ازعن أجد ذبك وادعوك والفرينة هي القربية وهي المجاورة (وأهديك الى ربك) وأرشدلنا لى معرفته فشعرفه أشارالي أن في النظم منها فامضمرا وتقديم التركمة لتقدّم النخلمة على التحلمة (فتحشي) أذا لخدمة لاتكون الابعدمعرفته قال نعمالي انمايخشي اللهمن عماده العلماءأي العلماء مالله قعل اله تعالى قال في آخره ولن يفعل فقال موسى في كلف أمضى المسه وقد علت أنه ان يفعل فأوسى الممأن امض لماتؤم فان في السعاما في عشراً أف ملك يطلبون علم القدر فلم يدركوه وجعل المشية عاية للهداية لانهام لالنالام لان سنخشى المله أنى مندكل خروس أص اجترأ على كل شر كا قال عليه السدادم من خاف أدبح ومن أدبل بلغ المنزل يقال أدبل التوم أذا سار واسن أول اللدل وإن سار وامن آخر اللسل فقد الخواما اتشديدتم انه تعالى أحرموسي علمسه السسلام بأن يخاطبه الاستفهام الذى معذاه العرض يستدعيه بالتلطف ف القول ويستنزله بالمداراة من عتق وهذا ضرب تفصيل لقوله تعالى فقولاله قولا ابنالعله يتذكرأ ويخشى أماكونه استافلانه في صورة العرض لاف صورة الامر صريحا وليمد فيسه أيضاذ كرهو الشرلة والجهدل والكنران من متعلقات التزكى وأمااشتم الدعلي بعض المنفص مل فظاهر (فأرام إيس بمودا وراسوسي (الآية الكبرى) الشافصيحة تفصم عن جدل فدطو بت نعو بلاعلى تفسيلها في الدور الاخرى قانه جرى منه وبهن فرعون ماجرى من المحاورات الى أن قال ان كنت جنت ما يذفا ثت بها ان كنت من الصَّادة من أى فذهب المهموسي بأمر الله فدعاه الى التوحيد والطاعة وطلب هوسنه المتجزة الدالة على صدقه في دعوته والاراءة المامن التبصيراً والتعريف فان اللعب حين أيصرها عرفها وادعاسعريتها انماكان ادامة منه واظهارا للتعالد واسعتها المه بالنفلو المى الظاهر كاأن تسبتها الى نون العظمة فى قوله ولقد أرينا وآباتنا بالنظر الى الحقيقة والمراديان يقالكبرى قل العسا حمة والصنغرى غيره من معجزاته الباقمة وذلك ان القلب المذ كوركان المقدم على الكل في الأراء فمتمغي أن يكون هو المرادعلي ما تنتشمه الفاء التعشمة (فككذب) فرعون بموسى وسمي معتزيه محراعتسب رؤية الاتهمن غبررو ية وتأشل وطلب شاه من عشل وناصعومن فكر وقاب الغيابة استكاره وغرده (وعصى) الله بالقرد بعدماء لم صحة الامر ووجوب الطاعة الشدعصمان وأقحمه حمث اجترأعني الكاروجودرب العالمين وأسا فدل العطف على أن الذي ترنب الى ارا اله الا آية الكبرى هو التكذيب الذى يكون عصيا نالله وهو التركذيب اللسان سع حسول المخزم بأن من كذبه من يجب تصديقه فاما تكذيب من لا يجب تصديقه فلل يكون عصمانا وبجوزأن يرادوعصى موسى فيماأ مريه الاأن الاقل أدخل فى ذم مواقسيم ساله وكان اللعن وقومه مأسو وينبعبا دته تعبالى وتزليا دعوى الريو يبة لايارسال بني اسرا تيسل من الاسر

والقسرفقط قال بعض أهل المعرفة أراه أية صرفا ولوأ داه أنوا رااصفات في الا مات في مكفر ولم يدعالريو بية اذهنا لشموضع المحمسة والعشق والاذعان لانرؤية الصفات تقتضى التواضع ورؤية الذات تقشضى العربدة فكان هو محجو بابرؤية الاتات عن رؤية الصفات فلالم يكن معه حظ شهودنورا اصفة لم ينل عندرؤ يتهاحظ المحمة فلم بأت منه الانقماد والاذعان لذلك قال تعالى فَكَذَبِ وعصى (ثُمَّ أُدبر) أي تولى عن الطاعة وكلة شم على هذا معناها التراخي الزماني اذالسعي في ابطال أمن يقتضي مهله أوانصرف عن المجاس قال الزعب ادبراي أعرض وولى دبره (يسعى) يجتهد فى معاوضة الا يفتحر داوعنا دالااعتقادا بأنها يكن معاوضتها فهو تعلل مالياطل دفعها للمسلس وهوحال من فاعل أدبر بمعنى مسرعا مجتهدا وفي الكشاف لمارأى الثعبان أدبر مرعوبا يسرع ف مشيته قال الحسن رحه الله كان رجلاطياشا (فشر)أى فهم السعرة لقولة والعالى فأرسل فرعون في الدائن حاشرين وقوله تعالى فتولى فرعون فجمع كدده أي ما يكاديه من المحرة وآلاتهم وبجوزأن يرادجهم النامر (فنادى) بنفسه في المقام الذي اجتمعو افيهمه مه أو بواسطة المنادى (فقال) لقما مهمقام الحكومة والسلطنة (أنار بكم الاعلى) لارب فوق أى أعلى من كل من يلي أحركم على أن تكون صيغة التفضيل بانفسية الى من كان تحت ولايته من الماولة والامراء (وقال الكاشق)يعني أصنامكه برصورت منفدهم اليشان خداياتندومن ازهمه برترم ولمااذعي العلوية قبل لموسى علمه السلام في مقابلة هذا الكلام الك أنت الاعلى لان الغلمة على معروغلبة عليسه والحاصل أنه لم يردبه خاالقول انه خالق انسموات والارص والحيال والمنبات والحيوان فأن العدلم فساد ذلك شرورى ومن شدك فسدكان مجنو تاولو كان مجنونا لملجاؤمن الله بعثة الرسول المه بل الرجل كان دهر باست كرا للمدانع والحشر و النشر وكان يقول المسللعالم الهجتي يكون له علمكم أحروتهي أويعث المكم رسولابل المربي لكم والمحسن المكم أنالاغيرى فالبعضهم كان يتبغى له عند فظهورذله وعجزه بانتسلاب العصاحبة أن لايتنول ذلك القول فكاتمه صارف ذلك الوقت كالمعتوه الذى لايدرى مايقول (امام قشيرى رجمه الله) درلطائف اورده كه ابليس اين مصفى شامده مسكفت مراطاقت اين محنى نسبت من دعوى و خيريت كشتر آدماين همه بلاعن رسيداوكه حنهن لاف ميزندتا كاراو بكعارسد قال يعض العارفين لم يدع أحدمن الخلاثق من الكال ما ادّعاه الانسان فاندادي الربوحة وقال أناريكم الاعلى وابليس تبرأ منها وقال انى أخاف الله فلهيدع من شة ليست له قط أى اله على جناح واحد وهوالخلال فقط وكذا الملاقانه على الجال المحض بعلاف الانسان فالديخلوق بالمدين شيزركن الدين علاء لدولة مناني تدس سرة فرموده كه وقتي مراحال كرم بوديز بارت حسين منصور حلاح وفته يحون مراقبه كردم دوح اووا درمقام عالى يافته ازعليين منساجات كردم كعندايا اين جـه حالتست كه فرعون أنار بكم ومنصور أناالحق كنت هردويك دعوى كردندروح حـــــن درعلسنست وجار فرعون درسهين بسرمن ندارسديدكه فرعون بخود يدخى درافت ادمهمه خودرا دیدومارا کم کرد وحسن مارا دیدوخود را کم کردیس در میان فرق بسیارست (وفي المثنوي) كفت فرعوني أناالحق كشت يست * كفت منصوري أنا الحق و برست * آن انارالعنت الله درعقب وابن الارارجت الله اى محب ودانكه اويدنا سه وداين عقبق

آن عدوى نورودواين عشيق اين اناهو بوددرسراى فضول به نداى اتحادواز حاول مقال في أسه المذكم فان قلت ما الحكمة في ان ابلاس قد احن ولم يدع الربوسية وفرعون واستاله قدا دعوا الربوسة ولم يلعنوا تعسنا وتخصصا كالعن ابليس فيللان فيه ابليس شرتمن فية هؤلا وتدللانه أقلمن سن الخلاف والشقاق قولا وفعلا ويبقوا لخلق بعده ادعوا الربوسة وسنسوا البغى واللاف يوسوسته واباس واجه بمغالفته حضرة الربتعالى وهم واجهوا الانساء والوسائط ونضرعوا تارة واعترفوا بالذنوب عنداله لوق أخرى وابليس لم يسترف ولم يتضرع وهوأقلمن ستالكفر فوزرا أكفار بعده راجع اليمالي بوم القيامة ومظهر الضلالة والغوابة بذاته بغيرواسطة (فأخذه الله) بسبب ماذكر (فكال الا خرة والاولى) المكال عفى التنكيل كالمالام ععى التمليم وهو التعذيب أى الذي يشكل من رآه أوسمعه وعنعه من تعاطى ما ينضى السه ومحله النصب على أنه مصدر مؤكدكوعد الله وصدغة الله كائنه فال اسكل الله به فكال الا تخرة والاولى وهو الاحراق في الا تخرة والاغراق في الدنيا وأخذ مستعمل في معنى مجازى بع الاخدذ في الدنيا والا خود والايلزم الجعبين الحقيقة والجبازلان الاستعمال في الاخد الذنوى حقيقة وفي الانووى محازلته قق وقوعه واضافة النكال الحالدارين اعتبار وقوع نفس الاخد ذفيهما لاباعتباران مافعد معنى المنع يكون فيهما فان ذلا لا يتصور في الاخرة بلف الدنسافان العدوية الاخروية تذكل من عمه اوغنعه من تعاطى مايؤدى اليهالا محالة وفي التأو يدلان القاشانية نازع الحق شدة فلهورا نانيته ف ددا الكريا افقهر وقذف في النار ملعونا كإفال تعالى العظمة ازارى والكرياء ردانى فن بازعى واحددام ما فذفته في النار ويروى قصمته وذلك المقهرهوم عنى قوله فأخذه الله الخ وتعالى البقلي لمالم يكن صادتنا في دعواه افتضع فى الدنساوالا خرة وهكذا كلمن يدعى ماليس له سن المقامات قال بنسر انطق الله اسانه بالعريض من الدعاوي واخلاه عن حقائقها رقال السرى العبد اذا تزيابزي السدصار نكالا ألاترى كمف ذكرالله في قصة قرعون المادي الربوبة فأخذه الله الح كذم كل أي حي نفسه وفى الوسط عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال موسى يارب أمهات فرعون أربعما تهسنة و يقول أنار بكم الاعلى و يكذب يا آيانات يجعد برسال فأوحى الله المه حكان حسن الخلق سهل الحجاب فأردت ان أكافئه أى مكافأة دنيو ي وكذا حسسنات كل كافروأ ما المؤمن فاكثر ثوابه في الا خرة ودات الا ته على ال فرعون مات كافرا و في الفتوجات المكمة فرعون وغرود مؤ بدان في النارالة هي وغيرهذا من أفوال الشدية رجه الله يجول على المساحثة فصن لسائك عن الاطالة فانهام أشد الضلالة يقول الفقرصدر من فرعون كلتان الاولى قوله أنار بكم الاعلى والثالة قوله ماعت الكم من اله غسرى وبنهماعلى ماقيل أربعون سنة فالظاهرأت الريو متعمولة على الالوهدة فتنسيرة وله أنار بكم الاعلى بقواهم أعلى من كل من يلى أمر كم ليس فسه كشرحدوى اذلا يقتضى ادعا ألرياسة دعوى الالوهية مسكسا ترالدهرية والمعطلة فانهم الم تعرضو اللالوهية وان كانواروسا متاسل هذا المقام (آن في ذلك) أي فيماذ كرمن قصة فرعون ومافعل به (لعبرة) اعتبار اعظم اوعظة (لمن يحشى) أى لمن شأنه ان يحشى وهومن شأنه العرفة إيعني أن العارف بالله و بشؤله يحشى منه قلا يتمرد على الله ولاعلى أنبها له خوفا من نزول العذاب

والعاقل من وعظ نغيره ﴿ حَوْ بِرَكْتُنَّهُ هِي دَرَا فَتَدْنَهُ شَدْ ﴿ الْرُونُاكُ بِحَنَّانَ بَكُيرُكُ بَنْكُ ﴿ وَالْعَاقُلُ مِنْ ارْعقو بت درعفو كُوب *كمسودى مداردفغان زىرسوب * برآداز كر بسان غفلت سرت ، كمفردانماند خول دريرت * يعنى درسينه أت (أأنم أشد خلقاً) خطاب لاهر مكه المذكرين للبعث بنامعلى صعو سهفى زعهم بعاريق التو بيخ والتبكيت بعدما بين كال سهولته بالنسبة الى قدرة الله تعمالي بقوله تعمالي فاغماهي زجرة واحدة فالشمذة هناععني الصعو بدَلاعِعني الصلابة الانهالاتلائم المقام أى أخلقكم بعدسونكم أشقى وأصعب في تقديركم وزعكم والافكلا الامرين بالنسسية الى قدرة الله واحدد (أم السماء) أم خلق السماء بلاما دّة على عظمها وقرّة تأليفها وانطواتها على البدائع التي تحار العقول في ملاحظة أدناها وهو استفهام تقرير المقرّوا بأن خلق السهاءأصعب فملزمهم بأن يقول الهمأ يهاالسفهاء من قدرعلى الاصعب الاعسر كمف لايقدر على اعادتكم وحشركم وهي أسهل وأيسر نخلقكم على وجه الاعادة أولى أن يكون مقدور الله فكنف تشكرون ذلك قوله أأنهم مشدأ وأشذخره وخلقا تميه والسماء عطف على أنتر وحمدف خبره لدلالة خبرأ نتم علمه أى أم السماء أشدّ خلقا (بناها) الله تعالى وهو استثناف وتفص مل لكمفية خلقها المستفادمن قولهأم السماءفيش الكلام حينشذ عندقوله أم السمياء ويبتدأمن قوله بنباها وأممتصلة واستعمل البناءفى موضع السقف فان السماءسيقق حرفوع والبنياء اغما يستعمل في أساقل المنا ولا في الاعالى للاشارة إلى أنه و ان حكان سقدًا لكنه في المعد عن الاختلال والانحلال كالمناه فان المناه أبغد عن تطرق لاختلال المه بالنسمة الى السقف (رفع سمكها فسوّاها) مان للمناءأي جعل مقدارا رتفاعها من الارض وذهابها الى سمت العلوّ مديدا رفيعامسيرة خسمانه عامفان امتدادالشئ ان أخذمن أسسفله الى أعلاه سمى سمكا واذا أخذمن أعلامانى أسفايسمي عقا وقال بعضهم السمالارتفاع الذى بنسطم السماء الاسفل الذى يلنا وسطحها الاعلى الذى يلي ما فوقها فكون المرا و تُختها وغلظها وهو أيضا تلك المسدرة (وأغطش لعلها) الغطش الظلة قال الراغب وأصياب بالاغطش وهوالذي في عبيته شبه عمش القال أغطشه الله اذا يعله مغللها وأغطش اللمل اذاصار سطلها فهومتعد لازم والاول هو المراد هناأى جعله مظلاذاهب النورفان قدل اللدل اسم لزمان الظلة الحاصلة بسبب غروب الشمس فقوله وأغطش ليلهابر جعمعناه الى أنهجع لللظام فالماوهو يعيدوا لجواب معناه أت الظلة الحياصلة في ذلك الزمان أغيام صلت شديم الله وتقديره فلا الشيكال (وأحرج تحجاها) أي أمر فر تهاوها عسرعنيه بالفعي وهوضوا الشمس ووقت المصى هوالوقت الذى تشرق فسما لشمس ويقوم سلطانها لانه أشرف أوقاتها وأطسها على تسممة المحل باسم أشرف ماحل فمه فكان أحق بالذكر في مقام الامتنان وهو السرف تأخير ذكره عن ذَّكر السَّلُ وف التعمير عن احدَّاتُه بالاخراج فاتاضافة النوربعد الظلة أتمف الانعام وأكدل في الاحسان واضافة الليل والضحى ألى السماء لدودان حسدوتها على سركتها والاضافة يكفيها أدنى ملابسة المضاف بالمضاف السبه وصوز أن تدكمون اضافة المنحبي اليهابو اسطة الشمس أى أبرز ضوء شمسها يتقديرا لمضاف وأاسع يرعنسه بالضعى لانه وقت قسام سلطانها وكال اشراقها امام زاهدى فرموده كه روز وشيدنا بالشمسان يبدا كرددبسب آفر ينش آفتاب وماءدوا وقال يعض العارفسين المليل فاكروالنهاوا نثى فل

تغشاه باللسل حلت فولدت فظهرت الكاتنات عن غشه مان الزمان فالمولدات أولاد الزمان تنفر اج النهارمن الليلكاستخراج حوّاء من آدم فال تعالى وآية الهم اللمل تسلح منسة النهارفاذاهم مظلوت وقال يوبح الله ل ف النهار و بوبخ النها رفى الله ل كعيسى في مريم وحوا في آدم فاذا خاطب ابناء النهار قال يوب الليدل واذا خاطب ابناء الليدل قال يوبل التهار وقال يعس أهل الحقائق ان وارد الله لوالنها واشارة الى والدالسنة والحدة فكان الدنسا الاتمق على امل وحدده ولاعلى نهار وحدده بلهما يتعاقبان فيها فكذا المؤمن لا يخداومن نو و الاعان والعمل الصبالح ومن ظلة العمل الفاسد والسكة رااسكاسد وإذا قال عليه السسلام لعلى رضى الله عنه ماعلى اذاعات سينة فاعل بجنبها حسدنة فاذا كان وم القسامة يلق الله الليسل ف جهنم والنه أرفى الجنه فلا يكون فى الجنة ليل كالايكون فى الشاديم الدين النادف الجنة هوبوراع انالمؤسن ونورعله الصالح بعسب مرتبته واللمل فى النارهوظلة كفرال كافر وظلة عدالسئ فكات الكفرلا يكون اعاناف كذا الليل لأيكون نهادا والسادلا تكون نورافسق كلمن أهل النوروالسارعلى صفته الغالبة علسه وأماا لقلب وحاله بحسب التحسلي فهوعلى عكس حال القالب فانتماره المعنوى لا يتعاقب علىه ليل وان كان يطر أعلب ه استنارف بعض الاوقات (والارس بعد ذلك دحاها) أى قب ل ذلك كقوله تعالى من بعد الذكر أى قبل القرآن يسطها ومهدها لسكتي أهلها وتقليهم في اقطا رها وقال بعضهم يعدعلي معناه الاصلى من التأخر فأت الله خلق الارمض قدل خلق السماء من غيران يدحوها ثما سيتوى الي السماء فسق اهنّ سبع سموات ثم دساالارض بعسدذلك وقال في الارشاد انتصاب الارض بمضمر يتسيره وساها وذلك اشارة الى ماذكر من بناء السموات ووفع سمكها وتسويتها وغيرها لاالى أنفسها وبعدية الدحو عنها يجولة على البعدية في الذكر كاهوا لمههود في ألسنة العربوا ليحم لافي الوجود فأن اتفاق الا كثر على تقدّم خلق الارض ومافيها على خلق السما ومافيها وتقسديم الارض لا يقد القصر وتعمن المعدمة في الوجود لماعرف من ان التصابه بمضمر مقدّم قد حدّف على شريطة التفسير لاع آذكر بعده المفدد للث وفائدة تأخره في الذكر اما التنسه على أنه قاصر في الدلالة على انقدرة التَّاعرة بالنُّسْسية الى أحوال السَّماموا ما الاشعباد بأنه أدَّ خلَّ في الالزام لماأت المنبافع المنوطة عانى الأرض أكثروتعلق مصالح الناس بذلك أظهروا حاطتهم متفاصدل أحواله أكل وقدمة ما يتعلق بهذا المتنام في سورة حم السحدة (أخوج منها مأعماً) بأن غرمنها عسونا وأجرى أنمارا (ومرعاها) أي رعيها بالكسر بمعنى الكلاوهوف الاصل موضع الرعى بالقيَّع نسب الماء والمرعى المى الارش من حدث انهما منها يظهر ان وتجريد الجلة عن العاطف لانها سان وتفسير لدياها أوتكملة له فان السكني لاتنأتي بمعرد البسطوا أتمهيد بل لابدّ من تسوية امر المعاش من المأ كل والمشرب حمّا (والجبال) منصوب عضمر يفسره قوله (أرساها) أى أثبته اوأثبت بهاالارضان تمديهاوه فاقتسيق للعق وتنبيه على أن الرسو المنسوب اليهاف مواضع كثيرة من التنزيل بالتعيير عنها بالرواسي ليس من مقتضمات فواتها بل هو بارسا نه تعالى ولولا ملا ثبتت فىنقسها فضلاعن اثباتها للارض (متاعالكم ولانعامكم) مفعول له بمعنى تتمعا والانعام بعع نع بفتمتين وهي المال الراعبة بعني المواشي وفي العماح وأكت ثرما يقع هذا الاسمعلى

الايل والمراد هناما يكون عاتماللابل والبقروالغنم سن الضأن والمعزأى فعل ذلك تمتسعا وبتفعة الكمولانعامكم لان فائدة ماذكرمن السط والتمهدد وانواح الماء والمرع واصلة الهدموالي أنعامهم فأن المرادبالمرعى مايع مايأكاه الانسان وغيره بنأتكيلي استعارة الرعى لتناول المأكول على الاطلاق - استعارة المرسن للانف والهذا قمل دل الله تعالى بذكر المنا والمرعى على عامة مايرة في مه ويتمتع مما يخرج من الارض حتى الملح فأنه من الما • فال العتبي هذا أى قوله أخرج منهاما اهاوم عاهامن جوامع الكلم حيث ذكر شيئين دالين على بعيم عما أخرج من الارض قوتا ومتاعاللانام من العشب والشحيروا لحب والثمروا للح والنارلات النارمن الشحيرا لاخضر والملح من المناء وتكتمة الاستعارة توبيخ المختاطبين المنكرين للبعث والحناقهم بالبها ثمق التمتع مالدنيا والذهول عن الا خرة (فاذا جانت الطاقية العسط بري) قال في الصداح كل شي كثر - تي علا وغلب فقدطه من ياب ودوالكبرى تاتيث الاكبر من كبر بالضم بمعنى عظم لامن كبربالكسر بمعنى أسن وهد أشروع في مان أحوال معادهم اثر مان أحوال معاشهم والف الدلالة على ترتب ما بعدها على ماقبلها عاقلل كايني عنه الفظ المتاع والمعنى فأذا با وقت طاوع وقرع الداهسة العظمى التي تطم على سائر الطامات والدواهي أى تعاوها وتغليها فوصفها بالكبرى يكون للتأكمدولوفسر بماتعه لوعلى الخيلائق وتغلبهم كان مخصصا والمرا دالتميامة أوالنفخة الثائية فانه يشا عدوم القماسة من الا آبات الهائلة الخارجة عن العادة ما ينسى معه كل هائل وعندد النفغدة الثآنية تحشرا نللائق الىموقف الضامية خست النباذعات بالطامة وعس بالصاخة لات الطمان كان يمعني النفخة الاولى لذ «لالذفه وقب ل العجز أى الصوت الشديد الذيء ماله الناس حدين يسينون له كاينتيه النائم السوت الشديد فهو بمعنى النفخة الثانية فجعل السابق للصورة السابقسة واللاحق للاحقسة وإن كان بمعنى النفغة الثانية فحسن الموقع فى كالاالموضعين لان الطم وردبعدقوله تتبعها المرادقة والمصيخ بعدما بين عدم اصاخة النبي علمه السلام لاين أم مكتوم (يوم يتذ والانسان ماسعي) منصوب أعنى تذكيرا للطامة الكبرى وماموصولة وسعى بعنى عل أى يتذكر فيه كل أحد كالناس كان ماعلد من خرا وشر بأن يشاهده مدوّنا في صحمفة أعماله وقد كان نسسه من فرط الغيفلة وطول الامدكقولة تعمالي أحصاه الله ونسوه (وَ بِرَزْتَ الْحُهِمَ)عطف على جاءت أى أظهرت اطها را منا لا يحني على أحد يعدأن كانوا يسمعونها والمراد عاق الناوالمعبرعها بجهتم لاالدركة المخصوصة من الدركات المدسبع (لمنترى) كاتنا من كان على ما ينسده من فاته من ألنساط العموم روى انه يكشف عنها فتثلظى فسمراها كلذى بصبر ومن وكافروقوله تعالى وبرزت الجيم للغياقين لاينافى أنبراها المؤمنون أيضاحين يمزون عليها عجساوزين العسراط وقسل للتكافر لات المؤمن يقول أين المنارالتي توعدنابها فيقال مررة وهاويي خامدة (فأمامن طفي) الخبواب قاذا جاءت على طريقة قوله فامايا تينكم منى هدى فن تبع هداى الخ يقال انجنتني فان قدرت أحسنت السال ويقال اذا كانت الدعوة فامامن كانجاهلافهناك مقامه وأمامن كانعالمافههنامقامه أى فامامن إعتاويمة يدعن الطاعة وجاوزا لحذف العصبان كالنضر وأسها لحرث المشهورين بالغاوف المكفر والطغيان (وآثر) اختار (الحياة الدنيا) الفائية التي على جناح الفوات فأنهمك فيما متع به فيها

ولم يستعد للعماد الاسترة الابدية بالاعان والطاعة (فان الحيم) الني ذكر شأنها (هي) لاغيرها وهو ضمرفصل أوسيتدأ (المأوى)أى مأوله قلا يخرج من الناركا بخرج المؤمن العاصي فالكلام في حتى الكافرلكن فمهموعظة وعبرة سوقظة واللام سادة مسدًا لاضافة للعلم بأن صاحب المأوى • والطانى كاف قولاً غض الطرف فانه لا يغض الرجل طرف غيره وذلك لان الجبرا ذا كان جله " لابدفيهامن شمرر بطها بالمدهدا فسدت اللام مسدالعائد اعدم الالتياس فلااحتماج في مثل هدذاالمقام الى الرابطة (وأمامن خاف مقام ربه) أى مقامده بين يدى مالك أحره نوم الطامة الكبرى ومبتذكر الانسان ماسعى وذلك لعله بالميسدا والمعادفان الخوف من القدام بين بديه للعساب لابدأن يكون مسبو قايا اعلميه تعالى وفي بعض التشاسرا لمقام المامصدرمي ععن القمام أواسم مكان بمعنى موضع القدام أى المكان الذى عيد مه الله لان يقوم العبا دفيم للعساب والجرأ وقدل المتام مقعم للنأ كمدجعل الخوف مقايلا للطغيان مع ان الظاهر مقابلته للانقماد والاطاعة بناءعلى ان الخوف أول أسباب الاطاعة ثم الرجائم المحبة فالاول للعوام والتأتى للغواص والنالث لا خص الغواص (ونهى النفس عن الهوى) عن المدل المه يعكم الجب لة البشر ية ولإيعتد بتناع الحياة الدنيا وزهرتها ولم يغتر بزخارفها وزينها على امنيه وخامة عاقبتها والهوى ميلان النفس الحماتشته وتستلذمن غبردا عمة الشرع وفي الحديث ان أخوف ماأتخوف على أتتي الهوى وطول الامل أماالهوى فيصدعن الحق وأماطول الامل فينسى الأخرة فال بعض الكارالهوى عبارة عن الشهوات السبع المذكورة في قوله تعالى زين الناس حب لشهوات من النساء والبنان والقناطيرا لمقنطرة من الدهب والفضة والخيسل السوّمة والأثعام والحرث وقدأ درجها المتمفى أمرين كاعال اغا الحساة لدنيالعب واهوتم أدرجها فى أمر واحدوه والهوى في الاتية فالهوى جامع لانواع الشهوات فن تخلص من الهوى فقد تخلنس من جيع التيودوا ايرازخ قال سيهل رجيه الله لايسلم من الهوى الاالانبياء وبعص الصديتين ليسكاهم واعايسلم نالهوى من ألزم ننسه الا دي وقال يعضهم حقيقة الانسان هي نفسه لاشي را تدعلها وقال تعالى ونع ي النفس عن الهوى فن الناهي لها تأمّل التهي يقول الفقران الانسان برزخ بن الحقيقة الالهدة والحقيقية الكونة وكذا بن الحقيقة الملكمة والحقيقة الحيوانية فهومن حث الحقيقة الاولى ينهى النفس من حيث الحقيقة الثانية كاات النى عليه الدلام يخاطب تقده بقوله عليه الدلام الدلام عليك أيها الذي من جانب ملكيته الى سانب بشمر به أوسن مقام جعه الى مقام فرقه (فاتّ الجنة هي المأوى) له لا غرهافتهي النفس عن الهوى معنا منه يهاعن جيع الهوى على إن اللام للاستغراق والافلامعني للعصرلان المؤمن الفاسقة ديد خل الناوأ ولا مُرد خل الجنة فلا يصع في حقه الحصر اللهم الاأن يقال، عنى الخصر أن الجندة هي المقام الذي لا يعفر ين عنه من دخدل فيدوفي بعض التفاسر المرا ديا بجنسة مطلق داو الثواب فلايحانف قوله تعالى ولمن خاصمتنام وبه جنتان فان له جنتين ففضل الله فى دا والثواب جفة النعيم بالنع الجسمانية وجنة التلذذ باللذات الروحانية ودرفصول آورده كه اين آيت دوشان مسكسي استكه قصدمعصيتي كندو بران قادرباشدخلاف نفس غوده اذخداى بترسدواذ عمسل آن دست بازدا رد «كرفضسي نفس بفرسان نست «شهمه ما وركمهم شت آن نست « نفس

كشد فرنفسي سوى يست و مركه خلافش نفسي زديرست و قال محدين المسن رجه الله كنت ناعماذات ايله اذاأ فاياله اب يدق ويقرع فقلت انظروا من ذلك فقال رسول الخليفة هرون يدعول ففتعلى دوجى وقت ومضيث الميه فلمادخات عليسه قال دعوتك في مسئلة ان أم يجد يعتى زيسدة قلت الهااني امام العدل وامام العدل في الخدية فتسالت الكظالم عاص قدشهدت لننسنت بالجنة فكذبت يذلك على الله وحرست علىك فقلت له باأمير المؤمنين اذا وقعت في معصية فهل تتخاف الله في تلك الحال أو يعدها فقال اي و الله أخاف خو قائد يدا فقلت له أنا أشهدان للك جنت ذلاجنة واحدة فال الله تعالى ولمن خاف متام ربه حنتان فلاطفني وأمرني بالانصر اف فلا وجعت الى دارى وايت اليد ومتيادوة الى معيد الملكين مروان خلف روز كاربود والوحازم امام وزاهد وقت بود ازوى رسدكه بالباحازم فرد احال وكارما حون خوا عدبود كفت اكر قرآت مى خوانى قرآن تراجواب مندهد كفت كالممكويد كفت فأمامن طغي الى قوله فان الجنسة هي المأوى بدانسكه دردنيا هرننسى واآنش شهونست ودرعقى انشعتو بتحركدا مروذيا آنش شهوت سوخته كرددفردانا تشعقو بشرسدوه ركدا مروزيا آب رياضت وعجاهده آتش شهوت بنشاندفردا درجنت المأوى بنشيتد وهميتنين دردنيسادردل هرمؤمن بجشتست كعانرا بجشت عرفان كويندود وعقي بهشتيست كعانوا وبهشت ضوان كوينده وكعامرو ذدردنيا بهشت عرفان يطاعت آواسته وأروفر وايع بهشت وضوان برسد وتحال التناشانى فلمامن طغى أى تعذى طورالقطرة الانسانيسة وتحاوز حدااهدالة والشريعة الى الرسة الجعمة اوالسسيعمة وأفرطف تعذيه وآثر الحياة الحسية على الحقيقية بمعية اللذات السفلية فاتّ الحيم مرجعه ومأواه وأمامن خاف مقام ربه بالترق الى مقام القلب ومشاهدة قبومسته تعالى على نفسمه وغ بي النفس خوف عقابه وقهره عن هواها فأن الحندة مأواه على حدب درجاته وقال بعضهم أشار بالا يذالى حال المبتدئ فأنه وقت قصده الى الله لا يجوزله الرخصة والرفاهمة خوفا من الجباب فاذا بلغ الى مقام التصفية والمعرفة لم يحتم الحاشى النفس عن الهوى فأن نفسه وجسمه وشيطانه صارت وحاشة والمشتهى هنالنمشتهك واحدهومشتهى الروح فالمبتدئ مع النفس فى الاشتها ولذا صارمن أحل النهبى والمنسهى مع الرب فى ذلك ومن كان مع الرب فقد تحقوات شهوته لذة حقيقه قمقبولة (يَسَأُلُونَكَ) مي رسندترا أي المجد (عن الساعة) أي الشامة (أبان مرساه) ارساؤهاأي أعامتها يريد ودنامني يقيمها الله ويثبتها ويكونها فأمان ظرف بمعنى متى وأصله أى آن ووقت والمرسى مصدر بعنى الاوساء وهو الاثبات وهوميتدأ وابان خيره بتقدر المضاف اذلا يخبر بالزمان عن الحدث والتقديرمتي وقت ارسائها كان المشركون يسمعون أخدا رالقماسة وأوصافها الهائلة مثل انهاطامة كبرى وصاخة وقارعة فمقولون على سدل الاستهزاء أبان مرساها (فيم أنت من ذكراها) وقوانكاراسو الالشركين عنها واصلفيم فتما كاان أصل عماوقد سبق والذكرى بمعنى الذكر كالبشرى بمعنى البشارة أى فى أى شئ أنت من ان تذكر أنهم وقتها وتعلمه به حتى يسألونك بالنهاكة ولاتعالى يسالونك كالمنكسوني عنهاأى ماأنت من ذكرهالهم وتبسن وقتها فحشئ لات ذلك فرع علايه وأنى لك ذلك وهويما استأثر بعله علام الغموب فقوله من ذكراً ها فعه مضاف وصلته يحدذونة وهيلهم والاستفهام للانكاروأ نتمبندأ وفيم خبره قدم عليمه ومن ذكراها

متعلق عاتعلق به الخبر (الى ربك منتهاها) أى انتاا عله اليس لا حدمنه شئ ما حكا تنامن كانفلاى شئ إسألونك عنهاعن عائشة رضى الله عنها فرمودكه حضرت رسول علمه السسلام ميغواست كدوقت آن ازخدا بيرسدحثى تعبالى فرموديق إزدا نستن قيامت بريخه يعيزى يعنى علم آن حق تونیست زنها ر تانبرسی به بر ورد کارنست منتهای علم قدامت بعنی کس را خبرند هدیده اطلاع بران خامسة حضرت رورد كارست قال القباشاني أي في أي ثيم أنت من علها وذكرها واغالل دبك ينتهى علهافان من عرف القيامة هوالذى انجعى علمأ ولابعله تعالى تم فنيت ذاته ف ذا أنه فكيف يعلها ولاعلم له ولاذات فأين أنت وغيرات من علها بل لا يعلها الاالله وسعده (آخا أنت منذرمن يحشاها)أى وظيفتك الاستثال عاأمرت به من يان افترابها وتفصيل مافيها من فنون الاهوال لاتعيين وقتها الذى لم يفوض البكفالهم يسألونك عاليس من وطائفات سانه أى ماأنت الامنذرلا يعلمفهومن قصرا لموصوف على الصفة أوماأ نت منه ذرالامن يخشاهافهومن قصرا الصفةعلى الموصوف وتغميص من يحشى مع أنه مبعوث الى من يخشى ومن لايخشي لانهم هم المسفعون به أى لا يؤثر الانداو الافيهم كقوله فذكر بالقرآن من يخاف وعددوا لجهور على ان قوله منسذوهن يخشاهامن اضافة الصنبة الي معمولها للتخنيف على الاصسل لان الاصل في الاسماء الاضافة والعمل فيها انحاهو بالشبه ومن قرأها بانتنو ين اعتبرأن الاصل فيها الاعال والاضافة فيها اغماهي للتخفيف (كأنهم)أى المنكرين وبالفارسة كويدا كفارمكة (توميرونها)روذي كه بينندقيامت راكه او آولدن آنهمي برسند (لم يليثوا الاعشية أوضعاها) النعبي اسم لما بيناشراقالشمس الى استواءالنها وغمى عشى الى الغداة كافى كشف الاسراد والحسلة حال من الموصول فأنه على تشدير الاضافة وعدمها منعول لنسذر كأنه قبل تنسذرهم مشبهين يوم يرونهاأى فى الاعتمادين لم بليث بعده الانذار بها الاثلاث المدّة اليسبيرة أى عشية يوم واسد أوضحاه أىآخر يوم أوأقيله لايوما كاسلاعلى ان التنوين عوض عن المضاف المعقلماة له السوم أضنف فنعاه الى عشيته والنضى والعشمة لما كالمامن يوم واحد د تعققت ينهما ولابسة معجمة لاضَّافة أحدهما الى الا تنم فلذلك أضاف أما النعبي الى العشمة فإن قبل لم يقل الاعشية أوضى ومافائدة الاضانة قاما لوقدل لم يلبثوا الأعشمة أوضحي احتمل أن يكون العشية من يوم والضعي من يوم آخر فيتوهم استمرا والليث من ذلك الزمان من الموم الاول الى الزمان الاستوس الموم الاشخروأ مااذا قيل الاعشسة أوضحاها لم يحتمل ذلك اليتة فال في الارشاد واعتباركون الليث فى الدنيا أوفى القيو ولايقتضيه المقام واغبا الذي يقتضمه اعتباركونه بعد الانذار أوبعد الوعمد تحقيقا للانذا ووردا لاستبطائهم وفى الاكية اشارة الىساعسة النناء في الله فأنها أمر ويدراني لايعرفها الامن وقع فيها وهمياقون بنفوسهم الغليظة الشديدة فكيف يقهمونها بذكرها بلسان العبارة كاقيل من لم يذق لم يعرف كا"نهم يوم يرونها له بلهذوا الاعشية أوضحا عالانصال آخو الفناء بأول البقام (كَافَالُ العارفُ الطَّمَا والعُطارِقَدُّس سرم) كر إِمَّا خُواعِي فَنَاى خُودِكُ بِنْ * اقرارَ چيزى كەمىزايدىقاست ھوفى الحديث من قرأسورة النازعات كان عن حسسه الله في القسير والقيامة حتى يدخسل الجنة قدرصلاته كتو بةوهوعبارة عن استقصارمة ةاللبث فيماياتي من البشرى والكراسة فى البرزخ والموقف كذا فى حواشى ابن الشيم وسعه الله غَتْ سُورِدَ النَّافَعَاتَ بِعُونَ خَالَقَ الْبُرِ يَاتَ فَيُومَ الْاثَنْيِنَ ثُلَقَ صَفْراً لَغَيْرِمَنْ شَهُورِ سَنَةُ سَبِعَ عَشَرَةً وَمَا ثَهُ وَأَلْفَ

(سورة عبس أربعون أواحدى وأربعون آية مكية) *(بسم الله الرحن الرحم)*

(عهس) من الباب الثاني والعس والعبوس ترش روى شدن يعني ترش كرد روى خو درا هجــ د عليه السلام (ويولى) اعرض يعني روى بكرداند (انجاء الاعي) الضمر له ودعله السلام وهوعلة لتولى على وأى البصر ين لقريه منسه أى تولى لان جاء الاعبى والعمى افتقاد المصر ويقال فى افتقاد البصيرة أيضا ولام الاعمى للعهد فيراد أعبى معروف وهوا بن ام مكتوم المؤذن الثانى لرسول انتهصلي انتععليه وسدلم فى الاذات ولذلك قال علىه السسلام ان بلالا يؤذن بلدل فكلوا واشربواحتى يؤذن آبنأم كمتوم وكانءن المهاجرين الاقولين استخانه عليه السلام على المدينة مرتبن حن خرج غازيا وقبل ثلاث مرّات مات بالمدينة وقدل شهده المالقادسمة وهي قرية فوق الكوَّفة قال أنس رضى الله عنه دراً يته يوم الفادسية وعليه درع وله را يُعسودا. ويقال لدوم فترعررنبي اللهعنه يوم التادسسة فانه ظفرعلي المحم هنباك وأخدنهم غنباتم كثيرة وأختاذ وافى اسم ابن أم مكروم فتدل هوعبد الله بنشريت بن مالك بن ربعة الشهرى دن بى عامر بن الى وقيدل هو عروبن قيس بن ذائدة بن الاصم من بى عامر بن هلال وهو ابن خال خديجة دنبي الله عنها وأممكتوم اسمأمأ يبه كافى الكشاف وقال المدعدى هو وهم فقدنص اس عسدالير وغيره انهاأشه واسمهاعاتدكة بنت عامر بن يخزوم (روى) أن ابن أم مكتوم أق رسول اللمصلي الله علمه ويسلم وذلك في مكة وعند مصنا ديد قر بش عتبة وشسمة ابتيا وسعسة وألوجهل بنهشام والعباس بنعبد المطاب وأسة نشلف والوليدين المغد مرة يدعوهم الى الاسلام رساءأت يسلم باسلامهم غبرهم لانعادة النساس أنه اذا مال أكابرهم الى أحرمال المسه غيرهم كاقبل الناس على دين ملوكهم فقال له بارسول الله على ثما علل الآماً تتفع به وكرّو ذلك وهو لايعلم تشاغله عليه السلام بالقوم اذالسمع لايكني فى العملم بالتشاغل بلابد من الابصار على أنه بجوثأ نهدم كانوا يخفضون أصواتهم عندد المكالمة أوجاء الاعي فى منقطع من الكلام فكره ريدول الله قطعه الكازمه واشتغاله يهعنهم وعبس وأعرض عنه فرجع النائم سكنوم محزو فاخاتفا أنبكون عبوسه واعراضه عنه انجاهواشئ أنكره الله منه فنزلت آمام زاهدى فرموده كمسيد عالم صلى الله علمه وسلم ازعقب اورفت واورابان كردائيده وردا سيارك خود بكسترائد وبرآن نشأنه فكان رسول ألله يكرمه ويتنول اذارآه مرحباين عاتبني فيه ربي أى لامني مع بتاء الهية ويقول له هل لك من حاجة ويقال ان رسول الله علمه السلام لم يغتر في عره كغمه حين أنزلت علمه سورة عس لان فيهاء تباشديدا على مثله لانه الحبِّيب الرشد ومع ذُنْاتُ فلم يجعل ذلك الططاب منسه ومنه فكرون أيسر لاعتاب بل كشف ذلك لامؤمنين ونسه على فعد له عباده المتقمن ولذلك روى أن عر س الططاب رضى الله عنه بلغه أن بعض المنساؤة من يوم قومه فلا بقر أفهم الاسورة عبس فأرسل ألمه فصرب عنقه لمااستدل بذلك على كفره ووضع مرتبته عنده وعندقومه قال ا بن زيدلو جازلة أن يكتر شمأ من الوحى ايكان هذا وكذا نحوة وله لم تعزم ما أحل الله لأ تبتغي

مرضاة أزوا حاث ونحوقوله أمسك علىك زوجك وانق الله وتتخفى فى نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله أحق أن تخشاه وكان ما فعلد عليه السسلام من باب ترك الاولى فلا يعدد ذنب الاق اجتهاده علمه السلام كان في طاب الاولى والتعرّض لعنوان عياه مع أن ذكر الانسان بهديدًا الوصف يقتضى تحقيرشأنه وهو بشافى تعظيمه المقهوم من العتاب على العبوس في وجهده اما لتمهيد عذوه في الاقدام على قطع كلامه علمه السلام للقوم والايذان باستحقاقه الرفق والرآفة لاالغلظة وإمال بادة الانكارقان أصل الانكار حصل من دلالة المقام كانه قدل ولى لكوية أعمى وهولايلمق بخلقه العظم كاان الالتفات في قوله تعالى (ومايدريان) لذلك فان المشافهة أدخل في تشهد العدال كن يشكو إلى الناس جانبا حنى علمه م مقدل على الحاني اذا حد في الشكاية مواجهاله بالتوبيخ أى وأى شئ يجعلك داريا وعالما بحاله ويطلعك على ماطن أمره حتى تعرض عنسه أى لايدريك شئ فتم الكلام عنده فموقف علسه وليس مايعده مشعوله بلهو اشداء كلام وهال الامام السهدلي وسحسه الله انظر كنف تزات الاستية بأفظ الاخبار عن الغائب فقال عس وتولى ولم يقل عيست وتوالت وهذا شبيه حال الغائب المعرض ثم أقيل عليه عواجهة الخطاب فقال ومابدريت على امنه تعالى انهلم يقصد بالاعراض عنه الاالرغية في اللير ودخول ذلك المشرك فى الاسلام وهو الوامد أوأسة وكان مثله يسلم باسلامه بشرك شرف كلم نبسه علمه السلام حن المدار الكلام عايش مكلام المعرض عنه العاتب له تم واجهه باللطاب تأنيساله علمه السلام بعد الاعداش فانه قبل ان ابن أم مكتوم كان قد أسلم وتعلما كان يحتاج المعمن أمورالدين وأماأ ولئك الكفارف أحسكا نواقدأ سلوا وكان اسلامهم سيبالاسلام جع عفليم فكلامه فىالبين سبب لقطع ذلك الخيرا اعظيم لغرض قليل وذلك محزم والاهم مقدةم على المهم فثمت بهذا ان فعدل أبن أم مكتوم كأن ذنبا ومعصمية ومافعاد النبي عليه السلام كان واجبا فكمف عاشه الله على ذلك قسل ان الامن وان كان كاذ كرا لا ان طاهر ما فعل الرسول علسه السيلام بوهم تقسديم الاغتساء على الفقرا وقلة الميالاة بانسكسارة لوب الفقراء وجولايليق عنس النبوة لأنه ترك الافضل كأشراليه سابقا فلذاعاتيه الله تعالى (العله) أى الاعبى (تركى) يتشديدين أصلديتزك أى يتطهر بما يقتبس سنلثمن أوضأر الاوزار بالكالة وكلة لعل مع تعتق التزكى واردعلى سنن الكبريا فان لعل فى كلام العظما ميراديه القطع والمحقيدق أوعلى أعتباو معنى الترجى بالنسبة المه عليه السلام للتنسه على ان الاعراض عنه عند كونه مرجو التزكى عمالا يعوز فكيف اذا كان مقطوعا بالتركى كافى قولك لعلك ستندم على ما فعلت (أويذكر) يَاشْدِيدِينَ أَيْضَا أُصَلِمَينَذَ كُرُوالنَّذَكُرُهُو الْمُتْعَاظِ يَعْمَى الْحُودِينَدُ كَبُرُدُ (فَتَنْفَعُهُ الذَّكِرَى) أَي فتنفعه موعظتك انتام يبلغ درجة التزكى التباغ وفي الكشاف والمعني أنك كاتدرى ماهو مترقب حنسه من تزلناً وتذكرولود ويت لما فرط ذلا منك انتهى أشارا لى أن قوله لا كي من ماب التخلية عن الا "ثمام وقوله أو يذكر من باب التعلمة سعض الطاعات ولذا دخلت كلة الترديد فقوله أوبذكرعطف على لأكى داخل معه في حكم الترجى وقوله فتنفعه الذكرى بالنصب على جواب العل تشعيها له بلت وقيمه اشارة الى أن من تهسدى لتزكيم من الكفرة لابر بحى منهم التزكى والتدذكرأ صلا واشعار بأن اللائق بالجلمأن يتصدد بتعلمه تزكسة متعله ولاينظرالى شيعه

وصورته كأنتظرا العوام وبالمتعلم أنامريد بتعله تزكية نفسه عن ارجاس الضلالة وتطهيرقليه أمن أدناس الجهالة لاأحكام الدنيا الدنية (أما) للتفصيل (من استغنى)عن الاعان وعماعندك مَن العلوم والمعارف التي يتعلوى عليها السِّرآن (فَأَنْتُلَهُ تَصَدُّى) يُحذف احدى النَّا مِن تَحَشَّفًا أى تتصدى وتتعرّض بالاقبال علمه والاهمام بأرشاده واستصلاحه دون الاعمى وفسه مزيد تنقيره عليه السلام عن مصاحبتهم فأن الاقبال على المدبرايس من شيم الكرام والتصدَّى للشيّ التعرض والتقيديه والاهمام يشأنه وضده التشاغل عمه وفي المفردات التصدي أن يقابل الشي مقابلة الصدىأى الصوت الراجع من الجبل (وف كشف الاسرار) التصدّى التعرض للشيُّ على حرص كتعرض الصدوران للماءأى العطشان وعن بعضهم أصل تصدّى تصدّدمن الصدد وهوما استقبلك وساء قد التك فأبدل أحد دالامثال وفعلة (وماعلدك أن لاركي) أى وليس علمان بأس ووزروو بال فى أن لا يتزكى ذلك المستغنى بالاسلام حتى تهم بأمر ، وتعرض عن أسلم ان علمك الاالملاغ وكمف تحرّض على اسلام سن ليس له قابلمة وقد خلق على حب الدنيا والعمى عن الاحرة وفيه استهانة لمن أعرض عنه فيانافية وكلة في المقدّرة ستعاقة ماسير ماوهو محذوف والجلة طلمن سمرتددى مقررة لجهة الانكار (وأماس جائل يدمى) أى عال كونه مسرعا طالبالماعندل من أحكام الرشدوخمال الخدر (وهو) والحال أنه (يحشى) الله تعالى أويحشى الكفارواذاهمق اتمانك قال سعدى المنتي الظاهر أن النظم من الاحتياك ذكرالغني أَقَرِلالله لانة على الفقر ثانيا والجي والخسمة ثانيا للدلالة على ضدُّهما أقرلا (فَأَنت عنه تلهي) بجذف احدى التباس تخفيشاأي تتلهى وتتشاغل ناهيءن الذي كسيرالهاء بلهي لهما أعرض عنه لامن لهوت بالشئ بالفتح ألهولهوا اذائعيت به لان النسعل مسندالى ضعرا لنبى ولايلت بشأنه الرفسع أن ينسب السه التشعل من اللهر بخسلاف الاشتغال عن الشئ أصطة وفي بعض التناسية ولو مخسد من اللهو وجعل التشاغل بأهل النغافل من جنس اللهو واللعب لكونه عبثالا يترتب علمه نفع لم يخلءن و جسما لتهبى وفسمه انه يازم منه أن يكون الاشتغال بالدعوة عيثا ولايقولته المؤمن وذلك لانه لايجوزللنسي عليه السميلام التشاغل يأهل التغافل الابطريق التبليغ والارشاد فكيف لايترتب عليه نفع أوفى تقديم فهمره عليه السلام وهوأنت على الفعلن تنسسه على ان مناط الانكار خصوصيته علمه السدلام أى مثلا خصوصالا بنبغي أن يتصدق للمستغنى ويتلهى عن الفقر الطالب للغبر وفى تقديم له وعنه للتعريض باهتمامه عليه السلام بمضمونهما تنسسه حدث أفادت القصة ان العسرة بالارواح والاحوال لابالاشاح والاموال والعز رمن أعزه الله مالاعدان والطاعة وانكان بن الناس دلسلا والدامل من أدله الله بالكفروالمعصمة وانكان بن الناس عزيزا (روى) انه علمه السيلام ماعس بعد ذلك في وحد فقرقط ولاتسدى الفير وكان الفير اعق محلسه عليه السلام أمر الربعي كان معترمهم كل الاحترام وفسه تأديب للصغير بالكبير فحملة الشرع والعلم والحكام مختاطبون في تقريب الضعيف من أهل المطهرو تقديمه على الشريف العارى عن الحكير بمثل ماخوطب به النبي عليسه السلام فى هذه السورة قال بعضهم بن الله درجة الفسر وتعظيم عله وخسسة الدنيا ويتعقيرا هلها فصم الاشتغال بصعبة الفقراء لانقيم تعت المسدق والتعرّد فالصعبة معهم مفسدة يخلاف

الاستغال بحمية الاغتداء اذايس فيهم ذلك فالحصية معهم ضائعة وفي ألحد يث من تحامل على ونسراغني فقددهدم ثلت ينسه يقال تحاملت على الشئ اذاة كلفت الشئ على مشقة وتحامل فلأنعلى فلان اذا لم بعدل وقال بعض الاكابراءا كان صلى الله علمه وسلم يتواضع لا كابرقريش الانالاعزاء من الخلائق مظاهر العزة الالهية فكان تقديهم على الفقراء من أهل الصفة ليوفى صقة الكبرنا وهها اذلم يشهدلها مشاركا ولكن فوقهذا المقيام ماهوأ على منه وهوماأهره اللهبه آخر أبعدما صدرسورة عبس في قوله واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي الاشه فأمر وبان لايشهده في شيء دون شي للاطلاق الذي هو الحق علمه كما قال جعت فلم تطعمني وظمئت فلم تستنى الحسديث كافى الجواهرالشعرانى كلاكم انزجر من التصدي للمستغنى والاعراض عناوشادالمسترشد قال الحسن لماتلا حبرائيل هلذه الاتمات على النبي عليه السلام عادوجهه كأنما استففه الرماد أى تغير كانما ذر علمه الرماد ينتظر ما يحكم الله علمه فلماقال كالإسرى عنه والتسرية أندوء وابردن أى لاتفعل مل ذلك فانه غيرلا رقيبك أنها أى القرآن والتأنيث باعتبا را خيروه وقوله (تذكرة) أى موعظة يجب أن يتعظ بها ويعمل عوجها (فن)يس هركه (شَأَءْذَكُرهُ) أى القرآن أى حفظه ولم ينسمه أو اتعظ يه ومن وغي عنه كاقعله المستغنى فلاحاجة الى الاهتمام بأمره (في صحف) جع صحدفة وكل مكنوب عند العرب صحدفة وهوستعلق بمنتمرهو صفة لتذكرة وماسهما اعتراض بين الصفية والموصوف جيء به للترغب فيهيا والحثءلي حفظهاأي كاتنةفي صحف سنتسطة من اللوح أوخيرنان لان فالجهينة معترضة بين الغبرين والسحيا وندى على انه خبرمح لذوق أى وعي في صحف حتى وضع علامة الوقف الذرقم على ذكره هريامن ايهام تعلقه به وهو غرجا تزلان ذكر من شاعلا يكون في صعف (مكرّمة) عند الله لكونما صحف القرآن المكرم (مرفوعة) أى في السماء السابعة أومر فوعة المقدار والذكر غانها في المشهو وموضوعة في مت العزة في السماء الدنيا (سطهرة) منزهة عن مساس الدي الشماطين (بأيدى مفرة) كتبة من الملائكة ينتسطون الكتب من اللوح على انه جعر ما فرمن السقروه والكنب اذفى الكتابة معدى السفرأى الكشف والتوضيع والكاتب ساقرلانه يبين الشئ ويوضعه وسمى السفر بفتعتين سفرالانه يسقر ويكشف عن أخلاق المر وقالوا هذه اللفظة مختصة بألملا تكاد تطلق على غيرهم وان باز الاطلاق بعسب اللغسة والما متعلقة عطهرة فتنال التتفال في وجهده لمنالم يسها الأالمالا تبكية المطهرون أضرف المتطهد مراليه الطهارة من يدمها وقال القرطي أن المراد في قوله تعالى لاعسمه الاالمطهر ون هؤلاء السقرة العسيرام المردة والناهر أنتكون فحل المرعل انهاصفة لسعف أى في سعف كائنة بأيدى سفرة أومكتوبة بأيدى سنرة وسنهذا وقف بعضهم على مطهرة وقفالا زماه رياس تؤهم تعلق الياميه (كرآم) عند التمالتر بوالشرف فهومن الكرامة جمعكرج أومتعطفين على المؤمنين يستغذرون لهم فهو من ألكه مضد اللؤم وقال ابن عطاء رحمة الله يريد أنهم بتكرمون أن بكونوا مع ابن آدم اذا خلامع زوجته الجماع وعندقضا الحاجة يشبراني انهمهم الملائكة الموصوفون بتوله كراما كأتمن وفهه تأمل (بررة) اتقيا التقدّ سهاعن الموادّ وزاهم جواهرها عن المعلقات أومطمعين تلهمن تولهم فلان ببرخالفه أى بطيعه أوصادقين من برقى بينسه جعيار مثل فجرة جع فاجر

(قَتْلَ الْانْسَانَ) دُعا عَلْمَه بأشنغ الدَّعوات قان القَتَلَ عَايَة شَدَالَدَيَا وأَفْظهما ومن فسرالقتل باللعن أراديه الإهلاك الروساتي فانه أشذالعتنو بات وهو بالنسارسية لعنت كرده بادانسان يعنى كاڤروفى عن المعانى عذب (ما أكفره) ما أشد كفره بالله مع كثرة أحسانه المه و بالفارسية حسه كافرترين خلقست تعب من افراطه في الكفران أيء لم صورته فان حقيقة التعب انما تتصورمن الحاهل بسب ماخني من سب الشي والذي أحاط علمه بعمد ع المعاومات لا يتصور منه ذلك فهوفى الحقمقة تعجب من الله خلقه وسان لاستعقاقه للدعا علمة أى اعموامن كفره بالله ونعمه مع معرفته بكثرة أحسانه المه وادعوا علمه بالقتل واللعن وتحوذات لاستعقاقه لذلك فال يعضهم العن الله الكافروء ظم كفره حمث لم يعرف صانعه ولم يعرف نفسه التي لوء وفهاعرف صانعها وقال النالشيم هذا الدعاء واردعلي الملوب كلام العرب فهوايس من قبيل دعاءمن يعجز عن انتقام من يسوء وكذا هـ ذا التحب السعلى حقيقت ملائه تعالى منزه عن العجزوا للهمل بلالقصودارادماهو فيصورة الدعاء الدلالة على مخطه العظيم والتنسه على انه استعنى اهول العقوبات وأشنعها وبايرا دصيغة التعب الذم البله غ لهمن حيث ارتكايه أقبع القبائح ولاشك ان السخط يجوزمن الله وكذا الذم و يجوز أن يكون ما أكثر ما المستفه آماء عني التقريع والتوبيزأى أى شئ حله على الكفروالمرادمن الانسان امامن استغنىءن القرآن المذكور نعوته والمالية نس باعتبار التظامه له ولامثاله من افراد ولا باعتبار جديم افراده (من أي شي خلقه) أى من أى شئ حقرمهمن خلقه يعنى عي الديشد كه خداى تعالى افرجه عدر سافريد ا وواثم بينسه بقوله (من نطقة) قذرة (خلقه) فن كان أصله مثل هـ ذا الذي الحقير كمف بلدق مه الشكيروالتحيروالكفران بحق المنع الذي كساذلك المنشد بعثل هدنه الصورة ألهسة وقف المحاوندى على قوله من نطفة حتى وضع علم معالامة الوقف المطلق تقدر خلاها خريد لالة ماقه له و جعل قوله خلقه فقدره جله أخرى أسائنا فمة السان كمنسة الخلق واعمامه من العامه ومن جعلده تعلقا عابعد وعلى ماهو الظاهر لم بقف عليه (فقد نه) فهيأه لما يصلح له و يليق به من الاعضاء والاشكال أى احدثه بقداره علوم سن الاعضاء والاشكال والكمية والكيفية فجعله مستعدالان ينتهى فيهاالى القدواللائق عصامته فلايلزم عطف الشيءعلى نفسمه وذلك انخلق الشئ أيضا تقديره واحداثه عقدا رمعلوم من الكممة والكيفية وبالفارسية يس الدازة أوبديد كردا زاعضا واشكال وهنتات ديطن مادرأ وفقذره أطوارا الحيأن تم خلقه فالتقدر المتفزع على الخلق أخوذمن القدر بمعنى العاورأى أوجده على التقندر الاولى تمجه لدذا أطوارس علقمة ومضغمة الى آخر أطواره ذكراأ وأنى شقما أوسعمدا قال بعضهم وعلى الوجهين فالفاء للتفصيل فان التقدير يتضعنه على العندين (عم السدر يسرم) منصوب عضمر يقسره الفاهرأي مهل مخرجه من المبطن بأن فقرفه الرحم وكان غيرم فتوح قبل الولادة وألهمه أن يفتكس بأن ينقلب وتصمرر ولدمن فوق وراسمه من تتحت ولولاذلك لأتيكنها أن تلدأ و يسرئه سبيل الخسير والشرف الدين ومكنهمن المباوك فيهما وذلك الاقداروا لتعريف لهيمناهو تافع وضاروا أعقل وبعثة الانبياء وانزال الكتب وفتوذلك وتعريف السبيل باللام دون الاضافة بإن يقال سديله للاشعار يعمومه لانه عام للانس والحن على المعنى الشانى والعموا نات أيضاعلى المعنى الاقرل قال

الناعطا وسعه يسرعلى من قدوله التوفيق طلب وشده واساع فعائه وقال أنو بكر بن طاهروسه التعديد على كل أحدما خلفه له وقد وه عليه (تم أ ما ته) أى فبض ووحه عند عمام الجله المقسد والمسعى (فأقبره) أى جعله في قبر يوارى فيه تكرمة له ولم يدعه مطروحا على وجمه الادض بحزوا أى قطعالل سباع والطبرك الراحيوان (قال في كشف الاسرار) لم يعدله عما يطرح السباع أو يلق للنواويس والقبر عما اكرم به المسلون النهى يقال قبر الميت اداد فنه بسعه والتنابرهو الدافن والقبر هو مقر الميت وأقبره المسلون النهى يقال قبر الميت اداد فنه بسعه والتنابرهو في الدافن والقبر هو مقر الميت وأقبره اذا حربد فنه اومكن منسه فالمقبر هو الله لا مرالد فن في القبو وقال في المقردات اقبرته جعلت له مكان منه وقبل عناه الهم كمف يدفن التهى (وفي المنفوى) كندن كورى كه كمتر ييشه بود * كي زمكروحد النه والديمة المقال المؤمن المؤمن المؤمن المؤمن في المؤمن المؤمن المؤمن في المؤمن ال

فلاتمشين في منتكب الارض فاخرا . فعما قليل يحتو بك تراجها

واماالحتعلى الاستعدادوا مارعامة المقابلة سنمه وبن أنشره تنسهاعلى كمال قدرته وعام حكمه (مُ اذا شاء أنشره) أي اذاشاء انشاره واحماء م ويعده انشره وأحماه وبعشه وفى تعلىق الانشام بمشيئته له ايذان بأن وةته غسرمتعين فى نفسه بل هو تابيع لها بخلاف وقت الموت قأنا نحزم بان احدامن أبناء الزمان لا يتجا وزمائة وخسين سنة مثلا وليس لاحدمثل هدذا الحزمف النشورهكذا قالوا وفسه ان الموت أيضاله سنت معاوم وأجل محدود فكنف يتعين في نفسه و يحزم بو قوعه في سدن كذا أبحدث لا يكون موكولا الى شرّد مشتبّه تعيالي وأعل تتسلّه الانشار بالمشينة لايشافي تتسد الموت يتماأ يضااذ لايجرى علسه تعالى زمان وأنه من معتدمات التسامة ولذا قال علمه السه السلام من مات فقد قامت قمامته أى لاتسال زمان الموت رمان التمامة فهوقدامة صغرى هجهولة كالتمامة الكبرى وفعداشارة الى انالمت انكان من اهل السبعادة فانشآره من قبوراهل السعادة وان كان مدفو نافى قبوراهل الشقاوة وان كان من اهل الشقاوة فأنشاره من قبوواهل الشقاوة وانكان مدفونا في قبوراهل السعادة ولذا فال صاحب المشارق في خطيسة كأمه ثم إذا شام منهاا نشعره اي من مكة فأن من دفن عكة ولم يكن لاتفاسها تنظله الملائسكة الى موضع آخر وفى الحسديث من مات من التتى يعمل عمل قوم لوط تقله الله اليهم حتى يحشرمعهم وفحدديث أخرمن ماتوهو يعمل عل قوم لوط ساريه قبره حتى يصرمعهم ويحشريوم القياحة معهم كافى الدروالمنتثرة للامام السديوطي رجه الله (وحكى) ان شخصا كان قالله اب هيلان والمبالغين في التشييع جيث يفيني الى مايستقيم في حق الصابة إمع الاسراف على نفسه بينماهو يمدم حائطا اذسقط فهلك فدفن باليقسع فلهوجد ثاني يوم الدفن فى التسر الذى دفن به ولا التراب الذى ودم به التسريع، تبييتدل بذلك النسسة وانما ويحدوا اللين على حاله حسمامًا هدده الحم الغفيرستي كان بمن وقف علسه القانبي جال الدين وصار الناس يجيؤن لرؤيته اوسالاالى ان اشتهرام ، وعدد لله من الاتيات التي يعتبر بهامن شرح الله صدوه

سأل الله السلامة (وحكى أيضا) ان محد بن ابراهيم المؤذن حكى عنه انه حل ميتافى ايام الحساج ولم واجد من يساعده عليه غسر شخص قال فملناه روضعناه في اللحد ثم ذهب الرجل وجنت انا باللَّمْ لا جل اللعد فلم اجد المت في اللعد فذهبت وتركت القبرعلى ماله (وزقل) ان بعض الصلماء غن لميت المدينة ووى في النوم وهو يقول الراق الم على اولادى وقل الهم الى قد حلت ودفنت بالمبقيدع عنسدقبرا لعباس فاذا أرادواز يارتى فليتنفوا حنالة ويسلوا ويدعوا كذا في المتناصد الحسنة للسخاري وفالا يهاشارة الى أن الانسان ما كانه أن يكفر لان الله خلته سن نطفة الموجودا لمطلق وهمأ ملظهر يةذاته وصفاته وأسمائه تمسهل علىه سبدل الظهور عظاهر الاسماء الجالمة والحلالية ثمأ ماته عن انانيته فأقيره في قبرالفناء عن رؤية الفناه ثم اذا شاء أنشره بصورة المقاءنع دالفناء فعلى العبدأن يعرف قدرالنع مقولا يظهر بالعب والفرور بأن بذعي لنفسه ما كانته من الكالات كالعلم والقدرة والارادة ونحوها (كلا) ردع الانهان عاهو عليه وجعله السحاوندى عمنى حقا ولذالم يقف عليه بل على أمره فأنه أذا كأن بعنى حقايكون تأبعا لما يعده (لما يقض ما أمره) قال في بعض التفاس عرما في لماصلة دخلت للما كمد كقوله فعمارجة من الله فلا بعدى لم وليس فيده معنى المتوقع وفي ما أمر ، موصوفة وعائد م يجوزاً ن يكون محذوفا والتقدرما أمره به فذف الحارأ ولافيق ما أمره هو تم حذف الها العائد ثانيا و يجوز أن يكون ماقساعلي أن المحذوف من الهاء ين هو العائد الى الانسان والياقي هو العائد الى الموصول فاعرف وقس علمه امثاله أى لم يقض الانسان ما أمره الله بدس الاعان والطاعة ولم يؤدّ ولم يعرف ولم يعل يه وعدم الفضا معجول على عوم النفي الماعلي ان المحكوم عليه هو المستغنى أوهو الجنس لكن لاعلى الاطلاق بلعل ان مصداق الحكم بعدم القضام بعض أفراده وقد أسند الى الكل فلاشياع فى اللوم بحكم الجانسة وا ماعلى القمصدا قد الكل من سدث هو كل بطريق رفع الا يجاب الكلي دون السلب الكلي فالمعنى لما يقض جدح افرادما أمر بل أخل به يعضها بالكفر والعصمان مع ان مقتضى مافصل من فنون النعاء الشاملة للكل ان لا يتخلف عنه أحد أصالا و كفته الدسرادهمة المسائل دارآدم تاباين غايت وهركزهيم آدى ازءيدة متوق اداء اوامر الهي كاينيغي برون نيايدونتوان امد؛ بنده همان به كه زتقت برخويش *عدّربدركاه خداي آورد * ورنه سز أوار خدا ونديش * عصكس تواندكه بجاى آورد * وفي المأويلات النعمة كلالما يقض ماأمرهمن الاتيان عواجب حقوقنا من الظهور جعقائق أسعا تفاوا القيام بقضا تل صفاتنا (فلينظر الانسان المى طعامه كشروع في تعدد ادالنع المتعلقة بيقائه بعد تفصيل النع المتعلقة بحدوثه أى فلينظر الانسان الى طعامه الذي علمه يدوراً مرمعاشه كمف دبرناه وقال الن عباس وذي الله عنهما فاستظر الانسان الى طعامه ليعلم خسة قدره وفنا عمره وفي الحديث ان عظم ابن آدم جعله الله ستلاللدنيا وانقزحه وملحه فانظرالى ماذا يصبر يقال قزح القدرجعل التابل فيها وهوكصاحب وحاجر أبزارالطعام وصلحها جعل الملم فيها (الماصبينا) نزلنا انزالا وافيامن السحاب (الماء) أى الغدت وهوالمطرا لمحتاج الساميدل آشتمال من طعامه لان الماء سبب لحدوث الطعام فالناني مشتمل على الاقل اذلابلزم فيه أن يكون الميدل منه مشتملاعلى البدل فينتذ العائد محذوف والتقد وصبينا له (مبا) عيد الم شققنا الارس) بالنبات ولما كان الشق بعد ألسب أورد كلة ثم والشق بالفارسية

شكافتن (شقا) بديعالاتقاء ايشقهامن النبات صغر اوكبراوشكلاوهمة (فأنبسافها)أى في الارض المُشقرِقة بالنيات والفاء للتعقيب (سبا) فان انشقاق الارض بالنيات لارزال يتزايد ويتسع الحاأن يتكامل الفق ويتعده الحب والحب كلماحصد من نصوا لحنطة والشعمر وغيرهما وهوجنس الحبة كالتمروا اتمرة فيشمل القليل والكشرقدمه لانه الاصل في الغذام (ويعنياً) عطف على حبا وايس من لوازم العطف أن يقيد العطوف يجويع ما قيديه المعطوف عليه فلاضير في خاق المات المعنب عن شق الارض وكذافي أمثياله كذا قال في الارتساد ولعل شق الارض فيم باعتبا وأصله أقل خروجه منها فان المرادهنا شعرة العنب واغاذكره والزيتون إسم الغرة لشهرتهما بهاورةوع كلمنهما بعدمايؤكل نفسه فاعرف وأفرد العنب بالذكرمن بمن التمارلانه فاكهةمن وجه يناذذبه وطعام من وجه يتغذى به وهرمن أصلح الاغذية (وقضماً) أي رطبة وهي نبات يقال له القصفصة وبالقاريسية اسيست ومعزيه الاسفست مستبعسد رقضيه أي قطعه ممالغة كأثيرا لتكرر قطعها وتكثره اذتقض مرتبعد أخرى في السنة نفس التطع وعن ابن عباس ردي الله عنهدماأنه الرطب التي تقضيمن النخل ورجده بعضهم الناسيته بالعنب وقال بعضهم هومثل النعناع والطرخون والكراث وغسرها الني يقطم ساقهاس أصلها يعني للاكل ويعشهم هو التت الرطب أفرده بالذكر تنبيها على آختلاف النباتات والامنها ماا ذا قطع عادومتها ما لايعود والتتحب الغاسول وهوالاثنان وقبل هوحب بابس أسوديدقن فبلين قشره ويطعن ويخبز يقتاته اعراب طي وبعضهم هوكل ما يؤكل رطبا كالبطيئ وانظيا أرج الباذ غيان والذبا (وزيونا) هومايعصرونه لزيت والمراد عجرته رقعر ثلاثة آلاف سنة خصه بإلذكر لنكثرة فوائده خصوصا لاهالى بلاد العرب فانهم ينتفعون به أكار واقدانا واستنها فرنطه وإفانه يجعل في الصابون وكان علمه السلام يتطبب في الاوقات (وفغلا) هوشه والتمرج م فعله والرطب والتمرس أنفع الغذاء وفى المعتوة خاصمة دفع السم والسحرو شحرته من فضلة طينة آدم عثيه السلام كاسبق مفصلا (وحدائق المبا) جع حدديقة وهي الروضة ذات الشجر أوانسستان والنافل والشعر أوكل مأأحاطبه البناءأ والقطعة من الفل كافي الشاموس وهي هذامن قبيل التطويم بعد القنصيص والغلب جمع أغاب كمورجمع أحرأ وحواءم ستعارمن وصف الرقاب يقال وجل أغلب وأسد أغلبأى غليظ العنق فالمعنى وجددا تقءظاما وصف يه الحدا تق لذكا تفها وكثرة أخصارها أولانم ماذات أشجار غلاظ فعلى الاقرل استعارة معنوية وعلى الناني هجماز مؤسل فان أريدمن غلظ العنقوالرقبة مطلق الغلظ يطريق اطلاق المتميد وارادة المطاق كاطلاقه المرس على الانف وأجرى على الحداثق وصقالها يحال ستعلقها وهوالاشتبارسي استعاابة يشاءعلى المغسة (وفك تف الامرار) الغلب من الشجر التي لا تقركا لشمار والارز والعرعر واللاردا وفاكه في كشيرة غيرماذكر والعنب والرمان والرطب من النواكه عندالامامين لاعندالاعتلم لأن لععلف يقتنني المغايرة والظاهرأن مرادالاعظمان نحوالعنب والرطب لكوقه ممايق كل غذا يحتق القه ورفء عتى التشكديه أى الشع يعد الطعام رقب للدفلا يتناوله اسم الفاكهة على الاطلاق حتى لوحاف لاياً كل فاكهة لايحنت بأكله لكونه غذا •من وجسه وأن كان فاكهة سن وجه آخر وعطف الفاكهة علمه لاينافى كونه فاكهة من وجه لان المراد بالفاكهة المعطوفة مأهو

فاكهمن كوجه ولايخفي الذالفاكهة منكل وجه مغايرة لماهوفا كهدمن وجه دون وجده فيصح عطفها عليه أوعظفه عليها كافي مواضع من القرآن (وأيا) أي مرعى من أبه اذاأته أى قصده لانه يقرو يقصد حجره للدواب أومن أب لكذا اذاتهم أله لانه متهى للرعى وأب الى وطنه اذانزع اليه نزوعا تهمأ لقصده وكذاأب اسسيفه اذاتهم ألسادوا بإن ذاك فعلان وهوالزمان المتهى لنعله ومجينه أوالاب الفاكهة اليابسية تؤب للشناء أى تعدوتهما وهو الملائم الماقبله وفي الحديث خلقتم من سبع ورزقتم من سبع فاسحدوا لله على سبع أراد بقوله خلقتم منسبع يعنى من نطفة غمن علقة آلخ وهي التارات السبع وبقوله رزقتم من سبع قوله حباوعنبا الى أبالهل الحداثق خارجة عن الحساب لانهامنابت تلك المرزوقات وبتوله غاسمدوا على سبيع الاعضاء السبعة وعي الوجه والمدان والركية ان والرجلان (مقاعالكم ولانعامكم) منعولله أى فعل ذلك تشيعالكم ولمو اشكم فان بعض النع للعدودة طعام لهم و بعشها عان لدوابم-م وللالتفات لتكميل الاستنان، وفي الآية الثارة الى حب الحبة الذاتية وخرافية الصافية المتحذة من عنب الصفات وخرالمحية الافعالية المتحذة من رطب وفريتون المعرقة ونفل النوسيدالعالى منأن بصل المه كل مدع كذاب وفأكهة الوجد انيات والذوقيات وحدائق الشوق والاشتماق والودوالتعريدو يحوها وأب مراعى الشهوات الحيوانية فبعض هذه النع الشريفة مخصوص بالخواص كالارواح والاسرار والفلوب وبعضها بالعوام كالهفوس البشرية والتوى الطسعية العنصرية (فاذاجات الصاخة) شروع فيان أحوال معادهم الريان مبد اخلقهم ومعاشهم والفاء للدلانة على ترنب مابعد دهاعلى مأقبله اسن فنا النع عن قربكا وشعراذنا المتاع سرعة زوالها وقرب اضمعلالها رجواب اذاعد وفيدل علمه نوم ينزالج أي ائتنفل كل أحد بنفسه والصاخة هي الداهية العظمة الني يصم الها الخلائق أي يصمفون الهامن صيخ لحديثه اذاأصاخ واستمع وصقت بهاالنفغة الثانية لات الناس يسخون الهافى قبورهم فأسند الاستماع الى المسموع مجازا وقيل هي الصيحة التي تصم الا ذان لشدة وقعها وقيل هي سأخوذة سن صغه بالحجر أى صكه فتلكون الصاخة حقيقة في النفخة (يوم يفر المرم) روزى كه بكريز دمرد (سن أخيه) ازبرادرخودباوجودمو انست ومهرباني (وامه) وازمادرخودبا كثرت متوقك اوراست (وأبه) وازيد رخود باوجود شذةت وعاطفت كدازوديده (وصاحبته) واززن خود با النكهمونس ووزكارا ويوده (وبنية) وازفرزندان خودباخيال استظهار بديشان أى يعرض الانسان عنهم ولايصاحبهم ولايسأل عن سالهم كاف المني الاشدة عاله بعال نفسه ولعله أنهم لايغنون عنعشما فقوله يوم منصوب بأعني تفسيرا للصاخة وتأخيرا لاحب فالاحب للمبالغة لان الابوين أفرب سن الاخ وتعلق القلب الصاحبة والاولاد أشدمن تعاقه بالابوين وهدده الاية تشمل النساع كانشمل الرجال والكنهاخرجت مخرج كلام العرب حيث تدرج النساء فى الرجال في الكادم كثيرا فالعبدالله بنطاهر الاجرى قدسسرة يذرونهم اذاظهرا عجزهم وقلاحياتهم الى من علات كشف تلك الكروب والهموم عنه ولوظهرله ذلك في الدنيالما اعتمد على سوى ربه الذى لا يعجزه شئ وعَكن من فسحة النوكل واستراح في ظل المتفو يض وفي الا يقاشارة الى فرار ص التلب عن أخيه السر وأند النفس وأسماله و حوصاحبت التاوى البشر به و بنيه الاعال

والاحتوال لات في ذلك الموم لا يتضلص أحديه مله بل يفضله وطوله كما قال علمه السلام لن يدخل أحدكم الحنة بعمله قالوا ولاأنت بارسول الله قال ولاأنا الاأن يتفعدني الله بغفرانه (لمكل احرى منه مرومتذشأن يغنده) استئناف واردلسان سعد الفرار والشأن لايضال الافعما يعظم من الاحوال والامورا يكلوا حدمن المذكورين شغل شاغل وخطب هائل يكفعه في الاهتمام مه قال ابن السيخ أى الهم الذي حمل له قدملا صدره فلم يق فيه متسع فصار بذلك شبه ابالفني فى أنه ملك شدماً كثيرا و درياب مشغولي قدامت فريد الدين عطار راقد سر محكايتي منظوم اهست * كشيّ آوردد ردر بأشكست * تحتدران جلابرا لانشست * كريه وموثى دران تخته عالد اكارشان ما بكدكر بخته عائد اله فذكر به موش را دوى كريز المه عوش آن كر به واحتكال تنز دردوشان ازهول در مای عب در قدر مازمانده خشل اس درقدامت نیزاین غوغالود * بعني آنجاني بة وني ما يود * وفي الله ران عائث قرب والله عنما قال مارسول الله كمف محشر النماس قال حداة عراة قالت وكمف تحشر النساء قال حداة عراة قالت عائشة واسوأتاه النساء سترالرجال سفاةعراة فقرأ وسول المقعلمه السلام هذه الاتية لكل احرى الخ وأما الفرا وحذرا مرز مطالبة مبالته عات أن مقول الاخ ما واستنى عالك والابوان قصرت في برنا والصاحمة أطعمتني الحرآم وفعات وصنعت والمنون ماعلتنا وماأرشدتناأ وبغضالهم حسكمارويعن ابن عباس رضى الله عنم سما أن ينزقا بل من أخمه ها مل و ينتزالنبي من أشه وابراهيم من أسه ونوح من ابنه ولوط من امرأته فليس من قسل القراد المذكور وكذا ماروى أن الرجل ينترسن أصحابه وأقر بانه لتلايروه على ماهو علىه سن سوء الحال قال بعض المشاييخ من كان الموم مشغولا بنفسه فهوغدامشغول بنفسه ومن كان اليوم مشغولابر يدفه وغداء شمغول بربه وقال يحى بن معياد الداشغلة لن المسلاق ديال وعتبال عن ربك أمافي الدنيا فني طلب مرادها واتماع شهواتها وأمافى الاخرة فكاأخبرالله عنه وبقوله لكل اهرئ منهم الخ فتي تفرغ الى معرفة وبكوطاعته وفال بعضهم العارف مع الخلق ولكنه يفارقهم بقلبه كأقال والتدجيماتك في الفؤادمحدَني * وأبحتجسمي من أرادجاُوسي

(وجومهومند مسترة) بيان المرالمذكور بن وانتسامه مالى السعدا والاشقما ويعومسفرة ذكر وقوعهم في داهيدة دهيا و فوجو مستدا وان كانت فكرة الكونما في حيزالنو بيع ومسفرة خبره و يومنذاي بوما ديدر المرام متعاق به أي مضيقة منهلة بنو ويذو اتهم موصفات ا من أسفر الصحة اذا أضاء فهو من لوازم الافعال قال في المفردات الاستار يختص باللون ومسفرة أي مشرف لونم اوعن ابن عباس رضى الله عنهما ان ذلك من قيام الليل وفي المديث من كترت صلاته بالليل حدن وجهه بالنها وعن النعم المفيم والهم عبة الداغة (قال الكاشفي) ضاحكة خندان المادمان وفر حدال بسبب نعات ازبيران و ومول بروضة جنان وفر بهض التقاسم ضاحكة من المرودة فرحدال بسبب نعات ازبيران و ومول بروضة جنان وفر بهض التقاسم ضاحكة من مسرودة فرحدال بسبب نعات ازبيران و ومول بروضة جنان وفر به فل التقاسم مسرودة فرحدالي بسبب نعات ازبيران و ومول بروضة جنان الموجه اليسير مستبشرة أي مسرودة فرحدال بناوجه اليسير مستبشرة أي دات بسال المول و الكتار شائة و وأنفسهم فرحاوقال ابن طاه و رحد الله مستبشرة من مسرة التله و قبسل من الدكتار شائة و وأنفسهم فرحاوقال ابن طاه و رحد الله مستبشرة من مسرة التله و قبسل من الدكتار شائة و وأنفسهم فرحاوقال ابن طاه و رحد الله مستبشرة من مسرة التله و قبسل من الدكتار شائة و وأنفسهم فرحاوقال ابن طاه و رحد الله و مدهن الموجه الله و وجد الله و مدهن الماه و وجد الله و مسرة التابي المناه و وجد الله و مدهن الماه و وجد الله و مدهن الماه و وجد الله و وجد و وجد الله وجد الله و وجد الله و وجد الله وجد الل

كشف عنها ستووالغفلة فضحكت بالدنومن الخقوا ستسترت بمشاهدته وقال النعطا ورجه الله اسفرت الدانوجوم ينظرها الى مولاهاوأ ضحكها رضا اللهءنها وفال سهل رجه والله منورة ينور التوحيدواتياع السنة م وفي التاويلات المتعمية وجوءاً رباب الارواح والابيرار والقلوب العارفين بالمفارف الالهمة والحقائق اللاهو تبة مضيئة بأنوا والعاوم والحكم ضاحكة مستشرة ينج المبكاشفات ومخالمشاهدات يقول الفقيروجوه يومئذمسفرة لابيضاضهافى الدنيا بالتزكية والتصفية وزوال كدو رتهاضا حكة لاتها بكت في الله أيام دنياها حتى صارت عها عن رؤية ماسوى الله تعالى مطلقا كأوقع اشعيب ويعةوب عليهما السلام مستبشرة لا منهابذل خوفهافي الدنيا واذا قال لهم الشرى في آلحماة الدنيا وفي الا تنوة بأن تقول الهم الملائكة لا تتفاقوا وأبشروا مالحمة والرؤية وألصد العداط الوجه وتكشر الاسنان من سرو والنفس ولظهور الاسمان عنده يميت مقدّمات الاسنان ضواحث ويستعمل في السرودا لجرِّد كا في الاكه قال الراغب واستبشرأى وجدما يبشره من الفرح وبشرته أخيرته بسار بسط يشرة وجهه وذلك اقالنفس اذاسر تا تشرالدم انتشار الما فى الشعرة (ووجود يومند فعلما غبرة) أى غبار وكدورة وفى الخبرياليم الكافر العرق م تقع الغبرة على وجوههم وقيلهي غبرة الفراق والذل (ترهقهة)أى تعلوها وتغشاها (قترة) أى سوادوظلة كالدخان ولاترى أوحش من اجتماع الغيرة والسوادفي الوجه كما إذا اغبروجه الزنجي قال الراغب التتروو الدخان الساطع من الشوا والعودونيوهما وقترة تحو غبرة وذلك شمه دخان بغشي الوحهمن الكذب قال السيرى قدّس سرة مظاهر علماحزن البعادلانهاصارت محيو يدعن الباب مطرودة وقال سهل قدس سرته غلب عليها اعراض الله عنهاو و قته الاهافه ي تزد ادفى كل وقت ظلة وقترة (أولتك هم الكفرة الفعرة) أي أولئك الموصوفون بدواد الوجه وغيرته هم الحامعون بهن الكفروا أفعور فلذاجع أنقه الىسواد وجوههم الغبرة وفي الحديث ان الماغ اذاصارت رابانوم التسامة حول ذلك التراب ف وجوه الكناروفي عن المعاني أوامَّك مرالكُ عُرمَ في حقوق الله الفجرة في حقوق العباد التهي * وفيه اشارة الى أن النجور الغير المقيار ن ماليك غرليس في درجة المقارن في المذمومية والسبيسة للعقارة وإلخذلان اذأصل الفجو والكذب والمهلءن الحق ويستجل في الذنب الكسروكثيرا ما يقع ذلك من المؤمن العادى لكن ينبغي أن يحاف منه وجدر عنه لان كائر الذنب تحيرًا لى الكفركم النّصغائره تجزا لى السيكاتر (يكى اذب لما يزركان دين كفته كه اين ذروسيم وانواع احوال نه عين دنياست كه اين ظروف وأوعب وياست همينين حركات وسكنات وطاعات يندده فه عين دينست كدان طروف وأوعمة د نست دين جداه سوز ودردست ودنياه مه حسرت و بادسر دست قارون آن همه ذروسيم وانواع اموال كهداشت مكروه نبود بأزاز وجون حقوق حق تعالى طلب كردندا متناع غودو مقوق حق نكزا ودوكشش اوبعانب ذروسيم وأموال دنياى مكروه بوداى بساكساكه دانكى درخواب نديدوفر دافرعون أهل دنياخوا هددودكه دل اوآ لودة مرص دنياست واى بساكساكه أحوال دنيا درماك أونع ادندوفر دادل خويش بازسسيا ودكه داغى ازين دنيا بروى ظهاهونبودسراغيهام مرددينداودنيها كذاوا ينست كهدوا خرسوره كفت وجوه يوه تلأمسفرة ضاحكة مستنشرة وعاقيت كاردنيادا ردين كذا واينستكه كنمث وجوء نوستذ عليهاغبرة المخ وقال بعضهم وجوه أصحاب النقوس المتردة وأرباب الهوى عليما غبرة الانانية وغدار الاندة وغدار الاندة وغدار الاندة وغدار الاندة وغدا المتنوبة مرافظه والمتنوبة وجود المقدمة وجودهم وشقوا وقطعوا نقوسهم الطلة عن منابعة الارواح المنورة عصمنا الله وايا كمن ذلك

(غَتُسُورِةَ عِسْ بِفُضَلَ الله تَعَالَى يُومِ ٱلْأَثَنِينَ ثَامِنَ صَفَّرِ الليرمن شَهورسنة سبع عشرة وما ثَةَ وَٱلف)

*(سورة المدكوير تسع أوغمان وعشرون آية مكية) *

* (بسم الله الرحن الرحيم)*

(ادَّاالشَّمَسِ كَوْرِتَ) ارتفاع الشمس على أنه فاعل المداريفسره المذكورلافاعلملات أأشاعل لا تقدم وعندال بعض على الالداء لاق التقدر خلاف الاصل والاول أولى لاق اذافها معتى الشرط والشرط مختص بالقعل وعلى الوجهين الجلة ف محل الحرّ باضافة اذا البهاومعنى كوّرت افت من كورت العمامة اذا لففتها بضم بعض أجزائها البعض على جهة الاستدارة على أن المراديدلك المارفعها واذالتهاعن مقرعافان الثوب اذاأريد رفعه عن مكانه وسستره بجعله في صندوق أوغيره يلف لشاويطوى تحوقوله تعالى يوم تعلوى السماء فكانبين السماء والرفع علاقة اللزوم فتبكو يرها كأيةعن وفعها قال سعدى المفتى ولامنع من ادادة المعنى المشيقى أيضا وكون الشمس كرة مصمتة على تسليم سحته لاينع من تلك الاوادة لحوازأ ف يحسد ث الله فيها قابله قالتكوس أن بصر مامند ملة تم يكورها ان الله على كل شئ قدر النهي وأمّالف ضولها المنباط فى الأفاق المنتشرف لاقطار بأن يكون اسنادكورت الى معرالشمس مجازيا أوسقدر المضافءل أنه عيارة عن ازالتها والذهباب بهاجكم استلزام زوال الأزم لزوال الملزوم فاللف على هذا محيازين الاعدام اذلامساغ لاوادة المعسني الحقيق لان الشوع لكونه من الاعراض الايتصوّرفسه اللف وقال بعثهم ان الله قادوعلى أن يطمس نورهامع بقائها فقول الكشاف لانها سادا مت باقية كان ضياؤهما منبسطاغ يرمله وف فيه نظرا لنهى وجوابه ماأشيراليه من حكم الاستنازام وقدل معنى وكرت أانست من فلكهاعلى وجه الارس كاوصنت النيوم بالانتكدارمن طعنسة فتكؤره اذاأاتناه على ألارض وفي الحديث ان الشمس والقده رنوران أشكة وان في النياريوم القيامة أي من سان فيها ولمناذ كره في المنسوب عندا لحسن البصري رجعانته قال وماذنهما وقال الامام سؤال الحسن ساقط لان الشعس والقمر جادان فالشاؤهما فىالنارلايكو تستبألمنس تهما ولعل ذلك يكون سيبالاز دبادا لخزفى جهنم وكذا قال المطيئ تكورهما فيهالمعذب برمأأهل النارلاسماعبا دالانوا رلالمعذبوما ف النارفانم ماجعزل عن التكليف بلسيلهمافى الفارسيل الفارنف هاوسيل الملائكة الموكان ماالتهى وكذافال فى تنسيرا لنائحة الننارى ان السماء اذاطويت وإحدة بعدواحدة يرمى بكواكم افى المناد يقول الفنتبرقول المسنأدق فأن النورلا يلحق بالناوالاأن يكون فسنه مرتبة النبارية أيضا فالشمس يلمني تورها بنورا العرش ونارها بذارجهتم وقدس بق في سورة النيافارجع فان قيسل كيف يمكن تكويرهما في المنار وقد ثبت بالهندسة ان قرص المشمس في العظم يساوى كرة الارس ما مُعْوستين مرّة وربع الارص وعُنها أجمب بأن الله تعسالي قادر على أن يدخلها في قدر حوزة على ذلك العظم وقول الفقرقد ثبت ان الله تعالى عد الارض وم التسامة فتكون أضعاف ا ماكانت علمه على الأوسعة الدارين نابعة الكثرة أهلهما ووسعتهم لانه ثبت النضرس الكافر مثل جبل أحدوجسه مسبرة ثلاثه أيام فاذاكان جسدكل كافرعلى هذاا الغلظ والعظم فاعتبرمنه وسعة جهم فقرص الشمس في الناركور في وسط بيت واسع ولا يعرف حدّالدا رين الدائلة تعالى (واذاالنجوم) جع نجم وهوالكوكب الطالع ويهشبه طلوع النبات والرأى فتيل نجم الند والرأى نجما وينجوما فالنجم اسم ورة ومصدراً خرى (أنكدرت) أى تناثرت وتساقطت بالسرعة كافال واذا الكواكب الترت والاصل في الانكدار الانصباب فان السماعظر يومشد نجومها فلاييق في السماء نجم الاوقع على وجه الارض وذلك ان النجوم على ماروى ابن عباس رضى الله عنهما فى قناد يل معلقة بين آلسماء والارض يسلاسل من نوروتلك السلاسل بأيدى ملائكة من نورفاذا مات من في السموات ومن في الارض تساقمات تلك الكواكيس أيديهم لانه مات من يمسكها *وقده اشارة الى طي ضوء شمس الروح الذي هو الماة وقبضه عن البدن واذالته وتناثر نجوم الحواس العشر الطاهرة والباطنة وأيضالي تبكو برالوحود الاضافي المنعصص من الوجود المطلق الحنتيق عند نظهو والحقيقة والى اضمع للال نجوم الهويات وهيا كل الماعيات بحث لايق لهاأثر لانهانس عدمية واعتبارات محنة (وإذا الجبال سرت) رفعت عن وجه الارض وأبعدت عن أما كنها مال حقة الحاصلة في الحق كالسحاب فاتذلك بمدالن نعة الفائد والسيرالمضى في الارض والتسيير ضريان باختيار وارادة من السائر يحوهو الذي يستركم وبقهر وتستعر كتسسرا بنيال وقسه اشارة الى جيال الاعضاء والجوام الراسيات سيرتعن أرص تعيناتها وأيشاالي جبال الأنواع والاجتباس الواقعة ف عالم التعيدات (وادا العشار) بجع عشراء كنفاس واشداء وادس فعلاء يجمع على فعال غبرعشراء ونقساء كافي القاءوس والعشراءه الناقة التي أنى على حلهاء شرة أشهروه واحمها الى أن تضع لقمام السينة وهي أنفس أموال العرب ومعظم أسباب معاشهم (عطلت) العطل فقدان الزيسة والشغل ويقال لمن ع على العالم برعه فارغاءن صائع أتقنه وريسه معطل وعطل الدارعن ساكنها والابلءن راعيها والمعنى وذا العثارتركت مسيبة مهملة غيرمنظور البهامع كونها محدوية سرغوية عندأ هلها لاشتغال أعلها بأنشهم وذلك عندمجي مقدمات قيام الساعة فأن الماس سمنتذ يتركون الاموال والاملاك ويشتغلون بأنف هم كأقال تعالى يوم لا ينقع مال ولأبنون وقال الامام أبوالاست وغيره هذاعلى وجه المثدل لات في القياسة لاتمكون ناقة عشراء إمى أن حول القمامة بحال لو كان للرحل القم عشرا العطالها واشتغل بنقسه لعلى مجعنوا يوم التيامة مأبعد المنفخة الثانية أوسيادى اساعةمن القيامة لكن يمكن وجود العشرا فى الميادى فلابكون تشيلا وفمه اشارةالى النفوس الحاملات اجال الاعمال والاحوال وأيضا الى تعطيل عشارالارجل المتفعيهاف السرعن الاستعمال في المثى وترليا الانتفاع بها (وإذا الوروش) قال في القاموس الوحش حيوان البركالوحيش والجمع وحوش ووحشان والواحد وحشى قال ابنا أشيخ هواسم لمالايستأنس بالانسان من حيوان ألبروا لمكان الذى لاانس فيه وحش وخلاف الوحشي الاهلى (-شرت) أى جعت من كل جانب واختلط بعضها ببعض وبالناس مع نفرة يعضهاعن المبعض وعن المنباس أيضا وتفرقها في العصاوى والتنفار وذلك المسعمن ولوذلك الموم وقمل بعثت للقصاص اظهار اللعدل فال قتادة يعشركل شئ عق الذمات للقصاص فإذا قضى سهاردت ترايافلا يبق منها الامافيسه سرودليني آدم واعساب يصورته أوصوته كالطاوس والمذلونحوهما فأذابعثت الحيوا نات القصاص تحقيقا لمقتضى العدل فكنف يحيوزمع هذا أن لا يحشر المكلفون من الانس والجنّ وقيه اشارة الى القوى البشرية الطسعية النافرة عن جناب الحق و ماب القدس بأن أ هلكت وأفنيت وجعت الى ماه نه بدت (واذا البحارسجريت) أى أحدث أوملنت بتفعير بعضها الى بعض حتى تعود بحرا واحدا مختلطا عذبها بملحها وبالعكس فتع الارض كلهامن سحر التنووا ذاملا وبالحطب المحمده وجه الاحا ان جهنم في تعور الجار الاأشهاالات مطبقة لايصل ترحوارتها الى مافوقها من المحادلة يسرا تنفاع أهل الارضيها فاذاانتهت مدةالدنيا يرفع الحجاب فيصل تأثبرتاك الغبران الى المحارفة مسخن فتصبر سما لاحل المنأد أوتبعث عليمار يح الدبور فتنشغها وتضربها فنصد برناراء بي ما قاله ابن عيباس رضى الله عنهما فى وجه الاحاء درفتو حات مذكورست كه هركاه عبد الله بن عدروضي الله عنه ما دويا وابديدى كفني بالمحرمة وتعود نادا ووحبه الامتبلا ان الحيال تندله وتتفرّ قداً جزاؤها وتصير كالتراب الها تل الغد مرالمقم اسك فلاجرم تنصب اجزاؤهما في أسافلها فقتلي المواضع الغما ترة من الارض فمصروجه الارض مستويامع البحيار فتصبرا ليحار بحرا واحداست جوراأى يمتلئا وقال بعضهم ملئت ارسال عذبها على مالحها م أسيات حتى الغت النورفا يامها فل الغت الى حوفه نفدت وعن الحسن رجه الله يذهب ماؤها حتى لايهق فيها قطرة قال الراغب وانميا مكون كذلك اتسحمر النارفيهاأى اضرامها والتشديدفي مثل هذه الافعال قديكون لتكثيرا لنعل وتكربره والتنفيف يحقل القلمل والكثير وخدت هذه السورة بسحرت موافقة التوله سعرت لانمعني سعرت عند أحسكترا لمنسرين أوقدت فصارت الرافعة م التوعد بتسعيرالنار وتسجيرا لحار وخصت سورة الانفطار بنبجرت موافقة لقوله واذا الكواكب ائتثرت لان في كل من تساقط البكواك ويسيلان المسامعلى وجه الاوس وبعثرة القبورأى قلب تراجا من ايلة الذي عن مكانه فلافى كلواحدقرينه وفيه اشارة الى بحار المعرفة الذائية والحبكم الصفاتية والعلوم الاسمائية فانها اذا اتحدت التحلي الوحداني تصريحوا واحدا وهو يحر الذات المشتمل على جسع المراتب والي المحارا لحاصلة من اعتبارات الوجود وشؤنه الكلية ظاهرا وباطناع يباوشها دة دنيا وآخرة فاغ قدجعت واتحدت فصارهم الوحو ديحرا واحدا زخارا لاساحل له ولاقعروالي عيارا اهنادس بأنه فحر بعضها الى بعض واتسل كل عزم اصله فصارت يحرا واحدا (وادا النشوس) الظاهر نفوس الانسان ويحمدل أن تعراب أيضا كافى بعض التفاسير (زوجت) التزويج جعل أحد زوجالا خروهو يقتضى المقارنة أى قرنت بأجدادها بأن ردت اليهاأ وقرنت كل نفس يشكلها وبن كان فى طبقتها فى الملسير والشر فسنهم الصالح الى الصبالح والمعاجر الى الفعاجر أوقونت بكتابهاأ وبعملها فالندوس المتردة زوجت بأعمالها السيئة والمطمستنة بأعمالها الحسنة أونقوس المؤمنين يالحود ونقوس الكفرة بالشياطين * وفيه اشارة الحائث الارواح المعائضة على هيا حصك لالشباح من عالم الاحرة وأت بيواعثها وموجباتها التي هي الاسماء والصفات

الالهمة وأسمما بها اللاهوتية (واذا الموودة) أى المدفونة حسمة يقال وأدبته يقدها وأدا وعيمو إدةا ذا دفنهافي أخبروهي حبة وكأنث العرب تئد المبناث شخافة الاملاق أوالاسترقاق أولحقوق المعباريم ممنأ جلهن وكسنتانوا بقولون ات الملائدكة شات الله فألحقوا المنات يهفه وأحقيهن قال في الكشاف كان الرحسل اذا ولدت له بنت فأرادأن يستحسها ألسهما منصوف أوشعوترى له الايل والغثم فى البادية وان أوا دقتلها تركها حتى كانت سدًا سة أى بلغت ست سننن فيةول لامتهاطيبها وزينها حتى أ ذهب بهاالى اسائها وقد حفرلها بترافي الصحرا وفسلغهما المسترف هول لهاا نعارى فيها ثميدفعها من خلفها ويهسل عليها التراب حستي يسستوى البستر بالارض وقسل كانت الحياء ل اذاقر بتحفرت حفرة فتحفضت على وأس الحفرة فاذا ولات بتتاورت بهافى الحفرة وان ولات ابنا حيسته (ستكتّ) أى سألها الله ينقسسه اطهاوا للعدالة أوبأم ملاملك (بأى ذنب) من الذنوب الموجبة للقدل عقلا ونقد الا (قتلت) قتلهاأ يوهاحمة فعلاأ ورضا ويؤجيه السؤال اليمالتسلمتها وظهار كمال الغيظ والسخط لوائدها واسقاطه عن درجية الخطاب والميالغسة في تسكيته كافى قوله تعالى أنت قلت للناص التخذوني وأمى الهنزولذ الم يسأل الوائدءن وحب قتله لهأوجه الشكمت ان الجني علمسه اذا ستل عمصرمن الحاني وتسب السبه الحنامة دون اللباني كأن ذلك عناللعاني على التضكر في حال نفسه وحال لجحنى علمسه فمعترعلي براءغساحة صاحمسه وعلى أمدهو المستحق لبكل تبكال فمفعم وهدأ أنوع من الاستدواج واقع على طريق النعريض وحوأ بلغ فلذلك اختدعلى النصريته وانماقه ل قتلت على الغمية لما أنّ آلكادم اخبيار عنها لاحكاية الآخوطيت به سين ستات ليقال قتلت على الخطاب وعلى قراءة سأأت أى الله أو قاتلها الاحكامة لكلامها حن سئلت لدتنال قتلت على الحكاية عن نفسها وعن اين عباس وضى الله عنه ساله سيتل عن أطفال المشركين فقال لايعذبون واحتجيهذه الاتية فانه ثبت بهاان التعدنيب لايستحق الالالذنب وعن ابن مسعود رضي ألله عنه أنَّ الوائدة والموؤدة في النارأي إذا كانت الموؤدة بالغة وفيه اشارة الى أن الاجمال المشوية بالرباء المخلوطة بالسمعية والهوى سيثلث بأي سعب أنطلت نوريتها وروسانيتها وأعضا سستلت موؤدة النفس المناطقة انتي أثقلتها والدة النفس الحدوانية في قبراليدن وأهلكتها يأي ذنب قتلت أى طلب اظهران لذنب الذي يه استولت النفس الحيوانية على النباطقة من الغضب أوالشهوة أوغسرهما فنعتها عن خواصها وأفعيالها وأهليكتم افأظهر فكني عن طلب اظهياره بالسؤال ولهذا فأل على السلام الوائدة والموؤدة في التبارلات النقس الناطقة في انتار مقيارته للنفس الحسوانية كذافاله القاشاني (واذا العمف نشرت) أي صف الاعبال فأنها تعاوى عند الموب وتنشرعندا لحساب أي تفقرف عطاها الانسان منشورة بأعيائهم رشما تلهيه مفيقف على مافيها ويتحصى علمه جسع أعماله فيقول مالهذا الكتاب لايغاد رصغيرة ولاكيبرة الاأحساها وفي الحديث بتعشر الناسء والأحفاة فغالت أمسيلة ربذي الله عنما فيكرف بالنساء فقال ثنغل القساماأم سلة قالت وماشفاهم فالانشرالصعف فيهامثاقيل الذرومناقيل الخردل وقيل نشرت آى فرّقت بن أصحابها وعن من ثدين وادعة اذا مسينة ان يوم النساء بمثلارت العصف من تحت العرش فتنتع صحيفة المؤمن في يده في جنة عاليسة وأنقع صحيفسة الكافر في يده في معوم وجهيم أي

مكتوب فيهاذلث وهي صعف غيرصون الإعسال يدونه واشارة الي صعائف القوى والنفوس التي فيهاهما تتالاعال تطوى عندالموت وتنكو برشمس الروح وتنشر عندالبعث والعودالي السدن (وأذا السماء كشطت) فلعت وأزيلت بحدث فلهرماورا عما وهوالجنسة والعرش كما يكشط الاهاب عن الذبيعة والغطام عن المشيئ المستوربه قال الراغب هومن كشط الناقة أي تنصيبة الجلاعتها ومنها ستعبرا نكشط روعه أى زال وقدره اشارة الى كشط سعيا والادواح عن أوض الاشباح والحاطئ ظهور الاسما والصفات الحاليطون وانلفا واذا آطيم سعوت أي أوقدت للكافرين ايقاد اشديد التحرقهم احراقاأ بدياء عرها عضب الله وخطايا بى آدم فاسعار النارزيادة التهابهالاحدوثهاا بداء وبه بندقم احتصاح من قال التارغر مخلوقة الاتن لانماتدل على أن تسعرها معلق يوم أنقيامة وذلك لاتخده الزيادة والاشه تداد وفهه اشارة الي يحم الله مران والخذلات فاخوا أوتدت بأحطاب الاعال السبقة وأحجا والاحوال القبيعة خصوصا فارالغضب والشهوة التي كانواعليها في حدد النشأة (واذا الحنة أرانت) الازلاف التقريب بالذارسية نزديك كردن أى قربت من المتقن لدخلوها كقوله تعيالى وأزلنت الجنة لام : قين غيربعد وعنى الحسسن رجه الله انهدم يقربون منها لاانها تزول عن موضعها فالمرادس التقريب التعكس للمبالغة كافى فوله تعالى ويوم يعرض الذين كفروا على الذارحيث تعرض المبارعان سيقعقبرا وتتحسيرا فقلب مبالغة ويحتمل أن يكون المراء التقريب المعنوى وهوجعل أهلها مستحقين لدخولها مكرميز فيها وفيه اشبارة المى تقريب نعيم آثاد الرضاو اللطب من المتقدين وكذاجنة الوسول والوسال لحى الجال والكال كاقبل هذما تستاعش وخصله ست منها في الدياأى فيما بين النفغتين وهنمن أقول السورة لى قوله واذا التعار مصرت على أنّ المراد بحشر الوحوش جعها من كل المحمة لايعثها للنصاص وست في الا " خرة أي بعدد المفغة الثانيسة وقال أبي بن كعب رضى الله عنه ست آمات قبل لقمامة بينما الناس في أسوا قهم اذذه بـ ضوء الشمس فبينماهم كذلك اذتنباثرت المنحوم فبينم اهسه كذلك اذوفعت الجيال على وجسه الارص فتعتر كت واضطربت وفزعت الجنزالي الانس والانس الي الجن واختلطت الدواب والطبروا لوحوش وماج يعشهسه ف بعض فحينه أنقول الجنّ للانس نحن نأتيكم مالخبر فسنطلقون اليّ الحر فاذا هو نارتتأجم أى أتتلهب قال فبينه باحم كذلك اذم دعت الارض صدعة واحدة الى الارض السابعة لسفلي والح السماء السابعة العليافييناهم كذلك اذجاءتهم الريح فأماتتهم كذا في انعيالم (علت نفسر ماأ حضرت) اى علت كل نفس مر النفوس ماأ حضرته على حذف الراجع الى الموصول فنفسر فمعنى العموم كاصرح به فى قوله تعالى يوم تتحدكل نفس ما علت من خرجح بشر وقوله هناللا تبلوكل نفس ماأسفلت وقولهم البالنبكرة فيءماق الاثبات لاتع بل هيه للافر ادالنوعه سقغير مطردو يعوزأن بكون التنوين للافرادا لشخصه قاشعا رايأته اذأ علت حبنتذنفس من ألنقوس ماأحضرت وجبءلي كلنفس امهلاح علها مخياف فأن تدكون هيرالتيءات ماأحضرت فكيف وكل نفس تعلمعلى طريقة قولك لمن تنصماه لكستندم على مافعات ورعباندم الانسبان على ما فعسل قائك لا تقصد بذلك ان ندمه من حق الوجود لامته قن به أو نادر الوقوع بل تريد أن العاقل يجب عليسه أن يجتنب أمر الرجى فيه النسدم أوقل ايقع فدره فكمف به إذا كان قطعي

الوجود كتبرالوقوع والمرادعا أحضرت أعيالهامن المفير والنبر ويحضورها اماحضور صحائفها كإيعرب عنسه نشرها واماحضورا نفسهالان الأعال الظاهرة في هذه الفشأة يصور عرضه وتبرزق النشاة الاسخرة بصووجوه به مناسبة لهافى الحسسن والقبيعلى كيفيات مخصوصة وهيات معينة واسناد حضورهاالى انفس عأنم المعضر بأمرالله لماانم الماعلتها في الدنياكا نمّا أحضرته الى الموقف ومعدى علمابها سينتذأ نم اتشاهد هما على ماهي علسه في الحقيقية فان كانت صالحة تشاهدها على صوراً حسين بما كانت نشا هدها عليه في الدنسالات الطاعات لاتحاوفيها عن نوع مشيقة وقدورد حفت الله يقيالمكاره وان كانت منة تشاهدها على ماهى علمه ههذا لانها كانت من ينة لها سوافقة الهواها كاوردو حفت الذاريال نبهوات وقال بعضهم العدلم بالاعمال كأبةعن المحازاة عليهامن حيث التالعدم لازم للمجازاة وقوله علت الخ جواب ذاعل أقالم ادبه ازمان واحدد متسع معيط عاذ كرمن أقل السورة الى هذا من الاتى عشرش مأميدة والنفخة الاولى ومنتها وفصل القضاء بين الخلائن لكن لابمعني انها تعلم ماتعمل ف كل مزممن أجرا مذلك الوقت المديد أوعند وقوع داهية من تلك الدواهي بل عند دنشر الصحف الاانه لما كان بعض تلك الدواعي من مباديه و بعضها من روا دفه ندب عله ابذلك الح زمان وقوع كاهاتهو يلاللخطب وتفظيع اللعال وعن عروا بن عباس رخي الله عنهــم انهما قرآ السورة فلما بلغاالى قوله علت نفس ما أحضرت قالالهسذه أجريت انتصلة وعن ابن مسعود وضى الله عنه ان قاومًا قرأها عنده فلما بلغ علت نفس ماأ حضرت قال وانقطاع ظهراه أى قاله خوفامن القنامسة ومجازاة الاعال دوانروذ هرنفسي بيندكه باهر خسيرى كرامتي وعطاييست وبأعرشرى ملامتي وبوالي برنيكي حسرت خوردكه بوازياده نكردم وبربدى اندوه كشدكه مباشرشدم وآن حسرت واندوه هيج فائده ندارد * بوّا من وزؤرمت غنيمت شمار * كه فرد ا ندامت يايد بكار ه بكوش اى بواناكه فرمان برى «كدر نابوانى سى غم خورى ، وفي المديث العبدالمؤمن بيزمخافتين عرقدمض لايدرى ماانته صانع فيه وأسل قديتي لايدرى ماانته فاض فيه فليتزؤد العبداننفسه من تقسه ومن دنياه لاسخرته ومن الشبيبة قبل السكيرومن الحياة قبسل الممات فوالله مابعد الموت من مستعتب ومابعد الدنيا الاالجنة والنيار وقال الواسعلى قدس سرم فى الا تبه علت كل نفس وأبقنت أنّ ما علت واجتهدت لا يصلح لذلك المشهد وأنّ من أكرم بخلع النصل نجاومن قرن بجزاءا عاله هلك وساب وفى برهان القرآن هذاعلت نفس ماأحضرت وفى الانقطارما قذمت وأخرت لأن مافى هذما لسورة مقصل يقوله واذا القبور بعثرت والمقبور كانت فى الدنيا فتتذكر ما قدّمت فى الدنيا وما أخرت للعقبى فسكل خاعة لا أنه _ فبكانم اوهذه السوية من أقولها الى آخرها شرط وبواء وقسم وجواب (فلا أقسم) لاصله أوردًا كلام سابق أى ايس الامركار عون أيها الكفرة من أنّ القرآن محر أوشد مرأ وأساطه م اسد أفقال أقسم (بالخنس) بهع خانس وهوالمتأخر من خنس الرجل عن القوم خنوسا من ياب دخها ذا تأخروا مدل اللنوس الرجوع الى خلف واللنداس الشديطان لائه يضع خوما ومده على قلب العبدفاذاذكرالله خنس واذاغف لمعادالي الوسوسة والمعنى أقسم بالكواكب الرواجع وهي ماعدا النبرين من الدرارى المساوعي المريخ بالكسرويسي بهرام أيضا ووسلى

كواتأبضاوعطاردوبهمي الكاتب أبضاو لزهرة وتسمى ناهدأيضا والمشترى ويسمى راويس وبرجيس أيشا ومامن غيم بقطع المجرة غيراناسة فلذا خصها ونظمها بعشهموا لنعربن فقال و فقت كوك كد عدت كنتي را وكاه ازايشان مداروكاه خال وقرست وعطارد وزهره شمس ومريخ ومشترى وزحل ، وهي الكواكب السبعة السيارة كل منها يجرى في فلك فالقمر ف الاقل ومأيليده ف الثانى وهكذا على الترتيب (الجوارى الصيحيس) آلجوارى جع جارية بععى سائرة والكنس بعع كانس وهوالداخل ف الكتاس المستتربه وصفت الخنس بهمالانها يحرى فيأفلاكها أو بأنفسها على ماعلسه أهل الظواهرمع الشمس والقمر وترجع حتى تتخفي تحدضوه الشمس نفنوسها رجوعها بيناترى النحيم فى آخر البرج اذكر واجعاالي أقيه فرجوعه منآح البرج الى أوله هو الخنوس وكنوسها ختفاؤها تحت ضوئها وأما القمران فلا يكدسان بمذا المعنى قال في عين المعلني خلنوسها في مجراها واستنارها في كتاسها أي موضع استنارها في كاتكنس الظباءانهي من كفس الوحش من بابجلس اذا دخل كاسه رهو سته الذي يتخذه من أغسان الشعيروقسل بعمع الكوا كب تتخفس بالنهار فتغسب عن العمون وتبكنس باللساأى تطلع في أماكه كالوحش في كنسها وفي التأويلات النعمية يشديرا لى الحواس الجس الساطنية السسارة مع شمس الروح وقرالقاب الرواجع الى بروجها بالاختفاء بيحسب شعاع شمس الروح وقرالقلب لغلية أشعته ماعليهن والدرارى المسه الزهرة وعطارد والمشترى وبهرام وذحل مظاهرا لمواس المهر والشمس مظهر الروح والقمر مظهر القلب (والأيل) عطف على المنس (اذاعسعس)أى أدبر ظلامه لان اقبال الصبح يكون بادبار الليسل كافال في الوسيط لما كان كالوع الصبح متصد الماديا والليل كأن المناسب أن يفسر عده سر بأ دبر ليكون النعاقب في الذكر على حسب التعافي في الوجود التهي أوأفيل فانه من الاضداد كذلك سعسع وذلك في مبدا الله ل وهذا المعنى أنسب لمراعاة المقابلة مع قرينه (والصبع) عطف علمه أيضا (اذا تنفس) آنكاهكه دم زنديه ي طاوع كندوتنفس أومسد أطاوعت والعامل في اذامعني القسم واذا ومايعدها في موضع الحال أقدم الله بالليل مديرا و بالصبح مضاً يقيال تنفس الصبح اذا تبل أى أضا وأشرق جعدل تنفس الصبع عبيارة عن طلوعه وأنبساطه تحت ضوته بحث زال معه عسعدة الليسل وهي الغيرة الماسلة في آخره والنفس في الاصدل ديم مخصوص يرقع الفلب ويفرج عنه بهبويه عليه وفي الحسديث لانسسبوا الريم فانهامن أفس الرحن أي بمايفرج الكرب شبه ما يقبل بأقب ال الصح من الروح والنسب م فذلك الربيح المخصوص المسعى بالنفس فأطلق اسرالنفس عليه استعارة فحعل الصح متنقسا بذلك تم كي بتنفسه بذلك عن اقبال الصبح وطافوعه واضاء تتغبرته لان التذنس بالمعنى المذكو ولازم لهفه وكناية منفزعة على الاستعارة فال القائباني والمدل أى ليل ظلة الجدد الميت اذا أدبر بالتداء دهاب ظلته بنو والملياة عند تعلق الروح به وطلوع نورشمسه عليه والصبح أى أثر نورطلوع تلك الشمس اذا انتشرف البدن بأفادة الخياة وفي التأويلات المعمية يشعراني ليل الطبيعة المتشعشعة عن ظلام غيب البشم ية بأتساع أحكام الشريعية ومخالف اتآثارا الطبيعة والى صبح نهادا لروسائية اذا كشف وأظهرآداب الطريقة عدسوم المقيقة وهوا عظم الاقسام وأفضل الاعان (اله) العنه وللقرآن وان لم يجرله

ذكرللعلمبه أى القرآن الكريم النباطق بمباذكرمن الدواهي الهسائلة وهوجواب القسم وجه القسم بوذمالاشدماءان فيهاظهو ركال الحكمة وجلال القدوة يقول الفقرسر الاقساميها أن لقرآن تورمن الله فلا رد الاعلى القاب النوراني الذي هو يمنزلة القسر وعلى الروح الذي هو أ بمنزلة الشمس وعلى القوى الروسائية انتي هي بمنزلة سبائرالسيا وات المضيئة وهذء الانوا ولاتغلهر فى الموجود الانسانى" الابزوال آثار العابسة والنفس وظهو وآثارا لقلب والروح فاذا أشرقت أنوارالوح وقوا مفايل الوجود أضام جيع مافى الوجود وذال الظلام (القول رسول كريم) حو جبريل عليه السلام قاله من جهمة الله قال السهيلي ولا يجوز أنه أراديه أنه قول النبي علسه السلام وإن كان الني عليه السلام وسولا كرعبالات الا ته تزات في معرض الردّوا لشكذّيب لمقالة الكفارالذين فالواات محداعليما اسلام يقوله وهوقوله فقال الله تعالى الدلقول رسول كريم فأضافه الحاجبريل الذى هو أمين وحبه وهوفي الحقيقة قول الله أكبنه أضيف الحجيريل لانه نياميه من عندالله فاسناه ما المه باعتبارا آسيسة الظاهرة في الانزال والايصال ويدل على أتّ المرادبالرسول هوجبر يلمايعدومن ذكرقو تهويني وصفه يرسول لانه وسول عن الله لى الانبياءو بكريم أىعلى وبه عزيز عظيم عنده وكذاعندالناس لانه يجيه وبأفضل العطايا وهوالمعرفة والهداية ويتعطف على المؤرنين ويقهر الاعدا و(ذي قوة) شديدة كتوله تعالى شديدالقوىأىذىقدرةعلى مايكاف يهلاعجزله ولاضعف روىأنه علمه السسلام فالسلام والسلام ذكرانقه قوتمك فأخسيرنى بشئ من آثارها قال وفعت قوطات قوم لوط الاربدع من المداء الاسود بقوادم جذاحى حتى يعع أهل السعاء نياح الدكالاب وأصوات الديكة ثم قلم تها ومن قوته اله صاح صيحة بتمودفأ صبحوا جآثمين وأنه يهبط من السماء الحائلاوض ويصعدفي أسرع من الطرف وأنه وأىاتشه طانا يفال له الايهض صاحب الانبياء قصدأن يتعرّض للنبي فدفعه دفعة رفيقة وقع بهامن مكة الى أقصى الهندوكذا رآء يكلم عيسى عليه السلام على بعض الارمش المقدّسة فنفخه أفجغة واحدة ألقناه المىأقصى جسيل الهند وقسل المراد الفوتق أداعطناعة الله وتزلة الاخلال بهامن أقدل الخلق الى آخر زمان التسكليف وفيه اشبارة الى صفة الروح فانه ذوسلعانة على جيع الحقائق الكاتنة في المملكة الإنسانية (عندني العرش) أي الله تعبالي وفي ايراد ذي المرش أخبار بغاية كبريائه في القاوب وعند ظرف لمبايعده من قولة (مكنن) ذي مكانة رضعية عندعندية اكرام وتشريف لاعندية مكان فانه تعالى متعال عن أمثالها وتعوه أناعند المنكسرة قلوبهم فأن المراديد القرب والاكرام ومن حكاته عندالله ومن تبته اله تعالى جعله تألى نفسه في قوله فانَّ الله هو مو لا موجيريل فلاعظم منزلة عندية فأين منزلة من يلا زم السلطان عند سرير الملك من من شقمن يلا زمه عند الوضو و فعو م (مطاع) فيما بين الملا تدكة المقرّ بين يصدرون عن أمره ويرجعون الحدوأ يه لعلهم عنزاته عندانته قال فى فتح الرحن ومن طاعتهم النم م فتعوا أبواب السماءليلة المعراج بقوله لرسول اللهصلي الله عليه وسلم وطاعة جبريل فريضه على أهل السموات كالتطاعة محدعله السلامقريضةعلى أهل الارض وفيه اشارة المحاث الروح مطاع فتمايين الغوى بالنسبة الى السر والقلب (مُ أمين) على الوحى قدعهم الله من الله الة والزال وم بفق الثانظرف مكانك قبلاأى مطاع هناك أى في السهوات يقيدل المابعد وأى وغن عندالله على

وسيه ورسالته الى الانبيا وفكون اشارة الى عند الله وقرئ تم بضم الثاء تعظيما أوصف الإمانة وتقشيلالهاعلى ساترا لاوساف فيكون للتراخى الرنبي على طريق المترق من صفائه الفاضيلة الى ماهو أفضل وأعظم وهو الامانة (قال الكاشني) واكريسول كريم محديا شدعليه السلام يس أوصاحب فتوت طاعت ونزديك خداى خدا وندقد رومكانتست ومطاع يعنى مستحاب الدعوة ولذا كالهجه أيوطالب مأأطوع ويكالك ياجحدف الله وأنت باعملوأ طعته أطاعك وأمعن يعنى براسرإرغب وفسه اشارة الىأن الروح أمين في افاضة القيض الروحي على كل أحد بعسب أستعداده الفطري (وماصاحبكم) بالأهل مكة وهورسول المقصلي الله عليه وسلم عطف على حواب القدم ولذا قال ف فق الرحن وهدذا أيضا جواب القدم (عَجنون) كانقولون والتعرض لعنوان المصاحبة للتكويح باحاطتهم بتفاصيل أحواله عليه السلام خبرا وعلهم ينزا هته عانسبوه المه بالكلية فاتكان بينأ ظهرهم في مددمتطا ولة وقد بر يواعظه فوجدوه أكل اللائق فمه والقبوه بالأمين الصادق وقد استدل به على فضل جبريل على وسول الله حيث وصف حبريل يست خصال كلوا حدةمنها تدلءلي كال الشرف ونياهة الشأن واقتصر في ذكر رسول الله على نفى الحنون عنه وبين الذكرين تفاوت عظيم وهذا الاستدلال ضعيف اذا لمقصودرة قول الكفرة في حقه علمه السلام ما يها الذي نزل علمه الذكر الما لجنون لا تعسد ادفضا الهما والموازنة متهما على أن في توصف جيريل بهذه الصقات بالالشرف سيد المرسلين بالتسية اليه من حيث أن جبريل مع هذه المفات هو الذي يؤيده و يبلغ الرسالة المسه فأى رسة أعلى من مرتبته بعدماثيت ان الدهير بينه و بين ذي العرش مثل هذا الملك المقرب وقال سعدى المفتى الكلام مدوق علقمة المتزل دلالة على صدق ماذكر فيهمن أهوال القيامة على مايدل علمه الفاء السيدة في قوله فلا أقسم ولاشدال أن ذلك يقتضي وصف الاستقيم فلذلك بولغ فيه دون وصف من انزل عليه فلذلك اقتصرفيه على نني مابه توه وفيه الثارة الى أنّ الروح ليس عجنون اى عستود عن حقائق القرآن ود فاثفه واحكامه وشرائعه و وعده ووعسده بل هومكشوف له بجميع اسرار والقدرام) و بالله القد رأى رسول الله جبر بل وفي عدين المعانى المصر ولا جنما (بالافق المبين آفق السماء بأحيتها والمبسين من ابان اللازم بمعى الطاهر بالفارسية روشن أي بمطلع الشمر الاعلى من ناحبة المشرق فألمرا ديالا فق هناجيت تطلع الشمس استدلالا بوصفه بالمبين فان نفس الافق لامدخل له في ثمن الاشهام وظهورها واعما يكون له مدخل في ذلك من حمث كونه مطلعال كوكب تعريبن الأشباء والكوك المبنء والشعس واستادا لابانة الى مطلعها شاز باعتبار سببته لهافى أبله لة فأنّ السان في المقدقة لضياء الطالع منه م خص من بين المطالع ماهوأعلى المطالع وأرفعها وهوالمطلع الذي اذاطلعت الشمس منسه تكون في غاية الارتضاع والنهارف غاية الطول والامتداد وذلك عندما تسكون الشمس عندرأ سالسرطان قبيل تعواها الىب الاسدوية حدالنهادالي الانتقاس واغافعل ذلك حدلاللمبين على المكال فانه كلماكان الكوكب ارفسع واعلى وكلكاكان النها واطول حسكان المبيان والأظها واتح واكل ووى اق رسول اللهصلى المله عليه وسلمسأل جديريل ان يترامى له في صورته التي خلف الله عليها فقال ما أقد درعلي ذلك ومآذا لما الى فاذن له فأ تامعلها وذلك في جيسل سوا في اوالله البعث فرآه

رسول الله قدملا "الا فاق بكا كله رجلاه في الارض ورأسه في السماء جناح له بالشرق وجناح اله بالغرب وله سقائة بسناح من الزبر جدد الاخضر فغشى عليه فتعول جبريل في صووة بني آدم وضعه ألى تقسه وجعل عسم الغبارعن وجهده فقيل لرسول الله مارأ يشاله منذ يعثت أحسسن منك اليوم فقال عليه السلام جانى جبريل في صورته فعلق بي هذا من حسنه قالوا مارآه أحد من الانبياء غيره عليه السلام في صورته التي جبل عليها فهومن خصائصه عليه السلام واعلم أن وقوع الغشسان انماهومن كال العلم والاطلاع ألاترى الى قوله تعالى لواطلعت عليهم لولستمنهم فراوا والمشتمنهم وعيافان يوليه وامتلاءه من الرعب ليس عن رؤية أجد امهم فقط لانهم أناس مناه واعاه ولماأطاعه الله عليه حين وقيتهم من العام كاعشى على جبريل ايله الاسرا محسين وأى الرفرف ولم يغش على رسول الله وقال علمه السلام فعلت فضل جير يل في العلم فسكا "نه عليه السلام أشارالى قضل نفسه أيضالماغشي علمه برقية جبريل على صورته الاصلية وانمالم بغش عليه حسن وأى الرفوف كاغشى على جسير يل لانه اذذاك في نهاية التمكن وفرق بن المسدامة والنهاية وانتعأعلم فالءالقاشانى واخدرآ ميالافق المبين أىنهاية طور القلب الذي يلى الروس وهو حكان المقاء النافث القدسى" على أنّ المراديالرسول روح القدس النيافث في روع الانسيان وقال في التأويلات النصمة أي رأى جسيريل الروح حضرة ربه عند أفق البقا وبعد الفناء (وماهو)أى رسول الله (على الفس) أى على ما يخيره من الوحى السه وغيره من الغموب (بضسنت أى بضل أى لا يخل مالوحى فيزوى العضه غيرمالغه ولا يكتمه كالكم الكاهن ماعنده حتى يأخذ علمه حالوا ناأى أجرة أويسأل تعلمه فلايعله وفمه اشارة الى أن امسال العلم عن أهله بخل من ضنّ بالشي يضنّ بالفتح ضنا بالكسروضنانة بالفترأى بخل فهو ضنين به أى بعدل ويضنّ بالكسرافية والفتم أفصم ذكره السهق فيتهدن بالمصادر فوماب ضرب حسث قال الضن والضنانة بخلى كردن والعابريض والفتم افصع فبكون من بابعلم كاصرت به بعضهم يقوله هو من صنفت بالشي بكسر النون وهو قراءة تأفع وعاريم وحزة وإبن عام رقال في النشر كذلك هوفي جيع المصاحف اى المصاحف التي شداوله آالناس والافهوف معصف عبدالله بن مسعودرضي الله عنسه بالفلاء وقرئ بظذين على انه فعمل بمعسني المفعول أى بهتهم اى هو ثقسة في جيسع ما يخبره لايتوهم فعمانه يتطقءن الهوى من الظنة وهي التهمة والتهمث فلا نابكذا تؤهمت فعسه ذلك اختارأ يوعبددة هدذه القرامتلات الكشارلم يتخلوه واغااتهم ووفنني التهدمة أولىمن ثغي العنل ولان العفل تبعدي بالما ولابعدل وفي الكشاف هو في معدف عسد الله بألظاء وفي معدف الي بالضادوكان رسول الله علمه السلام يقرأ بهما ولابد للقارئ من معرفة مخرجي الضادوا لظاعفات مخرب الضادمين اصدل حافة اللسان ومايليها من الاضراب من عدين اللسان اويساره ومخرج الغلامن طرف اللسان واصول الثنايا العايا غان قيسل فأن وضع المصيلي احسدا لحرفين مكان الا خوقلنا قال في المحيط البرهاني" اذا تي بالطاء مكان النسادا وعلى العكس فألقداس ان تفسد مدلاته وعوقول عاشة المشايخ وقال مشايخنا بعدم الفساد للضرورة في حق العامة خصوصا العيمقاتة كثرهم لايقرقون بينا لحرفين وان فرقوا فقرها غبرصواب وف الخلاصة لوقرأ بالظاء مكأن الضبأدا وبالضادمكان ألظاء تفسد صدالاته عندابي حندفة ومجد واتماعندعامة المشايخ

كائى مطمع البلني وعدين المة لا تفد مسلانه (وماهو بقول سمطان رجيم) أى قول بعض المسترقة للسمع دل علمه يوصسه فه بالرجيم لانه عدى المرمى بالشهب وهو أتى لقولهم انه كهانة ومصركا قال وماتنزات به الشياطين وفيه اشارة الى أنه لدير جحدا لقلب عند الاخدار عن المواهب الغيية والالهامات السرية عمم بالكذب والافترا وماهو بقول بعض القوى البشرية (فأين تذهبون) أستضلال الهم فعما يسلسكونه في أحر القرآن والفاء الرند ماده دها على ما قبلها من ظهورا ته وسى مبين وايس بمايقولون في شئ كاتقول لمن ترلمنا الجادَّة بعد نظهورها هذا الطريق الواضع فأين تذهب شبهت حاله سهيجال من يترله الجادة وهومعظم الطويق ويتعسف للى غيرا المدال فأنه يقاله أين نذهب استضلالاله وانكاراعلى تعيفه فتدل لمن يقول فحق القرآن مالا منبغي وضوح كونه وسماحقا أى طريق تملكون آون من هدفه الطريقة التي علهرت حقيتها ووضعت استقامتها وأين ظرف مكان مهم منصوب بتذهبون قال أبواليقا التقدير الى أين فخذف وضابلة ويجوزأن لابصادالى الخذف بلالي طريق التضمين فسكانه قسل أين تؤةون وقال الجنيد قدّس سره أين تذهبون عناوان من شي الاعند ناوفي التأويلات النعمية فاين تذهبون من طريق الحق الى طويق الياطل وتتركون الاقتد بدا مالروح وقطة ارون اتساع النفوس (ان عوى ان الغية والضمرالي القرآن أي ما عو (الآذكر للعالمة) موعظة وتذكرالهم والمراد الانس والجنّ بدلالة العقل فأنهم المحتاجون الى الوعظ والتذكر (لمَيشاء، نسكم) أيها المكلفون بالاعان والطاعة وهويدل من العالمين بإعادة الجاريدل البعض من التكل ولا تتخالف مين الاصل المتبوع والفرع المتابع لان الاول باعتبار الذات والثاني ماعتبار التبع (أن يستقيم) مفعول شاءأى لمنشاء منسكم الاستقامة بتعزى الحق وملازمة الصواب وابدالهم العالمين مع الهذكرشامل لجيع المكافين لانهمهم المستذهون بالتذكيردون غيرهم فيكاثه مختصربهم ولم يوعظ يه غرهم (وماتشاؤن)أى الا ـ ـ تتامة مشيئة مستشعة لهافى وقت بن الاوقات مامن بشاؤها وذلك أن أخطاب فى قوله لمن شاممنكم يدل على ان منهم من بشام الاستقامة ومن لايشاؤها فالخطاب هنالمن يشاؤها منهم يروى أتأناجه للماسمع قوله تعالى لمنشاء منكم أنب يتنسر قال الامرالينا ان متنا استقمنا وان شنالم نسستقم وهوراس القدرية فنزل قوله تعالى وماتشاؤن الخ (الأأنيشا الله) من الحامة المصدوموق ع الزمان أى الأوقت أن يشاء الله المشيئة المستقيعة للاستقامة فانمشيقتكم لاتستقيعها بدون مشيئة الله الهالان المشيقة الاختيارية متيئة حادثة فلابداها من محدث فينوقف حدوثها على أن يشام محدثها ايجادها فظهرأت فعل الاستقامة موقوف على ادادة الاستقامة وهذه الارادة موقوفة المصول على أنبر يدانته أن يعطيسه تلك الارادة والموقوف على الموقوف على الشئ موقوف على ذلك الشئ فآفعال العباد ثموتا ونضاموقوفة الحصول على مشيئة الله كإعلميه أهل السينة (رب العالميين) مالك الخلق ومريهمأ جعسن بالاوزاق الجسمانية والروحانية وف الحديث القسدسي ياابن آدم تريدوأ ويد فنتعب فعياتر بدولا يكون الاماأريد تعال وهب منهسه قرأت في كتب كثيرة عياأنزل اللهعلى الانبياءانه مسجعل الى نفسه شيأمن المشيئة فقد كفر قال أبو بكر الواسطي فتدس سرء أعجزك في جيسع صفاتك فلانشاء الاف مشيئته ولاتعمل الابقؤته ولاتطيع الابد فلدتعصى الايخذلانه

فهاذا يبقال وجاذا تنتخرمن أهمال وليس منها شئ الدن الانوفيقه وبالقارسة حق تعالى ترادرهمه وصفها عاجرساخته است غفواهى مكر بشت او وزكى مكر بة وت او وفرمان نبرى مكر بقضل او وعادى نشوى مكر بخذلان او پس توجه دارى وبكدام فعل مى نازى وحال آنكه تراهيم چيزى نيست مكر شوفيق او * ذسر تاباهمه بيجيم درييم * چه باحه سرهه هيم درهيم * وفي الحديث من سره أن ينظر الى يوم القيامة كائنه وأى عين فليقر أاذا الشهس مستورت واذا السها انشقت فان فيها بيان أهو اله الهائلة على التقصيل واذا السها انقلام يوسط صفر انا برمن شهويوس نقسيم عشرة وما شهواله

*(سورة الانقطار تسع عشرة آية مكية)

(يسم الله الرحن الرحم)

(اذاالسها انفطرت)أى انشقت النزول الملائكة كقوله تعالى ويوم تشقق السما والغمام ونزل الملا ثكة تنزيلا أواهيبة الرب وفي فتم الرحن تشققها على غيرنطام مقسودا نما هو انشقاق لتزول بنيتها واعرابه كأعراب اذاالشمس كورت وفى التأويلات النعمية يعني سماء الارواح والقلوب والاسرار ارتفعت تعيناتها وذالت تشخصاتها وقال القاشاني أى اذا انفطرت عاءالوح الحبواني بانفراجهاعن الروح الانسياني وزوالها بالموت (واذا البكوا كما التثرت) أي تسأقطت مزمواضعهاسوداء تقزقه كاتتساقط اللآكئ لذاا تقطع السلكوهذان من أشراط السباعة متعلقات بالعلومات فأنآ السويامي هيذا العيالم كالمسقف وآلارض كالبناء ومنأراد تخريب دار فاله بهدأ ولا بنخريب السقف وذلك هو قوله إذ اللهما وانفطرت ثم ملزم من تحكريب السمياه انتثارا لكواكب وفيسه اشارة الى انتثاركوا كيدالخواس العشر الطاهرة والباطنة وذها بهابالموت الطبيعى قائداذا انقطع ضوءالروح عنظاهراليدس وبإطندتعط الحواس مطلقًا وكذابالموت الارادى (وإذا الصارفرت) فتم بعضها الى بعض بروال المانع وحصول تزلزل الارس وتسذعها واستواثها وصارت المجادوهي سيبعة بجرالروم وبجرا لمقالبة وبحو برجان وجوالقازم وبحرقارس وبحرائه ين وجعراله تدبحوا واحددا فيصب ذلك المبعرف جوف الحوت الذى عليه الارضون السبع كأفى كشف الاسراد وروى أنَّ الارض تنشذُ من الما بعدامة لا الصارفة صرميتو به وهومعني التسجير عندالحسن البصري ودخل في الصار البحرالمحبط لانه أصل الدين أذمنه يتفزع الباقى وكذا ألانها والعذبة فلنها بحارأ يضالنوسعها وقيه اشارة الى بحار الادواح والاسرار والقلوب حدث فحرت بعضها في بعض بالتعلى الاحددي وصارت بحرا واحدا والى بحارا لاحسام العنصر بةحث فرت بعضهافي معض بزوال البرازخ الحاجزة عن ذهاب كل الى أصله وهي الارواح المنوائدة المائعة عن خراب البدن ورجوع أجرائه الى أصلها (وأذاا القبور العثرت) قلب تراج الأخرج موتاها ولا يخالف ماسيي عنى العاديات فان المعثرة تحى وععنى الاستخراج أيضاأى كالقلب وفى تاج المصادر البعثرة شورانيدن وآشكارا كردن ولذا عال بعضهم بالقارسة وآنكا كمكورها زيروز بركرده شوديعني خاكهارا بشورائند تامد فونات وى ازاموات وكقعه خلاه وكردد ومرد كان ونده شوبد وتطيره بحثر لفظ

ومعني يقال بعثرت المتاع وبعثرته أي جعلت أسفله أعلاه وجعل أسيفل القدوراً علاها اغياهو باخواج موتاها وقبل لسووة براءة المبعثرة لانها بعثرت أسرارا لمنافقين وهماأى بعثر ويحترم ككان من البعث والصي معراء ضمت اليه ما وقال الراغب من رأى تركب الرباع " والجاسي تحوهلل وبسمل ادا فاللااله آلاالله وبسم الله يقول ان بمثرهم كيمن بعث وأثر أى قلب ترابها وأشرمافها وهذا لايبعدقى هذا المحرف فان البعثرة تنتضمن معنى بعث وأثعر وهذان من اشراط الساعة متعلقان بالسفامات فأنه تعيالى بعد تتخريب السماء والكواكي يخزب كل ماعلى وجه الارض بذفو ذبعض المجاوفي بعض ثميخة بنفس الارس التيجي كالبناء يأن يقلم اظهرا لبطن وبطنالظهر وفيه اشارةالى خواب قبورا لتعبذات وصبرورة المثعين مطلقا عن التعينات لات التعينات قبودا لحقائق المطلقة والى قبور الابدان فأنها تحرج مافيها سن الارواح والقوى بالموت (علت نفس)أى كل نفس برة كانت أو فاجرة كاسبق ف السورة السابقة وفي فق الرحن تقس هناامم الجنس وافرادهاليين لذهن السامع سقاوتها وقلتها وضعنها عن منفعة ذاتها الامن رحم الله تعالى (ماقدمت) في حداتها من على خدراً وشرة فان مامن الفاظ العوم (وأخرت) منسنة حسنة أوسية ويعمل بما يعده قال عليه السلام أعياداع دعاالي الهدى فأتسع فلامتسل أجرمن اتبعه الاأنه لاينقص من أجورهم شي وأياداع دعاالي الضلالة فاتدم فله مثل أوزار مناتبعه الاأبه لايئقص من أوزارهمشئ أوماقذم من معصية وماأخر من طاعة وفى التأويلات النجمسية علت نفس مافذ مت أخرجت من الفقوة الى الفعل بطريق الاعبال الحسد نة أوالسنغة وماأخرت بقتف الفقة بحسب النية قوله علت المخجواب اذاأى اذاوقعت هدده الاشمياء وخربت الدنياعات كل نفس الخ الكن لاعلى أنها تعله عند المعت بل عند نشر الععف لماعرفت فالسورة السابقة من أنّ المراديم ازمان واحد مديد وما المفغة الاولى ومنتهاء الفصل بين الغلائق لأأزمنة متعددة حسب تعدد ذكلة اذا واغاكة رتاتهويل مأفى حبزها من الدواهي فالمرادااعلم التفصيلي الذي يحصل عندقرا فالكتب والمحاسبة وأما العملم الاجمالي فيعصل في أقول ذمان البعث والمشر لان المطيع يرى آثار السعادة والعباصي يرى آثاوالشقاوة فى أقول الام قال ابن الشيخ ف حواشيه العلم بجميع ذلك حسنا يفعن الجمازاة عليه والمقصودم الكلام الزجرعن المعصية والترغيب فى الطاعة (ياعيها الانسان) يع جيع العصاة ولاخسوص له بالكذار لوقوعه بين المحدل ومقد له أى بن علت ذهر الح و بين ان الابرار الح وأما قوله بل تكذبون بالدين فن قسل خوفلان قتلوا زيدا اذا كان التائل واحدد امنهم قال آلامام السهملي وحه الله قوله يأتيها الإنسان يريدأ مية بن خلف وإكن اللفظ عام يصلح له وإغيره وقيدل نزلت في الوليدب المغيرة أوالاسودين كالدة الجعبي قصدالنبئ علىه السلام في بطعاء مكد فلم عمكن منه فلم يعاقبه الله على ذلك وفى زهرة الرياض ضرب على ما فوغ رسول الله علمه السلام فأخد فدوسول انقهونس بهعلىالارض فقال لهنامجدالامان الامان منى الجفاء ومنك البكرم فاتى لاأوذيك أبدا فتركه رسول الله عليه السلام (ماغزلنبريك الكريم) ما استفها مه في موضع الايتدا وغزل خبره والاستفهام يعنى الاستهجان والتربيخ والمعنى أئ نني خدعك وجزأك على عصيانه وأشنك من عقاليا وقدعلت مابين يديث من الدواهي وماسكون سيقتذ من مشاهدة أعمالك كلها يقمال

عرفه الانداد اجرا أعليه واشنه الحددورس جهته مع أنه عبر أون والتعرف له انوله افعل العلايد ان بأنه ليس ممايسط أن يكون مدا را لاغترار حسما يغو يه الشيطان و يتوله افعل ماشكت فان ربك كريم قد تفضل علم في الدنيا و سمقعل مثله في الا خرقاله قداس عقيم وغشة باطلة بل هو عالو بحد المبالغة في الاقبال على الاعان والطاعة والاجتناب عن المكفر والعصيان كا نه قبل ما حلا على عصيان ربك الموصوف بالصفات الزاجوة عن الداعية ولهذا قال وسؤل القه صلى الله علمه وسلم الماقرا هاغره و به لا قوال الحسن البصري رجمه الله غره والقه سيمانه فظهر أن كرم الكريم لا يقتر ما لا غترار به بل هو يقتضى الخوف و الخدر من مخالفته وعصيانه فظهر أن كرم الكريم لا يقتر عنى كونه كريم بالا فترار به في كيف اذ النصم المسه صفة القهر و لله عادى فاذا كان محض الكرم لا يقتمني الاغترار به في كيف اذ النصم المسه صفة القهر و لله عادى فاذا كان عض الكرم لا يقتمني الاغترار به في كيف اذ النصم المده و العذاب الألم فال القاشاني كان و المنافقة عن ذلك أكثر من تجو يز المكرم اياه وقدل الفضل بن عماض وجه الله المناق المنافة و مال المناق المناه من ذلك أكثر من تجو يز المكرم اياه وقدل الفضل بن عماض وجه الله المناق المناه المناه ما فقال المناه قال المناه وقال الدماغ والمناه عناه وقال المناه وقال الدماغ وقال المناه وقال الفائم وقال المناه وقال الناه المناه وقال المناه والمناه والمناه والمناه والمناه والمناه و المناه والمناه و

يا كاسب الذنب أماتستني * والله في الخلوة النيكا عُرَّكُ من ربك امهاله * وستره طول مساويكا

قال صاحب الكشاف قول الفضيل على سبيل الاعتراف بالخطاف الاعترار بالستروايس باعتذار كايظنه الطماع ويغلق به قصاص الحشو به ويروونه عن أغتهم اعاقال بربك الكريم دون سائر مفاته من الخيار والفها روالمنتنم وغير ذلك له التن عبده الحواب حق يقول غرني كرم الكريم بقول الفقير الحق القيال المناس فليس من يفهم بقول الفقير المحافظ الباب عايقيل الاختلاف بالنسبة الحالم والمال فليس من يفهم الاشارة الراب عايقيل الاختلاف بالنسبة الحالم والمناس فليس من يفهم الاشارة الراب الاستراب وفي المناسبة المالة على المناسبة المالية المناسبة وقال المناسبة والمناسبة والمناسبة والمناسبة والمناسبة المناسبة المناسبة المناسبة المناسبة المناسبة والمناسبة والمناسبة والمناسبة والمناسبة والمناسبة والمناسبة والمناسبة المناسبة المناسبة

يقول مولاى أماتسفى * ممارى من سو أفعالك فقلت المولاى رفقافقد * أفسد نى كثرة افضالك

وعن على رضى الله عنه أنه صوّت بغد الامله مرا وافل يجبه وهوبالباب فقال الم تحبي فقال الله يحل الم أمنى من عقو بتسلف فأعقه احسانا القوله وقال بعض أهل الاشارة عبت من هدد الخطاب الذى فيه تهديد المخالف ومواساة الموافق كيف يتخاطب المخالف بخطاب فيسه مواساة الموافق فقيه من الرموز ما الابعرفه الاأهل الاشارة قال بعضه سمراً بت في سوق البصرة بنازة يحملها أربعة والسرم عهم مشيع فقلت الااله الاالله سوق البصرة وبنازة وجل مسلم الايشيعها أحداني الاشبعها فتيعتها وصلمت عليها والمادفذوه، ألتهسم عنه قالوا ما نعرفه وانها الكرث الله الرأة وأشار واالى الرأة واقنة قريبا من القبر ثم انصر فوا فرفعت المرأة يدها الى السماء تدعون المرأة وأشار واالى الرأة واقنة قريبا من القبر ثم انصر فوا فرفعت المرأة يدها الى السماء تدعون

ضحكت وانصرفت فتعلقت بماوقلت لابدأن تغيرين بقضيتك ففالت انحذا المست الخاولم يترك شساتين المعاصى الافعال فرض ثلاثة أمام فقال لى ما أى اذامت لا تخيرى الحمر أن عوتى فانهم يفرحون بموتى ولا يحضرون جذازتى والكن اكتى على خاتمى لااله الاالله مجدرسول الله وضعمه ق اصبعي وضعي ربال على خدى اذامت وقولي هذا برامن عصى الله فاذا دفنتيني فارفعي يديك الى الله وقولى اللهم الى رضيت عنده فاردز عنسه فلمامات فعات حسع ما أوصافي به فلما رفعت يدى الى السماء ودعوت معتصرته بلسان فصيح انصرفي بالمى فقد قدمت على ربكر بم رسم فرضى عنى فالذلك ضهي تسرورا بحماله أورده الامام القشسري فيشر الاسماء (وق الحديث) ان الله دني المؤمن فيضع علمه كنفه وستره في قول أتعرف دنب كذا في تقول تغير أى رب حتى قرر ميذنو به و رأى في نفسه أنه هلك قال سيترتها عليك في الدنيا وأنا أغفراك الدوم (الذى خلقات) صفة النسة متزوة للربورة مبينة لا كرم لاق الخلق اعطاء الوجود وهو خيرمن العدم منهة على أنّ من فدرعلي الخلق وما يلمه بدأ قدر المماعادة أي خلقك بعد أن لم تكن شسا (فسوَّالَ)أى جعل أعضا النسوية سلمه معددة النافعهاأى بحث يترتب على كل عضوم ما منفعته المتي خلق ذلك العضولاجلها كالبطش المدوالمشي للرجدل والتكام للسان والايصار للبصر والمعملادن الى غيردلك (فعدلك)عدل بعض الك الاعضام بعض بعدت اعتدلت واجتشاوت مثيل أن تكون المدى الدرين أوالرجلن أوالاذند أطول من الأخرى أوتكون احدى العمنين أوسعمن الاخرى أوبعض الاعشاء أيض ويعضها أسود أويعض الشعر فاسما وبعضه أشقر قال على التشريح الدة على ركب جاني هد فعالجنة على التساوى حتى الدلاتفا وت بين تصنسه لافي العظام رلاقي أشكالها ولافي الاوردة والشرا يتن والاعصاب النافذة فيها والخاويجة منها فيكل مافى أحدد المانسن مساولما في الحيان الاتنع ويقال عدله عن الطربق أى صرفه فمكون المعسني قصرفانعن أنطلقة المكروهة النيهي لسائرا لحموا نات وخلقك خلفة حسسنة مقارفة اسائرا ندلن كاقال تعالى في أحسين تقويم وقرى فعدّ لك بالتشديد أي صبيرلش عدّ دلا متناسب الخلق من غيرتناوت فيه فهو بالمعنى الاقل من المخفف رقال الجنمد قاتس سرّ منسوية الللقة بالمعرفة وتعديلها بالاعان وقال دوالنون قدّس سرة أوحد للأفسطرات المكوّات أجع ولم يستضر لذائه يأمنها وفي لتأويلات المنجممة ما تيما الانسان المخلوق على مدورته كأ نك غزله كأل المقلهر بةوتمام المضاهاة خلفك فأحسن صورة فسترال في أحسن تفويم فحل بالمتان الصورية وشتن المعنو يةسلمة مسواة ومعتدلة ومستعدة القبول جدع السكالات الالهية والكالية كا قال علم السلام أوتيت جوامع الكلم أى الكلم الالهمة والكلم الكلية (ف أى مورة ماشاء ركيل الخارمتعلق بركبك ومامزيدة لتعميم الذكرة وشاء صفة لصورة والعائد محذوف وانحا لرده طف الحلة على ما قبله الانها بيان العدلك والمعنى ركبك في أى صورة شاءها وا قنضتها مشيئته وكمتهمن السورالعسبة الحسنة أومن السورا فنتلفة في الحسسن والفيم والعلول والقصر والذسكورة والانوثة والشبه يبعض الاوقات وخلاف الشبه كمافي الحديث أن النطفة أذا استقرت في الرحم أحمنه ها الله كل نسب بينها وبهن آدم وصورها في أى شعبه شاء و قال الواسطى رجمه القدصورا لملاعين والعنامسير فن مؤره على مورة الولاية السركن مؤر، على صورة

لعداوة أى صور بعضهم على الصووة الجالية اللطفية وبعضهم على الصورة الجلا اية القهرية عال حضرة شيخي وسدندى قدّس سره فى كتاب اللائعات البرقيات له لاحبيالي ان تلك الصورة التركيبية تتباول الصورة العلمة والصورة الروحية والصورة المثبالية والصورة الجسهية ونسير ذللتمن الصورالمركبة في الاطوار إكن المقصود بالذات انماه وهدنه الاربيع والتركيب في الصورة العلمة والروسية عقلي ومعنوى وفي الصورة المثالية والجسيمة حسى وروسى والمراد من التركب في المدورة العلمة ظهور الذات وفي السورة الروحية ظهور السفات وفي السورة المثالبة تظهور الافعال وفي الصورة الجسمية ظهورالا "ثار وهذه الظهورات من تلك التركسات بمنزلة السانيج من القداسات وبمنزلة المجموع من الاجتماعات وأجزا وها انماهي أحكام الوجوب وأحكام الامكان والمراد من أحكام الوجوب هو الاسمياء الالهية القياعات المؤثرة والمرادمن أحكام الاسكان هوالحقائق الكونية القابلة المتأثرة والتركدب من هذه الابواء في أي صورة وستان اتماه ولظهو رمحل كون مظهر الظهورآ تارها وخواصها مجتمعة وعندهذا الظهود الاجماعة فددك الحاسم كالنشأة الانسابية الخناطبة وهناان كانت الغلبة لابراه أحكام الوجوب تكون تلك النشأة علوية ماثلة الىجانب العلووالحق وهي تبكون ماقسة على القطرة الاصلمة اللالهمة قابلة مستعدة القبض والتحل والوصول الي عالم الفيدس وإن كانت لاسواء أحكام الامكان تكون تلك المنشأة سفلمة ماثلة الىجانب السفل والخلق وخارجة عن الفطرة الاصلية الازلية غدرقابلة ومسدتع تشالف ض والتيلي والوم ول الحام القدس بل شق في عالم الدنس مدنسة بدنس الجهالة والغفلة والنسيان لاخبراها عن غسها وربها وتبكون أعي وأصم وأبيكم لاتعرف بمينها ونشمنالها ولاترى شمالها من بينها أولتك كالانعيام بلحمأضل التهى كالامه رقح الله روحه (كلا) كلة ردع فالوقف عليها أى ارتدعوا عن الاغترار بكرم الله وسعله ذريعة الى الكفروالمعاصي مع كونه سوجباللشكروا لطاعة وقبل تؤكيد الصقيق مأبعده بمعنى حقافالوقف على دكيك كارجه السجاوندي حيث وضع علامة الوقف المطلق على وكيك (بل تكذبون بالدين) قال ف الارشاد عطف على جله يشاق الها الكلام مصدأ له قبل بعد الردع بطريق الاعتراض وأتم لاترتدعون عن ذلك بل تتجترؤن على أعظسم من ذلك حدث تكذبون بالجزاء واليعشد أسافانه مادنالدينا لجزاء والمسكافأة وسنعا لدنان في صفة انتعأ وتدكم لاون بدين الاسلام اللذين هما من جلة أحكامه فلا تصدّقون سؤالا ولاجوا باولا ثوا باولاعقابا (وأنّ علمكم المنافظين حالمن فأعل تكذبون وجم الح افظين باعتبادكثرة المخاطبين أو باعتبارأن الكل واحدمنهم جعامن الملا تسكد كاقال اثنآن باللبل واثنان بالنها رأى تبكذبون بالبلزاء والمال أن علمكم أيها المكلفون من قبلنا لملائدكة حافظان لا عمالكم ومانشا وسنة لكهمافان إكراما جعرك بم أى لدينا يجعرهم في هاء تشاأ و بأداء الامانة اذا لَكُو يُم لاَ يَكُونُ حُوَّانًا وَفَ فَيُوالرِحِينُ وصفهم بالكرم الذى هونني المذام وقبل كرام يساوعون الحد كشيد الحسسنات ويتوقفون في كتب السمنات ربيا أن يستغفرو يتوب فسكتبون الذئب والتو مذمنه معا وفي زهرة الرياض معاهمكرامالانهماذا كثيواحسدنة يعسعدون الحالسما ويعرضونهاعلى اللعويشهدون ويقولون انعدلن فلاناعل حسنة وأمافي السينة فيسحص تون ويقولون الهي أنت ستار

العدوب وهم يقرؤن كل يوم كايك وعد حواتا فالانهة لأأستارهم وأمامعني التعطف كافي سووة عدر فلا يلاثم هذا المقام كما في بعض التفاسير (كاتنين) للاعبال (إحلون) لحضوره بهوعدم افتراقهم عنكم (ماتفعاون)من الافعال قلملا وكثيرا ويضبطون نتبرا وقطمرا التجازوا بذلك (وفي ا لحديثُ) أكرمُوا الكرام المكاتبين الذين لايقارقونكم الاعتداحدَى الحالَّتين الجناية والغَائط قال في عَمَن المعانى قوله يعلون يدلُّ على انَّ السهوو الخطأ ومالا تسعة فسه لا يكتب وكذا ما استغفر منه حدث لم بقل يكتبون أنتهى وقوله ماتف الون وان كان عاتما لافعال القاوب والحوارح لكنه عالم يخصوص بأفعال الجوا وحلان ماكان من الغسات لايعله الاالله وفي كشف الاسرارعلهم على وجهيزة اكان من خلياه رقول أوحركة جوارح علوه يظاهره وكتبوه على جهته وماكان من باطن شمير يقبال المرسم يجدون الصالحه واتحة طسة ولطالحه واتحة خبيثة فمكتبونه بجلاع لل صالحاوآ خرسينا النهى وقدمر يان هذا المقام في مورتي الزخرف وق قارجع وخص القيمل بالذكر لانهأ كثرمن القول ولات القول قديرا دبه النسعل فاندرج فسه وعن القضيل انه كان اذا قرأ هذه الآية قال ماأشدً عاءن آية على الغافلين ففيها آنذ اروتهو يلوتشد يدللعصا فوتبشدير ولطف للمطابعين وفى تعظيم الكاتمين بالثناء عابهم تفعيم لامر الجزاء وأنه عند دالله من جلائل الامورحنث يستعمل فدمهؤلاه الكرام فالتعظيم انحاهل في وصفهم بالبكرم لابالكتب والحفظ وطعن بعض المنكرين فى حضور الكاتين أما أولافه أنه لوكانت الحفظة وصحة هم وأقلامهم معناوتين لانراهم لحازأن يكون بحضرتنا جبال وأشتناص لانراها وذلك دخول فى الجهالات وجوابه أناللا شكة من قبيل الاجسام اللطيفة فحضورهم لايستلزم الرؤية ألاترى أن الله أمذ المؤمنين في بدر بالملا تسكة وكانوا لا بروشهم الامن شاء الله رؤيته وكذا المتن من هدرا التبسل ولذا فالتعبالى اندبرا كمهووقيدلهمن حمث لاترونهم فكإأن الهواءلابرى للطافته فبكذا غسيرومن أهل اللطافة وأما ثائبا فمأق هسذه لكتابة والضبط ان تأن لالفائدة فهو عبث والله تعالى متعال عن ذلك وإن كانالفائدة فلا بثرأن تدكون للعب دلان الله متعالى عن النفع والضروعن تطرّق النسبان وغاية ذلك أن يكون يجمعني الناس وتشديد اعليهم باقامتها ليكن هذاضعيف لانتمى علمأت الله لايجورولا يظلم لايحتاج فحقه الى اثبات هذه الحجة ومن لم يعلم ذلك لا تنقعه لاحتمال أن يحمل على الظلم وجوابه أن الله يجرى أموره على عماده على ما يتعارفونه في الدنيا بينهم لكون أبلغى تتريرالمعدني عندههم مزاخواج كتابوا حشاوشهودعدل فحالزام الحجة عنسدالحاكم والعبداذاعلمأن اللمرقس علمه والملائكة يحقظون أعماله ويكتبونهافي الصدغة وتعرض على رؤس الاشهاديوم التسامة حسنة ان ذلك أزبرله عن المعاصى وأمنع من السوعوا ما ثالثا فبأن افعال القاوب غسيرم ثية فلا يكتبونها مع أنها محاسب بمالفوله تعالى وان تبدوا مافى أنفسكم أوتخفوه يحاسبكم به الله الاتية وجوابه مأمرتمن أن الاتية من العام المخصوص وقد قال الامام الغزالي وجهالله كلذكر يشعونه قلمك أسمعه الملائسكة الخفظة فان شعورههم بقارن شعورك حتى اذاغاب ذكر لذعن شعور لشبذه ابك في المنحسة وربا الكلية غاب عن شعور الحفظة أيضا ومادام التاب بلتفت الى الذكرفهو معرض عن الله وفه مرق حددًا المقال ان قساس اطلاع الملائكة على الوقائع على اطلاع النساس غيرمسستقيم فأن شؤنهم على وعلاغسر شؤن الناس

على أن من أصلح من الناس سريرته قلد يكشف الضما رويطلع على الغيوب إطلاع الله تعالى في ا ظنك بالملا : كم الذين هم الطف جسما وأخف روسا (الالارار) الذين بروا وصد قواف اعاتهم بأداءالة وائتنر واجتناب المعاصى وبالفارسية ويدرستى كدنيكو كاران وفرمان برداران جع بربالفتح وهويمعنى الصادق والمطيع والمحسن وأحدن الحسينات لااله الاالله تهبر الوالدين وبرا اللهمذة للاساتذ: وبرأهل الآرادة للشيوخ كاقال في فيم الرجن هو الذي قد اطرد بره عومافير ربه في طاعته اياه وبرالذام في جلب ما استطاع من الليرلهم وغيرد للله (وفي الحديث) بروا آبا وم كابر وأأبنا وهم (لق نعيم) وهونعيم الحنة وثوابها والمنوين للتفخيم (وان الفيار) وبدوستي كه در وغ كويان ومنكران حشرجع فاجروا لفعورشق سترا لديانة (لني جميم)أى التاروء ذابها والتنوين للتهويل والجلتان بيان كمايكتيون لاجله وهوأن الغاية اما النعيم واتما الجيم وفيسه اشارة الىنعيم الذكروا لطاعة والمعرفة والشهود والحضور والوصال والمسجيم الغفلة والمعصية والجهل والأحتجاب والغيبوبة والذراق قال اللؤاص رسمه انسطاب النعيم اذا كان منه وطاب الحيم اذا كان به (وفي المتنوى) مركبابات مشه مارايداط وهست صعراً كربودسم الخياط * هركاكه بوسني باشد حوماه * جنتست اوا وحد باشد له العرجاه (يصلونما) الما صفة لخيم أوالمتنناف مبنى على سؤال نشأعن تهويلها كانه قدل ماحالهم فيها فقيل بقاسون حرّها كافال الخليل صلى الكافر النار قاسي حرّها وباشره بدنة ولم يصف النعيم عايلاته لان ماسق من الكادم كان في المكذب ذا لفيرة لانّ المقام مقام التحقو يف وذكر تبت سير الابراد انه بنكشف به حال الفجار الاشرار لات الاشداء تعرف بأضدادها (يوم الدين) يوم الجزاء الذي كانوا يكذبون به (وماهم) ونست فاد (عنها) أى عن المعم (بعائبين) طرفة عين دو عن دروجاورد باشند وببرون بندكقوله تعالى وماهم بخارجين منها فالمرا ددوام نني الغيبة لانثي دوام الغيبة وقبل وماكانواغاتسن عنهاقبل ذلك بالكلمة بلكانوا يجدون مومها في قبورهم حسماقال الذي علمه الدلام القبرروضة من رياض الجندة أوحفرة من حفر النبران (وما أدراك) الخطاب لكل من يَتَأْتَى منه الدراية وماميتداً وأدرال خيره (ما) خيرقوله (نوع الدين) ومالطاب الوصف وان كان وضعه لطلب الحقيقة وشرح الاسم والمعني أي ثني جعلاد ارباوعا لمانوم الدين أي أي شي ا عجب هوفي الهول والفظاعة أي ما أدرالنالي هـ نذا الات أحد كنه أحره غانه خارج عن دائرة دراية الخلق على أى صورة يصوّرونه فهوفو فهاوأضعافها (ثمماأ دراللمانوم الدين) تمكريرا بثم المفيدة للترقى فى الرتدة للمّا كددوزياده التخويف والمجموع تعدب العفاطيين وتفينيم لشأن اليوم واظهار يوم الدين في موقع الاضمارتا كيدلهوله وغامته (يوم لاتملك الفسر المفس شياً) يهانا جال لشأن يوم الدين اثرابها معويهان خروجه عن دائرة علوم الخلق بطريق المجاز الوعد فانتنى ادواتهم مشعو بالوعد البكويم بالأدراء فال الأعباس وضى انتعفتهما كل مافى التمرآن من قوله تعالى وما أدراك فقداً دراء وكلما فعه من قوله وسايدريك القدطوى عنه ويوم مرافوع على أنه خبرم بتدامح فنوف وحركته الفتح لأضافته الى غبرمتكن كأنا قبل هويوم لانملك فسه تفسرمن النفوس لنفسر من النفوس شياس الاشساء أومنصوب باضماراذ كرسكا نه قبل بعد تفخيم أمريوم الدين وتشويقه على السلام المى عرفته اذكر يوم لا غلت المخ فالهيدر بالثماعو

ودخل في نفس كل نفس ملكية ويشرية وجنية وفي شي كل ما كان من قبيل جلب المقفعة الودفح الميشرة (والامم) كله ورومنذ) أي يوم فلا غلا المطاع والغلق كاهم مقه و ون تجت سطوات الاوا مرفان الامروا لحكم والفضاء من شأن الملا المطاع والغلق كاهم مقه و ون تجت سطوات الروسة و حكمها و يحوزان يكون واحد الامو وفان أمو وأهل المحشر كلها بده تعالى لا يتصرف في اغيره أخير تعالى بنفعهم الاموال والاولاد والاعوان والشفعاء كافى الدنيا بل ينفعهم الاعان والبر والطاعة وأنه لا ينفعهم الاموال والاولاد والاعوان والشفعاء كافى الدنيا بل ينفعهم الاعان والبر والطاعة وأنه لا يقد وأحسدان يشكلم الاباذن الله وأمره اذ الامرافي الدنيا والا تخرق المفتونة وان كان يفلهر المحدولا وامرفاذا كان يوم القيامة يظهر المحدوب يرى أن القدملك في الدنيا وجعل له شيامن الامور والاوامر فاذا كان يوم القيامة يظهر وأصحاب الخالفة و تنبيه على عظم بطت مقالى وسطوته وفي الحديث من قرأ اذا السماه انفطرت أعطاء الله من الاجر بعدد كل قبر حسنة و بعدد كل قطرة ما وحسنة وأصلى الشافي والعشرين المتاهد والعشرين المتاهد المتاهد المتاهدة والمناهد والعشرين المتاهد المتاهد والعناد في المتاهد والعشرين المتاهد والمناهد والعشرين المتاهد والمناهد والمناهد والمناه والمناهد والعشرين المتاهد والمناهد والمناهد والمناهد والعشرين المتاهد والمناهد والمناهد والمناهد والمناهد والمناهد والمناهد والمنهد والمناهد والمناهد والمنهد والمناهد والمناهد والمناهد والمناه والمناهد والمناهد

من صقرا الخيرون سنة سبيع عشرة ومائة وألف

* (سورة المطنفننست وثلاثون آية محسّلف في كونها مكمة أومد له)

(بسرانقه الرحن الرسم)

(ويل) شدتة الشر أوالهلال أوالعذاب الالهروقال ابن كيسان هو كلمة كل مكروب واقع فى الملمة فقوات و يللك عبارة عن استحقاق المخاطب انزول البلاء والحدة عليه الموجب له أنّ يقول والويلاءونضوء وقبل أصلهوى لفلان أى الخزن فقرن بلام الاضا فتنخف فالويا الفارسة واى وهومبتدأ وان كان لمرة لوقوعه ف موقع الدعاء على مام قي باله في المرسلات (المطفقين) الباخسين-متوق المناس في المنكال والميزان وبالدارسة مركاه د كاترا دوكيل و وزن هان التنانسيف اأعنس في الكالم والوزن وانتقص والمليانة قيريما بأن لايعطى المشبتري حقه تالما كالملاوذاك لانمايطس شئ طنسف حقد الى وجه اللفية من جهة دنا مقالكيال والوزان وخساستهما اذالكنبريفلهرقيمنع منه ولذاسمي مطفشا قال الراغب يقال طفف الكدل قلل نصيب المسكدل لهفي بقائه واستبغاثه وفال سيعدى المفتى والظاهرأن بناء التفعدل للأبكثيرلان الطس لماكان من عادتهم كانوا يكثرون التطشف و يجوزأن بكوب التعدية التهى روى أن رسول الله صلى الله علمه وسلرقدم الملاينة وكان أهماها سن أبيخس الناس كملا فارات نفرح فقرأ ها عليهم وقال خس بغمس مانتشل قوم العيد الاسلط الله عليهم عدوهم وساحكه والغبيرما أنزل اللع الافشافيهم الفقر وماظهرت بهم الفاحشة الافشافيهم الموت ولاطفقوا التكمل الامتعوا أ النبات وأخذوا بالسنين ولامنعوا الزكاة الاسيس عنهم القطر فعلوا يوحها وأحسنوا الكمل فهم أوفى الناس كيلاالى اليوم وعن على "رضى الله عنه أنه مرّ برسول رن الزعفران وقد أربع فقال أقم الوزن بالقسطم أرجع بعد ذلك ماشنت كائه أمره أولابالتسوية لمعتاد عاويقصل الواجب من النقل وعن ابن عماس رضي الله عنه مها انسكم معشر الإعاجم والمترأ مرين بع - حا عللمن كان قبلكم المكال والميزان وخص الاعاجم لانهدم كانوا يجمدعون الكيل والوزن

جمعاوكانامفرقين في المرسن كان أهل مكة مزنون وأهل المديشة مكملون وعن عكرمة أشهد أَنْ كل حسكمال ووزان في المارفقمل لوان أينك كال أو وزان فقال أشهدانه في الناروعن القضيل بخس المنزان سوادالو جملوم القدامة وعن مالك بنديث بار انه دخل على حارله احتضر فقال بامالك جدلان من ناريين بدي اكاف الصعود عليهما فسألت أهله فنسالوا كان له مكالان يكلل بأحدهما ويكتال مالا خرفدعوت بهمافضر بتأجده مابالا خرحتي كسرتهمما غمسأات الرجل فقيال مايزدا دالامرع في الاعظما *ودرق وليسمعن آورد مكدة وكه دركمال ووزن خمانت كندفردا اوربقهردوزخ درآوردهممان دوكومازآتش بندائله وكو يندكلهـما وَزُنْهِماآ نراميسنجدوميسوزد * بؤكم دهي وبش ستاني بكمل ووزن * روزي يؤدكه ازكم وبينت خبركنند * (الذين) الخصفة كاشفة للمطفقين شارحة لكيف _ ة تطفيفهم الذي استعقوابه الذم والدعاء بالويل (اذاا كَنْلُواعلى النّاس) أي ون الناس مكلهم بعكم الشراء ونحوه وألا كتدال الاخذمال كمدل كالاتزان الاخدذ بالمران (يستوفون) الاستمفاء عبارة عن الاخدذ الوافى اي أخد ذونه وافساوافر اوتسد يلكانه ن بعلى لتضمين الاكتيال معنى الاستملاء أوللاشارة الى انه اكتمال مضربهم لحكن لاعلى اعتبار الضر رقى حمة الشرط الذى تقضمنه كلمة أذالاخسلاله بالمعسى بل في تفس الاحر عوجب الحواب فات المراد بالاستمفا اليس أخذاخق وافسامن غيرنقص بلجة دالاخدذ الواف الوافرحسما أرادوا بأى وجه يتيسرمن وجودا الحيال وكانوا يفعاونه بكس الكمل وتعريك المكال والاستدال في ملته فسرقون من أفواه المكايمل وأاسنة الموازين (واذا كالوهم أووزنوهم) المحيل بعودن به يهانه تامقد ارمكمل معلوم كردد والوزن والزنة ستحمدن تاء قدار موزون معلوم شود أى واذا كالواللناس أووأ نوالهم المستع ونحوه وبالفارس بقوحون مى يعيا بندبراى ناسر وياى سنعند حقوقا يشانرا فحذف الحاروأ وصل الفعل كإقال في ناج المصادروزنت فلا نادرهما ووزنت القلان بمعنى والاصل اللام تمحذفت فوصل القعل ومنه الاكه التهي فالفظ هيمنصوب الحل على المفعول فلامر فوعه على التأكد للوا ولان واوالجع اذا انصل يه ضميرا لمفعول لا يكتب بعدده الااف كافى نصروك ومنه الاكذاذلم يكنب الالف في المصف واذا وقع في العارف بأن بكون المفصرهم فوعاوا قعالاتأ كمدفح فنذ يكتب بعده الالف لان المؤكد ايس كالجنزم عاقيله بخلاف المنبعول وأما فحوشاره المهامفالا كثرعلى حدذف الالف لفالة اتصال واوالجع بالاسبر هذا فان قلت خط المعيد ف خارج عن القداس قلت الاصل في امثاله اثنا ته في المعيد ف فالايعد لل عنه (يخسرون) أي ينقصون - شوقهم مع ان وضع الكمل والوزن اغها هوالتسوية والتعديل يقال خسرالمزان وأخسره يعني كمكرد ومي كاست واعلذكرا لكمل والوزن في صورة الاخسار والاقتصاره لي الاكتدال في صورة الاستنفاء بأن له يقل اذا اكتالوا على الغياس اوا تزنوا لما أنهم لم يكونوا مقكابن من الاحتمال عند الاتزان تمكنهم منه عند الكمل والوزن كإقال في الكشاف كانت المطقفين كانوالا يأخذون ما يكال ويوزن الابالمكايدل دون المواذين لتمكنهم بالاكتسال من الاستيفا، والسرقة لانهم يزعزعون ويُعتمالون في المل واذا أعطوا كالوا أوو زنوالمحكم بم مزالبخس في النوعن جيعا التهي ويؤيده الاقتصارعلي التطفيف في الكيل في الحمديث

دے س

المذكووسا بقا وعددما التعرض للمكدل والموزون في الصورتين لان مساق الكلام لسان سوم معاملتهم فالاخد والاعطا الاف خسوصة المأخوذ والمعطى قال أنوعمان رجه التدحقيقة هذه الآية عندى هومن يحسن العبادة على رؤية النباس ويسى اذاخلا وفي التأويلات النجممة يشعرالي المقصرين في الطاعة والعمادة الطالبين كال الرأفة والرجعة الذين يستوفون من الله مكال أوزاقهم بالتمام و يكلونه سكال الطاعدة والعبادة بالنقص واللسران ذلك هو الخسران المسمن وقال القباشاني يشمراني التطفيف في الميزان الحشيق الذي هو العمدل والموزونات يهجى الاخلاق والاعال والمطفنون هم الذين اذا أعتمروا كمالات أنفسهم متفضلين على الناس يستونون أى يكترونها وبزيدون على حقوقهم فى اظهارا لفضائل العلمة والعملية أكثرهمالهم عجبا وتكبرا واذااعتبروا كالات لناسيا انسبةالي كالاتهما خسرواوا ستحقروها ولميراء والعددالة فى الحالين لرءونه أنفسهم ومحمة التنضل على الناس كقوله يعبون أن يحمدوا بحالم يفعلوا يقول الفقيرفيه اشارة الحجال النفس القاصرة في التوحيد الحقيقي فأنها اذاأعطته الروح تخسره لنقصائم اوقصووها فسهعلى أته لايدخل ف الميزان الآلامق ابله فن أدخله فى المزان فقد نقص شأنه وشأن نفسسه أيضا وأما التوحيد الريمى فهى تسستوفيه من الروح لانه حقها ولاتصب وا مر ألايظن ١٦١٤ مندارند (أولئك) المطفئون الموصوفون بذلك الوصف الشنسع الهائل فقوله ألاليست هي التي للتنسه لانتمايع دحرف التنسه مثمت وهنامنني لان ألاالتنبيهمة اذاحدذفت لايختل المعنى تحوأ لاانهم اني سكرتهم يعمهون واذا حذفت ألاهذه اختل المعنى بل الهوزة الاستفهاسة الانكارية دأخلة على لا النافية وجوزأن تكون العرض والتحضيص على الظن (أنم معوثون ليوم عظيم) لايقا درقد وعظه وعظم ماقمه من الاهوال ومحاسسون فمه على مقدار الذرة والخردلة فانتمن يظن ذلك وان كان ظنا ضعيفاني حدته الشك والوهم لايتما مسرعلي أمثال هاتبك القيائي فيكيف بين يتبقنه فذكرالظن للمبالعة في المنع عن المنطق في الافالمؤمن لا يكفي له الفلن في أحر البعث والمحاسبة باللابد من الاعتقاد الحازم (توميتوم الناس) منصوب باضماراً عني (لرب العالمان) متقدر المضاف أي نجزدأ مره وحكمه مدنك لالشئ آخر أولها سمدرب العالمن فيظهرهناك تطفيفهم ومجازاتهم أو يتومون من قبوره بالدوب العالمان أرواحهم الحا أجسادهم وي انهم يتمومون بين يدى الله تعالى أوبعن عاما وفي رواية تلثمانة سينة من سنى الدنيا وعرق أحددهم الى انصاف أذنيه أ لايأتيهم خبرولايؤمر فيهم أحر وآنءتنام هدنت باشدكه كسوا زهرة عفن نباشد ثم يتخاطبون بعنى ازمقام همت عقام محاسبه آرند وآماف حق المؤمن فكون المكث كفسدوا نصرافهممن صلاة مكمو يتروفي تحصيص رب العبالمين من بين سائرا اسفات اشتعارا لماليكية والتربية فلا عتنع مدسه الظالم القوى الكونه مملوكا مستخرا في قسنية قدرته ولانتراء حق المظلوم الضعيف لانَّ مَعْتَمَنَى النَّرْبِيةَ أَنْ لايشْمِيعِ لاحدشها مُنْ المُعْمَوقُ وَفَهْذُهُ التَّشْهِ يَدَاتُ اشَارَةُ الحالّ النطفيف وإن كان يتعلق بشئ وشراكانه ذنب كسرقدل كلمن نقص حقى القعمن فركاة وصلاة وصوم فهوداخل تتعت هذا الوسد وعن ابن عرريني الله عنهما أنه قرأ هذه السورة فلما بلغ الى أأ فوله يوم ينتوم الناسرلوب العالمين بحى شحيهاأى برفع الصوت واستنعمن قواءة مايعده من غلبة

البكاء وملاحظة الحساب والحزاء وقال أعرابي لعب دالملك بناس وأن انك قد معت ما قال تعالى فالمطفقين وأراديذاك أن المطفف قدية جمعلت الوعيد العظيم في أخدا القلال قيا ظَمْكُ مِنْ فَسَلُّ وَأَنْتَ تَأْخُهُ ذَا مُوال الْمُسْلِمُ بِلا كُمُّ لووْزِن (كلاً) ردع عما كانواعليه من التطفيف والغفلة عن المعث والحساب فيعسس الوقف علسه وان كان عمى حقافلا أتكونه حينة ذمتصلاع ابعده (أن كاب الفجاراني مهين) تعليل لاردع والكاب مصدر بعني الكنوب كاللباس بمعنى الملبوس أوءلى حاله بمعنى الكتابة واللام للتأكيسد وجمعين عسلم لكتاب جامع هو دبوات الشير" دون أعمال الشساطين وأعمال البكذرة والفسفة من الثقلين مذة ول من وصف كحاتم وهومنصرف لانه ليس فيه الآسب واحدوهوا لتعريف وأصادقه يألمن السحن مبالغة الساجن أولانه مطروح كاقسل تتحت الارص السابعة في مكان مظلم وحش وهو مسكن ابليس وذريته اذلالالهم وتحقرا اشأنهم وتشهده الشسماطين المدحورون كاان كاب الابرار يشهده المقربون فالسحن ممالف فالمسحون والمعنى أن كأب النجار الذين من حلتهم المطندون أي مايكتب من أعالهم أوكاية أعالهم الفي ذلك الكاب المدون فيه قبائم أعال المذكورين وفي التاويلات المحممة أى كاب استعدادهم الفطري مكتوب في دنوان عمين طبيعتهم الجبولة على الفدق والفجور بقدا السداليسرى على ورقصفعة جبيتهم كأقال عليه السلام السعيدمن سعدفى بطن أمّه والشي من شق في بطن أمه (وما أدوال ما وحدن) تمو وللامره أى هو بحمث لايداغه دراية أحدد (كاب مرقوم) قال الراغب الرقم الخط الغامظ وقيل هو تعيم الكتاب وقوله كتاب مرقوم حلءلي الوجهين أنتهي أيهومسطور بين المكتابة بجست كلمن تظراله بطلع على ماقمه بلادقة نظر وامعان توجه أومعلم يعلم من وآه انه لاخر فيه لاهالمه أي ذلك الكاب مشقل على علامة دالة على شهقا و فصاحمه وكونه من أعجاب الناروكونه علامة الشر يستفادمن المقام لانهمتام التهويل وقال القذال قوله كتاب مرقوم لس تفسيرا أسجين بلهو خبرلان والمعنى ان كتاب المنجاراني سمين وانه كتاب مرقوم وقوله وما أدراك ما محين وقع معترضا بين الخسيرين وقال الفاشاني انكتاب الفيعارأي ماكتب وأعمال المرتبكمين للرداثل الذين فجروا بخروجهم عن حــ تدالعسدالة المتفق عليها الشرع والعقل اني حبسن في من تبعمن الوجودسيءون أهلها في حبوس ضيقة مقالة يزحفون على طونهم كالسلام ف والحمات والعقارب أذلاه اخسا فى أسيقل مرأت الطبيعة ودركاتها وهو ديوان أعمال أهدل الثبر والذلك فسر بقوله كتاب مرقوم أى ذلك الحول المكتوب فعه أعيالهم كتاب مرقوم برقوم همات وذائلهم وشرور مر (ويل) عظيم (بوسند) أي يوم يقوم الناس لرب العالمين فهوم تصل به وما بينهــمااعتراض وقال بعضهم أي نوم اذاً عطى ذلك الكتاب (للمكذبين) وقال الكاشني و بل كله ايست جامع همه يديها يعني عذاب وعفاب وشدتت ومحنت دران روزمر مكذبان راست (الذين يكذبون يوم الدين) صفة ذامة للمكذبين كقولك فعسل ذلك فلان النساسق اللست لان تكذيبهم سوم الدين علممن قوله ألايظن اوالتك الخ قال بعض أهل الاشارة المكذبون ماللق وآياته هممأرناب المنفوس الذين أقب لواعلى الدنيا وأعرضوا عن الحقود يشه الذي هودين الاسلام وكل يجازى بحسب دينه فن لادين له فزاره سو الخزاء والويل العظيم ومن له دين

فزاؤه حسن الحزاءورؤية الوجه الكريم نعلمك بالتصديق (وماد كدب به الاكل معتد متحاوزعن حدود النظروالاعتبارغال فالتقليد حتى استقصر قدرة الله على الاعادة مع مشاهدته لليدء كألولسدين المغبرة والنضرين الحرث وفعوهما (أثبتم) كثيرالاتم أي متهدمال في الشهوات النافصة الفائية بحيث شغلته عياورا عهامن اللذات التامة الباقسة وسيلتم على الكارها فالاعتداء ولوعلى اهمال القوة النظرية التي كالهاأن يعرف الانسان وحسدة الصانع واتصافه بصفات المكال مثل العلم والارادة والقدرة ونحوها والانم دل على اهمال الفؤة العملية التي كالهاأن يعرف الإنسان الخبرلاجل الوسمل مد(آذا تقلي عليمآماتنا) الناطقة بذلك (قال) من قرط جهله واعراضه عن الحق الذي لا محمد عنه (أساطر الاقاس) أي هي حكايات الاوابن وأخبارهم الباطلة فالففانج الرجنهي الحكايات التي سيطرن قديما وهي جسع أسطورة بالضم واسطارة بالكسروهي الحسديث المذى لانظام أة (كال)ردع للمعتدى عن ذلك الفول الباطل وتكذيب له قيه و يجوزان بكون ردعاءن مجوع التكذب والتول (بلران على قاويهم ما كانوا يكسبون فرأ حفص عن عادم بل باظها واللام مع سكنة عليها خفيفة بدون القطعو يبتدئ ران وقرأ الماقون بادغام للام في الرا ومنهم حزة والكسافي وخلف وأبو بكر عن عاصم عداون فتحة الراء قال بعض المفسرين هرب حقص من اجتماع تتلتى الراء المنف مة والادغام انتهى ويردعلسه قل رب فانه لاسكنة فيه إلهو بادغام أحسد المتقاربين فى الاستو فالوجهانه اغماسكت حفص على لام إلى ران وكذاعلى نون من داف خوف اشتباهه بتثنية البر ومبالغة مارق حش بصدير ان ومراق وماموصولة والعائد محذوف ومحلها الرفع على الفاعلية والمعنى ايس في آياتنا مايصم أن يقال في شأنم امثل هذه المقالات الماطلة بل ركب فلوج مروغاب عليهاما كانوا يكسدونه من الكفروالمعادى حتى صارت كالصدا في المرآة فحيال ذلك منهم وابين معرفة الملق كإقال علىه السدالام ان العدا كليا أذنب ذنه احصال في قليه نَكمة سودا عمتي يسوقه قلبه ولذلك فالواحا كالوا والرين صدأ يعلوا لشئ الجلى والطبع والدنس وران ذنيه على قلبه رينا وريوناغلب وكلماغلبذوانك ويكوعلمك كافى القناموس وران فسيما لنوم رسم فمسه وفي النعر منات لران هو الحياب المعائل بن القاب وعالم القيدس باستبلاه الهماك النفسانية ورسوخ النظائية الجسمانية فيسه بحيث ينعجب عن أنوارال وبقالكامة والغين بالمجة دون الرين رحو الصدأفان الصدأ حجاب رقبتي رزول بالتصفية ويؤر التملي أبقيا والاعبان معه والرين إ هوالحاب الكشف الحائل بن القلب والاعبان والهذا قالوا الغين هوالاحتماب عن الشم ودمع صحة الاعتفاد والطبع أن يطبع على القلب والاقفال أن يقفل علمه قبل الاقفال أشدّمن الطبيع كأأن العامع أشدّمن الرين قال القاشاني في الاته أي صارصداً على الرسوخ فيهاو — وَدَا جوهرهاوغ برهاءن طباعها والربن حبته منتراكم الذنبءلي الذنب ورسوخه تحقق عنده الحجاب والفلق إب المغفرة نعوذ بالله منسه قال أنوسله بان الداراني قدّس سرّ مالران والقسوة همازماما الغفلة فن تبقظ وتذكر أمن من النسوة والرين ودوا وهما ادمان الصمام فان وجمه بعددلك قسوة فلمترك الادام وقال بعض الكتارالشك مرآتمصة ولة كلها وجه فلاتصدأ أبدا وانأطلق عليها المدأفي فعوحديث ان القاوب لتصدأ كايصد أالحديد وان يلاها ذكرالله

قوله هرب حفص الخلامه في المفاق القراء للست بالرأى والذلك شنوا على الزجاح والزمخ شعرى في توهيم بعض القراء بزعمهما الدقرأ برأيه وأيضاً لااشتها ما للتشهة لفتح والوجه فيه ما علن

وتألاوة القرآن فليس المراديد لله الصدأ انه طغا اطلع على وجم القلب ولكنه لما تعلق واشتغل بعلم الاسباب عن العلم بالسدب كان تعلقه بغيرالله صداً على وجعه القلب مانعاس عجلى المقالم اخاط ضرة الاهدة متعلمة على الدوام لا يتصورف حقها جاب عنا فلمالم يقبلها هذا القلب من جهة الخطاب الشرعي المحودوقيل غرها عبرعن قبول الغبر والصدا والكن والقفل وغيرذاك وقلاسه الله على ذلك في توله وقالوا قلوينا في أكنة مما تدعونا المسه فهي في أكنة بمايد عوها الرسول المعتاصة لاانهافي كن مطلقا فلما تعلقت يغيرما تدعى المه عست عن ادواك ما دعمت المهفل تسصر شدا فالقلوب أبدالم تزل مقطورة على اللامصة ولة صافيه (قال المولى الماتي) مسكين فقمه ميكندانكاوحسن دوست «بااوبكوكه ديدة جانراجلي كندز كالر)ردع وزجرعن الكسب الراش أى الموقع في الرين (الممم) أى المكذبين (عن رجم) وهو وقوله (يومنذ) أى يوم اذيقوم الناس رب العالمن متعلقان بقوله (المحبوبون) فلارونه لانهم الكسابهم القبيعة مارت مرآة قلوبهمذات مداوسرت ظلمااصدامه الدقوالهم فليبق محللفورالتعلى بخلاف المؤسسين فانهم يرونه تعالى لانهم باكسابهم الحسدنة صارت مراثى قاويهم مصقولة صافسة وسرى نووالمستنالة والصنوة منهاالي قوالهم فصاروا مسستعذين لانعكاس نورا أتعلى فقلوبهم وقوالهم وصاروا وجوهامن جميع الجهات كوجود الوجه الياقى بل ابصارا بالكلية سئل مالك ين أنس رحمه الله عن همذه الاسية فقال لما حجمت أعمد اوَّه فلم و ولا بدّ أن يتعلى لاوليائه حقير وه يعنى احتم الامام مالك يهذه الاكه على مسئلة الرؤية من حهة دل ل اللطاب والافاويح الكل لم يق للمحصوص فائدة * وكذلك آنكاه درمان دوست ودشه ن فرق نماند * كوبى بهشت مهما نيت * بى ديدن مربان جه باشد * يحون د عن ودوست رانباشد * بس قرق دران مسان حِه ما تُسد * وعن الشافعي رجه الله لما حيث قوما ما اسخط دل على ان قوما أ يرونه بالرضا وقال شيم الاسلام عبسدا تله الانصارى رجمه انته لمحيو يون عن رؤية الرضافان الشق مراه غضبان حمن يتعلى في المحشرة بل دخول المناس الحنة وقال حسن بن النصل رجه الله كالحبهم فى الدنياءن وحده حبهم فى الاسرة عن رؤيته فالموحد غير معوب عن ربه وقال والمرجه الله جهم عن ربهم قسوة قلوبهم ف العماجل وماست الهدمن الشقاوة في الازل فلم يصلحوا ليساط القرب والمشاعدة فابعدوا وحبوا والخاب هوالغاية في المبعدوا لطرد وقال ابن عطامرحه الله الحجاب حجابان حباب بعدو حباب ابعاد فحجاب المعدلانقريب فسمه أبداو حباب الابعاديؤذب ثم بتزب كأدم علمه السدادم وقال القاشاني انهم عن دجم بومنذ نحجو بون لامتناع قبول قلوبهم للنوروا متناع عودها الى الصقاء الاقل القطري كالماء المكبر رتي مثلا ذلوروق أوصعد لمبارجع الى الطبيعة المبائية المبردة لاستعالة بيوهر ويخيلاف المباء المعتفن الذى استعالت كيفينه دون طبيعته ولهذا استحقوا الغلود في العدداب وفي المفردات الحي المنسع عن الوصول والا ية اشارة الى منع السورعنهم بالاشارة الى قوله فضرب بيتهم بسوراى بحجاب يمنع من وصول لذة الجنة الى أهل النارو أذية أهل النارالي أهل الجنسة وقال صاحب الكشاف كونهم محووبن عنع تنبل للاستخفاف بهم واهانتهم لانه لايؤذن عني الملوك الا اللوجها المكرمين لديهم ولا بحبب عنهم الاالادياء المهانون عنسدهم قال

ادااعتروالاب ذى مهانة رحدوا * والشاس مايين مرخوب وصحوب التهي أى ما بين معلم ومهان واغما جعله غشلالا كتابة اذلاء حسكن ارادة المعنى المقسق على زعمه منحيث المهمعترني قال بعض المفسرين جعمل الاسمة تتشلاء مدول عن الظاهر وهو مكشوف فأن ظاهرة ولهم هو محبوب عن الامير يفيدانه عنوع عن رؤيته وهوأ كبرسب الاهانة ومانفل عن ابن عباس رئي الله عنهم المحجوبون عن رحمته وعن ابن كدسان عن كرامته فالمراديه سان حاصل المعني فان المجعوب عن الرؤية ممنوع عن معظم الرحمة والمكرامة فالاية منحملة أدلة الرؤية فالحمد لله تعالى على بدل نواله وعطا له وعلى شهود جماله ولقاله (غمائهم) مع كونهم محبو بن عن رؤ يه الله (اصالوا عليم) أى دا خاوا انا رومباشرو- رهامن غيرطاقل أصله صالون حدد فت نونه مالاضافة وثم لتراخى الرتمة فأن صلى الحيم أشدتمن الحجاب والاهالة والحرمان من الرحة والكرامة فان الجابوان كان من قبدل العدداب الروساني وهو أشدة من المذاب الحسماني المسكن مجرد النماة من النادأ هون من العذاب لان في العذاب الحسى حصول العذابن كالاعنف (غرقال) لهمو بضاوتة ريعامنجهة الزبائية واغاطوى ذكرهم لان المقسودة كرائقول لاالفائل معان فيمه تعممالا حقال القائل وبه يشتد اللوف (هذا) العذاب وهوميتدأ خير عقوله (الذي كنتم) في الدنيا (به) متعلق بقوله (تعصير منافهم كانوان فذوقوه وتقدد عدر عاية الفاصلة الاللعدس فانهم كانوا يكذبون أحكاما كشعرة (كد)ردع عما كانواعليه بعدردع وزبر بعد ذبر (أن كاب الابرار)أى الاعمال المكتوبة الهمعل ان الكاب مصدد مشاف الى مقدر (اني علين) لغي ديوان بامع بليدع أعسال الابراد إفعلمون علم لدبوان الخبرالذي دون فعمكل ماعلته الملائكة وصلحاء الثقلين منقول من جععلى على فعيل من العلوّلا حيالغة فيه معى بذلك المالائه سبب الارتفاع الى أعالى الدربيات في الحندة وامالانه مرفوع في السماء السابعة حدث يسكن الكرو سون تبكر عباله وتعظما وروى ان الملائكة لتصعد بعمل العبد فيستقانونه فأذا انتهوا الى مأشاء الله من سلطانه أوحى اليهم أنكم الحنظة على عبدى وأنا الرقب على ما في قليه وانه أخلص عله فاجعلوه في علمين فقيد غشرته وانها تصعديعه للعيد فتزكونه فاذاالتهوابه اليماشا الله أوحى اليهم أنتم أسلفظة على عبدى وأغاارة يبعلى قلبه واندلم يخلص فعلدفا جعاوه في سعين وفيه اشارة انى ان الحفظة لايطاعون على الاخدلاس والرياء الاباطلاع الله تعالى (وما أدراك ماعلون) أى هو خارج عن دائرة درايدانطلق (كاب من قوم) أى هوم مطور بين الكابة بقرأ بلا تمكاف أوم ما بعلامة تال على سعادة صاحبه وفوزه بتعير دائم وملالابيلي وكماكان علىون علمامنة ولامن ألجع حكم علمه الماشرد وهوكناب مرقوم وأعربها عراب الجع حيث جزأ قرلابتي ورفع بالخبرية لمما ألاستفهامية لكونه في صدرة الجع وقدل اسم مفرد على الفظ الجع كعدس بن وأمشاله فايس له واحد (يشهد) الملائكة (المنزيون) عندالله قرية الحسكرامة أى يعشرونه و يعفظونه من الضياع وف فخ الرسون همسيعة أملان من مقرى السهامين كل مهاه ملا مقرب فيحمنسره ويشيعه حتى يصعد به الى مايدًا الله مو يكون و ذا في كل يوم أو يشهدون عافيه يؤم القيامة على رؤس الاشهادوبه إنبين سرترك الذلاهر بان يقال طوبى يومت ذللمت دقين بمقابله ويل يومنذلل كذبين لان

الاخبار بحضورا لملائكة تعظماوا جلالايفيد ذلك معرز بادن فحتركل واحدعا يصله سواه سكانه وفال القاشاني ماكت من صوراً عال السعدا وهندات نفوسهم النوراتية وملكاتهم الفاضلة في علين وهومفا بل اسمين في علق موارتفاع درجته وكونه ديوان أعال أهل الليركا فال كتاب من قوم أى محل شريف وقم بصوراً عمالهم من جرم سماوى أوعنصر انساني يحضر ذلك الحل أهل الله الخاصة من أعل المتوحيد الذاتي (ان الابرار) أي السعد ا والا تقياء عن درين صدفات النفوس (الى نعيم) عموصف كمفية ذلك النعيم بأمور ثلائة أقراه اقوله (على الدائل أي على الامرة في الحال يعنى بريخة اى آراسته ولا يكاد تطاق الاربكة على السرير عندهم الاعتدد كوته في الجارة وهو بالتمريك مت العروس يزين بالشاب والاسرة والسيتور (ينظرون)أى الى مأشاؤا مداً عينهم المهمن رغائب مناظر الحنة والى ماأ ولاهم الله من التعمة والكراسة يعنى محانكرند بجيزها كه ازآن شادمان وفرحناك مكردندا زصور حسته ومنتزهات بهده وكذا الى أعداتهم يعدنون في الذاروما في يا الجال أبصارهم عن الادرال للطافتها وشنوفهاأى رقتها فحدف المنعول للتعميم وقوله على الاراثك يجوزأن بكون خبرابع دخبر وأن يكون حالامن المنوى فى الخبرأوفي الناعل في خطرون والتقديم لرعاية فو اصل الاتى وأمّا ينظرون فيحوزأن يكون مستأنفا وأن يصيحون حالاا مامن المنوى في الخبرا وفي الظرف أى ناظر بن قال اب عطا وحده الله على أرائك المعرفة ينظرون الى المعروف وعلى أرائك القرية انظرون الى الرؤف وفسه اشارة الى أن أرباب المقيامات العااسة يتقلرون الى جميع مراتب الوجودلا يحجهمشئ عن المطالعة بخلاف الاغمار فأنهم محجو يون عن مطالعة أحوال أهل المككوت ودمن الى ان لكل من أهل الدرجات روضة مخصوصة من الاحما والصفات فنها يظرون فتهم عال وأعلى وليس الاشراف لى الكل الالشراف الاشرف وهوقطب الاقطاب (تعرف في وجوههم نضرة النعم) وهو ثاني الاوصاف أي جهمة السنم وماء ورواقمه أي اذا رأيتهم عرفت انهم أعل النعمة بسبب مايرى فى وجوههم من القرائل الدالة على ذلك كالخدل والاستمشار كارى في وجو والاغنما وأهل الترف فن هدذا اختبرته رف على ترى مع أنّ المعرفة تتعلق بالخضات غالباوالرؤ مقالجلمات غالبا والخطاب لكل أحدى فه حظمن الخطاب للايذان بان مالهممن آثارا النعدمة وأحكام البهجة بحث لايختص برؤية راءدون راء قال جعفررضي الله عنه يعنى لذة النظرة تلا "لا" مثل الشمس في وجوههم اذا رجعوا من زيارة الله الى أوطانهم وقال بعضهم تعرف في وجوههم رض المحموم عنهم (يستون من رحاق) وهو الت الاوصاف وسقيتعسق الى مفعولين والاقل هذا الواوالقائم مقيام النباعل والشاني من رحمق لانّ من تبعيضية كأند قيسل بعض رحمق أومق قدرمعاوم أى شرايا كأثنامن وحبق مبتدا أمنه فن ايتدائية والرحمق صاف الخروخالسها والمعنى يستون في الجنسة من شراب خالص لاغش فيه ولامايكرهه الطمع ولاشئ ينسده وأيضاصاف عن كدورة الخاروتغمر النكهة والراث العداع (مختوم ختامه) أى ما يختم و يطبع به (مسك) و هوطب معروف أى مختوم أوانيه وأكوابه بالمسك مكان الطن تعالى كشف الأسرا وماختر به مسك وطب ينطب ع فيه الخساتم أمرالله باللم عليه اكرامالا صحابه فقم ومنع أن يسه مأس أو تتساوله يدالى آن يفل خقه

الابرار والاظهوأته غثمل لكال نضاسته اذااشي النفاس يحتم لاسعا اذاكان ما يحتر به المسلل مكان العلين وقسسل ختام الشئ تباغته وآخره فعني ختامه مسلك ان الشارب اذا رفع فأمهن آشوا شربه وحدرا تحة كانحة المسك أووجد درائحة المسك للكونه عزوجايه كالاشرية الممسكة فى الدنيا فانه نوجد فيها رائحة المسال عند ناعة الشرب لافى أول زمان الملابسة بالشري وعن أبى الدردا ورنى الله عنه ان الرحيق شراب أبيض مثل الفضة يختمون به آخو شربهم ولوأت وجلامن أهل الدنيا أدخل فعمده غم أخرجها لم يبق ذوروح الاوجد طعب ريحه (وفي ذات) الرحيق غاصة دون غيره من النعيم المكذ والسريع الفنا اأوفيماذ كرمن أحوالهم لأف أسوال غيرهمون أهل الشعال (فليتنافس المتنافسون) فليرغب الراغ ون بالمادوة الىطاعة الله يعنى ع لي عاى آرند كه سب استحقاق شرب آن كردند والامرالق فسيض والترغيب ظاهرا والوجوب باطنا توجوب الاء ان والطاعة وأصل التنافس التغالب في الشي النفيس أى المرغوب كانن كلوأحدمن الشخصين ريدأن يسمتأثر بهوأصلامن النفس اعزتها وقال البغوي أصلامي الشئ النفيس الذي يحرص عليه نفوس الناس ويريده كل أحدانفسيه وينفس يه على غيره أي يمخلوفي المفردات المنبافسة محاهدة النفسر للتشبه بالافاضل واللغوق بههرمن غيرا دخيل تنهرر على غيره قال ذوالنون المصرى وجه الله علاء قالتنافس تعاق القلبيه وطيران الضهيراليه والحركة عندذكره والتباعد من الناس والانس بالوحدة والمكاعل ماساف وحلاوة سماع الذكر والثديرفي كالام الرسمن وتابقي النعم بالفوح وأاشكر والتعرض للمشاحاة (ومن اجعمن تستيم) عطف على خنامه صفة أخرى لرحيق مثله و ما ينهما اعتراض متو ولنفاسة أى مايزج به ذلك الرحيق من ما وتسنيم وهو علم لعين يعمنها تجرى من جمة عدن من سمات التستيم الذي هو مصدره غماذا رفعه امالا تهاأ رفع شراب في الجنة قدرا فيكون من علوا لمكانة وا مالا نها ما تهم من فوق فَيكُون من علوا لمكان وي انها يُجرى في الهوا ممتسسمة فتنصب في أوانيهم فاذا امتلائت أمساك الماءحتى لايقع مندقطرة على الارض فلا يعتاجون الى الاستفاع (عيدا) نصب على المدح والاختصاص أى شقديراً عنى (يشرب بم اللقريون) من جناب الله قربامعنويا ووحانيا أى يشر بون ما عاد مرفا وتتزج لسائراً ول الجنسة وهم أصحاب اليمدي ق ليما و حزيدة أوععنى من وفسه اشارة الى أنّ التسنير في الجنة الروحانية هومعرفة الله وهيته ولانة النظرالي وجهه الكريم والرحمق هوالانهاج تأرة بالنفارالي اللهوأ خرى بالنفارالي مخلوقاته فالمقربون أفضله نالابرا ركاان التسنم أعلى وأحلى من الرحمق يعنى جون متر بان مشغول بماسوى نشده الله يعني محبش حق واجعيت غد مريسامينة والدشراب ايشان صرفست وآنها كدمحت ايشان آميخته بإشدشراب ايشان بمزوح باشد «مأشر اب عيش يخوا هيرى دودئ غم» صاف نوشان دیکرودودی فروشان دیکوند ، (وقال بعظهم)تسبیم وهی وصف جال نوبسست * وزهردوسهان و را وصال ق اسست ، الدردل هركدي د كرمقصوديد ت ، مقصوددل رحى خيال لوَّ بسست، ودرجيموا لمنا تَق آوود مكه وحيق اشا وتست بشهراب خالص ا وُكِد ودات خاد كونهزوأ واني عنومه وي قلوب اولها واصفها كه خشام اومسهك محتسبت لايشر ب من ثلك الاوانى الاالعالمون الصادقون في طريق الساول الي الله

على تفسه فلسبك من ضاع عرم * وايس له منها نصيب ولاسهم

وتستيم اعلاى مراتب محبتست يعنى محبت ذا تيده حسكه غير عز و جهاشد بصفات وأفعال ومقر بان أهل فنافى الله و بقابالله الله كافال العارف فى خرالهم ألصرفة ألخا أصدة من المزج

علمان بهاصرفافان شئت من جها * قعدلك عن ظلم الحبيب هو الظلم المنافقة هوما والاستنان وبرية ها وبالضم هو الجور أى فانشئت من جهافا من جها برتلال فم الحسيب و بريقه ان لم تقدر على شريها صرفا ولا تعدل فان العدول عَنظَمُ الحبيبُ ورشِّعَدة زُلالهُ هُوْ الطَلْمُ وَتَمَا كَسَى بريساطٌ قربُ دوجُجُلس انس و رياض قدس ا ذوستُ ساقى وضا بوعة ا ذين شراب ناب شيشد و بي از سراين سيخنان بمشام جان وى نوسد *سرمایهٔ ذوق دوجهان مستی عشقت م آنماکه آفین می نجشید ندچه دانند (ان آلذین أجرموا كانواذوى برم وذنب ولاذنب أكبيمن الكفروأذى المؤمنين لاعانهم فاكرا دبهسم دؤسا فريش وأكابرا لجرمين المشركين كابيجهدل والواسدين المغديرة والعاص بنواثل وأمثالهم (كانوا) في الدنيا (من الذين آمنوا) اعماناصاد فا (ينحكون) أي يستهزؤن بفقراتهم كعماروصهب وبلال وخباب وغيرهم وتقديم الحاروا لجو و دلراعاة النواصل (وآذامروا) أى فقرا المؤمنين (بهم) أى بالمشركين وهم فى أنديتهم وهو الاظهر وانجاز العكس أيضايقال مر" مر" اومرودا جازودْهب كاستمروم، وبه جازعليسه كافي القياموس قال في تاج ا بمصادرا لمو بكذشتن بكسى ويعدت بالماع على (يَعَامَنُ وَنَ) أي بغد مزبعت بهم بعضا ويشدرون بأعينهم ويعمبونم مويقولون انظروا الى هؤلاء يتعبون أنفسهم ويتركون اللذات ويتحملون المشقات أساير جونه فى الاستوة من المثوبات وأمر البعث والجزاء لايقين به واله بعيد كل البعد والمتغامز تفاعلمن الغمزوه والاشاوة بالجفن والحاجب ويكون بمعتى العس أيضا وفى الناح التغامر يكديكر دابييشم اشاوت كردن (واذا آنقليوا) من مجالسهم (الى أ هلهم) الى أهل ستهم وأصحابهم الجهلة الضالة التابعة لهم والانقلاب الانصراف والتحول والرحوع (انتلوا) حال كويتهم (فكهين)مملذذين بذكرهم بالسوء والسخرية متهسم وفيه اشارة الى أنهم كانو الايتعاون ذلك عرأى من المارين و بحكته ون حينيذ بالتعامن (واذاراً وهم) أى الجومون المؤمن من أيعًا كانوا (قالوا)مشيرين الى المؤمندين التحدير (ان هولا المالون) أى ندبوا المسلمن عن وأوهمومن غبرهم الى الضلال بطريق التاكس وغالوا تركو ادين آنائهم القديم ودخلوا في الدين الحادث أوقالواتركوا التنع الحاضريسيب طلب تواب لايدرى هل له وجودا ولاوه مذاكات بعض غفالة العلماء بنسيبون الفقراء السائيكن الى الضيالال والجنون خصوصا اذا كان أهل السلولة منأهل المدرسة غانهم يضللونه أكثرهن تضليل غيره همنع كنى وعشق وى اى واهد أ زمان معذوردارمت كه يواورانديدة (وماأرسانوا)أى الجيرمون (عليهم)أى على المسلين (سافطين) حال من واوقالوا أى قالوا ذلك والحال النه ما أ دسياوا من جهة الله وكاين بهم يحفظون عليهم أسورهم ويهيمنون على أع بالهم ويشهدون برشدهم وطلالهدم واغدا أمروا باصلاح أنفسهم وأى تدع الهم ف تتبع أحوال غيرهم وهذا تهدكمهم واشعار بأن ما اجسترؤا عليه من التوليمن وظائف من أرس لمنجه ته أنه الى وقد جوَّز أن يكون ذلك من جله قول

الجرمن كأنهم فالواان هؤلا لنبالون وماأ رسلوا علىنا سافظين انسكا والصدهم عن الشرك ودعائهم الى الاسلام واتماقيل تقلاله بالمعنى (قاليوم الذين آمتواً) أى المعهودون من الفقراء (من الكفار) المعهودين وهو الاظهروان أمكن التعمير من الحاليين (يضحكون) حين يرونهم آذلامعتساولين وغشيهم فنون الهوان والصغار يعداله زوالكبر ورحقهم ألوان العدذاب يعد التنع والترفه قال فى بعض التفاسيرلع الفاء جواب شرط مقذركا ته فيسل ا دَاعرفته ماذكر فاعلوا ات اليوم أى يوم القيامة فاللام للعهدو الذين مبتدأ ومن الكفارمتعلق بقوله يضحكون وحرام لواهمأن يتوهدم كونه يانالاموصول تظراالى ظاهرا لاتصال من غيرتف كرفى العدى ويضكون خسرالمبتداوهو ناصب اليوم لعمة المعنى (على الاراثك) بريختهاى آواسته بادر وياقوت (ينظرون) أى يضكون منهم حال كونهم ناظرين اليهم والى مافيهم ن سو الحال فهو حال من فاعل يضعكون (هل ثقب المكفارماكانوا يفعلون) كلام مستأنف من قبل الله أومن قبل الملائكة والاستفهام للتقرير وثؤب بمعنى يثؤب عبرعنه بالمانى لتحققه والتثويب والاثابة المجازاة استعمل فى المكافأة بالشر قال الراغب ألاثابة تستعمل فى المحبوب نحو فأثابهه الله بماقالوا جنبات وقدقيس ذلك في المكروه تحوفأ ثابكم عماينم على الأستعارة والتثويث فالفرآن لم يجئ الاف المكروه تحوهدل ثؤب الح انتهى وفى تاج المصادر التثويب باداش دادن وفي تهد أيد المصادر التثويب ثواب دادن وفي القاموس التثويب التعويض التهى وهوالموافق لمافى التاج والمزادي اكانوا يشعلون استهزاؤهم بالمؤمنين وضحكهم منهم وهو صريته فأن ضعك المؤمنين منهم فى الاستوة انماه وجوا الغمك الكافرين منهم فى الدنيا وفيه تسلمة للمؤمنين بأنه سينقلب الحال ويكون الكفارمضي كامنهم وتعظم لهم فان اعانة الاعداء تعظيم للاولياء والله ينتقم لاواسائه من أعداثهم فانه يغضب لاولسائه كما يغضب الليث الجرىء لخروه ومن انتما لعصمة وعلمسته أت الضحاث والاستهزاء والسخوبة والغمزمن المكتأثر فالخاشض فيهامن المجرمين الملحقين المشركين نسأل الله السلامة

عَتْسُورِة المطنَّفُونِ بعون المعين في السادس والعشرين من صفر المحيرة وماثلة وألف صفر المحيرة وماثلة وألف

سووة الانشقاق خس وعشرون آية مكية

بسم الله الرحن الرحيم

(اذا السماء انشقت) اعرابه كاعراب اذا السماء انقطرت أى انشخت بغماماً بيض يخرج منها كقوله تعالى ويوم تشقق السماء بالغمام والماء للا كافى قولت انشتت الارض بالنبات وفى ذلك الغمام الملائدكة بنزلون وفى أيديهم محائف الاعمال أوفيه و لا تدكة العدد اب وكان ذلك أشد وأفظع من حيث انه جاء والعد اب من موضع الخيرة يكون ائشقاق السماء لنزول الملائكة بالاوا من الالهية وقيل للدة وط والانتقاض وقيل لهول القيامة وكيف لا تنتق وهي فى قبضة بالاوا من الالهية وقيل للدة ولا منظم من جميع هده والاقوال فانها تنشق الهمية الله فن تزل الملائكة شميؤل أمر ها الى القساد والاختلال وعن على وضى الله عنه تنشق من المجرة وهي بقيم المه باب السماء أمر ها الى الفساد والاختلال وعن على وضى الله عنه تنشق من المجرة وهي بقيم المه باب السماء أي السام المستطيل فى وسط السماء من بذلك لا نهاسك أثر المجرة ويقال لها بالفارسية راه

ساحدان وكهكشان تنشق السماء من ذلك الموضع كالمه مفسل ملتئم فنصدع منه (وأذنت لربها) واسقعت أى انشادت وأدعنت اتبأ تعرقد رنه تعالى حين تعلقت قدرته وارادته مانشقاقها انقداد المأمو والمطواع اذاوردعله أمرالا آمرالمطاع فهواستعارة تمشلبة متفزعة على المجازالرسل يعنى اذا أطلق الاذن وهو الاستماع ف حقمن له ساسة السمع والاستماع بهنا براديها الاجابة والانقماد مجيازا وإذاأطلق فىحتى نحوالسمياء مماليس من شأنه الاستماع والقبول بهيكون استعارة غشلمة فقوله أتيناطا تعين بدلعلى نفوذا القدرة فى الايجادوا لابداع من غسرمانعة أمسلاوقوله وأذنشار بهايدل على نفوذ القدرة في المتقريق والاعدام من غديرها لعة أصدلا والتعرض لعنوان الربو يتةسم الاضافة الهاللاشعار بعلة الملكم وهذا الانقباد عنسدأ رباب المقائق معمول على الألها حمآة وادراكا كسائر الحموانات اذماس شئ الاوله نصمت تحلى الاسم الحي وقد سبق مرا را (وحقت) أن تولهم هو محقوق بكذا و عقى قيه أى حعلت حشقة بالاستمياع والانضاداذهي مربوبة ومصنوعة لاتعالى أى شأنها ذلك النسبة الى القدرة القاهرة الرمانية التي يتأتى بماكل مقدور ولا يتخلف عنهاأ مرمن الامور وبالفارسة وخود آنراجنان سزد فق الجله أن تكون اعتراضا مقرّرة لماقبلها لامعطوفة عليه واذا الارص مدّت أى ومطتبازالة جبالها وآكامهاعن مقارها وتسويتها بعمث صارت كالعصفة الملساه أوزيدت عة و يسطة من احسد وعشر من جراً الى تسعة و تسعين جراً لوقوف الله للا ثق عليه الله ساب والالمتعهم من مدويه على أسده أى زاده وفي الحديث اذا كان وم القيام به مدالله الارض مثالاديم حتى لايكون ليشرمن الناس الاموضع قدميه يعني لكثرة الخلائق فيهاقو لهمد الاديم لاقالاديما ذاسة ذال كل انتنا فعه واستوى وفي بعض الروايات مذالاديم العكاظي قال في القاموس هوكغراب سوق بصراءبمن نخسلة والطائف كانت تقوم هلال ذى القعدة وتسستمة عشرين يومأ تتجتمع قبائل العرب فستعا كظون أى يتفاخرون وبتناشدون ومنعا لاديم العكاظي التهير (وَ ٱلنَّتْمَافُهَا) أَي رَمِتَمَافُ جُوفُهَا مِنَ المُوتِي وَالْكُنُورُ الْحُ ظَاهُرُهَا كُتُولُهُ تَعَلَى وأخوجت الارض أثفالها وهومن الاستنادا لجازى والافالاافاء والاخراج تقدتعها لىحققة فانقلت اخراج الكنوز يكون وقت خروج الدجال لايوم القمامة قلت يوم القمامة وقتمتم يجوزاءنيارهمن وقت خروجه ولوججا زالانه من اشراطه البكهري فيكون اخواج البكذو زءند قرب الساعة واخراح الموتى عدّ د البعث (وتتخلُّت) وخلت عما فيها عَاية الخلوَّ حتى في فيها شيّ منة كأشها تبكافت في ذلك أقصى جهدها حسكما يتال تبكرم البكريم وترحم الرسيرا ذايلغيا جهدهما في الكرم والرحمة وتكلفا فوق ما في طبعهما (وأذنت لربية) وانقادت له في الالقاء والتخلى (وحقت) أى وهي حقيقة بذلك أى شأنها ذلك بالتسبة الى القدرة الربانة ذكره مرتين لات الاقل متصل ما اسماء والثاني مالارض وإذا اتصل كل واحد معدما اتصل به الا تنولم يكن تكراوا وجواب أذا محمدوف أى اذا وقعت «ذما لامو وكان من الأهوال ما تقصر عن سانه العبارة وفى تفسيرال كاشفى جواب إذاآ نست كهيه بيند إنسان ثواب وعقاب را وفده اشارة إلى انشقاق سياالر وحاطيوانية بانفراجهاءن الروح الانساني وذوالهاو يسط أرض الهدن بتزع الروح عثها والمتاء مأفيها من الروح والقوى وتخليها عن كل مافيها من الا "فاروا لاعراض

بالحساة والمزاج والتركب والشكل يتسه خاوها عن الروح وفي التأو بلات التعمية بشيراني انشقاق عاءالروس عن طلة غيرالنفس الاتمارة وانقياده الفيض وبهاشهيتة إلاستعداديها يتصرف فيهامن غيرانا وامتناع والى دسط أرض الذفوس الشيربة لارباب وتخليها عن أحكام البشرية (يا يما الانسان) جنس الانسان الشامل للمؤمن والكافر والعاصي فالخطاب عام لكل مكلف على سبيل المبدل يقال هذا أبلغ من العدموم لأنه يقوم مقام التنصيص في الندا وعلى مخاطمة كل واسعد عدمة كأنه قدل افلان وبافد لان الى غيرة لك (انك كادح الحاريات كدم) الكدح جهدالنفس في العمل والكدف مجيث يؤثر فيها والجهد بالفتح يمعني المشقة والتعب والكذالسعى الشديدف العمل وطلب ألكسب من كدح حلده اذا حدشه والمعنى المناجهد وهجد أى ساع ما مهاد ومشتة الى لقاس مكأى الحروق لقائه وهو الموت وما يعدم من الاحوال الممثلة باللقا مسالغ فذلك وفى الخيرانهم قالوا مارسول الله فيم تكدح وقد جفت الاقلام ومضت المقادير فقال اعلواف كل مبسرلما خلق له (قلاقيه) فلاق له أى لجزا علك من خبرويشر عقيب ذلك لامحالة من غرصاوف يلويت عنه ولاسفر للشمنه ويقال انك عاسل بكع لا غلاق عملك يوم القدامة يعني انجذ للوسعدك الحامداشرة الاعال في الدنياهو في الحقدقة سعى الحياقا مجزاتها في العدة ي فلاق ذلك الحزاء لا يحدله فعلمك أن تما شرفي الدنيا بما ينحدك في العقى واحدد رعما يهلكك فيهاو يوقعه لمنفى الخجالة والافتضاح من سوء للعاملة وفي الحديث النادم ينتظر الرحة والمجيب ينتظرا لمقت وكل عامل سمقدم الى ماأسلف وقال القاشاني الكساع بالموت أى تسمرمم أنفاسك سريعا كالمسكما قدلأ نفاسك خطالة فلاقيسه ضرورة فألضم برللرب وفى التأو يلات النعمية يشسرالى الانسان الخساوق على صورة ربه وكدحسه واجتهاده في التحقق الاسماء الا الهمة والصفات اللاهو تبة فهو ملافى ما يكدح و يعتمد بحسب استعداده الفطرى [فاما من)وهوالمؤن السعدومن مومولة وهو تفصيل لما أجل فيما قبلد (أولى) أى يؤتى والمأضى لْتَحَقُّمُهُ (كَانَهُ) لَلْكُمُونِ فَمِهُ أَعَالُهُ التِي كَدْحِ فَي كَسِمِهُ (بَيْمِنْهُ) لَكُون = كد حه بالسعى فيما يكتبه كاتب المهن والحكمة في الكتاب ان المكلف اذاع لم ان أعاله تكتب عليه وتعرض على رؤس الاشهادكان أذجوعن المعاصى وأق العبداذا وثق بلطف سسده واعتمد على عشوه وستره لم يعتشم المتشامه من خدمه المطلعين عليه (فسوف) بس زود يودكه (يتحاسب) يوم التسامة بعد مدَّ تَمقدّرة على ما تقتضمه الحكمة (حسالايما) مهلالامناقت فيه ولااعتراض عايسوم ويشقءامه كإيناقش أصحاب الشمال والحساب بمعنى المحاسب بة وهو بالفارسية ماكسي شعار كردن والمرادعة اعمال العماد واظهار هاللمعازاة وعرااصة مقة رضى الله عنهاه وأى الحساب اليسبرأن يعزف ذنوبه ثم يتحاوز عنه يعنى أن يعرس علمه أعاله ويعزف ان الطاعة منهاهذه والمعصمة هذمتم يناب على الطاعة ويخبا وزعن المعسمة فهذاهوا للساب السعرلانه لاشتقالي صاحمه ولامناقشة ولاء يتالله لمفعلت هذا ولابطال بالعذر ولابالحة علمه فاتممتي طول بذلك لهجد عدرا ولاحة فيفتضم برادرز كاريدان شرمداريكه درروى يتكان شوى شرمساد بجابى كهدهشت خوردانميا ، توعذركنه راجه دارى يا ، ولذا قال عليه السدلام من نوقش في الحساب وتدولك أى دخل النارمع الداخلان وفي تفسيرا لفا يتحة للمولى الفنارى هومنسل

مرض الميس أعنى عرض الاعال لانهازي أهل الموقف والله الملك فمعرفون بسماهم كأيعرف الإجنادهنا بزيهم فالوان عصاة المؤسسين داخلة في هذا القسم فقوله فسوف يصاسب حساما يسترامن وصف الكل وصف البعض أي فالعصاة وانتام يكن الهسم حساب يستر بالتسمية الى المعلية بن الكن حسابهم كالعرض بالقسمة الى مناقشة أصحاب الشعبال فاصحاب المن شاسلة الهسم وقديقال كناب عصاة ألمؤمنين يعطى عندخووجهمدن النار وقيل يجوزأن يعطوا من الشمال لامنودا ظهورهم وفسهان الاعطامن الشمال ومن وراء الظهرأم واحمد وقدل لم تثعرض الاسية للعصاة الذين يدخلهما تتعالمنا وهو الظاهر وقوله علىمال المدم في بعض مسلاته اللهسم المسيني حسابا بسسيرا وان دل على أنّ للانبياء كأبا آكن الظاهر ارشاد الانته وتعليمهم والافهم معصومون د اخلون الجنسة بسلاحساب ولاكتاب (ويشقلب) أي رجع وينصرف من مقام الحساب اليسير (الى أهلة) أي عشيرته الوَّمنين أوفريق المؤمنين هم وفقاؤه في طريق السعادة والمكرامة (مسرورا) مبتهجا بحياله وكونه من أحل النعاة قائلاها فيم اقرؤا كاسه فهدا الانقلاب يكون في المشرقب ل دخول الخدة لا كاقال في عين المعاني من أنه يدل على أن أهله يدخلون الجنة قبله وفعه اشارة الى كتاب الاستعداد الفطرى المكتوب في ديوان الارل بقلم كتسة الاسماء الجالدة فان من أوتيه لاتناقشه الاسماء الجلالية وينقلب الى أعله مسرودا بفيض تعجل حاله والمافه (وأمامن أوف كابه) تـ كرركابه بدون الاكتفاء بالانعار التغاير الكابن وتخالفهما بالاشتمال وأسلسكم في المسال أي يوني كاب عله (وراعظهرة) أي بشماله من وراعظهره وجانبه ظ, ف لا وتى مستعمل فى المكان وقال الكابي بغل عينه ثم تلوى يده اليسرى من ورائه فيعطى كَأَنه بِشَمَالُهُ وهِي خُلْف ظهره فلا محَالفة بين هـ أو بين ما في الحاقة حست لم يذكر فيها الظهر بل اكتفي بالشمال فال الامام ويحتمل أن يكون بعضهم يعطى كأبه بشماله و بعضهم من وراه ظهره رفى تقد مرالفاتحة للفنارى رجمه الله وأمّاس أوتى كأيديشم الهوهو المنافق فان الكافر لأكتاب أي لان كفره يكفيه في المؤاخذة فلاحاجة الى الكتاب من حيث انهم لسواعكله بن بالفروع وأتماس أونى كنابه وواعظهره فهم الذين أونوا الكناب فنبذوه وراعظهو وهموا شترواته غُناقله لَا فَاذَا كَانَ يُومِ القَدَاحِةَ قِدَلُ لِهِ حَدَدُهُ مِنْ وَ وَا * طَهْرِلُهُ أَكْمِنَ المُوضَعِ الذي تَدَذْتَهُ وَدِيهُ فَي حالك الدنسافهر كتابه المتزل علمه لا كتاب الاعمال فأنه حسين لده و را عظهر وظل أن ان يحور وقال أحوالست في البستان اختلف النياس في الكفار هل بكون عليهم حفظة أولا قال بعضهم لايكون عليهم حفظة لان أحرهم ظاهروه الهموا حدوقال الله تعالى بعرف المجومون بسيماهم ولاتأخسنها ذا القول بل يكون الكفار حفظة والاتية نزات بذكر الحفظة فحشأن ألاترى الى قوله تعمالى بل تحكم بون بالدين وان علمكم الحمافظ فراحا كاشت بعلون ما تنسعاون وقال في آية أخرى وأتمامن أوتي كتابه بشماله وأتبامن أوبي كتابه وراعظه , د فأخه رأنَ الكفار يكون لهبكاب وحفظة فان قدل فالذى يكتب عن عينه اذاأى ثنى بكتب ولم يكن لهم حسنة بقالله الذى عن شماله يكتب بإذن صاحبه وبكون شاهدا على ذلا وان لم يكتب (فسوف يدعو)يس زودناشدكه بخواندأى بعسد مدة منتهية الىعذاب شديد لايطاق عليه (تبورا) أى بتمنى لنفسه الشبوروهو الهلالة ويدعوه بإثبوواه تعال فهذا أأوا تمك وأنى لهذلا يعنى أساكان أيتاء

الكاب من غريسنه عسلامة كونه من أهل الناؤكان كالامه واثبورا مقال الفرا وتغول العرب فلان يدعوا هفه اذا فالواله فاهقيل الشورست تقمن المثابرة على الشئ وهي المواطبة عليه وسمى هلالثالا كنوة ثبورا لانه لازم لايزول كاتعالى تعالى لا تدعوا المبوم تبورا واحسدا وادعوا ثبوراكثيرا قال ف كشف الاسرار يبربوعلى سيماه وقتى دوبازا رميرفت سائلي ميكفت يحتى روزبزرك كه مراحيزى بدهديرازهوش برفت حون بموش مازامدا وداكفتنداى شيخ ترااين ساعت حده روى غود كفت هميت وعظمت آن روز بزرك آنك كفت واحزناه على قلة الحزن واحسرناه على قلد التحسر يعنى والدوها ازبى الدوهي واحسرتا زبي حسرتي (ويصلي سعيرا) أى يدخلها ويتاسى سرها وعذابها من غيرماتل وهذا يدل على أنّ دعاء هم بالثبو وقبل الصلي ويه صرح الامام وأماقوله تعالى واذا أالقوامنها مكانا ضيقا مقرنين دعواهنا للثبورا فيدلعلي انه بعده ولامنافاة في الجمع قائم مهد، عونه أقلاو آخرا بلدا عماعلي أنَّ الوا ولمطلق الجم لا للترتيب وفعه اشارة الى صاحب كآب الاستعداد الفطرى المكتوب في دنوان الازل بقدم كتبة الاحماء الجلالية فانه يتمنى أن يكون فى الدنيافانيا فى الحق وهالكاعن أنا بيته وانيته و يصلى فأوالرياضة والجاعدة وورا عظهر من الخزاء الوفاق لانه خااف أمريه فى قوله وليس البريان تأتوا السوت منظهورهاأى من غدرمد خلها بمعافظة طواهرا لاعال من غررعاً ية حقوق واطتها تُتُقوى الاحوال فسيب الوصول الىحضرة الربوسة والمدخل فيهاهو التقوى وهواسم بامع اسكل بر منأع الظاهر وأحوال الباطن وألتسام باتباع الموافقات واجتناب المخالف آت ويمال القاشاني وأماس أوي كأيه وراعظهره أىجهته التي الظلفمن الروح الحيواني والحسد فان وجه الانسان جهته التي المرا لحق وخلفه جهته التي الحالبدن الطلاني بأن ردّالى الفلكات فى صورا لميوا نات فسوف يدعو تبورا لكونه فى ورطة هلال الروح وعذاب الا يدويصلى سعر نارالا كارف مهاوى الطبعة (اله)أى لان فالجله استشاف لبيان عله ما قبلها (حكان) في الدنيا (في أهله) فعابين أهلاوعشيرته أومعهم على انهم جمعا كانوا مسرورين كايقال با في فلان فيجماعة أى معهم (مسرور) مترفا بطرامستيشرا يعنى شادان ونازان عمال فانى وجاه ناملداد ومحبوب ازسنه بنع كديدن الفجاوالذين لايخطر ببالهم أمووالا خوة ولايتفكرون في العواقب كسنة السلفاء والمتقين كافال تعالى حكاية أنا كافى أهلناه شدقين والحاصل أنه كان الكافرف النيافارغاءنهم الأسنوة وكان لدمن مارق قلمه فحورى بالغ الماق بخلاف المؤمن فائه كان له نائحة في قليه فيورى بالسرور الدائم وفيه اشارة أيضا الى الروح العداوى الذي يؤتى كابه بيسه والى النفس السفلية التي تؤتى كابها من ورا عله رها وأهلها القوى الروحانسة النورائة والقوى الجدمانية القلكانية (العظن) تيقن كافى تفسير الذا تحة للقنارى وقال في فتح الرسن الظن هذا على بأبه يمعني المدسبان لا الظنّ الذي يمعني اليقين وهو تعليل اسروره في الدنيا أى ان هـ ذا الكافر ظن في الدنيا (أن) أى ان الامر والثأن فهي محققة من النقداد سادة مع ما في حيزه استدم فعولي الذان أو أحدهما على الخلاف الماروف (ان يحود) ان يرجع الى الله تكذيباللمعادوالحورالرجوع والمحارالمرجع والمصيروعن ابنعباس رضي الله عنهماماكنت أدرى مامعنى يتعورحتي سعمت اعرابية تقول آبنية الهآجوري حورى أى الهجى وحرالي أهلك

أى ارجع ومنه الحديث تعود باللعمن الموراعد الكوراى الرجوع عن سالة حداد والموارى القصادارجية الثوب الى الساص (بلي) آيج اب لما بعد دان أى بلي أحورت المتقوالس الامر كايظن (ان ربه) الذي خلقه (كانيه) وبأعماله الموحية للبزا والجاره تعلق يقوله (مصدراً) بمسئلاتيني منهاخافية فلايدمن وجعسه وحسابه وجزائه عليها حتما اذلا يجوز ف حكمته أن بممله فلا يعاقب معلى مو مأعماله وحدا زجر لحديم المكافين عن المعادى كلها وقال الواسطى وجسمالله كان بصرابه اذخاهمه ولماذاخاهمه ولآى شئ وجده وماقدر علسهمن السعادة أوالشقاوة وما كتبله وعلمه من أجله ورزقه (قلل) كله لاصله للتوكيد كامر مرارا (أفسم الشقق هي الجرة التي تشاهد في أفق المغرب بعدد الغروب وبغيبو بتها يخرج وقت المغرب ويدخلوقت العشاءء ندعامة العلماء أوالساض الذي يليها ولايدخل وقت العشاء الابزواله دجعى برآ نندكه آن ساص أحالا غائب عي شود بلكه مترددست ازأ فق يافق وقد سبق تعقمق المقسام في المزمل وهي احدى دوايتهن عن الى حنيقة رضى الته عنده و بروى أنه رجع عن هدا القول ومن عَه حصكان يفني بالاول الذي هو قول الامامسين وغيرهما على بديعتي على كل من الممنس فتملكن مناسبته احنى الساص اكثروهومن الشفقة التي هي عبدارة عن رقة القلب ولاشكان الشمس أعنى ضوأها يأخذف الرقة والضعف من غيبة الشمس الى أن يستولى سواد الليل على الا قاق كاها وعن عكرمة وهجاهدا لشنتي هو النوادينا معلى ان الشفق هو اثرالشمس وهوكوكب تهادى واثره هوالتهارقع ليهذا يقع القسم بالليل والمنهار اللذين احدهمامعاش والاسخرسكن وبهماقواماه ووالعالموف المقردات الشفق اختلاط ضوءالتها رسوا داللسل عندغروب الشمس فال القاشاني فلا أقسم مالشفق أى النوم ية الماقمة من الفطرة الانسانية بعد غروبها واحتجابها فى أفق البدن الممزوب فيظلة النفس عظمها بالاقسام بها لامكان كسب السكال والمترقى فى الدوجات بها * وفى التأويلات النجع مدية بشعرالى أن الله تعالى أقدم الشفق الكوقه مظهر الوحددة الحقيقية الذاتية والكثرة النسبية الاسمادة وذلك لان الشفق حقيقية برزخية بين سوادايدل الوحدة ويساض نها والكثرة والبرزخ بن الشيش فلابدله سن قوّة كل واحدمنهما فبكون مامعا كمم الوحدة والكثرة فحق لهأن يقسميه وانماجع لاللسل مظهر الوحدة لاستملاك الاشدا والمحسوسة قده استهلا لذالتعيدات في حصَّمة الوحدة وبدل علمه قوله وجعلنا اللمل لماسالاستنار الاشماء فظلته وجعلفا النهارمعاشا مظهر الكثرة افلهو والانساءفيه ولاستقال المعاش على الامور المكثيرة (واللسل وماوسق) قال الراغب الوسسق مع المتفرق أي وأقسم باللسل وماجعه وماضمه وسستره بفللشه فاموصوله يقال ومنقه فاتسق واسد ثوسق بعني ان كالامنهما مطاوع لوسق أى جعد مفاجمة وماعب ارة عما يجمع باللبسل وبأوى الى مكاندمن الدواب والخشرات والهوام والمساع وذلك انه اذاأ قدل الامل أقدل كل شئ الى مأواه بماكان أ منتشعرا طالنهار وقيل ينجوزأن يكون المراد بماجعه هاللمل العباد المتهميدين باللمل لانه تعالى قدأ مدح المستغفر ينبالا معار فيموزأن يقدمهم قال التاشاني أى للظلة البدن وما يمعده من القوى والا لات والاستعدادات القءكن بها اكتساب العلوم والفشائل والترقى فى المقاحات وأيل المواهب والبكالات وفى التأويلات التجمسية بشدراني النسم بليدل النفس المطمئنة

المستترة بغلسمة النقس الاتمارة بعدالوصول الى المقام المأمول وانماصا وبتمعامتنة من الرجوع الى حكم النفس الامارة وبق لها التلوين في القيكن من أوصاف الكمل من الآرية المحمد بين ولهلذا أحرت بالرجوع الحاديها بشواه بإآيتها المنقس المطمئشة ادجعي الحاويك وليس المقضود الذاتى من الرجوع نفس الرجوع بل المقصود الكلي هو الاتصال المرجوع اليه قوله ومأوسق أى وماجع من القوى الروسانية المستخلصة من يدتصر ف النفس الامارة (والقمرا ذا السق) أى اجتمع وثمّ بدرا لليدلة أ ربع عشرة وفى فتم الرسن احتلا "فى اللعالى البيض يقبالي أحوو فلانّ متسقة أى جمعة على الصلاح كما يقال منتظمة قال في القاموس وسقه يسقه جعه وجله ومنه والليل وماوسق واتسق انتظم انتهى أقسم الله بهذه الاشسياء لان فى كل منها تعولا من حال الى حال فناسيت المنسم عليم ايعني ات الله تعالى أقسم يتغيرات واقعة في الافلال والعنا صرعلي تغير أحوال الخلق فات الشفق حالة مخالفة لماقيلها وهوضو النهار ولمابعدها وهوظلة اللسل وككذا قوله واللمل وماوسق فالهيدل على حدوث ظلة يعدنور وعلى تغيرأ حوال الحموانات من المقظة الى النوم وكذا قوله والقمراذ التسق فانه بدل على حصول كال القمر بعدد أن كان ناقصا قال القاشاني أي قرا لقلب الصافى عن خسوف النفس إذا اجتمع وتم نوره وصار كامسلا يدوفي التاو بلات التحمية يشبراني القسيرية مرقاب العارف المحقق عنسد اسبتدارته وبدريته (الترصيكان طيقًا)منعول تركين (عن طبق)أى لللاقت حالا بعد حال يعتى برسيد ومثلاق شويدحالى رابعدا زسالي كعكل واحدة منها مطابقة ألاختها في الشدّة والفظاعة يقال ما هداً ا بطبق هذاأى لايطابته قال الراغب المطابقة من الاسماء المتضايفة وهوأ ن يجعل الشئ قوق آخر بقدره ومنهطا بتت النعل المنعل تميستعمل الطباق فى الشئ الذى يكون فوق الاستوتارة وفمالوا فقء تمره أخرى وقدل الطبق حعرطه فنة وهي المرتبة وهو الاوفق للرحسكوب المنيءن الاعتلاء والمعنى اتركن أحو الابعد أحوال هي طبقات في الشدقة بعضها أرفع من بعض وهي الموت ومانعده من مواطن التسامة ودواهيها الى حن المستقر في احدى الداوين وقرئ التركين بالافرادعلى خطاب الانسان اعتما والافظ لافاعتبار شعوله لافرادة كالقراءة الاولى ومحسل عن طبق النصب على المه صدفة لطبقا أي طبقا مجاوز الطبق أوحال من الضمير في التركين طبقاأي جاوذين اطبق أومجا وزاعلى حسب التراءة فعن على معناه المشهوروهو الجاوزة وتفسيره بكامة بعد مان خاصل المعنى وقال الت الشديزعن هذا يعني بعدلات الانسان اذاصا رالى شئ مجاورًا عنشئ آخر فقدصا والحالثاني بعدالاول فصح أنه يستعمل فمديعدوعن معاوا يضالفظعن بنسيد البعدوا لمجاوزة فكان مشام اللفظ بعدفهم أستعمال أحدهما بمعنى الا خردوف التأويلات النصمة يحاطب القلب الانساني المتوجسة الى الله بأنواع الرياضات وأصناف الجماهدات والتقلبات في الاحو ال للطابقة كل وإحدة منها الاخرى في الشدّة والمشتقمن الحوع والسهر والصعت والعزلة وأمثال دلك (في الهم لا يؤمنون) أى اذا كان حاله مروم ا تسامة كاذكر فأى شئلهم حال كونهم غيرمؤمنين أىأى تني يمنعهم من الايمان مع تعاضد موسياته وفيسه اشارة الحالنفس والهوى والقوى اليشر ية الطبيعية وعدما عائهم بألقلب وامتثالهم أمر والتباع أحكام الشريعة وآداب الطريقة وآثارا المقيقة (واذا قرئ عليهم القرآن لايسعدون) جلة

رطسة محلها النصب على الخالمة أستناعلي ماقيلها أى أى مانع لهسم حال عدم محوده. وخضوعهم واستكالتهم عندقرا فالني علىمال لامأ وواحدمن أصحابه وأتشه القرآن فانهم منأهل اللسان فيمي عليهم أن يجزموا ماعجا زالقرآن عندسماعه وبكونه كلاما الهماويعلوا بذلك صدق محسدف دعوى النبق فيطيعوه فيجيع الاوامر والنواهى ويجوزأن يراديه نفس السعودعنسد تلاوة آية المحدة على أن يكون المراديالقرآن آية السعيدة بخصوصها لامطاق القرآن كاروى أنه علمه السلام قرأذات يوم وإسحدوا فترب فسحد هو ومن معهمن المؤمنسين وقريش تصفق فوق رؤسهم وتصفرا متهزاء ويهاحتم أبوحنه فدةعلى وجوب السجدة فان الذم على ترك الشي يدل على وجوب ذلك وعن أبي هر مرة رضى الله عند مان رسول الله علمه السلام سجدفيها وكذا الخلفا وهي الثالثة عشرةمن أربع عشرة سجدة تجب عندها السحدة عندأ تحتنا على التالى والسامع سواء قصده أم لاوعن ابن عماس رضى الله عنهماليس في المنصل سعدة وكذا قال المسسن هي غبروا جبة ثم ان الائمة الثلاثة يسحدون عنسدة وله لا يسحدون والامام مالك عندآخر السورة * وفي التأو ملات الخمسة وإذا قرئ على النفس والهوى والقوى المشرية الطسعمة المواعظ الالهمة القرآنة المنزلة على رسول القلب لا يخضعون ولا ينقادون لاستماعها واستثالأواس هاوائتمارا حكامها (بلالذين صحفروا يكذبون) عالفرآن الناطق بماذكر من أحوال التيامة وأهوالهامع تحقق موجبات تصديقه ولداك لايخضعون عند تلاوته وهذا من وضع الظا عرموضع الضمير للتسحيل عليهم بالكفر والاشعار بماهو العلة في عدم خضوعهم للقرآن وفى البروح في تسكذ بب لانه واعى فى السورتين فواصل الا تى مع صهة اللفظ وجودة المعنى وفي بعض التفاسر الظاهرأت المراد التكذيب بالتلب ععدني عدم التصديق وهوا ضراب ثرقفاتء دم الايمان يحستون بالشدا أيشاوا لتكذب سنشت الكفروقوة الانكار الحاملة عنى الاذبراب (والله أعلى عابوعون) عايضمرونه في قلوبهم و يجمعونه في صدورهم من الكفروالحسد والمغ والمغضا فصازيهم على ذلك في الدنسارالا خرة في الموصولة بشال أوعدت الشيئ أي جعلته في وعام أي ظرف ثم استعبره و والوعي العدني الحفظ أو بما يجمعونه إ فى جعدة هدم سن أعمال السوء ويترخو ويه لانفسم من أنواع العدد اب على افعلما تفصيلها قال القاشانى عابوعونه فى وعاء أنفسهم ويواطنهم من الاعتقادات الفاسدة والهما تدالفاسقة وقال تحيم الدين من اغراقهم في بحر الشهوات الديوية واحراقهم بتيران العدد اب الاخروية (فبشرهم) أى الذين كفروا (بعدد اب أليم) مؤلم غاية الايلام لان عله تعالى بذلك على الوجه المذكورموجب المعذيهم حماوهوا ستهزا بهم وتهكم كما فال تعالى الله يستهزئ بهم لان البشارة هي الاخدار بالخيرالسار وقداستعملت في الخيرا لمؤلم (قال الكاشني) بعدى خبركن ايشانرا يعذاب دوداباك وغبه رحزالى تبشيرا لمؤمنين بالثواب المريتح واحة جسمائية وروطاية لانّ التخصيص ليس بضائع ولذلك قال تعالى (الاالذين) استثنا منقطع من الضميرا لمنصوب في فبشرهم الراجيع الى الذين كفروا والمستثنى وهم المؤمنون غارج عنهم أى الكن الذين (آمنوا) اعاناصادقاوأيضاالاعان العلى يتصفية فلوجهم عن كدرصة ات النفس (وعلوا الصالحات) من الطاعات المأمور بهاوأ يضاما كتساب القضائل (الهم) في الاسترة (أجر غير عمنون) أي

غيرمقطوع بل متصل دائم سن منه مناعدي قطعه قطعا أوعنون به عليه منه فان المنة والنهمة من من عليه منه والا قل هو الظاهر ولعل المرادمن الثاني تحقيق الا بحروات المنجعة السخع الا بحر بعمله اطاعة لربه وان كان ذلك الاستحقاق من فضل الله كان اعطا القدرة على العمل والهدا ية الميمن فضله أيضا حسن بصرى قد سسرة كفت كساني را يافته كه ايشان بدنيا جواء روستني بودند همه دنيا بداندى ومنت ها دندو وقت خويش بعنان بحيل بودند كه بنان فضي از روز كارخويش نه بدرداندى ونه بفرند قال النتاشاني الهم أجر من ثواب الا تمار والصقات في جنة النفس والنقلب غسير مقطوع ابراء نه من الكون والفساد و تجرده عن المواد والسنة و على النافية و المنافية و المنافية و على المنافية و على المنافية و المنافية و على المنافية و على المنافية و على المنافية و المناف

(عَتُ ورة الانشقاق بعون للنائ الله في سلخ صفر الليرمن سنة سبع عشرة وما تَهُ وألف)

* (سورة البروح ثنيّان وعشرون آية سكية) * المروح ثنيّان وعشرون آية سكية) *

(والسماء) كل بوم على فهو سما فدخل فيد العرش (ذات البروج) جع برج عفى القصر بالناوسة كوشك والمراد البروح الاشاعشرالتي في الفلك الاعلى فالمراد بالسماء فلك الافلال قال سعيدي المفتى لكن المعهود في اسان الشرع اطلاق العرش عليه دون السمياء ويجوز أنرادالفلك الاقرب البنا فالاية كقوله تعالى واقدر شاالسما والدنيا عصابيرا لتهيى وجوابه حاأتتم فاالهده فيءنوان ألسعاء تمانع انبهت بروح السعاء بالقصووالتي تنزل فيما الاسستكابر والاشراف لانهامنازل السمارات ومقرااتوابت قال الامام السهلى رجد الله اعامالموج الجهل ويديدة لاتاستدارة الافلالة كأن مبدؤها من برج الجل فيماذكروا وفي شهره فاالبرج نيسان حيث تم العشرون منه كان مولد الذي علمه السدلام وكان مولده عند طاوع الغفروهو بفته الغيب المثمة وكون الفامنزل للقمر ثلاثة أنجم صغار والغفر يطلع في ذلك المنهر أول الليسل لان وقنه النطيروه والشرطان بالمجمة و يشتعتين وهده انجمان من الجلهما قرناموالي جنب الجنوب منهما قرف القاموس والى بانب الشمالى منهما كوكب صغمر ومنهم من يعده معهما فدة ولاهمذا المنزل ثلاثة كواكب ويسميها الاشراط والحالجل أيشايضاف ليطين وهو كزبيرمنزل للقسر ثلاثة كواكب صغاركائم بااثانى وهوبطن الحل وبعد الحل الذورخ الجوذاء إويقبال لها النسر والجيار والتوأمان قال في الفياموس المتوأم منزل للجوزاء التهى وهامة الجوزاء الهقعة وهي ثلاثة كواكب فوق منكي الجوزاء كالاثاني اذا طلعت مع الفجر اشتذ حرّالصديف ثم السرطان بالمهده له ثم الاسدم ألسنبله ثم الميزان ثم العقرب و بن الزبانين من العشرب وهما قرناها وكوكان مران في قرني العشرب كماني القاموس وبن وركى الأسد ورجليه وهما السمالة ككاب بعللع الغفر الذى بهمولد الانبياء عليهم السلام وفيه قالوا

خرالمنازل في الأبد * بين الزياني والاسد

لانه يليه من الأسدديه ولا ضريفه ومن العقرب زبانيا ها ولا ضريفهم ما واغا تضريد تبها اذا شالته أى وقعته وهو الشولة في المنازل أي ماتشول العقرب من ذنيها وكوكان نبران ينزلهما القمريقال لهما حسة العقرب ثم القوس ثم الجسدى ثم الدلوثم رشا والدلووه ومنزل للقمروه الكوت يعسب فالبروح وفى المنازل وجعل الله التهور على عدد هذم البروح فقال تعالى ان عدة الشهور عند الله الشاعشرشه راقال فى كشف الاسرار واين برجها برجها رفصلست ال فصل اقان وقت عدارست معماءوآ فتاب الدرين سعماه درجل وثوروجو زايا شدوفصل دوم دواؤكارصه فست تايستان كرمسه ماءوآ فتاب الدرين سه مامدر سرطان وأسدوس تبياه ناشد وفصل چهارم روز کارزمستانست سهماه و آفتاب اندرین سه ماه در جدی و دلوو حوت باشد وهوفصلي واطبعي ويكروكروش أوديكر يقول الفقير أبده انتما لقدير الفصل الرسعي عبارةعن ثلاثة أشهر يعسيرعن أقولها بأذار وعن الثانى بنيسان وعن الثالث مايار فاذاسفت سيدع عشرة لملة من الشهر الاول استوى اللمل والنهاربأن يكون كل منهما تنتي عشرة ساعة خرياً خذا انهار من اللمل كل يوم شعسرة حتى ادامضت سيمعة عشير يومامن حزيران وهو أول فصل الصيمف وبعدمة وزغ اغستوس بكون النهارخس عشرة ساعة والليل تسعساعات ويكون اليوم أطول الأمام كاان اللملة تكون أفصر اللمالى غم بأخد الليل من الهاري عكس ماسبق في تتقصمن النهادكل يوم شعيرة حتى ادامضت سمعة عشر يومامن ايلول وهوأ ول فصل الخريف وبعده تشرين الاول الذي هو أوسط الخورف ترتشر سالثاني الذي هو آخو ماسيتوي الليل والنهار أيضاغم بتزايدا للملكل يوم شعبرة حتى اذاكان سعة عشير يومامن كانون الاول وهوأول فصل الشتاء وبعده كاتون الثانى تمشياط ينتهى طول الليل بأن يكون خسء شرةساعة وقصرالنهار بأن يكون تسع ساعات فهذا الحساب يعود ويدورأ بداالى ساعة التسام فالته تعبالى بوبخ اللسل فى النها وأى يدخدله فعيه بأن ينقص من ساعات الليل وبزيد فى ساعات النهاد وذلك ا ذا مننى من كأنون الاول سبعة عشر يوما الى ان عضى من حزيران هذا العدد وذلك سته اشهروهي كأنون الاولوكاؤن النانى وشباط وأذارو نعسان والارويو لج النهادف اللمل أى يدخله فيه بأن ينقص من ساعات النهارو يزيد في ساعات اللهدل وذلك سنة الثهر أ بيناوهي حزيران وغو زوأ غستوس وأيلول وتشرين الاول وتشهزين الثاني وهذا كاء يتقديرالعزيز العليم واداراته الاجوام العاوية على نهيج مستقيم ويقال المراد بالبروح عي النعوم التي هي منازل القمر وهي عُمالية وعشرون تجما ينزل المتمركل المه فى واحدمنها الا يتفطاها ولا يقصر عنها واذا صار القمر الى آخر منازله دق واستقوس ويستتراطتنان كان الشهر ثلاثين بوما وان كان نسعة وعشر بن فلطة واحدة واطلاق البروج على هدندا لنحوم سبني على تشبيه ها بالقصور من حيث ان القدمر ينزل فيها ولظهورها أيضا بالنسبة الى بعض الناس كالعرب لان البرج يني عن العلهو رسع الاشتمال على المحسس يقال تعرست المرأة أى تشهت بالبرح ف اظهار المحاسس وأما البروج الاشاعشر فليس لهاظهور حث لاتدرك حسبا والبروح الاثناء شرسنقسمة الى عسده المنازل المحانية

والعشرين والشمس تسمرفى تمام هذه البروح الاشى عشرف كلسسة والبتدف كلشهر وقد ا تعلقت بهامنافع ومصالح للعباد فأقسم الله تعالى بها اظهار القسدرها ويشرفها وفسه اشارة إلى الروح الانساني ذات المقامات في المرقى والدرجات (والموم الموعود) أي يوم القيامة أقسر الله تعالى به تنيماعل قدره وعظمه أيضامن حيث كونه بوم الفصل وأبلزا وبوما تفرد الله بألمات والحكم فمهوفه هاشارة الىآخر درجات الروح من كشف التوحمد الذاتى وهي القدامة المكبري (وشاهدومشهود) أى ومن يشهد فى دلات الموم من الاواين والا خرين والانس والحن والملائكة والانبيا وما يعضرفه من العجائب فالشاهد بمعنى الحاضرمن الشهو دجعني الحضور لاععنى الشاعد الذى تثبت به الدعاوى والحقوق وتنكره ماللابرام في الوصف أى وشاهد ومشهو دلايكتنه وصفهما ويقال المشهوديوم الجعة والشاهد من يحضره من المسلن للصيلاة ولذكرا للهماطلعت شمس ولاغربت على يوم أفضل من يوم الجعة فسهساعة لا يوافقها عبدمؤمن بدءوالله فيهاخرا الااستجاب له ولايستعد من سوء الااعاد ممنسه وفي الحديث أكثرواعلي من الصلاة بوم الجعة فانه بوم مشمود تشمده الملائلكة ويقال المشمود بوم عرفة والشاهدمن يحضره من الماج وحسن التسم يد تعظم الام المير وعددهم هنتصده زار كافي كشف الاسرار ويقال الشاهدكل بوم والمشهود أهاد فيكون المشهود ععني المشهود علمه والشاهيد امن الشهادة كافال الحسدن المصرى رجه الله مامن يوم الاوينادي الى يوم جديدواني على ما مفعل في شهدد فاغتمى فاوغابت شمسي لم تدركني الى يوم القيامة بدريف كه بكذشت عر عزيز * بخواهد كذشت اين دمي چندنيز * كذشت تجهدونا صوابي كذشت * دراين تعزه مريابي كذشت * ويقال الشاه مدهوا الحقمن حسث الجعمة والمشهودهوأ يضامن حدث التفرقة وانشت قلت من حيث الإجال ومن حيث المتقصيل لأبراه بالحقيقة أحد الاهو ويقال الشاهد نفس الروح والمشهود نفس الطبيع وقال الحدين رجه ألله في هذه الاكية علامة انه ما انفصل الكون عن المكوّن ولا قارنه (قَتَلَ أَصَحَابُ الْاخْدُودِ) جواب القدم بحذف اللام المؤكدة على انه خبر لادعا معنى لقد قدل أى أهلك بغضب الله ولعنسه والاظهر أن الجسلة دعائية دالة على الحواب لاخبرية والقتل كاية عن اللعن من حبث ان القندل احسكونه اغلظ العقويات لايقع الاعن سخط عظم نوجب الايعادعن الخبر والرحة الذي هومعني اللعن فكات القدلمن لوازم اللعن كأنه قمل أقسم مذه الاشماء ان كفارسكة ملعونون كالعن أصحاب الاخدود وجده الاظهر يتان السووة وودت لتثبيت المؤمنين على ماهم علمده سن الاعان وتصمد مرهم على أذية الكفرة وتذكيرهم بماجرى على من تقدة مهم من التعذيب على الاعان وصمرهم على ذلك ستى بأنسوا بهسه ويصيروا على ماكانوا ياتتون من قومهم ويعلوا ان هؤلاء عندالله بمنزلة اواتك المعذبين سلعونون سفاهم أحقاء بأن يقال فيهم مأقد قمل فيهم فظهرسن هلذا النشر يرأنه لس دعامعلي أصحاب الاخدودس قبدل المقسم وهوالله تعيالي لانه ليس بعاجز وقدسيق تحشقه في سورةعبس ونحوها والاخدود الخسذ في الأرض وهوشق مستطيل كالنهر غامضأى عمق القرار وأصدل ذلامن خدتي الانسبان وهدماما اكتنفا الانف عن المحن والشمال وفيءن المعانى ومنه الخدتها رى الدموع عليسه وأصحباب الاخيدود كانوا ثلاثة

وهم أنطبانوس الروى الشام ويختنصر يتنارس ووشف ذونواس بتعران وهو ستقدح النون وتأخيرا بليم موضع بالهن فترسسنة عشرسهى بتعرات بن زيدان بن سسياشق كل وأحدمنهم شق عظيمافي الارض كانطوله أديعين ذراعا وعرضه اثنى عشرذراعا وهوالاخدودوسلؤه ناوا وألق افيسه من لم وتدّعن دينسه من المؤمنين قالوا والقرآن اعسائز ل ف الدّين بفعران يعني ان أصاب الاخدودهم ذونواس الجهرى اليهودى وجنوده وذلك ان عسدام الحايقاله عبدالله بنالنا مروقع الى تجران وكأن علدين عيسى علمه السلام فدعاهم فأجابوه فساراايهم ذونواس بجنودمن سينفيرهم بين النارواله ودية فأيوا غنوا تلنادق وأشرم فيها النيران فجعل يلق فيهاكل من اسم الزالدام حتى أحرق نحوامن الني عشراً لنساأ وعشر من ألفا أوسعان ألفاوذ ونواس اسمه زرعة نحسان ملك حبر وماحولها وحكان أيضا يسمى بوسف وكانت له غدائر من شعراً ى دوائب تتوساً ى تضطرب فسمى دانواس (روى) اندا تقلت من أهل تصوان رجل اسمهدوس ذو ثعلبان ووحد انصلا معتر قابعضه فأنى به ملك المدشة وكان نصر انسافهال ان أهلدينك أوقدت لهم نار فأحرقو ابها وأحرقت كتيهم وهذا يعضها فأواه الذي حاميه ففزع لذلك فكتب الى صاحب الروم يستمده بفيارين يعملون أدائسةن فبعث المسه صاحب الروم من عمل المائمة فركوا فيها فخرجوا الى ساحدل المين فخرج اليهم أهدل المن فلقوهم شهامة واقتناوا فلم يرملك حدله بهم طاقه وتتخوف أن وأخذوه فعشرب فرسه حتى وقع في الحرب فمات فهأوألة نفسه فالحرفاستولى المسةعلى حبروما حولها وغلكوا ويق الملااهم الى رقت الاحلام (وقال في كشف الاسرار) أصحاب الاحدود ايشان بترستان و وه الدازأ صحاب ذونواس يمدى ودوزمان اوساسرى وركاهن وسشعسد كعمد ارسلت بدو تودى حون بسدن يغو خه رسد بعرض ملك وسائيد كم من برشده أم وضعف كلي بقواى من را ما فقه به ديده ازهرشعاع تبردشود حكوش وقت مماع خبره شود * نه زبانرا مجال كوبابي *نه تن خسته والواللي * صلاحدرآنت كه جوان عاقل ترفهم عن سيارتا تعدد انسته ام يوى آمونم وبعدا زمن خلق بأشدكه المورد للتوى مستظم بواند بودكا ياعق حديث المشارق كان ملا فين كان قملكم وكان لدساح فلما كبريكسرالما أى شاخ وطعن في المست قال لا ملك اني كبرت فأبعت الحاغلاما اعله السحوفيعت السه غلاما يعله فكان في طريقه ا ذاسلاً أي الغلام واهب فقعد السدأى متوجها الى الراهب وسعم كلامه فاعيه أى أعد كلام الراهد ذلك الغدلام فكان اذاأتي الساحرمة بالراهب وتعد المه فاذاأني الساحرضر بهأى ضرب الساح الغدلام كشه فشكاذاك الى الراهب فقال أى الزاهب لغد لام اذاخشيت الماحر فقل حيسسى أعلى أى منعونى واذا خشيشة هلك فقل حيسسى السمام فبيفا موكذلك اداني على دابة عفامة قد حاست الناس أى على أسداً وسعية يقال لها بالفارسية ارْدرونشال أى الغلام اليوم أعلم آلساحر أفضل أم الراهب أفضل فأخذ يجرا وقال اللهم ان كان أمر الراهب أحب المك من أمر الساحو فاقتل هدته الدابة حتى عضى الناس فرماها فقتلها وسضى الناس فأق الراهد فأخبره فقال الراهب أى بني أنت اليوم أفض لمنى قد بلغ من أحرك ما أدرى والكست على فان اسليت فلا تدلعلى وكان الغلام بيرى إلا كهوهو الذي ولداعي والابرص ويداوى المتاس بسائر الادواء

فسمع حليس للملك كان قدعي فأتاه بورايا كثيرة فقال ماههنالك اجمع الثرآنت شفيتني قال الف لاأشو أحدا اعمايشني الله فان آمنت بالته دعوت الله فشفاك فا من الله فشفاه الله فأفي الملك فلس المه كاكان معلس فقال الملائمن ردعلمك بصرك قال دبي فقال أولك رب غيري قال دبي وربك الله فأخذه فإيزل يعذبه حتى دل على الغلام في مالغلام فقال له الملك أي بن قد بلغ من سحرلنا تبرئبه الاكه والابرص وتفعل وتفعل بعدى تداوى مرس كذا وتداوى كذافقال أى الغلامُ اني لاأشورُ أحسدا اعمايشتي الله فأخسدُه فلم يزل يعسدَ به حتى دله على الراهب فحيي * بالراهب فقسل ارجع عن ديناث فأبي فدعا بالمنشار فوضعه في مفرق وأسه فشقه به ستى وقعرشقاه تُمْ بِي وَبِيهِ الملكَ فَقَمَلُ لهُ أَرْجِعَ عَنْ دَيِنْ لَهُ فَأَنِي فُوضَعَ المَنْشَارِ فِي مَنْ وَوَأَسِه فَشَقَهُ بَهِ حتى وقع ثقاه ثمجى مالغلام فقيل ارجع عن دينك فأبي فد فعه الى تفرمن أصماء فقيال لهم اذهموا به آلى جيل كذا وكذافا صعدوا به الجبل فاذا بلغتم ذروته فان رجم عن ديشه والافاطر حوه فذهبوا به فصعدوا به الجبل فقبال أى الغلام اللهم اكفنيهم بمباشئت يعنى الدفع عنى شرّهم بأي سد شنت فر جف بهم الجدل فسقطوا وجا عشى الى الملات فقال له الملات ما فعدل اصحابك فقال كفانهم الله فدفعه الىنفرس أصحابه فتال اذهبو ابه فاحلوه في قرقوراً ى سفسنة صغيرة فتوسطوايه الحر فانوجع عندينه والافاقذفوه فذهبوايه فقال اللهمم اكفنهم بماشتت فانكفأت مرم السنسنه أكمالت وانقلمت فغرقوا وجاميشي الى الملك فقيال له الملكما فعمل أصحابك فالكفائيهم الله فعال للملك المكاست بقاتلي حتى تفعدل ما آمركيه فال وماهو قال تعمع الناس في صعدد واحداى أرض بارزة وتصلبني على جذع م خدسهمامن كنانتي وهي التي يجعل فيها السهام تمضع السهم فى كبدالقوس وهومقبضها عندازجى ثم قل بسم الله رب الغلام فشعل كإقال الغلام ترماه فوقع السهم فى صدغه وهوما بين العين والاذن فوضع بده على صدغه فى موضع السهم فيات فقال النياس آسنابرب الغيلام آسنابرب الغلام فأقى الملاف فقسل له يعدى أتى الملاتآت فقال أرأ بت ماكنت تحدد والله قد نزل بك حدد رك أى والله قد نزل بك ما كنت تعذرمنه وتخاف قدآسن الناس فأحربالاخدودأى بحفرشق سستطمل فيأفواه السكالأأى فأبواب المطرق فنقتت أىشتت وأنسرم النسيران أى أوقدها وأشعلها وقال من لم يرجع عن دينه فاقهموه فيماأى فاطرحوه فيهاكرها فنتعلوا حتىجا تامرأة وسعهاصى رضعها فتقاعست أى تأخرت أن تقع فيها فشال لها الغسلام يا أشاه اصديرى فانك على الحق و في يعض الروامات كانالمرأة ثلاثة أولاد أحدهم رضيع فقال الها الملك ارجى عن دينك والاألتينك وأولادل في النارفأبت فأخدذا ينها الاكبرفأ لقياه في الناريم قال لها ارجى عن ديند للفأبث فأابق اخها الاوسط تمقال لهاارجعي عندينسك فأيت فأخدوا الصي للمقوه فهما فهمت بالرجوع فتال الصبي بالماه لاترجعي عن الاسلام فأنك على الحق ولابأس علما وفي كشف الاسراد تنمان بديث ناوالاتعاخأ فألتي السدى فى النباد وأشب على اثره وكأن هويمن تبكلم فى المهدو حورضد ع وقد سبق عدد هم في سورة توسف كانت هذه القصة قبل مولده علمه السلام يتسعين منة وفيماذكرمن الحديث اشات كرامات الاواسا وحواز الكذب عندخوف الهلاك سواءكان الهالك والكاذب أوغمره وروى انخو بقاحتفرت فى زمن عرين الخطاب فوجه

الغلام الذي فتلد الملث وأصيعه على صدغه كاوضعها حين قتل وفي بعض التفاسع فوجدوا عبد أالله فن النَّاس وإضَّعًا أصديه على صدَّعَه في رأسه إذا أستطت يده عنها سيال دمه وإذا تركت على حالها أنقطع وفيدمنا تممن حديدفه دبي الله فكتبوا الى عربن الخطاب ونهي الله عنده فكتب بأن واروه ويعدوا التراب علمه وفي بعض التفاسرف كتب اليهم عررضي الله عنده ان ذلك الغلام صاحب الأخدود فاتركوه على حاله حتى يبعث الله نوم الشامة على حاله وعن على" رضى الله عنمه أن بعض ماول المجوس وقع على اختمه وهوسكران فلما صحائدم وطلب المخرج فأحرته أن يخطب الناس فيقول الذالله قدأحل نكاح الاخوات تم يخطبهم احدد لك ويقول ان المتهستزمه فخطب فلم يقبلوا منسه فتنالت له ابسط فيهم السوط ففعسل فلم يقبلوا فأحرته بالاشاديد والتقاد الناروطرح من أبي فيهافهم الذبن أرا دهم تعالى بقوله قتل أصحاب الاخدود (المار)بدل غال من الاخدودلان الاخدود مشتمل على الناروهو بها يكون مهسامشتد الهول والتقدير النارفيه أوأقم أل مقام الضمرعل اختسلاف مذهبي أهل البصرة والكوفة (دات الوقود) خداوندآنش باهمه يعنى افرخته بهنزموهو بفتم الواوما يوقديه وفسه وصف الهابغاية العظم وارتفاع اللهب وكترة مابو جيه من الحطب وأبدان النياس على مايدل علسه التعرف الاستغراق ولوام يحمل على هذا المعنى لم يفلهر فائدة التوصيف اذمن المعلوم ان النارلا تتخلومن حطب (اذهم عليها قعود) ظرف لقذل والعنه برلا صحاب الاخسد و دوقعو دجع قاعداً ى لعنوا سنأحرقوا بالنارقاعدين سولهافي مكان مشرف عليها من حافات الأخددود ولفظ على مشعر بذلك تقول مردت عليه تريدمستعليا بحكان يتمرب منه وفى بعض التفاسر بحلى سرووكراسي قعود عندالنار ولوقعدوا على ننس الناولا - ترقوا فالقاتلون كانوا جالسن في مكان مشرف أونحوم ويعرضون المؤمنين على النارفن كان يترك دينه تركوه ومن كان يصر ألقوه في الناروأ حرقوم وكانعلمه السلام اذاذكرأ محاب الاخدود تعقوذ بالقهمن جهد البلاءوهو الحالة التي يختار عليها الموت أوكثرة العيال والفقر كافى القاسوس والجهد وبالفتح المشقة وجهد عيشه كفرح نكدواشتذ (وهم على ما يفعلون المؤمنين شهود) جعشاهداً ي يشهد بعضهم لبعض عندا اللا وأنأ احدالم يقصر فيماأهم بهوفوض المعمن النعذيب بالاسراق من غبرتر حم واشفاق أوأنهم شهوديشهدون بمافعلوا بالمؤمنين يوم التسامة يعسى تشهدعايهم ألسنتهم وأيديهم وأرجلهم عماكانوا بعماون مذاهو الذي يستدعه النظم الكريم وتنطق به الروايات المشهورة وقدذهب بعضهم الحيأن الجيابرة لماألنتوا المؤمنين في النادوهم قعود حولها علقت بهم المساد وفيرواية ارتفعت فوقهمأر بعين ذراعا فوقعت عليهم فأحرقتهم وشيءالله المؤمنين سالمين ولايحيق المكر السئ الابأهله وقبض الله ارواحهم قبل أن عسهم الناركافعل ذلك السسة امر أففر عون على ماسميق وعلى ذلك حلواقوله تعالى ولهم عذاب الحريق أى اهم عذاب جهتم فى الاسترة ولهم عدداب الحريق في الدنسا وفسه اشارة ألى الففوس المقردة الشاردة النافرة عن جناب الحق المستعقة لأخاديد النبران والخذلان والخسران الموقدة بأحطاب اخلاقهم الرديقة المؤسدة بأجرارا ومانهم اللبيئة النفسمة الهوائبة اذهم عليها قعود بارتكام مالثهوات والكلمم على اللذات والنفس والهوى وقواهم الطسعية بشهد بعضهم على بعض عاشعاون عومنى الروح

والسر والقلب من المخالفة والمحادلة والمخاصمة (ومانقموامنهم) أى وما أنكروامن المؤمنين وماعابوا يقال نقم الامراذاعابه وكرهمه وفى المفردات نقمت الشئ اذا أنكرته اماباللسات واما بالعقو ية (الاأن يؤمنوا بالله العزيز الجيد) قال بافظ المضاوع مع ان الاعان وجدمتهم فى الماضى لارادة الاستمرا روالدوام عليه فاغم ماعذبوهم لاعانم مفى الماضى بل لدوامهم عليه فى الا تق ولو كفروا فى المستقبل لم يعذبوا على مامضى فكا نه قب ل الاأن يستمروا على اعانهم وأماقوله تعالى حكاية وما تنقم منا الاأن آصنا بالمات بنا فلات مجردا عان السحرة عوسى عليه السلام كان منكرا واجب الانتقام عندهم والاستثناء منزغ مفصح عن برائم محايما بوينسكر بالكلمة على منهاج قوله

ولاعيب فيهم غيراً ن صيوفهم * تلام ينسمان الاسبة والوطن فى أن ما أنكروه ليس منكرا فى الواقع وغير حقيق بالانكاركا أن ماجعله الشاعر عيب اليس عيب ولاينه خي أن يعدُّ عَيدياً ولا يَضرَّ ذلك كونَّ الاستَّنهُ أَفَ قُولِ الشَّاء رَمْهِ مُهَاء لِي الادِّعَاءُ بِحُسلافً مافى نظم القرآن فانعهما نكروا الايمان حقيقة ووصفسه تعالى بكونه عوزيزا غالبا يخنى عقابه حدامنعمار جى ثوايه وتأكد ذلك بقوله (الذى لهملك السموات والارض) للاشعار بمناط اعتانهم والملك بالفارسمة بادشاهي وأخرهذه الصنة لاقالماك التاخ لاعصل الاعتدحمول الكالف القدرة التي دل عليها المؤير وفى العلم الذى دل عليه الحيد لانتمن لا يكون الم العلم لاتكنهأن بفعل الافعال الجمدةوفي كشف الاسرار واغاوصف ذاته سرد فوالصفات لمعلماته لمعهل الكفار لاجل أنه غيرقاد ولكنه أوادأن يبلغ بهؤلاء المؤمنين مبلغاس النواب لم يكونوا سلغونه الاعثل ذلك الصبروأن يعاقب أولتات المكافر بنء عاماله بكونوا يستوجبونه الاعثل ذلك الفعل وكان قدجرى بذلك قضاؤه على الذريقين جيعافى سابق تدييره وعلم وفسه تشنسع على الكناربغاية جهلهم حمث عدواماه ومنتمة هي سدالمدح منتصة هي سدالتدح (والله على خل شئ شهد وخد ابرهمه حمزها ازافعال واقوال وفهن وكافركواهست وبالآن دانا وهووعدالهم ووعيدشد يسلعذبيهم فانعله تعالى بجميع الاشياء التي منجلتها أعمال الفريقين دستدعى بوفر جزا كلمنهما حمماقال الامام التشسيري الشهيد العلم ومنه قوله تعالى شهدالله أىعلمانته والشهيدا الماضر وحضو وهجعنى عله ورؤيته وقدرته والشهدميا لغةس الشاهد واذاعلم العبدأن الله تعالى شهمديعلم أفعاله وسرى أحوالهمهل عليه ما يقاسمه لاجله (ك) انوبلا كانيضرب بالسياط وهويصير ولايصيح فقال له بعض الكانسرين أمايؤاك الفنرب فقال نع قال فلم لا تصيم قال في الحادم بن لي محبوب يرقبني فأخاف أن يذهب ما وجهي عنسده ان صحت فن أذى شحبة الحق ولم يسبر على قرص غلة أو بعوضة أوأ دنى أ ذبة كمف يكون صادقا في دعوا ولذا قالوا دلت القصة على أن المكره على الكثير بنوع من العذاب الأولى أن يصبر على ماخةِ ف منه وان كان اظهار الكنور كالرخصة فى ذلك (حكى) ان مسيلة الكذاب أخذرجلين من أصحاب الذي عليه السلام فقال لاحدهما تشهدا في رسول الله فقال نع فتركه وقال للا تخر مثلة فقال لابل أنت كذاب فقتله فقال الذي علمه السلام أتما الذي تركه فاخذ بالرخصة فلاسعة علمه وأتما الذى مسيرفأ خذبالفضل فهنسأله به وفي التأويلات المحمية والله على كل شئ من إ

بعوات الاواح وأرض الاشباح والاجساد شهيداً ى حاضر لفلهرية الكل وظهوره فيها ذاتا وصفات وأسما الاستلزام الذات جبع التوابع الوجودية (ان الذين فشنوا المؤمنين والمؤمنات) الفتن الاحراق والفشنة بالفارسية آزمودن أى محنوه م قدينهم وآذوهم وعذبوهم بأى عذاب كان ليرجعوا عنه كاصحاب الاخدود و نحوه م كاروى ان قريشا كانوا يعدن بلالاو نحوه فالموصول للبنس واعالم يدفع البلاء قبل الاشلاء لان أحل الولا الاتفاوا عن البلاء وهيمات هيمات الصفاء لعاشق به وجنة عدن بالمكاره حقت

(م) أى بعد ما فعلوا ما فعلوا من الفسة (لم يتوبوا) أى عن كفر هم وفتنتهم فان ماذكر من الفسنة فى الدين لايتصوّر سن دين الكافر قطعاوفي اير أدثم اشعار بكيال حلموكرمه سيث لا يعجل في القهر ويقبل التوية وانطاات مدة الحوية قال آلامام وذلك يدل على أن قوية القائل عدا مقبولة (فلهم)فالا خرةبسب كفرهم (عذاب حهم) يعدنون به أبدا (ولهم) بسب فتنتهم للمؤمنين (عداب المريق)أى عداب عظيم ذائد في الاحراق على عداب سائراً هل جهنز فظهرت المغارة بنن المعطوفينوان كان كلسهما حاصلاف الاشتوة ويحتمل أن يكون المرادبعذاب جهنربردها وزسهر برها وبهذاب الحربق حريما فيرددون بين بردو حرعلي أن يكون المؤلاسواقهم المؤمنين فى الدنيا والبردلغ مره كما قالوا الجزامين جنس العمل والحريق اسم بعمى الاحتراق كالحرقة وقول الكاشني في تفسيره عذاب الحريق عذاب آ تشسوا زن يشير آلى أن الحريق بمعنى النيار المحرقة كأقال في المفردات الحريق النبار وكذا الحرق بالتعدر بك النبار أواههم اكمافي القاموس وحرق الشئ ابقاع حرارة في الشئ من غبراهب كرق الثوب بالدق والاحراق ايقاع فاوذات الهب فيني ومنه استعبرا حرقني بلومه اذا بالغرف أذينه بلوم يقول الف قبر الظاهر أن الحربق هذا عمى المحرق كالاثليم عمسى المؤلم فيكون أضافة العذاب الى الحريق من قسل اضافة الموصوف الىصفته ويستفادز بادة الاحراق من المقابلة فان العطف من باب الترفى بعسب العداب المترتب على الترقى من ميث العمل (أنَّ الذين أمنوا وعلوا الصالحات) على الاطلاق من المنتونين وغيرهم (لهم) بسبب ماذكر من الاعدان والعمل المدالح الذي من جلته الصبرعلى أذى الكفاروا حراقهم وايراد الذاء أولاوتركها النيايدل على جوازالا مرين (جنات) يحاذون بماعقا بلة المنار وخوها (تجرى من تعمّا الانهار) يجاذون بذلك عقابلة الاحتراق والحرارة ونحوذلك فال فى الاوشاد أن أريد الملنات الاشتعار فريان الانهار من يحته اظا هروان أديدبها الارض المستفاة عليها فالتعشة باعتياد بوئها الظاهرةان أشجيارها سائرة اساحتها كا يعرب منهاسم الحنة (ذلك) المذكور العظيم الشأن وهو حصول الحنان (الفور الكبر) الذي تصغر عنده الدنيا ومافيها من فنون الرغائب بعذافره اقاطه صراضاف قال في رهان أأقرآن ذلك سندأوالفوزخيره والكبرصفته وليس لهفى القرآن نظيروا لفوزا لنجياة من الشر والظفر بالخبرفان أشريذلك الى الجنات نفسها فهومصدراً طلق على المفعول ميالغة والافهومصدر على حاله قال الامام اغاقال ذلك الفوزولم يقل تلائلا قدفة لطمفة وهي أن قوله ذلك اشارة الى اشدار المله بحصول هذه الخنات ولوقال تلك أسكانت الاشارة الى نفس الخنات واخبارا لله عن ذلك مدل على كويه راضاوالفوزالكمرهورضاالله لاحصول الحنة يقول الفقيروعتدى أنسمول

الحنات هوالفوذ الكيروحصول رضاانته هوالفوذ الاكتركافال تعالى ورضوان من الله أكبر وانسالم يقسل تلك لان نقس الخنات من حست عيى لست بفوز وانسا الفوز حصولها ودخولها (التَّبِطُشُ رِبَكُ لَشَدِيد) استَتَمَافُ خُوطَبِ بِهِ النِي عَلَمُهُ السَّلَامُ ابِذَانَا بِأَنْ لَسَكُمُ ارْقُومُهُ نُصِّيبًا مُوفُورا من مضمونه كأيني عنه المتعرض لعنوان الربوبية مع الاضافة الى شمسر معليه السلام والبطش تناول الشئ بصولة والا خذبعنف يقال بدياطشة وحيث وصف بالشدة فقد تضاعف وتفاقم وهو بطشه بالجبا برةوالطلة وأخذه اياهم بالعذاب والأنتقام وانكان بعددامها لفانه عن حكمة لاعن عز (اله هو) وحده (يدى ويعدد) أي يدى اللق و يخرجهم من العدم الى الوجود تميمتهم ويعيدهمأ حمأ المعازاة على الخبروا لشرتمن غبردخل لا عدفى شئمتهما ففيه مزيد تقريرات تقبطشه أوهو يبدئ البطش بالبكفرة في الدنيا ويعدده في الاسرة يعسني آشكاؤه كنديطش خودرا بركافران دردنيا وباذكر داندهم أنرا بديشان آرآ خوت واين نشانه عدلست أويدئ البطش أوالعذاب فالاخرة تم يعيده فيها كقوله تعالى كلما تنجيت جاودهم بذلناهم حاود اغرها قال ابن عماس رضى الله عنهما ان أهل جهنم تأكهم النارحي يصيروا فيها فحماثم يعمدهم خلقا جديدا فهوالمرادمن الاتية وقال حذيفة سن الممان وذي الله عنه أمر الي وسول اللهصلي الله عليه وسلم حديثا في الدار فقال ما حذيقة ان في جهنم لسسماعا من نارو كلاما من نار وسسوفامن نادوكلالس من ناروانه يبعث ملائكة يعلقون أحل النار تثلث البكلالس بأحناكهم ويقطعونهم بالكالسموف عضوا عضوا ويلقونهاالى تلك السباع والكلاب كلماقطعوا عضوأ عادآ خرمكانه غضاطرياأ ويبدئ من التراب ويعبده فبهأ ومن النطقة ويعمده في الاكوة يقال بدأ الله الخلق وأيدأهم فهو بادثهم ومبدئهم بمعنى واحدوا لمبدئ المظهرا شداء والمعدد المنشئ بعدماعدم فالاعادة اشداءمان قال الامام الغزالي رجه الله المبدئ المعمد معناه الموجد لكن الايجاداذالمُ يكن مسموقاء ثله يسمى الدا وان كان مسه وقاء ثله يسمى اعادة والله تعالى مدأخلتي الانسان ثمهوالذى يعيدهمأى يحشرهم فالاشياء كاجاء شهيدت والمسمتعودو يميدتو يمتعود وفي المفردات والله هوالمبدئ والمعبد أىحوالسب في المبدا والنهباية وقال بعضهم الابداءهو الاظهارعلى وجمالتطويرالمهئ للاعادة وهي الرجوع على مدرج نطويرا لابدا فهوسيجانه بدأ الخلق على حكم مايعيدهم عليه فسمى يذلك المبدئ المعبد واغاقبل فيهما اتهما اسم واحدلات معنى الاقول يتربالشاني وكذاكل اسيرلا يترمعناه فيميا يرجع الي كتال أسمياما ملته الاماسي بتريه معناه قال الامام القشيرى وحسه المله ان الله تعالى يسدى فضاله واحسانه لعسده ثم يعدد و يكرّره فات الكريم من يرب صنائعه وخاصسة الاسم المبدئ أن يقرأ على بطن الخامل - حراً ومعاوع شهرين مرة فأن ما في بطنها بشبت ولا يزلق وشاصمة الاسم المعدد ذكر مرا دالتذكارا فحفوظ اذا ندي لاسمها اخدا أضيف له الاسم المبدئ (وهو الغفور) لمن تاب عن الكفروآمن وكذا لمن تاب عن غيرممن المعاصى ولمن لم يتب أيضا ان شباء (الودود) المحب لمن أطاع أوتاب كإقال انَّ المتديحة التَّوَّ أبينُ واير نشائه فضلست بعدل بكذارد ونابو دساؤه ويفضل بنوا ذدويرا فرازد * فضل اودلنوا ذ غمشوا ران وعدلا وسينه سوفي إران وعربن الخطاب رئبي الله عنه در بتخانه مقبول وسياك اومغةوركه وهوالغةو والودودوعب دانته ابن أبي دومسعد يخذول وسسنات أومر دودكه ان

بطبة وطالشديد فالودود فعول ععق الفاءل همناوه والذي يقتضه المقام وعالسهل رجدالله الودود المحبب الى عباده بأسباغ النع عليهم ودوام العافية فيحكون عني المفعول لانه يحمه عياده الصاطون ومحبة العبدلله طاعته له وموافقته لامره أوتعظيه له وهسته في فلبه وأجع أهل الملقيقة أنكل محبة تكون عن ملا مظة عوص فهي معلقة بل المحبة الصحيمة هي المحبة الصافية عن كل طمع وفي الاثران الله تعمالي يقول ان أود الاودا والي من عبدني أغربوال أسكن المعطي الربوبية حقها قال بعض السكار العشق التذاف الروحين والحب صفاءذاك ألالتفاف وخأوصه والودشاته وتمكنه من القالب والهوى أقل وقوع الحب في الفلب وفي التأويلات المعمية الودود لمن توجه المعاطعة على سنة من تقرب الى شيرا تقر بت البعد دراعافن تقرب المعالمية تقرب المهالوةلان الودأثيت فأرض القلب من المجبة لاشتقاقه من الوتد انتهى قال ف القاموس الودالوتد وقال الامام الغزالي وسعه الله الودودهو الذي يحب الخير لحسع الملق فيعسن اليهم وينى عليهم وهوقر ببمن معدى الرحيم لكن الرحة اضافة الى المرحوم والمرحوم هوالممتاج والمضطروأ فعال الرحيم تستدى مرحوماضعيفا وأفعال الودودلاتستدى ذلابل الانعام على سدل الابتدامن تناثيم الوذكاأن معنى رجته تعالى ارادته الخيرالمرحوم وكفايته له وهومنزه عن رقة الرحة فكذلك وده ارادته الكرامة والنعة وهومنزه عن من المودة والودود من عاداته من يريد الحلق الله كلما يريده لنفسه وأعلى من ذلك من يؤثرهم على نفسه كن قال منهم أريد أنأكونجسرا على المماريعبرعلى الخلق ولايتأذون بهماوكال ذلك أن لاينعهمن الايشار والاحسان الحقدوالغضب ومايناله من الاذى كاقال علمه السلام حين كسرت وباعيته ودمى وجهه وضرب اللهم اغقراقوى فانهم لايعلون فلم ينعه سومصنيعهم عن ارادة المليراهم وكاأس علىه المسلام علمارضي الله عنه حدث قال ان أردت أن تسديق المقرين فصل من قطعت وأعط من حرمان واعف عن ظال وخاصية الاسم الودود شوت الوداد لاستمايين الزوجان فن قرأه أأنف مرة على طعام وأكلم مع روجت مفلمة المحبته ولم عكنها سوى طاعنه وقدر وى أنه اسم الله الاعظم في دعاء التياجر الذي قال فيده باودودياذا العرش المجدديام بدئ يا معسد أسألك بنور وجهان الذى ملا أردك ان عرشان و بقدر ثان التي قدرت بهاعلى جسع خاقال وبرحمان التي وسعت كل شئ لااله الاأنت ما مغيث أغثني يا مغيث أغثني يا مغيث أغثني آلحديث قدذكره غير واحددمن الاغمة يقول المفقركنت أذكر في السيمر الاعلى بأودودو ذلك بلسان القلب فصدر منى بلا اختيار أن أقول يارب أجعلن محيطافعرفت أن للاسم المذكور تأثيرا عظيم الى الاساطة وذلك أن الودود بعنى الهبوب ولاشل أنجيع الاسماء الالهية يودّ الاسم الاعظم وبيل المه فالاسم الاعظم ودودععني المفعول وغيره ودودععني الفاعل فن ذكره كان ودودا ععمي المودود فيعبه جميع الظاهر فيعصل له الاحاطة بأسرار جميع الاسماء ويصل السمجميع التوجهات (دوالعرش) خالقه وقيل المرادبالعرش الملك مجازاً ي دوال الطنة القاهرة على الخاوقات السفلية والخترعات العبآلوية وان لم يكن على السريرويق الدئل عرش فلان اذاذهب سلطانه (الجيد) حوالشريف ذاته الجيل أفعاله الجزيل عطاؤه وتواله فكان شرف الذات اذا عارنه حسدن الفعال سمى مجيدا وجوالماجد أيضا ولكن أحده مادل على المبالغة وكائه يجمع من

سرالجامل وأسم الوهاب والبكريم قال في القاموس المجيد الرفسع العال والبكريم والشريف الفعال ومحده عظمه وأثنى علمه والعطاء كثره والتمعيدذكر الصفات الحسينة وقرئ بالكسم صفة للعرش ومجدا لعرش علوه في الجهة وعظم مقداره وحسن صورته وتركيبه فانه أحسسن الاحسام تركسا وصورة وفي الحسديث ما الكرسي في جنب العرش الا كلقة ملقاة في أريض فلاةفاذا كان الكرسي كذلك معسعته فساطنك بسائر الاجرام العسلوية والسفلية فالسهل رحيه انته أظهرا نته العرش اظهباوا القدوة لامكاناللدات ولااحتماجا السبه فال بعضهم ومن التجب أثا الله لوملا العرش مع تلك السعة من حبوب الذرة وخلق طعرا أكل حبة واحدة منها فى ألف سنة لنفدت الحبوب ولا تنقطع مدة الا خوة ومع هدذ الايحاف بنوادم من عذاب تلك المَدّة ويضعون أعبارهم في شئ حقيرسريدع الزوال، وفيه اشارة الحالب العارف المستوى للرسين كالماءفي الحدديث قلب العارفء رش الله وجحده هوأنه ما وسع ذلك الواسع الجميد غسيره وخاصبة حذا الاسم تحصدل الجلالة والمجدوا لطها رةطاهرا وباطنا سخى في عالم الآيدان والصور فلقد قالوا اذاصام الابرص أياما وقرأه كل ليلة عندالافطار كثيرا فانه يبرأ باذن التعتعبالى احابلا سببأو بسبب يفتح الله له وفعال الماريد) بعيث لا يتخلف عن الادته من ادمن أفعاله تعمالي وأفعال غييره فبكون داملالاهل الخوعل أنه لا يتخلف شئعن ارادته وهو خبره متدا محذوف واغاقال فعال مبالغة فاعل لان مايريدو يفسعل في غاية الكثرة من الاحماء والاماثة والاعزاز والاذلال والاغناء والاقتار والشفاء والامراض والتقريب والتبعيد والعيمارة والتخريب والوصل والفرق والكشف والحاب الى غبرذلك من شؤنه * وفي النأ وبلات التحمية فعال لماريد بالمؤمن والتكافروأ دباب الاوواح والاسراروا لتلوب وأحجاب المتقوس وأهل الهوى انأراد أن يجعدل أرباب الارواح من أرباب النفوس فهوها درعلى ذلك وهوعا دل فذلك وان أراد عكم ذلك فهو كذلك وهومفضل ف ذلك يصحب من ريد يحلاله كالمنسكرين ويتعلى لمن ريد يعماله كالمقرين ويعامل لمن يريديا فاضة كاله كالعارفين قال القفال يدخل أوليامه البلنة لأعنعه مانع ويدخل أعداء الغاولا يتصرهم ناصروعهل بعض العصاةعلى مايشاءالى أن يجاؤيهم ويعاسل بعضهم بالعقوية اداشا فهو يقعل مايريد (روى) ان أناساد خلواعلى أبي بكر الصديق رضى الله عنه يعودونه فشالوا ألانا تبك يطيب قال قدر آبي قالوا فاقال التقال اني قعال فاأريد (هل أثالث) آيا آمدينو أى قدأ تال لان الاستفهام للتقرير (حديث الجنود) أى خبرا بلوع الكافرة التي تجندت على الانبياء في المباشى وخبرهم ماصدر عنهم من المتمادى في ألكتر و المشلال وماحسلهما من العذاب والنسكال(فرعون وغود)بدل من الجنوديعني مع أنه غيرمطابق ظاهرا للميذل منه في الجعمة لان المرادية رُعُون هو وقومه وقد بجعل من حذف المضاف عمى جنود فرعون أي هل أتاك حديثه سموعرفت مافعاوا من التكذيب ومافعل بهممن التعذيب فذكر قومك بشؤن الله وأنذرهم أن يصيبهم مثل ماأصاب أمثالهم وقد كانوا معواقصة فرعون وجموده قومموسي علىه السلام ورأ وأآثار هلالتقودة ومصالح عليه السسلام لاتما كانت في عرهم وفي الادهام وأخرغودمع تقذمه على فرعون زمانالرعاية القواصل قال القاشاني هلأتالشحديث المحجوبين المابالانانية كفرعون ومن يدين بديند أو بالا "مار والاغيار كثودومن يتصلبهم (بل النين

كَفُرُواً) من قومك (في تمكذيب) اضراب عن عمائلتم لهم وسان لكونهم أشدّمتم في الكفر والطغمان وتنكع تكذب للمعظم كاثه تيل ليسوامثلهم فدنك بلهم أشدهم في استعقاق العذاب واستيجاب العقاب فانهم مستقرون في تسكد بب شديد للقرآن الناطق بذلك الكن لاأنهم يكذبون بوقوع الحادثة بل يكذبون كون مانطقيه قرآنامن عندالله مع وضوح أمره وظهور حاله بالسنات الماهرة وف التأويلات المجمسة في تكذيب لاستمال خلقهم وجبلتهم على صفة أ الكذب والمركذ بب ومن جب ل على صفة لا يقدر على مفارقتها الاالقلدل من الكمل كما قال تعالى ومن لم يعيدل الله له نوراأى في الاستعداد في العمن نور * خوى بدد رطبيعتي كه نشست * نرودجر بوقت مرك أ ذدست * وقيه اشارة الى تـ كذيب المنكرين لاهل الحق ووقوفه ممم حالهم والتجاجم عن حال من فوقهم (والله من ورائهم) من خلفهم (محمط) بم مرالقدرة وهو غشل لعدم نجاتهم من بأس الله بعدم فوت المحاط المحيط اذاستعليه مسلكه بحدث لأيجده ريامنه وق التأو بلات النصمية محيط والمحيط ولايفوته المحاط ولايفوت المحمط شي لأحاطة الله سحانه عندالعارفين بالكافرين بلالموجودات كلهاعبارة عن تجليه يصور الموجودات فهوسسطاته يأسدية بعسع أسمائه سارفي الموجودات كلهاذا تاوسماة وعلماوقدرة الى غرذ للثمن الصقات والمراد باحاطته تعالى هذه السراية ولايعزب عنه ذورةفي السعوات والارض وكل مايعزب عند ياتصق بألعدم وقالوا هذه الاساطة ليست كاساطة الظرف بالمظروف ولا كاساطة المكل بأجزائه ولا كاحاطة الكلي بجز ياته بل كاحاطة الملزوم بلا زمه فان التعينات اللاحقة لذاته المطلقة اعا حى لوازم له بو اسطة أو بغير واسطة ويشرط أو بغيرشرط ولاتقدح كثرة اللوازم في وحدة الملزوم ولاتنافيها والله أعلم بالمشائق (بل هوقرآن مجيد) أى ليس الامر كافالوا بل هدد الذي كذبوا به قرآن شريف عالى الطبقة فيمايين الكتب الالهية في النظم والمعدى متضمن للمكارم الدنيوية والاخروية (فالوح محقوظ)أى من التعريف ووصول الشاطين المدواللوح كل محسفة عريضة خشبباأ وعظما كمافى القاموس قال الراغب اللوح واحدأ لواح المنفسنة ومايكتب فعسهمن الخشب ويضوه والمراديه هناما فال ابن عباس وضى انته عنهما الذائله خلق لوحا يحفوظا من دراة سضاء وفقاه باقوته حراء طوله مابين السماء والارض وعرضه مابين المشرق والمغرب ينظر الله فيه كل يوم تلثمانة وستين مرّة يحى ويميت ويعزو يذل و يفعل مايشا وفي صدر اللوح لااله الاالله وحسده ودينه الاسلام وعهد عبده ورسوله فنآسن به وصدق وعدموا تسع رسله أدخله الخنسة * وفي التأويلات النعمية بل المتلو المقروع على الكفار والمنافقين قرآن عظيم مجيد شريف منبوت فالوح القلب المحدى وفي ألواح قلوب ورثته الاولداء العارفين العبين العاشدة ين معفو قلمن تحريف أيدى النفس المكافرة والهوى الماحكروسا ترالقوى الشعرية السبار يغفى أقطار الوجود الانساني وقد قال تعالى واناله لحافظون أى في صدور الحفاظ وقلوب المؤمنين غتسووة البروج بعون الله الذى البه الرجوع والعروج وقت عصر الاحدا آسادس من شهرمولد النبي عليه السلام من سنة سبع عشرة وما تمة والف

* (سورة الطارق سبع عشرة أوست عشرة أية مكية) *

(بسم الله الرحن الرحيم)

(والسماء والطارق) الطاوق في الاحدل اسم فاعل من طرق طرقا وطروها أو المسلا قال المساوري وأصل الطرق الدق ومنه سميت المطرقة لانه يطوق بها الحديد وسمى الطريق طريقا لانه يطوق بها الحديد وسمى الطريق طريقا لانه يضرب الرجل وسمى قاصد الليل طارقا الاحتياجة المحطرق الباب غالبا حيث الآلاواب مغلقة في الليل ثم اتسع في كل ما ظهر بالليل كائذا ما السيحة ان ثم اتسع في التوسع حتى أطلق على السور الخيسالية البادية بالليل والمراده في الكوكب البادي بالليسل قال الراغب عبرعن المتمم بالطارق الاختصاص ظهوره بالليل قالت هند بنت عتبة يوم أحد

خىن بنات طارق . تمشى على النمارق أى أبونا كالنم شرفا وعلوا وقال الشاعر باراقد اللهل مسرورا بأوله . ان الحوادث قديط رقن أسماراً لاتفرحت بلسل طاب أوله . فرب آخر ايسل أجم النبارا

قال سهل رجه الله وماطرق على قلب مجدمن زوائد السان والانعام ووفي النأويلات المحممة يشبراني مهاء القلب وطروق كواكب الواردات القلبية والالهامات الغيبية العظيمة الشأن القو به البرهان والنيشامة أحره وشهامة قدوم عقيه يقوله (وما أدر المتما الطارق) أي أي ثنى أعلك الطارق فالدلايا له ادراك الخلق الابالتلق من الخلاق العليم كالله قيسل ما هوفقيل حو (النعم الثاقب) النعم الكوكب الطالع والثقب بالفادسية سوواخ كردن والثقوب والثقاية أفروشنته شدنآ تش يقال ثقيه ثقبا جعل فيسه منفذا ومسلكاو نقذفه سه وثقبت المناد تثف ثقو بالتقدت واشتعلت وثقب الخعم أضاء وشهاب ثاقب أى مضى وعبرعن الطارق أولا يوصف عام ثم فسره بما يعصه تفخيما لشأنه والمعنى النعم المضي مف الغاية يعنى ستارة رخشنده وفروزان حون شعلة آتش لاته يثقب بنوره واضاءته ما يقع عليه من القلامأ والافلال ويتقذفيها والمراد ألحنس وهوقول الحسن رحه الله لان الكل كوكب ضوأ ناقبا لا محالة أى في تقسه وان حصل التفاوت بالغسمة أقسم الله بالسماء وبكوا كبهالد لالتهما على قدرته وحكمته أوالمعهو دبالشق فهومن بأب ركب السلطان وهو زحسل الذي في السمياء السيابعة لانه يتقب بنو وه سمك تسسيع معوات أوكوك العبيم أوالثر بالان العرب تسهمه المنحم أوالشهاب جناغته آورده الدكه شدى حضرت درول مديي الله عليه وسلم نشسته بودياعم خوداً يوطالب نا كاهستا ده بدرخشد وشعلة آتش عظم ازرطاه رشدأ بوطألب بترسيدوكفت ابن جه حضرت حضرت سغمع علت السلام فرمودكه أين ستاره ايست تعديووا أزآسمان مى داندونشا تعايست ازقد وتهاى الهي في الحالُ جبريل ناذل شديدين آيت كه والمساء والطارق وفسيه اشارة الى كوكب أسه إيجيال الثاقب العلادق وكوكب اسم الجلال وقال القاشانى أى الروح الانسبانى والعقل الذى يظهر فىنللغ النفس وحوا آنعيم الذئ يثقب ظلتها وينفذه يها ويبصر بتووه ويهتدى يه كاقال وبالتشههم يهندون (ان كل نفس لماعليها حافظ) جواب للقسم وما منهما اعتراض عي مه لمنا كمد فيامة المقسمية المستنب ع لتأحسب يدمضعون الجلة المقسم عليها وان مافية ولماععني الاقال الرساح استهملت لمنافى موضع الافي موضعين أحدحه ما يعدان الغافعة والاستوفياب القدير تقول سألتك لمافعلت بمعنى الأفعلت وعذى الحفظ بعلى لتضمنه معدني الهجنة والمعني مأكل نفسر من النقوس الطسة والخبيثة انسية أوجنية الاعليها حافظ مهين رقيب وهوا لله تعسل كاقال الله

تعالى وكان الله على كل شئ رقسا أورده الدكه درمك زني نود فاجره وكفت من طاوس عالى را بر كردانم الرداء طاءت ودرمعصيت كشم وطاوس مردى يكوروى بودوخوش خلق وخوش علسا أنازن برطاوس امدوماوى منن دركرفت برسيسل مزاح طاوس بدانست كدمة صودوى حيست كفت آدى صيركن تابفلان جابكاء آيم يحون بدان بيايكاه رسيد ندطاوس كفت اكرترا مقسودي هست أينعا تواند بود آن زن كفت سعان الله اين جه جاى آن كارست انجمن كامخلق وجحه عنطبادكان طهاوس كفت ألدس الله يراناني كل سكان أى دن ا ديد ا رمردم شرم دا وى واذديدا والله كه بمنامى تبكرد خو دشرم نداوى يستخفون من النباس ولا يستخفون من الله اين سين درزن كرفت ويوبه كرد وإزجاله اوليا كشت (وسكى) انّ ابن عررضي الله عنهما مرّ بغلام يرعى غفا فقال الموسى شاة فقال النهاايست لى فقال له ابن عرقل أكلها الذئب فقال الغلام فأين القعفاشتراءا بزعروا شترى الغنم وأعتقه ووهبله الغنم وبتى ابزعر مذة طويلة يقول قال ذلك العبدقأ بنالله فصاحب المراقبة يدعمن المعاصى حياءمنه تعالى وهيبة له أكثر بمايدعه من يترك العاصى بخوف عقوشه وقبل الرا دبالحا فظ هومن يحفظ علها ويعصى عليها ماتكسب من خير وشركانى قوله تعالى والأعلمكم لحافظين وآنيكه كدبرمصطني صلى الله عليه وسلم عرضه ميكنيند أحشا ذيكه درخبرست كه وسول الله علمه السلام فرمو د تعرض على "أعجبا ليكم فيها كان من حسنة حدث الله عليه وما كان من سيئة استَفقرت الله لكم (و و وى) عن الذي عليه السدلام وكل بالمؤمن مائة وستون مليكايذيون عنه كالذب عن قصعة العسل الذباب ولووكل العبد المي نفسيه طرفة عن لاختطفته الشماطين وقرئ لما مخففة على أنّ ان مخففة وماحز يدة واللام فاصلة بين المخففة والنافسة أى از الشأن كل نفس لعليها حافظ رقيب وفي الآية تتخو بف للنفوس من الامورالضارة وترغبب فحالشؤن الناقعة وفي بعض التفياسير يحتمل أن يكون المرادمن النفس أعترمن نفس المسكلف من الانسان والبلق ومن نفس غيرا لمسكاف لعوم المستغلس بعض الوجوم ومن الكل فيشمل النقوس الحيوانية مطلقابل كل شئ سوى الله بنا على أن المراد من المنفس الذات فان نفس كل شئ ذا ته وذا ته نفسه ومن الحافظ هو الله لانَّ الحافظ لمكل شئ عالم بأحواله موصل البهمنا فعهود افع عنه مضاره والخفيظمن العيادمن يحفظ جوارسه وقلبه ويحفظه ينه عن سلوة الغضب وسلاوة الشهوة وخداع النقس وغرورا لشبطان فأنه على شقابوف هاروقد اكتنفته هذه الملكات المنضبة الى البوار ومن خواص الاسم المفضط أنّ من علقه عليه لونام بين السباع ماضرته قال القياشاني الحافظ هو الله ان أديد بالنفس الجلة وان أديد بها الماقس المصطلح عليهاس القوة المدوانية فحافظها الزوح الانساني (فلينظر الانسان) ليتفكر الانسان المركب من الجهل والنسيان المنكر للنشور والمشروا لمنزآن (مم) أى من أى شي فأسلاحا - ذفت الالف تخفيفا كامرى عمر (حلق) - في ينضع أن من قدر على أنت أنه من موادلم تشمر ا أعمة الحياتقط فهوتادرعلى اعادته بلأقدر على قياس العقل فيعدمل ليؤم الاعادة والجزاءما ينفعه يومتذو يجديه ولاعلى حافظه مابرديه (خلق من ما ادافق) استثناف وقع جواعاعن استفهام مقذركانه قيل مخلق فقيل خلق من ما وي دفق و هوصب فيه دفع وسيلان بسرعة و بالفارسية ديزائيدن آب ويابه نصروا نماأ ول بالنسبة لان السب لا يتصوّر من المنطقة الطهو وأنه أمسبوية

لاصابة فترصيفه يأنه دافق لمجرد نسية مبدا الاشية قاق الى ذات الموضوف به مع قطع النظرين صدورهمنه وقال بعضهم أىمدفو فومصبوب في الرحم نحوسر كاتم أى مكتوم وعيشة راضمة أيمرضة فهوفاعل عمى المقمول والمراديه الممتزج من الماءين في الرحم كإيني عدَّه ما يعده من الآية وللنظر الى امتزاجهما عبرعهما بسيغة الافراد ووصف الماء الممتزح بالدافق من قبيل يوصيف المجموع يوصف بعض أجزائه (يخرج) ذلك الما الدافق (من بين الصاب والتراثب) الصلب الشديدو باءتياره معي الظهر صلباأي من بين ظهرالرجسل وتراتب المرأة وهي ضاوع صدرها وعظام تعرها معت تكون القلادة وكل عظم من ذلك تريبة وعن على واسعيساس رض الله عنهما بين المند بين وفي القاموس التراثب عظام الصدراً ومأولى الترقو تين منه أومايين الثديين والترقوتين أوأربع اضلاعس يمنة السدووا وببع من يسرته أواليدان والبجلان والعينان أوموضع القلادة التهي ومنذلك يتعمل الوالد مصالح معيشة الولدوتشستذرقة الوالدة ومحبتها للولدوا يرادبين اشارة الى مايقال ان النطقة تتكوّن من بمدع أبواء اليدن ولذنت يشسبه الولدوالدمه غالبا فيجتمع ماءالرجل فيصليه تميجرى مندو يجقع ماءالمرأة في تراثبها ثم عرى منها وفي قوت القاوب أصل المني " هو الدم تصاعد في خرزات الصلب وهنا لـ مسحكنه فتنضيه الحراة فيستحدل أسض فاذا امتلائت منه خوزات الصلب وهو الفقارطاب الخروج من مهالمكادوهوء وقات متصلان الحالفرج منهما ينزل المني وفي استله المحكم بين طريق الدول وطربق المنى جلدرقيق بكادلا يتشخص كبلا يخلقط المئي عاوالمبول فيفسد مرارة جوهره وفي التأو ولات الخصية تنعلق الانسان من ما ورطوية النفس الرجياني الذي أشار المه عليه السلام بقوله انى أجد نفس الرحن من قبل المين دافق هذا المنامين فم فوّارة المحبة المشار اليها بقوله تعالى كنت كنزا مخفسافأ حيدت أن أعرف فخلفت الخلق الخسادج من بن الصاب أى صلب رجل الفوة النساعلمة الالهمة المسحان بالمداليني في قوله تم سح يده الميني على جانب الظهر الاين فاستغرج منده ذرية بيضاء كالفضة السضاء والتراثب وتراتب امرأة القابلية المسمأة بالسد البسرى فى قوله ثم مسحيده البسرى على جانب الظهر الايسر فاستخرج منه ذرّارى حياً سودا فهوالانسيان المخيلوق علىصورةريه وخالقه منءا الفيض والقبول الحنجر يبسدى الفاعلية والقابلة المشاراليهما بقوله خرت طينة آدم يدى أربعين صباحا (آنه) الضمر الغالق فات قوله خلق بدل علمه أى ان ذلك الذى خلق الانسان اشدا مهاذكر (على رجمه) أى اعادته بعدموته (لقادر) أى لبين القدرة يحيث لايرى له عِزاً صلاوته ديم ابلا روا بجرود على عاملاوه واخادر للاهقام به من حمث ال الكلام قسمه بخصوصه فهولا ينافي فادريته على غيره قال بعضهم خالقه الاظها وقدونه تمودقه لاظها والكوم تمعينه لاظها والجيووت تمصيه لاظها والثواب والعقاب (يوم تهلي السراس خار ف لرجعه ولايضر الفصل بالاجنبي للتوسع في الظروف والسمرا لرجع سريرة بمعنى المسروهي التي تسكتم ويتعنى أى يتعرّف ويتصفيهُ ما أسرّ في القساوب من العقائد وآلنيات وغيرها وماأخني من الاعمال ويمزين ماطاب منها وماخبث وبالفارسة روزى كه آشكاوا كرده شودتها شهايعنى ظاهركند مختميات ضمائرواً عمال تاطب آن ا زخيبت متمنزكردد ، كر رده زروى كارما بردارند ه آن كيست كه وسواى دوعالم نشود به والابلاءهوا لا يتسلاموا لاختبار

واطلاق الابلاء على المكشف والقد مزمن قسل اطلاق اسم السدعلي المديب لان الاختبار بكون التعرف والقديزوا بتلا الله عبياده بالامروائن يكون بكشف ماعلم منهم في الازل وقال يعضهم الرابعالسرائر الفرائض كالصوم والصلاة والزكاة والغسل من الخذاية فاتماسر بعدالعبد ومناره ولوشاء العدان يقول قعات ذلك ولم يفعله أمكنه واغا تظهر صعة قالك السرائريوم الشدامة كالدابن عردىنى الله عنهما يدى الله نوم القدامة كل سرّفكون زينا في وجوه وشينا في وجوميعني من أدى الامانات كان وجهه مشرقاً وسيضعها كان وجهداً غير (فاله) أى الدنسان ومانا فية (من قوة) في تفسه يمنع بها من العذاب الذي حل يه (ولانا دس) من خارج يذ صربه اذكل فس يومتذرهينة بماكسيت مشغولة بجزاعما برت علمه خبرا كأن أوشر افالمرا دمااة وةالما نسةهي القوة الثابتة له في نفسه لا القوة مطلقا والالم مق للعطف فائدة لان القوة المستفادة من الغيرقوة أيضار قدنفت أولارا اقوة عيارة عن شدة ة المنه قوصلا بنها المضادة للضعف وفي التعريفات هى عَمَكن الحموان من الافعال الشاقة ونصرا بطلوم أعانه وتصره منه تعاه وخلصه وفعداشارة الى القوة بحسب ية الساطي وعل الظاهر فالنبة الخالصة الجردة عن العدمل قد تنصر الناوى أيضالكن اذا قارنت العمل كانت أقوى (والسها وذات الرجع) ذات مؤنث ذوجعني الصاحب والرجع المطرعي وجعالمان العرب كانوالزعمون الدائسك ويعمل الماء من بعمارالارس ثم يرجع مالى الارمس أو أواد وابدلك المف أول الرجم واللاسمو ، أوباليوب فسكون الرجع مصدرا من اللذرم بعني الرجوع لامن المتعدى فاله بعض العلماء أولان المدرجعه وقتما فوقتما بعدا يجاد واحداثه وقال الراغب عي المطر رسعا لردّالهواء مأتنا وله من المياء وفي كذف الاسراولائه يرجع كلعام ويتكزو وقان عبداالقياه والموجاني في كتاب اعجا والقرآن اعاقال للسماء دات الرسم لان شعبها وقدرها يغيب ويطلع وبعض نجوم همايرجع (والارض ذات الصيدع) هومأتشمسدع عنه الارمش من النيات إذ الحاكى للنشور هو تشفق الارمش وظهه ر النبات متهالاظهارا العبون فالمرا دبالصدع نيات الارش سمى لاندصادع للارص والارض تتصدع به والصدع فى اللغة الشق وفى المقرد ان الشق فى الاجسام الصلية كالزجاج والحديد وتحوهما وفيالاتية اشارة الى أن السماء ذات الرجم كالاب والارض ذات المدع كالام وما يشتمن الارس كالولد أقسم الله بالسهاء أولاج وردعن التوصيف وثانيا مقسدة بكوشاذات الرجع وكفاليا لاومشر ذات الصدع إيساماني المهته بايهم جست ثمرة المنافع ودلالة على العلم النسام والنسدرة الكاءلة قوماج وفرسه اشارة الى سماءالروح ذات الرجع في النشأة الشائمة وأرض البدن ذات الصدع بالانشقاق عن الروح وقت زهوقه أوالمشق بعداتصاله رآند) عي القرآن الذي من جلته مأتل من الآيات الناطقة عدد احال الانسان ومعاده (لقولَ) لكارم اذا اقولُ ا كَثَيْرًا مَا يَكُونُ بِمِهِ فِي المُثَولُ (فَصَدَّلُ) أَي قاصل بِينَ الحَقِ و البياطل، مِنالِغُ فَ ذَاتُ كأنه نفس الفصل كَنْ قَيلُه فَرَقَانَ بِعَنَى النَّارِقُ (وَمَاهُو بِالهَرْلُ) الهَرْلُ اللَّهِ بِ وَفِي فَتَحَ الرَّحْنِ مَا استَعْمَلُ فغيرمأ وضعرله موزغيرمنا سمة والحذضة وهوأن يقصدنه المتكام عشيقة كلامه أي اسرفي شئمن القرآن شاعبة هزل بلكله جدته ض لاهزل فسفن حقه أن يمتدى به الغواة وتحضع له رقاب العتاذ وبالقارسة وتيست اوبازى وباطل ونسوس رحضريه ويظهرس الاتية انتمن

إيؤم الفرآن بهزل أويتفكه بمزاح يكفر وفى هدمة المهدبين اذا أفكرول كانتمر القرآن أوسطر أبهاأ وعابها فقدكنو ومن قرأ انقرآن على ضرب الدف أوالقصب فقد كفرولو قال ألم نشرح لك راكريهانكرفته وقال بوست ازقل هوالله أحديردي اوقال اينكوته ترازا ماأعطه بالمأوقدل لم لم تقرأ القرآن فقال سيرشدم ازقرآن فهدذا كله وأمثاله كنس ندعى للمؤون أن يحد ترزمنه ويجننب عنده (انهم)أى أهل كة ومعالدى قريش (بكيدون) في ابطال أحره واطفاء نوره بعنى مكرسكننددرشان رسول وحق قرآن (كيدا) حسسما في قدرتهم (وأ كمدكمدا) أي أقابلهم بكيدمتين لايمكن رده حيث أستدوجهم من حيث لابعلون ويستكيدا تحدث العباجز الضعيف لايقاوم كبدالقديم القادر القوى فتسعمة الاستدراج والانتقام في الدنيامالسيف وف الاخرة بالنا وكدرامن باب المشاكلة لوقوعه في مقابلة كديهم جزامله والافاليكمدوهو المكروالاحتيال لايجوزاب ادداليه تعالى مرادا به معناه المقدق وتسم بقيرا الشئ ياسم ذلك الشيء على معمل المشاكلة شائع كثير (فهل الكافرين) أي لانشتغل بالانتقام منهم ولاتدع عليهم بالهمالال ولاتستعلبه يعني مهات دمكافرانرا وتنعسل مكن دوطلب هلال ايشان (أمهلهم)بدل من مهل وهماأى التمهيل والامهال لغتان كإقال تعيالي ومهلهم قليلا (روى) عنهمام مولى عمدان رضي الله عنه أنه قال لماكت واللحف شكو افى ثلاث آبات فكتمو أ فى كةفشاة وأرسلونى الى أبى بن كعب وزيد بن ثابت رضى الله عنه مما فدخات عليهما فناولتهاأ سافقرأ هاقاذاهي فيهالاته دراللغاة وتكتب لاتسد بالنخلق الله وكان فهالم متسست فيكتب لم بتسنه وكان فهرا فأمهل المكافرين فعاالالب وكتب فهل المكانوس ونظرفها زيدين ثابت فانطاة تبهاالهم فأثبتوهاني المحدف وفد بداشارةالي ان الله تعالى حافظ للقرآن من التعريف والتيديل لانه أثنته في صدودا لحفاظ والى ان المشكلات رجع فيها الى أحل الحل (رويدا) بِعَال أرود يرود الدَّار فق وتأنى وسنه بني رويد كاف المفردات وفي الآرشا هوفي الاصل تصغير وودبالضم وهوالمهلأ وارواد مصدوأ ويوديا لترخيم وهواما مسدوسؤ كدلمعتي العامل أواعت المصدره المحذوف أى أمهالهم المها لارو بداأى قريباأ وقليلا يسترافان كلآت قربب كالعالوا كرحة قدامت ديرآيدولي مي آيا. وفي متسلمة لرسول الله صلى الله على موسسلم بما فيدمن الرمن الى قرب رقت الانتقام من الاعداء رفى كشف الاسرار وما كالم بين فرول هـ ذه الاتية وبين وقعة بدر الازمان يسير (حكى) الدخل ابن السمالة على هرون الرشد يدفعالب هرون سنه العظة وقد جلس في حميروقال المعرا لمؤمنين لتو اضعك في شرفك أفضل من شرفك قال الرشماد حاسمه تششأ أحسسن منحذا فقال بلياأه مزالمؤمنسين منأعطى مالاوجالاو بلطانا وشرقا فتواضع فيشرفه وعف فيجاله وواجي من فذل ماله وعدل في سلطانه كتب في ديوان المخلصين فدعا الرشيد وبالفرطاس فكتماغم فالزدني فقال باأميرا لمؤمنين لقدأمهل حقى كأنه أهمل والتدسترحتي كائه غفرتم قال بالسرالمؤمنين هبكات الدنيا كاهافى يدبك والاخرى مثاها نحت الملتهب كان الشرق والغرب يبجى الدك فاذا جامملك الموت فاذا في يديك فال زدني فقال لم يرق إخزلان آدم الى يومناهذا أحدالا وقدذاق الموت قال زدنى فتنال انهما موضعان اتباجنة واحا إنار فالحسيء م غشى علمه قال ابن السعالة دعوم حتى عوت قلما أ ف ق أمر له بجائزة فقل ا

أنه قال كذا فسأله الرئسيد عن ذلك فقال يا أمير المؤمنين اى شئ أحسن من أن يقال ان آمير المؤمنين ما نام من أن يقال ان آمير المؤمنين ما نام من أن يقال ان آمير المؤمنين ما نام من خشسية الله فاستعسن كالرحم واحدثه و قال الحراء وهد زوا و من و برا كم كفت كه اين زال ترك دسمة ان كرد به فعلو بي لمن قصر أمله وطال عره وحسن عمله والله نسأل أن لا يجعلنا من المغتربين

* (غَتْ سُورة الطاوق بأعانة خالق النَّهِوم البوارق يوم الاحدال ابع عشر من شهر ربيع الاوّل من سنة سبيع عشرة ومائمة وألف) *

(سورة الاعلى تسع عشرة آية مكمة عند الجهور)

(بسم الله الرحن الرحم)

(سم المربات الأعلى) التسبيع التسنزيه والم الله لايصم أن يطلق عليمه بالنظرالي ذانه أوياعتبارصفة من صفائه المسلسة كالقدوس أوالشبوتية كالعليم أوياعتبارفه ل سنأفهاله كألخالق والكنهانة فسنسة عشد لابعض العلماء وقدسه بقوالا على صفة الرب ويعوز أن يكون صفة للاسم والاول أظهر ومعنى عاومنعالى أن يعلوعن أن يحمط به ومف الواصفين بلعلم العارفين ومعنى أعلويته أنله الزيادة المنافقة في العلق قال بعضهم ابس علق علق جهة ولا كبره كبرجشة سيحانه عن ذلله بل علق استعقاق لنعوث الحلال والكبراء فن عرف علق وكبرياءه تواضع وتذلل بن يديه وبيزيدى عباده الصالحين والمعنى ترة اسمه عن الالحاد فيسمه التأويلات الزائغة نحوأن يجعل الاعلى من العلوق المكان لامن العلوق المكمال وأن يؤخذ الاستنواء بمعنى الاستشرا ولاجعني الاستبلاء وكذا نزهه عن اطلاقه على غيره بوجه يشعر بتشاركهما فيسه كانيسمى الصنم والوثن بالرب والاله ومنع تسمية العرب مسيلة المكذاب برحان الممامة وكذا نزمه عن ذكره لأعلى وجه الاعظام والاجسلال ويدخل قعه أنيذكرا عم عنسد التشاؤب وحال الغائط وكذا بالغنالة وعدم الوقوف على معنياه وحقيقته ومنها كثارا لقسريذكرا ومدسن غبر مبالاة وقال بريرف الاكية ارفع صوتك بذكره أى بذكراء مه فان ذكر المدلول اعماهو بذكر الاسم الدال عليه فظهرمن مذاالتقريرأن الاسم غبر مقعم وقال بعضهم الاسم والمسهى هذا واحدد أى نزهد اله عليد خل في الوهم والخيال وفي الحدديث لما نزل فسع باسم د مك العظيم قال عليه السلام اجعلوهاف ركوعكم فلمانزل سيم اسم ربك الاعلى قال اجعلوها ف عبودكم وكانوا يقولون فى الركوع الله م لل ركعت وفى السعود اللهم لله - حدت وف الحديث دلالة على أن لفنا الامم مقعم قاله سعدى المفتى وعلى أن الاحتثال بالامر يعدل بأن يقول سحان ربي العظيم والاً على بدون قراءة النظم ولذا قرأ على وابن عرون في الله عنهم -- بعان و في الاعلى الذي المخ فان قوله سسجماً من التسبيم فلابدوأن يذكر ذلك التسبيم وماه والاقول سمان ربي الاعلى ومناه سيحان ربك رب العزة فأن معناه نزء ربك رب العزة فيحصل الامتنال بأن يقول سحان وشا رب العزة على معسني أمره رشارب العز ذو قس على ذلك سائر المواقع المأمور سها وسر" اختصاص سجان ربى العظيم بالرصيح وع والاعلى بالمحبود أن الاقول اشآرة الى من تعق الحدوان والثاني اشارة الىمى تيسة النبات والجادفلا بدمن الترق ف التنزيه وكان عليه السلام وجدوشه

أذا علوا الثناما كبروا واذاهبطواسحوا فوضعت الصلاة على ذلات قال حضرة الشيخ صدر الدين القنوى قدس سرته في شرح الحديث اعدان الرفعية والارتفياع استعلاموأنه من النكبر فانكان الاستعلا طاعرافه وصورة من صورالتكبروان كان باطنافه ومعسني التكبر ولما كان الكبرما الله وحده وكان في الصعود على الثناران مرب من الاستعلام وجود وشبيه به أيضًا لذلك سينًّا لتَكبروسه أى ان الله أكبرواً على من أن يشارك في كبريائه وان ظهرنا يصووة حال وهم الاشتراك وأما الاحريالتسبيح فى الهبوط فهومن أجل سر المعيسة المشاو اليها بتوله تعالى و ومع حصماً ينا كنتم فاذا آمنانه ، عنا أينا كَالْحَال كونساف هوط يكون معناوهو يتسنزه عن التحت والهبوط لانه سحانه فوق التحت كالنه فوق الفوق ونسسة الجهاث البيه على السواء لتزاهمه عن التقييد وبالجهيات واحاطته بهافله ذاشرع التكيير فالصعودوا لتسبيع في اله وطعلي الوجه المنبه عليه التهج وأول من قال سيمان ربي الاعلى مكاتيل علمه السلام وذلك انه خطر ساله عظمة الرب تعالى فقال مارب أعطى قوتحى أنظرالي عظمتك وسلطانك فأعطاء قوة أهل الدءوات فطارخسة آلاف سنة حتى احترق جناحه من نور العرش شم أل القوة فأعطاه قوة ضعف ذلك وجعل يطبروس تفع عشرة آلاف سنة حتى احترق جناحه وصارق آخره كالنرخ ورأى الحاب والعرش على حاله ففرساج عداوقال سحان ربى الاعلى ثمسأل ربه أن يعدده الى مكاله والى حالته الاولى ذكره أبو اللهث في تقسيره وقال الذي " علمه السدلام باجبرا تمل أخبرني عن ثواب من قال سعدان ربي الاعلى في صلاته أوفي غبر صلاته فنأل بامحدماه ن مؤمن ولا مؤمنة يقولها ف محوده أوفى غير محوده الا كانت له ف مزانه أثنال من العرش والكرسي وجبال الدنيا ويقول الله صدق عبددي أنا الاعلى وفوق كل شئ والس فوقى ثنئ اشهدوا بالملائكتي أنى قدغفرت لعيدى وأدخلته جنتي فاذامات زاره مسكائدل كل يوم فأذا كأن بوم القدامة حلاعلى جناحه فسوقفه ببن يدى الله فسقول ما رب شفعني فعه فسقول قد شَّمَّعَتَكُ فِيهَ أَذْهُ بِهِ أَلَى الْجُنَةُ ذَكُرُهُ أَنِ الشَّيِمُ فَي حُواشِيهُ، وَفَي الحَديثُ (سِمَان الله والحَديثُ ا عِلا تَنْ مَا بِينَ الْسَعُواتِ وَالْأَرْضِ) أَيْ لا شُسْعَالُ هَا تِينَ الْكُلْمَةِ بِنَ عِلْ النَّبَا وَالتَّعْرِ مِنْ ا بالصفات لناتيمة وانفعلهم الظاهرة الاستمارق السموات والارض ومابينهما وقال القباشاني أسعه الاعلى والاعظم هوالذات معجسع الصدات أى نزه دائك بالتجرد عماسوى الحق وقطع النظرعن الغيرا مظهرعليها المكالات أطقائية بأسرها وهو تسبيمه الملاص به في مقام الفناعلاق الاستعدادالتام القابل لجسع الدخات الالهيفلم يكن الالهفذا شحوالاسم الاعلى عند دباوغ كاله ولكل شئ تسميم خاص إسم عربه اسما خاصامن أسما ورد (الذي خلق فسوى) مدنة أخرى للربءلي الوحة الاقل ومنصوب على المدح على الثاني التسلا ملزم النصيل مع الموصوف والصقة بصفة غيرهأى خلق كلشئ فسؤى خلقه بأنجعل لهمايه يتأتى كاله وتنسني معاشه وقال القائباني أنشأظا هرلة فعدل بنيتك على وجه قبلت بزاجه الملياص الروح الاتم المستع تبليدح الكهالات * وفي النَّأُو بِلات الْتُعِدِمُ مُعْلَقُ كُلُّ مِنْ بِحِسْبُ الْوَسْوِدُ وَسُوِّي تُسُويَهُ بِمَا يُصَّلّ النبض الااهي المعدله بحسب استعداده الفعارى وقال بعضهم خلق الخلق فستوى منهم في الخلقة وميز بانهم باختصاص بعضهم بالهداماية (والذي قذر) معطوف على الموصول الاول أي قدّر

بجناس الاشباء وأنواعها وأفرادها ومقادرها وصفاتها وأفعالها وآجالها كإقال علمه السلام ان الله قدرم تا در الخلق قبل أن يخلق السموات والارض بخمسين أنف سنة أى جعل أجناس الاشياء وكذاأشخاس كلنوع عقدار معلوم وكذاجعل مقدا ركل شخص فيجشه وأوضاعه وسأترصقاته كالمسسن والقبح والسعادة والشقاوة والهداية والنسلالة والالوان والاشكال والطعوم والروائح والارزاق والاتبال وغبرذال عقد دارمعاوم كأقال وانمنشي الاعندنا خزائنه وماننزله الابقد رمعاوم (فهدى) فوجه كل واحدمنها الى مايصد رعنه و بنبغي له طبعا أواختيارا ويسره لماخلق له بخلق الميول والالهامات ونصب الدلائل وانزال الاسمات ولو تتبعت أحوال النياتات والحموا ناشارأيت فى كل منها ما يحارفه ـ ما لعقول (يحكى) ان الافعى اذا بلغت ألف سنة عميت وقد ألمهما الله أن تمسيح عيفيها بو رق الرا ذيا شج الغض فيردّا ليها بصرها فريما كانت عند عروض العدمي لهاف بربة بينها وبين الريف مدافة طويلة فتطويها على طولها وعلى عاهاحتي تهجم في بعض البساتين على شجرة الرازيا فج لا تخطئها فحدث عنيها بورقها وترجع باصرة باذن الله تعالى (و يحكى) ان المساح لا يكون له دبر والما يحرج فضلات ما يأكه من فيه حيث قيض الله له طائر اقدر الله غذاء من ذلك فاذا رآه القساح يفتح قه فيد خلد الطائر فيأكل مافيه وقدخاق الله لهمن فوق منقاره ومن تحته قرنين لئلا يطبق عليه التمساح فه والتمساح خاق كالسلفناة نضم يحصون بنيل مصرو بنهر مهران في السند كافي الشاموس ويختطف البهائم والاحمين وربما بلغ طوله عشرين ذراعاوهو يبيض فى البرتف اوقع من ذلك فى الما اصارة باعاوما بقي ما رستنشورا وهى داية بمصريشكاها كالوزغية على عظم خلقته وهو أننس مايه دى للوك الهندفانم ميذ بحوله بسكين من الذهب و يحشونه من ملح مصر و يحملونه كذلك الى أرضهم فاذا وضعوا منقبالامن ذلك على يض أولحهم وأكل نفع ذلك نفعا بليغيا والسقنة وروالضب والسلحفاة للذكرمنها فكران وللانى فرجان ومن عجائب هداياته تعالى أن القطاوهوطائر بترك فراخه ثم يطلب الماس مسديرة عشرة أيام وأكثر فعرده فيما بين طلوع النبيل الى طلوع الشمس تميرجع فلا يخطئ لاذهاما ولااماما والجدل والحدادا ذاسل كاطريقاف المايلة الظلما فق المرة الثانية لا يحفظنان والدمة اذ أولدت ولدها وفعته فى الهوا ومن خوفا من النال لانها تضعه قطعة لحم غيرمتميزة الجوارح نم يتميزا ولافأ ولاوا ذاجع العقرب والفأرة في اناء زجاج قرضت الفارة ابرة العقرب فتسلمها (وحكى) أنا بنعرس تمع فأرة فصعدت شجرة ولميزل يتبعها حتى انتهت الى رأس الغصس ولم يبق مهرب فنزلت على ورقة وعضت طرفها وعاةت نفسها فعند د ذلك صاح ابن عرس فجاءته زوجته فلما التهت الي تحت الشجرة قطع ابن عرس الورقة التيءضة االفأرة فسقطت فاصطادها بنءرس الذي كان تحت الشيرة والفأرة تدخل ذنبهاف فارورة الدهن ثم تلحسه والثعاب اذااجتمع فسيلده اليق الكثير والمعوس يأخذيف قطعه فيجلدمن الحموان فسنغمس في المهاء فاذا اجتمعت في الفرو وألقه أع في المهاء وبنويج سالمها والعنكبوت نيني بتهاءلي وجه عجيب غيرمة دور والبشير لايق درعلي بناء البيت المسدس الا بالبركاروا لمسطروا أنحل تبني تلك البموت من غبرآ لة والفل تسعى لاعداد الذخبرة لنفسها فاذا أحست ينسداوة المكان تشق الحبسة نصفين لثلاثنبت واذا وصلت النسداوة اليها تخرجها الى

الشمس لتعف قال بعضهم رأيت غواصاوه وطائر غاص وطلع بسمكة فغلب الغراب عليها فأخذها منه فغاص مزة أخرى فطلع فأخذها منه الغراب وف القاللة كذلك طااشتغل الغراب بالسمكة وثب الغواص فأخذير - ل الغراب وغاص به تحت المناء حتى مات الغراب وخوج هو من الماءوف الحديث لانشو بوا الله وبالماء فاقرجلا كان فمن كان قبلكم يبدع الله ويشويه بالما فاشترى قردا وركب المصرحتي اذالجيج فيعألهم الله القردفأ في صرة الدَّانْ مرفأ خذها وصعد الاقلوهوسهم المقينة ففتح الصرة وصآحبها ينظراليه فأخذد يناوا ورمى به فى المحرود يشاوا فى السفينة حتى قسمه انصفين فألقى غن الماء في الماء وفي عائب المخلوقات ان شخصا قبل شخصا بأصدفهان وألفاء فى بترولاء فتول كلب يرى ذلك فكان يأتى كل يوم الى وأس البسترو ينحى التراب عنها واذا وأى القاتل أبع عليه فلما تكرر سنسه ذلك حفروا الموضع فوجد وا القشل ثم أخذوا الرجل فأقز فقتسلبه وسنعجب شجرة النخل أن يعرض لها العشق وهي أن غيسل الى نخلة أخرى فيخف حلها وتهزل وعلاجها أن بشدته بينها وبين معشوقها الذى مالت اليه بحبل أويعلق عليها سعفة منه أويجعل فيها من طلعه وأمثال هد الانحدط بها العبارة والتحرير كثرة (والذي أحرج المرعى)أي أنبت بكال قدرته ماترعاه الدواب غضاطريا من بين أخضر وأصفر وأحروأين وقال ابن عبياس دضى الله عنسه المرعى البكلا الاختبر وفي الصاح الرغى بالكسرالكلا وبالنتم المصدروالمرعى الرى والمصدر (غِعله) بعد ذلك (غنياء) أى درينا وهو كأسريبيس كل-طام حض أوشعرا وبقل فال الجوهرى الغثا وبالضم والمتما يحمله السمل من القدماش والقمش جع الشئ من ههذا وههذا وذلك الشئ قباش ما على وجد م الارض من فتات الاشماء حتى بقال لرد الة الناس قباش وبالفارسة خشك ويرمر ده (أحوى) أسودمن الحوة بمعدى السوادوذلات ان الكلا اذا جف ويس أسودسوا كان جفافه واسوداده شأثهر حرارة الشمس أوبرودة الهواءوابرا دالغاء التعقيسة اشارة الي قصرم تدة الخنيرة ورمزالي قصرمذة العدمر وسرعة زوال الدنيا ونعيمها يعنى محتقان ازمضمون اين آيت فهديم كده اندكه بعر اكاه متمتعان دنيااكر حه دراقل تازه وسيبرات وسينزوخوم غيابدا مااندله وقتى را سبب هبوبريا حنوان حوادث تبره و بى طراوت خواهد ديود * اكريد منوم وتازست كان دنيا * ولى شكرت بادخران نى اوزد * بكرد تُنخور وقرص قرزجاى مرو * كه خوان سرخ سال تأى مان عنى ارزد * وفيه اشارة الى زينة الحماة الدنيا ومنافعها وماسكلها ومشاربها فانها مرعى النفس الحيوانية ومرتع بهائم التوى جعلها اللهسريعة الفناء وشيكة الزوال كالهشيم والمطام البالى المسود فينبغي أن لايلتفت اليها ولايشدخل بهاغانها مانعة عن التسبيح الخاص وهو تنزيه الذات وتتجريذها عن العلائق وبها يحصل الاحتجاب عن الكمال المقدّد في حق كل أحد (سنقر تُدُفلانندي) يان الهداية متعالى الخاصة برسول الله صلى الله علمه وسلم الرسان هدايته ألعامة اكافة شخاوقاته وهي هدايته علمه السلام لتلتى الوحى وحفظ القرآن الذي هوهدي للعالمن وتوفيته علمه السلام الهداية الناس أجعبن تال الراغب في المفردات اخمار وضمان من الله تعالى أن يجعله بحيث لا ينسى ما يسمعه من الحق النهى والسسين ا ما لات أكيد واما لات

المرادا قرامماأ وحى المه حينة دوماسوح المه بعدد لل فهووعد كريم باستمرا والوحى ونبهن الوعد بالاقراء يقال قرأ القرآن فهو قارئ و قرأه غيره فهو مقرئ أي عله اياه فهوسه لم وفي تاج المصاه والاقراء قرآن كوش فراداشتن وخواننده كردن ومنه سنقرثك انتهى والمعنى سنقرثك مانوسي ليات الان وفيما بعدعلي اسان جبرا ثمال فلاتنسي أصلامن قوة الحفظ والانقيان وفي كشف الاسرار ستجمع حفظ القرآن في قايان وقراعته في لسانك حتى لاتنسى كقوله ان علمنا جعه وقرآنه (الاماشاء الله) استنا مسترع من أعم المفاعيل أى لانسى شدماً من الاشداء عمل تشرؤه الاماشاء الله أزننساه أبدا بأزنسفت تلاوته فان النسم نوع مى الانساء وطريق من طرقه فكا تعالمه يخيى من الصف والصدور فالمراد بالنسيان هوالنسيان الكلي الدائم بح ثلايعقبه التذكر بعده و بجوزأن يراد به النسب بان المتعارف الذي يعقبه الذكر بعده وعو النسمان في الجلة على القلة والمدورة أي فلا تنسى الاماشاء الله نسيانه تم لا يبق المنسى منسسما دائميا وليعتب والذكر كماهوا لمشهوم من المقام ويؤيدهذا المعنى ماروى أنه عليه السلام أستنط آية فى قراء نه فى الصلانفسب أى رضى الله عنه أنها أسعت فسأله فقال علمه السلام نسام ا (وروى) ان بعض المصابة رنى الله عنهم كان شراً القرآن في الله ل فقيال عليه السيلام للسد أذكرني آية أنسيتها ومن هـذاكان عليه السـلام يقول في دعائه اللهم ارجى بالقرآن العظيم واجالا في المامار نورا وهـ هـ ي ورحة اللهم ذكرني منه مانسيت وعلى منه ماجهات وارزقني تلاوتهآ فالاللهل وأطراف النهارواجعلا يجةلى يارب العالمين وكان عليه السدادم يقول انماأنا بشرأنسي كاتنسون فاذانست فذكروني وقال تعالى واذكر ربك أذانست ودل الكلءلي حوازطريان النسيان عليه وان لم يكن مهوه ونسياله من قبيل مهو الاحة ونسسيانهم فانه أهل الخشورالداغ روىءن بعشرالصادق رئبي الله عنه اله عليه السلام كان يقرأ من الكاب وان كالايكتب وفيه معجزة له عليه السلام فاله كان أمريا وقد جعله الله قارئا ثم اله كان يقرأ من الحفظ وسن العصيفة أبضامن غيرتعلم الخط وكأن منبع الكالات كالهاحتي انه علم الكتاب الظط وقوائيه وأصحاب الحرف دقائق سرفتهم (اله يعلم الجهروما يحفى) تعليل لماقيله ومامو صولة وكلمن الجهروا لاخذا مشامل كمان من قبيل القول والعمل والاخذاء لمافي الضمائرمن النياتأى بعملم ماظهر ومابطن من الامورااتي من جلتهاما أوحى اليك فينسى مايشاء انساءه ويبتى محفوظا مادشاء ابقاء ملائيط بكل مهمامن والح ديذ كم (ونيسرل لليسرى) عطف على نقرةك واليسرى فعلى من اليسروهو المهولة ويسرت كذامهلت وهيأت وضمن نيسرك معنى المتوفيق ولذا عدتى بدون اللام والافأ اعبيارة المعتادة أن يقيال جعدل الفعل الفلاني سيسرا لفلان لاأن يقال جعل فلان ميسر اللفعل المنسلاني كافي الا ينفانه قد ل والمسرك لليسرى لاونيسرااسرى لك وقال بنون العظمة الكون عظمة المعطى دليسلاعلى عظمة العطاء وفي الارشاد تعلمق التمسيريه علمه المسلام مع ان الشائع تعليقه بالاسور المسحرة للفاعل كافي قوله تعالى يسرلى أمرى الايذان بقوة تمكينه عليه السلام من اليسرى والتصرف فيها بحيث صاد ذلك ملكة راسفة له كأنه علمه السلام جبل عليها كافى قوله عليه السلام اعلوا فكل ميسرك خلق له والمعنى وتوفقات توفيقا مسفر اللطريقة اليسرى أى التي هي أيسر وأسهل في كل باب من

أبواب الدين على وتعلمه أواهداء وهداية فسندرج فهه تسسيرطريق تلقى الوحى والاحاطة عما فمه من أحكام الشريعة السجعة والنوامس الالهمة عمايتعلق شكممل تفسيه علمه السيلام وتكممل غيره كماية صبح عنه الفاه في قوله تعالى (فَدْ كُرَانَ نَفَعَتَ الذَّكُوي) أي فذكر الناس حسيما يسرناك لهجا يوجى الممات واهدهم الى مافى تضاعيفه من الاحكام الشرعيد في كاكنت تفعلدان نفع النذكرو العظة والنصيحة وتقسد التذكير بنفع الذكرى لماأن رسول الله علمه السلام طالما كان يذكهم ويستفرغ فيه جهد وصاعلى أعانهم وكان لاريد ذلك بعضهم الاكفرا وعنادافأص عليمالسلام بأن يخس التهذكير عداوالنفع فى الجلة بأن يكون من يذكره كالا أوبعضا بمن رجى منه التذكرولا يتعب نفسه ف تذكير من لآمزيده الذكر الاعتق اونفورامن المطموع على قلوبهم كافى قوله تعالى فذكر بالقرآن من يخاف وعيد فحرف الشك راجع الى الذي علمه السلام لاالى الله وفي كشف الاسراران تجيء في العربة مثبتة لالشرط فتكون بدل قد كقوله وذكرفات الذكرى تنفع المؤسنين وقدع إعلىه السلام أن الذكرى تنفع لامحالة المافى ترلئ الكفرأوترك المعصمة أوفى الاستكثار والطاعة فهوحت على ذلك وتنسيه على انما تنفع الا أن بكون مطموعا على قلمه غيرم تعدّلاقمول فألنفع مشروط بشرط الاستعداد ورمينشوره أسنبل برنيارد * دروتخم عرل ضايع مكردان * والحاصل ان التذ السكر شاص المنتذع وذلك ف النهاية وأما في البداية فعام وما على الرسول الاالبلاغ * من أنح به شرط بلاغدت بالوميكويم * وَخُواهُ الْسَحَمْ يِنْدُكُمُ وَخُواهُ وَلَالَ * قَالَ القَاشَانِي أَجِلُ فَي قُولُهُ انْ أَمْعَتُ الذَّكري ثم فُصل بقوله (سسيد كرمن يخشى) أى مينذكر بقد كبرلة يعنى زوديا شدكه ينديد يردرن من شأنه أن يخشى الله حق خشيته أومن يخشي الله في الجالة فعزدا د؛ لك ما تمذ كامر فستفكر في أمر ما تذكر مه فيغف على حقيقته فمؤمن به وق التفسير الكبير النياس في أمر المعاد على ثلاثة أقسام منهم من قطع بصحته ومنهم من حق زوجوده ولكنه غبر قاطع فمه لابالذ في ولابالا ثبات ودنهم. ن أصرعلي انكاره والقسمان الاولان منتفعون النذكر عفلاف الفالث (ويتعلم) أى يتبعد من الذكرى ولايسم وهاسماع الشبول (الاشق) أى الزائد في الشيقا وقمن الكسرة لتوعله في عداوة الني علمه السلام مثل الوليدبن المغيرة وأنيجهل وفنوهما أوالاشقي هوالكافر مطلقالانه أثيق من الفاسق وروى أن مو يتخشى هوعمان بن عقار رضى الله عنه والاشتى رجل من المنافقين وذلك أن المنافق كانت له غفلة ما تله في داروجل من الانصارف شعا غرها في داره فذكر ذلك لرسول الله علمه السسلام فأوسل المالمنافق ولم يكن يعسلم بنفا قه فسأله أن يعملي الخفالة للانصارى على أن يعطمه تخلة في الحنة فقال أسم عاجلانا - للأأفعل فأعطاه عثمان رضي الله عنه ما تط تخلله فنزلت الاكية كافى التكملة ونطيره أن رجالا قنبى للني علمه السلام عاجة فقال اثنني بالمدينة فأتاه فقال أيما أحب الملت عانون من النفأن أوأدعو الله أن يجعلك مع في الحنة قال يل عما نون من الضأن قال أعطو الاهام قال ان صاحبة موسى علمه السلام كانت أعقل مذك وذلك ان عوزا داته على عظام يوسف عليسه السلام فقال لهاموسى ايما أحب الداث أسأل الله أن تكونى معى فى الجنة أومًا ته من الغنم قالت المجنسة * هركه بيند من عطار اصد عوض * زود درياز دعطا راز بن غرض *آرزوی کل نودکل خواره را *کاشکرنگواره آن بیماره را (الذی یعلی النار

الحسكيرى أعايد خلالطبقة السقلىس طبقات الثاروآ تشآن ازآ تشدركات وبكرتبزتر وسوذنده ترست وآنسياى آل فوعون ومنافقان ومنسكران مائدة عيسى عليه السلام باشدوناد صغرى دوطيقة علما كعجاى كنهكاوان احت مجدم صطفاست علمه السيلام فالسكوى اسر تفضل لانه تأندت الأكبروا لمفضل حوما في أسفل دركات جهنم من الغاد التي هي نصيب السكفار كما قالى تعالى ان المتافقة من في الدرك الاسفل من المنار والمقضد ل علمه ما في الدركات التي فوقها فأتلهم نعرا ناودركات متفاضلة كأأت في الدنياذ فو ماومعاصي متقاضلة فكاأن الكفارأشق العصاة كذلك يصاون أعظم النعران وقبل الكعرى نارجهم والسغرى نارالدنيا يعني ان المفضل بارالا تنوة والمفضل علمه فارالدنيا اقوله علمه السلام فاركم هذه بوعمن سبعين بوامن فارجهم وقدغمست في ماء البحرم رتين لدله منها وينتفع بها ولولاذ للث ما دنوخ منها ويقبال انها تتعوّد بالله منجهم وأنترة اليها يقول الفقر الظاهرآن المرادنالنار الكرى هو العداب الاكرفي قوله تعالى فبعذبه الله العذاب الاكبروه وعذاب الاسخوة وأما العذاب الاصغر فهوعداب الدنيا وعذاب البرزخ فانه يصغر بالنسبة الىعذاب الاسترة فال بعض الحكا وعلامة الشقاوة أشاء كثيرة الاكل والشرب والنوم والاصرارعلي الذنب وقساوة القلب وكثرة الذنب ونسسان الربوالوقوف بنيدى الملك الجبارقهذا هوالاشق الذى بدخل النارا ليكبرى وفي التأويلات التحمية المتبادناوان ناويجاب المدنيا بالاشتغال بالشهوات واللذات وهي الصغرى وناويجياب الا خرة وهو الالتلا مالخذلان والخسران والطرد والهسران كاقال تعالى ومن كان في هذه أعمى فهوفى الاشترة أعمى وأضل سبيلا لقوات الاستعداد وقال القاشاني النار المكيري هي نار الجابءن الرب بالشراز والوقوف مع الغيرونار المتهرف قام الصفات ونارا لغضب والسخطف مقام الافعال ونارجهنم الاشتارق آلموا قف الاربعة من موقف المال والملكوت والجيروت وحضرة اللاهوت أبد الا تدين ف أكرناره (ثم لاعوت فيها) حق يستر مع (ولايحي) حساة تنقعه كايقال لمن الملى الملاء الشديد لاهوجي ولاهوست وثم للتراخي من من المسالة المتراثق التردد بين الموت والحياة أفظع من نفس الصلي وقال ابن عطاء لا يوت فيستر يحمن عم القطيعة والاعتى فيصل الى روح الوسدلة وفى الناو ولات الصمية لاعوث نفسه بالكلية ليسترعمن عقويات الجاب والاحتمراب ولابحى قلبه بصاة الاعيان لكونه في دارا لحز ا ولا في دار المتكاني وقال القاشاني لاعوت لامتناع انعسدامه ولايحي بالمقمقة لهلاكمالر وساني أي تعذب وأتما سرمداف سالة يتمنى عندها الموت وكلااحترق وهلك أعددالي الحداة وعذب فلامكون مستام طلقا ولاحمامطلقا يقول القسقيرلاءوت لان الموت يذبح فلاموت ولا يحيى لان المغموم كالميث فسيقي فى العداب الروحاني كاين في العداب الجسماني قال بعض الكارلاحياة الاعن موت ولاموت الاعن وفرية سي فن مات غديرهذا الموت فلا يحيى ومن سي غيره در الحيساة فهي حيساة حيوانية إ الاحداة انسانية (قد أُفلِم)أى نجامن المكروه وظفر عمايرجوه (من تزكى)أى تطهرمن الكفر والمعناصي شذكره واتعاظمالذكي أوتكثرمن التقوى والمنسمةمن الزكا وهوالنماء وكلة قدلما أن عندا لاخبار بسوسال المتعنب عن الذكرى في الاستوةية وقع السامع الاخبار يحسن الله المنذكر فيها وينتظره (وذكراسم ويه) يقلبه واسانه (فصلي) أقام الصاوات الحس كقوله أقم

الصلافلذكى أى كعرتك مرة الافتتاح فصلى فالراد فالذكر تكموة الاقتتاح لكن لا يحتص الذكر عندا المنفية بأن يقول اظه أحسك براء وم الذكرودل العطف بالفاء التعقيدة على عدم دخول المنكبيرفي الاوكان لان العطف يقتضي المغايرة بين المعطوفين فال الامام مراتب أعمال المسكلف ثلاث فأولاها ازالة العقائد الفاسدة عن القلب وهي المرادة بالتركى والتانية استعضاره عرفة الله بداته وصفاته وأسمائه وهي المرادة بالذكر لات الذكر بالقلب ليس الاالمعرفة والثالثة الاشتفال باللدمة والطاعة وهي المرادة بالصلاة فانعاعبارة عن التواضع والخشوع فن استناوقليه بمعرفة جدلال الله لابدوأن يظهرف جوا وحه وأعضائه أثرا للضوع واللشوع فال بعضهم خلق الله وجهايصلح للسيدة وعيناتصلح للعبرة وبدنايصلح للغدمة وقلبايصلح للمعرفة وسرايصلح للمعبة فاذكروانهمة القدعلكم حبث زين ألسنتكم بالشهادة وقساو بكم بالمعرفة وأبدانكم بالعمادة روى عن رسول الله صلى الله علمه ويسلم عن الله تعالى قال الله سلم عالله الله مسع المصلى ثلاث شرائط احداها تنزل الرحقمن عنان السماء اليعقرق وأسمه مادام في صلاته والثانية حفته الملائكة باجتعتها والشالشة أنابى معم كلافال مارب أقول اسك ثمقال عليه السلام لوعلم المصلى من بناجي ما النقت وروى عن ابن عروضي الله عنه أنَّ المراديا الزَّكَ اخْوَاجِ صِدقَة الفُطرة بِل المضى الى المصلى وبالذكر أن يكبرف الطريق حين خووجه الى المصلى وبالصد لاة أن يصلى صدلاة العبديعدذلات مع الامام وهذما لسورة وان كانت مكسة بالاجاع ولم يكن يحكة عيد ولاصدقة فطر والاأنهابا كارفى علمة أن ذلك سكون أثني الله على من فعل ذلك فانه تعالى قديمغ برعما سيكون وفالا يقاشا وقالى تطهيرا لنقس على المخالقات الشرعية وتطهير القلب عن الحبة المسيوية بل عن مسلاحظة الغير والنوجسه الى الله تعالى بقدر الاستعداد الذلا يكاف الله تفسا الاوسعها (بلتوترون الحياة الدنيا) اضراب عن مقدّر نساق اله الكلام كا نه قبل اثريان مايؤدى الى الفلاحلاتفعلون ذلك بل تختارون اللذات العباجلة الفيائية فتسعون لتعصب لمها والخطاب اما للكفرة فالموادبا يثاوا لحداة الدنياه والرضا والاطمئنان يبواوالاء واسترعن الاستوة يالكلمة كا فقوله تعالى ات الذين لا يرجون لقاء ناورضوا بالحماة الدنيا واطمأ نواجما الاتية أوللكل فالموادا طينارها ماهوأ عم بماذك ومالايخلاءته الناس غالباس ترجيح جأنب الدنياعلى الاسخرة في المسمى وترتب المبادى والالتفات على الاول الشهديد النوابيخ وعلى الشاني كذلك في حق الكفرة ولتشديد العتاب فيحق المسبلين وفي فيم الرحن فالكافر يؤثرها اينا وكفريرى أن لا آخوة والمؤمن بؤثرهاا يشاومعصمة وغلبة نفس الأمن عصم الله وفي عين المعماني خطاب للاشة اد كل عدل الى الدنيا المارغية فيها أراد خارالنواب الاسرة (وفي كشف الاسرار) مصطفى عليه المسلام أقول قلفتوى ورحق ونيااين والدكه حدالالهاحساب وحرامها عذاب انسكه برواحنت كردكه الدنداسلفوتة سلعون مافيها الاذكرائله * أكردينت همى بايد زدنيا واربي بكسل * ووت دنيا همى بايديد مدين وبيردنيا * ورا زدوزخ همى ترسى بمالى بس مشوغره * كما ينجا صورانش مالست والتجاشكلش الزدرها * يجده ماتى يهوم دا رى جو زاغان اندرين يستى * قفص بشكن يدو ا طاوسان بى بربر بزين بالا (والا خرة خيروا بق) سال من فاعل تؤثر ون مؤسسكدة للتو بيح والعثاب أى تؤثرونها على الا تنوة والحيال الثالا تنوة خبرف نفسها لمياأن نعيها مسع كونه في

غاية ما يكون من اللذة شائص عن شائية الغائلة أبدى لاانصرام له وعدم التعرض لسان تركدو تعيم الدنيا بالمنفصات وانقطاعه عاقلمل لغاية ظهوره وفسه اشارة الى أتظواهر الاشماء بالنسمة الى حقائقها كالقشر بالنسبة الى اللب واللب خرمن القشروا بق لان الب الحب يعفظ زمانا طويلا وقشره اذاسله من اللبيطرح في النبارأ ويرمى المزابل فيفي بعد المومين أوأكثر فأرباب القشر يؤثر وبنالامو والظاهرة الخسيسة الدنية الفيانية على الامو والباطنة المعنوية مريفة العزيزة الباقية لكونهم محجوبين عن الاسترة وأدياب اللب يختارون الاسوة بلانته الا تنوكما فال ول الله تمذرهم ويقال قداً فلح من تزكى أى من تاب من المذنوب وذكر اسم دبه يعنى أذا سعع الاذان خرج الى الصلاة تمذم تارك الجاعة لاجل اشدة خاله بالدنيافقال بل تؤثرون المياة الدنيايعني فتتارون عل الدنياعلى عل الا خوة وعل الا خرة خدمروأ بق من عل الحياو الاشتغال بهاوبزيمة ا(اتحدا) اشارة الى ماذكر من قوله تعالى قد أَفَلَح من تزكى (اني الصف الاولى) جع صعيفة وهي الكتاب قال الراغب الصيفة المسوط من كلين كصمفة الوجه والصيقة التي كان مكتب فيها والمصف ماجعل عامعالاصف المكتوبة والمعنى الثابت فيها يعنى أن تطهد برالنفس عمالا ينبغي وتكسل الروح بالمعارف وتكممل الجوارح بالطاعية والزجرعن الالتفات الى الدنسا والبترغب في الاسترة وفي تواب الله في دارك امته لايجوزأن يختلف باختلاف الشرائع (صحف) جدل (ابراهم) الخليل عليه السلام (و) صعف أخيل (موسى) الكليم عليه السلاميدل من الصعف الاولى دوى انجمع ما أنزل الله من كاب مائة وأربعة كتبأنزل على آدم عليه السلام عشر صحف حروف التهجي صحيفة منها وعلى شيث عليه السلام خسين صحيقة وعلى ادريس عليه السلام ثلاثين صحيقة وعلى ابراهيم عليسه السلام عشر صحائف والتوواة والانجسل والزبور والقرقان فعطف موسى هي الالواح آلتي كتبت فيهاالتوداة كذا قال الامام وفى التدسير صعف شيث وهي ستون وصف ابراهم وهي ثلاثون وصحف موسى قبل التوراة وعي عشر والتوراة والانجد لوالزبور والقرآن وكان في صعف ابراهيم بنبغي للعباقل مالم بكن مغلو باعلى عقلدأن يكون حافظ اللسانه عارفا برمانه مقدسلا على شأنه وأيضا الخروج عماسوى الله بنعت التحريد كاقال الى برى عمانشركون والاقبيال على الله القوله اني وجهت وجهي للذي فطرا أسموات والارض ونقل من صعف موسى يتول الله إبا بن آدم اعلى لنفسك قب ل نزول الموت بك ولا تغرّ نك المطية فان على آ ناره السفرولا ملهسنك الحماة وطول الامل عن التومة فانك تدم على تأخرها حسن لا ينفعل الندم ما ابن آدم أذالم تغرج عق من مالى الذى رزقتك الماء ومنعت منه الذهراء حقوقهم سلطت عليك جباد الأخذه منه لأولاأ تسان علمه وفي صحف موسى أيضاسر عقالشوق الى جماله والندم على الوقوف في المقامات عند تعروف الصفات لفوله اني تدت الداث وأغاأ قول المؤمنين وفي القيسردل المكلام على أقول الامام الاعظم رحد اللدان قواءة القرآن بالفارسة في الصلاة صحيحة وهوقر آن بأي لمان أقرئ لاته جعل هذا المذكورمذكورافى تلك الصعف ولذلك قال وانه لغ زبر الاقلعن ولاشك انه لم يكن فيها بهذا النظم وبهذه اللغة وكأن قرآ نالات العبرة بالمعانى والالفاظ ظروف وقوالساجها التهى وقيه تأيد لمن جوزنقل الحدبث بالمعنى وعن عائشة رضى الله عنها تمالت كان رسول الله

صلى الله عليه وسلم بقرأ فى الركام من اللتين بوتر بعده ما إسبح اسم وبال الأعلى وقل ما يها المكافرون وفى الوتر بقدل هو الله أحدوقل أعوذ برب القلق وقد أعوذ برب المناس وبه على الشافعي وما للذرجه ما الله وأما عند أبى حديدة وأحد فالمستحب فى الثالثة الاخلاص فقط عتسرة وما له تنين المحامس عشر من شهر المولد فى سنة سبع عشرة وما له وألف عند ورة الاعلى بوم الاثنين المحامس عشر من شهر المولد فى سنة سبع عشرة وما له وألف

*(سورة الغاشية ستوعشرون آية مكية)

(دم الله الرحن الرحيم)

(هل أتال حديث الغاشمة) قال قطرب من أعمة النحو أى قد جا الناجحد حديث الغاشية قال المولى أبوالمعود رجمانته في الارشاد ولمس بذال بلحواسية عام أريديه التحبب يمافى حيزه والتشويق الى استماعه والاشعبار بأنه من الاحاديث البيديعية التي حقها أن يتناقلها الرواة ويتنافس فى تلفيها الوعاة من كل ماضرو باد والغائد مقالدا هدة المديدة التي تغشى الناس بشدائدها وتكسفهم بأهوالها وهي القيامة كإفال تعالى يوم بغشاهم العداب من فوقهم ومن تحت أوجلهم وقال يوما سيكان شرة مستطيرا يقال غشبه يغشاه أي غطاه وكل ماأحاط بالشئ من جيع جها ته فهوغاش (وجوه يومند خاشعة) آستناف وقع جو ا باعن سؤال نشاء ن الاستفهام التشويق كالنه قيل من جهنه عليه السلام ما أنانى مدينها ما هو فقيل وجوه بومنذ وهوظرف لما بعده من الاخباراله للنه أى ومادغشيت تلك الداهية الناس فان الخشوع والملضوع والتطامن والتواضع كلهاع عنى وأيكنى بالجميع عبابعترى الانسان من الذل والخزى والهوان فوجوه مبتدأ ولاباس بتنكيره الانهاف موقع التنويع وخاشعة خبره قال الشيخ لعل وجه الابتدا المالنكرة كون تقدير الكلام أصحاب وجوم بالاضافة الاأن الخشوع والذل لماكان يظهرف الوجه حذف المضاف وأقيم الضاف المهمقامة وانماقلتان الذل يظهرفي الوجهلانه ضيدانكبرالذى محلدالرأس والدماغ والمراد بأصحاب الوجوه همم الكفاريد لالة مادهدممن الاوصاف (عاملة ناصبة) خبران آخران لوجوه اذالمراديها أصحابها كاأشهر المه آنذا والنصب التعب والناصبة المعبة يقال نصب تصيامن بابعم اذاتعب فى العمل والمعنى تعمل اعالاشافة تتعب فيها لانها تكبرت عن العدل لله في الديرافأ علها الله في أعمال شاقة وهي جر" السلاسل والاغلال النفيلة كأقال في سلسلة ذرعها سبعون ذراعا واللوص في النيار خوص الابل في الوحل أى الطين الرقيق والصعود في تلال النار والهبوط في وهادها وقال بعضهم خشوع الظاهر ونصب الايدان لايقزيان الحالقة تعالى بليقطعان عنسه واغبا يقزب منه سعبادة الاذل وخشوع السرمن هيبة الله وهو الذى يمنع صباحبه من جيبع المخيالفات فالرها بنقوا لفلاسفة وأضرابهم منأهل الكفروالبدع والشلال انمايضر يون حديدا ياردا ويتعبون أنفسهم في طريق الهوى والسعى فيه (تسلى) تدخل (المارا) وتذوق ألها (المامية) أى متناهمة في المروقد أوقدت ثلاثة آلاف سينة حتى اسودت فهي سوداء مظلة وهوخبرآخر لوجوه قال في القاموس حيى الشمس والنبارحيا وحياوحوا اشتذحرهما وفال السعاوندي مأمسة أي دائمة الجي والافالنارلاتكون الاحامية (تستى)بعدمة قطو يلة من استفائتهم من غاية العطش وغاية الاحتراق اى سقاه القداو الملائكة بأمره (منعين) اى چشمه أبكه (آنية) أى متناهمة بالغة

في الاني أى الحرعائه التسخيفه اللذ النارمن في خاةت لو وقعت منها قطرة على حسال الدنيا الدابت فاذاأدنيت من وجوههم تناثرت لحوم وجوههم واذاشر يواقطعت أمعاءهم كاقال تعالى وينحم آن بقال انى الحيم التهى وه فهو آن و بلغ هذا اناه واناه غايته وفسه اشارة الى فار الطسعة وعناطهل المركب الذى هومشرب أهلها والاعتقاد الفاسد المؤذى (لسلهم طعام الامن ضريع) بان لطعام الكفارف الناواتر يان شرابهم وأورد ضمر العقلاء اشارة الحاق المرادمن الوجوه أصحابها واعاأ سنداليها ماذكرمن الاحوال لكونها مظهرا يظهرف ماقى الساطن سعأنها يكنى بها كثعراعن الذوات والضريع يبيس الشسيرق كزبرج وهوشول لترعاه الايلمادام رطباواذا ييس تتحامته وحوسة قاتل قالى فأخواله حن سعوا ذلك الشولة نسريعها لانه مضعف السدن ومهزل يقال ضرع لرجدل ضراعة ضعف وذل وعن ابن عداس وضي الله عنهما برفعه الضريع شئ في النباريشيه الشوليّا أمرّمن الصرواً تندمن الحيقة وأشدّ تراسن النار وهدذاطعام بمض أهل النار والزقوم والغسلين لاسنو من بحسب براغهم وبه يندفع التعارض بين هدنه الاتية وبين آية الحاقة وهي قوله تعالى ولاطعام الامن غسلين فالسعدى المنتى وتيكن في قدوة الله أن يجعل الغسلين اذا انفصدل عن أبدان أهل النارعلي همته المضريع فبكون طعمامهم الغلسين الذي هوالضريع انتهى يقول الفقير وعكى عندى أن يجعل كلمن الضريع والغسلين والزقوم بالتسببة الى شخص واحد بحسب الاعبال المختلفة فان ليكلعل أثرا مخصوصا وسزاء متعينا فيصم المحصرو فحشيقه ان الضريع اشارة الى الشسيدوالعلوم الغبر المنتقعبها المؤذية كالمغالطات والخلافيات والسقسطة ومايجرى مجراهاعلى ماتعاله النباشاني والغسلين اشارة الى الشهوات الطبيعية ولذا يسمل من أبدا مهرفان ليكل شهوة رشعا وعرقا وكل اناء يترشح بمنافيسه والزقوم أشارة الحدخوضهم فى الانبيناء والاولياء وطعنهم في دينسهم وضعتكهم منهم وكأنوا يتلذذون بدلك على ماأشا والده قوله تعالى واذا انقلوا الى أهلهما تقلبوا فكهنأى متلذذين بمنافعالوا من المغامن والسطرية ونحو ذلك على ان الزقة هو الطاعون ووجه آخر وهو أنه يمكن الترتيب بالنسبة الى شخص واحد بأن بكون الزقوم نزلاله والدسريع أكلاله بعد ذلك والغسلىن شراباله كالجيم والعلم عندالله (لايسمن) فريه غي كندان ضريع (ولايغني من جوع) ودفع نحى كندكرسنكرا أى اس من شأنه الاسمان والاشساع كاهو شأن طعام الدنيا واعاهو شئ يضطرون الحاأ كاممن غيران بكون له دفع اضرورتهم لكن لاعلى أن الهم استعدا د اللشبيع والسمن الاأته لايقيدهم شيأمتهما بلعلى أنه لااستعداد من جهتهم ولاا فادة من جهة طعامهم وتتحقيق ذلل أنجوعهم وعطشهم ليساس قبيل ماهوا اعهو دمنهما فى هدنه النشأة من حالة إ عارضة للانسان عنداستدعا والطبعة ليدل ما يتحلل س البدن مشوّقة له الى المطعوم والمشروب بحيث يتلذفهم عنده الأكل والشرب ويستغنى بهماعن غبرهما عنداستترارهما فالعددة ويستنيدمنهما قوةوسمنا عنداتم ضامهما بلجوعهم عبارةعن اضطرارهم عنداضطرام النبار فأحشائهم الى ادخال شئ كثيف بملؤها و يعرج مأفيها من اللهب واما ان بكون الهرم شوق الى إمطعوم تماأ والتذاذيه عندالا كلوالاستغناءيه عن الغبرأ واستفادة قوة فهيهات وكذا عطشهم عبارةعن اضطرارهم عندأ كل الضريع والتهابه في بطوخهم الىشي ما تع يارد يطفئه من غيرأن

مكون لهم التذاذ شربه أواستنادة قرة به في الجلة وحواله في عاروي أنه تعالى يسلط عليهم الجوع بعيث يضطرهم الىأكل الضريع فاذاأ كاؤه يسلط عليهم العطش فيضطرهم الىشرب المهم فيشوى وجوههم ويقطع أمعامهم وتنكبرا لموع للصقيرأي لابغني من جوع تماوتأ خدير نق الاغناء عنه لمراعاة القواصل والتوسل به الى التصريح بنفي كالالامرين اذلوقد ما احتيم الى ذكرنني الاسمان ضرورة استلزام نقى الاغنام عن الجوع الماه بخد المف العكس وإذات كرر لتأسك مدالنني (وجوه بومنذ ناعة) أي ذات بهجة وحدن وضاء مثل القمر لدان المدر وبالفارسة تازمالشدا ثرنعمت درو يدافناعة من نع الشي بالضم تعومة أى صارباع باليسا وبجووأن يكوت عفى متنعمة أى النع الجسمانية والروحانية وهي وجوه المؤمنين فيكون المراد براحشة النعمة واغالم تعطف على مأقبلها الدانا بكال تماين مضمون الجالين وتقديم حكاية أهل النارلانه أدخل في تمويل الغاشبة وتفخيم حديثها وفيه اشارة الى نعيم اللقاء الذي هو غمرة اللطافة والنورية الدي هي تتبعة التعرد كأقال تعالى وجوه يومد لذناضرة الى ربها ناظرة فان النظر الى الرب بعصل نضرة أى نضرة (العيم الراضمة) أى اعملها الذى علمه في الدنا حسش شاهدت عرته ورأت عاقبته الجيدة فاللام متعلقه براضة والتقدير واضمة سعيها فلماتقدم المعمول على العامل الضعيف سي واللام لتقوية العمل ويجوزان تكون لام التعلمل أي لاحل رعيها في طاعة الله راضية حراءها وتواج اود خل في السعى الرياضات والجاهدات والله الوات (فيعنه عالمة) أي كائنة أومتم كمنة في حدة مرتفعة الحل فان الما التفوق المعوات العلا كاأن النيران تعت الارضين السبع وأيضاهى درجات بعضه اأعلى من بعض والدرجة منسل ماين الستاه والارض فتركون من أآحداوق المسكان وفي الحدديث ان المتحابين في الله في غرف ينظرالهم أهل الحنة كإينظر أهل الدنياالي كواكب السماء وجوزأن يكون معنى عالمةعلمة المقدارفة كوندن العلق في القدروالشرف لتكامل مأفيها من المعيروفيه اشارة الى المقامات العالية المعنو ية لانها مقامات أعلى الوجاعة والشرف المعنوى فلا يصل اليهاأهل التمنى والدءوى (لانسمع) أنت بامخاطب فألخطاب عام الكلمن يسلح له أوالوجوه فتكون الماء التأنين اللغظاب (فيها) أى في تلك الحنة العالمة (العنة) العوامن الكلام وهو ما لا بعدته فهي مسدر كالعافية أوكلة ذات الغوعلي أنها للنسبة أونف اللغوعلي أنها اسم فاعل صفة لموصوف بحذوف هوتنس وذلك لان كدم أهل البنة كام اذكار وحكم اذلالد خلها المؤمن الامن مرشة القاب والروح فان النقس والطبيع فقط سان في الشاروشان القلب والروح هوالذكر كاأت شان النفس والمطبيعة هواللغو فكالالغوف الجنة الصورية فكذا لالغوف الجنية المعنوية فى الديالاستغراق أهلها فى الدكر وسماع خطاب الحق ولذالا تسمع في السهم الاالمعارف الريانية والحكم الرحمانية وفي الحسد بث انّاً على الجنسة بأكاون فيها وَيشمر بون ولا يَتْمُسلُون إولا يمولون ولا يتغوطون ولا يتعفطون فالواف بالااهام فالرشي كرشم المسان يلهدمون التسبيع والتعصدكا يلهمون النفس وأما الديب فوجحالس أهلها فلاتتف اوس اللغو وإذلك قال عليدالسلام (من جلس عبلساف كفرفه افطه) وهو الكلام الردى والقبيع والعنصدة والاصوات المنتلفة لايقهم معنا عاز فقال قيسل أن يقوم سيعانك اللهم و بعمددل أسهد أن لااله الاأنت

سَتَغَفُّرَكُ وَأَنْوَ بِ الدَّنَ الْأَغْفُرِلُهُ مَا كَانْ فِي مُعَلَّسُهُ ذَلَكُ) أَيْ مَالْمُ يَعلق بِحَقّ آدمي كالغيبسة (فيهاء بنسارية) النوين للتكثيرا ي عدون كثيرة نجري مناهها على الدوام حدث شا-صاحبها وهيأشة يباضامن اللبن وأحلىمن الغسل منشرب متها الابطمأ بعددها أبدا ويذهب من قلبه الغلوالغش والحسدوالعداوة والمغضاء وفسه اشارة الىعمون الذوق والكشف والوجدان والتوحيد فانها عصل الشفا والصدة والمقا ولاهل القياوب وأصحاب الارواح فيهاسرو يجلسون عليما جعسر يروهو معروف يعنى درآ شجا تنحتما برهر تتغنى هفسديستر برحر بسسترى حورى يتون ماه انور (من فوعة) رفيعة السمك أى عالية في الهوا وعلى قوائم طوال فأنّ السمك هو الامتسدادالا خُذُمن أسفل الشعر إلى أعلاه فالمرادر فعة سمكها شدة علوها في الهوا وفيري المؤمن اذاجلس عليها جمع ماأعطاه ريه فى الخشمة من النعسيم الكبروا لماك العظيم قال علمه السلام ارتفاعها كإبن السماء والارض مسبرة خسمائة عام قدل اذاجاء ولي الله المعلم السلام تطاست له فأذا استوى عليها ارتفعت ويجوزان يكون المعنى رفيعة المقدار من حيث استمالها على جدم جهات الحسن والكال ف ذواتها وصفاتها أصل آن زرمكال بزبرجد وجواهروقال الخرازقدس سره هى سرا ورفعت عن النظر الى الاعراض والاكوان وقعه اشارة الى مراتب الاسماء الالهدة التي بلغوها الاتصاف والتخلق برافي الساولة فانهار فمع قدرها عن من أنب الجسمانيات (وأكواب) يشرون منهاجع كوب الطعره وانا الاعروة الولا خرطوم يعنى ب دسته ولوله مدورالرأس ليمسل من أى طرف أويد بخلاف الابريق وهومستعمل في بعض الاد العرب الات واذا وقع به التشويق (موضوعة) أى بين أيديهم حاضرة لديهم الا يحتاجون الحائن يدعوابها وهولاينا في أن يكون بعض الاقداح في أيدى الغلمان كاسبتي في هل أتى على الانسسان المنوفيه اشارة الحاظروف عووا لمحبة وثباتها على سالها مع مافيها (وتعارق) وسائديستندون الهاللاستراحة جع غرقة بقتم النون وضهها والراءمضه ومةفهم مابمعني الوسادة (مصفوفة) يعشها الىجنب بعض كمايشآ هدفى يوت الاكابرأ ينماأ رادأن يجلس المؤمن جلس على واحدة واستنداني أخرى وعلى وأسه وصائف كانهن الماقوت والمرجان وفسه اشارة الى التمريد والتفريد والجعروالتوحيداً يفاريدون يجلسون ويستندون اليها (وزراتي)أى بسط فاخرة جعرز وبي فال الراغب وضرب من النماب محبر منسوب الى موضع على طريق التشديه والاستعارة (مبثوثة) أىمسوطةعلى السررزينة وتتعاوفسه اشارة الى انبساط أرواحهم وانشراح صدورهم وانفتاح قلوبهم في بداط القديس والانس والى مقيامات تجليات الافعيال التي تحت مقيامات الصفات كالتوكل تحت الرضامينونة أى مبسوطة نحتهم وأصدل البث اثمارة الشئ وتفريضه كيث الريم التراب (أفلا يتظرون الى الابل كيف خلفت) الهمزة للانكار والتواجغ والنساء العطف على مقدد يقتضيه المقام والابل بكسرتين وتسكن الباء واحديقع على الجع وليس بجمع ولااسم جعروا لجع آبال مسكمافي القاموس وقال بعضهم اسم جع لاواحداها من افظها وأنما وأحدها يعبروناقة وجلوكمة كمف منصوبة بمباعدها معلقة لفعل النظروا لجالة فى حبزا لحرعلى المابدل استمال من الابل أى أيتكرون ماذكر من البعث وأحكامه ويستبعدون وقوعه عن قدرة المته قلا يتطرون نظراء تبارالي الابل التي هي نصب عينهم بسي تعملونها كل حين انها كيف

خلقت خلقا ديعا معدولا بهعن انتخافة سائرأنواع الحموانات فاعظم جثتها وشدة فتوتها وعيب هيئتا اللائقة بتأتي مارصد رعنها من الاقاعيل الشياقة كالنهوض من الارض مالاوقارا النقيلة وحرالاثقال الفيادحة إلى الاقطار النازحة وفصيرها على الجوع والعطش حق ات ظمأها اسلغ العشرفصاعدا واكتفائها بأليب برووعها اكلما تيسر ونشوا فيعبر وغيرداك عالا بكادر عامسا رالها م وفي انتسادها مسع ذلك للانسان في المركة والسيسي ون والسوك والنهوض حدث يستعملها ف ذلك كمنها بشآء ويقتا دها بقطارها كل صغيروكيير وتبول من خلفهالان فائدهاأ مامها فلا يترشش عليه بولها وعنقها الماليها وشأثر من الموقة والغرام ونسكر منهما الى حدث تنقطع عن الاكل والشرب زمانا يمتدا وتتأثر من الاصوات الحسسنة والحذاء وتصدرمن كال التأثراني حست تهلك نفسهامن سرعة أيلرى ويجرى الدمع من عينها عشقها وغراحاً (يبردوي فرمودماست) يرخوان أفلا بتطرنا قسدوت ما بيني * بكره بشكر بنسكر ناصستع خدد المسنى درخارخورى قائع در باربرى داخى داين وصف اكر جو بى دراهدل صفاستى وليذكر الفيل معأنه أعظم خاقة من الابللانه لم يكن بارض العرب فلم تعرفه ولا عدل علمعادة ولاعلىدر ولايؤسن نسر مصلاف شتركه هرحه مطاويست ازحموان مثل نسل وحل وشره وللموركوب هوازوساصلت وقال بعض العلماذ كرالله الحنة وما اتخذفها من المنازل الرقيعة والسريالعالمة الق سمكها كذاو كذاذراعافالوافكيف بتعدأ حدثاعلها وقات تعسرة وهولا يكاديرق سطعا بغيرسه لمواهب المنسركون منه وأيضا كفتند يطريق عفريت كداكراين واقعدت يس بلال وخيأب وأمشال ايشائرا كارافتا دزيرابسي زحت بايدتابر بالاى آن تفت بلندووندويدي فرصت بابدتا اذان فرود آينداين آيت آملكه أفلا ينظرون المزيعني شترياان همه بلادى ويزدكى برشتة مستخركودكى سيشود تايروبرا بدوفرود ايدبس يترا ازتخت بهشت ستعجب من وندكه درفرمان بمشتى بالد (وآلى السم) ، التي بشاهدونم أكل لحظة بالله والنهار (كيف وفعت) رفعا معدق المدى بلاعد ولامدال عدت لا يناله النهم والادرال (والى الجبال) الى يزاون في أقطارها و منتفعون بمناعها وأضعارها (كمف أصات) نصبا رصينا فهي راسخة لاتميل ولاتمدوقال أبواللث كدف نصت على الارص أوتاد الهاوف ماشارة الى عام المثال لأنه متوسط ين سماء الروسانيات وأرض الخسمانيات كالجيال في الخارج (والى الاوض مستعمف سطيت) أيى والى الارض التي بضريون فيها ويتظلبون عايها كمف سطعت سطعا ويسطت على ظهرالماء ريطاح سعاينتنسه صلاح أمووماعليها من انللا قق والاستدلال يكونها مسطوحة على عدم كونها كرتعجاب بآث الكرة اذاكانت عظمة جذا يكون كل نطعة منها كالسطير فسصعرأن بطلق عليها المسط فشرق بين كرة وكرة كاأنه فرق بين بيض الحامة ويض النعامة والمعنى أفلا ينظرون تفله التدبروالاءت أرالي كنف فسنلق هذوا لمخلوقات الشاهدة بعشمة المعشوا افشو ولاشعا رها المنالقها متسف دمقات الكال من القدرة والقوة والحكمة منزه عن صفات المقصان من التعز والضعف والجهدل حتى رجعوا عاهم عليه من الاتكار والنفور ويسمعوا الذارك ويستعذوا للتناءالله بالاعبان والطاعة درنسان آورد مكه مخاطب عريندوا كثرايشبان أهل يربه باشندومال ابشان شترست وهرطرف مينتكرند براآسمان وذمين وكومتى منند ولابوم بعد

زذكر شترآ سمسان وكوه وزمين مادمهكرد يعنى قونت الابل مالسمساء واسلسال مالارص لات الاسية نزات بطريق الاستدلال وهم كانوا أشدملا بسة بهذه الاشتمام من غيرهم فلذا جع الله بينها وفال الغزالى رجه الله خص الابل بالذكر لاتم الانقة بقراتنها معنى فالسماء الظاملة والأرض كالزاملة والحيال النقيلة كالابل الفرش والجولة فالسصاب تعمل الماء الزلال والابل الاحيال الثقال والارض الممال والكلمسمر بأمره فال القرطي قدم الابل في الذكر ولوقدم غيرمساز وعن القشيرى رجه الله أنه قال ليس هدذا بمايطلب فسهنوع حكمة يقول الققيران قلت لوأخرذكر الابل أحكان لهمناسمة تانتقمع ذكرالارض لان الابلسفن البرقات نعم آحكنه اعتبرسمال الابل فترقى منه الى ممك السماء ثم يقول الفقرولي كلام عريض ف هذا المقام ذكرته في كتاب الواردات مة لى وخلاصته انه تعمالي أشَّار بالايل الى النقوس فأنها ضعَّمة جسمية مثلها وبدأ بالمنقوس لانها أصل بمنزلة الاترواد وجة الانوثة تقدّم حكماوان كان لها تأخرصورة كوّا مالنسمة ألىآدم وأشار بالسماءالى الارواح لانهاعلوية وعنزلة الاب ولهدذ أردفها بهاو أشار بألجمال الى القلوب لانهاأ ثابت من الرواسي ولانم المحلقت بعد خلق الروح والنفس كما ان الحيال خلتت بعدخلق السماء والارض فهي عنزلة الولدلهما ولذاعقهما بهاوقد صيران الجبال تعبرفي الرؤيا بأهل القلوب من الرجال الانهم أوناد الارض والعمد المعنوية في المقيقة كماأن الجيال أوتاد الارض في الصورة وأشار بقوله نصبت دون خلقت الى ان الفلوب في المقسدة أمر ملكونى وان ظهرت في المحورة ظهور الولد من الابوين وأشار بالارض الى الاجساد السافلة أومى مؤخرة فى المرتدة فالله نعالى سطم أرض البشر ية والجسيد المة لذكون مستقرّا لنفوس وخلق النفوس المتكون مستوى القبادب وخلق القلوب لتكون عروش الروح بل السريل الاخقى فسأأحسن ترتبب هذه الاكية وماأشيذا تنظام جلتها وتناسبهافهي كالجع بين كاتب وقلم وقرطاس ودواة والله تعالى أعلم (فَذَكَ) الفاء لترتب الامر بالذكر على ما يني عنه الانكار السابق من عدم النظرأى فاقتصر على الله حسك يرولا تلح عليهم ولا يهمنك الم مهايتظرون ولايتذ كرون (اعماأنت مذكر) تعليل للاص عماأ ص به أى مبلغ واعما الهداية والتوفيق الحمالله تعالى (المتعليم عصمطر) أى است عساط عليم تجبرهم على ماتر يدكة وله تعالى وما أنت عليهم بجبار وأكثرالقراً وقرق اعصمطر بالصادعي القلب لمناسبة الصاديمدها وقرئ بالسين على الاصل وبالاشمام بأن تخلط صوت الصادبصوت الزاى جيث يمتزجان فيتولدمنهما حرف ليس بصادولازاى وخلط مرف يحرف أحدد معانى الاشمام في عرف القرّاء يقيال معار يسطره طوا كتب والمسطروا لمصطرا لمسلط على الشي لشرف علمه ويتعهد أحواله ويكتب على فأصله من السطرفا اسكتاب مسيطروا لذي يفعله مسمطرو قال الراغب يقال سطر فلان على كذا أوتسطر عليه اذاقام عليه قيام سطرأى استعليهم وقائم وحافظ واستعمال مسيطرهنا كاستعمال القائم في قوله أفن هو قائم عدل كل نفس بماكديت والحنسيظ في قوله وما أنت عليهم بحقيظ التهي ا(الامن تولى) أعرض عن الحق أوعن الداعي الهيم بعد النذكير (وكفر) وتبت على الكشر أوأظهره وف فتج الرحن الامن تولى عن الاعان وكفرنا القرآن أوبالنعمة وفي التأو بلات الجمية الامن يولى عن آلحق بالاقسال على المدنسا وحسك غر أى سترالحق بإغلق وهو استقناء منقطع

قوله قالوا الخمكذا وسقامتها فلتحرر اه

ومن موصولة لاشرطنة لمكان الفاءو رفع الفعل أى لكن من تولى وكلف فان تله الولاية والقهرو والمسطرعايم فالواوعلامة كون الاستثناء متصلامحضا لايحسن ذلك تحوعندى هذه العبارة في الاصل المائمة اللادرهما فلايدخل علمه ان (فيعذيه الله العذاب الاكبر) الذي هوعذاب جهم مرها ولاتحنى ركبهم الشديد وقعرها بعيد ومقامعها منحديد وفي فتح الرجن الاكبرعد أبجهم والاصفرماعذبوا به فى الدنيا من الجوع والاسروالة تلويؤيده ما قال الراغب في قوله يوم سطس البطشة الكبرى فعه تنبيه على أن كل ماينال الكافر من العذاب قيسل ذلك في الدنساو في البرزخ صغر في جنب عذابذلك المنوم انتهى وأيضاقوله تعالى ولنذيقته ممن العذاب الادنى دون العسذاب الاكبر فان المراد بالعدن الدنى هو العذاب الاصغر الدنوي لاالمرزجي القولة تعيالي بعده لعاله-م يرجعون فان الرجوع اغما يعتبرني الدني الافي البرزخ وفيما يعدد الموت فيكون المراد بالعدذاب الاكبرهوالعذاب الاخروى والمه ينظرقوله تعالى يصلى النارالكبرى كاستى وفى انتأ ويلات المجمية العذاب الاكبرهوعذاب الاستتارق الدنيا وعذاب تارالهبران في الاسترة (ان السا الماجم) تعلمل لتعذيب تعالى العذاب الاكبريقال آب يؤبأ وباوابابارجع أى ان السنا رجوعهم بالموت والمعث لاالى أحدسوا بالااستقلالا ولااشتراكا كإقال تعالى ألاالى الله تصر الاموروالممرجع الامركاه فتقديم الخبرالتخصيص والمبالغة فإنه يفيدمعي أن يقبال ان الأبهم لس الاالى الحيارا لمقتدر على الانتقام كاأن مبدأ هم وصيدورهم كان منه وفيه تخويف شديد فأنَّار حوع العبد العاصي المصر" الي مالكه الغضوب في غاية الصعوبة وتم ابه العسرة وجع الضيرفيه وفيما بعدده باعتبارمعني من كاان افراده فيماسيق باعتبار افظها وتمانعانا حسابهم فالمشرلاعلى غررنا فنعن نعاسهم على النقير والقطميرمن ساتهم وأعمالهم وغ للتراخى فى الرسة لافى الزمان فان التراب الزماني بن الماجم وحساجم لابين كون الماجم اليه تعالى وحسابهم علمسه تعمالى فانهما أحران مستمران قال ألو بكر بن طاهروجه الله ان المساليا بهم فالنشل ثم ان علينا حسابهم فى العدل وقال المقلى رحمه الله أنظر كنف تفضل بعد ألوعد بأن جعل تقسمه ما تبهم وتبكفل بنفسه حسابم سيرقدنيني أن يعيشوا بهذين الفضلين أطب العيش فى الدارين ويطيروا من القرحم ذين الخطابان يقول الفقيرما قاله البقلي عوما داقه العارفون بطريق المكاشفية فنتبغى أنالايغتريه العوام فانه قال عربن الخطاب دضى انتهجته حاسبوا أنفسكم قبدل أن تحساسه واوزنوها قبل أن توزنو اوتزينو الاعرض الاكبرعلي الله تعالى يومنسذ تعرضون لاتخفي منتكم خافمة انحاخف الحساب في الا تخرة على قوم حاسموا أنتسهم في النيسا وثفلت واذبن قوم في الاسخرة وزنوا الموسهدم في الدنياو محاسبة النفس تكون بالورع وموازنتها تبكون عشاهسدة عينالمتين والتزين للعرص تكون بمغيافة الملك الاكبروعن علىآ رنبي الله عنه الماده دفان المرء يسر ودرك مالم بكن لمفوته ويسوء مغوت مالم يكن لمدركه فحالماك من الدنيافلا تكثرنه فرحاوما فاتاثمنها فلا تثبعنه أسفا وليكن سرور لشماقدمت وأسفك على ماخلتت وشغلك لاتنو تك وهده لافعما بعد الموت وفي الحددث ثلاث من كن فيه استبكمل اعانه لايخاف في التعلومة لاتم ولاتراقي شيئ من عداه واذا عرض له أمر ان أحده مالله نيا والاتنوللا تنوة آثرا لا تسوة ، في الدنسا وقال علده السلام لولم ينزل على الاهذه الا يه لسكانت

تكفي ثم قرأ آخوسورة الكهف فن كان يرجوانا و به الخ فكان هدا فصل الخطاب و بلاغا لا ولى الالباب قالعمل الصالح الاخلاص بالعبادة وننى الشرك بالخلق هو المقين بتوحيد الخالق في الشرك بالخلق هو المقين بتوحيد الخالق في السياد و الته أى عالم المنافقة و له المنافقة و المنافق

تمن سورة الغاشية بعون الله ذى العطاما الفاشية في السابع عشر من شهر مولد النبي عليمه السلام سن سنة سبع عشرة ومائة وألف

(سورة الفجرتسع وعشرون أوا ثنتان وثلاثون آية سكية) *(بسم الله الرحن الرحيم)*

(والقبر) قال في كشف الاسرار لما كان العرب اكثر خلق الله قسمافي كالمهم عا الفرآن على عادتهم في القسم والنجر فحران مستعليل كذاب السرحان وهوا لكاذب ولايتملق به حكم ومستطير وهوااصادق الذى يتعلق به الصوم والصلاة أفسم الله بالفير الذى هو أقل وقت ظهورضو الشمس فحانب المشرق كاأقسم بالصير سيت فال والصيم اذا تنفس لما يعصل به من أنقضا الليدل بظهورا لضوء وانتشار المناس وسائرا لميوا نات من الطيور والوحوش في طلب الارزاق وذلك مشاكل لنشورا اوتى وفيه عبرة عظيمة لمن تأمّل (وفال الكاشف) سوكند بسبح كدوقت مناجات دوسة انست أوأقدم بصماح عرفة لانه يوم شريف يتوجه فيدالجاج الى جبل عرفات وفي المديث (الحج عرفة) يعنى صباح دوزعرفه كه وظائف دعاويها زحاجيان درآنت * الصباح يومُ الصَّرلانه يُوم عظيم أيضًا ويقع قيسه الطواف المفروض والحلق والرمى ويروى ان يوم الخيح الأكبروية ولى مم ا دروزا ول محر مست كه سال ازومن نبير سيشو وبأبامدادآ فأيشهكه يجمسكينانست ودوتبيان آورده كماشارت بانفجارآب ازاحاب حضرت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم در روزطا تف وغيرآن وكفته الدانفيارنا قه مالح علهالسلام اذصخره باانفعارعيون ومنابع بانفعادآب اوجرسوسي عليه السدلام بالنفعاد مطرا زسمان باروان شدن اشك مدامت ازديدة عاصيان * بران ازدوسر چشمه ديده جوى * ورالایشی داری ازخودبشوی (وایال عشر) هن عشردی الجه والعرب تذکر اللمالی وهی تعنيها بأيامها تتنول يماهذا البناء ليالى السامانية أى أيامهم أوالعشر الاواخرمن شهر ومضان وتنكيرها للتعظيم لانما مخصوصة بفضائل ايست لغيرها ولذا اقسم اللعبها وذلك كالاشستغال باعمال الحبح في عشردى الحجة وفي الحديث مامن أيام اذكى عند الله ولاأ عظم أجر امن خبرعل في عشر الا تنجى قبل بارسول الله ولا الجماعد في سبيل الله قال ولا الجماعد في سبيل الله الارجيل خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشي وفيسه اشارة الى ان الغازى بذبغي أن يمزع من بيتسه على قصداً والايعود والله يفعل مايريد وأمّا شرف العشر الاواخر فيكفى ان ليلة المدرالتي هي خ-برمن أأن شهر تطلب فيها وكفته الدمر ادده ومصحرمست كمعاشورا ازآ نست اده ومان المعبأن كه شب برا مت درانست * وقال البقلي هي لمال ست خلق في أمامها المسهوات وإلارض أوليلة خلق فيهاآدم عليه السلام وابله تومها يوم القيامة وليلة كام الله فيها موسى عليه المسلام

إوليا اسرى بالني على السلام وقال القاشاني اقسم باشدا مظهور نور الروح على مادة البدن عنداقل اسرتعلقه به وليال عشروهال الحواس العشر الظاهرة والباطنة التي تتعلق عنسد تعلقه به لكونها أسياب تعصل المكال وآلاتها وفي التأويلات النعمة بشرالي القسم عانفياد المسنة الواحدة من أرض قلب المؤمن وليالى المسنات العشر المشار اليما بقوله من جاء بالحسنة فلاعشر أمشالها وانماسماها بليال لكون ظهورا لحسنات العشرمن غدب مرسحة أحدية المستقالوا حدةمن غيرا لاكتساب من نها والعدمل بلمن عالم الغيب بطريق الموهبة الالهية (والتنع) بالفيارسية حفت وذلالان الشفع ضم الثي الحامثله (والوتر) بفتح الواو وكسرهاأى شنع هذه اللمالي ووترها والظاهر التعميم لآن الالف واللام للاستغراف أى الاشهاء كلهاشنعها ووترهالان كلشئ لابتأن بكون شفعاأ ووتراوقال الراغب المخملو قات كلهامن حيث انها مركبات كأقال ومن كرشي خاة نازوجين فهو الشفع وأما الوتر فهو الله تعالى من حيث ان الوحدة من كل وجه واليه يرجع قول من قال من كارأهل الحيال يشديراني القسم بشفع الكثرة الاسمائية ووترالوحدة الذاتية المقيقية ودخل فيهما العذاصر الاربعسة والافلالة التسعة والبروج الاثناع شروالسيارات السبيع وصلاة المغرب وسائرها ويوم الصر لانه عاشراً بام ذى الحية ويوم عرفة لانه تاسع تلك الايام والدومان يعددوم النحر والدوم التسالت وآدم وسقا عليهما السلام ذوجين ومرم عليها السيلام وترا والعبون الاثنتاء شعرة التي فرحا اللعلوسي عليه السلام والاكات التسع وأيام عادا لشفع ولياليها الوتر كالعال تعنالح سبع ليال وغانية أيام والشهرالذي يتمشلانين يوما والشهرالذي يتم تسعة وعشرين والاعضاء والفلب والدفئان واللسان والسعدتان والركوع وأبواب الحنسة وأبواب النيار ودرجات الجنسة ودركات النمار وصفات الخلق كالمعلم والجهل والقددة والعزوالارادة والكراهة والحساة والموت وصفات الحقوجو دبلاعدم حياة بلاموت علمبلاجه لقدرة بلا هجزعز بلاذل وأنس العددشنعه ووتره والابام والليالى واليوم الذى لاليلة بعده وهو يوم التسامة وكل في لدامهان مثل عجد وأجدد والمسيم وعيسى وبونس وذى النون وكل سناه اسم واحدسه وآدم ونوح وابراهم ومسحدم عصة والمديدة وكذا يقال لهما الحرمان الشريذان والمسحد الاقصى والجيلان الصفا والمروة والبيت الحرام والنفس مع الوحق عالمة الجع وهمانى عالة الافتراق وقالسهل وسعه الله الفير محدعليه السلام منه تفيرت الاتوار وليال عشهرهي العشرة المبشرة بالمنة والشفع هوالدوض والوترهوالاخلاص في الطاعات (واللهل) جنس الليل (اذايسر) أى يمنى وبالفارسية انكاه كه بكذود كتوله واللمل اذأدبر والسرى سيرا للسل يقال سرى يسرى مبرى ومسرى اذاسارعامة للليل وساريسسيرسيراذهب والتقسديه لماقده من ومنوح الدلالة على كال القدرة ووفورالنعمة كائن مسم الحبوانات أعسد اليهم الحساة بعد الموت وتسيبوا بذلك لطلب الارزاق المدة للعياه الدنيوية التي يتوسل بهاالى سعادة الدارين فات قبل القدم بالليل اذا يسريغني عن القدم يليال عشرة لتبا المقسم به فى قوله والليدل اذا يسرهو اللل ماعتما وسمره وصفه وفي قوله واسال عشرهو اللسالي بلااعتماره ضيها بل ماعتمار خصوصة أخرى فلايفني أحدهماعن الاسنو ويجوزأن يكون المعنى والليدل اذأ يسريه في يسرى فيه

السارى ويسترنه السائرفاسنا دالسرى الحاللسل مجازكاف نهاره صباغ أي هوصاغ ف تهاوه فالتقييد بذلك لات السير في المايل حافظ للسائر من حرّا المهد فأن السفر مع مقاساة حرّ النها وأشدعلي النفس وقد فال ألني عليه السسلام عليكم بالدبله فات الارض تطوي في اللسل وكذاهو حافظ من شرقطاع الطريق غالبالانه ممشغولون بالنوم في اللسل وحدفت آلياء اكتفاء بالكسر وأسقوطها في خط المصف واوافقة ووس الاتي وان كان الاصدل اثباتها لانهالام فعسلمضارع مرفوع وستل الاخقشءن حسذفها فقال اخدمني سنة فسأله بعدسنة فقال الليل يسرى فيه ولايسرى فعدل بهعن معناه فوجب أن يعسدل عن الفظه يعني ان سقوط الما ولدل على ان أصل الفعل منفي عن الليل وان كان مسندا الى نهره كان مركة العدن فى الحدوان تدل على وجودمعنى الحركة في معدى الحيوان لاز للتراكب خواص بها تفتلف وفسه اشارة الىظلة البسدن اذاذهيت ووالمت بتعيزدالروح والحالفسم بسريان لمسل الهوية المطلقة في نما واستقائق المقسعة كا قال بو بنج اللهل في النما ويويلج النما وفي الله لَ برفع المقدات بسطوات أنوارا لمطلق والى القسم بليلة المعراج التي أسرى الله بعبده فيهاف كأنت أشرف بعيع اللمالى لانهالسلة القدد وانشرف والقرب والوصال والخطاب ودر ية الجال المطلق (هل فَذَلَكُ الْحِرَةُ وَقِعَهُ مِنْ الْحَجَامَةُ شَأَنَ المَسْمِ بِهَا وَكُونِهِمَا أُمُورًا جَلَلَهُ حَقَمَةً فَالْاعْظَامُ والاجلال عندأ رباب العقول وتنسسه على أن الاقسام بهاأ مرسعت تبه خلىق بأن يؤكده الاخبارعلى طريقة قوله تعالى وانه أتتسم لوتعلون عفليم كأبة ول من ذكر حجسة باهرة هدل فما ذكرته عجة والمعنى هل فعماذكر من الاشسماء القسم بها (قسم) أى مقسم به وفي فتح الرحن مقنع ومكنق (لذى عير) لذى عقسل منوّر بنور المعرفة والحقيقية را محقيقا بأن يقسم به اجلالا وتعظيما والمرادنتعقيق أن الكل كذلك وانميا أوثرت همذه الطريقة هضما للغلق وابذا نايظهور الامرأوهل فى الاقسام سلك الاشباء اقسام لذى جرم قبول عدده يعتديه ويفعل مثله ويؤكد به المقسم علمه و بالفارسية آيادوين سوكند كه ياد كردم سوكندى بسدنديده من خدا وندعقل راتااء تأركندود اندكة سوكنديت محقق ومؤكد والحرالعقل لانه يحبرصا حسه أى عنعه من التهافت فيمالا ينبغي كاسمى عقلا ونهمة بضم النون لانه يعسقل ويشهبي وحصاة أيضامن الاحصاءوهو الضبط قال النتراء يتمال انه لذوجر أذاكان فاهر النفسه ضايط الهاو التنوين في الحجرالتعظيم فالبعض الحكاء العقل للقلب بمنزلة الروح لأجسد فكل قلب لاعقل له قهوميت بمنزلة قلب البهائم والمقدم علمه محذوف وهوا معذبن أى الكفار كايني عنه قوله تعالى (ألم تركمف فعلر بالنبعاد) الهمزة للانكار وهوفى فؤة النفي ونفي النفي اثبات أى ألم تعسلها محد علايضنيا جاديا مجرى الرؤية فى الدلاء أى قدعات باعلام الله تعالى و بالثواتر أيندا كيف عذب و بانعادا واظائرهم فمعذب كفارقومك أيضالانستراكهم فيمايو جبهمن الكفروالمعاصي والمراديعاد أولادعاد بنعوص بناوم بنسام بن وح عليه السلام قوم هودعليه السلام عواياسم اسهم كا معى بنوهاشم هاشما وبنوغم تمما فلفظ عاداهم للقسلة المنتسبة الى عادوة دقدل لاوا تلهم عاد الاولى ولاواخرهمعاد الاخبرة فالعاد الدين تكثيركل ماوردف القرآ تخبرعاد الاولى الاماف سورة الاحقاف (آرم) عطف بيان لعباد للأيذان بأنهم عادا لاولى يتقدير مضاف أى سبط ارم أوأهل

إارم على ماقيل من التارم اسم بلدتهم أوأرنهم التي كانوافيها وكانت مناذا هم بين عان الى تحضره وتوهى بلاد الرمال والاحقاف ويؤيده القراءة بالاضافة وأياما كان فامتناع صرفها للتعريف والتأنيث وفي المفردات الاترام اعلام تبئ من الجيارة وارم ذات العماد اشارة الي اعلامها المرفوعة المزخر فقعلي هشة المنارة أوعلى هشة القيور وفيه أيضا حذف مضاف ععق أعل الاعلام (ذات العماد) منتقلام واللام للبنس أشامل للقليل والمكتر والعماد كالعمود والجع عدوع دبقتمتن وبضمتين وأعددة أى ذات القدود الطوال على نشسه قاماتهم الاعدة أودآت اللسام والاعدة حست كانوابدو بينأه وعديطلبون الكلا حسن كان فأذأهاجت الرعوييس العشب رجه واللي منازاهم أوذات البناء الرفسع وكانواذوى ابنية من فوعة على العبد وكانوا يعالون الاعدة فسنسدونها وبينون فوقها ألقصور وكأنت قصووهم ترىمن أوض بعددة أوذات الاساطين اذكات مدينتهم ذات أبنية مرفوعة على الاسطو انات على ان ارم اسم بلدتهم وقال السهيلى رجمانه اوم ذات العماد وهو جيرون بن سعدين اوم وهو الذي ين مدينة دمشق على عدمن رشام ذكر أنه ادخل فيها أربعما له ألف عود وأربعين ألف عماد من رخام فالمراد هذه العماد التي كان البنا عليها في هذه المدينة وكانت تسمى جرون وبه تعرف وعيت دمشق بدمشق بن تمرود عدقوا براهيم الخليل عليه السلام وكان دمشق قدأسا وفي جامع الراهم في السَّام الله ي وله ل هـ دم الرواية أصيح فلسَّا مل (التي لم يخلق مثلها في السلاد) صدة أخرى لارم والضمرلها على انهاامم الفسلة أى لم يخلق مثلهم ف عظم الاجوام والدوة في الأفاف والنواحي سبث كان طول الرجل منهدم أربعما تذراع وكان بأتى العضرة العظمية فيعملها و القيها على اللي قيم ألكهم وإذا كانوا يقولون من أشد مناقوة ونظرهم ف الطبور الرخ وهو طبرق بوائرالصن بكون جناحه الواحد عشرة آلاف باع يحمل عراف ولاكالبت العظم ويلقيه على السفينة في العرأ ولم بخلق مثل مد ينتهم في جيع بلاد الدنياة الصيرلها على الم السم المدة وقصمة آن رسدل إجال ندت كه عبد الله بن قلايه بطلب شترى كم شده صحراى عدن مكشت در سامانى شهرى رسدكه دار شعبكم داشت كه اساس آن از يزع عانى و برحوالي آن قصور بسار بودامدة أنكه كسي بند واحوال تترخود يرسد بدر-صارا مددرى ديدهردو مصيراعية مكال بحواهرقيتي وهيحكس والنجانيافت متحمر شدو جون شهرد والمدحمرتش مفزود حسه قصرها ديدبرستونهاى زبرجد ويافوت شاكرده خشق اززرو خشدي ازناة وفرشها رهمه من وتعره و بجاى سنك ريزه من واربدهاى آبدا در يعته ودر دو الي هر نصرى آیهای دوان بردوی آفاؤ ومرسان و درختان بسیارتهای آن از دروبر کهای آن از درسد وشكوفهاى آن ازسم باخود كفت عده الجنة التي وعد المتقون (مصراع) اين مهم مزل حه بهشت اين مقامست النعاد وقال والذي بعث محدد المالحق ما خلق الله منسل هذه في الدندا مس قدري آزان جواهر برداشت ودو يس ويشت يست و بين بازا مدوم دمان ان كوهر رادردست اوبديدندوحل ريافتن كنعبى كرده قصسة وى درز بانها افتياد تاحدي كعسال اودا بمعاويه كددران دقت مآكم شام بودانه أكردند معاويه اوراطلب دوغمام حكارت اوا ذأقل تاآخر اسقاع كرديس اورادر علس بنشائيد وكعب الاحبادر اطلبيده يرسدكه دردنياشهرى هستكه

الله يتآدن عاد وساحب الحصن العميد واخو القوّة والما وساوللك المشيد دانأهل الارض لى من *خوف وعدى ووعدى * وملكث الشرق والغر* ب يسلطان شديد فأتتناصصة تهشوي من الافق المعدد * فتوفتناكزع * وسطمدا معصد وذكر في قوت التسلوب تصنيف العبالم الزياني أبي طالب المبكى قدّس سرّه الله قيسل لابي يزيد السطامي قدّس سرة مهل دخلت ارم ذات العماد فقال صه قدد خلت ألف مديشة لله تعالى في ملكه ادناها ذات العماد ثم أخذ بعدّ د ثلك المداش عاباتي حابلص الى غير ذلك فظاهر قول أبي زيدادناهاذات العماد يخالف قوله تعالى لم يخلق مثلها فى البلاد لكن الستفادس الا يه نق ألخلق فى المبائى و يعوز أن تبكون تلك المدائن حادثه بعد نزول القرآن و يعوز أن برا دبني في المثل هوالمثل فى الزينة و بالادنى صغرا لجثة وفى بعض نسيخ قوت الفلوب ان معنى الا آية لم يخلق مثلها فى بلادالين لانم م خوط وابما فى بلادهم كاقال تعالى أو ينفوا من الارض أى أرض بلادهم و بمثل هذه التوجيهات بندفع الاشكال كذافى شرح البردة لابن الشيخ (وعود) وديكر جهكر دخداى تعبالى بقوم تمودوه وعطف على عاد وتمود قسالة مشهورة سمت باسم جدهم تمود أخى جديس وهما ابنياعابر من اوم ينسيام بن تو سعليه الصلاة والسلام وكانوا عربا من العادية يسكنون الحجر بين الحجازوتمولة وكانوا يعبدون الاصنام كمادوهم قوم صالح كأقال تعالى والى عُوداً خاهـ مصالحا (الذين جابوا العنر بالواد) الجوب القطع تقول جبت البلاد أجو بها جو ماوزادا افزا وجبت البلاد أحسها جسااذا جلت فيها وقطعته أوجبت القميص وسنهسمي الحنب والعيغر هوالحرالصل الشديد والوادأصله الوادى سدفت ياقعا كتفا والكسرة ورعاية لرأس الاتية وأصل الموادى الموضع الذى يسبل فيه المنا ومنه سمى المنفرج بين الجبلين وادباوا لمرادهناهو وادى الفرى بالقرب من المدينة الشريفة منجهة الشأم فال أنونضرة أتى رسول اللمصلى الله تعبالى عليه وسلم فى غزوة تسول على وادى تمود وهو على فرس أشقر فقال بزعوا السسيرفانكم فى وادماعون والمعنى قطعوا صغرا لجمال فالتخذوا فيها للوتا تحذوها من

العيفر كقوله ثعالى وتنعتون من الحسال موتاقيل انهما قل من فعت الحيال والعينور والرخام وقد شوا ألفاويسه مائه مديشة كاهامن الحيارة (وفرعون) وجهر ديقرعون موسى علسه الملام وهوالولسدين مصعب بزربان بثروان أبوالعياس القبطي والسه تنسب الاقداح العماسمة وفرعون القبأ فرده تعملي بالذكر لانفراده فى التكبر والعلوم في ادعى الربوسة والألوهبة (ذي الاوتاد) جع وتديا أتحريك وبكسر التاء أيضا بالفارسية ميخ وقدسيق فيسورة النباوصف بذلك المكترة جنوده وخيامهم التي يضربونها فمنا ذلهم وريطونها مالاوتاد والاطناب كاهوالا تنعادة في ضرب المليمسة أولتعسديه بالاوتاد كاقال في كشف الاسرار وقرعون آن کشنده عیم بدیعی بطریق چهاردیخ تعذیب کننده (دوی)عن ابن عباس رسی الله عنهماان فرعون اغمامي ذا الاو تادلات امن أقاله خرسل كأنت مأشط همل بنت فرعون وكانخر سلمؤمنا يكتراعانه منذمانة سسنة وكذا امرأته فيمناهى ذات بوم غشط رأس ينت فرعون الدسقط الشط من بدهافقالت تعس من كفر بالته تعمالي فقالت النسة فرعون وهدل ال المغرأى فقالت الهي والهأسك والهالسموات والارض واحدلانهر يك فقامت ودخلت على أسها وهي تدكى فقال ما يتكمك قالت ان الماشطة امر أة خاذ تك تزعم أن الهدك والههااله السيموات والارمس واحدلاشر ءكله فأرسال البهافسألهاعن ذلك فقالت صدقت فقاللها وعلنا كنرى بالهك فالتلاافعل فذها منأر بعمة أوتادتم أرسل علما الحمات والعقارب وقال الهااكة عالله والاعد ملا مرذا العذاب شهرين اقالت لوعد مني سمعن شهر اماكشرت مه وكانت لها المنتان فيا عاينتها الكرى فذبحها على فيها وقال الها الكفرى الهدك والاذبحت الصغرىء فمسانأ بضا وكانت رضمها فقالت لوذعت من في الارض على في ما كفرت الله تعبالى فأنى بابنتها فلمباآ ضجعت على صدرها وأوادوا فبجها بيزعت المرأة فأطلق الله لسبان أينتها فتكلمت وهيمن الاربعية الذين تكامو اأطفالا وقالت اأماه لاتجزى فان الله تعالى قدينى للشامتا في الخندة اصدري غانك تقضين الي رسعة الله تعالى وكرا مته فذجت فارتاست أت ماتت وأمكنها الله تعيالي اليحو الرجتيه وكان فرعون قدترتوج امرأة من اجل نسامي اسرأ سل يقال الهما آسسية بنتحن احمفرأت ماصنع فرعون بالمماشطة فقالت في نفسها كيف يسعني أن اصبرعلي مايشتعل فرعون وأنامسلة وهوكافر فبينماهي تؤامر نشدها الدشدل عليها فرعون للفلس قريدامتها فقالت افرعون أنت شرائخلق وأخبتهم عدت الحالما شطة فقتاتها قال فلعاك بالنالجنون الذى كان بهاقالت مالى من جنون وانها المجنون من يكفر نالقه الذى له ملك السموات والارض وماستهما وحده لاشرابك وهوعل كلشئ قد برفدها بن أربعدا وتاديع ذبها بفتم الله لهاماياالى الجنة ليهون عليها ما يصنعهما فرعون فعند ذلك فالترب ابنى عندل يتافى اللهندة ونحيني من فرعون وعلدفقيض الله روحها واسكنها الحنة العالمة وقدسي طرف من هذه القصية في آخو سورة التحريم قارسع المه تمفي عادا شارة الى الطبيعية الشيرية وفي عود الى الفقة الشهوية وفى فرعون الى الفرَّة آلغضيية فلابدّ للسالك من تزكيتها وازالة آثمارها (الذين طغوا في السلاد) صفة للمذكورين من الطوائف الثلاث فمكون مجرور المحن الكون يعض المذسكورين تبسله مجرووا بالباءو يعضها معطوفا علسه وهوأسسن بحسب اللفظ

اذلاحدف فيه واختار صاحب الكشاف كونه منه و ياعلى الذم تقديراً عنى لكونه صريحاً في الذم والمقام مقام الذم وهوا حسن تقرا الى المعنى والمعنى على الذم والمقام مقام الذم وهوا حسن تقرا الى المعنى والمعنى عادف المين وغود بأرض الشام والقبط بحصر كا أن غرود طفى بالسواد وقس على هدف الساره حم (فأ حسب م تم وافيها الفساد) أى بالكفر وسائر المعاصى فان الفساد بتناول جيع أقسام البرق فن على بفيراً من الله وحكم في عبده ما المالام كان الصلاح بتناول جيع أقسام البرق فن على بفيراً من الله وحكم في عبده ما المناف وغود مر فصب عليه ربائ صب الماء اواقد من أعلى أغرل انز الاشديد العلى الزمان وغود مر فصب عليه ربائي صب الماء اواقد من أعلى أغرل انز الاشديد العلى المنه ورأى المنسوح المفتوراً كالمنه من أوائل العاو الذي يضرب به أى عذا باشديد الاندرك على مواجع المحتورات المذاب التي شرحت في الرائد بقاحي من التحد والصحة لمؤود والمود المناف والمود المناف قال أبوحمان استعمر السوط للعداب لانه يقتضى من التحسيرات والمود المالا بقد المستف قال أبوحمان استعمر السوط للعداب لانه يقتضى من التحسيرات والمود المناف والمناف والمناف المناف عند هم عاية العداب هركونه ازعذاب وانبزا سوط مي صفينه دائية بقانون كلام ايشان عذا بهاى خود راسوط كفت قال الشاعر صفينة المناف عند هم عاية العداب هركونه ازعذاب وانبزا سوط مي صفينه دائية ون كلام ايشان عذا بهاى خود راسوط كفت قال الشاعر

ألمِرَأْتَ الله أَعْلِمُ رِينَهُ * وصبِّ على الْكَفَارِسُوطُ عَذَابِ

والتعبيرعن انزاله بالصب الايذان بكثرته واستقراره وتشابعه فانه عبسارة عن اراقة شئماتم أوجاد يجواءنى السيلان كالرمل والخبوب وافرائه بشذة وكثرة واستمراد وتسيتعالى السوط مع أنه ليسءن ذلك القبيل باعتبا وتشبيهه فى نزوله المتنابع المتدارك على المضروب بقطرات الشي المصبوب فان قيل أليس أن الله تعالى قال ولويؤا خذا الله الناس بقلهم ما ترك على ظهرها من داية وهو يقتضى تأخيرا لعذاب الى الاخرة فكيف الجم بين ها نين الاستين قلذا اله يقتضي تأخسير عَام الجزاء الى الا خرة وذلك لايناف أن يعيل شي من ذلك في الدنيا فان الواقع في الدنياشي من الجزاءومقدماته كذاف حواشى ابن المشيخ يقول الفقيروا وجه من ذلك أن المفهوم من الاتبة المؤاخذة احكل الماس وهولايناف أن يؤآخذ بعضهم في الدنيا بعد اب الاستنصال كبعض الام الساافة المكذبة (اتر بالابالرصاد) تعليل كما قبله وابذان بأن مسكفار قوم عليه السلام سصيهم مشل مأأصاب المذكورين من العذاب كايني عنه التعرض اعنوان الربويدة مع الاضافة الى ضعره علىه السبيلام والمرصاد المسكان الذي يترقب فدء الراصدون مفعال من وصده كالميقات من وقته والماء الغارقية أى المهافي المكان الذى تترقب فسده الدابلة ويجوزان يكون سيغة مبالغة كالمعان والباء تجريدية وهذا تمثيل لارصاده تعالى بالعصاة والنهم لايفونونه شبه حاله تعالى فى كونه - فسظ الاعدل العباديج بالزياعليماعلى النقبرو الفطمير ولا محيد العبادعن أن لا يكون مصرهم الالله بحسال من قعد على طريق السابلة يترصدهم المظفر بالجساني أولا خسد المكرس أوتحوذلك ولامخلص لهممن العبووالى ذلك الطربق ثم استعمل هماما كان مستعملا هنال والكاشق) حق سجانه همه رامي مندومي شنودو بروبوشيده يست * حمم نمان داند

معم آيج بنوان ترياشه وبعلم السرى أخنى صفت معضرت وست وويقال يعنى ملائد كالربات على الصراط يترصدون على جسر جهيني فسيبعث واضع فيستل في أقلهاعن الايمان فان سلمن المنفاق والريا بنجا والاتردى فحالناروني النانىءن الصلاقةان أتم ركوعها وسعودها وأكامها في مواقبتها فيحاو الاتردى في الناروف المالث عن الزكاة وفي الرابع عن صوم شهر رحضان وفي اندامس عن الليرو العدمرة وف السادس عن الوضو والغسل من المنابة وف السادع عن م الوالدين وصلة الرحم فان خرج منها فيدلله انعالمق الى الجنة والاوقع فى الناو (فأهما الانسان) متصل بماقبله من قوله ات و بك ابالمرصاد وكأنه قيدل انه تعالى بصد و مراقبة أحوال عياد، ويجازاتهم يأعمالهم خيرا وشرافأ ماالانسان فلايهمه فبالثوا عامطمه تظره وجرصه فكره المدنيا ولذائذها خال السهيلي رحسه اتله المراديالانسان عتبة بزرجسة وكان هوااسبب فمنزولهما فيماذكروا وان كانت هذه السفة تعم(ا ذا ما ابتلاموية) أى عامله ما ماه من يبتليه بالغنى والبساد (فل كرمة) يسركرا ي كندش بجاه واقتدار (ونعمة) ونعمت دهدش و ميشت بروفراخ كرداند وُبِاسانِي كَارَاو بِسارُد والفاء تَهُسيرِيهُ قَانَ الاكرام والتنعيبِ عِيزَ الايَّد لا ﴿ (فَيقُولَ) مَفْتَضُرا (ريي) رود كارمن (أكرمن) فنهائي عاأعطاني من الحاء والمال حسيما كنت استعقه ولا تغطر ساله الا محض تقضل على الداوه أيشكر أم يكفروه وخبر للميتدا الذى هو الانسان والفاملاقي المامي معنى الشيرطوا الفارف المتوسط على نية التأخيركا نه قدل فاما الانسيان فدةول وبيأكرمني وقت التلائه بالانعام واغاتقديم للايذان سنأقل الأمربأن الاكرام والتنعير بعلريق الائلاء ليتعتم المتلال قوله المحكى فاذالج ودالظرفية والأهذه الفاء لاتمنع أن يعمل مأبعدهما فيماقبلها (وأما اذا ما ابتلام) أى وأماهو اذا ما ابتلاء ربه فيكون الواقع بعد أمّا فى الفقر تين اسما فتكون الجلتان متعادلتين (فقدر عليه ورزقه) يس تنك الدروروزي اورايه في ضدقه حسما تقتضيه مشيئته المبنية على المكم البالغة رجه لدعلى قدركفايته وقوت يومه (فيقول) متضمرا (و بي أُهَامَنَ) أَذُلِنَى الْمُقرولا يَعَالَمُ بِيهَ أَنْ ذَالْ لِيهِ وَأَيْصِيراً مِصِورًا مِصِورًا لهُ الله الله أَنْ ذَالْ للسافِه أَيْصِيراً مِصِورًا مِعْ أَنْهُ لِيسَ مِنْ الاهانَةُ في شئ ولذالم يقل فأهانه فقدرعليه رزقه في مقابله أكسكر مونعه بل التقترقد يؤدى الى كرامة الدارين في مقالف قرا اصابرا مانا ديته الى كرامة الا تونفا مرطاهم وأمانا ديسه الحاكرامة الدنيا فلانه قديد لمبه من طمع الاعداء فيحسن فيده اعتقاد الكبراء ن أهل الدئيا فبراجعونه ويلقسون شهالدعاء والتوسمة قدته فنعى الحاشه الاشارين بالكاثران فيكون استدراجا أىدل اكر بديدة تصنف شكرى «درويشى اخساركنى بريو انكرى «قال بعضهم ربساكان التضييقا كراماله بأن لايشغله بالنعسمة عن المنع ويجعل ذلك وسدياته في التوجع الى الحق والبالول في طريقه لعدم التعلق وعن أبي هويرة رَّدْي الله عنه قال اقدراً يتسبعن من أصحاب المسفة مامتهم وبحل علده وداء اتباازاو واتماحك ساءقد ويطوه فيأعناقهم فنهاما يبلغ نصف الساقين ومنهاما يبالغ أصف النكعبين فيحمعه يبدركراهة أنترىء ورته فتأثل هل تبكون هسده احانه تلواص عباداه فالمؤمن اتناف مفام الشكرأ وف هام الصبر قال عليه السلاة والسلام الايمان نسفان نعف صبيرون فسنسكره صوفى الفتريبون درغم شود سعدين فقرش داية ومطع شود بدرًا نبك جنت ا زمكاده وسنه است؛ وجم قسم عاجز اشكسته است؛ آد كه سرها

بشكيدا وازعنوه وسمحق وخلق البدوى او يكافال بعض المكاوف قولا فيقول ربي أهانن أى تركى دليلامه يتالم يعرف المحبوب المسكين أن ديه ناخار اليه بنظر الرحة والشققة اذجذيه بالمصفية الرحانية من العالم العالميعي الى العبالم الروساني ومن عالم النفس الى عالم القاب ومن عالم القرق الى عالم الجديع ومن عالم القرآق المن عالم الوصال (كلا) ردع للانسان عن مقالته الحكية وتكذبيه فعافى كلتا الحالتين فال ابن عباس رضى الله على ما المعنى لم الله فالفتي لكرامته على ولم أله الفقر لهواته على بلذلك فهض القضاء والقدر بلاتعليل العلل بلاتكرمون آليتي انتقال من سان سوم اقواله الى سان سوم أفعاله والتفات الى الخطاب للايذا إرباق ضاء ملا سنظه جنايته السابقة لمشافهته بالنو بيخ تشديد اللنقريع وثأكيد اللنشنيع والجع باعتبار معنى الانسان اذالمراده والجنس أى بل لكم أحوال أشد شراعاذكر وأدل على تما لككم على المال حيث يكرمكم الله بكثرة المال فلاتؤة ون ما يلزمكم فيه من اكرام البتيم بالنفقة والكروة وفعوهما وهومن فى آدم هو الذى فقدا باه وكان غيربالغ ومن البهائم ما فقد أمَّه قال عليه السلاة والسلام أحب البدوت الى الله بت قده بتيم معكرم * برحت بكن آبش ازدند وبالا بشفقت بيفش انش أزجه ومقال * قال في الاشباء استخدام المبتم بلا أجر : حرام ولولا تخده ومعل ه الا لاته وفيما أذ أرسله المعلم لاحضار شربكه كافي القنية (ولا تتحاضون) بحذف احدى المسامين من تصاضون والحض الحث والتعريض أى لا يعض بعضكم بعضا ولا يعتمن أهل وغيره شكرا لانعمام الله تعمالي (على طعام المسكين) أي على اطعام جنس المسكين ومن لا يعض غميره على اطعامه فانلايطعه بنفسه أولى فيؤل المعنى الى أن يقال ولا تطعون مسكينا ولا تأمرون بأطعامه وفعه دغ بلسغ الحفل قال مقاتل كأن قدامة بن مفاعون بتماف عبر أمية بن خلف كان يدفعه عن عقده فنزات (وتأكاون التراث) أى المراث وأصله وواث قابت واوه تا والمراث هو المال المشقل من الميت (أكار الله المعالج عيد الكالم المعالم أكلاذ المعلى مذف المضاف أى جع بن الخلال والحرام فانهم كانو الأبود تون النسا والصدان و ما كاون أنصبا مهم أوفيه اشارة آلى أنه كان سنهم مرات يتو أرثونه من ابراهم واسعمل عليهما السلام أكتهم قديدلوه كابدلواغيره من بعض الاحكام أويا كلون ماجعه المورت من حلال وحرام ومشتبه عالمين بذلك (وتحبون المال حباجماً) كثيرامع حوص وشره ومنع حقوق وعدم انتفاع فاثالجم الكثير بقالجم الماق الموض اذااجتم فيه وكثروالمقسود فمتهم ببيان أن حرصهم على الدنيا فقط والتم معادلون عن أمر الاسترة وقيه اشارة الى أن حب المال طبيعي فلا يتخلص منه المرقبال كلية الأأن يكون من الاقويا فكأنه أشارالي أن حيم اذالم يشتدلا يكون مذموما وقال بعض أأحسك بالاوقع بون مال الاعمال السيئة النفسانية والأسوال المشبيمة الهواسية حما كثرا (كلا)ردع لهم عماذكر من الافعال والترواء والكاراى لا ينبغي أن يكون الامركذلك فياسكرض على الدنيا وقصراله سعة على تحصيلها وجعها من سيث تهدأ من سدل أوسرام وتركمة المواساة منها وتوهدم أن لاحساب ولاجزاء فآن عاقبة ذلك الحسرة والنداسة على ابتارا لحساة الدنيوية لفانسة على الحساة الاخودية البساقية (اذا دحسست الاحض دكادكا) استشفاف بطريق الوعيسد تعليل للردع والدلث الدق يقال وككت الشيئ أدكه وكااذ اضريته

كسراسلنائط والجبشل ودكته المعي ذكاأى كسترته كشرا وقال المهد الدلمشحط المرتفع بالنشعا وكسرته حتى سؤيته مالارض وبالقان سسة كوفتن سيزى تابزمين بركرود وقال اللقل الدلة ود كالشاني لس تأكسد اللاقل بل حود لذا توسوى الاقل والمعدى اذا دكت الارص دكا متتابعنا وضرب بعضمآ بيدمس في الكسروذهب كلماعلي وجهها من حسال وأبدة وقسور حين ذاركت فارالة يعدوله وحوكت تتعر بكابعد تبريان وصادت هياء منشاوه وعبا ومتعباعوهن عهآعند النفضة الثانية وبالفارسة يدون شكسته شودزه بن شكستني يعدا زشكستني يعني يالره ---ردد (وجاوريك) أى ظهرت آيات قدرته وأ "مارقهره مثل ذلك بما يظهر عنسد حضور السلعان بنضمه من أحكام هميته وساسته فأنه عندحضوره يظهر مالا يظهر بحضور وزوائه لرخواصه وعساكره وقال الامام أحدجاه أمره وقضاؤه على حذف المضاف للتمويل وفي التأويلات التعمسة تجلى في المغهر الجلالي القهري (والملك) وبالدفرشكان بعرصة محشر (صفاصفا) أى حال كونم مصطفين أوذوى صدوف فافه ينزل يومشد ملائكة كل ما فيصطفون صفابعد صف بحسب منافلهم وحراتهم اصطفاف أهل ألصلاة فى الدنيامن الانس والمن كافال تعالى والملاءلي أرجاتها فهم سبعة مدة وفعدد المعوات السب مراوح ومند جهتن كفوله تعالى وبرزت الجيريمن أت الجيء بهاعبارة عن اظهارها حق يراها الخلق مع شاتها في مكانبها فارت من المعلوم أنم الاتنفاق عن مكانبها والباء للتعدية على أنّ جهم قائم مقسام الغاعل لجيء وتعال ابن مسعودوني الله عنه ومقاتل تقاديبهم بسبعين ألف زمام معه سبعون ألف ملك يعزونها حتى تنصب عن يسمادا اعرش لها تغمظ ودفعريعنى دوذع اذخشم كافوان مى سوشدوى غروشده فتشردشردة لوتركت لاسوقت أهل المعمو يجثوكل عى ووقى من الهول والهسة على رهستكينه ويقول أفسى أفسى ستى يعترض لهسارسول الله صلى الله تعالى عليه وسدلم ويقول أمتى أشق فتقول الناومالى ومالك باعجداد دسترم الله للسلاعلي فألجى وجهاعلى مقمقته ذات الجزيدل على انقد كاستهاعن مكام ادناقه الاولون بحد ملاعلى التعور بأن معرى يجرّون يباشرون اساب ظهورها * بقول الفقيرلاماجة الحال على التحوّر فان بعض الامسكنة كالكعبة تزور بعض اللواص مالايجباد والاعدام اللذين هدما أسرعتى من طرفة العين فلا بعسد في أن بكون مجي جهدة من هدا التبيل على أنَّ الارس يومنذ أوسع عى كابين فيماء سبق فهى تدعيم وأهل المشرج بعا وأيضا المراديم ومجهد عجى مرورتها المنالبة ولامناقشة فيسه فيكون كبيء المستعبد الاقصى الى من أى الذي عليه السلاة والسلام - ينسأ له قريش عن يعض أوصافه في قصة المعراج (يومنذ) بدل من اذادكت والعامل فيه ماقوله تعلى (يَذ كرالانهات) أى يذ عدر مافرط فيه بتقاصيله عشاهدة آثاره وأحكامه أوجعاب فعينه على أنّ الاعمال تعسم فى المشأة الا خرة فسيرذكل من المسنات والديئات بماينا بها من الصور المسنة والقبيعة أويتعظ أى خيل التذ والادشادالذى بلغ اليه في الدنيا ولم يتعظولم بقبسله في الدنيا فينعظ به في الا تنوة فيقول بالتنائرة ولانكذب المات رشاوه فاالاتعناظ يستنازم الندم على تقصيرا ته والندم تو يه لكن لاتوية هنالنالفوت الوقت وقال القناشاني يوم تسذ حسك وألاسان فسلاف مااعتقده في الدنسا

ومبارجيتة فانسبه مزمة تضبيات فطرنه فانظهو والبارى بصقة القهر والملائسكة بصقة النعذيب لايكون الإان اعتقد خلاف ماظهر عليه عاهوف نفس الامر كالمنكروالتكر وأتى له الدكري) عبراض على به التعقيق أنه ليس سنذ كرسفيفة اعرائه عن الجدوى بعدم وقوعه في أوانه وأنى جبرمقدم للذكرى وأهمته لمق بماتعلق به المسرأى ومن أين يكون الذكرى وقدفات أواخها وقيل هنالم محذوف واللام للنفع أى الى له سنفعة الذكرى ويه يرتضع الساخض الواقع بين اشات التذكر أؤلا ونفسه مانيام انه تعالى لمانتي كون هذه الذكرى والتوية فانعمله بقوله وأتيله الذكرى علمناأنه لاجب قبول التوية كاذهب البه المهتزلة وفي الارشادوا لاستدلال يه على عدم وجوب قبول التوبه فى دار التكليف يعنى عقلا كالزعم المعتزلة عالاوجه له على ان تذكر وليس من التوبة في شي فاقه عالم ما شما اعاتكون في الدنيا كايعرب عنه قوله تعالى (يقول ما) أيها الحاضرون (التفي) كاشكى من (قدمت الماتي) وهو بدل اشتمال من يتذكراً واستناف وقع بدواناعن سُوُّ النَّهُ أَعْنَهُ كَا ثُنَّهُ وَمُلْ عَادًا إِهْ وَلَ عَنْدَتَذَكُمْ وَهُولَ بِالدِّتِي عَالَ لا جل حياقي هدذ ويعتى المعمسال الحساة الاخروية التي هي مساة فاقعة داعة غيرمنة طعة أعمالا صالحة أتتفع بهاالموم أو وقت حماتي على أنَّ الذَّام عمني في للنَّوْة ت و يحوزان يكون المه سني قدَّمت عــ للَّا يَضني من العذاب فأحسكون من الاحيا • قال تعالى لاعوت فيها ولا يحنى واعلم أنّ أهل المق لايسليون الاختمار بالكلمة وليس في هذا التمني شائبة دلالة على استقلال ألميد بفعله كايزعه المعتزلة وإغما المذى بدل علسه ذلك اعتقاد كونه متم كأمن تقديم الاعمال الصالحة وأماا ن ذلك بمعض قدونه أويخلق الله عندصرف قدوته المكاسبة البه فلاوأ ماما نهل من أنَّ المحبورة ديني ان كان جكا منه وموفقاله فرعانوهم أتمن صرف قدرته الى أحد طرف الفعل يعتقد أنه صحيور من الطرف الأخو وادس كذلك بلكل أحد جازم بأنه لوصرف قدوته الم أى طرف كان من أفعاله الاستساوية المصل وعلى هذايدور فلك التكليف والزام الحجة (قبومثذ) أي يوم اذيكون ماذكرمن الاسوال والاقوال (الايعذب عذابه أحدولانوثق وثاقه أحد) الهامراجع الى الله تعالى والعذاب بمعنى التعذيب كألسلام بعنى التسليم وكذا الوثاق بالفق بعني الابثاق وحوالت تبالوثاق وحومايشة بهمن المعسد والحبل والايماق بالفارسية بندكردن يعنى بسسلاسل واغلال وأسركر دن دوان والمعدى لايتولى عذاب الله و وثاقه أحدد سواء اذا لامركله لله فلا يلزم أن يكون نوم القياءة معذب سوى الله لكته لايعذب أحدمنمل عذابه وفي عين المعاني لايعذب كعذاب الله في الا تنوة. أحدد في الدنيا و يحوز أن يكون الها اللانسان أي لا يعدد ب أحد من الزمانية مشرل ما يعذبونه وقرأهما الكساق يعقوب على ناءالمفعول وفي الكشاف هي قراءة رسول الله عليه وسلم وعن أبي عروا تعربهم اليه في آخر عره أى لايه ذب مشل عذاب الانسان أحد وظاهره يفتضى أن يكون عذابه أشدتن عذاب ابليس الاأن يكون المرادأ سدمن هذاا المنسر كعساة المؤمنين نسأل الله السلامة والعافية في الدارين (يا يتها المقس المعلمينة) المادسكوشقاوة النفس الاتمارة شرع في سان سمعادة النفس المطعمة والاطعمة نان السكون بعد الانزعاج وسكون النقس انماهو بالوصول الدغاية الغايات في الميفين والمعرفة والمشهود وفي قوله تعمالي ألابذكرالله تعلمتن القلوب تنبيه على أنه ععرفته تعساني والأكثاد من عيسادته يكتسب اطمئنان

التقس واذا وصلت الحدهام الاطمئان بذكر الله صارصاح اف مقام الماوين في المقد كان آمنامن الرجوع الى الاسكام الطسعية والاتمارا ابشريه فات الفاني لارد الى أوصافه فن كأن مقكافي مقام الترق تخلص من التنزل الى مقام النفس الاتمارة وفي التمريقات النفس الملمئنة مى التى تنورت بنور القلب حتى تعلت عن صفاتها الذمية وتعلت بالاخد لاق الحدة (وقال التكاشني أى نفس آرام كوفته بذكر من كه شاكر بودى درنعمت ومسير تمودى در هنت والمعنى أن الله تعالى يقول بالدات للمؤمن اكرا ماله كاكام موسى عليه الصلاة والسلام أوعلى لسان الملك وذلك عند عام الحساب اليتها التقس المطمئنة (ارجي الى ربك) أى الى ما وعدلك من الكوامة والزاني فكونه تعالى منتهى الغاية أغاهو بهذا الاعتبار فسقط تمسك المجسمة به واستدل بالرجوع الذي هوالعود على تقدّم الروح خلقا (راضة) بمناأ وتبت من المنعيم المقيم (مرضية) عندالله (فادخلي في عبادي) في زمن عبادي الصالحين المختصين وادخلي جنقي) معهسم كقوله تعالى وأدخلني برحمدك في عبادك الصالحة ين فالدخول في زمرة اللواص هي السعادة الروحانية والدخول معهدم في الجنات ودرجاتها هي الدعادة الجسمانية وقيد لم المزاد بالنفس الروح والمعنى فادخلي في أجساد عبادي التي فارقت عنها وادخلي دارثوا بي وهذا يؤيد قول من قال ات الططاب عندا لبعث وذهب بعضهم الى أنه عندا لموت كار وى أن أما بكروضي الله عنه سألءن ذلك وسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان المالت سيقولهالك باأ ما بكر عندموتك وقال الحسن ا داأرا دانته قبضها اطمأنت الى الله ورضيت عن آنله و رضى الله عنما وقال عبد الله بن عررضي الله عنهما اذا وفي العدد المؤمن أرسل الله ملكين وأرسل السه بتعفة من الجنة في قال لهااخرجي أيتها النفس المطمئنة اخرجي الى دوح وديعان ودب عنك دائ فتفرج كالمكسب رعمسك وجده أحدق أنفه والملاءلي أرجاه السهاء يقولون قدجامن الارض روع طسة ونسعة طيبة فلاغز بياب الافتح ولاعلك الاصلى عليهاستي يؤتى بهالى الرحن أى الى حضوره ومقام مخصوص من مقامات كراما ته فتسحد شيقال لميكا يل اذهب برسده فاجعلها مع أنفس المؤمنين تميؤم فيوسع عليه قبره سبعون ذواعاعرضه وسبعون ذواعاطوله وينبذله فيه آل يعان فانكأن معه شئ من القرآن كفاه نوره وان لم يكن جعل له نورمثل نور الشمس في قبره فمكون مثله مثل العروس بنام فلا يوقظه الاأحب أهله وإذا توفى الكافر أرسل الله اليه ملكن وأرسل المه قطعة بجادأ تتندن كلمنتن وأخشن منكل خشن فيقال أيتما النقس المنسنة المخرجى الىجهتم وعذاب أليم ودب عليك غضبان وقال سعيدين جبيروجه المقهمات ابن عباس رضى المتعنه سمأ بالطائف فشهدت جذاذته فحاءطا تولم يرمثله على خلتته فلدخل تعشه ثملم وخاوجا متسه فلمادفن ملت هذه الالية على شفيرا لقد برلايري من قلاهاما "يتها النفس المطمئنة ألم ودل قوله تعالى الله بتوفى الانفس حين موتهاأن من النفوس الطيبة من يتولى الله قبضها بنفسه فياطو بيالها وقال بعض أهل الاشاوة باأيتها التفس المطمئنة الى الدنياا وجبى الى الله بتركها وبسلط يسبل الاخرة فادخلي فى عبادى الاخروية وادخلى سنتى السورية والمعنوية ، أى بازهوا كرفته باذآى ومروحك وشنة وسرى درانكشت منست، وقال القاشاني ما يتها التفس المطمئنة التي ترات عليهاالسكينة وتنؤوت يئوواليقين غاطعأنت المحانشين الاضطراب ارجى الحاويك فحال

الرضائى اذا تملك كال الصفات فلانسكى السه وارجى الحالدات في الراضا الذى هو كال الرضائدى الله عنه ما المستان المستان الله المستون الابعد رضا الله عنها كا قال رضى الله عنهم و رضوا عند ه فاد شلى في ذهرة عبادى المنصوصين بي من أهل التوحيد الذات واد شلى جنى المخصوصة بي أى جنة الذات و وفي التأويلات التجميمة ارجى الى ربان بالفنا فيسه بعدة طع المنازل والمقامات راضية من نتائج السلوك الى الله والسدر في الله مرضية عند دالله بالباس شلعة البقاء عليها فاد شلى في عبادى الباقين بي وبصقاتي واد شلى جنة ذاتي لفنا ذلك عن ذا تلا وأنانيتك

تمت سُورة المُنْهِر به ون ذي ألمن والحَر في أواخوشهر المواد النبوي من سنة سبع عشرة ومائة وألف

(سورة البلاء شرون إية مكمة أومدنية الاأربيع آيات من أواها)

*(بسم الله الرجن الرحم)

(الأأقسم بهدفا البلد) أى أقسم البلد الحرام الذى هو مكة فكلمة الاصلة ول عليه أنَّ الله أقسم بالبلدا لأمين في سووة التين وبالفاريسة سوكندم يخورم بمكة وفي كشف الاسرا ولآلتأ كه والقسر كقول الحرب لاوانته مأفعلت كذا لاوانته لافعان كذا والبلد المسكان المحدود المتأثر باجتماع قطاته واقامتهمفيه وجعه بلادو بلدات ثم ات انتعتعالى أقسم بمكة لقضلها فأنه جعلها سرماآمنا ومسقط وأسالني عليه السلام وسومأ بيه ابراهيم ومنشاأ بيه اسععيل عليهما السلام وجعل البيت قبلة لاهل الشرق والغرب وج البيت كفارة الذنوب المعروب على البيت المعورف السماء بازا تعروا أنت حل بهذا البلد) حال من القسم به وأنت خطاب الذي عليه السلام كفته الددرقرآن جهارهزار نام وى بردوذ كروى كردبعضى بتعريض ويعضى شعير يم والحل بعدى الحيال من الحلول وهو التزول أى والحال أنك بالمحجد حال في مكة نازل بها قدد اقساء ه تعالى بَكَدّ بجانوله على د السلام فيها اظهارالمز يدفضلها فانمايعدأن كانتشر يفتينفسها ذادشرفها بحلول الني العظيم المشريف فيهاف الاشرف فده يعصل له شرف بشرف المكن ومافعه شرف ذات يحص أ بشرقه شرف ذالد فملقدمي النبي علىه السلام ككروالمدينة وغبرهما ينبغي أن يحافظ على سرمته وقدسمي علمه السلام المدينة طابة لانهاطابت به وعكانه وفيه تعربض لاهل مكة بانهم لجهلهم يرون أن يتخرجوا منها من به مزید شرفها و یؤذوه به ای کعبه رآزین قدوم نوّصد شرف ... وی مرّوه و ازمقد ماللهٔ توصدصفاه بطعها زنورطلعت تومافته فروغ * يترب زسّال ياى توبادونق ونوا * وفعه اشهارة الى بلد حكة الوجود الانسانى والى رسول القلب المستكن في الجانب الايسرمنه (ووالد) وزاينده عطف على هذا البلدوالراديه ابراهم عليه البلام والتنكر للتفعيم (وماولد) وآخيه زاد است رهوا سعمل علمه السملام فأنه ولده بلا وأسطة وعجد علمسه السملام فأنه وأده بواسطة اسعمل فتنضمن السورة القسم بالتي عليه السلام في موضعين وايذار ماعلى من لعني التجب بما أعطاء اللهمن المكال كافى قوله وألله أعسارها وضعت أى بائ شئ رضعت يدى و صوعاهم الشان وهومريم أوالوالمدآدم عليه الدلام وماولاذريت وهوالانسب لمضمون المواب فالتفسيم المستقادمن كلقمالا يدقيده من اعتباد التغليب أى فهومن باب وصف الكل يوصف البعض والتعبيب من الامرالذي يشترك فيه المكل كالنطق والسيان والصورة البديمة وغيرها وقيل

ألوالدهوالني ملمه الدلام وماواد أمته المرحومة اقوله علمه السلام اغيا أبالكم مشال الوالد أعلكه أمرد ينتكم ولتوله عليه السلام لعلى رضى الله عنه أنا وأنت أنوا هذه الامنة والمرجسذا أشار بقوله علىه السلام كلسبب وأسب بنقطع يوم القيامة الاسبي ونسسى وهوسبب المدين ويَسب التَّقُويُ وقِعِهِ عِي الله الذي عليه السلامُ أَبَالله وْمُنْقِ سُمِتْ قَالَ النِي ۗ أُولِي بالمؤمنين من أنفسهم وأز واجه أتهسا توسم وفي بعض القراكت وهوأب لهم فاذأه ومية الازواج المطهرة تقتمني ابوته علمه السلاماذكل من كان سببالا يجادشي واصلاحه أوظهو وهيسمي أماوقد قال علمه السلام أنامين المتدوا الومنون من فيض نورى وصرح تعالى بفضله هذه الامته حست قال وكذلك سعلتاكم أتمة وسطا ولذاعظه ببالاقسام بوسم وفيه اشارة الحابراهم الروح الوالد واسمعهل السير المولود منسعة وآدم الروس وابراهيم المستر أوالحدوس المقسدس الذيءوالاب المقبق للنفوس الانسائية كقول عيسي علمه السلام انى داهب الح أبي وأكم السعاوى وقوله تشبهوا بأسكم السماوي فالمرادعا والدهو النفس التي ولدهاهو فكاله قسل وأفسم بروح القدس والنفس الناطقة (لقدخلقنا الانسان في كيد) جواب للقسم يضال كدال جل كيدا ا ذا و حدث كنده قائله في أصله كنده ا ذا أصباب كنده كذ و الدا تطعت ذكره ورأيته اذا قطعت رتنه ثرانسه فدمحتي استعمل في كل نعب ومشقة ومنه اشتقت المكادة ععتي مقاساة الشدة وفي كدرحال من الانسان بمعرى مكابدأ وحرف في واللام متقاريان نقول اغدا أنت العناء والنصب واغاأنت فى العناء والنصب و وجه آخرأن قوله فى كبديدل على أنّ الكبدقد أحاط به احاطة أافطرف بالمغاروف والمدنى لقد خلقنا الانسان فى تعب ومشفة فابه مع كونه أضعف الغلة لابرال بقاسير فنهون الشدائد مدورها فالمة الرحم ومنسقه وبنتها هآا اوت وماهده فابن آ دم تكاند من البلايا مالا يكايده غيره يعني أنَّ الكيد يتذاول شَّدانُد الديَّ امن قطع سرته والتَّفافه بضرقة محدوس الاعضاء ومكامدة الختان وأوجاعه ومكايدة العيلم وصولته والاستبتاذ وهمته ثم مكابدة شيغل التزقرج وشغل الاولاد والتلدم وشغل المسكن ثم السكيروا الهرم من جدلة مصالب كشوة لايمكن تعدادها كالصداع ووجع الاضراس و رمداله ين وهرّا لدين وغو ذلك ويتناول أيضا شدائدالت كالنف كالمشدكر على المسراء والصبرعلى المضراء وألم كايدة في أداءا احادات كالسوم والمسلاة والزكاة والحيروا لجهادهم بعدذلك يقاسى شذة الوت وسؤال الملك وظلمة القبر تمالىعث والعرض على الملا المحآسب الحبأ ن يصل الحي موضع الاستقرار ا ما في الجنة وا ما في المناد كإهال لتركن طيفاعن طبق قال الاحام ايس فى اله نيسالاً قالبته بل ذلك الذي يتطنّ أنه لاه فهو خلاص من الالمفاللذة عندالاكل هي اسلاص من ألم الملوع وعندا للسر هي اسلاص من ألم الحرّ والبرد فليس للإنسبان الاألمأ وبخلاص من ألموقيه تسلمة لرسول الله حلى الله عليه وسلم بمساكان تكاندهمن كفارقريش واشارة المحاأن الانسان المقبد بقيدا لثمين الوجودى يخلق فحاتعب التعين والتفسد وقسم مأن مئ المطلق ولؤ ومقان المقدد يقيد التعسم معسذب عصومان المطلق ويقال القاشاني لقد شطقنا الانسان في مكالدة ومشقة من نفسه وهوا هأ ومرض باطي وفسا دقلب وعلمنا حجاب اذ الكمد في اللغة غلقلا ألكه بدالذي هو - مدرَّ الدَّوْمَ الطبيعية وفياده وحداب القلب وفيه اده من هذه الفوّة قاستعبر علمنا الكيدلة لمناط سجاب القلب ومرمس الجهل (أيحسب) آيامي بندا لا

والضمرابعض صنادمدةريش الذين كانعامه السلام يكايدمنهمأ كثرهما يكابده ن عمرهم كالوامد ان المغيرة وأخسرانه (أن أن يقدر عليه أحد) أن مختفة من المقابلة بادةمع اسمها مسدّمة عولى المسمان أي يحسب أن الامر والشأن ان يقد رعلى انتقام نه أحد في سمانه الناشئ عن غلظ الحجاب ومرض القلب فاسدلان انته الاحديث ووعله وهوعز يزذوا تتقام (يتول) ذلك المطان على سبل الرعونة واللملا (أها الماسكة) أنفق كة ول العرب حسرت علمه كذا اذا أنفق علمه (مالالبدآ) أي كثيرا متلبد امن تلب دالشي اذا اجتمع ريد كثرة ما أنفقد معدة ومفاخرة وكأنأهل الحاهلمة يسمون مثل ذلك مكارم ويدعونه معانى وبقاعر وفي انتظ الاهلالناشارة الى أنه ضائم فى الحقيقة اذلا ينتفع به صاحبه فى الا تخرة كالقالة عائشة ردنى الله عنها فى حق عبدالله بنجدعان كان في الحاهلية يصدل الرحم و يطع المكين فهل ذلك نافعه والسول الله فقالعليه السلام لاينعه لانه لم يقل ومارب اغفر لى خطيئتي بوم الدين (أيحسب) ذلك الاحق المياهي (أن) أى أن الشأن (لمره أحد) حين كان ينفق وانه تعالى لايد أله عند ولايجازيه علمه يعني أق اللهرآه واطلع على خيث ثبته وأسيادسر يرته وأنه مجازيه علمه فتلذلك الانتماق وعوما كان يطريق المساهاة رذيلة فكمف يعذه الجاهل فضملة وفي الحديث لاتزول قدما العسبديوم القيامة حتى يسئل عن أربع عن عردفيم أفناء وعن ماله من أين كسسبه وفيم أنفقه وعن علدماذا عدل وعن حبه أعل الديت (ألم نجعه لله عدين) يحسر بهما عالم الملك من الارس الى السماء حتى يشاهد بهما في طرقة عين النحوم العلوية التي بينه و بينها عدّة آلاف اسنة ويترقبهما بين مايضروما ينقع وبهما يحصل شرف النظرالي وجده لعالموكي المصف والى الشواحد قال في أسنان اللكم المسمر غيرس البددن والا وهي نمرة كالمرآة اذا قابلهاشي ارتسمت صورته فيهامع صغرالناظر وهوا لهدقة الني هي شعدة وجعل الله العدين سريعية الحركة وجءل لهاأ جنبآنا تسترها وأعدانامن المشبعر تكناح الطائر تطرد بالضمامها وبانفتاحها الذباب والهوام عن العدين وجعدل العين في الرأس لانّ السيراج يوضع على رأس المنبادوجعلها ثغتين كالشمس والقمر فانهما عيذا التعدير الدنيوى وجعدل فوقهما طجيدين أسودين لثالا يتعتبروا لبصبر بالضباء ولان الذي يانفار في المسواد الى المساحش يكون أحدثظوا والذلك جعلت الحسدقة سوداءواهداب العسمناش عراأ سودلان السواد يتوى المصرولياي ذوالقرنين الاسكندرية رخها بالرخام الا. ص حدرها وأرضها فسكان لياسه يهيرقيها السوادس نصوع سامن الرخام فحن ذلك لنس الرهدان السوادفات النفارالي الاسض يفزق البصر ويضعفه ولذاقال علمه السملام في الاغدائه هوتي المصروحعال الحمد قديمي كلافي مكانها لتضرك الي الجهات عنة ويسرة فسصر عامن غبرأن يلوى عنقه وجعل الناظرين جمعاعلي خط مستقيم عرضا ولميقغ واحدد متهما أعلى ولا أخذص ليحتمع الناظران على ثبي واحد داند الايترامي له الشخص الواحد شخصت وفي العبذين اشارة الى العين الظاهرة والعين الباطنة فينبغي أن يحافظ على كاتبهما فان نظر عمنين أتم سن نظر عبيار واحددة (واسانا) بترجه به عن شميا ترمو به تنعقار اللعاملات وتصصر في الشهادات وتدرك الطعوم من الحساد والمر ولولم يكن الاسان لاحتماج الانسان الى الاشارةأ والكتارة فتعسر أمره واعاتعدد العين والاذن وتنزد اللسان لاقطجة

الانسان الى السمع والمصرأ كترمن حاجته الى الكلام وفيه تنسه أيضاعلي أن يقل و الكلام الافي الخبروأن لا يُسكلم فهما لافائد تفهمه وهو السير في أنّ الله تعالى حد ل الله ان داخل الفه وجعلد وإدالت فتمن اللتمن العكن الكلام الا افتحهما لسمة عمن العمد باطهاف شفته على رد الكلام وقد حكى عن عربن الخطاب رضى الله عنه أنه كان عدل في فعد إلى أعنه من الكلام فتمالا يعنبه وفسيه اشارة الحالسان القلب فانه يشكلم يدمالمقاوضة الفلسة وقدأ يطله كاأبطل المن الماطنة وأفسد استعد دانتكام الماطنى والظرائداي (وشفاءن) يستريها فأداد اأواد البيكوت و دسية من بهما على النطق والا كل والشرب والتغييز قال السجيا وبدى خص المدقة نغروج أكثرا لحروف منها وفي الدعاء الجا لله الذي بعلسا تنطق بلحم ونسصر بشحهم ونسمع بعظم قال بعضهم أسيل السائع الماسكيم المام انفم ستراس الشفذذ اطرفين يعنمهما ويقدمهم أسل الماحة وعتس بإماالمتمروب رجول الشارب محمطامن العليا المتعماعل وجده الشراب من القش والقذى أن يدخل التالذيرب وفي الحديث النالقه يقول اب آدم ان تأزعك لساتك فيمنا حرومت علدالم فشدا عنتن علمه يطبقتن فاطبق وان نازعان بصرك الى بعض ماحرمت علما فشد أعنتك عليه بعليقتين فاطبق وان نازعان فرجك الى ماحر مت عليك فالدأ المنتزل عليه يطبقتين فاطبق وفي الخبر الذرج أمانة والاذن أمانة والدامانة والرجدل مانة ولااعان ان لاأمانة له اورا كويندمادوديده يتوسد جرديم باللاق نظرع اى نابالا ماطية كردى تا أ ثار تقديس ازرى برغاست وخبيت ثريا كنون مينواهيكه الدار فسأسر والنظر خويش الخرهم بأنتمالا كم ويا كانراياك المايد الطبيات للطبين ووعدع داديم تراتا فران دوخواله سازي ودره ي آثار وعي دروتعسه كفي واحروز بازد يارى وآنوا فالدروغ شد نددن ساختي رعكذ راصوات خسته کردی ونداعمایا که ت برم معرمال نشاود اهر وزیکدام کوش حدیث ماخوا هی نشد زباني داديم ترا نابابيان زكوبي دوخلوت وفرآن خواني درعيدادت وصدف فدروى فروآمك ولادويشان ماسعن كوبي تؤخودن نرابساط غببت المتي وروزناه بتجدل ودنوان خصومت معدودى بق امروز بكدام زمان حديث ما خوا مى كرد ، زمان تسدار بهره كروسداس. وفيهات تبكرداندش حق شدخاش «كذو كادقر آن وينددت كوش «به بهتان و داطل شادلان مكوش وحيشم از بي مشوران تكوست و زءب براد وفروكم و درست و وقعه اشارا الي شة تى اسان القلب واسمان الرأم (رهديناه العدين) معاوف على ألم نعه ولانه في التقدير منعت أي جعانياله زلك وهديناه طريق النايروا النسر كاقال عليه السلام هما التجدان غيدان بر مضدان مر فلا يكن نجد الشرة أحد المكم من نجد الله مرأوطريق الشد يعن لانم ما طريقان مرتفعان لنزرل المن سيمان المملقا الولود وتمكمن ولودعاجن وضاع أتشمه عقمب الولادة قدرة علية وأعدمة جلمة عن طفيل زمان ستملودي زلاف علمي روزي آمد بحوفت زناف حوفافش بريد للدوروزي كالمست باليستان مادر درة ويخت دست وأصل المتعاد المكاث المرتفع جعل الغير بنفزلة كنان مرتفع بتخلاف الشرتفائه يستلزم الانحطاط عن ذروة الفطوة في مضمض الشقاوة فكان استعمال الدهرين بطريق المتغلب أولات فعل المشر بالنسمة الى قوته في الواهمة مهوريه ورة المكان المرقفع ولذا استعمل أنترفى في الرصول الى تلي ثبئ وتدكمه وقال ابزا

الشسيخ لماوضحت الدلالة الدالة على الخبروا اشر صادتا كالطر يقتن المرتمعين يدبب كوتهما واضحية للعقول كوضوح الطريق العبالى للابصار وفسنه اشارة الحرنج يدالروح ويتحد القلب فأبطاه ما بغلبة المقس على الروح يغلبه الهوى على القاب (فلا اقتعماً لعقلة) الاقتعام الدخول في أمر شديدو مجاوزته بصعوبة وفي القياءوس قيم في الامر كند سريح ومارمي لنفيه فيه فأة بلارق يةوالعنبة الطريق الوعرف الجبل فلمبشكر تلاث المنع الجليلة بالاعبال الصبالحة وعسع عمها بالعقبة اصعو به سلوكها (وما أدر المما العقبة) أي أي أي أعلن المحدم اقتحام العقبة فأق المرادايس العقبة الصورية واقتعامها (فَكْرَقبة) الفك الفرق بين الشيئين بازالة أحدما عن الا آخر كفان القدو الغل وفان الرقية الفرق عنها وبين صفة الرقابا يجاب الحرية والرقبة اسم العضو المخصوص ثم يعبر بماعن الجار وجعه لق الثمارف اسمالاه ماليال كأعبر بالرأس وباظهرعن المركوب فقسل فلان ربط كذا وأسا وكذاظهرا والمعنى هوأى اقتحام العقبة اعتاق رقبة فالنسلة ايس تفسيرا لنفس العشة بللاقتحامها يتقديرا لمضاف وذلك لات العقبة عن والذال فعل فلا يكون تفسيرا الاستوخم فك الرقية قديكون بأن ينفرد الرسل في عتى الرقية | وفد يكون بأن بعطى مكاتبه ما يصرفه الىجهدة فكالشرقبته وبأن يعدين في تعليص افس من فودأ وغرم فهذا كله يع الفائدون الاعتباق ويحتمل أن يكون المراد بقائد الرقبة أن يشدك المرا رقمة نفسه من عذاب الله بأن يشتغل بالإعمال الصالحة حتى يصعربها الى الجنسة و يتخلص من ألنادوهي الخزية الوسطى وأن ينك وقبة القلب من أسرالنفس وقسدالهوى وتعلق السوى وهى اللخزية البكيرى فيكون قوله الواطعام المخمن قبدل التخصيص بعد التعميم اشاربة الى مزيد فضال ذلك الخاص بحدث خرج يهمن أن يتناول الاعظ المابق مع عومه وقال بعضهم تقلم العتقءلي السدقة يدلعلي انه أفضل منها كاعومذهب أنى حذيفة رجسه الله وفى المدبتمن فلارقبة فلاالله بكل عضومنها عضواست من لناوقال الراغية فلا الانسان غمرمدن العدذاب انما يحصل بمدفك نفسه منسه فانتمن لميه تدامس فى قرّته أنيهدى وفل الرقب متسن قسل فك النفس لاندسن الاعال الصالحة التي الهامدخ ل عنام ف فكها (أواطعام ف يومذي مسغمة) أى مجاعة القعط أوغلام من سغ اذا جاع قال الراغب السغب الحوع مع التعب و ربماقسل فى العطش مع المتعب فسسغبة مصدره بي وكذا ستربة ومتربة قيد الاطعام يوم الجاعة لان اخراج المال ف ذلك الوقت أثقل على النفس وأوجب للاجر (بنيما) مفعول اطعام (دامقربة) أىقرابة من قرب فى النسب قرياو مقرية وقال المسيما وندى قرب قرابة أوجوا واكتهى قله البته بأن يكون يدنه و بن ألمطع قرابة نسبية لانه اجنع فيهجهما الاستحداق اليهم والقرابة فاطعامه أفضل لأشتماله على السدقة وصاله الرحم (أوسد المناذ امتربه) أى المتقارسن نرب الكسرتر بايقتمنين وستربااذا افتقركاه لصق بالتراب ن فقر هؤنسر وفليس فوقه مايستره ولاقعته ما يوطئه و بفرشه وأما قولهم أترب فعناه صارد المال كالتراب في الكثرة كاقبل أثرى وعن الذي عليه السيلام في قوله دُامترية الذي مأواء المزابل وقال ابن عبياس رضي الله عنهما المعيد التربة يعنى الغريب (كافال الكاشق) واين جنبن كس عال مندرو دبارام داريا بمار ن خواسدار باغرين دورازديار وفي المدنث الساعى على الارملة والمدكن كالداعى

في مدل الله وكالقائم لا يفتروا لصائم لا يفطر يقول الفقير خص الفك والاطعام لصعوبة العمل ابهما وجعل الاطعام لليتيم والمسكين لمباأت ذلك يثقه لءلي النفس فقد ينفق المرء الوقافي هواه كاطعام أهل الهوى ويناء الابنية الرائدة ونحوذلك ولايستكثرها وأما الفقيرو المتيم فلاراهما بصره لهوا تهما عنده وعلى تؤديرا لرؤية فيضجب عليه اعطاء درهنم أودرهمين أواطعهام لقمة أولقه ستين واحتج الشافعي رجمه اللهبع سذه الاسية على أنَّ المبكين قد يكون يحسن علك شمياً والالكانة قسيده بقوله ذامترية تمكرا واوهوغبرجا تزوفيه بحث لحوازأن يكون ذامترية صفة كاشفة للمككن وتكون الفائدة فى التوصيف بما التصريح بجهة الاحتياح ليتضم الناطعام الاحوج أفضل والتكر مرالذى لايجوزه والتكرير الغالىءن الضائدة ويماغين فيسه ليسمن هذاالقييل وفيعاشا وةالى يتيم القلب المغاوب فيدالنفس والهوى ومسكين السرالمذال تحت قهرالنفس وعزتها وفى الاوشأذ وحيث كأن المرا دياقتمهام العشبة هدذما لامو وحسس دبنول لاعلى الماضى وليس بشرط اذقد يكون ععنى لم فكائه قيل فلم يقصم العقبة (مُحكان) يس ماشداين ازادكننده وطعام دهنده (من الذين آمنوا) عطف على المنفي بلاوتم للدلالة على تراخى رتمة الاعان عن العنق والمسدقة و رفعة تحله لاشتراط بعمم الاعمال الصالحة به والافهوفي الزمان مقدّم على الطاعات والمعنى ان الانفاق على هذا الوجه هو الانفاق الرضي النافع عند الله لاان يهلك مالالمبدا فى الرباء والنبغار فعكون مثله كشلا يص فيما صرةً صايت و شقوم وفى ذكرالعقبة اشاوة الى أنَّ عقبة الاسترة لا يجوزها الامن كان عقاقال المحاسى تلك عقبة الايجوزها الامنخص بطنع عن الحرام والشيمات وتناول مقددار بقاء المهسجة وقال انشاسم العقبة نفسك الاترى الى قوله فلذرقيسة فانه أن تعتق نشسسك من رق المؤلق وتشغلها بعبودية ربك وتواصو آبااصر) عطف على آمنو أى أوسى بعضهم بعضابالصر على طاعة اللهوعن المعاصى وفي المصائب (ويواصوا بالمرحة)مصدر بعني الرحمة أي أوبي بعضهم بعضا بالرحة على عيادا لله أو بحوجبات رحمته تعالى ن اللرات على حدذف المضاف أوذكر المسب والاامة السبب تنبيهاعلى كالهف السببية والرحة بهذا ألمهنى أعممن الرحية بالمعنى الاقل وهي الشذقة لمن يستحقها من العبادية عاأ وفقسمرا أونحوذلك وفى الحسديث لإيرحم الله من لايرجم المناس فقوله ويواصوا بالصيراشارة الى التعظيم لام الله وقوله ويواصوا بالمرجدة اشارة الى الشفقة على خلق الله والى التكميل بعد المكال فأنّ الاعيان كال في نفسه وكذا الصيروالمرجة وغيرهما من الاعمال الصالحة والتوادى من اب تكمل الغبرقال يعضهم الاطعام خصوصا وقت ثدة الحباسة أفضل أفواع العقة والايمان أحسل أفواع الحكمة وحوالايمان العلى المقسي وجاء فيه يانفظ ثمابعدر تيته عن القضلة الاولى في الارتضاع والعلق السكونه الاساس والصرعلى الشدائدمن أعظم أنواع الشحباءة وأخرمعن الاعان لامتناع حصول فضسيلة الشحاعة يدون المقنوا اتراحم والتعاطف من أفشل أنواع العسدالة (أواثات) الموصوفون بالتعوت الجلملة المذكورة وفي اسم الاشارة دلالة على حضورهم عندا لله في مقام كراسته وعلورتيتهم ويعدد رجتهم ﴿ أَحْمَابَ ٱلْمُمِنَّةِ ﴾ أَى اليمين وهم الذين يعطون كتبهم بأيناتهم ويسلك بهسم من طريق اليمسين الى ألجنة أوأصاب المهن واللعر والسعادة لان الصلحاء ميامين على أنفسهم بطاعتهم وعلى غيرهم

يضاأ وأجعاب البداله في (والذين و كان عانا) عانصدا وليلاعلى الحق من كاب وجهة أوالقرآن (هم) في ضمر الفاتب دلالة على مقوطهم عن شرف المسود وأشهم احقا والاخفاء (أصاب المشامة) أى الشمال وهم الذين يعطون كنهم بشم اللهم ومن ورا عظه ورهم وبسلا برسم شمالاالى الناد أوأصعاب الشؤم والشر والشقاوة لان الفساق مشائم على أنفسهم بمعصيتهم وعلى غيرهم أيضاو بعب التوسيل بالصلحاء والاجتناب عن القسقاء أوأصعاب السد السرى (عليهم) خبرمقدم اقولة (نار، وصدة) أى نارا بواب المفلقة فلا يفتح له-ماب فلا يعرب منهاغم ولأيدخ لفيهاروح أبدالا أتاد الاأنهاجعلت صفة للناراشعارا بالماطم مفأصل التركيب مؤصدة الأبواب فلماتركت الاضافة عادالتنوين المهالانم مايتعاقبان من أوصدت البساب من المعتل الفاع آصدته ما مدعن المهمو زمن لآمن اذا أطبسته وأغلقته وأحكمته فن قرأها مؤصدة بالهمزة جعلها النم مفعول من آصدت ومن لميهمزها أخذه بامن أوصدت مثل أوعد فهوموعدود للنموعد ويحقل أن يكون من آصدمثل آمن لكنه فلمت همزته الساكتة واوالفه ماقيلها للتخفيف وكان أنويكر بن عساش راوى عاصم يكره الهمزة في هدذا المرف ويقول انباا مأم بهمزم وصدة فاشتمى أن أسدا ذلي ادامهمته وكأنه لم يحذظه عن شيخه الابترك الهمزة وقد حفظه حفص الهدمزة وهوأضط للعرف من أبي يكرعلى مانقله المراعوان كان أبوبكرا كبروا تقن وأوثق عندا هـل الحدديث وفسم اشارة الى أن فارا لحاب واللهذلان والخسران مؤصدة على النفس الاتمارة

غَتَ مورة البلديعون الله الاحد في خام من الناني من الربيعين سنة سبع عشرة ومائة وألف * (سورة الشعس خسع شرة أوست عشرة آية مكية) *

بسم الله الرحن الرحيم

والنعس سوكند معنورم بافتاب (وضعاها) أى ضوئها اذا طلعت وقام سلطانها واندسط فرما يعنى سوكند بناس وى جون بالنسد كرد وعوضع جاشت رسد يقال وقت الضعى أى وقت المراف المنوع فالفحى والمفحوة مشققان من المنح وهو لو رالشيس المنسط على وجده الارض المضاد للفاذ للنظل مرفق المنارة الى الاقسام بشيس الروح وضوئها المنتشر في المسدن الساطع على النفس (والقمر اذا تلاها) من المناوع عنى النبع أى اذا تعها بأن طلع المسدغروم المنسلات للفسر (والقمر اذا تلاها) من المناوع المنازع المنازة المنازع المنازة ا

التعلى نو والشعس وظهوره في الليسل عنى يهدى به أثر بأب اللهل في الطلات الله له في سترهب وساوكهم في طرق مقاصدهم فكذلك المقدقة الانسائية التكالمة الاكلمة منذ علقه القدالي أمدالا بدين كانت مجلى ومظهر التعملي نويرا لمقمقمة الالهممة الكالمة الاكامة وظهوره في الكون حتى يهتدى به أرباب الكون في ظلمات الكون عند مد الوسيكهم وسيرهم في العوالم والاطوا والتكونية نزولاعند الدعرالى عالم الامكان وعروجاعند السساول الى عالم آلو حوب فسكا ان القمر يقى من نوره ونفسه بالتمام في نور الشمس ونفسها بحدث لا يقى أثر من نوره ونفسه عند المقارنة والمواصلة الحاصلة بينه ممايالتو جهانشمسي القايض والاقبال الجاذب علسه ويبق معرنوره ونفسه أيجرمه بالبكال ويتووالشعس ونفسها يحبث لايفني شيءن تووه ونفسه مند المقسابلة والمفارقة البكاملة الحياصلة منهما بالارسال المى تفسيه والبسط الحى ثوره من ارا وكرارا دائماوباقماالى يوم القمامسة فكذلك الحقيق ة الانسانية الكالبة الاكبامة تفتيءن نورع وتعبتها في نورا لمقيقة الالهمة الكالية الاكامة وتعبنها بالتمام بحث لايبق أها ترتما أصلاعند الوصلة الالهمة الماصلة فحمرتمة الذات الاسدية الجعمة المطلقة بالقيض والجذب ونؤوه وتعينها الى نورها وتعينها الازلى الايدى السرمدى وشقى سعنو رها وتعينها بنورها بحبث لايننى منهاأ ثرأ صلاعندالفرقة الكونية الماصلة في مرتدة المظهرية الكثرتية الفرقدة المقدلة بالعسط والارسال الى تورحا وتعينها مرارا وحسك رارا أيدا سرمدا وعند يحلى النووالشمسي والالهي وظهوره فى القدمر والانسان المكامل تدويجا الى حدّالكال يكمل بقاؤهما وعنسد استناره واختفائه عتهما تدريجاأ يضاالى حذالتمام يترفناؤهما وفناؤهما على هذا الوجهمن فمضجلال الحق سصانه ويقاؤهم ماعلى ذلك القط من يسط جماله تعالى والله يقبض ويبسط دائمامن مرتمة كالدالذاتي يبدى جلال كإله وجاله بليداه ميسوطة ان كلاعد ولا وعولا م عطاءر بلذوما كانءها ويك محظو واانتهى كلامه قدس الله سره فان قلت اذاهه فالبست بشرطمة لعدم جوابها افتظاأ وتنسد براحتي يعسسل فيها فتبكون ظرقامطاننا فلابذ لهامن عامل وهوفى المشهورا قدم المقدة روهو انشاء فيكون للعال واذ الملاسسة فيال ولااجتماع منهما فلا تبكون ظرفا ووقتاله قلت اذافي امثال هذا المقام للتعليل أي أقسم بالقسراء تبارا بتأوها وبالنهاد اعتمارا بتعلمته الشمسر وباللدل اعتمارا بغشمانه اباهما كاتقون أشهدناعلى هذا حست كنت مساخا متديناأى لاجل ذلك كذافي بعض التفاسسر وفأل في القاموس ا ذا يحجى الله عال وذلك يعد القسم مثل واللمل اذا يغشي والنعم اذاه وي النهى فكور عدى حين فاعرف (والنهار) هويورالشمس الذي ينسيخ طل الارض بمعوظلمة اللمسل (الداجسلاه) أي جلى الشمس يعدي هو رداكر دفانها تتعلى عنسدا تبداط النهار واستيفائه غام الانتجسلا فكأنه بالاهام مانها التي تبسطه يعنى لماكان انتشارا الاثر وهوزمان ارتضاع النهار زمانا لانتجلا الشمس وكأن الحسلاء واقعافيه أسندفعل التجلية المهاسناد اعجاز بامثل نهاره صائم أوجلي الظلة أوالدزاأ والارض وانلم يجرالهاذكر للعلها * وفيع اشارة الى نماد استدلا منو دالروح وقيام سلطائم ا واستوا ونورها اذا والمربعافي عامة الظهور كالمهار عند الاستوا في تعلية الناس (والليل) هوظل الارض الحائلة بين الشمس وبين ما وقع عليه ظلة الليل (اذا يغشاها) أي الشمس فيغطى ضوء ها فتغيب

تظلمالا فاوق ولماكان اختصاب الشاس بعداولة الارض منناو منها واقعماق اللمل صاراللمل كأثه يجهاو اطاها فأسدند التغطية والتغشية الى الليل لذلك أوإذ ايغشى الا قاق والارض ولعل اختما رصيغة المضارع هناعلى للضي للدلالة على أنه لا يجرى علمه تعالى زمان فالمستقيل عنسيده كالمناضي مع من اعاد الفواصل ولم يجي عشاهامن التغشسية لانه يتعدى الى المفعولين وحيت كأنت الوارات العباطفة نؤاب الواوالاولى القسمية القائمة مقام الفيحل والسامياذة مستهجاء هبافى قولك أقسم بالله حتى أن يه مان عمل الفعل والجارجيعا كانقول ضرب زيد عرا وبكرخالد افترفع بالواووتنصب لقيامها مقيام ضرب الذى هوعامله ما فاندف عمانورد ههنامن أت تلك الواوات ان كانت عاطفة يلزم العطف على معمولي عاء لمن مختلفين وان كانت قسمية بلزم تعددا دالقسم مع وحسدة الجواب وحاصدل الدفع اختيا والشق الاول ومنغازوم المحذود وفعه اشبارة الي لبل النفس عند دغشعانه بظلتها شعس نبها والروح وهوأيضا آبة من آياته الكبرى لان الاسل مناهر الاسم المضدل فيجو والقسم به كإجازا لقسم بالتهاو ظراالي أنه منلهر الاسم الهادى (والسماعومانة ها) أى ومن بذاها على غاية العظم وبم أية العلو وهوالله تعالى وايثأ ماعلى من لارادة الوصفية تعجب الاتقمايسأل بهاعن صفة من يعقل كائنه قيسل والقادر العظيم الشبان الذي يناها وكارآ الكلام في قوله (والارض وماطيراها) أي ومن بسطه امن كل جانب على الماء كى بعيش أهلها فيها والطعو كالدحو بعدى السطوابد ال الطامن الدال جائز وافراديعض المخلوفات بالذكروع فالخالق علمه والاقسام بهماا سولاستواثهما في استعقاق التعظيم بل التكنة في الترتيب أن يتبين وجودصانع العالم وكال قدرته ويطفر العقل بادرا لشجلال الله وعظمة ثانه حسماأمكن فانا تعالى لما قدم مااشمس التي هي أعظم المحسوسات شرفاونفعا أووصفها بأوصافهاا لاربعة وهمضوعها وكونهامت وعةللقمر ومتعلبة عنسدارتهاع النهار ويخنفية منغطبة باللسلخ أفسم بالسماء التيهي مسيرا لشمس وأعظممنها فقيدنيه على عظمة شأنه مالماتس أن الانسام بالشي أعظيم له ومن المعلوم المهما لحركاتهما الوضعية وتغبرا حوالهما من الاجب الما لمكنة المحتاجة الى صانع مدير كأمل القدوة بالغ الملكمة فأويدل ألفقل بمعرفة أحوالهماوأ وصافهما الىكبرنا صائعهما فكان الترتيب المذكور كالماريق الى حدب العقل من حضيض عالم المحسوسات الى يفياع عالم الربوية ويداء كبريا أه المعدية وفيسه اشارة الى عاء الارواح وأرض الاجساد (وتفس وماسق اها) أى ومن أنشاها وأبدعها مستعدة لكالاتها والتذكيرالمتفغيم على أت المراد نفس آدم علمه السلام أوللنكثير وهوالانسب الجواب وذكرفى تعريف ذات المعتعالى السماموالارص والنفس لات الاستدلال على الغاثب لايمكن الايانشاهد والشاهدايس الاالعالم الجسماني يعواماءلوى بسمط كالسماء وامامفلي يسمط كالارض وإما مركب وهوأ قسام أشرفهاذوات الانفس وقداستدل يعطف مابعدهاعلى ماقبلها على عدم جوازة قدرالمضاف فيهمشل ورب الشمير وكذافي غبره اذالمقذرف المعطوف علمه يقدرفي المعطوف تيكون المتقديرورب وابذاها ورب ماطحاها ورسماسوا هاويطلانه ظاهر فات الظاهر أن تكون في مواضعها موصولة فاعرف وسيبي مشرح النفس وتسويتها عند أهل التأويل ان شاء الله تعالى (فأاهمه الخورها وتفواها) الفاءان كانت اسبية التسوية فالاص ظاهر وان

كانت لتعقبها فلعسل الموادمتها أغبام مايتو تف علمه الالهام من القوى الفلاهرة والباطنة والااههام القباء الشوغى الروع اماه ن جهسة الله أومن جهسة الملا الاعلى وأضل التهام الشي التلاعه والفجورشق سترالدانة قدم على التقوى لمراعاتا لفواصل أواشدة الاغتمام ينسه لانه اذااتتنى المجوروجدت التقوى فقدم ماهم بشأنه أعنى والمعنى أفهم النفس اياهما وعرفها حالههمامن الحسسن والقبح ومايؤتى الممكل منهما ومكنها من اختداراً يهما شاءت فال يعض الكارالالهام لايكون الافي الخدر فلايقال في الشرأ الهدى الله كذَّا وأما قوله تعالى فألهمهما فجورها وتقواها فألمرا دفحورها لتعتنبه لالتعمل به وتقواها لتمل به اذايس ف كلام الله تناقص أبدا وتعالى بعضهم لايحني أتشحل الالهام هوالنفس قال تعالى فألهمها فجورها وتقوا هافا علمنها أن الفاعل في الالهام هو يتمتعالى لاغيره لكن ألهم النفس فجورها لتعلم ولاتعمل به رتة واها لتعله وتعمل به فهوفى قسم الفيورالهام اعلام لاالهام على القالديا مربالفعشا وكالايأس بالنعشا ولاداهم م افاته لو ألهم ما ما قامت الحقة تدعل العدد فهدنه الا يه سئل قوله وهديناه المتعدين أى بيناله الطريقين وقال بعضهم لم يذب سحانه الى النفس خاطر المباح ولا الهامه فيها وسعب ذلاته أت المساح لهاداني فينفس مأخاق عنهاظهر المباح فهوسن صفاتها النفسية التي لاتعقل النفس الابها فخاطر المهاح نعت خاص كالنحك للانسان عوفى التأويلات النعممة تدل الاتية على كون النفوس كلها وهسقة واحدة متحدة تحتلف باختلاف بؤارد الاحوال والاسماء قات حقيقة النفس المطلقة من غبراعتيار حكم عدها اذا توجهت الى الله توجها كاما مهمت مطمئنية واذانوجهت الى الطبيعة نؤجها كلما عمت أثمارة واذانوجهت نارة الى الحق بالنشوى وتارة أخرى الى الطيبعة البشر ية ياافع ورسمت اوّاحة انتهى وفي الخيرالصحير عن غران بنحصين ردى الله عندسأل رجل من جهيئة أومن ينة رسول الله عليه السلام مأيعمل الناس وبكدحون فيهأشئ قضي عليهمأمشي ستقبلونه فتبال علمه السلام بلقضي عليهم قال فضم العمل اذايا وسول الله فقال عليه السلام من كان خلقه الله لاحدى المنزلتين يهدئه الله لها ثم تلا الأية وقال ابن عباس وذى الله عنهما كان وسول الله عايد الدلام يقول عند الآية اللهم إنت نفسى تقواها وزكها أنت خسيرمن زكاها أنت وايها ودولاه (قدأ فلم من زكاها) جواب القسم وحدذف اللام اطول البكارم وقال الزجاح طول البكلام صارعوضاعن اللام واغاتركه الكشأف وغبره لانه نوجب الحذف والحذف لايجب مع الطول ولم يجعدل كذبت جوامالان اقدام الله انميانو كده الوعدا والطافروا درال المعسة وهود شوى كالظائر المدعاد اتالتي تطبب بها المماة الديامن الغدي والغزوا لبقاءمع الصعية وتخوها وأخروى وهو بقاء بلاقناء وغنى بلافقروعز بلاذل وعلم بلاجهل ولذلك قبل لاعيش الاعبش الاسخرة وأصل الزكاة الزمادة والتمق ومنه ذكاالزرع اذاحصل فبه نمق كشرو بركة ومنه تزكية القائني الشاعدلانه يرفع قدوه بالتعديل ومنه الزكاة لما يحزج الانسان منحق الله الحالفة قرأ علما فيها من وجاء المركة أولتزكمة النفس أى تنيتها بالخبرات والبركات أولهما جدما فان الخديرين موجودان فيها والمعني قدفاذ الكل مطاوب وتتعامن كل مكروه من أنمي النئس وأعلاها بالتشوى أى رفعها وأظهرها وشهرها بهافاهل المستلاح يظهرون أتقسهم ويشهرونها بماسطع من أنوارتقواهم الى الملاالا على

علازمته ممواضع المداعات وضافل اللهم التجنلاف أهدل الفدق فالتم يعفون أنفسه وينسونها فىالمواضع المنسة لايلوح عليهم سماسعادة يشتهرون يه بين غيسادانته المقربين وأصل هداأن أجواد العرب كانوا بنزلون فأرفع المواضع ويوقدون النارالطارة ين السكون أشهر واللقام ينزلون الاطراف والهضاب لتنقى أماكم عن الطالب بن فاخفو اأ تقسم فالبارأيضا أظهرته سه بأعمال البرواافا جردهما وتستعمل التركمة بمعنى التطهير أيضا كافال في القاموس الركامسطوة الشي وما أخوسته من مالك لتطهره به قالمعنى قد أفلر من طهر نفسه من الهذالفات الشرعية عقدا وخاقا وعلاوة ولافقد أقسم تعالى بسبعة أشياء على فلاحد زكى نفسه ترغسا فى تركيم اواب عياس دخى الله عنهما روايت كرده كه حضرت دسول صلى الله عليه وسلم نزديان اللاوت اين آيش فرمودي كه تركيه القس موسب تركية داست هركاه كه نفس ازدوب موامركي شود في الحال دل ازلوت تعلق علسوى مصفى كردد بدنا تأسر ميرا زمناهي نشود بدل آييند بانور الهي نشود * وكون أفعال العبد مقديرا تله تعالى وخلقه لا ينافي استاد الفعل الى العبد قانه يقال ضرب فيدولا يقال ضرب الله مع أن المشرب بخلقه وتقدره وذلك لان وضع النعل بالنسمة الى الكاسب قال الراغب وبزكا النقس وطهاوتها يصدالانسان يعيث يستحق فحالدنها الاوصاف المجودة وفى الانتوة الابروالمنوية وهوأن يتمرى الانسان مافه منطهم وذلك منسب تارة الى العبدلا كنسابه ذلك نعوقدا فلحمن زكاهاوتارة الى الله لكويه فاعلالدلك في المقتقدة نعويل القهرك من بشاء وتارة الى النبئ الكونه واسطة في وصول ذلك اليهم ضوخذمن أمو الهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بهاوتارة الى العمادة التي هيآلة في ذلك تحووسنا نامن لدناوز كاله انتهى (وقد خاب من دساها) في القاموس خاب يحب حيدة عوم وخسرو كفرولم بنل ماطلب وأصل دسى دسس كتقضى البازى وتقضض من التد دسيس وهو الاخفاء مبالغية الدس واجتماع الامثال لماأوجب الذة لقلت السدى الاخرة ما وقال الراغب الدس ادخال الذي في الشي بضرب من الاكراه ودساها أى دسمها في المعادي التهي والمعنى قد خسر من نقصها وأخفاها بالفعوروبارسالهاق المشتهمات الطيدمية وقال شيخي وسندى قدسسر مق قوله تعالى ونفس ألخ المراد بالنفس حنا الذات والحقرقة الجعية الانسانية الكالسة الخلوقة على الصورة الالهية الجعمة الكالسة لتكون مرآة لهاكاوردخاق الله آدم على صورته وبغال لها النفس الناطقة المدبرة للمدن وماسواها أى خلقها مستوية قابله لتحكون مجلي انجلمات تعمنات الكمال والحلال والجال ومتوسطة بمكنة لتكون مظهر الظهورات الذات والسفات والافعال ومعتدلة صالحة أتكون مشهد المشاهدات آثار الاسماء والمراتب والاحوال وبهذه القابلية الجامعة إين القبضتين الجال والحلال كانت أتم كل موجود فأنهمهااى أفاض عليها بوساطة سادة الجلال فورهاأى آنارا طلال المندوج في جعسة حقمقتها البرزخمة وأحكامه وأحواله من العشائد والعساوم والاعال والمذاحب وغسرذاآن بماتغير وغسال فبسمس الحق الى الساطل فتعيازى بالخسران وتقواها وأغاض عليها لوساطة شادم الجال أى آثار الجال رأمو رموأ سكامهم كلة التوسسد العلى الرسمي المنسأق الشرك والكتروالهوى الجلي وسائرا لفسادف مرتسة الشريعة وألعار يقة ومن كلة التوسيدالعيني الحقمق المزيل للشرك والكفروالهوى الخق

وباقى البكسادفي مرتبة المعرفة والحقيقة ومن غيرهما من اطا تف العباوج والمعاوف ومحاسن الأعال والاحوال وشكارم الاخلاق والصفات قدأفل أي دخل في الفسلاح في حسم المراتب صورة وحقيقة من ذكاهامن طهرهامن رذائل آثاراً لحدالك في جيع الاطوار وقد خاب أى حرم من القدالا حمن دساها أى أخنى قيها الآثار الملالسة والصفات النفسانية وكترفيها العيوب والقبائح الشيطانية والاهواء والشهوات البهية والاعبال والاخلاق الردية بةفلم يعالجها ماضدادها بلأهملهاعن الترسة فى من ته الشريعة بالتقوى والصلاح وعن التركية فى مرتبة الطريقة بالمجاهدة والاصطلاح وساعدها في هواها وشهوا تهاف النيات والمقصود والاعمال والاقوال وصارت وكاتها وسكاتها جيعابالاهواء التهي باختصار فان كادمه وحسه الله في عدد الآية يباغ الى نصف جزء بل أكثر (كذبت عُود) المراد القبيلة ولذا قال (بطغواها) وهواستئناف واردلتقر يرمضمون قوله تعالى وقدخاب من دساها فان الطفيان أعظم أنواع التدسة والطغوى مالفتم مصدر ععتى الطغمان الاائه لماكان أشبه برؤس الأكات اختررعلي افظ العلغمان وان كان الطغمان أشهر وفي الكشاف الطغوى من الطغمان فصاوا بهنا الأسهروالصفة في فعلى من ينات الما وأن قلبوا الما واوا في الاسه وتركوا القلب في الصفة فقالوا امرأة خزيا وصديامن الخزى بالنتح والقصر عمني الاستعماء ومن الصدى بمعني العطش والبا السبية أى فعلت التكذيب بسبب طغمانها كاتفول ظلى بجراءته على الله فالفعل منزل منزلة اللازم فلايقدرله مفعول وهوالمشهو رأوكذيت غودنيها صالحاعامه السلام فحدف المفعول للعلمبه وفيعاشا وةالى أن العصيان اذا اشتذباغ الكفرو يجوز أن تكون الباءصلة للتكذيبأي كذبت بماأ وعدت يعمن العدداب ذي الملغوى والتجاوزعن الحذوهو الصيعة كتوله تعالى فأهلكوا بالطاغمة أى بصيحة ذات طغمان (اذانعت أشدقاها) منصوب بكذبت أوبالطغوى أىحدقام أشتي تتودوهو قدارين سالف احتثالالامرمن يعثه اليسه فان انبعث مطاوع لبعث يقال بعثت فلاناعلى أمر فانبعث له وامتذل قال في كشف الأسرا والانبعاث الاسراع في الطاعسة للباعث أوسين قام قد ارومن تصدّى معمله قرا لناقة من الاشتقياء قان أفعل المنفضيل اذاأضيف يصلح للواحدوالمتعدد والمذكروا لمؤنث ويدلء لى الاقرا قوله تعالى فىسورة القمرفنا دواصاحبهم فنعاطى فعقرفا لديدل على أن المباشر واحدمعين وفضل شفاوتهم على من عداهم مباشرتهم العدرمع الشرال الكل في الرضايه (فقال الهم) أى لَمُود (وسول الله) لماءلم مأعزه واعليه وهوصالح علمه السلام ابن عسدين جابربن غودين عوص بن ارم فالاضافة للعهد عبرعنه يعنوان الرسالة ابذا كانوجوب طاعتسه وساكالغاية عتوهم وتماديهم فى الطغيان (ناقة الله)منصوب على التحد ذيروان لم يكن من الصور التي يجب فيها حد ذف العامل والناقة بألفار سبنة اشترماده أضدنت المسه تعيالي للتشريف كبيت إلله أى ذووا باقة الله الدالة على وحدانيته وكال قدرته وعلى نبوتى واحد درواعقر ها (وسقاها) يهنى شربها وهونصيها من الماء ولاتطردوهاعنه فى ويشها فانم اكان لهاشرب يوم معلوم ولهم ولمواشيهم شرب يوم آخو وكانوا يستضر ونبذلك في مواشيهم فهمو ابعقر ا (فكذبوم) أى رسول الله في وعيده بقوله ولا غسوهابسو وفيأ شدنه كم عسذاب قريب (فعقروهماً) أى الاشق وابلع على تقيدير وسد ته لرضا

المكل بفعلدقال السميلي العاقرقداوبن سالف وأمته قديرة وصاحبه الذك شاوكه في عفر الناقة اسمه مصدعين وهرأ وأبنجهم والعقرائص وقدم السكديب على العقر لا تمكان سب العقر وفى الديث قال عليه السلام العلى باعلى أندرى من أشق الاقابن قال الله ووسوله أعلم قال عاقر الناقة فأل أندرى من أشق الاسترين قال الله ورسوله أعدلم قال قائلات وذلك أن الناقة اشارة الحانا قدالروح فكاأن عقرها بالظلة النفسانية والشهوات الحيوانية من مزيد شقاوة النفس فكذاقتل على رضى الله عنسه فانه كان مفاهر الروحانية نبينا عابيه السلام ولذاكان وارثه الاكبرف مقام الحقيقة فالقصدالى على الولى وضى الله عنه قصدالي محدالنبي عليه السلام ولاشقا وة فوق شد فاوتمن فاول مفله والرحسة الكلمة بالغضب والانتقام (فدمدم الميم ويمم) فأطبق عليهم العذاب وهوالصيحة المهائلة وهومن تكريرة والهم ناقة سدمومة اذا طلبت بالشحم وأسبطت بحمث لم يسقمنها شئ لم يسسه الشعم ودم الشي سقه ما القبرود مت على القبروغيره ادا أطبقت علمه م كورت الدال الممالغية فالاحاطة فالدمدمة من ألدم كالكيكية من ألك فالف كشف الاسراد تقول العرب دعت على فلان عم تقول من المبالغسة دعت بالتشديد عم تقول من تشديد المالغة د مدمت والتركب يدل على غشان الشي الشي (بذنبهم) أى بسبب ذنبهم المحكى والتصريح بذلك مع دلالة القامعلى الانذار بعاقب ةالذنب لمهتسرية كل مذنب (فسوّاها)أى الدمدمة والاهلالة بينهم لم يقلت منهم أحدمن صغيروكبيرا وفسوى غود بالارض (روى) أنع ملادأ وأعلامات العذاب طلبواصا لحاعليه السلام أن يقتلوه فأنجباه الله كإقال ا في سورة عود فالمابا أمرنا يجينا صالحا والذين آمنو امعه برسمة منا (ولا يخاف عقباه آ) الواو للاسه يتمناف أوللحال من المنوى في فسواه الراجع الى الله تعمالي أى فسواها الله غه مرسائف عاقبة الدمدمة وتبعته أوعاقب ة هلاله غود كإيخاف سائر المعاقب ينمن الملولة والولاة فيترحم بعض الترحم وذلك أت الله تعالى لايقعل الابحق وكل من فعل بحق فانه لا يخياف عاقب مافعل ولايبالى بعاقبة ماصدنع وانكان من شأنه الخوف وقال بعضهم ولا يخياف هوأى قدا رولاهم مأبعقب عقرها ويتبعه ومايترتب عليسه من أنواع البلاء والمصيبة والعقاب مع أن صالحا عليه السلامقدأخبرهمها

(غتسورة الشمس في أوائل شهرد بيع الاسنو)

(سورة الليل احدى وعشرون آية مكية وقيل فيها مكى ومدى)

(بسم الله الرحن الرحي)*

(والليل اذا يغشى) اذالله الى الكونها بعد شالقسم كامرّ فى السورة السابقة أى أقسم بالليل حين الغشى المشعس و يغطيها و يسترها كقوله والأمل اذا يغشاها فعدم ذكر المقعول للعلم يه أو النهاد أوكل ما يوا ديه بظلامه فعدم ذكر المقعول المتعميم واللهل عنسدا هل المنحوم ما بين غروب الشعس الطاوع القعرا الصادق العلا المراده ما بين غروبها وطلوع القعرا الصادق العلا المراده ما بين غروبها وطلوع القعرا الصادق العلا المراده ما ين غروبها وطلوع القعرا الصادق العلا المراده مناوالنها دما يقابله المراد كشف الاسراد) الله تعالى شب دا من "بتى وشرق دا دكم آنرا در قرآن مجد همل قسم خود كردانيد واين شرف ازان بافت كه جون شب در آيد دوستان خدا تنها در مناسات شونده عده شب

شراب صفای نوشندوخلعت رضای بوشندو تناب هجوب می نیوشندو چون وقت سخر باشد که فرمان وسد تادرهای این قبه به بروزه باز کشایندود امنهای سراد قات عرش مجید در آندازند و مقربان حضرت با می حق خاموش شوندا تکه جداد کاشنات در سالی و کبریای خود خطاب کند که الاقد خلاکل حدیب بحبیبه فاین آسبانی یعنی هرد وستی بادوست خود در خداوت و شادی آمدند دوستان من کمایند

اللسل داج والعصاديام * والعابدون لذى الجلال قمام

(والنهاراذا تحتى) ظهر بزوال ظلمة اللهل أى إن كان المغشى غيرالشمس أوتسن وتكشف بطلوع الشمس أى ان كان المغشى الشعس واختسلاف الفساصلة من المضى والاستقبال لما ذكرنا في السورة السابقسة وفسه اشارة الى القسم بلمل غسب الهوية المطلقة اذيغشي نهار التعينات الاعتيارية على أعل الذوق والشهود وبنودن الوجودات المقددة اذا يحجى بسبب التعينات العقلمة بالنسبة الى أهل الحجاب والاحتجاب وقال القاشاني أقسم بليل ظلة النفس اذ استرنوو الروح اذا تتجسلي وظهرمن اجتماعه ما وجودا لقلب الذي هوعرش الرحس فان القلب يظهر ماجتماع هذين له وجه الى الروح يسمى الفؤاديتاني يه المعارف والحقائق ووجه الى النفس يسمى السدر يحفظه السرائرو بتثل فيسه المعانى (وماخلق الذكروالاني) ماعيارة عن صفة العالم كافى ومايناها وانوالتوغلها فى الابرام أفادت أنّ الوصف الذى است تعملت هي فدله بالغرالي أقصى درجات القوة والكال بحنث كان عمالا يكنه حكمه وانه لاسسل للعقل الى أدراكه يخصوصه واغياالمهكن هوادرا كمبأم عامصادق واللامان للعصقسة ويجوزأن بكونا للاستغراقة عاوالقادر العظم القدرة الذى خلق صفني الذكروالاتى من كل نوع له بوالدفرج مثل المغل والبغلة وقيل ان الله لم يخلق خلقا من ذوى الاوواح لس بذكر ولا أنَّى وإلخنثي وان أشكل أمره عندنافه وعندالته غيرم تسكل معاوم بالذكورة أوالانوثة فلوحلف بالملاق انهم يلق به مه ذُكر اولا أنثى وقد التي خنثي مشكلا كان حاشالانه في الحقيقية اماذ كرا وأثنى وال كان مشكلاء غدنا كافى الكشاف وقيل انهما آدم وحوا اعليهما السلام على أن اللام للعهد قال تعالى الميها النباس اناخلقنا كم من ذكر وأثى وعن البن مسعود رضى الله عنسه انه كان يقرأ والذكروا لانثى فالعلقسمة قدمنا الشأم فأتاناأ بوالدردا ورضى التمعنه فقال أفعكم من يتمرأ قراءة عددالله من مسعود فأشار واالى ففلت نع أَنافقال كيف يقرأ هذه الآية قلت سمعته يقرأ والذكر والانتي قال وأناهكذا والله سمعت وسول الله علمه السلام يقرؤها وهؤلاس بدوني على أن أقرأها وماخلق فلاأتابعهم وقدمه اشارة الحى الذكر الذى هو الروح والانثى التي هي المندس وقدولاالقليمن اذدوا جهما وعندبعض العارفين الماياذكر والتهادأنثي كاسبق فحاأنا ذعات (ان معيكم لشتى) جواب القسم والمصدر وعنى الجع لماعرف أن الصدو المضاف من صدغ العسموم ولذلك أخبرعنه بالجع وشق جع شتبت كرمني ومريض وهو المفترق المتشتث والمعنى ان مساعكم أى أعالكم فنتألفة حسب اختلاف الاستعداد ات الا ذارة فيعضما حسين الغم خدمال وبعضها فبيح ضادشر فاسد وف الحديث الناس غاديان فبتاع نقسسه فعتقها أوباتع نفسه فوجتها فال القاشاني السعيد عم أشتات مختلفة لانحذاب بعضكم الى حانب الروح

والتوجه الى الخرافلسة النورية ومبل بعضكم الى جانب النفس والانها الذفي الشرافلة الظلة وقال بعضهم باطن هذه الآية أنرى سعيد قسمة من الحق له من قبل التكوين والتخليق القوله تعالى غن قسمنا ينهم معيشتهم وان السدى احم اتب كراتب المتصلين بالسلطان من النددماء وابغلساء وأحصاب الاسرار فسدى بالنفوس لعالمب الدرجات وبالعقول لطلب الكراسات وبالقلوب اطلب المشاهدات وبالارواح اطلب المداناة وبالاسرار اغنائها فيأنوار الذات وبقائها فيأنوا والصفات وسعى بالارادة وبالحسة وبالشوق وبالعشق وبالمعرفة الىغير ذلك (قاماً) تقصيل الله المساعى المشتتة وتبين لاحكامها (من أعطى) حقوق ماله (واتق) معارم الله التي نهى عنها ومن جلتها المن والاذى (وصد ق ما لحسني) بالخصلة الحسني وهي الايمان أوبالكامة الحسبى وهي كلة التوحيدا وبالملة الحسنى وهيملة الاسلام أوالمثوية الحسني وهي الحنة (فسنسر والدسرك) معنى التسدر التهنة لاما عقابل التعسير ومنه توله كل مسير لماخلق له فلاحاجة الى أن يقال استعمل التيسير في العسرى على المشاكلة كافي قوله تعالى وجزاءسيئة سيئة أوعلى مسب قوله تعمالي فبشرهم بعذاب أليم يضال يسرا لقرس للركوب اذا أسرجها وأبلحها واليسرى تأنيث الابسروالمعني فسنهيئه ونوفقه للنصرلة التي تؤدى الحايسر وراحة كدخول الحنة ومباديه وبالفارسية سرزودياشيدكه آساني دهيم وبرابراي طريقت شكوكه سيب اسانى وراحت باشد ديعنى على كه أورا به بهشت دساند فوصف الخصراد السرى مجازياء تباركونها ودية الى السرى وفيه المارة الى أنّمن طهر نفسه بالفاعة بالاقسال على الله والاعراض عن الدناواتق في عن تلك الطاعة عن نسبتها الى نفسيه وصدَّق في اطنيه بالبكلسمة الحسسى فسسنسره للغصلة السمرى وهي الوصول الى حضرتنا العلما وسمراد قاتنا الكبرى (وأمامن بحسل) أى عاله فلم سندله في سيل الليرو العن السال المقتندات عالا عق حبسها عنه ويقالله الجود (واستغنى) زهد فيماعنده تعالى أى لم يرغب كا نهمستغن عنه فلم يتق أواستغنى بشهوات الدنياعن نعيم الآخرة فلم يتق فيكون الاستغناء مستتبع العدم الاتقاء الذي هومقابل الاتفاع في الآية الاولى ويه يحصل النقابل بنهما (وكذب بالحسني) أي ماذكر من المعانى المتلازمة (فسمنسع وللعسرى)أى فسنهيمه الغصلة المؤدية الى العسر والشدة كدخول النارومة سدماته لاختياره لها وبالفارسية يسمهما كردانيم مراورابراى مفتى كه سؤدى بدشوارى ومحنت وديعنى كردارى كدا ورابدوزخ برد واعل تصدر القسمن الاعطاء والعفل معأن كالمنهما أذنى رتسة بماده وحافي استنباع التيسير لليسرى والتيسير للعسرى للايذان بأن كلامنهماأصل فيمآذ كرلاتمة لمابعدهما منالتصديق والتقوى والتكذيب والاستغناء والظاهرأن السدين للدلالة على الجزاء الموعود بمقابلة الطاعة والمعصدية وهو يكون في الاستوة القرهي أمر متراخ مستفار فادخات الدين وهي حرف التراخي ليدل بذلك على أنّ الوعدة آجل غيرحاضركذافي بعض التفاسير وفيه اشارة الى أت من بخل ف نفسه بالطاعة والعيادة الروسية وألسرية والقلسة واستغنىءن الاقبال علينا وكذب بالمسدى التي أعطيناها اباه من سلاسة الاعضا واليلوارح والجاه والمال فسنسر وللعسرى وعي البعد عمّا والطرد والملعن ودخول الرالخاب (ومايغني عنه مالة) أى شهر مأمن العذاب فالمفعول محددوف أوأي شئ يغني عنه ماله

الذي يصل بمأى لا يغني شهدا فعام تعمول يغني والاستفهام للانكار (اذا تردي) أي هلك ومأت تقعل من الردى للمبالغة والردى كالعصاوهو الهلالة قال الراغب الردى الهلالة والتردى التعوض للهلالة انتهي أوتردى وسقط فبالمقرة اذا فيرأ وتردى في فعرجه ترفأ لمال الذي ينتفع به الانسان في الانتخرة وقت حاجت ه هو الذي أعطبي حقوقه وقدّمه دون الذي يخل به وتركم لوارثه وفسه اشارة الى أنه اذا تردى وتصدى لخالفتنا وموافقته الطسعة الشهرية أىشيئه يخلصه من غضنا وقهرناءند تجلبناله بصورة القهروالنقمة (ان عليناللهدي) استثناف مترّد الماقدلة أى ان علينا عوجب قضائناً المبنى على الحكم البالغة حدث خلفنا الخلق للعمادة أن المن الهمطريق الهدى ومايؤدى المهمن طريق الضلال ومايؤدى السنه وقدفعلنا ذلك بمبالا مزيد على وسن بنا حال من سلك كلا الطويقين ترغيدا وترهيبا ومن هنا سين أنّ الهداية هي الدلالة على ما وصدل الى البغدة لا الدلالة الموصدلة الهاقطعا وأنَّ المرادُّ بالوجوب المفهوم من على الوجوب بوجب القضآ ومقتضى الملكمة فلاتكون الاته بظاهرها دليلاعلى وبوب الاصلح علسه تعالى كارعم المعتزلة كال القاشاني ان علمنا للهددى بالارشاد السنا بنور العقل والحسر والجع بين الادلة العقلمة والسمعمة والتمكين على الاستدلال والاستبصار (وإنَّ لنَّ اللَّهُ أَخُوهُ والآوتى) أى المتصرِّف الكلي فيهما كمفهما نشامن الافعال التي من جلَّتها ماوعد نامن التيسىرلليسىرى والتيسىرللعسرى (فأنذرتكم)خوّفتكميالة رآن وبالفارسية يس ببركنه شميارا أَى أَهْلِمُكُهُ (نَاوَآ) ازْآتَشْنَىكُهُ (تَلْعَلَى) زَبَانُهُ زَنْدُوهُو بِحَذْفَ احَدِكُ التَّا مِينَ مَنْ تَتَلَطَّى أَى تشلهب فان النسار مؤنث وصفت به ولوكان ماضيه القيدل تاظت حع أن الموادبو صفها دوام التلظى بالقعل الاستموارى وفى بعض التفاسير الموادمن أنذوتكم أنشاءا لانذا وكقوله بربعت واشتريت أواخبار يراديه الانذا والسابق فستل قوله تعبالى في مورة المذثر سأصله سيظروما أدراك ماسة رلاته في ولاتذراق احة للبشرفان اأقل سورة نزلت عنسدا لا كثرين وهدذا أشدت تتخويفامن أن يقنال خافوا واتقوا نارا تلفلي (لايسلاها) صلى الازما ولا يقياسي حرّها (آلا الاشق الزائدف الشقاوة وهوالكافرفانه أشق من الفاسق وفي كشف الاسراريعني الشق والعرب تسمى الفاعل أفعل في كثيرمن كلامهم منه قوله تعيالي وأنتم الاعلون وقوله واتبعلا الارذلون انتهى فالفاسق لايصلاها صلما لازما ولايدخلها دخولاأبديا وقدصرح يدفوله تعالى (الذي كذب ويولى) أى كذب ما لحق وأعرض عن الطاعة واس هـ ذا الا الكافر (وسحنها)أى سمعدعنها يحدث لايسمع حسيسها والفاعل المجنب المبعدهو الله وبالفارسة وَ رُودُنُودَكُهُ دُورُكُرُدُهُ شُودًا رَانَ آتُسَ (ٱلْآتَقَى) المبالغ في الانقاء عن الكفر والمعاري فلا يحوم حولها فضلاعن دخولها أوصلع اللايدى وأماس دونه عن يتق الكفردون المعادي وعز المؤمن الشق الفاسق الغيرالتا ثب فلا يبعد عنها هذا التبعيد بؤيصلاها وان لميذق شقة حرها كإذاق البكافرائكونه في الطبقة الة وقائسة من طبقات النيار فذلك لابسسة لزم صبيلها مالمهنيأ المذكورفلا يقددح فىالمصرالسابق وفى كشف الاسرارالاتتى بمعنى المتق كالاشتق بمعنى الشق كالالشاءر

عَىٰ رَجِال أَن أَمُوت وَان أَمَت ﴿ فَمُلكُ سِيلِ لَمَتَ فَهَا إِلْوَهُ

ى بواحد التهي (الذي يؤتى ماله) يعطيه و يصرفه في وجوه البرواط نات (يتزكى) آمايدل من يؤت داخل ف حكم الصدلة لا محله أوف حرالنصب على انه حال من ضمريوني أي يطلب أن يكون عندالله زاكيا نامه الايريديه رياه ولاسمعة أومتز كالمتطهرا من الذبوب ومن دنس المخل ووسم الامسال (ومالاحد عند دمن نعمة تحيزي) استنناف مقر ولكون اينائه للتركي خالصالوجه اللهأى ليس لاحدعنده نعمه ومنةمن شأنها أن تجزى وتكافا فمقصدا يناعما يؤتي مجازاتها (الاابتغا وجهربه الاعلى) استثنا منقطع من نعسمة لان ابتغاء وجهر به ليسمن جنس نعبمة تجزى فالمعنى لكن فعل ذلك اشغاء وحدريه الاعلى أى لا شغاء ذاته وطلب رضاء فهوفي الحقيقة مفعول له وماآتي من المال مكافأة على نعمة سالفة فذلك يجري مجرى اداء الدين فلأيكون له دخل في استعقاق مزيد الثواب والهايستعق النواب اذا كان فعد لدلاجل الآالله آمرمه وحثه عليسه ومعنى الاعلى العلى الرفسع فوق خاته بالقهر والغلبسة كاقاله أنواللنث وقال القائاني وصف الوجه الذى هو الذات الموجودة مع جميع الصفات بالاعلى لان تعتمالي بعسب كلاسم وجها يتعلى بهلن يدعوه بلسان حاله يذلك الاسم ويعبد ماستحداده والوجه الاعلى هوالذى له يحسب اسمه الاعلى الشامل لجسع الاسماء وانجعلته ويصدقا رب فالرب هو ذلك الاسم انتهى والاته تزلت ف حق أى بكر الصديق رضى الله عنه حين اشترى بلالارضى الله عنسه فى جاعة كعاص بن فهرة وأخمه وعسد وزنبرة كسكمنة وهي ماوكة رومة وابنتها أم عيس وأسة بني المؤمّل والنه . . دية ابنتها وكانت زنبرة ضعيفة المصر فقيال المشركون اذهب اللات والعزى بصرها لماخالفت دينه مافردالله بصرها بعددلك وكأن المشركون يؤذون هؤلاء المذكورين ليرتدوا عن الاسلام فاشتراهم أبو يكرفأ عنقهم ولذلك قالوا المرادبالاشتي أبو اجهل أوأمية بن خلف (دركشف الاسرار) آورده كه اين سوره دريارهٔ دوكـست بكي اتتي كه يبشروصد يقانست يعنى أنو بكررضي الته عنه وكئ اشتى كديدشهر وزند بقيانيت زاهل ضلالت يعنى أنوجهل ودرفائحة اين سورمكه بشب وروز قسيربا دمسكندا شارتست بظلمت يكي ونورا نست ديكرى يعنى درشب ضلالت كسى راآن كهراهي نهودكه الوجهل شق واودررو ودعوت ه يحكس واان نورهدات ظاهرنشدكه الويكرتين راييسر روشندلات صدّيق اعظم به كه شداقلم تصديتتشمسلم * زمهرش روزدين را روشنابي * بدواهل يقين را آشنابي * آووده اندكه اميه بن خلف بلال راكه بندة او بودمانواع آذارها عذاب مسكودتا اذدين تركر ددوهر زمان آتش يحبت رمانی درباطن اوا فروخته تربود په آنجا که منتهای کال اراد تست * هر حند جو ردیش محمت زبادتست * روزی مستوی دیدکه استه و برا برخالهٔ کرم ا فیکنده بودوست کهای تفسیده برسینیهٔ وى نهادهوا ودرين حال احدد احدم كفت بعني يقول اسة لاتزال هكذا حتى تقوت أوتد كفر بعمد وهو يقول احدأ حدا أو بكررادل رويسوخت وكفت اى اممه واى برية اين دوست خدايرا چند دعذاب كني كفت اى أمابكر اكردلت برو ويسو زدا ذمنش بخروف ووا به مرّالنبي عليه السلام يبلال بن رياح الحشى وهو يقول احدفقال علمه السلام أحديعني الله الاحسد إينحاث تم فاللاني بكررن والله عنه ان بلالا بعذب في اقله فعر ف مر اده علمه السلام فأنصرف الى منزله فأخذر طلامن ذهب ومضى به الى أسة بن خلف فقال له أتبعني بلالا قال نع فاشتراء

وأعتقه فقال المشركون ماأعتقه أنويكر الالسدكانت لهعنده فنزلت وقال التمسعود رضي اللدعنه وقداشترا مبردوعشراوا فحمرا وتستوهي أربعون درهما وكان مدفونا تغت الحارة فقالوالوأ عت الاأوقية ليعدال فقال ولوأ نتم أبيتم الاعنانة أوقية لاشتريته بما وقبل كأن عبدا العبدالله بنجدعان سلوعلى أمسنام قوم أى تفوط فتكوا السه فوهبه لهم مع ما تامن الابل قرمانالها فعذبوه في الرمضاء أشد العسداب وفي رواية ابن المسيب بل ابتاعه من أمية بغسلامة اسعه نسسطاس بكسرالتون صاحب عشرة آلاف دينا دوعلمان وحواروه واش وهومشرك بعدما عله أنو يكرعلي الاسلام على أن يكون ماله له (كا قال الكاشق) صديق رضى الله عنه كنت بالمسه يجند وسفروش كفتءوض ممكم آنرابه نسسطاس رومى وآن غلامى بودا ذان مذيق رضى الله عنه دوهزارد بنارا سنه دادداشت ومسديق رضى الله عنه أورا كفته بودكه ا كراعيان آرى آن مال كه دارى بتو بخشم أسطاس مسلمان عى شدود ل مباول مقديق وطى الملاعثه ازوماول ودحون ايزكله ازامه شنده غنيت شيرده تسطاس والماتمام المشتعداد بدادوبلال وابسستد وفي المال بالمدثواب أنووى آزاد كرد وفي الحسديث وسم الله أمابكر زوجني ابتهاء وبعلني الى داراله عرة وأعتق الألامن ماله وكان عرين الطاب رضي الله عنده يقول بلال سيدنا ومولى سيدنا وهو تظيرة وله عليه السيلام سلمان مناأهل البيت فانظر الى شرف التقوى كمف أدخل الموالى في الاشراف ولا تغستر بالنسب المجرّد فانه خارج عن حسد الانصاف وقال المه بي رسه الله قال لاي بكررنى الله عنه أبوه لواشتر يت من المنعدة وقوة فستصعب للثو يتفعث كان أحدى من إشاع الضعفة واعتاقهم فأنزل الله هذه الآية وفهم بما ذكرأن أعلى الاعطاء فنسله مايكون لرضاالله وأوسطه مايكون لعوض أخرى وأدناه مأيكون اغرض دئوى مباح وأماما يكون للزياء والسمعة أواغ مرذلك محاليس عمياح فهوأخس وأقهم وقوله عليه الملام من صنع الكرم مروفا فكافؤه فان لم تجدد واما تكافؤه فادعواله يدلع في انَّالْ كَافَّأَةُ مشروعة مدوحة لكنها ليست يدرجة المتعاء المرضاة (ولسوف يرنى) جواب قسم مضمر أى وبالله لسوف يرضى ذلك الاتتي الموصوف عاذكر وبالفارسمة و زوديا شدكه خشنود كردد وهويوعدكر يهبنس لبجسع ماينتغيه على أكل الوجوه وأجلها اذبه يتعقق الرضا قال إبعضهم أى ردى الله عذره و يردى هو بما يعطمه الله في الا خرة من الحدية والكوامة والزاني جزاءعلى مافعل ولم ينزل هذا الوعد الالرسول الله صلى الله عليه ويسلم في قوله واسوف يعطيك ربك فترضى ولايى بكررنبي الله عنه ههذا قال المقلى هدذا الرضالا وسيسكون من العارف حتى يفني قالمعروف ويتضف بصفاته حتى يكون نعته في الرضائعت الحق سبعانه وتعالى

(سورة الفيني احدى عشرة آبه مكية)
 (بسم الله الرحن الرحيم)

(والنعمى) هروة تارتفاع الشمس وصدرالنها رأديد بالنعبى الوقت المذكور على المجاذبه لاقة الماول والنارف يقاف المجاذبة لا الماول والنارف يقاف و المحاف و فلك التبحق و أوالحدف ليناسب الليل قالوا تخصيصه بالاقسام به لانها المساعة التي كلم الله فيها موسى عليه السلام وأاتى

أيهبا السحرة محسد القوله تعالى وأن يحشر النساس ضحى فكادله بذلك شرف ومناسسية بحسال المقسم لاجله وصلاة الضحي سنة مالاتفاق ووانتها إذاعات الشعس إلى قسل وقت الزوال وهي عند أى خنيقة م كعتان أوار بع بتسلمة وعنسد مالك لاتصصر وعند الشائعي وأحدا قلها ركعتان واختاف في أكثره إفضال الشيافعي ثنتاء شرة وقال أحدد عنان وهو الذي عليه الاكثرون من أصحاب الشافعي وصحمه النووى في المعقبق وقد صح أن التي عليه السدلام ملي صلاة الفحى بوم فتح مكة غياني وكعات وهوفي متأم هياني وكأن بصلى صلاة الضعي قسيل ذلك أبضيا (والليل) اى وجنس الليل قال ابن خالو يه هونسق على الفيدي لا قسم لانه يصلح أن يقع في سوضع لواوشم أوالفاء بأن يقال تم الليدل مثلاوثم لا يكون قسمها (آذا سِمَا) أى سكن أهله على الجماز من قسل اسسنادا لفعل الى زمانه أوركد ظلامه واستقروتناهي فلأبرد ادبعد ذلك يعني أتسكون طلامه عبارة عن عدم تغيره بالاشتداد والتنزل وذلك حين اشتذ فالامه وكدل فيستقرّر مانام يشرعف التنزل فاستنا دسكون الغلة البكاثنة اليه عجآ ذأيضا يقال سيا الصرسيو إاذاسكنت أمواجه وليلة ساجية ساكنة الريح وقدل معناه سكون الناس والاصوات وعن جعفرالصادق رضى الله عنه ان المراد بالضعى هو آلضى الذي كام الله فيه موسى وبالليل ليله المعراج (وصاحب كشف الاسراد) كفته من ادار دو زوشب كشف و عالدت كدنشا ته ندم لطف و موم و ود وعلامت أنوار حال وآثار حلال كإقال الخندقة سسرة والغصى مقام الشهود واللسل اذا معامقام الغين الذي فأل علمه السلامقيه اله ليغان على قلى بالشيار تست بروشني روى حضرت مصطنى عليه السلام وكنا تيست ازسها هي موى وى «والضيى رمزى زروى هميه و ما مصطنى حمعنى واللمل كيسوى سيام مصطفى وتقديم اللمل فى السورة المتقدّمة بإعتبارا لاصل لانّ التهاو اغبا يتحدث بطأوع النبرو بغرويه يعودانه واءالى حالته الاصلية ولذا قدّم الظلة في قوله وجعل الظلمات والنووو تقديم المنهار بإعتبارا لشرف الذاتي أوالعارضي قان قدل ما السبب في أنه ذكر المخعى وهوساعة من النها روذكر الليل بكليته أجيب يأنه وان كان ساعة من النهار الكنه بوازى جدع الليل كاأن محداعليه السلام يواذى بحيع الانبياء عليهم السلام وبأن النهاد وقت اأسروو والرآحة والليل وقت الوحشة والغتزفه واشارة الى أن هبوم الدنياة كثرنمن سرورها فان الضي ساعة واللسلة ساعات (روى) إن الله تعالى لما خاق العرش أظلت غيامة سودا معن يساره ونادت ماذا أمطرفأ حست أن أمطرى الهدموم والاحزان ماثة سينة ثمانيكشفت فأحرت مرة أخرى بذلك وهكذا آلى تميام ثلثمنا ته سنة تم بعدذلك أظلت من يمين العرش غيامة بيضاء ونادت ماأمطر فأجيبت أن أمطرى السرووساعة فلهذا السبب ترى الغوم والاحزان دائمة كثيرة وا اسروزة لدلاونادرا (ماودعا ريك) جواب المسم والتوديع مبالغة في الوداع وهو الترك لان من ودعث مفارقا فقديا الغ فى تركات والوداع هو الاعلام بالفرآق وقال الراغب أصل التوديع من الدعة وهوأن يدعو للمسافريأن يتعدمل الله عنه كا آمة السينفروأن يبلغه الدعة والخفض كأأت التسليم دعامه بالسسلامة فصار ذلك متعارفا فى تشييع المسافر وتركد وعسبر به عن الترك فى الآية والمعنى ماقطه لما قطع المودع وماتر كالماططاعن درجة الوحى والقرب والكرامة ففيه ستعارة تسعمة واشارة الى أن الرب لا بترك المربوب (وما قلى) أى وما أبغضه في والابغاض

. ب م

دشهن داشتن والقل شدة المغض بقال فلازيدا يقاوه أبغضه من القاووهو الري كايقال قلت الناقة رأكها رمت به فكائ المقاوه والذي يقذفه القلب من يغضه فلا يقبله وقلاء وقلمه يقلمه ويقلاه أبغضه وكرهه غاية الكراهه فتركه أوقلاه في الهمير وقلمه في الغض كافي القاموس هُن بِعِمْ مِن الْمَاتِيِّ فِي قَلْمَتِ السِيرُوالسِويقِ على المقلى كَافَ المقردات ولعل عطف وما قلى من عطف السبب على المسب لافادة التعليل وحسد فت الكاف من قلال لدلالة الكاوم علسه ولمراعاة الفواصل (روى) ان الوحى : أخرعن رسول الله صلى الله عليه وسلم بشعة عشر يومالمركه الاستثناء وذلك أنَّ مشركي قريش أرسلوا إلى يهود المدينة وسألوهم عن أمر محد عليه السلام فقالت لهدم اليهود سلوه عن أصعباب الكهف وعن قصة ذى القرنين وعن الروح فان أخبركم عن قسة أهل الكهف وقسة ذى القرنين ولم يتغيركم عن أمر الروح فاعلوا أنه صادق فيا ما لمشركون وسألوه عنها فقال علمه البدلام لهم ارحه واء أخبركم غدا ولم يقل انشاه الله فاحتس الوحى عنه أباما فقال المشركون ان عدا ودعه ربه وقلاه أوأن حدر بل أبطأ فسيكاعلمه السلام ذلك الى خديجة فقالت خديجة لعل من قد قلاك فنزل جديل بقوله تعالى ولا تقوال اشي الى فاعل ذلك غدا الأأن يشاء الله فأخبره بماسئل عنه وقد سبق في ورة الحسلة بهذ وتزل أيضاً بقوله تعالى ماودعا ربك وماقل رداعلى المشركين وتبشيراله عليه السلام بأن المبيب لايقلى الحبيب وأنه تعالى يواصله بالوجى والكرامة في الديامع أنّ ماسيونيه في الا خرة أجدل وأعظم من ذلك كما تغنى عنه الا ية الا تهذروروي أن جووادخل أليت فدخل تحت السريرف ات فكثني الله أمامالا بنزل علمه الوحي فقال للأدمته خولة ماخولة ماحدث في متى التجريل لا بأتيني فالت خولة فكنست البيت فأهو يت بالكنسة نحت السريرفا ذاجر ومست فأخدنه فألفيته خلف المدارفانى الله ترتعد لحماء وكان اذائول علمه الوجى استفهلته الرعدة فقال ماخولة دترين فأنزل الله هذه السورة فلانزل جبريل سأله النبي علمه السلام عن سب تأخره فقال أماعلت أنا الاندخل ستانمه كال والاصورة وقرل غيرذاك وفهه أشارة الى أبه عليه السلام وقع منهما هوترك الاولى وأذالم يكن عموتا ولامبغوضا واغما احتمس عنه الوحى للتربية والارشاد وفي التأويلات النعيم ية ماودة علار بك بقطع فيض النبرة والرسالة عن ظاهرك وماقلي بقطع فيض الولاية عن باطنك (وللا خرة خبرلك من الاولى) لما أنها باقمة صافعة عن الشوا لب على الاطلاق والاولى أى الدنيا الانها خلقت قبل الأسخرة فانية مشوبة تألمنا رفأ لمراد بالاسترة والاولى كرا ماتهما واللام في وللا تنو تلام الانتداء المركدة لمضمون الجلة وفي التأويلات المتحمية يعني أحوال نهايتك أفضل وأكلمن افعال بدايتك كاأخبر بقوله البوم اكمات لكم ديشكم الآية لانه صلى الله عليه وسلم لايزال بطير بجشاحى الشربعة والطويقة في جوَّيها السيرو يترقى في مقامات القرب والكرامة وهكذاحال ورثته (ولسوف يعط لتريك) اللامللا شدا وخلت الملبراتة حكيد معنعون الجلة والمبتدأ عصدوف تقديره ولاتتسوف يعطمك ربك لان لام الابتسداء لاتدخل الاصلى الجلة الأحمية وايست للقسم لانها لاتدخل على المضارع الاسع النون المؤكدة ويجعها مع سوف للذلالة على أن الأعطاء كائن لاعدالة وانتراخي لمسكمة يعنى أن لام الانسدا ولما تجزدت للدلالة على المنا كيدوكانث المدين تدل على التأخيروا المنافيس حسل من اجتماعه ما ان العطاء

المتأخرة كلمة كان لايحالة وكانت اللام لتأكيد الحكم المقترن بالاستقبال (فترضى) ما تعطاه عايطه من به قلبك يعنى خداآن اعطا ارزانى داردكه بوكويي بس ومن واضى شدم وهو أسق على ماقسله بالفاء والآية عدة كرعة شامله لماأعطا مانته في الدنسامن كال النفس وعلوم الاولى والاسترين وظهووالام واعلا الدين بالفتوسات الواقعة في عصر عليه السلام وفي خاضائه الراشدين وغيرهم من الملوك الاسلامية وفشق الدعوة والاسلام في مشارق الارض ومغياديها ولماأة خوادمن الكرامات التي لايعلم االاالله تعالى وقد أنبأعن معةمتها قوادعليه السلاملي الخنة ألف قضرمن اؤلوا يص تراجها السلاودره وكوشكى ازخدم وحورونم وامتعه والقيه لابق آل بود روى أن رسول الله صلى الله علمه وسلم دخل على فاطمة رضى الله عنها وعليها كساء من وبرالايل وهي تطعن يدها وترضع ولده أفدمهت عيناه لماأ يصرحا فقال يا بفتاء تعيلى مرارة الدنيا لحلاوة الا خرة فقد أنزل الله ولسوف يعطيك وبالفترضى امام محديا فررضى الله عنسه دركوفه مى فرموده كه أى أهل عراق شما مسكو يسدد كه اميد وارترين آيتى ازقرآن ابندت كه لاتقنطوا من وحدة الله وماأ ول البيت برانم كه اميد درآيت ولسوف يعطيك وبالفترشي مشترست بعنى ارجى آمة عندا على المنت هذه الا تهده وسول الله صلى الله عليه وسلراضي نشودكه يكى ازامت وى دردوزخ باشد * غاند بدوزخ كسى دركرو * كدد ارد چونوسيدى يېشرو * عطاى شفاعت حد انش دهند ، كه امت عاى زدوز خرهند ، وفي الحديث أشقع لا تني حنى بنادى لى أوضت يا مجدفاً قول دب قدرضيت وقال النهرى وبمار ضعفيه بعدا خواج كل مؤمن أثلابسوه فأمته وأبيه وانءنع الاستغفا والهما وأذن له في ذيارة قبرهما في وقت دون وقت لاغ ممامن أهل الفترة وقال سعانه وما كامعذبين حتى نبعث وسولا ومن لم يقنعه هذا فظ المؤمن منهما الوقف فيهما وأن لايحكم عليهما بنار الابنص كتاب أوسنة أواجماع الامة بخلاف عاثبت في عهأ بي طالب انتهى كلامه في التفسير المسمى يفتح الرسمن وقال سينيرة الشيخ الاكبر فنسسره الاطهر أقت عدينة قرطبة عشمد فأراني الله أعدان وسلدمن ادن آدم الى تبينا علية وعليهم السلام فحاطبني منهم هودعلمه السلام وأخبرني يستب معستهم وهوأنهم اجتمعو اشفعاء للعلاج الى تسنامجد علمه السلام وذلك أنه كان قدأساء الادب بأن قال ف حماته الدنوية ان رسول الله مسلى الله علمه وسلم همته دون منصبه قدل له ولم ذلك قال لان الله تعالى قال واسوف يعطيك وبك فترضى فكأن من حقمأن لا رضى الاأن يقبل الله شقاعته في كل كافروم ومن اكنه ماعال الاشفاءي لاهل المكاثر من أشى فأاصدره شدهذا القول جاء درسول الله في واقعته وقال له بامنسوراً نت الذي أنكرت على في الشفاعة فقال يارسول الله ود كان ذلك فال ألم تسميم أتنى تدسكيت عن ربي عزوجل اذاأ حست عبدا كتت له سعوا و بصرا ولسانا ويدا فقال يلي ارسول الله قال فاداكنت حبيب الله كان هولساني القائل فاذا هو الشافع والشفوع الميه وأناء دم في وجوده فأى عتاب على يأمنصورفة العارسول الله أنا تائب من قولى هذا فاكفارة ذنبي قال قرب نفسك لله قرمانا خال فك كلف قال افتل نفس لن يسف شريعتى فكان من أمر مما كلن م قال هود عليه السالام وهومن حن قارق النيامجموب عن رسول اقدوالا تنهذه الجمية لاجل الشقاعة اليه صلى الله عليه وسلم وكانت المدّة بين مفارقته الدنيا وبين الجعية المذكورة أكثرمن ثلثما ثنت من

فالبعض المارفين الحقيقة المجدية أصل ماقة كلحقيقة ظهرت ومظهرها أصل ماقة كلحقيقة تكونت والمدرجع الامركاه فالتعالى واسوف يرضى ولايكون رضاه الابعود ماتفرق منعاليه فأهل الجال يجمعون عندجاله وأهل الملال يجمعون عندجلاله وقال اس عطا وقدس سره كأمه يقول لنعيه افترض بالمطاء عوضاعن المعطى فبقول لافقدل اوا تك لعلى خلق علم أعاعلى همة جاءلة اذكم يؤثر فيلاشئ من الاكوان ولا يرضيك شي متهاو قال بعضهم كم بين من يتكلف لرضي فيه وبينامن يعمليه ديه البرضي وقال القاشاني ولسوف يعطيك ربك الوجود المقانى لهدا يدانكلق والدءوة الى المق بعد الفناء الصرف فترضى بعديث ما وضيت بالوجودي الشرى والرضا لايكون الاحال الوجود وفي التأو بلات النعمية أي يظهر عليك بالفعل ما في قوة استعدادك من أنواع الكالات الذاتية وأصناف الكرامات الصفاتية والاسمائية (ألم يجدل يسم) مات أبوالن (فا وي) جواب ألم أونسق قاله ابن شالؤيه أى قدوجد لأربك والوجود بعني العلم ويتيما مقعولة الثاني أى ألم يعلل الله يتما فعل للدُما وي نأوى المه يقال أوى فلان الى منزلة يأوى أوياعلى فعول رجع وبطأوآ ويتمأ فالنواء والمأوى كلمكان مأوى المدشي لللاأ ونهاراأى يرجع وينزل ويجوزأن بكون الوجود بمعنى المصادفة ويتيماحال من مه موله يعنى على المجازبأن يجعل تعلق العسم الوقوى الحالى مصادفة والالخقيقة المسادفة لاتمكن في سقه تعالى (روى) أنَّ أباه عبدالله بعسد المطلب مات وهوعلمه السلام جنين قدأ تتعلمه ستة أشهر وماتت أتته وهو ابن عان سنين فكفاء عد أبوطال وعطفه الله عليه فأحسن تربيته وذلك ابوا ودوقال بعضهمك ولدوسول اللهصلي المتدعليه وسلم كان مع سده عبد المطلب ومع أشه آمنة فهلكت أشه آمنة وهو ابن ستسسين عمات جدّه بعد أمّه بسندين ورسول الله ابن تمان سنين ولما أشرف جدّه عبد المطلب على الموت أوصى به عليه السلام أباطالب لا "نعبدالله وأباطالب كانامن أم واحدة فكان أبوطالب هوالذى تكفل رسول الله الى أن بعد ما لله النبوة فقدام بنصره مدد تقديدة نم توفى أبوطالب فنئال المشركون منه عليه السسلام مالم يتالوا في زمان أبي طالب أى آذوه وكان عليه السلام يقول كنت يتمافى الصغروغر يسافى الكروكان يصب الايتام ويحسن اليهم وفي المديث منضم يتماوكان في نفقته وكفاه مؤتسه كان له جالامن النارومن مسح بأس يتيم كان لا بكل شعرة سسنة وانماجع له الله يتمال الايساء ق على قلب بشر أن الذي المن العز والشرف والاستبلاء كانءن تطاهرنسب أوتوارث مال أونح وذلك وفى التأويلات المحمية أنم يجدا يتماأى رآك يتمافا والالهصدف النبؤة ومشكاة الولاية * بس كدغواص قدم درتك درباي عدم، غوطه زد تابكف آورد جنبن دريتم ، ياديد تراكوهري يكانه كه يكال قابليت ازهمه كائنات فردبودى وبقطع علافة تسبت ازماسوى متوحد ترامتمكن ساخته درحضرت أحديت جع كدمقام خاص تستهوف الكشاف ومن دع التفاسد أنه من قولهم درة يتمة وان المعنى الم يجدل واحدا في قريش عديم النفلم أي في العزو الشرف في والذفي داراً عدالك فكتتبين القوم معدوما عروسا (ووسط المسالا) معنى المنسلال فقدان الشرائع والخلوعن الاسكام الق لا يهدى الهاالعقول الطريقها الساع كافى قوله تعالى ما حسك ثندرى ما الكتاب ويدسى وامنيا فته بودى باحكام وشرائع وواليه يؤلمه عنى النسبوبة فأن صل يج

الراغب يقال الفلال لكل عدول عن المنهم عدا كان أوسهوا بسيرا كان أوكثرا ولذا نسب المسلال الحالال المنال الكفاروان كان بعن الفلال الوسهوا بسيرا كان أوكثرا ولذا نسب الفلال الحالان بين الفلال الحالان بين الفلال الحالان بين المسلم و وجدا فالله الذين و فال فعلتها اذاوا نامن السيرة و فال فعلتها اذاوا نامن المسالين و فال ان أبا نالي ملال مبين تنبيها على أن ذلك منهم بهوا نتي هذا واحدر عن الاساءة فالعبارة و فعل ان أبا نالي ملال مبين تنبيها على أن ذلك منهم بهوا نتي هذا واحدر عن الاساءة و العبارة و فعل ان أبا نالي مناهم المسرائع في تضاعيف ما أوسى المين الكاب المبين وعلاما لمن تعلم قدم حدا الامتنان على الاخيرالان ابتداء مبعد زمان الميم و قت التكلف فانه عليه السلام حسكان موفق المنظر المصيم حيث ذولهذا لم بعبد صنما قط ولم يات بناحث و في المناويل المبين المنافي مناه الالوهية فهدى وفي المناويل المبين المنافي مناه الموقعة فهدى المناف المعرفة بالصورة عدا المنافي عليه السلام صلى في عليه المنافي عليه المنافي عليه المنافي عليه المنافي عليه السلام صلى في عليه المنافي عليه المنافي الم

يارب فارددولدي محمدا * ردًا الى واصطنع عنديدا

فوجده أبوجهل فرده عبدالمطلب فن الله علم محبث خلصه على يدى عدق و فكان في ذلك اظهر موسى عليه السلام حين التقطافر عون تابوته ليكون له عدقوا وسونا وقيل غيرد لك (ووجد لنعائلا) أى فقيرا يؤيد مما في مصف عبسد الله ين مسعود وننى الله عنه عديماً يقال عال بعيل عيلاو عمله افتقر (فأغنى) أى فاغنال عِلى خديجة رضى الله عنها أوعِما أفا عليه من الغنائم حتى كان عليه السلام يهب المائة من الابل وفي الحسديث جعل رزق تحت طل رحي وفيه اشارة الى أنه علمه المسلام لوكان متولامن أقل الامراكان يسسق الى بعض الاوهام أنه اغماويد العزو الغلبة سبب المال فلماعلاكل العاق على الاغنياء والملواعم أنه كان من جهة الحق وقيل قنعك وأغنى فلبك فالعليم السلام ليس الغنىءن كثرة المرض وليكن الغنى غنى النفس ولذا قال الراغب أي أذال عنك فقرالة فسوجعل للذالغني الاكبرالمعنى بقوله علمه السلام الغني غنى النفس وقيل ماعال مقتصد أى ماافتقر وفي التأويلات التعمسة أى فشرا فانياعن أنيتك وانانيتك جسب استنعدادلم القسديم فاغنى بالمقاء بوجوده وجوده وأسمائه وصفاته انتهي فالفقر الحقيق هو التخلى عماسوي الله وبذل الوجودوما يتبعه وهوالذي وقع الافتضاريه فال الامام القشيري وجهالله اغنا الله عباده على قسمين فنهم من يغنيهم بتغية أموالهم وهم العوام وهوغني عيازى ومنهم من يغنيهم بتصفية أحوالهم وهم اللواص وهوالفني المقيق لان استياح الخلق الى همة صاحب الحال أكرمن استياجهم الى نعمة صاحب المال ثم المرادمين تعداد هذه المتم ا يس الامتنان بل تقوية قلبه عليه السلام للاطمئنان بعد التوديع (فأمّا اليتم) منصوب بقوله (فلاتقهر)والفامسيسة ليست عانعة قال الرضى يتقدم المفعول به على الفعل ان كان المنصوب معولالمايل الفاء التى فيجواب أتناد الميكن فمنسوب سوا ، غوقوة فأما المتم فلا تقهر لائن لابدمن فاتب مناب الشرط الحدوف بعداما والقهر الغلية والتذليل معاويد بعمل فكل والعد

منهسما قال الراغب قوله فلاتقهرأى لائذلله وقال غيره فلاتغلبه على ماله وحقه اضعفه عوقدو ايشان بشناس كمشربت بتمي حشدة وكانت المرب تأخذا موال السامي وتظلهم حقوقهم وفي الحسديث اذا بكي البتم وقعت دموعه في كف الرحن فيقول من أبي هدا البتم الذي واربت والدم تحت الثرى من أسكته أى أرضاه فله الطنقة الاتأمكريدكه عرش عظم «باردهمي يون بكريديتيم وفال مجاهد لا تعتقرفان له رياينصره وقرئ فلا تكهراك فلا تعش في وجهه وفي التأويلات النعمية أى لاتقهر يتيم نفسل بكثرة الرياضة والجاهد: من الجوع والسهرفات نفسك مطيتك وان لنفسك عليك حقا كافال طهما أنزان اعليك القرآن لتشتى (وأما السائل فلاتنهر)النهروالالتهارالزجر بمغالظة أى فلاتزجر ولاتغلظ له القول بلردمددا حسلا * يعنى بانك بروى مزرو مساذكه دردبي نوابي وتنكدستي مسكشيدة وحدد الثاني عقابلة الاخبروه ووجدا عاتلافأ غنى لمراعاة الفواصل والاته منته لحسع الملق لائت كل واحدمن الناس كان فقرا في الاصل فاذ اأنع الله عليه وجب أن يعرف حق الفقراء ، فه خواهندة بردر ديكران *بشكرانه خواهنده الزدرم أن * قال ابراهم بن أدهم قدّس سرته القوم السؤال يحداون زادناالى الاسخرة وقال ابراهيم النصعي السائل يربد الاستوة يعي والحابا احدكم فيقول المعتون الى أهلكهدى (وووى) أن عمان بن عفان رضى الله عنه أهدى الى رسول الله عليه السلام عنقود عنب فأمسائل فأعطاه ثم اشتراه عثمان بدرهم وقدمه الى رسول الله ثانيا تمعاد السائل فأعطاء ففعل ذلك الشافقال عليه السلام ملاطفاللسائل لاغضيان أسائل أنت مافلان أم تاجر فنزلت وأماالسائل فلاتنهروه وأحدوجوه احتباس الوحى هذاعلى أن السؤال بمعنى طلب الحاجة من الحواجم الدنيوية وجوزأن يحسكون من التنتيش عن الامور الدينية وفي المديت من كترعل إعلى ألم بوم القيامة بليام من الروهذا الوعيد يشال مس الكتبعن يطلبهاللا تفاع وفي التأو يلات التعمية أى لا تنهرسا تل قليك عن الاستغراق في بعض الأوقات فجراطة مقة لاستراحته بذلكمن أعسا تكاليف الانبياء بقولك عند ذلك الاستغراق والاستهلال المرام كليني (وأمانه مدر بالمفدت) فان تعديث العبد واخداره بنعمة الله شكر باللسان وتذكير للغير وفي المديث التعدث بالنع شكروأ ويدبالنعمة ما افاضه الله عليه صلى الله عليدوسلم من النع الموجودة منها والموعودة وحدث كان معظم النع نعدة النبوة ففد الدرج تعت الامر هداية علمه الملام لاهل الضلال وتعلمه للشرائع والاحكام حسماهداه الله وعله من الكتاب والحكمة وصاحب فتوحات قدّس سرة ورده كه نعمت عيزيست محموب الذات ومنع دراغلب شكورمساشد يسحق سحانه وتعالى حبيب خودرا فرمودكه ازنعمت من مفن كوبى كه حلق محتاب ندو محتاج حون ذكر منع شنود بدوميل كندوا ووادوست داود إس يجهت تحدث بتعدت من خلق وا دوست من كرد انى ومن ايشانوا دوست معداوم به وهذا الثالث إعقاباه الثانى وهوقوله ووحدله ضالافهدى أخولمواعاة الفواصل وات التعلمة وهوالتصديث بنعة الله بعدد التعظمة وهولاتفه وولاتنهم وكروأ مالوقوعها في مقابلة ثلاث آمات قال في الكواشي رآى بعض التعدَّث بنع المتعمن اطاعات مع أمن الرياء وعائلة النفس وطَّلب الاقتداميه وكرهه بعض خوف ، القننة وفي عين المعانى قال عليه السلام النح تت بالنم شكروتركه كفروا ما ألحديث

لأتنوعليكم بكتمان النعرفان كلدى نعة محسوديعني عن الحسود لاغير وفي الاشياه أي رسل شنغ له استفاءا عراج الزكاة عن بعض دون بعض فقل المريض ا داشاف من ورثته معرسه اسم ا أعنهم وأى رسل يستعب لداخفا وهافقل الخاتف من الظلمة لايعاون كثرةما له وقال النعطية فى الأسية عدت به نقسك أى لا تنس فصله على لا قديما وحديثا واذا جاز تعديت النع الفاعرة جازتحديث النم الساطنة من الكراءات والمخاطبات وتحوذلك وفى التأويلات المتعمدة اذك شكرتعمة النبوةعلى ظاهرنفسك وتعمة الرسالةعلى باطن قليك ونعمة الولايةعلى سرت ويعمة لمقا بعد الفنا على روحك وهوم عني سورة والضحى واللمل ا داسيما فافهم وهذه السورة وسورة الانشراح درتان يتمثان غالبتان لمافيه مامن المكم والمعارف ولذا كانتاهما وسورة النصرمن سورالكملمن الاوليا ولمبانزات سووة القصى كيرصني الله عليه وسيلم فرسابنزول الوسى فيساو سنة الله أكبراً ولااله الاالله والله أكبركما في الـكواشي وقال في أنسان العيون لمـانزات السورة المذكورة كبرعليه السلام فرحا بنزول الموحى واستمرعليه السلام لايجاه رقومه بالدعوة سقى تزل وأمانه مدريك فحقت فعند ذلك كبرعلمه السلام أيضاء كان ذلك سد الانكمبرف افتتاح السورة الق يعدها وفي خمها الى آخر الفرآن وعن أبي بن كعب رئي الله عنه أنه قرأ كذلك على النبي علمه السلام يعدأ من وله بذلك وأنه كان كلما ختم سورة وقف وقفة ثم قال الله أكبرهذا وقيل ان أقلابندا التكمرمن اقل المنشر علامن أقل الصحى وقدل ان التكمراء اهولا خوالسورة واسداؤه من آخرسورة الضعى الى آخر قل أعوذ برب النياس والاتسان بالنكسر في الاقل والاستوجع بين الرواية الرواية التي جاءت بأنه يكبرف أقل السورة المذكورة والروآ بة الانوى أنه يكبرق آخرها ونقلءن الشافعي وجه الله أنه قال لا تنر اذاتركت التكسر من الضعي الي الحدفي الصلاة وخارجها فقدتر كتسسنة من سنن تبيث علمه الدلام لكن في كالرم الحافظ ابن كثيرولم يرد ذلك أى التركيبر عند نزول سورة الغمى باسناد يحكم علم وبصحة ولاضعف وفي فيتر الرحن صع التكمير عن أهل مكة قرائهم وعلمائهم وصع أيضاعن أبي جعفر وأبي عروو وردعن مائرالة والمعندانلم وموسنة مأثورة عن الني على الدلام وعن الصماية والتابعين في الصلاة وخارجهالكن من فعله فحسن ومن لم يفعله فلاحرج علمه وأما ابتداؤه فاختلف فسمه قروي أنه منأقرل ألم نشرح وروى أنهمن اقول الضحى واختلف أيضافى انتهائه فروى أن انتهاءه آخرسورة النباس وروى أقولها وقدثيت نصه عن الامامين الشاذعي وأجدر جهما الله ولم يستعيه المنابلة لقراءة غديراين كثيرولم أطلع على نص ف ذلك لا في سندغة ومالك وسعهما الله ولفظه الله اكبر في ية البزى وقنيل وروى عمهما التهلمل قبل المشكبيروا فظمالا اله الاالله والتدأ كبروا لوجهان عنهما صحيحان جيدان مشهوران مستعملان وقى صفة التكبير فى رواية ابن كذير بين كل سورتين أوبعة عشروجها الاول قطعه حن آخوا اسورة ووصله بالسملة ووسسل البسملة بأول السودة الاستية وهوولسوف يرضي قف الله استحبرصل بسم الله الرحن الرحيم صل والضعي والثاني أقطعه عن آخو السورة ووصله بالبسعلة والوقف على البسملة ثم الابتداء بأقل السورة وهوولسوف يرضى قف الملما كبرمسل بسم الملمالرجن الرحيم قف والضمى والمشالث وصله يا آخو السووة والقطع عليه ووصل البسملة بأقل السورة وهووا سوف يرضي صل الله اكبرقف بسم الله الرجي

الرسم صل والمضي والرابع وملدا خزال ورة والقطع عن البسملة وهو ولسوف رضي صل المله أكرقف بسم المدال حن الرحيم فف والضيئ وإنامامس قطع التنكبيرع ن آخو السورة وعن البسعلة وومسل السملة بأول السورة وهو ولسوف برضي قف الله أكبرتف يسم الله الرسين الرحم صلوالغمى والسادس وصل التحسير ما خرال ورة والبسملة وبأول السورة وهو واروف يرضى ملائلة أكبرصل بسم الله الرسن الرحيم صدل والضحى والسمايع قطع الجسع أي قطع التكبير عن السورة الماضية وعن السعلة وقطع البسملة عن السورة الآتية وهو واسوف رضي قناالله أحسك برقف بسه الله الرحن الرسم قف والضمي فهذه السبعة صفته معرالت كميرويآتي مع التهليل مشدل ذلك وبق وجه لا يجوز وهو وصدل الشكيريات خوالسودة وبالبسطة مع القطع عليها وهوواسوف برضي الله أكبر بسم الله الرحن الرحيم بالوصل في الجيع تربيكت على البسملة تم يتسدئ والمنعى فهذا ممتنع اجماعالا أن السملة لأول السومة فلاتعوزأن تجعل منفصلة عنها متصله تاخر السووة قبلها واعلمأن القياري اذا وصل التكسر بالنوالسودة فان كأن اغرحارا كأكسره للساكنين فيوغدتث الله أكبروفارغب الله أكثر وان كان منة ناكسره أيضالاسا كنين سواء كان الحرف المذق ن مفتوحاً ومضء وماأ ومكسووا غن توالاالله أست يرونلي والله أكروه ن مسد الله أكروان كان آخر السوية مفتوحافته وان كان مكسووا كسره وان كان مضموماً ضعه تحوقوله اذا حسدالله أكبروا لذاس الله أكبر والابتر اللهأكير وشبهه وانكان آخر السورة هاكنا يتموصولة نوا وحذف صلة اللساكنين خوريه الله أكبروشرا بره الله أكبر وأسقط ألف الوسدل التي في أول اسم الله في حديم ذلك استغناءعتها السكل في فتح الرجن لسكن يعض المواضع منها ينبغي أن يقطع عن التسكيبير حذرا من الايمام وان كان مقتضى القياس الوصل فعو الابترالله أكروحسد الله أكر (غتسودة المضى فى الثانى عشرمن شهروبيع الا تخومن شهو وستةسبيع عشرة وحاتمة وأاف)

(سورة أن نشرح على آيات مكية وعندا بن عباس رضى الله عنه ما مدنية) »

(بسم الله الرحن الرحيم)

(آلهنشر حال مسدولة) فال الراغب الشرح بسط اللهم وقعوه يقال شرحت اللهم وشرحته ومنه شرح الصدر بنورالهي وسكينة من جهة الله وروح منه وشرح المسكل من الكلام بسطه واظهار مأيخي من معانيه انتهى وفي الحديث اذا دخل النور في الفلب الشرح لي القلب وانقسم أى احتمل البلاء وحفظ سرال بوسة كافال موسى عليسه السلام وب اشرح لي سعوى أى وسع قلى حتى لايضيق بسقاه في المعاندين وجاجه مرال يحتمل اذا هر وزيادة الله لايذان بأن الشرح من منافعه ومصالحه عليه السلام وانكاد الذي اثبات أى عدم شرحنا الله مسدول أن الشرح من منافعه ومصالحه عليه السلام وانكاد الذي اثبات أى عدم شرحنا الله مسدول أو سعوا المعانية عن اقتباس أنوا والملكات الروسانة وما عاقل التعلق عدم الملكات الروسانة وما عاقل التعلق عدم الملكات الروسانة والما المناق عدم الملكات الروسانة والما المناق عدم المناق عدم المناق المناق عن الماق عن الماق عن الماق عن الماق عن المناق عن المناق والناق عن المناق والمناق والناق والناق والمناق والناق والمناق والناق والمناق والناق والمناق والمناق والمناق والناق والمناق والمناق والمناق والناق والناق والمناق والمناق والمناق والناق والمناق والمناق والناق والمناق والمناق

ضاءالسالة واسفال مكاره الكفار وأهل النفاق وانساط صدرتو ومباشعة الولاية وتعنقه بالملوم اللعشة واسككم الالهبة والعارف الزمانية والفقائق الرحانية والماشرح الصدرالصودى فقدوتع مرارامة وهوابن خسأ وستلاخراج مغمز التسطان وهوالام الاسود المذيء يميل القلب الدالماصي ويعرض عن الطاعات ومرة عندا شداء الوحي ومرة لدا العراج « دوحديث أمدهكه شب معراج جبرول مراتكمه دادواز بالاى سينه تاناف من بشكافت ومكاثيل طشتي افآب دمنم آورده ودرون سنه وعروف سلق مرابدان آب بشستندو جبرتد لدل مرابيرون آووده بشكافت وبشست ودرآخ طشتي ازطلا علوا زحكمت واعان آوردند ودل مراازان بر ماختند وبرساى أونم ادندونة لي همست كمهناتي ازنورمه ركردحنا فيمه اثرراحت ولذت آن هنوزدرعروق مفاصل خودى يام دلم خرانه اسراريو وددست قضا ، درش بديست وكليدش بداستاني داده ومن هذا قال الشاجخ لابد للطالب في ابتداء أمر وأن يشتغل بذكر لا اله الا الله بحيث يبدأ من الجانب الاعن الدرو يضرب الاعلى الجسائب الايسرمنه المنتقضيه العلقة التيهى حظ الشيهطان ومنبع الشهوات النفسانية مقدار ابعدمقدا روعتلى النورمقيام ما ينتقض منها ورعيا فاءدما أسودرقيقا لاتحلاله يحرارة التوسيسدودوبانه بنارالذكر وهومن صفات الكمل فبدوام الذكر يذيرح الصدرو ينفتح القلب (ووضعنا عنك وزرك) أى حططنا وأسقطنا عنك حلك الثقيل وعنك منعلق بوضعنا وتقدديه على المفعول الصريح لقصدالي تعمل المسرة والتشويق الى الوّخر (الدّى أنقض ظهرك) أى جله على النقيض وهوصوت الانتقاض والانفكاك كايسع من الرحل المتداعي الى الانتفاض من نقل الحلو بالفارسية * آنِ الى كه كران ساخت يشترا * كاقال فى تاج الساد والانفاض كران كردن * وفى المفردات كسره - تى صارله نقدض وفي القاموس أثقله حنى جعله نقضا أى مهزولا أوأ ثقله حتى معع نقيضه وفي بعض المفاسير ثقل عليك ثقلا شديدا فان انقاص الحل الظهر انجا يكون عدي تعويت الرحدل الذى علسه ومويكون بثقل الجل وتأثيره المقضى الى انحراف بعض أبواء الرحل عن محالها وحصول الصوت بذلك فيه انتهى منل به حاله عليه السلام عما كان ينقل عليه ويغمه من فرطانه قب لالنبوة أومن عدم احاطته يتفاصيل الاحكام والشرائع ومن تهاليكه على اسلام المعاندين من قومه وتلهقه ووضعه عنه مغفرته كما قال لغفر لل الله ما نقدم من ذنبك وما تأخرونه ليم الشرائع وتمهيد عذره بعد أن بلغ و بالغ وقد يجه ل قوله ووضعنا عنك وزرك كأية عن عصمت من الذنوب وتعله عرمين الادناس فيكون كقول القائل رفعناعنك مشقة الزيارة لمن لم يصدر عنه زيارة قط على سدل المبالفية في انتفاء الزيارة منه له (ورفعنا لك = وله أيجنوان النبقة وأحكامها أى وقع - بث قرن اسمه باسم الله في كلة الشهادة والاذان والاقامة وفيه يقول حسان ثابت

أغدر عليمه للنبوة شاتم به من الله مشهور باوح ويشهد

وجعل طاعته طاعته تمالى وصلى عليه هو وملا تكته وأمر المؤمنين بالسلاة عليه وسعى رسول الله وعرفات فرمو درفعت ذكر

اشارتها تستكه هراتساعا بمالسلام برحوالي عرش جولات عودند وطائرهمت آت حضرت علىه السلام روازم كرده سمرغ فهم هيمكس اذا تساترفت ها تنجا كه يو ببال كرامت يريدة * هريك بقدور تو يتا يجابي وسيده الديد آغما كدجاي نسبت بجابي رسيدة (فان مع العسر يسرا) تقريرا البلاووعدكريم سيستركل عسيراه عليه السلام وللمؤمنين فاللام للاستغراق قال فالكشاف فأن قلت كيف تعلق قوله فأنتمع العسر يسراعا فيله قلت كأن المشركون يعبرون رسول الله والمؤمثين بالفقر والضيقة ستى سبق الى وهمه أسهر غيواعن الاسلام لافتقار أهله واحتقاوهم فذكره مأأنع القديه عليهمن جلائل النع ثمقال فاندم العسرالخ كأنه قيال خوانساك منجلاتل النع فكنعلى ثقة بفضل الله واطفه فاتسع العسر يسرا كثيرا وفي كلة مع اشعار بغاية سرعة عجى اليسركا ته مقارن للعسر والافالظ هرذكه العاقسة لاأداة المساحبة لأن الضدة ين لا يجمعان بليتها قبان الأمع العسريدو يسرش قفاست اشادبر أنم كه كلام خداست * وقال ده ضهم هذا عند العامّة وأثماً عند الخاصة فالمعمة حقيضة كاقبل * برجام افنؤهر جعود دجاى منتدت وكاولنجفاست وكرخفورستم وفال حضرة الشيخ الأكبر قذس سرته الاطهرهي معسنة امتزاج لامعية مقارنة ولاتعاقب ولذلك كررها فلولا وجود السسر في العسير لم بيق عسر العموم الهسلالية ولولا وجودا لعبير في السسير لم بيق دبير و يضبقه ما تتمين الأشباء ثمان العسريول كله الماليسر فقيد سقت الرحسة الغضب وذلك عذبابة من الله فات ذلا أقديكون مصقلة وجلا الذاوب الاكاس ويؤه عة لاستعدادهم فتتسع لتحلي الحضرة الالهمة وكاأن حفلهم من الملائم أوفر فكذلك غسيرا لملائم فالعلمه السلام أشدت لفاس بلاء الانساء تم الاواما وثم الامثل فالامثل ولذلك قال تع الى ادعوني أستحب لكم وقال علمه السدادم ان الله يحب الملحن في الدعاء وفي تعريف العسر وتذكيرا ليسراشارة لطبقية الى أنّ الدنياد ارالعسر فالمسرعندالمامع معاوم معهود والسرجيه وأدبهم (أن مع العسريسرا) تكرير للتأكيد أوعدة مستأنفة بأن العسره شفوع مسرآخر كفواب الا خرة كقولك الاسام فرحتمن أى فرحة عندالافطار وفرحة عندلقاه لرب وعلمه قولة علمه السلام لن يغلب عسر يسترين أى ان يغل عسر الدنها يسرى الدنها والاستخرة فأن المعرف اذاأعد مكون المنانى عن الاول سوا مكان معهودا أوجنسا وأما المندكر فيحشد مل أنراد بالناني فردمغا ربليا أريد بالاول وال اس الملك في شرح المناد المعرفة اذاأ عمدت معرفة كانت الثائية عن الاولى كالعسرين في قوله تعالى فان مع الخ وهومه بني قول الث عما مس رضي الله عنه سمال دخل عسر يسير من قال نفر الاسلام ف سعل الاسية سن هذا القيدل تظريانها الاتحدمل هذا العني كالايحمل قولنا الأمع الفارس رمحاان مع الفارس رمحاأن بكون معه ومحان بلهذامن باب الذأك مذفان قلت فاذاحل على النأكمة فاوحه وولاس عماس رضى الله عنهما قلت كأنه قصد بالسرين مأفى قوله بسرامن معنى التفخير فبتناول ينسرالدارين وذلك يسران في الحقيقية التهي قال يعضهم التمع عسرالجاهلة يسرالمشاهدة ومع عسرالانفصال يسرالاتصال ومع عسرا القبض يسراليه طوالعسرالواحد هوالجاب واليسران كشف الجاب و رفع العناب (فاذا فرغت) أى من التبليغ أومن المصالح المهمة الدنيوية (فانسب) النصب معركة النعب أى فاجتهد فى العبادة واتعب شكر الما وليناك

من النبغ السالفة ووعد بالمنس الا الأوالا تهة رمه ارسطت الاستعماق لها ويعوزان بغيال فاذا قرغت مزناق الوحى فانسب في تبليغه وقال الحسد ورجه الله اذا كت صحصا فاجعه ل فراغك تصيدافي المبادة كاووى أن ثهر بعامة تربيبان تصارعان وآشر فارغ فقال ما أمرييذا الثماقال الله فاذا فرغت قانصب وقعود الرسل فأرغامن غيرشغل أواشت فاله عمالا بعنمه في ديمه آوُدَيْنَا مَنْ مُعْمَالُواً يُوسِطَافَهُ العقل واستبلا * العَمْلة وعن غروت الله عند داتي لا "كرمان أرى أسدكرقارغاسه لالافعل دشاه ولافي عسل آخوته فلابد للمروأن يكون في علم شروع داعًا قاذا فرغ من على أسعه بعدل آخر وقال قنادة والضحالة قاذا فرعت من الصلاة فانسب في الدعام (وأنومسدين مغربي قدرتس سرّه درتأو بل اين آيت فرمود مكه سور فارغشوي ازمشاهدةا كوان نصب كن دل خودرا براي مشاهيدة حيال رسبي قال في الكشاف ومن المدع مادوى عن بعض الرافضة أنه قرا فانسب يكسر المسادأي فانصب على الإمامة ولوصية هذا للزافشة أصولاتاصي أن يقرأ هكذا ويحف لهأهرا بالنصب الذي هو يغض علي وعداوي (والحادية) وحده (فارغب) أصل الرغبة السعة في الذي تم يرا وبهدا لسعة في الارادة ما أدا قبل رغب فيه واليه أقننن الترص عليه وأذا قيل وغب عنه اقتمنى صرف الرغية عنه والرحدة. ه وفى القاموس وغب فيه كسمع رغباو يضم ورغبة أراده وعنه لمرده والدسه رغدا محركه ابتهل أوهوا لضراعة والمسنلة والمعني فأريث بالسؤال ولاتسأل غبره فائه القادرعلي اسعافك لاغبره وستنز بؤيدر كادقرف شواست ودءو أشطسات تؤدرهم لأقبول جيدومة صودكون ومكان د تست « خدام ... د هد آخه مق و د ند ت « وعن « ض الا كابر ألم نشر ح لل صدرك برفع غطاءأ الثلا وكشف كالانتنامة المتلاء واحقيقة أحدينا ووحمصد تناو وضعنا عنسلاذنب وحودك الذي أنفض ظهرفوادك بأن تطاعل على فنها وحودك الصورى الظلي وبقا موسودنا الحقيق العديني ورفعنالك ذكرلة مافنها ذك فهذا وابقها تك بناالي حرتذ براسلوطاب الوارد في شأتك يقوانيا اتبالي رمك المنتهي أيء نمتهي بعد عرالا رباب الامعياء الالهمة فسكف لك السيك منتهي كأفة المر يوبين الحقائق الكولية وبذلك الرقع كنت سديدة لكل فاوض بالقضاء واصبرعلي البلاء واشكرعلى النعماء فالتمع عسرالا بالا بالمسلاما المؤتدي الي اضطوا ب صديلًا يسبر الامتسلام بالعطاما المنطع الماطمتنان ووحل الأمع العسر يسرا البتة اذهكذا يوت سنتنامع كلعد وان فعدل منذا تبديلا بأن رتف ع العسر جمعا وبصدرا الكل بسراأ و مالعكس فلا تلتفت الى اليسر والسر ودفاته يجاب نوواني ولاالى العسروا لالمفاته يحباب ظلماني فاذا فوغت من اعطاء حق واردكل وقت عاضرها تصب نفسان في منصب اعطاء وأودكل وقت قابل اذا أقى يعنى فافعل نائسا كافعات أولاوكن مكذاد ائمهاالي أن مأتيك المقين والى دمك أي الى حيلاله وجاله وكاله فأرغب لاالى غيره وبزالامو ووالاحكام الوارد اعلمك في الاوقات لات في الرغيسة والالتفات الى غييرالرب استعاماتين الرب وسقوطاءن قرب الى بعد ومقامل لايسع غيرالقرب والانس والحضوروه يتطاوس وعرين عيدالعزيز وجهدما اللمائم ماستكاتا يقولان انآا أضحى وألم نشيز حسورة واحدة فسكانا يقرآنهما في وكعة واحدة ولا يقصلات بينهما بالسعاد لانتهما وأما أن أوّل المنشر حمشا به القوله المبصدالة المخ وانس كذلك لانّ الكَّال اعتمامه عليه السلام بأذى

الكفارة مي عال محنة وشدة وهد قدمال انشراح الصدر وتطبيب القلب فيكنف يحتمان ودو لدلة معراج نداآمدكه أي معد بخواء تابخشر وسول علمه السلام كفت خدا ونداهر سغه مرى ا زنوعطایی یافت ابراهم واخلت دادی باموسی بی و اسطه سعن کفتی ادر دیر وا عکان عالی رسانسدې دا ودواملا عقلم دادی وزات وي ساحرز پدې سلیماترامانکي د ادې کو ادازوی كدراسزاى آن ندادى عيسى وادرشكم ما دريق دات وانجيل د وآموشنى ومريره ولده كردن مردست وي اسان كردى وايرا اكه وايرص من اورادادى جواب الهي آمدكه ما يحدد كر ابراهب واخلت دادم ترامحبت دادم واكرياه وسي سخن كفترى وأسهده لكن كويشده وانديدو باتوسخن مكفترى حجاب وكوينده ديدى واكرا دريس والاستعبان وسانيده ترااز آسمان بعضرت قاب قوسين أوأدنى وسانيدم واكردا ودوا ملك عظيم دا دم وزات وى بيامن زيدم احت تراحلك قذاعت دا وم وكتأحان ايشان بشنما عتث بيا مر ذيدم واستكوساهان واعلكت دادم تراسيع مشانى وقرآن عظيم وادم وشاتمة سورة بقرمكه بهييم سغمير بحيز نؤندادم ودعاهاى تؤدرا خوسورة البقره اجابت كردم وأعطبتك الكوثر وترابسه خصلت براهل زمين وآسمان فعنل دادم بكي ألم نشر حات صدرالم ويكر ووضعنا عنا وزرائسوم ووقعت الكذكرا وأعطستك غانةأسهما لاسبلام والهبيرة وابلهاد والصدلاة والصدقة وصوم وستنان والامر بالمعروف والنهبى عن المنكر وأرملتك الحالناس كافة بشيرا ونذيرا وجعلتك فأنحا وخاتمها وهسذا السوق يشيرالى أنّ السورة وهنية وفي يعض الروايات سألت دى مسائل وددت أنى لم أسألها الماءقط فقلت اتمخذت الخوهو الغاهروه لذا يقتضي أن يكون مستلته عليه السلام من عنسد نقسه من غيراً ن يقول الله له سل تعط والله تعالى أعلم وفي الحديث من قرأها أى سورة ألم نشرح فيكا تماحاني وأنامغير فنمزج عني

غتسورة الانشراح بعون الفتاح

*(سورة التين عماني آيات مكية) *

بديم الله الرحن الرحيم

(والتيزوازيةون) هما هذا التين الذي يؤكل وهذا الزيتون الذي ومصرمه الزيت خصهما الله من بين التماو بالاقسام بهما لاختصاصه ما بخواص بليد له قان التين فا كهة طبية لافضله وغذا المين سعريع الهضم ودوا كنيرا لذنع بلين الطبيع و يحلل الباغ و يطهر الكايتين و بريل ما في المثانة من الرمل و يسمن البدن و يفتح سدد الكيد والطعال وروى أبود و ردى الله عنه أنه أهدى للنبي عليه السلام سل من تين فا كل منه وقال لا صحابه كلوا ف اوقات ان فا كهة نزلت من المنة بلا عم فكاو ها فا نم اتقطع البواسي و تنعمن النقر من وعن على ين موسى الرنى وفي الله عنه التينيز بل تكهة القم و يطول الشهر وهو المنة من المنة بلا عمل وفارة نه ثبا به تستر بورق التين ولما نل أمان من الفالج قال الامام لما عدى آدم عليه السلام وفارة نه ثبا به تستر بورق التين ولما نل وكان تزرا بورق التين استوحش فطافت الفلياء وله فاست أنس بها فأطعمها بعض ووق التين فرزقها القدالي المورة والملاحدة مهنى وغيرده هام كافات قرقها الطباء الى مداكنها وأى فاطعمها من الورق فغير غير واعليم امن الجوامن الجال ما أعبه فل كان الغدجات ظباء أخر على اثر الاقل فاطعمها من الورق فغير غير واعليم امن الجال ما أعبه فل كان الغدجات ظباء أخر على اثر الاقل فاطعمها من الورق فغير عنه عند على اثر الاقل فاطعمها من الورق فغير غير واعليم امن الجال ما أعبه فل كان الغدجات ظباء أخر على اثر الاقل فاطعمها من الورق فغير غير واعليم امن الجال ما أعبه فل كان الغدجات ظباء أخر على اثر الاقل فياطعه مها من الورق فغير

الله سالها الى الجال دون المسدل وذلك لان الاولى جاءت الى آدم لاحداد لالا حدل الطامع والطبائقة الاخوى جات المعظاهرا والطمع باطنا فلاجوم غيرا لظاهر دون الباطن وفي أسيته المسكم فان قلت ما المحكمة في أن سائر الانتصار يعفرج عُردا في كامها أولا مُتفهر العُرقمون السكام الساوشيرة المنا ولمايدوغرها يدوبارزامن غركام تلتالان آدم لم يستره الاشعرة الشن فقال القه يعدما سيترت آدم أخوج مثك المعنى قب ل الدعوى وسائر الاشعار يخوج منها الدعوى قبال المعنى قال في مريدة العدائب اذا نثر وماد خشب الندين في السياتين علك منده الدودودسان انتين يهرب نه البق والبعوض وأماال يتون فهوفا كهستوادام ودوا ولولم يكن العسوى اختصاصه بدهن كنعرالنافع مع حصوله في قاع لادهندة فيها كالحدال الكذيه فشلا وشعرته هي الشعرة المباركة المشهورة في النفزيل ومرّمعاذ بن حيل رضي الله عنه بشعرة الزيتون فأخذمها قضيبا واستاله وقالم معتالني عليه المسلام يقول نع سوالم الزيتون هو - واكى وسوالـ الانساعمن قبلي وشحرة الريبون تعمر تلاثة آلاف منة ومن خواصها أنم اتصع على الما طويلا حك النحل واذا القط غرتها جنب فسيدت وألقت حلها والتثرورقها وبنبغي أن تغرس في المدراك ثرة الغساولات الغمار كلياعلاعلى زيتوم ازادد عدونه عدورماد ورقها ينفع العبن كالاويقوم مقام التوتياء وفي الحديث عليكم بالزيت فأنه يكشف المرةوبذه البآم ويشد العصب وعنع الغشى ويعسن الخلق ويطيب التفسر ويذهب الهم كال الامامان التين فى المدوم رجل حَمر عَنى فن ماله في المنام مال مالا وسعة وسن أكله رزقه الله أولاد اومن أخد ورف الزيتون فى المنام أستمسك بالعروة الوثق وقال مريض لابن سيرين رأيت في المنام كانه قدل لى كل اللامين تشني فقال كل الزيتون قانه لاشرقه قولا غرسة وقال الطبرى المرادمالتسين الجيل الذى على و دمشق يعنى جيل الصالحية ويسمى جبل قاسيون والزيتون وهوطورزيتا الجبل الذى الى ست المقدس من جهدة المشرق وذلك أن التسمن يشت كشرا بدمشق و الزيتون بايلها (وطورسينين) هوالجبل الذي تاجي عليه موسى عليه السلام ديه قال الماوردي ايس كل جسل يقال له طور الاأن يكون فيه الاشمار والمثمار والافهوجيل ققطوسننين وسينا عليان للموضع الذى هوقعه ولذلذأ ضف الهما ومعنى سينين بالسربانية ذوالشميرا وسسن مبارك بلغة المعث وفى حسكت ف الاسرارأ مل سينهن سينا ويضم السين وكسرها واغماقال ههنا سنين لان تاج الاتات النون كإقال فحسورة الصافات سلام على الياسين وهو الساس نفرج على تاج آيات السووة (وهذا الملدالا من)أى الا من يقال أمن الرجل يضم المم أمانة فهو أمين وهومكة شرقهاا للدتعالى وأمانتها أنما تحفظ من دخلها جاهلية واسهلامامن قتل وسي كايحفظ الامين مايؤةن علمه ويجوزأن يكون فعملاء هني مفهول وعنى المأسون فمه على الحذف والايصال من أمنسه لائنه مأمون الغوائل والعباعات كياوصف بالامن في قوله تعالى سرما آمناع عنى ذي أمن وف الحديث من مأت في أحد الحرمين بعث يوم القيامة آمنا ومعنى القسيم بهذه الاشداء الابائة أعن شرف البقاع المباركة وماظهر فيهامن الخبروالبركة يسكني الإثبياء والصالحين فنيت التسين والزيتون مهاير ابراهم ووولدعسى ومنشؤهما عليهما السد الام والعاور المتكان الذي نودي قمه موسى علمه السلام ومكة مكان المنت الذي هو هدى للعالمين وبه ولدوسول الله على الله علمه

وسالم ومنعشه ودريحوا لمقائق آورده كديزيان اشارت قسمت بشعرة تنته وقلسه كدمة غراعاوم دينيه است وشعرة زيتوته مباركة سريهكه دوشني بخش مصدماح دلست وطورديتين ووجمعلي كه إيحلي الهي مجلى است و بلد امين خفي كه محل امن واماذ ـــ تازهجوم آفات تعلقات أكوان * يقول الففرات الربالتين الى علوم المقدقة التي محله السر الانساني لانم الدة صرقة ولذا قدمت لانها المطلب الاعلى لتعلقها بذات الله ومفاته وأقعاله وكماأن عرشهرة الدن وقسع بالنسبة الى الزيتون فكذاعر أهل المقيقية عالما اذلامعني المقافى الدارالقائة العدد حصول المقصود الذي هوا المناة الباقدة الاأن يكون لارشاد الناس وأشار الزيتون الى عالوم الشريعة التى محلها النفس الانسانية فهي ليست بنعيم محض لانه لابذق الشريعة من اتعاب النفس والقالب وأشار يعاور منين الى الروح الذى هو محل أباعارف الالهدة ومقدام المناجاة وأشار بالبلد الاسه بنالى مكة الوجود المستملة على بت القلب فأته أمن أهله امن اختطاف الشساطين ودخول شر الوبواس الكتاس فيها والى الاعسال القالسة الماصلة بالمواس والاعضاء فالقالب أخدذال شرف من القلب وهومن الروح وهومن السرفلذا كان السكل حدرابالاقسامية (القدخلقناالانسان)أى خنس الانسان (في أحسن تقويم) يقال قام انتصب وفام الامراعة دلكاء تقام وقومته عدلته كافي القاموس والتقويم تصمرا اشيعلي ماينبغي أن بكون عليه في التأليف والتعديل وعن يعيي بن أكثم القياضي أنه فسمر التقويم بحدن الصورة غاند كي أن ملك زمانه خلا بروجة و في المدّ مقدرة فقال لها ان لم تكوني أحسن و القمر فأنت كذافأ فتى الكل بالحنث الايعى بنأ كم قال لا يعنث فقالوا خالفت شد و حد فقال الفتوى بالعلم ولقدة فتى من هو أعلمنا وهو الله تعالى قال اندخافنا الانسان في أحسن تقويم فالانسان أحسن الاشما ولائئ أحسن منه وفي القردات هواشارة الى ماخص به الانسان من اين الحيوان من العقل والقهم والتصاب القامة الدال على استبلائه على كل ماف هذا العالم والمعنى كاتناف أحسن ماكون من التقويم والتعديل صورة ومعنى حسث براء تعالى مسنوى القامة متناسب الاعضاء حسن الشكل كافال وصوركم فأحدن صوركم أى صوركم أحسن تصوير وكذاخلقه متصفا بالصفات الالهية من الميساة والعسلم والارادة والقدوة والسيم واليصر والكلام التي هي السورة المقسقية الالهية المشار اليها يقوله عليه السلام خاق الله أدم على صورته وعلمه يدوومعني قوله علمه السلام من عرف نفسه فقدعرف ربه فالانسان مظهر الحلال والجال والكال (مردد ناه أسفل ساقلين) أى جعلناه من أهل النمار الذي هو أقبع من كل قبيم وأسفلمن كلسافل لعدمه بالهعلى موجب ماخلقناه علمه من الصفات التي لوعل عقنضاها لكان في أعلى على من واطاهل أن حول بسوم ساله من أحسن تقويم الى أقيم تقويم صورة ومعنى الانسيخ الظاهرا بماهومن مسخ الباطن فالمرادبال افليزعصاء المؤمنين وأفعل التفضيل هنا يتناول آلمة عدد المتفاوت وأسفل سافلين الماحال من المفعول أى ردد نامح ل كونه أسفل سافاين أورنية لمكان محددوف أى وددناه الى سكان هوأ سدقل أمكنة السافلين والاقل أظهرتم هدذا بعسب بعض الافراد الانسانية لانفساسهم ف يحرالشهوات الحيوانية البهمية والمرما كهم ف ظلمات اللذات الجسمالية الشيطانية والسبعمة وفيماشارة الى أنّ الاعتبارا عاهو بالصورة

الماطنة لانالصورة الطاهرة ولذا قال الشيخ بدفدي ووراست نامدنه بالاي واست وكد كافوهم ازدوى صورت يدوماست وفكم من مصورعلى أحسن الصورف الغلاهر وهوف الساطن على أقيم الهيات ولذا يجي الناس يوم القيامة أفوا جافات صفاتهم الماطنة تظهر على صورهم الطاهرة فتتنوع مورهم بعب صفاتهم على أنواع وقيل وددناه الى أردل الممروه والهرم بعد الشسياب والنسعف يعد الفرة كقوله تعالى ومن نعمر ونشكسه في الخلق أى تكسماه ف خلقه فتقرس ظهره بعداءت داله وأسض شعره يعدسواده وكلسعه ويصره وتغيركل شئ منسه يه دورستهدرم ودهن داشت جای محود بواری از خشت سین بیای کرونم نیکه کن بوقت سمن ، بيفتاد ميك يك درسوركهن ، مراهمينين جعد شير مك ود ، قياد درا زياز كي تنك ود ، درين غايم رشت بأيد كفن *كه مو يم حويد، است ودوكم بدن * قال في عبن المعاني ولم تدخل لام الخنس في سافلين كاو ردف مصمف عبد الله بن مسه و دريني الله عنه لانه عني أسفل الملوقين خاصة دون كل الناس من أعل الزمانة وفي كشف الاسرار السافلون هم الضعفا من المرضى والزمني والاطفيال فالشيخ الحكم رأسفل من هؤلاء جمعا (الاالذين آمنوا) اعمانا صادقا (وعلوا الصالحات) المأموريها والماجورعلها وهوعلى الاقل استثنا متصل من ضمر تمرد دناه فأنه في مع منى الجم وعلى النابي منفطع أى الكن الذين كانوا صالحين من الهرمي قال أنو الليث معنى قوله الاالذين الجيعني لا يخرف ولايذهب عقل من كان عالما عاملا وفي الحديث طوى لمن طال عره وحسس عله وعن ابن عباس ريني الله عنه مأمن قرأ القرآن له ردّالي أرذل العسسو (فلهَم أَجِرَ) في دارالكرامة لا تنها المحدل له ودخول القياء لتضمن اسم ليكن معنى الشيرط وهو على الاول المتعلمل أى لايغير صورهم في النارلا من مناون في الحنة (غير عنوت) غير منقطع على طاعتهم وصبرهم على الاللا عالسيخوخة والهرم وعلى مقاساة المشاق والقيام بالعمادة على اضعف ثهوضهم وفي التعسيرعن رسول الله صلى الله علميه وسيلم أن العيداد أهم ص أوسافر كتب له مثل ما كان يعمل صحيحامة بما كذا روى في الهرم وفي تنسيراً بي الله ثروي عن النبيء علمه السلام أنه قال ان المؤمن اذا مات صعد الملكان الى السماء فدة ولان ان عيدك فلا ناقد مأت فاللذن لناحق نعمد لمذعل السمياء فيقول الله انسمواني مملوأ فبجد لاتبكتي وأبكن اذهبا الي قبره واكتساحسناته الى نوم القمامة ويعوزان يكون المعنى غبرممنون به عليهم كاسميق في آخر سورة الانشقاق (فالكذبك بعد مالدين) بعدمين على الضم لذف المضاف اليه والمته والاستقهام مندر بالتعجب أى فأى شئ يكذ بل ما مجد : لاله أو يطق أبالجزا وبعد ظهور هذه الدلائل الماطقة به أى يذسبك الى الدكذب بسيب اثما تك الجزا واخبارك عن البعث والمراد الالة الدالة على كال القدوة فاندن خلق الانسان السوى من الماه المهين وجعل ظاهره وباطنه على أحسن تقويم ودرتيه في مراتب الزيادة الى أن استكهل واستوى ثم نسكسه إلى أن يبلغ الى أردُل العسمر لاشك أنه قادرعلى المعت والطزاء أوفا يجعلك أيما الانسان كاذباب بب الدين وانكاره بعدهذا الدليسل بعنى اغان تكذب اذاكذ يتمالين الانتكل مكذب للعق فهو كاذب وحاصله أن خلق الانسان من نطقة وتقو عديشرا سو ما وقعو يلدمن حال الح حال كالاونقصا المن أوضع دلسل على قدرة الله تعالى على المعث والحراء فأى تني يصطرك بعده ـ ذا لدليل القاطع الى أن تكون

كاذبابسد بتكذيب أيها الانسان (أليس الله باحكم الحاكمين) أى أليس الذى فعسل ماذكر بأحكم الحاكين صنعا و تدبيرا حقى يتوهم عدم الاعادة والجزاء أى أادس فلك بابلغ اتفانا الامور من كل متقن لها اذالحاكم دو المتقن لها أذا لحاكم و المتقن لها أذا الحاكم و المتقن لها أذا الحاكم و المتقن لها أذا الما المتقن الاعادة والجزاء أو العنى ألس الله بأقضى القاضي يحكم بنك و بين من يكذبك بالحق والعدل بقال حكم بينهم أى قضى قالا به وعيد للمكذبين واته يحكم عليم عليم عاهم أهله وكان عليم السلام اذا قرأها يقول بلى وأناعلى ذلك من الشاهدين يعنى خاوج المسلاة كافي عين المعانى و يأمر بذلك أيضا قال من قرأ أليس الله بأحكم الحساكين قلية ل بلى وأناعلى ذلك من الشاهدين ومن قرأهذه السورة أعطاه الله خصائين العافية واليقدين ما دام في الدنا و يعطى من الاجر بعدد من قرأها

عتسورة التيزيعون اللمالمعن

*(سورة العلق عان عشرة أواسع عشرة آية مكية)

* (بسم الله الرحن الرحيم) *

(آقرأ) أى مانوحي المدنيا مجدقان الاصربالقراءة يقتضي المقروء قطعا وحيث لهيدين وجبأن يكون ذلكما يتصل بالأمر حتماسوا كانت المدورة أقول مانزل أملافليس فمه تكارف مالايطاق سواءدل الامرعلي أأفورام لاوالاقرب أندذا الى قوله مالم يعلم أقول مانزل علم صلى الله عليه ويدلم على مادات علمه الاحاديث الصعيصة والخلاف اغياه وفى غيام السورة عن عائشة رضى الله عنهاأ وَلَما اللَّهُ عَلَيْهُ وَمُولَ اللَّهُ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامِ مِنَ النَّبِوَّةُ حِينَ أَرَادَا لِلَّهِ بِكرا مِنْهُ وَرَحَةَ الْعَبَادِيهِ الرؤبا الصالحسة كان لايرى رؤيا الاجانت كفلق الصبع أى كضيائه وانا رته فلايشسك فيهاأحد كالايشان فى وضوح ضياء الصبح واغياا بتدئ على وآلد لام بالرؤ بالقد لا يفجاه الملك الذى هو جدبريل بالرسالة فلا تتحملها التتوة البشرية لانها لاتعتسمل وثوية الملك وان لم يكن على صودته الاصلمة ولاعلى سماع صوته ولاعلى ما يخسر به فكانت الرؤما تأنيساله وكانت مدة الرؤ ماستة أشهرعلى ماهوأدنى الحل ثمجاء الملك فعدرمن عالم الرؤيا المى عالم المشال ولذا قال الصوفيسة ات الحاجسة المى التعامرا نمياهي في مرتبة النفس الامارة واللوّامة وإذا وصيل السالك للى النفس الملهمة كمأقال تعيالي فألهمها فحورها وتقواها قل استباحه الى التعميرلانه حينتذ بكون ملهما من الله تعالى فرسة الااهام له كرسة يجي الملك للرسول علمه السلام فاذا كانت مسدّة الرؤيا ذلك العدد يكون ابتداؤها في شهر ربيع الاقول وهومولده عليه السلام ثم أوسى اليه في المقظة فشهرر مضان وصكان علمه السلام فى تلك المدّة اذاخلا يسعم ندا واعد ياعجد ويرى نورا أىيقظة وكان يخشى أن يكون الذي ينادمه تادما من الجنّ كإينادى البكهنة وكان في جبل حرا عفاروه والجب ل الذي نادى وسول الله بقوله الى يارسول الله لما قال له تب بروهو على ظهره اهدط عني بارسول الله فاني أشاف أن تقد تبل على ظهرى وكان عليه السدلام بترومه في ذلك الفاول ليالى ثلاثاوسب ماوشهرا و يتزود اذلك من الكعث والزيت ودلك ف تلك المدة وقباها و وله من تعبدفه من قريش جدَّء عبد المطاب ثم تعه سائر المتألَّه بن وهم أنوأ منه بن الما برة وورقة بن نوال ونتعوهما وكأناو رقة بانوفل بالسدب عبدالعزى باقصى اباع خسديجة رضى الله عنها

وكان قد قوآ الكتب وكتب الكتاب المسبرى وكان شديخا كبيرا قد عى فى أوا خرع ره ثمل الغ عليه السلام رأس الاربعين ودخلت ليله سبسع عشرة من شهر رمضان جاء الملك وهو فى الغار كافال الامام الصرصرى رحدالته

وأنت علمه أربعون فأشرقت * شمس النموة منه في رمضان

قالت عائشة رضى الله عنها جاء الملك معر وم الاثنين فقال افراً قال ما أنابقارئ قال فأخدنى فغطنى أى ضمنى وعصرنى ثم أرسلنى فعدله ثلاث مرّات ثم قال اقراً الى قوله مالم يعلم وأخد ذهنه المقاضى شريح من التابعين ان المعدلم لا يضرب الصبى على تعليم القرآن أكثر من ثلاث ضربات فخرج عليه السلام من الغاردي اذا كان فى جانب من الجبدل عصوتا يقول با محداً أنت فسول الله وأناجر بل ورجع الى خديجة برجف فؤاد مفد ثم اعاجرى فقالت له ابشر باابن عبى واثبت فو الذى نفسى بده انى لارجواً ن تكون نبي هذه الا تقد ثم انطانت الى ورقة فأخبرته ذلك فقال فهه

فان من حقا باخد مجة فاعلى من حديث ابا فافا مدمرسل وجبريل بأتبه ومكال معهما من من الله وحي يشرح الصدر منزل يشوفه من فازعسز الديشه من ويشق به الغماوى الشق المضلل فريقات منهم فوقعة في جنانه من وأخرى بأغمال الحسم تغلل

ومكثءلميه السلام مذةلايرى جبريل واغباكان كذلك ليذهب عفه ماكان يجسده من الرعب واليحص لأه النشوق الى العود وكانت مدد الفترة أى فترة آلو حى بين اقرأ وبين يا يها المدثر ويوفى ورقة في هذه الشترة ودفن بالحيون وقد آمن به علمه السلام وصدقه قبل الدعوة التي هي الرسالة ولذا قال عليه السسلام لتكدرأ يته فى الجنة وعليه ثياب الحرير نم نزل يا مهم اللدثرة م فأنذو فظهو الفرقبين النبوة والرسالة قال يعض العبارفين أهيل الارادة في الطاب والمراد مطلوب وهو ومت الحبيب ألاترى أنه لمناقبل له اقرأ استقبله الاحرس من غيرطلب ونظيره ألم نشر حالت صدول فانه فرق بنسه و بن قول موسى وب اشرح لى مدرى (بالسر ريك) متعلق بمضمر هو حال من ضمير الفاعل أى اقرأ ماتيساباسم الله تعالى أى ميتد تاره ليتحقق مقاونته بلحسم أجزاء المقروء أى قل بسم الله الرحن الرحيم ثم افراً فعلم أن افرأ باسم و بك نزات من غير بسملة وقد صرح بذلك الامام الهجارى دحسه اللهأ مره بذلاث لاتذكراسم الله قوة له في القراءة وأنس بولاه فانّ الانس بالاسم يفضى المى الانس بالمسمى والذكر باللسان يؤذى الحيالذكر بالحنان والباء فحياسم برَّ متعبال على المؤمنين أنواع البكرامات في الداوين والسدين كونه سميعالدعا والحاجيجة والميم عنياهمن الملازمة والتسكريو كأشخذت مانلحلام ولوقلت أشذت الخطام لميدل على النسكر يروائدوام وفى كأب شعس المعبارف أقول آية نزلت على وجسه الارض بسم الله الرحن الرحسيم يعني على أدم الصيق علمه المسلام فقال آدم الات علت أن ذرتى لاته مدب والنارمادا مت عليها تم أنزات على ابراهيم عليه السدلام في المنحن ق فأنجاه الله بها من النيارة على موسى علمه السدلام فقهربها فرعون وجنوده شمعلى سليمان علمه المسلام فقالت الملائكة الآن والله قدتم ملكك فهي آية

الرحة والامان لرسداه وأعهم والمائزات على وسول الله صلى الله عليه وسيلم فح سورة الجال الله من سلهان وانه بسم الله الرحن الرحيم كانت فتعاعظها فأمر وسول الله فكتأث على رؤس السود وتلهو والدفاتروأ وائل الرسائل وحلف رب العزة بعزته أن لايسهمه عمد مؤمن على "ي الايويلة وكانت لقاتلها يجابا من المنباروهي تسعة عشرسوفا تدفع تسبعة عشر زبانيسة وفي الخير النبوى لووضعت السموات والارضون ومافيهن ومايينهن في كفة والبسملة في كفية لرجعت عليها يعنى البسملة (الذي خلق) وصف الرب به لتد كرأ قل النعماء الفائضة عليه منه تعالى والتنبيه على أنْ من قدر على خلق الاذ بان على ما هو عاميه من الحياة وما يتبعها من الكالات العلمة والعملمة من مادة المتشمرا تحسة الحماة فضلاعن سائرال كبالات قادر على تعلم القرامة المعي العالم المتكام أى الذى له الخلق والمستأثريه لاخالق سواه فكون خلق منزلامنزلة اللازم وبه بترمرام المفام لدلالته على أن كل خلق مختص به أوخلق كل شئ فيكون من حذف المفعول للدلالةعلى التعميم وقال في فق الرحن لمباذكرالوب وكانت العرب في الجاهلية تسمى الاصنام أربابا جامالصفة ألتي لاشركة للأصنام فيهافقال الذي خلق (خلق الانسان) على الاول تخصيص ظلق الانسان بالذكر من بين سائر المخلوقات لاستقلاله بيدائم الصنع والتدبير وعلى الثاني اقراد للانسان من بين سائرا لخه أو ّهات بالسان وتفغيم لسّانَهُ أُدُهُواْ شرقَهِم وعلبُ منزلُ النّبزيل وهو المأمور بالقراءة وبجوزأن رادبالفعل الاقل أيضا خلق الانسان ويقصد بتمير يدمعن المفعول الابهام ثمالة فسسرروما لتفغيم فطرته (من علق) جع علقسة كثمروغرة وهي الدم الجا مدواذا جرىقهوالمستنوخ أى دم جامدوطب يعاق عامر عآميه لبيان كال قدرته تعيالي باظهارمابين حالته الاولى والاخرة من التباين البسين وايراده بلفظ الجع حيث لم يقل علقمة بناء على أن الانسان في معنى الجع لانَّ الاالف فيه للاستغراق لراعاة القواصل ولعله هو السرف تتخصيصه بالذكرمن بنسا ترأطوا والقطرة الاثبائية معكون النطقة والتراب أدلمنه على كال القددة أكونهما أدهدمنه بالنسيمة الى الانسائية وآباكان خلق الانسان أقول النع الذائضة علمه منه تعالى وأقوم الدلائل الدالة على وجوده نعالى وكال قدرته وعله وحكمته وصف ذاته نعالى بذلك أقولاليستنم دعليه السلام به على تمكينه تعالى من الغراءة وفي حواشي ابن الشيخ ان الحسكم ستصانه لمناأ وادأن معثه وسولاالي المشركير لوقال له اقرأ باسم وياث الذي لاشريك له لانواأن مقالوا ذلك منه لكنه تعالى قدّم في ذلك مقدده تلجئهم الى الاعتراف به حدث أصروا وله أن يقول لهم انهم هم الذين خاهو امن العلقة ولا يكنهم انسكاره ثم أن يقول لهم لا بدّلله علمن فاعل فلاعكهمأن ينسفوا ذلك الفعل الحالوثن أعلههم بأنهم تحتوه فبهذا التسدر يج يذرون بانى أنا المستعق للثنا أدون الاوثان لانّ الااهدة موقوفة على الخالقية ومن لم يخلق شيداً كيف مكون الهامستحقاللعبادة ومن هذه الطريقة ما يحكى أن زفر لما يعثه أبوحند فية رجده ألله الى المصرة التقريره ذهبه فيهم فوصدل اليهم وذكرأ باحتياغه منعوه ولم يلتفتوا البسه فرجع الحيآبى حنيفة وأخبره بذلك فقالله أتوحنده فاتك لمتعرف طويق التبلدغ لتكن اوجع اليهم واذكرف المسئلة أتعاويل أغتهم ثم بمن سنعنها ثم قل بعد ذلك مهنا قول آخر فاذكر قولى وحجتى فاذا تكن ذلك في قليهم فقل هذا قول أى حننفة فانهم حينئذ يستحسنونه فلابر دونه (آقرأ)أى افعل ماأ مرتبه وكزر علامة الأمريالقراء تأكيد اللا يجاب وغهيد الما يعقبه من قوله تعالى (وربك الاكرم) الخفانه كلام مستأنف ولذا وضع السحا وندى علامة الوقف الحائز على خلق وارد لازاحة مأسه عليه السلام من العد ذر بقوله ما أنابقاري يربدأن القراء فشأن من يكتب ويقرأ وأناأتني فقيل له و وبك الذي أمريك بالقراء قميت تناباء عد هو الاكرم أى الزائد في الكرم على كرم فانه ينم بلاغرض ولا يطلب مدحا أو توابا أو تخلصا من المذقة وأيضا ان كلكزيم اعالة خرالكرم منه فكيف يساوى الاصل وفال ابن الشيخ ريك ميتد أو الاكرم صفقه والذي مع صلته خر (الذي علم بالمنافق منافق المقالم المنافق والقراء في المناف على الاندان وقال بعد مهم علم الخط بالقلم والقلم والقلم ما يكتب به لانه يقلم و يقص و يقطع وفيه المتناف على الاندان يتعلم علم الخطر الكتابة بالقلم والذات قبل ها العلم معدوالكتابة قدده وقبل المتناف على الاندان بيتعلم علم الخطر والكتابة بالقلم والذات قبل ها العلم معدوالكتابة قدده وقبل ه

والمن كأنب الاسميل * ويبقى الدهرما كتبت بداه فلا تكتب بكفك غيرشي * يسترك فالقيامة أن تراه

ولولاالقلم ما استقامت أمورا لدين والدنيا وفيه اشارة الى القرلم الاعلى الذى هو أقل موجود وهو الروح النبوى عليه السلام فان الله علم القلب يو اسطة ، ما لم يعلم من العلوم التنصيلية قال كعب الاحبار أول من وضع الكتاب العربي والسرياني والكتب كاهاآ دم عليه السلام قبل موته بشلتمنا فقسنفة كتبهافى الطنزتم طبخه فاستخرج ادريس ماكتب آدم وهدذاهوا لاصبح وأتماأ قوارمن كتب خط الرمل فادريس علمه السلام وأقولمن كتب بالفاوسية طهه ورث ثالث ملوك الفرس وأوّل من اتمخذ القراطس و شعله السلام قال السوطي رجه الله أوّل ماخلق انته انقلم عالله اكتب ماهوكائن الى يوم القساسة وأقول ماكتب القلم أنا التواب أتوب اعلى من تاب قال بعضهم وجه المفاسبة بين الخلق من العلق وتعليم القلم أن أدنى مرواة ب الانسان كونه علقه وأعلاها كونه عالما فالله تعالى امتناعلى الانسان بثقله من أدبي المرا تبوهي العلقة الى أعلاها وهو تعلم العسلم ثمالله الذي خلق الانسان على صورته الحقيقية خلقه من علقة التحل الاقول الحيي المشاراليه بقوله كنت كنزامخفها فأحمت أن أعرف فخلفت النلق فصارت المحية الذاسة عاشة بالاجادالحي وهوأكرم الاكرمين اذهوجامع محبط بجميع الاسماء الدالة كالسكرم كالجوادوالواهب والمعطى والرازق وغيرها (علما الانسان مالم يعلم)بدل اشتمال من علم بالقاوتعسن للمفعول أيعلميه ويدونه من الامور الكلية والجزئية والجلية والخفية مالم يخطى بباله أصلافان قلت فاذا كان القلم والخط من المتن الالهية فباياله عليه السلام لم يكنب قات لانه لوكتب اشسل قرأ المقرآن من صحف الاؤلين ومن كان القلم الاعلى يخدده واللوح المحقوظ سصحفه ومنظوه لايحتاج الى تصوير الرسوم ونشكمل العاوم بالأكات الجسمانية لان الخطاصنعة إ دهنية وقوة طبيعية صدرت بالاكة الجسمانيسة وفيسه اشارة يديعسه الحاأن أشتمين الاحمهم الروحانيون وصفهم سحانه فى الانتجيل أحفظه دأناجيلهم فى صدورهم لوله يكن وسم الخطوط الكانوا يحفظون شرا تعمعلمه السلام بقاويم الكال قوتهم وظهو واستعداداتهم (ك) ودع لمن كفريه هسمة الله علمه بطغمانه وانالم يسسمق ذكره للممالغسة في الزجر فموقف علمه وقال السحاوندى يوقف على مالم يعلم لانه عمنى عناولذا وضع علامة الوقف عليه (ات الانسان ليعلمي)

أى يتجاوزالمدويستكبرعلى ربه يهان المردوع والمردوع عنه قيل ان هذا الى آخر السورة نزل في أبى جهل بعد زمان وهو الظاهر (أن رآه استغنى) مقعول له أخا يطغي لان رأى وعلم نفسه مستغنما أوأبصرمثلألى جهل وأصعابه ومثل فرعون اذعى الربو بيسة كال ابتمسعود رضي المقدعنه متهومان لايشيعان طالب العلم وطالب الدنيا ولايستويان أتماطالب لعلم فعزدا دفى وضا الله وأماطائب الدنيافيزدادف الطغيات وتعليل طغيانه برؤيته لنفسه الاستغناء للايذان يأن مدارطه بانه زعه الفاسد (روى) أن أماجهدل قال لرسول الله علمه السلام أتزعم أن من استقنى مآغى فاجعل لناحبال مكه فضة وذهبالها انأخسذ منها فنطغى فندعد فنا وتسعد بال فنزل جسير يلققال انشئت فعلنا ذلك ثمان لم يؤمنوا فعلنا بهم مافعلنها بأصحاب المهائدة فكلف رسول الله عن الدعام ابقاعليهم ورسعة وأقل هذه السورة بدل على مدح العلم وآخرها على مذمة المال وكفي بذلك مرغبافى العلم والدين ومنفراعن المال والدنبا وكان علمه اأسلام يقول اللهت انى أعوديك من غنى يطغى وفقر ننسى وفيه اشاوة الى أنَّ الانسان أذار أى نفسه مفاهر الهض مفاتريه وأسمائه يدعيهالنفسه ويظن أن ثلك الصفات والاسماء الالهسة المودعة فمه تتحكمه بالغة ملك له وهومالكها فيعجب بها وبكالاتها فيستغنى عن مالكها الذي أودعها فيه أسستدل بهاعلى القهوبارله (أن الى وبك الرجى) الرجعي مصدر بعني الرجوع والالف الدأندة أى ان الحاماك أحرك أيها الانسان رجوع الكل مالموت والعثلاالى غيره استقلالاأ وأشتراكا فسيترى حينتذعا قبة طغمانك وآنتجاهمه وأعل يكاوآنيدنه احواله وأنكرى له بمالست نزد أهل كال كم مال البحد ورست و بعد ازان اعال (الأيت الذى ينهى عسد الذاحلي) الاستفهام للتعجيب والرؤية بصرية واللطاب ايكل من يتأتى منه الرؤية وتنكبره مدالتفغ سمه علىمالسلام كأثنه قبل ينهىأ كل الخاتى في العبودية عن عبادة ربه والعسدول عن يتهالنا لى ينهى عبدادال على أنَّالنهى كان للعبدعن العامة خدمة مولاه ولا أقيم صنه (دوى) أن أباجهل فال في ملامن طغاة قريش الذرأ بت محسدا يصلي لاطأنّ عندته وفي آلتكمله تنهي محسدا عن الصلاة وهمأن ملقي على رأسه حرافرآ مق الصلاة وهي صلاة الظهر فحامه ثم نكص على عقسه فقالوا مالك فغال ان عني ويدنه لخنه بدقامن ناروه ولا وأجنحة فنزات والمراد أجنعة الملاتكة أيصرا للعدمن الاجتحة ولهيبصرا صحابها فتسال علمه السسلام والذى تتسبى يبسده لودناءي لاختطفته الملائكة عضواعضوا وكانأ توجهل يكنى في الحماهلمة بالبي الحكيم لانم كانوا بزعون أنه عالمذوسكمة تمسي أباجهل في الاسلام يقول الققيركان علمه السلام بدعوويقول اللهم أعزالاسلام بأي جهل أو بعدم فل أعزه الله بعدمردني الله عنه دل على أن عرأسعد وَ مِشْ كِمَا أَنْ أَمَاجِهِ لِ أَشْقِي وَرِيشِ إِذَا لَالله عِما مُتَدِينَ أَضِيدا دِها (أَرَأُ بِتَ) رَوْية واستة معنها ه أشرني ذلك النباهي وهو المفعول الاقول (أن كان على الهدي) فيما ينهي عنه من عبادة الله (أوامرالنقوى) أى أمرالتقوى فيما بأمريه من عسادة الاوثان كابعة تنده وهـ فـ الحـلة الشرطية بجواج االحذوف وهوألم يعلم بأن الله يرى سدتت مسدّ المذه ول الشاني فان المفعول الثاني لا رأيت لا يكون الاجلة استفهامية أوقسمية وانماحد ذف حواب هدفه الشرطية كتفاء عنه بجواب الشرطمة الثائبة لائن قوله ان كذب وتولى مقابل للشرط الاؤل وهوان كأن

على الهدى أوأمر بالتقوى والاته في المحتمدة تهكم بالنباهي نسر و رة أنه لدر في النهي عن عيادته تعلل والامربعدادة الاصنام هدى البتة (اوايت) اخبرنى عن ذلك الناهي (أن كذب وَيَوْلِيَّ)أَى ان كان و اللَّه اللَّه قَدْ معرضاعن الصواب كَانْقُولُ هَٰ وَنَعْظُمُ الْأَمْرُوالتَّكَذِّيب والتولى فيسلك الشرط المترددين الوقوع وعدمه ليس باعتبارا نفس الافعال المذكورةمن صدووهاعن الفاعل فأن ذلك ايس ف-يزالترددأصدان باعتبارا وصافها القاهي كُونِما أَحْرَا بِالنَّقَوى وَتَكَذِّيها وَتُولِيها (الْمِيعْلُهَانَ اللَّهُ بِرَى) جَوَابِ للشَّرَطِية الثانية أَى يَطلع على أحواله فيحاذمه بهاحتي اجترأعلى مافعل أى قدعلم ذلك الناهي أن الله مرى فكنف صدرمته ماصدروا نمياأ فردالتكذب والتولى بشرطية مسيتفلة مقرونية بالحواب مصيذرة باستغيار مسستأنف ولم ينظمهما فسلك الشرط الاول يعطفهما على كان الايذان باستقلالهمأ بالوقوع فنفس الامروبا سنتباع الوعسدالذي ينطق به الجواب وأماا القسم الاول فأمر مستحسل قدذكر في حديزا لشرط لتوسيع الدائرة وهو السرق يحريد الشرطسة الاولى عن الحواب والاحالة به على جواب التالية وقبل المعنى أوا بت الذي ينهى عبدا يصلى والمنهى على الهدى آمراالتقوى والناجي مكذب ستول ولا أعجب من ذا * يزركان كانته الدد وكلة ان الله يرى «م وعدمندرجست وهم وعددأى فاستى تو به كن كد تراميسند اى مرابى اخلاص ورزكه ترامه سندای درخلوت قصد کاه کرده هشر دارکه ترامی سند در ویشی بعداز کاهی تو به کرده بودو سوسته بى كر يست كفتند چندمى كر بى خداى تعبالى غنورست كفت آرى هر چند عنو كند خعلت آثرا كه اوجى ديده حه كونه دفع كنم وكبرم كه بق فيسركنه دركذري وزان شرمكه ديدى كدحه كردم مه كنم يقال أبو اللث رجه الله والاستفظة لجمع الناس وتهديد لمن عنع عن المفهروعن الطاعة وقاله ابن المشيخ في حواشيه وهذه الاتية وإن نزات في حق أبي جهل لكن كل من نهيى عن طاعة فهويته ريك أبي جهل في هذا الوعيد دولا يلزم عليه المنع من الصلاة في الدار المغصو بتوالاوقات المكروهة لات المنهيء تمه غيرا لصلاة ودوالمعصبة فان علدم مشروء مة الوصف المقارن وكونه مستعمالا تنينهى عنه لايتانى مشروعيدة أصل الصلاة الاأنه اشدة الاتصال يتهما يحيث يكون النهىءن الوصف موهما لانهىءن الاصل احتاط فعه يعض الاكاير حنى روى عي على رضى الله عنه انه رأى في المصلى أقوا ما يصلون قبل صلاة العبد فقال ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك فقدل له ألانتها هم فقال اخشى أن ندخل تحت وعمد قوله تعبالى أرأيت الذى يتهى عبدا اذاصدلى فلميصرح بالنهى عن الصلاة احتياطا وأخدذ أبوحنيفة هذا الادب الجيل حتى قال له أبو يوسف أيقول المصلى حين يرفع رأسه من لركوع اللهم اغفرلى قال يقول بنالك الحدويسيد ولم يصرح بالنهى (كالآ) ردع للناهي اللعبز وخسوله عن تهده عن عبادة الله وأمره بعبادة اللات (الني منته) اللام موطنة للقسم المضمر أى والله المنام ينته عاهوعليه ولم ينزجوولم يتب ولم يسلم قبل الموت والاصل ينتهى بالماء يقال نهاه ينهاه غرياضة أمر، فانتهي (لنستعا بالناصيمة) أصله لنستعن بالنون الخفيفة للتأكيد وتظيره والكوناه ف الساغرين كتدفى المصف الالف على حكم الوقف فانه يوقف على هذه النون بالالف تشبيها لها بالتنوين والسغم القبض على الشئ وجدنبه بعنف وشدتة والناصية شسه رمقدم الرأس

والمعنى لنأخسذن في الاستوة شاصبته والقسحسنه بها الى النار بمعنى لنأحر ن الزيانية ليأخسذوا الناصبته وبحروماني النارا لتحقروا لاهانة وكانت المرب تأنف من جرّالناصية وفيءن المعاني الاخذبالناصمة عمارة عن القهر والهوات والاكتفان بلام المهدعن الإضافة اظهو رأت المراد الماصبة المناهي المذكورو يحتمل أن يكون المرادمن هدا السفع ستسبه على وجهه في الدنيايوم بدرفيكون بشارة بأن يمكن المسلمن من ناصية حتى يجزوه على وجهسه اذاعاد الى النهى فلماعاد مكنهم التعمن ناصيته نوم بدر (روى) أنه لمانزات مورة الرحن قال علمه السلام من يقرؤها على رؤساء قريش فتنا قلوا فقاما بن مسعود رضى الله عنه وقال أنافأ حلسه علمه السلام تمقال ثاسا من يقرؤها عليهم فلم يشم الاا من مسعود رضى الله عنه ثم ثالثا الحا أن أ ذن له وكان علمه السلام يبتى عليه لماكان يعلمن ضعفه وصغرجتنه ثمانه وصل اليهم فرآهم هجتمعين حول الكعمة فافتتح قراءة السورة فقام ألوجهل فلط مهفشق أذنه وأدماها فانصرف وسنه تدمع فلارآه علسه السلام رققليه وأطرق وأسمه مغموما فاذاجرا البليا صاحكام ستنشر أفقال باحراك تضحك وسكى النمسعود فقال سملوفل اظفر المسلون يوميد والقس النمسعودأن بكون لهحفا فى الجهاد فقال له علمه السيلام خَدُ فدر هجك والتمس في الخرسي من كان له رمتي فاقتله فانك تنال نواب المجاهدين فأخذ يطالع الفتلي فاذا أتوجهل مصروع يخور فاف أن تكون به توة فوذيه فوضع الرجح على منعره من بعمد فطعنه ولعل هد ذا قوله سف مه على الخرطوم ثم لماعرف عجزه لم وخدرأن يصعدعلي مسدره لضعفه فارتق علمه بحداد فلمارآه أبوجهل قاله اوويعي الغنز لقسد ارتقنت مرتق صعبا فقال الإمسعود الاسلام يعاوولا يعلى علمه فقال له أيوجهل بلغ صأحمك انهلمتكن أحدأ بغض الى منه في حال عماني فروى أنه عليه السمالام لما معرد لك قال فرعوني أشدم وزوعو نمويع فانه فال آمنت وهو قدزا دعتوا غم قال بالن مسهود اقطع بسمي هذا لا أنه أحدو أقطع فلماقطع رأسه لم يقدر على حله قشق أذنه وجعل الخط فيها وجعل يجرّه الى وسول الله عليه آلسلام وجيراليل بيزيديه يغمل ويقول يامحد أذن بأذن لكن الرأس ههنامع الاذن مقطوع ولعل الحكيم سجانه انماخاة مصعمفاحتي لم يقوعلي الرأس المقطوع لوجوه أحدهاأت أباجهل كالوالكا يعزولا يعدمل والنافي المشق الاذن فمقتص الاذن بالاذن والشالث احقق الوعمد المذكور بقوله لنسفه المالناصة فحز تلك الرأس على مقدمها عال الن الشيخ والناصمة شعر الحبهة وقديسمي مكان الشعرناصمة ثم انه تعيالي كني بهاههناعن الوجه والرأس واعل السدب في تخصيص السقيع بيرا أن اللعين كان شيديد الاهمَام بترجيب ل المناصمة وتطميها (ناصمة كاذبة خاطئمة) بدل من الناصمة وانماجا ذابد الهامن المعرفة وهي السيورة لوصفها ووصف الناصمة بالكذب والخطاعلي الاسناد المجازى وهما اصاحبها وفسهمن المزالة مالمير في قولك ناصمة كاذب شاطئ كانّ الكافر بلغ في البكذب قولا والخطافعلا الى حدث ان كالامن الكذب والنفط اظهرمن ناصبته وكان أبوجهل كاذباعلى الله في أفه لم مرسل محمدا وكأذبا فيأنه ساحر وتعوه وخاطئا عباقعرض لهعلمه السلام بانواع الاذية (فلمدع) من الدعوة « بعني كو بخواندانوجهل «(ناديه) أي أهل ناديه و مجلسه لمعمنوه و هو المجلس الذي منتدى فبسه القوم أي يجممون وقدرا لمضاف لا تنفس المجلس والمكان لايدعى ولايسمى المكان ناديا

حتى يكون فيمه أعله وداوالندوة بمكة كانوا يجتمعون فيهاللتشاور وهوالآن المحذل الحذلي روى أن أبابهل مربرسول الله وهو يصلى فقال ألم تنها فأغاظ له رسول الله فقال أتهد في وأناأ كثرة حل الوادى نادماير يدكثرة من يعينه فنزات (سمندع الزيانية) أى ملائكة العداب ليجروه الى النارووا سدمنهم يغلب على ألف ألف من أمنال أهل ناديه فالعلمه السلام لودعا ناديه لاخذته الزبائة عماناها جمعت المصاحف العمانية على حذف الواومن سندع خطا ولا موسب للعذف من العرب قالالفظاواعله لامشا كلة مع فليدع أوللنشبيه بالامر في أن الدعاء أمر لابدمنه وقال ابن شالوب في اعراب الشيلانين آية الاصلى سند عُوبالوا وغيران الواو أساكنة فاستقلتها الأرمساكنة فسقطت الواوق المحمق من سندع ويدع الانسان ويجوالله الماطلوكذلك الساممن وادالفل وان الله لهساد الذين آمنوا والعلة فهن ماأنياتك من يناتهم الخط على اللفظ الثيهي والزمانيسة في الاحدل في كلام العرب الشرط كصردج عشرطة بالضم وهمطا تقسة من أعوان الولاة سمو ابذلك لانهم أعلوا أنة سهم يعدلامات يعرقون بهاكانى القاسوس والشرط بالنصر يك العلامة والواحد زبنية كعفرية وعقرية الديك شعرة القفا التي ارذها الممافوخه عندداله واشمن الزين بالشئح كالضرب وهوالمدفع لانهميز ينوو الكفارأى لدفعونهم فىجهم بشذة وبطش يعنى أتء لائكة العذاب عواعاسمي به الشرط تشبيها الهميهم فالبطش والمتهروا لعنف والدفع وقبل الواحدذ غى وكأمه نسب الحالزين تم غيرالى ذيأنية كانسي بكسرا الهمزة وأصلها ذياني وقبل زيانية شعويض التباعن الباء دهد دخفها للمباغة فى الدفع وفده اشارة الى الصلمات القوية الخلالمة الخرادة أباجهل النفس الاتمارة وأهل ناديه الذى هوالهوى وقوا والطل أية الى فاراخذ لان وجهنم الخسران (كلا بردع بعدردع للناهي الذكوروز برله الرزبوفه ومتصل عاقله ولذا جعلوا الوقف علمه وقدا مطلقا (لا تطعه) أى ومعلى ماأنت علمه من معاصا فذلك النباهي الكاذب الخاطئ كقوله تعالى ولا تطع الكذبين (واسمد) وواطب على سعودا وصلاتك غيرمكترث به (واقترب) وتقرب بذلك المعودالي رَبِكْ وَفَي الحديث (أَفْرِبِ مَا يَكُونُ العبد من رَبَّه اذَا سَعَد فَا كَثرُوا مِن الدَّعَا وَ السَعُود) كلة مامصدر بة وأقرب ميتدأ حذف خبره ويكون تاشة أى أقرب وجود العبد من ربه حاصل وقت منعوده ودرفتوحات اين راستعدة قرب كفته وهذا محل محود عندا لثلاثة شخلا فالمبالك وهدا على اصولهم في قوله ممالوجوب والسامة شمان السمود اشارة الى ازالة حجاب الرياسة وفي الحديث (لاكبرمع السحود) * يعنى حركه سعده آرداز كرديد وركشت وبرا ركاه الله شرف متواضعان يافت * روى أنّ ابراهيم عليه السلام أضاف يوماما تتى مجوسي فلما أكاوا قالوا مرنا بالبراهم قال اقلى المكم عاجة فقالوا ما عاجتك قال استعد والربي محدة واحدة فتشاوروا فما بينهم فقالوا انهذا الرجل قدصنع معروفا كثيرا فاوسعد نالربه تمرجعنا المآله تنالا يضرنا ذلك يشي قسيدوا جدما فلماوضعوا رؤسهم على الأرض فاجي ابراهيم ريد فتال اني جهدت جهدي حق حلتهم على هذا ولاطاقة لى على غيره وإغساالتوفيق والهداية بدلة اللهم زين صدووهم بالاسلام فلمارفعوار وسهمه نالسعود أسلوا والسعدة أقسام حدة العلاة وسعدة التلاوة وحدة المهووهذه شهورة وسعدة التعظم فلال الله وكبر بأنه وسعدة التشرع المهخوفا

وطعما وسعدة الشكرله وسعدة المنساجاة وهدنه مستصبة في الاصير صادرة عن الملائكة وعن رسول الله عليه السدام وسائر الانساء والاوليساء عليهم السلام وقال أبو حنيفة ومالك سعبود الشكرمكروه فيقتصر على الحدو الشكر باللسان وقال الامامان هي قرية يثاب فاعلها وقال القاشاني قرأ عليه السلام في هدنه السعبدة أى سعدة اقرأ أعوذ بعنول من عقابل أى بنعل للذمن فعدل لل وأعوذ برضاك من معطك أى بصفة للأمن صدنة لل وأعوذ بله مناسعود بذا تلامن دا تلاوه ومعنى اقترابه بالسعود

* (سورة القدرخس أوست آيات مكية وقيل مدنية) * (بسم الله الرحن الرحيم) *

(اثا انزلناه في لهذا القدر) النون للعناسمة أوللة لالة على الذات مع الصفات والاسماء والضمير للقرآن لانشهرته تقوم مقيام تصريحه باسمه وارجاع الضميرالسه فبكائه حاديرفي جسع الاذهان وعظمه بأنأ سندانزاله الىجتبابه مع أنتز وله اغبآ يكون بواسطة الملك وهو جبرائبل على طر رقة القصر بتفديم الفاعل المعنوى الأأنه اكتفى بذكر الاصل عن ذكر التدع قال في معض التفاسسر الاأنزانياه مبتدأ وخبرفي الاصل بمعنى نحن ألزانياه فأدخل ال للتحقيق فأختمرا اتصال الضميرللتفنيف ومعنى صبغة المانين الماحكمناماتزاله فيلدلة القدر وقضينايه وقدرناه في الازل ثمانًا الانزال يستعمل في الدفعي والقرآن لم ينزل جلة واحدة بل أنز ل منهما مفرقاف ثلاثوعشر ينسمه وهذمالسو رتمنءاه ماأنزل وجوابه أنالمرادأن جبرائمل نزليه حلة واحدة في لدلة القدرمن الماوح المحفوظ الى بيت العزز في السماء الدنيا وا ملاه على السه شرة أى الملائكة البكاتين في تلك السماء ثم كان ينزل على الذي عليه السلام سنحماعلى حسب المصالح وكان الداء تنزيك أيضاف تلك الليلة وفيسه اشارة الى أنّ بيت العزة أشرف المقامات السماوية بعداللوح المحفوظ انزول القرآن منه السه ولذلك قيل بقضل السعاء الاولى على اخواتم الانها مقرالوحى الرمانى وقدرل لشرف المبكان بالمبكن واسكل منم ماوجه فأن السلطان انميا ينزل على أنزهكان ولوفرضنانزوله على مسبخة لبكني نزوله هنالنا شرفالها فالمبكان الشر بقديزدا دشرفأ بالمكن الشريف كاسبق فحاسو وةالبلد فني تزول القرآن بالتدويج اشاوه المحاته فليم الجنساب أنحدى كاتدخل الهداماش أبعدش على أيدى الملدام تعظم اللمهدى المه بعدا المسوية منه و من موسى عليهما السلام بالزاله جلة الى مت العزة وفي التسدر يشوأ بضاتسهمل للعفظ وتنست لفؤاده كاقال تعالى وقال الذبن كفروالولانزل علمه القرآن جله وآحدة كذلك اغتبت مه فؤداك وكالام الله اغتزل قسمات المترآن والخبرالقدسي لانتجبرا سلكان ينزل بالسنة كاينزل بالمرآن ومن هناجاز رواية السنة العني لانجبرا ثمل اداها بالمعنى ولم يجز القراءة بالمعنى لان جرائل ادّاها باللفظ والسرقي ذلك التعديله فله والاعازيه فاله لايقيد وأحيدأن بأتي بدله عياشتمل علمه من الاعجاز افظا ومن الاسرارمعني فكنف يقوم لفظ الغسرومعناه مقام حرف القرآن ومعناه تمان اللوح المحفوظ قلب هدذا المتعدين والكن قلب الانسان ألطف سنسه لافه زيرته وأشرفه لانآالة وآن نزل به الروح الامنءلى قلب المذي المختباروهما سؤال وهوأن الملائكة

سرهم صعقوا لسلة تزول القرآن من خضرة اللوح المحقوظ الى حضرة مت العزة فياوجهه والجواب أن محداصلي الله علمه وسدلم عندهم من اشراط القيامة والقرآن كتابه فنزوله دل على قسام الساعة فصعقو اهسة منموا حلالالكلامه وخضرة وعده ووعسده وفي بعض الاخسار اقانته تعبالى اذا تدكلم يالرحة تبكله بالفارسية والموا دبالمفا وسيقلسان غيرالعوب سريانيها كانأوعبرائها واذاتكلهمااهذاب تكلهمالعر سةفلماسععوا العرسيةالمجدية ظنواأنه عقاب فصعقوا وسيأتى معنى القدرثم القرآن كالامه القدديم أنزله فى شهر وحضان كإقال تعيالى شهر رمضان الذى أتزل فعه القرآن وهذاهو السان الاول ولمغدونها واأنزل فعالمالملافقيال تعالى الناأن الماء في الماد مباركة وهذا هو السان الثاني ولمند راى الله حي فقال تعالى المأنز اشاء في الله القدرفه فالموالسان النباك الذي هوغاية السان فالصحير أن اللم له التي يقرق فيهاكل أمر محصتهم وينسخ فيهاأحر السنة وتدبرا لاحكام الحامثلهآهي لدلة القدر ولتقديرا لامورفيها سعت لدار القدر ويشهدالتنز بللاذكر نااذفي أقل الاتها ناأ نزلنا وفي لدارهماركه ثم وصفها ففيال فيها يفرق كل أصرحكيم والقرآن اغيانزل فى لداه القدر فيكانت هذه الا آية بهذا الوصف في هذه الليلة مواطنة القوله تعيالي الما تزلناه في أمله القدركذا في قوت القلوب للشيخ أبي طالب المبكر قدّس سرة ه فان قات ما الحبكمة في انزال القرآن ليسلاقلت لان أكثرا ليكرا مآت ونزول النتعات والاسراءالى السموات يكون اللهل واللسل من الجنسة لانها محل الاستراحة والنهاو من النبارلات فعه المعاش والتعب والنهبار حظ اللياس والفراق والليل حظ الفراش والوصال وعمادةاللسل أفضال منعبادةالنها ولاتقاب الانسان فيهأجع والمقصودهو حضورا لقلب قال يعض العارفين اعمل التوحيد في النهار والاسم في المنسل حتى تدكون جامعا ببن ألطو يقتمين الجلوته فالملم والخلوتية ويكون التوحمدوالاسم جناحمناك (وماأدراك مالها القدر) أى وأى شي أغلاما محدماهي أى أنك لاتعمام كنه هالان علق قدرها خارج عن دا موة دراية الخلق لايدويها ولايدويها الاعلام الغيوب وهوتعظيم للوقت الذى أنزل فيسه ومن بعض فضائل ذلك الوقت أنهر تفع سؤال القبرعن مات فسه وسيكذا فى سائر الاوقات الفاضلة ومنذلك العمد غممتتني أأبكرم أن لاستل بعده أيضاوقد وقع تجدلي الافعال لسمدا لانبماء عليه السلام فى رجب لدلة الجعه الاولى بين العشاء ين فلذا استحبُّ صلاة الرغاتب وقتتُذ ويتجلى الصفات في نصف شعبان فلذا استحب صلاة البراءة بعد العشاء فيه ل الوترو تحل الذات في لهاة القدر وإذلك استعب صلاة القدرفيها كاسمي ولما كان هذا معرىاعن الوعد مادراتها قال (لدلة التندر)أي قدامها والعمادة فيها (خبرمن ألف شهر)أي من صمامها وقسامها ليس فيهالملة القدوحتى لايلزم تفضسل الشئ على نفسه فخبرهنا للتفضدل أى أفضل وأعظم قدرا وأكثر أجو امن تلك المدّة وهيه ثلاث وغيانو نسسنة وأردمة أشهر وفي المسديث من قام لسالة القدر اعانا واحتساباغفرله ماتقتم منذنب وماتأخر ومنصام رمضان اعانا واحتساباغفرله ماتقية مهن ذنسه وماتأخر كافى كي شف الاسرا وقال الخطابي قوله ايمانا واحتساماأى بنية وعزيمة وهوأن يصومه على التصديق والرغبة فى ثوا به طيبة يه ننسه غبر كاره له ولامستثقل اصمامه ولامستطيل لايامه لكي يغتم طول أيامه لعظم الثواب وقال البغوى قوله احتسابا

95

أى طلبالوجدة الله ويوايه يقال فلان يعتسب الاخبار أى يطلبها كذاف الترغيب والترهدب والمراديا اقسام صلاة التراويم وقال بعشهم المراد مطلق الصلاة الحاصل بهاقيام الليل قوله غفرله ماتنة تدممن ذنبه قبل المرا والصغائر وذاوبعضهم ويتخفف من السكائرا والميصادف صغيرة وقوله وماتأخرهو كناية عن حفظهم من الكائر بعد دلك أومعناه أن دنو بمدم تقعم خفورة كذافى شرح الترغيب المسمى فقم القريب وقال سعيسدين المسيب من شهدا لمغرب والعشاء فى جاعة فقد أخذ حظه من اراد القدر كافي الكواشي ثمان نها دارلة القديد ومثل لهاة القدد و ف الملسروفيه اشارة الى أن آملة القسدرالعارفين خبر من ألف شهر للعابدين لان خوا تنسه تعالى علوأةمن العبادات ولاقدرا لاللقنا وأدله وللشهود وأصحابه واختلفوا فيوقتها فأكثرهم على أشيافى شهر ومضان فى العشر الاواخر فى أو تارجالتوله عليده السدالام التمسوحا فى العشر الاواخرمن ومضان فاطلبوهافى كل وتروا تماجعات فى العشر الاخدرالذى هومظنة ضعف الصائم وفتوره في العمادة لمِتَحدّد حدّه في العمادة رجاء ادرا كها وجعلت في الوتر لانّ الله وتر يحب الوتر ويتحلى في الوترءلي ماهو مقتضى الذات الاسد دية وأكثرالاقوال إنها السابعية لامارات وأخبارتدل على ذلك أحدده احديث ابن عباس رضى الله عنه ماان السورة ثلاثون كلة وقوله هي السادعة والعثم ونءنها ومنها ماقال الاعماس أيضالمه القدرتسعة أحرف وهومذكور في هذه السورة ثلاث مرّات فتكون السايعة والعشر بن ومنها أنه كان لعمّان بن أبي العاص غلام فقال بإمولاي ان الحريعذب ماؤه لسلة من الشهر قال اذا كانت تلك الله فأعلى فأذاهى السابعة والعشرون من رستمان ومن قال انهاهي اللسلة الاخبرة سنرسضان استدل بقوله علىه السلام ان الله تعالى فى كل لماه من شهر رمضان عند الافطار يعتق ألف ألف عتسق من النسار كلهم استوجه واالعذاب فاذا كان آخر لداه من شهر ومضان أعتق الله في ذلك الموم بعددمن أعتق من أقول الشهر الى آخره ولان اللماد الاولى كن ولدله ذكر فهي لماه شكر والليلة الاخبرة ليلة الفراق كمن ماتله ولدفهى ليلة صبروفرق ببذالشكروا لصبرفات الشاكرمع المزيدلة وله تعالى لئن شكرتم لازيد نكم والصابرمع الله لقوله تعالى انّ الله مع الصابر ين وعن عائشة رئني الله عنها أنها قالتء ألت الني علمه السالام لووا فقتها ماذا أقول قال قولى اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عتى وعنهاأ بضالوأ دركتها ماسأات الله الاالعافية وفيه اشبارة الي ماقال علمه السلام اللهم انى أسألك العقو والعافسة والمعافاة في الدين والدنساوالا تشرة ولعل السير في اخفائها تحريض من ريدها للثواب الكثيريا حماء اللمالي الكثيرة رجاء لموافقتها ه أى خواجه حه كويي زشب قد رنشاني • ه. شب شب قدرست أكر قدريداني * وتظهره اختاء ماعة الإمامة في وم الجعمة والصلاة الوسطى في الخس واسمه الاعظم في الاسمياء ورضاه في الطاعات حتى برغبوا في البكل وغنسه في المعاسي ليحترز واعن البكل وولمه فهابن الناس حتى يعظموا السكل «خورش ده بَكَفَ شاك وكيك وحام «كديك روزت افتدهما بي بدام «والمستجاب من الدعوات في سائرهالمدعوه ومكلها به حوه ركوشه تعربا زافكني بالمندست كه باكه كه صدى زني ووقت الموت ليكون المكلف على احتماط في جميع الاوقات وأسمة بابليلة القدوا مالتقدير الامور وقننائه افيهالقوله تعالى فيهايقرق كل أحرحكم أى اظهار تشديرها للمالا تكن أن تعكنيها فى اللوح الحقوط والافالتقدير نفسه أزلى فالقدر عدى التقدير وهو حمل الشيء لى مقدار بخصوص ووجه مخصوص حسما اقتضت الحكمة عن ابن عبياس رئى الله عنهما ان الله تقار فيها كل ما يكون في تلك السينة من مطرور زق واحياء واما ته وغيرها الى مشيل هذه الله لا من السينة ألا تهد في الله المناهدة والسينة الا تهد في المناهدة والنب انات والامطاد الى ميكانيدل ونسخة الحروب والرياح والزلان لوالصواعق والخسف الى جبراتيل ونسخة الاعبال الى المرافس ونسخة المصائب الى ملائلوت

فَكُمُ مِنْ فُسِيْ عِسَى ويصبح آمنا * وقد نسجت أكفانه وهولايدوى وكم من شبوخ ترتجى طول عرهم * وقد رهمت أحسادهم خلمة القبر وكم من عسروس زينوه الزوجها * وقد قبضت أرواحهم الماد القدر

يقال ان سكائيل هو الامن على الارزاق والاغذية المحسوسة ويتسابله منال الكيدفه والذي يعطى الغدذا ولجميع البدن وكذلك اسرافيل يغذى الاشياح بالارواح وتقابله مذك الدماغ وجبرائيل بغذى الارواح بالعلوم والمعارف ويقابله منك العيقل وكل محدث لابدله من غيذاء فغذاءا كمسم بالتأليف والعمقل بالعلوم الضرورية والروح القدسي أيضامتعماش ولاريوى الامالعاوم الألهب معذا واما ظطرها وشرفها على سائر الليالي فالقدر بعدى المنزلة والشرف الماباعتبا والعبامل على معدى أن من أتى بالطاعة فيهاصيار ذاقدر ويثرف والماباعثيبا وأفس العسمل على معنى أن الطاعة الواقعة فى تلك اللسلم الهاقدر وشرف زائد وعن أبي بكر الوراق رجه الله عمت الماد القدولانه زل فيها كاب دوقدر على لسان ملك ذى قدرلامة الهاقدر ولعله تعالى الماذكر في هذه السورة افظ القدر ثلاث مرّات لهذا السبب وقال الليل رجه الله معمت ليلة القدرأى ليسله الضيق لان الارض تضيق فيها بالملائكة فالقدر ععني الضيق كافي قوله نعالى ومن قدرعلم ورقه وتخصيس الالف بالذكر الماللت كثير لات العرب تذكر الالف في غاية الاشساء كلها ولاتر يد-دق قتها أولماروى أنه علمه السلام ذكرر جلامن بني اسرائسل اسمه تمسون لس السلاح في سمل الله ألف شهر فتحب المؤمنون منه و تقاصرت الهمم أعمالهم فأعطو البله هي خبرمن مدة ذلك الغازي وقبل ان الرجل فيمام ضي كان لا يقال له عايد حتى يعمد الله ألف شهر فأعطو الملة ان أحموها كانوا أحق بأن يسموا عابدين من أوائك العباد وقيل رأى الني عليه السلام أعمارا لام كافة فاستقصر أعار أسته فاف أن لا يباغوا من العمل منسل مابلغ غيرهم فى طول العمر فأعطاه الله الهدر وجعلها خيرامن ألف شهراسا ترالام وقسل كأن ملك سلمان عليه السدادم خمائة شهر وملكذي القرنين خسمائة شهر فعل الله العسمل فيهذه الله لمن أدركها خبرامن ملكهما وروىءن الحسن بنعلى بن أبي طااب أنه قال حين عوتب في تسليمه الامر لمعاوية ان الله أرى نسه عليه السلام في المنام بي أميلة ينزون على منبره نزوالقردة أى يشون فاغتم لذلك فأعطاه الله القدروهي خيرله ولذريته ولاهل سهمن ألف شهروهي متنفعال بى أمية وأعلم أنع م علكون أمر النياس هـ ذا القدرمن الزمان تم كشف الغيبأن كان من سنة الجماعة الى قتل مروان المعدى آخر ملوكهم هددا المقدرمن الزمان بعينه كافى فتح الرحن ودل كالام الله نعالى على شوت ايله القد در فن قال ال فضلها كان انزول

القرآن يقول انقطعت فكانت مرة والجهورعلى أنها باقية آتية في كل سنة فصلامن الله ورجة على عباده غير مختصة برمضان عنداليعض وهوقول الاملم أبي حنيفة وجه الله وحضرة الشيخ الاكبرقةسسر والاطهر ستى لوعلق أحدطلاق امرأته أوعتق عبده بليلة القدرفانه لا يعكم به الابأن بتراطول وعند الاكثرين مختصة به وكان عليه السلام اذا دخل العشر شدّ متزره وأحياليله وأيفظ أهله وكان الصالحون يصاون فى كل لله من العشر وكعتين فيسة قيام لله القدو وعن بعض الاكابرمن قرأ كل لماة عشر آمات على آلات النسسة لم يجرم بركتها وثوابها قال الامام أبواللث رحسه المله أقل صهلاة لملة القدور كعتان وأكثرها ألف ركعة وأوسطها مائة ركعة وأوسط القراءة فى كل ركعة أن يقرأ بعد الفائحة الما الزلنا ومرة وقل هو الله أحسد ثلاث مرات ويسلم على كل وكعتين ويصلى على الذي عليه السسلام بعد التسليم ويقوم حتى بتم ماأواد من مائة أوأ قل أو أكثرو يكفى فضل صلاتها ماين الله من جلالة قدرها وما اخبر به الرسول عليه السلامين فضيلة فسامها وصلاة التطوع بالجاعة جائزةمن غيركراهة لوصاوا بغد برنداع وهوالاذان والاقامة كافى الفرائض صرح بذلك كثيرمن العلامقال فيشرح النقاية وغيره وفي المحيط لايكره الاقتداء بالامام فالنوا فلمطلقا نحوا لقدروا لرغائب وليلة النصف من يعان وتحوذ للثالات ماراكه المؤمنون حسنافه وعنسدا تقحسن فلاثلتفت الى قول من لامذاق لهم من الطاعنين فانهم بمنزلة المنين لايعرفون ذوق المناجاة وسلاوة الطاعات وفضيلة الاوقات * هركس از جداوه كل فهم معانى نكند * شرح آن دفتر ننوشته زيلبل بدر و آنزل الملائكة والروح فيها) استئناف مبين لماله فضلت على ألف شهر وأصل تنزل تنزل بامين والظاهرأن المرادكاهم للاطلاق وقدسبق معني الروح ف سورة النبا وقال بعضهم انه ملك أوالمةم السموات والارضين كانت لداةمة واحددة أوهومات وأسمه يحت العرش ورحداده في تتخوم الارض السابعية وله ألف وأس كل وأس أعظم من الدنياوفي كل وأس ألف وحده وفي كل أوجه أاف فم وفى كل فم أنف لسان يسبح الله بكل لسان ألف نوع من التسبيم والتحميد والتحميد الكل اسان المقلات مالاخرى فاذافق أفواهه بالتسبير خركل ملائكة المعوات سعدا مخافة أن يحرقهم فورأ فواهه والمايسيم الله غدوة وعشمة فننزل تلك اللهدة فيستغفر للصائمن والصائمات منأشة محدعلمه السلام تلك الافوا كالهما الى طاوع الفعر أوهوطا تفسه من الملائكة لاتراهم الملائكة الأليلة القدوكارها دالذين لانواهم الايوم العيدأ وهوعسي عليه السلام لانه اسمه أنزل في موافقة الملائكة لمطالع المقصد عليه السسلام ، ودر تفسير خواجه المجديارسار حده الله مذكورست كدروح حضرت محدصلي الله علمه وسلم فرود آيد * وفي المدديث لائناأ كرم عني التهمن أن يدعنى في الارمس أكثر من ثلاث وكان الثلاث عشرمة ات إثلاثه زلاق الملسين وضى الله عنه قتل في وأس الثلاثين سنة فغضب على أهل الارحش وعوج به الى عليين وقدرا مبعض الصالحين في المنوم فقال بارسول الله بأبي أنت وأتمى أماترى فتن أمثل فقال زادهم الله فتئة قتلوا المسين ولم يتعفظوني ولم يراعوا حق فيه وعلى كل تقدير فالمعدى تنزل الملا تكة والروح في تلان المبدأة من كل عاوالي الاونس وهو الاظهر لان الملا تكة إذا ترات فيسائو لايام الي عجالس الذكرة لائن ينزلوا في تلك اللهدلة سِع علوَّمَا أَمَا أُولِي ٱوالى المدهاء الدنيها

عالوا ينزلون فوجاه وجا فن نازل ومن صاعد كا هل الحب فانهم على كترتهم يدخساون الكمية ومواضع النسك بأسرهم اكن الناس بنداخل وشارج ولهسذا السس مدت الى عارة طاوع القبروذ كرلفظ تنزل المفند للتدريج وبه يندفع مأبردأت الملاز كمذاهدم كثرة عظمة لاتعتملها الاوض وكذا السماعلي أنشأن الآرواح غيرشأن الاجسام والملائكة وان كانانهم أجسام المليفة يقسال أهم الارواح وقال بعضهم التساذكون هم سكان سدوة المتسهى وقيهساملا تسكة لايعلم عددهم الاالله ومقام جبرائسل في وسطها ولايد خلون أي الملائك قالنا زلون الكاثمر وبيوت الاصنام والاماكن التي فيها البكاب والتصاور والخبائث وبيوتا فيهاخرأ ومدمن خراوقاطع رحمأ وحنبأوآ كللمخنز وأمتضم بالزعفران وغدذلك والتضميز بالزعفران وغدذلك والتضميز بالفارسة ، نوى خوش برخويشتن آلودن * و دعه قدى السام كافى تاج المصادر وقال في آلف اموس التضميح لطخ الجست بالطيبحتي كالاه يقطر قوله والروح معطوف على الملائكة والضميرالملة الشدد والجبارمتعلق تنزلو يجوزأن يكون والروح فيهاجداه اسمية في موضع الحيال من فاعل تنزل والمصرالملا تسكة والاؤل هوالوجسه اعدم احساجه الحاضمرفيها (ماذن ريهم) أى بأصره متعلق يتنزل وهو يدل على أنهم ويسكانوا يرغبون اليذباو يشتاقون فسستأذنون فى النزول السنافية ذن الهم فان قيل كيف يرغبون السنامع على مبتكترة ذنو بساقانا لايقفون على تفصل المعاصى روى أنهم يطالعون اللوح فبرون فيه طاعة المكاف مفصدا والوصلوا الى معاصمه ارخى السسترفلار ونه فستتذية ولون سحان من أظهر الحسل وسترا التبيير ولانهم رون في الأرض من أنواع الطاعات أشسام ماراً وحماق عالم السموات كاطعام الطعام وابين العصاةوفى الحديث القدسي لائنن المذنين أحب اليمن زجل المسجين فيقولون تعالوا نذهب الى الارض فنسمع صوتاهو أحب الى رسامن صوت تسبيعنا وكمف لايكون أحب وزجل المسصن اظهار الكالحال المطمعين واثين العصاة اظها واغتارية رب العالمن ونصب ماست برشت أى خدد اشناس برو * كه مستحق كراحت كاهكارانند (من كل أمر)متعلق بتنزل أيشساأى من أجل كل أص قدوف ثلث السسنة من خسيراً وشرّاً و بكل أحر من الخبر والبركة كقوله تعالى يعفظونه من أمرانته أى بأمرانته قيل يقسم جبرا أيسل فى تلا الليلة بقية الرحة فداوا المرب على من عدلم الله أنه عوت مسلا فبتلك الرحة التي قسمت عليهم لدلة القدريسلون وعوون سلمن فان قبل المقدرات لاتفعل في ذلك الله اله يل في عَمام السنة فلماذ النزل الملاتد كمة فيمالا يحل تلا الامورقسل لعل تنزلهم المعين النفاذ تلك الامورو تنزاهم لاجل كل أمراء س تنزل كل واحدد لاجل كل أمر بل ينزل الجسع لاجدل بعسع الامور حتى يكون فى الكلام تقديم العال على المعاولات (سلامهي) تقديم الخبرلافادة المصرمثل عمى أناأى ماهي الاسلامة أي الايحدث فهادا ولاشئ من الشرور والا تفات كالرياح والصواعق ويحوذنك بما يحاف منهيل كلماينزل في هذه الليلة انمياهو سلامة ونذم وستير ولايستطيع الشيطان فيهاسوأ ولاينهذفيها مصرساح والليلة ليستنفس السلامة بآظرف لهيا ومع ذلك وصفت بالسلامة للمبالغة في اشتالهاعايها وعلمنه أنه يقضى في غيرليلة القدركلمن ألسلامة والبلا ويعنى يتعلق قضاء الله بهماأ وماهي ألاسلام الكثرة مايسلمون فيهناعلي المؤمنين ومن أصباشه التسليمة غفرله ذنبه

وفى المديث بنزل جبرا تسلليلة القددوف كبكية من الملائكة أى ساعدة منضامة يصاون ويسلون على كل عبد قائم أوقاء ديذكرالله (ستى مطلع الفجر) أي وقت طاوعه قدرا لمضاف التكون الغاية من جنس المغما فطلع بفتح الملام مصدر ميمي ومن قرأ بكسر اللام جعله اسمالوقت الطاوع أى اسم زمان وحتى متعلقة تستزل على انها غاية لحكم التنزل أى لمكثهم في تنزلهم أواننس تنزلهم بأنالا ينقطع تنزلهم فوجابعدفوج الى طلوع الفير وقال بعضهم لبلة القدرس غروب الشمس الى طلوع الفيحرسلام أي يسسلم فيها الملاشكة على المطيعين الى وقت طلوع الفعر م يصعدون الى السما وفي متعاشة سلام فالواعلامة أملة القدرانم السلة الاحارة ولافاردة وتطلع الشمس صبيحتم الاشعاع الهالان الملائكة نصعد عندد طالوع الشمس الى السماء فمنع صعودها انتشارشعاعها أيكثرة الملائكة أولاتها لاتطلع فهذه الليساء بين قرني الشيطان فأشوا على ماجاء في بعض الاحاديث تطلع كل يوم بن قوني الشيطان ويزيد المسمطان في بت شعاعها وتز بينطلوعها ليزيدفي غرووا اكآفرين ويعسن في أعين الساجدين وقد سبق أنه يعذب الماء الملج تملك اللمله وأتما النور الذي يرى لملا القددر فهونوراً جنعة الملائكة أونور - نة عدن تفتم أنواج الملة القدرأ ونورلواء المدأونورأ سرار العاوفين رفع الله الحياعن أسرارهم حقرى انفلق ضمامها وشعاعها وهوالمناسب طقيق قليله القدرقان حقيقتها عمارةعن المكشاف الملكوت لقل العارف فاذا تنورالياطن بنووالملكوت انعكس منه الى الظاهروف الحديث من قرأسو رة القدرأ عطى تواب من صام رمضان وأحماليله القدر تتسودة القدر بعون من له الخلق والاص في الثاني و العشرين من ثاني الرجعة من سنة سبح إعشرة وماثة وأالف

* (سورة القيمة والبينة والمرية عَاناً وتسع آيات مكية) * (بسم الله الرحن الرحيم) *

المبكن الذين كفروامن أهل الكتاب) أى اليهودوالتصادى وايرادالصداد فعلالما أن كفرهم حادث بعسدا بسائهم (والمشركين) أى عبدة الاصنام ومن التبييز لالتبعيض حق لا يلزم أن لا يكون بعض المشركين كافرين وذلك أن الكفار كانواج فسدين أهل الكتاب كفرق اليهود والمنصر كن وهو قولهمن أهدل الكتاب كفروا على الاجهال من الواف كفروا أى كاثنين منهم (منفيكين) خبركان أى عاكانواعله من الوعد ما تماع والمناب عالاريب فيه حتى الهم كانوايست فتحون ويقولون المهم المتحازم وهذا الوعد من أهدل الكتاب عالاريب فيه حتى الهم كانوايست فتحون ويقولون المهم افتح علمنا وانصرنا والمنون المناب المناب والمناب والمناب المناب والمناب والمنابع المناب والمنابع المنابع ال

وكادة وعدهمأى لميكونوا مفارقين الوعدا لمذكوريل كانوا مجعين علمسه عازمين على انصاره (حتى تاتيهم البينية) التي كانوا قد جعملوا اتيانها ميقا تالاجتماع الكلمة والاتفاق على أطق فعلوه مسقاتا للانفكاك والافتراق واخلاف الوعد والتعبيرعن أتيانها بالمضارع باعتبارحال الحكى لا الحكاية والبينة الحجة الواضحة (رسول) بدل من البينة عبرعنه علمه السلام بهاللايذان يغاية ظهوراً من وكونه ذلك الموعود في الكتابين (من الله) متعلق بمضمر هوصفة لرسول مؤكد لماأفاده التنوين من الفغامة الذاتية بالفغامة الإضافسة أي رسول وأي رسول كاتن منه تعالى (يتاق)صفة اخرى (صحفا) جع صحيفة وهي ظرف المكتوب ومحلدمن الاوراق (مطهرة) أى منزهة من المساطدل لاياً تيه الباطدل من بين يديه ولا من خلفه ومن أن عسسه غيرا لمطهرين (وقال المكاشني) جعمفهاى يا كيزه ازكذب وبهتان * ونسسية النه لاوة الى الصف وهي القراطيس مجازية أوهى مجازعا فيها يعلاقة الحلول والمرادأنه لمأكان مايتلوه الذى هو القرآن مصدقالصف الاقابن مطابقالها فى اصول الشرائع والاحكام صارمتاوه كاله صعف الاقابن وكتيهم فعبر عنه باسم الصف عجازا (قال الكاشق) قرآنرا صف كفت براى تعظيم ياآنك جامع اسرار جبيع صحفست *قال ف عين المعاني وسميت الصحف لانها أصحف بعضه أعلى بعض أى وضع (فيها كني قيمة) صفية المحف أى في تلك العدف أمورمكنو به مستقيمة ناطق ما ياخق والصواب وبالفارسة * دران صحفها نوشتهاى راست ودرست يعني أحكام ومواعظ * وفي المفردات اشارة الى ما فدمه من معانى كتب الله فان القرآن مجمع غرة كتب الله المتقدمة (وماتفرّق الذين أويوا المكتاب) عما كانوا عليه من الموعد وافراد أهل الكتاب بعد الجع منهـم وبن المنهركة للدلالة على شناعة حالهم وانهم لما تفرّقوا مع علهم كان غيرهم بذلك أولى نفصوا بالذكرلا وجودالعنالم أقبح وأشنع من انكارا لجناهل (الامن بعدما جاءتهم الممنة) استثناء مفرغ من أعير الاوقات أى وما تفرقوا في وقت من الاوقات الامن بعدما جاءتهم الجمالواضحة الدالة على أن رسول الله علمه السلام هو الموعود في كابهم دلالة جلمة لاريب فيها (وما أمروا الالمعيدواالله) جلة حالمة مفدة الغاية قيم ما فعلوا أى والحال انهم ما أمر واعدا أمر واف كابهم الذئمن الامورالالا جلأن يعبدوا الله وهذه اللامق الحقيقة لام الحكمة والمصلحة يعني أن فعله تعالى وان لم يكن معاللا مالغرض الاأنه مغماما لحيكم والمصالح وكشرا ما تستعمل لام الغرض في المكمة المترسق على الفعل نشبيه الهاج افى ترسها على الفعل بحسب الوجود وف حصر علة كونهدم مأمورين بمافى كتبهم من عبادة الله بالاخد لاس حيث فيل وماأم وابساأم واالا الاجال أن يتذللواله ويعظموه غاية التذال والتعظيم ولايطلبوا في امتثال ما كالهوا به شاير أخر سوى التذال لزبهم ومالكهم كثواب الجنة والخلاص من المناردليل على ماذهب المهأهل السنة من أن العبادة ماوجبت لكونها مفضمة الى تواب المنة أوالى البعد والنجاة من عذاب الناربل لاحلأ نكعدوهورب ولول بعصل في الدين تواب ولاعقاب البتة ثم أمرك بالعمادة وجبت لحض العبودية ومقنضي الربوسة والمالكمة وفسه أيضا اشاوة الى أنمن عبسدالله للتواب والعقاب فالمعبود في الحقيقة عو الثواب والعقاب والحق واسطة فالمقصود الاصلي من العبادة هوالمعبود وكذاء لغاية من العرفان المعروف فعلىك بالعبادة للمعبود وبالعرفان للمعروف أ

واللوان تلاحظ شدأ غيرا لله تعالى ﴿ عاشقا برا شيادما في وغيرا وست ﴿ دست من دوا بوت خدمت حسم اوست و وقال بعضهم الاظهرأن تجعل لامليعيد والقه ذائدة كاتزاد في صله الادادة فيقال أودت لتقوم لتستزيل الامرمتزلة الاوادة فبكون المأسوويه هسذه الاموومن العبادة وتصوحا كاحوا اظاهرتمان العبادة هي التذلل ومنه طريق معبسدأى مذلل ومن زعم أنها الطاعة فقد أخطالان جماعة عبدوا الملائكة والمسيخ والاصنام وماأطاعوهم ولكن فى الشرع صارت اسمالكل طاعة تله ادّيت له على و جسه التّذلل والنهاية فى البّعظيم والعبادة ببذا المعتى لايستحقها الامن بكون وإسدافي صفياته الذاتية والقعلسة فأن كان لهمنل لم تمكن أن يصرف المه شهامة التعظم فندت بماظلنا أنه لابذفي كون الفعل عبادة من شيئين احدهما غاية التعظيم ولذلك قيسل الأصلاة الصى ليست بعبادة لانه لايعرف عظمة الله فلا يكون فعله غاية التعظيم وفحكمه الحاهل الغافل وثانيه سماأن يكون مأمورايه ففعل اليهودايس بعبادة وانتضمن نهاية التعظيم لانه غسيره أموريه فاذالم يكن فعل الصيءبائة الفقد التعظيم ولافعل الهودافق دالامرف كنف يكون وكوعث الناقص عبادة والحال أنه لااحربه ولا تعظم قده (معلصين له الدين) حال من الفاعل في اسعيد والأي جاعلين أنفسهم خالصة تله تعالى في الدين « يعني ارتشرك والحادما كبزه ماشندوا زاغراص نفسائيه وقضا مشهوات ماقى ويخش والاخلاص أن بأتي مالفعل خالصيالدا عمة وإحدة ولا مكون لغيرها من الدواعي تأثير في الدعاء الى ذلك الفعل فالعمادة لحلب المنفعسة أولدفع المضرة ليست من قيدل الاخلاس وكذا الاشه تغال المباح في الصلاة مثل التنحير وغيره من الحظوظ النفسيانية وزيادة الخشوع في الصلاة لاجل الغير رما ودفع الزسكاة الى الوالدين والمولودين وعيسده وامائه ينافى القربة ولذانه بى عنسه فالاخهلاص في العمودية تتحريد السرعماسوي الله تعنالي وقال بعضهم الاخلاص أن لايطاع على عملك الاالله ولا ترى نفسك فده وتعلم أن المنه به تله علمك في ذلك حدث أهلك لعدادته ووفقك لهاولانطلب من الله أجرا وعوضا (حَنْفَا) حال أخرى على قول من جوَّز حالمن من ذى حال واحد ومن المنوى في مخاصب على قول من لم يجوّزذلك أى ما ثلين عن جيديم العمّا لدالزا تُعْهَ الى الاسلام وهوفي المعني تأكمه دللاخلاص اذهوا بالسليءن الاعتذاد القاسد وأكبره اعتقاد الشركة وأصل الحنف الميل والقلاب ظهرالقدم حتى يصبر بطنافا لاحنف هوالذى يمشى على ظهرقدميمه فيشقها الذي يلى خنصرها ويحى الحنف بمعتى الاستقامة فعنى حنفاء مستقمين فعلى هذا انحاسى ماثل القدم أحنف على سديس التفاؤل كقولك للاعبى بصبروللعشى كافور وللطاعون مبارك وللمهلكة مفازة قال ابن جبيرلا يسمى أحدد حنيفا حتى يحير ويختن لان الله وصف ابراهيم عليه السلام بكونه حنيفا وكان من شأنه أنه ج وختن الهسيه (ويشموا الصلاة) التي هي العدمدة في ماب العبادات البدية (ويؤنو الزكة) التي هي الاساس في العبادات المالية قال في الارشأ دان أو يدبه ما ما في شريعتهم من الصلاة والزكاة فالامر ظاهروان أويد مافى شريعتنا فعنىأ مرهمهمسما فىالككابينانأ مرههماتساع شريعتناأحرالهم يجمسع أحكامها التي هما من حلتها (وذلك)أى ماذكر من عبادة الله الأخلاص واتعامة الصلاة وايتاً الزكاة (دين القيمة) أى دين المانة القيمسة قدّر الموصوف لتلايلزم اضافة الشيء الى صنتسه فأنما

مسافة النع إلى مقتسه وصعة اخسافة الدن اليالمة باعتساد التغام الاعتساب مسيدافان الشنر بعة المبلغة الى الامة يتعلى غرار سول الماها من قبل الله تسعى ماه باعتبار أنها مكتب وعلى ود ساناعتسان ماتطاع فان الدين الطاعة بقال دان له أي أطاعه وقال مضهم اضافة الدين الى القية اضافة العام الى الليام كشصر الاوالة ولاساجة الى تقدير الملة قان القمة عبارة عن الملة كأيشهد فراحة أبي رضى الله عند و وال الدين القيم انتهى (وعال المكاشني) دين القيمة * يُعنى دين وملت درستست ما ينده م يعسني اضاف الدين الى القوسة وهي نعته لاختلاف اللقظان والعرب تضغ الشي الى تعته كثيرا ويجد هذا في القرآن في مواضع منها قوله ولدا رالا آخرة وقال في موضع وللدار الاستوة لات الداري الاستوة وقال عدد اب الحريق أي المحرق كالالم بمعتنى المؤلم وتقول دخلت مسعدا لمامع ومسعدا لمرام وأدخلك الله بنة الفردوس هدذا وامثاله وأنشأ أقعة لاثالا كاتعالك تغرثا لدين الحاللة كافى كشف الاسرار والقمة يمعني المستقمة التي لاعوج نها وقال الراغب القمة فنااسم الاتة القاعة بالقسط المشار الهم بقوله كتنزخيرا مة عال أبن الشيخ يعض أهل الاديان لما بالغواف باب الاعمال من غيرا حكام الأصول وهماليهود والنصارى والجوس فأخم رعاأ تعبوا أنفسهم في الطاعات والكنهم ما حملوا الدين الملق بتعصل الاعتقاد المطابق وبعضهم حصاوا الاصول وأهماوا القروع وهم المرجتة الذين وخولون لاتضر العصيةمع الاعانفاته تعالى خطأ القريقين في هدد مالا يه وبين أنه لا يدمن الملم والاخلاص في قوله مخلصين ومن العمل في قوله و يقيموا الصلاة و يؤلوا الركاة تم قال وذلك المجذوع كالمعودين المله المستقمة المعتدلة فكاأن مجوع الاعضاء بدن واحد كذلك هدذا الجموعدين واحد (ان الذين كفروامن أهل الكتاب والمشركين في ناوجهم) سان لحسالهم الاخروى بعد سان حالهم الديوى وذكر المشركان لتلايتوهم اختصاص الحكم بأهل الكاب حسب اختصاص مشاهدة شواهدا النبوة في الكتابهم ومعي كوغهم فيهاأ شهم يصرون اليها يوم القيامة وابراد الحلة الاسمسة للإيذان بتعقق مضمونها لامحالة أوأنهم فيها الاكن الماعلي تنزيل ملابستهما الوجبها منزلة ملابستهم لها واماعلى ان ماهم فسه من الكفروالمعاصى عين الناوالاأنعا علهرت في هذه النشأة بصورة عرضية وستخلعها في النشاة الا خرة وتفلهر بصورتها المقيقية (خالدين فيها) حال من المستكن في الخبروا شترالة الفريق من في دخول دار العذاب بطريق الخاود لاجل كفرهم لايشافي تفاوت عذابهم في الكيفية فانجهم دركات وعدد ابها ألوان فالمشركون كانوا يتكرون الصائع والنبؤة والقيامة وأقل الكاب بوة عدعله السلام فقط فكان كفرهم أخف من كفر المشركين لكهم اشتركوا في أعظم الحنايات التي هي الكذير فاستحقوا أعظم العقومات وهوا غلودولما كفرواطلما للرفعة ماروا الى أسدل الماقلين فأن جهم نارق موضع عبق مفالم ها تريقال بترجهنام اذا كانت بعيدة الشعروا شترا كهم ف هددا المنس من العداب لايوب اشتراكهم في نوعه (أولئك) المعداء المذكورون (همشر ألرية) البرية بجيع اللق لأق الله برأهم أى أوحد دهم بعد العدم والمعي شرا الخليقة أى أعمالا وهو الموافق لماسياتي ف عق المؤمد بن فيكون ف حديز التعليل الدهدم ف الناوا وشرهم مقاما ومصيرا فيكون تأكددا افظاعة سألهم وندسط فعمر النصل لافادة المصرأى همشر البريةدون

غرهم كف لاوهم شرهم السراق لامم سرقوا من كاب الله نعوت محدعاته السيلام وشرمن فطاع الطربق لأنهم قطعوا الدين الملق على الملق وشرتمن الجهال الاجلاف لات الكفرمع العظيكون كفرعنا دفيكون أقيمس كفراطهال وظهرمنه أن وعبدا اعلى السوء أعظممن وعبدكل أحدومن تاب منهم وأسلخ حمن الوعيد وقيل لا يجوذ أن يدخل في الاسمية مامضى من الكفارلان فوعون كان شراء نهم وأما الا ية الثانية الدالة على ثواب المؤمنين فعالمة فيمن تقدم وتأخو لاتهم أفضل الام والبرية مخفقة من المهموزمن برأعه في خلق فهوالبارئ أى الموجدوا لخترعمن العدم الى الوجود وقد قرأ نافع واب ذكوان على الاصل (ات الذين أمنوا وعلواالسالحات) يفهم من مقابلة الجعرالجع أنه لا يكلف الواحد بحمد ع المالحات ال لكل مكلف حظ فظ الغني الاعطا وحظ الفقر الآخذ والصرر والقناعة (اولتك) المتعويون بماهو في المعاية القاصية من الشرف والفضياة من الاعبان والطاعة (هم خيرالبرية) استدل بالآية على أن البسر أفضل من الملك لظهور أن المراد بقوله ان الذين آسنو اهوا ليسمر والبرية يشمل الملك والحق سئل المسين وجه الله عن قوله أوالله عمضرا لبرية أهم خدمن الملا تكة قال ويلك وأني تعادل اللائك الذين آمنوا وعلوا الصالحات * ملائك واجه سود از - سان طاعت * حرفيض عشدق برآدم فروريحت * (جزآؤهم) عِفا له مالهم من الاعبان والطاعات و فو مبتدأ (عسدربهم) ظرف للعزاء (جمات عدن) أى دخول جمات عدن وهو عسيرالمبتدا والعدن الاقامة والدوام وقال ابن مسعود رضى الله عنه عدن بطنان الحنة أى وسطها (تعرى من يعتما الانمار) ميرود اززيرا شعار آن جويها جه بستان بي آب روان نشايد * وفي الارشاد ان أريد بالمنات الاشعار الملتف قالاغمان كاعوالطاهر فريان الانمارمن تعماطاهروان أريدبها مجوع الارض وماعايهافهو باعتبيا والجزء الغلاهر وأياتنا كأن فالمرادبو يامها يغسير اخد وووجع جنات يدل على أث للمكاف جنات كايدل علمه قوله تعالى وان خاف مقام ربه جنتان تمقال ومن دونهما جنتان فذكر للواحد أربع جذآت والسبب فيسه أنه بكر من خوف الله تعيالي وذلك البكا انميائزل من أربعة أجفان اثنان دون النين فاستحق به جنسين دون جنسين فصل له أربع جنال ابكائه بأربعة أجنان وقدل انه تعدلى قابل الجعرا لجعر فوله براؤهم عند وبهم جنات وهو يقتضي مقابلة الذرد بالفرد فيكون لكل مكلف جنة والحددة لكن أدنى تلاث المنات مثل الدنياع فيها عشرمةات كذاروى مرفوعا ويدل علسه قوله تعالى وملكا كبيرا والااف واللام فى الانها وللتعريف فتسكون منصرفة الى الانها رالمذكورة فى القرآن وهى نمَّر المناء وتهرا للبن ونهرا اعسل وتهرا تلووفي توصيغه البالجرى عدما جعسل الجناب الموصوفة جزاء اشارة الدمدحهم بالمواظب فمالي الطاعات كأثه تعالى يقول طاعتك كانت جارية ملدمت حما على ما قال واعبد در مان حتى بأنيان المقمز فلذلك كانت أنها ركرى بيار به الى الايد (خالدين فيما أبدآ منده ميز وفنون النع الجسمانية وآلرة سانية وهو حال وذوا لحال وعامله كالاهمامضمران بدل عليه بزاؤهم والتقدير يعزون بهاخاله بن فيها وقوله أيدا ظرف زمان وهوتأ كمد للغاودأى لاعوية نفيها ولا يخرجون منها (رنبي الله عنهم) استثناف مبين لمنايتة ضل به عليهم زيادة على ماذكرم أجزية أعالهم أى استناف أخباركا نه قسل تزادلهم أواستتناف دعامن وجهم

فلذأفصل وقد يجعل خبراده منبروسالا يتقدد يرقد قال ابن الشيم لماكان المكلف مخلوقاس بسدور وحواته اجتديهمافي طاعة وبه اقتضت الحكمة أن يجز يدعا يتنع ويستريعيه كل واحدمتهما فحنة الجددهي المنقالموصوفة وحنة الروح حي رضاال (مصراع) وحست خنت روح را وضوان اكبرا زخدا (ووضواعنه) حيث لمغوامن المطالب قاميتها وملكوا من الما وبناصيها وأبع لهم مالاعين وأت ولاأذن سعمت ولاخطر على قلب وشرلاسي اأنهم اعطوالقا الرب الذي هو آلمقصد الاقضى ودارند هركس اربوم ادى ومطاي ومقسود مازدتي وعصبي لفاى تست (دلك) المذكورمن الجزاء والرضوان وقال بعضهم الاعلهوأته اشارة الى ماترتب عليه الجزاء والرضوات من الايمان والعسمل الصالح (لمن خشي ربه) براى آنيكس كه بترسد ازء شويت برورد كارخود و بوجبات ثواب اشتغال نمايد . وذلك الخشية التي هي من خصائص العلم بشؤون الله تعمالي مناط بليم الكالات العليمة والعملية المستقبعة للسعادات الدينسة والدنيوية فال تعالى اتما يضشي النصمن عباده العلما والتعرض لعنوان الربولية المعرية عن المالكية والتربية للاشعار بعلة المشسبة والتعذرمن الاغترار بالنرية وعنأنس وضي الله عنه قال عليه السلام لابي بن كعب وضي الله عنه أنّ الله أمرني أن أقرأ عليك فيكن الذين كفروا الخ قال أوسماني لك قال نع قال وقد ذكرت عندرب العللن فالنع فذرقت عيناه أىسال دمع عينيه ومن السنة أي يستم القرآن في بعض الاوقات من غره فأأه قال عبدالله بن مسعود رضى الله عنه قال لى رسول الله علمه السلام وهو على المنبراقرا على" قلت اقرأ عليك وعليه المأنزل فال الى أحب أن أسمعه من غيرى فقرأت سورة النسام وقي أنت هـ ذُه الا من ية فك مف اذا جنَّنا من كلُّ الله بشهد وجنَّنا بك على هؤلا مشهيدا قال حسلنالا تنفالتف المهقاذاعيناه تذرفان أى تقطران وكان عروضي اللهعنه ميقول لابي موسى الاشعرى رضى الله عنده ذكر نار بنافيشر أحتى يكاد وقت الصلاة بتوسط فيقول اأمير المؤمنين الصلاة الصدلاة فيقول إفاف الصلاة وفي الحديث من اسمّع آية من كاب الله كانت له نورا بوم القيامة فظهرأت استماع القرآن من الغسير في بعض الاحيان من السين وأما أنه هل ينرض استماعه كلماقرئ بناءعلى قوله تعالى فأذا قرئ الفرآن فاستمعواله وأنصتو العلاكم ترحون فني الصلاة تع وأماخارجها فعاشة العلاءعلى استعبابها كافى شرع شرعة الاسلام للشيخ قوردآ فذدى رجه الله

«(سووة الزارالة مكية أومدنية وآيه السع أوعمان)»

(بسم الرحن الرحيم)

(آذا) بهون (زَلِزَلْتَ الأَوْضَ) أَى - رُّ كَتْ تَصْرِيكَاعِنْهُ أَمِنْكَرُوامِنْدُ الْأَكَافَانِ تَكَرُّوْرُوف افظه ينبى عن تكروبعنى الزال (زَلِزَالَهَا) أَى الزَلِزالَ المَحْصُوصِ بِهِ الذَى تَسْتُوجِهِ فَى الحَكِمَةُ ومِنْ يَتَهُ اللّهُ وهو الزِلزالِ الشّدِيدِ الذَى لاَعَايَةً وَرَاءُهُ وهومِ عَنَى ذَلْزَالِهَا بِالْاضَافَة العهدية يَقَالَ

وازاه والالانتلثة وكدكاف القاموس وقال أحل التفسير الزال الكسر مصدرو بالقق اسم ععنى المصدروة والال مالفقر لا وجد الاف المضاءف كالصلصال وتحوه (وأخريت الارص أثقالها كاختما والواوعى الفاصع أن الإخراج متسبب عن الزال للتقويض الى دهن السامع واظها والارض في موضع الأضمار لان أخراج الاثقيال سال يعص أجزاتهما والاثقال كشور الارض وموتاها بعع ثقرل بالكسروأ ماثقل محركة فتاع المسافر وحشمه على مأفى القاموس والمعنى وأخرجت الآرض مافى جوفهامن دفائتها وكنوزها كاعند زلزال النفغة الاولى الذي حومن أشراط المساعة وكذامن أمواتها عند ذارال النقفة الثائية وفي الملوتق الادب افلاذ كددهاأمثال الاسطوانة من الذهب فهي القاتل فيقول في حددا قتلت ويحى القياطع رجه فيقول في هذا قطعت رجى و يحي السيارق فيقول في هذا قطعت بدى تميد عونه فلا يأخيذون متعشباقولهأفلاذ كيسدهاأ وادأنها تتخوج الكنووا لملفونة فيها وقيثها اخواجها ويدخيل في الاثنتال الثقلان وقده اشارة الى أن الحن تدفن أيضا (وَعَالَ الْانْسَانَ) أَى كُل فردمن أَفراه غايغشاهم من الاهوال ويلحق بهم من فرط الدهشة وكال الحيرة (مالها) أي شي للارض ذلزلت هدذه المرة الشدودة من الزلزال وأخرجت مافيها من الاثقبال استعظا مالمباشا هده من الامرالها ثلوتعب المايرونه من المجانب التي لم تسمع بها الاردان ولا ينطق بها اللسان لكن المؤمن مقول بعدا لافاقة هدندا ماوعدالرجن وصدرق المرساون والكافرمن يعثناهن من قدنا (تومتذ)بدل من اذا (تعدّث أخب أرها)عامل فيهما وهو جواب الشرط وهذاعي التول بأن المعامل في إذا الشرط يقبحوا بها وأخب ارها مفعول اتعدَّث والاقل محذوف اعدم تعلق المغرض بذكره اذااسكلام مسوق لبيانتهو يل الميوم وأن الجساد التتنطق فيه وأحاماذكرا بن الحاجب من أنحدث وأنبأ ونبأ لا يتعدّى الاالى مفعول واحد فغيرم سلم الصدة على ما فصل في محله والمعنى تعدن الخلق أخسارها امايلسان الحسال حست تدل ولالة ظاهرة على مالاحله ذلزالها واخراج أثقالهاوانهذاما كأنت الانبياء ينذرونه ويخوقون منهوا مابليان المقبال وهوقول الجهور حت ينطقهاالله تعبالي فتخبر بمباعل على ظهرهامن خسير وشراحتي بودّا ليكافرانه سيدتي الحي النارى اين من الفضوح (وجى) أن عبد الرحن بن صعصمة كان يتما فى عبر أى سعد الله درى ردى الله عنسه فقال أيوس عيديابي اذا كنت في البوادي فارفع صوتان بالا ذان فاني سعت رسول اللهصلي الله عليه وسلم يقول لا يسمعه جنّ ولاأنس ولا يجر ولا شحر الاشهداه و روى أن أما أممةصلي في المستجد الحرام المكتوبة ثم تقدّم فعل يصلي ههذا وههذا فلمافرغ قمل له باأباأمه ماقذاالذى تصنع قال قرأت هذه الاتية تومتذ تحدث أخيارها فأردت أن يشهدني وم القيامة فطوي لن تهدلة المكان بالذكر والتلاوة والسلاة وتعوها وويللن شهدعله بالزنا والشرب والسرقة والمساوى ويشال ان لله علىك سيعة شهود المكان كاقال تعالى تومت ذيح تن أخسارها والزمان كمافى الخبر ينادى كل يوم أنابوم جديد وأغاعلي ماتعمل في شهدد واللسان كإقال تعبالى وم تشهدعليهم ألسنتهم والاركان كافال تعبالى وتسكلمنا أيديهم وتشهدأ وجلهم والملكان كإقال تعالى وان علم لحافظين والدوان كإقال تعالى هذا كابنا ينطق علمكم بالحق والرجن كإقال أنا كاعليكم شهودا فكيف بكون حالك بإعادي يعدما شهدعليك هؤلا والشهود

بأن د مك أوجى لها) أى تحدث أخبارها بسبب ايعاء ربك الهاوأ مرما بإهاما لتعديث بلسان المقال على ماعلمة الجهورة ويسب أن أحدث فيها أحو الادالة على الاخبار كانذا حكان التعديث بلينان الحال وفسه إشاوة الحازانة أوض البدن عنسدنزع الروح الانساف باضطراب الروح الملسواني والقوى والحاخر البهاستاعها التيهيه ذات قسدرمن القوى والارواح وهيا تالاعال والاعتقادات الراسفة فى القلب وقال الانسان مالها والتواضطريت مأطبها وماداؤها ألانحراف المزاج أماغلبة الاخلاط يومنذ يحدث أخبارهما بلسان حالهابأن رمكأشارالها وأمرحابالاضطواب واخراب واخراج الاثفال عنسد زهوق الروح ويتحقق الموت (يومثذ) أى يوم اذيقع ماذكر (يصدرالناس) من قبورهم الحاموقف المساب وانتصب توسند سمسدروالسدر بكون عن وروداى حور جوع وانصراف بعد الورود والجي "فقال أبلهووهوكونهم مدفؤتين في الارض والصدرقيامهم للبعث والصدروا لصدور بالفيارسية باذكشتن يعنى الصدربسكون الدال الرجوع والاسم بالتحريك ومنسه طواف السدروهو طواف الوداع (أشسانا) بقال باق اأشتانا أى متفرق من ف النظام والمدهم شت الفتراى متفرق ونسب على الحال أى حال كونهم متفرقين بيض الوجوه والثياب آمنين ينادى المنادى بين يديه هذا ولى المله وسود الوجوه حمّاة عراة مع السمالاسل والاغلال فزعين والمنادي ينادى بين بديه هدذاعد والله وعن ابن عباس رضى الله عنهما أن جبرا تدل عليه المدلام جاء الى الذي عليه السلام يوما فقيال بالمجدان ربك يقرئك السلام وهو يقول مالى أراك مغموماس ينا وهو اعلم به فقسال عليه السدلام ياجبرا تيسل قدطال تفكرى في أص أشتى يوم القسامة قال يا يحدد فأمرأهل الكفر أمفأ مرأهل الاسلام فالباجبرائيل لابلف أمرأهل لااله الاالله قال فأخذ سدام حتى أقامه على متبرة بني المقفضرب بجناحه الاين على قبرميت فهال قم باذن الله ففامر حلمسض الوجه وهويتوللااله الاالقه محدرسول القدالمسدلله ويالعالمن فتعال لهجيرا نيسل عدفعاد كاكانتم سرب بجناحه الايسرعلى قبرسيت فقال قمواذن الله فريح رجلمسودة الوجمة أزرق العينوهو يشول واسسرتاه وأندامتاه واسوأتاه فقال لهجيريل عدفعاد كاكان تم قال جبرا ثيل حكدًا يعثون يوم القيامة على مامانو اعليه (ليروا) اللام متعلقة يصدر (أعالهم) أى براء أعالهم خسرا كان أوشر اوالافنفس الاعال لا يتعلق بها الرؤية البصر ية اذالرؤ يدهنالست عليمة لان قوله فن يعمل الخ تدصيل ليروا والرؤ ية فيمه بصرية لتعديتها الى مذعول واحداللهم الاأن يجعل لهاصورتو رآنية أوظلانية او يتعلق الرؤية بكتبها كاسمجى " (فن)يس هركه (يعمل منتال ذرة خيرايره ومن يعمل منقال ذرة شرايره) تقصيل ليروا والمثقال الوزن والذرة الفلة الصغيرة أومارى في شعاع الشمس من الهياء وقال ابن عباس ردنيي المله عنهسما أذا وضعت واحتك أى يدله على الارض ثم وفعتها فكل واحديم الرقايها من التراب ذرة وقال يحيى بن عمار حسمة الشعرار بع أرزات والارزة أربع سمسمات والسمسمة أربع خردلات والخردلة أربعة أوراي نخالة وررق النفالة ذرة ومعتى رؤية مايعادل الذوة من خسير وشرامامشاهدة أجزيته فن الاولى شختصة بالسعدا والمخصص قوله أشتاتا أى فن يعسملمن السعدا متقال ذرة خراره والثانية بالاشتساءيقر ينة أشتاتا أيضاأي ومن يعمل من الاشقياء

منقال ذوة شراء وذلك لان حسنات الكافر يحيط فه الكفر وسساك المؤمن الجمتنب عن الكاترمعة وماقمل من أن حسنة الكافرتوثر في نقص العقاب فقد ودد أن حاتما الطائي يحقف الله عنه لكرمه ووردمثله في أبي طالب وغيره يرددة وله تعالى وقدمنا الى ما عاوا من عل فعلناه هياء منثورا وقوله علمه السلام في حق عبدالله بنجد عان لا ينفعه لا نه لم يقل يو مارب اغفرلى خطيئتي يوم الدبن وذلك حين قالت عائشة رضى الله عنه الدول الله ابن حد عان كان فى الحاهلية بصل الرحم و يطع المسكين فهل ذلك العه وقوله عليه السلام في حق أبي طالب ولولاأنا كأنف الدرك الاسفل من التارفتاك الشفاءية مختصية به وأماحسينات الكفاد فقبولة بعداسلامهم وأمامشاهدة نفسه من غيرأن يعتبره عسما الحزاء ولاعدمه بل يفؤض كل متهما الى ساموالدلائل النياطة تعقوصغا مرا لمؤس المجتنب عن الكامروا ماسه بحسم حسماته ويصبوط حسنات البكافر ومعاقبت وبجميع معاصيه فالمعي ماروى عن ابن عباس رضي الله عنه مالدس من سؤمن ولا كافوعل خرا أوشرا الاأراه الله اياه أما المؤمن فمغفر له سما أنه ويندمه بحسناته وأماالكافر فبردحه ناته تصدراله وفي تنسيرالمقاعي الكافر يوقف على مأعله سن خبر على أنه سوزيمه في الدِّنيا أو أنه أحيط أمِنا نه على غيراً ساس الاعيان فهوصورة بلا معنى ليشتذّ ندمه ويقوى ونه وأسفه والمؤمن براه ليشتشسروره به وقاجات الشرائراء الؤمن ويعلم أنه قد عفوله فتكمل فرحمه والكافريراه فدشتة حزنه وترسعه وفي التأو بلات المحمسة لبروا أعمالهم المكتسبة مدى الاستعددات الفاعلية العلمة والقابلية العملية فن يعمل مثقال فرتة خبرابره فالمورة المزامية لتصور الاعال بصورتناسها نورانية كانت أوظلانية ومن بعمل مثقال ذرة شزار متعسدا في وم القيامة في جد السياع بحدب الفرّة الغضية وفي جد دالمهام بحسب القوة الهمية وكلي ازدادت الصوواللسينة المنوعية ازدادت الهيعة والسرور كاأنه كليا أزوادت المصورالقبيصة المختلفة الزدا والعبوس والالموف مرمز الحاثه لايلزم من عجزو الرؤية الجيازاة كافي حقالمؤمن وذلك من فضل الله تعالى على من يشاممن عباده وفي النفاسر نزات الاسترغساف الملدولوكان قليلا كترة وعنبة وكسرة وجوزة وقعوها فاله بوشك أن يكاثراذا كان بنمة خالصة وتحذيرا من النبر وان كان قليلا كغمانة ذرة في المزان وكنظرة وخطوة وكذبة غانه وشك أن يكون كثراعظيماللبراءة على الله العظيم وكان المناس في بدا الانسان يرون أن الله لايؤ اخذهم بالصغائرمن الذنوب وكان بعضهم يستعى منصدقة الشي اليسدر ويظن أنه ليساله أبوسق زارا الا يةوفى الحديث اذا ذالات تعددك ودرم الفرآن دواءابن أبي شيبة مرفوعا فتكون قرامتها أربع مترات كقراءة الشرآن كام وذلك لائن الاعان بالمعث وبع الاعان في قوله عليه المالا وومن عبد حتى يؤمن بأربع يشهدأن لااله الاالله وانى رسول الله بعثني الله ماللق ويؤمن بالبعث بعد الموت ويؤمن بالقدو وفي بعض الاستمارة نصورة الزازلة تصف القرآن وذلك لائن أحكام القرآن تنقسم الى أحكام الدنيا وأحكام الاسخرة وهذه السورة نشقل على أحكام الا تنوة كلها إجالاوروى أن حدد القرودى من صعصعة بن ناجعة أنى وسول الله صلى الله علمه وسلم يستشرنه بعني كفت اذ آنمجه برية فرودمي آيدبرمن بخوان وفي كشف الاسرار صعصعة عم فرزدق ييش مصطني المدومسلمان كشت وازرسول خددا درخواست تاازترآ نرجنى بروى

عنواندفقر أعليه السلام عليه هذه الا يه أى فن يعمل الخفقال حسبى حسبى والدوى وشودى المنهادوى برآسدو بحالنا فسادونا وبكريست وهى احكم آية وسمت الحال عة وعن ذيد بن اسلا رضى الله عنه أن رحلاجا الى النبي عليه السيلام فقال على ما علما الله فد فقه الى ولي يعلمه المسلام فقال على ما علما الدول النبي عليه السيلام فقال دعه فقد فقه الرحل حون كسى د اند كه بردره و حبه محاسبه بايد كردا مروز عساب خود مشغول شود مداب كارخود امروزكن كه فرصت هست مد زخسير وشر شكر ناحه باست حاصل تو ه اكر بنقد تكويى قوانكرى خوش باش م ورت بغستر بدى ندست وأى بردل ق مدال ق مداكر بنقد تكويى قوانكرى خوش باش م ورت بغستر بدى ندست وأى بردل ق مداكرة المداكرة المداكر

عتسورة الزازلة فوأبع جادى الاولى

(سورة العاديات مختلف فيها وآيها احدى عشرة بلاخلاف)

(إسم الله الرجن الرحيم)

(والعاديات) جع عادية وهي الجارية بسرعة من العدووجو بالفارسة دويدن وياؤها مقاوية عَنِ الْواولْكُسِرةُ مَا قِبَاهِ أَقْدَمُ سِيعَانَ عِنْدَلِ الْغُرَاةُ التي تَعْدُونِهُ وَالْعَدُ و (ضَعَا) مسدو منصوب المايشه لدالمحذوف الواقع حالامتها أى تضير ضيعاعلى تأويل العاديات بالجماعة وهو صوت أنقاسها عندعد وهابعني صوتا يسمع من أفواه الفرس واسوافها اذاعدون وهوصوت غبرالسهدل والمحمة وهي صوت البردون عندال معرأوالها ديات قان العدومستازم العنبي كأنه قبل والضايحات ضحاأ وحال على أنه مصدر بمعنى النباعل أى ضابحات (فالموريات ودحا) الاراءاخواج النباروالقدح الضرب فان الخدل يضربن بعوافرهن وسنابكهن الجباوة فيغر حن منها نارا يقلل قدد الزندفأ ورى وقدح فأصلداى صوّت ولم يورفالقدح يتقدرم على الابرام يخسلاف الضجرحت يتأخرو يتسبءن العددو والمعنى تورى الشاومن حوافرهااذا اسارت في الارض ذات الجيارة فالقدر استعارة لضرب الجيارة بحوافرها والتصاب قلها صكاتصاب ضماعلى الوجوم الثلاثة أى تقدد قدماً وفالقادعات قددماً وقادمات (فالمغيرات) بقال أغارعلى القوم غارة واغارة دفع عليهم الخيل وأغار الفرس المستدعدوه فالغارة وغيرها أسند الاغارة التيهى مباغتة العدولانهب والقتل والاسرالى الخمل وهي سأن أهلها الذا نابانها العسمدة في اغارتهم (صيما) نسب على الظرفية أى في وقت الصبح وهو المعتاد فالغياراة يعددون الملااتلا يشعربهم العدق ويهجمون عليهم صديا حاءل حين غذله ايروا ما يأنون ومايذرون ومنه و قولهم عندخوف الغارة ياصباحاه أى ياقوم أحدرواس شروجه اليناصباحا (قاترنه) عطف على الفعل الذي دل عليه المم الفاعل اذا المعنى واللاقي عدون فأورين فأغرن فأثرت وأى فهدى فى ذلك الوقت وأصداد الورن من النور وهوالهيجان نشلت موكة الواوالي الشاء قبلها وقليت الواوألفا فصارأ المان فحدفت الالف لاجقاع الساكنين أعبق أثرن بوزن أفلن و يعبور أن يعبدل الضمران على الاغارة فالبا والسمسة أوللملابسة (نقعاً) أى غبارا وبالفارسية يس دران وقت كردا تكينتند من القع الدوت اذا ارتفع فالغبار سمى نقعا الارتفاعه أوهومن النقع في الما و كان ما حب الغبار ما ص فيه كايخوص الرجد لف الماه

وتخصيص اثارته بالصبح لاثه لايتور ولايظهر قورأته بالليل وبهدا يعلهر أن الايراء الذي لايعلهم فبالتهآر واقعف ألملل وتعدوشأن التنزيل فالسعدى المفتى واثارة النقع لا شهريكو يونسال الاغان يختلف بنعينا وشمالا وأساما وخلفا بعسب البكز والفزف الجاولة اثرا لمدبرالهادب والمساولة مع المقبسل المحارب فينشأ الغيار الكثير (فوسطن به) أى توسطن في ذلك الوقت فوسط بمعنى توسط والباءظرفة والتوسط دومهان يعزى شدن أويؤسطن ملتيسات بالنشع فالبساء للملابسية (جعاً) من جوع الاعداء أى دخلن في وسطهم وهومة عول به لوسطن والفاآت للدلالة على ترتب مابعد كل منها على ما قبلها فان توسط الحم مترتب على الا ارة المترسدة على الاغارة المترسة على الارا المترتب على العدو (ان الانسان لريه الكنود) جواب القسم يقال كندالنعمة كنودا كفرجافالكنودبالضع كفران النعمة وبالفتح الكفور ومنسه سي كندة بالكسروهولقب ثور سعف مرأى حق من الهن لا نه كندأ بوه النعب مة فقارفه وللو بالثواله وقال الكلى الكنود بلسان كندة العاصى وبلسان عامالك العسل وبلسان مضرور يعسة الكفوروالمرادبالانسان بعض افراده أى انه لنعمة وبه خصوصالكفورأى شديدالكفران فقوله لربه متعلق بكثودة تم علمه لافادة التخصيص ومراعاة الدواصيل ووى أن وسول الله صلى الله علمه وسلم بعث الى ناس من عن كانة سراية واستعمل علمها المتسذرين عروالانصاري رضى الله عنه وكأن أحد النقباء فأبطا عليه صلى الله عليه وسلم خبرها شهرا فقال المنسافة ون انهم فتلوا فنزلت السورة اخبار اللتى علىه السلام بسلامتها وبشارة له باغارتها على التوم ونغما على المرجفين فيحقهم ماهم فسممن الكذود فاللام في العاديات ان كانت للعهد كان المقسم له خمل تلك السريةوان كانت للجنس كان ذلك قسما بكل خدل عدت في سيدل الله وانصفت بالصفات المذكورة وعلى التقديرين فهني مستحقة لائن يقسرها الاتصافها سالك الصفات الشريفة وفي الله تغصبص خبل الغزاة بالاقسام بهامن البراعة مالا مريدعليه كاثنه قبل وخبل الغزاة التي فعلت كمت وكمت وقلدا وجف هؤلاف حق أرماجها ما أرجفوا انهسم سالغون فى الكفران واذا كأن شرف خدل الغزاة بهذه المرتبة حتى أقسم اللهبها فباطلنك شرف الغزاة وفضلهم عندالله 🎚 نعالى وعنه علمه السلام الكنودهو الذي يضرب علده ويأكل وحده و ينعرفده أي عطاءه فمكون بخسلا يقال كان ثلاثه تقرمن العرب في عصر واحداً حددهم آية في السخاء وهو حاتم الطاق والتانى آية فى الممل وهو أنو حماحب و بخله انه كان لا يوقد النا وللغير الا ادانام الناس فاذاا تنهوا أطفأ ناره المدلا بلتفع بهاأحد دوالناات آياف الطمع وحواشعب زجب مرمولي مصعب بذالز ببرس العوام قراصري فالمكتب وعنسده أشعب بالسان أيى يدعوك فتسام ولسر تعلب منتبال المي أناأ فرأ حزبي وكان اذاراى انسانا يحث عنقه يظن أنه ينتزع قصمه المدفعه السبه وكان اذارأى دخانا ارتفع من دارطن أن أهاها تأتى بطعام وكان اذارأى عروسا تزف الى موضع سعل يكنس ماب دا وه الكي تدخيل دا وه قال ماراً بت أطمع مني الا كابياته عني على مضغ العلك قر حدًا وقال الحسس لكنود أى لوّام لربه بذكر المصيمات وينسى النع وقال أبوعسدة قلهل الخبرمن الارص الكنود التي لاتنت شمأكاته مقلوب النكد وتعالى القاشاني الكثوول يه يا سخيابه بنعمه عنده ووقوفه معها وعدم استعماله اهافينا ينبغي ليذوصل بجااليسه

وفي المتأو بلات التجمعة لكنود بنعمة الوجود والصفات والاسماء لا دعائم النف مالاستقلال والاستدادأ ولعاص باستعمالها في غبرها لها أواحنل لاختصاصهالنفسه وعدم ايثارهاعلى الخلق اطريق الارشاد (وانه على ذلك) أى وان الانسان على كنوده (لشهد) أى بشهد على تفسه بالسكنو دلظهو وأثره علمه فالشهادة بلسان الحال لابلسان المقال ويحقه ل أن يحعسل من الشهودععني أنه لكفورمع علم بكفرانه والعمل السيءمع العلميه غاية المذمة (وانه لحب اللبر) أى المال كافي قوله تعالى ان ترك خبرا وا مثار الدنسا وطلها وفي الاستلة المنعمة قان قلت سجر الله جنس المبال خسيرا وعسى أن يكون خيبثا وحرا ماقلت انجباسماه خسيراجرياعلى العادة فانههم كانوايعة تون المال خدمرا فسمهاه الله خدمراج باعلى عادتهم كاسمى الجهياد سوأ فقيال لم مسمه مسوقاً ى قتال والقتال ليس بسووولكن ذكر مهر با على عادته مر الشديد) أى قوى " مطبق مجذفي طلمه ويحصدله متهالك علمه وهوبلب عبادة الله وشيسكر نعمته ضعيف متقاعس مقال هوشه ديدا هذا الامروقوي له إذا كأن مطيقاله ضابطا أوالشه ديدالصل المهسك بعني وانه لاحل حب المال وثدل انفاقه علمه لحدل تمسك ولعل وصنيه مهذا الوصف القع عزيعد وصفه بالكنو دالاعا اليأن ورجلة الامو والداعية لامنافقين الي النفاق حدالمال لأتم إعبايظهرون من الاعبان يعصعون أموالهم ويحو زون من الغنائر نصدا شيخ الاسلام قدّس سرّه فرمو دمكها كرمال وادوست مددارى بده تاباذ شودهندو براى وارث منه كدداغ حسرت بردل تو نهند . مال همان به که ساران دهی «کرندهی به که بخا کشنهی « زرزی منفعتست ای حكيم *بهرنهادن جهسفان وجهسيم (افلايعلم) أى أيف هل ما يفعل من القبائح أو ألا يلاحظ فلايعه له في الدياات الله مجازية (ادايع أو) بعث وأخرج وقد سيمق في الانفطار فناسب اذا يحذوف وحومته وليعالم لانعالم لاآن الانسان لابرا دمنه العيلى ذلك الموقت وانحبابرا دمثه ذلك فالديا (مافى القبور) من الموتى والرادمالكونهم ذذال عنول عن مرتبة العقلا (وحصل) أىجعف الصعفأى أظهر محصلا مجوعا وأصل التحصيدل اخراج المستوربا آخر المغمورفيه وأخذهمنه كأخراج اللب من القشهرواخواج الذهب من حجرا لمعدن والمرمن التين والدهن من اللين ومن الدردي والجع والاظهار من لوازمه و يجوزان يكون المعني منزخ مرممن شرته ومنه قيل للمنخل المحصل أى آلة التحصيل وغمز الدقيق من النخالة فأنه لابدّ من التميزيين الواجب والمندوب والمباح والمكروه والمحظورفات لكل واحد حكاعلي حدة فقهزا ليعض من البعص وتخصيص كلواحد دمنها بحكمه اللاحق هوالتعصل وفي القياموس التعصيل غمزما يعصل والحاصل من كل شئ مابق وثبت وذهب ماسواه (مافي الصدور)من الاسرارانلقمة التي من جاتها ما يتخفسه المنافقون من الكفروالمعالى قشلاعن الاعالى الجلمة فتخصم عالى القلب لانه لولاالبواعث والارادات فى القداوب لماحصات أفعدال اليلوارح فألقلب أصل وأعمال الجوارح تابعة له ولذا قال تعالى آخم قلبه وقال علمه السد الم يسعنون على نياتهم (أن وبهم) أى المبعوثين كثيءنهم دهدا لاسماء الثاني يضميرا اعقلاء بعدما عبرعنهم قدل ذلك بمباينا وعلى تفاوتهم فى الحالين فحن كانوا في القبورك انوا تحدادات بلاءة ل ولاعلم وان كان لهم نوع حياة فنها بخلاف وقت المشر (بهم) بذواتهم وصفاتهم وأحوالهم بتفاصيلها (يومثذ)أى يوم اذيكون

ماذكرمن بعثماف القبور وتتعصير لمافى الصدور (خبير) أى عالم بطوا هره و يواطنه علما موجبا للجزا متصلابه كما يني عنده تقييده بذلك اليوم والا فطلق علم سحانه محيط عما كان وما سيكون قوله بهدم و يومثذ متعلقان بخبيرة تماعليه مراعاة للفواصل واللام غيرما نعة من ذلك

*(مورة القارعة مكية وآيم اعتمرا وا-دى عشرة) *

*(بسم الله الرحن الرحيم)

المنارعة) لقرع هو الضرب بشدة واعتماد بحيث بعصل منه صوت شديد مست الحادثة العظمة من حوادت الدهر قارعة والمرادم الهمنا القيامة التى مبدؤها النفخة الاولى ومنتهاها فصل القضاء بين الملائق سميت بهالا تم اتقرع القيلوب والا مجاع به نون الافزاع والاهوال ويخرج بعيم الاجرام العلوية والسفلية من حال الى حال السماء الانشقا قوالا تفطا ووالشه س والمنحوم بالتكوير والانكدار والانتثار والارض والجبال بالدلة والنسف وهي مبتدأ خيم قوالا أما الاستنهام سمة خيم والقارعة مبتسداً أى وأى تني عجيب هي في النشامة والفظاعة وقد وضع الظاهر موضع الفهر أى وأى تني أعلن ما شأن القارعة فان عظم ما في حيز الرفع على الاشداء وادر الدهوا فلم أى وأى تني أعلن ما شأن القارعة فان عظم مأ في حيث لا تكاد تناله دراية أحد حتى به ولئم المنا كان هذا منبئاء في الوعد السكريم المخز ذلك باعلامها بقول (وم بكون الناس) أى هي يوم بكون الناس على أن يوم مرفوع على أنه خبر مبتدا محذوف و حركته الفتح لا ضافته الى الفعل وان كان مضارعا على ماهوراًى الكوفيين أواذكر يوم الخوافة ماهي (كافراش المنفوق و به شبه فراشة القائل وهوما ينشب في السراح فتعترف و بالفارسسة بروانه والمنوث الفترق و به شبه فراشة القائل وهوما ينشب في المثرث بالفارسة وهوما ينشب في المثرث بالفارسة والمناو الفالة والمنوث الفراش المنزق في الكثرة والانتشار والنطار الى الداعى كنظار الس المنزق في الكثرة والانتشار والنطر برواله والمنوث الفراس المنزق في الكثرة والانتشار والنساء والنا والنطر أب والنطار الى الداعى كنظار الس المنزق في الكثرة والانتشار والنساء والمناور النساء المناور الم

ان النرودق ماعلت وقومه * مثل القراش عشين نار المصطلى

وهدا يدل على كثرة الفراس ولوف بعض المواضع ف قط ما قال سقدى المفتى فيه أن الفراش الابعرف بالكثرة بحيث يصلح أن يكون مشم ابه لاه لله المحشرة بها الأأن بفسر بصغاوا بمرادأى المنهم في المناهم المنهم الما المحشرة بها الأأن بفسر وفيه أن المواش المبغوث وفي المراد وقال ابن المسيخ شبه الله الخاق وقت المبعث في هذه الآية بالفراش المبغوث وفي الآرة بالمناهم المنهم وجه المتسببة بالمهراد هو الكثرة والاضطراب و بالفراش المبغوث اختلاف جهات حركاتهم فانم ما ذا بعثوا فرعوا فيذهب كل واحدمنهم الى جهدة غير جهة الآخر كالفراش فانم اذا طارت لا تقيم الى جهدة واحدة بل واحدمنهم الى جهدة غير جهة الاسخركان السالك النائي يكون في المدهود الاحدى في الذاة وتفرق الوجهة كالفراش وأحقر وأذل لانه لاقدر ولا وقع له في عن الموحد (وتكون المباللة والقطن المنهود المحروا الموف والقطن كالعهن المنهود المحروا الموف والقطن الاسبع وخلاله الاجراء ونفرية هاع من المصابوغ الوانا والنفش نشرك الشعروا الموف والقطن الاسبع وخلاله الاجراء ونفرية هاع من المسجاوندى شبه خنها بعدد وانتها بعدد وانتها

بالصوف وتلويم بالمصبوغ ومرها بالمندوف واختصاص العهن لابوان الجيال كافال تعالى الحمال جدد مضوحر مختلف ألوانها وغراسب سود والعني وتكون الحمال كالصوف الملؤن الالوان المختلفة المذردوف في تفرّق أجزائها وتطايرها في الحق وكالا الامرين من آثار التارعة بعدالنفخة الثانية عندحشرا نللائق يتذل انتعالارض غيرالارض ويغبرها ستها برالحبال عن مقاوها على ماذكر من الهرمات الهاثلة للشاهد هاأ همل المحشروهي وأن كتعشدا لنفغية الاولى ولبكن تسييرها وتسوية الارض اغبايكونان يعدا لنغينة الشانة (فأتمامن ثقلت موازينه) جم الموزون وهو العدمل الذي له وزن وخطر عند الله أوجع ميزان وثقله ارجحانه بالان الحق تقدل والساطل خفيف والجع للتعظيم أولان ايكل كاف مسنزا ناأو لاف الموزونات وكثرتها قال ابن عباس رضى الله عنهما الدميزان لدارن وكفنان لانوزن فه الاالاعال لسين الله احر العبادي اعه ووفيما منهم فالموانوضم فيه صحف الاعمال اظهارا للمعدلة وقطعاللمعذرة أوتبرزا لاعمال العرضية بصورجوهر يةمنسبة لهافي الحسن والقبع يعنى يؤتى الاعال الصالحة على صورحسنة وبالاعال السيئة على صورسيته فتوضع في الميزان أى فى ترجعت مقادير حدماته (فهوفي عيشة واضية) من قبيل الاسناد الى الدبب لان العيش سب الرضامن منع العيش وقال يعضهم راضمة أى واض صاحبها عنها وبالفارسة درزند كاني باشد يسنديده وقد سبق في الحاقة وفي التأويلات التعمية المامن ثقات له ، ورونات الاوماف ية والاخلاق اللاهوتية فهوف راحة واستراحة من نتائج تلك الاوم اف والاخلاق (وأمامنخفت موارينه)بأن لم يكن له حـــنة يعتقبها أوتر جحت سما "ته على حــناته وعن عود رضى الله عنده يحاسب الناس يوم القيامة فن كانت حسناته أكثر من سماته مَدخل المنة ومن كانت سياته أكثر من حسناته بواحدة دخل الناو (فأمنه) أى مأوا. (هاوية) هي من أسماء النارسي تبهالغاية عقها وبعده هو احاروي أن أهل الناريم وون فيها سبعين غويفا (وقال الكاشق) وآن دركة باشدز يرترين همه دركها وعبرعن المأوى بالاتملان أحلها يأوون أليها كإيأوى الولداني أتمه وفيه تهكميه أولانها تتحيطيه احاطة رحم الاتم بالولدأو لانَّ الامُّ هِي الاصلوال كَافرخلق من الناروكل ثنيُّ يرجع الى أصله وهو اللاُّم ع وفي الكشاف سن قولهم اذا دعواعلى الرجل الهلكة هوت أتبه لانه اذا هوى أى سقط وهلك فقد هوت أتبه تكلاوحزنافكائه قبل فتدهلك وعن قتادة فأمرأ سمهاوية فى جهنم لانه يطرح فيهامنكوسا وأتمالرأس الدماغ أوالحلدة الرقدقة التي عليها وفي التأويلات النعمية وأمامن خفت موازيته بالاخلاق السيئة والاوصاف التبهيمة المسشة فأصله المجبول علم مهاوية الجاب من الازل الي الابدوهي نارحامية بنارالجهل والعمى وحطب النفس والهوى ونفيز الشيطان والدنياوفي المظ الثقل والخفة اشارة الى ان السعدا موالاشقيا مشتركون في فعل السينة وان كانت في الفريق الاقل مرجوحة قلبلة وفى الناني واجحة كشيرة ولايرتفع هذا الابتلا ولذا قال عليه السلام الهلي رضى الله عنه باعلى أذاعات سيئة فاعل يجنبها حسنة وذلك لما أنه مقنضى الاسم الغفور اعلم أتميزان الحق بخلاف بزان الخلق اذصعود الموزونات وارتفاعها فيسم هوالنفل وهبوطها واغطاطهاهو الخفة لان ميزانه تعالى هو العدل والموزونات الثقيلة أى المعتبرة الراجة عندالله الني لها قدرو و زن عنده هي الباقيات الصالحات والخفية التي لااعتبار لها عند الله هي النيابات الفاسد التمن اللذات الحسيمة والشهوات وفي الهاوية اشارة الى هاوية الطبيعة الجسمانية التي يبوى في اأهلها وفي الحقيقة الموزونات هي الاستعدادات الغيبية وإلقا بليات العلية الازلية المسواة كنشاها بكف البد اليم و بكف البد اليسرى (وما أدر النماهية) وجه جيزدانا كردتراكه حست هاويه فهي للهاوية والها المسكت والاستراحة والوقف وأذا وصل القارئ حدفها وقد أحيز الماسمة الوصل الماسمة في المصف وقد أحيز الساته الموسل فال الوالات قرأ حزة والكسائي بغيرها في الوصل وبالها عند الوقف والماقون با نباتها في الوصل وبالها عند الوقف والماقون وقد سبق مقصلا في الحاقة وفيه اشعار بخروجها عن المسدود المعهودة فلا يدريها أحدثماً علها بقولة (المرحود) متناهية في الحروبا الفارسية الشي بغايت رسيد وسوزش يقال حي الشهي والنارجيا و حياو حياو حوا اشتد وهما وقد سبق

* (سورة السكائر مختلف فيها وهي عمان آيات) *

(بسمالله الرحن الرحيم)

(أَنْهَا كُمُ النَّكَارُ) اللهومايشغل الانسان عمايعنيه ويهمه ويقال الهوت بكذا ولهوت عن كذا شتغلت عنه بلهو ويعبر به عن كل ما به استمناع و يقال ألهى عن كذا أى شد فل عاهو أهم والذكائر انتماري في المكترة والتباهي بها وأن يقول هؤلا بمحن أكثروه ؤلا نحن أحسكتم والمعسى شغانكم التغالب في الكثرة والتفاخر بها وبالفارسسة مشغول كردشما والخركردن به سيدارئ قوم قال ابن الشيخ الالها الصرف الى اللهوو العبث والتكاثر أذا صرف العبدائي اللهو بكون العبد منصرفا اليه ومعساوم أن الانصراف الى الشي يقتضي الاعراس عن غيره فتفسيرالهاكم كذابشغلكم تفسيراه عايلزم أصل معناه الاأنه صارحقيقة عرفية فسج بالغلية وحذف الملهني عندأى الذي ألهى عنه وهوما يعنيهم من أمر الدين للتعظيم والمبالغة أما الاقل فلاق الذف كالتنكر وديجعل ويعة الى التعظيم لأشترا كهما في الابهام وأما الثاني فلان تذهب النقس كلمذهب عمكن فبدخل فيهجدع مأيحة لدالمقام مثل ألها كم التكاثر عن ذكرالله وع الواحمات والمندو مات عماية حلق مالقاب كالعدلم والتف كروا لاعتمارا ومالحوارح كانواع الطآعات وتعريف الذكاترلاء بهدوا أهبه دالمذموم هوالتكاثر فى الاهور الدنيوية الفائية كالتفاشر بالمبال والجاءوا لاعوان والاقرياء وأحا التفاخر بالاحورا لانتو ويتالباقية فحمدوح كالتفاخر بألعه لم والعمل والاخه لاق والصعة والفقة والغثى والجال وحسن الصوت اذاكان مطريق تحذيث النعمة ومن ذلك تفاخر العياس رضي الله عنه بأنّ السقاية سدم وتفاخر شيبة بالأمفتاح البيت يده الى أن قال على رضى الله عنه وأناقطعت خرطوم الكفريس مني فصار الكذر منلة والتكاثر مكاثرة اثنن مالاأ وعددا بأن يقول كل منه مالصاحمه أناأكثرمنك جالاوأ تعزنفرا والمرادهنا هوالتكاثرق العسددلانه دوى التابئ عبدمناف وبى سهم تفساخروا وتعاذوا وتكاثروا بالسعادة والاشراف في الاسلام فقال كل من القريق ين نجي أكثر منكم سيمدا وأعظم نقرا فكترهم بنوعب دمناف أىغلبه مبالكثرة فقال بنوسهم ان البغي افناناف الما على تعاد ونابالا حيا والاموات (قال الكاشق) كورستان رفتندوكورها برشمردندكه اين

قبرة لان واين قبرة لان قبور أشراف قسلة خود شمردند، فكثر هم بنوسهم يعني سب خاندان بني سهم ذياده آمدير بئ عبدمنا ف برين نسق بريكد يكر تطاول غود ندو تفاشر كردند والمعني انتكم تكاثرتم بالاحيا (حتى ذرتم المقابر) أى حتى استوعبتم عدده مه وصرتم الى المتفاخر والتكاثر بالامواتويالفا رئسة تاحدىكه آسديدبكوريستانهاوم دكاترا شماره كرديد * فعيرعن انتقالهم الىذكرالمونى بزيارة التمورأى جعات كأية عنه تهكابهم قال الطبيى انماكان تهكالاق زيادة القبور شرعت لتذكرا لموت ورفض حب الدنيباوترك المباحاة والتفاخر وحؤلاء عكسوا لوازيارة الفبورسيبالمزيدا لقسوة والاستغراف في حيد الدنيا والتفاخر في المكثرة وهذاخبرفيه تقر بعردة بيخ والغابة تدخل تحت المغياف هذا الوجه وقدل المعني ألهاكم التكاثر والوالاولادآبي انتمتم وقبرتم مضمعين أعمادكم فيطلب الدنيا معرض مزعما يهمكم من مى لاخراكم فتكون زمارة القبورعبارة عن الموت والتكاثر هوالتكاثر بالمال والولد كاروى أنه علمه السلام سعم انه يقرأ هذه الآية ويقول بعدها يقول ابن آدم مالى مالى وهل للمن مالك الاماأ كات فأفنيت أوابست فأبليت أونسدة قت فأمضيت وفيه اشارة الى أنهسم يبعثون فان الزائرمنصرف لامتيم وقرأها عربن عسدالعز رقال ماأرى المقابر الازمارة ولايدلمن ذاوأن يرجع الى ميته اما الى الملنة أوالى الناورونيه يتحذير عن الدنيا وترغب في الأستوة والاستعداد موت ، روزي كه احل كندشيخون ، ألبته سايد ازجهان رفت ، كردل نبود اسم دنيا ، آسان ومآنجهان توان رفت (كلا) ردع عاهم فيهمن التكاثرة ي ليس الامركايتوهم ولامن أن فضل الانسان وسعادته بكثرة أعواته وقب آثله وأمواله أي ارتدعواعن هذا وتنهوا من الخطا فيمه وتنبيه على أن العاقل بنبغى أن لا يكون معظم همه مقصورا على الدنيافان عاقبة ذلك وبال وحسمة (سوف تعلون) أى سوف تعلون الخطأفي النم عليه اداعا ينتم ماقد المكممن هول الحشر فالعلم عمني المعرفة وإذا قدراه مقعول واحددوه وأنذار ويتخو يف ليخافوا وينتم وامن غنلتهم قال الحن رجمه الله لا يغرّ لك - ترة من ترى حولك فالملا تقوت وحدال وتمعث وحداث وتعاسب وحدك (ثم كالاسوف تعاون) تأ كدداتكر برالردع والانداروفي ترداله على أنَّ الانذار الثاني أباغ من الاوللان قيه تأكيد اخد الاعتمالاول الآن قيه تنز بلالمعد المرشة منزلة بعد الزمان واستعمالالافظ م ف مجرد التدري فدرج الارتقاء كاتقول المنصوح أقول للذنمأ قول للثالاتتعلأ والاقل عندا لموت فى وقت مايشر به المحتضرمن يجنسة أونار أوفى التمير حينسؤال منكرونكبرمن ربك ومادينك ومن نبيك والثانى عندالنشور حيزينادى المنادى شقى فلان شقا وة لاسعادة بعدها وحين يقال وإستاز واالدوم أيها المجرمون فعدلي هذا لاتبكر مر فالا يفطصول المتغاير بينهما يتغاير زمانى العلين وبتعلقيهما فانه يلق فى كل واحدمن الزمانين نوعا آخرمن العذاب وشمعلى بإبهامن المهدلة لتباعد مابين الموت والنشوروكذا مابين القبور والنشوروس على وضى الله عنه مازانسانشك فعذاب القسيرسى نزات السورة الى قوله تعالى ثم كلاسوف تعلون أىسوف تعلون فى الفسيرثم فى الفياءسة وفى الحسديث بسلط على الكافر فاقبره تسعة وتسعون تنينا تنهشه وتلدغه حتى تقوم الساعة لوأن تنينامتها نفيز فبالارض مأأبتت خضرا (كلا) تدكر رالمتنب تأكيد ا (الون الون علم اليقدير) جواب لو محذوف

للتهو يلفانه اذاحذف الحواب بذهب الوهم كل مذهب يمكن والعلم مصدر أضمف الحامقعوله وانتصابه بنزع المحاقض والبقين صفة لموصوف محذوف والمعنى لوتعلون مايين أيديكم علم الاحر المقبنة ي لوعلتم ما تستنفذونه لفعلتم ما لا يوسف ولا يكتنه والكنكم ضلال جهلة فالمقن عدى المتيقن به كال التيقن حتى كا ته عين اليقين والافيلزم اضافة أحد المتراد فين الى الا تخر أذ العلم فى اللغة بمعنى اليقين وقد يجعل العلم من أضافة العام الى الخاص بناء على أن النق من أخص من العلم فات العلم قديم الظن والدنسين فتكون اضافته كاضافة بلد بغدا دويدل علمه قولهم العلم اليقين الوصف (الرون الحيم) جواب قسم مضموا كديه الوعد حست الأما وعدوابه بما لامدخل فمه للريب وشدديه التهديدوأ وضعيه ماأندروه بعدابمامه تفغيما ولا يجوزأن يكون جوابلولان رؤية الخيم محققة الوقوع وليست عماقة فلوجع لرجوا بلولكان المعني انكم لاترونها الكونكم جهالأوهوغيرصي وقال بعضهم بصءأن بكون جوابافيكون المعنى سوف تعلرن الحزامتم فال لوتعلون الحزاء علم المقن الاك التروت الحم يعني بكون الخيم داعاف نظركم لايغيب عنكم أصلا (ثم اترقه م) تكرير للتأكيدا والاولى أذاراً وهامن مكان بعد ديعض خواصها وأحوالهامنك رؤية لهماودخانها والثابة اذاأ وردوهافان معاينة نفس الحفرة ومافيها من الحدوا نات المؤذية وكسفية السقوط فيهاأ جلى واكشف سن الرؤية الاولى فعل هذا يتنازع النعلان في عن المتن أوالمراد بالاولى المعرفة وبالثانية المشاهدة والمعاينة (عن المقن) أى الروبة التي هي نفس اليقين فأن علم المشاعدة للمعسوسات أقصى مراتب اليقين فلايردأن أعلى المقسدات الاوليات واعماقه دالرؤ ية بعدين المقدن احترا ذاعن رؤية فيها غلط آلس فانتصاب عندالمة من على أنه صفة المصدولة ونها وجعل الرؤية التي هي سب البقين نفس المقين مناعة (مُ تَسأَلَنَ يومندعن النعيم) قال في التيسير كله م الترتيب في الاخمار الفي الوجود عان السؤال بأنك أشكرت في ثلك النعدمة أم كفرت يكون في موقف الحساب قبدل دخول النبار والمعسى ثماتسأل يومرؤ يةالجيم وورودهاعن النعسيم الذى ألهاكم الالسذاذبه عن الدبن وتكالمنه فنعد فيونءلي ترك الشكر فان الحطاب في لتدألن مخصوص بمن عكف همسته على استيفاءاللذات ولم يعش الاليأ كل الطيب وبلبس اللين ويقطع أوقاته باللهو والطرب لايعه بالعلم والعمل ولايحمل على نفسه مشاقهما فانسن عمتع بنعمة الله ونقوى بما على طاعته وكأن ناهضا بالشكرفه ومن ذلك يتزل مددوالمه أشار وسول الله صلى الله علمه ويدلم فيماأ كلحو وأصحابه تمرا وشربواما وفقال الجدنته الذي أطعمنا وسقانا كافي الكشأف فدخلت في الآي كفارمكة وسن لحقبهم فى وصفهم من فسقة المؤسفين وقدل الاس يخصوصة بالكفار وهال بعضهم المرادبالنعيم هوالصدقوا الفراغ وفي الحديث نعمتان مغبون فيهما كثيرمن الناس الصدة والفراغ وفي همذا الحديث دلالة على عظم محل هاتين النعمة بن وجلالة خطرهما وذلك لاتجما يستدرك مصالح الدنياو بكتسب درجات الاشخرة فان الصعسة تنبئ عن اجتماع القوى الذاتية والفراغ يدل على انتظام الاسباب الغارجة المنفصلة ولاقدوة على تمهد مصلحة من مصالح الديا والاسترة الابهذين الاهرين ثمها توالنع يعذمن توابعهما وقد قال معاوية بن قرة شذة الحهاب يوم القيامة على الصحيح الفارغ يقالله كيف أديت شكرهما وعن الحسدن رحم الله ماسوى

كن يؤو يه وثوب بواريه وكسرة قق يه يسأل عنه و يعامب علمه وقال بعض الساف من أكل فسمى وفرغ فحدمد لميسأل عن نعم ذلك العلمام وقال رجل المحسسن رحمه الله ان لناجاوا لايأكل لنالوذج ويتوللاأقوم بشكره فقال مأأجهل جاركم نعمة انتسطمه بالمساء الياردأ كثر من نعمته بجميع اللاوى ولذلك قال علمه والسلام أول ما يسأل العبد عنه من النعيم ألم نصم جسمك ونروليكمن المباء الباردوفي عين المعاثى عن القع الخس شبع البطون و برد الشراب والدَّة النوم وظلال المساكن وأعتدال الخاق وقال ابن كعب النعيم ذات مجد صلى الله علمه وسلم اذهو الرحة والنعمة بالاتيتن وهما قوله تعالى يعرفون نعمة الله ثم يسكرونها وقوله تعالى وماأ رسلناك الارحة للعالمان وهمه وااذدعوت ومات واتباع سنت اوخوا حندبرسيد يهتعمتست بزولتا اذ خدا كمير تقلن * مياسداري اين نعم تست فرض العين * يقول الفقر النعيم ا مأنعيم جسماني وشكره بمعافظة أحكام الشريعة وامانعسير روحانى وشكره بمراعاة آدأب الطريقة فانه كلا ازرادت المحافظة والمراعاة ازداد النعسيم كأفال أحالى لتنشكرتم لازيدنكم ومامن حضومن الاعضا وقوة من القوى الاوهى مطاوية بنوع شمست رولذلك قال تعالى الاالسم واليصر والفؤادكل ولتدن كانءنه مسؤلاعلى أنعالم الصفات والاسماء كلهاعالم النعديم وفقنا الله والاكمات كرالنعيم الدهوالبز الرحيم وف الحديث الايستطيع أحدكم أن يقرأ ألف آية في كل وم قالواومن يستطيم أن بقرأ ألف آية في كل يوم قال امايسة متليع أحدكم أن يقرأ ألهاكم التسكائر مرة على ما قال السيوطي رجه الله في الاتقان ان القرآن سينة آلاف آية وما ثما آية فا ذاتر كا زبارة الاتلاف كان الالف سدس الغرآن وهدنده السووة تشسقل على سدس مقاصدا اقرآن فأنواعلى ماذكره الغزالي رجه الله ثلاثة مقاصدمهمة وثلاثة متمة واحدالمقاصدالمهمة معرفة الاشترة المشتمل عليها السورة والتعبر عن هدذا المعنى بألف آية أفهم وأجدل وأصم من الثعبير بالسدس انتهى يقول الفقيره خامنتقض بسورة الزازلة فانها أيضا تشتمل على أحكام الاسخرة ومعرفتها وقدسبق انهاتعدل نصف القرآن أوربعه والظاهرأن المراد بالالف التكثيرلان أقول السورة بمبايني عنه ومن الله المتوفيق والارشاد

*(سورة العصرئلاث آيات مكية أومدية)

* (إسم الله الرحن الرحيم)

(والعصر) قسم سحانه بصدادة العصرفانه كثيرا مايطاق العصرويرا دصلاته وذلك افتسلها الباهرلكونها وسطى لتوسطها بين الشفع الذي هو مسلاة الظهر و بين الوترالنها وي الذي هو مسلاة المغرب فانها لما وسطت بين الطرفين اقصفت بالوصدة بن وظهرت بالحركمين وتحققت بالركالين كاهو حكم البرازخ فحسل لها من القدر مالم يكن لكل واحد من الطرفين وأيضا ان أوقات أوائل الصاوات الاربع محدودة الاالعصر يعنى أن أول صلاة العصر غير محدود بالحد المحقق فقيه مسر التنزيه عن التقيد بالحدود ولذا شريح التكبير في الصلاة لا ن الله تعالى منزه عن التقييد بالحدة وحركات المصلى قال بعض الكارصلاة العصر بركعاتها الاربع الثارة الى النعمنات الاربعة الذاتية والاسمائية والصفاتية والافعالية في من سة الجال الكونى الشعل كان انتظهر الشارة الهاف من شة الجال الالهي بالقعل ولاشك أن الانسان كون جاء على الشعل كان النظهر الشارة الهاف من شة الجال الالهي بالقعل ولاشك أن الانسان كون جاء

فني العصرا شارة المه وفي الحديث من فاتته صلاة العصرفكا تفاوتر أهداه وماله أي نقص أي اسكن من فوتها حدّرا كايحدّر من ذهاب أهاد وماله وسر الوعدد أن الدّكارف في أدا وسلاة العصرأشق لتهافت المنباس في تتجاواتهم ومكاسبهم واشتغالهم بمعايشهم آخوالتها وايردالهواء حننذلاسمافي أرض الخاذ فالكسب الحاصل في ذلك الوقت مع السهوعن الصلاة في حكم المنسران وسب المغذلان (حكى) ان احرأة كانت تصع في سكات آلمدينة وتقول دلوني على الذي علىه السلام فُوآها رسول انته صلى الله عليه وسلم فسأله آماذ احدث فألت ارسول الله ان وجى غاتءى فزنيت فجاءني ولدمن الزنافأ انتيت الولاف دن من الخسل حتى مات ثم يعنا ذلك الخسل فهللىمن توبة فقال علمه السلام أما الزنافعلمك الرجم بسبيه وأما الفتل فجزا ومجهستم وأما سع الللفقدا وتنكبت به كبيرة لكن ظنفت أثلث تركت صلاة العصرو يقال أن الله تعالى أقسم نوقت العصر نفسه كماأ قسيربالفجر فقد خلق فيه أصل المشرآ دم عليه السيلام فيكال له شرف زائدعلى غيرم ويقال أقسم بالعشى الذى هومابين الزوال والغروب كاأقدم بالضحى لمافها جنعا من دلاتل القدوة ويقال أقسم بعصرا لنبوّة الذي مقدار وفيما منبي من الزمان مقداروات العصرمن النهادوهو زمان بعشه الى انقراض أخته في آخر الزمان وهو ألف سنة كالمال والمان وهو ألف سنة كالمال علىه السلام ان استفامت أتنى فلها توم وان لم تستقم فلها نصف يوم وفضدل هذا العصرعلى ساثر الاعصارطاه رلاته عصرخرالانبا والمرسلين وعصر خبرالام وخبرا أكتب الالهبة وفيه ظهرغام المكالات تقصيلا ويقال أقسم بالدهولانطوا تهعلى أعاجيب الامور القارة والمارة وللتعريض بثق مايضاف المدمن الخسران فان الانسان يضف المكاره والنواثب البه وصيل شتاوته وخسرانه علمه والاقسام بالشئ اعظامة ومايضاف المه الخسران لايعظم عادة وقد قال عليه السلام لاتسبوا الدهرفان الله هو المدهرفأ قسم الله بالدهر لا تُما النسبة إلى الفهم العام محل ثهودا لاسات الاالهمة كأللمل والتهاروالشمس والقمروا أنحوم وغيرها وبالنسبة الحيالفهم اللاص مظهر التجليات الالهمة لظهوره تعالى بصفاته وأفعاله في مظهره فلما كان العصر جامعيا لجسع الاكاتااني قسم اللعبم افي القرآن كتوله تعالى والفجروا بال عشر وقوله تعيالي والشمس وضحاها والقمرأذا تلاها وقوله تعالى والله بالماذا يغشى والنها راذا تتحلى وقوله تعبالي والضمي واللمسل اذاسع اخسم الله بقسم العصر أقسام جميع القسم وفي الناو بلات التجسية أقدم الله بكال دوام الزمان واستمرا وملاشتماله على ولاية النبي عليه السيلام وشوته ووسيالته وخسلافته لقوله كنت نبما وآدم بعزالمنا والطمزأى بمزماء العسلموطمز المعسلوم ولقوله فتعن الا تخرون السابة ون ولقوله حكاية عن الله سبحانه لولال لما خلفت الافلال ولقوله أنامن الله والمؤمنون مني ومقوى هدذه الاحاديث قوله تعيالي ومأأر سلنالنا لارجة للعالمين أيحسن عالمي زمانه وماكان عده وماحستان قبله لائن العالمين جع محلي بالالف واللام فسدل على العموم والشمول كافى قوله تعالى الحدلله رب العالمين (آنّ الانسان) المَّمر يف للجنس يعني الاستغراف بدلالة صعبية الاستثننا من الانسان فان صحبة الاستثناء من سعلة ادلة الغموم والاستغراف (لل خسر) المسرواللسران معناه النقصان وذهاب رأس المال ف حق جنس الانسان هو تشبه وعره والتنكير للتفغيم أياني خسران عظيم لايعسلم كنهه الاالله في مثاجرهم وصرف

عارهم في مناعبهم بعين هرا مه دو و بالشد بصرف اعمار دو طال فابلدار مد سدونه مهد تقديمز بزعو بدست أكليس وبان كني ومن ترائد اودسود والذاب يعملهم اشالعمله من في شفه الذنب أولان ف، عَامِلة النعمة العقلمة وكلا الوسهيز حاصل ف ذنب العبد ف سق ربه فلا بوم كان ذلك الذنب في عاية العظم و يجوزان يكون النبوين السويع أى نوعمن المسرات غيرها يتعارفه التاس (الاالذين آمنوا) بالله الاعيان العلى المقدي وعرفوا أن لامؤثر ما للقيقة الاالله وبردواءن عباب الدهر (وعداوا الصالحات) أى احست تدروا النضائل والمعرات الباقية قريجوا بزيادة النووا الكالى على النوو الاستعدادي الذي هو وأس مالهم فاتهب فحضارة لنشور حشياءوا الفالى الخبيث واشتروا الساقى النفس واستبدلوا المساقيات الصالحات بالفاديات الرائحات نبالهامن صفقة ماأرجها وهدنا سان لتكميلهم لأتفسهم واستدل بغض العلوا ثف بالاسمة على أن مرتبك السكيمرة مخالد لأشفه بستثن من الملسران الاالذبن آمنوا الخ والتذصي منهأن غيرالمستثنى في خسرلًا محالة المامالظاودان مات كانراوا ما بالدخول فى الناران مات عاصدالم يغفرله والمابقوات الدرجات لعالية ان غفر (وبوا مواللق) ألخ يبان لتكميلهم الغيرهم أى وصى بعضهم بعضا بالامر الثابت الذي لاسمل الى أ تكاره ولأزوال فحالدا وينالهاسنآتاوه وهوا للمركله من الاعان بالله والساع كتب ووساله في حسكل عقدوع ل (ويواصوالااصر)أى عن المعاصى التى تشتاق الها الففس بعكم الجيلة الشرية وعلى الطاعات ألتى يشق عليها أداؤها وعلى ما يلوانله به عباده وتغصيص هدذا التواصى بالدكرمع اندراجه تحت التواصى مالحق لابراز كال الاعتمامية أولا نالأول عبارة عن وتمة العيادة التي هي فعز حالاضى به الله تعالى والنانى عن وشة العبودية التي هي الرضا بمنقعل الله فات المرادرالصيرليس مجرّد حبس المنفس عماقشوق المهمن فعسل أوترانيل هوتلق ماور دمنه تعبالي بالجمل والرمثابه ظاهرا وياطنا واعلم سيصانه اغماذ حسكرسيب الربح دون الخسران اكتفاء ببيان المقصود فان القصود بيان مافيسه الفوز بالحياة الابدية والسعادة السرمدية واشعارا بأن ماعداماعد وؤدى الى خسر ونقص حظ أوته كرم فان الابهام في جانب اللسركم لا فه ترك تعدد ادمثالهم والاعراض عن مواجهتهم به وروى عنه علمه السسلام أنه قال اقسم و يكمنا خو النها وأنَّ أمَّا جهل لقي خسر الاالذين آمنوا أي أمايكرون في الله عنه وعلوا الصالح تأى محروض الله عنه ويواصوا بالحق أى عثمان رضى الله عنسه ويواصوا بالصعرأى علمياوضي الله عنه فسرها بذلك على من عبد الله بن عباس وضي الله عنه معلى المنبر في كون تكوير ونواصو الاختلاف الفاعلين واماعلى الاقرل فالاختلاف المفعولين وهمم أقوله باللق وبالصبر روى عن الشافعي رحمه الله أنهاسووة لولم ينزل الى الناس الاهى لكفتهم وهومعنى قول غيره انها شملت بعيسع علوم الفرآن تتسورة العصرفي خامس جادى الاولى من سنة سيع عشرة وما نه وأنف

* (سورة الهمزة تسع آيات مكية)

اسم الله الرحن الرحيم

(ويل) بالفارسية بمعنى واى وهو مبتدأ وساغ الابتدامية مع كونه نسكرة لا ته دعام عليهم بالهلكة أ وبشيدة الشرّ خيره قوله (ليكل همزة لمزة) الهمزا لكسير واللمزالط عن شياعا في المكسيرة ب أعراض الناس والعلمن فيهم وفي القاموس الها من والهمزة الغد ما زوالا مزة العياب للنياس

أوالذي يعبدك في وجهك والهدمزة من يعسك في الغمب التهي و بنيا وفعسلا يدل على الاعتب فلأيقال فصكة واهنة الاللمكثر المتهود وفي أدب الكاتب لابن قليبة فعلة بسكون العين من سفات المقه ول وفواله بقتم العين من صفات المفاعل يقال وسول هزأ ذللذي يمز أبه وهزأ ملن يمزأ بالناس وعلى هذا القساس امنة وامنة وارة وازة وازة وغسم هاونز ولها في الاخنس من شهريق أوفي الواسدين المغيرة فات كالدنهما كان يغتاب وسول الله عليه السدادم والاصعرا اعموم القواه تعدالي الكلولم بقل الهمزة واللمزة كاقرأ عدالله كافي عن المعاني وفي الحدث ألمؤمر كسر فطن حذروقاف مشتبت لا يعجل عالم ورع والمتبافق همزة لمزة حماء له كحاطب اسل لاندري من أين احس وقيم أتفق قال القباشاني الهمز واللمزرد يلتان مركبتان من الجهدل والغضب والكبرلائم ما يشضمنان الأذبة وطاب الترفع على الناس وصاحبه مايريد أن يتفضل على الناس ولا يعيد في نفسه فضيلة يترفع بها فينسب العبب والرذيلة اليهم لنظهر فضله عليهم ولايشعر أت ذلك عيز الرذيلة وأتءدم الرذيلة ليس بفضلة فهوجخدوع من نفسه وشيطانه موصوف برذيلتي القوة النطقسة والغضية (الذي جمع مالا) بدل من كل كاته قد ل و يل للذي جع مالا واتما وصفه الله به - قا الوصف المعنوى لأثنة يجرى هجرى السبب الهمزة واللمزة من حيث الدأ عجب بنقسه مماجع من المنال وظنّ أنّ كثرة المنال سدب احزا ار وفق لدقالذا المتنقص غيره وانسالم يجعل وصفا نحويا احكالا نه نكرة لايصم توصيفها بالموصولات وتنكيرمالا للتفيغيم وألته كثيرا اوا فقافوله تعالى (وعدده)أى عدِّمه رّة بعد أخرى من غيراً ن يؤدِّي حق الله منه و يؤيد أنه من العدّ وهو الاحصاء لامن العَدْةً أَنْهُ قَرَى وعدد مبقلًا الادعام على أَنْهُ فعل ماسْ يَعَنَّى أَ- ساء رضَ ط عدده وقال معنى وتده جعله عقاة وذخبرة لنوائب الدهر وكار للاختم المذكو رأر دمة آلاف د شارأوعشرة آلاف ثم في الجمع اشارة الى القوِّدُ الشهوائية وفي عدّده الى المبلى الذي جعل المال عدّة للنواثب لايعلمأن نفس ذلك المال هو الذي يجزا لمه النوائب لاقتضا وحصكمة الله تفريته بالمائسات فكيف يدفعها وفى التأو يلات التعبية جمع مال الاخسلاق لذمية والاوصاف الردينة وجعلاء تدة منازل الاخوة والدخول على الله (يحسب أن ماله أخلده) اظهار المال لزيادة التقريرأى يعمل من تشييد البنيان وايثاقه والعضروا لأسبر وغرس الاشعدار وكرى الانهارعل من يغلن أنه لاعوت بل ماله يبقمه حما فالحسبان ايس بحقابق بل محول على التمثيل وقال أبو بكر ا مِنْ طَاهِرُوجِهِ اللهِ يَعَلَنَ أَنْ مَالُهُ يُوسُلُوا لَى مِقَامُ الْخَلَدُ وَأَعَاقُوالَ أَخَلَدُ وَلَمْ يَتَلَيْ يَعَلَّدُهُ لَانَ المُراد أن هذا الانسان يحسب أن المال قد ضمن له الطاود وأعطاه الامان من الموت فكا نه سكم قد فرغ منه واذلك ذكره بلفظ المسادى قال الحدى رسعه الله مارأيت يقسنا لاشك فسه أشبه بشك لايقسان فيه كالموت ونغم ما قال (كلا) ردع له عن ذلك المسبان الباطل يعني نهجذ انست كد آدى بندارد وقال بعضهم الاظهر أنه ودعله على الهمزوالله ز (النفيذت) بدواب قدم و قدّر والجلة استثناف سبيناه الردع أى والله اليطرس ذلك الذي يحسب وقوع الممشنع بسبب تعاطيه للافعيال المذكورة وقال بعضهم ولك أنترة العنميرالي كل من الهمرة والآمزة ويؤيده قراءة لينبذان على التثنية (في الخطمة) أي في المنار التي شأنم اأن تصعطم وتعكم سركل ما ياتي فيها كما أن شأنه كسر أعراض الناس وجع المال قال بعضهم قولهم ان فعلا بفتم العين للمكثر والمترقود ياتنبض بالمطمة

فالمهاأطلقت على الشار وانس الحظم عادتهما ليطسعتها وجوابدأن كوته طبيعنا لالثاني كوند عادة إذا اعادة على مافى القاموس الديدن والشأن والخاصية وهو يم الطبيعي وغيره ومنه يعلم أنَّ السَّدْفي الحمامة كانجزا وفا قالا عالهم فانه لما كان اله مزو اللمزعاء تهم كان الحمام أيضا عارة فقو يل معقة فعلة يفعله وكذا فلنوا أنفسهم أهل الكرامة والكثرة فعربرعن برائمهم بالنهذالمنيءن الاستعقار والاستقلال يعني شبههم استحقارا الهم واستقلالا بعددهم بحمسيات أخذهن أحدق كفه فطرحهن فالصر وفيه اشارة الحالا متماط عن مرتمة النطرة الحرتمة الطبيعة الغالبة (ومأأد والمنما الحطمة) تهو بللامرها بيبان أنم اليست من الامووالتي تنالها عقول الخلق والمعنى الفارسة وجه جيزد الماكردترا ناداتي جيست معلمه (الراتلة) أي هي نار الله (الموقدة) افروخته شدباص وقدوت وجلجلاله وما أوقدوا شعل بأمر ملاية فرأن يطنيه غيره فاضافه الناراليه تعالى لتفعيمها والدلالة على أنم اليست كدا ترالنيران وفي الحديث أوقد عليها ألف سنة حتى أحرت ثم ألف سنة حتى اليان ت ثم ألف سنة حتى المودَّت فهي سود العمظلة وعن على وضي الله عنه عبا عن يعصى الله على وجه الارس والمارتسمرمن تحمد (التي تطلع على الافندة) أى تعلوا وساط القاوب وتغشاها فأن الفواد وسط القلب ومقصل بالروح يعنى أن تلك النارت طما العظام وتأكل اللعوم فتدخل في أجواف أهل الشهوات وتصل الى صدورهم وتستولى على أفتدته ما الأأنه بالانحرقه الماليكلية اذلوا حترقت لمباتث صحابها ثم ان الله تعيالي يعمد لحومهم وعظامهم مترفأخرى وتخصيصها بالذكرا باأن الفؤاد ألعاف مافي المندوأشية تألمابادني أذىءسه أولائه محمل العيقائد لزائغة والندات المستة ومنشأ الاعمال المشة فاطلاعها على الافتدة التي هي شرافة الحسدوهيل ودائعه يستلزم الاطلاع على جسع الحسد بطريق الاولى صاحب كشف الاسرار فرمودكه أتشي كديدل راءبايد عيست حسين منصور فتسسره فرموه كه هنتاء سالآتش نارانته الموقدة درياطن ماؤدند تاغام سوخته شدناكا شريى زمنندحة المالحق بروخجست ودران سوخته افتاد سوخته بايدكه ازسورش مان بردهد اى شعع با تا من ويوزا ربكريم ، كا حوال دل موخته هم سوخته داند (انها عليهم وصدة) أى ان تلك النارالموصوفة مطبقة أبوابها عليهم تأكيد اليأسهم من الملروج وتيقنهم بحبس الابدمن أوصدت الماب وأصدته أى أطيقته وقد سبق في سورة المبلد (في عد) جم عود كافي القاموس أى حال كونم م و ثقين في أعدة (عدَّدة) من الممديد بالفارسية كشيدن أي عدودة مثل المقاطر القي تقطرفها الصوص أي يلقون فيهاعلى أحدقطريهم والقطر الجانب والمقطرة الخشية الق يجعل فيها أرجل اللصوص والشطار يعنى خشبة فيهاخر وقتدخل فيهاأرجل الهبوسينكي لايهر بوافة وله في عد حال من الضمرا لجرور في على مرا وصفة لمؤصدة قاله أبو المقاء أي كائنة في عديم تدة بأن تؤصد عليهم الانواب وغدعلى الانواب العمد المطولة التي في أرسخ من القصدة استشاقا في استشاقالايد خلهاروح ولايخرج منهاغم وفيه اشارة المي اشاقهم ووبطهم في عد أخلاقهم وأوصآفهم وأعسالهم ومذهم فيأرض للأل والهوان والخسران لأن أحل المغياب لاعزاهم أدأل المه تعالى أن لايدلنا بالاحتماب المه الوهاب

* (سورة الفيل خس آبات مكية) *

(بسم الله الرحن الرحيم)

لم تركيف فعل ومك بأحجاب الفيل) الخطاب لرسول الله صلى الله عليه وسدلم والهدرة لتقرير رُوْنَةُ مَا نَكَارِ عِدِمَهُا وَكُمْ فَعَلَقَهُ لِشَهِ عِلَى الرَّقِيةِ مَنْصُوبِهُ عِلَاهِ الرَّقِيةُ عَلَمَهُ لانَ النبي عله المسلام ولدعام القيل ولم يرهسم والمراديا صحباب القيل أبرهسة وقومه و بالقيل هوالفيل الأعفام الذي المم مجودوكنيته أبوالعياس كاسيي ونسموا المعالانه كان مقدمهم والمعني ألم تعلرعل وصينامتا خاللمشاهدة والعيان باستقاع الاخبار المتواترة ومعاينة الاسمار الظاهرة وتعليق الرؤية بكعف ة فعلاتعالى لابتفسه بأن بقال ألم ترعافه ل ويك المخالته وبل الحادثة والايذان بوقوعها على كمقمة هاثلة وهما آت عسة دالة على عظم قدوة الله وكال عله وحكمته وعزة سه وشرف رسوله فأت ذلك من الارهاصات والارهاص أن يتقدم على دعوى النبوة مايشيه المجيزة تأسيسا لهاومقدمة سكاظلال الغمام له علبه السلام وتبكلما الجروا لمدرمعه تنال بعضهم الارجاص الترصد يبمث الامورا لغربية التي وقعت للنبي عليه السلام ارهاصات لات كلامنها جما يترصد عشاهدته نبؤته فالارهاص اعما يكون بعدوجودا لنبي وقبل مبعثه وفي كالام بعضهم الآالارهاص يكون قبل وجوده أيضا قريساه نعهده كأدل عليه قصة الفيل ورجعوا الاؤل فانقبل اتعاد السنة بأن يكون وقوع القصة عام المولدأ مرا تفاقى لا يمنع عن كون الواقعة لتعظيم البكعبة قلناشرفها أيضا بشرف مكانه عليه السلام ألايرى أنه تعالى كنف قدد الاقسام طالم المنطولة علمه المسلام فيه حست قال لاأقسم بهذا البلدوأنت حل بهدذا البلد قال في فيم ألرحن كأن هذاعام مولدالنبي علمه السلام في نسف الحرّم و ولاعليه السيلام في شهرر يسع الاول فين الفيل وموادم الشريف خس وخسون ليله وهي سينة سينة آلاف ومائة دثلاث وستتنامن هبوط آدم على حكم التواريخ البونانية ألمعقدة عندالمؤرخين وبيئ قصمة الفسل والهجرة الشر يفة النبوية ثلاث وخسون سسنة والمقصودمن تذكيرا لقصبة احانسلمة الني علمه المدلام بأنه سيعزى من يظله كاجزى سن قصد الكعبة وا ماتم ديد الطلة وتفصلها أنّ ملك خبروما حولها وهوذونواس اليهودى لماأحرق المؤمنين بنار الاخدود ذات الوقود على ماستي في سووة البروح ورب رجل منهم الحملان المدينة وهو أصحمة بن بحر النصاشي بنفذ مف الداء الذي أسارق عهدرسول اللهصلي القعمليه وسلموأ خبره بذلك وحرضه على قتال ذي نواس فمعت أصحمة سعين الشامن المستة الى الين وأمر عليهم أرياطا ومعه في جنده أبرهة بن الصرباح الاشرم ومعتى ابرهة بلسان الحبشة الابيض الوجه وسيجي معنى الاشرم فركبوا البحوحتي نزلوا ساحلا عمايلي أرس المين وهزم الرياط ذانواس وقتله في المعركة أوألتي هو نفسه في المصرفهاك واستقر أمرار باطف أرض الين زماناوا قام فيه باستنين فسلطانه ذلك ثم نازعه أبرهة فى أمر الملشة فكانمن أمراء الجنسدفتذة قت الحبشة فوقتين فوقنمع ارباط وفوقتهم أبرهة فكان الامر على ذلك إلى أن ساراً حدهما إلى الاسترفا اتقارب الفرقتان للقتال أرسل أرهة إلى أرماط الك لاتتعلشا بأنتغرى الحبشة يعضها يبعض ستىتفنيها فابرذلى وأبرذلك فأيشا أصاب مساسيه انصرف آلمجنده فأوسل البعارياط أنقد انصفت فاخرج نفرج اليه أبرهة وصستكنيته أبو يك وم وكأن رجلا قصيرا المنمان الميماذا دين في النصرائية وخرج المه أرباط وكان رجلاطويلا

عظيما وفي يدمس ية وخلف ابرهة غلام يقال له عثودة ينع ظهره فرفع الرياط المرية فضرب ابرهة ير بذبافو خهفوقهت الحرية على حمة أبرهة فشرمت حاجب وأنفه وعينه وشفتيه أي شقت وقطعت وخدشت فبذلك محي أبرحة الاشرم وحدل عدودة على ارباط من خلف أبرهة فقتسال وانصرف حندا وباط الحأبرهة فاجتمعت علمه الحبشة في اليمن بلامنا ذع و كان ماصنع أبره ذمن عرعلم النعاشي فلما بالفه ذلك غضب غضها شديدا ققال عداعلي أميري فقاله بغيرا مري محلف الأيدغ أبرهة حتى بغلأ بلاده ويجز ناصيته فلما باغ هذا الخبرأ برحة حلق وأسه ومآلا محراماتر أمامن تراب المن م بعد مه الى النصاشي، ع هداما جلمله كثيرة وكتب السه أيها الملك الماكان ارماط عبدل واناعبدك فاختلفناق امرل وكلطاعة للثالا أنى كنت أقوى على أمر المستة وأضبط له واسوس منه وقد حاقت رأسي حين يافني قدم الملك وبعثت اليه بجراب تراب من أرضي ليضعه تحت قدسه فسرقسمه في فلما وصل كتاب أبرهة الى النجائي لان ورضي عنه وحسكتب المهان ا ثنت بأرض آلهن حتى يأتهك أمرى فأ قام أبرهة بالنهن ثمانه وأى المساس يتحه زون أمام الموسم ألى مكة سليبريت الله اللوام فقعة لشمنه عرق السلسد فأبني بضنعاء كنيسة من رخام ملوّن وفي دمضا النفاسنير ودووديوا وانوا بزدوجوا حرمرصغ وحزين كرادنيسدوفى انسان العبون واجتهدفى وخرفتها فجعل فيها الرخام المجزع والحجارة المنقوشة بالذهب وكان ينقل ذلك من قصر بلقدس صاحبة سلميان عليه السلام وحعل فيهاصليا كامن الذهب والقضة ومنابريين العاج والانثوس ومهاهيا القليس كممزلارتفاع بنائها وملوها ومنها القلائيس لانهافي أعلى الرأس وأراد أن يصرف المها الماج (وفى كشف الاسرار) حون رسول أبرهسه باآن هديم اييش ملك نجاشي وسدوآن سفام بدادماك ازوخشتو دشدو ولايت يمن بعدله بدوا وفرانى داشت ويوى تسليم كرديتون آن وشول بنزديك أبرحه بالأآمد أبرحه شادشد ويشكرانكه ملك افروخت نودكشت وزوا وعقلاى علكت خويشجع كردوا يشانوا كفت حراراهي ساؤيد بعملى كه ملك واخوش آيدوا ورادوان عزى وجابي بودتا الراشكر ذمه متعفوسا ذمايشان همه متفق شدندكه عرب وإخاله ايست معتلم ومقدس وشرف جدله عرب يدان خاته است ومرد مأن شرق وغرب روى بدان شانه دا رندوان خانه ازستكست تودرصنعا عن كنبسة بداز برنام ملك وبردين ترسابى كه دين خيساشي است واساس ان از زروسه بروالوان جواهركن وكدى فرست باطراف زمين وديار عرب وايشائرا بخوان ويزر وسير رتحفها وهديها ايشائرارغ في كن تاعليان روى بدان كنيسه خهندوا فجا طواف كنند وملك راءزى وجمالى باشدا برهه هميعنان كردكه ايشان كفتندوان كنسه مدان صشت بساخت وازبه رطمع مال وزروسسي خلق دوى بدان كنيسه نهادندوه ركه أنحارفق باهديه وتحفه بازكتتي * وكتب أبرحة إلى التعاشي أيها الملك الى بنيت لك كنيسة لم ين شلها لملا فبالثونسة أرضى حتى أصرف الهاساج العرب فلما تحدث العرب كتاب أبرهة ذلك الى التماشي غضب وجل من بني كنانة حتى أتى القليس (وفي كشف الاسرار) وخسبر دراطراف افتادكه اذبيج وذيارت وطواف كددرمك وخانه عرب ودياين افتاد ودوان وقت وتيس مكدعده المطلب تودمردى اذعرب اذسا كنان سكدنام وى ذهيرين بدوا ذعبد المطلب ووخواست وسوكنا خوردكه من بروم ودرخانه يشان حدث كنم برخواست واغجاشدو يبندووزا تحجاعبادت كرد

رث يجاورت افت شي هي فت من ميخواهم كه ابندا امشب، ادت كم كه مراسخت شكو وخوش المده است اين بقعه اورا ان شب المجاتلها بكذا شتنه ودوان خانه مسك وعنمرة راوان بودو سوسته بوی خوش ازان مدمه زهرانجا - د ث کردوهمه د بوارو محراب بتعاست مالود أتسكد أهنك يبرون كردوبكر يفت آين خديردرا فاق واقطا ارمنتشر كشت ومردم ازطواف ان متنفرأ برجه اذين حال اكاه شدومتأثر كشت دانست كداين مردان كدبود وازجا و وان كعمه سوكندخوردك من بالشكروحشم بروم والزخانة ايشان خواب كم وبازمين برابر- في لا يعجه حاج أيدا وفي حواشي ان الشيخ كان أصل، قصوده من هدم البيت الديصرف الشرف الحاصل الهم يسبب الكعبة منهم ومن بآدتهم الى نفسه والى بلدته ورسولى فرستاد بحبشة وملك واخبر مسكودا ذانحه زهركر داندوان كنيسه وازرفتن خويش سوى مكوخواب كردن كعبه فخرج بالمبشة وكفته اند نجاشي يلان بسما وفرستاد ولشكر وحشم وقال السعما وندى اغتم النعاشي دلك وعزاء أبرهة وعرمن قواده وألويك وموزره وفاللا تعزن اناهم كعية هي فرهم فلنسف أينستها ويبير دماه هاونانها أموالها فخرج أبرهة بحند كشروجة عقمر ومعه فمل أحضالاون وهوفسل النعاشي يعنه المدسؤاله وكان فملالم يو ثله عظما رجسما وقوة يعني يعظمت جنه مشابه كوه بود * جهكل قوى راست حون كومقاف * حوشبرغرين جابك اندر. صاف * ومن شأن الفدل المفاتلة ولذلك كأن في مربط ولمك السين ألف فيدل أحض وهو مع عظم صورت ضعنف يعاف من السنورو فزع منه وكان دليلهم كبر تقيف وهو الورغال رجم العرب قبره منمات كافيكاب التعريف والاعلام للامام السهلي رجه أنله وفي كشف الامرا والورغال دروا مهلالشد وكوروى معروف ت براه بمن حاج بن حون المجال سنديان كوروى سنك المدازندحى صاركالجبل العقليم وفى ذلك يقول جريف الفردق الشاعر

اذامات النرز وفارجوه * كاترمون قبرأ لب رغال

وفى القاموس أبور غال ككتاب فى سنن أبى دا ود ودلائل النبوة وغيرها عن ابن عروضى الله عنها المحدد رسول الله صلى الله عله وسلم من عرجنامه الى الطائف فر رنا بقبر فقال هذا قبر أبى رغال وهوا أبو تقيف كان من غود وكان بهذا الحرميد فع عنه فلما خرج منه أصابة النته قالتى أصابت قومه بهذا المكان فد فن فيه الحديث وقول الموهوى كان دليلا لله شه حين توجهوا الى مكا فات فى العاريق غير جدد وكذا قول ابن سيده كان عبد الشعب وكان عشارا جاثوا التهى كلامه أبرهه حون باطراف سرم وسد ببرون سرم منول كرد و بعث دبلامن الميشة يقال الاسود حى التهى الميامك في المامك في المامك في المامك في المامك ويست سرشتراز ان عبد المطاب كه يوقف ماج كرد يود بغارت بردند وقال بعضهم فلما المامك المنافق من الميامة المورد وقال بعضهم في المناف المنافق في المنافذ فيه قبراً بي وغال دليل أبرهة ويرجم كا في القاموس أى على ما المتهروا لا ناقض كلامه السابق خرج اليه عبد المطاب وعرض عليه المنافق في القاموس أى على ما المتهروا لا ناقض كلامه السابق خرج اليه عبد المطاب وعرض عليه المنافق وقال له صلى عن سيدهذا الملدوشر يقهم وقل له ان الملش بقول الني است مناطة الحيرى الى مكام وقال له سابق المين المنافق ا

الإسرار) أبرهه حون آخانزول كرده وتشانه كعبه درول وى أثركر واذان قصدكه واشت بشمان كشت ودردل خودم يخواست كمكسى درستي خانه شفاءت كندتاما فركود ويفرمود كه رئيس مكدرا سا ويدو وتنس مكه انسكاه عبدالمطلب بود باجعي ا ذي هاشه ينزديك إبرهه امد وان مردكه فرستاده بود ببش از وسيدن عبدالمطاب دربيش الرهه شد وقال ألمرزوقي رسهه الله ا حِمَّادُنْ لِعَمَدُ المَطَلِبِ بِعَضَ وَزُوا تُعَيِّمَا لَهُ أَنْفِسِ سَاتُسِ الْقَمَلُ وَحَسِبَ هُت قَدْجَاءُ لِسُدَوْرِ بِشَ وصاحب عبره كمة الذي يطع النباس في السهل والوحوش في رؤس الجمال حقيام ردى مي الد بحضرتُ وَكُم**يد**ر.ــتى وراستىسىدةريشست مردىكريمطبع يَكوروىباســادث وباستغارت وباهيدت وانكما زوي نورهمي تابدكهم نظروي بترسائد بعيبتي نورمصطغ عليه السلام اذبعشاتى وى حبى تافت ايرهه خويشتن دايري بيكو بياداست ويرتغث نشست وعيد المطلب راا ببازت داديرون درا مدفخواست كدا وراما خود برتخت نشانديعني كرءان تراء الحسشة يجاس على سريره لمنكه افتخت بزيرا سدوما عبد المطلب به يابان تتخت بنشست واودا اجلال كرد ونسكو يتواخت مخنان وى اوراخوش أمدوباخو دكفت اكردرستي خانا شفاعت كنداورا نوسيدن كمنم يس ترجعانرا كفت تاحاجتي كددار ديخوا عدعيدا لمطلب كفت حاجت من إينست كعدو يست شترا ذات ن ساوره والدوكانت ترعىبذى الججاز بشرمك تايا ذوهندا برحه وا اذان انده المدترجيانوا كفت بيرس الزوى تايو البهريجانية كعبه حاجت شخواست خانه ككه شرف وعز عمالاً نست ومناعصات وحرست شماانست در قدم. هرومن الدوام تاانراخواب كنرمي تخواهي اين اشترانراحه خيار باشدكه محفواهي كالءسد المطلب اناوب الابل وللبيت رب يحفظه كالمخطهمن تسع ويسابق منذى يزن وكرى الرهسه الزين سطن درخشم شدو كفت رقوا علمه وبعوانه لينظرمن يحفظ البيت مني حبدا لمطلب نافر كشت وسكياترا فرمودهرجه وأشتتاد ازمال ومتاع بركرفتند وباكوه شدندومكه فالى كردنداى تتحقوفا من معترة الجيش فجهزأ برهسة جيشه وقدّم الفيل الاعظم المذكورف كان كلاوجهوه المى الموم برلدولم يبرح كايركت القصواء فالخديبية حق قال عليه السلام حبسه احابس الفيل ومعنى برولة الفير سقوطه على الارمش الماجاء من أحرالله أولزوم موضعه كالذى برازوا لافالفا حرالا برائسكما قال عبد الاطيف البغدادى النيلة تحمل سبع سنين وإذاتم حالها وأرادت الوضع دخلت النهرحتي تضع ولدها لانم تلدوهي تعاغة ولاقواص لقواغها فتلدرالذكرعندذان يحرسها وولدهامن الحيتان انتهى وغالبه ضهسم الفدل صنفان صنف لايمرك وصدنف يبرك كأبحل التهى واذاوجهوه الحاليمن أوالى عسرومن المحات مرول والهرولة كالدحرجة مأبين المثبي والعدووأ مرأبرهة أنذيسق الفيل الخرايذهب تأبيزه فسقوه فثبت على أمره وكفته الدنفسل اس حبيب الخنعمي كوشآن فبلكرفت وكفت ابرلة مجود وارجع راشدامن حيث جئت فانك فى بلدانته الحرام جون اين معن بكوش يدل فروكفت بازكشت و باي در مرم نهاد ونفيل هذا فاتل أبرهم بأرض خنم وهو جبل وأهله خشمميون وأبوقيله فهزمه أبرهة فأخذ أسيرافك أتىء وهز أبرهة بقتله قال أيهما الملك لاتقتلني فاني داولك بأرض العرب فخلي سديله وخرج به معه دله على أرض العرب - تي اذا مزياله القدرأى أهله أن لاط قة لهم يه فانقادوا له وبعثوا معمراً في رغال فأنزاهم بالمغمر وهوعلى

ستة أميال من مكة ومات أبور عال هذاك وقبره المرجوم فيه عصله في بعض التقاسير قال المرز وقد أى العرب جهاد أبرهة حقاعليه منكانوا يجتمعون لقتاله في الطريق قبائل قبائل فهائل فهزمهم أبره في ومن جلة من هزمهم وأسرهم نقيل بن حبيب أخذ وما قتله ليكون دليلاله وأخذ عبد المطلب بحلقة البت ودعاو قال

لاهران الرميع يسمى وسلاقا منع حلالك لايغلب صايبهم به وعمالهم غدوا محالك ودلال أنمر مكانوا نصارى أهدل صلب ولاهم أصدله اللهم فان العرب تحدذف الالف واللام وتبكتني بمبأييق والحسلال بكسرا لحاءالمهملة جعمالة وهي البيوت المجتمعة والمحال بكسرالمير الشدة والقوة والغدوبالغين المجممة أصل الغدوهو الموم الذي يأتى بعديومك الذي أنتقبه فالتفتوهو يدعوفاذابطه فقال وانتعانم الطبرغريبة لانتجدية ولاتهامسة ولاعجاز بةوانالها لثأناوف حوانبي ابن الشيخ وكان عبسد المطلب وأبوم سعود النقني يشاهد ان من فوق الجل عسكرأ برحة فأرسل المتعطيرا سودا صفرالمنا قبرخضر الاعتاق طوالهاأ وخضراأ ومضاأ وبلقا أوساما كاستلمن أبي سعمد الملدري وضى الله عنه عن اطبر فقال حام مكة منها وقديقال انتهذا اشتباهلات الذى قدل فيه انه من بدل الابارل انجاهوشي يشديه الزراذير يكون بساب ابراهيم من الحوم والافحمام الحرمين نسدل الحيام الذي عشيش على فيه الغاد والزراؤيرجع زرزور بضم ازاى طائرصغيرمن نوع العصفور سي بذلك لزرزرته أى لصوته وعن عائشة رضي الله عنها كانت الله الطهرالا أمارل اشماه اللطاط شعوالوطا ويطوقد نشات في شاطئ الصرواية ا خواطم الطبروأ كف الكلاب وأنيابها وقال ابن جبعرابر مثلها لاقبلها ولايعدها وقال عكرمة هيءنةا ممغرب وفي الملبرانم أطهر بهزا السهباه والارضل تعيش وتشرخ وقمل من طبرا اسمياء قبل ساءت عشمة ثم صحتهم مع كل طائر حجر في منقاره وحجران في وجلمه اكبرمن العدسة وأصغره ن المهصة وعبزان عماس رتني الله عنهماأنه رأى منهاعندأم هاني نحوقه مزمخطط يحمرة كالجزع الغلفاوي وغلفا وكقطام باديالهن قرب صنعاء ينسب المدالخزع والرسلت ويعجفزا دتهاشيذة فكان الجرية ع على وأسكل واسده تهم فيخرج من أسفاد وينفذ من الفيل ومن يشهم فيخرف الارضوعلى كلحراسهمن يقع عليه تعالى القاشاني والهام الوحوش والطمورة قرب من الهام الانسان لكون تفوسهم ساذحة وتأثيرا لاجبار بخاصمة أودعها الله تعالى فيهاابس بمستنسكر ومن اطلع على عالم القدرة وكشف له حجباب الحكمة عرف أمنيال هذه وقد وقعرفي زمانناه ثاله . فى استدلاما لفأرع لى مدينة أبي بوزدوا فسا دزووعهم ورجوعها فى البرية الى شط جيمون وأشدُ كلوا آحدة منها خشمة من الابك التي على شط التهروركوبيوا عايما وعمو يدها من النهرفهي لا تقبل التأو الكأحوال القدامة وأمنالها التهيى وعن عكرمة كلمن أصابته الحيارة جدرته وفي المله ان أقول ما وقعت المحصد مية والحسدوى بأوض العرب ذلك العبام ففزوا وهلسكوا في كل طريق ومنهل قال بعضهم فلرتصب منهم أحدا الاهلك وأبس كلهم أصبب كإقال في انسان العموت ثمركب عبدالمطلب لمااستبطأ يجي القوم الى مكة ينظرما اللبرفوج دهم قده لكواأى عاليهم وذهب غالب من يق فاحقل ماشياءا لله من صفراء و مضاء ثم أعلم أهل مكة سولالمثا القوم نفريه وا فانتهبوا التهبي يعسق والذي سلمتهم ولي ها ريامعراً برهة الى البين يبتدرالطريق وصاروا يتساقطون بكل منهل(وقال التكاشني) و يبك نقس قوم أيره، مستأسل شدندوآن للان نبزهمه هلالماكشتنه

وقال بعضهم ولم يسلم الاكندى فقال

أكندة لورأيت ولوترينا * بجنب ربا الغمس مالقينا حسينا الله أن قديث طهرا * وظل محابه يهمي علينا

وأخدنه أيرهة داء اسقطأ نامله وأعضاء مووصل الى صنعاء كذلك وهومثل فرخ الطبرومامات حتى المصدع صدوه عن قلب ع فلك المهن ابنه يك ومن أبرهة وانفلت و زيره أبو يكسُّوم وطائر يتحلق فوقه حتى بلغ النحاشي فقص علمه القصة فلنأ عها وقع عليمه الخرغة ومستابين بديه فأرى الله النجاشي كبف كان هلالة أصحابه وقال بعضهم همه هلالة شدند مكرا يرهه كدمر غي يرسروي ايستادوازمكه بيرون شدروى بحيشه نهادوآن مرغ برسروى همى يودوا ونمى دانست تادر مدش نجاشي شدحون ايرهه صورت حال بعرض نحاشي وسالد نحاشي ازروى تعب برسيدكه چکونه مرغان بودند که چند دین مبارزا نوا « د الاله کردند ا بر « سه وا د د ین حال نظر بران مَن غ افتياد كفت أى ملك يكي ازان مرغان المست همان الخله آن مرغ سنركي كه داشت بنام وي برسرش افكندوهمدرنظرنجاشي هلالنشدوازين صورت آيت عبرتي برصيفه دل تجاشي منقش كشت * نوشت خامة تقدير برجر يدة دهر * خطى كه فاعتبروا منه باأولى الايصار * وعن عائشة رئى الله عنها وأيت فائد النسل وسائسه أعمن قعدين يستطعهان الناس ويعلم منذلك انهسما من جلة من سسلم من قوم أبرهسة وله يذهبا بآل بقسا بمكة كافى انسان العدون وفي حواشي ابن الشديين كان عبد للمطلب وألبو مسعود النقني بشاهدات من فوق الجبدل عسكراً برهة حدين وماهم الطبريا لجارة فهلكوا فقال عبدا الطلب لصاحبه صارالقوم بحدث لابسم الهم وكزأى حسر فانحطاه ي الحمل فدخلا المعسكر فأذا هم موتى فيمهام والذهب والحواهر وحمركل منهما لنف وحفرة وملا عامن المبال وكان ذلك سب غناهما وفي كلام سبطان الجوزي وسب غني عمان منعفان التأمام عفان وعسد المطلب وأمامسعود المنتنى لماعلل أبرهة وقومه كانوا أقول من نزل مختم الملهة فأخذوامن أموال أبرهه وأصعابه شدأ كثهرا ودفنوه عن قريش فه كانوا أغتماء قريش وأكسكتره مالاوالمات عنان ورثه عثمان رضي التهعنه ثمانه ردعل ماذكر أن الجاح خوب، كد بصرب المنصنيق فليصبه عن ولم يستعل عذابه و يجاب بأنَّ الحاح لم يعي الهدم التكعبة ولالتخريبها ولم يقصد ذلك واغاقسد النضيدق على عبدا للعب ازبيروني اللهعنه لد لم تفسه وفد مه أنه قد بشكا كونه حرما آمنا و ساقى حق الحاج أنَّ عليه نصف عذاب العيام وتردعلمه أيضاقصة القرامطة وهي اتأناس عبدكييرا اغوامطة وهبرطا تشةملا حدلمة ظهروا بالكوفة سنقسيعن وماتتين يزعون أن لاغسل من جنيابة وحل الخروانه لاصوم في السينة الابوى النيروز والمهرجان وتزيدون في أذا تهدم وان محدد ابن الحنف ة رسول الله وان الحبر والعمرة الحابيث المقسدس وافتتن بهم بحاءة سن الجهال وأهل البراوى وقو يت شوكتم حتى انقطع الحبيمن بغمدا ديسسه وسب ولده أبي طاهر غان ولده أباطاهر بني دارا في الكوفية وسماهادآواله عبرة وكثرفساد واستملاؤه على البلاد وقتله المسلم وغكنت هميته من القلوب وكثرت أتباعه وذهب المهجيس الخلفة فالمقدر بالله السادس عشرمن خلفا بني العباس غير ما وتوهو يهزمهم ثم ان المقتدر سيركب الماج الى مكة فوا فاهم ألوطاهر يوم التروية فقتل

الحجيج بالمسعد دالموام وفي جوف الكعبة فتسلاذر يعاوأ لتي القسالي في بترزمن م وضرب الحجر الاسوديديوس فكسره ثم اقتلعه وأخذه معه وقاع باب المكعبة ونزع كسوتها وسقفها وقسيه بن أصابه وهدم قبة زمنم وارتحل عن مكة بعد أن أقام بها أحد عشر يوما ومعه الحرالاسود وُنَعَ عَنْدُ القرامُطَةُ أَ عَسَى تُرْمِنَ عَشْرِ مِنْ سَنَّةً وَكَانَ النَّاسِ يَسْعُونَ أَيْدَيْهِم تُحَالِدُ لللَّهُ عِرْكُ وَدُفْع الهبه فبمه خسون ألف دينا رفأ بواحتى أعيدالى موضعه فى خلافة المطيع لأحرانته وهوالرابع والعشر ونامن خلفا وفي العباس يعد اشترائه منهم وجعل له طوق فضة تتشبه فزلته ثلاثه آلاف وسيعمائة وتسعون درهما ونصف قال بعضهم تأشلت الحجر وهومثلوع فاذا السوادق رأسه فنتط وسائوهأ يبض وطوله قدرعظم الذراع ويعسدا لنتراءطة فحاسبتة ثلاث عشبرة وأديعما لة قام رحيل من الملاحيدة وينسر ب الحور الاسود ثلاث ينسر بات بديوس فتشقق وجه الحرمن قلا المضريات وتساقطت منه شظعات مثدل الاظفاد وخرج بحسك سره فتبات أسهر يضرب الى الصفوة محسامت لحب الخشطاش فجمع بتوشيبة ذلك الفتات وعجنوه بالمسك واللك وحشوء فى تلك الشفوق وطلاء ويطلاء ن ذلك يقول الفقير لعدل الحواب عن مشدل حذا أن الاستئدال وماهر ب منهمرة وع عن هـ ذه الاحة وأكثرما كان من خوارق المادات كان في أيام الامم السالفة ولست الكعبة بأفضل من الانسان الكامل وقدجرت عادة الله على التسامح عن بعضمن يعاديه بليقتله وانكان اشتذغضه عليه فهوعهل ولايهمل واعتة الملعلي الظالمن (ألم يجعل كمدهم في تضامل) الهمزة للتقر بروضال كمده اذا جعد لدضالاضا تعاويحوه قوله تعالى وماكمدا لكافوين الافي نالال وضل الميامق اللفا ذاذهب وغاب والمعني قدجعه ل مكرهه موحسلته مقتعطه لاالكعبةعن الزقارو يخزيها في تضييع وابطال بأن أهلكهم أشنع اهلال وبوزاه مبعداهلا كهم عثل ماقصدوا حدث ترب كنيستهم قال في انسان العمون لماأ فللتصاحب القمل وقومه عزت قريش وهابته مم الفاس كلهم وقالواه مم أهل الله لانّ الله معدهم ومن فت الحدثدة كل عن قوض بماحول تلك الكندسة التي شاها ابرهة فسلم يعمه وهاأحد وكثرت حولها السباع والملمات ومردة الجن وكلمن أرادأن بأخذمنها شسأ اصاشه الحنّ واستمرت كلك الحان في السفاح الذي هو أقل خلفا عني العماس فذكرله أمرها فبعث البهاعا مله الذي بالبمن نفريها وأخد ذختها المرصع بالذهب والا كات المنشضة التي تسارى فناطيرمن الذهب فحصه للهمنها مال عظيم وحننذ عناوسمها وانقطع خسيرها والدوست أنارها (وأرسل عليهم طعرا) عطف على قوله ألم يجعل لات الهمزة فعمه لا تكار النني كماسيق (أماليل) صفة طهراأي جماعات لانها كانت أفواج فوج بعد فوج متنابعة بعضهاعلى اثربعض أومن ههناوههناجع ادالة وهي الحزمة الكبيرة بالفارسية دسيثة بزرك ازحطب شبهت بها الجاعة سن الطعرني تضاشها وقسل أباب لمسرد كعباديد ومعناه الفرق من الناس ألذا هيون في كل وجه وكشم اطمط و عناه القطع المتفرقة وفيه مأنم الوكانت مفردات الاشكلةول النحاة ان عد الوزن من الجع عنم صرفه الأنه الا يوجد في القرد الت (ترميم معجاد) منة أخرى لطمرا وقرأ الوحندنية ربحه والله رسههم أى الله أوا لطبرلانه اسم جعرا أنيثه باعتبار المعنى والحجارة جم حجر بالتمر بالتهم بالمعنى الصمارة والعنى بالفارسة مى افكندند بدأن ا

يسنكها يتال رمى الشي ويه ألقاء (من محول) من طين محدر وهو الا بر معرب سنك كل وقال أبعضهم كعرمن هذين الحنسين وهماسيرالذي هوالحروحيل الذي هوالطين أوهوعلالديوان الذى كنب فيه عذاب المكفار كاأن مصداع للديوان الذى تكتب فيه أعالهم كانه قبل عجارة سنجلة المذاب المكتوب المدون واشدة فاقه من الاستعال وهو الارسال فه الهدم كعصف مَا كُولَ)كورق زرع وقع فيه الأكال وهوأن بأكله الدودو يمي ورق الزرع بالعصف لان شأنه أ أن وقطع فتعصفه الرباح أى تذهب به الى هما وهناشم به في فناهم وذه ابرسم الكلية أومن حيث اله حداثت فيهدم بسوب رميوهم خافذوشة وق كالزرع الذى أكاء الدودو يجوزأن يكون المعنى كورفازرع أكلحه فسق صفرامنه فكون منحدف المضاف وافامة المفاف المسه مقامه أى كعصف مأكول الحب شبههم بزرع أكل حبه فى ذهاب أرواحهم و بقاءاً جسادهم أوكتن أكلنه الدواب وألقته روثافييس وتفرزت بجراؤه شبه تقطع أوصالهم يتفزق أجزاء الروث وفه متشويه لحالهم ومبالغة حسنة وهوأنه ليكتف بمعلهم أحوب شي في الزرع وهو الثين الذى لا يجدى طائلات في جعلهم رجيعا الاأنه عبرعن الرجيع بالمأ كول أو أشراله م أقل عاله على طريق الكالمة مراعاة لحسس الا دب واستهج اللذكر الروث كا كني الاكل في قوله تعالى كأنايأ كلان الطعام عمايلزم الاكلمن الترول والتغوط لذلك فدأب القرآن هو العدول عن الظاهر في من هذا القام عال بعض العارفين من كان اعتماده على غدر الله أهلك الله بأضعف خلقه ألاترى أن صحاب القبل لما عقد وأعلى النبل من حدث أنه أفوى خلق الله أعلكهم الله بأضعف خلق من خلقه رهو الطبروكفته الداكر يسل تقواني بودياوي ازبشه كم مباش كه برمووت والمست بشسه كوردكه اكرمن بقوت بال نيستم كه بارى كشم بالى بصووت الم كه بارخو يش مركس يذكم وقده اشبارة الى أبرهة الذهس المتصفة بصدة الغطب والخفد المجلولة ليخلف النسل كالسبعية في السبع والكبرفي الفرفة رسل الله عايه اطهرا لارواح عاملهن أحجا والاذكار والأووادفا كاتهاأ كل الاكاة وعصفت مزروعاتهم السيئة وبطل قليس طيدمتها الجسمائية التي كانت تدعوالقوى اليهالاند فده الدعوة كانت بتزين الشبطان فلاتقاوم دعوة الروح الي كانت نالها التي كانت ن الرحن و هركه برجع خدا آرد تدويد شعع كى مبردبسو (ديوزاو، چون توخدائات بسي سندخواب * كين جهان ماند يتيم از آفتاب * قوله ما كول يونف علىم شريكرولا بوصل حذرامن ألايهام

غت ورة القدل في وم الخيس سأبع جمادي الاولى من سنة سبع عشرة ومائة وألف

(سورة الايلاف أربع آيات مكية)

(بدم الله الرحن الرحم)

(لا يلاف قريش) متعلق بقوله تعالى المعبدوا وهو تول الزجاح والشاعل فى الكلام من معنى المسرط الذالمعنى أن نع الله عليهم غير محصورة فان لم يعبدوه لسائر العمه فله عبدوه الهدف النعمة الحلولة فالا يلاف تعديه الالقب مصدر من لمبنى المنفعول مضاف الى مقد موله الاقول مطلقاعن الحقول الذا في الذي هوالرائمة كاقيد به فى الا يلاف الثانى يقيال الفت الشيء بالقصر وآلفته بالمذب في لا وماتركته فيكون كل من الا أف والا يلاف الافرما و بقال أيضا

آلفته غبرى بالمذأى ألزمته الماه وجعلته يألفه فكون متعديا قال فى تاج المصادر الايلاف الف دادن وأأن كرفتن وضد الايلاف والايناس هوالايحاش وقيل متعلق بماقبله من قوله فعلهم كعصف مأكول ويؤيده أنهما في مصعف أبي رضى الله عنه سورة واحدة الافصل فيكون الايلاف وعنى الالف اللازم فالمعنى أهلك الله من قصدهم من الحيشة لان بألفوا ها تين الرّحلتين ويجمعوا ينهدما ويلزموا اياهما ويتستواعليهما متصلالامنقطعا بحث اذافرغوامن ذه أخذوا في ذَّه و بالعكس وذلك لان الناس اذات امع وابذلك الاهلاك تهيبو الهدم زيادة تهيب واحتربه وهم فضل احترام فلا يجترئ عليهم أحد فمنتظم الهم الاسن في رحلتهم وكان المريش رحلتان رحلون في الشناء إلى المين وفي السيف إلى الشأم فيمتارون ويتجرون وكانوا في رحلتهم آمنين لانتهم أهل حرم الله وولاة بيته العزيز فلا يتعرض لهم والناس بين متخطف ومنهوب وذلك أنقر بشاأذاأصاب واحدامتهم مخصة خرجه ووعماله المى موضع وضربواعلى أنفسهم خباء حى بويوا وكانوا على ذلك الى أن جاعماشم بنعبد دمناف وكأن سد وومه فقام خطساف قريش فتبال انكم أحدثم حدثما تقيلون فيه وتذلون وأنتم أعل حرم الله وأشرف ولدآدم والناس لكم تبع قالوا نعن تبع لل فليس عليك مناخد لاف فيمع كل بي أب على الرحلت من في الشناء الى المن وفي الصيف الى الشأم لان المن عامدة عارة و بلاد الشأم مرتفعة بأردة لمتجروا فيمايدالهم من التجارات فبارج الغنى قسم بينه وبيز فقراتهم حق كان فقيرهم كغنيهم فحاءالاس الام وه معلى ذلك فلم يكن في العرب بنواب أكت ثرمالا ولا أعزمن قريش وكان هاشم أقل من حل السهرا-من الشام وقريش ولد المضرين كنانة ومن لم يلده فليس يشرشي سعوا بتعغير نقرش وهوداية عطيمة في الصرتعب بالسيدن وتقلها وتعنر بهافت كسرعا ولاتطاق الابالنارقشه وابهالاتهاتا كلولاتؤكل وتعالو ولاتعلى والتصغيرا تعظيم فكانه قيل قرش عظيم وقال عشهم الاوجمه أن التدغير على حقيقته لايه اذا كان القرش داية عظيم والقرش معصغرجمه جعلقرشافه ولامحالة فريش وفيه أنجعل قريش قريشالم يكن لمناسبة الحجمال كاناوصان الا كلية وعدم الماكواية وتصف الغلبة وعدم المغلوبية وهدذان الوصفان بوجدان في تلان الداية على وجده الكال فلامعدى للتصغير الاالتعظيم قال الزمح شيرى معت بعض التجارعكة وبمحن قعودعند دباب في شبية يصف لي القرش فقال هومد قررا الخلقسة كابين مقامناه فاالى الكعبة ومن ثأنه أن يعرض للمن الكارفلا يردمني الاأن يأخ فأهلها المشاعل فيزعل وجهه كالبرق وكل شئ عنده فليل الاالنار ويدسه تقريش قال الشاعر

وقر يش هي التي تسكن العشريها عميث قريش قسريشا تأكل الغث والسمين ولانتشرك فيه لذى جنا حيز ريشا هكذا في البلاد حتى قريش م يأكاون المهلادا كلاكيشا والهم آخر الزمان مى م يكثرا فقل فيهمو والخوشا

اللوش الله وشواكا كيشاأى مريف وفي الذاه وس قرشه يقرشه و يقرشه قطعه وجعمه من ههذا ومهنا وضوئم الحالم كانوا يتقرشون المن ههذا ومهنا وضم الحالية مكانوا يتقرشون الساعات في شترونها أولان الذمر بن كانذا جمّع في ثوبه يوما فقالوا تترش أولانه جاء الحقومه

فقالوا كأنه جل قريش أى شديداً ولان قصما كان يقال له القرشي أولانهم كانوا يدتدون الحاج فيسذون خلتهاأ وسميت بمصغر القرش وهودا ية بجرية تتخافها دواب المحركاها أوسمت بقريش ابن مخلدبن غالب بن فهروكان صاحب عبرهم فكانوا يقولون قدمت عبرقر يش وحوجت عسير قريش والنسبة قرشي وقريشي انتهى (أيلافهم رالة الشمّا والصيف) بدل من الاول ووسلة مقعول به لا بلاقهم وهي بالكسر الارتحال و بالضم الجهة التي يرحل اليما وأصل الرحلة السسر على الراحلة وهي الناقة القوية تماستعمل فى كلسيروا رفعال وافرادهامع أنه أرادر حلتي الشتاء والصيف لأمن الالباس مع تناول الدم الجنس للواحد والكثر وفي اطلاق الادلاف عن المفعول أولام ابدال المقدمنه تفخيم لامره وتذ كبراه نقيم النعسمة فده والشيئا التصل المقابل للصف وفى القاسوس الشتاء أسدارياع الازمنة والموضع المشتى والصف الشفا أوبعد الربع والقيظ صمم الصيف من طاوع الثرباالي طاوع سهدل (فلمعدوان هذا المت الذي أطعمهم ويسعب تننك الرحلتين اللتين تمكنوا منهما بواسطة كوتهم صرجم انه وسكان حرمه وقدل بدعوة ابراهم علمه الدلام يعيى المه غرات كلشي (من جوع) تديد كانوافيه قبلهما وكانا لحوع يصبهم الح أنجعهم عمروا العلاق هوهاشم المذكور عني الرحاتين قال أبوحيات من عهناللتعليل أىلاجل الجوع وقال معدى المفتى الجوع لابجا مع الاطعام والظاهر أنم اللبدلية يعول النقر الطاعر أنما ل العني نجاء من الجوع بسبب الاطعام والترويق وأمنهمن خوف) عظيم لا يقادرقد رموه وخوف أصحاب الفيل أوخوف التفطف في بلدهم ومسار عمم وقال صاحب الكاب الفرق بين عن ومن أن عن يقتضى - صول جوع قد درال بالاطعام ومن يقتضى المنعمن القالبلوع والمعنى أطعمهم فلم يلمتهم جوع وتمنهم فلم يلحتهم خوف فيكون من لا بنداء الغاية والمعنى أطعمهم في دعبوعهم قبل لحاقه العم و آسهم في بدعنو فهم مقبل اللعاق ومن بدع التفاسر وآمنهم من خوف من أن تكون الخلاف في غيرهم كافي الكشاف وعن امعاني بنت أبي طالب ودنى انته عنها قالت الذرسول انته صلى الله عليه وسلم فضل قريشا أى ذكر تنضيلهم إسبع خسالم يعطها أحدقيلهم ولايعطاها أحديعه عمالتيوة فيهسم والخلافة قيهم والحجابة للبيث فيهم والسقاية فيهم ونسرواعلى الندل أىعلى أصحابه وعبدوا الله سيعسنين وفي الفظ عشرسنين لم يعبده أسدغبرهم ونزات فيهم سورة من القرآن لميذكر فيها أحد غبرهم لايلاف تويش وتسعية لايلاف قريش سورة مرتما فيسل انسورة الفيل ولايلاف قريش سورة واحدة فلينظرمامعى عبادتهم للمدون غبرهم في تلاث المذة ينتول الامتبرأ ثدار بقويش الى المنفس المشركة وقواها الظالمة الخاطئة الساحكينة في البلد الانساني الذي عومكة الوجود وبالنه ستاء الى المنهروا يلال وبالصق الحالالطف والجال وأعتى بالقهروالخلال التحزوا الشعف لات المقهور عأجرن ضعيف رباللطف والجال القدرية والقؤة لات للطوف بمصاحب المقتكن فالماعج النقس عشها فعسندعدم مساعدة هواعاوأ ماقوتها وقدرتها فعندوجو دالمساعدة فيهى وصناتها ترتحل عندالعجز والضعف الحدين المعتولات لانهاف عباب عين القلب وعند القوة والقدرة أترتصل الحيشام المحسوسيات لانهاني جانب شبال التلب الذي يلى الصيدر فهي تثقلب بين نع المعتولات ونع المحسوسات ولاتشكرها إأن تقر وحدة الوجود ووسالة وسول القلب كالذلاسفة

المتوغلة في المعقولات والقراء في المهمكة في المحسوسات ولذا قال تعالى فلمعدوارب هذا الميت أي بيت القلب الذي هو الكومية الحقيقيسة لانم المطاف الواردات والألهامات ومن ضرورة العبادة له الاقرار برسالة وسول الهدى الذي هو القلب فالبيت معظم مشرق معالمه لاضافة الرب المه في اطاف الرب وجدلاله وهيئة ورب القلب هو الاسم الجمامع المحيط بحميع التأثيرات العقلمة والروحانية والعلمية والغيمية أمر وابأن يكونوا تحت حدا الاسم لا يحت التأثيرات العقلمة والروحانية والعلمية والغيمية أمر وابأن يكونوا تحت حدا الاسم لا يحت الاسماء الجزئية المتخلصوا من الشرندوية تعققوا بسروحدة الوجود فان الاسماء الجزئية تعطى التقييد والاسم الكلي بعطى الاطلاق ومن عقبه مثالبي على الملائدة ومن عليه السيلام في أم البلاد الشارة الحكام المحموم وهدا الرب الملكل المنبي المعلى أذال عنهم جوع العلوم والفيون وأطعمهم عاور من الموت هكذا الهلاك من الجوع لان نفس الحاهل حسك المهت ولاشك أن الاحداث يخافون من الموت هكذا

*(سورة لماءونسبع أوست آيات مكية)

* (بسم الله الرحين الرحيم) *

(أرأيت) ما محدأى على عرفت (الذي يصنيح نب بالدين) أي بالجزاء أو بالاسلام يعني آياد بدي ودانستي انكوراكه تبكذيب ميكندبره زجزا ويادين اسلام رايا ودغيكندان لم تعرفه أوان اردت ان تعرفه (فذلك الذي ندع المتم) أي يدفعه دفعا عنه خا ويزجو، زجو اقبيم افهو جواب شرط محدوف على أن ذلك مستدأ والموصول خبره وهو أبوجهل كان وصساليتم فحامه عرمانا وسألهمن مال تنسبه فد فعه دفعا أنسعافا دس الصبي انتال له أكار تريش قل لمحمد يشفع لك وكان غرضهم الاستهزاء به وهوعلمه السلام ماكان يردعه ماجا فذهب معه الى أبي جهل فضآم أبوجهل وبذل المال لليتيم فعده قريش وقالوا أصبوت فقال لاوانته ماصروت وأحكن وأيت عن يبنه وعن يساره حربة خفت أن لم أجيد بطعنه افي فالذي للمهدو يحمل الجنس فكون عامالكل من كان مكذبابالدين ومن شأنه أذية الضعيف ودفعه وبعنف وخشونة لاستبلا النفس المسبعمة علمه (ولا يعض أى لا يعث أهداد رغيرهم من الموسم بن (على طعام المدكن) أى على بذل طعام له يعنى برطعام دادن درويش ومحتاج وعناع المعروف عن المستحق لاستبلا النفس البهمية ومحية المال واستعكام رذيلة الجفل فانداذا زلئحت غيره فكيف يفعل هونفسه فعمارأت كالا من ترك الحدور لذا الفعل من امارات الدكديب وفي العدول عن الاطمام الى الطعام وأضافته الجالكن والالاعلى أن للمساكن شركة وحقاف مال الاغتماء وأنه انسلمنسم المسكن بمناهو حقمه وذلك نهاية البخل وقساوة أاسلب وخساسة الطبع فانقلت قد لا يحض المره في كثير من الاحوال ولايعة قذ لك اعْمَافك صايدَم بِهِ قلت المَالاتْ عدم حضه العسلم اعتشاده بالجزاء وامالان ترلذا لحض كناية عن البخدل ومنع المعروف عن المساحكين ولاشبهة في كونه محل الذم والتواييخ كاأن منع الغيرمن الاحسان كذلك * حون ذكرم سفله بودد دكران * منسع كند ازكرم ديكر أن مسقل غفوا هددكرى وابكام مخس فكذا ودمكسى واجهم (قويسل) الفاء الريط مابعد دهابشرط محذوف كائه قيدل اذا كان ماذكر من عدم المبالاة باليتم والمسكين من

دلائل التكذيب بالدين وموجبات الذم والتوبيخ فويل أى شدة المذاب (المصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون السهوخطأ عن غفله وذلك نسر مان أحدهما أن لا يكون من الانسمان جوالمه ومولداته كعنون سانسانا والشاني أن تكون منه سولدانه كي شرب خرام ظهر منه منكرلاءن قصدالى فعله فالاقلء عفتيءنه والشانى مأخوذبه ومنهماذم الله في الاتية والمعنى ساهون عن صدلاته سمسهو تراكلها وقلة التفات البها وعدم مالافها وذلك فعل المنافق من أوالنسقة من المؤمنيين وهومعني عن ولذا قال أنس رنبي الله عنيه الجدلته على إن لم متسل في صلاتهم وذلك أنه لوقال فى صلاتهم ا كان المعنى ان السهو يعتريهم فيهم المابوسوسة شطان أوجديث نفس وذلك لايكاد يخلومنه مسلم والخلوص منه عسير وأنانزات هذه ألاتية قال علمه الملام هذه خبراتكم من أن يعطى كل واحد منكم مثل جمع الدنيا فان قلت هل صدرعن النبي عليه السلام سهوقلت نع كاقال (شغاوناعن صلاة العصر) أي يوم الخنسدة (ملا التعقاويهم نارا)وأيضاسهاعن صلاة القعرليلة التعريس وأيضاصلي الظهرد كعتين ثمسية فقال لهأ توبكر رضى الله عنه صلت ركعتمن فقام وأضاف الهماركعتمن لكن سهوه علمه السلام فيماذكروفي غبرءادس كسهوسا تراخلق وأبهه مثله علمه السلام وهوفي الاستغراق والانحذاب داغياوقد فالتنام عمناى ولاينام قلبي وفدحا شارة الى السهوعن شهوداطا تف الصلاة والغذالة عن اسرارها وعلومها وقرأا لأمسعو درنبي اللمعنه لاهون مكان ساهون فعلي العاقل الثلاية وته السدلاة لتي هي وناب المعراج والمذاجاة ولايعيث فيها والشعدة والشباب ولايحك تراتشاؤب والالتنسات وتتحوهما ومن المصابن من لايدرى عن كم انصرف ولاما قرأ من السورة [آلذين هـم رَآوُنَ)أَى رون النباس أعالهم لمروء _م الثناء عليها فان قلت في نذ يلزم الجع بن الحقية _ة والحازلان النناءلا يتعلق بدالرؤ مذالهصرية فات هو محول على عوم المجازأ وعلى جعل الاراءة من الرقرية ععني المعرفة قال في الكشاف والعدم ل الصالح ان كان فريضة فن حق الفرائض الاعلان مهاوتشهرها لتوله علمه السلام ولاغية فى فرائض الته لانها أعلام الاسه لام وشعما تر الدين ولات تاركها يستعق الذم والمقت فوجب الماطة المهمة بالاظهار وان كان تطوعا فحيقه أن يحنى لانه عمالا يلام بتركد ولاتهمة قسه وان أظهره قاصد اللاقتدا وسه كان حملا واغمااله ماه أن يقصد أن تراه الاعين فتثنى علمه بالصدالاح واجتناب الرياء صعب لأنه أخني من دسب الفلة السوداعق اللسلة المظلمة على المسح الاسود م كلسددودو زخست آن عاز م كدوحشم مردم كزارى دراز * والترق بدالمراتي والمنافق أنَّالمنافق يبطن الكثر ويطهر الاعبان وألمراتي يظهرز بادة الخشوع وآثارا لصلاح لمعتشدمن براه أنهمن أحل المصلاح وحقيقة بقالر بالمطلب مافى الدنيا بالعيادة وفده اشارة الى أن من بضيف أعماله وأحواله الح نفسه الطلمانية فهومراء (وعنعون الماعون) من المعن وهو الثي القلبل ومعت الزكاة ماعو نالانه يؤخذ من المال وبع العشروه وقليل سنكثر وقال أبو اللث الماعون الغذا لحشة المال وفي برهان القرآن قوله الذينهم تم بعده الذين هم كرر ولم يتتصرعلى مروا حدة لامتفاع عطف الفعل على الاسم ولم يقل الذبن هم ينعون لانه فعل فحس العطف على الفعل وهذه دقيق به انتهى والمعنى ويمنعون الزكاة كمادل عليه ذكره عشيب الصلاة اوما يتعاور عادة فالأعدم الممالاة بالدثيم والمسكم زحيت

كانمن عدم الاعتقاد بالجزاء موجب للذم والتوبيخ فعدم المبالاة بالصلاة التى هى عدادالدين والرياء الذى هوشه عبة من الكفروه منع الزكاة التى هى قنطرة الاسلام وسوء المعاملة مع الحق أحق بذلك وكم ترى من المتسمن بالاسلام بلمن العلماء منهم من هو على هذه الصقة فيا مصيبتاء والمرادع التعاوره عادة أى يتداوله النباس بالعارية و يعين بعضهم بعضا باعارته هو مثل الفياس والتدرو الدلو والابرة والقصعة والغربال والقدوم والمقدحة والنبار والملع ومن ذلك أن ينه سرجارك أن يخسب في تنورك أو يضعمت عدم عند لدنوما أونصف يوم عن عاقسة رضى الله عنها أنها التيار والملح قال الماء في الله في الله في الله في الله عنها الذار والملح قال الماء عنها الله عنها الله عنها الله عنها المنار والملح قال الماء في الله المنار والملح قال الماء عنها الله المنار والملح قال المنار والملح قال المنار والملح قال المنار والملح قال المنار والمناح الله المنار وقبيعا في المروأة في غير حال الضرورة وفي عدن المعاني فلما منعوا الناسسة عبرت عن اضطرار وقبيعا في المروأة في غير حال الضرورة وفي عدن المعاني فلما منعوا من الكورفية إلا من الزوج عن المنال الذي هو صفة المنافقين

(غتسورة الماعون يوم عيد المؤمنين)

* (سورة الكوثر الاث آيات مكية أومدنية) *

(بسم الله الرحن الرحيم)

(آنا) انجار مجرى التسم في تأكيد أجلة (أعطيناك) بصيغة المائي مع أن العطايا الاخروية وَأُ كَثرِما يَكُونَ فِي الدِّيَالَمِ شَّحُصلُ عَدْتَ فَيْقَالُوقُوعَهَا (الْكُوثِرِ) أَى الْخِيرَ لَمْوط الكثرة من العلم والعمل وشرف الدارين فوعل من المكثرة كنوفل من النفل وجوهر من الجهر قيسل لاعرابية آب ابنهامن السفوج آب اينك فالت آب بكوثرأى بالعدد الكثيرمن الخدر فال في القاموس الكوثرالكندون كلني وفي المفردات وقسديقال للرحسل المسخى كوثرو يقال تبكوثرالشي كثركثرة متناهمة وروى عنه علمه السلام أنه قرأ هافتال أتدرون ماالكوثرانه نبورف الحنسة وعدنيه ربى فمدخبرك شرأحلى من العسل وأشدته يباضا من اللين وأبردمن الثلم وألين من الزيدحافتاه الزبرجدوأ وانيه سنفضة عدد فجوم الدعاء لايظمأ من شرب منه أيدا أقول وارديه فقرا المهاجرين الدنسوالثياب الشعث الرؤس الذين لايز وجون المنعمات ولاتفتح لهم أبواب المددوعوت أحدهم وحاجته تتلجلج فى صدره لوأ قسم على الله لا بن ه وعن ابن عباس رضى الله عنهماأنه فسرالكوثر بالخبرالكثيرفقال لهسعمدين جدران باساية ولون هونهرف الجنة فقال هومن الخبرالكشبروعن عائشة رئي الله عنها من أواد أن يسمع خو برالكوثر فلمدخل اصبعمه فأذنيه وقال عطأء وحوضه لكثرة وارديه وفى الحسديث حوضي مابين صنعاء الى ابلة على احدى زواماه أبو بكروعلي الثانية عروعلي الثالثة عثمان وعلى الرابعة على تن أبغض واحدا منهدم لميسقه الاسترفيكون الحوض في الحبشرو الاظهر أن جيدع نع الله دا خدلة في البكوثر ظاهرةأ وبإطنسة فن الظاهرة خبرات الدنيا والاستخرة ومن الباطنة العسادم اللدنية الحاصيلة بالتبين الالهى بغسترا كتساب لا اسطة التنوى الظاهرة والباطنسة صاحب تأويلات فرمودهك كرتست وثرمه وفت كارتست بوحدت والهودوحدت درعين كارت واين تهريست دربستان

معرفت هركه ازور براب شد ابدازتشنكي جهاات ايندست واين معنى خاصة حضرت رسالت علمه السلام وكلأ ولما امت او (فصل لرمان واغير) أى وانحرله فحذف اكتفام بما قبله والفام الترسب مأدهدها على ماقدلها فان اعطاءه تعالى الاهعليه السيلام ماذكر من العطمة التي لربعطها وان يعطيها أحدد امن العالمين مستوجب للمأموريه أي استيحاب والنحرق الله كالذبح ف الحلق والمعنى فدم على الصلاة لربك الذى أفاض علىك هذه النعمة الجاءلة التي لاتضاهيما نعمة خالصالوجه كادل علسه اللام الاختصاصمة خلافاللساهين عنها المراثين فيهاأدا ولحقوق شكرها فأن الصلاة جامعة بالمسع أقسام الشكروه واللائة الشكر بالقاب وهوأن يعلمأن تلك النعمنه لامن غيره والشكر باللسان وهوأن عدح المنع ويتنى علمه والشكر بالحوار سوهوأن يخددمه ويتواضعه والصلاة جامعة لهذه الاقسام وانتحرا لبدن التي هي خداراً موال العرب باسمه تعالى يعنى وشترقر بان كزبراى وى وتصدّق على المحا و يتبخلا فالمزيدعهم ويمنع منهــم الماءون فالسورة كالمقابلة للسورة المتقذمة وقد فسيرت الصلاة العمدوا لنحر بأأتنجمة وهدذا يشاسب كون السووة مدنية وعنعطمة هي صلاة الفجر بجمع والنحر بني همصطفي وا علمه المسلام يرسسه ونذكه اكركسي ورويش تووطاقت قرياندا رديكونه كند تاثواب قريان وراحاصل شودكنت جهاد ركعت نمياز كنكند درهر ركعتي يكار الجدخو الدوبازده بارانا أعطمنا لياليكو ترالقه تعالى اورا ثواب شصت قريان درديوان وي ثبت كند كإفي كشف الإسرار وعن على رضى الله عنه النحر ههذا وضع اليدين في السلاة على النحر وعن سليمان التيمي ارفع يديك بالدعاء الى نحرك وفي التأويلات النحيم سقوا نحربدن أنا نيتك وأنيتك نوضع بدله اليم ني الروحانية على يدلدًا اليسبري الجسميانية على فصوله المشهروح بسيف نص ألم نشبر سالت صدول (آن شانتان يقال شنأه كنعه ومعه شنأأ بغضه أى مبغضك (هو) لانصل (الابتر) لبغضه للثلاث نسبة أمرانى المشتق تفدعلية المأخذوالبغض صدالحب والبتريس تعمل ف قطع الذنب ثم أجرى قطع العدةب يجراه فقسل فلان أبتراذ المبكن له عقب يحاشه والمعدى هوالذك لاعقب لهحيث لايتق له نسل ولاحسن ذكرواً ما أنت فتبق ذريتك وحسن صبتك وآثار فضلك الى يوم القيامة آثارا قتدارية تاحشىرمتصل * خصم سياه روى يوبي حاصل و خجل * ولك في الا آخرة ما لا يندرج تحت البيان وذلك أنم زعوا حين مأت إنه عليه السلام القاسم وعبد الله عكة وابراهم بالمدينة انجداصلي الله عليه ويسدلم ينقطع ذكره اذاانقطع عمره لفقد أن نسله فنبه الله أن الذي ينقطع ذكره هوالذى بشنؤه فاما هوف كماوسفه الله تعالى ورفعنالك ذكه وذلك أنه أعطاه نسلا يهقون على مرّ الزسان فانظركم قلسل من أهل البيب ثم العالم عملى منهم وجعله أمالاه ومنين فهمم أعقابه وأولاده الى يوم القيامة وقيض لهمن يراعيسه ويراعى دينه اللق والى هـ ذا المعـ ني أشار أمير المؤمنين وضى الله عنه العلاما قون مايق الدهرأ عمانهم مفقودة وآثارهم مفاقلوب موجودة هذاف العلامالذين هما تماعه علمه السلام فيكنف هو وقد رفع الله ذكره وجعله خاتم الانبيا عليهم المسلاموفى المتأوىلات النحمية انتشانتك هوا لابتروه وسعبادا لنفس البتورف تب نساه وعقبه غات أولاد الاعبال الصاغة وآلاسوال الصادقة والاخسلاف الروسانيسة والاوصاف لربانية أولاد لنارسول القلب واتماعك وأشماعك وأعوالك يقول الفقير أيده القدالقدير وردت على

سورة الحسكوثروة تالفعى بعد القبلولة والاشارة فيها المجمدع أسما تنا الاطفية الجمالية الاكرامية أعطينا لناجح دالقلب ورسول الهدى المبعوث الى جسح القوى الخسر والهدى المكوثروهو العلم الكثير الفائض من منبع الاسم الرحن فانار بعنالتم ذه الرحة العاقة الشاملة المحسم الرحات فلذ علم الاحكام وعلم الحقائق فسل في مسحد الفناه والتسليم وهو المسجد الابراهيمي لريانا أى الشكر دبك ولادامة شهوده وابقاء حضو ومعدك في جدع الحالات وانحر بدئة المدن في طريق المدمة وبدئة الطبعة في طريق المفقة وبدئة النقس في طريق المفقة وبدئة النقس في طريق الفقري قالانقسان القوى الشريرة الانقسية والا قالمة هو الابترا اقطوع أعقابه وآخره كاقال تعالى فقطع دابرا اقوم الذين ظلوا والجد يقدر العالمين الذي دبي أولياء م فعل لهم الوصل كاجعل لاعدام القطع ثم أن قوله هو الابتر وقف عليه ثم يقال الله أكبر ولا يوصل بالشكير حذوا من الايهام

* (سورة الكافر منست آيات كية أومدنية) *

(بدم اللدالرحن الرحيم)

(قَلَىا "يَهَا الْكَافَرُونَ) قَالُوا في منادا تهم بهذا الوصف الذي يسترذلونه في بلاتهم وهل عزهم وشوكتهم ايذان بأنه علمه السسلام محروس منهسم فقيها عسلم من أعلام النبرة قوف التعبير فالجع المصعبر دلالة على قلتهم أوحقارتهم وذلتهم وهدم كفرة يخصوصة كالوايد دب المفعرة وأبىجهل والعاض بنواثل وأمية بنخاف والاسودين عبديغوث والخرث بن قبس وتحوهه مقدعلمالله أتدلايأني ولايتأنى منهدم الايمان أيداعلى ماهومت عون المسورة فاناطاب الرسول عليه السلام بالنسبة الى قوم مخصوصين فلايرد أنّ مقتضى هذا الاحرأن يقول كلم المؤلك لكل جاعة مَن الكفار مع انّ الشرّع ليس َساكابه و وى اقده طامن عتامة قريش قالوالرسول الله صلى الله عليه وسلم هلم فاتبع ديننا وتتبع دينك تعبد آله تناسنة واعبد الهك سنة فقال معاذاته أن أشرك بالله غيره فتنألوا أسستلم بعض آلهشان وقاف وزهبدالها فنزات فغداالي المسجد الحرام وفسه الملائمن قريش فقام على رؤسهم فقرأها عليهم فأيسوا منه عند ذلك وأذوه وأصعابه وفعالشارة المحاللين ستروا نورا ستعدا دعما لاصلى يفللة صقات لنفوس وآثارا لطبيعة فحبدوا عزاسلق بالغبر (الأأعبد ماتعدون) أى فهايستقبل لانالالاتد حل غالبا الاعلى مضارع فمعنى الاستقبال كاان مالاتدخدل الاعلى مضارع في معدى المال ألاترى ان لن تأكيد فيما ينفيه لاقال الخليل في أن أصله لا والمعنى لا أفعله في السنة مبل ما تطلبونه منى من عبادة آله تكم (وَلا أنتم عابدون ماأعبد أى ولاأنترفا علون في المستقبل ماأطلب منكم من عبادة الهى والمواد ولاأتتم عابدون عبادة يعتد تبهااذ العبادة مع اشراك الانداد لاتكون في حيزالا عتد ادر ولاأ تاعابد ماعبدتم) أى وماكنت عابدا فيماساف ماعبدتم فيه أى لم يعهد منى عبادة صنم في الحاهلية قدكم ف يرجى منى في الاسلام (ولاأنتم عابدون سأعيد) أى وماعبدتم في وقت من الاوقات ما أنا على عبادته وهوانته تعالى فليس ف السُورة تبكر اروقه أل ها تان الجلمّان لهُ في العبادة حالا كما انَّ الاولدن لنقيها استقبالا واغباله يتلماع يدت لبوا فق ماعبدتم لانهم كافوا موسومين قبل البعثة بعبادة الاصنام وعوعليه السلام لميكن حنتذموه وطايعيادة القهوم شستهر أيكونه عايدالله على

سسل الامتثال لامره يعنى على ما يقتضمه جعل العبادة صلة الموصول غ عدم الموسومية بشئ لا مقتضى عدم ذلك الشيخ فلا ملزم أن لا بكون علمه السلام عامد الله قسل المعشة بل وسي ون ما وقع منه قبلها من قبل الجرى على العادة المستمرة القديمة وفي القاموس كان علمه السلام على دين قومه على مابق فيهم من اون ابراهيم واسمعيل عليهما السلام في جهم ومنا كمهم ويوعهم وأساليهم وأماالتوحيدفانهم كانوا بذلوه والنى عليه السلاملم بكن الاعليه ائتهى وابثارمافي ماأعيد على من لان المرادهو الوصف كأنه قيل ماأعبد من المعبود العظيم الشأن الذي لا يقادر قدرعظمته (لكمدينكم) تشرير لقوله تعالى لاأعبد ماتعبدون وقوله تعالى ولاأ ناعابدماعبدتم (ولى) بفتح ياءًا لمشكلم (دين) بحذف الماءاذأص له دين وهو تقرير لقوله تعالى ولاأنه عايدون ماأعددوالمعنى اندينكم الذيءو الاشراك مقصورعلى الحصول لكملا يتعاوزه الى الحصول لى أيضا كاتطمعون فلاتعلقوانه أمانكم الفارغة فاتذلك من المحال واندى الذي هو التوحمد قصورعلى المصولالى لايتحاوزانى المصول الكمأ يضالانكم علققوه بالمحال الذى هوعمادتى لاآ الهتكم أواستلامي اماها ولان ماوعدتمو دعين الاشرال وحدث كان مدني قولهم تعبدآ الهمنسا سنة وتعيدالهلاسنة على شركة الفريقين فحكتا العبادتين كأن القصرالمستفادمن تقديم المسند قصرافوا دحتما وفيء نالمعانى وفحوه هومنسوخ باكة السنف وقال أتواللبث وفيها ذليل على اتالرجلاذار أىسنكراأو معقولامنكرا فأنكره ولمينبلا امنه لايجب عليه أكثرمن ذلك وانماعا بهمذهبه وطريقه وتركهم على مذهبهم وطريقهم يقول الفقيروردت على هذه السورة وكأنى أقرؤها فى صلاة العصر بصوت جهوري حتى أعممته اجيع مافى الكون واشارتها قل بإشجدالقلبنا يها البكافرون أى النوى النفسانية الساترة للتوحيدنالثبرك والطاعة بالمعصبة والوحدة بألكترة والوجود الحقيق بالوجود الجبازى وتورالحقيقة الوجو ية بظلة الحقيقة الاحكانية لاأعب دماثعبدون من الاصنام التي يعه برعنها بمناسوى الله قانى مأمور بالايمان بالله والمكفر بالطاغوت وككاماسوى اللهمن قسل الطاغوت والاله المجعول المشدفلا يستعق العبادة الاانتما لمطلقءن الاطلاق والتقسدولاأ تترعابدون ماأعيدوهو اللمالوا حدالقهار الذى قهر بوحدته جدع الكثرات ولكن لايقف علسه الاأهل الوحدة والشهود وأنتم أهل المكترة والاحتماب فأنى لكم هذا الوقوف ولاأناعابدماء بدتم من التلويثات والتقلبات ف الكثرات الاسمائية والصفاتية ولاأنتم عابدون ماأعبد من التمكين والتحقيق وكذامن التلوين في المتكين فانه من مقتضيات ظهو رحقا نق جميع الاسماء وليس فيسه ميل وانحراف عن الجق أصلابل فيمبقا مع الحق فى كلطووا كمدينكم الذي هو الايمان بالطاغوت والكفر بالله وحو الدين الذي يحب التبرى منه ولحدين الذي هو الاعمان بالله والكذر بالطاغوت وهو الدين الذي يجب التعلق بأحكامه والتخلق بأخلاقه والتحتق بحقائقه هذا فحقائق القرآن ليست بمغه وخة أبدايل العمل بهاناق وعن الأعباس رذى الله عنهما فرموده درقوآن سووه أيست برشيطان معترازين سوره زيراسيه وسدعن ستودروبراث الشرك في قرأها برئ من الشرك وتساعد عنه مردة الشساطين وأسن من الفزع الاكير وهي تعدل ربيع القرآن في الحديث مرواصبياتكم فليقرؤهاه تدالمنبام فلايعوض لهمشئ ومنخرج مسافرا فقرأه ذوالسود

الليس قليا يها الكافر ون اذاجا فصراته قل هو الله أحد قل أعوذ برب الفلق قل أعوذ برب الفاق الماعوذ برب الفاس وجع سالماعانها

(تمت سورة الكافرين بعون ناصرا الومنين)

(سورة النصر ثلاث آبات مدية)

(بسم الله الرحن الرحيم)

(اذاجا الصرالله) أي اعاله تعمالي واظهاره الالعلى أعدا ثلث فان قلت لاشدا انما وقعمن الفتوح كان بنصرة المؤمنسين فعاوجه اضافتها الى الله قلت لان أفعاله مستندة الى دواعى قلوبهم وهيأه ورحادثه لابذلها من محدث وهوالله تعالى فالعبدهو المبدأ الاقرب والله هو المبدأ الاقل والخالق للدواعي ومايبنتي عليها من الافعيال والعيامل في اذا هوسيم أي فسيم اذا ساء نصرالله ولاتينع الفاءعن العمل على قول الاكثرين أوف ل الشرطوليس اذا مضافا اليه على مذهب المحققين وآذا لمايستقبل والاعلام بذلك قبل كونه من اعلام النبوَّة لماروى أنَّا السومة نزات قبل فتتم مكة كما عامه الاكثر (والذيم) أى فتم مكة على أنّ الاضافة واللام للعهدوهو الشنم الذى وطوح البه الابصار ولذلك بمي فتح الفروح ووقع الموعديد في أقرل وودالفتح وقدسيقت قصة الفتم في ثلث السورة وقيل- نس نصر الله ومطلق الفيتم على انَّ الاضافة واللام للاستغراق فان فتم مكة لما كان مقتاح الفتوح وسناطها كالتنفسها أم القرى وامامها جعل محسمه بمنزلة يجيء سأترا افتوح وعلق به أمره عليه السلام وأنهما على جناح الوصول المهعن قريب ويمكن أن يقيال التعيير للاشارة الى- صول نصر الله يمجى مجند بهم النصر وقيل نزات المدورة في أيام التشريق بني في حجة الرداع وعاش عليه السلام بعدها تمانين يوما أو نحوها في كلمة اذا حينشد باعتبارأن بعض ماف حيزها أعنى رؤيته دخول النياس الخ غيير منقض بعدد وقال سعدى ألمفتي وعلى هذه الرواية فكامة اذا تكون خارجة عن معنى الاستقبال قانها قد تخرج عنه كما قسل في قوله تعالى واذاراً والتجارة الاكية وفي المصطفات ان الفتوح كل ما يفتح على العبد من الله تعالى بعدما كان مغلقا عليه من النم الظاهرة والماطنة كالارزاق والعمادات والعلوم والمعارف والمكاشنات وغيرذلك والذنح القريب هوما أنفقع على العدد من مقام القلب وظهوو صفاته وكالاته عندقطع منازل النفس وهوالمشاراليه بقوله تصرمن القه وفتح قريب والنقرالمين هوماية فيعلى العبد من مقام الولاية و عجليات أنوار الاسما الالهمة المفندة لصفات القلب وكالاته آلمشا والمه بقوله المافضنالك فصامينا ليغفر للك الله ماتفدم من ذليك وما تأخر يعدى من الصفات المفسانية والقلبية والفتح الطلق هوأعلى الفتوحات وأكملها وهرما أفتم على العمد من تجلى الذات الاحدية والاستغراق في عير الجع يقنا الرسوم الخلقية كالهاو والمشار اليه بقوله اذا بالمنصرانته والمنتح انتهى وقدسه بق بعبارة أخرى في سورة الفتم وعلى هدذا فالمراد بالنصره والمد المذكوني وآلتأ بيدالقدسي بصليات الاسماء والصفات وبآلفتم هوالفتح المطاق ألذى لافتع وراه، وهو فتح باب المنسرة الالهية الاحدية والكشف الذاتي ولاشك ان الفتح الاقل حوفيم مذكوت الافعال في عام التلب بكشف عباب -س النفس مافنا وأفعالها في أفعال الحق والتان هوقنع جبروت السفات ف قام الروح بكشف جباب خياله ايافنا صفاته

والشالث هوفتولاهوت الذات في مقيام الدر بكشف حج باب وهمها بافتيا فذا أندومن حصله هذا النصروالفتم الباطئ سصله النصروالفتم الطاهرى أيضالات النصر والفتم من باب الرحة وعند الوصول الى نهاية النهايات لايبق من السخط اتراصلاويد توعب الظاهر والساطن أثرارجة مطلقا ومنءة تفاوت أحوال الكمل بداية ونهاية فظهر من هــذا انكلا من النصر والفتح في الا "يه ينبغي أن يحسمل على ماهو الطلق لكني اقتفست أثر أهل المتفسس في تقديم ماهو المقيد لكنه قول من جوح تساع الله عن قائله (ورأ بت الناس) أبصرته سم أوعلتهم يعنى العرب واللام للعهدأ والاستغراق العرفي جعلوه خطاما للذي علمه السلام وييحتمل أنخطاب العام احكل وومن وحينتذ يظهرجواب آخرعن أمر النبي علىه السلام بالاستغفاره ع أنه لاتقصيرله اذا تلطاب لا يخصه قالا مربالار تغذا ران سواه وادشاله في الامر تغلب (يدخلون فى دين الله)أى مله الاسلام التي لادين يضاف المه تعالى غيرها والجلة على تقدير الرؤية المصرية حال وعلى تقدر الرؤ مة المناسة مفعول نان وقال بعضهم وممايحتي فى القلب أن المناسب لقوله يدخلون الخ أن يحمل قوله والفق على فتع بأب الدين عليهم (أفواسا) حال من فاعل يدخ لون أى بدخلون فمه جاعات كثعرذ كأهل مكة والطائف والمين وهوازن وسائر قبائل العرب وكانواقيل ذلك خلون حفمه واحدا وابيددا واثنين اثنين روى أنه عليه السلام لما فتحمكة أقبلت العرب يعضها على بعض فقالوا اذا ظفر بأهل الحرم فلن يتناومه أحسدوقد كان الله أجارهم من أصحباب الفدل ومن كلمن أرادهم فكانوا يدخلون في دين الاسلام أفواجا من غيرقتال (قال الكاشقي) درسال نزول اين سوره تنابع وفوديود حون بن أسدو بنى مرّة وبنى كاب و بنى كنانة وبنى هلال وغيرا يشان اذانحا واطراف بخدمت آن حضرت آمده بشرف اسلام مبشدند قال أبوعرين عبدا آبر لهت رسول الله علمه السلام وفي المرب رجل كافر بل دخل البكل في الاسلام بعد حنين منهم من قدم ومنهم منقدم وافده وتحال الإعطية والمرادوالله أعلم العرب عبدة الاوثمان وأمانصارى بنى تغلب فأأسلوا في حماته علمه السلام ولتكن أعطوا البلزية وفي عين المعاني المناس أهل الهن قال علمه السلام الاعان عان والحسكمة عالية وقال وجدت أنس ربكم من جانب المن أى تنفسه من الكرب وعن جابربن عبدالله رضى الله عنه أنه بكي ذات يوم فقيل له في ذلك فقال سمعت رسول الله علمه الدلام يقول دخل الناس في دين الله أفواجا وسيخرجون منه أفواجا (فسيخ بحمد رمات) التسبير عجازعن التعب بعد الاقة السبسة فانتمن وأى أمر اعيسا يقول سحان الله قال ابن الشيخ لعل الوحه في اطلاق هذه المكلمة عند التعب كاورد في الاذكارولكل أعوية سعان الله هوأت الانسان عنده شاهدة الامر العدب الخارج عن حدّاً مناله يستمعد وقوعه وتنفعل نفسه منسه كانه استقصر قدرة الله فلذلك خطرعلى فلمه أن بقول من قدرعامه وأوجده ثمانه في هذا الزءم مخطئ فقال سحان الله تنزيها للهءن المحزعن خلق أمريجس يستبعد وقوعه لشقنه بأت الله على كل شي قدير قال الامام السهدلي رسه الله سرا فتران الحد بالتسدير أيدا يحوسبم بعدريات وان من شئ الايستر بحسمده اتَّ معرفة الله تنقسير قسمين معرفة ذا نه ومعرفة أسمَّانه وصفاته ولاسبيل الحياشات حدالقسمين دون الاشتر وإثبات وجودالذات من مقتضى العقلوا نسات الاسماء والصفات من مقتضى الشرع فبالعقل عرف المسمى وبالشرع عرقت الاسماء ولايتصوّد

في المقل اثبات الذات الامع نني سمات الحدوث عنها وذلك هو التسبيع ومقتضى العفل مقدم على ومقتضى الشهرع وانحاجا الشرع المنقول بعسد حصول الغظر والعقول فنبيه العقول على النظر فعرفت شمعلها مالم تبكن تعدلم من الاسماء فانضأف لها التسبيع والحدد والثناء فاأحرنا تسبيعه الاجمده انتهى ومعنى الآية فقل سجان الله عال كوتك ملتسا بحمده أى فتعب لتيسيرالله مالم يخطر ببال أحدمن أن يغلب أحدعلي أهل حرمه المحترم وأحده على حديم صنعه هدأعلى الرواية الاولى ظاهر وأماعلى الثنانية فلعله أحربأن يداوم على ذلك استعظاما لنعمته لاماحداث التعيب الذكرفانه انماينا سبسالة الفتم وقال بعضهم والاشب أن يرادنزهه عن العزق تأخرظهو والمفتح واحده على التأخير وصفه بأن توقيت الامورمن عنده أيس الابحكم لابعرنها الاهوا يتهي أوقاذ كره مستحليا مداوزدفي عبادته والثناءعلمه لزيادة انعامه عليك أوفسل لهمامدا على تعمه فالتسبيح هجمازعن الصلاة بعلاقة الجزامية لانتها تشتمل علمه فى الاكثر (روى) أنه عليه السلام لما فقراب الكعبة صلى صلاة الضعى عَمانى ركعات وسلها به عليه ما صلاة الشكرلاعلى صلاة المنحني ويعضهم على أن أديعامتها للشكروأ وبعاللنجبي أوتنزهه عما مقول الظلف عامدا له على أن صدق وعده أوفأ ثن على الله بصفات الخلال بعني الصفات السلسة سامداله على صفات الاكرام يعنى الصفات الشبوتية أى على آناوها أوعلى تنزيلها منزلة الاوصاف الاختدارية لكفاية الذات القدس في الاتصاف بمافان المحود عليه يجب أن يكون أسر ااختساريا وقال القاشاني تزوذا تاتعن الاحتجاب عقام القلب الذي هومعدن النبوة بتطع علاقة البدن والترقى الى مقام حتى المة من الذي هومعدن الولاية عامد اله باظهار كالاته وأوصافه التامّة عند القهريدبالحددالفعلى (واستغتره) هفامالنتسك واستقصارا لعملك واستعظاما لحقوق الله واستدوأ كالمافرط منكمن ترلئا الاولى أواستغفره لذنبك وللمؤمنين وهو المناسب لمبافى سورة محدد وتقديم التسبيم ثما لحدعلي الاستغفار على طريقه النزول من الخالق الحالفات حث لم تستغل عن رؤية النّاس باستغنارهما ولامع أنّار ويتهم تستدعى ذلك بل اشتغل أولا بتسبيم الله وحده لانه وأى الله قبل وقرية الناس كاقدل مارأ يتشسماً الاورأ يت الله قدل وذا للآ الناس مرآة العبارف وصاحب المرآة يتوجه أقلاالى المرئ وبرؤ ية المرق تلتفت تفسه الى المرآة ولك أنتقول انفى التقدح المذكورتعلم أدب الدعاءوهو أن لايسأل فجأة من غبرتقديم الثناءعلى المسؤل عندعن عائشة وينبي الله عتماأنه كان عليه السلام يكثر قبل موته أن يتنول سحانك الماهم وجهدك أستغفرنا وأتوب الملثوعنه عليه السلام اني لاستغفر التعق البوم والليلة مائة مرة ومنه بمذأن وردالاستفذارلا يسقط أبدالانه لايخلوا لانسان عن الغين والتلوين (و روى) انه لميا قرأها الذي علمه السلام على أصحابه استنشعروا وبكي العباس فقال علمه السلام ماييكما أياعم فألنميت الميك نفسك أى ألتى الميك خبرموث نفسك والنعى القاء خبرا لموت قال عليه السسلام انهالكا تنول فلريعله السلام بعدذ للاضاحكام ستنشرا وقمل ان ابن عباس ونبي القعنهما هوالذي قال ذلك فقال علمه السلام القدأ وتي هـ ذا الفلام على الحسك شرا ولذلك كان عمر يدنيه ويأذن لهمع أحل يدر ولعل ذلاللاللا على تمام أص الدعوة وتكامل احر الدين كشوله تعانى اليوم أكدات اكم دينكم والكال دايل الزوال كافيل موقع زوالااذ اقيل تم وأولات الامر

بالاستفقار تنسه على قرب الاحلكانه قال قرب الوقت ودنا الرحمل فتأهب للامر وسميه على ان العاقل اذا قرب أجله ينبغي ان يستر كثرمن التوبة (وروى) أنم المائزات خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان عبد اخيره الله بين الدنيا و بين لقائه فاختار اقاء الله فعلم أبو بكررضي الله عنه فقال فديناك بأنفسنا وأمو الناوآبائنا وأولاد ناوعنه عليه السلام أنه دعافا طمة رضي الله عنها فقال ما بنتاه انه نعيت الى نفسي يعنى خبروفات من دهند * نامه رسيد ازان جيان بهر مراجعت برم *عزم رجوع مسكم رخت بحر خميرم * فيكت فقال لا تسكي فالمك أقرل أهلى لمؤقالي فضكت وعن ابن مسعود أن هذه السورة تسمى سورة التوديع لمافهامن الدلالة على وديرح الدنيا قال على ردى الله عنه لما نزات ه مذه السورة مرض رسول الله علمه الدلام غرج الى الماس فطيهم وودعهم مدخل المنزل فتوفى بعد أيام قال المسن رجه الله أعلم انه قد اقترب أجله فأص بالتسبيح والتو به ليخم له بالعرل الصالح وفيه تنبيه لكل عاقل (انه كان توابا) ممالغافى قمول تو بتم منذخلق المكافين فليكن كل تائب مستغفر متوقع اللقبول وذال أن قبول التوية من الصفات الأضافية ولامنازعة في حدوثها فاندفع مايردأن المفهوم من الآية انه تعالى تَوَّابِ فِي الْمَاضَى وَكُونِهُ تَوَّامَا فِي الْمَانِي كَهُ فَي يَكُونَ عَلَهُ لَلْاسْتَغْذَا رَفِي الْحَالُ وَالْمُسْتَقَبِلُ وَفِي اختمارانه كان توالاعلى غفارامع أنه الذي يستدعمه قوله واستغفر حتى قمل وتب مضمر بعده والالقال غذارا تنسه على أن الاستغفارا علينفع اذاكان مع التو بدوالندم والعزم على عدم العود ثمان من أضمروت يحتمل أنه جعل الا يه من الاحتيال حسد دل بالامر بالاستغنار على التعليل بأنه كان غفارا وبالتعلم ل بأنه كان تواباعلى الاحربالة وية أى استغفره وتب *ذكر البرهان الرشدى ان صفات الله تعالى التي على صفة المالغة كلها مجازلاتها موضوعة للمبالغة ولامنالغة فهالان المبالغة أن يشت الشئ أكثر بماله وصفاته تعالى منزهة عن ذلك واستعسسته الشيخ نق الدين السبكي رحدالله وقال الزركشي في البرهان التعقيق انصيغة المبالغة قسمان أحدهما ماغصل المسالغة فسمه بحسب زيادة النعل والنانى بحسب تعدد المنعولات ولاشكأن تعددهالا يوجب الفعل زيادة اذالفعل الواحدةدية ععلىجاءة متعددين وعلى هذا القسم تنزل صفاته ويرفع الاشكال واهد ذا قال بعضهم فيحكم معدى الموالغةفيه تبكرا رحكمه بالنسمة الحالشرائع وفال في الكشاف المالغة في التواب للدلالة على كثرة من يتوب عليه أولانه بليغ فقبول التوية بجيث ينزل صاحبها منزلة من لميذنب قط لسعة كرمه

(غتسورة النصر بعون من أقسم بالعصر بعدظهر يوم السبت)

(سورة المدخم أيات مكية)

* (اسم الله الرحن الرحيم)

(تبت) أى هلكت فان التراب الهلاك ومنه قولهم أشابة أم نابة أى هالكة من الهرم والعجز أوخسرت فان النباب أيضاء سران بؤدى الى الهلاك (بدا أبيلهب) تثنية بدواللهب واللهب الشعال النار اذا خلص من الدخان أوله به السائم اوله بها حرّها وأبولهب وتسكن الها كنية عبد العزى بن عبد المطلب بداله أولماله كافى القاموس بعنى إن التكنى لاشراق وجنتيه وتلهم ما والافليس له ابن يسمى باللهب واينا والنباب على الهلاك واستناده الى يديه كما وى أنه كما ترك

وأنذرعشيرتك الافر بيناوقي وسول انتدعليه السلام الصفاوجع أقاريه فأنذرهم فغال بابئ عيد المطلب إني فهر ان أخبرت كم أن بد في هدذا الجبل خداداً كنم مصدق فالوائم يمي اكرمن شماراً نغيركنها تنكه درياى اين كومهعى آمده انديداعية انكدبر شميا شبيخون كرد، دست بقتل وغارت بكشا نندمه ادران تصديق مكنيديانه كفتنديرا تكنيم ويؤ يبش مابدروغ متهم نشدة تعالى فانى نذيرل كم بين يدى الساعة فقالء ه أيولهب تبالك يعنى هلاكت بادأ لهذا دءوتنا وأخذ حرا سده الرميه عليه السلاميه فنعه اللهمن ذلك حسث الميستطع أن رميه فلاكتابة في ذكر المدين ووسه وصف لابدياله لالمنظاه وأماوم فهما بالطسرات فلردماا عتقده مئ نفعه ورجعه في أذبة رسول الله علمه آلسلام ورميه بالحجروذكر في النَّأُ و يلات المباثر بدية اله كان. كثيرا لاحسان الَّي رسول الله علمه السلام وكان يقول ان كان الامر لمحدف كمون في عنسده يدوان كان لقريش فلي عندها بدفأ خبرأ نهاخهمرت بدءالتي كأنتء ندهج دعليه السلام بعناده لهويده التي عندقريش أيضا نلسران قريش وهلاكهم في يدمجه (وتب)أى وهلك كله فهو اخيا ويعدا خيار والتعبير بالماضي لتعقق وقوعه وقبل المرادبالاولى فلالمذجلته كقوله تعالى ولاتملقوا بأبدتكم الى التهلكة على أنَّذَكُوا المدكنَّا به عن المنفس والجله ومعنى وتب وكان ذلك وحسل ويؤيد وقرا متمن قرأ وقد تب فان كلة قدلا تدخل على إله عام وقدل كالاحماد عام علمه بالهلال والمراد سان استحقاقه لان يدعى علمه بالهلاك قان حقيقة الدعاء شأن العاجزوا عما كناه والتكنسة تبكره فالاشه تهاره بكنيته فليست للتكريم أولكراهة ذكراسمه القبيم اذفيسه اضافة الى الصنرأ وللتعريض بكونه جهنما لانه سسطى نارا ذات لهب يعدى ان أمالهب باعتبار معناه الاضاف يصلح أن يكون كأبة عنسائه وهي كوندجه غيالان معناه باعتيا واضافته ملابس اللهبكة أن معدني أبوا لخبروأ خو الحرب بذلك الاعتبارملايس الخبروا لحرب والماءب الحقسق لهب جهيئر وهذا المعسني يلزمه أنه جهنمي فضه انتقال من الملزوم الى اللازم فهي كندة تقييدا لذم فاند فعرما يقال هذا يخيالف قولهم ولامكني كأفر وقاسق ومستسدع الالخوف فتنة أوتعريف لاتأ ذلك خاص بالكنمة التي تنسد المدح لاالذم ولم يشتهر بهاصاحها قال في الاتقان لعسر في القرآن من البكني غيراً بي الهب ولم يذكر احمعوهوعبدالعزي أيحالصتهالانه سوامشرعااتتهى وفيعان الحرام وضع ذلاثالا استعماله وفي كلام يعنهم ما يتسدأن الاستعال حرام أيضا الاأن يشهر بذلك كافي الاوصاف المنقصة كالاعش وكان بعد نزول هذه السورة لايشك المؤمن انه من أهل الناريخلاف غيره ولم يةل في هذه السورة قل تبت الح لثلا يكون شافها لعميا اشتروا لتغليظ وإن شقه عملان للعرَّ حرمة كرمة الاثب لانه مبعوث رحة للعالمين وله خلق عظيم فأجاب الله عشه وقرئ أنواهب بالوافيكا قدل على من أنوط الب ومعياوية ين أيوسفيان مع إن النياس الساء ليكونه مضافا الميسه كى لايغسبرمنسه شئ فيشبكل على اأسامع والمنساصل الثما المكنية بمنزله العلم والاعلام لاتتغيرف شئ من الاسوال وكان لبعض أمرا مكة ابنان أحدهما عبد الله بالجزوا لا توعبد الله بالفتح (ما أغنى عنه ماله وماحك سب) أى لم يغن عنده حين حل به التباب ولم ينفعه أصلاعلى أنها نافعة أوأى شئ أغنى عنه على أنها استفهامية في، هني الانكار منصوبة بما يعدها على انها مفعول، أوأي اغنا أغني عنه على انها مقعول ملق أصل ماله وما كسبه يه من الارماح واانشا نيج والمنافع والوجاهة والاتباع ولاأحد

أكثرمالا من قادون ومأد فع عنه الموت والعذاب ولا أعظم ملكامن سلمان علسه السلام وقد قبل فيه هائه مير بالدوفق سنجر كالدوشام *سير مرسله بان عليه السيلام به باستو لديد بكدير بالدوفت وَ خَنْسَكُ ا مُكْدِيادانش ودادروت "أومانه الموروث من أسه والذي كسيم منفسه أوعله الملميث الذى هوكيده في عدا وقالشي عليه السلام أوعمله الذي ظنّ اله منه على شيء كتو له تعالى وقدمنا الىماعج أوامن علفيعلناه هياء مثثورا وقال بعضهم ماكب منفعة وعن ابن عباس رضي الله عنه ماما كسب ولده وروى انه كان مقول ان كأن ما مقول ابن أخي حقافاً ما أفته دي منه نفسي بمالى و ولدى فاستخلص منه وقد خاب رجاء وماحسل ما نمناه فافترس ولده عتمة أسد فحطريق الشأم وذلك انعتبة منأبي لهب وكان تحته ابنة رسول الله عليه السلام أراد انظروج الى الشأم فقال لا تمز مجده افلا وذينه فأناه فقال بالمحدده وكافر بالضم اذاهوي وبالذي دنافقدني تمتذل في وجه رسول الله صلى الله علمه وسلم وردّعلمه ابنته وطانتها فقال علمه السلام اللهسم سلط علمه كليامن كلابك فرجع عشبة المهأبيه فأخسره نمزجو االمي التبأم فنزلو امه بزلا فأشرف عليهم واهب من المدرفقال انهذه أرض مسبعة فقال أيولهب أعسنونى بامعشرقريش هذمالله لناني أخافعل اني دعوة مجدفه معواجيالهم وأناخوها سولهم وأحدقو ارمتية فجاء الاسدينخللهم ويتشمم وجوهه محتى ضرب عتبة فتتله وهلك أنولهب بالعددسة يعدوقعة بدر استعرامال والعدسسة يترة تخرج في البدن تشدمه العدسة وهيء بن جنس الطاعون تقتل غالسا فأجتنبه أهله مخافة العبدوي وكانت قريش تتقيها كالطاعون فببق ثلا تاحتي أنثن ثماستأجروا بعض السودان واحتملوه ودفنوه فكان الاحركا أخبره القرآن وفى انسان العدون لهيحفرواله حفيرة وليكن أسندوه الى حائط وقذفو اعلمه الحجارة خلف الحائط ستي واروه وفي رواية حذوا له ثمدفعوه بعودفي حقرته وقذفوه بالخيارة من يعمدحتي والروء وعن عائشة رضي الله عنها أنها كانت اذامرت عوضعه ذلك غطت وجهها والقبرالذى رجمهار جالب الشدكة الات لمس بقسمأى الهمسوا نماه وقسيروج لنن لطخا المكعبة بالعسذرة وذلك فيدولة عي العماس فات الناس أصفوا بومافوحدوا الكعية ملطغة بالعدذرة فرصدوا للفاعل فأمسكوهما بعدايام فصلبا في ذلك الموضع فصارا يرجمان الى الات (سيصلي) أى ماذ كرمن العدد اب ما لأمره فى المنشأة الاولى وفى المنشأة الاستوة سمدخل لا محالة (ناراذ أت لهب) ناراعظمة ذات اشتعال ويؤقدوهي نارحه ينروليس عدأ انصافي أنه لايؤمن أبداحتي دلزم من تكليفه الإعبان مااقرآن أن يكون مكاها بأن يؤمن بأنه لايؤمن أبدا فمكون مأحو وايابله م بين المقيضين كماهوا لمشهور فاقصلي النارغرمختص الكفار فيحوزأن يفسهمأ تولهب من هسذا الأدخوله المناوالهسقه ومعاصمه لالكفره فلااضطرا رالى الحواب المشهو دمن أن مأ كافه هوالاعان بجمع ماجامه الني عليه السلام اجمالالاالاعيان يتفاصل مانطقيه القرآن حتى يلزم أن يكاف الاعدام ايمانه المستمر (وامرأته) عطف على المستكن ف سملي لكون الفصل بالمفعول يعنى زن اوتعز باودوآيدوداخل نارشودوهي أمجدل بنت حرب بن أسة أخت أبي سنسان عة معادية ردى الله عنه واسمها العوراء وان درهمسا يكئ حضرت علىما لسبلام خاله دائت وكأنت تحمل حزمة من الشولة والحسك والسعدان فتعشرها بالليل في طريق الذي عليه السلام تأخاري تعوذيا لله

دردامنش آويزدباد ديايش خلدوكان عليه السلام يطؤه كإيطأ الحريروفى تفسيرأيي اللبث حتى مارالني علمه السلام وأصحابه فى شدة وعنا وفى تفسيرا ليكاثني وآن حضرت كه بنماذ بيرون آمدى آئنها رابرسرراه بركرفتي وبطريق سلاعت كفتى اين چــ منوع همسا يكيست كه بامن مكسد مر يختند درره توخار باهمه دون كل شكفته بودرخ كاستان تو (حالة الحطب) الخطب ماأعدمن الشحرشبو باكافى القاموس ونصب حالة على الشترو الذمأى أذم حالة الحطب قال الزمخ شبرى وأناأ ستحب هذه القراءة وقد يؤسل الى رسول الله عليه السلام بجميل من أحب شتم أم جعيل انتهى وقيسل على الحالمية بناءعلى انّ الاضافة غيرحة يَقية اذالمراد انهما تعمل يوم القيامة عن قحطب كالرقوم والضريع وفيجيدهاس السال الناركم إيعذب كل مجرم بمايناسب حاله فسبرمه وبجن قتادة انهامع كثرة مآلها تتحدمل الحطب على ظهرها لشدتة بيخلها فعمرت بالمجفل فالنصب حينتذعلي الشتر حتما وقدل كانت تمشى بالمغيمة وتقسد بين النماس تحدمل الحطب بينهم أى توقد بينه مه المناثرة ويؤرث الشهر يسرهد بزم كشي عبارتست ازسين چىنىكەآنشخصومت مىاندوكىر برمى افروزد * مىاندوكس جنىڭ چونآتشست * ستندين بدبخت هنزم كشآست، كننداين وآن خوش ذكر بارودل، وي اندروبيان كوربخت وخعل * ممان دوكم آتش افروختن * نه علمت خود درممان سوختن (في جسدها حب ل من مسد العدالة من خبرمقة تم ومستدامؤخر والجله حالمية والحديد بالكسير العنق ومقاده أومقدتمه كافى القاموس والمسدما يفتل من الحبال فتلاشديد أمن ليف صكان أوجاد أوغيرهما يقال دابة يمدودة شدديدة الاسروالمعنى في عنقها حبدل يماء سد من الحيال وأنها تعمل تلك المزمة من الدولنوتر بطها في جددها كا يفعل الحطالون تخد مسالح الها وتصويرا لها يصورة بعض الحطابات من المواهن الدخب من ذلك ويشقى عليها ويغضب بعلها أيضاوهما فى مت العزو الشرف وفي منصب الثروة والجدة قال مرة الهمد انى كانت أم يحسل تأتى كل يوم بالمالة من حسك فقطوحها على طريق المسلمين فبدغياهي ذات الملة حاملة موزمة أعمت فقعدت على بحرلتستر يه فلنبرا الملك من خلفها فاختنفت بحيلها حق هلكت وبدوزخ رفت وفي بذوع المساة انم المابلغها سورة تبت يدائي لهب جاءت الى أخيها أبي سفدان في ستم وهي متعرَّقة غضى فقالته ويحدف الجسراى باعماع أماتغنب نحداني مجدفقال سأحكف لأالاه مُ أَخْذَبِهِمَهُ وَمْرِجُ مُ عَادِيمِ يعافِمَاكُ فِي التَّلَّهُ وَمَالُ الهَامَا أَخْتَى أَيسرُكُ أَنْ رأس أخسكُ فى فم تعبان قال لاوالله قال فقد كاد ذلك يكون الماعة أى فأنه رأى تعبانا لوقرب منه صلى الله علمه وسيلإلالمنظم وأسدغ كانامن أمر أني سنسان الاستلام ومن أحر أخته الموت على التكفر والكل من حكم الله السابق (قال في كشف الأسرار) سان أصحاب كهف ونك فرداشت ولساس بلعام اغورطرا زدين لنكن شيقاوت وسعبادت ازلى الزهردوجانب دركين يودجون دولت روی نمود نوست آن سان از روی صورت در بلمام نوشانید ند کفتند (فثله کنشل السکاب) ومرقع باهام دران سان يوشب مدند كفتند ثلاثة رابعهم كأبهم قوله من مسمد بالوقف يعني يوقف علمه شريعا التكميرلمامر

* (تتسورة المسدف عاشر جادى الاولى من سنة سبع عشرة ومائه وألف) *

* (سورة الاخلاص أربع أوخس آيات مكية أومدنية) *

(بسم الله الرحن الرحيم)

(قَل هو الله أحد) الضعم الشان كة ولك هو فريد منطلق و ارتفاعه بالابتداء وخمره الجدلة ولاحاجة الى العائد لانماعين الشان الذي عبرعنه بالضمرأى الله أحدهو الشان هذا أوهوأن المله أحدوا لسرقى تصديرا بلحله يدالتنبيه من أقرل الاحرعلى نفامة مضمونها معان في الابهام بنم التفسير من يدتقر يرأ والضمير لماستل عنه أى الذى سألم عنه هو الله اذروى ان المشركين قالوا للني علمه السلام صف لنساو بك الذي تدعو فاالبه وانسبه أى بين نسبه واذكره فتزلت يعني بين الله نسبة متنزيهه عن النسب حست نفي عنه الوالدية والمولودية والكفاءة فالضمر حسنتذمسدا والله خبره وأحديدل منسه وإبدال النسكرة المحضة من المعرفة يجوز عنسد حصول النسائدة على مأذهباليه أبوعلي وهوالمختار والله علم دالءلى الاله الحق دلالة جامعة لمعانى الاسمياء الحسني كلها وقال القاشاني هوعندناا سرالذات الالهية من حبث هي هي أى المطاقة الصادق عليها مع جيعها أوبعشها أولامع واحدمنها كشتة وله تعالى قلهوا لله أحدانتهي وعبدانتههو العبدالذى تحدلي بجميع أسمائه فلايكون فى عباده أرفع مقاما وأعلى شأنام مالتحققه بالاسم الاعظم واتصافه بجميع صفاته ولهذاخص بيناعلمه السلام بمذا الاسم فى قولة واله لماقام عبدالله يدعوه فلم يكن هذا الاسم بالخششة الاله وللاقطاب من ورثنه بتبعث وان أطاق على غبره جازالاتصاف كلاممن أسمائه بحصعها يحكم الواحدية وأحدية جرع الاسماء والاحداسم المن لايشاركه شي في ذاته كان الواد السمان لايشاركه شي في صفاته يعني أن الاحده والذات وحيدها بلااء تسارك نرةفها فأثنت له الاحيدية التي هي الغني عن كل ماعداه وذلك من حيث سنهوذاته من غسراء تبارأ مرآخر والواحده والذات مع اعتبار سيترة الصفات وهي الخضرة الاسمائية ولذا قال تعالى ان الهكم لواحدولم يقل لا عد لان الواحد دينس أسماء التقسد فيبتهاو بتنا الخلق ارتساط أي من حست الالهمة والمألوهمة بخلاف الاحدية اذلايصيم ارتياطها بشئ فقولهم العلم الألهى هو العدلم بالحقمن حيث الارتماط بينه و بين الخلق وانتشآه العالم منه بقدر الطاقة البشرية اذمنه مالاتفيه الطاقة البشرية وهوما وقع به ألكمل في ورطة الحيرة وأقروا بالهجزعن حق المعرفة ومنه بعدلم التوحد دالذات مختص في الحقمقة مالله تعالى وعبدالاحدهووحبدالوقت صاحب الزمان الذيله القطسة الكبرى والقيام بالأحدية الاولى وعبدالواحدهوالذى بلغه الله الخضرة الواحدية وكشف لهعن أحدية جسع أسحائه فدرلة مايدرانو بفعلما يفعل أسمائه ويشاعد وجوه أسماته الحدني فالرابن التسييخ فحواشمه قوله هوالله أحدثلاثه ألفاظ كلواحدمنها اشبارة الى مقام من مقامات السائرين لى الله تعمالي فالمقام الاقل مقام المقربين وهم الدين نظر واالح ماهيات الاشميا وحفائقها من حمث هي هي فلاجرم مارأوا موجودا وي الله لان الحق هر الذي لذائه يجب وجوده وأشاماء لما الفمكن والممكن اذا نظر اليمه منحيث هوهوكان معمدوما فهؤلا علم رواموجودا سوى الحق ثعالى وكأنهى وان كانت للاشارة المطلقة مفتقرة فى تعين المراديها الحاسبى الذكر بأحد الوجومأ والى أن يعتبها ما يتسرها الاانهم يشسرون جاالى الحق ولايفتقرون فى تلك الانسارة الى ما يمزالمراد

مهامي غدمولان الافتقار إلى المعيزا نميا يحصل حبث وقع الايهام بأن تعدقت دمايصلح لان بشار ليسه وقدبينا انهم لايشاهدون بعيون عقولههم الاالوآ حدفقط فلهذا السبب كأنت اغظةهو كافمة فيحصول العرفان القام لهؤ لاءوا لمقام الثاني مقام أصحاب المسمن وهودون المقام الاقل وذلك لانوم شاهدوا المق موجودا وشاهدوا الخاق أيضامو حودا فحصلت الكثرة فالموجودات فلاجرم لم تبكن لفظة هو كأفسة في الاشارة الى الحق بل لابدّه بالمرب عمزيه لتميز المتيمن الخلق فهؤلاء مفتقرون المهات يقرن لفظة الله بلذظة هو فقمل لاجلهم هو الله لات المظة اللهاسم للموجود الذى يفتقر المهماء ماء ويستنفني هوعن كلماعداه فتقيز بدالذات المرادة عاعداه والمقام النااث مقام أصحاب الشمال وهوأخس المقامات وهم الذين يجؤزون أن يكون واحب الوحودأ كثرمن واحدفقرن لفظما لاحديما تقدّم ردّاعلي هؤلام وابطالا لمقالهم فقمل قلهوالله أحدانهم كلامه ومنمه يعلم صقماا عشاده الصوفية من الذكر بالاسم هو وذلك لات أهل البداية منهم وهم المحجوبون تابعون لاهل النهاية منهسم وهدم المكائفون فكائنه سمكلهم ماشا هدوا في الوجود الاالله فالله عند هم بعويته المطلقة السارية متعن لاحاجة الى الثعمين أصلاقضمره وراجع المهلاالي غبره كالتالضمرفي أنزلناه واجع اليالقرآن لتعينه وحضوره في الذهن فقول الطاعن الهضمسرليس له مرجع متعين فيكدف يكون ذكرا لله تعيالي مردوداعلي ان الضمائر أسماء وكل الاسماء ذكر لا فرق منها بالمظهر به والمضمر به فعل هذا يحوز أن بدخل الالام فى كلة هو في اصطلاح الصوفيسة لانها اشبارة الى الهو ية ولامنيا قشة في الاصطلاح ثم قوله قل أمرمن عبدالجع واردعلي مظهر النقصه ملوفيه اشارة الىسر قوله تعبالي شهدانله اله الااله الا هووالملائكة وأولوالعلم فكاأنه يقول اناشهدت يوحدة الهوية في مقام الجع فاشهد انت ايضا لتلك الوحدة في منام الفرق ل ظهرسر الاحمدية واللااحدية و يحصر ل النطائق منهما جعا وتغصيلا هكذالاح بالمبال واللها عاريحقيقة الحال وقرئ هو الله بلاقل وكذافي المعوذتين لانه توحيدوالاخربان تعوذ فيناسب النيدعو بهما والايؤمن بقبليغهما وقدسيبتي فحسورة الاعلى مابغني عن تَدكر اردههذا وقال بعضهم انمياأ ثنت في المصعف قسل والتزم في التسلاوة • م اله ليس من دأب المأمور بتلان يتاذخا في مقام الائتمار الايالمقول لاتَّا لمأمور لبس المخاطب به فقط بل كل واحدايتي عاايتلي به المامور فأثبت اسق على مرّ الدهور مناعلى العباد (الله الصعد) مبددا وخبرؤهل يمعني منبعول كضمض يمعني متنبوض من صعدالسه من باب نصيرا ذا قصده اي هوالسيد المصمورالمه في الحواثيج المستغنى بذاته وكل ماعداه محتاج المه في جميع جهاته فلاسمدف الوجودسوى انتهفهومثل زيدالامبر يتسهد قصرالجنس على زيد فاذا كانهوا اصمدفن انتفت الصهد بأعنه لايستحق الالوهمة وزهر يفه لعلهم بصعدبته يخلاف أحدثه وتبكر يرالاسيرا لحلمل للاشعار بأياس يتسف به فهو ععزل عن استحقاق الالوهيسة كالشهرالمه آنها وتعريبة الجالة ء بالعياط مالانها كالنايجة للاولى وبنأ ولا الوهيته المستتبعة ليكافه نعوت البكال تم احديته الوحه النزهه عن شائبة التعدد والتركيك وجه من الوجوه ويؤهم المشاركة في الحقيقة وخواصها تمصمديته المقتضية لاستغفائه الذاتى عماسوا دوافتقا وجيسع المخسلوقات اليهفى وسودها وبقائها وسائرأ حوالها تحقيقا للعق وإرشادالهم الميسننه المواضيم فأثبات المصحبدية

لهسيعانه اغاهو باعتيارا متناد نااليه في الوجودوالكالات التابعة للوجود وأمايا عشاراً حدية ذاته فهوغى عن هذه السفة والحاصل أن الصمدية تقتضى اعتبار كثرة الاسماء والصفات في الله دون الاحدية وعبدالصمدهوم علهرا لصمدية الذي يصمد البه أي متصداد فع البلدات وايسال امدادانا لمرأن ويستشفعه الى الله الدفع العداب واعطاء النواب وهو محل نظرا لله الى العالم في و ويده له ي يقول الفي قريرى على أسان الساطن بلا اختيار منى وذلك بعيد الاشراق ان أَ وَوِلْ أَزْلَى أَبِدِي أَحِدِي صَمْدِي أَي أَنْتَ بِارْبِ أَزِلِي أَحِدِي وَأَبِدِي صَمْدِي فَالْإِزَامَةُ بَاطْرِة ألى الاحدية كان الابدية ناطرة الى الصمدية وذلك باعتبار التصلل والتعقيد فان الأحدية لانتعلى الامازالة الكثرات فعدند الانتهام الحامنام الغدني الذيهو الغسب المطلق تزول الكثرة ويكون الزوال أزلاوهذا تعليل وفنا وعيورعن المناذل وعروج الحالم صدالاعلى والمفسد الاقصى عبذا وعلما وأما الصمدية فباعتبار الابدية التي هي البقاء وذلك يقتضي التعقيد بعد المتحليل فهى بالنزول الحدشام العسين بالمهسملة أى العسين الخارجي والعبالم الشهادي الذي أسفل منافله عالم الناسوت والحاصل أت الاحدية جع والصدية فرق فقام الاحدية هي النقطة الغير المنقعة التي البسطت منهاجلة التراكب آلوا حديد فأقرل تعيناتها هي مرتبة آدم ثم حوّاء لان حوّاء انماظهر تبعد الهواء المذعث من تعين آدم الحقسي ولذا انقلب الهاء حامنصارالهوا محوّا وشامية الاسم الاحدظهو دعالم القيدرة وآثارها حتى لوذكره ألنسافي خلوة على طهارة ظهرت له العيائب بعسب قوته وضعفه وخاصية الاسم الصمد وحصول اللاسم والصلاحفن قرأه عندا لسحرمانه وخدا وعشرين مؤة ظهرت علمه آثارا لصدق والصديقة وفى اللمعة ذاكره لا يحس الم الجوع مادام ملتبسايذكره والقراءة وصيلا أحدد القدالصيده نوانا مكدورا لالتقاءالداكنين وكان أبوعروفي أكتر لروايات يسكت عنددهوا لله أحدوزعمان العرب لاتصلمتل هذا وروى عنده انه قال وصلها قراءة محدثة وروى عنسمانه قال أدركت القراءكذلك يفرونها قل هوالله أحدوان وصلت نونت وروى عنده أنه قال أحب الى اذاكان رأس آية ان يسكت عنده اوذلك لان الا يه منقطعة عمايعده المكتفية بعناها فهي فاصلة وبهاسمت آية وأتما وافهم كاهم فبسكنون على الدال نمسرح يرمض أحكام جزئية مندرجة غت الاحكام السابقة فقيل (لم يلد) تزاد حسكسى را تنصيصاعلى ابطال زعم المفترين فحق الملائكة والمسيح ولذلك وودالنقي على صيغة المباشى من غيراً ن يقال ان يلداً ولا يلداً ي يصدر ولدلانه لايجانسه تئ أيكن أن يكون لهمن جنسه صاحبة فيشوالد أولا يتنقراني مابعينه أويخلفه لاستحالة الحاجة والفتاء علىه سيحانه فان قلت لمقال فحذه السورة لم يلدو فح سورة بنى اسرائيل لم يتخذولدا أحيب بأن النصارى قريشان منهم من قال عيسى ولدا لله حقيقة فقوله لم يلداشارة الى الردّعليه ومنهم من قال الصدر ولدا تشريف كالتعذابرا هم خلولانشريف فقوله لم يتخذولد الشارة الى الرقعليه (ولم يولد) ونزاده شد از كسى أى لم يصدرعن عن الاستحالة نسبة العدم اليهسابقا أولاحما وفال بعضهم الوالدية والمولودية لاتكونان الابالمتلية فأن المولود لابدآن يكون مثل الوالد ولامثلية بن هويته الواجبة وهوياتنا المكنة انتهى وقال البقلي لم يلد ولم يولدأى لم يكن هو شعل الخوادث ولا الغوادث معله والتصريح بأنه لم يولدم كونهم معترفين

بمضمونه لتقر رما قبله وخعقده مبالاشبارة الى انهما متسلا زمان اذا لمعهودان ما المديولدوما لافلا ومن قضمة الاعتراف بأنه لم بولد الاعتراف نانه لا بلدوفي سيكشف الاسر ارقدم ذكر لم ملدلان من الكفارمن ادعى ان له ولدا ولم يدع أحداً نه مولود (وفي المفسر برا الفيارسي) لم بلدرد يه و دست که کفتند عزير يديرا وست ولم يولدر د نصاراست که کو بند عيسي خداست * قال أبواللث أم يلديعني لم يكن له ولدبرته ولم يولديعني لم يكن له والديرت سلكه (ولم يكن له كفوا أحد) مقال هذا كفاؤه وكفؤه مشدله وكافأ فلاناما الهوله صلة لكفوا قدمت عليه معران حقها التأخر عنه للاهتمام يها لان المقسودنني المكافأ تعنذا ته نعيالي أى لم يكافئه أحدوكم يماثله ولمبشاكاه بلهوخائق الاكفاء ويجوزأن يكون من الكفاء فى النكاح نفى المصاحب في وأماناً خسراسم كان قاراعاة الفواصل ولعل وبط الجل الثلاث بالعاطف لات المرادمنها ننجى أقسام الامثال فهي جالة واحدة منه عليها بالجل قال القاشاني ماكانت هويته الاجدية غبرقابلة للكثرة والانقسام ولم تمكن مقارنة الوحدة الذاتية اغبرها اذماعدا الوجود المطلق ليس الاالعدم المحض فلا يكافئه أحدادً لا يكانئ العدم الصرف الوجود المحض (وقال البكاشني) ردمجوس ومشركان عربست كه كفتندا وراكغو هست نعوذ بالله وكفته اندهرآ يتي ازين سوره تفسد برآيت بيشست حون كو شدمن هويو كوبي احدحون كو شداحد كمست يوكو بي سمدحون كو شدميمد ست و کوبی الذی لم یلد ولم بولد حون کو یہ مل بلدولم بولد کست ہو کو بی الذی لم مکن له كفوا أحمدوقال بعضهم كاشف الوالهمين قوله هو وكاشف الموحمد سنبقوله الله وكاشف العارفان بقوله أحددوالعلماء قوله الصعدوالعدقلاء يقوله لم بلدالم وهوأى لم بلداشارة الى تؤحمه العوام لانهم يستمدلون على الصانع بالشواهد والدلائل وتعال بعض المكاوات سورة الإخلاص اشارة الى حال الغزول وهو حال المحدوب فأولا ، قول هو الله أحدد الله الصور المؤ وحال الصعود بعته من الا تتوالي جانب هو في تقول أولالم بكن له كفوا أحدد ثم يترقى الحي أن يقول هولكن لا غدتي للسالك أن يكتني بوجد أن هوف القرآن بل بفيني له أن يترق الى القرآن الفعلى فيشاهدهوفي القرآن وهومحمط بالعوالم كلها وهوأ قول ما يذكشف للمالك ولاشقال هذه السووةمع قصرها على جيبع معبارف الالهمة والرذعلى من أسلد فيهاجا فى الحديث أنها تعدل ثلث القرآن فان مقاصده منعصرة في سان العقائد والاحكام والقصص ومن عدلها بكله اعتسير المقصودبالذات منه وهوعلما لمبدا وصفاته اذماعدا دذرا ثع المهوقال علمه السلام أسست الحفوات السبع والارضون السمع على قل هو الله أحدد أى ما خلقت الالتكون دلا ثل على يؤحدانته ومعرفة صناته التي تطقت بهاهذه الدورة وعنه علىه السلام سمع رجسلا يشرأ قل هو الله أحدد فتمال وجبت فتدل وما وجبت ارسول الله قال وجبت له الجندة وعن سهل بن سعد رئى الله عنه جاءرجل الى الذي علمه السلام وشكا المه الفقر فقيال اذا دخيلت مثث فسلم ان - ان قيه أحدوان لم يكن فيه أحدف لم على نفسه لل واقرأ قل عوالله أحدم وقواحدة فنعل الرجل ذلك فأدر الله علمه رزقاحتي أغاض على جبرانه وعن على رمني الله عنه مأنه قال من قرأ قلهوا لله أحدد بعد صلاة الفجراحددى عشرة مرة لم يلحقه ذنب يومندذ ولواجتهد الشيطان وفي الحديث أيتحز حدكم أن يقرأ الترآن في لماد واحدة فقمل بإرسول الله من يطيق

ذلك قال أن يقرأ قل هو الله أحد ثلاث مرّات وروى أنه نزل جبريل عليه السيلام بتبول فقال بارسول الله أن معساوية بن المزنى رنى الله عنه مات في المدينة أنتحب أن أطوى النيالارض فرفع له سريره وصلى عليه وخلف ه صفات من الملائكة كل مف سبعون ألف ملك تم رجع فقال عليه السلام بم أدرك هذا قال يحبه قل هو الله أحد وقراء ته اياها جائيا و ذهبا وقا عاوقا عدا وعلى كل حال رواه الطبراني وصحب سورة الاخلاص حين نزلت سبعون ألف ملك كل عمر وابأهل ما عاملاهم عمامه هم فقالوانسية الرب سبعانه ولهذا سعت هذه السورة ذب الرب كاف كثف الاسرار وسعت سورة المنام الاخلاص الله من النيران وسعت سورة المنام الاخلاص الله تعالى النيران والمنام النه المنام النه المناه في المناه الهذاب أو خالصة في التوحيد قال الامام الغزالي وحوالله المناه المناه المناه المناه الله تعالى

عقورى وشقتى الخلاص * واعتصلى سورة الاخلاص

أولانها سورة خالصة لله أدير قيم اذكر شي من الدنها والا آخرة وقال الحنني لانها تخلص قارئها من شدائد الا خود وسكر ات الموت وظلمات القبروا هو ال القياسة وقال القاشاني لان الاخلاص تحديث من شائبة الكثرة

* (غَتُسُورة الاخلاص يوم الاثنين الحادى عشر من جادى الاولى من هو وسنة سبع عشرة وما ته وألف) *

(سورةالفلق خس آيات مدنية)

* (بسم الله الرحن الرحمي) *

(قَلْ أَعُودُ بِرِبِ الفَلْقِ) الفَلْقِ السَّجِ لأنه يَفْلَى عَنْهُ اللَّهِ لَا يَفْرِقُ فَهُ وَمِنْ اللَّهِ اللَّهِ فَالْآيِصَال فعل بمعنى مفعول كالصمد والتبض بمعنى المصمود المه والمتبوض كامرتفان كل واحدمن المفاوف والمفلوق عنه مفعول وذلك عمايته فق بأن يكون الشئ مستورا ومحبو بابا تخرتم يشفق الحجاب السائرةن وجده المسدة ودويزول فسظهر ذلك المستودوين كشف بسبب ذواله وذلك الحجاب المشقق مفلوق والمحجوب المنكشف يزواله مفلوق عنسه والصيرصار مفلوقا عنه نازالة ماعلمه من ظلمة اللمل يقال في المثل هو أبن من فلق الصبع والفلق أيضا الخلق لان الممكنات باسرها كانت اعدانا المشة في علم التهمد ـ تورتقعت ظلة العدد م فالته تعدالى فاق تلك الطلمات بتورالتكوين والايجاد فاظهرما في عليه من المبكرة نات فصارت منه الوقاءتها و في تعيلق العداد باسم الرب المضاف الى الفلق المنبئ عن النورعسب الطلة والسعة بعدا الضبق والفنق بعد الرَّق عدة كرعة باعاذة العبائذ عمايعو ذمنه وانحائه منه وتشوية لرجائه لنذ كبربعض نظائره ومن يدترغيب لهفى الجدة والاعتناء بقرع باب الالتماء البعوالاعادة بريه قالوا داطلع انصبح تتبدّل النقلة باللفة والغربالسرور روى أت يوسف علمه السلام لماأنق ف الحب وجعت دكبته وجعاشديد افسات ليلته ساهرا فللاقر بطانوع الصحرن لبريل باذن الله تعالى يسأله ويأمره بان يدعوو به فقال باجبريل ادع أنت وأؤمن فدعاجريل وأمن نوسف عليهما الملام فكشف الله تعالى ما كأن به من المضر فلماطاب وقت بوسف قال احدير بل وأناأ دعواً يضاو تؤمن انت فسأل بوسف ربه أن يكشف الضرعن جميع أهل المبلاء في ذلك الوقت فلاجرم ماس مريض الاو يجدنوع خفة

فآخوا لليلوعن بعض المصابة ونبى الله عنهم ائه قدم الشأم فرأى دووأهل الذنتة وماهه فيه من شخفض العيش وماوسع عليهم به من دنيا هُمم فقال لاأ بالى أليس من و رائهم النبلق فقدَّل وما الفلق قال بات في سعهم اذا فقر صباح جدم أهل النار (من شر ما خلق) أى من شر ما خلقه من المقلبن وغيرهم كاثناتا كان من ذوات الطبائع والاختمار وبالفارسة اذبدئ آنجه آفريده است ازمؤذيات انس ويبن وسباع وهوام فيشمل تبجيع المشهره روا لمضا وبدئية كانت أوغيرها من ضرب وقتل وشتم وعض ولدغ وسحر وننعوه اواضا ففالشر المه لاختم اصه يعالم انتلق المؤسس على احستزاج الموا ذالمتباينسة وتفاعل كدنساتها المتضادة المستتبعة للسكون والفساد وأحاعالم الامرفه وخبرهحض منزهءن شواثب الشر كالبكلمة وقرأ يعض المعتزلة القاتلين مأن الله لمعتلق الشهرمين شرآ بالتنوين ملخلق على المنغ وهي قراءة مردودة مهتمة على مذهب باطل الله خالق كل ومن شرغاسق) تخصيص ابعض الشيرور بالذكرمع المدواجه فيما قبلدار يادة سياس الحاجة الى الاستعاذةمنه لكثرة وقوعه ولان ثعين المستعادأ دلءلم الاعتبناء بالاستعادة وأدع الي الاعاذةأي ومنشر للامختلط ظلامهمشتذوذلك بعدغسو يتالشفق نقوله تعالى اليغسق اللبلأى اجتماع ظلته وفي القاموس الغسق محزكه ظلفأ قول اللبل وغسق اللبل غسفاو محزلنا اشتدّت ظلته فالغاسق اللمل المظلم كافي المفردات وأصل الغسبة إلامتلاء وتبال غسقت العسين اذاامتلا تدمعا أوهوا اسملان وغسق العن سلان دمعها واضافة المشرالي اللمل لملايسته له بعدونه فيه وتذكيره لعدم شمول الشربله عرافرا ده ولالكل أجرا أنه (اذا وقب) الوقب النقرة فى الشي كالنفرة في المصحَرة يجمّع فيها المهاء و وقب اذا دخل في وقب ومنه وفعت الشهير اذا غابت ووقب المظلام دخل والمعني اذا دخل ظلامه في كل ثبي وتقسده مه لان سدوث الشهر فيه أكثروا لتحرزمنه أصعب وأعسر وإذلا قيل اللمل أخنى للويل وقيل أغدرا للمسل لاته اذا أظلإ كثرفسه الغدروا لغوث هل في الله للولاً الوشهر إنسان باللهل سلاحافقة لدا لمشهر علمه لا الزمه قصاص ولوكأن نهارا يلزمه لانه نوجد فنه الغوث والحاصل أبه بتبعث أهدل الحرب في الليل وتغرج عثاريت الحق والهوام والمؤذبات ومهررسول الله علمسه السسازم عن السيرقي أقل اللهل وأمس يتغطمة الاواني واغلاق الانواب واسكا الاء يتمية وينسر المهممان وكل ذلك للعائرمن الشهر والبلاء وقديل الغاسق التمر اذاامتلا ووقو بددخوله في الخيدوف واسود ادما اروى عن عائشة رشى الله عنها أخرا قالت أخذرسول الله على المد لام سدى فأشاوالى القسرفة ال تعوذى باللهمن شره لذا فانه الغاسق اذا وقب وشرجا لذى يتبج ما يكون فى الابدان كالا أفات التي تتحدث بسيبه ويكورفى الاديان كألفتنة التي بهاا فتتن من عبده وعبدالمشمس وقبل التعبيم عن القسسريا لغاسق لان جرمسه مغللم واغبايستسريضوا الشعس ووقو به الحبي في آخر الشهر والمنعهون دمتاونه تمحسا ولذلك لاتشتغل السهورة مالسهر المورث للتمريض الافي ذلك قسال وهو المغاسب لسبب البزول وقعل الغاسق الترباو وقويها سنتوطها لاخاا ذاستنطت كثرت الاحراض والعلواعدين واذاطلعت قلت الامراض والا آلام وقيل هوكل شريعترى الانسان ووقويه هجومسه ويجو ذأن يرا ديالغاسق الاسودس الحمات ووقيسه ضريه واستبه وفى الشاءوس هو الذحسية وإذا قام وهومذة ولءن اسء ماس دنبي الله عنهه ما وحداعة (ومن شرّ الذه اثات)

والزشرد مندكان من النفث وهوشه مالنفخ يكون في الرقمة ولاريق معه فانك ريقةهوالتفسل بفالمنه نفت الراقى ينفتو ينفث بالضم والكسروالنفا التا تشديدبراد متهاتكوا والقبعل والاحتراف به والنفاعات تكون للدفعية الواحدتم والنعل وانبكراره أيضا (في العقد) جع عقدة وهي ما يعقده الساح على وترأوسيل أوشعروهو منقث ومرقى وأصدادمن العز عدة ولذلك يقال الهاعزعة كاية اللهاعقدة ومنده قبل للساح معقد والمعدى ومنشر النفوس أوالنساء السواحر اللاتى يعدقدن عقدا في خدوط و ينفثن عليها وتعريفها اماللعهد أوللابذان بشمول اشرياسم افرادهن وتمعضهن فسمه وتخصيصه بالذكر لماروى الناعساس دخى الله عنهسما وعائشة رضى الله عنهاانه كان غيلامهن الهود عليه الذي علمه والدلام وكان عنده استان من مشطه علمه السلام فأعطاها اليهود فسميروه عليه السلام فيها ولذا ينبغي أن يقطع القلفر بعدا المقليم وككذا الشعراذ اأسقطس اللحمة والرأس نصفين أوأ كثراثلا يسحريه احدويولاه اسدين أعصم الهودى وبنانه وهن النقامات في المعقد فدفنها في بترأ ريس وفي من المعناني في بترايني فرريق تسمى ذروان فرص النبي علمه م السلام ووى الهليث فمه ستة أشهر فنزل جعرا "بل بالمعوّد تمن بكسر الواوكاف المناء وسواخير عوضع السحر وعن حره واج محره فاوسل علمه مااسلام علما والزيع وعبارا وذي الله عنهه م فنرحوا ماءالمترفكانه نقاعة الحناء تمرفه واراعوثه المتروهي الصفرة التي يؤضع فيأسيقل المتر فأخرجوا من تحتها الاسنان وعها وترقدعقد فهه احدى عنسرة عقدة مغرزة بالابرفجا والبها النبي علمه السملام فحل يقرأ المعود تمن عليها فكان كلياقرأ آية المحات عقدة ووجد علمه السملام خفة حتى انجلت العقدة الاخبرة عند غيام السورتين فتنام عليه السيلام كأثفا أنشط مرعقال وجعل جهرا تهل فول بسهرا لله أرقبك والله يشفيك من كل في يؤذيك من عهز وحاسد فلذا جوّز الاسترقاءيما كانامن كلام الله وكلام رسوله لايما كان بالعبرية والسهريانية والهندية فاله لابعل اعتقاده فقالوالارسول الله أفلا نقتل الخبيت فقال علمه السلام أما الافقد عافاتي الله واكره أن أثبرعلى الناس شراقالت عائشة وضى الله عنها ماغضب النبي عليه السلام غضبا ينتقم لنفسه قط الاأن يكون شيئاهونته فيغضب تتهو يتزقه وقيل المراد بالنفث فى العدهد ابطال عزائم الريبال بالحمل مستعارمن تلمن العقدة بنفث الريق ليسهل حلها فعلى هذا فالنذا ثات هي جنس النسام اللاتى شأنهن الديغ بنعلى الرجل ويحقانهم عن آرائم مبأقواع المكروا المملائع في الاتية ال النساء لاجل اسد تقرا دجهن فى قاوب الرجل يتصرفن فيهم ويعوّانه من وأى الحدوثى فأص الله تعالى رسوله بالتعوذ من شرهن اعلم ان السصر تحدل لاأصل له عند المعترفة وعند الشافعي غريض بمايته لبه كينعفر بحمن فه المتناث و بؤثرفي القيابل وعند ناسرعة الخركة واطافة الفعل فهاخني فهمه وقبل طلسم يدني على تأثير خصائص الكواك كأثيرالشمس في زدي عصاميرة فرعون والمعتزلة أذكروا صحة الرواية المذكورة وتأثيرا لدحرفه عآمه الملام وقالوا كمغ يحكن القول إصحتها والله تعالى يقول والله يعصما لأمن النياس وتال ولا يفلخ المساحر من أق ولان تجويزه يفضى الى انقدح فى النبوة و لان الكفار كانوابعبرونه مانه مستم و رفادوقه ت عذه الوانعة ليكان الكفارصادقين فح تلك الدعوى وطه لف عليه السسلامذكر العيب ومعلوم ان ذلك غيرجائر

۰۰۱ پ

وقال أحل السنة صحة النصة لاتستلزم صدق المكفرة في قولهم انه مسحور و ذلك لانم سم كانوا بريدون بكونه مسعورا أنه مجنون أذبل عقله بسب السعر فلذلك ترك دين آيائه فاماأن يكون مسصورا بألم يعده فيدنه فذلك عالا يتكره أحد وبأجلة فالله تعالى ما كان يسلط عليه لاشيعاا ما ولااندما ولاجنيا بؤذيه فما يتعلق ينبؤ ته وعقله واما الاضراريه من متبشريته ويدنه فلأبعا فمهوقا ثعرالسحوفه عليه السلام لم كن سنحمث انه ني واعا كان في يدنه من حيث انه اندان ونشير فانه علمه السبلام دمرض له من حيث بشيريته ما بعرض لسا تراليشير من الحجمة والمرض وألموت والاتكل والشرب ودفع الفضلات وتأثيرا لسحرفيه من حيث بشريته لايقدح في نبؤته وانمايكون فادحافيم الووجد لآستر تأثيرف أمريرجع الحى المنبؤة ولم يوسدذ للشسطيف والله تعالى بعصعه من ان يعتمره أحدقها يرجع اليهاكمالم يقدح كسرو بأعيثه يوم احدفهاضهن الله لهمن عصمتسه في قوله والله يعصمك من النَّاس وفي كشف الاشرا رفان قبل ما الحبكمة في نفوذ السحر وغلبته في التي عليه السلام ولماذ المرد الله كدا الكائد الى تحره بابطال مكره ومحره فلناالحكمة فيمالدلالة على صدق رسول المتدعليه السلام وصحية محزاته وكسندب من نسبه الى السحر والكهانة لان محرا لساح عل فمه حتى النس علمه بعض الامرواعتراه أنوع من الوجع ولم يعلم النبي علمه السلام بذلك ستى دعاريه تم دعافا جابه الله و بين له أمر ، ولو كان مايتلهرمن المعجزات الخارقة للعادات من باب المسحر على مازعم أعداؤه لم يشتبه علمه ماعل من السحرقيه ولتوصل الى دفعه مرعنده وهذا بجمدانته من أقوى البراهين على نبوّته وانحاأ خبر النبئ عليه السلام عائشة ردي الله عنها من من نسائه عما كشف الله تعالى له من أمر المصرلانه عابه السلام كان مأخوذا عن عائشة رضى الله عنها في هذا السحر على مار وي يحيين يع، رقال حبس وسول الله علمه السدالام عن عائشة سنة فبينما هو نائم أو بين النوم والمنتظة أذاً ناهملكان جلس أحدهما عندرأسه والاشتوعند رجلمه فهذا يقول للذي عندرأ سهماشكواه قال السحر قال من فعمل به قال السدين أعصم الهودي قال فأين صدنع المحرقال في الركذا قال في ادواؤه تعال ينبعث المحاتلات البترفينز ماءها فانه ينهى المى صغرة فاذآرآها فله تلامها فان تصمها كوبه وعى كوزسقط عنقها وفى الكو بتوثر فيسه احدى عشيرة عقدة مغروزة بالابرقيمة قهسابا لسارفيمرأ انشاءالله تعالى فاستدنظ علمه السلام وقد فهم ما قالافيعث علما ريني الله عنه الي آخر مأسبق وعنعائشة رضى الله عنها قالت كان رسول الله علمه السلام اذاً اشنكي شمأمن حسد د مقرأ قل هوالله أحدوالمعؤذتين في كفه الجيني ومسهم بالمكان الذي يشتكي وفيه اشارة الى الهواجس النفسانية وانلو اطرالشيطانية النفائات المساحرات فيعقدعقائدالتلوب المسافية الطاهرة اخداث السمات العقلاة وألواث التكول الوهمية والعداد بالله منها (ومن شرّحامله الداحسة) المالوقف ثم تكبرلان الوصل لاعتلومن الايهام أي إذ اأظهرما في ننسبه من الحسب بدو عمل عقيقضاه ترتبت مقدعات الشهرومهادي الاضرارما لهسو دقو لاأوفعلا والتقسد مذلك لمياان ضروا طسعه قبله انصابيحيق بالحاسد لاغمر وفى الكشاف فان قات فلم ، ترف بعض المستعاد منه وتكر بعضه قلت عرّف ألنفا ثات لان كلّ نقالة شر يرة ونكرغاسق لأن وسط ل غاسق لا يكون فيه الشراف يكون في بعض دون بعض وكذلك كل السد لايضر ورب حدد محود وهو الحدد في الخيرات

ويجؤزان رادبا خاسدتا يللانه سبدآ خاهما يال والحسدالاسف على الخبرعندالغبر وفى فتم الرجعن تمنى ذوال التعمة عن مستعمقها سواء كانت تعمة دين أودنيا وفي الحسديث المؤمن بغيط والمنافق يعسد وعنه علىه السلام الحسديا كل الحسسنات كأنأ كل النار الحطب وأقل ذنب عصى الله به فى السماء حسدا بليس لا دم فأخوجه من الجنة فطرد وصارت طاأنارجما وفي الارض قايل لاخمه هايل فقتله قال الحسين بن الفضل وجه الله ذكر الله الشرور في هذه السورة شخمه بالأطسد لنظه وأنه أخبث الطبائع كأقاله ابن عباس دني الله عنهما اكردمالم از حسدبدتر بودى خترا ين سوره بذان كردى *حسد آتشى دان كه حون برفروخت *حسود لعين راهمان الخطه سوخت بهكر فتربصورت همه دين شوى بدحد كى كذاردكه ستى بين شوى به وفيه اشارة الىحدد النفس الاتمارة اذاحسدت القلب وأرادت أن تعافي نوره ويوقعه في التهاوين وكفوان النعمة الذي هوسد الزوالها وفي الحديث الآالنبي علمه السلام فال اعتبة من عاص رضع الله عنسه ألم ترآمات أنزات هسذه اللماه لم رمثاهي قط قل أعو ذيرب الفلق وقل أعو ذيرب الناس قوله ألم تركله تتحب ومابعدها بيان أسبب التنجب بعني لمبوجد آيات كلهن تعويذ غيرها تهن السورتين وهماقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ يرب الناس وفى الحديث دليل على أخرسها من القرآن وردعلى من نسب الى ابن مسعود وني الله عنه أنهم اليستامنه وفي عين المعانى الصحير انهما من القرآن الاانهــمالم تثبيتا في محدته للاسمة من نسبانهما لانهــما تتجر بان على لسان سستلانسان التهي اعلمان مصحف عبدالله ين مسعود رضى الله عنه حدف منه أم الكتاب والمعةذنان ومصحف أبى من كعب رنبي الله عنه زيدفب سورة القنوت ومصحف زيدن ثابت رضير اللهءنيه كان سلميامن ذلك فيكان كل من مصحفي النء سعود وأبي منسوخا ومصعف زيد معولايه ودلك لانه علمه السلام كأن يعرض القرآن على جيرا ابل عليه السلام فى كل شهرومضان مؤةواحدة فلماكان العبام الذى قبيض فبمه عرضه مؤتين وكان قراءة ذيدمن آخو المعرض دون قراءةأبي وامنء سعودرضى الله عنهما ويؤفى عليه السلام وحويشرا على مافى معصف زيدويصلى به فالءيدانقه ننمسعود رنني انقعنه جميع سورالقرآن مائةوا تنتاع شرة سورة قال الفسقيه فى السينان اعامال المهاما تمة والنشاء شرقسورة لانه كان لا يعسد المعود تبن من المقرآن وكأن لايكتبهما في الصحفه ويقول المهمامنزلة المن السها وهمامن كالامرب العالمان والكن الذي عليه السلام كان يرقى ويعق فربه سما فاشتبه علمه أنهده أه ن القرآن ا وليسستا منه فلم يكتبه مأ في المصف وغال مجاهد جدع سورا لقرآن مائة وثلاث عشرة سورة واغماقال ذلك لانه كان يعمد الانشال والثوية سورة والسدة وقال أبي بن كعب رضى الله عنه جسع سورا الفرآن مائة وست عشرة سورة واغاقال ذلك لانه كان يعد القنوت سورتين احداهما من قوله اللهم الانستعيدك الى قوله من يفجرك والنائية من قوله اللهم الالنعبد الى قوله ملحق وقال زيدين عايث رم في الله عنه بحسع ورالقرآن ماثة وأربع عشرة سورة وهذا قول عامة العماية رضي الله عنهم وهكذا في معين الامام عمان بنعفان رنبي الله عنه وفي ماحف أهل الامصار فالعود تان سورتان من الترآن روى أبو معاوية عن عمَّان مِن واقد قال أرسلني أبي الى مجدب المذكد روساً له عن المعود تبن أهمامن كأب الله تعالمن لم يزعم أنهدمامن كأب الله فعليه لعنة القه والملائكة والماس اجعين

وفى نصاب الاحتساب لوأنكراً به من القرآن سوى المعود تين يكفر التهيى وفى الاكل عن سفيان اين سختان سن قال ان المعود تين البستا من القرآن لم يكفر انا ويل ابن مسعود برضى الله عنه كا فى المغرب للمعاوري وقال في هدية المهديين وفى الكارقرآنية المهود تين اختلاف الشايخ والصحيح الله وسكفرانتهى

* (عَتَسُورِ الفَلْقُ مِنَ القُرآنِ بِعُونَ اللَّهُ المَلْكُ المَمَانَ) *

*(سورة الناسست آيات مدنية)

*(بسم الله الرحن الرحيم)

(قل أعوذ برب الناس) أى مالك امورهم م ومربيهم بإذاضة ما يصلحهم ود فع مايضر هم قال ألقاشاني وبالناس هوالذات معجبيع الصفات لآن الأنسان هوالبكون الجامع الحاصر لجميع مر تسالوجود فريدالذي أوجده وأفاض علمه كالهجو الذات باعتبا رجمع آلاسما الجسالية والجلالمة تعوذنوجهه بعدماتعوذ بصفاته والهدذا تأخرت هدذه الدورة عن المعوذة الأولى آذ فيها تعوَّدُفي مقام الصفات باسعه الهادى فهداه الى ذاته وفي الحديث (أعود برضالتهن مضملك وبمعنافاتك منعقو بتكاوأعوذبكمنك ايتدأبالتعؤذبالرضناالذى هومن الصفات لفرب الصنات من الذات ثم استعاذ بالمعافاة التي هي سن صفات الافعال ثم لما ازداد يقينا ترك الصفات فقال وأعوذ بكمنك قاصرا تفاره على الذات والمدأيعض العلماء فى ذكره فدأ الحديث بتقديم الاستهادة بالمعاقاة على التعوّد بالرضاللترقي من الادني الذي هو من صفات الافعال الي الاعلى الذى هومن صفات الذات قال يعضهم من بتي له المتفات الى غيرانته استعاذ بأفعال انته وصناته فأتمامن بوغل في صرالة وحدد بصث لابرى في الوسود الاالله أدسه بتعذ الإمالله ولم يلتهي الإالى الله والذي علمه الدحلام لماتر قى عن هدا المقام وهو المقام الاوّل قال أعوذ بك منك يقول الفقروني الالتعاوالي الله في هذه السورة دلالة على ختم الاحرفان الله تعالى هو الاقول الآخر والمهرجع الامركله وانالى بكالمنتب وفيه اشارة الى تسبيان العهد السابق الواقع يوم الميثاق فات الانسان لولم ينسه لما احتاج الح العود والرجوع بل كان في كنف الله تعالى دائم (ملك الناس)عطف سان بي ميه اسان ان ترسته تعمالي اماه سم ايست بعاريق ترسة سائر الملاك لماتعت أيديهم من عماليكهم بل طريق الملائ المكامل والتدمرف الشامل والسلطان القاهرف ذكروه في ترجيم المنالك على الملائمان أنَّ المالك مالك العبدوانه معلق التصرف فيه بخلاف الملك غانه انتمايلك بقهو وسياسة ومن بعض الوجودة فتياس لايصح ولايطرد الافى المخلوقين لافى الحق فانه من البين أنه مطاق التصرف وأنه علا من جمع الوحود فلا يتناس ملكمة غيره علمه ولانضاف النعوب والامهاء السه الامن حمث كل مقهوماته ومن وجوه ترجيح الملك على المالك ان الاساديث النموية ممعنات لاسرارا اذرآن ومنهات عليها وقدوود في المكديث في بعض الادعية السوية لك الجداد اله الاأنت رب كلشي وملك ولمرد ومالسكه وأيضا فالاسماء المستقلة الهاتقذم على الأمماء المضافة واسم الملك وردمستقلا بجلاف المبالك وممايؤ بدذلك ان الاسماء المضافة لم تنقل في اسماء الاسماء انتابة بالنقل مثل قوله عزوب ل فالق الاصماح وجاعل الله ل سكتاوذي المعبارج وشهبها وأيشاقان المقيتول فيآخر الامرعندظهو وغلمة الاحبدية على الكثرة

فى القمامة الكرى والقمامات الصغرى الحاصلة للسالكين عند التحقق بالوصول عقب انتهاء السهر وحال الانسلاخ لمن الملك الموم لله الواحد القهار وآلحا كم على الملك هو الملك فدل على أنه أربح وقد حوزوا القراءة بمالك وملك في سورة الفاقعة لا في هـ ذ. السورة حذرا من المدكرار فان أحدمعاني الاسم الرب في اللسان المالك ولا ترد الفاقعة فان الرابع فيهاعندا لحققين هو الملك لاالمالك (الدالناس) هو اسان أنّ ملك تعالى ايس بجرّد الاستبلاء على موالقمام شد برأ مور إسماستهم والتولى لترتب ممادى حفظهم وسمايتهم كاهوقصارى أمر الملوك بلءو تطريق المعمودية المؤسسه على الالوهمة المقتضية للقدرة التامة على التصرف الكلي فيهم احماء واماته وايجادا واعداما وأيضاات ملك الناس اشارة الى حال النشاء في الله كاأشر فاالسه واله الناس اسان حال البقاء بالله الأله هو المعبود المطلق وذلك هو الذات مع جدع الصفات فاافني العبد فى الله ظهر كونه ملكا غرده الله الى الوجوداة ام العبودية فثم استعادته من شر الوسواس لان الوسوسة تتشضى محلا وجودنا ولاوجود في الناء ولاصدر ولا وسوسة ولاموسوس بلان ظهرهناك الوين يوجود الانانية يقول أعوذبك منك فلاصار معبودا يوجود العايد ظهرا الشيطان بظهورا اعابدكا كانأ ولاموجودا بوجوده وأيضاء قام الربوبية المنيدة بالناس هو لمضرة الامام الذى على باب عالم الملكوت وقيها يشهد وهي موضع نظره فانها أثلات حضرات اختصت بثلاثة أسمياه بالها ثداللة رجال وهي حضرة الرب والملك وآلاله فرجائها الامامان والقطب والامامان وزيران للقطب صباحب الوقت وينفرد القطب بالبكشف المذاني المطلق كما ينفردا الاحام الذي على يساوا القطب ببابعام الشهادة الذى لاسدل للامام الثاني الذي على عسد الده واغا أضف أمأم الربوجة للماس وهومع الملكوتيات لانه لايتيله عندموت الامام المثاني المسمى بالملك أن مرث مقامه بحسلاف غيره وفي الارشاد تخصيص الاضافة بالنياس مع انتظام جسع العالمين في سلك ربوسته تعالى وماسكوته والوهيته لاتالمستعاذ منه شراات مطان المعروف بعدا وتهم فني التنصيص على انتظامهم فسلك عبوديته تعالى وملكوته رمن الى انجاثهم من هلكة الشيطان وتسلطه عليهسم حسيما ينطق يهقوله تعالى انعبادي ايس لكعليهم سلطان وتكرير المضاف اليه لمزيد المكشف والمتشر بربالاضافة فانمالاشرف فيه لايعبأبه ولايعبادذكره بل بترك ويهسمل إرقد فال سريفال

أعدن كرنعمان لذاان ذكره . هوالمسلما كرترته يتضوع

والنشق عبوى خوش دميدن فلولا أن الناس أشرف مخيلو قاته لماختم كابه بذكرهم (من شرة الوسواس) هواسم بعنى الوسوسة وهوال وتالغى الذى لا يحس فيحترز منسه كالزلزال بعين الرائة وأما المصدر فيال كسروال في بن المصدروا ما المسدر هوا أن الحدث ان اعتبر صدوره عن القياء لى وقوعه على المشعول معى مصدرا واذالم بعتبر بهيذه الحدثية بسمى اسم مصدر ولما كانت الوسوسة كلاما يكرر و الموسوس ويؤكده عنده من يلقيه اليه كروا فقطها باذا و تكرر معتاها والمراد بالوسواس الشيطات لانه يدعو الى المعصمة بكلام حتى يشهمه القلب من غيران يسمع صوته وذلك بالاغرار بسعة رسعة الله أو بتغييل أن له في عرد سعة وان وقت التوبة باق بعد سمى بقعله مبالغة كامه نفس الوسوسة الدوام وسوسته فند أوقع الاستعاذة من شرالشيطان الموصوف بانه

الوسواس المزولم يقل من شروسوسة لتعم الاستعادة شروجه وإنما ومقه بأعظم صداته وأشية هاشرا وأقواها تأثيرا وأعهافسادا وانمااسية عادمنه بالالهدون بعض أسماله كافي السورة الاولى لان الشد مطان هو الذي يقابل الرجن ويستولى على الصورة الجعمة الانسانسة ويظهر في صور جيدع الاسماء ويتشال بها الابالله والرحن فلم تدكف الاسد تعاذة منه بالهادي والعليم والقدير وغيرذلك فلهذا لماتعوذمن الاحتصاب والصلالة تعوذ برب الفلق وحهنا تعوذ برب النَّاس ومن هذا يفهم معنى قوله عليه السلام من رآنى فقد رآنى فان الشيطان لا يعتل بي وكذالا عنل بصورالكمل من أمته لانهم مظاهر الهداية المطلقة قال بعض المكار الالقاءاما صحيح أوفاسدفالصه عااهي رباني متعلق بالعلوم والمعارف أوملكي وحانى وهو الباعث على الطاعة وعلى كلمانية صلاح ويسمى الهاما * والفاسدنفساني وهومافيه حظ النفس ويسمى هاجساأ وشطاني وهومايدعوالي معصمة ويسمى وسواسا وفيآكام المرجان وينحصرمايدعو الشيطان اليه اين آدم في مت مراتب المرتبة الاولى الكذرو الشمرك ومعاداة الله ورسوله فاذا طفر بذلك من ابن آدم برداً سنه واسه تراحمن تعبه معه وهدذا أول مار يدممن العبد والمرسة الثانية البدعة وهي أحب الى ابليس من المعصمة لان المعصمة يتاب منه أ فتكون ـــــــا اعدم والمدعة يظن ساحها أنهاصح يتعقفلا يتوب منهآ فاذا عجزءن ذلك انتقل المرالم المالمانة وهي البكاثرعلي اختلاف أنواعها فاذا عزعن ذلك انتقل الى المرتبة الرابعة وهي الصيغائر التي اذا اجتمعت أهلكت صاحبها كالمارالموقدة من الحطب الصغارفاذ اعزعن ذلك انتقل الى المرتبة الخامسة وحي اشتفاله بالمباحات التي لانواب فيها ولاعقاب بلءة ابها فوات الثواب الذي فات علمه بالشيقفاله بها فاذا عزعن ذلك انتقل الى المرتسة السادسة وهي أن يشغله بالعمل المفضول عماعوأ فضل منه ارة وتد تواب العمل القاضل ومن الشماطين شيطان الوضوس يقال له الولهان بفتحتين وهوشمطان بولع الناس بحصكثرة استعمال الماء قال علمه الملام تعوذوا باللهمن وسوسة الوضوء ومنهم شطآن بنال له خنزب وهو الملاس على المصلى في صلاته وقراءته قال الوعر والعفارى رجهما الله أصل الوسوسة ونتجتها من عشرة أشماء أقلها الموص فقاطه مالتوكل والقناعة والثباني الامل فاكسره بمقاجأة الاجل والثالث التمتع بشهوات الدنيافقا بله بزوال التعدمة وطول الحساب والرابع الحسدة فاكسره برؤ ية العدل والخامس البلاء فاكسره برؤية المنة والعوافى والسادس الكبرغا كسرميالنواضع والسابع الاستخفاف بحرمة المؤمنين فاكسره بتعظيهم واحترامهم والثامن حب الدنيا والمحمدة فاكسره بالاخلاص والمتاسع طلب العاقوالرفعة فاكسره بالخشوع والدلة والعاشر للنع والمجلل فاكسره بالجودوا أسطا و(اللناس) الذي عادته أن يحنس أي يتأخر اذاذكر الانسان ربه (كي) أنّ بعض الاولما وسأل الله تعالى أنريه مسايف أنى الشيطان وبوسوس فأراه الحق تعالى هكل الانسان في صورة باوروبين كتشبه خال السود كالعش والوكر فحآ الغذاس يقعسس من جديم جوانيسه وهوفى صورة خنزير له غوطوم كغرطوم الفيل فحياه بين الكثفيز فأدخل خوطومه قبل قلبه فوسوس اليه فذكرالله فغمر وراءه ولدلك مهى باللماس لاله ينكص على عقسه مهدما حصل نورالذكر في القلب والهذا السرالالهي كان علب والسدلام يحتم من كتف ويأمر بذلك ووصاه جيرا ثبل بذلك لتضعيف

بادة الشيطان وتضيرق من صده لانه يجرى وسوسته عجرى المدم ولذلك كأن خاتم النيوة بن كتفسه علمه السلام اشارة الى عصمته من ويسو يسته القوله أعانى الله عليه فأسلم أى ما تلمتم الالهي وشرس الصدرأيده وبالعصعة الكلمة خصه فأسلم قريثه وماأسلم قرين آدم علمه السلام فوسوس البه لنلك ويعوزآن يدخل الشمطان في الاجدام لانه جدس لطعف وهووان كان يخلوفا في الاحدال من ناولكنه اس بعرق لانه لما استزح الناويالهوا مساوتر كسه من اجا محصوصا كترصيح الانسان وفي الوسواس اشارة المي الوسواس الحاصل من القوّة الحسمة والخمالية وفي الخناس الى القوة الوهمة المتأخرة عن حرتبتي القوتين فأنوائسا عد العقل في المفدّمات فاذا آلالام الى النتيجة خنيت وتأخرت توسوسه ونشكتك كأيحكم الوهم بالخوف من المرق مع أنه نوانني العقلف اقالميت بعماد والجماد لايخاف منع المنتج لقولنا المت لأيحاف منه فاذا وصل العمفل والوحم الى المنتيجة أمكس الوهم وأ أمكرها (الذي يوسوس في صدورا لناس) اذا غفاوا عن ذكره تعالى وإذا قال في المتأو بلات النعمية أي الناسي ذكر الله بالقلب والسعر والروح كما قال تعمالي يوميدع الداع بحدث الداءا يتهى وتحدل الموصوف المترعلى الوصف فلاوقف على الملساس أوالنصب أوالرفع على الذم فيمسن الوقف علمه ذكر سجمانه وتعالى وسوسته أقلا ثم ذكر هجلهما وهوصدو والتاس تأمل السرق قوله يوسوس في مدور الناس ولم يقل في قاويهم والصدرهو ساحة القلب وعيمه فندتدخل الواردات علمه فضيمع فى السدرة بَلِج فى الفلب فهو عِيزَلهُ الدهليرَ وهو بالكسرمايين الساب والداو ومن الثل تحنى برالاوا دات والآوا مرالى الصدوح تتفوق على الجنود هااشيطان يدخل ساحة القاب وستعفيلتي ماس بدالقياء الى القلب فهو يوروس في الصدور ووسوست واصلة الى المتلوب قال بعض أزياب المقائق للفلب أحراء خسسة ملكمة إسعون اسلواس تكاسة البصروحاسية السععوجاسة اأشع وحاسة الذوق وساسة اللعس وأمهاء خسسة ملكوتية يسمون أرواحا كالروح اسقبواتى والروح المليالى والروح الفكرى والروح العشلى والروح القدسي فاذا نقذالامر الالهي الى أحده ؤلاء الامراء من القلب مادولامتثال ماوردعلمه على حديب مشقته وقس عليه الخواطر والوساوس فاتعز والانسان يخوج كادمها الحا المارج ويجريها من طرق الحواس والفوى وقوله فى صدورا لناس بدل على أنه لا يوسوس فصدودابن قالفآ كام المرجان لم يرد دلدل على أن الجني توسوس في صددورا بلني ويدخل فيه كايدخل في الاتسى و يجرى منه مجراه من الانسى (من الحنة والناس) الحنة بالكسر جاعة الجن ومريدان للذى وسوس على أنه ضريان حنى والدي كافال تعالى شياطين الالس والجن والموسوس المسمنوع واحدوه والانس فريكا أنتشمطان الجن قدلوسوس تارة ويختس أخوى فشيطان الانس يكون كالمستكذلا وذلك لانه يلقى الأباطدل ويرى تقسمه في صورة الناصم المشقق أغان زجره السامع يحذس ويترك الوسوسة وان قبل المامع كالامه بالغ فيه قال في الاستلة المفعمة من دعاغه بره الى الباطل فان تصوّره في قليه كان دُلك وسوسة وقد قال تعالى ونعلم ما توسوس به أفسه فاذاجازأن توسوسه فسمجازأن بوسوسه غيره فانحقه فالوسواس لاعتلف باختلاف الاشفاص وبجوزأن تكون من متعلقة بوسوس فتكون لاسدا والفاية أيديوسوس في صدوهم ون به اللواهم وعلون الغيب ويضرون وينه عون ومن جهة الناس كالكهان والمنعمين كذالم

وفي الحنة اشارة الى القوى الباطنة المستعينة المستورة اذيهي الحنّ بالحنّ لاستحيانه وفي الناس الى القوى الطاهرة اذالناس من الايناس وهو الظهور كاقال أنست نارا وفي هذا المقام اطيفة بالغةوهي أن المستعافيه في المسورة الاولى مذكور يصفة واحدة وهي أنه رب الفاق والمستعاد منه ثلاثه أنواع من الا تفاتوهي الغاسق والنفاثات والحاسد وأمافي هذه السورة فالمستعاذ يهمذ كور بثلاثة أوصافوهى الربوا لملك والاله والمستعاذمنه آفة واحسدة وهي الوسوسة ومن المعلوم أن المطلوب كلما كان أهيم والرغبة فسمه أتم وأكثر كان ثناء الطالب قبل طابه أكثر وأوفر والمطاوي في السورة المنقدمة لهوسلامة المدن من الا تفات المذكورة وفي هذه السورة سلامة الدين من وسوسة الشدمطان فظهر بهدأ أن فى نظم المدور تبن البكري تبن تنبيها على أن سلامة الدين من وسوسة الشبطان وان كانت أحر اواحد لما الاأثم اأعظم مرادوا هزمطاوب وأنسلامة المدن من تلك الاتخات وإن كانت أسورا متعددة اليست بثلث المثابة في الاهتمام وفي آكام المرجان سورة النباس مشستملة على الاستعاذة من الشهر الذي هوسنب الذنوب والمعساسي كالهباوهوالشرالداخلق الانسان الذي هومنشأ العقوبات في الدنبا وإلا آخرة وسورة الفلق نضمنت الاستعاذةمن الشيرالذي هوسب خلم العبدة فسيه وهو شرمن خارج فالشيرالا وللايدخل تحت التكامف ولايطلب منه مالكفءنه لانه ليسرس والشرالناني يدخل قعت التكليف ويتعلق به النهي وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عامه وسلم اذاأوى المىفراشه كللها بجع كفيه فنفث فيهما وقرأ قلهوا للهأسدوقل أعوذ برب الفاتى وقل أعوذ برب النماس شمسح بهدا ما استطاع من جده يبدأ بهما وأسده ووجهه ومأقبل من جسده يصنع ذلك ألات مرّات وفي قوت القلوب للشيخ أبي طالب المكي قدّس سرّ، وليجعد ل العبدمقتاح درسه أن يقول أعوذ بالله السميع العليم من الشه مطان الرجيم رب أعوذ بك من حمزات المشماطين وأعو ذيك ربأن يحضرون وليقرأ قلأعوذ برب الناس وسورة الحدوليقل عندفراغهمن كلسورة صدق الته تعالى وبلغ وسوله صلى الته علمه وسلم اللهم انفعنا وباللاانا فيه الحديثه رب العالمين وأستغفر الله الحي التسوم ، وفي استله عبد الله سلام أخبرتي بالمحسد مأابتدا والقرآن وماضمته قال ابتداؤه بسم الله الرحن الرسيم وخمته صدق الله العفلسم قال صدقت وفىخر يدةالعجا تبيعني ينبغي أن يقول التارئ ذلك عندا نلمة والانفنم القرآن سورة الناس وفي الالداء بالباء والاختتام بالسدين اشارة الى لفظ بس يعتى حسب أى حسب بكمن الكونين ما أعطينا له بين الحرفين كاقال الحكيم سنانى وحده الله ، أول واخر قرآن زج، باامد وسن «يعسني المدرر مدين رهبرية قران بس بي يقول الفي قبر أيده الله الفيد لا را ن الله تعالى انحا يدأ القران بيسم الله ويختمه بالناس اشاوة الحدأت الانسان آخو المواتب البكويسة كاأن الكلام آخر المراتب الالهمة وذلك لانّات ما المراتب الحسية وسُه هو العقل الأول وإنّها وُها الإنسان ومجوعهاعددسوف التهيبي وأقل المراتب الاالهسةهوالحباة وآخرها الكلام ولذا كأن أقل مايظهرمن المولودا طماةوهوسندن وآشرما يقلهرمنه الكلام وهوموضوع لان الله تعالى خلق ادم على صووته فكان أقول الكلام القرآني اسم الله لانه المبدأ الاقول وآخر م الناس لان الانس حوالمفاجوالا شغروالمبتدئ يعوج تعلماالي أن ينتهى الحالمبدا الاؤل واسمه العالى والمنتهى ينزل

تلاوةالىأن ينتهى المىذكرالانس السافل وحقيقته أنالله تعالى هو المبدأ جدلاء والمنتهج استعلا وهوالاقل بلابداية والاخر بلانهاية روىعن ابن كشررهم القدانه كان اذا انهبي فى آخر الخمة الى قل أعوذ برب الناس قرأسورة الحددلله رب العالمن وخس آمات من أول سورة المقرة على عدد الكوفي وهوالي وأوائك هم المفلحون لان هذا يسمى حال المرتقل ومعناه انه حل في قوراً منه آخر الختمة واوتحل الى ختمة أسرى ارغاماللشيطان وصارااء مل على «مدا في امصار المسلين في قراءة ابن كثيروغبرها و ورداننص عن الامام أحدين حندل رجه والله ان من قرأ سورة النباس يدعوعقب ذلك فسلم يستحب أن يصل خمّه بقراءتشي و روى عنسه قول آخر بالاستحماب واستحسن مشايخ العراق قراءةسو رة الاخلاس ثلاثاء غدختم القرآن الاأن تكون الخترفي المكتوية فلايكررها وفي الحديث من شبهد خاتمة الترآن كان كن شهد المغياخ حن تقسم ومن شهدفاتحة القرآن كان كن شهدفتها في سيل الله تعالى وعن الامام الميخاري رجه الله أنه قال عند حكل خمَّة دعوة سنحابة وإذا ختم الرجل القرآن قبل الملك بن عينيه ومن شك في غفر انه عند الخير فليس له غفران ونص الامام أحد على استحماب الدعاء عند اللَّه وكذا يجاعة من السلف فسدعو بما حب مستقمل القسيلة را فعايد به خاضعالله موقنا مالاحامة ولايته كلف السجمة والدعاء بل يجتنبه ويثني على الله تعالى قبل الدعاء وبعد دويصلي على النهر عليه السلام ويجسح وجهه بديه بعسد قراغه من الدعامو عنه عليه السسلام انه أمرعل من أبي طالب رضى الله عنه أن يدعو عند ختم القرآن بهذا الدعاء وهوا للهرّ اني أسألك اخسات الخستين واخلاص الموقنين ومرافقة الارار واستحقاق حقائق الايمان وألغنيمة وكلر والسلامة من كل اثم و وجوب رحته للوعزائم مغفرتك والفوز بإيلانة والله للامس من النهار وفي شرح الجزرى لاين المصنف شبغي أن يلح في الدعا وان يدعو بالالورا لمهمة و الكاحات المجاسعة وأن بكون معظم ذلك أوكله في أسورا لأسخرة وأسور المسلمين وصلاح سلاطسنهم وسيائر ولاة أسورهم فى توفيقهم للطاعات وعصمتهم من المخالف توقعا ونهم على البروالتقوى وقسامهم بالحق عليه وظهورهم على أعدام الدين وسائر المخالفين وبماكان يقول النبي عليه السلام عندخم القرآن الملهما وسخى بالثوآن لعظم واجعلالى احاجا ونؤوا وهدى ورحسة اللهسمذكرني منسهمانسات وعلى منده ماجهات وارزقني تلاوته آنا الليدل وأطواف النهار واجعلا يجفل يارب العالمان وكانأ فوالقيامم الشاطى وجه الله يذعوج فذا الدعا عند دختم القرآن اللهم الماعسد لذوأنياء عسدك وأشاءا مأثل ماض فسنا حكمك عدل فسنا قضاؤك نسألك اللهم بكل اسم هولك مميت به نقسك أوعلته أحدامن خلفك اوأنزلته فيشئ من كتابك أواستأثرت به في عرانع سعنداءأن تجعل القرآن يبع قلوبنا وشفا صدورنا وجلا أحزاننا وهمومنا وساثقنا وفاتدنا البكوالي جناتك جنات النعيم ودارلندا والسيلام مع الذين أنعمت علىهم من النبيين والصديقيت والشهدا والصالحين وحثك اأدحه الراحين جيثول الفقيرا فعيايذته الحيالوب القدر اللهم انى أعوذ ععافاتك من عقو بتك وأعوذ برضالة من مفطك وأعوذ بك منك لاأحصى ثنا عليك أنت كاأتندت على نفسك فقيد أنجزت لي ماوعد تني المك لا تخلف المبعاد وحعات رؤياي حقيا وأحسنت كى اذأخر جتنى من سجن الهدم وخاطبتني عند ذلك بقولكُ سدل تعط فجعلت منتهي

سؤلى رضاك وبشرنى بقبول خدمتى هذه سيث فلت فتقبلها ربها بقبول حسن وكنت أدعوك باغهام النعمة واكل المنة فلم كريد عادل رب شقها فأنه على فيمايق من عرف القليل باضعاف ما عود ننى به قبل هذا من أنواع آلائك وأصناف نعمائك واختم لى بخبر وهدى ونور * وبكل بر وسعادة وسرو و * وصل على بديل النبيه الذى هو مئتاح الخبرات * ومصباح السائرين الى منازل القربات في جفه الاوقات * وعلى آله وأصحابه القادم * ومن تهم من الساده * هدذا وقد م تقرير و ح البيان * فى تنسيم القرآن فى مذة الوحى تقريبا المان قبيلي الاقداو رستى الى أقامي أقطا والارض * وأيدى الاسفا والنائمة ثدا واتنى من طول المرعرض * حتى أقامنى النهم المنافع م النهم المنافع م المنافع م المنافع من في منافع النه من هو منافع المنافع من هو منافع وألف * من هو منافع وقلت فى وقل

ان من من جناب ذى المنن مد ختم تف يوالكاب المستطاب تفال فى ناريخه معنى القسقير مدالله قد تم العستان المستقاب وقلت بحداب الحروف المنقوطة إرقع الملمة بجود البارى وآخرد عواهم أن الحد لله وب العالمين

تاريخ تخرا لموالى عبدالهادى أفندى باقى زاده

دا كاب ندرت أمناله * لاجرم من عظم الا نام روضة العطرها أشجار * أغرت فاحكهة الاسراد العمه ودح بيان حقا * واحدة القلب لدى الابراد در من ألقب مقله * قطب عصر هو فى الاقطاد فضله الظاهرة وق لرازى ، * علمه الباطن حساله علما دام بالفضل و بالارشاد * صانه الله من الاكدار الرخ المستم بذا التاريخ * لب تقسير كادم البارى تاريخ نفر المدرسين عبداً فندى ومنى تاريخ نفر الموتوع المناه عنه المختوم)

تاريخ نفر المواط السيد نورى أفندى قانا لدى تمامه * أرخ ولله ختامه تاريخ المراحدا الماما في المراحدا الماموى علم الراهم المراحدا الماموى علم الراهم المراحدا

بعد حدالله على آلائه والعسلاة والسلام على خاتم أنبيائه يقول المتوسل الى الله بالحاه الغاروق ابرا يرعبد الغفار الدسوق

طبع هذا الكتاب المرة بعد المرة وغذله الكرة يعد الكرة أقوى دارل على المجذاب القاوب المه وانكاب الناس علمه وهرعند التعشق أولى بذلك وحقبق كيف لاوه وللعلامة الالعي الفهامة الأوذع المنتظم فسلا الساول الواصل فعبوديته الى مقام الملوك المرتق الى أعلى إ دريات الترق الشيخ أى الفداء اسمعيل المنقب بحق روح الله روسه ونو وضريحه وهدذا التفسرالغني عن المدحة المائر جلاوة التكرير غاية الصعة الجامع بين سشربي الشريعة والمقيقة ذان المعانى اللطيفة الدقيقية قدطهم اربيع مرات وبأغمن كال الصحية أعلى الدريبات بالمطبعة العامرة الزاهمة الراهرة المتوفرة دواعى مجدها المشرقة كواكب سعدها ف ظل من أعطرت بثنائه الا أنواء وبلغمن كل وصف جيل منتهام صاحب الدولة الممونة والطلعة التي هي بكوا كب السعد متزوَّية وارث المولة الأماجيد وسلالة السراة الصناديد الحامع بين طارف انجد وتالده والمستدأحاديث الخديو يةعن جدده والده ذى الحلم الذى تستخف لديه الاطواد والما ترالتي لاين بها تعداد من ذال بهم مما اسعاب وقال عنته الرقاب صاحب المناقب الشهيرة والما ترالكشيرة والعطاء الجزيل جناب أفند بناالخديو اسمعيل فلدالمنة العلمة والمدحسة السنية وجبل لدكرال في عتبه على ممرالدهرو حشبه خصوصا أغب أفاله وأعظم أشباله الوزيرالنم برالنبيل الاصل ذى الشرف الحليل والجدالاثيل ريانعارف المشهورة والعوارف المشكورة منزادت وروح المعارف التعاشا سعادة محددة فنق باشا أكبرأ تحال الحضرة الخديوية وولى عهدا لحكومة المصرية لازالت الابام زاهب يجلاء مشياه شياه شيعلاه وكان تمام طبعه وتحوير أصححه ووضعه مشمولا بادارة منعلميه أحاسين أخلاقه تنني حضرتمد يرالمطبعة والكاغد خانه حسينبك حسني ونظارة حسرة وكرله السالك جادة سبيله من لم يزل لنمرذ كاله يجني محداً فنسدى حسني ولما حبست عن تصميعه ادهم البراعة الطلق يقرظه في ميدان البراعة فقال مؤرخا عمام طبعه

شدنف السمع باأخاا اعرفان * بعبارات كشف روح البيان وأدرلى حديث مدح كتاب * رصحته جواه مرااع مرقان للولى المنسوب للعدق اسما * عبدل حيق مفسر القدران وأساليب رائقات المعانى * مودعات معى حمان الجان قهو بحسر به لا كافضل * بردرى حسنها لا كى عمان قدل المناف ما النقس من ساراة شيخ * ما به فاق عن بديم الزمان المان قد مدانى ما لتقسيره البيديع مشيل * في بيان ومنطق ومعان المبانى فاقتنى الشرع والحقيقة فيه * بسمان يسر كلمعان المبانى فاقتنى الشرع والحقيقة فيه * بسمان يسر كلمعان المبانى

قد حسلام مكور الطبيع حتى ﴿ تَامَعَ مِنَا عَلَى اللَّهِ أَلَى الْحَسَانُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللّهُ الل

1747

وكان فراغه فى أوائل المحرم الحرام افتثاح منتسبع وغماتين بعد الالف والمماثنين من هجرة من خلمته المائدة على أكل ومق وكان يرى من الامام كايرى من الخلف صلى الله وسلم عليه وعلى آله وكل ناسم على منواله

ومن سيت أن هذا التقدير الجالب للانس محتوى كثير من المغة الفرس وكان المصبح لهدة اللغة البديعة صاحب الشطانة الرفيعة المشهودله بالمعرفة والاجاده محد يجيب أفذدى مفتى زاده المحف عام طبعه لحسن موقعه عنده واشعه بنا و يخبد بع المثال فقال مستعينا بذي الجلال

داورمصر حکمران جلسل « که جناب خسد بوا-ععمل مهرلطفش جو برجها برتافت « آم دنیا عمادت دل یافت برشکفتست غضیه مقصود « حکرش دورد ورعیمی بود منتظم مستخطه منتظم مستخطه مقصود » حامسة آهل دانش رعرفان یادروشن ناهمل عموت « میشود طبع هرلغات وفنون طبع دوح المیان که شدمالا « شاد شده و حسنی دانا جون بدین طرف و شربط معامد « کنی مصری بقیمتش شاید جون بدین طرف قامل آهل قبول « طبع روح المیان کشت مقبول

ITAY

TVA VE - 42 F12 AV.

